YALE
MEDICAL LIBRARY

HISTORICAL
LIBRARY

1

۱۳۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم رب تم

جملة فهرست كتاب كامل الصناعة عشرين مقالة على هذا الترتيب المقالة الاولى
من الجزء الاول
من كتاب كامل صناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس تلميذ ابي ماهر موسى بن سيار الاصفهاني وهو
خمسة وعشرون بابا على هذا الترتيب وانا اذكر فيه جميع المقالات مجملا ثم ابين مفصلا انشاء الله تعالى

الباب الاول
في صدر الكتاب

الباب الثاني
الثاني في ذكر وصايا ابقراط وغيره من قدماء
المتطببين والاخلاق التي ينبغي ان يتخلق بها

الباب الثالث
الثالث في ذكر الرؤس الثمانية التي ينبغي ان يعلم قبل كل كتاب

الباب الرابع
الرابع في قسمة الطب

الباب الخامس
الخامس في ذكر الاستقصات وماهيتها

الباب السادس
في اصناف المزاج

الباب السابع
في المعاني التي ينقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج

الباب الثامن
في تعرف مزاج كل واحد من الناس بالطبع

الباب التاسع
في المعاني التي ينقسم اليها كل واحد من اصناف المزاج

الباب العاشر
في الاستدلال على مزاج هيئة مزاج الدماغ

الباب الحادي عشر
في تعرف مزاج العينين وساير الحواس

الباب الثاني عشر
في تعرف مزاج القلب

الباب الثالث عشر
في معرفة مزاج الكبد

الباب الرابع عشر
في تعرف مزاج الانثيين

الباب الخامس عشر
في تعرف مزاج المعدة

الباب السادس عشر
في تعرف مزاج الرية

الباب السابع عشر
في تعرف مزاج جميع البدن

الباب الثامن عشر
في علامات البدن المعتدل المزاج

الباب التاسع عشر
في تعرف الاسباب المغيرة عن الامر الطبيعي

الباب العشرون
في تعرف مزاج الابدان من قبل البلدان

الباب الثاني والعشرين
في تعرف المزاج من قبل الذكر والانثى

الباب الثالث والعشرين
في تغير المزاج من قبل العادات

الباب الرابع والعشرين
في دلايل الصحة وسري الفسد

الباب الخامس والعشرين
في صفه العلم بامر الاخلاط الاربعة

المقالة الثانيه من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس المطبب تلميذ ابي ماهر موسي بن سيار الاصفهاني لعضد الدوله رحمت الله عليه رحمة واسعة فيها سته عشر بابا في تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء ومنافعها

الباب الاول
في جملة الكلام على الاعضاء

الباب الثاني
في صفه جمله اصناف العظام

الباب الثالث
في صفه اصناف العظام وفي عظام الراس

الباب الرابع
في صفه عظام الصلب

الباب الخامس
في صفه عظام الصدر والاضلاع

الباب السادس
في عظام الكفين والترقوتين

الباب السابع
في عظام اليدين

الباب الثامن
في عظام الرجلين

الباب التاسع
في صفه العطاريف

الباب العاشر
في صفه الاعصاب

الباب الحادي عشر
في صفه الرباطات والاوتار

الباب الثاني عشر
في صفه العروق غير الضوارب

الباب الثالث عشر
في صفه العروق الضوارب

الباب الرابع عشر
في صفه اللحم المفرد والشحم

الباب الخامس عشر
في صفه الاغشيه والجلد

الباب السادس عشر
في صفه السعي والاظفار

المقالة الثالثه من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعه الطبيه تاليف علي بن العباس المجوسي في صفه الاعضاء المركبه وهي سبعه وثلاثون بابا

الباب الاول
في جملة الكلام على الاعضا المركبه

الباب الثاني
في جمله الكلام على العضل

الباب الثالث
في العضل المحرك للراس والرقبه

الباب الرابع
في العضل المحرك للحلق وما يليه من الحنجره

الباب الخامس
في العضل المحرك للعين
الباب السابع
في العضل المحرك للصدر
الباب التاسع
في العضل المحرك للورلين
الباب الحادي عشر
في الاعضا المركبه التي في باطن البدن واولا في الدماغ
الباب الثالث عشر
في صفه العين
الباب الخامس عشر
في صفه السمع
الباب السابع عشر
في صفه اللهاه ومنافعها
الباب التاسع عشر
في صفه قصبه الريه
الباب الواحد والعشرون
في صفه القلب
الباب الثالث والعشرون
في ذكر الات الغذا واولا في صفه الفم والعسال الملبس عليه
الباب الخامس والعشرون
في صفه المعدة
الباب السابع والعشرون
في صفه الثريد
الباب التاسع والعشرون
في صفه الطحال
الباب الواحد والثلاثون
في صفه الثلسين
الباب الثالث والثلاثون
في صفه الات السايل واولا في الرحم
الباب السادس
في العضل المحرك لليدين
الباب الثامن
في العضل المحرك طراق البطن وما يليه
الباب العاشر
في العضل المحرك للسان والقدمين
الباب الثاني عشر
في صفه الثغاع
الباب الرابع عشر
في صفه المنخرين واله الشم
الباب السادس
في صفه اللسان
الباب الثامن عشر
في صفه الحنجره وما يليها
الباب العشرون
في الرئه
الباب الثاني والعشرون
في صفه الحجاب
الباب الرابع والعشرون
في صفه المري
الباب السادس والعشرون
في صفه الامعا
الباب الثامن والعشرون
في صفه الكبد
الباب ثلاثون
في صفه المراق
الباب الثاني والثلاثون
في صفه المثانه
الباب الرابع والثلاثون
في صفه الرحم الذي فيه الجنين

الباب الخامس والثلاثون في التدبير

الباب السادس والثلاثون في الاشتيق واوعيه المشي

الباب السابع والثلاثون في القضيب

المقالة الرابعة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي يصنف علي ابن العباس المطيب تلمذ ابي ماهر موسي بن سيار المجوسي فيها عشرون بابا

الباب الاول في جملة الكلام علي القوي

الباب الثاني في صفه القوي الطبيعيه

الباب الثالث في صفه افعال القوي الطبيعيه الاربعة علي جهة المثال في المعدة

الباب الرابع في صفه افعال القوي الطبيعيه علي جهة المثال في الرحم

الباب الخامس في صفه القوي الحيوانيه الفاعله للانبساط والانقباض

الباب السادس في صفه السفس الحيوانيه

الباب السابع في صفه الاسباب التي يكون عنها الموت

الباب الثامن في صفه القوي الحيوانيه

الباب التاسع في ذكر القوي النفسانيه المدبره

الباب العاشر في جمله الكلام علي القوي الحساسه

الباب الحادي عشر في القوه التي بها يكون حس البصر

الباب الثاني عشر في القوه التي بها يكون حس السمع

الباب الثالث عشر في القوه التي يكون بها حس الشم

الباب الرابع عشر في ذكر القوه التي يكون بها حس المذاق

الباب الخامس عشر في القوه التي يكون بها حس اللمس

الباب السادس عشر فيما يوافق كل واحد من الحواس ويخالفه

الباب السابع عشر في ذكر القوي المحركه بارادة

الباب الثامن عشر في ذكر الافعال

الباب التاسع في صفه الارواح

الباب العشرين فيما يحدثه كل واحد من الامور الطبيعيه اذا زال عن حاله

المقالة الخامسة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المنظب في الامور التي ليست بطبيعيه وهي ثمانيه وثلاثون بابا

الباب الاول

الباب الثاني

الباب الثالث
الباب الخامس
الباب السابع
الباب التاسع
الباب الحادي عشر
الباب الثالث عشر
الباب الخامس عشر
الباب السابع عشر
الباب التاسع عشر
الباب الواحد والعشرون
الباب الثالث والعشرون
الباب الخامس والعشرون
الباب السابع والعشرون
الباب التاسع والعشرون
الباب الواحد والثلثون

الباب الرابع
الباب السادس
الباب الثامن
الباب العاشر
الباب الثاني عشر
الباب الرابع عشر
الباب السادس عشر
الباب الثامن عشر
الباب العشرون
الباب الثاني والعشرون
الباب الرابع والعشرين
الباب السادس والعشرون
الباب الثامن والعشرين
الباب الثلاثون
الباب الثاني والثلثون

الباب الثالث والثلثون

الباب الخامس والثلثون

الباب السابع والثلثون

الباب الرابع والثلثون

الباب السادس والثلثون

الباب الثامن والثلثون

المقالة السادسة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في صفة الامور الخارجة عن الامور الطبيعية وهي الامراض واسبابها

والاعراض التابعة لها وهي ستة وثلاثون بابا

الباب الاول

في جملة الكلام على الامور الخارجة عن الجري الطبيعي

الباب الثاني

في ذكر الامراض واجناسها وانواعها واولا في الامراض المتشابهة الاجزا

الباب الثالث

في صفة الامراض الاليه

الباب الرابع

في صفة امراض تفرق الاتصال

الباب الخامس

في جملة الكلام على اسباب الامراض

الباب السادس

في صفة اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء

الباب السابع

في صفة اسباب الامراض الاليه

الباب الثامن

في صفة اسباب تفرق الاتصال

الباب التاسع

في صفة الاعراض التابعة للامراض

الباب العاشر

في صفة اجناس الاعراض

الباب الحادي عشر

في صفة الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية

الباب الثاني عشر

في اسباب الاعراض الداخلة على افعال الحس وعلى فعل البصر

الباب الثالث عشر

في الاعراض الداخلة على السمع

الباب الرابع عشر

في اسباب الاعراض الداخلة على حاسة الذوق

الباب الخامس عشر

في صفة الاعراض الداخلة على حاسة الشم

الباب السادس عشر

في صفة الاعراض الداخلة على حاسة اللمس

الباب السابع عشر

في كيفية اللذة والوجع

الباب الثامن عشر

في الاعراض الداخلة على فعل السهوة

الباب التاسع عشر

في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ والقلب بمشاركة فعل المعدة

الباب الحادي والعشرون

في الاعراض الداخلة على فعل الحركة الارادية

الباب الثاني والعشرون

في صفة الحركات الردية من الحركات الارادية والاعراض

الحادثة عن فعل الطبيعة

الباب الثالث والعشرون
في الاعراض الحادثة عن المرض
الباب الخامس والعشرون
في الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية
الباب السابع والعشرون
في الاعراض الداخلة على فعل الجذب والامساك والدفع
الباب التاسع والعشرون
في الاعراض الداخلة على الهضم الثالث
الباب الحادي والثلاثون
في الاعراض التي تظهر في ماس رمن البدن
الباب الثالث والثلاثون
في الاعراض التي تظهر في البول
الباب الخامس والثلاثون
في الاعراض الداخلة على العرق

الباب الرابع والعشرون
في الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض
الباب السادس والعشرون
في الاعراض الداخلة على الافعال الطبيعية واعراض الهضم الاول
الباب الثامن والعشرون
في الاعراض الداخلة على الهضم الثاني
الباب الثلاثون
في الاعراض الداخلة على حالات الابدان
الباب الثاني والثلاثون
في الاعراض التي تظهر في البراز
الباب الرابع والثلاثون
في الاعراض التي تظهر بخروج الطمث
الباب السادس والثلاثون
في الاستفراغات الخارجة عن الطبع

المقالة السابعة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في علم الدلايل الغالبة على الامراض والعلل وهي ثمانية عشر بابا

الباب الاول
في جملة الكلام على الدلايل وتقسيمها
الباب الثاني
في علم النبض وكيفية الاستدلال به
الباب الثالث
في اجناس النبض واصنافه
الباب الرابع
في الاسباب المحدثة لكل واحد من اصناف النبض و
الباب الخامس
في تعبير النبض من قبل الامور التي ليست بطبيعية
الباب السادس
في تعبير النبض من الاسباب المحدثة والامور الطبيعية قبل الامور الخارجة عن الامر الطبيعي
الباب السابع
في النبض الدال على انواع الاورام
الباب الثامن
في النبض الدال على العلل الحادثة في الدماغ انواع الاورام
الباب التاسع
في النبض الدال على العلل الحادثة في آلات التنفس
الباب العاشر
في النبض الدال على العلل الحادثة في آلات الغذاء التنفس واوليه والرئة
الباب الحادي عشر
في جملة الكلام على الاستدلال بالبول على ما يحدث في البدن من الامراض
الباب الثاني عشر
في كيفية الاستدلال بالنون وتقسيمه والاستدلال من لونه
الباب الثالث عشر
في الاستدلال من قوام البول وما يدل عليه
الباب الرابع عشر
في كيفية الاستدلال من الثقل الراسب فيه

في النبض الدال على العلل الحادثة في اعضاء الغذاء م

كيفيته م

صفة قوام البول وما يدل عليه

وتقسيمه في صفة اللون وم

الخامس

الباب الخامس عشر
في صفه النقل الراسب في الصاروخ وما يدل عليه

الباب السابع عشر
في ما يستدل به من النف والنصاف على احوال البدن

الباب السادس عشر
في الاستدلال بالبول على ما يحدث في البول

الباب الثامن عشر
في الاستدلال بالعرق على ما يحدث في البدن

المقالة الثامنه من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في الاستدلال على الامراض الظاهره للحس واسبابها وعلاماتها

الباب الاول
في تقسيم الدلالة الخاصة

الباب الثاني
في ذكر اجناس الحميات واسبابها وعلاماتها

الباب الثالث
في صفه حمي يوم واسبابها وعلاماتها

الباب الرابع
في صفه الحمات العفنه وانسبابها واسباب ادوارها

الباب الخامس
في دلايل حمى العفونه واسبابها

الباب السادس
في صفه الحميات المركبه واسبابها وعلاماتها

الباب السابع
في صفه الحمي الدق واسبابها وعلاماتها

الباب الثامن
في صفه الاورام واسبابها وعلاماتها

الباب التاسع
في صفه الورم الفلغموني واسبابه وعلاماته

الباب العاشر
في صفه الورم الصفراوي واسبابه وعلاماته

الباب الحادي عشر
في صفه الورم البلغمي واسبابه وعلاماته

الباب الثاني عشر
في صفه الورم السوداوي واسبابه وعلاماته

الباب الثالث عشر
في صفه العلل العارضة في سطح البدن

الباب الرابع عشر
في الجذري واسبابه وعلاماته

الباب الخامس عشر
في صفه الجذام واسبابه وعلاماته

الباب السادس عشر
في صفه البرص واسبابه وعلاماته والبهق الاسود والابيض والقوبا

الباب السابع عشر
في صفه الحكه والجرب وتقشر الجلد ودا الصل والبثره والربي والخصف والنابل والورم المسمى ابروسيا

الباب الثامن عشر
في ذكر العلل الظاهره التي تخص بعض الاعضاء دون بعض

الباب التاسع عشر
في ذكر الجراحات والقروح

الباب العشرين
في صفه نهش الحيوان ذي السم ولدغه واولا في عضه الكلب

الباب الحادي والعشرين
في صفه نهش الافاعي والحيات

الباب الثاني والعشرين
في صفه لدغ العقارب والجرارة ومملة النسر والزنابير والزنانير

المقالة التاسعة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في الاستدلال على الاعضاء الباطنة وهي احد واربعون بابا

الباب الاول في الطرق العامية التي يستدل بها على الاعضاء الباطنة

الباب الثاني في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وتقسيمها

الباب الثالث في الصداع واسبابه وعلاماته

الباب الرابع في السرسام والبرسام واورام الدماغ واختلاط الذهن

الباب الخامس في دلايل النسيان واسبابه

الباب السادس في السكتة والصرع واسبابها وعلاماتها

الباب السابع في المالنخوليا وعلة الغطوب والعشق واسبابه وعلاماته

الباب الثامن في العلل العارضة في الخياشيم كالاسترخا والفالج والجدري والسبع

الباب التاسع في الشج الحادث عن الاصلاع واسبابه

الباب العاشر في السبع الحادث من الاستفراغ واسبابه

الباب الحادي عشر في الرعشة واسبابها وعلاماتها

الباب الثاني عشر في الجذب واسبابه وعلاماته

الباب الثالث عشر في العلل الحادثة في الاعضاء الحساسة واولا في العين واسبابها

الباب الرابع عشر في العلل الحادثة في الات السمع وهي الاذن والاتها

الباب الخامس عشر في علل اعضا الشم واسبابها وعلاماتها

الباب السادس في العلل العارضة في اللسان واسبابها وعلاماتها

الباب السابع عشر في العلل العارضة في الفم واسبابها وعلاماتها

الباب الثامن عشر في العلل العارضة في اعضا النفس واسبابها وعلاماتها

الباب التاسع في العلل العارضة في الحلق وقصبة الرية واسبابها وعلاماتها

الباب العشرين في العلل العارضة في الرية واسبابها وعلاماتها

الباب الواحد والعشرين في العلل العارضة في الحجاب واسبابها وعلاماتها

الباب الثاني والعشرين في العلل العارضة في الغشا المستبطن للاضلاع واسبابها وعلاماتها

الباب الثالث والعشرين في العلل العارضة في القلب واسبابها وعلاماتها

الباب الرابع والعشرين في العلل الحادثة في الات الغذاء واولا في المعدة واسبابها وعلاماتها

الباب الخامس والعشرين في العلل العارضة في فم المعدة واسبابها وعلاماتها

الباب السادس والعشرين في العلل العارضة في الامعاء واسبابها وعلاماتها

الباب السابع والعشرين في علة القولنج واسبابه وعلاماته

الباب الثامن والعشرين في الدود ووجب القلب واسبابه

الثامن

الباب التاسع والعشرين
في علل المقعدة واسبابها وعلاماتها
الباب الحادي والثلاثون
في الاسسقا وانواعه واسبابه وعلاماته
الباب الثالث والثلثون
في علل المراره واسبابها وعلاماتها
الباب الخامس والثلاثون
في علل المثانه واسبابها وعلاماتها
الباب السابع والثلثون
في علل اعضا التناسل واولا في الانثيين
الباب التاسع والثلاثون
في علل الرحم واسبابها وعلاماتها
الباب الحادي والاربعون
في علل الوركين واسبابها وعلاماتها

الباب ثلاثون
في علل الكبد واسبابها وعلاماتها
الباب الثاني والثلاثون
في الطحال واسبابه وعلاماته
الباب الرابع والثلاثون
في علل الكلى واسبابها وعلاماتها
الباب السادس والثلاثون
في علل صفاق البطن واسبابه وعلاماته
الباب الثامن والثلاثون
في علل القضيب واسبابه وعلاماته
الباب الاربعون
في علل الثديين واسبابها وعلاماتها

المقالة العاشرة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي وهي اثنا عشر بابًا

الباب الاول
في جملة الكلام على الدلايل المنذره وتقسيمها
الباب الثاني
في علامات الاملاء وعلة الاخلاط
الباب الثالث
في الدلايل الخاصيه المنذره بحدوث الامراض والعلل
الباب الرابع
في العلامات والدلايل التي يستدل بها على اوقات الامراض
الباب الخامس
في الدلايل التي يستدل بها على الحاد والمتطاول
الباب السادس
في معرفه البحران واسبابه
الباب السابع
في الشيء الذي يكون به البحران وهو الاسفراغ
الباب الثامن
في معرفه ايام البحران
الباب التاسع
في معرفه العلامات الدلالية على البحران
الباب العشر
في معرفه العلامات المنذره الرديه والمنذره بالموت
الباب الحادي عشر
في العلامات المنذره بالخلاص من الامرض
الباب الثاني عشر
في ما ينبغي ان تعلمه من يريد ان يعدم منذر بسلامة المريض

تم الجزء الاول من كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي وتمامه ثم العلمي

او كلامه

الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في العملي مشتمل علي عشر مقالات

المقاله الاولي من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي

الباب الاول
الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع
الباب الخامس
الباب السادس
الباب السابع
الباب الثامن
الباب التاسع
الباب العاشر
الباب الحادي عشر
الباب الثاني عشر
الباب الثالث عشر
الباب الرابع عشر
الباب الخامس عشر
الباب السادس عشر
الباب السابع عشر
الباب الثامن عشر
الباب التاسع عشر
الباب العشرين
الباب الحادي والعشرين
الباب الثاني والعشرين
الباب الثالث والعشرين
الباب الرابع والعشرين

الخامس

الباب الخامس والعشرين

الباب السابع والعشرين

الباب التاسع والعشرين

الباب الحادي والثلاثون

الباب السادس والعشرين

الباب الثامن والعشرين

الباب الثلاثون

المقالة الثانية من الجزء الاول الثاني

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة الامراض بالادوية المفردة وهي خمسون بابا

الباب الاول

في تقسيم المداواة وطرق العلاج

الباب الثاني

في امتحان الدوا من التجربة على الابدان

الباب الثالث

في امتحان الدوا من سرعة استحالته وعسرها

الباب الرابع

في امتحان الدوا من سرعة حموده وعشره

الباب الخامس

في امتحان الدوا من طعمه

الباب السادس

في امتحان الدوا من رايحته

الباب السابع

في امتحان الدوا من لونه

الباب الثامن

في معرفة القوي الواني من قوي الادويه

الباب السابع

في معرفة قوي الادويه المفتحه

الباب العاشر

في معرفة قوي الادويه الملينه

الباب الحادي عشر

في معرفة قوي الادويه المصلبه

الباب الثاني عشر

في معرفة قوي الادوية المسدده

الباب الثالث عشر

في معرفة قوي الادويه القباحه

الباب الرابع عشر

في معرفة قوي الادويه المحلله

الباب الخامس عشر

في معرفة قوي الادويه المكيفه

الباب السادس عشر

في معرفة قوي الادويه المفتحه

الباب السابع عشر

في معرفة قوي الادوية المضيقه

الباب الثامن عشر

في معرفة قوي الادوية المحرقه

الباب التاسع عشر

في قوي الادوية المعقبه

الباب العشرون

في الادوية المدينة للحم

الباب الحادي والعشرين
في قوي الادوية الداملة
الباب الثالث والعشرين
في الادويه الحادثه والدافعه
الباب الخامس والعشرين
في الادوية المسكنة للاوجاع
الباب السابع والعشرين
في الادوية المدره للبول والمفتته للحصا
الباب التاسع والعشرين
في الادويه المدره للبن
الباب الواحد والثلثين
في الادوية القاطعه للمني
الباب الثالث والثلثين
في تعميم الادوية وصفتها
الباب الخامس والثلثين
في قوي البزور والجنوب
الباب السابع والثلثين
في الانوار والورد
الباب التاسع والثلثون
في الادويه التي هي ادهان
الباب الحادي والاربعين
في صفه الصموغ
الباب الثالث والاربعين
في اصول النبات
الباب الخامس والاربعين
في انواع الحجاره
الباب السابع والاربعين
في الراح واصنافه
الباب التاسع والاربعين
في الادويه التي من الحيوان
الباب الثاني والعشرين
في قوي الادوية الادويه التي تسمن اللحم
الباب الرابع والعشرين
في الادوية الخاصيه والنار هريه
الباب السادس والعشرين
في صفه القوي الثوالث
الباب الثامن والعشرين
في الادويه المدره للطمث
الباب الثلثون
في الادويه المولده للمني
الباب الثاني والثلثون
في الادوية المنقيه للصدر
الباب الرابع والثلثين
في ذكر الحساس وقواها
الباب السادس والثلثين
في ذكر الادوية التي تكون من السوق
الباب الثامن والثلثون
في الادوية التي تكون من ثمره البحر
الباب الاربعون
في الادويه التي هي عصارات
الباب الثاني والاربعين
في الادويه التي هي من الحب
الباب الرابع والاربعين
في الادويه المعدنيه والنابع
الباب السادس الاربعين
في الملح وانواعه
الباب الثامن والاربعين
في الاحجار المعدنيه
الباب الخمسون
في المرارات

الواو

الباب الواحد والخمسون
في الاموال والرنيل
الباب الثالث والخمسون
في جملة الكلام على الادويه والمسهله وكيفيه
الباب الخامس والخمسون اسمالها
في ذكر الادويه المقيئه
الباب الباقي والخمسون
في منافع اعضا الحيوان
الباب الرابع والخمسون
في اصناف الادويه المسهلة
الباب السادس و
في تدبير من شرب دوا مسهل اوبقنا
الباب السابع والخمسون
في القوانين التي بها تختار الادويه وكيف ينبغي ان تحفظ الادويه ومنع فسادها

المقالة الثالثة من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي بالتاليف علي ابن العباس المتطبب في مداوا الحميات

والاورام بهي اربعه بابا

الباب اول
في مداواه حمي يوم الحادثه عن حر الشمس
الباب الثالث
في مداواه حمي يوم الحادثه عن الاطعمه والاشربه والادويه الحاره
الباب الخامس
في مداواه الحمي الحادثه عن العصب
الباب السابع
في مداواه الحمي الحادثه عن السهر
الباب التاسع
في مداواه الحمي العاميه لحمي العفن
الباب الحادي عشر
في تدبير الحميات بالغدا
الباب الثالث عشر
في مداواه حمي العب عين الخالصه
الباب الخامس عشر
في مداواه الحمي المواطبه
الباب السابع عشر
في مداواة الحمي المركبه
الباب التاسع عشر
في مداواه الحمي التي سوب خمسا وستا
الباب الباقي
في مداواه حمي يوم الحادثه عن البرد والاستحمام
الباب الرابع
في مداواه يوم الحادثه عن البعث
الباب السادس
في مداواه الحمي الحادثه عن الغم
الباب الثامن
في مداواه الحمي الحادثه عن ورم الحالث
الباب العاشر
في استفراغ الخلط العفن
الباب الثاني عشر
في مداواة حمي العب الخالصه
الباب الرابع عشر
في مداواة حمي الربع
الباب السادس عشر
في مداواه الحمي المطبقه
الباب الثامن عشر
في مداواه انفالوس ولنفوريا
الباب العشرين
في مداواه الاعراض التابعه للحميات

الباب الحادي والعشرون
في ذهاب شهوة الطعام التي تكون مع الحمى
الباب الثاني والعشرون
في مداواة التهر الذي يكون مع الحمى
الباب الخامس والعشرون
في مداواة الغشي الذي يكون مع الحمى
الباب السابع والعشرون
في مداواة الورم المعروف بالقلعموني
الباب التاسع والعشرون
في مداواة الورم المعروف بالنملة
الباب الحادي والثلثون
في مداواة الورم الصلب المسمى اسقيروس
الباب الثالث والثلثون
في مداواة الخنازير

الباب الثاني والعشرون
في مداواة السعال والعطاس مع الحمى
الباب الرابع والعشرون
في مداواة لين الطبيعة وادرار العرق الذي يكون مع الحمى وبيسها
الباب السادس والعشرون
في مداواة حمى الدق
الباب الثامن والعشرون
في مداواة الورم المعروف بالحمرة
الباب الثلثون
في مداواة الورم المعروف باوديما
الباب الثاني والثلثون
في مداواة السرطان
الباب الرابع والثلثون
في مداواة السلع والعقر

المقالة الرابعة من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي ابن العباس الاهوازي المجوسي المتطبب تلميذا لماهر موسى بن سيار في مداواة الامراض الخاصية نظام الجلد

الباب الاول
في مداواة الجدري والحصبة
الباب الثاني
في مداواة النار الفارسي
الباب الثالث
في مداواة الجذام
الباب الرابع
في مداواة البرص والبهق الابيض والاسود
الباب الخامس
في مداواة اثار الجدري والقروح
الباب السادس
في مداواة الجرب والحكة
الباب السابع
في مداواة القمل
الباب الثامن
في مداواة الشري والحصف والبثور الصغار
الباب التاسع
في مداواة الثاليل والمسامير
الباب العاشر
في مداواة القوبا وتنقط الجلد وتقشيره
الباب الحادي عشر
في مداواة العرق اذا اسرف
الباب الثاني عشر
في مداواة داء الثعلب وتساقط الشعر

الباب

الباب الثالث عشر
في مداواة السعفه والحزان
الباب الخامس عشر
في مداواة الكلف والاثار في الوجه
الباب السابع عشر
في مداواة السعاق العارض والعدمين وعقر الحلق واسفاح الاصابع ورص الا
الباب طفارها وبرصها والداحس التاسع عشر
في مداواه الخراجات والقروح المركبة
الباب الحادي والعشرين
في مداواة القرحة المركبة مع تفرق العشرون
الباب الاتصال الثالث
في المداواة النواصير
الباب الخامس والعشرين
في مداواه خرق الناب
الباب السابع والعشرين
في المداواة العامية لمن نهشه او لذعه
الباب حيوان ذي سم التاسع والعشرين
في مداواة عضة الاسد والنمر والفهد
الباب الحادي والثلثون
في مداواة عضة الكلب الكلب
الباب الثالث والثلثون
في مداواة لذع العقارب
الباب الخامس والثلثون
في مداواة لسع العنكبوت والرتيلا
الباب السابع والثلثون
في مداواه لدغ فعله السر
الباب التاسع والثلثون
في مداواة من سقي البيش وقرون السنبل
الباب الحادي والاربعون
في مداواة من سقي سواة النمر وراة الافعى

الباب الرابع عشر
في مداواة عظم الراس من تفرق الشؤون
الباب السادس عشر
في مداواه العرق المديني
الباب الثامن عشر
في مداواه العلل العارضه في ظاهر البدن عن اسباب من خارج واولا في مداواة الجراحات
الباب والقروح المفرده العشرين
في مداواة القرحة المركبة مع مرض الي
الباب الثاني والعشرين
في مداواة القرحه المركبة مع عرض
الباب الرابع والعشرين
في اخراج الازجة والسلى والشوك
الباب السادس والعشرين
في مداواة من ضرب بالسياط
الباب الثامن والعشرين
في مداواة عضة الانسان والقرد والكلب
الباب الثلثون
في مداواة عض بن عرس والعضاية
الباب الثاني والثلثون
في مداواة من لذعه افعى
الباب الرابع والثلثون
في مداواة لذع الزنابير والنحل
الباب السادس والثلثون
في مداواة لذع الحران
الباب الثامن والثلثون
في المداواة العامية لمن سقي دواء قتالا
الباب الاربعون
في مداواة من سقي الذرايح
الباب الثاني والاربعون
في مداواة من سقي طوف ذنب الابل وفيمن

سقي عرق الدابة

الباب الثالث والاربعون
في مداواه من سقي الانبون والشوران

الباب الخامس والاربعون
في مداواه من سقي اليدرقوبا وما اللسفره

الباب السابع والاربعون
الرطبه
في مداواه من ادل شوي او سمل سعمود

الباب التاسع والاربعون
في مداواه من سقي الارانب التخريه والصفادع

الباب الواحد والخمسون
في مداواه من سارل الدقلي وبصل العصل

الباب الثالث والخمسون
في مداواه من سقي الرسق اوصيب في اذنه

الباب الرابع والاربعون
في مداواه من سقي السيح والسروح

الباب السادس والاربعون
في مداواه من حمد الليتن في معدته

الباب السابع والاربعون
في مداواه من اكل الفطر والكمه

الباب الخمسون
في مداواه من سقي الحمد بادسيس والبلادر

الباب الثاني والخمسون
في مداواه من سوب الحسه تن والمربل

الباب الرابع والخمسون
في مداواه من سقي اسفيداج الرصاص والسوره
والزرنيخ

المقالة الخامسه من الجزء الثاني
من كتاب كامل الصناعه الكليه المعروف بالملكي في مداواه علل الاعضاء النفسانيه وهي اثنان وثلاثون باب

الباب الاول
الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع
الباب الخامس
الباب السادس
الباب السابع
الباب الثامن
الباب التاسع
الباب العاشر
الباب الحادي عشر
الباب الثاني عشر
الباب الثالث عشر
الباب الرابع عشر
الباب الخامس عشر
الباب السادس

الباب السابع عشر
الباب التاسع عشر
الباب الحادي والعشرين
الباب الثاني والعشرين
الباب الثالث والعشرين
الباب الرابع والعشرين
الباب الخامس والعشرين
الباب السادس والعشرين
الباب السابع عشر
الباب الثامن والعشرين
الباب التاسع والعشرين
الباب الثلثون
الباب الحادي والثلثون
الباب الثاني والثلثون
الباب الثالث والثلثون
الباب الرابع والثلثون
الباب الخامس والثلثون
الباب السادس والثلثون
الباب السابع والثلثون
الباب الثامن والثلثون
الباب التاسع والثلثون
الباب الاربعون
الباب الحادي والاربعون
الباب الثاني والاربعون
الباب الثالث والاربعون
الباب الرابع والاربعون
الباب الخامس والاربعون
الباب السادس والاربعون

الباب السابع والاربعون
الباب التاسع والاربعون
الباب الحادي والخمسون
الباب الثالث والخمسون
الباب الخامس والخمسون
الباب السابع والخمسون
الباب التاسع والخمسون
الباب الحادي والستين
الباب الثالث والستين
الباب الخامس والستين
الباب السابع والستين
الباب التاسع والستين
الباب الحادي والسبعين
الباب الثالث والسبعين
الباب الخامس والسبعين
الباب الخامس والاربعون
الباب الخمسون
الباب الثاني والخمسون
الباب الرابع والخمسون
الباب السادس والخمسون
الباب الثامن والخمسون
الباب الستين
الباب الثاني والستين
الباب الرابع والستين
الباب السادس والستين
الباب الثامن والستين
الباب السبعين
الباب الثاني والسبعين
الباب الرابع والسبعين
الباب السادس والسبعين

سابع

الباب التاسع والسبعين
الباب الثامن والسبعين
الباب التاسع والثمانين
الباب الثمانين
الباب الحادي والثمانين
الباب الثاني والثمانين

المقاله السادسه من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في مداواة العلل العارضة في الالات النفس للعلي بن العباس المجوسي الاهوازي

ماهرويه بن سيار يحوي عن عشرين بابا

الباب الاول
الباب الثاني
الباب الثالث
الباب الرابع
الباب الخامس
الباب السادس
الباب السابع
الباب الثامن
الباب التاسع
الباب العاشر
الباب الحادي عشر
الباب الثاني عشر
الباب الثالث عشر
الباب الرابع عشر
الباب الخامس عشر
الباب السادس عشر
الباب السابع عشر
الباب الثامن عشر

المقاله السابعه من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف الملكي بالتيف على بن العباس بامدائي لماهرويه بن سيار في مداواة العلل العارضه في الالات الغذائيه

احد وخمسون بابا

الباب الاول
الباب الثاني
الباب الرابع
الباب الرابع
الباب الخامس
الباب السادس
الباب السابع
الباب الثامن
الباب التاسع
الباب العاشر
الباب الحادي عشر
الباب الثاني عشر
الباب الثالث عشر
الباب الرابع عشر
الباب الخامس عشر
الباب السادس عشر
الباب السابع عشر
الباب الثامن عشر
الباب التاسع عشر
الباب العشرين
الباب الحادي والعشرين
الباب الثاني والعشرين
الباب الثالث والعشرين
الباب الرابع والعشرين
الباب الخامس والعشرين
الباب السادس والعشرين
الباب السابع والعشرين
الباب الثامن والعشرين

التاسع

الباب التاسع والعشرين
الباب الحادي والثلثون
الباب الثالث والثلثون
الباب الخامس والثلثون
الباب السابع والثلثون
الباب التاسع والثلثون
الباب الحادي والاربعون
الباب الثالث والاربعون
الباب الخامس والاربعون
الباب السابع والاربعون
الباب التاسع والاربعون
الباب الواحد والخمسون

الباب الثلثون
الباب الثاني والثلثون
الباب الرابع والثلثون
الباب السادس والثلثون
الباب الثامن والثلثون
الباب الاربعون
الباب الثاني والاربعون
الباب الرابع والاربعون
الباب السادس والاربعون
الباب الثامن والاربعون
الباب الخمسون

المقالة الثامنة من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي بالبيف على بن العباس وهو يتضمن خمسة وثلثون بابا في مداواة العلل العارضة في اعضا التناسل واوجاع المفاصل

الباب الاول
الباب الثاني

الباب الثالث
الباب الخامس
الباب السابع
الباب التاسع
الباب الحادي عشر
الباب الثالث عشر
الباب الخامس عشر
الباب السابع عشر
الباب التاسع عشر
الباب الحادي والعشرين
الباب الثالث والعشرين
الباب الخامس والعشرين
الباب السابع والعشرين
الباب التاسع والعشرين
الباب الرابع
الباب السادس
الباب الثامن
الباب العاشر
الباب الثاني عشر
الباب الرابع عشر
الباب السادس عشر
الباب الثامن عشر
الباب العشرين
الباب الثاني والعشرين
الباب الرابع والعشرين
الباب السادس والعشرين
الباب الثامن والعشرين
الباب الثلثون

الباب الحادي والثلاثون

الباب الثاني والثلاثون

الباب الثالث والثلثون

الباب الرابع والثلثون

الباب الخامس والثلثون

المقاله التاسعه من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي في العمل باليد وهي مايه واحد عشر بابًا

الباب الاول
في تقسيم العمل باليد

الباب الثاني
في علم الفصد والشرايط التي يشرط على الفاصد

الباب الثالث
في كيفيه الحروف المفصوده ومنافعها

الباب الرابع
في سوء السريان في علاج الورم المسمى انوريسما

الباب الخامس
في علاج الورم المسمى انوريسما

الباب السادس
في قطع السريانات التي خلف الاذنين

الباب السابع
في سل السريانات التي في الصدغين

الباب الثامن
في تقسيم عمل اليد الذي يكون في اللحم والاظافر

الباب التاسع
في بط الخراجات

الباب العاشر
في علاج السلع والبلعسه

الباب الحادي عشر
في علاج الخنازير التي يكون في العنق وغيره

الباب الثاني عشر
في علاج السرطان

الباب الثالث عشر
في علاج الدالية والمسامير والنمله

الباب الرابع عشر
في علاج القروح الخبيثه

الباب الخامس عشر
في اخراج الاريحه والسهام

الباب السادس عشر
في علاج الماء الذي يكون في السرايين

الباب السابع عشر
في علاج من يكسر الزلاب الحاده الى عينه

الباب الثامن عشر
في سق الجهة بالعرض

الباب التاسع عشر
في تشمير الخفن الاعلى

الباب العشرين
في علاج الشتره

الباب الحادي والعشرين
في علاج السرناف والبرد
الباب الثاني والعشرين
في علاج البرد
الباب الخامس والعشرين
في قطع الظفره
الباب السابع والعشرين
في علاج المدة التي تكون تحت القرنيه
الباب التاسع والعشرين
في علاج التويه التي يكون في الوجه
الباب الحادي والثلثون
في علاج الاذن الذي يسقط فيها جراوغيره
الباب الثالث والثلثون
في علاج لحم اللبد والخراج الذي يكون فيها
الباب الخامس والثلثون
في علاج بعقد اللسان
الباب السابع والثلثون
في علاج اللهاة الوارمه
الباب التاسع والثلثون
في علاج الاصابع الزايده
الباب الحادي والاربعون
في نزل الماء من المسسقسين
الباب الثالث والاربعون
في علاج الجراحات الواقعه في الراق
الباب الخامس والاربعون
في علاج السرسل بالقاثاطير
الباب السابع والاربعون
في علاج القروح المايي

الباب الثاني والعشرين
في علاج الاجفان الملتصقه
الباب الرابع والعشرين
في العلة التي تكون في الماق والبايل التي تحدث في اصل الاجفان
الباب السادس والعشرين
في علاج سق العين والموشرح
الباب الثامن والعشرين
في قدح الماء من العين
الباب الثلثون
في علاج الاذن التي ليست مثقوبه
الباب الثاني والثلثون
في علاج اللحم الزايد في الانف السيبه بالجيوان
الباب الرابع والثلثون
الكسر الارجل
في قلع الاضراس
الباب السادس والثلثون
في علاج ورم اللوزتين
الباب الثامن والثلثون
في علاج ورم الحنجره وسعفها
الباب الاربعون
في قطع الثداء والرجال السيبهه باثداء النسا
الباب الثاني والاربعون
في علاج سوالره
الباب الرابع والاربعون
في علاج من يكون نفس كمرته عند نهايه الاحليل
الباب السادس والاربعون
في اخراج الحصا من المثانه
الباب الثامن والاربعون
في علاج القروح اللحمي مع ورم متحجر

التاسع

الباب التاسع والاربعون
في علاج قروح الدليه
الباب الحادي والخمسين
في علاج القروح الذي يكون في الاربيه
الباب الثاني والخمسين
في الاحصاء
الباب الخامس والخمسين
في علاج الشق والناليل والنواسير الذي يعرض
الباب السابع والخمسين
الامراه
في علاج الجراحات العارضه في الترحم
الباب التاسع والخمسين
في اخراج المشمه
الباب الحادي والستين
في علاج البواسير التي يسيل منها الدم والثوب
الباب الثالث والستين
في علاج المقعده اذا كانت غير مثقوبه
الباب الخامس والستين
في علاج الاظفار الفاسدة
الباب السابع والستين
في علاج رض الاظفار
الباب التاسع والستين
في كي الراس من برسام عسق وعسر نفس
الباب الحادي والسبعون
وحدام
في كي الاشفار
الباب الثالث والسبعون
في الارط
الباب الخامس والسبعون
في كي الكبد الذي فيها خراج
الباب الثاني والاربعون
في علاج قروح المعا ـــ ني
الباب الثاني والخمسين
في علاج استرخا جلدة الخصا
الباب الرابع والخمسين
في علاج الخنثى
الباب السادس والخمسين
في علاج المرقا والورم المسمى القبب
الباب الثامن والخمسين
في اخراج الجنين الميت
الباب الستين
في علاج النواصير التي يكون في المقعده
الباب الثاني والستين
في العقد الذي يكون في المقعده والسعاق الذي يكون فيها
الباب الرابع والستين
في علاج الدالية والعرق المديني
الباب السادس والستين
في علاج الطفح التي يكون في الاظفار
الباب الثامن والستين
في العلاج الذي يكون بالكي وتقسيمه
الباب السبعون
في كي الشرايين التي تكون في الاصداغ
الباب الثاني والسبعون
في كي العرب الذي يكون في الماق
الباب الرابع والسبعون
في كي الخراج الذي يعرض مع الشوصه
الباب السادس والسبعون
في كي الطحال

الباب السابع والسبعون
في كي المقعدة
الباب الثامن والسبعون
في كي المستسقين
الباب الثامن والسبعون
في كي الفتق والمائي
الباب الحادي والثمانون
في كي عرق النسا
الباب الثاني والثمانون
في كي الاربيه
الباب الثالث والثمانون
في الكي المركب مع ورم او غيره والكي الذي لا يعقد عليه
الباب الرابع والثمانون
في علاج كي القحف
الباب الخامس والثمانون
في علاج الورم الحار العارض للراس بعقب العلاج بالحديد
الباب السادس والثمانون
في علاج كي الانف
الباب السابع والثمانون
في علاج كي اللحي الاسفل اذا انتشر
الباب الثامن والثمانون
في جبر الترقوه المكسورة
الباب التاسع والثمانون
في جبر الكتف المكسور
الباب التسعون
في جبر الصدر المنكسر
الباب الحادي والتسعون
في جبر الاضلاع المنكسره
الباب الثاني والتسعون
في جبر عظم الورك وعظم العانه
الباب الثالث والتسعون
في جبر عظم الكاهل والفقار وشوكها
الباب الرابع والتسعون
في جبر العضد المنكسر
الباب الخامس والتسعون
في جبر الذراع المنكسر
الباب السادس والتسعون
في جبر طرف اليد واصابعها
الباب السابع والتسعون
في جبر فقيه الفخذ
الباب الثامن والتسعون
في جبر عظم الساق
الباب التاسع والتسعون
في انواع ولاء في خلع اللحي الاسفل
الباب المائة
في جبر المنكب المخلع
الباب الحادي والمائة
في جبر الاضلاع المنكسره
الباب الثاني والمائة
في جبر عظام القدم
الباب الثالث والمائة
في جبر الخلاع الترقوه وطرف المنكب
الباب الرابع والمائة
في رد خلع مفصل المرفق

لانواع الكرم

الخامس

الباب الخامس والمايه
في رد خلع المعصم والاصابع

الباب السادس والمايه
في رد الخلع الذي يعرض للفقار

الباب السابع والمايه
في رد الوركين المخلوع

الباب الثامن والمايه
في علاج خلع الركبه

الباب التاسع والمايه
في علاج خلع الكعب واصابع الرجل المخلوعه

الباب العاشر والمايه
في علاج الخلع الذي يكون مع جرح

الباب الحادي والمايه
في علاج الخلع المركب منكسر

المقاله العاشره من الجزء الثاني

من كتاب كامل الصناعه الطبيه الموسوم بالملكي بالتاليف علي بن العباس بلميذ ابي ماهر موسي بن سيار وتضمن الكلام في الادويه المركبه وهي بلثون ه

الباب الاول
في الشيء الذي راحله احاجت الاطبا الي تاليف الدوا المركبه

الباب الثاني
في ذكر العوابين والدسورات التي يعمل عليها في اوزانا الادويه التي منها يعمل الدوا المركبه

الباب الثالث
في تدبير الادويه المفرده وكيفيه استعمالها في الغايها

الباب الرابع
في عمل المعجونات واولا في عمل الترياق المعروف بالفاروق

الباب الخامس
في الدوا المركبه

الباب السادس
في مقدار ما سقا الترياق وغيره من المعجونات الادويه من الرمان ويكون فعله ناما غليه

الباب السابع
في صفه منافع الترياق وعلل منافعه وامتحانه ومقدار السيره منه في كل مرض

الباب الثامن
في صفه المعجونات المسهله

الباب التاسع
في صفه ترياق الاربعه وساير المعجونات

الباب العاشر
في الادويه المسهله

الباب الحادي عشر
في المطبوخات المسهله والمنقوعات

الباب الثاني عشر
في الحقن والهاتل

الباب الثالث عشر
في الادويه التي

الباب الرابع عشر
في اللعوقات

الباب الخامس عشر
في الاقراص

الباب السادس عشر
في الحوارشان

الباب السابع عشر
في السفوفات

الباب الثامن عشر
في الاصمده

الباب التاسع عشر
في الادهان
الباب الحادي والعشرون
في الاسحاب والمرهاب
الباب الثالث والعشرون
في الاسفاقات
الباب الخامس والعشرون
في المراهم والاطلية للاورام
الباب السابع والعشرون
في السنونات وادوية الفم واللهاة والخوانيق والعرايل
الباب التاسع والعشرون
في ادوية الكلف والنمش والقوابي والجرب والحكة والعمر
الباب العشرون
في الاشربة والربوب
الباب الثاني والعشرون
في الاكحال
الباب الرابع والعشرون
في الدرورات التي يلصق الحراحات
الباب الخامس والعشرون
في ادوية الرعاف
الباب السادس والعشرون
في ادوية السمنة
الباب الثلثون
في ذكر الادوية التي تقطع شهوة الطعن والتشهوات الرديئة

هذا آخر ما وجد من هذه الورق

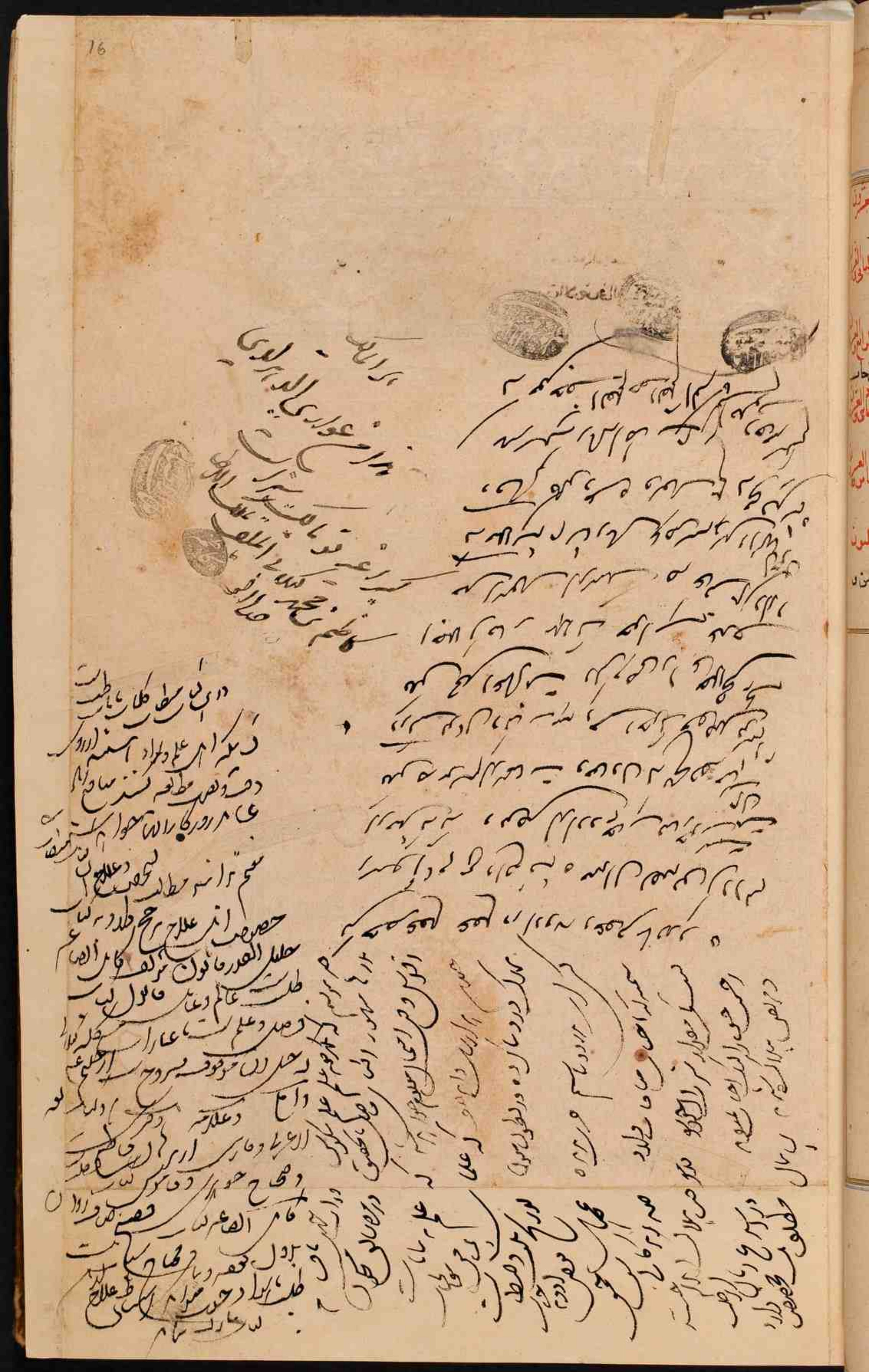

بسم الله الرحمن الرحيم

المقالة الاولى من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس يليه ابي ماهر موسى بن سيار الاصفهاني وهو خمسة وعشرون بابا

الباب الاول في صدر الكتاب وترجمته

قال علي بن العباس ان احق ما ابتدات به في جميع الامور والاحوال حمد الله والثنا عليه والشكر له فله الحمد خالق الخلق بقدرته وباسط الرزق بحكمته والمنان على عباده بفضله والمعطي لهم ما يقدرون به على اصلاح معاشهم في الدنيا والفوز في الآخرة وهو العقل الذي هو سبب لكل خير ومفتاح لكل نفع وسبيل الى النجاة وبه فضل الله جل وعز الانسان على سائر ما خلق من الحيوان والنبات وغيرهما اما بعد فقد اسعدك الله الملك الجليل الكريم العنصر الفاضل الجوهر عضد الدولة اطال الله بقاه وكبت اعداه وادام سلامته ودولته وعزه ونصره بما خصه الله به من الفضائل النفيسة والمناقب الشريفة فاعطاه من العقل اوفره ومن الفهم اغزره ومن الذهن الطفه ومن الخلق ابهاه ومن الخلق ارضاه ومن الدين احسنه ومن الحلم افضله ومن الحيا احمده ومن الراي اصوبه ومن التدبير اجوده ومن الفضل اكمله ومن الثنا اجمله ومن الانفس اكرمها ومن الهمم اعدها ومن الشجاعة ابرعها ومن الفصاحة ابلغها ومن البلاغة اتمها ومن السماحة اعمها ومن المنطق احلاه ومن الملك اسناه ومن العز اسماه ومن الرتب اعلاها ومن الكرامة اهناها ومن المنازل ارفعها ومن النعم اسبغها ومن القسم اجزلها ومن السيرة اعدلها ومن السياسة احكمها وكمل له هذه الفضائل والمناقب والمآثر بما قرن بها من محبة العلم والحكمة واهلهما والرغبة فيهما والحرص على ما استفادتها والبحث والتفتيش عما وضعته العلماء في كل نوع منهما وقد قال انوشيروان اذا اراد الله بامة خيرا جعل العلم في ملوكها والملك في علمائها ولما كان العلم بصناعة الطب افضل العلوم واعظمها قدرا واجلها خطرا واكثرها منفعة لحاجة جميع الناس اليها احببت ان اصنف لخزانته كتابا كاملا في صناعة الطب جامعا لما يحتاج اليه المتطببون وغيرهم من حفظ الصحة على الاصحا وردها على المرضى اذ كنت لم اجد لاحد من القدما والمحدثين من الاطبا كتابا كاملا يحوي جميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة واحكامها فاما افراط الذي كان امام هذه الصناعة واول من دون فيها في الكتب فقد وضع كتبا كثيرة في كل نوع من انواع هذا العلم منها كتاب واحد جامعا لكثير مما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة ضرورة وهذا الكتاب هو كتاب الفصول وقد يسهل جمع هذه الكتب حتى يصير كتابا واحدا حاويا لجميع ما يحتاج اليه في بلوغ غاية هذه الصناعة الا انه استعمل فيه وفي سائر كتبه الايجاز حتى قد صارت معاني كثير من كلامه غامضة يحتاج القاري لها الى تفسير

واما جالينوس المقدم المفضل في هذه الصناعة فانه وضع كتبا كثيرة كل واحد منها مفرد في نوع نوع من انواع
هذا العلم وطول الكلام فيه وكرره لما احتاج اليه من الاستقصا في الشرح واقامة البراهين والرد على من
عاند الحق وسلك سبيل المغالطين ولم اجد له كتابا واحدا يصف فيه جميع ما يحتاج اليه منها للسبب الذي
ذكرته آنفا وقد وضع اورباسيوس كتبا وفولس الاجيني كتبا ورام كل واحد منهما ان يبين في كتابه جميع ما
يحتاج اليه فوجدت اورباسيوس قد قصر في كتابه الصغير الذي وضعه لابنه اوباسيوس والى عوام الناس ممن لا يحضره
طبيب في اشيا كثيرة مما فوق طاقة المتعلمين لابنه ~~وكذلك في الكتاب الذي وضعه~~ اسطاثيوس في تسع مقالات فانه
~~لم يذكر فيه~~ لم يذكر فيه شيئا ~~من الامور الطبيعية~~ من الامور الطبيعية التي هي الاسطقسات والامزجة و
الاخلاط والاعضا والقوى والافعال والارواح الا اليسير ولم يذكر في هذين الكتابين شيئا من العمل باليد واما
كتابه الكبير الذي وضعه لملكه في سبعين مقالة فلم اجد منه الا مقالة واحدة فيها ذكر تشريح الاحشا واما فولس
فلم يذكر في كتابه من الامور الطبيعية الا اليسير فاما امر الاسباب والعلامات وسائر انواع المداواة والعلاج
باليد فقد بالغ في بيانه الا انه لم يذكر ما ذكره في كتابه على طريق من طرق التعاليم واما المحدثون فلم اجد لاحد
منهم كتابا يصف فيه جميع ما يحتاج اليه من ذلك ان اهرن وضع كتابا ذكر فيه مداواة الامراض والعلل واسبابها
ومداواتها وعلاماتها الطبيعية والتي ليست بطبيعية فانه ذكر اجمالا بايجاز ولم يذكر فيه شيئا من حفظ الصحة
ولا من العمل باليد وما سوى ذلك فذكره على جهة الايجاز ومن غير شرح ومع ذلك فان ترجمته ترجمة سوء
تعمي على القاري له كثير من المعاني التي قصد الى شرحها لا سيما من لم ينظر في ترجمة حنين واشباهه واما
مسيح فانه وضع كتابا جامعا فيه النحو الذي نحاه اهرن في قلة شرحه للامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية
مع سوء ترتيبه للعلم واما يوحنا بن سرافيون فانه وضع كتابا لم يذكر فيه شيئا سوى مداواة العلل و
الامراض التي يكون بالادوية والتدبير ولم يذكر في حفظ الصحة ولا العلاج الذي يكون باليد وترك اشياء
كثيرة من العلل لم يذكرها وذلك انه ترك من علل الدماغ وذكر العلل المعروفة بالقطرب والعشق والاسترخاء
الحادث عن القولنج ولم يذكر في علاج العين مداواة المدة الحادثة عن غير قرحة ولا مداواة الاثر والبياض و
لا مداواة النتو على ما يذكر علاج السرطان في العين والاسفاح والوردنج والحساء الغرب والبرد والبخر والشعيرة
والالتزاق والسلاق وغير ذلك من علل الاجفان ولم يذكر الانشار ولم يذكر السرطان ولم يذكر في
علل المعدة مداواة اللين الجامد فيها والدم الجامد فيها ولم يذكر في مداواة الاورام السلع والعقد وداء
الفيل والورم الحادث عن احتراق الشريان المسمى آنورسما ومن علل الرحم العلة المعروفة بالقيء والمعروفة
بالرجا والمعروفة بالبواسير والشقاق والقروح الحادثة فيه والنفخ والرياح العارضة فيه ولم يذكر علل القضيب والايعاظ
التي يكون من غير شهوة الجماع ولم يذكر في العلل العارضة في سطح الجلد الثاليل ولا ذكر العرق المديني ولا الدوالي التي
تكون في الرجل والدوالي التي تكون في الخصيتين ولا الشقاق العارض في الكفين والقدمين ولا انشقاق الاصابع المسمى
سمليس ولا الداخس ولا علل الاظفار ولا ذكر التوثة التي تعرض في الوجه وذكر علاج نهش الحيوان ولدغه ولم يذكر
علاج السموم والادوية القتالة ولم يذكر في علاج لدغ الحيوان لدغ العقرب الحرارة ولا علاج قتل الفرس ولم يذكر علاج

ولم يذكر شيئا من الامور الطبيعية وكذلك الكتاب الذي وضعه

منهام

شي من الفروج التي تحتاج الي ادمال والحمام وذكر ما ذكره علي غير الترتيب حتي انه ذكر امراضا كثيره كان ينبغي
ان يذكرها علي ترتيب الاعضاء ذكرها في باب الامراض العارضه في ظاهر البدن ومن ذلك انه ذكر مداواه
علل الرحم ومداواه نقصان الماء وسيلان المني في باب العلل الحادثه في سطح البدن وكذلك ذكر مداواه شم الفم
والانف واخراج العلق في مداواه العلل الحادثه في هذا الباب وقد كان يجب ان يذكر ذلك في مداواه العلل الحادثه
في الاعضاء علي ترتيب وضعها ولم يذكر ما ذكره علي طرق التعاليم الا ان ما ذكره من مداواه العلل قد بالغ في شرح
ما يحتاج الي شرحه واستقصا في مداواته وذكر اسبابه ودلائله واما مسيح فانه وضع كتابا تحاشيه النحو الذي نحاه
اهرن من قبله شرحه للامور الطبيعيه مع سوء ترتيبه لما وضعه في كتابه من العلم وقلة المعرفه بتصنيف
الكتب حتي انه ذكر القوانين التي يعمل عليها في تركيب الادويه في الباب التاسع من كتابه واسعة يذكر
شي من الامور الطبيعيه ثم ذكر بعد ذلك امر العلل والامراض التي تعرض للراس وما يليه وغير ذلك من تقديمه
ما ينبغي ان يوخر وتاخيره ما ينبغي ان تقدم واما محمد بن زكريا الرازي فانه وضع كتابه المعروف بالمنصوري وذكر
فيه جملا وجوامع من صناعة الطب ولم يغفل ذكر شي مما يحتاج اليه الا انه لم ينقص شرح شي مما ذكره لكنه استعمل
فيه الايجاز والاختصار وهذا كان غرضه وقصده فيه واما كتابه المعروف بالحاوي فوجدته قد ذكر فيه جميع
ما يحتاج اليه المتطببون من حفظ الصحة ومداواه الامراض والعلل التي يكون بالتدبير بالادويه وعلاماتها
ولم يغفل ذكر شي مما يحتاج اليه طالب هذه الصناعة من تدبير الامراض والعلل غير انه لم يذكر فيه شيا
من الامور الطبيعيه كعلم الاسطقسات في الامزجه والاخلاط والتشريح والاعضا ولا العلاج باليد ولا ذكر ما
ذكره علي ترتيب ونظام ولا علي جهه من جهات التعاليم ولا جزاه بالمقالات والفصول علي ما يشبه علمه ومعرفته بصناعه
الطب وتصنيف الكتب اذ كنت لا انكر فضله ولا ادفع علمه بصناعه الطب وحسن تاليفه للكتب والذي نفع لي امره و
انوهمه علي ما يوجبه القياس من علمه وفهمه في هذا الكتاب احدي حالين اما ان يكون وضعه وذكر فيه ما ذكر من جميع
علم الطب ليكون تذكره له خاصه يرجع اليه فيما يحتاج اليه من حفظ الصحه ومداواه الامراض عند التخوف ووقت
الهرم والنسيان او خوفا من انه تعرض لكتبه فيعتاض منها بهذا الكتاب ولذلك لم يكن يجوده التاليف وحسن
النظام واما لا ينتفع به الناس ويكون له ذكر حسن من بعده فعلق جميع ما ذكره فيه تعليقا ليعود فيه
فينظمه ويرتبه ويضيف كل نوع منه الي ما يشابهه ويثبته في بابه علي ما يليق بمعرفته بهذه الصناعه فيكون الكتاب
لذلك كاملا تاما فعاقه عن ذلك عوايق وجاءه الموت قبل اتمامه فان كان انما قصد تدبر هذا الكتاب فقد طول فيه
الكلام وعظمه من غير حاجة اضطرته دفعته الي ذلك حتي قد عجز اكثر العلما عن نسخه واقتنايه الا السير من دوي
اليسار من اهل الادب فقل وجوده وذلك انه ذكر في صفه كل واحد من الامراض واسبابه وعلاماته ومداواته
ما قاله كل واحد من الاطبا القدما والمحدثين في ذلك المرض من ابقراط وجالينوس ابي اسحق بن حنين ومن كان
بينهما من الاطباء القدما والمحدثين ولم ينزل شيا مما ذكره وكل واحد منهم من ذلك الا واورده في هذا الكتاب
وعلي هذا القياس وقد صارت جميع كتب الطب محصوره في كتابه هذا وقد ينبغي ان تعلم ان حذاق الاطبا ومهرتهم
متفقون في وصفهم لطبايع الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها وليس بينهم في ذلك خلاف الا ما زيادة

طرق ن م

من

تكثرت

والنقصان

والنقصان او في بعض الالفاظ اذ كانت القوانين والطرق التي يسلكونها في تعرف الامراض والعلل واسبابها
وملاوانها طرقا باعيانها واذا كان الامر كذلك فما الحاجة الى ان ناتي باقاويل القدما والمحدثين من الاطبا
ونكرارا قاويلهم اذ كان كل واحد منهم ياتي بمثل ما اتى به الاخر فانه لا خلاف بينهم في طبايع الامراض و
اسبابها وعلاماتها الا بالزيادة والنقصان واختلاف الالفاظ وان خالف بعضهم بعضا في استعمال انواع
الادويه فليس يخالف في قواها ومنافعها بمنزلة السقرجل والكمثري والرعرور وبمنزلة الزنجبيل والفلفل
والدار فلفل فان هذه وان كانت مختلفة الانواع فليست مختلفة القوى والمنافع الا بالزيادة والنقصان
في ذلك فقد كان ينبغي له ولا راد عليه ان يقتصر من اقاويل هولاء على البعض ويكتفي باستشهاده على ما يحتاج
اليه بافضلهم علما واشدهم نقدا ما في الصناعة واحسنهم وصفا واكثرهم تجربة ليخف بذلك الكتاب على
اقتناوه ونسخه ولا يطول الكتاب ويعظمه لينتشر بذلك في ايدي الناس ويكثر وجوده فاني الى حث انتهيت
ما علمت نسخته الا عند نفسين من اهل الادب واما انا فاني اذكر في كتابي هذا جميع ما احتاج اليه من
حفظ الصحة ومداواة الامراض والعلل وطبايعها واسبابها والاعراض النابعة لها والعلامات الدالة عليها
مما لا يستغني الطبيب الماهر عن معرفته واذكر من امر المداواة والعلاج والتدبير بالادويه والاغذيه ما قد وقعت
عليه التجارب واختاريه القدما مما قد صحت منفعته وابانته واطرحت ما سوى ذلك واستشهدت في كثير من
المواضع قولا بقراط وجالينوس المقدمين في هذه الصناعة لا سيما القوانين والدستورات والاصول التي يستعملها
اصحاب القياس وعليها بني الامر في حفظ الصحة ومداواة الامراض اما الادويه فاني ذكرت منها ما يستعمله اطبا
الاقليم الرابع والعراق وفارس وما قد صحت تجربتهم له وكثرت منفعته في كل واحد من الامراض اذ كان كثير من
الادويه التي كان يستعملها القدما من اليونانيين قد رفضها اهل العراق وفارس وان ابقراط ذكر في كتابه
الامراض الحاده في حل طبيعة اصحاب ذات الجنب الحريق الاسود وجالينوس وغيره من اليونانيين كانوا يعطون
اصحاب امراض الحاده ماء العسل واما اطبا العراق وفارس فانهم يستعملون في الامراض الحاده مكان ماء
العسل الجلاب بالسكر والماورد وغير ذلك مما سياتي ذكره في كتابي هذا ويستعملون في حل طبيعة اصحاب الامراض
الحاده الخيار شنبر والترنجبين والتمر هندي وشراب الورد وشراب البنفسج وماء الجلاب وما شاكل ذلك وانا ممثل
لك مثالا الطريق الذي اسلكه في كتابي هذا من صفة الامراض واسبابها وعلاماتها ومداواتها واجعل لك مثالا في ذات
الجنب ما قول ان ذات الجنب ورم حار يعرض للغشاء المستبطن لاضلاع الصدر من مادة منصبة اليه اما من الراس
واما من بعض الاعضاء المجاورة له من اعضا الصدر وغيره واكثر ما تنصب الى هذا الغشا من المواد ما كان صفراويا لطيفا
ينفذ في جرمه اذ كان الغشاء رقيقا صلبا لا يقبل المواد الغليظة ولا ينفذ فيه وقد ذكرت اسباب الورم عند ذكري
احوال الاورام ويتبع هذه العلة اربعة اعراض لازمة غير مفارقة وهي الحمى والسعال والوجع الناخس وضيق النفس
وربما عرض مع ذلك وجع صاعد من ناحية الاضلاع الى التي تقوم المحاذية لموضع العلة وربما نزلت الى اسفل
الى ناحية الكبد او الى ناحية الطحال اما الحمى فلان الورم الحار قريب من القلب فيسخنه فتنفذ السخونة من القلب
في الشرايين وساير البدن فيحدث الحمى واما الوجع الناخس فان خاصية الامراض العارضة للاغشية تكون تحس

كتابه

من

واما السعال فانه حركة من الطبيعه لدفع الفضل المحدث للورم ونفثه وتنقيه الاني التنفس منه واما ضيق النفس
فيعرض لسبب ضغط الورم لآلات التنفس وتضييقه مجاريها فلا ينبسط الهوا الداخل بالاستنشاق في الصدر
على حسب ما يجب وهذه الاعراض تدل على ذات الجنب الخالصه واما صعود الوجع الى ناحيه الترقوة فلجذب
العشا الورم للترقوه الى اسفل واما نزول الوجع الى ناحيه الكبد والطحال فلنزول الورم الى الحجاب وجذبه
لهما واما تقدمه المعرفة باحوال هذه العله ما نزول اليه من السلامه والعطب فانه اذا كان معها
نفث في اول الامر كانت سليمه فصيره لان المادة تكون لطيفة تنضجه والقوه قويه ولذلك قال ابقراط اذا ظهر
النفث بدبا في اول المرض كان المرض قصيرا وان تاخر النفث كان المرض طويلا وذلك لان المادة تكون غليظه
لنجه عسره النضج وان كان النفث قليلا ليس بعسر الخروج فانه يدل على ان المرض في ابتدايه وان الطبيعه قد
اخذت في النضج وان كان النفث معتدلا في الكثره والقله والرقه والغلظ وكان سهل الخروج دل على ان الطبيعه
قد انضجت ماده المرض بعض النضج وان المرض في التزيد وان كان النفث كثيرا معتدلا في القوام املس مستوي و
كان سهل الخروج كان ذلك محمودا لانه يدل على ماده جيده نضجه وعلى ان المرض قد انتهى منتهاه وان كان النفث
عسر الخروج قليلا غليظا او رقيقا سيالا والوجع شديدا كان ذلك ردبا لانه يدل على فجاجه الخلط وعدم
النضج وان كان النفث اصفر دل على ان المادة صفراويه وان كان شديد الصفره كان ذلك ردبا لانه يدل على شده
الحراره وغلبه الصفرا وان كان النفث احمر دل على ان الماده دمويه فان كان شديد الحمره كان ذلك مذموما
وان كان النفث ابيض وكان مع ذلك غليظا او رقيقا دل ذلك على ابطا النضج وطول مده المرض وان كان النفث كلما
او اسود كان ذلك ردبا قتالا لا سيما ان كانت رايحته منتنه لان ذلك يدل على شده العفونه وكذلك ان كان اخضر
او نحاريا دل على مثل ذلك وقال ابقراط اذا نفث صاحب ذات الجنب المده في اليوم السابع مات المريض في
اليوم الرابع عشر فان ظهرت علامه محموده تاخر الموت الى اليوم السابع عشر وان ظهرت علامة رديه مات المريض
في اليوم التاسع وذلك لان اليوم السابع يوم بحران جيد فان ظهرت فيه علامة رديه اندفعت بموت المريض
المداواه والتدبير فيكون باستفراغ الماده المحدثه للورم بالفصد والاسهال واعطا العليل الادويه
والاغذيه المبرده المرطبه لحران الحمى ويبسها والتي تليين وتحلو او تنضج وتعين على سهوله النفث والاضمدة والادويه
التي تحلل الورم وتنضجه وتسهل خروج الماده بحسب لطافتها وغلظها وبالكماد الذي يسكن الاوجاع وغير ذلك
من المداواه بحسب قوه العله وضعفها وحدوث الاعراض على ما ابينه في المقاله التي اذكر فيها مداواه علل اعضا التنفس
عند ذكري مداواه ذات الجنب وذات الريه وعلى هذا القياس يكون كلامي في جميع العلل والامراض واسبابها
وعلاماتها ومداواتها بعد ان ابتدي اولا فاقدم علم الاسطقسات والامزجه والاخلاط والاعضا وغير ذلك
مما تحتاج اليه مهره الاطبا في البلوغ الى الذي ينحوا اليه والغرض الذي يقصده وهو حفظ الصحه على الاصحا
وردها على المرضى ليسهل بذلك عليهم وجود كتاب واحد يحوي جميع ما يحتاج اليه المتعلمون والمتكاملون لا
الخطاه الى غيره دون ان اشرحه وابين القول فيه واسلك غيره دون في ذلك طريق الاختصار وجوده الشرح
في الاستقصا في المعنى الذي اقصد اليه في كل نوع من الانواع واجتنب التطويل الذي يضجر قارئه والايجاز الذي

دل م

ابتدا م

يعرض

بعض كبيرا من معاينه واذا انا فعلت ذلك فالحاجه بي الي ان اذكر اقاويل جميع الاطبا في كل واحد من الامراض اذ كان
لا ينبغي للطبيب الماهر ان يتجاوز هذه الطرق والدستورات ولا يحيد عنها اعني معرفه طبايع الابدان واختلاف
حالاتها واختلاف طبايع المواد المستعمله في حفظ الصحة ومداواه الامراض واذا كان الامر كذلك فاني احذ الآن في
ذكر ما تحتاج اليه من ذلك من هذا الموضع وبتدي اولا بذكر الوصايا التي اوصي بها ابقراط وغيره من علماء
المتطببين ومهرتهم والاخلاق التي ينبغي ان يتخلق بها واتبع ذلك بذكر الرؤوس المتنبه التي تحتاج
اليها في قراءه كل كتاب ان شا الله تعالي

الباب الثاني في ذكر وصيه ابقراط وغيره من القدما المتطببين وعلما بهم التي ينبغي ان يتخلق بها الطبيب

اقول انه ينبغي لمن اراد ان
يكون طبيبا فاضلا عالما ان يقتدي بوصايا ابقراط التي اوصي بها في عهده الي المتطببين من بعده فاقول ان اول
ما اوصاهم به ان يفضلوا معلميهم ويحمدونهم ويشكرونهم ويحبوا مكافاتهم ويكرموا بيوتهم كما يكرموا ابا ابيهم
ويشركوهم في مالهم وما احسن ما قال فانه كما ان الابوين كانا سبب كونه كذلك المعلمون كانوا سبب شرفه وثنا
وحسن ذكره بالعلم ولذلك قد يلزم الانسان حق معلمه كما يلزم حق والديه وقال ينبغي ان تتخذوا اولاد معلميكم
اخوة لكم كاولاد ابايكم وقال ايضا لا تبخلوا علي من اراد تعلم هذه الصناعه من المستحقين لها بتعليمكم اياها لهم
بلا اجر ولا شرط ولا طلب مكافاة وصيروهم بمنزله اولادكم واولاد معلميكم وامنعوها من لا يستحقها
من الاشرار والسفله واوصي ان يجتهد الطبيب في مداواه المرضي وحسن تدبيرهم بالاغذيه والادويه ولا يكون
غرضه في مداواتهم طلب المال لكن طلب الاجر والثواب وان لا يعطي احدا دواء قتالا ولا يصفه له ولا يدل عليه
ولا ينطق به ولا يدفع الي النسا دوا الاسقاط للاجنة ولا يذكره لاحد وقال ايضا ينبغي للطبيب ان يكون طاهرا
زكا دينا مراقبا لله جل وعز رفيق اللسان محمود الطريقه متباعدا عن كل نجس ودنس وفجور ولا ينظر الي
امه ولا الي حره شي من ذلك ولا يكون همته في دخوله الي المرضي الا الاحتيال لشفايهم وبرهم اذا امكن
ذلك فيهم وقال ايضا لا ينبغي للطبيب ان يفشي للمرضي شيا من علاج وغيره ولا يطلع عليه قريبا ولا بعيدا فان
كثيرا من المرضي يعرض لهم علل يكتمونها عن ابايهم واهاليهم ويفشونها الي الطبيب بمنزلة اوجاع الارحام
والبواسير وينبغي للطبيب ان يكون اكتم لها عن الناس منهم وقد ينبغي للطبيب ان يكون في جميع احواله علي ما ذكر
ابقراط الحكيم وان يكون رحيما عفيفا نظيفا محبا لاصطناع الخير لطيف الكلام قريبا من الناس حريصا
علي مداواه المرضي ومعالجتهم لاسيما الفقرا واهل المسئله ولا يبتغي بذلك نفعا ولا مكافاه وان امكنه ان يتخذ
لهم الادويه من ماله خاصه فليفعل وان لم يمكنه ذلك وصف لهم وراعاهم غدوه وعشيه ان كان مرضهم
مرضا حادا الي ان يبرؤا ويصحوا لان المرض الحاد سريع التغيير من حال الي حال ولا ينبغي للطبيب ان يكون متشاغلا
بامور التلذذ والتنعم واللعب واللهو ولا يستكثر من شرب النبيذ فان ذلك مما يضر بالدماغ ويعلاه فضولا يفسد
الذهن ولا ينبغي ان يكون الكتب تشاغله الا بقراءه الكتب والحرص علي النظر فيها اعني كتب الطب ولا يمل ذلك ولا يضجر
منه في كل يوم ويلزم نفسه حفظ ما قراه واستظهاره وتذكره اياه في ذهابه ومجيئه ليحفظ جميع ما تحتاج اليه من
علم وعمل ويروض ذهنه فيه حتي لا يحتاج اليه في كل وقت الي النظر في كتاب فانه ربما نالت كتبه آفه ورجوعه فيما

هيه

يكون

يحتاج اليه الى حفظه حيث توجه وينبغي ان يكون يحفظه لذلك في حداثته وشبابه فان الحفظ في هذا الوقت
اسهل منه في وقت الشيخوخة اذ كانت الشيخوخة بيت النسيان ومما ينبغي لطالب هذه الصناعة ان يكون ملازما
للبيمارستانات ومواضع المرضى كثير المزاولة لامورهم واحوالهم مع الاستادين والحذاق من الاطبا كثير التفقد
لاحوالهم والاعراض الظاهرة فيهم متذكرا لما قد كان قراه في الكتب من تلك الاحوال وما يدل عليه من الخير
والشر فانه اذا فعل ذلك بلغ من هذه الصناعة مبلغا حسنا فلذلك قد ينبغي لمن اراد ان يكون طبيبا
فاضلا ان يلزم هذه الوصايا ويتخلق بما ذكرنا من الاخلاق ولا يتهاون بها فانه اذا فعل ذلك كانت مداواته للمرضى
مداواة صواب ووثق الناس به وما لوا اليه ونال المحبة والكرامة منهم من الذكر الجميل منهم ولم يعدم
مع ذلك المنفعة والفايدة **الباب الثالث في ذكر الرؤوس الثمينة التي ينبغي**
ان يعلم قبل قراءة كل كتاب اقول انه قد يجب ضرورة على قاري كل كتاب ان يتبدى اولا بمعرفة المبادي وهي
الرؤوس الثمينة فانها مما يعين القاري على فهم ما في الكتاب معونة ليست باليسيرة وهي الغرض والمنفعة وجهة
التعليم والمرتبة واسم الواضع للكتاب وصحته وقسمة الكتاب بالاجزاء والمقالات في الغرض فاما غرضنا في كتابنا
هذا فهو ان نذكر جميع ما يحتاج الى علمه ومعرفته من اراد ان يتعلم صناعة الطب حتى يكون بها ماهرا حاذقا و
هو حفظ الصحة على الاصحا ومداواة المرضى حتى يبرؤا ولا يحتاج معه الى كتاب من الكتب الموضوعة في هذه الصناعة
وان استعمل فيه الاختصار مع الشرح والبيان والسبب الذي له احتاجت العلماء الى معرفة غرض الكتاب
قبل قراءته هو ان يكون القاري له قد عرف المعنى الذي قصد اليه في تاليفه فيعينه ذلك معونة حسنة
على فهم ما في الكتاب وما يقراه ويسهل عليه معرفة معانيه ولا يكون جاهلا بما يقراه من ذلك الكتاب فيكون
كالاعمى الذي لا يدري اين يقصد وكالمار في طريق لا يعرفه وطالب موضع لا يدري اين هو فيتحير في
سيره واذا كان الامر كذلك فبالواجب احتاجت العلماء الى معرفة غرض الكتاب قبل قراءته **في منفعة الكتاب**
فاما منفعة هذا الكتاب فجليلة القدر عظيمة الخطر من ثلث وجوه احدها من قبل شرف الصناعة الموضوع لها والثاني من
قبل فضلها والثالث من قبل جمعه واحتوايه على جميع اجزا الصناعة فاما شرف هذه الصناعة فلان موضوعها اجل
خطرا من موضوع سايرُ الصناعات وهي ابدان الناس التي هي اكرم على الله جل وعز من سايرُ ما خلق اذ كان **في فضل**
الصناعة فاما فضلها فليس يشك احد من العلماء ومن له ادنا معرفة في فضل صناعة الطب على سايرُ الصناعات
وعظم منفعتها وحاجة جميع الناس اليها وذلك انه لما كان الانسان افضل الحيوان واشرفه لما خصه الله به
من النطق الذي هو العقل وبه يكون التمييز والمعرفة بالامور وبه يدرك حقايق الاشيا وعليه المدار في جميع
ما يحتاج اليه الناس في تدبيراتهم واعمالهم ومعايشهم وجميع متصرفاتهم وما يلتمسونه من المنافع في دنياهم والفوز
في اخريهم ولان العقل لا يكون الا بصحة النفس الناطقة وصحة النفس الناطقة لا يكون الا بصحة النفس الحيوانية
وصحة النفس الطبيعية وصحة هاتين النفسين لا يتم الا بصحة البدن وصحة البدن لا يتم الا باعتدال الاخلاط
واعتدال الاخلاط لا يكون الا باعتدال المزاج واعتدال المزاج لا يكون الا بتدبير صناعة الطب التي بها يكون
حفظ الصحة على الاصحا اذا كانت موجودة وردها عليهم اذا كانت مفقودة واذا كان الامر كما وصفنا فبالواجب

ما تفضل به سايرُ ما خلق من اجل الانسان

صارت صناعه الطب افضل الصناعات واعظمها منفعه بسبب الصحه والعافيه التي لا يتم شيء من امور الدنيا
والآخرة الناس الا بها واما منفعه هذا الكتاب فمن قبل احتوايه على جميع اجزا الصناعه فانه لما كان هذا
الكتاب حاويا لجميع ما يحتاج اليه الطبيب في الغرض المقصود اليه في صناعة الطب وكان غيره من الكتب الطبيه
مقصرا عن ذلك وجب ان يكون هذا الكتاب انفع من سائر الكتب الموضوعه في صناعة الطب من قبل جمعه واحتوايه
على سائر المعاني التي في غيره من الكتب الطبيه فمن قبل هذه الاشيا عظمت منفعته ليكون القاري له اذا علم
منفعته اشتد حرصه على قرأته ويعلم ما فيه فاعلم ذلك في سمه الكتاب فهو الملكي كامل الصناعه الطبيه
وهذا الاسم موافق للغرض المقصود اليه في تصنيفه اذ كان انما صنفه للملك الجليل عضد الدوله رضي الله
عنه وهو جامع كامل لكل ما يحتاج اليه المتطبب وانما احتاجت العلما الى معرفة سمه الكتاب لتمييز احدها
لمعرفه ما هو موضوع له والثاني لان يكون الانسان اذا طلب كتابا وصفه باسمه ليعرف كالحاجه كانت
الى معرفة الاشخاص باسمايها في وصفه النحو التعليمي واما النحو التعليمي لما في هذا الكتاب فهو التعليم الذي يكون
بطريق القسمه وذلك ان انحا التعالم والطرق التي يسلك فيها اليها خمسة احدها طريق التحليل والعكس والثاني
طريق التركيب والثالث طريق تحليل الحد والرابع طريق الرسم والخامس طريق القسمه فاما الطريق الذي
يكون بالتحليل والعكس فهو ان ينظر الى الشيء الذي يريد عمله فيضعه في وهمك من اوله الى آخره ثم يبتدي
من آخره راجعا بالعكس فينظر في شيء شيء منه مما يقوم ذلك الشيء لا به الى ان ينتهي الى اوله مثال ذلك الانسان فانك
تقسم جملته في وهمك ثم تقول بدن الانسان يتحلل الى الاعضا الآليه والاعضا الآليه تتحلل الى الاعضا المتشابهه
الاجزا والاعضا المتشابهه الاجزا يتحلل الى الاخلاط والاخلاط الى البنات الذي هو الغذا والبنات الى الا
سطقسات واما طريق التركيب فهو مضاد للمشكك الاول اعني انك تبدي من الشيء الذي انتهيت اليه
بطريق التحليل وتركب تلك الاشياء التي كنت حللتها بعضها الى بعض حتى ينتهي في التركيب الى بعض
اجزايها مثال ذلك ان تقول ان الاسطقسات يتركب منها الاعديه والاعديه تتركب منها الاخلاط و
الاخلاط يتركب منها الاعضا المتشابهه الاجزا والاعضا المتشابهه تتركب الاليه يتركب جمله البدن فاما
الطريق الذي يكون بتحليل الحد فهو ان تحل الشيء الذي تحتاج الى عمله وتحضره في حد واحد ثم تقسم ذلك
الحد من جنسه الاعلى الى فصوله وانواعه كما فعل جالينوس في كتاب الصناعه الصغيره وانه حد صناعه
الطب بالحد الذي حده ابرقليس وهو معرفه الاشيا المتصله بالصحه والمرض والحال التي ليست بصحه
ولا مرض ثم انه حل ذلك من جنسه الاعلى الذي هو المعرفه والى ما دونه من الفصول وهي الاشيا المتصله
بالصحه والمرض والحال التي ليست بصحه ولا مرض والى ما دون ذلك من الفصول والانواع حتى انتهى
الى نوع الانواع التي لا يتهيا قسمته الا الى الاشخاص فاما الطريق الذي من الرسم فهو ان تصف الشيء من غير جوهره
جوهره اعني من فصول ما حوده من كيفايته كالذي تقال في الانسان انه منتصب القامه عريض الاظفار
وكالذي تقال في الطب انها صناعة يفيد الصحه فاما التعليم الذي يكون بطريق القسمه فان الاشيا المقسومه
ينقسم على سبع جهات احدها قسمه الحسي الى الانواع كقسمه الحيي الى الحيي التي ماخذ في الروح والى التي تاخذ

لتنبيس

ومن الآليه

الى

في الاخلاط والي التي تاخذ في الاعضا الاصليه والثاني قسمة النوع الي الاشخاص كقسمه حمي العب الخالصه
الي العارضه التي لزيد وعمرو والثالثه قسمه الكل الي اجزائه كقسمه بدن الانسان الي الراس واليد والرجل
والرابعه قسمه الاسم المشترك الي معاني مختلفه كقولك اسم الكلب يتصرف على الكلب المصور وعلى كلب الصيد
وعلى كلب الحيوان والخامسة قسمه الجواهر الى الاعراض كقولك الجسم منه احمر ومنه اسود ومنه ابيض والسادسه
قسمه الاعراض الي الجواهر كقولك للابيض اما ابيض واما قطن وللاسود اما غراب واما فحم السابعة قسمه
الاعراض الي الاعراض المباينة كقولك الخلق ينقسم الي الاحمر والابيض والي هذه الجهات ينقسم كل منقسم
الذي يكون بطريق القسمه ينقسم الي اجناس شتى على ما ذكرنا كان او نوع فيما قصدنا له اذ كان قد يضطرنا
الامر في موضع دون موضع من كتابنا هذا الي ان نستعمل اقساما مختلفه فانا ربما استعملنا قسمه الا
جناس الي الانواع كقولنا في حمي العفن انها تنقسم الي حمي العب والي الربع والي المواظبه والي الدايمة وربما استعملنا
قسمه النوع الي الاشخاص كقولنا في حمي الغبان بعضها نوبتها قصيرة وبعضها نوبتها طويلة وربما استعملنا واليدم
قسمه الكل الي الاجزا كقولنا البدن ينقسم الي الاعضا الآلية كالراس والرجل والي الاعضا المتشابهه الاجزا
وهي العظام والغضاريف والعصب وغيرهما وربما استعملنا قسمه الجواهر الى الاعراض كقولنا الاورام منها
رخو ومنها صلبة وربما استعملنا قسمه الاعراض الي الجواهر كقولنا في الدوار منه ما يحدث عن البلغم ومنه
ما يحدث عن الصفرا وربما استعملنا قسمه الاعراض الى الاعراض كقولنا في الغشي ان منه ما يحدث عن الوجع
ومنه ما يحدث عن الاستفراغ وربما استعملنا قسمه الاسم المشترك الي معاني مختلفه كقولنا اسم الطبيعه ونحن
نريد بذلك اما القوة المدبرة واما تهيه البدن واما المزاج فلذلك ما اخترنا طريق القسمه على سايرطرق التعاليم
والحاجه كانت لقاري الكتاب الي جهة التعليم هو ان يكون للمعلم طريق قاصد يسلكه في التعليم يسهل عليه حفظ
ما يتعلمه ويخف عليه فهمه واستنباطه وتؤديه كل فصل منه الي ما بعده من الفصول ويذكر بعضها ببعض في
مرتبه الكتاب واما قراءة هذا الكتاب فانه يغني المتعلم عن ان يقرا قبله او بعده شيئا من كتب الطب اذ كان جامعا
لكل ما يحتاج اليه المتعلمون والمكملون الا ان من احب ان يكون كاملا فاضلا مقدما في كل صناعه عارفا بمعاني
الكلام فليقرا كتب المنطق والتعاليم الاربعة التي هي الحساب والهندسة والنجوم والالحان وذلك ان المنطق هو
ميزان الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم وكذلك التعاليم قد تنفع بها في سايرالعلوم والصناعات من ذلك ان
الطبيب قد يحتاج الي علم الهندسه ليعرف بها اشكال الجراحات لان الجراحة المدورة عسر البرء والجراحة المثلثه
والمربعه وغيرهما سهلة البرء اذا كانت لها زوايا يتدلي منها بنات اللحم ويحتاج الي علم النجوم ليستعمل الدوا في الوقت
المختار مما يرجا للسعود الذي يكون في الفرفيه مما يرجا حاجته للسعود من شكل موافق ويحتاج الي علم الالحان ليروض
اناملة في حس الاوتار وذهنه في النغم ليسهل بذلك حس ذلك عليه النبض وحس العروق الا انه ينبغي ان يعلم
اني لم اقل ان منفعه هذه العلوم في صناعه الطب ضروري اذ كان قد يمكن الانسان ان يتعلم صناعه الطب حتى
يكون بها ماهرا من غير ان يعلم صناعة المنطق والتعاليم وانما الذي يحتاج اليه قاري كتابنا هذا من علم
المنطق هو معرفه الجنس والنوع والفصل والخاصه والعرض ومعرفه ذلك سهله سريعه الماخذ واما ما سواها

ل من نسخه م

حس م

من علم المنطق فليس بالطبيب حاجه اضطرارية الي معرفته فقد قال جالينوس في المقالة الاولي من كتابه في تعرف علل الاعضا
الباطنه ان البحث عن المسايل المنطقية غير نافع في صناعة الطب اذ كان لا يعني شيئا في معرفه طبايع الامراض ولا في اسبابها
ولا في علاماتها ولا في مداواتها وكذلك التعاليم فان معرفه ما تحتاج اليه منها في صناعه الطب سهل ليس بالصعب
فاما الاغراق فيها والاستقصا في معرفتها فليس بالطبيب اليه حاجه اضطرارية فاعلم ذلك وانما احتاجت الاطبا
العلما الي معرفه مرتبه الكتاب ليكون تعليمه علي ترتيب وان لا تقدم قراءة كتاب ما ينبغي ان يوخر قراءته ولا يوخر
قراءة كتاب ينبغي ان يقدم قراءته فلا يفهم من واحد منهما شيء فيبقي متحيرا مبلدا كمثل رجل اراد الصعود علي
سلم فيخطي من المرقاة الاولي الي الثالثه فتادي بذلك وذلك انه اما ان يقع من السلم واما ان يالم رجلاه في
اسم الواضع الكتاب واما اسم الواضع للكتاب فهو علي بن العباس المجوسي المتطبب تلميذ ابي ماهر موسي بن سيار
فاما صحته وانه لعلي بن العباس فالذي يدل عليه امران احدهما انه لم يسبقه احد الي تصنيف مثل تصنيفه
وذلك انك اذا قسته بساير الكتابيش والكتب التي وضعها من كان قبله لم تجد لاحد منهم كتابا جامعا
لجميع اصناف اجزا الطب ولا موضوعا علي جهة القسمه ولا علي ترتيب يشبه هذا الترتيب والثاني ان هذا الكتاب
اول ما اخرجه مصنفه انما اخرجه الي خزانة الملك الجليل عضد الدولة رحمه الله ثم من بعد ذلك اخرجه
الي ايدي الناس واظهره لهم واما قبل ذلك فلم يكن له نسخة ولا شبيه في التاليف واذا كان الامر كذلك
فقد صح ان واضعه علي بن العباس المجوسي تلميذ ابي ماهر موسي بن سيار وانما احتاجت العلما الي صحة نسبة
الكتاب ليلا يجد بعض الاعلم له كتابا قد الفه بعض الحكما فيدعيه وينسبه الي نفسه فاعلم ذلك
قسمه الكتاب بالاجزا والمقالات فاما قسمه هذا الكتاب بالاجزا والمقالات فانه ينقسم اولا الي جزئين الجزء الاول
يذكر فيه الامور الطبيعيه والتي ليست بطبيعيه والامور الخارجه عن الامر الطبيعي ويسمي هذا الجزء النظري و
الجزء الثاني يذكر فيه حفظ الصحه علي الاصحا ومداواة المرضي الذي يكون بالتدبير والادويه والتي يكون بعلاج
اليد ويقال لهذا الجزء العملي فالجزء الاول عشر مقالات المقاله الاولي فيها خمسة وعشرون بابا تذكر فيها صدر
الكتاب والرووس التمثة ووصايا المتطببين وعهد ابقراط وقسمه الطب والاسطقسات والامزجة والاخلاط
المقاله الثانيه ستة عشر بابا يذكر فيها تشريح الاعضا المتشابهه الاجزا ومنافعها المقالة
الثالث فيها سبعه وثلاثون بابا يذكر فيها تشريح الاعضاء المركبة ومنافعها المقالة
الرابعه فيها عشرون بابا تذكر فيها امر القوي والافعال والارواح المقاله الخامسه فيها
ثمنيه وثلاثون بابا يذكر فيها الامور التي ليست بطبيعيه وهو الهوا المحيط بابدان الناس والرياضه والاطعمه
والاشربه والنوم واليقظه والجماع والاستحمام والاعراض النفسانيه المقاله السادسه فيها ستة وثلاثون
بابا يذكر فيها الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وهي الامراض والاسباب الفاعله للامراض والاعراض النابعة
لها المقاله السابعه فيها ثمنيه عشر بابا يذكر فيها العلامات العاميه الدالة علي العلل والا
مراض المقاله الثامنه فيها اثنان وعشرون بابا يذكر فيها الاستدلال علي العلل والامراض
الظاهره للحس واسبابها المقاله التاسعه احد واربعون بابا تذكر فيها الاستدلال علي علل

من ص

فيدعيه ص

الاعضا الباطنه وابابها المقاله العاشره اثنا عشر بابا يذكر فيها العلامات والدلايل المنذره بحدوث
الامراض وبالسلامة والعطب في كل مرض والجزء الثاني وهو الجزء العملي فيه عشر مقالات المقاله الاولى فيها
احد وثلاثون بابا يذكر فيها حفظ الصحه على الاصحا وتدبير الاطفال والمسايخ والناقهين المقاله
الثانيه فيها تسعه وخمسون بابا يذكر فيها الادويه المفرده ومنافعها وانتخابها المقاله الثالثه فيها اربعه
وثلاثون بابا يذكر فيها مداواه الحميات والاورام المقاله الرابعه ثلاثه عشر بابا تذكر فيها مداواه العلل العارضه
في سطح البدن المقاله الخامسه فيها ثمانون بابا يذكر فيها مداواه علل الاعضا الباطنه واولا في مداواه علل الاعضاء
النفسانيه التي هي الدماغ والنخاع والاعصاب والحواس الخمس المقالة السادسه فيها ثلثه عشر بابا يذكر فيها مداواه
علل اعضا النفس التي هي الحنجره وقصبة الريه والريه والقلب والحجاب واغشيه الصدر المقاله السابعه فيها
احد وخمسون بابا تذكر فيها مداواه العلل العارضه في اعضا الغذا التي هي المري والمعده والكبد والمراره والامعا
والكلى والمثانه المقاله الثامنه فيها خمسه وثلاثون بابا يذكر فيها مداواه العلل العارضه في اعضا التناسل التي هي
الانثيان والقضيب والرحم والثديان المقاله التاسعه وهي منه باب واحد عشر بابا تذكر فيها علاج الامراض
التي تكون بعمل اليد المقاله العاشره فيها ثمنه وعشرون بابا يذكر فيها الادويه المركبه من المعجونات وغيرها
وسنذكر في كل مقاله عدد ابوابها وما في كل باب منها من الاعراض ان شا الله تعالى الباب الرابع في قسمه
الطب قد قسمت الاطبا صناعة الطب على ضروب مختلفه ولم ار قسمتهم افضل ولا اجود شرحا وبيانا ولا احسن ترتيبا ونظاما
من هذه القسمه التي انا واصفها اذ كانت تقسم هذه الصناعه من جنسها الاعلى الذي هو الطب الى نوع الانواع من حفظ
الصحة ومداواه الامراض والى ما تحته من الاشخاص قسمه تتلو بعضها بعضا من غير تاخير ما ينبغي ان يقدم ولا تقديم ما
ينبغي ان يؤخر وها انا واصف جمله هذه القسمه ثم احد في شرح كل واحد من اصنافها فاقول ان الطب ينقسم
قسمين احدهما العلم والاخر العمل فالعلم معرفه حقيقه الغرض المقصود اليه وهو موضوع في الفكر الذي به يكون التمييز
والتدبير لما يراد فعله وعمله والعمل هو خروج ذلك الشي الموضوع في الفكر الى المباشره بالحس والعمل باليد على حسب
ما اتفق عليه التمييز في قسمه العلم والعلم ينقسم الى ثلثه اقسام احدها العلم بالامور الطبيعيه والثاني العلم بالامور التي
ليست بطبيعيه والثالث العلم بالامور الخارجه عن الامر الطبيعي والامور الطبيعيه هي الغريزيه التي بها يتم كون
النبات والحيوان وسايرالاجسام التي في هذا العالم والتي ان انتفع واحد منها لم يتم كون شي من النبات والحيوان و
المعادن الايه وينقسم الى سبعه اقسام احدها العلم بامر الاسطقسات والثاني العلم بامر المزاج والثالث العلم بامر الاخلاط
الحادثه من الاسطقسات بتوسط النبات والرابع العلم بامر الاعضا والخامس العلم بامر القوى التي بها يمكن الاعضاء
ان يفعل افعالها الجاريه في المجرى الطبيعي والسادس العلم بامر الافعال الحادثه عن القوى والسابع العلم بامر الارواح
التي بها يكون تمام بدن الحيوان وسايرالاجسام التي دون فلك القمر وهي الاسطقسات والامزجه والافعال الطبيعيه
واربعه خاصه بالحيوان دون النبات وهي الاخلاط والاعضا والقوى والافعال النفسانيه والحيوانيه وقد زاد
بعض العلماء في هذه السبعه اربعه اشيا وهي الالوان والسحنه والفرق بين الذكر والانثى وهذه الزيادة داخله في باب
العلم بامر المزاج فلا حاجه بنا الى ان نفرد ذكرها في الامور التي ليست بطبيعيه اما الامور التي ليست بطبيعيه فمنه

وهي الاسنان م

اسبا

اشيا وهي الهوا المحيط بابدان الناس والحركه والسكون والاطعمه والاشربه والنوم واليقظه والاستفراغ والاحتقان
ويدخل تحت الاستفراغ الجماع والاستحمام وساير ما يستفرغ من البدن والاعراض النفسانيه **في الامور الخارجه عن**
الامر الطبيعي اما الامور الخارجه عن الامر الطبيعي فينقسم ثلثه اقسام احديها الامراض والثاني اسباب الامراض
والثالث الاعراض التابعه للامراض وهي الدلايل التي يدل عليها في **العمل** فاما العمل فينقسم قسمين
احدهما حفظ الاصحا على صحتهم والثاني مداواه الامراض وحفظ الصحة ينقسم الي ثلثه اقسام احديها
الصحه للابدان التي لا يتم من صحتها شي والثاني حفظ الابدان التي قد ابتدات ان تحيد عن حال
الصحه والثالث حفظ الابدان الاطفال وابدان المسايخ وابدان الناقهين من المرض ومداواه المرضى
تنقسم قسمين احدهما المداواه التي يكون بالاغذيه والادويه والثاني العمل باليد وعمل اليد ينقسم قسمين
احدهما يكون في اللحم كالبط والقطع والكي والخياطه والثاني يكون في العظم وهذا يكون اما بجبر العظم المكسور
او برد العظم المخلوع واذا كان الامر علي ما ذكرنا من هذه القسمه وشرحنا فمن البين انها اوفق الاقسام
التي قسمت العلماء بها صناعة الطب اذ كانت موجوده النظام والترتيب بحال لا يجوز ان ينثلم فيها شي مما يحتاج
اليه ويتخطا الي غيره ومع ذلك فانه يسهل علي الانسان حفظ هذه الاقسام الكليه التي ذكرناها حتي يحضر
ذهنه في اي وقت اراد معرفة شي منها لتذكره كل واحد منها ما يحتاج اليه في معرفه الجزيات التي ينقسم اليها
ذلك القسم الكلي واذا كان ذلك كذلك فنحن ناخذ الان في شرح الجز العلمي ونبتدي اولا بالكلام بالكلام في الامور
الطبيعيه التي هي اول اقسام العلم ونبتدي من اقسامها بشرح الاسطقسات التي هي اول قسم من اقسام الامور الطبيعيه
الباب الخامس في ذكر الاسطقسات وماهيتها اعلم ان الفلاسفه يعنون بالاسطقس الشي الذي
هو ابسط اجزا الجسم المركب واقلها مقدارا او الشي البسيط هو الذي جوهره جوهر واحد واجزاوه متشابهة غير مختلفه
وهذا اما ان يكون كذلك بالحقيقه وهو النار والهوا والما والارض واما ان يكون كذلك في ما يظهر للحس كالا
حجار والمعادن وما اشبهها فان هذه وان كانت بسيطه عند الحس فانها مركبه عند العقل من النار والهوا
والما والارض ولذلك لما علمت الفلاسفه ان النار والهوا والما والارض ابسط الاجسام التي في عالم الكون و
الفساد وان جميع الاجسام القابله للكون منها كونت سميتها اسطقسات اول بالحقيقه وسميت ما سواها من
الاسطقسات ثواني وثوالث واذا كان الامر لذلك فانا نقول ان الاسطقسات منها قريبة خاصه ومنها
بعيدة عاميه ~~ومنها بعيده عاميه~~ ومنها متوسطه في القرب والبعد ما في العاميه الخاصيه فاما الاسطقس القريب
فهو الخاص بالجسم المركب واما الاسطقس البعيد فهو الاسطقس العام الذي يتركب منه اشيا كثيره مختلفه واما
الاسطقس المتوسط فهو المتوسط بين هذين الاسطقسين مثال ذلك للحيوان الذي له دم فان اسطقساته
القريبه هي الاعضا المتشابهه الاجزا لان منها تركيب الاعضا الاليه اذ كانت ابسط منها واقل مقدارا ومن
الاعضا الاليه تركيب جمله البدن فاما الاسطقسات المتوسطه في القرب والبعد فهي الاخلاط الاربعه
التي منها يتركب الاعضا المتشابهه الاجزا اذ كانت ابسط منها واقل كميه ومن الاعضا المتشابهه تركيب
الاعضا الاليه تركيب جمله البدن وليس غرضنا في هذا الباب ان نذكر هذين الصنفين من الاسطقسات

الضعيفه وهي ابدان م

اي لان الاحجار والمعادن مركب عند العقل

يعني الحاله م

فان هذه وان كانت بسيطه عند الحس فانها مركبه عند العقل والتمييز على ما ذكرنا واما الاسطقسات العمده
فهي الاسطقسات الاول العامية المشتركه لكون جميع الاجسام التي في عالم الكون والفساد وهي النار والهوا والماء
والارض اذ كانت هذه ابسط الاجسام التي دون فلك القمر بالحقيقه وذلك ان من امتزاج هذه يكون النبات وهو
غذا الحيوان ومن غذا الحيوان يكون الاخلاط ومن الاخلاط يكون الاعضا المتشابهه الاجزاء ومن الاعضا المتشابهه
الاجزا يكون الاعضا الآليه ومن الاعضا الآليه يكون جمله البدن وغرضنا في هذا الموضع ان نذكر الحال في هذه
الاسطقسات اعني الاركان فنقول ان جميع ما في هذا العالم الذي دون فلك القمر من الاجسام القابله للكون و
الفساد يكون من النار والهوا والماء والارض بامتزاج بعضها ببعض واستحالتها الى طبيعه الجسم المكون كالذي
ذكرنا من كون الحيوان والنبات وكذلك الينابيع والمعادن وغير ذلك مما في هذا العالم انما حدوثه عن هذه الاربعة
والدليل على صحه ذلك تبيين اربعة اوجه احدها من تشابه اجزايها والثاني من مشاكله كثير من الاجسام لها والثالث
من ما يظهر في الكون والرابع مما يظهر في الفساد فاما من تشابه اجزايها فان كل ما هو دون فلك القمر مختلف غير متشابه
الاجزا وان كان بعضها لا يظهر للحس انه مختلف الاجزا كالاحجار والفضه والذهب وغير ذلك من الاشيا المعدنيه فانه
بالبحث والقياس يتبين اختلاف اجزايها وهذا دليل على انها مركبه من اجزا مختلفه واما النار والهوا والماء والارض فكل
واحد منها اذا كان خالصا فهو متشابه الاجزا غير مختلف والشيء الذي هو كذلك هو اولى ان يعد اسطقسا واما
الدليل من مشاكله الاجسام لها فانه قد يظهر عيانا في كثير من الاشيا الكاينه الفاسده اجزا مشاكله لهذه الاربعه من
ذلك ان الحيوان قد يجد فيه العظام وهي نظيره للارض في صلابتها وكثافتها ويجد فيه الرطوبات السايله وهي نظيره
للماء ويجد فيه الارواح وهي نظيره للهوا ويجد فيه بحاسه اللمس الحرارة الطاهرة بينه وهي نظيره للنار فاما النار و
الهوا والماء والارض فلسنا نجد فيها شيئا مشاكلا لشيء من الحيوان والنبات وانما يحدث عنها ذلك اذا امتزجت
اجزامها بعضها ببعض استحالت الى طبيعه الكون المحتاج اليه واذ ليس في هذه الاربعه شيء نظير لشيء من الاجسام الكاينه
الفاسده فهي احق واولى بان يكون اسطقسا لسايز الاجسام التي تحت الكون والفساد فاما الاستدلال من ما يظهر
في الكون فانا نرى جميع ما يكون في هذا العالم من نبات وحيوان ومعادن انما كونه من اربع اسطقسات من ذلك
ان النبات لا قوام له الا بالارض والماء وليس يمكن ان يتم امره بهما دون النار والهوا وذلك انه متى بذر او وضعته
في ماء وتراب ومنعت عنه الشمس والهوا لم ينبت نباتا حسنا وفسد وان بذرته في الارض بحيث تلقاه الهوا والشمس
وسقيته الماء نبت نباتا حسنا ونمى واثمر وهذا دليل على ان النبات كونه من النار والهوا والماء والارض واما
الحيوان فلما كان لا قوام له الا بالغذا وكان غذاوه من النبات وكان كون النبات من الاربع الاسطقسات وجب
من ذلك ان يكون الحيوان ايضا كونه من الاربع الاسطقسات وكذلك الاجساد المعدنيه انما كونها من لطيف
تربا المعادن ومياهها اذا انضجتها الحرارة الطبيعيه التي يحدث لها بقرب الشمس عليها ولذلك صارت المواضع
التي لا يطلع عليها الشمس لا تتولد فيها نبات ولا حيوان فقد بان من الكون ان جميع الاجسام التي على كره الارض
كونها من الاربع الاسطقسات واما الاستدلال من ما يظهر من الفساد فان جميع ما يكون ويفسد اذا هو فسد
عرض له الفساد في جملته وبعد فساده يرجع الى هذه الاربعه اضطراريه بمنزله الحيوان اذا مات وفسد بكليته

الحس اي النفس

اي اصلا

اي من الماء والهواء والارض

ارجاع

ما كان فيه من الحار الغريزي فتصاعد للطافته الى الاسطقس الناري ويحلل ما كان فيه من الروح فرجع الى الهوا وما
كان فيه من الرطوبات لطف وصار بخارا وما كان من طبيعة الارض مثل العظام والغضاريف وباقي الاعضا
اذا فارقتها الرطوبة صارت على طول المدة رمادا ورجعت الى طبيعة الارض وكذلك ايضا يجد النبات اذا افسد واما
النار والهوا والما والارض فان الفساد لا يعرض لها كليتها لكن في اجزائها واما هي في جملتها فباقية على حالها في
طبيعتها لا تتغير ولا تستحيل موجودة بصورة واحدة وما كان بهذه الصورة فهو احق واولى بان يعد اسطقسا لجميع
ما يكون ويفسد واذا فسد رجع الى اسطقسه فبالواجب صارت النار والهوا والما والارض اسطقسات لجميع الكاينات
الفاسدة وانه ليس الامر كما يعتقد قوم من الفلاسفة ان جميع ما في العالم من حيوان ونبات ومعادن وغير ذلك تكون
من اسطقس واحد وقد اختلفوا في هذا الاسطقس فقال قوم انه الاجسام التي لا تتجزا وقال آخرون انه النار وآخرون
انه الهوا وآخرون انه الارض وكل على خطا ولو كان الامر على ما ذكروا ولا لكان الموجود شيا واحدا وطبيعته طبيعة
واحدة وقد رد ابقراط على هولا وبين ان الانسان ليس هو من اسطقس واحد في كتابه في طبيعة الانسان وقال هذا القول
قد يجب ضرورة ان يكون حدوث الكون لا من شي واحد وكيف يمكن ان يكون وهو شي واحد يتولد عنه شي آخر غيره ان لم
يمازجه ويخالطه شي آخر وقد اقول حق فانا لو تركنا بزور النبات في موضع لا يلحقها الما ولا يماسها الارض لم يتولد
منها نبات ولبقيت على حالها لا تتغير جواهرها وكذلك الحيوان متى لم يخالط منى الذكر منى الانثى لم يحدث عنهما
ولد وقد رد عليهم ايضا في موضع آخر من كتابه هذا وقال لو كان الانسان مكونا من شي واحد لما كان تالما اذ كان
لا يوجد شي غيره يوله لان الذي يناله الالم يحتاج الى ما يغيره عن حاله الطبيعية وينقله عنها الى غيرها وقال ايضا
لو كان الانسان تالما لكان شفاوه ضرورة شيا واحدا وذلك انه يجب ان يكون المه الما واحدا واذا كان المه الما
واحدا فان شفاوه يكون بدوا واحد وهذا شي لسنا نراه في الانسان الا نرى اسباب الالام كثيرة والشفا منها
باشيا كثيرة مختلفة واذا كان الامر كذلك فقد بطل قول من ادعى ان اسطقس جميع ما في هذا العالم اسطقسا واحدا
وحصل لنا ان الاسطقسات اربعة وهي النار والهوا والما والارض وسعي ان يعلم ان ليس النار والهوا والما والارض
الظاهرة للحس هي الاسطقسات بالحقيقة بل التي يتوهم بالعقل انها كذلك لانه ليس يظهر للحس ولا واحد من هذه خالصا
لا يشوبه شي غيره من ذلك انك لست تجد الارض الا وقد يشوبها شي من طبيعة النار والهوا والما وكذلك ليس
تجد الما الا وقد يشوبه شي من الارض ولا هوا الا وقد يشوبه شي من البخارات ولا النار الا وقد يشوبها
شي من الغبار والدخان من الجسم الذي يظهر فيه فالخالص من هذه المفردة المعرا من كل كيفية غير كيفيته هو
الاسطقس على الحقيقة ولسنا نجد ذلك حسا وانما شي نعمه عقلا ولذلك قالت الفلاسفة ان اسطقسات
ما في هذا العالم الحار والبارد والرطب واليابس ولم يعنوا بذلك الكيفيات انفسها لكن الجواهر التي تلك الكيفيات
منها على الغاية التي ليس وراها ما هو اقوى منها والجوهر الحار الذي في الغاية هو النار والجوهر البارد الذي في الغاية
هو الما والجوهر الرطب الذي في الغاية هو الهوا والجوهر الذي اليابس في الغاية هو الارض وقد يكتسب
كل واحد من هذه من صاحبه المجاورة له كيفية ليست في طبيعته فالنار لقربها من فلك القمر وطول مدة حركة
الفلك عليها يكسبها كيفية يابسة والهوا المجاورة للنار يكسبه كيفية رطبة والارض لقربها من الما يكسبها

ل
الاسطقس

الهوا والارض

اولا بتالم صلا

بيان طبايع الاركان

كيفيه بارده ولذلك صارت قوه النار حاره يابسه وقوه الهوا حاره رطبا وقوه الما باردا رطبا وقوه الارض باردة يابسه
واختلف لذلك جواهرها فصار جوهر النار الطف هذه كلها ولذلك صار من شانها العلو والسمو والارض اغلظها
ولذلك صار من شانها الرسوب الى اسفل والانحطاط الى الوسط والهوا محيط بها من كل جانب ويحملها الهوا دون النار
في اللطافه وفوقها في الغلظ والما دون الهوا في اللطافه فوق الارض في الغلظ ولذلك صار من شانه الدوران
حول الارض والانحدار من العلو الى السفل فهذا ما ينبغي ان يعلمه من طبيعه الاسطقسات واحوالها في كيفياتها
فاما كيف يحدث عنها اللون فان ذلك يكون بامتزاج اجزايها بعضها ببعض امتزاجا طبيعيا يستحيل معه كل
واحد منها وينتقل عن طبيعه الى طبيعه اخرى ليست لواحد منها الا كما يمتزج نحو الاشياء بعضها عن له ما يمتزج
الشراب بالما فانهما وان امتزجا واتحدا فيما يظهر للحس فانهما لا يتغيران عن طبيعتهما اعني انه لا يحدث عنهما غيرهما
كما يحدث عن الجنزم وعن البزوره اذا بددت في الارض نبات لكن قد يتمازج اجزاء من الاسطقسات بعضها
ببعض امتزاجا لا يوجد معه كيفيه واحد منهما على الحقيقه وينبغي ان يعلم ان امتزاج هذه الاسطقسات في كون
سايرُ الاجسام ليس هو بمقادير متساويه لكن يختلف فبعضها اقل وبعضها اكثر وذلك ان مقدار كل واحد من
الحار واليابس والبارد والرطب واليابس الذي يكون منه بدن الانسان غير المقدار الذي تكون منه بدن الفرس
والمقدار الذي تكون منه بدن الفرس غير المقدار الذي تكون منه بدن الثور ولذلك المقدار الذي
تكون منه بدن زيد غير المقدار الذي يكون منه شجره التين غير المقدار الذي يكون منه الكرم
وانما اختلف مقادير الاسطقسات في كون كل واحد من الاجسام للحاجة التي كانت الى خاصيه كل واحد
من الانواع والاشخاص لانه لو كانت مقادير الاسطقسات متساويه في جميع الاجسام لكان الموجود شيئا
واحدا وطبعته طبيعه واحده ومع اختلاف مقاديرها في الامتزاج يكون كل واحد من الاجسام فليس يمكن ان يكون
منها الكون الا بان يكون معتدله قياس بعضها بعضا متساويه في قواها غير زايده اعني غير مفرطه كالذي قال
ابقراط في كتاب طبيعه الانسان وهو قوله وان لم يكن الحار عند البارد واليابس عند الرطب معتدله بعضها
بقياس بعض مساويا بعضها لبعض لكن كان الواحد منها تفضل على الاخر فضلا كثيرا حتى يكون الواحد اقوى
والاخر اضعف لم يحدث الكون وانما اراد بذلك انه متى كان الحار مفرطا لم يتم فيه كون لاحراقه المادة ومتى كان
البارد مفرطا لم يتم به كون لتجميده المادة وان كان الرطب اكثر وازيد سيل المادة ولم يثبت وان كان اليابس
كذلك جفف المادة ولم يمكن تغذيها فتعم ما قال ابقراط في هذا الفصل وقال ايضا في هذا الكتاب انه ليس
يمكن ان يحدث الكون عن اشيا كثيره مختلفه الا ان يكون متفقه في الجنس وقوتها جميعا قوه واحده يعني ان
تكون جوهر كل واحد منها ملايما لصاحبه كالذي يجده يكون من اختلاف اصناف الحيوان المتقاربه في الجنس
بمنزله شاج الحمار والفرس وشاج الكلاب والثعالب فانها قريبه في طبعها من بعض وفي هذا الكتاب

الباب السادس في صفه اصناف المزاج

قد كنت ذكرت فيما تقدم من قولي
في الاسطقسات ان جميع ما في عالم الكون والفساد من الاجسام المتنفسه يتكون من الاربعة الاسطقسات
بامتزاج بعضها ببعض بمقادير مختلفه غير متساويه بحسب الحاجه كانت الى كل واحد منها واذا كان الامر لذلك

ايضا ولذلك المقدار الذي يكون منه م

وعن المتنفسه م

فانه

فانه يبقى ان يكون تركيب بعضها من اجزاء متساويه فيغلب على الجسم كيفيه ما او كيفيتين من كيفيات الاسطقسات
وتسمى تلك الكيفيات مزاجا اشتقاقا من اسم امتزاج الاسطقسات بعضها ببعض فمتى كان الجسم مركبا من اجزاء
متساويه من الاسطقسات الاربعة حتى لا يغلب بعضها على بعض قيل ذلك الجسم معتدلا ومتى كان تركيبه
من اجزاء غير متساويه قيل له خارج عن الاعتدال والخارج عن الاعتدال ان كان ما امتزج في كونه في الاسطقس
الناري اكثر من ساير الاسطقسات قيل ان مزاجه حار وان كان ما امتزج في كونه من الاسطقس المائي اكثر قيل
ان مزاجه بارد وان كان ما امتزج فيه من الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان ما امتزج
فيه في كونه من الاسطقس الارضي اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان الغالب مع الاسطقس الناري الاسطقس
الهوائي قيل له حار رطب وان كان الغالب مع الاسطقس الناري الاسطقس الارضي قيل له حار يابس وان
كان الغالب مع الاسطقس المائي الاسطقس الهوائي قيل ان مزاجه بارد رطب وان كان الغالب مع المائي الارضي
قيل له بارد يابس فاذن اصناف المزاج تسعه واحد منها معتدل وثمنه خارجه عن الاعتدال ومن هذه الثمانيه
الخارجه عن الاعتدال اربعة مفرده وهي الحار واليابس والبارد والرطب واليابس واربعة مركبة وهي الحار الرطب
والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس ولما كانت عليه كل واحد من هذه الامزجه على الاجسام غير
متساويه فربما كان غلبه بعضها على بعض غلبه قويه حتى يخرج عن الاعتدال خروجا كثيرا فيكون قريبا
من الغايه فينسب في ذلك المزاج الى الشدة والقوة وربما كانت غلبته غلبه يسيره حتى يكون قريبا من الاعتدال
فينسب في ذلك المزاج الى الضعف والنقصان وفيما بين المعتدل والغايه مراتب ولذلك صار مقادير الامزجة
في الاجسام بغير نهاية ولهذه العلة صار ب الاشخاص بغير نهاية بسبب الزياده والنقصان في مقادير الامزجه
فيها مثاله انك متى خلطت زنجفرا واسفيداجا ومدادا وزرنيخا من كل واحد جزءا سواء حدث عليها
لون ما فان نقصت من واحد منها وزدت في بعض حدث عن ذلك لون آخر غيره وعلى حسب تغير مقادير
الاوزان فيما تمزجه يكون اختلاف الالوان الحادثه عنها وبهذا القياس يحدث الالوان بغير نهاية و
كذلك الانواع والاشخاص على هذه الصفه انما اختلفت صورها بحسب اختلاف مقادير الاسطقسات
التي منها تركيبها

الباب السابع في المعاني التي تنقسم اليها

كل واحد من اصناف المزاج اعلم انه قد يقال كل واحد من اصناف المزاج على معاني مختلفه اما المزاج المعتدل
فيقال على المعتدل بالحقيقه الذي يكون بعده من جميع الاطراف بعدا متساويا وهو الذي فيه من الاسطقسات
الاربعه اجزاء متساويه ويقال لما كان المعتدل فيما بين جميع الاطراف والمعتدل في جملة الجوهر و
يقال على المعتدل بحسب المنفعه والحاجه كانت اليه في كل واحد من الاجسام فاما المعتدل بالحقيقه
فليس يكاد ان يوجد في جسم من الاجسام على الغاية لكن الانسان المعتدل المزاج قريب منه لا سيما مزاج
جلدة الراحة منه فانها من الانسان المعتدل على غاية القرب من هذا المزاج وذلك ان الانسان جعل
اعدل الحيوان مزاجا لان كل واحد من الحيوان وغيره خص بعمل واحد واما الانسان فاحتاج الى
ان يعمل ساير الاعمال فجعل مزاجه لذلك معتدلا ليكون قريبا من ساير الامزجة التي يحتاج اليها في كل واحد من

كثره م

اضاف م

منه م

من الاعمال ولذلك اعطى النطق اعني التمييز الذي به يكون العلم والعمل فاما بطن الراحة فجعل قريبا جدا من جميع
الاطراف للحاجة كانت اليه بسبب حس اللمس وبسبب جودة الامساك فاما بسبب حس اللمس فانه احتيج
اليه ليكون حاكما على الشيء الملموس انه حار او بارد او صلب او لين والحاكم يجب ان يكون عدلا غير مايل
الى احد الخصمين وكذلك مزاج بطن الراحة وليس فيه تمايل الى احدى جهات هذه الامزجة فانه لو كان
مزاجه حارا لم يحس الاشياء الحارة جدا ولو كان مزاجه باردا لم يحس بالاشياء الباردة جدا وكذلك
لو كان صلبا لم يحس بالاشياء اللينة على حسب ما هي عليه فاما حسه بما خالفه فيكون قويا فلذلك ما
جعل بطن الراحة معتدل المزاج ليحس بجميع ما خالفه فاما اعتدال بطن الراحة بسبب الامساك فانه
جعل معتدلا فيما بين الصلابة واللين فالحاجة كانت الى الامساك والحس جميعا وذلك ان الحس احتاج
الى ان يكون العضو له لينا ليقبل التاثير من المحسوس اذ كان كل محسوس من شانه ان يوثر في الحساس
به حين يحسه وذلك انه اذا لم يسخن الراحة من الشيء الحار لم يحس بحرارته فاما الامساك فاحتاج ان يكون
العضو له صلبا ليقوى به على الامساك فلو كان بطن الراحة صلبا لمنعه ذلك من جودة الحس ولو كان لينا
لمنعه ذلك من جودة الامساك فلهذه الاسباب ما جعل بطن الراحة معتدلا قريبا من الاعتدال الحقيقي وليس
وليس يكاد ان يوجد جسم يظهر فيه هذا المزاج اعني المعتدل بين جميع الاطراف بالحقيقة الا انك قادر على
ذلك ان تعرفه وتسير كيف هو فانك كيف اردت ذلك قدرت عليه من جهتين احدهما من القياس وهو
ان تصور في وهمك الاربع كيفيات على غاياتها ثم تجعل هذا المزاج متوسطا بين هذه الاربع حتى تتوهم
ان فيه من الحار واليابس والبارد الرطب واليابس مقادير متساوية فيحصل لك من ذلك في الذهن المزاج المعتدل
في الحقيقة والثاني من الحس وهو ان تاخذ ماء مغليا في الغاية وثلجا اجزاء متساوية وتمزج احدهما بالآخر ثم
تلمسه فانك تجده معتدلا من الحرارة والبرودة بالحقيقة وان انت خلطت ترابا مسحوقا سحقا ناعما وماء
اجزاء متساوية خلطا جيدا ثم لمسته وجدته معتدلا بين الصلابة واللين بالحقيقة ثم رفعته المزاج المعتدل
فيما بين الرطوبة واليبس فاذا فعلت ذلك فقد وقعت على حقيقة هذا المزاج بالحس فيجب ان تجعله دستورا
تقيس عليه سائر الامزجة التي يكون بالفعل اذا اردت معرفتها الا انه ينبغي في هذا الباب الا يكون اختلاطك
التراب والماء واحد منهما حارا او باردا بالفعل لانك اذا فعلت ذلك اشتبهت عليك الدلالة وفسدت وذلك
انه متى كانا حارين خالطا وسالا وظهر لك من ذلك ان الشيء المختلط منهما ارطب من المعتدل وان كانا باردين
اجتمعا وتكاثفا وصلبا وظهر لك من ذلك ان الشيء الحادث عنهما ايبس من المعتدل فينبغي ان يكون امتحانك
ذلك وهما ليسا بالحارين ولا بالباردين ليصح لك الدلالة ان شاء الله فهذه صفة المزاج المعتدل بين جميع الا
طراف فاما المزاج المعتدل بحسب المنفعة فاما المزاج المعتدل بحسب المنفعة فالحاجة كانت اليه في كل
واحد من الحيوان والنبات فليس هو متساوي الكيفيات لكن بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد منهما حتى يكون
فاضلا في المعنى الذي يكون له من ذلك ان الاسد جعل اشد حرارة ليكون اسرع غضبا واشد بطشا والارنب
جعل ابرد مزاجا ليكون اشد جزعا واسرع هربا وانما يستدل على اعتدال كل واحد من الحيوان من فضيلته في

الاحساس

بطن م ان م

اذا احتيج

فعله

في فعله وذلك ان الفرس المعتدل المزاج هو الذي يكون احرهيه واسرع احضارا والكلب المعتدل هو
القوي الغضب المحس الصيد الجيد الحراسة الساكن الهادي مع اهله وكذلك ايضا يستدل علي اعتدال
كل واحد من اصناف النبات من فضيلته في الشئ الذي يكون له عن له شجر التين والكرمه فان
اعدلهما في نوعهما اكثرهما ثمرا وافضلها في الطبيعه واللذاذه وكذلك ايضا الادوية والاشيا النافعه
اعدلها في نوعها هو افضلها منفعه فيما خص به فهذه صفة المزاج المعتدل بحسب الحاجه والمنفعه فاما
الامزجة الخارجة عن الاعتدال فان كل واحد من الحار والبارد والرطب واليابس ينقسم الي معنيين اما الي
الكيفية نفسها مفرده وليس الي بقصدي في علم المزاج واما الجسم القابل لتلك الكيفيه وهذا اما ان يكون كذلك
بالقوة واما بالفعل واعني بالقوة الجسم الذي ليس يظهر فيه تلك الكيفيه للحس لكن يمكن فيه ان يصير
بتلك الحال اذا ورد البدن وتغير عن حاله بمنزلة الفلفل فانه ما لم يرد الي الفم والي داخل
البدن فليس يسخنه وتقال له حار بالقوة واذا ورد الي البدن واستحال من الحرارة الغريزيه صار حارا
بالفعل وليس غرضي في هذا الموضع الاخبار عن حال الامزجه التي هي بالقوة اذ كان غرضي انما ذكر ذلك
في الموضع الذي اذكر فيه الادويه المفرده ان شا الله فاما الجسم الذي هو كذلك بالفعل الذي يظهر
لنا بالحس انه حار او بارد او رطب او يابس وهذا اما هو كذلك بالعرض بمنزلة الماء الحار وساير الاجسا
المسخنه والمبرده والمرطبه والمجففه وليس الي هذا اقصد ومنه ما هو كذلك بالطبع والذي هو كذلك
منه ما هو في الغايه كالاركان الاربعة وقد بينت الحال في ذلك فيما تقدم من قولي ومنه ما ليس هو
كذلك في الغاية كحرارة ابدان الحيوان واليه يقصد في علم المزاج اذ كان غرضنا في ذلك ان
نخبر بمزاج الانسان الطبيعي وبالاستدلال علي ما صنف من اصنافه المحمول عليها فاقول ان ما كان
من الاجسام حارا او باردا او رطبا او يابسا بالفعل منه ما يقال انه كذلك بطريق المقايسه فاما ما
تقال انه كذلك بطريق الاغلب فهو الذي ينسب اليه المزاج الظاهر الغالب علي ساير ما ركب منه علي ما
ذكرت في ما تقدم واما ما يقال انه كذلك بطريق المقايسه يكون اما الي المعتدل المزاج في جنسه واما الي
المعتدل في نوعه واما الي اي شئ اتفق ومقايسته المعتدل له في جنسه كقولك بعض الحيوان غير الناطق حار
المزاج اذا قسته الي الانسان اذ كان الانسان معتدلا بين جميع انواع الحيوان واما ان تقيسه الي المعتدل
في نوعه كقولك سقراط بارد المزاج اذا كان مزاجه اقل حرارة من مزاج الانسان المعتدل واما المقايسه
الي اي شئ اتفق كقولك عمرو بارد المزاج اذا قسته بانسان حار المزاج وهذا الحيوان حار او بارد بالاضافه
الي هذا الحيوان بمنزلة قولك الانسان بارد المزاج اذا قسته بالاسد والكلب يابس المزاج بالانسان وكقولك
الكلب رطب المزاج اذا قسته بالنمر وعلي هذا المثال ايضا قد يجري امر المقايسه في الاجسام التي هي حاره
او باردة او رطبة او يابسة بالقوه علي ما اذكره في الموضع الذي اذكر فيه الادويه المفردة ان شاء الله تعالى
واذ قد بينت علي كم وجه يصرف كل واحد من اصناف المزاج فينبغي ان اذكر العلامات والدلايل التي يستدل
بها علي كل واحد من اصناف المزاج الطبيعي في الانسان اذ كان قصدي في هذا الباب انما هو الاخبار

معنيين م

هذا م

فهو م

م

منه م

كل م

كما علم منه ما يقال انه كذلك بطريق م

فقايسته م

اذا قسته بمزاج م

عن ذلك انشا الله **الباب الثامن في تعريف مزاج كل واحد من الناس**
بالطبع والعلامات فاقول انه ينبغي لمن اراد ان يتعرف مزاج كل واحد من بالطبع والعلامات والدلايل
ان يعرف اولا مزاج كل واحد من الاعضا الطبيعي على الانفراد وذلك انه ليس يمكن ان يتعرف مزاج سايس
الناس بدلايل ماخوذة من جمله البدن لكن يتعرف مزاج بعضهم بهذه الدلايل وبعضهم بدلايل تدل على
مزاج كل واحد من الاعضا على الانفراد وذلك ان من الناس من يكون مزاج سايس اعضايه او اكثرها
حارا فيستدل عليه بدلايل كليه ماخوذه من جمله البدن ومن الناس من يكون مزاج بعض اعضايه
حارا وبعضها باردا فيختلف لذلك مزاج البدن فمنزله من يكون مزاج دماغه حارا ومزاج قلبه باردا
ومزاج كبده معتدلا فلا يظهر لمن يعرف مزاجه بدلايل ماخوذه من جمله البدن او بمزاج هو مزاج ذلك
البدن لكن يحتاج الى دلايل خاصيه ماخوذه من الاعضا على الانفراد فليس يمكن تعرف مزاج كل واحد من
الاعضا الخارج عن الاعتدال دون تعرف مزاجه المعتدل الطبيعي الخاص به الذي قصدت اليه الطبيعه
للمنفعه والحاجه كانت اليه منزلة الدماغ فانه جعل باردا رطبا لما احتيج اليه من ثبات الراي والفكر لان
العضو اذا كان مزاجه حارا كان سريع الحركة قليل الثبات ومنزله القلب فانه جعل حارا لما احتيج اليه ان
يكون معدنا للحياة وينبوع الحرارة الغريزيه والكبد جعلت حاره رطبه لما احتيج فيها من الهضم وتوليد الدم
والعظم جعل يابسا لما احتيج منه ان يكون عمدا واساسا للاعضا التي هي مركبه عليه ولذلك جعل في كل
واحد من الاعضا مزاج خاص به يكون اعتداله فلذلك ينبغي ان يعلم انه متى قيل في واحد من الاعضا
انه حار او بارد او رطب او يابس انما ينسب الى المعتدل في نوعه ولا يقاس الى المعتدل من جميع الاطراف
فانه اذا قيل في الدماغ انه حار والقلب انه بارد لم يصرف ذلك على ان الدماغ اسخن مزاجا من القلب و
لا ان القلب ابرد مزاجا من الدماغ لكن يقال ان هذا الدماغ اسخن مزاجا من الدماغ المعتدل وبهذا القلب
ابرد مزاجا من القلب المعتدل فان القلب لو بلغ في البرد غايه ما يمكن فيه ان يبرد لكان آخر مزاجا من الدماغ
ولو بلغ الدماغ في الحر غايه ما يمكن لكان ابرد مزاجا من القلب وان كان الامر كذلك فاني آخذ في ذكر مزاج
كل واحد من الاعضا الخاص به وهو اعتداله الطبيعي ثم اتبع ذلك بدلايل مزاج كل واحد من الاعضا
الخارج عن اعتداله الخاص به **الباب التاسع في تعرف مزاج كل واحد من الاعضا الخاص به**
فاقول ان مزاج الانسان المجبول هو المزاج المعتدل وجعل كذلك للسبب الذي ذكرناه انفا في صدر كلامنا
في المزاج اعضايه على التفصيل فان منها ما هو معتدل المزاج ومنها ما هو خارج عن الاعتدال بالطبع اما
المعتدل فالجلد ومن الجلد جلد بطن الراحة وجعل جلدة الانسان معتدله المزاج لان الباري جل وعز جعل
الجلد غطاء ووقاء لسايس الاعضا مما يرد عليها من خارج من الحر والبرد ومن الاجسام التي تقطع وتهتك
وجعله ايضا مغتنصا لما يدفعه الاعضا القريبه اليه من داخل ومن الفضول الحاره والباردة والحاده
التي تقطع وتاكل والثقيله التي تهتك فجعله معتدلا ليكون متى ورد عليه شي من هذه لم ينله منه كبير
ضرر وكان رجوعه الى حال الاعتدال سريعا فان العضو المعتدل متى نالته الحرارة لم يرد في حرارته كمثل ما

الناس

ليس كذا الكر

مزاج

تزيد

ما تزيد في حرارة العضو الحار ولم يباعده عن الاعتدال كمثل مباعدتها للعضو الحار وكان رجوعه الى حاله
اسرع من رجوعه الى العضو الحار اذا اناله سوء مزاج بارد وكذلك يجري الامر في العضو البارد اذا لحقه
المزاج الحار لان هذين المزاجين كل واحد منهما بعيد من الآخر في الطرفين المتضادين فاما المزاج المعتدل
وقريب كل واحد من الامزجة اعني الحار والبارد والرطب واليابس فمتى خرج عن الاعتدال كان رجوعه
الى الحال الطبيعية سريعا ولذلك متى لحقه قطع او فسخ او هتك سريعا ما تبعث الطبيعة اليه من
الدم الجيد المعتدل فاما جلده الراحة فجعلت معتدلة المزاج لما ذكرنا من الحاجة كانت اليها سبب حس اللمس
وسبب الامساك واما الاعضاء الخارجة عن الاعتدال بالطبع فمنها حار ومنها بارده ومنها رطبه ومنها
يابسه فاما الاعضاء الحارة فمنها ما هو قوي الحرارة ومنها ما هو ضعيف الحرارة وهو منها فيما بين ذلك بحسب
قربه وبعده من الغايه **في صفة الاعضاء الحارة** فاما الاعضاء الحارة فالقلب اسخن سايرالاعضاء مزاجا لانه معدن
الحرارة الغريزيه والكبد حار الا انها اقل حرارة من القلب لحاجه اليها كانت سببا لصلاح عصارة الغذا
ومن بعد الكبد واللحم المفرده لانه اقل حرارة منها لما يخالطه من اللين ويعد لحم العضل لانه اقل حرارة من
المفرد لما يخالطه من العصب والرباط ويتلوا اللحم في الحرارة الطحال لما يحتوي عليه من عكر الدم ويعد الطحال في الحرارة
الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ومن بعد الكلى العروق الضوارب وهي اقل حرارة من سايرالاعضا وان كانت في
طبيعتها بارده فانها لكون الدم فيها يكسب منه حرارة الا ان حرارتها قريبه من الاعتدال **في صفة الاعضاء**
البارده فاما الاعضاء البارده فمنها ما برودته قويه ومنها ما برودته ضعيفه ومنها ما هو متوسط فيما بين الضعيف و
القوي بحسب قربه وبعده من هذا المزاج فالشعر اقوي الاعضا برودة والعظم اقوي البرد الا انه دون الشعر في البرد
ومن بعد العظم في البرد العضروف ومن الرباط والوتر والغشا والعصب ومن بعد هذه في البرد الخاع ومن
بعد الخاع الدماغ ومن بعد الدماغ في البرد السمين وبالجمله كل عضو عديم الدم فهو بارد وكل عضو غزير
الدم فهو حار **في صفة الاعضاء الرطبة** فاما الاعضاء الرطبه فمنها ما هو كثير الرطوبه ومنها ما هو قليل الرطوبه
فالسمين اكثر الاعضا رطوبه ومن بعده الشحم ومن بعد الشحم في الرطوبه الدماغ ومن بعد الدماغ الخاع ثم
لحم الثدي والاشيين ومن بعد هذين لحم الرية لحم الكبد ومن بعد لحم الكبد لحم الطحال ومن بعد لحم الطحال لحم
الكليتين ومن بعدهما لحم العضل وهو اقلها رطوبة واقربها الى الاعتدال في الرطوبة واليبس **في صفة**
الاعضاء اليابسة فاما الاعضاء اليابسه فاقواها يبسا الشعر ومن بعد الشعر العظم ويتلوا العظم العضروف
ثم الرباط ثم الوتر ومن بعد الوتر في اليبس الغشا ومن بعد الغشا العروق الضوارب وغير الضوارب ومن بعدها
العصب الذي يكون به الحركه ويتلوه في اليبس القلب واقل من هذه الاعضا كلها يبسا عصب الحس لانه قريب
من الاعتدال في الرطوبه واليبس فهذه صفه اصناف مزاج كل واحد من الاعضا المفردة فمن رام ان يعرف تركيبها
لم يعسر عليه ان الدماغ بارد رطب والكبد حار رطبه والقلب حار يابس والعظم بارد يابس اذ كنت قد بينت
ذلك في كل واحد من الاعضا الخاص به الذي به يكون اعتداله الطبيعي فانا نذكر مزاج الاعضا الخارجة عن الاعتدال
الطبيعي وهو الذي يقال له سوء المزاج الصحي وسوء المزاج الطبيعي والاستدلال على مزاج كل واحد منها وابتدي

كان اسخن منه

اللحم

ومن بعد العضروف

من ذلك بدلايل مزاج الدماغ الذي هو احد الاعضا الرئيسه التي سيرها سيره مزاج البدن اذ كانت الاصول
لسايرالاعضا وهي الدماغ والقلب والكبد والانثيان وينبع ذلك بذكر مزاج المعدة والرية وغيرها في
الباب العاشر في الاستدلال على مزاج الدماغ اقول انه يستدل
على مزاج الدماغ بدلايل بعضها ماخوذة من مقداره وشكله وبعضها ماخوذ من الشعر النابت عليه وبعضها
ماخوذة من الفضول البارزة منه وبعضها ماخوذة من ملمسه وبعضها ماخوذه من ما يظهر في العين فا
ما العلامات الماخوذه من مقداره وشكله فان الراس الجيد الطبع المحمود المزاج هو المعتدل في مقداره
لا صغير ولا كبير وله نتو من قدام ونتو من خلف وبطا من الجانبين بمنزله كرة الشمع عمزت عليها فكا
هيعد الجانبين كما قال جالينوس فانك تجد شكلها اذا نتو من قدام ونتو من خلف والجانبين مستويين وكذلك يكون
شكل الراس المحمود اما نتوه من قدام فلموضع البطن المقدم من بطون الدماغ ولما يحتاج اليه ان ينبت منه
اعصاب الحس واما نتوه من خلف فلموضع البطن المؤخر ولما يحتاج ان ينبت منه النخاع والاعصاب التي يكون
بها الحركه وما كان الراس الصغير فعلامته يدل على رداءة الدماغ وذلك انه يدل على قلة الماده التي منها كون
وضعف القوة المصورة واما الراس الكبير فان كان بالشكل المحمود وكانت الرقبه غليظه وفقار الصلب
كبارا والعصب كله غليظ كان ذلك محمودا وان كان ذلك محمودا وان كان الراس الكبير على خلاف ذلك
فانه يدل على رداءة الدماغ وكبره انما هو من كبر الماده لا من صحة القوة فاذا كان الراس بهذه الصفة
كان الدماغ ضعيفا يسرع الى صاحبه النزلات والصداع واوجاع الاذن وذلك ان من شان الاعضا
الضعيفه توليد الفضول اذ كانت لا تقدر على احالة ما يصل اليها من الغذا جيدا في الدلايل الماخوذه من
الشعر فاما العلامات الماخوذه من الشعر فان الشعر الاسود الجعد الذي نباته ونموه بعد الولاد سريعا
يدل على حرارة مزاج الدماغ والشعر السبط الابيض والاشقر والاصهب الذي يكون نباته بعد الولادة بطيا
يدل على برودة مزاج الدماغ والشعر الشديد السبوطه وعدم الصلع يدل على رطوبة الدماغ ولذلك صار النسا
والصبيان لا يعرض لهم الصلع لان المزاج الرطب غالبه على ادمغتهم والشعر الذي نباته بعد الولادة سريعا يكون
منتصبا والصلع يسرع الى صاحبه يدل على يبس مزاج الدماغ واذا كان الشعر شديد السواد قوي الجعودة كثير
النبات والصلع يسرع الى صاحبه فان مزاج الدماغ حار يابس والشعر السبط المايل الى السفرة قليل البطي
الصلع ونباته في ما بين البطي والسريع يدل على ان مزاج الدماغ حار رطب والشعر السبط الاصهب البطي
النبات الذي يسرع اليه الشيب ولا يعرض لصاحبه الصلع يدل على ان مزاج الدماغ بارد رطب والشعر الذي
يكون لونه اسود رجلا ويكون نباته فيما بين البطي والسريع والشيب والصلع يعرضان له في زمان ليس
بالبطي ولا بالسريع يدل على ان مزاج الدماغ بارد يابس فاما العلامات الماخوذه من الافعال فاما الدلايل
الماخوذة من الافعال فمن كان من الناس فشطا عجلا سريع المبادره الى الاعمال قليل الثبات على
راي واحد قليل النوم كثير الكلام دل ذلك على ان مزاج دماغه حار ومن كان كسلانا مثلثا
في الامور بطي الحركه فان مزاج دماغه بارد ومن كان بطيا في اموره بليدا كثير النسيان نواما دل على ان مزاج

دماغه

النوم م

دماغه رطب ومن كان سريع الحركة حقيقا كثير السهر قليل ذكوره دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومتى
كان عجولا منهورا قليل الثبات على راي واحد يطيا شاكيا لهذيان كثير السهر قليل النوم جدا وكانت هذه
الدلايل قويه دل ذلك على ان مزاج دماغه حار يابس ومن كان كثير النوم كثير الاحلام متوسطا فيما
بين العجول والبطي دل ذلك على ان مزاج دماغه حار رطب فاما من كان بليدا قليل الفهم كثير النسيان
جدا بطي الذهن بطي في الامور كلها كثير النوم جدا فانه يدل على ان مزاج دماغه بارد رطب فاما من كان
مزاج دماغه باردا يابسا فان افعاله تكون بمنزله افعال صاحب المزاج البارد الا ان نومه يكون اقل ولذلك
سائر دلايل مزاج الدماغ البارد يكون في هذا دونها فاعلم ذلك في الاستدلال الماخوذ من الفضول البارده
فاما الاستدلال الماخوذ من الفضول البارده من الدماغ فان من كانت الفضول التي تخرج من لهواته وانفه
واذنه قليله نضيجه فمزاج دماغه حار فاما من كانت هذه الفضول منه في هذه الاعضاء كثيره غير نضيجه و
كانت التزلات تسرع اليه فان مزاج دماغه بارد ومن كانت الفضول منه في هذه الاعضا كثيره جدا رقيقه
فان مزاج دماغه رطب ومن كانت الفضول البارده منه من هذه الاعضاء قليله غليظه فان مزاج دماغه
بارد يابس فاما من كان مزاج دماغه حارا يابسا فان الفضول البارده منه من هذه الاعضا يكون قليله غليظه
نضيجه ومن كان مزاج دماغه حارا رطبا فان الفضول التي يبرز منه من هذه الاشيا يكون كثيره نضيجه
والتزلات والزكام يسرعان اليه ومن كان مزاج دماغه باردا يابسا كانت الفضول البارزه منه
معتدله القوام نضيجه ومن كان مزاج دماغه باردا رطبا فان الفضول البارزه منه من هذه الاعضا يكون
كثيره جدا غير نضيجه وصاحب هذه الحال يكون كثير المرض فان ابقراط يقول من كان يجري من منخريه
بالطبع رطوبه كثيره وكانت رقيقه فان صحته اقرب الى السقم في الدلايل الماخوذه من الملمس
فاما الدلايل الماخوذه من ملمس الراس فان الراس الذي يكون ملمسه احر من المعتدل يدل على ان
مزاجه حار والذي ملمسه اقل حرارة من المعتدل يدل على ان مزاجه بارد في الدلايل الماخوذه من العين فاما
الدلايل الماخوذه من العين فان كانت عروق عينه غلاظ حمر او ملمسها حارا دل على ان مزاج الدماغ منه
حارا ومن كان على خلاف ذلك فان مزاج دماغه بارد ومن كانت عيناه زرقا وبين رطبتي الملمس وحس
كدره دل ذلك على ان مزاج دماغه رطب ومن كانت عيناه ليس فيها حمره وعروقها دقاق وملمسها
يابس والحواس صافيه دل ذلك على ان مزاج دماغه يابس ومن كانت عروق عينيه حمرا غلاظا وملمسها حارا والحواس
كدره فانه يدل على حراره مزاج دماغه ورطوبته وان كان الامر على خلاف ذلك دل على ان مزاج الدماغ
منه بارد يابس وينبغي ان تعلم ان من امر هذه الدلايل انه متى كان المزاج المحدث لها زايدا على الاعتدال
زيادة كثيره فانها يكون اقوى وابين وان كان زياده المزاج على الاعتدال زياده يسيره كانت هذه الدلايل ضعيفه

الباب الحادي عشر في تعرف مزاج العينين وسائر الحواس

ان مزاج العينين يعرف من عروقهما ومن ملمسهما ومن مقدارهما ومن ما بين رطبتيهما ومن لونهما فاما من عروقهما
فانه متى كانت العينان حمرا وبين عروقهما غلاظ دل ذلك على حراره مزاجهما وان كان الامر فيه بخلاف

ل ملمس م

ل عينه م

من م

ذلك دل على برودة مزاجهما والعين اللينة الملمس تدل على رطوبة مزاجها والصلبة تدل على يبوسة مزاجها
واما الدلايل الماخوذة مما يبرز منهما فان العين الكثيرة الدموع والسيلان يدل على رطوبة مزاجها
والقليلة الدموع يدل على يبس مزاجها واما الدلايل الماخوذة من مقدارها فان العين متى كانت كبيرة وكان
ذلك مع كبر الراس وعظم البدن وجودة البصر دل على ان المزاج الذي كونت منه معتدل والمادة كثيرة جيدة
وان كان كبرها مع صغر الراس وصغر البدن دل ذلك على ان العين خلقت من مادة كثيرة ومزاج رديء
فاما صغر العين متى كان مع تشاكله من الراس وساير اعضاء البدن وحدة البصر على ما ذكرت فان
المادة التي كونت منها العين قليلة ومزاجها جيد وان كان ذلك مع غير متشاكله من الراس وساير الاعضاء
ورداءة البصر فان المادة التي كونت منها العين قليلة رديئة المزاج فاما الدلايل الماخوذة من
لونها فان لون العين منه ازرق ومنه اكحل ومنه اشهل فاما اللون الاكحل فيكون اما لصغر الرطوبة
الجليدية واما لان موضعها غاير واما لانها ليست بصافية واما لكثرة الرطوبة البيضية وكدورتها فمتى
اجتمعت هذه الاسباب كانت العين في غاية الكحل والسواد فان اجتمع بعضها كان السواد على حسب
الزيادة والنقصان واما اللون الازرق فيكون من اضداد الاسباب المحدثة للكحلة اعني ان تكون الرطوبة
الجليدية عظيمة وموضعها بارز فيشف لونها من وراء الطبقة العنبية واما لقلة الرطوبة البيضية
وصفائها فلا يمنع لون الطبقة الجليدية من البيان واما اللون الاشهل فيغلب على العين اذا اجتمعت
بعض الاسباب المحدثة للكحلة مع بعض الاسباب المحدثة للزرقة وعلى قدر زيادة هذه الاسباب و
نقصانها يكون قوة الشهلة وضعفها واما الاستدلال على مزاج ساير الحواس فيكون على هذا القياس
من الدلايل الماخوذة من العين

الباب الثاني عشر في تعريف مزاج القلب

في دلايل مزاج القلب تؤخذ من الافعال ومن الهيئة ومن الشعر ومن الملمس اما من الافعال
فانه متى كان النفس عظيما والنبض كذلك وكان صاحب ذلك شجاعا جريئا مقداما غضوبا دل ذلك على حرارة
مزاج القلب وان مزاج البدن كذلك يكون حارا الا ان تقاومه الكبد وان كان النفس والنبض بطيئين
متفاوتين وصاحب ذلك جزوعا جبانا قليل الغضب دل ذلك على برد مزاج القلب ويتبع ذلك برد جميع البدن
الا ان تقاومه حرارة مزاج الكبد اعني ان يكون مزاجها حارا وان كان النبض لينا وصاحبه سريع الرجوع وكان
مع ذلك جبانا دل ذلك على رطوبة مزاج القلب وان كان النبض صلبا والغضب بطيئا واذا هاج الغضب
عسر سكونه دل ذلك على يبس مزاج القلب فاما مزاج القلب المركب فانه متى كان النبض عظيما سريعا متواترا
والنفس كذلك والغضب سريعا جدا وصاحبه عجولا اهوج دل ذلك على مزاج القلب منه حار يابس
وان كان النبض عظيما معتدلا في السرعة والابطاء لينا والنفس كذلك والغضب سريعا ويسكن سريعا
دل ذلك على حرارة مزاج القلب ورطوبته وان كان النبض سريعا صلبا والنفس بطيئا وصاحبه جبانا
كسلانا لا تسرع اليه الغضب واذا غضب عسر سكونه ورجوعه فان مزاج القلب منه بارد يابس ومزاج
ساير البدن منه كذلك الا ان تقاومه الكبد بحرها ورطوبتها وكذلك الا ان زيادة تقاومه الكبد بحرها

الشاط قليل

الكبد ورطوبتها ولذلك في سايرامزجه القلب اذا كانت الكبد على مخالفه لمزاجه نقص منه واضعف
علاماته في الدلايل الماخوذه من الهيئه واما الدلايل الماخوذه من الهيئه فان الصدر متى كان واسعا ولم يكن
سعته بسبب عظم الراس والفقار دل ذلك على حراره مزاج القلب وذلك ان عظام الصدر مبنية على عظام
الفقار فاذا كانت الفقارات كبارا كانت اضلاع الصدر كبارا فيكون الصدر لذلك واسعا واذا
كانت الفقارات صغارا كانت اضلاع الصدر صغارا فيكون الصدر لذلك ضيقا ومتى كانت سعة
الصدر مع صغر الراس دل ذلك على ان سعه الصدر انما اتت من حراره القلب وان كان سعه الصدر
مع عظم الراس والفقار فلا ينبغي ان يجعل ذلك دليلا على حراره القلب لكن يستدل عليه بدلايل اخر و
اذا كانت سعه الصدر تابعه لحراره القلب فان النفس يكون متساويا للنبض وان كانت حرارة القلب
مع ضيق الصدر كان النفس اشد سرعة وتواترا من النبض وذلك لان الصدر الصغير لا يسع من الهواء
في انبساطه مقدار ما يحتاج اليه الحرارة لترويحها فالسرعه يستعمل التواتر ليجذب من الهواء في دفعات كثيره
ما كانت تحتاج ان يجتذب في دفعة واحده ومتى كان الصدر ضيقا ولم يكن ضيقه عن صغر الراس والفقار
دل ذلك على ان مزاج القلب بارد لان الحرارة من شانها التوسيع والبرد من شانه التضيق والتكثيف فاعرف
ذلك في الدلايل الماخوذه من الشعر واما الاستدلال الماخوذ من قبل الشعر فان الشعر الكثير المسود في مقدم الصدر
وما يليه من البطن دليل على حرارة مزاج القلب وتعري الصدر من الشعر يوجب برودة القلب والشعر اليسير
اللين يدل على رطوبه القلب والشعر الكثير الخشن يدل عليه يبس القلب في الاستدلال من الملمس اما الا
ستدلال من قبل الملمس فانه متى كان ملمس ~~فانه~~ متى الصدر وما يليه من البطن حارا دل على حرارة مزاج
القلب وان كان ملمس ذلك ليس بالحار دل على برودة مزاج القلب وان كان ملمسه ناعما لينا دل على
رطوبه مزاج القلب وان كان ملمسه جافا دل على يبوسه مزاج القلب وفي هذا كله ينبغي ان يعلم انه
متى كان مزاج الكبد مساويا لمزاج القلب فان البدن كله يغلب عليه ذلك المزاج وان خالف مزاج
احدهما الاخر فانه ينقص كل واحد من ~~احد~~ المزاجين في البدن ويضعف

الباب الثالث عشر في تعرف مزاج الكبد

ان الاستدلال على مزاج الكبد يكون من اربعه اشيا احدها من هيئه العروق وحال الاخلاط ومن
قبل اللمس واللون فاما الاستدلال من هيئه العروق غير الضوارب اذا كانت واسعه غليظة دل
على حراره من الكبد وان كانت مع ذلك صلبه دلت على حرارتها ويبسها وان كانت لينه دلت على حرارتها
ورطوبتها وان كانت هذه العروق دقاقا ضيقه دلت على برودة مزاج الكبد وان كانت مع ضيقها
صلبه دلت على برد مزاج الكبد ويبسها وان كانت مع ضيقها لينه دلت على برودتها ورطوبتها
في الاستدلال من قبل الاخلاط فانه متى كان الغالب على البدن المرار وكثر ذلك عند منتهى
الشباب وكان الدم اشد حرارة دل ذلك على حرارة مزاج الكبد لان الكبد لما كان يكثر فيها تولد المرار في
البدن وان كان مع ذلك السودا يكثر في منتهى الشباب والدم يغلظ ويسود دل ذلك على حرارتها ويبسها

حال م نقصت واضعه

فان العروق م

وان كان الغالب على البدن الدم وكانت علاماته ظاهرة دل ذلك على حرارة مزاج الكبد ورطوبتها
فان افرط هذا المزاج على الكبد عرض لصاحبه فساد الاخلاط وعفونتها كثيرا ولاسيما ان كانت الرطوبة اكثر من
الحرارة فان الحميات العفنة يسرع الى صاحبها من ادنى عفن وان كانت الحرارة اقوى من الرطوبة كان ما يعرض من ذلك يسيرا
واما الاستدلال الماخوذ من الشعر فمتى كان على مراق البطن شعر كثير دل ذلك على حرارة الكبد وان كان كثيرا
جدا خشنا كان ذلك دليلا على حرارة الكبد ويبسها وان كان الشعر دون ذلك وكان لينا دل ذلك على حرارتها ورطوبتها
وان كان مراق البطن معرا من الشعر دل ذلك على برد الكبد فان كان مع عدم الشعر المراق لينا دل ذلك على بردها
ورطوبتها وان كان دل ذلك على بردها ويبسها فاما الاستدلال الماخوذ من الملمس فانه متى كان ملمس مراق
البطن مما يلي الكبد حارا دل ذلك على حرارة الكبد وان كان مع ذلك لينا دل على حرارتها ورطوبتها وان كان
مع ذلك يابسا فانه يدل على حرارتها ويبسها وان كان ليس بحار فانه يدل على برودة مزاج الكبد وان كان
مع ذلك لينا دل على بردها ورطوبتها وان كان خشنا دل على بردها ويبسها فاما الاستدلال الماخوذ من اللون
فانه متى كان لون البدن احمر حسنا دل على ذلك على اعتدال مزاج الكبد وان كان مع الحمرة بياض دل ذلك على
حرارة مزاج الكبد ورطوبتها وان كان البدن مايلا الى الصفرة دل ذلك على شدة حرارة الكبد وكثرة
توليدها للمرة الصفراء فان كان لونا قريبا الى البياض دل ذلك على برد المزاج الكبد وان كان البياض شديدا
حتى يميل الى لون الجص دل ذلك على برد مزاجها ورطوبتها وكثرة توليدها الدم البلغمي وان كان لون البدن كمدا
كلون الرصاص او مايلا الى السواد دل ذلك على برد مزاج الكبد ويبسها وكثرة توليدها للمرة السوداء فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر في تعرف مزاج الانثيين

فاما دلايل مزاج الانثيين فيوخذ من قبل بنات الشعر في العانة ومن قبل جوهر المني ومن افعالها فاما من قبل الشعر
فانه متى كان في العانة ونواحي السرة ومايليها كثيرا وكان نباته في العانة سريعا دل ذلك على حرارة مزاج الانثيين وان كان
الشعر مع كونه خشنا غليظا دل ذلك على حرارتهما ويبسهما وان كان لينا رقيقا دل ذلك على رطوبتهما وان كان الشعر
في العانة ومايليها قليلا وكان نباته رطبا دل ذلك على برد مزاج الانثيين وان كان مع قلته خشنا دل ذلك على
برودتهما ويبسهما وان كان لينا دل ذلك على بردهما ورطوبتهما واما الاستدلال من قبل المني
فانه متى كان المني كثيرا غليظا دل على حرارة مزاج الانثيين وان كان قليلا رقيقا دل على برد مزاجهما وان كان المني
شديد الغلظ دل على يبس مزاج الانثيين وان كان رقيقا مائيا دل على رطوبة مزاجهما واما الاستدلال
من فعل الانثيين على مزاجهما فان الانسان متى كان كثير الجماع قوي الانعاظ كثير التوليد لاسيما الذكور دل ذلك على
مزاج انثييه ومتى كان الجماع قليلا والانتشار ضعيفا والتوليد قليلا وما يتولد منه يكون الاناث دل ذلك على
ان مزاج الانثيين باردا ومتى كان الجماع كثيرا جدا وكان صاحبه يحتمل الكثير منه من غير وكان كثير التوليد
دل ذلك على ان مزاج انثييه حار رطب فان افرط هذا المزاج على الانثيين لم يكن لصاحبه عن الجماع صبر وان كان الانسان
سريع الحركة الى الجماع يكتفي بالمقدار الوسط ولا يقدر على الافراط سريع الانزال كثير التوليد للذكور دل ذلك
على حرارة مزاج انثييه ويبسهما وان كان الانسان قليل النشاط للجماع بطيء الانتشار دل ذلك على برد مزاج الانثيين ويبسهما

ل
العفنة م

بارد يابس م

الملمس البر

يابس ع

ولذلك

وكذلك يكون حال من كان مزاج انثييه باردا رطبا الا ان المني من صاحب هذا المزاج البارد اليابس يكون غليظا
ومن صاحب المزاج الرطب البارد يكون رقيقا وصاحبا هذين المزاجين يكونان قليلي التوليد هما للاناث
اكثر **الباب الخامس في معرفة مزاج المعده** فاما المزاج المعده
فيعرفه من جوده الافعال وردائها ومن قبل الاشيا الموافقه والمنافره لها اما من قبل الافعال فان المعده التي
مزاجها حار تستمري الغليظ من الغذا ويفسد فيها الغذا ~~ويفسد فيها الغذا~~ اللطيف ويكون استمراؤها اقوي من
شهوتها واكبر ما تشتهي صاحبها الاغذيه الحاره ويكون قليل الصبر علي الجوع واما المعده الباردة فان الاطعمه
الغليظه لا تنهضم فيها بل تثقل عليها وتحمض فيها سريعا وصاحبها يميل الي الاغذيه والاشربه الباردة واما
المعدة اليابسه فمن علاماتها سرعه العطش والاكتفا باليسير من الما وان تناول صاحبها فضلا من الما قليلا
احدث فيها حضضه ويكون شهوته مايله الي الاغذيه اليابسه واما المعده الرطبه فمن علاماتها قلة العطش
وميل الشهوة الي الاغذيه الرطبه والاشتي ايكون فيها ضعيفا الا ان يكون هنالك حراره فاما مزاجها المركب
فيعرف من تركيب علاماتها المفرده بعضها الي بعض وينبغي ان يعلم ان كثيره العطش وقلته ليس يكون من
قبل المعده فقط بل يشاركها في ذلك القلب والريه وذلك انه متي كان مزاج القلب او الريه حارا
احدث لصاحبها عطشا الا ان من كان عطشه من قبل هذه الاعضا فليس يسكنه شرب الما البارد من
ساعته وتقطع عطشه استنشاق الهوا البارد ولا يقطع العطش الحادث عن المعده استنشاق الهوا
دون شرب الما البارد **فاما الاستدلال** من موافقه الاشيا للمعده وتاذيها بها فان المعده الحاره
تستلذ الاشيا الباردة الوارده عليها من خارج ومن داخل وينتفع بها وتتاذا بالاشيا الحاره اذا اتفقت
من خارج ومن داخل وينتفع بها وتتاذا بالاشيا الباردة والمعده الرطبه تتاذا بالاشيا الرطبه ويعرض
لها منها الغثي ويستلذ الاشيا اليابسه وينتفع بها والمعده اليابسه تستلذ الاشيا الرطبه وتتاذا بالاشيا
اليابسه وينبغي ان يعلم ان الفرق بين سوء مزاج المعده الطبيعي وبين الخارج عن الطبيعي ان صاحب سوء
المزاج الطبيعي يشتهي ما شاكل معدته وصاحب سوء المزاج الخارج عن الطبيعي يشتهي ما خالفه وضاده من
علامات المعده الصغيره ان الغذا الكثير يثقل فيها ولا يطيقه واذا تناول صاحبها الغذا قليلا في دفعات
وكان مزاجها جيدا هضمه حسنا فاعلم ذلك **الباب السادس عشر**
في معرفة مزاج الريه اعلم ان مزاج الريه يكون من قبل ملاءمتها للهوا ومنافرتها له ومن قبل الصوت
ومن ما يسر منها **اما** من قبل ملاءمه الهوا فانه متي كانت الريه تتاذا باستنشاق الهوا الحار ويميل الي
الي استنشاق الهوا البارد دل ذلك علي حراره مزاجها وان كان الامر علي ضد ذلك دل علي برد مزاجها **واما**
الصوت فانه متي كان عظيما دل علي حراره مزاجها ومتي كان صغيرا دل علي برودته ومتي كان الصوت اخ دل علي رطوبه
مزاج الريه ومتي كان حادا رقيقا دل علي يبس مزاجها **واما** ما يسر منها فانه ان كانت ريته بطيئه فانه اذا هيج
استعمل من الصوت فضلا قليلا جري في قصبه الريه فضول كثيره واذا تكلم نفث رطوبه وبلغما كثيرا مع سعال
واما من كانت ريته يابسه فليس ينفث شيا ويكون صوته صافيا وينبغي ان يعلم ان عظم الصوت وصغره ليس يكون

وتوليدهم

عشر

وكيفيته

ع ما ذكر جالينوس

الطبع

ارسائل

نعرف

من

من قبل الحراره والروده فقط لكن عظم الصوت يتبع عظم قصبة الريه وسعتها وذلك ان الهوا يخرج من القصبه
الواسعه كثيرا وصغر الصوت تابع لضيقها وذلك ان الهوا يخرج من القصبة الضيقه قليلا وانما عظم الصوت
وصغره تابع لحراره مزاج قصبه الريه وبرودتها بالعرض لا من نفس الحراره والبروده وذلك ان الريه اذا كان
مزاجها بالطبع حارا كانت قصبتها واسعه لان الحراره من شانها ان توسع المجاري واذا كان مزاجها باردا
كانت قصبتها ضيقه لان البرد من شانه ان تجمع المجاري وتضيقها بتكثيفه وتليزه لها وكذلك
ايضا الصوت الاملس يتبع ملاسة قصبة الريه وهو مزاجها والصوت الخشن يتبع خشونتها وملاسه
قصبه الريه تابع لاعتدال مزاجها وخشونتها تابع ليبسها فبهذه الطرق تعرف مزاج هذه الاعضا التي
ذكرناها واما سائر الاعضا الاخر فينبغي ان يعرف مزاجها مما يلاومها وينافرها وذلك انه متى كان العضو يتاذى
بالاشيا الباردة وينتفع بالاشيا الحاره ويبرد سريعا فان ذلك العضو بارد وان كان بخلاف ذلك فان مزاجه
حار وان رايت العضو يجففه الاشيا اليابسه سريعا ويتاذى بها وينتفع بالاشيا الرطبه فان مزاجه
يابس وان كان الامر علي خلاف ذلك فان مزاجه رطب

مزاجهم

الباب السابع عشر في معرفة مزاج جمله البدن

واذ قد ذكرنا معرفة مزاج كل واحد من الاعضا علي الانفراد فينبغي ان
يذكر الدلايل التي منها يعرف مزاج جمله البدن الخارج عن الاعتدال بالطبع ثم يتبع ذلك بدلايل المزاج
المعتدل فنقول ان مزاج جمله البدن يعرف بخمسه اشيا اما من قبل اللمس واما من قبل اللون واما
من قبل الشعر واما من السحنه واما من قبل الافعال واما من قبل اللمس فان الابدان الحاره المزاج اذا
لمستها وجدتها اسخن من المعتدل والابدان الباردة تجدها ابرد من المعتدل الا ان الابدان
الحاره بعضها يجد ملمسها بحاريا لذيذا تحت اليد يمثل له ابدان الصبيان وبعضها تجد حرارته حادة
نفاحه يمثل له ابدان الشباب واما الابدان اليابسه فانك اذا لمستها وجدتها اصلب من المعتدل
وذلك لان اليبس يتبعها الصلابة والرطوبه يتبعها اللين واما الاستدلال من اللون فان الا
بدان الحارة المزاج تكون الوانها حمرا والابدان الباردة المزاج تكون الوانها بيضا وذلك لان الغذا
في الابدان الحاره المزاج يستحيل الي الدم سريعا فيجتمع لذلك في البدن الحار من الدم مقدار كثير واللون
المخصوص بالدم الجيد هو الحمره وكون العضل الذي تحت الجلد انما هو من الدم فلذلك يتبع حرارة
المزاج اللون الاحمر واما الابدان الباردة المزاج فان الغذا فيها يستحيل الي الدم البلغمي فيغتذي به
الاعضا واللون المخصوص به البلغم هو البياض ولذلك صار اللون الابيض تابعا لبرودة المزاج
واما الاستدلال علي مزاج البدن من قبل الشعر اما الاستدلال من قبل الشعر فان الشعر في
الابدان الحاره يكون سريع النبات كثيرا جدا خشنا ويكون نبات شعر العانه واللحيه منها
سريعا ولونه اسود وان كان الشعر جعدا فان كانت حاره رطبه كان الشعر رجلا والابدان الباردة
يكون الشعر منها قليلا ابيض بطي النبات وان كانت باردة رطبه كانت الابدان رعره وشعرها سبطا
وان كانت اقل باردة يابسه كانت اقل رعرا والسبب في كثرة الشعر في الابدان الحاره اليابسه ان ماده

كانت حارة يابسة م

الشعر

الشعر هو البخار الحار اليابس الذي يخرج من مسام البدن وتدفع بعضه بعضا الي خارج ولا ينقطع خروجه
بل يتصل بعضه ببعض والبخار الحار اليابس يكون في هذه الابدان علي اكثر ما يكون واما الابدان الباردة
الرطبة فاليبس في زعمها وقلة فيها هو ان البخار الحار اليابس في هذه الابدان قليل والرطوبة تمنع البخار
اذا خرج من الجلد ان يتصل بعضه ببعض لان البخار اذا نفذ في رطوبة الجلد وخرج من المسام عادت الرطوبة
فسدت الثقب وقطعت اتصال البخار الخارج بالبخار الداخل بمنزلة ما يعرض للاشيا الرطبة اذا طبخت
كالثفا والدقيق اذا طبخا بالما وغليا فانك تجد البخار اذا خرج من موضع الغليان عادت الرطوبة
الي الموضع الذي يخرج منه ذلك البخار فسدته وحجزت بينه وبين ما يخرج من بعده ولذلك صار
الشعر لا ينبت في الابدان الباردة الرطبة وقد يعرض ان لا ينبت الشعر في الابدان اليابسة جدا كالذي
يعرض في الصلع وذلك ان الصلع ليس يعرض الا لمن كان مزاج جلدة راسه يابسا والدليل علي ذلك
ان الصلع يعرض علي الاكثر الاكثر عند الشيخوخة لتيبس اعضا المشايخ وتحلل الجلد فيها وايضا فان الصلع
اكثر ما يعرض في اليافوخ من بين سايرا جزا الراس لان اليافوخ اسس اجزايه اذ هو مركب من جلدة وعظم
من غير عضل يكون تحت الجلد فيحفظ رطوبته عليه والسبب الذي له صار الشعر لا ينبت في اليافوخ اليابسة
هو ان البخار اذا خرج من المسام بقي الثقب مفتوحا لا الجلد الانضمام عليه لبيسه فينفرق اجزا البخار
ولا يجتمع بعضه الي بعض كالذي يعرض الدخان اذا خرج من موضع واسع فانه يتبدد وينفرق واما
سواد الشعر فانه يكون لشدة حرارة البخار واحراقه واما الشعر الاشقر فيكون لاعتدال حرارة البخار
كالذي يجده في الابدان المعتدلة قبل منتهى الشباب واما الشعر الابيض فيكون من البخار البلغمي
كالذي يجده في بلد الصقالبة في سن الشيخوخة لبرد مزاجها واما الشعر الجعد فيكون اما من شدة احتراق
البخار ويبسه بمنزلة الشعر الذي يدنا من النار فانه يلتوي ويجعد وكالذي نجده في ابدان الحبشة لشدة
حرارة الهوا في بلادهم واما اعوجاج المنفذ الذي يخرج منه البخار فانه اذا كان المنفذ معوجا
خرج البخار ملتويا واما سبوطة الشعر فيكون من برد البخار ورطوبته ويكون بمنزلة شعور الصقالبة
لبرد فان بلدهم يغلب عليه البرد والرطوبة وبمنزلة شعور الاطفال لان الرطوبة في هذا السن كثيرة
في الاستدلال من السحنة اما الاستدلال من السحنة علي مزاج البدن وهي السمن والنحافة والكثافة
فالسمن يكون اما من الشحم واما من اللحم واما منهما جميعا والهزال اما من قلة الشحم واما من قلة اللحم واما من
قلتهما جميعا فمتي كان السمن في البدن كثيرا واللحم قليلا دل ذلك علي ان مزاجه بارد معتدل في الرطوبة واليبس
ومتي كان اللحم اكثر من السمن دل علي ان مزاجه حار معتدل في الرطوبة واليبس ومتي كان البدن كثير
الشحم واللحم دل ذلك علي اعتدال الحرارة وغلبة اليبس ومتي كان البدن معتدلا في النحافة والسمن
دل ذلك علي اعتدال المزاج والسبب الذي له صار الشحم كثيرا في الابدان الباردة واللحم كثيرا في الابدان
الحارة هو ان الدسم من الدم في الابدان الحارة يصير غذا للحرارة الغريزية وفي الابدان الباردة عزيزا
فيوصله العروق الي الاعضا فما كان منها في طبعه باردا مثل الاعشية جمد عليها وما كان من الاعضا

الجلدة م

يمكن م

واحراقه م

لبرد

وبارد م والبرودة والرطوبة علي اليبس وان كان في البدن فضلا دل ذلك علي اعتدال الحرارة والبرودة م

سالم

في طبعه حار امثل اللحم يحلل عنه ولم ينبت عليه الا انه متى كان البدن حار المزاج وكان صاحبه مستعملا للراحة والدعه
جمد السمين من الدم على الاعضا اللحميه لقلة ما ينحلل منه ولهذا نري النسا اسمن من الرجال على الامر الاكثر لاستعمالهم
الخفض والدعة ولان مزاجهم ابرد من مزاج الرجال وفي هذا الباب ينبغي ان ينفقد العضل الملبس على العظام فانه
ربما كان البدن كثير اللحم والعظام دقيقه فيخيل الي المتامل له انه قصير وربما كان اللحم الذي على الاعضا
قليلا والعظام غليظ فيخيل الي المتامل له انه سمين فيجب ان لا يعقل عن تفقد مثل هذه الدلايل انشا الله تعالي
واما السحافه فتدل على حرارة ورطوبة واما الكثافه فتدل على البرد واليبس والاعتدال في هذين الحالين
يدل على اعتدال المزاج في الدلايل الماخوذه من الافعال فاما الدلايل من الافعال فمنها ماخوذه من الا
فعال النفسانيه ومنها من الافعال الحيوانيه ومنها ماخوذه من الافعال الطبيعيه اما من الافعال النفسانيه
فمن علامات البدن الحار ان يكون صاحبه سريع الكلام ذكيا فطنا سريع الحركة عجولا متادبا غير متثبت ومتى كان
كان البدن باردا فان صاحبه يكون بطي المشي بليدا قليل الفهم ثقيل اللسان بطي في الحركات متوقفا في الامور
فاما الاستدلال من الافعال الحيوانيه فمتى كان مزاج البدن حارا فان صاحبه يكون شجاعا بطلا مقداما
متهورا قليل التهيب للامور العظام ونبضه يكون عظيما سريعا متواترا والغضب منه سريعا عظيما متواترا وان
كان مزاجه باردا فان صاحبه يكون جبانا فرعا خايفا قليل الغضب ونبضه بطيا متفاوتا فاما الاستدلال
الماخوذ من الافعال الطبيعيه فان صاحب المزاج الحار يكون سريع النمو والتشوقوي الشهوة جيد الهضم كثير الباه
وصاحب المزاج البارد يكون بالضد من هذه الاحوال فهذه صفه كل واحد من اصناف الدلايل المفرده على مزاج البدن
الخارج عن الاعتدال بالطبع ونحن نذكرها مجموعه في كل بدن ليكون ذلك اشد تمكنا من فهم القاري وذكره فنقول
انه متى كان البدن حارا فمن علاماته كثرة اللحم وقلة الشحم وحمرة اللون وكثرة الشعر وسواده وغلظه خاصه
وسرعة نباته في العانة واللحيه وساير شعر البدن واذا المس ساير البدن وجد حارا ويكون ذكيا فطنا سريع الكلام
سريع الحركة عجولا غضوبا شجاعا بطلا مقداما شديد التهيب قوي الشهوة سريع الحركة التشوجيد الهضم كثير الباه
جهير الصوت وينبغي ان يعلم انه متى كان البدن باردا فمن علاماته كثرة الشحم وقلة اللحم وبرعاه البدن
وبياض اللون وكمودته ان كان البرد مفرطا وشقرة الشعر الذي يضرب الي الصفره واذا المس وجد باردا
ويكون الافعال النفسانيه والحيوانيه والطبيعيه فيه ناقصه ضعيفه ويكون قليل الفهم ناقص بطي الذهن
ثقيل اللسان بطي الحركه جبانا خايفا ناقص الشهوة بطي الهضم قليل الجماع ويكون علامات ساير الاعضا
منه البارده ظاهره بينه ومتى كان البدن يابسا فمن علاماته قصافه البدن وصلابه ملمسه ويكون علامات
ساير الاعضا اليابسه فيه ظاهره بينه ومتى كان البدن رطبا كان كثير الشحم واللحم واذا المس وجد لينا وكانت
علامات ساير الاعضا الرطبه فيه بينه ظاهره واما علامات مزاج البدن الحار اليابس فاما البدن الذي مزاجه
حارا يابسا فمن علاماته القصافه وكثرة الشعر وسواده وادميه اللون وحراره الملمس وصلابته والذكا
والذهن والشجاعه والباس والاقدام والتهور وقوة الشهوة وجوده هضم الاغذية الغليظه والحرص على الباه
ويكون علامات ساير الاعضا الحاره اليابسه منه ظاهره بينه واما البدن الذي مزاجه حارا رطبا فمن علاماته

الخطوام

مبادرام

على نفسه

فيه

كثره

كثرة اللحم وقلة الشحم وسواد الشعر وسبوطته وحرارة الملمس ولينه وكثرة الامراض العفنية الذي يحدث
عن فساد الاخلاط اذا افرط هذا المزاج وان يكون اللون مختلطا من البياض والحمرة ويكون متوسطا في باب
الافعال النفسانية والحيوانية والطبيعية ويكون علامات سائر الاعضا الحارة الرطبة فيه بينة فاما البدن الذي
مزاجه بارد رطب فمن علاماته ساض اللون وسمن البدن من كثرة الشحم وشقرة الشعر يكون واذا لمس
وجد باردا لينا ان عرض عليه الشعر ويكون صاحبه بليدا كثير النسيان قليل الفهم جبانا قرعا ضعيف الشهوة بطي
الهضم قليل الباه ويكون سائر علامات الاعضا الباردة الرطبة فيه بينة ظاهرة فاما علامات مزاج البدن اليابس
اليابس فبياض اللون الذي يضرب الى الكمودة وقضافته وشقرة الشعر الذي يضرب الى الصفرة وزعارة البدن
وصلابة ملمسه وبرودته وان يكون سائر علامات الاعضا الباردة اليابسة فيه ظاهرة بينة وينبغي ان يعلم
من امر المزاج المركب ان علامات اغلب الكيفيتين يكون فيه اظهر **الباب**

السادس عشر في علامات البدن المعتدل المزاج واذ قد اتينا على ذكر دلايل الابدان الخارجة عن الاعتدال فيجب
ان يعلم ان البدن المعتدل هو الذي يكون علاماته متوسطة فيما بين علامات الابدان الخارجة عن الاعتدال فيكون
متوسطا في الهزال والسمن واللون منه مختلطا من البياض والحمرة وشعره اشقر الى الحمرة ما دام صبيا فاذا صار
الى سن الشباب صار الشعر اسود رجلا وملمسه معتدلا في الحرارة والبرودة والصلابة واللين بمنزلة ناطق جلدة
الراحة ويكون في اخلاقه النفسانية والحيوانية والطبيعية فاضلة ويكون فهما ذهنا فطنا عاقلا شجاعا بطلا غير
اهوج ولا جبان متوسطا فيما بين العجول والبطي وفيما بين المتثبت والمتهور وفيما بين الرحيم والقاسي مقتصدا في
شهواته عفيفا غير شره وبالجملة فانه يكون متوسطا فيما بين العلامات التي ذكرناها في الامزجة الخارجة عن
الاعتدال ويكون افعال الاعضا فيه تامة كاملة حسنة مقبولة وينبغي ان يعلم من الدلايل التي ذكرناها انها
متى اختلفت في بعض الناس ان لا نقدم على الحكم والقضا دون ان نجمع الدلايل كلها ونميزها ونقيس بعضها
ببعض وننظر دلايل اي الامزجة اكثر فيحكم على الانسان بذلك المزاج فان تكافت الشهادات فينبغي ان ينظر
الى اي الدلايل اقوى واظهر فيحكم بما يوجبه تلك الدلايل ان شا الله تعالى **الباب**

التاسع عشر في الاسباب التي تغير الدلايل على الامزجة الطبيعية ينبغي ان يعلم ان الدلايل التي ذكرناها على مزاج كل
واحد من الابدان قد يتغير احوالها بحسب تغير المزاج فهذا تغير المزاج في الابدان يكون اما من قبل البلد الذي ولد فيه
الانسان وربي واما من قبل السن واما من قبل الذكورة والانوثة واما من قبل العادة التي يعتادها الانسان

الباب العشرون في تغيير مزاج الابدان من قبل البلدان

اما تغير مزاج البدن من قبل البلد فينبغي ان يعلم ان الدلايل التي ذكرناها على اصناف المزاج في كل واحد من الابدان
الماخوذة من اللون والشعر فهي من البلدان المعتدلة المزاج فاما البلدان غير المعتدلة فليس يصح فيها الدلايل الما
من الشعر وذلك ان البلدان الحارة التي في مسامتة سهيل كبلاد الحبشة يجعل الوان اهلها سودا ويجعد شعورهم
ويجفف جلودهم وتدق اسافل ابدانهم وتوهل وجسومهم وتغور اعينهم وتعظم انوفهم ويبرد باطن ابدانهم فيضعف
قوى انفسهم فيخيل الى الناظر اليهم سيبقل ابدانهم وسوادها وجعودة شعورهم ان مزاجهم حار وليس الامر كذلك

لا ينبغي لهم

واللون

وتهزل

لان الحرارة الهوا المحيط بابدانهم يحدث حرارة ابدانهم الى خارج ويجلي داخلها منها واما البلدان الباردة التي من
ناحية الشمال وهي سامته الذين اعني نبات نعش الكبير والصغير وهي بلاد الصقالبة وبلاد خزان فتعوهم
صهب الى البياض سبطة وابدانهم رغوة والوانهم بيض ووجوههم حمر وصدورهم واسعة وارجلهم دقاق
لتقعر الحرارة في الصدر وهربها من البرد فمزاجهم لذلك حار وهم بذلك شجعان قوي الانفس وقد يخيل
الناظر اليهم سبب بياضهم وزعم ابدانهم ان مزاجهم بارد وليس الامر كذلك لكن مزاجهم حار فقد ينبغي لذلك
ان لا تحكم على امثال هولاء في مزاجهم من اللون والشعر لكن بالقياس الى المعتدل في نوعهم ليصح لك الدلالة
ان شاء الله تعالى واما اهل الابدان المعتدلة التي هي موضوعة تحت خط الاستوا الماره من المشرق والى المغرب
وما قرب منها بمنزلة الاقليم الرابع فان اهلها يكونون متوسطين فيما بين الحالين المتضادين وقد ذكرنا
دلايل مزاج اهل هذه البلاد والبلدان التي يقرب منها في العرض الى ناحية الشمال في ما
تقدم من قولنا عند ذكرنا دلايل المزاج المعتدل **الباب**

الواحد والعشرون في تغيير المزاج من قبل الاسنان اما تغيير المزاج من قبل السن فان الاسنان اربعة
سن الصبي وسن الشباب المنتهي الشباب وسن الكهولة وسن المشايخ فسن الصبي هي التي يكون البدن فيها
دايم النشو والنمو الى نحو ثلاثين سنة الا انه يسمى الى نحو خمسة عشر صبيا والى نحو ثلاثين فتى وسن المشايخ
في الشباب هي السن التي يكمل فيها النمو ويبتدي في الانحطاط ومنتهاه في اكثر الاحوال الى خمسة وثلاثين سنة
وسن الكهولة هي السن التي قد تبين فيها الانحطاط والنقصان من غير ان يكون القوة قد حارت وانهدت
ومنتهاها في اكثر الاحوال نحو من ستين سنة وسن المشايخ هي السن التي قد تبين فيها ضعف القوة من
حد الستين الى اخر العمر **واما اساس مزاج الصبيان** فحار رطب وهي احر وارطب من مزاج ساير الاسنان
وذلك لقرب عهده باللبن من الدم والمني وهاذان حاران رطبان **واما مزاج سن الشباب** فحار يابس
ويعلم يبسها مما يراه في ابدان الحيوان حين تولد من امهم كلما ازداد وافي النمو ازدادت اعضاوهم يبسا
واما الحرارة فينبغي ان يعلم ان الحرارة في ابدان الصبيان وابدان الشباب متساوية في الكمية ومختلفة في الكيفية
وذلك انك متى لمست ابدان الصبيان وابدان الشباب وجدت الحرارة في كل واحد منهما متساوية الا انك
تجد حرارة الصبيان تحت اللمس نحارية ساكنة لينة لذيذة بسبب ما فيها من الرطوبة الطبيعية وتجد حرارة
ابدان الشباب حارة لذاعة بسبب اليبس الذي معها وقد مثل جالينوس لذلك مثالا وهو الحمام والماء الحار
فقال الحمام متى سخن غاية الاسخان واسخن الماء ايضا كذلك فلمس كل واحد منهما على حدته وجدت في
الحرارة متساويين في الكمية وكانا جميعا سخنا فان اللمس لهما على مثال واحد لان الشيء الذي يلقى منهما حس
اللمس شيئا واحدا الا ان للحمام مع حرارته حدة ولذعا والماء الحار ليس مع حرارته حدة بل لين وليس يمكن
اذن ان يقول في الماء الحار انه اسخن من الحمام ولا انه اسخن من الماء الحار فعلى هذا المثال ينبغي ان تقاس
في الحرارة التي في ابدان الصبيان وابدان الشباب انهما متساويين لان حرارة الصبيان بمنزلة حرارة الماء الحار
وحرارة الشباب بمنزلة هو الحمام ومتى ما امتحنت هذه الابدان بحاسة اللمس وجدت الامر كما ذكرنا الا انه

المزاج

امهم

بالقضف

سنى للمتحن ان يكون مجسه لها في ابدان متساويه في جميع الحالات فيقيس السمين بالسمين والقضيف و
اصحاب الالوان الحمر باصحاب الالوان الحمر وبالجمله سنى ان نقيس كل انسان بمن شاكله في السحنه
واللون والتدبير والعاده والرياضه والاكل والشرب وغير ذلك حتى نقيس الشبعان بالشبعان و
السكران بالسكران وكذلك ايضا ينبغي ان نقيس من قد اصابه الحر بمن قد اصابه الحر ومن اصابه البرد
بمن اصابه البرد فانك اذا فعلت ذلك وجدت ما ذكرناه حقا وذلك انك تجد بحاسه اللمس
حرارة ابدان الصبيان وحرارة ابدان الشبان المتاهين في الشباب متساويه ولا فرق بينهما في الحرارة
فاما متى لمست ابدانا تختلفه الاحوال وقست بعضها ببعض لم يصح لك مزاجها ووجدت بينهما اختلافا و
ظننت ان ذلك الاختلاف من قبل طبيعه السن واما ابدان الكهول فمزاجها بارد يابس وذلك ان
الحرارة واليبس في ابدان المتاهين في الشباب اذا مر بها الزمان احرق للاخلاط حتى نقلها الى المره السوداء
والمره السوداء باردة يابسه واما ابدان المشايخ ففي غاية ما يكون من البرد واليبس لان هذه السن ضد السن
الصبيان وكما ان الاعضاء الاصليه من الاطفال في غاية الرطوبة مثل العظام والغضاريف والعصب وغير ذلك
فانها من المشايخ وما كان من الحيوان كبير السن في غايه اليبس لان السن الصبان انما هي ابتدا النشو والنمو و
هذان انما يتمان بالرطوبة التي بها يمكن الطبيعة ان تمد الاعضاء وتنميها وسن المشايخ انما هي الذبول والسلوك
في طريق الموت الذي يكون بالبرد واليبس واما سن الكهول وهي اقل يبسا من سن المشايخ واكثر يبسا
من الشباب كما ان الشباب ايبس مزاجا من الصبيان وارطب مزاجا من الكهول وبيان ذلك ما اصفه اقول
ان مبدا كون الجنين في الرحم من المني ودم الطمث وهذان حاران رطبان الا ان الدم اكثر حرارة ورطوبة
من المني والمني اقل رطوبة من الدم فيحصل من هذان مبدا كوننا انما هو من الجوهر الرطب فاذا امتزج الدم
والمني غلظهما الحرارة التي فيهما قليلا قليلا الى ان يجمد بعض الجمود حتى يمكن القوة المصورة ان تصور
منها اعضا الجنين وبندي اولا تكون الاعشيه ثم اللحم ثم العروق ثم الاعصاب وتاخره يكون العظام
والاظفار وعند ما يجمد المادة ويصير ايبس فاذا فعلت القوة ذلك لا تزال تلك الاعضا تجف قليلا قليلا ويزداد
يبسا وهو انما تعمل الحرارة الغريزيه فيها الى ان تستكمل صور الجنين وتقوي اعضاؤه حتى اذا ولد الجنين وجدت
اعضاؤه على ارطب ما يكون حتى ان عظامه التي هي ايبس ما فيه يكون رطبه لينه يلتوي الى حيث لويتها كما
الذي يفعل القوابل برؤوس الاطفال اذا كانت مطاوله حتى يردوها الى الاستدارة الا ان اعضاؤه في هذا
الوقت اقل رطوبة من ما في الرحم ثم لا يزال اعضاؤه تنمو وتزداد يبسا وشدة وتزيد الحرارة قوة الى ان ينتهي
في النشو والقوة والحرارة واليبس الى ما لا يمكن في الاعضا الاصليه ان يتمدد لصلابتها وهذا الوقت هو سن
الشباب ثم ان هذه الاعضا كلها تزداد بعد ذلك يبسا الى ان ينتهي الى سن الكهولة فيكون حينئذ الاعضا
قويه اليبس ويا خذ في سن الشيخوخه فيزداد اليبس فيها ويغلب على الاعضا الى ان يفرط عليها ثم حينئذ
تضعف افعالها ويقل اللحم والدم وتقضف لان الحرارة الغريزيه تضعف في هذا الحال ولا يجد من الرطوبة
الغريزيه ما تستعمل فيه واذا تزيد اليبس اكثر من ذلك ازدادت الحرارة الغريزيه ضعفا وقربت

قدم

ل اليبس

من الجمود فينشج الجلد ويضعف حركة اليدين والرجلين ويضطرب البدن ويسمى هذه الحال الهرم
وهي نظيرة لذبول النبات فاذا فنيت الرطوبة وبلغ اليبس منتهاه طفيت الحرارة الغريزية وفسد
البدن فكان حينئذ الموت وذلك ان هذا اليبس هو سبب لفساد الاجسام الحيوانية والنباتية ونظير
ما ذكرنا النبات فانه حين يبدو من الارض يكون رطبا جدا ثم انك تراه عيانا كلما ينمي ازداد يبسا وقوة الى ان ينتهي
منتهاه في النمو ثم ياخذ في الانحطاط ويزداد جفافا الى ان يذبل ويفحل ويصير هشيما وهذه الحال نظيرة لسن الهرم
ثم الموت فقد بان مما ذكرنا ان سن الصبيان في غاية الرطوبة اذا قيست بساير الاسنان ومن المشايخ
الهرمي ففي غاية اليبس الا انه قد يبنت ايضا ان المشايخ الى انها بارده رطبه من جهة الفضول المجتمعه
فيها بمنزلة البصاق والمخاط وسيلان الدموع وقذف البلغم وغير ذلك وذلك ان الاعضا الاصليه
من بدن الشيخ قد ضعف منها القوي التي يجتذب بها الغذا وبغيره بسبب ضعف الحرارة الغريزية فهي بهذا
السبب يجتمع حولها فضول رطبه كثيرة فاما نفس الاعضا الاصلية فيابسه لا يصل اليها من رطوبة الغذا الا
اليسير فبدن الشيخ من جهة ما يجتمع في اعضايه من الفضول بارد رطب ومن جهة نفس اعضايه الاصلية
بارد يابس

الباب الثاني والعشرون في طبيعة الذكر والانثى

واما تغير المزاج بحسب طبيعة الذكر والانثى فان الذكر من كل حيوان اسخن واليبس مزاجا من الانثى
فالانثى ابرد وارطب مزاجا من الذكر والدليل على ذلك انك ترى الشعر في ابدان الرجال اكثر واقوى
وبناته فيهم اسرع منه في النسا ولذلك صار ينبت لهم اللحا واذا اتفق ان يكون مزاج بعض النسا قوي
الحرارة رايت الشعر في جسمهن اكثر وربما ينبت لهن شوارب وشعر في مواضع الدقن ومن ذلك ايضا
انك ترى الذكر على الاكثر اكبر من كل حيوان اقوي نفسا واشد باسا واشجع من الانثى ولذلك صارت صدور
الرجال واسعه لتوسع الحرارة فيها وترى اكثرهم على صدورهم شعرا وايضا انك ترى من بعد الولاد
اسرع حركة وانتصابا الا ان الانثى اسرع نشوا من الذكر لان مزاجها ارطب من مزاج الذكر والاجسام الرطبة
اسرع تمددا غير ان نشو الانثى يقف قبل وقوف نشو الذكر لانها ابرد مزاجا واضعف وبدن
الذكر اسخن واقوي وذلك لان ابدان الناس وساير الحيوان فيها قوة طبيعية بها يكون النمو واذا كانت
تلك القوة قوية كان النمو ازيد واذا كانت تلك القوة قوية كان النمو ازيد واذا كانت ضعيفة
كان انقضا النمو فيها اسرع وايضا فانك ترى العقل والمعرفة والتمييز والتثبت في الرجال على اكثر الا
حوال ازيد منها في النسا ولذلك ترى رؤوسهم اعظم من رؤوس النسا وحركتهم الى الاعمال اسرع وبطنهم
وجلدهم اشد واقوي وذلك بسبب قوة اعضايهم التابعة لكبر رؤوسهم ولذلك ترى اكتاف الرجال و
اعضادهم وسواعدهم وسيقانهم اغلظ لان هذه الاشيا التي ذكرتها كلها تابعة للحرارة واما النسا فانك
تراهم عديمي الشعر في الصدر والبطن والايدي والارجل لبرد مزاجهن وترى هم اضعف نفسا
واقل شجاعة ولذلك ترى صدور هن ضيقة وترى اكثرهن انقص عقلا واقل تمييزا واكثر خوفه و
رعونة ولذلك ترى رؤوسهن اصغر من رؤوس الرجال على الاكثر وترا هن ايضا اميل الى الراحة

الذكر

والدعة

والدعه منهن الي الكد والتعب لضعف العصب فيهن ولذلك تري اطرافهن وانفهن واقدامهن الطف
وجميع ذلك بسبب برد مزاجهن اذ كان من شان البرودة الجمع والتكثير وتضيق المجاري والنقصان
في الافعال والتصغير منها فمن هذه الدلايل كلها تبين لك ان الانثي ابرد وارطب من مزاج الذكر
اسخن واجف من مزاج الانثي والسبب الذي له الانثي ارطب من مزاجه هو غذا الجنين اذ كان الجنين في الرحم
انما غذاوه من الرطوبة وبها قوامه واذا كان الامر كذلك فليس ينبغي ان يحكم علي مزاج ابدان النسا بما
الي ابدان الرجال لكن يحكم علي تلك بمقايستها الي اعدلهن مزاجا ويستعمل في ذلك جودة التمييز

الباب الثالث والعشرون في تغيير المزاج من قبل العادات

قبل العادات فاما تغيير المزاج من قبل العادة فينبغي ان نعلم ان العادات اذا طالت مدتها تقلب
المزاج الطبيعي الي غيره بحسب العاده كالذي قال بقراط في كتاب الفصول ان العادة طبيعه ثانية
وتغير المزاج بحسب العاده يكون اما بسبب التدبير واما من قبل المهنة اما من قبل التدبير فانه قد يكون
الانسان بالطبع مستعمل الرفاهية والراحة وقلة الرياضه فيخصب بدنه ويكثر البرد والرطوبه
فيه فيصير سمينا وكذلك قد يكون بدن الانسان خصيبا بالطبع فيستعمل كثرة الرياضه والتعب و
التعب وتقليل الغذا والتعرض للهموم والغموم فيتحلل رطوبات بدنه ويسخن اعضاوه ويجف
فيصير قضيفا او يتعرض للشمس ويدمن ملاقاتها وملاقاة السمائم وهو عاري البدن فيصير جلده
في الاصلبا ولونه الي السواد ما هو فيتغير مزاجه الي الحرارة واليبس فينبغي ان نفرق بين من هو لاء
بالطبع وبين هو لذلك بالعادة بان ينظر الي من هو سمين البدن فان كان ارعروقه ضيقه فان ذلك
السمن طبيعي وذلك انا السمن علي الاكثر يحدث عن برد المزاج وبرد المزاج يحدث عنه ضيق
العروق وقلة الشعر كما قلنا فيما تقدم فاما من كان منهم عروقه واسعه وكان ازيا فان مزاجه بالطبع
حار وان كان ذلك السمن انما استفاده من العاده وكذلك متي وجدت بدنا قضيفا وجلده خشنا صلبا ولونه الي
السواد ما هو وكان مع ذلك عروقه ضيقه وجلده ازعر فان قضافته وجفافه انما حدث عن العاده باستعمال
الاشياء المسخنه المجففه وان كانت عروقه واسعه وكان ازيب كثير الشعر فان قضافته طبيعيه واما
تغير المزاج من قبل المهنه فينبغي ان نعلم ان من الصنايع ربما يقلب مزاج الانسان الي ضده اما الي الحراره واليبس
عن لصناعه الصياغه والحدادين والزجاجين وغيرها من الصنايع التي تكون بالنار واما الي الحرارة والرطوبة
عن له قوام الحمامات واما الي البرد والرطوبه عن له صيادي السمك والملاحين والقصارين واما الي البرد
واليبس عن له الفلاحين وصيادي الوحش والطير وما شاكل ذلك فهذا ما ينبغي ان نعلمه من الاشياء التي يفرق
بها بين مزاج الانسان الطبيعي وبين مزاجه المستفاده من العادة

الباب الرابع والعشرون في دلايل الصحة وشري العبيد

وادقد ابينا علي ذكر اصناف المزاج الطبيعي فانا نري انه
من الصوب ان يذكر دلايل الابدان الصحيحه التي لا عيب فيها ولا بد من صحتها شي فان الطبيب قد يحتاج اليها
عندما يشتري العبيد ويستعلم منه هل فيه عيب ام لا ونحن وان كنا قد ذكرنا جميع ما يحتاج اليه من ذلك في كتابنا هذا

والذكر م
ان م
يتها
جلته
قضيف البدن م
هو من م

منفرقا في ابوابه وانه قد يمكن من نظر فيه بعناية حتى علم الامور ان يعرف ذلك معرفة صحيحة الا انا اذا افردنا لذلك
بابا خاصة به كان اسهل على من اراد علمه ومعرفته انشاء الله تعالى **فنقول** انه ينبغي لمن اراد ان يعرف البدن الصحيح
السليم من العيوب ان يكون عارفا بالعيوب والسكون والآفات العارضة للبدن على ما نذكره في هذا الموضع وهو ان
ينظر اولا الى مزاج البدن الذي يريد ان يعرف ذلك فيه والى هيئته وسحنته ثم ينظر الى بشرته اعني سطح بدنه وما حدث
فيه ثم يبتدي من بعد ذلك بالراس فيعرف حواله ثم ينزل الى ما يليه من الاعضا الى اسفل على توال وترتيب الا
عضا الى ان ينتهي الى القدمين فيعرف ذلك فيه والى هيئته وسحنته ثم ينظر كل واحد من هذه الاعضا في السلامة
من الاعراض والآفات وحدوثها بها فانك اذا فعلت ذلك وقفت منه على البدن الصحيح والماوف **النظر
في مزاج البدن** اما النظر في مزاج البدن فانك تعرف ذلك من لونه فان كان ليس بالحايل كالاصفر
الدال على سوء مزاج حار وغلبة الصفرا او على سوء مزاج حار في الكبد ولا بالابيض الجصي الدال على سوء مزاج
بارد وعلى برد الكبد ورطوبتها او على غلبة البلغم ولا بالاسود الكمد الشبيه بلون الرصاص الدال على سوء
مزاج بارد يابس وعلى برد مزاج الكبد ويبسها او على غلبة السودا وضعف الطحال لكن يكون لونه الطبيعي حسنا
اعني ان يكون له رونق بحسب اللون الخاص به وهو ان كان ابيض كانت تعلوه حمرة قليلا وان كان اسمر كانت
سمرته صافية وان كان اسود كان سواده حالكا براقا وشفتاه الى الحمرة ما هما فانه اذا كان كذلك دل على
مزاج جيد **النظر في هيئة البدن** اما النظر في هيئة البدن فانك تجد اعضاءه مستوية حسنة الشكل جيدة التركيب
مناسبة بعضها لبعض على مقدار الجثة في العظم والصغر حتى لا يكون راسه كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا
وسائر اعضايه بعضها اكبر من بعض فيكون الراس صغيرا والرقبة غليظة والصدر مخالفا لذلك او الراس صغيرا
والبدن كبيرا او طويلا والرجلان قصيرتان او بخلاف ذلك فانه هذا كله ردي في الطبع قبيح في المنظر لكن
يكون الاعضا مناسبة متشابهة بعضها لبعض في العظم والصغر والهزال والسمن والطول والقصر فانه ان كانت
الاعضا كذلك دلت على صحة الهيئة وجودة التركيب **النظر في السحنة** فان لا يكون البدن قصيفا جدا فان
ذلك يدل على شدة الحران واليبس فانه مستعد لحدوث الرق ولا سيما جدا فان ذلك يدل على كثرة البرد
والرطوبة والبلغم لا يؤمن على صاحبه الموت فجاة او حدوث امراض بطيئة البرء كالسكتة والفالج واللقوة
والصرع وما يجري هذا المجري **النظر في البشرة** اما النظر في البشرة وسطح الجلد اعني ظاهر البدن فينبغي ان ينظر اليها
في موضع مضي لا يكون فيها بهق ابيض او قوبا وتفقد ذلك جيدا لئلا يكون في بعض الاعضا وسم او لحا او صبغ
فانه ربما فعل ذلك سبب برص فينبغي اذا رايت ذلك ان تتفقد حدوده لعلك ان ترى فيه بياضا فيدلك
على البرص واذا رايت وضعه متغيرا عن لون الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالشيطرج وغير ذلك فينبغي ان
يغسله بالاشنان والخل وتدلكه بخرقة خشنة دلكا جيدا فانه ان كان برصا ظهر وبان وينبغي ان ينظر
ايضا ان كان شي في البدن من اثار القروح ان يسئل صاحبه هل عضه كلب في بعض الاوقات فان قال
انه قد كان فليسئل ظنك ولا نامن ان يكون ذلك الكلب كلبا فيقول الامر بصاحبه الى الخوف من الما واذا كان
ظاهر البدن سليما من هذه الاعراض فاعدل عنه الى الراس **النظر في الراس** فاول ما ينبغي ان تتفقد من الاعضا

الطبيعة والامور الخارجة عن الامر الطبيعي

حال م

ذلك م

النظر في سلامة الاعضا وعيوبها ه

الراس

الراس فنظر اولا الي الشعر ان لا يكون خفيفا ممرطا ونباته متفرقا متباعدا فان ذلك يدل علي فساد جلدة
الراس ورداءة مزاج الدماغ وان لا يكون متقصفا يتساقط منه كثير فان ذلك يدل علي يبس الدماغ وقحل
جلدة الراس وينظر ايضا ان لا يكون به شيء من داء الثعلب او داء الحية فان ذلك كله يدل علي اخلاط ردية في
الدماغ مفسدة للشعر واذا كان الشعر سليما من هذه الافات دل ذلك علي جودة مزاج الدماغ كما ذكرنا في غير
موضع ثم ينظر بعد ذلك الي نفس جلدة الراس لئلا يكون فيها خراز او سعفة او بثرة او تشرخ فان ذلك
يدل علي عظم قد سقط من القحف وهذا ردي لانه لا يومن ان يقع بهذا الموضع ضربة اخري من شيء حاد فيبلغ
الي الدماغ فيخرجه او شيء ثقيل فيرضه فيكون فيه تلفه وينظر ايضا الي شكل القحف ان لا يكون مسقطا جدا
فان ذلك ردي من وجهين احدهما ان صاحبه تسرع اليه الصرع والثاني قبح المنظر وينظر ايضا ان لا يكون
به صرع ومستدل علي ذلك ان صاحبه يكون ثقيل الراس كثير النوم واذا كان مستيقظا فكانه قد انتبه
من النوم وربما رايت بعض اعضايه تتحرك من غير ارادة ويكون بدنه ممتلئا كثير البلغم فاذا رايت ذلك
فاعلم ان به صرعا وينظر ايضا ان لا يكون به وسواس سوداوي ودلالته انك تري عينيه حادتي النظر ثابتتين
نحو الشيء المنظور اليه كما ينظر السباع ويكون كلامه غير منتظم ثم تفقد العينين وانظر ان لا يكونا جاحظتين
او غائرتين جدا او غائرتين احديهما اصغر من الاخري فان ذلك وان كان لا يضر بالبصر فانه قبيح مشين في
المنظر وينظر ايضا ان لا يكون قد عرض لهما زرقة بعد ان لم يكن فان ذلك ردي يدل علي نزول في العين ثم
ينظر الي ثقب الحدقة ان لا يكون به اتساع فان ذلك ردي يدل علي الانتشار ويودي الي ذهاب البصر وتفقد
ايضا بصره كيف هو في قوته وضعفه بان تريه اجساما مختلفة الاشكال من القرب والبعد فان كان
لا يراها جيدا او كان ينظر الي القريب جيدا ولا ينظر الي البعيد جيدا وبخلاف ذلك فان ذلك ردي لانه
يدل علي انه قد نالت الدماغ والروح الباصر وينظر ايضا الي بياض العين ان لا يكون كدرا فان ذلك ليس يحمد
البصر فان كانت العينان مع ذلك مسندتين كعين الاسد والوجه متجعد دل علي الجذام وينظر ايضا الي الماق
الذي يلي الانف لعله يسيل منه رطوبة واذا رايت ذلك فينبغي ان تغمز علي الماق وتعصره فان رايت رطوبة
تخرج من الماق فان ذلك يدل علي ناصور وان رايت في هذه الماق زيادة شحمية نابتة منبسطة آخذة نحو الحدقة
فان ذلك ظفرة وان رايت في العين عروقا حمرا فان ذلك ردي لانه يدل علي سبل وانظر ايضا الي الاجفان
وتفقدها ان لا يكون فيها اشعار نابتة الي داخل الجفن فان ذلك ردي يبكي العين ويضعف البصر وينظر ان
لا يكون الاجفان منتثرة فان ذلك يدل علي ماده حاده تصير الي اصول الاجفان فتسقطها وتمنع جودة البصر
وينظر ايضا ان كانت الاجفان تصله مسيلة فانه يدل علي غلظ الاجفان او علي جرب او علي شعيرة فينبغي ان
تقلبها وتنظر اليها ليعرف اي ذلك هو ثم تفقد سمعه بان تكلمه وتسئله عن شيء ما فان رايت انه لا يجيبك عما تسئله
عنه فان تسمعه آفة اما من سده عارضة في ثقب الاذن او غيره والسده اما ان يكون من لحم نابت او ثولول او من
قبل شيء قد سقط في الاذن فان كانت السده من قبل حجر او جسم او غيره او وسخ فانه يزول باخراج ذلك با
لآلة التي يخرج بها ما سقط في الاذن وان كان غير ذلك فان برؤه عسير ثم ينظر بعد ذلك الي الانف ليلا يكون

متمرطا

غايرم

الماءم

لحمه

فيه جسأ وغلظا فان ذلك يدل على لحم زايد وقروح في المخرين فينبغي ان ينظر اليهما في موضع مضيء مقابل
للشمس ليتبين لك ذلك ماهو ثم ينظر من بعد ذلك الى لسانه ويستنطقه ليعرف بذلك كيف كلامه
وفصاحته فان كان كلامه بليغه او ثقل او ليس يتبين كلامه جيدا فينبغي ان ينظر لعل ذلك من قبل صغر
السن فان لم يكن ذلك فانه يدل اما على غلظ اللسان واما على قصره او على ان جرمه قد انقطع اولانه قد
عرضت للعصب الذي ياتي اللسان الكلام او لغيره من الافات وربما تغير الكلام بسبب سن قد انقلعت
ويفقد ايضا اللسان لعلك تجد فيه اثار قروح قد اندملت فان كان ذلك فسل صاحبه عن السبب
فيه هل كان قرحه عرضت في لسانه او ورم انفجر واندمل فان قال ان ذلك لذلك والا فليس ظنك انه
لعل ذلك من قبل صرع فان الانسان اذا صرع ربما عض لسانه فجرحه فينبغي ان يبحث عن ذلك ثم يفقد
الصوت الا يكون بح او حادا فان البح ربما دل على جذام يحدث ثم ينظر بعد ذلك الى الاسنان هل فيها شيء
ساقط لا سيما الثنايا والانياب فانها قبيحه ومنع من جوده الكلام والامر ايضا منع من جوده المضغ فان كان سقوطها
من قبل ان يثغر الانسان فانها تنبت ويعود كما كانت واجود وان كان سقوطها من بعد الثغر فانها لا يعود وينظر
ايضا الى الوان الاسنان فان كانت متغيره الى الصفره او الى السواد فان ذلك قبيح الا ان يكون ذلك من قبل
ان يثغر فانه اذا اثغر عادت اسنانه الى احسن مما كانت واجود واقوى ويفقد مع ذلك اللثه فانه ربما كانت
منتفخه او مسترخيه او فيها قروح فان ذلك ردي وينبغي ايضا ان يستكمه ليلا يكون ثلهيه منغره الراحة
فاذا كان ذلك فهو اما من قبل عفونه اللثه او من قبل ضرس متاكل او من قبل بلغم في المعدة عفن فان
كانت الرايحه سبب اللثه او ضرس عفن فان ذلك يزول بتقوية اللثه بالادويه القابضه وباستعمال الادويه
الحاده التي يقلع الضرس ان كان من قبل الضرس او بتنقيه او بكنه واما ما كان من قبل المعدة فلا يزول له
ثم يفقد اللهاه لعلها ان يكون نازله الى اسفل كثيرا وذلك ردي من قبل انه متى عرض لها ورم تبعه
الخناق او يكون مسترخيه وذلك ردي من قبل ان السعال يعرض لصاحبه كثيرا ويفقد ايضا الحلق
من خارج والمس بيدك الغدد الذي هناك فان وجدته ظاهرا تحت اللمس مع صلابته كان ذلك دليلا
على الخنازير وكذلك يفقد الغدد الذي تحت الابطين او في الاربيين فان وجدتهما كذلك فانهما
يدلان على خنازير تحدث هناك ويفقد ايضا الصدر ان لا يكون معوجه واللحم عليه قليل فان ذلك ردي لانه
كثيرا ما يعرض لصاحبه الربو والسعال فان كان مع ذلك الصدر ضيقا والكتفان مشالان حتى كان له خلجين
والظهر منحني لم نؤمن على صاحبه الوقوع في السل لا سيما ان كان في سن الحداثه والشباب والنزلات تعرض له كثير
ثم ينظر بعد ذلك الى اليدين وتجمعهما وتفقد احدهما مع الاخرى فان وجدت احدهما انقص من الاخرى او كلاهما قصيرتان
كاليد التي يشبهها المطيبون بيد ابن عرس فان ذلك ردي ممنوع من جوده الاعمال وفيه فتح وينظر ايضا ان لا يكون
الساعد ملتويا بسبب علة عرضت له من خارج ولم يصلح على ما ينبغي وينظر ايضا اذا اتى مفصل المرفق ان يقصر
عن ما يحتاج اليه فان ذلك يكون لافة عرضت للزند الاعلى ويفقد ايضا المعصمين لعلك ترى فيهما او في احدهما
شبه الورم الصغر واذا المسته وجدت اللمس يسمها بالعرق او بالدوخه فان ذلك يدل على ظهور العروق

وتكمله ٩٤

المدني ويامره ان يمد الكفين ويبسطهما ان لا يكون عسر الحركة ويامره ان يقبض على بعض اصابعك قبضا شديدا
فانك ستعرف من ذلك قوة يده وضعفها وقوة العصب من تفحصه وينبغي ايضا ان تفقد احشاءه بان تامره ان يستلقي
على ظهره ويكون راسه غير مرتفع ويبسط بين يديه رجليه ويميل ركبتيه الى فوق وتضع قدميه على الارض
وتلمس مراق بطنه من موضع فم المعدة وما دون الشراسيف الى ان تنتهي الى العانة ويمر يدك على ذلك مرارا
فان وجدت في الناحية اليمنى او اليسرى غلظا وحسا فان ذلك يدل على ان في الكبد والطحال ورما و
كذلك ان وجدت فوق السرة الى نحو القنس في الوسط غلظا فان ذلك يدل على ورم في المعدة او فيها وهذا
كله ردي لانه يؤدي الى الاستسقا لا سيما ان رايت مع ذلك لون البدن مايلا الى البياض واسفل الخصى
الاسفل منتفخا واذا كان نظرك في هذا الى امراة فانظر هل تجد فيما بين السرة الى العانة غلظا وصلابة فان
كان ذلك فانه يدل على سرطان في الرحم وتفقد المراة ايضا اذا كانت حاضت لعله ان يعرض لها الغشي الشديد
الذي يشبه السكتة فان كان ذلك فانه يدل على انها احتاق الرحم وهذا مما كان منه موت المراة فجاة
وتفقد مع هذا امر الكليتين والمثانة بان تنظر الى البول لعلك ان تصيب فيه رملا ناسيا فان كان
ذلك فانه يدل على حصاة في الكلى او في المثانة ولذلك ينبغي ان تفقد الانثيين ان لا يكون عروقهما قد اخذت
في الاتساع فان ذلك يدل على حدوث العروق المعروفة بالدوالي وهذا لا يظهر في اول الامر لكن قليلا قليلا
على طول المدة ثم يظهر ويكون الافة قوية وتفقد ايضا القضيب فلعلك ان تجد الثقب الذي في الكمرة في حالتها
فاذا بال لم يمر البول على استقامة لكن يجري الى اسفل وهذا ردي لانه يدل على انه لا ينجب في التوليد لان
المني يحتاج ان يمر في الرحم على الاستقامة حتى يبلغ الى اقصاه ثم ينظر ايضا الى المقعدة ان لا يكون فيها بواسير او
ثؤلول او ناصور ثم ينظر من بعد ذلك الى الرجلين بان تامر الانسان ان يجمع رجليه وتضع قدميه في موضع
مستوي ثم ينظر ان لا يكون احدهما اقصر من الاخرى فان ذلك ردي لانه يدل اما على تشنج واما على عرج ناله من قبل
عروق النسا وتامره بان يحطا فان لم يكن في حطاه نقصان فان ذلك يدل منه على قوة العصب وسلامة المفاصل
فان كان الامر بخلاف ذلك دل على انه قد نالت العصب او مفصل الورك او غير ذلك من مفاصل الرجل وينظر ايضا
الى الركبة لا يكون فيها ورم صلب او الورم المعروف بالشوكة فان ذلك ربما لم يزل ابصاحبه الى دقة الساقين
والرمانة وهكذا ينظر ان لا يكون فيها اعوجاج او ميل ثم ينظر الى الساقين الا ان يكونا منقوسين او متقلبين
الى خارج فان هذه الاعراض كلها ردية يضر المشي مضرة قوية وينظر ايضا الى باطن الساقين ان لا يكون عروقها
قد اخذت في الاتساع فان ذلك فانه يدل على حدوث العروق المعروفة بالدوالي وان وجدت الساقين
قد ابتدأ فيهما غلظ وصلابة وامتلا في موضع الكعبين الى فوق فان ذلك يدل على حدوث العلة المعروفة
بداء الفيل فهذه الدلايل ينبغي ان يستدل بها على الابدان الصحيحة والمائلة فيه وذلك انك اذا نظرت في جميع ما ذكرت
لك من الاعراض ووجدت البدن سليما منها من جميعها فانه يدل على غاية الصحة والسلامة من العلل نقتا من العيوب
وان كان الامر بخلاف ذلك فان ذلك البدن اما سقيم واما لا يصح ولا سقيم فاعلم ذلك دلا

الباب الخامس والعشرون في صفة العلم بامر الاخلاط

قد كنا ذكرنا فيما تقدم من قولنا في الاسطقسات ان اسطقسات بدن الانسان منها بعيده عامه له ولساير
الاجسام القابله للكون والفساد وهي الاركان الاربعه ومنها قريبه خاصيه وهذه القريبه منها ما هي في
غايه القرب وهي بجنس الانسان ويشترك معها بعض الحيوان الذي له دم بمنزله الفرس والثور وهي الاعضا المتشابهه
الاجزا وسنذكرها فيما بعد ومنها متوسطه في القرب والبعد وهي عاميه لكون جميع ماله من الحيوان دم وهي
الاخلاط الاربعه وكلامنا في هذا الموضع يجري عليها فنقول اعضا بدن الانسان وساير الحيوان الذي له دم انما
كونت من الاخلاط الاربعه وهي الدم والبلغم والمره الصفرا والمره السودا كما كون جميع ما في هذا العالم
من الاجسام القابله للكون والفساد من الاسطقسات الاربعة الاول ولذلك سميت الاخلاط نبات
الاركان لانها تطابقها اذ كان الغالب على كل واحد منها نوع من الاسطقسات الاربعة وذلك
لان الدم نظير الصفرا وهي حاره يابسه والهوا نظير الدم اذ هو حار رطب والما نظير البلغم وهو بارد رطب
والسودا نظير الارض اذ هي باردة يابسه والاخلاط اربعه اسطقسات ثواني لبدن الانسان وساير الحيوان
الذي له دم ومنها ابدا كونه وذلك ان الجنين في الرحم انما كونه من المني والدم والمني كونه من الدم والدم اصل
الاخلاط لان الاخلاط منه تميز كما سيبين ذلك بعد قليل فيكون بدن الانسان من هذه الاربعة الاخلاط
وقوامه بها وانه لا يخلو منها والصحه يكون باعتدالها في الكيفيه والكميه ومقاومه بعضها البعض
اعني انه يكون مزاج كل واحد منها على ما طبع عليه وكذلك مقداره في الكثره والقله حتى لا يغلب احدها على
الاخر ولا تزيد بعضها على سايرها فانه متى كان ذلك احدث مرضا كالذي قاله ابقراط في كتابه في طبيعه
الانسان هذا القول ان بدن الانسان فيه الدم وفيه الصفرا والبلغم والسودا وهذه الاربعه هي طبيعة
بدن الانسان ومنها يكون صحته ومرضه وان البدن يكون في غايه الصحه باعتدالها في كيفياتها وكمياتها
اذا كانت ممتزجه بعضها ببعض ويمرض اذا كان بعضها ازيد من سايرها في الكميه والكيفيه او انقص
واذا انفرد بعضها ولم يكن ممتزجا لسايرها فانه يحدث مرضا في الموضع الذي خلا منه وفي الموضع الذي صار
اليه صرورة اما الموضع الذي خلا منه فلعليه صدده على الموضع واما الموضع الذي صار اليه فانه يملاه ويمدد
وقوله وقال ايضا في هذا الكتاب ان هذه الاربعة الاخلاط في بدن الانسان لا يخلو منها في جميع الاوقات وجميع
الاسنان في كل حال ما دام حيا ويكثر بعضها في بعض الاوقات ويقل في بعضها فقد دل ابقراط بقوله
هذا ان بدن الانسان مركب به من الاخلاط الاربعة وان اصل كونه منها وانه لا يخلو منها البته وان صحته
باعتدالها ومرضه بخروجها عن الاعتدال في الكميه والكيفيه وقد خالف قوم هذا الراي وقالوا ان بدن
الانسان مكون من خلط واحد من هذه الاخلاط الاربعة وقد اختلفوا في ذلك فمنهم من قال انه مكون
من الدم وهم اقرب الى الحق ومنهم من قال من الصفرا ومنهم من قال من البلغم واخرون قالوا من السودا
وليس واحد من هذه الارا صحيح والدليل على بطلان هذين مذهبين الاعتقادين من قبل ثلثه اشيا احدها
من اختلاف جوهر الدم وكيفيته والثاني من اختلاف جوهر الاعضا والثالث مما يظهر في الدق المسمى
اما من اختلاف جوهر الدم وكيفيته فان كون الجنين في الرحم انما هو من المني ودم الطمث وليس

ابتداء

هو

هو دم مفرد خالص لا تسويه شي من المدار والبلغم والسودا اذا كانت هذه الاخلاط انما هي فضول الدم
ومنه تتميز كما يميز فضول العصر من العصير وذلك ان كل عصارة يتميز منها اربعة جواهر احدها الحار اللطيف
الطافي فوق العصارة وهو احد ما فيها وهو نظير المرة الصفرا والثاني الجوهر الغليظ العكر الراسب وهو الذي
وهو في قياس المرة السودا والثالث جوهر الماسة المخالطة للعصير وهو في قياس البول والرطوبة البلغمية
والرابع جوهر العصير الخالص الذي هو بمنزلة الدم الخالص وليس يتميز هذه الاخلاط من الدم حتى يبقا
خالصا لا تسويه شي منها لكن يرى دم الطمث بعضه احمر ناصعا وهذا يكون لما يخالطه من المرة الصفرا
وبعضه احمر وانتي وهذا يكون لما يخالطه من المرة السودا او بعضه يطفو فوقه زبد وهذا لما يخالطه
من البلغم وبعضه رقيق وهذا يكون لما يخالطه من البلغم وبعضه رقيق وهذا يكون لما يخالطه من المائية ولذلك
قد يعرض في دم الفصد مثل هذه الاحوال وهذا دليل على ان الدم ليس هو كله شيا واحدا وان كان قد يرى
في المنظر شيا واحدا وان اللبن ايضا في المنظر شي واحد وقد يميز منه جبنه ومنه مائيه ومنه زبدته وهذا
دليل على ان الدم قد يخالطه الاخلاط الثلثه وكون الانسان اذن ليس هو من الدم وحده على ما ذكر قوم واما
الدليل من جوهر الاعضا فانك قد ترى عيانا في ابدان الحيوان اعضا باردة يابسة مثل العظام وهي نظير للمرة
السودا واعضا باردة رطبة مثل الدماغ والسمين وهذا نظير البلغم واعضا حارة رطبة بمنزلة اللحم وهي
نظير الدم واعضا حارة يابسة بمنزلة القلب وهي نظير المرة الصفرا وذلك ان الطبيعة المدبرة لبدن الحيوان
بحكمها اذا صار الدم الى الرحم احدثت ما رق منه فعملت منه اعضا حارة واحدثت ابرد ما فيه فعملت منه
اعضا باردة واحدثت اغلظ ما فيه فعملت منه اعضا يابسة وهذا دليل على ان الدم قد يخالطه في مصيره الى
الرحم اخلاط الثلثه وهذا الرد مستدل على من زعم ان الانسان مركب من الدم او من اخذ الاخلاط الاخر
واما الدليل من الدوا المسهل فانا قد نرى عيانا ان من شرب دوا مسهلا للبلغم يسهله بلغما ومن شرب دوا
مسهلا للمرة الصفرا سفرغه مرارا كثيرا ومن شرب الدوا المسهل السودا قد سفرغه السودا ومن هنضد
يخرج منه الدم وقد يحدث ذلك دايما في كل وقت وفي كل حال وهذا دليل على ان الانسان مركب من الاخلاط
الاربعة وانه لا يخلو منها دايما وهذا الرد خاص على من ذكر ان الانسان مركب من احد الثلثة الاخلاط اعني
المرة الصفرا او السودا او البلغم وكل واحد من هذه الاربعة الاخلاط منه ما هو خارج عن الطبع ويوجد
في الابدان الخارجة عن الاعتدال في صفة الدم اما الدم الطبيعي فمزاجه حار رطب وما كان منه في الشرايين
فقوامه رقيق ولونه الى الحمرة والى السقرة وما كان منه في العروق غير الصوارب فقوامه معتدل
فيما بين الرقيق والغليظ ولونه احمر شديد الحمرة وطعمه غير مسبه فاذا خرج الى الخارج جمد سريعا وتولد
هذا الصنف من الدم يكون من اعتدال حرارة الكبد واما الدم الخارج عن الطبع فقوامه اما غليظ عكر
وهذا يكون من حرارة الكبد ويبسها واما رقيق مائي وهذا يكون من رطوبة الكبد وبردها واما مايل الى
الساق وهذا يكون من شدة برد الكبد واما مايل الى الحمرة الناصعة وهذا يكون من كبر المرة الصفرا في الدم ورائحته
اما سهلة واما مسه وهذا يدل على العفونة وطعمه اما مايل الى المرارة وهذا دليل على غلبة الصفرا واما مايل الى الملوحة

وهذا دليل على مخالطة البلغم المالح له وبعضه يطفو عليه زبدة وهذا يدل على رطوبة وعلى ريح وبعضه يظهر
منه مائية يتميز به اذا جمد وهذا دليل على ان المائية التي من شانها ان تمير بالعرق والبول والبخار تبقى فيه في
صفة البلغم فاما البلغم فمنه طبيعي ومزاجه بارد رطب وطعمه تقه يغذي الطبيعة ويبقيه في العروق لينهضم
وينضج فيها ويصير غذاء للاعضاء وذلك ان البلغم انما هو غذاء فاذا انهضم نصف الهضم ولهذا السبب ما لم يجعل
الطبيعة عضو يجذبه اليه كما جعل الاخلاط الاخر اذا كان قد يمكن فيه ان يصير غذاء للاعضاء واما
البلغم الخارج عن الطبع فاربعة اصناف منه حامض وهو ابرد اصناف البلغم وايبسه ومنه الزجاجي وهذا
يميل الى الحموضة وانما يسمى الزجاجي لمشابهته للزجاج الذائب وهذا الصنف اغلظ اصناف البلغم وابردها
وارطبها ومنه مالح وهو اسخن اصناف البلغم وايبسها في صفة المرة الصفراء واما المرة الصفراء فمزاجها حار يابس
ومنها ما هو طبيعي ويوجد في الابدان المعتدلة ومنها ما هو خارج عن الطبيعي لطيفه ولونها احمر ناصع وما
هو منها الطف واحد واشد نصاعة تجذبه المرارة وترسل بعضه الى الامعاء ليغتسل ويجلوا البلغم عنها و
بعضه يرسله الى المعدة ليكون به الهضم الغذاء وما هو اقل حدة ونصاعة يبعث به الطبيعة مع الدم الى جميع البدن
ليرقق الدم ويلطفه ليصير غواصا نفاذا في المجاري الضيقة وليغتذي منه الاعضاء المحتاجة الى غذاء
اللطيف واما الصفراء الخارجة عن الطبع فاربعة اصناف احدها لونه اصفر وتولده من مخالطة
الرطوبة للمرار الاحمر الناصع وهذا الصنف اقل حرارة من الطبيعية ومنه ما يشبه مح البيض وتولده من
مخالطة الرطوبة البلغمية الغليظة للمرار الاحمر الناصع وهذا الصنف ايضا اقل حرارة من الذي قبله
وهذان الصنفان تولدهما في الكبد ومنها ما لونه لون الكراث وتولد هذا الصنف اكثر ما يكون
في المعدة من كل الفضول ومنها ما لونه لون الزنجار وهذا الصنف ردي وكيفيته شبيهة بكيفية
السم وتولده في المعدة من شدة الاحتراق ولذلك هو اشد حرارة من غيره وارديا كيفية في صفة المرة السوداء
فاما المرة السوداء فمنها ما هو طبيعي ويقال له الخلط السوداوي ومنها ما هو خارج عن المجرى الطبيعي ويقال
له مرة سوداء فاما الخلط السوداوي فمزاجه بارد يابس وقياسه من الدم قياس الدردي من الشراب
وطعمه مايل الى الحموضة وقوامه غليظ واغلظ ما فيه يجذبه الطحال فيغتذي باجود ما فيه ويودي الباقي
الى فم المعدة ليقوي به الشهوة واقلها غلظا ينفذ مع الدم في العروق الى جميع البدن فيغتذي منه الاعضاء
التي تحتاج الى غذاء غليظ بارد عن لة العظام والغضروف وما شاكل ذلك وان يمسك الدم لئلا يكون
سريع الجرية فيفوت الاعضاء ولا يغتذي به وهذا الصنف اكثر ما يتولد من الدبس المبرد المجفف
واما المرة السوداء الخارجة عن الطبيعة فمنها صنف يتولد عن احتراق الخلط السوداوي وهي حارة حادة
وطعمها حامض واذا وقع منها شيء على الارض احدث في الموضع غليانا وذلك لان فيها حرارة وحدة اكتسبتها من
الاحتراق فان الدردي قبل ان يحترق يكون باردا والفرق بين هذا الصنف والصنف الذي قبله وهو
الخلط السوداوي ان الخلط السوداوي يقع عليه الذباب وهذا الصنف لا يقع عليه الذباب هربا من رداءته
ومنها صنف يتولد عن احتراق المرة الصفراء وهي اشد حرارة وحدة من التي قبلها وكيفيتها كيفية ردية مفسدة مهلكة

يحدث امراضا كالسرطان الذي يتاكل معه الاعضا والجذام الذي يتساقط منه الاعضا والقروح الخبيثة
وما اشبه ذلك ولون هذا الصنف اشد سوادا من الذي قبله حتى ان له بريقا كبريق الفار وربما فقد من
من تراها انها دما سودا والفرق بينها وبين الدم الاسود اذا صب على الارض حين يخرج من العروق يجمد
والسود لا يجمد والدم لا يكون له غليان ورايحة حامضة والسود اذا صبت على الارض تغلي ويشم لها رايحة
الحموضة لاسيما هذا الصنف فان كيفيته ردية جدا واذا انصب الى بعض الاعضا اهلكه ويحدث عنها الطواعين
المهلكة ومن السود اصنف لونه كمد ومنها ما لونه لون الباذنجان ولون البنفسج الا ان اشدها رداءة الاسود البراق
وتولده يكون من الادمان على التدبير المسخن المجفف وقد رايت جماعة تبردوا هذا الصنف من السودا اعني الاسود
البراق فهلكوا سريعا رايت قوما سبروا هذا النوع بعد يومين اصفر برازهم قليلا قليلا فبرؤا من علتهم ورايت من
ظهر به في جلده لون بنفسجي فتخلص منه بان اختلف مرة سودا وبعده بقليل اسفر هذا اللون عن برازهم فهذه اصناف
الاخلاط الاربعة وينبغي ان يعلم ان من الاخلاط ما يمكن ان يستحيل بعضها الى بعض ومنها ما لا يمكن ان يستحيل
فالبلغم يمكن ان يستحيل الى الدم اذا عملت فيه الحرارة الغريزية وانضجته واما الدم يستحيل ويصير مرارا اذا
قويت الحرارة عليه ولطفته ولا يمكن ان يصير بلغما واما المرة السودا فلا يمكن ان يستحيل الى الدم ولا الى البلغم
ولا الى الصفرا والذي يعرض لهذه للاخلاط من هذه الاستحالات والذي يعرض للاشيا التي تطبخ بالنار فانه لم ينضج
بالطبخ جيدا وبقي نيا يمكن ان ينضج بالنار نضجا تاما ويصلح وما قد انضجته النار نضجا تاما فلا يمكن ان يرجع نيا
وما قد عملت فيه النار حتى قد احترق لا يمكن ان يرجع فيصير غذا محمودا وكذلك الحال في الاخلاط فان
البلغم لما كان غذا قد نضج نصف النضج امكن فيه ان ينضجه الحرارة الغريزية نضجا جيدا ويصيره دما واما المرة الصفرا
والمرة السودا فان الحرارة قد عملت فيهما عملا جيدا يمكن ان يستحيلا الى الفجاجة والبلغم فهذه هي انواع الاخلاط
واصنافها وينبغي ان يعلم ان كل واحد منها اذا غلب على البدن بكميته او بكيفيته احدث فيه مرضا من الامراض
المخصوصة به ولذلك ان تادى الى بعض الاعضا وانصب اليها احدث فيها مرضا على ما اذكره عند ذكري
اسباب الامراض والعلل ويكون قوة كل واحد من الامراض وضعفه بحسب مقدار غلبة الخلط ولذلك ايضا
اذا نقص بعضها عما يحتاج اليه احدث مرضا وربما احدث الموت فاذا افرط واحد منهما او كلها في كميته حتى غلب
الاعضا وهضمه فيخنق الحرارة الغريزية بطلب الحياة وكان الموت واما ان يفسد بعضها او كلها في الكيفية فسادا
مفرطا فيحدث عن ذلك الفساد آفة في الاعضا فيبطل فعلها ويتادى تلك الافة الى القلب فيبطل الحياة واما
ان يفنا بعض الاخلاط ويسدي من البدن فهلك الانسان اذ كان قوام البدن وحياته انما هو الاخلاط
الاربعة ومقاومة بعضها لبعض فاذا نقص منها واحد لم يمكن ان يبقا الحيوان حيا فاعلم ذلك فهذا ما كان
ينبغي لنا ان نذكره من امر الاخلاط الاربعة

عن المقالة الاولى من كتاب كامل الصناعة

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن بفضلك

المقالة الثانية من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس المجوسي
بن سسار لعضد الدولة رحمت الله عليه فيها ستة عشر بابا في شرح الاعضا المتشابهة الاجزا ومنافعها

الباب الاول في جملة الكلام على الاعضا
الباب الثاني في صفة جملة اصناف العظام
الباب الثالث في صفة اصناف العظام وفي عظام الراس
الباب الرابع في صفة عظام الصلب
الباب الخامس في صفة عظام الصدر والاضلاع
الباب السادس في عظام الكتفين والترقوتين
الباب السابع في عظام اليدين
الباب الثامن في عظام الرجلين
الباب التاسع في صفة الغضاريف
الباب العاشر في صفة الاعصاب
الباب الحادي عشر في صفة الرباطات والاوتار
الباب الثاني عشر في صفة العروق غير الضوارب
الباب الثالث عشر في صفة العروق الضوارب
الباب الرابع عشر في صفة اللحم المفرد والشحم
الباب الخامس عشر في صفة الاعصبة والجلد
الباب السادس عشر في صفة الشعر والاظفار

ثم احصا الابواب التي في هذه المقالة اسد المقالة الثانية من كتاب كامل الصناعة المعروف بالملكي تصنيف علي بن العباس المجوسي

الباب الاول في جملة الكلام على الاعضا ومنافعها

قد ذكرنا في ما تقدم من قولنا ان الاسطقسات القريبة لبدن الانسان هي الاخلاط الاربعة واقرب منها الاعضا البسيطة اذ كان منها تركيب الاعضا الاليه وقد شرحنا الحال في امر الاخلاط ونحن نذكر في هذا الموضع الحال في كل واحد من الاعضا البسيطة والمركبة وسنذكر من ذلك مقدمات يحتاج اليها الناظر في امر الاعضا فنقول ان الطبيعة جعلت تركيب ابدان الحيوان من اعضا كثيرة مختلفة الجواهر والكيفيات

للحاجه كانت الى كل واحد منها لبقاء ذلك الحيوان وبقائه الى الوقت الذي له ان يبقى ولتمام الغرض
الذي له كون وذلك ان بدن كل واحد من الحيوان اله النفس التي فيها مشاكله لها ولافعالها من ذلك
ان الاسد الذي من شان نفسه الشجاعه والغضب والجراه جعل لذلك بدنه ثقيلا قويا وجعل
في بدنه المخاليب وفي فيه الانياب والانياب والذي نفسه جبانه خايفه جعل بدنه خفيفا ليسرع العدو
والهرب وكذلك سايرالحيوان جعل بدنه مشاكلا للنفس التي فيه ولما كان للنفس قوى مختلفه
جعل الباري جعل وعرها اعضا مختلفه الجواهر والاشكال ملايمه للقوى التي بها يكون افعالها
منزله ما جعل للانسان اليدين اله يعمل بهما سايرالاعمال وجعل فيها اصابع كثيره مختلفه ليكون
بها امساك سايرالاجسام باكثر منها وباصغر وعنزله ما جعل لون الكبد احمر ليكون ملايما لتوليد
الدم والديدان والاشنان جعلت بيض الالوان متشاكلة لتوليد اللبن والمني كذلك ايضا كل واحد
من الاعضا جعل هيئته وكيفيه ملايمه الفعل الذي له احد وهي على ما سنشرحه وبينه فيما
بعد ولذلك صارت اعضا البدن كثيره لاختلاف القوى والافعال الغريبه والافعال الغريزيه
في البدن ثلاثه وهي الافعال النفسانيه والحيوانيه والطبعيه والافعال الطبعيه منها افعال الغذا
ومنها افعال التوليد وكذلك الاعضا منها ما هي الات الافعال النفسانيه وتقال لها الاعضا النفسانيه
ومنها الات الافعال الحيوانيه وتقال لها الاعضا الحيوانيه ومنها الات الافعال الطبعيه وتقال لها اعضا
الغذا واعضا التناسل واما الاعضا النفسانيه فاعدتها الطبعه للحركه الارادية والحس في سايرالحيوان
عامه والعقل والتمييز في الانسان خاصه وهذه الاعضا هي الدماغ والعينان والانف السمع والاذنان
واللسان والجراب والعصب والعضل واما الاعضا الحيوانيه وهي التي بها يكون النفس يحفظ الحرارة
الغريزيه وبها تتم الافعال الحيوانيه وهي الصدر واغشيه القلب والريه وقصبتها والحنجره والحجاب
والعروق الضوارب واما اعضا الغذا واعدتها الطبعه لان يحيل الغذا الى جوهر اعضا البدن
ويخلفه مكان ما يتحلل من جوهر كل واحد من الاعضا اذ كانت ابدان الناس وسايرالحيوان
دايمه التحلل والانفساس فهي تحتاج الى خلف مما يتحلل منها وهو الغذا لئلا تضمحل البدن
وتبطل ولما كانت الاغذيه ليس توجد فيها شي يشبه ما يتحلل من جوهر اعضا البدن احتيج الى اعضا
تحيل جوهر الغذاء الى مثل الجوهر الذي تحلل منه لئلا تفسد مادة البدن وتفسد الحياه وهذه الاعضا
هي الفم والاسنان والمري والمعده والامعا والكبد والطحال والمراره والكليتان والمثانه والعروق
غير الضوارب واما اعضا التناسل فاعدتها الطبعه لبقا انواع الحيوان وذلك انه لما كانت ابدان الحيوان
دايمه التحلل والتغير وكان ذلك سبب فسادها وفنايها جعلت الطبيعه في ابدان الحيوان اعضا التناسل
بها يمكن ان يتولد من بين كل شخصين منهما شخص يقوم مقامه لئلا يبطل شي من انواع الحيوان ولا يخلف
منه عوضا وهذه الاعضا هي الذكر والرحم والاشنان واوعيه المني وكل صنف من اصناف الاعضا
التي هي الات الافعال منها عضو واحد هو الاصل لسايرها والمخصوص بذلك الفعل وباقي الاعضا الاخر

اعدت لمعونة ذلك العضو على فعله واما لقبول الفضل ويقنه واما ان ياخذ منه ويودي الى غيره
واما لان يحفظه ويوفيه واما الاعضا النفسانيه فالاصل فيها والرئيس منها هو الدماغ لان به لا يكون
العقل والتمييز ومنه سعت قوة الحس والحركة الارادية الى سائر الاعضا اما ما اعد لمعونته
على فعله وهي العينان والما السمع والتا الشم والعصب والعضل وكل واحد من الحواس يودي الى
الدماغ ما يحس به من خارج فيميز ويدبره والعصب والعضل تتحرك عندما يفهم الدماغ بالحركة في الاعمال
المميزه واما ما اعدت لقبول الفضل ودفعه فهو الموضع المعروف بالاسرن والقمع والغدد المسدده
ما اعد من الاعضا بان ياخذ منه ويودي الى غيره والاعصاب التي تودي الحس والحركه الى سائر الا
عضا واما ما اعد لتوفيه فالاعشيه التي تغلوا الدماغ واما الاعضا الحيوانيه فالاصل منها هو القلب
لانه معدن الحيوة وينبوع الحراره الغريزيه ومنه سعت الحيوة الى سائر اعضا البدن لتبقى الحيوان
حيا واما ما اعد لمعونته على فعله فالريه والحجاب وعضل الصدر فان بحركه هذه دخول الهوا الى
القلب ليروح عن الحراره الغريزيه وخروج الفضل الدخاني الذي يجتمع فيه على ما سيبين ويشرح وذلك في غير هذا
الموضع واما ما اعد لتاخذ عنه ويودي الى غيره فالشرايين التي ياخذ منه الحراره الغريزيه وقوة الحيا ويودها
الى سائر الاعضا واما ما اعد فالعشا المحلل له والعشا المسمى بالاصلاع والصدر واما اعضا الغذا
فالعضو الذي هو الاصل والرئيس القايم بفعل الغذا هو الكبد لانه معدن الدم وفيه تصير عصارة الغذا
دما ومنه تصير الدم الى سائر البدن ليغتذي به واما ما اعد لمعونته على فعله فمنها ما اعد للتقديم
باصلاح الغذا ومن الاصلاح ليسهل على المعده تعبيره وهضمه بمنزله الفم والاسنان ومنها ما اعد لتخين
الغذا وتعبيره ونضجه ليسهل على الكبد تعبيره واعلايه الى جوهر الدم وهي المعده ومنها ما
اعد لتنفيذ الغذا من المعده الى الكبد بمنزله الامعا الدقاق والعروق المعروفه بالمرايض و
ومنها ما جعل لتنفيذ الغذا من الكبد الى سائر اعضا البدن بمنزله العروق المعروف بالاجوف و
منها ما اعد لتنقيه وصول الدم وتخليصها منه بمنزله الطحال والمراره والكليتين ومنها ما اعد لقبول ودفعه
واخراجه الى خارج وهي الامعا الغلاظ والمثانه الا ان الامعا تقبل وتصل ما تغيره المعده وتخرجه الى
خارج والمثانه تقبل الفضله المايه التي تنقيها الكليتان من الدم وتدفعها الى المثانه فتقبلها وتخرجها الى
خارج واما ما اعد لتاخذ من الكبد وتوديه الى الاعضا فالعروق غير الضوارب واما ما اعد
لتوفيه فالعشا الذي تغلوه وصفاق البطن واما الات التناسل فالاصل الرئيس والقايم بفعل التوليد
الايتيان واما ما اعد لمعونتهما فاوعيته المني في النسا والرحال والارحام في النسا لانها يكون من المني
والبدنان ايضا من الاعضا المعينه للتوليد لان بهما يكون نرسه الاطفال واما ما اعد لتاخذ من العضو و
ويودي الى غيره فوعايا المني والذكر لان وعايا المني في الذكور ياخذان المني من الانثيين ويودبانه الى
الذكر ونصبه الذكر في الرحم وفي الاناث ياخذان المني من الانثيين ونصبانه في الرحم فلهذه المنافع
اعدت هذه الاربعة الاجناس من الاعضا وبها سم سائر الافعال الجاريه في الطبع اذ كانت الاب لها وقد يقسم

الاعضا على وجه آخر هو اجود من هذه القسمه فنقول ان الاعضا تنقسم قسمين احدهما الاعضا المتشابهه الاجزا والثاني
الاعضا الاليه واما الاعضا المتشابهه الاجزا فهي البسيطه المفرده التي اجزاها تشبه الكل والكل تشبه الجزء
وهي العظام والغضاريف والعصب والعروق الضوارب وغير الضوارب والاغشيه والرباطات والشحم و
واللحم والشعر والصفر والجلد فان كل واحد من هذه القطعه من بسيطه جميعه وكله نسبه لعضه و
الاعضا المركبه فهي المركبه المولفه من الاعضا المتشابهه الاجزا اعني البسطه المفرده عنزله الراس
واليد والرجل والكبد وغير ذلك من الاعضا المركبه فان كل واحد من هذه فيه عظم وعصب وشحم و
لحم وجلد وغشا وعروق وشرايين ويقال لهذه الاعضا الاليه وذلك انها الات الافعال ونحن ناخذ اولا في
صفه الاعضا المتشابهه الاجزا ثم نتبع ذلك بذكر الاعضا الاليه وهي المركبه واصناف الاعضا المتشابهه
الاجزا سبعه احدها صفه العظام والغضاريف والثاني صفه العصب والوتر والرباط والثالث صفه
العروق غير الضوارب والرابع صفه العروق الضوارب وهي الشرايين والخامس صفه اللحم المفرد والغدد
والشحم والسادس صفه الجلد والاغشيه والسابع صفه الاظفار والشعر ونحن نقدم اولا اصناف العظا

الباب الثاني في صفه جمله اصناف العظام

ان العظام اصلب الاعضا التي في بدن الحيوان واسسها وجعلت لذلك لمنفعتين احديهما لان تكون اساسا
وعمدا تعتمد عليه سايرالاعضا الاخري اذا كانت الاعضا كلها موضوعه على العظام وهي لها كالاساس
والحامل والحامل يحسن ان يكون اقوي من المحمول والصلابه اقوي والثانيه احتيج اليه في بعض المواضع ان يكون
حسه يوقي بها ما سواه من الاعضا عنزله جفت الراس وعظام الصدر وما كان لذلك يجب ان يكون صلبا
ليكون صبورا على ما لاقاه الافات بعيدا من القبول لها وركب البدن من عظام كثيره مختلفه الاحوال بحسب الحاجه
كانت الي كل واحد منها والحاجه كانت في ذلك لست منافع احدها سبب الحركة والثانيه سبب تحليل
الفضل الخاري والثالثه سبب الافات الواقعه بالعظام والرابعه سبب كبر العضو وصغره والخامسه
سبب الحرز والوثاقه والسادسه سبب حفظ الحركة واما سبب حفظ الحركة فانه لما كان الحيوان
يحتاج الي ان يتحرك في بعض اعضايه دون بعض عنزله تحريك اليدين والرجلين والراس وفي بعض
الاوقات يحتاج الي تحريك حر ومن اعضايه دون الساعد او الاصابع دون الكف وغير ذلك من
الاعضا المتحركه بارادته لم يجز ان يكون البدن من عظم واحد بل من عظام كثيره واما سبب تحليل الفضل
الخاري فانه لما كانت الفضول المجتمعه في البدن عن فضل غذا كل واحد من الاعضا بعضها غليظه
وبعضها لطيفه تحاري جعل لما كان منها غليظا مجاري تحدر فيها الي اسفل وتخرج بصعد الي فوق وان
تحلل تحليلا خفيا عن الحس جعل ايضا في الجلد ثقب تخرج منه البخار عنزله ما جعل ذلك في عظم القحف وان
الراس لما كان اعلا عضو في البدن ترتقي اليه بخارات الاعضا كلها حتى كانه سقف لست يوقد
فيه ترتقي اليه بخارات الاعضا احتيج الي ان يكون في عظم الراس منافذ تخرج منها ذلك الفضل الخاري
ولم يمكن ان يجعل في عظم المرفق منافذ محسوسه للحاجه فيه كانت الي حرز الدماغ وصيانته من ان يصل

اليه شي من الاجسام المؤديه فجعل بذلك من عظام كثيره واوصل بعضها الى بعض بيوت يقال لها الشؤون
كبير العظام فسبب الافات الحادثه بكل واحد منها فانه لما كانت الافه الحادثه في العظم الواحد متى حدث
في بعض اجزائه اثرت في جميعه جعل في كثير من الاعضا مكان العظم الواحد عظمان وثلثه واكثر ليكون
متى نال واحد منها افه لم تتعد الى الاخر وكان الاخر ينوب عنه في الفعل ويقوم مقامه الذي له اعد عنزله
ما فعل ذلك في عظام اللحي الاعلى وعنزله عظم الانف وعظم العينين والوجنتين وعنزله ما له فعل في عظام
مشطي الكفين والقدمين واما كبر العظام فسبب كبر العضو وصغره فان من الاعضا ما هي كبار واحتيج
فيها الى عظم كبير عنزله عظم الفخذ وعظم العضد ومنها ما هي صغار واحتيج فيها الى عظم صغير عنزله
سلاميات الاصابع واما سبب الحور والوثاقه فان ما احتيج فيه الى ذلك جعل مصمتا موثقا عنزله عظم اللحي
الاعلى بسبب حفه الحركه فان ما احتيج فيه الى هذه الحال جعل اجوف عنزله عظم الفخذ وعظم
العضد فانهما لما كانا كثيرين واحتاجا الى كثره الحركة وسرعتها والاخري على جهه الالتحام واما اتصال
المفصل فمنه يلس ومنه موثق اما المفصل السلس فاحتيج اليه للحركة فجعل الاحد العظمين في راسه زايده
مستديره وفي راس العظم الاخر حفره عمقها تلك الزايده وعلى شكلها وركب تلك الزايده في تلك الحفره فصار
لذلك بين العظمين مفصلا يتحرك في وقت الحاجه واحكم ذلك المفصل بان صير حوالي تلك الزوايد حروف
كابدور سبيهه بالاقراس ليلا يدخل تلك الزايده الى اسفل تلك الحفره فتصاكها فيعسر لذلك الحركة وزيد
في احكامها بان البس رؤوس تلك الزوايد ودواخل تلك الحفر جسما غضروفيا وجعل فوق الغضروف
رطوبه دسمه ليلا يكون تلك المفاصل اسرع واسهل حركة واسا يضا من طرف كل واحد من العظمين جسم
عقبي وربط به احدهما بالاخر ليكون اوثق وليلا يخرج الزايده من الحفره عند الحركات القويه فيحدث
عن ذلك الخلع وليس كل الزوايد والحفر التي في المفاصل متساويه وذلك ان منها ما زايدته قصيره وحفرته
غير عميقه عنزله مفصل الكتف ومنها ما زايدته طويله وحفرته عميقه عنزله حق الورك ومنها ما
زايدته غير مستديره ولذلك حفرته عنزله مفاصل الفقار ومنها ما زايدته ليست سائره من نفس العظم
لكن ملحقه موصوله بطرف العضد الاسفل فعلى هذه الجهه تكون المفاصل السلسه واما المفاصل الموثقه
فلم يحتج فيها الى حركه فجعلت لذلك مفاصل بعضها على جهه الدروز وبعضها على جهة الذكر وبعضها
على جهه الالتصاق اما على جهة الدروز فعنزله اتصال عظام القحف بعضها ببعض فان لكل واحد
من هذه العظام له زوايد على مثل اسنان المنشار تدخل زوايد كل عظم منها فيما بين زوايد العظم
الاخر وتحدث فيما بينهما سيبهه بالدروز وانت شي هذا من رؤوس العمم وغيرها اذا لصقت وتحيها
عليها من الجلد واللحم وغيرها سانا جيدا واما الاتصال الذي على جهة الذكر الاسنان في اللحي الاعلى
واللحي الاسفل فاما ما كان من المفصل على جهة الالتصاق فهو بان جعل جانبا العظمين المتصلين مهندمين
هندما محكما حتى اذا اتصل احدهما بالاخر لم يكن بينهما فرجه عنزله التصاق اللحي الاعلى بقحف الراس
واتصال عظام اللحي الاسفل بعضها ببعض فعلى هذه الجهة تكون اتصال العظام بعضها ببعض اتصال مفصلي

موثق

موثق واما الاتصال الالحامي ويكون بالحام العظام بعضها ببعض على هندام وجعل موضع اتصال العظمين جسم
اسفن شبه بالحام حتى يحد احدهما بالاخر عنزله اتصال عظمي اللحي الاسفل في موضع الذقن عنزله الحام الزوايد التي
في كثير من عظام المفاصل السلسه وعلى هاين الحصين يكون اتصال العظام بعضها ببعض على جهه الاتصال المفصلي
والاتصال الالحامي فاعلم ذلك **الباب الثالث في صفه**
اصناف العظام واولا في عظام الراس اعلم ان اصناف عظام البدن سته احدها عظام الراس والثاني عظام
الصلب والثالث عظام الصدر والاضلاع والرابع عظام الكتف والترقوه والخامس عظام البدين والسادس
عظام الرجلين فاما عظام الراس فمنها عظام القحف ومنها عظام اللحي الاعلى ومنها عظام اللحي الاسفل ومنها
عظام الاسنان **في عظام القحف** اما عظام القحف وهو عظم الراس فشكله مستدير وله سومن قدام وسومن
خلف واما استدارته فاحتج اليها لمنفعتين احديهما البعد عن قبول الافات الوارده عليه من خارج اذ كان
الشكل المدور من ابعد الاشكال عن قبول الافات والثانيه ليكي يسع من جوهر الدماغ مقدارا كثيرا
بسبب تقعره واما شوه من قدام فبسبب الحس والمقدم من الدماغ الذي يسب منه اعصاب الحس اذ كان الحس
المقدم من الدماغ موضع تحت هذا الجزء من القحف واما بنوه من خلف فبسبب الحس الموخر من الدماغ الذي يبيت منه
النخاع لان الجزء الموخر من الدماغ موضوع تحت هذا الجزء من القحف مولفا من عظام كثيره متصله بعضها ببعض
على جهة الدرود وهي السوون وجعل ذلك لخمس منافع احدها لسب خروج الفضل البخاري والثاني ليكون
العروق والشرايين التي يخرج من الدماغ الى ظاهر القحف وجلد الراس والعروق التي تدخل الى الدماغ
طريقا يدخل فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج من ذلك والثالث ليكون العشايين المغشيين للدماغ مواضع
تعلق بها وترتبط السال عن جرم الدماغ ولا تسقله والرابع ليكون متى حدث بواحد من عظام القحف افه لم يفش
الى جميع اجزايه والخامس لان العظم في مقدم الراس احتيج الى ان يكون لينا والذي في موخره ان يكون صلبا
ولم يمكن ان يجتمع الصلابه واللين في عظم واحد والدرز التي في عظم الراس خمسه يكون بقسم عظام القحف
الى سته اعظم منها درزان لستا بدرز على الحقيقه تقال لها الدرزان القشريان وثلثه هي درز بالحقيقه
واحد هذه الثلاث درز في مقدم الراس في الموضع الذي يوضع عليه الاكليل ويقال له الدرز الاكليلي وهو
على هذا الشكل ح والثاني درز في وسط الراس ماد ا بالطول ويقال له الدرز المنقسم السبيه بالسهم وهو
على هذا المثال ـــــ والثالث الدرز الذي من موخر الراس وشكله سبيه بشكل اللام في كتاب اليونانيين
وهو هذا ح فاما اذا اجتمعت هذه الثلاث الدرز وكان منها شكل على هذا المثال ح فاما الدرزان
الاخران فهما درزان من الجانبين فوق الاذنين ناحيتان مع الدرز الاكليلي في طول الراس الى قرب الدرز
السبيه باللام في كتاب اليونانيين وبعد كل واحد من هذين الدرزين عن الدرز السبيه بالسهم بعدا سوا فاذا
اجتمعت هذه الدرز الخمسه كان منها درز على هذا المثال ح وهذا هو شكل الراس الطبيعي وما
كان ناقصا عن هذا الشكل فليس بطبيعي وعظام القحف تنقسم الى سبعه اعظم منها عظمان في وسط الراس سهميا
الدرز الشبيه بالسهم ويقال لهذين العظمين عظم اليافوخ وهما مربعا الشكل رخوا لجوهر اما رخاوه جوهرهما فللحاجه

كانت الى تحليل البخار الذي يجتمع في بطني الدماغ المقدمين من فضول الروح النفساني ومنها عظمان عن جنبي
الراس يفصل بين كل واحد منهما وبين اليافوخ الدرزان القسريان اللذان فوق الاذنين وهذان العظمان
يقال لهما الجبينين وشكلهما مثلث واما جوهرهما فان كل واحد منهما ينقسم الى ثلثة جواهر احدها
شبيها في صلابته بالحجر ويقال له العظم الحجري وفيه ثقب السمع وجعل ليوفي السمع من وقوع الافات
به والثاني زايدة تنبت منه يقال له الشبيه بحلمة الثدي وجعلت لان يمنع اللحي الاسفل من ان يخرج من
موضع الى خارج لان مفصله مفصل سلس وهذا دون الجزء الحجري في الصلابة والثالث الجزء المعروف با
الصدغ وصلابته ايضا دون الجزين الاولين وجعلت هذه الاعظم صلبة الجوهر لتبعد عن قبول الافات
وفيه عظم في مقدم الراس يفصل بينه وبين عظم اليافوخ المدرز الشبيه بالاكليل ويقال له عظم الجبهة
وشكله يشبه شكل نصف دايرة وجوهره معتدلة فيما بين الصلابة واللين وجعلت كذلك لان الافات
ليس تلحقه كثيرا اذا كانت العينان موضوعتين في مقدمي الراس فهي يوفي هذا الموضع من حدوث الافات
ومنها عظم في مؤخر الراس يفصل بينه وبين عظم اليافوخ الدرز الشبيه باللام ويقال له عظم مؤخر
الراس وشكله مختلف وجوهره صلب وجعل هذا العظم اصلب من عظم الجبهة ليمتنع من قبول الافات
اذ كان ليس للانسان في مؤخر رأسه عيان سده وقوع الافة **وفي قحف** الرأس خمسة اعظم
اخر خارجة عنه احدها وهو العظم الشبيه بالوتد وهو عام بالقحف واللحي الاعلى وهو متصلة بعظم
مؤخر الراس في الموضع المعروف بقاعدة الدماغ مركوز في عظام اللحي الاعلى وجعل كذلك لمنفعتين
احديهما ليملأ الخلل الحادث في مفاصل عظام اللحي وعظام القحف والثاني ليكون اتصال القحف
باللحي الاعلى اتصالا محكما ويفصل بينه وبين العظم الذي في مؤخر الراس خرز تفصل بالدرز الشبيه باللام
يصعد هذا الدرز من الجبين فيتصل بالدرز الاكليلي واما الاربعة الاعظم الباقية وهي عظام موضوعة
فوق عضل الصدغ في كل واحد من الجانبين عظمان لطيفان على العضل متصلان احدهما بالاخر
بدرز في وسط الصدغ احدهما مما يلي مؤخر الراس ويلتحم طرفه بالعظم الجبيني من عظام الراس و
الاخر مما يلي مقدم الراس يتصل بطرفي الحاجب الذي عند الماق الاصغر من العينين ويسمى هذه العظام
الزوج وكلا هذين العظمين فوق عضل الصدغ ليوقياه من الافات العارضة من خارج لان الافة
الحادثة عن وجع هذا العضل عظيمة **فجملة العظام** القحف احد عشر عظما منها ستة خاصة بالقحف
وهي عظما اليافوخ وعظما الجبينين وعظم مقدم الراس وعظم مؤخره ومنها عظام مشتركة بينه وبين
اللحي الاعلى وهو العظم الشبيه بالوتد واربعة اعظم خارجة غير متحدة به وهي عظام الزوج فاما اللحي
الاعلى فهو يتصل بالقحف ويحده درز يبتدي من الدرز الاكليلي من موضع عظم الصدغ ويصير
الى موضع العينين فيمر فيه في الوسط بين الحاجبين حتى ينتهي الى الطرف الاخر من الدرز الاكليلي واللحي الاعلى
مركب من عظام كثيرة وجعل ذلك لمنفعتين احداهما ليكون متى نالت جزوا منه لم يسر في جميعه و
الثالثة لانه احتيج ان يكون جوهره مختلف الاجزاء في الصلابة واللين فجعل لذلك من عظام كثيرة وهي ثمينة

اعظم اسنان منها فيهما العسان واثنان اللحيين وعظمان الانف وعظم فيه نفسا المنخرين وعظم فيه السانا
والرباعيات العليا فاما العظمان اللذان فيهما العسان فان كل واحد منهما سديي من حد الدرد الذي
قلنا انه يفصل عظم الجحف من عظم اللحي الاعلي وهو الدرد الاخذ من طرف الدرد الاكليلي فيمر في موضع العين
تحت الحاجبين الى الطرف الاخر وينتهي هذان العظمان عند درز يفصل بينهما وبين احد عظم الخدين ويفصل
هذين العظمين احدهما من الاخر درز ياخذ من وسط الحاجبين ما في وسط الانف الى حيث السانا و
ينقسم كل واحد من هذين العظمين الى ثلثة عظام بحدها درز خاصة لها فاما عظما الخدين فانهما
عظمان يحسان سديان من حد عظمي العسان وينتهي كل واحد منهما الى موضع الانياب وفي هذين العظمين
الاسنان التي في اللحي الاعلي ملخلا السانا والرباعيات وتفرق بين هذين العظمين وبين العظام الاخر
درزان سديان من وسط الحاجب ويأخذ كل واحد منهما جانب الانف وينتهي الى حد الاثنان وهذان
العظمان فيهما السمرك صلبا الجوهر املحتهما فلتوقيا العصبة النافذة فيهما من الافات واما صلابتهما
فللحفظ والوقاية فاما الاعظما الانف فعظمان سديان من قرنة الحاجب وينتهيان الى الموضع الذي
فوق السانا والرباعيات وبحدهما وبين رهما من ساير العظام الاخر الدرزان اللذان قلنا احدهما سديان
من قرنة الحاجبة وعمران جانبي الانف وينتهيان عند السانا والرباعيات ودرز اخر عند اسفلها عظم الانف في
موضع المنخرين يصل بين الخطين اللذين قلنا احدهما عن جانبي الانف ويفصل بين عظمي الانف الدرز المار من
قرنة الحاجب الى وسط السانا وجوهر هذا العظم صلابة مني حدث به افة لم يكن ذلك مما يضر به كثيرا
فاما العظم الذي الذي فيه نفسا الانف فهو ايضا عظم رقيق وينقسم الى عظمين صغيرين وهما جنب عظمي
الانف وبحدها الدرز التي تحد عظم الانف في كل واحد منهما نفس نافذ الى جوف النخر فاما العظم الذي
فيه الثنايا والرباعيات العليا فهو عظم في طرف اللحي الاعلي وينقسم الى عظمين بحدهما ويفصلهما من عظمي الخدين
الدرزان المتدان من قرنة الحاجب المنتهيان عند الاثنان والرباعيات ويفصلهما من عظم الانف
الدرز الذي عند منتهى المنخرين الواصل بين الدرزين اللذين عن جانبي الانف فاذا فصلت عظام اللحي
الاعلي كلها كانت اربعة عشر عظما منها ستة العينين واثنان للوجنتين واثنان الانف واثنان لنفي واثنان
للسانا والرباعيات فاما اللحي الاسفل وهو القلق فهو ملتف من عظمين احدهما يتصل بالاخر من طرفه الذي
فيه السانا والرباعيات السفلي اتصالا انحناما ويقال لهذا الموضع المتصل الذقن فاما الطرف الاخر فله سعيتان
احديهما حادة الراس مركبة تحت عظمي الروح ويتصل بها وبرمن عضل الصدغ بها يكون انطباق الفم
فاما السعتة الاخري فغليظة مستديرة الراس مركبة في نقرة تحت الزايدة الشبيهة بحلمي الثدي في العظم
الحشي وبهذا المفصل يكون حركة اللحي الاسفل فاما الاسنان فمركبة في اللحيين مركوزة فيهما وعددها
اثنان وثلثون سنا في كل واحد من اللحيين ستة عشر منها في مقدم اللحي الاعلي اربعة وهي السانا والرباعيات
وهي عراض حادة الرؤوس ويقال لها القطاعة ومنفعتها ان تقطع بها ما يوكل من الطعام اللين كما يقطع بالسكين
ومنها اثنان كل واحد منهما عن جانبي اخري الرباعيات وهما حادا الراسين عريضا الاصول ويقال لهما

الناتان ومنفعتهما ان يكسي بهما ما صلبت من الطعام ومنها عشرة كل خمسة منها عن جانب احد النابين
وهي عراض حشن الرؤوس ويقال لها الاضراس ويسمي ايضا الطواحن ومنفعتها ان تطحن وتسحق الطعام و
ويكسي ما صلب منه وذلك ستة عشر ولذلك في اللحي الاسفل مثل ذلك وكل واحد من هذه الاسنان
مركون في اللحي بوصول وشعب داخله في مواضع مهيأة عورها عقدار تلك الشعب وتقال لتلك المواضع الاوارى
وشعب الاسنان تختلف فمنها ما لها اربعة شعب ومنها ما لها ثلثة ومنها ما لها شعبة واحدة فاما الناتا
والرباعيات فلكل واحد منها شعبة واحدة فالاضراس فما كان منها في اللحي الاعلي فله ثلث شعب وربما
كان للضرسين الاقصيين اربع شعب وما كان منها منها في اللحي الاسفل فله شعبتان وربما كان للضرسين
الاقصيين ثلث شعب وهذه جملة عظام الراس على التفصيل فاعلم ذلك ان شاء الله تعالى

الباب الرابع في صفة عظام الصلب

واما عظام الصلب فانها تبتدي من حد عظم الراس المؤخر وتنتهي عند عظم العصعص والحاجة
كانت الى عظم الصلب لاربع منافع احداها انه كالاساس لسائر العظام وذلك ان سائر العظام مبنية عليه
كما يبنى سائر خشب السفينة على الخشبة الوسطى التي في اسفلها والثانية لاستر ونوفي جميع الاعضاء الموضوعة
عليه من الاحشاء والعضل والثالثة انه احاط بالاعضاء التي عصب باطنها من الدماغ تكون به الحسين و
الحركة وكان اكثر الاعضاء بعيدا عن موضع الدماغ لم يكن يمكن ان يتهاون الدماغ عصب ما دايها اذ كان
لم يؤمن عليه ان ينقطع في طول المسافة فاتت من الدماغ النخاع وجعل مسيره في الصلب ليتفرع منه سائر
الاعصاب التي باقي الاعضاء التي دون الراس والرابعة لان نوفي ونستر النخاع اذ كان النخاع كانه دماغ
ثاني فجعل له عظم الصلب ليحفظه ويوقيه من الافات الواردة عليه من خارج بمنزلة الهيكل المحتوي على الدماغ
وجعل هذا العظم مولفا من عظام كثيرة لمنفعتين احداهما لان يكون الحيوان بعد ان ينحني وينبسط والثانية
للحاجة كانت الى سعة تجويف بعض اجزاء الصلب وضيق بعضها وغلظه ورقته فان الاجزاء العالية من
الصلب رقيقة واسعة التجويف والاجزاء السفلى غليظة ضيقة التجويف وعظم الصلب ينقسم الى اربعة
اجزاء احدها العنق وهي الرقبة والثاني الظهر والثالث الحقو ويقال له القطن والرابع العجز وهو العظم
العريض فاما العنق فجعل للانسان لسببين احدهما للحاجة الى الصوت الجيد فان الحيوان الذي لا رقبة
له اما لا يكون له صوت عند له السمك واما ان يكون صوته ليس بالجيد كالضفادع والثاني بسبب انثنا
الراس الى قدام والى خلف والعنق مركب من سبع فقارات هن اصغر الفقارات مقدارا وارقها جرما
واوسعها تجويفا فاما الظهر فمركب من اثني عشر فقارة هي في مقدارهن اكبر من فقارات الرقبة واخف
سمكا واضيق تجويفا اما كبر مقدارها فاحتيج اليه لمنفعتين احديهما لان الاضلاع منبتة عليها و
مربوطة بها والثانية لان الاحشاء موضوعة عليها واما ضيق تجويفها فلان الجزء من النخاع الذي يحتوي
عليه هذه الفقارات ادق من الجزء الذي يحتوي عليه فقارات الرقبة لانه قد تشعب منه الاعصاب
التي قد خرجت من فقارات الرقبة فصار الباقي ادق فاما الحقو فمركب من خمس فقارات هن اعظم

من

من فقارات الظهر واعظم سمكا واضيق جوفها للسبب الذي ذكرناه في فقارات الظهر وكذلك
ايضا سائر الفقارات ما كان منها اعلى فهو اصغر مقدارا واوسع جوفها وارق سمكا وما كان منها
اسفل فهو اكثر مقدارا واضيق جوفها واخشن سمكا وتلك الفقارة الاولى من فقارات الرقبة المتصلة
بالقحف اصغر الفقارات كلها واوسعها جوفا وارقها سمكا اما صغر مقدارها فلانه ليس عليها
عظم هذه الفقارة هو اغلظ لانه حين سد وامن الدماغ ولم يشعب بعده منه شي من العصبة واما رقتها
فتابع لصغرها وسعة جوفها واما الفقارة الثانية فاكثر مقدارا واضيق جوفها وكذلك الثالثة
الخرز واضيق مما قبلها وكلما انحدرت الى اسفل كان الفقار اخشن واضيق جوفها واكبر مقدارا
اما ضيق جوفها فلان النخاع يشعب منه في كل واحد من الفقارات زوج عصب وكلما انتهى الى
اسفل كان ادق فاما كبر مقدارها فلانها تحتاج ان يحمل ما فوقها من الفقار واما تحتها يتبع لضيق
جوفها حتى ان الفقارة الاخيرة من فقارات الحقو تعظمها لضيق والنخاع فيها ادق وهي اعظم الفقار
مقدارا فجميع الفقارات اربعة وعشرين فقارة متصلة بعضها ببعض اتصال مفصلي ما خلا الفقارتين
الاوليين من الرقبة فانهما تتصلان بالراس ويتصل احدهما بالاخرى اتصال غير مفصلي اما الفقارة الاولى
فانها تتصل بالراس وترتبط به زائدتين تشعبان من جنبتي الراس ويدخلان في نقرتين من الفقارة الاولى
واحدة عن يمينها والاخرى عن شمالها وبهذا المفصل يكون حركة الراس يمينا وشمالا واما الفقارة الثانية
فيتصل بالراس ويرتبط به زائدة شبيهة بالسن ترتفع منها وتدخل في موضع من الفقارة الاولى ويتصل
بالراس برباط قوي وبهذا المفصل يكون حركة الراس الى قدام الى خلف فاما الفقار الباقي فاتصاله
بعضه ببعض يكون بزوائد تلتام منها بين كل فقارتين مفصل ليلا يعوق احداهما الاخرى عن
الحركة اما الظهر ففي كل واحد من فقاراته زائدتان تنشعبان الى فوق وزائدتان تنحدران
الى اسفل تدخل كل زائدة بين منتهاها في حفرتين منهيا مر في الفقارة الاخرى فاما الفقارات الخمس من فقارات
الرقبة وفقارات القطن فتشعب من كل واحد منها اربع زوائد الى فوق واربع زوائد الى اسفل وتدخل
كل واحدة من هذه الزوائد في حفرة معمولة في الاخرى وترتبط برباطات واحبة في هذه الاربعة زوائد
الى الخرز والوثاقة فاما فقار الظهر فلم يمكن فيه بان يكون له هاتان الزائدتان لانه قد بقيت منه
منه زوائد معطفة شبيهة بالسوك تقال له السائس في كل فقارة تلك زوائد احداها من فوق
واثنتان من الخاسين فقد احرز بتحقق لذلك حرز الفقار وكذلك ايضا فقد بقي في جميع الفقار ما خلا الفقارة
الاولى من فقار الرقبة فان هذه لم يجعل فيها زائدة في من قدام لان لا يضر بالعضل المحرك للراس وما كان من هذه
الزوائد في التسع الفقارات الاول من فقارات الظهر ومعطفها الى اسفل والفقارة العاشرة فزوائدها قائمة
فاما الفقارات الباقية فزوائدها معطفة الى فوق وجعلت هذه الزوائد لثلث منافع احداها لان تؤدي
ما وراءها وتسفل ما تلقاها من خارج بتعطفها والثانية لان تدعم العضل المستطيل لعظم الصلب و
السرايين والعصب والثالث لان تكون الاضلاع من تحتها وفي كل واحد من الفقار نفسات يخرج منهما

زوج عصب مسعيان من الخاع وهذه النفب منها ما يلتام بين كل راديين نفب ومنها ما يكون في فقاره واحده
فاما ما يلتام منها بين فقارين فمنها ما يكون في كل فقاره نصف دايره واذا التامت الفقاريان صار منهما نفب
مستوي وهذا يكون في فقار العنق ومنها ما يكون في الفقاره الفوقانيه من النفب اكثر من نصف دايره وفي السلاه
السفلانيه اقل من نصف دايره فاذا اتصلتا صار منهما دايره تامه بمنزله فقار الظهر واما الفقارات التي
يكون في كل واحد منهما نفبه تامه ففقارات الحقو واما عظم العجز فمركب من جزوين احدهما يسمى
خاصه عظم العجز وهو عظم عريض وهذا العظم متصل بالفقاره الاخيره من فقارات الحقو وهو مولف من
ثلثه اعظم سيهه بالفقار منها اثنان اعرضهما وفيهما حفريان لستنا بالفقارين يتصل بهما عظما الوركين
وفي كل واحد منهما نفبه يخرج منها عصبه وليس تلك النفب من الجانبين كنفب الفقار لان مفصل عظم
الورك عن جانبه لكن جعلت في الوسط فاما الجزو الثاني له العصعص وهو مولف من ثلثه اعظم
سيهه بالعصروف ويخرج منها ثلثه ازواج عصب كل زوج نفب ملتيامه فيما بين عظمين من عظامه
وفي اسفل من العظم الثالث من عظام العصعص نفبه يخرج منها عصبه مفرده لا اخت لها هذه جمله عظام
العجز وهي اخر عظام الصلب

الباب الخامس في صفه عظام الصدر

فاما عظام الصدر فان الصدر مركب على الظهر مستند عليه وفيه تجويف عظيم واجب اليه ليحوز ويوفي
الاعضا التي في جوفه وهي القلب الريه واعنيهما وغير ذلك من الاعضا الاخر وجعل الصدر مسدسا
اجوف ليحوي على القلب والريه وليكون لكونه موضع بسط فيه الصدر مركب من عظام الاضلاع والقس
والاضلاع اربعه وعشرون ضلعا منها اضلاع الصدر ومنهما اضلاع الخلف فاما الاضلاع التي تركب منها
الصدر وهي اربعه عشر ضلعا مركبه على عظم الصلب مربوطه من خلف بالفقار في كل جانب تسعه اضلاع
مستديره متصله من قدام بالقيس كان كل ضلع منها نصف دايره يلتيم بين كل اثنين منها دايره تامه وهي مربوطه
من طرفها الذي يلي الصلب بسبع فقارات من فقارات الظهر الاول كل ضلع بمفصلين ومربوطه من قدام
متا يلي الصدر بسبعه اعظم القس والقس مولف من سبعه اعظم عضروفيه تتصل بعضها ببعض واجب اليه
لان يربط به اضلاع الصدر بمنزله ما ترتبط بالفقار ليكون متى حدث باحداها ذايه آفه لم يسر تلك الآفه
في جميعه وفي طرف القس عضروف شبيه بالخنجر مشرف على فم المعده وجعل الوفي المعده والحجاب والقلب
فاما اضلاع الخلف وهي عشره اضلاع مركبه على عظم الصلب في كل جانبين منه خمسه اضلاع تتصل با
لخمس الاواخر من فقار الظهر كل ضلع منها بمفصلين وهذه الاضلاع قصار لا تبلغ الى عظم القس وجعلت
لطرافها الذلك عضروفيه لئلا يسرع اليها الانكسار فجميع اضلاع الصدر واضلاع الخلف والقس
والعظم المجري اثنان وثلثون عظما فاعلم ذلك وافهمه انشا الله تعالى

الباب السادس في صفه عظام الكتفين والترقوتين

اما عظام الكتف وعظام الترقوه فان عظم الكتف احتيج اليه لمنفعتين احداهما لتوفي الصدر من الافات
الوارده عليه من خلف والثانيه ليربط به عظم العضد وعظم الكتف سكله مقعر من باطنه محدب من خارجه

وذلك

وذلك للحاجة كانت الى وضع الاضلاع في موضع النقعير وفيه زايدة طاهرة مسمهة بالحاجز هي التي توفي
الصدر وتقال له عين الكف وسمي بهذا الاسم لانه يقوم مقام العين اذا كانت العين يتبصر بها الانسان
من قدام ما يادي به فتوفي وهذا يدفع ما يرد على الصدر من خلف وله حفرة في طرفه في الموضع المعروف
بعين الكف فيها يدخل زايدة العضد وفيه زايدتان احدهما من خلف في الموضع الاعلى من العين العنق وهو عظم
شبيه بمنقار الغراب به يربط الكتف مع الترقوة ويمنع راس العضد من ان يخلع الى فوق ولانه موصول به و
الزايدة الاخرى من داخل وحملت لان تمنع زايدة العضد ان يخلع الى اسفل فاما الترقوة فاحتيج اليها لتربط
العضد وتفرق بينه وبين الصدر لئلا يمنع اليدين من الحركة وهو عظم مستدير من طاهر مقعر من باطنه
مقعر وهي من قدام مربوطة بالنفس ومن خلف من ناحية الكتف مربوطة بالعظم الشبيه بمنقار الغراب وان تلحقها
به بعظم عضروفي يقال له راس الكتف واحتيج اليه لتريد في وثاقه مفصل العضد فاعلم ان ذلك والله اعلم

الباب السابع في صفة عظام اليدين

فاما عظام اليدين فان اليد تنقسم الى ثلثة اجزا احدها العضد والثاني الساعد والثالث الكف فاما عظم العضد
فهو عظم واحد كبير اجوف مستدير الشكل مقعر من الجانب الانسي محدب من الجانب الوحشي واعني بالجانب
الانسي ما يلي مقدم البدن والوحشي ما يلي الظهر والصلب فاما كونه من عظم واحد فلان اتصاله بالكتف
بمفصل واحد واما كبره فلان يحمل الذراع والكف ولان اتصاله بالكتف العضل المحركة للذراع والكف موضوع
على هذا العظم واما استدارته فليسعد بذلك عن قبول الافات واما تقعر جانبه الانسي فليمكن العروق
الضوارب وغير الضوارب والعصب في مسيرها الى الذراع عليه واما تحدبه من الجانب الوحشي
فتابع لتقعيره من الجانب الانسي ولعظم العضد في طرفه الذي يلي الكتف زايدة مستديرة داخلة في النقرة
التي في طرف عين الكتف وبه يلتئم مفصل العضد وهو مفصل سلسي ولذلك كثيرا ما يخلع واحتيج الى سلاسته
لان حركته الى كل جهة واما طرفه الذي يلي الساعد فان له راسين ملتقيين احدهما في الجانب الوحشي وهو
اصغرهما وفيه حفرة يدخل فيها طرف الزند الاعلى والاخر في الجانب الانسي وهو اعظم من الاول وليس
بتمام عظم لكن جعل حوله الاعصاب والعروق والشرايين وفيما بين هذين الراسين حرف شبيه بحرف البكر
فيه نتان واحد من قدام والاخرى من خلف تدخل فيهما رماسا الزند الاسفل وملتئم من ذلك مفصل الزند الاسفل
فاما الساعد وهو المسمى ذراعا فمؤلف من عظمين تقال لهما الزندان احدهما فوق وهو اصغرهما وتقال له
الزند الاعلى والاخر من اسفل وتقال له الزند الاسفل وهو اكبر من الزند الاعلى لانه كان يحتاج ان
يحمل الزند الاعلى والحامل يجب ان يكون اكبر واقوى من المحمول وللزند الاسفل في اسفله مما يلي عظم العضد
زايدتان مستديرتان للراسين تقال لهما الرماسان احدهما وهي اكبرهما مما يلي خنصر الذراع واسفله وهذه الزمانة
تقال له المرفق والاخرى وهي اصغرهما مما يلي بطن الذراع واعلاه وهاتان الزمانتان تدخلان في وقت
انبساط الذراع في النقرتين اللتين في الحرف الشبيه بالبكرة وفي وقت انثنا الذراع تخرجان من النقرتين ووضع
هذا الزند وضعا مستويا لان به يكون انبساط الذراع وانثناؤه وهما حركتان مستويتان لا ميل فيهما فاما الزند الاعلى

فوضعه وضع معوج لما احتيج فيه من الحركة الى الجانبين وفيما يلي العضد زايده يدخل في حفره راس العضد
الاصغر وراسه الذي بالكف اعظم من الراس الذي يلي العضد لما احتيج فيه ان يلتزق برابي الزيد من الرواد التي
بهما يلتئم مع عظام الرسغ مفصلا الكف ولان يتسع منه رباطات تربط هذه المفاصل والرسغ مؤلف من
ثمانية اعظم ملتزقة بعضها ببعض وهي عظام صغار مختلفة الاشكال لاجل فيها وجعلت من عظام كثيرة لما
احتيج اليه من كثرة الحركة للكف والرفق بعضها الى بعض ليكون اوثق واحرز وجعلت صلابا لاجل فيها لانها
عارية من العضل يصل اليها البرد سريعا وجعلت مختلفة الشكل ليلتئم منها في اتصالها بعضها ببعض عظم واحد
وذلك انه جعل بعضها محدب وبعضها مقعر وبعضها مستقيم حتى اذا اتصلت بعضها ببعض كان منها شبه
بعظم واحد وهذه الميتة الاعظم مسندة في صغير كل اربعة منها في صف يتصلان بعضها ببعض مربوطات الى عظام
مسط الكف برباطات قوية والمفصلان اللذان بين الرسغ وبين عظمي الذراع احدهما كبير والاخر صغير فيكون
بدخول بليه اعظم من عظام الرسغ الذي في الصف الاعلى في حفرة محفوره في عظم موصول براسي عظمي الزندين
ويقال له الكوع وبهذا المفصل يكون انبساط الكف وانقباضه واما المفصل الصغير فيلتئم بدخول
نابيه موصوله في طرف الزيد الاعلى مما يلي الخنصر فيقال له الكرسوع في نقرة في العظم المحاذي له من عظام
الرسغ الذي في الصف الاسفل وبهذا المفصل يكون حركة الكف الى قدام والى خلف فاما الكف فينقسم
الى حروف احدها عظام مسط الكف والثاني عظام الاصابع فاما مسط الكف فمؤلف من اربعة اعظم
وذلك انه جعل متوسطا فيما بين عظام الرسغ والاعظام الاصابع لانه ربط مما يلي الزند باربعة اعظم الرسغ
العليا والوسطى ومما يلي الاصابع باربعة اعظم للاصابع سوى الابهام وجعل من اربعة اعظم ليكون
متى نالته الافة بعض اجزايه لم تقدح في جميعه فاما الاصابع فخمس كل اصبع منها مؤلفة من ثلثة اعظم
يقال لها السلاميات يصل بعضها ببعض اتصالا مفصليا بروايد يدخل من السلامى الى السلامى
التي يليها ويربطها وفيما بين مفاصل هذه السلاميات عظام صغار شبيهة بالسمسم جعلت لملا الموضع
الخالية فيما بين مفاصلها وليزيد في وثاقة المفصل واربعة من هذه الاصابع وهي الخنصر والبنصر
والوسطى والسبابة موصوله بمسط الكف اتصالا مفصليا فاما الابهام فانها موصوله بعظام الرسغ
التي في الصف الاسفل في الموضع الذي فيه الزايده الموصوله بعظم الزند الاعلى وذلك ليكون مقابله
الاربعة الاصابع ليمكن فيها ان تحتوي مع الاصابع على الشيء الممسوك في جهاته والسلاميات التي يلي المسط
اعظم من التي فوقها والسلاميات التي في طرف الاصبع اصغر من التي فوقها وتحتها وجعل ذلك لان الحامل
تحت ان يكون اقوى من المحمول فاعلم ذلك وافهمه

الباب الثامن في صفة عظام الرجلين

فاما الرجل فينقسم الى اربعة اقسام احدها مشتمل بينه وبين ما هو فوقه
وهو الورك ومنها ما لله هي للرجل خاصة وهي عظم الفخذ وعظما الساق وعظام القدم واما الورك
فانه قد يتصل بعظم العجز ومن جانبيه عظمان احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب
الايسر وكل واحد من هذه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها وهو اعلاها مما يلي عظم العجز من خلف يقال له عظم

الورك وفيه حفرة تسميه بالحق وتقال لها حق الورك والثاني العظم الذي يلي هذين العظمين من
الجانبين وهو عظم رقيق تقال له عظم الحاضرة والثالث العظم الذي من قدام ويقال له عظم العانة
والحاجة كانت الى عظم الورك لمفصل الفخذ والحاجة الى عظم العانة وعظم الحاضرة لان يحفظ ما فوقها
من المثانة والرحم واوعية المني والمعا المستقيم فاما عظم الفخذ فهو اعظم عظام البدن كلها وهو ملتو من
فوق الى الجانب الوحشي ومن اسفل الى الجانب الانسي وهو مقعر من خلف محدب من قدام وله زايدتان احدهما
والاخرى من اسفل اما كبيرة فلتعين احديهما ليحمل ما فوقه من الاعضا والثاني لان العضل المحرك للرجل
موضوع عليه وهو عضل كبار فاما الزايدة الاعلى الى الجانب الوحشي فتكون للعضل الموضوع عليه موضع تنسعه
اذ كان عضله عضلا كبارا ولو كان هذا العضل من الجانب الانسي لكان الفخذان يصاك احدهما الاخر وايضا
فليكون العصب والعروق والشرايين موضوعة فيه في حرز وستر لانه لو كانت من الجانب الانسي لكانت على
خطر واما التواوة من اسفل الى الجانب الانسي فلكان لتوانه الى الجانب الوحشي ليكون البدن متمكنا مستوقا
فانه لو كان مايلا الى جهة واحدة لم يكن البدن متمكنا ولكان ما فوقه من البدن مايلا الى الجانب الذي
هو مايل اليه واما تقعره من خلف وتحدبه من قدام فللحاجة كانت الى التمكن في وقت القعود والثبات على الارض
فاما الزايدة التي من فوق وهي زايدة مستديرة داخلة في حق الورك واما الزايدة التي من اسفل وهي زايدتان
يدخلان في نهس في راس عظم الساق الاكبر فاما الساق فمولف من عظمين ويقال لهما القصبان احديهما
كبيرة وهي موضوعة في الجانب الانسي وتسمى خاصة الساق وفي راسه حفرتان بهما التئم بزايدتي راس
الفخذ مفصل الركبة وعلى هذا المفصل عظم مطبق عصروفي مستدير فيه نهر يدخل فيه المواضع المحدبة
من عظم الفخذ والساق وتقال لهذا العظم الرصفة والعلكة فاما القصبة الاخرى فهي موضوعة في الجانب
الوحشي وهي ادق واقصر من تلك وهي مرفوق لاسلغ الى موضع مفصل الركبة ومن اسفل مساوية للقصبة
العظمى ويلتئم بهما وبين عظم الكعب مفصل به يكون انبساط القدم وصفة هذه القصبة انها معينة للقصبة
العظمى في حملها لما فوقها والثانية لا تقاوفي وسيرها في الساق من العضل والعصب والعروق والشرايين والثالثة يلتئم
بينها وبين القصبة العظمى مفصل الكعب فاما القدم فتنقسم الى ستة اجزا احدها العقب والثاني الكعب والثالث
العظم الزورقي والرابع الرسغ والخامس مشط القدم والسادس الاصابع فاما العقب فهو عظم موضوع تحت
الكعب وهو عظم مستدير من الجانب الانسي ومن الجانب الوحشي مطاول دقيق قليلا ومن اسفل في الموضع الذي
يستقر على الارض املس عريض صلب الجوهر اما استدارته فلتعديها عن قبول الافات واما تطاوله من الجانب
الوحشي ودقته فلتسبب تقعره من الجانب الانسي واما عرضه فلتسبب احدهما لتسبب وتمكن على الارض و
الثاني ليكون ادعاسه لما فوقه من البدن اجود واما صلابته فلما احتيج اليه ان يكون حاملا لما فوقه من سايرة
البدن قليلا يضربه مصاكة لسايرة الاجسام الصلبة واما الكعب فهو عظم موضوع فوق عظم العقب مربوط مع
العقب من خلف برباط رخو وينبت منه زايدتان احدهما من الجانب الانسي يدخل في حفرة في طرف القصبة العظمى
من عظم الساق والاخرى من الجانب الوحشي يدخل في حفرة في طرف القصبة الصغرى وبهذا المفصل يكون انبساط القدم

واساء واحج الى الكعب فيما بين الساق والعقب ليكون الساق واشد عكنا على العقب لانه لو كان الساق مربوطا
على العقب لكان مضطربا غير متمكن فاما العظم الزورقي فهو عظم سبيه في شكله بالزورق ويحسوي على طرف
الكعب من اعلاه ومن خلفه ومن خلف ويرتبط به من قدام رباط مفصلي به يكون حركة القدم الى الخارج ويرتبط
من الخارج بعظم العقب وهو من الجانب الوحشي مستقر على عظم العقب ليكون من الجانب الانسي مرتفعا عن الارض
ويكون ما تحته من هذا الجانب مقعرا وجعل مقعر المقعر احديهما ليكون متى قام الانسان على شيء محدب او ياتي لزمه
وعكن منه فانه لو كان القدم ممتليا غير مقعر لكان متى قام الانسان على موضع محدب لم يثبت وسقط ولم يكن عكنه
ايضا من المواضع المستوية عكنا جيدا والثاني ليكون القدم بذلك خفيفا فيسهل حركته فاما عظام الرسغ فاربعة
ثلثة منها متصلة مرتبطة مع العظم الزورقي ومن قدام مربوطة بثلثة اعظم من عظام مشط القدم التي يلي الجانب
الانسي منه والعظم الرابع موضوع مما يلي الخنصر وهو عظم مسدس يسمى الردي يرتبط من قدام بالعقب بزيادة منه
يدخل في حفرة في عظم العقب ومن قدام تتصل العظمين من عظام المشط دون عظام الرسغ ليستقر عليه العظم
الزورقي ويكون القدم من هذا الجانب متمكنا على الارض والحاجة كانت الى عظام الرسغ القدم في الحاجة اليها
في الكف الا انه صير رسغ القدم من اربعة اعظم ولم يجعل من عينه كمثل عظام رسغ الكف لان حركة الكف
اكثر من حركة القدم ولان عظام رسغ الكف صغار وعظام رسغ كبار يبقى كل عظم منها بعظمين من عظام رسغ الكف
فاما مشط القدم فمركب من خمسة اعظم موصولة بتلك الاربعة التي في الرسغ منها ثلثة اعظم مما يلي الجانب الانسي
موصولة بثلثة اعظم من عظام الرسغ ومنها عظمان متصلان بالعظم الردي والحاجة الى مشط القدم نظير الحاجة
الى مشط الكف الا ان عظام مشط الكف جعلت اربعة لان الابهام من الكف متصلة بالرسغ للحاجة كانت الى مقابلتها
لساير الاصابع وجعل مشط القدم خمسة لان الابهام مع ساير الاصابع في صف واحد ليكون القدم من قدام متمكنا
على الارض كتمكنه من خلف بالعقب واما الاصابع الخمس فكل واحدة منها مولفة من ثلثة اعظم تقابل الثلاثة
ما خلا الابهام فانها مولفة من عظمين اكثر من تلك العظام وجعلت من عظمين لان القدم انما يمكنه على الارض
اكثر ذلك بالابهام والحاجة كانت الى كون اصابع القدم من عظام كثيرة نظير الحاجة الى كونها في الكف وهي الامساك
وذلك انه كما ان باصابع اليد يكون امساك ساير ما يمسك كذلك باصابع الرجل يكون امساك المواضع المحدثة
التي يمشي عليها والتمكن والثبات وللساق على المواضع التي يحتاج ان يسلك عليها فجميع عظام البدن على هذه
الصفة مابنيان وثمنية واربعون عظما منها عظام الراس ستة وعظام اللحي الاعلى اربعة عشر والاسنان في
هذا اللحي ستة عشر والعظم الشبيه بالوتد واحد وعظام اللحي الاسفل اسنان والاسنان في هذا اللحي ستة عشر وفقار
الصلب اربعة وعشرين وعظام العجز ثلثة وعظام العصعص ثلثة والاضلاع اربعة وعشرون وعظام العنق سبعة
والكتفان عظمان وراسا الكتفين اثنان والترقوتان اثنان والعضدان اثنان والزندان الاعلى اثنان و
الزندان والمنبلان الاسفلان اثنان وعظام رسغي الكفين ستة عشر وعظام مشطي الكفين خمسة وعظام
الاصابع ثلثون وعظام الوركين اثنان وعظام الفخذين اثنان وعظام الركبتين اثنان وقصبا الساق اربعة و
الكعبان اثنان والعقبان اثنان والعظام الزورقية اثنان وعظام رسغي القدمين عينه وعظام مشطي القدمين

عشر وعظام الاصابع عشرون عظما فذلك جمله عظام البدن كله مايتان وعشرون واربعون عظما فاعلم ذلك
وافهمه ان شا الله

الباب التاسع في ذكر العصاريف

واذ قد ذكرت صفه العظام التي في البدن وهيئتها ومنافعها فانا مبتدي بها هنا يذكر العظام الرطبه الشبيهه بغطا
الاجنه وعظام الحيوان حين تولد وهي العضاريف فقد ذكرناها في جمله الكلام على العظام المواضع التي هيب
فيها وهي منفصله مخدده بها وهذه هي الفس واطراف اضلاع السراسيف وبعض عظام العجز والعصعص واطراف
زوايد العظام التي يكون بها المفاصل وطرف الانف والاذان ايضا عصر وفيه والحنجره ايضا وقصبه الريه
الا ان ليس هنا موضع ذكرها وجميع هذه الاعضا جعلت عصر وفيه ليكون متى لقي بعضها جسما من خارج او تحول
بعضها حركه قويه لم تنكسر بل تنثني وتلتوي ويرجع الى حاله الطبيعيه واذ قد ذكرنا من امر العظام والعضاريف
ما يستغني به الناظر في كتابي هذا عن النظر في غيره من كتب تشريح العظام فنحن نقبل على ذكر غيرها من الاعضا
المتشابهه الاجزا ان شا الله

الباب العاشر في صفة الاعضا

واذ قد اتينا على ذكر العظام والعضاريف فانا ابين الحال في امر جميع العصب فاقول ان الاعضاب احتيج
اليه السوديي للحس والحركه الاراديه الى ساير اعضا البدن ماسوا العظم والعصروف والرباط والغدد
السمج لانه ليس لواحد من هذه في طبيعه ان يحس ولا ان تتحرك لكن كل واحد منها معد لمنفعه ساذكرها
فيما بعد ان شا الله وقد ذكر قوم من الاطبا ان الاسنان لها حس من بين ساير العظام وهي تحس كما تحس السنه
وقالوا انها يعرض لها الخدر والدليل على ذلك الوجع العارض لها وان الوجع لا يكون الا من الحس وانكر ذلك
اخرون وقالوا انما ذلك الوجع انما هو للثه واللحم الذي في اصول الاسنان والاعصاب التي فيها واما العصب
فاصله من الدماغ اذ كان الدماغ هو معدن للحس والحركه الاراديه ومصير الاعصاب الى ساير اعضا البدن
اما من الدماغ نفسه واما من الدماغ بتوسط النخاع وذلك انه لما كانت الاعضا منها ما هي قريبه من الدماغ
بمنزله الاعضا التي في الراس والرقبه ومنها ما هي بعيده عنه بمنزله اليدين والرجلين جعلت الاعصاب التي ياتي
الاعضا القريبه من الدماغ منشاها من الدماغ والاعصاب التي ياتي الا البعيده من الدماغ منشاها من النخاع
فجعل لها النخاع سببها بالدماغ الياتي لانه لو كانت الاعصاب التي ياتي الاعضا البعيده من الدماغ منشاها
من الدماغ لكانت ستقطع في طول المسافه وبعد الطريق وما كان من الاعصاب منشاه من الدماغ نحو
هو لين وما كان منها منشاه من النخاع فجوهره يابس وما كان منشاه من مقدم الدماغ فهو الين منها منشاه من
موخره وذلك ان الاعصاب التي منشاها من مقدم الدماغ احتيج اليها للحس فجعلت الين ليكون تغيرها الى
محسوسها اسهل والتي منشاها من موخر الدماغ احتيج اليها لكان للحركه فجعلت يابسه ليكون اقوى على
الحركه واصرفا واما الاعصاب التي تنشو من الدماغ فهي سبعه ازواج احدها الى نصر العينين وياتيهما بحاسه
البصر والثاني ياتي العينين ويعطي عضليهما الحركة والروح الثالث بعضه ياتي النسيان ويوصل اليه حس المذاق
وبعضه الصدغين والماصغين وطرف الانف والسفس وبعضه ياتي اللثه والاسنان بحاسه اللمس والرابع

ينقسم في اعلا الخنك وباتها محاسه المذاق والزوج الخامس بعضه يصير الي الاذنين وباتهما يحس السمع
وبعضها ياتي الي العضله العريضه من الصدر وتودي اليها قوة الحركة والزوج والسادس بعضه يصير
الي عضل الحنجره ويعطيها الحركة والزوج السابع ياتي النسيان وعضل الحنجره وماتها تعطي الحركة وكل
تودي اليهما قوه وكل واحد من هذه الاعصاب قبل ان يخرج من الجف معتنا يعشا بين مشاهما من
عشايي الدماغ احدهما رقيق فيه عروق تعدده والاخر غليظ توقه ويحفظه في ممر عظام الجف
فاما الزوج الاول من ازواج الاول العصب فهما اجوفان وجوهرهما الين قريب من جوهر الدماغ وليس
في البدن عصبه مجوفه سواهما لما احتج اليه ان يصير فيهما من الروح الباصر من الدماغ الي العينين مقدار كثير
ولا في البدن ايضا عصبه اعظم منهما ولا الين جوهرا اما عظمهما فاحتج اليه بسبب تجويفهما واما لينهما
فلما احتج اليه من لطافه الحس وسهوله التغير الي طبيعة المحسوس لان الحس انما يكون باستحاله الحاس
الي طبيعه المحسوس والذي اوفق لذلك واسهل للتغير من الصلب به ولذلك جعل هاتان العصبتان عظميين
جوفا بين ليس ومشاهما بين العصبتين من موضع الرابدين السبيهين بحلمتي الثدي بهما يكون حاسه
اللمس السم فاذا صارت هاتان العصبتان الي قريب من موضع المنخرين اجتمعتا واتصلتا وصار تجويفهما
واحدا ثم تفرقان وتصيران الي العينين علي هذا المثال واحتج الي ذلك ليكون متي عرضت لاحدي
العينين آفه صار النور الجاري من الدماغ اليهما موفرا علي العين الاخري ولذلك متي عمصنا احدي
العينين كان نظرنا بالاخري اقوي واجود واذا صارت هاتان العصبتان الي العينين صارت العصبه
التي مشاهما من الجانب الايمن من الدماغ الي العين اليمني والتي مشاهما من الجانب الايسر الي العين اليسري
ثم ان كل واحد منهما اذا صار الي العينين تعرض وبسط وتستدير حول الطبقه السبيهه بالزجاج
الذايب وتحتوي عليها وباتها محاسه البصر وهاتان العصبتان عند مشاهما من الدماغ يكونان لينين كمثل
جوهر الدماغ فاذا تعدتا عن موضعهما ومشاهما صلب ظاهرهما قليلا قليلا وتبقي داخلهما لينا كجوهر الدماغ
فاذا صارتا الي العينين رجعتا الي ما كانتا عليه من اللين في موضع مشاهما واما عصبا الزوج الثاني
فمشاهما من خلف مشا الزوج الاول ويخرج كل واحد منهما من الجف من نصف الموضع المقعر الذي فيه
العين ثم يتفرق كل عصبه منهما في موضع العين في العضل الذي العين ويعطيهما قوة الحركه واما
عصبا الزوج الثالث فمشاهما من خلف الزوج الثاني حيث يتهيان بطني الدماغ المقدم والموخر
وهو الموضع المعروف بتاعه الدماغ وهذا الزوج يخالط الزوج الرابع ويفارقه وهذا الزوج
عند خروجه من الجف ينقسم باربعه اقسام احدها يخرج من الثقب الذي فيه يدخل العرق الضارب
المعروف بعرق السبات وينزل في الرقبه الي الاحشا الي دون الحجاب وينقسم فيها والجزء الثاني يخرج من
من الثقب الذي في عظم الصدغ ويتصل بالعصب الذي ياتي من الزوج الخامس والجزء الثالث يخرج من
الثقب الذي في العظم الذي فيه العين الذي يخرج منه الزوج الثاني وينقسم عند خروجه ثلثه اقسام احدها
يصير الي ناحيه الماق الاصغر وينقسم في عضل الصدغين وفي عضل الماق والاخر يصير الي ناحيه الماق الاكبر

ويدخل في النقا الناوفنه الي الانف وينقسم في باطن الانف والثالث عن في يجري له في موضع الوجه وينقسم
نقسمين احدهما يدخل في جوف الفم والثاني يخرج الي الخارج وينقسم في طرف الشفه والحر والرابع من الروح
الثالث عن في اللحي الاعلي وينقسم اكثره في طبقه اللسان ويعطيها حاسه المذاق وبعضه ينقسم في اصول
الاسنان والثنه التي في اللحي الاسفل وفي الشفه السفلي فاما عصبا الروح الرابع فمنشاهما من خلف عصب
الروح الثالث ويخالط الروح الثالث ويفارقه وينقسم في الطبقه المعسسه لاعلي الحنك ويوصل
اليها حس اللمس فاما عصبا الروح الخامس فكل واحد منهما عند منشاه ينقسم نقسمين فتصيران
روحين احدهما منشا من مقدم الدماغ من خلف الروح الثالث ويدخل في بيتي السمع فاذا صار كل
واحد منهما الي احد بيتي السمع انبسط وعرض وعسا الثقب وبهذا الروح يكون السمع والزوج الثاني
منهما منشاه من خلف هذا الروح ويخرج من النقا الذي فيه العظم الحجري المعروف بالاعمي من غير ان
يكون اعمي بل مفتوحا فاذا صار هذا الروح مع الروح الثالث انقسما جميعا واختلطت اقسامهما واتصل
اكثرها بالعضله التي تحرك الحدق علي الانفراد من غير ان يحرك معه اللحي والباقي يصير الي عضل الصدغين فيعين
الروح الثالث في اعطيا هذا العضل الحس ٥ واما الروح السادس منشاه من موخر الدماغ من حيث النقين
اللذين عند طرفي الدرزين الشبيهين باللام في كتاب اليوناني ويخرج من كل واحد من النقين ثلثه اعصاب
احدها يصير الي عضل الحلق والي اصل اللسان فيعين الزوج السابع علي تحريك اللسان والاخر يصير الي
العضله التي علي الكتف والعصبه الثالثه وهي اعظمها تنحدر في الرقبه الي الاحشا ويصير الي جنب العرق
الضارب المعروف بعرق السبات وهذه العصبه اذا مرت بالرقبه ينقسم منها شعب يفرق في العضل الخارج
بالحنجره الذي رؤوسه الي فوق فاذا صارت الي الصدر تشعب منها شعب يذهب الي فوق والي عضل
الحنجره الذي رؤوسه الي اسفل وهذا العصب الذي يقال له الراجع الي فوق ويفرق منها ايضا شعب ايضا
في القلب والريه وقصبها والمري فاذا صارت هذه العصبه الي الحجاب اتصل اكثرها بفم المعده
واتصل باقيها بساير الاحشا وخالط اقسام العصبه التي تنحدر الي هنالك من الروح الثالث واما عصبتا الروح
السابع فمنشاهما من موضع شبيه الحر والموخر من الدماغ وابتدا النخاع وينقسم ويفرق اكثره في عضل اللسان
ومنه حر ويسير يتصل بالعضل المشرف علي العروق الشبيهه بالترس من عصاريف من عصاريف الحنجره والعضلين
الميتين مضيين من اصلاع العظم الشبيه باللام في حروف اليوناني فهذه السبعه الازواج العصب النابته من
الدماغ فاما النخاع فهو حر وغليظ شبيه من الدماغ ويمتد في فقارات الصلب الظهر اولها عن آخرها وابتداوه
من حيث ينقضي الجزء الموخر من آخر الد[illegible] هو الموضع الذي عند الفقاره الاولي من فقارات الرقبه ويخرج
اليه لشبه منه اعصاب يأتي كل واحد من الاعضا التي دون الرقبه ويوصل اليها من الدماغ قوه الحس والحركة
الارادية كالنهر العظيم الذي يصب اليه الما من العين ويتصل به انهار صغار وسواقي يحمل منه من ذلك الما
وفرقه علي البساتين والمزارع البعيده عن موضع العين فانه لو كان الما يجري الي كل واحد منها من موضع العين
لكان سيبعد مصير الما اليها وكان ما يصير اليها منه قليلا قليلا لطول المسافه وبعد الرف ولم يومن عليه

ان يسد فيعسر على قوامه ان يصلحوه ليعد الطريق لذلك ايضا الدماغ هو بمنزلة العين لقوة الحس والحركة الارادية
والنخاع النابت منه بمنزلة النهر العظيم يجري فيه من الدماغ قوة الحس والحركة والاعصاب النابتة منه
بمنزلة الانهار الصغار والسواقي يجري فيها قوة الحس والحركة ويوصله الى الاعضا فيكون مصير الحس
والحركة اليها من موضع قريب ولو كانت الاعصاب تصير الى الاعضا السفلى من الدماغ لكان حس تلك
الاعضا وحركتها صعبتين لقلة ما يصير اليها من القوة ولكان يستقطع ايضا بعضها لطولها وكثرة حركتها و
الذي ينبت من النخاع احد وثلثون زوجا من ازواج العصب وفرد لا اخ له منها من الرقبة عشرة
ازواج ومن الظهر اثنا عشر زوجا ومن القطن خمسة ازواج ومن عظم العجز ثلثة ازواج ومن العصعص
ثلثة ازواج ومن اسفل العصعص فرد لا اخ له فاما الزوج الاول من الخمسة الازواج التي منشاها
من الرقبة فيخرج من الثقب الذي في الفقارة الاولى ويتفرق في عضل الراس وجلده فاما الزوج الثاني
فيخرج من الموضع الذي فيما بين الفقارة الاولى والثانية ويتقسم بعضه في جلد الراس ويعطيها حس اللمس وبعضه
في العضل الذي من خلف الرقبة وبعضه في العضلة العريضة التي على الكتف ٥ فاما الزوج الثالث فيخرج
من الثقب الذي فيما بين الفقارة الثانية والثالثة ويتقسم كل فرد منها الى حزمتين فيصير احد حزمتيه
احد حزمتيه الى خلف ويمر في عمق العضل الذي هناك والاخر يصير الى قدام ٥ واما الزوج الرابع فيخرج
من الثقب الذي فيما بين الفقارة الثالثة والرابعة ويتقسم كل فرد الى حزمتين فتمضي اعظم حزميه الى
خلف في العمق اخا نحو سفك الفقارة الرابعة ويتشعب منه شعب تتفرق في العضل المشترك بين الراس
والرقبة ثم تعود راجعا من شوك الفقارة فاقول ان العروق الضوارب المسماة شرايين احتاجت اليها
الطبيعة لياخذ الحرارة الغريزية من القلب ويؤديها الى سائر الاعضا والشرايين مؤلفة من طبقتين متشابهتي
الاجزا مختلفتي الوضع والجوهر والطبقة الداخلة منها اثقلها ذاهب بالعرض وجوهرها صلب وهو
اغلظ من الطبقة الخارجة بخمسة اضعافها والطبقة الخارجة ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف يسير
ذاهب على الضوارب وجوهرها فيه رخاوة واحتيج اليها ان يكون لذلك لان فيها حركتين احداهما
حركة الانبساط وهي احداث الهوا اليها من القلب وذلك يكون بالطبقة الخارجة الذاهب ليفها
طولا والثانية حركة الانقباض وهو دفع الفضل الدخاني واخراجه الى خارج وذلك يكون بالطبقة
الداخلة الذاهب ليفها عرضا وبعينه على ذلك الليف الذاهب وريا وبهذا الليف يكون احتوا العرق
على الدم المنصب من القلب ولذلك جعلت هذه الطبقة الخارجة وفي داخل الشريان في طبقة اخرى
رقيقة صلبة على مثال نسج العنكبوت تظهر ظهورا بينا في الشريانات الكبار بعد قوم طبقة وجملة جوهر
الشريان اصلب من جوهر العرق غير الضارب وجعل كذلك لانه لم يكن يؤمن عليه لكثرة حركته
ان يحرق او ينقطع ومنشا العروق الضوارب كلها من التجويف الايسر من تجويفي القلب وذلك انه
ينشو من هذا التجويف عرقان ضاربان احدهما اصغر من الاخر وهو ذو طبقة واحدة رخوة سحيقة
ولذلك يسمى الشريان العرقي والحاجة كانت اليه ليوصل الى الرئة من الدم والروح مقدار يكثر اسبيب

سحاقه وهو يدخل الى الربه وينقسم فيها اقسام كثيره وياخذ منها هوا ويوصل اليها دما المغذي به والباقي
اعظم من الاول وهو الذي اوسطا طاليس اورطي وهو العرق الابهر وهذا العرق ينقسم منه شعبتان
احديهما وهي الصغري يصير الى البنقوف الايمن من بطوني القلب وينفرق فيه والثانيه وهي العظمى يستدير
حول القلب كما يدور ثم يدخل اليه وينفرق فيه ه واما بقيه هذا العروق بعد ان تشعب منه هاتان
الشعبتان ينقسم قسمين احدهما عرض صاعد الى فوق والاخر عرض نازل الى اسفل وهو اعظم من الجزء الصاعد
الى فوق وجعل لذلك لان الاعضا التي هي اسفل وهو اعظم من الجزء الصاعد من موضع القلب اكبر عددا
من الاعضا التي فوق موضعه واما القسم الذي يصعد الى فوق من العرق الذي يسمى اورطي فينقسم قسمين
احدهما وهو الاكبر ياخذ مصعدا نحو اللثه ويمر على بازيب الى الجانب الايمن حتى اذا هو قرب من اللحم
الرخو المعروف بالنوبه انقسم ثلثه اجزا جزوان منها وهما عرقان عظيمان يمران الى جانب الوداجين العابرين
احدهما الى جانب الوداج الايمن والاخر الى جانب الوداج الايسر وهما العرقان اللذان يحس نبضهما
من جانبي العنق عند الوداجين ويقال لهما عرقا السبات وهما ينقسمان مع اقسام الوداجين وينفرق منهما
نفنه يدخل في جوف الجمجمه وينقسم باقسام كثيره مختلفه تشبك وتلتحم ويصير منها شبه شبكه
لشبكه مفروشه تحت الدماغ معدا لايضاح الروح النفساني ثم ان تلك الاقسام يجمع بعضها الى بعض
حتى يلتئم منها عرقان كما كانا قبل ان ينقسما ويدخلان الى الدماغ وينفرقان في جرمه ويتوصلان اليه
الروح النفساني والقسم الثالث ينقسم منه ثلثه اجزا يصير بعضها الى القص والاضلاع الاول من
اضلاع الصدر وبعضها الى الفقارات العليا من فقارات الرقبه والى المواضع التي يلي الترقوه حتى
يبلغ الى راس الكتف وينزل فيمر الى ناحيه الابط وينشعب منه شعبه تصير مع العرق الابطي المعروف
بالباسليق وينقسم في اليد كقسمه وينشعب منه شعب صغار في عضل العضد الظاهر والباطن ويمر
غايرا حتى اذا صار عند المرفق ظهر ومر مع العرق الابطي المعروف بالباسليق ثم انه يعرض ايضا
في العمق وينشعب منه شعب صغار وينفرق في عضل الساعد ه والباقي ينقسم قسمين احدهما
وهو الاكبر يصير الى الراسغ مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي يحسه الاطبا عند المرض ه والاخر
ياخذ على الاسفل مارا ايضا الى الراسغ وينفرقان جميعا في عضل الكف وربما ظهر لهما نبض في ظهر الكف واما
الجزء الباقي من العرق الصاعد الى فوق فانه ياخذ على الوارب الى ناحيه الابط الايسر وينقسم في الاعضا
التي في الجانب الايسر كتقسم العرق الذي ذكرنا قبل هذا وهو الجزء والثالث من اجزا العرق الذي هو اصل هذا
فاما العرق الذي ينحدر من العرق الضارب المسمى اورطي الى اسفل من موضع القلب فانه اذا نزل استقر
على فقار الصلب مارا الى عظم العجز وينشعب منه في صدره شعب عند كل واحد من الفقارات التي الاعضا
المحاذيه لها منها عرق دقيق ينقسم في الموضع الذي فيه الربه وينبلغ لطرافه الى قصبه الربه ه وعرق اخر
يصير الى الموضع الذي بين الاضلاع وعرقان صغيران باسان الحجاب وعرق اخر ينقسم في الكبد والمعده
والطحال وعرق اخر ينقسم في الكبد والمعده جداول العروق التي حول الامعا الدقاق ثم من بعد هذا يتفرع

منه ثلثه عروق اخر سفرق في جداول العروق التي حول المعا المستقيم ويقسم وهذه العروق الضوارب
مع العروق غير الضوارب في جداول الامعا المستقيم بالعشا المعشا على العروق عن الضوارب وسفرع
ايضا من بعد ذلك منه عروق صغار تدخل في كل واحد من العفار منها روح باي الخاع وعروق اخر
تصير الى الحاضرين مع العروق غير الضوارب التي تصير الى هناك وعروق اخر ضوارب باي الاستين
مع العروق غير الضوارب التي باتهما فاذا ابلغ الى عظم العجز انقسم باقته باثنين كما ينقسم العروق غير
الضارب الذي تحته فيمر احدهما على عظم العجز نحو الفخذ الايمن والاخر نحو الفخذ الايسر وقبل ان
سلغ هذان العرقان الضاربان الى الفخذ تسعب من كل واحد منهما سعبه وتصيران جميعا الى جانب
المانه حتى سلغان السره وذلك توجد في ابدان الاجنه واما في ابدان المستكملين فجنب الحرو الذي يبلغ
السره وسفي الحرو الذي عند مشاكل واحد من العرقين فتسعب من دينك الحروين سعب سفرق في
العضل الذي على عظم العجز فاذا ابلغ هذان العرقان الضاربان الى الفخذ انقسمت بعضهما في الفخذ على مثا
وصفنا في تقسم العروق غير الضوارب الا انهما تقسمان في عور الفخذ قوذه صفه جميع العروق الضوارب
التي في البدن وهي العروق التي تستدير حول المثانه في ابدان الاجنه والعروق التي ياتي من العرق الضارب
العظيم الى العرق الضارب الستنه تعبر الضارب والعرق الذي تصير الى القفاه الخامسه والعرق
الذي يصعد الى اللسه والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان تعرفي السباب والعرق الذي ياتي
الحجاب والسعب الاول التي ياتي الكبد والطحال والمعده والامعا فاعلم ذلك وافهمه ان شا الله تعالى

الباب الرابع عشر في صفه اللحم المفرد والشحم

فاذ قد سرحنا امر العروق الضوارب فنحن نشرح في هذا الموضع امر اللحم والمفرد والشحم ونبدي اولا يذكر
اللحم فنقول ان اللحم الذي في البدن ثلثه انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له
العضل وهذا النوع لكثر ما في البدن من سايرا الاعضا ونحن نذكر هذا النوع في الموضع الذي نذكر فيه
الاعضا المركبه والثاني نوع اللحم المفرد الذي يسمى على الاطلاق لحما وجوهره معتدل فيما بين الصلابه
واللين يسخه الدم واللبف فيه كثير وهذا النوع اقل ما في البدن من الاعضا والثالث نوع اللحم العدد
واما اللحم المفرد فمنه ما هو في الفخذين ومنه ما هو في باطن الصلب وظاهره ويقال له القسمارح واللحم
الذي فيما بين الاسنان فاما اللحم الذي في الفخذين فهو موضوع في الجانب الوحشي من كل واحد من الفخذين
واحتيج اليه ليكون وطا يعتمد عليه عظما الفخذين في وقت الجلوس ه فاما اللحم الذي في باطن الصلب
وظاهره هو الذي يسمى بالفارسيه القسمارح واحتيج اليه اما من داخل فلمنفعتين احداهما البرد في سخونه
الصلب اذ كان الغالب على الصلب المزاج البارد لما هو مركب من عظام وخاع وعصب ومزاج هذه بارد
بالطبع ه والمنفعه الثانيه ليكون وطا ودعامه لتقسم العرق المعروف بالاجوف الصاعد الى فوق ولتقسم
الشريان النازل الى اسفل ه واما من خارج فلسخن ايضا الصلب ويدفع عنه ضرر الهوا البارد متى لقيه
من خارج ولملا الخلل الذي فيما بين الفقار ومفاصل الاضلاع ه واما اللحم الذي فيما بين الاسنان

فاحتيج

فاحتيج اليه لتقوى الاسنان واصولها ومنعها من التزعزع ٥ فاما اللحم العددي فمنه انواع احدها جعل لتوليد
رطوبة نافعة كالاسنان واليدين والعدد الذي في اصل اللسان فان الاسنان جعلنا لتوليد المني والثديين
جعلا لتوليد اللبن ٥ والغدتان اللتان في اصل اللسان جعلتا لتوليد رطوبة لعابية سل بها اللسان
والفم وما يليه من الاجسام والنوع الثاني ٥ نوع العدد الذي جعل بعضه لحشو المواضع الخالية
وليكون للعروق والاعصاب وطاء وسناد لها منزلة العدد الذي في المرايض والعدة المعروفة بالتوبة
والعدة التي فيما بين البطن الوسط والبطن الموخر من بطون الدماغ وبعضه جعل مع ذلك لتقبل الفضول
المصبية من الاعضاء الدافعة لها بمنزلة العدد الذي يحت الابطين والارسر وخلف الاذنين وفي العنق
والنوع الثالث من اللحم العددي العدد الذي في المرايض وهي الجداول التي حول الامعاء فانه لما كان العرق
المسعب من الكبد الى الامعاء المعروف بالباب يصير الى الموضع الذي فيما بين المعدة والامعاء وكان الشرايين
الذي يخدر ويقسم من هناك حول الامعاء ايضا من القلب الى اسفل يقسم منه اجزاء كثيرة مع هذا العرق
ولذلك ايضا الخروج من العصبة التي تقسم في الامعاء النازلة الى اسفل تقسم كتقسيم العروق والشرايين
وقد يصير مع هذه الى هذه المواضع المجاري التي ينصب فيها المرار من المرارة الى الامعاء وكان مصير هذه كلها
الى هذه المواضع غير حرز ولا وثق لما هو عليه من التقلق احتيج لها بارصاد لحم عددي وحشي فيما
بينها وادير حواليها ليلا تنزعزع ولا تنهتك او تنقطع عند الحركة الشديدة وجعل هذا اللحم لينا ليكون اجود
لوطاء هذه الاوعية وليكون متى عرض لها ضغط عاصب وانغمست فيه ولم يعرض لها من ذلك هتك ولا فسخ
فهذه حال اللحم الرخو الذي يكون في المرايض ٥ فاما العدة المعروفة بالتوبة فهي عدة كثيرة مفروشة في الاحشاء
العليا من عظام الصدر والحاجة كانت الى المرايض وذلك ان العروق المنقسمة من العرق الضارب المعروف
بالابهر اذا صارت الى هذا الموضع اعتمدت وتوكلت على هذا اللحم اعني اللحم المفروش فيما بينها لئلا يكون
تلك العروق متعلقة غير ممكنة فتنقطع او تزول عن موضعها بسبب كثرة حركتها ٥ واما العدة الشبيهة
بالصنوبر وهي موضوعة على ابتداء المجرى الذي فيما بين البطن الاوسط والبطن الموخر من بطون الدماغ وهي
في شكلها شبيهة بحب الصنوبر وجوهرها جوهر ساير العدد واحتيج اليها ليكون حشوا فيما بين اقسام العروق
غير الضوارب الذي منه يكون الاسيال المشيمي الذي المسطين المقدمين من بطون الدماغ وليكون
دعامة وسنادا لها فلهذه المنافع احتيج الى كون العدد في هذه المواضع فاما اعدم هذه المنافع لقبول الفضل
فهو على ما ذكرنا اللحم الذي تحت الابطين وعند الاذنين وخلف الاذنين وفي العنق ٥ فاما الذي تحت الابطين
فاحتيج اليه لتقبل الفضول الردية التي تدفعها القلب وتقيها اذ كان هذا اللحم قد جعل بالطبع ضعيفا
لتقبل جميع ما يصير اليه ولا يمكنه دفعه لضعفه وهو بمنزلة المزبلة التي تطرح فيها كناسة المنازل وهو مع
ذلك يدعم العروق التي تاتي الابط على هذا الموضع وكذلك ايضا اللحم الذي في الارسغين جعل لتقبل ما يدفعه
الكبد من الفضل الرديء الحاصل فيه ولتدعم الاعصاب التي تاتي الرجلين وتحشو الفرج التي فيما بينها
واما اللحم الذي عن جانبي الحلق وعند اصل الاذنين فجعل ايضا لتقبل الفضل الذي تدفعه الدماغ وتنفيه

عن نفسه فهذه صفة انواع اللحم العددي ٥ فاما السحم والسمين فهو جسم ابيض لزج اكثر ما يكون على
الاعشية وعلى الاعضا العصبية لبرد مزاجها وذلك ان الجزو اللطيف الدسم من الدم اذا صار الى الاعضا
الحيية صار غذا للحرارة التي فيها بمنزلة الدهن النار واذا صار الى الاعضا التي من جنس العصب والاعشية
جمد عليها لبرد مزاجها ولذلك قد يوجد السحم على الترب كثيرا لان هذا العضو اكثر من الجوهر الغشائي
فاما السمين الذي يوجد على اللحم فليس يوجد الا على الاعشية التي تغشي العضل لبرد مزاج الاعشية
فاما فيما بين ليف اللحم فلا يكاد يوجد اذ كانت الحرارة التي فيما بين اجزاء اللحم بدوب الجسم الدسمي من
اللحم ويغتذي به كما يغتذي النار بالحطب والودك والحاجة كانت الى السحم والسمين فوق الاعشية والاعضا
العصبية لسلها وتندبها بما فيها من الرطوبة الدسمة الدهنية وذلك ان هذه الاعضا مزاجها يابس ويسرع
اليها النسس والجفاف عند افراط الحركة ولقاء الحر المفرط والامساك عن الغذا فهذه صفة اللحم المفرد
والعدد والسحم والسمين والحال فيه وفي منفعته ٥ سلوه صفة الجلد والاعشية ~~والاعشية~~ والاعشية

الباب الخامس عشر في صفة الجلد والاعشية

فاما الاعشية فهي جسم رقيق صلب محتوي على الاعضا وليس في البدن عضو ارق منها ولا اصلب يعد
العظم واحتيج الى الاعشية لتوفي الاعضا ومنع ما يعرض لها من الافات ولذلك جعل جوهرها جوهرا
صلبا لئلا تقتل الباثر سريعا ٥ فاما رقتها فلئلا يأخذ موضعا كثيرا من مواضع الاعضا فيضيق عليها مواضعها
والاعضا منها ما لها غشا واحد ومنها ما لها غشاءان ٥ فاما الاعضا التي لها غشا واحد ٥ وهي العضل
وذلك ان كل واحدة من العضل مغشاة بغشا رقيق في جلده الرقة محلل لها محتوي عليها من جميع جهاتها
الا حيث يتصل بها لا يمكن كشطه عنها بسهولة واجتمعها اليه لئلا تتفرق احدها لتجمع اجزا العضو وتحوله عن غيره
والثانية ليكون متى بالت بعض العضل انه لم تتزل الى غيرها والثالثة لتكون متى صال بعض الاعضا
بعضا عند الحركة لم يؤثر بعضها في بعض ٥ واما الاعضا التي لها غشاءان فهي الاعضا الباطنة وذلك
ان الاعضا الباطنة كلها لكل واحد منها غشاء خاص به مقنعة نظير لمقنعة العضل ولها
غشا اخر فوق هذا ليس بلصيق ولا ملتحم لكن متبرعنه وبينه وبينه فصلا الا في المواضع التي ترتبط به
العضو بما يليه من الاواجح الى هذا الغشا ليوقي كل واحد من الاعضا ويحفظها وليرتبط به وبما يليه
من الاعضا وما كان من الاعضا في الصدر فانه يكسى هذا الغشا من الغشاءين القاسمين للصدر
نصفين ومن الغشا المستبطن للاضلاع وما كان منها في البطن فانه يكسى هذا الغشا من الغشا المعروف
بالصفاق وما كان منها في تجويف الدماغ فانه يكسى هذا الغشا من الغشاءين المحتويين على الدماغ وانا
ابين الحال في كل واحد من الاعشية في هذا الموضع وسنبدي اولا بالغشا المستبطن للاضلاع والغشاءين
القاسمين للصدر وما شوامته فاقول اما الغشا المستبطن للاضلاع فهو غشا رقيق شبيه بنسج
العنكبوت ملبس على جميع اضلاع الصدر من داخل محتوي على جميع ما في الصدر من الاعضا ومنفعة هذا
الغشا ان يحفظ ويوقي جميع ما في الصدر من الاعضا ليلا يتادى بلفافها عظام الصدر ومن هذا الغشا

سشوا العشا ان الفاسمان للصدر سصفين وذلك ان هذين العشا ين يقسمان الصدر فطوله سصفين
من حد ملتقا الترقوتين الي اسفل القس وهوا ول العضروف السيهه بالسيف ويلتحم من قدام بهذين الموضعين
وجميع الاحنا الوسطي من عظام القس ومن خلف بلتحمان بفقار الصدر ويفترقان من موضع اتصالهما بالقس
قليلا قليلا الي ان ياسا القلب فتكون افتراقهما هناك اكثر لانهما محتويان علي القلب ويصير القلب وعشاوه
المحتوي عليه وسطهذين العسايين ثم يعودان فيتصلان عند فقار الصلب وفوق المري ويلتحمان بهذه
المواضع التحاما محكما فصير الصدر محويفان احدهما عن الاخر فالحاجه كانت الي هذين العسايين ملتصقتين
احدهما وهي اعظمها ليكون متي عرضت لاحد محويفي الصدر آفه سطل فعله كان المحويف الاخر يقوم بصف
الفعل وذلك انه متي وقعت ياخذ سقي الصدر جراحه عظيمه نفذت الي محويفه وبطل منها فعل السقس في
ذلك السو كان السقس في ذلك المحويف الاخر باقيا علي حاله فيكون الحيوان في هذه الحاله سقس بنصف
نفسه ويموت بنصف صونه ۞ فاما متي عرضت الجراحه لمحويفي الصدر جميعا بطل السقس علي المكان
ولم يلبث الحيوان ان يموت ۞ واما المنفعه الثانيه فلبسوا منه اغشيه يغشي كل واحد من الاعضا في التي
محويفي الصدر وهي القلب والريه والعروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب ويحلله ويستدير
حواليه ليوقيه ويحفظه وليربط ايضا جميع الاعضا بالصدر لا تزول عن مواضعها وقد شوا ايضا من هذين العسا ين
العسا الملس علي الحجاب الذي فيما يلي محويف الصدر ۞ فاما العشا المحتوي علي القلب وهو المسمي غلاف القلب
وهو المسمي غلاف القلب فهو مستدير عليه محتوي من جميع جهاته وشكله كشكل القلب دقيق عند راسه مستدير
عند قاعدته وهو مستدير عن جسم القلب حتي ان سهما قصا ليس بالكبير ليكون القلب موضع يتحرك فيه ويلتحم عند
قاعده القلب بالعروق والشرايين التي تخرج منه وبالعشايين العاسمين الصدر ويلتحم عند راسه الدقيق بالعشايين
العاسمين الصدر في موضع اسفل القس وكذلك ايضا سايرالاغشيه المعشاه علي الاعضا التي في الصدر
تحتوي وتستدير علي كل واحد منها الا انها تخالف العسا المجلل الصدر ولما هو عليه من الفضا الواسع الذي
فيما بينه وبين القلب ۞ فاما العشا المعروف بالصفاق فهو ايضا عشا رقيق في قوام نسج العنكبوت موضوع
تحت العضل الذي علي البطن من الماء طرف العضروف الذي علي الراس المعده والي عظم العانه وهذا
العشا ممتد علي جميع الاعضا التي في البطن وهي المعده والكبد والطحال والكليتين والمثانه والرحم
والاسيين والثرب والعروق الضوارب وغير الضوارب والاعصاب وساير الاعضا التي فيما بين الحجاب
الي عظم العانه مستدير عليها يغلوها من فوق ويفترس تحتها من اسفل علي عظم الصلب وهذا العشا
من حيث يلي من فم المعده يكون اغلظ ثم لا يزال كلما انحدر دق حتي يكون ادقه ما فيه الموضع الذي
عند عظم العانه وهو ملتحم من فوق بالحجاب ومن اسفل بالعضلتين العريضتين اللتين علي البطن
التي احدهما من الجانب الايمن والاخري من الجانب الايسر ومن اسفل بعظم العانه فليس يسهل كشط هذا
العشا حتي يخرج سليما الا سيما في الموضع الذي يتصل بالحجاب وفي موضع العضلتين اللتين علي البطن وذلك
انه قد يتسبب من هاتين العضلتين اللتين علي البطن وترصعر رقيق يلتحم بهذا العشا ويحدث اتحادا يعسر

تخلصه منه ولذلك قد يظن قوم من المعالجين ان خياطة البطن انما يعمل في الصفاق وحده وليس الامر لذلك
لكن الاثر عرض في الصفاق وفي هذه الوترة التي ذكرناها واحتج الى الصفاق لخمس منافع احدها لانه
كالغطاء لجميع الاعضاء التي دون الحجاب والثانية انه يمنع العضل الذي على البطن ان يقع على الاحشاء
سقط من هاهنا ورقة فالحقناه به وهو الذي يليه عند قوله والثالثة انه يسهل لحركة ارقصول الغذاء برباطات
عشائية بشوامته والاخر عشاء رقيق مركب مع عروق وشرايين يوصل بين بعضها وبعض كتركيب شبيه
الحنين فلان شبيه الحنين انما هي عروق وشرايين فيما بينها عشاء رقيق نسج كذلك هذا العشاء وهو
محتوي على جميع اجزاء الدماغ مربوط بها مع الام الحافية برباطات عشائية واحتج الى هذا ايضا لوقاية
الدماغ مما يلقاه من غلظ الام الحافية وليبعدوا الدماغ عما فيه من العروق ويؤدي اليه الحرارة العرضية
عافيه من الشرايين وجميع ما في الدماغ من الاعصاب والعروق والشرايين معشا بعشاء بين
بابين من هذين العشاءين الى ان يخرج من ثقب الراس واما ابين الحال فيما بين هذين العشاءين بيانا اوضح من
هذا عند ذكري هيئة الدماغ فهذه جملة القول على الاغشية ٥ فاما الجلد الذي يعلو البدن فانه
كما ان الطبيعة جعلت على كل واحد من الاعضاء غشاء يوقيه ويحفظه من الافات العارضة له كذلك
جعل على ظاهر البدن عظاما لسائر اعضاء البدن يستره ويوقيه من الافات العارضة من خارج و
جعل هذا الجلد في الانسان ارق منه في سائر الحيوان والين واعدم شعرا واضعف قوة ٥ اما رقته ولينه
وعدمه الشعر فلما احتج اليه ان يكون فيه من عضل الحس لانه لو كان غليظا صلبا بمنزلة الاخراف التي
على الحيوان الخرفي لم يكن يباشر ما يلقاه ويماسه ولو كان كثير الشعر يمنع من جودة الحس ولذلك جعلت جلدة
الراحة اعدم ما في البدن من الجلد شعرا والسه وارقه لما احتج فيها من ذكاء حس اللمس وجعلت
جلد الانسان اضعف من جلود سائر الحيوان لان الطبيعة قصدت به ان يكون ذلك معينا
يصب اليه الفضول التي يدفعها سائر الاعضاء القرسية منه فيعلها الصفاقة ٥ وجعل الجلد مثقبا ثقبا متفاوتا
في سائر البدن ليخرج منها ما يتحلل من الاعضاء من الفضول البخارية وتقال هذه الثقب المسام ومنها يخرج
الشعر والجلد وليس كله متساويا في الغلظ والرقة واللين والصلابة وعدم الشعر وانباته ولا في ايصاله
بما تحته من الاعضاء ٥ اما في رقته وغلظه فان منه ما هو رقيق بمنزلة جلدة الوجه وجعلت كذلك
لما احتج فيها من الحس واستواء اللون وصفائه والجلد الرقيق اوفق في هذا الباب من الغليظ اذ كان الجلد
الرقيق يؤدي منه الى خارج من لون الدم اكثر مما يؤدي من الغليظ ٥ ومنه ما هو غليظ بمنزلة جلدة باطن
القدم وجعلت كذلك للحاجة كانت في بعض الاوقات الى المشي على اجسام فيها جدة تدخل في الجلد ويكون
متى دخلت في الجلد لم يؤد الى العضل سريعا ٥ فاما الصلابة واللين فمنه ما هو لين بمنزلة باطن الكف فانها
جعلت كذلك لما احتج فيها من سرعة التغير والاستحالة الى طبيعة المحسوس ومنه ما جعل صلبا بمنزلة جلدة
باطن القدم لما احتج اليه فيها ان يكون اصبر على الشيء في المواضع الصلبة ٥ واما عدم الشعر وانباته فمنه
ما هو عديم للشعر بمنزلة جلدة باطن الراحة وجلدة باطن القدم فان هذه المواضع عرية من الشعر بسبب الحس

ومن

ومنه ما هو ما هو كثير الشعر بمنزلة جلد الراس وموضع اللحية والحاجبين وانا اذكر منافع هذه في الموضع
الذي اذكر فيه الشعر ٥ فاما اتصال الجلد بما تحته من الاعضا فان من الجلد ما هو متصل بما تحته من الا
عضا اتصالا والتحاما لا يمكن ان يسلخ عنه وذلك انه يلتحم اما بالعضل نفسه بمنزلة جلد الجبهة وجلد الحدين
واكثر جلد الوجه وجلد السفسفين والجلد التي في طرف المقعدة ٥ واما بوتر بمنزلة جلد الراحة وجلد
باطن القدم فاما جلد الجبهة فمتصل ملتحمة بالعضلة المفروشة على عظم الجبهة ولا يمكن انسلاخه
لشدة التحامه وكذلك جلد الحدين ملتحمة بالعضل الموضوع على عظم الحدين ٥ فاما جلد السفس
وجلد طرف المقعدة فانهما مختلطان بالعضل اختلاطا لا يعرف من الجلد والعضل الذي تحتهما الا بظاهر
فاما جلد الراحة فملتحمة بالوتر المبسوط على بطن الراحة التحاما جيدا وذلك انه ينبسط من العضلة الموضوعة
على بطن وسط الساعد وتر قبل ان يبلغ الى مفصل الرسغ فاذا بلغت المفصل عرضت وانبسطت على سائر الكف
والاصابع والتحم بجلد الراحة التحاما محكما يعسر سلخها وجعل ذلك ليلين منافع احدها ليكون الكف ذكي
الحس والثانية ليكون عديم الشعر ليلا يمتنع كثرة الشعر من ذكا الحس والثالث ليمتزج صلابة الوتر
بلين الجلد فيعتدل فيكون ذلك اوفق في جودة الحس وكذلك ايضا جلد باطن القدم وقد بينت من
العضلة الموضوعة على الساق من الحاسة الوحشي التي منشاها من راس الفخذ ووتره قبل ان يبلغ الى مفصل
الكعب فاذا بلغت الوتر الى الكعب انبسطت قليلا قليلا وانفرشت تحت جلد باطن القدم وفي جميع
اجزا القدم والتحم بالجلد التحاما محكما لا يمكن تفريقه عنه والحاجة كانت الى ذلك ما قد ذكرت
مرارا كثيرة وهذه هي المواضع التي يلتحم بها الجلد التحاما لا يمكن سلخه ولا كشطه عنها فاما
ما كان من الجلد في غير هذه المواضع من البدن فان تحته عشا رقيق شبيه بنسج العنكبوت يحرفيما
بينه وبين العضل فهو متى سلخ انسلخ بسهولة وما كان كذلك فهو مسمى جلدا بالحقيقة وهو بالحقيقة
متناهية الاجزا وهذه صفة صفة الاعشية والجلد الذي هو احد اصناف الاعضا المتشابهة الاجزا وشرح
صفة الشعر والاظفار والظفر في احوالها الباب السادس عشر في صفة الشعر والا
ان الشعر والاظفار ليس نموهما كنمو سائر الاعضا الاخر فان كل واحد من الاعضا يمتد ويزيد في طوله و
عرضه وعمقه فاما الشعر والاظفار فان زيادتهما تكون في طول فقط عند ما يصل مادة كل واحد
منهما اليه من تحت سي يعدي دايما الا نقص نموهما وزيادتهما ما دام الحيوان حيا واحتيج الى ذلك ليكونا ما بين
في كل وقت حد بين طرفين ولتحلف مكان ما يقصف وينكسر منهما فاما الشعر فكونه من بخار حار يابس
ولذلك اكثر ما يكون نبات الشعر في البدن في عنفوان الشباب لقوة الحرارة في هذا السن وذلك ان
الحرارة يعمل في البخار فيحرقه فيتحلل لطيفه ويبقى غليظه فاذا دفعته الطبيعة واخرجته من مسام الجلد
المسماة المسام بقي فيها ولم يتحلل لغلظه فيكسر ويصلب ويصير منه الشعر فاذا صار الى تلك المنافذ بخار
اخر واتصل بالاول ودفعه واخرجه عن الجلد الى ظاهر البدن بقي ذلك البخار هناك حتى يصير شعرا
ويتصل به بخار اخر فيدفعه الى خارج ففي هذا السبب دايما يكون الشعر اولا فاولا ٥ ونبات الشعر في

هما

طفار

قس

البدن منه ما قصدت به الطبيعه للمنفعه ومنه ما بانه بطريق العرض فاما الشعر الذي قصدت الطبيعه
وبكونه الي المنفعه فانها قصدت فيه لمنفعتين احداهما من داخل والاخري من خارج فاما المنفعه
التي من داخل فهي دفع الفضول الدخانيه ونفيها عن داخل البدن علي جهه النادي بها واما من خارج
فقصدت الطبيعه به الزينه والتوقيه وذلك ان منه ما جعلته الزينه والتوقيه معا ومنه ما جعلته
الزينه فقط ٥ فاما ما قصدت به الزينه والتوقيه فشعر الراس وسعر الحاجبين وشعر الاجفان اما
شعر الراس فجعل ليوقي الراس من الافات الوارده عليه من خارج ولزينه وبحسنه فانه لو لم يكن عليه
شعر لكان قبيحا وهذا امر عام للنسا والرجال الا انه للنسا ازين واحسن فاما شعر الحاجبين والاجفان
فجعلا ليوقيا ان العين اما الحاجبان فيمنعان ما ينحدر من الراس من الاجسام من الوصول الي العين و
وهو مع ذلك ايضا يحسن به صوره الوجه فان الوجه الذي ليس له حاجبان قبيح في المنظر واما الاجفان
فانها تمنع ما يلقي العين من خارج من جميع النواحي لانه متي ورد عليها شي من فوق منعه الجفن الاعلي من ان
يدخل الي العين وكذلك متي ما ورد عليها من اسفل منعه الجفن الاسفل من ان يدخل في العين ومتي
ورد عليها شي من مجاراه العين حست به العينان فاطبقت الاجفان وغمضتها فلم يدخلها شي ٥ وجعل في سعر
الاجفان خلقتان لستنا في سعر الراس ولا في سائر سعر البدن احداهما لانه جعل منصبا الي قدام لا ميل
فيه الي فوق ولا الي اسفل والثانيه انه جعل واقفا مدة عمر الانسان لا ينمو ولا يطول ٥ فاما الانصباب
الي قدام فليمنع الافات الوارده علي العين من خارج والتاسه لئلا يسيل علي العين فيمنع البصر وذلك
انه لو كان الجفن الاعلي باسا الي فوق لم يكن يمنع شيا مما يصل الي العين من فوق ولا كان يطبق علي العين
اذا اراد الانسان ان يطبقه ولو كان باسا الي اسفل لستر العين ومنعها من ان تبصر جيدا ٥ واما
الجفن الاسفل فلو كان باسا الي فوق لستر العين ولو كان باسا الي اسفل لما كان يمنع ما يصل العين من
الاشيا المؤديه وكان لا يمكن فيه ان يطبق علي العين ٥ فاما ما فوق سعر الاجفان مدة عمر الانسان لا
يزيد ولا يطول وشعر الراس واللحيه يزيدان ويطولان فان الطبيعه جعلت سعر الاجفان في وقت كون
الجنين مع الاعضا الاصليه بالمقدار الذي احتاج اليه وركبه في اطراف الاجفان وصيرت اطراف
الاجفان جرما صلبا حتي لا يمكن ان ينفذ فيه البخار الدخاني الذي ماده للسعر من داخل الي خارج ويكون
سقي سعر الاجفان متمكنا منصبا لا ميل فيه لانه لو كانت اطراف الاجفان لينه بمنزله ما عليه سائر الجلد
لكان السعر لا يبقي منصبا لكن يميل الي اسفل وينسيل علي العين بمنزله النبات الذي ينبت في الارض الرخوه
الرطبه فانه يطول ويميل الي جانب والنبات الذي ينبت في الارض الصلبه لا ينمو اكثر بل يبقي قصيرا
قويا منصبا متمكنا من الارض لا يسهل قلعه ولذلك صارت اطراف الاجفان صلبه ولذلك ايضا
جعل نبات سعر الحاجبين في جلد فوق طبقه من جلد اطراف الاجفان في الصلابه لانه يمكن احتياج
فيهما الي ان يطول سعرهما وينمو وانما يطول سعرهما علي طول الزمان بي قدر بحسب نقصان جلديه في
الصلابه عن اطراف الاجفان فهذا الشعر قصدت الطبيعه للزينه والتوقيه اعني شعر الحاجبين وشعر

الاجفان فاما ما قصدت به للزينه فقط فشعر اللحيه فانها جعلت هيبه للرجل وزينه لوجهه وذلك انها
يعطي اللحيين ولا يتركهما عاريتين وصارت اللحيه سبب للرجل ولا يبب النسا لسببين احدهما
لان الحرارة الغريزيه في ابدان الرجال اقوي منها في ابدان النسا والبخارات الحارة الدخانيه التي هي ماده
الشعر في الرجال اكثر وليس يكفي الطبيعه ان يصرفها في وجه واحد فهي يصرفها في وجهين احدهما
في شعر الراس والاخر في شعر اللحيه ولذلك قد يجد كثيرا من النسا اللواتي مزاجهن مزاج حار يبب
لهن في موضع الدقن شعر وكثيرا من الرجال الذين مزاجهم بارد لا يبب لهم لحي ولذلك صار الخصيان
لا يبب لهم اللحي لان مزاجهم بارد اذ كان قد نقص منهم عضو عن الحرارة وهو الايبان • والسبب
الثاني ان النسا لما كانوا مستترين في البيوت وليس لهم ان يبرزون والحياء هن مكشوفات استغنين عن شعر
يغطي لحيهن وكان ذلك ازين لهن واوفق والي هذه الاصناف من الشعر قصدت الطبيعه بانباتها في البدن
فاما ما يبب من الشعر بطريق العرض عن غير قصد من الطبيعه فهو شعر الابطين والعانه والصدر و
ساير شعر البدن ما خلا شعر الراس واللحيه والحاجبين والاجفان وذلك ان العضو اذا كان حارا
رطبا تولد فيه بخار دخاني كثير فيدفعه الطبيعه الى خارج فيكون منه الشعر في ذلك العضو ولذلك يجد
كثيرا ما يبب هذا الشعر في العانه لقرب هذا العضو من موضع الاسين اللذين مزاجهما حار رطب ومن بعد
ذلك في البطن والصدر والابطين لحرارة مزاج القلب والكبد اللذين هما موضوعان بالقرب من هذه
المواضع ويجد هذه المواضع في الابدان الحاره المزاج كثيره الشعر وفي الابدان الباردة عاريه من الشعر
فلهذا السبب صار الشعر يبب في هذه المواضع لا عن تعمد من الطبيعه وقصدها لكن على طريق ما ينبع طبيعه
العضو اضطرارا بمنزله نابع الريحان فانه يريع الريحان فيبب الريحان ويبب الى قربه وبعده انواع
من العشب اضطرارا بسبب نداوة الارض من الما الذي اسقي الريحان ويكون نبات الريحان على المشارب
على التي عملت له لا يجوزها ونبات العشب نابتا عن تلك المشارب متبددا في مواضع غير محدوده حتى يضطر
صاحب الريحان ان يقلع ذلك العشب كله ويرمي به لذلك الشعر في البدن انما قصدت الطبيعه لنباته في الراس
والحاجبين والاجفان واللحيه وساير الشعر الباقي في البدن يبب بسبب حرارة العضو الذي ينبت عليه وليس
نبات هذا الشعر على مواضع محدوده كشعر الراس والحاجبين واللحيه لكن يبب متبددا متفرقا في بعض الاعضا
وفي بعضها مجتمعا وبعضه قصير وبعضه طويل وهذه صفه احوال الشعر **في صفه الاظفار** فاما الاظفار
فموصوله بالسلامات الاخيره من الاصابع مربوطه مع اللحم الموصوله به وبالجلد الذي يعلوها برباطات
من جنس الاوتار وقد تصير الى الطرف عصب وعرق شرياني يودي اليه الحياه والغذا الا ان غذاها ليس
بمنتها كمثل ساير الاعضا في الطول والعرض والعمق لكن نموها في الطول فقط كما نما ذلك في الشعر والمنفعه
التي جعلت لها الاظفار هي تقويه رووس الاصابع ومعونتها على الاشيا الماسكه لها وليكون احس و
اد قد استوفينا على الكلام في الشعر والاظفار فاني قاطع كلامي في جنس الاعضا المتشابهه الاجزا
ومقبل على ما سلوه من ذلك ان شا الله تعالى المقالة الثانيه ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الثانيه من كتاب كامل الصناعه الطب المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب في صفه الاعضا المركبه وهو سبعه و ثلثون بابا

الباب الاول في جملة الكلام على الاعضا المركبة وهي الاليه

الباب الثاني في جملة الكلام على العضل

الباب الثالث في العضل المحرك للراس والرقبه

الباب الرابع في العضل المحرك للحلق وما يليه من الحنجره

الباب الخامس في العضل المحرك للكتفين

الباب السادس في العضل المحرك لليدين

الباب السابع في العضل المحرك للصدر

الباب الثامن في العضل المحرك لمراق البطن وما يليه

الباب التاسع في العضل المحرك للوركين والساقين و القدمين

الباب العاشر في ذكر الاعضا المركبة في باطن البدن واولا في الدماغ

الباب الحادي عشر في صفة النخاع

الباب الثاني عشر في صفة العينين وطبقاتهما

الباب الثالث عشر في صفة الخرتين والتي الشم

الباب الرابع عشر في صفه آلة السمع

الباب الخامس عشر في صفة اللسان

الباب السادس عشر في صفة الات التنفس واولا في اللهاة

الباب السابع عشر في صفة الحنجرة

الباب الثامن عشر في صفة قصبة الرية

الباب التاسع عشر في صفة الريه

الباب العشرين في صفة القلب

الباب الحادي والعشرين في صفة الحجاب

الباب الثاني والعشرين في ذكر الات الغذا واولا في صفة الفم

الباب الثالث والعشرين في صفة المري

الباب الرابع والعشرين في صفة المعده

الباب الخامس والعشرين في صفة الامعاء

الباب السادس والعشرين في صفة الثرب

الباب السابع والعشرين في صفة الكبد

الباب الثامن والعشرين في صفة الطحال

الباب التاسع والعشرين في صفة الكليتين

الباب الحادي والثلثين في صفة المثانه

الباب الثاني والثلثون في صفة الآلات التناسل واولا في الرحم

الباب الثالث والثلثون في الرحم الذي فيه الجنين

الباب الرابع والثلثون في الكلى التدبين

الباب الخامس والثلثون في الانثيين واوعية

الباب السادس والثلثون في صفة القضيب

الباب الاول في جملة الكلام على الاعضا المركبة واحوالها وهي الآلية

وادقد بينت حال الاعضا المتشابهة الاجزا وشرحت الحال في كل واحد من اصنافها فانا ابين الحال في الاعضا المركبة عن تلك وهي المعروف بالاعضا الآلية فاقول ان الاعضا المركبة منها ما هي في ظاهر البدن ومنها ما هي في باطنه وانا ابتدي اولا بذكر الاعضا الظاهرة فاقول ان الاعضا المركبة التي في ظاهر البدن منها ما تركيبه كلي بمنزلة الراس واليدين والرجلين ومنها ما تركيبه جزوي وهي اجزاء تلك الاعضا الكلية وهي العضل وذلك ان العضل مركب من اللحم والعصب والرباط والغشا واللراس واليد والرجل مركبة من الجلد والعظم والعضل والعروق الضوارب وغير الضوارب وانا ابين الحال هاهنا في امر العضل فانه اذا علم الحال في كل واحد من العضل ووضعه وشكله معا قد شرحنا من حال الاعضاء المتشابهة الاجزا فيما تقدم علم من ذلك صورة كل واحد من الاعضا المركبة الظاهرة وعددها اجزايه ومنفعته

الباب الثاني في صفة العضل

اعلم ان العضل جسم مركب من لحم احمر ورباط وعصب وغشا يعلوه وهو ملبس فوق العظام مرتبط بها برباطات تنشؤا من العظم وذلك ان العصب الذي ينبعث من الدماغ والنخاع الى كل واحد من العضل اذا بلغت العصبة الى الطرف الاعلى من العضلة انقسمت الى اقسام دقاق واختلطت بليف لحم العضلة ونبت من العظم الموضوع تحت العضلة رباط اختلط مع العصب واللحم فصار من جملة ذلك الجسم المسمى العضلة فاذا صارت اقسام العصب الى الطرف الاسفل من العضلة انجذب اجزا العصب مع اجزا الرباط على الانفراد من غير ان يخالطها شي من اللحم فصار منه جسم يسمى وترا والحاجة كانت الى العضل والوتر هو تحريك الاعضا المتحركة بارادة وذلك ان الوتر اذا جاوز اسفل العضلة امتد واتصل بمفصل العضو الذي اعدت تلك العضلة لتحريكه فمتى احتيج الى تحريك ذلك العضو تقلصت العضلة نحو اصلها وجذبت الوتر جذبا قويا فينجذب لذلك مفصل العضو ويتحرك العضو للحركة المرادة منه الى الجهة التي تلك العضلة موضوعة فيها ومثال ذلك الكف فانه متى حركه العضل الموضوع في باطن الساعد انثنى ومال الى قدام ومتى حركه العضل الذي في ظهر

الكف انقلب على قفاه والعضل خالف بعضه بعضا في خمسه اشيا احدها في المقدار والثاني في الشكل والثالث
في الوضع والرابع في التركيب والخامس فيما ينبت منه من الوتر ٥ اما اختلافه في مقداره فان من العضل ما هو
كبار واحتيج اليه لتحريك عضو كبير عنزله العضل الموضوع على عظم الورك والعضل الموضوع على عظم
الفخذ ومنه صغار واحتيج اليه لتحريك عضو صغير عنزله العضل المحرك للاحقان والعضل المحرك للمفصل
الاول من اصابع الرجل الذي ذكر جالينوس انه ذهب على كثير من المشرحين ٥ ومنه دقيق عنزله العضل
الموضوع على البطن واحتيج اليه ليقبض على البطن في وقت خروج الاثقال بالعصر من الامعا وخروج البول
من المثانه وليعين في وقت الولاد على خروج الجنين وليدعم الحجاب وينشه عند انقباض الصدر لكون
الصوت والنفخه وينفع به ايضا في احتباس المعده ومعونتها على الهضم فاما اختلاف العضل في الشكل فان اشكال
العضل مختلفه بحسب الحاجه كانت الى كل واحد من الاشكال وبحسب العظم الذي هي عليه وذلك ان منه
ما هو مثلث عنزله العضل الموضوع على الصدر ومنه ما هو مدور عنزله العضل الذي حول المثانه وحول
المقعده الدبر ومنه ما هو مربع عنزله للعضل الذي على البطن ومنه ما هو مطاول لف عنزله العضلتين
الممدودتين على البطن واما اختلافه في الوضع فان ما كان من العضل قد اعد لان يحرك العضو على
الاستقامه كالانبساط والانقباض فوضعه وضع مستقيم على طول العضو ٥ فاما اختلافه في التركيب
فان من العضل ما لا يختلط لحمه بالعصب والرباط لكن كثير منه يكون العضل لحميه من حيث يبتدي
والى حيث ينتهي والوتر ينبت في طرفها كانه ملتحم بها عنزله العضل الذي على البطن فان الاوتار تبتدي من
من هذا العضل من اخره كانها ملتحمه به ٥ واما اختلافه فيما ينبت من الاوتار فان منه ما ينبت من
كل عضلتين او ثلث وتره واحده عنزله الوتره الغليظه التي تاتي العقب فانها تنبت من عضليتين
والحاجه كانت الى ذلك ان العضو الذي يعده هذه الوتره كثير فلم يكف فيه بعضله واحده لان مقعد
هذا الوتر عظيم وهو ان تثب القدم وبدعمه جعل له عضلتين لكي متى حدث بواحده منها انه كانت الاخرى
تنوب عنها ولذلك سايرما هذا سبيله من الوتر ٥ ومنه ما ينبت من كل عضله وتران او ثلثه او لكثر عنزله
العضله الوسطى من السبع عضلات التي في مقدم الساق فانه ينبت منها اربعه اوتار باتي الاربع لاصابع
من اصابع القدم والحاجه كانت الى ذلك انه لو كانت لكل واحده من الاصابع عضله واحده لكانت
صغيره المقدار وكانت الاوتار التي تنبت منها دقاق ولم يكن تفي بحدث ما احدثه فجعلت لذلك عضله واحده
وكذلك جري الامر فيما كان هذا سبيله من الوتر ومنه ما لا ينبت منه وتر لكن يتصل من العضو باجزاء
اللحميه عنزله العضل الذي على المقعده والعضل الذي على رقبه المثانه فمن هذه الوجوه خالف العضل بعضه
بعضا

الباب الثالث في صفه عضل محرك الراس والرقبه

ومنافعه

اصناف العضل الذي في البدن عنه اصناف احدها صنف العضل المحرك لسايا الاعضا التي في الراس
والرقبه والثاني العضل المحركه للحلق والحنجره وما يليه والثالث العضل المحرك للكتفين والرابع
العضل المحرك للثدي والخامس العضل المحرك للصدر والسادس العضل المحرك لمراق البطن وما يليه

والسابع

والسابع العضل المحرك للوركين ٥ والثامن العضل المحرك للرجلين فاما عضل الراس والرقبة فخمسة
اصناف احدها العضل المحرك لما في الوجه ماخلا اللحي الاسفل والعينين والثاني العضل المحرك للحي الاسفل
والرابع العضل المحرك لجملة الراس ٥ والخامس العضل المحرك للرقبة فاما العضل المحرك لما في الوجه
فهي سبع عضلات منها عضلتان تحركان الخد على الانفراد وهما ترفان الشفتين ويبعدان احديهما عن
الاخرى ويسميان العضلين العريضتين وكل واحد منهما مركب من اربعة اجزاء فالجزء الاول منشأ
لبقة من شول فقار الرقبة ويتصل بطرف الخد وهذا الجزء يحرك الخدين وربما حرك في بعض الناس
الاذنين ٥ والجزء الثاني يبتدا لبقة من العظم القايم في وسط عظم الكتف ويمر الى الرقبة صاعدا حتى
يتصل بطرف الشفة احدهما عن الجانب الايمن والاخر عن الجانب الايسر فاذا تحرك هذان الجزءان
معا حرك الفم من غير ميل الى جانب واذا تحرك احدهما تحرك الفم الى ذلك الجانب الذي للجزء فيه و
الجزء الثالث يبتدا لبقة من النتوء ويصعد فيتصل بطرف الشفتين ايضا ويحدث الفم على الوجه
الى اسفل والجزء الرابع يبتدا لبقة من الترقوة والقص ويتصل بالشفتين ايضا لا محالة على متال
الحال في كتاب التوابين وهو هذا ✕ فما كان منشاه من الليف من الجانب الايمن اتصل بالجانب
الايسر وما كان منشاه من الجانب الايسر اتصل بالجانب الايمن من الشفتين ٥ فاذا تقلص هذا الليف
ضاقت الشفة واجتمعت وتبت الى خارج كما يعرض للمصروع ٥ فاما الخمس العضلات الباقية التي في
الوجه فمنها عضلتان تحدثان السقة العليا الى فوق ٥ ومنها عضلتان تبسطان طرف الانف
وعضلة واحدة منفردة تحت جلدة الجبهة اجيج اليها لتعين على بسط تعميض العين وشده فجفنها
فاما عضل العين فمنه ما يحرك الجفن ومنه ما يدعم العصبة التي تكون بها البصر لئلا يعرض لها
سبب لتنها عند التحدق الشديد ان تنقطع او تنهتك ومنه ما تحرك العين نفسها فاما العضل المحرك
للجفن فله عضلات احداهن راسها معلق في العظم الذي يحوي العين ووتر هذه العضلة يمر في
وسط طي الغشا الذي منه يكون الجفن ويتصل بوسط حافة الجفن وهو نفسه ٥ والعضلتان الاخريان
ادق من هذه وهما موضوعتان في مآق العين مدفونتان في حفرة العين ووتراهما ايضا تان حافة الجفن
ويتصلان به من جانبيه وهما تغمضان العين باطبا فهما الجفن عند ما تفعلان فعليهما معا فان
عرض لاحديهما افة صار الجفن منطبقا بعضه وبعضه يبقى مفتوحا وهذه العلة تسميها القراط ن
افسلوسس ٥ فاما العضل الذي يدعم العصبة فزعم قوم انها عضلة واحدة وزعم قوم انها عضلتان
وزعم قوم انها ثلث عضلات فاما العضل الذي يحرك العين نفسها فست عضلات منها عضلتان
يديران العين ومنها واحدة يحركها الى اسفل وواحدة الى فوق وواحدة الى الجانب الايمن وواحدة
الى الجانب الايسر ٥ فاما العضل المحرك للحي الاسفل فاربعة ازواج منها زوجان يحركان اللحي
الى فوق وهما عضلتان الصدغين والعضلتان اللتان في داخل الفم ومنها زوج منشاه من
خلف الاذنين من تحتها وينزل الى الرقبة قليلا ويصعد الى الذقن فيتصل به ويحدث اللحي الى اسفل

واما الروح الرابع فهما عضلتان موضوعتان فوق الحدين تحركان اللحي الى الجانبين ويقال لها بين
العضلتين الماضغان لانهما تفعلان في الموضع ٥ فاما العضل المحرك لجملة الراس فهو صنفان احدهما
يحرك الراس خاصة دون غيره والثاني مستزل بينه وبين الرقبة فاما ما يحرك الراس خاصة فمنه
ما يجذب الراس ويكسبه الى اسفل وهما زوجان متساويان من خلف الاذنين وينتهيان في صحة و
يسهمان الى العنقين الى الفس والترقوة ٥ ومنه ما يشيله الى فوق ويقلبه الى خلف وهو اربعة ازواج
موضوعة تحت الزوجين منشا الزوج الاول من عظم القفا فوق المفصل قليلا ومنه ما يميله
الى الجانبين وهما زوجان موضوعان على مفصل الراس احدهما عن يمين الراس والاخر عن شماله
فاما العضل المستزل بين الراس والرقبة فمنه ما يقلب الراس والرقبة جميعا الى خلف وهي اربعة
ازواج موضوعة من خلف الراس ومنها ما ينكس والرقبة الى قدام ويميل الراس الى الجانبين و
هو زوج واحد موضوع تحت المري ولفقه ملتحم بالفقارة الاولى والثانية من فقار الرقبة فاعلم ذلك

الباب الرابع في صفة العضل الذي يحرك الحلقوم واللسان ومنافعه

فاما العضل المحرك للحلقوم فاربع عضلات سدي من باطن الفس منها عضلتان متصلتان بالعظم
السيبة باللام في كتاب اليونانيين ويجتذبانه الى اسفل وعضلتان تتصلان بالعضروف الشبيه با
لترس ويجذبانه ايضا الى اسفل ٥ فاما عضل الحنجرة فستة عشر عضلة منها عضلتان منشاهما
من العظم السيبة بالترس ومنها اربع عضلات متصلة بعضها ببعض وهي بضم طرف العضروف
السيبة بالترس ومنها اربع تتصل بالعضروف الذي لا اسم له وعضلتان موضوعتان في صحة بيان من الزوايد
السيبة بالسهام من خلف هذه تجذبان العضروف الشبيه بالطرجهارة الى خلف ومنها عضلتان تضمان
العضروف السيبة بالطرجهالة ٥ فاما العضل المحرك للسان فتسع منها عضلتان سديان من الزوايد
السيبة بالسهام ويتصلان بحاني اللسان ومنها خمس عضلات سدية بين العظم السيبة باللام اربع
من هذه الخمسة يحرك اللسان حركة ظاهرة والخامسة يمسك العظم السيبة باللام في كتاب اليونانيين
ومنها عضلتان موضوعتان تحت اللسان كله وليفها موضوع بالعرض ٥ واما عضل الحلق فعضلتان
ويقال لهما التعايع واحدة موضوعة في الجانب الايمن من الحلق والاخرى في الجانب الايسر واجتمع اليهما
ليعينا على الازدراد والصوت ٥ فاما العضل المحرك للرقبة خاصة دون الراس فاربع عضلات منها
عضلتان في الجانب الايمن احديهما من قدام وصفتها انها تميل الرقبة الى الجانب الايمن وتكبها
الى قدام والاخرى موضوعة من خلف وصفتها ان تميل الرقبة الى الجانب الايسر وتقلبها الى خلف
ومنها عضلتان موضوعتان في الجانب الايسر واحدة من قدام وهي تميل الرقبة الى الجانب الايسر والى قدام
والاخرى من خلف وهي تميل الرقبة الى الجانب الايسر والى خلف فهذه جملة صفة عضل الراس ونشرع
القول على عضل الكتف ان شاء الله تعالى

الباب الخامس في عضل الكتف ومنافعه

فاما عضل الكتف فسبع عضلات منها عضلتان تنشوان من الفقار وتجذبان على الناذب احدهما يتصل بعين

الكتف

اللكف وهي الحراس الكف والي الرقوه ومنفعتها من ان يرفع الكف الي ناحيه الراس والاخري تجذبه
الي اسفل علي موضع الاوله وتتصل باصل الكف ومنفعتها ان تسيل الكف الي حناك الراس ٥ ومنها عضله
ماليه بدوامن الزايده التي في جانب العماره الاولي واتصالها براس عين الكف ومنفعتها ان تدني الكف
من جانب الرقبه ٥ ومنها عضله رابعه منشاها من العظم السبيه باللام في كتاب اليوناسين ويتصل بالضلع
الفوق من الكف عند مبدا الزايده السبيهه بمنقار الغراب ومنفعه ان يميل الكف الي ناحيه الراس
ومنها عضلتان وهي الخامسه والسادسه منشاهما من شوك الصلب وهي السباس ٥ فاما العضله
السابعه فمنشاها من عظم العضد ويرتفع صاعده الي مفصل الكف حتي يلقا الاجزا السفليه التي
عند ضلعه الاسفل ومن قدام ومنفعه هذه العضله ان تجذب الكف الي اسفل والي قدام معا ويذهب
بالعضد ايضا الي خلف والي اسفل الباب السادس في صفه العضل المحرك للبد ومنافعه
فاما العضل المحرك لليد فله اصناف احدها العضل المحرك العضد والثاني العضل المحرك للساعد
والثالث العضل المحرك للكف ٥ فاما العضل المحرك للعضد فهي اثنا عشر عضله منها ثلث عضلات يصعد
من الصدر واجيج اليها لتحرك العضد الي الجانب الانسي واحدي هذه الثلث منشاها من تحت الثدي وهي
اعظمهن والاخري منشاها من اعالي القص ٥ والثالثه منشاها من جميع عظم القص ومنها عضلتان اخريان
احداهما منشاها من اضلاع الخلف والاخري منشاها من الخاصره وتنسب من كل واحد منهما وترعريض تتصل
بمفصل العضد ومنها خمس عضلات منشاها من عظم الكتف نفسه وايضا لهن بالعضد واحده
منشاها من جانب الكتف وعضلتان منشاهما من الضلع الاعلي من اضلاع الكتف وعضلتان تحركان العضد
الي الجانب الوحشي والي خلف ومنها عضله اخري تملا موضع لحم الكتف ومنشاها من الترقوتين ومنها
عضله اخري صغيره مدفونه في اصل الكتف ومنفعتها ان ترفع العضد مع ناتب ٥ فاما العضل المحرك
للساعد فمنه ماهو موضوع علي العضد ومنه ماهو موضوع علي الجانب الوحشي من الساعد ٥ فاما العضل
الموضوع علي العضد فاربع عضلات موضوعه علي ناتب علي شكل الحاء في كتاب اليوناسين وهو هذا
× واجيج الي ذلك فيهما ليكون متي تحركتا جميعا لم تدع الواحده الاخري ان تميل الذراع الي جانبها
وهذه الاربعه منها عضلتان من قدام وهما تمصان الساعد واحده منهما وهي اعظمها تنشي من الا
الداخله من العضله التي علي الكتف والاخري وهي اصغرهما منشاها من ظاهر العضد من الاجزا التي من خلف
وتنفذ نحو الزند الاعلي فتقاطعه للعضله الاوله علي هذا المثال × ومنها عضلتان من خلف وهما
تبسطان الساعد احداهما وهي اعظمهما تنشي من قدام العضد من الجانب الانسي مما يلي تحب الابط
وتعرض الزند الاعلي ٥ والاخري وهي اصغرهما تنشي من فوق العضد وتميل الي خلفه وتتصل با
لزند الاسفل وتبرك كل واحده من هاتين تصل بوتر الاولتين ٥ واما العضل الموضوع في الجانب
الوحشي من الساعد فهو عشر عضلات احديهن موضوعه في ظاهر الساعد في الوسط منشاها من الراس
الوحشي من راسي العضد والي جانب هذه العضله ثلث عضلات متصله بها وعن جانبي هذه الثلث عضلات

ثلث عضلات اخر وعلى الزند الاعلى من هذه العشر عضلات عضلة اخري ملقاه عليه من جانبه الوحشي ومنشاها
من الاخر السفليه من راس العضد وعضلتان اخراتان موربان بطنيان الساعد على قفاه واما العضل
الموضوع على الكف فبعضه موضوع على الجانب الانسي من الساعد وهو سبع عضلات ممدوده في طوله والباقي
موضوع في الكف فاما السبع عضلات الموضوعه في الجانب الانسي من الساعد فمنها عضلتان في وسط الساعد
واحده فوق الاخري وهما نعصان الاصابع ومنها عضلة فوقها بين صغيره منشاها من الجزء الوسط من راس
العضد الذي في الجانب الانسي ويثب منها وتر واحد وهذا الوتر يعرض وسقرش تحت جلده باطن الكف والاصابع
لثلث منافع احداها ان يقبض ويدعم جلده الراحه والثانيه ليكون باطن الكف قوي الحس والثالثه ليمنع نبات
الشعر في باطن الكف ومنها عضلتان اخراتان موضوعتان عن جانبي هذه الثلث عضلات وهما منها عضلتان اخراتان
موربتان تحت هذه الحس عضلات تكان الزند الاعلى على وجهه وتكان معه جمله اليد فاما العضل الموضوع
على الكف فعدده خمسه عشر عضلة منتصبه في صفين منها في الصف الاعلى مما يلي جلده باطن الكف سبع عضلات
منها خمس عضلات تميل الخنصر الاصابع الي فوق ويثب من كل واحده منها وتر صغير يتصل بالمفصل الاول
الذي يلي المشط ومنها واحده تباعد الابهام عن ساير الاصابع وواحده تباعد الخنصر عن ساير الاصابع ومنها في الصف
الاسفل احد عشر عضلة ولهذا العضل فعل بعضه مشترك لمشط الكف والرسغ وفعله تغيير الراحه ومنشاه من
منشا الرسغ ولبعضه دون بعض فعل يخصه وذلك انه يتصل بكل واحده من الاربع الاصابع من هذا العضل عضلتان
يلتحمان بالمفصل الاول من كتاب واحده منهن ويتصل بالابهام ايضا من هذا العضل ثلث عضلات احداهن
يتصل بالمفصل الاول وهي بعضه والاثنان الاخراتان تتصلان بالمفصل الثاني وتحركان السلاميه التي في طرفها
انشاء الله **الباب السابع في صفه العضل المحرك للصدر ومنافعه** فاما العضل المحرك للصدر فمنه ما
يحمل لبسط الصدر فقط ومنه ما يقبضه فقط ومنه ما يقبضه ويبسطه معا فاما العضل الذي يبسط الصدر فهي
تسع عضلات منها عضلة واحده وهي الحجاب ومنها عضلتان تحت الترقوه كل واحده منهما منشاهما من الجزء الذي هو من
الترقوه ممدوده الي العظم المسمي راس الكتف وتتصل بالضلع الاول من اضلاع الصدر وتحدبه الي فوق لتعين
الصدر في وقت الانبساط ومنها ثلثه ازواج عضل فالزوج الاول مضام منها للزوج الذي قلنا ان منشاه من القفاه
الثانيه التي تنحدر الي الضلع الخامس والسادس من اضلاع الصدر وكل واحده من عضل هذا الزوج مضاعفه
والزوج الثاني هو الذي عضلته في الموضع المقعر من عظم الكتف وتمتد الي ضلع الخلف والزوج الثالث
هو الذي منشاه من القفاه السابعه من فقار الرقبه ٥ فاما العضل يقبضه فقط فمنه عضلتان ممدودتان عند
اصول الاضلاع وهما تجمعان وتسدان الصدر ٥ ومنه الثلثه ازواج التي تحدب الثلثه الاضلاع الاواخر
الي فوق ومنه العضلتان الممدودتان في طول الصدر الي جانب القص من الغضروف السيفيه بالسيف الي الترقوه
وهذا العضل يتصل بالعضل المستقيم الذي على البطن فاما العضل الذي يقبض الصدر ويبسطه معا فهو
العضل الذي فيما بين اضلاع الصدر وذلك ان فيما بين كل ضلعين عضله ليفها مختلف الوضع وفعلها بحسب
الليف الذي فيها فما كان من هذا العضل في الاجزاء العظيمه من الاضلاع فهو يبسط الصدر بلفه الذي في ظاهره

القطن وسيبان الخاطر ان اضلاع الخلف تتصلان
في الوسط بوتيب منها عليها مثال الاعنيه و
يلتحمان بالصفاق التحاما يصير مختلطهما ومنفعه
ذلك ان يسيل الصفاق عن الصدر
وان يزيد في صلابه الصفاق ليلا يسيل
اليه الاخراق عندما يتوتر او عندما يعرض
الوجع للمعده والحاجه كانت الي هذا العضل
الذي على البطن لثلث منافع احدها ان تقبض
البطن في وقت خروج البراز وفي وقت
البول وفي وقت الولاد فيسهل بذلك خروج
الجنين والبراز والبول والمنفعه الثانيه
وانه سد الحجاب ويدعمه عند انقباض
الصدر فيعين بذلك على كون الصوت
والثالثه انه يزيد في تحدب الفلس المعده
ليقوي استمراها للغذا فاما العضل الذي
يحدب الي الاسفل فهو في الذكور م

اربع عضلات وفي الاناث عضلتان اما التي في الذكور فعضلتان منها في الجانب الايمن وعضلتان منها
في الجانب الايسر ومنفعتها ان تستل الانثيين الى فوق ليلا يصيبهما ضرر واما العضلتان اللتان للاناث فلا
باب فواحدة من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر والحاجة اليهما كالحاجة كانت الى عضل انثيي
الذكور وجعل في الذكور اربع عضلات وفي الاناث عضلتان لان انثيي الذكر معلقتان وانثيي الانثى
باب موضوعتان من داخل لستا معلقتين واما المثانة فلها عضلة واحدة محيطة بعنقها كما يدور وليفها
داخل بالعرض لمنفعتين احداهما انها تنقبض عنق المثانة في وقت خروج البول وذلك انه اذا استرخى من
عنق المثانة الموضع المتصل بالمثانة وانقبض راسه الاسفل دخل البول من المثانة الى العنق واذا
انقبض سائر عنق المثانة خرج جميع ما فيه من البول وانقبض حتى لا يبقى منه في عنق المثانة شيء ٥ واما
المنفعة الثانية فهو ان تنقبض على الخرق المتصل بالمثانة من العنق ويبسه فيمنع لذلك ان يخرج من المثانة
شيء من البول الا في وقت الحاجة الى خروجه واما العضل المحرك للذكر فاربع عضلات عضلتان
ممدودتان على جانبي المجرى النافذ في القضيب ومنفعتهما انهما يمددان المجرى النافذ في القضيب الى الجانبين
لتتسع ويستقيم حتى ينفذ فيه المني ويخرج الى الخارج على الحد الذي يميل ومنها عضلتان اخريان متشابهتان
من عظم العانة ويتصلان بالقضيب على يابس ومنفعتهما انهما يمددان القضيب على استقامة ويرفعانه
الى فوق ويميلانه الى الجانبين وذلك انهما اذا تحركا جميعا باعتدال امتدا القضيب على الاستقامة
من غير ان يميل الى الجانبين فيبقى مستقيما ٥ واذا امتدا دائما بذلك على الاعتدال ارتفع القضيب
الى فوق واذا تحركت واحدة منهما على الانفراد مال القضيب الى جانب تلك العضلة واما العضل المحيط با
المقعدة فاربع عضلات احداهن موضوعة في طرف المعا المستقيم وهي مخالطة للجلد كما ذكرنا ومنفعتها
ان تضغط الثرج وتعصر ما يبقى فيه من الثفل وينظفه بعد البراز ٥ والاخرى موضوعة فوق هذه وهي
محيطة بطرف المعا المستقيم ومنفعتها ان تمسك طرف الدبر وتضيقه تضييقا ٥ واما العضلة الثالثة
والرابعة فهما موربتان ووضعهما فوق العضلة الثانية على الجانبين في كل جانب منهما عضلة ومنفعتهما ان يرفعان
المقعدة ويستلانها الى فوق عند ما يعرض اطراف المعا المستقيم في وقت الريح الشديد ان يخرج ولذلك
متى استرخت هاتان العضلتان احتيج الى ان يدفعها الى داخل باليد ٥ فهذه هي اصناف العضل المحرك للمراق
البطن وما يليه من الاعضا المتحرك بارادة

الباب التاسع

في العضل المحرك للرجل والفخذين وما فيه الساق

فاما العضل المحرك للرجل فمنه العضل المحرك للفخذ ومنه
العضل المحرك للساق ومنه العضل المحرك القدم ٥ فاما العضل المحرك للفخذ فمنه موضوع على عظم الحاضن
ومنه ما هو موضوع على عظم الورك واوتارها متصلة بمفصل الورك وهذا العضل عدده عشر عضلات
منها عضلتان احداهما لها راسان ومنشاها من عظم الحاضن والثانية منشاها من عظم الورك ومنفعتهما
انهما تقتصان الفخذ وتميلانه الى الجانبين ومنها عضلتان متشابهتان من عظم العانة احداهما من الجانب الايسر
والاخرى من الجانب الوحشي وكلتاهما تسديدتان حول الفخذ وتتصلان واحدة بالاخرى وتلتحمان بالموضع

العابر الذي عند الزايده العظيمه وذلك ان لعظم الفخذ اسفل مايلي الركبه زايدتان احداهما كثيره في
الجانب الوحشي والاخرى صغيره في الجانب الانسي ومنفعه هابين العضلتين ان يدير الفخذ ويبسطانه والتي
منشاها من الجانب الانسي يديره الى قدام والى الجانب الانسي والتي من الجانب الوحشي يديره الى خلف والى الجانب
الوحشي ومنها ست عضلات تبسط الفخذ فاعلم ذلك وافهمه انشاء الله تعالى تعالى

الباب العاشر في العضل المحرك للساق والقدمين ومنافعه

فاما العضل المحرك للساق فهو موضوع على الفخذ ووتره متصل بعضل الركبه وهذا العضل سبع عضلات
منها ثلث عضلات كبار موضوعه في الجانب الانسي من الفخذ من قدام وهي موضوعه على استقامه منها واحده
مضاعفه ويجوز ان يكون انها اثنان لان لها مبدايين من الزايده العظمى في عظم الفخذ والاخر من مقدم
الفخذ وعرضي متصل بفلكه الركبه وليس ينشو منها وتر ٥ واما العضلتان الاخريان وهما اعظم من هذه
ومنشا الواحده من الزايده العظمى من زايدتي عظم الفخذ والاخرى منشاها من الحاجز القايم
من عظم الحاجز وينشو من جميعها وتر واحد عظيم يتصل بفلكه الركبه ثم بعظم الساق وهما يبسطان الساق
وقد سانه بطريق العرض ٥ ومنها خمس عضلات موضوعه من خلف الجانب الانسي من الفخذ هي اصغر من تلك
منها اثنان موضوعتان عن جنبي تلك الثلث عضلات احداهما منشاها من جانب عظم الورك والحاجز
المستقيم وتتصل بجانب الساق الوحشي ٥ والثانيه منشاها من ملتقى عظمي العانه وتتصل بجانب الساق والانسي
ومنفعتهما انهما يحركان الساق الى جانب فاما الثالثه والرابعه والخامسه فموضوعه فيما بين تلك بين
العضلتين من خلف على صف واحد منشاها من قاعده الفخذ وينشو منهن وتر واحد متصل بعضل
الركبه ومنفعتها ان يحرك الساق في جهات كثيره مختلفه ٥ فاما العضله التي يلي العضله المتصله با
لجانب الانسي من الساق فانها تماسي الركبه ويحرك الساق الى الجانب الانسي ٥ فاما العضله الوسطى
فانها تتصل بالراس الانسي من قصبه الفخذ وتجذب معه الساق كله وذلك لانها تتصل عند مفصل
الركبه بطرف العضلين الكبيرين التي في الساق ٥ فاما العضله التاسعه فهي عضله صغيره عابره
في مفصل الركبه ومنفعتها انها تقبض الساق وتميله الى الجانبين ٥ فاما العضل المحرك للقدم و
الاصابع فمنه ما هو موضوع في القدم والعضل الذي في الساق فعدده اربع عشره عضله منها سبعه
من خلف الساق وسبعه من قدام فاما السبعه التي من خلف فمنها عضلتان سدبان من راس الفخذ و
تتصلان بالعقب بوتر واحد كثير ومنفعه هذا الوتر انه يحدث العقب ويرفع القدم ويربط العقب
بالساق ولذلك متى عرضت لهذا الوتر آفه ارمنت الرجل ومنها عضله واحده لونها مايل الى الخضره منشاها
من راس القصبه الوحشيه من قصبتي الساق وتتصل بالعقب وليس ينشو منها وتر ومنفعتها انها تعين
العضلتين الاوليين في فعلهما وليكون متى عرضت لواحده منهما آفه قامت هذه مقامها والسبعه ايضا ثلثه اجزا
حداها منشاها من راس القصبه الوحشيه ووترها ينقسم باثنين ويقبض الاصبع الوسطى والتي يليها والثانيه منشاها
من خلف الساق ويثبت منها وتر عند الى جانب الوتر الاول وينقسم باثنين فيقبض الخنصر والسبابه والثالثه

منشاها

منشاها من راس القصبه الانسيه وترها متصل بالراس من اسفل قدام الابهام وتقبض جمله القدم الى خلف و
يميله الى الجانب الانسي وصفعه هذه الثلثه ان تقبض الاصابع ويقبض مع ذلك مفصل جمله الرجل ٥ فاما العضله
السابعه فمنشاها من الزايده العظمي من زايدتي عظم الفخذ وينتهي الى العقب وينبت منها وتر سفر يجب باطن القدم
وتعطيه التمدد والصلابه والملاسه وجوده الحس ٥ فاما السبع عضلات التي من قدام فاحداها وهي اعظمها
يبتدا من باطن القصبه الانسيه مما يلي الجانب الوحشي منها وتمتد على الساق وينبت منها وتره يتصل بالاجزا
التي فوق الابهام ويمد جمله القدم الى فوق ويميله عن الارض ٥ والثانيه منشاها من موضع منشا الاوله و
يمتد الى جانبها وينبت منها وتره يتصل بالعظم الاول من عظام الابهام ومنفعتها ان تحدب الابهام الى فوق
ويميل القدم قليلا الى جانب والثالثه موضوعه فيما بين قصبتي الساق وتمتد منهما وينبت منها وتره
يتصل بالابهام فيطولها وينبسطها والرابعه تدني من راس القصبه الوحشيه من الموضع الذي يصادم
القصبه الانسيه وهي موضوعه في وسط هذا العضل تحد الاصابع وينبت منها اربعه اوتار ومنفعتها
ان تبسط كل واحده من هذه الاربعه اوتار ومنفعتها ان تبسط كل واحده من هذه الاربعه الاوتار لكل واحده
من الاربعه الاصابع ما خلا الابهام والخامسه منشاها من العصبه الوحشيه وينبت منها وتر يقبض الابهام
والسادسه منشاها من موضع منشا الخامسه وهي عضله دقيقه ينبت منها وتره يميل الخنصر الى الجانب الوحشي
والسابعه منشاها ايضا من القصبه الوحشيه وينبت منها وتر يتصل بالاجزا التي فوق الخنصر ومنفعتها
ان يمد القدم الى قدام وان تحركت مع العضله الثانيه تحدب القدم الى فوق ٥ فاما العضل التي في القدم
فعدده ستة وعشرين عضله منها خمس عضلات من فوق القدم وينبت منها خمسه اوتار باتي كل واحده
من الاصابع ويميلها الى جانب ومنها احد وعشرين عضله من اسفل سبعه منها موضوعه في وسط القدم ويميله
ومنفعتها منفعه السبع عضلات الموضوعه في مشط القدم ومن هذه السبعه خمسه كل واحده منها يميل واحده
من الاصابع الى الجانب الوحشي والسادسه والسابعه ساعدان الخنصر والابهام عن الاصابع التي يليها ومنها
اربع عضلات موضوعه في الربع بعض كل واحده منهن المفصل الاول من كل واحده من الاصابع ما خلا
الابهام واما العشر عضلات الباقيه وهي موضوعه قدام كل واحده من المفاصل الاول من الاصابع منها
عضلتان ومنفعتهما نظير منفعه العضل الصغار التي في الكف وذلك ان كل عضلتين منها اذا تحركتا جميعا
انهض ذلك المفصل الاول من الاصبع من غير ميل فاذا تحركت واحده منها انهض ذلك المفصل مع ميل الى
جانب وذكر جالينوس انه عني امر هذا العضل على كثير من المشرحين ٥ فهذه صفه جميع العضل الذي في البدن
وهي خمس مايه واربعه وخمسين عشرين عضله منها في الوجه سبع عضلات وفي العينين اربع وعشرين عضله
والتي تحرك اللحي الاسفل اثنا عشر عضله والتي تحرك الكتفين اربعه عشر عضله والتي تحرك الراس ثلثه وعشرين
والذي تحرك قصبه الريه اربع عضلات والتي تحرك الحنجره ستة عشر عضله والتي تحرك العظم الشبيه باللام
ستة والتي تحرك اللسان تسعه والتي تحرك الحلق عضلتان والتي تحرك الرقبه اربعه والتي تحرك المرفقين ثمان
والتي تحرك الساعدين اربعة وثلثين والتي في الكفين خمسه وثلثين والتي في الصدر مايه وسبعه والتي في الصلب

ثمان والاربعين والتي على البطن يمينه والتي يحرك الذكر اربعه والتي في الانثيين اربعه والتي في رقبه المثانه
واحده والتي تضبط السرح اربعه وفي مفصل الورك في كل جانب سته وعشرين والتي يحرك كل واحد من مفصل
الركبتين عشرين والتي في الساقين ثمان وعشرين والتي في القدمين اثنان وخمسون فذلك خمس مايه واربعه
وخمسين عضله

الباب الحادي عشر في جمله الكلام على الاعضا المركبه التي في باطن البدن

وقد سرحت الحال فيما كان من الاعضا المركبه على الامر كثير في ظاهر البدن واني اسدي الان في هذا الموضع
فاسرح الحال فيما كان منها مركبا مما هو موضوع في باطن البدن وتقال لها الاعضا الباطنه وسدي اولا
بذكر الاعضا التي هي اول اصناف الاعضا الباطنه في الوضع وانشرفها قدرا وهي الاعضا النفسانيه فا
قول ان الاعضا النفسانيه الباطنه على الامر الاكثر هي الدماغ والنخاع والعينان وآله السمع وآله الشم
واللسان وباطنه وانا اسدي اولا بذكر الدماغ الذي هو اجل الاعضا النفسانيه واعظمها خطرا ٥ فاقول
ان الدماغ هو اشرف اعضا البدن واجلها لانه اصل ومعدن للنفس الناطقه التي بها يكون العقل والتمييز و
اصل للحواس والحركه الارادية ونصب الدماغ في اعلا موضع من البدن بسبب العينين لانه احتيج الى ان
يكونا في موضع عالي لتتمكن الانسان ان ينظر الى الاشيا البعيده عنه فان كانت خيرا قرب اليها وان كانت
شرا هرب منها ٥ وكما ان الانسان اذا اراد ان ينظر الى الاشيا البعيده عنه صعد على المواضع المرتفعه الشاهقه
كذلك جعل الدماغ في اعلى موضع في البدن بسبب العينين ليكون مشرفه على الاشيا مطله عليها والدماغ
جسم ابيض عديم للدم لين سببه بالعصب اللين الا ان الدماغ ارطب من العصب وجعل كذلك لما احتيج
في الدماغ من سرعه التغير والاستحاله الى طبيعه الاشيا المحسوسه والدماغ مقسوم بحروبين احدهما في مقدمه
ويقال له الجزو في موخره ويقال له الحر والموخر ويفصل بين الحر وبين العشا المعين من عشايي الدماغ يدخل
بينهما نطافتين وليس بين احد الحرين والاخر اتصال الا بالمجري الذي يحيط بالاجسام
التي يحيط بهذا المجري والحر المقدم اعظم من الجزو الموخر هذا الذي جوهره ٥ اما عظمه فلانه احتاج
الى ان يستمد منه من الاعصاب روح روح ويستمد من موخره النخاع وعصب كثيرا واما الذي جوهره
فلانه احتيج ان يستمد منه الاعصاب التي يكون بها الحس وعصب الحس يجب ان يكون لينا ليكون اسهل
تغيرا الى طبيعه محسوسه ٥ واما موخره فاحتيج الى ان يكون اصلب ليكون اثبت على كثره الحركة
واصبر وفي الدماغ ثلثه تجاويف تقال لها البطون منها تجويفان في مقدمه وتقال لهما البطنان المقدمان
وبهما يكون استنشاق الهوا واخراجه والنفخه التي تكون من الدماغ وفيهما يغير الروح الحيواني الى طبيعه
الروح النفساني ومنهما ايضا يستمد الزايدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي التي بهما يكون استنشاق
الروايح وجعلا بطنين لئلا يشتبه منهما الروايح عصب واحده فيكون متى بالت احدهما آفه كانت
الاخرى تقوم مقامها ٥ وله تجويف في موخره يقال له البطن الموخر والى هذا البطن الموخر يصير
الروح النفساني من البطنين المقدمين بعد ان يغير ويستحيل بعض الاستحاله وفيما بين البطنين
مجرى ما قد جرى فيه الروح النفساني من البطنين المقدمين الى البطن الموخر وبهذا المجرى يكون

اتصال

اتصال الخرق المقدم من الدماغ بالجوف الموخر وبين بدي البطنين المقدمين موضوع عميق ينهمان
اليه يسمى مجتمع البطنين منه يبتدي المجري الذي تقدم ذكره لان البطنين المقدمين كانا يحتاجان
ان يتصلان بالبطن الموخر من موضع واحد عام لهما جميعا فجعلا ينتهيان الى هذا الموضع وقد يسمى
هذا الموضع بطنا رابعا من بطون الدماغ بطون او يسمى البطن الوسط وهو اصغر من البطن الموخر ومن
كل واحد من البطنين المقدمين ومنفعة هذا البطن ان الروح يصير من البطنين المقدمين الى هذا
الموضع ويجتمع فيه ويصعد منه الى البطن الموخر في المجري النافذ بينهما وما فوق هذا من الدماغ فهيئته
كهيئة سقف لذلك مستديرا لعقد على مثال الطاق وجعل كذلك ليحوي من الروح مقدارا اكثر
لان الشكل المستدير يحوي على مقدار اكثر مما يحوي عليه سائر الاشكال وليكون بعد بهذا
الشكل من قبول الافات وعند ابتداء هذا المجري مما يلي البطن الاول جسم من جنس العدد
شكله شبه بشكل حبة الصنوبر احدب اليها ليملا الخلل الذي فيما بين اقسام العرق الذي منه
نسج الشبكة وهذه العدة عرض هذه العروق ما دامت متعلقة واذا استقرب على جرم الدماغ
انبسط عند ابتداء استقرها ولم يجاوزه وفي جوف هذا المجري زايدة ممتدة في طول هذا المجري يسمى
الدودة شبيه شكلها بشكل الدودة الكبيرة راسها يبتدي من بعد العدة الشبيهة بحبة الصنوبر
والراس الاخر ينتهي عند ابتداء البطن الموخر وفي جوف هذا المجري عن جنبتي الدودة
زايدتان ناتئتان من الدماغ مستديرتان مطاولتان مفترقتان شبيهتان بثديي الانسان اذا
كانتا مضمومتين وتسميان الاليتين وجانبا المجري هو هاتان الزايدتان واعلاه مغطى بنسيج
رقيق قوي ملصق بدرنتك الاليتين من جانبيها وهذا النسيج ينتهي الى البطن الموخر وهو الطرف
الاسفل من طرفي الدودة وليس شبيه الدودة الاليتين بوجه من الوجوه وذلك لان الدودة
مولفة من قطع كثيرة بالنفها شبيه بالنفة المفاصل متصلة بعضها ببعض باعصبة رقاق فاما
الاليتان فجميع اجزايهما شبيه بعضها ببعض ٥ واما الدودة فمنفعتها هي عليه من كثرة المفا
مختلفة الشكل وذلك ان طرفها الذي يلي البطن الموخر من الدماغ في الموضع الذي ينتهي اليه النسيج الذي يعلوها
هو مجدد دقيق ثم لا يزال يزيد ويعرض قليلا قليلا حتى يلحق ظهر فرجة الاليتين ويتسوى معها ولذلك اذا امتدت
في طول المجري سدته سدا محكما واذا انعطفت الى خلف جذبته معها ذلك النسيج لانه متصل بطرفها المجدد فيفسح المجري
ويكون ما ينفسح منه بمقدار ما ينقلص منها وذلك انها عند تقلصها ورجوعها الى خلف تجتمع وتنقص في طولها و
تزيد في عرضها وتستدير حتى تصير شبيهة بشكل الكرة فلذلك متى كان تقلصها قليلا كان ما ينفسح من
المجري قليلا يسيرا وان كان تقلصها كثيرا كان ما ينفسح منه كثيرا والدودة ملتحمة بظهري الاليتين بر
باطين يسميها اصحاب التشريح الوترين واحتيج الى ذلك لئلا تزول عن مكانها بكثرة حركتها وجعلت اصلب
من الدماغ لكي تبعد عن قبول الافات ومنفعة الدودة ان تسد المجري الذي بين البطن الوسط والبطن
الموخر لكي اذا دخل شيء من الروح الى البطن الموخر لم يمكن ان يخرج ويتسع في مصيره اليه فهذه صفة الدماغ

صل

نفسه ٥ وقد يحيط بالدماغ غشاء ان يقال لهما اما الدماغ احدهما يحيط ويقال له الام الحافيه والاخر فوق و
يقال له الام الرقيقه ٥ فاما الام الحافيه فهي غشاء غليظ صلب موضوع تحت قحف الراس وهي في الموضع الوسط
من الدماغ غليظه واذا انحدرت الى الموضع الذي تحت الشان الاوسط من شؤون قحف الراس يبسط طاوين
ومرت متثنيه الى الموضع الذي سدي فيه الشان الاوسط السميه باللام ويحدر بابيا بها داخله في الدماغ الى
مدى ما وربقع هناك في هذا البطن الطي عرقان ضاربان يرتقيان من منتهى ضلعي الذنب السميه باللام في كتاب
اليوناسيين ويرتقي من كل جانب منه عرق فحيث يقترن هذان الضلعان يجتمع هذان العرقان ويحدان احدهما
مع الاخر وهو ارفع الاماكن التي حوله ومن هناك ينقسم جزءا الدماغ المقدم والموخر وقد ياتي هذا الموضع
ايضا الطرف الاخر المثنى الذي بين هذه الام فيراها في هذا الموضع اغلظ منها ومن ساير اجزايها التي تحوي
الدماغ باربعه اضعافها وهناك ايضا عرق اخر غير ضارب اخذ في الطول نحو المخر والمقدم من الدماغ
وليس هو بالحقيقه عرق لكن لما كان شكله مستديرا مجوفا والدم موجود فيه على مثال ما يوجد في العروق
سمي لذلك عرقا بالتاء وذلك ان العرقين الضاربين المرتفعين في طي الام الحافيه في اول ملاقات احدهما
الاخر يطوي الام الحافيه ويصير لم كان الناظر اليها مجوفا مستديرا شبيها بالعرق ويقبل الدم و
يحفظه على ما يقبله العرق ويقبل الدم ويحفظه على ما يقبله العروق وذلك انه يوجد في وقت حيوة
الحيوان مملوا دما وادامات الحيوان وجدت في هذا الوعاء دما جامدا غليظا وابرو فليس يسمى هذا المكان
من طي العشاء الذي يلتقي فيه العرقان الضاربان المعصوة وانما سماه بهذا الاسم لانه موضع عاير ويجتمع
فيه دم ومن هذه المعصوة ينقسم الدم الى ما تحت ذلك الموضع وفوق هذا الموضع المعروف بالمعصوة عرقان
صغيران مفترقان مطبقان عليها يحدث عنهما في الام الحافيه موضع يسمى ايضا معصوة على مثال ما يحدث
عن افتراق العرقين الاولين ومشاهدين العرقين كل واحد منهما من الموضع الذي يحيط انها ضلعي الدود
السميه باللام في كتاب اليوناسيين وهذه الام الحافيه غير متصله بعظم قحف الراس لكنها معلقه بالشؤون
باعصبه تنبت منها فتتصل بها وتربطها بالشؤون وتخرج الى خارج عظم القحف من بين خلل الشؤون وتبسط
وتتصل بعضها ببعض فيكون منها غشاء واحد يحيط الجلد يسمى السحاق ومنافع هذه الام الحافيه ثلثه احدها
ان تحفظ الام الرقيقه التي على الدماغ وتوفيهما من صلابه عظم القحف والثانيه ان تحجز ما بين جزوي
الدماغ المقدم والموخر والثالثه ان يكون جزءا ووقايه للعروق التي للعروق الذي فيما بين طيه
بالنفاذ واسايته ٥ فاما الام الرقيقه فانها غشاء رقيق فيما بين العروق والشرايين التي يعلوا الدماغ
تربطها وتسدها ويملا الخلل الذي فيما بينهما على مثال العروق والشرايين التي تكون في الجداول فان
هذين انما يكون من عروق وشرايين تعضها مع بعض وفيما بينها غشاء رقيق يسدها بعضها ببعض و
لا تترك فيها موضعا خاليا كذلك الام الرقيقه كونها من العروق المنقسمه من العرقين غير الضاربين
اللذين يدخلان الى الدماغ من خارج القحف ومن الشرايين المنقسمه من الشرايين اللتين من السحاق
السميه بالشبكه اللذين ياتيان الدماغ وينقسمان في بطون الدماغ وفي جميع اجزايه ومن غشاء رقيق فيما

من تلك العروق والشرايين تسد بعضها بعضا وتدعمها على مثال الميثمه ولذلك سمي هذا الغشا الميثمي
وهذه الام الرقيقه موضوعه تحت الام الغليظه وهي محتويه على الدماغ متصله به تعطيه من جميع جهاته
وتدخل ايضا في غوره وتسب بعروقها في جميع اجزايه وفي تجاويفه كلها وهي في جوهرها الين من الام الحافيه
واصلب من الدماغ وهي متصله بالدماغ كانها جلده له وليس يتصل هذه الام الرقيقه بالام الحافيه لان
بينهما فصلا الا انها قد تتصل بها في الموضع الذي تدخل اليها العروق من خارج الجمجمه وتلقاها ايضا في وقت
انبساط الدماغ وفي وقت الانقباض تزداد منها بعدا وجعلت هذه الام الرقيقه لثلث منافع احدها ان تربط
العروق الشرايين التي في الدماغ بعضها الى بعض وتشدها وتمسك العروق التي باتي الدماغ كيلا تنتقل متعلقه
والثانيه ان تجمع اجزا الدماغ وتعطيه وتوقيه وتحفظه من الام الحافيه عنزله الجلده ولذلك جعلت لينه
لكيما لا يضر الدماغ ملاقاتها اياه كما جعلت الام الحافيه التي هي الرمت العظم واصلب من الام الرقيقه محلله
من فوق الرقيقه لكي يكون عطالها ووقا من صلابه عظم الجمجمه وكذلك ايضا تحت الراس موقي حافظ
للام الحافيه والمنفعه الثالثه من منافع الام الرقيقه ان تعدوا الدماغ بما فيها من العروق عنى الضوارب
ويودي اليها الحرارة الغريزيه بما فيها من الشرايين فهذه صفه الغشايين المحسسين الدماغ وهذان الغشا
ان قد تحسسان جميع الاعصاب التي تنبعث من الدماغ مادامت في تجويف الراس فاذا خرجت عن الجمجمه اخذ
عنها وخرجت عاريه وتسعها الاعصاب كسفتهما الدماغ ٥ واما المواضع التي تهدف الدماغ
فيها الفضول الحاصله فيه فاني اخذ في صفتها واقول ان الفضول التي تحصل في الدماغ نوعان احدهما
نوع الفضل النخاري والدخاني الصاعد الى فوق وهذا الفضل يحلل تحللا غير ظاهر للحس فيجعل كثير
ذلك تجويف الراس من عظام كثيره موصله بدرود وتقال لها الشؤون لتخرج مما بين خلل تلك الوصول
هذا الفضل النخاري وقد شرحنا الحال في ذلك في المقاله ٥ قبل هذا والثاني نوع الفضل الغليظ المنحدر
الى اسفل السدي تحلله يكون ظاهر للحس وجعل لذلك موضعان تهدف الدماغ فهي في الموضع
الذي فيه المنخران منفذه نفذا كثيره شبيهه بالمصفى وكذلك المنخران واعلا الفم واما ايضا
العظمان اللذان فيهما نفذا المنخرين الموضوعان تحت هذا الموضع من الام الحافيه منفذان نفذا
كثيره شبيهه بالمصفى والفضول الغليظه المنحدره من الدماغ تخرج من نفذ الام الحافيه ومن
نفذ هذين العظمين الى المنخرين تحميه النفس الخارج وجعلت النفذ التي في العظم الشبيهه
بالمصفى بعضها مستقيمه وبعضها على ما ترى وبعضها او ليبه ليكون متى استنشق الهوا الى داخل لم
يصل بارد الى الدماغ فيضره لكي يتعين في طول المسافه وتعوج الطرق وليلا يصل الى الدماغ جسم
من الاجسام الصلبه وان كان قد تخرج منه اشيا كثيره عند اخراج النفس مما لا يمكن ان يدخل
في وقت الاستنشاق فاما الفضول التي تخرج من اعلى الفم فانها تخرج من مجرى من تحدران الى
الفم فانها احدهما فتندي من اسفل البطن الاوسط من بطون الدماغ وتنحدر الى اسفل والاخر
يندي من المجرى الذي يصل وبين الحنك المقدم والجزو الموخر من الدماغ وتنحدر على ما ترى الى

اسفل ويتصل بالمجرى الاول ويصير الموضع الذي يلتقيان فيه هذان المجريان مستديرا مجوفا عميقا
غير انه كلما لا ينتهي الى اسفل ضاق الاتساق حتى يلحم بعده موضوعه تحته شبيهه بكره مفرطحه
وهي ايضا مجوفه ثم يلي هذه الغده عظم شبيه بالمصفى فيه بحدر الفضله الغليظه الى اسفل وهو العظم
الذي في اعلا الحنك والموضع المستدير العميق الذي اليه ينتهي هاذان يقال له الابرن ويسمى
بذلك الاسم لما يجمع اليه من الفضل ويسمى الموضع الاسفل منه الضيق القمع وذلك لان
الفضول تجري من الموضع العميق في هذا الموضع الضيق الى الغده المحوفه على مثال مجاري الطوابات
التي تصب من القمع الى الاواني وذلك ان نقنه تتصل بجوف الغده التي تحته وهذا الموضع
المعروف بالابرن والقمع جرمه جرم غشائي متشوا من الجام الرقيقه الشبيهه بالمشيمه لانه
كان يحتاج ان يتصل من فوق بالدماغ ومن اسفل بالغده الموضوعه تحته وهذه الغده
خارجه عن الام الحافيه والبعد الذي بين الام الحافيه وبين عظم الحنك هو مقدار سمك هذه الغده و
العروق المتشعبه من انقسام العروقين الصاعدين من العروقين المعروفين بعرقي الشراب الشبيهه با
الشبكه مستديره حول هذه الغده محيط بها وليس هذه الشبكه شبكه بسيطه لكنها شبيهه
بشباك بعضها موضوع فوق بعض متداخله بعضها في بعض لا يمكن تخليص واحده منها من الاخرى
وهي مفروشه تحت الدماغ في الموضع الذي فيما بين الحنك والام الحافيه ذاهبه الى قدام والى خلف
والى الجانب الايمن والى الجانب الايسر ذهابا كثيرا ثم ان هذه العروق تجمع ويلتام منها عرقان
متساويان للعروقين اللذين تشعبا منه وتدخلان في نصفين من الام الحافيه وتنتشران في بطون الدماغ
وفي جميع اجزائه ٥ وقد ذكرت الحال في هذه العروق المتشعبه في الموضع الذي ذكرت فيه العروق
الضوارب ومنفعه هذه الشبكه هو ايضاح الروح الحيواني الصاعد من العرقين المعروفين بعرقي
الشراب واحاليه الى طبيعه الروح النفساني وذلك ان كل ماده احتاجت الطبيعه الى ايضاحها
جعلت لها مواضع بطول لبثها فيها والروح النفساني لما كان الطف ما في البدن وكان تولده
من الروح الحيواني احتيج فيه الى بحث اكثر ولطف اشد جعلت له الطبيعه هذه النسجه الشبيهه بالشبكه
لان لا يمكن الروح الخروج منها بسرعه بل يحول في مسالكها ويطول مدته فيها فيستحكم
بصحته ويجود لطفه ثم ان هذا الروح اذا الطف وصح نفذ في تلك العرقين الملتئمين من النسجه
الى بطون الدماغ فيرداد هناك نضجا ولطفا وينفذ منه الى الجزء المؤخر والى سائر اجزاء الدماغ فيزداد
هناك نضجا ولطفا فهذه صفه تركيب اجزاء الدماغ ومنافع كل واحد منها

الباب التاسع عشر في صفه النخاع ومنافعه

فاما النخاع فان مشتاه من الدماغ والفقار محتوي عليه يصونه كما يصون تجويف الراس الدماغ
ويحيط به غشاءان مشتاهما من ابي الدماغ الغليظه والرقيقه والحاجه اليهما في النخاع هي الحاجه التي
كانت اليهما في الدماغ ويحيط بالعسابين عسابان من جنس الرباطات مشتاه من زايدتي تجويف الراس

وهو سببه بالام الحافيه في غلظه وصلابته واحتيج اليه لمنفعتين احداهما ان يعطي ويبقي النخاع
وامنه والثانيه ان يربط الفقار من مقدمه بدخوله منها في الفرج التي فيما بينها ومتي بالسهد العشا
افه لم يضر ذلك بالحركة ولذلك لا تضره متي بالسلام الحافيه افه ٥ فاما النخاع نفسه فمتي وقع به
قطع في طوله لم يضر ذلك بحركته ومتي وقع به قطع في العرض بطل الحس والحركه من الاعضا التي يليها الا
عصاب من اسفل الموضع المقطوع وبقي الاعضا التي فوق ذلك الموضع سليمه الحس والحركه مثال ذلك انه
متي انقطع النخاع فيما بين الجحف والفقاره الاولي عدم البدن كله علي المكان الحس والحركه وان وقع القطع فيما
بعد الفقاره الاولي من فقار الظهر عدمت الرجلان الحس والحركه وكان ما فوق ذلك سليما في حسه
وحركته وكذلك ايضا سايرا جزا النخاع اذا وقع به قطع بالعرض او غير ذلك من الافات فان الاعضا التي
دون ذلك الموضع بطل حسه وحركته واما ابين ذلك علي الاستقصا في الموضع الذي بين فيه اسباب
الاعراض التي يعرض للحس والحركه ان شا الله ٥ فهذه صفه الدماغ والنخاع

الباب الثالث عشر في صفه العين ومنافع اعضايها

فاما العينان فانهما اثنان بهما يكون البصر وجعلتا اثنين ليكون متي عرضت لاحديهما افه قامت الاخري
بالبصر وكل واحده من العينين مركبه من عشره اجزا وهي تسع طبقات وثلث رطوبات وليس بكل اجزايها
يكون البصر لكن بجزو واحد من اجزايها وسايرا الاجزا الاخر اعدت لمنفعه تنفع بها ذلك الجزو ٥ فاما الجزو
الذي هو الاله الاولي البصر فهي رطوبه مستديره الشكل في وسطها يفرطح تفرطحا فيه يبره وهي موضوعه
في وسط الطبقات وتقال لها الرطوبه الجليديه وجعلت مستديره لتعدل بهذا الشكل عن قبول الافات
واما التفرطح الذي فيها فلتلقها من المحسوس مقدار كثير او ليكون متمكنه في موضعها غير مضطربه لانها
لو كانت مستديره لم تلق من المحسوس الا شيا يسيرا وهو بمقدار المركز الذي في وسطها وكانت مع ذلك
مضطربه غير متمكنه لان الشكل الكري لا يكاد يستقر علي مركز وان استقر كان مضطربا ٥ وجعلت صافيه
شفه لتتحصل الي الالوان بسرعه وجعلت في الموضع الوسط ليكون سايرا الاجزا التي اعدت من اجلها محيطه
بها ٥ فاما الاجزا التي اعدت لمنافع تنفع بها فهي رطوبتان وتسع طبقات اما الرطوبتان فاحديهما رطوبه
موضوعه من خلف وهي معوضه فيها الي النصف وهي رطوبه تشابه بالزجاج الذايب اعدتها الطبيعه
لتعدي الرطوبه الجليديه منها اذا كانت تحتاج الي غذا تقرب من طبيعتها ليسهل عليها تعديه وافلايه الي
طبيعتها وذلك انه لما كانت الاعضا كلها تتغذي من الدم وكان الدم بعيدا من طبع الرطوبه الجليديه جعلت
الطبيعه الرطوبه الزجاجيه لتحيل الدم وتقلبه الي طبيعتها لتقرب من طبيعه الرطوبه الجليديه فتتغذي منها
واما الرطوبه الاخري فموضوعه من قدام الرطوبه الجليديه وهي تشابه في شفه تشبه شاص السمك جعلت
لتدي الرطوبه الجليديه ليلا تحفها الهوا ولتمنعها من ملاقات الطبقه التي فوقها التي تقال لها الطبقه
العنبيه ٥ فاما التسع طبقات فمنها ثلث طبقات من خلف الرطوبه الشبيهه بالزجاج الذايب ومنها ثلث
طبقات من قدام الرطوبه الشبيهه بشاص السمك ومنها طبقه فيما بين الجليديه والشبيه ٥ فاما الثلث

الطبقات التي من خلف فهي علي هذه الصفه ان العصبتين الاجوفين اللذين يصيران من الدماغ الي
العينين هما ملبسان من موضع مشاهما بعشايين مساهما من امي الدماغ الغليظه والرقيقه فاذا خرجا
من الثقب الذي في قعر عظم العينين فارقاهما العشايان وعرضا وانبسطا واتسع جوفهما عروق وسرايين من
الام الرقيقه واتصل كل واحد منهما بالطبقه الجليديه والتحم بها في النصف منها في الموضع الذي يسمى فيها
الرطوبه المسمنه وهذا الموضع هو نصف الجليديه بالحقيقه ويسمى هذه الطبقه الشبكيه لشبهها با
الشبكه وذلك لانبساط العروق فيها ومنفعه هذه الطبقه ان تودي الي الرطوبه الجليديه من الدماغ
الروح الباصر واما العروق والسرايين التي فيهما فتودي بها الدم الي الرطوبه الزجاجيه ٥ ومن البين ان
الذي يصل منها الي الرطوبه الزجاجيه علي طريق الدرج وذلك ان الرطوبه الزجاجيه علي ليس يصاب فيها
عروق متصله بها ولذلك ايضا الرطوبه الجليديه تعدي من الرطوبه الزجاجيه علي طريق الدرج اذ كان ليس
يوجد في واحد منهما مكان يجري فيهما الغذا من احدهما الي الاخري ٥ واما الغشا ان اللذان علي العصبه
والرقيق منهما يحوي الطبقه الشبكيه ويلتحم بها في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكيه بالجليديه ومنفعته ان
يعدوا الشبكيه بما فيه من العروق وان تودي اليه الحرارة الغريبه بما فيه من السرايين وتقال لهذه الطبقه
المسمنه كما تقال للام الرقيقه من امي الدماغ المسميه اذ كان منشاه منها ٥ واما الغشا الغليظ الصلب فانه
يحوي الطبقه المسمنه ويتصل بها ايضا في الموضع المنصف من الطبقه الجليديه عند التحام الطبقه الشبكيه
بها ومنفعه هذه الطبقه ان توفي العين من صلابه العظم المحتوي عليها وان تربط العين بالعظم فهذه
صفه الطبقات التي من خلف الرطوبه الجليديه وهي كلها يلتحم بعضها ببعض في الموضع المنصف من
الرطوبه الجليديه التحاما وثيقا ويلتحم كلها بالرطوبه الزجاجيه وبالرطوبه الجليديه علي النصف با
لحقيقه وتقال لهذا الموضع قوس قزح لانه تشبه القوس في استدارته وفي اختلاف الوان طبقاته فاما
الطبقات الثلث التي قدام الرطوبه الشبيهه بماء البيض وهي الطبقه القرنيه والطبقه العنبيه والطبقه
التي تقال لها الملتحمه فاما الطبقه القرنيه وهي صلبه كثيفه شفافه شبيهه في لونها وهيئتها بقرن ابيض رقيق لانها
مركبه من احزا اذا افترت بعضها عن بعض تقشرت كالصفايح ولذلك تقال لهذه الطبقه القرنيه وبانها
من الطبقه الصلبه التي قلنا ان كونها من الام الجافيه ومنفعتها ان تستبر وتوفي الرطوبه الجليديه من
الافات الوارده من خارج اذ كانت في طبعها لتنه سريعه القبول للافات وجعلت بيضا رقيقه لئلا
يمنع النور الباصر من النفوذ فيها وجعلت صلبه لما هي عليه من الرقه ٥ فاما الطبقه العنبيه فانها تحوي
الرطوبه الشبيهه بماء البيض وهي في شكلها شبيهه بصدف عنبه وذلك انها من قدام مما يلي ظاهر البدن
ملسا ومن باطنها مما يلي الرطوبه الشبيهه بماء البيض ذات خمل مثال خمل العنبه وهي في لونها ممتزجه
فيما بين اللون الاسود واللون الاسمانجوي ولذلك تقال الطبقه العنبيه ومشاهده الطبقه من الطبقه
المشيميه وفيها ثلث منافع احداها ان تعدوا العرسه ولذلك جعلت كثيره العروق والثانيه ليحرس الجليديه
والقرنيه لئلا تضربها لصلابتها ولذلك جعلت لينه والثالثه ليجمع النور الباصر الذي ينبعث من داخل

يلوهها

يلونها الاسود ليلا سده الهوا الخارج اذ كان من شان اللون الاسود ان يجمع النور واللون الابيض
يفرقه ولذلك صار الانسان متى كل بصره من النظر الي الاشيا البيض غمض اجفانه ليرجع النور الي داخل
حس الطبقه العينيه ولذلك ايضا جعل في تجويف هذه الطبقه شي كثير من النور وجعلت هذه
الطبقه مقوره ه في وسطها ليسقط فيها النور الباصر من داخل الي الخارج ويلقي الشي المحسوس وجعل
فيها من داخل جسم ليعلق بها الما الذي يحدث في العين اذا اقدح ه واما الملتحم فهو طبقه سضا رقيقه و
هي يلتحم حول استداره الطبقه القرنيه ويلتحم بجميع جوانب العين وليس يغشي الطبقه القرنيه بل يلتحم حواليها
و هذه الطبقه هي ساتر العين ونباتها من الغشا الذي يعلو اجفان الراس من فوق وهو الذي يسمى السحاق
ومنفعته ان يربط العين كلها بالعظام وان يعطي العضل الذي يحرك العين فهذه صفه الطبقات التي
قدام الرطوبه البيضيه ه فاما الطبقه السابعه فهي طبقه في غايه ما يكون من الرقه وبياض اللون
والصفاله مغشيه للنصف الظاهر من الرطوبه الجليديه علي استداره الموضع الذي يحتوي عليه الرطوبه
الزجاجيه ويسمى هذه الطبقه العنكبوتيه لمشابهتها بنسج العنكبوت والصوره التي تراها في ثقب العين
كالذي يري في المرايا انما هو في هذه الطبقه لما هي عليه من الصفاله والبرق فهذه صفه جميع اجزا
العين وهي ثلث رطوبات وهي الرطوبه الجليديه والزجاجيه والبيضيه وسبع طبقات وهي الطبقه
الشبكيه والمشيميه والصلبه والعنكبوتيه والعينيه والقرنيه والملتحم

الباب الرابع عشر في صفه المنخرين والتي الشم

فاما صفه المنخرين والتي الشم فانا اذكره في هذا الموضع ه واقول ان المنخرين هما هذان المجريان الظاهران
في الانف اللذين يجري بينهما جسم عضروفي وكل واحد من هذين المنخرين اذا صار الي فوق وسط الانف
انقسم بقسمين فمر احدهما علي يار سالي قضا الفم وعن الاخر صاعدا حتي ينتهي الي العظام السيهه بالمصافي
الذي من ورا الام الخافيه المنصبه التي يجري فيها الفضول المخاطيه من الدماغ الي المنخرين علي سنه انفا
عند ذكري صفه الدماغ وهذه المجاري الصاعده الي فوق والمنحدره الي الفم ملبسه بغشاه من اللنا الذي
داخل الفم واللسان والحنك والحنجره وقصبه الريه وعلي المري والحاجه كانت الي هذه المجاري لمنفعتين
احداهما وهي اعظمها سبب التنفس واستنشاق الروايح والثاني سبب خروج الفضول الغليظه المنحدره
من الدماغ التي هي المخاط وجعل المنخران المنحدران من الانف الي الفم في اعلاه علي يار سب ولم يجعل من اسفل
محاذيا للريه ليلا يكون الهوا الذي يستنشق في بعض الاوقات باردا فيقرع الريه ببرده وليلا يدخل
مع الهوا المستنشق شي من الاجسام مثل الغبار والرماد وما اشبه ذلك فيصل الي الريه ويوذيها بل يقف
في مجاري المري ويلصق بالرطوبات التي فيه وقد ظن قوم ان الاله التي يكون بها حاسه الشم هما هذان
المجريان الظاهران في الانف اعني المنخرين لما عاينوا انه متى سد الانف لم يحسوا بشي من الريح ومتى فتحوا الانف
فاستنشقوا الهوا احسوا بالرايحه علي المكان وليس الامر كذلك لكن المجريان الظاهران في الانف انما هما
طريقان لسلوك المعارات المسمومه الي الطبقين المقدمين من بطون الدماغ وان الاله الاولي لحاسه الشم هما

فصه

طرفا النطيين المقدمين من بطون الدماغ وهما زايدتان شبيهتان بحلمتي الثدي ينبتان عند العظام المسمه
بالمصافي وهما تالام الغليظه من امي الدماغ مسمه وفي طرفي هاتين الزايدتين ثقبتان سفدان الى بطون الدماغ
والحس بالاشيا المشمومه يكون بان البخار المحلل من الاجسام المسمومه يخالط الهوا فيدخل الى المنخرين فيجد بانه
النطيان المقدمان من بطون الدماغ نهايتين الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين بالاستشاق وقد
خلانه اليهما من هذين الثقبين اللذين فيهما والدليل على ذلك انا لو عمدنا الى سب فنخرناه بحو ركيش قوي
الرايحه وسعنا ذلك البخور ان يخرج من البيت بسد الباب ثم وقفنا في وسط ذلك البيت وانا فيه مفتوحه
فمن البين ان المنخرين يمتليان من ذلك البخور فمتى سعنا انفسنا من الاستشاق معه لم يحس شي من تلك الرايحه
فطول تلك المده وان نحن سعنا ذلك البخور احسسنا بتلك الرايحه على المكان فهذا دليل على الاله ان الاولى
التي يدرك بها الروايح ليس هما هذان المجريان الظاهران اعني نفي المنخرين بل هما الزايدتان الناتئتان
من بطني الدماغ المقدمين وذلك ان الدماغ له في طبيعه ان سفس لاجتذاب الهوا البارد الذي يكون با
لانبساط ولخروج الفضول التي يكون بالانقباض لحفظ حرارته الغريزيه فتتبع انبساطها اجتذاب الهوا من الانف
والصدر والريه والحلق ويتبع ذلك دخول الهوا الخارج معا يخالطه من البخارات المسمومه ويقال لهذا
الانبساط الاستشاق ويتبع الانقباض خروج الفضل البخاري والمخاط من بطون الدماغ الى المنخرين والى
خارج ويقال لهذا الانقباض اخراج النفس فهذه صفه المنخرين والتي السم

الباب الخامس عشر في صفه اله السمع وثقب العظم الحجري والاذنين

فاما الات السمع فهي الثقب الذي في العظم الحجري والغشا المغشا على الثقب والاذنان وهذه الثلثه الاخرا
منها حس واحد هو الاله الاولى السمع وهي الغشا المغشا على العظم الحجري ٥ والجرمان الاجرمان اعدا
لمنفعه هذا الغشا ٥ فاما الغشا فهذه صفته وهو ان زوج عصب ينقسمان من الزوج الخامس
من ازواج العصب ويصيران الى بهي الاذنين اللذين في العظم الحجري فاذا صارا الى هذا الثقب انبسط كل واحد
منهما وعرض وغشا الثقب من داخل ٥ فاما الثقب الذي في العظم الحجري فهو ثقب على ما ريب سببه بالطول
احتيج اليه لتكون طريقا ما دي فيه الصوت الى الغشا الذي هو اله السمع الاولى لان الصوت انما هو فرع
في الهوا وجعل هذا الثقب على ما ريب سببها بالطول لئلا يكون الهوا المحيط بها في بعض الاوقات باردا
فيصل الى اله السمع فيؤذيها بسرده ولئلا يصل اليها شي من الاجسام فاما الجسم العصر في المحيط بالثقب من
خارج وهو المسمى الاذن فاحتيج اليه لمنفعتين احدهما ليمنع ان يدخل ٥ الاذنين بعض الاجسام التي تجيء
من فوق الراس بمنزله ما جعل للحاجبان وقايه للعين مما ينزل اليهما من الراس من الاجسام والمنفعه
الثانيه ليزيد في قوه الصوت ولذلك جعل هذا الجسم مقعرا سببها بالما داهج ليجتمع فيه الهوا ويدخل بقوه
الى داخل فاعلم ذلك وافهمه ان شا الله تعالى

الباب السادس عشر في صفه اللسان واجزا الفم

فاما اللسان فهو اله لحاسه المذاق وللكلام وهو معمول من لحم رخو سببه بالاسفنج وبايته عروق دقاق

كثيره

نفس

كثيره مملوه دما ولذلك صار لونه احمر فاما لون لحمه فليس باحمر وهو ملبس باللباس الملبس على قصبة الفم والحنك
والمري وقصبه الريه والحنجره وحروه الذي في الفم ظاهر كله واما من اسفل فليس هو ظاهر كله لكن الذي
يظهر منه هو ما يخرج عن الرباط الذي فيما بينه وبين اللحي الاسفل الذي يتصل بالعنق الذي يعشيه من خارج
وربما امتد امتدادا كثيرا حتى لا يدع اللسان ان يتحرك حركه مضطربه مخلقه فيضطر عند ذلك الى ان يقطع ذلك
الرباط ويطلق اللسان عن وثاقه حتى يمكن اللسان ان يبسط حتى يلقا اعلا الفم وحسنه والى جانب هذا الرباط
افواه عروق تجري فيها اللعاب وابتداوها من اصل اللسان وهي صفره الشرايين تجري فيها رطوبه بلغميه يقال
لها اللعاب ويقال لافواه تلك العروق ساكنه اللعاب وعند اصل اللسان في موضع مساهده العروق لحم
عددي اسفر يقال له مولد اللعاب ومنفعه ان يقبل الرطوبه البلغميه التي تخرج اليه من تلك العروق المعروفه
بساكنه اللعاب لتسيل بها اللسان وما يليه من الاجسام التي في الفم ما حلا اعلا الفم فانه يكفي بما يجري اليه
من اعلا الفم فانه يكفي بما يجري اليه من اعلا الدماغ واصل اللسان يتصل بجميع الاجسام التي تحاوره الا اليسير
منها باللباس المشترك بينه وبين سايرا جزا الفم وهو ملتحم بساير ما يتصل به من الاجسام بحدثها اتحادا يمكن
فيه ان يقال ان تلك الاجسام جزو من اللسان لولا ان بينه وبين جواهرها فرقا هذه صفه وسلوه
الكلام في اعضا النفس وهو اخر الكلام فيما كان من الاعضا النفسانيه مركبا في باطن البدن فاعلمه

الباب السابع عشر في صفه اللهاه ومنافعها

وادقد سرحت القول في صفه الاعضا النفسانيه المركبه التي محلها في باطن البدن فانا اذكر في هذا
الموضع الاعضا التي هي الات النفس وهذه الاعضا هي اللهاه والحنجره والريه والقلب والحجاب
والصدر فاما الصدر فقد يبين الحال في تركيبه من ذكري اضلاع الصدر ومن ذكري العضل
العضل الذي فيما بين الاضلاع والعضل الملبس عليه وانا اذكر هاهنا الاعضا التي يحوي عليها الصدر
وابتدي اولا بذكر اللهاه ثم الحنجره وقصبه الريه والريه واقدم ذكر اللهاه والحنجره ثم ما سلوا ذلك ليكون كلامي
يجري على ترتيب الاعضا في وضعها من العلو الى اسفل فاقول ان الحاجه كانت الى اللهاه لتلك منافع احدها
في عظم الصوت وحسنه والثانيه انها يلقا الهوا الداخل اليها من خارج فيكسر حده خمسه ويكسر من
برده ولذلك كثير ممن قطعت لهاته من اصلها قد ناله الضرر البين لا في الصوت فقط لكنه صار
يحس بالهوا في وقت الاسباق ابرد مما كان وقد غلب البرد على الريه والصدر في كثير من هولا
فهلكوا وقد ينبغي لذلك الا يقدم على قطعها بعين تقدير لكن يترك من اصلها شيا والمنفعه الثالثه
ان يمنع الغبار والدخان وما اشبهه ان يصل الحنجره فهذه صفه اللهاه

الباب الثامن عشر في صفه الحنجره ومنافعها

فاقول ان الحنجره طرف قصبه الريه واحتيج اليها لمنفعتين احدهما وهي اعظمها للنفس الذي هو
استنشاق الهوا وحر وجه والثانيه كون الصوت وذلك ان الطبيعه كثيرا ما يستعمل العضو الواحد
اله لفعلين او بلثه لتستغني به عن كثره الالات بمنزله ما فعلت ذلك في الام الرقيقه التي تحوي الدماغ

فانها جعلت ليربط العروق والشرايين بعضها الى بعض ولجمع اجزا الدماغ وبمنزله ما جعلت الطرق
الناقله من المجوف الى الدماغ والفم الهوا الى الدماغ والى الفم ولتجري فيها الفضول الغليظه من
الدماغ الى الخارج وكثيرا ما تستعمل الطبيعه الفضول التي تسميها بعض الاعضا ماده تنفع بها بمنزله
ما استعملت الفضل الخاري المحترق ماده للشعر كذلك ايضا استعملت في الات النفس الريه
وقصبها اله تنفع بها في النفس لحفظ الحراره الغريزيه على القلب واله للصوت وجعلت الهوا الداخل
بالاستنشاق ليروح به الحراره الغريزيه عن القلب وجعلت خروجه بنفسين احداهما لدفع الفضول
الدخانيه التي تجتمع في القلب والثانيه جعلته ماده للصوت ولذلك جعلت قصبه الريه موافقه للغليان
معا وذلك انه جعلت سبب النفس مركبه من اجزا كثيره متفاصله ورباطات ليمكن فيها حركه
الانبساط والانقباض اذ كان الانبساط والانقباض انما يكونان بالاراده وحركه الاراده لا تتم الا
بكون المفاصل وجعل جوهر اجزايها جوهرا غضروفيا صلبا ليكون اذا قرعه الهوا الخارج كان الصوت
لذلك صافيا اذ كان الصوت الاجسام انما يكون من رطوبه قصبه الريه وجعلت اصلب ما في اجزا قصبه
الريه طرفها الاعلى الذي يلي الحلق وهو المسمى الحنجره ولذلك جعلت الحنجره من بين سايرا اجزا
قصبه الريه بالصوت فالحنجره مولفه من ثلثه غضاريف كبار احدها وهو الاول من قدام وهو
محدب من خارج مقعر من داخل شبيه بشكل ترس مطاول وهذا الغضروف كثيرا ما يحس به اللامس من خارج و
اما الغضروف الثاني فهو دون الاول في العظم وهو موضوع من خلف مما يلي المري لينتم ما نقص من الغضروف
الاول عن الاستدارة وهو متصل مع الغضروف الاول بمفاصل ورباطات ليكون به اتساع الحنجره وضيقها
اما من اسفل فيتصل به اتصالا مفصليا واما من فوق فيتصل به اتصالا التحاميا برباطات من جنس الاغشيه
والعصب برباطها مع الضلعين الاسفلين من اضلاع العظم الشبيه باللام في كتاب النواميس ٥ واما الغضروف
الثالث فهو اصغر من الثاني بمقدار ما الثاني اصغر من الاول وهو راكب الغضروف الثاني ويقال له الشبيه
بالطرجهاله وفيه حفرتان تدخل فيهما زايدتان من الغضروف الثاني فتلتئم بذلك بينهما مفصلان بهما يكون
انفتاح الحنجره وانطباقها والغضروف الثاني في موضع ملتقاه مع الغضروف الثالث اضيق منه في موضع قاعدته
السفلى لتكون بذلك الطرف الاسفل من الحنجره الذي الى الريه اوسع من اعلاها الذي يلي الحلق لان الغضروف
الثالث انما ينتهي الى ضيق شديد وفي هذا الغضروف الثالث تجويف مما يلي مجرى النفس حتى يكون الشيء
الحادث عن تركب هذه الثلث غضاريف مجوف شبيه بالاسطوانه الذي يكون فيه المزمار يحرفه الهوا
الى قصبه الريه والى الريه وداخل الحنجره ملبس باللباس الذي قلنا انه مشترك لسايرا اجزا الفم واللسان و
المري وفوق الحنجره عند الطرف الاعلى من الغضروف الشبيه بالترس عظم له اربعه اضلاع كل ضلعين
منه شبيه باللام في كتاب النواميس على هذا المثال ⟨ وهذا العظم ممتد في طول الرقبه وخطه الذي
في الوسط بعد الظهر الغضروف الاول والخط الذي من اسفل اللسان والضلعين الفوقانيين عمدان
في الزاويتين الفوقانيين من الغضروف الاول من غضاريف الحنجره فيتصل بالغضروفين الاولين من

حسعما

حسبها ربا طاب ما في من الاول الى الثاني بعضها سبيه بالاعشيه وبعضها سبيه بالعصب ٥ واما الضلعان
العوفانان فمربوطان الى الزوايد السبيهه بالسهام فهذه صفه الحنجره في تركيبها من العصاريف الثلثه ٥ و
اما صفه تجويف الحنجره الذي تحرقه الهوا الى داخل والى خارج فان فيه جسم سبيه سكله بلسان المزمار وليس
الواجب ان تشبه هذا بلسان المزمار لكن نسبه لسان المزمار به لان الطبيعه اقدم من الصناعه وهذا الجسم
في جوهره ابيض ليس نسبه شيا من اعضا البدن وذلك ان جوهره كانه ممتزج من اللحم والغشا والعدد وهذا
الجسم يسمى طبق الحنجره ولسانها وهو الاله الاولي من الات الصوت والصوت لا يمكن ان يكون حتى ينطبق
مجرى الحنجره ولذلك متى كان مجري الحنجره مفتوحا لم يمكن ان يكون صوت بته بل ان كان خروج الهوا قليلا
قليلا كان من ذلك النفس الذي لا يكون معه صوت وان كان خروجه شديدا دفعه كان منه النفس
الشديد الذي يسمى الصعدا ٥ فاما كون الصوت فيحتاج فيه الى ان يصعد من الصدر هوا كثير دفعه
وان يكون مسلكه في الحنجره مع ضيق شديد من سعه المجري الضيق ثم الى سعه قليلا قليلا شيئا
طبق الحنجره ليس لمكان الصوت فقط لكن لمكان حصر النفس ايضا وليس يعني بحصر النفس امساك النفس
مع انقباض الصدر من جميع جهاته بته دسده وبوبر العضل الذي عند السراسيف والاضلاع فانه عند
ذلك يحرك الصدر كله والعضل الذي يطبق الحنجره حركه قويه شديده لان هذا العضل الذي يطبق
الحنجره تمام وحركته حركه الصدر ويمنع الهوا الذي يدفعه الصدر نفوذ من الخروج وذلك يكون
من هذا العضل بعلقه العصروف السبيه بالطرجهال وللجسم السبيه بالمزمار في هذا الموضع معونه قويه و
ذلك ان اجزاه يجتمع بعضها الى بعض من عنته ويساره وينطبق جميعها مجري الحنجره فان بقي منه شي يسير
غير منطبق فان الطبيعه قد جعلت في كل واحد من جانبي هذا الجسم ثقبا نافذا الى تجويف عظيم ما دام الهوا يدخل
ويخرج في طريق واسع فانه ليس يصل الى ذلك التجويف من الهواء شي فاذا انطبق مجري الهوا وبقي محصورا اندفع
الهوا الى جانبي طبق الحنجره بحسبه ففتح الثقبين اللذين كانا منطبقين بانضمام سفاههما بعض الى بعض وهذا
الثقبان اللذان في جانبي طريق الحنجره ممدودان بالطول من فوق الى اسفل كانهما خطان صغيران شبيهان
بالعسان منطبقين لا رمين للتجويف فاذا كانت الحنجره تنطبق على هذا المثال وتنغلق انغلاقا محكما حتى لا ينفذها
الهوا الذي يضغطه الصدر بقوه فان السراب متى اردرده الحيوان لا يصل الى الريه منه فان الطبيعه جعلت
طبق الحنجره كالغطا لفمها حتى يكون قايما منصبا قبل ان يمس الحيوان شيا من ساير الاشيا وقع او لا ذلك
الشي على اصل طبق الحنجره ثم يمر على ظهرها فيضطر عند ذلك الطبق الى ان يلطا ويقع على فم الحنجره وينطبق عليه
ولم يجعل هذا الطبق كيلا يصل شي اصلا من الشراب الى الريه لكنه انما جعل كيلا يجد منه شي كثير دفعه
فانه قد يجد منه شي يسير من الشراب الى قصبه الريه فيمر على الاسداد حولا عسيبها ولا يمر متوسطا في
الفضا الذي فيها ومقدار تلك الرطوبه بحسب ما يجد به الريه فيسل به كلها ولما كانت الحنجره عضو فيه
مسدد من كل جانب وجب ضروره ان يحدث للمري نصابه عند مر الاطعمه فيصل لذلك اذا ازدرد
الحيوان شيا من الغذا انحدب المري الى اسفل الى حيث ابتدا قصبه الريه وانحدب الحنجره الى فوق عند الحنك

فع

وكما ان بالاشيا التي بودرد سي طبق الحنجره فطبق فيها لذلك في وقت الفي سدفع العصروف السبيه الطرحها
بالاسبا التي تقدف فتقلب على مجري الحنجره وذلك ان هذا العصروف نصيبه مايلا الي ناحيه مجري الحنجره فاذا
صدم ماتخرج بالفي ظهر هذا العصروف تحيبه دفع العصروف فسدا المجري فم الحنجره فاعلمه اسا الله تعالي

الباب التاسع عشر في صفه قصبه الريه ومنافعها

فاما قصبه الريه فمولف من عضاريف كثيره مستديره كالحلق متصله واحده فوق الاخري من طرف
الحنجره الاسفل الي طرف الريه في طول الرقبه وبعضها موصوله ببعض برباطات من جنس الاعشيه ولم
تجعل هذه الحلق في استدارتها كلها عضروفيه بل جعلت مما يلي القفا في الموضع الذي يلقا فيه المري نا
قصه عن الاستدارة بمقدار ما يلقاها من المري علي هذا المثال ○ و بمت المواضع الناقصه برباطات من
جنس الاعشيه لئلا تحدث للمري تضايق في وقت الازدراد من صلابه العصروف ويحيط بهذه الرباطات
المتممه لما نقص من الحلق وبالربط الاخر المستديره وبالحلق عشا اخر مستطيل هاتين داخل مستديره غايه
الاستدارة عليها كلها وهو كسف صلب وليفه مار بالطول علي استقامه وهذا العشا هو العشا الذي
قلنا انه مستر للفم والحنجره والمري والمعده وقد يحيط بهذه كلها من خارج عشا كالغطا والستر لقصبه
الريه فهذه صفه قصبه الريه والحاجه كانت اليها في الرقبه بسبب استساغ الهوا واخراجه بالنفس
وبسبب الصوت والنبح فاذا جاوزت هذه القصبه الترقوتين وصارت الي قصا الصدر فانها تنشعب
في اجزا الريه كلها مع اقسام العروقين اللذين باسانها من القلب وتنشعب اقسامها مثل تشعبها اعني انها
مولفه من حلق عضروفيه ناقصه مممه برباطات عشايه وهذا النوع اعني قصبه الريه عديم الدم
خالص النفس ما دام الحيوان باقيا علي طبيعته فاما متي باله فج او صدع او تاكل في شي من اوعيه الريه فانه
قد تصب الي هذه القصب ايضا شي من الدم فسادي به الحيوان في النفس اذ كان يضيق مجاريها وعند ذلك
يسعل الحيوان ويدفع الدم الي الفم وجعلت قصبه الريه سبب الصوت لان الصوت يحتاج ان يكون
اله ليست بالصلبه جدا كالعظم ولا ان يكون فيها دلين من لان اله الصلبه اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت
الصافي واله اللينه اذا قرعها الهوا حدث عنها الصوت الابح ولذلك متي حدث في قصبه الريه رطوبه
صار الصوت عند ذلك ابح والعضروف دون العظم في الصلابه دون سايرا عضا البدن في اللين وذلك
انه اوفق فيما يحتاج اليه في الصوت وجعلت ايضا من عضاريف كثيره برباطات عشايه بسبب النفس
اذ كان النفس انما يكون بحركه الانبساط والانقباض ولو كانت القصبه من عضروف واحد لم يمكن فيها الحركه
اذ كان الحركه تحتاج الي ان يتمدد معها العضو ولذلك جعل مع العضروف اعصبه لتحرك القصبه الحركات
التي ذكرتها فاعلم ذلك اسا الله

الباب العشرون في صفه الرئه ومنافعه

اقول ان الريه يملا تجويف الصدر وهي مركبه من لحم رخو سخيف هوائي اسبه شي برند الدم الجامد في
امن اوعيه كثيره متسعه وهذه الاوعيه بلسه احدها سدي من التجويف الايمن من تجويفي القلب والثاني من
التجويف الايسر والثالث من قصبه الريه ٥ فاما النوع الذي سب من التجويف الايمن فهو عرق غير نابض في هيئه

الشرايان اعني انه ذو طبقتين صلبتين كما سنا ذلك عند ذكرنا السرايين ويسمى العرق الشرياني والحاجة كانت الى هذا
العروق لتعدوا الرية وجعل بهذه الخلقة ليكون ما يصل منه الى الرية من الدم ارقه والطفه وهو ما ترشح منه
لكافة جرمه اذ كان كل الاعضا يحتاج من الغذا الى ما تشاكلها ويلايمها والرية على ما ذكرنا هو اينه لطيفة الجوهر
وهي تحتاج من الغذا الى ما هذه طبيعته ولو كان جرم هذا العرق رخوا سخيفا مثل ما عليه ساير العروق غير
الضوارب لكان سقد منه الى الرية الدم الغليظ العكر الذي لا يلايم الرية واما الوعا الذي يسمى
من التجويف الايسر فهو عرق ابيض وهيئته هيئة عرق غير ابيض اعني انه ذو طبقة واحدة سخيفة رخوة
الجوهر وتقال له السرايان العرقي والحاجة كانت اليه ليوصل الى الرية الدم والروح وجعل بهذه الخلقة
ليكون ما يصل منه الى الرية من الدم اللطيف والروح الذي فيه مقدار كثير بسبب رخاوة جوهره اذ كانت
الرية طبيعتها طبيعة هذا الدم فاما الاوعية التي ليست من قصبة الرية فهو على ما ذكرنا ان صورتها
وهيئتها على مثال قصبة الرية اعني انها مولفة من خلو عصروفة وهي من خلف ناقصة عن الاستدارة مثمنة
مربعا طاب عسابية واحتيج اليها ان تكون لذلك كالحاجة كانت الى قصبة الرية ولذلك انه كما ان قصبة الرية
احتاجت اقسام قصبة الرية التي ليست في الرية ان يلقى بالمواضع الناقصة اقسام السرايان العرقي وكل
واحد من هذه الثلثة الاوعية ينقسم عند دخوله الى اربعة اقسام اثنان منها في الجانب الايمن واثنان في
الجانب الايسر لان الرية ينقسم نصفين بالحقيقة بالاعتبار القاسمة للصدر وكل واحد من هذه الاقسام
الاربعة ينقسم في الرية الى اقسام الاربعة ينقسم في الرية الى اقسام كثيرة الا ان لقصبة الرية قسما خامسا
صغيرا في الجانب الايمن من الرية واحتيج اليه ان يكون وطاء وعمدا للعرق الابهر عند اول ورودة الى الصدر
ويحيط باقسام قصبة الرية كلها غشاء شبيه بالغشاء الناسمين للصدر نصفين فهو هذه صفة هيئة
الرية وتركيبها فاما منفعتها فانها محيطة بالقلب من جميع نواحيه قابضة عليه وحركتها تابعة لحركة الصدر
واما هي فليست لها حركة واحتيج اليها ليكون آلة للتنفس وللصوت والحاجة كانت الى التنفس بسبب القلب
القلب وذلك انه لما كان القلب معدن الحرارة الغريزية وينبوعها احتاج الى شيء من جوهر الهوا البرود به
ليبرد الحرارة وعلاتها والى ان يدفع عنه ما يتولد فيه من البخار الدخاني فجعل لذلك فيه حركتين متضادتين
وهي حركة الانبساط الذي به يجتذب الهوا البارد وحركة الانقباض الذي به يخرج البخار الدخاني
ولما لم يمكن الحاجة ان يرد الهوا على القلب من خارج الى داخل دفعة لما فيه من الضرر جعلت له الرية كالواسطة
فيما بينه وبين الخارج يدخلها الهوا فيجتذبه القلب اليه ليروح به الحرارة الغريزية ويبرد ما
يجتذب فيه من الفلتات ويدفع البخار المحترق الذي هو بمنزلة الدخان اليها ولما كان للحيوان محتاجا
الى الصوت وحدوث الصوت يكون من الهوا جعلت الطبيعة الهوا الذي يدفعه القلب الى الرية
كالفضل الذي لا حاجة به اليه ماده للصوت فصارت الرية كالحرانة يجتمع فيها الهوا فيصرف ما يرد
اليها منه من خارج في روح القلب وسرده ويصرف ما يرد اليها منه من القلب في نكوس الصوت والنفخة
ولو كان القلب اذا انبسط يجتذب الهوا من خارج ومن الخارج واذا انقبض يدفعه الى الخارج

لكان نبض القلب والنفس في غاية ما يكون من السرعة والتواتر وكان يدخل بذلك على الحيوان آفة عظيمة
وكان لا يستطيع الغوص في الماء لانه ما كان يمكنه ان يمسك نفسه ولذلك ما كان يستطيع ان يقف
في مواضع فيها غبار او روائح رديئة مهلكة لانه لا يمكنه ان يمسك نفسه الا او يهلك على المكان لان
الحيوان انما يمكنه ان يمسك نفسه مدة من الزمان طويلة لان القلب يجد في الرية هواء يجتذبه فيتروح
به وما دام في الرية هواء فالحيوان حي فاذا فني الهواء من الرية وتراكم البخار الدخاني في القلب والرية
هلك الحيوان فلهذه المنافع احتيج الى الرية وايضا فانه احتيج اليها لايضاح الهواء وذلك لان الهواء
الخارج يعدي الروح الحيواني ويريد فيه واحتاج الهواء ان يسخن ويستحيل في الرية قليلا قليلا ليقرب
من طبيعة الروح فيسهل على الروح احالته الى طبيعتها ويصيره روحا ولذلك جعل لحم الرية سخيفا
سيما بطبيعة الهواء ليكون الاله الاولى لاستحالة الهواء كما جعل الكبد ايضا سيما بجوهر
الدم ليحيل ما يصل اليه من الغذاء الى السدس سهولة فيسهل على سائر الاعضاء اقلايه الى طبيعتها
كذلك الرية يصحح الهواء ويحيله الى طبيعتها ليصير قريبا من طبيعة الروح الذي في القلب ويجتذبه
القلب ويجتذب القلب اليه فيصحه ويصيره روحا حيوانيا ثم يصعد في الشرايين الى بطون الدماغ
فيصير روحا نفسانيا وانا ابين الحال في كون هذا الروح على الاستقصاء عند ذكري امر الارواح
ان شاء الله الباب الحادي والعشرون في صفة القلب ومنافعه
اما القلب فمؤلف من ليف مختلف الوضع وجملته لحم صلب اما احتلاف وضع الليف فيه فلموضع حركته
المختلفة اعني الانبساط والانقباض واما صلابة جرمه فليسعد بذلك عن قبول الافات والرية محتوية
عليه من كل جانب كما يحتوي الكف على ما يمسكه من الاجسام كما ذكرنا وشكله شبيه بشكل حبة الصنوبر
واسفله العريض مما يلي اعلا البدن وهو موضوع بين نحوتي الصدر الذي يقسمه العسا ان اللذان ذكرتهما
عند ذكري امر الاعشية وراسه المحروط كانه اميل الى الجانب الايسر وذلك لان الروح الحيواني مسكنه
في هذا الجانب من القلب والشريان الكبير الذي منه منشا الشرايين التي في سائر البدن نباته من هذا
الجانب ولذلك قد سبق النبض من جانب في الجانب الايسر وفي القلب نحوتان احدهما في الجانب الايمن
والاخرى في الجانب الايسر ٥ اما النحوة الايسر فانه تبلغ الى الطرف راسه واما النحوة الايمن فانه ينتهي الى
دون ذلك الموضع ومن النحوة الايمن الى النحوة الايسر منفذ يسميه قوم نحويا بالثاء وليس ذلك
كذلك ٥ اما النحوة الايمن ففيه منفذان احدهما يدخل منه العرق الاجوف ويصب الدم الذي
ياتي به من الكبد وهذا النحوة وعلى فوهة هذا المنفذ ثلثة اغشية تتصل منفذها من داخل الى
خارج لتمنع دخول الدم الذي ياتي في هذا العرق الى القلب وتطبق بعد دخوله ولا يمكنه الخروج
في وقت انبساط القلب ٥ والمنفذ الثاني هو الذي يخرج منه العرق الذي ليس بضارب وخلفه خلفه
عرق ضارب وهو الذي ياتي الرية فيعدوها وقد ذكرت السبب الذي له جعل هذا العرق سببا لاتيان الشرايين
عند ذكري امر الرية ٥ فاما المنفذان اللذان في النحوة الايسر فاحدهما فوهة العرق الضارب السمة بعرق

ضارب

صارب ولذلك قد يسمى الشريان العرقي وهو الذي سفد فيه من الريه الى القلب الهوا
ومن القلب الى الريه الدم وعلى فوهه هذا العرق عشا ان مسفقهما من خارج الى داخل لسفح
عند دخول الهوا من الريه الى القلب واما المسفد الاخر الذي في الجويف الايسر فهو فوهه العرق
الضارب العظيم المسمى اورطي الذي هو اصل لجميع السرايين التي في البدن وعلى هذه الفوهه بلسه اعيسه
مسفقها من داخل الى خارج لان سفح اذا خرج الدم والروح من القلب ولا يدعه ان يدخل بعد ذلك
وهذان الجويفان اللذان في القلب جميعا سمنان الا ان الجويف الايسر سمن اكثر لانه يحوي من
الدم والروح الحيواني مقدارا كثيرا ٥ واما الجويف الايمن فيحوي من الروح مقدارا يسيرا ولذلك
بضنه اقل فهذه صفه الجويفين اللذين في القلب ٥ فاما المسفد الذي من الجويف الايمن الى
الايسر فانه من الجانب الايمن اوسع ثم يضيق قليلا قليلا الى ان ينتهي الى الجانب الايسر وذلك لما احتيج
اليه ان سفد الدم الذي ياتي من الكبد في العرق الاجوف من الجانب الايمن الى الجانب الايسر وجعل مسفده
مما يلي الجانب الايسر صفا لسفد الطف ما في ذلك الدم الى هذا الجانب من القلب وعند كل واحد من جويفي
القلب من خارج زايدتان سميهان بالاذنين تسميان اذني القلب اما الذي عند الجويف الايمن
فعند التحام العرق السرياني بذلك الجويف واما الذي عند الجويف الايسر فعند التحام الشريان العرقي
بذلك الجويف والقلب في قاعدته عند الموضع العريض عظم غضروفي شبيه بالقاعده له وقد يحيط با
القلب غشا يقال له غلاف القلب وليس يتصل بالقلب بل بينه وبين القلب فضا والغشا ان القاسمان
للصدر سمفيين متصلان بالموضع المسمف من هذا الغشا اعني في وسطه بالحقيقه وقد شرحت
الحال في هذا الغشا عند ذكري امر الاغشيه ٥ والحاجه كانت الى القلب انما هو ان يكون معدنا وينبوعا
للحرارة الغريزيه التي بها يكون قوام الحيوان ولذلك صار هذا العضو جليلا عظيم الخطر اذ كان به يتم
الحيوة واشرف ما في هذا العضو البطن الايسر اذ كان يحوي من الروح والحرارة الغريزيه مقدارا اكثر
فاعلم ذلك ان شا الله الباب الثاني والعشرون في صفه الحجاب ومنافعه
واما الحجاب فهو على ما اصف ان في البدن من دون الرقبه جويفين العظيمين احدهما الجويف الذي يشتمل
عليه عظام الصدر وفيه القلب والريه ٥ والجويف الثاني يحوي عليه عضل مراق البطن وهو من
اجزا اعظم في الحس الى حد عظم الغايه وفيه المعدة والامعا والكبد والمراق والكلى والمثانه والرحم و
يفصل بين هذين الجويفين عضله مستديره تقال لها الحجاب وهي ياخذ من اجزا اعظم في الحس ويمر الى اسفل
على ما ريب من الحاسين الى ان يبلغ الى الفقار الثالثه عشر فيتصل بها هناك ويلتحم من جميع جوانب الاضلاع
وهذه العضله من جميع جوانبها لحميه ومن وسطها وريه عند الاوتار الثانيه اطراف العضل وتسميها
من الحاسين غشا ان احدهما من فوق مما يلي جويف الصدر مشاه من الغشا المسبطن للاضلاع ومن
العسايين اللذين يقسمان الصدر سمفيين والغشا الاخر من اسفل مما يلي جويف البطن ومنشاه
من الصفاق وفي الحجاب ثقبان احدهما في موضع الفقار وهو الطريق الذي يحدر فيه المري راكبا الفقار

الى فوق ٥ واما النصف الاخر وهو الذي عرفيه قسم العرق الاجوف الى اعالي البدن وفي الموضع الذي بين الحجاب
يلحم فيه الحاما محكما واما المري فلا يلحم به لكن يتصل به برباطات رخوه ٥ والموضع الذي يتصل به فهو فم
المعده وللحجاب منفعتان احداهما انه يبسط الصدر ويقبضه مع سايرالعضل المحرك للصدر والثانيه
انه يحجز بين الات النفس والات الغذا فهذه صفه الحجاب وهو اخر الكلام في الاعضا المركبه من
الات النفس واذ قد شرحت من ذلك ما فيه مقنع فانا مبتدي بصفه الات الغذا وابتدي اولا بذكر
المري والمعده ليكون كلامي في ذلك على ما يرتب وضع الاعضا وفي افعالها انشا الله

الباب الثالث والعشرون في صفه الات الفم والعشا الملبس عليه ومنافعه

قد تقدمت فشرحت الحال في الات النفس المركبه فاما الات الغذا المركبه وهي الفم ما فيه من الاجسام
والمري والمعده والامعا والثرب والكبد والمراره والطحال والمثانه ٥ وانا ابتدي اولا بذكر الفم والمري
والمعده فاقول ان الذي في الفم من الات الغذا هو الاسنان واللسان والعشا الملبس على الحنك واسفل
الفم والحنجره واللهاه وقصبه الريه والمري فاما الاسنان فقد بينت عددها وما منفعه كل واحد منها
عند ذكري صفه العظام ٥ فاما اللسان فهو اله مشتركه الافعال النفسانيه والافعال الغذاويه و
ذلك انه يكون الكلام وحاسه الذوق وبه يكون تقلب الغذا واذا رنته في الفم وحس الذوق من
الافعال النفسانيه وتقلب الغذا من الافعال الغذايه وقد وصف تركيب اللسان عند ذكري الاعضا
النفسانيه ٥ فاما العشا الملبس على الفم فهو متصل بالعشا الداخل من المري والمعده كلها ومنفعته في الفم ان
يغير الغذا بعض التغيير لتهرب من طبعه المعده فيسهل عليها الهضم وايضا حده واقلابه الى طبعتها كما
يغير الغذا في المعده اذ كان منشاه من الطبقه الداخله من المعده فافهمه

الباب الرابع والعشرون في صفه المري ومنافعه

فاما المري فهو جرم مستطيل مجوف مستدير الشكل يبتدي من فم المعده وينتهي عند طرف الحنجره الاعلى و
من حيث يبتدي من فم المعده ضيق ثم لا يزال يتسع الى ان ينتهي الى الحنجره فيكون هناك اوسع ما يكون وهو ممدود
على فقار الصلب مربوط بها برباطات عشايه ووضعه وضع معوج وذلك انه موضوع على الموضع الوسط
من الاربع الفقارات الاول من فقارات الظهر واذا بلغ الى اول الفقاره الخامسه مال عن الوسط الى الجانب
الايمن من الفقارات الى ان ينتهي الى الفقاره الثانيه عشر وانما ازيل عن الوسط في هذا الموضع بسبب الشريان
المنحدر من القلب الى اسفل البدن فانه يركب على وسط الفقاره الخامسه الى حيث ينقسم وذلك لما احتيج
اليه من حفظ هذا الشريان وحفظه وارتباطه بالفقار برباطات عشايه فاذا بلغ المري الى الحجاب قيل ان
سعة فمه الى المعده ارتفع ارتفاعا كثيرا وجاوز الشريان الفقاره الى الجانب الايسر ثم يعدل في الحجاب الى الموضع
الذي هو متصل بفم المعده ولذلك صار فم المعده مايلا الى الجانب الايسر والمري مولف من طبقتين متساويتين
من طبقتي المعده احداهما من خارج وهي طبقه لحميه ليفها ذاهب بالعرض والاخرى من داخل وهي طبقه
عصبيه ليفها ذاهب بالطول وفيها ليف مستدير يذهب وراء ومنفعه المري هو في ارداد الطعام وفي القي اما

في

في الارداد فهو ان يجذب الطعام من الفم ويدفعه الى المعدة والجذب يكون بالطبقة الذاهبة طولا عند
ما تقلص وتقصر وترتفع الحنجرة الى فوق نحو الفم وتجذب الغذا الى المعدة ٥ واما الدفع فيكون بالطبقة الخا رجة
عند ما تحتوي على ما حدثته الطبقة الداخلة وتقبض عليه وتندفع وتجذبه الى المعدة على مثال ما تقبض اليد
على الاشيا الرطبة فيخرج عنها الى الخارج ٥ فاما منفعته في وقت القي فيكون بهذه الطبقة الخارجة
وحدها عند ما تقبض على الشي الذي تحويه المعدة وتدفعه الى الخارج ولذلك صار الارداد اسهل من القي
لان الارداد يكون بطبقتي المري جميعا وهي الداخلة الجاذبة له والخارجة الدافعة والقي يكون بطبقة
واحدة وهي الخارجة التي تدفعه وليس له شي يجذبه الى الفم فهذه صفة المري ومنفعته فاعلم وافهمه ان شا الله

الباب الخامس والعشرون في صفة المعدة ومنفعتها

فاما المعدة وهي موضوعة في الجانب الايسر وقعرها كانه مايل الى الجانب الايمن وعن يمينها الكبد وهي قابضة
عليها من وايدها الحنس وعن يسارها الطحال ومن تحتها عضل الصلب ومن فوقها الكرب وهي في شكلها
شبيهة بكرة مطاولة الطرفين مستديرة مما يلي ظاهر البدن مسطحة مما يلي الصلب وقعرها اوسع مما يلي فمها
ومن حيث هي اوسع منفذها الى المعا اضيق ومن حيث هي اضيق منفذها الى المري فهي اوسع من منفذها الى المعا
وهي مولفة من طبقتين اما الطبقة الداخلة فمن جنس الاعصبة العصابية ولفها ذاهب بالطول
وفيها ليف ذاهب على الورب ٥ واما الطبقة الخارجة فهي مربوطة من خلف مع الفقار ومن جانبيها
مع الكبد والطحال بالاعشية التي تعسو كل واحد منها وهي التي منشاها من الصفاق ومنفعة المعدة خاصة
هو ان تطبخ الغذا وتغيره وتهيئه بهيئة موافقة الكبد وتدفعه في الامعا اليها ليسهل بذلك على الكبد تغييره
وافلاجه الجوهر الدم كما تغير الفم الغذا ليسهل على المعدة طبخه وتغيره الى طبعها وذلك ان المعدة كالخزانة
للغذا وتقال لفعلها هذا الهضم الاول ٥ واما منفعة كل واحد من اجزايها المولفة منها ووضعها و
شكلها فهو على ما اصف اما ما يلفها من طبقتين فلمنفعتين احدهما لجذب الغذا من المري وذلك يكون
بالطبقة الداخلة الذاهب لفها بالطول على مثال طبقة المري الداخلة التي منشاها من هذه الطبقة
وذلك ان المعدة في وقت الارداد ترتفع الى فوق نحو المري وتجذب اليها الغذا ما من المري على مثال ما
يمد الانسان يديه لتناول الاشيا عند الحاجة والثانية لامساك الغذا فيها وذلك يكون بالطبقة الخارجة
من المري التي منشاها من هذه الطبقة من المعدة وذلك ان الغذا اذا ورد المعدة تجذبها اياه احدوت
وانقبضت من جميع جوانبها وامسكته الى ان تهضم وتاخذ منه حاجتها فاذا احدث منه حينئذ دفعته
الى الامعا وذلك عند ما تنقبض من اعلاها على ما فيها وتبسط من اسفلها وتفتح الموضع المعروف
بالبواب فتدفع ما فيها الى الامعا كما اذا قبض الكف على جوهر رطب انضغط ما فيها من ذلك
واندفع الى الخارج لذلك يعرض لما في المعدة من الغذا اذا انقبضت عليه ان يخرج الى الامعا وهذا الفعل يكون با
لطبقة الخارجة الذاهب لفها عرضا ولذلك سائر الاعضا ذوات الطبقات ما كان لفها ماريا
لعرض فانما اعد لفعل الامساك وما كان منها لفه ذاهب بالطول فانما اعد لفعل الجذب ٥ واما منفعة

كل واحده من الطبقين فان الطبقه الداخله جعلت عصبه لما اجتمع فيها من قوه الحس بالحاجه الي الغذا
وذلك انه جعل في الطبقه الداخله من المعده من بين ساير الاعضا قوه حساسه بها يحس الحيوان بنقصان
ما نقص من بدنه من الغذا فيسعى الحيوان علي طلب الغذا وتقال هذا الحس الجوع ولكثر ما يكون هذا الحس
في فمها فاما ساير الاعضا فليس يحس بوقت الحاجه الي الغذا وانما يصير الغذا اليها من الكبد في العروق و
يجذبه اليها فتغتذي به واحاجت المعده الي ان يحس بوقت الحاجه الي الغذا لما كانت ساير الاعضا يجذب
الغذا من العروق المنفذه من الكبد والكبد يجذب عصاره الغذا من الامعا والامعا يجذب الغذا
من المعده ولم يكن للمعده عضو اخر يجذب الغذا منه اذا احتاجت اليه واحاجت الي قوه حساسه قويه يحس
بنقصان الغذا فيها ليسعى الحيوان بذلك علي تناول الغذا من خارج فلذلك صار فيها هذا الحس وهو
الذي يسمي جوعا ولهذا السبب صار يخدر من الدماغ الي المعده زوج عصب شبان في فمها وفي سايرها جزايها
الي ان يبلغ الي قعرها ولهذه المنفعه صارت الطبقه الداخله من المعده عصبيه ٥ فاما الطبقه الخارجه
فجعلت لحميه ليكون المعده بذلك اسخن وتهضم الاغذيه فيها وتصح حرارتها اذ كان مزاج اللحم حارا ٥ واما
منفعه وضعها فانها جعلت موضوعه مما يلي الجانب الايسر لموضع الكبد والطحال وذلك لان الكبد
موضوع في الجانب الايمن وهو اعظم من الطحال فاحتاج الي موضع واسع والطحال في الجانب الايسر وهو اصغر
من الكبد ويحتاج الي موضع اضيق من موضع الكبد ٥ فاما كون الكبد والطحال عن جنبها وعضل
الصلب من ورايها والترب من بين بدنها وكل ذلك لسخنها ويزيد في حرارتها لتطح الاعذيه ويهضمها
ولتكون عضل الصلب انضا وطا ولها عمدا تعتمد عليه وجعلت مربوطه بهذه الاعضا لئلا تزول عن موضعها
عند الحركات القويه ٥ فاما سكلها فجعل مستديرا لتعذر ذلك عن قبول الافات ولكن تتسع من الغذا
مقدار لكثر فاما بطا ولها من الطرفين فيطا ولها من فوق لمكان نبات المري منها واما من اسفل فلا
تصال المعا بها من اسفل عند المقعد المعروف بالثواب ٥ فاما ضيق اعلاها وسعه قعرها في الانسان
فان الانسان منتصب القامه والاعذيه التي تنيا ولها تنحدر وترسب الي اسفل معدته فيحتاج ان يكون
اسفلها اوسع لكن تتسع مقدارا اكثر ٥ واما سعه منفذها الي المري فلان الانسان ربما ابتلع اشيا صلبه
واشيا لم يحسن الانسان طحنها فاحتيج لذلك ان يكون الطريق واسعا ليسهل مر هذه الاشيا فيه فجعل
منفذ المري الي المعده كذلك ٥ فاما ضيق منفذها الي الامعا من اسفل فلان الحاجه كانت فيه الي
خلاف الحاجه الاولي وذلك لان الغذا ينحدر من المعده الي الامعا بعد ان سطحن وينهضم فهو لا يمتنع من
النفوذ في موضع ضيق وايضا فان المعده احتاجت الي ان ينهضم اسفلها وهو الموضع المعروف بالثواب
انضما شديدا لتمسك الغذا فيها فلا يخرج منه شي الي ان ينهضم وياخذ منه حاجتها ثم يدفعه بعد ان ياخذ
حاجتها منه الي الامعا فضيق اسفلها اذا اوفق لهذا الفعل من سعته فهذه صفه المري والمعده وابه

الباب السادس والعشرون في صفه الامعا ومنفعتها

فاما الامعا وهي موضوعه علي فقار الصلب والعظم العريض مشدوده برباطات مشاها من الصفاق وهي

موضوعه

موضوعه من حد منفذ المعدة الاسفل المعروف بالبواب الى الموضع المعروف بالدبر وهي معوجة
الوضع ملتفة احدى من الجانب الايمن الى الجانب الايسر ومن الاسفل الى الايمن وهي مولفة من طبقتين
لتف كل طبقة منها مستديرة بالعرض وجوهرها شبيه بجوهر المعدة وعددها ستة بلتف منها دقاق وهي الا
معا العليا المتصلة بالثواب من المعدة وثلثة منها غلاظ ابتداوها من الموضع الذي هو اخر الامعا الدقاق
واما الثلثة الدقاق فاحدها يقال له المعا ذي اثنى عشر اصبعا وطوله اثنا عشر اصبعا تاصابع الانسان
الذي هو له وهذا المعا موضوع على الصلب ليس فيه تعرج ولا التفاف كباقي الامعا والاخر يقال له المعا
الصايم وانما سمي بهذا الاسم لانه يوجد خاليا من الغذا وهو يلتف وتعرج وياخذ من الجانب الايمن الى الجانب
الايسر ولذلك شابه الامعا الباقية بلتف اولا فاول ٥ فاما المعا الثالث الدقيق وهو شبيه بالاول
الا انه ليس يوجد خاليا من الغذا ٥ فاما الامعا الغلاظ فاولها المعا المعروف بالاعور وهو من بعد
المعا الدقيق وهو معا واسع ياخذ من الجانب الايمن وانما سمي الاعور لان له فما واحدا يدخل فيه ما يدخله
من فضل الغذا ويخرج منه ويدخل الى المعا القولون وذلك انه شبيه بالكيس له منفذ من فوق واسفل كباقي
الامعا والاخر المعروف بالقولون وهو يمر نحو الجانب الايسر بعد ان يرتفع في الجانب الايمن نحو الحالب وانما سمي
بهذا الاسم لان البراز المنعقد المتصل في المرض المسمى قولنج يحبس في هذا المعا ٥ والثالث المعا المستقيم
وهو الذي يحطرفه عند المقعدة ويسمى ايضا السرم ٥ وهذا المعا اوسع الامعا كلها وفيما بين لفايف الامعا عروق
وشرايين كثيرة واكثر ما فيها العروق غير الضوارب التي تنبعث من العرق المعروف بالباب وبينها شعب
من الاعصاب واكثر العروق والشرايين والاعصاب الامعا العليا وهي الدقاق وقد ذكرت يقسم
هذه العروق والشرايين والاعصاب عند ذكري كل صنف منها وفيها من هذه الاوعية اعشية
تربطها ولحم يدعمها في الموضع الذي تاتي اليه هذه الاوعية تقال المريض وقد ذكرت هذه الاعشية
عند ذكري امر الاعشية فهذه صفة الامعا وكمها ٥ فاما منفعتها فان الامعا اجيج اليها
لنفذ الغذا المنهضم من المعدة الى الامعا ولذلك تصير اليها من العرق المعروف بالباب عروق كثيرة
في الجلد اول ما فيها صفو الغذا المنهضم فتوديه الى الكبد وفيها مع هذا قوة تغير الغذا المنهضم
وذلك ان الغذا المنهضم في المعدة اذا انفذ من الثواب وصار الى الامعا الدقاق بعد صفو من عصارته
في العروق التي تصير الى الامعا من العروق المعروف بالباب الى الكبد لتغيره وتصيره دما وكما
ان الغذا يتغير اولا في الفم وفي سمره في المري ليسهل على المعدة تغيره لذلك ايضا قد جعل في الا
معا الدقاق قوة تغير الغذا المنهضم النافذ اليها من المعدة تغيرا ثانيا ليسهل بذلك على
الكبد فلا يحتاج الى جوهر الدم ولذلك صار جوهر الامعا قريبا من جوهر المعدة ولهذا المنفعة احتيج الى
الامعا ٥ فاما منفعة كل واحد منها في وضعها وفي تركيبها فهو ما انا واصف اما ملا قيف الامعا
وتعاجيها فاحتيج اليه ليطول مكث الغذا فيها ولا يخرج عن بدن الحيوان سريعا فيحتاج لذلك الى
تناول الغذا دايما مرارا متواترة كثيرة ويحتاج مع ذلك الى البراز مرارا كثيرة ولكي ينهضم الغذا ايضا

تطول لبثه في الامعا وياخذ منه ما قرب من طبيعتها واما وضع المعا المعروف بلي اثني عشر اصبعا وضعا
مستقيما على عظم الصلب فلكي يكون العروق والشرايين والاعصاب التي ياتي الامعا موضع خالي واسع و
اما تاليف الامعا من طبقين ليفهما بالعرض فلمنفعتين احدهما ليسعد به عن قبول الافات وذلك انه
لما كان قد يصب الى الامعا كثيرا مواد رديه ياكل وتقطع وتعفن احتيج فيها الى طبقين ليكون متى
بالت احد الطبقتين افه كانت الاخري تقوم مقامها كما قد يري في قروح الامعا كثيرا ما تعفن اللباس
الداخل من بعض الاعضا حتى يخرج منه مع البراز قطع ولا يبطل مع ذلك فعل المعا من السقد للغذا والبراز
لكن تقوم تفعل تلك الطبقه الخارجه • والمنفعه الثانيه للحاجه كانت الى شده القوه الدافعه التي تدفع
الغذا والبراز وتنفذه ولذلك جعل ليفها ذاهبا بالعرض اذ كان كل ليف ذاهب عرضا في طبقات الاعضا
انما اعد لفعل القوه الدافعه واما كون الامعا السفلى اغلظ من الامعا العليا فاحتيج اليه لكي لا يقوم
الانسان الى البراز مرارا كثيره لكن فيما بين مد طويله لان البراز اذا انحدر الى موضع ضيق عنقي يقوم
للبراز في كل وقت وكذلك ايضا جعلت المثانه واسعه لكنها اذا انحدر اليها البول لم تمتلي بسرعه فتحتاج
ان تقوم للبول مرارا كثيره وفي كل وقت • فاما العروق التي ياتي الامعا من العرق المعروف بالباب
فلكي ياخذ ما يحدث في الامعا من صفو الغذا وعصارته ويؤديه الى الكبد • فاما كثره ما ياتي منها الى الامعا
العليا فلكثره ما في هذه الامعا من عصاره الغذا المنحدره اليها من المعده فهذه صفه الامعا ومنافعها فاعلم
ذلك ان شا الله

الباب السابع والعشرون في صفه الثرب ومنفعته

فاما الثرب فهو مولف من طبقتين كغشيين رقيقين مطبقه احدهما على الاخري فيما بينهما عروق وشرايين
كثيره تقوم لها مقام الستره والدعامه وفيما بين الطبقتين شحم كثير وهو طاف فوق الامعا وشكله بشبه
شكل الكيس او الجراب وتولده من العشا المعروف بالصفاق ومنشاه فم المعده من فوق ومبدا تخويفه
اعني فمه من موضع منشاه من فوق فم المعده ومنتهاه عند المعا المسمي قولون وهو ملتحم بموضع منشاه من المعده
متصل بالطحال وبالمعا المسمي قولون وربما التحم بطرف من اطراف الكبد او ياخذ نحو الاضلاع الخلف
لا واحد بعينه لكن انما اتفق فاما في اكثر الامر فالتحامه بالمعده والطحال و المعا القولون • والحاجه
التي كانت الى الثرب هو ان تزيد في سخونه المعده والامعا وان تربط العروق والشرايين التي فيه فهذه
صفه المري والمعده والامعا والثرب ومنافع كل واحد منها فاذ كرنا ان شا الله تعالى

الباب الثامن والعشرون في صفه الكبد ومنفعتها

فاما الكبد وهي موضوعه في الجانب الايمن من البدن تحت الراسيف الفوقاني وشكلها شبيه بشكل
الهلال ولها تقعر وتحدب وجانبها المقعر مما يلي المعده والامعا وهي ملتقمه للمعده محتويه عليها بزوايد
لها تسمي اطراف الكبد وجانبها المحدب مما يلي الحجاب مماس له وهي مربوطه به من هذا الجانب بالحجاب
برباطات غشائيه تربط بها بالغشا الذي يغشيها وهو الذي حدوثه من الصفاق وباضلاع الخلف
ومن جانب يقعرها مربوطه بالمعده والامعا والعروق التي تصير من الكبد اليها وبالاغشيه التي تغشيها

والكبد

والكبد ليست متساويه في جميع الناس لكنها مختلفه في عظمها وفي عدد اطرافها اما في عظمها فانها
في بعض الناس اكبر وفي بعضهم اصغر الا انها في الانسان كثير حتى انها اكثر منها في ساير الحيوان
المساوي للانسان في الجثه فاما في عدد اطرافها فانها في بعض الناس لها طرفان وفي بعضهم لها
ثلثه اطراف وفي اكثرهم اربعه وخمسه اطراف والكبد في الانسان ياخذ من الجانب الايسر موضعا
جيدا والعرق المعروف بالباب ينشو من هذا الجانب وهو الجانب المقعر وينقسم قبل خروجه من
الكبد بخمسه اقسام ست في اطراف الكبد وينقسم كل قسم منها الى اقسام كثيره دقاق ماتي الى قعر
المعده والى المعاء الذي اثني عشر اصبعا واكثرها في الصايم والباقي ينقسم في ساير الامعا حتى يبلغ الى المعا
المستقيم وقد وصفنا حال هذه العروق في الموضع الذي ذكرنا فيه حال العروق غير الصوارب والكبد
نفسها انما احتيج اليها لتحيل غذاء العذا وتصيره دما وتنفذه في العروق الى ساير اعضا البدن ولذلك
صار جوهر الكبد شبيها بجوهر الدم وذلك ان الغذا المنهضم من المعده اذا انفذ في الثقاب ودخل الى المعاء الذي
اثني عشرة اصبعا وتقدمه الى المعا المعروف بالصايم وحدثه تلك العروق واورديه الى العروق الباب
ودخل جوف الكبد وتفرق في العروق المنبثه في الكبد المنقسمه من العرق المعروف بالباب واحالته
الكبد بما فيها من القوه المغيره الى جوهر الدم ودفعه وانفذ به في العرق العظيم المعروف بالاجوف الى ساير
اعضا البدن فاعلم ذلك انشا الله

الباب التاسع والعشرون في صفه الطحال ومنافعه

فاما الطحال فانه موضوع في الجانب الايسر من البدن وشكله مطاول وله نقعر يسر مما يلي المعده و
يحدب مما يلي المعده ويحدب مما يلي اضلاع الخلف وهو مربوط برباطات ينشو من الغشا المحلل له اما
مما يلي يحدبه فباضلاع الخلف واما من جانب نقعره فبالمعده ويتصل به وعا ان احدهما اكثر ومنشاه من الجانب
المقعر من الكبد وهو عنق له العنق وبه يجذب المره السودا من دم الكبد والوعا الاخر صغير يصل
بينه وبين فم المعده وفيه ينصب المره السودا الى فم المعده لتقوي بها الشهوه ومنفعه الطحال والحاجه
كانت اليها هو ان ينقي عكر الدم ونفله ويجذبه اليه في الوعا الذي يصير اليه من الجانب المقعر من الكبد
وينصب منه في الوعا الاخر الذي يصير منه الى المعده مقدار ما ينهض به الشهوه وليس يصير الى فم المعده
اول ما يجتذب به من الكبد لكن بعد ما يصير فيه ويستحيل الى جوهره ويجعله غذا موافقا له وما فضل
منه مما لم يمكنه احالته دفعه الى فم المعده لتقوي به الشهوه • ولهذه المنفعه جعل جوهر الطحال
جوهرا سخيفا سيالا لا يسيخ ليسهل جذبه وقبوله للاخلاط الغليظه السوداوديه وجعل ايضا
لونه الى السوداء ما هو ليكون مشاكلا للمره السودا فهذه صفه الطحال

الباب الثلثون في صفه المراره ومنفعتها

فاما المراره فهي موضوعه على الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهي ذات طبقه واحده وجوهرها قريب
من جوهر الاعصبه ولها مجريات ثلثه منها جوهرها كجوهرها احدهما يتصل بالجانب المقعر من الكبد
وبه يجذب المراره من الدما الذي في الكبد اليها والمجرى الاخر ينقسم قسمين احدهما اعظم من الاخر

والاعظم منهما يتصل بالامعا ويصب المرار اليها والاصغر يتصل بالمعده ويصب المرار الي قعرها وقد يتصل
بها في موضع دقتها سعتان دقيقتان احدهما من الشريان الذي ياتي الكبد والاخري من العصبه التي
ياتي ايضا الكبد لتنال منها الحس والحيوه ومنفعتها هو سقيه المره الصفرا من الدم وجذبها اياها اليها
ليلا يحترق الدم بحدتها الباب الواحد والثلثون في صفه الكليتين ومنافعها
فاما الكليتان فيهما موضوعتان عن جنبي فقار الصلب بالقرب من الجلد فالكليه اليمنى ارفع موضعا
حتى انها ربما لقيت الطرف الاعظم من اطراف الكبد وهو الطرف الاسفل ٥ واما الكليه اليسرى
فموضعها اخفض والخانتان المعوجتان منهما تمايل احدهما الاخر والخاصتان الحديدتان مدبران عن
الخانتين الذي هما فيه من بدن الحيوان وقد يتصل بكل واحده منهما من العرق الاجوف حين يطلع من
الكبد سعبتان عظيمتان احدهما ينقسم في جرمها وتودي اليهما دما يغذيان به والاخري
تجذب بهما ماتنه الدم وهي البول وقد يتصل بهما من الشريان العظيم شعبه صالحه العظم
تودي اليهما قوه الحيوه ويتصل من كل واحده منهما في موضع اتصال هذه الاوعيه عنق مستطيل
واسع الجوف معشا تعشاء في موضع اتصال هذه الاوعيه يعني المثانه ساديا فيها البول من الكليتين
الى المثانه ويسميان هذين العنقين الحالبتين ولهذه المنفعه اعدت الكليتان اعني لاجتذاب مائيه
الدم من الكبد وسقيه الدم من هذه الفضله فافهمه ان شا الله
الباب الثاني والثلثون في صفه المثانه ومنفعتها
فاما المثانه فهي موضوعه من الذكوره على المعا المستقيم وهي ذات طبقه واحده صلبه واجتمع الي
صلابتها ليكون صبوره على حده المرار المخالط للبول وعلى فمها عضله تضمها وتمنع من خروج البول
بلا اراده والبول ساديا اليهما من الكليتين في المجريين المعروفين بالحالبتين فاما التحام المجريين
المعروف بالحالبتين بالمثانه فهو ان هذين المجريين عند التحامهما بالمثانه ياخذان على الاريب ويمران
طولا ثم ينفذان بعد ذلك الى داخلها وقد فشرا من جرمها فشره سببه بالعشا ففي وقت دخول البول
الى المثانه تندفع هذا العشا الى داخل وينفتح وما دام لا يجري البول الى المثانه فذلك العشا لاصق
على فم المجريين ويطبق عليهما انطباقا محكما لا يمكن فيه نفوذ الريح ليلا يرجع شي من البول الي حد
جري منه على هذا المثال بلحم المجرى الذي يتصل بفم المراره الباب
الثالث والثلثون في صفه اعضا الناسل واولا في الرحم واذ قد ذكرت من امر الاب الغذا ما فيه مقنع فقد
يجب ان اذكر في هذا الموضع الحال في هيه الاعضا المعروفه بالات الناسل وهذه الاعضا
هي الرحم والبيضتان والاسنان واوعيه المني والذكر ٥ وانا ابتدي اولا بالرحم وابين الحال
في هيئته ووضعه ومنافعه وحال الجنين فيه ٥ فاقول ان الرحم شبيهه في خلقتها بخلقه المثانه
لاسيما قعرها الا انه يخالفها في ان له زايدتان عن جنبيه تشبهتان بالقرنين ياخذان نحو الحالبتين
منها يدخل العروق والشرايين التي ياتي الى الرحم بالمني والروح ٥ الرحم في جوهره قريب العصب لما

احتج

احتيج فيه من التمدد الى جميع الجهات في وقت الحمل عندما تعظم الجنين وهذا الفعل ممكن في الجلس العصبي
من غير ان ساله صرو فم الرحم اكبر عصباينه واريد صلابه الا ان صلابته معتدله ه اما عصباينه
والحاجه فيه الى جوده الجنس بلذه الجماع ه واما اعتدال صلابته فليمكن فيه سده الانضمام بعد دخول
المني فيه وليمكن فيه سده ان تمدد في وقت الجماع لينفذ فيه المني بسهوله فانه لو كان سديد
الصلابه لامتنع من جوده الانضمام ولو كان لينا لما امكن فيه ان تمدد جيدا وكانت اجزاوه
يقع بعضها على بعض ويبضم فلا ينفذ فيه المني الى الرحم والرحم دو طبقه واحده مولف من ليف
مختلف الوضع ففيه ليف ذاهب بالطول وهذا الليف اقل ما فيه لما احتيج اليه من الجذب للمني فقط
وليف ذاهب وراباً وهذا الليف اكثر ما فيه لما فيه من قوه الامساك للمني والجنين في مده زمان
الحمل وفيه ليف ذاهب بالعرض لما احتيج فيه من قوه الدفع في وقت خروج الجنين الى خارج ه واما
وضعه فهو موضوع على المعا المستقيم ومن فوقه المثانه لما احتيج اليه ان يكون المعا وطاله و
المثانه بستره من الافات لما يعرض له من الرقه عند التمدد في وقت الحمل ه والرحم مربوطه بما
يليها من الاعضا برباطات ثلثه ليمكن فيه التمدد الى كل الجهات في وقت الحمل وهي من فوق ما يلي
قعرها بفضل على المثانه وما يلي رقبتها فان المثانه يفضل على الرحم ورقبه الرحم سمي الى الفرج والفرج
هو الفضا الذي فما بين عظمي العانه وهو موضوع على المقعده وله من خارج زوايد في الجلد يسمى البظر
وهو نظير الحلقه من الذكر وسمعته ان دستن الرحم ويوقفه من ان يصل اليه برد الهوا واللحم تجويفان
عظيمان احدهما من الجانب الايمن والاخر من الجانب الايسر وهذان التجويفان ينتهيان الى عمق واحد
عام لهما وتقال له رقبه الرحم ولذلك سمت الاوايل الرحم ارحام بهذا السبب واثبت تشين هذين
التجويفين ان عدت الى رحم حيوان وكشطت عنه الصفاق الملبس عليه من خارج رايت التجويفين
ينفصل احدهما من الاخر كانهما رحمان ينتهيان الى عمق واحد واحتيج اليهما ليكون عند كون التوم
تولد كل واحد منهما في احد التجويفين ولذلك صار على الامر الاكثر لكثرة ما يلد المراه توما ويكون
على الامر الاكثر تولد الذكر في الجانب الايمن والانثى في الجانب الايسر وقل ما يكون تولد الانثى
في الجانب الايمن وفي الرحم في كل واحد من التجويفين مواضع مقعره سميه التقعير تقال لها
النفر وهي افواه العروق التي يصير فيها دم الطمث الى الرحم وهذه المواضع من الرحم حشيه وجعلت
كذلك ليستمسك فيها المني ويتعلق به احزا من المنيه فيكون كالرباط لها والاسان من النسا
موضوعتان في موضع اعلى من عنق الرحم من ورا الزايدتين المعروفتين بالقرنين وهما موضوعتان
عن جنبي الرحم احدهما في الجانب الايمن والاخرى في الجانب الايسر وبيضتا الانثى اصغر من بيضتي الذكر
وكلهما مستديرتان مفرطحتان وجرمهما عددي شبيه بالعدد الذي يسد العروق ويعمدها وهي اصلب
من بيضتي الذكر ويتصل بكل واحده منهما عرق غير ضارب يصير من ناحيتي الكليتين ويدخل في الزايدتين
المعروفتين بالقرنين ويبتدا من كل واحد منهما جسم يصب فيه المني الى تجويف الرحم فهذه صفه

التوم من الجنين في الرحم

الرحم وهيئتها ● فاما مقدارها فانها ليست في كل النسا متساويه وذلك انها في النسا اللواتي ليس بحوامل
اصغر منها في الحوامل وفي الحوامل اعظم وفي النسا اللواتي ليس بحملن قط اصغر كثيرا من النسا اللواتي قد
حبلن وكلما حبلت النسا اكثر كانت ارحامهن اكبر وذلك لتمدد الرحم الحامل لياخذ الجنين موضعا
وقد يختلف مقدار الرحم في الاسنان فيكون فيمن هي من النسا اصغر سنا صغيره وفيمن هي اكبر سنا
كبيره
واما العجائز من النسا فالرحم منهن اصغر منها في الشباب وهي ايضا في اللواتي يكثرن من الجماع اكبر منها
في اللواتي يقللن منه ● فاما مقدار الرحم المعتدل له فانها من طرفها الاعلى وهو قعرها وموضعه
قريب من السره الى طرف القرح يكون طوله اثنا عشر اصبعا واما عرضه فهو المسافه بين الحالبين
الذي ينتهي اليه كل واحد من الزائدين الشبيهتين بالقرنين فهذه صفه الرحم على الانفراد
فاعلم ذلك ان شا الله **الباب الرابع والثلثون في صفه الرحم التي فيها الجنين**
فاما الرحم التي فيها الجنين فانا اذكره في هذا الموضع واين الحال فيه منذ ابتدا وقوع النطفه
الى وقت كمال الجنين ● فاقول ان جالينوس وبقراط يعتقدان ان المني يقوم مقام الفاعل والدم
في كون الجنين ودم الطمث مقامه مقام الماده فقط وان الجنين انما يتم بامتزاج مني الذكر مني الانثى وان من شان
الرحم في وقت الجماع اذا كانت قريبه العهد بانقطاع دم الطمث وصار اليها المني المعتدل في غلظه و
لزوجته ان يهضم عليه من جميع نواحيها ويمسكه ويحتوي عليه لما فيها من القوه الماسكه والدليل
على ذلك ما نجده عيانا في التشريح في جميع الحيوان الذي يلد من انضمام فم الرحم في وقت الحمل انضماما
شديدا حتى لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل وذلك لما في الرحم من العشق والاشتياق الى جوهر
المني ولهذا قالت الاوايل ان الرحم كانه حيوان مشتاق الى المني ومن شان المني الدافعه اذا اندفع
من القضيب بالقوه الدافعه التي فيه ان يمر ذاهبا في عنق الرحم بالحذا على استقامه الى اسفلها والى
المواضع القريبه منه فيلطخ ويلبسط على هذه المواضع ويبقى جنبا الرحم في ناحيه القرنين حالتين
مني مني الذكر فيندفع مني الانثى من الخصيتين في وعائي المني وينصب في جوف الرحم فيمر بالقرنين وينبسط
على باطن الرحم ويتم المواضع الذي مر بها مني الذكر ويتصل به ويصير فيما بين الرحم والمنيين المنبسطين
فضا وتجويف ويمتزج باقي المنيين ويصيران الى جوف ذلك الفضا والحاجه كانت الى امتزاج المنيين
لمنفعتين احدهما ان يكون مني المراه ملاقيا لمني الذكر وذلك ان مني الذكر غليظ حار المزاج ومني
الانثى رقيق بارد المزاج فمني الذكر لغلظه لا يمكنه ان يمتد وينبسط جيدا ولحرارته يفسد ماده الجنين
فاحتاج الى المني الانثى لتعديل غلظه وحرارته والمنفعه الثانيه كون العشا الذي يحيط بالجنين و
ذلك ان مني الذكر لذكرهانيته على الاستقامه لا يبلغ الى الزوايد الشبيهتين بالقرنين ولا ينبسط
على باطن الرحم كله فاحتيج الى مني الانثى ليسد المواضع التي لم يبلغها مني الذكر ويتصل بمني الانثى فيكون
منهما عشا يحيط بالجنين وكون هذا العشا المحيط بالجنين على هذه الصفه انه لما كان المني غليظا لزجا
وكان باطن الرحم حارا املس صار اذا انبسط المني على جسم الرحم تولد منه عشا بسهوله كما يكون الجبن

اختلاف نسخ

المحتبر من النساء على الطايف ويبرا هذا العشا عن سايرا المواضع الملبس من جسم الرحم وسعلق منه
بالمواضع الحسنه المعروفه بالنفس وتصير هذا العشا ما يحتوى عليه من المني كالنبضه التي ينبضها
الدجاج في غير حين كما لها فيري العشي الخارج منها كالعشا وهذا شي يظهر عيانا في فرج رحم
الحيوان الحامل عن قريب وذلك انك تري ذلك العشا لاصقا بالرحم في مواضع افواه العروق المعروفه
بالنفس وتري سايرا متبينا عن الرحم غير لاصق به على مثال النبضه التي لم تلقح في الرحم الدجاج ولم تصلب
قشرها وقد ذكر بقراط في المراه الرقاصه ان في التقوم السادس سقط منها المني في عشا وهو على مثال
النبضه التي قد انتزع قشرها الخارج وبقيت في غشايها الداخل فاذا تم كون هذا العشا المحتوى على المني صار
اليه دم الطمث في العروق غير الضوارب التي افواهها تلك المواضع المعروفه بالنفس وتصير اليه ايضا
دم لطيف وروح حيواني في السرايين التي تصير الى الرحم فتسقدان جميعا في جوهر العشا قبل ان يكمل
العشا صلابته ولذلك صار يمكن الدم النفوذ فيه الى تحويقه للنبه فتصير من ذلك في العشا ثقب ومجاري
فلا تزال تلك المجاري تتسع ولا يلتحم لاتصال الجريان فيها لان المني لا يستطيع احدا به للدم لما فيه من الفق
الحادثه وذلك لان المني يخالطه في وقت كونه في الات المني روح حيواني وروح طبيعي بهما يمكنه
ان يجذب المواد الموافقه له فيكون منهما اعضا ذلك الجنين وذلك ان بقراط وجالينوس يعتقدان
ان المني يقوم للجنين مقام الماده يقوم ومقام الفاعل المصور ودم الطمث مقام الماده كما ذكرنا
في صدر هذا الكلام ثم ان ذلك العشا يصلب ويشتد ويتولد من المني في العشا عند المنافذ التي تجري
فيها الدم الى الجنين عروق وسرايين افواهها متصله بافواه العروق والسرايين التي تصير الى الرحم
وتتصل العرق منها بفم العرق والسريان بفم الشريان ثم ان هذه العروق والسرايين المتولده تتشبك وتلتحم
وتسند مع العشا وتطوي فيما بينها ويحيط بها من خارج ثم الى العروق غير الضوارب تجتمع كلها
وتلتام منها عرقان غير ضاربين وكذلك السرايين تجتمع وتلتام منها شريانان ثم ياتي اربعتها الى سره
الجنين فاذا جاورت السره غير بعيد اجتمع العرقان الى عروق واحد والشريانان الى شريان واحد ويقال
لهذا العشا المشتبك فيه هذه العروق والسرايين الميمه والحاجه كانت الى المشيمه ان يسند العروق
والسرايين التي فيها ويمدها ويربطها ويوفيها وان تغذوا الجنين من دم الطمث بما فيها من العروق
غير الضوارب وتودي اليه وجاودما لطيفا بما فيها من السرايين • وقد تولد على الجنين من داخل
عشان احدهما تقال له السفا وهو اللفافي والثاني السلا • فاما السفا وهو دون المشيمه ويبرا
فالى فرج الرحم ويشبه من شكله باللفافه وهو نافذ الى مثانه الجنين ومنفعته ان يقبل بول
الجنين • واما السلا فهو عشا محيط بالجنين من بعد السفا وهو عشا واسع يحيط اجتمع اليه لتقبل الفضلات
التي تصاعد من المني والجنين التي تقوم مقام العرق في ابدان المستكملين فهذه صفه الاعشيه المحيطه
بالجنين وكونها • فاما كون الجنين نفسه فهو على ما اصف • اقول ان المنيتين اذا خالط احدهما الاخر
حدث منهما انتفاخات من حرارة الدم كما تحدث في الاشيا العليظه اللزجه اذا طبخت بالنار عند

عليانها من النفاحات فيجمع في تلك النفاحات الروح المخالط للمني ويعور في عمق المني ويجتمع تلك النفاحات
بعضها الي بعض فيحدث منها في المني تجويف عظيم ويجمع في هذا التجويف مقدار عظيم من الروح ويصير
لطاهر المني صلابه فلا يمكن الروح ان يتحلل ويجري الدم والروح في دينك الوعايين المتماسين
من اوعيه المشيمه الي المني فيما لا تجويفه ثم ان القوه المصوره تحدث من هذين اعني المني والدم اعضا الجنين
فتحدث من المني نفسه الاعضا النبض وهي العظام والعصاريف والدماغ والاغشيه والرباطات والعروق
والشرايين وتحدث من دم الطمث الكبد وسائر الاعضا اللحميه ما خلا القلب فانه تحدث من دم الشرايين
واول ما تبدا القوه المصوره بالاعضا التي هي اصول لاكثر اعضا البدن وهي الدماغ والقلب والكبد
فتحدث الدماغ من نفس المني والقلب من دم الشرايين والكبد من دم العروق الصابره الي بدن الجنين
من المشيمه وتكون هذه الاعضا الثلثه اولا بالقرب بعضها من بعض ثم انها باخره تتفرق وتتباعد
وتتصل العرق العظيم الملتام من العروق غير الضوارب التي في المشيمه بالكبد فيودي اليها من دم
الطمث وتتصل العرق الضارب الملتام من العروق الضوارب التي في المشيمه بالقلب فيودي اليه
روح حيواننا ودما لطيفا ثم تتفرع من هذه الاصول بلبه فروع فتتفرق من الدماغ ازواج العصب
والنخاع ومن القلب الشريان العظيم ومن الكبد العرق الاجوف واتصال الشريان الذي ياتي سره
الجنين بقلب الجنين انما هو بالشريان العظيم الثابت من قلبه وانما جعلت الطبيعه اتصاله بهذا
العروق لانه لم يكن يومن عليه لو كان اتصاله بالقلب نفسه ان ينقطع او ينهتك لبعد المسافه التي فيما بين
السره والقلب ثم انه تكون مع كون هذه الاصول والفروع العظام المحيطه بها لتكون جنة لها و
حصنا فيحدث من المني عظام الصدر فتحيط بالدماغ والفقاريات محيطه بالنخاع واضلاع الصدر محيطه
بالقلب واضلاع الخلف محيطه بالكبد ثم انه تتكون من بعد هذه الاعضا الاعضا الباقيه الا ان
الذي هو اكثر ظهورا من هذه ما كان بالقرب من هذه الاصول كالات الحس من الدماغ والريه من القلب
والمعده والطحال والمراره والكليتين من الكبد ثم يظهر بعد ذلك ما كان بالبعد من الاعضا التي في
تجويف الصدر وتجويف البطن ثم باخره تظهر اليدان والرجلان وساير الاعضا الباقيه التي في الجنين
الكامل وعند ذلك سدي الجنين يتحرك ٥ فالحس بهذه الحال مبدا اول ابتدا وقوع المني في الرحم الي وقت
كمال الحس يتصور في اربعه اوقات فالوقت الاول هو الوقت الذي يظهر في التشريح ان صوره المني
بعد ما علت عليه وتقرطيسي ذلك مثلا ٥ والوقت الثاني الذي تظهر فيه المني مملوا من الدماغ فات
الدماغ والقلب والكبد لم يتبين بعد ولم تتصور الا انها يكون قد انعقدت وصار لها عظم وقدر و
تقرطيسيه في هذا الوقت حسنا ٥ والوقت الثالث هو الوقت الذي تظهر فيه صوره الدماغ والقلب
والكبد ظهورا بينا ويري فيه جميع الاعضا الباقيه كالرسم للصوره والوقت الرابع هو الذي تتميز و
تظهر فيه جميع الاعضا التي في اليدين والرجلين وتقرطيسي الحس في هذا الوقت طفلا لان الجنين
في هذا الوقت يتحرك حركه بينه ويركل برجليه والحس في جميع هذه الاوقات جي الا ان حسوته في الثلثه

الا

الاوقات الاول حصوه الساب ومشابهة الجنين للنبات يوجد في بلثه اشيا احدها كما ان للنبات اصلا
الي اسفل كذلك للجنين اتصال الرحم والعروق والشرايين التي في المشيمه • والثانيه كما ان للنبات الساق
الي فوق وكذلك للجنين الفروع التي تفرع من الاصول الثلثه اعني الدماغ والقلب والكبد و
الثالثه كما ان للنبات تفرع له من البزر فرعان احدهما الي فوق وهو الساق الذي تفرع منه
الاغصان والثاني الي اسفل تفرع منه الاصول كذلك للجنين العروق والشرايين بعضها الي فوق
وبعضها الي اسفل فهذه للجنين في الرحم وصفه جميع اعضايه فاما مده زمان صورته وتمامه
فان الجنين الذي تولد لسبعة اشهر ان كان ذكرا فصورته يتم في ثلثين يوما وحركته في ستين
يوما وتمامه في مايه وثمنين يوما وان كانت انثي فصورتها يتم في خمسه وثلثين يوما وحركتها في سبعين
يوما وتمامها في مايتين وعشره ايام • فاما المولود لتسعه اشهر ان كان ذكرا فصورته يتم في اربعين
يوما وحركته ومايتين يوما تمامه في مايتي اربعين يوما وان كانت انثي فصورتها يتم في خمسه واربعين يوما
وحركتها في سبعين يوما وتمامها في مايتي وسبعين يوما • فاما المولود لعشره اشهر ان كان ذكرا فصو
رته يتم في خمسه واربعين يوما وحركته في تسعين يوما وتمامه في مايتي وسبعين يوما وان كانت انثي فصورتها
يتم في خمسين يوما وحركتها في مايه يوم وتمامها في ثلثمايه يوم • وصار الذكر يتم صورته قبل الانثي
لان المني الذي يكون منه الذكر اقوي واسخن وقد ذكر بقراط انه عرق نسوة اسقطن ذكوره قبل
الثلثين وظهرت فيهم صوره جميع الاعضا وذكر ان الصوره اذا تمت في خمسه وثلثين يوما كان
الولاد في مايتين يوما وعشره ايام وكل صوره تتم في زمان ما فان الحركة تتم في ضعفها والولاده في ثلثه
اضعاف زمان الحركه • فان قال قايل فما بال الجنين الذي يولد في الشهر الثامن لا يعيش احساه
بان ذلك لسببين احدهما ما قاله بقراط والثاني ما قاله المجوس • فاما ما قاله بقراط فانه قال في كتابه
في الجنين لثمانيه اشهر ان الجنين في الشهر السابع يحدث له انقلاب وحركه عن موضعه اطلب
الخروج فان كانت له قوه قويه خرج من الرحم وان كان ضعيفا لا يمكنه الخروج عرض من ذلك
اضطراب والبنات فاذا لم تولد في الشهر السابع وبقي الي التاسع او الي العاشر صلح من ذلك الاضطراب
وبرا مما يعرض له المرض من الضرر فان ولد في الشهر الثامن وهو تلك الحال من الاضطراب والضعف
لم يعش لانه لا يكون له قوه يمكن ان يغتذي بها ويتربا • والدليل علي ان الجنين يعرض له في السابع و
انقلاب واضطراب ومرض سوء حال الحوامل وثقلهن في الشهر الثامن اذ كانت احوال الحوامل بابعد
حوال الاجنه وهذه الحال يسكن عن الاجنه في نحو من اربعين يوما فاعلم ذلك • فاما ما تقوله المجوس
في ذلك فانهم يقولون ان الجنين يتولاه في الشهر الاول زحل وهو نحس فالماده يكون ساكنه غير متحركه
وفي الشهر الثاني يتولاه المشتري وهو سعد فتتم صورته ويأخذ في الحركة وفي الشهر الثالث يتولاه
المريخ فيقوي فيه الحرارة والحركة وفي الشهر الرابع يتولاه الشمس وهي سعد فتتم حركته وتزداد قوته
الحيوانيه وفي الشهر الخامس يتولاه الزهره وهي سعد فيقوي علي اجتذاب الغذا وقبوله ويستدا عضاه

صفه ٣

رته

ويهوي نفسه وفي الشهر السادس يتولاه عطارد وهو سعد فيزداد فيما ذكرناه قوة كما لا وفي الشهر
السابع يتولاه القمر وهو سعد وطبيعته الحركة والسرعة فيطلب المولود فيه الخروج فان ولد في هذا الشهر
عاش لاستيلاء السعد على طبيعته فاما الشهر الثامن فيتولاه زحل وهو نحس فاذا ولد في هذا الشهر لم
يعش لاستيلاء النحس عليه فاما الشهر التاسع فيتولاه المشتري وهو سعد قوي السعادة فيكون الطفل
فيه على غاية الكمال والقوة فاذا ولد في هذا الشهر عاش وتربا بحسب ما يتولاه من النحوس والسعود في
وقت الولاد فاعلم ذلك • وقد ينبغي ان يعلم ان كل جنين ذكر فان تولده يكون في الجنب الايمن
وحركتها يمن في هذا الجانب وكل انثى فتولدها في الجانب الايسر وحركتها يسر في هذا الجانب و
السبب في تولد الذكور في الجانب الايمن لان الذكر احتاج ان يكون اسخن مزاجا والجانب الايمن
من الرحم اسخن بسبب مجاورته للكبد ولان الخصية اليمنى من المراة التي يجري منها المني الى الرحم لذلك
السبب اسخن مزاجا فالمني لذلك اسخن وايبس فاما تولد الانثى في الجانب الايسر من الرحم فلان الانثى
احتاج ان يكون مزاجها ابرد والجانب الايسر من الرحم ابرد مزاجا لمجاورته للطحال فالخصية اليسرى من
المراة لهذا السبب باردة المزاج فالمني لذلك ابرد وارطب وكلما كان المني اسخن واجف واغلظ كان
الجنين ذكورا • واذا كان ابرد وارطب وارق كان الجنين انثى والعلامات الدالة على ان المراة حامل بذكر
هي ان يكون لونها حسنا وحركتها خفيفة وثديها الايمن اكبر من الايسر وحلمته اكبر والنبض في اليد
اليمنى عظيما سريعا صلبا • فاما متى كانت حاملا بانثى فان هذه العلامات يكون منها على الضد • والمراة
تنقى من النفاس اذا ولدت ذكرا في خمسة وعشرين يوما واذا ولدت انثى ففي خمسة وثلثين يوما • واذا كان
منى الرجل اكثر واقوى فان المولود يشبه اباه • واذا كان منى المراة اكثر وارق كان المولود يشبه
امه فاعلم ذلك وينبغي ان يعلم انه على الامر الاكثر اكثر ما تلد المراة توءما وقل تلد المراة اكثر من توءم
وقد رايت امراة ولدت ثلثة اجنة ذكر بروايتي وسمعت من قال ان امراة ولدت اربعة ذكرين
وانثيين وزعم قوم ان امراة ولدت خمسة احمة في بطن وانها ولدت في اربع سنين عشرين ولدا
وعاشوا وهذا ممكن الا اني لم ار • وذلك ان في الرحم اربعة مواضع شبيهة بالمص والحلق هي افواه العروق
التي يجري فيها افواه الطمث الى الرحم • وسمعت ان امراة ولدت في الشهر السابع ولدا وهي الشهر الثامن
ولدا اخر وزعموا انه جامعها بعد ان حملت برجل آخر وذكر ارسطاطاليس ان امراة حاملا وضعت
بعد سنة قطعة لحم وهذه الاشياء احدثها تعليدا وخبرا فاما حقيقتها فلا علم لي بها فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب الخامس والثلثون في صفة الثديين

فاما اليديان فمركبان من لحم عددي رخو اسفنجي سببه تطبيعه اللبن ومن عروق وشرايين ملتفة
متشبيك فيهما وهما موضوعان في الصدر لان ذلك كان اوفق فيما يحتاج اليه منهما ولربما المراة و
الحاجة كانت اليهما انما هو لتوليد اللبن لتغذي الجنين به ما دام طفلا وذلك انه لما كان الطفل قريب
العهد بالاغتذاء من دم الطمث احتاج من الغذاء الى ما هو في طبعه قريب من دم الطمث والشيء الذي كذلك

هو

هو اللبن يتولد من دم الطمث وكان الدم يحتاج حتى يصير لبنا الى نضج كثير جعل لذلك الثديان في
الصدر ليكون موضعهما قريبا من القلب الذي هو معدن الحرارة الغريزية فتعينهما على نضج الدم الذي
يأتي الثديين من العروق الاجوف وذلك ان العرق الاجوف اذا هو صار الى القلب وتقدمه الى الصدر
وصار الى قرب من الترقوتين تشاعبه شعبتان عظيمتان ولذلك يتشعبان من اقسام العرق الضارب العابر
الى هذه المواضع عرقان ضاربان فيتحدر اربعتها حتى يصير الى موضع الثديين فيتصل بكل واحد من الثديين
عرق وشريان وينقسم في كل واحد منهما انقسام كثيرة ويلتف ويستدير على لحم الثديين فالدم الذي يصير
الى الثديين في هذه العروق ينضج نضجا تاما وذلك ان هذا الدم يمر في العرق الاجوف صاعدا الى القلب و
يصعد منه الى نواحي الصدر ويتحدر فيمر بالقلب مارا ويتحرك دائما بحركة الصدر ويدخل الى الثديين
فيحول في لفائف تلك العروق ويطول لبثه في تردده في هذه المواضع فينضج لذلك غاية النضج ويستحيل
الى قريب من طبيعة اللبن ثم ينصب من تلك العروق الى لحم الثديين وفي لحمهما نفث تسكن فيها فتحيل
احاله تامة الى جوهرها وتقلبه الى جوهر اللبن اذ كان طبعه لحم الثدي طبعه ليكون غذا للجنين كما
تقلب الكبد اعصارة الغذا الى جوهر الدم فيكون غذا موافقا لساير الاعضا ولا سيما الاعضا اللحمية
والدليل على ان كون اللبن انما هو من دم الطمث وان بين الرحم والثديين مشاركة ما يعرض من انقطاع
اللبن في وقت الحمل او قلته وذلك لما تنصرف من دم الطمث في غذا الجنين • وما يعرض ايضا من ضمور
الثدي اذا عرض للمراة ان تسقط حبلها كما قال بقراط الحكيم في كتاب الفصول اذا اضمر احد ثديي المراة و
كانت حاملا يتوقع اسقاطها احدى حبلها فان كان الذي ضمر الثدي الايمن اسقطت المراة الجنين
الذكر وان كان الذي ضمر الثدي الايسر اسقطت الانثى فهذه صفة الثديين فاعلم ذلك ان شاء الله

الباب السادس والثلثون في صفة الانثيين

واما الانثيان فانهما الثانيان لتوليد المني ولذلك جعلنا مركبتين من لحم غدي اسفنجي وهو لحم
رخو متخلخل فيه نفث ويحوي على كل واحد منهما غشاء يتشعبان من الصفاق ومن موضع القطن
وهما من موضع متساهما ضيقان ثم لا يزالان يتسعان حتى يصيران الخصيتين ويأتي كل واحد منهما
عرق غير ضارب من ناحية الكليتين ويأتي فيهما الدم الذي هو ماده المني فاذا اتصلا بهما تنقسم كل
واحد منهما في احد الخصيتين تنقسمان كثيرا ولذلك ايضا يأتيهما شريانان من الشريان الموضوع على
الصلب تنقسمان فيهما كانقسام العرقين غير الضاربين ثم ان هذا القسم من العروق والشرايين
يلتف ويعرض بعضها مع بعض تلافيف مختلفة فالدم الذي هو ماده المني اذا صار الى الانثيين
فهو في طريقه يسير الى طبيعة المني بعض السير • واذا صار في اقسام هذه العروق ودار في تلافيفها
وبعاريجها وطال لبثه استحكم نضجه واستفاض صالحا ثم انه ينصب من هذه العروق الى لحم الخصيتين
فيدخل في نفسها ومخلخلها فيحيله الى طبيعتها احاله تامة وينضج بحرارتهما غاية النضج ويستدير ناضجا و
يصير غليظا لزجا موافقا للتوليد كما يصير دم الطمث في الثديين لبنا ويصير غذا موافقا للجنين ويب

الطمث م

واو عد المني

من جسم الاسيين وعان سيهان في جوهرهما بجوهر الاسيين والاسان نصبان المني في هذين الوعا
الي القضيب كما نصب الاناث المني من السضسين في الرحم ويقال لهذين الوعايين اوعيه المني وهذان
الوعاان في الذكور طويلان وذلك انهما يباعدان من موضع منشاهما من الاسيين ويصيران الي
عظمي العانه ثم ينحدران الي القضيب وهما ايضا في الذكور واسعا التجويف صلبا الجوهر اما
طولهما فاحتيج اليه لكي يرداد المني نضجا ويستحكم غلظه ولزوجه واما سعتهما فلكي يسفد فيه
المني بسهوله وسرعه الي القضيب ومن القضيب الي الرحم • واما صلابتهما فلكي لا يعرض لهما في
المسافه الهتك والقطع • واما اوعيه المني في الاناث فجعلت بخلاف ذلك اعني قصرين ضيقين لسن
اما قصرهما فانهما لم يكونا محتاجا الي ان ينصبا المني الي خارج بل في موضعهما • واما ضيقهما فلا
مني الا في رقيق يسفد في ضيق المجاري بسرعه واما لينهما فانهما لما كانا قصيرين المسافه
لم يحتاجا الي صلابه تحفظهما من القطع فهذه صفه الاسيين ومنافعها فاعلم ذلك وقف عليه
ان شاء الله الباب السابع والثلثون في صفه القضيب ومنافعه
فاما القضيب فانه جسم عصبي مستدير اجوف خالي من كل رطوبه ومنشاه من العظمين المعروفين
بعظمي العانه وعن جنبيه عضلتان متقابلتان احدهما للاخري • وللحاجه كانت الي القضيب
لمنفعتين احدهما وهي تقصد اول من الطبيعة هي نفوذ المني من اوعيته فيه الي الرحم ولذلك
جعل عصبي الجوهر لكي يكون حس اللمس منه جيدا فيلتذ الانسان بالجماع وجعل خالي من الرطوبه
لكي يمتلي بحويفه في وقت الجماع ريح تنفخه وتعظمه وتصلبه ليمكن دخوله في الرحم ويقال لهذا
الفعل الانعاظ وجعل عن جنبيه عضلتان متقابلتان لكي يمدد انه في وقت الجماع الي جهتين
متضادتين فيصير لذلك مجراه مستقيما ويتمدد مع ذلك ايضا اوعيه المني فيتسع فيسفد فيهما
المني بسرعه وسهوله • فاما المنفعه الثانيه فانها تقصد ثاني من الطبيعه وذلك انه لما كانت
المثانه موضوعه بالقرب من مجري المني جعلت الطبيعه مخرج البول من ذلك المجري فيدفع لذلك
رقبه المثانه من موضع المقعده الي الموضع الذي ينشو منه الذكر وذلك انه جعل في طرف عنق المثانه
في الذكور زياده مستطيله وانتهاء طرف تلك الزياده الي الموضع تجويف القضيب • واما مجري البول
في النسا فانهن لما لم يكن لهن قضيب لم يجعل لهن في رقبه المثانه زياده لكن جعلت رقبه المثانه فيهن
تنتهي الي طرف القرج ويصب البول هناك فهذه صفه اعضا التناسل في الذكور والاناث • وينبغي
ان يعلم ان هذه الاعضا في الذكور والاناث شي واحد الا انها تختلف في اشكالها وجواهرها • من ذلك
ان السضسين من النسا مستديرين صلبين ومن الرجال مطاولين رخويين واوعيه المني في
الذكور مستطيله صلبه وفي الاناث قصيره لينه والقضيب في الذكور مستطيل صلب ورقبه الرحم في الاناث
قصيره رخوه والبظر في النسا يقوم مقام القلفه للرجال وهذه صفه القضيب وهو اخر الكلام في امر الاعضا
عن المقاله الثالثه من كتاب كامل الصناعه تاليف علي بن العباس المجوسي • ولله الحمد واهب العقل

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الرابعه من كتاب كامل الصناعه الطبيه في ذكر القوى والافعال والارواح تاليف علي بن العباس الفارسي المجوسي المطب

الباب الاول في جمله الكلام على القوي

الباب الثاني في صفه القوي الطبيعيه

الباب الثالث في صفه افعال القوي الطبيعيه الاربعه على جهه المثال في المعده

الباب الرابع في صفه افعال القوي الطبيعيه على جهه المثال في الرحم

الباب الخامس في صفه القوي الحيوانيه الفاعله للانبساط والانقباض

الباب السادس في صفه النفس الحيوانيه

الباب السابع في صفه الاسباب التي يكون عنها الموت

الباب الثامن في صفه القوي الحيوانيه

الباب التاسع في ذكر القوى النفسانيه المدبره

الباب العاشر في جمله الكلام على القوي الحساسه

الباب الحادي عشر في القوه التي بها يكون حس البصر

الباب الثاني عشر في القوة التي بها يكون حس السمع

الباب الثالث عشر في القوه التي يكون بها حس الشم

الباب الرابع عشر في ذكر القوه التي يكون بها حس المذاق

الباب الخامس عشر في القوة التي يكون بها حس اللمس

الباب السادس عشر فيما لقوى كل واحد من الحواس وما فيه

الباب السابع عشر في ذكر القوى المحركه بارادة

الباب الثامن عشر في ذكر الافعال

الباب التاسع عشر في صفه الارواح

الباب العشرين فيما يحدثه كل واحد من الامور الطبيعة اذا زال عن حاله ابتدا

الباب الاول في جمله الكلام على القوي

قد بان مما ذكرت انفا من الكلام في الاركان ان سايس الحيوان والنبات والمعادن مركبه من الاسطقسات الاربعه تمازج اجزا من بعضها باجزا من بعض وباثر بعضها في بعض وانه يقال لما حصل من كيفيات هذه الاسطقسات في الاجسام مزاجا وهو الحراره والبروده والرطوبه واليبوسه وفي كل واحد من الحيوان والنبات والمعادن من هذا المزاج مقدار ما بحسب ما يحتاج اليه في كل واحد من الحيوان والنبات والمعادن وهذا المزاج يقوم مقام الاله والاداة التي بها يكون عمل الطبيعه والنفس اللذين

بهما يكون تدبير الحيوان والنبات فان بالطبيعه يكون تدبير الحيوان والنبات وبالنفس يكون
تدبير الحيوان واذا كان ذلك كذلك فيجب ان يكون هاهنا قوي للطبيعه وللنفس بهما
يمكن ان يعملا سائر اعمالهما وهذه القوة ظاهره بينه من الافعال التي تفعلها كل واحد منهما
وافعال الطبيعه هو التوليد والنمو والتغذيه وافعال النفس منها ما هي افعال النفس التي
بها يكون الحيوه وهو انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضهما ومنها افعال النفس التي
بها يكون العقل والتمييز والحس والحركة الاراديه فاجناس القوي اذا ثلث احداها القوي
التي للطبيعه وتقال لها القوي الطبيعه والثانيه القوى التي للنفس التي بها يكون الحيوة وتقال لها
القوي الحيوانيه والثالثه القوي التي للنفس التي بها يكون التدبير والحس والحركه الاراديه
وتقال لها القوى الطبيعيه ففعلها تعم الحيوان والنبات وذلك ان فعل هذه القوي انما هو
التوليد والنمو والتغذيه وهذه الافعال في الحيوان والنبات بالسويه اذا كان التوليد في الحيوان
انما هو استحاله جوهر اعضا بدن الحيوان والنمو انما هو الزيادة في مقدار تلك الاعضا اعني انتقالها
من الصغر الي العظم الي وقت منتهى الشباب ۞ والغذا انما هو خلف مما يتحلل من الاعضا ليكون
به بقا الحيوان وثباته مده من الزمان طويله لئلا يتدي بسبب ما يتحلل منه اما من خارج فمن قبل
الهوا الذي يجذب من الابدان الرطوبات واما من داخل فمن جهه تحليل الحرارة الغريزيه و
لذلك النبات تولده من البزر باستحاله البزر الي الورق والغصان ويحتاج اذا تولد الي ان ينمو و
يزيد الي وقت منتهاه ويحتاج الي غذائه علي حاله مده من الزمان لئلا يتدل ويجف لما يتحلل منه
فاما القوي الحيوانيه فعامته للحيوان الناطق وغير الناطق دون النبات وذلك ان فعل هذه القوي
في جميع الحيوان انما هو انبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضهما لحفظ الحرارة الغريزيه وهذان
الفعلان في جميع الحيوان بالسويه ۞ فاما القوي النفسانيه فمنها ما هي عاميه للحيوان الناطق
وغير الناطق وهي القوى التي بها يكون الحس والحركه الاراديه لان الحس انما هو حس البصر
وحس السمع وحس الشم وحس الذوق وحس اللمس والحركه الاراديه انما هي حركه اعضا
الحيوان الي ما يريده ويحتاج اليه بارادته وهذان الجنسان من اجناس الافعال في الحيوان متساويان
ومنها خاصيه للحيوان الناطق وهي القوي التي يكون بها التدبير وهو التخيل والفكر والذكر وليس
شي من الحيوان غير الناطق فيه من هذه القوي شي علي التمام وكل واحد من هذه الافعال هو
حركه ما تحركها القوه الفاعله له والحركات ست منها حركتان بسيطتان واربعه مركبه والحركتان
البسيطتان احداهما حركه التغيير والاستحاله والثانيه حركه المكان وهي الانتقال من موضع الي موضع
والاستحاله تغيير وتبديل اما في جميع جوهرها وتقال له حركه الكون والفساد واما في كيفيتها بمنزله
التغير من الحرارة الي البرودة ومن الرطوبة الي اليبس ومن اللون الابيض الي اللون الاسود ومن الحلاوة
الي المرارة واما حركه المكان فتجري علي وجهين احديهما علي الاستقامه والاخري علي الاستدارة وهي

جوهر الكون الى ٣

حركه الافلاك والحركات المستقيمه اما الى قدام واما الى خلف واما يمنه واما يسرة واما الى فوق و
واما الى اسفل ه واما الحركات المركبه فهي حركه الكون والفساد وحركه الربو والاضمحلال
فاما حركه الكون فمركبه من حركات التغيير اعني التغيير الذي في جمله الجوهر والتغيير الذي
في كيفيات كثيره فاما حركات الفساد فهي ايضا مركبه من مثل عدد حركات الكون الا انها مضاده
لحركات الكون وذلك انه اذا كان التغيير في الكون الى الحراره كان التغيير في الفساد الى البروده
فاما حركه الربو فمركبه من حركه الاستحاله وحركه المكان وذلك ان الشي الذي ينمو ويزيد قد
تغير الشي الذي يصير اليه لمسه حتى يشبهه بذاته ويزيد في مقداره في الطول والعروض والعمق
ويحفظ نوعه على ما هو عليه ه والفرق بين حركه الكون وبين حركه النمو ان الكون يكون تغيره
الى نوع اخر والنمو تغير الشي ونوعه باق على حاله فاما حركه الاضمحلال فهي ضد حركة الربو
فجميع ما يتحرك انما يتحرك من هذه السبب الحركات فالمحرك يقال له فاعل والحركه يقال لها فعل
والمتحرك يقال له مفعل ه والافعال الطبيعيه منها ما يتحرك حركه الاستحاله فقط بمنزله فعل التوليد
اذ كان نفس فعل التوليد انما هو كون ما لم يكن وهو في ابدان الحيوان استحاله جوهر المني الى جوهر
الاعضا وكيفيتها ه ومنها ما يتحرك حركة المكان فقط بمنزله فعل الجذب الذي يجذب الى الاعضا
ما يتشاكلها وبمنزله فعل الامساك الذي يحوي على الشي المجتذب الى العضو وبمنزله فعل الدفع
الذي يدفع الفضل من عضو مناف له الى العضو موافق له ه ومنها ما يتحرك حركه الاستحاله وحركه
المكان معا بمنزله فعل التربيه اذ كانت التربيه انما هي استحاله ما يصير الى العضو من الماده المتشاكله
له منه الى جوهر العضو وزيادته فيه في الطول والعرض والعمق ه فاما افعال القوى الحيوانيه فحركتها
حركه مكانيه اذ كان فعل القوة الحيوانيه انما هو بانبساط القلب والعروق الضوارب وانقباضها
والانبساط هو حركه من الوسط الى الاطراف والانقباض هو حركه من الاطراف الى الوسط واما
الافعال النفسانيه فمنها ما يتحرك حركة التغيير وهي افعال الحس لان الحس انما هو تغير طبيعه العضو
الحاس الى طبيعه الشي المحسوس ه ومنها ما يتحرك حركه المكان وهي افعال الحركات الارادية واذ قد بين
مما قلت ان احساس القوى التي بها تكون افعال اعضا البدن كلها بلسه وبسب ما كل فعل واحد من هذه
الاجناس بكلام مجمل فحسن ان اذكر اصناف كل واحد من هذه الاجناس وكيف تجري فعل كل صنف
من اصنافها واسدي من ذلك بحس القوى الطبيعيه

الباب الثاني في صفه القوى الطبيعيه

فاقول ان القوى الطبيعيه محلها الكبد ومنه تسدي وتمر في العروق عن الضوارب الى جميع
اعضا البدن فتعطيها هذه القوى وانواع هذه القوى ثلثه احدها القوة المتولده والثاني القوة المربيه
والثالث القوة الغاذيه فاما القوة المولده فهي التي تولد الجنين من دم الطمث والمني وفعلها بلون من ابتدا
وقوع المني في الرحم الى تمام لون الجنين واما القوة المربيه وهي التي تنمي اعضا الجنين الى منتهى الشباب وتقلها

من

من العصر الي العظم وفعل هذه القوه يكون من ابتدا كون الجنين الي منتهي الشباب ثم ينقطع فعلها واما
القوه العاديه فهي التي ترد الي الاعضا جواهر امثل جوهرها خلفا عما تتحلل منها من غير ان تزيد في طوله العضو
وعرضه وعمقه الذي هو عليه لان هذه الزياده انما تكون للقوه الناميه وفعل هذه القوة يكون من ابتدا اول كون
الجنين الي وقت موت الحيوان وهذه الثلث قوي منها تخدومه غير ما دمه اعني ان لها قوي اخر يعينها
علي فعلها وهمه وهي القوه المولده فتخدمها قويان ومنها خادمه وتخدومه وهما القوه المربيه والقوه العاديه
اما القوه المولده فتخدمها قويان احديهما يسمي القوه المغيره الاولي والثانيه القوه المصوره فاما القوه المغيرة الاولي
فاصاحب لها القوه المولده لان تحيل جوهر المني ودم الطمث الي جوهر كل واحد من اعضا الجنين وعمل هذه
القوة بالكيفيات الاربعه فتحدث اعضا مختلفه الجوهر فان عملت بالحرارة والرطوبه احدثت الحما وان عملت بالحرارة
واليبوسه احدثت لحم القلب وان عملت بالبروده والرطوبه احدثت دما وان عملت بالبروده واليبوسه
احدثت عظما وتحدث مقدار الكيفيات في الزيادة والنقصان يكون عملها في ساير الاعضا الاخر وتتبع
الاعضا التي تحدثها هذه القوه بالمزاج ما تتبع الكيفيات الاربع من الحالات المتصوره والملموسه والمسموعه
والطعوميه والكيفيات المتصوره مثل الحمره التابعه للحراره والبياض التابع للبروده فاما الكيفيات
الملموسه فمثل الصلابه واللين التابعين لليبوسه والرطوبه والحمه للحراره والثقل البرودة و
اللطافه للحراره والغلظ للبرودة فاما الكيفيات المطعوميه فمثل الطعم الحلو التابع للحراره والعفص
الحامض التابع للبرودة واما الكيفيات المشمومه فمثل الروايح الطيبه والمنتنه ويكون مقدار ما في كل
واحد من الاعضا من هذه الكيفيات بحسب مقدار ما يستعمل القوه المغيره من الكيفيات الاربع اعني مقدار
الحاجه التي كانت اليه في ذلك العضو وعدد انواع المغيره لعدد كل واحد من الاعضا المتشابهه الاخر
وذلك ان في كل واحد من الاعضا المتشابهه الاخر قوه مغيره وهي التي تربي ذلك العضو من الدم الطمث
حتي التابي في ذلك واحد من طبقات العروق الضوارب ومن طبقي المعده وطبقي الرحم قوه مغيره اولي
والفرق بين القوه المغيرة الاولي وبين القوه المغيره الثانيه ان القوة المغيره الاولي يفعل فعلها في وقت
كون الجنين بان تنقل دم الطمث والمني من الرقه الي الغلظ وتحيل جوهرها الي جوهر كل واحد من اعضا
الجنين وعملها بالكيفيات الاربع والقوه المغيره الثانيه هي التي تغير جوهر الدم الي جوهر العضو الذي قد
يكون قرع منه وتشبهه وتلصقه اليه وعمل هذه الثانيه ايضا بالكيفيات الاربع كعمل المغيره الاولي فاما
القوى المصورة فهي التي تصوره وتشكل كل واحد من الاعضا بحسب الصورة والشكل الذي يحتاج اليه
كل واحد منها وتجوف وتسع ما يحتاج من الاعضا الي تجويفه وتملس وتحسن من الاعضا ان يملس والحس
وتوصل ما يحتاج ان يوصل وهاتان القويان اعني القوه المغيره الاولي والقوة المصوره لا تزالان تفعل
ان فعلها ان تتم صوره الجنين وصوره الجنين تتم اذا كان في ثلثين يوما او في خمسين وثلثين يوما واذا
كان انثي ففي اربعين يوما واما القوة المربيه وهي الثانيه فتخدم القوة المولده وتخدمها القوة العاديه
اما خدمتها للقوة المولده فبان يربي اعضا الجنين ويزيد في مقدارها وتمددها في الطول والعرض والعمق وفعل

هذه القوة تكون بعد اكمال الحيين الى وقت منتهى من الشباب وهي خمسة وثلثون سنة ثم تمسك عن
فعلها واما خدمة القوة العادية للقوة المربية فان تلصق الغذا بالعضو او تشبهه ولولا خدمة القوة العادية
للقوة المربية ومعونتها لها لكان تمدها الاعضا بالمدد المناسب التي تصلح وبذلك حتى تعظم وتمدد من جميع
الجهات الا العمق فانه ينمي فارعا لكن جعلت الطبيعة القوة العادية معينة للقوة النابتة فاما القوة
العادية فمنها ايضا تخرج القوة المرسلة قد تخرجها اربع قوى طبيعية وهي الجاذبة والماسكة والمغيرة
النابتة وهي الهاضمة والدافعة وهذه الاربع القوى الطبيعية في كل واحد من الاعضا بها يكون قوامه
وبقاؤه فاما الجاذبة فهي التي تجذب الى العضو الشي المشاكل والملايم له من الغذا الذي يصير اليها
بمنزلة ما تجذب اللحم اليه الدم المعتدل المزاج والعظم تجذب اليه الدم المايل الى البرد والبس وتجذب
الدماغ اليه الدم المايل الى البرد والرطوبة ولذلك قد تجذب اوعية العضو المفصول المخصوصة
بها بمنزلة ما تجذب المراة العضل المراري من الدم والطحال العضل العسوداوي والكلى العضل
المائي وعمل هذه القوة بالحرارة واليبس اذا كانت الحرارة من بابها الجذب واليبس اصبر على الحدث
من الرطوبة والحدث يكون على ثلثة اوجه احدها من اضطراب الخلط والاتباع لما يستفرغ بمنزلة ما يعرض
اذا اسس الانسان اسوبا فقد وضع في الما فان الما يدخل في الاسوب بسبب طوا الاسوب من الهوا
والثاني الحدث يكون من الحرارة بمنزلة حدث النار التي في السراج للدسم والثالث الحدث الذي يكون
بقوة طبيعية بمنزلة حدث حجر المغناطيس للحديد وبهذه القوة يكون جذب الاعضا للموادّ الموافقة
لها واما القوة الماسكة فهي التي تمسك في العضو ذلك الشي حتى يساهم ويستمر بمنزلة ما يمسك المعدة
للغذا والرحم للمني والمر عمل هذه القوة انما يكون بالبرد واليبس فليس يحتاج من الحرارة الى مقدار
يسير واما المغيرة فهي التي تغير ذلك الشي الملايم للعضو وتقلبه الى جوهر العضو وتشبهه وتلصقه اليه
وعمل هذه القوة بالحرارة والرطوبة اذا كان من بابها التغيير والانضاج وهذان لا يكونان الا بالحرارة
والرطوبة وليس بها الى اليبس حاجة واما القوة الدافعة فهي التي تدفع عن العضو فضل ما تحدث
اليه القوة الحادثة مما هو غير موافق له وهذه القوة عملها اكثر ذلك بالحرارة وهذه الاربع قوى
واحد منها هي المخصوصة بفضل الغذا وهي القوة المغيرة النابتة ويسمى الهاضمة وهي التي تشبهه الغذا الغذائي
بمنزلة ما يغير جوهر الدم الى جوهر اللحم واما القوى الثالث وهي الحادثة والماسكة والدافعة
فهي كالخوادم للقوة الهاضمة وذلك ان الطبيعة قد اعدت القوة الحادثة في العضو لان تجذب اليه من
الغذا ما يشاكله ويلايمه وليشبهه القوة المغيرة التي فيه به وتلصقه اليه كالذي تجذب ذلك في النبات
والما تجذب النبات تلون في ارض واحدة ويسقى من ماء واحد وكل واحد من انواعه تجذب اليه بقوة حادثة
فيه من تلك الارض وذلك لما يشاكله ويلايمه والقوة المغيرة التي فيه تشبهه ما تجذبه من ذلك بدايه
والدليل على ذلك انا نرى المراعين يرعون في الارض اذا اراد وابطنها السلق مرا والسرة وطيب
بذلك الارض وتذهب ملوحتها وذلك لان الطبيعة السلق ما تجذبه فهو تجذب اليه من الارض ما

يشاكله طبيعه بمنزله ما يحدث في الحماض والبقله الحمقا من الارض الجوهر الحامض ولذلك يجري
الامر في كل واحد من الاعضا البدن فانه يحدث انه ما يشاكله من الغذا بالقوه الجاذبه التي فيه ويحله
القوه المغيره التي فيه الى الطبيعه ويسميه ولما كان التشبيه والتغير يحتاجان الى مده من الزمان حتى
يمكن فيه بحسب قرب طبيعه العضو من الطبيعه المادة الصابره اليه وبعدها منه صار ما كان من الاعضا
قريبا من طبيعه المادة الصابره اليه احتاج الطبيعه في تغيره الى مده يسير بمنزله استحاله الدم لحما فان اللحم
لما كان قريبا من طبيعه الدم احتاج في تغيره الى زمان يسير وما كان من الاعضا بعيدا من طبيعه الماده
الصابره اليه احتاج في تغيره الى مدة من الزمان طويله بمنزله استحاله الدم الى العظم فان العظم بعيد من
طبيعه الدم فيحتاج الطبيعه في كونه من الدم الى زمان طويل جعلت الطبيعه لذلك القوة الماسكه في
كل واحد من الاعضا لان يمسك الشي المشاكل في حد الزمان الذي يحتاج ان يغيره ويشبهه به لئلا يسيل
ولا يشب في العضو ولما كان المادة التي تصير الى العضو قد يفضل منها فضله غير مشاكل له احتاجت الطبيعه
الى قوة تدفع هذه الفضله وتنفيها فاعرب لها القوه الدافعه ففعل الغذا نفسه مخصوص بالقوه المغيره
الماسكه اذا كان الغذا انما هو الزياده والالتصاق والمشابهة وذلك انه يحتاج العضو الذي
يغتذي اذا ورد اليه الدم في العروق ان يشب في جميع اجزا العضو حتى يزيد في جميع جهاته ويحتاج
ذلك الشي الزايد الى ان يلتصق بالعضو ويلتحم به يحتاج ذلك الدم الملتصق بالعضو ان يصير شبيها به
وقد يستدل على الزيادة من ابدان الملهوسين فان اهولاي لا يزيد اعضاوهم البته ويستدل على الا
لتصاق من ابدان المسمنين الاسمنا اللحمي فان ابدان هولا قد يزيد ولكن تلك الزياده لا تنفار وفقه ما يه
لم يعمل فيها الحراره الغريزيه عملا يخلط به ويمزج حتى يمكن فيها الالتصاق فهي لذلك سيل ويحزي من
الاعضا ويستدل على المشابهه من البرص وذلك ان اعضا اصحاب هذا المرض قد يزيد الغذا فيها
ويلتصق بها الا انه لا يشبه بها وذلك يكون اما لضعف القوة المغيره الباينه واما لان الخلط الذي صار
اليه خلط بلغمي غليظ والقوة المغيره الباينه واما لان الخلط الذي صار اليه خلط بلغمي غليظ يعجز عن ان يصير
ذلك الخلط دما فمن هذه الاعراض تبين ان الغذا نفسه انما هو الزياده والالتصاق والنسبه ولذلك
كان نقراط يصرف اسم الغذا على ثلثه معان على الغذا الذي قد زاد والتصق وشبه وعلى الغذا الذي
قد زاد والتصق من غير ان يشبه وعلى الغذا الذي لم يصير اليه بعد غذا بمنزله عصارة الطعام والدم
وكل واحد من الاعضا يصل اليه الغذا في وقتين اما المعدة فانها ياخذ من الغذا في وقتا بهضامه ما هو اقرب
الطبيعتها فيحيله الى دايها ويغتذي به ويصل اليها من الكبد دم في عروق تصير من الكبد الى الطبقه
الخارجه منها فيغتذي به وكذلك ايضا الفم والمري قد ياخذان في غير الغذا يهما الفطف ما في جوهره
وافرته الطبيعه التخان فيغتذيان به ويصل اليهما من الكبد دم في عروق مشعبه اليهما فيغتذيان
به واما الامعا فالدقاق منها ياخذ من الغذا الذي يصل فيها من المعدة الى الكبد ما يحتاج اليه ويصير
اليهما من الدم في عروق متسعه من العرق المعروف بالباب فيغتذي به ويزيد في نفس جوهرها ولذلك

الامعا الغلاظ قد ياخذ من انفال الغذا ما يلايمها فيغتذي به ويصل اليها دم في العروق المتصله بها
من ظاهرها على ما بين عند ذكرنا امر الاعضا واما الكبد فقد يصل اليها غذا من المعدة في وقت هضم
الغذا فيها يجذبه عروق باقي المعدة من الكبد وماتها غذا امر بعد ما ينهضم الطعام في المعده وينحدر من المعده
من الكبد الى الامعا ويدخل في العروق المنبسطه بين الامعا والكبد فاما سائر الاعضا الاخر فانه ياتيها
غذا من الكبد في العروق التي يسعب اليها منها وقت ما يعبر عصاره الغذا من الامعا الى الكبد قبل ان
ينهضم جيدا ويصير اليها غذا في تلك العروق بعد ما ينهضم انهضام ما جيدا فتصير دما كل واحد من هذه الاعضا
يجذب الغذا اليه اما من العضو الذي هو اضعف بمنزله ما يجذب القلب الغذا من الكبد لانه اقوي
منها والكبد من الامعا من المعده والمعدة من العرق غير الصوارب لانها اقوي منها واما من عضو
اقوي منه ويكون فيه مادة كثير ليس يحتاج اليها كلها بمنزله جذب المعدة من الكبد اذا كانت المعدة
خاليه والكبد كثير الدم فيغتذي به وقد يدفع ايضا الاعضا ما فيها من المواد اما الى العضو الذي هو اضعف
منها بمنزله ما يدفع المعدة ما فيها الى الامعا والى الموضع الذي هو اقرب بمنزله ما اذا كانت في اسفلها
دفعها الى الامعا بالاسهال والاعضا يدفع ما فيها مما احد وقت اما اذا احدث حاجتها فيصير
الباقي فضلا لا حاجه بها اليه بمنزله المعده اذا احدث حاجتها من الغذا دفعت الباقي الى الامعا
واما اذا ادنت به واداهابه اما اذا كان لسر المقدار فسهل عليها امساكه بمنزله الاسهال والقي
العارضين من كثرة الاكل والشرب واما اذا فسد فيها واستحال الى لزيفه حاده يلدع بمنزله ما يحل
الغذا في المعده الى المرار فيلدعها فيدفعه الى الامعا ويلدع الامعا فيدفعه الى خارج او يدفعه الى الفم
بالقي فهذه القوي الطبيعيه يكون بها تدبير الغذا والمواد التي في البدن وقد تبين مما قلنا كيف
يكون فعل كل واحد من القوي الطبيعه في اعضا البدن فنحن نبين كيف يظهر افعال هذه القوه
للحس بمثالين مثلهما حالينوس في المعدة والرحم اذ كانت الافعال الطبيعيه في هذين العضوين ابين
للحس وتقدر الانسان ان يقيس فعلهما بفعل سائر الاعضا الاخر ويبدي او الانسان ذلك في
المعدة ويكون فيها تدبيرنا فعل القوه الجاذبه انشا الله **الباب**

الثالث في صفه افعال القوي الطبيعيه الاربعه على جهة المثال فنقول ان فعل الجذب يظهر ظهورا بينا في وقت
الازدراد فانا نري الحيوان يجتذب الغذا من الفم ويؤديه الى المعده لينضجه ويسحقه ليسهل بذلك تغيره
الى جوهر الدم فان قال قايل ان حركة المري لتناول الغذا انما هي بارادة الانسان قلنا انه اكان تناول
الغذا بارادة الانسان فان القوة الجاذبه مع ذلك ظاهره بينه من حركه المري والمعدة في وقت الازدراد
ومن تناول بعض الاغذية اللذيذة والادوية الكريهة اما من حركة المري والمعده فانا نري المري والمعدة
في وقت الحاجة الشديدة الى الغذا يجتذبان الطعام من الفم وهو عوضع من غير ارادة الانسان ونري يقصر
والمعده تصعد الى فوق لسوقها الى اجتلاب الغذا ولذلك قد يجد المعدة في بعض الحيوان العصر المري في
وقت تناول الغذا تصعد حتى يلتقي الفم وذلك اذا كان الفم منه واسعا او كان شرها بمنزلة الحيوان الذي

تسمى حانا وهو التمساح فاما نعرض في وقت يناول الاغذيه اللذيذه والادويه الكريهه فانا نجد المري
والمعده في وقت تناول الاغذيه الحلوه اللذيذه تجذبانها بسرعه حتى ان الكبد ايضا تجذبها من المعده
للذاذتها وقربها من طبيعته ويبين ذلك انه متى تناول الانسان غذا وما يتناول بعده غذا حلوا ثم استفرغ
القي وجد ما يخرج بالقي من الشي الحلو في آخر شي يقياه لجذب المعده له الي قعرها ومتى تناول الانسان
غذا او دوا كريها وجدت المري والمعده يرومان لفظهما ولا يردد انهما الا بعسر ومع هذا فلو ان
انسانا حيا تدلي راسه الي اسفل ورجليه الي فوق مسصا ثم اعطي الغذا لارد رده اردرادا تاما
واورده المعده ولو لم يكن هاهنا قوه جاذبه لم يمكن ان يصعد الغذا الي فوق حتى يرد المعده فقد بان
مما ذكرنا ان في المعده قوه جاذبه طبيعيه تجذب اليها ما شاكلها ولاءمها ه واما القوه الماسكه التي
فيها فانا نجد المعده اذا ورد اليها الغذا يمسكه وتقبض عليه بجميع جهاتها وتضم منها اسفلها وهو
الموضع المعروف بالبواب انضماما شديدا حتى لا يمكن ان يخرج منها شي ويلزم ما فيها لزوما لا يوجد
فيها موضع خالي بته ه وقد يجد ذلك عيانا اعطيت بعض الحيوان غذا رطبا ثم عمدت في الوقت الذي
ناولته فيه الغذا فشرحت بطنه وكشفت العسا المحلل لالات الغذا وجدت المعده محتويه عليه لازمه
له من كل جانب ووجدت البواب منضما منطبقا حتى لا يمكن ان يسيل من ذلك الغذا الرطب شي بوجه من
الوجوه وكذلك ايضا ان فعلت ذلك بعد نفوذ الغذا عن المعده وجدت الامعا قابضه على ما فيها
من الانفال لازمه لها فتبين من هذا ان في المعده والامعا قوه ماسكه يمسك بها ما وافقها من
الاغذيه واما القوه الهاضمه فان فعلها تدري مع ابتدا فعل القوه الماسكه وذلك ان المعده اذا
احدث الطعام اليها تتوسط المري امسكته واحوت عليه واسدات في تعبيره واحالته الي طبيعه
طبقتها الداخله وفعلها ذلك به لاحد سببين احدهما لان تصير غذا موافقا لها فيجذب منه ما
هو اقرب الي طبعها فيرده علي طبقاتها ه والثاني لتسهل علي الكبد تعبيره وافلابه الي جوهر
الدم كما ان الفم ايضا قد يغير الغذا بعض التغيير ليسهل علي المعده تعبيره واحالته الي جوهرها ولذلك
المعده قد تغير الغذا التغيير موافقا للكبد ويسهل عليه احالته الي جوهر الدم وكذلك ايضا الكبد
يغير الغذا الي الدم لتسهل علي الاعضا الاخر احالته الي جوهرها وذلك انه ليس يمكن في شي من الاشيا
ان يحيل الي كيفيه مضاده لكيفيته دفعه دون ان يستحيل منه شي بعد شي قليلا قليلا حتى يصير
الي تلك الكيفيه ولذلك لا يمكن ان يصير الحر دما اول ما يرد البدن دفعه لكن يتغير في الفم
بعض التغيير ثم تغيره المعده وتهضمه وتدفعه الي الامعا الدقاق فيتغير فيها بعض التغيير ثم تجذبه
الكبد من العروق المسميه بين الامعا والكبد فتغيره وتصيره دما وكذلك ايضا تجذب
العروق الدم من الكبد وتوصله الي الاعضا ليكون اسهل علي الاعضا في تغيير الغذا وتشبيهه
بجوهرها ه والدليل علي ان الغذا يتغير في الفم بعض التغير ان ما يبقي بين الاسنان من الغذا يتغير
رائحته فيصير له كيفيه لحم الفم وانما يتغير في الفم لانه يلقا جوهر اللحم الذي في الفم وعاسه ويخلط

مثل كيفيه

بالبلغم الذي قد انهضم وصار له حراره والدليل علي ان هذا البلغم كذلك انه يسقي الفواق ويصلح بعض
العروق ويفصل العقارب فمن قبل ذلك صار الغذا يتغير في الفم وكذلك ايضا المعده انما تتغير
الغذا فيها لانه يلاسس جوهرها فيكسبه كيفيته ويتغير من حرارتها الطبيعيه ولانه
يخالط الغذا فيها البلغم المصلح ويتغير الغذا في المعده اكثر من تغيره في الفم لان المعده آخر من الفم
لما ينصب اليها من المرار ولان موضعها مجاور لاعضا حاره فعن يمينها الكبد وعن يسارها
الطحال ومن فوقها القلب والحجاب ومن خلفها عضل الصلب ٥ ولذلك ايضا الكبد يتغير فيها
الغذا اكثر مما يتغير في المعده لان الكبد احر مزاجا من المعده باضعاف كثيره لان طبيعه الكبد طبيعه
دمويه حتى كانها دم جامد وهي اذا وصل عصاره الغذا اليها سهته بطبعها وافلسه الى جوهرها فقد بان
مما ذكرت ان في المعده وفي سائر الاعضا قوه معينه تحيل الغذا الى طبيعها ٥ واما القوه الدافعه فان
فعلها سدي عند فراغ القوه الماسكه والقوه المغيره وذلك ان المعده اذا هضمت الغذا وطحنته و
احدب منه حاجتها واما كان مسا كلا بها صار الى الباقي كانه ثقل عليها ومنافر لها لانها لا تريد
يحتاج اليه فدفعه الى الامعا وينضم اعلاها عند فمها انضماما شديدا وينفتح عند ذلك
الموضع الاسفل من المعده المعروف بالبواب ليخرج الغذا عنها الى الامعا الدقاق ايضا يحدب
العروق من هذا الغذا المستحق ما يحتاج اليه ويحدث العروق المنبسطه بين الامعا والكبد
عصاره هذا الغذا ويدفع ثقل الغذا الى الامعا الغلاظ لقلة حاجتها اليه لذلك الامعا ٥
الغلاظ ياخذ حاجتها من هذا الثقل ويدفع الباقي الى الخارج لانه يصير حينئذ ثقلا عليها
كذلك سائر الاعضا اذا احدب حاجتها مما يصل اليها من الغذا صار الباقي كريها عندها فيثقل
يحمله عليها فيدفعه الى عضو آخر موافق له وقد يدفع المعده ايضا ما يحدث به اليها عند ما ينادي
به واذا هايه اما لكثرته واما لفساده ٥ اما لكثرته فعند ما يتناول الانسان من الطعام والشراب
اكثر مما يسعى فيثقل عليها فيدفعه اما بالقي بمنزله ما يعرض للسكران واما بالاسهال بمنزله ما
يعرض في النهم واما لفساده فاذا استحال الطعام والشراب الى كيفيته لذاعه فيدفعه اما بالقي اذا
كان طافيا في اعلا المعده لقرب الفم من اعلا المعده واما بالاسهال اذا كان راسيا في
اسفل المعده لقرب المعا من اسفل المعده ٥ وهذه الاسبا قد يظهر عيانا في المعده ويتبين ان فيها قوه
دافعه حتى انك قد ترى عند القي كان المعده تسرع من موضعها الى فوق حتى تحرك معها عامه
الاحشا وترى ايضا عند السهر منعقدا وكان في الامعا فضل الداء كان الامعا تسرع من موضعها
لدفع ما فيها الى اسفل وترى عامه الاحشا يتحرك الى اسفل تحركه عضل البطن في معونته للامعا
على دفع ما فيها حتى ربما انخلع المعا المستقيم عن موضعه لقوه الحركه الدافعه بمنزله ما يعرض في
النحيس فقد بان مما ذكرت ساناوا واضحا ان في المعده اربع قوي طبيعيه جاذبه وماسكه وهاضمه
ودافعه وكذلك ايضا في سائر الاعضا الاخر الباب

والامعا الدقاق ٣

الرابع في صفة افعال القوي الطبيعية الاربعة على جهة المثال في الرحم واذ قد بان مما ذكرنا في المعدة
ان ههنا اربع قوي طبيعية بها يتم امر الغذا في سائر الاعضا فانا نبين ايضا كيف تظهر هذه القوي
الي آخر وانا ابين ايضا كيف تظهر هذه القوي في الرحم ليكون اوكد للاستدلال على ان
هذه القوي طبيعية في سائر الاعضا فاسدي اولا بذكر القوة وستة الحادية التي فيه كما
قلنا في المعدة ٥ فاقول اني قد بينت عند ذكري امر الاعضا ان الطبيعة جعلت في الرحم اشتياقا
الي المني وعشقا له للحاجة كاشتياقه للتناسل ولذلك سماه قوم من الفلاسفة لما راوا فيه ذلك
حيوانا مشتاقا الي المني فجعلت الطبيعة فيه لذلك قوة جاذبة بها تجذب المني اليه او تبين ذلك في
وقت الجماع فان الانسان يحس في وقت الجماع كان الرحم تجذب خيله الي داخل كما تجذب المجذبة
وهذا يكون عند ما تعلق المراة وذلك اذا كان الرحم قد انقطع عنه الطمث قريبا فيكون خاليا
من الفضول المعانة له عن فعله فيشتد سوقه الي المني فيجذبه اليه فتبين من هذا بالحس ان في
الرحم قوة جاذبة ٥ فاما القوة الماسكة فتبين من وقت تعلق المراة الي وقت الولادة فان الرحم
اذا اجتذب المني اليه اجتمع عليه لعشقه له وانضم انضماما شديدا من جميع جهاته وانطبق فمه
حتى لا يمكن ان يدخل فمه طرف الميل كالذي قال بقراط ولا يكون انضمام فمه مع صلابة لان
الصلابة انما تكون اذا كان الانضمام بسبب ورم فلا تزال الرحم هذه حاله من الامساك الي ان
يكمل الجنين صورته ويتم اعضاؤه ويصير في الحال التي يمكن فيها ان تفعل الافعال الحاسية
والحركة الطبيعية وقد يمكن ان يتبين ذلك من الرحم اذا عملت الي الحيوان الحامل فشقت منه
اسفل السرة الي نحو الفرج وكشفت عن القرح والرحم ترى فانك تجد الرحم منضمة على ما فيها
ماسكة له من كل جانب وتجد فم الرحم منطبقا انطباقا شديدا لا يدخل فيه طرف الميل
فيظهر لك من هذا الفعل ان في الرحم قوة ماسكة ٥ فاما القوة المغيرة التي في الرحم فان فعلها
ظاهر بين في زمان مده فعل القوة الماسكة من تغيير المني الذي فيه الي اختلاف جواهر اعضا
الجنين وكيفياتها واشكالها وهذا دليل على ان في الرحم قوة مغيرة ٥ فاما القوة الدافعة فان
فعلها يظهر في احد وقتين اما عند كمال الجنين واما عند موته ٥ اما عند كمال الجنين فان الجنين
اذا كملت اعضاؤه وتمت هداية القوة الماسكة واستدت القوة الدافعة في الجنين واخراجه
وذلك يكون اما في الشهر السابع واما في الشهر الثامن واما في الشهر التاسع او العاشر والرحم
تدفع الجنين وتخرجه اذا استكمل لسببين احدهما انه يثقل على الرحم فيدفعه عنها والثاني لانه
لان الجنين يحتاج الي غذا كثير فلا يجده فيضطرب لذلك ويضرب برجليه حتى يقرف الاغشية
المحتوية عليه وهي المشيمة والسفا والسلا على ما يثبت في الموضع الذي ذكرت فيه امر الاعضا فيخرج
الرطوبة المحتبسة فيه وهي فضول الجنين مثل العرق والبول والبراز وفضل دم الطمث فينصب
على جسم الرحم فيلذعه ويؤذيه فيدفع الجنين ويخرجه الي الخارج ٥ فاما خروج الجنين من

الرحم في وقت موته فيكون ايضا لاحد امرين اما لان صديدا حادا تولد هناك فيلذع الرحم ويؤذيه
حتى يدفعه فيخرجه عن نفسه واما لان واحدا من الاعشية يحرق فيسال الفضول على جسم الرحم
ولدعته فيدفعه لذلك ويخرجه عن نفسه وهذا شرط ظاهر من امر الرحم ان فيه قوة دافعة
ولذلك قد يجب ان يعلم ان في كل واحد من الاعضاء الاخر قوة دافعة فقد بان مما ذكرت
في امر المعدة والرحم ان فيهما اربع قوى طبيعية جاذبة وماسكة وهاضمة ودافعة ٥ اما القوة
الجاذبة فمنه في المعدة في وقت الاندراد وفي الرحم في وقت الجماع واما القوة الماسكة فنيه
في المعدة في وقت هضم الغذاء وفي الرحم وفي وقت تولد الجنين ٥ واما القوة المغيرة فمنه في
المعدة في وقت استحالة الغذاء وفي الرحم في وقت تغيير المني ودم الطمث الى جوهر كل واحد من
الاعضاء ٥ واما القوة الدافعة فمنه في المعدة في وقت انحدار الغذاء من المعدة الى الامعاء الدقاق
وفي الرحم في وقت الولادة ٥ واذ قد بينت ووضح لنا من حكمة الطبيعة في هذين العضوين ما
قد بين فقد يجب ان نحمل الامر في كل واحد من الاعضاء على ذلك ويعلم ان في كل واحد من
منهما اربع قوى طبيعية بها يكون تدبيرها وقوامها وهي الجاذبة التي تجذب العضو بها الى نفسه
ما يشاكله ويلاؤمه وما يحتاج اليه ٥ وماسكة بها يمسك ذلك الشيء المجذوب اي شيء كان
وتقومه مغيرة بها تغير ذلك الشيء وتشبهه بذاته وتصيره مثله ٥ وقوة دافعة بها تدفع عن نفسه
ما لا يحتاج اليه وما لا يوافقه وبها تدفع الطبيعة الشيء الذي يؤذيه وتضرها وهذه القوة خاصة
في كل عضو قوي لانها تدفع المواد المؤذية لها من عضو الى عضو حتى ان العظام قد تدفع الفضول
اليابسة فيها وتخرجها عن البدن بعد ان قد يبس عليها اللحم وهذه الاربع قوى هي خادمة للطبيعة
في جميع ما تحتاج اليه من دوام الصحة وشفاء المرض ولذلك قال بقراط الطبيعة هي المسفية
الامراض والدليل على ذلك ان الجراحات الصغار في اكبر الامر تندمل وتلتحم بغير علاج وتجد كثيرا
من الامراض والاوجاع تسكن بعقب نومة ينامها المريض وتسكن كثير من الاوجاع بالصبر
عليها من غير العلاج وتجد الميت الذي قد فارقته الطبيعة تعمل الفساد فيه دائما حتى تفسده فا
علم ذلك ٥ واذ قد بان من امر القوى الطبيعية ما فيه كفاية فنحن واضعون كلامنا فيها في هذا
الموضع ونادبون بالقوة الحيوانية اشاء

الباب الخامس في ذكر القوى الحيوانية الفاعلة

قد كنت ذكرت فيما تقدم من قولي ان تدبير ابدان الحيوان يكون بثلثة اجناس من القوى احدها
جنس القوى الطبيعية والثاني جنس القوى الحيوانية والثالث جنس القوى النفسانية ٥ وقد ذكرت
فيما تقدم من امر القوى الطبيعية مقدار حاجة وانا اذكر في هذا الموضع امر القوى الحيوانية ليكون كلامي
في القوى على سوق القسمة ٥ فاقول ان القوى الحيوانية هي التي بها يكون الحس ومعدنها القلب ومنه يتدرى
وينفذ في الشرايين الى سائر اعضاء البدن وتعطيه الحس وهذه القوى الحيوانية منها ما هي فاعلة
وهي القوة التي يكون بها انبساط القلب والعروق الضوارب والقوة التي بها يكون انقباضها ٥ ومنها

ما هي مفعله وهي القوة التي بها يكون العصب والقوة التي بها يكون الانفه والقوة التي بها يكون الترا
وانا ابديها ولا يذكر القوي التي بها يكون الانبساط والانقباض اقول ان انبساط القلب والعروق
الضوارب هو حركة مكانية تحركانها من مركزهما الى اطرافهما ورؤوس اقطارهما كما يتحرك
رق الحداد اذا كان نضاما وجذب اليه الصانع الهوا فانه ينبسط من وسطه الى جميع جهاته المحدودة
فاما الانقباض فهو ايضا حركته مكانية تحركها القلب والعروق الضوارب بخلاف الحركة
الاولى اعني انها تتحرك من الاطراف الى المركز حتى تلاقي رؤوس اقطارها كما يتحرك الرق اذا اخرج
منه الصانع الهوا فانه يرجع جميع اطرافه الى الوسط ويلقي بعضها بعضا وينضم وكل واحد من هاتين
الحركتين يكون بقوة ما فاعلة كما يكون دخول الهوا الى الرق وخروجه عنه بفعل الصانع وادخاله
اياه اليه وليس حركة القلب والشرايين من قبل الهوا على مثال ما يحرك الهوا الرق كما ظن قوم من المتطببين
لكن حركتها انما هي بقوة حادثة للهوا يقوم مقام الصانع الذي يدخل الهوا الى الرق وذلك ان القوة
التي بها يكون الانبساط وهي التي تجذب بها القلب الهوا من الرية ودخول الهوا الى الرية يكون بتوسط
الصدر وذلك لان العضل الذي فيما بين الاضلاع من شانه ان يبسط الصدر وينقبضه فاذا
انبسط الصدر انبسط لذلك معه الرية فيتبع ذلك دخول الهوا الى الرية فيجذب عند ذلك
القلب الهوا من الرية وبهذه القوة تجذب العروق الضوارب الهوا من القلب وتقال لدخول الهوا
في هذه الحال استنشاق ٥ فاما القوة التي بها يكون الانقباض وهي التي تدفع الفضول الدخانية عن
القلب بعضها وتخرجها عنه الى الرية وذلك ان العضل الذي فيما بين الاضلاع اذا قبض الصدر
انقبض القلب والعروق الضوارب بما فيهما من القوة الفاعلة لذلك فيضغط الفضل الدخاني و
يخرج الى الرية وتقال لهذا الحادث اخراج النفس ويسمى الاستنشاق واخراج النفس باسم واحد وهو
النفس ٥ وينبغي ان تعلم ان العروق الضوارب في وقت الانبساط ما كان منها قريبا من القلب واجتذب
الهوا والدم اللطيف من القلب باضطرار الخلا لانها في وقت الانقباض تخلوا من الدم والهوا فاذا
انبسطت عاد اليها الدم والهوا وملاها وما كان منها قريبا من الجلد جذب الهوا من خارج وما كان
منها متوسطا فيما بين القلب والجلد فمن شانه ان يجذب من العروق غير الضوارب الطف ما فيها
من الدم وذلك لان العروق غير الضوارب فيها منافذ الى العروق الضوارب والدليل على ذلك ان
العرق الضارب اذا انقطع استفرغ منه جميع الدم الذي في العروق غير الضوارب وهذه صفة القوة
التي بها يكون الانبساط والانقباض اللذان بهما يكون النفس ٥ ومما ينبغي ان تعلمه ان حركة النفس
من الحركات الارادية وذلك ان النفس يكون بحركة الصدر وحركة الصدر يكون بالعصب المنفذ
بالعضل الذي فيما بين الاضلاع وغيره من عضل الصدر وكل حركة تكون بالعصب والعضل فهي
من الحركات الارادية والدليل على ان حركة النفس حركة ارادية ان الانسان متى اراد ان يحبس
نفسه مدة ما صالحة امكنه ذلك وكذلك قد يمكنه ان يمنع من استنشاق الهوا مدة ما واذا كان ذلك كذلك

فان حركه النفس من الحركات الارادية فاعلم ذلك

الباب السادس في منفعه النفس

فاما منفعه النفس والحاجه كانت اليه فهو حفظ الحرارة العزيزيه على اعتدالها وتعديه الروح
النفسانيه وذلك ان حفظ الحرارة العزيزيه على اعتدالها يكون بدخول الهوا البارد باعتدال
لتروح عنها ما يحدث لها من اللهيب الشديد وبخروج البخار الدخاني المتولد من ماده الحرارة العزيزيه
التي هي الدم ٥ فاما تعديه الروح الحيواني وتوليد الروح النفساني فيكونان بدخول الهوا البارد
باعتدال فقط لان حاجه الروح الى النفس انما هو للزياده فيهما من الهوا المعتدل ٥ فاما تولدها
فيكون من بخار الدم المعتدل المزاج على ما سابين ذلك في الموضع الذي اذكر فيه امر الارواح و
اعتدال الدم يكون من اعتدال الحراره واعتدال الحراره العزيزيه يكون من التدبير المعتدل بالاغذيه
والاشربه وغيرهما واذا كان الامر كذلك فان المنفعه الواصله الى البدن من النفس عظيمه جدا وهي
للحيوه والبقا اذ كانت الحيوة انما ساسها وقوامها بالارواح وساب الارواح وقوامها باعتدال الحراره
العزيزيه واعتدال الحراره العزيزيه يكون بالنفس المعتدل وبحوده التدبير بالاغذيه والاشربه
المعتدله للدم الذي هو ماده الحراره العزيزيه الا ان حاجه الحراره العزيزيه الى النفس اقدم من الحاجه
الى الاغذيه والاشربه واعظم نفعا والدليل على ذلك انك متى جلست عن محسه وحافه وكان
عطشان او حابعا رايته عند تحلسك عنه الحاق وبادر الى استنشاق الهوا ليبرد ما عرض له من
من حراره القلب ويبردها ويخرج ما كان اجتمع فيه من البخار الدخاني لترجع الحراره الى اعتدالها فاذا
استكفى من ذلك وسكن وهذا مما كان به طلب المايم الطعام ولان الحيوان قد يصبر عن الماء والطعام
مده طويله وهو حي ولا يمكن ان يبقى حيا اذا عدم النفس زمانا قليلا وهذا دليل على ان منفعه
النفس عظيمه في بقا الحيوه وان الحاجه اليه بالقصد الاول انما هو لحفظ الحراره العزيزيه على
اعتدال لبقا الحيوان في الحيوان ٥ واب نعلم علما حدا ان الحيوه انما يكون باعتدال الحراره العزيزيه من
الاسباب التي عنها يكون الموت على ما اصف فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب السابع في صفه اسباب الموت

ذكر الحكيم جالينوس في كابه في منفعه النفس هذا القول انه قد يجب ضروره ان يعرض الموت للحيوان
اما لفساد تركيب نوع الدماغ فقط واما لفساد الروح الذي في الدماغ واما لفساد الحراره العزيزيه
فقط ولكن لا يمكن ان يفسد نوع تركيب الدماغ فساد اسريعا بجهه غير فساد اعتدال الحراره العزيزيه ولا يمكن
ان يفسد الحراره العزيزيه من غير هذه الجهه يعني به فساد تركيب الدماغ قال ولا يمكن ان يكون للروح سبب
اخر لفساده دفعه غير العلتين ذكرناهما احدهما اسفراغ جوهر الدماغ الروح ونفاده بسبب جراحه تقع
بالدماغ تنفذ الى تجويفاته والاخر فساد اعتدال الحراره العزيزيه ولكن ليس يمكن ان نقول ان سبب الموت
في امساك النفس هو اسفراغ جوهر الروح كالذي يعرض في الجراحات الواصله الى تجويفات الدماغ

فمنها ان يكون سبب الموت هو فساد اعتدال الحرارة الغريزيه فهذا قول جالينوس ٥ واذا كان الامر
على ما ذكرنا جالينوس من ان الموت يكون بفساد اعتدال الحرارة الغريزيه فسيحق ان يعلم ان فسادها يكون
اما عن اسباب متحركه من داخل البدن واما من اسباب وارده عليه من خارج ٥ فاما الاسباب
المتحركه من داخل فيكون اما بسبب فساد انتها واما بسبب فساد كيفيتها ٥ واما بسبب فساد مادتها
اما بسبب فساد انتها فيكون اما لافه تعرض الدماغ او القلب والكبد فان الدماغ اذا فسد تعطل القوه
المحركه النافذه منه الى العضل فعطل النفس وبطل الحرارة الغريزيه ٥ والقلب اذا فسدت بطلت
القوة الحيوانيه التي كان يحدث بها القوا من الروح والكبد اذا فسدت بطلت القوة المولده للدم الذي
هو ماده للحرارة الغريزيه ٥ والفساد يلحق كل واحد من هذه الافه قد يناله اما من قبل سوء مزاج واما من
مرض آلي وسوء المزاج يكون اما حار مفرط يحرقها كالذي يعرض في الحميات المحرقه من سرعه الموت
واما من سوء المزاج بارد كالذي يعرض في العلة المعروفه بالجمود وفي غيرها من الامراض الباردة واما
من مرض آلي كالذي يعرض في الاورام الحاره والباردة ينال بعض هذه الاعضا بمنزله ورم
الدماغ المسمى سرسام ٥ او لسده يعرض اما للدماغ بمنزله السكته والصرع اللذين يسدد فيهما
بطون الدماغ بالخلط البارد الغليظ فلا يسفد القوة المحركه منه الى الصدر فيعطل النفس
وكذلك قد يعرض السد للريه فلا يسفد الهوا منها الى القلب فيطفي الحرارة الغريزيه ولذلك
ان عرض في عروق الكبد سد حتى لا يصل اليها الروح فيبرد لذلك ويعطل تولد الدم واجلب
هذه الافات للموت واعجلها ما نزلت بالقلب ٥ فاما الدماغ والكبد فاذا كانت الافه عظيمه جلبت
الموت واذا كانت يسيره فيمكن ان يخلص منها ٥ واما الفساد العارض للحرارة الغريزيه بسبب
كيفيتها فيكون اما من قبل حرارة قويه كالذي يعرض في الحميات المحرقه بسبب سرعه نفوذ الحرارة
الغريزيه وتحليلها للحرارة الغريزيه وابادتها اياها ٥ وكالذي يعرض لمن تناول دوا حارا قوي الحراره
بمنزله الفربيون وغيره من الادويه الحاره واما من قبل برودة قويه يبردها كالذي يعرض في الامراض
الباردة بمنزله الجمود والفالج وغيرهما من الامراض الباردة المطفيه للحرارة الغريزيه ٥ وكالذي
يعرض لمن شرب دوا باردا كالافيون والشوكران من جمود الحرارة الغريزيه وجمود مادتها فاما
فساد مادة الحرارة الغريزيه فيكون اما من زيادتها واما من نقصانها اما من نقصانها فكالذي
يعرض لمن يستقرع بدنه نوع من انواع الاستفراغات استفراغا مفرطا اما من الدم واما من احد
بالجوع واما بالعطش فيحلل رطوبات البدن ويطفي الحرارة الغريزيه ٥ واما من زيادة الماده فكالذي
يعرض في الامراض الحادثه عن الامتلا من الاخلاط وغيرها من الموت وذلك ان البدن اذا
امتلا من الاخلاط او من الطعام او من الشراب ولم يبق فيه موضع يحرقه لهوا المستنشق عرض
من ذلك اخناق الحرارة الغريزيه وانطفا رصاكا الذي يعرض للسكران المفرط السكر من امتلا العروق و
بطون الدماغ حتى تعم الحرارة الغريزيه وتطفيها فيكون من ذلك الموت فجاه ٥ وكالذي يعرض لاصحاب الابدان

السمنه جدا من انضغاط العروق والشرايين فلا يكون فيها موضع لدخول الهوا فتطفى الحرارة العزيزيه و
يكون ايضا الموت فجاه ٥ فاما الفساد الذى يعرض للحرارة العزيزيه عن اسباب من خارج فيكون اما با
سفراغها واما بانعطافها الى داخل واما بحلل من قبل الامتلا واما من قبل عدم السفس قبل فساد جوهرها
واما من قبل فساد كيفيتها ٥ فاما استفراغها فيكون اما باسفراغ جوهرها واما باسفراغ جوهرها فيكون اما
من قبل فرح شديد يعرض الانسان بغتة فيخرج الحرارة العزيزيه الى ظاهر البدن دفعة فيفسد ويحلل ويبرد
ظاهر البدن وباطنه ويكون الموت ويعرض للحرارة العزيزيه فى هذه الحال ما يعرض لنار السراج اذا هبت بها ريح
قويه فيحللها ويطفيها ٥ وقد بلغنا عن قوم فرحوا فرحا شديدا بغتة فماتوا فجاه ٥ واما ان يعرض للدم ما
او الصدر جراحه تبلغ الى تجاويفهما فيستفرغ جوهر الحرارة العزيزيه ٥ واما باستفراغ مادتها فمنزله
من يقع به جراحه او قطع عرق او شريان فيسرف دمه فتطفى لذلك الحرارة العزيزيه فيكون الموت
ويعرض لها فى هذه الحال كما يعرض للسراج اذا نفد الزيت منه ان تطفا فاما فساد الحرارة العزيزيه
بانعطافها الى داخل وكالذى يعرض لمن تناله الرعب والفزع بغتة من دخول الحرارة العزيزيه الى داخل
البدن دفعة فيتلاشا وتطفى ويكون الموت من ذلك فجاه ٥ فاما فسادها بسبب الامتلا وكا
الذى يعرض الذين يغرقون فى الما من امتلا مجاويف اندانهم بالما فلا يمكنهم لذلك السفس فيحتبس الحرارة
العزيزيه ويكون الموت ويعرض لها فى هذه الحال نظير لما يعرض لنار السراج اذا كان الدهن فيها
فيها كثيرا فيغمرها ويطفيها ٥ واما فسادها من قبل عدم السفس وكالذى يعرض لمن يسد فمه
وانفه ولمن حنق بالوهق او بغيره من الموت لامتناع الهوا من الدخول الى الريه وتراكم الفضول
الدخانيه فى القلب فتطفى الحرارة العزيزيه والذى يعرض للحرارة فى هذه الحال نظير لما يعرض لنار السرج
اذا كب عليها اما كثيف فيمنع الهوا من لقايها ويتراكم الدخان عليها وتطفى فاما ما يعرض للحرارة
العزيزيه من فساد جوهرها فيكون اما من استنشاق الهوا الردي الذي يخالطه بخارات ردية متعفنه
بمنزله البخارات المحلله من حب المويجا التى قد عفنت والبخارات التى ترتفع من البلاليع والخنادق
التى فيها الحماه الشديده العفونه فيفسد جوهر الحرارة العزيزيه فتقدمات خلق كثير فى نزولهم البلاليع
والابار لنفسه الحماه والذى يعرض للحرارة العزيزيه فى هذه الحال نظير لما يعرض لنار السراج اذا وضع
فى دخان كثيرا وفى مواضع يرتفع منها بخارات فوتيه ان تطفى ٥ واما من لدغ هوام ذى سم او بنفسه فتصيب
السم فى بدن الانسان ويسرى فيه فيفسد جوهر الحرارة العزيزيه ويموت الانسان لذلك فاما فساد الحرارة
العزيزيه من قبل فساد كيفيتها فيكون اما بان تسخن سخنا شديدا فتحلل وتسكن كالذى يعرض لمن يطيل
مكثه فى الحمام القوى الحرارة او فى الشمس فى صيف شديد الحر من الموت ٥ والذى يعرض للحرارة العزيزيه
فى هذه الحال نظير لما يعرض للسراج اذا وضع بازا نار عظيمه او فى شمس شديده الحر من الانطفا وربما
ان يبرد برد اشديدا حتى يجمد بمنزله ما يعرض لكثير من الذين يسافرون فى البرد ويقع عليهم الثلج من الجمود
والموت بسبب انطفا الحرارة العزيزيه والذى يعرض للحرارة العزيزيه فى هذه الحال نظير لما يعرض السراج

اذا وضع في المواضع السديده البرد من الاطفا • واذا كان الامر على هذه الصفه اعني ان نفسا داعتدال
الحراره الغريزيه يكون الموت وباعتدالها واعتدال مادتها يكون الحيوه واعتدال هذين يكون بالنفس
فمنفعه النفس اذا يكون عظيمه جدا وفيما تكلمنا عليه من امر القوي الحيوانيه الفاعله وهي التي يكون
بها الانبساط والانقباض كفايه لمن اراد معرفه ذلك فاذكر الان الحال في القوي الحيوانيه المنفعله

الباب ـــــــــــ الثامن في صفه القوي الحيوانيه المنفعله

قد تكلمت في القوي الفاعله من انواع القوي الحيوانيه بما فيه كفايه فاما القوي المنفعله وهي القوه
التي يكون بها الغضب والقوه التي يكون بها المنازعه والقوه التي يكون بها الغضب الرايس والساهه
والانفه وانما صارت هذه القوي منفعله لانها انما تحدث عن الحراره الغريزيه عندما تحركها محرك
من خارج • فاما الغضب فانه علمان دم القلب وحروج الحراره الغريزيه الى ظاهر البدن دفعه عند
ما سوف النفس الى الانتقام والسعي ممن ظلمها واذاها • وكذلك ايضا الغلبه والمنازعه انما
انما هو حروج الحراره الغريزيه الى الخارج عند ما تطلب النفس الظهور على النظرا والاكفا انفه من الانهزام
والخضوع وليلا ينسب الى الجبن • فاما القوه التي يكون بها الرايس والساهه فيكون عند تراهه
النفس ورعبها عن الحقاير والوضايع والاشيا الدنيه وسمو النفس الى المعالي ومن البين ان اضداد
هذه الانفعالات انما تكون عن اضداد اسبابها فالغضب ضده الرعب والفزع الى داخل البدن اذا
ورد عليها الاسبا الهايله المفزعه • اما من الاصوات ممن له صوت الرعد واما من الاشيا المنصوره
مثل رويه الافاعي والسباع والصور الوعره الوحشه المفاجيه وغير ذلك من الاشيا المخيفه و
ضد الغلبه والمنازعه الجبن والانهزام وهذا ايضا يكون بدخول الحراره الغريزيه الى داخل وفراها
عند ظهور المنازعه وغلبته • وضد الانفه والرايس والساهه الخضوع والذله ودناه النفس وهذا
يكون عند معرفه النفس بالحاجه الى من هو اعلا منها واقدر منه فهي اصناف القوي الحيوانيه الفاعله و
المنفعله • وقد اتفق عامه الفلاسفه والاطبا على ان هذه القوي منبعها ومعدنها القلب وبهذه القوي
الحيوانيه تشارك الانسان ساير الحيوان الناطق وذلك ان القوه الفاعله التي يكون بها الانبساط والا
نقباض يعطي الحيوان الحيوه والحيوه عامه لساير الحيوان • والقوي المنفعله يعطي الحيوان السده والشجاعه
والغضب والشجاعه والغضب في كثير من الحيوان الشجاع الا ان الشجاعه والغضب يكونان في الانسان مع تغير
وتدبير من القوي الناطقه التي مسكنها الدماغ وذلك ان الانسان يمكنه ان يردع غضبه ويعلم الاوقات
التي ينبغي ان يرفع فيها وتاوي وكيف يكون خلاصه وبحانه مما يدخل فيه فيفعل ذلك في حينه • و
الحيوان غير الناطق يفعل ذلك بالطبع من غير تعسر من العقل لما يرد عليه وفيما ذكرنا من القوي
الحيوانيه كفايه لما نحتاج اليه في صناعه الطب ذلك وافهم • انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب ـــــــــــ التاسع في ذكر القوي النفسانيه واولا في ذكر القوي التي يكون بها

فاما القوي النفسانيه فهي التي مسكنها ومعدنها الدماغ واحاس هذه القوي بلثه منها قوي تفعل بها

الدماغ ما يفعله بنفسه وهي القوي التي يكون بها التدبير وتقال الجملة جنس هذه القوي الذهن ومنها
قوي يفعل بها الدماغ ما يفعله بتوسط الاعصاب وهي القوي التي يكون بها الحس والقوي التي يكون
بها الحركة الارادية وانا ابتدي بذكر القوة التي بها يكون التدبير فاقول اما القوي التي بها يكون التدبير
فيقال لجملتها الذهن والفكر فاذا قسمت انواعها انقسمت الى ثلث قوي الى القوة التي بها يكون التخيل
والقوة التي بها يكون الفكر والقوة التي بها يكون الذكر وبهذه القوي يفضل الانسان عن سائر الحيوان
غير الناطق ويختص بها الانسان دونها ولاسيما الفكر لان الفكر عماد القويين الاخريين اعني التخيل
والذكر لانهما جعلا من اجله وانما خص الانسان بالفكر لانه افضل سائر الحيوان وذلك ان بالفكر
يكون التمييز والتدبير وفصول الاشيا بعضها من بعض فاما الحيوان غير الناطق فلا توجد فيه ذلك لان
كل واحد من الحيوان غير الناطق يفعل الافعال المخصوص بها للمنفعة التي من اجلها خلق لا غير كالفرس
الذي فعله المخصوص به الاجتذاب والثور الحراثة والباري الصيد والكلب الحراسة وغير ذلك
من الانواع الاخر وكل واحد من هذه القوي الثلثة له مركز وموضع يخصه فالتخيل موضعه الذي
هو فيه البطنان المقدمان من بطون الدماغ والفكر موضعه الذي هو فيه البطن الوسط من بطون
الدماغ والذكر موضعه الذي هو فيه البطن المؤخر من بطون الدماغ وفي هذه البطون الروح النفساني
الذي يكون افعال هذه القوي وكل واحد من هذه القوي له فعل خاص به فاما القوة التي يكون
بها التخيل فهي التي تصور الاشيا وتوهمها وتلقنها الى الفكر فاما القوة التي بها يكون الفكر
وهي القوة التي تنطق في الانسان التي كان تصورها بالتخيل والوهم من الاعمال والصناعات والعلوم
وغير ذلك وتميزها وتدبرها فان كان ذلك من الاشيا التي تعمل باليد ومما يتحرك فيها الاعضا
اتبع ذلك بالعزيمة على فعله ثم يتبع العزيمة تحريك الاعضا المتحركة بارادة فان كان من الاشيا
التي تحفظ فقد اتبع ذلك بالحفظ له فاما القوة التي بها يكون الحفظ وهي القوة التي تحفظ الاشيا
التي علمت بالفكر وتصورها وتطبعها في موضعها فتبقى باقية الى الوقت الذي تحتاج اليه فتخرجه
عن القوة الى الفعل وهذه صفة هي افعال القوي التي يكون بها التدبير فافهم ذلك واعمله ان شا الله

الباب العاشر في ذكر القوي الحساسة

قد قلت انفا ان القوي الحساسة والقوي المحركة بارادة انما تفعل بها الدماغ ما يفعله بتوسط الا
عصاب التي هي كالالة للحس والحركة الارادية وذلك يكون بان ينفذ من جوهر الروح النفساني
الذي في بطون الدماغ في الاعصاب الى سائر الاعضا والدليل على ذلك انا متى قطعنا عصبا من الا
عصاب التي تاتي بعض الاعضا عدم ذلك العضو الحركة او الحس او كلاهما على حسب ما اعدله ذلك
العصب من الحس والحركة والحس معا وقد شرحنا الحال في كل واحد من الاعصاب وكم هي وما منفعة
كل واحد منها فيما تقدم عند ذكري امر الاعضا وليس هناك انا الاعصاب التي يكون بها الحس ليست من مقدم
لما اجتمع اليه من اللين وسهولة القبول والاعصاب التي بها يكون الحركة تنشا من مؤخر الدماغ وذلك

لما احتج اليه من الصلابه والسات على كثره الحركه والاعمال لما عليه هذا الجزء من الدماغ من الصلابه
والجزء المقدم من اللين ويبسا الحال في كل واحد من الاعضا الحساسه التي هي البصر والسمع والشم و
والمذاق واللمس وهيه كل واحد من اعضايها ووضع العضو المخصوص بفعل تلك الحاسه والاعضا
المحتاج اليها في تمام ذلك ومنفعه كل واحد منها ما لست احتاج الى اعادته في هذا الموضع الا على
جهه التذكره لئلا يطول الكتاب اذ كان غرضي في هذا الموضع ان ابين كيف يكون فعل كل واحد من هذه
القوي اعني القوي الحساسه ه واقول ان القوي الحساسه هي القوي التي تغير كل واحد من الاعضا
الحساسه الي محسوسها واصناف هذه القوي خمسه قوه البصر وقوه السمع وقوه الشم وقوه المذاق
اللمس فقوه البصر الطفها وطبعتها طبيعه النار والنار بلغه احاس اللهب والحمره والنور وطبيعه
البصر طبيعه النور والضوء النهاري ومحسوسه النور والضو النهاري وبعد البصر في اللطافه
السمع وطبعته طبيعه الهوا ومحسوسه الهوا وما يعرض في الهوا من القرع وهو الصوت لان
الصوت انما هو قرع في الهوا ه وبعده في اللطافه حاسه الشم وطبعها طبيعه البخار ومحسوسها
البخار وطبيعه البخار ممتزجه من طبع الما والهوا وبعد الشم في اللطافه حاسه الذوق وطبيعته طبيعة
الما ومحسوسه الطعوم والطعوم تتولد من شي رطب ه وحاسه اللمس اغلظها وهو في قياس الارض و
محسوسه الارض وآلاتها اعني الصلابه واللين والحراره والبروده ه وكل واحد من هذه الحواس يكون
حسه لمحسوسه بان تستحيل الاله وتتغير الي طبيعه الاشيا المحسوسه فحس الذهن بذلك التغير فيدرك
الشي المحسوس وانا ابين كيف يكون ذلك اولا في حس البصر ان شا الله تعالى

الباب الحادي عشر في صفه حاسه البصر

واقول ان حس البصر الطف الحواس كلها وذلك ان محسوسه النار التي هي الطف من سايرُ الاجسام التي في
هذا العالم كلها والدليل علي لطافه هذه الحاسه انها تدرك الاشيا البعيده عنها ويحس بها وسايرُ
الحواس لا تحس بما بعد عنها مثل بعد الشي الذي يحس به البصير ه وقد بينا ان الروح الباصر يجري
الي العينين في العصبتين الاجوفين الناشيين من بطني الدماغ المقدمين مما يلي البطن الوسط و
انهما في مبتداهما من هذا الموضع قبل ان يصيرا الي العينين يقترنان ويتحدان ويصيران مجري كل واحد
منهما الي مجري الاخر يفترقان ويصير كل واحد منهما الي احدي العينين الجاذبه لمنشاه وتلتحم با
لطبقه الجليديه وهذه الطبقه الجليديه هي الاله الاولي من الات البصر وهي في غايه ما يكون من
الصفا والنور والصقاله وانما جعلت كذلك ليمكن استحالتها من الالوان فالروح الباصر ينفذ من
البطنين المقدمين من بطون الدماغ في دبتك العصبين الاجوفين بعدما يلطف ويصفوا الي
هذه الرطوبه الشبيهه بالبرده الصافيه النيره وهذا الروح الباصر طبيعته طبيعه الهوا النهاري
المضي ومن شانه اذا وصل الي الرطوبه الجليديه ان يخرج الي خارج ويتصل ويتحد بالهوا المضي
النهاري للمشاكله التي بينهما وكل واحد منهما سهل الاستحاله والتغير فالهوا الخارج يستحيل

الى الالوان بسهوله وسرعه والروح الداخل اذا خرج واتصل بالهوا واحدبه استحال الى اللون الذي
استحال اليه الهوا ويودي تلك الاستحاله الى العين فسحيل بها الرطوبه الجليديه لما هي عليه
من قبول الاستحاله فحس الذهن المركوز في بطون الدماغ تلك الاستحاله فنسب الذهن الاشيا
التي من خارج على هذا السبيل من الالوان ٥ والالوان يستدل بها على اشكال الاجسام وعظمها
وحركتها وذلك ان الهوا المتخلل النهاري للروح الباصر بمنزله الاعصاب التي ياخذ منا الدماغ قوه
الحس والحركه ويوصلها الى الاعضا التي يتصل بها كذلك الهوا الخارج يسحيل من الالوان و
يودي تلك الاستحاله الى الروح الباصر فيحس الذهن بتلك الاستحاله في وقت لقا الروح الداخل للضو
الخارج ولا يكون بين ملاقاه الروح للضو وبين احساس الذهن بذلك زمان له عرضه به لسرعه
وصوله الى الذهن ولو كان عرض الشي المنصور على مسافه بعيده ادرك الروح الباصر الشي المنصور
في زمان ليس له عرض بعدما يكون الهوا المحيط بينهما مصافا صافيا بنقل الاستحاله من الالوان
فانه متى لم يكن الهوا المحيط بنا صافيا وبرا كان صاببا او مظلما انقطع ما يخرج من العينين من
الروح واجتمع الى موضعه او يقف عند الموضع الذي يصادف فيه الظلمه فلا يدرك الشي
المنصور وكذلك متى حجب بين الناصر والجسم المنصور جسم لم يدرك الشي المنصور كذلك ايضا قد
يجد في حاسه اللمس متى بال اصبعا من اصابع الرجل الم احس الذهن بذلك الالم على المكان ولم
يكن بين ملاقاه الاصبع للشي المولم وبين وصول الالم الى الذهن زمان بل في وقت واحد الا ان ينال
العصبه التي باتي تلك الاصبع آفه اما من قطع او من صغط او رباط اوشده فيمتنع الروح من النفوذ
الى تلك الاصبع ولا يحس بذلك الالم الذهن ٥ وعلى هذا المثال يكون الامر في سايرُ الحواس اعني
ان يكون الحس عند لقا المحسوس في وقت واحد ليس بينهما زمان الا ان يمنع مانع من ذلك فينقطع
الحس وانا اذكر الاعراض المانعه لحاسه البصر وسايرُ الحواس عند ذكري اسباب علل الاعراض
وقد بين مما ذكرت ان البصر انما يدرك الاشيا بوسطا الهوا النير المضي ٥ والله اعلم

الباب الثاني عشر في صفه حاسه السمع

فاما حاسه السمع فقد سبب مما تقدم انه ينشب من مقدم الدماغ زوج عصب مشاهما من موضع
الزوج الخامس من ازواج العصب وياتيان الى يفي الاذنين الذين في العظمين الجربين من عظام الراس
فاذا انتهى كل واحد منهما الى النقب انبسط وعرض وعسا النقب وهذا العشا هو الاله الاولى
من الات السمع ومقامه الى الاذنين وحاسه السمع اغلظ من حاسه البصر مقام الطبقه الجليديه
للبصر وطبيعه هذا العشا طبعه هوائيه وفي هذين العصبين يجري حاسه السمع من الدماغ لان محسوس
البصر النار ومحسوس السمع الهوا والنار الطف من الهوا وايضا فلان البصر يحس بالاسبيا التي
هي على ابعد مسافه من الاشيا التي يحس بها السمع يكون اذا قرع الصوت الهوا ووصل ذلك الهوا
المتقرع الى الاذنين اعني الى الاله التي مقامها مقام الباداهج لجميع الهوا ثم يصل الى يفي السمع على

مثال

مثال ما تنادي حركة الموج الي موضع دون موضع اعني تحريك القرع للهوا فتحرك ذلك الجزء من الهوا
الجزء الذي يليه وذلك الذي يليه الذي يليه الي ان ينتهي الي الاذن والي نفس السمع وتدخل في الموضع
الشبيه باللوكب الي العشا المعشا علي النفس من داخل فتستحيل طبيعة ذلك العشا الي طبيعة ذلك
الهوا المتقرع اذ كانت طبيعة السمع متشاكلة لطبيعة الهوا المتقرع سهلة الاستحالة اليه وتنادي
حس تلك الاستحالة في العصبتين اللتين هما ساقان هذا النفس الي الذهن بطبيعة الصوت وحاله
علي هذا المثال فاعلم ذلك وافهمه امثاله **الباب الثالث عشر في صفة حاسة الشم**
واما حاسة الشم وهي اغلظ من حاسة السمع لان محسوسها البخار المتحلل من الاجسام الرطبة ومحسوس
السمع الهوا والبخار شي طبيعته ممتزجة من الهوا والما فهو لذلك اغلظ من الهوا وقد بينا ان الالة
الاولي لهذه الحاسة هي الزايدتان الناشيتان من بطني الدماغ المقدمين السبيهتان بحلمتي الثدي الحاوي
للعظم الشبيهة بالمصفاة والحس بالاشيا المشمومة يكون بان البخار المتحلل من الاجسام المشمومة يخالط
الهوا ويدخل المنخرين فيحدث به الطنان المقدمان من بطون الدماغ بهما بين الزايدتين السبيهتين
بحلمتي الثدي من المنخرين فيدخلان الانفة اليهما وتستحيل طبيعتهما بين الزايدتين الطبيعة ذلك
البخار المحدث فيحس الذهن بتلك الاستحالة وذلك ان الدماغ له في طبيعته ان يتنفس لاجتذاب
الهوا البارد الذي يكون بالانبساط وخروج الفضول التي يكون بالانقباض لحفظ حرارته
الغريزية علي نفسه فيتسع انبساطه اجتذاب الهوا من الانف والصدر والرية والحلق ويتبع ذلك
دخول الهوا الخارج وهذا الانبساط يقال له الاستنشاق وبه يكون حس الرايحة عندما تجتذب
الطنان المقدمان من بطون الدماغ بالزايدتين السبيهتين بحلمتي الثدي من المنخرين الهوا المخالط
لبخار الاجسام المشمومة وقد يتوهم قوم بان الشم انما يكون بالمنخرين فقط وانه الالة الاولي من
الات الشم والدليل علي ان ذلك ليس كذلك وان الالة الاولي من الات الشم انما هي الزايدتان
السبيهتان بحلمتي الثدي الناشيتان من بطني الدماغ المقدمين انا متي حركنا منخرينا بين اصابعنا كيف و
وسعنا انفسنا من الاستنشاق الي داخل لم يحس بشي من رايحة ذلك المحل ولا شك بان المنخرين في
تلك الحال مملوين من ذلك المحل وان نحن استنشقنا ذلك المحل الي داخل احسسنا بتلك الرايحة
علي المكان وهذا دليل علي ان العضو الذي به يكون الشم هو اعود موضعا من المنخرين وهما الزايدتان
الناشيتان من بطني الدماغ المقدمين وقد شرحت الحال في هيئة هذا العضو عند ذكري امر الاعضا فاعلم
ذلك امثاله **الباب الرابع عشر في صفة حاسة الذوق**
فاما حاسة الذوق فانها اغلظ من حاسة الشم بمقدارها البخار الطف من الملاقي محسوس الشم انما هو البخار
البخار ومحسوس المذاق انما هو الرطوبة الماسة التي فيما بين طبيعة البخار وطبيعة الارض ولذلك جعلت
طبيعة الالة الاولي وهي اللسان طبيعة متخلخلة شبيهة بالاسفنج متشاكلة لطبيعة الرطوبات المطعومة
وقد ماتي اللسان علي ما ذكرت انفا من الدماغ من اقسام الزوج الثالث من ازواج العصب عصبة

دتان

ينقسم فيه ويودي اليه حاسه المذاق على ما يودي سايرُ اعصاب الحس الى الاعضا وذلك ان الاشيا
المطعومه اذا اورد في على اللسان ولاقت حرمه فعلت فيه حسب ما لكل واحد من الطعوم ان
يفعل وعبرت طبيعه اللسان الى طبيعه اللسان الى طبيعه ذلك الشي المطعوم واحب العصبه
الصايرُه الى اللسان بذلك التغيير فادته الى الدهن على مثال ما يفعل في سايرُ الحواس

الباب الخامس عشر في صفه حاسه اللمس

فاما حاسه اللمس فانها تكون ايضا على مثال ما يكون في سايرُ الحواس من تعبير
الحاسه الى طبيعه المحسوس وانتقال حس ذلك في العصبا المخصوص بتلك الحاسه الى الدهن الا
ان كل واحد من الحواس غير حاسه اللمس له عضو خاص به وحس اللمس في سايرُ اعضا البدن
ما خلا الشعر والظفر لان كل واحد من الاعضا باثته عصب يحس به اما من الدماغ واما من النخاع على
ما يتبا عند ذكر ماهيه الاعصاب ۵ فاما الشعر والاظفار فليس باثتهما من ذلك لان الشعر انما كونه من
البخار اليابس والاظفار وهي موصوله باطراف الاصابع ولها في اصولها رباطات من جنس العصب
يمسكها وتشبها الا ان تعطيها الحس الا في الموضع الذي فيه الرباط فاعلم ذلك وافهمه انشا الله تع

الباب السادس عشر فيما يوافق كل واحد من هذه الحواس وما ينافيه

ان كل واحد من هذه الحواس اذا كان على حاله الطبيعه يميل الى شي من محسوساته ويستلذه وينافر شيا
منها ويكرهه ۵ فاما البصر فانه يستلذ من الالوان اللون المختلط من البياض والسواد وهو الاذكر و
الاخضر والاسمانجوني وينافر اللون الابيض الصقيل النير والبراق واللون الاسود وذلك
لان اللون النير الابيض وان كان من طبيعته فانه يوثر فيه تاثيرا قويا ويفرقه ويوذيه كما يعرض
من ذلك عند النظر الى الشمس ۵ واللون الاسود يجمع نوره ويرده الى داخل كما يعرض من ذلك في
الظلمه فله البصر الا ان اللون الاسود اقل ضررا للبصر من اللون النير البراق لان ما يحدث من اللون
الاسود في البصر من الاستحاله ليس يكون دفعه بل قليلا قليلا وما يحدث من اللون الابيض
من الاستحاله في البصر يكون دفعه وكل استحاله يكون دفعه صوله ۵ فان كان البصر مريضا اسفع
بلون دون لون فان كان قد ناله الاذى من اللون الابيض اسفع باللون الاسمانجوني واللون
الاخضر والاذكر ۵ وان كان قد ناله الضرر من اللون الاسود اسفع باللون الابيض ۵ وكذلك ايضا
سايرُ الحواس اذا خرجت عن حالها الطبيعيه اسفعت بشي دون شي من جنس محسوساتها ۵ فاما السمع فانه
يستلذ من الاصوات ما كان ناعما املس على ترتيب ووزن وان كان قد كل فانه يستلذ من الاصوات
ما كان في غايه الملاسه والصفا والصغر مثل تحريك اوتار العيدان ۵ فاما الاصوات الجهيره مثل
صوت الرعد والاصوات الحاده مثل الصرير فانه ينافرها ويعاديها ۵ فاما حاسه الشم فانها يستلذ
من الروايح ما كان طيبا لان الرايحه الطيبه يدل على اعتدال البخار وينافر من الروايح الطيبه يدل على
اعتدال البخار وينافر من الروايح ما كان منتنا او كريها لما غلبه هذه الرايحه من الخروج عن الاعتدال

فاما

فاما حاسه المذاق فانها تستلذ الاسا الحلوه لما عليه هذا الطعم من يملس ما يعرض للسان من الخشونه
وتنكسه لما يعرض من الاذي وينافر من الطعم الطعوم ما كان من الما عليه هذا الطعم من شده تفريق
اجزا اللسان وتحسيسه وعضوضته في جرمه حتى تفرق اتصال اجزايه وان كان قد يالته مضره وكانت
تلك المضره من الطعم القابض او الطعم العفص استلذ الطعم الدسم لما عليه هذا الطعم من التملس وملئ
الخلل وان كان قد يالته مضره من الطعم المر او الحامض او المالح استلذ الطعم الحلو ه واما حاسه اللمس
فانها تستلذ من الاجسام ما كان في كيفيته معتدلا في الحرارة والرودة والصلابه واللين على
مثال ما عليه جلده بطن الراحه من الانسان المعتدل ه وساير من الاجسام ما كان حادا تقطع او
حارا يحلل ويفرق الاتصال او باردا جدا يجمع ويكيف حتى يلتوا الاجزا بعضها من بعض فيفرق اتصالها

الباب السابع عشر في صفه القوي المحركه للاعضا بالارادة

واما القوي المحركه للاعضا باراده فهي قوي تنبعث من الدماغ وتمتد في العصب النابت منه
ومن النخاع وباي العضل فتعطيه الحركه الارادية فتتحرك العضل الذي في العضو الالي فيتبع
ذلك حركه العظم ثم يتبع حركه العظم حركة المفصل وهو حركه جمله العضو باراده وحركه العضو
يكون بان ينقلص العضله وتحدب نحو اصلها بجذب الوتر لها الى الجهة التي تحتاج ان يتحرك اليها
مثال ذلك حركه الكف فان العضل الذي في الجانب الايمن من الساعد اذا تحرك وتشنج نحو اصله
تبع ذلك حركه عظام الكف وتبع حركه عظام الكف حركه مفصل الكف فانثنى الكف الى قدام با
ومتى تحرك العضل الذي في الجانب الوحشي من الساعد انجذب الكف الى خلف باراده ه وجنس
هذه القوي جنس واحد وهو جنس الحركه الارادية وانواعها بعدد العضل الذي في ساير البدن
والذي في البدن من العضل خمس ماية عضله واربعه وخمسين عضله وقد شرحت كيف
يكون حركه كل واحد من العضل الذي في ساير اعضا البدن لكل واحد من الاعضا عند ذكري
امر العضل ولذلك انا قاطع كلامي في الحركه الارادية في هذا الموضع فقد سبق من امر القوي
ما فيه كفايه ومقنع لمن اراد علم صناعه الطب على ما وجدت في كتب الحكيم جالينوس فاعلم ذلك وقف
عليه اسا الله

الباب الثامن عشر في صفه الافعال

واذ قد شارفنا من القوي الطبيعيه والحيوانيه والنفسانيه اجناسها وانواعها فقد عكنك ان تتبين
امر الافعال اذ كانت الافعال انما هي افعال هذه القوي ه وذلك ان منها افعال القوي الطبيعيه
وافعال القوي الحيوانيه وافعال القوي النفسانيه وقد شرحت كل واحد من هذه الافعال للقوي
عند شرحي امر القوي واوضحت كيف يكون فعل كل واحد من هذه القوي والى ما احري وانت تبين
مما ذكرت هناك من الافعال ان منها ما هي مفرده وهي الافعال التي تفعل كل واحد منها قوه واحده
وهي في الافعال الطبيعيه مثل الجذب والامساك والهضم والدفع ه وفي الافعال الحيوانيه مثل
الانبساط والانقباض ه وفي الافعال النفسانيه مثل الحركه باراده ومنها افعال مركبه وهي
الافعال التي تفعل كل واحد منها قوتان او اكثر اما في الافعال الطبيعيه فيتبع له السهوه ويقود الغذا

راده

والهضم والتعديه والتوليد والتربيه ۵ اما الشهوة فيكون بفعل قويين احداهما القوه الجاذبه والاخري
القوة الحساسه وبقود العدايتم بفعل قويين احدهما القوه الجاذبه والاخري القوه الدافعه والهضم يتم
بفعل قويين احدهما القوه الماسكه والاخري القوه المغيره ۵ والتعديه يتم بفعل اربع قوي وهي الجاذبه
والماسكه والهاضمه والدافعه ۵ والتوليد يتم بفعل ثلث قوي احدها القوة المغيره وهي التي تغير
المني من الرقه الي الغلظ الناسه والقوه المصوره التي تكمل الاعضا وتسف وتفد الجاري ويحبس ما يحتاج
الي تحشيه ويلبس ما يحتاج الي تلبيسه ۵ الثالث والقوه المربيه التي تنقل الاعضا من الصغر الي الكبر
والمرتبه يتم ايضا بفعل القوه النا والغاديه ۵ واما في الافعال الحيوانيه ففعل النفس يتم بفعل
بالقوه الناططه والقابضه ۵ واما في الافعال النفسانيه ففعل الحس يتم بفعل قويين احداهما
القوة التي تحيل الحس المحسوس ۵ والثاني القوه الحساسه التي تحس بغير ذلك وعلي هذا القياس
يكون سائر الافعال المركبه وانت قادر ان تبين سائر الافعال مما ذكرت في امر القوي الفاعله
لكل واحد منها في ذلك كفايه ومقنع فاعلم ذلك وقف عليه انشا الله تعالى

الباب التاسع عشر في صفه الارواح

قد بقي علي من امر اقسام الامور الطبيعيه قسم واحد وهو النظر في امر الارواح التي بها يكون نبات
البدن وقوامه وتمام وسائر افعاله ۵ فاقول ان الارواح ثلثه احدها الروح الطبيعيه والثانيه
الروح الحيوانيه والثالثه الروح النفسانيه ۵ واما الروح الطبيعيه فيتولد في الكبد ويفد منه
في العروق غير الضوارب الي سائر البدن وتقوم القوي الطبيعيه ويصلح افعالها وتمها وكونه من
من حد الدم الذي في الكبد وصافيه ولطفه ونقيه وخالصه الذي لا مخالطه شي من الاخلاط والفضلات
المنهضم غايه الانهضام ۵ واما الروح الحيواني فهو الذي تولده في القلب ويفد منه في العروق الضوارب
الي سائر البدن وتقوم القوي الحيوانيه وتحفظها ويصلح افعالها وتمها وكونه من بخار الدم اللطيف
الصافي النقي ومن الهوا الداخل بالاستنشاق ۵ واما الروح النفساني فهو الذي تولده في بطون الدماغ
ويفد في العصب الي سائر البدن وتقوم القوي النفسانيه وتنبهها وتحفظها علي حالها وتولد هذا
الروح يكون من الروح الحيواني الذي يسكنه القلب وذلك ان هذا الروح يصعد من القلب
الي الدماغ في العرقين الضاربين المعروفين بعرقي النسا بالضاربين الي الدماغ ويفدان الي
الجحف الي الموضع المعروف تقاعد الدماغ ويقسمان هنالك من القسمه فيصير منها الشبكه
المسمه بالشبكه لكثره ما تفرع من هذين العرقين من العروق فيصير بعضها الي فوق وبعض ويخالط بعضها
لبعض ويلتوي بعضها الي بعض فتشتبك ويصير مسمه بالشبكه ثم يجتمع هذه الشبكه بعد
انسجامها ويصير منها عرقان ضاربان مسمهان بالعرقين الاولين اللذين كان منهما الشبكه ويصعدان
الي فوق هذا الموضع ويفرقان فيه فالروح الحيواني اذا اصعدت القلب وصار في هذه الشبكه وحال
في كثره عروقها وحال في كثره عروقها وتشابكها وطال لبثه هناك ونضج عليه النضج وصفا صار منه الروح
النفساني ولهذا اعدت تلك الشبكه المسمه بالشبكه اعني لانضاج الروح الحيواني ويصير روحا نفسانيا

كما اعد الثديان لانضاج الدم وتصيره لبنا ثم ان الروح يفيد في هذه الشرايين في العرقين الملتاميين
من اجتماع العروق المتشبكة الى الطبقين المقدمين من بطون الدماغ فيلطف هناك ويندفع عنه
ما خالطه من الفضول الى المنخرين والحنك ثم يفيد من هناك الى البطن الوسط ثم الى البطن المؤخر
من المجرى الذي بين الوعاءين اعني بين الطبقين المقدمين والبطن المؤخر وذلك المجرى ليس بمفتوح
في كل وقت وذلك ان في جوفه الجسم الذي يشبه الدودة فينسد به الى ان يهم الطبيعة بدفعه
من البطن الوسط الى البطن المؤخر فيحه فيعلص الجسم الشبيه بالدودة ويفتح ويفيد ما يريد افادته
فيفتح المجرى الذي فيه الجسم الشبيه بالدودة ويفيد ما يريد افادته ثم يرده الى موضعه ۵ فبالروح
الذي في الوعاء المؤخر يكون الحركة والذكر وبالروح وبالبطن الذي في مقدم الدماغ يكون الحس والتخيل
وبالروح الذي في وسط الدماغ يكون الفكر فعلى هذه الجملة يكون تولد الروح النفساني في الدماغ من
الروح الحيواني كما اعد الثديان لانضاج الدم وتصييره لبنا واعد الاشيان لانضاج المني اعد له اوعية
المني وهي تلك اللفائف والاستدارات التي في الاشيين ليطول لبثه فيها وينضجه ويحيله الى طبيعتها
التي هي عليه من المشاكلة لجوهر المني ۵ ولذلك الثديين ايضا اعدت له العروق الصاعدة من العرق الاجوف
الذي في الثديين ليطول لبثه في مدة صعوده وينضجه ويحيله الى الطبيعة التي هو عليها من المشاكلة
للبن ۵ وعلى هذا المثال اعدت الشبكة التي في الدماغ لتوليد الروح النفساني من الروح
الحيواني بلطفه فيها وبلطفها له وانضاجها اياه وزعم بعض الحكماء ان هذا الروح الذي في الدماغ هو النفس
وان النفس جسم ۵ وقوم زعموا انه آلة للنفس تستعمله في جميع الحواس وان النفس غير جسم وهذا
الرأي هو اقرب الى الاقاويل ۵ وذلك انك متى عمدت الى حيوان حي وقلعت وقطعت عظم الفخذ
عن دماغه حتى يظهر لك العشا الذي على الدماغ ثم شققت هذا العشا بعد ان يعلقه بالشرايين
وتقطعه وترمي به لم يبطل بذلك حس ذلك الحيوان ولا حركته وكذلك ايضا لو انك شققت
الدماغ نفسه ولم تبلغ الى بطونه لم يفقد من حسه ولا من حركته شيئا لانه وان فسد حسه و
حركته بعض الفساد فانك اذا جمعت هذه القطوع ورددت الدماغ الى حاله الاولى عاد الى الحيوان
حسه وحركته ۵ فلو كانت النفس جسما وكانت الروح هي النفس لكان اذا اسق في الدماغ
هذه الشقوق فانشرع الروح هذا الانشراع لكان سيعدم الحيوان حسه وحركته ولم يكن
يعودان اليه اذا اعيد الدماغ الى هيئته فيبين لك من هذا ان النفس ليست بجسم وانها آلة في بطون
الدماغ اي شيء كانت وان الروح هي آلة للنفس بها يكون الحس والحركة الارادية ۵ ولما كان الكلام
في امر النفس خارجا عن غرض كتابي هذا وكان ذلك اشبه بالفلسفة منه في الكلام وصناعة الطب
وكان فيما ذكرت من امر الروح كفاية رأيت ان اقطع كلامي في هذا الباب وهو آخر الكلام في
الامور الطبيعية

الباب العشرون تحدثه الامور الطبيعية اذا زالت عن حالها يكون

وينبغي ان يعلم ان بدوام الامور الطبيعية على احوالها يكون قوام بدن الانسان وبقاؤه وبانحرافها

يكون البدن صحيحا ويزوال لها عن الاعتدال يكون اما مريضا واما لا صحيحا ولا مريضا واذا كان ذلك
كذلك صار بسا حوال البدن ثلثة اما صحيح واما مريض واما لا صحيح ولا مريض ٥ والبدن الصحيح
هو البدن المعتدل في مزاج اعضايه المتشابهة الاجزا والمستوي التركيب في اعضايه الاليه اعني
هيئة الاعضا واشكالها ومقاديرها وعددها ووضعها على افضل ما يكون واعدله ٥ والبدن المريض
هو الخارج عن الاعتدال في مزاج اعضايه المتشابهة الاجزا او غير مستوي التركيب في اعضايه
الاليه ٥ والبدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال على ثلثة اوجه احدها ان يكون متوسطا فيما
بين الصحة والمرض حتى لا ينسب الى واحد منهما فيمثل له بدن الشيخ ٥ والثاني ان يكون البدن فيه
الصحة والمرض معا في اعضا مختلفة فيمثل له ما يكون العين مريضة وسايرُ الاعضا صحيحة او يكون
اليد والرجل مريضة وسايرُ الاعضا صحيحة وربما كانت الصحة والمرض في عرق عضو واحد
وهو ان يكون معتدلا في مزاجه رديا في تركيبه او يكون مستويا في تركيبه رديا في مزاجه ٥ والثالث
ان يكون البدن في بعض الاوقات صحيحا وفي بعض الاوقات يكون مريضا فيمثل له من يكون
مزاجه حارا فيكون في الصيف مريضا وفي الشتا صحيحا او بخلاف ذلك اعني ان يكون مزاج
البدن باردا فيكون في الصيف صحيحا وفي الشتا مريضا وكذلك من يكون مزاجه رطبا فانه
في سن الصبي يكون مريضا وفي سن الشباب صحيحا وبخلاف ذلك ان من يكون مزاجه يابسا يكون
في صباه الصبي صحيحا وفي الشباب يكون مريضا ٥ وقد اختلف الاطبا في امر المريض فاما جالينوس
وبقراط ومن كان على رايهما فيقولون ان المرض هو ضرر الفعل المحسوس وذلك ان البدن اذا
خرج عن حد الاعتدال الطبيعي خروجا يسيرا وكانت افعاله تامة ولم يظهر للحس في شيء من افعاله
ضرر ولا نقصان قيل لذلك البدن صحيحا ولذلك حدت الصحة بهذا الحد وهي حال للبدن بها يتم
الافعال التي في المجري الطبيعي ٥ وحد المرض على راي جالينوس وبقراط واشياعهما انه حال
البدن بها تنال الافعال الضرر من غير توسط ٥ وحد البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض انه
حال البدن اذا كان بها لم تشب البدن الى انه صحيح ولا انه مريض على الاطلاق واما غير هولا فقوم
زعموا ان البدن اذا زال عن الحال الطبيعية نالت الافعال الضرر ام لم تنلها فانه مريض وهذا خطا لانه
راي يوجب مرض عامة الابدان اذا كان ليس يوجد البدن الذي في غاية الاعتدال الا في
المدة ٥ فالمرض اذا ليس هو شيء سوي ضرر الفعل المحسوس فاعلم ذلك وقد شرحت حال البدن
الصحيح عند ذكري امر المزاج ٥ فاما حال البدن المريض فاني ذاكره عند ذكري الامور الطبيعية
فاما البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض فهو بين لمن عرف الحالين جميعا واحس التمييز معرفة
حده وبالله التوفيق ٥ تمت المقالة الرابعة من كتاب كامل الصناعة الطبية يليه المقالة الخامسة

بعد المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الخامسه من كتاب كامل الصناعه الطبيه في الامور التي ليست بطبيعيه وهي ثمانيه وثلثون بابا المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المتطبب للملك الجليل عضد الدوله

الباب الاول في جمله الكلام على الامور التي ليست بطبيعيه

الباب الثاني في طبايع الاهويه

الباب الثالث في طبايع فصول السنه وطبيعه كل فصل منها ومده زمانه

الباب الرابع فيما يفعله فصول السنه اذا كانت على الحال الطبيعيه

الباب الخامس فيما يفعله فصول السنه اذا كانت خارجه عن الطبع

الباب السادس فيمن يعرض له الامراض في كل من فصول السنه ومن يسلم منها

الباب السابع في تغير الهوا من قبل الكواكب

الباب الثامن في تغير الهوا من قبل الرياح

الباب التاسع في تغير الهوا من قبل البلدان

الباب العاشر في تغير الهوا من قبل الابخارات

الباب الحادي عشر في صفه الهوا الوبائي

الباب الثاني عشر في صفه اصناف الرياضه

الباب الثالث عشر في صفه فعل الاستحمام

الباب الرابع عشر في جمله الكلام على الاغذيه

الباب الخامس عشر في صفه انواع الاغذيه واولا في الحبوب

الباب السادس عشر في صفه البقول واصنافها

الباب السابع عشر في اصول النبات

الباب الثامن عشر في ثمار البقول

الباب التاسع عشر في ذكر ثمر الشجر الكبار واولا في التين

الباب العشرون في صفه ثمار الشجر الجبلي والبري

الباب الحادي والعشرون في الاغذيه التي تكون من الحيوان المواشي

الباب الثاني والعشرون في اطراف المواشي واحشايها

الباب الثالث والعشرون في صفه لحوم الطير

الباب الرابع والعشرون فيما يكسبه اللحم من الوان الطبخ

الباب الخامس والعشرون في لحم الحيوان السابح

الباب السادس والعشرون في فصول الحيوان واولا في اللبن

سابع

الباب السابع والعشرين في العسل والسكر

الباب الثامن والعشرين في اصناف الحلوا

الباب التاسع والعشرين في صفه الما

الباب الثلثون في الشراب وسايس الاشربه

الباب الحادي والثلثون في الاشربه الدوانه وهي الربوب

الباب الثاني والثلثون في طبايع الرياحين

الباب الثالث والثلثون في طبايع الطب

الباب الرابع والثلثون في الملابس

الباب الخامس والثلثون في النوم والنقطه

الباب السادس والثلثون في فعل الجماع

الباب السابع والثلثون في الاسفراغات الطبيعه واحتقانها

الباب الثامن والثلثون في الاعراض النفسانيه

الباب الاول في جمله الكلام على الامور التي ليست بطبيعيه

واذ قد شرحت وثبت من احوال الامور الطبيعيه ما فيه غني ومقنع لمن اراد يعلم علم هذه الصناعه على الاستقصا فانا اذكر في هذا الموضع اعني في هذه المقاله الامور التي ليست بطبيعيه فاقول ان الامور التي ليست بطبيعيه هي الامور والاسبابا التي يحتاج اليها الانسان ضروره في بقا الحيا هي سته اجناس اولها الهوا المحيط بابدان الناس والثاني جنس الحركه والسكون ۵ والثالث جنس الاطعمه والاشربه ۵ والرابع النوم والنقطه ۵ والخامس الاسفراغات الطبيعيه واحتقانها والسادس الاعراض النفسانيه ۵ فاما الاسفراغات الطبيعيه فندخل تحتها الاستحمام والجماع والبول والبراز والحجامه وما يجري هذا المجري من الاسفراغات الطبيعيه ۵ فاما الاعراض النفسانيه فيدخل فيها الغضب والغم والهم والفزع والفرح وذلك ان هذه الامور كما انها ليست بطبيعيه ولا غريزيه كانت مع كون الانسان كذلك ليست بخارجه عن الطبع ولا بغريبه منه فهي اذا متى استعملت على ما يجب ان تستعمل او على حسب الحاجه اليها في كل واحد من الابدان في الكميه والكيفيه والوقت والترتيب حفظت بذلك الصحه اعني الامور الطبيعيه على حالها وصارت محاسنه لها ودامت بذلك صحة البدن الى وقت الفساد الطبيعي وان استعملت على خلاف ذلك اخرجت البدن عن الحال الطبيعيه واحدث له مرضا وان كان مريضا حفظت مرضه او زادت فيه ۵ واستعمال هذه السته الامور على هذه السبيل يكون بحسب ما يحتاج اليه كل واحد من الابدان وان كان البدن معتدلا فيجب ان يحتال له من التدبير ما كان معتدلا مثل الهوا الرسعي وان يحرك ويرياض رياضه معتدله وان يستحم بالما العذب المعتدل الحرارة وان ياكل من الاطعمه ما كان معتدلا

بطبيعيه

في كميه وكيفيته ويستعمل من النوم ما كان معتدلا ليس بمفرط حتى ينسب الى السبات ولا با
لقليل الذي ينسب الى السهر وان يستعمل الجماع في الوقت الذي اذا استعمله احس بديه
خفة مستريحا ولا يستعمله في الوقت الذي يكون مملئا من الغذا ولا حاويا منه ولا في
الوقت الذي قد سخن او قد برد ولا يحقن البراز والبول اذا دعت الحاجة اليه ولا يدافع بخروجهما
وانه اذا استعمل اصحاب الابدان المعتدلة هذه الامور على هذا الامور على هذا القياس والترتيب
بقيت ابدانهم على حالها الطبيعية ٥ وان استعملت بمقدار زايد او ناقص اما في الكمية واما في الكيفية
اعني القلة والكثرة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة زالت ابدانهم عن حال الاعتدال الى
الحال الخارجة عنه ٥ واما الابدان التي هي زالت عن الاعتدال فمتى استعمل فيها من هذه الاسباب
ما هو خارج عن الاعتدال بالمقدار الذي زال عنه الابدان في ضد تلك الجهة التي زال اليها رجع البدن
الى حال الاعتدال ٥ وصارت هذه الاشيا في عداد الامور الطبيعية وان استعملت على خلاف هذا
في الكمية والكيفية وعلى خلاف الترتيب الذي سنخبر ادت في خروج البدن عن الاعتدال
او حفظه على حاله وصارت هذه الستة في عداد الاشيا الخارجة عن الطبيعة مثال ذلك الرياضة
فانه متى استعملها اصحاب الابدان المعتدلة بمقدار معتدل قبل الاستحمام وقبل الغذا قوت
الحرارة الغريزية وحللت الفضول من البدن وقوت الاعضا وجودت الاستمرا وصارت في عداد
الاشيا الطبيعية المصحة للبدن ٥ فانه يدفي استعمالها وانعب الانسان نفسه اسخن البدن و
احدث حميى ٥ وان افرط في استعمالها حللت الحرارة الغريزية واضعفت القوة واسقطتها وصارت
هاتان الحالان في عداد الاشيا الممرضة ٥ وايضا فان قللوا من استعمال الرياضة وآثروا الدعة
والراحة كثرت الفضول في البدن وولدت امراضا بحسب الخلط الغالب فاما الابدان الخارجة
عن الاعتدال فمتى استعمل اصحاب المزاج الحار من الرياضة فضلا قليلا زاد في حرارة ابدانهم
الخارجة عن الطبع واضرت بهم واضعفت قواهم واحدثت لهم حميات وصارت في عداد الاشيا
الخارجة عن الاعتدال لاسيما ان كان مزاجها مع ذلك يابسا ٥ فان لم يستعملوا الخفض والدعة
عدلت حرارتهم الغريزية وكانت ابدانهم اصح واقوى ٥ وان استعملها اصحاب المزاج البارد وزادوا
في استعمالها زادت في حرارتهم الغريزية وعدلتها وزادت في قوة اعضايهم وصارت في عداد
الاشيا الطبيعية المصحة ولاسيما ان كان مزاجهم مع ذلك رطبا وكذلك يجري الامر في سايرالا
مور التي ليست بطبيعية وانا افسر كيف يكون كذلك وكيف ينبغي ان يستعمل هذه الستة الاشيا
على الاستقصا عند كلامي في الجزء العملي من اجزا صناعة الطب في الموضع الذي اذكر فيه حفظ الصحة
لكل واحد من الابدان واما ها هنا فانا اذكر طبيعة كل واحد من هذه الستة وما يفعله في الابدان
واسدي او لا ايام الهوا واصنافه وما يفعله في البدن اذ كان استعماله ضرورة في بقا الحياة ثم
اذكر اصنافه واقسام الرياضة والاستحمام وما يفعله كل واحد منها في البدن ثم طبايع الاغذية

والا

والاشربه ومن بعد ذلك امر اليوم والجماع وساير الاستفراغات الباقيه ثم الاعراض النفسانيه
وما يفعل كل واحد منها في البدن ان شا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الثاني في صفه طبايع الاهويه وتغييرها

فاقول انه لما كانت حالات الابدان تابعه لمزاجها الطبعي وكان الهوا المحيط بنا احد الاسباب
القويه في تغيير مزاج الابدان لحاجه الحيوة اليه اضطرارا سبب التنفس وجب ان يكون حالات
الابدان تابعه لمزاج الهوا وذلك انه متى كان الهوا صافيا بريا كانت الارواح والاخلاط صافيه سريه
ومتى كان الهوا كدرا ضبابيا كانت الاخلاط والارواح كدره واذا كان الامر كذلك فالطبيب مضطر
الى ان يكون عارفا بحالات الهوا في كل وقت وفي كل موضع وبالاسباب التي تتغير عنها فان ذلك
مما يحتاج اليه في تقدمه المعرفه بما يحدث من العلل والامراض في كل وقت من اوقات السنه وما
يحدث في كل بلد من الامراض العاميه والخاصيه اعني بالعاميه التي تعم اهل كل ناحيه وبلد والخاصيه
التي تخص قوما دون قوم من اهل البلد بحسب حالات ابدانهم في امزجتها وحال الكيموسات فيها فانه
ربما كان الهوا في بعض الاوقات نافعا لبعض الناس وضارا لبعض واذا تقدم الطبيب فعلم
ما هو كاين من العلل في كل فصل من فصول السنه وفي كل بلد وسلامه من يسلم من العلل ووقوع
من يقع فيها تقدم فتحرز منها وجسم الاسباب المعينه على حدوثها بما يضادها واذا ورد مدينه وحدث
باهلها امراض من قبل هوا البلد لم يتحير في مداواتها وكان مداواته اياها مداواه صواب واذا كانت
المعرفه بحالات الهوا وصفتها في صناعه الطب هذه المنفعه فبالواجب اضطر الطبيب الى معرفه اختلاف
حالات الهوا وفعله في الابدان ولذلك نحن مادون نذكر صفه الهوا واسباب تغيره في هذا الموضع
فاقول ان الهوا منه معتدل في كيفيته اعني لا حار ولا بارد ولا رطب ولا يابس عند اهل الهوا الذي يكون
في وقت الربيع ومنه ما هو خارج عن الاعتدال فاما الهوا المعتدل فهو النقي الصافي اللطيف الذي
لا يخالطه شيء من البخارات ويستلذ له رايحه لذيذه طيبه ليس بالحار الذي يعرق البدن منه ولا بالبارد
الذي يقشعر منه بل يكون سريع التغير الى البرد اذا عاقت الشمس سريع التغير الى الحر اذا طلعت الشمس
وما كان من الهوا حاله هذه الحال فانه يعدل المزاج ويقوي الابدان ويصفي الاخلاط والارواح و
يعين على جوده الهضم فاما الهوا الخارج عن الاعتدال اما في كيفيته فيكون حارا او باردا او رطبا او
يابسا من المعتدل واما في جمله جوهره فمثل الهوا الوبائي فاما خروج الهوا عن الاعتدال في كيفيته
فيكون من خمسه اسباب احدها اوقات السنه والثاني طلوع الكواكب وغروبها وبعدها من الشمس
وقربها منها والثالث الرياح والرابع البلدان والخامس البحار ولنا ان نبين اولا كيف يكون
تغير الهوا في كل فصل من فصول السنه وما يفعله في الابدان ثم اتبع ذلك بما يتلوه من الاسباب
المغيره للهوا

الباب الثالث وطبايع فصول السنه ومزاج من

انه قد ينبغي ان نعلم ان فصول السنه اقوى الاسباب في تغير الهوا وتغير الابدان بها ولذلك نحن

نحن نادبون بطبايع الفصول فاقول ان فصول السنة اربعة وهو الربيع والصيف والخريف والشتا
فحد زمان الربيع اعني اول ان فانه وآخرها هو من الوقت الذي ينزل فيه الشمس اول جزء من الحمل
وحينئذ يبتدي في الصعود الي الشمال ويكون علي خط الاستوا اعني الاعتدال لا في الشمال ولا في الجنوب
الي الوقت الذي يصير فيه الي آخر جزء من الحوت وهي بلثه بروج يقطع في بلثه اشهر لكل برج
شهر والشهر الاول ه هو دخول الشمس الحمل واوله هو اليوم السابع عشر من اذار وآخره اليوم
السادس عشر من نيسان ه والشهر الثاني هو دخول الشمس الثور واوله اليوم السابع عشر من نيسان
وآخره اليوم السابع عشر من ايار والشهر الثالث هو دخول الشمس الجوزا واوله اليوم الثامن
عشر من ايار وآخره اليوم التاسع عشر من حزيران فاما الصيف فحد زمانه هو من الوقت الذي ينزل
فيه الشمس اول جزء من السرطان وحينئذ يكون في غايه صعودها في الشمال ثم ياخذ في انحطاطها في
الشمال وآخره الوقت الذي يصير عنه الشمس الي آخر جزء من السنبله وهي بلثه بروج لكل برج شهر والشهر
الاول هو دخول الشمس اول السرطان واوله هو اليوم التاسع عشر من حزيران وآخره اليوم الثامن
عشر من تموز والشهر الثاني دخول الشمس الاسد واوله هو اليوم الثامن عشر من تموز وآخره اليوم
السابع عشر من آب والشهر الثالث دخول الشمس السنبله واوله هو اليوم الثامن عشر من آب وآخره اليوم
الثامن عشر من ايلول ه فاما الخريف فحد زمانه هو من الوقت الذي ينزل فيه الشمس اول جزء دقيقه
من الميزان وحينئذ تتم سيرها في الشمال وهو ايضا في الوقت معتدل السير ويكون علي خط الاعتدال لا في
الشمال ولا في الجنوب وآخره الوقت الذي يصير فيه الشمس الي آخر جزء من القوس وهي بلثه بروج
لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس الميزان واوله اليوم التاسع عشر من ايلول ومن هذا
الوقت يبتدي الشمس في الانحطاط في الجنوب وآخره اليوم الثامن عشر من تشرين الاول والشهر
الثاني هو دخول الشمس العقرب واوله اليوم التاسع عشر من تشرين الاول وآخره اليوم التاسع عشر
من تشرين الثاني والشهر الثالث هو دخول الشمس القوس واوله اليوم السابع عشر من تشرين الاخر
وآخره اليوم الخامس عشر من كانون الاول ه فاما الشتا فحد زمانه هو من الوقت الذي ينزل فيه الشمس
اول جزء دقيقه من الجدي وهو نهايه انحطاطها في الجنوب وابتدا صعودها فيه آخر الوقت الذي يصير
ينزل فيه الشمس في آخر جزء دقيقه من الحوت من الجنوب وهو نهايه صعودها في الجنوب وهي بلثه بروج
لكل برج شهر فالشهر الاول هو دخول الشمس الجدي واوله هو اليوم السادس عشر من كانون الاول
وآخره اليوم الخامس من كانون الثاني ومن هذا الوقت يبتدي الشمس في صعودها في الجنوب نحو خط
الاعتدال والشهر الثاني هو دخول الشمس الدلو واوله اليوم الخامس عشر من كانون الثاني وآخره
اليوم الثالث الثاني عشر من شباط والشهر الثالث هو دخول الشمس الحوت واوله هو اليوم الثالث
عشر من شباط وآخره اليوم الخامس من اذار وهي رجوعها الي خط الاستواء وهذه صفه من زمان كل
واحد من الفصول الاربعه وهو لكل فصل بلثه اشهر ه فاما الهوا المخصوص بكل واحد من هذه الفصول

فان

فان مزاج الربيع معتدل فيما بين الحار والبارد والرطب واليابس وذلك ان الشمس في ذلك الوقت
يكون على خط الاستوا وهو الخط الذي بعده من القطبين بعدا سواء فذكر قوم ان مزاج الربيع حار
رطب وليس الامر كذلك لان المزاج الحار الرطب اسرع قبولا للعفن واجلبه للامراض الرديه الوبيه
ولذلك متى غلب على الهوا المزاج الحار الرطب سن عنه له ما يكون في اوقات هبوب الرياح
الجنوبيه وحدوث الامطار الصيفيه من الامراض الرديه الوبيه والموتان كالذي حدث
بمدينه فرابون من الحمى الصيفي على ما ذكرها بقراط في كتاب ابيدميا وهو قوله الحمى الصيفي الذي
كان بفرابون جاء امطار جود في حر الصيف كله وكان اكثر ما يكون مع الجنوب ويصير تحت الجلد
صديدا فاذا احتقن وسخن ولد حكه فيخرج بها ه سيه تحرق النار فيحيل اليهم ان ما دون
الجلد يحترق احتراقا ه فاما قوله بمدينه افرابون فان هذه المدينه ناحيه الجنوب ولا تهب بها
الرياح الشماليه الا يسيرا وناحيه الجنوب حار رطبه ه واما قوله جاء امطار جود وكان اكثر ما
يهب من الرياح في ذلك الوقت الجنوب فذلك دليل على افراط الحرارة والرطوبه على الهوا
في ذلك الوقت وهذا المزاج اقوى الاسباب في تعفن الاجسام التي يمكن فيها العفن ه والدليل
على العفن قول بقراط ويصير تحت الجلد صديدا فاذا احتقن سخن وانما سخونته لعفنه وذلك
ان كل خلط محتقن في اي موضع كان من البدن اذا عدم الشمس استحال الى العفونه وانما
كان يحيل الى العليل في ذلك الوقت ان ما يحدث للجلد منه يحترق احتراقا انما كان لشدة
حرارة هذا الخلط المحدث للحمى وما ذكرنا من ذلك دليل على ان الربيع ليس مزاجه حارا
رطبا اذ كانت الابدان اصح ما يكون في زمان الربيع وهو الذي الاول الارمنه وابتدا النشو وهو عمره له
من الصبيان والفتيان ومما يستدل به على اعتدال مزاج الربيع انك اذا فتشت الربيع سائر الارمنه
وحدث الهوا فيه ليس بالحار ولا بالبارد ولا باليابس ولا بالرطب ولا بالحار اليابس كالصيف
ولا بالبارد الرطب كالشتا وهذا دليل على اعتدال مزاجه فقد بان مما ذكرنا ان الربيع ليس
بحار رطب بل معتدل المزاج ه فاما مزاج الهوا في الصيف فحار يابس والحر فيه اشد وذلك
لان الشمس في هذا الوقت ترتفع غاية الارتفاع وتسامت رووسنا فتسخن ابداننا ه فاما الخريف فبارد
يابس واليبس اغلب عليه لان حر الصيف والسمايم قد نشفا رطوبة الابدان وجففاها الا انه
مع ذلك يختلف المزاج في الحر والبرد وذلك مختلف المزاج في الحر والبرد وذلك ان الهوا فيه
في طرفيه الفا بارد وعند انصافه الى الجوهر ما هو الا انه مع اختلافه في هاتين الكيفيتين هو
اقرب الى الاعتدال فيها ه فاما اليبس فعليه اغلب ه فاما الشتا فبارد رطب والبرد عليه
اغلب لان الشمس تبعد عن سمت رووسنا فهذه صفة مزاج الهوا الطبيعي في كل واحد من
الفصول الا ان هذا المزاج الطبيعي يكون في الشهر الاول من مدة زمان كل فصل وهو ثلثة
اشهر متوسطا فيما بين القوة والضعف وفي الشهر الثاني قويا وفي الشهر الثالث ضعيفا مما يجا

للفصل الذي يليه من ذلك ان الربيع يكون عند دخول الشمس برج الحمل ليس في غاية الاعتدال
لكن يكون كثير القرب من الاعتدال وفي الشهر الثاني وهو دخول الشمس الثور يكون معتدلا وفي
الشهر الثالث عند دخول الشمس وهو برج الجوزا يكون نايلا عن الاعتدال الى مزاج الهوا
الصيفي ما هو وكذلك يجري الامر في سائر اوقات السنة على هذا المثال ان شا الله في نسخة وينبغي
ان يعلم ان فيما بين اوقات اليوم واوقات السنة مناسبة ومشابهة لذلك لان الربيع من السنة
نظير الغداة من اليوم والصيف نظير نصف النهار والخريف نظير آخر النهار والشتا نظير الليل
وكل الفصل التي من شانها ان تحدث في وقت من اوقات السنة اكثر فمن شانها ان تهيج
وتؤذي في الوقت من اليوم المناسب لذلك الوقت ومثال ذلك الدود الذي من شانه ان يحدث
اكثر ذلك في الخريف هيجانه وتاذي الانسان به في وقت الشتا الذي هو نظير وقت الخريف

الانهار

الباب الرابع فيما تفعله الهوا في الابدان في كل واحد من فصول السنة اذا كان

واكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهوا فيه لازما لمزاجه الطبيعي واستعمل فيه الذي
على ما ينبغي كانت الابدان فيه سليمة من الامراض واما الابدان التي لا يحفظ صحتها على ما ينبغي
فان ما يحدث فيها من الامراض والعلل لا يكون سليما من الاعراض الرديه التي فيها خطر و
اذا كان الهوا خارجا عن مزاجه الطبيعي الخاص به احدث في الناس امراضا واعراضا رديه
لا سيما ان كان ذلك الخروج مفرطا ويكون ما يحدث من تلك الامراض في الابدان التي
يحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر واما الابدان التي لا يتحرى اصحابها ولا يحفظون فيحدث
فيها امراضا عظيمة ذات خطر عظيم • وخروج الهوا عن مزاجها الطبيعي في كل فصل يكون
اما بزيادته او نقصانه بمنزلة ما يكون الصيف آخر من مقداره او برد منه او ارطب او ايبس او سنا ابرد
من ستا او اسخن او اخف منه • واما بان يتغير ويتقلب الى الضد بمنزلة ما يصير الصيف باردا رطبا
والشتا حارا يابسا • ولذلك قال بقراط اذا كانت اوقات السنة لازمة لنظامها وكان في كل وقت
منها ما ينبغي ان يكون فيه كان ما يحدث فيها من الامراض حسن السات والنظام حسن المجرى و
اذا كانت اوقات السنة غير لازمة لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض غير منتظم سيء
المجرى • فاما السنة التي يكون الهوا فيها لازما للنظام فهي السنة التي يكون الربيع فيها معتدلا في
الحر والبرد ويكون فيه امطار معتدلة في وقت بعد وقت ويكون الصيف ليس بالمفرط الحر و
يكون فيه امطار يسيرة في بعض الاوقات لا مثل ما يكون عليه في الربيع ويكون الخريف ليس
بالمفرط اليبس ليرطب يبس الهوا في هذا الوقت فرطبا الابدان التي قد يبست بيبس الصيف ويكون
فيه امطار ويكون الشتا فيه برد وامطار لسيا بالمفرطين • فاما السنة التي يكون فيها الهوا خارجا
عن النظام وهي السنة التي يكون الهوا في كل وقت من اوقاتها على خلاف ما ذكرت • فاذا كان
الهوا في كل واحد من هذه الفصول لازما لمزاجه الطبيعي على ما ذكرت حدث فيه امراض خاصية

وان

واذا كان خارجا عن مزاجه الطبيعي حدث فيه امراض خاصيه بالحال التي هي رايله اليها وقد تحدث
من في الوقت اللازم للنظام اذا كان بعقب فصل مختلف النظام بمنزله ما يكون المستاكثير
الامطار فيكثر الرطوبه في الابدان فيتولد من ذلك في الربع الحميات العفنيه والامراض الرطبه كا
لسكته والصرع وغير ذلك فاما الامراض الخاصيه بالفصول اللازمه لمزاجها الطبيعي فهي على ما ذكر
بقراط ان الربيع في كتاب الفصول وفي كتاب الاهويه والبلدان حيث قال بقراط ان الربيع
اكثر ما يحدث فيه الوسواس السوداوي والجنون والصرع وانبعاث الدم والرعاف والزكام
والبحوحه والسعال والعله التي يقشر فيها الجلد والقوابي والبهق والبثور الكثيره والخراجات
واوجاع المفاصل • وانما قال ذلك لان تولد هذه الامراض في هذا الفصل يكون اكثر ذلك فيتمزيدته
ممتلي لان الزمان الشتوي يكثر الناس فيه استعمال الاغذيه والتخليط فيجتمع في البدن منه فضول
كثيره ولان الوقت الشتوي يميل فيه الراس من الفصول بسبب ما يحدث فيه برد الهوا من ضعف
الحرارة المنضجه للرطوبات واذا جا الربيع وابتدات هذه الاخلاط بذوب وتحلل فما كان
منها في الدماغ اذا انصب الى بطونه احدث الصرع والسكات واذا انصب الى اعشيه احدث
الوسواس واذا انصب الى المنخرين احدث زكاما واذا انصب الى الحنجره احدث بحوحه
واذا انصب الى الصدر احدث سعالا وما كان منه في عمق البدن فان الطبيعه تدفعه الى
ظاهر البدن لان الطبيعه في هذا الوقت لصحه الهوا فيه واعتداله تقوي فتنقي عمق البدن
وتدفع الاخلاط الرديه من الاعضا الشريفه الى ناحيه الجلد فيحدث لذلك العلة التي يقشر فيها
الجلد والقوابي وساير ما ذكره وان دفعته في بعض الاوقات الى بعض الاعضا او الى بعض المفاصل
احدث الخراجات واوجاع المفاصل • وقد قال بقراط في فصل الصيف هذا القول • فاما
الصيف فانه يحدث فيه بعض الامراض التي تحدث في الربيع ويحدث مع ذلك حميات دايمه
وعب كثير وفي ورمد ووجع الاذن وقروح في الفم وحصف وعفن في القروح وانما قال
ذلك لان آخر الربيع متصل باول الصيف وطبيعته غير بعيده عن طبيعته فيحدث لذلك فيه
الامراض التي من شانها ان تحدث في الربيع ولان الصيف بسبب حرارته من شانه توليد المراد
في الابدان فما عفن منه احدث الحميات الحاده والغب وما تولد منه في المعده والامعا او انصب
اليها احدث القي والاسهال المراري وما ترقى منه الى فوق احدث بثورا في الفم ووجع الاذن
وما دفعته الطبيعه الى ظاهر البدن بالعرق احدث حكه وجربا وساير ما ذكره فاحدوث
هذه الامراض اكثر ما يكون عن العفن وقال بقراط ايضا في الخريف هذا القول واما الخريف
فيحدث فيه اكثر امراض الصيف وحميات ربع ومحلطه والمحله واستسقا وسل وتقطير البول
واختلاف الدم ودلوا الامعا ووجع الورك والدبحه والربو والقولنج المسخنات منه والصرع
والوسواس السوداوي • فاما قوله يحدث فيه اكثر امراض الصيف فلان آخر الصيف متصل
باول الخريف وطبيعته مشاكله لطبيعته فيحدث لذلك فيه كثير من الامراض الصيفيه ولان

الاخلاط المراريه التي تتولد في الصيف تجتمع في هذا الوقت في البدن بسبب برد الهوا فلا تحلل
ولان هذه الاخلاط المراريه قد احترقت في البدن لشده حرارة الصيف واستحالت الى السودا
تحدث عنها الربع والوسواس وغلظ الطحال وتحدث عن غلظ الطحال الاستسقا والاحقان
هذا الخلط السوداوي ومصيره الى عمق البدن تحدث اختلاف الدم وربما الاسهال بسبب
حدته ولذعه وما يحدثه من القروح في المعده والامعا فلان الهوا في هذا الوقت يابس
المزاج يجفف الالات النفس تحدث لذلك السل والاضرار بالهوا البارد بالعصب يحدث
عنه عرق النسا واذا مال هذا الخلط المراري الى مجاري البول والمثانه احدث تقطير البول
واذا مال الى الحلق احدث الذبحه واذا انصب هذا الخلط الى مجاري الريه احدث الربو
وان انصب الى نواحي الامعا فاحدث فيها ورما او سدة عرض من ذلك القولنج المسمى ايلاوس
فاما الحميات المختلطه فيكون سبب اختلاف الهوا في هذا الفصل وتلونه ولذلك قال بقراط في
غير هذا الفصل متى حدث في وقت من اوقات السنه من حر برد وقع حدوث امراض خريفيه
فاراد بذلك ان الخريف يختلف الهوا وان الابدان تختلف فيه عن مزاجها الطبيعي • وكثيرا ما
تحدث في هذا الفصل الحميات في الامعا والدوسنطاريا ووجع الفواد والسل وكثيرا من الامراض
الخريفيه وذلك كله بسبب كثره ما يتناول الناس من الفواكه في الصيف وبسبب اختلاف
الهوا وقال بقراط في السنا هذا القول واما السنا فتعرض فيه ذات الجنب وذات الريه والزكام
والبحوحه ووجع الجنبين والقطن والصداع والسدر والسكات فاما قوله ذات الجنب و
ذات الريه والزكام والبحوحه فلاستباق الهوا البارد واضراره بالات النفس اذ كان لا يمكن
ان يوقى هذه الاعضا من برد الهوا كما يوقى غيرها بسبب الحاجه الى النفس والهوا البارد من
اضر الاشيا بالات النفس ولذلك يحدث السعال كثيرا في الاوقات الباردة وعند هبوب
الشمال فاما ما يحدث من البحوحه والزكام والصرع والسدر والسكته والصداع فبسبب
ما ينال الناس من البرد فتولد فيه البلغم الكثير فيملا بطونه فهذه هي العلل والاعراض التي تعرض
البدن في كل وقت من اوقات السنه اذا كان الهوا فيه لازما لمزاجه الطبيعي فاعلم ذلك ووقف
عليه انشاء الله تع

الباب الخامس مما يفعله كل واحد من فصول السنه اذا كان الهوا فيه خارجا عن طبيعته

فاما الامراض والعلل التي تحدث في كل واحد من الفصول اذا كان الهوا فيه خارجا عن طبيعته
فهو ما اصف مما قاله بقراط من ذلك انه قال اذا كان السنا شماليا بعيدا للمطر وكان الربيع
مطيرا جنوبيا عرض منه في الصيف حميات حاده ورمد واختلاف دم واكثر ما يعرض من ذلك للنسا
والصبيان ولمن كان مزاجه رطبا • اما هذه الامراض كلها فحدوثها عن العفونه الحادثه بسبب حر
الربيع والرطوبه وذلك لان الرطوبات والاخلاط تجمد في برد الشتا فاذا لقيها حرارة الربيع ورطوبته
اذاب تلك الاخلاط وعفنها فلما جا الصيف ظهرت هذه الامراض والعلل ولان الرطوبه في ابدان النسا
والصبيان كثيره صارت العفونه تسرع اليها فيحدث بهم هذه الامراض اكثر من غيرهم وقال ايضا في مثل

هذه

هذه السنة اذا كان بعد طلوع السعري العبور مطر مع برد وكان هبوب الريح الشماليه على العاده فان ذلك
الامراض يكون هادئه ساكنه والخريف يكون صحيحا فان لم يكن الامر كذلك لم يومن على من كان رطب
المزاج من الصبيان والنسا الموت ه واما من كان مزاجه باردا يابسا فليس عليه باس فان لم يكن الامر
كذلك فلا يومن على من اقل من اولئك من الموت ان يقعون في حمى الربع ومن حمى الربع في الاسقا
اما قوله بعد طلوع السعري العبور فلان هذا الكوكب يطلع في وسط الصيف فاذا كان الهوا في
مثل هذا الوقت شماليا باردا لم يحدث للخلط العفن غليان شديد بل يكون العفونه ضعيفه فتنسب
برد الصيف لا يتولد في البدن مرار كثير ولا يعرض في الخريف امراض كثيره ولان اصحاب المزاج البارد
اليابس منزله الكهول فالاخلاط الرطبه التي يسرع اليها العفن فيهم قليله لا يكاد تعرض لهم
الامراض في مثل هذا الوقت واذا لم يكن الهوا في الصيف باردا او كان شديد الحر مما تقدمه من
حرارة الربيع ورطوبته يعقب شتا عديم المطر فان الصبيان والنسا ومن كان مزاجه رطبا يكثر
فيهم الموت لما يحدثه الصيف من قوة العفونه وغليان الاخلاط والذين يفلتون من الموت
يعرض لهم حمى الربع ويعقب ذلك الاسقا لان الخلط العفن اذا احترق بسبب شده حرارة الصيف
صار منه سودا فاحدث حمى ربع وحمى الربع على الامر الاكثر تحدث ضعف الكبد والطحال والسدد
فيهما واذا كان ذلك تبعه الاسقا وقال ايضا في فصل اخر متى كان الشتا حرا ودفا مطيرا
وكان الربيع شماليا عديم المطر فان النسا الحوامل في الربيع يسقطن من ادنى سبب وان بقي
ان يلدن في هذا الوقت كان المولودون ضعيفين سقمي الابدان طول حيوتهم ه فاما سايس
الناس فيعرض لهم اختلاف دم ورمد يابس والكهول يعرض لهم البرلات والسكات والفالج
اما قوله النسا يسقطن من ادنا سبب فذلك لان النسا ابدانهن رطبه وهن في مثل هذا الوقت
يزداد رطوبه ويخلخل فاذا ورد عليها الربيع البارد اليابس تقد البرد فيهن وصار الى
عمقها بسرعه فيبادي ذلك الى الاحتنه دفعه فيسرعهم بسببه مقتلهم واذا ولدوا في مثل هذا
الوقت ولفهم البرد قتلهم لخروجهم من حرارة الارحام دفعه الى برد الهوا ولما كان الدماغ
ايضا في مثل هذا الستا مسلى فضولا ثم يرد عليه برد الربيع وبرده ويمنعه من انضاج الفضل
فيصير بلغما ولحرارة الشتا يكون هذا البلغم مالحا فان مال هذا البلغم الى العينين احدث رمدا
يابسا وان مال منه شي الى الامعا احدث سحجا واختلاف دم فان انحدر شي منه الى الصدر والرية
احدث سلاب وان انصب الى بطون الدماغ احدث السكته وان انصب الى احد شقي البدن
احدث فالجا ه وقد استثنى بقراط في هذا الفصل فقال من كان مسكنه في مدينه موضوعه تجاه
الشمس والريح وصعا جدا وكان شربه ماجيدا يكون في مثل هذه السنه اقل ضررا مرضا واسلم
فاما من يكون مسكنه عدينه وضعها تجاه الشمس والريح وصعار ديا وكان شربه ماردا يابسا فان حاله
يكون اردا ه واما قوله وصعار ديا فاراد به ان يكون مهبطه في وهدة ه فاما الموضع الجيد فان يكون

المدينه في موضع مرتفع بجبال مهب الشمال ٥ وقال بقراط ايضا في فصل اخر اذا كان الصيف قليل
المطر وكان الخريف سديد مطر احدثنا الحر جدا عرض في الساصداع شديد وسعال وبحوحه و
زكام وعرض لبعض الناس السل ٥ وانما قال ذلك لان الرووس يمتلي في مثل هذا الحر بخار الكثير
الحراره فضولا لا سيما فمن كان مزاجه رطبا فاذا جا برد الشتا حقن تلك الفضول في الدماغ
فما احتوي منه علي الدماغ احدث صداعا وما انصب منه الي المنخرين احدث زكاما وما مال
منه الي قصبه الريه والصدر احدث بحوحه وسعالا ومن كان من الناس صدره ضيقا
وكان ينحدر من راسه الي صدره رطوبات كثيره عرض له في مثل هذا الوقت سل قد يحدث
في مثل هذا الشتا الفالج وذلك لان برد الشتا يسرع حه ٥ الي الراس الذي قد امتلا وسخن في الخريف
وقال بقراط ايضا اذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الطبايع الرطبه عنزله الشتا
والصيف فاما الذين يغلب عليهم المرار فيحدث بهم رمد يابس وحميات حاده ووسواس
سوداوي ٥ وانما قال ذلك لان من كان مزاجه حارا رطبا فانه سيقع عن اجات بمزاج الهوا
البارد اليابس ولا يتولد في بدنه فضول لان مزاجه قد اعتدل بهذا الهوا فاذا جا الشتا
برده ٥ كثف الجلد ولم يكن في البدن فضول ردية كان يخاف منها اذا احتبست ان تولد
مرضا ٥ فاما الابدان التي الغالب عليها المرار فان الطف ما فيها قد نفسا وتحلل بحراره الصيف
ويبس الخريف وبقي الغليظ فاذا جا الشتا حقن هذا الفضل برده فما يصاعد منه الي
فوق نحو العنق احدث رمدا يابسا وما صار منه نحو اغشيه الدماغ بحدته احدث
الوسواس السوداوي وما عفن منه ان كان حادا احدث حميات حاده وان كان غليظا
احدث حميات متطاوله ٥ وقال ايضا بقراط في فصل اخر ٥ قله المطر اصح للابدان
من كثره المطر وانما قال ذلك لان كثره المطر ربما تولد في البدن وصولا رطبه فيسرع اليها
العفن وتولد امراضا طويله كالذي قال بقراط بعد هذا الفصل ان الامراض التي يحدث
عند كثره المطر في اكثر الحالات حميات طويله واستطلاق البطن وصرع وسكات وذبحه
وذلك لان الرطوبه المتولده في البدن عن كثره المطر اذا عفنت احدثت حميات
ولان الرطوبه في هذا الوقت يكون كثيره بارده بلغميه تحتاج في نضجها الي مده طويله
يطول لذلك مده الحميات ولان الدماغ في مثل هذا الهوا يمتلي فضولا رطبه فما مال منها الي بطون
الدماغ احدث الصرع والسكته وما مال منها نحو الحلق احدث الذبحه ٥ وما انصب الي المعده
والامعا احدث استطلاق البطن ٥ فاما قله المطر فلان الابدان يميل معه الي اليبس والاخلاط
المتولده في مثل هذا الوقت يكون يابسه مراريه فهي لا يسرع اليها العفن والفساد وما اجتمع منها
في البدن فانه يتحلل بسرعه الا انه متي اسرف احساس المطوسه وقوي التيبس علي الهوا ولد
في البدن اخلاطا مراريه قويه الحده فاحدث حميات حاده وغبا وغير ذلك من الامراض الحادثه

عن

عن الحرارة والبرد ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اذا احتبس المطر حدث حميات
حادة فان كثر ذلك الاحتباس حدث في الهوا حال يبس وينبغي ان يوقع في اكثر الحالات حدوث
مثل هذه الامراض واشباهها وانما قال ذلك لما يحدثه يبس الهوا في الابدان من الاخلاط
المرارية الا ان ما يحدث من الامراض في مثل هذا الوقت لا يكون كثيرا لقلة ما يتولد
في البدن من الاخلاط ولان العفن ايضا لا يسرع اليها بسبب يبسها ولهذه الحال ما صار
قلة المطر اصح للابدان من كثرة المطر اذ كان المطر يكثر عنه تولد الفضول الرطبة البلغمية ويعلى منها
التعفن فاعلم ذلك فهذا ما قاله بقراط في الامراض التي تحدث في الفصول التي يكون الهوا فيها خارجا
عن اعتدال الطبع فاعلم ذلك ان شاء الله **الباب**

منها

السادس فيمن يعرض له من الناس العلل والامراض كل واحد من اوقات السنة ومن يدمنهم في كل واحد

اقول انه ينبغي ان يعلم ان هذه العلل والامراض التي ذكرت انها تحدث في كل فصل السنة اذا كان
لا ما لمزاجه الطبع او كان خارجا عنه ليس يحدث بجميع الناس ولا يخص فصلا دون فصل
بل قد يسلم منها بعض الناس ويحدث كلها في جميع اوقات السنة بقوم دون قوم وذلك انه
ليس السبب فيما يعرض للناس من العلل والامراض هو مزاج الهوا وحاله فقط فانه لو كان
الامر كذلك لكان الناس يمرضون المرض المخصوص بذلك الفصل لكن ما يوكل ويشرب
والرياضات والاستحمام وغيرها من التدبير وان هذه اذا استعملت على غير ما ينبغي من التدبير
اجتمع لذلك في البدن فضول كثيرة ردية فاذا هاج واحد منها في اي وقت كان احدث
مرضا وايضا فان اختلاف الابدان في امزجتها اذا كانت متشاكلة لمزاج الهوا الخارج
عن الاعتدال كان احد الاسباب المعينة على حدوث العلل والامراض في كل وقت من
اوقات السنة وذلك ان اصحاب المزاج الحار يعرض لهم العلل في الاوقات التي يكون هواها
حارا اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج البارد واصحاب المزاج الرطب يعرض لهم من العلل و
الامراض في حال الهوا الرطب اكثر مما يعرض لاصحاب المزاج اليابس كذلك الامر في اصحاب
المزاج البارد اليابس والامزجة المركبة فانهم في الاوقات التي يكون هواها مشاكلا لمزاج
ابدانهم يعرض لهم فيها الامراض لكن مما يعرض لغيرهم وفي الاوقات التي يكون هواها مضادا
لمزاج ابدانهم يكونون فيها اصح واحسن حالا ولذلك قال بقراط ان كل واحد من الامراض في حاله
عند سنين دون شيء امثل وارد او اسبان ما عند اوقات من السنة وبلدان واصرف من
التدبير قال بعد ذلك ان الربيع واوايل الصيف يكون الصبيان والذين سنوهم في السن على
افضل حالاتهم واكمل الصحة وفي باقي الصيف وطرف من الخريف يكون المشايخ احسن حالا وفي باقي
الخريف والشتا يكون المتوسطون سنهما في السن احسن حالا اما قوله في الربيع واول الصيف
يكون الصبيان والذين سنوهم في السن افضل حالا فلان هذين الوقتين من السنة معتدلان

لان اول الصيف مايل الى الربيع وسن الصبيان والفتيان معتدلا المزاج واوفق الامزجة لهما
المزاج المعتدل لان حفظ صحة الابدان المعتدله يكون بما يشاكلها ويلايمها حفظ صحة الابدان
الخارجه عن الاعتدال يكون بما يضاد مزاجها واما قوله في باقي الصيف وطرف من الخريف يكون
المشايخ احسن حالا فلان هذين الوقتين حارين يابسي المزاج وسن الشيخوخة بارد رطب مضاد
لمزاج هذين الوقتين وقوله في بقية الخريف والشتا يكون المتوسطون بين هذين السنين احسن
حالا لان مزاجهما بارد رطب مضاد لمزاج السن المتوسطة بين سن الفتيان والمشايخ وهي سن
المتناهي في الشباب

الباب السابع في تغير الهوا من قبل الكواكب

اما الكواكب التي عند طلوعها وغروبها يتغير الهوا في اوقات السنة فهي الثريا والشعري وذنب
الدب الاكبر ٥ اما الثريا فاذا طلعت ذكرها بقراط وجالينوس انه ابتدا الصيف وهو وقت
الحصاد وطلوعها يكون في اول ايار وذلك عندما يتباعد عنها الشمس ويخرج عن شعاعها
واما غروبها فهو ابتدا الشتا ووقت الزراعة ويكون ذلك في اول تشرين الثاني وذلك عندما
اذا طلعت الشمس غابت الثريا واما الشعري فطلوعها يكون عند ابتدا الوقت الثاني من الصيف
ويسميه بقراط وقت الفاكهة ٥ واما ذنب الدب الاكبر فطلوعها عند ابتدا الخريف ويكون
ذلك في اليوم العشرين من ايلول ٥ فاما تغير الهوا بسبب قرب الكواكب وبعدها من الشمس
فان الشمس اذا اقربت الكواكب منها اسخنت الهوا وازدادت في حرارته وذلك انه يضاف
الى جرم الشمس اجرام الكواكب فتزيد في مقدار ما يحدثه في الهوا من السخونه ولا سيما ما كان
من الكواكب العظام من السيارة والثابتة مثل المشتري والزهره والمريخ ومن التي هي في العظم الاول
والثاني مثل كلب الجبار وهي الشعرى العبور وهي اليمانيه والشعري الشامية وقلب الاسد وقلب
الثور وما اشبههما من الكواكب القريبة من المنطقة وهذه الكواكب ايضا اذا كانت منها جماعة بالنهار
طالعه ولم يكن مع الشمس فانها تسخن الهوا بحركتها علينا لانه يضاف الى حركة الشمس علينا حركة
الكواكب المجتمعه فان كان الزمان صيفا كان شديد الحر وان كان شتا كان قليل البرد ٥ ومتى كانت
الكواكب بعيدة من الشمس ولم يكن شي من الكواكب العظام بالنهار علينا طالعا كان الهوا باردا فان
كان صيفا كان الهوا اقل حرارة وان كان شتا كان اكثر بردا فافهم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثامن في تغير الهوا من قبل الرياح

فاما تغير الهوا من قبل الرياح فهو على ما اصف اقول ان الرياح بخار يابس ينحل من الارض وهذا البخار
يكون مزاجه بحسب مزاج الارض المنحل منها البخار والارض تختلف مزاجها بحسب الجهة التي هي بها
والجهة تغير مزاج الارض من قبل ممر الشمس عليها وبعدها منها والجهات اربع وهي الجنوب والشمال
والمشرق والمغرب فجهة الجنوب هي الجهة التي عن يمين موضع مطلع الشمس اذا انت اقبلت بوجهك
نحو المشرق وهذه الجهة حارة رطبة اما حرارتها فلاختلاط الشمس عليها عند بعدها من فلك

او

او جهاتها رطوبتها فلما يتحلل من البحر من البخاري الرطب فخالط البخار اليابس اذ كان البحر الذي
في هذه الجهة مزاجها حار رطب ويقال لها الجنوب وجهة الشمال هي الجهة المقابلة لجهة الجنوب
وهي عن يسار مطلع الشمس ومزاج هذه الجهة بارد يابس وذلك لبعد ممر الشمس عن هذا
الموضع وذلك ان الشمس يصير الى هذا الموضع اذا صارت الى فلك اوجها وهي ابعد
ما يكون من الارض والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الشمال ومزاجها بارد يابس ٥ واما جهة
المشرق وهي الجهة التي يطلع منها الشمس وهي معتدلة المزاج لان الشمس يطلع عليها ويفارقها في
كل يوم فلا يعمل فيها الحرارة لان الشمس ليس يلبث فيها ولا هي بالبارد لان الشمس ليست
تفارقها زمانا طويلا والريح الهابة من هذه الجهة يقال لها الصبا وهي معتدلة المزاج الا انها
تميل قليلا الى الحرارة واليبس وكذلك ايضا جهة المغرب معتدلة المزاج كمزاج جهة المشرق الا
انها اميل الى البرد والرطوبة كذلك الريح الهابة منها مزاجها كذلك ويقال لها الدبور ٥ وهذه
الصفة الرياح الاربع كالاجناس وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور ٥ وها هنا عاني رياح
اخر تهب مما يلي كل واحدة من هذه الرياح الاربع ريحان وذلك انه يهب من ناحية الجنوب ريحان
احدهما مما يلي المشرق ويسمى النعامي والاخرى مما يلي المغرب ويقال لها الهر ٥ ويهب مما يلي
الشمال ريحان احدهما مما يلي المشرق ويقال لها النسع والاخرى مما يلي المغرب ويقال لها الخريا
وكذلك يهب من جنبي المشرق ريحان ومن جنبي المغرب ريحان ٥ فاما الريحان الهابان عن
جنبي المشرق فاحدهما مما يلي الجنوب وهو المطلع الشتوي ويقال لها الانبيا والاخرى مما يلي الشمال
وهو المطلع الصيفي ويقال لها فاما الريحان الهابان من جنبي المغرب فاحدهما مما يلي الشمال وهي
المغرب الصيفي ويقال لها المحوه ٥ والاخرى مما يلي الجنوب وهي المغرب الشتوي ويقال لها الخيرون
وبذلك تجمل الرياح اثنا عشر ريحا الا ان الرياح المشهورة المعروفة التي تهب كثيرا وهي كالاجناس
اربعة وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور ومزاج كل واحدة منها ما وصفنا ٥ فاما الثمان
الرياح الباقية فان مزاج كل ريح منها ناقص عن مزاج الناحية الهابة عن جانبيها ما يليه قليلا
الى مزاج الناحية المايلة اليها وكل واحدة من الرياح تغير مزاج الهوا الى مزاجه وتؤثر في الابدان
تاثيرا خاصا ما لا تؤثره غيرها ٥ اما الشمال فانها اذا هبت تقوي الابدان وتصلبها وتصفي الارواح
والاخلاط وتصحح الدماغ وتصفي الحواس وتلطفها وتقوي الحركة وتزيد في الشهوة وتقوي الهضم
وتمنع من انصباب المواد الى الاعضا وذلك انها تبرد ظاهر البدن وتعكس الحرارة الغريزية الى
داخلها فتجمعها وتقويها وتصلح هذه الامور الا انها تهيج السعال ووجع الصدر لتجفيفها الات
التنفس وتعقل البطن وتحبس البول وتحدث في الاعين الدمعا وتضر بالابدان الباردة ٥ واما
الجنوب فانها اذا هبت ترخي الابدان والعصب وتكدر الاخلاط والارواح والحواس فتحدث
لذلك ثقل في السمع وغشاوة في البصر وتورث الكسل وترخي الحركة وتهيج الصداع وتحرك نوائب

الصرع وينقص من السهوه ويضعف الهضم ٥ وذلك لان هذه الريح حاره رطبه وهي يملا الدماغ
فضولا رطبه وهذه الاعراض التي فالها بقراط تابعه لرطوبه الدماغ اذ كان اصل الحواس وضعف
السهوه وقله الهضم تابع لاحتدار المواد البلغميه من الراس الى المعدة ٥ فاما الصبا والدبور فلا
عتدال امزاجهما يكون الابدان فيهما معتدله متوسطه صحيحه ٥ فاما الرياح الباقيه فان كل
واحد منها يوثر في الابدان تاثيرا قريبا مما يوثره الريح التي تهب عن جانبها فعلى هذه الجهة يكون تغيير
الرياح المزاج الهوا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى **الباب**

التاسع في تغيير الهوا من قبل البلدان فاما تغيير الهوا اسبابا خلاف البلدان فان البلدان تغير فيها
الهوا من قبل خمسه اسباب احدها النواحي والثاني ارتفاع البلدان وانخفاضها والثالث مجاوره
الجبال والرابع مجاوره البحار والخامس طبيعه تربه الارض فاما تغير الهوا من قبل البلدان بسبب
النواحي فهي من اعظم الاسباب المغيره للهوا في البلدان واظهرها على سائر الاسباب الاخر والنواحي
على ما ذكرنا اربعه وهي الشمال والجنوب والصبا والدبور والبلدان منها ما هي موضوعه في
الشمال ومنها ما هي موضوعه في الجنوب ومنها ما هي موضوعه في المشرق ومنها ما هي موضوعه
في المغرب ٥ فاما البلدان الموضوعه في الشمال فمزاج هوايها بارد يابس ٥ وما كان منها موضوعا
القطب الشمالي الذي عليه يدور والفرقدان عتن له بلد الصقالبه وما يليها وهي
اشد برودا وارتد سنا وصاوها لذلك فهوايها صافي واجسام اهلها صحيحه والوانهم خشنه
حمر وابدانهم لينه وهم اشد افوبا عراض الصدور دقاق السفاق وذلك لان الحرارة الغريزيه
فيهم تهرب الى باطن ابدانهم فتعوض وتوسع صدورهم فاما دقه سافاتهم فلصعود الحرارة الغريزيه
الجاعا الى ابدانهم ولذلك تحدر رووسهم وابدانهم قويه واعمارهم طويله واخلاقهم وحشه وذلك
لغلبه المزاج الصفرا عليهم ويقل حمل نسايهم لكنهن لا يسقطن وذلك لبرد الهوا وسعه وبلدن
تشده وصعونه ليسهن وبطونهم يابسه والغذا يسرع اليهم ويسهل عليهم وسهوتهم للطعام قويه
وهضمهم جيد وذلك لدخول الحرارة فيهم الى قعر ابدانهم ولتقا معدهم ٥ فاما الشباب فسهوتهم
له ضعيفه وذلك لانهم يكثرون من الاكل وليس يكاد يجتمع كثره الاكل وكثره الشراب في احد
ويعرض لهم كثيرا انصداع العروق وانصداع الصفاق الممدود على البطن وذلك انها سبب البرد
يزداد بسا وبلوره اسطرع واكثر ما يعرض للرجال من العلل ذات الجنب وذات الريه وساير
الامراض الحادثه من الصدر والرمد والرعاف واكثر ما يعرض هذا للشباب ولا سيما
في الصيف وذلك لسخونه مزاجهم وسخونه الوقت ٥ فاما حدوث ذات الجنب وسبب
يبس البطون وارتفاع الحرارة نحو الصدر ٥ فاما نفث المده من الصدر فلما يعرض لالات السفس من
اليبس عن برد الهوا ٥ فاما الرمد فيحدث فيمن كان سنه دون البلين ويكون عليهم صعبا شديدا
فاما النسا فيعرض لهن العقور وهو امتناع الحيل وذرور الطمث وعسر الولاده وقله اللبن والسل

عن الحرارة والبس ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول اذا احتبس المطر حدث حمات حاده فان
كثر ويعرض للصبيان قرو الما ٥ فاما العفن فيعرض لهن لانهن لا يغتسلن من الطمث بقناجيد البرد بيا
هم وحسوهما وعسر تعبيرها واما عسر الولاد فلبرد مزاجهن ويبسه فاما قلة اللبن فلان اللبن يجمد
وينقص بسبب قرع برودة المياه لهن واما السل فيعرض لهن لشدة حفر الولاده لهن وصعودها
فتصدع العروق التي في الصدر والريه ويتبع ذلك السل فاما قرو الما فيحدث للصبيان ما دا
مواضعا فاذا تمادوا في السن يقضي ذلك وقد يعرض لاهل هذه البلدان الصرع في الندره وذلك
في الاحداث واذا احدث كان عظيما صعبا ٥ هذه حال سكان البلدان الموضوعه ناحيه الشمال
فاما البلدان الموضوعه في ناحيه الجنوب فان احوال اهلها ضد احوال سكان البلدان الموضوعه
ناحيه الشمال وذلك ان مزاجها حار رطب ردي الكيفيه كثيره العفن ومنافعها ما لجه لكن
حاريه على وجه الارض والوان اهلها واجسامهم يابسه نحله وروسهم رطبه بلغميه و
يحدر من رووسهم الى بطونهم بلغم كثير فينقص لذلك فيهم سهوه الطعام والشراب ويضعف
هضمهم وذلك لبرد مزاجهم لان الحرارة الغريبه تحلل من ابدانهم والبروده تهرب الى داخل
ابدانهم لذلك ضعيفه رخوه بلغميه والحما يسرع اليهم من سرب الشراب وذلك لضعف
رووسهم والوانهم متغيره سمحه واخلاقهم هاديه ساكنه واعمارهم قصيره والقروح العارضه
في ابدانهم عسره البروطيه الاندمال لرطوبتها وسرعه العفن الى الاخلاط التي فيها واكثر ما يعرض
لهم من الامراض للرجال اخلاق الدم والدرب والحميات المعروفه باسالوس والحميات المتطا
والسوبه والرمد الرطب الهادي القصير المده والبواسير ومن جاوز منهم الخمسين فيعرض له
الفالج واللقا فيعرض لهن البرق والاسقاط والصبيان الربو والصرع ٥ فاما الامراض التي تعرض
لهم في الندره فدات الجنب وذات الريه والحميا المحرقه ولا كاد يعرض لهم هذه الا للرجال السلا
منهم لحرارة مزاجهم ورطوبته والسبب الذي له صارت هذه الامراض لا يعرض الا في الندره فهو
للين بطونهم وذلك ان الفضول المتولده فيهم تخرج اولا فاولا فهذه صفه حال البلدان الموضوعه
في ناحيه الجنوب ٥ فاما البلدان الموضوعه في ناحيه المشرق فان هواها صاف يابس معتدل المزاج
في الحر والبرد على مثال ما عليه مزاج الربع وما فيهم لذلك لينه صافيه عذبه مربيه ما ينزل منها
من السما وما نبع من الارض لان الشمس تصفيها بطلوعها عليها عقدان وليست ما لجه لان الشمس
لا يطول مكثها عليها ولا هي غير بصحه لان الشمس ليست بعيده منها الوانهم مشرقه محمره
وبياض وجوههم كثيره واصواتهم صافيه وابدانهم صحيحه قويه وامراضهم قليله وصورهم حسنه جميله
واخلاقهم كريمه واعشابهم كثيره واشجارهم عظام والولاد فيهم فيهم كثير وذلك لان الاعتدال
في الكيفيات سبب صلاح الافعال وتمامها ولا يكون في اهل هذه النواحي حده ولا عصب ولا جدة
لانهم اهل سكون ودعه وخضوع وانما يكون العصب والحده عند الخروج عن الاعتدال في الحرارة

وله

فاما البلدان الموضوعه في جهه المغرب فهوا ها عيل عن الاعتدال الي الحراره والرطوبه غليظ
غير صافي ومناهههم مايله الى الكدر والتعبير وذلك ان سعاع الشمس لايقع على هذه الناحيه بالعدوات
فيصح هواهم ومساههم ولذلك يكثر امراض اهلها ويكون الوانهم متغيره وقواهم صغيره والسبب
في ذلك ايضا ان في الصيف يلحقهم بالغدوات برده الهوا وبالعسيات حرارة الشمس فهواهم مختلف
على مثال هوا الخريف وصورهم لذلك اج والامراض كلها يعرض لهم في سائر اوقات السنه وهذه صفه
تعبير الهوا في البلدان من قبل النواحي وينبغي ان يعلم ان ماكان من هذه البلدان موضوعا فيما بين
هذه النواحي فان مزاج الهوا فيه يحسب مزاج الناحيه التي هي اقرب اليها ويشترك فيه مزاج الناحيه
الاخري بحسب مقدار البعد والقرب من احدي الناحيتين فان كان بعد البلد من كل واحد من
الناحيتين بعدا سوا فمزاجه متوسطه فيما بين المزاجين فاعلم ذلك انشا الله ٥ فاما تغير هوا البلدان
بحسب ارتفاعها وانخفاضها على ما اصف فاقول ان ماكان من البلدان عاليا مرتفعا فان هواه يكون صا
فيا بارد المزاج وذلك ان الرياح الشماليه تهب من المواضع المرتفعه فيكون مياههم لذلك صافيه
عذبه واهلها لذلك حسان الالوان اقويا اصحا قليلي الامراض واجسامهم عظيمه لانهم يتنسمون
هوا صافيا يأتيهم من المواضع العاليه فهم لذلك اصحاب لين وتودد وسكون لا يصبرون على الكد
والتعب ٥ فاما البلدان الموضوعه في المواضع المنخفضه الغائره التي كانها في وهده او سرفان الا
مطار في السنا تغرقها لانحدارها اليها من المواضع المرتفعه العاليه وفي الصيف معطشون
ويشربون المياه المجتمعه من الغدران والحفر والنقائع والمصانع والاودية القايمه التي لا تجري والرياح
الشماليه لا تهب عليهم والرياح الجنوبيه الحاره تهب عليهم كثيرا ومياههم الي السخونه فيكثر امراضهم
ويضعف قواهم ويكون اجسامهم قصيره عريضه كثيره اللحم غلاظ السوق وشعورهم سود والوانهم
سود لا يصبرون على الكد والتعب لرخاوه ابدانهم ٥ وماكان من هذه البلدان في مواضع ليست
بحاره شديده الحركات الوان اهلها شبيهه بالوان المتسفين ٥ فاما تغير الهوا في البلدان بحسب
مجاورة الجبال لها فان من البلدان ما يكون الجبال فيها مما يلي ناحيه الجنوب فيستر عنها الرياح
الجنوبيه وتهب بها الرياح الشماليه فيكون الهوا فيها باردا يابسا ويكون حال اهلها مشاكله لحال
سكان البلدان الشماليه ومنها ما الجبل منها مما يلي ناحيه الشمال فيستر عنها الرياح الشماليه وتهب
بها الجنوبيه فيكون الهوا فيها حارا رطبا ويكون حال اهلها مشاكله لحال سكان البلدان الجنوبيه
فاما تغير الهوا في البلدان بحسب مجاورة البحار لها فان من البلدان ما يجاورها البحر مما يلي جهه
الشمال فيرتفع بخار البحر عنها فيخالط هوا الشمال فيؤديه الى ذلك البلد فيغير طبعه الهوا الى البرد
والنسيم وكذلك ايضا ربما كان البحر مجاورا للبلد مما يلي الجنوب فيكون هوا ذلك البلد حارا
رطبا ويكون حال اهله مشاكله لحال اهل البلدان الجنوبيه ٥ فاما تغير الهوا في البلدان بحسب تربتها
فان من البلدان ما تربته وارضه صخريه فهوا ذلك البلد باردا يابس والدليل على ذلك ان عيون الما

الجريه

الحربه يكون ابرد من عيون الطين وان كانت تربه البلد خصبه حرداً كان ذلك البلد حاريا
يابسا فيكون ابدان اهلها حافه حاره يابسه وان كانت تربه البلد طيبه كان هواه باردا رطبا وان
كانت تربه الارض حمائيه كان هواها حارا رطبا وقد ينبغي ان يعلم ان من البلدان ما يكون طبيعها
طبيعه واحده من هذه الطبايع التي ذكرنا انها تغير الهوا فيكون طبيعه الهوا فيها طبيعه واحده
في ساير اوقات السنه ويكون علامات اهلها مستويه وصورهم واخلاقهم والوانهم واحده
من ذلك ان الترك والصقالبه والحبشه صور كل واحد منهم صوره واحده والوانهم و
اخلاقهم واحده لا يتغير ٥ ولذلك ايضا صوره بلدان اهل المشرق وما هو منها على نفس خط الا
ستوا واخلاقهم واحده اعني ان اخلاقهم مستويه جميله والوانهم معتدله وذلك لان طبيعه
المنى منهم طبيعه واحده في ساير اوقات السنه لاعتدال غذائهم ٥ فمتى كان طبيعه بلد
من البلدان مختلطه من الطبايع التي ذكرناها واجتمعت فيها طبيعتان او ثلث من هذه الطبا
يع
واختلفت الازمان فيها اختلف صور اهلها واخلاقهم والوانهم ولم يتفق على حال واحده من
ذلك ان الارض اذا كانت جبليه وكانت مرتفعه كثيره المياه واختلفت الازمنه فيها
بحسب ارتفاعها وبحسب رتبها وبحسب كثرة الماء فيها فتكون ابدانهم قويه صحيحه قليله المرض والوانهم
حسنه لانهم يستقون هواء صافيا ويشربون ماء جيدا الا ان اختلافهم يكون وحشيه يصبرون
على الشدايد والتعب لان ارضهم جبليه والرياضيه فيهم قويه متعبه فيهم لذلك شجعان ذو بأس
وشده وجلده وصورهم مختلفه ومتى كانت البلاد حرداً محله وكانت مع ذلك مهبطه كان في
تعرقها مياه الامطار وفي الصيف تحرقها حر الشمس فتختلف طبيعه الهوا فيها فيكون ابدان اهلها صلبه
دقاقا قويه سريعه في الاعمال وعصبهم شديدا وحسه صورهم وخشيه وتعبادهم في الربيع
امراض كثيره وحشيه لكثرة ما يمطرون في الشتاء ويكون معهم لطف في الصنايع ليس التربيه وان كانت
البلاد مهزوله قليله المياه حرداً وكان هواءها غير معتدل كانت صور اهلها وحشيه واخلاقهم
جافيه والوان بعضهم الى السقم وبعضهم الى السواد ويكون فيهم برق وعصب شديد وكذلك
ايضا متى كان البلد تعصته حياه وبعضه صحاري كان هواه شديد التغير في اوقات السنه
لان الريح والبرد يكثر في جبلها فيدوم فيها البرد وتقل الثلج في صحاريها فتسيل منها السيول فعلى هذا القياس
يجب ان يحمل الامر في هواء سائر البلدان المختلفه الطبايع بالنظر في الزيادة والنقصان فانه قد يختلف
احوال اهلها وصورهم وامزجتهم والامراض العارضه لهم بحسب اختلاف البلد فينبغي للطبيب اذا
دخل بلدا من البلاد او مدينه من المدن ان يتفقد جميع ما ذكرناه من طبيعه البلد والمياه التي فيه والاغذيه
التي يغتذي بها اهلها ويحسن التدبير والقياس ليقف على ما يحتاج اليه من تدبير الاصحاء ومعالجه
المرضى ومتى اشكل عليه شيء من ذلك فينبغي ان يسأل اهل ذلك البلد عما يجب ان يسأل عنه سكانه وعن
الامراض التي تعرض لهم في كل وقت ما هي وان كثيرا من البلدان يعرض لاهلها امراض معروفه في كل

فصل ويكون اكثر ما يعرض لهم ذلك المرض وهو عليهم اقل خطرا من غيره من الامراض وان كانت
امراضا صعبة قال ابقراط ان الامراض البلدية اقل خطرا من الامراض الغريبة وقد يجب للطبيب ان
لا يهمل امر المسئلة عن ذلك وعن سائر الاشياء التي ذكرناها ليكون علاجه لهم على صواب وفيما ذكرنا
كفاية لمن اراد تعرف مزاج الهوا في كل بلد **الباب**

العاشر في تغير الهوا من قبل المحاربات فاما تغير مزاج الهواء من قبل المحاربات فانه متى كان التصرف
والسكنى في مواضع فيها الحمام وتقابع ويقتل واشجار عفنة والتعود في المغارات والبيوت العفنة
والاشراب وغير ذلك مما يعفن الهواء ويفسده فان اهل تلك المواضع كثيرة الامراض والحميات
العفنة تكثر فيهم ويكون الوانهم متغيرة الى الصفرة ما هي ولا يسمرون جيدا لما يخالطهم
من العفن ويكون اهلها ضعفاء القوى واعضاؤهم مسترخية فهذا جملة القول على الهوا اذا
كان خارجا عن الاعتدال في كيفيته فاعلم ووقف عليه ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر في صفة الهوا الخارج عن الاعتدال في جوهره وهو الهوا الرباني
واما خروج الهوا عن الاعتدال في جملة جوهره وفي كيفياته الى الفساد والعفن فيحدث في الناس
امراض واعراض ردية لهي في حال واحدة انه يجتمع في البدن كثير من الاعراض الرديه في علة
واحدة بمنزلة اختلاط الدهن والاوجاع والعفن والكبر ويود الامراض الى الاطراف وحرارة في الصدر
وجفاف في اللسان وبحر في وعطش وعدد ما يحس السواسير وفي بوي واسهال موي ورياح
وابوال ردية بعضها مربة وبعضها سوداوية وبعضها فسقة وبعضها ما يقال مشاربة يهود وغير
ذلك من الاعراض الرديه ولسيما بدو الامراض الوافدة وانما سميت امراض وافدة لانها تعم كثير من الناس
في زمان واحد وذلك لان لست المحدث لها عام وهو الهوا المحيط بنا اذا استحال وتغير عن حاله واستحالة
الهوا تكون لسببين احدهما المواضع اعني البلد والثاني الوقت من اوقات السنة واما تغير الهوا من قبل
المواضع وتكون ذلك اما من بخارات تحدث من كثير الحمار والفضول اذا عفنت فيرتفع منها بخارات
تحدث من كثيرة ردية تخالط الهوا او من بخارات تنبعث من الحشائش والجوانب او من الاجسام
او من اقذار المدن واما من حيث الموتى والعلي يكون في البلد او بالقرب منه اما من حرب تقتل فيه كثير
من الناس او موتان البهائم اذا حدث فيهم الوبا فيرتفع من تلك الجثث بخارات ردية تخالط الهوا
فيستحيل الهوا الى جوهر البخار وكيفيته الناس فيحدث فيهم الامراض الرديه المهلكة بالموتان
الذي عرض لابدانهم من البخارات الرديه العفنة التي صاب السليم من الموتى الذين كانوا سببا للجثة
واما تغير جملة جوهر الهوا من قبل اوقات السنة فهو ان يتغير الوقت من اوقات السنة عن طبيعته
فيصير الشتاء حارا يابسا عديما للمطر ويصير الصيف مطرا ويكون الربيع باردا يابسا فيتنزل له الخريف
ويكون الخريف حارا رطبا فيكون عن ذلك الوبا والموتان والطوعين والذبح والحميات الحادة التي تعمها
الاعراض الرديه وعين ذلك من الامراض القتال وهذا الساعتي اوقات السنة اعظم الاسباب في تغير

الهو

الهوا واستحالته عن جوهره بالذي عرض عن تغير الهوا واستحالته في مدينة فرايون الى الحرارة وليطونه
وكيره الامطار في الصيف كله فاحدث الحمى على ما ذكر انقراط في اسدعما وقد ذكرنا ذلك فيما بعد ان
ولذلك كل فصل من فصول السنة اذا استحال عن طبيعته ولاسيما اما استحال الهوا الصيفي الى طبيعة الشتا
وكثرت فيه الامطار وهب فيه الجنوب فان الوبا يقع في ذلك الموضع الذي يعتري فيه الهوا عن حال
طبيعته فيحدث في الناس حميات حادة وردية وطواعين وغير ذلك من الامراض الوبيه حتى
انه قد يحدث بالدوات ايضا اوبا وعلله دبر مهاده وذلك لاستحالة الاخلاط والازواج في ابدانهم
وفسادها وما وقع ذلك الفساد ايضا في الناس والشجر حتى ابدوي الناس تصيف لونه ولدي
على الشجر سنه بالروشان وسنه بالعنان وتوي لون المرسعي او تفسد جوهره حتى انه قد
يحدث من ياكل ذلك اليمن امراض ردية الا انه قد سمي ان يعالم ان الامراض الرديه تفص
للناس من فساد الهوا فقط الن انما بعض الوذلك لمن كان في بدنه اخلاط ردية فاسده غير
جمعت وسفدت لقبول ما تفعله الهوا او تورثه فيها وذلك ان الهوا الردي اذا استولا
نسان ورد الى البدن استحالة الارواح والاخلاط التي كانت مستعده فيه الى طبعه ذلك الهوا
سهوله للمشاكله بما في الرداه فيحدث حينئذ الامراض الرديه المهلكه فاما الابدان التي لا فضول
وهي الابدان التي تعنا اصحابها بحق حاصحها على ما يحب فيكون سليمه من الاعراض التي ذكرنا ولكذلك
الابدان التي مزاجها مضاد المزاج الهوا لا تعرض لها شي من الاعراض الرديه ومعال ما لا يعرض لها
ستنا من الاعراض الرديه فانها تصير احسن حالا وذلك لامزاجها تقلب مزاج الهوا الذي ذلك
الوقت ويكثر عادته لولا ان ذلك كذلك لكان جميع الناس سموصون وهلكون في زمان
الوبا وقد قال جالينوس في كتابه في الحميات هذا القول ليس يمكن ان يعمل في البدن تسبب من
الانسان دون ان يكون ذلك البدن مستعدا بها ليقول ما يوثر فيه ذلك الاسباب ولولا ذلك
لكان من المال المكث في الشمس الصيفه او بعث فصل تعب او عصب ذات لحم ولكان الناس جميعا
في الموتان سموتون الا انا وكل الاسباب في حدوث الامراض انما هو استعداد الابدان لقبول الافه
وكان نفاط سمي الامراض العاميه الحادثه من قبل داه الهوا الامراض الوافعله واما على التفصيل فانه
كان يسمي مهلكا الموتان وما كان من هذه الامراض تخص بلدا دون بلد سمي الامراض البلديه
هذا ما كان يلتمس لنا لنذكره في صفه حال الهوا الوبي وهو اخر الكلام في الهوا

الباب الثاني عشر في صفه الرياضه وما يفعله من منافع البدن

واد قدمنا القسما الاول من اقسام الامور التي ليست بطبيعيه وهو البطر في امور الهوا المحيط
بالناس اما سحو باخذ الان في القسما الثاني وهو الذي في امر الحركت والسكون وبدي بالكلام في
الحركه والحركت حسان منها جنس حركات النفس وتقال لها الاعراض النوابتيه وتحس بها
فيما سايف ومنها جنس حركات البدن وتقال لها الرياضه فنقول ان حركات البدن منها

معتدله ومنها زايده على الاعتدال والحركه المعتدله لتسخن البدن باعتدال فان عرضت على الا
عتدال ماده من بسطه او قليله اسخنا البدن وزادت في حرارته وعلى حسب مقدار الماده في الحركت يكون
مادتها في حرارة البدن وقد يحصل ايضا لما تحلل منهم الرطوبه وان افرط الحركت حتى يخرج عن مقدار الحاجة
سودن البدن لكن ما يتحلل منه من الجبار الغريبي وقد يبين والخط البدن ويوبيه على وجه احد وذلك انه
متى كان في العروق او في غيرها من الاعضا التي ليس لها خطر من البلغم مقدار كثير فان الحركت ان اكثرت
اذا انت ذلك الفصل المجتمع الحامد فهوى الى بعض الاعضا السريعه عند ما تضعف ذلك العضو فيمر دو
معه جميع البدن ويرطب والحاجه داعيه الى الرياضه لها منافع احدها لتسخن الحراره الغريبه التي في البدن
ونموها والزياده فيها لتقوي بذلك على حدث الغذا وسرعه انهضامه وقبول الاعضا له ولتلطيف فضول
البدن والتاينه لتحليل وهو لا البدن المنافذ ويوسع المسام والثالثه ليصلب اعضا البدن
ويوسعها مخالبها بعضها لبعض لتقوي بذلك على افعالها وسعد به عن قبول الافات واصناف
حركات البدن صنفان منها عاميه ومنها خاصه فاما العاميه فهي من طرق ما يستعمل بقصد اول
اعمال وهي بطريق العرض ناصه وهذه الحركت منها ما يكون قويه بمنزله الحمل الثقيل مع المشي وبمنزله
والسباق والضرب بالمطارق الكبار وما اشبه ذلك من الاعمال المتعبه الشقه ومنها الست تقوم
بمنزله البحارات والاحد والاعطا والذهاب والمجي والمطالبات والمنازعات وبمنزله الصانع
الحقيقه هذا الحياط والساحه والحور والكتابه والترادين فان هذه ايضا تحرك فيها عامه البدن
فاما الحركت الخاصه فهي الحركت الرياضه الى ما من باستعمالها المطيبين والحركت الرياضه صنفان
منها ما يتحركها الانسان بنفسه وحدها وحدان النفس سريعا ومنها ما يحركها له غيره فاما
التي يحركها الانسان بنفسه فمنها ما يتحرك منها جميع اعضائه بمنزله الصاع والعدو في الميدان
واللعب باللوما الصغير والكبير والركوب والقعود في المراجح والمناطيه وتسل الحجر والاعمده
فيها ما يتحرك فيها الاعضا دون بعضها بعض اما في اليدين فمنزله تسل الحجر الاعمده والصاله
والمصفن والضرب بالطبل وتحريك اوبار العابدان واما في الرجلين فمنزله الطفر المسي الذي
يستعمل فيه سعه الخطي من غير تحويل البدن او القعود على الواضح المدينه وتحريك الرجلين
واما في الصدر والظهر فمنزله الاعطا والاسلفا وبسط القامه اذا استعمل مرا كثره ومنها
ما يكون في الات النفس والصوت بمنزله الصياح الشديد والقراه واستعمال فنون الالحان
وغير ذلك يرخص به الانسان نفسه ويحرك اعضاه فاما الرياضه التي يحرك الانسان منها
غيره فهي استعمال الدلك بالايدي والمناديل ما في سائر البدن واما في واحد الاعضا الاليه و
خاصه الدلك المعتدل بالمناديل في البدن كله النفع من استحصاف البدن من الاعياد التكسير و
الحكمه ولعونة الشهوه ويمنع اكبر الاثار العارضه في الجلد كالهوى بالكف وافعال كل واحد من اصناف
الحركات وكذلك في البدن يختلف من بلب وجوه احدها من كيفيه الحركت والثاني لمسها والثالث

من سرعتها وابطايها اما اختلاف ما تفعله الحركة في البدن من قبل الكيفية فهو ان يكون الحركة اما قوية
شديدة واما ضعيفة واما معتدلة والحركة القوية اما ان يكون في طبعها قوية مثل الحمل والحز
والصداع الشديد وحمد الاعدة والجر والملاكمة الشديدة بالركوب باحصار والعدو واما ان
تستعمل سائر الحركات بقوة وشدة بمنزلة الضرب بالطبل فانه يمكن ان يكون بقوة مثل الذلك
يمكن ان يذلك البدن بقوة وشدة ويمكن ان يذلك الضعف ولذلك الحركات الضعيفة
فان منها ما هي في طبعها ضعيفة بمنزلة الدلوك من غير والقعود في المراجح والذهاب و
المجي وتحريك اوتار العيدان والكتابة والقراءة وما اشاكل ذلك ومنها ما يستعمل بضعف بمنزلة المشي
فانه يمكن ان يكون قليلا وكثيرا ويمكن ان يكون بعدو واحضار ومثل لذلك الذي يكون بضعف
ويكون بقوة ولذلك ايضا الحركات المعتدلة منها ما هي في طبعها معتدلة الركوب باعتدال
واللعب الصولجة والكرة والطبطاب والرقص والمشي السريع ومنها ما يستعمل باعتدال والخطو
باعتدال واستعمال لذلك ايضا باعتدال وغير ذلك مما اشبهه مما يمكن فيه ان يستعمل بضعف
واستعمل بقوة والحركات القوية مما يسخن البدن ويحفه ويصلبه ويكسبه قوة ومن الذلك
قوة ومن الذلك الذلك الصلب بمنزلة الحركة القوية تقوي البدن وتصلبه وتضمره وتسدده
وجد الحركة القوية هو ان يتنفس فيها الانسان نفسا متواترا عظيما ويجري من بدنه من العرق تقدر
كثيرا ومن الذلك الذلك القوي الصلب وحده ان يضمر البدن بعد الاسفاج ويصلب بعد اللين فاما
الحركات الضعيفة فانها تسخن البدن اسخانا ضعيفا ولا تحفه ومن الذلك اللين الذي يرتواسعه
الاعضاء وسفج بعض الاسفاج فان تمدي الاعضاء تحمر وما الحركات المعتدلة في الضعف والقوة
فانها تسخن البدن وتحفه وتصلبه باعتدال وحدها ان يكون النفس تمدي في السرعة والعظم
والعرق تمدي ان يخرج من مسامات البدن وفي الذلك ان يذلك البدن ذلكا معتدلا حتى يسخن اسخانا
كثيرا ويحمره ويتمدي ان يحل ويضمر ويحمر معه جميع الاعضاء المذلوكة وعلى هذا المثال تختلف افعال
الحركة في البدن من قبل الكيفية واما اختلاف الحركة من قبل الكمية فهو اما ان يكون كثيرة فيفعلها
بفعلها الحركة القوية واما قليلة فيفعل ما تفعلها الحركة الضعيفة واما معتدلة في الكثرة
والقلة فيفعل ما تفعلها الحركة المعتدلة في القوة والضعف ولذلك الذلك اما ان يكون كثيرا
واما قليلا واما متوسطا فيكون على مثال ما تفعله الحركة التي هي كذلك فاذا ترتب الثلثة الاصناف
التي هي في كيفية الحركة مع الثلثة التي في كمية كمية حدث من ذلك تسع تراكيب على هذا المثال ان
اتفق ان يكون الحركة القوية مع كثيرة الدائمة كان فعلها في الاسخان والتجفيف بافراط حتى
تحل القوة وتضعف الحرارة الغريزية وتبرد البدن وان اتفق ان يكون الحركة القوية مع الحركة القليلة
اسخنت البدن وحففته باعتدال وان اتفق ان يكون الحركة القوية مع اعتدال الكمية والقلة
اسخنت البدن وحففته من غير ان تحل القوة ولذلك ايضا ان اتفق ان يكون الحركة الضعيفة مع الحركة

الكبيره فعلت ما تفعله الحركه القويه وان اتفق ان يكون الحركة الضعيفه مع الحركه السيره فعلت
في البدن دون ما تفعله الحركه الضعيفه ٥ وان اتفق ان يكون الحركة الضعيفه مع الحركه المعتدله
في الكبر والقله فعلت ما تفعله الحركه الضعيفه ٥ وان اتفق ان يكون الحركه المعتدله في القوة والضعف
مع الحركة الدايمه فعلت ما تفعله الحركه القويه ٥ وان اتفق ان يكون الحركة المعتدله مع الحركه القليله
احدثت ما تحدثه الحركة الضعيفه ٥ وان اتفقت المعتدله في القوة والضعف مع المعتدله في الكبر والقله
فعلت ما تفعله الحركه المعتدله ٥ فاما اختلاف الحركه من قبل السرعه والابطا فهو انه متى كانت
الحركه سريعه متواتره كان ما تفعله في البدن بمنزله ما تفعله الحركه القويه ومتى كانت بطيه فعلت
ما تفعله الضعيفه ومتى كانت معتدله فعلت ما تفعله الحركة المعتدله ٥ وان اتفق تركب هذه
الثلثه الاحاس مع التسعه المتقدمه حدث عنها سبعه وعشرين تركيبا على هذا المثال فان تركب
الحركه القويه مع الحركه الكثيره والسريعه حدث عنها الافراط فيما تفعله الحركة القويه حتى تحل
القوه والحران الغريبه وتضعفها حدا وتبرد البدن ٥ وان تركب الحركة القويه مع الحركة
القليله والبطيه حدث عن ذلك في البدن مثل ما يفعله الحركه المعتدله وان تركب الحركة القويه
مع الحركة المعتدله في السرعه والابطا والمعتدله في الكثره و فعلت ما تفعله الحركه القويه
وان تركب الحركه الضعيفه مع الحركه الكثيره والحركه السريعه فعلت ما تفعله الحركة القويه
وان تركب الحركه الضعيفه مع الحركه القليله والحركه البطيه فعلت في البدن دون ما يفعله الحركه
الضعيفه حدا ٥ وان تركب الحركة الضعيفه مع الحركه المعتدله في الكثره والقلة المعتدله
في الكثره والقله والمعتدله في السرعه والابطا فعلت ما تفعله الحركة الضعيفه باعتدال ٥ وان
تركب الحركة المعتدله في القوة والضعف مع الحركة الكثيره والسريعه فعلت ما تفعله الحركه
القويه ٥ وان تركب الحركه المعتدله في القوه والضعف مع الحركة القليله والحركة البطيه فعلت
ما تفعله الحركه التي هي دون المعتدله وفوق الضعيفه ٥ وان تركبت الثلثة حركات المعتدله بعضها
مع بعض فعلت ما تفعله الحركه المعتدله ولذلك الحال في امر الدلك فان افعال الدلك تختلف من
ثلثه وجوه احدها من الكيفيه والثاني من الكميه والثالث من السرعه والابطا وذلك ان الدلك
الصلب بمنزله الحركه القويه وهو يسد البدن المسترخي ويصلبه ويصمره ويمنع ما يتحلل منه
والدلك اللين بمنزله الحركة الضعيفه وهو يرخي البدن الصلب ويلينه ويفتح مسامه ويسخنه
بعض التسخين ويزيد في لحمه والدلك المعتدل بين الصلابه واللين بمنزله الحركه المعتدله بين
القوة والضعف هو يصلب البدن ويقويه ويرسه ويزيد في لحمه ٥ واما الدلك الكثير فانه يجفف
البدن وينقص منه والدلك القليل يفعل ما تفعله الدلك اللين المعتدله في الكثره والقله يفعل
ما تفعله الدلك المعتدلين من الصلابه واللين ولدلك السريع والبطي والمعتدل يفعل ما تفعله الدلك
المعتدل من الصلابه واللين ولدلك السريع والبطي والمعتدل الصلب واللين والمعتدل وذلك

قد

قد سرك هذا الدلك مع الدلك السريع والبطي والكثير والقليل علي مثال ما تركب الحركة فيفعل
في البدن كافعالها اذا تركبت وقد تختلف الحركة في البدن من وجه آخر وهو اختلاف المادة التي
تستعملها الصباغ وهو ان يكون الانسان حدادا او دقاقا او صابغا وان هذه الصناعات تسخن وتجفف
البدن او يكون قيم الحمام فيسخن ويرطب او يكون صياد الطير والوحش في البراري او فلاحا فيترك
ويجف وقد ينبغي ان يستعمل جودة التمييز فيما يحدثه كل واحد من هذه الصنايع اذا تركبت مع
كل واحد من انواع الحركات اذ كنت قد شرحت لك ما يحدثه كل واحد منها علي الانفراد فعلي هذا
القياس يكون عمل في الحركة في البدن ٥ فاما السكون والدعه فهو نوع واحد والذي يحدثه في
البدن البرد والرطوبة وكثرة البلغم وقلة تحلل الفضول ٥ وقد يسخن البدن السكون والراحه
علي وجه اخر وذلك ان من كان الغالب علي بدنه سوء المزاج الحار حتي يكون ما يتحلل منه بخارا حا
دخانيا وكانت حركته باعتدال تحلل يحاذ لك الفضل الحار بسهولة فان استعمل الخفض والسكون
الدايم احتقن ذلك البخار الحار الذي كان يتحلل من البدن واجتمع فاحدث حرارة من جنس الحمي
لاسيما متي كان الهوا المحيط باردا

الباب الثالث عشر في صفة افعال الاستحمام في البدن

انه قد يجب علي ترتيب استعمال الامور التي ليست بطبيعية ان يذكر من بعد الحركة امر الاستحمام و
ان كان داخلا في باب الاستفراغات ٥ والاستحمام انما يستعمله الاصحا بعد الرياضة لاستفراغ
ما لم يتحل جدا بالحركة وليرطب ما احدثته الحركة من اليبس ولتنظيف الاوساخ الحادثة عن البخارات
الخارجة عن البدن وعن الغبار الواقع عليه عند الرياضة واجود اوقات الاستحمام للاصحا الحفظ
صحتهم بعد الرياضة وقبل الغذا وذلك لان الاستحمام قبل الرياضة ينفذ فضول الغذا وهي غير منهضمة
ويذوب الفضول المستعدة للخروج من المسام فيصف الي بعض الاعضا فيحدث فيه مرضا ولذلك
لا ينبغي ان يستحم الانسان من بعد الغذا لانه يملأ الراس فضولا ويجذب الغذا غير منهضم فيحدث في مجاري
الغذا سددا وعلي طول المدة اذا ادمن علي ذلك تولد عنه الاستسقا والذين يتخلصون من مثل هذه
الامراض ويوافقهم الاستحمام قبل الرياضة وبعد الغذا هم اصحاب الابدان المتخلخلة الواسعة المسام
لان الفضول تنحدر من ابدان هؤلا كثيرا بسهولة وهؤلا لا يضرون علي استعمال الرياضة الاستحمام
لانه يحدث لهم ضعفا وكثير منهم يحدث له غشي اذا دخلوا الحمام قبل فصاحوا ان يغذوا والمثل
ذلك بالسير من غذا محمود ٥ فاما غير هؤلا فيجب ان يتجنبوا الاستحمام بعد الغذاء واما استعمال الحمام من
بعد الرياضة وقبل الغذا في الاصحا فمنافعه كثيرة وهي انها ترطب البدن والاعضا وتقوي
الحرارة الغريزية وتجود الهضم ويذهب بالاعيا ويفتح المسام ويستفرغ الفضول ويسكن الاوجاع
ويحلل الرياح ٥ فاما المرضي فيستعملون الحمام بحسب الحاجة الداعية الي استعماله وهي اما ليستفرغ
واما ليسخن المزاج واما ليبرده واما ليرطبه واما ليجففه وقد ينفع مع ذلك من الحكة والجرب بما
يستفرغ الفضل من الجلد ويلين الاعصاب المتشنجة بالترطيب والتحليل وينضج النزلات والزكام

بالتسخين والتحليل وليسهل مجئ البول اذا كان من برودة ويسفع من القولنج وغير ذلك من الامراض و
يقطع اسهال الدوا المسهل وغير ذلك مما سنذكره عند ذكرنا له بين الامراض التي تحتاج فيها
الى الاستحمام وقد قال جالينوس ان الاستفراغ الذي يكون بالرياضة والاستحمام انما يكون لخلط
لطيف قد صار الى ناحية الجلد وهو مستعد للخروج ٥ فاما الاخلاط والكيموسات الغليظة فلا
يمكن استفراغها بالرياضة والاستحمام بل يضر بها غاية الضرر متى لم يكن قد نضجت ولطفت
والحمام يغير البدن من قبل ثلثة اسباب احدها من قبل هوائه ٥ والثاني من قبل الماء المنطول على
البدن ٥ والثالث من قبل كيفية استعماله واما هواء الحمام فثلثة اصناف احدها هو البيت الاول
وهو فاتر لا يوثر في البدن شيئا من الحرارة والثاني هو البيت الثاني وهو متوسط في الحرارة يسخن
البدن بعض الاسخان ويحلل بعض التحليل ٥ والثالث هو البيت الثالث وحرارته حرارة
قوية وهو يسخن البدن اسخانا قويا ويحلل تحليلا كثيرا ويستفرغ الفضول من البدن وقد
يختلف فعل الحمام في البدن من قبل وجهين احدهما بالطبع والثاني بالعرض اما ما يفعله
بالطبع فانه متى كان المكث في الحمام زمانا يسيرا ويكون ما يستفرغ من العرق مقدارا يسيرا اسخن
البدن ورطبه وذلك لان الرطوبة التي في باطن اذا احدثها هواء الحمام الحيط ظاهر البدن ولم يستفرغ
البدن استفراغا جيدا رطب الاعضاء الظاهرة وما قرب منها ووسع المسام وسواما في الاعضاء
من الاخلاط ٥ ومتى كان المكث فيه زمانا طويلا حتى يخرج من العرق مقدارا كثيرا فانه
فانه يسخن البدن ويجففه اما اسخانه فلسببين استفراغ الرطوبات بالعرق ومتى كان المكث فيه
فيه زمانا طويلا حتى يفرط في استفراغ العرق برد البدن وجففه وذلك انه يحلل الحرارة الغريزية
ويستفرغ رطوبات البدن بقوة فيسقط من اجل ذلك القوة ويحدث غشيا فان زاد ذلك فلب
رطوبة البدن فطفت الحرارة الغريزية وهلك الانسان واما ما يفعله هواء الحمام بالعرض فانه متى
كان في البدن اخلاط حادة مرارية نضجه فانه يبرد البدن باستفراغه ذلك الخلط المراري
بمنزلة ما يكون ذلك في حميات الغب الخالصة ٥ وقد يبرد البدن بالعرض من وجه اخر وهو انه متى
كان البدن مملوا من اخلاط لينة ذابت تلك الاخلاط بهواء الحمام وانصبت الى بعض الاعضاء واحدثت
فيه سددا فتبرد لذلك من اجل امتناع فضول المروح اليه وربما كان في بعض الاعضاء اخلاطا
مرارية فذابت تلك الاخلاط وانصبت من عضو الى عضو الى ان يصل الى المعدة فيحدث عن تلك
الغشي ٥ وربما كان في بعض الاعضاء اخلاطا ردية فدوتها الحمام وانصبت في الطت الا
خلاط الجيدة فافسدتها وزادت في مقدار الخلط الردي ولذلك لا ينبغي لاصحاب الابدان المملوة
ان يستعملوا الحمام من قبل ان استفرغ ابدانهم او ينضجوا تلك الاخلاط ولذلك ما منعوا اصحاب الاورام
واصحاب الحميات والارماد في اول الامر اعني قبل النضج من استعمال الحمام فاما ما يفعله الاستحمام بالما
العذب يكون اما بالما الحار واما بالما البارد اما الاستحمام بالما الحار اذا كانت حرارته ليست بالقوية

فانه

فانه يسخن ويرطب ويفتح المسام وقد يبرد بالعرض لما يستفرغ من الحرارة الغريزية والخلط المراري وفيه
فضايل كثيرة ذكرها بقراط في كتاب الفصول وذلك انه يحلل ويسكن الاوجاع ويستفرغ الفضول ويلين
البدن رطوبة طبيعية ويسخن الاخلاط ويلين الجلد وما قرب منه من الاعضا ويرققه ويحلل الرياح
المحتقنة في الاعضا ويحلب النوم ويكسر عادية النافض والتشنج والتمدد ويحلل الثقل والوجع العا
في الراس ويشفي من الاحتراق العارض في الراس ويشفي شي العظام لاسيما المعراة من اللحم وينفع
الرجال والنسا وساير الانسان هذا ما ذكره ابقراط واذا استعمل الما الحار العذب قبل الغذا او
بعد استمراته رطب البدن وحلل الفضول واحدر بها ما الغذا عن المعدة والامعا وقوي الحرارة الغريزية
وان استعمل بعد تناول غذا يسير رطب البدن رطوبة صالحة واحصنه وسمنه ٥ وان كان
الماء شديد الحرارة كان اسخانه للبدن قويا ورطبه يسيرا ٥ ومتى كان اسخانه حرارة يسيرة كان
اسخانه للبدن يسيرا ورطبه له كثيرا وان استعمل بعد ما وعد المسم ولد في البدن بلغما و
رطوبة وفضولا بلغمية عاطلة رسدد في المجاري وذلك بان الطعام ينحدر عن المعدة الى الكبد
والى ساير الاعضا غير نضج والغذا الذي هو كذلك يكون بلغما لان البلغم انما هو غير نضج
نضج نضجه ٥ وذكر بقراط في كتاب الفصول انه من ادمن على استعمال الما الحار لاسيما القوي
الحرارة فانه يصير هذه المضار يوهن اللحم ويرخي العصب ويفسد الذهن ويجلب سيلان الدم
والعشي وربما جلب الموت مع العشي ٥ فاما في كتابه في الامراض الحادة فانه نهى عن استعمال
الاستحمام من كانت طبيعته معتدلة الى ان يتقدما من الانقال ٥ ونهى من كانت طبيعته لينة
على جهة البحران ان يستحم لان الحمام يقطع الاسهال بحدته المادة الحاصلة في البدن فناله من ذلك مكروه
ونهى ٥ كانت قوته ضعيفة ان يستحم لان الاستحمام يزيدها ضعيفا ٥ ولذلك نهى عن الاستحمام من
كان به كرب وقي ليلا يضعف قوته ويعرض له العشي ونهى عن الاستحمام لمن يجمع في فم معدته
من ارليلا يعرض له العشي ٥ فاما اصحاب الرعاف الذين قد اسرفوا عوامية ما فيه كفاية فنهاهم عن
الاستحمام فاما متى كان الرعاف ناقصا لم يف بما يحتاج اليه فينبغي ان يستعمل الاستحمام ٥ قال ومن
احتاج الى الرعاف ولم يرعف فينبغي ان يستعمل الاستحمام فاما الاستحمام بالما البارد العذب فانه
يبرد البدن برطنه وقد يسخنه بالعرض من قبل انه يكثف المسام ويحفظ الحرارة داخل البدن و
لذلك صار الاستحمام بالما البارد بعد الطعام مما يعين على جودة الهضم وقد يختلف افعال الاستحمام با
الما البارد من قبل السحنة والسن والوقت الحاضر ٥ اما من قبل السحنة فانه متى كان المستحم بالما البارد
عليل البدن وسنه سن مستهلي الشباب والوقت الحاضر صيفا راد في قوة حرارته الغريزية وقوة الاعضا
وجوده الاستمرا وينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يدلك البدن ليسخن المسام ويصل قوة الما البارد الى الاعضا
وان كان البدن قصفا قليل اللحم عاص البرد الى عمق البدن حتى يصل البرد الى الاعضا الرئيسة
فتجمد الحرارة الغريزية فيعرض له من ذلك ما يعرض للحمات في الشتا وذلك ان البرد يصل الى اعضاها

رض

الداخله لفله لحمها حتى متقاسا كنه غير متحركه حتى انه كثيرا ما يمسكها الانسان سده فلا يضر
ومثل ذلك يعرض لمن كان قصفا واسحابا البارد ولذلك لنصا قد يصير الاستحمام بالما البارد
لمن كان سيحا او في زمان ستوي بارد • وقد قال بقرلط ان من ادمن على الاستحمام بالما البارد
بالهذه المصار يحدث سحا ويمدد او تسويدا في الاعضا والناقص الذي يكون معها حمى
وقال ايضا له ينفع من السحج الذي يكون من الامتلا اذا كان صاحبه شابا حسن اللحم في وعظ
الصيف وصب عليه الماء البارد وذلك ان الحرارة معكسن الى داخل البدن فيلطف الخلط فيبرى
السحج وينفع ايضا الاورام الحايله المايله الى الحمرة وينفع اوجاع المفاصل اذا كان ذلك من حرارة
وينفع اسعات الدم اذا اصيب حوالي المواضع الذي يخرج منه الدم لا على نفس الموضع وذلك انه اذا
بردت المواضع التي حول الموضع المسعت منه الدم تكاثفت وتلوزت وانسدت وجمد الدم فيها
وانقطع لذلك اسعات الدم وسيجي ان سوا الاستحمام بالما البارد بعد الجماع وبعد التعب ومن بعد
الهضمه الا ان يسرف عليه فان الاستحمام بالما البارد ينفع به من بعد ذلك ولا يستعمل ايضا
بعقب القي ولا من بعد شرب الدوا المسهل فان ذلك كله ردي • واما الاستحمام بالما الذي ليس با
العذب فان كله يجفف البدن فان كان الاستحمام بالما المالح حارا اسخن وجفف وينفع من
الرطوبات التي تجلب الى الراس والمعده والصدر • واما الذي فيه قوة الكبريت فانه يسخن ويجفف
ويسكن اوجاع العصب العارضه من الرطوبه ولذلك ايضا الما الذي فيه قوة النفط والقير
فانه ينفع من مثل ذلك واما الما الذي فيه قوة الحديد فانه نافع للمعده والطحال وهو مسخن مجفف
واما الذي فيه قوة الشب فانه يبرد ويجفف ويمسك البطن فمن قبل هذه الاشيا يختلف فعل الا
ستحمام بالما في البدن واما اختلاف فعل الاستحمام من قبل كيفيه استعماله فان الاستحمام منه ما
يستعمل مع الدلك والدلك منه ما يكون مع عرج بالدهن ومنه بغير التمريج بالدهن واما الدلك
السادج فما كان منه رفيقا فانه يحلل ويذوب ويرخي ويوسع المسام وان كان قويا حلل الرطوبه
واقباها وصلب اللحم ولينه • وان كان معتدلا احدث الدم من باطن البدن الى الاعضا الظاهره
فسخنها ورطبها فاما ما كان من الدلك مع عرج بالدهن فانه متى كان الدهن باردا كالسفرجل والورد
فانه يحلل الفضول ويرخي ويرطب البدن ويوسع المسام وان كان حارا فانه يسخن البدن ويحلل
تحليلا قويا ومن اجل ذلك اذا استعمل في الحمى بين الدسم قد يصح الخلط المحدث للحمى فيهم فانه
يبرد ما يعرض لكثرة تحليله واستفراغه الماده العفنه وان استعمل التمريج بالدهن من غير ذلك بل
يمسح مسحا على البدن فانه يسد تلك المسام ويمنع ما يتحلل فاذا استعمل بعد الاستحمام فانه يحفظ الحرارة
الغريزيه في داخل البدن ويمنعها من التحلل ويسخن البدن فان كان بعد الاستحمام ما جار عذب
فانه يسخن البدن ويرطبه لحفظ الما الحار داخل البدن ومنعه من التحلل وان كان بعقب الاستحمام
بالما البارد فانه يبرده ويرطبه لذلك السبب بهذا ما اردنا ذكره من الاستحمام

ج ان الحمام
في المالح سخن الجو
وفي الكبريت
وفي النفط والقير
وفي الحديد
والقير

البار

ان كل ما يوكل ويسير ياد ارد البدن اما ان يعين البدن في اول الامر ثم من بعد ذلك يغير
هو البدن ويحيله الى مزاجه ويقال لذلك دواء على الاطلاق بمنزلة العافر قرحا والزنجبيل وما اشبه
ذلك لان هذا النوع فيه مساويه لقوة البدن ٥ واما ان يغير البدن ويقهره ولا يقدر البدن
ان يقهره ويقال له دواء مال وذلك لان طبعه هذا النوع اقوى من طبيعة البدن وهو مضاد
له في جملة جوهره ونحن نذكر ما هنا سبيله من هذين النوعين عند ذكرنا طبايع الادوية
المفردة ٥ واما ان يغير البدن في اول الامر ان البدن يستولي عليه ويغيره ويحيله الى
طبيعته ويقال لذلك غذاء واما بمنزلة الحنطة وما الشعير والبصل والثوم ٥ واما ان
يغير البدن ويحيله الى طبيعته ويقال لذلك غذاء وذلك لان هذا النوع مشاكل البدن
ملايم لطبيعته ونحن نذكر طبايع هذين النوعين وما الحاجة كائنة اليه وما يفعله كل واحد
من اصنافه في البدن في هذا الموضع ٥ فنقول انه لما كانت ابدان الحيوان الناطق وغير الناطق
من شانها تحلل جوهرها دايما بسبب ما فيها من الحرارة الغريزية وما يلقاها من خارج من الهواء
الحار اما تحليلا خفيا كالذي يتحلل في سايرا البدن بالانفساس واما تحليلا ظاهرا كالحس
لبصاق والمخاط والعرق والبول والبراز احيانا ٥ الطبيعة المادة من خارج يخلفها مكان ما
تحلل من البدن وهذه المادة هي الاطعمة والاشربة ولو لم يستمد من خارج مكان ما تحلل لم يلبث البدن
ان يضمحل ويفسد فمتى كان ما يرد البدن اكثر مما يتحلل منه زاد في البدن ونمت اعضاؤه وحصل
بمنزلة ابدان من هم في السن والحصب ٥ ومتى كان ما يتحلل من البدن اكثر مما يرد عليه من الغذاء نقص
البدن ودخل بمنزلة ما يعرض لاصحاب الدق والسل ٥ ومتى كان ما يرد البدن من الغذاء مثل ما يحلل
منه كان البدن باقيا على حاله لا نموا ولا تحليل ٥ ومثل ذلك مثل السراج الذي قوامه وبقاؤه بالدهن
الذي يمده ويمسه ويغذيه على حاله لاستمداد النار من الدهن مكان ما يتحلل منها فاذا عدم السراج
الدهن انطفا وبلا شي ولذلك العدايم البدان للحيوان وتقوم لها مقاما ما يتحلل منها فاذا عدمت
الغذاء هلك الحيوان ولما كان ما يتحلل من الابدان مختلف الجوهر وطبيعته واحدة لا من سايرا الابدان
ولا من البدن الواحد لان الجوهر الذي يتحلل من بدن زيد غير الجوهر الذي يتحلل من بدن عمرو وايضا
فتحلله من اعضاء مختلفة الجوهر لان الجوهر الذي يتحلل من اللحم خلاف الجوهر الذي يتحلل من العصب
وخلاف الجوهر الذي يتحلل من العرق ٥ والذي يتحلل ايضا من هذه الاعضاء فمنه حار ومنه بارد
ومنه رطب ومنه يابس فلاختلاف طبايع الابدان واختلاف طبايع الاعضاء وما يتحلل منها
اختلفت طبايع الاطعمة والاشربة في كيفياتها وجواهرها لتعديل كل واحد من الناس بما يشاكل
ما يتحلل من بدنه اذا كان صحيحا ولياخذ كل واحد من الاعضاء ما يشاكله ويلايمه خلفا مكان ما يتحلل منه
فيكون الطعام خلفا لما يتحلل من الجوهر المايل الى اليبس حافظا له والشراب خلفا لما يتحلل من الجوهر

المايل الي الرطوبه ولذلك ما احتاج الطبيب الي معرفه طبايع الاغذيه والاشربه في كيفياتها وجواهرها
وسايرحالاتها ومعرفه طبايع الابدان في امزجتها وهيايتها وسايرحالاتها ليدبر كل واحد منها ما
يوافقه من الاطعمه والاشربه في حال الصحه والمرض ه فاما طبايع الابدان في حال الصحه واختلافها
في كيفياتها وهيايتها فقد ذكرناها عند ذكرنا اصناف المزاج ودلايلها واما اختلافها في حال
المرض فنحن نذكر ذلك فيما بعد ه واما اختلاف طبايع الاغذيه فانا نذكرها في هذا الموضع فنقول
ان الاغذيه قد يختلف بعضها بعضا فيما يفعله في البدن من وجهين اما من قبل كيفياتها واما
من قبل جواهرها فاما اختلافها من قبل الكيفيه فان من الاغذيه ما هو حار ومنها ما هو بارد
ومنها ما هو رطب ومنها ما هو يابس ومنها ما هو معتدل وكل ذلك مما يبرد او يسخن او يرطب او
يجفف البدن ان كان فعله ذلك بافراط وقوة قويه قيل انه كذلك في الدرجه الرابعه عنزله اليوم
والبصل في الحرارة وان كان فعله دون قيل لذلك انه في الدرجه الثالثه وما كان منها يفعل فعلا
ضعيفا حتى انه لا يظهر للحس جدا يحتاج مع ذلك الى تجربه وقياس قيل انه يفعل ذلك في الدرجه الاولى
عنزله الخيطه والخيار المتخذ منها في الحرارة وان كان الذي يفعل من ذلك ليس بالقوي في الغايه
ولا بالضعيف الذي يحتاج معه الى قياس بل هو متوسط بين الحالين قيل انه يفعل ذلك في الدرجه
الثانيه ولذلك يجري الامر على هذا المثال ه واما اختلاف فعل الاغذيه من قبل جواهرها فان من
الاغذيه ما هو لطيف ومنها لطيف ومنها ما هو غليظ ومنها ما هو معتدل فالغذا اللطيف هو
الذي المقدار الكثير منه يعدي البدن غذا يسيرا والغذا الغليظ هو الذي المقدار القليل منه يعدي
البدن غذا كثيرا والغذا المعتدل بين الغليظ واللطيف هو الذي يعدي المقدار المعتدل
منه غذا معتدلا والمقدار الكثير غذا كثيرا والمقدار القليل غذا قليلا على حسب كميته وكل
واحد من الاغذية اللطيفه والغليظه يعدي البدن اما غذا محمودا او غذا مذموما فاما الغذا
اللطيف الذي يعدي البدن غذا محمودا فهو بمنزله لحوم الفراريج والطياهج ومخاليف الدراريج
والفرخ واجنحه الاوز وحصى الدبول ومن البقول الخس ومن السمك الصغار الرصراصي ومن الثمار
الريحاني وما جري مجراه من الاغذيه التي يذكرها فيما سيأتي وهذه الاغذيه موافقه لمن
كان قليل التعب والرياضه وهي من اوفق الاشيا لحفظ الصحه الدايمه لان الفضول المتولده
منها قليله سريعه التحليل وهي ايضا موافقه لاصحاب الامراض المزمنه الا انها لا يصلح لمن يحتاج الى
الزياده في قوته ومن يريد حصب بدنه فاما الغذا اللطيف الذي يعدي البدن غذا قليلا فمثل الزباد
والجندل والبصل والكرات والخرجس والبادروج والفجل سايرالاغذيه الحريفه والمره المالحه فان
هذه كلها تولد فضولا حاده صفراويه وتقال لها اغذيه ملطفه الا انها وان كانت تولد في البدن
اخلاطا حاده صفراويه تحرق الاخلاط وتفسدها فانه قد ينتفع بها من كان في بدنه اخلاط بلغميه
غليظه لزجه لتقطعها اياها وينتفع به اصحاب الامراض المزمنه لتلطفها المواد المحدثه لها وقد قال

جالينوس في كتابه في التدبير الملطف انه مع حفظه الابدان على الصحه الدايمه الوسعه قد ينتفع
به في شفا كثير من الامراض المزمنه وكثيرا ما استغنى اصحاب هذه الامراض بالتدبير اللطيف
عن استعمال الادويه ٥ وقال اني سمعت بهذا التدبير من اوجاع المفاصل واوجاع الكلى ومن
غلظ الطحال والكبد واصحاب الدبو والدبر قد انتفعوا بهم الصرع وقد نفعه بهذا التدبير قوم من
اصحاب هذه العلل خلق كثير برءوا تاما من غير ان استعملوا شيا من الادويه ويعني بالتدبير اللطيف
استعمال الاغذيه اللطيفه والملطفه وتقليل الغذا واستعمال الرياضه ٥ فاما الغذا الغليظ
الذي يعدو البدن غذا محمودا فمثل لحوم الضان المسكمله ولحوم العجاجيل وخبز السميد
والحنطه المعروفه بالحندروس والسمك الكبار الصلب اللحم المتولد في الرصراص ولبود الحولي من
الضان والماعز والجبن الرطب والبنفسج المسلوق والشراب الحلو الغليظ وما شاكل ذلك من الاغذيه
التي تحدر الروها فيما بعد وهذه الاغذيه موافقه لمن كان كثير التعب والرياضه لمن كان يحتاج الى الزياده
في قوته وفي حصب بدنه ٥ فاما الاغذيه الغليظه المذمومه الكيموس فهي بمنزله لحوم البقر
والتفاح والكباش والخنازير والسوس والخيل والسمك المسند والفطر والكماه والخبز الفطير
ومن الاعضا الكلى والدماغ وما جرى مجراه وهذه الاغذيه ردية والدم المتولد منها مذموم جدا
واصحاب الكسل والتعب السديد والرياضه القويه فان كانوا يسمرونها في العاجل يلبس
كادان يسلموا منها فاما الاغذيه المتوسطه بين الغلظه واللطفه وهي بمنزله الخبز الحسكان
النقي المحكم الصنعه واللحم الحولي من الضان والماعز ولحوم الدجاج والفرخ والسفا
ومالحزي هذا المجرى وهذه الاغذيه موافقه لجميع اصناف الناس لاسيما اصحاب المزاج المعتدل
هذا ما ينبغي ان نعلمه من اختلاف احوال الاغذيه فانه باختلاف هذه الاحوال في الزيادة والنقصان
اختلف منافعها ومضارها ونحن نبين حال كل واحد منها وما تفعله في البدن من منفعه او مضره من هذا
الموضع الباب الخامس عشر في صفه انواع الاغذيه واولا في صفه

انواع الحبوب

ان الاغذيه منها من النبات ومنها من الحيوان والتي من النبات منها ما هي من نبات فصول السنه
ومنها من ثمار الشجر فاما ما هو من نبات فصول السنه فمنها حبوب بمنزله الحنطه والشعير
والباقلى وما اشبه ذلك ٥ ومنها بقول مثل الهندبا والخس ومنها ثما والفصول بمنزله الفرع والسلق
ومنها اصول بمنزله السلجم والجزر ٥ فاما الذي هو ثمار الشجر فمنها ما هو ثمار الشجر النساي بمنزله
التين والعنب ومنها من ثمار الاشجار الحلوه والمربه بمنزله والعنبا فاما الاغذيه
التي من الحيوان فمنها من الحيوان الماشي ومنها من الحيوان الطاير ومنها من الحيوان السابح بمنزله
السمك الارسان والسراطين واما من المني الحيوان الماشي فمنها من اعضايه بمنزله اللحم والشحم والدماغ
الكبد والطحال ومنها من فضوله بمنزله اللبن والدم ونحن نبدي اولا بوصف الحبوب اذ كانت
اولصف من اصناف الاغذيه التي تكون من النبات واعدلها مزاجا الحنطه في صفه الحنطه

الحنطه افضل اصناف الحبوب واقربها من الاعتدال الا انها اميل الى الحرارة قليلا ولذلك صارت
الورم الحبوب لابدان الناس واوفقها لهم واحمدها غذاء وما كان صلبا ثقيل الوزن مايلا الى الحمرة
فهو اجودها واكثرها غذاء واغلظ جواهرها وما كان منها ابيض اللون رخو خفيف الوزن فهو الطفها واقلها
غذاء واكثرها نخالة ومتى اكل الحنطه مسلوقة عدت غذاء كثيرا وزادت في قوة البدن الا انها تولد
خلطا غليظا وسيما ان طبخت مع اللحم فانها حينئذ تزيد في قوة البدن وتسدده زيادة بليغة وهي موافقة
لاصحاب الكد والتعب ومن اكثر من اكل الحنطه غير المطبوخة احدثت له رياحا وولدت في امعائه
الدود وحب القرع **في صفة الخبز** واما الخبز المتخذ من الحنطه فغذاؤه يكون بحسب الحنطة المتخذ منها
وذلك ان ما اتخذ من حنطة صلبة لسفة كان غذاؤه اكثر مما يتخذ من حنطة رخوة سحيقة واكثر الخبز
غذاء وابطاؤه هضما ما اتخذ من لباب الحنطه وهو خبز السميد ولذلك هو مولد للسدد في الحشا واقل
الخبز غذاء ما اتخذ من حنطة قد نزع لبابها وذلك بسكره النخالة لان النخالة فيها جلابة بسرعة انهضاما
وما كان من الخبز على هذه الصفة فليس يتولد سددا وما اتخذ من حنطة موسطة لم ينزع لبابها و
هو خبز الخشكار فهو متوسط في كثرة الغذاء وقلته وسرعة الانهضام وابطائه ٥ واما الخبز الحوارفانه
يتخذ من لباب حنطة مغسولة فهو اقل غذاء من خبز السميد واكثر غذاء من الخبز الخشكار فهو متوسط
في كثرة الغذاء وقلته وسرعة الانهضام وابطائه ٥ وافضل الخبز ما عجن دقيقه عجنا جيدا وطبخ فيه من
الملح مقدارا معتدلا وخمر تخميرا جيدا وخبز في تنور نار هادية لا بالكثيرة التي تحرق ظاهره وتبقي با
طنه غير نضج ولا بالقليلة التي ينضج باطنه ويبرد ظاهره غير نضج وما كان من الخبز على هذه الصفة
فغذاؤه غذاء معتدلا وانهضامه سريعا وهو موافق لاصحاب الابدان المعتدلة ومن كان قليل البعث
فاما ما كان من الخبز فطيرا وغير نضج فغذاؤه كثيرا غليظا بطيء الهضم ويولد خلطا غليظا لزجا محدثا
للسدد في الكبد والطحال والحجارة في الكلى واردي الخبز الفرن والملة لاحتراق ظاهرها وقلة نضج
باطنها والملة اردي من الفرن لما يخالطها من الرماد ويعده في الرداءة ما خبز على الطابق بالدهن فانه
ردي يعقل الطبع ويولد سددا فمن وقع الى اكله فينبغي ان يحمد بخمره وملحه والخبز الفطير موافق
لاصحاب الكد والبعث لكثرة ما يتحلل من ابدانهم وموافق لمن كان من الناس معدته قوية
الحرارة فان من كان لذلك وصل الى معدته من هذا النوع من الخبز غذاء كثيرا جدا اذا هو انهضم انهضا
ما وجميع خبز الحنطة سخن في الدرجة الاولى الا ان الحواري قد اكتسبت حنطته من العسل ما لم يزد
حرارته تسييره ومما يدفع مضار الخبز الفطير وغيره من الخبز الردي ان يجبر في التنور ويؤكل بالاطعمة
التي فيها الخردل والفلفل والخبز الخارجس يخرج من التنور من سائر اصناف الخبز ردي يسطي الحذاء
ويحدث عطشا لان فيه حرارة غريبة **في السويق** فاما السويق المتخذ من الحنطه فما كان منه نقيا
فانه يبرد ويطفي الحرارة ويسكن العطش اذا شرب بالماء البارد بعد ان يغسل بالماء الحار مرات ليذهب
عنه رياحه ٥ واما السويق المطبوخ المتخذ من الحنطه المطبوخة المقلية ويقال له السمرب وهو اقل

رياحا

رياحا ويسخن البدن بعض الاسخان وغذاه اكثر من غذا سويق الشعير في النشا فاما النشا فمزاجه بارد
وغذاه اقل من غذا سايرما يعمل من الحنطه وابطا الحدار العلطه ولزوجته ولذلك صار يولد السدد
في الكبد والكلى وهو من اوفق الاغذيه لمن كان به سعال او من خشونه في الحلق وقصبه الريه
والصدر لما فيه من التعريه ولا سيما ما عمل منه حسابا السكر ودهن اللوز في الاطريه فاما
الاطريه فباردة رطبه عسيره الانهضام تولد خلطا غليظا لزجا لانها مخبزه من عجين وطري وغذاها
اذا استمريت غذا كثيرا وهي دافعه من السعال وخشونه الصدر والريه واوجاعهما اذا اخذ منها
حساء بدهن اللوز او الزبد او يلقى في مرق الاسفيدباج وان طبخ معها بقله الخمقا او لسان الحمل
نفعت من نفث الدم وهي غذا غير موافق لاصحاب السدد في الكبد وغلظ الخسا ومتى اكلها من
صدره ورئته وحجره سليمه واراد ان يسلم من ضررها فليتناول بعدها الفودنج والصعتر والزعتر
ويخلط معها شيا من الفلفل ويشرب بعدها شرابا عتيقا في الخاله فاما الخاله ففيها حراره رخاوة وتقبض
وتحليل ولذلك اذا اخذ من مائها حبيبا يلدهن اللوز وسكر نفع من السعال الذي يكون معه رطوبه
في الصدر والريه والحلق اذا كان معه ورم وغلظ لما فيها من التحليل فان كمد بها المواضع التي فيها
الريح حللها في السعير وما يحدثه ان مزاج السعير بارد في الدرجه الاولى يابس في الثانيه وغذاؤه
اقل من غذا الحنطه واقل لزوجه وغلظا وهو مولد للرياح الا انه اذا طبخ بالما وغسل وعمل منه بشك
صلب بارد رطبا وزال عنه اليبس وكان غذا موافقا للمحرورين لانه يبرد ويرطب ويحلو في
صفه كسل السعير فاما كسل السعير فبارد رطب رماوه اسد سريدا او رطبا من الكشك وجملته موافق
للمحرورين ولاصحاب المزاج الحار اليابس ولمن كان به عطش وذلك لما فيه من الخلال المحمود
التي ليست في غيره من الحبوب اذا طبخ لان مزاجه بارد رطب باعتدال مضاد لحرارة الحمى الحاده
منضج للاخلاط المولده لها مسكنه للعطش ببرده ورطوبته وفيه جلا ولذلك صار يسرع نفوذه الى سايرر
الاعضا ويخرج من الامعا والمعده سريعا ويسقرع معه الاخلاط المحترقه والدليل على جلايه انه
سطف الوسخ من الجلد ويسقرع بالقي اخلاطا لزجه ٥ وفيه لزوجه انها يسكن حده الاخلاط ولذعها
وفيه رطوبه اذا مر بالمري والمعده وسقد عنهما بكلسه ولم يلتصق منه بهما شيا وذلك انه متى التصق
منه شيا بالمري او بالحنجره والصدر كما يلتصق به غيره من الاجسام يبس وجف بحرارة الحمى فاحدث
للمريض كربا وعطشا وفيه اتصال وملاسه بها صارت المعده تعمل فيه عملا مستويا لا ان اجزاه
متشابهه غير مختلفه وهو مع ذلك في طعمه لذاذه وبهذا السبب صار لا ينكره شاربه ولا يعدل عنه
سمحا كما يحدث عن تناول الاشيا المستعمله والقابضه والحريفه وليس يحدث في المعدة ولا في الامعا
نفخ ورياحا كما يفعله ساير الحبوب لان الماء لو طبخ غاية الطبخ لما فارقته رياحه ولا انحلت عنه و
كل هذه الفضايل في كسل السعير اذا اجيد طبخه واحكم صنعته على ما اصف في صفه ما السعير
وهو انه ينبغي ان يوجد من الشعير ما كان حديثا ابيض صلبا ملززا وكان يربو في الطبخ ويتسع اتساعا

كثيرا وتشير بتسيير احدا وترصه رصا معتدلا ويوجد منه مكيالا واحد ويلقى في قدر برام يطبقه
ويصب عليه من الما العذب الصافي خمسة عشر مكيالا ويطبخ بنار معتدلا الى انه يبقى منه مكيالان
ويجود تحريكه ويضربه بالدكساب حتى يختلط اختلاطا جيدا ثم يصفا بالمصفاة والما المصفا عنه يقال
له ما الشلا السعير في حر الشعير واما حر السعير فبارد يابس وغذاه اقل من غذا حر الحنطة وهو مولد للرياح
مجفف للطبيعة فمن اراد كله فليأكله بالاسبا الدسمة والزبد ومرقا الاسفناخ في سوتق الشعير
واما سوتق الشعير فان غذاه اقل من غذا الخبز وبنسه اريد وهو مبرد مطفي حابس للبطن من الاسهال
المري وهو احمد للمحرورين من سوتق الحنطة الا انه اكبر رياحا منه واقل غذا واسرع انحدارا عن المعدة
في الارز فاما الارز فبارد في الدرجة الاولى يابس في الثانية ولذلك صار يحبس الطبيعة حبسا
ليس بالقوي وان خلط معه الحاورس ولم يغسل فانه يعقل البطن عقلا شديدا لا سيما ما كان
منه احمر وما كان فارسيا واما متى كان الارز اسمن وطبخ بعد ان يغسل غسلا جيدا بدهن اللوز و
السمن او الشيرج او الالية لم يكن له فعل في حبس الطبيعة وسكن اللذع العارض في المعدة والامعا
وغذا الارز غذا معتدلا وهو سهل الانهضام سريع الانحدار عن المعدة والامعا وقد زعم قوم ان الارز يسخن
ابدان المحرورين وان عمل الارز باللبن الحليب اعان على توليد السدد لتوليده خلطا غليظا الا
انه مع ذلك يذهب عنه بلسه ويزيد في خصب البدن وان طبخ بما القرطم لين الطبيعة والمتولد سداد
في الدخن والجاورس فاما الدخن والجاورس فانهما جميعا باردان يابسان في الدرجة الثانية وغذاهما
غذا يسيرا وهما حابسان للبطن وخيرهما اشد حبسا لها ومن شانهما ادرار البول واوفق ما اكلا
مطبوخان بلبن حليب دهن اللوز الحلو او السمن او الشيرج الكثير فانه حينئذ يقل يبسهما ويعدلان
رطوبة اللبن في العدس اما العدس المقشور فبارد في الدرجة الثانية يابس في الثالثة ولذلك صار يولد
دما سوداويا ومتى ادمن على اكله من كان الغالب عليه السوداء فانه يولد في بدنه امراضا سوداوية
بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس السوداوي وما اشبه ذلك ويضر بالعين التي مزاجها يابس و
اما لمن كان مزاج عينه رطبا فانه ينفعه واذا طبخ العدس بقشره كان الما المطبوخ فيه ملينا
للطبيعة وان طبخ مقشرا وصب عنه الما الاول وطبخ بالثاني واكل حبس الطبيعة وان قلي وطبخ و
اكل كان اشد يبسا وامساكا للطبيعة وانفع ما اكل العدس مطبوخا بالسلق والاسفاناخ والهندبا
والسرمق واردي ما اكل العدس مطبوخا بالكمكود فانه حينئذ يكون اكثر توليدا للسدد والامراض
الرديئة وهو مولد للرياح يطي الانحدار والانهضام وان طبخ العدس مع السعير جزء من العدس وجزء
من السعير كان منه غذا معتدلا ومما يدفع ضرره ان يطبخ بلحم حمل سمين وبصل نضيج جيدا او يطبخ بالسمن
او دهن اللوز في الباقلى فما كان منه رطبا مولد البلغم وما كان يابسا فمزاجه بارد يابس مولد
للرياح والنفخ جدا وليس يذهب عنه نفخه ولو طبخ غاية الطبخ بقشره فانه يكون اردي والاكثر توليدا للرياح
يطي الانحدار عن المعدة ولذلك صار من ياكله يجد في بدنه على المكان كسلا وعطنا وثقلا في الراس

وربما

ويجا عليظه واذا نفع في الماحتى يسدي يلب وقلي قلب نفخه ويرياحه وما فلي من غير ان نفع في الما فان
يطي الانهضام مولدا للرياح واحمد ما اكل الباقلي اذا امر وطبخ حتى ينهرا ورد عنه رياحه وطحن في القدر
طحا جيدا فانه حينيذ نقل نفخه ورياحه لاسيما ان جعل معه شيا من الكمون والدارصيني والفلفل
واذا طحن وطبخ رقتقا بدهن اللوز او الشرج والسكر وحيي وهو جار نفع من السعال ومن حسوبه الحمره
وحلا البطونة التي تلون في الصدر والريه لما فيه من الحلا واذا طبخ الباقلي بقشره مع الحل نفع اصحاب
الدريو الدوسنطاريا ونفع من القي وفي الباقلي حلا تقلع به الكف والوسخ من الجلد وعدا الباقلي
عدا معتدلا ومن اراد ان يسلم من غايله الباقلي يصونه ويقلل من رياحه فيا كله بالصعتر والفوتنج
والفلفل والاحمدان والرب ولا يطبخ الا بعد ان ينب ويعم طبخه يصحه ولذلك من اراد ان ياكل
الباقلي الطري فيا كله مع الملح والصعتر ولساول بعده الرمحسل المريا او بعض الحوارشات في الما
فاما الماس ماردياس في الدرجه الاولي مولد للرياح يطي الانحدار عن المعده اذا انهضم يولد عنه خلطا
محمودا وهو غدا جيد للمحمومين واذا طبخ مع دهن اللوز مع البقول الموافقه لذلك في الحمص
الحمص حار يابس وفيه رطوبه ما ومعه رياح ولذلك هو مولد للبني محرك للشهوة الجماع ويزيد في اللبن
ويدر الطمث والبول والما المطبوخ فيه الحمص مع الكمون والدارصيني والسبيب يلون سخنا ملطفا
مقطعا للاخلاط الرديه العليظه مفسا للحراره التي في الكلي والحصا الذي يكون في المثانه والحمص
الاسود ابلغ في هذه الافعال وفي نوعي الحمص قوة حلا وتقطيع بهما يحلوان الكف والسوالرهق ويطهر
الوسخ من الجلد من اراد كله مسلوقا من غير حاجه للماء فليا كله بالصعتر والملح والفوتنج في الترمس
فاما الترمس فحار في الدرجه الاولي يابس في الثانيه فيه مراره قويه ما لم يطبخ فاذا طبخ بالما والملح حتى
يذهب مرارته كان عسر الانهضام يطي الانحدار يولد خلطا غليظا لاسيما اذا لم يستحكم انهضامه
فاذا انهضم كان غذاوه غذا كثيرا ولذلك صار غذا موافقا لاصحاب الكد والبحث ومما يعين على هضمه
ان يوكل بالملح والصعتر والاحمدان الفوتنج او يصب عليه المري والرب وهو اذا اكل ساعة رائحته فانه
يدر البول والطمث ويسقط الاجنه ويخرج الحباب والدود وحيا القرع ويفتح السدد من
الريه والكبد والطحال وماؤه ابلغ في هذه الافعال من جرمه في الحلبه فلما الحلبه فحار
يابسه في الدرجه الثانيه وهي ملينه للطبعة اذا اكلت مطبوخه قبل الطعام وان اكلت مع الخبز
كان ملينها للبطن اقل وهي تحدث صداعا وعسرا ما والما المطبوخ فيه الحلبه اذا خلط بالعسل وشرب
لبرطبعه واحدر الطمث ودم النفاس ومني طبخ الحلبه مع البس اليابس طبخا جيدا ثم صب
الفي على ما يها عسل وطبخ ياسه حتى يصير والعرق نفع ذلك لاصحاب السعال العتيق ونفاث الصدر
والريه من الخلط الغليظ اللزج في اللوبيا واما اللوبيا فمنه ابيض ومزاجه بارد يابس ومنه احمر
وفيه حراره ونفخ الابيض نفخه اقل من نفخ الباقلي وقريب من نفخ الماش ولذلك ينبغي ان يوكل مطبوخا
مطيبا بالرب والمري والخردل والكروبا والدارصيني والصعتر فانه حينيذ يكون اسرع انحدارا عن المعده

وماء اللوبيا الاحمر فيه تلطيف ولذلك يحدر الطمث ويلطف الاخلاط بعض التلطيف وينبغي لمن
اراد اكله ان ياكله بالملح والخل والخردل والصعتر والفلفل في السمسم فاما السمسم فحار في
في الدرجة الاولى رطب في الثانية وهو اكثر البزور دهنا ولذلك صار يلطف المعدة ويرخيها ويكسر شهوة
الغذا ويغني والخلط المتولد عنه غليظ لزج ويبقى وجلا الانسان في معدته وجوفه لذعا وحرقة
لذعا وحرقة بسبب خلط حاد او دوا حار او شراب عتيق ثم يخرج من دهنه جرعا سكن اللذع فمن اراد
كله فليقله قليلا خفيفا وياكله بالعسل فانه يدفع ضرره عن المعدة في الخشخاش اصلح الخشخاش للاكل
الابيض وهو بارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك صار ينوم والاسود يورث سباتا وكلاهما
ينفعان من السعال ويمنعان ما ينفع من الصدر وغذا الخشخاش غذا يسيرا وانفع ما اكل بالعسل والسكر
في الشهدانج فاما الشهدانج فحار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة ردي للمعدة مصدع للرأس
مدر للبول محلل للرياح يحقق للمني بقوة يبسه ومن اراد ان يدفع ضرره فليأكله مع اللوز والخشخاش و
السكر الباب السادس عشر في اصناف البقول واولا في الحس
واذ قد اتينا على ذكر الحبوب فلنذكر البقول ونقدم اولا ذكر الخس اذ كان افضل البقول كلها فنقول
ان مزاج الخس بارد رطب في اخر الدرجة الثانية وهو اغذا من ساير البقول واعذبها طعما والدم
المتولد منه اجود من الدم المتولد من ساير البقول وهو يطفي حرارة المعدة مسكن للعطش منوم ما اكل
او مطبوخ وهو يقطع شهوة الجماع لاسيما بذره ومن كان مزاجه بارد افليأكله مع الكرفس والنعنع
في الهندبا واما الهندبا فقوتها قريبة من قوة الخس غير انها اقل بردا ورطوبة واقل غذا فيه مرارة
بها يفتح سدد الكبد والطحال وماؤه منه ينفع من اليرقان الذي يكون من السدد واذا طلي
على الاورام الحارة انفطع وما ينبت منه في الشتا فهو بارد رطب لانه اقل مرارة وما ينبت منه في الصيف
فان فيه حرارة ويبس يسيرا الا انه اشد مرارة في الخبازي فاما الخبازي فمعتدل في الحرارة والبرودة
رطب المزاج ملين للبطن نافع من السعال ومن خشونة قصبة الريه والصدر اذا طبخ بدهن اللوز و
الماء واذا اكل مطبوخا بالخل والزيت والمري لطلق الطبع في السلق فاما السلق فمزاجه حار رطب في الدرجة
الاولى ملين للطبيعة وفيه تلطيف به يفتح سدد الكبد والطحال وينبغي لمن اراد اكله لهذه الحال
ان يطيبه بالخل والخردل واصل السلق غليظ الجوهر مولد للبلغم والسلق غير موافق للمعدة لما فيه من
اللذع في الاسفاناخ فاما الاسفاناخ فمعتدلة في الحرارة والبرد مرطبا نافعا لخشونة الصدر والسعال سريع الانحدار
عن المعدة ملين للطبيعة ومن كان مزاجه بارد افليأكله بالتوابل الحارة كالفلفل والدارصيني في
الحماض فاما الحماض فبارد يابس في الدرجة الثانية وفيه قبض وما كان منه حامضا فهو ابوني برد او
قبضا وتليينا ولذلك يحبس الطبيعة حبسا قويا وما لم يكن قابضا فحبسه للطبيعة حبس ضعيف فمن اراد
اكله لحبس الطبيعة فليطبخه بماء السماق او حب الاجربايس او ماء الرمان ومن اراده لغير حبس البطن فليطبخه
بالماء ودهن اللوز ودهن الشيرج واللحم السمين في الكرنب واما الكرنب فمختلف المزاج وذلك ان ماءه يابس

رطبة فيها جلاء وتنقية وتحليل وبها يسهل الطبيعة فاما جرمه فبارد يابس يشد الطبيعة فمن اراده
لتليين الطبيعة فليسلق الكرنب ويتحسا ماؤه فان اراده لحبس الطبيعة فليأكل جرم الكرنب
بعد ان يسلقه مرتين ويصفي ماؤه فانه يحبس الطبع والكرنب يحدث ظلمة في البصر لمن كانت عينه يابسة
المزاج واما من كان مزاج عينه رطبا فلا يضره بل ينفعه وعرق الكرنب نافع لاصحاب الحمار و
يحدر الحيض ودم النفاس ومن اراد ان يأمن تجفيفه فليطبخه باللحم السمين او دهن اللوز ويهجره اصحاب
المرار السوداوي **في السرمق** فاما السرمق والبقلة اليمانية فمزاجهما بارد رطب
الا ان اليمانية اقوى تبريدا والسرمق اقوى رطوبة ولذلك صارتا هاتان البقلتان نافعتان لاصحاب
المزاج الحار اليابس ولاصحاب حمى والحميات المحرقة واليرقان وليس لهما في حبس البطن واطلاقها عمل
الا انهما اذا طبيا بالزيت والمري لينا الطبيعة **في بقلة الحمقا** هذه البقلة باردة في الدرجة الثانية رطبة
في الثالثة ولذلك صارت موافقة لمن قد غلب عليه المزاج الحار وفي ورقها لزوجة بها
ينفع من الضرس وفي قضبانها قبض به ينفع من نفث الدم والذوسنطاريا والنزف والعارض للنساء و
عصارة هذه البقلة اذا ضمد بها الرأس نفعت من الصداع الحار ومن سائر الاورام ومن كان بارد
المزاج فليطبخها بالتنعنع والجرجير والكرفس **في الجرجير** فاما الجرجير فحار في الدرجة الثالثة
رطب في الاولى ملطف مولد للمني محرك لشهوة الجماع مصدع للراس ويبغي لآكله ان يخلطه مع ورق
الخس ليكسر عادية حرارته **في البادروج** فاما البادروج فبقلة ردية عسرة الانهضام تولد دما
مذموما غير انها ملطفة وينبغي لآكلها ببقلة الحمقا **في التنعنع** فاما التنعنع فحار يابس في الدرجة
الثانية وفيه رطوبة يهيج شهوة الجماع وهو يقوي المعدة والكبد الباردتين نافع من القيء
والفواق الحادث من الامتلاء وجود الهضم **في الطرخون** الطرخون حار يابس يعين على الاستمراء مقوي
للمعدة محلل للرياح الا انه متى اكثر منه ابطأ انهضامه وكذلك التنعنع **في النادرنج** فاما النادرنج فبقلة
حارة يابسة باعتدال مقوية للقلب والكبد مفرحة للنفس وينفع من المرة السوداء ويصفي الذهن
في الرشاد فاما الرشاد فبقلة حارة يابسة مطلقة نافعة من البلغم والرطوبة محللة للرياح وان
كان اكلها محرورا فيخلطها بالخس والهندبا **في الكرفس** فاما الكرفس فحار يابس في الدرجة الثانية
محلل للرياح مدر للبول مفتح لسدد الكبد والطحال مدر للطمث مصدع للراس والمربا منه اقل
حرارة ويبسا وينبغي ان يخلط بورق الخس ليؤمن به من الصداع **في الكمأة** فاما الكمأة الرطبة فهي اشبه بالا
الدوا منها بالغذاء فانها ربما قتلت والقليل منها يعمل ما يعمله الكثير من الخس من التنويم والتخدير والتبست
مما يؤكل مفرده وانما ينفع في الطبيخ ليطيب رائحة القدور واذا مضغت من بعد اكل الثوم والبصل
اذهب برائحتهما من الفم **في القنابري** فاما القنابري مفتح لسدد الكبد والطحال مولد للسوداء **في عنب الثعلب**
فاما عنب الثعلب فهو ايضا بقلة اشبه بالادوية من الاغذية ومزاجها بارد يابس في الدرجة الثانية وفيها
مرارة بها يلطف بعض التلطيف ولذلك يدر البول ويفتح سدد الكبد والكلى والمثانة وينفع من

من الاورام العارضة فيها في الفصان التي يخرج عليها البثور فاما الفصان الذي يخرج عليها
البثور من سائر النقول فقيل ان بثور وهي عضة طرية رطبة تصلح للاكل وكل واحد من هذه يقويه
وفعله مساكل للسان الذي هو منه وفيه غذا اكثر من الغذا الذي في الساق ورطوبة اكثر من رطوبة
في الهليون فاما الهليون فحار رطب معتدل الغذا والنسا في منه ارطب واكثر غذا من البري وهو
يولد المني ويحرك شهوة الجماع ويدر البول وغذاه متوسط في القلة والكثرة وفيه بعض الجلا
ولذلك ينفع السدد التي في الكبد والكلى وهو يؤكل مطبوخا باللحم ومسلوقا بالزيت والمري
في السط فاما القنبيط فبارد يابس مشاكل الكرنب الا انه اقل تجفيفا منه والدم المتولد منه دم
ردي وينبغي لاكله ان يجتنب سفله وياكله باللحم السمين وبالجلد المري والزيت والتوابل الحارة

الباب السابع عشر في اصول النبات واولا في السلجم

السلجم حار رطب وفيه غلظ ونفخ ولذلك يعدي غذا كثيرا ويزيد في المني وفيه قوة ملطفة يهاند البول
والحرد الحرد يفاح عسر الهضم يحلل الماء ويدر البول والفجل الفجل حار في الدرجة الثالثة يابس في الثانية
وهو ردي للمعدة مبور لما فيها لحد حسا مشا ولذلك صار مستعمله من اراد القي وغذاؤه ردي غلظ
يطي الانهضام وعسر الانهضام عن المعدة وزعم قوم انه يعين على الاستمرا والامر فيه بالضد لانه لا يسرع
فضلا عن ان يعري ورقه امري من اصله الا انه يزيد في سهوة الجماع في البصل فاما البصل فحار يابس في
الدرجة الرابعة وفيه رطوبة ما ونفخ وبهما يهيج سهوة الجماع ويزيد في المني وهو مصدع للراس ويبغي
لمن اراد اكله ان ياكله بالخل واللبن او مع الهندبا في الثوم فاما الثوم فاسد حرارة من البصل واقوى
يبسا واقوى فعلا فيما ذكرناه من امر البصل وهو يزيد البدن اسخانا قويا ويزيد في جوهر حرارته
وفيه حرافة قوية وهو الطف من البصل واذا طبخ ذهب عنه الحرارة والطاقة وغذاؤه صالح ما لم
يطبخ فان غذاه غذا يسيرا تبرا وهو اسنه بالدوا من الغذا واليوم يحفظ الصحة على الابدان لا سيما اذا
طبخ قليلا لانه يقوي الحرارة الغريزية ويجود الهضم وينبغي ان لا ياكله من كانت طبيعته معتقلة او
في راسه هوس او من يسرع اليه الصداع وينبغي ان يطبخ بالخل والخردل او اللبن الحامض واللحم السمين
في الكرات فاما الكرات فهو اقلها حرارة ويبسا واقلها حرارة ولبسا صداع اصحاب البواسير
اذا اكل كما يصدع اليوم والبصل وهو يزيد في سهوة الجماع ويسفع اصحاب البواسير اذا اكل نيا او مطبوخا
بالزيت والسمن ويسفع الامعا التي يتولد فيها الرياح

الباب الثامن عشر في ثمار النقول واولا في الباذنجان

الباذنجان مختلف بحسب حداثته وعتقه فما كان منه غضا ففيه مرارة فهو حار يابس وما كان منه
حديثا خاليا من المرارة فبارد يابس وهو مولد للسودا ومتى اكل باذنجان عسر الانهضام يطي الاخدار عن المعدة
ويتولد خلطا غليظا سوداويا واذا اكل مطبوخا كان سريع الانهضام وغذاؤه متوسطا وما عمل منه
بالخل والكزبرة يقوي سهوة الطعام يقوية لفم المعدة ويحسب ما يطبخ يكون قويه وينبغي لمن اراد طبخه ان

يلقى

تسلقه او يبقعه في الما والملح وهو عدا ما لوف وليس يلبس ضرره سريعا في الكبكر فاما الكبكر فالسنا
منه بارد يابس وفيه قبض به يحبس الطبعه وهو اغلظ جوهرا واعسر انهضاما من البادنجان اذا اكل
نيا واذا طبخ سهل انهضامه وهو مولد السودا وينبغي ان يسلق ويطبخ باللحم السمن والدهن في الكبكر
المري وهو الحرشف فاما الكبكر الري وهو الحرشف فحار رطب يزيد في الباه ويطيب العرق
في القنبرع فاما القنبرع فبارد رطب في الدرجه الثانيه وغذاؤه غذا سيئ لطيف ولذلك صار
غذا موافقا للمحمومين ولمن به عطش لاصحاب السعال الا انه متى صادف في المعده خلطا باردا استحال
الى طبيعته وولد في البدن خلطا رديا وينبغي متى اكله اصحاب المزاج البارد ان يطيبه بالبوابل
الحاره كالفلفل والفوتنج والصعتر في الطبخ فاما الطبخ فبارد رطب في الدرجه الثانيه وهو سريع الا
نحدار عن المعده لما فيه من الجلا ولذلك صار مدرا للبول فالعا للكلف والنمش الرقيق عن الجلد
منطف للوسخ وبزره اقوى جلا من جرمه وهو مولد للرياح ومتى اكثر من اكل الطبخ احدث الهيضه
لانه سريع الفساد في المعده سريع الاستحاله الى ما يصادف فيها ويقول جالينوس ان الطبخ اذا فسد في
المعده كان سببها بالسم والطبخ الطوال الذي يكون من الصا اذا كبر ونضج فانه سببه في جميع حالاته بالطبخ
الا ان مضاره دون فساد الطبخ وينبغي لمن اكل منه ان يشرب بعده السكنجبين فان كان قد اسرف في اكله
فليستعمل القي لما من عاليته وينبغي ان يوكل بين طعامين لتختلط بالطعام وتفسده وهو مما يعين على هضم الطعام
بالجلا الذي فيه في الصا والحمار فاما الصا والحمار فباردين رطبين مطفيين للحرارة مسكنين للعطش
مدرين للبول والحمار ابرد من الصا والطف وقد سمي سيئ الا انه قد يحدث لاكله بعض العطش
لاسيما لمن كان في معدته مرار كثير لانه يسحيل في مثل هذه المعده وينبغي لمن اكثر من اكله ان يستعمل
بعضه عسلا في النطخ الري هذا النطخ بارد رطب مسكن للعطش مطفي للحرارة ونفع اصحاب الحميات
الحاده والصفراويه واذا سقي من مايه مع السكر كان ابلغ في التبريد ونفع اصحاب الرقان الحادثه
عن حرارة الكبد والعروق اذا سقي من مايه مع الطباشير وينبغي ان يوقاه اصحاب المزاج البارد فان دفعوا
الى اكله فليأكلوه مع العسل او يتبعه بالعسل في قصب السكر فاما قصب السكر فحار رطب نافع حسونه
الحلق والصدر وقصبه السريه ويحلو الريه التي فيها ويدر البول ومعه يفي ورياح ولذلك من اراد ان
يقلل نفخه فليقشره ويغسله بالما الحار في المور اما المور فمزاجه حار رطب في الدرجه الاولى وهو كثير
الغذا بطي الانحدار عن المعده لاسيما ان اكثر منه فانه يورث نفخا وهو نافع من حسونه الصدر والريه والسعال
ولقروح كلسين والمثانه وهو مدر للبول زايد في المني محرك لشهوه الجماع ملين للبطن وينبغي لمن يقل
على معدته ان يشرب بعده سكنجبينا سكريا ويكون اكله قبل الطعام في الكماه فاما الكماه فمزاجها بارد رطب
غليظه الجوهر عسره الانهضام مولده البلغم ومنها نوع اسود وهو اسد برودا وغلظا مولد للسودا والبلغم
وهو من الاغذيه الرديه ومنها نوع فال ويقال له الفطر ٥ واما النوع الذي يوكل منه فمتى اكثر منه
عرض لاكله قبض وعصر على فم المعده وثقل وعشي وضيق نفس فلذلك لا ينبغي ان يوكل بل يحسن ان يوكل
بل يحسن وينبغي لاكلها انيا كلها مكسه على الخل وسطسه بالخل والرب والكروبا والمري والفلفل و

وما جرى هذا المجرى **الباب التاسع عشر في عمار السمر الكبار وفي الاولى والتين** فاما
التين فمزاجه حار في الدرجة الاولى ما كان رطبا فهو رطب في الثانية واليابس معتدل في اليبس والرطوبة
حار المزاج وغذاه غذا معتدلا والدم المتولد منه احمد من الدم المتولد من سائر الفاكهة الصيفية
وهو سريع الانهضام والانحدار عن المعدة لما فيه من الجلا ولذلك صار يلين الطبيعة لاسيما اذا كان طريا
مسحوقا البخ سقم من السعال ويصحح الصدر والرية والكلى والمثانة لاسيما ان اكل مع بعض الاشيا
الملطفة عن له الفوج والصعب والحشا والتين تولد الرياح وما كان منه لم ينضج جيدا فهو
اكثر توليدا للرياح عسر الانهضام يطي الانحدار عن المعدة والتين اليابس اقل توليدا للرياح واجود
واصلح لما وصفناه من السقمة لما فيه من القوة الجلايه ومتعاد من على اكل التين والمداومة لاسيما
من كان في بدنه فضول ردية وينبغي لمن اكثر من اكل الطري منه ان يشرب بعده سكنجبينا ولباكل
الناس بالخبز واللوز فانه يعين على تلين الطبيعة **في العنب** فاما العنب فهرب من اليبس في فضيلته
على سائر الفاكهة وفي وسطه في الغذا وجوده الدم المتولد منه اذا انهضم عن المعدة سريعا فاما متى لم ينهضم فانه
يولد بخارا ورياحا واقصل العنب ما كان رقيق الجلد كثير الما فان ما كان ذلك فانه يلين الطبيعة فاما
ما كان على خلاف ذلك فانه ابطا انهضاما واقل تليينا للطبيعة وما كان من العنب بالغا حلوا فمزاجه
حار رطبا وما كان منه فيه حموضة او قبض او مرارة او قابضا فمزاجه بارد يابسا عاقل للطبيعة والحصرم اشد
بردا ويبسا والعنب الباري اذا كان بالغا فهو اكثر غذا وابطى انهضاما واكثر العنب غذاما بقي الى الشتا
اذ كان ليس سهلا الا ما كان غليظ الحرم ومتى اكل العنب مع جرمه وحبه كان بطي الانهضام واما
متى اسقي والقي حبه وجرمه كان سريع الانهضام والانحدار عن المعدة ملين للطبيعة **في الرب**
فاما الرب فمزاجه بحسب مزاج العنب المتخذ منه وغذاؤه ايضا بحسب غذاه في الكثرة والقلة وما كان
من الرب لحيما صادق الحلاوة فهو حار المزاج ويغذي غذا كثيرا وهو نافع للصدر والرية اذا كان
فيهما رطوبة غليظة وما كان منه قابضا لليس بالحميم فهو قليل الحرارة مقوي للمعدة حابس للطبيعة
ومتى اراد الانسان ان يلين به الطبيعة فياكل الرب اللحم الحلو ويروع العجم وان شرب ماؤه المطبوخ
كان اسد تليينا للطبيعة كما ان ما العنب اقوى تليينا للطبيعة من جرم العنب ومن اراد ان يحبس البطن
فليا كل الرب القابض بعجمه **في التوت** فاما التوت فمزاجه بارد في الدرجة الاولى رطب في الثانية و
ما كان منه نضيجا فهو مليين للطبيعة وما كان نيئا فهو حابس لها ومزاجه بارد يابس والتوت النضيج
المبرد بالثلج ينفع المعدة التي قد غلب عليها الحر واليبس واذا اكل التوت والمعدة نقية الحدر عنها سريعا
وادر البول وولد خلطا جيدا وان كان في المعدة فضول ردية اسرع اليه الفساد ويولد منه خلطا مدسوسا
ولذلك ينبغي ان يوكل قبل الطعام ويشرب بعده سكنجبينا **في المشمش** اما المشمش فبارد رطب
سريع الانهضام اذا اكل قبل الطعام على بقايا من المعدة فمتى كان في المعدة طعام لم يجد فسد في المعدة
وان كان فيها فضلا رديا استحال الى طبيعة ذلك الفضل واسرع اليه الفساد ولذلك لا ينبغي ان يوكل
المشمش بعد الطعام لئلا يمنعه الطعام المتقدم من الانحدار عن المعدة فيفسد فيها ومن الناس من يخصف

وسقعه بالما البارد وشرب ذلك الما على الريق للسهر والعطشه وينبغي لمن اكل الشمس الطري ان يتبعه
بالسكنجبين العسلي والمسه الممسكه **في الجوع** فاما الخوخ فبارد رطب مولد للبلغم والغذا المتولد
منه اغلظ من الغذا المتولد من المشمش وهو الدمن المشمش وليس يفسد في المعده لفساد المشمش
وما كان من الخوخ رخوا يخرج عنه نواه سهلوله فهو اسرع انهضاما وانحدارا عن المعده وما كان منه
ملصقا نواه وجوهره صلب مدمج فهو اغلظ وابطا انهضاما ومتى اكله اصحاب المزاج البارد
فليأكل بعده زنجبيلا او عسل النحل او شراب العسل **في الرمان** فاما الرمان فمزاجه بارد وما كان
منه حامضا فهو قوي البرد معتدل في الرطوبه واليبوسه لطيف قامع للصفرا مقوي للمعده و
الكبد الحارين مسكن للقي وحب الرمان الحامض اذا حقن عقل الطبعه ومنع المواد الصفراويه
من الانصباب الى البطن والرمان الحلو معتدل في الحراره والبروده وهو رطب المزاج والنوع منه
المعروف الاملسي اللين العجم يسع من السعال الحادث من حرارة وهو مولد للرياح في المعده الباردة
وذكر بقراط في كتابه المسمى اسد عنا ان امراه كان توجعها فؤادها فاعتني فم معدتها وكان يسكن
عنها ما الرمان مع سويق الشعير وذلك ان الوجع كان يعرض لها من مرار كان ينصب الى فم معدتها و
كان ما الرمان يطفي ذلك والسويق يسفه **في السفرجل** واما السفرجل فبارد يابس قابض مقوي للمعده
الحاره معقل للبطن اذا اكل قبل الطعام وملين لها اذا اكل بعد الطعام وغذاه كثير وما كان منه غير
نضج فهو عسر الانهضام بطي الانحدار عن المعده قوي الحبس للطبعه وما كان من السفرجل حامضا
فمزاجه بارد في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وما كان من السفرجل حامضا فمزاجه بارد في الدرجه
الثانيه يابس في الثالثه وما كان منه حلوا فهو معتدل المزاج في الحراره والبروده وكل ما كان
اسد قبضا فهو اكبر تبريدا وما هو اسد تقويه للمعده واقل حبسا للطبعه وحرمه اسد حبسا
في التفاح فاما التفاح فمنه حامض وهو بارد يابس مقوي للمعده الصفراويه وافواها في هذا
الفعل الحلقب والفوفاني المر وما كان منه حامضا قابضا فهو حابس للطبعه عسر الانهضام وما كان
منه حلوا نضيجا فهو معتدل في الحرارة والبروده والشامي منه اعدل انواع التفاح واجوده غذاه
واكثره تقويه للمعده والقلب لطيب رايحه ومن بعده التفاح الاصفهاني وبعده الفوفاني والتفاح
ردي للعصب والحامض منه اشد رداه ومن اكثر من اكل التفاح وثقل على معدته فتناول بعده شيئ
من حوامض النبع وهو السداد نفعون **في الكمثرى** فاما الكمثري فما كان منه حلو نضيجا كثير الما فهو
معتدل المزاج مائل الى البرد قليلا وغذاوه اكثر من غذا السفرجل والتفاح وما كان منه حامضا وفيه
قبض فهو بارد يابس حابس للبطن متى اكل قبل الطعام وملين لها اذا اكل بعد الطعام
منع من البخار المتراقي من المعده الى الراس **في الاترج** فاما الاترج ففيه قوي محلله وذلك ان قشره حار
يابس في الدرجه الثانيه عطري الرايحه مقوي للمعده والكبد البارد لطيف محلل للرياح متى تناول
الانسان منه مقدارا يسيرا فاما متى اكثر منه ابطا انهضامه لصلابته ولحمه بارد رطب في الدرجه

الباسنه غليظ يطي الانهضام والانحدار عن المعده واذا انهضم عدا عدا كثيرا وتولد منه البلغم و
الحامض باردا يابس في الدرجه الثالثه مطفي للحراره قامع للصفرا مشهي للطعام نافع من الخفقان العارض
من الحراره واذا الطخ به القروح والكلف اذهبها وهو موافق للمحمومين وطبخ الحماض وشرابه مسمى
للطعام قاطع للاسهال والقي ٥ فاما حبه فحار فيه شي يسير من رطوبه ودهنيه ينفع اليواسير ويتبغي
لمن اكل الابرخ الا يفسده بل ياكله بسكر ويلصعه حدا حتي ولبا كله بالعسل قبل الطعام ولا ياكل
بعده سا حتي ينهضم في الاجاص فاما اجاص فبارد في الدرجه الاولي رطب في الثانيه والحامض منه اشد
برودا وهو ملين للطبيعه وما كان منه حلوا كان افهو اكثر تلينا للطبيعه وما كان منه حامضا
فهو مطفي للصفرا قليل التلين للطبيعه واليابس منه اقل تلينا للبطن من الطري ومتي طبخ الاجاص
وصفي ماؤه والقي عليه سكرا وعسلا وربحينا كان ابلغ في تلين الطبع في الخرفي وهو الطلع والخار
فاما الطلع والخار فعدان باردان وما كان منهما رطبا غضا ليس فيه قبض فهو رطب المزاج وعدا
موسطا وما كان منه قابضا فهو يابس عسر الانهضام وعداه غلظ حابس للبطن في ثمر النخل
فاما ثمر النخل فما كان منه نضيجا حلوا فهو حار رطب معتدل في قله العدا وكثره ملين للطبع زايد
في المني وما كان رطبا اعني الرطب فهو اكثر رطوبه واقل حراره واشد تلينا للطبيعه وما كان منه
تمرا فهو اقل رطوبه واكثر حراره وازيد في المني الا انه مصدع للراس وما كان من هذه الثمره قابضا غير
نضيج وهو البسر فهو ميل الي البرد والتبس عسر الانهضام حابس للبطن مولد الرياح مقوي للمعده
الا ان ما كان من البسر حلوا فهو مايل الي الحراره وما كان منه احمر فليس فيه شي من الحراره وهو اشد
حبسا للبطن ٥ والنوع المسمي قسب معتدل في الحراره يابس حابس للبطن وما كان من هذه الثمره حلوا
نضيجا فالدم المتولد منه ردي سريع العفن مصدع للراس مولد للسدد والرطب اعظم مضره وارديه
والتمر يالي له في هذه الحال ومن اصلح ما دفع به ضرره واردي ان يوكل التمر مع اللوز والخشخاش وشرب الرطب
شي من السكنجبين في الباذنجان فاما الباذنجان فمزاجه حار رطب يعدي عدا كثيرا يطي الانهضام زايد في المني
وما كان منه عسفا فهو اشد حراره وتبسا وهو معقد للبطن في الزيتون فاما الزيتون فصنفان منه
زيتون الزيت ومنه زيتون الماء واكثرهما عدا زيتون الزيت لكثره دهنيه فاما زيتون الماء فقابض ولذلك
يقوي المعده ويمنع القيوه وخاصه ما اتخذ منه بالخل وهو متوسط فيما يلطف ويغلظ وما استحكم نضجه
فهو معتدل الحراره وما لم ينضج فهو بارد في الجوز فاما الجوز فمزاجه حار رطب في الدرجه الثانيه وما كان
منه طريا فحراره تسيره ورطوبه كثيره والغالب عليه الدهنيه وفيه لطافه وفي قشره الرقيق الملبس
علي جرمه من داخل قبض يسير فهو لذلك يحبس البطن بعض الحبس وعدا الجوز عدا يسيرا وما عتق
منه فلا يصلح للاكل والطري يلين البطن لاسيما اذا اكل بالمري الا انه مصدع للراس متي اكثر منه ويحدث
عطشا ويسهل الي القيء لاسيما ما كان منه عسقا واذا اكل مع بيض نفع من سم دوات السموم والدم المتولد
منه الم يكن عسفا ليس بالردي في السدف السدف حار يابس ارضي وليس فيه دهنيه كثيره وهو غليظ

الحوم

الجوهر يطي الانهضام ولذلك هو كثير الغذا ودعم قوم من الاطبا انه اذا اكل مع السداب قبل
الطعام لم يسل الاكل له من الادويه القتاله او لسع الهوام كبر ضرره وينفع من لسع العقارب
اذا اكل مع السبن في اللوز ان اللوز الحلو معتدل في الحرارة والبروده رطب في الدرجه الثانيه وفيه
حلاوه عذا متوسط صالح وينفع اصحاب السعال واوجاع الصدر وسبب حلاوته يشفي الصدر و
الريه ويلين البطن لاسيما ان اكل مع السبن ومنه ما فيه مراره وهو اقوي جلا واكبر يشفيه للصدر و
الريه ولسايرا الاحشا ويفتح سدد الكبد والطحال والكلي ويدر البول وكلما كان اشد مراره
فهو اقوي في هذا الفعل في الفستق واما الفستق فعذاه معتدل في الحرارة والرطوبه وما كان منه
فيه قبض ورايحته طيبه وهو يصلح لمعويه الكبد ويفتح سدها ويلين ما في الصدر من الرطوبه و
لنفثه الكلي والمثانه وهو يزيد في الباه وينفع من لدغ العقارب وعذا الفستق عذا متوسطا

الباب العشرون في عذا الحبوب البري والجبلي واولا في الحبوب

واما الحبوب الساي ففيه قبض وهو لذلك يحبس البطن الا ان جالينوس يقول ان ما كان منه
طريا فهو يطلق البطن واليابس منه يحبس البطن وهو عسر الانهضام يطي الاخدار والدم المتولد
منه ردي في عرق اللبن ان عرق الكبر وقصبانه اذا اخذ بالخل والملح لطف يلطيفا جيدا فهو لذلك
يفتح السدد التي في الكبد والطحال وينقي المعده من البلغم ويلين الطبيعه والكبر اشبه بالدوا
ومنه بالغذا لانه غذا دوانا في البلوط فاما البلوط فمزاجه بارد في الدرجه الاولي يابس في الثانيه
غليظ الجوهر وفيه قبض فهو لذلك عسر الانهضام وعاقل للبطن حابس لدم الطمث يطي الاخدار
عن المعده واذا استمري عذا عذا كثيرا في الشاهبلوط فاما الشاهبلوط فهو افضل من البلوط واعذب
ويبسه وقبضه اقل من البلوط فهو لذلك اقل حبسا للبطن من البلوط وعذاوه احمد من عذائه و
مزاجه معتدل في الحرارة والبرودة في حبه الخضرا وهو البطم فاما حبه الخضرا والبطم فحاران يابسان في
الدرجه الثانيه وما كان من ذلك رطبا فهو اقل حراره ويبسا وهما نافعان للطحال مدران للطمث
والبول زايدان في الباه لاسيما ما كان منه رطبا وينفعان اصحاب البلغم والرطوبه ودهنه ينفع من
القوة والفالج ويجلل اورام الطحال في العناب فاما العناب فبارد رطب مولد للبلغم يطي الانهضام
وعذاوه عذا يسيرا الا ان الما المطبوخ فيه العناب يبرد ويرطب ويسكن الحده واللذع العارضين في
المعده والامعا ويطفي الصفرا وحراره الدم وينفع السعال اذا كان من حراره ويلين خشونه الصدر و
الحنجره فاما جالينوس فانه يذمه ويقول ما اعرف له في حفظ الصحه على الاصحا ولا في ردها علي
المرضي كثير عمل بل هو عسر الانهضام يطي الاخدار عن المعده في السوق فاما السوق فما كان منه رطبا
فهو بارد رطب مولد للبلغم والحلو منه اقل بردا والمايل الي الحموضه اشد بردا وفيه قبض به يعقل البطن
واليابس منه بارد يابس حابس للطبيعه وعذاه عذا يسيرا في الزعرور والعبيرا فاما الزعرور
والعبيرا فان الزعرور الجبلي الاصفر فهو مايل الي الحموضه قليلا ومزاجه بارد يابس مطفي للحراره قامع

للصفرا وفيه عطريه بها تقوي المعده والكبد الحارين وهو حابس للطبيعه قاطع للقي ٥ فاما الدرو
السساني الاحمر فبارد رطب مولد للبلغم ٥ واما العبيرا فبارده يابسه قابضه حابسه للبطن وهي
غذا موافق للاطفال لانه يعدل طبيعتهم اذا اطعموا اياها مع البانهم وعدلها بين الطريس غذا يسير
والسيسان فاما السيسان فمزاجه بارد رطب كثير الرطوبه واللزوجه مسكن للحده ملين للطبيعه
ملزوجيه مسكن قليلا الغذا مولد البلغم الباب الواحد
والعشرون في الاغذيه التي يكون من الحيوان واولا في لحم المواشي وقد ابينا على ذكر الاغذيه التي يكون
من النبات فانا ناخذ في ذكر الاغذيه التي تكون من الحيوان وسنبدي اولا بذكر اللحوم ومن اللحوم لحم
المواشي في ذكر اللحوم واقول ان اللحوم كلها حاره رطبه كثيره الغذا كثيره التوليد الدم وبعضها يفضل على
بعض في هذه الحالات فاما لحوم المواشي وافضلها لحم الخنزير وذلك لانه معتدل في الحراره والرطوبه وغذا
غذا كثير والدم المتولد منه اجود من الدم المتولد من سائر اللحوم لانه ٥ للحوم كلها لبدن الانسان و
اوفقها له ولذلك ذكر جالينوس ان قوما اطعموا لحم الخنزير فلم يشكوا فيه ولم يفرقوا بينهما لا في الرايحه
ولا في الطعم ولا في اللون وهذا دليل على شده ملاومته لبدن الانسان والحابس منها فلحومها كثيره
الرطوبه مولده للبلغم في لحم الضان والماعز فاما لحم الحمل ولحم الضان الصغار وهي الحملان اكثر رطوبه
وحراره مولده للبلغم ولحم الاناث منها وهي النعاج تولد دما رديا ولذلك لحم كبار المعز لان لحومها
اقل حراره ورطوبه وهي مايله الى اليبس عسره الانهضام ٥ فاما لحم الجداء فان الدم المتولد منها دما
جيدا لان مزاجها اقل حراره واقل رطوبه من لحوم الحملان وهي معتدله في الرطوبه واليبس سريعه
الانهضام والدم المتولد منها معتدل في اللطافه والغلظ ٥ واما اناث المعز والتيوس فالدم المتولد
منها رديء مايل الى السوداء في لحم البقر فاما لحم البقر فغذاؤه غذا كثيرا غليظا وهو عسر الانهضام مولد
للسوداء لاسيما البقر المشتكل فانه متى اكله الانسان وكان في طبعه مايلا الى السوداء اصابه امراض
سوداويه وهو موافق لاصحاب الرياضه والكد والتعب في لحم العجاجل فاما لحم العجاجل فغذاؤه غذا معتدلا
والدم المتولد منه محمودا وذلك لان مزاج لحم البقر يابس ومزاج الحيوان الصغير اليبس مزاج رطب
ولحم العجل ليس طبعه مع رطوبه سنه يعدل مزاجه في الرطوبه واليبس فهو لذلك غذا محمودا ولذلك
كل حيوان يابس المزاج يلحم صغيره احمد من لحم كبيره ولذلك صار لحم الكبار من الضان احمد من لحم الحملان
لرطوبه مزاجها بلحم العجاجيل ولحم الضان الحولي موافق لمن كان رطبه معتدله كان في نهايه الشباب
لان غذاه ليس بكثير الغلظ عنزله لحم التيران والبقر في لحم الحيوان الحي وما حيي من هذه الحيوانات التي ذكرناها
كان اسرع انهضاما واجود غذا وما كان سمينا فانه يكون لزجا مرطبا للبدن ملينا للطبيعه الا انه يكون
مرخي للمعده يبطي الانهضام وما كان مهزولا فانه يجفف الطبيعه الا انه اسرع انهضاما وليس بالرديء و
افضل اللحوم ما كان معتدلا في الهزال والسمن واصلح هذه اللحوم كلها لمن كان شابا كثير التعب وجاريه
متخلخلا لحم الضان المساحي السناب ولحم البقر التي لم تبلغ الشباب ومن لحوم المعز ما فحيي فاما من كان

قليل

قليل النفع كثير الدعة فلحوم العجاجل الصغار ولحوم الجدا واما الحرم الوحش فكلها رديه تولد دما
غليظا سوديا واقلها رداه لحوم العرلان ومن بعدها لحوم الارانب واما لحوم الاماسل ولحوم حمير الوحش
والكباش الجبليه فرديه كلها واردي من هذه كلها واغلظها واعسرها انهضاما واشدها توليدا للسودا
لحوم الجمال والجمل ه الاهليه فانها في غاية الرداه ولذلك ليس ينبغي ان ياكلها الا من كانت له رياضه
قويه وتعب شديد ومسام بدنه مفتحه فان امثال هولا احمل للاطعمه الغليظه العسره الانهضام من
غيرها فاما ساير اللحوم الباقيه من لحوم المواشي فلسنا مضطرين الي ذكرها اذ كان قليل من الناس من
ياكلها وسوا في اسقاطها الاختصار علي ما قدمنا ذكره في اول كتابنا هذا

الباب الثاني والعشرون في صفه اعضا المواشي كالرووس والاكارع والقلب والكبد وغير ذلك

ان افضل اعضا المواشي العضل ولا سيما وسطها لانه اسرع انهضاما لما يخالطه من العصب فهي لذلك
اقل رطوبه فاما لحوم الرووس فغليظه كثيرة الغذا بطيئه الانهضام كثيرة الرطوبه تولد في المني
والدماغ اكثرها رطوبه وتوليدا للبلغم عسر الانهضام معني ردي للمعده ولذلك متي اراد الانسان
التي استعمل الدماغ مع الرب الكثير في الملح فاما الملح فهو الدمن الدماغ وانعم واذا اكثر منه
ايضا يعني ولذلك ينبغي ان يوكلا هادان مع الصعتر والاحمدان والملح واللسان فاما اللسان
فلحمه معتدل سريع الانهضام وغذاه معتدل من الغذا الكثير والقليل الغذا في الاذان ع
فاما الاكارع والاذان والسفاه فكلها عصبه قليل اللحم والشحم الغذا سريعه الانهضام لانها اكثر حركه
من ساير الاعضا وسرعه انحدارها عن المعده بسبب لزوجتها والدم المتولد منها دم صالح الجوده ه
والاكارع اجود من السفا والاذان والمفاديض منها اسرع انهضاما وارطب مزاجا فلحم الثدي والحيي
فاما لحم الثدي والحيي فهذان العضوان لحمهما رخو شبيه بالعدد وطعمها عذب ومزاجها رطب
الي البرد ما هو مشابه منهما بجوهر اللبن والمني ولحم الثدي اسد حلاوه والبرغدا وارطب مزاجها
بسبب اللبن وهو مولد للبلغم وكلما كان من الاثدا ارطب كان اكثر توليدا للبلغم لبرد مزاجه فاما
الحيي فاقل عدويه من الثدي وابطا انهضاما اقل جوده من الدم المتولد من الثدي وفيها مع ذلك
دهنيه وما كان منها لحيوان مسن كان ابطا انهضاما مما يكون من الحيوان الصغير السن وما كان
منها من حيوان صغير السن كان اسرع انهضاما واعذب طعما وبحسب لحم الحيوان في الجوده والرداه لذلك
يكون حال الحيي في جودته ورداته واحمد الحيي حيي الدبول المسمنه وينبغي لاكله هذه ان ياكلها بالملح والصعتر
والعوسج والاحمدان في العين فاما العين فمركبه من جواهر مختلفه من رطوبات وطبقات وعضل وسمين
اذا كان ذلك من حيوان لحمه محمود الغذا والسمين لزج يطفو علي فم المعده وينبغي ان توكل العين
بالملح والصعتر والاحمدان في الكبد فاما الكبد فمزاجها حار رطب لذلك الطعم غليظ يبطي الانهضام
الا انه اذا استمري غذا البدن غذا كثيرا والدم المتولد منه دم محمود وافضل الكبود في اللذاذه
كبد الاوز المسمن وذلك حال كل حيوان مسمن بالتعجين والتين ثم كبد الدجاج المسمن ومن بعده كبد

ع الدماغ م

الحمر المسمن ولذلك كل حيوان مسمن وكبده لاسيما اذا كان مسمنا باللبن وينبغي لاكل الكبد من المواشي
ان لا يكثر منه فانه يبطي الانهضام فان اكثر منه فليسعه بعض الخوارشات لاسيما كبود المواشي في الطحال
فاما الطحال والدم المتولد منه ردي مايل الى السوداء الا انه من الحمر اقل رداءة وهو من الحيوان
السمين اقل رداءة ايضا من الحيوان المهزول وينبغي لاكله ايضا ان يخلطه بالسمين ويضجه جيدا في الرئة
فاما الرئة فسريعة الانهضام قليلة الغذاء مولدة للبلغم في القلب فاما القلب فصلب عسر الانهضام
جدا وينبغي لاكل القلب ان ياكل بعده الزنجبيل المربا او ياكله بالفلفل والكمون والصعتر وهو
اذا استحكم انهضامه غذاء كثيرا في الكلى فاما الكلى فرديئة الغذاء مستحيلة فيها من كيفية البول
في الاحشاء والكرش والامعاء والمعدة هذه الاعضاء كلها عصبية صلبة عسيرة الانهضام والدم المتولد منها
ليس بجيد بل دم ردي مايل الى البرد وليس يصل الى البدن منها غذاء له قدر وينبغي لاكلها
ان يطبخها الخل المنقف ليسهل انهضامها في السمن والشحم فاما السمن والشحم فمزاجه حار رطب والشحم
اقل حرارة ورطوبة من السمين واميل الى اليبس ولذلك صار اذا اذيب الشحم كان اسرع جمودا
من جمود السمين وهما جميعا يولدان بلغما وفضولا رطبة ويرخيان المعدة والسمن يستحيل الى المرار
سريعا وغذاهما غذاء يسيرا والدم المتولد منهما ليس بجيد وقد يختلف فعلهما بحسب الحيوان
الذي هو منه وبحسب صنعته وبحسب طراوته وعتقه وذلك ان شحم البقر اكثر يبسا واكثر جمودا وشحم
الحمر اردأ رطوبة واقل جمودا والمملوح اسخن واجف وكلما كان حديثا كان اقل جمودا واربد
رطوبة والشحم اذا كان مع اللحم كان غذاؤه احمد منه اذا كان على الانفراد وكان اللحم مع ذلك
اعذب واطيب وينبغي ان يدفع ضرر السمين ووجعه منه ياكل الزنجبيل المربا والراس المخلل واللبن
المملوح وقصبان الكبر بالخل وشرب الشراب الصرف والسمين يورث حشاء داحينا

الباب ـــــــــــ المالح والمشوي في لحم الطير وفعله في البدن

فاما لحوم الطير كلها اسرع انهضاما من لحوم المواشي والطف غذاء واقصد لحوم الطير واحمدها
غذاء واسرعها انهضاما لحوم الدجاج والفراريج والدراريج والطباهج والفرخ فاما السمرور والعصافير والقطا
فصلب عسر الانهضام ردي الغذاء والدم المتولد منها حار يابس والقطا اقوى يبسا والعصافير اقوى حرارة
وينفع بها من كان مزاجه باردا وينبغي ان يشوى العصافير المسمنة في السوت فان الدم المتولد منها ردي ولحم
ما كان منها ممرور لا يحابس للبطن وادمغة العصافير خاصة يزيد في الباه وما كان من هذه صغير السن او مخلفا
فهو اسرع انهضاما واقل رداءة مما كثر منها فاما فراخ الحمام فلحومها رديئة كثيرة الفضول والدم المتولد منها
كثير الحرارة والرطوبة سريع العفن يولد امراضا موتية وما كان منها مخلفا هو اقل فضولا وينفع بها من اراد ان
يسخن مزاجه في السفانين فاما السفانين فحاره يابسة ويبسها قوي ولذلك ليس ينبغي ان يوكل منها الا صغارها
ومحاليفها في البط والاوز فاما البط والاوز فلحومها كثيرة الرطوبة والحرارة وغذاؤه ردي كثير الفضول سريع
الحدوث للحميات وما كان منها مخلفا فلحمه احمد من صغاره في الحبارى فاما الحبارى فحار كثير الرطوبة

وغذاؤه

وغذاه غليظ وما كان منه صغيرا او محلفا فهو احمد من لحم المسن منها في لحم الفار فاما لحم الفار فغذاها
عند الجمهور نافعه لاصحاب القولنج اذا عملت اسفيدباج بالرب والسبب والدارصيني في الدبول فاما
لحم الدبول العسقه فانها اذا طبخت ايضا اسفيدباج بالحمض والسبب والسماق المرضوض نفعت
القولنج منفعه بينه في الفواخت فاما لحوم الفواخت والوراسين فرديه الغذا مولده السودا في الكرالي فاما
الكرالي فاصلب من هذه اللحوم كلها واعسرها انهضاما ولذلك لحم الطواويس وينبغي ان يؤكل هذه اللحوم
بعد ذبح يومين او ثلثه ولسد في ارجلها الخيار ويعلق ليرخص لحمها ولذلك ينبغي ان يفعل لساير ما
كان لحمه صلبا من الطير والمواشي ليدفع بذلك عن رصلابة لحمه في اعضا الطير فاما اعضا الطير فاسرعها انهضاما
وافضلها عدا الاجنحه وافضل الاجنحه اجنحه الطيور المسمنه الصغيره السن ولذلك الرقاب فاما
ما كان من الطيور كبير السن فاجنحته ورقابه بطيئه الانهضام رديه لاجتزمها فاما في الفوانص
فاما الفوانص فعلطه عضله بطيئه الانهضام الا انها متى اسمنت كان غذاوها كثيرا وافضل الفوانص
فوانس الاوز المسمن ومن بعدها فوانس الدجاج المسمنه في الكبود فاما كبود الطير فلرديه والدم
المتولد منها محمود الذها كبود الاوز المسمنه وكبود الدجاج المسمنه في الادمغه فاما الادمغه
فهي من الطير احمدها من المواشي واعصا الطير بفاضل في الجوده والرداه بحسب الطير الذي هي منه في
جوده لحمه ورداته الباب الرابع والعشرون في الاطعمه وما يكسبه اللحم منها
قد يختلف فعل اللحم في البدن بحسب صنعه وما يعمل منه ويطبخ معه في الهريسه فاما ما طبخ من اللحم
بالحنطه وهو الهريسه فغذاها غذا كثير غلظ يبطي الانهضام ويولد في البدن فضولا كثيره غليظه و
يولد السدد والحجارة في الكلى والحصا في المثانه ولا سيما ما عمل منها باللبن وهي عدا موافق لاصحاب
اللدد والرياضه فاما ما طبخ منها بالارز فغذاه اقل غذا من الهريسه واسرع انهضاما منها في السكباج
فاما السكباج وكل ما عمل بالخل فانه ينقص من حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبسا ويصلح لاصحاب المزاج
الحار الصفراوي والدموي مقوي لشهوه سريع الانهضام حابس للبطن الا ان يكون كثيرا في الدسم في الدبلرسكه
فاما الدبلرسكه فمعتدله في الحرارة والبروده يابسه المزاج نافعه للمعده الضعيفه الاستمرا والتي فيها بلغم
في الخردلنه فاما ما عمل بالخردل فانه يكون اسد تسخينا مانع للصفرا والدم الا انه يولد رياحا في المعده لانه
يحرك فجه لم يبخر وهو يحبس البطن في السماقيه فاما السماقيه فباردة يابسه نافعه للمحرورين مقويه للمعده الحاره
حابسه للطبيعه نافعه لسرق الدم ونفثه نافعه للدموين خاصه ولذلك ينبغي لمن لا يريد بها حبس البطن ان
يطبخ معها السلق والاسفاناخ ومن اراد بها حبس البطن يطبخ معها ورق الحماض وقضبان الحمقا في الدرشكيه
وهي الامرباريسه فاما الدرشكيه فهي نظيره للسماقيه في جميع افعالها وهي صالحه لاوجاع الكبد والمعده
الحارس الورباج فاما الورباج فانها غذا معتدل موافق لاصحاب المزاج المعتدل غير صار لهم معدله
للطبيعه في المصره فاما المصره فغذاها غذا كثير بارد المزاج مولد للبلغم صار لاصحاب المزاج البارد و
لذلك ينبغي ان يكثر فيها من التوابل الحاره كالفلفل والدارصيني والحوذنجان في الاسفاناخ فاما الاسفاناخ

فمعتدل الحرارة ملطف ملين ويحدث رياحا ويسخنها ويحدث رياحا للبدن بحسب مقدار نوالها ملينه
للصدر صالحه لاصحاب السعال **في اللفسه** واما اللفسه فحاره رطبه يزيد في الباه مولده للرياح **في الكرنبه**
فاما الكرنبه فمولده للسودا ومرقها ملين للطبعه **في الفسطيه** واما الفسطيه فمولده للبلغم والسودا رديه
لاصحاب المزاج البارد يورث معسا ورياحا **في الفلانا** واما الفلانا فما كان منها مقلوا بالسمن و
السمن فحاره رطبه كثيره الغذا بطيه الانهضام وما كان منها مقلوا بالزيت فان غذاه كثير الا
انهضامه اسرع وهما يولدان دما كثيرا يصلحان لابدان اصحاب المزاج البارد **في المطجنات**
فاما المطجنات فما عمل منها بالخل والكزبرا فانها حاره يابسه محققه موافقه للمعده الصفيقه ولاصحاب
الرطوبات والبلغم وهي اسرع انهضاما من الفلانا السادجه وما كان منها معمولا بالمري من غير خل
فانها اشد احراقا وسا ملينه للطبعه وما عمل منها بالخردل والبصل فحار رطب يزيد في الباه وبالجمله فان
اللحم يعين مزاجه ويميل الى ما طبخ به من البوابل والبقول وغيرها فينبغي ان يمس ويسطر ويمزج قوة اللحم
بقوة البوابل ويقول فيه بحسب ما يوجبه الامتزاج والتركيب **في المشوي** فاما اللحم المشوي فحار
معتدل في الرطوبه واليبس كثير الغذا بطي الانهضام عاقل للطبيعه لاسيما ما كان منه مهزولا فاما
كان سمينا فهو اقل امساكا للطبيعه موافق لاصحاب الكد والرياضه ولمن كان مزاجه رطبا
في اللحم المكلب واما اللحم المكلب على الجمر فهو اكثر غذا من المشوي وابطا انهضاما وانحدارا عن المعدة
والمكلب من لحم الحملان الصغار اوفق البدن واجود غذا واسرع نضجا وانهضاما واذا بطخ جيدا كان صالحا
لمن قد استفرغ بالفصد او بخروج الدم ولما يجري هذا المجري ولذلك المدقوقات المعموله بالشراب بالفحم
من استفراغ الدم يابده في الباه مقويه للبدن كثيره الغذا **في الارز بالسمن** واما الارز باللبن فغذاه
معتدل في اليبس والرطوبه بارد المزاج يعدي البدن غذا كثيرا وهو سريع الانهضام اذا اكل بالسكر والعسل
وهو غير موافق لمن كان في كبده او كلاه سددا او غلظا ولاصحاب الحصا في الكلى والمثانه • فاما الخردل
المعموله بالخل من جبر فغذاوها غذا محمودا والدم المتولد منها دم محمود احد الانها معموله من حبوب صحيح
وهي ملينه للطبعه نافعه لمن به سعال اذا كان من حسونه قصبه الريه ع

الباب الخامس والعشرون في لحوم الحيوان الصالح والاولى في السمك

السمك الطري بالجمله بارد رطب مولد البلغم الا ان ما كان منه يولد في البحر والما المالح فهو اقل برودة و
رطوبه وافضل السمك ما كان تولده في الموضع الصخريه الكثيره الحجارة ولاسيما الهارب منه والسي و
والساسط وما لم يكن كثير الحمئه وكان يولد في الما العذب الصافي والانهار الواسعه الكثيره الجريه عند نزله
دجله والفرات ولم يكن سمسا جدا ولا شديد الهزال وذلك لان ما كان من السمك يتولد في الصخور والمنا
الكثيره الحريه فان الفضول تبقى من جسمه اكثر حركته وتصرفه على الحجاره وما كان تولده في الما العذب
فانه يكون لذلك ارخص اللحم ليس بالرديء سريع الانهضام يرطب الابدان ويولد دما محمودا ويصلح لاصحاب
الامزجه الحاره اليابسه وللشباب ولاصحاب الدق في الاوقات الحاره اليابسه وهو اذا استعمل على هذه الجهه

حفظ الصحة في مثل هذه الابدان على اصحابها والسمك ردي لاصحاب البلغم واصحاب المزاج البارد و
لمن كان معدته كثيرة الرطوبة ويزيد في الماء لمن كان مزاج انسه حارا يابسا واردي السمول ما كان
باي الاجام والمياه القذرة والعفنة للخانة فان السمك الذي يتولد في هذه المواضع يكون سهكا لرجا
ريح العفيرا في البين اذا اخرج من الماء وما كان لذلك فليس يستحق ان يوكل فانه يكون سريع الاستحالة
في المعدة الى خلط ردي والسمك الطري من شانه ان يعطش **والسمك المملوح** فاما السمك المالح فمزاجه حارا يابس
وهو اشد تعطيشا من السمك الطري وهو صالح لاصحاب البلغم والرطوبة اذا استعملوا منه الكثير وهو ردي
لاصحاب السودا واصحاب المزاج اليابس متى اكل السمك الطري صلحا لمزاج الرطب او صاحب البلغم
فليا كله بالاصباغ المعمولة بالخردل والكرفس او الثوم والبصل او بعسل ياكل العسل والسويق ويشرب عليه
الشراب الصرف **في الرمان والطرون والسرطان** ان جميع هذه الحيوان لحمه مالح الطعمة ولذلك صار يطلق الطبع
وهو سريع الانهضام وما كان منه اقل ملوحة لحمه اعصل واصلب واعسر انهضاما من المالح ولحم جميع هذا
الحيوان يتولد منه في البدن خلط غليظ حار يلعي ولحم السرطان النهري اذا طبخ اسفيدناج كان
صالحا لاصحاب السل ولمن سقط المده ولذلك ان احد واحرق في كور مطين بطين الحكمة في سوداله
باردها دبه وسرب رماده مع شراب الحشاش نفع من نفث المده منفعة بلتة

الباب السادس والعشرون في فصول الحيوان واولا في اللبن

ان فصول الحيوان الماشي وهي اللبن وما يتخذ منه وما كان من الحيوان الطاير وهو البيض ومنها ما
يكون من النحل وهو العسل والخلنجبين **في اللبن** فاما اللبن فانه بالجملة بارد رطب الا ان
الحليب منه اقل برد او اكثر والحامض منه اكثر برد او اقل رطوبة وجميع الالبان مركبة من ثلثة جواهر
وهي الجبنة والمائية والدسم وهي الزبد فاما المائية فانها تسخن الاخلاط وتلطفها وتطلق الطبع
والجبنة تعقل البطن وتولد خلطا غليظا والزبد به فمنفعة له في الحرارة والرطوبة ومنزلتها منزلة
الرب الحديث وكل واحد من هذه الالبان قد تغلب عليه جوهر من هذه الجواهر وذلك ان منها
ما تغلب عليه الجوهر المائي ومنها ما تغلب عليه الجوهر الجبني ومنها ما تغلب عليه الجوهر الزبدي ومقدار كل
واحد من هذه الثلثة يغلب على اللبن بحسب طبيعة الحيوان الذي هو منه وبحسب احلاق غذاه
وبحسب بعده من الولاد وقربه منه اما من قبل طبيعة الحيوان فان لبن النقر تغلب عليه الجوهر الجبني
والجوهر الدسم ولذلك غذاه اكثر من غذا سائر الالبان ولحدان عن المعدة ابطا • واما لبن اللقاح
فالغالب عليه الجوهر المائي ولذلك صار اسرع انحدارا عن المعدة واقل غذا من سائر الالبان و
اطلاقه للبطن اكثر من سائرها ولذلك ولذلك ينفع المستسقين اذا شرب مع انوال الابل
باستعماله الما الاصفر واما لبن المعز فمتوسط فيما بين هذين اللبنين لان هذه الجواهر فيه على اعتدال
واما لبن النعاج فمتوسط فيما بين لبن المعز ولبن النقر لانه اقل دسومة من اللبن البقر واقل
بخارا كثير دسومة من لبن المعز واكثر بخارا • واما لبن الاتن والخيل فهو فيما بين لبن المعز ولبن

اللفاح الا ان لبن الاتن الي لبن المعز اقرب ولبن الحبلى الى لبن اللفاح اقرب ٥ ولبن الاتن ينفع
اصحاب الدق والسل اذا شرب حلبا حين يخرج من الضرع واوفق الالبان وانفعها لهولا لبن النسا
الاصحا الابدان ٥ وكل حيوان سمين فلبنه ردي وصار لذلك لان الدم الذي في بدنه ردي وقد
سمع باللبن الحليب في ترتيب الادويه القتاله اذا كانت من الادويه الحاره ٥ فاما اختلاف جواهر
الالبان بحسب اوقات السنه فهو ان اللبن في الربيع بعد الولاد عند فا اللبا من الضرع يكون ارق
منه في سائر الاوقات ثم لا يزال يغلظ قليلا قليلا الى وقت الصيف حتى يصير معتدلا ثم من بعد ذلك
يزيد على الاعتدال في الغلظ الى ان ينقطع عند الحمل ٥ فاما اختلاف هذه الجواهر في الالبان بحسب
غذا الحيوان فمن قبل ان الحيوان ما اكل ناما مسهلا يمتزله سحن السقمونيا فيكون لبنها حينئذ
مسهلا للطبيعه وربما اكل النبا العابض عنزله الحماض وغيره البلوط فيكون اللبن حينئذ حابس للبطن و
اذا كان غذا الحيوان من حشيش حيد محمود كان للبن المتولد من الدم حيدا وبعدي غذا حشيش
وينبغي ان يعلم ان كان من اللبن المائيه عليه اغلب فهو اقل رداه من غيره واسرع استحالة وان ادمن استعما
وما كان الحشيه عليه فهو ردي وهو ذلك يولد سدادا في الكبد الطحال وحجاره في الكلى والمثانه
وليس ينبغي ان يكثر منه وجميع الالبان نافعه للصدر والريه ولاصحاب السل اذا لم يكن حمى
شديده ولما يحدث من الامراض في نواحي الصدر وهو ردي للمحرورين ولاصحاب الصداع ووجع الراس
ولمن كان في احشايه غلظ ولمن يجد في معدته وامعايه رياحا ونضر بالاسنان وياكلها ورخي اللثه
ولذلك ينبغي لاكل اللبن ان يمضمض بعده بما العسل او بالشراب ليغسل اللثه والاسنان مما قد لصق
بها من الحشيه ويصير بمن في بطنه فرقه ولمن به ايضا عطش ولمن كان الغالب على براره المرار بحسب
اختلاف صنعته ايضا وذلك ان من اللبن ما يطبخ بالادوية والحاشي والحنطه وغير ذلك وذلك مما يطبي
هضمه وانحداره عن المعده ويولد سددا وحجاره في الكلى ومنه ما يطبخ حتى يذهب عنه مائيته ويلقى فيه حاره
محماه او قطع حديد محماه حتى يذهب عنه المائيه فيصير حينئذ عديما فهما من استطلاق البطن حابسا لها
وان كان في المعده لذعا مسكنه الا ان احداره عن المعده يكون ابطا ومنه ما يمزج منه الحمضه والزنديه
بالا بحه او غيرها ويستعمل المايسه لاطلاق البطن لاسيما ان خلط معه سكرا او عسلا وقد ينفع هذه المائيه
لاخراج الفضول المحترقه من البدن ولاصحاب اوجاع الكبد واصحاب الحرب والحكه وغير ذلك من
الامراض التي نصفها عند ذكرنا مداوا الامراض اذا خلط به الادويه ما ينفع كل واحد من هذه الامراض
ومنه ما يسرع ربده ويحمض ويقال له المحمض ويكون موافقا لاصحاب المزاج الحار ومن قد غلب على معدته
الحرارة والسوسه ولاصحاب التعب ولمن قد اشتد عطشه ٥ ومنه ما يسرع ربده ويصيفها سنه ويسمى الحمضه
ويسمى حينئذ الروغ فحينئذ يعدي البدن غذا صالحا وينفع اصحاب المعده الحاره ولاصحاب الاسهال المري لاسيما
ان كان من لبن البقر ولا يضر بالاسنا اذا كانت سليمه الا انه متى كانت كانت المعده باردة المزاج لم يهضمه
فاما اللبن الحليب فقد يحمض ويحدث في المعده الباردة ومن كانت معدته بهذه الصورة فليس ينبغي له ان يقرب

الالبان فانها صارت له حدا • وينبغي لمن اراد ان يشربه بعقب ولادة الحيوان لكن بعد الولادة باربعين
يوما وينبغي لاكل اللبن ان كان موطونا له ان ياكله مع التوم والكراث والخردل والسونس والرب العسل
ويتبعه بالعسل او بالشراب ويحترز من افساده الاسنان بالمضمضة بالشراب وذلك اللثة والاسنان
بالعسل فاما الجبن فافضله الجبن الرطب لانه اسرع انحدارا عن المعدة والامعا لما فيه من الماسة
الملسة للطبيعة • والجبن العتيق ردي الجبن ولاسيما ما كان معه جلده وجرافه لان هذا الجبن ليس
فيه من الماسة شي وقد اكتسب من الانفحة حدة تعطش وتحدث صداعا وتولد سددا في الكبد وحكاة
في الكلى وكلما قرب من الجبن من الطراوة كان اقل رداءة وكلما كان اعتق كان اعسر انهضاما
واشد تعطيشا وتصديعا للراس • والجبن سقاصل يحسب لبن الحيوان الذي هو منه • فاما الزبد
وطبعه طبيعة السمن وهو نافع لمن كان في صدره ورئته فضلا يحتاج الى انضاجه وتنقيته ولاسيما
ان اكل مع السكر والعسل واما البيض فافضله بيض الدجاج ومن بعده بيض البدج ومن بعد ذلك
بيض الدراريج اذا كان ذلك طريا فان البيض الذي قدمنا ذكره اذا مر به زمان او كان في المواضع الحارة
ردي واما بيض البط والنعام وما شاكل ذلك فغليظ بطي الانهضام وافضل ما اكل من البيض ما سلق
في الماء ولم ينضج النضج التام حتى يعقد بل ينضج نصف النضج وهو النضج وهو الذي يقال له البيض سفان
ذلك يكون اسرع انهضاما واجود غذاء ما المنعقد والصلب المحرق والمطجن ردي عسر الانهضام يولد خلطا
غليظا ويحدث سددا وحكاة في الكلى ويحدث البحر والقولنج • واما عسل منه رقيقا دون التمرست
في النضج فانه اذا اخذ نفع من خشونة الحلق والحنجرة والصدر ومن اللذع الذي يكون في المعدة وغلا
غذاء دون التمرست وان سلق البيض بالخل حبس الطبع ونفع اصحاب الدوسنطاريا وينبغي لاكل البيض
ان ياكله بتمرست او مصبوب على الماء الحار والرب فان اكله وصلب مسدد فليخلط معه شي من الفلفل
والكمون والدارهسي وياكل بعده ربحيلا مربا او كرفسا وسذابا وشرب بعده شرابا صرفا

الباب السابع والعشرون في العسل والسكر وما يتخذ منهما وما يسقط من السما

فاما العسل فحار يابس في الدرجة الثانية موافق لاصحاب المزاج البارد ولمن قد غلبت عليه البلغم و
المشايخ فانه يولد في ابدانهم دما جيدا ويقوي جوهر حرارتهم الغريزية لاسيما ان كان الزمان شتاء
فاما متى تناوله اصحاب المزاج الحار ومن قد غلب عليه المرار ومن سنه سن الشباب كان ذلك رديا
لهم وولد في ابدانهم المرار الاصفر واحدث لهم امراضا حارة حادة ولاسيما ان كان الزمان صيفا لانه
في مثل هذه الحال يستحيل الى المرار قبل ان يتولد منه دم والعسل فيه جلاء بلين الطبيعة وحده بها
شديدا ومتى اكثر منه هيج الحمى والعطش واذا طبخ بالماء وبرغ رغوته ذهب عنه جلاؤه وقل جلاؤه وكان
غذاؤه اكثر وينبغي لاكل العسل اذا كان محرورا ان يتبعه باكل الرمان المز والتفاح والكمثرى المز في
في السكنجبين فاما السكنجبين فاشد حرارة ويبس من العسل يابس له رائحة دوائية تجلب
من جبال فارس وفعله اقوى من فعل العسل في جميع حالاته في السكر ان السكر وان كان ليس من فصول

الحيوان واما ما نذكره في هذا الموضع لمساكلته العسل في قوة الحلاوة ٭ واما السكر فمعتدل المزاج الا انه
مايل الى الحرارة وهو في جميع حالاته شبيه بالعسل غير انه لا يعطش وغذاؤه اكثر من غذاء السكر الطبرزد افضل
انواع السكر والطفه وخاصة ما عمل بالمرزنجوش واذا طبخ السكر بالماء وبرغ دعوته لطفا الحرارة وسكن
العطش في الفاسد فاما الفاسد فحار رطب جيد للصدر والسعال في سكر العسر واما سكر العسر فهو طل
يقع على حجر يقال له العسر بلاد العرب واليمن وهو شبيه بالمصطكي وهو لطيف شبيه بالسكر الطبرزد في
التجربة واما الربيعين فهو ايضا طل يقع على شجر بخراسان وربما يقع على الشوك ومزاجه كمزاج السكر الا انه
الطف واقوى حلاوة وفيه رطوبة ولذلك صار يلين الطبيعة في لمن واما المن فهو ايضا طل يقع
على شجر بسواحي سنجار ونصيبين وارض الجزيرة وهو حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس
جيد للصدر والرية لحلوا ما كان فيه من الرطوبة ويلين خشونتهما ويختلف طبعه على حسب مزاج
الشجر الذي يقع عليها لانه ربما وقع على الدفلى وما قرب منه من الشجر الرديئة

الباب الثامن والعشرون فيما يعجن من العسل والسكر من الحلوا

وقد يعجن من العسل والسكر انواع من الحلوا بعضها بالدقيق وبعضها بغير ذلك كالجوز واللوز
والفستق والبندق وما يجري هذا المجرى وهو الناطف ٭ فاما ما يعجن من النشا فالفالوذج و
اللوزينج والحسا وما يعجن بالدقيق والرلاسة والقطائف والخبيص وما يجري هذا المجرى وكلما يعجن
بالدقيق والنشا فهو يولد خلطا غليظ الرجا ويحدث في الاحشا سددا ويولد الرمل والحصاة في الكلى
ويبطي الهضم عن المعدة ويثقل البطن واذا استمرى عدا عدا كثيرا وما يعجن منه بالعسل فهو اقل ضررا من
كان حشاه سليمة من السدد الا انه يسخن اسخانا قويا ولذلك هو موافق لمن كان مزاجه ليس بالحار
فاما ما عمل بالسكر فهو اقل اسخانا ومن كان فداسداته السدد والغلظ في كبده او في بعض احشايه
فهو بالعسل والسكر اعظم مضرة منه لغيرهم الا ان من سيان الكبد ان يستلذ الاشيا الحلوة ويجتذبها
اليها من المعدة لسرعة لمشاطتها لها في الطعم ويلح لذلك في مجاريها ويزيد في علوها وعظمها والدليل
على ذلك انك تجد الحيوان الذي ياكل السمن كبده عظيمة لزيادة طبعه حتى الان من شان الكبد
ان تعدي وتسمن بالاشيا الحلوة في الفالوذج فاما الفالوذج فهو اكبرها عدا واكثرها توليدا للسدد
وابطا انهضاما وللخبيص دون الفالوذج في هذه الاحوال واقل عدا وتوليد السدد ٭ واما
القطايف فاسد غلظا واكثر عدا وابطا انهضاما وما عمل منه بالخوز ودهن الجوز فهو اشد حرارة
وما عمل منه باللوز ودهنه فهو معتدل في الحرارة في اللوزينج فاما اللوزينج فهو دون القطايف في هذا
الفعل والرلاسة احق من هذين واسرع انهضاما وجميع هذه الاشيا ينبغي ان لا يدمن على اكلها من كان
صحيحا وسوفاها من كان في كبده اورطاله او كلاه سددا وانها رديئة وهي نافعة لاصحاب علل الصدر
والرية والسعال ٭ والحسا المعجن من الدقيق والنشا بالسكر ودهن اللوز موافق لامثال هولاء وينفعهم
غاية النفع الا لمن كان في قصبة رئته سددا فلا ٭ وبكل هذه الاشيا لاصحاب الكبد والعشا وقوة منها

لغيرهم ومن اراد ان يسلم من ضرر هذه الاشيا فليأكلها بعد الرياضه ويشرب الرايب العتيق او سدالرس
والعسل بعد اربع ساعات من تناوله اياها او التحميل المربا ومتعرض لاكل هذه يحفظ نه في البدن او
حرارة فليشرب السكنجبين وعصير الرمان المزوان دايمة وذلك فليستعمل الفصد والحجامة فاما
الباطف فما عمل منه بالعسل والجوز هو شديد الحرارة مصدع للراس كثير التوليد للصفراويه
لاصحاب المزاج الحار وللشباب وموافق للمشايخ واصحاب المزاج البارد وما كان منه معمولا
معمولا باللوز فهو اقل حرارة وموافق لاصحاب السعال من رطوبة وما عمل منه بالسكر فهو موافق
للشباب وموافق للمشايخ واصحاب المزاج البارد ولاصحاب السعال من حرارة • وما عمل منه بالفستق
والعسل فانه موافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي ومن به سدد في هذه المواضع فاما ما عمل من
الباطف بالحمحاش والعسل فهو معتدل في الحرارة وما عمل منه بالسكر فهو موافق لاصحاب المزاج
الحار ولمن به سعال من حرارة ولاصحاب النزلات ومن به حرقة في صدره ورئته • وما عمل قرحه
منه بالسمسم فهو اكثر غذا وفيه وحامة وثقل نافع للسعال والصدر والربو ومرخي للمعده • فاما
سايرالاشيا الباقيه التي تخلط بالسكر والعسل فقوة الباطف المعمول منهما مستخرج من فعلهما
وفعل العسل والسكر واب فاذا ان نعرف ذلك نحوده المميز والدربه

الباب الرابع والعشرون في صفة ما يشرب من الاشربه

واذ قد ابينا على ذكر فعل ما يوكل وشرحنا القول في كل واحد من انواعه على ما ذكره جالينوس
وغيره وما حررناه نحن فليذكر الحال في جميع ما يشرب ونبين قوة كل واحد من اصنافه فيقول ان
الحاجه كانت الى الشراب لمنفعتين احداهما لترطيب البدن ولتخلف مكان ما يتحلل منه من
الجوهر الرطب والياسه لسقد الغذا ويوصله الى سايراعضا البدن ويكسبه الرقه التي بها يسهل
نفوذه في المجاري والطرق • واصناف الاشربه ثلثه فمنها الما مسقعته التي ذكرناها وليس
يصل الى البدن منه شي من الغذا • والثاني الخمر ومنفعتها ان يحمل الغذا ويسقده ويوصله
الى سايرالاعضا وان يعدي البدن ويسخنه ويزيد في الدم والروح ويقوي الحرارة الغريزيه
ويسرها في سايرالبدن ويجود الهضم والثالث الربوب ومنفعتها ان يسقد الغذا والدوا وان
يعدي البدن ويقوم مع ذلك مقام الدوا ونحن نبدي اولا نذكر الما وصفة الما فنقول انه لما كانت
الحاجه الى استعمال الما في حفظ الصحه وفي مداواة الامراض اعظم من الحاجه الى سايرالاشيا واكثر
نفعا وجب ضروره على الطبيب ان يكون عارفا بطبايع المياه ليستعمل اجودها وانفعها في الشرب
ويجتنب ما سوى ذلك والما منه عذب ومنه غير عذب والما العذب منه خالص لا يخالطه
شي من العكر جدا موافق للشرب ومنه غير خالص والما العذب الخالص فهو الما الذي يسيح ويجري
من العيون التي من ناحيه المشرق ومن علامته ان يكون ابيض صافيا خفيف الوزن لا رايحه
له ولا طعم ويسخن سريعا ويبرد سريعا • اما بياضه وصفاه فيدل على انه ما خالص لا يخالطه شي من العكر

قرحه

واما عدم الرايحه والطعم فانه يدل على انه ليس له كيفيه مال اليها • واما حقه الون وسرعه الاستحاله
فيدل معه على لطافته وما كان كذلك من المياه فانه يكون له بدا الشرب سهلا مرياً يغذيه الاعضا
ويهضم الاغذيه ويتحدر سريعا عن المعده والاسفلها ويبرد ويرطب • وبعد الما الذي ينبع من عيون
المشرق الما الذي يجري من المواضع التي فما بين المشرق الصيفي الى المغرب الصيفي وهي العيون السما
والمياه التي تنبع من عيون حال الطين التي تجري على الحجاره والرصراص جريانا قويا كالادويه العظام
فان هذه بعد ذلك افضل المياه واصحها لانها يكون حاره في الشتا باردة في الصيف والسبب الذي
له صار ذلك ما العيون تسخن في الشتا وتبرد في الصيف ان الارض في الشتا تسرد وتنقبض فينعكس
الحرارة الى باطنها فتسخن الما لاسيما اذا كان الما في جوهره لطيفا • فاما في الصيف فلان الحرارة
تتحلل من باطن الارض وتسخن ولذلك يكون باردا • فاما الما العذب الذي هو غير خالص فهو الما
الذي فيه رايحه وطعم فمنه الما الكدر فيه لما العفن ومنه ما المطر فاما الما الكدر فهو الذي يخالطه
الطين وما البلوح وهذا النوع تولد سددا في الكبد وجحاره في الكلى وهو ايكا الخدار اعن
المعده من الما الخالص • فاما العفن فيمن له مياه الاجام والمطلح ومواضع الحماه والمواضع
التي تجري اليها اقذار المدن واوساخها ففيه حراره وعلظ يعظم الطحال والكبد ويفسد
المعده ويسمج اللون بافساده الكبد وتولد الحميات • فاما ما المطر فهو اجود المياه واخفاوزنا
واعذبها وانفاها كالذي قال نقراط في كتابه في الاهويه والمياه ان ما المطر اخف المياه واصفاها
واعذبها وذلك لان المطر انما يكون من بخار المياه التي تجذبها الشمس وترفعها ومن شانها
ان تجذب الشي اللطيف من الما ومن سايرالاجسام ولذلك صار ما المطر يعفن بسهوله اسرع مما
يعفن سايرالمياه للطافته فهو لذلك اجود المياه واسرعها نفوذا من المعده الا انه اذا ابتدي
يعفن يحدث البحوحه والسعال وثقل الصوت والحمى فاذا لم يعفن فهو في سائر الحالات جيد
للشرب وذلك لان تعفنه ليس يكون من رداته لكن من لطافته ولذلك كلما كان يسهل
تعفيه من المياه وهو ما جيد لان تعفنه انما هو من اجل لطافته واجود ما يكون من ما المطر
ما كان قطره قليلا قليلا على هدو لان ذلك يدل على ان البخار المحدث له لطيف وما كان منه
انضام رعد فان الرعد بحركته للسحاب يلطف البخار فما المطر اذا اجود المياه واصلحها وكل
واحد من هذه المياه فربما استعمل باردا وربما استعمل حارا فاما استعمل مبردا بالبلج او باردا جدا
حين يعرف من العيون مثل برد البلج فانه يبرد المعده والكبد الحارين ولا ينبغي ان تشرب على
الريق لانه يفرغ المعده وكثيرا ما يهيج ناقصا وكذا وهو ردي الاسنان والعصب والعظم والدماغ
والنخاع ليبرد مزاجها وهو ردي للصدر مهيج للسعال والنزلات لانجذاب الدم نواحي الصدر ولا
ينبغي ان تشربه من مزاج معدته وكبد بارد بالطبع او قد نالهما آفه من سوء مزاج بارد • ولا ينبغي ايضا
ان تشرب بعقب الجماع والحركه العسقه دفعه فانه يضعف الحراره الغريزيه وبالجمله فان من اد من

على شرب المبرد الماء الثلج لم يأمن رداءه عاقبته ولا سيما عند السخونة والهرم ٥ ولا تشربه ايضا عند العطش
الشديد الحادث بالليل في اليوم لان ذلك مما يطفي الحرارة الغريزية الا ان يكون ذلك العطش
بسبب خمار او بسبب تناول الاشيا المالحة او الاشيا الحارة اليابسة او غير ذلك مما يعطش فاما
شرب الماء البارد بالثلج بعد الطعام فانه يهضم الشهوة ويقوي المعدة على هضم الغذا ودفع
ما فيها الا انه ينبغي ان يشرب قليلا قليلا دفعة فاما اسخن من الثلج واحمد فردي لان الطف ما فيه يحلل
عند الخمود والثلج امته الحمد ومنه الهمه الخليد فاما الحمد فاجوده ما كان خموده من ساعة
صاف جيد وارداه ما كان خموده من ماء ردي واما الخليد فاجوده ما وقع على الصخور والارضين
الصلبة والرمال وارض الطسة ومتى اتفق لك ماء ردي فامزجه بهذا الثلج ٥ واما الثلج الذي نفع على
الخيال الردية التي فيها المعادن وكان لها طعم او رايحة فلا ينبغي ان تستعمل ٥ فاما الماء الحار
فانه على الربو يغسل المعدة من فضل الغذا المتقدم ويحلو البلغم والرطوبة عنها وربما اطلق البطن
وان استعمل دايما ارخى المعدة وافسد الهضم وارخا جميع الجسد واذيله وهيج الرعاف وان كان
فاترا فانه يعفن ويهيج القي الماء الذي ليس بارد ولا فاتر فانه يتخم البطن ويرخي المعدة ويضعف
الشهوة ولا يسكن العطش فهذه صفة الماء العذب ٥ واما الماء الذي المالح ومنه الكبريتي ومنه
الزفتي ومنه الشبي ومنه النطروني ومنه الماء الذي يخرج من المعادن وهذا منه ما يخرج من معادن
النحاس ومعادن الفضة او معادن الزيبق ٥ فاما الماء المالح فانه يطلق البطن وان ادمن عليه عقل
الطبيعة وجفف البدن وذلك لذلك الحكة والجرب ٥ فاما الماء الكبريتي فانه يسخن ويجفف وينفع
من القروح العسرة ومن الحكة والجرب ومن فساد المزاج والاستسقا وسائر الامراض الباردة اذا
شرب او جلس فيها ٥ واما الزفت والقير فهو شبيه بما الكبريت في فعله وهو اقوى فعلا في الامراض
الباردة وهو يسخن العصب ويحيي الكبد ٥ فاما الماء الشبي فانه يجفف ويبرد وينفع من بعض الدم و
سيلان الطمث والبواسير ٥ فاما الماء النطروني فانه يطلق البطن ٥ فاما الماء الذي ينبع من معادن
الحديد فانه يحبس البطن ويشد الاعضا ويقويها وينفع من وجع الطحال وورمه ٥ واما الماء الذي
ينبع من معادن النحاس فينفع من رطوبات البدن والمعدة ويجففها وينفع من فساد المزاج وتولد
حصا البول فاما الماء الذي ينبع من معادن الفضة فانه يبرد ويجفف باعتدال وسائر هذه المياه غير الجيدة
رديئة للشرب اذا استعملت للشرب فاما اذا استعملت على جهة الدوا فصالح مما ينتفع به منها في
الامراض والعلل اذا ابريت او استحم بها ٥ وقد يضطر الانسان الى شرب المياه الرديئة الكيفية
ودفعه اليه الضرورة بانتقاله من موضع الى موضع الى فينبغي ان يحمل معه من طين بلده ومن موضع الما
الذي كان الف شربه فيلقي منه في الماء الذي قد اضطر الى شربه ويحركه حتى يصفو ثم يشربه ٥ فان لم
يفعل ذلك فينبغي ان يطبخ ذلك الماء طبخا جيدا ويبرده ويصفيه ويمزجه بالشراب الفايق ويشربه ان كان
مزاج الانسان باردا او بالسكنجبين ان كان مزاجه حارا او بشي من الخل ان لم يحضر السكنجبين ٥ وقد ينتفع

بالنصل المعمول بالحلاو المنموع في الحل ساعه ه واذا كان الماكدر فليصنع براوق مطلي بحبر السمد النصح
مسلول بالما وان كان اما وانصا فيمزجه بالشراب وان كان مالحا فيخلط منه شي من السويق وبروده
دفعات وتصيرا او تصيره في الحرار الجد دويا خذ فطره ويكون شربه على اعدله به دسمه ه فان كان
الما فايما وكان فيه عفونه فينبغي ان يمزج بربوب الفواكه المره بمنزله رب الرياس والرمان والحصرم
وبحسب الاعديه الحاره ولا يتناول الشراب ه وان كان الما مرا فيجب ان يمزج بالجلاب ويوكل عليه الاشيا
الحلوه ه فان كان الماردي الكيفيه فمن شانه ان يحدث في البدن ضررا فينبغي ان يطرح فيه الحمض
ويصفى ويشربا ويحيي قتله الملحص وتوكل الحمض او يقتله الحمضا او الرازيانج والخردل البري المطبوخ
مع السمك او ياكل السمك المالح والسلق القرع وما ساكل ذلك ه ويقال ان ركاب البحر اذا عدموا الما
العذب صاعدوا ما البحر بالقرع والاناسي التي يصاعدون فيها الما وردويسيرونه فهذه صفه الما
وانواعه فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الثاني والعشرون في الاشربه

واما الشراب وهو النبيذ فمنه العنبي وهو الخمر ومنه الزبيبي ومنه العسلي ومنه التمري ومنه الدوشابي و
منه الفقاع وما يعمل من الشعير وغيره وجميع هذه الاصناف حاره الا ان بعضها اقوي حراره من بعض
فاما الخمر فمزاجه بالجمله حار يابس الا ان ما كان منها حديثا قريب العهد بالعصر فليس بحار زحرارته
الدرجه الاولي ه وما كان عتيقا فليس بحار زحرارته الدرجه الثانيه وعلي قدر قربه من العصير
وبعده عنه يكون الزياده والنقصان في هذا المزاج وهو من اقوي الاشيا في باب حفظ الصحه اذا
استعمله بمقدار معتدل في وقت الحاجه فانه يقوي الحرارة الغريزيه ويعمها وينشرها في جميع اعضا البدن
ويقوي النفس ويحدث لها سرورا وفرحا ونشاطا وشجاعه ويزيد في القوة والنشده ويعدل الاخلاط
المرارته ويسقرعها بالبول والعرق ويعدل المره السودا ويحيه ويرطبه اياها ويلين الطبعه
ويرطب الاعضا الاصليه والابدان التي قد عرض لها اليبس من التعب المفرط ويعتق ابدان الناهدين
ويحصها لانه يزيد في شهوة الطعام ويعين على استمرايه ويقوده الي الاعضا ويوصل رطوبه الما اليها
ويرطبها متي عرض لها اليبس ويحلل النفخ والرياح كل ذلك اذا استعمل منها بمقدار معتدل مما لا يسكر
السكر الشديد فان السكر اذا ادمن عليه احدث في البدن مضارا كثيره منها فساد الذهن وذهاب
العقل واسترخا القوي النفسانيه بما يملا العروق ويطون الدماغ ويعمي الحراره الغريبه ويبردها
فيحدث عن ذلك السكته والفالج والاسترخا والسبات والصرع والرعشه والسحج وبما ذكرت فان
فعل الخمر يختلف في البدن بحسب اختلاف طبايعها وبحسب اختلاف طبايع حالات الابدان الوارد عليها
فاما طبايع الخمر فانها تختلف من قبل خمسه اشيا احدها اللون والثاني القوام والثالث الرايحه والرابع
الطعم والخامس الزمان ه فاما اختلافها من قبل اللون فان منها احمر ناصع وهو قوي الحراره والنفس
سريع النفوذ عن المعده وتولد في البدن دما ما يلا الي الحده وهو قوي الحراره الغريزيه اذا ساول شرب منها
الانسان بمقدار معتدل ه ومنه الاحمر القاني وهو ايضا قوي الحرارة كثير الغذا مولد للدم الجيد اذا

اسفل

استعمل منه بمقدار ما ۞ ومنه الاصفر وما كان كذلك فهو اقوى حراره واشد حده واسرع نفوذا
الى ساير الاعضا مولد للصفرا مصدع للراس ۞ ومنه ما لونه اسود وهو اكثر غذا وحرارته دون حرارة
الاصفر ونفوذه من البدن ابطا ۞ ومنه ما لونه ابيض شبيه بالما وهو اقل حراره من ساير اصناف الخمور
واقلها غذا واسرعها نفوذا عن المعده الى ساير البدن ۞ واما اختلاف الخمر الشراب من قبل القوام فيه ما
هو غليظ وهو اكثرها غذا وابطاها نفوذا عن المعده ۞ ومنها رقيق وغذاوه غذا يسير ونفوذه عن المعده
سريع يسكن الصداع العارض من قبل خلط مجتمع في فم المعده ويدر البول ۞ ومنه معتدل القوام فلذلك
هو متوسط بين الكثير الغذا والقليل الغذا والسريع الاستمرا والبطي الاستمرا فاما اختلاف الخمر الشراب
من قبل الرايحه فان منه ما هو ذكي الرايحه ويقال له الريحاني وهو يعدي غذا جيدا وتولد دما
محمودا ومنه كريه الرايحه والدم المتولد منه ردي وقد يحدث صداعا لما يرتفع منه الى الراس
من البخار الردي ۞ واما اختلاف الخمر من قبل الطعم فان منها ما هو حلو وهو يعدي غذا كثيرا
وتولد دما غليظا ويلين الطبعه الا انه يبطي الانهضام والانحدار عن المعده ومنه ما هو قابض
وهو مقوي للمعده حابس للطبعه يبطي الانحدار عن المعده مهيج للعطش صارف للصدر وما يليه
موادر من علل الامعا ومنه ما طعمه مر وهو قوي الحرارة مفتح للسدد ملطف للاخلاط الغليظه و
منه ما فيه مراره وهو اقل حراره ۞ واما اختلاف الخمر من قبل الزمان الحداثه والعتاقه فان ما كان
من الخمر عتيقا كان اشد حرارة واقوى حدة مما كان حديثا قريبا من العصير وكلما كان اكثر عتاقه
فهو اقوى حراره وبحسب بعده وقربه من العصير يكون قربه في الحرارة وضعفه فيها فاذا كانت احوال
الشراب المفرده هذه الاحوال وافعالها فانها اذا تركب بعضها مع بعض اختلفت افعالها بحسب تراكيبها
واما فايده في تركيب ذلك قولا مختصرا لا يسعني المطب عن معرفته فاقول ان احدها وافقها لتوليد الدم
الجيد المعتدل ولتقويه الحراره الغريزيه ما كان احمر ناصعا معتدل القوام متوسطا بين الحديث والعتيق
طيب الرايحه ومن بعده الاحمر الفاتي الغليظ الطيب الرايحه فانه يكون اكثر غذا واكثر توليد
الدم ۞ واما الاحمر الغليظ الذي فيه قبض فانه اقل جوده من هذين ۞ واما الاسود الغليظ الذي
فيه قبض فانه عسر الانهضام يبطي النفوذ عن المعده يعدي غذا كثيرا اذا استمرى وتولد دما غليظا
واما ما كان احمر غليظا حلوا فانه ردي عسر الانهضام يبطي الانحدار عن المعده وارديه منه في هذه
الحال واعسرها انهضاما وابطا انحدارا الشراب الاسود الغليظ الحلو ۞ واما الشراب الابيض الغليظ
واقلها غذا واقلها اسحانا واقل غذامته الابيض الرقيق فانه مع ذلك يدر البول ويصلح للمحرورين
ولا تصدع الراس ولا يضر بالعصب ويسكن الصداع الحادث عن الاخلاط رديه في المعده واما
الشراب الاصفر الرقيق فغذاوه غذا قليل الا انه قوي الحراره والحده ۞ واما الاصفر الغليظ فاقوى
الاشربه كلها حراره واحدها واسرعها صعودا وترقيا الى الدماغ ويحدث خمارا صعبا ولا سيما ان كان
عتيقا فمن قبل هذه الاشيا يختلف فعل الخمر في البدن بحسب اختلاف طبايعها ۞ واما اختلاف فعلها

الكبد الرايحه

من قبل اختلاف حالات الابدان وان ذلك يكون اما بسبب مزاجها الطبيعي واما بسبب حال
خارجة عن الامر الطبيعي اما بسبب مزاجها الطبيعي فان اصحاب المزاج الحار ومن يغلب عليه الصفرا
فان الشراب الاصفر والاحمر الناصع وما كان عسلا فهو غير موافق لهم لانه يحدث بهم مضارا كثيرة
عن له الحمى والصداع وضربان البدن واللهب والحار السديد العسر التحلل فان اضطروا
يسار الى شربه فلشربه بمزاج كثير يسفع فيه الخبز السميد والجواري قبل ان يهم له بسبب ساعات
اواربع من اول النهار ثم يروقه ويشربه • واما الشراب الابيض الرقيق فموافق لهم لا يحدث لهم ضررا
وينفعون به لانه يوصل الما الى اعصابهم فيرد لذلك مزاجهم فاما اصحاب البارد ومن كان الغالب
عليه البلغم فان الشراب الاصفر والاحمر العتيق والصرف موافق لهم يولد في ابدانهم دما محمودا
والاشربة البنفسجية الرقيقة الكثيرة المزاج والحديثة غير موافقة لهم لانها تزيدهم رطوبة وبرد
مزاج ويحدث في الامعا رياحا ونفخا ويضعف المعدة • واما الابدان المعتدلة المزاج فان الشراب
المورد والاحمر الناصع والمعتدل له بين الحدة والعسل اذا مزج بالما مزاجا معتدلا كان موافقا
لهم يتولد في ابدانهم دما محمودا اذا شربوا منه مقدارا معتدلا يحدث لجميع الخلال المحمودة التي
ذكرت فاما سائر الاشربة الباقية فردية لهم لانها تحدث لهم المضار التي وصفتها في كل واحد
منها فاما من كان جسمه بحال خارجة عن الامر الطبيعي فان من كان يتولد في معدته وامعائه
مرارا او كان قد سخن مزاجه بسبب من الاسباب او كان يعرض له صداع او كانت كبده حارة فان
الشراب الاحمر الناصع والاصفر العتيق لهم ردي جدا ولا سيما الرقيق المائي غير صالح لهم ولذلك
يجري الامر فيمن يتناول الشراب الذي هذه صفته في البلدان الحارة وفي الصيف وفيمن قد تعب
تعبا كثيرا وفيمن قد ناله الهم من المضار فاعلم ذلك • فاما من كان يتولد في معدته وامعائه
بلغم ورياح او كبده واحشاؤه باردة المزاج او فيها سدد فان الشراب الحلو الغليظ والحديث غير
موافق لهم بل يزيدهم مضرة على ما بهم ولا يسمرونه ولا يسقد عن معدهم سريعا لاسيما الشراب الحلو الغليظ
فان المعدة الصحيحة لا تستمريه ولا يسقد عنها الا بعد مدة فضلا عن المعدة المريضة • فاما من كان عصبه
ضعيفا او كانت به علة في عصبه فان الشراب الاصفر بالدماغ والعصب وهو خاصة من اردي
الاشيا لمن كان يسرع اليه الصداع ومن به في دماغه علة والشاهد على ذلك قول بقراط في كتابه
في الامراض الحادة حيث قال ضرر الخمر بالراس شديد لانه يسرع الارتفاع اليه ويرتفع بارتفاعه الاخلاط
التي تعلو في البدن وهو لذلك يضر بالدهن فهذه جمل ينبغي ان تعلمها للطب الانسان في الامر الخمر
في قواها واختلاف افعالها وقال ايضا في هذا الكتاب ان الشراب الماي الكثير الماء يرطب المعدة ويضعفها
ويتولد في المعدة نفخا ورياحا • واما الصرف فيحدث ثقلا في الرابين وعطشا واختلاطا في المنفعة والمضرة
في كل واحد من الابدان فينبغي ان يميز ما ذكرته في سائر اصنافها من المنافع والمضار ويقيس بعضها بالبعض
ما فعله كل صنف منها في كل واحد من الابدان بالزيادة والنقصان • واما الاسنة الاخر فان السدر الري

المفرد الذي لا يخالطه سي اخر فقوته قريبه من قوة الخمر الا انه اقل حرارة منه وكذلك يكون فعله
في البدن اضعف من فعلها ومنه المعمول بالعسل وهو اسخن منه وانفس وهو مولد للصفرا
ويسخن البدن اسخانا قويا وينفع اصحاب المزاج البارد واصحاب الامراض البلغمية لاسيما ما عمل
منه بالافاويه فاما سدي العسل المفرد فانه يسخن اسخانا سديدا ويحدث صداعا وخمارا اشد
من خمار هذه كلها وينفع اصحاب الامراض البلغمية والمرطوبين مفعة بينة ٥ فاما سد المر فاغلظ
من سايس الاشربة وعداوه غذا كثير وما كان منه عسلا فهو اقل غلظا ويسخن البدن اسخانا حسنا الا
ان اسخانه اقل من اسخانات سايس الاشربة ذكرناها قبل ويولد السودا ٥ فاما سد الدوشاب فا
غلظ من سد المر وابطا انحدارا عن المعدة واقل اسخانا للبدن ويلين الطبيعة ويولد سددا
في الاحشا وما كان من هذين حديثا فهو اقوى في توليد السدد ويولد الدم مع ذلك بخارا حارا الا انه اذا
استمر اعدا عدا كثيرا ٥ وينبغي لمن يشرب الشراب من كان عسلا او اصفرا قوي الحرارة وكان شابا
محرورا ان يستقل بالرمان الحامض وحماض الاترج والحمار والتفاح المز واصول الخس ويكون غذاوه
قبل الشرب الرمانية والخس منه والسماقية وما شاكل ذلك ٥ فان كان الشراب غليظا فليستقل باصول
الكرفس المدبا وان كان مايل الى المرارة فليستقل عليه بالفستق وليلا للون المشرب وما يجري هذا
ومن كان يعرض له الخمار كثيرا فليعتدي قبل الشراب بالكرسنة فاما السد الحري والدق والدوشاب
فيكون السفل عليه بالرمان المز ٥ فاما الفقاع فشراب غير مسكر فمنه ما يعد بالشعير ومنه
ما يعد بالحنطة الحوارى ومنه ما يعمل بالرمان فاما ما عمل بالشعير فانه يعني ويضر بالعصب ويسخن
ويفسد المعدة الا انه يسكن حدة الحرارة وما كان منه معمول بالافاويه فانه مع ما ذكرنا يسخن و
يلطف وقد يستعمله قوم على انه يسكن الحرارة الخمار وليس هو كذلك فاما ما عمل بالحنطة الخمار
الملقى فيه النفع والكرفس فهو اقل رداءة من المعد بالشعير ٥ فاما ما عمل بالرمان فانه يطفي الحرارة
ويسكن العطش فهو جيد لاصحاب الصفرا فاعلم ذلك ان شا الله تعالى

الباب الواحد والثلثون في الاشربة الدوائية واولا في السكنجبين

فاما الاشربة التي تقوم مقام الادوية فمنها السكنجبين وقد يعمل بالسكر وما عمل منه بالسكر سا
من غير خراجه معتدل في الحرارة والبرودة وما عمل منه بالسكر والبزور والاصول فهو اميل الى
الحرارة واشد تقطيعا للبلغم اللزج وحل الرياح واما ما عمل بالسكر موافق لجميع الناس في سايس الا
سنان وفي سايس اوقات السنة والبلدان لانه يفتح المجاري والمنافذ ويعد ما فيها من الفضول
ويقطع الفضل الغليظ اللزج ويلطفه ويعين على نفث البراق من الصدر والرية البول ويقمع الصفرا
لحموضته وما كان منه معمولا بغير بزور فانه يكون اشد قمعا للصفرا واشد تبريدا ومسكنا للعطش و
يحلو المعدة من الاخلاط الحادة موافق لجميع الاصحا ولاسيما المحرورين ويحفظ صحتهم فاما المرض فانه ينفع
اكثر امراضهم لاسيما الامراض المركبة من الصفرا والبلغم ما سوى السعال والاسهال وخشونة الصدر

دحا

بزور

والريه وقروحها والاوجاع التي يكون في الاعصاب فانه يضرها فاما السكنجبين
السفرجلي الذي وصفه جالينوس في كتاب حفظ الصحه فانه يقطع رطوبات المعده ويخرج عنها الصفرا
ويقويها بما في السفرجل من البنفسج وبما في الخل من التقطيع من دهاب سهوه الطعام وسوء الامراء
ويقوي الكبد ويفتح سددها وينفع النافهين من المرض لقوة اعضايهم ويزيد في شهوتهم
والسكنجبين العسلي ينفع من فساد المزاج والاستسقا واوجاع الكبد والطحال اذا كان ذلك من برودة وينفع
الربو وضيق الانفاس اذا كان من سده حادثه من طعم غليظ الريح الجلاب ومنه الجلاب وهو معتدل
مايل الى البرد والرطوبه ويطفي حراره المعده وتقويها ويكسر حده الحمى اما العسل الساذج ومنه ما العسل
الساذج وهو حار نافع من الامراض الباردة الرطبه وهو يحلو الا ان حلاوته اقل من حلاوة العسل وهو مدر
البول ومعدن عدا السيما وهو في بعض الاوقات يلين الطبيعه اذا صادف المعده والامعا مستعده للدفع
ما فيها وهو يحلل البطن متى صادف المعده فصل فوه على سقد الغذاء الى البدن وتقصر عن دفعه عاوق بانصراف
هناك من الغذا النفوذ في البدن فحبس الطبيعه وهو ردي لاصحاب المرار ومن كان في احشاهم ورم
حار فاما ما عمل منه الاقاويه والزعفران فانه ابلغ منفعه في الامراض الباردة الرطبه لانه اشد حرارة و
سما من الساذج وردي لاصحاب المزاج الحار شراب البنفسج معتدل في البرد مرطب يلين الصدر والحنجره
وينفع الحميات التي يلون معها سعال ويبس في الطبيعة شراب العناب شراب العناب بارد رطب نافع
للسعال وعليه الدم واصحاب المابرا والحصبه والجدري واوجاع الصدر شراب الخشخاش فاما شراب
الخشخاش فبرد مرطب نافع من التزلات وقروح الصدر وتغلظ المواد الرقيقه وسكن الحمى الحاده وينفع من
السهر شراب النيلوفر فاما الشراب النيلوفر فبرد مرطب نافع من السعال ومواد لذاعه تصب الى الصدر
والريه والمعده في فاما شراب حماض الاترج مبرد مطفي نافع من الحميات الحاده الدمويه
والصفراويه مسكن للعطش والقي مقوي للشهوة الا انه ضار بالريه والصدر لشده حموضته
فاما شراب الورد فهو مبرد مجفف مسهل للطبيعه يخرج الصفرا اذا شرب مع السكنجبين والبلغم في شراب
السفرجل فاما شراب السفرجل فهو بارد يابس يعقل البطن المقوي المعده يسكن العطش في شراب الرمان
فاما شراب الرمان فاما شراب الرمان فهو بارد يابس قابض للصفرا مسكن العطش والقي لاسيما ما عمل منه
بالعناب فانه مقوي للمعده نافع من اوجاع فم المعده الحادث عن المرار في شراب التفاح فاما شراب التفاح
فهو بارد يابس مقوي لفم المعده نافع من الخفقان مقوي لنفس مسكن القي حابس للبطن وما كان منه معمولا
من التفاح السامي والاصفهاني كان ابلغ في هذه الاحوال لطيب رايحته الا انه اقل برد لحلاوته كذلك
ما عمل من التفاح الاصفهاني وبالرياس فاما رب الرياس فهو مبرد مطفي للحراره ومقوي للمعده الصفراويه
حابس للطبيعه نافع للحمى ويزيد في رب الحصرم فاما رب الحصرم فهو بارد يابس قابض للصفرا مسكن العطش
والقي حابس للطبع ولذلك شراب حماض الاترج الا انه اقوى فعلا من رب الحصرم شراب التمر هندي فاما شراب
التمر هندي فهو مبرد يطفي نافع من الصفرا مقوي للمعده مسكن القي والعطش لاسيما ما عمل منه بالعناب

وهو ملين الطبيعه شراب الليمو فاما شراب الليمو فهو بارد يابس فيه حراره سبب ما يادي الي الحموضه
من قوه قسر ولذلك صار نافعا للصفرا نافع في الحميات الصفراويه مقويا للمعده مقويا للشهوة مهضما لها
محمود الهضم قاطعا للقي ذيب الاجاص واما رب الاجاص فهو نافع للصفراويين ومن الحميات الصفراويه
واذا كان الطبيعه محسه لانه ملينها رب الاس فاما رب الاس فهو بارد يابس مقوي المعده حابس
للطبيعه اذا كان لنها مع سعال رب النقوي فاما رب التوت فهو بارد يابس مسكن للحراره نفع
من اورام الحلق الحادثات فيها بعض القبض والتحليل رب الحور فاما رب الحور فحار يابس نافع لاوجاع
الحلق اذا كان ذلك عن رطوبه فهو صفه الاشربه الدوائيه وهو تمام القول في الاطعمه والاشربه فاعلم
ذلك ان شا الله تعالى الباب الثاني والستون في طبايع الرياحين وما
نفعله في البدن ان الاشيا المسمومه والملبوسه قد تغير بها البدن بعض التغيير الا ان ذلك التغير
ليس بالقوي كما تغير من الهوا المحيط ومن الاطعمه والاشربه والاشيا المسمومه فراح الدماغ
اكثر من ذلك والاشيا الملبوسه تغير المزاج الاعضا الظاهره كالجلد وما يقرب منه واذا كان الامر
كذلك فقد ينبغي لنا ان نصف هذين النوعين الي الاشيا المغيره للبدن اعني الاشيا التي ليست
بطبعه فاما ما يادي او لا نذكر الاشيا المسمومه ويذكر فعلها في الدماغ واما فعلها في سائر البدن اذا استعملت
من داخل فانا نذكر ذلك عند ذكرنا الادويه المفرده فنقول ان الاشيا المسمومه منها من الرياحين ومنها
من الطيب ونحن سنذكر الرياحين اولا ثم نتبعه بالطيب فالاس فيه قوي محلله وذلك ان فيه
قبض ولذلك صار باردا ماسا وفيه حراره ولذلك صار فيه بعض الحراره مع لطافه ولذلك هو نافع
من حرارة الدماغ ومن رطوبته واليابس منه مانع للقروح الرطبه الحاره باذن الله تعالى في الورد فا
ما الورد ففيه ايضا قوي محلله الا انه الي البرد ما يميل ولذلك صار يبرد الدماغ ويحققه اذا اشم و
يلين حرارته ولذلك مضر اصحاب الاربعه البارد ويحدث لهم نكاما الشاهسفرم معتدل في الحراره والبروده
لدينا المسنوق مسكن محلل لما يلون في الدماغ من الحراره برفق في المزبخوش المزبخوش حار لطيف يحلل
ما في الدماغ من الرياح ويلطف ما فيه من الرطوبه ويفتح سدده ويسفع الصداع الذي يلون من برودة و
الدهن المطبوخ فيه سفع به من اوجاع الاذن من الرياح والبروده في البنفسج حار يابس في الدرجه الثالثه
قوي المحلل لما يلون في الدماغ من الفضول البلغميه ويسفع الصداع الذي يلون من البروده وعصارته
نافعه من الفواق الذي يلون من الامتلا والبروده في الياسمين الياسمين قوي الحراره والمس حادا
اذا استعمل قوي التحليل سفع اصحاب اللقوه والفالج والسفيفه الحادثه عن البلغم والامراض البلغميه
العارضه في الدماغ اذا اشم في الرجس النسرين قريب من قوه الياسمين الا انه اقل حراره والرا اذا استنشق
او جف على النعس منه في الرجس معتدل في الحراره السس ملطف محلل لما يلون في الدماغ من الرطوبه
في السوس السوس انواع كثيره وهو محلل القوي الا ان منسوب الي الحراره والسس ولذلك هو محلل
ملطف لما يلون في الدماغ من الفضل الريحي والفضل البلغمي في التفاح السفرجل بارد رطب لطيف سفع من حراره

التفاح ويسمنه ويرطبه ويجلب النوم اذا اشم واذا وضع على الراس من خارج وهو طري يقع في التفاح
التفاح بارد رطب في الدرجة الثالثة ولذلك صار اسرع منافعه برد الدماغ ويرطبه ويوم ويحدر الحمى
واما الحمري والاصفر منه فمزاجه حار ملطف محلل باعتدال واما سايرانواعه فمعتدل في الحرارة والبرودة
في السلو فرسيه بالسفرجل في قويه ومنفعته الا انه ابرد وارطب ولذلك صار يسكن الصداع الذي يكون من
الحرارة في درخمشك حار لطيف وقوة قوته من قوة المورد يحوش الا انه دونه في البس في الهرايج المهرايج معدل
المزاج طب لدبد المسسوحفيف على النفس يقع من الرياح الخفيفة العارضة في الدماغ في البلغم اليلحة قوته
في طبعها من المهرايج والدم في النوم الهرم وهو سحرام عيلان ر الرم قريب من رايحة المهرايج في التفاح
والسفرجل رايحتها مبردة مقوية للدماغ وللنفس في الاترج رايحته حاده فيها بعض الحدة ينفع الدماغ الذي
ماله البرد ويحلل الرياح العارضة فيه في البارج حار حار يابس وهو الطف من الاترج في الليمو الليمو اسه
بالاترج في رايحته وفعله في الدماغ فاعلم ذلك انشا الله تعالى الباب والثلثون
في الطيب وما يفعله في البدن فاما الطيب فاقواه رايحة المسك وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ملطف
مقوي للقلب من اصحاب المزاج البارد ويقوي الاعضا الضعيفة اذا سقط مع منى من الزعفران وينفع من اللقوة
ومن الصداع الذي يكون من البلغم البارد في العين فاما العنبر فحار يابس وفعله قريب من فعل المسك
اذا استعمل بحاره واسقط الا انه دون المسك في القوة في الرماد الرماد حار في الدرجة الثانية معدل
في الرطوبة في الفريقل فاما الفريقل فحار يابس في الثانية مع رايحته الدماغ البارد الضعيف الذي
قد علته السوداء ويقوي القلب والنفس المستدل فاما الصندل الابيض فبارد في الدرجة الثانية يبرد
الدماغ الحار وينفع من الصداع اذا كان حراجه ويبرد حرارة الدماغ في الكافور الكافور بارد يابس
في الدرجة الثالثة يبرد الدماغ الحار وينفع من الصداع الكاين من حرارة اذا سقط شي منه و
يقوي القلب والنفس اذا كان ضعفها عن حرارة واذا اضمد به المعدة والكبد الحارين نفعهما و
كذلك اذا خلط بالفرفطي وضمد به القلب الذي قد حمي يقع واذا شرب حفف المني وقطع شهوة
الجماع واذا اسقط منه مع عصارة الحلبة يسكن الرعاف في السك فاما السك فحار يابس يقوي الدماغ
الذي قد ماله البرد في العود فاما العود فانه انواع الا انه بالجملة حار يابس ينفع من الرطوبة التي تكون
في الدماغ ويقوي الدماغ النفس والقلب وساير الاعضا الباطنة واجوده واشد حرارة العود الهندي
النساسه واما النساسه فبارده لطيفه فيها حرارة في السنبل اما السنبل فحار في الدرجة الاولى يابس
في الثانية وفيه قبض يسير وحده ولذلك ينفع المعدة والكبد اذا اصابهما صور من برودة ويسخن و
يجفف الدماغ الذي به علة من برودة ويطويه ويحبس المواد التي تنحدر الى البطن في السل فاما السك
فحار يابس فمن حيث للمعدة مصدع للراس حاسن للطبيعة اذا اضمد به البطن القسط البحري فاما
القسط البحري الاسمن فحار يابس الا انه دون الهند في الحرارة وينفع من استرخا العصب وسم الهوام و
بالجملة فان الاودية حاره يابسة لطيفة تنفع المعدة والكبد والقلب والدماغ ويقويها الا انه يملا الدماغ

اشم

بحار فاعلم ذلك الباب الرابع والثلثون في اللباس واصنافه
وما يعمله في البدن كل الباب اذا الصق على البدن اسخنها ثم عاد فاسخنه الا ان نعمها اقل
سخونه من بعض في الكتان اما الكتان فانها اذا الصق على البدن في اول الامر فانها سرده ولاسيما اذا كانت
مصقوله لا تلصق بالبدن زاد لم يكن مصقوله وطال لبسها على البدن كان اسخانها يسيرا والسري منها
يعم الجلد ويرطب الاعضا في القطينه واما القطنه من الثياب فكل ما كان منها الين كان منها الين
كان اسخانها للبدن اقوي لسده ملاصقه للبدن وهو مع ذلك يلين وينعم البشره ولذلك ينبغي ان في الثيا
واما الكتنه فهي اقل اسخانا وهي مع ذلك يحسنه للبدن مصلبه للبشره وما كان من الثياب اللبسه ذات
وبين فكلما كان رسوها اطول كان اسخانها اقوي ولذلك صارت هذه الثياب اجود ما يلبس في الشتا فانها
يلزم البدن وما كان منها صقيلا لا يلصق بالبدن يلبس بلسفا النساحه فاقل اسخانا واوفق للصيف و
كل ما كان من العطش اللين كان اسخانه للبدن اقوي ويليه للسر الرديء ثياب الصوف واما ثياب
الصوف واما ثياب الصوف فهي سخنه يحفظه للبدن مصلبه الاعضا لاسيما ما الجد من السعر به المرعوي
واما المرعي فحار مسخن للبدن سوء لما هو عليه من اللين وشده فلا يسه للبدن وليس يحس البشره و
هو مقوي للظهر يسخن للكلى الاربسه واما الثياب الابريسمية فمختلفه ليس يسخن البدن ويرقيه كا
لقطن لملاسه الحر الحرجار منعم للبدن نافع للظهر والكلتين الفرى ابعري قد يختلف بحسب الحيوان
الذي هو منه السمور افضل الفري السمور ويسخن اسخانا قويا الثعالب فري الثعالب اكثر سخونه واقوى
دبارا الفتل الفاقم الفتل الفاقم اقل حراره من السمور واوفق للابدان المعتدل الجثه قوي فري الجدي
والحملان فري الجداد الحملان حاره للينه وفري الحملان اقوي اسخانا للبدن واجود للظهر والكليتين فهذا
ما كان ينبغي لنا ان يذكره من الاشيا المسمومه والملبوسة ونحن ناخذ فيها سمع ذلك من الامور التي لست بطبعه
وهو ذكر النوم والنقطه وفعلهما في البدن الباب الخامس والثلثون
في صفه فعل النوم والنقطه في البدن وادقد شرحنا القول في الاطعمه والاشربه فنحن يذكر في هذا الموضع امر
النوم والنقط اذ كان ذلك تابعا لما ذكرناه فاقول ان النوم منه طبع ومنه خارج عن الطبعه وهو السبات
ونحن يذكر في هذا الموضع امر النوم الطبعي اذ كان هذا ليس هو موضع ذكر الاشياء الخارجه عن الطبيعه
والنوم الطبيعي يكون من رطوبه الدماغ المعتدله وبرايحي بخارات رطب صافيه حده من البدن الى الدماغ
وذلك صرنا اذا شاولنا العدو ساقب بخارات الرطوبه الى الدماغ احديث لنا كسلا وفعلنا وطلبنا النوم
في ذلك الوقت والطبعي جعلنا النوم لسببين احدهما لسكون الدماغ والحواس وراحتها لما يعرض لهما
من الكلال الحادث عن كثره الحركة ولذلك صارت الافعال النفسانيه كلها هذا في وقت النوم وذلك
ان الانسان في وقت النوم تقدم حاسه البصر والسمع والشم والذوق واللمس والحركه الاراديه فاما
الافعال الحيوانيه والطبيعه فانها جاريه على حالها في وقت النوم وذلك ان الانسان في وقت النوم لا يعدم
النفس والاعداد والدليل على ذلك حركه الشرايين والنفس الظاهر وجوده الاستمرا والسبب الباني هضم

الغذا ويصح الاخلاط وذلك ان الحراره الغريزيه في وقت النوم يدخل الي قعر البدن لهضم الغذا ويجود الاخلاط و
لذلك صار الهضام الغذا في الشتا اجود لطول الليل وكثره النوم ويستدل على ان الحراره الغريزيه تدخل في
وقت النوم الى داخل البدن من جاحسا الي الدثار والنعطي في ذلك الوقت ومن ان النوم اذا طال برد
الاطراف ويعض الدم منها ولاجاحه ما في وقت النقطه الى كثره النعطي والتدبير وفعل النوم يختلف
في البدن من احدهما من مقدار زمان والثاني من مقدار الماده ولينفها واما اختلاف فعل النوم من مقدار
زمانه فان النوم الكثير يرخي القوة النفسانيه ويضعفها ويبرد البدن ويرطبه ويكثر فيه البلغم ويضعف
الحرارة الغريزيه والمقدار المعتدل من النوم يهضم الغذا ويغسل البدن ويجل التعب ويقوي النفس
الطبيعة ويزيد في الحرارة الغريزيه ويجود الاخلاط ويرخي الاعضا الممدوده ويصفي الذهن ويجود الفكر و
الراي فاما اذا كان النوم اقل من المقدار المعتدل احدث ضعف النفس وضعف الطبيعه وقله
الهضم ويبس البدن واما اختلاف ما يفعله النوم في البدن بحسب ما يصادف فيه من الماده فانه ان كان
النوم وفي المعده عدم يسير وفي البدن ماده لم ينضج وكان مقدارها اكثر من مقدار القوه على الحراره
الغريزيه تكلسها الى داخل البدن لانضاج الماده وهضم الغذا فيعلها الماده اذا كانت لا تفي بتعبيرها
فيطفها بسرعه ما يعرض في ابتدا نوائب الحمايات المواظبه ولذلك يومن الذين يكثرون من الغذا لاسيما و
حتى يحل الغذا عن معدتهم بعض الانحلال ويومن المحموم ان لا ينام في وقت نوبته الحمى وان كان
البدن خاويا ليس فيه شي من الغذا عطف الحرارة الغريزيه مادتها وبرد لذلك البدن وان كان النوم
والبدن فيه من الماده والغذا مقدار معتدل دخلت الحرارة الغريزيه الى داخل البدن وانضجت
تلك الماده وهضمت الغذا واسخنت البدن ورطبته وزادت في نضجه فهذا فعل النوم في البدن والنقطه
فاما النقطه فان منها ما هي طبيعه وهي التي تلون ماده الانسان ومنها خارجه عن الامر الطبيعي ميل
الادق والسهر ويحن النقطه الطبيعه في الموضع الذي نذكر فيه اسباب الاعراض فاما
النقط الطبيعه فانها ترخي البدن والقوي الطبيعه وتقوي القوي النفسانيه لان الحرارة الغريزيه
تخرج الى ظاهر البدن فتقوي بها على الحس والحركه ولذلك صارت النقطه تبرد باطن البدن
وتسخن ظاهره وتحققه واذا ادمن الانسان على النقط حتى تسهر اداد في سخونه بدنه وتجفيفه واقله
سخنه البدن واحدث عرورا في العين واعلم ذلك **الباب السادس والثلثون**
في الجماع يفعله في البدن قد يتلوا على ترتيب في الكلام في الامور طبيعه بعد النوم والنقطه ذكر
الجماع وذلك ان الجماع داخل في الاستفراغات الطبيعيه اذا كان الخروج المني احد الاستفراغات التي
يحتاج اليها حفظ الصحة فان كانت الطبيعه في الحيوان تسبيب التناسل لبقا النوع وقول ان الجماع انما
جعلته الطبيعة في الحيوان تسبيب التناسل وبقا نوع كل واحد منه واتصال لونه لينلا ينقطع ويبقي
من نوع الحيوان فيكون النسل عوضا مما يبدي ولذلك قرن بالجماع اللذه لان يحث الحيوان على استعمال
فيصير تمام هذا الفعل اعني النسل فان عامه الناس عاشهم في طلب الجماع للذه وقل منهم من يكون غايته في

طلب

118

طلب الجماع للذه النسل واما الحيوان غير الناطق فغايته اللذه فقط وجعلت الطبيعه ماده النسل التي وهو فضل
من فضول البدن احرجه الطبيعه الي اوعيه للنسل الا ان المني ليس هو كسائر الفضول المني لاحاجه بالطبيعه
اليه كالمخاط والبراق والعرق والبول وما اشبه ذلك لكنه من افضل جوهر في بدن الانسان واجوده
وقد قال جالينوس في كتابه في حفظ الصحه ان الغالب على المني جوهر النار والهوا فمزاجه حار رطب وذلك
لان كونه من الدم الصافي الخالص الذي يغتذي به الاعضا الاصليه فمزاج هذا الدم حار رطب ولذلك
متى اسرف الانسان في استفراغ هذا الفضل اضعف قويه وهدها وحفف بدنه واحدث له رعشه وقد يستفرغ
من الدم بالفصد وغيرها اشيا كثيرا بلون مقداره اضعافا كثيره مثل اكثر ما يمكن ان يستفرغ من المني فلا يناله
من الضعف والخلال القوما يناله من الجماع اذا اسرف في اخراج المني وهذا دليل على ان المادة التي يكون منها
المني افضل شي في بدن الانسان واجوده اذا كان بها قوام الاعضا الاصليه وذلك لان الطبيعه اذا استفرغت
ما كان مستعدا في الاسيبن من المني ثم استعمل الانسان زياده في الجماع احاجت الطبيعه الي احداب ما كان
من الماده مستعد اللون المني في الالات التي فوق فيفتحه وتصيره مساحدا فان اسرف الانسان في استعمال
الجماع احاجت الالات المني والاسا الي احتداب الماده المستعده لغذا الاعضا الاصليه الاعضا الاصليه
فلا تجد الاعضا الاصليه واذا لم يبق من ذلك شي احد سالدم للجسد الذي قد كاد يستحيل الي طبيعه الاعضا
الاصليه فلا تجد الاغذا الاصليه سا تغتذي به ولذلك ترى كثيرا من الناس اذا اسرفوا في استعمال الجماع خرج
منهم الدم واذا كان الامر لذلك وجب ان نضعف القوة وان نحل وابقراط وجالينوس واشباههما
يرون ان الجماع احدا الاسباب الداخله في باب حفظ الصحة وذلك موهم من الاطبا ان الامر ليس كذلك وان
الجماع غير داخل في باب حفظ الصحه وليس الامر كما زعموا لان هو احد الاسباب المفسده للبدن التي متى استعمل
على حسب ما يجب في وقت الحاجه حفظ الصحة وان استعملت على غير ما يجب احدث مرضا وذلك انه كما ان
الاخلاط فضول البدن بها قوامه واعدت لها اوعيه فمتى زادت او نقصت في البدن اضرت بالبدن كذلك
المني متى زاد او كثر او نقص اضر بالبدن ولذلك احاجت الطبيعه الي استفراغها بالجماع اذا هو كثر وزاد
في اوعيه لحاجتها الي استفراغ سايرالفضول الاخر حتي انها كثيرا ما تدفعه وتخرجه الي خارج اذا كان فيها
قوة على ذلك من غير الجماع ويقال لذلك الاحتلام يكون اذا كثر الرطوبه التي هي عنصر المني وتحسب حاد فعها
الطبيعه الي مجاري المني ثم الي الاسيبن وتخرجها الي خارج عند ما ساد بني بها ولذلك متى كن هذا الفضل
في اوعيه ولم يستفرغ بالجماع ولا امكن الطبيعه ان تدفعه احدث في الخالين عددا في الخاصرين وجعا
وفي البدن بعلا وربما سخن المني في اوعيه واحد فاحدث حمي باسخانه عضو بعد عضو الي ان يصل الحماده
الي القلب وربما ارتفع بخاراته الي الدماغ فاحدث فيه اعراض باردة فلهذا اذا استعمل الانسان الجماع
في وقت الحاجه وعند ما يكثر هذا الفضل في اوعيه ويحس صاحبه بدغدغه وبرد ونقل احس صاحبه
على المكان يخفه في بدنه وبساط وقوة حينئذ في شهوة الجماع واذا استفرغ ما كان في اوعيه المني احدب
اليها سا احر واذا استعمل الجماع في وقت الحاجة على ما ينبغي اذهب بالفكر وسكن العصب ونفع من

علت المالخوليا منفعه وقد ينفع به في الامراض البلغميه وينفع من الكثرا لاحتلام ويقوي الشهوة وبالجمله
اذا كان الامر علي ما ذكرنا فان الجماع احد الاسباب الحافظه للصحه وسيفي بعض الامراض اذا استعمل علي ما
ينبغي فاذا استعمل علي غير ما ينبغي كان احد الاسباب المرضه المضر بالبدن وهو يبرد البدن ويجففه
اذا كثر من استعماله وقد يسخن البدن بسبب كثره الحركة والجماع قد يختلف فعله في الابدان من قبل ثلثه
اسباب احدها الامور الطبيعي والثاني الامور التي ليست بطبيعته والثالثه الامور الخارجه عن
الامر الطبيعي اما من قبل الامور الطبيعه فانه متي استعمل الجماع جديا او شابا وكان مزاجه حارا رطبا
ومزاج لينه لذلك وبدنه عبلا ولونه الي الحمره والشقره ما هو وكان المني يتولد في بدنه كثيرا وقويه
قويه وبدنه صحيحا ولم يسرف في استعماله علل بذلك الحراره الغريبه وقواها وحفظ لذلك بدنه واحدث
له نشاطا وفرحا ورفع عنه الهم والفكر وسكن الحدده والغضب وان اسرف صاحب هذا المزاج
في استعمال الجماع لم يحدث له كثير ضرر ومتي ترك استعماله واهمله حتي يكثر المني في اوعيه احدث له وجعا
في الخاصيتين والاسنان مع عدم وقاه النشاط والكسل والبلاده وثقل في الراس وظلمه في النظر وبلسر
في البدن وقلقا وقله شهوة الطعام وربما احدثا حدث الحمي وربما احدث الواسواس السوداوي لبراني
بخارات المني الحديده الي الراس وربما كثير المني وتراكم واحدث للبدن بردا ونزلا احدث خفقان الفواد
وضيق الصدر وربما احدث الدوار واما متي كان مزاج البدن باردا يابسا ومزاج الاسنين لذلك و
كان البدن نحيفا وكان لونه اخضرا وابيضا واصفره للمني في بدنه قليلا واستعمل صاحبه الجماع
برد بدنه واضعف الحرارة الغريزيه وخلخله وارخاه واضعف عصبيه واصابت رعده وذبول نفس و
خفقان وسقوط شهوة الطعام واحدث له امراضا ماليه واوجاع المفاصل وعله في الصدر واليه وان
ادمن استعماله انهك بدنه واخلقه واحدث له يبسا ولذلك ينبغي لصاحب هذه الحال ان يحبس الجماع
ويساعل عنه وان ارهبه الشهوة فليقلل من استعماله فاما من كان مزاج بدنه رطبا باردا يابسا فينبغي
له ان يستعمل من الجماع القليل ولا يكثر منه استعماله فان ذلك يحدث له مضارا كثيره ما صاحب
المزاج البارد الرطب فانه يحدث الحرارة الغريبه ويرخي العصب واما اصحاب المزاج اليابس الحار فانه
يحدث له خفقانا في العصب وخبلا وعووريا في العين والخراط الوجه وغير ذلك مما يحدث المزاج
اليابس فاما اختلاف فعل الجماع في البدن من قبل الامور التي ليست بطبيعه فانه متي استعمال الانسان
الجماع وهو ممتلي من الغذا والشرب احدث له ضعفا في البدن واسترخا في العصب ووجع في الركبتين و
الوركين وغيرهما من المفاصل وسددا في الاحشا وهو لد في البدن من ذلك الاخلاط الغليظه وان
ادمن استعماله من هذه الحال احدث استسقا وربوا ورعشه ومتي استعمله وهو جائع او عطشان او قد
استفرغ هو من الاستفراغات كالقي والاسهال والفصد وما اشبه ذلك او يعقب عما شديدا نهك البدن
وخففه وطل الحراره الغريبه ونقص الشهوة الطعام واحدث ظلمه في البصر وعوورا في العين وربما احدث
غشا وسبا ولذلك ان استعمل الجماع بعد فرح عظيما حدث بعض هذه الاعراض وان كان الزمان مع ذلك

صقا سدد اهذان الوقتان غير وافقين لاستعمال الجماع وان استعمل الجماع والبدن متوسط فيما بين المسلي
والحادي وكان المني في البدن كثيرا وكان استعماله قبل النوم وهو من حال مسيط اسمع بذلك البدن منفعه
سه واحدث لصاحبه بساطا وفرحا وحقه للحركه وقوة في شهوة الغذا وبعد يدا للحرارة الغريزيه وان كان
السن مع ذلك من الشباب او الصبوه والزمان ربيعا كان في البدن ذلك اوفق واما ما يفعله الجماع من قبل
الاسبا الخارجه عن الامر الطبيعي فانه متى كان المستعمل له قد عرض له اختلاط الذهن من قبل السودا
او كان كثير الفكر وكان عاشقا او كان في بدنه بلغم متحيرا وكان بدنه ممتلئا او كان براعسا من قبل
الامتلا وكان دماغه ممتليا او كان سماعه الى راسه بخارات حاره فانه يسفه ويسكن الجنون والعشق
ويهدي الفكر ويسكن الحراره ويمص البلغم والامتلا من البدن ويسكن الاجبا ويفتح المسام ويجفف
عن الدماغ الفضول وينزل بها الى اسفل ويخفف عن الحواس ويحلل البخارات الحاده من الدماغ واكثر
ما يفعل ذلك في الابدان التي مزاجها حار رطب ما فامتى استعمل الجماع صاحب العلله التي في الصدر والريه
واصحاب اوجاع المفاصل والغلظ في الاحشا واصحاب الامراض الباردة البلغميه ومن بصاره وجع القولنج
ومن عياده الاسهال ووجع المعده والعسي واصحاب البركات والتكام فانه يزيد مرضهم ان كان المرض
حاضرا ويحله ان كان ليس بحاضر ومتى ابرق في استعماله من كان بدنه مستعد لحدوث هذه الامراض لا سيما
من يعتريهم امراض الدماغ والصدر فان اكثر ضرر الجماع انما هو بالدماغ والعصب والصدر والريه واما الدماغ
والعصب ولكثره ما يتحلل من الدماغ الروح النفساني واما الصدر والريه فلكثره الحركه واشتغال هذه الاعضا
ونقصان الحرارة الغريزيه فينبغي ان موفا اصحاب هذه العلل الجماع وان كان في الاسالمي منهم متى كسر مستحيات
سوفا استعمال الجماع في اوقات الوبا وفساد الهوا وقد يعرض لبعض الناس اذا استعملوا الجماع ضعف في القوة
واسترخا في المعده وعني وجفاف في الفم وعروبا في الفم وعروبا في العين ومع ذلك تتولد في الاسالمي منهم مي كثير فلو
امسك عن الجماع وحدث له ثقل في الراس وكثرة وعني وان استعمل الجماع حدث له تلك الاعراض فينبغي
لصاحب هذه العلل ان يستعمل الاشيا القاطعه لشهوة الجماع المعلله للمني على ما سنصفه في غير هذا الموضع
وقد يعرض لبعض الناس في وقت الجماع تشنج وله ولبعضهم ما فض ذلك بسبب رداه الاخلاط في ابدانهم
وبسبب الحراره المعارضه في وقت الجماع بسبب الحركه لان الجميع الابدان الرديه الكيموس اذا سخنت بعنه
حدث لها افتقار وان كان ذلك الكيموس رداته لداعا احدث النافض وقد يعرض من بعض الناس في وقت
الجماع الرائحه منتنه وذلك لان في ابدانهم خلطا عفنا يحل في وقت الجماع بسبب الحراره العارضه في ذلك الوقت

الباب السابع والثلثون في الاسفراغات الطبيعيه

يفعله واحتياجها واد قد ذكرنا ما يفعله الجماع في البدن الذي هو احد الاسفراغات الطبيعيه فليذكر باقي الا
سفراغات وما يفعله في البدن اذا امسعت من الاسفراغات او زادت على مقدارها الطبيعي في الخروج وهي
الدران والبول ودم الطمث والخري من اللهوات والعرق وغير ذلك فنقول ان هذه كلها متى احتبست او
ابرقت في الخروج عن البدن اضرت به واحدث امراضا واعراضا بحسب طبيعه كل واحد منها فيسعى ان لا يعد الحبس

شي من ذلك ولا الزياده لاطافه وان اسرف وافضل الاسالة وذلك البرار والريح ومنع خروجه عرض من ذلك القولنج
والدحر والمغص والكرب والسقوط الشهوة وبعد النفس والمضان وفي المرار ورياح في الامعا والمعده وان
وان زاد الاسفراغ اورث الخلال القوه والضعف وان زاد ذلك اورث سقوط القوه وان كان اسفرغ
مراريا اورث قرحا في الامعا فاما البول مبني منع من خروجه مانع احدث عسر البول وخروجه واوجاع في المثانه
ومجاري البول اورث العطش واضعف القوة وحلمها وحفف البدن ولذلك الامر في امر الطست فانه ان
تعد لحبسه فانه في اول الامر يحدث امراضا حاده فان طال الزمان باحتباسه برد الكبد وعم الحرارة الغريبه و
طفالها وربما احدث الاستسقا وفساد المزاج واذا تصاعدت بخاراته الى القلب احدث غشا وكربا وان تصا
الى الدماغ احدث السفسه والصداع الطويل وضعف البصر والدوار والسبات وما يجري وان اسرف في خروجه
اضعف الحرارة الغريزيه بنقصان مادتها وبرد الكبد بنقصان الدم واحدث الاستسقا وفساد المزاج ايضا
ومثل ذلك يحدث دم البواسير اذا احتبس فيمن قد اعتاد خروجه واسرف في برودة فاما ما يخرج من اللهات
من الفضول فمتى احتبس فيمن كان طبعه خروج ذلك كثيرا اورث امراضا في الدماغ عن له السدر والمدارات
والسبات ومتى اسرف في خروجها اورث السهر والخفه والخفاف في الوجه والعينين وما شاكل ذلك ولذلك
ينبغي ان تتعاهد الابدان باخراج ما فيها من الفضول الطبيعه وحبسها ما زاد خروجه على ما سنذكره في باب
حفظ الصحه

الباب الثامن والثلثون في ذكر الاعراض النفسانيه

وقد قدمنا على ذكر الاستفراغات الطبيعيه وما يحدثه في البدن عند احتباسها والزياده في استفراغها فينبغي
ان نذكر عوارض النفس وما يفعله في البدن فنقول ان الابدان قد تعرض الاعراض النفسانيه كما تعرض من
سائر الاسباب التي ذكرناها حتى يكون احيانا سببا للمرض واحيانا سببا للصحه من ذلك ان الذين يعصبون من كل سبب
ويغضبون من ادنى سبب ويضربون طبوبا كاذبه ويعسفون كثيرا ما يعصبون بذلك السبب في الامراض الرديه
حتى ان بعضهم يموت اذا قوي عليه بعض هذه الاعراض فاما من يملك نفسه عند الغضب هذه الاعراض فاما
من يملك نفسه عند الغضب ويكبر عادته هذه الاسباب تقوة عقله ومعرفته وضبطه لنفسه حرمه وبحلمه
وحده وصلب نفسه فانه لا يكاد يعرض له شي من ذلك وان عرض له شي منها عن اسباب موجبه لها لم تتجاوز الا
الاعتدال فيها وان عرض له منها مرض كان يسيرا سهل البرء برجوعه الى نفسه وحسن لمبين وسكنه الطنون
الكاذبه الواقعه في نفسه فاما متى يكون سببا والصحه فان ذلك يكون اذا تعمد الانسان لاستعمال شي منها مضا
لسبب من الاسباب المؤديه للنفس والبدن من ذلك ان الغضب ينفع به اصحاب المزاج البارد ومن كان حاما
والفرح ينفع به من غلب عليه الغم والهم والفكر من ذلك انه اعرف قويا دامت بهم الغموم والهموم وانهكت ابدانهم
ودوبها تحديث لهم نعمة سرورا بها فتخلصوا من ورحمت ابدانهم احسن ما كانت قويا احرس سلموا من امراض كانت بهم
يرويه من كان يعسقونه وكذلك يحدث غلب عليه الهم والغم ينفع به من غلب على مزاج دماغه الحرارة والبيوسه
وينفع به دمن غلب السهر والفرح ليلا يسد حرارة الغريزيه وينقص وغير ذلك مما يصفه فاذا كان الامر لذلك
فانا نذكر اصناف هذه الاعراض وما يفعله في البدن في هذا الموضع فنقول ان الاعراض النفسانيه هي الغضب والغم

والهم

والهم والفرح والربع والفرح والحلل واما العصب فهو علمان دم القلب وحركة الحرارة الغريزية وخروجها الى
خارج دفعة طلبا للاسقام من المؤذي وهو سخن البدن ويجفف ويقوي الصفرا حتى انه قد يحدث حمى يوم
فان كان في البدن خلط مستعد للعفن فانه يحدث حمى عفنة واذا افرط العصب حلل الحرارة الغريزية لكثرة
اخراجه لها وسدده اياها مضعف لذلك القوة حتى يحدث الحدب من ذلك الرعدة فان زاد ذلك احدث غشا
لاسيما ان كان الانسان ضعيف القوة الا ان العصب ليس يكاد يحدث موبا وهو موافق لاصحاب البدن
الباردة اذا لم يكن مسرفا لانه يحرك الحرارة الغريزية الى خارج يحرك معها الدم والروح الحيواني في حركة
قوية سريعة ويرد اللون الحابل الى الحال الطبيعية ويزيد في كثرة اللحم الذي قد نقص لان الدم حينئذ يخرج
من العروق فيلبس في الاعضا والدليل على قوة الحرارة وخروجها الى الخارج في العصب انك ترى العينين
حمراوين والوجه باجمعه احمر وكذلك سايرا البدن ويدر مع ذلك العرق فاما الفرح فهو خروج الحرارة
الغريزية الى ظاهر البدن وانتشارها فيه قليلا ومن شانه تعقوية النفس والحرارة الغريزية وانتشارها
في سايرا البدن وتعديل الاخلاط والزيادة في الوهم تعديل الحرارة الغريزية وحصر البدن فلذلك
صار موافقا لسايرا الابدان لاسيما المعتدلة الا ان الفرح متى كان بغتة ربما قتل بتحليله الحرارة الغريزية
وسدده اياها وقد ذكر عن غير نفس انه مات من سدة الفرح الذي قد ورد عليه بغتة فاما الغم
فهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حمى يوم وان طال
مرته اسخن البدن بحرونة سديدة وسخن سببه سايرا الاعضا ويسب الحرارة الغريزية في الاعضا الاصلية
فيحدث من ذلك حمى الدق واذا افرط الغم في اصحاب الامزجة الباردة برد البدن وطعام الحرارة الغريزية
بانعكاسها الى قعر البدن فيقل لذلك وجد والغم مضر سايرا الابدان متلف لها لاسيما الابدان اليابسة فاما
الهم فهو دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن تارة وخروجها تارة اما دخولها فعند ما تنفس النفس
عاجي مهتم به واما خروجها فعند ما يطمع بالطرب وقد يتنفس الانسان مع استعماله الفرح والدايم ان يستعمل
الفكر في الامور ليلا يحلل الحرارة الغريزية بكثرة الفرح ويلون عند دخول الحرارة الغريزية الى داخل البدن
دفعة هرب الفن من الشيء المفرد المستبشع اذ كان في الطبع انحاق النفس من الشيء المؤذي الهايل الدم لم يعتده
والخجل والربع يلونان بدخول الحرارة الغريزية الى داخل خروجها الى الخارج معا دفعة في زمان واحد وذلك ان الحرارة
من الخجل تحرك اولا الى داخل دفعة لحركتها في وقت الفزع هربا من الشيء الذي يستحي منه سببا الضعف ثم من
بعد ذلك ويسبه الفكر ويردها الى الخارج دفعة ولذلك يحمر اللون في وقت الخجل وهذان العارضان اعني الفزع
والخجل غير موافقين للبدن هذه جملة الكلام على الاعراض النفسانية وهو اخر القول في الامور التي ليست
بطبيعية ونحن ناخذ في ذكر الامور الخارجة عن الامور الطبيعي في المقالة الثانية لهاذه وهي السادسة اسامه

تم المقالة الخامسة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي

تاليف علي بن العباس بلمداني ماهر موسى بن الجوسي المنطب

121

121

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

المقالة سادسة من كتاب

كامل الصناعة الطبية في صفة الامور الخارجة عن الامور الطبيعية وهي الامراض واسبابها والاعراض التابعة لها وهي ستة

الباب الاول في جملة الكلام على الامور الخارجة عن المجرى الطبيعي

الباب الثاني في ذكر الامراض واجناسها وانواعها واولا في الامراض المتشابهة الاجزا

الباب الثالث في صفة الامراض الآلية

الباب الرابع في صفة امراض تفرق الاتصال

الباب الخامس في جملة الكلام على اسباب الامراض

الباب السادس في صفة اسباب الامراض المتشابهة الاجزا

الباب السابع في صفة اسباب الامراض الآلية

الباب الثامن في صفة اسباب تفرق الاتصال

الباب التاسع في صفة الاعراض التابعة للامراض

الباب العاشر في صفة اجناس الاعراض

الباب الحادي عشر في صفة الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية

الباب الثاني عشر في اسباب الاعراض الداخلة على افعال الحس وعلى فعل النبض

الباب الثالث عشر في الاعراض الداخلة على فعل السمع

الباب الرابع عشر في اسباب الاعراض الداخلة على حاسة الذوق

الباب الخامس عشر في صفة الاعراض الداخلة على حاسة الشم

الباب السادس عشر في صفة الاعراض الداخلة على حاسة اللمس

الباب السابع عشر في كيفية اللذة والوجع

الباب الثامن عشر في الاعراض الداخلة على فعل الشهوة

الباب التاسع عشر في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ والقلب

الباب العشرون في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ على حاس الحاس

الباب الحادي والعشرون عن فعل المعدة

الباب الثاني والعشرون في صفة الحركات الردية من الحركات الارادية والاعراض الحادثة

الباب الثالث والعشرون في الاعراض الحادثة عن المرض

الباب الرابع والعشرون في الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض

الباب الخامس والعشرون
في الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية

الباب السادس والعشرون
في الاعراض الداخلة على الافعال الطبيعية واعراض الهضم الاول

الباب السابع والعشرون
في الاعراض الداخلة على فعل الجذب والامساك والدفع

الباب الثامن والعشرون
في الاعراض الداخلة على الهضم الثاني

الباب التاسع والعشرون
في الاعراض الداخلة على الهضم الثالث

الباب الثلاثون
في الاعراض الداخلة على حالات الابدان

الباب الحادي والثلثون
في الاعراض التي تظهر فيما سوى من البدن

الباب الثاني والثلثون
في الاعراض التي تظهر في البراز

الباب الثالث والثلثون
في الاعراض التي تظهر في البول

الباب الرابع والثلثون
في الاعراض التي تظهر بخروج الطمث

الباب الخامس والثلثون
في الاعراض الداخلة على العرق

الباب السادس والعشرون
في الاستطراقات الخارجة عن الطبع

الباب الاول في جملة الكلام

على الامور الخارجة عن الامر الطبيعي واذ قد بينا فيما تقدم من قولنا فتبين من اقسام الحس النظري من اجزا الصناعة الطبية وهما الامور الطبيعية والامور التي ليست بطبيعية وقد بقي علينا ان نذكر الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهو تمام الكلام في الحس النظري فاقول ان القسم الثالث وهو الامور الخارجة عن الامر الطبيعي وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها وذلك ان قوام البدن وصحته انما هو باعتدال الامور الطبيعية كما بينا من ذلك في اخر الكلام على الامور الطبيعية وهذا الاعتدال موجود في البدن الصحيح في مزاج اعضائه المتشابهة الاجزاء في تركيب اعضائه الالية واعتدال الاعضاء الالية يكون من اعتدال المادة التي منها يكون الجنين ومن جودة القوة المصورة ومن اعتدال الاعضاء الالية يكون اعتدال الافعال وصحتها واذا كان الامر كذلك فان اعتدال الامور الطبيعية في البدن انما يكون في الاعضاء وفي الافعال واذا زال واحد من هذه الثلاثة عن اعتداله احدث حالا خارجة عن الامور الطبيعية واذا زالت الاخلاط عن الاعتدال احدث سببا للمرض وان زالت الاعضاء عن الاعتدال احدث مرضا وان زالت الافعال عن الاعتدال احدث عرضا فلهذا ما صارت الامور الخارجة عن الامر الطبيعي ثلاثة وهي الامراض والاسباب الفاعلة لها والاعراض التابعة لها والعرق بين كل واحد من هذه الثلاثة وبين صاحبه ان المرض يضر بالفعل اضرارا اوليا بغير متوسط اخر بينهما بمنزلة اضرار الحرارة في الحمى بسائر الافعال بغير متوسط وبمنزلة اضرار الماء الحادث في العين بالبصر من غير متوسط وبمنزلة اضرار الورم في الحلق بالنفس والازدراد من غير توسط شيء اخر غيره واما السبب فيكون اضراره بالفعل بتوسط شيء اخر غيره بمنزلة العفن في الحمى فان العفن هو سبب الحمى وليس يضر بالفعل بنفسه لكن بتوسط الحرارة الحادثة عنه وبمنزلة الطوفة الصغيرة التي على الطبقة القرنية ولم تغط بعد ثقب البصر فهو يمنع من ان ينفذ الروح الباصر في الطبقة

القريبه حدا فاضرارها بالبصر بتوسط الطبقه القرنيه لان البصر قد ناله الضرر من الضرر اللاحق للطبقه
القرنيه فهي سبب اضرار البصر فاما العرض فهو ضرر الفعل نفسه الحادث عن المرض بمنزلة امتناع البصر الحادث
عن الما الذي في العين فان الما هو المرض وامتناع البصر هو العرض وبمنزلة قوله اسم الطعام في الحمى
فان الحمى هو وقلنا الاستمرا هو العرض فالمرض مضر بالفعل بغير متوسط والسبب مضر بالفعل بتوسط غيره
والعرض هو ضرر الفعل نفسه التابع للمرض ونحن نبدي اولا بالامراض فنبين اجناسها وانواعها ٭

الباب الثاني

في ذكر الامراض واجناسها وانواعها واولا في الامراض المشابهة الاجزا ان انقاطوخاليبوس يذكران
ان الامراض تكون بخروج الاعضاء في تركيبها عن الاعتدال الطبيعي واصناف تركيب الاعضا ثلاثه
احدها تركيب الاعضا المتشابهة الاجزا عن الاخلاط فاذا خرجت هذه الاعضا عن الاعتدال قبل ذلك
مرض متشابهة الاجزا لان اسمه اسبق من الاعضا الحادث فيها والثاني تركيب الاعضا الاليه من
الاعضا المتشابهة الاجزا فاذا خرجت هذه الاعضا عن الاعتدال في تركيب قبل ذلك مرض الحي ومنها
تركب جمله البدن وتركيبه من الاعضا الاليه ما اتصال بعضها ببعض فاذا زالت هذه الاعضا
عن التركيب وانفصل بعضها من بعض قبل ذلك بفرق الاتصال وانفصال الاتصال وهو مرض يعم
الاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الاليه واجناس الامراض على هذا الراي ثلاثه وهي جنس المرض
المتشابهة الاجزا وجنس المرض الالي وجنس المرض العام للاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الاليه
وهو بفرق الاتصال ٭ فاما الامراض المتشابهة الاجزا فصنفان وذلك ان منها مفرده ومنها مركبه
والامراض المفرده اربعة وهي الحار والبارد والرطب واليابس والامراض المركبه اربعة وهي الحار الرطب
والحار اليابس والبارد الرطب والبارد اليابس والامراض المفرده اما ان يكون من كيفيه سادجه
خلوه من الماده واما مع ماده والمرض الحادث من كيفيه سادجه هو كحمى الدق وحمى يوم والاحتراق
من الشمس والحرارة التي تعرض من التعب والمرض الحار الحادث مع ماده منصبه الى العضو هو الورم
الحادث عن الدم والحمى الحادثه عن عفونه وما اشبه ذلك واما المرض البارد الحادث عن كيفيه سادجه
وكالجمود والشنج العارضين لمن ناله البرد الشديد والبلي واما المرض البارد الحادث عن ماده فمثل
الفالج والسكته والصرع وما اشبه ذلك من الامراض الحادثه عن كيموسات بلغميه واما المرض اليابس
الحادث من غير ماده فمثل السل الحادث عن الاستفراغ ومرض الديول واما المرض اليابس الحادي
عن ماده فمثل السرطان والجذام وداء الفيل وما اشبه ذلك من الامراض الحادثه عن كيموسات يابسه
واما المرض الرطب الحادي عن كيفيته من غير ماده فمثل رطوبة البدن وبرهله واما المرض الرطب الحادث
مع ماده فبمنزله الاستسقا الحادث عن كموس رطب فاما المرض المركب فلا يخلوا من الماده لان المرض
الحار الرطب حدوثه من قبل الورم وهو الورم اليسير فلمعوفي والمرض الحار اليابس يكون من قبل الصفراء
مثل الورم المعروف بالحمره والمرض البارد الرطب يكون من البلغم بمنزله الورم الرخو والمرض البارد

اليابس حدوثه من قبل السوداء مثل الورم الصلب **الباب الثالث**
في صفة الامراض الالية اما الامراض الاليه واصنافها اربعة احدها المرض الحادث في هيئة الاعضا
وصورتها والثاني المرض الحادث في مقدارها والثالث المرض الحادث في عددها والرابع المرض
الحادث في وضعها فاما المرض الحادث في الهيئة فعدد اصنافه خمسة وهي المرض الحادث في شكل
العضو كالراس المسقط والساق المعوج والثاني المرض الحادث في تجويف الاعضا كباطن القدم اذا
كان عينا احمص او باطن الراحة اذا كان مسيلتا غير مقعر والثالث المرض الذي يكون في المجاري والمنا
وهو صنفان احدهما اتساع المجاري كالذي يعرض من انفساح العروق التي في المعدة المقعدة وانسداد
ثقب الحدقة والثاني ضيقها بمنزلة ما يعرض للعروق من ضغط او سدة والمرض الحادث في المجاري
ربما حدث في مجرى او مسقد له منفعة تعم جميع البدن وربما حدث في مجرى ليس له منفعة عامية
فمتى حدث في مجرى ليس له منفعة عامية فقد حدث به مرض واحد ومتى حدث في مجرى او مسقد له
منفعة عامية فهو اذا انسد وكانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان لان الورم حدث
به في نفس جوهره والسدة من حدث به في مجراه وان كانت السدة حدثت به من خلط
لزج في المجرى فانما حدث به مرض واحد وهو السدة مثال ذلك ان العرق الاجوف اذا انسد
ان كانت سدته بسبب ورم فقد حدث به مرضان اذ كان له فعلان احدهما توليد الدم فقد عاقه
الورم والاخر تسديد الغذا الى جميع البدن فهذا قد عاقه السدة الحادثة من الورم وان كانت السدة
بسبب خلط فلج فيه فانما حدث به مرض واحد والرابع المرض الحادث في الخشونة وهو يلبس العضو
الذي طبعه خشن بمنزلة ما يعرض للمعدة والرحم ان يملسا اذ كانا بالطبع خشنين والمرض الحادث
في الملاسة وهو ان يخشن العضو الذي هو بالطبع املس بمنزلة خشونة قصبة الريه اذ كان طبعها الملاسة
واما المرض الذي يكون في مقدار الاعضا فهو صنفان احدهما ان يعظم العضو باكثر مما يجب كالذي يعرض
للراس واللسان ان يعظما باكثر من المقدار الذي ينبغي والثاني ان يصغر العضو عما يجب كالذي يعرض
للراس او المعدة ان يصغرا عن المقدار الذي ينبغي واما المرض الحادث في عدد الاعضا فهو ايضا صنفان
احدهما مرض الزيادة وهذه الزيادة اما المرض ان يكون طبيعية بمنزلة الاصبع الزائدة واما خارجة
عن الطبع بمنزلة الثاليل والسلع والدود وحب القرع والحصى الحادث في المثانة والثاني مرض النقصان
وهذا النقصان اما ان يكون نقصانا كليا بمنزلة قطع الاصابع باسرها واما نقصانا جزويا بمنزلة نقصان
سلامته من سلامات الاصابع واما المرض الحادث في الوضع فصنفان احدهما ان ينزل العضو عن
موضعه بمنزلة الخلع والوثي والفتق الذي ينزل معه الامعا الى كيس الانثيين والثاني فساد مشاركة
بعض الاعضا لما يشابكه من الاعضا بمنزلة السنين والاصابع اذا اتصل بعضها ببعض فلم يفترق او
تفرق فلم يجتمع وبمنزلة ما يعرض لرباطات اللسان حتى لا يمكنه الكلام والله اعلم بالصواب
الباب الرابع في صفة امراض تفرق الاتصال

فاما المرض العام للاعضا المتشابهة الاجزا والاعضا الالية وهو نعرق الاتصال وانما صار عاما لهما
لانه ربما حدث في العظم وربما حدث في اللحم وربما حدث في غيرهما من الاعضا المتشابهة الاجزا وربما
حدث في جملة الرجل او في جملة الرجل او في الكف او في غيرهما من الاعضا المركبة فيعم سايرالاعضا
المتشابهة الاجزا الذي في ذلك العضو ويسمى باسما مختلفة بحسب الاعضا الحادث فان حدث في اللحم
سمي جرحا وان طال هدته سمي قرحة وان حدث في العظم سمي كسرا وان حدث في العصب سمي بترا وان
حدث في عرق ضارب سمي ابودسما ومعناه ام الولد فان حدث في عرق عرضا سمي فردا وان حدث
في العضل وكان ذلك في طرف العضلة قيل له هتك وان كان في وسط العضلة قيل له فتق وان
حدث في الاعضا الالية قيل له قطع ذلك العضو مثل قطع اليد والرجل او الاصبع وما اشبه ذلك
وكل واحد من اصناف الامراض الالية والمتشابهة الاجزا او نعرق الاتصال ربما حدث في العضو
مفردا وربما تركب وما تركب منها فتركيبه على ستة اوجه احدها تركيب الامراض المتشابهة الاجزا
بعضها مع بعض بمنزلة الحرارة والرطوبة والحرارة مع السوسة والثاني تركيب الامراض المتشابهة
مع الامراض الالية بمنزلة الورم الحار مع الحمى فالورم مرض الي والحمى مرض متشابه الاجزا والثاني تركيب
المرض الالي مع المرض الالي بمنزلة الورم الحادث في عضو من الاعضا التي فيها مجاري فيضيق تلك المجاري
بضغط الورم لها فيكون بها مرضان احدهما الورم وهو مرض الي في مقدار الاعضا والثاني ضيق المجاري
وهو مرض الي والرابع تركيب المرض المتشابه الاجزا مع نعرق الاتصال بمنزلة ما يحدث مع الجراحة
في العضو ورم حار فيحمى به العضو فيكون بذلك العضو ثلاثة امراض احدها نعرق الاتصال وهو
الجراحة والثاني الورم وهو مرض الي والثالث المرض المتشابه الاجزا وهو حمى العضو والخامس منه
تركيب المرض الالي الذي يكون في العدد مع نعرق الاتصال بمنزلة قطع سلاميات من سلاميات الاصابع
فانه يكون بالاصابع مرضان احدهما نعرق الاتصال وهو القطع والثاني نقصان العدد وهو ذهاب السلامية
وهو نقصان العدد والسادس ان تركيب الامراض الثلاثة بعضها مع بعض بمنزلة العين اذا كان بها
رمد وقرحة فذا يخرب وينسد الطبقة العينية وذلك نقب الحدقة عن موضعه وينزل فيها الماء وينسد فيها
طبقة فاذا كان ذلك كذلك فقد حدث بها ستة امراض احدها الرمد وهو ورم حار والورم الحار مرض
الي داخل في باب العظم والحرارة مرض متشابه الاجزا والثاني انفجار القرحة وهو نعرق الاتصال والثالث
سوء العينية وهو مرض الي داخل في باب الوضع والخامس الماء وهو مرض الي داخل في باب السدة والسادس
الطفرة وهو من الامراض الالية داخل في باب زيادة العدد فهذه ستة امراض مركبة حادثة في عضو واحد

الباب الخامس في جملة الكلام

على الاسباب المحرضة اما الاسباب التي تكون عنها الامراض وهي التي تضر بالفعل بتوسط المرض او بتوسط
عضو اخر ينفعل به ذلك الفعل اما بتوسط المرض فبمنزلة عفن الخلط المحدث للحمى المضر بسايرالافعال وذلك
ان العفن ليس يضر بالفعل بنفسه لكن بتوسط الحمى الحادثة عنه واما بتوسط العضو المنفعل به في ذلك

الفعل

الفعل المعين للفعل على فعله عنزله الثريب الذي مفعمه ان يسحق المعده او الكبد فمتى بالله افه اص
بالكبد والمعده ويردهما ولاسيما ان قطع منه مقدار كثير وبمنزله الطفقه الفربه من العين اذا عرض
فيها قرحه مقعب النور الخارج من الحليد به ان يلقى الاسيا المسخنة واذا كان ذلك كذلك فا
حساس اسباب الامراض ثلاثة احدها بادو هو الذي يعرض للبدن من خارج عنزله قطع الحديد ورض
الحجر ولدغ الهوام ونهسه واكل السباع وحر الشمس وحرق النار وبرد الثلج وغير ذلك مما يرد على
البدن من خارج والثاني الاسباب التي يقال لها سابقه والمتقادمه وهي التي تتحرك من داخل البدن
وتفعل افعالها بتوسط شي اخر عنزله كثرة الاخلاط وترويحها اذا كانت سببا للحمى فان الحمى لا
تحدث عنها الا اذا عفنت فيكون العفن هو المتوسط بين الاخلاط والحمى والثالث الاسباب التي يقال
لها الواصله والازمه وتفعل ما تفعله بتوسط عنزله عفن الخلط المحدث للحمى فان العفونه متا
دامت في الخلط فالحمى باقيه واذا زالت العفونه انقضت الحمى وكل واحد من اجناس هذه الاسباب اما
ان يكون سببا للامراض المتشابهة الاجزا او سببا للامراض الاليه او سببا للفرق والاتصال

الباب السادس في صفه اسباب الامراض

المتشابهة الاجزا واولا في اسباب المرض الحار فاما اسباب الامراض المتشابهة الاجزا فيقال لها
امراض سو المزاج ورداة المزاج وهي اربعه اصناف احدها اسباب المرض الحار والثاني اسباب
المرض البارد والثالث اسباب المرض الرطب والرابع اسباب المرض اليابس فاما اسباب المرض الحار
فستة احدها الحركه المفرطه اما من حركات النفس مثل العصب الشديد واما من حركات البدن مثل
التعب اما من حركات النفس مثل العصب الشديد ولاسيما اذا كان صاحبه ممن لم يعتد الكل والتعب
والثاني ملاقات البدن للاسيا المسخنه بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طال
ملاقاتها للبدن وهو الحمام اذا طال المكث فيه والثالث تكاثف المسام واستصحابها فيمنع الحرارة
من ان تتحلل عنزله من يمشي في الثلج او يستحم في الما البارد او الفايض كما السبب تكاثف المسام وتعصص
والرابع العفونه عنزله العفونه المحدثه للحمى لان كل ما يعفن فهو سخن والخامس قلة الغذا لان الحرارة
اذا لم تجد ما تعمل فيه عطفت على الاخلاط والاعضا فاسخنتها وجففت رطوبتها والسادس تناول
الاسيا الحارة بالقوه عنزله من ياكل البصل والثوم والفلفل وما اشبه ذلك من الاغذيه والادويه
الحاره فاسباب المرض البارد فاما اسباب المرض البارد فمنها ثلاثه احدها ملاقات البدن
للاسيا التي تبرد بالفعل كالذي يعرض لمن يلقى بدنه الثلج والهوا البارد اذا طال لقاؤه لهما حتى يحمد الحرارة
الحراره الغريزيه لانه متى لم يطل مكثه استحق بما يحفق الحرارة داخل البدن واذا طال مكثه ولقياه
عارب الحراره الغريزيه الي قعر البدن وجمدت والثاني تناول الاشيا الباردة بالقوة عنزله الما البارد
واكل الخس والخشخاش وتناول الافيون والثالث الاستكثار من الطعام والشراب حتى يغمر الحرارة الغريزيه
ويطفيها عنزله ما يعرض للنار اذا القي عليها الحطب الكثير والشرح اذا القي فيها ريت غير ان يطفا والرابع

افراط عدم الغذا مثل ما يعرض النار اذا عدمت الحطب ان يحمد والخامس تكاثف المسام المفرط الذي يخفي
الفضول التي كانت تحلل فتعم الحرارة الغريزيه وتطفيها والسادس تحلل البدن المفرط حتى يتحلل الحرارة
الغريزيه وتنفس كالذي يعرض لمن يطيل مكثه في الحمام من تحليل الحرارة واستفراغ ما فيها بالعرق
والسابع افراط الحركه حتى يتحلل الحرارة الغريزيه ونفسها فيبرد البدن والثامن الافراط في
استعمال الدعه والراحه حتى يكثر الفضول في البدن فتعم الحرارة الغريزيه وتطفيها فهذه اسباب
المرض الحار والمرض البارد الا انه ينبغي ان يعلم ان في اسباب هذين المرضين شيئا واحدا وهو التكاثف
ليس ينبغي ان يقال فيه انه يبرد البدن ولا يسخنه على الاطلاق في كل الابدان لان فعله في الابدان يختلف
لثلاثة اسباب احدها كيفيه التكاثف والثاني مقدار الخلط الذي يحوته البدن والثالث طبيعته
ما يتحلل منه اما كيفيه التكاثف فان التكاثف اذا كان مفرطا احدث في البدن مرضا باردا وذلك
لما يعرض من هرب الحرارة الغريزيه وعوضها الى قعر البدن فيحدث لامتناع دخول الهوا المروح للحرارة
الغريزيه من ضيق المسام فان كان التكاثف يسيرا اسخن البدن لامتناع ما يتحلل من الحرارة الغريزيه
واليها بها داخل البدن واما بسبب مقدار الخلط الذي في البدن متى كان الخلط الذي في البدن يا
فراط برد البدن لامتناع الخلط من التحلل وعمره للحرارة الغريزيه واطفايه لها وان كان الخلط قليلا
وكان حدا وكان التكاثف ليس بالمفرط قوة الحرارة الغريزيه وعزرت فاذا كان الخلط حارا رديا
احدث حمى واما بسبب طبيعة ما يتحلل من البدن فان من الابدان ما لا اخلاط فيها جيده بمنزله الدم
الجيد واذا امتنع التحلل منها قوية الحرارة الغريزيه وعزرت فيها ومنها ما الاخلاط فيها
رديه اما خلط مراري والبخار المتحلل منه روحي الكيفيه فاذا امتنع ما يتحلل منها احدث حمى ومنها
ما الاخلاط فيها بلغميه لزجة غليظة والبخار المتحلل منها يكون غليظا باردا رطبا واذا امتنع ما
تحلل منها احدث فيها بردا او رطوبه وعمر الحرارة الغريزيه وتولد منها امراض بلغميه ومنها
ما يكون الخلط الغالب فيها سوداويا فيكون البخار المتحلل منها باردا يابسا فاذا امتنع ما يتحلل منها احدث
في البدن بردا ويبسا وامراضا سوداويه **في اسباب المرض الرطب** واما اسباب المرض الرطب فخمسه
احدها ملاقات الشي الرطب بالفعل بمنزله الاستحمام بالما العذب والهوا الرطب والثاني الاسكار بما
يوكل ويشرب والثالث تناول الادويه والاغذيه التي ترطب البدن بمنزله الحسو والفرنج والمسوق و
الشراب الممزوج والرابع استعمال الحقن والدعه فيجتمع لذلك الفضول الرطبه في البدن فترطب والخامس
امتناع ما يتحلل من البدن واحتباسه اذا كان ما يتحلل من البدن رطبا **في اسباب المرض اليابس**
واما اسباب المرض اليابس فخمسه وهي اضداد لاسباب المرض الرطب احدها ملاقات البدن للشي المجفف
بالفعل بمنزله في المسام والاندفان في الرمل والتراب وبمنزله الاستحمام بما الحمص وما السبب وما الكبوس
والثاني قله ما يتناول من الغذا حتى يفني الرطوبة من البدن والثالث تناول الاشيا اليابسه بالقوة
بمنزله العدس والحل والملح والرابع كثره التعب والكد الذي تتحلل معه رطوبة البدن والخامس افراط

فتلخل البدن وفنا الرطوبه من كثره الحرارة وهذه هي اسباب الامراض المتشابهة الاجزا المعروفه بسو المزاج اذا
كانت مفردة من غير ماده فاما ما كان منها مركبا فاسبابه مركبه وعلى حسب عدد الامراض المركبه يكون
عدد اسبابها وعلى حسب نوع الاسباب يكون نوع الامراض وذلك انه متى كانت الاسباب كثيرة وكانت ما
تفعله في البدن فعلا واحدا فحدث عنها نوع واحد من امراض سو المزاج قوي مثل من ساوله دواحار اما القوة
ويحرك حركة كثيره واسخم بما حار فحدث عنها نوع واحد من الامراض المتشابهه الاجزا وهو مرض سو المزاج
الحار فان كانت الاسباب كثيره وكانت الافعال في البدن متضاده فبعضها مسخن وبعضها مبرد وبعضها
رطب وبعضها مجفف فهو اما ان يغلب واحد من هذه الاسباب او اثنان منها اكثر بمقداره او بشده قوته
فيحدث في البدن سو المزاج الذي من شانه ان يفعله واما ان يفعل كل واحد منها في البدن فعله
المخصوص به فيحدث عنها سو المزاج المختلف واسباب المرض الذي يكون من سوء المزاج مع ماده
فتصب الى العضو فهي ستة احدها قوة العضو الدافع الذي يدفع عن نفسه ما يتولد فيه من فضل غذايه
او ما يصير اليه من الفضول من غيره من الاعضا والاعضا التي تفعل ذلك هي الاعضا الرئيسه لقوتها
بمنزله الدماغ والقلب والكبد والعروق الصواريب وغير الصواريب والثاني ضعف العضو القابل
لما يدفعه الاعضا القويه ولا تقدر على دفعه عن نفسها وضعف الاعضا يكون اما بالطبع بمنزله الجلد
فانه جعل اضعف الاعضا لتقبل كل ما يدفعه اليه الاعضا الباطنه وكاللحم العددي الذي في الانطين
والارسيين واصل الاذن فان هذه كلها ضعيفه بالطبع لتقبل ما يدفعه اليها الاعضا الرئيسه واما
خارج عن الطبع بمنزله الاعضا التي فيها افات اما مندمل وصحيحها في الرحم واما في ما بعد ذلك فاي
عضو رايته عرض كثيرا او صب اليه مواد فاعلم انه اضعف اعضا البدن وانه كالمغيض والثالث
كثره الماده الفاضله التي في البدن والمادة يكثر في البدن وتفضل اذا اسا الانسان في تدبير صحته
بمنزله من يكثر من الاغذيه الرديه وتقل من الرياضه والاحمام فيتولد لذلك في بدنه دم رديء كثير
الفضول لا تقي الالات المنقيه له تنقيه اعني الطحال الذي يحدث المرة السودا والمرارة الذي يحدث
الفضول المرارية اليها فيجتمع بهذا السبب في البدن فضول كثيره وتصير مواد منصبة من بعض الاعضا
الى بعض والرابع ضعف القوة العاديه اذا لم يمكنها ان تحيل ما يصل الى العضو من الغذا او تغيره الى
طبيعه العضو والخامس سعه المجاري الذي تجري فيها الفضل الذي يدفعه العضو القوي الى
العضو الضعيف والسادس اذا كان العضو القابل للماده اسفل البدن حتى يكون اسهل لانصباب
المواد اليه فهذه هي اسباب الامراض المتشابهة الاجزا اذا كانت مع ماده

الباب السابع في اسباب الامراض الاليه

فاما اسباب الامراض الاليه فاربعه اصناف احدها صنف اسباب المرض الذي يكون في صوره الاعضا
والثاني اسباب المرض الذي يكون في مقدارها والثالث اسباب المرض الذي يكون في عددها والرابع
اسباب المرض الذي يكون في وضعها فاما اسباب المرض الذي يكون في الصوره فهي خمسه اسباب

احدها اسباب المرض الذي يكون في السكل والثاني اسباب المرض يكون في التجويف والثالث اسباب المرض الذي
يكون في المجاري والرابع اسباب المرض الذي يكون في الخشونة والخامس اسباب المرض الذي يكون في الملاسة
واما اسباب المرض الذي يحدث في سكل العضو فان المرض الذي يكون في السكل اما يكون حدوثه في الرحم
واما في وقت الولادة واما في وقت التربية واما العلة تعرض في هذه الاوقات او في ما بعد اما في الرحم فيكون اما
من كثرة المادة اذا كان المني كثيرا تعملت منه الطبيعة عضوا كثيرا غير مستو واما من قلة المادة واذا كان
المني قليلا وبحافة لم يمكن الطبيعة ان تعمل منه عضوا ما على ما يحتاج اليه واما لقلة موافقة كيفية المني
لما يحتاج اليه في ذلك العضو اذا كان غليظا فلم يوات القوة المصورة ولم تمدد سعيها او اذا كان رقيقا
سيالا لا ينشب لها واما في وقت الولادة فيعرض له الافة اذا خرج المولود خروجا على غير ما ينبغي اما على ظهره
واما على ركبته فيفسد لذلك سكل العضو ويعوج لرطوبة واما في وقت التربية فاذا لم يحسن الطرقاطة
وسيله ووضعه على ما ينبغي فيفسد لذلك سكل العضو واذا ارضع من اللبن اكثر مما ينبغي فيفسد فيكثر الفضل
الرطب في بدنه فيفسد لذلك بعض الاعضا واما في العلة التي تعرض في احد هذه الاوقات او فيما بعد ذلك فيفسد
سكل العضو من قبل غايته اسباب احدها الرواية اذا اطلقت للصبي المبتلى في غير حينه فيتعوج ساقه و
تزول قدمه والثاني الكسر بمنزلة اذا انكسر الافرنس الذي حول حقوه مفصل الورك فلم يضبط العظم
الداخل فيها والثالث الطبيب اذا لم يحسن جبر العظم المكسور والرابع المريض اذا حرك العضو المجبور من
قبل ان يستد ويقوى فيفسد لذلك سكل العضو والخامس من قبل المرض بمنزلة الفرية التي تقع في الانف
فيعرض ذلك القطسة والسادس من فضل المادة الردية كالتي يعرض للجدري ومن فساد سكل اعضائهم
بسبب نقص المادة والسابع من نقصان المادة كالذي يعرض للمسلولين من فنا اللحم المحيط بالعظام والر
التي بها يتصل الاعضا بعضها ببعض والثامن من علة تعرض للعصب والعصل كقطع عصب يتشنج معه
العضو او يسيح يميل معه العضو الى جانب او يسفلص او استرخا يميل العضو ويحدثه الى جانب او برقرحه او ورم
يفسد به سكل العضو وصورته والتشنج والاسترخا يفسدان سكل العضو ويميلانه ويحدثانه الى جانب
وان كانت الافة من تشنج من جانب واحد واحدث الجانب الصحيح الى الجانب العليل بمنزلة القوة الحادثة عن
التشنج وان كانت الافة استرخا الحدب الجانب العليل الى الجانب الصحيح بمنزلة القوة الحادثة عن الاسترخا
فهذه صفة اسباب الامراض التي تحدث في سكل العضو فاما اسباب الامراض التي تحدث في المجاري والمنافذ
فان المجاري كما قلنا اما ان تضيق واما ان تتسع فضيق المجاري يحدث اذا انضمت وانضمت واما اذا
التحمت واما اذا عرض فيها سده وانقباضها اما ان يكون بسبب شدة القوة الماسة واما من اليبس اذا جمع
فم المجرى ولزقه واما من القيح اذا انضم المجرى وكثفه واما من النسج فحقفه وجمعه واما بسبب
ضغط يعرض للعضو كالذي يعرض اذا وقع ليعض الاعضا سدادا وثاقا واما الافة تدخل على سكل العضو
فيعوج العضو ويضيق لذلك المجرى الذي فيه واما الورم يحدث فيه فيضغطه فيضيق بسبب ضغطا
لورم له والالتحام يكون اذا احدث في المجرى قرحة ثم اندملت فالتحم حافتا المجرى والسدة يكون اما التي تقع في

بحوف المجري بمنزله كيموس غليظ لزج واحمر او دم جامد او مدة واما الشيء يلتصق في المجري من لحم او بولول واما
سعه المجري فيكون اما لان القوة الدافعه تتحرك حركة مفرطة فتوسع المجاري واما لضعف القوة الماسكه
واما لغلبه الحرارة والرطوبه المرخيه الموسعه للمجاري واما بسبب ادويه ماحه توضع على الموضع كا
لنطرون واما اسباب المرض الذي يكون من الحسو فانه فسببان احدهما من داخل بمنزله الخلط الحاد و
الحريف بمنزله الذي ينزل من الدماغ الى المري والحنجرة وقصبه الريه من ذلك فيحشها واما من خارج
فيكون اما من غذا حريف واما بخار او دخان كالذي يعرض للحنجره وقصبه الريه والمري من الحسو فه
عند ذلك واما اسباب المرض الذي يحدث في العضو من الملاسه فيكون اما عن سبب من داخل بمنزله
رطوبة دسمة او لزجة فيحدر من الدماغ ومن غيره الى الرحم واما من خارج بمنزله شاقول الشيء الرطب
مثل اللعوق والحسا والسمن واما اشبه ذلك فهذه اسباب الامراض التي تكون في الصوره فاسباب
الامراض التي تكون في مقدار الاعضا واما اسباب الامراض التي تكون في مقدار الاعضا فان منها اسبابا لكبرها
وان منها اسبابا لصغرها اما الكبر فيكون اما لكثره المادة واما من فضل القوة واما من اجتماعهما جميعا
وهذا يكون اما طبيعيا اذا كان المني كثيرا والقوه المصورة قويه واما غير الطبيع فبمنزله ما يعرض للعضو
ان يورم واما الصغر فيكون اما من قلة الماده الجيدة واما لضعف القوة المصوره واما من قطع او عفونه
تحرق بعض اجزا العضو او من برد شديد مثل الثلج الذي يسقط بعض اجزا العضو فاسباب الامراض
التي تكون في العدد و واما اسباب الامراض التي تكون في عدد الاعضا فمنها اسباب الزيادة ومنها
اسباب النقصان فاما اسباب زيادة الاعضا فسببان احدهما ان تكون الزيادة من اسباب طبيعيه
وذلك يكون من فضل المني او من ان القوه المصور لم تكن بالقوية ولا بالضعيفه فانها لو كانت قويه
لم تعجزها كثره المادة عن لزوم النظام في فعلها ولو كانت ضعيفه لم تخلق عضوا ان ابدا والباقي من اسباب
غير طبيعيه وهذا يكون من فضل مادة غير جيده ومن قوة ليست بالضعيفه ولا بالقويه لانها لو كانت
ضعيفه لم تدفع الى خارج ولو كانت قويه لكانت تدفع هذه الفضله دفعا ما وتخرجها عن
البدن حتى لا تتولد منه شي وذلك مثل الباليل والسلع والطفرة واما سبب نقصان عدد الاعضا
فسببان احدهما من داخل وهو قلة المني وضعف القوة المصورة والسبب الباقي من خارج وهو قطع
الحديد وحرق النار او عفونه او من برد شديد فاسباب الامراض التي تكون في الوضع واما
واما سبب الامراض التي يكون في وضع الاعضا وصفات احدهما اسباب زوال العضو عن موضعه
والباقي اسباب مشاركه لما يشاركه فاما اسباب زوال العضو عن موضعه فسببا احدهما
الحركه المفرطه كالذي يعرض عند الفقر والطفر من الحراق المجري النافذ من الصفاق الى الاشيين
فينزل فيه الامعا والثرب فيسمى قيله الامعا ان كانت الامعا نزلت او قيله الثرب ان كان
الثرب نزل وربما الحرق الصفاق الذي على البطن وخرج الثرب والامعا وربما الحرق المراق فخرج
منه زايدة من زوايد الكبد وكالذي يعرض في احلاء مفصل الورك عند خروج الزايده التي في

عظم الفخذ عن حقه حوالودك لانكسار اقوت الحقه وهشيمه من سدة المركة وفوتها والسبب الباني زوال
العضو عن موضعه سبب رطوبة مفرطه ترخي العضو وتزيله عن موضعه كالذي يعرض للترب والامعا
اذا حدث في المجرى النافذ من الصفاق الى الاشيين رطوبه لزجه ان تزلا وتحدر الى الاسيين فيحدث عنهما
الفتله وكذلك يعرض للمفاصل اذا غلبت عليها الرطوبه اللزجه ان تزول العضو عن موضعه كالذي
يعرض في الاسترخا والفالج عندما يسترخي العضو وتخلع عن الرطوبات واما اسباب فساد مشاركه
العضو لما شاركه من الاعضا وصنفان احدهما اسباب اجتماع العضو مع الذي شاركه اذا كان
في طبيعته مفترقا والثاني افتراق وما كان في طبيعته الاجتماع فاما الاجتماع فيكون اما من الجبله كالا
صبع المجتمعين والاجسان الملتحمه اما من قرحه حدثت بين العضوين فالتحمت واندملت كالذي يعرض
للاصابع اذا احترقت فما بينهما قرحه واما عن اسر قرحه واقا عن تشنج فهذه اسباب الامراض التي في الاعضا
الاليه الباب التاسع في صفه اسباب امراض تفرق الاتصال
اما اسباب امراض تفرق الاتصال فهي صنفان احدهما صنف الاسباب التي من خارج والثاني صنف
الاسباب التي تكون من داخل فاما الاسباب التي من خارج فهي اما شي يقطع كالسيف واما شي يصدع
ويهتك بمنزله الحركه القويه واما من شي يحرق مثل النار والدوا المحرق واما ما يشرح ويرض مثل الحجر
واما ما يمدد مثل الحبل واما الاسباب التي من داخل فهي نظاير الاسباب التي من خارج وهي اما من
كيموس حاد يقطع مثل السيف من خارج واما من كيموس غليظ يهتك كما يفعل الحجر واما من ريح غليظه يمدد
كما يفعل الحبل واما من خلط حار عفن يحرق مثل ما يفعله النار من خارج فهذا جمله الكلام على اسباب
الامراض كلها وسنبسط ذلك الكلام على الاعراض الباب التاسع في ذكر الاعراض التابعه
الاعراض التابعه للامراض قد ذكرنا جنسين من اجناس الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وهي الامراض
واسبابها فنحن نذكر في هذا الموضع الاعراض التابعه لها واسبابها فنقول انا قد تقدمنا فذكرنا في صدر كلامنا
في الامور الخارجه عن الامر الطبيعي ان المرض هو ما اضر بالفعل نفسه من غير توسط والعرض هو ضرر
الفعل التابع للمرض واذا كان ذلك كذلك كانت الامراض اسباب الاعراض وكانت الاعراض علامات
يستدل بها على الامراض كالذي يعرض اذا حدث بالمعده سوء المزاج ان تتبعه سوء الهضم فيستدل من
سوء المزاج الهضم على سوء مزاج المعدة وسوء مزاج المعدة وهو سبب سوء الهضم فقد صار سوء الهضم من جهة
انه تابع لسوء مزاج المعدة عرض وصار من جهة ما استدل به على سوء المزاج المعدة علامة فلا فرق بين
الاعراض والدلايل والعلامات الا في جهة اسمنا لها وذلك انا اذا قصدنا الى الامراض ليعرف
منها الاعراض التابعه لها سمينا تلك الامراض اسباب الاعراض واذا قصدنا الى الاعراض ليعرف منها
الامراض الفاعله لها سمينا تلك الاعراض دلايل وعلامات الامراض واذا كان الامر على هذا فالاحق والاوفق
ان يذكر في هذا الموضع من كتابنا اصناف الاعراض والامراض الفاعله لها ونسمي هذا الباب اسباب
الاعراض ثم نذكر بعد ذلك كل واحد من الامراض اي الاعراض تتبعه ويدل عليه ونسمي هذا الباب الدلايل

يكون

ليكون الناظر في كتابنا هذا جيد المعرفة بالامراض والاعراض متدربا فيها للرداد في النظر فيها وسنذكر ان
لا نذكر الاعراض واسبابها **الباب العاشر في صفة اجناس الاعراض** فاقول
ان اجناس الاعراض العامية لها ثلاثة احدها الحس الذي يظهر في صورة الافعال والثاني الذي يظهر
في حالات الابدان والثالث الذي يظهر في حال ما يرز من البدن والسبب في الجنسين الاخرين
اينس الاول وهو صرر الفعل وصرر الفعل يكون من المرض اذا كان سببا للعرض وذلك ان حالات
الابدان وحالات الفضول البارزة منها تابعة لحالات الافعال وحالات الافعال تابعة لحالات
الاعضاء الفاعلة لها واذا نالت الافة العضو صرر ذلك بفعله واذا نال الضرر الفعل اضر ذلك بالمفعول
ويكون الضرر الذي نال المفعول بحسب مقدار الافة التي نال الفعل مثال ذلك انه اذا ضعفت
القوة الخادمة التي في المرارة عن جذب المرة الصفراء وسقته الدم منها وبقي المرار في الدم وانتشر
في سائر البدن مع الدم حدث عن ذلك تغير لون البدن الى الصفرة وهو الزرقان وتغير لون
البول وصار الى الصفرة المرة بحسبه اذ كان البول مائية الدم ويتغير لون المرار الى البياض وذلك
لقلة ما يصيب الى الامعاء من المرار بسبب تغير حال البدن الى الصفرة المرارية وتغير لون ما
يخرج عنه بالبراز والبول هو الضرر اللاحق لفعل القوة الخادمة التي في المرارة ونحن نذكر
بصفة الاعراض الداخلة على الافعال فنقول ان كل عضو من الاعضاء اذا نالته افة اضر ذلك بفعله
والافة قد تنال العضو اما من فساد مزاجه الطبيعي عند ما يزول عنه الى الحرارة او الرطوبة او البرودة
او اليبوسة واما من رداءة هيئته اذ الحقه ورم او خلع او نقصان عدد او غير ذلك من الامراض
الالية واما من تفرق اتصال عند ما يلحقه قطع او فتح او كسر او رض او غير ذلك والافعال كما بينا
في غير هذا الموضع بلية وهي الافعال النفسانية والافعال الحيوانية والافعال الطبيعية وكل واحد
من هذه الافعال تناله الضرر على ثلاثة اوجه اما ان يبطل بتة عن له الفالج والطرش وذلك اذا
كانت الافة اللاحقة للعضو مفرطة عظيمة واما ان ينقص عن له الطلة في البصر ورداءة السمع
وذلك اذا كانت الافة ليست بمفرطة واما ان يتغير عن حاله عن له من يحمل قدام عينيه بقا
او ديبا او شبابا السعر والخيوط وعن له من يتغير سمعه اذا كانت الافة يسيرة صغيرة

على الافعال النفسانية

الباب الحادي عشر في ذكر اسباب الاعراض الداخلة

اما الافعال النفسانية فثلاثة وهي الافعال المدبرة المعروفة بالنفسانية والافعال الحساسة والا
فعال المتحركة بالارادة واما الافعال المدبرة فهي فعل العقل وفعل الفكر وفعل الذكر ويقال
لجملة هذه افعال الذهن والمفكرة يعرض للذهن على ثلاثة اوجه اما ان يبطل فيكون السبب في ذلك
اما سوء مزاج بارد يغلب على جرم الدماغ فان حدث ذلك فلبلا قليلا ويحلل قليلا قليلا حدث
عن ذلك اسباب والاستغراق والنوم واما ان يكون ذلك من سوء المزاج بارد مع مادة اعني خلطا بلغميا
فيملأ بطون الدماغ ويفسدها كلها دفعة واحدة حدث عن ذلك السكتة فان ملأ بطون الدماغ وبقي

لعرض دفعه ولم تنسد انسدادا محكما حدث عن ذلك الصرع واما ان ينقص الدهن ويكون السبب في ذلك
سوء مزاج بارد بضعيف يغلب على الدماغ فيعرض عن ذلك اضطراب في الفكر والدهش او نوم مفرط
واما سوء مزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط الدهن واما سوء مزاج رطب فيحدث عن ذلك النسيان
واما سوء مزاج يابس فيحدث عن ذلك السهر واما سوء مزاج مع مادة فان كانت مادة بلغمية فا
حدث وربما في البطنين المقدمين من الدماغ حدث عن ذلك العلة المسماة لثرغس وهي النسيان
وان كانت مادة حادة مرية علت على الدماغ او على اعصبته واحدث وربما عرض من ذلك العلة
المسماة قرابيطس وسمها حمي واختلاط في الذهن وا حدث عن ذلك الخيوان
وسمه اختلاط الذهن من غير حمي وان كانت المادة مركبة من الصفرا والبلغم حدث عن ذلك
العلة المسماة نقوما وهي السبات السهري وان كانت المادة سوداوية من غير دم حدث عن
ذلك المالنخوليا وهي الوسواس السوداوي وان علت هذه المادة السوداوية على البطن الموخر
من بطون الدماغ حدث عن ذلك العلة المعروفة السحوص والخمود واما ان يجري امر الذهن على غير ما
ينبغي وهو ايضا يكون من سوء مزاج حار او بخاري او بخار حار يصعد الى الدماغ فيحدث عنه اختلاط الذهن
الذي يعرض في الحميات او من سوء مزاج بارد من ضعيف فيحدث عن ذلك الخوف والفزع او من بخار
بارد يابس فيحدث عن ذلك المالنخوليا المعروف بالمراقي واما من خلط مراري او بلغم يكون في الغرف التي
حول الدماغ فيحدث عنها الدوار والسدر فهذه الاعراض التي تعرض لجملة الذهن واسبابها ولما كان
الذهن هو العقل والفكر والذكر وكل واحد من هذه محله جزء من اجزاء الدماغ صار يعرض لبعض هذه
الاجزاء آفة اما ذلك بفعله وسلم الفعلان الاجزاء فان عرضت الآفة للجزء المقدم من الدماغ اما ذلك
بالتخيل فاما ان يبطل الانسان حتى يرى ما ليس بحضرته كالرجل المطيب الذي كان يتوهم ان معه في البيت
قوما يرمرون وكان سبب صحة فكره ماهرا باخراج كل من في البيت وسبب صحة ذكره كان يعرف كل من
يدخل عليه واما ان ينقص فيرى الاشياء على غير هيئتها وشكلها واما ان يجري على غير ما ينبغي فيحمل
الانسان محملا ضعيفا وان حدثت الآفة بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر حتى لا يميز بين
ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل كالذي عرض للرجل الذي يلقي الاواني وغيرها من فوق البيت
الى اسفل لانه لم يكن يفكر في انه لا يجب ان يرمي به وكان سبب صحة فعله وذكره يعرف سببا ما يرمي
به واما ان ينقص فيعرض من ذلك سوء مزاج الفكر ويقال لذلك ذهاب العقل والحمق واما ان يجري الامر
فيه على ما ينبغي ويكون بفكره ورويته ليس بالجيد ويقال له اختلاط الذهن فان حدثت الآفة بالجزء الموخر
من الدماغ اضر ذلك بالذكر واما ان يبطل الذكر من الاسباب بتة حتى ينسى جميع ما يفعله ويقال لذلك عدم
الذكر كالذي ذكر جالينوس عن بعض القدما ان القوم الذين يخلصون من الوبا نسوا اسماءهم واصدقاءهم
واما ان ينقص فلا يذكر الانسان الا ما قرب عهده به ويقال لذلك النسيان واما ان يجري الذكر على غير
ما ينبغي فيقال لذلك رداءة الذكر وحدوث هذه الاعراض لكل واحد من هذه الافعال الثلاثة من افعال

الدهن

الدهن يكون على مثل ذلك الاسباب التي حدث عنها اعراض جمله الدهن اعني من سوء مزاج بارد او مادة
باردة والدليل على ذلك ان الافيون والسروج تفعلان هذه الاعراض لما هما عليه من برودة المزاج واذ
قد اتينا على ذكر الاعراض التي تعرض للافعال المدركه واسبابها فسنحاول ان نقول على ذكر الاعراض الداخله
على الافعال الحساسة واولا في الاعراض الداخله على حس البصر

الباب الثاني عشر في ذكر الاعراض الداخله على الافعال

الحساسة قد ذكرنا في الموضع حاليه حال الافعال ان الاعضا الحساسه خمس وهي حاسه البصر وحاسه
السمع وحاسه الشم وحاسه الذوق وحاسه اللمس وبحن سنذكر اولا الاعراض الداخله على حاسه البصر
اذ كانت اول الحواس الخمس والطفها فاقول ان المضرة تدخل على حس البصر على ثلاثه اوجه اما ان يبطل وتقال
لذلك العمى واما ان ينقص ويسمى ذلك الظلمه والعشا واما ان يحدث امر على غير استقامة فيرى الانسان
اشيا ليست بموجودة وهذه المضار العارضه للبصر تعرض من قبل ثلاثه اسباب اما من قبل الالة الاولى
من الات البصر وهي الرطوبه الجليديه اذا اتلفها افه واما من قبل الروح الباصر الجاري الى العين واما
لان واحد من الاعضا التي اعدت لمنفعة الرطوبه الجليديه قد ناله افه والافه نالها اما من امراض
متشابه الاجزا اذا هي بردت او سخنت او رطبت او يبست واما من مرض الي وهو اذا زالت عن موضعها
اما الى قدام واما الى خلف واما الى يمنه او يسرة واما الى اسفل واما الى فوق فان زالت الى قدام صارت
العين لذلك رنفا وان زالت الى خلف صارت العين لذلك كحلا وهذان مما لا يضران بالبصر وان زالت
العين الى فوق او الى اسفل عرض من ذلك ان ينظر الانسان الى الشي الواحد سنين وذلك لان نور
البصر ينبعث من احدي العينين من فوق والاخري من اسفل فيري الانسان بالعين التي ينبعث منها
النور الى اسفل محققا والعين التي ينبعث منها النور من فوق مرتفعا فتراه اثنين ويقال لها العارض
الحول واما زوالها يمنه ويسرة فيعرض معه ايضا ان يرا الانسان فيه الشي الواحد سنين وذلك لان النور
يخرج من كل واحد من العينين على خط واحد ولذلك صارت هذه الافه لا تضر واما المضار التي تعرض للبصر
بسبب ان الروح الباصر لا يجري مستويا وذلك لان الناعب للروح وهما رطبي الدماغ قد نالتهما افه واما
لان الافه قد لحقت العصبه المجوفه واما لان الروح في نفسه قد خرج عن طبيعته واما الافه العارضة
لبطني الدماغ فيكون اما من سوء مزاج بارد او حار او رطب او يابس واما من مرض الي عن ازالة الورم واما
من تفرق الاتصال واما الافه العارضه للعصبه المجوفه فيكون بسبب سده والسده يعرض له اما من خلط
غليظ لزج واما ضغط واما خروج الروح عن طبيعته فيكون اما في كيفيته واما في كميته واما فيهما جميعا
اما في كيفيته فيكون اذا غلظ فيعرض من ذلك قله البصر واما اذا لطف فيجود البصر واما في كميته فهو
اذا زاد وكثر فيكون من ذلك جوده البصر واما اذا هو نقص فيعرض من ذلك ضعف البصر فان تركبت
الكميه مع الكيفيه حدث عنها اربعه تراكيب على هذه الصفه فان كان الروح كثيرا لطيفا ابصر الانسان
الشي من قريب ومن بعيد بصرا حادا وذلك ان من شان الروح الكثير الامتداد الى الموضع البعيد ومن شان

اللطيف ان يدرك الاشيا ادراكا مستقصى وان كان كثيرا غليظا ابصر الشي من بعيد اكثر ولم يبصر القريب
لغلظه وان كان الروح قليلا لطيفا ابصر الشي القريب جيد اللطافة ولم يبصر الشي القريب لقلته لان
القليل لا يمتد الى الموضع البعيد وان كان الروح قليلا غليظا لم يبصر البعيد لقلته ولم يبصر القريب
جيدا لغلظه فاما الاعراض التي تعرض للبصر بسبب آفة تعرض لواحد من الاعضا التي تقوم عليه
الرطوبة الجليدية فيكون اما لانه يعرض لنفس الحدقة او للرطوبة السمية او للطبقة القرنية و
الاحقان واما النقب فلآفة تناله من اربعة صور احدها ان تتسع والثاني ان تضيق والثالث ان تزول
والرابع ان تنحرف فاما الاتساع فانه اما ان يكون طبيعيا واما خارجا عن الطبع وكلاهما رديان لان العين
تتمدد ولا تجتمع وذلك يكون عن سببين اما عن يبس الطبقة العينية فتجتمع الاجزا التي حول النقب و
تنقبض وتتباعد عن المركز وهذه علة تعسر برؤها واما لورم تحدث فتمددها والثاني لكثرة الرطوبة
السمية التي تملاها فيتمدد النقب لذلك واما الضيق فيكون اما طبيعيا واما خارجا عن الطبيعي فان
كان طبيعيا فانه محمود لانه يجمع الروح الباصر ولا يبدده وان كان غير طبيعي فانه يردي وحدوثه
عن اسباب مضادة لاسباب الاتساع وذلك يكون لان الطبقة العينية تسترخي بسبب رطوبة
زايدة واما لان الرطوبة السمية تناقض السقي بسرعة فلا يكون لهذه الطبقة شي يملاها ويدعمها
فتسترخي بهذا السبب وتقع اجزاؤها بعضها على بعض واستفراغ الرطوبة السمية افة على البصر لانه يتبع
ذلك جفاف الرطوبة الجليدية فيلصق النور الخارج بلا متوسط بينها وبينه واما زوال النقب فانه
اما ان يكون طبيعيا واما ان يكون خارجا عن الطبع والخارج عن الطبع يكون اذا انحرفت الطبقة القرنية
في غير موضع النقب وتقنت الطبقة العينية والحم ذلك الخرق هذه الافة اعني زوال النقب لا يضر بالبصر
اضرارا شديدا واما لخرق النقب فانه ان كان يسيرا لم يفض الى الرطوبة السمية ولم يضر بالبصر ايضا
اضرارا شديدا وان كان الخرق نافذا واسعا حتى يسيل منه الرطوبة السمية فيلصق القرنية حدث من ذلك
صورتان احدهما ان العنبية تلاقي الجليدية ولا يكون للجليدية ما يسترها ولا ما يربطها والاخرى ان
الروح الباصر لا يجتمع في النقب لانه يخرج ويتبدد من سعة النقب واما الآفات اللاحقة للرطوبة
السمية فانها اما ان تعرض في كميتها واما ان يكون في كيفيتها اما في كميتها فاذا كثرت وحالت بين الجليدية
وبين النور الخارج او قلت فصارت الجليدية تلقى الضوء الخارج بغير متوسط واما في كيفيتها فيكون اما
في قوامها واما في لونها اما في قوامها فاغلظت وغلظها يكون اما يسيرا واما مفرطا فان كان يسيرا منع العين
ان ترى البعيد وان كان نظرها الى القريب نظرا صحيحا وان كان غليظا مفرطا فانه ان كان في كلها
منع البصر ويسمى هذه الآفة الماء وان كان في بعضها فانه اما ان يكون في اجزا متصلة واما في اجزا متفرقة فان
كان في اجزا متصلة فانه اما ان يكون في الوسط او حول الوسط فان كان في الوسط عرض من ذلك
في كل جسم يراه كان فيه كوة لا يطرأ ان ما يراه من الاجسام فيه عمق وان كان حول الوسط منع العين ان ترى
اجساما كثيرة في وقت واحد حتى يحتاج ان يرى كل جسم على حدته اصغر صنوبرة البصر فان كان الغلظ في اجزا

مفرقة متخلخلة حدث عن ذلك ان يرى الانسان قدام عينيه سيبها بالذباب والبق والشعر واكثر ما يعرض من ذلك
في وقت القيام من النوم لاسيما للصبي والمحموم واما بعد هذه الرطوبة فيكون على بلته امر باحدها ان يميل الى السواد
فيعرض من ذلك ان يرى الانسان كلما يراه كانه في دخان او في ضباب والثاني ان يغلب عليه الحمرة فيعرض
لمن يصب عينيه طرفه فيحمر لبطن الانسان اكلما يراه ان لونه احمر والثالث ان يغلب عليه الصفرة فيعرض
للانسان ان يظن بالاشيا التي يراها ان الوانها صفر فيعرض ما يعرض في اليرقان فاما الحرف الذي يحادي النقب
من الطبقة القرنية فان الافة تناله اما من نفسه واما من غيره فاما التي من نفسه فتكون اما مرض مشابه
الاجزا واما مرض الي واما من بعد الاتصال فاما المرض المشابهة الاجزا فتكون اما من رطوبة فيحدث
عنه ان يظن الانسان بالاشيا التي يراها انها في ضباب او في دخان واما ان يجف فيحدث فيه تشنج
فيضعف لذلك البصر ويعرض ذلك لكثير من الشيوخ في احناء عمارهم وقد يتشنج القرنية ايضا من
نقصان الرطوبة السقيه الا ان نقصان الرطوبة السقيه يحدث عنه ضيق النقب وما كان
من يبس القرنية فلا يحدث ضيق النقب فاما الافة التي تحدث عن المرض الالي فالغلظ والتكاثف
يكونان من ورم فيحدث عنه غشاوة وظلمة في البصر على مقدار كثرته وقلته واما الافة التي تحدث
عن بعد الاتصال فمثل القرحة في القرحة ربما كانت غير نافذة وربما كانت نافذة فان كانت غير
نافذة اضر بها لسببين احدهما لما يجتمع فيها من الفضول والوسخ فيمنع النور الداخل من ملاقات
النور الخارج والثاني لان الجليدية يكون قد قربت من النور الخارج وان كانت نافذة اضر بالبصر
من جهة اسفراغ الرطوبة السقيه فاما الافة العارضة للحز ومن القرنية المحادي للنقب من
غيرها فيكون اما من العشا الملتحم واما من الاجفان اما من الملتحم فاذا نبت فيه طفرة فعطب ما
يحادي النقب من القرنية واذا حدث فيها الرهد يسمى حموسس وهو ورم حار يحدث في باطن العين
وفي سوادها فيعطي النقب فاما الاجفان فتضر بالقرنية اما الورم يحدث فيها فيعطي ما يحادي النقب
منها واما يحدث بغلظ الاجفان وسقلها فيستر النقب او لسعيرة يحدث فيها وهو ورم مستطيل يكون
في ظاهر الجفن فهذه صفة الاعراض الداخلة على حس البصر والله اعلم بالصواب

الباب الثالث عشر في الاعراض الداخلة على حس السمع

واما الاعراض الداخلة على حس السمع فحدوثها يكون على ثلاثة اوجه اما ان يبطل بته ويقال لذلك
الصمم واما بان ينقص ويقال لذلك الطنين واما بان يحرى على غير ما ينبغي ويقال لذلك رداءة السمع و
المصاب يعرض لحاسة السمع اما لافة يعرض للقوة التي يكون بها السمع واما للالة الاولى من الات السمع
وقوة السمع يعرض لها الافة من قبل الباعث لها وهو الدماغ واما من قبل العصبة التي يودي قوة السمع
اذا حدث بها افة والافة تحدث في العصبة اما من مرض مشابه الاجزا مثل سوء المزاج الحار واليابس و
الرطب واليابس يعرض لها واما من قبل مرض الى عن لة الورم او الشدة واما من بعد اتصال عارض
اما من ضربة او مدمة والافة العارضة للالة الاولى من الات السمع وهو الحرف العريض من عصبة السمع

المعشى لنقب السمع الذي في العظم فيعرض له اما من دايه واما سبب افه يعرض لبعض الاعضا التي تخدمه
وتعينه على فعله اما في دايه فيكون اما من قبل سوء مزاج حار او بارد او رطب او يابس واما من قبل مرض
الي ينزله الورم واما من قبل تفرق الاتصال عنزله القطع والفتح واما ما يعرض للاعضا التي تخدمه وهي
النقب الخارج والعصبه التي تجري فيها قوه السمع والافه تعرض لها من قبل السدة يعرض اما من ورم و
اما من ثولول واما من لحم نابت واما من وسخ واما من حجر يقع في النقب فاعلم ذلك

الباب الرابع عشر في الاعراض الحادثة في حس المذاق

واما الاعراض الحادثه لحاسه الذوق فحدوثها يكون على ثلاثه اوجه اما بان يبطل به فلا يحس الانسان
بطعم شي به واما بان ينقص اذا كان حس الانسان بالطعم حسا ضعيفا واما بان تجري الامر فيه على غير ما ينبغي
اذا احس الانسان بالطعوم من غير ان يذوق شيا او يحس بطعم الاشيا التي يذوقها على غير طعومها وذلك
عندما يغلب على اللسان كيفيه بعض الطعوم اما من مراره ويكون ذلك من المرة الصفرا واما حموضه ويكون
ذلك من البلغم الحامض واما ملوحة فيكون ذلك من البلغم المالح فان كان الخلط الغالب كثيرا احس
الانسان بعض هذه الطعوم من غير ان يذوق من لسانه شيا من الاطعمه فان كان يسيرا احس الانسان
بالطعم الغالب على لسانه عندما يذوق الاشيا من الاطعمه لان الطعام يحرك ذلك الخلط الغالب وهذه المضار
يعرض لحاسه الذوق اما لافه يعرض للقوه التي الدائقه اما من قبل الحر من الدماغ الذي سعت منه العصب
التي بها يكون حس الذوق واما من قبل المودي لها وهي العصبه المودية لحس الذوق فاما من قبل العضو فيكون
سبب افه تنال العضو الذي هو الاله الاولي للمذاق وهو جرم اللسان اعني لحمه واما سبب الاعضا التي تخدم
هذه الاله وهو الطبقه المغشاة عليه

الباب الخامس عشر في الاعراض الحادثة لحاسة الشم

واما حاسة الشم فان الاعراض الحادثه لها تكون ما سبب ما ينال القوة
من المضرة واما سبب الاله الاولي من الات الشم والمضره تنال قوة الشم من سوء مزاج ينال الطبقين المقدمين
من بطون الدماغ عنزله ما يعرض منا مثلا الراس من فضول ورطوبة من حر الشم وبرد الهوا والمضره تنال
الاله الاولي اما في ذاتها واما سبب الاعضا التي تخدمها فاما الاله الاولي وهي الزايدتان السبيهتان بحلمتي
الثدي فتنالها الافه من مرض مشابهه الاجزا عندما يبرد او يسخن او يرطب او يجف واما من مرض الي بمنزلة
السدة التي تعرض لها فاما الاعضا التي تخدم هذه الاله فهي مجري الانف والعظام المثقبه والعسا المثقب و
الافه تعرض لمجري الانف اما من مرض الي واما من تفرق الاتصال اما المرض الالي فمنزله الورم او اللحم النابت
في الانف فيفسد ويمنع من وصول الرايحة الي التي الشم فاما تفرق الاتصال فالرض والسدخ يعرض لانف
فيضغط الانف ويبسده فاما ما يعرض للعظام المثقبه والعسا فهو اما خلط غليظ فيسد ذلك الثقب ويمنع من
الشم واما خلط عفن فيحس الانسان برايحه منتنه من غير ان يكون لحضرة شي منتن والله اعلم

الباب السادس عشر في الاعراض الداخلة على حاسة اللمس

فاما حاسه اللمس فعامته لسايرا اعضا البدن اذ كان كل واحد من الاعضا اما بانيه عصب يكون به الحس و

الحركة الارادية معا او عصب يكون به الحس وعصب يكون به الحركة الارادية على ما ذكرنا من ذلك في
الموضع فيه امر الاعصاب وقد يعرض الافات لحاسة اللمس على مثال ما يعرض لساير الحواس الا انه ليس يسمى كل
واحدة من الافات العارضة في هذه الحساسة باسم مخصوص يستدل به عليه كما يقال للافة الحادثة بحاسة
السمع الصمم والطرش والافة الحادثة بحاسة البصر العشا والطلة والعمى الا انه يسمى بعضها بسمى باسم عام كما
لحدوث الاسترخا اذ كان هذان العارضان قد يحدثان في ساير الاعضا ويحدثان لعضو دون عضو فيقال لذلك استرخا اليدين والرجلين او حدرهما فاما
اللذة والوجع فقد يحدثان لساير الاعضا وليس لهما اسم خاص اذا حدثا في العضو دون العضو والافات
تحدث بحاسة اللمس على مثال ما تحدث في ساير الحواس في ثلاثة اوجه اما ان يبطل معه الحس والحركة
الارادية واكثر ما يحدث ذلك في اليدين والرجلين واما بان ينقص ويقال لذلك قلة الحس وضعفه و
حدر العضو واما ان يجري امره على غير ما ينبغي ويقال لذلك الالم والوجع واسباب الاسترخا هي اسباب
الحدر الا ان الافة المحدثة للاسترخا قوية عظيمة يبطل معها الحس والحركة الارادية بتة والافة
المحدثة للحدر يسيرة لا يعدم معها الحس والحركة من غير ان يبطلان والحدر يحدث اما في جميع البدن و
يعدم معه الحس والحركة الارادية جميعا واما في عضو واحد ويكون ذلك اما مع عسر الحركة و
اما مع خلو من عسر الحركة بمنزلة الضرس فان الضرس هو حدر الاسنان وحدوثه يكون مع مصح الاشيا
الحامصة والسبب في حدوث الحدر انما هو امتناع نفوذ القوة الحساسة من الدماغ في العصب الذي
ياتي العضو وذلك يكون اما من سبب بارد بمنزلة البرد والبلغم يلقى العضو فيجتمع اجزا العصب ويكثفه
فيمنع ذلك من نفوذ القوي الحساسة به وبمنزلة من يمسك السمكة المحدرة المسماة فاريا فان هذه
السمكة اذا امسكها الانسان بيده حدرت اليد من قوة بردها وعسرت حركتها واما بسبب سائر فيكون
ذلك اما من سوء مزاج بمنزلة اخلاط باردة غليظة تعتدي منها العصب فتكثفه وتبرده واما من سدة و
السدة تكون في الاعصاب المجوفة من اخلاط غليظة لزجة يلج في تجويف العصب بمنزلة عصبتين العصبين
واما في عصب غير مجوف فيكون اما من ورم يضغط جوهر العصب واما من ضغط يقع فيه بمنزلة الرباط
والعظم المكسور والمخلوع فمن قبل هذه الاسباب يحدث الحدر والاسترخا وحدوثهما يكون اما في البدن كله
اذا كانت الافة في الدماغ واما في اعضا كثيرة اذا كانت الافة في النخاع واما في عضو واحد اذا حدثت
الافة في العصبة التي ياتي ذلك العضو فقط فاما الدماغ فمتى حدثت به آفة صار البدن كله عديم الحس
والحركة وكان الموت مع حدوث الافة فاما النخاع فمتى حدثت به آفة في موضع الفقارة الاولى فان صاحبه
يعيش بمقدار ما يعيش المحبوس بالوهق وذلك لان الافة تنال البطن الموخر من الدماغ وكذلك ايضا
لا يعيش من حدثت به افة في الموضع الذي بعد الفقارة الاولى وبعد الثانية وبعد الثالثة الا ان موتها
ولا يكون بعدم البدن للنفس لا يما ينال البطن الموخر من الضرر وذلك ان الاعصاب التي ياتي عضل
الصدر انما تنشو من بعد هذه المواضع واما متى حدثت الافة بالنخاع في الموضع الذي بعد الفقارة الرابعة

فان صاحبها يحرك منه الاجزا العاليه من الرقبه ومتى حدثت الافه في الموضع الذي بعد الفقار الخامسة
تطلب الحركة من سائر البدن ماخلا الحجاب فانه لاينال له الضرر كثير وسقى ايضا شي يسير من الحركة
في المواضع العاليه من فصل الصدر ولذلك ايضا سقى الحركة في عظم الكتف وبقي الحس في مقدم العضل
لان الروح السادس من العصب الذي ياتي اليد بالحس والحركة متشاه من هذا الموضع وان حدثت
الافه في الموضع الذي بعد الفقاره السادسه تطلب حركة المواضع العاليه من الصدر ولا ينال الحجاب
ضرر كثير وسقى الحس والحركه في الكتف والعضد والساعد تتحرك ولا يحس وان حدثت الافه في الموضع
الذي بعد الفقاره السابعه كان الحجاب وكثير من عضل الصدر تتحرك واليد تتحرك ويحس ويتحرك
ماخلا الكتف فانه تتحرك ولا يحس وان حدثت الافه فيما بعد الفقاره الثامنه والتاسعه كانت
حركة الصدر كله باقيه واليد كلها سليمه للحس والحركه وكذلك الامر في سائر الفقار الذي ساله افه
فان الضرر لاحق بالاعضا التي تصير اليها العصب النابت من اسفل تلك الفقاره فاما الاعصاب
التي ياتي كل واحد من الاعضا على الانفراد متى حدث بواحد منها افه اضر ذلك بحس العضو وحركته وانت
تعرف كل واحد من الاعضاب التي ياتي كل واحد من الاعضا بالحس والحركة من نظرك في الموضع الذي ذكرنا
فيه امر الاعصاب عند ذكرنا مسالك الاعصاب ويعلم من ذلك ان الافه متى نالت احدا
رواح العصب فاما ان تعطل الحس والحركه من العضو بالحس والحركة معا وكانت الافه مع ذلك عظيمه
واما ان تعطل الحس وبقي الحركه فهذا يكون اذا كان العضو باينه عصبتان احدهما تودي الي العضله قوة
الحركة والاخري تودي الي الجلد المسس عليها حس اللمس ويكون الافه قد نالت العصبه المؤديه للحس
واما ان تعطل الحركة وبقي الحس وهذا يكون اذا نالت الافه العصب التي ياتي العضو بالحركه ومتى كان
العضو باينه عصبه واحده بالحس والحركة معا ثم كانت الافه عظيمه تعطل الحس والحركه جميعا من ذلك
العضو واذا كانت لبست بالعظيمه اضر ذلك بالحركه وبقي الحس سليما لانه الحركه تحتاج من القوة الى مقدار
كثير ومن الحس الى مقدار يسير

الباب التاسع عشر في كيفية اللذة والوجع اما اللذة

والوجع يكونان في جميع الحواس باستحالة الحاسه الى طبيعه الشي المحسوس كما بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه
كيفيات الحواس الا ان اللذة متى استحالت من حال خارجه عن الامر الطبيعي الى حال طبيعيه بمنزله الاستحاله
من السهم الي الصحه والوجع هو استحاله من طبيعيه الي حال خارجة عن الامر الطبيعي بمنزله استحالة البدن
من الصحة الى السقم وهذه الاستحالة متى كانت يسيره لم تحدث لذه ولا وجع بمنزله ما اذا وقع على بدن
الانسان شرر من نار واذا المس بدن ناعم معتدل الحرارة وكان يسيرا لم يلبث به ولذلك ان كانت الا
ستحاله الي الشي المحسوس قليلا قليلا لم تحدث لذه ولا وجع بمنزله ما اذا تمنع في بدن الانسان خلط مودي على
طول المده قليلا قليلا لم يحدث وجعا واذا انتقل الخلط المودي الى الجودة قليلا قليلا على طول المده لم يحدث
له لذه ولا وجعا ومتى كانت الاستحاله عظيمه احدث له لذه او وجعا بمنزله ما اذا وقع على بدن الانسان
جمرة من نار عظيمه احرقته واوجعته واذا المس الانسان مقدارا كثيرا من شي ناعم معتدل الحرارة استلذ

عانة اللذة ومتى كانت الاستحالة دفعة واحدا احدث لذة او وجعا عنزلة ما اذا اصيب الى عضو من الاعضاء مادة
حارة او باردة دفعة احدث وجعا واذا اسفرغ من بدنه مادة موذية دفعة اصاب لذلك الانسان
لذة عنزلة ما يسفرغ المدة من الجراحات واللذة والوجع يكونان في حاسة اللمس اقوى منها في سائر
الحواس لانها اغلظ الحواس فليس يتغير ويستحيل الى الطبيعة التي المحسوس سهولة بل يابطا وعسر لات
التي المحسوس لا توثر فيها سرعة لغلظها فهي مقاومة ومدافعة وكل شي يدافع الفعل ويقاومه فهو يريد في
اذا نفسه واما سائر الحواس الباقية فليس ينالها من اللذة والوجع من محسوساتها شي كثير كالذي ينال حاسة
اللمس وذلك لسرعة استحالتها الى طبيعة التي المحسوس ومواتاتها له بسهولة الا ان بعضها يكون فيه اللذة
والوجع اكثر من بعض على حسب مقدار غلظها فحاسة البصر للطافتها اسرع استحالة وتغيرا الى طبيعة
محسوسها وهو الالوان فهي لا ينالها من محسوسها من الاذى واللذة شي كثير فهاتان الحاستان اعني حاسة
البصر وحاسة اللمس في اللذة والوجع من الطرفين المتضادين فاما سائر الحيوانات الباقية فان امرها
يجري في هذا الباب حال متوسط الا ان اللذة والاذى في حاسة الذوق اكثر منها في حاسة اللمس لانها دونها
في الغلظ وفي حاسة السمع يكون اللذة والوجع اوفى منها في حاسة البصر لانها اغلظ منها فاما حاسة الشم
فانها متوسطة بين حاسة السمع وحاسة المذاق في اللطافة والغلظ وسرعة الاستحالة وابطائها فا
الذي ينالها من اللذة والوجع متوسط وينبغي ان يعلم ان سبب الوجع في سائر الحواس انما هو بفرق الاتصال
وذلك انه يكون في حاسة اللمس اما من شي حاد يقطع واما من شي ثقيل يرض ويشدخ واما من شي بارد
من الحرارة واما من البرودة واما من الرطوبة والحرارة والبرودة انما يولدان سفرتهما اتصال الاعضاء و
ذلك لان من شان الحار المفرط ان يحلل ويفرق اجزا العضو واليابس يجمع ويكثف حتى يسرا اجزا العضو
بعضها من بعض فيفرق اتصالها عنزلة ما يعرض للبطن اذا احتقن ان يسفق وينبغي ان يعلم ان سوء المزاج انما
يحدث الوجع والالم متى كان مختلفا ولم يكن مستويا في جميع البدن لانه متى كان سوء المزاج مستويا في جميع
البدن لم يحدث وجعا لانه يصير للاعضاء بينها بالمزاج الطبيعي وليس شي من الاعضاء يتاذى بطبيعته
عنزلة ما يعرض من ذلك في حمى الدق الاستسقاء فان هذا المزاج الردي مستو في جميع اعضائهم فهم لا يحسون
بالالم لانه ليس في بدنهم عضو سليم يحس بالم العضو الموفق ولذلك صارت الحمى العفنة البالغة فيما قل
نوبتها يحس صاحبها بوجع وضربان شديد لانه قد حدث عن شي غريب لا عهد لها به فاذا طالت بها المدة و
انتشرت في سائر البدن لم يحس بالوجع والالم فاما سوء المزاج المختلف فانه لا يكون مستويا في سائر الاعضاء
بل يكون اما في بعض الاعضاء دون بعض واما في بعضها اكثر من بعض فلذلك يحدث الوجع لان الاجزاء
المختلفة تفعل بعضها في بعض وتقبل بعضها الفعل من بعض والوجع يكون في حاسة البصر اما في اللون الابيض
الذي يفرق ويشد كما يفعل الحار واما من اللون الاسود الذي يجمع جمعا شديدا فيحدث تفرقا اتصال كما يحدث
البارد ويكون ذلك في المذاق اما من الطعم الحامض والحريف اللذين يفرقان اجزا اللسان كما يفعل الحار
واما من القابض والعفص فيفرقان كما يجمع البارد ويكون في السمع من الصوت العظيم والحاد اللذين يفرقان

اتصال حاسه السمع كما تعرف اللون الاسض البصر وكل واحد من الحواس ناله اللذه والوجع اما من خارج بمنزله
البصر والسمع والشم فانها تلبد وتالم بالالوان والاصوات والروايح من خارج وتنالها الوجع من داخل فقط
واما من خارج وداخل معًا بمنزله حاسه المذاق وحاسه اللمس واما حاسه المذاق فنالها ذلك من خارج
من الاسيا المطعومه واما من داخل فتلبد بطعم الدم والبلغم الحلو وتالم من المرار والبلغم الحامض و
المالح اذا اغليا على جرم اللسان او صار اليه من المعده واما حاسه اللمس فانه لا نالها الالم من خارج من
الاسيا التي تعرف الاتصال كالقطع والرض واما من داخل بمنزله المزاج الحار والبارد والفضول الغليظ
التي تهتك والخلط الحاد الذي يقطع وينال اللذة من خارج من الاسيا اللينه المعتدله الحاره والرطوبة
وينالها اللذه من داخل عند ما تسخن المادة الرديه المؤديه ويتهضم فان البصر والانهضام تنعها اللذة
او عند ما تحلل الفضل الردي بمنزله ما يعرض في الحمام من اللذة اذا انحلت الفضول الحارة الحريفه او عند
ما يخرج المني المؤدي الردي فيسخن اسفل اغاطاهر اعنزله ما يعرض في الجماع من اللذة عند خروج المني و
ذلك لان المني اذا اكثر في اوعيته بادت به الطبيعه فدفعه الى خارج لان اللذة التي تكون عند استفراغ
المني اعظم من الادي الذي يكون من اجتماعه لان اسفراغه يكون دفعه فتسخن الحاسه منه دفعه فتكون
اللذة اعظم فاما اجتماعه فلانه يكون قليلا قليلا فلا تسخن معه الحاسه دفعه ولا تؤثر الوجع في الحاسه
كثيرا واللذه التي تناولها النسا من الجماع اكثر من اللذة التي نالها الرجال وذلك لان اللذه في النسا بسبب
اسفراغ المني وبسبب جذب الرحم للمني من الذكر واللذة في الرجال سببها اسفراغ المني فقط

الباب الثامن عشر في الاعراض

الداخله على فعل شهوة الطعام انه لما كان فم المعده بانه من الدماغ عصب يكون به حس الشهوة صارت الاعراض
اللاحقه له داخله في باب الاعراض الداخله لحس اللمس والافات اللاحقه في ذاتها منها ما يضر بفعلها ومنها
ما يضر بفعل غيرها من الاعضا والافات التي تضر بفعل هذه الحاسه في ذاتها هي الافات المضرة بالشهوة والافات
التي تضر بغيرها من الاعضا اما ان تضرها بمشاركتها لها بمنزلة الافات العارضه للدماغ عن الافات
الحادثه في فم المعدة فيعرض من ذلك اعراض مختلفه بحسب طبيعة الافه بمنزله الصرع واختلاط الذهن والوسواس
السوداوي واما ان يضرها بمجاورتها لها بمنزله ما يعرض للقلب من الغشي اذا كان فم المعده قريبا في الوضع
من موضع القلب واما ان تضرهما جميعا فتحدث من ذلك بطلان النفس وغيبته فاما الاعراض الحادثة
بفعل الشهوة فيكون على مثال ما يحدث بغيرها من الافعال على بلاثة اوجه اما بان تبطل واما بان ينقص
واما بان تجري امرها على حال رديه فاما بطلان الشهوة فيكون اما لان البدن ليس بمستعد ولا يحلل منه
بالهاسيا لحتاج معه الى ما يخلفه مكانه لان العروق ليس تحدث من الكبد شيا لان فم المعدة ليس
يحس بنقصان ما تحدثه العروق والجداول والكبد منها وذهاب حس فم المعدة يكون اما بسبب افه تنال
فم المعده بنفسها اذا احدث بها سوء مزاج حار كالذي يعرض في الحميات من ذهاب الشهوة واما بسبب آفة الدماغ
بمنزله ما يعرض في عليه اختلاط من ذهاب الشهوة واما بسبب افه تنال العصب الذي يصر من الدماغ الى فم المعدة

ويكون

ويكون ذلك اما من سدة وباق واما من العلاج للحديد واما نقصان السهوة فيكون اذا كانت الاسباب
المحدثة لبطلان الشهوة صعيفة واما رداءة السهوة فيكون اما للطعام واما الشراب ورداءة سهوة
الطعام يكون اما في كيفيته واما في كميته عندما يشتهي الانسان الاكثار من الطعام كالذي لصاحب
السهوة الكلبية وهذا يكون اما بسبب خلط حامض يحتقن في فم المعدة وسع ذلك كثرة البراز ورطوبته
واما بسبب الاسهال الذي يكون بالتخلل قد اسرف واسرافه يكون اما بسبب حرارة تحلل وتفني و
اما بسبب ضعف القوة الماسكة واما رداءة سهوة الطعام في كيفيته فهي ان يميل سهوة الانسان الى الاشيا
الحامضة والمالحة والحريفة وربما اشتهى الفحم والطين والجص وذلك من خلط ردي في فم المعدة وكثيرا ما
يعرض هذه العلة للنسا الحوامل ويقال لها الوحم ويكون حدوث ذلك بهن في الشهر الاول والثاني والثالث
اذا كان الجنين صغيرا ضعيفا لا يمكنه ان يتغذي بالكثير من دم الطمث لكن يتغذي منه باليسير مما هو
اجود شي فيه وسقي الفضل الردي فيجتمع ذلك في فم المعدة فيحدث ذلك السهوات الرديه فاذا كان
في الشهر الرابع والت هذه السهوة لان الجنين يكون قد كبر وقوي على اجتذاب الكثير من الدم لان كثيرا
من تلك الفضول قد مضى بعضها بالقي الذي يعرض للحوامل وبعضها بقلة الغذا التابع لذهاب السهوة وقد يعرض
هذه السهوة لغير الحوامل ايضا عندما يجتمع في فم المعدة منهم فضل ردي فان كان ذلك الخلط المجتمع في فم
المعدة حريفا نقص من سهوة الطعام وزاد في سهوة الشراب وان كان حامضا زاد في سهوة الطعام ونقص
من سهوة الشراب وذلك لان الخلط الحامض يجمع فم المعدة ويجتمع المواد التي فيها فتقص من مقدارها وتعوض
في جرمها فيحدث فيها مواضع خاليه فيشتاق لذلك ان يملا تلك المواضع فيحدث لذلك السهوة كما يحدث
عن الاسهال والتخلل ايضا فان الخلط الحامض يجمع فم المعدة ويقويه ويكون حديه اقوي واشد فان كان
ذلك الخلط حلوا نقص من سهوة الطعام والشراب جميعا وذلك لان الشي الحلو يملا التخلل ويرخي المعدة
واما رداءة سهوة الشراب فتكون اما في كيفيته واما في كميته اما في كميته فاذا كان الانسان يعطش ويسرف
في شرب الما وذلك يكون اما بسبب حرارة قويه تنزله حرارة الحمى واما بسبب خلط نالم او حريف او مراري يحتقن
في فم المعدة واما في كيفيته فاذا مال الانسان الى شرب الادويه الرديه الكيفيه وهذا يكون بسبب خلط
ردي يحتقن في فم المعدة فهذه هي الاعراض الداخله على فم المعدة في دانه فافهم ذلك والله اعلم

الباب التاسع عشر في الاعراض

الداخله على فعل الدماغ والقلب الدماغ والقلب يشاركه فم المعدة فاما الاعراض التي تحدث بفعل الدماغ
فانها تابعه للافات الحادثه بفم المعدة وهي اختلاط الذهن والسبات والاستغراق في النوم والصرع و
الوسواس السوداوي فاما اختلاط الذهن في هذه الحال فيكون عن ورم حار يحدث في فم المعدة فاما اسباب
السبات والاستغراق فتكون عن برد فم المعدة وذلك يكون من سوء مزاج بارد يغلب عليه واما من خلط
بلغمي يحتقن فيه واما من دوا بارد عنزله الافيون والاسفيداج واما من غذا بارد عنزله الفطر واللبن الحامض
واما من سبب بخار بارد يرتفع اليه من الرحم بسبب احتباس الطمث او المني فيؤدي ذلك الى الدماغ بالمشاركه

التي منهما ولذلك الصرع ايضا ويكون من رطوبات بلغمية يغلب على فم المعدة واما الوسواس السوداوي فيكون
من خلط سوداوي يحتقن في فم المعدة فيسري في بخار الدماغ وهذه الاعراض تعرض للدماغ عن الافات الحادثة
بفم المعدة واذا اتفق ان يكون الافة عظيمة ويكون حس فم المعدة قويا او يكون الدماغ ضعيفا سريع القبول
للافات وضعفه يكون اما لعلة تحدث فيه واما اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والشرايين فهي
تابعة للافات الحادثة بفم المعدة وهي الغشي ودداة النبض والعلة التي يقال لها قولنجوس واما
الغشي فيكون اما لسدة الوجع الذي في فم المعدة واما لقوة حسه واما لضعف القلب والعروق الضوارب
سريع قبولها للافات واما العلة التي يقال لها قولنجوس فتحدث عن سوء مزاج بارد يعرض لفم المعدة وعن
قلة الغذا وضعف القوة فهذه هي اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والعروق الضوارب عن علة يكون
في فم المعدة واما اسباب الاعراض التي تعرض للقلب والدماغ معا فسبب مشاركة فم المعدة لهما فهي داء
السفس وعسرة وذلك يكون اذا ضغط فم المعدة الحجاب فسبب ورم فيه وسبب افة قد مالت الدماغ
من علة فم المعدة فيضعف الحجاب عن فعل السفس فسبب الورم الصاعد اليه وسبب ضعف العصب
من تحريكه فهذه جملة القول على الاعراض الحادثة في حاس الحواس واسبابه والله اعلم

الباب العشرون في الاعراض الداخلة على فعل الدماغ الذي هو حاس الحواس

واما الاعراض الحادثة في الحس العام لسايس الحواس فهي النوم المفرط والسهر المفرط والنوم المفرط يكون
اما من سوء مزاج بارد يغلب على الدماغ فيخدره ويقال لهذا النوع المخادر للاعتدال واما من تناول ادوية
مخدرة مثل له للافيون والحشيش المصري واما السهر فيكون من اسباب ضد هذه الاسباب المحدثة للنوم اعني
ان يكون اما من سوء مزاج بارد يابس او حار يابس يغلب ان على الدماغ واما من ادوية حارة يابسة فاعلم ذلك

الباب الحادي والعشرون في الاعراض الحادثة على الحركة الارادية

فاما الاعراض الحادثة التي تعرض للحركة الارادية كما ذكرنا في سايس الاعراض الداخلة على الافعال فهي ثلاثة
ضروب اما ان يبطل بواحد كالذي يعرض في علة الاسترخا واما ان ينقص كالذي يعرض في الخدر واما
ان يجري مجرى ردي فيحدث عن ذلك اعراض مختلفة بعضها يحدث عن فعل الطبيعة وهي النافض والقشعريرة
والتثاؤب والعطاس والتثاؤب البطي والقواق والحشا والاعيا وبعضها يحدث عن فعل المرض وهو التشنج
والاختلاج وبعضها يحدث عن فعل الطبيعة والمرض معا وهي الرعشة والحركات التي تكون مع الخدر
والاسترخا ويعني بالطبيعة في هذا اما القوة المدبرة للبدن واما القوة النفسانية واما بطلان الحركة فهو الاسترخا
وحدوثه يكون اذا عرض للعصب المحرك للعضو افة تمنع من نفوذ القوة المحركة بارادة اليه وهذا يكون
كما قلنا قبل اما من سوء مزاج بارد يكيف العصب واما من ورم يغلظ العصبة واما من خلط غليظ يلح فيه متى
كان محتقنا واما من ضغط يحدث بالعصب وهذه الافات ان حدث في مبدا الدماغ اسرع في سببها جميع البدن
وسمي ذلك العارض السكتة والفالج وان كان في بعض الاعصاب حدث استرخا العضو الذي يحركه ذلك
العصب فان حدث الاسترخا في عصل الحنجرة قيل لذلك انقطاع الصوت وان كان في عصل الصدر قيل له

السفر وان كان في عضل المثانه كان منه خروج البول بغير ارادة وان قلت ان فعل البراز والبول انما هو من فعل
الطبيعه بحركه القوة الدافعه فان خروجهما بالارادة انما هو من فعل القوة النفسانية وذلك ان خروج البول
انما هو بانقباض المثانه ودفع من القوه الدافعه واسترخا العضله المستديرة على فمها وذلك من فعل القوة النفسانيه
وكذلك ايضا البراز يكون خروجه بانقباض الامعا على ما فيها واسترخا العضله التي على طرف المعا المستقيم في موضع الدبر
ولذلك صار استرخا المثانه يحدث عنه حصر البول وهو عرض من الاعراض الطبيعيه واسترخا العضلة التي على
فمها يعرض عند خروج البول بلا ارادة وهو عرض من الاعراض النفسانيه كذلك احتباس البراز عرض من الاعراض
الطبيعية وخروجه بغير ارادة عرض من الاعراض النفسانيه هذه اسباب بطلان الحركه فاما انفصال الحركه
فيعرض معها الحدد والاسباب المحدثه للحدد هي الاسباب المحدثه للاسترخا الا انها ليست بالقوة التي تبطل
معها الحركه سه وهذا العرض يكون من فعل الطبيعة وفعل المرض لان الحس والحركة ليس بطلان في الحدد
كما بطلان في الاسترخا لان العضو ليس يرسل الى اسفل ولا يتحرك ولا يمكنه ان يتحرك الحركه التامه ولا يحس
حسا حاصلا لما بين المرض في الطبيعه فاعلم ذلك

الباب الثاني والعشرون

في الحركه الحاديه على غير ما ينبغي اعني على حال رديه وما يحدثه من الاعراض المختلفة ان الحركه الارادية اذا جرى
امرها على حال رديه حدث عنها النافض والقشعريرة والسعال والعطاس والتثاوب والتمطي والفواق
والخشا والاعيا وكل هذه الاعراض قد تكون من فعل الطبيعه وقد يحدث في هذا الباب من فعل المرض
النتح والاختلاج ونحدث عن فعل الطبيعه والمرض معا الرعشه والحركة التي يكون مع الحدد وابا مبتديا
نذكر الاعراض التي تكون من فعل الطبيعه واسبابها واولا في القشعريرة والنافض فاقول ان هذين العرضين
يحدثان عن خلط لذاع ينصب على الاعضا الحساسه التي هي العضل والعصب فيلذعها ويؤذيها فيقشعر لذلك
العضو وينقبض لقوة حسه فيروم القوة الدافعه دفع ذلك الخلط المؤذي لها وقد يعرض نحو ذلك ان اصب
على البدن ماء شديد البرد فانه يقشعر منه البدن وينقبض ولذلك يعرض ان وقع على البدن سرقة نارا فقشعر
منها وذلك لما يتحرك الطبيعه لدفع الشي المؤذي ولذلك صار من الاسباب الفاعله للنافض ثلاثه احدها
الحراره والثاني البرودة والثالث ضعف الحرارة الغريزيه وكثرة الماده اما الحرارة فتكون من داخل بمنزلة
المرة الصفرا ومع ذلك حمى لا محاله واما من خارج بمنزله ما اذا وضعنا على فرجه وواحدا او لذاعا فانه
يعرض لصاحبه على المكان اقشعرار ورعدة ويجد ايضا من كان بدنه مملوا فضولا حاده حاقنه اذا دخل الحمام
يقشعر بدنه ويرتعد وذلك لان هو الحمام يجلب الفضل الى جانب البدن فيلذعه واما البرودة فانها
اما ان تعرض من خارج بمنزلة الما البارد والهوا البارد واما من داخل وذلك يكون اما من مرة سوداويه
وشعه الحمى واما من بلغم رجاجي وهذا البلغم اذا تعفن حدث عنه نافض وان كان غير عفن حدث عنه نافض
لا يسخن من غير حمى وان عفن بعضه وبعضه لم يعفن حدث عنه الحمى المعروفه بالقلاوس وهي حمى يجتمع فيها
النافض والحرارة معا لان النافض يكون عن بلغم لم يعفن والحمى يكون عن بلغم قد عفن واما السبب الذي هو ضعف
الحرارة الغريزيه وكثرة الماده فانه يصعب الموت وذلك ان المادة الكثيرة اذا صادفت الحرارة الغريزية ضعيفه

صرتها وقصرتها وانطفت وان كان بالحرارة الغريزية قويه والمادة قليله لطف الخلط واذابه وحلله والنافض
مركب من البرد والرعدة واما الرعدة فتكون من شدة حركة القوة الدافعه التي في العضل لدفع الخلط المؤذي و
لذلك متى كان السبب المحدث للنافض حارا وكانت الرعدة اشد لان الحرارة اقوى حركة واكثر اذى وان كان
السبب المحدث للنافض باردا كانت الرعدة فيه اقل لان البرودة اقل حركة واقل اذى ولذلك صار
النافض في الحمى البلغميه اقل منها في حمى الغب لان الحمى البلغميه يكون منها مسخرة والسبب في البرد الذي يكون
في النافض هو هرب الحرارة الى عمق البدن لما نال ظاهره من المرض والاذى من الخلط المؤذي ولذلك نسب هذه
الاعراض الى فعل الطبيعة اعني القوة النفسانيه واما السعال فعرض من فعل الطبيعه المدبرة للبدن وذلك انه
حركة قويه من القوة الدافعه لدفع الشي المؤذي الكائن في آلات التنفس لخروج الهوا الذي يكون بانقباض الصدر
على الرئيه قبضا قويا فيخرج الهوا الحميه فيدفع معه ما في الصدر وقصبة الريه من الفضول ولذلك يحتاج
الطبيعة في تمام السعال ان يكون القوه قويه لتقوى على دفع الفضل ويحتاج ايضا ان يكون المادة ليست بالغليظه
اللزجة التي لا يمكن القوة ان يلفظها لسببها بالمحاذي وسدها طرق النفس ولا بالرقيقه التي تزلق من المجرى
فترجع الى موضعها التي كانت فيه ولذلك متى كانت المادة غليظه احتاج الطبيب ان يلطفها ويعدلها بالروقا
والحاشا ومتى كانت رقيقه غلظها بالحسا وان كانت لزجه قطعها بالسكنجبين وما يجري هذا المجري والسبب في
حدوث السعال اما سوء المزاج مختلف حارا وباردا يغلب على عضل الصدر والريه وقصبتها والحنجره فيدفع
الطبيعه ذلك الشي المؤذي بالقوة الدافعه واما مادة تكون في آلات النفس تزعج دفعها واخراجها وهذه المادة
تحدث اما من خارج واما من داخل اما من خارج فمن رائحة الطعام والشراب الذي يدخل في قصبة الريه والغبار
والدخان واما من داخل فيكون اما من مادة ينحدر من الراس الى الحنجره وقصبة الريه والصدر كالذي يعرض
في النزلات واما من كيموس ينقع من خلبة الكبد واما من شي يحتقن في اقسام قصبة الريه بمنزلة الخلط الغليظ
وبمنزلة المادة التي تكون في ذات الجنب او ذات الريه او يحتقن في الصدر بمنزلة التي تكون في قروح الصدر و
الريه **والعطاس** فاما العطاس فانه يكون على مثال ما يكون السعال اعني من قبل الطبيعة المدبرة للبدن اذا تحركت القوة
الدافعه لدفع الشي المؤذي الذي يكون في بطون الدماغ فيخرج ذلك الشي لشدة القوة وجيبه الهوا الى خارج فيسقي
به الدماغ والمنخران الا ان السعال سقاية الصدر والريه واما العطاس فان كان سقايه الدماغ والمنخران فقد
سقي الصدر وذلك ان الدماغ اذا تحرك اندفع بما فيه من الفضل البخاري انفجر المنخران الماقدان الى المنخرين لينفذ فيها
الفضل الغليظ مهولة ويضغط على الصدر بالعصب فينبع ذلك خروج الهوا وخرج معه ما في الصدر والريه
من الفضول وذلك لان العطاس يكون بقوة اشد من القوة التي يكون بها السعال لما يحتاج اليه الطبيعه من
اخراج الفضل من مواضع معوجه لانه يكون اذا سخن الدماغ ورطبت المواضع الخاليه التي في الراس والحله الهوا الذي
فيه فيسمع له صوت لان خروجه يكون من مواضع ضيقه وقد يكون العطاس من فضل الدماغ بلدغ بطون الدماغ
فيساق الطبيعه الى دفعه كما يعرض في السعال والقواق **والقواق والحشا والغثي فاما** فاما القواق والحشا والغثي
والساوب والاعياف فانها يكون كلها عن حركة القوة المدبره للبدن لدفع الفضول المسكنة في الاعضا المؤذيه

لها والفواق والحشا يكونان لدفع فضول كثيرة او لداعية يكون في المعدة الا ان الفواق قد يكون من خلاء المعدة اذا حدث
لها تشنج من كثرة الاستفراغ وهذا العرض يكون من فعل القوة النفسانية فاما الحسا فيكون من حركة القوة الدافعة
لدفع فضل ريحي محتقن في المعدة ويكون اما الطعام مولد للرياح واما من رياح تتولد من ضعف الحرارة المنضجة للغذا
وقد يكون الحسا من قوة الحرارة المحرقة للغذا وتتولد عن ذلك الحسا الدخاني واما النتاوب فيكون من فضل بخاري
محتقن في عضل الفكين تنقيه الطبيعة وتخرجه بالتحليل والتمطي عن فضل بخاري محتقن في جميع عضل البدن
او اكثرها يروم الطبيعة تحليله واما الاعيا فحدوثه ايضا يكون عن دفع الطبيعة للشي المؤذي للاعضا
الذي احليه التعب فيحدث عنه التمطي واحساس الاعيا حسان احدهما الاعيا الحادث عن التعب اربعة
احدهما الاعيا الفروجي وحدوثه عن اخلاط رقيقة حادة تتولد في وقت الحركات القوية واما الذوبان بعض
الاخلاط الغليظة وانحلالها اذا لم تخرج عن البدن واما الذوبات الشحم واللحم الليين والثاني الاعيا الذي
معه عدد وحدوثه يكون من كثرة التعب وافراطه فيمدد العضل والعصب وليس يصل الى العضل و
العصب من الفضول في هذه الحال الا اليسير الرديء لان اخلاط تكون في مثل هذا الحال جيدة وانما يعرض مع هذا
النوع كسل عن الحركة وعن الاعيا وليس يضر بدن صاحب هذا النوع والثالث الاعيا الوبائي وهو الذي يكون
معه ضربان الورم الحار وحدوثه يكون عندما يمتلي العضل بحوته شديدة بسبب الحركة والتعب الشديد
فيجلب اليه ساير الفضول الغريبة منه ويتبع هذا الصنف من الاعيا وجع شديد عندما يلبس بدن صاحبه فيكون
اعضاؤه كلها وان مه واكثرها يعرض هذا الصنف لمن لم يعتد هذا التعب ولم يجربه عادته والصنف الرابع
هو الذي يحدث عن يبس شديد ينال العضل ويصير الاعضا يابسة قحلة لا يمكنها الحركة سهولة واما اصناف
الاعيا العارضة من داخل البدن فثلاثة احدها الاعيا الفروجي وحدوثه يكون عن خلط حار مراري يتولد في
وقت الحركة القوية ولذلك يحس صاحبه كان في اعضائه قروحا والثاني الاعيا الذي يكون معه عدد وهذا
يكون اما عن كثرة الاخلاط البلغمية الغليظة التي تثقل الاعضا وتمددها واما من ريح يمدد فيحدث عن ذلك
التمطي الشديد والثالث الوبائي ويحدث عن خلط حاد دموي يكون معه لهيب وتمدد معه ضربان شبيه بضربان
الورم الحار فاعلم

الباب الثالث والعشرون في الاعراض الحادثة عن المرض

فاما الاعراض

فاما الاعراض التي تحدث عن المريض وحده فهي التشنج والاختلاج وذلك ان التشنج يفعل في العصب والعضل مثل ما
يفعل القوة المحركة بارادة عندما تحدث العضل وتفضله الى ناحية مسايرة ولذلك يفعل التشنج لانه يحدث اما
عن امتلا واما عن استفراغ وحدوثه عن الامتلا عندما تمتلي العضلة والعصبة من الاخلاط فتمدد عرضا و
وتقلص الى ناحية راسها فتقصر من طولها بمنزلة ما يعرض في الاوتار التي من الجلود كالحراب فانك اذا احسوه
حشوا مفرطا تمدد عرضا وتقصر من طوله واما حدوثه عن الاستفراغ فيكون اذا اخذت الرطوبات من العصب
والعضل فيبس وتقلصت الى نحو منشايها كالذي يعرض للشعر والسيور اذا ادنيت من النار فانها تجف
وتقلص كالذي يعرض لاوتار العيدان اذا وضعت في الهوا الحار اليابس فانها تجف وتقطع وتقصف لانها تقلص
لا سيما وهي مسدودة فتقطع ولذلك صار الضارب بالعود اذا هو قرع من ضربه ارخا اوتاره فقد بان من هذا ان

التشنج انما هو عرض تابع للمرض فقط والتشنج اذا كان في جميع البدن قيل له الصرع وان حدث في بعض عضل الاجفان
كان بعض الجفن منطبقا وبعضه مفتوحا وان حدث في عضل العين سمي حولا وان عرض في المعدة كان منه الفواق
وان حدث في اوعية المني سمي امدا وان عرض في عضل اللحيين كان منه تصفص الاسنان فاما الاختلاج فانه حدوثه
يكون عن ريح تحاربه غلظة تحتقن في العضو فينبسطه وتقبضه على مثال ما ينبسط الشريان وينقبض والفرق
بين النبض والاختلاج ان النبض يكون دائما والاختلاج يعرض لجميع الاعضاء التي يمكن فيها ان تنبسط بمنزلة الجلد و
جميع العضل والقلب والعروق الضوارب وغير الضوارب والمعدة والامعاء وسائر الاعضاء المعتدلة في الصلابة
واللين فاما العظام والغضاريف فلصلابتها لا تحتقن فيها رياح وكذلك الدماغ لرطوبته لا يمكن فيه الاختلاج
فلهذه الاسباب صار الاختلاج عرض من الاعراض الحادثة عن المرض لانه يحدث عن ريح فقط

الباب الرابع والعشرون في صفة الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والامراض

فاما الاعراض الحادثة عن فعل الطبيعة والمرض معا فهي الرعشة والحركة التي تكون عن الحدد وذلك ان الرعشة
هي حركة العضو الى فوق والى اسفل وذلك لان القوة المحركة تروم دفع العضو الى فوق والمرض يحط العضو
الى اسفل وذلك لان القوة تكون في هذا الحال ضعيفة لا يمكنها ان تسيل العضو الى فوق سيلا تقهر به المرض
وحدوث هذا العارض اعني الرعشة يكون اما عن بعض الاعراض النفسانية واما من قبل مرض يحل القوة فا
ما الاعراض النفسانية فمن نحو الغضب او الفزع من السباع او السلطان او الارتفاع على المواضع العالية ثم
يحدث عن ذلك ضعف القوة المحركة للعضو فاما المرض الذي يحل القوة فيكون اما من مرض مشابه الاجزاء
عن نحو المزاج البارد كالذي يعرض للشايخ ولمن يكثر من شرب الماء البارد او مطله على نفسه وبمنزلة ما يعرض
لمن يكثر من شرب الشراب حتى يعمر الحرارة الغريبة واما من مرض اي بمنزلة السدة العارضة في العصب على خلط
غليظة لزج فيمنع القوة المحركة من الوصول الى العضو فان كان الخلط راسخا في العصب سوخا كثيرا وكانت
القوة ضعيفة جدا لم يمكن ان تقلع الخلط ولا ان تسيل العضو سيلا جيدا فيحدث عن ذلك الرعشة فاذا
كان الخلط غير راسخ والقوة ليست بالضعيفة جدا ويمكنها ان تقلع الخلط وتسيل العضو بعض السيل الا
ان الخلط ينقله تحط العضو الى اسفل فيحدث عن ذلك الرعشة من قبل الحركتين المتضادتين اللتين هما الطبيعة
والمرض فعلى هذا المثال يكون حدوث الاعراض عن الطبيعة والمرض والله اعلم بالصواب

الباب الخامس والعشرون في صفة الاعراض

الداخلة على الافعال الحيوانية واسبابها وقد بينا على ذكر اسباب الاعراض الداخلة على الافعال النفسانية فانا اخذ في
ذكر الاعراض الداخلة على الافعال الحيوانية فنقول ان الافعال الحيوانية على ما بينا في غير هذا الموضع وهي انبساط
القلب والعروق الضوارب ويقال لذلك النبض والنبض اما ان يبطل ويقال لذلك ذهاب النبض وهذا
يكون مع الموت ويبطلان الحياة واما ان ينقص ويقال لذلك النبض الصغير واما ان يجري امره على غير ما ينبغي
ويقال لذلك النبض المختلف فاما النبض المختلف فاما النبض الصغير فيحدث اما من سدة الوجع عندما يعوض
الحرارة الغريبة الى عمق البدن فتقل ويعرض من ذلك النبض الصغير واما من ضعف القوة الحيوانية اذا لم تقدر ان

سط السريان الى جميع اقطارهم عنزله ما يعرض في العشي واما النبض المختلف فاختلافه يكون عن اسباب كثيرة
خارجة عن الامر الطبيعي عنزله الامراض والاعراض واختلاف النبض يزيد وينقص بحسب زيادة الامور الخارجة
عن الطبع ونقصانها ونحن نذكر اختلاف النبض واسبابه في ما نسابقه عند ذكرنا احوال النبض

الباب السادس والعشرون

الداخلة على الافعال الطبيعية واسبابها واولا في اعراض الهضم الاول ان الاعراض الداخلة على الافعال
الطبيعية يكون بحسب الافعال الطبيعية والافعال الطبيعية جنسها في ابدان المتكلمين جنس واحد وهو
الاغتذاء والاغتذاء هو تنمية الغذاء بالعضو المغتذي وهذا يتم بفعل الشهوة وفعل الانهضام فاما الاعراض
الحادثة في الشهوة واسبابها فقد ذكرناها اسباب الاعراض النفسانية واما الانهضام فاسبابه ثلاثة احدها الا
نهضام الذي يكون في المعدة وهو كون الغذاء كيلوسا وتقال له الهضم الاول والثاني الانهضام الذي يكون في الكبد
وهو تولد الدم من عصارة الغذاء وتقال له الهضم الثاني والثالث الانهضام الذي يكون في الاعضاء وهو استحالة الدم
الى الطبيعة العضو وتقال له الانهضام الثالث وكل صنف من اصناف الانهضام ثم باربع قوى على ما ذكرنا
في الكلام في القوى الطبيعية وهي الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فاما الانهضام الاول وهو الذي
يكون في المعدة وتقال له الاستمراء والهضم سالكة على مثال ما سال سائر الافعال اما ان سطل كالذي يعرض في التخمة
واما ان ينقص كالذي يعرض في الحشا الدحاق والحشا الحامض واما ان يجري مجرى رديا عنزله من تستحيل الغذاء
في معدته الى الرياح واسباب الاعراض الداخلة على الاسمراء اسبابان احدهما من داخل والاخر من خارج فاما
التي من داخل فهي الافات التي تنال القوة الهاضمة والافة تنال القوة الهاضمة اما من مرض متشابه الاجزاء يحدث
بالمعدة فان كان حارا عسر الطعام الى التدحين والرقوة وان كان باردا عسره الى الحموضة واما من اخلاط مختلفة
في المعدة فان كان الخلط مراريا احدث حشا دحانيا وان كان بلغميا احدث حشا حامضا وان كان البرد
مع ذلك مفرطا كان عنه بطلان الهضم وزلق الامعاء وان كان البرد ليس بمفرط تولد عنه الرياح واما
من مرض من الامراض الالية عنزله الورم الحار واليابس الذي يعرض في المعدة او في فمها فيضعف قوتها واعلم ان
فساد الهضم الذي يكون من قبل ضعف القوة الهاضمة هو اقوى المضار وارد اذلك ما يحدث عن سوء المزاج الحار
واليابس واما الرطب واليابس فهما ينقصان من الهضم الا انهما لا يبطلانه الا ان يؤول الامر بصاحب المزاج اليابس
الى المذبول ويؤول بصاحب المزاج الرطب الى الاستسقاء فعند ذلك يبطل الهضم واما غير ذلك فلا واما السبب الذي
من خارج فيكون اما من قبل الطعام واما من قبل النوم فانه متى كان النوم كثيرا كان الانهضام جيدا وان كان قليلا
كان الهضم رديا واما سوء الاستمراء الذي يكون بسبب الطعام فان ذلك يكون لاربعة اسباب احدها بسبب كمية الغذاء
والثاني بسبب كيفيته والثالث بسبب تقديم الوقت وتاخيره والرابع بسبب توقيت ما تناوله منه اما بسبب
الكمية فان الطعام اما ان يكون كثيرا واما ان يكون قليلا فان كان قليلا وكانت المعدة حارة استحال الغذاء
الى السخين وان كان كثيرا وكان مع كثرته عسر البول الفساد والقوة قوية والنوم طويل عرض من ذلك ان يبطل
انهضامه فقط وان كان سريع الفساد وكانت الحرارة قوية عرض له الفساد قصر النوم او طال وان كانت الحرارة

صعيفه والطعام كثيرا عسر الفساد والنوم قليلا عرض من ذلك النخمه فاما فساد الاستمرا الذي يكون بسبب كيفية
الطعام فان الطعام متى كان حارا ومزاج المعدة حارا استحال الى المرار بمنزلة العسل اذا تناوله الشباب واصحاب
المزاج الحار فانه يستحيل في معدهم الى المرار ومتى كان الغذا باردا وكان مزاج المعدة لذلك استحال فيها الى الحموضه
بمنزلة اللبن والقرع اذا تناوله المشايخ واصحاب المزاج البارد فانه يستحيل في معدهم الى الحموضة فاما الفساد
الذي يكون بسبب ترسب الغذا فانه يكون متى ما تناول الانسان اغذيه حابسه للبطن بمنزلة السفرجل والكمثري
ثم تناول بعده اغذيه ملينه للبطن بمنزلة السلق والاسفاناج المعمول بالربث والمري عرض من ذلك ان تعتقل
البطن وتفسد الاغذيه الملينه للبطن ولذلك ان تناول كذلك ان تناول الانسان اغذيه بطيئه الهضم كا
للحم والبيض المستدم تناول بعد ذلك اغذيه سريعه الانهضام بمنزلة المشمش والقرع والبطيخ عرض للاغذيه
السريعه الانهضام ان تفسد لان الغذا الغليظ يبطي عن المعده لبطء هضمه والغذا السريع الانهضام اذا انهضم
ولا يجد سبيلا الى الخروج فيفسد في المعدة فهذا هو السبب في فساد الغذا بسبب تقديم ما يجب تاخيره وتاخير
ما يجب تقديمه من الاغذيه وقد سعى الطب ان يفرق بين ما يعرض للانهضام من المصار بسبب القوة الهاضمه
وبين ما يعرض له بسبب الطعام وبسبب النوم فان المصار العارضه بسبب القوة تكون عسرة البرء وربما لم تبرا
وال امرها الى ذلق الامعا والى ان لا يعبر الطعام في المعده البته او يستحيل فيها الى الرياح فاما المصار العارضه
بسبب الغذا او غيره من الاسباب العارضه من خارج فتكون سهلة البرء ويمكن ان نعرف منها ان نظر فان كان
ما يعرض من سوء الاستمرا عند تناول الغذا الكثير او القليل او الحار او البارد او في غير الوقت الذي ينبغي او على خلاف
الترتيب او بعقب السهر والطعام السبب في فساد الهضم فان كان ذلك الغذا مفتعلا في كميته وكيفيته بحسب العادة
وفي الوقت الذي ينبغي وعلى الترتيب الذي يجب فان الفساد انما ينال الهضم بسبب ضعف القوة الهاضمه ومن قبل
هذه الاسباب يكون دخول الاعراض على فعل الهضم الاول الذي يقال له الاستمرا والله اعلم

الباب السابع والعشرون

في الاعراض الداخله على فعل الحذب والامساك الماسكه والحادثه والدافعه وكما ذكرنا اسباب الاعراض الداخله على
فعل الهضم الاول الذي يكون في المعده وجب لنا ان نذكر الاعراض الداخله على الافعال الثلاثة التي هي الحذب
والامساك والدفع الذي يكون في الهضم الاول فاما الحذب الذي يكون في المعده فان الضرر ناله على مثال ما
ناله جميع الافعال من الطلان او النقصان او الرداة وحدوث ذلك يكون اما بسبب مرض من سوء المزاج
واما بسبب مرض الي ومرض الي سوء المزاج يكون اما من حرارة واما من برودة فان كان ذلك مفرطا لم يحتذب
المعده شيا اصلا وبطل الحذب منها وسمي ذلك استرخا المعدة وان كان يسيرا كان حذب المعدة حذبا ضعيفا
كالذي يعرض في ابتدا الاستسقا فاما المرض الالي فمنزلة الورم الحادث في المري وفم المعده او لحم ناب في احدهما
ويسد المجري حتى لا ينفذ فيه ما تحدبه المعدة اليها وهذا ايضا ان كانت السدة عظيمه بطل الحذب وان
كانت السدة ليست بالعظيمه نقص الحذب وان كانت يسيرة كان الحذب رديا على غير ما ينبغي كالحذب السنجي
والاربعائي والاختلاجي وهذه الاعراض تحدث دايما اذا لم يكن القوة بالقوة التي يمكنها ان تقهر المرض حتى يحذب

حد يابس متوسط او لا الصحيفه التي يقدرها المرض فيبطل حدتها لكن يكون الامر في ذلك كالذي يعرض عن الطبيعة
والمرض معا عن له الانتعاش وقد بينا اسباب ذلك فيما تقدم عند ذكرنا اسباب الاعراض الواقعه بفعل
الحركة الارادية فاما الامساك الذي يكون في المعدة فانه اما ان يبطل امساكها للغذايه كالذي يعرض في علة
زلق الامعاء فان الطعام في هذه العلة لا يمسكه المعدة فيخرج عنها من قبل ان يتغير واما ان ينقص امساكها فيحدث
عن ذلك اما رياح ونفخ وقراقر اذا لم ينقبض على الغذا انقباضا محكما وهذا يكون اما من سوء مزاج بارد او غذا
مولد للرياح واما ان يحدث قلة الاسم للطعام وسرعة خروج البراز وهذا يكون اذا لم يدم امساك المعدة
للغذا فلا يهضم جيدا ولا يسفد عصارة الغذا الى الكبد فيخرج البراز رطبا واما ان يفسد الطعام في المعدة
فيعرض من ذلك ان يتغير رايحة البراز وان كان ذلك الفساد من سوء مزاج حار او من قبل المراد تبع ذلك لدغ
فان كان الفساد من سوء مزاج بارد تبع ذلك نفخ ورياح واما ان يكون امساك المعده للطعام امساكا رديا
فيحدث عن ذلك امساك من جنس التشنج والرعده كالفواق والقي فان هذين العرضين حركتهما حركة تشنجيه
وليس تشنجا بالحقيقه لان التشنج الصحيح انما يكون في العصب والعضل على ما ذكرنا في الاعراض الداخله على
الحركات الارادية فاما الفواق والقي فانهما يكونان عن فعل القوة الماسكه والقوة الدافعه معا وذلك ان
القوة الماسكه تروم امساك ما فيها فان كان في المعدة شي مودر امتنعت القوة الدافعه دفعة دفعه واخراجه وان
كان ذلك الشي المودي في نفس جوهرها حدث عن ذلك الفواق لان المعدة بكليتها تروم ان تدفع عن نفسها الشي
المودي وان كان ذلك الشي المودي في تجويفها حدث عنه القي فان المعده تروم دفع ما هو محتقن في تجويفها
والشي المودي خلط ردي دوا كان او غذا حتى ان فغر المعدة في هذه الحال يرتفع حتى يقرب من فمها فهذه الاعراض الداخله
على فعل قوة الامساك واسبابها فاما فعل الدفع الذي يكون في المعدة فان الاعراض الداخله عليه تكون على ثلاث
اوجه اما ان يبطل كالذي يعرض في القولنج المعروف بايلاوس وهو اصعب اجناس القولنج وحدوثه يكون
اما عن ورم حار يحدث في الامعا الدقاق ويتبع ذلك حمى وعطش واما من ضعف القوة الدافعه ولا يكون مع ذلك
عطش ولا حمى وحدوثه اما من سوء مزاج بارد بسبب ساول غذا بارد واما عن سدة حادثه من قبل براز يابس يرسل
في لفايف الامعا ويكون ذلك مع ثقل في الامعاء وهبوط وقراقر ونفخ وربما تقدم هذا القولنج درب قوي واما
ان ينقص فعل الدفع فيصير اندفاع البراز وخروجه واما ان يجري امر مجرى ردي فيحدث عن ذلك رلق الامعا
عندما تتحرك القوة الدافعه قبل تغير الغذا في المعده وذلك يكون بسبب خلط حاد يلذع المعدة او غذا من الاغذية
اللذاعه كالخردل والخل النصف او يثقل عليها فسادي به فتدفعه فهذه اسباب الاعراض الداخله على فعل
القوة الدافعه التي في المعدة وكل ما ذكرنا في امر الامعا ولا سيما فعل القوة الدافعه فان هذه القوة في الامعا
اقوى من سائر القوى والمصار تعرض لفعل هذه القوة في الامعا ايضا كالذي يعرض لسائر الافعال
اعني اما ان تبطل واما ان تنقص واما ان تجري على غير ما ينبغي ان يعلم انه قد يعرض للمعدة
والامعا ان تستعملان في بعض الحالات القوة الجاذبه والدافعه على خلاف الامر الطبيعي وذلك ان من شان
المعده ان تجذب الغذا من المري وتدفعه الى الامعا ومن الامعا ان تجذب الثفل بعضها الى بعض الخارج

وربما عرض لكل واحد حال خارجة عن الامر الطبيعي فيضطره الامر الى استعمال القوة الجاذبة والدافعة الى خلاف
الجهة الطبيعية فيعرض للمعدة ان تجذب الثفل من الامعا وتدفعه الى المري بالقي ويعرض للامعا
ان تجذب الثفل من اسفل وتدفعه الى المعدة عن له ما يعرض ذلك في القولنج المعروف بايلاوس وفي
الحقنة وفي الحصر اما ايلاوس فان القوة الدافعة في هذه العلة اذا لحقت كثيرا لدفع البراز الى اسفل ولم
يجد سبيلا الى اخراجه بسبب السدة دفعته الى فوق فتدفعه الامعا بعضها الى ان ينتهي الى المعدة فتدفعه
المعدة الى المري والى خارج بالقي عند ما تدفعه الامعا الى فوق فاما الحصر فقد يعرض فقد يعرض
كثيرا لمن يريد البراز او اخراج ريح من اسفل فيمنعه الحقنة من اخراج الريح او يشغل عن القيام
الى البراز فيحبسها فاذا لم يجد سبيلا الى الخروج رجع الى فوق من معا الى ان ينتهي الى المعدة فيجلب لها
القي وفساد الشهوة هذه صفة الاعراض الداخلة على الهضم الاول واسبابها

الباب الثامن والعشرون

في صفة الاعراض الداخلة على الهضم الثاني الذي تولد الدم في الكبد اما الهضم الثاني وهو تولد الدم
في الكبد والعروق فان المضار تناله على ثلاثة اوجه اما بان يبطل به فلا يستحيل عصارة الغذا الكثيرة
من الامعا الى الكبد والعروق الى الدم البتة بل تبقى بقضا على حالها واما بان ينقص فيغير العصارة
في الكبد والعروق فيعرض العفن ويهضم بعض الانهضام واما ان يجري امره على خلاف ما ينبغي فيغير
العصارة في الكبد اما الى الصفرا كالذي يعرض لاصحاب اليرقان واما الى السودا كالذي يعرض لا
اصحاب الهوس الاسود والجذام واما الى البلغم كالذي يعرض لاصحاب البرص واصحاب الاستسقا واجناس
اسباب الاعراض الداخلة على هذا الهضم جنسان احدهما من داخل والاخر من خارج واصناف الاسباب
التي من داخل ثلاثة احدها سوء المزاج وهذا يكون اما حارا فيستحيل العصارة عنه الى المرة الصفرا
فان كانت الحرارة مفرطة استحالت العصارة الى المرة الاحراقة لها واما سوء مزاج بارد فيصير العصارة
دما ماليا فان كانت البرودة مفرطة لم تحل العصارة ولم تغيرها بتة والثاني مرض الى عنزلة السدة التي
تعرض في العروق اما من خلط غليظ لزج واما من قيل ورم يضغطها والثالث من قبل طبيعة العصارة
التي تنفذ من المعدة الى الكبد وذلك انها متى كانت كثيرة لم يمكن الكبد ان يحيلها الى الدم وان كانت
قليلة اماليها الى المرار وان كانت حارة المزاج اماليها الى المرار وان كانت باردة المزاج احالتها الى
البلغم والى الرياح على حسب قوة البرد وضعفه واما اسباب المضار الواقعة بالهضم الثاني من خارج
فهو ما استعمله الانسان من الصرف والاستحمام والغذا والجماع وغير ذلك مما يلقى البدن من خارج
وان هذه الاشيا متى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت والتوسب كثرت منها
الكيموسات الرديئة في البدن وذلك انه متى اكثر الانسان من استعمال الاغذية المسخنة المولدة للصفرا
في بدنه او من اكثر من استعمال الاغذية المولدة للسودا كلحوم البقر والعدس والكرنب كثرت السودا في بدنه
ومتى كانت اكثر من الاغذية المولدة للبلغم كاللبن والعطر والسمك الطري تولد في بدنه البلغم ولذلك متى استعمل

الانسان الدعة والراحة واكثر من تناول الغذا وترك الاستحمام او استعمل الاستحمام بعد الطعام وانهمك في
الجماع كثر تولد البلغم في بدنه وان استعمل الكد والتعب واكثر من الاستحمام قبل الطعام وقلل الغذا
واستعمل الصوم كثر تولد الصفرا في بدنه كذلك يجري الامور في استعمال الاشيا التي منها يكون الاخلاط
في البدن وتتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط اذا اكثر في البدن اعراض كثيرة اما عن المرار الاصفر فا
لبرقان اذا كان في سايرا البدن والنملة والحمرة اذا كان في عضو واحد والذي يحدث عن المرة السودا
اذا اكثرت في جميع البدن النهق الاسود وان كان في بعض الاعضا فالسرطان والاورام الصلبة والذي
يحدث عن الخلط البلغمي اذا اكثر في جميع البدن فالاستسقا اللحمي والبرص واذا اكثر في بعض الاعضا فالورم
الرخو المعروف باوديما والذي يحدث عن الفضل المايي اذا اكثر في البدن الاستسقا الزقي واذا اكثر في
بعض الاعضا فالنفاخات فمثل هذه الاعراض تحدث في البدن عند ما ينال المصرة الهضم الثاني

الباب التاسع والعشرون في الاعراض الداخلة على

فعل الهضم الثالث فاما الهضم الثالث الذي يكون في الاعضا وهو تشبيه الغذا بالعضو المغتذي فان المصرة
تناله كما نال سايرا الافعال اعني انه اما ان يبطل فلا يغتذي البدن البتة كالذي يعرض في الهلاس والسل و
اما ان ينقص كالذي يعرض في الهزال واما ان يجري امره على خلاف ما ينبغي كالذي يعرض في النهق والبرص و
اما بطلان الغذا وعدمه فيكون اما لعدم ما يوكل ويشرب واما للمصرة نال احدى القوى الاربع الطبيعية
فيضعف عن فعلها من قبل سوء المزاج وذلك ان القوة المغيرة اذا ضعف لم يمكنها ان تشبه الغذا
بالمغتذي فيجتمع من ذلك في البدن فضول كثيرة وان كانت القوة الدافعة مع ذلك قوية دفعت ذلك
الفضل ودفعت معه اشيا آخر من الغذا اما مما ينتفع به فيعرض من ذلك عدم الغذا وان كانت القوة
الدافعة ضعيفة نفت تلك الفضول في الاعضا واحدث فيها اعراضا مختلفة واما القوة الجاذبة فانها
اذا كانت قوية جذبت من الغذا مقدارا كثيرا وكانت القوة الهاضمة ضعيفة حتى لا تقدر ان تغيره فيصير
فضلا في البدن فان ضعفت القوة الدافعة عن دفع ذلك الفضل المجتمع في البدن حدث منه اعراض رديئة
مختلفة بحسب طبيعة الفضل فاما الهزال فيكون ايضا لقلة ما يوكل ويشرب واما المصرة التي تدخل على احدى
الاربع قوى على ما ذكرنا فالبرقان والبرص والنهق والجذام وما اشبه ذلك فان الغذا في هذا لا يشبه بالمغتذي
لكن المغتذي يشبه بالغذا وذلك لرداة المادة التي يغتذي بها العضو

الباب الثلاثون في الاعراض الداخلة على حالات الابدان

فاما الاعراض الموجودة في حالات الابدان فان اسبابها هي رداة الافعال التي تفعل في الهضم الثاني والثالث
وهذه الاعراض هي بمنزلة البرقان الاصفر والاسود والجذام والنهق الاسود والبرص والنهق الابيض وسواد
اللسان وما اشبه ذلك من الالوان الظاهرة في سطح البدن اما البرقان فحدوثه يكون اما من قبل سوء مزاج
واما من مرض الى ما كان حدوثه من سوء مزاج فيكون اما من سدة حرارة الكبد حتى يكون لتوليدها الدم الصفراوي
اكثر وسري اكثر فيسري اكثر ذلك الدم الذي في العروق الى سايرا الاعضا فينتشر في جميع البدن فيعرض له من ذلك

الصفرة واما لان الحرارة غالبة على مزاج العروق فتحيل الدم الى طبيعة الصفرا ويصير الى سائر البدن فيصفره
واما المرض الثاني المحدث للبرقان فهو السدة التي تكون في المجرى الذي بين المرارة والكبد حتى لا يكون
للمرار الذي يحدث به المرة من الكبد سبيل الى الوصول اليها فيبقى مخالطا للدم ويصير ذلك الدم الى سائر
الاعضا وينتشر في جميع البدن وقد يكون السدة من قبل خلط غليظ لزج يلج او من قبل ورم في الكبد
يضغط المجرى واما البرقان الاسود فحدوثه كما يحدث البرقان الاصفر اما من قبل سوء مزاج حار
يابس قوي يغلب على الكبد فيولد دما محترقا اسود اويا واما من سوء مزاج بارد يابس فيحيل الدم الى طبع
السودا ويصير ذلك الدم الى سائر الاعضا البدن فيعرض منه البرقان الاسود واما من قبل سدة يكون
في المجرى التي يحتذب به الطحال المرار الاسود من الكبد فلا يمكن ان يصير عكر الدم ونقله الى الطحال فيبقى
مخالطا للدم ويصير الى سائر البدن ويسوده فيقال لذلك البرقان الاسود واما الجذام فيكون اذا استحال
جوهر الدم الى المرار الاسود اعني المرة السودا بسبب شدة الاحتراق فيصير ذلك الدم الى سائر البدن
فيعدي به الاعضا ويستحيل جوهرها الى جوهر السوداء واما ان يصير مزاج سائر الاعضا قويا الحرارة
فيحرق ما يصير اليه من الغذا ويحيله الى جوهر السودا او يصير مزاجها باردا يابسا سوداويا فيقلب جميع ما
يصير اليه من الغذا الى طبيعته حتى يستحيل جوهر الاعضا الى طبيعة المرة السودا واما البهق الاسود
فيكون اذا استحال ظاهر الاعضا ولون الجلد الى السواد او يكون جوهر العضو سليما والسبب في ذلك سبب
ضعيف من الاسباب التي ذكرناها واما البرص فيكون اذا استحال جوهر الدم الى البلغم بسبب سوء مزاج بارد
رطب يغلب على الكبد فيصير ذلك البلغم الى الاعضا فيعدي به ويصير جوهرها كجوهره فيصير العضو
ابيض واما ان يصير مزاج العضو باردا رطبا فيقلب جميع ما يصير اليه من الدم الى طبيعة البلغم فيصير
لذلك جميع جوهر العضو بلغميا ابيض وكذلك البهق الابيض الا ان البهق الابيض يكون في الجلد وفي
ظاهر الاعضا واما سواد اللسان فيكون من بخار حار يرتفع الى اللسان اما من الكبد واما من الصدر
واما من المعدة فيسخط اللسان ويسوده وكذلك يجري الامر في سائر الاعضا وما يعرض ظاهر البدن

الباب الحادي والثلاثون

في الاعراض الداخلة على ما يبرز من البدن وقد وصفنا الاعراض الداخلة على الافعال الثلاثة واسبابها وذكرنا الاعراض التي تظهر في حالات
الابدان الحادثة عن رداة الافعال فلنذكر الان الاعراض الداخلة على ما يبرز من البدن فنقول ان جميع
ما يبرز من البدن اما ان يكون طبيعيا واما ان يكون خارجا عن الامر الطبيعي والاعراض الداخلة على ما يبرز من
البدن بالطبع يكون اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فمنزلته البراز والبول الكثير والطمث المفرط
واما في كيفيته فمنزلة البول الاسود والبراز الاسود اذا كان سواد هذه ليس بطبيعي واما الشي الخارج عن
الطبع البائن من البدن فمنزلة الرعاف وغيره اذا كان خروج الدم من اوعيته من دابة ليس بطبيعي وجميع ما
يجري من البدن اذا كان خارجا عن المجرى الطبيعي والبدن بالطبع فروزه يكون من قبل ثلاثة اسباب
احدها من قبل ضعف القوة والثاني من قبل المادة والثالث من قبل العضو الذي يبرز منه ما تبرز اما من قبل

القوة فاذا كانت القوة الماسكة ضعيفة لا يمكنها امساك المادة وكانت القوة الدافعة قوية فيمنع القوة
الماسكة عن امساك المادة فتخرجها واما من قبل المادة فيكون اما من قبل المادة اذا كانت كثيرة فتثقل
القوة وتحوجها الى دفعه بمنزلة ثقل الطعام اذا كان كثيرا وانجاد الدم اذا كان في اوعية واما من قبل
كيفيتها اذا كانت المادة لذاعة فتحوج الطبيعة الى نفي ما يدغها ويوذيها او مادة تاكل العروق
بحدتها او رطبة ترطب العروق ويلينها حتى يسرع اليها الانخراق بمنزلة ما يكون في انجاد الدم اما من
قبل العضو الذي يبرز فيكون اذا كان العضو سخيفا متخلخلا ويسرع خروج ما يخرج من المادة
او لشدة صلابته فيسرع اليه الانصداع والاستفراغات الطبيعية وهي البراز ودرور الطمث
والبول والعرق **الباب الثاني والثلاثون**

في الاعراض التي تظهر في البراز واسبابها اما البراز فان الاعراض التي تظهر في خروجه تكون في
ثلاثة اشياء اما في الوقت واما في الكمية واما في الكيفية اما في الوقت فان يسرع خروج البراز قبل
انهضام الغذاء او يبطئ عن الوقت الذي كان يخرج فيه وسرعة خروجه يكون اما من كثرة الغذاء حتى
تثقل القوة فيدفعه ويخرجه واما عن غذاء يلذع الامعاء فتدفعه عن نفسها واما لرطوبة الغذاء او لزوجته
بمنزلة المرق والاسفاناخ والاجاص واما لقلة غذائه واما من قوة حس الامعاء حتى يتاذى بثقل الاغذية
واما ابطاء خروج البراز فيكون اما من ضعف القوة الدافعة وشدة الفوق الماسكة واما من ضعف حس
الامعاء واما من قبل الاغذية اذا كانت اما قليلة حتى تحتاج الطبيعة الى الاستفصاء على حدث ما في الغذاء
من العصارة واما قابضة ممسكة واما لضعف العضل الذي على البطن عن القبض على الامعاء فاما
الاعراض التي يظهر في كميته البراز فيكون اما في كثرة واما في قلة واما في عدد المرار التي يتبرز فيها الانسان
اما كثرته فيكون اما لكثرة الغذاء واما لان عصارته ليست تنفذ الى الكبد واما لان الرطوبات كثيرة تنصب
الى الامعاء واما قلة البراز فيكون اما من قلة الغذاء واما من كثرة ما ينفذ من عصارة الغذاء الى الكبد واما
من قلة ما ينصب الى الامعاء من الرطوبات واما كثرة عدد المرار التي يتبرز فيها الانسان فيكون اما لضعف
القوة الماسكة واما لفضل حركة من القوة الدافعة واما لاسترخاء العضلة المستديرة على طرف المقعدة
وفضل حركة القوة الدافعة يكون اما من قبل دواء مسهل او تناول طعام فيه قوة مسهلة له واما لفساد
الطعام واما لانصباب مواد حادة الى الامعاء من جميع البدن واما ان يكون لتولد فضل في الامعاء بمنزلة
ما يعرض من عربه قرحة في امعائه اما لقوة حس الامعاء بالطبع واما لقلة عدد المرار التي يخرج فيها البراز
فيكون عن اسباب هي اضداد هذه الاسباب واما خروج البراز في كيفيته عن المجرى الطبيعي فيكون اما عن
سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما السبب الذي من خارج فالطعام وهذا يكون اما من قبل كميته واما
من قبل كيفيته واما من قبل فساده اما من قبل كميته اذا كان الطعام كثيرا والطعام يقال فيه انه كثير اما
من قبل مجاوزته للمقدار المعتدل واما لان القوة لا تطيقه واما من قبل الامرين جميعا واما ما يكون من قبل
كيفية الطعام فاذا كان مولدا لبعض الاخلاط الردية او مولدا للرياح والرياح تتولد في المعدة والامعاء

اما من قبل الطعام الذي يولد الرياح بمنزلة اللوسا والبافلي واما اشبه ذلك واما من ضعف الحرارة التي
في المعدة والامعا ونقصانها وذلك انه متى كانت المعدة باردة لم يولد شيا من الرياح كما لا تحدث الرياح و
الصاب عند شدة البرد ومتى كانت المعدة والامعا قوية الحرارة لم تولد الرياح لان الحرارة القوية تحلل الرياح
ونفسها من الطعام وغيره كما انه لا يكون في وقت الصيف السديد الحر رياح ولا صاب لان الحرارة تحلل ذلك
واما متى كانت المعدة والامعا ضعيفة الحرارة لم تقو على تلطيف الغذا وتحليل ما فيه من الرياح فيتولد حينئذ
فيها كما يكثر في الزمان الربيعي والخريفي لضعف حرارة الهوا والرياح المتولدة في المعدة والامعا ليس تخلوان من
تخرج او تبقى داخلا فان هي خرجت من فوق اعني من الفم قيل لذلك الحشا وان هي خرجت من اسفل فخروجها
يكون اما مع صوت واما من غير صوت فان هي خرجت مع صوت فمنه ما يكون صوته صافيا ومنه ما يكون
بفرقعة ومنه ما يكون متوسطا بين الحالين فالذي يكون صافيا يكون من خلو في المعدة والامعا وسببها
والذي يكون مع فرقعة يكون من ريح تخالطها رطوبة واما الصوت المتوسط فيكون عن حال متوسط بين الحالين
فيكون من ذلك رياح منفخة وخروج ما يخرج منها يكون ضعيف الصوت وربما خرج مع فرقعة اذا
كان هناك بخار رطب وذلك ان الريح مع الفرقعة يدل على ان الانسان تقوم بخار رطب واما خروج
البخار عن الحال الطبيعية في كيفيته بسبب من داخل فيكون لخلط سبب الى الامعا وهذا يكون
اما من قبل الطبيعة وحدها بمنزلة الاسهال الذي يكون به البحران وهذا مما ينفع به واما من المرض
وحده بمنزلة الدرب الذي يكون من دوبان الاعضا واما منهما جميعا بمنزلة الاسهال الذي يكون مثل
غسالة اللحم الطري والدم الذي يخرج بالاسهال اربعة اصناف احدها اسهال الدم وحده كالذي يعرض
لمن قطع منه عضو كثير بمنزلة الرجل واليد فيقي ما كان من الدم ينصرف في عدا ذلك العضو من البدن فيخرجه
الطبيعة بالاسهال وبمنزلة ما يكون من اعتياد الرياضة فتركها فيجتمع لذلك في بدنه الدم الذي كان
يستفرغه بالرياضة فيستفرغه الطبيعة بالاسهال وخروج هذا الدم يكون بادوار والصنف الثاني
الاسهال الذي يكون فيها نفسه اللحم وهذا يكون من ضعف القوة المغيرة التي في الكبد والصنف الثالث
اسهال دم اسود براق وهذا يكون اذا كان الكبد يغير الدم على ما ينبغي الا انه ليس يصل الى سايا البدن بسبب
سدة عارضة تعوقه عن ذلك فاذا بقي في الكبد احترق بحرارتها ومال الى الطبع السوداوي فنادت به
الكبد فدفعه الى الامعا فيخرج بالاسهال والصنف الرابع خروج الدم قليلا قليلا في ما بين اوقات قريبة
المدة وربما كان الدم فيها صحيحا جيدا وربما كان حامضا وربما خرجت معه مدة وخراطة وقشور
القروح وهذا يكون عن سحج وقرحة بعض الامعا وان كان معه برد شديد قيل لذلك زحير واذا لم
يكن برد وزحير قيل له ذو سنطاريا يكون اما من الكبد واما من الامعا فاعلم ذلك

الباب الثالث والثلاثون

في الاعراض التي تعرض في البول واسبابها والاعراض التي تظهر في البول يكون اما من قبل الكلى واما من قبل
المثانة والذي يكون من قبل الكلى يعرض اما في كميته واما في كيفيته اما في كميته فيكون بافراط خروج

البول وكثرته واما في احتباسه وعسره واما من افراط خروجه كالذي يعرض اذا استرخت العضلة
المستديره حول رقبه المثانه وهذا يكون من افراط الرطوبة واما لضعف القوة الماسكه وشده القوه الدافعه
واما لكثره شرب الماء واما بسبب قروح يكون في المثانه فيلذعها البول فيدفعه عنها ويخرجه وهذا
يكون مع خرقه واما حبس البول وعسره من قبل المثانه فيكون اما لضعف القوة الدافعه واما لشدة
الماسكه واما من سوء مزاج يابس يغلب على المثانه واما افراط يبس البول كالذي يعرض في الحميات
المطبقه واما من قبل سده والسدة يعرض اما من خلط غليظ يلج في مجري البول من المثانه واما بسبب دم
جامد او مده غليظه او من لحم زايد او تولول ينبت في المجري واما لانطمام فم المثانه وهذا يكون اما من ورم
واما من يبس مفرط يعضه ويجمعه واما الاعراض التي تكون في كيفيه البول اما ان يكون في لونه اذا
كان مبيا بسبب قروح عقبه او خلط عفن واما في لونه اذا كان اسود او ابيض او غيره من الالوان
واما في قوامه اذا كان رقيقا او يحسا واما في جوهره اذا كان مخالطا للدم والمدة بسبب قروح في المثانه
او بسبب ورم قد انفجر الباب الرابع والثلاثون في الاعراض
التي تعرض لخروج الطمث فاما خروج الطمث فهو ايضا طبيعي وخروجه عن الطبيعه يكون اما
في كميته واما في كيفيته اما في كميته فاذا كان خروجه اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي واذا احتبس
فلم يخرج وخروجه باكثر مما ينبغي اما من قبل القوه واما من قبل المادة واما من قبل العضو اما من قبل القوة
فاذا كانت القوه الدافعه قويه والقوة الماسكة ضعيفه واما من قبل المادة فاذا كانت رقيقه مما ينبغي
والطف واذا كانت اكثر مقدارا حتى يثقل على الطبيعه وتدفعها واما من قبل العضو فاذا كان العضو متخلخلا
واذا كانت افواه العروق التي في الرحم قد اتسعت وانفتحت افواهها والرحم قد تخلخل واما احتباسه فانه
يكون لاسباب هي اضداد هذه وهي غلظ المادة وقلتها وكثافة افواه العروق التي في الرحم وانسدادها
وضعف القوه الدافعه وسدة الماسكه واما خروج الدم عن الطبع في كيفيته فاذا كان اسود وهذا
يكون من شده الاحتراق والحرارة واستحاله الدم الى السوداء او الى الحمرة الناصعه او الى الصفره وهذا يدل
على الحرارة وعلى غلبة الصفرا على الدم واما الى الرقه والبياض مع برد بعلوه وهذا يدل على الرطوبة وغلبه
البلغم الباب الخامس والثلاثون في الاعراض الداخلة
على العروق اما العرق فمنه طبيعي منزله العرق الذي يكون في وقت الجماع الجيد وفي الرياضه المعتدلة
وفي الحمام وهي هذه الاحوال من كان مزاجه اسخن والاعضا الباطنه منه قويه كان عرقه اكثر ومنه ما يكون
خارجا عن الامر الطبيعي وهو العرق الذي يكون من دويان اللحم فان هذا العرق انما يسقرع من البدن
ما يسقع به فقط وقد يكون العرق عن سبب متوسط بين الحالين بمنزله العرق الذي يكون من الرياضه
المفرطة فانه يخرج في هذه الحال الشي النافع وغير النافع وخروج العرق عن الحال الطبيعي يكون اما في
كميته واما في كيفيته اما خروجه في الكميه فيكون اما بسبب كثرة وذلك يكون اما بسبب كثرة الرطوبة
واما في لزومها واما لاتساع المسام واما لشده القوه الدافعه واما لقلتها وهذا يكون عن اسباب هي اضداد هذه

الاسباب اعني اما لقلة الرطوبة واما لسببها واما لعلطها واما لضيق المسام واما خروج العرق في كيفيته فيكون
ذلك اما في لونه فمنزلة العرق الاحمر الدال على الدم والاصفر الدال على الصفراء واما في رائحته فمنزلة العرق
المنتن الدال على العفونة **الباب السادس والثلاثون** في الاسفراغات
الخارجة عن الطبع اما الاسفراغات الخارجة عن المجرى الطبيعي في جملة جنسها فهي خروج الدم اذا كان
خروجه من البدن ليس بطبيعي فمنزلة الرعاف وخروج الدم يكون لاحد اسباب عامية يكون احدها من
قبل القوة والثاني من قبل المادة والثالث من قبل الالة اما من قبل القوة فاذا كانت القوة الدافعة قوية
جدا والماسكة ضعيفة جدا واما من قبل المادة فيكون اما بسبب كميتها اذا كانت كثيرة علا العروق وتمددها
حتى تنفجر العروق واما بسبب كيفيتها اذا كانت حادة حتى تاكل العروق واما من قبل الالة بسبب افراط الصلابة
حتى تصدع لانها لا توالي وكل خرق وصدع فحدوثها اما عن سبب من خارج واما عن سبب من داخل اما من
داخل فكثرة المادة التي تحددها وتهلك سفلها لان الالة يسرع اليها الانصداع واما السبب الخارج فمنزلة
السقطة والصدمة والوثئة والضربة فهذا ما اردنا ان نذكر في هذه المقالة من اسباب الاعراض التي تكون
في ما سوى من البدن وهو اخر الكلام في اسباب الاعراض ونحن نقطع كلامنا في هذا الموضع ونأخذ في
ما تلوه وهو ذكر الدلائل والعلامات التي تدل على سائر العلل والامراض ليكون كلامنا في الامور الخارجة
عن الامر الطبيعي تاما واضحا والله المسؤول معونتنا على تمام ما نفصل اليه وبعد المنفعة فيه فهو نعم المستعان
تمت المقالة السادسة من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي وتليها المقالة السابعة
وهي خامسة عشرها

وهي خامسة عشرها

140

بسم الله الرحمن الرحيم وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم

المقالة السابعة

من كامل كتاب الصناعة الطبية المعروف بالملكي في علم الدلايل العالمة على الامراض والعلل وهي ثمانية عشر بابا

آ في جملة الكلام على الدلايل وتقسيمها ب في علم النبض وكيفية الاستدلال به ج في اجناس النبض واصنافه د في الاسباب المحدثة لكل واحد من اصناف النبض وما يحدثه والامور الطبيعية ه في تعبير النبض من قبل الامور التي ليست بطبيعية و في تعبير النبض عن الاسباب المنقلة للقوة ط في النبض الدال على انواع الاورام ي في النبض الدال على العلل الحادثة في الدماغ يا في النبض الدال على العلل الحادثة في آلات النفس يب في النبض الدال على العلل الحادثة في آلات الغذا يج في جملة الكلام على الاستدلال بالبول على ما يحدث في البدن من الامراض يد في كيفية الاستدلال بالبول وتقسيمه والاستدلال من لونه يه في الاستدلال من قوام البول ما يدل عليه يو في كيفية الاستدلال من الثفل الراسب فيه يز في الاستدلال من قبل البراز على ما يحدث في البدن يح في الاستدلال من قبل النفث والبصاق يط في الاستدلال من قبل العرق على ما يحدث في البدن والحمد لله كثيرا

الباب الاول في جملة الكلام على الدلايل

وتقسيمها قد بينا في كل واحد من الاعراض والاسباب الفاعلة لها وهي الامراض وهو الباب الذي سميناه علم اسباب الامراض ونحن سنبين في هذا الموضع كل واحد من العلل والاعراض التابعة لها وهي الدلايل التي تستدل بها عليها ويسمى علم الدلايل فنقول ان اجناس الدلايل ثلاثة منها ما يدل على الصحة ومنها ما يدل على المرض ومنها ما يدل على الحال التي ليست بصحة ولا مرض وكل واحد من اجناس هذه الدلايل اما ان يدل على ما قد سلف من الحال التي دلت عليها ويقال لها المذكرة واما ان يدل على ما هو منها حاضر ويقال لها الدلالة واما ان يدل على ما هو كاين ويسمى المنذرة ويتقدمه المعرفة وهذه الدلايل منها ما هي عامية اعني انها تدل على جميع احوال ومنها ما هي خاصية اعني انها تدل على حال دون حال من احوال البدن ونحن نذكر الدلايل العامية ونقدمها اذ كان ذلك اوفق في ما يحتاج من اراد تعرف العلل والامراض لا سيما في الحمايات التي نحن معدوا ذكرنا على سائر الامراض فنقول ان الدلايل العامية ماخوذة من الافعال اعني الافعال التي بها يكون قوام جميع البدن اذ كانت الصحة والمرض انما قوامها في جميع الافعال وذلك ان الصحة انما تستدل عليها بجودة الافعال والمرض تستدل عليه برداة الافعال وجودة الافعال ورداتها انما يكون من صحة الاعضا ورداتها وصحة الاعضا ورداتها انما يكون من اعتدال الاخلاط وفساد الاعتدال والافعال العامية التي يوجد منها الدلايل العامية هي افعال القوى الحيوانية وافعال القوى الطبيعية اذ كان بها قوام البدن الحيوان وساته وذلك ان بصحة القوى الحيوانية يكون قوام الحرارة الغريزية التي بها يكون قوام الحياة وبفسادها يكون الموت وباعتدالها يكون الصحة وبخروجها عن الاعتدال يكون المرض وبالقوى الطبيعية يكون قوام الاخلاط الاربعة التي منها تستمد جميع اعضا البدن الغذا الذي به يكون قوامها وهيئتها على حالها على ما قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا واذا

الا

الامر علي هذا فنا الواجب استدلت الاوايل من علما الاطبا علي كثير من احوال الصحه والمرض من افعال
هاتين القوتين واستدلوا من افعال القوة الحيوانيه علي القوة وضعفها وعلي اعتدال الحرارة الغريزيه و
خروجها عن الاعتدال وما يحدثه كل واحد من الامور الطبيعيه والتي ليست بطبيعيه والخارجه عن
الامر الطبيعي فيها وفي القلب الذي هو معدن لها وتعرف افعال هذه القوة يكون من حركة العروق
الضوارب التي هي مساويه لحركة القلب وتقال لذلك العلم علم النبض واستدلوا من افعال القوة الطبيعيه
علي اعتدال الاخلاط الاربعه وخروجها عن الاعتدال واختلاف احوالها في حال الصحه والمرض من النضج
الذي يكون في العروق الضوارب وعدمه ومن النضج الذي يكون في المعدة والامعا وعدمه ومن
النضج الذي يكون في الات النفس وعدمه والاستدلال علي هذه الاحوال يكون مما يبرز من البدن
فاما النضج الذي يكون في العروق وعدمه فيعرف حاله من البول الذي هو ماينه الدم فاما النضج
الذي يكون في المعدة والامعا وعدمه فتعرف حالها من البراز الذي هو فضل الغذا الكاين في المعدة
واما النضج الذي يكون في الات النفس وعدمه فتعرف حاله مما يخرج بالنفث الذي هو
فضل الغذا الذي يغتذي به الاعضا وقد يستدل من العروق ايضا دلالة هي اقل عموما من هذه علي
النضج الذي في ساير الاعضا كافه اذ كان فضلا لطيفا يدفعه الاعضا الي ظاهر البدن ويخرجه الي
مسام الجلد واذا كان الامر علي ما ذكرنا فيجب علينا ان نذكر كل واحد من اجناس هذه الدلايل و
اسبابها وما تدل عليه من اختلاف احوال البدن في الصحه والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض
وسنبدي من ذلك بعلم النبض اذ كان اشرف علما واعظم نفعا واعم دلاله علي ساير احوال البدن

الباب التاسع في جملة الكلام علي النبض

فنقول ان العلم بامر النبض صعب ومعرفته عسره المآخذ وذلك من قبل ثلاثه اسباب احدها انه لا يسهل
علي الانسان ان يتدرب في محسه العروق دربه حتي يصير بها الي معرفه التغير اليسير الحادث في النبض
والثاني انه يحتاج الطبيب عند جس الشريان يعرف اجناس النبض كلها في زمان يسير وهي عشره اجناس
والثالث ان نضانات العروق ليس لها نسبه ولا مثال يقاس عليه ويعلم عليه ولذلك فيجب علي الطبيب ان
يرتاض في جس العروق زمانا طويلا رياضه تامة بعنايه وتفهم حتي لا يذهب عليه شي مما يذكره من اجناس
النبض وانواعه حتي يمكنه ان يعرف في زمان لا يعرض له العسره الاجناس من النبض التي نحن ذاكروها في
هذا الموضع بعد ان يذكر النبض وهيئته وما ينبغي ان يعلم من كيفيه محسة الشريان ان شا الله تعالي
فنقول ان النبض حركة مكانيه تحركها القلب والعروق الضوارب بالانبساط والانقباض لحفظ الحرارة
الغريزيه علي اعتدالها والزياده في الروح الحيواني ويولد الروح النفساني وحفظ الحرارة الغريزيه يكون
بدخول الهوا البارد المروح الذي يكون بالانبساط وبخروج البخار الدخاني الراكد المتراكب عليها الذي يكون
بالانقباض والانبساط هي حركه بالقلب والشرايين من المركز الي خارج والانقباض هو حركة القلب والشرايين
من خارج الي المركز وقد شرحنا من امر هذا الحد عند وصفنا امر القوي النفسانيه بما فيه مقنع وقد وه حدث الاوايل

النبض بحدا خر ليس بجوهري وهو ان النبض رسول لا يكذب وصاد اخر بين يخبر عن شيا خفيه بحركاته للاضداد
الظاهرة والقلب والعروق الضوارب فيتحرك كلها حركه واحدة علي مثال واحد في زمان واحد اعني ان
حركة كل واحد منهما في زمان واحد مساويه بحركة الاخر لا يعاد بعضها بعضا في جميع حالاتها
حتي انه يمكن ان يقاس بواحد منها جميعا ولذلك يعرف حال حركة القلب من حركة الشريان اذا كانت
الحاجه الي الاستدلال بنبض العروق انما هو لمعرفه القوة الحيوانيه التي في القلب لا انه ليس يمكن ادراك
حركتها علي الحقيقه من حس ساير الشرايين التي في البدن وذلك لثلاثه اسباب احدها ان بعض
الشرايين يكون في عمق البدن بمنزله الشريان الممدود علي الصلب وبعضها غايرا في اللحم بمنزله الشريان
الذي في باطن الفخذ وبعضها مستور بعظم بمنزله الشريان الذي في باطن الفخذ فان هذه لا يظهر حركتها
للمس ما دام البدن علي الحال الطبيعيه في حس اللحم الا ان يعرض للبدن هزال ونقصان في اللحم والثاني
لان بعض الشرايين يكون بعيدا عن موضع القلب فلا يبين حركته في ساير الاحوال علي الاستقصا بمنزله
الشرايين التي في العنق والتي في القدم والثالث الذي يكون وضع الشريان وضعا غير مستقيم فلا تسوي الا
صابع الاربع عليه بمنزله الشريان الذي وراء الاذن واذا كان الامر كذلك فينبغي ان نختار من الشرايين ما
كان علي خلاف ما ذكرنا اعني انه يكون معرى من اللحم ان يكون موضعه ليس بالبعيد من موضع القلب وان
يكون وضعه وضعا مستقيما فلهذه الاسباب احسن بالشريانات اللذان في العضدين اسهل واوفق
واجمل اما اسهل فلان العضدين قليلا اللحم والشريانان فيهما ظاهران واما اوفق فلان موضعهما ليس بالبعيد
من القلب كبعد الكعبين ووضعهما وضع مستقيم تدركه ساير الاصابع واما اجمل من حس ساير الشرايين
فلانه ليس يضطر الطبيب في حسهما الي كشف شي من الاعضا المستورة اذ كان في ذلك قبح لا سيما في النساء
اذا كان نبض العروق فيكون بوضع الاصابع الاربع علي موضع الشريان من العضدين في طوله وان يكون اليد ليست
بالمكتوبه ولا بالمبطوحه بل علي جانب وكيفيته وضع الاصابع علي الشريان مختلف فمنه ما يحتاج فيه الي ان يغمز
فيه الاصابع علي الشريان وذلك في معرفه النبض القوي وذلك ان الاصابع اذا كبست الشريان وكان قويا
دفع الانامل بقوه حتي يحيل الي اللامس انه يدفعها وفي حس الشريان الذي عليها لحم كثير لتدرك الاصابع حركة
الشريان جيدا ومنه ما يحتاج فيه الي ان تسال الاصابع عن الشريان وذلك في معرفه النبض الضعيف وفي حس
الشريان المعرا من اللحم اذ كان الشريان الضعيف اذا ضرب عليه الاصابع لم يمكنه ان يتحرك والمعري من اللحم فليس
يحتاج الي غمز كثير لانه يحس منه ما يكون وضع الاصابع عليه وضعا معتدلا ليس بالغامزة عليه ولا با
لمسانه عنه وذلك في معرفه النبض المعتدل في القوة وفي حس الشرايين التي ليست بالغائرة في اللحم ولا بمعراه
منه

الباب الثالث

في احساس النبض واصنافه وكيفياته

ان احوال النبض تختلف اختلافا كثيرا بحسب اختلاف القوة المحركة وبحسب اختلاف الحرارة الغريزية وبحسب
اختلاف احوال الشريان وما يحتوي عليه من الدم والروح اذا كانت هذه علي الطبع او خارجة عن الطبع وقد حصرت
اوايل اصناف واختلاف هذه الاحوال في عشر احساس احدها الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والثاني الماخوذ

من

من مقدار القوة والرابع من قوام جرم الشريان والخامس مما يحتوي عليه جرم الشريان والسادس من كيفية
جرم الشريان والسابع من وقت السكون والثامن من زمان الحركات والفترات والتاسع من خاصة الكمية
والعاشر من عدد سطاح العروق فاما الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط فينقسم الى النبض العظيم والصغير
والمعتدل والى النبض الطويل والقصير والمعتدل والى النبض العريض والدقيق والمعتدل والى الشا حص
والعاير والمعتدل وذلك انه لما كان الشريان جسما وكل جسم فله طول وعرض وعمق صار متى انبسط
الشريان الى نهاية اقطاره الثلاثة قيل له عظيم ومتى كان انبساطه الى دون نهاية اقطاره وكان ذلك
الى المركز اقرب قيل له صغير ومتى كان انبساطه الى الوسط فيما بين الاقطار والمركز قيل له معتدل
فيما بين العظيم والصغير وان كان انبساطه في الطول اكثر من انبساطه في الجهات الاخر وهو اذا كان
انبساطه مجاوزا حد الاصابع قيل له طويل وان كان انبساطه دون نهاية الاصابع الاربع قيل له قصير
وان كان انبساطه مع نهاية الاصابع الاربع قيل له معتدل في الطول والقصر وكذلك ايضا ان كان
انبساطه في العرض اكثر قيل له عريض وهو اذا جاوز اطراف حد الانامل في العرض وان كان انبساطه
ناقصا عن اطراف الانامل في العرض قيل له دقيق وان كان انبساطه مع الانامل سوا في العرض
قيل له معتدل في ما بين الطويل والعريض وان كان انبساطه زايدا في العمق قيل شاحص وهو
اذا كان الشريان سيما بالعالي وان كان ناقصا عن ذلك وكان الى المركز اقرب قيل له عاير وان
كان الى الوسط فيما بين المركز والنهاية قيل له معتدل فيما بين الشاحص والعاير وان كان
انبساطه في العرض والعمق وكان ناقصا في الطول قيل له غليظ وربما تركبت هذه الاصناف بعضها
مع بعض بمنزلة ما يتركب الطويل مع العريض او مع الدقيق او مع المعتدل فيما بين الدقيق والعريض
او مع الشاحص او مع المعتدل وكذلك يجري الامر في تركيب الاصناف الباقية بعضها مع بعض فهذه
هي اصناف الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط وحدوثها يكون على ثلاثة اسباب والنبض العظيم
يحدث سدة الروح الحيوانية التي تنبسط الشريان وعن كثرة الحرارة التي تحتاج الى النزوح السديد و
عن لين الشريان الذي يواتي الانبساط وعند معه والنبض الصغير يكون عن اضداد هذه الاسباب
وهي ضعف القوة وقلة الحرارة وصلابة جرم الشريان والنبض المعتدل يكون عن اعتدال هذه الاسباب
فاما الاصناف الاخر فتكون عن الزيادة والنقصان من بعض هذه الاسباب فاما الاصناف الاخر
فيكون عن الزيادة من بعض هذه الاسباب ونحن نبين ذلك فيما نستانف عند ذكرنا الاسباب المغيرة
للنبض واما الجنس الماخوذ من الحركة فينقسم الى النبض السريع والمعتدل والبطي والنبض السريع هو
الذي تقطع مسافة بعيدة في زمان قصير والبطي هو الذي تقطع مسافة قريبة في زمان طويل والنبض المعتدل
هو الذي يكون فيما بين هذه الحالين متوسطا وكل واحد من اصناف هذا الجنس يكون سببين وهما القوة
وحرارة المزاج والنبض السريع يكون عن قوة صحيحة وعن حرارة قوية تدعو الى استجلاب الهوا البارد و
البطي عن ضعف القوة المحركة وعن نقصان الحرارة واما الجنس الماخوذ من مقدار القوة فينقسم الى النبض القوي
والضعيف والمعتدل والنبض القوي هو الذي يقرع الانامل بقوة حتى يكاد يدفعها والنبض الضعيف

حص

هو الذي يقرع الانامل قرعا ضعيفا دقيقا بعد قوة والمعتدل هو الذي يكون فيما بين هذه الحالين وكل واحد
من هذه الاصناف الثلاثة يكون عن سببين فالنبض القوي يكون عن صحة القوة وسدتها ومن لين جرم الشريان
ومواياته والضعيف يكون عن ضعف القوة وقلة مواياة الشريان والمعتدل يكون عن اعتدال هذين السببين
فاما الجنس الماخوذ من قوام جرم العرق فينقسم الى النبض الصلب واللين والمعتدل فالنبض الصلب هو الذي
يحس فيه الانامل من الشريان بصلابة حتى يخيل للحاس انه قوي والفرق بينه وبين النبض القوي يكون
عظيما لان القوة تبسط الشريان جدا والنبض الصلب يكون صغيرا لان الشريان الصلب لا يواتي القوة
ولا ينبسط معها والنبض اللين هو الذي يحس فيه الانامل بنعمة ولين حتى يكاد الانامل تغوص في جرمه
والنبض المعتدل بين الصلب واللين هو الوسط فيما بين الحالين والنبض الصلب يكون من جنس جرم
الشريان واللين من رطوبة والمعتدل فيما بين ذلك يكون من الحال المتوسطة فيما بينهما فاما الجنس
الماخوذ من الشيء المحتوي عليه جرم الشريان فينقسم الى النبض الممتلي والنبض الفارغ والى المعتدل
فيما بين هذين فاما النبض الممتلي فهو الذي يحس فيه تحت الانامل كانه مملوء بطوبه والنبض الفارغ
هو الذي يحس تحت الانامل كان تجويفه مفتوح واذا كبس الانامل احس بانها تغوص في شيء فارغ
والنبض الممتلي يكون لامتلاء الشريان من الدم والروح وكثرتهما والفارغ يكون لقلة الدم والروح
والمعتدل يكون من اعتدال هذين واما الجنس الماخوذ من كيفية جرم العرق اعني الشريان فينقسم
الى النبض الحار والبارد والمعتدل فالنبض الحار هو الذي يحس الانامل تجويفه جرم الشريان وكذلك
النبض البارد يحس فيه ببرودة والنبض المعتدل هو الذي لا يحس للانامل من الشريان فيه لا بحرارة
ولا ببرودة ظاهرة وحرارة جرم الشريان يكون من حرارة المادة المصبوبة في تجويفه اعني الدم والروح
وبرودته يكون من برودة مزاجها واعتداله يكون من اعتدال مزاجها فاما الجنس الماخوذ من وقت السكون
فينقسم الى المتواتر والمتفاوت والمعتدل بينهما وذلك ان جالينوس قال ان للنبض عند الانقباض
والانبساط سكونين احدهما الذي يكون في وقت الانبساط عند قرع الشريان للانامل ويقال له السكون
الخارج وهذا السكون يدرك حسا والسكون الثاني الذي يكون في وقت الانقباض عند رجوع الشريان
الى المركز وهذا لا يدرك بالحس والنبض الذي يكون في وقت الانقباض زمان سكونه قصير يقال
له متواتر والذي يكون زمان سكونه طويل يقال له متفاوت والذي يكون زمان سكونه متوسط
يقال له المعتدل بين المتواتر والمتفاوت والمتواتر يكون من قوة الحرارة وافراطها حتى تحتاج الى تبريد كثير
ومن نقصان القوة لحاجة الطبيعة معه الى استعمال المتواتر ولتقي بالمقدار الذي تحتاج اليه من دخول
الهواء والمتفاوت يكون من ضعف الحرارة وقلتها وسدة القوة والمعتدل في ما بينهما يكون من اعتدال
في المزاج والقوة واما الجنس الماخوذ من وقت الحركات والفترات فينقسم الى النبض الحسن الوزن و
الوزن هو المناسبة والمقايسة وهذه المقايسة يكون اما مقايسة زمان حركة الى زمان حركة بمنزلة
ما يكون حركة الانقباض الثاني في زمان مساو لحركة الانبساط الاول او مخالف واما زمان سكون الى زمان
سكون الى منزلة ما يكون زمان السكون الداخل مساويا لزمان السكون الخارج واما قياس زمان السكون

الى

الى زمان حركة عنزله مايكون زمان الانبساط مساويا لزمان السكون الداخل وعلاقة والنبض الحس
الوزن هو الذي يكون بينه وبين نظير صاحبه مناسبه ومشاكله بمنزلة نبض الصبي اذا كان مشاكلا
النبض الصبي ومشابها له ونبض الشاب مناسبا لنبض الشباب ونبض اصحاب المزاج مناسبا لنبض اصحاب
المزاج الحار فاما النبض الذي الوزن فمنه مايكون مغير الوزن عنزله مايكون نبض الغلام مشاكلا
لنبض الرجل الشاب ومنه ماهو مباين للوزن عنزله مايكون نبض الصبي مشاكلا لنبض الشيخ ومنه
مايكون خارجا عن الوزن وهو ان يكون النبض غير مناسب ولا مشاكل لشيء من نبض الانسان ومعرفه
هذا الجنس من اجناس النبض صعب عسر يحتاج فيها الى لطافه ذهن ودربه طويله في جس العروق
العروق وذلك ان مقدار زمان الحركة والسكون الذي ينفصل بعض النبض عن بعض منه مايمكن
ان نعبر عنه بمقدار مساحه ونعبر عنه بمنزله ما نقول زمان الانبساط ضعف زمان السكون الحاجز
او ثلاثة اضعافه او مثله مره ونصف او مره وربع مرة او غير ذلك مما يجري هذا المجري ومنه ما لا يمكن
ان نعبر عن مقدار مساحة بمنزله زمان الانبساط وزمان القبض او زمانهما جميعا وكل واحد من
هذه الازمنه لا يخلو من ان يكون اما قليل المجاوزة للذي يقاس به واما كثير المجاوزة للذي يقاس
به واما مفرط المجاوزة فلهذه الاسباب صار هذا الباب من علم النبض عسر جدا فاما الجنس الماخوذ
من كيفية الانبساط فينقسم الى النبض المستوي والنبض المختلف وهذا الجنس اعني النبض المستوي
والمختلف موجودان في جميع اصناف النبض الذي ذكرناها وذلك ان النبض المستوي هو الذي
يكون فرعاته للاصابع دايمه على حال واحدة بمنزلة ما يكون نبضا في كثرة عظيمه مستويه العظم
ليس فيها ولا نبضه واحدة صغرا او نبضات كثيره دايمه صغارا ليس فيها ولا نبضه واحدة عظيمه
او نبضات كثيره قويه دايمه ليس فيها ولا واحد ضعيفه او سريعه او بطيه دايمه مستويه لا يخالف
واحدة للاخرى والنبض المختلف هو الذي لا يكون فرعاته لا انامل دايمه على حال واحدة بل يكون
مختلفه اما في الحركة فتكون النبض مرة سريع ومرة بطي ومره متواتر ومرة متفاوت واما في مقدار الا
نبساط فيكون مره عظيما ومره صغيرا واما في القوة فيكون مرة قويا ومرة ضعيفا وفي غير ذلك من انواع
النبض والنبض المستوي اما ان يكون مستويا في جميع اجناس النبض ويقال المستوي في ذلك له النبض
المستوي بقول مطلق واما ان يكون مستويا في بعضها ويقال المستوي في ذلك الجنس الذي هي فيه بمنزله
مايكون مستويا في العظم مستويا في السرعة والابطا والقوة والضعف وغير ذلك ويكون مستويا في السرعة
مختلفا في العظم او مستويا في القوة مختلفا في الاجناس الاخر ولذلك تجري امره في الاجناس الاخر الباقيه
واما النبض المختلف فمنه ايضا ما هو مختلف في جميع الاجناس لا يدوم على حال واحدة ويقال له المختلف بقول
مطلق ومنه ما هو مختلف في بعضها ويقال له المختلف في ذلك الجنس بمنزله مايكون النبض عظيما مرة وصغيرا
مرة ورقيقا مرة وغليظا مرة يكون في سايرالاجناس متساويا دايما على حال واحدة والنبض المختلف في
اي جنس كان منه مايكون اختلافه في نبضات كثيره ومنه مايكون في نبضة واحدة والذي يكون في نبضات

كثيرة منه ما يجري اختلافه على استواء ومنه ما يجري اختلافه على غير استواء فاما يجري على استواء فمثل له
النبض المعروف بدب الفارة وهو الذي يكون فيه نبضة عظيمة ثم من بعدها نبضة هي دونها في العظم ثم
بنبضة اصغر منها ثم نبضة اصغر من هذه وكذلك يجري امره في كل نبضة باقي اعني ان يكون اصغر من التي
قبلها الى ان ان ينتهي الى واحدة من ثلاثة احدها ان ينقضي النبض وتفنى اعني انه لا يزال يصغر نبضة بعد
نبضة حتى لا يحس له تحركه ويقال لذلك دبيب الفارة المنقضي والثاني ان يرجع اعني ان النبضات
لا تزال تصغر نبضة بعد نبضة الى ان ينتهي الى مقدار من الصغر ثم يرجع الى العظم اعني انه اذا انتهى الى
اصغر ما يكون يرجع الى نبضة هي اعظم من تلك النبضة التي انتهى اليها ثم الى ما هي اعظم منها وتزايد
عظمه في كل نبضة على ترتيب حتى ينتهي الى العظم الاول ويقال لذلك دبيب الفارة الراجع ورجوعه
يكون اما الى عظم متساو لعظمه الاول واما الى عظم دون عظمه الاول ورجوعه الى عظم مساو لعظمه
الاول يكون اما لمقادير متساوية للمقادير التي اخذ فيها الى النقصان واما لمقادير هي اعظم منها او
لمقادير هي اصغر منها والثالث ان يعود النبض الى ما كان عليه من العظم الاول ويحفظ الترتيب
وهو ان يبدي النبضة العظيمة الاولى ثم بالصغيرة التي كانت بعدها حتى يجري امر النبض على الترتيب
الاول وقد يكون هذا النبض المعروف بدبيب الفارة في الجنس الماخوذ من السرعة والابطاء عندما
يكون نبضة شديدة السرعة ونبضة اقل سرعة منها ولا تزال تقل سرعتها حتى ينتهي على ترتيب الى نبضة
في غاية ما يكون من الابطاء وقد يكون ايضا في الجنس الماخوذ من مقدار القوة اذا كانت نبضة قوية
جدا ونبضة دونها في القوة ولا تزال قوة كل نبضة تاتي تنقص وضعفها يزيد الى ان ينتهي الى نبضة
في غاية الضعف كالذي يجري في النبض العظيم فعلى هذه الجهة يجري امر النبض المسمى بدب الفارة وانما
يسمى بدب الفارة لمشابهته لدبيب الحيوان المسمى العان اذا كان دبيب هذا الحيوان ابتداؤه عظيما ثم ينتهي
الى طرف رقيق على ترتيب في النقصان فهذه صفة الاختلاف الجاري على استواء واما الاختلاف الجاري
على غير استواء فاصنافه غير محصورة لانه يجري على غير ترتيب وذلك ان منه المختلف الذي تقاربه ويتقطع
ويرجع على غير استواء ممثل له بالزيادة والنقصان فمنه النبض الواقع في الوسط على غير استواء ممثل له
ما يكون نبضتان عظيمتان واحدة صغيرة واحدة معتدلة واثنتان صغيرتان وواحدة عظيمة وواحدة
صغيرة وغير ذلك من الاختلاف الجاري على غير ترتيب في سائر اجناس النبض الذي تقدم ذكرها ومنه ما يقع
فيه ايضا مرات على غير استواء فهذه صفة الاختلاف الذي يكون في نبضات كثيرة واما الاختلاف الذي يكون
في نبضة فمنه ما يكون اختلافه في خروج احد من اجزاء العضو وق ومنه ما يكون اختلافه في اجزاء كثيرة من
اجزاء العرق واما ما كان اختلافه في خروج احد من اجزاء العرق فهو على ثلاثة اصناف احدها ان يكون حركة
الشريان تنقطع وتسكن والثاني ان تبقى حركته متصلة على حالها من غير ان تنقطع الا انها يكون غير متساوية
في السرعة والابطاء والثالث ان يعود الشريان في انبساطه فيقرع اليد مرتين والنبض المنقطع والمستمر
هو ان يبدي بسرعة ويعرض له قبل ان يقرع الانامل فتر وسكون ثم يبطئ في تمام انبساط او يبدي بسرعة

ويعرض

ويعرض له الوقعه ثم يسرع في تمام انبساطه او سدي معتدلا ويعرض له فتره ثم يبطي او يسرع او يبدي
سرعة وتقطع ثم تعتدل ويكون في هذا النوع من الاختلاف في النبض المعروف بالغزالي وهو النبض
الذي يبدي سرعة ثم يعرض له قبل ان يقرع اليد وقعه ثم يتحرك سرعة وانما يسمى هذا النبض الغزالي
المشابهة لطفر الغزالي وذلك ان الغزال اذا نفرت وثب وثبة لم يخط الى الارض سرعة فاما النبض
المتصل في هذا النوع فهو الذي يكون حركة الشريان فيه غير منقطعة لكنها تكون غير متساوية
في السرعة والابطا وهو ان يبدي النبض سرعة ثم تنتقل الى الابطا وذلك انه يبدي فتتحرك حركة
سريعة فاذا توسط المسافة التي ينبسط فيها تحرك حركة بطيئة فتكون ابتداوه سريعا وانتهاوه بطيا
وقد يكون الامر على خلاف ذلك اعني ان يبتدي بانقطاع يسير الى السرعة فيكون ابتداوه بطيا وانتهاوه
سريعا وسدي معتدلا ثم يسير الى السرعة والى الابطا وعلى هذا القياس يجري هذا النوع في
ساير الاصناف فاما النبض الذي يقرع الانامل مرتين فيقال له ذو القرعين وهو الذي ينبسط فيه
الشريان فاذا قرع اليد واراد الانقباض رجع قبل ان يبلغ الى المركز فقرع الانامل ثانية وهذا النوع
يكون عن صلابة جرم العرق اذا قرع الانامل ثانيها لموضع الصلابة ثم عاد ثانية فقرعها كالذي
يعرض في المطرقة والسندان وذلك ان المطرقة اذا ضربت على السندان سمع عنه صوت الصلابة وارتفعت
وعادت ثانية وضربته وربما ارتفعت وعادت ثالثة وربما ارتفعت وعادت رابعة ولذلك قد يسمى هذا
النوع ايضا المطرقي وهذا الاختلاف العارض في جزو واحد من اجزا الشريان لا يوجد الا في الجنس
الذي من كيفية الحركة وفي الجنس الذي من مقدار القوة واما في ساير الاصناف فلا وذلك انه لا يمكن
ان يكون الجزا الواحد من العرق يتحرك تحت الاصبع الواحد عظيما ثم يصير صغيرا او صغيرا ثم يصير عظيما
في نبضة واحدة في جزو واحد من اجزا العروق وذلك ان النبض العظيم يحتاج الى ان يجاوز في انبساطه
حد الاربع الاصابع ولا يمكن ان يكون عريضا ايضا ولا دقيقا في نبضة واحدة ولا حارا ولا باردا ولا
صلبا ولا لينا ولا فارغا ولا ممتلئا فعلى هذا القياس يجري امر الاختلاف الذي يكون في جزو واحد
من اجزا الشريان في النبضة الواحدة فاما الاختلاف الذي يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة من
اجزا الشريان فمنه ايضا ما يكون الحركة فيه متصلة لا سكون ومنه ما ينقطع منه الحركة وسكونا اما
المتصل الحركة فهو الذي يتحرك تحت بعض الاصابع سريعا وتحت بعضها بطيا وتحت بعضها معتدلا كالذي
يعرض ان يكون تحت اثنين من الاصابع سريعا وتحت اثنين بطيا او تحت اثنين بطيا وتحت اثنين
سريعا او تحت اثنين معتدلا او يكون تحت ثلاثة سريعا وتحت واحدة بطيا او بخلاف ذلك او يكون تحت
اثنين سريعا وتحت واحدة معتدلا وتحت واحدة بطيا او بخلاف ذلك او يكون تحت كل واحدة من الانامل
نوع من الحركة وكذلك يجري الامر في القوي والضعيف وعلى هذا المنهاج اعني ان يكون تحت بعض الانامل
قويا وتحت بعضها ضعيفا وقد يكون في هذا النوع من اختلاف النبضة الواحدة النبض المسمى دينا لفاره
والنبض المسمى المائل والمجيي واما النبض المسمى دينا لفاره فيكون اذا انبسط تحت الاولى التي تلي الساعد غليظا

وتحت الباينه اقل غلظا وتحت الثالثه صغرا وتحت الرابعة صغرا جدا وكذلك يجري امره في القوه والضعف
والتواتر والتفاوت اذا تحرك تحت الاصابع حركة ما في هذه الحركات وتحت الباينه انقص منها وتحت الثالثة
انقص وتحت الرابعه انقص من الثالثه ويكون نقصانها على ترتيب وتدريج فاما النبض المحيي فهو
الذي يتحرك الاصبعين الاوسطين عليظا وتحت الاصبعين اللتين في الطرفين رقيقا او يكون
الوسط منه شاخصا والطرفان غايرين فيحيل الي الحاس في طرف الشريان مايلين الي اسفل ويكون لضعف
القوه التي لا يمكنها ان تسيل الحر ومن الشريان الذي يلي المرفق لما عليه من اللحم ولا يبلغ الي آخر المعصم
لضعفها عن ذلك وقد يقال ايضا لما كان على هذه الصفه من الحركة القويه والضعيفه والسريعه
والبطيئه المختلفه والمايل في القوه وفي الحركه واما النبض المنبر الذي يكون من النبض المختلف فاجزا
كثيرة من الشريان وهو الذي ينقطع حركته تحت الاصابع وذلك انه اما ان يتحرك تحت الاصبع الاولي
ويكون تحت الثلاثه الاصابع الباقيه ساكنا واما ان يتحرك تحت الاصبعين الاولين ويكون تحت الا
خرين ساكنا واما ان يتحرك تحت الثلاثه الاول ويبقى تحت الاخيره الصغره ساكنا واما ان يتحرك
تحت الاصبع الاولي والثالثه ويكون تحت الباينه والرابعه ساكنا او على خلاف ذلك اعني ان يتحرك
تحت الباينه والرابعة ويكون تحت الاولي والثالثة ساكنا وحركه كل واحد من الاصابع اما سريعه
واما بطيئه واما معتدله وربما ينقطع النبض تحت الانمله الواحدة فيكون من ذلك النبض المنشاري
وانما سمي المساري لمشاكلة الاسنان واذا اصفنا انواع الاختلاف الذي يكون في نبضه واحدة وحدث
ذلك ينقسم الي اصناف كثيره وليس بنا حاجة الي تعديدها اذ كان من نظر فيما كتبناه نظر عنايه امكنه
ان يضيف جميع ما ذكرناه من اصناف النبض المختلف وقد يعرض في هذين النوعين من الاختلاف الذي
يكون في نبضه واحدة ان يتحرك بعض اجزا العروق الي فوق وبعضها الي اسفل وبعضها يمنه وبعضها
يسرة وان يتقدم بعض الحركة وياخر بعض وقد يركب انواع الاختلاف بعضها مع بعض فيحدث
عنها انواع كثيره مختلفه غير محدودة وبعض هذه الانواع لها اسم خاص يعرف به وهو النبض الموجي والدودي
والنملي والمرتعش فاما النبض الموجي فيكون اذا تركب الاختلاف الذي يكون في اجزا كثيرة من العرق في حش
مقدار الانبساط وذلك يكون اذا كان طرف العرق الذي يلي الخصر مشرفا اعني انه يتحرك من فوق وتكون
حركته اشد بعدما وكان الجزء الذي بعده يتحرك منخفضا بطيا اعني انه يتحرك الي اسفل دونه واشد منه
تاخرا في الجزء الثالث يكون حركته الي فوق دون حركة الباقي واشد تاخرا منه ويحس ببعض اجزايه تميل
عنه وبعضها يسرة وبعضها عريضا وبعضها رقيقا كالذي يعرض في حركة الامواج فان حركة الامواج
يري الموج الاول مشرفا سريع الحركة والذي بعده منخفض بطي الحركة وكذلك سايرالامواج فتري الامواج
بعضها يتحرك على استقامة وبعضها على احد الجانبين ومنها ما يكون في السير من الطول اسراف كثير
ومنها ما يكون من الطول اسراف يسير ومنها ما يكون كثيره العرض ومنها ما يكون قليله العرض فاما النبض
الدودي فتركيبه مثل تركيب الموجي وحركته مثل حركة الموجي الا ان انبساط اجزا العرق في الموجي اعظم وفي

الدودي

الدودي اصغر واضعف واشد سرعة وتواتر الا ان حدوث هذا النبض انما يكون عن ضعف القوة ويحس
فيه تحت الاصابع سببه بحركة الدودة واما النملي فحركته سببه بحركة الدودي الا انه اصغر منه واضعف
واشد تواتر الا انما يحدث عند سقوط القوة والطبيعة تستعمل هذه التواتر لتقوم لها مقام العظم
والسرعة في الروح وانما يسمى النملي لان الاصابع تحس بحركة العرق سببه تدسا النمل وانما
سمي السيلي فهو مع ذكرنا اشد تقوما واكثر ارتفاعا واضعف قوة مع صلابة في الالة وانما سمي السيلي
لانه سفر ثابت على حال واحدة لا يتغير عن حالة بمنزلة ما يكون عليه مرض السل من الشباب وانما
صار ثابتا ولا يتغير عن حاله لان جوهر البدن كله قد استحال الى المرض والقوة قهرها المرض قهرا
تاما فليس فيها فضل تقاوم بها المرض وذلك ان القوة اذا قهرت المرض صار النبض قويا عظيما
او سريعا وان قهرها المرض كان النبض صغيرا ضعيفا بطيا ومتى كانت القوة مرة قاهرة ومرة
مقهورة كان النبض مرة قويا ومرة ضعيفا فمختلف لاختلاف حال البدن فاما النبض الارتعاشي
حركته تكون متواترة يلقى فيه الانامل بعض اجزا الشريان وتاخر بعضها متواتر وضعف يمثل
حركة الارتعاش فهذه صفة الجنس الماخوذ من كميته الانبساط فاما الجنس الماخوذ من عدد
سحاب العرق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم فاما النبض المنتظم فموجود في النبض المختلف
وذلك ان النبض المختلف منه ما يكون اختلافه على نظام في ادوار متساوية ومنه ما يكون
على غير نظام وقد ذكرنا الاختلاف الذي يكون على غير نظام فاما الذي يكون على نظام وادوار
فهو الذي تتحرك فيه الشريان حركات مختلفة ثم ترجع فيها من اولها متحركا بلك الحركات باعيانها
الى ان ينتهي الى الحركة التي ابتدى اليها اولا ثم تعود في الحركة الاولى على ذلك الترتيب بمنزلة
ما تتحرك ثلثة سحاب عظام متواليه وثلاثة سحاب صغار متساوية واثنان صغار متساويه
ثم يعود فيتحرك على ذلك الترتيب بعينه وكذلك تجري الامر في السريع والبطي على هذا المثال بمنزلة
ما يكون النبض ستين سريعين ونبضة بطيئة وستين سريعتين كذلك تجري الامر في سائر
اجناس النبض الذي يكون فيه الاختلاف وهي الاربعة الاجناس الاول وذلك انه ينبغي ان يعلم
ان النبض الحس الوزن والشي الوزن والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم لا يكون الا في اربعة
اجناس النبض وهو في الجنس الذي من كميته الانبساط وفي الجنسين اللذين من كيفيته الحركة وفي
الذي من مقدار القوة الذي من وقت الفتور والسكون وذلك ان الحس والشي الوزن والمختلف
والمستوي والمنتظم وغير المنتظم تعمها كلها الاختلاف والاختلاف لا يوجد في غير هذه الاربعة
واما جنس قوام الشريان وحسن كيفيته وحس ما يحتوي عليه فلا يوجد في وذلك انه لا يمكن
ان يتغير الشريان من حال الصلابة الى اللين ومن اللين الى الصلابة ومن الحرارة الى البرودة ومن
البرودة الى الحرارة ومن الامتلاء الى الاستفراغ الى الامتلاء في مقدار من الزمان الذي يتحرك فيه
الشريان في نبضة واحدة او نبضتين او ثلاثة او اربعة الى العشرة واذا كان ذلك كذلك فان

الاختلاف لا يكون الا في الاربعة الاجناس التي ذكرناها وينبغي ان يعلم ايضا ان النبض المعتدل لا يوجد الا في
سته اجناس من اجناس النبض وهو الجنس الذي في مقدار الانبساط والذي من كيفية الحركة والذي من
قوام جرم العرق والذي من كيفية جرم العرق والذي هو مصبوب في تجويف العرق والذي من وقت الفتور
والسكون وذلك ان الجنس والنثي الوزن والمختلف والمستوي والمنتظم وغير المنتظم يعمها كلها الاختلاف
والاختلاف لا يوجد في غير هذه الاربعة واما جنس قوام الشريان وجنس كيفيته وجنس ما يحتوي
عليه فلا يوجد فيه وذلك انه لا يمكن ان يتغير الشريان من حال الصلابة الى اللين ومن اللين الى
الصلابة ومن الحرارة الى البرودة ومن البرودة الى الحرارة ومن الامتلاء الى الاستفراغ ومن الاستفراغ
الى الامتلاء في مقدار من الزمان الذي يتحرك فيه الشريان في نبضة واحدة او نبضتين او ثلاثة
او اربعة الى العشرة واذا كان ذلك كذلك فان الاختلاف لا يكون الا في الاربعة الاجناس
التي ذكرناها وينبغي ان يعلم ايضا ان النبض المعتدل لا يوجد الا في سته اجناس من اجناس النبض
وهو الجنس الذي في مقدار الانبساط والذي من كيفية الحركة والذي من قوام جرم العرق والذي
من كيفيته جرم العرق والذي هو مصبوب في تجويف العرق والذي من وقت الفتور والسكون واما
جنس القوي والضعيف والاجناس التي يعمها الاختلاف وهي الجنس الوزن والنثي الوزن
والمستوي والمختلف والمنتظم وغير المنتظم فلا يوجد فيها المعتدل وذلك ان بين كل صنفين
من اصناف الاجناس الستة صنفا متوسطا وهو المعتدل بمنزلة المتوسط فيما بين العظيم والصغير
وفيما بين السريع والبطي وفيما بين الصلب واللين والمتواتر والمتفاوت والملتئي والفارغ و
الحار والبارد والمتوسط في ما بين هذه كلها هو المعتدل والمعتدل من النبض هو الطبيعي واما
النبض القوي والضعيف فليس بينهما معتدل لان النبض لا يكون الا في الابدان الصحيحة فالنبض
المعتدل يجب ان يكون قويا وكل ما قوي كان ادل على الصحة والنبض الضعيف لا يكون الا مع ضعف
القوة وضعف القوة لا يكون الا عن مرض والمتوسط بين القوي والضعيف ليس بقوي بل ضعيف
خارج عن الاعتدال لان القوي لا يتغير الا الضعف وكذلك ايضا النبض المستوي والمختلف ليس
بينهما معتدل لان النبض المستوي هو الطبيعي الصحي والمختلف خارج عن الطبع ولا يكون الا
عن مرض والمتوسط بينهما ليس بمستو ولا مختلف اذ كان النبض المستوي لا يتغير الا المختلف وقد ينبغي ان يعلم
ان ليس كل نبض مستو هو نبض طبيعي الا النبض الدايم الاعتدال لانه قد يكون نبض ردي مستو دايم الرداءة
بمنزلة النبض السلي الذي قد استحال فيه جوهر البدن الى حال المرض فاما جنس النبض النثي الوزن
وجنس النبض المنتظم وغير المنتظم فلان هذين الجنسين لا يكونان الا في النبض المختلف فلا يجوز
ان يكون بينهما معتدل لان المتوسط بين المختلف والمختلف مختلف فهذه صفة اجناس النبض العشرة
واصناف كل واحد منها وقد شرحنا من ذلك ما فيه كفاية لمن اراد ان يعرف حال كل صنف منها فليأخذ
الان في الاسباب المحدثة لكل واحد من هذه الاصناف لنعلم من ذلك ما يدل عليه كل واحد منها من

الصحة

الصحة والمرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض الباب الرابع
في الاسباب المحدثة لكل واحد من اصناف النبض وما تحدثه الامور الطبيعية في النبض ونقول
ان كل واحد من اصناف التي ذكرناها انما توصف بالحال التي وصفناه بها اما بقياسه الى النبض المعتدل
واما بقياسه الى النبض الخاص بكل واحد من الناس فاما النبض المعتدل فانه يكون في الابدان الصحيحة
المعتدلة المزاج لا يشوبها شي من الامور التي تغير مزاجها وقد وصفنا علامات هذه الابدان عند
ذكرنا امر المزاج فمتى وجدنا امر النبض في من هذه حاله متوسطا فيما بين اصناف النبض التي ذكرنا
ها حتى يعود بعده من كل واحد منها بعدا سواء فان ذلك الانسان على الحال الطبيعية من الصحة
واعتدال المزاج ومتى كان خارجا عن الاعتدال حتى يوصف ببعض الاوصاف التي ليست بمعتدلة
دل ذلك على الانسان وزال عن حال الصحة الى حال المرض والحال التي ليست بصحة ولا مرض فاما
النبض الخاص بكل واحد من الناس فيحتاج الطبيب ان يحس سريان الانسان في حال صحته مدة من
الزمان طويلة ويرياض فيه رياضة جيدة حتى يعرف جميع احواله الطبيعية وان يكون محسه للسريان
والانسان بحال من الصحة لا يعدم منها شي وبحال من امساك الحركات القوية وقلة استعمال الراحة
والدعة ولا يكون ممتلئا من الغذا ولا خاويا منه وكذلك لا يكون مستعملا للشراب ولا للاستحمام
ولا للجماع ولا متعرضا للحر او البرد فانه ان فعل ذلك امكنه ان يعرف النبض الطبيعي لكل انسان اعني
كل من اراد ان يعرف ذلك فيه فيكون من وجد صحته قد يعبر عن تلك الحال علم من ذلك ان حال الا
نسان قد تعبر عن الطبع وزالت اما الى المرض واما الى الحال التي ليست بصحة ولا مرض ولما كان
المطبب لا يمكنه ان يعرف نبض جميع الناس ولا يمكنه ان يعرف نبض مدته واحدة بالتدبير والرياضة
حتى لا يذهب عنه من امره شي وان امكنه ان يعرف نبض قوم ما على هذا السبيل لم يجل ان يأتيه
في وقت انسان لم يكن عرف صحته قبل ذلك احتاج الطبيب لذلك ان يعلم كيف يمكنه ان يعلم النبض
الطبيعي في كل من يحضره والسبيل الى ذلك ان يعرف الامور الطبيعية التي تزيل النبض عن حال الا
عتدال وهذه الامور هي طبيعة بعض الذكر والانثى واصناف المزاج وسحنة البدن والسن والوقت
الحاضر من او وقات السنة والبلد وحال الهوا والحل والنوم والبطنة فاما نبض الذكر والانثى فان
فان نبض الرجال اعظم من نبض النسا واقوى وذلك لان الرجال اسخن من مزاجا من النسا واشد قوة
لانهم اكثر حركة واكثر رياضة وان الطبيعة قد حملتهم على هذه الحال فاما نبض النسا فهو اضعف
من نبض الرجال واصعب واسرع وصار اضعف لان النسا اضعف لما حملتهم الطبيعة على ذلك
لقلة حاجتهم الى الاعمال والحركات القوية وصار اصغر لضعف حرارتهم الغريزية ونقصانها عن
حرارة الرجال وصار اسرع من نبض الرجال لتقوم لهم السرعة في ادخال الهوا مقام العظم وذلك ان
النبض العظيم لا يكون الا من صحة القوة التي ينبسط بها السريان الى نهاية اقطاره ومن سدة الحرارة المحتاجة
الى التروح الشديد لانه متى كانت الحرارة قوية احتاجت الطبيعة ان تدخل هوا كثيرا واذا كانت مع ذلك

قويه بسطت الشريان بسطا كثيرا قد دخل لذلك هوا كثير بمقدار الحاجة فيكون لذلك النبض عظيما ومتى
كانت الحرارة اندا سعملت الطبيعه مع العظم السرعة ليكون ما يدخل من الهواء سابع الانبساط اكثر
فان كانت الحرارة مفرطه احتاجت الطبيعه الى نزوح اكثر فاستعملت مع السرعه التواتر ليكون ما
يدخل من الهوا في مرار كثيره شي يسير في زمان يسير ومتى كانت الحرارة زايدة والقوة ناقصه لا يمكنها ان
تعظم الشريان لتدخل هوا كثيرا استعملت الطبيعة السرعه لتقوم لها مقام العظم في ادخال هوا كثير بمقدار
الحاجه بتتابع الانبساط فاذا كان الامر كذلك فبالواجب صار نبض النسا اسرع من نبض الرجال الامزجة
اما الامزجه فما كان منها حارا صيرا النبض عظيما سريعا لموضع الحاجة الى شدة النزوح للحرارة وما كان
منها باردا فانه يصير النبض صغيرا بطيا لقلة الحاجة الى شدة النزوح وما كان منها رطبا فانه يجعل
النبض لينا وما كان منها يابسا فانه يجعل النبض صلبا فاما السحيه فان الابدان العصيفه يكون
النبض فيها اعظم منه في الابدان العيله الكثيره اللحم واقوي وفي الابدان العليه الكثيره اللحم يكون
اصغر واضعف لان الشريان في الابدان العيله كثيرة وسقله كثيره اللحم الا ان النبض من اصحاب الابدان
الغليه اشد تواتر وذلك لضعف القوة عن تعظيم الشريان فتستعمل التواتر لتقوم لها مقام التواتر فينبغي
ان تفقد اصحاب الابدان العصيفه وتطرا ان لا يكون قبضا فيها سبب سوء مزاج الخارج عن الطبع فانه
متى كان الامر كذلك لم يكن النبض على ما ذكرنا ونحن نذكر هذا النبض عند ذكرنا تغير النبض عن الاسباب
الخارجة عن الطبع فهذه صفه النبض الذي يكون من قبل السحنه وقد ينبغي ان يعلم انه ربما اتفق في البدن
ان يكون نبض اصحاب الابدان الغليه اعظم واقوي من نبض اصحاب الابدان العصيفه وذلك اذا كان
مزاج البدن العيل اشد حرارة من مزاج البدن العصيف وكذلك ربما اتفق ان يكون نبض بعض النسا
اعظم واقوي من نبض بعض الرجال وذلك اذا كان مزاج المراة اسخن من مزاج الرجل وقل ما يوجد الامر
كذلك واما تغير النبض من قبل السن فان نبض الصبيان يكون سريعا متواترا لحاجتهم الى تبريد الحرارة
التي فيهم اذا كانت الحرارة الغريزيه في ابدان الصبيان كثيره وذلك يكون معتدلا في القوة بالكثير
العظيم ومن كان من الصبيان اصغر سنا كان نبضه اشد سرعه وتواترا وذلك لان قوتهم اضعف
فتقوم لهم التواتر مقام العظم في ادخال الهوا واما نبض الشباب فقوي جدا عظيم جدا معتدل في السرعة
وذلك لكثرة حرارتهم وشدة قوتهم فلذلك ما اكتفوا بالعظم والسرعة المعتدله عن شدة السرعه والتواتر
فاما المشايخ فنبضهم صغر ضعيف بطي متفاوت وذلك لبرد مزاجهم وقلة حاجتهم الى النزوح الشديد وضعف
قوتهم فاما سايرالاسنان فتكون النبض فيها بحسب بعدها وقربها من كل واحد من هذه الاسنان وذلك
انه لما كان نبض الطفل في غاية السرعة والتواتر معتدلا في العظم والصغر ونبض الشيخ الفاني في غاية
الابطا والتفاوت ضعيفا صغيرا وتنقص الشباب الذين في نهايه الشباب في غاية العظم والقوة معتدل
في السرعه والابطا والاسباب التي قد مناذكرنا صار بعض الصبان كل ما ازدادوا نموا وقوة نقص
من السرعه والتواتر وازدادوا في العظم الى ان سموا الى الشباب فصر نبضهم في غايه العظم والقوه و

ونعتدل في السرعة واذا صاروا الى سن الكهولة اشتد بيضهم سقص في جميع هذه الاحوال ولا يزال
كلما ازدادوا في السن نقصت هذه الاحوال قليلا قليلا الى ان ينتهوا الى سن الشيخوخة فيصير نبضهم
ضعيفا بطيئا فعلى هذه الصفة يتغير النبض من قبل السن واما تغير النبض بسبب اوقات السنة واوقات
السنة اربعة وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء ولان مزاج الربيع والخريف معتدلان في الحر والبرد
صار النبض فيهما عظيما قويا اذ كان اعتدال المزاج يزيد في القوة ويحفظها واما السرعة والتواتر فيكونان
فيهما معتدلين لاعتدال الحرارة واما الصيف فان مزاجه شديد الحركة للحرارة يكون النبض
فيه سريعا متواترا اذا كان كل سوء مزاج من شانه ان ينقص من القوة ويضعفها واذا كانت القوة
ضعيفة لم يمكنها ان تبسط الشريان فيصير عظيما ولذلك صار النبض في هذا الوقت سريعا متواترا
السويان عن العظيم في ادخال الهوا فاما الشتاء فلان مزاجه بارد رطب يكون النبض فيه صغيرا
ضعيفا بطيئا اما صغره وضعفه فلموضع ان القوة تضعف بسبب سوء المزاج واما ابطاؤه فلقلة الحاجة
الى الروح الشديد بسبب البرد الا ان النبض في الشتاء يكون اقوى منه في الصيف ولاجماع القوة
في داخل البدن بسبب حصر البرد لها ولان القوة تخلى في الصيف بسبب ما تحتذبه الهوا الحار من
اقطارها والنبض في الصيف يكون اعظم منه في الشتاء بسبب الحرارة فعلى هذه الصفة يكون تغير
النبض في اوقات السنة وينبغي ان يعلم ان النبض يكون على هذه الصفة في وسط زمان كل واحد
من هذه الاوقات وهو في الشهر الثاني من ذلك الربيع واما في اطرافها وهو في الشهر الاول من الربيع
والشهر الثالث منه فيكون النبض فيه بحسب قرب الوقت وبعده من الوسط مثال ذلك ان النبض
في اول الربيع يكون اعظم واقوى واسرع منه في زمان الشتاء ويكون اصغر واضعف وابطا منه
في وسط زمان الربيع وفي اخر الربيع يكون النبض اصغر واضعف واشد تواترا منه في وسط
الربيع ويكون اعظم واقوى واشد تواترا منه في الصيف لقرب الوقت من زمان الربيع وزمان
الصيف وكذلك يجري الامر في اوايل اوقات السنة واواخرها ويكون النبض اقرب مشاكلة و
ابعد مشاكلة وابعد مشاكلة من النبض في كل واحد من الازمنة بحسب بعد الوقت من كل
ربيع وقربه منه فهذه صفة تغير النبض الذي يكون في اوقات السنة واما تغير النبض من قبل
البلدان فان الذين يسكنون البلدان الحارة بمنزلة بلاد الحبشة يكون نبض سببها النبض الذي يكون
في الصيف والذين يسكنون البلاد الباردة بمنزلة بلاد الصقالبة يكون نبض سببها النبض الذي
يكون في الصيف والرأس والذين يسكنون البلاد الباردة بمنزلة بلاد الصقالبة يكون نبض سببها
بالنبض الذي في الشتاء والبلدان المعتدلة المزاج بمنزلة البلدان الموضوعة على خط الاستواء يكون
نبض ساكنيها سببها النبض الذي يكون في الربيع والخريف واما البلدان التي مزاجها فيما بين هذه
الامزجة فان نبض اهلها يكون متوسطا فيما بين نبض كل واحد منها ويختلف في الزيادة والنقصان
بحسب قرب الموضع من كل واحد من هذه والبعد منه وعلى هذا المثال يجري الامر في حالات الهوا الحار

يجعل النبض سببها النبض الصيفي والهوا البارد يجعل النبض سببها النبض الشتوي والمعتدل يجعل
النبض سببها النبض الربيعي واما المراة الحامل فان نبضها يكون عظيما شديد السرعه والتواتر و
ذلك لان الحرارة في ابدان الحوامل قويه بسبب ما ينضاف الى مزاجهم من حرارة الجنين لما ادي
حرارته الى شرايين المراة لاتصال شرايين الجنين التي في السره بشرايينها على ما ذكره في
الموضع الذي ذكرنا فيه صفه كون الجنين في الرحم واما سهضم في القوة والضعيف فانه يكون
الى تمام الشهر الخامس متوسطا لان قوتهم في هذا الوقت يكون كذلك لان الجنين يكون في
هذا الوقت ضعيفا الصحه ولا يحتاج من الغذا فهم غذا كثيرا ويكون معتدلا في السرعة والتواتر
فاذا كان في الشهر السادس اشتدت قوتهم بعض لان الجنين يكون قد كبر فيستقل عن الطبيعة
ويقطعها ويحتاج من الغذا مقدارا اكثر مما كان يحتاج به قبل فيضعف قوة الحامل فيصير النبض
كذلك ضعيفا بطيا واما النوم فلان الحرارة الغريزيه في وقت النوم تنهض الى عمق البدن لهضم
الغذا على ما قدمنا في غير موضع والنبض في اول النوم يكون صغيرا بطيا فان عاص الانسان في
النوم صار النبض متفاوت واذا انهضم الغذا ودفعه الى سايرا البدن قويت الحرارة والقوة فصار
النبض لذلك عظيما قويا الا انه يصير ابطا واشد تفاوتا فان امتد بهم النوم بعد انهضام الغذا
حتى يفلوت بفضول الغذا صار النبض مع ضعفه وابطايه صغيرا على مثال ما كان عليه اولا ولذلك
ينبغي لنا بعد انهضام الطعام لتخرج الفضول التي تتولد من الغذا بمنزله السراق والمخاط والبول
والبراز ومتى انتبه النايم دفعه بسبب من الاسباب اما صيحة واما وجه او ريح يخرج منه او غير
ذلك فيضطرب له الطبيعة كان النبض لذلك عظيما قويا سريعا متواترا مضطرا من بعد واذا سكن
المنبه وعاد النبض الى حاله الطبيعيه فهذه الاسباب الطبيعيه التي تغير النبض عن حال الاعتدال ويجعل
لكل انسان نبضا خاصا طبيعيا يعرف به في كل زمان وفي كل موضع وكل حال فينبغي للطبيب متى وجد نبض
الانسان قد تغير عن النبض الخاص به فمال الى حال من الاحوال المخالفه ان يستدل بذلك على ان البدن
قد تغير عن حاله الطبيعي بغير الحسب الاسباب المغيره للنبض الطبيعي والاسباب التي تغير النبض
حسان وما هما جنس الامور الخارجه عن الامر الطبيعي وجنس الامور التي ليست بطبيعيه ونحن
نتناولنا في هذين الجنسين والحال في كل واحد منهما وما السبب في تغيره للنبض في هذا الموضع ونبدي
اولا بالامور التي ليست بطبيعيه الباب الخامس

في تغير النبض من قبل الامور التي ليست بطبيعيه فنقول ان جنس الاسباب التي ليست بطبيعة
هي الاسباب المتوسطه بين الاسباب الطبيعيه هي للاسباب المتوسطه بين الاسباب الطبيعيه و
والاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي وهي اربعه اجناس الرياضه والاستحمام والاطعمه والاشربة ونحن
نبدي اولا بما تحدثه الرياضه من التغير في النبض فاقول ان الرياضه المعتدله تجعل النبض عظيما قويا
سريعا متواترا وذلك ان الرياضه اذا كانت باعتدال تحلل الفضول وتقوي الاعضا وتزيد في الحرارة

العزيزته على ما قدمنا من ذلك عند ذكرنا افعال الرياضه في البدن فاما الرياضه الزايده على
الاعتدال فانها تجعل النبض صغرا ضعيفا صلبا بطيا منفاويا وذلك ان الانسان اذا افرط في الرياضه
وتعب تعبا شديدا ضعفت قويه وضعف لذلك النبض وتحللت الحرارة الغريزيه ونقصت و
ابطى النبض وتفاوت لقله الحرارة وصلابته يكون من تحلل الرطوبة واما ادة النبض هذا النبض
الذي تحدثه الرياضه الاستحمام اما النبض الذي تحدثه الاستحمام فان الاستحمام ينقسم الى قسمين
احدهما الهوا الحار والاخر الهوا الحار والاخر الهوا البارد والما ينقسم الى قسمين احدهما الحار والثاني
البارد فاما الهوا الحار والما الحار اذا استعملا باعتدال صار النبض عظيما قويا سريعا متواترا وذلك
ان الاستحمام المعتدل يزيد في القوة لما يحلل من البدن من الفضول تقوى النبض وتسخن البدن
وتجعله سريعا متواترا ويكون مع ذلك لينا لما تكسبه الاعضا من الرطوبه ولاسيما اذا كان الاستحمام
بالماء فان ابطا الانسان في الحمام صار النبض اصغر مما كان واضعف وتبقى السرعه والتواتر على حالها
وذلك ان الانسان اذا طال لبثه في الحمام ضعف قويه لكثره ما تحلل من بدنه من المادة فيضعف لذلك
النبض ويزيد السخونه في بدنه ويزيد سرعته ويكون معتدلا في اللين والصلابة وابطال لبثه حتى
تحلل الحراره الغريزيه صار النبض صغرا ضعيفا بطيا منفاويا كالذي يعرض للمفرطين في الرياضه
فاما الاستحمام بالما البارد فان كان المستحم به خصيبا البدن وكان لبثه فيه لبثا معتدلا جعل
النبض قويا عظيما سريعا وذلك لان البرد اذا كان معتدلا جمع القوة والحراره الغريزيه وحصرها في داخل
البدن فاذا طال اللبث في الماء البارد حتى يغوص الحرارة الغريزيه الى عمق البدن صار النبض صغيرا
بطيا منفاويا وذلك لما ينال القوة من الاحساس ومتى كان المستحم بالما البارد قصيفا قليل اللحم وكان
لبثه فيه معتدلا صار النبض بطيا ضعيفا لان البرد في مثل هذه الابدان يصل الى الاعضا الباطنه
سرعه لقله اللحم فيضعف الحرارة الغريزيه وينقص من القوه ويكون مع ذلك صلبا لكثف البرد
اجزا العروق ومتى طال اللبث فيه حتى يغوص الحرارة الغريزيه الى عمق البدن ويلقى البرد الاعضا
الغريزيه الرئيسه ويغوص في جوهرها صار النبض في غاية الصغر والضعف والتفاوت ويكون مع
ذلك صلبا فعلى هذه الصفه يكون تغير الاستحمام للنبض الاطعمه اما تغير الاطعمه فبحسب كميتها او
كيفيتها اما بحسب كميتها فانه متى تناول الانسان طعاما كثيرا فان النبض في اول الامر يكون مختلفا
غير منتظم وذلك لان الغذا اذا ثقل على القوه مرة يهضمه لانضاجه فيصير النبض قويا عظيما ومرة يهضمها
الغذا فيصير النبض صغرا ضعيفا ويكون في اخر الامر لينا وذلك لما يحدثه الطعام من الرطوبة واذا
انهضم الطعام انهضاما تاما ونفذ الى الاعضا صار النبض عظيما قويا سريعا وذلك لان الغذا اذا انهضم
حسنا زاد في القوة والحراره الغريزيه ويكون مع ذلك لينا وان كان ما تناوله الانسان من الطعام
مقدارا يسيرا حتى انه يسرع النفوذ الى الاعضا فانه يجعل النبض اقل عظما وانقص قوة واقل سرعة
من النبض الذي يكون في حال انهضام الغذا ويكون معتدلا في اللين والصلابة واما تغير الطعام للنبض
بسبب كيفيته فانما كان الطعام مراجه حارا حدث مع ما ذكرنا في النبض سرعه وتواترا وما كان باردا

صنه

احدث في السمن ابطا ما وبقاوتا وما كان رطبا فانه يزيد في لين جرم العرق اما الشراب
فانه يجعل النبض بحسب مزاجه اما الماء فانه لما كان باردا رطبا وبعد واغذا نزرا وذكر قوم انه
لا يبعد الشه فلذلك صار يعسره تبريدا ولانه يطفي النفوذ صار يحدث نبضا سببها النبض الحادث
عن الغذا ويكون التغير بحسب نهايته في المعدة وان كان الماء شديد البرد صير النبض صلبا وان كان فاترا
صيره لينا في البند فاما الشراب اعني الشديد فانه يفعل في النبض مثل ما تفعله الطعام المنهضم
فيجعله عظيما قويا سريعا الا ان قوته تكون دون القوة التي تحدثها الطعام المنهضم وذلك لان الطعام
يغذو غذا كثيرا اكثر مما يغذو الشراب والغذا يزيد في القوة والسرعة يكون من الشراب ازيد و
اشد الا ما يحدثه في النبض يكون في مدة قصيرة لسرعة نفوذه في العروق وسرعة انقلابه الى الدم فلما
يلبث الا سريعة الاخذ فما كان منها باردا فانه يصير النبض الى الصغر والابطا وما كان حارا فالى
السرعة والتواتر فهذه صفة النبض الذي يحدثه الاسباب التي ليست بطبيعية فاعلم ذلك

الباب السادس في تغير النبض من قبل
الامور الخارجة عن الامر الطبيعي اما الاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي فنحن سنذكرها في
هذا الموضع فنقول ان الاسباب الخارجة عن الامر الطبيعي التي تغير النبض هي الامراض والاعراض
التابعة لها وحدوثها يكون عن الاسباب التي ليست بطبيعية عندما يفرط الانسان في استعمالها فينقل
البدن عن الحالة الطبيعية الى حال خارجة عن الطبع كما قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا ولما كانت الامراض
والاعراض كثيرة الاصناف حصرتها العدد فحنسين عامين لجميعها وذلك ان قالوا الاسباب التي
تغير النبض تغيرا عن المجرى الطبيعي جنسان وذلك انهما اما ان تهيج القوة وتحللها واما ان تعطلها
وتضعطها فاما الاسباب التي تهيج القوة وتحللها فهي عدم الغذا وحدث الامراض والاعراض العفنة
والوجع الشديد والاستفراغ المفرط واما الاسباب التي تعطل القوة وتضعطها فهي الامتلا وكثرة الا
خلاط والغلظ الخارج عن الطبع بمنزلة الاورام الحارة والباردة وغيرها ونحن نبدي اولا
بما تفعله الاسباب التي تهيج القوة في النبض فنقول ان الامور التي تهيج القوة وتحللها يجعل النبض
صغيرا ضعيفا سريعا متواترا وكلما زادت القوة الحلالا وضعفا ازداد النبض صغرا وضعفا و
تتابعا يصير مع ذلك رطبا الى ان يؤول عند سقوط القوة الى النبض الدودي ثم يأخذ اذا سقطت
القوة يؤول النبض الى التملي في غاية الضعف والصغر والتواتر وانما تستعمل الطبيعة التواتر
في هذه الحال لتسوت لها فيما دخال الهوا عما كان تفعله القوة بالعظم والسرعة وربما حدوث النبض
الدودي عندما يحل القوة دفعة والاستفراغات التي يكون دفعة بمنزلة انحدار الدم من العروق
والنزف في الجراحات او في الفصد او بالرعاف والاسهال القوي المفرط وغير ذلك مما
اشبهه وقد يحدث النبض التملي ايضا دفعة عندما يسقط القوة سقوطا مفرطا دفعة وذلك
يكون عند العشي الذي هو سقوط القوة الحيوانية دفعة وذكر قوم انه لا بد ان يتقدم النبض الدودي
والتملي بمقدار من الزمان له عرض لانه في العشي لا يصير دوديا بمقدار ستين للحس لانه اذا احدث

النبض

النبض الدودي على المكان الى العلى ولم يثبت على الدودي فهذه صفة النبض العام
للاسباب التي تحل القوة وتمشيها فاما على التفصيل فان عدم الغذا في اول الامر يجعل النبض
صغيرا ضعيفا ولان الحرارة في اول الامر تكون على حالها وربما ازدادت حدة فتكون النبض
سريعا متواترا فان دام عدم الغذا حتى ينقص الحرارة الغريزيه صار النبض صغيرا ضعيفا
بطيئا متفاوتا فاذا دام عدم الغذا الى ان تحل القوة فان النبض يصير في غاية الصغر والابطا والضعف ولان القوة اذا انحلت كان الانسان بعد حيا ويحتاج الى
استنشاق الهوا فيصير النبض من اجل ذلك كثير التواتر لتحدث به هذا مقدار الحاجة
فهذه صفة النبض الذي يكون من عدم الغذا فاما نعت النبض الذي يكون من سبب حدث
الامراض فان الامراض الحدثه يجعل النبض عليا لان المرض الحدث يهدم القوه ويسقطها
فاما الاعراض المنسابيه فهي الفرح والغم والغضب فان النبض في وقت الغضب يكون قويا
عظيما سريعا متواترا لان القوة والحرارة الغريزيه في وقت الغضب تجتمعان الى ظاهر البدن
دفعه وتقويان لطلب الغلبة والانتقام من المؤذي ويكون معتدلا في الصلابه واللين
فاما الفرح فلان الحرارة الغريزيه يخرج فيه الى ظاهر البدن قليلا قليلا ويكون النبض
عظيما متوسطا في ما بين الضعيف والقوي وفي ما بين السريع والبطي ولان الحاجة
في هذه الحال الى الروح ليست شديده لاعتدال الحرارة فاما الغم فلان الحرارة الغريزيه
تدخل الى اعمق البدن قليلا قليلا والنبض يكون صغيرا ضعيفا متواترا فاذا طال الغم
والهم حتى يهلك القوة جعل النبض اولا دوديا ثم باخرة يصير عليا عندما تنحل القوه وتسقط
فاما الفزع فلان الحرارة الغريزيه تعوض الى عمق البدن دفعه فان القوة مرة تهرب
من الشي المخوف ومرة تظهر عندما يرجوا الظفر والنبض يكون فيه بهذا السبب سريعا
مضطربا ثم بعد الما يحدث للانسان من الرعده عند الفزع ويكون مع ذلك مختلفا غير
منتظم بسبب التعبس الذي يحدث للفازع فان دام الفزع وكان الفكر باقيا على حال و
احدة فان النبض يكون سببها نبض المغشيين واذا طال ذلك بالانسان حتى تحل القوة
الى النبض الدودي ثم الى العلى فهذه صفة النبض الذي تحدثه الاعراض النفسانيه فاما ما
يحدثه الوجع فان الوجع اما ان يكون في بعض الاعضا الشريفه بمنزله الكبد والمعدة
فيحدث عنه نبض دودي واما ان يكون في اعضا ليست شريفه بمنزله اليد والرجل ويكون
شديدا مفرطا فيحدث عنه مثل ما يحدث عن وجع الاعضا الرئيسة من رداه النبض والوجع
متى كان في اعضا رئيسه او غير رئيسه فانه يجعل النبض في اول الامر قويا سريعا متواترا
وذلك لان الطبيعة تتحرك في ذلك الوقت لدفع الشي المؤلم فتحرك لذلك القوة الحيوانيه والحرارة
الغريزيه واذا دام الوجع حتى يهلك القوة جعل النبض صغيرا ضعيفا وسبب الحرارة يصير

سريعا مساويا ويكون النبض مع ذلك مختلفا كثير الاختلاف وذلك بسبب ما يعرض من هيجان الوجع
وفتوره وزيادته ونقصانه فهذه صفة النبض الذي يحدثه الوجع فاما الوجع الذي يحدثه
الاسفراغ بمنزلة الاسهال والذرب والرعاف والبرق وانفجار الدم الذي يكون من العروق والبواسير
فان النبض في اول هذه العلل يكون صعبا صغيرا بطيئا ضعيفا وبان يكون مع ذلك فارغا خاويا
لاسفراغ المواد من العروق فاذا دام ذلك الاسفراغ الى الامر الى النبض الدودي ثم باخره
عند سقوط القوة نصير مليا ومتى كان الاسفراغ دفعة كان النبض اولا دوديا ثم ينتقل
نصير مليا فهذه صفة اصناف تغير النبض الذي يكون بسبب انتشاش وانحلال القوة والله
اعلم **الباب السابع** في تغير
النبض عن الاسباب المنقلة للقوة اما تغير النبض الذي يحدث عن الاسباب التي تسفل القوة
وتضعفها فاصنافه اكثر من اصناف الحادث عن الاسباب التي تحل القوة وذلك لان الفعل
الذي يحدث عن الاسباب التي تسفل القوة وتضعفها اكثر من العلل التي تحدث عن الاسباب
التي تحل القوة لان القوة تسفل وتضعف عن كثرة الاخلاط والامتلاء والاخلاط اذا كثرت احدث
علة اعم البدن فاذا كثرت في عضو دون عضو احدث في كل واحد من الاعضاء علة ما بحسب
نوع الخلط المجتمع وبحسب حال العضو في جوهره وفعله ولذلك صارت العلل التي يحدث عن
الامتلاء اكثر من التي تحدث عن الاسفراغ ونحن نبتدي الان بذكر ما يحدث من العلل عن
الامتلاء وكيف يكون حال النبض في كل واحدة منها بعد ان نصف النبض العام للعلل التي تحدث
لجميعها فنقول ان النبض العام الذي يحدث عن الاسباب المنقلة هو النبض الصغير والضعيف
المسيلي وذلك لان القوة تضعف لما يثقلها من الاخلاط وتضعف لذلك النبض والنبض الصغير
تابع لضعف القوة التي لا يمكنها بسط الشريان حسنا والامتلاء يكون لامتلاء الشريان من الفضل
ويكون مع ذلك متواتر الحس بزيادتها والحاجة والنابية عن العظم فلان القوة مرة تقهر الاشيا
التي تعلوها وتغلبها ومرة تقهرها تلك الاشيا فتصير النبض لذلك مختلفا غير منتظم بمنزلة ما يعرض
للهيب النار التي يلقى عليها الحطب الكثير من الاختلاف حركته فان اللهيب تارة تعمل في الحطب
فيلهب وتارة تعليه كثرة الحطب فيطفي اللهيب وتارة يعمل فيه عملا ضعيفا فيتحرك حركة ضعيفة
يعمل فيه عملا قويا فتتحرك حركة قوية وغير ذلك من اختلاف الحركة التي تجري على غير استواء و
الاختلاف وعدم النظام في هذه الحال موجود في جميع الاوصاف التي يكون فيها الاختلاف اعني
في العظم والقوة والسرعة والتواتر فاذا كانت القوة مسقلة جدا كان الاختلاف في اصناف كثيرة
فاذا كان تعلها قليلا كان الاختلاف في اصناف كثيرة اما في العظم واما في القوة واما في السرعة واما
في الصنفين من هذه واكثر ما تقع الاختلاف في اصناف النبض الذي والضعيف والعظيم والصغير
وذلك لانه متى كانت القوة مقاومة للمادة كان عدد النبض الكثير مثل عدد الصغير والضعيفة

وان كان

وان كانت المادة قاهرة للقوة كانت النبضات الصغيرة والضعيفة اكثر من النبضات العظيمة والقوية
وان كانت القوة قاهرة للمادة كانت النبضات العظيمة والقوية اكثر من الصغيرة والضعيفة وربما
تحركت القوة بغتة لحال تدفعها الى ذلك فيقرع الانامل دفعة في وقت السكون حتى يظن بهذه
القرعة انها زائدة ان الطبيعة في السكون ربما عرض لها اذية من الشي الذي يثقلها واحتاجت
الى الحركة لمدافعة ذلك الشي المؤذي وايضا فربما كانت القوة قد ضعفت في وقت الحركة حتى تحتاج
الى ان تستريح وتسكن فيسقط لذلك نبضة بين ثلاث نبضات او اربع وغير ذلك من العدد فهذه
صفة النبض العام لاصحاب الامتلاء والدين فوتهم مفصلة من كثرة الاخلاط فاما على التفصيل و
التصنيف فانا نشرح ذلك في هذا الموضع فنقول انه متى كان الامتلاء في البدن فيكون النبض
على ما ذكرناه في الامر العام لهذه الحال الا انه متى كان امتلاء من الدم كان النبض مع ما ذكرنا عظيما
سريعا متواترا الموضع حرارة الدم ويكون معتدلا في اللين والصلابة ويكون ملمسه حارا ومتى كان
الامتلاء من المرة الصفرا كان النبض اشد سرعة وتواترا الموضع سدة تحوته المرة الصفرا ويكون
مع ذلك مايلا الى الصلابة سببا لنبض يكون الاختلاف فيه اكثر لكثرة حركة المرة الصفرا
وان كان الامتلاء من البلغم كان النبض اصغر وابطا واشد تعاويا واليبوسا واقل اختلافا وان
كان الامتلاء من المرة السودا كان مكان ما ذكرناه اختلافا وان كان الامتلاء من المرة السودا كان
مكان ما ذكرناه من اللين صلابة وذلك ليس المرة السودا ولان الصلابة لا توافي القوة في
الانبساط جيدا فيكون النبض اصغر واكثر اختلافا ومتى عرض لهذه الاخلاط الاربعة ان تعفن
في البدن حتى تحدث عنها حميات كان النبض عظيما سريعا متواترا مختلفا حارا الملمس و
يكون الزيادة والنقصان في هذه الاحوال بحسب كمية الخلط ومن اجه الطبيعي وذلك انه
اذا كان الخلط العفن من المرة الصفرا وكان مقداره كثيرا كان النبض اكثر عظيما واشد تواترا
وصلابة واكثر اختلافا وان كان مقداره يسيرا كان ناقصا في هذه الاحوال وان كان الخلط
العفن من البلغم وكان مقداره كثيرا كان النبض اقل عظما وسرعة وان كان مقداره قليلا كان ناقصا
في هذه الاحوال واقل عظما وسرعة وان كان مقداره قليلا كان ناقصا في هذه الاحوال واقل صلابة
واختلافا بسبب رطوبة البلغم وان كان الخلط العفن من المرة السودا كان ذلك اكثر صلابة بسبب
يبس المرة السودا فهذه صفة النبض المستدل به على كثرة الاخلاط وقلته اذا كان في سائر البدن
واذا كان في عضو واحد من الاعضا حتى تحدث اصناف من العلل فنحن نذكره في هذا الموضع ان شا الله

الباب الثامن في النبض الدال على انواع الاورام

فنقول ان كل واحد من الاعضا اذا اجتمع فيه خلط ما فهو اما ان يحدث ورما او لا فنقول ان الاورام
تختلف اختلافا كثيرا اما من قبل الخلط المحدث لها فتنزله الورم الحار الحادث عن الدم ويسمى ملغموتا
او عن المرة الصفرا ويسمى الحمرة والورم البارد الحادث عن البلغم ويقال له الرخو او عن المرة السودا

ويقال له الصلب واما من قبل العضو الحال به فيه عنزله ما حدث اما في الدماغ واما في المعدة واما
في اليد واما في الرجل واما من قبل جوهر العضو عنزله ما حدث اما في عضو عصبي واما في عضو لحمي
او كثير العروق او كثير السرابيس وما اشبه ذلك واما من قبل مقداره اذا كان عظيما او صغيرا و
اذا كانت الاورام تختلف هذا الاختلاف فالنبض كذلك سعير بحسب كل نوع منها ونحن نبدي اولا
بالنبض الذي تحدثه الورم المسمى فلغموني فنبين الحال فيه وفي اصناف التعاريف التي تحدث له و
نصف اولا النبض الذي طبيعه هذا الورم على الاطلاق فنقول ان الورم المسمى فلغموني هو انفاخ
خارج عن الامر الطبيعي يحدث عن انصباب فضل دموي الى العضو فيملوه وتمدده وعدد العروق
والسرابيس التي فيه ويتبع ذلك صلابته ووجع وسدد في المجاري بسبب الضغط ويتبع السدد عدم
النفس فيضعف لذلك المادة ويحمى فان كان الورم عظيما او يعض الاعضا الرئيسه كان مع ذلك
حمى وان كان الامر كذلك فان النبض يكون في الورم الحار صلبا صغيرا سريعا مواترا مختلفا اختلافا
متشاريا فاما صلابته فلموضع تمدد الشريان لتمدد العضو واما صغره فلموضع صلابته جرم الشريان
ولموضع ضعف القوة اذا كان الشريان الطلب لانوا في القوة ولا يبسط معها انبساطا تاما والقوة الضعيفة
تعجز عن بسط الشريان واما تواتره وسرعته فلموضع الحاجة الى كثرة الروح بسبب حرارة الورم اذ كان
السير لا يمكن القوة ان يبسط الشريان بسطا يفي بما تحتاج اليه فاما الاختلاف المتشاري فان الصلابة
لا تترك الشريان يلبع غاية الانبساط لكنها تضطر الى ان تبسط الشريان انبساطا منقطعا فينبسط
بعض اجزايه انبساطا عظيما وبعضها انبساطا صغيرا فيصير شكله تحت الاصابع على مثل شكل المنشار
ولهذه الاسباب صار النبض في الورم الحار صلبا صغيرا سريعا مواترا مختلفا اختلافا شديدا متساويا
واما كان كل مرض له اربعة اوقات احدها وقت ابتدايه وهو اول حدوثه ووقت تزيده في وقته
ووقت منتهاه وهو اصعب ما يكون واشده ووقت انحطاطه وهو وقت نقصانه وسكونه صار
الورم له هذه الاوقات الاربعة والنبض يكون في كل واحد من هذه الاوقات مخالفا في الوقت الاخر
وذلك ان النبض في ابتدا الورم يكون قليل الصلابة عظيما قويا سريعا مواترا ويكون اختلافه المتشاري
فيه قليلا وذلك لان الورم في اوله يكون ضعيفا فتكون الصلابة في النبض يسيرا والقوة قوية و
الشريان لا يمتنع على القوة من الانبساط فيصير عظيما والحرارة في ابتدا الورم الحار تكون قوية والسرعة
والتواتر يكون لذلك اشد فاما قلة الاختلاف المتشاري فيكون اقل لان الصلابة قليلة واما في
وقت تزيده فتكون النبض بهذه الاوصاف التي ذكرناها الا انها تكون فيه اقوى واشد صلابة لاسيما
الصلابة التابعة للامتلا والتمدد والاختلاف المتشاري فانهما يكونان قويان في هذا الوقت و
يكون لذلك صغرا واما وقت المنتهى فتكون هذه الاشيا مزيدة لاسيما الصلابة والاختلاف المتشاري
فانهما يقويان جدا للسبب الذي ذكرناه ويكون مع ذلك اصغر مما كان الا انه يكون اضعف مما كان
اولا الا ان يكون الالم قد مس القوة واما السرعة والتواتر فانهما يزيدان في هذا الوقت بسبب قوة الحرارة

الداعيه الى شدة النزوح اذ كانت الحرارة اقوى ما يكون في هذا الوقت ولينوبان ايضا عن العظم
واما في وقت الانحطاط فلانه الوقت الذي ينقص فيه الورم ويزول وزوال هذا الورم يكون اما بان
يحلل الخلط وينضج ويمضي ويرجع النبض كذلك الى الحال الطبيعية التي كان عليها في حال الصحة
واما بان يتحلل منه البثي اللطيف ويبقى منه الشي الغليظ فيصلب ويجف في العضو ويسفل الورم
الى الصلابة فيصير النبض لذلك اصلب مما كان وارق وذلك ان الشريان لا يمكن ان يبسط في
العرض والعمق كثيرا بسبب الصلابة ويكون مع ذلك اقل سرعة وبوان النقصان للحركة وقلة
الحاجة للتروح فهذه صفة تغير النبض من قبل طبيعة الورم الحار فاما تغير النبض بسبب جوهر
العضو الورم فان الورم الحار متى كان في عضو لحمي كان النبض على ما ذكرنا صلبا الا ان صلابته يكون
انقص واذا كان ذلك كان الاختلاف المشاري فيه لنشر بالمفرط ولذلك الصغر فاما متى كان
الورم في عضو عصبي فان النبض يكون اشد صلابة لموضع شدة الصلابة التي تحدث للعصب من
التمدد اذ كان العصب يعرض له من التمدد صلابة فيه بمنزلة ما يعرض للعصب اوتار القسي اذا مددت
ويكون اكثر صغرا بسبب الصلابة ولما ينال القوة من الوجع بسبب قوة حس العضو والاختلاف المشاري
يكون فيه اشد بسبب افراط الصلابة ومتى الورم اعظم كان النبض مع ذلك مرتعدا وذلك ان التمدد و
الصلابة يكونان في هذه الحال اشد لموضع عظم الورم وصلابة العصب ويصير الشريان اشد عددا
وصلابة فيعرض له من ذلك ما يعرض للوتر الممدود على القوس اذا نفر فانه لا يوافي النغمة لكنه يفي
مرتعدا مرة ما ومتى كان الورم في عضو كثير العروق فان النبض يكون اقل صلابة وابعد لينا لان
هذه الاعضا الين من العصب فيكون لذلك النبض اعظم مقدارا واقل مساويه للسبب الذي ذكرناه
ومتى كان الورم في عضو كثير الشرايين كان النبض عظيما لموضع كثرة الحرارة الغريزية ومختلفا عن منطم
لما يادي الى القلب من الاحوال المغيره للنبض بسرعة من غير ان يكون بينهما متوسط فعلى هذه الحال يكون
تغير النبض بسبب جوهر العضو الوارم فاما تغيره بسبب موضع العضو فانه ان كان الورم في الدماغ
كان النبض متشاكلا لنبض الورم الحادث للاعضا العصبيه فان كان في الكبد كان النبض متشاكلا
لنبض الورم الذي يكون في عضو كثير العروق فان كان في بعض الاعضا الفرته من القلب لان القلب
متى حدث فيه ورم لم يلبث الانسان ان يموت فعلى هذه الصفة يكون تغير الورم الحار للنبض بحسب
طبيعه وطبيعه العضو الذي يحدث فيه ورم بما يعرض للورم الحار عرض يصير تغير النبض من اجله
مركبا من النبض الحادث عن الورم ومن النبض الذي يحدثه العرض وهذا العرض اما ان يكون بسبب
مشاركة العضو الورم لغيره من الاعضا بمنزلة التشنج العارض عن ورم الحجاب بسبب مشاركة
الحجاب للدماغ بالعصب الوارد اليه واما ان يكون بسبب فعل العضو الوارم بمنزلة ما يحدث عن
ورم المعدة فساد الهضم وما يحدث عن ورم الريه ضيق النفس والاختناق واما ان يكون عرض غريب
يعرض في حال الورم بمنزلة العشي والصداع وغيرهما من الاعراض العرضيه ونحن نبين النبض الذي يحدثه

اصناف العلل التي تحدث في كل واحد من الاعضا فهذه صفة تغير النبض من قبل الورم الحار الحادث
عن الدم وما تتبعه من الاعضا فاما الورم الحادث عن الصفرا وهو الورم المعروف بالحمرة فلان الحرارة
تكون في هذا الورم اقوي ويكون النبض اشد سرعة وتواترا ولان السبب غالب في المرة الصفرا يكون
ايضا كذلك اشد صلابة فيكون منه اختلاف المساري فيه اكثر فاما الورم البارد فما كان منه حادثا
عن البلغم فانه يجعل النبض صغرا بطيا مفاويا بالقلة لحاجة الي التروح الكثير بسبب مزاج البلغم ويكون
مع ذلك اكثر بسبب رطوبة البلغم ولا يكون الاختلاف فيه شديدا بسبب قلة الصلابة وما كان
من الورم حادث عن السودا فان النبض يكون فيه دقيقا صلبا بطيا مفاويا والاختلاف المساري
فيه اشد واقوي وكل ذلك لموضع الصلابة وقلة الحرارة فعلي هذا الوجه يكون تغير النبض من
قبل الاورام الا انه ينبغي ان يعلم ان مقدار التغير الذي يحدث للنبض في قلته وكثرته يكون بحسب
مقدار الورم وبحسب شرف العضو وحساسته وذلك انه ان كان الورم عظيما او كان في عضو شريف
مثل الدماغ والكبد والمعدة كان التغير كثيرا قويا في النبض وان كان صغيرا او كان في اليد او
الرجل كان التغير قليلا ضعيفا **الباب التاسع**
في النبض الدال علي العلل الحادثة في الدماغ وقد شرحنا النبض المستدل به علي انواع الاورام فنحن
ماخذ في شرح النبض الذي يستدل به علي انواع اخر من العلل التي تحدث في كل واحد من الاعضا فنقول
ان انواع العلل التي تحدث في اعضا البدن كثيرة وتغير النبض في كثير منها مساو كل بعضه لبعض
ومناسب له في اكثر ما حواله ولذلك قد يستدل بنوع من انواع النبض علي انواع كثيرة من العلل
وذلك يكون اما لان تلك العلل متفقة في النوع اعني انها من نوع واحد واما انها متفقة في السبب
المحدث لها واما لانها متفقة في جوهر العضو الحادثة فيه ولذلك نحن مقصرون في هذا الموضع علي
ذكر عال ما يستدل بالنبض الحادث عنها علي علل كثيرة وبتدريجا ولا بالعلل الحادثة في الاعضا
النفسانية وهي الدماغ وما يتسوء منه وما يحدثه من التغير في النبض فنقول ان العلل الحادثة
في الدماغ منها البرسام ومنها السبات ومنها السبات السهري ومنها الجمود ومنها الصرع والسكتة
ومنها التشنج ومنها الاسترخاء فاما البرسام فلانه ورم حار يحدث في اغشية الدماغ وطبيعة
اغشية الدماغ طبيعة عصبية يجعل النبض صغيرا متواترا قويا متقطعا ويخيل للحاس له انه ينتقل
عن موضعه اما صلابته فلشدة التمدد الحادث عن الورم اذا كان الورم في عضو عصبي واما صغره فبسبب
الصلابة التي تمنع من الانبساط واما تواتره فلشدة الحاجة الي التروح بسبب المزاج الحار واما قويه
فلان القوة في هذه العلة تكون قوية وكذلك يري العليل في بعض الاوقات كانه سواثب ويصيح
الصياح الشديد وذلك لفساد الذهن واما اختلافه المتقطع فلامتناع الشريان من الانبساط جيدا
بسبب الصلابة والتمدد وبسبب شدة القوة التي تبسط بعض اجزا الشريان وتعجز عن بعضها ولذلك يظن
الحاس انه ينتقل عن موضعه مرة الي فوق ومرة الي اسفل ومتي كانت العلة عن مادة صفراوية كان النبض

لذلك من تمدد وذلك للسبب الذي ذكرناه انفا انه يعرض للنبض في اورام الاعضا العصبيه من
سدة التمدد والصلابة ما يعرض للوتر الممدود عند السفر من الابعاد ولا سيما اذا كانت المادة
يابسه المزاج فانها تزيد في صلابة الشريان وربما كان النبض في هذه العله في البدرة عظيما وذلك
اذا كان الورم يسيرا فلم يمدد العشا عديدا كثيرا حتى يصلب لذلك الشريان اي كان مادة بلغميه
فيكون الشريان اقل صلابة ويوالي القوة في الانبساط وقد يعرض النبض في هذه العلة في بعض
الاوقات ان يكون الانبساط اسرع من الانقباض اعني ان يكون زمان الانبساط اقل من زمان
الانقباض وفي بعضها ان يكون الانقباض اسرع من الانبساط اعني ان يكون زمان الانقباض اقل
من زمان الانبساط والسبب في ذلك انه لما كانت هذه العله انما هي ورم حار في اعشيه الدماغ
وحمي لازمه وكانت الحمى تحدث فيه سبب عفن الخلط المحدث للورم سبب حرارة الدم صار متى
كانت الحرارة اكثر كان الانبساط اسرع لشدة الحاجة الى دخول الهوا الذي يكون بالانبساط للتبريد
سدة حمي القلب والانقباض ايضا ليكون مكث الهوا البارد في القلب اكثر ومتى كان الخلط العفن
اكثر كان الانقباض اسرع والانبساط ايضا وذلك لشدة الحاجة الى دفع الفضل واخراجه
الذي يكون بالانقباض ونقال لهذا النبض انقباضي وكذلك يجري الامر في سائر الحميات
العفنيه ومتى كانت الحرارة فيها اكثر من العفن كان الانبساط اسرع من الانقباض حتى انه
يكون النبض في ابتدا الانبساط يسرع حركاته وفي عامه سطح ومتى كان الخلط العفن اكثر من
الحرارة كان الانقباض اسرع حتى انه يكون ابتدا الانبساط بطيا ثم في آخره يسرع الحركة حتى
يسرع الانقباض السبب التي ذكرنا فهذه صفه نبض اصحاب البرسام والذين قد اختلطت
عقولهم وعلى هذا المثال يكون نبض الوسواس السوداوي على الامر الاكثر واما نبض اصحاب
النسيان فيكون عظيما ضعيفا لينا بطيا مفاوتا مختلفا اختلافا موجيا وذلك لان هذه العلة
تكون من مادة بلغميه رطبه تتولد في الدماغ او يصير اليه من عضو اخر والدماغ عضو رطب
ولذلك يكون النبض لينا ولان البلغم في هذه العلة يعفن فيحدث حمي ضعيفه وجرم الشريان
لا يمتنع من الانبساط جيدا فيصير النبض عظيما ولان الرطوبة تغلب فيكون النبض ضعيفا
ويسير بسبب ضعف القوة مع الرطوبة مختلفا اختلافا موجيا ولان مزاج المادة بارد والحاجه
لا تزهق صار النبض كذلك بطيا مفاويا وذكر جالينوس انه ربما حدث هذا النبض المسمى
دا الفرعيين وذلك يكون اذا كثر هذا الخلط في الدماغ حتى عدد وعدد اعشيه معه فيصلب
لذلك الشريان ويسقل عن حركته الموجيه الى دي الفرعيين الذي يحدث عن الصلابة واما
العله المعروفه باوما وهي السباب السهري ولان هذه العلة تحدث عن اسباب مختلفه عن
اسباب التوسام واسباب النسيان يكون النبض في اصحابها متوسطا بين نبض اصحاب النسيان
ونبض اصحاب التوسام ويكون في اكثر الحالات مشاكلا لنبض اصحاب البرسام الا انه اعظم منه والين

سبب رطوبة البلغم وبسبب رطوبة الدماغ ويكون معتدلا في السرعة والتواتر للسبب الذي ذكرناه
وايضا فان هذا النبض لا يكون منقطعا مرتعدا لان هاتين الحالتين تعرض للمشرسمين والمبرسمين بسبب
يبس المادة ويبس طبقة العضو اعني عصبيه غشا الدماغ واما نبض اصحاب الجمود وهي علة تحدث
في الدماغ عن شدة تعرض لبطنه الموخر عن مادة باردة يابسة وان نبضهم يكون على مثال نبض اصحاب
النسيان الا انه يخالفه في ان نبض اصحاب هذه العلة يكون اقوى واصلب واقل احلافا وذلك
بسبب اليبس لان الرطوبة ترخي قوة الشريان وتضعفها وتضعفها والاحلاف يتبع الضعف والنبض
في اصحاب هذه العلة يكون حادا الملمس فاما السكتة والصرع فانهما يحدثان عن سدة تحدث في
بطون الدماغ من الخلط البلغمي الغليظ وان الافعال المدبرة والافعال المحركة تنالها الضرر على
ما سنبين في المستانف من كتابنا هذا فيكون النبض في اول حدوث هاتين العلتين متمددا وذلك
لتمدد اغشيه الدماغ لكثرة الخلط فيها ولا يغير النبض عن حاله الطبيعية باكثر من التمدد فاما
قوي المرض صار النبض صغيرا صغرا بطيا مسفاوتا وذلك لضعف القوة فان ضعف القوة حدا
صار النبض متواترا وال امره الى الدودي ثم الى النملي فهذه صفة نبض اصحاب الصرع والسكتة فاما
نبض اصحاب التشنج فانه يعرض في التشنج للاعصاب من الانقباض والاجتماع الى نحو مبدئها والتمدد
بالعرض كالذي يعرض للشريان من سدة التمدد والصلابة حتى لا يمكن ان ينبسط انبساطا جيدا
فيصير لذلك النبض كالمرتعد وليس هو مرتعدا بالحقيقة لكن حركته شبيهة بالوثوب اذا انبسط
حتى كانه في انبساطه بمنزلة سهم اسعث من قوس ولذلك اذا انقبض كان شبيها بالعايض في
العمق حتى يظن في وقت الانبساط انه عظيم ويظن به ايضا سبب ما فيه من الصلابة انه قوي
وليس هو كذلك بل هو معتدل بين العظم والصغر والقوي والضعيف الا ان الاعتدال لا يظهر
بسبب الارتعاد وعلى هذه الجهة يكون النبض في اصحاب التشنج السوداوي اذا كان تمدد الشريان
تمددا مستويا في جميع اجزايه فاما متى كان تمدد الشريان تمددا غير مساو في جميع اجزايه حتى يكون
بعض اجزايه شديد التمدد وبعضها يسير التمدد كان النبض متبرا منقطعا حتى انه يكون شبيها با
النبض المتساوي ويكون متوسطا في السرعة والابطا لقلة الحاجة فهذه صفة نبض اصحاب التشنج
واما نبض اصحاب الاسترخا والفالج فلان هذه العلة انما يكون حدوثها عن سدة تحدث في ابتدا الدماغ
وفي ابتدا العصب الذي ياتي العضو المسترخي فلا يمكن لذلك القوة ان تنفذ جيدا حتى يصل الى الاعضا
فيصير حينيذ لذلك النبض فيها ولا صغرا ضعيفا صلبا فاذا قويت العلة صار بطيا مسفاوتا وباخرة
عن قوة هذه العلة يصير متواترا وليس يكون تواترا مستويا لكن بعد تفرات كثيرة مسفاوتا ولذلك
يسمي جالينوس هذا النبض المتواتر المفرق فهذه صفة اصناف النبض التي تكون حدوثها عن العلل التي
في الدماغ وفي الاعصاب وقد يدخل في علل الاعصاب والتشنجية التي تكون في ابتدا الحميات و
النبض في هذه العلة يكون باختماع الشريان من جميع جهاته الى ناحية المركز حتى كانه يصم او كانه

ل
نبضهم ص

رضه

يعوض

يعوض الى العمق وذلك لانقباض الحرارة الغريزية وعوضها الى عمق البدن واذ قد بينا على ذكر النبض
الدال على علل الدماغ وساير الاعضا النفسانيه فنحن نذكر النبض الذي يدل على العلل التي تحدث في الصدر
وما يليه من اعضاء النفس وهي الذنجه واسباب النفس وذات الريه وذات الجنب وقرحة
السل ونفث الدم والذبول **الباب العاشر**
في النبض الدال على العلل الحادثه في آلات النفس واولا في الذبحة اما الذبحه فانها قد
تحدث في عضل الحنجره ولان العضل جوهره جوهر مختلف فاعلاه لحمي واسفله عصبي وتربي على
ما قد بينا من ذلك في غير هذا الموضع فمتى كان الورم في الاجزا العصبيه من العضل كان النبض ممتدا
صلبا منشارا يشبهها بالتشنج صغيرا متواترا لاسباب التي ذكرناها في اورام الاعضا العصبيه فان
كان في الاجزا اللحميه كان النبض عظيما موجيا ومتى كان النبض في هذه العلة اكثر لينا وموجيه
اشد فعله ذات الريه وذلك ان المادة اذا كثرت في الاجزا اللحميه من العضل ولم يمكن ان تنحدر
منها انقلب الى الريه فاحدثت ذات الريه ومتى كان اكثر صلابة واشد تمددا والاختلاف المشاري
فيه اغلب اندر سح يسحدب للعليل لان الورم اذا قوي فادي الى الاعصاب او الى الدماغ فاحدث
سخا للمشاركه التي بين الجزا العصبي من العضله وبين الدماغ ومتى قويت هذه العله حتى تحدث العليل
وشرف منها على الخطر صار النبض ضعيفا صغيرا ناقا فان سقطت القوة سقوطا تاما صار النبض
عليا وهنا ويكون عند الموت واما انصباب النفس فلانه يكون مع سدة تحدث في اقسام قصبه
المدره عن خلط بلغمي غليظ يصير النبض مختلفا غير منتظم وذلك لان الخلط اذا اثقل القوة وضغطها
صار النبض صغيرا ضعيفا واذا قهرت القوة الخلط صار النبض الى العظم والقوة واما التواتر
والتفاوت فانه متى كان المرض متوسطا في القوة كان النبض متواترا واذا قوي المرض وعرض
لصاحبه الاحساس اسقل الى التفاوت لجوده الحرارة الغريزيه واما عند سقوط القوة فان النبض
يصير هليا واما ذات الريه فان النبض يكون سببها سبب اصحاب النسيان في العظم واللين والموجيه
وذلك ان النبض والموجيه يحدثان بسبب لين جوهر العضو الا ان الموجيه في النسان تحدث بسبب
رطوبة الخلط المحدث لها وهو البلغم والاختلاف والتقطيع في اصحاب ذات الريه يكون اكثر و
ذلك بسبب لين جوهر العضو الا ان الموجيه في النسان تحدث بسبب رطوبة الخلط المحدث لها
وهو البلغم والاختلاف والتقطيع في اصحاب ذات الريه يكون اكثر وذلك بسبب ما تحدثه الورم و
الحمى النابعة له من الاضطراب وربما حدث له ايضا في هذا النبض الاختلاف المسمى ذا القرعتين
وذلك عند عظم الورم وسده عدد جرم الريه حتى تتمدد معها الغشا المغشي لها فتحدث في
الشريان بذلك اسباب صلابة شديده تصير له شبيها بالحركه المسماة ذات القرعتين فاما حاله
في القوة والضعف والسرعه والتواتر فان السبب في اصحاب هذه العلة يكون ضعيفا لصعوبة
المرض وجهاد الطبيعة له وبهذا السبب ربما في النبض نبضه زايده او سبعه ناقصه وذلك

انه متى فترت القوة المرض احديث نبضة زايده فيما بين سصبين او ثلث او اكثر وان فتر المرض القوت
عرت الطبيعه وكلب عن الحركه فنقصت نبضه فيما بين سصبين او ثلث او اكثر واما السرعة والتواتر
فلان هذه العلة قد تبعها اعراض اخر وهي حمي حاده بسبب عفن الخلط المحدث للورم وقرب
الورم من موضع القلب وسباب مشاركه الدماغ للريه في العلة فان كانت الحمي اغلب كان النبض
سريعا متواترا وان كان السبات اغلب كان النبض متفاوتا متقاربا فهذه صفه النبض الدال على
ذات الريه فاما ذات الجنب فهي ورم حار يعرض العشا المستبطن الاضلاع ولان جوهر هذا العشا
عصبي صلب ومستدل لاصلابته لسبب تمديد الورم له ويجعل النبض لذلك صلبا مختلفا اختلافا
مساويا للسبب الذي اذكرناه انفا في اورام العصب ولان هذه العلة يتبعها حمي قويه وجب
ان يكون النبض عظيما فلموضع الصلابة لا ينبسط الشريان جيدا سريعا متواترا للعوم في احتزاز
الهواء مقام العظم ولان ذات الجنب تحدث اما عن صفرا واما عن الدم وربما حدثت عن البلغم ولا يكاد
ذلك يكون الا في البدن لان العشا الرقيق لا يكاد يقبل الا مادة لطيفه والبلغم غليظ فمتى كان حدوثها
عن المرة الصفرا كان النبض شديد التواتر ومتى كان حدوثها عن الدم كان النبض وسطا في التواتر
ومتى كان حدوثها عن البلغم كان التواتر فيه قليلا وانما تحدث التواتر في هذه الحال لسبب الصفر
وسبب طبيعة البلغم وينبغي ان تستدل بزيادة التواتر في هذه ونقصانه على المادة المحدثه لهذه
العله وعلى ما تدريه هذه العلة من العلل وذلك انه متى كان اشد تواترا اندر ما بذات الريه
واما بعشي تحدث للمريض واما بذبول وذلك ان شدة التواتر يدل على ان المادة صفراويه والمرة
الصفرا لطافتها تنقل اما الى الريه فتحدث ذات الريه واما الى القلب فتحدث اما عشا واما
حمما تاتي تؤول بصاحبه الى الذبول وذلك لقرب هذين العضوين من موضع العلة ومتى كان النبض
قليل التواتر اندر اما بسبات او سكته او سرسام بارد وذلك ان قله التواتر تدل على ان المادة
بلغميه فاذا تصاعد البخار البارد الرطب المتحلل من البلغم الى الدماغ فاحدث فيه هذه العلل فعلى
هذه الصفه تستدل بكثرة التواتر وقلته على مادة هذه العلة وما تحدثه من العلل وقد تستدل ايضا
بالاختلاف المشابي على ما تؤول اليه هذه العلة من السلامة او العطب وذلك انه متى كان الا
ختلاف المشابي كبيرا ضعيفا اندر ذلك بسرعة انقضا المرض وذلك لانه يدل على ضعف الورم
وبقصانه ومتى كان الاختلاف المشابي كثيرا شديدا اندر بطول المرض فان كانت القوة مع ذلك
ضعيفه اندر بموت سريع وان كانت القوة قويه اندر بانقضا المرض في مدة طويله ويكون انقضاؤه اما
بتحلل المادة ونقصها واما باستفراغ المادة واستقالها الى عضو اخر بمنزلة ما ينتقل الى قصبة الصدر و
تقال لذلك النفخ مطلقا او بمنزله ما يصير الى الريه فتحدث فيها خراجه وتقال لذلك السل فهذه
صفه النبض الذي تستدل به على ذات الجنب واختلاف احوالها والاعراض التابعة لها فاما نفث
المده من الصدر والريه وهي السل فانه لما كانت المدة انما تحدث في منتهى الاورام الحارة الحادة

في اعضاء الصدر صار النبض في هذا الوقت في غاية الصلابة والمساوي له سريعا متواترا واذا تغيرت
الماده الى الحر فان الطبيعه مرة تقهر الحر وانضاجها اياه ومرة ساوي به فيصير النبض لذلك مخالفا
غير منتظم فاذا صار المخلط فجا اياه ومرة ساوي به فيصير النبض لذلك مخالفا غير منتظم فاذا صار
محصا سكن الاختلاف وصار النبض لذلك عريضا لينا ضعيفا متفاوتا اما عرضه فبسبب رطب الماده
الاعضا وتعريقها اياها واما ضعفه فبسبب رطب المادة الاعضا وتعريقها اياها واما صغره فبسبب
الاستفراغ الذي حدث دفعه واما تفاوته فلعله ارهاق الحاجه فهذه صفة النبض الدال على نفث
المده وفتحه السل واما البول وهو جفاف الاعضا ويبسها واضافته بثلاثه احدها الصنف الذي يكون
حدوثه بسبب ورم حار يحدث في الصدر فتساوي تلك الحرارة الى القلب بالمجاورة فيسخن رطوبته
ويطويه الشرايين حتى تجففها وتجفف معها الاعضا الاصلية والصنف الثاني هو الذي يكون حدوثه
بسبب عشي يتبع حمى حادة فيضطر الطبيب الى ان يدفع الى العليل شرابا يسبب العشي ويزول العشي ويكسب
القلب يبسا ويسري اليبس الى سائر الاعضا الاصلية والصنف الثالث يكون حدوثه من سوء مزاج
حار يابس يعلب على البدن فيدفع الطبيب الى المريض بذلك السبب ماء باردا مفرط البرد او يعطي
الفاكهه الباردة فيبقى اليبس على حاله ويسقل الحر الى البرد الذي هو ضده فيجف لذلك رطوبة البدن
ويصير البدن منزله ابدان المسلوخ ولذلك يسمى هذا الصنف من الذبول السحوجي ولكل واحد من هذه الثلاثه
نبض يخصه دون الاخر وهما ينبض يعمها فاما الصنف الاول فالنبض يكون ضعيفا صغيرا سريعا
متواترا صلبا واما ضعفه فلان القوة في هذا الوقت قد ضعفت فطول الزمان الذي من ابتدا
الورم وبين وصول الحرارة الى القلب واما صغره فلضعف القوة عن جوده بسط الشريان فاما الصلابة
فلموضع اليبس الذي قد عم جميع البدن فاما السرعة والتواتر فلموضع الحرارة واما الصنف الثاني
فان النبض يكون فيه مساويا لنبض اصحاب الصنف الاول الا انه اقل سرعه وتواترا منه لان
اليبس في هذا الصنف اغلب من الحرارة اذ كان ربما انالت الحرارة في هذا الصنف وهي اليبس فاما
الصنف الثالث فان النبض فيه ايضا على مثل ما عليه الاول من الصغر والضعف والصلابة واما في
السرعه والابطا فان النبض في هذا الصنف يكون بطيا متفاوتا لانه ليس في هذا الصنف حرارة بل يبس
وبرد فهذه هي اصناف النبض الذي يخص كل واحد من اصناف النبض الذي يخص كل واحد من اصناف الذبول
فاما النبض العام لها فهو النبض الذي يقال له الباث وهو السلي وهو النبض الصغر النبض الضعيف
الصلب المتواتر الا ان المتواتر لا يكون في الصنف الثالث لغلبه البرد في هذا الصنف وفي هذا العله نقصان
القوة فيصير النبض سببها يبس الفاره الذي يكون من الاختلاف في نبضه واحدة والذي يكون
من الاختلاف في سمات كثيرة وذلك عند ضعف القوة عن البلوغ الى طرف الشريان وقد يعرض
ايضا في هذا المرض النبض المسمى المحي الذي يكون طرفاه دقيقين ووسطه غليظا على ما قدمنا في
صفة اجناس النبض وانواعه وذلك ان هذا النوع يكون حدوثه عن ضعف القوة التي يمكنها ان

سبيل طرف الشريان الذي يلي المرفق لما عليه من اللحم ولا سلغ جيدا الى الطرف الذي يلي الكف لضعفها
هذه صفة النبض الذي يستدل به على ما يحدث من الامراض في اعضا الصدر ٥

الباب الحادي عشر في النبض الدال على العلل الحادثة في اعضا الغذا

اما العلل الحادثة في اعضا الغذا فمنها العلل العارضة في الهضم الاول منها وهو ما يعرض في
الامعاء ومنها العلل العارضة في الهضم الثاني وهو ما يعرض للكبد ومنها ما يعرض للهضم
الثالث وهو ما يعرض لساير الاعضا من العلل فاما العلل العارضة في المعدة فكثيرة وذلك ان كثيرا
ما يعرض فيها الاورام الحارة والاورام الباردة اذا انصب اليها مادة مراريه او دمويه او بلغميه
او سوداويه ودما لم يحدث هذه المواد اورام بل يحدث اعلالا اخر عن ذلك اللذع والغواق
والكرب والغثيان والقي والزيادة في شهوة الطعام والشراب ونقصان الشهوة لهما وكثرة
ساوها والحمى العارضة عن ذلك وتناول اعديه الكيفية يحدث لذعا وعشا وغير ذلك من الاعراض
ما نحن متبوه عند ذكرنا علل الاعضا الباطنة فالنبض العام لهذه الاعراض كلها النبض الطعام
لهذه الاعراض كلها النبض الصغير والضعيف وذلك بسبب ما يعرض للقوة من الثقل مرة والا
نحلال اخرى فاما النبض الذي يخص كل واحدة من هذه الاعراض فان الورم الحار اذا عرض لفم
المعدة صير النبض ممتدا صلبا متشابها مواتيا والممدد يعرض في هذه الحال لان فم المعدة عصبي ولما
يعرض في هذه الحال من عدم الغذا بسبب ضعف المعدة عن الهضم يكون النبض صغيرا وباخره اذا طال
عدم الغذا صار النبض بطيا وان عرض لفم المعدة ورم بارد كان النبض صلبا صغيرا متفاوتا
بطيا وان عرض لفم المعدة لذع او كرب او غثيان او غير ذلك مما يحدث عن خلط لذاع فان النبض يكون
صغيرا ضعيفا متواترا بسبب الحرارة الحادثة وفي بعضها يكون النبض بطيا اذا كان ما يحدث من ذلك
عن خلط سوداوي بارد فان ما يعرض ذلك لكثرة غذا ثقل القوة او كيموس غليظ كثير ولم يكن هناك
حرارة كان النبض مع ذلك متفاوتا اذا كانت العلة في اوايلها فاما اذا تزايدت هذه الاعراض وقويت
فان كان منها عن كيفية مريه لذاعة مثل الكرب والغواق والساويس جعل النبض دوديا بسبب
تزيد التواتر والاختلاف مع ضعف القوة وما كان منها عن الامتلا حتى تثقل القوة عن له الحمى
فانه يجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا كثير الاختلاف فان الامتلا من خلط بارد بمنزلة العلة
المستاء تو لموس كان النبض فيه اشد تفاوتا واصغر واضعف فان اختلافه يكون في نبضة واحدة
اعني جسه يكون متقطعا وتقطعه يكون في اخر امنه قريبه بعضها من بعض عامة القرب حتى يظن
الحاس للعرق ان تحت اصابعه رملا منثورا على جرم العرق فعلى هذه الصفة يكون نبض اصحاب
علل فم المعدة والامعاء وقد يدخل في التغير العارض للنبض بسبب علل فم المعدة والامعا التغير
الحادث عن شرب الادوية المسهلة وذلك ان الدواء المسهل اذا اسفر على فم المعدة جذب الاخلاط
المشاكلة الى المعدة بما فيه من القوة الجاذبة ثم تدفعها القوة الدافعة الى الامعا والى خارج والنبض في

اقل مصيرا الاخلاط الى المعدة وقل ان سدفع الخلط يصير عريضا صعيفا اما عرضه فلانه لا ثالث بان
لاخلاط المجتمعه فى المعدة واما صعفه فبسبب انتقال الخلط للقوة فاذا اشتد الدواء ياخذ فى الاسهال
وجذب الكرب واضطربت القوة صار النبض مع ذلك مختلفا غير منتظم فاذا اريد الاسفراغ وجف
النقل والكرب صار النبض مع اختلاقه منتظما فاذا تم الاسفراغ وخرجت الفضول كلها وتراجعت
القوة صار النبض عظيما مستويا فاذا اسرف الاسفراغ واجتذب المزاج صار النبض لذلك سواترا مختلفا
فان عرض للمعدة لذع صار النبض اشد تواترا واضعف قوة لاستعمال الطبيعة التواتر بسبب الضعف
فان عرض من ذلك العشى الى الامر الى النبض الدودي كالذي ذكرنا انه يعرض فى العشى الحادث عن
الاسفراغ لكثرة ما تحلل من الروح الحيواني اذا كان الاسفراغ اذا اسرف خرج مع الشى الردي الشى الجيد
الذي يحتاج اليه الطبيعة فان عرض من كثرة الاسفراغ الفواق والشج صار النبض مع ما ذكرنا صليبا
مرتعدا فان قصر الدواء عما يحتاج اليه من الاسفراغ صار النبض صغيرا ضعيفا لانتقاله القوة فان جذب
الدواء الاخلاط والرطوبات من نواحي البدن الى نواحي المعدة والامعاء ولم يخرج انتقل القوة وصير النبض
مختلفا غير منتظم عريضا مرجحا لان الشريان بالرطوبة المجتمعه فى هذه المواضع هذه صفة نبض
من ناول دواء مسهلا وكذلك يجري الامر فى نبض من ناول ادويه للقى بمنزلة الحريق الاسفل فانه فى اول
الامر يجعل النبض عريضا ضعيفا فاذا اسفرع الانسان بالقى مقدار الحاجة جعل النبض اعظم مما كان
قبل تناول الحريق فاما متى عرض عن شرب الحريق الاحساق فان النبض يكون صغيرا ضعيفا متفاوتا
فاما الاعلال التى تعرض الكبد وهو اله الهضم الثاني فهو صعفها الحادث عن سوء مزاج ومما يتبع ذلك
من الاعلال الاستسقا والبرقان وغيرهما فاما الاستسقا واضافه ثلاثة وهو الرقى والطبلى واللحمى
فاما الرقى فانه يجعل النبض صغيرا متفاوتا الى الصلابة ما هو مع شى من تمدد اما صغره ولانتقاله
القوة ومنعها من بسط الشريان واما التواتر فللضعف واما الصلابة فبايعه لتمدد الصفاق
واما الطبلى فالنبض الحادث عنه يكون سريعا سواترا مايلا الى الصلابة والى التمدد قليلا اما التواتر
فللضعف واما الصلابة فان هذا الصنف من الاستسقا حادث عن اليبس فاما التمدد فلتمديد
الريح صفاق البطن واما الاستسقا اللحمى فان النبض الحادث عنه يكون عريضا لينا مرجحا وذلك
لان هذا الصنف يحدث عن كثرة الرطوبة فاما البرقان فانه اذا كان من غير حمى فانه يجعل النبض
صغيرا سواترا صليبا ليس بالضعيف وتواتره بالضعف يكون بسبب حرارة المرة الصفراء ويبسها
وكذلك صلابته بسبب اليبس فاما الاعراض التى تحدث فى الاعضا عن رداء الهضم الثالث
بمنزلة الخدام فانه يجعل النبض صغيرا سواترا اما صغره وضعفه فلان هذا الخلط المحدث لهذا العرض
غليظ ثقيل يضعف القوة ويصلب الجرم من العرق ولا يمكن فيه الانبساط والتواتر تابع للضعف
فاما البرص فانه يجعل النبض عريضا لينا بطيا بسبب البلغم وبرودة المزاج وفى ما ذكرنا من الاستدلال
بالنبض على جميع احوال البدن كفاية وقد ينبغى ان نفسر نبض كل واحد من هذه العلل والاعراض

مع ما

التي ذكرناها بما يشاكله من الاعراض والعلل التي لم نذكرها لنعلم من ذلك ما تحدثه كل واحد من
العلل والاعراض من النبض

الباب الرابع عشر في جملة الكلام على الاستدلال بالبول على ما يحدث في البدن من العلل

والاعراض قد بينا في غير موضع
من كتابنا ان البول انما هو مائية الدم يمتزها الكليتان من نصفنا نه منه بعد الهضم الثاني وعند خروجه
الى العرق المعروف بالاجوف ويحتال بانه اليهما ويمكث فيهما مدة ما حتى ياخذ ما فيه مما يخالطه من
الشر فعند باته ثم يدفعاه الى المثانه في الحين بين المعروفين فينجي البول واذا كان الامر كذلك كان
البول انما يستدل منه على احد شيئين اما حال الكبد والعروق وحال البدن عشاركته لهما واما على
العلل التي تكون في الات البول التي هي الكليتان وبربخا البول والمثانه فاما دلالته على حال الكبد
والعروق فمنزله دلالة البول الابيض الرقيق في التخمة على ضعف الكبد عن هضم الكيلوس ولذلك
هذا البول على سدد في العرق واما دلالته على البدن بمشاركته للكبد في العروق فمنزله دلالته في
الحمى اما في حمى العفن فعلى رداءة الاخلاط وفحاحتها واما في حمى يوم فعلى جودة هذه الاخلاط ونضجها
على ما سنبين في ما سيقبل واما دلالتها على العلل التي تكون في الات البول فكالذي يدل البول الذي
فيه قيح او قشره على قرحة الكلى والمثانه او بربخا البول والقضيب والفرج من النساء او يكون فيه
رمل او حصى فيدل على حجارة في الكلى او حصى في المثانه فعلى ما يعرض في هذه الاعضاء من العلل
يستدل بالبول على فاما الاعضاء الاخر فمنزله الصدر والريه والدماغ واوجاع المفاصل فان الا
ستدلال بالبول على ما فيها من العلل غير موثوق به فان اردت ان نضع لك الدلالة بالبول فينبغي
ان تامر العليل ان ياخذ البول في قارورة كبيرة نقيه صافيه وان ياخذ البوله كلها بعد انتباهه
من النوم الاطول وقبل ان يشرب الماء وبعد ان يهضم غذاوه وتخدر عن المعدة والامعاء الدقاق
ولا ياخذ عند الجوع والعطش وان تمثل القارورة ساعة جيده حتى يصفو فيها الرسوب اذ كان
البول من شانه ان يرسب فيه ثفل وانما يفعل جميع هذه الاشياء لئلا تشكل الدلالة وتفسد وذلك ان
القارورة اذا كانت بيضا نقيه يرى فيها البول على حقيقته وجميع احزايه واذا كانت كبيره وسعت
البوله كلها فتبين فيها جميع ما فيها مما يحتاج ان يستدل به فانه ربما خرج في اخر البول اشيا من الثفل
مما لم يخرج في اوله واما اخذه بعد انتباهه من النوم الاطول فلكي يهضم الغذا جيدا ويتحلل الى الدم استحالة
جيده واما اخذه قبل الطعام والشراب فكيلا يغير الما البول ولا يعطف الما الى هضم الغذا ولا يصبغ البول
على ما ينبغي وربما جعلت البول اصفر فيغلط بذلك الطبيب واما اخذه البول من غير ان يكون جايعا او عطشانا
فان الجوع والعطش يصبغان البول بحلول المار ودباداته في البدن عنده هذه الحال فلهذه الاسباب
ما ينبغي ان يوجد البول على الدستور الذي ذكرناه لئلا يقع في الاستدلال على العلل خطا من الطبيب فيجني
على العليل ما يه بوصفه له صدما يحتاج اليه هذا ما ينبغي ان نقدم فيعرفه من اراد ان يستدل بالبول على احوال
البدن ونحن ياخذ الان في وصف كيفيته الاستدلال بالبول على ما يحتاج اليه

الباب الثالث عشر في كيفية الاستدلال بالبول ونعمه في صفة اللون وما يدل عليه

ان الاستدلال الماخوذ من البول يكون من المايه المسكوبه في القارورة ومن الشي الذي يميروس سب فيها
فاما المايه فسقسم قسمين احدهما اللون والثاني القوام فاما اللون فيسدل منه على حال الاخلاط
ونضجها وعدمها النضج سقسم الي ستة اصناف وهي الابيض والاصفر والاسرجي والماري وهو لون
القار والاحمر الناصع وهو لون شعر الزعفران والاحمر القاني وهو لون الدم والاسود فاما اللون الابيض
فيكون اما لانه لم يخالط البول شي من المرار واما بسبب بلغم كثير مخالطه فاما اللون الاصفر فيكون
لان المرار الذي يخالطه البول يسير فيصبغه صبغا يسيرا واما الماري فيكون لمخالطة مرار اكثر
من الذي صبغ الاصفر واما اللون الاحمر الناصع فيكون لمخالطه مرارا كثير من الذي صبغ الماري
واما الاحمر القاني فيكون من مخالطه الدم للبول وقد يعرض للبول ان يصير بهذا اللون اعني الا
حمر القاني في الاوجاع الشديدة بمنزله وجع القولنج والنقرس ووجع الاذن وغير ذلك من الاوجاع
المبرحه وكذلك يعرض لمن يحتسب بالحنا وذلك لان في الحنا قوة لطيفه تنفذ في مسام البدن حتى تصل
الي الات البول فتصبغ البول وكذلك ايضا يعرض عند تناول شي من الزعفران والجاورسي لان
الجاورسي يجعل اللون احمر الي الكهوده ما هو والزعفران يجعله الي الصفره والصفره فينبغي
لهذه الاسباب ان لا يحكم على البول بشي دون ان يعرف رايحه البول فان كانت منتنه دل ذلك
على العفونه وعلى حمي فان كان منتنه فينبغي ان يستعمل المسايله عن الاسباب التي ذكرناها ليلا
يقع منك غلط فان وقع الغلط في مثل هذا عظم الضرر واما البول الاسود فيدل على برودة مفرطة
تكمده وتسوده واما على شدة الحرارة والاحتراق والفرق بين اللون الاسود الذي البرد يكون اولا
ابيض ثم يصير كهدا ثم ينتقل الي السود واما الذي يكون من شدة الحرارة فيكون اولا احمر ثم ينتقل الي
السواد كالذي يعرض في الترقان وقد يكون لون البول اسود لمخالطة المرار الاسود للبول واحد هذه
الالوان كلها لون البول الاصفر الذي ليس بمشبع الصفره وهو الاسرجي وارداها الاسود الرقيق

الباب الرابع عشر في صفة قوام البول وما يدل عليه

واما القوام فسقسم الى ثلثه اصناف وهي الرقيق والثخين والمعتدل فاما البول الرقيق فيكون اما بسبب
نحه وذلك لان النحه يكون من عدم الهضم لان الهضم ينضج البول وساير المرار واما من قبل سدد وذلك
لان المجاري الضيقه لا يمكن ان يجري فيها المرار الثخينه بل ينصفي فيها الرقيق ويخرج عنها ويبقى الثخين
فاما ثخن البول فيكون اما من نضج الاخلاط وانهضامها واما من خلط غلظ يخالط البول ولهذا السبب
صار البول الرقيق في الصبيان ارداه منه في الشباب وذلك لان البول الطبيعي للصبيان يكون ثخينا
لرطوبه مزاجهم وقوة حرارتهم الغريزيه المنضجه للمرار فاذا خرج عن الحال الطبيعيه كان رديا واما
الشباب فالبول الرقيق فيهم ليس برديء لان احوالهم بالطبع رقيقه لقوه المرار فيهم واما اعتدال قوام
البول فيكون من اعتدال الاخلاط في الكميه والكيفيه ونضجها وكل واحد من البول الرقيق الثخين

سقم الى صفين وذلك ان البول الرقيق اما ان ينال رقيقا وبقي على رقته وهذا يدل على ان الطبيعة لم تبدي
بعد انضاج المادة للمرض واما ان ينال رقيقا ثم يخثر بعد ذلك وهذا يدل على ان الطبيعة قد اخذت في انضاج
المدة واما البول الخثر فاما ان ينال خثرا وبقي على خثره واما ان ينال خثرا ثم يصفر ويرق واما البول الذي
ينال خثرا وبقي على خثره فاما ان يدل على ان عليان المادة قد انتهى منتهاه وهذا يكون اذا خثر البول بعد
ان كان في اول المرض رقيقا واذا كان بعد قليل رسوب واما متى كان البول من اول المرض
لا يصفر فانه يدل على هلاك المريض لان خثره انما اتى من قبل عليان الاخلاط بالحرارة والغريبة ويدل
على ضعف من الطبيعة عن انضاج الاخلاط وهضمها ومتى كان البول مع خثره سيبها فتول الدواب
دل على صداع اما سالفا واما حاضرا واما كامنا وذلك لان الحرارة الخارجة عن الطبع اذا عملت في مادة
غليظة تولد منها رياح غليظة واذا اجتمعت الحرارة مع الرياح الغليظة اسرع صعودهما الى الدماغ
واما البول الذي ينال خثرا ثم يرق ويصفر فانه يدل اما على ان الطبيعة احدثت في الانضاج للمرض
وان عليانها قد سكن وهذا يكون اذا رسبت في البول بعد قليل رسوب واما ان يدل على ضعف
الطبيعة عن انضاج المرض بعد ان كان قد اخذت في عمل النضج فاذا صار البول رقيقا بعد ان كان
كدرا مبتدا اول المرض فانه يدل على طول مدة المرض ولذلك قال انقراط في كتاب افديميا اذا رقت
البول بعد خثره في التاسع والعشرين فانه يدل على ان الخثران لا يتم الا في الاربعين وكل واحد من
الالوان اذا كان مع صنف من اصناف القوام دل على حال من احوال البدن واما البول الابيض اذا
كان رقيقا فانه في حال الصحة يدل على ضعف من الطبيعة بسبب برودة المزاج بمنزلة ما يكون من
المشايخ وفي غيرهم ممن هذه حاله وقد يدل ايضا على التخمة واما في حال المرض فيدل على احوال رديئة
مختلفة في الزيادة وذلك انه في الامراض المزمنة يدل على ان المادة المحدثة للمرض لم تنضج بمنزلة ما يكون
ذلك في حميات الربع وفي الفالج واللقوة وما يجري هذا المجرى واما الامراض الحادة بمنزلة الحميات المحرقة
فانه متى لم يكن حدث بالمرض اختلاط دهن فانه يدل على سرسام يحدث وذلك انه يبدر بصعود المرار
الى الدماغ ومتى كان قد حدث بالمريض اختلاط الدهن فانه يدل على الهلال لانه يدل على ان المرار قد
صعد الى الدماغ واحرقه فاذا كان هذا البول مع علامات رديئة فانه يدل على الهلاك لا محالة ومتى
ظهر هذا البول مع اعراض رديئة في اليوم الرابع فان المريض يموت قبل اليوم السابع لا سيما اذا كانت القوة ضعيفة
وان كانت الاعراض لبست في غاية الرداءة فان المريض يموت في اليوم التاسع وقد يسلم من يولد من
المرضى هذا البول في البدرة اذا كانت القوة قوية مع بعض العلامات الجيدة بعد طول من المرض اما بخراج
واما باستفراغ قوي ومن سلم منها ولا بغير هذين النوعين من البحران فيدل له على عوده في المرض باشد
مما كان ومتى ظهر البول في مرض من الامراض الحارة بعد البحران فانه يدل على عوده المرض وقد يدل
هذا البول على حرارة قوية في الكلى وهو المرض المعروف بدنا سطا فان هذا المرض يكون بول صاحبه سيما
بالماء في لونه وقوامه لان صاحبه حين يشرب الماء يبوله ولا يلبث في الكبد حتى يصبغ بالمرار وقد يكون هذا

البول

البول في اصحاب الحميات وهيطر البول وقد يدل ايضا هذا البول على السدد كما ذكرنا انفا وقد يكون البول
الابيض بسبب شرب ماء كثير ويكون ادرار الانسان بولا كثيرا فينبغي ان يسال عن هذه العلامات لئلا
يغلط في الاستدلال بهذا البول واما البول الاسفل الحسن فانه يدل على خلط بلغمي غليظ قد اجتمع في
العروق وان الطبيعة قد اسفرعت ذلك الخلط واخرجته بالبول واما في الامراض الحادة فانه متى ظهر في
مرض سوء مصاحبه خروج الخراج فان المريض يسلم من خروج الخراج بذلك البول ولا سيما ان ظهر ذلك
البول في يوم من ايام البحران فان كان البول سببها بالمني في قوامه فانه ان كان به بحران الامراض الحادثة
في المعدة والامعا التي ليس معها حرارة قوية واما البول الاصفر الرقيق فانه يدل على ان الطبيعة لم
يمكنها انضاج المادة جيدا لضعفها فانها قد اخذت في انضاجها واسدات بالطول فعرضته الى الصفرة
وذلك لان الطبيعة اولا سدي بانضاج اللون لانه اسهل عليها ثم باخذ بعد ذلك في انضاج القوام
واذا كان البول اصفر جدا اعني جدا الصفرة كلون الاترج مع قوام رقيق فانه يدل على السلامة في المرض
الا انه يدل على طول قليل فان كان مع قوام معتدل دل على سرعة انقضاء المرض وقد يدخل في هذا النوع
من البول اعني نوع البول الاصفر النوع الذي يسمى الربي وهو الشبيه بالربيب في لونه وقوامه وهو ان
يكون صفرته يسيرة وقوامه شبيها بقوام الرب العسل فاذا كان البول كذلك كان البول رديا ودليلا
على الهلاك لان ذلك يكون عن ذوب شحم الاحشا ولا سيما ان كان هذا البول كثيرا المقدار واما متى كان
قليلا فانه يدل على ان المريض ليس يهلك سريعا وكذلك يدل البول الذي يطفو اوفوقه شبيه بالدسم
على ذوب شحم الكلى من سوء مزاج حار يعرض لها واما البول الناري الرقيق فانه يدل على ان الطبيعة
قد عملت في اللون علاجيدا ولم تعمل في القوام شيا ما فيه واللون الناري لا يجتمع مع القوام الغليظ و
اما البول الاحمر الناصع اذا كان رقيقا فانه يدل على المادة فيه لم تنضج بعد متى دام على ذلك مدة طويلة
واما على قلة المادة وغورها كالذي يعرض من ذلك في السيابيب اذا صاروا واما على حرارة شديدة
في باطن البدن تتولد منها كثير كذلك يعرض من ذلك في حمى العصب واما على ارق وسهر قد اسخن البدن
اسخانا قويا وليس يكون اللون الناصع مع القوام الغليظ لان القوام الغليظ يكون مع النضج والبول الناصع
ليس يدل على نضج واما البول الاحمر القاني فليس يمكن ان يكون قوامه رقيقا بل يجب ان يكون ذلك لان البول
الاحمر القاني انما يكون من الدم والدم لا يكون الا من نضج تام والنضج من شانه ان يسخن البول وغيره من المواد
واما دلالته فانه يدل دلالة كلية على كثرة الدم وامراض دموية واما على التفصيل فانه يدل من الحمات
على الحمى المطبقة المسماة سوفرحس واذا كان هذا البول غليظا كثيرا مداولا المرض لا يصفر فانه يدل
على ورم حار في الكبد من دم مخالطه خلط في فم به من قبل ما به الدم وغلظ من قبل الخلط الخ اذا
جبرته الحرارة الناريه التي من شانها ان تحدث شيئا وهذا البول متى كان مع دلايل السلامه دل
على طول من المرض والسلامة منه ومتى كان مع دلايل الهلاك دل على الموت مع طول من المرض واذا بال
المريض بولا احمر كدرا في اليوم العشرين دل على ان البحران تاخر الى يوم الاربعين وربما تاخر عن الاربعين

وربما تاخر عن الاربعين فعلى هذه الاشيا يدل البول الاحمر الغليظ القوام واما البول الاسود فانه متى كان
رديا مسدا ولم المرض فانه يدل على الهلاك لا محاله اذا كان سواده انما اتى عن شدة الاحتراق او برد شديد
وانطفا الحرارة الغريزيه ورقيه من قبل الفجاجه وضعف القوة عن النضج وهذه كلها دلايل مهلكه واما
البول الاسود المحبي فانه يدل كما ذكرنا اما على غلبة البرد بمنزله ما يعرض ذلك لمن طفيت حرارته الغريزيه
وخمدت واما على احتراق الدم بمنزله ما يعرض ذلك في وقت الخطاط حمى الربع وانقضا الوسواس
السوداوي لان تحران هذين المرضين يكون باستفراغ الخلط السوداوي بالبول وبمنزله ما يعرض للنسا
اللواتي عرض من احتباس دم النفاس اذا هن تخلص من ذلك المرض بول اسود محبي كثير وذلك لان
الجسم تعدي في بطن امه لحبس الدم وصافيه وبقي ثفله وعكره واذا احتبس في وقت الولاد احدث
للمراة مرضا وتحران هذا المرض يكون باستفراغ ذلك الدم العكر وكل ما كان البول الاسود اغلظ
كان اردا اذا لم يكن غلظه بسبب استفراغ المادة السوداويه التي ذكرناها في حمى الربع والوسواس
وغير ذلك فهذا ما يجب ان نعلمه من امر مايه البول في لونها وقوامها وبالله التوفيق

الباب الخامس عشر في صفة الثفل الراسب في القارورة وما يدل عليه

اما الثفل الراسب في القارورة فينقسم الى ثلاثه اصناف احدها العامه وهو ما يميز في اعلى القارورة
والثاني المعلق وهو ما يميز في وسطها والثالث الرسوب وهو ما يميز في اسفلها وكل واحد من هذه
الثلاثه يختلف اما في لونه فيكون اما ابيض واما احمر واما اسود واما كمدا واما في قوامه فيكون اما املس
واما متقطعا واما حرشا واما كان لصفايح واما كالحسيش او شبيها بالرمل او شبيها بالنخاله او يحبي الكرسنه
او من حبس الدم او من حبس الصديد فاما العامه فانها تدل على نضج غليظة بدفع المادة الى خوف وعلى ان
الطبيعه قد اسدات بنضج المادة وكذلك قال انقراط اذا ظهرت في البول عامه بيضا في اليوم الرابع دل
على ان التحران يكون في السابع فاما الثفل المعلق فيدل على نضج وسط وعلى ان الريح التي تدفعها
يسيره وقد اخذت في الانحلال والانتشاش واما الثفل الراسب الابيض فيدل على نضج تام كامل وان
الريح قد لطفها الحرارة وحللتها وهذا اذا كان ابيض املس مسويا في جميع مده ايام المرض كلها وكان
لون البول مع ذلك ابيض واما متى كان الثفل الراسب بهذه الصورة وكان يري في بعض الايام كذلك
وفي بعضها لا يري فانه يدل على القوة ان القوه ضعيفة وانها تكل في بعض الاوقات عن انضاج المادة المحدثة
للمرض واذا كان الثفل الراسب في اسفل القارورة ابيض متشافانه يدل على ان الطبيعه قد عجزت
عن ان تنضج المادة المحدثه للمرض نضجا تاما وان ريحا غليظه تتولد في المادة التي تروم الطبيعه
انضاجها فتقطعها وتشتها وهذا الثفل المتقطع اردا من الثفل الاملس الذي يري في بعض الايام
وفي بعضها لا يري واردي ما يكون هذا الثفل المسيت اذا دام على هذه الحال في ايام المرض كلها فانه
يدل على ان الريح التي تفعل بالثفل هذا الفعل كثيره ليس يمكن الطبيعه ان تلطفها وتحللها
ولذلك هي ارداو قد قال انقراط في كتاب المسمى اسدعما ان رجلا اظهر في بوله في اليوم الثامن ثفل احمر راسب

املس فمزله البحران وتخلص من مرضه ورجل ظهر في بوله نقل راسب ابيض مسبب في اليوم العاشر فمات
من عدة ذلك اليوم وينبغي ان يعلم ان النقل الراسب الابيض الاملس احمد الاسال كلها واد لها على النضج والبر
الا انه احمد ما يكون هذا النقل اذا كان راسبا مستقرا في اسفل القارورة فان ذلك دلاله حسنه على
سلامه المريض وحسن حاله وانقضاء مرضه ولذلك قال ابقراط ان النقل الراسب الابيض الاملس اذا
ظهر في اليوم الرابع كان البحران في اليوم السابع وقال في موضع اخر اذا ظهر هذا البول في اليوم السابع
كان البحران في اليوم الحادي عشر واما في موضع اخر اذا ظهر في البول نقل راسب املس كثير ممتزج به حبي و
اخلاط دهن بعد سقاط شعر الراس فانه يدل على رجوع الدهن والعقل وذلك لان المادة في هذه العله
تكون قد رجعت الى الدماغ فاذا ظهر هذا البول دل على انها قد نزلت الى اسفل وهذا دليل على جوده النقل
الابيض الاملس المستقر في اسفل القارورة وقوة دلالته على السلامة فاما متى كان النقل في وسط
القارورة فان دلالته على السلامه دون الراسب وان كان طافيا كانت دلالته على الخير اضعف
من المعلق واجود ما يكون النقل الراسب الابيض واد له على السلامة اذا كان بعد نضج المرض
وبعد ان كان قبل ذلك رقيقا ثم يبرز فيه النقل واما متى كان قبل النضج في اول المرض فان ذلك
غير محمود وقد يرسب في البول نقل ابيض من مادة بلغميه علظه لزجه لا سيما مع البول الابيض
والعرق منه ويس النقل الابيض الاملس الدال على النضج فان النقل الابيض يكون متصل الاجزا
ليس فيه شي من الخلل بل شديد الملاسة فاما النقل البلغمي فيكون غير متصل الاجزا بل يكون فيه
اجزا بل يكون فيه اجزا صغار شبيه منه الرمل واما النقل الاصفر فيدل على حرارة قويه وعلى حدث
ورداة من المرض فاما النقل الاحمر فانه يدل على عدم النضج وذلك انه يكون من دم صديدي لم يستحكم
نضجه فهو لذلك يدل على طول من المرض والسلامه منه لان الطبيعه تحتاج في كمال نضج الدم الى
مده طويله والمرض انما ينقضي اذا تم انهضام الدم ونضجه وان كان هذا النقل مع علامات رديه فانه
يدل على الموت بعد مدة واما النقل الكمد فانه يدل على افراط عليه البرد وموت من القوة لا سيما اذا
كان ذلك مع علامات رديه فاما النقل الاسود الراسب فهو ارد الرسوبات كلها واردها دلاله على
الموت لانه يدل كما قلنا على احتراق شديد واما على برد مفرط يجمد المادة ويبردها والفرق بين النقل
الاسود الحادث عن البرد وبين الحادث عن المرارة والاحتراق ان ينظر فان كان النقل اولا كدرا ثم صار بعد
ذلك اسود فان سواده انما حدث عن قوة البرد وان كان اولا احمر ثم صار بعد ذلك اسود فان سواده
انما حدث عن قوة الحرارة فاما النقل الشبيه بالحسيش والجلال من سوق السعير فانه ردي
لان حدوثه يكون عن احتراق البلغم العليظ ومن ذوبان اللحم والجلال الى قطع مختلفه وذلك لان
الحرارة الناريه تحفف اللحم الذاب وتصليه وتصيره بمنزله الشي الذي يقلى في المقلي فاما النقل
الشبيه بالصفاح فانه اراد من الشبيه بالحسيش من قبل انه انما يكون اذا تحلل الاعضا الاصليه
الخالا مختلفا وتقطعت طبقا تها فاما النقل الشبيه بالخاله فهو ارد من الصفاحي من قبل انه

انه يدل على حرارة تولد اما في الكلى واما في المثانه وهذا الرمل منه يكون لونه كلون الكرسنه ومنه
ما لونه لون الدريه الاحمر وهذان يكونان في بول من تمايته او كلاء علة ومنها ما لونه لون الرمل
وهذا يدل على حرارة في المثانه ومنه ما لونه سبيه بلون الزباد وهذا يكون من رطوبة بلغميه او من
حس مسده مخالطه للبلغم ومعقد لحرارة الكلى بمنزله ما يعقد على الحجاره من المياه الحميته
وبمنزله ما يعقد ودور الحمامات ومنه ما لونه اسود وهذا يدل على حرارة في الكلى مولدة من
رطوبة بلغميه قد خالطها شي من عكر الدم فاما المده الرابسة في اسفل القارورة فانها
يدل على قرحه في بعض الات البول كالكلى ومجرى البول والمثانه والقضيب فاذا بحرت واما
قرحه في الاعضاء التي هي اعلى موضعا من هذه والفرق بين المدة التي تجي من الات البول وبين التي
تجي من الاعضا التي هي فوق هذه فان المده التي تجري من الات البول يكون جريانها دايما مده طويله
واما التي تجري من الاعضا التي فوق هذه فان مجيها يكون يوما او يومين او ثلاثه اياه او اكثر
قليلا وانقطاعا فانه متى كان ما يجري مع البول منشور وكان منتن الرايحه فانه يدل على ان القرحه
في المثانه ومتى كان مع البول الذي يسال ثقل راسب املس فانه يدل على ان في المثانه ورما جاريا
قد نضج وذلك ان هذا الورم اذا نضج انصب الاخلاط التي قد نضجت المثانه وخرجت مع البول وظهر
في البول علامة النضج وقد ينبغي ان نفرق بين المده البيضا الطاهره في البول وبين الثقل الراسب وبين
الثقل الحادث عن البلغم لبلا نغلط ونسبه ذلك عليك ذلك والفرق بين المرجو وبين هاتين
العلتين ان المرة تكون منتنه الرايحه وهذه جمله كافيه من الاستدلال بالبول على العلل والامراض الحاضره
والكامنه **الباب السادس عشر في الاستدلال بالبراز على ما يحدث في البول**
وقد شرحنا امر البول والاستدلال منه على ما يدل عليه من اخلاق احوال البدن من النضج وغيره
فلنقل على النظر في الامر البراز وما يدل عليه من هذه الاحوال فنقول ان الاستدلال من امر البراز على
احوال البدن هو اقل عموما من الاستدلال البول لان الاستدلال بالبول يكون على ما في العروق
والكبد وفي الات البول من العلل واما البراز فانه يدل على ما في المعدة والامعا من العلل وعلى ما هي
عليه من قوة الهضم وضعفه والاستدلال من البراز على ما يدل عليه من احوال البدن يختلف من قبل
اربعه اشيا احدها من قبل الكميه والثاني من قبل الكيفيه والثالث من وقت خروجه والرابع من الحال
التي يخرج عليها اما من الكميه فان البراز في كميته ينقسم الى ثلاثه اقسام الى الكثير والقليل والمعتدل
وكل واحد من هذه يحكم عليه بالمقايسة اما الى كميته مقدار الغذا واما الى كيفيته اما الماخوذ من
فاذا كان الطعام كثيرا والبراز كثيرا فانه يدل على قوة الات الغذا وسلامتها وكذلك ان كان
الطعام قليلا قليلا والبراز قليلا واما متى كان الطعام كثيرا والبراز قليلا فانه يدل على ضعف
القوة الدافعه فان كان الطعام قليلا والبراز كثيرا فانه يدل على شدة القوة الدافعه وضعف
القوة الماسكه وعلى فضول يدفعها الطبيعه مع البراز على حسب كيفيه البراز الذي يخرج وما يخرج

معه واما المقايسه الى كيفيه الغذاوات من الاعداء ما نال منه البدن اكثر مما خرج من الثقل بمنزله
المور والحوز ومنه ما يكون الثقل الخارج منه اكثر مما تناول من الغذا بمنزله الخرو والسلحم ومنه
ما يكون الذي نال منه البدن من الغذا مثل ما خرج عنه من البراز بمنزله الخبز الخشكار واللحم
الحولي والاستدلال على هذه الاصناف يكون من الغذا ومتناوله البراز لكيفيه الغذا ومن اعتداله
في القوام واما البراز المعتدل الكميه فهو البراز الطبيعي اذا كان بحسب مقدار الغذا فاما
الاستدلال من كميه البراز على ما يدل عليه فانه ينقسم الى ثلاثه اقسام احدها القوام و
الثاني اللون والثالث الرايحه اما القوام فلان البراز اما ان يكون رطبا واما ياسطا فاما الرطب
فانه يدل على ان عصاره الغذا لم تنقد الى الكبد واما لان الاخلاط انصبت الى المعدة ودفعت
الغذا قبل ان تهضم وتنقد عصارته الى الكبد واما اخلاط انصبت الى المعدة ودفعت الغذا
قبل ان تهضم وتنقد عصارته الى الكبد واما اخلاط انصبت الى الامعا فخالطت البراز ورطبته
وهذا يعرف من لونه البراز وذلك ان كان لونه على لون بعض الاخلاط فانه يدل على اخلاط
انصبت الى البطن فاما البراز اليابس فانه يدل على حرارة قويه في الات الغذا اسفت رطوبته
او على حاجه شديده ما البدن الى الغذا فيحدث الكبد عصارة الغذا حذبا قويا واما الاستدلال من
لون البراز فان البراز منه ما لونه الى لون النار ومنه ناري مشبع ومنه ما ليس فيه اصلا صفرة
ومنه ما لونه اصفر ومنه ما لونه احمر ومنه ما الى به اسود واما الناري الذي ليس بمشبع فهو البراز
الطبيعي الدال على الصحة اذا كان مع اعتدال في اليبس والرطوبة فاما الناري المشبع فانه
يدل على غلبه الصفرا لانصابها الى الامعا فمتى ظهرت في اول المرض فانه يدل على كثرة المرة الصفرا
واذا ظهر في انحطاط المرض فانه يدل على نقا البدن فاما البراز الذي ليس فيه صفرة اصلا فانه
يدل على انه ليس بجذب الى الامعا شي في المجرى الذي يجري فيه البراز من المرارة الى الامعا
واما لان المرار ينصرف وينصب الى موضع اخر بمنزله ما يكون ذلك في اليرقان واما البراز الاصفر
فانه يدل على مرار ازيد مما ينبغي انصب الى الامعاء واما البراز الاخضر فانه يدل على مرار بخاري
وحرارة مفرطه قد غلبت على البطن والامعا فان كانت خضرته كلون الكراث كان ذلك اقل
رداه واما البراز الاسود فانه يدل على افراط المرة السودا او على انطفا الحرارة الغريزيه وهذا النوع
من البراز ردي جدا دليل على الموت الا ان يسرع قليلا قليلا واما الاستدلال من رايحة البراز فان
كانت رايحته رايحه الحموض فانه يدل على برد وبلغم حامض يخالط البراز ومتى كانت رايحته منتنه فانه
يدل على العفونه واما الاستدلال من الوقت الذي يخرج فيه البراز فان اوقات خروجه تختلف وذلك
انه اما ان يسرع خروجه واما ان يبطي واما ان يخرج في وقت العادة واما الذي يبطي فيدل اما
على ضعف من القوة الدافعه واما على ان البراز لا يصل الى الامعاء بسرعه واما على ابطاء الهضم فاما الذي
يسرع خروجه فانه يدل على ضعف القوة الماسكه واما لان سباء يحرك القوة الدافعه وهو اما مرار ينصب

فلذع المعدة واما غذا حريف واما فثور او فروح في المعده فلذعها الغذا فتدعوا الي الحركه القوة الدافعه
في غير وقتها واما البراز الذي يخرج في وقت العادة فانه يدل على قوة الصحه المدبرة للبدن واما الحال
التي يخرج عنها البراز فان يخرج مع صوت او دهينه او لزوجه واما ان يكون رديا وان يكون جيفا
يطفو على الماء واما ان يخرج معه دم واما ان يخرج معه مدة فاما البراز الذي يخرج معه صوت
فانه يدل على ان البراز قد خالطته رطوبة معها رياح فافخه والامعاء قد يكابد سبب برودة قد
علت عليها فاما البراز الدهني والذي يعلوه دسم فانه يدل على دوبان الشحم والسمن فان كان
مع ذلك لزجا فانه يدل على دوبان الاعضا الاصليه فاما البراز الرديء فانه يدل على حرارة
قويه بمنزله ما يعرض في القدور اذا غلت واما على رياح لخالطا البراز كالذي يجده يكون في البحر
من الزبد عند هبو الرياح وحركه الامواج واما البراز الجيف الذي يطفو فوق الماء فانه يدل
على رياح مخالطة للبراز كالذي يعرض لاصحاب القولنج واما الذي يخرج معه الدم او مده فان
الدم يدل على جرح اما في الامعاء الدقاق واما في الامعا الغلاظ فاما المدة فانها تدل على قرحه في
الامعاء فان كان خروج الدم او المدة قبل خروج البراز فانه يدل على ان القرحة في الامعاء
الغلاظ وان كان خروجه بعد البراز فانه يدل على ان القرحه في الامعا الدقاق فان كان الدم
والمدة مخالطين للبراز دل على ان القرحه في الامعاء الوسطى فهذا ما وجب ان نذكره من حال البراز
والاستدلال به **الباب السابع عشر فيما يستدل به من النفث والنصاق على احوال البدن**
اما الاستدلال من الشي الذي يدفعه الطبيعه من الات النفس فما كان منه غير نضج يسمى بزاقا
وما كان منه نضجا فانه يسمى نفثا والاستدلال من النفث والبزاق على العلل الحادثه في الات النفس
تحلق من قبل اربعة اسبا احدها من قبل الكميه والباقي من قبل الكيفيه والثالث من وضع وجه
والرابع من قبل الوجه الذي يخرج به اما من قبل الكميه فان النفث ربما كان كثيرا وربما كان قليلا
وربما كان متوسطا وربما لم ينفث العليل شيا فاما النفث الكثير فانه يدل على النضج وان المرض
قد انتهى منتهاه وان كان النفث قليلا فانه يدل على ان الطبيعة قد اخذت في النضج وان المرض
قد جاوز الابتدا واخذ في المزيد وان كان النفث معتدلا في الكثره والقله فانه يدل على ان الطبيعه
قد نضجت المرض بعض النضج وان المرض في المزيد ومتى لم ينفث العليل شيا اصلا فانه يدل على ان المرض في اصلا م
ابتدايه واما الاستدلال من قبل الكيفيه فان الكيفيه تنقسم الي اربعه اقسام احدها الثوام والباقي
اللون والثالث الرايحه والرابع الشكل اما القوام فان النفث اما ان يكون رقيقا وهذا يدل على ان الطبيعه
قد اخذت في النضج اخذا ضعيفا واما ان يكون غليظا ويدل على غلظ الخلط وباخر النضج واما ان يكون
معتدلا في ما بين الرقه والغلظ في ما بين الرقه والغلظ ويدل على ان المادة قد نضجت نضجا صالحا وان المرض
قد ابتدا في الانتها واما اللون فان النفث ما هو اصفر شديد الصفرة وهذا يدل على كثرة المرار وقوته ومنه
ما هو ابيض وهذا يدل على ان المادة بلغميه ومنه ما هو احمر ناصع وهذا يدل على غلبه الدم ومنه ما هو احمر

مسع

مسبع وهذا يدل على ان المادة قويه الحرارة ومنه ما هو اسود وهذا يدل على غلبة المرة السودا او على سدة
الاحراق في اعضا النفس ومنه ما هو كمد وهذا يدل اما على حرارة واما سده برد فاما اصناف الرايحة
فان من النفث ما يكون منتن الرايحه وهذا يدل على سدة العفونه ومنه ما لا رايحة له وهذا سليم من العفن
واما الشكل فان من النفث ما يكون مستديرا في خروجه وهذا ما يدل على ان المادة غليظه لزجه قد اجتمعت
في قصبه الريه والحرارة قويه وذكر انقراط في كتاب اسمعا ان البصاق المستدير في مثل بيض حي يدل على
اللاقول وانه ربما كثيرا من نفث هذا النفث الث بهم الحال الى حدوث السل وقال ايضا في هذا الكتاب
ان من نفث نفثا مستديرا مع حمى وكان مع ذلك ادى دلاله تدل على اختلاط الدهن فان الدهن يختلط
فاعلم ذلك ومنه ما يخرج مختلف الشكل وهذا يدل على رقه المادة وقله الحرارة المنضجة للمادة فاما الا
ستدلال من قبل وقت الخروج فان من النفث ما يكون خروجه في اول الامر وهذا يدل على قصر المرض
وسرعة النضج ومنه ما يتاخر خروجه وهذا يدل على طول المرض واما الوجه الذي به يخرج ما نفث
فان من النفث ما يكون خروجه سهلا بغير سعال وهذا يدل على النضج وقوه الطبيعة ومنه ما يكون
خروجه بعسر وسعال شديد وهذا يدل على عدم النضج وضعف القوة واجود النفث واذله على سرعة
انقضا المرض ما كان ابيض نضيجا كثيرا لمقدار مسهلا سهل الخروج بغير سعال عديم الرايحة وكان خروجه
في اول المرض واردا النفث ما كان رقيقا يسيرا غير نضيج مستنا ويكون خروجه بعسر وسعال شديد
ولونه اما اسود واما اخضر او اصفر شديد الصفره او كمد وكانت رايحته منتنه فان هذه كلها دلايل مذمومة
توجب العطب **الباب الثامن عشر في الاستدلال بالعرق على ما يحدث في البدن**
ان الاستدلال بالعرق على ما يكون من احوال المرض يختلف من قبل اربعة اشيا احدها العضو الذي
يظهر فيه والثاني من تواتره والثالث من كميته والرابع من كيفيته اما من قبل العضو الذي يظهر منه
فانه يدل على ان العلة في ذلك العضو من البدن اما من تواتره فان ما كان من العرق دروره متواتر
سايلا كان ذلك محمودا لانه يدل على ان الطبيعه قد قويت على دفع الفضل ونفيه عن البدن فان كان
خروجه متسنا اعني ان يكون يجيه من عضو دون ويعرق بعض الاعضا اقل وبعضها اكثر ويكون يجيه
وقتا ما ثم ينقطع ويعود وذلك كله ردي وقد يدل على ان الطبيعه ليس فيها من القوة ما تدفعه جيدا
واما من كميته فان من العرق ما يكون معتدلا في الكثره والقله وهو افضله وادله على الصلاح ومنه ما
يكون اكثر من المقدار المعتدل حتى يسرف في خروجه وذلك ردي لانه مما يحلل القوة ويضعفها
ومنه ما يكون اقل من المعتدل حتى لا يفي بمقدار المادة المحدثه للمرض وهذا يدل على ان الطبيعه فيها
ادنى ضعف دفع المادة فاما من كيفيته فيكون من قبل ستة اشيا احدها من حرارته وبرودته والثاني
من لونه والثالث من رايحته والرابع من طعمه والخامس من قوامه والسادس من استوايه واختلافه اما
من حرارته وبرودته فانه متى كان العرق معتدلا في الحرارة والبرودة كان ذلك محمودا وان كان خارجا
عن الاعتدال كان ذلك ردي الا ان خروجه عن الاعتدال في البرد ردي جدا والخارج عن الاعتدال

الثاني م

في البرد ردي جدا والخارج عن الاعتدال في الحرارة اقل رداءة فاما من لونه فما كان لونه ابيض فهو محمود جدا
وما كان لونه اصفر فهو يدل على غلبة الصفرا وما كان لونه احمر فهو يدل على غلبة الدم وما كان لونه
كمدا او اسود او اخضر فهو يدل على غلبة السودا التي كانت العلة من خلط من هذه الاخلاط وكان الورق
على لون ذلك الخلط كان ذلك محمودا جيدا لانه يدل على نقي الطبيعة الخلط المحدث للمرض واخراجه
عن البدن وان كان على خلاف ذلك كان رديا لانه يدل على خروج الخلط الذي لا يحتاج الى خروجه
فاما رائحته فان منه ما رائحته رائحة الحموضة وهو يدل على ان الخلط المحدث للمرض بلغم حامض ومنه
حاد الرائحة وهو يدل على خلط مراري حريف ومنه ما رائحته منتنة وهو يدل على خلط عفن واما من طعمه
فان منه ما هو حلو ومنه ما هو مالح ومنه ما هو حامض والحكم على الاسفاغ به والمصرة منه كالحكم على ما
تقدم من اللون رائحة فاما من قوامه فان منه رقيقا وهو يدل على خلط لطيف ومنه غليظ وهو يدل
على خلط غليظ واما من قبل استوايه واختلافه فان منه ما هو سابع مستو في جميع الكيفيات التي ذكرناها
وهو محمود ومنه ما هو مختلف في ذلك وهو ردي فاعلم ذلك ه تمت الكتاب المقالة السابع من كتاب
كامل الصناعة ولله الحمد وتليها المقالة الثامنة بعون الله تعالى وله الفضل والمنة ه والله اعلم

161 161

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

المقالة الثامنة

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في الاستدلال على الامراض الظاهرة للحس واسبابها وعلاماتها
وهي اثنان وعشرون بابا ا في تقسيم الدلالة الخاصة ب في ذكر اجناس الحميات واسبابها وعلاماتها ج
في صفة حمى يوم واسبابها وعلاماتها د في صفة الحميات العفنة واسبابها واسباب ادوارها ه في دلايل
حمى العفونة واسبابها و في صفة الحميات المركبة واسبابها وعلاماتها ز في صفة حمى الدق واسبابها
وعلاماتها ح في صفة الاورام واسبابها وعلاماتها ط في صفة الورم الفلغموني واسبابه وعلاماته ي
في صفة الورم الصفراوي واسبابه وعلاماته يا في صفة الورم البلغمي واسبابه وعلاماته يب في صفة
الورم السوداوي واسبابه وعلاماته يج في صفة العلل العارضة في وسط البدن يد في الجدري
واسبابه وعلاماته يه في صفة الجذام واسبابه وعلاماته يو في صفة البرص واسبابه وعلاماته
والبهق الاسود والاسض والفوبا يز في صفة الحكة والجرب ونهش الحلدود الفمل والنثرة والسرئ و
والحصف والنابيل الورم المسمى ابروسما يح في ذكر العلل الظاهرة التي تخص بعض الاعضا
دون بعض يط في ذكر الجراحات والقروح ي في صفة نهش الحيوان ذي السم ولدغه واولاد عصبه
الكلب الكلب يا في صفة نهش الافاعي والحيات يب في صفة لدغ العقارب والخرارة ونملة السر
والرتيلا والرتايز

الباب الاول في تقسيم الدلايل الخاصية

وا قد شرحنا علم الدلايل العامية التي هي علم النبض وعلم البول والبراز والنفث فنحن ناخذ الان في الدلايل
الخاصية بكل واحد من الامراض والعلل فنقول اما قد ذكرنا ان كل واحد من الدلايل التي تدل على الصحة والمرض
والحال التي ليست بصحة ولا مرض اما ان تدل على ما قد سبق منها او اما ان تدل على ما هو حاضر واما ان
تدل على ما هو كاين فاما الدلايل التي تدل على ما هو حاضر فما هو منها من جنس الدلايل الصحة فقد او ضحنا
عند ذكرنا اصناف المزاج الطبيعي وما كان منها من جنس دلايل المرض فنحن نذكره في هذا الموضع وفي المقالة
التاليه لهذه فاما الدلايل التي تدل على ما قد كان وانقضى فلا حاجة المطبب الى ذكرها واما ما يدل
على ما هو كاين وهي الدلايل المتنبئة فنحن نذكرها في ما بعد في المقالة العاشرة واما الدلايل التي لا تدل على صحة
ولا مرض فقد بينها من قد عرف دلايل الصحة ودلايل المرض على الاستقصا في كل واحد من الابدان فانه اذا عرف
هذين النوعين من الدلايل على الانفراد معرفة صحيحة امكنه ان يميز ويعرف الدلايل التي هي في ما بين هذين
النوعين او الدلايل التي هي تدل على الصحة من وجه وعلى المرض من وجه آخر في بدن واحد كالذي يوجد في بدن
من نظره وسمعه او غيره من الافعال ص وساير الافعال الباقية سليمة والعلامات الدالة على الافعال
المضرورة ويقال لها علامات للمرض والعلامات الدالة على سلامة الافعال يقال لها علامات للصحة وقد
عليك ان تعلم العلامات التي لا تدل على صحة ولا مرض من الموضع الذي يذكر فيه العلامات التي على ما هو
كاين عندما يذكر العلامات المنبئة بالمرض في الابدان الصحيحة وفي الموضع الذي يذكر فيه العلامات المنبئة

بالسلامة في ابدان المرضى وذلك ان العلامات المنذرة بالمرض في البدن الصحيح ليس تدل على مرض قديم اذ
كان حد المرض انما هو ضرر فعل المحسوس والابدان التي قد اشرفت على ان تمرض فافعالها باقية على الحال الطبيعية
الا انها قد تغيرت بعض التغير اما في المقدار فتزيد شهوة الطعام اذا زادت او تنقص والبراز اذا
زاد على مقدار الغذاء او اقل واما في الكيفية فتزيد شهوة الغذا اذا مالت الى الحلاوة والحموضة
والبراز والبول اذا مالا الى الصفرة والحمرة واما في الوقت فتزيد شهوة الطعام الغذا اذا كانت
قبل وقت العادة او بعده فان هذه العلامة وما اشبهها ليست تدل على مرض كامل ولا على
صحة كاملة فلذلك ما صارت لا تدل على صحة ولا على مرض ولذلك العلامات التي تدل
على السلامة في ابدان المرضى ليس تدل على صحة تامة من قبل انها تدل على مرض حاضر
ولا تقال لها دلالة على المرض من قبل انها تدل على قوة الطبيعة وقهرها للمرض فقد صارت
علامة لا تدل على صحة ولا مرض وكذلك ايضا قد يقال للعلامات الموجودات في ابدان
الناقهين وابدان المشايخ فان هذه الابدان ليست الافعال فيها على غاية الكمال والقوة
كالذي يعرض في ابدان الاصحاء ولا هي مرضوضة كالذي يعرض في ابدان المرضى بل هي ناقصة
ضعيفة لضعف الحرارة الغريزية فيهم ونحن نبين جميع هذه العلامات في الموضع الذي
يذكر فيه علامات الامراض المزمنة على الحدوث ونذكر في هذا الموضع العلامات التي تدل
على الامراض الحادثة ونقول ان الامراض والعلل الحادثة في البدن منها تعرض في ما يظهر للحس
من الاعضا والاستدلال عليها سهل هين ومنها ما تعرض فيما يخفى عن الحس وهي الاعضا الباطنة
والاستدلال عليها صعب ونحن نقدم اولا ذكر ما كان منها ظاهر للحس لان ذلك اوفق في ما يحتاج
اليه المتعلم اذ كان ذهنه يرتاض في العلل البينة التي هي ظاهرة للحس ويترقى منها الى معرفة
العلل الخفية حتى يسهل عليه علم ذلك والعلل الظاهرة للحس منها ما هي عامية لظاهر البدن و
باطنه وهي الحميات والاورام ومنها ما تخص ظاهر البدن دون باطنه وهذه منها ما حدوثه
عن اسباب من داخل وهي العلل العارضة في سطح البدن ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج
وهي تكون اما من اجسام غير مسفسة بمنزلة الحجر والسيف وغيرهما واما من حيوان ذي دسم
بمنزلة النهش واللدغ ونحن نذكر اولا دلايل الحميات واسبابها ونتبعه بذكر باقي الاقسام التي تدل
على الامراض الظاهرة للحس اسا الله تعالى الباب ـــــــــــــــــــــــ الباقي

وذكر الحميات واسبابها وعلاماتها ان الحمى هي مرض من سوء مزاج حار يشتمل على جميع البدن
ولذلك حدث الحمى بانها حرارة خارجة عن المجرى الطبيعي وسعت من القلب وسفد في العروق
الضوارب الى جميع البدن وتضر بافعالها وذلك ان هذا الحد ماخوذ من نفس جوهر الحمى وهو الحرارة
الخارجة عن المجرى الطبيعي لا من الاعراض اللاحقة لها بمنزلة ما فعل قوم من الاطبا حيث حدوا الحميات
من الاعراض البعيدة اللاحقة لها فبعض قال ان من الحميات ما يتبعها اورام صلبة ومنها ما يتبعها

رحوة وبعض قال ان من الحميات ما يكون معها ناقص ومنها ما يكون معها نكس ومنها ما يكون معها
صداع وغير ذلك من الاعراض البعيدة ولم يقسموا الحميات من نفس الحرارة الخارجة عن الطبع كالذي
فعل اقراط في كتاب اندعما حين قسم الحميات من نفس طبيعة الحرارة الخارجة عن الطبع ومن حركتها اما
نفس طبيعة الحرارة فحيث قال ان من الحميات ما يلدع اليد ومنها طبيعة اللمس وهذان فصلان ماخوذان
من كيفية الحرارة وقال ومنها غير لذاعة لليد ثم يزيد وهذا فصل ماخوذ من كمية
الحرارة واما من نفس حركتها فحيث قال ان منها ما تحدها حارة تحرق اليد ومنها شديدة الاحتراق من
اول امرها ومنها نفاخية فهذه الفصول كلها ماخوذة من طبيعة الحرارة وقد حدها ايضا من الاعراض
القرينة حيث قال ان من الحميات ما هي في غاية الحمرة ومنها الى الحمرة والكمودة فان هذه الفصول
ماخوذة من الاعراض القرينة الحادثة عن الاخلاط الفاعلة للحميات لا من الاعراض البعيدة كالا
ورام والصداع والناقص فاعلم واجناس الحميات ثلاثة احدها جنس الحمى التي تحدث في الروح وسدي
منه وينتهي الى القلب وتسخنه وسفد منه في الشرايين الى جميع اعضا البدن ويقال لها حمى يوم وذلك
ان الروح اذا احميت واحالت الحرارة الغريبة الى حرارة بارية اسخنت القلب وتعدت تلك السخونة
من القلب في الشرايين فاسخنتها ثم تصير تلك السخونة من الشرايين الى جميع اعضا البدن فتنتشر فيها
والجنس الثاني من الحمى الحمى التي تحدث في الاخلاط ومنها تبتدي الحرارة فتسخن عضوا الى ان ينتهي الى
القلب وسفد من القلب في الشرايين الى سايرا عضاء البدن وينتشر فيها وتقال لها حمى العفونة و
الجنس الثالث الحمى التي تحدث في الاعضا الاصلية ومنها تبتدي الحرارة عضوا الى ان ينتهي الى القلب
وسفد من القلب في الشرايين الى جميع اعضا البدن وتقال لها حمى الدق فهذه هي اجناس الحميات
وانما صارت اجناس الحميات ثلاثة من احداث الحميات لا يظهر الا في مادة ومواد البدن ثلاثة
وهي الارواح والاخلاط الاربعة والاعضا الاصلية فاذا تسببت الحرارة بكل واحدة من هذه
المواد حدث حمى على ما ذكرنا وقد مثل جالينوس هذه الحميات الثلاثة بمثالات مشاكلة فقال
ان مثل حمى يوم مثل هوا حار يلابسه رزق فيسخن ذلك الرزق بسخونة ذلك الهوا كذلك الروح اذا
سخن اسخنا القلب وساير البدن ومثل حمى العفونة مثل ما حار يلي به اما بارد فيسخن ذلك الاما
بسخونة الما وكذلك اذا سخن الاخلاط يتعدى سخونتها الى القلب والى جميع البدن ومثل حمى
الدق مثل اما حار صبت فيه ما بارد فيسخن الما من سخونة الاما كذلك الاعضا الاصلية اذا سخنت سخنت
جميع البدن **الباب الثالث في صفة حمى يوم وعلاماتها واسبابها**
فاما حمى يوم فهي حمى تمكث على البدن اربعا وعشرين ساعة وهو يوم وليلة ثم ينقضي وربما انقضت
قبل هذه المدة وربما مكثت في البدن اكثر من اربع وعشرين الى الثمانية والاربعين والى الاثنين
والسبعين ساعة وهذه الحمى تحدث عن اسباب بادية والاسباب البادية المحدثة لحمى يوم اربعة
اجناس احدها جنس الاشيا التي يلقى البدن من خارج اما مما يسخنه بالفعل بمنزلة حر الشمس

وحر النار وهو الحمام اذا اطيل المكث فيه واما مما يسخنه بالقوة وهو الاستحمام بالمياه التي
يخالطها قوة الادوية الحارة عن لثة العفن وما الكبريت واما مما يكيف المسام بالفعل بمنزلة الما
البارد الذي يحقن الفضل الرجاني في باطن البدن واما مما يكيفها بالقوة بمنزلة الاستحمام
بما السيب ويبرد كل الابدان اذا تكاثف حدث بها حمى يوم لكن الابدان التي تتحلل منها
بخار رطب حار يابس فهي اذا استحصفت امتنعت تلك البخارات من التحلل منها واجتمعت
فيها الحرارة فان كانت المواد التي فيها غير مستعدة للعفن حدث عنها حمى يوم وان كانت مستعدة
للعفن حدث عنها حمى عفونة بحسب نوع الخلط الكائن في البدن والحمى الحادثة عن ذلك يكون حمى
مطبقة حادة صعبة فيها خطر على ما نحن ذاكروه فيما بعد ان شا الله والجنس الثاني جنس الاشياء
التي ترد الى داخل البدن بمنزلة الادوية والاغذية الحارة والجنس الثالث جنس الحركة المفرطة
اما للبدن بمنزلة الرياضة المتعبة واما للنفس بمنزلة الغضب والغم والهم والارق والرابع جنس
العلل التي تعرض في الاعضا الظاهرة من اسباب بادية بمنزلة الورم الحار الحادث في الحالب
بسبب قرحة حدثت في الرجل فسادي الحرارة من الحالب الى عضو بعد عضو الى ان ينتهي الى القلب
وسقد من القلب وتتعدى من القلب الى الشرايين الى سايرة الاعضاء في البدن والاسبا التي يستدل
بها على الحمى اذا حدثت في البدن انها حمى يوم هي ان يكون قد تقدمها سبب من الاسباب البادية
المحدثة لحمى يوم وان يكون المحموم في ابتدا حماه لا يجد الما ويكون سحنه مسترخيا وربما كان
منه اختلاف بسيط غير بين ويزول سريعا وان يكون الحرارة اذا لمست البدن ساكنة هادية لينة
غير لذاعة سيبهه بحرارة الحمام وان يكون المريض محتملا لما به احتمالا سهلا وان يكون في
البول ثفل راسبا ملس في سايرة اوقات الحمى ولا يكون فيه نتن شديد واذا اقلعت الحمى كان
اولا عنها اما بعرق واما برشح وتقلع اقلاعا تاما لا يبقى معها شي من دلايل الحمى كما سبقى في الحمى العفنية
تقاما للحمى في النبض وفي البول وان يكون المحموم اذا استحم بعد اقلاع الحمى عنه لا يحس في الحمام
ناقص ولا بلذع بل يرجع الى حال الطبيعية فبهذه الدلايل يستدل على الحمى انها حمى يوم واما الدلايل
التي يستدل بها على هذه الحمى مما اي اصناف الاسباب البادية هي فهو ما اصف في الدلايل
اصناف حمى يوم اما الحمى الحادثة عن احراق الشمس والهوا الحار فتكون عينا صاحبها حارتي
الملمس والراس يلتهب والجلد والوجه يابس واذا وضعت اليد على الجلد وجدته حارا والنبض
سريعا صغيرا واما الحمى الحادثة عن الاستحصاف فمن علاماتها ان الجلد يكون من صاحبها مكثرا
متكاثفا واذا وضعت اليد عليه احسست في اول الامر بحرارة قليلة فاذا طال لبث اليد على
البدن احسست بالحرارة اقوى وذلك ان الحرارة لا يمكنها ان تظهر جيدا بسبب التكاثف
واذا طال لبث اليد على الجلد حمي موضعها واتسعت المسام وظهر بخار الحرارة وان يكون العينان
والوجه مسحة قليلة والنبض لا يكون صعبا لان القوة على حالها والحرارة الغريزية في عمق

البدن لم تخد ويكون فيه اختلاف تسير حمي والبول من صاحب هذه الحمي يكون اما مايلا الي
الصفره واما مايلا الي البياض لان الفضول المائية التي كان من شانها ان تستفرغ من البدن
اذا هي احتبست بسبب استحصاف البدن خالطت البول وغيرت لونه ونقصت من حمرته ولان
هذه الحمي ربما آل امرها الي حمي العفن اذا كان في البدن فضول مستعده للعفن ينبغي ان
نفرق بين ما كان منها حمي يوم وما كان منها نوبة فمنها امرها الي حمي العفن لا محاله وذلك
انه متي سكنت شدة وعرق وبول عن محمود وكان النبض مستويا دل ذلك علي انها حمي يوم لا
محالة فاما متي طال مكث الحمي علي البدن ولم تقلع بعد منتهاها ولم تبق البدن من حرارتها وكان في النبض
اختلاف والبول غير منهضم وفيه نتن فان امرها يؤول الي حمي العفن لا محالة فاما متي طالت نوبة
الحمي ولم تقلع في الايام الاول وكانت شبيهه بالمطبقه وكان النبض مختلفا والبول لسريد علي
العفن فينبغي ان نستظنك بهذه الحمي ونحذر من ان تؤول امرها الي حمي الدق واكثر ما يؤول
امرها الي الحمي المطبقه لان الخلط العفن لا يتحلل بالعرق ولا بالانفساش بسبب الاستحصاف
فينبغي ان يادر في جسمها بالتدبير الذي نصفه عند ذكرنا مداواة هذه الحمي قبل ان يعفن الخلط
فيحدث عنه حمي ردية فاما الحمي التي تحدث عن ما يرد الي داخل من الاغذية والادوية الحارة
فمنها ما يفعل ذلك بكيفيتها عند له الاكثار من الغذاء كالحمي العارضة عن اللحم والهبيضة ومنها
ما يفعل ذلك بكيفيتها عند له الغذا الحار والدق الحار فاما ما يحدث عن اللحم فعلاماتها بينه و
هو الحشا الدخاني والتهك ويكون معها عطش ولهب بسبب فساد الغذاء والحمي الحادثه عن ذلك
وربما كان معها لين الطبيعة وربما كان معها الاحتباس وما كان منها مع لين فهو اقل رداة
وما كان منها مع احتباس فهو اصعب بسبب احتباس الكيموس الرديء فاما ما يحدث عن ما قل الاغذية
والادويه الحاره فمن علاماتها احمرار الوجه والعينين واذا لمسا وجدتا حارتين وكذلك الكبد
اذا لمستها وجدتها حارة ويجد صاحبها في ناحيه الكبد والمعدة لهيبا وحموضة في الفم ومراره وما
اشبه ذلك وذلك لان الحرارة تبدو في هذه الحمي من الروح الطبيعيه التي معدنها الكبد ولان الغذا
الحار يسخن اولا المعدة ثم الكبد اللذين هما معدن الغذا ويكون البول مع ذلك احمر باصعا فاما الحمي
التي تحدث عن حركات البدن والتعب شديدا صار الجلد يابسا محلا وسخي اليبس فيه الي بعد انقضا
الحمي ويكون النبض مع ذلك صغيرا لانحلال القوة من شدة التعب فان كان التعب قليلا كان اليبس
في البدن الي وقت منتهي الحمي ثم تخرج عن الجلد بخار قد تحلل من الاخلاط فترطب الجلد ويوسع مسامه
ويكون النبض مع ذلك عظيما وذلك لان القوة في هذه الحال قويه والحرارة زايده اذ كان التعب
الذي ليس بالمفرط يزيد في حرارة البدن وملمس الجلد في التعب يكون بحسب الهواء الذي يرتاض فيه
فان كان الهوا حارا بمنزلة السايم وحر الشمس فملمس الجلد يكون حارا شديد اليبس وان كان الهوا
باردا قليل اليبس فاما الحمي التي تحدث عن حركات النفس فما كان منها حادثا عن العضب فمن علاماتها

ان

ان تكون العينان نارتين والوجه احمر مسفخا لان الحرارة تخرج في هذه الحال الى ظاهر البدن نفوذه لطلب
الانتقام من المؤذي وتكون النبض عظيما والبول احمر ويجد صاحبها عند خروج البول لذعا وحرقة بسبب
الحرارة وما كان منها حادثا عن الغم والهم فان العينين تكونان غائرتين بسبب دخول الروح والحرارة الى
عمق البدن والوجه يابس اصفر والنبض صغير وذلك بسبب نقصان الحرارة وانقباضها والبول احمر ويجد
صاحبه عند خروجه حرقة واما التي تحدث عن الارق فان صاحبها تكون عيناه غائرتين رطبتين ما
يلين الى النعاس والجفنان ثقيلان غير المحركة والوجه وجميع البدن مسفخ واللون مايل الى الصفرة
والنبض صغير والبول ابيض وذلك لقلة الاستمرا للطعام اذ كان هضم الغذا يعسر مع السهر واذا لم ينهضم
الغذا لم يتولد الدم والروح النفساني واذا لم يتولد الدم كان اللون حايلا وماض البول مايع لعسر الانفصال
واما الحمى التي تعرض من ورم العدد التي في الحالت وغيره من الاعضا الوارمة فمن علاماتها ان يكون
الوجه شديد الحمرة والاسفاح بسبب الورم وتكون حرارة البدن غير لذاعة واذا لمعت الحمى منتهاها
سرى من البدن بخار حار لذيذ لحرارة النبض عظيما سريعا متواترا والبول مايلا الى البياض اما عظم
النبض وسرعة تواتره فلقوة الحرارة وكثرتها وذلك ان بصاحبها مرضين حارين وهما الورم الحار والحمى
واما بياض البول فلان المرار الذي يصنع البول يميل الى الورم الذي في اللحم الرخو اذا كان كل وجع من
شانه اجتذاب المواد اللطيفة اليه فهذه صفة الدلايل التي يستدل بها على جميع انواع حمى يوم ٩

اسبابها وادرها

الباب الرابع في صفة الحميات العفنة من اسبابها وعلاماتها و

اما الحميات العفنة فحدوثها عن عفونة الاخلاط الاربعة وذلك ان الاخلاط اذا عفنت سخنت وسخنت
العضو الذي تعفن فيه وسخن العضو الذي يليه لمجاورته له ولذلك يسخن عضو بعد عضو لمجاورته
له الى ان تنتهي الحرارة الى القلب وتنبث في الشرايين الى جميع البدن والاسباب التي عنها تعفن الاخلاط
خمسة وهي كثرة مقدار الخلط وغلظه ولزوجته والسدد العارضة عنه وعدم النفس البالغ للسدة
فان الخلط اذا عدم النفس عفن كما يعرض للرطوبات التي من خارج اذا عدمت الهوا وانواع حمى العفن
كثيرة منها بسيطة ومنها مركبة فاما الانواع البسيطة وهي المعروفة بالخالصة فاربعة بحسب عدد
الاخلاط احدها نوع الحمى المطبقة ويقال لها سرسوخس وحدوثها عن عفن الدم وهذه الحمى معها
خطر لانها ليس تريح المريض والثاني نوع الحمى التي تحدث عن عفن الصفرا ويقال لها العيب وهي تنوب
يوما ويوما لا وهذه الحمى قصيرة سليمة اما سلامتها فلان البدن فيها يستريح يوما ولان بها قصيرة
واما قصر مدتها فلان خلطها صعب لطيف سريع النضج سهل التحلل والثالث نوع الحمى التي تحدث
عن عفونة المرة السودا ويقال لها الربع وهي تنوب يوما ويومين لا وهذه الحمى سليمة طويلة اما سلامتها
فلان البدن يستريح فيها يومين واما طولها فلان الخلط المحدث لها غليظ بطي النضج عسير التحلل والرابع
نوع الحمى الحادثة عن عفونة البلغم ويقال لها المواظبة وهي تنوب كل يوم وهذه الحمى طويلة المكث معها
خطر اما طول مكثها فلغلظ الخلط ولزوجته فهو لذلك لا ينضج ولا يتحلل بسرعة واما خطرها فلانها تنوب في

في كل يوم ولا يستريح البدن فيها وكل واحدة من هذه الحميات الاربع ينقسم الي اقسام اخر اما حمي الدم فا
صنافها ثلاثة وذلك ان منها ما يكون من اولها الي اخرها علي حال واحدة ويقال لها المتساويه وذلك
يكون اذا كان ما يفني من الدم مثل ما يعفن ومنها ما يكون مبدا اولها ضعيفا ثم لا يزال يزيد حتي يكون
في اخرها صعبة قويه ويقال لها المتزيده وذلك اذا كان ما يفني من الدم اقل مما يعفن منها ما يكون اولها
صعبه شديدة ثم لا يزال ينقص حتي يكون في اخرها ضعيفة ويقال لها المتناقصه وذلك اذا كان ما
يفني من الدم اكثر مما يعفن فاما الحميات التي من عفونة الاخلاط الاخر الثلاثة فكل واحد منها ينقسم
الي صنفين احدهما ان يكون دايمه بغير فتور والثانيه ان يكون لها اوقات تنوب فيها علي ما ذكرناه
وذلك ان من كان من الاخلاط داخل الاوردة والعروق اذا عفن احدث حمي دايمه وما كان
خارجا عن الاوردة والعروق اذا عفن احدث حمي لها فتور ولذلك صارت الحمي الحادثه عن عفن
الدم مطبقه لان الدم داخل الاوردة والعروق الا ان حمي الدم صارت مطبقه لان الدم اذا عفن
جزء منه سري ذلك في جميعه واشتعلت الحرارة بالسوا ولا تزال هذه الحمي دايمة حتي يفني ذلك الشيء
الذي قد عفن كله او ينضج او ينضج الامران جميعا واما حمي الاخلاط الاخر فصارت دايمه لان الخلط
اذا عفن داخل الاوردة والعروق وامتنع من ان يتحلل ويستفرغ بوجه من الوجوه لا بالعرق ولا
بغيره لكثافته حرم العرق وبلزوجه فصار لذلك يبقي من الحرارة بعد انقضا النوبه الاولي بقية تدوم
الي ان يلحق النوبة الثانيه وكذلك يبقي من النوبه الثانيه حرارة تتصل بحرارة النوبه الثالثه
حتي يصير كانها مطبقه فاما الاخلاط اذا عفنت خارج الاوردة والعروق فصارت تحدث حمي
سواء لان الخلط الذي يعفن ليس كله في موضع واحد لكن يجتمع منه شيء بعد شيء الي الموضع الذي
يعفن فيه واجتماعه يكون في المدة التي فيما بين كل نوبتين من نوائب الحميات وقد يعرض للدم
ان يعفن خارج الاوردة والعروق فتحدث حمي مطبقه ولذلك اذا اجتمع منه في عضو من الاعضا
مقدار كثير فاحدث ورما وعفنا بسبب الشدة العارضه من الورم فيسخن بسبب العفن ويسخن لذلك
العضو الورم ويتادي بلك السخونه من ذلك العضو بالمجاورة الي عضو وفي الشرايين الصائرة الي
ذلك العضو الي يصل السخونه الي القلب ثم يصير الحرارة من القلب في الشرايين الي جميع البدن ثم لا
يزال الحمي لازمه الي ان ينضج ذلك الورم ويستفرغ مما فيه فلهذه الاسباب صارت بعض الحميات
مطبقه وبعضها متواتر وادوان فاما الاسباب التي من اجلها اختلفت ادوار الحميات الثابته
فثلاثه اسباب احدها سرعة اجتماع الخلط التي يعفن وابطاؤه والثاني سهولة عفن الخلط وعسره
والثالث سرعة استفراغه وابطاؤه وذلك ان البلغم صار يحدث حمي تنوب في كل يوم لسرعة
اجتماعه الي الموضع الذي يعفن فيه بسبب كثرة مقداره في البدن وسهولة تعفنه في البدن بسبب
رطوبته وبطي استفراغه بسبب لزوجته والمرة السودا صارت تحدث حمي تنوب يوما ويومين
لانها تبطيء الاجتماع بسبب قلة مقدارها وعسر تعفنها بسبب بردها ويبسها وسرعة الاستفراغ لانها

دون عضو

لست

ليس لرجة واما المرة الصفرا فصارت تحدث حمي سوب يوما ويوما لا لانها متوسطه في ما بين السودا
والبلغم في الاحوال التي ذكرناها وذلك انها اقل مقدارا من البلغم واكثر مقدارا من السوداء وايس
مزاجا من البلغم وارطب مزاجا من السودا وهي الطف جوهرا من الصنف جميعا ولهذه الاسباب
صارت ادوار نوايب الحمي تختلف ولهذه الاسباب باعيانها اختلف مدة زمان نوايب الحميات
وذلك ان الحمي المواظبه على الامر الاكثر تكون نوبتها ما بين عشره ساعه بسبب غلظ البلغم ولزوجته
فهو لا يتحلل بسرعة والحمي الربع على الامر الاكثر تمكث اربعا وعشرين ساعة وذلك بسبب غلظ الجلد
او يبسه فهو لا يعفن بسرعة واذا عفن لم يتحلل سريعا وذلك ان منزله منزله الحجاره والحديد فان النار
لا تعمل فيهما بسرعة واذا عملت فيهما لم سطف ولم يبرد بسرعة فاما حمي الغب الخالصة فاكثر ما
تمكث اثني عشره ساعه وذلك للطافه الخلط المحدث لها وقله لزوجته فهو يعفن بسرعة ويسفرغ
بالعرق بسرعة وقد تكون مدة زمان نوبة كل واحده من هذه الحميات مده اقصر من هذا الزمان و
مدة اطول وذلك لثلاثة اسباب احدها طبيعة الخلط وهو انه متى كان الخلط اغلظ واشد لزوجة
وابرد مزاجا كان زمان نوبة الحمي اطول ومتى كان اقل والطف واسخن مزاجا واقل لزوجة كانت
النوبة لذلك اقصر مدة والثاني مقدار قوة المريض وذلك انه متى كانت قوة المريض قويه حتى يدفع
الخلط ويخرجه بالعرق وكانت النوبه لذلك اقصر مدة وان كانت ضعيفه كانت النوبة اطول مدة و
الثالث السحنه وذلك ان البدن اذا كان متخلخلا واسع المسام كانت نوبه الحمي لذلك اقصر مدة لان الخلط
يتحلل بسهولة وسرعة واذا كان البدن ملتزا كيفا ضيق المسام كانت نوبة الحمي لذلك اطول مدة
لان الخلط لا يتحلل بسرعة ومتى اجتمعت اسباب قصر نوبة الحمي كان زمان نوبة الحمي اقصر ما يكون فا
ذا كانت نوبة الحمي اقصر مدة كان المحموم لذلك من وقت انقضاء نوبه الثانيه هي البدن من الحمي
مستريحا ومتى كانت الطول مده لم يتق المحموم من حماه حتى يلحقه النوبه الثانيه ولا يكون في ما بين
النوبتين مستريحا حمي يصير الحمي لذلك سبيهه بالدايمه وينبغي ان نعلم ان نوايب ادوار الحميات لا تزال
لازمه للنظام والترتيب ما دام الخلط العفن لم يتغير عن حاله ولم يخالطه نوع آخر من الاخلاط وتدبير
المريض تدبير لم يقع فيه خطا فمتى تغير الخلط العفن عن حاله واستحال الي نوع اخر بمنزلة ما يستحيل
الدم اذا عفن واحترق فما كان منه لطيفا استحال الي الصفراء وما كان منه غليظا استحال الي السوداء
متى خالطه خلط اخر عفن او يعفن خلط اخر انتاج حمي سوب بحسب طبيعته فان استعمل المريض تدبير
اردبا تولد منه في بدنه اخلاط اخر اثارت حميات مختلطة بحسب طبيعه كل واحد منها يفسد
لذلك نظام ادوار الحميات فاما ان تقدم قبل وقتها واما ان تحدث ادوارا آخر غير الادوار التي
كانت قبل ويكون الزيادة فيها والنقصان بحسب مقدار تغير الاخلاط ومقدار حدوثها فهذه صفه
انواع حميات العفن البسيطة واسبابها واسباب اختلاف ادوارها ع ع ع

الباب الخامس في صفه دلايل حمي العفونه

اما العلامات الدالة عليها فمنها ما يدل على جنسها ومنها ما يدل على نوعها فان العلامات الدالة
على جنسها فهو ما اصف اقول ان العلامات الدالة على الحمى اذا احدثت انها حمى عفن بعضها ماخوذ
من اوقات نوبة الحمى وهو ان يبتدي صعيفه ثم انها تشتد وتصعب فاذا اقلعت بقي في البدن
منها بقايا الحرارة ولم تقلع عن البدن اقلاعا تاما وبعضها ماخوذ من جوهر الحرارة وهو ان الحرارة
فيها تكون لذاعة تحرق البدن وتهيجه وتهيجها كانها لهب النار ومنها ماخوذة مما يتبع الحمى وهو
انه يتبعها ناقص وشعرية في اشتدادها واختلاف بين في النبض وعدم النضج في البول وهو ان لا
يكون في البول ثفل راسب املس فاذا رايت هذه العلامات فاقض على الحمى انها عفنية

في دلايل حمى العب فاما الاستدلال على كل واحد من انواعها فنكون بهذه العلامات اما الحميات
التي تسوب بادوار فان الحمى العب تستدل عليها اما من الاسباب الطبيعية واما من الاشياء التي ليست
بطبيعية واما من الاشيا الخارجة عن المجرى الطبيعي اما من الاشيا الطبيعية فان يكون مزاج العليل
حارا يابسا تغلب عليه المرة الصفرا وان يكون السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنة
صيفا والهوا حارا يابسا فاما الاشيا التي ليست بطبيعية فان يكون صاحب الحمى قد تقدم منه تناول الطعام
واشربة حارة يابسة او لحقه غم او فرق او تعب شديد او صام زمانا طويلا او كانت صناعته صناعة
النار كالحدادين والوقادين في الحمام فان هذه الاشياء كلها تسخن البدن وتحققه وتولد في الصفرا
واما الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي فهي ان تكون مع الحمى ناقض شديد معه لذع او خشن كخشن
الابر وذلك لحدة المرة الصفراء وان تكون الحرارة اذا لمست البدن قوية حارة لذاعة وان تكون
النبض في اول ابتدا النوبة صغيرا ضعيفا متفاوتا الا ان ذلك لا يلبث الا يسيرا حتى يصير عظيما قويا
مختلفا اما قوية فلان المرة الصفرا الطبيعة لا تقل القوة ولا تخف بها واما عظمه فلحاجة الى تبريد
الحرارة الشديدة واما الاختلاف مخصوص بسائر الحميات لا سيما العفنة الا ان الاختلاف في هذه
الحمى لا يكون كثيرا لان الخلط المحدث لها لطيف لا تقل القوة ولا تضعفها وان يكون البول في هذه
الحمى بلون النار مستنير الرائحة ويكون مع عطش شديد وكرب وغثيان وفي مرة صفرا وعرق كثيرا
للطافة الخلط وربما دفعت الطبيعة بمرار اصفر فمتى وجدت هذه العلامات او اكثرها حكمت على
الحمى انها حمى عب خالصة ولا سيما ان كان مع ذلك هذه الحمى قد حدثت لكثير من الناس وفي ذلك الوقت
في السنة في دلايل حمى الربع فاما حمى الربع فلان الاستدلال عليها يكون من الاشيا الطبيعية
واما من الاشيا التي ليست بطبيعية واما من الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي اما من الاشيا الطبيعية
فان يكون مزاج العليل باردا يابسا تغلب عليه المرة السودا او السن سن الكهولة والوقت الحاضر من
اوقات السنة الخريف والهوا في ذلك الوقت باردا يابس فاما الاشيا التي ليست بطبيعية فان يكون
العليل قد اكثر فيما تقدم من تناول الاغذية المولدة للسودا بمنزلة العدس والكرب والفنيط ولحم
البقر والسوس فاما الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي فمنها ما هي متقدمة وهو ان يكون قد تقدمت هذه

فان الاختلاف م

الح

الحمي حميات مخلطه وصلابة في الطحال ومنها حاضره في وقت نوبه الحمي اما في اسدايها وان يكون معها
نافض مع ثقل وتكسر وبرد شديد في سايرا البدن والنبض يطي متفاوت شديد الاختلاف واما في صعودها
فيكون الحرارة عرجانة ولا لذاعه كحرارة حمي الغب ويكون النبض اسرع واشد تواترا منه في ابتدا النوبه
الا انه اذا قيس الى حمي الغب كان صغيرا متفاوتا والعطش قليلا والبول متتابعه بضح واما في وقت
انحطاط الحمي فالبرد يكون اقل منه في حمي الغب ووقت انقضايها يكون النبض بطيا متفاوتا مختلفا
اللون غير نضج فاذا وجدت هذه الدلايل او اكثرها مع الحمي علمت بذلك انها حمي ربع خالصه و
ان كان مع هذه الدلايل حمي الربع قد حدث في ذلك الوقت من السنه بكثير من الناس كان ذلك
اوكد للدلالة على انها حمي ربع **في دلايل حمي البلغم** واما الدلايل التي تدل على الحمي
المواظبة فهي ايضا ماخوذة من الاسبا الطبيعيه واما من الاشيا التي ليست بطبيعيه واما من
الاشيا الطبيعيه فان يكون مزاج العليل باردا رطبا تغلب عليه البلغم والسن اما من الشيوخ
اما من الصبيان فلكثره نهمهم وسرعهم يتولد فيهم الرطوبة واما المسايخ فلكون البلغم فيهم والوقت
من اوقات السنه شتا ومزاج الهوا والبلد بارد رطب واما من الاشيا التي ليست بطبيعيه فان يكون
العليل في صحته يهما كثير الاكل والشرب كثير الراحة والدعة وينام كثيرا بعد الطعام واما
من قبل الاشيا الخارجة عن الامر الطبيعي فان يجد العليل وجعا في فم معدته ورطوبة في لسانه
وبثرة في الجفنين ولونه حايل وعطشه قليل ويكون مع الحمي قشعريرة وبرد شديد في الاطراف
بطول مكثه فصلا قليلا واذا لمس البدن في وقت نوبه الحمي لم يتبين الحرارة فاقل الامر
لكن بعد ان يحمي موضع اليد ويتبع المسام ويلطف الخلط بالحمي ويرق ويرتفع الحرارة ويكون مع
الحرارة رطوبة بسبب البلغم ومع رطوبتها حدة وذلك بسبب العفونه وربما لم يكن معها عرق وان
كان فعرق يسير ويكون نوبتها طويلة حتى يبقى الحرارة في البدن الى ابتداء النوبة الثانيه ويكون
النبض اصغر من نبض حمي الربع واشد تواترا اما صغره فلان البلغم يضعف القوة ببرودته و
ثقلها ويضعطها بكثره مقداره ولذلك يصير النبض كثير الاختلاف اما تواتره فليقوم عاقات من
بلوغ الحاجة بعظمه ويكون البول مرة رقيقا ابيض ومرة ثخينا كدرا احمر اما رقته فمن قبل السدة
العارضه عن غلظ الخلط ولزوجته واما بياضه فمن قبل برودة البلغم واما الثخين الكدر الاحمر
فثخنه وكدره باق من قبل الطبيعة ربما صحت تلك السدة ودفعت تلك الرطوبة الغليظة اللزجة
التي كانت احدثت السدة وحمرته من قبل ان الخلط البلغمي اذا طال مكثه عفن وسخن في ظهرت هذه
الدلايل في الحمي او اكثرها كانت تلك الحمي مواظبه خالصه لاسيما ان كانت حمي البلغم قد مست في ذلك
الوقت من اوقات السنه الا انه ينبغي ان نعلم مع ما ذكرنا انه متى كانت هذه الحمي عن عفن البلغم
الرجاجي كان في ابتدايها نافض يسير وان كانت من بلغم مالح كان في ابتدايها قشعريرة وان كانت عن
عفن البلغم الحامض كان في ابتدايها برد وما كان حدوثه عن البلغم الحلو فليس يكون في ابتدايها شي من

هذا من قبل هذه الدلايل التي وصفت فتعرف كل واحد من الحميات العفنه الخالصة التي تنوب بادوار وما
ينبغي ان تعلمه من امر النافض في ساير الحميات انها في النساء تبدي من الظهر وفي الرجال تبدي من
اطراف اليدين والرجلين **في علامات الحمى المطبقه** فاما الحمى المطبقه فان الدليل العام عليها هو ان لا ينقضي
عند تمام اربع وعشرين ساعة وان لا يكون فيها نافض ولا قشعريرة ولا شيء من العلامات التي تكون في
الحميات التي تكون بادوار فانها لا تقلع افلاعا تاما دون انقضايها وزوالها وان لا يكون معها
عرق له قدر الا عند انقضاء الحمى وزوالها ويكون النبض كثير الاختلاف وغير منتظم ردي الوزن
والبول غير نضج واذا وجدت هذه العلامات في الحمى علمت من ذلك انها حمى مطبقه واما علامات
كل واحدة من اصناف فما كان منها حدوثه عن عفن الدم فمن علاماتها ان يجد العليل في بدنه
ثقلا وكسلا وتنفس نفسا متواترا ويحدث له كرب وقلق وعطش ويكون عيناه حمراوين و
عرقهما حمرا والوجه وساير البدن مايلا الى الحمرة شبيها بالمسخ وعروقه ممتلية والنبض عظيما
مملوا كثير الاختلاف والبول احمر قانيا وما كان منها حدوثه عن عفن الاخلاط الاحرقان
الاستدلال الخاص عليها يكون بالفتور الحادث فيها اوقات نوابها بمنزلة ما يحدث في الحمى الدايمة
الحادثه عن عفن الصفرا وهي الحمى المحرقه من فتور الحرارة وانكسارها في يوم تركها واشتدادها
وقوتها في يوم نوبتها ويتبعها حرارة شديدة وعطش شديد وكرب وحده واشراف على التلف
واختلاط ذهن وكل ما كان احد كان الهذيان فيها اسرع واكثر ما يحدث هذه الحمى في من يجتمع
منه في العروق مرار كثير ولا سيما في العروق التي في الجانب المقعر من الكبد وفي الرية وفي فم المعدة
ولذلك صار العطش تابعا لكل حمى محرقه فيجب لذلك ان يكون تبريد بالهذه الاعضا اكثر من
غيرها واما الحمى المواظبه الحادثه عن البلغم اذا كانت دايمة يحدث لها فتور في كل يوم وفي
وقت تركها وتقوي الحرارة في وقت نوبتها وحمى الربع الحادثه عن عفن المرة السودا اذا كانت
دايمه ان الفتور يحدث لها يومين ويضعف في يوم نوبتها وتقوي حرارتها فهذه الدلايل التي ذكرنا
تستدل على كل واحدة من الحميات العفنه اذا كانت بسيطة

الباب السادس في صفة الحميات المركبه واسبابها وعلاماتها

واما الحميات المركبة فاصنافها كثيرة وذلك انها اما ان تتركب غبا مع باينه او غبا مع ثالثه ربع
او باينه مع ربع او غبا مع المطبقه او مواظبة مع المطبقه او ربعا مع المطبقه او غبا باينه مع غب
دايمه او مواظبه دايمه مع مواظبه ثالثه او ربعا ثالثه مع ربع دايمة مع مواظبة باينه فاعلم ذلك و
ربما تركب اربعا وغير ذلك من اختلاف التركب وتركيبها بعضا مع بعض على جهتين اما على جهة
الامتزاج واما على جهة المجاورة اما على جهة الامتزاج فان كان الخلطان المحدثان للحميين جميعا
مختلطين ممتزجين عند ذلك يكون ابتدا نوبتهما وانقضاوهما في زمان واحد واما على جهة المجاورة
فان كان كل واحد من الخلطين منفردا عن صاحبه فعند ذلك يكون نوبتاهما في وقتين مختلفين و

وكذلك ابعضاوهما وكل الاخلاط المركبة اما ان يكون متساوية في المقدار واما ان يكون
بعضها اكثر في صفة شطر العب والحميات المركبة منها ما لها اسم خاص يعرف به ومنها ما ليس لها
اسم خاص فاما ما لها اسم خاص فمنها المسماه ابطربطارس وهي شطر العب فان هذه الحمى تتركب من
حمى بلغميه دايمه ومن عب باسه هذا اذا كانت خالصه فاما غير الخالصة فانها تتركب اما من عب
دايمه وبلغميه باينه واما من عب سوب بادوان وبلغميه سوب
بادوان وربما تركب هذه الحمى من حمتين متساويتين في القوة وربما تركب من حميين احداهما
اقوي من الاخري فهذه صفة انواع الحمات المركبه فاما العلامات الدالة عليها وما كان
منها تركيبه علي جهة المجاورة فمعرفتها سهلة من اوقات نوايب كل واحدة منها ومدة زمانها فان
تركب حمى دايمه مع حمى باسه استدلكت علي الحمى الباينه بالناقص الذي يحدث في وقت نوبة الحمى
الباسه وعلي المطبقه بدوامها فاما ما كان تركيبه علي جهة الممازجه فمعرفتها عسير شاق وذلك
لاختلاط العلامات بعضها ببعض لاسيما ان كانت الاخلاط الممتزجه متساوية فان ذلك يكون
اصعب واعسر فان كان احد الخلطين اغلب في تركيبها كان معرفتها اسهل لان علامات الخلط
الغالب يكون اظهر وقد ينبغي ان يستعمل في ذلك جوده التمييز وحسن النظر ولا يثق في الحميات
المركبه بتواترها ولا تعتمد علي النوايب في الاستدلال عليها فانه ربما كانت حمى عب سوب في
يوم فقدر دعاع المتطببين انها حمى مواظبة وربما كانت حميات ربع سوب عبا فتوهم انها حمى
عب فيستعمل فيها من العلاج غير ما ينبغي فيزداد بذلك الحمى قوة ويستدل انه ربما هلك المريض بذلك
العلاج اذ قد يستعمل فيه ضد ما يحتاج اليه وكذلك قد ينبغي ان يستدل علي الحمى من نفس طبيعتها
ومن الاعراض الخاصيه بها علي ما ذكرنا في ما تقدم ليصح الدلالة ويقع العلاج موقعه ولا يغير
نوايب الحميات فاما الحمى المركبه عن الصفرا والبلغم وهي المسماه انطربطارس فانها اذا كانت
خالصة استدل عليها باربع دلايل احدها ان يكون دايمه وذلك سبب الحمى البلغميه الدايمة والباينه
ان يكون لها نوايب في كل يوم ويكون نوبها يوما خفيفه سهلة ويوما شديده صعبه اما خفيها ولان
الحمى البلغميه الدايمه اذا تحركت في اوقات نوايبها في كل يوم مفرده لم يكن معها ناقص لان الخلط
داخل العروق والاوردة واما صعوبتها في اليوم الاخر فانه يوم نوبه العب الباينه ويحدث معها
الناقص الشديد والذي من شانه ان يحدث مع العب ويتحرك مع ذلك الحمى البلغميه التي لها ان تنوب
في كل يوم فلذلك تشتد وتصعب والثالثه ان يحدث فيها في اوقات النوايب الصعبه ناقص شديد
وربما كان الناقص والمتغير فيهما مرتين وثلثا واربعا في اليوم والرابع ان نوبها تكون متساوية في القوة
الشديده مساويه للشديده والصعبة مساوية للضعيفه فاما انطربطارس عن الخالصة فمنها ما
تكون مركبة من حمات متساويه في القوة ومنها ما يكون احدي الحميين اغلب في تركيبها فاما ما كان
منها متساويا في التركيب فما كان مركبا من عب باسه ومواظبة باينه فان الناقص يكون فيها في كل يوما

الا انه يكون يوما ضعيفا مع قشعريرة ويرد في الاطراف ويوما مع ناقص سديد ورعدة ولدغ وحدة
وما كان منها مركبا مع حمى عدايمة ومواظبة دايمة فليس يكون فيها ناقص ولا قشعريرة واما ما كان منها
مركبا من غب دايمة ومواظبة فانها تكون سيهة بالخالصة الا انها تخالفها في ان الناقص الذي يكون
معها يكون سديدا الا ان الناقص في هذه الحمى بسبب الحمى البلغمية والناقص في الحمى البلغمية لا يكون
سديدا بل سيها بالقشعريرة ولا يكون معه حس بل يكون سيها بالامتلا ومتى كان تركيب مدة
الحمى من حميات غير متساوية اعني ان الاخلاط المحدثة لها غير متساوية فان علامات اغلب
الحميين تكون اظهر وابين وعلامات اضعفها تكون اخفى هذه صفة العلامات الدالة على الحميات
العفنة المركبة وقد يعرض في الحميات البسيطة والمركبة احوال تخالف بعضها بعضا اما بسبب اختلاف
المادة ويسمى كل واحدة منها باسم خاص مشتق من الحال التي يعرض فيها في حمى لودسس فمنها ما يكون الرطوبة
الخالطة لها كثيرة ويقال لها لودسس حمى بوسس ومنها ما يكون حرارتها قوية شديدة محرقة ويقال
لها قرسس ويتبعها عطش شديد وسواد في اللسان ولدغ شديد في المعدة واذا لمس البدن احس
به كانه يحرق احتراقا انقالس ومنها ما يجد المحموم فيها بردا وحرارة معا في باطن البدن وفي ظاهره
اعني في جميع اعضا البدن معا وهذا يكون في الحمى البلغمية التي تحدث عن عفن البلغم الزجاجي فان
الحرارة تكون في هذه الحمى بسبب البلغم الذي قد عفن والبرد بسبب البلغم الذي لم يعفن ويقال لهذه
الحمى انقيالس فولتوريا ومنها ما يجد صاحبها في باطن البدن حرارة شديدة وفي ظاهره فتورا
وذلك بسبب غلظ البلغم المحدث لها ولزوجته فلا يمكن الحرارة ان تخرج من باطن البدن الى
ظاهره ويقال لهذه الحمى لتفوريا فافرومورسيس ومنها ما يكون معها في ظاهر البدن برد شديد
وهذه تكون من بلغم شديد البرد ويسمى افرومورسيس وهي الزمهريرية طسردس ومنها ما يكون
معها في باطن البدن حرارة شديدة مؤذية يرتفع منها الى ظاهر البدن بخار حار وذلك ان الرطوبة
المحدثة لها ليست شديدة اللزوجة فيحل منها بخار بسهولة ويقال لهذه الحمى طسردس فهذه صفة
جميع اصناف الحميات الحادثة عن عفن الاخلاط الباب

السابع في صفة حمى الدق المعروفة باقطيقس فاما الحمى المعروفة باقطيقس فانها ينقسم قسمين
احدهما يقال له مرض السحوخة وهو فنا الرطوبة وغلبة اليبس على الاعضا حتى تجف وتنحل وتضعف
الحرارة الغريزية وتلاشي وانما سمي مرض السحوخة لان المساخ اذا هرموا انطفت حرارتهم الغريزية
وغلب اليبس على اعضايهم وتقيبر طوبتهم ولذلك ما اشتق لهذا المرض اسم من السحوخة والنوع الثاني
وهو حمى الدق بالحقيقة وهو بسبب الحرارة الخارجة عن الطبع بالاعضا الاصلية حتى تفنى رطوبات
البدن واصنافها ثلاثة احدها الصنف الذي تفنى معه الرطوبة التي في العروق الصغار التي تخص
كل واحد من الاعضا وتسخن الرطوبة التي في الاعضا الرخصة مثل اللحم والشحم ويقال لهذه الحمى الدق
بقول مطلق والثاني الصنف الذي تفنى معه الرطوبة التي في ما بين اجزا الاعضا المتشابهة الاجزا التي

هي عنزلة الفلا والطل ومنها المعتدي هذه الاعضا وتقال لهذا الصنف حمى دق دبوليه والثالث
الصنف الذي تعني معه الرطوبة وياخذ الحرارة في الرطوبة التي بها تتصل الاعضا الاصليه بعضها ببعض
وتقال لهذه الحمي الذبول والسل وانما سميت الذبول لفسا رطوبة الاعضا الاصليه ونسها واسرخاء
الاعضا لفسا الرطوبة التي تتصل الاعضا بعضها ببعض كالذي يعرض للنبات اذا اشتد ان يجف من الا
سترخاء والذبول فاما الاسباب التي عنها تحدث هذه الحمي فان حمي الدق تحدث اما من اسباب سابقه
واما من اسباب باديه الاسباب السابقه فمنزله الحميات العفنيه اذا كانت محرقه واذا طالت
مدتها وعملت الحرارة في رطوبه القلب ورطوبه الاعضا الاصليه وافسها وما حدث عن حمي الدق
وعن هذه الاسباب فهي من اولها ذبوليه بمنزله الحمي الحادثه عن الحمي المعروفه بشطر العب
وبمنزله ورم حار يحدث في الصدر فسادي تلك الحرارة الى القلب بالمجاوره فيسف رطوبته و
رطوبه الشرايين حتى يجففها ويجفف معها الاعضا الاصليه وربما حدث سبب عشي يعرض لمن به ورم
حار فيضطر الطبيب لذلك الى اعطا العليل شرابا فيكسب القلب يبسا فيتادي ذلك اليبس الى الا
عضا الاصليه فاما الاسباب الباديه فمنزله الهم والغم والغضب والسهر والتعب وعدم والشراب
ولا ان اتفق ذلك في سن الفتوه والشباب ومن كان مزاجه حار وفي وقت ضايق وتدبير صاحبه
تدبير حار وما حدث منها عن مثل هذه الاسباب فهي من اقلها تعرف بالدق واذا امتدت قيل لها
الذبوليه والسل فحمي الدق تحدث عن هذه الاسباب في علامات الدق فاما العلامات الدالة
عليها وان هذه الحمي في اول امرها وابتدا حدوثها الوقوف عليها عسير وذلك لان سوء المزاج
الحار مستو في جميع البدن غير مختلف والحموم لا يحس في بدنه حرارة الحمي ولا مالم ولا انكسر ولا غير
ذلك من اعراض الحمي العفنية لان الحرارة الغريبه قد غلبت على جميع اعضا البدن بالسوا فليس فيه
عضو حال عن الحرارة الغريبه فيحس بما خالفه ولم تعمل الحرارة بعد في رطوبات البدن جيدا فتظهر العلامات
الدالة عليها ولذلك صارت هذه الحمي عسرة الدلالة لا توقف عليها صدا اول الامر فتعالج واذا صارت
الى حال الذبول وظهرت علاماتها فكانت معرفتها سهله لم يمكن فيها البرلان البدن قد صار فيها
الى حال العطب وعلامات هذه الحمي في ابتدا حدوثها تراه تظهر في اكثر الاحوال من ذلك انه متى حدث
في البدن حمي دامت ثلاثه ايام ولم تكن بالحرارة القويه ولم يكن معها شي من اعراض الحميات العفنيه
النافض والعطش والكرب ويبس اللسان وسواده والتكسير والضربان والصداع او بين البول
وعظم النبض واختلافه وغير ذلك من الاعراض النابعة لحمي العفن وكانت مع ذلك الحرارة ساكنة
هاديه دايمه على حال واحدة ثلاثه ايام او اكثر وكانت تشتد عند تناول الغذا اي وقت كان وبالليل
في وقت النوم ينبغي ان تعلم ان تلك الحمي حمي دق فهذه صفه العلامات الدالة على ابتدايها فاذا تزيدت
هذه الحمي وقرب واحدت الحرارة في الرطوبة التي في العروق وهزال العليل ونقص لحمه ويبس جلده وضمر وجهه
وغارت عيناه فاذا صار البدن الى حال الذبول واحدت الحرارة في الرطوبات الباقيه فمن علاماتها ان

ان يكون العينان غائرتين وعليهما رمص والاجفان تجذب الى اسفل بمرلة فعلها في وقت النعاس وذلك
لضعف القوة والوجه صاف وساير البدن يابس قحل قد ذهبت عنه نضارة الحياة واشراقها ويكون جلده
الجبهة ممتدة يابسة كانها جلدة قد حقت على عظم الوجه والبدن كله مثل ذلك والضدعان لاطيان والادنان
منعقفة ولونهما اصفر والكتفان مشالان ومراق البطن يابس دايل واذا المست المواضع التي دون السراسيف
وجدت ما يرمافيه من الاحشاء يابسة لا تظهر تحت اليد حيا ويكون مراق البطن ممتد لفح لا ملصقا بالظهر
ويكون حرارة البدن في اول ما يلمس ضعيفة حتى اذا طال لبث اليد على البدن احس بحرارة ويكون النبض
في اصحاب هذا المرض صلبا ممتدا كانه وتر متواتر ضعيفا هذه صفة اصناف حمى الدق واسبابها وعلاماتها

الباب الثامن في صفة الاورام واسبابها وعلاماتها

فنقول ان الورم هو غلظ وانتفاخ يحدث في العضو من فضل مادة تمدده وتملوه وهذه المادة اما ان ينصب
اليه من عضو اخر يدفعها ويسقها عن نفسه واما ان تتولد فيه وانصباب المادة من عضو الى عضو يكون لا
جتماع الاسباب الستة التي ذكرناها عند ذكرنا اسباب الامراض وهي قوة العضو الدافع وضعف العضو
القابل وكثرة المادة وسعة المجاري وضعف القوة العاذبة التي في العضو القابل وان يكون العضو
القابل اسفل من موضع العضو الدافع واما تولد المادة في العضو فيكون لضعف القوة العاذبة التي فيه ولا تهضم
الغذا الصايل اليه تهضما تاما فيبقى فيه فضله ويتزايد ذلك قليلا قليلا حتى يميل العضو وتتمدد فيحدث
فيه الورم فمتى حدث في عضو من الاعضا ورم دفعة وذلك يكون من فضل مادة انصبت اليه من عضو
اخر وهذا يكون في الاورام الحارة ومتى حدث اولا فاولا ويتزايد قليلا قليلا فذلك يكون اما من انصباب
الفضل سيما بعد شي واما من فضل تتولد في العضو وهذا يكون في الاورام الباردة واجناس الاورام
جنسان احدهما جنس الورم الحار والثاني جنس الورم البارد فاما جنس الورم الحار فيكون من سوء
مزاج حار مع مادة تنصب الى العضو وان كانت حارة رطبة دموية حدث عنها الورم المعروف بالفلغموني
وقد ذكر جالينوس ان من الفلغموني ما يحدث عن سوء مزاج حار مفرد من غير مادة فيحدث في
العضو لهيب وحمرة واذا قوي واشتد حدث عنه موت العضو وهذا النوع شبيه بحمى تحدث بالعضو
وان كانت المادة حارة يابسة صفراوية حدث عنها الورم المعروف بالنملة فاما جنس الورم البارد
فحدوثه عن سوء مزاج بارد مع مادة اما ان تنصب الى العضو واما ان تتولد فيه وان كانت المادة باردة
يابسة سوداوية حدث عنها الورم المعروف باسقيرس وهو الصلب وان كانت المادة باردة رطبة
بلغمية حدث عنها الورم الرخو المعروف بارد عما فصير اصناف الاورام اربعة احدها الورم
الدموي ويسمى ولغموني والثاني الورم الصفراوي المعروف بالنملة والثالث الورم البلغمي المعروف
باسقيرس وكل واحد من هذه الاورام اما ان يكون مفردا بسيطا وحدوثه يكون من خلط واحد من
هذه الاربعة واما ان يكون مركبا وحدوثه يكون من اكثر من خلط واحد واصناف هذه الاورام
كثيرة وذلك انه متى تركب من خلطين من الاخلاط وربما تركب من الاربعة وتركيبه يكون اما من اخلاط

مساوية في الكمية واما ان يكون احد الاخلاط منها اكثر ولهذا صارت الاورام المركبة كثيرة بحسب
الزيادة والنقصان في التركيب وتعرف هذه الاورام بكون من الدلايل المحيطة فما كان منها متركبا من
اخلاط مساوية فتعرفها بكون عسيرا وعينها صعب وما كان منها متركبا من اخلاط مختلفة في
الكمية فان تعرفها يكون من دلايل الخلط الغالب وهذه الاورام المركبة منها ما لها اسم يعرف به ومنها
ما لا اسم له فالورم المركب من الدم والمرة يقال له الحمرة وان كان الخلط الصفراوي اغلب قيل له حمرة
فلغموينه وان كان الخلط الدموي قيل له فلغموني عيل الى الحمرة وكل واحد من الاورام مختلف
الاحوال من قبل الاسباب الفاعلة له ومن قبل العضو الحادث فيه ومن قبل ما يحتوي عليه من
المادة ونحن نذكر كل صنف من هذه الاورام واسبابه وعلاماته ملخصا في هذا الموضع

الباب التاسع في صفة الورم المسمى فلغموني واسبابه وعلاماته

واما الورم المعروف بالفلغموني فحدوثه يكون اما من اسباب بادية واما من اسباب سابقة
اما الاسباب البادية فمنزلة الجراحة والفسخ والقطع وحرق النار والخلع والوثي والكسر والفرح
الحادثة عن اسباب من خارج وان كل واحد من هذه الاسباب اذا احدث بالعضو انصب اليه مادة
دموية وذلك ان من شان الطبيعة ان ترسل الى كل واحد من الاعضاء دما لتعدوه لا سيما الاعضاء
الصعبة لسفنها فاذا كان بالعضو افة لم يمكنه احالة ذلك الدم الى طبيعته ولم يكن فيه قوة سفيه
وعن نفسه حصل فيه وصار فضل فيه فامتلا العضو لذلك وتمدد واسخن وحمي الدم لعدمه السفي
بسبب ضغط الورم للشرايين واما الاسباب السابقة فهي الامتلاء من الدم وهذا الدم ان كان جيدا
معتدلا في مزاجه وجوهره وكانت العفونة قد حدثت بعد حصوله في العضو حدث عنه الورم المسمى
فلغموني خالص وعلاماته اسفاح في العضو ووجع الا ان يكون العضو قليل الحس وضربان وتمدد و
سدة الحرارة والالتهاب وحمرة ومدافعة لليد اذا غمز عليه الا ان هذه الاعراض لا تكون فيه قوية
لاعتدال المادة فان كان العضو كثير السرايين قوي الحس كان الضربان اشد وان كان قليل الحس
كان معه وجع وثقل من غير ضربان فان كان الدم الحادث له معتدل المزاج غليظ الجوهر حدث
عنه فلغموني في اللحم ويكون تلك العلامات التي ذكرناها اقوى والتمدد والضربان اشد فان
كان الدم مع اعتداله رقيق الجوهر حدث عنه فلغموني في الجلد وكانت تلك العلامات التي ذكرناها
فيه انقص ولم يكن معه ضربان فان كان الدم ليس الجيد ولا معتدل المزاج بل شديد الحرارة وكان
مع ذلك رقيقا حدث عنه الورم المسمى الحمرة ويقال له الحمرة الخالصة وهذه الحمرة الخالصة اقل حرارة
من الحمرة المركبة من الدم والصفرا ومن علامات هذا الورم ان يكون معه لهيب اشد من لهيب الفلغموني
الفلغموني وحمرة ناصعة اشد من حمرة واذا المست الورم وجدت الدم الذي فيه متنحي عن موضع العمرة
رجع الا ان ضرباته ووجعه اقل فان كان الدم مع رداءته غليظ الجوهر حدث عنه الورم المعروف بالحمرة
وهو المسمى الجدري وتسميه العرب بنات النار ونحن نذكر اسباب هذا الورم وعلاماته في الموضع الذي يذكر

فيه العلل العارضة في سطح البدن وقد يختلف احوال هذا الورم اعني الدموي بحسب العضو الحادث
فيه فمتى كان في الراس والوجه سمي ماشرا وعلاماته الحمرة الشديدة في الوجه وانتفاخ الراس بجميع
مافيه وجع وضربان وان حدث في غشاء الدماغ قيل له سرسام وان حدث في اللحم من طفات العين
قيل له رمد وان حدث في الغشاء المستبطن للاضلاع قيل له ذات الجنب وان حدث في الريه قيل له
ذات الريه وان حدث بالحجاب قيل له برسام وان حدث بالقرب من الاظفار قيل له داخي
وان حدث في اللحم الرخو الذي تحت الابطين والاربيتين او في العين او خلف الاذان وتولد
فيه المدة بسرعة قيل له الطاعون وخراج وان كان فلغموني يضرب الى الحمرة او حمرة يضرب
الى الفلغموني وقد جرت فيه المدة قيل له سرحان وهو الطاعون وما حدث من ذلك في الغدد
التي تحت الابطين كان طاعونا خبيثا رديا لان هذه الغدد يقبل فضول القلب وهي اشد حرارة
واذا حدث في غير هذه الاعضا قيل له ورم فلغموني مطلق واذا تقيح هذا الورم قيل له اسطاما وهو
اسم يدل على التباعد والتفرق وذلك ان العضو الورم اذا انصبت اليه المادة من عضو اخر
وكان تولدها فيه فلا بد ان يفرق اجزاه ويبقى فيه موضع خال يحصل فيه المادة وهذه المادة اما
ان يكون قيحا واما مختلطا منهما جميعا وذلك ان المادة اذا انضجتها الطبيعه وسهتها بطبيعة
الاعضا الاصليه كان منها المدة البيضا وان لم يمكن الطبيعة انضاجها وتغييرها الى الحال المحمدة
لضعفها سدت فصارمنها دم غليظ عكر فان عملت الطبيعة فيها عملا ضعيفا فانضجت بعضها
وبعضها لم ينضجه صار منها مرة ودم ويقال لما كان من الاورام مثل هذا خراج وعلامته ان يكون معه
وجع وضربان ولا سيما ما دامت المدة في الحدوث واذا انضجت المادة نضجا تاما واستحالت بكليتها الى المدة
خف الوجع وذلك لان المدة تصير بحال واحدة غير مختلفه وعلامة الخراج الذي فيه المدة انك اذا
لمسته باصبعك وجدته يتطامن وينخفض تحت الاصبع واذا كان فيه دم احسست في الخراج يمتد
وينبغي ان تنظر في هذا الباب نظرا شافيا لئلا يغلطك غلظ العضو الذي فيه المادة فلا يحس بغمزها
فيجلب على العليل مضرة عظيمه فافساد المدة للعضو واكلها اياه

الباب العاشر في صفة الورم الصفراوي والنملة

اعلم ان المرة الصفرا اذا كانت خالصة وانصبت الى بعض الاعضا حدث عنها النملة فان خالطها شيء من
الدم الرقيق حدث عنها الورم المعروف بالحمرة واما النملة فان كان حدوثها عن مرة صفرا رقيقه كان
منها النملة الساذجة التي تحدث في الجلد وعلامتها ان يكون في الجلد احتراق وان كانت مع
رقتها حارة حدثت النمله تاكل الجلد وتغوص الى اللحم ويقال لها النملة المتاكلة وعلامتها
ان تدب وتسعى في الجلد من موضع الى موضع كما تدب النملة ويكون معها حرقة وحكة و
حرارة في الملمس ويسرع اليها التقرح وان كانت معتدلة في الرقة والغلظ قليلة الحدة حدثت
عنها النمله الجاورسيه وعلامتها ان يكون في الجلد قروح شبيهة بحب الجاورس واما الحمرة الحادثة

عن

عن مخالطة الدم الرقيق للمرة الصفرا علامتها الحمرة في ظاهر الجلد والحرارة والتهيب والضربان الشديد
والوجع وساير هذه الاعراض يكون اشد منها في الورم المعروف بالفلغموني والحمرة الفلغمونيه
وانبيد فاعلم ذلك **الباب الحادي عشر في صفة الاورام البلغميه وهي الرخوة**
اما الاورام الحادثه عن البلغم فما كان منها حدوثه عن بلغم معتدل في الرقه والغلظ واللزوجة
وكان انصبابه الى العضو دفعة حدث عنه الورم اوذيميا بالحقيقه وقد يحدث مثل هذا الورم
عن ريح بخارية بمنزلة ما يحدث من ذلك في ابدان المستسقين عن الريح وفي ابدان اصحاب السل و
اللذين قد فسد مزاج اعضائهم الاصليه وعلامته هذا النوع من الورم ان يكون ابيض اللون
مسرخيا عديم الوجع واذا عمر عليه بالاصبع بقي موضع عابرا الا ان ما كان منه ريح بخارية
لا يعوض فيه الاصبع واذا ضرب عليه كان له صوت وما كان من هذا الورم حدوثه عن بلغم
غليظ حدث عنه السلع والترتلايب والخنازير والثاليل والبثر والعقد التي يكون منها الغدد و
المادة في هذه كلها انما يتولد في العضو الوارم وما كان منها حدوثه عن بلغم غليظ مخالطه مرة
سود احدث عنها الثاليل وان كان البلغم مالحا مخالطا للدم حدثت عنه البثور الشهدية
السلع وهي ورم غليظ مختلف في العظم فمنه ما يكون مثل الحمصة ومنه ما يكون اعظم
من ذلك الى ان يصير في العظم بمقدار البطيخة واعظم من ذلك ويكون في كيسها يحتوي عليها
من كل جانب وعلامتها انك اذا قبضت عليها وحركتها لم تجدها ملتزقه بنفس العضو ولكن
كانها مفارقة له وان اتصالها به انما هو بالجلد واصناف السلع اربعة وهي الشحميه والعسليه
والاردهليجيه والسيراريه فالشحميه تولدها من دم بلغم غليظ وعلامتها ان يكون اصلها ضيقا
ويكون معها حس ويحتوي على مادة شبيهة بالشحم واذا انت غمزت عليها لم تبطا من ولم ينغمر لكن
تجد ملمسها شبيها بملمس الشحم واما العسلية فتولدها يكون عن بلغم عفن ويحتوي على مادة
شبيهة بالعسل في قوامها ولونها واذا لمستها تطامنت وانغمرت غمزا اقل من غمز المدة وترجع
سريعا يكون شبيهة بملمس زق فيه عسل واما الاردهليجية والسيرازيه فحدوثها عن بلغم
مثل البلغم الذي يحدث عنه العسلية وعلامتها ان اصلها يكون واسعا وحسها قليلا
وملمسها لينا الا ان الاردهليجية تحتوي على مادة شبيهه بالاردها لجية وهو الحس الذي يعمل
من الدقيق والسيرازية تحتوي على مادة شبيهة بالشير الذي يعمل من اللبن **في الدسلاب**
فاما الدسلات فتولدها يكون من مادة غليظة ردية يخالطها شيء من الدم العكر الغليظ ومثل
هذه يحتوي على مادة شبيهة بالحماة والزبل وعكر الزيت او دردي الشراب او الطين او الفحم
او غير ذلك وعلامتها ان مغمزها يكون اقل تطامنا من مغمز المرة والورم الى الصلابة ما هو
في صفة الخنازير اما الخنازير فهي ورم صلب شبيه بالغدد يحدث اما في اللحم الرخو الذي في
الاربيتين والذي تحت الابطين واكثر ما يكون هذا الورم في مقدم العنق او في جوانبه ويكون

اما عدة او غدتين او ثلاثا او اكثر من ذلك وكل واحدة منها في صفاق لها خاص بها كما يكون ذلك
في السلع واما لم سمي هذا الصنف خنازير فان هذه العلة تكون كثيرا في رقاب الخنازير وقال قوم ان
الخنازير كثيرة الاولاد وهذا الورم كثيرا لعدد فاسمي من له اجل ذلك اسم الخنازير **الثاليل**
فاما الثاليل فهي شور مستديرة تكون في البدن صلبة الملمس كانها مسامير **العقد العددية**
فاما العقد العددية فهي ورم صلب في مقدار البندقة او الجوز يحدث في المواضع المعروفة المعراة
من اللحم وعلى الام الاكثر اذا عمر عليها بالاصابع والابهام انقدعت

الباب الثاني عشر في صفة الورم السوداوي

فاما الورم السوداوي الحادث عن السودا فمنه ما يكون حدوثه عن صنف الخلط السوداوي الذي
هو عكر الدم وثفله ويقال له سفرس خالص وعلامته ان يكون صلبا عديم الوجع ولونه
ابيض او كمدا وفي لونه البدن واذا كانت هذه المادة تتولد في نفس العضو وكان بعضها
في العروق وبعضها خارجا على العروق حدث عنها الورم المعروف بالسرطان وعلامته ان
يكون صلبا متمددا شديد الصلابة عديم الوجع ويكون شكله شبيها بكل السرطان وذلك
انك تجد العروق التي في ذلك العضو عن حتى هذا الورم شديدة الحساوة ممتلية من الفضل
السوداوي شبيهة بشكل ارجل السرطان ومنه ما يكون حدوثه عن المرة السودا المتولدة
عن احتراق الاخلاط الصفراوية فيحدث عنها السرطان الذي معه تاكل وتفرح وعلامته
ان يكون القرح الذي فيه غليظ السماة متقلبة الى خارج ويكون فيها شبيها بالشحم ولونها
احمر واخضر والقرح اسود اللون فاعلم ذلك فهذه صفة احوال الاورام واسبابها والدلايل
على كل واحد منها

الباب الثالث عشر في صفة العلل الحادثة في سطح البدن واسبابها وعلاماتها

اعلم ان العلل الحادثة في سطح البدن منها ما حدوثه عن
اسباب من داخل وهي الاسباب السابقة ومنها ما حدوثه عن اسباب من خارج وهي الاسباب
البادية فاما ما كان حدوثه عن اسباب سابقة فمنها ما يظهر في جميع البدن ويعمه بمنزلة
الجدري والجذام والبهق والبرص ومنها ما يخص بعض الاعضاء دون بعض بمنزلة داء الثعلب
الخاص بالراس وما اشبه ذلك مثل الكلف الخاص بالوجه والسعفة بالراس فاما ما كان حدوثه
عن اسباب بادية فهو بفرق الاتصال فمنه ما يكون حدوثه عن اجسام غير حساسة بمنزلة قطع
الحديد وضربه وكسره وسحقه وما اشبهه من الاجسام الصلبة ومنها ما حدوثه عن اجسام
حساسة بمنزلة الحيوان الذي يفعل ذلك منه ما يعض ومنه ما يهش ومنه ما يلدغ والحيوان
الذي يعض او يهش منه ما لا سم له بمنزلة الانسان والكلب غير الكلب ومنه ما له سم بمنزلة
الكلب الكلب والافاعي والحيات واما اشبه ذلك ونحن نبدي اولا ونبين في هذا الباب
ما يعرض من العلل في ظاهر البدن عن الاسباب التي من داخل ونبدي من ذلك ما يعم حدوثه سائر

الا

الاعضا وهو الجدري والجذام والبرص والبهق الابيض والاسود والفواني والحصبه والجرب
والحكة والقمل والبثر الصغار والبالبل والقروح التي تحدث عن الاحتراقات والشرا و
الخسف والورم الذي يسمى ايوسما ودور العرق وحبسه والنار الفارسيه وسدي اولا نصفه
الجدري واسبابه وعلاماته الباب الرابع عشر
في صفه الجدري والحصبة واسبابه وعلاماته اما الجدري فهو بثور كثيرة صغار سوش في جميع البدن
او في اكثره وربما حدث في بعض الاعضاء دون بعض وهو الذي سمته القدما الحمر وسمته
اليونانيون بنات النار وهذه البثور تحدث باكثر الناس في زمان النشو وذلك لان الخلط
في الرحم يعدي من دم الطمث الذي هو فضل بدن المراة يدفعه الطبيعه من الكبد في
العروق الى الرحم كالذي ذكرنا في غير هذا الموضع وهذا الدم مختلف في جوهره وكيفيته اما
في جوهره فربما كان الغالب عليه جوهر الدم وربما كان الغالب عليه جوهر الصفرا
والسودا وربما كان الغالب عليه البلغم واما في كيفيته فيكون اما دم محمود واما ردي
فالجيد يعدي باجود ما فيه وسرايه اعضاوه وسقي الباقي في اعضايه وعروقه فاذا خرج
الخلط ايضا من بطن امه فعداوه من اللين واللين كونه من دم الطمث والاعضا تعدي
باجوده وسقي الباقي فضلا في بدنه الى ان الحركة تسبب عما الى الظهور فيظهر ويحركه يكون
اما عن سبب من خارج بمنزله الهوا الوبائي او الجلوس في المواضع التي ناويها المحدورون
فيستنشقون الهوا الذي قد خالطه البخار المتحلل من روح المحدورين واما من داخل فبمنزلة
تدبير الصبي بالاغذية الحارة الرطبه الكثيره الجوهر بمنزله الاكثار من اكل الخبزان والحلوى
والخمور وغير ذلك من الاغذيه الملايمه للفضل الردي المجتمع في البدن فيزيد في كميته
فيقوي عليه الطبيعة فيدفعه الى ظاهر البدن فيحدث عنه البثور المعروفه بالحمر ويكون في
قوة الرداه وضعفها بحسب كيفيه الفضل الردي وجوهره فان كان الدم المحدث له حار المزاج غليظ
الجوهر وليس بردي الكيفيه كان منه من الجدري الذي اول حدوثه بثور صغار وسرعان في العظم
حتى تنتهي الى قدر العدسه الكبيره وتستدير وتقيب وتصير لها بريق وتنفجر سريعا فاذا انفجرت كان لها
لون ابيض براق شبيه بحبات اللولو ويحدث لها مع البيض حشكريشه صلبة وهذا الصنف منها اسلم
ما يكون وان كان حدوث الجدري من دم غليظ سوداوي ردي الكيفيه فان ابتدا حدوثه يكون
بثور راكدة اللون في وسطها نقط سود فان عظمت نفرطحت وانبسطت واتصل بعضها
ببعض ولم تستدر بل تصير شكلها مختلف الحوايات ولونها شديد الكمودة اما في لون الرصاص واما
مايلا الى الصفرة او الى البادنجانيه واذا انفجرت تصير لها حشكريشه سوداسيهه بحرق
النار وربما لم تنفجر وما كان منها كذلك فهو ردي مهلك وان خالط الدم صديد حدث فيما بين هذه
القروح نفاخات فيها صديد شبيه بالسفيط الذي يحدث عن حرق النار ويقال لذلك النار الفارسي

وهذا ايضا ردي جدا وفي الحمر نوع تقال له الحصبة وحدوثه عن دم حار رقيق ليس بالقوي الرداءة وهذا
النوع اذا انتهى منتهاه كان شبيها بحب الجاورس او اكثر منه قليلا ولونه احمر وليس يتقيح بل يصير له
خشكريشة والدلايل العامة في ابتداء حدوث الجدري هي الحمى وانتفاخ الوجه والاصداغ والاوداج
وحكة في الانف وتلهب وحمرة في الوجه وفي العضو الذي يحدث فيه ذلك وثقل في الراس وخشونة
في الحلق واذا رايت هذه العلامات مع الحمى اللازمة فاعلم انها تدل على حدوث الجدري ع

الباب الخامس عشر في صفة الجذام واسبابه وعلاماته

فلما الجذام علة تجفف سايرا عضاء البدن وتفسدها باليبس وهو بمنزلة سرطان حادث في جميع البدن
ويكون حدوثه من ضعف القوة المغيرة التي في اللحم اذا كان ذلك من سوء مزاج بارد يابس ومن غلبة
الخلط السوداوي على الدم او افساده اياه فيصير الى سايرا لاعضاء ليغذوها فيجففها ويفسدها
باليبس ويفسد مع ذلك اخلاط البدن ويفسد المني اذ كانت هذه الاخلاط والمني انما حدوثهما عن
الدم حتى ان هذه العلة تعدي الى النسل فيحدث بالاولاد وذلك لان من جوهر المني ممن هذه حاله يكون
مختلطا بالاخلاط الردية المحدثة لهذه العلة فالولد المتكون من هذا المني يكون اخلاط بدنه مشاكلة
لهذه الاخلاط واعضاؤه الاصلية متكونة من جوهرها فلهذا ما يعدى هذه العلة من الاباء الى الاولاد
وقد يعدي ايضا هذه العلة من مجالس اصحابها ويادي معهم لما يتحلل من ابدانهم من البخار الجذري و
يستنشقه من يحضرهم والجذام نوعان منه ما حدوثه عن الخلط السوداوي الذي هو عكر الدم وثفله
وهذا الجذام لا يكون منه تساقط الاعضاء وربما نجع فيه العلاج وبرا منه صاحبه برا تاما اذا
تلوحق في اول حدوثه والنوع الثاني يكون حدوثه عن المرة السوداء المحادثة عن احتراق الصفراء
وهذا نوع يكون معه تاكل الاعضاء وتساقطها ولا يكاد يبرا صاحبه وعلامات الجذام في اول حدوثه
ان يكون في بياض العين كمودة وتاها كانها مستديرة الشكل ولذلك سميت هذه العلة علة الاسد
اذا استحكمت كان معها تساقط الاعضاء وانتثار شعر الاجفان والحاجبين ويحدث في الخلق بحوحة ويصير الوجه
متنفخا متجعرا مايلا الى الحمرة ويتشقق الانامل ويبس الخياشيم ويغلظ عروق اللسان وربما سقط الانف فهذه صفة
الجذام ودلايله

الباب السادس عشر في صفة البرص واصنافه وعلاماته والبهق الاسود والابيض والقوابي

فاما البرص فهو بياض يظهر في ظاهر البدن وربما كان في بعض الاعضاء دون بعض وربما كان في سايرا لاعضاء
حتى يصير لون البدن كله ابيض وحدوثه يكون من غلبة الخلط البلغمي على الدم من ضعف القوة المغيرة التي
في العضو اذا كان ذلك من سوء مزاج بارد وعلاماته ان يكون العضو ابيض اللون والشعر الذي عليه
ايضا ابيض واذا نخس الجلد بمبضع او بابرة لم يخرج منه الدم بل رطوبة بيضاء وما كان منه كذلك فلا برء له
وما يخرج عنه دم او رطوبة مورّدة فلا يايس من برئه فاما البهق الابيض فهو ايضا بياض رقيق في ظاهر البدن
وحدوثه يكون من السبب المحدث للبرص اذا كان ضعيفا والفرق بينهما ان حدوث البهق يكون في ظاهر
الجلد وحدوث البرص يكون في عمق العضو ويكون لون الشعر النابت على الموضع ابيض فاما البهق الاسود

فهو

فهو تغير لون الجلد الى السواد ما هو وحدوثه يكون عن مخالطة المرة السوداء للدم وعلامته ان يكون الجلد
الى السواد واذا دلك العضو يتناثر منه شبيه بالنخالة ويبقى موضعه احمر واكثر ما يحدث هذا البهق با
للذين قد قاربوا سن الشباب وبالشباب لاحتراق الصفرا في ابدانهم وميلها الى السوداء واما القوابي
فهي خشونة تعرض في ظاهر الجلد ويكون لونها ما يلا الى السواد ومرة ما يلا الى الحمرة وحدوثها
يكون من دم حار لطيف يخالطه مرة سوداء وربما حدثت من مخالطة رطوبة غليظة وبلغم مالح للدم خاثر
يكون ذلك في القوابي المزمنة التي يتقشر فيها الجلد وعلاماتها ان يكون في قعر العضو ويتقشر منها
قشور مدورة على مثال فلوس السمك الباب السابع عشر
في الجرب والحكة والجصف وتقشر الجلد والقمل والشرا والبثور الصغار والثاليل والوريما والاحراقات
اما الجرب والحكة وتقشر الجلد فحدوثهما يكون من مخالطة البلغم المالح للدم المراري اذا دفعته
الطبيعة من الاعضاء الداخلة الى ظاهر الجلد فيبقى تحت الجلد فان كانت هذه الاخلاط رقيقة لطيفة
احدثت الحكة السريعة البرء وان كانت غليظة احدثت الحكة المتطاولة والجرب والعلة التي
يتقشر فيها الجلد وربما حدثت هذه الاعراض بسبب ضعف الجلد فاذا دفعت الطبيعة الفضول
واخرجتها الى ظاهر البدن على جهة التنقية للاعضاء الداخلة لم يقو الجلد على اخراجها الى خارج و
تحليلها فيبقى في الجلد واكثر ما يحدث ذلك لمن يكثر من الاطعمة ويدمن على تناول الاغذية
الردية الكيموس ويقل من الاستحمام والحكة خاصة يحدث بمن لا يستحم فيكثر الوسخ على بدنه ويتراكم
وقد يحدث الحكة كثيرا بالمشايخ لضعف جلودهم وكثرة تولد الخلط المالح في ابدانهم وعلامات
الجرب فهي بثور صغار يبتدي حمرا ثم يتنفخ ويكون معه حكة شديدة واكثر ما يعرض في اليدين و
في ما بين الاصابع وفي المرفقين وفي العصعص وفي ما يليه وربما صار في سايل الجسد فاما القمل
فحدوثه يكون من فضول رطبة غليظة ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فلا يخرج عن المسام لغلظها
فتخالطها الاوساخ فيتولد عنها القمل ولذلك صار القمل اكثر ما يحدث بمن لا يستحم ولا ينظف
جلده من الوسخ بمنزلة ما يعرض للمسافرين وذلك ان العرق اذا خرج من البدن ولج في مسام البدن
فما كان منه لطيفا يحلل وما كان منه غليظا عفن وتولد منه هذا الحيوان وربما حدث القمل
في المداومة على اكل التين اليابس اذا كان البدن غير نقي فاعلم ذلك فاما البثور الصغار فحدوثها
عن رطوبات ردية تدفعها الطبيعة الى ظاهر الجلد فان كانت تلك الرطوبة حارة حادة كانت البثور
محدودة الرؤوس وان كانت غليظة او باردة كانت عريضة مبسوطة واكثر ما يحدث البثور في مكان
جلده صلبا كثيفا واما الشرى فهي بثور بعضها صغار وبعضها كبار منبسطة عريضة الراس يبتدي
بحكة شديدة اذا حكت سالت منه رطوبة صديدية ويكون اما من دم خالطته مرارة ويكون لونه
احمر ويهيج اكثر ذلك بالنهار ويصيب العليل مع ذلك حرارة ووجع ويكون بنضج صاحبه عظيما فيه سرعة
واما من مخالطة الرطوبة البلغمية المالحة للدم رقيق ويكون لونه ابيض واكثر ما يهيج بالليل وربما

كان حدوثه من اجتماع هذه الثلاثة الاسباب ويكون لونه ليس بالشديد الحمرة واما الحصف فهو بثر صغار
شبيهة بحب الجاورس ينفرش في ظاهر الجلد وتولده يكون من رطوبة رقيقة حادة صفراوية مخالطة
الدم واكثر ما يحدث ذلك في الصيف لاسيما من صب الماء البارد على البدن فيحتقن الفضول التي تخرج
من باطن البدن الى الجلد في المسام فاما الثاليل فهي بثور صغار شديدة الصلابة مسدية كانها
مسامير تحدث في كثير من اعضا البدن من مخالطة الرطوبة البلغمية للمرار الاسود واما القروح
التي تحدث عن الاحتراقات فحدوثها يكون عن دم غليظ مجفف سوداوي تدفعه الطبيعة
الى ظاهر البدن فيحدث اولا بثور كبار وينتفخ وينبسط وينفجر ويصير لها خشكريشة سوداء واما
الورم المسمى ايوسا فهو ورم يحدث من دم وريح وحدوثه يكون من انخراق الشريان اذا عصت
لبعض الاعضا ضربة وانخرق الشريان من تحت الجلد او جراحة تقع في موضع الشريان ويلتحم الجلد الذي عليه
ويبقى انخراق الشريان مفتوحا لا يلتحم ولا ينبت عليه الوشيد وعلامة هذا الورم ان يكون بوضعه
نبض واذا عصرت عليه باليد ذهب اكثر الورم ويسمع له في بعض الاوقات صوتا ويكون لون الورم
على مثال لون الباذنجان والبنفسج فاعلم ذلك وذكر جالينوس ان جميع القروح والبثور التي تعرض للابدان
الشديدة البياض والابدان البرشة يكون خبيثة عسرة البرء وذلك لان الابدان الشديدة البياض يكون
الدم فيها قليلا والابدان البرش الاخلاط فيها رديه ولهذين السببين يعسر برء القروح اعني الخلط الردي
الذي يعرض فيه التاكل في القروح ونقصان الدم الجيد الذي منه يكون تولد اللحم الجيد في القروح
واصلاح ما قد تاكل منها

الباب الثامن عشر في ذكر العلل الظاهرة التي تخص كل واحد من الاعضا

ما قد ذكرنا من العلل الخاصية بظاهر البدن
وما كان منها يعم ظهوره سائر الاعضا فلنذكر في هذا الباب ما كان من هذه العلل يخص بعض
الاعضاء دون بعض وذلك ان منها ما يخص الراس بمنزلة داء الثعلب وداء الحية والسعفة والاربة
وعظم الراس الذي يكون من تفتح الشؤون والورم الرخو الذي تحت جلدة الراس فوق القحف و
منها ما يخص الوجه كالكلف والنمش والبثر الصغار المسماة العدسية وسفاق الوجه والتوبة
في الخد والاحتراق ومنها ما يخص الرجلين كداء الفيل والعرق المعروفة بالدوالي والفرحة المعروفة
بالبلخية ومنها ما يحدث في اليدين وهو العرق المدني والشقاق العارض في الكفين واسفل القدم
والعقب وعقر الخف وبح الركوب ومنها ما يعرض للاصابع وهو الداخس وبرص الاظفار و
رقتها وخن بنتدي او لا يذكر العلل الخاصة بالراس فاولها داء الثعلب وداء الحية فاما داء الحية
وداء الثعلب فهما علتان يسقط فيهما شعر الراس واللحية وشعر الحاجبين وانما اشتق لهما من هذا
الاسم من الداء العارض لهذين الحيوانين وذلك ان داء الثعلب يعرض له مرارا ان يسقط شعره ويتفرغ جلده
والحية يعرض لها ان يسقط جلدها ولذلك صار داء الحية يكون معه انسلاخ الجلد وقال قوم انما سمي داء الحية
من جهة ان شكل الحلاق الشعر في هذا المرض يكون معوجا كمثال تعريج الحية وليس الامر كذلك وحدوث

هايئن

هاتين العلتين تكون اما من صفرا حارة تخالط الدم الصابة الى الاعضا التي فيها الشعر فيسقط لذلك
بسبب ما يعرض له من الاحتراق وعلاماته ان يكون لون الموضع مايلا الى الصفرة ما هو واما من مرة سوداء
تخالط الدم فيسقط الشعر بتجفيفها اياه وعلامته ان يكون لون الموضع مايلا الى السواد ما هو و
اما من خلط بلغمي مالح حاد تخالط الدم فيسقط لذلك الشعر واما من بلغم غليظ لزج يسد المواضع
التي ترتقي فيها البخارات المحدثة للشعر وعلامته ان يكون لون الموضع الى البياض ما هو وربما
عرض لشعر ساير الجلدان يسقط من هذه الاسباب وقال انقراطاذا كان بالانسان داء الثعلب ثم
حدث به العلة المعروفة بالدوالي عاد شعر راسه ومن كان به داء الثعلب فليس يكاد يحدث به
الدوالي وربما عرض لشعر الراس ان يشتد ويتساقط لعدم الغذا وقلة البخارات الجيدة المحدثة للشعر
وربما عرض من تحلل المسام حتى اذا خرج البخار المحدث للشعر تفتح وتبدد ولم يجتمع لحدوث الشعر
بمنزلة الدخان اذا خرج من موضع واسع وربما حدث عن ضيق المسام المتولد عن الرطوبة والبلغم
وذلك ان البخار الذي يكون عنه الشعر اذا خرج من بين هذه الرطوبة الى خارج عادت الرطوبة
فشدت المسام وقطعت بين البخار الخارج والبخار الداخل فلم يصل بعضه بعض فمنع ذلك من تولد
الشعر وربما حدث سقوط الشعر بعقب حدوث الامراض الحادة بسبب الحرارة الشديدة ورداة البخار
وربما حدث سقوط الشعر بسبب فنا الرطوبة الجيدة من البدن بمنزلة ما يعرض لاصحاب الدق و
السل **في السعفة** واما السعفة فهي قروح تحدث في الراس لها حشكريشة وهي انواع فمنها ما يقال
له السهدي وحدوثها يكون من بلغم مالح وعلامتها انها قروح يسقط معها جلدة الراس بعسر دقيقة
يكون فيها رطوبة شبيهة بالشهد ومنها نوع يقال له السيني وهو قروح مستديرة صلبة تعلوها
حمرة وفي حرقها شبيه بحب السمسم ومنها نوع يسمى اجرد وهي قروح يكون معها في الراس نقب دقيقة
الا ان نقبها اقل من نقب السعفة السهدية ويخرج منها رطوبة شبيهة بما اللحم ومنها نوع اخر وهو بثر
صغار حمر شبيهة في شكلها بحلمة الثدي ويخرج منها رطوبة شبيهة بما به اللحم ومنها نوع يابس ابيض
اللون شبيهة بالسوسح يبثر منها قشور بيض **في الحزاز والابرية** واما الحزاز والابرية فهي
اجسام صغار رقاق شبيهة بالخالة تبثر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوث ذلك يكون من
بخارات بلغمية مالحة او دم مخالطه مرة سوداء **في عظم الراس واستطالته وتقرحه**
واما عظم الراس فحدوثه يكون من ريح غليظة ترتبك فيما بين الشؤن وتفرقها وتباعد بين اعظم
الراس بعضها من بعض لذلك **في الورم الذي يعرض تحت جلدة الراس** اما هذا الورم فانك اذا جسته
باصبعك اندفع بسهولة وحدوثه يكون من فضلة مائية رقيقة تجتمع تحت جلدة الراس وفوق عظم
القحف **في الجلف والبثر** واما الجلف والبثر فحدوثهما اكثر ما يكون في الحديثي والوجنتين ويكون ذلك
من بخار الدم المحترق ومن اخلاط سوداوية يكون في المعدة او ساير البدن بمن له ما يعرض للنساء الحوامل
اذا اجتمعت في ابدانهن فضول ردية **في التوتة** واما التوتة التي تكون في الجلد فحدوثها يكون من

خلط غليظ فيه حدة ويكون في الحداد في الوجنه في اكثر الامر وهي بثره مفرحة ياخذ في عمق البدن في
في الاحتراقات فاما الاحتراقات التي تكون في الوجه وفي الانف فهي سيهة بالسعفه حمر كمدة
الحمرة كثيرا ما تقرح وينبغي ان يعلم ان ما كان من هذه القروح في هذه الاعضا وساير البدن مشدا
عميقا فهو اخبث واردا وذلك ان حدوث مثل هذه يكون من مادة غليظه حادة في ما يحدث في
الرجلين والساقين فاما ما كان حدوثه في الرجلين والساقين فهو داء الفيل والعروق المسماه بالدوالي والقرحة
المسماه سلحيه في داء الفيل فاما داء الفيل فهو ورم سوداوي يحدث في الساق والقدم وعلاماته
ان يكون شكل الرجل فيه شبيها بشكل رجل الفيل مشويه غير مخضره في الدوالي فاما الدوالي فانها
امتلاء عروق الساقين وغلظها وحدوثها ايضا من خلط سوداوي يصب الى هذه العروق ويملاها واكثر
ما يكون حدوثها في الذين يديمون التعب للرجلين والقيام عليها مع نصب البدن فيحدر الاخلاط
الى العروق التي في الساقين ولذلك صار اكثر ما يحدث ذلك بالملاحين والحمالين والفلاحين
وعلامة هذه العله ان تكون العروق ملتويه غليظه الى الخضره والى السواد ما هي في السلحيه
فاما السلحيه فانها تحدث في الساق وعلامتها انها قرحة سقوره موضعها وستديرة تاكل ما
حولها بالفساد وبرؤها عسر في العلل الحادثه في البدن والرجلين فاما ما يحدث في
الكفين والقدمين معا فهو العرق المديني والشقاق العارض في اليدين والقدمين فاما العرق
المديني فيحدث في الساقين والمعصمين وربما حدث بالصبيان في اليدين في الحسين واكثر ما يحدث
هذه العلة في البلدان الحارة نحو بلاد الهند وبلاد الصين وبلاد مصر والحبشه وهي علة تحدث
تحت الجلد شبيهه بالعرق وتتحرك حركة بينه كما يتحرك الدود فاذا اقتلع موضع راس هذا العرق حدث
منه اوجاع في الشقاق فاما الشقاق في الكفين واسفل القدمين والعقب فحدوثه يكون
من المرة السودا من سوء مزاج يابس يغلب على هذه المواضع ومعرفه ذلك ظاهره فاما الداحس
فهو ورم حار بالقرب من الاظفار يكون معه وجع وضربان

الباب التاسع عشر في كيفيه الجراحات والقروح

انا قد قلنا عند ذكرنا اصناف الامراض تفرق الاتصال اذا كان في اللحم قيل له جرح فاذا تقادم عهده
قيل له قرحة وان كان في العظم قيل له كسر فاما الجراحات فمنها ما هي مفردة بسيطة ومنها ما هي مركبة مع
غيرها فاما الجراحات البسيطة فهي اما قطع واما سق فقط من غير ان يذهب معه شي من العضو وهذان
القطع والسق منه ما هو صغير ومنه ما هو عظيم مفرط لا يسعه اعراض نته والسق العظيم منه ما هو
حاف ناشف ومنه ما يحدث فيه صديد ووسخ وهذا يكون في القرحة بسبب ضعف العضو عن هضم
ما يصل اليه من الغذا وذلك ان كل عضو له فضلتان احداهما لطيفه يتحلل من المسام والاخرى
غليظه تتولد منها وسخ على الجلد والصديد الحادث في القروح يكون من الفضله اللطيفه الرقيقه
اذا لم تكسر الحرارة الغريزيه سطيفها وتحليلها والوسخ يكون من الفضله الغليظه وما كان من الجراحات

و

والقروح وامر ظاهر بين ليس يحتاج فيه الى استدلال واما القرحة المركب فمنها ما هي مركبة مع سبب
او مع مرض او مع عرض اما مع سبب فاذا كان هناك مادة تنصب الى قرحة وعلامة ذلك كثرة الرطوبة
في الجرح وسيلانها واما المرض فربما كان من سوء مزاج وربما كان اكيلا واما ما كان من سوء مزاج
حار وعلامته حمرة العضو ولهيبه والوجع السديد فيه ومنه ما يكون من سوء مزاج بارد و
علامته كمودة اللون وقلة الحرارة ومنه ما يكون من سوء مزاج رطب وعلامته ان يكون القرحة
كثيرة الرطوبة والصديد رخوة اللحم ومنه ما يكون مع سوء مزاج يابس وعلامته ان يكون القرحة
يابسة قحلة ناشفة فاما المرض الالي فمنه مرض النقصان وهو نقصان اللحم في القرحة وسقوط جزء
من العضو ومنه مرض العظم وهو بمنزلة الورم الحادث والقرحة ومنه مرض تفرق اتصال بمنزلة
قطع العصب وكسر العظم واما تركيب القرحة مع العرض فبمنزلة الوجع الذي يكون معها وكل واحدة
من القروح المركبة والبسيطة اذا تقدمت وجاز لها ان تعود يوما قبل لها ناصور الا ان الناصور
بالحقيقة هو ما كان من القروح لها غور وفمها ضيق وقعرها واسع وفيه لحم صلب اسفنجي ولا
يكون معه وجع ويراها في بعض الاوقات يابسة قحلة وفي بعض الاوقات كثيرة الرطوبة وكثيرا
ما يسيل الرطوبة دايما وربما انقطعت احيانا وتفسد افواه الناصور احيانا وربما انتهت النواصير
الى عظم فتعفنه وربما انتهت الى عصب او عروق او الى بعض الاعضاء الشريفة فاكلتها واما
تحوفها فربما كان ممتدا على استقامة وربما مر على يارب وتعرج وربما كان للناصور الواحد افواه
كثيرة وفي ما ذكرنا من نوع تفرق الاتصال الذي يكون في اللحم اعني الجراحات والقروح كفاية
لمن اراد ان يعرف اختلاف احوالها ليعالجها علاج صواب على ما ينبغي فاعلمه **في صفة
كسر العظام** واما تفرق الاتصال في العظم وهو الكسر فمنه ما يكون مفردا ساذجا وهو الكسر فقط ومنه
ما يكون مركبا اما مع جراحة او مع ورم ومعرفة ذلك سهلة ليس يحتاج معها الى الاستدلال اذ كانت
ظاهرة للحس اما الكسر فبين للمس اذا امررت اليد على العضو فوجدت احد العضو مفرقة مختلفة
وشكل العضو غير مستو واما الجراحة والورم فظاهرة بينة **في نهش الحيوان ولدغه** واما تفرق الاتصال
الذي يكون من نهش الحيوان فما كان منه عن حيوان غير ذي سم فليس بينه وبين ساير القروح
فرق وامره مستبين يحتاج فيه الى مسلة العليل عما عضه او نهشه فاما نهشة الحيوان ذي السم
فانه لما كان نهش كل واحد منها ولدغه يتبعه اعراض ردية مختلفة بحسب ما يتبع نهش كل
صنف من اصنافها من الاعراض رايت ان اذكر تلك الاعراض ليستدل على نهش الحيوان
ولدغ الهوام من اي نوع هو ليعالج كل نوع منها بما يحتاج اليه من الادوية الشافية من سم الحيوان
والهوام ليلا يغلط المعالج **الباب العشرون**
في نهش الحيوان ذي السم واولا في عضة الكلب الحيوان ذو السم منه ما يعض ومنه ما ينهش ومنه ما يلدغ
فاما ما يعض فالكلب الكلب وابن عرس والحيوان المسمى سقالا نوطيس والحيوان الذي يسمى الفلا فاما ما ينهش

هو انواع الافاعي والحيات ومنها الافعي المعطش ومنها البلوطي ومنها الحيه التي تعوض في الما والحيه
المسماة فحن سوس والمسماة اسنوس والحيه ذات القرون واما الحيوان الذي يلدغ فالعقرب والزنبور
والرتيلا والعنكبوت والعقرب لحرارة وقلة النسر ونحن سبين اولا اعلام ما كان منها بعض و
اول ذلك الكلب الكليب في عضه الكلب الكلب اذ اسم الكليب الكلب ما يس محقف اكثر مضرته
يكون بالدماغ ولذلك صار ما يحدث عنه الشج والفزع من الما والكلب الكلب متى عض الانسان
حدث اعراض ردية فمتى لم يتدارك المعضوض بعلاجه هلك فينبغي لذلك ان نعرف اول علامات
الكليب الكلب لنتوقى منه ولنحذر ولنعلم ان نهشه كلب كلب فنعالج بما نسعى ان نعالج به وعلامته
انه يصير كالمجنون ويمتنع من الاكل والشرب ويشتد عطشه ويلهب فلا يقرب الما ويهرب منه
ويفتح فمه ويخرج لسانه ويسيل من فيه زبد شبيه بالزبد الذي يخرج من افواه الجمال اذا هاجت
ويكون راسه مايلا الى جانب وعيناه حمرا وان وادناه مسترخيتان ويكثر تحريكهما وتصاعد منهما فضلة
بدي واذا نبح كان صوته ابح وربما انقطع صوته وهما يل في مسيبه ولا يعرف اربابه ويهجم على ساير ما يري
من غير ان ينبح واذا رات الكلاب هرب منه خوفا ان يعضها وذكر روفس ان هذه الاسبا تعرض الكلب
من غلبة المرة السودا عليه وانه نوع المالنخوليا واكثر ما يعرض للكلاب في الصيف وقل ما يعرض لها
في الشتاء واما الاعراض التي تعرض للانسان فانها تعرض له شي في اول الامر سوي الوجع الحادث عن
الجرح ولا يكون بين الجرح الذي يعرض من العضة وبين ساير الجراحات فرق واذا عادت به الايام
حدث للمهوش غدد وحمرة في جميع البدن وخاصة الوجه وعرق وغشي وفزع من الما فاذا اتاه ارتعد
وارتعش ولم يشربه ولذلك يهرب من كل شي رطب وربما عرض لهم ان يحوا مثل نباح الكلاب
وربما عضوا انسانا فعرض لمن عضوه مثل هذه الاعراض التي ذكرناها وحدوث هذه الاعراض يكون
اما من بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر او بعد تسعة اشهر والسبب في حدوث هذه الاعراض
ما يلحق الفزع من الما انما هو استنوا السم في جميع البدن واما السبب في الفزع من الما. وذكر الفلاسفة
ان ذلك بسبب ما يعرض من افراط اليبس على البدن لانه سمه يابس محقف فيهرب من الرطوبة لانه
ضد المزاج العارض في جسمه فاما روفس فانه ذكر ان هذه العلة نوع من انواع الملنخوليا العارض
من المرة السوداء وان الكلب يغلب عليه المرة السودا الرديه الكيفيه المسمه بالسم وكما ان كثيرا
ممن يعرض لهم المالنخوليا يعرض لهم الفزع من اسبا اخر كذلك يعرض في هذه العلة الفزع من الماء
ويذكر انهم يرون صورة الكلب الذي عضهم في الما وحكي بعض القوام على المرسوسين في البيمارستان
انه كان في البيمارستان رجل قد عضه كليب كلب وكان اذا جاوزه بالما فزع منه ولم يشربه وبعمران
فيه مصايب الكلاب وقدرهم وذكر بعض المطببين ان المعضوضين من كلب كليب اذا جاوهم
بالماء في قدح من خشب ووضع على جلد ضبع عرجا فشربوه فهذه الدلايل تعرف عضه الكليب
الكلب من غيرها الا انه لما كانت هذه الاعراض التي تعرض انما تعرض بعد اربعين يوما واما بعد ستة اشهر

اوتسع

او تسعه اشهر واما في اول الامر فلا فرق بين عضه الكلب الكلب وغير الكلب من الحيوان الذي ليس بذي
سم ولذلك احتجنا الى معرفة علامات هذه العلة في اول حدوثها لنبادر لعلاجها قبل ان يعرض الفزع
من الماء فانه اذا عرض هذا لم يكن تخلص من الموت فاما متى بلوحق قبل ان يعرض له الخوف من الماء فانه يخلص
وسيما اذا اتفق له طبيب حاذق عارف بالمداواة ومن العلامات التي يعرف بين عضة الكلب الكلب و
غيره ان يضمد موضع العضة بخرقة مدة يوما وليلة ثم يلقى لديك او دجاجة حايضة لتاكله فان اكلته
وعاشت بعد اكلها اياه فليس العضة من كلب كلب وان ماتت فالعضة من كلب كلب وينبغي ان
ينظر بالديك والدجاجة يومها ذلك الى الغد فانهما ربما لم يموتا الى الغد وذكر بعض القدماء انه متى
اخذ انسان خبزا فلطخه بالدم الذي خرج من العضة ثم القاه الى كلب لم ياكله فبهذه الدلايل يفرق
بين عضة الكلب الكلب وبين غيرها في اول حدوثها **فاما عضة** ابن عرس فيعرض للمعضوض منها
وجع شديد ويكون موضع العضة كمدا **واما عضة الفار** فانها سهلة يعضه الانسان ويعرق باثار الا
سنان في موضع العضة لانها لا تعرق **واما عضة الفلا** فقد يعرض في موضع العضة وجع شديد و
حمرة ونفاخات مملوة رطوبة دموية ويكون ما حول العضة كمد اللون واذا فتحنا النفاخات ظهر
الجرح اسود اللون وكثيرا ما ياكل العضو المعضوض **واما عضة العظاية** فان اسنانها سقى في الموضع
من العضة فيعرض منها وجع الى ان تخرج الاسنان من موضع العضة

الباب الحادي والعشرون في نهش الافاعي والحيات وعلاماتها

فاما الافاعي والحيات فان سمها حار محرق فاما الاعراض التي تعرض لمن نهشته افعى فهي وجع في
موضع النهشة ثم يسير الوجع الى جميع البدن ويرى في موضع النهشة نقطتان مفترقتان وهما موضع
الناب ثم من بعد ذلك يسيل منه رطوبة تشبه الرب ومن بعد ذلك يسيل منه رطوبة وحارة
ويعرض في ما يلي الموضع اورام حارة فيها حمرة لمدة ونفاخات شبيهة بما يعرض من حرق النار و
يتغير لون البدن ويعرض للمنهوش غثيان وقي مرة وغشي ورعدة شديدة وعرق بارد ويعرض
للعضو تاكل ويسمى ذلك التاكل الى ما قرب من ذلك العضو وتدمي لثة المنهوش ويبول دما
واما الحية المسماة ادرس وهي البلوطية وتاوي سجر البلوط فهي منتنة الريح تفوح سهام بعيد و
يعرف من مر عليها بنتن رجلاه ويحدث به ورم في الساقين ومن اراد علاج من نهشته الحية شق
بياه ومتى قتل الانسان هذه الحية تصير الجثة منتنة ولا يشم من الروايح سوى رايحتها وعلامة
من نهشته هذه الافعى ورم في موضع اللسعة مع حمرة وسقط في ما حولها من الاعضاء وربما سال
من موضع النهش رطوبة شبيهة بمادة الدم ويعرض لهم وجع في فم المعدة **فاما الافعى المعطش**
فان الذي نهشته يعرض لهم في موضع النهشة وجع شديد دايم ويخرج من موضع اللسع دم يعرض معه عطش
شديد دايم ولا تروى السنة لشدة حرارة سم هذه الحية وشدة احراق سمها ولا يكاد يخلص من نهشته
هذه الحية من الموت **واما الدرس** فهي التي تعرض في الماء ويعرض لمن نهشته هذه الحية سعة في موضع النهشة

ويكون لون الموضع كمدا ويخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة الرائحة شبيهة بصديد الموتى واما
الحية المسماة بحرسوس وهي حية اصغر من الافعى واعرض منها فان من نهشته هذه الحية تكون
حاله شبيهة بحال من نهشته افعى ويعرض له مع ذلك استرخا في اللحم وورم شبيه بورم الاستسقا حتى
يسيل اللحم من شدة الرطوبة فاما الحية المسماة اسسين فهي ترفع عنقها وتمده الى فوق وسمنا السم منه
والجرح الذي يكون من نهشها يكون صغيرا جدا شبيها بعرزايرة ويسيل منه الدم قليل ولا يحدث
بعرض لمن نهشته غشاوة في البصر سرعة ووجع في جميع البدن ثم يأخذه تذهيب حس البدن ولا يكاد
يسلم من نهشته هذه الحية فاما الحية ذات القرون وهي المسماة اسفرس فان موضع نهشها يصير
صفرا ويحدث لصاحبها انعاظ الذكر وخروج رياح من اسفل

الباب الثاني والعشرون في لدغ العقارب والرتيلا وعلاماتها

اما العقرب فسمها بارد ولذلك صار الملدوغ منها يظن كانه مرمي بالبلج واكثر مضرته بالقلب و
العقرب اذا لدغت فان موضع اللدغة يورم من ساعته ويكون مع الورم حمرة وصلابة وتمدد ووجع
يعرض فيها الهذيان وحمرة بردة يهيج الوجع وحمرة يسكن ويكون الوجع كانه يحس الابرة وربما احدث
غشيا اذا وقعت على الشريان وربما احدث صرعا اذا وقعت على عصبة فاما ما بين النحل فانه يعرض
من لسعتها ورم حار على المكان وحمرة ووجع والحمرة من النحل سقي في موضع اللسعة فاعلم ذلك وربما
حدث معه عرق وغشي واختلاج السفة واسفاح الانبة ويبوس الذكر **لدغ الرتيلا** الرتيلا
هي عنكبوت كثيرة الارجل وانواعها كثيرة واردا الرقطا ويعرض لمن لدغته وجع شديد في الموضع
وحمرة يسيرة من غير ورم وبي وبرد ويعرض معه ناقص وبرد ورعدة في جميع البدن وثقل وعرق
بارد وصفرة في اللون ويعرض لبعض من لسعته عسر البول وتمدد شديد في القضيب وما بين
الاربية والركبتين وتمدد في المعدة وانتشار اللسان حتى لا يتبين الكلام ويعرض لهم في رطوبته
شبيهة بسح العنكبوت او تسهل بطونهم برطوبة مثل هذه واذا انغمسوا في الماء الحار سكنت عنهم
الاوجاع ثم تعاودهم الوجع اذا خرجوا من الماء الحار **فاما العنكبوت** فيعرض لمن لسعة وجع في موضع
اللسعة وحمرة ووجع وعلل دون الشراسيف وعسر البول وبرد الاطراف وانتشار القضيب
في لسع العقارب الحارة هذه العقارب تكون صغارا صفرا على مقدار ورق الاجدان لها اذناب
حمرا تكون بعسكر مكرم واكثرها توجد في كاهات السكر وفي الطين الذي هو واليت السكر
والموضع الملسوع منها لا يتالم في اول يوم وجع شديد لاكن في اليوم الثاني والثالث ويعرض له
اعراض ردية بمنزلة ورم اللسان وبول الدم والخفقان والغشي والكرب وقد مات من لدغة
هذه العقرب خلق كثير من الناس فهذه هي اصناف امراض تفرق الاتصال الحادث في ظاهر البدن
وما كان منها حادثا عن حيوان ذي سم والعلامات الدالة عليها وهو آخر الكلام في
العلل العارضة في ظاهر البدن واسبابها وعلاماتها انتهت المقالة الثامنة من كتاب

كامل الصناعة الطبيه و الحمد الله كما هوا هذه والحمد لله رب العا لمين

177

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله محمد وآله

المقالة التاسعة

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في الاستدلال على الاعضاء الباطنة وهي احد واربعون بابا

آ في الطرق العامية التي يستدل بها على الاعضاء الباطنة ب في الاستدلال على علل الاعضاء الباطنة وقسمها ج في الصداع واسبابه وعلاماته د في السرسام والبرسام وام ورام الدماغ واختلاط الذهن ه في دلايل النسيان واسبابه و في السكتة والصرع واسبابها وعلاماتها ز في الماليخوليا وعلة القطرب والعسق واسبابه وعلاماته ح في العلل العارضة في الحناجر كالاسترخا والقالج والخدر والتشنج ط في الشنج الحادث عن الاسلا واسبابه ي في السعال الحادث من الاستفراغ واسبابه يا في الرعشة واسبابها وعلاماتها يب في الجذب واسبابه وعلاماته يج في العلل الحادثة في الاعضا الحساسة واولا في العين واسبابها يد في العلل العارضة في الات السمع وهي الاذن والانف يه في علل اعضا السمع واسبابها وعلاماتها يو في العلل العارضة في اللسان واسبابها وعلاماتها يز في العارضة في الفم واسبابها وعلاماتها يح في العلل العارضة في اعضا النفس واسبابها وعلاماتها يط في العلل العارضة في الحلق وقصبة الريه واسبابها وعلاماتها ك في العلل العارضة في الريه واسبابها وعلاماتها كا في العلل العارضة في الحجاب واسبابها وعلاماتها كب في العلل العارضة في العشا المسمى للاضلاع واسبابها وعلاماتها كج في العلل الحادثة في الات الغذاء واولا في المعدة واسبابها وعلاماتها كد في العلل العارضة في قعر المعدة واسبابها وعلاماتها كه في العلل العارضة في الامعا واسبابها وعلاماتها كو في علة القولنج واسبابه وعلاماته كز في الدود وحب القرع واسبابه كح في علل المقعدة واسبابها وعلاماتها كط في علل الكبد واسبابها وعلاماتها ل في الاستسقا وانواعه واسبابه وعلاماته لا في الطحال واسبابه وعلاماته لب في علل المرارة واسبابها وعلاماتها لج في علل الكلى واسبابها وعلاماتها لد في علل المثانة واسبابها وعلاماتها له في علل صفاق البطن واسبابه وعلاماته لو في علل اعضا التناسل واولا في الانثيين لز في علل القضيب واسبابه وعلاماته لح في علل الرحم واسبابها وعلاماتها لط في علل الدبر واسبابها وعلاماتها م في علل الوركين واسبابها وعلاماتها

الباب الاول في الطرق التي يستدل بها على الامراض الباطنة

ما قول ان العلل التي تحدث في باطن البدن ليس نعرفها سهلا كتعرف علل الاعضاء الظاهرة لكن نحتاج فيها الى ان يكون الطبيب ماهرا عارفا بكل واحد من الاعضاء ومزاجه وجوهره ومنفعته ومقداره وشكله وموضعه من البدن ومشاركته لما يشاركه من الاعضا وما يحتوي عليه من الرطوبات وغيرها على ما بينا من ذلك في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الاعضا فيعلم من ذلك الطرق التي تسلكه في تعرف كل واحدة من العلل والامراض الباطنة في اي الاعضاء حدث وفي موضع من العضو وحال المرض ومقداره وسلامته وردائه واذا كان الامر كذلك فيجب ان نبين الطرق التي تسلك في معرفة كل واحدة من العلل والامراض الباطنة

و

والدستورات التي بينا عليها الامر في معرفتها وهذه الطرق والدستورات ثمانية احدها الطريق الماخوذ
من ضرر الفعل والثاني الماخوذ مما يخرج من البدن والثالث الماخوذ من الوجع الذي يحس كل
واحد من الاعضاء والرابع الماخوذ من موضع العضو العليل والخامس الماخوذ من الورم والسادس
الماخوذ من الاعراض الخاصية بالمرض والسابع الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه والثامن من
البحث والمسايله الفعل فيستدل منه على العضو العليل وذلك ان كل فعل يناله الضرر يدل
على ان العضو الفاعل له عليل اما علة تخصه في نفسه واما لمشاركته عضوا اخر عليلا بمنزلة نقصان
الشهوة الدالة على انه قد نالت قرحة المعدة وهذه الافة اما ان تكون خاصا بها واما بمشاركة الدماغ
لها في العلل واما ما يخرج من البدن فيستدل منه على العضو العليل وعلى طبيعة العلة والاستدلال
به يكون اما من جوهره واما من مقداره واما من موضعه واما الاستدلال من جوهره فبمنزلة المثل
الناسب في البول فانه ان كان شبيها بالنخالة دل على ان العلة في المثانة وان كان شبيها بقطع اللحم
دل ذلك على ان العلة في الكلى وكذلك متى كان خرج بالسعال جرم شبيه بالغشاء دل على ان جرم الغشا
المشبه بالمزمار قد عفن وتاكل وخرج بالسعال واما الاستدلال من مقداره فبمنزلة ما اذا خرج في البراز قطع
لحم وكانت كبارا دل على قرحة في الامعا الغلاظ وان كانت صغارا دل على ان القرحة في الامعا الدقاق
وبمنزلة من نفث قطعة عرق بالسعال فانه ان كان كثيرا دل على ان الرية مرضة وان كان صغيرا دل
على ان العلة في قصبة الرية وذلك ان العروق التي كبارا والتي في قصبتها صغار وكذلك متى خرج بالسعال حلق من حلق قصبة الرية وكانت تلك الحلق صغارا دل على ان جرم الرية قد عفن وان تلك الحال انما هي من انفتاح قصبة الرية وان كانت الحلق كبارا دل على ذلك على ان قصبة الرية قد تعفنت رباطاتها واكلت تلك الحلق وخرجت بالسعال وكانت تلك الحلق لا تكاد تعفن لصلابتها وانما العفن يلحق الرطوبات لرخاوتها فاما الاستدلال من موضعه فبمنزلة من به قرحة خرجت من البدن فان كان خروجها بالسعال دل على القرحة الامام السفس وان كان خروجها بالقي دل على ان القرحة في المري او المعدة وان كان خروجها بالبراز دل على القرحة في الامعاء وبمنزلة الصديد الشبيه بما اللحم ان كان خروجه بالبراز دل على ان العلة في الحاب المقعر من الكبد وان كان خروجه بالبول دل على ان العلة في الحاب المحدب من الكبد وايضا فانه متى وقعت خراجة في مراق البطن وحرقت الصفاق ووصلت الى ما تحته من الاحشا وان خرج من الموضع الطحال والكبلوس دل على ان الخراجة قد وصلت الى تجويف المعدة وان خرج براز دل على ان الخراجة قد وصلت الى الامعا وان خرج البول دل على ان الخراجة قد وصلت الى المثانة وان وقعت في الصدر وخرج منها ريح دل على ان الخراجة قد نفذت في الغشا المستبطن للاضلاع فاعلم وايضا فمتى رايت دما قد اسعت من بعض الاعضاء وكان كثيرا دل ذلك على ان عرقا قد انخرق في ذلك الموضع وان كان خروج الدم ذلك سوسي وكان لونه احمر ناصعا دل ذلك على ان العرق الذي انخرق عرق ضارب واما الاستدلال من الوجع الخاص بالاعضا فيستدل

منه على جوهر العضو العليل وعلى العلة الفاعلة للوجع واما دلالته على جوهر العضو العليل فانه ان كان
الوجع معه ضربان دل على ان العلة في عرق ضارب او عضو كثير العروق الضوارب وان كان معه خدر دل
على ان العلة في العشاء فان كان معه ثقل فهو يدل على ان العلة في عضو قليل الحس وان كان الوجع مع تمدد
وجد صاحبه كان وترة تمد الى الجانبين اعني الناحيتين فهو يدل على ان العلة في القصبة وان كان
معه تمدد رخو فهو يدل على ان العلة في اللحم وان كان مع الوجع تكسر فهو يدل على ان العلة في عشا
محلل للعظام واما دلالته على السبب الفاعل للوجع فانه ان كان مع الوجع لهيب فهو يدل على ان
العلة من سوء مزاج حار وان كان في سكونه فهو يدل على ان العلة من سوء مزاج بارد وان كان مع
الوجع نخس ولذع فهو يدل على ان العلة من خلط حار مراري وان كان معه عدد فهو يدل على ان الوجع
من ريح وان كان مع الوجع حكاك وتقرح دل على انه خلط حريف واما الاستدلال من موضع العضو العليل
فانه ان كان الوجع في الجانب الايمن دل على ان العلة في الكبد وان كان في الجانب الايسر دل على
ان العلة في الطحال ولذلك مواضع ساير الاعضاء واما الاستدلال من الورم فيدل ايضا على العضو
العليل من شكله وذلك ان كان الورم في الجانب الايمن وكان شكله شكل الهلال فهو في نفس
الكبد وان كان شكله مطاولا او مربعا فهو في العضل الذي يعلو الكبد من عضل البطن واما من
الاعراض الخاصية فيستدل منها على ماهية العلة وعلى العضو العليل ويكون ذلك اما من اللون فمثل
حمرة الوجه الدال على ذات الرية وللون الحايل الدال على علة الكبد وسواد اللسان الدال
على الحمى المحرقة واما من الشكل فمثل له تقويس الاظفار الدالة على العلة المعروفة بالسل واما ما
يخرج من البدن فمثل له البراز الشبيه بغسالة اللحم الدال على ضعف الكبد واما الاستدلال من المشاركة
في العلة فيستدل به على العضو العليل فمثل له ماذا مال الاصابع صرر في حتما من غير ان يكون اصاب
اليد شي استدل للنابه على ان العلة في الزوج من العصب الذي ياتي اليدين ومما يستدل به ان
العلة حدث في عضو ما مشاركة غيره من الاعضاء في العلة التي كونها ويريدها مع علة اخرى
مثال ذلك اختلاط الذهن فانه ان كان يزيد وينقص مع الحمى ويسكن بسكونها فان اختلاط
الذهن حدث بمشاركة الدماغ لعضو اخر في العلة وان كان اختلاط الذهن دايما ماسا على
حال واحدة ولا يسكن بسكون غيره من العلل فان العلة في الدماغ نفسه وكذلك ساير العلل متى
كانت في العضو ماينة دايمة فانها تدل على ان العلة في العضو خاصة وان كانت تسكن بسكون
غيرها من العلل وتهيج بهيجان غيرها فانها انما حدث بمشاركة ذلك العضو الذي فيه تلك العلة
فاما الاستدلال من البحث في المسايل فيستدل منه على العضو العليل وعلى نفس طبيعة العلة
وعلى المشاركة في العلة اما دلالته على العضو العليل فمثل له ما يسال العليل وهو يتكر وجعا
في ما دون السراسيف عن الموضع الذي يحدث فيه الوجع فان ذكر ان الوجع في الجانب الايمن دل على
ان الوجع في الكبد وان ذكر انه في الجانب الايسر دل على ان العلة في الطحال وان ذكر انه في الوسط

دل

دل على ان العلة فى المعدة وكذلك ايضا يسل عن كيفية الوجع الخاص للعضو فاما دلالته على تغير
طبيعة العلة فبان يسيل العليل عما يوافق العلة وينافيها عنزله ما شككناه فى علة ما هل هي
من سوء مزاج حار او بارد سالنا العليل على اي الاشيا الحارة او الباردة يسكن عليه الوجع
فان قال انه يسكن على الاشيا الحارة علمنا ان العلة من سوء مزاج بارد وان كان يسكن عنه الاشيا
بالباردة علمنا ان العلة من سوء مزاج حار وكذلك ذكر حذاق الاطباء انه متى استبه على طبيب
مرض فلم يعرف حقيقته باعجز ذلك منه بان يسخن بعض السخين او يبرد او يرطب او يجفف
على سبيل حدس وتوقف ويتفقد ما يظهر بعد فعله ذلك من المنفعة والمضرة فيعمل بحسب ما يتبين
له من ذلك وايضا فان كانت العلة حدثت دفعة فكان سكونها سهلا دل على انها من سوء مزاج
حار وان كان حدوثها قليلا قليلا وطالت مدته حدوثها من خلط بارد واما دلالته على سبب
المرض فمنزله ما اذا شككنا فى مرض ما هل هو من مزاج حار او بارد سالنا العليل عن تدبيره
ما كان قبل ذلك فان ذكر انه كان يدبر تدبير مسخن بمنزله الاغذية الحارة وشرب الشراب
واستعمال الرياضة الكثيرة وكثيرة الاستحمام والتعرض للشمس علمنا ان العلة من سوء مزاج
حار وان قال انه كان يدبر تدبيرا باردا بمنزله الاغذية الباردة وقلة التعب والراحة والنوم
والتعرض للفاء الهواء البارد فى الليل علمنا من ذلك ان العلة من سوء مزاج بارد بمنزله ما يسل
عن صاحب التشنج هل تقدم ذلك تدبير يوجب الامتلا عنزله كثرة ساق الاغذية الغليظة
واستعمال الراحة والاستحمام من بعد التغذي وان كان ذلك دل على ان التشنج عن الامتلاء
او هل تقدم ذلك تعب ورياضة شديدة واسفراغ اما بالعرق واما بالقيء والاسهال او حمى
حادة وان قال ذلك دل على ان التشنج انما حدث عن الاسفراغ بمنزله ما يسل صاحب عسر البول
هل تقدمه تدبير غليظ او تقدمه قولنج دم او مدة او رمل فان قال انه كان تدبيره تدبيرا مغلظا
علمنا ان امر البول انما حدث عن شيء من خلط غليظ لزج وان تقدمه بول دم علمنا ان ذلك من
سدة حدثت عن اورمة وان قال انه قد تقدمه بول فيه رمل او حمى صغار علمنا من ذلك
ان السدة عرضت من حمى واقعة فى المجرى فان لم يدل شيء من ذلك انما حدث من ضعف القوة
الدافعة التي فى المثانة لا سيما ان اخبرك العليل او خدمه انه اذا استلقى على ظهره وعصرت مثانته
خرج منه البول وان ذلك اوكد فى الدلالة على ضعف القوة الدافعة وايضا فانه متى عرض
لانسان خروج البراز بلا ارادة سل هل تقدم ذلك جلوس العليل على موضع شديد البرد وهل
وقعت به ضربة فان قال انه جلس على موضع بارد علمنا من ذلك ان العضلة المطبقة بالمعدة
قد اضر بها البرد وضعفت منها القوة الماسكة واسترخت لذلك وبطل حسها وان قال
ان ضربة تقدمت وقعت على القطنة علمنا من ذلك انه قد لحق العصبة الصائرة الى العضلة
المطبقة بالمقعدة او المثانة فان قال انها وقعت سفس العضلة علمنا من ذلك انه قد لحق

العضلة وهم لم يادن بعلاجه يصلب واسترحت لذلك العضله وكذلك ايضا متى خرج البول
بلا ارادة فينبغي ان يسيل العليل هل تقدم ذلك ضربه او سقطه علي نواحي القطن او لحق المثانه
برد شديد عنزله القعود في الما البارد او علي جسم شديد البرد وان قال ذلك علمنا ان السبب
فيه ما ذكرنا في عضل المعدة واما دلالته علي المشاركة في العلة فيمتحن له ما سيل من يجد
قدام عينيه حالات شتي هل يجد في فم معدته لذعا او عددا وان قال انه كذلك دل علي ان
ذلك سبب بخارات تولفي من المعدة الي الدماغ او سبب الم في فم المعدة وكذلك يجب
علي من اراد ان يعرف علل الاعضا الباطنه ان يسيل العليل عما يحتاج ان يسيل عنه مما لا
يمكن الطبيب ان يعرفه الا بالاستخبار من العليل ويخدمه مما سيبينه في ما يستانف من قولنا
في الاستدلال علي كل واحد من الامراض والعلل وقد شرحنا من امر القوانين التي عليها
مبني الامر في تعرف علل الاعضا الباطنه ما فيه كفاية فلنبتدي بتعرف صنف صنف من العلل
التي تحدث في كل واحد من الاعضا الباطنه من هذا الموضع

الباب الثاني في الاستدلال علي علل الاعضا الباطنه وفي تقسيمها اولا في علل

فنقول ان العلل التي تحدث في الاعضا الباطنه منها ما يحدث في الاعضا النفسانيه التي هي
الدماغ والنخاع وما يشبه منهما والات الحس ومنها ما يحدث في الات التنفس وهي الصدر
والحجاب والغليل والريه وقصبتها والحنجرة ومنها ما يحدث في الات الغذاء وهي المري والمعدة
والامعا والكبد والطحال والمرارة وغير ذلك من الات الغذاء ومنها ما يحدث في اعضا النسا
وهي الفرج والرحم والاحليل والاثيان ونحن نبتدي اولا بذكر العلامات الدالة علي العلل
التي تحدث في الاعضاء النفسانيه التي في باطن البدن ونبتدي اولا بالعلل التي تحدث
في الدماغ واغشيته ثم بما يتبعه من الاعضاء علي توال وترتيب من فوق الي اسفل بعد ان نقدم
الاعتذار في علل يسيرة من علل الاعضا الظاهرة نذكرها مع ذلك لم يحن لنا ان نخرجها عن حد
هذا الكلام وذلك لئلا يكون الكلام في ذلك ناقصا ولان يكون صفة العلل علي توالي
الاعضا وترتيبها فاقول ان العلل التي تحدث في القدماغ واغشيته هي الصداع والترسام
والبرسام والاورام اللاحقه واختلاط الذهن والعله المعروفه بلثرغس وهو النسيان
والسبات المعروف بعدما والجمود وفساد الذكر والفكر والسدد والكابوس والصرع
والسكته والعله المعروفه بالماليخوليا والقطرب والعشق ثم يتبدي اولا بذكر الصداع واسبابه
وعلاماته بما يتلوه

الباب الثالث في ذكر الصداع واسبابه وعلاماته

فاما الصداع فمنه ما يكون في جميع الراس ومنه ما يكون في النصف ويقال له الشقيقه وكل
واحد من هذين اما ان يكون لعله في الغشا المستبطن لجلده الراس واما لعله في الغشا المحلل للدم
والذي يكون في جميع الراس منه ما يكون علي جهة البحران ومنه ما يكون منفردا بنفسه واما ما هو

تابع

تابع للحمى وحدوثه يكون من امتلاء الراس من الاخلاط والبخارات الحادة وهذا يكون اما من خلط ردي
محتقن في المعدة وعلامته العثيان والخفقان واما الخلط مجتمع في جميع البدن واما لضعف الراس
واما لشدة حرارة الحمى كالذي يعرض في حمى العب والحمى المحرقة واما ما كان من الصداع مفردا
بنفسه فمنه ما يكون خالصا بالراس ومنه ما يكون حدوثه بمشاركة الراس للمعدة واما ما كان خاصا
بالراس فمنه ما يكون من سوء مزاج ومنه ما يكون من مرض الى ومنه ما يكون من ريح ومنه ما يكون
من ضربة واما ما كان عن سوء مزاج فمنه ما يكون من سوء مزاج مفرد ومنه ما يكون مع مادة وسوء المزاج
السادج اما ان يكون حارا وحدوثه يكون اما من سبب من داخل وهذا يكون اما اذا اسخن مزاج اعشية
الدماغ واما لتناول اغذية وادوية حارة مصدعة للراس عنزله لحوم العتق والثوم والبصل واما
من سبب خارج عنزله ما يحدث الصداع لمن يصيبه احراق من الشمس وعلامة ذلك اذا لمس الراس
وجد حارا فاذا وضعت عليه الاشيا الباردة بالفعل وسمته الرياحين البارد والطيب البارد
سكن الصداع عنزله ما اذا اسمته الكافور والصندل والرياحين المبردة ويكون البرار والبول
معتدلا ليس يغلب عليه المرار وربما كان مع ذلك في الوجه والعين حمرة وان يكون تدبير صاحبه
في ما تقدم تدبير اسخنا والسن والوقت مزاجهما حار واما ان يكون باردا ويكون ايضا من سبب من
داخل اذا برد مزاج اعشية الدماغ واما من خارج عنزله ما يعرض لمن يكشف راسه في الهواء البارد او من
شرب الما السديد البرد وعلامة هذا الصداع اذا كان من سوء مزاج بارد ان يكون الراس اذا لمس
وجد باردا واذا وضع عليه الما الحار بالفعل سكن ولا يكون في الوجه حمرة ولا يشتهون الاشيا الباردة
وان يكون تدبير صاحبه في ما تقدم تدبيرا مبردا ومزاج السن والوقت الحاضر باردين فاما سوء المزاج
الحار فالصداع الحادث عنه ضعيف واما الرطوبة اذا كانت مفردة فلا تحدث صداعا الا ان يكون مع
مادة كثيرة فيحدث الصداع بالتمدد الحادث عن كثرة المادة فاما ما كان من سوء مزاج مع مادة فمنه
ما يكون مع مادة دموية وعلامته ان يكون صاحبه يستريح الى الاشيا الباردة بالقوة والفعل وان
يكون مع الصداع ضربان والوجه احمر ممتلئ وعروقه مسلية والنبض منه عظيم والبول يحيل غليظ
احمر وعروق العين مسلية حمر فاذا لمس الراس وجد حارا ومنه ما يكون من مادة صفراوية وعلامته
ان يستريح صاحبه الى الاشيا الباردة اذا وضعت على الراس واذا لمس الراس وجد حارا ويكون لون
الوجه الى الصفرة ما هو ويجد في فمه مرارة والوجه فيه يبس والنبض سريع مواتر الى الدقة ما هو
ومنه صلابة ويكون البول من صاحب ذلك اصفر لمرقي المرار الى الراس ويعرض لصاحبه سهر و
منه ما يكون من مادة بلغمية وعلامته سبهه بعلامات من يكون صداعه من سوء مزاج بارد الا انه
مع هذا كسل وسلب ورطوبة الفم واسفاح نسر في الوجه البدن والبول غليظ ابيض والنبض بطي
غليظ ومنه ما يكون من مادة سوداوية وعلامته كعلامة الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد الا
انه يكون مع هذا خفقان في الوجه وكمودة في اللون وفكر وضيق صدر وسهر ويكون البول ابيض رقيقا

والبسن دمقاطيا فاما ما كان من الصداع حادثا من مرض الي فحدوثه يكون عن شده والشده يحدث اما عن
كثرة الاخلاط الغليظه للرجه ويستدل عليه بما كان صاحبه مستعمل من الاكثار من الغذا والراحة
وترك الاستحمام وان يكون الوجه واليدين من صاحبه والبدن من صاحبه ممتلين وان يجد مع الصداع
ثقلا وبلدا واما عن ورم وحدوث الورم يكون اما من سبب من خارج بمثل له الضربه
والصداعه عند ما يادي الورم من العشاء المبسوط تحت جلدة الراس الى الام الغليظه بالمشاركة فيورم
لذلك الام اما من داخل فيحدث كحدوث سايس الاورام التي تعرض في الراس وعلامة الصداع الذي يكون
عن ورم حار بان يجد صاحبه مع الصداع صبابا وثقلا وان كان الورم حارا كان معه حمى والتهاب في الراس
وحمرة في الوجه وان كان باردا كان الصداع قليل الضربان واذا كان الورم والسبب المحدث للصداع في
العشاء المحيط بالدماغ احس العليل كان عينيه تجذبان الى داخل وان كان لا يحس شي من ذلك فان العلة
في العشا المحيط بالجمجمة من خارج واما ما كان من الصداع حادثا من ريح فعلامته ان يكون بلدا واما ما كان
من الصداع حادثا عن ضربه او صدمة فليس يحتاج فيه الى دليل سوي مسله العليل اذا كان السبب فيه
مناظرا لهذه صفه الصداع اذا كان حاصلا بالراس واما ما كان حدوثه عشاركه الراس للمعدة في
علة ما وهذا يكون اما من مراري في المعدة وعلامته ان يكون مع الصداع لذع وكرب وخفقان
والتهاب واحراق في الراس وان يهيج عند خلو المعدة من الطعام وبعقب اليوم وعلى الريق واما البلغم
عفن في المعدة وعلامته ان يجد صاحبه غثيانا وان يستريح بعقب القي ويستند عند الامتلا من
الاطعمة الباردة ويكون الحشا حامضا وقد يحدث ايضا الصداع بعقب الاكثار من الطعام بسبب
البخة وعلامة ذلك ظاهرة منه من ذهاب الشهوة للطعام والكسل والاسترخاء وضعف المعدة
وان يحدس في البخارات الحادة الى الدماغ ويقال لذلك الخمار وهذا يكون من ضعف الدماغ وقبوله
للبخار وكل صداع يكون من قبل المعدة فانه يخف بخفه المعدة ويشتد بثقلها وفساد الطعام فيها
وهذه صفه دلايل اصناف الداء الذي يكون في جمله الراس الا ان منه ما يكون حادا سريع التحلل و
الانقضاء ويعرف بالصداع مطلقا ومنه ما يكون بطيئا عسر التحلل ويعرف بالبيضه والمحوذة وصاحب هذا
النوع يهيج به الصداع من ادنى سبب وينادي بالاصوات والنظر الي ضو النار واستنشاق الرواح التي
يملا بطون الدماغ وهو شرب الشراب وحدوث هذا النوع اكثر ما يكون من خلط بارد غليظ ومن السدة و
قد يحدث ايضا عن ريح شديدة وقد يحدث ايضا عن خلط حار وقال جالينوس في كتابه في المواضع الالمة
الصداع الذي يسمى البيضة ما من احد يشك فيه ولا يرتاب به لانه من امراض الراس وذلك ان هذه
العله اذا وصفها انسان وحصلها بكلام وجيز قال انها صداع من من عسر الانفلاع يصير بالاسباب
اليسيرة الى ان يبوب نوايب عظيمه جدا حتى ان صاحبه لا يحتمل صوت شي يقرع ولا صوت كلام له فصل
وشدة ولا ضوا ساطعا ولا حركة ولكن يكون احب الاشيا اليه ان يبقى مستلقيا في هدو وسكون وظلمة لعظم
ما ينالد من الوجع وذلك ان بعضهم يظن ان راسه كانه يطرق بالمطارق ويضرب بالمرازب وبعضهم

يظن

يظن ان راسه كانه يرضض ويمدد والوجع يبلغ في كثير منهم الى اصول العينين وهذه النوائب اتصالها
اوقات راحة وسكون كما يكون ذلك في اصحاب الصرع ويكون في ما من النوبتين بحال لا يدرى بوجه من
الوجوه فالامر الان في هذا المرض بين ان الذي فيه من سرعة قبول الراس للعلة هو من جنس ما يوجد
في ساير من يصدع راسه الا ان فيه سببا يفضل به على ساير من تصدع راسه الا ان فيه شيا يفضل به
على ساير من يصدع وهو ان الاجزاء العليلة من الراس بها من الضعف اكثر مما بها خرار ووس اولئك
ولوجع الراس اصناف مختلفة وقال الذين يسرع الامتلا الى رووسهم يكون ابدانهم مستعدة لا
مسلاة رووسهم ويكون المواضع من الراس المتكنة لقبول العلة مهيأة موافقة لذلك واذا تدبر
سوء مزاج وقعوا في العلة المعروفة بالبيضة والحودة وليس بعيد من الحق ان الذي يحس بالوجع في
بعض هاولا في اعصبة الدماغ وفي بعضهم في الغشا المحيط بالجمجمة من خارج والفرق بين هذين
ان الوجع في من يكون مرضه داخل الجمجمة يبلغ الى اصل العينين واما متى كان الوجع لا يبلغ الى اصل
العينين فان المرض في الغشا الذي على الجمجمة من خارج والطبايع المستعدة لملا الراس هي الابدان
التي يولد فيها ريح بخارية ويجتمع في فم المعدة منها فضول رطبة مراريه وقال ايضا السهر الطويل
يصدع الراس لانه يفسد الهضم ويرفع البخارات الى الدماغ ولذلك ايضا النوم الطويل يصدع
الراس لانه يكثر الهضم ويملا الراس برطوبة حادة واما الصداع المعروف بالشقيقة فيكون في نصف
الراس وحدوثه يكون اما من اخلاط ردية الكيفية حارة او باردة تملا اعصبة الدماغ واما من
بخار يتصاعد اليه من المعدة وعلامات ان صاحبه يجد الوجع الشديد في داخل الجمجمة الراس من
شق وجانب واحد وقد يعرض هذا الوجع الذي في داخل الجمجمة كالذي في داخل ذكرنا في نوع الصداع
المعروف بالبيضة واذا كان كذلك حدث في العينين اعراض ردية كثيرة تعطب منها البصر وكثيرا
ما يعرض من هذه العلة ادوار معلومة وقد يكون الصداع من استفراغ لما يعرض من اليبس بمنزلة الرعاف
المفرط او سرف دم الحيض او دم البواسير وانطلاق الطبيعة وكالذي يعرض للنساء من كثرة خروج
دم النفاس ويعرض لاصحاب ذلك حقنة وطرات وهوس وقد يعرض الصداع ايضا بعقب الجماع وذلك
يكون من ضعف الدماغ وامتلا البدن ويحدث عن الفم والنقصان الدم ويحدث ايضا عن ضعف
الدماغ وقوة حسه كالذي قال جالينوس في المقالة الرابعة من علل الاعضاء الباطنة وقد يكون صداع
دايم من ضعف الراس وآخر من كثرة حسه فاذا رايت صداعا مزمنا لا يسكن بالعلاجات ولا معه علامات
ظاهرة فاحدس انه احد هذين النوعين وفرق حينئذ بينهما فان الذي يكون من ذكا الحس يكون الحواس
معه نقية صافية والمجاري نقية يابسة وقال في كتاب حفظ الصحة اما يكون الحواس معه نقية
صافية والمجاري نقية يابسة وقال في كتاب حفظ الصحة اما الراس الذي يكون اوجاعه متواترة من
حدة حس العصب الذي ينبت من الدماغ ويصير الى المعدة وقد يحدث الصداع من بخار كثير في الراس
وعلامته الطنين والدوي في الاذن ودرود الاوداج واسفال الوجع من جانب وقد يعرض الصداع

من الورم الحادث في الرحم ومن فيه نفاذ دم النفاس ويكون الوجع في ذلك في البافوخ وينبغي ان تعلم ان
الصداع الذي يكون من علة عضو ما كان الم ذلك العضو سببي او لا ثم يتبعه الصداع الذي يكون من علة تخص
الراس يكون بينا في اكثر الامر فاعلم ذلك وقالوا ربما عرض من الصداع الشديد انقطاع الصوت وذلك لانه
يعرض للعصب الذي ياتي عضل الحنجرة والحلق وقال جالينوس في كتاب المباين قد يكون الصداع في
فالراس في بعض الموضع دون بعض فربما كان في الاغشية وربما كان في العروق وربما كان
في خارج الجمجمة وربما كان في داخله والوقوف على ذلك بالحقيقة يعسر فاجد الحدس والتخمين
والسوال عن السبب البادي فهذه صفة الصداع واسبابه والدلالة عليه

الباب الرابع في دلايل الشرسام والبرسام واورام الراس واسبابها وعلاماتها

فاما الشرسام فحدوثه يكون اما عن سوء مزاج حار يعرض للدماغ او يعرض للغشاء المحلل للدماغ
واما من قبل ورم حار يحدث في اغشية الدماغ واما في الدماغ نفسه واما اذا اكثر المرار في العروق
التي في الدماغ وما كان حدوثه عن ورم فهو اضعف واقوي والورم الحار اما ان يحدث عن
الدم واما عن المرة الصفرا وربما خالط ذلك شي من البلغم وعلامة ذلك حمى مطبقة حرارتها ليست
بالقوية جدا اللمس بل ساكنة هادية وان يكون ملمس الراس والوجه سخنا اكثر من سايرالبدن
ويتبع ذلك اختلاط الذهن وسهر وربما عرض لبعضهم يوم مع حالات طاهرة يتهون منه بصياح
وتقويب وخشن منهم اللسان ويسود ويتقطون رس السايب شبيه رداة الخيل ويجري دموعهم
في بعض الاوقات يكون في اعينهم رمص وفي وقت اخر يكون جافه ومن عرض له هذه العلة عن
ورم دموي فان هذه الاعراض يكون مع ضحك وبوم وحمرة في العينين وهذيان ويكون
ملمس الحرارة مع حده ولذع ولون الوجه ليس بالاحمر الشديد الحمرة بل ربما مال الى الصفرة مع
يبس ومن عرض له ذلك عن ورم صفراوي فعلامته ان يكون فيه هذه الاعراض مع غضب
وسوء خلق والخاج وان كان ذلك عن ورم سوداوي فيكون هذه الاعراض مع جبوب
وتقويب وكثرة الهذيان والفزع والبكاء واما متى خالط هذا المراي من البلغم عرض مع ذلك
سبات اوفي والنبض في جميع هولا صغر ضعيف فيه صلابة يسيرة واصلاق كثير والنفس يكون
مختلفا متواترا واما البرسام فانه يحدث في الدماغ وجميع الاعراض التابعة للشرسام تظهر في البرسام
الا انها تكون اضعف والحمى تكون اقوي والحرارة في ساير الجسم اظهر لقرب موضع العلة من القلب
والسراسف كلها حارة لان هذه الاعضا مجاورة للجنابيب كالذي يكون في الراس والوجه في الشرسام
اقل حرارة لمجاورة هذه الاعضا للدماغ وهاتان العلتان باخطر هذه صفة الشرسام والعلامات
الدالة عليها وينبغي ان تعلم ان من حدث به الشرسام من الكهول على الامر الاكثر لا يكاد يتخلص لان
لان هذا المرض مضاد لهذا السن فاما الاورام الحارة التي تعرض للدماغ فمنها الورم المعروف
بالحمرة والورم المعروف بالماشرا فاما الماشرا فانه ورم دموي يعرض للدماغ والسرايين والوجه و

جميع ما فيه ترم حتى يظن بالشرون انها سفرق ويعرض مع ذلك وجع شديد دايم وحمرة في الوجه ويتوى
في العينين ويسمع ذلك عيثان بسبب مشاركة الدماغ للمعدة واما الحمرة فانه يعرض معها وجع شديد
في جميع الراس والتهاب كلهيت النار فاذا لمس الوجه كان باردا ويكون لونه الى الصفرة ما هو و
يعرض في الفم جفاف شديد وهذا الباب قد دخل في علة الرسام فاما اختلاط الذهن فمنه ما يكون
خلوا من الحمى ومنه ما يكون مع حمى فاما ما كان مع الحمى فمنه ما يكون في الرسام بسبب الورم الحار الذي
يحدث في اغشية الدماغ ومنه ما يكون في الرسام وهذا يكون لما تنادي من الحرارة الحادثة عن ورم
الحجاب الى الدماغ واغشيته بالمشاركة ومنه ما يكون بسبب قوة حرارة الحمات الحادثة وهذا
يكون بموضع من في بخارات الحمى وضعف الراس

الباب الخامس في دلايل النسيان وهي العلة المعروفة بليثرجس واسبابه علاماته

فاما دلايل النسيان فقالوا انه الرسام البارد هو فساد يعرض للذكر حدوثه يكون اما عن سوء
مزاج بارد رطب واما من مادة بلغمية تصب على الدماغ واما على الجزء المقدم من الدماغ وكما ان
العلة المعروفة باقرا بيطش وهو الرسام تحدث عن غلبة المرة الصفرا على الدماغ كذلك
هذه العلة تحدث عن غلبة البلغم والرطوبة عليه وعلامة هذه العلة انه تحدث معها حمى ضعيفة
ليست بالحادة وذلك بسبب عفن البلغم وسبات ونوم يفسد معه الانتباه واذا سيلوا عن شي
لم يحسوا بكد ويعرض لهم اختلاط في الذهن وساوس كثيرة ويكون افواههم مفتوحة كانهم ينسون
ان يطبقوها وبعضهم يعرض لهم اسهال البلغم تتمسك بطونهم ويكون بولهم منثورا كبول المحموم و
يعرض لبعضهم ارتعاش وعرق في الاطراف ويكون الوجه منهم ما يميل الى السواد ما هو وفيه
بعض النفخة والنفس من هاولاء يكون لينا غطيا مختلفا اختلافا مرجيا على مثال نبض اصحاب ذات الريه
والنفس بطيا ضعيفا مختلفا وان كان النسيان حدث عن السبس عرض مكان الثبات شهر
فاما السباب السهري المعروف بمرما فان الشباب بنفسه يكون اما عن سوء مزاج بارد رطب يعرض
للدماغ واما من مادة بلغمية واما بسبب ضربة يلحق عضل الصدغين واما بسبب ضغط يعرض للدماغ
واما من كسر يعرض لعجف الراس واما من السفحة التي توضع تحت اعظم القحف المكسور اذا اراد
ان يعالجه فاما السهر فيحدث من سوء مزاج يابس يعرض للدماغ واما من مادة سوداوية او صفراوية
متى كان تركب هذه الاسباب المحدثة للسهر مع الاسباب المحدثة للسباته حدث عن ذلك العلة
المعروفة بقرما وهو السباب السهري وان كان اليبس اغلب كان السهر اظهر واذا كان البلغم اغلب
كان السبات اظهر وكان صاحبها كانه نايم يقظان وعيناه مفتوحتان وذهنه مختلط ويعرض له
ما يعرض لاصحاب الرسام من الهذيان وبالجملة فان العلامات الدالة على هذه العلة مركبة من علا مات
العلة المعروفة بالنسيان واما العلامات الخاصة بهذا المرض فهي ان يكون الانسان مسلقيا على ظهره
ممتدا كانه ميت وعيناه ساحصتان ووجهه في بعض الاوقات مسفحا ولونه الى السواد ما هو وفي

بعض الاوقات تعلوه حمرة وربما عرض له مع ذلك في بعض الاوقات استرخاء البول وفي بعضها سلس البول
ومتى كانت العلة ضعيفة وصب في فم العليل شيء من الرطوبات اردرده ومتى كانت قوية وصب في
فيه شيء رطب لم يسلمه الى ان يسرق به ويخرج من منخريه ويعرض لمن هذه حاله سهر شديد واسترخاء البول
ولا يبين له نفس والنبض يكون ضعيفا صغيرا سواتر او الفرق بين هذه العلة والسكتة ان صاحب هذه
العلة يتنفس تنفسا صحيحا ومتى حدثت هذه العلة بامرأة فيفرق بين من يعرض له ذلك منهن وبين
من يعرض له احتباس الرحم يكون استلقاؤها استلقاء العادة وفي بعض الاوقات تحدث العلة عنها لتفهم
ما يقال لها وفي بعض الاوقات يعرض لها غشي شديد فاما العلة التي يقال لها قرطوحس وهي الجمود
وحدوثها عن سدة تعرض للبطن المرخو من بطون الدماغ من خلط بارد يابس غليظ وربما عرض
من قبل شرب الماء البارد الشديد البرد والاستحمام بالماء البارد واكل الفاكهة المبردة بالثلج ومن علامات
ذلك ان يكون البدن من صاحب هذه العلة كله عديم الحس والحركة وان يكون مسترخيا كاستلقاء
الميت والفرق بين هذه العلة وبين السبات ان في السبات يكون العين مغمضة وفي الجمود يكون
العين مفتوحة ومتى عرضت هذه العلة للانسان تبقى على الحال التي ادركته عليها اما جالسا او نائما
او قائما او مفتوح العين او مغمض العين وكذلك ان كان يعمل عملا فانك تجده على تلك الحال التي حدثت
به العلة وهي بها من الاعمال فاما سائر العلامات غير هذه فتشبه علامات السقم المسمى تريا واما فساد
الفكر والذكر فربما فسد احدهما على الانفراد ويقال لذلك اما فساد الفكر واما فساد الذكر
وربما فسدا جميعا ويقال لذلك حمق فمن له ما يعرض للمسانخ وذلك انه يعرض لهؤلاء بسبب ضعف
الدماغ والفساد يعرض لهما جميعا اما من سوء مزاج بارد ساذج يعرض للدماغ واما من مادة
بلغمية من حدث هذه العلة من سوء مزاج بارد ساذج يعرض عرض للعليل مع النسيان ورداءة
الذكر كسل وثقل عن الحركة وكثرة النوم فان كان مع البرد رطوبة عرض له سبات واستغراق و
نسيان وسدر فان كان مع البرودة يبس عرض بدل السبات سهر شديد ومتى كان حدوث هذه
العلة عن مادة بلغمية عرض للعليل استفراغ رطوبات من الانف والفم والاذن فاما السدر والدوار
فيكون اما من قبل الدماغ نفسه واما بمشاركة لعضو آخر في العلة فاما السدر فانه اذا كان من قبل
الدماغ تحدوثه يكون اما من سوء مزاج بارد رطبا ومن خلط بلغمي يغلب على الجزء المقدم من الدماغ فيحدث
عن ذلك السدر والاسترسال فاما الدوار فيكون عن خلط بلغمي يحترق في العروق المستديرة حول
الدماغ واما من خلط صفراوي او دموي يكون في هذه العروق فلا يمكنه التحليل فيدور في العروق
حول الدماغ فيحدث لهم عن ذلك الدوار واما من قبل ريح غليظة تحتقن في هذه العروق ولا تنحلل
لكنها تدور حول الدماغ فيحدث عن ذلك الدوار ويكون ايضا عن ضغط يعرض لمقدم الدماغ بسبب
كسر عظم القحف او غيره من الاسباب التي تضغط الدماغ وعلامة السدر ان يكون الانسان سبيها
بالهوس واعضاؤه سبيهة بالمسترخية لما يعرض الاعصاب من الاسترخاء بالرطوبة البلغمية الغالبة

على الدماغ

على الدماغ وعلامة الدوار ان يكون الانسان يري ان جميع ما حوله يدور بهم بالسقوط لاسيما ان راسيا
يدور كدوران رحي او دولاب فانه يشتد به الدوار وكذلك متى كان الانسان يري نفسه مرارا
كثيرة يعرض له دوار وهوس فاذا كان الدوار من قبل بلغم فان طعمه البلغم يكون مالحا او حامضا وان
كان من قبل الصفرا كان طعم الفم مرا والعلامات العامية لها بين اعني السدر والدوار ظلمة البصر
وثقل السمع والدوي في الاذنين واما متى كان حدوث هذه العلة عن شركة الدماغ لغيره من الاعضاء
في العلة فمنه ما يكون لعلة تحدث بالعروق الضوارب التي تحف الاذنين من سوء مزاج باردا
او خلط بلغمي او صفراوي وعلامته ان يكون هذه العروق مع ما ذكرنا ممتدة ممسلية ومنه ما يكون لعلة
تحدث بالرقبة المعروفين بعرقي الساب من سوء مزاج باردا او خلط بلغمي او صفراوي وعلامته
ان يكون مع ذلك الرقبة ممتدة ومنه ما يكون لعلة تعرض للمعدة من سوء مزاج باردا او خلط بلغمي وعلا
ان يكون معه غثيان وحفقان وان يشتد العلة عند الاكثار من الطعام وعند الحمى وربما حدث
السدر من دوام حدة الحمى الباب السادس في السكتة والصرع والكابوس
واسبابها وعلاماتها فاما السكتة والصرع فحدوثهما يكون من سدة تحدث في بطون الدماغ
اما السكتة فيكون اذا انسدت بطون الدماغ الثلاثة باسرها كلها دفعة واحدة فيمنع القوي
الحاسة والمحركة من النفوذ الى الاعضاء المتحركة بالحاسة بارادة فتعطل الحركة وتنقص الا
فعال الحاسية حتى تكاد تتعطل وحدوث السدة في هذه العلة يكون اما من خلط بلغمي لزج واما من
بلغم مخالط للسوداء واما من دم غليظ وربما كان ذلك من مرة سوداء وربما حدث عن الامتلاء
من الشراب والسكر العنيف وهذا النوع من السكتة قتال وقد قال ابقراط في كتاب الفصول
اذا حدث بسكران سكتة بغتة فانه يبسل ويموت الا ان يحدث به حمى او يتكلم في الساعة التي يحل فيها
خماره وتقدم هذه العلة وجع حار في الراس وانتفاخ الاوداج وظلمة في البصر ودوران وشعاع
يخيل وبرد في الاطراف واختلاج في البدن كله وعلامات هذه العلة مرتبة من علامات العلة
المعروفة بفوطوخس وهي الجمود وذلك ان العليل يكون ملقى كالنائم لا يحس بما يلقى بدنه من الاشيا
المؤلمة ويسمع لنفسه غطيط وكلما كانت العلة اقوي كان النفس اشد عظما وربما سمع له جرجرة
في الصدر وذلك لصعوبة النفس واستكراهه فاذا كانت العلة ليست بالقوية كان النفس و
الغطيط اسهل واذا صب في فيه الاشيا الرطبة ابتلعها وان كانت العلة قوية لم يبتلع شيئا وخرج من
الانف وان حدثت هذه العلة عن دم او خلط بلغمي مخالط للدم كان الوجه احمر وان كانت المرة السوداء
كان الوجه مايلا الى السواد ومتى عرضت هذه العلة وعناصاحبها مفتوحتان او مغمضتان بقيتا
على حالهما وكذلك ان كان ملقى على ظهره او على جنبه او حالسا بقي على تلك الحال واما سايرا العلامات
سوي هذه فيكون على ما يكون عليه علامات الجمود وهذا العرض ليس يكاد يبرا صاحبه اذا كانت
العلة قوية فلا يسهل بردها واذا كانت ضعيفة فانها تؤول الى الفالج واللقوة كما قال ابقراط في كتاب

الفصول حيث نقول اذا كانت السكتة قوية لم يرا صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يهمل ان يرافقها
الصرع فيوسخ بعض الجميع البدن حتى يسقط العليل الى الارض وربما كان بادوار محدودة واوقات
معلومة وربما كانت اوقاته مختلفة وحدوثه يكون عن اسباب مثل المحدثة للسكتة الا انها دونها
في الشدة والقوة لان الاسباب المحدثة للصرع ليس تكون في بطون الدماغ كلها كما يكون ذلك في
السكتة لاكن يكون السدة في بعض البطون وفي مجاري الاعصاب المحركة للاعضاء والخلط المحدث
له دون الخلط المحدث للسكتة في سعيته وكميته وجوهره اعني انه اقل بردا واقل مقدارا واقل غلظا ولذلك
صار البدن في وقت نوبة الصرع يحس ويتحرك فاما السكتة فلا ولذلك قيل ان السبب المحدث للصرع يضعف
السبب المحدث للسكتة والصرع منه ما يكون من قبل الدماغ ومنه ما يكون من قبل سحج الاعصاب ويقال
له المسمى والذي يكون من قبل الدماغ منه ما يكون من قبل الدماغ نفسه ومنه ما يكون مشاركة لفم
المعدة او لغيره من الاعضاء فاما الصرع الذي يكون من قبل الدماغ نفسه فحدوثه كما ذكرنا من سدة تعرض
في بطون الدماغ فيمنع الروح والقوة المحركة من النفوذ في الاعصاب الى الاعضاء المحركة بارادة
هذه السدة تكون اما من خلط بلغمي غليظ لزج تنصب الى بطون الدماغ في وقت النوبة او خلط
سوداوي واما من قبل ضغط يعرض للدماغ عند ما ينكسر عظم القحف ويعرض معه وجع شديد وربما
عرض هذا النوع اذا اراد الانسان نفسه فيدور راسه ويسخن فيتحرك تلك الاخلاط والروح التي فيه
فيسقط الانسان الى الارض ويضطرب ويتقدم هذا الصرع الذي من قبل الدماغ اوجاع شديدة مع
ثقل وظلمة في البصر ورداءة في الحس والسمع والشم والذوق فان كان حدوثه عن البلغم كان البدن ممتليا
حصبا ولونه الى البياض ما هو وان يكون تدبيره تدبيرا مبردا مرطبا مولدا للبلغم وان كان حدوثه
عن السوداء فان بدن صاحبه يكون نحيفا ولونه الى السواد ما هو وان يكون تدبيره في ما هدم تدبيرا
مجففا مولدا للسوداء واما الذين يعرض لهم الصرع من قبل فم المعدة فان حدوثه من بخارات بلغمية
او سوداوية ترتفع الى الدماغ وتملا بطون الدماغ وتسدها وتتقدم هذا النوع قيء على فم المعدة وغثيان
وخفقان ولذع واشد ذلك اذا ما خلا وهم او كان قليلا واذا عرض لهم النوبة فانهم يسقطون
بغتة وربما تقدم ذلك غشي وربما لم يسقطوا الى الارض بل يعرض لهم غشي او اغماء وسيل من فيهم لعاب
وربما عرض لهم صرخة ساعة يعرض لهم النوبة فاما ما يعرض من الصرع من قبل عضو اخر من اعضاء
البدن فان ذلك يكون ايضا من قبل بخارات باردة ترتفع الى الدماغ من ذلك العضو وعلة ما يعرض
ذلك في علل اليدين والرجلين والاصابع وفي علة القولنج وفي علة الرحم على ما حدث من قبل المعدة
من ترفع البخارات الى الدماغ وقد عرض لبعض النساء في وقت الحمل وكان نزول عنهم في وقت
الولاد وربما حدث هذه العلة من لدغ العقرب او وقعت على عصبة وعلامة الصرع الحادث
عن مثل هذه الاسباب ان يحس الانسان بخارات باردة ترتفع من العضو الذي فيه الخلط في اسرع وقت
من عضو الى عضو الى ان يادي الى الدماغ ثم يسقط وكذلك قد تقدم اصحاب هذه العلة يحسون بنوبة

الصرع قبل وقتها بقليل لما حدث من هذه الحال واما الصرع الذي يحدث من التشنج وهو الذي يسمى
اسليبسا وهو رداء انواعه وافعلها فيكون من تشنج جميع اعضاء البدن وذلك عندما يعلي بطون
الدماغ وجميع الاعصاب من الفصل فيلحق الضرر لافعال الاعضاء الرئيسه لاسيما الافعال المدبرة و
يكون ذلك كما وصفنا اما من خلط بلغمي غليظ او خلط سوداوي غليظ يسد الاعصاب عرضا فيتشنج لذلك
ويحذب هواء اصلها فيسقط الانسان الى الارض ويضطرب وقد يكون حال الانسان في هذا النوع قريبا
من حال السكتة واعلم انه قد يتقدم علة الصرع قبل حدوثها حبس النفس ونسيان وصداع وامتلاء
في الراس والام مختلفه فاذا استحكمت هذه العله فان من علاماتها الخاصيه سايرا صنافها ظهور الزبد
في الفم والاضطراب والسبب في ذلك هو دفع الطبيعة للخلط المحدث لهذه العلة واما الاضطراب فلوضع
حركة القوة الدافعه لدفع الخلط المؤذي واما ما يحدث لبعضهم دون بعض فهو السقوط والصياح
ومص اللسان وخروج البول والزبل عن غير ارادة وربما خرج من بعضهم المني والذي يستدل به
على هذه العله ويظهرها ان يحس العليل ويظهرها ان يحس العليل بالحرق المربعروت المعن وان يطعم
كبد السمك مشويه ويسقى راحته فانه عند ذلك يسقط الى الارض ويظهر فيه بعض العلا مات
التي ذكرنا وذكر بعض الاطباء انه اذا لبس العليل جلد شاة حين يسلخ ويغمس في الماء فانه يصرع
في المكان وكثير من اصحاب هذه العلة يموتون في وقت الادوار لما يعرض في ذلك الوقت من
صعوبة الاعراض واكثر ما يحدث هذه العله للصبيان الصغار ومن بعدهم للمراهقين والشباب
وقل ما يحدث بالكهول والشيوخ لبس اعضايهم وانما يعرض ذلك للصبيان لسببين احدهما
رطوبة مزاج ادمغتهم بالطبع والثاني رداءة التدبير واذا كان ذلك بسبب سوء المزاج الطبيعي
فان ذلك يحدث بهم من اول زمان الولاده واذا كان بسبب سوء التدبير كان حدوثه بعد ذلك ولا
يكاد صاحب هذه العله يرى اذا حدث به بعد نبات الشعر في العانه اعني الاحتلام والادراك فا
ما في وقت الشباب فكثير منهم اذا عولجوا على ما سعى برؤا من هذه العلة وخلصوا منها كما قال
ابقراط في كتاب الفصول من اصابه الصرع قبل نبات الشعر في العانه فيبرؤه منه يكون بانتقاله في السن
والبلد والتدبير فاما من اتى عليه من السن خمس وعشرون فانه يموت وهو به فاما العلة المعروفة
بالكابوس فحدوثه ايضا يكون من خلط بلغمي وربما عرضت هذه العلة للسكاري ولمن به سوء الاستمراء
لمن يكثر الاكل لاسيما من الاغذيه الغليظه وبعلل الرياضه والاستحمام وهذه العلة من العلل التي تتقدم
الشيات والفالج فينبغي ان لا يغفل عن جسمها متى ظهرت الانسان والعلامات الدالة عليها هو ان
يرى الانسان في نومه كان شيا ثقيلا يقع عليه ويكبسه وكان انسانا يخنقه ويروم ان يصيح فلا يسمع
له صوت وربما ناء كان انسانا يخالمعه فاعلم

الباب السابع

وصفه المالخوليا السوداوي والقطرب والعشق واسبابه وعلاماته

فاما المالخوليا السوداوي فهو اختلاط
العقل من غير حمى وحدوثه يكون اما من قبل علة في الدماغ نفسه واما من قبل مشاركته لغيره من

من الاعضا في العله اما ما كان من علة في الدماغ نفسه فحدوثه يكون من اجتماع خلط سوداوي سولدي
او يصير اليه من المعدة فيجتمع اليه قليلا قليلا فيحدث له مثل ذلك تدريجا عند ما يحترق الاخلاط التي فيه
فتكدر لذلك النفس وتسير الفكر واما ما يكون سبب مشاركة الدماغ لغيره من الاعضا فمنه ما
يكون من بخارات واخلاط سوداويه ترتقي من المعدة الى الدماغ عن اخلاط تحترق في المعدة وفي المواضع
التي دون السراسيف ويقال لهذه العله المترافيه ومنه ما يكون حدوثه عاس ترتقي اليه من جميع البدن
من الاخلاط المحترقه وربما حدثت هذه العلة عن خوف وحزن والعلامات العاميه لجميع الوسواس
السوداوي وهي الهم والفزع وسوا الظن وبعض الناس يعرض له العلة فخاف من الموت ومنهم من
يتمنى ويتمناه ومنهم من يكثر الضحك ومنهم من يكثر البكا ومنهم من ينكر نفسه ويزعم ان ليس هو هو
ومنهم من يتوهم انه ابنه فخار فيجد على نفسه ان ينكسر ومنهم من يتوهم انه من الحيوان غير الناطق فيصيح
صياح ذلك الحيوان وبعضهم يكهن ويزعم انه يخبر بما يكون واما العلامات التي يخص كل واحد من اصنا
ها ما كان منها حدوثه عن اخلاط سوداويه تحترق في الدماغ فان علاماتها اختلاط الذهن وكثرة الهذيان
والهيمان والهم والغم والفزع والخوف والتخيلات الرديه والتوهم وما شاكل ذلك واما ما كان حدوثه
من قبل المعدة وهي المعروفه بالمترافية والنافخة فعلاماتها الجشا الحامض والدخاني وقلة الاستمرا وكثرة
النوف وان يجد العليل فيما دون الشراسيف وجعا وحرقه ولهيبا وقراقر وكذلك فيما بين الكتفين
ويحدث بهم هذه الاعراض بعيد الطعام بوقت صالح وربما هاج بهم بعد ذلك وجع في البطن لا يسكن
حتى يستمري الطعام ويعرض لهم هذه العلة على الامر الاكثر عند الشبع ويطول بهم الامر فاما ما كان
حدوثه عن بخارات ترتقي الى الدماغ من جميع البدن فان ما كان حدوثه عن الدم فعلامته ان يكون
ما يعرض له من اختلاط الذهن مع ضحك وفرح وان يكون بدن صاحبه مايلا الى الهزال ولون آدم
الى الحمرة والشعر على خده كثير ولا سيما في الصدر وعروقه واسعه وعيناه حمراوان والنبض فيه عظيم
وسرعة قليلة وان كان السن سن الشباب وكان تدبيره في ما تقدم مسخنا مرطبا بمنزله اكل اللحوم والنمور
والحلوا وشرب الشراب الحلو العلط كان ذلك اوكد في الدلاله على ان العلة حدث عن كثرة الدم في
البدن وكذلك ان كان يجد في بدنه ثقلا وكسلا وان كان العليل ممن يعتاده خروج الدم من المقعدة
فانقطع او كانت امراة فانقطع طمثها فان ذلك اقوي للدلالة على ان العلة من قبل كثرة الدم في البدن
فان كان في البدن خلط صفراوي فمن علامته الجنون والهيمان وكثرة العب والصياح وكثرة الا
ضطراب والسهر وقلة الهدو والقرار وكثرة الغضب والحدة وحرارة ملمس البدن من غير حمى مع
الضافه ويبس البدن واضطراب في العينين ونظر كنظر السباع وصفرة في اللون وان كان صاحب
ذلك شابا ومزاجه الطبيعي حارا وكان في طبيعه ~~حارا وكان في طبيعه~~ حارا وكان سريع الكلام وتدبيره في ما تقدم
حارا يابسا بمنزله اكل الثوم والبصل والخردل والبقول الحريفه وكثرة العت والغضب وكثرة الصوم
والعليل من الغذا وشرب الخمور الحارة الغليظه وما اشبه ذلك من التدبير كان ذلك اوكد للدلالة على ان

العل

العله من قبل الصفراء المحترقه في البدن ويكون الاعراض التي وصفها اشد واصعب وان كان الخلط الذي في
البدن مرارا اسود فان صاحب ذلك يكون كثير الهم والفكر والخوف والفزع والبكاء والتخيلات الرديه
وحب الوحدة وساير الاعراض التي ذكرنا انها عاميه لجميع الوسواس السوداوي من جوده في هذا الصنف
اعني الصنف الحادث عن المرة السوداء في الدماغ كان هذا الخلط او في جميع البدن لاسيما الخوف والفزع
فانهما عرضان لازمان لهذه العلة بسبب سواد الخلط وادخاله الظلمة والوحشة على النفس وتكريره اياها
فهذه العلامات تستدل على اصناف هذه العلة واسبابها وذكر ابقراط في المقالة الثانيه من كتابه ادعا
ان من كان مزاج قلبه حارا يابسا ومزاج دماغه باردا رطبا يكون سهل الوقوع في الوسواس السوداوي و
ذلك لان المرة الصفرا تكون غالبة الى وقت منتهى الشباب فاذا صار الى هذا السن احترق الصفرا وصارت
مرة سوداء ومزاج الدماغ اذا كان باردا رطبا يكون مسترخيا لان الدماغ في طبيعته بارد رطب فيزداد بسبب
خروجه عن الطبع الى البرد والرطوبة استرخاء وضعفا فيقبل لذلك البخارات السوداويه المرتفعه من
البدن اليه فيظلم ويغلب عليه الرعب والحزن وهذان عرضان تابعان للوسواس السوداوي ولذلك قال
ابقراط من عرض له فزع وغم زمانا طويلا فعلته سوداويه واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف ومن
المالنخوليا نوع يقال له القطرب وصاحبه يشبه بالديوك ويصيح صياحهم ويخرج ليلا الى المقابر و
يمكث فيها الى الصبح وعلامته ان يكون صاحبه اصفر اللون وعيناه مظلمتين حامضتين غايرتين ولسانه
وفمه يابسين عديمي الريق ويكثر عطشه ويظهر في رجليه جراحات ووجهه مثل ذلك لانه يعطش
كثيرا وينكب على وجهه ويرابسا فمه عض الكلاب ولا يكاد صاحب هذه العلة يبرا وينبغي ان يعلم
ان هذه العلة تتباين عن الاماني العشق فاما العشق فهو هيام النفس عن تعشقه وادامة الفكر
فيه ومن علاماته غور العين وكثرة حركاتها وحركة اجفانها وقلة الدموع ويكون فيها عجب و
تغير ساير الاعضاء وهزالها ما سوى العينين فانهما لا يهزلان فاما تهضم فيكون كنبض اصحاب الهم
الا انه اذا ذكر لهم معشوقهم تغير نبضهم عن حاله الطبيعية واختلف واضطرب فهذه صفة اصناف
العلل الحادثة في الدماغ واسبابها والدلايل على كل واحد منها وقد ينبغي ان نعلم ان الدلايل التي ذكرنا
انها تدل على كل واحد من العلل بعضها مشترك بعلتين وثلث بمنزلة اختلاط الدهن العارض
لاصحاب البرسام والشرسام ولاصحاب الوسواس السوداوي وبمنزلة السباب العارض لاصحاب
علة النسيان وعلة السبات والسهر الميبس قوما وبعضها خاص بكل واحد منها بمنزلة الغم والجزع الدالين
على الوسواس السوداوي وبمنزلة الزبد الدال على الصرع فينبغي ان لا نتكل على الدلايل المشتركة
الا اذا انضاف اليها دلالة خاصية حينيذ نحكم على العلة ما هي ان شا الله تعالى

الباب الثامن في العلل العارضة في الدماغ واسبابها وعلاماتها اولا في الخدر واللقوة والاسترخاء والفالج والابن بلفسيا

فاما العلل العارضة في الدماغ وما يشوبه من الاعصاب فهي خمسة وهي الاسترخاء والعلة المعروفة بابن بلفسيا والفالج و

و الخدر و التشنج و الرعشة و الجذب فاما الاسترخا فيكون اذا حدثت سدة في مبدا عصب من الاعصاب
التي تاتي بعض الاعضاء فيمتنع القوة المحركة ان تاتي ذلك العضو فيسترخي ولا يحس ولا يتحرك وان كانت السدة
في مبدا ساير جميع العصب حدث عن ذلك بطلان الحس و الحركة عن جميع اعضا البدن مع ضرر يلحق الافعال
المدبرة ويقال لذلك الابو بلسيا وهذا يكون من بلغم بارد علا بطون الدماغ فان حدثت العلة في جانب واحد
حدث من ذلك استرخا ذلك الجانب كله مع جانب الوجه ويقال لذلك الفالج او للفوه معا وهو الخلع وان
حدثت السدة في مبدا النخاع عرض من ذلك استرخا الاعضا التي دون الوجه وان حدثت السدة تاخذ
جانبي النخاع عرض من ذلك استرخا الاعضا التي في ذلك السق وان عرضت السدة في مبدا العصب
الذي ياتي عضل الوجه او كان ذلك في احد الجانبين عرض من ذلك استرخا ذلك السق من الوجه
وهي اللقوة وقد تحدث اللقوة من الاسترخا ومن التشنج معا فيسترخي عضل احد الفكين ويتشنج الاخر و
ان حدثت السدة في مبدا العصب الذي ياتي الحنجرة عرض من ذلك انقطاع الصوت وان حدثت في العصب
الذي ياتي عضل المثانة عرض من ذلك خروج البول من غير ارادة وكذلك ان حدثت في العصب
التي ياتي عضل المعدة عرض من ذلك خروج البراز بغير ارادة كذلك يجري امر ساير الاعضا اذا
حدثت السدة في مبدا العصب الذي ياتي كل واحد منها استرخا ذلك العضو وبطلان حركته وحسه
والسدة تعرض في هذه العلة اما من خلط غليظ بلغمي واما من ضغط فالضغط يحدث اما من رباط واما
من ورم يحدث للنخاع واما من عظم يزول عن موضعه فيضغط العصب وقد يعرض الاسترخا للعضو ايضا
من قطع العصبة التي ياتي ذلك العضو او رضها اذا كان القطع عرضا وهذا لا يبرا فان كان القطع
طولا لم يسل الاعضا مرتبه وذكر جالينوس ان هذه العلة اكثر ما تحدث بالكهول اذا كان دوو سهم
مملية خلطا باردا فمتى اصابتهم حرارة بغتة او برودة قوية اذابت ذلك الخلط واحدرته الى منابت
الاعصاب واكثر ما يعرض ذلك لمن كان عصبه ضعيفا بالطبع فاما من كان عصبه قويا فقل ما يحدث
له ذلك والعلامة الدالة على استرخا العضو بينة ظاهرة من استرخايه واسترساله وبطلان حركته
وحسه فان كان ذلك من سدة من خلط بلغمي كان حدوثه بغتة من غير سبب من خارج وان كان ذلك
من سدة حدثت من ضغط فاستدل عليه بما تقدمه من شد ذلك العضو وثاقته وان كان مع
قطع عصبه او رضها وان يكون قد تقدمه ضربة او سقطة على موضع العصب المحرك للعضو وقد يكون
الاسترخا من انخلاع العضو عن مفصله بسبب رطوبة لزجة تسل الرباطات وتزلق العضو وتخرجه
عن موضعه وربما كان سبب حدوث ذلك من قبل مادة تدفعها بعض الاعضا الرئيسة وغيرها
على زعم منها الى بعض الاعضا على جهة البحران وانقضا الامراض كالذي يعرض عند انقضا الامراض
الحادة عن لقوة البرسام والشرسام من استرخا الاعضا وقد يعرض كثيرا في موضع الفولج الاسترخا والخلع
لبعض الاعضا عند انقضا المرض على جهة البحران اذا دفعت الطبيعة الفضل من عمق البدن الى الاطراف
وقد رات قوما كان بهم فولج صعب شديد الالم انخلع منهم المنكاب ومنهم من انخلع منكاه وورکاه

وقد

وقد رايت من بطلت حركة كيفيته الا ان هاولا كان حسهم حيا وكذلك ذكر بولس في كتابه ان في
زمانه عرض لقوم كثير وجع الفولج فكان خلاص من تخلص منهم باسترخاء الاطراف وان الحس لم يبطل منهم
واما العلة المعروفة بالمنسيا فعلامتها ان يكون صاحبها مسلقيا على ظهره عديم الصوت والحس والحركة
الارادية وسبب هذه العلة وجع في الراس شديد واسلاف الاوداج ودوار وظلمة في البصر وبرد في
الاطراف واختلاج في جميع البدن وثقل في الحركة وتقلص في الانسان في وقت النوم ويكون
البول الى السواد ما هو ويكون فيه ثفل شبيه بالسويق والقشر واكثر ما تحدث هذه العلة في المشايخ
واصحاب المزاج البارد الرطب او لمن يكثر استعمال الندماء الغليظ المولد للبلغم وان عرض هذه
العلة بالشباب في الاوقات الحارة لا يكاد يبرا منها العليل وارداء اصحاب هذه العلة حالا من كان
نفسه رديا محتلفا من سدة الاحلاف منقطعا **والخلع** واما الخلع علامته فانك ترى عيانا الزايدة من
العظم الداخلة في حفرة المفصل خارجة عن الموضع وتجد الحاسة اللمس منفصلة واعلم انه قد يتركب
الاسترخاء مع الخلع والتشنج في بعض الناس حتى انك ترى بعض اعضايهم مسترخية ومخلعة وبعضها متشنجة
ترتعد الرخو منها وربما رايت العضو مخلعا وفيه ارتعاد وتشنج وقد رايت ذلك في غير انسان وينبغي ان
نفقد ذلك ليكون علاجك لصاحبك علاجا خاصوا بالفالج **والفالج** واما الفالج فعلامتها تعوج الوجه وميل الشق
الى جانب وحدوثها يكون من امتناع نفوذ القوة المحركة الى عضلات الوجه والعينين وقد تحدث ايضا
للقوة من تشنج عضل احد الفكين فتحدث الفك الصحيح الى نفسه ومن علاماتها ان يكون العليل لا يمكنه
تغميض عينه التي في الجانب الصحيح وذلك انك اذا امرته ان يغمض عينيه وغمضهما تقلب العين في
الجانب الصحيح مفتوحة وذلك لانجذاب عضل الجفن الاسفل وان امرته ان ينفخ رات النفخ يخرج من الجانب
من الفم وذلك لانجذاب عضل الفك الى الجانب **في الاسترخاء** فاما سايرانواع الاسترخاء فعلامتها بسطه
من بطلان الحس والحركة الارادية التي لذلك العضو **الخدر** واما الخدر فحدوثه يكون من الاسباب
المحدثة للاسترخاء اعني السدة الا ان تلك الاسباب في الاسترخاء قوية وفي الخدر ضعيفة ولذلك صار
الاسترخاء يبطل معه الحس والحركة الارادية واصحاب الخدر يحسون ويتحركون بعض الحركة
والحس وقد تحدث الخدر من سوء مزاج بارد يكثف العصبة وجمع اجزاها فيحدث عن ذلك سدة
يسيرة فيكون ما يفقد منها من القوة المساينة الى العضو شيء ضعيف ولا يفقد ذلك نفوذا مستويا
وربما حدث مثل ذلك عن ملاقات البرد الشديد والثلج ان تكاثف العصب بعض التكاثف فيحدث
فيه مثل ذلك وقد تحدث ايضا الخدر عن ضغط العصب بمنزلة من يتكي على عضو ما او يسبب شد وثاق
وربما حدث الخدر عن رياح تحتقن تحت الفقار فتضغط النخاع فيحدث بذلك السبب سدة تمنع القوة
المحركة من النفوذ في العصب الى العضو وعلامة الخدر ان يحس الانسان في العضو شبيها بدبيب النمل
والعرب ان غير المؤلم مع عسر الحركة ورداة الحس كالذي يعرض كثيرا في الرجلين لمن اراد الجلوس او
يضغطه شيء او يقع به ضربة في بعض اعضايه

الباب التاسع في صفة السحج الحادث عن الامتلاء واسبابه وعلاماته

اما السحج فهو قصر العضو العليل ونقصانه في الطول عن مقداره الطبيعي ويكون ذلك اما في جميع البدن ويقال له التمدد والسحج الاسين لتمدد الاعضاء عن الجانبين والتمدد من الامراض الحادة وهو ان يتمدد البدن او العضو من الجانبين بالسوا فيكون منتصبا لا ميل فيه الى جانب البته واما في الاعضا التي من قدام وذلك يكون اذا كانت العلة في العضل الذي من خلف واما في الاعضاء التي من خلف ويقال له السحج من خلف وذلك اذا كانت العلة في العضل الذي من قدام واما في عضو دون عضو وذلك اذا كانت العلة في العصب الذي ياتي عضل ذلك العضو وحدوث جميع هذه الاصناف يكون اما من الاسفراغ واما من سوء مزاج بارد واما من ورم حار لحدوث في العصب فاما ما كان حدوثه عن الامتلاء فيكون اذا امتلات الاعضا فصولا ردية بلغمية رطبة فرطبها وتمددها عرضا فنقص من طولها فيحدث لذلك العضل الذي ياتيه تلك الاعصاب التي تحوم نحوها فيقصر العضو كالذي يعرض للاوعية المعمولة من الجلود اذا حشيت سيالا وزيد في حشوها فوق ما تتسع ان تتمدد عرضا وتنقص من طولها واكثر ما يعرض هذا الصنف من السحج للصبيان الصغار الذي يرضعون من لبن غليظ ويعرض لهم من ذلك ايضا سبب كثرة ماسا ولون من الاغذية من غير توق وسبب ضعف العصب فيهم ولينه وسهولة تمدده ولذلك صار برؤهم اسهل والدلالة المتقدمة على حدوث السحج بالصبيان حمى حادة وسهر ويبس البطن وصفرة اللون وجفاف الرئة وسواد اللسان وتمدد الجلد واما الرجال فلان اعضاهم قوية شديدة يابسة قل ما يحدث بهم السحج الامتلائي واذا حدث بهم لم يسهل برؤه وعلامة هذا الصنف من السحج ان يحدث بالانسان بغتة وان يكون قد تقدمه تدبير يوجب الامتلاء بمنزلة كثرة الاطعمة والاشربة الغليظة والراحة وكثرة التعب والاستحمام او كثرة استعمال الاستحمام ومن بعد الطعام وربما حدث ذلك بعقب السكر اذا اكثر الانسان من شرب الشراب وفيه قال انقراط في كتاب الفصول متى كان بالانسان سحج وحدث به حمى ربع زال عنه السحج وذلك لان هذه الحمى يكون عن عفن الخلط السوداوي وسدة تحوينه فاذا عفن وسخن تحلل عن الاعصاب وفني ما فيها وينبغي ان تعلم ان هذه العلل اعني الفالج واللقوة والسكتة والتمدد والسحج الامتلائي اذا دام ان يكون واعظمه اذا حدث بالشباب والصبيان في الصيف وذلك لان الاسباب المحدثة لهذه العلل غير ملايمة لامزجتهم واقل رداة واضعفها ما حدث بالمشايخ وفي الزمان الشتوي وذلك لملايمة هذه العلل لامزجتهم ومزاج الو

الباب العاشر في السحج الحادث عن الاسفراغ واسبابه وعلاماته

اما السحج الذي يكون عن الاسفراغ فحدوثه يكون من شدة الاعضاء وجفافها فيقلص لذلك ويحدث معها العضل الذي ياتيها الى نحو مبتدئها فيقصر لذلك العضو كالذي يعرض للسيور والشعر اذا دنيا من النار من التقلص والاوتار العيدان اذا وضعت في الهواء الحار ان تنقطع والاستدلال على هذا النوع من السحج مما تقدم العلة من انواع الاسفراغ بمنزلة الاسهال المفرط وسرف الدم من النسا وغيرها

من الجراحات والرعاف او غير ذلك من الاسباب المجففة بمنزلة التعب والسهر والجوع والحمى الحادة المحرقة
وهذا النوع من النشج اردا من الذي يحدث عن الامتلاء وهذا النوع لا يحدث دفعة كما يحدث النشج
الامتلائي لكن قليلا قليلا وقد قال ابقراط في السبع هذا القول لان تكون الحمى بعد النشج خير من ان يكون
النشج بعد الحمى وانما قال ذلك لان الحمى اذا كانت بعد النشج الذي يكون من الامتلاء والرطوبة لطفت
الخلط وحللته وجففت الرطوبة بسدة الحرارة واما متى حدث النشج بعد الحمى فحدوثه انما يكون
بسبب اليبس وفنا الرطوبة من شدة حرارة الحمى وهذا النوع من النشج اردا من الاول واكثر
ما يعرض هذا النشج في الماليخوليا مع ورم الدماغ وقال جالينوس ليس كل شي يحدث بعد الحمى رديا
لكن ما كان حدوثه بعقب حمى محرقة طالت مدتها واما النشج الحادث عن سوء مزاج بارد فحدوثه
يكون اما من داخل بمنزلة خلط بارد فيجمد عضلات البدن ويكثف احناها ويجمعها فيحدث عن ذلك
النشج واما من خارج فبمنزلة التعرض للبرد الشديد والثلج فيجمد لذلك عضلات البدن ويكاثف
احناوها فتنقلص لذلك وتقصر ويقال لهذا النوع انكزاز ويقال ان انكزاز هو جمود العضل
الذي على القفا من الرقبة وربما كان جمود العضل الذي على قفا الصلب ومتى كان هذا النوع
في الاعضاء التي من قدام قيل له كزاز من خلف ومتى كان ذلك في جميع البدن قيل له كزاز بقول مطلق
والعلامات الدالة على النشج الذي هو ان يكون وجه العليل مائلا الى الحمرة او الى الخضرة او الى الكمودة
والعينان باتيتان وان يكون اعظم مما كانتا قبل وان يرى العليل كانه يضحك وتتمدد بدنه كثيرا
ويقع اصابعه وينقبض ويعرض له سهر واحتباس البول ويبس الطبيعة وربما بال قليلا قليلا يسيرا
بالدم ويعرض في اثنا العلة قواق ووجع في الراس والمنكبين والصلب وربما عرض لبعضهم رعشة
ويسقطون عن الاسرة التي هم عليها بسبب النشج واصحاب هذه العلة واصحاب التمدد يخاف عليهم
الموت الى الرابع فان جاوز الرابع لحظت عليهم وسهل برؤهم واما النشج الحادث بسبب ورم حار
يحدث في العصب فيكون اذا تادى العلة من العصب الى الدماغ فيورم لذلك الدماغ ويصل الافة
الى بطونه الباب الحادي عشر في دلايل الرعشة والاختلاج واسبابها وعلاماتها
اما الرعشة فتكون لضعف القوة المحركة التي في العضو المرتعش وهذا الضعف يحدث اما من اسباب
من خارج واما من اسباب من داخل فيكون اما من سوء مزاج بارد بمنزلة ما يحدث في المشايخ وفي من
يشرب الماء البارد او من يستحم به وفي من يشرب الشراب شربا مفرطا لان الافراط في شربه يبرد
المزاج ويحلل القوة واما من سده فيحدث من اخلاط غليظة لزجة فيمنع القوة المحركة من النفوذ
في العصب نفوذا جيدا فيضعف لذلك حركة العضو واما من خلط غليظ يرسخ في العصب فيزوم
القوة المحركة لذلك العضو ان تسيله الى فوق والخلط الغليظ لثقله يزل بالعضو ويحطه الى اسفل
فيحدث فيما بين ذلك حركتان متضادتان تسميان باسم واحد وهي الرعشة وقد يحدث الرعشة لمن
يكثر الجماع ومن استفراغ استفراغا مفرطا وجميع الامراض التي تضعف القوة تورث الرعشة اما الاسباب

التي من خارج فهي العمر والعضب والقرع واما القرع فيكون اما من حيوان مفسد بمنزله من يبي الا
والحيات او من السلطان او الوقوف على المواضع الساهقه وعلامات هذه العلة ظاهرة عينه من حركة
العضو المرتعش واما الاختلاج فيكون من ريح غليظه محاربه والدليل على ذلك انا نري الاختلا
اكثر ما يعرض في الازمان الباردة السديدة البرد وفي الابدان الباردة البلغميه ومن الاستحمام
بالماء البارد وغير ذلك مما يشبهه **الباب الثاني عشر في الحدب واسبابه وعلاماته**
اما الحدب فيكون اما من قدام وحدوثه يكون عن زوال احد فقارات الصلب الى قدام واما من خلف
وحدوثه يكون عن زوال الفقار الى خلف وربما زال الفقار الى احد الجانبين ويقال لذلك الالتواء
وزوال الفقار اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج واما الاسباب التي من داخل فمنزله
الخلط الغليظ الذي عدد النخاع وسل رباطات الفقارات وبين لفتها فتخلع وتزول عن مواضعها و
يمنزله الورم الحار الذي يحدث في العضل الذي يلقي مضعطه وتزله عن موضعه واما من ريح
تحصن تحت الفقار فتدفعه تزله عن موضعه واما الاسباب التي من خارج فيمنزلة السقطه والضربه
وما اشبه ذلك والحدب ظاهر بين ليس يحتاج في تعرفه الى دلايل الا ان ما كان حدوثه عن ورم فانه
مع ذلك سعال وضيق نفس وربو فينبغي ان يعلم ان من اصابه الحدب عن ورم الصدر قبل ان يحتلم
فانه يموت سريعا وذلك ان الورم اذا احدث في اعضاء في النمو فان الورم يتزيد والصدر سبب الاف
الحادثه عن الورم لا ينمو ولا يتسع والاضلاع لا يكثر فاما القلب والريه فانهما ينميان ويزيدان عظما
واذا كان ذلك فان الصدر يضيق ضيقا شديدا بسبب عدم الاضلاع للنمو وبسبب عظم الورم و
عظم القلب والريه فيحدث عن ذلك ضيق النفس وعسره فيهلك العليل بذلك السبب ولذلك
قال انقراط من اصابه حدب من ربو او سعال قبل ان ينبت الشعر في العانه فانه يهلك فاما موضع الفقارات
الموريه فنعرفها بانك تمر يدك على فقار الظهر من موضع ابتدا الفقارات الى آخره فان وقعت اليد على
فقارة نابيه او زايله عن الوسط او منحسفه فالعلة في تلك الفقارة فهذه صفه اصناف العلل التي
تحدث في الدماغ وفي ما يتشو منه من الاعصاب واسبابها والدلاله على كل واحدة منها ؟

الباب الثالث عشر في العلل الحادثة في اعضا الحس اولا في علامات العين واسبابها وعلاماتها

فاما العلل الحادثه في الاعضاء الحساسة وهي العينان والاذنان والمنخران واللسان فنحن نذكرها في هذا الموضع
ونبتدي من ذلك لعلل العين **في العين** فنقول ان علل العين تحدث اما في الملتحم واما في الطبقة القرنيه واما
في الطبقه العنبيه واما في الرطوبه البيضيه واما في ما بين القرنيه والجليديه واما في الاجفان واما في الاماق
واما في عصبتي البصر واما في العضل المحرك للعين والجفن واما في العروق التي تصير في غشا الدماغ الى العينين
وعلل الملتحم فاما العلل التي تصير في الملتحم فهي الرمد والاسفاح والجسا والحكة والسبل والطرفه و
الظفرة **في الرمد** فاما الرمد فهو ورم حار يحدث في الملتحم وهو ثلاثه اصناف احدها يحدث عن اسباب باديه
يمنزله الشمس والغبار والدخان والدهن الحار وما اشبه ذلك وهو حمي تعرض للعين من غير ورم فاذا

انتفخ

انقطع السبب المحدث له زال وسكن **في علامات الرمد** وعلامات الرمد دمعه وحمرة يسيره وحرقه
قليله والصنف الثاني هو تكدر يعرض للعين اشد حمرة من الاول واشد الما وحدوثه يكون اما من سبب
من خارج وهي احد تلك الاسباب المحدثة للنوع الاول اذا كانت اعظم واقوي واما من سبب من
داخل وهو ورم حار يحدث في الغشا الملتحم عن انصباب مادة حارة من الدماغ الى الغشا الملتحم
من العين بسبب ضعف العضو وهذا النوع ليس يكون بالسديد وعلامته انه اذا انقطع السبب المحدث
له لم يبكن ويكون معه حمرة ووجع ومنه ما يكون صعبا سديدا وعلامته انتفاخ العين وصلابتها و
وجعها وكثرة الدموع وشدة الحمرة وامتلاء عروقها وحدوث هذا يكون من كثرة المادة وشدة حرارتها
والنوع الثالث وهو اصعب من الثاني والاعراض الدالة عليه يكون اصعب واشد والورم اعظم حتى
ان الجفنين جميعا يرمان ويقلبان الى الخارج ويعسر حركتهما ويكون بياض العين اعلى من سوادها
وهذا يكون من كثرة المادة الدمويه **في الاسفاخ** فاما الاسفاخ فاربعة انواع احدها يعرض بغتة واكثر ما
يعرض هذا الصنف للشيوخ وعلامته ان لونه ابيض ويعرض قبله في الماق ما يعرض من غمض
الذباب والنوع الثاني من الاسفاخ يكون ابرد واكثر بغتة واشد برد واذا اعمرت عليه
بالاصبع عادت فيه بسرعة وبقي اثر الاصبع فيه ساعة وربما كان معه دموع وربما لم يكن ووجع
يسير. والنوع الثالث من الاسفاخ وبغتة يكون اشد والاصبع يغوص فيه الا انه لا يبقى اثرها ولونه على لون
جميع البدن وليس معه وجع **والنوع الرابع** يكون الورم فيه اشد واعظم حتى ان الورم يكون في جميع اجزا
العين والاجفان ويمتد الى الحاجبين والوجنتين وهو ورم صلب لا يغوص فيه الاصبع ولونه كمد
وليس معه وجع واكثر ما يعرض في الحدري وفي الرمد المزمن وخاصة في النساء **في الجسا** واما الجسا فهو
الصلابة تعرض للعين كلها مع الاجفان ويعرض معه وجع وحمرة وعسر حركة وجفاف سديد واجتماع
رمص يسير صلب ويعسر فتح العين في الانتباه **في الحكة** فاما الحكة فعلامتها دمعة ملحة بودقة
خرق العين وحركة وحمرة في الاجفان والعين **في السبل** واما السبل فهو عروق عيلى دما عليظا وسرو
حمر وبغلظ وكثيرا ما يكون معها دموع وحمرة وحكة ويرى العين كان عليها غشاوة شبيه الدخان
في الطرفة وهي دم يصب في الملتحم من تخرق العروق التي فيه وحدوثها يكون من ضربة وربما كان
ذلك عن خراج يخرج **في الطفرة** الطفرة زيادة عضلة تنبت في الماق الاكبر وتمتد حتى تسقط على السواد
وتعظم حتى تغطي الناظر وتمنع البصر فهذه العلل التي تحدث في الملتحم فاما العلل الحادثة في الطبقة
القرنية فهي السرطان والقروح والمدة والبثر والناخس **في السرطان** وهو ورم صلب يحدث في هذه
الطبقة فاذا حدث فيها عرض معه وجع سديد وتمدد العروق التي فيها في العين وحمرة وبخس سديد
ينتهي الى الصدغين ولا سيما عند الحركة ويعرض معها صداع وذهاب شهوة الطعام وسيل الى العين
مادة حريفة لا تحتمل الكحل الحاد **القروح** اما القروح فهي سبعة انواع اربعة منها تعرض في سطحها وثلاثة
غايرة فيها فاما الاربعة التي تعرض في سطحها فاحدها قرحة شبيهة في لونها بالدخان تاخذ من سواد العين

موضعا كبيرا والثاني فرجة اعمق من هذه قليلا واصغر ولونها اشد ساضا من الاولى والثالث فرجة
تحدث على السواد تاخذ من البياض خراسيرا وما كان منها على البياض فلونه احمر وما كان منها على السواد
فلونه ابيض ولذلك سايبا القروح والبثور وما كان منه الى السواد يكون لونه ابيض لانه على القرنية وما كان
منه على البياض يكون لونه احمر لانه في الملتحم واما النوع الرابع فهي فرجة في ظاهر القرنية شبيهة بالشق
فاما القروح العارضة في القرنية فثلاثة انواع والنوع الاول هي قرحة عمقه ضيقه والثاني قرحة واسعه
قليلة العمق والثالث قرحة وسخة كثيرة الحشكر يشبه عميقة واذا نقب سال منها رطوبات العين لما
تجري في الطبقات من الثاكل واما النمس فيحدث من رطوبة تجتمع من قشور الطبقة القرنية واضافة البثر
كثيرة تخالف بعضها بعضا اما في اللون واما في الوجع واما في العاقبة اما في اللون فمنها ما هو اسود ومنها
ما هو اشقر واما الوجع فمنه ما يكون معه وجع شديد ومنه ما يكون معه شديد واما العاقبة فمنها ما هي
سليمة العاقبة ومنها ما تعقب افات عظيمة اهونها العمى وهذا الاختلاف يكون اما من قبل مادتها واما من
قبل موضعها اما من قبل مادتها فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة وربما كانت حادة حريفة او
لزجة او طسة وربما كانت غليظة واما اختلافها من قبل الموضع فربما كانت النمس من خلف العشرة الاولى
من قشور القرنية وربما كانت خلف العشرة الثانية وربما كانت خلف العشرة الثالثة فما كان منها من
مادة كثيرة لطيفة حادة كانت اشد وجعا واعظم بلية لان الكثرة تحدث تمددا والحدة تحدث لذعا وما كان
منها قليلة غليظة كانت اسلم واقل وجعا وما كان منها تحت العشرة الاولى كان اقل وجعا وكان اقل لونها
اسود لانها لا تحجب بين البصر وبين سواد العينية وما كان منها خلف العشرة الثانية متوسط بين الحالين واسلم
البثر ما كان في ظاهر القرنية رايدا عن تحت الحدقة لانه متى اكلت القرنية والحرق شيء منها لم يكن الا في
الشيء اليسير واذا بقي الاثر لم يمنع البصر لانه ليس على نفس الثقب وارداء البثر ما كان خلف العشرة الثالثة
وما كان على نفس الثقب لانه متى اكلت القرنية والحرق نفذت الى العينية واذا بقي اثر القرحة امتنع
البصر من النفوذ **في الثقب في المدة** فالمدة تحدوثها تكون خلف القرنية اما من قرحة واما من صرع واما من رمد
ومنها ما ياخذ موضعا قليلا من القرنية وتشبه في شكلها الظفرة ومنها ما ياخذ موضعا كثيرا وهو ازدا من
الاول **النتو** فاما النتو فيحدث عند ما تحرق القرنية وتبرز العينية ويكون ذلك اما من تاكل القروح
والبثر واما عند ما تخرجها من خارج وانواع النتو اربعة الاول اذا ساما من العينية شيء يسير مثل راس النملة
ويسمى الموسوح ويتوهم من راه انه بثر والفرق بينه وبين البثر ان الموسوح يكون لونه على لون العينية
وذلك انه ان كانت العينية كحلا كان اكحل وان كانت سهلا او زرقا كان النتو كذلك ويكون اصله
اسفل اللون والبثر يكون معه في بياض العين حمرة وضربان والنوع الثاني ان يكون النتو عظيما مشبه العنبة
والنوع الثالث هو ان يعلو النتو حتى يجاوز الاجفان ويصاكك الاسفار فتالم العين والرابع المسمى مسمارا
وهو ان يكون اذا ازمن النتو والتحم عليه حر القرنية فتصير شبيها براس مسمار اه **في البياض** اما البياض فمنه
ما يكون رقيقا في ظاهر القرنية ومنه غليظ غايرا فاما العلل التي في العينية فهو انتشاء الثقب **وانتشاء الثقب**

اما انساع النقب فهو على ضربين احدهما يكون اما من الحلة والثاني من ورم يحدث في العينية فيمددها
واما من كثرة الرطوبة السفيه واكثر ما يعرض هذا النوع للنساء والصبيان ومن عرض له ذلك اما ان
لا يبصر وان ابصر كان بصره ضعيفا ويرى الاشياء اصغر مقدارا مما هي عليه والضرب الثاني يحدث اما عن
ضربة شديدة واما عن ورم يحدث في العينية وهو ورم حار واما ضيق الحدقة فيحدث ايضا اما من وقت
الحلة واما من استرخاء الطبقة العينية وقد بينا اسباب الاسترخاء العارض لهذه الطبقة عند ذكرنا
اسباب الاعراض وعلامة ما بين العلتين بينة ظاهرة للحس اذا اقبل العليل الشمس استقبلت بالعين
جرم الشمس فانك ترى النقب الذي في العينية اما اوسع واما اضيق من المقدار الذي ينبغي فاما العلل
العارضة فيما بين الطبقة العينية والرطوبة الجليدية وهو الماء والبخارات المرتفعة من المعدة في الماء
فاما الماء الحادث فيكون من رطوبة غليظة تجمد فيما بين الرطوبة الجليدية وبين العينية عن الناظر
عند نفوذ الروح الباصر من داخل الى خارج وعلامات هذه العلة في ابتدائها ان يرى الانسان قدام
عينيه نقطا او ذبابا او القصان والشعاع الا ان هذه الاعراض قد تحدث عن علة تكون
في الدماغ وعن علة تكون في فم المعدة ترتقي بخارها الى الدماغ والعينين ويستدل على ذلك انه متى
كانت العلة من قبل المعدة فعلامته ان يرى نقب العين اذا نظرت اليها صافيا نقيا لا تشوبه
شيء وان كان النخل يعرض في بعض الاوقات ويسكن في بعضها وبين تزيد تارة وتنقص تارة ويكون النخيل
في العينين جميعا على حد سواء والذي يحدث عن الماء يكون في العين الواحدة وان عرض في العينين
جميعا كان مختلفا غير متساو وهذا بينه الفاضل جالينوس في كتاب تعرف العلل الباطنة فافهمه
وان عرض لصاحبه لذع في معدته واذا استعمل القيء وساوك ابارج القيقرا سكن عنه ذلك النخيل
ويشتد به النخيل عند التخم والاكثار من الطعام ويسكن عند خفة المعدة واستمرائها للطعام جيدا
واما متى كان النخيل من قبل الدماغ فانه يعرض مع المرض المسمى السرسام والبرسام واما النخيل
الذي يكون من قبل الماء فان يكون النخيل دائما على حال واحدة من الزيادة والنقصان ولا يجد في معدته
لذعا ولا يسكن عند خلاء المعدة من الاغذية ولا يزيد عند كثرته فيها ولا يسكن عند ساوك الابارج و
القيء وربما كان ابتداؤه في احدى العينين فاما الماء اذا استحكم فان البصر يمتنع وهو انواع فمنه ما لونه
شبيه بلون الهواء ومنه ما لونه لون الزجاج ومنه ما هو ابيض ومنه ما هو اسمانجوني ومنه احمر ومنه
ما يميل الى الزرقة في العين من سبب غير الماء وهو من جفاف الرطوبة الجليدية والفرق بينه وبين الزرقة
التي تكون من الماء ان الماء يرى في ابتدائه تلك الحالات التي ذكرناها واذا افتح ابصر بالعين واما ما حدث
من جفاف الرطوبة السفيه ونقصانها فلا يكون قبله حالات والعين معه تصغر وتهزل ويقال
لذلك هزال العين ويسمى السل والمنا منه ما اذا افتح انحب ومنه ما لا ينحب عند الفتح وامتحان ذلك
بان تضع يدك على احدى العينين فان رايت نقب العين الاخرى تتسع علمت من ذلك انها متى فتحت
انحب الفتح فيها وابصر الانسان وان لم تتسع لم ينحب الفتح فيها ولم يبصر الانسان تمتحنه ايضا بان يقيم العليل

في الشمس ويامره ان ينظر اليك جيدا ويضع انهامك على جفنه الاعلى ويحركها سرعة فان تحرك الماحين
يعني انهامك عنه وتفرق وان ذلك الما لا يحب فيه القدح وان بقي مجتمعا ولم يتفرق فان القدح يحدث
فيه فاعلم فاما العلل التي تحدث في الاجفان خاصة دون سايرا لبدن فهي ادراطس ويقال له الرباق
والجرب والبرد والبحر والالتواق والكمية والسترة والشعيرة والتوءمة والسعفة والنملة والسلع
والفمل والشعر الزايد والمنقلب واسنان الاجفان والوردج والسلاق في ادراطس فاما ادراطس
فهو جسم شحمي لزج منتج بعصب واعشيه يحدث في باطن الجفن الاعلى ويكون ذلك بسبب اعراض ردية
في بعض الناس سيما في الصبيان لرطوبة مزاجهم وذلك انه يثقل العين ويعرض لها رلات وعلامة ذلك
ان الاجفان تكون مسترخية لا تنفتح على ما ينبغي ولا تقدر صاحبها على النظر الى اشعاع الشمس حتى يسرع اليهم
الدمعة ويعرض لهم الرمد كثيرا في الجرب فاما الجرب فهو اربعة انواع احدها الجرب في باطن الجفن الاعلى
يحشونه والثاني يكون اظهر حشونه واشد حمرة ومعه وجع وثقل ويعمها جميعا رطوبة العين و
الثالث هو اقوى واظهر حشونه حتى تري في باطن الجفن تسقق كتشقق التين ويكون اشد حمرة
مع وجع وثقل وحكة شديدة والرابع وهو اصعب من الثالث واشد حمرة واشد وجعا وحكة واكثر حشونة
ويكون الاجفان ثقيلة مع صلابة جدا وهذا النوع من العلل المنطاولة في البردة واما البردة فهي رطوبة
تجمد في باطن الجفن شبيهة بالبردة وحدوثها يكون من فضلة بلغمية باردة في البحر واما البحر فهو
فضلة تبحر في الاجفان فالالتواق واما الالتواق فهو التصاق الجفن بياض العين وسوادها واما
الرباق الجفنين احدهما بالاخر وهذان يحدثان اما عن قرحة تحدث في العين واما عن علاج الطفرة
او السل وما اشبهه في الكمية فاما الكمية فهي ثقل في الاجفان يحدث عن دخ غلظه وصاحبها اذا
ابتدء من النوم وجد في عينيه سبيها بالرمل والتراب في السترة فاما السترة فثلاثة انواع احدها ارتفاع
الجفن الاعلى حتى لا يغطي العين وحدوثه يكون اما من وقت الخلقة واما من وقت خبالة الجفن اذا امكن
عني ما سعى والثاني قصر الاجفان بالطبع والثالث انقلاب الجفن الاسفل الى خارج وهذا يعرض اما من
اثر قرحة واما من زيادة تعرض في الاجفان في السعفة هي ورم يحدث في طرف الجفن مستطيل على شكل
السعفة في الفمل فاما الفمل فهو تولد فمل صغير في الاجفان واكثر ما يحدث هذا في من سد بتدبير
يولد الفضول عن له من يكثر من الاطعمة ويستعمل الراحة ويترك الاستحمام التوءمة فاما التوءمة فهي
لحمة حمرا الى السواد معلقة من داخل العين وحدوثها من دم فاسد في النملة واما النملة فهي سعاو تعرض
في اطراف الاجفان مع انتشار الهدب في السعفة واما السعفة فهي شبيهة بالنملة الا انها تضرب الى الغبرة
والسواد في الشعر الزايد واما الشعر الزايد فهو شعر ينبت في الاجفان مما يلي العين مقلبا الى داخل فيحتاج
وتجلب اليها مادة وتستحي لذلك الجفن ويحدث في العين غدران ودمعة بسبب التحسس وحدوث
ذلك من رطوبة عفنة في شعر الاجفان في الانتشار واما الانتشار فمنه ما يكون رطوبة حارة او من وباء
التغلب ومنه ما يكون مع غلظ الاجفان وصلابتها وحمرتها ووجع يكون فيها في السلع فاما السلع فيحدث

من خلط عليظ متولد في الجفن بمنزله تولدها في ساير اعضا البدن فاما الامراض التي تحدث في الماق
فهي الغرب والغدة والسيلان **في الغرب** فاما الغرب فهو خراج يخرج في ما بين الماق والانف وسفح ويخرج
منه مدة وربما صار ناصورا فافسد عظم الانف متى لم يبادر بالعلاج وربما سالت المدة منه الى المنخرين
في النقب الذي بين الانف الى العين وربما جرت المدة تحت جلدة الاجفان فافسدت عضار يفها
وسبين ذلك انك اذا عصرت على الاجفان سالت المدة من الخراج **في الغدة** فاما الغدة فهو عظم اللحمه
التي في الماق اكبر وزيادتها على المقدار الذي ينبغي فاما السيلان وهو نقصان اللحمة التي في الماق الاكبر
عا سخي حتى لا يمكنها ان تمنع الرطوبات التي تسيل الى العين من النقب الذي بين الماق والمنخرين
ونقصانها يكون اما من الاستقصا في قطع هذه الغده اذا عظمت واما من كثرة استعمال الادويه
الحارة بافراط في علاج الطفرة والحرب فاما العلل التي تحدث في عصبتي البصر فهي السده والهتك والعشاوة
والشبكرة **في السده** واما السده فحدوثها يكون اما عن رطوبة كثيرة تتولد في العصبه فتضغطها
او ورم يلحقها فيضغطها فيبطل لذلك البصر او ينقص وعلامته ان يخيل الانسان فيما يبدا العله البق
والشعر والشعاع وغير ذلك من التخيل الردي من غير ان يظهر في العينين علامة للمآ وعلة اخرى
وان يكون اذا غمضت احدي العينين لم يتسع الاخري وهذا الداء ما يكون من السدة لان الروح
لا ينفذ منه شي الى العين الاخري فتتسع الثقب **في الهتك** واما الهتك فحدوثه يكون اما عن ضربه
او سقطه او صدمة شديدة تقع على الراس او في شديد وعلامة الهتك ان تتسع العين او لا ثم بعد
ذلك تعود وتضر ويكون مع ذلك ذهاب البصر او نقصانه **العشاوة** واما العشاوة فتكون من
ضعف الروح الباصر المنبعث في الدماغ وقلته **في الشبكرة** اما الشبكرة وهي العلة التي لا يبصر الانسان معها
سبابا لليل وحدوث ذلك يكون من غلظ الروح النفسانيه وكدورته وقد يكون هذه الاسباب للعلة
التي لا يري ما بعد ويري ما قرب كالذي يعرض للمشايخ فهذه العلل التي تحدث في تجويفي عصبتي البصر واما
العلل التي تحدث في العصب والعضل المحركة للعين والجفن فهي الاسترخاء والسبل واما ما يلحق العصبه المحركة
للعين من ذلك فانه كان من قبل الدماغ نفسه وعلامة ذلك ان يفسد حركة العينين جميعا وربما كان
ذلك في احدي العصبتين التي باسان العين وعلامته ان يفسد حركة العين التي تاتيها تلك العصبة
وربما كان ذلك في بعض اقسام احدي العصبتين فسدت لذلك حركة العضل الذي تحركه العضل
الذي يحركه ذلك القسم فاما العضل المحرك للعين فقد ذكرنا في الموضع الذي ذكرنا فيه امر الاعضا
لكل واحد من العينين تتسع عضلات منها ست تحرك العين نفسها ومنها ثلاث تعمص اصل العصبه
التي يجري فيها الروح ويسيل العين الي فوق فاما السبب الذي يحرك العين فما كان منها من فوق فاذا استرخت
مالت العين الى اسفل واذا تشنجت مالت العين الى فوق وما كان منها اسفل اذا استرخت مالت العين
الي فوق واذا تشنجت مالت العين الى اسفل واما التي في الماق فاذا استرخت مالت العين الي اللحاظ فاذا
تشنجت مالت العين الى الماق واما اللحاظ فاذا استرخت مالت العين الى الماق فاذا تشنجت مالت العين الي

اللحلاء واما العضلتان اللتان تديران العين فاذا استرخت او تشنجت احدثت للعين اوجاعا واما العضلات
الثلاث التي هي اصل العصبة التي تجري فيها الروح فنفعتها كما قلنا ان تقبض العصبة ويمنعها من ان تزول
وان يشيل العين الى فوق فمتى تشنجت لم يضر ذلك العين لانها سو وحدوث ذلك يكون اما من داخل
من عرق من ان ينصب الى العصب والعضل واما من خارج فعن ضربة واما ما كان من داخل فمتى بست العين
وكان البصر سليما فان ذلك يدل على ان العصبة النورية امتدت من استرخاء العضل القابض لها وان
كان البصر قد بطل ذلك على ان العصبة نفسها قد استرخت ومتى بست العين من سبب من خارج يدل
مثل الضربة والصدمة فان كان البصر سليما فان العضلة وحدها انهتك فاما العضل المحرك للجفن فهي
كما ذكرنا ثلاث عضلات منها عضلة واحدة تدفعه الى فوق وعضلتان تجذبانه الى اسفل فاما العضلة
التي ترفعه الى فوق فمتى استرخت لم ترتفع الجفن ومتى تشنجت لم تنطبق الجفن واما العضلتان اللتان تجذبانه
الى اسفل فمتى استرختا جميعا لم يرتفع الجفن فان لحقت الافة بواحدة منها كان نصف الجفن يرتفع ونصفه
ينطبق فان كانت الافة استرخاء كان مايلا نصف الجفن الى جانب العضلة الصحيحة وان كانت الافة
تشنجا كان الجفن مايلا الى ناحية العضلة المرتخية فان نالت الافة لهما جميعا فان نصف العين يراه
مايلا الى ناحية العضلة المتشنجة فهذه هي العلل التي تحدث في العضل والعصب والمحرك للعين فاما ما
يحدث في العروق التي تصير الى العينين من قحف الراس فانه يحدث فيه سيلان الرطوبة من الراس
الى العينين وسيلانها يكون اما في العروق التي تعلو قحف الراس وعلامته امتداد عروق الجبهة و
والصدغين واما في العروق التي تحت قحف الراس وعلامته كثرة العطاس وطول مكث السيلان
وان لا تكون عروق الجبهة والصدغين ممتدة واذ قد بينا على جميع علل العين واسبابها وعلاماتها
فيجب ان نقبل على ما يتبع ذلك من علل الحواس الباقية انشاء الله تعالى

الباب الرابع عشر في العلل العارضة في اعضاء السمع وهي الاذن والانف

فاما العلل العارضة لاعضاء السمع فمنها ما هي عامية لجميع اعضاء السمع ومنها ما يحدث في بعضها دون بعض
فاما العلل العامية فهي الالام التي تحدث عن اصناف سوء المزاج واصناف الاورام وتفرق الاتصال
فمتى كان الوجع عن سوء مزاج حار كان معه التهاب وحرارة وحمرة في ما يلي الاذن من الاعضاء واذا ادنى الى
الاذن الاشياء الباردة بالفعل سكن الوجع لاسيما ان كان تدبير العليل في ما تقدم تدبيرا مسخنا ومتى كان
الوجع من سوء مزاج بارد كان الالم من غير تلهب ولا حمرة في الاذن واذا ادنى منها الاشياء الحارة بالفعل
انتفع بها العليل لاسيما متى كان تدبير العليل في ما تقدم تدبيرا مبردا فاما من سوء المزاج الرطب و
اليابس فليس يكاد يحدث في الاذن عنه الم ولا وجع فاما اصناف الاورام فما كان منها حارا فعلامته
شدة الوجع والضربان والثقل في الراس والجبهة والتمدد واللهيب وحمرة الوجه وان كان الورم عظيما
مع ذلك حمى وما كان منه باردا فعلامته الثقل والتمدد من غير ضربان ولا وجع شديد وما كان من
هذه العلل في ثقب الاذن كانت العلامات التي ذكرنا والالم في قعر الاذن وما كان منها في الالة الاولى

وفي عصب السمع كان الالم داخل القحف من الراس مما يلي قعر الاذن وما كان منها في الاعضا الخارجة
عن الثقب فعلامته ظاهرة بينة للحس فاما تفرق الاتصال بمنزلة الفسخ والهتك فما كان منه في ثقب
السمع وفي الاجزا الخارجة عنه يتعرف بالحس بما يخرج من الثقب من الدم وما كان منه في الالة الاولى
من الات السمع وفي عصبة السمع فمنه ما يكون حدوثه عن سبب داخل وهذا ليس يتبين لنا
علامته الا بما يحدث للعليل من ضرر السمع ومنه ما يحدث من سبب من خارج بمنزلة الضربة والصدمة متى
حدث بالانسان الم في داخل مما يلي الاذن او حدث بالسمع ضرر وكان قد تقدمه ضربة او صدمة فان
سبب ذلك هتكا وفسخ لخوالة السمع او العصبة التي بها يكون السمع واما العلل التي تحدث في الثقب
الولي وفي الاجزا الخارجة عنه ومنها ما يحدث في العصبة التي تودي قوة السمع وفي الالة الاولى
من الات السمع فاما العلل التي تحدث في ثقب السمع فهي اما قرحة واما ناصور واما لحم نابت واما دود
متولد في الموضع واما وسخ واما جسم من الاجسام يسقط فيه من خارج بمنزلة الحصى والحبوب واما
ما يدخل في الاذن من الماء من الصب على الراس والغوص في الماء او يدخل فيه بعض الحيوان بمنزلة
الذباب والبق وما اشبه ذلك من ذوات الدبيب واما من ريح فاما القروح فتكون من انفجار
الاورام ويستدل عليها بما يخرج من الاذن من المدة والضربان المتقدم للعلة واما الدود فيكون
تولده من رطوبة فاسدة وعلامته ان يجد العليل حركة في داخل اذنه واتساعا ودغدغة وربما
خرج بعض الدود الى خارج واما ما ينبت في الموضع من الثاليل واللحم الزايد والوسخ فحدوثها
يكون من فضل مادة ومعرفة ذلك بينة جدا بحس البصر اذا اقيم العليل للشمس وحوذي بالثقب
عين الشمس وكذلك ما يسقط في الاذن من الاجسام يتبين بهذا الوجه وبما يحسه الانسان في وقت
دخوله الى الاذن اما الماء فيعلم ذلك انه قد يكون بعقب الاستحمام وصب الماء على الراس واما
الحيوان فبين بحركته ودبيبه ووسوسه وجميع هذه العلل متى كانت عظيمة تسد مجرى السمع و
احدث الطرش والصمم وان كانت يسيرة احدثت ضعف السمع وثقله فهذه العلل الحادثة في الثقب
واما العلل الحادثة في الة السمع وفي عصبته وهي الطنين والدوي والاصوات الكاذبة وثقل
السمع والطرش فاما الطنين والدوي والاصوات التي تحدث من غير ان يكون من خارج شي
يصوت فحدوثه اما عن ريح تحتقن في غشائي الدماغ مما يلي عصبة الاذن او مما يلي عصبة السمع الاولى
واما من خلط ينتقل في هذه المواضع الذي ذكرناها فمتى كان حدوث ذلك من خلط غليظ وجب العليل مع
الطنين ثقلا في هذه المواضع او في الراس وان كان من ريح كان مع ذلك في هذه المواضع تمدد واما
ثقلا في هذه المواضع السمع والطرش المسمى صمما اذا حدث عن افة تعرض لاحد هذه الاعضا فحدوثه
يكون اما من سوء مزاج واما من مرض التي بمنزلة السدة الحادثة عن ورم او عن خلط غليظ واما عن
تفرق الاتصال مثل الفسخ والهتك وربما حدث ثقل والصمم من قبل الدماغ اذا نالته احد هذه الامراض
فمتى رايت السمع قد بطل من احد الاذنين او من الاذنين جميعا وكان ذلك مع مضرة قد نالت الحواس او بعضها

فان ذلك يدل على انه قد بالب الدماغ وان كان ذلك في احد الاذنين او كان في الاذنين جميعا
وكانت الحواس الباقية سليمة فان ذلك يدل على ان العصب الذي بادي الاذنين والالة السمعية قد
لتهما الافة ومتى كان السمع قد ثقل او بطل ولم يتبين ان في ثقب السمع او في الاعضا الخارجة عنه علة
وكان العليل مع ذلك يجد ثقلا في عمق الراس مما يلي الاذنين علمنا ان سبب ذلك انما هو خلط
غليظ انصب الى العضو الذي به يكون السمع والالة السمعية فان كان مع تمدد وضربان فان سببه ورم
حار يجد الموضع وان كان قد تقدم العلة ضربة او صدمة على الراس دل ذلك على ان العصب قد انفتك
وقد يعرض ضعف السمع من ضعف القوة السامعة عندما يعجز الطبيعة عن العناية بقوة السمع و
الالة اما لضعفها واما لغلظ المادة فيها وربما عرض الطرش في الامراض الحادة عندما يصعد الى
الدماغ خلط مراري فاصحاب هذه العلة ينتفعون باستفراغ المرة كما قال ابقراط في كتاب الفصول
من كان به اختلاف مراري واصابه طرش انقطع عنه ذلك الاختلاف ومن كان به صمم فحدث
له اختلاف مراري ذهب عنه الصمم فهذه صفة العلل العارضة في اعضا السمع

الباب الخامس عشر في علل اعضا الشم واسبابها وعلاماتها

اما العلل الحادثة في اعضا الشم فمنها ما يحدث في المنخرين ومنها ما يحدث في العشا المسطن للمنخرين
ومنها ما يحدث في العظم الشبيه بالمصفاة وفي عشا الدماغ المستبطن له ومنها ما يحدث في الالة الاولى
من الات الشم وهي المطمات المقدمان من بطون الدماغ الشبيهان بحلمتي الثدي وفي عشا الدماغ فاما
العلل الحادثة في المنخرين فتكون اما من سوء المزاج واما من مرض ابي واما من نقص الاتصال واما سوء المزاج
فيكون حدوثه عن الاسباب المحدثة لكل واحد من اصنافه على ما بينا في غير هذا الموضع وكذلك ايضا علا
نعرف مما ذكرنا من علامات سوء المزاج في غير هذا العضو واما الامراض الاليه التي تحدث في المنخرين
فهي الاورام والقروح واللحم النابت بالحيوان الكثير الارجل وذلك ان هذا اللحم يشبه لحم ذلك الحيوان
وكما ان الحيوان من اراد صيده فيسد منخريه بارجله كذلك هذا اللحم يسد المنخرين وهذه العلل بينة ظاهرة
للحس لاسيما اذا اقترن العليل في الشمس وجودي بمنخرين عين الشمس وجميع هذه العلل اذا كانت عظيمة حتى
سد مجرى الانف بطل الشم وان لم يسد المجرى كان الشم ضعيفا ناقصا واما نقص الاتصال فمنزله رض
الانف وكسره وهذا ايضا متى كان الكسر عظيما حتى يضغط المجرى ويسده بطل الشم وان كان يسيرا احدث
نقصانا في الشم واما العلل الحادثة في العشاء المسطن لمنقى المنخرين فهو اما سوء مزاج واما ورم حارا اما ورم
صلب وعلامة الورم اذا كان حارا ان يجد العليل في منقى الانف ثقلا وتمددا وضربانا وان كان صلبا ثقلا
وتمددا من غير ضربان واذا حدث هذه العلة في هذا العضو تبع ذلك مضرة ونقصان في الصوت واما العلل
الحادثة في العظم الشبيه بالمصفاة وفي عشا الدماغ المستبطن لهذا العظم فهي السدة وبين الرائحة والسدة
تحدث في العظم بسبب خلط غليظ يلج في ثقبه ويجد العليل مع ذلك ثقلا في داخل الراس مما يلي المنخرين
واما في العشا فتحدث السدة اما من خلط غليظ واما من ورم حارا وصلب ويجد العليل من ذلك ما يجده

ماثه

حاجر

صاحب الورم الحار او الصلب في داخل الراس مما يلي المنخرين واما الرائحة فتكون اما من عفن العظم السبيه
بالمصفي واما من خلط عفن يحل في نقبه او في نقب العسا المسطن له فاذي رائحته الي الاله الاولي من
الات الشم واليي الدماغ وقد يكون ايضا من الرايحة اذا كان في الدماغ خلط عفن ويتبع ذلك حمي و
صداع واذا كان من الرائحة من خلط يعفن في العظام المنقبه مع ذلك نقصان في الصوت واما
العلل الحادثه في الات الشم فهي العلة المعروفه بالزكام ونقصان الشم وعدمه وهي العلة المعروفه
بالخشم واما الزكام فهو بحلب فضول رطبه من بطني الدماغ المقدميين الى المنخرين وحدوثه يكون اما
من سوء مزاج حار او بارد يعرض للدماغ فيتزله ما يعرض لمن يصب الشمس راسه فيذيب الفضول
الذي في دماغه او يصيبه الهوا البارد فيجمد الفضول التي كانت تتحلل مثل ذلك من الدماغ ويكثر
فيحدر ذلك من المنخرين في نقصان الشم او عدمه واما نقصان الشم او عدمه فيكون اما من سوء
مزاج مفرط واما من مرض الي مثل السدة الحادثه عن ورم او ضغط او عن خلط غليظ لزج واما عن
تفرق الاتصال وان هذه كلها اذا كانت يسيرة احدثت نقصانا في الشم ومتى كانت عظيمة احدثت
الخشم وهو عدم الشم تتبع علامات هذه الاصناف كلها في غير هذا الموضع فمتى وجد العليل علاة
شي من ذلك في مقدم دماغه مما يلي المنخرين وان العلة التي حدثت به انما هي من قبل انه بالب الطبين
المقدميين من بطون الدماغ والالة الاولي من الات الشم وهي طرفا هذين الطبين وايضا
فان وجدت العليل كانه يتكلم من انفه فاعلم ان الافه في العظام السبيهة بالمصفي وان كان
كلامه جيدا فاعلم ان هذه العله في الطبين المقدمين من بطون الدماغ وهما النا الشم وفي العشا
المسنطن لهما فقد هي العلل الحادثه في اعضا الشم فاعلمه

الباب السادس عشر في العلل العارضه في اللسان واسبابها وعلاماتها

اما العلل الحادثه في اللسان وما يليه من اجزاء الفم فمنها ما يعرض في جسم اللسان وما يليه ومنها
ما يعرض في العصب الذي يأتي اللسان من الدماغ الذي يتصل منه عصب اللسان فاما ما يعرض للسان
نفسه من العلل فهي البثر المعروفه بالقلاع وهو بثر عن نفخ مبسوط يعرض للطبقه الخارجه من اللسان
ويعرض لجميع اجزا الفم ولونها ابيض واكثر ما يعرض ذلك للصبيان الاطفال من رداة لبن المرضع
وهو بثر ردي وذلك انه ربما عرض للفم كله وكان انتهاوه الي الطبقه الداخلة من المعدة والمري
وربما كان لونه الي السواد ما هو واما الورم فمنه الذي يعظم فيه اللسان حتى يخرج عن الفم ويقال
له ادلاع اللسان ومنه الورم المعروف بالصفدع وهو ورم يحدث تحت اللسان شبيه بالغدة ومنه
اورام حادة دموية يعرض لجميع اجزا اللسان وهو نوع من القلاع واما ما يعرض من فساد المذاق
فلان المذاق انما يصير الي المرارة حتى يحس الانسان يطعم فيه مرا وكذلك يحس سايرا الطعوم
انها مرة وهذا يعرض اذا غلب علي جرم اللسان الخلط المراري واما اذا غلب علي احشاء الفم المرار بمنزله
ما يعرض في جسمات العين في الرقان وربما احس الانسان يطعم فيه او طعم سايرا الطعوم حلوا وهذا يكون

اذا غلب على جرم اللسان وعلى ساير البدن الدم او البلغم الحلو وربما احس بالطعوم انها حامضة وهذا
يكون من البلغم الحامض وربما احس بالطعوم انها مالحه وهذا يكون من البلغم المالح واما ما يعرض للعصب
الذي يكون به حس الذوق وهي نقصان المذاق وعدمه وهذا يكون اذا لم يحس الانسان بشي من الطعوم
في فيه ومنها ما يعرض للعصب الذي يكون به الكلام والحركه وهي ثقل اللسان وعدم الكلام الذي يقال
له الخرس وهذه الاشيا تعرض اما بسوء مزاج يغلب على العصب واما لسدة تعرض فيه اما من ورم واما من ضعف
واما من خلط بلغمي غليظ سبب الى العصب واما ان يكون ذلك من هرق الاتصال يعرض على الدماغ فا
لعلامات الدالة على كل واحد من هذه الاسباب كالعلامات الدالة على علل الحواس التي ذكرناها وقد تعرض
ثقل اللسان وعدم الكلام لعلة تكون في الجزء من الدماغ الذي سقت منه العصب الذي ياتي اللسان
في الدماغ نفسه وذلك يكون اما من سوء مزاج واما من مرض الى مثل الورم بمنزله ما يعرض في الشرسام و
الامراض الحادة من سوء مزاج حاد والورم الحار بمنزله ما يعرض في الفالج واللقوة واما شاكل ذلك
من العلل الحادثة من سوء المزاج البارد فهذه صفه اصناف العلل التي تعرض للسان فاعلم

الباب السابع عشر في العلل العارضة في الفم واسبابها وعلاماتها

اما ما يعرض من العلل للاعضا التي في الفم فمنها ما يعرض في الشفتين ومنها ما يعرض للاسنان ومنها ما يعرض
للحم الذي في جميع الفم ومنها ما يعرض للهاة واللوزتين فاما ما يعرض للشفتين فهو الشقاق والبواسير
والبثر فاما الشقاق فيحدث من سوء مزاج يابس يغلب على الشفتين والبواسير من مواد رديه والبثر
حدوثه عن الدم والصفرا واما الاسنان فيعرض لها الاوجاع السدية والتاكل والصرس والحدة والخمن
والسقوط والاوجاع تعرض في الاسنان اما من سوء مزاج حار او بارد يعرض للعصب الذي باتيها
ويعرف ذلك عايلا العله او بيا فرها من الاسبا الحارة او الباردة بالفعل واما سبب ورم حار يعرض
الاسنان وينبغي ان تعلم ان الاسنان في نفسها لا يعرض لها وجع لانها لا حس لها والدليل على ذلك انه متى
انكسر منها شي لم يالم الانسان له وانما الوجع يعرض الاسنان بسبب سوء مزاج يعرض للعصب او لورم حار
وبارد انما يسكن الوجع عند قلع السن لان العصبه لا تمدد لان الموضع قد اتسع لها وصار للورم موضع يتحلل
منه وصار الدوا يلقى الموضع ويماسه فاعلم ذلك واما التاكل فيحدث للاسنان والضرس من العفن وذلك
يكون من رطوبة حارة رديه تصب اليها سعفن فيها ويتاكلها واما الخمن فهو جسم اصفر شبيه على الاسنان
من البخارات التي ترتفع من المعدة واما الضرس فيعرض للاسنان اما من حاجة عند مضع الاشيا الحامضه
جدا واما من داخل من خلط حامض في المعدة واما الجلد فيعرض لها من تناول الاشيا الباردة بالفعل بمنزلة الثلج
وشرب الماء البارد الشديد البرد واما سقوط الاسنان وتحركها فيكون اما من رطوبة اللثه والعصب
الذي يربط الاسنان واسترخايها فلا يمسكن الاسنان واما من عفن اللثه وتاكلها واما من سعفة
الاوداج التي هي مركوزة فيها وسعتها تكون اما من قبل الطبيعة بمنزله سقوط اسنان الصبيان الذي
يقال الثغر وذلك الاثار ان الطبيعة تسقط اسنان الصبيان لضعفها وافساد اللبن لها وحاجتها

الى ماهو اقوي منها سبب الاغذيه النابسه وكسر الاشياء الصلبة والتوسع الاوردي ليحدث مكانها اسنان
هي اعظم من الاول واقوي واما ينبتها فيتنزله ما يحدث للمشايخ من سقوط الاسنان وذلك ان الاسنان
والاوردي التي فيها اذا اخذت تنقص من مدارها فيغير عند ذلك هذا منها فلا تثبت الاسنان في حفرها
فتسقط وقد سمعت قوما تقولون انهم راوا بعض المشايخ قد سقطت اسنانه وعادت فنبت مكانها
غيرها ولست احقق ذلك لان المواد المستعده لينبات الاسنان معدومة في ابدان المشايخ فاما ما يعرض
في اللثه ولحم الاسنان فمنه الورم الحار ويحدث للعليل معه وجع وضربان في اللثه والاسنان ومنه
العلة المسماة بارولبيس وهو تغير الورم الحار الى المدة وتعفن اللثه ورداءة لحيه الفم ومنه العلة
المسماة ابوليس وهو لحم زايد يحدث في الفرس الاقصى تعقب ورم حار وتطن الاسنان كان في ضرسه
شيا من الماكول ملصقا به ومنه خروج الدم من اللثه وهذا يكون من ضعف القوة العاذيه التي
في اللثه واما ساير لحم الفم فقد يعرض له من العلل مثل ما يعرض في اللثه من الورم الحار والعفن و
خروج الدم فا الخر فقد يعرض للفم من الرايحة وهذا يكون اما من عفن بعض الاشنان والاضراس
واما من تعفن اللثه واما من تعفن اللثه واما من تعفن بلغم يكون في فم المعدة وقد يعرض ذلك من سلاق
اللعاب وهذا يكون من رطوبة في الدماغ تحلب الى اللهوات وعلامته اذا كان من قبل المعدة ان لا يكون
في اللفم شي مما ذكرنا وان تعفن الرايحة عند ساول الطعام بعض النقصان فاما اللهاة فيعرض
لها الورم الحار وتحد صاحبها وجعا وضربانا في اقصى الفم وتاذ عند البلع ويعرض لها الاسترخا والسقوط
وعلامة ذلك ان تجد العليل كان سيا سعلقا في واذا فتح فاه واخرج لسانه رايت اللهاة اطول
ما كانت وربما رايت اصلها قد دق وطرفها قد استدار واذا طال امد سقوطها فحينيذ ينبغي ان يقطع
فهذا ما ينبغي لنا ان نذكره في اصناف العلل العارضه في اعضاء الحس في الفم وما يليه من الحلق

الباب الثامن عشر في العلل العارضه في فم اعضا النفس واسبابها وعلاماتها

اما العلل العارضه في اعضا النفس فمنها ما يعرض في الحلق والحنجره وقصبة الريه ومنها ما يعرض
في الريه ومنها ما يعرض في العشا المستبطن للاضلاع ومنها ما يعرض في عضل الصدر ومنها ما يعرض
في الحجاب ومنها ما يعرض في القلب واما العلل التي تعرض في الحلق فمنها ما يعرض في الغدتين المسماة
اللوزتين وهما مولدتا اللعاب ومنها ما يحدث في اللباس الملبس على الحلق والحنجرة والريه ومنها
ما يحدث في المجري واما اللوزتان فيعرض لهما الورم الحار وعلامة ان يعرض لصاحبه وجع في
موضع اللوزتين وهما الغدتان اللتان عن جنبي الحلق واكثر ما يعرض ذلك عند البلوغ ويعرض
مع ذلك حمرة في خارج الحلق فاما ما يعرض في العضل فهي الذبحه والخوانيق واما الذبحه فحدوثها
يكون من ورم حار يعرض اما العضل الخارج واما العضل المري فان كان الورم في العضل الداخل
قيل له سونجي وهذه علة ردية تمنع من الازدراد فان كان في العضل الخارج قيل له بونجي ويعرض
لاصحاب هذه العله ضيق النفس وغيره وانتصابه حجي ونقصان في الصوت ووجع في الحلق وحمرة

في العينين والوجه وتمدد وعسر في البلع وغور العين فاما الخوانيق فحدوثها من ورم حار
يعرض لعضل الحنجرة فان كان الورم في العضل الذي من خارج قيل له خوانيق مطلق
وان كان في العضل التي من داخل قيل له الخوانيق الكليه وتعرض لاصحاب هذه العلة الاعراض
التي لاصحاب الرياحة بعينها الا ان ذلك يكون اصعب واشد ويكون فم صاحب هذه العلة
مفتوحا لا يقدر ان يبلع شيا من الاطعمة وربما لم ينزل في حلقه شي من الاطعمة والاغذيه الرطبه
بمنزله الحساء حتى يكون بمنزله المخنوقين وذلك لانسداد فم المري بالورم وربما اجتهد اصحاب
هذه العلة في ازدراد الغذا فلا يمكنهم ذلك فيصعد الى فوق الى الثقبين النافذين الى الحنك الى الانف
فيخرج الغذا من الانف وربما عرضت هذه العلة اعني الخوانيق الكليه من زوال فقار الرقبه والثرا
لحدث ذلك للصبيان لضعف رباط الفقار فيهم وربما حدث ذلك عن سقطه او ضربه وهذا النوع
من الخوانيق لا ينفع فيه العلاج وارجى الخوانيق واسلمها ما يظهر الورم عند فم الفم واخراج
اللسان وما يظهر الورم والحمرة من خارج من نواحي الحلق والصدر واردا هاما لا يظهر فيه
الورم فاعلمه الباب التاسع عشر في العلل العارضه في الحلق
وقصبه الريه واسبابها وعلاماتها اما ما يحدث في لباس الحلق والحنجرة وقصبة الريه
فهي النزلات وهي نزول فضول رطبة من الدماغ الى المنخرين والحلق والمري والحنجرة وقصبه
الريه فاذا نزلت هذه الفضله الى المنخرين سمي الحادث عن ذلك زكاما واذا نزلت الى الحنجره و
قصبه الريه وحشن لذلك العشا المجلل لهم حدث عن ذلك البحوحة والسعال الخفيف واذا نزلت
الى الريه والصدر حدث عن ذلك سعال ردي وحدوث النزلات يكون اما من حرارة بمنزله ما
يعرض للراس في الصيف عن احتراق الشمس واما من برد بمنزله ما يعرض في الشتا من برودة الهوا
فمن عرضت له النزله من حرارة فانه يحس بلهب في الوجه والراس ويحس بمواد حريفه تسيل الى
المنخرين والحلق وحشونه تعرض في الحنجرة وقصبة الريه ومن عرضت له النزله من برودة فانه
يجد في مقدم الراس والجبهة تمددا ويعرض له في سفل المنخرين الفم سدة حتى يكون الشم ناقصا
ومعدوما والصوت ناقصا لذلك السبب وكثيرا ما تتبع النزلات حمى صعبة وصداع شديد
وتشعر به والبحوحة التي تعرض عن النزلات في الحنجرة قصبه الريه يحس صاحبها بالخشونه واللذع
في الحلق والحنجره وقصبة الريه في اول الامر يعرض في هذه المواضع حكه شبيه بالدغدغة وقد
يحدث البحوحة والخشونة في قصبة الريه من اسباب آخر غير النزلات وذلك انها ربما حدثت عن
سوء مزاج حار كالذي يعرض في الحميات واما من سوء مزاج بارد والسعال الذي يكون من هذين لا يكون
معه نقث شي من الرطوبة بل يكون يابسا وقد يحدث البحوحه عن سوء المزاج رطب يعرض للحنجرة وقصبة
الريه فيبللها ويرخيها فاذا خرج الهواء من الريه ومن هذه المواضع لم يكن الصوت صافيا لرطوبة هذه
الاعضاء واصحاب هذه الاعراض يحسون الخشونه في هذه المواضع والالم وقد يحدث ايضا البحوحة والسعال

اما

اما من اسباب خارجة عن نزله الغبار والدخان الذي يحدث عنه الخشونة واما من الصياح الشديد
او وجع او الم في قصبة الريه والحنجرة وينبغي ان نعلم ان النزلات والبحوحه في المشايخ لا يكاد ينضج
بسرعة وقد قال انقراط ان البحوحه في الشيخ العايي لا تكاد تنضج فهذه اصناف العلل العارضه في الحلق
والحنجرة وقصبه الريه واما ما يعرض في نفس مجري الحلق فهو العلل الذي يشرب مع الماء
مثل شبث بحر الحلق وشوك السمك وغير ذلك من الاجسام وانت تعرف ذلك من مسايل العليل
هل كان يعقب الماء او اكل السمك او غيره مما يوجب ذلك ان شا الله تعالى

الباب ـــــــــ السعال في العلل العارضه في الريه واسبابها وعلاماتها

اما العلل العارضة في الريه فهو السعال الشديد والديق والبهر وانتصابه وذات الريه ونفث الدم
والمدة وهي علة السل فاما السعال الحادث من قبل الريه فحدوثه يكون اما عن نزله واما ما كان
حدوثه عن نزله فقد قلنا ان الفضول المنصبه من الراس اذا صارت الى الريه والصدر احدث
سعلا شديدا لا سيما متى كانت المادة حادة اكالة فان السعال الحادث عن ذلك سعال ردي حتى
انه قد يحدث عنه قروح في الصدر واصحاب هذا السعال ينفثون في بعض الاوقات مادة رقيقه
حادة وهذه المادة التي ينفثها العليل رديه جدا وان لم ينفثها بقيت في الصدر ولم ينضج بسهولة
فاعفرت الريه فان نفثها العليل هجت سعال لا شديدا وذلك لان المادة الرقيقه لا تصعد
من الصدر بالسعال بسهوله لانها لرقتها اذا صعدت رجعت منحدرة الى موضعها فيشتد
لذلك السعال ويهر الصدر والريه ولا يؤمن على الرئه من ذلك الحال ان تصدع بعض
عروقها فيحدث عن ذلك نفث الدم وتؤول بصاحبه الى ان يقرح رئته وقد ينفثا اصحاب
هذا السعال في بعض الاوقات بلغما رقيقا وفي بعضها بلغما اخضر ويعرض لبعضهم حميات مختلفه
وذلك بسبب تعفن بعض هذه الفضول في الريه فاذا طالت بهم مدة هذا السعال نفثوا انواعا
مختلفه وقد زعم بعض الاطباء ان قوما ممن كان بهم سعال مزمن نفثوا شيئا شبيها بالبرد
بالبرد وقد زعم بعض الاطباء انه رامن كان به سعال مزمن نفث حجرا شبيها بالحجار الذي يتولد
في المثانه وكان بذلك سكون عليه وانقصام ضده والسبب في ذلك ان مادة غليظة
طال لثها في مجاري الريه فتحجرت فاما ما كان حدوثه عن السعال عن سوء مزاج فمنه
ما يكون عن سوء مزاج حار وعلامته ان يجد صاحبه حرارة في النفس وعطشا واستلذ
اذا استنشاق الهوا البارد وحمرة في الوجه وربما نفثوا شيا اصفر او مراريا ومنه ما يكون
من سوء مزاج بارد وعلامته ان يكون الوجه من صاحبه كمدا ولا يحس بعطش ولا
حرارة ويضرهم الهوا البارد وينفعون باستنشاق الهوا الحار والحمام وقد يحدث السعال
في علل كثيره من علل الصدر والرئه بمنزله ذات الجنب وذات الريه ونفث الدم والمدة ووجع
الكبد وغير ذلك مما سنذكره اذا انتهينا الى ذكر هذه العلل وقد يحدث السعال ايضا في بعض

الاوقات اما من حشونة تعرض في الحنجرة بسبب الطعم حس نقه او قابضه او عنا او من شيء يقع
في قصبة الرية والسعال الذي يكون من ذلك يكون يابسا وقد يكون السعال اليابس من رطوبة
غليظة تلج في مجاري الرية ولا تخرج منها شيء بالسعال واما من رطوبة رقيقة سرق وتحدر قبل
ان تصعد فلا تخرج مع السعال شيء كما ذكرنا آنفا واما العلل المعروفة بالربو والبهر وعلة انصباب
النفس فانها كلها تحدث عن ضيق يعرض في مجاري الربو وذلك متى كان الضيق في العروق الضوارب
التي فيها تحدث عن ذلك الربو او البهر ومتى كان في اقسام قصبتها حدث عن ذلك انصباب
النفس والضيق الذي تحدث عنه هذه العلل يكون من خلط بارد غليظ لزج يلج في هذه المجاري
ويستدل على هذه بالسعال الذي معه مضض ودغدغة وعظم النفس وثواتره من غير حمى
بمنزلة ما يعرض الذين احصروا احصارا شديدا ونفثوا نفثا كثيرا من نواتر النفس واذا استلقى
صاحب هذه العلة اشتدت الاعراض عليه واذا انتصب خف ذلك عنه ويكون مع ذلك صاحب
هذه العلة قليل النوم ويكون احتياجه النفس احب اليه من استنشاقه الهوا اما السعال فيحدث
لان الطبيعة تروم اخراج هذا الخلط الغليظ من مجاري الرية واما عظم النفس فلان القوة
في هذه العلة لا يكون ضعيفة واما تواتره فلان الهوا لا يدخل فيه مقدار ما يحتاج اليه لضيق
المجاري فتستعمل الطبيعة التواتر لتجتذب من الهواء في دفعات كثيرة مقدار ما كانت تجتذبه
في دفعة في زمان واحد واما الانتصاب والجلوس فلان عضل الصدر واعسته في وقت
الاستلقاء على الظهر تقع على الرية وتضغط مجاري الهوا فيزداد ضيقا ولا يمكن العليل ان يتنفس
حتى يستوي جالسا ولذلك ما سمت هذه العلة انتصاب النفس واما ضيق النفس فانه عرض
عام لاصحاب هذه العلة ولاكثر العلل الحادثة في الات النفس وذلك لان هذه الاعضا اذا نالتها
الافة نقص فعلها وضعف وينبغي ان تعلم ان هذه العلة متى لم يكن معها سعال فان امر صاحبها
يزول الى الاستلقا وقد تحدث هذه العلة اعني البهر وانصباب النفس من قبل الحرارة الغريزية عن
كثرة بخار القلب فتملا الصدر والرية والعلامات الدالة على ذلك عظم النفس والنبض وشدة
العطش والميل الى استنشاق الهوا اكثر من اخراجه كالذي يعرض من ذلك في ذات الرية وربما
حدث ضيق النفس من ورم في الطحال والنفس عند ذلك يكون منقطعا وقد يعرض هذه العلة
من استرخاء عضل الصدر وضعف الحرارة الغريزية والنبض في اصحاب هذه العلة يكون غريبا لينا
والنفس بطيا لا يلج معه واما ذات الرية فانها ورم حار يعرض للرية وهذا الورم ربما كان حدوثه
عن مادة دموية او صفراوية تنصب الى الرية وربما كان سبب نزوله سبب من الراس وربما كان سبب ذبحه وذات الجنب او غير ذلك من علل الصدر عند
ما تنقل المادة الى الرية بسبب المحاذاة وذلك عندما تكون الرية ضعيفة بقبول ما يبعثه هذه
الاعضا اليها والعلامات الدالة على هذه العلة فالحمات الدايمة الصعبة والسعال وضيق

النفس

النفس الشديد والوجع الثقل في مقدم الصدر وحمرة الوجنتين والعينين وامتلاء عروقهما
وورم اجفانهما وان يجد العليل تلهبا في الوجه وعطشا شديدا وجفافا في اللسان وتوقانا
الى استنشاق الهواء البارد اما الحمى فسبب وصول حرارة الورم الى القلب واما السعال فتابع
لجميع الاعلال الحادثة في الات النفس وكذلك ضيق النفس ولموضع الورم ولضيق الصدر
والوجع تابع للورم الحار وحمرة الوجنتين والعينين هو تصاعد البخارات الحارة من الرية الى
الراس والوجه وانما صارت حمرة الوجنتين عرضا لان مالذات الرية لان الوجنتين لحمتين
متخلخلان فهما تقبلان البخارات الحارة اكثر من غيرهما من اجزاء الوجه فاما التهلب التلهب
والعطش ويبس اللسان فكل ذلك لحرارة الصدر والقلب واذا كانت العلة عن مادة صفراوية
كانت دلايل الحرارة قوية والحمى ضعيفة وجميع الاعراض التي ذكرنا ضعيفة وان كانت
المادة دموية كانت دلايل الحرارة انقص والنبض في اصحاب هذه العلة مرجى ومتى ال امر الورم
الى النفخ حدث في وقت نزوله المدة حمى صعبة ومستعصية وناقض وان كان النفخ من جانب واحد
اصاب العليل ثقلا في ذلك الجانب واذا اضطجع على الجانب الصحيح حل الثقل كان جانبه ثقيل لو
سامعلقا من جانبه الاعلى وقد تحدث في الصدر بعض الاوقات اوجاع والام من غير ان يتبع ذلك
سعال يدل على ان العلة تمتد من ريح فانه لم ينل الرية والعشا المستطى للاضلاع شيء من الالم فاما
سايرنفث الدم فيكون اما من الرية او من سايرالات التنفس او من اعضا اخر من الاعضا اخر
الباطنة وان كان كلامنا انما هو في علل الرية وقد نضطر بالامر الى ذكر ما يخرج من الدم من سايرا
الاعضا واحدا غير متسبب فيكون اسهل على من اراد على ذلك ان شا الله تعالى فاقول ان نفث الدم
الاعراض الرية كما قال ابقراط ان خروج الدم من فوق كيف كان علامة ردية وخروجه من
اسفل علامة جيدة وعني بخروجه من اسفل من افواه العروق التي في المقعدة وهي البواسير ونفث
الدم يكون اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب من داخل فالاسباب التي من خارج فمنزلة
الضربة او الصدمة او السقطة او الصراخ الشديد والوثب القوي الذي ينخرق معه العروق
او سقوط او سقطة وخروج الدم عن ذلك يكون كثيرا دفعة واما من داخل فيكون اما من تاكل
العروق وهذا يكون من الثلاث التي تنزل عن الراس الى الصدر والرية اذا كانت حادة مردية او
بلغما مالحا وخروج الدم في هذه الحال يكون قليلا قليلا ثم يزيد حتى يصير خروجه كثيرا واما من
انفتاح افواه العروق وهذا يكون عن امتلا وامتلاؤها يكون اما من كثرة الاخلاط واما من دم
كان يستفرغ امايا لطمت واما من العروق التي في المعدة واحتبس وامتلات العروق امتلا
شديدا وانفتحت وربما كان انفتاح العروق عن التدبير المسخن المرطب بمنزلة الافراط في استعمال
الاستحمام وربما كان من سوء مزاج باردياس يكثف العروق تكثيفا شديدا او يجمع اجزاها
حتى ستر بعضها عن بعض فيتفتح كالذي يعرض للطين اذا جف تشقق ونفث الدم يكون اما من الراس

ويستدل عليه بالنخع واما من الفم ويكون خروجه بالبزق واما من الحلق والحنجرة ويستدل
عليه بالتخنق واما من المري ويستدل عليه بالوجع الذي يكون بين الكتفين واما من فم المعدة ويستدل
عليه بالوجع الذي يكون في موضع فم المعدة واما من قعر المعدة ويستدل عليه بالقي والوجع الخفيف
واما من قصبة الرية ويستدل عليه بالنخع والسعال اليسير ورجع قليل في اللبة واما من الرية ويستدل
عليه بالسعال الشديد وبان خروجه يكون دفعة من غير وجع اذا كانت الرية لا حس لها ويكون
خروجه كثيرا ولونه ناصعا فيه زبد كالذي قال انقراط في كتاب الفصول من قذف دما زبديا
فقد قذفه اياه من رئته واما الصدر فيستدل عليه بالسعال وان يكون ما يخرج منه مقدارا يسيرا
سيما بالعلق واكثر ما يعرض نفث الدم من الصدر لمن كانت التركيبات تسرع اليه وكان صدره ضيقا
وكان ما يتحدر من راسه الى الصدر فضول رقيقة حادة يسخن بحدتها وتخرج هذه الاعضا ولان
الصدر الضيق يسرع الانصداع الى عروقه اذا كانت العروق منه ضيقة رقيقة فاما نفث المدة فيكون
اما من ورم حار يعرض للصدر او الى الرية او لعضل الصدر والعنا المستطرد للانصداع او للجانب
فيصير منه الى الرية بانبساطها اياه بسخانتها واحتدابها اياه اليها كالذي يعرض في ذات الجنب اذا صار
الورم حرا جدا واما بعقب نفث الدم او عقر لم يلتحم وال امره الى النقح فتخرج الطبيعة المدة بالنفث فاما
ما كان من ذلك عن ورم حار او دسلة فيسع ان تعلم من امره ان كل ورم يحدث في هذه المواضع ويزول
امره الى جمع المدة فان الحمى الناقص والمستمر يعرضان لصاحبه وذلك عند تولد المدة ومن هذا الوقت
يتوقع الانفجار من وقت حم فيه المريض وعرض له الناقص والانفجار يكون اما في اليوم الستا او في اليوم
العشرين او في اليوم الاربعين او في اليوم الستين على ما ذكره انقراط في كتاب تقدمة المعرفة وذلك
بحسب حرارة المادة وبرودتها وغلظها ولطافتها ولانه متى كانت المادة حادة المزاج لطيفة الجوهر
كان الانفجار في اليوم السابع فان انضاف الى ذلك مزاج العليل ان يكون حارا وسنه منتهى الشباب
والوقت الحاضر صيفا كان اوكد للدلالة على الانفجار في السابع فان كانت المادة حادة غليظة الجوهر
كان الانفجار في اليوم العشرين فان كان مع ذلك مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر متوسطا في الحرارة كان
كان ذلك اوكد فان كانت المادة متوسطة في الحرارة غليظة الجوهر فيسع ان يتوقع الانفجار في الاربعين
فان كانت المادة باردة غليظة كان الانفجار في الستين لا سيما ان كان مزاج العليل باردا والسن سن الشيخوخة
والوقت الحاضر شتا كان ذلك اولى لتاخر الانفجار الى الستين فاذا قرب الانفجار اشتدت الحمى والناقص
والثقل في مقدم الصدر وان كان الورم في احد جانبي الصدر كان العليل اذا اضطجع على الجانب الصحيح احس
في الجانب العليل كان شيا يثقله معلقا منه وان كان الورم في الجانبين فعلى اي جانب اضطجع العليل وجد
الثقل في الجانب الاعلى واذا انفجر الخراج فربما كان انفجاره الى فوق فيخرج بالنفث الذي يكون بالسعال واما
الى اسفل فيصير المدة الى المعدة والامعاء اذا صرفت الطبيعة المادة الى العروق العظيم المعروف بالاجوف
فيصير منه الى الكبد فيصرف اما الى المعدة والامعاء والعروق المعروفة بالجداول واما الى المثانة عندما

يصير

يصير المدة الى الكلى فى العرق الاجوف الذى يتميز فيه البول واصحاب هذه العلة تعرض لهم حمى دايمة
الى ان سقى من المدة سريعا فانه ان طال الامر فى نقب المدة الى ام صاحبها الى السل كالذى قال انقراط من
التى به الحال من ذات الجنب او ذات الريه الى النفخ فانه ان لم يسق فى اربعين يوما من اليوم الذى
انفجرت فيه المدة آل امره الى السل وذلك لان المدة ياكل جرم الريه ويعفنها وكذلك يفعل نقب الدم
اذا آل الامر به الى نقب المدة التى حاله الى السل لا محاله واكثر ما يعرض السل لمن كان سنه ما بين ثمانى
عشره الى خمس وثلاثين سنه وذلك لعلية الحرارة على مزاج هذا السن ولان اعضاهم لينه والريه
منهم الين والمدة ياكلها بسهولة وسرعة ويعرض ايضا اكثر ذلك لمن كان بدنه مستعد لحدوث هذه
العله وهو من كان بدنه نحيفا وصدره ضيقا وكتفاه مشالان وحنجرته نايئه ومن كانت النزلات يسرع
اليه اما من كان صدره صفيقا فلان العروق التى فى ريته يسرع اليها الانصداع لضيق الصدر منه و
صعفه واما النزلات الحارة فلانها تقطع وتجرح الريه وينبغى ان نعلم ان هذا المرض يعدى بالمجالسه
ويتوارث عن الاجداد والاباء والعلامات الدالة على السل هى حمى لازمه هاديه ساكنه بالنهار وتقوى
ويتحرك بالليل وكذلك يعرض لها عند ساق العداء فانه يعرض لهذه فى هذا الوقت ما يعرض للنوبة اذا
عليها الماء من نوبان الحرارة وقد يعرض لاصحاب هذه العله ان يعرقوا عرقا كثيرا ويغور اعينهم و
تحمر وجنتاهم ويضعف اطفارهم ويسخن اطراف اصابعهم ويحدث فى القدمين منهم اورام رخوة
ويقل شهوتهم للغذا وبالجملة فان علامات الدق التى ذكرناها تكون بينه فيهم اما غور اعينهم
فيعرض ذلك بسبب ذوبان رطوبات العين وجفافها واما حمرة الوجه فبسبب ترقى البخار الحار من
الريه الى الوجه واما نحافة الاطفار فبسبب ذوبان اللحم الذى يشدها ويدعمها واما سخونه الاطراف
والاصابع فلنشب الحرارة بالاعضا الاصليه التى هى العظام وغيرها وان الاصابع تغلب عليها العظام و
اما ورم القدمين فبسبب بعدها عن معدن الحرارة الغريزيه والقوة الحيوانيه فهما لذلك يموتان و
يعرض فيهما من الورم ما يعرض فى ابدان الموتى من الانتفاخ واما انقطاع الشهوة فلضعف القوة الهاضمه
فهذه العلامات تستدل على السل وربما اشكل الطبيب فى ما سقب العليل هل هو مدة او بلغم فينبغى ان
يلقى النفث فى الماء ويصبر عليه ساعة واكثر فان رسب الى اسفل فانه مدة وان طفا فوق الماء فانه بلغم
فاعلم ذلك وقس عليه انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الحادى والعشرون فى العلل العارضه فى العشا المستبطن للاضلاع

واما العلل الحادثه فى العشا المستبطن للاضلاع وعضل الصدر واصناف الاورام والخراجات والدما
فان حدث الورم فى العشا المستبطن للاضلاع قيل له ذات الجنب ومتى حدث فى عضل الصدر قيل لذلك
وجع الجنب واما ذات الجنب فهى ورم حار يعرض للعشا المستبطن للاضلاع والاعراض اللازمه لهذه العلة
المستدل بها عليها التى لا تفارقها من اول الامر الى انقضا المرض فهى الحمى اللازمه والسعال الذى لا ينفك
معه فى اول الامر وضيق النفس والوجع الناخس فاذا كانت صعبة فان الوجع ياخذ من ناحيه الاضلاع

صاعدا الى ناحيه الرقوه في الجانب الذي فيه الورم وربما نزل الى اسفل الناحيه التي دون الشراسيف
اما كون الحمى فلموضع وصول الحرارة الى القلب لقرب موضعه من العضو العليل واما السعال فلحركة
القوة الدافعة لدفع الفضل المؤذي واما ضيق النفس فلضغط الورم لمجاري النفس واما النحس فلان
الورم في العشاء واما صعود الورم الى ناحيه الرقوه فلجذب العشا المستبطن للاضلاع للرقوة لان
الورم اذا كان في الاجزاء العاليه من العشا فان هذه الاجزا اذا ورمت استركت معها في الوجع الرقوه
واليدان والساعدان واما نزول الوجع الى المواضع السفلانيه فلان الورم يكون في الاجزاء السفلى
من اجزا العشاء وهذه المواضع هي التي دون الشراسيف فاعلم وذات الجنب اذا كان معها نفث في اول
الامر كانت سلمه قصيره المده وذلك انه متى بدا النفث في اليوم الرابع كان البحران في اليوم السابع والحادي
واعصاه الرابع عشر فان تاخر النفث الى الثامن تطاول المرض وتاخر البحران الى يوم الثلاثين وما بعده
وقد يستدل بالنفث على نوع الورم وذلك انه اذا كان النفث احمر مشبع للحمرة دل ذلك على ان الورم
دموي وان كان اصفر او احمر باصفا او يضرب الى الصفرة دل على ان الورم صفراوي وان كان لونه
ابيض رديا دل على ان الورم بلغمي وان كان اسود او كمدا دل على ان الورم سوداوي وهذان الورمان
اعني البلغمي والسوداوي قل ما يحدثان في العشا المستبطن للاضلاع لغلظها لان هذا العشاء صفيق
لا يقبل الا مادة لطيفه لانها اسهل نفوذا في اجزايه من المادة الغليظة والدم والصفرا الطف والورم الحادث
عنها كثيرا ما يحدث في هذا العشا فلذلك قال انقراط في كتاب الفصول اصحاب الحسا الحامض لا يكاد
يصيبهم ذات الجنب وذلك لان الحسا الحامض اما ان يكون من خلط بلغمي يغلب على بدن الانسان او يكون
في معرقه والبلغم غليظ لزج لا يقبله العشا المستبطن للاضلاع اعني انه لا ينفذ في جرمه فلذلك لا يكاد يعتري
اصحاب هذا العرض ذات الجنب الا ان يبقى له في البدن ان يجتمع فيبدنه خلط مراري او يخالط المرار فينصب
الى العشا فيحدث فيه الورم فاعلم ذلك واما وجع الجنب فهو يحدث في عضل الصدر ومنه ما يحدث
في العضل الذي داخل الصدر وهو العضل الذي في ما بين الاضلاع ويستدل عليه بالحمى والوجع والضربان
الذي يكون في الجانب الذي فيه العلة من غير نحس ولا سيما في وقت النفس ولا يكون معه سعال ولا نفث
ولو كان سعال كان خفيفا بلا نفث وان كان الضربان يشتد في وقت استنشاق الهواء دل على ان العلة في
العضل الذي ينبسط الصدر وان كان يشتد في وقت خروج الهواء دل ذلك على ان العلة في العضل الذي يقبض
الصدر ومن الورم ما يحدث في العضل الخارج من الصدر ويستدل عليه باللمس وان راس الورم يكون محددا

الباب الثاني والعشرون في العلل العارضه في الحجاب واسبابها وعلاماتها

واما العلل العارضه التي تحدث في الحجاب فمنها ما يحدث فيه بالمشاركة لغيره في العلة فاما
التي تخصه فهي ما يعرض له من سوء المزاج واصناف الاورام فمن له ما يعرض له من العلة المعروفه بالبرسام
وهي ورم يحدث في الحجاب ويتبع ذلك اختلاط الذهن لما يؤدي عنه من الصدر الى الدماغ واما الذي
بالمشاركه فاما من قبل الكبد واما من قبل الدماغ فمن له ما يعرض له من العلة اذا حدث في الدماغ ورم حار

وتتبع ذلك اختلاط الذهن والفرق بين اختلاط الذهن العارض بسبب الحجاب نفسه والاختلاط العارض
من قبل الدماغ ان الاعراض التي تعرض مع اختلاط الذهن بمنزلة السهر والنسيان والدموع والرمص
ولفظ البين من الخيطان وجفاف اللسان لا تظهر اولا في علة الحجاب لكن بعد ان تقوي العلة ويعرض
له في اول الامر حمرة في العينين واحتقان المراق الى فوق وعسر النفس واما من قبل الكبد اذا حدث
فيه علة بمنزلة ما يعرض في ورم الكبد من السعال وضيق النفس للمشاركة بينه وبين الكبد
والحجاب من ارتباطهما به ويستدل على ذلك بما يجده العليل من الثقل والوجع في الجانب الايمن في مواضع
الشراسيف **الباب الثالث والعشرون في العلل الحادثة في القلب واسبابها وعلاماتها**
واما العلل التي تحدث في القلب فمنها ما يخص القلب وهو ما يعرض له من الوجع والخفقان ومنها ما يحدث
بمشاركته لعضو اخر في العلة وهي العشي فاما وجع القلب فيكون اما من سوء مزاج واما من مرض
الي واما من تمزق الاتصال وسوء المزاج يكون اما حار او يستدل عليه بلين النبض واما يابس
ويستدل عليه بصلابة النبض وان كان سوء المزاج مركبا كان النبض مع ذلك مركبا وارداء سوء
المزاج العارض للقلب سوء المزاج اليابس والحار اليابس لان ذلك يعرض منه الدق سريعا ومن بعد
ذلك سوء المزاج المختلف العارض منه العشي واما المرض الالي فيكون اما من ورم دموي واما من
ورم صفراوي يعرض للقلب او لعلاقته المحيطة به ومن يعرض له ذلك فانه لا يعيش كثيرا ويموت
سريعا ويستدل على ذلك بالالتهاب والثقل والتمدد واما تمزق الاتصال فبمنزلة الخراجات النافذة
من الصدر اليه ومتى وصلت الطعنة الى احد بطونه فانه ولا سيما بطونه الايسرات الانسان من ساعته
ان ولم يصل الى بطونه فانه مات الانسان بعد قليل وكذلك جميع الاسباب المحدثة لوجع القلب لا يعيش
صاحبها الا بمقدار قوة الآفة وضعفها فاما الخفقان فيكون اما من رطوبة مائية يكون بخفقه في عشا
القلب وعلامته ان يحس صاحبه بترجرج لانه لا يمكنه ان ينبسط وينقبض بسبب الرطوبة فان كان الورم
حارا مات العليل وان كان صلبا تبعه العشي ومات العليل بالعشي واما من رطوبة دموية بمنزلة ما عرض
للرجل الشاب الذي ذكر جالينوس انه كان يعرض له اختلاج القلب في كل سنة ويعالج ذلك بالفصد ثلاث
سنين متواليه وكان يبرأ من الاختلاج فلما كان في السنة الرابعة قبل حدوث العلة استعمل الفصد فلم
يحدث به الاختلاج في تلك السنة وكان كل سنة يبادر في استعمال الفصد قبل حدوث العلة فلم يعاود الاختلاج
بعد ذلك وقد يحدث الخفقان من قبل بخارات سوداوية ترقى الى القلب فاما العشي فهو انحلال القوة الحيوانية
دفعة وانحلال هذه القوة يكون اما من الامتلاء الذي يثقل القوة ويضغطها بمنزلة ما يعرض في المغص الحادث
من امتلاء العروق من الاخلاط وامتلاء المعدة من الطعام كالذي يعرض والتخم وبمنزلة ما يعرض من
ذلك في امتلاء الدماغ كالذي يعرض في السكتة واما من الاستفراغ المفرط الذي يحل القوة ويعشيها بمنزلة
ما يحدث من ذلك في استطلاق البطن وشرب الدواء والعروق المفرط وخروج الدم بالفصد والرعاف
والسرف الذي للنساء من النساء من بعد الولادة وخروج المدة من الجروح والامساك عن الطعام والتعب

الشديد ونحو ذلك من الاسفراغات اذا كان بافراط حتى يسفرغ مع الشيء الرديء اليه لاحاجة بالطبيعة
اليه التي للجيد النافع واما لسوء مزاج حار عن له ما يعرض في الحميات او بارد عن له ما يعرض في علة فم المعدة
الذي يقال له ابو ليس وغير ذلك من انواع سوء المزاج اذا تغير دفعه واما الوجع سديد يحل القوة ويسفرغ
الروح عن له الوجع الذي في فم المعدة وفي وجع القولنج ومن قروح المفاصل والجراحات التي تقع فيها
في العصب او في رؤوس المفاصل وغير ذلك من العلل التي تحدث عنها الاوجاع الشديدة وقد تحدث العشا ايضا
في احناق الرحم عند ما ينفع بخارات باردة من الرحم الى القلب وربما حدث العشي عن فساد جوهر العضو ومونه
عند ما تتادى منه بخارات باردة الى القلب فيحدث عشيا وتحدث العشي ايضا ومن ورم يعرض للقلب ويقال
لذلك العشي القلبي وهذا النوع يحدث عنه موت الفجاة وقد تحدث العشا ايضا في ابتدا نوايب الحميات اما
سبب الوجع الذي يحدث من الحرارة واما من انصباب الخلط العفن في وقت نوبة الحمى الى المعدة وسقل القوة
الحيوانية واما ان يكون بصاحب الحمى ورم في بعض اعضائه الجليلة الخطر فاذا اتصل الخلط في ذلك الورم زاد
فيه فيستد وجعه ويحدث عشيا واما ان يكون بصاحب الحمى صعف في فم معدته فيقبل ما ينصب اليه من
من الاخلاط فان كانت ردية المزاج حدث عنها وجع وتبع ذلك عشي وقد تحدث العشي من عوارض النفس
اما من الفزع فلدخول الحرارة الغريزية والقوة الحيوانية الى قعر البدن دفعة واما من الغضب بسبب خروج
الحرارة وتبددها فهذه اسباب العشي واما علامات العشي فهي برد الاطراف وضعف النفس وبرده و
صغر النبض وصعقه وصفرة اللون واذا صيح بالمعشي عليه لم يسمع سماعا جيدا لكن يسمع كانه في مكان
بعيد او من وراء جدار فهذه علل القلب فاعلمه والله اعلم

الباب الرابع والعشرون في العلل الحادثة في الات الغذاء واولا في المعدة واسبابها وعلاماتها

اما العلل الحادثة في الات الغذاء فمنها ما يحدث في المري ومنها ما يحدث في فم المعدة ومنها ما يحدث في
قعر المعدة ومنها ما يحدث في الامعاء ومنها ما يحدث في الكبد ومنها ما يحدث في الطحال ومنها ما يحدث
في المرارة ومنها ما يحدث في الكلى ومنها ما يحدث في المثانة واما العلل التي تحدث في المري فمنها ما يحدث
في حرمه ومنها ما يحدث في مجراه الذي ينفذ فيه الغذاء الى المعدة واما ما يحدث في حرمه فهو ضعف القوة
الجاذبة التي بها تجذب الغذا من الفم وتورده على المعدة وضعف القوة التي بها يكون القي وهذه القوة تضعف
اما لسوء المزاج واما لسوء مرض الى واما بسبب نفرق الاتصال واما بسبب انه ينال العضو الذي يقوم بفعله
فاما سوء المزاج يكون اما حارا ويستدل عليه بالعطش والاسفاع بشرب الماء البارد واما باردا ويستدل
عليه بخلاف ذلك اعني قلة العطش والاسفاع بشرب الحار واما رطبا ويستدل عليه برطوبة الفم وكثرة البصاق
واما يابسا ويستدل عليه بجفاف الفم واما الامراض الاليه عن له الورم الحار ويستدل عليها بالحمى و
العطش الشديد والوجع الذي يصيب العليل بين الكتفين والورم البارد ويستدل عليه بالثقل من
غير وجع واما نفرق الاتصال فيمنعه في الدم والوجع بين الكتفين فما كان منه بالطول احدث نقصانا في الحدب
وما كان منه في العرض احدث نقصانا في الدفع للقي وهذه اصناف الامراض التي تحدث في حرم المري واما

ما يحدث في مجراه فهي السده والسده تحدث اما من ورم يحدث فيه من داخل وسده واما من ورم يحدث في العضل
الذي يقوم بفعله من خارج فيضغطه ويسده وعلامات الورم اذا كان حارا فهو الحمى والوجع والعطش
الشديد واذا انفجر الورم استدت الحمى وعرض لصاحبها نافض وقشعريرة واذا كان الورم باردا احدث ثقلا
في الموضع وتمددا واكثر الدلايل التي تدل على السده التي تحدث في المري هو امتناع نفوذ الغذاء الى المعدة
فاما العلل التي تحدث في المعدة فمنها ما يحدث في فمها ومنها ما يحدث في قعرها فاما ما يحدث في فم
المعدة من العلل والاوجاع فضعف شديد لانه عضو قوي الحس يالم من اول سبب الما شديدا حتى انه
ربما ادى ذلك الى الموت لمجاورته الى القلب ومشاركته للدماغ والاوجاع العارضة لفم المعدة منها
ما هو عام له ولسايرة الاعضاء وهو هو سوء المزاج والاورام وتفرق الاتصال ومنها ما يشارك فيها غيره
من الاعضا مثل الدماغ والقلب اما مشاركة الدماغ فمثل الارق وذهاب العقل في الحميات والوسواس
والاحلام الرديه والصرع والتشنج والسبات وقد ذكر جالينوس في كتاب حيله البرا ان من عرض له في
الحمى تشنج بعسر من غير ان يظهر فيه علامة التشنج ثم عرض لهم بعد ذلك في مرار فسكن عنهم ذلك التشنج
على المكان وقد يعرض لمن يكثر من الاطعمة اعراض رديه مثل الحميات والفواق واذا تقيوا ما كان في
معدتهم من ذلك سكن عنهم ما يجدونه فاما بمشاركة القلب فمثل الغشي والخفقان وغير ذلك منها ما
هو خاص لفم المعدة وهو فساد الشهوة والشهوة الكلبة على فم والعلة المعروفة بقرلموس وبطلان الشهوة
ووجع الفواد والعطش وطفو الطعام على فم المعدة واما ما يعرض للمعدة لفم المعده من سوء المزاج فانه متى
كان حارا احدث عطشا وحرارة يجدها العليل في موضع فم المعدة واستلذاذ الما البارد والاشيا الباردة
الاشيا الباردة بالفعل اذا وضعت من خارج فان كان ذلك من مادة صفراويه عرض مع ذلك غثيان ومرارة
في الفم ومتى كان سوء المزاج باردا فان صاحبه يكون قليل العطش وينفع بوضع الاشيا الحاره بالفعل
من خارج على فم المعدة وتناول الاشيا الحارة المحرقة فان كان مع ذلك مادة بلغميه او سوداويه فان
العليل يجد في فيه طعم الحموضه وان اردت ان تعرف بين ما يعرض لفم المعدة من سوء مزاج مفرد وبين ما
يعرض له سوء مزاج مع مادة فانت تعرف ذلك بان تنظر المعدة الى ما يسرع من البدن بالقي بعد تناول الانسان
غذا محمودا فان كان مخلطا ببعض الكيموسات فان سوء المزاج مع مادة وان لم يشبه شي من الاخلاط فان
سوء مزاج مفرد بغير مادة والبول ايضا يدل على ذلك فانه متى كان بعد تناول الغذا المعتدل وشرب الماء
المعتدل بحيا غليظا دل على سوء المزاج مع مادة وان كان صافيا رقيقا دل على سوء مزاج معتدل بغير مادة فا
واما المزاج الرطب واليابس فلا يحدث تكاد عنهما الم الا اذا طالت المدة بهما فانهما يحدثان اعراضا رديه
ويحدث عن سوء مزاج رطب الاستسقا وعن سوء مزاج يابس الذبول وهي المعروفه بالسخوخه فاعلم ذلك فاما
ما يعرض في فم المعده من الاورام فانه اما ان يعرض فيه الورم الحار ويستدل عليه بالحمى والقربان والثقل
والعطش والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون بمنزله اخلاط الذهن واما العلة المسماة بوليموس
فهو الجوع المفرط مع بطلان الشهوة وضعف القوة وحدوثها يكون من افراط سوء المزاج البارد على فم المعدة

ونقصان الغذا وضعف القوة ويستدل على هذه العلة بما يجده الانسان باللمس لفم المعدة باردا وبسقوط الشهوة و
الامتناع من الغذا والعشي العارضين مع ذلك وهذان والجوع العارض في هذه العلة ليس هو عارضا لفم المعدة
لكن لفقد شهوة ساير الاعضاء والفرق بين هذه العلة وبين السهوة الكليته ان بوليموس يبطل فيها السهوة ويالهم
منها مضرة وضعف القوة وفي السهوة الكليه القوة السهوانيه قويه والاعضا مميليه واما العلة المسماة وجع الفواد
فهي وجع يعرض لفم المعدة ويسميه الاطبآء وغيرهم وجع الفواد لقرب هذا العضو من موضع القلب بالمجاورة
وحدوث هذه العلة يكون اما من سوء مزاج حار ويستدل عليه بسكون الوجع عند وضع الاشيا الباردة
بالفعل من خارج على موضع فم المعدة ويستدل عليه بما يعرض مع ذلك من العشي الشديد وبرد الاطراف
وهذه العلة صعبه شديدة وربما هلك صاحبها من شدة الوجع لقوة حس هذا العضو وقربه من موضع القلب
وقد يصب المرار احيانا الى فم المعدة عند الاوجاع الشديده والعم الشديد وعند الابطا عن ساقل الطعام
فيحدث عن ذلك وجع شديد حتى انه ربما جلب ذلك الموت وكل ذلك لذكا حس فم المعدة وقربه من
موضع القلب وربما ارصت الى المعدة بلغم عفن واحدث ذلك لصاحبه كربا وقلقا كما يحدث عن الخلط المراري
واما طفو الطعام على فم المعدة فيكون من ضعف القوة الدافعه للغذا وعلامته ان يحس صاحبه في وقت
ساقل الطعام بثقل في فم المعدة فادما اعتدي به فاما العطش المفرط وشرب الما الكثير فيكون اما من حرارة
فم المعدة واما من يبسها واما من حرارتها ويبسها معا واما من خلط مالح يجتمع في طبقاتها وفي الامعا الدقاق
وفي الماساريقا او من حرارة الكبد وقد يكون العطش من حرارة الصدر والريه والفرق بين ما يحدث من
العطش عن حرارة الصدر والريه وبين ما يحدث من قبل المعدة والامعا والكبد ان العطش الذي يكون
من قبل الصدر والريه يسكنه استنشاق الهوا البارد وما كان من قبل المعده فلا يسكنه الا شرب الما البارد
وذكر جالينوس ان قوما عرض لهم عطش شديد فلم يسكن بشرب الما البارد ولا باستنشاق
الهواء البارد فماتوا عطشا وذلك ان منهم من اكل افاعي معطشته ومنهم من شرب حمرا وقد وقعت
فيها افعى ومنهم من شرب حمرا عتيقه فاسخن معدته اسخانا شديدا ومنهم من كان راكب البحر فعدم
الما العذب فاضطر الى شرب ما البحر فمات عطشا ومنهم من شرب ما البحر فلانت طبيعته واسترخى رطوبات
بدنه فاما الاورام العارضه في المعدة فيكون بعضها حارة ويستدل عليها بالضربان والثقل والحمى و
العطش والكرب والغثيان والغلظ الذي يكون تحت اللمس مع حرارة يكون في موضع فم المعدة فاذا انفتح
هذا الورم وصار خراجا كان الضربان اشد والحمى اقوى وانضاف الى ذلك الفسرة والنافض وذلك
ان هذين العرضين يحدثان اما بسبب حدة المدة وتلذيعها العضو واذا انفجر اسرعت المرة بالقي واما ورم
بارد ويستدل عليه بالغلظ من غير حرارة ولا وجع ولا عطش لكن بثقل واما تفرق الاتصال العارض
لفم المعدة فحدوثه يكون على قياس ما يحدث في المري ويستدل عليه بتلك الدلايل الا ان الوجع والالم
يكون في موضع فم المعدة

الباب الخامس والعشرون في العلل العارضه في قعر المعدة واسبابها وعلاماتها

اما العلل العارضه في قعر المعدة فهي سوء الاستمراء والبخم والهيضه والذرب

والعلة

والعلة المعروفة بدلق الامعاء والقي والغواق والبقع والجشا والدم والبن الحامضان في المعدة واما سوء الامتزاج
والحمة العارضة عنه فهي بطلان الهضم لحدوث هذه الاشياء يكون اذا اضعفت المعدة عن الهضم وذلك ان
المعدة اذا لم تحدر عنها الطعام بسرعة قبل لذلك ابطا الهضم واذا لم يهضم الطعام انهضاما تاما وكان انهضامه
انهضاما رديا وتغير الى بعض الكيفيات الفاسدة الرديه قبل لذلك سوء الهضم ومتى لم يهضم بته ولم يتحدر
وفسد فيها قبل لذلك التخمه ويقال للذين يعرض لهم هذه الاعراض كثيرا مقعودين وجميع هذه العلل
تحدث عن اسباب واحدة الا ان ابطا الهضم يكون اذا كانت الاسباب ضعيفه والتخمه تكون اذا كانت
الاسباب قويه وسوء الهضم اذا كانت الاسباب متوسطه وهذه الاسباب تكون اما من داخل واما من خارج
واما الاسباب التي من داخل فهو سوء مزاج المعدة والاخلاط المحتقنه فيها والاورام وتفرق الاتصال
واما سوء المزاج فتكون اما حارا فيفسد الاطعمه في المعدة ويحيلها الى بعض الانواع الرديه العفنه الشبيهه
برائحه الخاء ورائحه السمك وهضم الاطعمة الباردة العسرة الانهضام والعطش ويعرض مع ذلك وجع
يسكن عند استعمال الاشيا المبردة بالفعل والقوة واما ان يكون سوء مزاج بارد ويستدل عليه بما يحدث
له من الجشا الحامض وقلة العطش والاشفاء بالاطعمه الحارة ويحدث عن ذلك وجع يسكنه استعمال الاشيا
المسخنه بالقوة والفعل فان كان البرد مفرطا لم يتغير الغذاء في المعدة البته ولم يحدث الجشا الحامض
لان البرد المفرط لا يتغير عنه الغذا واما يابسا او رطبا وهذان لا يعرفان الهضم بل ينقصان منه في اول
الامر ولا يحدثان وجعا الا ان يحدثا حالا اخرى رديه على طول المدة وذلك ان المزاج اليابس اذا
غلب على المعدة وافرط حدث عنه المرض المسمى اقطيقرس وهو الدق لاسيما ان انضاف الى اليبس
الحرارة فان هذا المرض اعني الدق حينئذ يغلب فيعم سايرا البدن فيحدث عنه العطاش والذبول
واما المزاج الرطب اذا غلب على المعدة فانه يحدث الاستسقا لقبولها الغذا الى الرطوبة ولاسيما ان انضاف
الى الرطوبة البرودة فان ذلك يكون اقوى في حدوث الاستسقا ونحن سنبين كيف يكون حدوث الاستسقا
عن سوء مزاج المعدة في غير هذا الموضع واما الخلط المحتقن فاما ان يكون حارا ويستدل عليه ايضا بقلة
الشهوة والجشا الدخاني وسهوكة الريق ورغوثته وهذا الخلط اما ان يكون منصبا في تجويف المعدة ويستدل
عليه بان صاحبه اذا تناول طعاما يعسر فساده بمنزلة الحمضه والشعير ان تقدفه او تخرجه خرج معه مرارا
واما ان يكون قد سرته طبقها ويستدل عليه بالغثيان والقي الذي لا يخرج معه شي وشهده العطش واما
ان يكون الخلط باردا ويستدل عليه بنقصان الشهوة للطعام وبالجشا الحامض وهذا ايضا اما ان يكون
منصبا في تجويف المعدة ويستدل عليه بان صاحبه اذا تناول طعاما فيه جلا بمنزلة العسل وقدفه
او نزقه خرج معه بلغم واما ان يكون قد سرته طبقه المعدة ويستدل عليه بالغثيان الذي لا يقوع معه
الا ان يكون فيه المعدة طعام ويتبعه العطش والزيادة في شهوة الطعام وينبغي ان نفرق بين ما يعرض
للمعدة من سوء المزاج وبين ما يعرض لها من خلط من الاخلاط بوجه اخر وهو ان ننظر فان كان البدن
مسليا والعروق مسليه مسخنة والبدن كذلك فكان ما يخرج من البراز عند مناولة الاغذيه المعتدلة مخلطا

باحد الاخلاط والبول لحينا ليس بالرقيق ايضا فان العلة الحادثة في المعدة انما هي عن اخلاط محتقبة فيها لامن
سوء مزاج مفرط فيها واما الاورام الحادثة في المعدة وهي انواع الذبيلات فاما ان يكون حارة ويستدل عليها
بالوجع والضربان في موضع قعر المعدة والحشا والحرارة التي تكون تحت اللمس والحمى والعطش واذا آل الامر الى
النقح اشتدت الحمى والعطش وحدث السعرية واما باردا ويستدل عليه بالثقل والحشا من غير حرارة
ولا وجع واما بعرق الاتصال فيكون اما عن اسباب من خارج بمنزلة الجراحة الواقعة بالمعدة والادوية
الحارة واما من داخل الاسفاج والماكل فاما الاسباب التي من خارج فهي قلة موافقة الطعام وقلة موافقة
الطعام يكون من كميته اذا كان كثيرا فلم تهضمه المعدة على هضمه بمنزلة النار اليسيرة اذا القي عليها حطب
كثير فلم تقدر على اضرامه واما من قبل كيفيته اذا القي الى المعدة والامعاء يحس كيفيته اصابها وذلك
ان منها ما يصب من الدماغ الى المعدة اذا اصعف الدماغ بسبب سوء مزاج حارا وباردا فيكثر الفضول
فيه ويتحدر بعض ذلك الى المنخرين وبعضه الى الحنك ويجري من الحنك الى المعدة ومنها الامعا فيفسد مزاجها
وينقص هضمها ويضعف لذلك قوتها وربما جلب ذلك الموت ومنه نوع لا يكون الاسهال فيه كثيرا بل قليلا
قليلا مرارا وهذا يكون اذا كثرت الكموسات في البدن ولم يصلح ان تعدي بها الاعضا فدفعها الى
نواحي المعدة والامعا ومنه نوع يكون الاسهال فيه بادوار معلومة فيهيج لذلك يومين او ثلاثة ثم يكف
اياما تعود الاسهال الى حاله الاولى وذلك يكون على قدر اجتماع الفضل في العضو الذي يندفع منه
الى المعدة والامعاء بمنزلة ما يجتمع الفضل العفن في الحمات العفنة النايبة واذا كان مدبر العليل تبديل
واجبا يكون الاسهال لازمه للنظام وقد يعرض مثل هذا في الحمات الغب عندما يدفع الطبيعة الفضل
المراري في يوم النوبة ويخرجه منه ونوع يعرض من سدة تكون في العروق المعروفة بالجداول اذا لم
تنفذ عصارة الغذا جيدا الى الكبد فتنفذ عصارة الغذا جيدا الى الكبد فينفذ منها ما كان رقيقا الى
الكبد وما كان غليظا يتحدر الى الامعاء بمنزلة ما يكون ذلك في الاستسقاء الحادث عن السدة ويتبع هذا
النوع هزال وجفاف في البدن لانه لا يصل الى البدن من عصارة الغذا شي له قدر وكذلك انواع الذرب
اذا طالت مدتها تتبعها الهزال ومنه نوع يكون من تولد الرطوبات اللزجة في الامعاء فيحدث لصاحبه
بحة ومغص ويكون ما يسرفه قليلا قليلا في مدة مساعدة حتى يطول مكث صاحبه على الخلاء واما زلق
الامعاء فهو خروج الطعام عن المعدة سريعا كالذي اكل من غير ان يتغير وحدوث ذلك يكون اما من
افراط ضعف القوة الماسكة اذا لم تمسك الطعام وذلك يكون بسبب مزاج بارد رطب لزج يغلب على المعدة
والامعا الدقاق فيزلق الغذا ويخرج وهذا يكون من ضعف المعدة والامعاء حتى لا يمكنها ان تغير جيدا لكن
تضربه بلغما ورطوبة لزجة واما من سدة القوة الدافعة اذا تحركت على غير ما ينبغي اعني في غير الوقت الذي
يهضم فيه الغذا وقد يكون بسبب قروح وشقوق تكون في الطبقة الداخلة من المعدة واذا ورد الطعام ولقي
تلك القروح لذعها واذاها فدفعه عن نفسها ويخرجه على المكان ولم يمسكه ويستدل على ذلك بما يظهر في الفم
واللسان من البثور وربما عد الانسان في فمه من الحرارة واليبس فاما زلق الامعا فهو ما ذكرنا من قلة لبث

الغذا

الغذا وخروجه في الوقت ولذلك قال افراط في هذه العلة اذا حدث الحشا الحامض في العلة التي تقال لها
زلق الامعا، ولم يكن من قبل ذلك فهي علامة محمودة وذلك ان الحشا الحامض لا يكون الا من لبث
الطعام في المعدة وضبط القوة الماسكة واما العيثان والقي فيكون اما من كمية الغذا واما من كيفيته و
اما من بعض بعض الاخلاط اما من كميته فاذا اثقل المعدة بكثرته وطفا على فمها وبادت به ودفعت
الى المري واخرجته واما من كيفيته واذا كان طعاما كريها او فرا او مرا او لذاعا فبادت به دفعته واخرجته
عن نفسها واما سبب بعض الاخلاط اللذاعة تنادي به المعدة وتدفعه وهذا الخلط اذا كان في عروقها
احدث قنا وان كان في ما بين طبقاتها وقد لصق بطبقتها ولثربه حملها احدث عثيانا وربما كان
هذا الخلط في المعدة وربما انصب اليها من عضو آخر وما كان منها متولدا في المعدة فان هذا القيام يكون
دايما اذا كان رداة مزاجها تولد هذا الخلط وما كان منه منصبا اليها من عضو اخر فانه يسكن احيانا
الى ان يجتمع ما ينصب اليها والاستدلال على نوع الخلط يكون من طعم الشي الذي يخرج بالقي فان كان
طعمه مرا دل على مرة صفرا وان كان حامضا او مالحا دل على نوع البلغم وقد يكون القي على جهة
الجران عند ما يدفعه الطبيعة الخلط المحدث للمرض ويخرجه من فوق فاما الفواق فهو تشنج طبقة
المعدة الداخلة وحدوثه يكون كحدوث السبع الذي يكون في العصب اما من الامتلا واما من الاسفراغ
واما من لذع واما من سوء مزاج بارد اما من الامتلاء فيمتزلة ما يحدث من الفواق عند تناول الطعام
الكثير ويستدل عليه بما تقدم من كثرة تناول الغذاء ومن التدبير المولد لكثرة الفضول في البدن
بمثل الطعام الغليظ الكثير وترك الرياضة والاستحمام واما من الاسفراغ بمنزلة ما يحدث ذلك
بعقب الحميات وبعقب استطلاق البطن وعند الامتشاع الطويل من الغذاء ويستدل عليه بما تقدم
من الاسفراغ وترك الغذا والحميات وما حدث عن لذع فيكون اما من خلط مري يتولد في المعدة او ينصب
اليها واما من تناول غذا او دوا حريف او شرب شراب عتيق صرف واما سوء المزاج البارد فيحدث
الفواق اما بسبب تناول اغذية باردة او دوية باردة تكثف افواه المعدة بمنزلة ما يعرض للمسافر من
الامراض المتطاولة واما النفخة والفواق فيكونان اما من سبب من داخل اذا كانت المعدة ليست با
القوية الحرارة التي تهضم الغذا وتلطفه وتهيئ الرياح ولا بالباردة التي لا تغيره بته بل يكون حرارتها
ضعيفة لا يمكنها هضم الغذاء وتلطيفه جدا بل تحيله الى الرياح البخارية فيحدث في المعدة نفخا فاما السبب
من خارج بمنزلة الطعام الذي يولد الرياح كالباقلي واللوبيا وما شاكلها والرياح المتولدة عن ذلك
يكون قليلة المكث تحل بالحشا القليل ويستدل على ذلك بما تقدم من تناول الانسان الاغذية المولدة
للرياح واما الحشا فيكون تولدها عن رياح مسخنة للمعدة ترقى الى الفم والبخارات ترقى اما من اخلاط
حارة فيكون الحشا دخانيا واما عن اخلاط باردة بلغمية ويكون حامضا والحشا الحامض يكون ايضا من اطعمة
باردة المزاج واما من اطعمة كثيرة لا تقدر المعدة على هضمها لضعف حرارتها فيحمض في المعدة وربما كان الحشا
قويا فيخرج الغذا من المعدة ويمنع من الهضم ومتى احتبس الحشا تولد عنه نفخ ورياح ردية جدا فاما الدم

الجامد فيكون اما من دم جامد ينزل اما من الدماغ واما من المري الى المعدة فيجمد فيها واما اللبن الجامد فحده
يكون عن تناول اللبن الحليب اذا كانت المعدة حارة المزاج فيجمد في المعدة

الباب السادس والعشرون في العلل العارضة في الامعا واسبابها وعلاماتها

اما العلل التي تحدث في الامعاء فهي العلة المعروفة بالذوسنطاريا وهي اسهال الدم وقرحة الامعاء
والزحير والقولنج والعلة التي يقال لها ايلاؤس والرياح التي تحدث للامعا والدود والحيات والمغص
فاما العلة المعروفة بالذوسنطاريا فمنها ما يكون من قبل الكبد ويقال لها ذوسنطاريا كبدية ونحن
نذكرها فيما بعد ومنها ما يكون من قبل الامعاء ويقال لها ذوسنطاريا بقولن مطلق وحدوث هذه العلة
يكون اما زحير شديد الوجع للامعا وبغض واما بما ينصب الى الامعا في علة الهيضة او الذيابيطس اذا
كانت موادها حادة مراريه او بلغما مالحا يعفن طبقات الامعا واصحاب هذه العلة يستفرغون
اولا اخلاطا مرية مختلفة ومن بعد ذلك يستفرغون رطوبة بلغمية وذلك هو ما يخرج من الامعاء من
الرطوبة اللزجة المطلية عليها من داخل ثم يستفرغ من ذلك الخراطة وشي من جسم المعي وذلك عندما
يخرج شي من جسمها فان كانت هذه الجرادة قطع لحم كبارا كان فيها تلف العليل لان ذلك يدل على
ان جرم الامعاء قد عمل فيه التاكل حتى بلغ الى الطبقة الثانية من طبقاتها ومثل هذا لا يمكن
ان يبرا ثم يستفرغ من ذلك الدم عندما ينفتح افواه العروق التي في الامعاء وربما خرج شي شبيه بالصديد
الذي يسيل من اجساد الموتى منتن الرايحة وربما كان شبيها بالشحم الذايب في لونه وقوامه وهذا
يكون من ذوبان الحرارة للشحم الذي في الاعضاء الشحمية واذا طالت المدة صار شبيها بالدردي بسبب
الحرارة له وتبع ذلك حمى لينة دقيقة وربما حدثت هذه العلة من انخراق العروق اذا كثر
الدم فيها فرق وينفتح وقد يتوهم قوم ان ذلك من دم البواسير وليس الامر كذلك لان دم البواسير
يكون الدم الذي في العروق التي في المقعدة ويفتح افواه العروق التي في الامعاء يكون من فوق وربما كانت
هذه العلة من انصباب المرة السوداء الردية الكيفية الى الامعاء ويستدل عليها باسهال المرة السوداء
وربما كان ذلك من خراج سرطاني يحدث في الامعا وعلامته ايضا اسهال الدم السوداوي وهذان النوعان
رديان جدا قتالان ولا سيما اذا كان ذلك منتن الرايحة كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول
الاسهال اذا كان ابتداوه من المرة السوداء يدل على الموت والقروح التي تكون في الامعاء اما ان يكون
في الامعاء الغلاظ ويستدل عليها بان الانسان يقدم البراز في الوقت الذي يحدث فيه اللذع على
ان القرحة في المعاء المستقيم وان كان مخالطته للبراز مخالطة يسيرة يدل على ان القرحة في المعاء
الاعور او في المعي القولون وان كان يجد اللذع في ما دون السرة فان القرحة في الامعا الغلاظ وان
كان يجد ذلك حوالي السرة فان القرحة في الامعا الدقاق وايضا فانه اذا كان الانسان يجد اللذع قبل
خروج البراز بمدة وكان ما يخرج من القرحة مختلطا بالبراز فان القرحة في الامعاء الدقاق وذلك لبعد
المسافة ما يخلطه البراز بالمدة والدم ومع هذا فان كانت مخالطته ليست بالشديدة فان القرحة في المعي الصايم

وذكر ابقراط في كتابه في الامراض الحادة انه قد يعرض لاصحاب السحج في الامعا امتلاء الرياح من النفوذ و
الخروج ورجوعها الى فوق وسقوط القوة وبرد الاطراف وزاد جالينوس في ذلك وجع المعدة وامتلا
الراس والليّة والسبب في ذلك ان الامعا المنسجحه تنادي بجميع الاسباب التي تعد فيها الاشيا اللذاعه
واذا ادت بذلك ولم يبادر ساعة يعرض اللذع لاسهال ذلك الشي اللذاع رجع صاعدًا الى فوق واحدث
رياحا والاما في المعدة وامتلآء في الدماغ لتصاعد بخارات تلك المادة الى الراس وسبع اللذع العارض
والوجع في الامعاء ضعف القوة وبرد الاطراف يصير الحرارة الى الموضع الالم لسقيه فاما الدوسنطاريا
الكبديه فهو اختلاف الدم المحض الذي لا يخالطه البراز وفي اول الامر يكون شبيها بغساله اللحم
ومن بعد ذلك يصير احمر ثم باخره يصير اسود من نوع المرة السودا والفرق بين الدوسنطاريا الكبديه
والمعائيه ان الدم الذي يخرج من الامعا يكون بالقطير ويكون حدوثه متصلا مع خراطه والذي يكون من
قبل الكبد وان خروجه يكون دفعة من غير خراطة ويكون فيما بين اوقات متباعدة من غير وجع ويكون
دما محضا او شبيها بغساله اللحم الطري لا يخالطه غيره وربما كان بجيئه بادوار وتبع هذه العلة هزال
البدن لعدم الاعضا الغذاء الذي يصير اليها من الكبد وان كان العليل يحس مع ذلك بوجع في ناحيه
الكبد وان كان العليل يحس مع ذلك بوجع في ناحية الكبد كان ذلك اوكد لدلالة على الدوسنطاريا الكبديه
ولذلك ينبغي ان يثبت الطبيب وينظر حسنا في علاج الدوسنطاريا لئلا تقع به الغلط في تفرق هذه العلة فربما
كانت دوسنطاريا من قبل الكبد فيقدر الطبيب انها من قبل الامعا فيعالجها بعلاج الدوسنطاريا
المعايه ويهمل امر الكبد فيهلك العليل وقد قال جالينوس وذلك اني لا اعرف قوما ممن حدث بهم
هذه العلة اهلكهم الاطبا لقلة معرفتهم بالتفرقة بين الدوسنطاريا الكبديه والمعايه وربما وقع
لهم الغلط من ان الدم الجاري من الكبد يكون معه خلط مراري حار فيجرد الامعا فيخرج من ذلك خراطة
فيقدرون ان ذلك انما هو سحج في الامعا والسبب في حدوث هذه العلة اعني الدوسنطاريا الكبديه يكون
من امتلآء الكبد والعروق من الدم فتدفعه الطبيعه وتخرجه عن الكبد اذا ما ذت ثقله ولا تقدمه اسهال
مرار ولا صديد ولا غير مما تقدم اسهال الدم واما سبب بطالة وعطلة عن الحركة فيجتمع لذلك في
الكبد دم فيثقلها فتدفعه وتخرجه عنها واما سبب قطع عضو كبير من اليدين والرجلين فيبقى ما
كان تتصرف في غذا هذه الاعضا في الكبد فيثقلها فتدفعه الى العروق المعروفه بالجداول من هناك الى
الامعا ومثل هذه الاعراض يكون دفعه ولا تطول مدتها بل تقطع سريعًا ولا تطل معها شهوة الغذا
ومنها ما يكون حدوثه لضعف القوة المغيرة التي تكون في الكبد وصل هذا النوع يتبعه قلة الشهوة للغذا
ويتقدمه صديد ودم شبيه بغسالة اللحم الطري على ما ذكرنا فاما الزحير فهو حركة من المعا
المستقيم يدعوا الى البراز اضطرارا ولا يخرج منه الا شي يسير من رطوبة مخاطيه مخالطها دم ناصع وحدوثه
اما من رطوبة حارة لذاعه تسيل الى المعا المستقيم فيلذعه ويدعو الانسان الى البراز ويستدل عليه بما يخرج من
الرطوبة الصفراويه او الرطوبة المالحه واما من ورم حار يحدث في الامعا فيخيل الى العليل ان في امعايه

نقلا مخصوصا فيدعوه ذلك الى البراز ويستدل عليه بالضربان والثقل الذي يجده العليل في المعا المستقيم واما
من ورم يحس في الامعا الدقاق فيدعوه ذلك الى البراز فيعسر خروجه فيضطر الانسان الى استعمال المرخي
وربما خرج مع ذلك رطوبة وشي من خراطة الامعا فيقدر جهال الاطبا ان ذلك اسهال فيستعملون ما يمسك
الطبيعة فيهلكون العليل وذكر جالينوس انه رامن به رجل فخرج منه حجر وروي من ذلك بخروجه

الباب السابع والعشرون في علة القولنج واسبابه وعلاماته

اما القولنج فهو وجع شديد يعرض في المعي المسمى قولون وحدوثه يكون اما من خلط غليظ بلغمي يحتقن في طبقات
المعا المسمى قولون ويخل منه ريح غليظة عند حدوث المعا فيحدث لذلك وجعا شديدا وهذا اكثر ما يحدث
من القولنج لانه يكون من ضعف يلحق المعا بسبب سوء المزاج ولا يقدر على هضم الفضل وتنقيته واما من ريح غليظة
باردة يحتقن في هذا المعي فيتمدده واما من ورم حار يعرض له واما من خلط حريف لذاع فاما الخلط البلغمي
فيستدل عليه بما يجده صاحبه من الوجع الذي يجده صاحبه كان معاه ينقب بالمنقب وبالخشا الحامض والغثيان
والقي الذي يخرج معه البلغم واستمساك البطن الشديد الذي لا يمكن معه ان يخرج ريح من اسفل ويبرد
اسفل البطن اذا لمس وبما يتقدم للعليل من التدبير المولد للبلغم الغليظ واما ما كان حدوثه عن ريح فيستدل
عليه بالوجع الذي معه تمدد في موضع المعي المسمى قولون وانتقال الوجع الى نواحي المعي مع فرقة من غير
ثقل ووجع شديد ومغص وغثيان وان يكون البراز حصفا يطفو فوق الماء سببها ما خا البقر فاما ما كان
حدوثه من ورم فيستدل عليه بما يجد العليل من الحرارة والالتهاب في موضع المعي والوجع الذي معه الحمى
والحمى والخرقة والعطش والغثيان والقي الذي يخرج معه انواع المرار من غير ان يجد العليل حقنة وهذا
النوع من القولنج اردأ ما يكون واصعبه وكثيرا ما ينتقل الى العلة المسماة ايلاوس فاما ما كان حدوثه من
اخلاط حريفة لذاعة فعلامتها ايضا شدة العطش والحمى الخفيفة وجفاف اللسان والفم والبول الاحمر وربما
خرج منهم مرار مراري ويكون الوجع عند ذلك اشد وان كان قد تقدم ذلك تناول اغذية او اشربة
حارة من شانها توليد المرار كان ذلك اوكد لالة وينبغي ان يعلم ان علة القولنج ربما انتقلت الى وجع المفاصل
وقد رايت ذلك وربما من انتقلت عليه الى خلع الكتفين

في العلة المسماة ايلاوس

فاما العلة المسماة ايلاوس وتفسيرها المستعاذ منه فهي وجع شديد يعرض في الامعا وهي علة حادة رديئة
جدا وهي في اكثر الامر مهلكة لاسيما اذا قذف صاحبها البراز وحدوث هذه العلة يكون اما من ورم
يحدث في الامعا الدقاق واما من سدة تحدث من ذيل يابس وربما كان ذلك من خلط غليظ لزج يمسك
في هذه المعي واما من فتق يعرض لصفاق البطن فيخرج المعي واما من خلع يعرض للمعي وربما حدث هذه
العلة من عدم الغذاء ومن ساقول دوا قتال فاما ما كان حدوثه عن ورم فعلامته الوجع والتمدد
معا اضطراب ونفخة في مسايل الفرة وغثيان وقي الذبل واما ما كان حدوثه عن المعدة الحادثة عن الذبل فعلامته
الوجع الذي يكون معه شبيه بما يعرض من ثقب المنقب واما ما كان حدوثه عن الفتق وخلع الامعا فعلامته
ظاهرة بينة اذا القيت العليل على ظهره ثم لمسته فانك تجد طعاما كانه نازل الى خارج فاذا عمرت عليه رجع

الى موضعه فاما ما كان حدوثه عن ضعف القوة العادية فعلامته ما تقدم العليل من عدم الغذاء ويخشى
ان تعلم ان هذه العلة مهلكة من اي سبب كان حدوثها ولا سيما ما كان معه القيء المستمر وخروج
الزبل مع القيء فان كان مع ذلك رائحة البدن منتنة فهي اوحى واسرع قتلا فاعلم ذلك

الباب ـــــــــ الثامن والعشرون في الدود وحب القرع واسبابها وعلاماتها

اما الدود والحيات المتولدة في الامعاء فانها تكون من رطوبة بلغمية تعفن في الامعاء فتولد فيها حرارة
غريبة تتولد منها هذا الحيوان ولا يمكن ان تتولد ذلك من المرار ولا من الدم لان المرار بمرارته
وحدته ويبسه يقتل الدود والحيات والدم فليس يتصب الى الامعاء ولا يخرج عن الاوراد والعروق فان
خرج عنها احدث اورام وعللا اخر ولذلك صارت هذه العلة اكثر ما تحدث بالصبيان وممن يتولد
في بدنه رطوبات بلغمية غليظة لاستعمالهم الدسم الملطف والاكثار من الاغذية وتناول الاغذية الغليظة
العسرة الانهضام وترك الاستحمام واهمال تنقية البدن واكثر ما تتولد في الخريف بسبب الاكثار من اكل
الفواكه وانواع الدود ثلاثة فمنه النوع الذي يقال له الحيات وهي شبيهة بعيدان النقلة لحمها واكثر ما
تتولد هذا النوع في الامعاء الدقاق لكثرة الرطوبات التي تتولد من عصارة الغذاء وهذه الامعاء ومنها
عراض شبيهة بحب القرع واكثر ما تتولد هذا النوع في الامعاء الغلاظ ولا سيما في المعاء الاعور ومنها
صغار تشبه بالدود المتولد في الخل واكثر ما يتولد هذا النوع في المعي المستقيم والعلامات الدالة
على هذه العلة هي ان الدود العراض الشبيهة بحب القرع والصغار الشبيهة بدود الخل يستدل عليها
بما يخرج معها من البراز فان هذه لسعة الامعاء المتولدة فيها وتقرقها ما تخدر وتخرج مع البراز بسهولة فقد يعرض
لمن به الدود الصغار حركة في المقعدة ولذع واستياق الى القيام الى البراز واما الحيات فلانها ليس تكاد
تظهر ولا تخرج مع البراز لبعد موضعها من المعاء المستقيم ولضيق موضعها والتفافها وشبهها بالامعاء الدقاق
وانما تخرج في بعض الاوقات عندما تقوي الطبيعة على دفع الفضول الردية بالبراز كالذي يعرض من
خروجها في وقت البحران فلذلك ما يجب ان يستدل على هذا النوع من البحران بالاعراض اللازمة وهي المغص
واللذع والغثيان عند خلو الامعاء الدقاق من الاغذية لان الحيات اذا احتاجت الى الغذاء ولم تجده امتصت
المعاء واذا عطشت وطال التهابها في الامعاء ضعف لذلك القوة بانصراف الكيلوس الى غذاء الحيات فيعرض لذلك
ضعف في النبض وبرد في ظاهر البدن وصرير للاسنان وحكة في السفتين وغثيان وقذف حتى انه ربما
صعدت الحيات الى المعدة وخرجت مع القذف فاعلمه فاما المغص فحدوثه يكون اما من فضل حاد لذاع مراري
ينصب الى الامعاء اما من رياح تمدد الامعاء واما من خلط بلغمي يرتكب في الامعاء واما من زبل يحتقن في الامعاء

الباب ـــــــــ التاسع والعشرون في علل المقعدة واسبابها وعلاماتها

اما علل المقعدة فما يليه لعلل الامعاء لانها طرف المعي المستقيم وامراضها هي البواسير والثؤب والنواصير
والسحاق وخروج المقعدة والاورام الحادة فاما البواسير فهي زيادة تنبت على افواه العروق التي في المقعدة
وكذلك الثؤب والفرق بين الثؤب والبواسير ان الثؤب له راس مدور محيط احمر واصلها محتقر دقيق

على شكل البوثة والبواسير نوعان منها مستدير الراس كالعنبة واسفله محدد ولونه ارجواني ومنها ما هو
طويل غليظ الراس دقيق الاسفل وهذان النوعان منها ما يخرج منه دم ومنها ما لا يخرج منه الدم وايضا
فان الدم الذي يسيل من البوث يكون خروجه بترديق والذي يسيل من البواسير ربما كان بادوار معلومة
في اوقات محدودة وربما كان بغير ادوار معلومة ومتى احتبس هذا الدم احدث اوجاعا شديدة في موضع المقعدة
وحكة ويحدث من ذلك علل كثيرة في اعضا اخر ولذلك اذا عولجت بالحديد تترك منها واحدة لتخرج منها
الدم لئلا تعرض من احتقانه امراض منها الاستسقا والسل والوسواس السوداوي وذلك ان حدوث هذه
العلل يكون من كثير تولد الدم السوداوي في الكبد فاذا كثر عليها دفعته الى اسفل في العروق التي تنقسم
منها وتصير الى نواحي المقعدة فمتى احتبس هذا الدم ولم يخرج عن الكبد احدث فيها ورما صلبا واطفا حرارتها
العزيزة الكثيرة فيها وغمره حرارتها وضعفه عروقها فيبرد مزاجها ويكون ما يتولد من الدم فيها ما يلعيا
فيحدث لذلك الاستسقا فان قويت الكبد على دفع الدم عنها الى العروق التي في الصدر والرئة كثر فيلك
العروق وامتلات منه امتلا شديدا فتمددت وانصدعت فاحدثت قرحة وكل من ذلك السل
فان مال هذا الخلط الى نواحي الدماغ احدث الوسواس السوداوي ولذلك امر بقراط اذا عولجت بالحديد
ان تترك منها واحدة ليستفرغ منها ما يتولد في الكبد من هذا الدم وكذلك ايضا متى افرط خروج هذا الدم
احدث امراضا ردية بمنزلة رداءة اللون وقبح السحنة وفساد المزاج والاستسقا وقلة الشهوة للطعام وذلك
ان حرارة الكبد تنقص وقوتها تضعف لكثرة استفراغ الدم فيبرد مزاجها وتضعف عن تولد الدم فيفسد
مزاج الاستسقا فان اسرف خروج الدم وافرط اهلك العليل الا من كانت به هذه العلة لا يكاد يعرض له
اورام حادة ولا القروح الخبيثة ولا العلل العارضة من رداءة الاخلاط والكيموس السوداوي والبهق
الاسود وتقشير الجلد ولا ذات الجنب ولا ذات الرئة واما النوع الذي لا يسيل منه دم فمنها ما يكون افواهه
غير مفتوحة ويسمى والاستدلال على جميع ذلك بما يظهر للحس بما وصفنا من علاماتها الا انه متى كانت
من داخل المعى ينبغي ان يلقم القدح وهو ان ياخذ قدحا صغيرا او محجمة ويلقي فيها نارا نفطية ويلقمها المقعدة
فان طرف المعا المستقيم ينقلب الى خارج وتظهر لك العلة فتعلم ما هي فاما النواصير فهي قروح عايرة تحدث في
المقعدة في طرف المعى وهو الموضع المعروف بالمصرة وربما كان الغور غير نافذ الى المعى فاذا عولج بالادوية
المجففة برئ وربما كان نافذا الى المعى فليس يصح فيها العلاج ويستدل عليه باد حال طرف المحس او الميل
الرقيق واستعمال البخور وحصر النفس وذلك انه متى ادخلت طرف الميل الى موضع القرحة وادخلت اصبعك
الى داخل المقعدة والتقت اصبعك مع الميل علمت من ذلك انه نافذ ومتى وضعت طرفه في فم القرحة وبخرت
تحته بخور فوجد العليل حس البخور قد نفذ الى الامعا علمت من ذلك ان الناصور نافذ الى المعى المستقيم
وكذلك ان انت سددت موضع المقعدة بالقطن او اليد وامرت العليل ان يحصر نفسه ويدفعه الى داخل
والى اسفل فوجدت الريح تخرج من موضع الناصور علمت من ذلك ان الناصور نافذ وان لم يكن شي من ذلك
فالناصور ليس بنافذ فيجب ان يثق بالخاب العلاج فاما خروج المقعدة فيكون من استرخا العضلة المستديرة

حول المعدة واما من التحر التشديد الذي يكون في علة الزحير والذي يكون سببه ريح يابس واما الشفاف
حدوثه يكون اما بعقب اسهال اذا كان ملحوج بالاسهال خلطا حاد او اما لكثرة القيام للبول واما بعقب يبس
الطبيعه السيئة لما يمر بالموضع من حسونه الذي ليابس واما الاورام التي تعرض للمقعدة فتكون عن الاسباب
التي تعرض عنها الاورام في سايرالاعضا ويستدل عليها بالانتفاخ والوجع وتقطير البول وما كان منه حارا
ويستدل عليه بالحمرة الظاهرة وبالتسكون اذا وضع عليه الاشياء المبردة بالفعل والتادي بالاشيا المسخنه وما كان
منه باردا فان لونه يكون كلون البدن ويسكن بوضع الاشيا المسخنه بالفعل عليه ويتادي بالاشيا المبردة و
هذه صفه ما يعرض للمقعدة من العلل وهو اخر الكلام في العلل العارضه في الامعاء

الباب ـــــــــ البلاوى في علل الكبد واسبابها وعلاماتها

اما علل الكبد فمنها ما يحدث في خاصه نفسها ومنها ما يحدث في غيرها من الاعضا مشاركها له في علتها فاما
ما يحدث في خاصه نفسها فهو ضعف الكبد ويقال لاصحاب هذه العلة المكبودون والورم والسدة الحادثه في
مجاريها فاما ما يحدث في غيرها فسبب مشاركها له في العلة فهي انواع الاستسقاء فاما ضعف الكبد فيكون
اما من ضعف قوتها الجاذبه التي تجذب عصارة الغذاء من المعا الرقيق ومن الجداول ويستدل عليها بالبراز
الرطب الذي يميل الى البياض وذلك لضعفها عن جذب عصارة الغذاء من الجداول واما من ضعف قوتها
الماسكه ويستدل عليها بما يحدث في البدن من التذهل لفقود الغذا عنها فما يعبر يصح اي ان اعضاء البدن اذا
كانت لا يمكنها امساكه حتى ينضج ويتغير فيصير الى الاعضا غير نضيج واما ضعف القوة المغيرة التي تهضم عصارة
الغذاء وتصيرها دما اعني الهاضمة وهذا يكون اما من سوء مزاج حار وعلامته ذهاب الشهوة والاحتراق والتلهب
وكثرة العطش والحمى والقي والاسهال الذي يخرج معه الاخلاط المرارية والبول الاحمر حتى انه يؤول به الامر
بالعليل الى حدوث حرارة واذا طال الزمان بهذه العلة احدث ذوبان الكيموس ثم ذوبان الكبد نفسها
حتى يخرج بالبراز ويكون ما يخرج بالبراز ردي الرايحه جدا وينقص مع ذلك لحم البدن ويذوب واما من
سوء مزاج بارد وعلامته في اول الامر كثرة شهوة الطعام من غير حمى وقلة عطش وان يكون يخرج بالبراز قليلا
شيا بعد شي ليس بالردي الرايحة واذا طال الزمان حدث لصاحبها حمى لان الدم يعفن في هذه الحال لغلظه و
يذهب عنه شهوة الطعام ويكون ما يخرج بالبراز شبيها بالدردي من الدم ويعرض لصاحبه في ما بين الايام
اختلاف كثير دفعه ويصير لون البدن مثل لون الرخام وينتفخ وتبين نقصان اللحم في الوجه واما من
سوء مزاج يابس ويستدل عليه بنقصانه ويبسه وقلة البراز وغلظه والعطش واما من سوء مزاج رطب
ويستدل عليه بما خالف هذه الاعراض وهو سات البدن على حاله وقلة العطش واما ضعف القوة الدافعة
ويستدل عليها بفساد سحنه البدن وسوء حاله لان الدم الذي يصير الى سايرالبدن غير نقي لان القوة الدافعة
لا يمكنها نقي فضوله وغير ذلك من الاعراض التي ذكرناها عند ذكرنا اسباب الاعراض واما الورم الذي
يعرض للكبد فمنه ما يكون باردا واما الورم الحار فعلامته ان يجد العليل في الجانب الايمن تحت الشراسيف وجعا
يرتفع الى الترقوة وينزل الى ناحيه الاضلاع مع حمى وعطش والتهاب وحرقه في الموضع وسعال يابس واذا ا

العليل على ظهره وحدث لحاسة اللمس ما تحت الشراسيف من الجانب الايمن غلظ صلبا فان كان الورم من المرة
الصفرا كانت الحمى والالتهاب اشد وجميع الاعراض اصعب واذا كان الورم في الجانب المقعر من الكبد
كان ذلك مع ذهاب الشهوة والفواق وفي المرار السيه مع البيض في اول الامر ثم الرنجاري واحتباس
البطن وعشي وبرد الاطراف ويكون السعال وضيق النفس اصعب واشد وجد العليل كان مرفوعه يجذب
الى اسفل مع ثقل في الشراسيف وذلك لان العرق الاجوف في هذه الحال يجذب المرة الى اسفل بسبب الورم
وفي اول الامر يصفر اللسان ويسود وارد المس الموضع الذي دون الشراسيف من الجانب الايمن احس بغلظ
الورم كان شكله شكل الهلال وملمسه حارا واذا امرت العليل ان يتمطى على ظهره ولا يضع تحت راسه شيئا
وان يثني ركبتيه ويضم قدميه ولمست الموضع وجدته كما ذكرت ان شاء الله وربما عرض الورم الحار لعضل البطن
فيفرق بينه وبين ورم الكبد وورم عضل البطن اذا لمسته باليد وجدت كله مستطيلا او مربعا ويكون
احد طرفيه اغلظ والاحراق واما الورم البارد اذا عرض للكبد فان العليل يجد ثقلا في الجانب الايمن
في ملتقى الشراسيف مع سعال خفيف من غير وجع ولا حمى واذا جس الموضع وجد مع الغلظ اما صلابة اذا
كان الورم اما سوداويا واما لينا اذا كان الورم بلغميا واذا اجتمع في الكبد الضعف والورم الصلب و
الى هذه العلامات لين البراز والبراز الشبيه بغسالة اللحم وسبيل ان يعلم ان حسانة الكبد وضعفه مرض
مرض يوول بصاحبه الى التلف فاما السدة فتكون اما من ورم وقد ذكرنا في الورم ما فيه كفاية واما
من خلط غليظ لجج في افواه العروق التي تنقسم من العرق المعروف بالباب او في العروق التي في حنايا الكبد
وعلامته الوجع والثقل والتمدد في الجانب الايمن من تحت الشراسيف من غير حمى وان كانت السدة في
الجانب المحدب كان البول مع ذلك رقيقا مائيا وان كانت في الجانب المقعر كان البراز رطبا فاعلمه

الباب الحادي والثلاثون في الاستسقا وانواعه واسبابه وعلاماته

اما ما يحدث من العلل في اعضا اخر بمشاركة الكبد فهي جميع انواع الاستسقا وذلك ان جميع انواع الاستسقا
تحدث عن ضعف القوة المولدة للدم اذا قصرت عن فعلها وهذا يكون اما لانه يعرض للكبد التي هي معدنها
فيبرد مزاجها فلا تنفذ عصارة الغذاء الى الدم جيدا وقد يكون ايضا لانه تعرض لبعض الاعضاء المشاركة
للكبد او المجاورة له بمنزلة المعدة فانه ربما لتهابه فلم يمكنها ان تهضم الغذا جيدا فتصل عصارة الغذاء
الى الكبد مجة فلا يمكن الاعضا ايضا ان تنقلها الى طبيعتها وبمنزلة المعا الضايم والعروق المعروفة بالجداول
اذا ضعفت عن تمييز الغذا وتنفيذه الى الكبد فضعف لذلك القوة المولدة للدم اذا لم يصل اليها الغذا وربما
حدث الاستسقا عن فساد مزاج الرية حتى لا يمكنها ان تغذي بالرطوبة التي في الدم فتبقى الرطوبة في الدم وتغتذي
بها الاعضا فترطب مزاجها وربما حدث بسبب ضعف الكلى عن جذب مائية الدم فيبقى مخالطة للدم فيصير
هذا الدم المائي الى الاعضا فتغتذي به فترطب لذلك مزاجها فاما انواع الاستسقا فثلاثة احدها الطبلي و
الثاني الزقي والثالث اللحمي فاما الطبلي فحدوثه يكون اما عن ضعف حرارة الكبد وعن برودة غير مفرطة فيجعل
الغذا الى الرياح فتجمع تلك الرياح في ما بين صفاق البطن والمعا فاما من كثرة مناقل اغذيه مولدة للرياح و

علامة

علامة هذا النوع انك اذا فزعت مراق البطن سمعت له صوتا كضرب الطبل واما الرقي فحدوثه يكون عن
افراط المزاج البارد الرطب على الكبد فيحيل الغذا الى الرطوبة المائية فيجتمع تلك الرطوبة المائية فيما بين
صفاق البطن والمعا واكثر ما يكون ذلك من تناول النقول الباردة المزاج ومن كثرة شرب الما البارد و
علامة هذا النوع من الاستسقا انك اذا حركت البطن تحمضت كتحمض الرق المملو رطوبة واما
الاستسقا اللحمي فيكون من تغير الغذا في الكبد الى رطوبة بلغمية بسبب افراط البرد والرطوبة فينفذ
الى سايرا عضا البدن فيرطبها ويصيرها بلغمية وحدوث ذلك في الكبد يكون اما من ورم صلب يعرض
في الكبد فيضغط محاريها ويسددها فيمتنع النفس من الوصول اليها فيبرد لذلك الكبد فتفسد
القوة المولدة للدم وتحيل الغذا الى البلغم واما لورم يعرض للطحال فيضعف عن سقيه الدم من المرة السودا
فيكثر في الكبد وسطفي حرارتها واما من نزف الدم المفرط اما من جراحة واما من دم الطمث واما من العروق
التي في المقعدة اذا احتقن الكبد من الدم فبردت لذلك واما من احتباس دم الطمث اذا احتقب الحرارة
التي في الكبد وبردت من كثرة الدم كما سطفي السراج من كثرة الزيت واما من برد مزاج المعدة اذا تقدم
الغذا منها الى الكبد غير منهضم فتعسر احالته الى الدم فيصير دما بلغميا واما من اخلاط غليظة لزجة تحدث
سددا في محاري الكبد فيمتنع النفس من الوصول اليها فيبرد مزاجه ولا يفسد الدم ايضا على حالته الى
سايرالاعضا واكثر ما يحدث هذا النوع من الاستسقا عن هذا السبب اعني السدد وقد يحدث عن ضعف المعا
الصايم والعروق المعروفة بالجداول وقد يحدث ايضا كثيرا بعقب الحميات المتطاولة بسبب شرب
الما الكثير وسبب قلة انهضام الغذا في المعدة من اجل حرارة الحمى فيحدث سددا وقد يحدث هذا النوع من
الاستسقا من قبل الامراض الحادة عند ما يسخن مزاج الكبد فيحل قوتها ولا يمكنها توليد الدم وهذا النوع
منه لا يكاد يخلص صاحبه وذلك انه لا يمكن ان يستعمل مع صاحبه الاشياء المسخنة ولا الاشيا المبردة
لان المسخنة تزيد في الحمى والمبردة تزيد في الاستسقا وعلامات هذا النوع من الاستسقا ان يكون اعضا
البدن كلها وارمة وربما رخوا طبا اذا اعمرت عليها فالاصبع تغيب فيها غايرا واول ما يورم من البدن الوجه
والقدمان ويصير لون البدن ابيض شبيها بلون الموتى فاذا طالت العليل المدة يرطب لحم البدن وتصير
كالشيء السيال وربما تقطرت الاعضا وسال منها رطوبة مائية ولذلك قال ابقراط ان القروح يروها في ابدان
اصحاب الاستسقا لا تبرا وذلك لان القروح يروها بالتجفيف وابدان المستسقين رطبة لا يحيط فيها العلاج
المجفف ونعم انواع الاستسقا بلا شك ورم القدمين وذلك لان البخار المتولد في هذه الابدان غليظ لضعف
الحرارة الغريزية فهو لغلظه يرسب وينحدر الى السفل نحو القدمين ولبعدهما عن معدن الحرارة الغريزية
اللتان هما القلب والكبد فلا يكاد يحل ما يصل اليهما من الفضل الرطب او الريحي وقد يخص ما كان
من الاستسقا حدوثه من قبل المعدة والمعا الصايم والجداول الذرب الدايم الذي لا ينحل به الوجع وذلك
يكون بسبب الافة التي قد عرضت للمعدة عن البرد فهي لا يمكنها ان تهضم الغذا جيدا بل يبقى فجا فيسقل عليها فيدفعه

ومخرجه فاذا وصل الى المعا الصايم لا يمكن استفى جميع ما فيه من العصارة الى الجداول فتخرجه الى الامعا
الغلاظ ويمر الى خارج واما لان الجداول قد ابتها افه فهي لا يمكنها ان تنفذ عصارة الغذاء الى الكبد
فتبقى فى المعا الصايم وتثقل عليه فتدفعه الى اسفل فيكون ذلك سببا لحدوث الدرب ويخص النوع
الذي يكون اشداه من ورم الكبد السعال ويبس الطبعة اما السعال فلان الكبد الورمة تضغط
الحجاب لمجاورته لها فيضيق لذلك الصدر على الريه وتضغط مجاريها فيدعو ذلك الانسان الى السعال
لتوهمه ان السعال مما ينفع به اذا اراد ان يسعل ولم ير من الطبعه معاونه على ذلك ولم ينفث شيا
تعديه امسك عن ذلك واما يبس الطبعة فلان المعا الصايم والجداول فى هذا النوع تكون قويه سليمه
تنفذ عصارة الغذا الى الكبد تنفيذا جيدا ومجاري المرار من الكبد الى المرارة مسدود بسبب ضغط
الورم لها ولا يصل الى المرارة من الكبد الا اليسير اللطيف فيثقل ما يصل الى الامعا من المرار فيكون الاسهال
كذلك يابسه الباب الثاني والثلاثون فى علل الطحال واسبابه وعلاماته
اما العلل التي تحدث فى الطحال فهو ما يعرض له من الضعف والشدة والورم والرخو العارضه فيه واما ضعفه
فيكون اما من قبل ضعف القوة الجاذبه اذا ضعفت عن جذب المرة السودا من الكبد وتنقيه الدم
منها تحدث لذلك اليرقان الاسود عند ما يصير المرة السودا مع الدم الى سايرالاعضاء واما من ضعف
القوة الماسكة فتحدث عن ذلك استفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي ومرة بالاسهال وقد يكون هذا
العارض بسبب دفع الطبعة للخلط السوداوي على سبيل القي للشي الضار الا ان ما يكون منه من عمل الطبيعه
ينفع به العليل ويسهل احتماله وما كان من ضعف القوة الماسكة يكون الامر فيه بالضد فاما ضعف
القوة الدافعه التي تدفع بها المرة السودا الى فم المعدة فتحدث عن ذلك ذهاب الشهوة للطعام وهذه
الاعراض تعرض للطحال مما يعرض للكبد من قبل سوء المزاج الحار والبارد فاما السده فتعرض اما من قبل
خلط غليظ لزج يلج فى مجاريه وعلامته الثقل واما من ريح وعلامتها التمدد والسده تعرض اما فى المجري
الذي يصير فيه المرة السودا من الكبد الى الطحال وقد يعرض من ذلك اليرقان الاسود وغير ذلك من العلل
التي تحدث عن المرة السودا واما ان يكون فى المجري الذي تدفع فيه المرة السودا الى فم المعدة فتحدث له
من ذلك اصناف الاورام لكثرة ما يحتقن فيه من المرة السودا ويتبع ذلك ضعف الشهوة للطعام فاما
الورم الحادث فيه فمنه حار ويستدل عليه بحرارة اللمس والوجع والثقل والتمدد والحمى والعطش وفي
بعض الاوقات يعرض الوجع نحو الترقوة واما ورم بارد ويكون اما من البلغم ويستدل عليه برخاوة الورم
تحت اللمس وبياض لون البدن واما من مرة سودا ويستدل عليه بالغلظ والثقل والصلابة تحت اللمس
وبتغير لون البدن الى الكمودة والخضرة وهذا النوع من الورم اكثر ما تحدث فى الطحال لغلظ الخلط السوداوي
الذي هو معدته وربما حدث فيه هذا الورم بعقب الورم الحار عند ما ينحلل لطف المادة ويبقى غليظها و
ربما عرض الورم فى الطحال من سبب ريح ناتجه تحتبس فيه فيستدل عليه بدافعة الورم للمس والتمدد

السديد من غير نقل وهذا ربما تحلل ثم عاد ما ينبه بسبب تناول اغذيه ما فخه وقد يتبع جميع اورام الطحال
وعظمه هزال البدن ولذلك قال ابقراط اذا عظم الطحال هزل البدن واذا ضمر الطحال احصب البدن وقد
قال جالينوس في كتابه في المواضع الالمه ان صغر الطحال يدل على جودة الكيموسات وعظمه يدل رداءة
الكيموسات وقد دل ابقراط في كتاب اسديميا ان من حدث به ورم في النواحي السفليه من الطحال
فان دمه يصير رقيقا واطراقه تكون حارة واذا ناء باردتين اما رقه الدم فلان الطحال يجذب عكر
الدم واذا كان فيه ورم كان احتذابه لذلك اكثر واقوي فيبقى لذلك الدم رقيقا واما حمي الاطراف فلان
الحرارة الغريبه التي في الطحال تهرب بسبب الورم واما برد الاذن فلان الدم رقيق والذي يصل الى الاذن
معه ارق ما فيه واقله حرارة ولاسيما والاذن بارده للهواء البارده وقد قال ايضا في هذا الكتاب انه لا يعرض
تعرض لمن هو ملقى من البرلات والزكام ورم في الطحال وذلك ان البرلات تحدث عن رطوبه بلغميه
او رقته مايه واورام الطحال تحدث عن اخلاط علكظة سوداويه فاعلم

الباب ـــــــــــ السالب والبلاثون في علل المرارة واسبابها وعلاماتها

اما العلل الحادثه من قبل المرارة فهي نوع اليرقان الذي يكون من السدد ومن ضعف القوة الجاذبه التي
فيها ولذلك ان اليرقان يكون اما من قبل الطبيعة اذا دفعت المرة الصفرا الى ظاهر البدن على جهة
البحران عندما تدفع الطبيعة الفضل المراري الى ظاهر البدن على جهة النقي وهذا يكون في اليوم السابع من
المرض ومن بعد النضج ويكون به بحران المرض وراحة المريض وانحطاط المرض وما كان على خلاف ذلك
فليس على جهة البحران واما ان يكون اليرقان من سوء مزاج حار يابس يعرض للكبد فيحيل الغذا الى الصفرا و
يصل في العروق الى سايرا البدن واما من سخونه مزاج العروق غير الضواريب وغلبة الحرارة عليها
فتحيل ما فيها من الدم الى الصفرا وتصير الى سايرا اعضا البدن فيغير لونها الى الصفرة واما من استحاله بعض
الاخلاط في الاعضاء الى المرة الصفرا وهذا يكون اما من جسم حيوان ذي دسم حار واما من دوا قتال جدا
واما من مزاج حار يكون في الاعضا فيحيل الاخلاط الى المرة الصفرا واما من ضعف القوة الجاذبه التي في المرار
التي تجذب بها المرار من الكبد ويبقى منه الدم فيبقى المرار في الكبد مخالطا للدم ويصير مع الدم الى العروق
الى سايرا البدن واما من سدد يعرض اما في مجرى الكبد الى المرار فيبقى في الدم مخالطا له فيصير مع الدم في
العروق الى سايرا اعضا البدن واما ان تكون السدة في المجري الذي يصير فيه المرار من المرارة الى الامعا
فينكسر في المرارة ويعفن وينعكس راجعا الى الكبد فيصرف بالصفرة التي مع الدم الى سايرا البدن والاستدلال
على كل واحد من الاسباب المحدثه لليرقان هو ان ما كان حدوثه عن سدة في مجري المرارة الاعلى و
الاسفل كان البراز مع ذلك يكون ابيض والبول سديد الصفرة وان لم يكن عن سدة في المرار دل عن علة في
الكبد وان البراز يكون منصبغا بالمرار وان كانت السدة من قبل ورم في الكبد او في المرارة عرض من ذلك اختلا
مزاج روحي وثقل في الجانب الايمن وان كان حدوثه من سدة حرارة الكبد والعروق كان البول سديد الحمرة
بعلوه بياض صفر وان كانت الكبد والعروق سليمه كان البول الطبيعي وينبغي ان نعلم ان اليرقان اذا كان

حدوثه عن سوء مزاج الكبد والعروق فان حدوثه يكون بعنه واما سايرانواع الرقاد فان حدوثها
يكون قليلا ويتزيد على مر الايام **الباب** ـــــــــــــــ **السابع والثلاثون في**
علل الكلى واسبابها وعلاماتها اما العلل الحادثة في الكلى فهي تولد الرمل والحصى واصناف الاورام و
القروح وبول الدم والعلة المسماة دياسطس وهي سلس البول واما تولد الرمل والحصى في الكلى فتكون من
حرارة شديدة في الكلى ومن خلط غليظ لزج يسف الحرارة رطوبته ويبقى غليظه فيجف على طول المدة ويتحجر
لاسيما اذا انضاف الى ذلك ضيق المجاري التي يصير فيها البول من الكلى الى المثانة فيصفى رقيق البول ولا
يخرج معه الشيء الغليظ لضيق المجاري والرمل يكون اذا كانت المادة قليلة الغلظ واللزوجة وصارت الى قصبات
الكلى وانعقد منها شيء بعد شيء فتدفعه القوة الدافعة مع البول اولا فاولا فيترسب منه في البول رمل واما
الحصى فيكون اذا كانت المادة كثيرة شديدة الغلظ واللزوجة ولحبت في قصبات الكلى ولم تخرج فينعقد
هناك بقوة الحرارة وتضاف اليها شيء بعد شيء وتعقد اولا فاولا حتى تصير حصاة ويكون ما يعرض للمادة
من ذلك شبيه بما يعرض للطين اذا طبخ بالنار ان يحترق ويتحجر وشبيه بما يعرض خاصة في قدور الحمامات
والاوانى التي يسخن فيها الماء دايما ان يعقد في اسفلها حجارة وذلك ان نقل الماء وعكره اذا رسب في اسفل
القدور وعملت فيه حرارة النار انعقد وتحجر ولا يزال عكر الماء ونقله يلصق بذلك ويتشبث به شيئا بعد شيء
يوما بعد يوم ويتصلب حتى يصير منه حجارة وذكر جالينوس انه ربما حدث الحصى في الكلى بسبب قرحة تكون
في الكلى ولا يتفرغ ذلك القيح فيجمد ويتحجر بعد مثل هذه الاسباب وعلى هذا المثال تتولد الحصى في الكلى والمثانة
وينبغي ان تعلم ان الحصى في الكلى يعرض اكثر ذلك للمشايخ والحصى في المثانة يتولد اكثر ذلك للصبيان والسبب
في ان الحصى في الكلى تتولد في المشايخ سببان احدهما ان الحرارة في ابدان المشايخ ضعيفة والخلط البلغمي الغليظ
يتوهم فيه كثير الضعف القوة الهاضمة والثاني ان المجاري والطرق التي يجري فيها البول من الكلى
الى المثانة ضيقة لبرد مزاجهم ان كان من شان البرد ان يضيق المجاري والطرق تكثيفه لها والمادة
الغليظة اذا صارت الى الكلى لم يجر الى المثانة بكليتها لضيق المجاري بل يصفى رقيقها ويبقى الغليظ منها
راكدا في تجويف الكلى ويتشف الحرارة رطوبتها ويجففها فيتحجر فيصير حصاة والحصى المتولد في المثانة يكون
كثيرا بسبب سعة تجويف المثانة واما الصبيان فصار الحصى يتولد فيهم اكثر ذلك في المثانة لسببين
احدهما ان الاخلاط الغليظة اللزجة يتولد فيهم اكثر وذلك بسبب نهمهم وشرههم وقلة توقيهم
من سائر الاغذية الغليظة واستعمالهم الحركة القوية بعد الغذاء وابو الهدى لذلك ولرطوبة مزاجهم غليظة
والثاني لان الطرق والمجاري التي يجري فيها البول من الكلى الى المثانة واسعة بسبب كثرة حرارتهم الغريزية
وشدة القوة الدافعة والمادة تجري بكليتها لطفها وغليظها الى المثانة بسهولة ولان المجرى الذي يجري
فيه البول من المثانة الى القضيب وهو عنق المثانة ضيق لصغر سنهم وصغر اعضائهم فلا يجري فيه
غليظ المادة بل رقيقها ويبقى الحس الجلط في المثانة فيتحجر بسبب حرارة المثانة فيصير حصى وحجارة على مثال ما
ذكرنا ولهذه الاسباب صار الشباب لا تتولد في مثانايهم الحجارة لان ابوالهم تكون رقيقة لان الحرارة فيهم

اكثر

اكثر من الرطوبة وبرودهم في التدبير بالغذا اكثر من موفي الصبيان ولان عنق المثانه من الشباب واسع
يخرج منه غليظ البول ورقيقه ولهذا السبب صار الحصى لا تتولد في مثانات النسا لان عنق المثانه
منهن قصير واسع فالبول الغليظ يندفع منه بسهولة والاضداد هذه الاسباب صارت علل الكلى والمثانه في المشا
عيره البر واعني ضيق المجاري فيهم وبرد مزاجهم وقد ذكر قوم ان الحصى يتولد من الكبد والمعا الاعور
والقولون وفي المفاصل وذكر جالينوس انه رامن كان به سعال هفت حجرا فكان به سكون سعاله والسبب
في ذلك شدة الحرارة وتولد الخلط الغليظ في هذه الاعضاء والعلامات التي يستدل بها على الرمل والحصى
اذا كان في الكلى فهي خروج البول قليلا قليلا مع حرقه وان يكون في البول رمل وان يصيب العليل
الوجع والثقل في الخاصرة مما يلي القطن وهو موضع الكليه وربما كان مع الوجع غثيان وربما عرض
مع ذلك الم في الخصية المجاورة للكليه العليله ووجع في العجز والرجل التي من ذلك الجانب مع خدر
وذلك لمشاركة الكلى للرجلين بالعروق الضوارب والوان الرمل الخارج مختلف الوانه فمنه ما لونه
اصفر مشبع الصفره ومنه ما لونه لون الرنج الاحمر ومنه ما لونه لون الرمل ومنه ما لونه لون الزبيخ
الرماد وقد ينبغي للطبيب ان يجيد النظر في هذه العلة ويتثبت فانه ربما كانت العلة في الامعا مما يلي الحا
ضنه وتقدر انها في الكلى فقد قال جالينوس انه عرض له مرة وجع في البطن مما يلي الخاصرة حتى ظن ان الموضع
سقب بالمثقب لا يتمافي المكان الذي يصير منه البول من الكلى الى المثانه فاحتقن بالزيت فخرج منه مع
الذهر كيموس سبيه بالزجاج الذايب فسكن الوجع قال وقد كنت اظن ان بي حصاه في المجري الذي بين
الكلى والمثانه وكان الوجع في احدى الامعا الغليظة واما الورم الذي يحدث في الكلى فمنه ما يكون
حارا ويستدل عليه بالثقل والوجع والالتهاب في القطن من جانب الكليه العليله والعطش والحمى والصداع
والسهر والقي الذي يخرج معه المرار الاصفر وعسر البول واذا صار الورم حرا جا عرض من ذلك حميات
مختلفه الادوار وسعرة مختلفه ويشتد الوجع واذا اضطجع صاحب هذه العلة على الجانب الصحيح
احس بالكليه العليلة كانها معلقه واما الورم البارد فعلامته الثقل الذي يجده العليل في القطن مما يلي
الخاصرة من غير وجع في اول حدوث الورم وقد يغلط بعض المتطببين ممن ليس له دربه بمداواة الامراض
متوهم انها علة القولنج والفرق بينهما ان علة الكلى ترتفع الى نواحي القطن والوجع يكون في موضع واحد
ومتى حقن صاحب وجع الكلى استدبه الوجع لان الامعا تخلى من الحقنه فيضغط الكلى فحدوثها يكون اما من
اسباب من خارج بمنزله الضربة والسقطة التي تهتك وتفسخ واما من اسباب من داخل بمنزله خلط حاد
يقطع ويأكل والعلامات الدالة على قروح الكلى هو الوجع الذي يجده العليل في القطن ومن ورا الخاصرة
من غير ثقل ولا عدد وخروج الدم والمدة وقشر الفرحة في البول وربما خرج شبيه اللحم وذلك عندما
تتاكل في الكليتين والبول يكون في قروح الكلى سلسا من غير عسر ويكون معتدلا في قوامه فاما بول
الدم فحدوثه يكون اما من سبب من داخل واما من سبب من خارج فاما من سبب من داخل فيكون اما اذا ضعفت
القوة المغيره التي في الكلى فلم تغير مائية الدم حتى يدا واما اذا ضعفت القوة الماسكة التي في العروق فلا تضبط الدم

فخرج مع البول واما لانشاع مجاري البول الى الكلى فيجري فيها البول بسرعة ويجري معه شي من الدم
ولا يكون مع هذه الاحوال وجع وان كان سبب وربما كان خروج الدم من الكلى بادوار كالذي يعرض
في خروج الدم من المقعدة ويعرض لصاحب هذه العلة الام نحو القطن فاذا خرج الدم في وقت الدور
سكن الالم واما من تاكل العروق كما ذكرنا وخروج الدم في هذه الحال يكون بعسر من غير سبب قليلا
قليلا واما ان يكثر خروجه بسبب انخراق بعض عروق الكلى بسبب كثرة الدم وبرق العروق وخروج
الدم عن سبب من خارج فمن له السقطه والضربه التي تهتك وتفسخ ويستدل عليه بما تقدم العليل من هذه
الاسباب فاما العلة المسماه دنا سطش وهي العلة المعروفة بالبكاريه فهي القيام التي بها المنصل للبول
للبول ويسمى سلس البول وحدوثها يكون من شدة القوة الحاديه التي بها تجذب الكلى ماية الدم وهو البول
ولشدة سهوة الكلى للرطوبة وذلك يكون من افراط سوء المزاج الحار على الكليتين فتستاق بذلك السبب
الى المايه لتطفي وتبرد ما تعرض لها من الحرارة وللهب فتجذب اليها الرطوبه من الكبد ومن سائر الاعضا
فتعرض من ذلك شدة العطش وتوقان الاعضا الى الرطوبة المائية من ضعف القوة الماسكة التي تكون
في الكلى عن ضبط المايه التي تصير اليها من الكبد لكثرتها وانفعالها اياها فاما العلامات الدالة على هذه
العلة فهي شدة العطش من غير حمى ولا يبس يظهر في البدن وخروج البول الدايم من غير حرقة وان يكون
البول رقيقا ابيض شبيها بالماء وذلك ان الانسان اذا شرب الما يبوله بسرعة لان الكلى عن ان يلبث فيهما
لانهما لا تطيقان امساكه وستجد ان تعلم ان من حدث له من الكهول وجع الكلى فانه لا يكاد يبرا منه
لان ما يعرض من الامراض المطاولة للكهولة في اكثر الامر موتوة وهو بهم كما قال انقراط فاعلم

الباب الخامس والثلاثون في علل المثانة واسبابها وعلاماتها

اما العلل الحادثة في المثانة فهي الحصى المتولد فيها والورم والقرحة ونقطة البول واسره وخروجه من غير
ارادة فاما الحصى فتولدها عن الاسباب التي ذكرناها في الكلى وهي الخلط الغليظ اللزج وحرارة جرم المثانة
وصفق رقبتها واكثر ما تحدث هذه العلة في الصبيان لرطوبة مزاجهم وشرههم وقوة سهوتهم للاغذية
كما ذكرنا انفا وكثرة ما يستعملونه من الاغذية المولدة للفضول الغليظة وتحدث ايضا في الشباب في من تدبر
نفسه بالتدبير المولد للاخلاط الغليظة اللزجة والعلامات الدالة على هذه العلة هي الوجع الحادث
في موضع المثانة ونواحيها وحكة في القضيب وتوتره احيانا واسترخاوه من غير سبب وتخارج البول ورقته
وبياضه والرمل الخارج مع البول وعسر خروج البول فاذا رايت هذه العلامات فاعلم ان في مثانته حصاة
وان شككت في ذلك ودام عسر البول فينبغي انا مر العليل ان يستلقي على ظهره ويرفع رجليه ويحركهما تحريكا
شديدا وسطل الماء الحار مع الدهن على المثانة ولمرحها شدك الى فوق لتزول الحصاة عن موضعها ثم نامر
العليل ان يبول فان بال جيدا ولا فادفع الحصى بالقاطير فانها تزول عن المجرى ويبول العليل بعد ذلك
بولا صالحا فاذا كان ذلك علمت ان في المثانة حصاة واما الورم فيستدل عليه بالعلامات التي يستدل
بها على الورم الذي يكون في الكلى الا ان الوجع في هذا الموضع يكون في العانة ويظهر الورم في ما تحت اللمس و

يكون

يكون عسر البول في هذه العلة اشد والمدة التي يخرج من الخراج في هذه العلة اكثر ويتبع ذلك احتباس البطن
بسبب ضغط المثانة الورمة للمعا واما القروح الحادثة في المثانة فحدوثها يكون عن مثل تلك الاسباب
التي ذكرناها في الكلى ولذلك علاماتها الا ان ذلك يكون في المثانة مع عسر البول وحرقته وبيبه وفي بعض
الاوقات يظهر في البول شيء شبيه بالصفائح الرقيقة وشيء شبيه بالنخالة واما عسر البول وتقطيره فيكون
اما من العلل التي ذكرنا انفا في الكلى والمثانة بمنزلة الحصى واما من ضعف القوة الدافعة عندما يستحي
جرم المثانة ويضعف عن الانقباض والانضمام على البول وعسر ويستدل على ذلك بان يرام العليل بان
يستلقي على ظهره ويقصر مثانته ويدفع البول في ناحية القضيب فان البول عند ذلك يخرج فيستريح
العليل واما من ورم يحدث في المثانة او في العضلة المطبقة بها واما من خلط لزج يلج في مجرى البول
من المثانة الى القضيب فيحدث سدة ويستدل على ذلك بما تقدم العليل من التدبير بالاغذية العليظة
اللزجة والدعة والراحة واما عن سدة واما عن دم جامد يسد المجرى وقد يحدث عسر البول عن خلط
حاد يحدث لذعا في المثانة او من كيفية حادة تكون في البول فيلذع المثانة مدة الطبيعة سبب المادي
فيحدث عن ذلك تقطير البول ويستدل على ذلك من حرقة البول والحرقة التي يجدها العليل في طرف الاحليل
او من التدبير المسخن الذي تقدم للعليل فاما خروج البول من غير ارادة بمنزلة ما يعرض لمن يبول في فراشه
فيعرض اما من استرخاء العضلة المحيطة بعنق المثانة وضعف القوة الماسكة بسبب رطوبة تحدث لها واكثر
ما يعرض هذا للصبيان الرطوبة اعضائهم واما من زوال العقار المحاذي للمثانة الى خارج فيسقط رباطات
المثانة فيسترخي لذلك فلا تضبط البول فهذه صفة الامراض الحادثة في المثانة وينبغي ان نعلم ان هذه العلل اذا
حدثت بالمشايخ كانت عسرة البرء كما قال ابقراط والله اعلم بالصواب ٥٥

الباب السادس والثلاثون في علل الصفاق من البطن واسبابها وعلاماتها

اما العلل العارضة لصفاق البطن فهو ما يعرض له من الخرق والفتق والتخلخل فيحدث عنه خروج القرب
والامعا الى خارج الصفاق الى ما يلي عضل البطن وهذا الخرق والفتق ربما كان في ما يلي السرة وما دونها
فيكون خروج الثرب والمعا الى تلك الناحية ويكون سببها بالورم ويقال لذلك فتق واما ان يكون الخرق في
احد الجانبين في المجرى الذي يصير الى الاشيين فيكون خروج المعا والثرب وثقلهما الى تلك الناحية فان وقع
في الارسه قيل لذلك قتلة الاربية فان نزل ذلك الى كيس الاشيين قيل لذلك قيلة المعا او الفتق المعائي والفتق
الثرثي وحدوث هذه العلة يكون اما من حركة مفرطة بمنزلة الوسه والطفر والصرخة لاسيما بعد الطعام
والركلة وسيل شيء ثقيل او ضربة تقع على البطن فتهتك الصفاق واما من خلط غليظ يفعل مثل ذلك واما من
ريح مسخنة للبطن والمعا فتهتكه وتخلخله واما من رطوبة لزجة تسلق الامعا وتحدره الى ناحية الارسه وتفرق
من هذه العلل وبين الورم ان تستلقي العليل على ظهره وتعصر الموضع الباقي من البطن او الاشيين بالمدد
تدفعه الى داخل فان هو رجع الى داخل وغاب السو فان العلة هي خرق الصفاق ويقال لذلك الفتق وان لم
يدخل ويقف فان ذلك من جنس الورم وينبغي ان نعلم ان ما في كان من الفتق فوق السرة بقليل فانه يكون مؤديا

مولما وذلك لان الامعا الدقاق هناك واذا برزت تضاعطت لما فيها من فضول الغذا فينال الانسان من ذلك جع
وكرب وربما نفسا صاحب ذلك الزيل وما كان من الفوق فوق السرة بكثير فانه يكون عسيرا مولما لان هذا
الموضع بعيد من موضع الامعا وانما يبرز منه الثرب فقط وما كان من الفوق دون السرة فانه اول الامر
لا يولم لان هذا الموضع المعا الغلاظ فهي لعلظها وكبرها لا يبرز في اول الامر ولا تولم حتى اذا طالت المدة
واتسع الفتق حينئذ برزت الامعا فحدث التضاعط والالم فاعلم واما سوا السرة وخروج الثرب والامعا
الى خارج الصفاق كما ذكرنا وحدوثه ربما كان من رطوبة غليظة بلغمية تصل الى السرة من لحم ينبت هناك وربما
كان من قبل حرق بحرق او سريان سقدر فيخرج الدم منه الى تحت الجلد كالورم المسمى ابو رسما وربما كان عن ريح
فما كان عن ريح فما كان من ذلك من قبل الحراق الصفاق فان لون الورم يكون كلون البدن ويكون ملمسه
لينا من غير وجع وان كان المعا قد خرج فانك اذا عصرت عليه باليد اندفع الى داخل ورجع ويكون معه قرقرة
احيانا واذا دخل صاحبه الحمام عظمت السرة عن رطوبة وان ملمسها يكون رطبا ولا يرجع عند العصر ولا يزيد فان
كان سببها سبب حرق عرقا وشريان وان لونها الموضع يكون سفيحا او اسود وان كان سوا السرة من قبل لحم
نابت فانها تكون صلبة ولا تزيد ولا تنقص واذا كان ذلك من ريح وان ملمسها يكون لينا

الباب ـــــــــ الصنف والثلاثون في علل اعضا التناسل واولا في علل الانثيين

اما العلل الحادثة في آلات التناسل فمنها ما يحدث في الانثيين ومنها ما يحدث في القضيب ومنها ما يحدث
في الرحم ومنها ما يحدث في التدبيس فاما العلل التي تكون في الانثيين فمنها ما يحدث في نفس جرمها ومنها
ما يحدث بين صفاقها وجرمها ومنها ما يحدث بين جلدتها والصفاق ومنها ما يحدث في عروقها ومنها
ما يحدث في جلدتها من خارج فاما ما يحدث في نفس جرمها فهو ذهاب شهوة الجماع وعدم التوليد والامدا و
علة سيلان المني واصناف الاورام والقروح التي تعرض لها فاما ذهاب شهوة الجماع فيكون اما من خلع يعرض
لهذه الاعضا كالذي يعرض في الفالج واما من قلة المني وقلة المني يكون اما لعدم الغذا الذي يكون سبب استفراغ
كثير يعرض للبدن واما لسوء مزاج بارد يابس يغلب على الانثيين فلا يحيل ما يصير اليها من المادة الى جوهر المني
فاما عدم التوليد فيكون من افراط سوء المزاج على الانثيين حتى يكون اما حارا فيحرق مادة المني او باردا فيجمدها
او رطبا فيرققها او يابسا فيعلظها واما سيلان المني فهو خروجه من غير ارادة والانعاظ وهذا يكون من ضعف
القوة الماسكة التي في الانثيين وشدة القوة الدافعة التي فيها حرارة ورطوبة كثيرة تغلب على مزاجها وكذلك
يكون حدوث ذلك عن تشنج الآلات الغذا كالذي يعرض في وقت الصرع للمصروع فان هذه الاعضا اذا تشنجت حدث
لها حركة خارجة عن الطبع دفعت بها ما فيها من المني بالامدا فاما الورم العارض للانثيين فمنه حار ويعرفه يكون
بعظمها وحمرة لونهما وما يعرض فيهما من الوجع والحرارة واما ان يكون باردا بلغميا ويستدل بسياق اللون
ورخاوة الملمس وقلة الوجع وان كان سوداويا فالصلابة وكمودة اللون فاما ما يعرض في ما بين جرم الانثيين
والصفاق المحيط بها فمنه اجتماع رطوبة مائية باردة في ما بين جرم الانثيين وصفاقهما بمنزلة ما يعرض في الاستسقا
مما يعرض من الانتفاخ والتمدد وبياض اللون والسربو وظهور الملاحت اللمس ومنه نزول الثرب في المعا

في هذا الموضع وحدوث ذلك يكون اما من فتق الصفاق المحلل للاحشاء وخرقه في موضع الارسه واما من
خلع المعا وانهتاك الرباطات التي تربطه واما من تمدد الصفاق وتخلخله والاسباب العاميه لهذه هي
اما وثبه او ضربه او صحة قويه لاسيما بعد الطعام وما يجري هذا المجري واما من رطوبة ترخي وتوسع المجري
الذي عند المالسين الي الاشيين نزلق الامعا وتحدرها الي كيس الاشيين واكثر ما يعرض ذلك للصبيان
لرطوبة مزاجهم ولمن كان من الشباب كثير الرطوبة والدلايل العاميه التي يستدل بها علي ما كان من انخراق
الصفاق او تمدده وخلع الامعا هو الورم الظاهر في الخصي وان اصحابه اذا استعملوا شيئا من الرياضه والوثب
وحبس النفس او شيا آخر ما يشبه ذلك يصير الورم اعظم مما كان واذا عمر عليه يكون رجوعه الي فوق
بطا وسقي المعا من فوق علي شكله الخاص وفي موضعه حتي يقوم العليل وايما وكثيرا ما يصير من الزبل
الي هذا الموضع ويحبس هناك وكثيرا ما يكون من ذلك الصوت وكثيرا يعرض وجع وفرقه سيما اذا عمر
عليه واما من كانت عليه من امتداد فهي ان حدوث الورم ونزول الامعا لا يكون دفعه بل قليلا قليلا
في زمان طويل ويكون الورم مستويا في العمق وذلك لان الصفاق يعصر المعا الذي قد خرج اليه ويستدل
علي انه من فتق الصفاق ان المعا ينزل الي كيس الاشيين دفعه ويكون الورم كذلك متداول الامر عظيما ويكون
مصلقه الشكل ظاهر الجلد وذلك لخروج المعا ومصيره الي خارج الصفاق فاما ما يحدث من خلع الخصي
والصفاق فهو العتق اللحمي وحدوث ذلك يكون اما من انصباب مادة غليظة الي هذا الموضع واما من
ضربه واما من علاج العتق المائي اذا جري علي غير احكام وقد يحدث في الارسيين ايضا شي يسميه بالعرق
ويكون حدوثه عن الصفاق وخلع الامعا ونزولها الي ذلك الموضع واما ما يحدث عن عروق الاشيين
التي في الجلد والتي في جرمها فهي الدوالي وهو العروق تعرق الدالية وحدوثه يكون من الاشيا التي تحدث
عنها الدوالي التي في الساقين اعني من انصباب مواد غليظه الي هذه العروق والي جرم الاشيين
ويستدل علي ذلك بظهور عروق ممتليه ملفوفه ملتويه كانها عنقود واسترخا الاشيين وعسر حركتهما
وعسر في المشي واكثر ما يعرض ذلك في الخصه اليسري وذلك لضعف هذه الخصية ونقصان الحرارة فيها
فاما ما يعرض في جلد الاشيين فهي انواع البثر والقروح والحكة وغير ذلك مما يعرض في ظاهر البدن
واسترخا الجلدة من خارج من غير ان يسترخي الاحشا التي من داخل والله اعلم

الباب الثامن والثلاثون في علل القضيب واسبابها وعلاماتها

اما العلل التي تعرض للقضيب فمنها ما يعرض في نفس جرمه ومنها ما يعرض في مجراه وهي العلة التي تسمي
قربا قتموس وهي كثرة استثار القضيب وانعاظه والاختلاج العارض فيه وما يعرض من الاورام والقروح
واما ما يعرض في مجراه فهي السدة العارضه فيه فاما كثرة استثار القضيب وانعاظه ودوامه فيكون اما
من ريح تتولد في نفس القضيب من رطوبة غليظه لزجة وحرارة معتدلة ويستدل عليه بما يكون معه من
الاختلاج واما ان يصير اليه ريح في العروق الضوارب ويستدل علي ذلك بالانعاظ الذي لا يكون معه
اختلاج وبما يتقدم الانسان من ترك الجماع مدة طويلة والادمان علي اكل الاشيا الحريفة فاما اختلاج الذكر

حدوثه يكون من ريح قويه تحتقن في نفس جرم القضيب ويعرض اكثر ذلك مع ورم حار وانعاظ شديد
وكثيرا ما يعرض هذه العلة من استرخا اوعيه المني ولخلاعها وربما عرض منه تشنج ومن صار من اصحاب
هذه العلة الى التشنج مات سريعا عندما يتورم بطونهم ويعرقون عرقا باردا واما الورم والقروح العارضه
للقضيب فحدوثها بمنزلة حدوثها في جميع الاعضا الظاهرة ودلايلها كدلايلها فاما السدة التي تعرض
في مجراه فيكون اما من خلط غليظ يلج فيه واما من فرحة ويستدل عليه بما يعرض من حرقة البول وعسر
خروجه وما يخرج من الخلط الغليظ او المدة وقشور الفرحة التي تخرج مع البول من غير ان يخالطه مدة

الباب التاسع والثلاثون في علل الرحم واسبابها وعلاماتها

اما العلل العارضه في الرحم فهي البرق واحتباس الطمث والسيلان والعلة المعروفه باختناق الرحم
والبهق والرياح الغليظه والاورام العارضه له والدبيله والعلة المعروفه بالرجا والعلة المعروفة
بالقت والبواسير والشقاق وسائر القروح واسترخا الرحم وخروجه الى خارج وميله الى جانب وانغلاق
فم الرحم وبطلان الحبل وكثرة اسقاط الاجنة وعسر الولادة والقروح الحادثه فيه فاما احتباس الطمث فينبغي
ان يعلم اولا دور الطمث الطبيعي وانقطاعه وذلك ان طمث المراة يكون عند تمام عشر سنين واكثر ذلك في
اربع عشرة سنه واما انقطاعه فقد ينقطع في بعضهن في السنه السادسة والثلاثين وفي بعضهن في ما بعد
ذلك الى تمام ستين سنه وجنس من النسا لا يطمث واما مكث ادوار الطمث فاقلها يوم واكثرها سبعة ايام
وما زاد على ذلك فليس بطبيعي وبدن المراة ثقيل عليها عند قرب نوبة الطمث ومن كان من النسا طمثها
في اوقات متباعدة فانه يعرض لها اذا شديد لانها تستفرغ استفراغا كثيرا دفعه فاما الزمان الذي يكون بين كل
دورين فهو من عشرين يوما وما فوق ذلك الى شهرين وما كان حدوثه بعد ذلك فهو خارج عن المجرى
الطبيعي ويقال لذلك احتباس الطمث واحتباسه يكون اما بسبب علة في الرحم واما بسبب علة تكون في جميع
البدن او في عضو واحد اما من قبل الرحم فيكون اما بسبب ورم واما بسبب تقوح الرحم واما بسبب اسقاط
واما بسبب ضربة تقع في الرحم واما بسبب غلظ الدم واما بسبب شدة تعرض في العروق التي يصير فيها الدم
الى الرحم والسدة تعرض اما بسبب سوء المزاج البارد تكثف الرحم وتضم افواه العروق واما من خلط غليظ يلج
في المجاري واما من ورم واما من اثر فرحة اذا اندملت وقد يعرض احتباس الطمث عن خروج دم المعدة المقعدة
وعن رعاف مفرط واما تزق الدم وخروجه من الصدر واما ان يكون بسبب علة تعرض في جميع البدن فيكون اما
بسبب حمى او بسبب فساد المزاج والاستسقا واما ما يكون من عضو واحد فبمنزلة علة تكون في الصدر او المعدة
او الكبد ويكون ذلك ايضا بسبب حصبا البدن المفرط فيضغط العروق ويضيقها والعلامات الدالة على
احتباس الطمث ثقل في اسفل البطن وجميع البدن ووجع في الظهر والرقبه واحتباس البول والبراز وربما
كان البول اسود وذهاب شهوة الطعام وربما اشتهت المراة الاطعمة الرديه وكثيرا ما تعرض لاصحاب هذه العلة
اعراض رديه كالغثي والغثيان ورداة الذهن ويعرض لهم ايضا النافض والخراج في موضع الحالب واما النزف
فهو كثرة خروج الدم من الرحم وحدوثه يكون اما من افراط استفراغ دم الطمث وهنا يكون اما من ضعف القوة

حصف 2

الماسكة ولما من رقة الدم ولطافته وحدته واما من كثرة الدم وامتلاء العروق وتمددها واما من
احتراق بعض عروق الرحم بسبب خلط حاد اوناكل اوصدع ويكون النزف من افراط اسفراغ دم النفاس
واما من خروج الجنين الميت سقطا واذا افرط النزف عرض من ذلك تغير لون الوجه وبهجه وانتفاخ القدمين
وفساد الهضم واذا اسرف فربما اتلف المراة فاما السيلان فهو رطوبة اما ان تكون تولدها في الرحم نفسه
اذا ضعف القوة الغاذية واما من فضول تصير اليه من جميع البدن على جهة الاسفراغ والتنقية و
يستدل على نوع ذلك الفضل من لون الرطوبة وجوهرها وذلك انها ربما كانت حمرا ويستدل
على انها دموية وربما كانت بيضا ويدل على انها بلغمية وربما كانت صفرا فيدل على انها صفراوية
وربما كانت سودا فيدل على انها سوداوية وكثيرا ما يكون مائية سديدة السيلان وربما كانت غليظة
لزجة ومما يستدل به على نوع هذا الفصل ما هو ان يامر المراة ان تحتمل خرقة نظيفة ثم تسطر الى تلك الخرقة بعد
ان تجف فان كان لونها احمر فان الفضل دموي وان كان ناصعا او اصفر فان الفضل صفراوي وان
كان ابيض فان الفضل بلغمي وان كان اسود فان الخلط سوداوي فاما احتباس الرحم فهو بطلان النفس
العارض من قبل الرحم وهي علة ردية جدا وتعرض منها المشاركة للدماغ والقلب علل كثيرة ردية عقولة
الصداع الشديد والسكتة والغشي الشديد وصرع وغير ذلك من العلل التي ذكرناها في مواضعها وكثير ممن
تعرض له هذه العلة من النسا تهلك في وقت صعوبة العلة وذلك ان لنا اوقاتا تصعب فيها وتشتد واوقاتا
تخف وربما ان لها نوائب كنوائب الصرع وحدوث هذه العلة يكون من الامتلاء الذي يكون في الرحم ومن
احتباس المني عند بعد عهد النساء اللواتي قد اعتدن الجماع فيكثر المني في اوعيته ويتراكم ويعم الحرارة
الغريزية ويطفيها ويبرد مزاج الرحم واما احتباس دم الطمث واذا طال به الزمان وكثر في الرحم فيعرض
فيه مثل ما يعرض اذا كثر من احتراق الحرارة الغريزية وانطفائها ولذلك صار اكثر ما يعرض هذه العلة للنسا
الشباب العواتق لسرعة سوقهن الى الجماع ولان يحبس الطمث فيهن كثير واذا احتبس احدث هذه العلة ولا
يكاد يحدث هذا للمزوجات لان المني لا يحتبس في ارحامهن اذ كان احتقان المني اعظم الاسباب في حدوث
هذه العلة وقد يحدث ايضا كثيرا للعواتق الذين لا يلدن بسبب آفة عرضت لالات المني والعروق التي
هي فيها دم الطمث فيحتبسان ولا سيما ان كانت المراة لا تلد بسبب دواء اولته لقطع النسل والعلامات الدالة
على هذه العلة في اول النوبة قبل ان تصعب وتشتد هو اختلال في الذهن وكسل وضعف في الشاقين وصفرة
في الوجه ورطوبة في العينين فاذا استحكمت النوبة وصعبت عرض منها اختلاط الذهن والغشي وبطلان الحس
وانقطاع الصوت وتواتر النبض واختلاقه ضعفه وبطلانه في اخر الامر حتى يقدر في صاحب هذه العلة
انها قد ماتت فيمتحن امرها بشيء من القطن الحديد يوضع عند المنخرين ليتمحن به النفس هل يتحرك ام لا ثم يضرب
بالوجه الى الحمرة ما هو كانه مسفح ويجذب الرحم الى فوق وكذلك يجذب عضل الساق واذا احدثت النوبة
ان تخف وتسكن وتسرحي وتنزل الى اسفل ويخرج منها رطوبة كثيرة وتعرض في البطن قراقر وخروج ريح من اسفل
واما الرياح والنفخ التي تعرض للرحم فتكون اما من سوء مزاج بارد مضعف لذلك الحرارة ويحيل ما يصير اليه من

من الغذا الى الرياح واما من استفراغ واما من غلو دم يبتدئ فم الرحم وربما كانت بين اجزايه المختلخلة ويعرض
لمن بها ذلك الورم في العانة وما يليها في اسفل البطن وصلابة ووجع مع تمدد وينتهي الى الارنبين والى فم
المعدة والحجاب والمعرفة الخاصة التي يستدل بها على هذه العلامة هو انك متى وجدت ما دون السرة من
البطن سمعت له صوتا كصوت الطبل فاما الاورام التي للرحم فاكثر ما يعرض له الورم الحار والورم الصلب
فاما الورم الحار فانه يعرض للرحم اما من اسباب من خارج يمثل له الضربة والرضة واما من داخل فيكون
اما من احتباس دم الطمث او احتباس دم النفاس او من اسقاط جنين او من عسر الولادة وذلك لما يعرض
لهذا العضو من شدة الحركة والوجع فيجذب اليه مادة وهذا الورم اما ان يكون في جميع اجزايه ويستدل
بالحمى المطبقة ووجع في الراس والرقبة ولا سيما في النافوخ وثقل في العنق واسترخا في الاطراف وفساد
المعدة والمعص واحتباس البراز واسر البول وتقطيره كالذي قال ابقراط في كتاب الفصول انه من
عرض له ورم في المعدة او في الرحم وتبع ذلك تقطير البول وذلك لما يعرض للمثانة من الضغط وانضمام
فم الرحم بسبب الورم واما ان يكون في جزء دون جزء ويستدل عليه بما يعرض في ذلك الجزء وما يليه
من الوجع وذلك انه اما ان يكون في موخر الرحم فيعرض منه وجع في الظهر واحتباس البراز فان كان
الورم في مقدمته عرض معه وجع في العانة واسر البول وتقطيره وان كان في اعلاه عرض الوجع فوق السرة
مما يلي المعدة وان كان في احد جانبيه عرض الوجع في الارنبين والخاصرتين والتاويين وان كان في اسفله
كان الوجع في اسفل السرة وان كان في فم الرحم كان الوجع مما يلي الدبر واذا لمس فم الرحم بالاصبع
وجد صلبا فاما الدبيلة فهو اذا صار الورم خراجا فان الاعراض التي ذكرناها تكون اشد واقوى و
ينضاف اليها حميات مختلفة الادوار وتشعر برعدة واذا قارب ان ينفجر اشتد الوجع وقويت الحميات
وعرض من ذلك نخس واذا كان الورم من اسفل الرحم احس الانسان اذا لمس موضع العانة بالمدة حسا
بينا وهذا يكون اذا كان الخراج كبيرا ولذلك اذا كان الخراج في فم الرحم ظهرت المدة تحت اللمس عند
ما تدخل الاصبع في فم الرحم فاما الورم الصلب الذي يعرض للرحم فهو الورم المسمى سقيروس ويعرض
كثيرا للرحم مما يلي رقبته من غير ان يتقدمه ورم حار ولا غيره من العلل التي يعرض بعضها الحمى
وتولده يكون من مادة سوداوية تتولد في الرحم ويتبع هذا الورم ميل الرحم الى جانب ومتى لم يتدارك
بالعلاج عرض منه الاستسقا وعلامة هذا هو الصلابة التي تكون في موضع العانة وفم الرحم والثقل في الموضع و
اضطراب حركة الاعضا ولا سيما التاويين وكسل عن الحركة وقد يوول هذا الامر الى الورم المعروف
بالسرطان وهو ورم صلب متحجر وحدوثه كما قلت من مادة سوداوية تتولد في الموضع واكثر حدوثه
يكون مما يلي فم الرحم وربما كان السرطان مع تقرح وربما كان بغير تقرح فاما ما كان حدوثه من غير
تقرح فيستدل عليه بالوجع الشديد في الارنبين واسفل البطن والعانة والظهر والعلط الصلب الطافح
في العانة واسفل البطن وفم الرحم ويكون لونه كلون دردي الخمر وربما كان لونه الى السواد واذا كان
السرطان مع تقرح فانه كما ذكرنا من الاعراض تاكل وعفو مختلفة وسحنة ويكون الى اليبس ما هي

وربما

وربما كان معه ما ليس معه وشح ويكون لونه اما الى الحمرة واما الى الخضرة واما الى السواد وكثيرا ما يسيل
منها رطوبة مائية منتنة الرائحة ولونها اما الى البياض واما الى السواد واما الى الحمرة ويعرض مع ذلك اعراض
كثيرة من اعراض الورم الحار وهذه العلة لا بأس بها واما العلة المعروفة بالرخا فهي ورم صلب يعرض اما في
الرحم واما في الرحم كله فيصير الرحم لذلك صلبا متحجرا ويستدل على هذه العلة بما يعرض للبدن من القصف
وسماجة اللون ونقصان شهوة الطعام واحتباس الطمث وورم البدين والبطن حتى يظن لمن يعرض
لها هذا في اول الامر انها حامل واذا عاودت بها الزمان توهم ان بها استسقا ويفرق بين هذه العلة والاستسقا
بالجسا والصلابة التي فيها وبان العلامات التي تظهر في انواع الاستسقا لا يظهر منها في هذه العلة شي مع
ان هذه العلة اذا طالت ادت بصاحبها الى الاستسقا واما العلة التي يقال لها الغب فهي انضمام فم الرحم
انضماما شديدا مع صلابة وهذا يعرض مع الورم الحار المسمى بالفلغموني واذا حدث متابلى فم الرحم من جايح
عند ما يتخلل لطيفه ويبقى غليظه فيصلب ويتحجر ويستدل على هذه العلة بما تقدمها من الورم الحار
وبما يظهر للمس من صلابة فم الرحم وانضمامه واما الثاليل التي تعرض في فم الرحم فحدوثها يكون من خلط
سوداوي وتعرف هذه العلة بكون نفخ الرحم بالالة التي نفخ بها الرحم فانها تبين لحاسة اللمس والبصر
جميعا واما البواسير فحدوثها ايضا يكون من خلط سوداوي كما يعرض في المقعدة ويعرف هذه العلل ايضا
بحاسة البصر اذا فتح فم الرحم فانها تظهر باينه واذا كان في وقت هيجان الوجع كان لونها احمر واذا كان
في وقت السكون سال منه رطوبة شبيهة بالدردي ولونها الى السواد ما هو واما السفاق فيعرض من شدة
الطلق ولا سيما في اول الامر لقرب عهدهم بالطلق وشدة الوجع الحادث عنه واذا كان بعد ذلك
يلمسونه بالاصبع قليلا وعند ما يلمسونه بالاصبع وفي وقت الجماع اذا خرج منه الدم بسبب ذلك ويظهر
ظهورا بينا اذا فتح باب الرحم واما النتوء فحدوثها يكون عن اخلاط دموية او مواد مخالطة للدم واكثر ما يعرض
ذلك لفم الرحم والوقوف عليها يكون بفتح فم الرحم والنظر فيه وبحاسة اللمس اذا حس بالاصبع واما القروح
العارضة في الرحم فحدوثها يكون اما من خارج بمنزلة القرحة والرضة التي تقع على فم الرحم فتهتك وتفسخ
واما من داخل فيكون من ذلك من عسر الولادة ومن شدة الطلق وجذب المشيمة ومن جذب الجنين الميت
ويعرض منه الفسخ والهتك واما من خلط حار مراري يقطع او يأكل واما من انفجار ورم او بثور يتفجر
وربما كان العفن في الرحم ويستدل عليه بما يظهر للحس في فم الرحم عند فتحه بالالة التي يفتح بها فم الرحم
ويستدل على كيفيته وجوهره بما يخرج من اخلاف الرطوبة وذلك انه متى كان ما يخرج من الرحم شي كثير
شبيه بالدردي مع وجع فهو يدل على خراج البجي وان كان دم اسود منتن الرايحة مع وجع شديد فهو
يدل على الاكل وان كان الدم الذي يخرج احمر فهو يدل على فسخ او هتك واذا كان الخراج والقرحة وسخة
كان ما يخرج من ذلك شبيها باللحم ويكون الوجع اقل واذا كان الخراج والقرحة نقيين كان ما يخرج مدة
بجته بيضا قليلة المقدار ومع لذعة وليست لها رايحة واما بروز الرحم الى خارج فيكون حدوثه اما من اسباب
من خارج فكثير واما من اسباب من داخل فاما الاسباب التي من خارج فيكون اما من جذب المشيمة في وقت الولادة

اذا عسر خروجها واما تحدب حتى تموت اذا كان حدبه على غير ما ينبغي فيحدب لذلك وسنرى الخارج واما السقوط
المراة من موضع عال على عجزها واما الفزع شديد يعرض ضعف واسترخا في الاعضاء فينزلق لذلك الرحم ويخرج
الى خارج بمنزلة ما يعرض من ذلك للذين تقع بهم العارات والذين يركبون البحر والذين يخرون بهلاك
اولادهم واما من داخل فيكون بسبب رطوبة بلغمية لزجة ينزلق منها الرحم بمنزلة ما يعرض من ذلك للنساء
الذين يدحرجوا عن سن الشباب لكثرة ما يجتمع في ابدانهن من هذه الرطوبة واما نعوج الرحم وميلانه الى جانب
فحدوثه يكون عن كيموس غليظ لزج يكثر في احد جانبي الرحم فيميله ويمنع من الحبل لاعوجاج آلة المني واما
عدم الحبل فيكون اما من قبل المراة واما من قبل الرجل فاما من قبل الرجل فاما عدم الحبل الذي يكون من
قبل المراة فتكون اما من سوء مزاج الرحم واما من مرض آلي واما من خلط مصبوب في تجويفه وسوء المزاج
ان كان مفرطا احدث العفن وان كان ليس بمفرط احدث عدم الحبل وذلك انه ان كان حا
احرق المني وان كان باردا كثف الرحم وصم افواه العروق التي يصير فيها المني ودم الطمث الى الرحم واذا ورد
اليه المني برده وجمده ولا يتولد ايضا في الانثيين مني كثير ولذلك لا يتم فيها التوليد وان كان سوء المزاج
رطبا لم يقدر الرحم على ضبط المني الذي يصل اليه لما فيه من الملاسة فينزلق ويخرج وان كان سوء المزا
يابسا جفف المني ويبسه وافسده باليبس ويكون ما يتولد فيه من المني لا يتمدد مع القوة المولدة فاما المرض
الآلي الذي يكون في الرحم ويمنع من الحبل فيكون اما من سدة تعرض في العروق التي يجري فيها الطمث
الى الرحم او في مجاري المني واما من ورم واما غير ذلك من العلل التي ذكرناها في الرحم ويستدل عليها
بما ذكرنا في بابه فاما عدم الحبل الذي يكون بسبب خلط مصبوب في تجاويف الرحم فيكون اما من رطوبة
بلغمية واما صفراوية واما سوداوية ويستدل عليها بما يخرج في هذه العلة من الرطوبات الى خارج وكثيرا
ما يعرض عدم الحبل بسبب من المراة وذلك لما يعرض من ضغط الترب لفم الرحم فلا يصل اليه مني الرجل
ويضغط مجاري المني ودم الطمث فيعرض من ذلك الا يجري دم الطمث والمني الى الرحم وان هو جرى
يكون قليلا وبحا ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول اذا كانت المراة على حال خارجة عن الطبيعة في السمن
فلم تحبل فان الغشا الباطن من غشايي البطن يزحم فم الرحم منها فليس تحتمل او يهزل فاما عدم الحبل
الذي يكون من قبل الرجل فيكون اما من ردائة مزاج المني واما من مرض آلي فاما من ردائة مزاج المني فيكون
اما حارا محرقا واما باردا مجمدا واما رطبا شيئا لا ينبت في الرحم واما يابسا لا يسط في الرحم وهذا
ايضا يكون اذا كان مزاج مني المراة او مزاج رحمها معتدلا او مشاكلا لمزاج الرجل في هذه الحال
فاما متى كان مزاج مني المراة او مزاج رحمها مضادا لمزاج مني الرجل فان التوليد يكون كثيرا لانه
اذا امتزج المني الحار مع البارد او الرطب مع اليابس اعتدلا وكان منهما التوليد واما المرض الآلي
الذي يمنع الرجل من التوليد فهو تعوج مجري القضيب والنواة فاذا خرج المني لم يمر بالجداء على
استقامة الى اقصى الرحم لكن ينزل في فم الرحم وانت تعرف هذا من بول الرجل انه اذا بال لا يمر على
استقامة لكنه يجري الى اسفل من غير ان يرق وينبغي ان تعرف هل عدم الحبل من قبل الرجل من الامتحان

الذي

الذي امر به ابقراط في كتاب الفصول حيث قال اذا اردت ان تعلم هل عدم الحبل من قبل المراة او من
قبل الرجل فاقعد المراة على كرسي من جيث مثقوب الوسط و عطها سات وزد عليها ثيابها وبخر تحتها بنحو
فان رايت سفد في بدنها ويصل الى منخريها والى فيها حتى تجد طعمه في فيها فاعلم انه ليس تعذر الحبل من قبلها
لكن من قبل الرجل وذلك انه متى كان في الرحم سدة في افواه العروق التي تجري فيها المني ودم الطمث الى الرحم
حبس بردا او يبس او مرض اخر فان دخان كما تطفي الحرارة المني وان كان هناك حرارة قوية فانها تحيل العجوز و
تفسده وذكر بعض العلما انه يصب مني الرجل على الما فان انبسط على وجهه وتخلل فانه بارد رقيق لا يحبل وان
رسب في الما ولم يطف دل على الجابه في توليد وان عدم الحبل ليس من قبل الرجل وايضا فانه متى كانت الرحم
بعيدة في موضعها او كبيرة او كان الذكر قصيرا لم يمكن ان يجذب الرحم المني اليها فلم يتم الحبل ويكون عدمه
من قبل الرجل واثبت ايضا نقدر على تعرف ذلك من الدلايل التي ذكرناها انها تدل على سو المزاج الطبيعي والمراة
والرجل في الاشيين بمنزلة الفضافضة والسمن والسوداوية الساخن والصلابة واللين وكثرة المني وقلته وغلظه ورقته
ومما ينبغي ان تعلم ان المراة تحبل الى ان تنقطع طمثها والرجل يولد له الى سبعين سنة والى تسعين سنة على قدر
قوة الحرارة الغريزية في كل واحد من الناس وحرارة مزاج انثييه وقد يكون حدث لا يولد له فاذا طعن في السن
ولد له على خلاف ذلك والسبب فيه ان من كان مزاج بدنه ومزاج انثييه باردا رطبا فانه قبل منتهى الشباب
يكون قليل التوليد فاذا صار الى منتهى الشباب قوت الحرارة الغريزية في بدنه وسخنت انثياه احب في التوليد وربما
كان ذلك سبب الاستقال من التدبير المبرد المرطب الى التدبير المسخن المجفف فيعتدل المزاج فلما من كان
في حداثته كثير التوليد فاذا طعن في السن لم يولد له فان ذلك يكون لان مزاج انثييه حارة رطبة فاذا صار
الى سن الشباب غلبت الحرارة واليبس على جوهر المني وجففته فلم يحب في التوليد واما متى كان في حداثته
قليل التوليد فاذا طعن في السن احب في التوليد وذلك يكون اما من قبل ان مزاجه حار يابس قوي الاحتراق
فاذا طعن في السن نقصت تلك الحرارة فاعتدل المزاج والمني تسخن حينئذ في التوليد وربما كان ذلك سبب
الاستقال من التدبير المفرط في الحر والبرد الى التدبير المعتدل ولهذا السبب ايضا قد يروى بعض الرجال
في حداثته يولد له الاناث فاذا طعن في السن ولد له الذكور وذلك يكون اما لان مزاج انثييه في الحداثة
بارد رطب فاذا صار الى منتهى الشباب والتكهل سخن مزاج انثييه ويبس قليلا فولد الذكور وربما
كان ذلك سبب الاستقال في التدبير فاعلم ومما ينبغي ان نذكره في هذا الموضع مما هو مشاكل لهذه العلامات الدالة
على ان المراة حامل ام لا ان الرجل في وقت الجماع يجد كان الرحم يمتص احليله كما تمتص العلق فان المني لا يخرج
عن الرحم بتة ويجد فيه مضا انضما ما شديدا حتى لا يمكن ان يدخل فيه طرف الميل من غير ورم ولا صلابة وذلك
لمحبة الرحم للمني وعشقها اياه وربما عرض للمراة عند الجماع قشعريرة يسيرة والم ووجع في اسفل السرة مما يلي الفرج
وان المراة لا تحزي منها دم الطمث على ما كان تحزي بالطبع ولا تستهي الجماع ويكون لون العروق التي في بدنها خضرا
والثديان ناهدان اكثر مما كانا ويكون بياض العين مكدا الى الخضرة ولون الوجه كذلك مع غش وبرش ويعرض
لها غثي وقلة شهوة الطعام وميل الى الشهوات الردية ومما يولد الدلالة على الحبل ما ذكر ابقراط في كتاب الفصول

حيث يقول اسق المراة في وقت النوم ماء العسل فان عرض لها مغص حوالي السرة فهي حامل وان لم يعرض لها
فليست بحامل وانما يفعل ماء العسل ذلك لانه يولد رياحا ونفخا ويضغط الرحم لما المستقيم حتى لا ينفذ الرياح
فيه بل تدور في الامعا فيكون منها المغص ويجب ان يكون ماء العسل مما ليكثر تولد الرياح عنه ومما يعلم به ان
الجنين ذكر ان لون المراة يكون حسنا وحركتها خفيفه وبطنها مستدير ولون حلمة ثديها احمر الى السواد فاذا كان
لونها سمحا وحركتها بطيئة وبطنها منطاولا وبها كلف وربما عرض لها في التناق اورام وقروح واما كثرة استفا
الاجنه فتكون اما من اسباب من داخل واما من اسباب من خارج اما من داخل فلرطوبة لزجة تكون في الرحم يلزق
الجنين واما من رداءة مزاج الرحم فيضعف القوة الماسكة بمنزلة الحمى واما لورم يعرض في الرحم واما لدرور دم
الطمث في وقت الحمل فيقل غذا الجنين فيموت فتدفعه الطبيعه وتخرجه واما ما يكون من ذلك من اسباب من
خارج بمنزلة الوثه والطفرة والصوت الشديد والفزع الشديد فيدفعه والقصف الشديد والعطاس اذا
دام او سقطه او ضربه يقع على البطن او على الظهر او من دوا مسهل او من فصد يقع قبل ان يكمل الجنين او بعد
كبره او خروج دم مفرط من موضع آخر من البدن فاما عسر الولادة فيكون اما من قبل الميثمه واما من قبل الاسا
التي تعرض من خارج اما من قبل الولادة فاذا كانت سمينة او كانت صغيرة الرحم او بكرا او جبانة او ضعيفه في القوة
فلا تقدر على دفع الجنين او بها ورم في الرحم او غير ذلك من العلل او يكون بها علة في عضو آخر او تكون الولادة
في غير وقتها واما من قبل الجنين اذا كان كبيرا جدا او سمينا فلا يخرج او صغيرا خفيفا فلا ينزل الى اسفل او كبير
الراس او براسين او كان ميتا او يكون اكثر من جنين واحد فانه قد ذكر بعضهم انه يا امراة ولدت خمس اجنه
فاما ثلاثه او اربعة فقد رايت ذلك واما من قبل ان الجنين يخرج من الرحم على غير الشكل الذي ينبغي وخروج
الجنين على ما ينبغي هو ان يخرج اولا راسه ثم يداه مبسوطتان على فخذيه من غير ان يميل الى جانب واما ان يخرج
اولا رجلاه من غير ان يميل الى جانب فمتى خرج الجنين على غير هذه الصفه فخروجه على غير ما ينبغي فاما عسر الولادة من
قبل الميثمه فيكون اما لانها لا تنقلع لغلظها واما لان قطعها يعرض قبل الوقت الذي ينبغي واما لرقتها فاما
عسر الولادة التي يكون من قبل الوقت الذي ينبغي واما لاثر الاشيا التي تعرض من خارج فيكون اما من قبل الهوا
البارد فيجمع اجزا الرحم ويكثفها او الهوا الحار الذي يخلخل البدن ويحلل القوة فلا يمكنها دفع الجنين و
في هذه الاحوال كلها اذا عرض للمراة عطاس سهلت ولادتها كما قال ابقراط في كتاب الفصول اذا كان بالمراة
علة الارحام وعسر الولادة فاصابها عطاس كان ذلك دليلا محمودا وذكرت القوابل ان الطلق في ولادة
الاناث كثير الا انه اضعف وفي ولادة الذكور احد واسد واذا خرج دم المراة قبل الولادة عسر ولادها واذا
باخر سهل ولادها **الباب الاربعون في علل التدبين واسبابها وعلاماتها**
اما العلل العارضه في التدبين فمنها ما هو عام وحدوثه بمنزله حدوثه في سائر الاعضا الظاهرة بمنزله سوء المزاج
واصناف الاورام ويعرف ذلك يكون بما ذكرناه في غير هذا الموضع ومنها ما هو خاص لهما وهو الورم الحار
الذي يحدث في التدبين عن بحر البن فيهما ويستدل عليه بالاسفاح والصلابة والوجع وحمرة اللون واما
انعقاد الدم فيستدل عليه ايضا بالصلابة والاسفاح اليسير وظهور الدم عند الحلب وقد ذكر ابقراط ان هذا

يدل

يدل على الجنون وذكر جالينوس ان ذلك لا يكون دائما بل في البدن عند ما ترتقي بخارات الدم الى الدماغ وقد
يعرض للثديين ايضا ان يضمر احدهما او يضمر جميعا في وقت الحمل وهذا يدل على مضره قد مالت للجنين او اسقاط
فان كان الذي ضمر الثديان جميعا وكان الجنين واحدا او توأما اسقطت المراة ذلك فان كان الذي ضمر
احد الثديين وكان الحمل توأما اسقط احد الجنين فان كان الذي ضمر الثدي الايمن اسقطت الذكر وان
كان الذي ضمر الايسر اسقطت الانثى والسبب في ذلك ان نقل وينقص في العروق التي تصير الى الثديين من الرحم
وان كان الدم ايضا يميل في نواحي الرحم لما يعرض من المجاهدة في دفع الجنين واخراجه فيميل لذلك المواد من الثديين
ونواحيها وينحدر الى نواحي الرحم وقد يعرض ايضا للثديين في وقت الحمل صلابة فيدل على اوجاع يعرض للحامل
في الركبتين والوركين والعينين على ما ذكر ابقراط وذلك ان الدم اذا كثر في اوعيه الثديين دفعته الطبيعة
اما الى اسفل البدن نحو الركبتين والوركين واما الى فوق وقد يعرض من ذلك اوجاع في العين بمنزلة الرمد
والحرارة فهذا تمام القول في اصناف العلل التي تحدث في اعضاء التناسل

الباب الحادي والاربعون في العلل الحادثة في الوركين والمفاصل

اما العلل التي تعرض في الوركين والرجلين وهي عرق النسا ووجع المفاصل والنقرس فاما عرق النسا فهو نوع
من انواع وجع المفاصل وذلك ان هذه العلة تحدث في مفصل الفخذ والفرق بينها وبين وجع المفاصل ان
الوجع في هذه العلة يكون في ظاهر الفخذ وينتهي الى مفصل الركبة وربما انتهى الى الكعب والى طرف الجانب
الوحشي وحدوثها يكون اما من خلط دموي غليظ واما من خلط بلغمي غليظ محتقن في مفصل الورك وربما
لخلع الورك في هذه العلة سبب لروحة هذا الخلط فاذا طال الزمان بهذه العلة صيرت الرجل وحدث عن ذلك
العرج وذلك ان الرجل لا يصل اليها الغذاء على ما ينبغي فهزل ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول
من اعتراه وجع الورك وارمن وكانت رجله تخلع فان رجله كلها تضمر وتعرج واشد ما يكون هذه العلة اذا
عرضت في الجانب الايسر فاما وجع المفاصل فهو وجع وورم يحدث في مفاصل الاعضاء وربما حدث ذلك في احد
مفاصل القدمين بمنزلة مفصل الكعب والاصابع ولا سيما الابهام وهذا النقرس وان كان في غير هذه من المفا
مثل مفصل اليدين والركبتين والمرفقين وساير مفاصل البدن قبل لذلك وجع المفاصل وربما حدث
هذه العلة في مفاصل الجنين والاذنين والفقار والكبد والطحال وغير ذلك من الاعضاء حتى لا يعرف
السبب الذي تولدت منه هذه العلة وحدوث هذه العلة يكون من ضعف المفصل ومن مادة تنصب اليه فتملوه
تمدد الاعصاب والرباطات التي فيه فيحدث لذلك وجع شديد اما الوجع الشديد فيحدث في هذه العلة
لسببين احدهما في العصب والرباط من قوة الحس والثاني لان المفصل اذا وقع في الجفن التي للمفاصل لم يتحلل
سرعة لصلابة هذه المواضع لان المفصل ليس له موضع يسري وينتقل اليه كما يعرض في الاعضا الرخوة واشد
هذه العلل وجعا علة النقرس وانما صار النقرس اشد وجعا من ساير اوجاع المفاصل لان المادة في وجع
النقرس تنصب الى مفصل الابهام وهو مفصل صغير لا يسعها فتمدده لذلك تمددا شديدا وذلك انه متى كانت
المادة كثيرة وكان اندفاعها الى مفصل صغير مثل الابهام كان رديا لانها تمدد المفاصل تمددا شديدا ومتى

صل

ومتى كان اندفاعها الى مفصل يكون كبس مثل الورك كان محمودا وذلك انها تفرق في المفاصل ولا تمدده وضعف
المفاصل ولا تمدده وضعف المفاصل يكون اما بالطبع متدجيله الانسان واما بسبب تعب كثير اتعب مفاصله بمثل
الركوب الدايم الذي يكون يضعف معه المفاصل من الرجلين لاسيما الابهام واما بسبب ضربة تقع على موضع المفصل
والمواد تنصب الى المفاصل اما من فضل يكون في بعض الاعضاء تدفعه اليها واما من كثرة استعمال التعب و
الاحضار الشديد والركوب الدايم واستعمال الجماع وهو من اقوى اسباب هذه العلة لاسيما اذا استعمل بعد التملي من
الطعام ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول الصبيان والخصيان لا يعرض لهم النقرس وانما قال ذلك لان
الصبيان والخصيان لا يستعملون الجماع لان الجماع احد الاسباب القويه في حدوث النقرس لاسيما بعد التملي من
الطعام وقال جالينوس في تفسير ذلك ذكره ابقراط من ذلك انه وان كان الخصيان لا يستعملون الجماع فانهم
ربما استعملوا من التدبير ما يملا ابدانهم فضولا يمتلئ لها الاغذيه الكثيرة والسكر الكثير والخفض و
الدعة وترك الرياضه والاستحمام فيحدث لهم بسبب ذلك النقرس عند استعمالهم هذا التدبير فاما
الصبيان فانه ذكر انه لم ير احدا منهم عرضت له هذه العلة الا عند ما يخرج له وجع المفاصل في التدبين و
الركبتين فيحدث مع ذلك في الجمله الوجع في مفصل القدمين وقال ان المراة لا يصيبها النقرس الا ان
ينقطع طمثها وذلك ان الفضول التي تجتمع في بدنها لخروج عنها بانقطاع الطمث وذكر جالينوس انه دائما
النساء من عرض لها النقرس ولم يكن انقطع عنها طمثها لانها كانت تتناول اغذيه رديه وقال ابقراط
في فصل اخر علل النقرس يتحرك في الربيع والخريف على الامر الاكثر وقال جالينوس في تفسير ذلك ان حدوث
هذه العلة في الربيع يكون لما يستعمله الانسان في الشتا اكثر من الاغذيه الرديه فيجتمع منها في البدن فضول فاذا
جا الربيع دابت تلك الاخلاط فنادت بها الاعضا التي فيها الفضول ودفعتها الى المواضع الضعيفه فمن كانت
مفاصله ضعيفه مستعدة لقبول الفضول انصبت اليها فاحدثت هذه العلة واما في الخريف فيجتمع ايضا في
ابدان الناس فضول كثيرة لكثرة استعمالهم الفواكه الصيفيه فاذا جا الخريف ويكاملت الفضول ونادت بها
الاعضا دفعها الى المواضع الضعيفه فاذا اتفقت ان يكون تلك الاسباب التي بها يتم انصباب المادة مستعدة
وهي الاسباب التي ذكرناها فهذا ما قال جالينوس في تفسير قول ابقراط في النقرس وقد يكون ايضا وجع النقرس
من قبل الحس اعني انه يكون وراثة عن الاباء وذلك انه متى كان عضو من اعضا بدن الانسان ضعيفا كان
ذلك العضو من ولده ضعيفا قابلا للمواد وذلك ان الاعضا الاصليه كونها من المني ممن هذه حاله مخلط بالاخلاط
المحدثه لهذا المرض فاما توليد المتولد من هذا المني فانه يكون مستعدا لتوليد هذا المرض لان القدمين يكونان
منه ضعيفين بالطبع وكذلك كل عضو ضعيف تستعمره الطبيعة وترسل اليه المواد وكذلك متى رايت في البدن
عضو عرض كثيرا وصب اليه المواد فاعلم انه اضعف اعضا البدن وانه قد صار كالمفتش لسائر الاعضا وربما عرض
النقرس ووجع المفاصل عن هم وغم يعرض للانسان او سهر او غير ذلك من الاعراض النفسانيه عند ما تتحرك الفضول
في ظاهر البدن فتصير الى بعض المفاصل فيحدث عنها هذه العلة واكثر ما تحدث هذه العلل اعني وجع المفاصل
والنقرس وعرق النسا عن كثرة التملي من الاطعمة والاشربة وتستعمل الدعه والراحه ويدمن استعمال الجماع لاسيما

بعد التملي من الطعام وتقل من استعمال الرياضه ويكون مفاصله صعيفه اما بالطبع واما بالعرض والمواد التي تصب
الى المفاصل اما ان تكون دموية ويستدل عليها بما يعرض في المواضع من الانتفاخ والحمرة والوجع وسدة الفرايين
والانتفاع بما يوضع عليه من الاشيا المبردة وباذيه بالاشيا المسخنه وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم تدبير
مولد للدم واما مراريه ويستدل عليها بصفرة اللون وشدة الوجع وقلة الانتفاخ وانتشاره في المواضع الرديه
من المفصل والانتفاع بالاشيا المبرده والباذي بالاشيا المسخنه وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم تدبير مولد
للصفرا واما سوداويه ويستدل عليها بكمودة اللون وميله الى السواد وصلابة الورم وسقم صاحبه بالاشيا
المسخنه المرطبة وان يكون العليل فيما تقدم قد تدبر باغذيه مولدة للسودا واما بلغميه ويستدل عليها
ببياض اللون وقلة الورم والوجع الذي يكون في عمق البدن والانتفاع بالاشيا الحارة بالفعل على
الموضع وان يكون العليل قد تدبر فيما تقدم تدبير مولد للبلغم بمنزلة الاغذية الباردة الرطبه و
والراحة وقلة الرياضة وترك الاستحمام وغير ذلك مما يولد فضولا بلغميه وما يتولد من هذه عن الخلط البلغمي
اللزج فانه اذا طال مكثه في المفصل فان غلظه ولزوجته يزداد حتى يتولد منه حجارة وحصى كالذي
يتولد في المثانه واذا كان كذلك فليس الى ان المفصل سبيل ينه واما ان يكون المادة المحدثه لذلك
مختلطه من المواد الاربع ويستدل عليها بما يظهر من اختلاف العلامات وما كان حدوثه عن مثل
هذه المواد كان الوقوف عليه عسيرا واسباب هذه العلة كثيره على ما ذكرنا وسنا ولذلك صارت عسرة البرء
وينبغي ان نعلم ان اكثر حتى سل اللحم الذي حول المفاصل احدث اورام تشبهه باورام اصحاب الاستسقا
اللحمي واذا كان مع وجع النقرس ورم فانه اكثر ما تطول مدته ويسكن في اربعين يوما هذا اذا كانت المادة
غليظه فاما اذا كانت لطيفه فانما يسكن في اقل من ذلك فهذه اصناف الدلايل على العلل والامراض الحادثه
في كل واحد من الاعضا الباطنه وهي المعروفه بالعلامات الداله واذا قد بينا على جميع هذه العلامات
المعروفه بالدالة وذكرنا من ذلك ما قدرنا ان الطبيب تقدر به على معرفة ما هو حاضر في الابدان من
الامراض ينبغي لنا ان نقبل على ذكر العلامات الداله على ما هو كاين وهي العلامات المعروفه بالمنذرة
ان شا الله تعالى كملت المقالة التاسعه والحمد لله كثيرا وصلواته على محمد وآله وسلم

214 314

المقالة العاشرة

من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي وهي اثنا عشر بابا

آ في جمله الكلام على الدلايل المنذرة وتقسيمها ب في علامات الامتلاء وغلبه الاخلاط ج في الدلايل الخاصيه المنذرة بحدوث الامراض والعلل د في علامات والدلايل التي يستدل بها على اوقات الامراض ه في الدلايل التي يستدل بها على الحاد والمتطاول و في معرفه البحران واسبابه ز في الشي الذي يكون به البحران وهو الاستفراغ ح في معرفه ايام البحران ط في معرفة العلامات الدالة على البحران ي في معرفه العلامات المنذرة الرديه والمنذرة الرديه والمنذرة بالموت يا في العلامات المنذرة بالخلاص من المرض يب في ما ينبغي ان يعلمه من يريد ان يتقدم فينذر بسلامة المريض او هلاكه

الباب الاول في جملة الكلام على الدلايل المنذرة وتقسيمها

اقول ان المنفعه بعلم العلامات الدالة على ما هو كاين ليس بدون المنفعة بعلم العلامات الدالة على ما هو حاضر بل هو اعظم نفعا واجل خطرا وذلك ان العلامات المنذرة منها ما ينذر بمرض سيحدث وهذا يكون في ابدان الاصحا ومنها ما ينذر بالسلامة من المرض ومنها ما ينذر برداة المرض والخطر فيه ومنها ما ينذر بالهلاك وهذه الدلالة توجد في ابدان المرضى والمتطبب اذا تقدم تعلم ما يحدث في الابدان من الامراض والعلل استعمل التدبير والعلاج الذي يحسم اسباب تلك الامراض والعلل ويمنعها من الحدوث فيحفظ بذلك صحة الابدان على حالها فاذا تقدم فعلم ان المريض يسلم من مرضه ويخلص كان علاجه على ثقه منه بيره ويحاج علاجه له والخايه فيه واذا علم بان المريض يهلك لم يلتبس شي من علاجه ولم يتعب نفسه وفي ذلك منفعه عظيمه للطبيب وذلك ان الطبيب اذا تقدم وانذر بهذه الامور مال اليه الناس في معالجه المرضى وارداوا به ثقه واليه استرسلا فيكتسب بذلك حسن الساوحميل الذكر في الناس والصيت بحسن الصناعة والمهارة فيها مع اصابه المنفعه والفايدة واذا كان الامر كذلك فان المنفعه بتقدمة المعرفه بما هو كاين في الاصحا والمرضى عظيمه جليله ونحن نبتدي اولا في هذا الموضع بذكر العلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحا من الامراض ان شا الله تعالى

الباب الثاني في معرفه الدلايل المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحا واولا في علامات الامتلاء وغلبة الاخلاط

فنقول ان العلامات المنذرة بما يحدث في ابدان الاصحا من العلل والامراض منها عاميه ومنها خاصيه واعني بالعلامات العاميه في هذا الموضع هي التي العلامة الواحدة منها تنذر بحدوث امراض كثيره وهذه العلامات هي الدالة على الامتلاء وردا الاخلاط واعني بالعلامات الخاصيه التي العلامة الواحدة منها تنذر بعلة واحدة ونحن نبتدي اولا بالعلامات العاميه التي هي علامات الامتلاء وردا الاخلاط فاما الامتلاء فكونه كما ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا من كثرة التملي من الاطعمة والاشربة وترك الرياضه والاستحمام وكثرة الدعه والراحة فيكون لذلك ما يجتمع في البدن من الفضول اكثر مما يتحلل منه وان كان الفضل جيدا مولدا عن غذا محمود اكثر ما يحدث ذلك في الابدان المحتصفه فان هذه الابدان الامتلا اسرع اليها لقلة ما يتحلل منها

وقد قال جالينوس في تفسير المقالة الثانية من كتاب اسديميا من دام على التعب الشديد مدة طويلة في كل
يوم حتى يناله الاعياء وشرب شرابا كثيرا ويكون تعبه في غير اوقاته اعني بعد الطعام وقبل ان يستحيل غذاؤه
فيصير دما اجتمع في بدنه مرار كثير بسبب التعب وخلط كثير بسبب الشراب وادمان التعب في غير اوقاته
واشد الامراض واصعبها ما اجتمع فيه مرار وحمام مقدارها جميعا مقدار كثير فاما رداءة الاخلاط فيكون
من كثرة تناول الاغذية المذمومة الكيموس فيكون ما يحصل في البدن من المواد اردا اما تخلل والامتلاء
في البدن يكون اما بحسب ما يكون عليه الاوعية والفجاويف واما بقياسه الى القوة فاما الامتلاء
الذي يكون بحسب الاوعية فهو كثرة الكيموسات داخل الاوردة والعروق حتى يملاها اكثر مما يتسع فيمددها
على مثال ما تملى الرقاق من الرطوبات واكثر ما يكون ذلك من الدم والدم ومن علاماته ان يكون البدن
عظيما ممتلئا وعروقه ممتلئة علاط مسفحة متمددة ولون البدن احمر وملمسه حار من غير ان يكون السبب
في ذلك التعب فان التعب يحدث في الاعضاء تمددا من غير ان يكون السبب فيه الاستحمام بالماء الحار او لفاء الهواء
الحار فان ذلك مما يحل الدم الى ظاهر البدن ويملا العروق ويصير لون البدن احمر وملمسه حار ويعتري صاحبه
مع ذلك كسل واسترخاء وتمطء وتثاوب ويكثر النوم ويجد ثقلا في الراس وصداعا وكدرا في الحواس وسلدا في الفكر
وربما كثر الرعاف ولانت الطبيعة او يكون قد تقدم ذلك اسباب توجب الامتلاء بمنزلة كثرة الاطعمة و
الاشربة الحارة وكثرة استعمال الدعة والراحة وقلة الاستحمام وبهذه الدلائل يستدل على كثرة استعمال الدعة
الامتلاء بحسب اوعيته وهو دلائل كثرة الدم فان كان مع ذلك الانسان يرى في منامه كثرة الاشياء السارة
المفرحة التي الوانها حمر فذلك اوكد للدلالة على غلبة الدم فاما الامتلاء الذي يكون بالقياس الى القوة فهو ان
تكون القوة ضعيفة لا تطيق حمل الفضل الذي في البدن وان كان قليلا فيحس الانسان في بدنه ثقل من
غير ان يظهر في البدن وان كان قليلا فيحس امتلاء ولا يكون معه الم ولا اذى الا ان الفضل في هذه الحال
لا يكون ردئيا وهذا الامتلاء يكون اما بقياسه الى القوة النفسانية المحركة للبدن فيكون البدن كذلك ثقيلا
والاعضاء عسرة الحركة واما ان يكون ذلك بقياسه الى القوة المدبرة للبدن اعني الطبيعة بان تضعف عن هضم
الاغذية التي يتناولها الانسان فيفضل منها في البدن فضول تثقل على البدن فضول تثقل على البدن حملها ولا يطيقها
القوة لضعفها وان كانت الفضول التي ليست بالكثيرة التي يملا البدن ومن علامات ذلك الكسل والفتور وقلة
الشهوة للطعام وان يرى صاحب ذلك في منامه كان عليه حملا ثقيلا ويكون البول منه غير منصبغ والعروق
في النوم كثيرة ولا يرى مع هذه الحال تمددا ولا استرخاء ولا حمرة في البدن والنبض ليس بالعظيم وذلك ان الكيموس
الذي يفعل هذا ليس بالكثير الذي يملا الاعضاء لكنه كثير بقياسه الى ضعف القوة التي لا تطيق حمله اما العلامات
الدالة على رداءة الاخلاط في البدن فانها متى كان الخلط الردي هو الدم فان علامته هي العلامات الدالة
على الامتلاء الذي يكون بحسب الاوعية اعني ان صاحبه يجد كسلا وثقلا عن الحركة وبلهيا وحمرة في
الوجه في سائر البدن الا انه يعلوها اما كمودة واما صفرة ويكون عروق البدن ممتلئة والنبض مختلفا قليل
العظم ويجد في الفم حلاوة الا انه لما كان الدم ليس يخلو من ممازجة ومخالطة شيء من بعض الاخلاط الاخر

او صارت حلاوته تعلوها اما مرارة واما ملوحة واما حموضة ويكون في باطن البدن كما في ظاهره وربما ظهر مع
ذلك بثور ويكون صاحبه قد تقدمه تدبير سديد حار رطب او تناول غذيه حارة رطبة ممتلئة الاكثار
من اكل اللحمان والحلاوات وان كان السن مع ذلك سن العنفوان والزمان ربيعا والبلد جنوبيا كان ذلك
اوكد للدلالة على غلبة الدم وكذلك ان كان يرى في منامه الاشيا التي الوانها حمر ومع ذلك لها بين
رائحة مناقل اغذيه حلوة يعلوها مرارة او ملوحة كان ذلك اوكد للدلالة على غلبة الخلط الدموي الردي
المزاج واذا ظهرت هذه العلامات فانها تنذر بامراض دموية كالحميات المطبقة المعروفة بسرسوخس و
الورم المعروف بالفلغموني والجدري والحصبة والطواعين والماشر والخوانيق ونفث الدم والرعاف
المفرط والرمد والسفاح وافواه العروق التي في المقعدة واما اشبه ذلك من الاعلال الحادثة عن الامتلا
من الدم فاما العلامات الدالة على رداة الاخلاط الاخر فمتى كان الغالب على البدن الخلط الصفراوي الردي
فان البدن يصير مايلا الى الصفرة والسمرة وتكون السهوة للطعام ضعيفة ويحس صاحب ذلك مرارة في فمه
ولدغا وحرقة في المقعدة وغثيانا وكربا وفي اشيا مراريه واسهالا وعطشا وسبسا في اللسان وحرقة في العينين
وشعرة والبول الاحمر الناصع الرقيق والنبض السريع المتواتر وظهور بثور صفراويه وان يكون الانسان
قد تقدم تدبير مسخن مجفف عتزله الاكثار من النوم والبصل والخردل والعسل وما شاكل ذلك
واكثر من التعب والصوم والاستحمام وان كان الزمان مع ذلك صيفا والسن منتهى الشباب والبلد حارا
يابسا كان اوكد لدلالة على غلبة المرة الصفرا فان كان مع ذلك ربيعا في منامه النيران والحريق والصواعق
وما اشبه ذلك كان ادل على هذا الخلط والذي سوقع في مثل هذه الحال حدوث امراض صفراويه عتزلة
حميات العيب والمحرقة والامراض الحاده عتزلة الشرسام والبرسام ودات الجنب الحادثة عن الصفرا و
البرقان والاورام المعروفة بالحمرة والنملة وسخونة الكبد وحرقة البول ودم الامعا وقلة سهوة
الطعام وكثرة العطش فاما العلامات الدالة على الخلط السوداوي فهي ان يكون لون البدن اسود او مكدرا
وان يجد صاحبه حموضة في الفم وسبسا وقلة النوم وكثرة الفكرة وحبث النفس وتقطب الوجه وقبضا
على فم المعدة ويظهر في بدنه البهق الاسود ويكون التفاوت في النبض ادل على الخلط السوداوي من الانبطا
ويكون النبض دقيقا رطبا صلبا والبول ابيض رقيقا وان يكون الانسان قد تقدم باستعمال تدبير مولد للسودا
عتزله الاكثار من لحم البقر والتيوس والباذنجان والعدس والكرنب وما شاكل ذلك واكثر من التعب و
التعرض للسمايم واعتراض والهم وان كان مع ذلك به قرع في نومه ويرى احلاما مفزعة هايلة عتزلة
الاشيا السود والمظلمة والقبيحة المنظر والمنتنة الرائحة كان ذلك اوكد في الدلالة على غلبة المرة السودا
وان كان السن مع ذلك سن الكهولة والوقت الحار حريفا والبلد باردا يابسا كان ذلك اوفق في الدلايل على
على المرة السودا فاذا ظهرت هذه العلامات فانها تنذر بحدوث امراض سوداويه عتزلة الكلف والبهق
الاسود والجذام والوسواس وذهاب العقل والاورام الصلبة السرطانية وبثر الجلد والدوالي و
داء الفيل وحميات الربع واوجاع الطحال وما شاكل ذلك من العلل السوداويه فاما البلغم الردي فمن

علامات الكسل وبطء الذهن والفشل والبلادة والاسترخا وسيلان اللعاب وكثرة البرق وكثرة النوم
وثقل الراس وبهج في الوجه والبدن وميل لونه الى البياض وقلة شهوة الطعام وقلة الهضم وقلة العطش الا
ان يكون بلغما مالحا وعلامته ان يجد صاحبه في فمه طعما مالحا ويكون النبض من صاحب هذا الخلط غليظا
لينا بطيا والبول ابيض كدرا وان يكون الانسان قد بدر في ما تقدم تبذير مولد للبلغم واكثر من الاغذية
لا سيما المولدة للبلغم بمنزلة الهول الطرية والالبان والكماة ولحوم الحيوان والفاكهة الرطبة
وما شاكل ذلك وترك الرياضة والاستحمام واستعمال الاستحمام بعقب الغذاء فان كان مع ذلك
السن سن الشيخوخة والوقت الحاضر شتيا والبلد رطبا باردا كان ذلك اولى بالدلالة على البلغم فان كان
مع ذلك في منامه كانما يصب عليه ماء باردا او كانه يسبح او يرى الامطار والثلوج او عرض الكابوس
وما شاكل ذلك كان اولى بالدلالة على غلبة البلغم فاذا ظهرت هذه العلامات انذرت بحدوث الامراض
البلغمية بمنزلة اللقوة والفالج والسكتة والصرع والدوران والنسيان والحمى المواظبة وما شاكل ذلك من الامراض
ومن راى في منامه كانه في موضع مستنق فيدل على ان في بدنه خلطا عفنا ومن طفح في سطح بدنه من الاصحاء الحكة
والبثور والقوابي دل ذلك على ان في البدن خلطا رديا فهذه الدلايل يستدل بها على كثرة الاخلاط وغلبتها على
البدن وينبغي لذلك ان يتقدم بحسم الاسباب المحدثة لهذه العلل بما يضادها قبل حدوثها على ما سنبينه ونشرحه
في الموضع الذي نصف فيه التقدم بالتحذر من الامراض والله اعلم بالصواب

الباب الثالث في الدلايل الخاصة المنذرة بحدوث الامراض والعلل

اما الدلايل الخاصة بكل الامراض المزمعة على الحدوث فمنها ما هي ماخوذة من الامور الطبيعية ومنها ما
هي ماخوذة من الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فاما العلامات الماخوذة من الامور الطبيعية فهي انه
متى تغيرت حال من احوال البدن الصحيح عن الطبع وعما كانت العادة فجرت عليه في المقدار والحال والوقت
فانه ينذر عرض او بحال ليست بصحة ولا مرض بمنزلة شهوة الطعام اذا زيدت او نقصت او تحركت قبل
وقت العادة واستلذت شيا لم يكن استلذته او كره اشيا كان يستلذها وكذلك شهوة الشراب
اذا كثرت او قلت او مالت الى نوع لم تعتد به العادة ومالت الى الاشيا الحارة او الباردة وكذلك متى كان ما
يبرز اكثر او اقل مما يسع او تغير عن لونه او قوامه او ويشبه كالبراز اذا كان اقل مقدارا مما اعتدي به
او اكثر او تقدم او تاخر عن الوقت الذي كان وقتا يخرج فيه او كان رقيقا او ثخينا او اصفر او اسود او منتنا
او ما اشبه ذلك والبول ايضا اذا كان اكثر مقدارا من الشراب او اقل منه وكان احمر او ابيض او غير ذلك
من الالوان او رقيقا او ثخينا او تاخر عن وقت العادة او تقدم وكذلك الريح التي تخرج من اسفل ان زادت
او نقصت والعرق اذا كان اقل او اكثر او متغير اللون والرايحة وايضا دم الطمث اذا كان كثيرا او قليلا
او متغير اللون عما كان عليه واذا احتبس فلم يجي وكذلك الدم الذي يجي من افواه العروق التي في المعدة اذا
كانت قصبة هذه القصة والنوم اذا كان اكثر او اقل مما جرت به العادة او عرض في غير وقته والاحلام اذا
كثرت او قلت وكذلك العطاس والهشا والفضول التي تجري من المنخرين واللهوات والوسخ الذي يخرج

من الابدان اذا كان اقل او اكثر او خرج على العادة في الوقت والحال وكذلك الجماع اذا مالت النفس اليه اكثر
مما جرت به العادة او انقطعت شهوته وكذلك النبيان والملاذ التي لم يطبع عليها الانسان والحواس ايضا
اذا ضعفت والبدن اذا زاد او نقص او مال الى بعض الالوان كالحمرة والصفرة والكمودة وما اشبه ذلك من
الامور الطبيعية اذا تغيرت في مقدارها او كيفيتها او حال من احوالها التي جرت بها العادة وكذلك الاحلام
والرويا اذا راها الانسان من نوع واحد دايما ورايت منامه رويا واحدة ثم انبته وتام فرايت الرويا بعينها
فانها تدل على ان صاحبها ليس باق على صحته فهذه الدلايل كلها تدل على مرض سحدث او حال ليست بصحة
ولا مرض ومن اراد ان يعرف ما تدل عليه الاعراض التي ذكرناها على استقصا فهو قادر ان يتعرفه من الموضع الذي
ذكرنا فيه اسباب الاعراض فانه لن يخفى عليه ما يتدبره كل واحد من هذه الدلايل التي وصفناها وقد ينبغي ان تعرف
هذه الاحوال كلها في الاصحا وتبحث عنها بالمسيله ايضا فانك اذا فعلت ذلك لن يذهب عليك علم ما تريد من
معرفة ما حدث في البدن حتى تدبره ويعمل الحيله في دفعه وجمعه باذن الله تعالى فاما الدلايل الماخوذة من
الامور الخارجة عن الطبع فهو ما اصفه انه متى وجد الانسان مس الاعيا من غير تعب اندر ذلك بحمى وكذلك
متى عرق عرقا مستنا دل ذلك على حمى سحدث بسبب العفونة واذا كان يابسا بحمى مع سعال يابس وسكت
الحمى وبقي السعال اندر ذلك بخراجات تحدث في المفاصل لان السعال يدل على بقية من المادة الفاعلة للمرض لم تنضج
وبحران هذه المادة اكثر ما يكون ذلك بخراج واذا احدث بانسان بحوحة في الحلق وحمرة في الوجه كمدة اندر ذلك
بجدام سحدث واذا كثر البهق الاسود في البدن وعسر علاجه اندر بمرض سحدث الدتامل اندر ذلك بخراج سحدث
واذا كثرت السلع اندر ذلك بحدوث الدبيله ومن برى من مرض حاد وكل موضع من بدنه فانه سندر بخراج سحدث
في الموضع ولا سيما اذا كان ذلك المرض الحاد فيه طول وكذلك اذا كثرت السور واذا دام الصداع بالكهول دل
على العمى والوسواس السوداوي وذلك اذا ضعفت الطبيعة عن اصلاح المادة فنصب الى العين فحدث نزول
الماء والانشار او الى بطون الدماغ فحدث الوسواس وكذلك اذا عرض الصداع والشقيقة بغير الكهول ودام
بهم دل ذلك على نزول الما في العين والانشار والسبب في ذلك ما تقدم ذكره واذا الانسان كان نقا او ذبابا
قدام عينيه دل على حدوث الما في العين واذا عرض الاختلاج في الوجه كثيرا دل ذلك على حدوث اللقوة وذلك
ان الاختلاج يكون من فضل بلغمي ويبح محتقنه في عضل الوجه واذا انصب هذا الفضل الى عضل الكفين احدث
اللقوة واذا عرض الاختلاج في جميع البدن دل ذلك على تشنج سحدث وذلك ان الاختلاج في هذه الحال يكون
عن امتلاء العصب فاذا عرض الحذر للانسان فانه سندر بفالج سيحدث وذلك لان الحذر كما ذكرنا حدوثه عن
سدة تكون في العصب فلا تجري القوة المحركة الحساسة الى الاعضاء على حسب ما يجب واذا دامت السدة وقويت
احدث الاسترخا واذا عرض الكابوس للانسان او كثرته الدوار اندر بالصرع وذلك ان الكابوس انما يكون
من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن والدوار في اكثر ذلك يكون من هذا الخلط تحت اللمس في فم المعدة مع حرارة
واذا انفتح هذا الورم وصار خراجا كان الغريان اشد واقوى وانضاف الى ذلك الشعرية والنافض وذلك
ان هذين العرضين يحدثان بسبب حدة المادة ولذعها لفم المعدة واذا انفتح الخراج خرجت المدة واستفرغت

بالغ

بالفي واما ان يعرض فيه الورم البارد ويستدل عليه بالثقل والغلظ وموضع فم المعدة من غير حرارة ولا عطش فاما
بعرق الاتصال بعدوته يكون كما حدث في المري ويستدل عليه تلك الدلايل فاما فساد الشهوة فتكون اما بالزيادة
فيها واما بالنقصان منها وبطلانها والزيادة تكون اما في كيفية الاطعمة بمنزلة ما يعرض للنساء الحوامل ويقال
لذلك الوحم واما في كميتها ويقال لذلك الجوع فان كان ذلك مفرطا قيل له الجوع الكلبي وسوء الشهوة
الكلبية واما النقصان السهوة ودهابها بمنزلة العلة يقال لها بوليموس وهو الجوع العظيم واما الوحم فهو شهوة
الاطعمة الردية الكيفية وحدوثه يكون من خلط ردي الكيفية يحتقن في فم المعدة فيشتهي الانسان الاطعمة
الحامضة والمالحة والقابضة والحريفة وربما يشتهي اكل الطين والحمص والفحم والخرق من الاشيا الردية
الكيفية بمنزلة ما يعرض للحوامل عندما يحتقن في فم معدتهم فضل ما يتغذى به الجنين من دم الطمث هو فضل
في بدن المراة اعدمه الطبيعة لكون الجنين فاذا كان في وقت الحمل احتبس ذلك ولم يخرج في وقت الطمث
المراة فيصير اجود شي فيه وانفعه غذا للجنين وما هو دون ذلك في المنفعة والجودة قد يقع الى البدن فيصير
لبنا وما كان من الشي الردي فانه يبقى في بدن المراة فيمصه بعض الى فم المعدة فيحدث الشهوات الردية وهذا
يعرض للمراة في الاول والثاني والثالث ويقطع في الشهر الرابع وذلك لان الجنين ما دام صغيرا فانه يغتذي من
هذا الدم بالقليل ويبقى الكثير واما اذا كبر الجنين فانه يحتاج الى غذا كثير فيغتذي باكثر من ذلك الدم فلا
يحدث للمراة هذه الشهوة لان الفضل انصرف اكثره في غذا الجنين واما الزيادة في سهوة الطعام وهو الجوع
فيكون من سوء مزاج بارد يعرض لفم المعدة ويستدل عليه بما يتبع ذلك من الحشا الحامض واما الافراط في الشهوة
وهو الجوع الكلبي الذي لا يشبع صاحبه فحدوثه يكون اما من خلط حامض يحتقن في فم المعدة فيما بينها جاجرمه ويستدل
عليه بالحشا الحامض ونقصان شهوة شرب الماء والبراز الكثير الرطب واما من استفراغ كثير يعرض في جميع البدن
فيساق الاعضا الى ان يخلف مكان ما استفرغ منها بمنزلة ما يعرض بعقب الحميات التي تكون انقضاؤها بالاستفراغ
وذلك ان الاعضا اذا حلت من الغذا ما حدث ما في العروق واذا حلت العروق احتدب الغذا من الكبد واذا
حلت الكبد من الغذا احتدب ما في المساريقا واذا حلت المساريقا احتدب ما في الامعا الدقاق واذا حلت
الامعا الدقاق احتذب ما في المعدة فيحدث حينئذ الجوع ويستدل على ذلك بما يتقدمه من الاستفراغ والدليل
على هذه العلة هو سدة الجوع وقلة الصبر عليه والشرف في الاكل حتى يثقل على المعدة فتدفعه اما بالقي واما
بالبراز والفرق بينه وبين ما حدث من هذه العلة عن الاستفراغ وما حدث عن خلط حامض ان الذي يحدث عن
الاستفراغ لا يكون معه اختلال الطبيعة واما سقوط الشهوة فيكون اما من سوء مزاج حار يبرحي فم المعدة ويحدها
فيه ويستدل بما يعرض من الحشا الدخاني الذي يسميه رائحة الحاه والعطش والتبرم بالاغذية والاستراحة الى
شرب الماء البارد ووضع الاشيا الباردة بالفعل على فم المعدة واما من خلط مراري او مالح ويستدل عليه بما
يعرض لفم المعدة من اللذع والغثيان والقي وسدة الشهوة الى شرب الماء البارد ومراره الفم وملوحته وذلك ان
الخلط المراري والمالح يحدثان العطش وسده شهوة الشراب ونقصان من شهوة الطعام وربما حدث نقصان
الشهوة عن خلط لزج يلطخ فم المعدة ويملوه وليس يتبع ذلك لذع ولا عطش وربما حدث قلة الشهوة عن

وهو نقصان

خلط عفن فم المعدة فيحدث عن ذلك قلة الشهوة للطعام وسببه بالقيء والمرض على فم المعدة وقد يحدث
بطلان الشهوة عند ما يعرض للعصب الذي يأتي الى فم المعدة انه يبطل حسها ويستدل على ذلك بما يكون معه
من علل الدماغ كانت ردية بمنزلة اللبن الحامض والسمك والفجل والغذا المطجن والمدخن بمنزلة النار
اذا القي عليها حطب رطب فلم تقدر على اشتعاله واما من قبل جوهره اذا كان الطعام غليظا بمنزلة لحم
البقر والخبز الغليظ كالباء الضعيفة اذا القي عليها حطب كثير متين واما من قبل ترتيبه اذا اكل الانسان طعاما
غليظا او حابسا للبطن واتبعه بطعام لطيف او ملين ففسد الثاني قبل ان يخدر الاول عن المعدة واما
ان يكون قد تناول الانسان طعاما سريعا ثم اتبعه بطعام اخر لا يستمريه فلا يهضم والاستدلال على هذه الاسباب
يكون من مسايل العليل فاما الهيضة فهي استفراغ المار بالقيء والاسهال ويكون اما من كثرة الطعام اذا ثقل
على المعدة فاذاها وقويت على دفعه واخرجت منه ما كان قريبا من فم المعدة بالقيء وما كان منه راسبا في
قعرها بالاسهال فاما من قبل كيفيته ردية يكون في الطعام اما لذاعة تزعج المعدة لاذاه لها الى اخراجه ونفيه
واما لزجة يلزق الطعام ويحرجه واما سبب فساد الطعام نوع من انواع الفساد الذي يحيله الى المار
ويدفعه المعدة عن نفسها لاذيتها به فتدفع ما كان لطيفا طافيا في علو المعدة بالقيء وما كان راسبا في
قعرها بالاسهال واما ان يكون من انصباب خلط مراري اما من عضو اخر فيلذع المعدة فيدفعها عنها
والاستدلال على ذلك بما يبرز من البدن بالقيء والاحلاف ومن قبل العشي والكرب والعطش وهذه العلة
على الاكثر اذاها قليل واذا استفرغ الطعام الفاسد استراح الوجع عند ما يخرج الخلط الحادث عن فساد
الطعام فيلذع المعدة والامعا بما يخرج بالقيء فالم لذلك المعدة والامعا ويحدث فيها وجع وكرب وتلفف حتى
يعرض من ذلك العشي ويحمر الوجه ويلطا الصدغان ويدق الانف ويبرد الاطراف هذا اذا كان الانسان
قوية عند ما يكون في البدن اخلاط مستعدة للفساد فاعلم فاما الذرب فهو استفراغ مواد رقيقة محلفة
وحدوثه يكون اما عن رداءة التدبير في الغذا واما من امتلا في العروق واما من سدة تعرض للمساريقا واما من
اخلاط تنحلب الى المعدة فاما ما كان حدوثه عن رداءة التدبير في الغذا فيكون اما كمية اذا كان كثيرا مثقل على
المعدة وسعه مواد اخر واما في كيفيته فاذا تناول طعاما سريع الفساد بمنزلة البطيخ والتوت والقرع وما اشبه
ذلك فيفسد في المعدة فيدفعه ويحرجه ويتبع ذلك مواد اخر معه فيحدب معه واما من قبل ترتيبه اذا قدم
الانسان الطعام البطي الانحدار على الغذا السريع الانحدار واما ما يكون حدوثه عن سدة في العروق المروقة
بالحداول هذه العروق اذا عرضت لها السدة لم ينفذ فيها عصارة الغذاء الى الكبد فيخرج بالاسهال واما ما كان
حدوثه عن امتلاء في البدن والعروق فلان الغذاء اذا انهضم في المعدة والامعا الدقاق على ما ينبغي لم يمكن
ان ينفذ الى الكبد والى سائر اعضا الجسد من اجل الامتلاء فيخرج من الامعا الدقاق الى الغلاظ وهو غير منهضم
فيكون منه الذرب واما ما يكون حدوثه عن اخلاط كثيرة تنحلب الى المعدة فيكون اما من سائر البدن واما من
عضو واحد وهذا يكون اما من قبل الطبيعة بمنزلة ما يكون ذلك في وقت الحران اذا دفعت الاعضا الفضل
المؤدي لها الى المعدة بمنزلة ما يدفع الدماغ الفضل الردي الى المعدة والامعا فان كثيرا ما يجتمع في الدماغ فضول

محلفة

مصلفه فيدفعها الى المعده وربما كان هذا الفضل مالحا او حريفا فيحدث اسهال الدم والسحج لما يسحج المعدة
والامعا ويقرحها وعلامة ما يكون منه مالحا ان يجد العليل طعم الملوحة في فمه وكان حريفا فانه يحدث في
المعده ويكون معه عطش وما كان من ذلك ليس بمالح ولا حريف فليس يحدث سحجا لكن يحدث عنه ضعف
القوة وقلة العطش والفرق بين الذرب والهيضه ان الهيضه يكون معها قي ويكون اكثر ما يخرج فيها المرار
الاصفر والذرب لا يكون معه قي وما يخرج معه يكون مختلفا ليس بنوع واحد وايضا فان الهيضه مرض حار
سريع الانقضاء والذرب مرض متطاول وانواع الذرب الذي يكون من انصباب الفضول الى المعدة كثيرة
بحسب الفضول المنصبه من الاعضاء اذا غلب على الدماغ وكثر في عروقه ولذلك صار هذان العرضان يعرضان
الصرع اذا عرض للصبيان الاطفال حمى حادة وكانت الطبيعة متهيئة بما يسبه معقله وعرض لهم سهر و
بكا وكانت الوانهم مايلة الى الحمرة والكمودة والخضرة فان ذلك يدل على تشنج يعرض لهم واذا عرض للانسان
امتلا مفرط او ثقل في الراس وكدر في الحواس انذر ذلك ان هذه الاعراض انما تكون عن امتلاء الدماغ من
فضول غليظه واذا كثرت انصبت الى بطونه فسدتها فكان منها السكتة ومن برعوع دماغه عن ضربة
او سقطه اصابته على المكان سكته وذلك ان الدماغ يلحقه في هذه الحال آفه او تمسك ما ينتب منه من
الاعصاب او الدماغ فيبطل الحس والحركة ومن اصابه منذ اول مرضه صداع ووجع الفواد فانه اذا
استند عليه مرضه ذهب عقله ومن اصابه في اول مرضه ثقل في راسه فانه اذا اشتدت شوكة مرضه اصابه
سبات اذا عرض مكررا الاختلاج في اليدين دل ذلك على تشنج سيحدث وذلك ان الاختلاج في هذه الحال
يكون عن امتلاء في العصب اذا رايت عروق العين قد احمرت وغلظت والوجه مسفحا وعرض مع ذلك
صداع فان ذلك ينذر بالبرسام وذلك يتبين ان هذه الاعراض انما تحدث عن غلبة الدم على الدماغ واذا
امتلا منه حدث عنه الورم الحار واذا عرض للانسان غم ووحشة نفس من غير سبب فان ذلك ينذر
بالوسواس السوداويا وذلك ان الغم وخسة النفس عرضان يحدثان عن المرة السوداء الرديه فاذا غلب
هذا على الدماغ حدث عنه هذه العلة واذا كان الانسان يعرض له النزلات كثيرا فانه ينذر بما يربو
وانما تنذر الرئه او قروح تحدث فيها او في الصدر لا سيما اذا كان صاحبه نحيفا وصدره ضيقا لان
النزلات هي ما ينزل من الدماغ الى الحنجرة والرئه والصدر فان كان هذا غليظا ونزل الى الرئه واحدث
فيها سددا حدوث عن ذلك الربو فان كان الخلط حادا خرج هذه الاعضا واحدث عن ذلك فيها قروحا
واذا كان صاحب ذلك نحيفا كان اقوى للدلالة على حدوثه هذا المرض الاختلاج المتواتر العارض في
الموضع الذي دون الشراسيف يدل في اكثر الامر على ورم يحدث في الحجاب اذا نفث صاحب ذات
الجنب المدة ولم يفق في اربعين يوما فاربعين فان امره يعود الى السل لان المدة اذا طالت مدتها في
نواحي الصدر وسرت الى الرئه واسلمت اليها فاسرع ما كلتها لتخافتها النفث المستدير في داء الجنب
اذا طالت مدته انذر بحدوث السل واذا كان هذا النفث مع علامة تدل على احتراق الدهن فانه يدل
على احتراق دهن سيحدث واذا كان الانسان يجد في الناحية اليمنى عند الشراسيف ثقلا او نخسا

او تمدد الاذى ذلك بعلة تعرض للكبد وذلك لان الكبد موضوعه في الموضع فان وجدت صاحبه ثقلا دل
ذلك على سدد وان وجد نخسا دل على خلط او ريح حادا اذا كان البراز الى البياض ما هو الاذى من قد يحدث
وذلك لان المرار في هذه الحال لا يسعت الى اسفل لكنه تنصرف مع الدم الى سائر البدن وذلك يكون لسدة في
المرارة واذا رايت الوجه مبهجا والجفن الاسفل مسفحا انذر بالاستسقا وذلك لان القوة الهاضمة اذا ضعفت
لم تبلغ الى هذه المواضع فلم تهضم ما يصير اليها من الغذا فحدث لذلك النفخ اذا عرض للانسان مغص واوجاع حول
السرة لا يسكن بدوا مسهل ولا بالتكميد وغيره من العلاج فانه ينذر بالاستسقاء الطبلي واذا اسقطت السهوة
مع غثيان او عرضت رياح في الناحية اليسرى مما دون الشراسيف انذر ذلك بالقولنج وذلك لان البراز
اذا احتبس امتنع المرار من الخروج وبرق الى نواحي المعدة فاحدث غثيانا وقيا لان المعا القولون اكثره
موضوع في الجانب الايسر فاذا احتقن البراز احتقن الرياح في هذا الموضع اذ لم يجد سبيلا الى الخروج واذا
عرض في القطن والخاصرتين عدد فانه ينذر بعلة تعرض في الكلى فان كان مع ذلك وجع في المواضع الخارجة
يوقع خراجا يخرج من خارج ان كان ذلك الوجع من داخل يوقع الخراج من داخل وان كان الانسان
يبول بولا فيه شبه بالمرار اشبه والاجر المحترق فانه ينذر بحدوث الحصى في المثانة واذا دام الانسان
حرقة البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب واذا كان بالانسان اسهال يحدث معه مغصا وحرقة
في المقعدة انذر بسحج وذلك انه يدل على ان ذلك الخلط الخارج بالاسهال مراري حار يقطع واذا دامت
الحكة بالمقعدة انذر بالبواسير اذا حدث بالمراة الحامل اسهال البطن والح ذلك عليها دل على انها
ستسقط وذلك لان استطلاق البطن يسقص معه غذا الجنين واذا نقص غذاؤه مات ودفعته
الطبيعة واخرجته واذا كانت المراة حاملا وصمر ثدياها فانها تسقط فان ضمر احد ثديها وكانت حاملا
تتوهم فانها تسقط احد الجنين فان كان لصامر الثدي الايمن اسقطت الذكر وان كان الايسر اسقطت
الانثى وذلك ان غذا الجنين انما هو دم الطمث واكثار الثديين انما يكون من اللبن المتولد عن دم الطمث
فاذا نقص دم الطمث الذي هو غذا الجنين قل اللبن في الثدي وضمر واذا قل غذا الجنين ركض برجليه وخرق
الاغشية التي تعلوه فتجري الرطوبات على جرم الرحم فتدفعه الطبيعة وتخرجه لان الجنين اذا
كان ذكرا كان تولده في الجانب الايمن من الرحم واذا كانت انثى ففي الجانب الايسر فلذلك متى ضمر الثدي
الايمن دل على ان غذا الجنين الذكر قد قل فسقط وكذلك ان ضمر الثدي الايسر دل على ان غذا الجنين الانثى
قل فيسقط اذا انعقد للمراة في ثديها دم دل على جنون يحدث بها وذلك لان دم الطمث اذا صار الى
الثديين ولم يكن فيهما قوة على احالة الى اللبن وبقي على حالته سخن واستحال الى طبيعة حيته سوداء
وبرق منه بخارات لذاعة الى الدماغ فاحدث هيمانا وجنونا واذا كانت المراة ذات هزال مفرط وحملت
فانها تسقط قبل ان تسمن وذلك لان المراة المهزولة اذا حملت لم تسمن وطفلها باق على صحته لان السمن
لا يكون الا ان ينصرف الدم في غذا اعضائها فاذا انصرف الدم في غذا سائر الاعضا بقي الجنين بغير غذا فيموت
ويسقط ٭ اذا عرض للحامل صلابة في الثديين انذر ذلك بوجع في الوركين والعنتين ولا يسقط الجنين

وذلك

وذلك ان صلابة التدبين تكون من كثرة الدم فيهما فاذا كثر الدم مع ذلك صلابة وتمدد فيورم الطسم
دفع ذلك الدم الى بعض هذه الاعضا فيحدث فيهما وجعا ولا يسقط الجنين لانه ليس بعده غذاه الذي
هو الدم واذا كانت الحامل تحزي طمثها في اوقاته فان طفلها مريض وذلك لان غذا الجنين انما هو دم
الطمث تحزي واذا كان الطمث تحزي في اوقاته دل على ان الجنين ضعيف ليس يمكنه اجتذاب ذلك
الدم والاغتذايه وكذلك اذا كان لبن الحامل تحزي جريا كثيرا فاذا حلب كان ما يخرج من اللبن عزيزا
دل ذلك على ضعف من الجنين وذلك ان اللبن كونه من دم الطمث والعلة في ذلك علة جريان الطمث
اذا لم يسق النفسا احدث لها مرضا لان الدم المحتقن ردي اذ كان اجود ما فيه قد اعتدي به الجنين
واكثر ما يعرض من هذه الحال ورم في الرحم او ورم في الكبد لا سيما متى كان الدم الذي انقطع صديدا
او سديد الرداة فانه يدل على الهلاك من عرضت له جراحة واصابه سببها ورم ثم غاب ذلك الورم
دفعة وكانت الجراحة من خلف اصابة سنخ او تمدد وان كانت الجراحة من اقدام اصابة جنوب او
ذات الرية او احلاق دم او نفخ او ذات الجنب وذلك ان الورم اذا كان ظاهرا من الانسان من حدوث
الاعراض الردية واذا غاب دفعة مال الخلط المحدث للورم الى بعض الاعضا الرئيسة احدث الاعراض
الردية فاذا كانت الجراحة من خلف عني في الظهر احدث سنخا او تمدد الان هذا الموضع من البدن
الغالب عليه العصب واذا كانت من قدام اعني في الصدر وما يليه احدث ذات الجنب او ذات الرية
والنفخ وما يجري مجراه وان مال الى المعدة والامعا احدث احلاق الدم واذا احدثت جراحة في الراس فان
الجانب الذي يلي موضع الجراحة يسترخي والموضع القابل له سنخ واي عضو سخن او برد فان به مرضا و
كذلك اي عضو ظهر فيه عرق فان به مرضا وذلك ان الحرارة والبرودة الزايدة على طبع العضو عن سبب
من داخل وسبب من خارج توجب المرض واما العرق فيكون من فصل حار في العضو فاعلم

الباب الرابع في ذكر العلامات المنذرة باوقات المرض

وادفدا بينا على العلامات المنذرة لحدوث الامراض والعلل في الابدان الصحيحة فلنقل على ذكر العلامات
المنذرة بالسلامة من المرض والعلامات المنذرة بالهلال في ابدان المرضى فنقول ونقول ان العلم بهذه
العلامات ينقسم قسمين احدهما العلم بالعلامات الكلية والثاني العلم بالعلامات الجزية فاما العلامات
الكلية فتنقسم الى ثلاثة اقسام احدها العلم بالعلامات الدالة على اوقات المرض والثاني العلم بالعلامات
الدالة على الامراض الحادة والمتطاولة والثالث العلم بامر البحران والعلامات الدالة عليه ونحن ناخذ
في ذكر العلامات الكلية ونبتدي من ذلك بذكر علم اوقات المرض اذ كانت الحاجة بالطبيب ضرورية
بسبب وقت المنتهى واضطرار الطبيب الى معرفة هذا الوقت بسببين احدهما سبب تقدمه المعرفة بما يؤول
اليه المرض وامر البحران والثاني سبب تدبير المريض فاما سبب تقدمه المعرفة فان اكثر من يموت من المرضى
انما يموت في وقت المنتهى اذا كان اقوي اوقات المرض وقد يموت المريض في وقت الانحطاط فلا يكاد المريض
يموت الا من علة حادثة او خطا يقع في التدبير والخطا يعرض اما من قبل المريض واما من قبل الطبيب واما من

قبل خدمه فاما من قبل المريض فاذا لم يقبل من الطبيب وتبع سهوانه واما من الطبيب اذا اخطا في التدبير واما
من الخدم فيمتزله الصحه والوحبه وارعاجهم المريض وتحريكه فيعاود المرض لهذه الاسباب وكثيرا ما
ما يهلك المريض اذا كانت المعاوده صعبة فاذا كان المرض من الامراض السليمة والقوة قويه تقدم الطبيب
فانذر بان انقضا المرض يكون في وقت المنتهى فان كانت القوة ضعيفه لا تفي بالبلوغ الى وقت المنتهى
استعمل الطبيب الاشيا المقوية من الغذا وغيره فان كان المرض من الامراض المهلكة تقدم الطبيب
فانذر بموت المريض قبل المنتهى بحسب مقدار الضعف في العلة والكثرة واما تدبير المريض فان المرضى متى
كان قد بلغ منتهاه لطف غذا المريض لئلا يستعمل القوة بالغذا عن مقاومة المرض فان كان المرض
لم يبلغ منتهاه غلظ غذا هذا المريض لئلا تنحل قويه الى وقت المنتهى واوقات المرض اربعة وهي الابتدا
والتزيد والمنتهى والانحطاط فاما وقت الابتداء فيقال على ثلاثة اوجه احدها الوقت الذي لا عرض
له اعني الآن وهو قريب غير محسوس والثاني الوقت الذي حده ثلاثة ايام وهذا غير صحيح في سائر الامراض
لانه لا يصح في القياس والثالث الوقت الذي يحس فيه المريض بالتغيير وضرر الفعل والتادي بذلك
الى الوقت الذي يتادى فيه المرض بالنضج وهذا هو وقت الابتداء على الصحه واما وقت التزيد فهو من
الوقت الذي يبتدي فيه الطبيعه بانضاج المرض بزداد القوة والقوة تضعف فاما وقت المنتهى فهو
وقت كمال النضج وهو الوقت الذي يقف فيه المرض فلا يزيد ويكون الاعراض على اصعب ما يكون فاما وقت
الانحطاط فيكون بعد وقت المنتهى عند ما يسكن الاعراض وتاخذ في النقصان وتقهر القوة المرض و
يسرع المريض الى ان يقضي مرضه ويستدل على هذه الاعراض من ثلاثة اشيا وهي طبيعه الامراض والاعراض
اللاحقه والنضج وعدمه اما من طبيعة المرض فان نظر في الاشيا التي باجتماعها يكون المرض وهي الاعراض
الخاصيه بها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع في علة ذات الجنب وهي الحمى والوجع الناخس والسعال وضيق
النفس فان كانت تزداد قوة وعظما وبدت المريض سقل عليه وقويه نقص فالمرض في التزيد وان كانت
قد اسهب في القوة والعظم ووقف على ذلك وقفه كان المرض قد انتهى منتهاه فان ساقصت عما هي عليه ووجد
العليل مع ذلك راحة وحمايا ان المرض قد انحط فاما الاعراض اللاحقه له فهي ان تحدث في بعض الحميات
صداع وفي بعضها اختلاط ذهن وفي بعضها سهر وغير ذلك من الاعراض فان هذه الاعراض متى ازدادت
قوة كان المرض في الزيادة ومتى اشتهت في القوة وقفت على حال واحدة ولم تتبين فيها زيادة دلت على منتهى المرض
وان ساقصت وصلح حال المريض مع ذلك دل على ان المرض في انحطاط فاما النضج فانه متى لم يظهر في المرض
شي من علامات النضج لا في البول ولا في البراز ولا في النفث فان المرض في ابتدايه ومتى ظهر شي من ذلك اعني من
علامات النضج فان المرض في التزيد ومتى كمل النضج فان المرض قد انتهى منتهاه وحينيذ يتادى في الانحطاط
ويتبين انحطاطه عند استراحة المريض وخفته فان كان المرض من الحميات التي تنوب بادوار نظرت في الاعراض
اللاحقه لها في اوقات النوايب في زيادتها ونقصانها وفي النضج وعدمه كما ذكرنا في تقدم نوبه الحمى وتاخرها وطولها
وقصرها وطول مدة سكونها وراحة البدن منها وفي مساواتها والتقدم والتاخر واعتدالها في الطول والقصر

فانه

فانه متى تقدمت نوبة الحمى عن وقتها التي تنوب فيه دل ذلك على ان الحمى في التزيد وان تاخرت النوبة عن وقتها
فان الحمى في انحطاط ونقصان وفي هذا الباب ينبغي ان ننظر جيدا فان كثيرا من الحميات لها في طبعها ان تقدم
نوبتها عن الوقت في كل دور وكثيرا منها ان تتاخر وينبغي ان ننظر فان كانت الحمى تتقدم على الوقت الذي من شانها
ان تتقدم فيه فانها في الزيادة وان كانت تتاخر عن ذلك الوقت فان الحمى في الانحطاط فاما الزيادة في النوبة و
قصرها فانه متى كان زمان نوبة الحمى اطول مما كان فان الحمى في التزيد وان كان اقصر فان الحمى في النقصان و
الانحطاط واما التساوي في النوبة فمتى كانت نوبة الحمى في وقت واحد وكان زمانها احدها متساويه فان الحمى
قد انتهت منتهاها وان كانت الحمى لها في طبعها ان تتقدم وتتاخر وكان التقدم والتاخر بمقدار واحد فالحمى
قد انتهى منتهاها فاما طول المدة وسكونها والراحة منها فانه متى كان سكون وقت الحمى وفتورها طويلا والبدن
مع ذلك نقي من الحرارة حقيقا دل ذلك على ان الحمى في الانحطاط وان كان مدة زمانها تركها قصيرا والبدن غير
نقي ولا حقيق فان الحمى في التزيد وان كان زمان نوبة الحمى مساويا لزمان تركها وبقي على حال واحدة ولم يصب
المريض وقت فتور الحمى حقه ولا راحة فقد انتهت الحمى منتهاها وينبغي ان تعلم ان مدة زمانها كل واحد من هذه
الاوقات الاربعة يكون بحسب طول المرض وقصره وذلك ان زمان الابتدا والتزيد في الامراض الحادة يكون
قصيرا وكذلك زمان الانتهاء والانحطاط وذلك ان الخلط المحدث لهذه الامراض لطيف والحرارة قوية وهي
تسرع في نضج المرض فاما الامراض المتطاولة فان زمان كل واحد من الاوقات الاربعة يكون طويلا وذلك
ان الخلط المحدث لهذه الامراض غليظ والحرارة ضعيفة والنضج يبطي منها فيطول لذلك زمانها ولذلك صارت
الامراض المتطاولة في زمان الصيف قصيرة المدة لمعاونة حرارة الصيف على النضج للمادة ولطيف الخلط والامراض
الحادة في الشتا تطول مدتها قليلا لان برد الهوا يمنع الانحطاط ويبطي بالنضج والدليل على ذلك قصر مدة حمى
الربع والمواظبة في الزمان الصيفي والاوقات الحارة وطولها في الخريف والشتا والاوقات الباردة والحميات
المطبقة اذا حدثت بصاحبها عرق ولم يتم به البحران فان مدتها تطول وذلك يدل على كثرة الخلط فاعلم

الباب الخامس في الدلايل التي يستدل بها على المرض الحاد والمتطاول

فاما معرفة المرض الحاد والمرض المتطاول فان الحاجة اليها لسببين احدهما سبب تقدمه المعرفة بما يؤول اليه
المرض والثاني سبب تدبير غذا المريض اما سبب تقدمه المعرفة فان الامراض الحادة تكون انقضاوها بالبحران
والامراض المتطاولة يكون انقضاوها بالنضج او التحليل والطبيب في الامراض الحادة ينذر بخلاص المريض او بتلفه
في وقت البحران وفي الامراض المتطاولة ينذر بخلاص المريض بالنضج او بالتحلل او بتلفه عند عدم النضج ونقصان
القوة وانحلالها واما سبب تدبير الغذاء فانه لما كانت الامراض الحادة تصير الى المنتهى بسرعة احتيج بذلك
السبب الى تغذي المريض باغذية لطيفة لئلا يستعمل القوة عن انضاج المرض بهضم الغذاء وفي الامراض
المتطاولة الى ان يغذي المريض باغذية غليظة لئلا تتحلل قوة المريض في طول زمان المرض فاذا انتهى المرض
منتهاه غذي باغذية لطيفة فلهذه الاسباب احتاج الطبيب ضرورة الى تقدمه المعرفة بالمرض الحاد والمتطاول
فيقول ان المرض الحاد هو الذي يكون منتهاه في زمان يسير ويكون معه خطر ولذلك قال ابقراط ان التقدمة با

والحيرة في امراض الحادة ليست على غاية الثقة وانما قال ذلك لما فيه من الخطر لصعوبة الامراض
لانه كما يرجوا المريض الحيوة فكذلك يخوف الموت وكما يخاف الموت فكذلك يرجو الحيوة وللامراض
الحادة مراتب في الحدة منها الحادة في الغاية القصوى وهي التي ياتي في البحران في اليوم الثالث والرابع
وما قبله ومنها ما يقال لها الحادة في الغاية وهي التي ياتي فيها البحران في اليوم السابع ومنها ما يقال لها الحادة
بقول مطلق وهي التي ياتي فيها البحران في اليوم الرابع عشر واليوم السادس عشر واليوم العشرين ومنها ما
يقال لها الحادة المسقلة وهي التي ياتي فيها البحران فيما بين العشرين الى الاربعين يوما وليس يقال لما كانت
انقضاوه من الامراض بعد الاربعين مرض حاد لكن مرض متطاول والمرض المتطاول يكون منتهاه في زمان
طويل وانقضاوه لا يكون بالبحران لكن بالتحلل الذي لا يظهر للحس وينضج المواد المحدثة له ويلفه وهلاكه
يكون بنقصان القوة وعدم النضج والاستدلال على المرض هل هو من الامراض المتطاوله التي تكون انقضاوه
بالنضج والتحلل يوجد من نوع المرض ومن حركته ومن النبض ومن السحنة وحال البدن ومن الاشيا التي
تستدل بالبسامها ومخالفتها فاما من نوع المرض فان الحميات المحدقة وحميات العفن الخالصة وهي سونوخس
وساير الحميات التي تتبع اورام الاحشا مثل السرسام والبرسام وذات الجنب وذات الريه والذبحه من الامراض
الحادة التي ياتي فيها البحران وحميات الربع ولا سيما الخرهته والسنوبه والحميا المواظبة والعب غير الخالصه وشطر
العفن والحميا المحروقه بلغم بلغم وطيفودس وغير ذلك من الامراض البلغميه والسوداويه من الامراض المتطاوله
التي لا ياتي فيها البحران واما حركة المريض فانه متى كانت سريعه والحرارة قويه والادي والالم فيه اكثر دل ذلك
على انه من الامراض الحادة وان كان على خلاف ذلك فانه مرض متطاول واما من النبض فانه متى كان عظيما سريعا
او متواترا دل على ان المرض مرض حاد وان كان على خلاف ذلك اعني ان يكون صغيرا او مسفاونا فان المرض
متطاول فاما السحنه وحال البدن فانه ان تبين في اول ايام المرض نقصان في اللحم وجفاف في الوجه وتغير
في اللون اما الى الصفرة دل ذلك على ان المرض من الامراض الحادة وان كان الامر على ان المرض من الامراض
المتطاوله التي لا ياتي فيها البحران فاما الاشيا التي تستدل بالتباسها ومرافقتها فهي الاشيا الطبيعيه وهي سن
المريض ومزاجه والوقت الحاضر والبلد وذلك انه متى انضاف الى ما ذكرنا ان يكون المريض شابا ومزاجه حارا
والوقت الحاضر صيفا ومزاج البلد والهوا في ذلك الوقت حارا كان ذلك اوكد في الدلالة على حدة المرض وانقص
من الدلالة على تطاوله ومتى كان المريض كهلا او شيخا والبلد باردا والوقت الحاضر شتا والهوا في ذلك الوقت
باردا كان اوكد للدلالة على طول المرض وانقص من الدلالة على حدته وبهذه الاشياء يعرف المرض الحاد
والمرض المتطاول فان كانت العلامات متوسطه في الاحوال التي ذكرناها فان المرض متوسط فيما بين
الحاد والمتطاول فينبغي ان يستعمل في هذا الباب جودة التمييز وان يقيس ببعض الدلايل بعضا في القوة
والضعف فانك ان فعلت ذلك امكنك ان تعرف المرض القصير من المرض الطويل انشا الله تعالى

الباب السادس في معرفة البحران واسبابه

واذ قد شرحنا امر اوقات المرض الحاد والمتطاول فنحن نذكر في هذا الموضع امر البحران وساير اسبابه فنقول

ان السلامة من المرض والموت يكون بتغير المرض وانقلابه اما ان يكون دفعه اعني في زمان يسير ويؤول
بصاحبه اما الى الصحة واما الى الموت فما آل منه الى الصحة فيقال له بحران جيد وما آل منه الى الموت قيل له بحران
ردي وهذان يكونان في الامراض الحادة واما ان يكون التغير قليلا قليلا عندما يصح مادة المرض وينحل
شيا بعد شيء في زمان طويل ويؤول بصاحبه الى السلامة واما ان يكون التغير قليلا ويؤول بصاحبه الى الموت
وذلك يكون بنقصان القوة وزيادة المرض قليلا وهذا عندما يدوب الاعضاء والرطوبات ويجتمع الحرارة
الغريزية وهذا يكون في الامراض المطاولة واما ان يكون التغير في ما بين البطي والسريع ويؤول بصاحبه
الى الصحة وهذا يكون بانقلاب المرض دفعه الى حال اصلح ثم يتناقص قليلا قليلا ويزداد القوة الى ان ينقضي
المرض واما ان يكون التغير متوسطا في ما بين السريع والبطي ويؤول بصاحبه الى حال ردية دفعه ثم يضعف
قوة المريض وينحل قليلا قليلا الى ان يموت المريض وهذان يكونان في الامراض المتوسطة بين الحادة والمطاولة
واذا كان الامر على هذا فان اصناف البحران ستة احدها تغير المرض دفعه الى حال هي اصلح ويقال له بحران
جيد والثاني تغير المرض دفعه الى حال اردا ويقال له بحران ردي والثالث تغير المرض قليلا قليلا ويزول
بصاحبه الى السلامة ويقال له التحليل والرابع تغير المرض قليلا قليلا ويزول بصاحبه الى التلف ويقال له
الذوبان والذبول والخامس التغير الذي يكون دفعه الى حال هي اصلح ثم يتناقص المرض قليلا قليلا حتى ينقضي
بصح البدن والسادس التغير الذي يكون دفعه الى حال اردا ثم يضعف قوة المريض قليلا قليلا ويؤدي امره
الى الهلاك ويقال لهذين بحرانان مركبان والبحران الجيد يكون في وقت مسهي الامراض الحادة عندما يكون الا
خلاط قد لطف وتحركت الطبيعة لتميز الشيء الجيد من الشيء الردي وقوت على دفع الشيء الردي واخراجه
عن البدن والبحران الردي يكون في وقت عندما تقوي المرض على الطبيعة ويقهرها وهو كما قال جالينوس
البحران تغير سريع يحدث للمرض مع صعوبة الاعراض وجهاد المريض ويميل بصاحبه اما الى الصحة واما
الى الموت اما سرعة التغير فبسبب الحرارة ان كانت الحرارة من شانها سرعة الحركة والانتقال واما صعوبة
الاعراض وجهاد المريض فبسبب بلوغ المرض منتهاه في القوة وهيجان الخلط المحدث له وبسبب مقاومة
القوة للمرض ومجاهدتها اياه وذلك ان القوة تدافع المرض وتجاديه وتجهد في قهره وغلبته ودفع مادته
واخراجها عن البدن وكذلك المرض يقاوم القوة ويجتهد في غلبتها والظهور عليها فمتى ظهرت القوة
على المرض كان البحران جيدا وسلم المريض ومتى ظهرت القوة على المرض على القوة وكان البحران رديا
هلك المريض وكذلك يسمى بحرانا الا ان معنى هذه اللفظة في كلام الرياضيين الحكم الفاصل لانه في هذا
الوقت يتبين للطبيب الحاذق الماهر الكثير الرياضة والمزاولة للامراض الحادة الامر الذي يؤول اليه حال
المريض بمعرفته بمقدار حدة المرض ومقدار قوة المريض ولذلك يحتاج ان يعني بمعرفة قوة المريض فان في ذلك
منفعة عظيمة في تقدمة المعرفة بما يؤول اليه حال المريض وليس يمكن معرفة ذلك بالقياس لكن بالدربة
وكثرة مداولة المرضى زمانا طويلا والعلم بامر البحران ينقسم ثلاثة اقسام احدها العلم بالشيء الذي به يكون البحران
والثاني العلم بالايام التي يكون فيها البحران والثالث العلم بالعلامات الدالة على البحران وهي الاعراض الصعبة

التي تكون معه

الباب التاسع في معرفة الشيء الذي به يكون البحران اعني الاستفراغ

اما العلم بالشيء الذي يكون به البحران فهو ان القوة اذا قويت على المرض اما ان تستفرغ مادته واما ان
تدفعها الى بعض الاعضاء الضعيفة التي لا شرف لها واستفراغها المادة يكون اذا كان المرض شديد الحدة
وكانت المادة اعني الخلط المحدث للمرض لطيفة وذلك يكون اما بالعرق واما بالقيء واما بالاسهال واما بالرعاف
واما بالطمث اذا كان العليل امراة واما بخروج الدم من افواه العروق التي في المعدة وكل واحد من هذه الاستفراغات
يكون به البحران في بعض الامراض اكثر منه في بعض بحسب المادة المحدثة للمرض وبحسب موضع العضو العليل
اما بحسب المادة فان العرق والاسهال واليه يكون بهما بحرانات الامراض الحادة الصفراوية والمحدثة فاما
الرعاف ودرور الطمث وخروج الدم من افواه العروق التي في المعدة فتكون به بحرانات الامراض الدموية
والحميات النابعة لاورام الاحشا اذا كانت من مادة حادة واما بحسب موضع العلة فان علة البرسام
والبرسام يكون اكثر بحرانها بالرعاف والعرق الكثير في الراس والرقبة والحمى النابعة لورم الكبد اذا كان
ذلك في الجانب المحدب كان اكثر بحرانها بالرعاف الجانب الايمن او بعرق سابغ عام لسايا البدن او سوء نضج
وان كان الورم في الجانب المقعر كان البحران اكثر ذلك بالاسهال او بالقيء او بادرار الطمث او باستفراغ دم من
المعدة وان كانت الحمى نابعة لورم الطحال كان البحران بالرعاف من الجانب الايسر وذكر جالينوس في المقالة
الاولى من اسد عما ان الحمى المحرقة الخالصة وهي التي تكون من المرار الصرف اكثر ما يكون بحرانها بالرعاف
لان قوة الحرارة في هذه الحمى تميل المادة الى العلو فتحلله صرورة وتولد صرورة وتولد فيه ريحا كثيرة فتفتح
العروق وتصدع واما دفع المادة الى بعض الاعضاء فتحدث اما من حراحات واما ورما دمويا واما سويدا
يعرض للاعضاء وذلك يكون اذا كان المرض ليس بقوي الحدة وكانت المادة غليظة والقوة بها بعض الضعف
وكان البول رقيقا واكثر ما يكون ذلك في الامراض التي تكون بحرانها من بعد العشرين وذلك لان ما كان من
الامراض بحرانه بعد العشرين فان مادته باردة غليظة عسرة النضج والتحلل ولذلك تطول مدة المرض الى العشرين
وما بعده واذا كان الامر كذلك وقويت الطبيعة عليها دفعتها الى بعض الاعضاء فتحدث فيها اما خراج واما
ورم ردي واما تسويده بعض الاعضاء فاما الخراج فيكون اما في بعض المفاصل اذا كانت المفاصل ضعيفة
والعليل ممن يعتاده وجع المفاصل بمنزلة مفصل الرجلين البدن او من كان في صحته كثير التعب او قد اتعب
اعضايه فان الخراج يحدث في ذلك المفصل كما قال انقراط في كتاب الفصول صاحب الاعيا في الحمى اكثر ما
يحدث به الخراج في مفاصله وقد قال ايضا في فصل آخر من كان قد تقدم وانتعب عضوا من اعضايه من قبل ان يمرض
ففي ذلك العضو يمكن المرض واما ان يحدث في بعض الاعضاء التي هي ضعيفة بالطبع بمنزلة ما يحدث من ذلك
في اصل الاذن اذا كانت العلة في الدماغ وبمنزلة ما يحدث في اللحم الرخو الذي في الرقبة في علة الخوانيق
وفي اللحم الذي تحت الانثيين في علة القيلة والريح وذات الجنب وبمنزلة ما يحدث من ذلك في لحم الاربيين
في الحميات النابعة لورم الكبد والطحال وغير ذلك من الاعضاء التي تحت الشراسيف واما الورم الردي يحدث
في العضو فبمنزلة الاورام التي تسود معها الاعضاء الحادثة فيها وهذا يكون في الحميات التي تتبع ورم الاحشا

وبهذه الاحشاء يكون انقراض الامراض الحادة وكل مرض سقطي بعد هذه الاسبا فمن شانه ان يعاود ونشر مما كان
واذا حدث الورم في اصل الاذن ولم سقيح فانه سذر بعوده المرض دايما ودبما دل على حدوث الخراجات في المفاصل
والذي سعى منى انقرض مرض من غير ان يحدث لصاحبه شي مما ذكرنا من الاسقراعات والخراجات والاورام
الا يوثق منه بذلك ولا يومن من المعاودة فينبغي ان يستعمل في امراه التوفي والبحدر الشديد وحس التدبير
على ما سذكره في موضع تدبير النافهين من المرض فانك اذا فعلت ذلك وكان المرض ضعيفا لم يعاود وانقضا
تاما وان كان المرض قويا ودبرت المريض بهذا التدبير فانه يعاود الا ان معاودته لا تكون قويه ويكون البرء
منه سهلا وان انت اهملت التدبير ولم تدبره على حسب ما يجب ويجدر مما يجب ويجدر مما يجب ان يحدر منه
وكان المرض ضعيفا عاود المرض باضعف مما كان عليه وان كان قويا عاد بصعوبة وخطر شديد ٥

الباب الثامن في معرفة ايام البحران

اما الايام التي يكون فيها البحران فهي ما اصفه اقول ان البحران يكون في ايام معلومة ويقال لها الايام الباحرية
وهي اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع والثامن والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر
والخامس والسابع عشر والتاسع عشر والعشرون والحادي والعشرون والرابع والعشرون والسابع
والعشرون والحادي والثلاثون والرابع والثلاثون والتسابع والثلاثون واليوم الاربعون وليس يكاد
انقضا المرض بعد الاربعين بحران لكن بالنضج والتحليل وقد ذكر انقراط ان البحران يكون في الستين
والثمانين والمايه والعشرين وقال ايضا في فصل اخر ان الامراض التي تحدث للصبيان منها ما سقضي في
سبع سنين ومنها ما سقضي ومنها ما سقضي عند ساب الشعر في الغاية الا ان جالنوس لم يذكر ان الامراض
التي سقضي بعد الاربعين يكون بحران لان حركة هذه الامراض بعد هذا الوقت يكون بطيه كما انه ليس
يكون حركة البحران بعد العشرين سريعه كالذي في الايام التي قبل العشرين والايام الباحرية التي ذكرنا
انها تبلغ الى الاربعين فاما الايام التي حددناها فليس يكاد يكون فيها البحران فان كان في البدن لم يتم
وكان اما بحران سوء ديا مهلكا واما ان تعاود فيه المرض بشر مما كان وهذه الايام بحسب من الوقت
الذي يحس فيه المرض بتغير الافعال والضر اللاحق لها والنقصان فيها فاما العلل التي يلحق النسا بعد
الولادة فانها تحسب من اليوم الذي يكون فيه الولادة على ما ذكرنا نصا واما البحران يختلف في اربعة اشيا
احدها في كثرة ما يحدث فيها من البحران وقلته والثاني في الانذار بما يكون بعدها والثالث في جودة البحران ورداته
والرابع في قوته وضعفه فاما اختلافها في كثرة حدوث البحران وقلته فان من الايام الباحرية ما يحدث
فيه البحران في اكثر الامر ومنها ما لا يحدث فيه الا في البدن ومنها ما يكون متوسطا فيما بين ذلك فاما الايام
التي يحدث فيها البحران كثيرا فان بعضها يكون فيه البحران اكثر من بعض ويجري امرها على اربع مراتب
متقدمة بعضها بعضا في الكثرة فاما التي في المرتبة الاولى فهي اليوم السابع والرابع عشر واما التي في المرتبة
الثانية فهي اليوم الحادي عشر والتاسع عشر واليوم العشرين واما التي في المرتبة الثالثة فهي اليوم الرابع والتسابع
عشر والحادي والعشرون واما المرتبة الرابعة فهي اليوم الثالث والثامن عشر واما الايام التي يأتي فيها البحران في

فالندرة فهي ايضا اربع مراتب سقدم بعضها بعضا في قلة ما ياتي فيها من البحران فاما المرتبة الاولى فهي اليوم الثاني
عشر والسادس واما التي في المرتبة الثانية فهي اليوم الثامن والتي في المرتبة الثالثة فاليوم السادس عشر والتي
في المرتبة الرابع واما الايام المتوسطة في كثرة البحران وقلته فهي اليوم الثالث عشر واما الايام المتوسطة في كثرة
البحران وقلته فهي اليوم الثالث عشر والخامس عشر والرابع والعشرون والسابع والعشرون واما اختلاف
الايام الباحورية في الانذار بما سذر به فان منها ما سذر بما يكون في البحران في اليوم الباحوري الذي بعده وهي هذه
التي اصف اليوم الرابع سذر بما يكون من البحران في اليوم السابع وبما يكون من الرداة في اليوم السادس وذلك
انه ان ظهرت في هذا اليوم علامة صالحة بمنزلة النضج في البول والسان والنف واستفراغ يسير كبداية البدن
وتقطير الدم من الانف وصلاح بعض الافعال بمنزلة الشهوة او النوم واصلاح الذهن كان تمام انقضا المرض
في اليوم السابع فان ظهرت علامة رديه بمنزلة صغر النفس وبرد الاطراف والعرق المنقطع الذي لا يعم البدن
وثقل المريض بعد ذلك فان موت المريض يكون بعد ذلك في اليوم السادس واليوم التاسع سذر بالبحران الذي
يكون في الحادي عشر والحادي عشر سذر بالرابع عشر واليوم الرابع عشر سذر بالسابع عشر واليوم السابع
عشر سذر بالعشرين واما اختلاف الايام في جودة البحران ورداته فان من الايام ما يكون البحران فيها جيدا
تاما موثوقا بجودته والبحران الجيد هو الذي يكون به انقضا المرض ويكون قد تقدمته دلايل النضج ويكون
ويكون سليما من الاعراض الرديه التي يخاف منها بمنزلة الخفقان ووجع الفواد ويكون بعض الاستفراغات
فيكون قد تقدم الابدار له بذلك وهذه الايام سقدم بعضها على بعض في الجودة فالمتقدم منها اليوم السابع ومن
بعده الرابع عشر ومن بعد هذين في الجوده اليوم الرابع واليوم العشرون ودون هذه في الجودة اليوم الحادي
عشر ومن بعده السابع عشر ثم الحادي والعشرون ومن بعد هذا اليوم الثالث ومن الايام ما يكون البحران فيها
رديا فالبحران الردي هو الذي لا تقدمه دلايل النضج ويكون الاعراض فيه صعبه رديه عظيمة الخطر وهو
اليوم السادس والثاني عشر فان البحران في هذه لا يكون معه استفراغ ولا تقدمه انذار ويكون ناقصا اعني ان
المرض يعاود فيه وتنتكس المريض ومن بعد السادس والثاني عشر اليوم الثامن ثم اليوم العاشر ومن بعده
السادس عشر والثامن عشر واما اختلاف الايام في قوة البحران وضعفه فهو على ما اصف اقول ان ايام البحران
منها ما تجري امرها على ادوار معلومة وهي ايام البحران الخفيفة ومنها ما لا تجري امرها على ادوار معلومة فاما
التي تجري امرها على ادوار معلومة فمنها ما يحسب على جهة الاربع وهي اليوم الرابع والسابع والحادي عشر والرابع
عشر والسابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وكذلك تجري الامر الى ان تنتهي الى الاربعين على ما ذكرنا
انفاطا ان البحران الذي يكون في الاربعين تكون ادواره في كل عشرين يوما والى المائة وعشرين والبحران الذي
يكون في الاربع اقوى ما يكون في العشرين واذا جاوز العشرين ضعف قوة البحران الذي يكون في الاربع والاسابيع
اقوى البحرانات واسرعها حركة فاما البحران الذي لا تجري امره على ادوار معلومة فهي الايام التي فيما بين الاربع
والاسابيع وحركة البحران فيها دون حركة في الاربع والاسابيع وقوة البحران فيها يكون الى اليوم العشرين فاذا جاوز
العشرين فلا يكاد يحدث فيها بحران وان حدث كان ضعيفا والسبب الذي من اجله صار البحران الذي يكون في الاربع

و

والاسابيع اقوي واسرع حركه من غيره هو مسير وذلك انه لما كانت الكواكب في السارة سببا لجميع ما يكون ويفسد في
هذا العالم وكان كل واحد منها له خاصة في كون شيء من الاشيا وفساده دون غيره وكان القمر خاصيته الدلايل علي
الاشيا السريعة الحركة والتغيير وله مع هذا شركه في جميع الكواكب في تغيرات الاشيا القريب فلكه من العالم
الاسفل وافعاله تظهر في كل شهر واكثر ذلك في وقت اجتماعه مع الشمس وفي الوقت الذي يكون سنه وبينها خمس
واربعون جزا وهو شكل نصف التربيع وهذا يكون في اليوم الرابع من وقت مستهله وفعله في هذا الوقت
يكون ضعيفا وفي الوقت الذي يكون بينه وبينها تسعون درجة ويقال لهذا الشكل المربع اعني ان يكون
سنه وبينها نصف الدايرة وهذا يكون في اليوم السابع من الاجتماع وفعله في هذا الوقت يكون قويا وفي الوقت
الذي سنه وبينها مايه وخمس وثلاثون درجه ويكون شكلها شكل ثلاثه ارباع الدايره وهذا يكون في اليوم
الحادي عشر من الاجتماع وفي هذا الوقت يكون الدلالة اضعف مما قبلها وفي الوقت الذي يكون بينه وبينها مايه
وثمانون جزا ويقال لذلك المقابلة وهذا يكون في اليوم الرابع عشر وشكل القمر حينيذ يكون دايره تامة وفعله
في هذا الوقت يكون قويا وكذلك ايضا كل ما باعد من موضع مقابله السمن خمسا واربعين درجه او تسعين
او مايه وخمسا وثلاثين تظهر فعله في تغيير الاشيا وهذا يكون في كل اربعة ايام فاذا كان القمر في هذه الاو
مسعودا احدث خيرا وصلاحا في الاشيا التي تدل عليها في كثير من الاشيا التي تحدث في هذا العالم فان كان
منحوسا احدث شرا وفسادا لما كانت الامراض الحادة من الاشيا السريعة الحركة والتغيير وكان حدوثها
علي محنة القمر في مولد كل انسان صارا دايما باعد القمر من موضع المحنه التي كانت في وقت المرض بخمسة و
اربعين جزا قويت حركة المرض وهذا يكون في اليوم الرابع واذا باعد تسعين جزا وهو علي شكل التربيع من موضع
المحنه وهذا يكون في اليوم السابع ويكون حركة المرض اقوي واشد وكذلك يجري الامر في مسيرة الباقي عن
موضعه في وقت المرض علي مثال ما يجري في ساعده من موضع اجتماعه مع الشمس فان كانت حركة المرض وقوته في
كل اربعة ايام كانت الدلالة لانصاف للتراسع وان كانت في كل سبعة ايام كانت الدلالة للتربيع فاما
البحران الذي يكون في غير هذه الايام التي ذكرناها فاما ان يكون قبل الاربوع والاسبوع الذي قدر معت ان يحدث
فيه البحران او بعده وهذا يكون اما برهق الطبيعه ودفعها الي ان تحدث البحران قبل الاربوع والاسبوع واما
الاشيا اخر تعوق الطبيعة عن تمام البحران الذي قدر مع ان يكون فاما الاسباب التي برهق الطبيعه وتهيجها
فهي قوة المرض وسرعه حركته ولطافة الخلط والهوا الحار الذي يلطف الخلط ويحرك المادة فيهيج الطبيعه بذلك
السبب لدفع المرض وربما كان ذلك لخطا يقع في التدبير من غذا حار ودوا حار وغضب يعرض للمريض فيتعدم البحران
والبحران الذي يحدث بهذه الاسباب يكون معه اعراض سديه صعبه فان كان مع ذلك علامات ردية تدل علي
الهلاك مات المريض وان كانت علامات جيده تدل علي الخلاص فان البحران لا يكون تاما وينذر بعودة من المرض
وتكس المريض واما الاسباب التي تعوق الطبيعة عن حدوث البحران حتي يتاخر عن الاربوع والاسبوع الذي
قدر مع ان يكون سنه فهي الهوا البارد الذي يمنع الطبيعه ويعوقها عن انضاج الخلط ودفعه والخطا في التدبير
وهذا الخطا يكون اما من قبل الطبيب اذا اخطا في التدبير واما من قبل المريض اذا لم يقبل من الطبيب ويتبع شهواته

قات

واما من خدم المريض اذا استعملوا الصحه والصياح او ما يحدث وجبه وصوتا هايلا او حركوا المريض فاعجوه
فيهزم الطبيعة لذلك ويضعف عن عملها وهذا الخطا ان كان عظيما وكانت العلامات منذرة بالخلاص
مع ذلك من حدوث البحران وطول المرض وان كانت العلامات منذرة بالهلاك فان الموت يتقدم
واذا كان الخطا يسيرا وكانت العلامات جيدة نقص ذلك من جوده البحران واضعفه وان كان ليس بالعظيم
احدث خطرا عظيما فيهلك المريض لذلك وينبغي ان يعلم ان البحاريين التي تتقدم عن اوقاتها تكون قويه والتي
تاخر عن اوقاتها لا يكون لها قوة ومما ينبغي ان تعلمه ان الاراسع والاسابيع تحسب على جهتين اما حساب اتصال
واما حساب انفصال فاما ما يحسب من الاسابيع على جهة الاتصال فالاربوع الاول مع الثاني وذلك
انك اذا انتهيت في العدد الى اليوم الرابع وعددت منه كان الربع هو التابع وكذلك اليوم الحادي عشر
متصل بالرابع عشر لانه الرابع من الحادي عشر وكذلك السابع عشر متصل بالرابع عشر لانه الرابع من الحادي
عشر واليوم التاسع عشر يتصل بالرابع عشر لانه الرابع من الرابع عشر والرابع والعشر متصل بالتاسع والعشرين
لانه الرابع من الرابع والعشرين وكذلك السابع والعشرون متصل بالثلاثين لانه الرابع من التاسع والعشرون
والرابع والثلاثون متصل بالسابع والثلاثون متصل بالاربعين لانه الرابع منه واما ما يحسب من الاسابيع المتصل
وهي الاسبوع الثالث فقط لانه اليوم السابع من الرابع عشر واما ما يحسب على جهة الاتصال فالاربوع الثاني متصل
عن الثالث لانك اذا انتهيت الى العشرين عددت من الواحد والعشرين والى واحد وثلاثين منفصل عن التاسع
والعشرين واما الاسابيع فالاسبوع الثاني منفصل عن الاسبوع الاول لان الاسبوع الاول ينتهي الى التاسع
ويحسب الاسبوع الثاني من اليوم الثامن وينتهي الى الرابع عشر وكذلك الاسبوعان اللذان بعد العشرين يحسبان حساب
انفصال من اليوم التاسع والعشرين الى الرابع والثلاثين فعلى هذه الجهات يحسب الاراسع والاسابيع فمن قبل هذه
الاشيا التي ذكرناها يختلف ايام البحران ه

الباب التاسع في معرفه العلامات الدالة على البحران

اما العلامات الدالة على البحران فمنها ما يدل على البحران الكائن
ومنها ما يدل على البحران الحاضر فاما العلامات المنذرة بكون البحران فهي سرعة حركة المرض وهيجانه
وقوة الحرارة وظهور علامات النضج في البول والبراز والنفث وعظم النبض وسرعته وان كانت الحمى من الحميات
التي تنوب عساها فان هذه العلامات كلها تدل على سرعة كون البحران فان كان المريض مع ذلك شابا والوقت
من اوقات السنه حارا ومادة الحمى صفراويه والقوة قويه كان ذلك ادل على سرعه البحران فاما اذا كانت
العلامات اضداد هذه اعني ان يكون المرض ساكن الحركة والحرارة ضعيفه ولم يظهر شيء من علامات النضج وكان
النبض صغيرا بطيئا وادوار الحمى تاخر ونوبتها ضعيفه ويكون اما من الحميات التي تنوب في كل يوم او التي
يوما ويومين لا والمريض مع ذلك كبير السن والوقت الحاضر من اوقات السنه بارد دل على تاخر البحران
وابطائه فان كانت العلامات متوسطه فما بين هذه العلامات والعلامات الاول دل ذلك على ان
البحران لا يكون سريعا ولا متاخرا كثيرا فهذه العلامات تستدل على البحران الذي يريد ان يكون قبل ان يكون فاما
العلامات الدالة على البحران الحاضر فهي الاعراض الصعبة التي تكون مع البحران وذلك انه تقدم الاستفراغ او

للرياح الذي به يكون البحران قلق شديد واضطراب واعراض شديده صعبه محوقه عند من له رياضة في معاينه
البحران وان كان البحران نهارا كان القلق والاضطراب ليلا وان كان ذلك القلق نهارا وهذه الاعراض
هي قلق المريض وبوتيه وسديله الاماكن في استلقايه والصداع والسبات واختلاط الذهن وثقل الحواس
واللمع والتخيلات الرديه والمظلمة وسيلان الدموع من غير بكا وحمرة في العينين من غير رمد وحركة
اللحي الاسفل وحمرة الوجه وضيق النفس وخفقان الفواد ووجع الرقبه وانجذاب المراق الي فوق واختلاج
الشفه السيفلي ولذع المعدة ووجع الظهر والناقص والرعده والرعشه وعسر البول واحتباس الطبيعه
عطش شديد وغير ذلك من الاعراض الصعبه فهذه الاعراض تستدل علي ان البحران قد ظهر وذلك انه
متي ظهرت هذه العلامات او بعضها ليلا فانها تدل علي ان البحران يكون من غد تلك الليله وان ظهرت
نهارا فانها تدل علي ان البحران يكون في الليلة التاليه وكل واحد من هذه العلامات الدالة علي البحران
اما ان تدل علي بحران ردي واما ان تدل علي بحران جيد فاما العلامات التي تدل علي البحران الجيد فهي ما كان
في يوم من ايام البحران الجيد علي ما ذكرناه في ما تقدم وكان النبض مع ذلك قويا وكان قد تقدمه نضج بين فانها
متي ظهرت في مثل هذه الحال وتبع ذلك احدي الاستفراغات التي ذكرناها كان به برا العليل او استقاله الي
حال اصلح وان كان مع ذلك الاستفراغ من نوع الخلط المحدث للمرض من ناحيه العضو العليل كان ذلك
اوكد للدلالة علي البر والصلاح وتستدل علي انواع الاستفراغ من الاعراض المتقدمه لكل واحد منها
وذلك انه متي عرض للمريض حمرة في الوجه والانف او ثقل في الصدغين او وجع في الرقبه وبرا العليل
قدام عينيه لمعا او شعاعا او ظلمه او احس في ما دون الشراسيف تمدد دل ذلك علي ان البحران يكون بالرعاف
فان عرض مع ذلك في الانف حكة واحمرار وواقع العليل بانفه دل علي ان الرعاف لا يتاخر عن ذلك الوقت كثيرا واذا
كان العليل حدثا كانت الدلالة علي الرعاف اقوي لان الدم في ابدان الاحداث اقوي فاما الشباب والكهول
فالرعاف يكون فيهم قليلا ومتي عرض للمريض ثقل في الراس ووجع في فم المعدة وغثيان وكرب ودوار
وضيق صدر وانجذاب المراق الي فوق دل ذلك علي كون البحران بالقي وذلك ان المراريطفو في فم المعدة المعدة
وان اصلحت مع ذلك السفه السيفلي وكان ما دون الشراسيف كان ذلك اوكد للدلالة علي القي واسرع حدوثا
ومتي عرض للمريض اختلاط الذهن واحتباس البول والبواز وحمرة في ظاهر البدن وسخونته وبخار حار يرتفع من
البدن مع نداوة وكان النبض مع ذلك لينا سيما بالمرخي دل علي ان البحران يكون بالعرق ومتي لم يظهر شي من هذه
العلامات التي ذكرناها وكان العليل يجد لذعا او ثقلا في اسفل السرة او فرقه دل ذلك علي ان البحران يكون
بالاسهال لاسيما ان قل البول واحتبس وان عرض للعليل بعيناه خروج الدم من المقعدة وكان دروه خروجه
قد حصر دل ذلك علي ان البحران يكون باسعاث الدم من افواه العروق التي في المقعدة فان كان العليل امراة وكان
دور الحيض قد قرب فان البحران يكون بدفع الحيض فان كان البحران باحد هذه الاستفراغات في يوم من ايام
البحران الجيده وكان قد تقدمه نضج بين والنبض قوي ووجد العليل بعقب ذلك راحه وخفا وتناقصت الاعراض
التي كانت مع البحران وسكنت الحراة وحسن اللون من العليل وقوي نبضه دل ذلك علي ان البحران جيد تام

فاما العلامات التي تدل على البحران الردي فهي اضداد علامات البحران الجيد وذلك انه ان ظهرت تلك الا
الاعراض التي ذكرناها او بعضها في يوم وليله ليست من ايام البحران او ليست بحران جيد ولا يكون معه شيء
من علامات النضج ويكون النبض مع ذلك ضعيفا ويكون النبض مع ذلك ضعيفا ويكون الاستفراغ من غير
الخلط المحدث للمرض فانه اذا كان الامر كذلك كان البحران رديا مهلكا فان ظهرت علامات البحران مع
احوال متوسطة بين احوال البحران الجيد واحوال البحران الردي فان البحران يكون ناقصا غير تام اعني ان المرض
لا ينقضي به لكن ما حز انقضاوه الى اليوم الباحوري الذي سلوه بمنزلة ما يكون البحران في اليوم السابع ولا
ينقضي فيه المرض بل ينقضي منه بقايا تاخر بحرانها الى اليوم التاسع او اليوم الحادي عشر فان كان به انقضا المرض
عاود المرض وانتكس المريض والنكسه متى كانت مع اعراض ردية وضعف في القوة كانت مهلكه وان كانت القوة
قوية سلم منها المريض وينبغي ان نعلم ان الامراض المهلكة على الامر الاكثر تتقدم كون البحران فيها فيحدث
اما في الخامس واما في السادس والامراض السليمه تاخر بحرانها على الامر الاكثر بحسب قوة حدتها وضعفها

الباب العاشر في العلامات الردية المنذرة بالموت

وقد بينا على ما نحتاج اليه من امر الدلايل الكلية المنذرة بالسلامة والعطب التي هي اوقات المرض الحاد و
المتطاول وعلم البحران فهي نحن باخذ الان في ذكر الدلايل الجزية المنذرة بالسلامة او الهلاك في كل واحد
من الامراض على ما ذكره انقراط في كتاب ابديميا وتقدمه المعرفه وفي كتاب الفصول وغيره من الكتب وما
ظهر لنا نحن من كثرة مداولتنا للمرضى ومعاناتهم من هذه العلامات فيهم ونحن نبتدي اولا بذكر العلامات
الرديه المنذرة بالهلاك ثم من بعد ذلك بالعلامات المنذرة بالسلامة بعد ان نعلم ان هذه العلامات
الرديه قد ينفصل بعضها بعضا في الدلالة على الهلاك فبعضها قويه جدا وبعضها ضعيفه وبعضها متوسطه
في القوة والضعف وقد بين انقراط مرتبة كل واحد من هذه الدلايل في القوة والضعف بالفاظ الحقها بكل فصل
حيث يقول مهلك او قتال جدا او الموت منه قريب فان ذلك يدل على الموت لا محاله وحيث يقول ردي او
مذموم فان ذلك يدل على انه قد يمكن ان يخلص المريض من مرضه لا سيما ان ظهرت فيه علامة محمودة
فحينئذ يجب ان يوثق بالسلامة من المرض واذا قال ردي جدا او مذموم جدا فان ذلك يدل على ان من يخلص
من ذلك المرض قليل وذلك اذا ظهرت معها علامة محمودة واما متى ظهرت من هذه العلامات علامتان
او ثلاث من غير ان تظهر علامة محموده فانه يدل على الهلاك ونحن نبتدي في وصف العلامات الرديه من
هذا الموضع ان شا الله فنقول ان من العلامات ما تدل على الرداءة في الامراض الحادة ومنها ما تدل على ذلك في الامراض
المتطاوله ونحن نذكر اولا العلامات التي تدل على هذه الحال في الامراض فنقول ان هذه العلامات منها ما خوذة
من الاعراض الداخله على حالات البدن وملمسه ومنها ما خوذة من الاعراض الداخله على الافعال ومنها ما
هو من البدن ومنها ما خوذة من حالات الامراض والعلل واما العلامات الماخوذة من حالات الماخوذة من حالات
البدن فهي ما اصفه اما الوجه الذي لا تشبه وجوه الاصحا فهو دليل ردي وقوية وضعفه في الدلالة على مقدار
الرداة يكون بحسب بعده عن الوجه الصحيح وقربه منه والوجه الذي يكون محلا محسنا على المثال الذي ذكر

انفراط وهو ان يكون الانف حادا والعينان غائرتين وصحتاهما مسلستين والصدغان لاطئتين والاذنان
باردتين مسلستين وجلدة الوجه متمددة ولونه كمدا او احمر او تعلوه غبرة فانه يدل على الهلاك الا ان يكون
هذه الاعراض حدثت بسبب اسهال او تعب او سهر او وجع شديد فانه يكون اقل رداءة وذلك ان الوجه يكون
بهذه الصفة في الامراض المتطاولة وعند التعب الشديد والاسهال الكثير فاما الامراض المتطاولة فلطول
انهاك المرض للبدن وذوبان الرطوبات من الاعضا اللحمية وتحليفها له ونقصان الروح والدم في البدن واما
التعب والسهر والوجع فلكثرة ما تحلل من الروح والرطوبات واكتساب اليبس فيضعف لذلك الحرارة الغريزية
والروح ولا يقوى ان يبلغا الى هذه المواضع اعني اطراف البدن فيمزل لذلك اطراف البدن لاسيما الوجه فيظهر
فيه الاعراض لان الوجه قليل الدم لبعده من الكبد والقلبين اللذين هما معدنا الروح والدم ولان العظام
ايضا في الوجه كثيرة وادا ذاب اللحم والرطوبات بسبب العظام والجلد واذا كانت هذه الاعراض تحدث
في الامراض المتطاولة على طول المدة فانها اذا عرضت في الامراض الحادة وربما انها تسير دلت على قوة المرض و
عظمه ولذلك صارت تدل على الخطر والهلاك فمتى كانت هذه بسبب تعب او سهر او اسهال او وجع كانت
اقل رداءة وكذلك ان كان لون الوجه الردي انما انما من برد شديد او بلد بارد او سن السيحوخة كان اقل رداءة
الا ان يحوز للمريض ثلاثة ايام وهذه الاعراض باقية على حالها فانها اذا كانت دلت على انها من المرض وانها
ردية قتالة واذا كان بياض العين احمر وعروقها كمدة او سود ادل ذلك على الهلاك لا محالة وذلك ان
احمرار العين اذا لم تكن عن رمد فانه يدل على امتلا الدماغ واعشيه مواد دموية وكمودة عروق العين و
سوادها يدل على برودة العين وهذا دليل على الهلاك وسوا العين في الامراض الحادة ردي اذا لم يكن
عن رمد ولا عن قي وذلك انه اذا لم يكن عن هذه الاسباب دلت على مادة كثيرة انصبت الى العين فاذا كانت
العينان شاخصتين جامدتين لا تتحركان فان ذلك دليل ردي جدا وذلك انه مما يدل على جمود العينين
وموتهما واذا كان ساض العين في وقت النوم ظاهرا والجفنان مطبقان ولم تكن عن بعض الاسفراغات ولا
كانت تلك عادة المريض في صحته فان ذلك دليل ردي قتال اذا كان ذلك يدل على ضعف الدماغ واذا
كان الجفن والانف والشفة ملتوية كمدة فالموت قريب وذلك ان هذه الاعراض يكون عن ضعف الاعضا الدماغ
والكمودة يكون عن البرد والموت برد الاطراف في الحميات المحرقة ردي وذلك انه يدل على ورم عظيم في الاحشا
فاما بسبب اخلاط باردة كثيرة واذا كان في اللسان سهر مع برد في الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما
يدل على ان في المري والمعدة فروحا كثيرة واذا كانت الاصابع والاظفار خضرا يضرب الى الكمودة والنبض قد
ضعف فالموت قريب لان هذه الاعراض تحدث عن انطفا الحرارة الغريزية فاذا اسودت كان ذلك اقل دلالة
على الهلاك من الخضرة والكمودة وان كانت القوة مع السواد اقوية والمريض محتملا لمرضه وكان ذلك في يوم من
ايام البحران دل ذلك على السلامة وان المرض سيفضي بخراج او بسقط المواضع المسودة وذلك ان هذا العرض
ربما كان عن دفع الطبيعة للمادة المحدثة للمرض الى بعض الاعضا على جهة البحران ويستدل على ذلك بقوة المريض
واحتماله لما به وظهور علامة محمودة واذا كان ذلك دل على السلامة وان كان الامر على خلاف ذلك دل

على الهلاك واذا كان في بدن العليل قرحة متقدمة فاخضرت او اسودت قبلك علامة ردية وذلك ان المريض
اذا ال امره الى الموت فان العضو الموذوف يموت قبل كل عضو لضعف الحرارة الغريزية فيه اذا ظهرت في البدن في الامراض
الحادة نقط صغار كحب الحاورس فهو ردي وذلك يدل على بطء نضج المادة التي تولد عنها المرض واذا كانت كبارا
كان اقل رداءة اذا احدث البرقان قبل اليوم السابع كان ذلك دليلا رديا وذلك ان اليرقان الذي يكون به
البحران لا يكون قبل السابع وانما يكون لورم يعرض للكبد فيسد مجاري المرار من الكبد الى المرارة واذا كان
ما دون السراسيف مهزولا كان ذلك رديا لانه يدل على جفاف الات الغذاء ويبسها اذا كانت هذه المواضع عليه
مع وجع كان ذلك ايضا رديا لانه يدل على ورم اذا كان باسان حمي وظاهر بدنه باردا وباطنه يلتهب مع عطش
فان ذلك دليل على الموت لان ذلك يدل على ورم حار في باطن البدن وان الحرارة منعكسة نحو الورم ويصير
الدم اليه فيحترق باطن البدن واذا كانت الحرارة في بدن المحموم غير مستوية في جميع الاعضاء حتى يكون الرأس
حارا والكفان والقدمان باردين ونواحي البطن والجنبين قوية الحرارة كان ذلك رديا لانه يدل على ورم حار
في نواحي الدماغ او الكبد او المعدة اذا كانت الحمى حادة فان رداءتها تكون في ايام البحران ابيد واقوى واذا كانت
الحمى البايته تترك وتنوب باصعب فما كانت فهي حبيثة اذا احدث بصاحب المرض الحاد نفخ في الوجه والقدمين
قبل الرابع عشر كان ذلك دليلا رديا فان كان قد حدث بصاحب ذلك يرقان فانه يموت لا محالة في اليوم
الرابع عشر او قبله لان ذلك يدل على فساد مزاج الكبد اذا كان باسا حمي حاده وسكنت الحرارة وطاب ملمس
بدنه وهذا من غير سبب يوجب ذلك اعني عرقا ورعافا او بحرانا او بولا او غير ذلك من البحرانات دل ذلك على
الموت قريب وذلك ان الحرارة تغور الى قعر البدن تحرق باطنه والقوة الحيوانية تسكن كليتها لدفع مادة
المرض ولا يكون لها بها حلد فتسقط القوة ويموت المريض الحمى المحرقة اذا كان اشتدادها في الارواح كان
ذلك رديا من قبل ان البحران يكون قبلها في السادس وهو يوم بحران ردي فهذه صفة الدلايل الماخوذة
من حالات البدن الدالة على الهلاك ورداءة الحال **في الدلايل الماخوذة من الافعال** فاما الدلايل الماخوذة
من الافعال فهي ما اصفه اذا كانت العينان جاحظتين عن العضو تدمعان من غير ارادة وذلك دليل ردي وان
كان مع ذلك حركتها كثيرة وهما مرورتان واحداهما اضعف من الاخرى فانها علامات مهلكة وذلك لان
جحوظ العين عن الضو يدل على ضعف القوة الباصرة الحادثة عن ضعف الدماغ من غيره من اعضاء العين وسلامته
الدموع يدل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ فان كان ذلك في حمى محرقة وعلامات ردية دل ذلك على الهلاك
وان كانت الحمى سليمة دل على رعاف سحدث واما ارورار العين فتدل على نسج الدماغ لا نسج العضل كما يعرض
في الحول وصغر احدى العينين وكثرة حركتها تكون من رعشة عرضت للعضل او لجنون وهذان العرضان دالان
على الهلاك واذا كان الفم مفتوحا لا ينطبق فان ذلك يدل على الهلاك لانه يدل على نسج واما على ضعف القوة
المحركة واذا وجدت العليل يتحدر عن فراشه نحو قدميه كان ذلك دليلا على الموت وذلك ان هذا العارض
يدل على ان القوة التي تحمل البدن قد ماتت فان وجدته مسلقيا على قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممتدة فذلك
ردي الا ان ذلك اقل رداءة مما قبله فان وجدت العليل مكشوف القدمين وملمسها ليس بالحار ويداه ورجلاه

محلفه الشكل في استلقايه مضطرية فذلك دليل ردي لان هذه الاعراض تدل على ضعف القوة وحرارة
في الاحشا تحدث له كربا ولذلك صار يكشف ودميه انسدادا اللهوا البارد فان رايت العليل مستلقيا على
قفاه ورجلاه مسبتان مستبكتان فذلك دليل ردي من اجل ان هذا الاستلقا ليس يفعله احد من الاصحاء واذا
كان البدن نقيا لا مسترخيا والبدن والرجلان كذلك فذلك ايضا دليل ردي لان هذه الاعراض تدل على
ضعف القوة المحركة للاعضا ويوم المريض على بطنه من غير عادة حرت لذلك في صحته دليل ردي لانه
يدل على الم في نواحي البطن واذا رايت المريض في وقت منتهى مرضه سوب للجلوس ويتعلق بما وجد وذلك
دليل مهلك وذلك انه قد يجب في وقت منتهى المرض ان يكون العليل هاديا ساكنا واذا كان بهذه الصفه
كان ذلك مذموما جدا لاسيما في علة ذات الريه من اجل انه يدل على كرب واختلاط عقل وعسر النفس لانه
يحس في صدره وريته بضيق شديد واذا استلقى على قفاه لان اجزا صدره يقع على القلب فيعرض من ذلك ان
يضيق الريه فلا يدخل اليها الهوا بمقدار الحاجة فاذا جلس كان بنفسه اجود ويصريف الاسنان من غير عاده جرت
للمريض مندحيا ردي وذلك ان هذا العارض يكون اما بالطبع اذا كان عضل الفكين ضعيفا واما لانه
يعرض لهما تشنج وهذان لا يدلان على الهلاك واما بسبب انه سال الدماغ وهذا يدل على الجنون فاذا عرضت هذه
الاعراض والعقل ثابت كان ذلك دليلا على الهلاك مدى العليل في ذات الريه والسرسام والصداع يسيلهما
نحو الوجه كانه يصفد الذباب او يا خذهما شا من الحيطان فذلك ردي قال وذلك ان حركة اليدين لتناول
هذه الاشيا انما هو بسبب ما يتخيله ويراه الانسان قدام عينيه وذلك ان التخيل يعرض في هذه الامراض مثلا
الدماغ من الاخلاط فيصيب منها العين فلذلك ما يدل على الهلاك واذا كان المريض يتخيل له انسان اسود او وحش
الحلقه ردية او يريد قتله فان ذلك دليل ردي وكذلك ان رايت العليل ينادي باسما الموتى فذلك دليل ردي
وذلك مما يدل على ان في الدماغ اخلاطا محترقه سوداويه وان الدماغ نفسه قد ناله احتراق واذا رايت العليل
يبكي في الامراض الحادة فذلك دليل ردي وذلك لان البكاء يحدث اما من خلط سوداوي واما لرداة النفس
وضيقه الحدة في الكلام والسرعه من الرجل الحليم في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل على الجروح الكثير عن الطبع
وكذلك السكوت من الرجل الكثير الكلام دليل ردي وكثرة الكلام وسرعته من الرجل المهور ليس بردي واذا لم يسمع
العليل ولم يبصر وقد ضعف قويه فالموت منه قريب وذلك مما يدل ان الحاس الاول قد مات منه القوي الحاسه
واذا رايت العليل في منامه في وقت انتها نوبة الحمى كان البلج يسقط عليه فذلك دليل ردي لانه يدل على برودة الاخلاط
الغالبة على البدن واذا كان النفس متواترا كان ذلك رديا لانه يدل على الم والتهاب واذا كان عظيما مفاوتا كان
عظيما ايضا رديا الا ان هذا النفس يدل على اختلاط العقل واذا كان مع ذلك يحس بالنفس عند خروجه باردا دل على
الهلاك وقرب الموت وذلك ان برودة النفس يدل على برد الحرارة الغريزيه وموتها واذا كان النفس يتغير في مجاريه
كان ذلك دليلا رديا وذلك لانه يدل على ان عضل الصدر قد ناله التشنج ودخول الهوا وخروجه يكون مضطربا متغيرا
النفس ردي لانه يدل على العفونه في الات النفس ❊ النفس الكاي في الامراض الحادة دليل ردي وذلك ان
هذا النفس يعرض للصبيان في وقت يتكون لضعف الات النفس فاذا عرض ذلك للمكهلين دل على خلط سوداوي وافه

عرض لاعضا النفس واذا كان العليل ينام النهار ويسهر بالليل كان ذلك رديا فان كان ينام في اول النهار الى
بعض منه بلثه كان ذلك اقل رداءة وذلك انه لما كان من عادة الناس بالطبع ان يناموا بالليل ويسهروا بالنهار صار متى
خالف الامر الطبيعي كان رديا الا ان يكون ذلك من عاده المريض في صحته فان كان ذلك فليس برديء فان كان ذلك
العليل لا ينام لا بالليل ولا بالنهار كان ذلك اردا وذلك انه يدل على وجع شديد او على اختلاط الذهن عن اليبس
وان كان اليوم يحدث وجعا فذلك من علامات الموت وذلك لان الحرارة الغريزيه من شانها في وقت النوم ان يفوض
الى قعر البدن لهضم الغذا واصلاح المواد فان كانت مادة المرض قويه والحرارة الغريزيه ضعيفه قهرت المادة الحرارة
الغريزيه فازداد المرض قوة والمريض سوحال او فعل المريض جميع ما سغي ان يفعله ولم ينفع بشي منه فمرضه صعب
شديد في الدلايل الماخوذة مما يخرج من البدن اما الدلايل الماخوذة مما يخرج من البدن فهي اربعة انواع
احدها الدلالة الماخوذه من البراز والثاني الماخوذة من البول والثالث الدلايل الماخوذة من النفث والرابع
من القي والرعاف وخروج دم النفاس فاما الدلايل الماخوذة من البراز فهي ان البراز الاسود والاخضر
والمسن والدسم في الامراض الحادة دليل على الموت لان البراز الاسود يدل على اعراق الاخلاط والدسم يدل على ذوبان
الاعضا والشحم من قوة الحرارة والاحمر يدل على مرار بخاري والمسن يدل على شدة العفونه البراز المائي الرقيق
السديد الصفرة والزبدي رديء وذلك ان رقه البراز يدل على رداءة الهضم والابيض يدل على ان المرار ليس ينجذب
الى الامعا والمعدة لاكن يسرق الى ساير البدن ويدل على برقان والشديد الصفرة يدل على كثيرة انحدار المرار
الى المعدة والامعا والزبدي يدل اما على مخالطة الريح للبراز كالذي يحدث للمحموم عند هبوب الرياح من الريد
الحادث عن اضطراب الامواج واما على حرارة مفرطة حدا كالذي يحدث من الزبد في القدور عند الغليان
واذا كان البراز املس لزجا ابيض او اصفر كان ذلك دليلا رديا وذلك ان هذا البراز يدل على ذوبان الشحم
وما كان منه اصفر فانه يدل على ان الحرارة المذوبة للشحم قويه واما على ان الشحم عتيق قد عفن اذا كان البراز
مختلف الالوان اعني ان يكون احمر واصفر واسود كان ذلك رديا وان المرض يطول وذلك ان هذه الالوان اذا اجتمعت
دلت على ان في البدن امراضا كثيره فسبب ردائها يكون مذمومه رديه وسبب ان الطبيعه تحتاج الى زمان طويل في مفا ومنها
واصلاحها يدل على طول المرض واذا كان البراز مرا صرفا وذهبت عن المريض شهوة الطعام فانه دليل رديء وذلك
مما يدل على ان الاخلاط قد استحالت الى المرار وانقطعت شهوة الطعام وكذلك اذا كان ما بسان اسهال دم متقادم
وامتنع الطعام كان ذلك دليلا رديا وذلك ان الدم يحدث عن سحج الامعا فاذا نمادت العلة باكلت الامعا و
تعقب وباذب الاغذيه لعظمها الى المعدة ومنها فتبطل لذلك شهوة الطعام اذا تبع اختلاف الدم حمى كان ذلك دليلا
رديا لان ذلك يدل على ورم حار عظيم في الامعا فاذا خرج من صاحب السحج قطع لحم وذلك من علامات الموت لان
هذا يدل على ان القرحة قد اكلت الامعا وبلغت اجزا الطبقه الباطنه فحدثها جرد اسديا واذا كانت الاغذيه بهذه
القوة لم يمكن البرء منها اذا كان مجي البراز قليلا قليلا فذلك رديء لانه يزعج المريض في كل وقت الى القيام بتواتر
بضعف قوية لاسيما اذا كان لذاعا البراز الاصفر الصرف اذا حدث بعقبه اختلاف الدم كان ذلك رديا وذلك لان
الامعا بمجرد مجي المرار والبراز الاسود الذي يجي من تلقا نفسه كان ذلك مع حمى او غيرها فانه من ارد العلامات

الا

الا ان ينقص ويسفر وكذلك ساير ما يبرز عن البدن من البول والبراز والبخع فانه اذا كان ردي اللون كانت دلالته ردية
الا ان ينقص ويسفر وذلك ان سواد البراز وغيره يدل على احتراق الاخلاط وردائها واذا اصفر قليلا فلما دل
على قوة الطبيعة وقهرها للمرض وافنايها للخلط مرض يخرج فاشتد به المرة السودا من فوق او اسفل فانه يدل على
الموت وذلك انه اذا خرج هذا الخلط الردي في ابتدا المرض دل اما على كثرته واما على ضعف القوة الماسكة واما
كان فهو مذموم دل على الهلاك لان القوة لم يمكنها مقاومة الخلط ومن نفكه مرض حاد او مزمن او غير ذلك ثم
خرجت منه المرة السودا فانه يموت من عدد لك اليوم وكذلك اليوم ان عرض هذا للمراة التي تسقط فانها
يموت من العد وذلك لان القوة في مثل هذه الحال قد سقطت وليس يظن بها انها اذا دفعت هذا الخلط عن البدن
بل خروجه انما هو لكثرة صاحب الحمى المحرقة اذا اعتقلت طبيعته فان ذلك دليل ردي لان الحرارة تصاعد
الى فوق ∴ صاحب الاسهال اذا كان مادون السراسيف منه رقيقا فهو على خطر وذلك لانه اذا كان مادون
السراسيف مهزولا اضر ذلك بالمعدة والكبد وغيرهما من الات الغذاء واذا كان مع ذلك اسهال زاد في هزاله ورقته
وفي ضرر الكبد والمعدة وذلك مذموم يخاف منه الموت ∴ خروج الريح التي لها صوت ممن ليس من شانه
هذا ومن يحيي ان يظهر منه شيء من ذلك في الامراض الحادة دليل ردي وذلك ان من كان ثابت العقل ويستحي
ان يظهر منه شيء من هذا فمتى خرجت منه ريح مثل هذه وفعل ذلك باختيار فانه يدل على وجع شديد في نواحي
البطن فان كان عن غير اختيار منه فهو يدل على اختلاط الذهن والحالتان جميعا مذمومتان فاما الدلائل
الماخوذة من البول فاذا كان البول اسود في الرجال والنساء دل على الهلاك وكل ما كان البول الاسود اقل كان
اردا لانه يدل على فنا الرطوبة من الدم وعلى ان الالات الجادبة للبول قد صارت في حد الموت فاما الصبيان فالبول
الرقيق المائي منهم ردي وذلك ان البول الاسود يكون من احتراق الاخلاط عن شدة الحرارة فهو يدل لذلك على
الهلاك في جميع الاسنان الا انه لما كان بول الصبيان غليظا بالطبع وفيه رسوب كثير لشدة القوة المغيرة
في ابدانهم وانضاجها مواد ومن شان المواد اذا نضجت ان تغلظ كالذي يعرض للبراز في ذات الجنب وللمخاطي في
الزكام والمدة في الخراج فانه كل ما كانت اغلظ كانت انضج واذا كان بول الصبيان ما يابس بقامدة من الزمان
طويلة كان ذلك رديا ودل على الهلاك لمضادته للبول الطبيعي واذا كان في البول ثفل اسود واشيا في اسفل
الفارورة او عامة تهوي الى اسفل ذلك على الهلاك لان الثفل الاسود يدل على شدة الاحتراق وشدة البرد
واذا كان راسا اسفل الفارورة او تهوي العامة الى اسفل دل ذلك على قوة المرض وعظمه وقهره للقوة كما ان الثفل
الابيض الاملس الراسب يدل على الصحة وتمام النضج وكذلك الثفل الاسود اذا كان بهذه الصورة دل على عدم
النضج والبول الرقيق المائي في الامراض الحادة ردي مهلك وذلك ان هذا البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعة
عن مقاومة المادة ويدل ايضا على برق الحرارة الى علو البدن وعلى اختلاط دهن سحدث فان كان ذلك والذهن
مختلط دل على الهلاك وذلك لان الحرارة يكون قد تمكنت من الدماغ واحرقته وان طالت مدة المرض والبول بهذه
الصفة وظهرت علامات تدل على السلامة والدهن سليم فانه يدل على خراج سيحدث في مادون السراسيف وذلك
ان المرض اذا طالت مدته دل على ان الاخلاط المحدثة له غليظة باردة عسرة النضج والطبيعة اذا قويت على هذه المادة دفعتها

الى اسفل لانه ليس يمكنها ان تصلحها فاما البول للبين الغليظ فهو ردي وذلك لان البين يدل على العفن والغليظ
يدل على غلظ الخلط وان الطبيعة تضعف عن اصلاحه ٭ البول الجيد المنور الذي لا يصفر وان صفا كان ما
يرسب فيه قليلا ما وذلك انه يدل على قوة الحرارة الخارجة عن الطبع حتى يحدث سببه بالغليان وعلى ضعف
من الحرارة الغريزية حتى يحوز فلا يمكنها انضاج الاخلاط واذا كان في البول ثفل راسب كجلال السويق مع حمى
قوية كان ذلك رديا وارد امنه الثفل بالصفايح او السبيه بالنخالة وذلك ان هذه الافعال تدل على ذوبان
الاعضا فاما السبيه بجلال السويق فيكون اما من احتراق الدم الغليظ وانطباخه واما من ذوبان اللحم
اذا انحلت الاجزا اللينة منه من شدة الحرارة فصارت صديدا وجفت الاجزا الاصلية وسبب بمنزلة ما يقلى
على الطابق واما الثفل الشبيه بالصفايح فيكون من انجراد الاعضا الاصلية ولذلك هو ارد امن السبيه بالسويق
واما الشبيه بالنخالة فيدل على انجراد العروق ولذلك صار هذا ارد او سخف ان تعلم انه ربما خرجت هذه الافعال من المثانة
والكلى فلا يدل على الهلاك وتعلم ذلك مما يجده العليل من الوجع والالم في نواحي هذه الاعضاء وان لم يكن
ذلك وكانت الحمى قوية والعلة في جميع البدن فالعلة صحيحة الرداة قلة البول ردي لانه يدل اما على احتراق و
فنا الرطوبة واما على ضعف القوة المميزة للبول من الدم واما على ضعف القوة الدافعة في الفتى اما الفتى فان
كان اسود او احمر سببها الربخار كان ذلك رديا فان كان مع ذلك مساو لعلى الموت والسبب فيه
ما ذكرناه ٭ في البراز والبول من شدة الاحتراق او شدة البرد فان بما الانسان هذه الالوان كلها كان ادل
على الهلال وذلك لان هذا يدل على ان المواد الردية قد كثرت فان كان معها من كان ذلك اقوى في الدلالة على الهلاك
الموضع العفونة في النفث اما النفث فمتى كان ما نفث العليل في علل الصدر احمر او اصفر فاولم يكن مخالطا
للريق وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك رديا وذلك لان النفث الصرف يوجب علية ذلك الخلط المنفوث
وشدة السعال يدل على كثرة الخلط واجتهاد الطبيعة في اخراجه فان كان النفث احمر او ربما كان ارد
او ذلك لرداة هذا الخلط اعني الاحمر والزبدي كما بينا انفا عند ذكرنا دلالة البراز ٭ النفث الكمد ايضا
ردي وارد امن هذا كلها النفث الاسود اذ كان هذا اللون يدل على شدة الاحتراق واللون الكمد يدل اما
على حرارة قوية واما على برد وكل نفث لا يكون به سكون الوجع فهو ردي لا سيما اذا كان اسود وذلك انه
يدل على ان الشيء الذي في الصدر من الخلط كثير ردي وان الطبيعة لست تقدر على قهره ولا افنايه وكل
نفث به سكون الوجع فهو محمود وما كان من النفث في اصحاب السل قليلا قليلا لانه يكد سديد فهو اجب
واقل سرعة لانه يدل على ضعف القوة وفجاجة المادة وما كان من النفث كثيرا ونفثه اياه بسهولة فهو اقل
رداة واطول من في العرق واما العرق فانه متى كان في يوم ليس سوم بحران ولم يكن في سائر البدن ولم تسكن
به الحمى ولم يخف به بدن العليل بل ساءت حاله فان ذلك ردي فان كان العرق مع ذلك باردا وكان في الراس و
الرقبة وقط كان مع ذلك ارد افان كان مع حمى حادة دل على الموت وان كان مع حمى ساكنة لست بالحادة اندرت
بطول من المرض وذلك لان العرق البارد يدل على برد الاخلاط وضعف الحرارة الغريزية واذا احدث العرق
قبل دلايل النضج دل اما على كثرة الرطوبة واما على ضعف القوة الماسكة واذا تبع الاقشعرار والكرا عرق

دل

دل ذلك على شدة المرض وقوته وان ذلك انما يكون بسبب حفز العلة للبدن في الرعاف واما الرعاف فما
كان منه قطرات وكان اسود فانه يدل على الهلاك لاسيما في الحميات المحرقة وذلك لان هذا دليل على انه
قد عرض في الدماغ طاعون اعني ورما دمويا وقد فسد فيه الدم وان حدث ذلك في يوم من ايام البحران فاما
ان يموت صاحبه بسرعة وان تخلص كان خلاصه بعد زمان طويل بحدوث خراجات آخر وان سال من انف العليل
مرارا حمرا واصفر فان ذلك ردي لان ذلك مما يدل على ان الدماغ قد غلب عليه المرار الردي فهذه صفة
الدلايل الرديه الماخوذة مما يرى من البدن في العلامات الماخوذة من الامراض ❊ واما العلامات
الماخوذة من الامراض والعلل فهي ما اصفه :. المرض الذي يكون بعقب مرض كان اصعب منه او في موضع
اشرف منه فهو ردي جدا اذا وجد العليل وجعا شديدا في الراس ودام ذلك مع الحمى وظهرت فيه ادنى دلالة
رديه دل ذلك على الموت لا محاله وذلك ان الوجع الشديد في الراس مع الحمى يدل على ورم حار في الدماغ او غشيته
واذا كان مع ذلك علامة رديه دل ذلك على ان العفونة ودفعها المرض وان لم تظهر علامة رديه دل ذلك على
ان المرض يتخلص برعاف او خراج والرعاف يحدث في هذه الحال بمن كان شابا ولم يكن اتى على المريض عشرون يوما
وان كان المريض قد جاوز العشرين وكان كهلا او شيخا فان خلاصه يكون بالخراج واذا دام الصداع وثقل الراس
والرقبه بصاحب الشرسام اصابه كزاز وتقلصا ثم سبها بالسم ولم يلبث ان يموت وذلك لان الصداع يعرض
بسبب حدة المرار المنصب الى الدماغ والكزاز يعرض بسبب يبس الدماغ او غشيته والتي تكون بكثرة المرار الاصفر
الردي وغلبته واما سرعة موته فلحدث مرضه وقوته ولان موضع العلة منه شريف وان كان المريض ضعيف
القوة فانه يعرض له التي والكزاز ويموت وان وان كان قويا فان موته يتاخر الى اليوم الثالث وان اختلط
الذهن بسبب الضربه على الراس او بهمه فذلك ردي وذلك دليل على ان الدماغ وبطونه قد لحقها افه و
اذا حدث بالدماغ جراحة وبعدت الى بطونه دل على الموت وذلك لان بطون الدماغ تحوي الروح النفساني
فاذا وقعت الافه بها بطل الروح ديات الحس واذا عرض عن شرب الشراب اختلاط الذهن وشعرة كان ذلك
رديا وذلك الامتلاء بطون الدماغ من بخار الشراب واسخانه اياه فاذا حدث مع ذلك شعرة دل على
ان الشراب بكثرته عمر الحرارة الغريزية واحدها واذا حدث السكته بسكوت بغتة فانه يشخص و
يموت الا ان يحدث به حمى في الساعة التي تنحل فيها حماه وذلك لان السكات ويبل هذا الحال يحدث عن
امتلا بطون الدماغ والاعصاب من الشراب ولما كان في الشراب لطافه بها يحلل ما يحدثه من الامتلا في الوقت
الذي تنحل فيه الحمى وكانت الحمى ايضا متى حدثت لطفت المادة وحللتها صار من لم يفق في الساعة التي تنحل فيها
حماه ولا يحدون الحمى يشخ ومات لعظم الافه ومن عرض له وهو صحيح بغتة وجع في راسه ثم اسكت على المكان
وعرض له عطيط فانه يموت في سبعة ايام الا ان يحدث به حمى وذلك لان السكته كما ذكرنا تكون عن امتلا بطون
الدماغ من فضل غليظ والعطيط اذا حدث في السكته دل على قوتها وعظمها وذلك لان الافه لقوتها قد نالت
العضل المحرك للصدر على ما اله انفراط السكته اذا كانت قويه لا يتجاوزها اليوم السابع وقال في موضع
آخر اذا كانت السكته قويه لم يمكن ان يبرا صاحبها منها واذا كانت ضعيفه لم يسهل ان يبرا منها لان السكته

من الامراض الحادة التي يكون انقضاوها في اليوم الرابع والسابع ولان العلة في عضو شريف لا يمكن ان يجاوز هذا
الوقت ولا يحتمل الدماغ الصبر على الامراض الصعبة اكثر من هذا الزمان فاذا حدثت به حمي حللت الفضل
ولطفته دل بذلك المرض واذا عرض مع الحمي المطبقة القوية وجع شديد داخل الاذن كان ذلك دليلا رديا
وذلك ان الوجع الشديد في هذا الموضع يوجب ورما حارا قد عرض في عصب السمع فيتادى الالم الى الدماغ لقربه
منه ولذلك يعرض معه اختلاط الذهن فيكون منه الهلاك وقد يموت قوم يعرض لهم هذا الالم بعينه
كالذي يعرض في السكتة فان كان المريض شابا فانه يموت في الاسبوع الاول وذلك ان الحمي في هذا السن
يكون اقوي بسبب قوة الحرارة وكثرة المرار في هذا السن فان كان المريض شيخا فان موته يكون بعد ذلك لان
حرارة الحمي في ابدان يكون اضعف لضعف الحرارة وقلة المرار في ابدانهم ولهذا السبب يكون الخطر على المشايخ
اقل لانه بسبب تطاول المريض ربما صحت اذانهم فسلموا واما الشباب فيموتون قبل ان يصح اذانهم السبب
الذي ذكرنا فان صحت اذانهم وخرجت المدة منها وطهر مع ذلك علامة محمودة رجي لهم السلامة واذا
ظهر في اللسان شعر وكانت كالحمض وبردت الاطراف دل ذلك على ان الموت قريب وذلك مما يدل على ان
المري والمعدة وما يليها قد عرضت فيها ملكة الشعر واذا ظهر في الرقبة ورم مع اختلاط الذهن او سهر او سوء
تنفس كان ذلك رديا وذلك لان المرار المحدث لذلك الورم ردي ومتى ظهرت في الحلق قرحة مع حمي دايمة كان
ذلك دليلا رديا سيما ان ظهرت مع ذلك علامة مذمومة فان ذلك يدل على خطر وذلك لان القرحة في هذا الموضع
يمنع من الازدراد بسبب الوجع ويمنع انسياق الهوا فيخنق العليل فيموت اذ كان المحتوق يحتاج الى هوا كثير
بسبب الحرارة وكذلك اذا عرض للمحموم احتباس لعنه ولم يقدر ان يبلع الا بكد فان ذلك دليل على الموت وكذلك
متى عرض للمحموم تعويج الرقبة وعسر عليه البلع ولم يظهر في رقبته انتفاخ دل ذلك ان هذا العارض يدل
على انه قد حدث في المري او في العضل المستبطن ورم والورم قد حذي العصب او الفقار واحدث معه الفقار
واعوجت لذلك رقبته واذا كان بالانسان دبحه ولم يظهر معها في الرقبة ولا في الحلق شي من الورم او الحمرة
وكان الوجع شديدا واذا اراد النفس انتصب قاعدا ولا يمكنه الاضطجاع فانه يموت في الاربعة الاول
او قبل ذلك وذلك انه اذا لم يتبين الورم في ظاهر الرقبة ولا في داخل الحلق في الموضع الذي فيه مقعد المري
والحنجرة دل ذلك على ان الورم داخل الحنجرة وانه قد سد مجري النفس فيخنق العليل لذلك ضرورة
واما انتصاب النفس في هذه العلة فلان العليل اذا استلقى على القفا سقطت الاعضا التي من قدام على التي
من خلف فتسد مجري النفس حتى يحتاج العليل الى ان ينتصب رقبته ليتفتح مجري الحنجرة قليلا ولذلك
صار العليل يهلك سببا لسداد مجري النفس فاما الذبحة التي هي على هذا المثال الا ان معها حمرة وورما
في الحلق فانها قتالة الا ان قتلها ابطا من تلك وذلك لان الورم في هذه الذبحة يكون في طرف الحنجرة والمري
يكون الورم فيه اقل وانتصاب النفس ليس بالصعب فيتاخر لذلك هلاكه واما الذبحة التي تحمر معها
الرقبة والصدر فانها ابطا مدة وبالحرارة يسلم منها العليل الا ان تعت الحمرة الى داخل دفعة وذلك ان
الحمرة اذا ظهرت الى خارج الصدر والرقبة دل ذلك على ان المادة تدفعها الطبيعة الى خارج وتسلم داخل

الحنجرة

الحجره فمتى غابت الحمرة الى داخل دفعة دل على ان العلة قد صارت الى الحجرة والرية وكان ذلك مهلكا فان كانت
عسوة الحمرة فى يوم من ايام البحران وظهر البدن خراج او قذف العليل شيا من المدة دل ذلك على السلامة من المرض
فان كانت عيبوبة الحمرة من غير ان يظهر شئ من هذه العلامات ورايت العليل كانه قد هدا وجعه دل ذلك على الموت
او على عودة المرض وانما يجد العليل راحة من الوجع لان الورم يصير الى الرية وليست بحساسة ولذلك لا يحس
بالالم واذا عرض لانسان دبحه وتخلص منها فمال الفضل الى رية فانه يموت فى سبعة ايام وذلك لان الرية
لا يحتمل نزول الاقة بها اكثر من سبعة ايام اذا خنق انسان برهن او بغيره وكان قد طهر فيه زبد فانه لا يتخلص
من الموت وذلك ان الخناق اذا وقع على الحلق وضغط الحنجرة وقصبة الرية امنع الهوا من الدخول والفضل
الدخانى من الخروج فيتراكم الفضل الدخانى على القلب والرية فيروم الرية اخراج ذلك فتجاهد مجاهدة شديدة فتخرج
التى اليسير من البخار وتخرج رطوبة لطيفة وهو الزبد وذلك لان حدوث الزبد انما يكون من الريح والرطوبة
فى هذه الحال كما يعرض فى امزاج البحر اذا صرته الريح من الزبد .: من كانت به ذات الجنب ولم يفث شيا وعرض له
انتصاب النفس حتى لا يمكنه نفس وهو نفس وهو مضطجع فانه يموت وذلك يكون بسبب عظم الورم وضعف
القوة عن انضاجه ودفع ما يحصل فيه ولان اخر الصدر يقع فى وقت الاضطجاع على الورم فيسد مجارى النفس و
ما كان من اوجاع ذات الرية لا يسكن عند النفث والبصاق ولا عند الفصد والدوا المسهل والكمد وغير ذلك
من العلاج والتدبير كان ذلك ردية يؤول الى النضج وذلك لان كل ورم حار لا ينضج بالادوية المانعة والمحلل
فان امره يؤول الى جمع المدة واذا حدث النضج فى ذات الرية وذات الجنب والمرار بعد غالب على البصاق حتى نفث
العليل مرة مرارا ومرة مدة او نفثهما جميعا معا فذلك ردى وذلك مما يدل على ان الطبيعة قد عجزت عن انضاج
الورم وانه ليس يمكنها ان تحيل كل المادة الى المدة لرداة الخلط واذا كان انتاف المدة فى يوم السابع فان
العليل يموت فى يوم الرابع عشر الا ان تظهر علامة محمودة فتاخر الموت الى السابع عشر وذلك لان اليوم السابع
يوم بحران ومن شان الامراض ان تنقضى فيها بعض الاستفراغات كما ذكرنا فى غير هذا الموضع فان ظهرت فيه علامة
ردية وازداد المريض فيه سوء حال دل على الموت كما انه لو نقصت المدة فى هذا اليوم لدل على الصلاح للسبب الذى
ذكرناه وصار يموت فى اليوم الرابع عشر لان هذه الدلالة تناله فى هذا اليوم فان ظهرت بالمريض علامة تدل على الخلاص
فان المريض تتاخر موته الى اليوم السابع عشر او الى العشرين على حسب قوة الدلالة فى الصلاح وان ظهرت دلالة ردية
مكان الدلالة المحمودة فان المريض يموت فى اليوم التاسع او اليوم الحادى عشر على حسب قوة الدلالة على الهلاك
وضعفها . اذا سود موضع فى الجنب فالموت اليه سريع وذلك ان المادة الردية تنادى من داخل الى خارج لعظمها
والسواد دليل على رداة المادة ومتى حدث عن ذات الجنب ذات الرية فان ذلك دليل ردى وذلك لان الخلط
الذى قد حدثت عنه ذات الجنب اذا كان كثيرا لا يسعه الصدر صار منه الشى الى الرية فعظمت الاقة على هذه الاعضاء
الجليلة وينبغى ان تعلم ان اكثر من يموت من اصحاب النضج الحادث عن ذات الرية وذات الجنب الكهول والمشايخ
واما سائر ذات النضج الباقية كقرحة السل والاورام التى تكون فى ما دون السراسيف فان الاحداث
يهلكون فيها اكثر وذلك لان ذات الرية وذات الجنب يحتاج صاحبها الى قوة تنفث ما يجتمع فى صدره ورئته

وقوة المساخ ضعيفة لا يمكنها تنقية هذه الاشيا بالنفث ولان الحمى لا يكون فيهم قوية ولا ينالهم من الادى مثل ما ينال
الاحداث من قرحة السل ومن الاورام التي دون الترايف واما الاحداث فصاروا يخلصون من ذات الجنب وذات
الرية لانهم اقوى يمكنهم نفث ما يحصل في صدورهم ورياتهم من النفخ بسهولة لان حرارتهم قوية وساير الاورام
الاخر ينفعها حمى صعبة حتى تادي الى اعضايهم الاصلية معنى بطونهم ومحل قواهم وكان به ذات الجنب او ذات
الرية فحدث به اسهال فذلك مذموم ولا سيما ان حدث ذلك قبل السابع وذلك ان الاسهال ليس مما ينقي به الصدر
والرية بل مما يضعف القوة حتى لا يمكنها دفع مادة المرض بالنفث واذا حدث الاسهال قبل السابع كان ذلك دليلا
على ان الطبيعة لم تقو بعد على دفع المادة وانضاج المرض وانما حدث ذلك عن ضعف القوة الماسكة كذلك اذا حدث
بمن به سهل اسهال فانه يموت والسبب في ذلك ضعف القوة الماسكة وان الاعضا الاصلية تذوب وتنحل واذا ظهر
عن به ذات الجنب او ذات الرية خراجات في نواحي الرجلين وكان ما نفث بالبصاق عسر الخروج قليل المقدار عديم النضج
ولم يظهر في البول نقل مناسب محمود دل ذلك على ان المفصل الذي خرج فيه الخراج يرمن لان المادة باقية على ردائها
فان عافت الخراجات والحمى باقية والنفث على حاله من عسر الخروج وقلته فان المريض يختلط عقله ويموت لان
هذه الاعراض تدل على ان المادة الردية قد رجعت الى موضعها ومتى حدث الزكام بمن به ذات الجنب او ذات الرية
كان دليلا رديا وذلك لان المادة في هذه العلة كثيرا ما تنحدر الى الصدر والرية فيسكن الموضع العليل ويزيد
في اذاه من كان به نفخ في صدره وكون خرجت منه مدة سيهه بالدردي والحمى تموت وذلك لان المادة لم ينضجها
الطبيعة ويحيلها الى طبيعة الاعضا الاصلية وقد بقيت على ردائها اذا كان ما نفثه صاحب السل مستن الرايحة
حين يلقى على الجمر دل ذلك على الموت وذلك ان بين النفث يدل على بعض الرية او على بعض الاخلاط فيها فاذا
فسدت الرية كان الهلاك واذا احتبس النفث من صاحب السل دل ذلك على الموت وذلك انه يدل على ضعف
من القوة والمدة اذا لم تنفث اكلت الرية وصارت الى نواحي القلب وكذلك ان كان نابسا ناسهال ردي بمنزلة
البراز الاسود والاخضر والمنتن ثم احتبس دل على الموت اذ كانت هذه المواد الردية اذا احتبست ولم تخرج افسدت
الاعضا اختلاط الذهن من صاحب السل دليل ردي لانه عرض غريب اذا ساقط سعر الراس من صاحب السل و
حدث به اختلاف فقد قرب الموت وذلك ان هذين العرضين يدلان على ضعف القوة الماسكة وما الرطوبة
اذا حدث الصداع باصحاب السل فذلك دليل ردي لانه عرض غريب يدل على تصاعد المادة الردية الى دماغ
صاحب السل اذا كان يعرق عرقا كثيرا وذلك ردي لانه يدل على فنا الرطوبة التي في ما بين اجزا الاعضا اذا
كان ما نفثه صاحب السل قليلا عديم النضج وكان نفثه اياه بكدفان مرته يكون سريعا واذا كان ما نفث كثير
السهولة كانت حمايته اطول ومدته ابطا وذلك لان النفث الكثير السهل الخروج يدل على قوة قوية تنقي الرية
من النفخ ومادة نضجه قليلة العلط والزوجة واما النفث القليل العسر الخروج فيكون من ضعف القوة عن تنقية
الرية من غلظ المادة وفجاجتها من يصيبه عشي وصغر نفس مرات كثيرة من غير سبب ظاهر فانه يموت فجاة
وذلك لان حدوث العشي من غير سبب ظاهر يكون عن اخلاط ردية تصب الى نواحي القلب فاذا طالت
المدة في انصباب هذا الخلط وادى ضعف القلب وانصب مادة قوية عمرت الحرارة الغريزية واطفاتها اذا عرض

للانسان خفقان شديد دايم فانه يموت فجاءة وذلك لان الخفقان انما يكون اما من سوء مزاج واما من مادة
رديه فاذا دام ذلك على القلب حل قوته واطفا حرارته واذا احدث في الصدر خراجه ونفذت الى تجويفه ونواحي
القلب دل ذلك على الموت لا محالة اذ كان الصدر والقلب معدني الحيوة واذا احدث بصاحب القي فواق وحمرة
في العين كان ذلك دليلا رديا لان الفواق يشنج بعرض للمعدة ويكون من امتلا ويكون من استفراغ واذا احدث
مع القي دل ذلك على انه من استفراغ وهو رديء من تشنج الامتلاء اذا احمرت العين دل ذلك على ان الآفة قد رقت
الى الدماغ وكذلك متى حدث الفواق عن الاسهال وغيره من الاستفراغات ∴ الاستسقا الذي يكون بعقب
الامراض الحادة اذا كان معه حمى والم فانه رديء مهلك وذلك لانه لما كان الاستسقا حدوثه عن برد الكبد
وضعف القوة المولدة للدم وكان سقاوة السخين واستعمال الادوية الحارة كلما متى استعملنا مثل هذه الا
شيا
زدنا في قوة الحمى والالم اذ كان الالم انما يكون اما بسبب ورم حار اما بسبب لذع حرارة فمتى استعملنا الاشيا
المبردة لتسكين الحمى زدنا في الاستسقا فيهلك لذلك المريض في اكثر الاحوال واذا احدث بصاحب الاستسقا سعال
فذلك دليل رديء جدا وذلك اذا كان السعال بسبب علبة الرطوبة على الرية فيصيرها وان كان عن غير ذلك
السبب فرداته اقل اذا احدث بصاحب الاستسقا اسهال مري فذلك رديء وذلك انه لما كان الاستسقا انما
حدوثه عن مادة باردة صار متى استفرغ من البدن المادة الحارة قويت مادة المرض فيهلك العليل واذا احدث في
ما دون السراسيف ورم حار كان مع ذلك عنيان تتحرك حركة متواترة دل ذلك على جنون يحدث وعلى خطر
لان هذا مما يدل على ان العلة والورم في فم الحجاب والمعدة ولذلك ما يوجب اختلاط الذهن لمشاركة هذين العضوين
للدماغ بالاعصاب ومما يدل على ذلك حركة العنيين اذا كانتا مشاركتين للدماغ واذا كان في المعدة والكبد والطحال
ورم حار كان ذلك رديا واذا كان عظيما دل ذلك على الهلاك وذلك لان هذه الاعضا شريفة عظيمة المنفعة بها
قوام البدن واذا ما التهابها آفة كان ذلك رديا فان كانت الآفة عظيمة بطل فعلها فهلك العليل اذا حدث عن ورم
الكبد الفواق كان ذلك دليلا رديا اذا كان ورم في الكبد عظيما حارا حتى يتادى الآفة الى المعدة فيتولد فيها
مرار كثير فيلذعها فيحدث الفواق واذا كان الورم الذي دون الشراسيف على عضل البطن ثم يدل على خطر
الا ان يكون عظيما وذلك لعظم الآفة وعجز الطبيعة عن مقاومته وكل الاورام التي دون الشراسيف في اول
الامر تدل على خطر فان جاوز العشرين يوما والحمى باقية والورم لم يحل فانه سيصير وما كان من هذه الاورام المنفتحة
ليس له راس محدد مايل الى خارج بل كان راسه عظيما عريضا فهو يدل على خطر لان ما كان راسه محددا فهو يدل
على لطافة المادة ورقتها وسحونتها فهي سهلة وسفح لذلك سريعا وملآنه الى خارج نحو الجلد يدل على السلامة للاعضا
الشريفة منه وما كان عظيما عريض الراس فهو يدل على كثرة المادة ورداتها وعجز الطبيعة عن انضاجها بسبب غلظها
وعن دفعها الى خارج بسبب كثرتها واذا انفجر الورم وكان انفجاره الى داخل حدث عنه ذبول النفس وسقوط
القوة وكان الخطر شديدا وان كان انفجاره الى خارج كان ذلك دليلا على الموت وذلك لان الانفجار الى داخل والى
خارج تدل على عظم الآفة ∴ جميع الاورام اذا كانت عظيمة مولمة صلبة تدل على الموت وذلك بسبب عظم الآفة
وقوتها وقهر للطبيعة اذا كان بانسان استسقا في كبده ثم انفجر ذلك الما الى العشا المعروف بالصفاق مثلا بطنه

ماومات وذلك لان الاستسقا الذي يكون في الكبد انما هو نفاخات تحدث في العشا المحلل لها مملوة ما فاذا انفجرت
هذه النفاخات انصبا الى الصفاق والى الثراب فيمتلي هذه المواضع ماء صديد ماء فيا كل العشي ويحرقه فيهلك
لذلك المريض ٭ من بط او كوي من المستسقي او المسمعين فجري منه من المدة والماء كثير دفعه فانه يهلك
وذلك لان كل استفراغ دفعه يحل القوة حتى لا يمكن ان يتلافى لانه يخرج مع المدة والماء من الروح مقدار
كثير من كان به ورم في ما بين الشراسيف في المعدة او غيرها من الاعضا الباطنه وانفتح وخرجت منه مدة
سيهة بالددى او عكر الدم كان ذلك مهلكا وذلك لان المادة لم تعمل فيها الطبيعة ولم ينضجها حتى يصيرها
مدة بيضا ٭ صاحب الرقان اذا كانت كبده صلبة فذلك دليل ردي وذلك مما يدل على ورم صلب في الكبد
يؤول بصاحبه الى الاستسقا في اكثر الاحوال اذا كان في ما دون الشراسيف من مراق البطن رقيقا مهزولا
فلا في اصحاب الاسهال المزمن فذلك دليل ردي لانه يدل على فنا الرطوبة من الات الغذاء وجفوفها اذا حدث
عن القولنج المعروف بالابسرقي فذلك دليل ردي فان كان مع نفخ دل على الهلاك وذلك ان هذا النوع
من القولنج يشتد معه الامعا الرقاق ولا يمكن الطبيعه دفع البراز الى اسفل فيدفعه الى المعدة فيخرج بالقي
فتسال المعدة آفه وتنادي تلك الآفه الى الدماغ فيحدث عنه عنه التشنج واختلاط الذهن وهذان عرضان
مهلكان من حدث به مع تعطيل البول القولنج المعروف بايلاوس فانه يموت في سبعة ايام الا ان يحدث
به حمى فيجري منه بول كثير ووحدث هذا الفصل في السادس من فصول انقراطوحاليسوس فعدر عليه الوقوف
على السبب في ذلك فانكر لانقراطس كان يابسان وجع في القطن مع حمى وسرى ذلك الوجع الى الحجاب وسكن
المواضع السفليه كان ذلك دليلا قتالا لا سيما ان ظهر ادنا دلالة ردية فان ذلك دليل على الموت لا محالة و
وذلك لان الاوجاع في هذه المواضع مع الحمى تكون من ورم حار واذا سرى ذلك الورم الى الحجاب احدث
اختلاط الذهن لمشاركة الحجاب للدماغ وكان ذلك قتالا وان حدث ادنا دلالة ردية كان الموت لا محاله وان
حدث دلالة محمودة فوت القوة على انضاج المرض وآل الامر فيه الى النفخ متى كان في المثانه ورم صلب
وكان مع ذلك حمى لا تفارق كان ذلك قتالا وذلك لان الورم الحار اذا حدث في المثانه ضغط الامعا فلم يخرج البراز
واذا كانت معه دايمه ووجع كان ذلك قتالا وذلك الا ان الورم الحار اذا حدث في المثانه ضغط الامعا فلم يخرج
البراز وكانت معه حمى دايمه ووجع كان ذلك قتالا الا ان بول المريض يولا نضيجا وفيه مده فيسلم بذلك فان
لم يكن من ذلك شي ولم يزل الحمى كان الموت قريبا اما في الاسبوع الاول او قبل ذلك اذا حدث بالمعدة او الكبد
والكلى او المثانه جراحات عظيمه دلت على الموت فاما متى كانت صغيره فقد يمكن ان يبرا منها وقد رايت جراحات
وقعت بالامعا الغلاظ وكان البراز يخرج منها ويبري صاحبها ورايت جراحات وقعت بالدماغ ونفذت
الى العشا الرقيق فعالجت صاحبها من ذلك فبري ٭ واما حاليسوس فانه ذكر انه رامن وقعت جراحات في
نواحي كبده وقطعت طرفا من اطراف كبده فبري منها فاما متى وقعت بالحانب المقعر او المحدب فليس يعيش
صاحبها واما المثانه فمتى وصلت الجراحة الى نحو نفيها لم يمكن ان يبرا منها لان جوهرها عصبي لا يكاد يلتحم واما
الكلى فانها الحيه متى كانت الجراحة ليست بالعظيمه التي تعطل فعلها فهي يلتحم ويبرا ٭ اذا عرض في الحمى المطبقه

ناقص مرارًا كثيرة وكانت القوة ضعيفة فانها تدل على الموت وذلك لان النافض اذا كثر على البدن الضعيف
ان عجنه وهرته بالرعدة وزادته ضعفا وسقطت القوة اذا عرض في الحمى التهاب في المعدة وخفقان فتلك علامة
ردية وذلك لان الخفقان يعرض لفم المعدة لكثرة المرار وعفونته واذا كان في عضو من الاعضا ورم ووجع
وهاج بعقبه كرب وعطش دل ذلك على الموت لان الحرارة تنعكس الى داخل البدن ونواحي القلب والمعدة
فتلهبها ٭ من عرض له في حمى حادة متداولها شي مما يكون به البحران اعني بعض الاسهالات فلم ينتفع به
ان ظهرت في اليوم الثالث علامة ردية فهو هالك لا محالة فان كان الرابع شبيها بالثالث فهلاكه يكون في السادس
او السابع واذا حدث في الحمى المحرقة التمدد والتشنج كان ذلك رديا وذلك لان التشنج يحدث في هذه الحال عن
الاسهالات الرطوبة وجفافها ولذلك صار رديا ٭ اذا حدث الفواق عن احد الاسهالات الكثيرة مثل القي و
الدم والاسهال وغيره كان ذلك دليلا رديا وذلك لان الفواق هو نوع من التشنج عن الامتلا وعن الاسهال
وما حدث من التشنج عن الاسهال وما حدث من التشنج عن الاسهال فهو مذموم جدا عسر البرء ومن اصابه التمدد
فانه يموت في اربعة ايام فان جاوزها فانه يبرا وذلك لان التمدد من الامراض الحادة جدا فحينئذ يكون في
السابع اذا كانت القوة لا تحتمل التعب حتى تمدد الاعضا مدة هي اطول من هذا ٭ اذا حدث عن الاسهال الدم
اختلاط الذهن والتشنج فذلك مذموم وذلك لان الدم اذا اسرف في الاسهال حدث عنه اليبس وحدث
عن اليبس التشنج واذا ادت الافة الى الدماغ اختلاط الذهن وخيف على العليل الموت اذا حدث بالبدن
جراحات عظيمة ولم يحدث معها ورم وذلك رديء لان الورم في باطن البدن واذا حدث بالاطفال قروح
حسنة دلت على الهلاك لان الاطفال لا يحتملون الالم ولا يصبرون على العلاج واذا حدث في الحمى
في الخفق الاعلى بعج دل ذلك على عوده من المرض لان حدوث ذلك يكون من ضعف الحرارة الغريزية
لان الاعضا التي تسرف على الموت سفح جنبت الموتى ومن كان به الم مقدمة في بطنه وحدث في حينه
بثور معقبة كان ذلك دليلا رديا وذلك لانتقال المادة من الاعضا الخسيسة الى الاعضا الشريفة ٭ اذا كان
المرض غير ملايم لطبيعة المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة فذلك رديء وصاحبه منه
على خطر وذلك لان مزاج المرض يكون قد قام مزاج هذه كلها وقهرها وظهر عليها بقوته وشدته ولذلك
ما يدل على خطر لان الطبيعة ليس يمكنها معاونة المرض فهذا ما اردنا ان نذكره من الدلائل الردية
الدالة على الخطر والمنذرة بالهلاك فاعلم انشا الله تعالى والله اعلم بالصواب

الباب الحادي عشر في العلامات المنذرة بالخلاص من المرض

واذ قد ذكرنا سائر الدلائل والعلامات الردية ما كان منها يدل على خطر وما كان منها ينذر بالهلاك
فليذكر الدلائل المنذرة بالسلامة من المرض التي يومن معها على العليل الموت وهذه الدلائل ايضا كما ذكرنا
منها ما خوذ من حال البدن في هيئته وقوته ومنها ما خوذ من جودة الافعال ومنها ما خوذ مما يبرز من البدن
ومنها ما خوذ من طبيعة المرض فاما الدلائل الماخوذة من حال البدن فهو ان تكون متى رايت وجه المريض
شبيها بوجه الاصحا لا سيما الوجه الذي كان عليه في صحته فان ذلك دليل على السلامة من المرض وذلك انه

كثيرا ما تكون هيئة وجه المريض الطبيعية لحفاف والانحطاط والاحتلاف في الانف والوجه واللون الرصاصي
او بعض الالوان الرديه فاذا كان في حال مرضه على تلك الحال لم يتغير لم يدل على حال محوفه بل على السلامة و
اذا كانت الحرارة في بدن المريض مستويه في جميع بدنه غير مختلفه دل ذلك على السلامة اذ كان ذلك مما يدل
على سلامة الاحشا من الورم اذا حدث الرقان في اليوم السابع او في ما بعده في يوم من ايام البحران دل ذلك
على السلامة من المرض وذلك مما يدل على ان الطبيعه قد قويت على دفع الفضول المراريه الخاطر البدن واذا
كان ما دون الشراسيف سليما ان من العلل دل ذلك على السلامه من المرض لان هذه الدلالات توجب
سلامة الات الغذا وقوتها **في الدلايل المآخوذة من الافعال** اما ما يدل عليه جودة الافعال من السلامة
فمنها ما يوجد من الافعال النفسانيه ومنها ما يوجد من الافعال الحيوانيه ومنها ما جودة من الافعال الطبيعيه
في الافعال النفسانية اما الافعال النفسانيه فهي صحة الذهن وجودة النظر وصفا الحواس وسهولة تقلب
المريض وحركته وحسن اضطجاعه لا سيما الاضطجاع الذي كانت عادته ان يضطجعه كل ذلك دل على السلامة
من المرض والامر على المريض لان ذلك يدل على سلامة الدماغ وقوته وما ينشو منه وجودة القوة المحركة
بارادة وقوة الطبيعة على طلب المعاودة وان كان العليل ينام بالليل ويسقط بالنهار واذا انتبه من نومه
سس في نفسه صلاحا وفي قوته كل ذلك دليل محمود وكذلك متى كان بالعليل اختلاط الذهن فانتبه من نومه
وقد راجع عقله كان ذلك دليلا محمودا لان الطبيعة في وقت النوم يكون قد قهرت مادة المرض وانضجتها بقوتها
ولذلك قال جالينوس في كتاب العلل والاعراض ان العطاس اذا لم يكن ذكام كان من انفع الاشيا للراس
مما يجان الاته مذموم في سايرا امراض الصدر لانه يرجع الصدر اليه مادة ومن كان به وجع في راسه من قبل
ورم دموي او رطوبات غير نضيجه مجتمعه في الراس فانه ارسال من اذنيه او منخريه دم او مدة او ما سكن
عنه ذلك الوجع وانقضى بذلك مرضه **في العطاس** اذا حدث العطاس بصاحب السرسام كان ذلك دليلا
محمودا وذلك ان الدماغ وبطونه قد قوي على دفع الشيء المودي الا انه سينبغي ان تعلم انه ليس في كل علة
جودة الذهن علامة جيدة لان اصحاب الشرف والسل يهلكون وذهنهم سليم لكن في الامراض الحادة وامراض
الراس واما فساد الذهن فعلامته رديه في كل مرض لانه يدل على ان الدماغ الذي هو العضو الشريف
قد نالته الافه **في الدلايل الماخوذة من الافعال الحيوانيه** واما الدلايل المآخوذة من الافعال الحيوانيه
فان النفس اذا كان حسنا جيدا ليس بالمتواتر ولا بالمتفاوت ولا بالمتقطع وكان النبض قويا منتظما كان ذلك
من اقوى الدلايل والعلامات على الامر والسلامة من المرض لان ذلك يدل على سلامة اعضا النفس التي بها
تكون الحيوة وقوتها كما ان رداة النبض علامة رديه في كل مرض لانه يدل على ضعف القوة الحيوانيه
في الدلايل الماخوذة من الافعال الطبيعيه واما الدلايل الماخوذة من الافعال الطبيعيه فانه متى
كانت شهوة المريض للغذاء وهضمه جيدا كان ذلك دليلا جيدا على سلامة المريض
ومما يدل على سلامة الات الغذاء وقوة الطبيعيه المدبرة للبدن وميلها الى ان تحلف بدل ما قد حلله المرض
في الدلايل المآخوذة مما يخرج من البدن واما الدلايل الماخوذة مما يخرج من البدن الدالة على السلامة

فان

فان البراز المعتدل في الرطوبة والغلظ الذهبي اللون الذي ليس بالشديد الصفرة دليل على سلامة المريض
اذا كان ذلك مما يدل على وجوه القوة الهاضمة وقوة المعدة والامعاء واذا خرج مع البراز حبات بحسب يوم من
ايام البحران كان ذلك دليلا محمودا وذلك لان الطبيعة تكون قد قويت على دفع المادة المؤذية فاندفعت
الحبات مع ما دفعت بقوتها وكذلك اذا دفعت الطبيعة الفضل بالبراز في يوم بحران وكان العليل
مع ذلك بحدة وسكون الحمى كان ذلك دليلا على سلامة المريض وانقضا المرض من كان به صمم حادث
عن حمى حادة بغتة فاصابه اسهال الامري ذهب عنه ذلك لان هذا الصمم الحادث بحدث من المرار الى
الراس فاذا انحدر ذلك المرار الى اسفل انقضا الصمم كذلك متى كان بانسان اختلاف مراري فاصابه صمم
انقطع عنه ذلك الاختلاف القصيه في هذا ضدها في ما قبلها ∴ اذا احدث بصاحب المالنخوليا اسهال الدم الذي
في افواه العروق التي في المقعدة كان ذلك دليلا محمودا الا ان المادة السوداوية التي كانت في الراس
قد انحدرت الى نواحي البطن وكذلك متى حدث ذلك بصاحب وجع الطحال فانه برا منه ∴ اذا حدث بمن
به استسقا اسهال بلغمي ورطوبة مائية انحل بذلك مرضه ∴ اذا كان بانسان اسهال قديم وحدث له
في انقطع اسهاله وذلك لان المادة التي تخرج بالاسهال تنصرف الى فوق ويندفع القي ∴ اذا كان بانسان رمد
وحدث له اختلاف كان ذلك دليلا محمودا لان المادة المحدثة للمرض تنحدر الى اسفل **في البول**
فاما البول فان كان لونه حسنا ليس بالمشبع الصفرة كلون الاشح وكان فيه عمامة بيضا تهوي الى
اسفل القارورة دل ذلك على السلامة من المرض وافضل ذلك النقل الراسب الاملس المستقر في اسفل
القارورة فان ذلك كله يدل على ان الطبيعة قد انضجت مادة المرض وشبهته بالاعضا الاصلية الا انه
ينبغي ان نعلم ان رداءة البول في كل علة ردي وليس حسنه وجودته دليلا على السلامة الا في الحميات
واورام الاحشا وعلل الكبد واما في علل القلب والدماغ فلا يخدر الاخلاط المؤذية الى اسفل البدن
وظهور النضج في البول من اعظم الدلايل على السلامة من المرض **البصاق** واما البصاق فانه متى كان
صاحب ذات الجنب وذات الرية يبصق في ابتدا المرض بزاقا ابيض رقيقا ثم يغلظ بعد ذلك قليلا ويكون
نقيه بسهولة من غير شدة ودفعه له بقوة ولا يكون له من الالوان الردية كالاسود والاخضر والاصفر
المشبع بصفرة ولم يكن له رايحة كريهة كان ذلك دليلا على نضج المرض والسلامة منه وقصر مدته واذا
ابتدا الخراج من صاحب ذات الجنب وذات الرية ونقص المدة بقوة وكانت مدة نضجه نقيه وسكن الحمى
من نومها واشتهى العليل الطعام كانت علامة جيدة مندرة بالسلامة من المرض وخلاص المريض وذلك
ان هذه الدلايل تدل على قوة الطبيعة وظهورها على المرض **في العرق** اما العرق فمتى ظهر بمن كان به حمى مطبقة
في يوم بحران وكان معتدل الحرارة سايعا مستويا في جميع البدن وكان مدة زمانه معتدلا ولونه ابيض ورايحته
ليست بالكريهة دل ذلك على السلامة من المرض وانقضا مرضه **التعاف** والتعاف متى كان في يوم من
ايام البحران في الحميات الدموية والتي تحدث عن ورم الدماغ او ورم بعض الاحشا دل ذلك على السلامة من
المرض وقوة المريض **في الدلايل المأخوذة من العلل والامراض** واما الدلايل المأخوذة من الامراض فينبغي

ان تعلم ان المرض الذي يكون بعقب مرض كان قبله اذا كان اخف منه وفي موضع اقل شرف منه فهو سليم
ومن كان به صداع ووجع شديد في راسه فانحدر من دابه او مخر به فتح او سافانه سرا بذلك لان هذا يدل على
ان الوجع كان سبب ورم فلما حرجت المدة او الماسكن ذلك الوجع اذا حدث باصحاب السرسام والوسواس
السوداوي تواتر كان ذلك دليلا محمودا وذلك سبب انحدار المادة من العلو الى اسفل فاما صاحب الذبحة
اذا ظهرت في صدره حمرة وورم ولم يعب ولا رجع شيء من ذلك الى داخل كان ذلك دليلا على السلامة
وذلك لان الطبيعة تكون قد دفعت مادة الورم الى خارج وكذلك ان ظهر في الحلق واللسان ورم فانه
يدل على السلامة من الذبحة وكذلك متى غاب الورم والذبحة دفعة ثم عادت فحرجت دلت على مثل
ذلك من السلامة ❊ اذا حدث بصاحب سعال مزمن ورم الاشفين انقضى بذلك سعاله وذلك للمشاركة
التي بين اعضا الصدر واعضا التوليد عندما ينتقل المادة التي كان منها السعال الى الاشيين واذا
ظهر بصاحب ذات الجنب والرية العظيمة الخطر جراحات في الرجلين وكان ما يتنقيه من البصاق نضجا وخرجه
سهلا وظهر في البول بعد ما يسب املس كان ذلك دليلا يوجب السلامة وذلك لان الطبيعة تكون قد
قوت على دفع المادة وباعدتها عن الاعضا الشريفة الى الاعضا التي لا شرف لها وان الخراج يسكن في
ينقضي في اسرع الاوقات ❊ اذا ظهر بمن به ذات الرية المزمنة حراج في اصل الاذن او نواحي الصدر من
او في المواضع التي في ما دون الشراسيف دل على السلامة والخلاص وان تلك الجراحات تصير نواصير
وذلك ان علة ذات الرية وغيرها انما تطول مدتها من قبل غلظ الخلط ولزوجته اذا كانت المواد بهذه
الصورة لم يمكن الطبيعة انضاجها واصلاحها واذا ظهرت دلايل السلامة دفعت هذا الفضل وصرفته
الى هذه المواضع ولرداءة هذه المواد بطول مدة الجراحات الحادثة عنها حتى تصير نواصير ❊ اذا حدث النافض
مرحي مطبقة في يوم من ايام البحران كان ذلك دليلا على انضاجها وذلك لان الحمى المطبقة تكون من
الخلط العفن داخل الاوردة والعروق والنافض يكون حدوثها عند خروج ذلك الخلط عن الاوردة و
انصبابه على الاعضا الحساسة ❊ اذا حدث بصاحب حمى العب قروح في الشفتين والمنخرين دل ذلك
على انضاج الحمى ❊ الحمى اللبلية سليمة اذا حدث بمن به داء الثعلب العلة المعروفة بالدوالي عاد شعر راسه
وذلك لانتقال المادة من الدماغ الى الرجلين ❊ اذا حدث باصحاب وجع النقرس ووجع المفاصل
وعلل الكلى انقضى بذلك مرضه ❊ اذا حدث باصحاب زلق الامعا المزمن جشا حامض كان ذلك دليلا
محمودا وذلك لان علة زلق الامعا المزمن كما قلنا في غير هذا الموضع خروج ما يوكل لوقته من غير ان يتغير
فاذا حدث الجشا الحامض دل ذلك على ان الطعام قد لبث في المعدة حتى تغير الى الحموضة من كان به تشنج
من امتلا وحدث به حمى ربي من تشنجه وذلك لان هذا التشنج يكون عن خلط غليظ واذا حدث الحمى لطف
ذلك الخلط ومتى حدث حمى الربع بمن به التشنج ربي من تشنجه وذلك لعمل الحرارة والعفونة في مادة التشنج
واخراجها لها واصابتها اياها وكذلك قد تشفي حمى الربع من الصرع ويمنع من حدوثه والسبب في
ذلك ما ذكرناه من النضج ❊ اذا كان يابسان نواق وحدث به عطاس انقطع عنه فواقه ومن كان به وجع

شديد في كبده من سوء مزاج بارد فحدث به حمى حلت عنه ذلك الوجع وكذلك متى حدث في المعدة والامعا
والطحال وجع من ريح او سوء مزاج بارد ثم عرضت له الحمى انحل بها ذلك الوجع اذا خرج في مجري الاحليل بثرة
وانفجرت انقضى بها وجعه وذلك ان حده البول اذا مرت بالقرحة ادملتها وحففها متى عرضت لمن به سل من
مرض ومن كان بدنه عريض سود وحكة وبواني دل ذلك على ان الطبيعة قد قومت على الفضل الرديء فدفعته
من الاعضا الشريفة الى عضو خسيس وهو الجلد كان بذلك سلامة المريض وصحته وينبغي ان تعلم ان الصبيان
اكثر سلامة من الامراض الصعبة ولذلك لسرعة نما ابدانهم في وقت المراهقة فاما المشايخ ومن كانت
قوته ضعيفة فقل ما ينجو من الامراض القوية ومتى رايت المريض لا يفعل شيا مما ينبغي ان يفعله ورايت
مرضه باقيا على حاله فمرضه سليم وبرؤه سهل الباب الثاني عشر
في ما ينبغي ان يعلمه من اراد ان يتقدم في معرفة سلامة المريض او هلاكه
وفي ما ذكرنا من العلامات المحمودة المنذرة بالسلامة
وانقضا المرض والعلامات المنذرة بالهلاك كفاية لمن اراد ان يتقدم فيتنبه بموت من يموت وسلامة
من يسلم من المرض وانقضا مرضه في الامراض الحادة وغيرها فقد ينبغي لمن اراد ان يكون بذلك عارفا ان يديم
النظر ويجيد التمييز ويطيل الفكر ويستعمل القياس بين العلامات الجيدة والرديه وينظر ايها اكثر عددا
واقوي دلالة وايها اقل عددا واضعف دلالة على ما بيناه من الاستقصا في كل دلالة من قولنا ان هذه الدلالة تدل
على موت وانها تدل على الموت لا محالة وانها تدل على الموت القريب وقولنا في بعضها انها رديه نقول مطلق
وانها رديه جدا وكذلك قولنا في الدلايل السلامة ان هذه الدلالة محمودة انها جدا وانها قوية في
الدلالة على السلامة فمن هذه الدلايل ويستقصي معرفة قواها ويحكم على المريض بما يدل عليه العلامات
بالاغلب والاقوي وينبغي ان تعلم ان العلامات القوية الدالة على الهلاك لا تكاد تجتمع مع العلامات القوية الدالة
على السلامة اذ كان كل واحد من هذين في الطرفين والضدان لا يجتمعان في موضع واحد والعلامات لا تغير
دلالتها في سايرة البلدان والاسنان والاوقات فما كان منها محمودا فهو يدل على خير وكان منها مذموما فهو
يدل على شر ولذلك متى رايت المريض قد اصاب حفا او راحة مع العلامات الرديه ولم يظهر فيه شي من العلامات
الرديه ولم يظهر فيه شي من العلامات الجيدة بمنزلة قوة النبض وقوة النفس ونضج البول وغير ذلك فلا يجب
ان تحكم على شي من ذلك ولا تغتر به وابدر بهلاك المريض وكذلك ان رايت المريض قد ظهرت فيه علامات
جيدة بمنزلة قوة النبض وجودة النفس ونضج البول وغير ذلك ورايته قد عرضت له اعراض صعبة بمنزلة
القلق واختلاط الذهن والخبلات وعشاوة في البصر ووجع الفواد ولا يجب ان تجزع من ذلك فان هذه الاشيا
من الاعراض التي يكون زوالها سريعا وسلامة المريض من مرضه ولذلك قال ابقراط في كتاب الفصول لا تغير
تحف بحده العليل على غير قياس ولا تهولنك امور صعبة تكون على غير قياس فان اكثر ما يكون من ذلك
لا يلبث ولا يطول مدته وانما اراد بذلك ان العلامات الجيدة ابدا تدل على الخير والعلامات الرديه ابدا تدل
على الشر ولا تبطل غير انه مع ما ذكرنا ليس يمكن الانسان ان يصيب حتى لا يخطي في ما يحكم به فانه قد
يقع بحذاق الاطبا الخطا في ذلك واكثر ما يقع من ذلك في الامراض الحادة لسرعة نقلها من حال الى حال فاما

فاما الامراض المزمنة فليس يقع الخطا فيها فيما اندر به عليها ولذلك قال ابقراط ان الحكم والقضية في
الامراض الحادة بالموت والحيوة ليس على غيره البتة وذلك للطافة مادتها وسرعة حركتها وتنقلها من حال
الى حال الا انه اذا كان الطبيب ماهرا قد طال النظر في الكتب وارتاض في مزاولة المرضى مدة من دهره طويلة
ونظر نظرا شيا فيا لم يكد يخطي في ما يحكم به الا اليسير ولذلك قد يجب على الطبيب ان يكثر مزاولة
المرضى ويحفظ فيما يعاينه ويجيد التمييز ويحسن القياس ويكثر تدبر ما ذكرناه في كتابنا هذا فانه
اذا فعل ذلك كان صوابه كثيرا وخطاه يسيرا قليلا وينبغي ان تعلم انه ليس يمكنك في كل الامراض في اول
ايام الامراض ان تحكم بسلامة من يسلم وموت من يموت الا في الامراض التي يكون انقضاؤها في الرابع والسابع
فان علامات هذه الامراض تظهر في اول الامر فاما الامراض التي يكون انقضاؤها في الرابع عشر والعشرين
وما بعد ذلك فانه لا يمكنك ان تعرف التسليم منها من المهلك في اول بل ينبغي ان يتفقد العلامات
في كل اربعة ايام وينظر الى تغير المرض وحركته الى اي حال يؤول وذلك لان منتهى هذه الامراض و
حركتها تبطي لغلظ مادتها والعلامات فيها لا تظهر في الايام الاول ويتاخر بحسب مقدار طول المرض و
ولذلك ينبغي ان يتفقد احوالها في كل نوع واعلم ذلك فهذا ما اردنا ان نبينه من امر العلامات المنذرة
وهو تمام الحر العلمي كتابنا هذا وبالله التوفيق وهو المستعان انتهت المقالة العاشرة من كتاب
كامل الصناعة المعروف بالملكي وبكمالها كمل الجزء الثاني من القسم الاول وهو العلمي والحمد لله كثيرا
كما هو اهله وصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين آمين

الجزء الثاني من
كامل الصناعة الطبية
تصنيف علي بن العباس

المقالة الاولى

في علم الابدان من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في حفظ الصحة واحد وثلثون بابا

الباب الاول — في صدر الكلام على حفظ الصحة وتقسيمها

الباب الثاني — في تدبير العالم لحفظه الصحة وواولا في التدبير بحسب اوقات السنة

الباب الثالث — في تدبير الصحة والرياضة

الباب الرابع — في تدبير من ناله اعياء من تعب

الباب الخامس — في حفظ الصحة بالاستحمام

الباب السادس — في تدبير الصحة بالاغذية والاشربة

الباب السابع — في تدبير الصحة بالنوم والتفطة بشرب الما

الباب الثامن — في تدبير الصحة بالشراب اعني السدر

الباب التاسع — في تدبير الصحة بالنوم والتفطة

الباب العاشر — في تدبير الصحة باستعمال الجماع

الباب الحادي عشر — في الاعراض النفسانية

الباب الثاني عشر — في تقسيم الابدان من الفصول لحفظ الصحة

الباب الثالث عشر — في النظر والعادات

الباب الرابع عشر — في تدبير الابدان المعتدلة

الباب الخامس عشر — في ذكر صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال

الباب السادس عشر — في النظر في السحنات وحالات الجلد

الباب السابع عشر — في تدبير الابدان التي في اعضائها افة من سوء مزاج او غيره

الباب الثامن عشر — في تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالتها ولا ان ينقلها الى المزاج المعتدل

الباب التاسع عشر — في حفظ صحة الابدان الضعيفة واولا في تدبير الحوامل

الباب العشرون — في تدبير الاطفال

الباب الحادي والعشرون — في احسان الطبر وتدبيرهن

الباب الثاني والعشرون — في تدبير الصبيان الذين تندحار والصاهم

الباب الثالث والعشرون — في تدبير ابدان الشباب والكهول

الباب الرابع والعشرون — في تدبير ابدان المشايخ

الباب الخامس والعشرون — في تدبير الناقهين عن المرض

الباب السادس والعشرون — في الحمية من الامراض الوبائية

الباب السابع والعشرون
في جمع اسباب الامراض العاميه التي هي الاسلا من الاخلاط

الباب الثامن والعشرون
في جمع اسباب الخاصه في كل واحد من الامراض واولا و بتبرد الامور الطبيعة

الباب التاسع والعشرون
في جمع الاسباب المستعده لحدوث الاحوال الخارجة عن الطبيعه

الباب الثلثون
في الرسه وما نضطر اليه عن صلاح الجسد وبحسنه

والثلثون

الباب الحادي والثلثون
في الكلام علي حفظ الصحه وتقسيمها والثلثون واد قد ذكرنا مما تقدم من قولنا في الحر والاول من كتابنا هذا الامور التي تحتاج المتطبب اليها والنظر فيها واحكام معرفتها قبل ملاسة لشيء من الامور التدبير والعلاج فاما ما ياخذ الآن في هذا الحر وهو الجزء العملي في ذكر ما تحتاج اليه من تمام الغرض المقصود ونحوه في كتابنا هذا وهو حفظ الصحة علي الاصحا ومداواة المرض حتى يبرا ويجعل هذه المقالة في حفظ الصحه فنقول انه لما كانت ابدان الناس وسائر الحيوان من شانها التغير والاستحاله دايما وانها لا تثبت علي حال واحده لما في طبعها من المصير الي الفساد والفنا وهذان فانما يعرضان الابدان اما ضرورة واما غير ضرورة والفساد الضروري يكون اما من داخل واما من خارج اما من داخل فيعرض اما بسبب الحقاق الطبيع العام للحيوان والنبات وهو الذي يصير السات الى الذبول والحقاق والحيوان الى الهرم ثم الي الموت واما من قبل ما هي عليه من تحليل جوهرها دايما بسبب الحرارة الغريزيه حتى يصير بها الي الفساد والفنا وقد يعرض لها الفساد ايضا من داخل بسبب الفضول المتولده عن الاطعمه والاشربه واما ما يعرض من الفساد الضروري فهو ما يلقاه من خارج من الاشيا المفسدة من خارج من الاشيا المفسده بمنزله فهو سبب هو المحيط بنا فاما الفساد غير الضروري فهو ما يلقاه من خارج من الاشيا المفسده بمنزلة الاشيا التي تسخن او تبرد او تجفف او ترطب وبمنزلة صدمه الحجر وقطع السبع ولدغ الهوام وغيره واذا كان الامر علي هذا من ان الابدان غير منفكه من التغير دايما فهي اذا احتاج ضرورة الى تدبير يصلح ذلك التغير ويمنع من الفساد ويحفظها علي حال صحتها الي وقت الهرم والفنا الطبيعي اذا كان منع الفنا غير ممكن لان السبب الذي يكون به الفنا الطبيعي حركة من نفس الابدان واذا كان الابدان لم يمكن منعه الآن الطبيب اذا استعمل التدبير الذي سعى ان تستعمل الابدان في الجزء من الاسباب المضره بها عن دينك السبين الضروريين لم يسرع اليه الفساد والفنا غير انه لا يسرع اليه الهرم وذلك انه اذا تقدم فحفظ من الاسباب المفسدة غير الضروريه ودبر الابدان علي حسب ما ينبغي اصلح بذلك الاسباب الضروريه فلم يسرع اليها الفساد وهذا التدبير هو حفظ الصحة علي الاصحا وردها علي المرضي فحفظ الصحه اولي بان تقدم ذكره لانه اجل من مداواة المريض واعظم نفعا اذ كان الغرض المقصود اليه في صناعة الطب انما هو الصحه كالذي قال جالينوس في صدر كتابه في فرق الطبيان قصد الطب الناس الصحة وغايته احرازها فبين في هذا الكلام ان غاية الصناعة الطب انما هو الصحة وقد قال الاولون من هذه الصناعة ان حفظ الصحة اجل من معاياه المرض لان الصحة في الاصحا موجودة وفي المرضي معدومه وحرز الشيء الموجود اقدم في الفعل والزمان من مداواة المرض اذ كان الانسان محمولا علي الصحة والصحه هي اعتدال البدن وهذا الاعتدال اما ان يكون في الغاية حتى يكون سائر الافعال الجاريه في المجري الطبيعي علي افضل ما يكون واكمل ولست اعني باعتدال الذي بين الجميع الاطراف بالحقيقه اذ كان غير موجود لكن الاعتدال الحاصر

بالانسان واما ان يكون ناقصا عن الاعتدال الذي في الغاية الا ان ذلك النقصان لا يضر بالافعال ولا يقطع عن الاستعمال
واذا كانت الصحة هي ما ذكرنا فان الابدان المعتدله في الغاية واحد والناقصه عن الاعتدال كثير مختلفه في خروجها
عن الاعتدال كثير في الزيادة والنقصان واذا كان الامر كذلك فان الطرف المشاركه في حفظ الصحة ينقسم الى ثلثة
اقسام احدها حفظ الصحه في الابدان الصحيحه والثاني في حفظ صحة الابدان الضعيفه التي تحتاج الى انعاش والثالث حفظ
الصحة الابدان التي قد اشرفت على الوقوع في الامراض والتحرز من نزولها بها وحفظ صحة الابدان الصحيحة ينقسم
قسمين احدهما عام والاخر خاص اما التدبير العامي فهو تدبير الابدان بحسب الاسباب العاميه المشتركة بين
الصحه والمرض فاما الخاصي فينقسم قسمين احدها حفظ صحة الابدان التي لا يتم من صحتها شي وهي المعتدلة المزاج المستويه
التركيب والثاني حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال في المزاج والتركيب الا ان ضرر افعالها غير محسوس ونحن نبين
اولا كيف يكون التدبير العامي لحفظ صحة الابدان فنقول ان هذا التدبير يكون بتدبير الاسباب العاميه المشتركة بين الصحة
والمرض وهي الامور التي ليست بطبيعه المغيره للبدن واستعمالها على حال موافق الصحه واقل هذه الاسباب هو الهوي المحيط
بنا والرياضه والدلك والاستحمام والاطعمه والاشربه والنوم والنقطه والجماع وتقبيه الابدان للاعراض النفسانيه
والنظر في العادات لهذه الاسباب ونحن نبتدي اولا بالتدبير الذي يكون بحسب حالات الهوا

الباب الثاني في تدبير الصحه بحسب حالات الهوا في اوقات

السنه انه ينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يكون تصرفه في الموضع التي يكون هواها صافيا لطيفا طيبا لذيذ المسيتسي سريع القبول
في الرياح انها به ليس بالغليظ فما خالط بخارات ردية ما امكن فان الهوا احد الاسباب القويه في تغيير الابدان الحاجة
الحق الى اضطراد ولان اوقات السنه اقوي الاسباب القويه في تغيير الهوا ينبغي ان نذكر تدبير الصحه الذي يكون
في كل واحد من اوقات السنه في التدبير الذي يكون في الربيع فنقول انه متى كان الوقت الحاضر عن اوقات السنه
ربيعا فيجب ان يكون تدبير الابدان المعتدله فيه بالاغذية المعتدله وتدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال بما يضادها
من الاطعمه والاشربه وغير ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاص واذا قرب الوقت من ايام الصيف فيجب ان يستعمل في
الابدان المعتدل بعض التحديد والتطفيه والاقلال من الرياضه واما ان الباردة فان هذا الوقت موافق لها واما الابدان
الحاره فينبغي ان يزيد في التطفيه والتبريد واستعمال الراحة وقلة التعب وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد والدوا المسهل
يحفظ الصحه في هذا الوقت لاعتداله ووقوع الاعتدال الابدان فيه واحتمالها له وينبغي ان يتقدم الانسان بالاستفراغ
الاخلاط التي قد اجتمعت في زمان الشتا ويحيل ان يدوب بحرارة الصيف فينصب الى اعضا فيحدث فيه مرضا وقد قال
جالينوس في ذلك هذا القول من يكثر تولد الفضول في بدنه ينبغي ان يتادب باستفراغها في ابتدا الربيع قبل ان يدوب
الاخلاط التي قد اجتمعت في الشتا وتنصب الى بعض الاعضا الرئيسه وقال ايضا ان الربيع يبسط الدم ويجعله الى تمكان يحدث
له كالغليان حتى لا تتسعه العرق فيدفعه الى بعض الاعضا فيحدث فيه علالا كثيره وكذلك ساير الاخلاط التي كانت جامده
في الشتا يعرض لها ذلك وهذا الزمان موافق لجميع الاسنان الكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وينبغي ان يكون التدبير
اذا كان مثل الهوا معتدلا على الهوا معتدلا على المثال في التدبير الذي يكون في الصيف فاما الصيف فان الهوا فيه حار يابس
ينبغي ان يكون تدبير الابدان المعتدل فيه بالاغذية الاعتدال والرطوبة بحسب مقدار زيادة حرارة الصيف وشدة

حدث م

على الربع ويحتال في تبريد الهوا وتكون المآوي في المواضع القريبه من المياه العذبه ويكون ابواب المجالس فيما مهب الشمال
ويكثر من الراس والتروح والقعود في الجبس الذي يحرقه الهوا ووضع الوان الطيب المبرد في البادهنجات وليس نبات
الكتان للخمسه النسج المصقوله والاقلال من الرطوبة الرياضه والاستحمام بالما العذب وكثره السباحة فيه و
لان العواء العربيه في هذا الوقت يميل الى ظاهر البدن وتقل داخله فينبغي ان يكون الاغذيه لطيفه سريعة
الانهضام قليله ولذلك قال بقراط اصعب ما يكون احتمال الغذا على الابدان في الصيف واسهل ما يكون احتمالها في الشتا
فقد يجب لذلك ان يكون الغذا قليلا لطيفا سهل الانهضام بمنزلة السمك الرضاضي والفراريج والطواهيج ولحوم الحمل
المعموله بهذه العصارات بالخل وما الرمان وماء الحصرم والتفاح والحماض والالباب والبوارد المعمولة بهذه
العصارات والنعنا والجنار والفرع والبقله الحمقا ومن الفاكهة الاجاص والخوخ والتوت ولسماح المر والعسل
الذي ليس بحادق الحلاوة والرمان وما اشبه ذلك مبردا بالثلج وليجتهد بتناول الاغذيه الحارة الحريفه وهجر الشراب
الا ما كان منه اسطار فيها ليس بالعتيق وان دفع الى شربه فليكثر مزاجه بما الثلج فاما الابدان التي مزاجها حار يابس
فينبغي تكثر اصحابها من استعمال هذه الاشيا هذه اذا كان هذا الزمان من اراد الاوقات لاصحاب المزاج الحار
ينبغي ان يقلل من الجماع في هذا الوقت من السنه لكثره ما ينحلل من الابدان من الحرارة الغريزيه فاما النوم فينبغي ان
يكثر منه ويحسن شربه الادويه القويه الاسهال والحادة فان اضطر الانسان الى ان يشرب شيا منها فليستعمل ما الثلج
والسفرجل وما الفاكهة والجنار بسر والاهليلج وشراب الورد وما شاكل ذلك فانها محمودة العاقبه فاما القي فان استعماله
في هذا الوقت موافق فهذا الزمان من السنه موافق للمشايخ ولاصحاب المزاج البارد الرطب وللبلغميين وكذلك
متى كان الهوا حارا يابسا ينبغي ان يكون التدبير على هذا المثال في التدبير الذي يكون في الخريف فاما الخريف فلانه
بارد يابس يجب ان يكون تدبير الابدان المعتدله فيه الى الحرارة والرطوبة ويحتال في ان يكون الهوا المحيط بالابدان
هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا والتسكن بالليل وبالعداوات لاسيما الراس لئلا يسرع اليه السلات وكذلك
سوفي اسعان اليها اذا كان الهوا في هذا الوقت يكون محلقا رديا وليكن الرياضه معتدله والاستحمام بالما
العذب الحار المايل الى الحرارة ويجب الاستحمام بالما البارد ويكون الاغذيه حاره رطبه تولد دما محمودا كلحوم الحيوان
من الضان وصغار الماعز وما كان منه حصا مطبوخه اسفيدباج وبيرباج ومطجن ومشوي والامراق المعمولة با
هليوب والجرر والسلم وما شاكل ذلك ومن الحلوا ما كان معمولا باللوز والفستق والسكر واما للفواكه فليجتهد
اكل فواكه الصيف كلها فانها تولد دما وان الاضطر الانسان الى اكلها فلا يسكثر منها ولتوكل العنب والتفاح
الشامي والاصفها والموز ومن النابسة التين اليابس والرمان الحراساني والقشمش ولتختار من الشراب
ما كان لونه احمر اما صعا معتدلا فيما بين العتيق والجديد سطب الرايحة والطعم بمزاج متوسط ولا يسكثر
منه ويقلل من شرب الما البارد ويستم النرجس والخبزي والبنفسج ومن الطيب المستل المحافظ بالكافور والصندل
المعتوق فيه المسك والقرنفل والبسباسه ليعتدل ويسعى ان تعلم ان هذا موافقا لاصحاب المزاج المعتدل
وهو لصاحب المزاج الحار الرطب اشد موافقه فاما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان احوالهم
في هذا الوقت يكون رديه فيجب ان يكون هذا الوقت يكون التدبير لهم ابدا واما اصحاب المزاج الحار اليابس

فيجب ان يراد في تدبيرهم ويكون حرارته باعتدال ولتحذر الجماع وتقلل منه في هذا الوقت من السنة ويجب
ايضا الاعراض النفسانية فانها رطوبة كلها ردية به سوي الفرح والسرور فانه ينبغي ان يستكثر منه فان هذا زمان
عليه السوداء وينبغي ان تعلم ان هذا ردي الهواجس للامراض لشدة يبسه واخلاق الهوا فيه ولذلك قال
بقراط ان الامراض في الخريف احد واقتل في اكثر الامر واما الربيع فاصح الاوقات واقلها موتا وانما قال ذلك
لان الهوا يكون في الخريف شديد الاختلاف لانه قد يختلف في اليوم مرات ولان الاخلاط في الصنف يحترق في كثير من الابدان
فاذا جاء الخريف حفن بردة الفصل ورده الى قعر البدن فيحدث الامراض الردية لاسيما فيمن كان من الناس قد تدبير
ازديا فيجب لذلك ان يلزم الانسان التدبير الذي ذكرناه ويحذر وسوفا ما خالفه الى ان ياتي الامطار فيرطب الهوا
ويشتري اختلافه وينبغي ان تتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل الذي قد اعتدت بحرم امن ورود
برد الشتا وحفن الفضول في الابدان وامتناع هامن التخلل وينبغي ان تعلم ان هذا الوقت من السنة موافق
الاصبيان والعينان واصحاب المزاج الحار الرطب في التدبير الذي يكون في الشتا فاما الشتا فلان مزاجه بارد رطب
يجب ان يكون التدبير فيه لاصحاب الابدان المعتدلة ما يلا الى الحرارة واليبس ما هو يجب برد الشتا ورطوبة فان
يستعمل انواع الديان التي يمنع من فضول الهوا البارد الى البدن كالسمور والسنجاب والفرا والمرعزي والسباب
القطيفة الليبة ويصطلى بالنار التي وقودها حطبا محمودا السيردي الرايحة ويكون ذلك على قدر قوة البدن
في الهوا وضعفه ولذلك يستعمل من الذلك مقدار كثيرا لاسيما لاصحاب الابدان الرطبة فاذا كثرت الامطار وينبغي
ان يكون المجالس في المواضع العالية التي تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة والغسب اكثر مما يستعمل
في غيره من الفصول ولذلك ينبغي ان يستعمل من الذلك مقدارا لاسيما لاصحاب الابدان الرطبة ومن الاغذية
ما هو اغلظ من المعتدلة لان الحرارة الغريزية تعدي في هذا الوقت لانها ينعكس الى داخل البدن فيكثر فيه مجود لذلك
الهضم كما قال ابقراط في كتاب الفضول الاجوف في الشتا والربيع اسخن ما يكون بالطبع واليوم الطول الى آخر
الفصل وقال ايضا في فصل اخر اسهل ما يكون احتمال الطعام على الابدان في الشتا من المعدة الربيع واضعف
ما يكون احتماله في الصيف ومن معدة الخريف فينبغي لذلك ان يكون الغذا في هذا الوقت اعظم واكثر بمنزلة لحوم
الضان واتماعر المستعمل ولحوم العجاجل ولحوم الوحشي والتكسود والطبيخ الابيض بالبوابل الحارة والفلاما الناسقة
والطباهجات والمسوي والكنت والهواس والكبيس الحارة والفلايا ومزاج الحام الوابعض والعصافير وما شاكل
ذلك وان يحسب الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة لحوم الحرفا والسمك الطري والالبان ما يجري هذا المجري فاما الشراب
وينبغي ان يكون ما يستعمل من اقل مقدارا واقوي حرارة وذلك لسببين احدهما ان الشراب يرطب البدن والابدان
في هذا الوقت ليس يحتاج الى الترطيب واما قوة حرارته فلكي تقاوم برد الشتا ولذلك ينبغي ان يستعمل منه ما كان اصفر
صرفا او بمزاج قليل واصحاب المزاج الحار اليابس والسباب في هذا الوقت يكون احسن حالا وينبغي ان يعلل تعدل
بينهم وبعضهم من السحيين واما المشايخ واصحاب المزاج البارد الرطب فيكون زيادة احالا وينبغي لذلك ان يزيدوا
من التدبير المسخن المجفف ولذلك ينبغي ان يكون التدبير في اي وقت كان الهوا باردا رطبا على هذا المثال وهذا ما
اردنا بيانه من تدبير الابدان ان يحسب حالات الهوا واوقات السنة الباب الثالث

تدبير

في تدبير الصحة بالرياضة فاما الرياضة فانها من افضل ما يستعمله الانسان في حفظ صحته واعظمها منفعة اذا كانت
قبل الغذاء وذلك انها تقوي الاعضاء وتصلبها وتحلل الفضول التي تبقى في الاعضاء من الغذاء وتقوي الحرارة الغريزية
وتعينها على جودة الهضم وتنقذ ما يبقى في المعدة والامعاء من نقايا الغذاء وكلما كانت الرياضة اقوى كان الهضم اجود
واسرع وينبغي ان لا يهمل الرياضة من النوع الذي قد اعتاده الانسان على ما ذكرناه في غير هذا الموضع فان الرياضة
سبب كثير المنفعة في حفظ الصحة والدليل على ذلك ما نرى من صحة اصحاب ابدان الكد والتعب وقلة ما يعرض
لهم من الامراض مع قلة توقيهم من الاغذية الردية وقد قال جالينوس في كتابه في الغذاء من قدر على الرياضة قبل
الغذاء فليس به حاجة الى استفراغ التدبير والغذاء فاما من كان قليل التعب كثير الراحة فهو محتاج الى الاستفراغ
في تدبير الغذاء مع الترفق من الاستفراغ والتعهد بالتنقية وقال ايضا في كتابه في تدبير الصحة الرياضة يمكن
بها حال الفضول واستفراغها وهي افضل واكبر منفعة عن الاغذية الملطفة والادوية المسهلة لان الادوية
يرق الاعضاء وتنقص من اللحم والرياضة يحلل من غير اضرار لشيء من الاعضاء وقال ايضا في كتابه في حيلة البرء
الرياضة تقوي المعدة والكبد وسائر الاعضاء وتعينها على جودة الهضم وقال ايضا في تغيير الاهوية والمياه
والبلدان والحركة والرياضة مما يلطف الاخلاط ويصلح المزاج واما الوقت الذي يختار في استعمال الرياضة فهو بعد
انهضام الغذاء الذي اعتاده بالامس انهضاما تاما في المعدة والعروق وقد استدلت الطبيعة بما يتناول
غذاء اخر وما تعرف ذلك من لون البول فان كان البول اذا كان لونه ابيض دل على ان الغذاء لم ينهضم في العروق
وان كان لونه اصفر دل على ان الغذاء حينئذ انهضم في العروق وحينئذ سعى ان يستعمل الرياضة وان كان لونه
زاد ما فان الغذاء قد انهضم في العروق مدة مديدة وهذا الوقت هو الحاجة الى الغذاء فاذا ظهر في البول علامته
وقت الرياضة وينبغي ان تنقص البدن من فضول الغذاء بالبراز والبول وتنقي بذلك الامعاء والمثانة ثم بعد ذلك
البدن ذلكا معتدلا في سائر الاعضاء بالايدي المتبادلة وتمرحها بالدهن الموافق للمزاج ذلكا وتمرحا لسائر بدنه وذلك
قليلا قليلا حتى تنتهي الى المقدار المعتدل لتلين بذلك الاعضاء ولا تجففها بالرياضة ثم حينئذ تستعمل من الرياضة
مقدار حاجة البدن الى ذلك لتحلل بذلك فضول الاعضاء وتقويها وتقوي الحرارة الغريزية وليكن الرياضة
بحسب العادة وليكن الرياضة في الضعف والقوة بحسب العناء في غلظه ولطفه وقلته وكثرته وينبغي ان لا يستعمل
الرياضة بعد الغذاء وتعبه واذا دعت الضرورة الى ذلك فينبغي ان تنزل الى ان تخدر الغذاء من الغذاء ويكون قد
يكون قد احدث منها حقها وعبر التغيير الذي يسهل على الكبد افلايه الى الدم الجيد فانك اذا استعملت الرياضة
بعقب الغذاء احدث الغذاء عن المعدة قبل ان يستحكم نضجها فتولد سددا في العروق التي بين الكبد والامعاء وذلك
لان الرياضة من شانها ان تحلل الفضول من الاعضاء وتستفرغها منها فان اسرف حللت من جوهر الاعضاء شيئا
واذا كان ذلك اشتاق الاعضاء الى ان تخلف مكان ما تحلل منها فتجذب الغذاء من العروق واحدثت الغذاء من
الكبد والكبد تجذب من العروق المعروفة بالحداول وهذه ايضا تجذب الغذاء من الامعاء الدقاق والامعاء
تجذب الغذاء من المعدة وهو لم ينهضم ولم يلح في العروق والمجاري فيتولد منه سددا ويجتمع منه في العروق
خلاط فيتولد امراض ردية فلذلك لا ينبغي الرياضة على الجوع فان بقراط قد نهى في كتابه في الفصول عن ذلك حيث

قال متى كان بانسان جوع فلا ينبغي ان سعب وذلك لان البدن يحتاج في حال الجوع الى الغذا والرياضه تحلل من البدن
ما فيه من الغذا الذي في الاعضا ولا ينبغي ان يستعمل الرياضه القويه من كان بدنه صعيفا ولمن كانت الاخلاط في
بدنه لطيفه قليله ليكن يستعمل الرياضة الضعيفه كما ان الرياضه القويه تصلح لمن قال بدنه قويا ومن
كان في بدنه فضول غليظه كثيره فينبغي ان يكون حد الرياضه القوه الذي يحس صاحبها بالاعيا وهو الوقت
الذي ياخذ الانسان في النفس ويبتدي يحس العروق فحينئذ ينبغي ان يقطع الرياضه من اي نوع كانة لئلا يحدث له
للاعيا كما قال نقراط في كتابه في الفصول كل حركة يحركها البدن بالرياضه فان راحته حين يبتدي به الاعيا يمنعه
من ان يحدث له الاعيا وهاهنا ايضا نوع آخر من الرياضه لالات النفس يكون لحصر النفس بانة وبالصوت المعتدل
بانة اخري فانه يحدث ذلك الهوا الكثير الى الصدر والريه فيوسع الصدر والمنافذ التي في البدن وينبغي ان
يكون حصر النفس والصوت في القوة والضعف بحسب حاجتها الى ذلك على ما سنذكره في التدبير الخاص وتدبير
لمن كان في بدنه عضو ضعيف ان يتوفا اتعابه ويتعهد لراحته ويسكنه هنا ذلك من كان يعرض له النفرس
والجراحات في رجله فينبغي ان يقلل تعب الرجلين فاما الدعة والراحة فلا حرج فيهما وغير موقوف بهما في
حفظ الصحه ولا مامون في حدوث الامراض لانهما يفسدان المزاج ويجتمع في البدن منهما فضول كثيره لامتناعهما من النضج والتحليل فيضعف لذلك الحرارة فيكون مسا لحدوث امراض كثيره على ما بينا في غير هذا الموضع و
قد قال جالينوس السكون الدايم يخاف منه ان يطفي الحرارة الغريزيه فينبغي لمن اراد حفظ الصحة ان
يحسب الدعة والراحة فلا حرج فيهما وغير موقوف بهما في حفظ الصحه ولا مامون في حدوث الامراض لانهما
يفسدان المزاج ويجتمع في البدن منهما فضول كثيره لامتناعهما من النضج والتحليل فيضعف لذلك الحرارة الغريزيه
فيكون سببا لحدوث امراض كثيره على ما بينا في غير هذا الموضع وقد قال جالينوس السكون الدايم يخاف منه
ان يطفي الحرارة الغريزيه فينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يحسب الدعة والراحه الا ان يكون البدن متخلخلا والمسام
واسعة يكثر تحليل الفضول منها فينبغي بذلك صاحبها عن الرياضه ومن لم يكن له رياضه وكان صاحب دعه و
كان صاحب راحه وراسعه فيكثر تحلل الفضول منها فينبغي ان يلطف غذاه ويقلله وان يتعاهد بدنه بالسنه
في كل قليل بمصدر العرق والدواء المسهل والقي بما يوافق بدنه ليدوم بذلك صحته **الباب الرابع**
في تدبير من ناله الاعيا من تعب فاما متى اسرف الانسان في الرياضه والتعب حتى يحدث له الاعيا فينبغي ان
ينظر فان كان صاحب الاعيا يجد من الم التعب في اعضايه مثل ما يجد صاحب الم القروح فان ذلك يدل على اخلاط
ردية حاده تتولد في وقت الحركه القويه عن ذوبان بعض الاخلاط الغليظه وانحلالها وعن ذوبان الشحم واللحم
اللين فقال لذلك الاعيا القروحي فينبغي لصاحب ذلك ان يستعمل الراحة والدلك الكثير اللين والتمرخ بدهن
السفرج الكثير من ساير الاعضا ايضا في الرجلين والظهر ويلين مما يالها من يبس التعب ثم يستحم بالما الفاتر فاذا خرج
من الما فليشرب سكنجبينا وجلابا ومضمضه ماتا ويعتذي بالذي قد الفته وتقلل من مقداره وان كان صاحب الاعيا
يجد تمددا فان ذلك انما حدث بمدد العضل والعصب بسبب كثرة التعب وما يصل اليهما من الفضل الا ان
ما يصل اليهما الى العصب والعضل من الفضل في هذه الحاله يسير وليس بالردي والذي يعرض لصاحبه كسل عن الحركة

وعسر

وعسر الاعضا واذا المست بدنه وجدته اسخن مما يكون عليه بدن صاحب الاعيا الفروجي وليس يظهر في بدنه صاحب
هذه الحال ضمور فينبغي لمن ماله وذلك ان يستعمل الذلك القليل والتمرخ بدهن السفسج المعير واستعمال الدعة
والسكون والنوم لمن بعد ذلك الاستحمام بما معتدل الحرارة والطال الملب في الانزن فليسف من الماء ممرخ بدنه بدهن
ويلبس ساعة في الحمام ان كان الزمان ساو يخرج ويصر ساعة لم يعتدي بعدا سعل الانهضام كالفراريج والسمك الهاريا
النصواصي ويقلل من عداية يقدم على طعامه سامن الاحاص والتون والعسب ان حصرم ثم يستعمل الدعة والراحة
فاذا كان في اليوم الثاني فديره مثل هذا التدبير بعينه من الذلك والمرخ واليوم والاستحمام فانه يزول عنها
الاعيا فان زال في اليوم الثاني والا فاستعمل هذا التدبير في اليوم الثالث فانه يزول عنه جميع ما يجده فاما متى
وجد الانسان مع الاعيا حريان سسه يصرمان الورم فان حدوثه يكون عندما يسخن العضله سخونه شديده
بسبب الحركة القويه فيحدث اليه شا من الفضول القرنه سته وينفع هذا النوع من الاعيا وجع شديد عن لمس
البدن ويري الاعضا كانها كلها اغلظ ما كانت في حال الصحه ويقال لهذا النوع عن الاعيا الورمي واكثر ما يعرض
ذلك لمن لم يعتد الرياضه والتعب فاما من اعتاد التعب فقل ما يعرض له ذلك الا عند التعب الشديد ومداواه
هذا الصنف من الاعيا يكون بالدلك اللين الرقيق جدا والبدهن بالدهن الكثير بدهن السفسج والينلوفر المض
واللبيب الطويل في ابزن الما المعتدل الحرارة واستعمال الدعه والراحة الدايمه وشرب الجلاب وشراب السفسج والنر
نقله ويناول الغدا اليسير المرطب عنزله ما السفيرج المغسول بالما الحار المبرد والملح بالسكر الطبرزد ومص الرمان
الاملسي واكل الشوب والعنب والبطيخ الهندي والصاو الحنار فان لم يتساع له السوق فليا كل السمك الرضراضي
مسكنج والفراريج بما الحصرم واما الرمان والقرع وما اشبه ذلك فاما متى وجد صاحب الاعيا يبس سديد وخلل في
الاعضا حتى لا يمكنها الحركه بسهوله فسعى ان يستعمل الدعه والراحة والدلك المعتدل والاستحمام بالما الحار واستعمال
الغدا المالوف بعد ان يمل الى الرطوبه واذا كان من الغدا فليستعمل الرياضه بالمشي الرفيق وذلك البدن و
التمرخ بالدهن والاستحمام بالما الحار فانه يزول عنه ما يجده من يبس الاعيا فاما الاستحمام فينبغي ان يكون بعد الرياضه
ولا يستعمل حين ينقطع الرياضه ولكن يصبر قليلا حتى يهدا ويسكن ويمسح بدنه بالدهن وبذلك الكار فقا ويدخل الحمام
وذلك يسفح المسام ويستفرغ من البدن بها ما الفضول التي تحللت بالرياضه ويلين الجلد واللحم وليكن المكث في الحما
على حسب الحاجة الى ذلك على ما سندكره في التدبير الخاص بدلك بدنه في الحمام على حسب الحاجة الى ذلك ويمرخ
بالدهن الموافق وليكن الذلك بحسب ما يدعو اليه الحاجة وذلك متى كان الانسان صاحب رقه ولم يكن عن يحتاج
الى ان يقوي اعضاه فليكن الذلك في سايا البدن ذلكا معتدلا وان كان ممن يحتاج الى قوة الاعضا بسبب الاعمال
او بسبب الشجاعة فسعى ان يكون الدلك قويا في سايا الاعضا بسبب الاعمال وان اردت تليين الاعضا فليكن الدلك
قليلا لينا عند يسير وقد ذكرنا سايا اصناف الدلك والحاجة الى كل واحد من اصنافه في الحمر والاول عند ذكرنا امر
الرياضة وليس يسعى الانسان ان يرياض ولا يستحم بعد التملي من الطعام بنه ولا يسحم ايضا من غير ان يرياض ولا سيما ان
كان الطعام غليظ وذلك انه متى ارياض واستحم بعد التملي من الطعام امتلا الراس منه بخار وناله امراض ردية قوية و
ذلك للاسباب التي ذكرناها الفا وكذلك ايضا لا يسعى لا يستعمل الانسان الغدا عند خروجه من الحمام فان الطعام

عند ذلك يطفوا على فم المعدة ويميل الراس بخارا فان وقع الخطا في استعمال شيء من ذلك وامتلا الراس بخارا فاسعد
صاحبه بشيء من اباريج وقرامع فلوس للخنازير شبرفان بلع وذلك بالحب والا فضم اليه شيء من الفسيلج والبريد وبامر
صاحب ذلك بالمشي الرفيق وشد الساقين وذلك القدمين فان عرض للكبد شيء من السدد وصالح ذلك بالسكنجبين
او سرون وشراب الافسنتين وغير ذلك مما يجري هذا المجري مما سنذكره في علاج السدد الا انه قد ينبغي ان يعلم ان
الاستحمام بعد الغذا فوافق من كان وصفا اذا لم يكن في كبده سده ولا في معدته نفخ فاما الاستحمام من غير رياضة
فمتى كان صاحبه مخلخلا وقد كان قد اعتاد ذلك فلا ينبغي ان ينقله عن عاديه فليس ينالهم من ذلك حر اذ كانت
الفضول من ابدان هولا تنحل بسهوله كما تنحل بالرياضه واما من لم يكن كذلك فلا ينبغي ان يستحم من غير ان يرياض
ولا ينبغي للانسان ان يرياض بعد الاستحمام فان ذلك مما يحل القوة **الباب السادس**
في تدبير حفظ الصحه بالاغذيه والاشربه فاما الغذا فينبغي للانسان اذا خرج من الحمام ان يتقيا ويتقي عن الغذا ساعة
ويتناول بعض الاشربه منزله السكنجبين السكري او العسلي او شيا عن الجلاب والمبيه او غير ذلك بحسب مزاج
الانسان الطبيعي ثم يستعمل بعد ذلك الغذا وينبغي ان يقدم ما ينبغي ان يقدم على ما سنذكره ويعتمد جوده المرضع له
ويتجنبه الامراض لاسيما اللاطعمه الغليظه ليسهل بذلك الهضم المعده له وكذلك ينبغي ان يكون ما يتناوله من الاشيا
المطبوخه قد اجيد بصحتها ليسرع هضمها ويعجل خروجها عن المعدة وجمله الامر انه ينبغي ان ينظر في استعمال الغذا
الى الستة احوال كيفية الطعام وملاومته للبدن والثاني كميته والثالث رتبته والرابع ترتيب اوله والخامس
كيفية الشهوة والسادس من الاعضا الامله اما النظر في كيفية الطعام وملاومته فمنه النظر في مزاجه ومنه
النظر في جوهره اما النظر في جواهره فانه ينبغي ان ينظر الى مزاج البدن وان كان حارا عدل لصاحبه بالاغذيه الباردة
وان كان باردا عدلته بالحار وان كان يابسا عدلته بالرطبه وان كان رطبا فاليابسة وان اتفق للانسان ان يغتذي
باغذيه غير موافقه لمزاجه فينبغي ان يخلطها باغذيه تكسر عادتها وربما ضررها بمنزله ما يخلط الحشي بالكرفس
ليعدل مزاجه ويعض من حرارته وبمنزله ما ينبغي المسمك الطري والعسل وبالبقل المربا او يوكل بالاصناف الحارة
المعمولة بالجزر والفلفل والكروبا وما شاكل ذلك والنظر في جوهر الغذا فان الغذا الغليظ بمنزلة لحم البقر
والحمر الفطير موافق لمن كانت حرارة معدته العزيزه كثيره والصفرا فيها عزيزه ولمن كان يتعب تعبا كثيرا قليل
الطعام وفي زمان الشتا البرد الهوا وكثرة النوم لان هذه الاغذيه في مثل هذه الاحوال ينهضم في المعدة انهضاما تاما
ويعطي غذا كثيرا ويزيد في القوة تاما متى كلها من كان على خلاف هذه الحال اعني ان يكون معدته قليلة الحرارة والمزاج
يتولد فيها سيرة رياضه ونومه قليلا فان هذه الاطعمه لا تنهضم في معدته جدا وتولد كيموسا غليظا وسددا في الاحشا
لاسيما ان كان الغذا غليظا لزجا فاما الاغذيه اللطيفه بمنزله لحم الفراريج والطواهيج والدراريج واجنحه الطير والنقول
وما شاكل ذلك فانها موافقه لمن لم يكن له تعب ولمن الحرارة في معدته وبدنه ضعيفه ولمن كان في احشائه سدد فاما
من له تعب والحرارة في بدنه ومعدته قويه فان هذه الاغذيه غير موافقه له ولا يسرها لانها تستحيل في معدته الى الدجاجيه
ولذلك صار بعض الناس يستمري لحم البقر ولا يستمري لحم الدواجن والسبب في ذلك ان المعدة القويه الحرارة تصب اليها
مرار كثير يحتاج الى غذا غليظ ليعمل فيه فاما الغذا اللطيف فانه يحترق فيها بسرعة ويسخن ومثل ذلك النار القويه

اذا القيت عليها الحوص والحفا احرقته على المكان وصعفت وحدث وان اشا القى فيها حطبا قويا حسنا الحطب
البلوط عملت فيه عملا جيدا على مهل وعويت بذلك فاما المعده المعتدله الحرارة فلا غذيه المتوسطه بين اللطيفه
والغليظ موافقه لها وكذلك اصحاب الرياضة المعتدله واليوم المعتدله وفي الازمنه المعتدله النظر في كميه
الغذا فاما النظر في كميه الطعام فانه ينبغي للانسان ان لا يكثر من الطعام حتى يثقل على معدته ويعرض له منه البحه محمودا
كان الطعام او مذموما فان ذلك اذا ادمن عليه ولد في البدن دمامة موما وملا العروق خلطا ردیا وولد امراضا
صعبه وما يحدثه الثملي من الاغذية الحارة الرديه اعظم حرزا من الثملي من الاغذيه المحموديه وذلك انه ان كان
الثملي من الاغذية الحارة المولدة للصفرا احدث عنها حميات رديه وامراضا حاده فان انصبت المادة الى بعض الاعضا
احدث فيه القروح المعروفه بالنملة والحمرة وغير ذلك من العلل الحارة فان كان الثملي من الاغذيه الغليظة احدث
وجع المفاصل والنقرس ووجع الكلى والربو وصلابة الكبد والطحال وان كانت مع ذلك لزجه احدث السدد في
هذه الاعضا وان كان الثملي من الاغذية المولدة للسودا احدث عنها امراضا سوداويه بمنزلة الوسواس السوداوي
وحمى الربع والسرطان والجرب والبرقان الاسود وما يجري هذا المجرى من الامراض السوداويه وان كان الثملي
من اغذيه تولد اخلاطا مختلفه حدث عند القروح الخبيثه وحميات مختلفه تزول بارة وتعود اخرى واذا كان
الامر على هذا فينبغي ان نجتنب الثملي من الاغذيه وموانزه الجم الا ان يكون صاحب ذلك ممن له رياضه قويه وتعب
كثير وحده مختلف فاما غير هولاء فان الثملي من الغذا لهم مذموم جدا فان وقع الخطا وملا الانسان من الغذا في
بعض الاوقات حتى يثقل على معدته فينبغي ان يستعمل الفي بادخال الريشه الملطخه بدهن الخل والاصبع ويتناول
الما الحار ولا يوخر ذلك ويلطف معدته ويشرب بعد ذلك قدحا من شراب ريحاني ولا يقرب في يومه ذلك
شيئا من الغذا فان لم يسق القي ومنع عنه وجع في الخلف والجبل ووجع في الصدر فينبغي ان يستعمل النوم
الطويل ثم الرياضه الكثيرة وشراب الصرف والعليل الغذا فان عرض لصاحب البحه اسهال حتى يخرج الغذا العد
غير منهضم فينبغي ان لا يستعمل صاحبه ذلك التعب ويقلل منه وكذلك يقلل من الغذا ويلطفه عنه له الحمر
الجيد لا جيدا مبرودا في الشراب الريحاني وصرف القرايح والطواهج واستعمال النوم والرحه والراحة ومتى عرض
ذلك بمن جلده مسحصف فينبغي ان يدلك البدن ويمرخ بمرخا جيدا بدهن كثير فاتر وسمسم وابزن الما الفاتر
ويطل اللبث فيه فان اصبح الانسان ومعدته نقيه من الغذا فلا ينبغي ان يغتذي بشي الا ان يعتده ملك البعثه
ويسري ويبين ان الهضم عند ما يبقى المعدة فارغة قد انحصت والحساطيا والبول قد انتا سصبح فان لم يبين
شي من ذلك فينبغي ان يستعمل الرياضه بحسب العادة والاستحمام بعد ذلك النظر في ترتيب الغذا فاما النظر
في ترتيب الغذا فان من الاغذية ما ينبغي ان نقدم ان نقدم اكلها ومنها ما ينبغي ان نقدم الانسان الاغذيه السريعة
الانهضام عن المعدة على ما كان يطفو الابطي الانحدار ولذلك ينبغي ان نقدم الغذا الملين للبطن على الغذا
الحابس لها لتلون الغذا السريع الانحدار بطرق الغذا البطي الانحدار بمنزله ما يتناول الانسان النطع والسمسم
قبل الجبن والخبز ليكون الغذا الملين للبطن بطرق الغذا الحابس لها بمنزلة النقول المسلوقه المطلسه بالمري والرب
الكمري والسفرجل فاما متى قدم الغذا البطي الانحدار على الغذا السريع الانحدار انهضم الغذا السريع الانهضام ولم يجد

سبيلاً الى الخروج من المعدة لما خرا البطي الانحدار على الخروج فيفسد لذلك ويستحيل في المعدة ويحيل معه
الغذا البطي الانحدار ولذلك يعري الامر في الاعديه الملسه للبطن اذا قدمت الحابسه على الملسه فان الملين
للبطن اذا لم يجد سبيلاً للخروج فسد وافسد الغذا الحابس ويعقل البطن فاما الغذا الغليظ البطي الانهضام
فينبغي ان تقدم على الغذا اللطيف السريع الانهضام عن له ما تقدم لحوم الغنم على لحوم الطير ولحم البقر على لحوم
الغنم وذلك ان قعر المعدة اسخن من اعلاها واجود هضما لان الغالب عليه اللحم فهي لذلك يعمل في الغذا الغليظ
ويهضمه ومتى قدمت الغذا اللطيف على الغليظ لم ينهضم الغليظ لرد علو المعدة اذ كان الغالب عليها الجوهر العصبي
في اوقات الغذا فاما اوقات تناول الغذا فينبغي ان يكون ذلك بعد نقا المعدة وقوة الحرارة فيها بالرياضه
الكافيه والذلك ودخول الحمام وعندما يري البول قد ابيض والسهوة قد قويت والجوع قد بان فعند
ذلك فينبغي ان لا يوخر الغذا فانه ان اخر احدث المعدة اليها الفضول فيبطل سهوتها ويفسد
الطعام بخا الطنه لتلك الرطوبات وان اتفق ان يوخر الغذا واحتدت المعدة اليها الاخلاط فينبغي ان
يعطى بصلح ذلك سكنجبيناً وجلابا وعنصرها نامرا ويصبر عليه قليلا ثم يعديه بعد ذلك وينبغي ان
يكون الغذا في الاوقات الباردة عندما يكون الحرارة مجتمعه في باطن البدن ويحسب ذلك في اوقات الحارة
لان حرارة الهوا تجتذب الحرارة الغريزيه الى خارج وتقللها في باطن البدن فلا يهضم الغذا جيدا ولذلك
صار الناس يسمرون الغذا في الشتا اكثر من استمرايه اياه في الصيف لان المعدة في هذا الوقت يكون اقوا
حرارة على ما ذكرنا انفا فلذلك قد ينبغي ان يكون تناول في الصيف بالغذاوات عندما يكون الهوا طيباً
وينبغي ان لا يعتدي الانسان بعقب الرياضه الا بعد السكون والهدو الاسحام اقل من ساعة او اكثر ولذلك
من بعد ساعه او اكثر في تدبير الغذا بحسب الشهوة فاما تدبير الغذا بحسب كيفيه السهوة فان السهوة
في استمرى الغذا فعل حسن لانها تدل على موافقه الغذا وملاومته للبدن وذلك انه متى كان طعامان متساويان
في الجودة وكانت السهوة تميل الى احداهما اما تناول الغذا المشتهى لانه اشد ملاومه للبدن واوفق له
واسهل استمرا ولذلك ايضا متى كان غذا ان اجود جيدان احدهما لعود من الاخر وكانت السهوة تميل
الى الذي هو اقل جودة احتياه على الاخر لان المعدة تستمريه اجود بحسب قبول النفس له والاعضا لذلك تقبله
قبولا جيدا في تدبير الغذا بحسب الاعضا الالميه فاما تدبير الغذا بحسب الاعضا الالمه
فانه ينبغي متى كان في بعض الاعضا آفه ان يستعمل الاغذيه الموافقه لذلك وبحسب الاغذيه الزايدة
في تلك الافه وان كان سائر البدن محتاجا الى خلافها وذلك انه متى كان الانسان يسرع اليه الصداع
فينبغي ان يتوقا الاغذيه المحرقة كالخمر والليمون والبصل وما اشبه ذلك ومن كان في معدته ضعف
فيتوقا الاغذيه المرخيه لها عن له السمن والثريد والسمسم وما اشبه ذلك ومن كان يتقيا الطعام علم ان معدته
فينبغي ان يستعمل الاغذيه الغليظه ليبطل سقلها الى قعر المعدة او نامره بحركه يسيره بعد الطعام لينحط الغذا
عن فم معدته ومن كان في معدته بلغم فينبغي ان يتوقا الاغذيه المولده للبلغم ويعطى ما يقطعه بمنزله السكنجبينا
العسلي ومن كان يتولد في معدته المره الصفرا كثير فينبغي ان يتوقا الاغذيه المولدة للصفرا عن له العسل والبصل

والبوم وان يطفي ويعطي ما يقمع الصفرا عند الزمان ربّ الحصرم وما اشبه ذلك ومتى كان الطعام نطي الا
عن المعدة والامعا فينبغي ان يوفا الاطعمه الفايضه والغليظة وان يعطا ما يحدره سريعًا ويلين الطبيعة عند له
ما يتناول البقول المطبخه قبل الغذا وان كان الطعام ينحدر عن معدته قبل انهضامه فليعطا الاغذيه الفايضه
والماسكه عند له السفرجل والكمثري والبلوط والخرنوب المشايي والعبيرا قبل الغذا ومن كانت سكنه
باردة صفة المجازي فينبغي ان يحسب الاغذيه الغليظه اللزجه ويعطا الاغذيه اللطيفه ومن كانت كبده
حاره فينبغي ان يوفا الاغذيه الحاره ويعطا الاغذيه المبرده وكذلك سايرُ الاعضا اذا كان بها افه فقد
ينبغي ان يوفا ما يزيد تلك الافه ويستعمل ما يضادها ويقضها وان اتفق ان يتناول الانسان في بعض
الاوقات غذا غير موافق لما يجده في بعض اعضايه فينبغي ان يسعه بما يدفع ضرره على ما ذكرنا في غير هذا
الموضع ؟ الباب السابع في تدبير الصحة بشرب الما

وقد ذكرنا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير بالاغذيه فليذكر التدبير بالاشربه واجل الاشربه
وما الحاجة اليه ضروره هو الما ومن بعده الشراب فاما الما فينبغي ان نختار منه ما ذكرناه في غير هذا
الموضع وان نحسن شربه في وقت ما تناول الطعام الى ان يستقر الغذا في المعدة وينزل قليلًا وذلك لان شرب الما
في هذا الوقت مما يحول بين جوهر المعدة والغذا ويمنعها من تفايلًا يهضم جيد لان جرم المعدة يحتاج ان يماس
الغذا حتى ان تلطفه وتحيله الى طبيعتها فان دعت الضرورة الى شربه فليشرب اليسير ليسكن العطش فاذا
استكفى الانسان من الطعام واستقر الغذا في معدته فليشرب من الما العذب البارد ما يحتاج اليه ولا ينبغي
ان يشرب الما على الريق ولا ما الليل فان ذلك مما يضعف حرارة المعدة والكبد الا ان يكونا حارتا المزاج
بالطبع وليسقى شرب الما المبرد بالبلح من كانت معدته وكبده ضعيفتين او العصب منه ضعيفا من كان في صدره
علة فان ادمن عليه احدث له انفجار الدم والدوار والنافض واوجاع الصدر والمفاصل وان هو لم يبين
ضرره العاجل فانه عند كبر السن والشيخوخه يظهر هذه المضار وامراض اخر غير الذي ذكرنا ولا ينبغي ان يشرب
الما البارد بعقب الجماع فانه ردي ولا بعقب الحمام ولا بعقب الرياضه القويه الا بعد ان يهدا ويشرب قبله
حلابًا او سكنجبينا ممزوجين ولا باس ان يستعمل الما المبرد بالبلح بعد الغذا قليلًا قليلًا ومع البنه ؟
الباب الثامن في تدبير الصحة بشرب الشراب اعني السدد

واما الشراب اعني السدد الذي فقد قلنا في غير هذا الموضع انه من اوفق الاشيا لمن اراد حفظ الصحة اذا
استعمل منه مقدار معتدل في وقت الحاجة لانه يقوي الحرارة الغريزيه ويسرها في جميع البدن ويعدل
الاخلاط المراريه ويستفرغها بالعرق والبول ويلين الطبيعة ويرطب الاعضا الاصليه التي قد عرض لها
اليبس بسبب التعب الفرط او غيره ويشهي الطعام ويعين على استمرايه ويقدره الى سايرُ الاعضا ويوصله
طويله الما اليها ويجلل الرياح والنفخ ويفتح السدد ويعدل المرة السودا ويسخنه ويرطبه ويقوي النفس
ويحدث لها سرورًا ونشاطا وفرحا وغير ذلك مما شاهدناه عند ذكرنا طبايع الاشربه واكثر ما يفعل
ذلك في اصحاب الابدان المعتدلة والتي هي مايله الى البرد اذا استعمل منه المقدار المعتدل ويفعل ذلك

ايضا سايرالامزجة اذا كان ما يستعمل منه ما كان موافقا في كيفيته وكميته ومقدار ما يمازجه من الما
ويضر من كان مزاجه مفرط الحرارة ومن كان يعاوده حمى في كبده او كان به حكة صداع ومن كان عصبه ضعيفا
مقره سديده فينبغي ان يحسه من كان به بي مما ذكرنا ومن كان من هو لا بد له من شربه فليشرب منه
الاسقى الرقيق او المورد الممزوج بالمزج الكثير ويحسا لاسيما للحارة والعتيقة فان دفع الى شرب شي منها فليمزجه
بالما العذب قبل شربه اياه ست ساعات وليشربه بالليل من كان محمودا او يلقا في اناه الورد الصحيح واللوز
الحلو وقطع التفاح والسفرجل ومن احب ان يامن غايلته فليشرب فيه الخبز السميد قبل شربه اياه ست ساعات
ثم يصفى ويشرب ويستقل عليه بالرمان واصل الخس والخشخاش والتفاح المر والحماض اي المطب بالكافور
ومن كان سريع الهضم الصداع فليا كل بعد الفراغ من شربه شيا يسيرا من الطعام او قطيعات سفرجل ليمنع صعود
البخار الى الراس ويمتنع من شربه في الصيف بالواحدة ولا ينبغي ان يشرب الشراب على الريق ولا على طعام مالح
ولا حامض ولا حريف فان ذلك مما يحدث تهيجا في المعدة والامعا ولا ينبغي ان يشرب بعقب الطعام فان ذلك
ردي لانه يفسد الغذا غير منهضم ولاسيما من كان في كبده وعروقه سدد فانه يولد الاستسقا لان الغذا اذا
انحدر غير نضج ولا مستحق لم يفد في المجاري الصفة فيسقيها فيها ويزيدها سددا ومن كان يعرض له من شرب
الشراب ضعف في المعدة فليستقل بالسفرجل شي من السك او حب الاس الطري او الرب القابض بروع العجم
اذا كان ضعفها من حرارة فاما ان كان ضعفها من برودة فليستقل بالسعد والفربقل المنقوع بالماورد
ويمص شيا من قصب السك قليل قليل ولا ينبغي ان يدمن الانسان السكر فان ذلك يفسد الدهن ويحلب حمى
الدق ويفسد الدم ويحدث الامراض الحادة ووجع المفاصل وضعف العصب والرعشة والسكتة والخوانيق
والموت فجاة عندما يعلي بطون الدماغ والعروق من الشراب ولا يكون فيها موضع للنفس كالذي يعرض
للسراج اذا ملي دهنا ان يعمه البارد يطفيها وقد قال جالينوس في كتاب المزاج انه قد يعرض عن
شرب الشراب العلل القوية البرد يمتلي له السكتة والفالج والسبات والاسترخا والنسج والصرع وما شاكل
ذلك عندما يعلي بطون الدماغ من بخار الشراب وما يصل اليه من العروق فيسدها فيبرد لذلك الحرارة الغريزية
فيحدث مثل هذه العلل والافات واذا كان الامر لذلك فينبغي الا نفرط في شربه ويحسا السكر
الا ان يكون ذلك في كل شهر او في كل شهرين مرة ويستعمل القي بعقبه ويستقصي بنصف معدنه فان ذلك
مما ينقي البدن من الفضول وينقي المعدة فان كان صاحبه محرورا فليشرب بعقب القي سكنجبينا رحلابيا
ومن كان مزاجه باردا فليشرب بعده الجندبيدستر وشراب التفاح المطب شراب العود وقد ينبغي لمن
اراد ان يستكثر من شرب النبيذ ويخشى سكره ان يقلل من الغذا ويحسا الامراق الدسمة لاسيما الكرسنة بلحم
حمل سمين والحلوا السكر المعمول بدهن اللوز او الشرح الطري اذا اكل منه مقدار يمنع السكر لاسيما الفالوذ
والحسو فان الاشيا الدسمة والحلوة تكسر حدة الخمر وتعدله عاملا لاحلل المعدة وتعزيها ويمنع من ترقي بخارات
الشراب الى فوق فاما الكرسنة فانه يمنع السكر بسبب تجفيفه رطوبة الشراب وذكر جالينوس في كتابه
في الادوية المفردة ان اللوز المرا اذا اكل منه مقدار يسير قبل الشراب منع من السكر والخمار وهذه صفة دوا

دواء مع من السكر نوحذما ورق الكرم الابيض او فسيين حل نصف اوقيه رب الحصرم نصف اوقيه
يشرع من ذلك قليلاً قليلاً على السد صفه اخري وان شئت فخذ سكر الكرب وزن درهمين
يشرب برب الحصرم قبل شرب السد في الحمار فاما الحمار فانه اذا نال الدماغ والحواس عن ترقي
البخارات الحادة عن شرب الشراب ويملأها اخلاطا حار ويحدث اكثر ذلك من كان دماغه
حاراً ضعيفا نقل الفضل البخاري فتضعف عن هضمه وتحليله فاما من كان دماغه قويا
وكان لا يقبل من الفضل المشاكل لطبع البخار شيئا وان الحمار لا يعرض له على قدر قوة دماغه
وضعفه يكون ما يعرض من صعوبة الحمار ولينه في مداواة الحمار فاما تدبير المخمور و
مداواة الحمار فينبغي ان ينظر فان كان الحمار ضعيفا وليس بالقوي فمر صاحبه بالرياضة
الخفيفة عن له المشي وان يستحم بالماء العذب في حمام معتدل الحرارة ويصبر قليلاً ويغتذي
بالسمك من الغذا السهل الانهضام والانحدار عن المعدة وينام يوماً صالحا فان الحمار ينجل عنه و
يعود الى حاله وان كان الحمار قويا حتى يكون البدن مضطربا والنفس مسورة والماس مالم
فلا ينبغي لصاحبه ان يتناول شراب الطعام والشراب ويستعمل السكون والدعة وتدلك
اسفل قدميه ويعرس ساقيه عرسا رفيقا وينام نوما صالحا لينهضم فضله الشراب عن معدته
وتنحل الفضلة البخارية عن دماغه واما اذا انتبه من نومه وبينين جفاف بدنه وسكن اضطرابه والمراسة وسعد
نفسه فليستعمل الرياضة الضعيفة ثم يدخل الحمام معتدل الحرارة ويمسح بدنه بالدهن وتدلك سائر بدنه
ذلك رفيقا ويطل عليه الماء المعتدل الحرارة لا سيما على الراس دهن الورد مبرد ليس بالشديد البرد
وان كان صيفا فليطل عليه الماء البارد ثم ينتسف الماء ويجد قليلاً ثم يشرب سكنجبين وجلاب او
شراب الحصرم او شراب الرمان او شراب الليمو او شراب الاجاص مبرد بالثلج او شراب الحماض ويصبر قليلاً
ويتساعد بالحديث وغيره ثم يغتذي بالخف والطف وسهل انهضامه عن له حسا البيض السميرت
وحسا المرق المعمول بالكرب السطي يلحم سمين وباكل العدسية المرة والفلوج المعمولة بالحصرم
وماء الرمان والسرك والرصاصي المسكي والمصوص من دجاج او طهوج بكزبرة رطبة ويابسة بعير شراب
ويطعمهم الحس والهندبا المربا وما شاكل ذلك ولا يشكو من الغذا وعصر بعد الرمان والتفاح
المر البالغ والسفرجل المر البالغ والكمثري وما شاكل ذلك ان مال اليه ولا يمشي بعد الغذا الى ان يمضي
ثلث ساعات ثم يستلقي في موضع بارد ان كان الرمان صيفا وان كان شتاء فموضع معتدل ويشم الصندل
والماورد والكافور والسوسن والورد ويبخر بالعود الذي مع الكافور ويشرب من شراب هذه صفته
فانه نافع من الخمار لا سيما لاصحاب المزاج الحار يوخذ حاص بلسين ثم هندبا منقا من ليفه وحبه يصفر
رطل يطحان بخمسة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفا ويلقى عليه من ماء الرمان المر نصف رطل وما
حماض الاترج اربع اواق ويطبخ بنار لينة معتدل ويمزج دعونه حتى يصير في قوام الجلاب و عن النار
ويصفا ويستعمل منه عند الحاجة ان كان الرمان صيفا بالثلج وان تعذر ذلك فليشرب ماء الرمان المر

ينام ليلة فاذا كان من الغد فليدخل الحمام بالغداة ويصب على راسه الما الحار مرات وينام بعد ذلك
فاذا انتبه فاعطيه سكنجبينا مبردا وان استعمل هذا الدوا مع ما الرمان سكن الحار سكنجبينا بينا فصفيه
طين ارمني وحب الاس بادبيس ولب حب الخيار ولسان الثور من كل واحد خمسة دراهم يدق والكزبرة
سعته درهم كاريا وبزر الاكسوب وبزر بقلة الحمقا من كل واحد درهمين كافور درهم يدق ويخلط
ويعجن ما الرمان المز ويحسب ويخفف السرية منه وزن درهمين ما الرمان المز وشراب الافسنتين
مع ما الرمان قبل الطعام نافع من الحار فان بقي من الصداع بقية لم يسكن فابطل على الراس طبيخ البابونج
والسبيب وسبستن سيبا من دهن السوسن ودهن السبت ويصب على الراس منهما ليتحلل بقايا الحار ويحبب
دهن الورد في بقايا الصداع الحاري فاذا سكن الصداع فليعطون سيبا من الشراب الابيض الرقيق المائي
فانهم ينتفعون به ليلطف بقايا الشراب الغليظة فان طال امر الصداع وبقي اياما فان سبب ذلك ريح غليظ
فليعط صاحبه بدهن البابونج ودهن السبت مسخن يدهن به الراس فانه يحلل بقايا الحار ولا ينبغي ان يستعمل
الشراب ولا الرياضة ما دام يجد الحمى رصداعا وذكر ديسقوريدس ان رب الاس اذا شرب قبل شرب السد
منع من الحار

الباب التاسع في تدبير الصحة باليوم والليلة

فاما اليوم فينبغي ان يكون بعد الغدا معتدلا فان اليوم اجود الاشيا على الاستمرا للغدا واذا كان الغذا
كثيرا او غليظا فينبغي ان يكون اليوم اكثر من المعتدل وليكن كثيرا وقليلا بحسب كثرة الغدا وغلظه
وينبغي لمن يلام من الغدا علما كثيرا الاسام الى ان يتحلل الغدا عن معدته ليلا يغلب المادة على الحرارة الغريزية
واذا كان الغدا لطيفا فليكن اليوم اقل من المعتدل فاما السهر فلا ينبغي ان يستعمل ما يسخن ويخفف
ويمنع الاستمرا

الباب العاشر في تدبير الصحة بالجماع

فاما الجماع فلا ينبغي الاستكثار منه الا لمن كان مزاجه حارا رطبا بالطبع والغالب على بدنه الدم واسنه حار
سوردطسين وينبغي ان يقلل منه من كان مزاجه باردا او يابسا ولا ينبغي ان يستعمل على الشبع والتملي
من الطعام والشراب ولا على الجوع ولا بعقب تعب ولا بعقب الاستحمام ولا بعقب سيبا من الاستفراغات و
لا يكون قد سخن البدن او برد بعض الاسبا المسخنة او المبردة بل يكون متوسطا في جميع حالاته وان يقلل منه
في زمان الخريف وفي الاوقات التي يكون فيها الامراض الوافدة والوبائية وينبغي ان يحسب في وقت الوبا بالواحد
واوفق الاوقات في استعماله بعد انهضام الغدا في المعدة واحدة في الاخدار وقبل اليوم ليكن الانسان بعد
استعماله نائما وهذا ويسكن وهذا الوقت ايضا موافق لكون الولد لان المراة ينام وهذا ويستقر المني في
رحمها وان وقع الخطا في استعماله فليكن ذلك على التملي لا على الجوع وان يستعمله وقد سخن البدن خير
من ان يستعمله وقد برد وان يستعمله وقد رطب خير من ان يستعمله وقد جف ومتى اسرف الانسان في استعماله
نقصت حرارته ورطوبته الغريزية وتحلل بدنه فينبغي ان يبطل على بدنه الما البارد لتكاثف المسام ويتوفر
الحرارة الغريزية الى داخل البدن ولا يسرف في بطل الما البارد ويعتني عرق اللحم المعمول اسفاناج والمدقوق
بالبصل والحمض ويتناول سرابا رمانيا عسقا بمزاج معتدل والاسفاعسقا ويسخن باليد وينضج بالعالية

وباوي

وما جري هذا المجري مما يقوي النفس ويستعمل الدعة والراحة واليوم الطويل ومتى عرض في الجماع
تقصير ينبغي ان يعرف السبب الذي عنه حدث التقصير ويدبر المضاد له من الاغذية والادوية
على ما بين من ذلك عند ذكر ما يداوي العلل **الباب الحادي عشر في الاعراض النفسانية**
فاما الاعراض النفسانية فانه قد ينبغي ان لا يدمن الانسان على الغم ولا يستعمل الغضب ولا يكثر من
الهم والفكر ولا يستعمل الحسد فان ذلك كله مما يغير مزاج البدن ويعين على انهاكه ويضعف الحرارة
الغريزية ومن كان مزاجه حارا فان هذه الاعراض تولد له الحميات الردية بمنزلة حمى الدق وفرحة النسل
وما جري هذا المجري فلذلك قد ينبغي ان يتجنب الانسان الاعراض النفسانية كلها وان يلزم نفسه
الفرح والسرور فانه يقوي الحرارة الغريزية ويحركها الى ظاهر البدن ويزيد في النشاط ويقوي النفس وقد
ذكرنا ما يفعله كل واحد من الاعراض النفسانية في البدن عند ذكرنا الامور التي ليست بطبيعية
الباب الثاني عشر في تنقية الابدان من الفضول لحفظ الصحة
انه قد يجتمع في الابدان عن ساير الاطعمة والاشربة فضول لا حاجة بالطبيعة اليها منها ما تقوي على نفيه
واخراجه عن البدن ومنها ما لا تقوي عليه فتبقى في البدن فيصير ثقلا حتى يحتاج فيه الى معاونة من الطب
للطبيعة على تنقية البدن لا سيما في الابدان التي لا تتوفى اصحابها استعمال الاغذية الردية وذلك ان الغذا
العارض على المعدة اذا هضمته ودفعته الى الامعا انصرف عصارته الى الكبد وهي الثفل الذي لا حاجة
بالطبيعة اليه فتدفعه وتخرجه عن البدن بالبول والعصارة التي تصير الى الكبد اذا هضمته فتصرفها
الى اوعيتها وما لم يكن بها حاجة اليه بمنزلة البول دفعته واخرجته عن البدن فان تعذر عليها اخراجه
بسبب ما اورث ضررا او احدث مرضا ولذلك اذا صار الدم في الاعضاء فما كان منه ملائما وماوسا كلا
قبلته واقلبته الى طبيعتها وما كان غير موافق للطبيعة لطيفه وحللته وما لم تقو على ذلك منه نفته
تجاويف الاعضا في وفي المواضع الخالية من البدن فاذا عفن احدث الحمى وان انصب الى بعض الاعضا
احدث فيها ورما بحسب طبيعته فقد ينبغي للطبيب اذا علم ان في البدن شيئا من الفضول ان يستفرغه
ويخرجه عن البدن لما يأمن بذلك عليه من حدوث الامراض وذلك انه ينبغي ان يتفقد البدن في كل يوم
قليل وينظر فيما يرى منه من الاشيا الطبيعية بمنزلة البراز والبول والعرق ودم الحيض وما يجري
من الحميين وما ينزل من اللهوات وما يسقط من الصدر وان راى شيئا من هذه قد قل وليس خروجه
بحسب ما يوجبه ساير الغذا ولا بحسب العادة الجارية او تاخر عن الوقت الذي كان يخرج فيه فيجب
ان يستدعي خروجه الى ان يرجع الى حاله الطبيعية وكذلك ان رات البدن او بعض الاعضا قد اجتمعت
فيه فضول بمنزلة الصدر والمعدة والكلى والمثانة فينبغي ان يعاجلها باستفراغ ذلك الفضل من ذلك العضو
الذي قد اجتمع فيه فان كانت الطبيعة قد احتبست والبراز قد قل فينبغي ان يعرف السبب الذي منه
احتبست فان كان احتباسها بسبب قلة الطعام والشراب فينبغي ان يزاد في غذا صاحبه وان كان ذلك
انما اتى بسبب غذا يابس فينبغي ان يستعمل الاغذية المرطبة بمنزلة الفقول اللينة للبطن كالسلق والرمق

والنفله الثانيه واللاب مطنه بالرب والمري وان كان انما اتى ذلك نسب اغذيه قابضه او عفصيه فينبغي
ان يستعمل مع صاحبه واللبلاب الاوراق الدسمه والحلوا المعمول بالشرج وان كان ذلك انما اتى من
قبل خطا عرض من يوم ب الغذا فينبغي ان يغير الربيب ويرد صاحبه الى عاد به فان ذلك انما اتى من قبل
سوء مزاج عرض المعدة او الامعا فينبغي ان تقابل بما يضاده فان كانت المعدة والامعا قد سخنت و
يبست فينبغي ان يعطا صاحبها الاغذيه المبرده المرطبه عنزله ما الشعير والترنجبين والاجاص الحلواني
والثوب الحلو والساهلوج البيخ والنفول المراطبه وان كانت قد برد ت ويبست فينبغي ان يعطا
صاحبها الاغذيه المسخنه المرطبه عنزله الاسبا داج المعمول بلحم الحمل والسلق والهليون والعنب
الحلو واليين الحلو والتمر والرطب والمسحح والقصب سكر وما يجري هذا المجري واستعمال قلوس الخيار
سبن والترنجبين وعلى وان كان احتباس الطبيعة انما آتى من خلط لزج وقله المار في الامعاء فينبغي
ان يعطا صاحب ذلك مرق السلوق العسقه بلباب الفرطم والسنابج ويتناول العسل والما الحار والسكنجبين
العسلي بالما الحار ويعطا ايضا لعوق الحا رسنين المعمول بالربيد فان لم يبلغ ذلك وكان الخلط في الامعا
السفلى فينبغي ان يستعمل الحقنه اللينه المولفه من ما السلق والسرح والمري والسكر الاحمر فان
كان البلغم كثيرا فينبغي ان يجعل مكان السكر العسل ويزاد فيه البورق فاما البول فينبغي ان ينظر
فيه فان كان قد قل وكان ذلك من قبل الحرارة فينبغي ان يعطا صاحبه السرقطونيا والخلاب ولب القثا
والخيار او بزرها وبزر البطيخ الهندي وان كان ذلك من قبل البرد فاعط صاحبه الكرفس والزنابج و
وبزرهما والكمون والانسون والدوقو والما المطبوخ فيه هذه الاشيا بخلط وطعامه الكرفس و
الهليون والباقلا والكمون والحمص الاسود والحرو الشلجم وما شاكل ذلك وقد يبيع لمن حصره البرد
والبول ان لا يوخر اخراجها فان حبس البرد يعدب القولنج والرياح والكرب والدوار وحبس البول
يورث عسر البول وقروح المثانه وقد ينفع بادرار البول في وجع المفاصل والظهر ويخفف البدن
ويبري من الاستسقا وكثير من الامراض الرطبة الا ان ادمايه يورث سوء البدن حتى انه ربما ادى الى
الدق والذبول وقروح المثانه والعله المعروفه بدنا بطا فان احتبس العرق وكان سبب فان
احتباسه الاحتراق من البرد استدعيته بالدلك والرياضه ودخول الحمام وبطل الما الحار على البدن
فان كان حبسه سبب السمايم وحر الشمس استدعيته ببطيل الما العذب الفاتر والمرخ بدهن السفرج
ودهن النيلوفر والدلك الملين وكذلك يفعل بمن قد استحصف جلده سبب الاستحمام بما الشب و
الكبريت فان كان احتباس العرق انما اتى من قبل فضول غليظه لزجه والتدبير الملطف المسخن بمنزلة تقليل
الغذا واكل المزورات بالسلق وما الحمص ولحم الطير والنفول الحريفه والدلك القوي والرياضه القويه
والاستحمام بالما المطبوخ فيه الخشخاش الملطفه المحلل كالبابونج والشبت والمرجانوش والمرزنجوش
بعد استفراغ الخلط بالادوية المسهلة للبلغم بمنزله الربد والغاريقون ولباب الفرطم فان احتبس
دم الحيض فينبغي ان يعتنا بادراره بتناول الخلبه واللوسا الاحمر وما الحمص الاسود والباقلا وبزر الكرفس

او الطحم

وشراب

وشراب الافتيمون هذا اذا كان الاحتباس اما اتى بسبب حرارة مفرطه فينبغي ان يعطي المراة ما الشعير وما
الفقا والخيار والخس والطوسفوف وما يجري هذا المجري ويحجم الساقين وان احتبس ما كان ينزل من
اللهوات فليستعمل السواك بالمساويك والغرغرة بالما الحار وما العسل ومضغ الكندر والعلك فان
في ذلك ما ينقي الدماغ من الفضول الرطبه وينقي العين والسمع والحلق وان احتبس المخاط وكان في
الدماغ فضول فينبغي ان يديم استدعا العطاس بادخال فايل في الانف والاكباب على الما المعلى
فيه البابونج واكليل الملك فان ذلك مما ينقي الدماغ وتدفع عنه الامراض الحادثه عن الاخلاط
الغليظه كالصرع والسكته وان كانت الفضول قد كثرت في المعدة حتى جذب العين وتعليك النفس و
اصلاح السفه السفلي وقله الشهوة والكرب وتغير طعم الفم الى المرارة او الملوحة والحموضه مسهلات
تستفرغ الفي لاسيما ان كان الزمان ضيقا بادخال الراسه الملوثه بالدهن واستعمال الادويه المنفيه
على ما يذكره بعد قليل وان اجتمع في الصدر والرية فضول رطبه فيجب ان يستعمل الما المطبوخ فيه السبين
والرست والعسل واصل السوسن والرساوشان واكل البريد بالسكر والعسل والحسا المعمول بها الخبازية
والسكر وما يجري هذا المجري بان اجتمع في الكلى والمثانه فضول فينبغي ان ينقي ذلك الفضل بالاشيا
المدره للبول كالكرفس والرازيانج وبزرهما والدوا وبزر الخيار والفقا والبطيخ والقعود في ابزن الما
الحار المعلى فيه البابونج والرازيانج والكرفس وما اشبه ذلك وعلى هذا القياس فينبغي ان يستفرغ
ما يحصل في كل واحد من الاعضا فاما متى كان الفضل قد اجتمع في سايب البدن فينبغي ان يستفرغ الخلط
الغالب فان كان الدم قد زاد في البدن واستعمل فصد العرق الاكحل لمن امكن فيه ذلك اعني ان ساعد
الرمان والسن والبلد والافلنجم من الاحد غير او الساقين وان كانت الصفرا قد زادت فاستفرغها بالبلا
وما الرمان مشحمه مع السكر او بالهليلج مع ما الشهدي او شراب الورد مع السكنجبين والبلج وان كان
الخلط سودا وبا لمسناول سامن السكنجبين مع الافتيمون او ما العسل مع الافتيمون او بيناول الشايح مع ما
الهليلج الهندي المطبوخ وان كان الخلط بلغما فلتناول الاياريج قسرا المحرر بالعسل مع شي من نويد او شا من
لباب الفرطم مع البريد وما اشبه ذلك من الادويه المسهله للبلغم ما ليست بالقويه واستعمال الاياريج الفقدا
المحرر بالعسل في كل اسبوع مرة نافع لمن يجتمع في دماغه ومعدته وامعايه بلغم ورطوبات لانه ينقيها من ذلك
ينقيه عجيبه والذلك ينفع لمن كان يجتمع في الاعصاب منه فضول لزجه فانه يلطفها وينقيها ويخرجها بالاسهال
السريه منه وزن اربعه دراهم من كان في هذه الاعضا منه فضول يخلقه فليتناول من الاياريج اليابس و
يدد درهمين الى الليله ويعجنه بالسكنجبين لاسيما بالسكنجبين السرجلي وهذه صفه اياريج ينقي المعده والامعا
والدماغ والاعصاب والفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويحدر سهوة الطعام
ويقوي الاستمرا ويصفي الذهن ويطيب السيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لاسيما لمن كان البلغم غالب على طبيعته
يوخذ بزر كرفس وانيسون من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج ونانخواه واصل السوسن محكول وافسنتين
رومي من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب ودارصيني من كل واحد درهمين صبر اسقوطري وزن

ملعسن درهما يدق الجميع باعار ينخل بالحرير فمن كان الغالب عليه البلغم والسربه منه درهمين الى ثلثه دراهم معجون
ماورق الاترج ومن كان في بدنه صفرا مع ذلك ملعجه بالسكنجبين ومن كان في بدنه مع ذلك الخلط السوداوي
ملصف الى هذه الادويه افيمون اوربطي خمسه درهم ويعجن منه درهمين الى ثلثه دراهم بماء البادرنج
الرطب او بماء الفودنج النهري ومن كان يحدب في مقعدته سيبا من البواسير فيجعل في هذه المياه شيبا من الفلفل
الاربق مع كل سريه وزن درهمين الى نصف درهم فانه دواء عجيب في حفظ الصحه اذا استعمل عند الحاجه ومن
افضل ما استعمل في الامتلا الكائن في سائر البدن الاستفراغ بالقي فانه مع ذلك قد ينفع من علل كثيرة منها
انه ينفع من اوجاع الكلى ونفخ السدد التي تكون في الاحشا بقوة الحركة واخراجه الاخلاط الغليظه الى
في المجاري وفي اقاصي البدن عنزله الوركين والركبتين والقدم كعرق النسا ووجع الركبه والنقرس وما اشبه
ذلك فانه في هذه العلل ابلغ في الاسهال فاما في الامراض الراس والرقبه والصدر والاضلاع فالاسهال
اوفق من القي لان القي ربما زاد في هذه العلل في اول الامر وذكر جالينوس في كتاب حيلة البروان القي ينفع من
خروج الدم الذي يكون من انفجار العروق الضواربه وغير الضواربه من المقعده والكلى والرحم والمثانه
وانما يفعل ذلك بنقصان الامتلا وحدب المادة واخراجها من صدر الحمة التي تخرج منها وذلك انه كما انا
اذا اردنا ان نقطع القي استعملنا الحقنه لحدب المادة الى اسفل لذلك نستعمل القي لحدب المادة من الاعضا
السفلى الى فوق وقد ينفع بالقي في علل كثيرة وهو جيد لحفظ الصحة وتدبير موافق لاسيما لمن كان يتولد في
معدته بلغم كثير غليظ فانه في هذه الحال اوفق من الاسهال بالدم الا ان هذه الاخلاط كثيرا ما تجتمع في حمل
المعدة في اعلاها فالقي ينقي هذه المواضع ينقيه جيدا والدوا المسهل ينزل الى قعرها فينقيه واكثر ما ينبغي
استعمال القي في الصيف لذوبان الاخلاط في ذلك الوقت وطفوها في العلو فينبغي اذا اردت ان تقيي اصحاب
الابدان العليله ومن كان الغالب عليه البلغم ان يكون ذلك قبل الغدا وبعد الرياضه والاستحمام ليذوب
الخلط ويلطف ويتسع المجاري فيسهل عليها القي يا كل الفجل منقعا بالسكنجبين وما العسل وما الست فان لم
يسهل قبل الغدا فيعيد الثاني من الاغذيه الملطفه عنزله السمك المالح وطبيخ الفجل والسلق والخردل واكل
الفجل المنقع في السكنجبين وشرب ما الشعير المطبوخ فيه الاشنان الخاشا والرو فا بالغسل والصرعين
شرب الما وان اشتد العطش فاذا استعمل القي فليجتهد في تنقيه المعدة وسطحها ويغسل الفم بعد
الفراغ من القي بالشراب والما ورد ويتمضمض بعد ذلك شيبا من الخندقوقي وشراب التفاح المطيب التفاح
بالعود والمسك والسنبل والمسك او منا قول الرخيل المريا او الهليلج المريا فاما اصحاب الابدان
الضعيفه ومن كان في معدته اخلاط مريه فليكن استعمال القي فيهم من غير رياضه لكن بعد الاستحمام
بالما الحار من غير لبث طويل وبعد الطعام والشراب واستدعايه شرب السكنجبين والما الحار واكل الفجل
والسرمق وكسل السعير بالسكنجبين والما الحار واكل السمك الطري وما اشبه ذلك ليسهل بذلك خروج
الفضل مسهلا اذا كانت ابدانهم قليله الرطوبه ويشربوا بعد القي حلابا وسكنجبينا وشراب التفاح الساذج او
شراب الرمان وما يجري هذا المجري فاما اصحاب الابدان التي بين الفضافضه والسمن ومن كان في بدنه

فضول مختلفه فيكون استعمالك القي فيهم بعد تناول الاغذيه المختلفه الطباع والطعوم ليكون بعضها
حلوا وبعضها تقطع ويلطف وبعضها يهيج القي وشربوا بعدها ايضا مختلفه بعضها عتيقه حاده وبعضها
حلوه حديثه ليفعل مثل ذلك وينبغي ان يشربوا الشراب من بعد الغذا بساعة ويكون شربه متواترا كثيرا
الا قليلا قليلا وسقوا بعد ساعة من ناول الشراب ليلا يسقط الشراب ليلا يسقط الشراب عن المعدة و
يعلو معه الغذا وتعهدوا السقيه لجميع ما يحصل في المعدة تادخال الاصبع والرايشه معموسه في
دهن حل والما المغلي فيه السبيب والعسل دفعات حتى يقيوا متتابعين على سهولة القي الدهن المقرب
بالما المغلي وتكميد المعدة والسرة فاذا استكفوا من القي فلمسحوا وجوههم بالما ورد ممزوج بخل حمي
يسير وبمضمضوا به فان ذلك نافع للانسان يمنع عنها ضرر القي وشربوا بعد القي السكنجبين والخلاب
وشراب التفاح وما اشبه ذلك ولا ينبغي ان يتناول الغذا بعد القي الى ان يمضي منه ست ساعات
او اكثر وليكن الغذا عند ذلك قليلا لطيفا كالحوم الفراريج والطواهيج والجدي وما يجري هذا
المجري ولا باس ان يستعمل الانسان القي في الشهر مرة واحدة او مرتين لاسيما في الصيف لينقي المعدة
والبدن من الفضول ومن اجود الامور في ذلك ان يستعمل القي مومين متوالين ليكون في
اليوم الثاني ينبسط المعدة ويخرج ما لم يكن خروجه في اليوم الاول وذلك لان القي في اول يوم يحدر
ما في العروق البعيدة من الفضل ويجلب الى المعدة قليلا قليلا ولا يمكن خروجه في اليوم الاول لقلته
واذا كان في اليوم الثاني يكون قد اجتمع في المعدة فينبغي ان يعاود القي ليخرج ذلك الفضل فينقي المعدة
منه وليس ينبغي ان يجعل القي وقت معلوما ليلا يصير عادة بل ينبغي ان يخالف بين اوقاته ويقدمه تاره
ويوخره اخري فبهذا الطريق ينبغي ان يستعمل القي فاما الادويه المسهله فلا ينبغي ان تستعمل الا في
الفصلين اعني الربيع والخريف فان الابدان في هاتين الوقتين احد لاستعمال الادويه التي تسقي
بقوة ونحن نذكر هذه الادويه في المسائل عند ذكرنا مداواة الامراض وقد ينبغي ان يجعل القي من كان
بدنه جسما مستعدا لقبول السل ومن صدره او حلقه او عينيه علة متمكنة ومن لم يكن له به عادة ومن
كان يصعب عليه ويزعجه ويعسر خروجه فانه لا يامن على من هذه حاله ان يناول له مرة في مثل هذه
الاعضا ط واذا كان في البدن فضول حريفه ومعرفة ذلك ان يجد الانسان لذع في الجلد وحرقه في البول
والبراز فينبغي ان يسقا صاحب ذلك ما الجبن اما ما يحسب الحاجة فان كان ثقل في معدته ينبغي ان يلقي عليه
شي من الملح او السكر الطبرزد فان كان يسهل ذلك على حسب ما يجب والا فليلقي عليه هليلج اصفر بقدر
الحاجة فان ذلك مما ينقي البدن من الفضول الحادة والله اعلم بالصواب

الباب الثالث عشر في النظر في العادات

قد ينبغي ان نستعين في سائر ابواب حفظ الصحة بالنظر في العادات اذ كان النظر فيها ناكثيرا في حفظ
الصحة ومداواة الامراض لا يهاد اذا طالت مدتها صارت كالشي الطبيعي ولذلك قال بقراط ان العادة
طبيعة ثانيه وعادات الناس مختلفه في فنون كثيرة فمنها ملاقاة الهوا ومنها الرياضه ومنها الاستحمام

ومنها الاطعمة والاشربة ومنها اليوم والنقطة والجماع ومنها انواع الاستفراغات وغير ذلك من الاشيا
التي ذكرنا التدبير بها لحفظ الصحة متى قد تعتادها الانسان وياليها مدة طويلة حتى يصير له كالطبع انتقا
عنه في ملاقاة الهوا فاما ملاقات الهوا فان من الناس قد اعتاد التصرف في الحر الشديد
والبلدان الحارة فلا ينالهم ضرر منها وان تعرض للهوا البارد وصار الى البلدان المباردة ناله من ذلك
ضرر ولم يصبر عليه كالذين يسكنون شاطي البحران الجنوبي والبلدان الجنوبية والمواضع الحارة بمنزلة
من يمارس العمل بالنار كالحدادين والوقادين والصاغة فان هولا لا يسادون بالحرارة والامراض الحارة
عليهم اسهل وهم لها احمل من الامراض الباردة وبالضد فان من الناس من قد اعتاد التصرف في الهوا
البارد وانما الافا الحوادا به فلصر جسمه كالذين يسكنون نواحي الشمال والمواضع الباردة والمواضع الفرويه
بمنزلة من يكون صناعته مماسته الما لصياد السمك والقصارين والملاحين فهولا لا يسادون بالبرد فاذا
عرضت لهم امراض باردة كانت اهون عليهم وهم لها احمل من الامراض الحارة ولذلك فان من الناس من قد
عياد التصرف في المواضع التي هوايتها باردة يابسة كالجبال والبراري وبمنزلة من مهنته الفلاحة و
صيادي الوحش والطير وامثال هولا لا ينادون بالبرد واذا عرضت لهم الامراض الباردة اليابسة كا
اهون عليهم من الامراض الرطبة واحمل لها واسهل برواها في الرياضة فاما الرياضة فان
من الناس من قد اعتاد التعب والكد وكثير الحركة فهو يحتمل ذلك ويسهل عليه ذلك ولا ينال منه اعيا
وان دفع الى الراحة لحقه ما دين واضطراب لامتناع ما كان يتحلل من جسمه بالرياضة ومن الناس
من قد اعتاد الدعة والراحة وان دفع الى التعب وان كان يسيرا عرض له منه اعيا ورياضات الناس
مختلفة فمنهم من قد اعتاد ان يبعث بخيله بمنزلة الفتوح والرقاصين ودقاق الارز ومنهم
من قد اعتاد ان يبعث بدنه بمنزلة المصفعين ورماة السهام والسباحين وكثير من الصباغ بايديهم
وهولا ايضا منهم من يعنيه بعنا قويا بمنزلة دقاقي الحص وضاربي الحديد والطرب بالمطرقة ومنهم
من رياضته ضعيفة بمنزلة الكتاب والمصورين والخياطين ومن يجري مجراهم ومن الناس من يبعث
ظهره بمنزلة الحاملين على ظهورهم وكل واحد من هولا الذين قد اعتادوا تعبا ما اذا رام ان يبعث نفسه
برياضة غير الرياضة التي قد اعتادها لم يصبر عليها ولم يحملها قوية فان من قد اعتاد ان يتعب بدنه لا يصبر
على حد شيء يثقل ولا يمشي مكان بعيد ولذلك قال بقراط من اعتاد تعبا ما وان كان شيخا ضعيفا فهو احمل له
ممن لم يعتده وان كان شابا قويا وذلك ان كل عضو اذا لم يدم الفعل الخاص المتصل به اكسبه ذلك قوة
وجلد فيكون لذلك يصبر على ذلك الكد والتعب من غيره من الاعضا التي يديم التكون والهدو ومن
الناس من قد اعتاد الدعة والراحة فهولا يقدر على التعب وان دفع الى الكثير من ذلك جذب له اعيا بسرعة
في الاستحمام فاما العادات للاستحمام فان من الناس من قد اعتاد الاستحمام في كل يوم فان ما خر عنه اياما
ناله من ذلك ضرر في جسمه لامتناع ما كان يتحلل بالاستحمام ومثل هولا ينبغي للطبيب ان يطلق لهم في الحميات
الاستحمام بالما الذي قد اعتادوه وان كان النضج لم يظهر ومنهم من لا يكاد يستحم فان استحم في الحمام سخن بدنه

وان

وان الحال اللب عرض له منه كرب وغشي فمن عرض له شي من ذلك فينبغي ان يومن بشرب الما البارد على وجهه
ويسقى سكنجبين وجلاب مبرد بالليل بعد خروجه من الحمام ويطعم حبر اماو لاشراب ممزوج ومن الناس
قد اعتاد ان يسخن بعد الطعام فان هو دخل الحمام قبل الغدا ناله منه ضعف وغشي وهذا يعرض كثيرا لمن
كان جلده مخلخلا لكثرة ما يتحلل بدنه فينبغي ان يعد اصاحب ذلك قبل دخول الحمام بالسير من الغدا
في العادات بالاطعمة والاشربة فاما العادات في باب الاطعمة والاشربة فمنها ما يكون في الكيفية و
منها ما يكون في الكمية ومنها في الاوقات ومنها في عدد المرات ٭ اما في الكيفية فان من الناس من قد
اعتاد ان يغتذي بالاغذية الحارة فهولا ينادامها وسادا تناول الاغذية الباردة وبالعكس فان من الناس
من قد اعتاد تناول الاغذية الباردة فهولا يحتمل الاغذية الحارة بل ينادا انها فينبغي لمن تناول من ذلك
ما لم يعتد ان يستعمل في التدبير ما يضاده ٭ ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذية الغليظة البطنة
الانهضام والعسيرة الانتزاع مثل الحبس الفطير ولحم البقر والسوس والحمير والخيل فهو يسرها انتزاعا
ولا يستمري الاغذية اللطيفة التي لم يعتادها لان معدهم لا تقبلها ولا تسوق اليها وامثال هولاء من الناس
لا من الناس لا يصبرون على الجوع ويسادون به وادام ضوا لم يجب ان يمنعوا من الغدا بحسب الطاقة وان
منعوا من الغدا هلكوا ضعفا ومنهم من قد اعتاد ان يتناول الاغذية اللطيفة مثل لحم الفراريج و
الدرابج والطواهيج والتقول وما شاكل ذلك فهولا لا يقدرون على تناول الاغذية الغليظة ولا يستمرونها
ومتى اعتدوها اليها لم ينهضم من معدهم واحدث لهم ثقلا وكسلا وابطا عن الحركة فينبغي متى تناولوا الاغذية
الغليظة وبادوا بها ان يستعملوا القي فان لم يمكن فليستعملوا اليوم الكثير والساعد عن وقت الغدا ومن الناس
من قد اعتاد تناول الاغذية المعتدلة كالحموم المعتدلة والخبز النقي ومن الفاكهة التين والعنب وما
اشبه ذلك وهم يتادون تناول الاغذية الغليظة والاغذية اللطيفة جميعا فاما الاغذية الغليظة
فلا يستمرونها ولا تحدر عن معدهم سريعا واما الاغذية اللطيفة فينقص من قواهم ويحدث لهم استرخا
وديولا وفي هذا الباب من قد اعتاد الخبز السميد فلا موافقة خير الخشكار ومنهم من قد اعتاد خبز
الخشكار فلا يعرفه خبز السميد ومنهم تداعيا دخبز السعير وغيره من الحبوب فلا توافقه الخبز
المجيد من الحنطة ولذلك يجري الامر في اعتياد الناس الصوف من الاغذية حتى ان من الناس من قد
اعتاد اغذية ردية الكيموس وهو يستلذها ويستعذبها ولا يستلذ غيرها وهي توافقه ويلاومه ما لا توافقه
غيرها من الاغذية الطيبة الجيدة الكيموس وذلك قد ينبغي ان ينظر الى ما قد اعتاده الانسان زمانا
طويلا وما تقسه اليه اميل واتوق وفي فيه الدوان كان غذا ليس بالجيد فلا يمنع اياه واخره على عادته
فان الورم واوفق لبدنه واعضائه واقبل له من غيره ممن لم يعتده وان كان غذا غير صحي وذلك
ان الانسان اذا طال به استعماله لغذا ما والفمه معدته واعضاوه استحالت طبيعة اعضايه الى طبيعة
ذلك الغذا فاتت الاعضا الى ما تشاكلها وتلايمها وكان ذلك الشي الملايم لها اسرع تغيرا وانحلالا الى
طبيعتها وتسميها بجوهرها لان كل شي من الاشيا المتغيرة تستحيل الى ما تشاكله بسرعة الا انه ينبغي متى كان

الغذا مذموما جدا مفرط الرداءة ان ينقل عنه وذلك ان كثيرا من الناس يدمنون على تناول اغذية رديئة الكيموس
والدم المتولد منها مذموم مفرط الرداءة فيعسر ويتعوده استمرايهم لها وسلامتهم منها وهي على طول المدة يجتمع
منها في البدن اخلاط رديئة تتولد منها في امراض صعبة من ذلك ان من يدمن على تناول الاغذية المولدة للصفرا بمنزلة
الاغذية الحريفة الفوية الحرارة كالبصل والكراث والخردل والخرف والتوابل الحارة كالفلفل والزنجبيل
وشرب الشراب الصرف العتيق وما شاكل ذلك فيسخن بدنه ويرق دمه ويقتله ويكثر تولد الصفرا
فيه فان طال الزمان باستعماله لها احدث له امراضا صفراوية كحمى العيب وحمى الدق والبرقان فاذا دام استعماله
لها ولم يحدث شيا من ذلك احرقت الدم وافلسه الى الدم السوداوي وحففت الاعضا لاسيما من كان
مزاجه حارا ومن الناس من يدمن على تناول الاغذية الباردة المولدة للبلغم كالفطر والكماة والسمك الرطبة
وبطون الطان واللالبان والقثا والخيار وغير ذلك من الاغذية فيكثر لذلك في بدنه على طول المدة الخلط
البارد الخ وهو لا يشعر به ثم يأخذ يتولد من ذلك امراض صعبة بطنه الاخلال عسيرة البرو بمنزلة الفالج
واللقوة والسكتة والصرع وما اشبه ذلك من الامراض البطيئة الانحلال ومنهم من يدمن على تناول الاغذية
المولدة للمرة السوداء كلحوم البقر والسوسن والجمال والتمكسود والعدس وما اشبه ذلك فيجتمع في بدنه
لذلك اخلاط سوداوية على طول المدة فيحدث له اخلاط بمنزلة الجذام والسرطان والوسواس وما جرى
هذا المجرى فان اتفق ان يعفن بعض هذه الاخلاط حدث لهم حميات صعبة من طبع الخلط العفن يعسر بروتها
واذا كان الامر على هذا من حدوث الامراض الرديئة في بدن عن مثل هذه الاغذية التي ذكرناها فينبغي ان لا
يعير والمحلها باستمرايهم لها والسلامة منها في العاجل فانه لا يكاد يخطي اذا ادمن على استعمالها ان يجلب
مرضا صعبا على طول الزمان فينبغي ان يمنع اهلها من الادمان عليها وينقل من اعيادها الى غيرها من الاغذية
المحمودة المتوسطة وها هنا صنف من الناس قد عودوا انفسهم تناول الاغذية اللطيفة قصدا منهم
لحفظ الصحة فهم يلزمون انفسهم الحمية والتدبير اللطيف بمنزلة تقليل الغذا واستعمال الاغذية القليلة
الغذا ويمنعون انفسهم من الاغذية التي لها ادنى غلظ ويمنعونها الشهوات من الاغذية الحنذة مع ذلك
فيكثرون من استعمال الادوية والاشربة يقدرون بذلك انهم يحفظون صحتهم ويتلون بهذا
التدبير من الامراض والامر بالعكس وذلك ان هذا التدبير من امر الاشيا للابدان الصحيحة لا تزيد في
القوة وتحمد الحرارة الغريزية تولد ما يرد عليها من المادة وتنهك الجسم وتجففه وتجلب امراضا عسيرة البرو
يكد ما يرجع البدن منها الى الحال الطبيعية وذلك ان القوة المدبرة اذا ضعفت باستعمال التدبير اللطيف
لم يمكنها مقاومة ما يحدث في البدن من التغاير والمضار ولذلك قال بقراط في كتاب الفصول في تدبير اللطيف
قد يخطي المرضى على انفسهم خطا يعظم ضرره عليهم وذلك ان جميع ما يكون منه اعظم من الذي يكون من الغذا
الذي له ادنى غلظ ومن قبل هذا صار التدبير البالغ في اللطافة اعظم خطرا من التدبير الذي هو اغلظ قليلا
بكل ذلك انما ذكره بقراط لان التدبير اللطيف ينهك الجسم ويجفف البدن ويحل القوة ويضعفها وينقص
من جوهر الحرارة الغريزية فيعسر زوال ما يعرض للبدن من هذه الاحوال لان البدن في هذه الحال يكتسب شيا

منقل

مثل رطوبته وعلاج الامراض البايسه عسر وبروها يطي ٭ وقد سعى للانسان الابد من على التدبير اللطيف
ولا يعوده نفسه الا ان يكون في بدنه اخلاط غليظه لزجه ورطوبه عاليه وبه سدد او علل في كبده او طحاله
او بعض الامراض البطيه الانحلال او يكون قليل الرياضه كثير الدعه فمن كان كذلك فان التدبير اللطيف
موافقه له فاما غيرها ولا فلا ينبغي ان يدمن على التدبير اللطيف ومن كان قد عود نفسه ذلك فينبغي ان
ينقلها عنه الى ما هو اغلظ منه فاما العاده في كميه الغذا فان من قد اعتاد ان يتناول الغذا القليل فهو لا يصبر
على تناول الغذا الكثير واذا اكثر من الغذا عرض له ثقل وكرب وكسل عن الحركه ومن عرض له ذلك فينبغي
ان يستعمل التدبير الذي وصفناه لمن اتخم ومن الناس من قد اعتاد تناول الاغذيه الكثيره فهو لا يصبر ون
على قله الغذا لانه يعرض لهم منه ضعف قوه ودبول في عادات اوقات الغذا فاما العادة في اوقات
تناول الغذا فان من الناس من قد اعتاد ان يتغذى في اول النهار ومنهم من قد اعتاد ان يتغذى بنصف النهار
ومنهم من قد اعتاد ان يتغذى اخر النهار وكل واحد من هولاء يصبر على الوقت الذي قد اعتاد ان يتغذى
فيه فان اخر غذاه عن الوقت او قدمه لحقه من ذلك صرور بادي وذلك انه قدم طعامه على الوقت الذي كان
يتعود فيه ثقل على بدنه واعتراه كسل ولتر خا وان هو تعشا بعد ذلك وليس بتلك عادته عرض له من
ذلك كرب واضطراب وتحسا حسا حامضا وربما عرض لمن يفعل ذلك الاسهال وان هو اخر طعامه عن
الوقت باخر اكثر لحقه من ذلك غثي ولذع في فم معدته ومراره في الفم لما تصب الى المعدة من المرار
وكسل عن الحركة بسبب ضعف القوة وتصفوا وله وبراره ويجيل اليه كان احساوه معلقه لما يعرض
من خلو المعدة وفراغها وتقص حتى لا يكون الكبد والطحال شي يعمدان عليه جيدا فان تاخر ذلك تاخرا
مفرطا عاثت عشاه وليلي صدعاه وبردت اطرافه وان هو تعشا بعد ذلك عرض له ثقل وكسل وكرب
شديد اذا كان العشا لم يكن من عادته ٭ واما العاده في عدد المرات التي يتناول فيها الغذا
فان من الناس من قد اعتاد ان يتغذى في النهار مرتين فهو لا يصبر على ان يتغذى مره واحده ومنهم
من قد اعتاد ان يتغذى ثلث مرات فهو لا يصبر على مرتين ومن يفعل ذلك ناله منه استرخا وضعف القوة
وكسل عن العمل ومن الناس من قد اعتاد ان يتغذى مره واحده في اليوم فمتى اكل اكلتين ناله من
ذلك مثل ما يناول من قد مر عداه على وقت العاده من الاسترخا والكسل وامتناع من اليوم فينبغي متى
وقع الخطا في شي من ذلك ان ينظر فان كان قد اعتاد ان يتغذى مرتين ويلزمه اعتداد مره واحده او من قد
اعتاد ان يتعشا فاخر عشاه ان يتعشا صاحب ذلك التعب وملاقات الهوا الحار لما قد ناله من الضعف
والاضطراب ويستعمل الدعه ويشرب السكنجبين السكري لسد ما قد حصل في معدته من المرار ومن كان
قد اخر عشاه لا ينبغي ان يتعشا الا باقل مما جرت عادته ان يتعشا لان معدته ضيقه فدا نكاها انصباب
المرار اليها ويكون غذا مرطبا كالاجاص والفقوس والنبق السميرست والاحسا لان رطب المعده متا قد نا
الها من الجفاف ويشرب شيا من الشراب الصرف لتقوا معدته واذا كان من الغذا قليل عشاه لما
قد استعمل من العشا لهوي المعده ولما قد سلف له من ما جرى عشاه بالامس فاما من قد اعتاد ان يتغذى

مرة واحدة واعتدام بين فينبغي ان يستعمل النوم ليفكس الحرارة الى داخل فينهضم الغذا او يتمشا مشيا كثيرا
رفيقا ويشرب شرابا قليلا ورنا من الصرف فينحدر الغذا الى اسفل المعدة فينهضم من غير ان ينحدر قبل ان يستمرا و
اذا كان من العذ فليخفف غذاوه في كل يوم مرتين ويوم مرة واحدة ليكون معدته من غذا اليوم الذي ياكل
فيه مرتين خفيفة فيعمل في هضما الغذا المتقدم ويهضم الغذا الوارد عليها في مرة واحدة هضما جيدا ويصح
من العذ وهي بقية والحرارة الغريزية فيها قوية وينبغي لمن كانت له اشغال واعمال ان لا يتعد الان صاحب
ذلك يحتاج الى الصرف من بعد الغذا فينحدر الغذا عن المعدة والامعا وهو غير نضيج فيهضم ويعرض في العروق
المعروفة بالحداء اول فيولد السدد على ما ذكرنا في باب مرض ما من بعد الطعام ٭ فاما العشا فانه احمد من الغذا
وذلك لاصاحبه يستقر من بعده ويهدا وينام وتعود الحرارة الغريزية الى قعر البدن فيهضم الغذا هضما
جيدا غير ان في الصيامه واحدة وهو ان تضر بالعين المريضة الضعيفة لسا في بخارات الغذا من المعدة
الى الدماغ والعين فيودي بها فينبغي لصاحب ذلك ان كان ممن قد اعتاد العشا ان يجعل طعامه قبل غروب
الشمس لكون الى وقت اليوم قد انحدر الغذا عن المعدة

في العادات

في شرب الماء وشرب الشراب فاما العادة في الشراب فان من الناس من قد اعتاد شرب
الما الشديد البرد فلا يضر على شربه غيره وتارة يماسوا ، واذا عرض لمن هذه حاله الحمى الحادة والمحرقة اعطا
الما البارد جدا اذ كان الما البارد نافعا جدا في مثل هذه الحمى ورديا فيما يعطيه من ذلك ولو كان
في معدته وكبده بعض الضعف لموضع العادة الجارية ٭ ومن الناس من قد اعتاد شرب الما الذي ليس
البارد والما الحار فهو موافق له والما البارد والبلج يودانه لانهما نوعان معدته وكبده ويضعفهما ومتى
عرض لصاحب ذلك الحمى المحرقة لم يحتاج ان يعطيه الما البارد ولو كانت معدته وكبده في غاية الصحة اذ كان ذلك
خارجا عن عادته ٭ ومن الناس من قد اعتاد شرب مياه المطر ومنهم من قد اعتاد شرب مياه اخر ليست بعذبة
مثل له الما الذي يخالطه قوة السبخ وما الكبريت او قوة العفص او غير ذلك بكل هولاء اذا دفعوا الى شرب
ما لم يحن عادتهم شربه يالهم منه بادي فضرر في المعدة والامعا ويعرض عليهم امر جهم لا سيما من شرب
الما العذب الى غيره فينبغي لهولاء متى انتقلوا عن بلادهم ان يحملوا معهم من ذلك الما الذي قد اعتادوه ويخلطون
به الما الذي يدفعون الى شربه قليلا قليلا الى ان يالفوا ذلك الما ويعتادوه او يكون معهم من الطين
الذي في المواضع المياه التي قد اعتادوا شربها فيخلطونه بالما الذي قد صاروا الى شربه ويتركونه حتى يصفو
ويشربونه الى ان يعتادوا ذلك الما فيامنون بذلك ضرره **في السدد** فاما السدد فمن الناس من قد
اعتاد شرب الخمر ومنهم من قد اعتاد شرب الدبس ومنهم من قد اعتاد شرب البري او الدوشابي وغير ذلك من
الاشربة ومنهم من قد اعتاد شرب السدد الطوي ومنهم من قد اعتاد شرب السدد العسق ومنهم من قد
اعتاد شرب السدد الحلو ومنهم من قد اعتاد شرب السدد المر ومنهم من قد اعتاد شرب السدد القرف
ومنهم من يشربه مخروجا كثير المزاج وكل واحد من هولاء اذا شرب سدا غير ما قد اعتاده بادانه واحدث
حزد الحبس طبيعة وكثيرا من هولاء متى عدم الشراب يوما او يومين احس في بدنه تغير واضطراب ومن الناس

من لم يشرب النبيذ قط فاذا شربه عرض له منه صداع وحمار وسكر من القسير وعرض له خمار شديد فينبغي ان
يجري كل واحد من هولاء على عادته ولا يغير عليه فان دفع الى شرب شراب غير الشراب الذي قد الف
شربه ينبغي ان يكون النقلة اليه قليلاً قليلاً ولا يشرب ما لم يالفه دفعة فاذا لم يكن شرب النبيذ من شانه
وارادشربه فلا ينبغي ان يشربه فلا ينبغي ان يشرب الكثير دفعة بل يشرب في اول يوم قليلاً قليلاً ثم يزيد منه
في كل يوم شيء بعد شيء الى ان يساها الى مقدار حاجته وليكن شربه له اولاً بمزاج كثير ثم يقلل منه على تدريج
في اليوم والنقطة فاما العادة في اليوم والنقطة فان من الناس من قد اليوم الكثير فهو لا يصبر على
الشهر ومتى دفع الى السهر ناله من ذلك ضرر وسخن بدنه ويتسبا اعضاؤه وفسدت سحنته وقل استمراؤه للغذا
واحدث له تهيجا وصفرة في اللون وعروقا في العينين ومن الناس من قد اعتاد السهر فهو صبور عليه
محتملاً له ولا يكاد يستقل نومه فان هو نام يوما كثيرا احدث له استرخا في القوى المحركة وضعف في الحواس
وكدر في الذهن وزيادة في البرد والرطوبة ونقصان في الحرارة الغريزية فينبغي للانسان الا يعود نفسه
السرف في اليوم والنقطة ومن كان له في ذلك عادة فليستقل عنها على تدريج لا في دفعة واحدة وفي الناس
ايضا من قد اعتاد ان يسهر بالليل وينام بالنهار ولعل ذلك ان يكون بسبب المهنة والصناعة فان كان
ذلك فليس منه ضرر فينبغي ان يجري على عادته في عادة الجماع فاما العادة في استعمال الجماع فان من الناس
من قد اعتاد كثرة استعماله فهو لا يصبر عنه ومنهم من قد اعتاد الصبر عنه زمانا طويلاً فهو لا يقدر على استعماله
في كل وقت وليس ينبغي للانسان ان يعود نفسه مداومته فان ذلك مما يحل قوته ويضعف الحرارة الغريزية
ويضر خاصة بالصدر والرية والمعدة والكبد ويبرد البدن ويجففه ويحدث له كسلا وبلادة ولذلك لا
ينبغي للانسان ان يعود نفسه كثرة الجماع الرقيق في استعماله فان ذلك مما يسرع الى صاحبه معا ذكرناه السخونة
والهرم ولا سيما لمن كان مزاجه باردا اذ ذلك لمن كان مزاجه باردا يابسا ومزاج اسنه لذلك يجب لذلك على صاحب
هذا المزاج ان يستقل عن هذه العادة ولذلك ايضا ليس ينبغي ان يطيل مدة تركه لا سيما لمن كان مزاجه حارا
رطبا ومزاج اسنه كذلك فان ذلك مما يجتمع منه في اوعية المني كثير فيعرض منه اوجاع في هذه المواضع
وفي الخاليين وبيرا فا منه يحار الى اعالي البدن فيعرض منه للدماغ امراض ردية فان سخن المني في الاية
احدث الحيات لما ينبادر الحرارة من عضو الى عضو الى ان يصل الى القلب ولذلك قد ينبغي للانسان ان يعود نفسه استعمال
الجماع في اوقات ليست بالمتقاربة ولا بالمتباعدة حتى يكون ان استعماله لم يسلمه منه ضرر بل يبقى في جسمه جفة وفي
نفسه نشاطا على ما ذكرنا في الموضع الذي ذكرنا فيه احوال الجماع في الاستفراغات فاما عادة الاستفراغ
فان من الناس من قد اعتاد كثرة الاستفراغ بالفصد واخراج الدم بالحجامة في كل قليلاً فلا يمكنه ان يؤخره عن
الوقت الذي قد اعتاد فيه الفصد فان فعل ذلك عرض له كسل وثقل في البدن وحما وامثال هولاء متى عرض لهم
مرض من الامراض المدمومة واحتاج المطبب الى استعمال الفصد اخرج لهم من الدم بمقدار الحاجة من غير توقف
ولا حذر ولذلك يفعل فيمن يخرج منه الدم من افواه العروق التي في المعدة وفيمن يعتاد الرعاف اذا
احتاج الى الفصد ومن الناس من اعتاد الفصد في كل سنة ومنهم من لا يفصد بالواحدة متى اضطر في بعض

الاوقات الي استعمال الفصد احرب لضعف قوه وعشي علي المكان ومثل هولاء اذا مرضوا واحتاج الطبيب فيهم الي الفصد
لم يستكثر من اخراج الدم وليس ينبغي لاحد ان يعود نفسه كثيره الفصد واخراج الدم في اوقات متقاربه لان
ذلك مما يودي الي فساد المزاج وضعف الكبد والاستسقا وضعف القلب والمعده والفالج والصرع والسكته
وغير ذلك من الامراض التي يحدثها البرد لاسيما في المشايخ واصحاب المزاج البارد فان هولاء يعرض لهم من ذلك
سقوط القوة ودبول النفس وسرعه الهرم وكذلك ايضا لا ينبغي ان يهمل الفصد حتي يصير تركه عادة فان
ذلك يجلب امراضا دمويه والطواعين والخوانيق والسكتات ونفث الدم لاسيما من كان شابا وكان مزاجه حار
رطبا بل ينبغي ان يعود الانسان نفسه اخراج الدم والتخفيف عن العروق ليحفظ الصحة في الفصول لاسيما
في الفصل الربيعي لما من يذلك من حدوث الامراض الدمويه وغيرها من الامراض الامتلائيه ولذلك من
كان من الياس يعتاد خروج الدم من المقعدة فاحتبس ذلك عليه احدث له امراضا دمويه ولذلك يجري
الامر في الاسفراغات بالادويه المسهلة فان من الياس من قد اعتاد شرب الدوا المسهل في كل قليل ولا يقدر
علي ما حدره لما يحدثه في جسمه من الامراض بحسب الخلط الذي كان من شانه اسفراغه وكل واحد ممن قد اعتاد
شرب دوا قد الف شربه لا يسهل عليه شرب دوا اخر غيره ولا موافقه سواه وربما اعتاد الانسان مبادله
دوا مسهل وهو غير نافع له متي لم يتناوله منه ناله من ذلك ضرر لان الطبيعة تطلب من ذلك ما قد اعتادته
وامثال هولاء اذا احتاجوا الي شرب دوا مسهل بسبب بعض الامراض الامتلائية فان الطبيب تقدم علي استفراغهم
بقدر يحتاج اليه بلا توقي وبعظيهم الدوا الذي قد الفوه وكذلك يفعل فيمن مدحرت عادته بحدوث
الهيضه في كل قليل اذا احتجنا الي اسفراغه بالدوا المسهل ومن الناس من لا يشرب الدوا المسهل ولا
يقربه وقد صار ذلك له عاده فان دفع في بعض الاوقات الي تناول شيء منه باداية ولم يقدر الطبيب علي استفراغه
بحسب الحاجة بل سوقي وحدر قليل قليل فليس ينبغي لمن اراد حفظ الصحة ان يكثر من شرب الدوا المسهل
لاسيما من كان بدنه ضعيفا يابسا وما دون الشراسيف منه منهوكا فان ذلك مما ينفي رطوبات بدنه
ويجففه ويورث سحجا ويخلق بدنه حتي انه ربما احدث له ذبولا وقد قال نقراط ان من كان ما دون الشراسيف
منه رقيقا فشرب الدوا المسهل فيه يعسر وينبغي ان يحسه ايضا من كان بدنه مفرط اللين ومن كانت مسامه
واسعه لكثره ما تتحلل من بدنه ولذلك ايضا لا ينبغي ان يترك شرب الدوا لاسيما من كان بدنه حصا ومن كان يكثر
من الاطعمة والاشربه ويقل الرياضه والاستحمام فان ذلك يجلب عليه امراضا بحسب الخلط الغالب لكن ينبغي
ان يعود الانسان نفسه الاسفراغ بالدوا المسهل في الفصلين واذا احس في بدنه بفضل يستفرغ من بدنه
نوع الخلط المودي بالدوا الذي من شانه اسفراغ ذلك الخلط ولذلك يجري الامر في الاسفراغ بالقي فان من
الناس من قد عود نفسه كثره القي فهو يسهل عليه وهذا ردي لان الادمان عليه وان كان يفني البدن فانه
يضعف النظر ويضر بالصدر والريه ويرخي المعدة ويضعفها وربما حرق عرقا من عروق الصدر فاحدث نفث
الدم ومن الناس من لم يعتد فهو لا يسهل عليه وليس ينبغي ان يهمل ذلك بالواحده فان فيه منافع لاسيما لمن
يجتمع في معدته رطوبات بلغميه واخلاط صفراويه ولذلك قد ينبغي ان يعود الانسان نفسه القي في كل شهر مره

او

او شهرين من ليسهل بذلك عليه التفاي وقتا احتاج اليه ولا ينبغي ان يجعل للتفي وقتا معلوما بل في اوقات كثيرة مختلفة
ولذلك فربما اعتاد الانسان اشيا كثيرة مما لم نذكرها من اصناف العادات الجيدة والرديئة حتى يصير له ذلك سجية بالطبع
ولا يقدر على تركها فيمنع للطبيب ان يسئل عن العادات ويبحث عنها لانها مما يعينه على حفظ الصحة ومداواة الامراض
معوبة لست بالسرع اما في حفظ الصحة فانه يضطر الى ما قد اعتاده الانسان زمان طويل فان كان امر يدبر ذلك التدبير
جار على السداد وصحته بذلك التدبير دائمة ولا يكاد يعرض وان هو مرض ففي البدن وانه متى خالفه اضطرب عليه
بدنه وناله منه ضرر فينبغي ان يجري امره على عادته ولا ينقل عنها الى غيرها وان كانت تلك العادة ردية ليست
مفرطة الرداة ٭ فاما متى كانت عادة الانسان عادة ردية مفرطة الرداة بمنزلة استعمال الاغذية الرديئة
وشرب المياه الرديئة والتكرار الايام والتعب المفرط والامساك عن الغذاء زمانا طويلا وما يجري هذا المجرى من
العادات المفرطة الرداة المجوف عائلتها لا سيما اذا كانت العادة غير موافقة للمزاج الطبيعي فينبغي ان ينقله
عن تلك العادة ويرده الى عادة جيدة لا يخاف منها عائلتها ٭ فاما حاجة الطبيب الى البحث عن العادة في مداواة
الامراض فانه قد ينبغي لمن اراد ان يكون مداوانه الامراض مداواة صواب ان يبحث عن العادات بحثا حسنا وانا ربما
اردنا ان يعطي بعض المرضى غذاء او دواء اما نطريا فان كان ذلك المريض ممن قد اعتاد تناول ذلك الغذاء او ذلك الدواء
وكانت نفسه تميل اليه اعطيناه ذلك ورديا فيما يعطيه منه وربما اشتاقه له وان كان المريض ممن لم
يعتد تناول شيء منه وكانت نفسه تاباه وتميل الى غيره مما هو اقل منفعة قد اعتاده تالفه معناه ذلك الغذاء
والدواء اعطيناه ما قد الف نفسه اليه وان كان اقل منفعة فانه انفع له واوفق مما اخرناه اولا ولذلك يجري
الامر في الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل على ما ذكرناه انفا ومعا ذكرناه فيسعى متى اردت ان تنقل انسانا
عن عادته صحيحا كان او مريضا الا تنقله عنها دفعة واحدة لكن قليلا قليلا فانك ان نقلته عن حال قد اعتاد
الى ضدها دفعة حلب عليه مضرة عظيمة ولان تتركه على حال عادته وان كانت ردية اصلح من ان تنقله الى
حالة جيدة دفعة واحدة ولذلك ينبغي اذا اردت ان تنقل انسانا ومن كثرة الغذاء الى قليله فينبغي ان يكون
تنقصانك اياه قليلا قليلا الى ان ينتهي به الى ما يحتاج اليه وان كان تنقل اياه من قلة الغذاء الى كثرته فينبغي ان تزيده
ايضا قليلا قليلا الى ان ينتهي به مقدار الحاجة ولذلك يجري الامر في الشراب وان اردت ان تنقله من تناول الغذاء
مرتين في اليوم الى مرة واحدة فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية قليلا في اول يوم وفي اليوم الثاني اقل من ذلك الى ان
تقتصر به على المرة الواحدة وان كان تقليل له من مرة واحدة الى مرتين فينبغي ان تعطيه في المرة الثانية [illegible]
تزيده في كل يوم قليلا الى ان تؤديه الى ما يحتاج اليه من الغذاء في المرة الثانية فان اردت ان [illegible]
من الغذاء الى العشاء فينبغي ان يؤخر غداءه في كل يوم ساعة الى ان ينتهي به الى الوقت الذي [illegible] تعتيده فيه و
لذلك ان اردت ان تنقله من العشاء الى الغداء فينبغي ان تقدم عشاءه في كل يوم ساعة الى ان ينتهي به الى الوقت الذي
يريد فيه غداءه وكذلك يجري الامر في سائر الاوقات التي تريد ان تنقل التدبير فيها الى غيرها ٭ ولذلك ايضا متى اردت
ان تنقل انسانا من كثرة الاستفراغ الى قلته وكانت تقليلك من كثرة الفصد الى قلته ان تؤخر فصده في كل دفعة خمسة
ايام الى ان تنتهي به الى الوقت الذي يحتاج ان تفصده فيه من اوقات السنة وان كان تنقل اياه من ترك الفصد الى

استعماله فينبغي ان يخرج له في فصل الربيع قليلا وفي الخريف اكثر قليلا ثم في كل فصل ابدا قليلا حتى يستمر على ذلك وينتهي
الى ان يخرج له الدم بمقدار الحاجة وكذلك يجري الامر في شرب الدوا المسهل على هذا المثال ولذلك متى اردت
ان تنقل انسانا من كثرة التعب الى الراحة فينبغي ان تقلل من تعبه في كل يوم قليلا قليلا وتنقص منه الى ان ينتهي
الى الراحة وان اردت ان تنقله من الراحة الى التعب فينبغي ان يكون رياضته في اليوم الاول قليلة ضعيفة وفي
اليوم الثاني اكثر واقوى حتى تصير به الى ما تحتاج اليه من الرياضة وعلى هذا المثال يجري الامر في سائر ما تحتاج ان
تنقل منه الانسان الى ضده الا يكون دفعة بل قليلا قليلا فان تفرط تقول ان الانتقال من الضد الى الضد دفعة
ردي وذلك انه يرد على البدن شيء تحوله به عادة فساد ما به ويلحقه منه ضرر فهذا ما اردنا ذكره في هذا الموضع
التدبير العام لحفظ الصحة فاما التدبير الخاص لكل واحد من الابدان فانا نذكره في هذا الموضع

الباب الرابع عشر في التدبير الخاص لحفظ صحة الابدان المعتدلة اولا وفي حفظ صحة الابدان

فاما التدبير الخاص فهو تدبير الابدان بحسب مزاجها الطبيعي وقد ذكرنا في صدر كلامنا في حفظ الصحة الابدان
ينقسم قسمين احدهما حفظ صحة الابدان المعتدلة والثاني حفظ صحة الابدان الخارجة عن الاعتدال ونحن نبتدي
اولا بذكر التدبير الذي يحفظ صحة الابدان المعتدلة فنقول ان حفظ الصحة الابدان المعتدلة ونقول ان حفظ
الصحة للبدن المعتدل يكون بالاشياء المشاكلة للحال التي هو عليها وذلك يكون بتعديل تلك الاسباب التي ذكرنا
انها مشتركة بين الصحة والمرض اعني الهوا والرياضة والاستحمام والاطعمة والاشربة واليوم والنعطة والجماع
وسائر الابدان والاعراض النفسانية واستعمال هذه الاشيا على حال فصد في كمياتها وكيفياتها ومرات استعمالها
واوقاته لان اول هذه الاسباب هو الهوا المحيط بنا فيجب لصاحب هذا المزاج الا يتعرض للهوا البارد الذي يقشعر
منه ولا للهوا الحار الذي يكربه ويعرق منه بل يحال ان يكون الهوا المحيط به بمنزلة هوا الربيع وان يكون هوا صافيا
لطيفا لذيذ المنسم وان كان حارا اعدله بالتبريد وحلول المواضع الباردة وان كان باردا اعدله بالتسخين
وحلول المواضع الحارة ولا يتجاوز في ذلك مقدار الاعتدال فيزيل البدن الى احد الطرفين في الرياضة فاما
الرياضة فينبغي ان يكون على ما ذكرنا بعد انهضام الغذا الذي اغتذي به بالامس انهضاما تاما في المعدة وفي العروق
وقد ظهر في البول التلوين القليل وقد نقص البدن من البراز والبول وذلك ذلك معتدلا في سائر الاعضا و
يخ بالتدبير المعتدل بمنزلة دهن الخيري الممزوج بدهن السفرجل ودهن النرجس ممزوج بدهن السفرجل مزجا
وذلك ر ذلك قليلا قليلا حتى تنتهي بها الى المقدار المعتدل ثم تستعمل الرياضة المعتدلة ليتحلل
بذلك الفضول من الاعضا وتقوي الحرارة الغريزية وليكن ذلك بالمشي المعتدل والركوب واللعب بالكرة
الصغيرة من غير تحريك قوي لكن باعتدال اعني ان لا تكون سريعة ولا بطيئة ولا كثيرة ولا قليلة ولا ضعيفة
ولا قوية ويحرا ان يكون الرياضة مما يتحرك فيها جميع الاعضا ولا يتعب بعضها دون بعض ويفعل ذلك ما
دام البدن موسرا ويحس لونه ولم يكل ولا عرض له كسل وقد اخذ يعرق عرقا قليلا حارا فاذا كان ذلك فليقطع
الرياضة قبل حدوث الاعيا ويستعمل الدعة والراحة ولذلك يستعمل الرياضة التي يكون بحصر النفس بالفراغ
المعتدلة ليتحلل ما في الات النفس من الفضول وتتوسع مجاريها في الاستحمام فاما الاستحمام فينبغي ان يتقدم الانسان

بعد الرياضه وقبل الحمام فيستعمل الذلك الرقيق دخول المعتدل ليسفرغ الفضول
التي قد هيئت من الرياضه فيما بين الجلد واللحم وليلا يحدث له اعيا وليمدد المدلوك
اعضاه تمديدا مستويا لكما يستفرغ جميع الفضل الذي فيما بين الجلد واللحم وان امكن
ان يذلك البدن بالايدي الكثيره ليستفرغ الفضل من الاعضا كلها بالسوا كان ذلك
اوفق فيعرف البدن بالدهن المعدل المزاج ثم يستحم في حمام معتدل الحرارة ولا يطيل المكث
فيه لئلا يسحيه فان صاحب هذا المزاج قد يكتفي بتسخين الذلك والرياضه عن
تسخين الحمام وانما احتاج الي الحمام لتغسل بدنه من الغبار والدهن ومدخل اسرنا الما
المعتدل الحرارة وتدلك بالنخالة والاشيان اللين والضدل المخلطه النيل والمحض
او بالدبيره الطيبه ويغتسل من ذلك فان كان الزمان صيفا والهوا حارا والوقت انصاف
النهار فينبغي ان يغوص في اسرن فيه ما بارد عذب دفعه واحده ويبطل عليه ما كثير دفعه
وينبغي ان يحتسب استعمال الما البارد بعقب الحمام والسهر والتعب والدوا المسهل
والقي فان ذلك خطر واذا خرج من الحمام فليتودع قليلا وشرب سكنجبينا سكريا وجلابا
او شراب السوس مع الميته ولا يجب ان يغتذي بعقب خروجه من الحمام لكن بعد ذلك
بساعه زمانيه حتى يسكن الحرارة المكتسبه من الحمام ليلا يحمل الغذا في المعدة فيثير
اقامة بخارات الي الراس ويجب ان يكون ما يتناوله الانسان من الغذا معتدلا في
الحرارة والبرودة واللطافه والغلظ ممتزجة حس الحسكار النقي الجيد الاختمار التام النضج
في نار معتدلة ومن اللحم الجوالي من الضان والصغير من الماعز ولحم الدجاج والفرخ ولحم
العجاجيل مما قد اتي عليها نصف حول ويختار من الحيوان صحيح الجسم ومن اعضا
المواشي العضل لا سيما وسط العضلة لانها معتدلة في الرطوبة واليبس والنيض
السمرست موافق لهم ويكون الطبيخ سوايل معتدله ولا يكون فيها اليوم واليصل و
الفلفل والزنجبيل الا ان يكون يستعمل من الاطبخه التي يقع فيها اللبن وما الحصرم
وما الرمان فيكسر برودتها ويعدل باليوايل الحارة والسمك الهاربي المتولد في الاذوية
الكثيره الصحوه المشوي والمقلي بالدست ايضا موافق لهم فاما التفول فليكن الحس و
الهندبا مخلط بالنعناع والبادروج والطرخون ليعدل مزاجها ومن الحلوا ما عمل
بالسكر الطبرزد واللوز القليل بمنزلة الحشكنانج المحسوبا باللوز جوز ومن السكر
جوزين وليكن من دقيق جيد قد خمر وانضج جيدا والحسن المعمول بالكعك المسحوق
وسكر طبرزد والرنب العسل يخلط بدهن اللوز الطري وما يجري هذا المجري
ومن الفاكهة التين والعنب قبل الطعام والكمثري الحلو النضج والتفاح الشامي
والاصفهاني والقندي والرمان المر والاملسي والتفاح النضج بعد الطعام ومن الفاكهه

اليابسة الرسب الخراساني والقسمس مع اللوز والسين وعصر العنب وما يحوي هذا المجري
من الاغذيه المعتدله فاذا لم يسق الاغذيه المعتدله فليجمع بين الاغذيه الحارة والباردة والرطبه
واليابسه ليعتدل مزاجها عنزله ما يطبخ العدس بلحم الحملان والاسفاناج والسلق مع الاندو وكذلك
تركب غير هذه الاغذيه الحارة واليابسة والرطبه حتى يلايم منها غذا معتدلا ومما ذكرنا فينبغي ان
ينظر الي ما يستلذ صاحب هذا المزاج ولا يمنعه فانه غذا له واوفق لبدنه ولذلك غذا يستلذ اكله
صاحبه فانه اوفق له مما لا يستلذه لا سيما صاحب هذا المزاج فان نفسه في اكثر دال يميل الي
ما يوافقه فاما الوقت في تناول الغذا فهو وقت الجوع لانه لا ينبغي ان يؤخر الغذا عن وقت
الجوع والشهوه كبيره انما كانت الشهوة في ابدان هذا المزاج المعتدل صحيحه وحركتها يكون
في وقت حاجة البدن الى الغذا وان ما اخر الغذا عن ذلك الوقت احدث المعده اخلاط
البدن اليها ويال الانسان من ذلك انقطاع الشهوة على ما بينا وغير هذا الموضع فاما ترتيب
الغذا وغيره من التدبير بالغذا فينبغي ان يكون بحسب ما ذكرنا انفا واما الما فينبغي لصاحب
هذا المزاج الا يشرب الما البارد الذي يفزع المعده والاسنان بشدة برده والاشربه في
وقت تناول الغذا الا بعد الفزع من الاكل والسكون وبزول الطعام من علو المعدة واستقراره
في قعرها على ما بيناه في الشراب فاما الشراب فينبغي ان يتناوله هذا الانسان في الساعة
الثالثه او الرابعة من وقت تناول الغذا وليكن ما يشربه منه ما كان لونه خوصيا او مورد
طيب الرايحه معتدل القوام ليس بالعتيق ولا بالحديث غير حاد قصد ومقدار وليشرب منه ما
رطب به النفس ويجتنب السكر فانه ردي يورث مضار على ما ذكرنا انفا ويستعمل على الشراب
بالرمان الحلو والتفاح الشامي واللوز والسكر وما اشبه ذلك ويستم من الزنجبين الساهسفرم
والبهرامج والسرم وام عيلان ويطيب بالطيب المركب من المسك والعنبر والكافور ليعدل مزاجه
في النوم فاما النوم فان صاحب هذا المزاج يجب ان يستعمله في الوقت الذي يدعو الحاجة اليه
اليه ويكون انتباهه في الوقت الذي يستكفي منه في الاستفراغ فاما الاستفراغ فانه اذا كان
يدبره هذا التدبير كان خروج البوار والبول بمقدار ما اوجبه ما تناوله من الطعام والشراب
ويخل من سائر البدن يكون بحسب ما يستعمل من الرياضه في الاعراض النفسانيه فاما الاعراض النفسانيه
فيجب ان يحذر جميعها فاما سوى الفرح والسرور ما يوافق هذا المزاج يقوي الحرارة الغريزيه
الا انه ينبغي ان يخلط مع الفرح الرايحه في بعض الاوقات الفكر والتمييز ليقوي بذلك الذهن
ويستعمل الغضب الشهوانيه احيانا ليقوي به النفس الغضبيه على النفس الحيوانيه في الجماع
فاما الجماع فينبغي ان يحتشد الاكثار منه وليكن بين الوقت الذي يستعمله فيه والوقت الاخر
مقدار ما يجد معه راحه وخفه ونشاط ولا يناله منه ضعف ولا استرخا ويكون استعماله له والبدن
متوسط بين جميع الحالات العارضة من خارج حتى لا يكون سمينا ولا جايعا ولا قد برد بدنه ولا سخن

ولا

ولا يبس ولا قد رطب ولا قد جف ولا يعقب السهر ولا يعقب السهر ولا يعقب النعت فان
وقع في استعماله خطا فليكن ذلك عند الشبع لا عند الجوع وقد سخن لا قد برد وقد رطب
لا قد رطب يبس وفي وقت الراحة لا يعقب النعت فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون تدبير
للابدان المعتدله التي لا بد من صحتها شيء فمن اراد حفظ اعتدال مزاجه على حاله فينبغي
له الاسعد الى غير هذا التدبير ولا ينبغي في تدبيره لا سيما في الاطعمه والاشربه فان الاغذيه
الرديه الكيموس المولده للفضول الرديه يفسد اعتدال المزاج وجوده الطبع • وقد قال
جالينوس في كتابه في حفظ الصحه ان كثيرا من اصحاب الطبايع الجيده يوديهم الشره الى سو
التدبير بالغذا فيفسد بذلك جوده طبايعهم وينقلونه الى الرداة كما ان اصحاب الطبايع الرديه
يوديهم حسن التدبير واصلاحه الى اعتدال المزاج وجوده الطبع

الباب الخامس عشر في تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال

فاما الابدان الخارجه عن الاعتدال وهي الحايده عن حال الصحه الا ان ذلك الخروج لا يمنعها
عن الافعال الخاصيه في الطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال عن اسباب ليست طبيعيه وهي الابدان
التي قد اشرف على ان يمرض والمرض فيها في حال الحدوث ونحن نذكر تدبير هذه فيما نستانف
فاما الابدان الخارجة عن الاعتدال في الهيئه بالطبع فمنها ما خروجه عن الاعتدال في المزاج
ومنها ما خروجه عن الاعتدال في الهيئه اما الابدان الخارجة عن الاعتدال في المزاج فيها على
مثال واحد في جميع الاعضا ومنها ما هو في اعضا مختلفه ونحن نذكر اولا تدبير الابدان التي سوء
المزاج فيها في جميع البدن فنقول ان حفظ الصحة لهذه الابدان يكون على ثلثه اوجه احدها
حفظ مزاجها الطبيعي على حاله بالاشيا المشابهة لمزاجها وهذا يكون اذا كان سوء مزاجها الطبيعي
ليس بعيد عن الخروج الاعتدال بعدا كثيرا • والثاني نقل ذلك المزاج الى الاعتدال بالاشيا
المضاده له وهذان يفعلهما من ليست له اشغال تقطعه عن القيام وبامر نفسه لحفظ صحته
والثالث حفظ صحة الابدان التي لاصحابها اشغال تفوتهم عن استعمال هذين الطريقين ونحن نذكر
تدبير هذه الابدان بعد قليل فاما كيف ينبغي ان يكون حفظ هذه الابدان الخارجه عن الا
عتدال على حالها فان ذلك يكون بالتدبير المشاكل الملاوم لمزاجها باستعمال الاسباب المشتركه
بين الصحة والمرض على وجه مساكل المزاج البدن مساو لخروجه عن الاعتدال لسقي البدن على
حاله فان كان مزاج البدن حارا ورث صاحبه بالاشيا المسخنه بمقدار حرارة البدن من التصرف
في الهوا الحار والرياضه والدلك والاستحمام والغدا واليوم والتقطه والجماع والاعراض النفسانيه
اذا استعملت على وجه تسخن البدن بمقدار حاجة حرارته ولذلك تستعمل التدبير المبرد في اصحاب المزاج
البارده والتدبير المرطب والتدبير المجفف في اصحاب المزاج اليابس وانت تعرف كل واحد من هذه
التدبيرات من كلامنا في نقل المزاج على ما ذكرناها هنا فاما تدبير الابدان التي تحتاج ان تدل

مزاجها ونقله الى المزاج المعتدل وهذا الطريق خاصة لا تقدر عليه الا من كان له فراغ وبطالة
عن الاشغال اذ كان يحتاج معه الى عناية تامة وتدبير رفيق ونحن نبتدي من ذلك با
صحاب المزاج الحار في تدبير اصحاب المزاج الحار فنقول ان من كان مزاجه حارا وكان في الرطوبة
واليبس على حال اعتدال فاته في وقت النشو الى ان ينتهي الى سن الفتيان يكون مزاجه معتدلا
او قريب من الاعتدال فينبغي في هذه السن ان يدبر صاحبها بالتدبير الذي وصفناه لاصحاب
حفظ صحة رجل كان يمرض في كل سنة بان منعه من الرياضة لان مزاجه كان حارا
يابسا جدا فينبغي ان يستعمل اصحاب هذا المزاج الاستحمام بالما العذب البارد اذا كان
الزمان صيفا وكان السن منها الشباب والبدن ليس بالضعيف بعد ان يتقدم فيسخن
البدن بالدلك لتفتح المسام ويدخل الما البارد الى داخل البدن فاما ان لم يكن الامر كذلك
فينبغي ان يكون الاستحمام با الما الفاتر ويقللوا من دخول الحمام وليكن دخولهم اليه
بعد تناولهم القليل من الغذا ولا يطيلوا المكث فيه وبذلك ابدانهم برفق ويدخلوا ابزن
الما الفاتر المطبوخ فيه الورد والسفرجل والنيلوفر فاذا خرجوا منه يدهنوا ويمضغوا بعض
هذه الادهان ويغسلوا رؤوسهم بلعاب بزر قطونا وبذلك تتولد الاسنان الابيض ويجالد
الجواري ويسطنوا بعد غسل ابدانهم بالصندل الابيض والماورد والكافور ويمضغوا
الصندل والقرنفل والفوفل والورد لتطيب النكهة وتقوي اللثة وليستعملوا السعوط
بدهن البنفسج مع شي من الشان اليبسا على الريق وقت خلو المعدة ويغتذي بالاغذية
الباردة بمنزلة السمك وكشك الشعير ولحوم الجدا والدجاج والفراريج مطبوخة
بما الحصرم وما الرمان واصول الحسن والفرع وما جرى هذا المجرى ومن الفاكهة
العنب الذي ليس بصادق الحلاوة والخوخ والاجاص والمشمش والتوت والتفاح
والكمثري البالغ والعناب وما اشبه ذلك من الفاكهة المبردة المرطبة ويكون
ما يتناوله من ذلك مبردا بالثلج في الاوقات الحارة والمعتدلة ويشرب الشراب الابيض
الرقيق الممزوج ويجتنب الاحمر والاصفر العتيق فان ذلك يحدث لهم عطشا و
جفافا في البدن وزيادة في الصفرا وثقلا في الراس لاسيما ان كان صرفا فان دفع
الى شرب شي منه فليمزج قبل شربه بست ساعات بما عدت ويلقى فيه وطيعات خبز
سميذ ثم يروق ويشرب ممزوجا بالما والثلج وسفل عليه بالرمان والتفاح المر ويستمرا الورد
والسفرجل والنيلوفر والتفاح وما جرى هذا المجرى وان استعمل الجماع بفصد لم يضره
ذلك الا ان يكون المزاج مع حرارته يابسا فيجب ان يقلله منه واليوم الكثير ينفع بـ
صاحب هذا المزاج وينبغي ان يجتنب ما يضاد هذا التدبير والا يكون انتقاله منه دفعة بل قليلا
قليلا وانت يعلم مقدار قوة كل واحد من الاغذية والاشربة وساير التدبيرات المبردة

من

من المواضع التي ذكرنا فيها هذه الاشيا ولذلك يستعمل في سائر الامزجة التي يريد نقلها
الي حال الاعتدال في تدبير المزاج البارد فاما متى كان المزاج باردا معتدلا في الرطوبة
واليبس بان نقله الي المزاج المعتدل يكون بالتدبير المسخن المعتدل في الرطوبة واليبس
حتي يكون تصرفه وماواه في المواضع الحارة ويستعمل من نوع الرياضه ما كان اقوي
واسرع ويستعمل من الذلك قبل الرياضه ما يرطب امعه الاعضا لاسيما ثم يقطع حين
سدي يضر ويستحم بالما الحار المطبوخ فيه المرزنجوش واكليل الملك والبابونج مع شي
من سفيج لتعدله ولتطيل المكث في الحمام قليلا ويمرج بدهن السوسن ودهن الخيري
ودهن البابونج ثم يعود بعد ذلك الي الابدن واذا خرج من الحمام ينيف ويطيب بالغالية
او الينبل المحمص ويسحق بالعود واليد وبعدي بلحوم الماعز والضان الفسه السن المطبوخ
بالتوابل الحارة عن لة الكمون والكرويان والدارصيني والبيبب والفلفل واليوم و
البصل ومن البقول الجرجير والكرفس والطرخون والفجل والنعناع من الحلوا ما عمل
بالعسل والسكر والجوز والنظم ومن الفاكهة ما كان صادق الحلاوة ومن الشراب الاحمر
الباصع والاصفر المعتدل في العتاقه ولتقلل مزاجه فان المزاج الكثير في هولاء
خاصه يحدث بردا في المعدة وتخاوريا حاد في الامعا ويكون شربه الما المعلي فيه المصطكي
ويحسن شرب الما بالثلج ويستمرا الترخس والمرزنجوش والافتيمون والسوسن والاسح و
يطيب بالطيب الحار كالمسك والعنبر والينبل واليد والدهن المطيب والتمسح بالدهن
المسعوف ودهن الساطع والرسق ويحسن الجماع وبما يعين علي سخونه البدن وتبديد
في جوهر حرارته الغريزيه وتقويها ويجود الهضم ضم صبي حصب البدن الي البطن و
الصدر ويحسن الجماع لاسيما ان كان المزاج باردا يابسا وينبغي ان يوقفا ما صادهذا
التدبير من اراد ان ينقل طبعه من اصحاب هذا المزاج الي الاعتدال في تدبير المزاج الرطب
فاما متى كان المزاج رطبا واردت ان ينقله المزاج المعتدل فينبغي ان يستعمل التدبير
المجفف وهذا يكون بالتعرض للنفا السايم والملوا في المواضع العاليه اليابسه والابكار
من التعب والرياضه علي الريق والاستحمام بالما المالح والشي والكسر في الاستعمال
من الدلك ما كان قويا حتي تضعف البدن بعد الاسفاح ويدهنوا بدهن الست والبابونج و
يطيلوا المكث في الحمام ويقعدوا في ابزن الما الذي قد طبخ فيه البابونج والنيحاسب مع القنط
والسيب والخربون واما اشبه ذلك من الاشيا المجففه ثم من بعد ذلك يتطلوا علي ابدانهم
الما المعلي فيه الاس والمرزنجوش ويدهنوا بدهن السيب والاس ودهن القسط و
يكثروا من الصوم ويعيدوا بلحوم الرخس والطيور الحليه كالقرلان والفتح والطهوج وباللحوم
المملوحه وكلما عمل بالخردل والخل والمري والكرويا وما يلح فيه العدس والكرنب ومن الفاكهة

ويجب الحما بالي الرطل العاشر
ويطلوا من الغذا
ويكثروا م

الرسب القابض والبلوط والشاهبلوط والعصير او السق اليابس والسيبر المغلي والشراب
القابض وتقلل النوم والجماع ويستمرا الفيسوم والسخ والنافوخ ويحسن من التدبير ما صار
هذا فاما متى كان التدبير المزاج يابسا وارادت ان تنقله الى المزاج المعتدل فينبغي ان
يكون التدبير بالاشيا الرطبه فيكون الما والما القريب من مواضع المياه العذبه وادمان النظر
اليها واستعمال الدعة والراحة وترك التعب والتعرض للسمايم والغموم والسهر وكثرة الاستحمام
في الما الفاتر العذب المغلي فيه السفيج والنيلوفر وقشور القرع والسعيد المرصوص
ويكون ذلك من بعد الغذا والتمسح بدهن البنفسج والكسوفر المعمولان من حب القرع واللوز
وشرب ما السعيد والاحسا المرطبه والاستحمام بعد ذلك والذلك المعتدل ولا يطيل
اصحاب هذا المزاج المكث في الحمام ويحسوا العرق فيه ويخرجوا حين يبدي العرق
ويا كلوا اللحوم الخرفان واكارعها مطبوخه بالقرع والسرمق والبقله الثمانيه والاسفاناخ
والشمولك الطريه والسرطانات النهريه واللوز الرطب والخسخاش الرطب والسبن والعنب
والخوخ والبطيخ والفاو والخيار والباقلى الطري والشراب الاسفنج الحوصي الممزوج وشم
الرياحين الباردة الرطبه كالسفيج والنيلوفر والاكثار من النوم وترك الجماع بالواحدة
وما يجري هذا المجري من التدبير ويجتنب ما خالفه فان كان هذا المزاج مفرطا ينبغي ان تدبير
صاحبه تدبير اصحاب الدق ويعطيه من بعد خروجه من الحمام لبن الاتن ولبن النساء
وغير ذلك مما سنذكره في تدبير اصحاب المزاج البارد اليابس واصحاب الدق

تدبير سو المزاج الحار اليابس فان كان حارا يابسا فينبغي ان تدبر صاحبه في سن الصبي
الى وقت سن الفتوه بالتدبير المايل عن الاعتدال الى البرودة والرطوبة قليلا فساد اصار
الى سن الشباب فينبغي ان يستعمل من التدبير بالتبريد والترطيب مقدارا اكثر حتى يكون مأواه
في المواضع التي هواها بارد رطب بالوزن من العدران والايهار وتغذيه بالاطعمه والاشربة
التي هي كذلك ويمنعه من الرياضه الكثيرة القويه ومن السهر والغضب والغم وجميع
الاسباب المسخنه المجففه ويستعمل الخفض والدعة في اكثر الامور وقد قال بقراط في كتابه
في تدبير الصحة الانسان الحار اليابسه يجب ان يستريح ولا يرياض وان استعملوا الرياضه فليكن
خفيفه فان ذلك ينحي اللحم وقد قال جالينوس اني خططت بصحة رجل مرض كان في كل صيفة
بان منعه من الرياضه لان مزاجه كان حارا يابسا وينبغي ان يدخلهم الحمام بعد تناول الغذا
المرطب عنزله الما السعيد والحسا المتخذ من النشا ودقيق الجواز ويسقيهم اللبن الحليب من الابرا
ومن الما عذب الطري السن مع السكر ويحممهم بالما البارد العذب ان يكون كان الزمان ضيقا
شديد الحر وان لم يكن ضيقا فبالما الفاتر العذب ويسقيه بعده الما البارد وكلما
امعن في سن الشباب ازدادت في هذا التدبير وبحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال الى

الحار

الحرارة واليبس ينبغي ان يكون استعمالك الاشيا المبردة المرطبه ولما كان هذا المزاج قد
يكثر في بدن صاحبه المرة الصفرا احتيج الي بعاهده بالاسفراغ للحلط الصفراوي با
الادويه التي تفعل ذلك منزلة اللبلاب وشراب الورد مع السكنجبين والبلح وما الرماني
بنخمه مع السكر او شي من السقمونيا مع الجلاب او مع رب الاحماض وما شاكل ذلك
مما تسهل الصفرا في تدبير المزاج الحار الرطب واما متى كان سو المزاج حارا
رطبا فينبغي ان يستعمل مع صاحبه من التدبير ما كان باردا يابسا فيكون ماواه في المواضع
الباردة اليابسه ومواضع مهب الشمال والمواضع العاليه وان يستعمل من الرياضه مقدار
معتدلا بمقدار ما يجفف الرطوبة ولا يزيد في الاشجان ويستعملون من الذلك قبل الرياضه
ما يحرم معه الاعضا ثم تقطع ويدخل الحمام بعد الرياضه ويسحم بالمياه المالحه وان ابقى ما
السب وما الكبريت كان ذلك اوفق ويكون الغذا باردا يابسا يولد ما محمودا ومن الشراب
ماكا احمر ناصع ليدر البول ويستعمل سائر التدبير الذي ذكرنا انه يبرد ويجفف علي
الانفراد ومجموعا متى ابقى اسبا باردا يابسه ولا نه قد يكثر في مثل هذا البدن الدم سعى
ان يعاهد صاحبه بالفصد والحجامة ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار ما يفضل في بدنه عن الحاجة
ولا يمنع من الجماع فاما المزاج البارد الرطب اذا اردت ان تنقل صاحبه الى المزاج المعتدل فينبغي
ان تدبره بالتدبير المسخن المجفف وهو ان تجعل ماواه في المواضع الحارة اليابسة ويستعمل من
الذلك ما كان صلبا وهو الذي يضر معه البدن من بعد الاستفراغ من غير دهن ثم تراض
رياضه قويه كثيره في هواجاز متقرب الشمس وتطيل المكث في الحمام وتدلك بالاسنان
الاحضر وحده او مع البورق بالاستحمام في الحمات الكبريتيه والقيريه وتعتدي بالاطعمه
المسخنه المجففه بمنزلة لحوم الحيوان الجبلي والبري والتمكسود والسمك المالح بالخردل و
العسل والسكنجبين وتشربوا الشراب الاصفر والاحمر الناصع العبق القليل المزج وتشربوا
الما المعلي فيه المصطكي وما يجري هذا المجري من التدبير المسخن المجفف وليكن ذلك بمقدار
ما البدن خارج عن الاعتدال في البرد والرطوبة وتقللوا من الجماع ما امكنهم ولا نه
قد يجتمع في البدن الذي هذه حاله بلغم فقد ينبغي ان تفقد في كل قليل فتستفرغ بالادوية المسهلة
البلغم بمنزلة التربد ولباب القرطم وحب النيل وباستعمال القي بالاسيا المخرجه للبلغم المقطعة مما
ذكرناه في غير هذا الموضع في تدبير سوء المزاج البارد اليابس فاما سو المزاج
البارد اليابس فينبغي ان تعلم انه من ارد الامزجة واذا افرط هذه المزاج كان منه مرض لا يتولد
ويقال لهذا المزاج السوداوي وذلك ان مزاج المشايخ الطبيعي بارد يابس وكلما ازداد اوهما كان
مزاجهم اشد بردا ويبسا واذا كان الامر لذلك فان السوداوية موجودة في اصحاب هذا
المزاج متداول الامر اعني في سن الصبي والحداثه الا انهم في الصبي يكونوا احس حالا وايضا فان

طبعة هذا المزاج طبعة الموت اذ كان طبع الحي حارا رطبا يطبع الميت باردا يابسا ولهذا ينبغي
ان نعينا سحان هذا البدن ورطيبه غاية العناية لئلا يجف وتفنى رطوبته ويجمد
حرارة الغريزية اذا لم يجد رطوبة يغتذي بها بالعنايه ان يكون تصرفه في المواضع
التي هواها حار رطب ممتزج السواحل ويستعمل الرياضة المعتدلة بعد المسح والمرخ
بالدهن الكثير والذلك المعتدل لسخن اعضاؤه ولا ينالها اليبس من الرياضة المعتدلة
ومن بعد ذلك فليعطا شيا من ماء الشعير والخبز المخمر من دقيق الحوار والخشخاش و
السكر ودهن اللوز ثم يذلك البدن ذلكا معتدلا حتى تروى الاعضا ويحمى ثم يدخل
ابزن الما المعتدل الحرارة المطبوخ فيه ورد والبنفسج واللسوفرمع البابونج لمعتدل
ولطيل المكث في الابزن ولا يطيل المكث في هو الحمام واذا خرج من الابزن همرخ بالدهن
ويلبس ثيابه ثم يعطا من ساعته شيا من البان السما او من لبن اتان الماء عن الطرية
السن التي ليست بعيدة العهد بالولادة ولا قريبة منه قد حلت لوقته وليكن قد علف
العبير والاسان علفا محمودا فبرد امرطبا كالحس وحشيش السعير ويخلط واللبن
شي من عسل نقي ثم يصبر عليه الى ان ينحدر اللبن عن المعدة وانت يعرف ذلك اذا المست
المعدة فوجدتها قد انحصت وهذا يكون اقله في اربع ساعات او خمس ساعات واذا
كان ذلك فليدهن البدن بالدهن المسخن المرطب كدهن البنفسج المخروج بدهن النرجس
ويدخله ابزن الما المعتدل الحرارة ويطيل مكثه فيه واذا خرج من الابزن فليمرخ بدهن السفرجل
المروج بغيره من الادهان الحارة وتعطيه شيا من الجلاب ويصبر عليه قليلا وبعد ذلك
بلحوم الفراريج او اكارع الحملان من المقاديم النبض المعمولة باسفاذناج او السمك الرضراضي
الهاربي والشاشط وبناب البني معمول اسفندناج او مقلي بالرنب العسل او المكث او النبض
السميرست وبالجملة يلتكن غذاؤه محمودا مرطبا سهل الانهضام ويسقيه الشراب الابيض
ويسقيه الشراب الابيض الحديث ويستعمل اليوم والراحة فان كان اخر اليهار فينبغي ان تدخله
ابزن الما الفاتر ويمكث فيه ساعة ثم يدهنه ويلبسه ثيابه ويعطيه اليسير من الحسا ان رايت
لذلك وجها اعني اذا كان الغذا الاول قد انهضم انهضاما تاما ويكون يومه على قرين وطيه
ولبسه الثيات الناعمة كالمروي والخز والفنلو السمور وما يجري هذا المجري على حسب
ما يمكن وينبغي ان يكون هذا التدبير المستقصى اذا كان اليبس مفرطا وخيف على البدن
الوقوع في المرض الشبوحي • فاما متى كان اليبس قليلا فينبغي ان يكتفى ببعض ما وصفناه
ويغلظ غذا صاحبه قليلا ويعطيه لحوم الحملان والجدا او الدجاج وخبز السميد والفاكهة
والحلوا المعمول بالسكر واللوز والطلع والخار والجوج ويسقيه الشراب ويكتفي مع ذلك
بالاستحمام مرة واحدة بالنهار ويمنعه من استعمال الجماع والبعث ومن كان من هولاء لم يغلب

على اعضا به اليبس بل كان الخلط اليابس قد احتمع في بدنه وهو الخلط السوداوي فيبيع
ان يعني بنفسه من هذا الخلط شاول الافتيمون والشايج مع السكنجبين او اطريفل
الربيب او مطبوخ الهليلج الهندي مع الافتيمون والعاقرقرحا ويبغي ان يكون قوة الدوا
الذي يستفرغ به هذا الخلط بحسب كمية وبحسب قوة البدن فان كان الخلط كثيرا
والقوة قويه فليكن الدوا قويا يفي باخراجه وان كان الخلط قليلا والقوة ضعيفه فليكن
الدوا ضعيفا بحسب قله الخلط وضعف القوة فهذا التدبير ينبغي ان يحفظ صحة الابدان
الخارجه عن الاعتدال اذا اردت نقلها الى المزاج المعتدل واذا ظهرت لك علامات
المزاج المعتدل فقد نقلت البدن الى افضل الهيات وحينيذ ينبغي ان تحفظها على الاعتدال
باستعمال التدبير المعتدل ولما كانت حالات البدن تابعة لمزاجه الطبيعي احببت ان
نتبع قولنا في تدبير الصحة بحسب حالات الابدان في الفصافه والسمن وتكاثف الجلد وتخلخله

الباب السادس عشر في السحنات وحالات الجلد

ان سحنات البدن ست احدها السمن والثانيه الفصافه ٥ والثالثه الاعتدال بين السمين
والضعيف والرابعة المسيحصف ٥ والخامس المتخلخل والسادس المتوسط بين المستحصف
والمتخلخل ٥ اما الابدان المعتدله في السمن والنصافه وافضلها واحسنها حالا وادومها
سلامة وصحة واصبرها على الاعمال وامنها من حدوث الامراض اذ كانت الحرارة الغريزيه
فيها قويه والهضم فيها اجود والاعضا لذلك يكون قويه على دفع الاسباب الرديه لان اعتدال
السحنه لا يكون الا من اعتدال المزاج ٥ واما الابدان السمنه فرديه حد الا سيما الشبيه
بالطبع فان هذه الابدان يكون مستعده لحدوث امراض رديه واقلها قوة وذلك لان
الحرارة الغريزيه يكون فيها ضعيفه لضيق عروقها والعروق يضيق في هذه الابدان
لسمن احدهما لبرد المزاج والثاني ضغط الاعضا السمينه لها واصحابها لذلك
اقل اعمارا اذ كان ضيق العروق يتبعه ضعف الحرارة الغريزيه ونقصانها وهذان
يتبعان نقصان المروح وكثرة الفضول وتوليد الامراض الامتلائيه بمنزلة القولنج
والسكتة وعسر النفس وما اشبه ذلك وايضا فسبب ثقل ابدانهم يعسر عليهم
الحركه في الاعمال ولا يكاد يحتملها في التوليد ومن كان منهم من السمن على حال افراط
وكان ممن يستعمل الرياضه فهو على خطر كما قال بقراط في كتاب الفصول حصب البدن
المفرط لاصحاب الرياضه خطر مذموم اذ كانوا قد بلغوا منه الغاية القصوى فيهم لا
يمكنهم ان يزيدوا وذلك لان الحركه تقوي الحرارة الغريزيه وتذكيها فيجود لذلك
الهضم فيزيد في حصب البدن واذا كانت ابدان هولاء قد انتهت في الحصب ولم يكن فيها
موضع للزيادة انقطعت العروق فلم يصل الهوا الداخل بالاستنشاق الى الاعضا فانقطعت

الحرارة العرضيه وكان من ذلك المزن فحاه ولذلك ينبغي ان يبادر فيمن هذه حالة الي
نقصان بدنه • واما الابدان الضيقه فرديه لما تغلب علي فراحها من اليبس فهي لا تقدر علي
الرياضه والاعمال الكبيرة لان ذلك مما يسخنها ويحفها فيزداد نحافه واصحاب هذه الابدان
لا تقدرون علي لقا الحر والبرد لان هذان يصلان الي اعضايهم الباطنه بسرعه لتعري
ابدانهم من اللحم فهم مع ذلك اذا صدمهم من خارج جسم فيه ادنا صلابة او وقعوا
عليه بالهم الضرر منه بسرعه وفهسمت اعضا وهم او انكسرت وربما وصلت المضرة
الي داخل ابدانهم لتعريها من اللحم الذي يمنع من بلوغ الافه الي داخل ولذلك اذا القيه
جسم قاطع مثل السيف وغيره بلغ الي داخل ابدانهم بسرعة • واستعمال الدوا المسهل
في هولاء خطر لا سيما اذا كان ما دون السرا بسيف منهم مهزول ومع ذلك فان هذه
الابدان مستعده لحدوث الدق وقروح الصدر بسبب يبس اعضائهم والسبب يبس اعضائهم
والسبب التسير من اسباب هذين المرضين يكثرهم في الوقوع فيها • وقد قال جالينوس
في تفسيره لكتاب اسقليبيادس في المعالجه ان الابدان الضيقه اليابسه احد للجوع من الابدان
العريضه الخصيبه وذلك لان الخصيبه تخدم جوهرها اكثرها تحلل من جوهر الابدان اليابسه
لان الابدان الرطبه بمنزلة الاجسام الرطبه التي تحلل دايما والابدان اليابسه بمنزلة الاجسام
التي لا تحلل منها شي فان يحلل فالشي اليسير واذا كان الامر علي هذا من رداه هاتين الحالتين
اعني السمن المفرد فينبغي ان يعني بسمن المهزول وتهزيل السمين في تدبير الابدان
المهزول فاما المهزول فتسمينه يكون باستعمال الدعه والراحة في اكثر الحالات
والرياضه الضعيفه الرطبه عقدار ما تقوي الحرارة والذلك اللين والتمسح بالادهان
المرطبه والتعهد لما يبس النفس وينهكها وترك التعريض للهموم وليس الباعم و
الزيادة في الغذا وتناول الاغذيه المرطبه بمنزله لجوهر الحملان والجدا ورؤوسها
معمولة اسفيداج والجوداينات المعمولة من الدجاج والبط السمين واكل لحومها ولحوم
الفراخ السمينة والهراس والاحيضه المعمولة بدهن الحل والابدا اللين والسمك والطري معمولا
اسفيداج ويكون الغذا في اليوم مرتين وبلث لتالف المعدة كثرة العذا فقوا علي هضم ما يرد عليها
فتقله الاعضا ويزيد فيها وتستعمل الانتخام بالما العذب بعد الغذا في اليوم مرتين والتمسح
بدهن السفسج المعمول بحب القرع عند الخروج من الحمام وشرب لبن المعز والحسا المعمول منه قبل
الاستحمام واذا كان مزاج الانسان حارا فليعظما الشعير ولباب خبز السميد مطبوخ بما القرع
وتصب عليه ما الرمان المر والحسو المعمول من النايلي بالما العذب ودهن اللوز الحلو نافع و
واستعمال الحسا الموصوف لاصحاب الدق وهذه صفته • يوجد سعير وحنطه مقشرين من
كل واحد كف وارز وكعك من كل واحد كف يطبخ بما عدت حتى تنهرا ويصب عليه دهن لوز

اعصابهم

حلوا

حلوا ويلقى عليه شي من كمون ويحسا صفه حسا اخر ٥ يوخذ حمص ولوبيا عدس وابدا
نبض معسول وسعير مسور مرصوص من كل واحد كف ومن الحنطه النقيه المقشرة
مرضوضه كفين سقع ذلك بلبن حلبت النعاج حلبت وما وليله ويخرج من العد ويحفف
ويوخذ منه عند الحاجة كف ويدق نعما ويطبخ بلبن حلب ودهن لوز حلو او سرج طري
او شحم البط او الدجاج او يلقى عليه شي من كعك السميد وشحما وهو قانون ٥ اخر يوخذ
معاب ماية درهما سقمد ومستجلة وحمص وماش من كل واحد وزن خمسين درهما
ارز معسول وحبه السميه وسعير مرصوص من كل واحد وزن ثلثين درهما نصب على
الجمع لبن حلب ما يغمره ويترك يوما وليلة ويخرج ويحفف في الظل ويدق ناعما ويلقا عليه ضعفه
دقيق سميد ويكون كرياني وبالخواه ويكمون سيطي وكثيرا مسحوق ناعما ولوز مقشور
من قشريته من كل واحد عشرين درهما ويعجن ذلك كله ويجعل خميرا ويخبز في سورماه
هاديه معتدله ويحفف ويوخذ منه بالغداه وبالعشي مقدار الحاجة ويدق ويطبخ بلبن
حليب ودهن اللوز الحلو ودهن الدجاج ونحسا فانه مجرب ويدخل الحمام بعد الحساء
اذا خرج من الحمام يصبر عليه ساعة ثم يغتذي بالاغذيه التي وصفناها ويستعمل
الشراب بعقب الطعام واكل الحمص بالشراب فانه نافع في هذا الباب ٥ صفته سميه اخري
يوخذ دقيق سميد خمسة ابطال عرزون او قسين يخلطان جميعا ويلبان بزبد الغنم
ويعجنان ويخبزان في سورماه هاديه ويحفف ويوخذ منه وزن عشر درهم ويدق و
يشرب بما بارد ٥ وينبغي ان لا يستعمل شيا مما وصفنا لتسمين المهزول دفعه بل قليلا قليلا
والحقنه المسميه في هذا الباب حذه ٥ صفه حقنه مجربه يوخذ راس ضان ومقاديمه
وجبنه وبيض ابيض عشرة عدد ويدق طائفي بصفر لحم عشرين درهما لباب القرطم
عشرة دراهم حور مقشر بصفر طل حنطه وسعير مقسورين مرضوضين من كل واحد
نصف طل حمص وحبه السميه من كل واحد ربع رطل حليه وبارجيل مدقوق
حب البطم من كل واحد وقسين كمون وفيه حور رطل يطبخ الجميع بعشر رطلا
ما الى ان يرجع الى ثلثه ارطال ويمرس ويصفا ويوخذ منه بصفر طل ومن دهن اللوز
ودهن حب القرع ودهن السوسن من كل واحد نصفا وفيه دهن سرج او قسين و
يحقن به وهو فاتر في اول الليل وينام عليه يعمل ذلك ثلث ليالي وبعد اسبوع يعاد
ثلث ليال اخر يفعل ذلك ثلث دفعات في مدة سف وعشرين يوما ويكون الاغذيه ما و
صفناه اولا فان ذلك مجرب ٥ وذكر جالينوس في كتابه في حفظ الصحة انه ينبغي لمن اراد
ان يخصب بدنه من المهزول ان يطلي بالرقب ويستعمل الدلك المعتدل بالمناديل المعتدله
من اللين والخشونه الى ان يحمي البدن وبذلك بعد ذلك دلكا ليس اصلبا ثم يستعمل بعد

البط ودهن م

ذلك الرياضه المعتدله وتستحم ولا تطيل المكث في الحمام ثم ينتسف ويمرج بعد ذلك بدهن
نسيرم يتناول الغذا فان كان ممن يحتمل صب الما البارد فليسطله عليه ليتعكس الحرارة الي
داخل فيجود الهضم واما متى كان بعض الاعضا مصتفا حدا بسبب سدد وح به او رباط
يمنع له ما يعرض للاعضا ان يبسد بسبب الكسر او الخلع فهل بسبب فله حركتها فتنسع
ان يذلك العضو ويجلب اليه الدم باستعمال الذلك المعتدل والتمريج بدهن السفيج
فصب الما الحار الي ان يحمر فان كان ملمس العضو بارد افليذلك وعرج بدهن البآسمين
ويطلي بالرفت فان العضو يعود الي خالد من الخصب في تهزيل السمين فاما تهزيل
السمين فيكون بالرياضه وكثره التعب قبل الطعام وكثره الصوم وتقليل الغذا وكثرة
لقا السمايم والاستحمام بالمياه المالحه والكبريته واستعمال الذلك القوي قبل الاستحمام و
المرح بالادهان المحلله لدهن الست ودهن القسط والاستحمام بعد ذلك واطاله المكث في
الحمام وبعد الخروج من الحمام بساعة يغتذي بغذا قليل التغذيه كثير المقدار يمتزله
خير الحسكاد الكثير الخاله والنقول كالسلق والاسفاناج والقطف والادمان
على تناول الاغذيه الحارة اليابسة والمالحه والقابضه وايضا فان استعمال الاغذية
الدسمه نافعه في هذا الباب لان السمين منها تشبع ويمنع من تناول الكثير وتقلل النوم
ويكثر السهر واليوم في المواضع الحشيه وليس الحشن والتعرض للهموم والغموم وكثرة
التفكر واستفراغ البدن بالادوية المسهلة للبلغم وما شاكل ذلك من التدبير المخفف
فانه يهزل البدن وينقصه في تدبير الابدان المعتدله فيما بين المستحصفه والمتخلخلة
فاما الابدان المعتدله فيما بين السخافه والكثافه فهي المتوسطه فيما بين الارعوو
الارب واقل الابدان مرضا لان هذه الابدان ما ينفس وينحل منها ليس بالكثير المضعف
للقوة كالذي تحلل من الابدان المتخلخلة ولا يحتقن فيها الفضول ويمنع من التحلل جيدا
كالابدان المستحصفه ومن بعد هذه في الجوده الابدان المتخلخلة وعلامتها كثره الشعر
وغلظها وكثره دور العرق فان البدن الذي هذه حاله افضل من البدن المستحصف
لان صاحبه يحتمل من تناول الغذا اكثر مقدارا واغلظ جوهرا مما يحتمل صاحب البدن
المستحصف لكثره ما يتحلل منه وهو ايضا احمل للتعب لان الاعيا لا يسرع اليه ولكثره ما
يحتمل من الغذا الذي يخلف مكان ما يتحلل بالتعب لان الفضل المجتمع في العضل مما يدوبه
الحرارة في وقت التعب يتحلل ولا سيما فيه فلا يحدث الاعيا فاذا قلت الفضول في البدن كان
نفوذ الغذا الى سايرُ الاعضا نفوذا سهلا فيكون هضم الاغذيه لذلك اجود فاما
البدن المستحصف وعلامته رعارة الجلد وكثافته ورقه الشعر وقلة دور العرق و
كثره البول والبراز وكثره برد اللحم وذلك لقله ما يتحلل من البدن من الانفساش والعرق

و

ولذلك صار هذا البدن ارد الابدان اذ كان صاحبه لا يحتمل تناول الكثير من الغذا
القلة ما يتحلل منه من الفضول والغذا لذلك لا ينفذ الي الاعضا نفوذا جيدا ولا يحتمل
التعب لان الاعيا يلحقه من ذلك سريعا لاحتقان الفضل الذي لا بد دونه للحرارة الحادثة
عن التعب فيها في العضل ولا يخل وايضا فان الفضول يجمع في مثل هذا البدن كبر القلة
ما يتحلل منه فيحدث لصاحبه امراضا بحسب الخلط المجتمع ولذلك يحتاج صاحب هذا البدن
الى ان يكون غذاوه غذا قليلا لطيفا رطبا ليسهل تحلله ولا يجتمع في البدن منه خلط
له قدر ولا غلظ وهذا البدن متى احتيج الي تسمينه صار الي الحصب بسرعة لقلة ما
يتحلل منه فاما الابدان الواسعة المسام المتخلخلة فلا يسرع الي الحصب لكثرة ما يتحلل
منها الا ان الابدان المستحصفة يسرع اليها الامراض من الاسباب التي من داخل كا
الامتلا ورداة الاخلاط اذ كان الخلط يتولد فيها كثيرا سريعا من اذني زيادة في مقدار
الغذا وغلظه لان تحليل الفضل منها عسر وليس سالها كثير صرر مما يلقاها من خارج
من جراويرد الا ان يكون مفرطا لان فضول مثل هذه الاشيا الى داخل البدن عسر غير
سهل فاما الابدان المتخلخلة فيتبعها يبس الطبع وقصافة البدن وذلك لكثرة ما
يتحلل منها واصحاب هذه الابدان يسرع اليهم الامراض من الاسباب التي من خارج
كثرة الهوا وسخونته ولذلك قال بقراط الابدان المتخلخلة احمد من الابدان الكثيفة
وهي اصح واقل امراضا من فضول الغذا واكثر امراضا من الالام الخارجة مثل الحر والبرد
الا ان الهضم فيها اجود **الباب السابع عشر في تدبير الابدان التي في**
من واقد ذكرنا تدبير صحة الابدان التي **اعضايها اقوة من سوء مزاج او غيره** سو المزاج
الطبيعي فيها في جميع البدن فينبغي ان ياخذ في تدبير الابدان التي سو المزاج الطبيعي منها في اعضا
مختلفة والتي هي ماهية ردية فاقول ما ينبغي ان يعلمه من ذلك ان من كان بدنه او عضو من
اعضايه مستعد المرض من الامراض منها لقبوله فيقدم فيحرسه منه وتدبيره تدبيرا يمنع به
من حدوث ذلك المرض فانك ان لم تفعل ذلك ولاحقه فلا بد ان تقع منه مثال ذلك
ان من كانت عروق كبده ضيقة بالطبع فان السدد يعرض لكبده من الحبر النفخ واللحم المجفف
فضلا عن غيره فلذلك ينبغي ان تدبره بما يفتح السدد وكذلك اصحاب الابدان النحيفة
المستعدة لقبول الدق والسل فينبغي ان تدبر وانما نطيب على ما سنذكره في هذا الباب
وتبدي من دال بالقول في الراس وما يليه من الاعضا على ترتيب فنقول انه متى كان
مزاج الراس رديا بالطبع حتى تتولد من ذلك فيه فضول كثيرة بادامة به الى جميع اعضا
البدن ويكون ما يناله من الضرر بحسب طبيعة الفضل المايل اليها وما شانه ان يحدث من
الامراض في كل واحد من الاعضا فينبغي اذا استبان مزاج الدماغ الطبيعي رديا ان يفصد

واحد من الاعضا فينبغي اذا سبب ان مزاج الدماغ الطبيعي رديا ان نقصد لتقويته باصلاح ذلك
المزاج باستعمال الاسيا المصاده له فان كان سو المزاج حارا فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير
المبرد من الاغذية والادويه ويبطل على الراس ما فاترا عذبا قد طبخ فيه الورد والنفسج
واللينوفر والسعتر المرضوض وقشور الخشخاش ويدهن الراس في الصيف بدهن الورد
والسفرجل واللينوفر واستنشاق ذلك وسم الرياحين الباردة كالورد والبنفسج وسم الصندل
والماورد والكافور ويمنع من استعمال الاغذيه المسخنه والمحمره كالحور والجبن
العتيق والجرجير والبادروج وشرب الشراب لاسيما الاصفر العتيق وان احتيج الى استعماله
فالابيض الرقيق المائي فانه اوفق في السنا فاما في الشتا فادهنه بدهن
الخيري ودهن السوسن والنرجس اذا خلطت معه دهن اللوز او دهن الورد والسفرجل
وتنطل على الراس الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والورد و
السفرجل ليعتدل ويعدي صاحبه باغذيه معتدله في الكميه والكيفيه فاما متى كان
سو مزاج الدماغ باردا فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن من الاطعمة والاشربة
والادوية ويامره بتغطيه الراس لاسيما في الاوقات الباردة ويدهن الراس في الشتا
بدهن الخيري والنرجس والسوسن والياسمين ودهن الماردين وغيرهما من الادهان و
الحانة ويبطل على الراس الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والشيح و
القيسوم في الصيف فاما الصنف فينبغي ان يستعمل التدبير المعتدل على ما ذكرنا انفا
فان كان في العروق الضوارب التي في الراس سددا وحدث من ذلك صداع فافصد صاحب
ذلك العرقين الذين في الصدغين وقد يعرض الصداع كثيرا للانسان بسبب خلط مراري
يصب الى فم المعدة اذ كان العصب الذي ياتيها من الدماغ قوي الحس فينبغي ان اعملت ذلك
ان يستعمل التدبير الذي ينفع من انصباب المرار الى المعده على ما يذكره فيما بعد اذا ضربا
الى تدبير المعدة • فاما الان فانا ناخذ في ذكر ما يحتاج اليه من حفظ صحة الاعضا التي تلوا الدماغ
وهي العينان والاذنان والفم وما يليها من الاعضا ومن اعظم ما ينبغي ان يعتنى به ويحرس من
نزول الفرد ويحفظ على حال صحته من هذه الاعضا العينان والاذنان اذ كانت اعضا عظيمه
المنفعه ذكيه الحس فلذلك احسها ولطافتها صار يسرع اليها الالام من ادنى سبب يودي والتدبير
العام لها ان يمنع من انصباب المواد من الراس اليها بان يستفرغ ما يجري اليها من المنخرين و
الحنك اما من المنخرين فتحريك العطاس بادخال فتيله من قرطاس في الانف واستعمال الادوية
المفتحه للسدد كالسونمر والكبدر والسيبر من الكبدس واما من الحنك فاستعمال الغرغره با
لسكنجبين والما الحار الذي قد طبخ فيه العاقرقرحا والمورزنج والوج لتجذب تلك الفضل
من الراس الى الفم والحنك وينبغي مع هذا ان ننظر قبل استعمالك هذا التدبير هل البدن نقي من الفضول

امّا لافان كان البدن نقيا باستعمل ذلك والا فاسفرغه بالادويه المسهلة التي من شانها ان تنقي
ساير البدن لاسيما الراس ثم حينيذ باخذ في تنقيه الدماغ ٥ واما التدبير الخاصي اعني العناية
بامر كل واحد من هذه الاعضا فعلى ما اصف اما العينان فينبغي ان توقيهما من الحر والبرد
الشديد والغبار والدخان والنظر الى الشمس والادمان على النظر الى الاشيا الصقيلة
والالوان البيض والمشي في الثلج والاكتاب على النظر في الليل والنقوش الدقيقه
وكثرة البكا ويجذر اليوم على الفقا مدة طويلة ويحذر استقبال الهوا البارد والثلج و
الغبار والدخان والاغذيه المضرة بالبصر كالعدس والكرنب والباقلي والتمكسود
والاشيا المصدعه للراس كالثوم والبصل وما اشبههما من الاشيا المحرة فانها تضر با
الراس والبصر جميعا والاغذيه البطيه الانهضام والمولدة للاخلاط الغليظه والعشا
بالليل وكثرة الجماع ومداومة السكر مما يضعفه والتوقي من هذه الاشيا مما
يمنع من حدوث الافات بالعين ومما يحلل الفضول المجتمعه ويوبيها من الوسد الاكتحال
على الما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك ويلقى نحاره ومما يوقيها ويمنع عنها الافات الا
كتحال بالاثمد والتوتيا الهندي المربا بالكزبرة والتوتيا الكرماني الاحمر الرقيق
مع الهليلج الاصفر المربا بالكزبرة والحصرم والحضض المذاق بالما العذب مما يقوي العين
ويجتذب ما فيها من الرطوبات اذا اكتحل بها في كل يوم مرتين وبلت فاما ما يجلوا البصر
فالتوتيا الهندي المربا بالرازيانج الطري ويستعمل من برود الرمان وهذه صفته
يوخذ من الرمان المر ويعلى حتى ينقى منه النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسل منزوع
الرغوه ويعلى حتى يختلط ويجعل في الشمس عشرين يوما ويكتحل به فانه يجلوا البصر
جلا جيدا ٥ وهذه صفه اخري اقوي فعلا ٥ يوخذ رمان منقى شحمه ويعصر ماه ويوضع
في انا رجاج في الشمس الحارة عشرين يوما الى شهر ويلقى عليه من بعد ذلك مرارة الشبوط
ومرارة الفهد ويلقى على كل اوقيه منه من ما الرمان نصف درهم ومن الصبر الاسقوطري
ودن نصف درهم يدق الجميع ناعما وان كانت المرار بان رطبه فليداق فيه ويرفع في
انا ويستعمل عند الحاجة برود اخر وهذه صفته ٥ توتيا هندي واقليميا الذهب واثمد من
كل واحد جزء يجمع ذلك مدقوقا ناعما ويرنا بما الاملج والسماق والحصرم وما المر ينجوش
ثم يلقى على كل خمسة دراهم منه من المسك والكافور من كل واحد حبه ويكحل به العين
كحلا حصنقا والاكتحال بسحوم الافاعي واكل لحومها مما يقوي البصر ومما يقوي البصر
ان يغوص الانسان في الما البارد ويفتح عينيه فيه مده طويله فانه يفيد العين صبا كثيرا
ودهن قراة الكبش فانه يفيد البصر قوة وقد يعرض للبصر الضعف بسبب برد دم كثيرا
او بسبب الفتق والصباح الشديد ويكون مع هذا ضمور العين وغورها وتقل ما يسيل من العين

والانف ويستند بعقب الجرح والتعب في الصيف وعند الاسهال وتناول الادوية الحارة فينبغي
اذا رايت ذلك ان تبادر فترطب الدماغ وتعرج البدن بدهن السفرجل ودهن البنفسج
المعمول حب القرع بان تسقي صاحب ذلك منه وتسقي الخلط الحاد من البدن بالجلاب
وتسعط بعض ما ذكرنا من الادهان مع شيء من لبن جارية وتسقي صاحب ذلك بالاغذية
المرطبة حا الشعير والقرع والحسو والجوح واللوز الرطب والعناب الرطب وتطعمهم
لحوم الحملان الرضع والجدي الرضع والمفاديم والنبض معمولة اسفيداج وتريد في غذايه
قليلا قليلا وتبطل على راسه وسايره تريد به الما المطبوخ فيه الحسو والسعير المرضوض و
السفرجل وجرادة القرع وساير ما يرطب وتحلب في العين احيانا لبن جارية فان عرض للعين
ان تحط بسبب ضربة او صيحة فينبغي ان تبادر بفصد صاحبها المقيفال وتضمد العين بالاقاقيا
والحضض والرامك والطرانيث معجون بالاس وترفد وقد تبسد خيدا وتمنع صاحبها من
الصياح والعطاس والسعال وتقلل غذاوه وتستلقي على ظهره فان كان ضعف البصر من
قبل الحرارة والرطوبة فاكحلها سرودما الرمان الذي تقع فيه عشرة احرامن ما الرمان وحر
العسل الفايق المصفى وقد وضع في الشمس عشرين يوما ويكتحل بما اهليلج اصفر محلول
على مسن بما ورد فان عرض لها حكة فقطر فيها شيء ما السماق وتضمد بورق الدلب المطبوخ
بالخل فان كان الضعف من برد ورطوبة فليكتحل بالدارصيني والوج والسرطان البحري
وعود البلسان وحبه واللوز المر والفلفل وما البصل وما الخاشا والجاوشير فان
عرض للنظر ضعف من التطوالي الشمس فمن صاحبه بشرب الشراب واليوم الطويل فان عرض
للاحفان بعقب اليوم ان يعسر فتحها فيجب ان يكثر من دخول الحمام تصب الما الحار والدهن
على الراس وتكمد الاحفان بما حار ودهن بنفسج • فاما الاذن • فينبغي ان توقي من الاصوات
الشديدة لصوت الرعد والاصوات الحادة كالضرب وتوقا ان تقع السمع حجر او غيره فقد
رايت من وقع في اذنه من حب الحربوب حبه فيقل سمعه ولم تخرج تلك الحبة بشيء من العلاج
ويجد ان يدخلها شيء من الهوام وليتعاهد ما يجتمع في المحري من الوسخ بنفسه بالاله التي تعالج
الاذن او بخلاله ملفوف عليها قطن بعد ان تقطر في الاذن سيسا من دهن بنفسج فان احس فيها
رياح غليظة فاكيها على ما يعلى فيه القويح مع الخل فتقطر دهن المرزنجوش ودهن السوسن
ومما يحفظ السمع من انصباب المواد ان تقطر في الاذن سياف ماسسا محلول على حجر او
مسن شيء من حمل مروح في كل اسبوع مرة ولذلك الحصيص المداف بالما ورد يوخذ والاسياف
المتخذ بالما مينا والعسل والشراب تقوي الاذن تقويه عجيبة فان احس في بعض الاوقات
فيها وجع ولذع فليقطر فيها شيء من دهن ورد فليس جاريه او دهن ورد وما الحصرم او ما ورد
وسسا من حل حمر ولبن جاريه فان عرض سحج او يفرح فقطر فيها سياف ابيض مداف بما ورد

فاكتحلها

ودهن

ودهن ورد ولين حارة فان دقت العرض المعروف بالدوق بالماورد ودهن ورد نفع من ذلك
منفعة بينة وهذه صفته ٭ يوخذ من العفص جزء ومن المر والزراوند كل واحد نصف جزء ومن
الصبر والعلقنت والراح والزعفران من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب وما
السفرجل ويعمل اقراصا ويستعمل عند الحاجة فان احتيج في الاذن بقل فليشرب حب الاثار
ويقطر في الاذن ما المرزنجوش مع شيء يسير دهن السوسن او دهن الفجل في الاسنان فاما
الاسنان فيجب ان نعنا بها ونوقي من دخول الافات عليها اما في الكسر فبان لا يضع عليها سنا
صلبا ولا شيء عليك واما من العفن فبالتقليل من اكل الاشيا الحلوة مثل التمر والناطف وشرب
الما البارد بعقب ذلك ومن تناول الالبان والاشيا الحريفة ومن الادمان على القي وغسل
الفم بعد القي بالشراب والسكنجبين ولذلك بعد اكل باستعمال الحلال بعد الاكل ونوقا من
الضرس ومن الاشيا الحامضة الصادقة الحموضة واذا عرض الضربين يتناول النقلة الحمقا و
الملح الحويش ويحترس من الحدر بالتوقي من شرب ما البلح بعقب الطعام الحار بالفعل وتوقا من
حدوث الحفر بالسواك المعتدل من غير افراط بالاشيا التي يخلوا عنه له دقيق السعير المحرق
والسبج المحرق وزبد البحر وكسر العصار الصبي مفردا ومجموعا ومما يقوي الاسنان واللثة
النكهة السواك المعتدل بالحسب الذي فيه مرارة وقبض وبالسعد والاخر والشب الاحمر
والسيت الاحمر وينبغي ان لا يكثر من استعمال السواك بالمسواك فانه يسخ اللثة ويفسدها و
سقطها ويرعوع الاسنان لكن بذلك الاسنان الحرق الحسنة مع السون الجلان اردت
نقاها فيباضها تحلوا الاسنان ويطيب النكهة ويقوي اللثة جيد محرب يوخذ دقيق
سعير عجون بعسل محرق وزن عشرة دراهم سبج خمسة دراهم باب سرطان بحري وورد
من كل واحد ثلثة دراهم سب الحمرة وزن درهمين كرمازك درهمين قشور الاترج محفف
وعود في وقاقلة وسك وكتانة من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة سون آخر يوخذ زبد البحر وكرماز من كل واحد عشرة دراهم
قاقلة وكتانة وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم طباشير وورد وادخر وقوبح وسبج
محرق وسك كل واحد درهمين فحم القصب عشرين درهما ملح العجين اربعين درهما يدق
الجميع ناعما ويعجن بغسل ويحرق على مقلي حتى يجف ويدق ناعما ويلقى عليه كافور ومسك من
كل واحد ربع درهم ويستعمل عند الحاجة ٭ ومما يطيب النكهة استعمال السعد والقرنفل
والسادج والعود الذي والكتانة اذا جمعت ودق ناعما ولستعملت ومما يذهب رايحة البصل
واليوم وغيرهما من الاشيا المنكرة الرايحة مضغ الكزبرة الرطبة والشراب والفوتنج و
قشر الاترج وورقه والمضمضة بالشراب الرنجاني ٭ دوا انفع من سقوط الاسنان ومما نفع من
سقوط الاسنان السواك بالكرماز والسبب والخلبان والورد والصندل وما اشبهه فاما

من كان ينزل من راسه مواد الي صدره كثيرا فينبغي ان يعاهد نفسه بشرب الخشخاش
المعمول بالادوية والذباذيد الموصوف للنزلات فان كانت المادة حادة فليتناول
شراب الخشخاش الساذج ويتجرع ماء الورد ويتنسق بخار الخل اذا طرح فيه الحصا
المحمي واستشاق بخار الصندل والكافور الموضوع علي الخمر فان كانت المادة بلغمية
يتنسق بخار العود الذي والعود المطرا وليستم السوسن المغلو او بخار السندروس فانه نافع
ويتناول لعوق الخشخاش المعمول بالعسل والسكر وما شاكل ذلك فانه نافع في النزلات
فاما من ينزل من راسه الي معدته فصول مرارته ومزاج معدته الطبيعي حار يابس فينبغي ان
يمنع انصباب المرار الي معدته بان يعطا غذا يسيرا قبل وقت انصبابه ولا يسقيه الجوع فانه
يجلب مرارا كثيرا ويكون ما يعطيه من ذلك غذا بارد اكسو بق السكر بالما البارد وامتصاص الرمان
المز ولحوم الطير معموله بما الحصرم او ما الرمان او ما السماق وان يستفرغ المرار الذي ينصب
الي معدته بالقي والاسهال بما يخرج الصفرا مثل له مطبوخ الافسنتين وما الهليلج الاصفر
والتمر هندي مغربا بالماء ويستفرغ في كل شهر مرتين او ثلثا ويضمد المعدة بضماد يقع فيه الورد
والصندل والافاقيا والرامك معجون بما السفرجل وما الطلع وما الاس انهما حصرم ويمرخ
بدهن السفرجل ودهن الورد ولا سيما في الرمان الصيفي فاما في الرمان الشتوي فينبغي
ان يضاف الي هذا التدبير اشيا مسخنه بان يمرخ بالادهان ويضمد بالضماد ان المبرده
والمسخنه لمعتدل فاما متي كان يحدر من الراس خلطا بلغميا وكان المعدة بارده فينبغي
ان يستعمل في ذلك التدبير المسخن بان يعطي صاحبه خوارش العنبر وجوارش الفلافل و
الزنجبيل المربا ودهن المسك والاترج المحمر بالعسل ويكون غذاوه فلانا باسفه ومطبخات
معموله بالفلفل والدارصيني والخردل لبخان والكرويا ويعطي الناطف المعمول بالعسل وحبة الحصر
او البطم فدبيق فيه شي يسير من الزنجبيل ويعطا الشراب الصرف بمقدار معتدل وسدا الزبيب
المعسل المعمول بالاوفاوية والخيدنقون ايضا والخيدنقون ايضا نافع لمثل هولاء والمشوس اذا
شرب منه اليسير ممزوج بالشراب الزنجاني نفع ذلك ويدهن الراس بدهن النرجس والسوسن
والخيري ولذلك يدهن المعدة ويضمدها بالضماد الذي نفع فيه اللاذن والشك وجوز بوا
والفربفل من كل واحد درهم صبر اسقوطري ثلثة دراهم افسنتين رومي درهمين يدق الجميع
ناعما ويذوب له شمع احمر درهمين مع دهن البان او دهن الزنبق او فيه ويلقا عليه الادوية
ويصير مرهما ويطلي علي خروقه ويضمد به المعدة ويضمد ايضا بالقرطي المسخنه وصفتها ودهن
زنبق ودهن سوسن من كل واحد عشرة دراهم يلقي عليه خمسة دراهم شمع احمر ويذوب
ويلقي في هاون ويسقا من ما النمام والقسوم والموزنجوش او السيح او القونج قليلا قليلا و
يدعك بالدسيج في الهاون حتي يصير يختلط ويصير له قوام ويعمس فيه خرقه كتان ويضمد بها المعدة

الا

الا انه ينبغي ان كان الرمان ضيقا ان يضاف الى ذلك اشيا مبرده وسقفس من الاشيا
المسخنه وان كان شيا فلبرد في الاشيا المسخنه وان كان ربيعا او خريفا فليستعمل
هذه الاسيا مقدار معتدل فاما متى كان مزاج المعدة باردا وكان ما ينزل اليها
من الراس خلطا حارا او كانت حارة وكان ينزل اليها من الراس خلطا باردا فينبغي
ان تدبر صاحب ذلك التدبير المعتدل فيما بين الحار واليابس ويزاد في الاشيا
المسخنه في الشتا في الاسيا المبرده في الصيف وهاتان الحالتان من احوال
الدماغ والمعدة حاليين ردسيين وارد اما يكون ذلك اذا كانت الطبيعة
يابسة لا تجيب الي الاسهال بسرعة ولا يسهل عليها القي فان كان مزاج المعدة
حارا والرواش باردا ابخرة منه الى المعدة بلغما فينبغي ان يعطا صاحب ذلك
الاسيا التي يقطع البلغم من غير اسخان بمنزلة السكنجبين واسمال القي با
لسكنجبين واما الخار والملح الخرس ويعطى سكنجبين العسل مع المنه ويعطا ايضا
بعض الجوارشات التي ليست بمسخنه بمنزلة هذا الجوارش وصفته • يوخذ
انيسون وبزر الرازيانج منقوعين بخل حمى يوما وليلة تنقلوان فلفلا حفيفا و
مصطكي من كل واحد درهمين عود هندي وطباشير بصندل ابيض ونعناع يابس
وورد مبروع الاقماح من كل واحد ثلثة دراهم سعد وقاقله وكمايه من
كل واحد درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخربق ويعجن بعسل مبروع
الرغوه . فاما متى كان مزاج المعدة معتدلا وكان ينزل اليها من الراس بلغم
كثير فينبغي ان يعطا صاحب ذلك جوارش الكمون وان كانت الطبيعة مع
ذلك مايلة الي اليبس فينبغي ان يضعف البورق الذي في صنعة هذا الجوارش
وان كانت الطبيعه مايله الى اللين فينبغي أن يجعل من البورق نصف ما في النسخة
فلما كانت المعدة ضعيفه وكان مع ذلك غثيان من الطبيعة فينبغي ان يامر
صاحب ذلك ان يقدر على طعامه بعض الفول المسلوقه والمطيبه بالخل والكزبرا
والمري والزيت ويأخذ ايضا الطعام ما يقوي المعدة ليعين على اطلاق البطن كا
لسفرجل والكمثرى والتفاح القابض وما يجري في هذا المجري فاما متى كان بعادة
الحمقان فينبغي ان يتعاهد الفصد واستعمال رطوبات الفاكهة كالتفاح والرمان
والسفرجل ويضمد الصدر بالصندل والماء الورد والكافور • ومن كانت قليله ضعيفا
باردا فليتعاهد بشراب التفاح المطيب والمهيه الممسكه والمنتوس وامتعه
من الغذا الكثير دفعه وشرب الماء البرد بالثلج الصادق البرودة وحسنه مساهدة
الاشيا المجوفه الهايله وجميع ما يخاف منه وما يجون ويعم فانه ربما مات من هذه

فاما

حالة بهذه الاسباب فجاه • فاما من كان في كبده سدد وكان بطنه فيها يتمدد احيانا
وثقل فينبغي ان يستعمل معه الاشيا المفتحة للسدد مثل طبيخ الاصوات والبرودو
السقوف المعمول من الكمون والسعيد والقردمانا والدوقو وبزر الكرفس و
الانيسون والفوتنج وجوارش الكمون نافع في هذا الباب وتقليل الغذا وتلطيفه
والامتناع من الاشيا الحلوة لاسيما ما عمل بالدقيق وغير ذلك من الاغذية الغليظة
اللوجه والاسرية الحلوة الغليظة فاما من كانت كبده او معدته صغيرة بان يطعم
فليس ينبغي ان يعطا غذاه في دفعة واحدة لكن في مرتين وثلث لتتحدر الغذا اولا
فاولا ولا يكثر على المعدة ما لا تسعه وليكن اغذيته مفتدلة سريعة الانهضام فاما
من كانت كلاه من شانها توليد الحصا وكان بدنه ضيقا فينبغي ان تدبر صاحب ذلك
تدبير متوسط بين اللطيف والغليظ مثل لحما الشعير بقله والسمك الرضاضي ولحوم الدجاج
والفراريج والفرخ والحجل والنان الابن موافقه له • ومتى كان صاحب ذلك عند البدن
فينبغي ان يستعمل التدبير اللطيف بمنزلة الطهوج والفروج والمرومات المعمولة با
لقطف والاسفاناج وشرب لب بزر القثا وبزر البطيخ والخيار بالجلاب والسكنجبين فاما
من كانت انسه جارية المواج كثير في المني حتى تطالبه نفسه بالجماع الكثير فاذا اسفرت
المني اسرخا عضاوه وضعفت معدته وعرض له العشي فينبغي ان يمنع من الجماع ويحسن
الاغذية المولدة للمني ويستعمل التدبير المقلل له الذاهب بسهولة الجماع بادمان
الرياضة القوية التي يتحرك فيها الاعضا العليا من البدن اكثر كاللعب بالكرة وشيل
الحجر والاستحمام بالما البارد وهرج الحقو بدهن ورد ودهن النيلوفر ودهن السفرجل
وطلي الحقو بافيون الداف بما الحصى وما الكثيرة وما جي العالم ويضمد بالبرد قطوبا
مع دهن الورد والصندل والكافور ويسد على القطن صفايح الرصاص القلعي
وبقير شوا ورق الفنجنكست وورق السداب وورق الحسن وورق الورد ويا كلوا
الشهدايج ويسقوا الكثيرة وبزر الحسن وبزر بقلة الحمقا احراسه امدفوقه فان اجتمع
في بدن صاحب هذه الحال مني كثير وبادانه فينبغي ان يستعمل الجماع ولا يزيد على مرة
واحدة بعد ان يتدبر في ذلك اليوم باغذية تولد دما محمودا وخلطا جيدا مثل لحوم
الخملان والحدا مدفوق مع الكرنب والدارصيني مرشوش عليها شي من الشراب الطيب
الرايحة واذا كان في اخر النهار فليستعمل الجماع ثم ينام بعد ذلك فاذا كان من الغد
فليدلك جميع بدنه بالمناديل الى ان يحمى اعضاوه ويمرخ بدهن السفرجل مرخا معتدلا ويصير بلغة
ويا كل حسير مسلوقا بشراب معتدلا ممزوج ثم يستعمل الرياضة القليلة ثم يعود الى الطعام
فيا كل منه مقدار معتدل • فاما النسا فمن كان الرحم صغيرا منها فينبغي ان يمنعها الجماع ليلا

بحسل فان الجنين اذا تولد في هذا الرحم لم يسعه وذلك انه اما ان تمدد حتى تضغط العروق
والشرايين فتمنع الهوا الذي يدخل بالنفس من الوصول اليه فتهلك المراه • واما ان يعرض
لها في وقت خروج الجنين من السده والصعوبة بسبب سده ضيق فم الرحم ما تهلك المراة
لان الجنين لا يمكنه الخروج بسبب ضيق المخرج فينبغي لذلك اذا خوفت ان تحدث من
صب المني في الرحم • واما من كان عصبه ضعيفا فينبغي ان تدبير بالتدبير المسخن
المجفف ويمنعه من الشراب الصرف والشراب القوي وكثرة الجماع والاشيا الحامضه
لاسيما التفاح الحامض وكثره الاستحمام والمقام في المواضع الباردة فان هذه الاشيا
كلها ردية له تجلب عليه الرماته . واما من يتعاهده اوجاع المفاصل فقد قلنا فيما
تقدم من كتابنا هذا ان اكثر من تحدث به هذه العلل من يكون مفاصله ضعيفه بالطبع
ومن الامتلا من الاخلاط يسرع اليه والاسلا تحدث من كثرة استعمال الاطعمه والاشربه
والتملي منها لاسيما الاطعمة الغليظة مع المزاجه والدعة وترك الاستحمام واستعمال
الجماع الدايم لاسيما بعد الطعام فينبغي لمن كان بعادة هذه العلة ان يجتنب جميع ما
ذكرناه ما امكنه وان يقتصر على الاغذية المعتدله المحمودة الكيموس السهلة
الانهضام وان يستعمل الدلك بالرياضه المعتدله قبل الغذا وبعدها بعد الغذا ولاسيما
العضو العليل ويستعمل الاستحمام بعد الرياضه وقبل الغذا وان تقدم قبل الوقت
الذي من عادته ان يعرض له فيه الوجع باستفراغ الخلط المحدث له اما بالفصد ان كانت
العلة دمويه واما بالبلاب او مطبوخ الفاكهة وان كانت العلة صفراويه بلغميه واما
بحب السورنجان ان كانت بطبوخ الافتيمون ان كانت العلة صفرا سوداوية فاذا
فعلت ذلك ينبغي ان تستعمل الاضمده والاطليه التي تقوي العضو لتمنع من قبول المواد
المنصبه اليه وتدفعها عن نفسه ولذلك ينبغي ان يعمل في سائر الاعضا الضعيفه التي
من شانها قبول المواد المنصبه اليها فانت اذا فعلت ذلك واستعملت الحمية لم يتولد في
البدن شي من العلل التي من شانها ان تحدث في ذلك العضو الضعيف • ونحن نذكر جميع
ما تحتاج اليه من التدبير لصاحب هذه العلة وغيرها عند ذكرنا مداواة الامراض وينبغي
ان نعلم اما وان كنا قد خرجنا في هذا الباب عن حد الافات الطبيعيه الى الخارجة
عن الامر الطبيعي فانا فعلنا ذلك ليكون الكلام في حفظ صحة الاعضا تاما عسونا
اذ كان ذلك مشتملا لعرضنا غير معتد منه واذ قد ذكرنا تدبير صحة الابدان الخارجه
عن الاعتدال الطبيعي وحفظ صحتها فينبغي ان يتبع ذلك بتدبير ابدان الذين لا يمكنهم
حفظ صحتهم بسبب اشتغال نفوسهم عن ذلك والله اعلم بالصواب

الباب الثامن عشر في تدبير من لا يمكنه حفظ صحته على حالها ولا ان ينقلها الى المزاج المعتدل

قص

ان كثيرا من الناس لا يمكنهم حفظ صحتهم اما لاشتغال نفوسهم عن ذلك واما ان يكونوا
يهمين كسري الشهوات فينبغي لهولا ان لا يلزموا نوعا واحدا من التدبير فانهم
متى فعلوا ذلك واضطرهم امر في بعض الاوقات الى استعمال تدبير اخر يغير بالهم منه ضرر
حاضر ولذلك ينبغي ان يتعرضوا احيانا للهوا الحار واحيانا للهوا البارد في اوقات متفاوتة
ويعودوا انفسهم ذلك ليكونوا متى دفعوا في بعض هذه الاوقات الى التصرف في
المواضع المختلفة الهوا والادمنه الحارة والباردة احتملوا ذلك بصبر واعليه ولم يحدث
لهم ضرر واني لاعرف قوما عودوا انفسهم من صغر سنهم الاستحمام بالما البارد في بعض
الاوقات بل كانت امهاتهم في وقت الرضاع يحمونهم بالما البارد ولا يلبسون رووسهم و
كانوا قد نشو على هذا وكانوا في الشتا لا يغطون رووسهم ويتلفون بطاق واحد
من القمص ولا ينالهم منه ضرر • فاما في الصيف فلسنا نحتاج ان اقول انهم ما كانوا يقون
فيه الشمس والحر ولذلك ينبغي ان يستعمل من لا يمكنه ان يحفظ صحته الا بوقا الحر ولا
البرد والبالقبدلك فاما الرياضة فينبغي ان لا يعمل من النوع الذي قد اعتاده الناس
على ما ذكرنا فان الرياضة ركن وسوق في اركان حفظ الصحة اذ كانت مما تحلل الفضل
وتعين على الهضم وعن ذلك مما ذكرناه في غير موضع من كتابنا هذا والاستحمام
بعد ذلك على ينبغي مما ذكرناه قبل الطعام لا ينبغي ان يخالف • فاما الاطعمة والاشربة
فينبغي لمن كان على هذه الصورة ان يعود نفسه التخليط في طعامه وشرابه ويتعدى
بالحار والبارد والرطب واليابس والغليظ واللطيف والحلو والحامض والقابض و
المالح في وقت دون وقت لا سيما لمن كان معاشه في الاسفار والتنقل في الامصار
الا انه ينبغي ان يقدموا من الاغذية ما ينبغي ان يقدم ويوخروا ما ينبغي ان يوخر وان يغيروا
اوقات تناول الغذا ولا يجعلوا له وقت معلوما اذا كانوا ربما قطعهم اشتغالهم عن تناول
الغذا في الوقت الذي قد اعتادوه فيه فيحدث ذلك لهم ضررا ولا ينبغي ان يداموا على
غذا واحد ولا تدبير واحد الا سيما الاغذية الرديئة الكيموس فانها تولد لهم امراضا
من طبيعة الخلط الرديء الذي من شانه توليدها فاسد ذلك من كان بدنه مستعد لحدوث
ذلك المرض وينبغي لمن كان به في بعض اعضائه آفة ان يتوقى من الاغذية والاشربة التي
من شانها ان تحفظ تلك الافة او يزيد فيها بمنزلة من يسرع اليه الصداع فانه ينبغي ان يحذر من
تناول الاغذية المتجهة الى الراس كالجوز واللبن والبوم والبصل ولذلك سائر العلل ينبغي
ان يتوقى صاحبها من الاغذية المولدة لها على ما ذكرنا في غير هذا الموضع متى اضطر بعضهم
الى تناول بعض الاغذية الضارة الزائدة فيما يجره من العلة ينبغي ان يتبعه او تقويته بما
يدفع مضرته على ما ذكرنا في باب الاغذية • فاما اليوم ينبغي ان يكون لامثال هولا ان لا يعتنا

وقلة

وقاية حتى لا يكون لا وقاية عادة فلعلهم ان يحتاجوا في ذلك الوقت الى النقطة
فساد وابهاه ه واما الجماع فينبغي ان يحذروا الاستكثار منه سائر الناس الا لمن كان مزاجه
الطبيعي حارا رطبا ومن كان اذا تاخر عن فعله اضربه ه وقد سعى هولا ان يتعاهدوا
انفسهم بتناول الادوية المسهلة وباستعمال القي والفصد وغير ذلك مما يبقي ابدانهم
ولاسيما في وقت الفصول على ما يناول في غير هذا الموضع ولا يهمل ذلك وان امثال هولاء يجتمع
في ابدانهم فضول كثيرة لسوء تدبيرهم الا من يكون منهم صاحب كد وتعب ورياضة
قوية فانه كثيرا ما يكتفي بذلك عن تنقيه بدنه بالدواء المسهل والفصد وغيرهما

الباب التاسع عشر في تدبير الابدان الضعيفة واولا في تدبير الحوامل والاطفال

ان ابدان الاطفال والمشايخ والناقهين من المرض تحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها
وذلك لما هي عليه من ضعف القوة ه اما الاطفال والمشايخ فابدانهم ضعيفة بالطبع لضعف
الحرارة الغريزية فيهم وهم على خطر من تولد الامراض فهم لذلك يحتاجون الى
تدبير رقيق لحفظ صحتهم ه واما ابدان الناقهين فلان الدم قليل فهي لذلك ضعيفة
تحتاج الى تدبير يعيشها ويزيد الدم فيها فاذا كانت هذه الابدان بهذه الصفة فما
لواجب تحتاج الى تدبير خاص لحفظ صحتها ونحن نذكر هذا التدبير في هذا الموضع
ونبتدي من ذلك بتدبير ابدان الاطفال واولى في تدبير الحوامل فنقول انه ينبغي ان
يكون تدبير الحامل حين ترتفع طمثها ويعرض لها الوحم وهو الغثيان والبرق والقي
ووجع فم المعدة وقلة الشهوة ان تعطيها شراب التفاح المطيب بالعود والمسك
والخوخ والميبة المطبوخة وشراب العود ومضغ العود الرطب والمصطكي وتسقى الاشيا
الطيبة الرائحة ويكون غذاوها الفراريج وبجوم الجدي المتخذة بالرمان وماء الحصرم و
النعناع والطرخون وتسقيه بالتفاح والرمان والسفرجل والكمثري ولا يكثر من
الغذا ويجعله في النهار ثلثة دفعات قليلا قليلا ه لان لا يثقل على المعدة ويسقا القليل من
من الشراب الريحاني الممزوج ويمتنع من تناول الاشيا المرة والحريفة والاغذية التي
بدن الطمث كالحمض واللوبيا الاحمر والسداب والكرفس والرازيانج والحلبة تقلها وحبها
والخندقوقي ومنعها ايضا من الاشيا السديدة الحلاوة وان كان في سهوتها نقصان فليعطا
شراب التفاح المر والميبة خاصة ومضغ العود التي وامتصاص الرمان المر وايه تقوي الشهوة
فاذا كان نقصانها من حرارة فان عرض لها سوء استمري واعظها من هذا السفوق فانه يقوي
معدتها ويجود استمراها للطعام ويذهب الرياح والشهوات الردية ويحسن اللون وهذه صفته
يوخذ كمون كرماني وكزبرة وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم نانخواه وكندر ذكر
من كل واحد درهم نعناع يابس وسمسم مقشور من كل واحد درهم ونصف زرنباد ووج

من كل واحد درهمين حب رمان خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة السفوف
منه وزن درهمين وان احتاجت الحامل في بعض الاوقات الى قصد وشرب دوا مسهل
بسبب بعض العلل فلا يسغ ان يقدم على ذلك في اول الامر الى ان يصير لها ان بعة اشهر
ويفعل ذلك في الشهر الخامس والسادس والسابع ويحسب ذلك لنصا في الشهر
الثامن والتاسع لان الاربعة الاشهر الاول يكون الجنين فيها ضعيفا محتاجا الى غذا
والاستفراغ ينقص من غذاه فيموت وفي الشهر الثامن والتاسع يكون الجنين قد كبر ويحتاج الى
غذا اكثر فاذا استفرغت المراة قل غذاه ولم يقو جيدا فان دعت ضرورة الى الاستفراغ في
هذه الاوقات وخيف على المراة الموت ان احتجز ذلك ولا يحفل بالجنين وليكن الوالدة
احب اليك منه وقد يعرض لبعض الحوامل ان يتهرى افخاذهن فينبغي ان يطلى الشق بالخل ويعمل
فيه الصوف ويلزمه القدم ويشده وطين القيمولنا وهو حار يلون فيما بين الطين الشيراني
اذا عجن بالخل وطلي به القدم نفع من ذلك فاذا قرب الادوية فينبغي ان يمرخ ظهر
المراة واسفل بطنها بدهن السفرجل ودهن الخيري ممزوجان مفترقا ويبطل على هذه
المواضع الما المعتدل الحرارة في حمام لذلك او تقعد ها في ابزن فيه ما معتدل الحرارة ويحمى
الامواق الدسمة من لحم حمل معمول اسفيدباج او شحم الدجاج ويطعم الحمص والسمن السكر ودهن
اللوز وسرح طري ٥ فاذا حانت الولادة وخطر الطلق فليمرخ اسفل البطن والخاصرتين
والظهر بدهن الخيري مفتر ويمشي تارة وتقعد تارة على كرسي فاذا استدا الطلق فينبغي ان
تحصر نفسها الى داخل والى اسفل وترخي وتقعد القابلة وتاطرها وتمر يدها على بطنها و
نواحي الخواصر الى اسفل فاذا خفق الخدان المولود فلتجعل القابلة يدها اليسرى كفها
مبسوطا وتضع راحتها واصابعها طريق الولد ليكون احتياطا النفسا وحفظا لها من
عايلة وقت خروج المولود فان ابطت الولادة فليحسها موق اسفيدباج مبخر بلحم
حمل سمين او شحم الدجاج فان عسرت الولادة فليعطها من المشكطرا مشيع وزن درهم
بما الحلبة المطبوخة او ياخذ عشق الخطاف يمرسه في الماء يصفيه ويسقيها منه فان عسرت
الولادة جدا وخيف عليها يلتسعها ما الحلبة قليلا مطبوخة بالعسل او دهن اللوز او دهن
السرج قليلا او جسها ما اللوبيا الاحمر المطبوخ مع الابهل والعسل ويعطيها من المسكطرا مع
وزن درهم ومن الدحمر بنصف درهم او من السكبيج مذاف بما اللوبيا او بما الحمص الاسود
او بما الترمس المطبوخ او يعطا من العالية نصف درهم الى نصف مثقال مذاف شراب عتيق
ويحفظ قوتها بما اللحم والشراب والطيب والخبز فاذا اولدت فان نفست المسمة فيجب ان يعطى
المراة بادخال قسلة من قرطاس في الانف او بالكبدس فان سقطت بالا ماطيخ الابهل مع الخل
واسقيها من ماء ورد او قسي مع نصف درهم سكبيج ونصف دنق جند بادستر ونصف

درهم فيه او يحرها بالمر والقيه بان يضع البجون في مجمر يحب اجابة مسقوبه او كرسي
مسقوب ويعد المراه عليه فان المسمه يخرج فان مات للجنين واستعمل الادوية الموصوفة
لاخراج المشيمه المحتبسه فان افرط نفا النفاس حتى يحل القوة واستعمل فيها الادوية الموصوفة
في اصحاب البرق فان لم يسق المراة من دم النفاس فيعالج بما يعالج به احتباس الطمث على
ما سنذكره في مداواة الامراض ولا يهملوا شيء من ذلك فان احتباسه يورث امراضا ردية

الباب العشرين في تدبير الاطفال

فاما الطفل حين تولد فينبغي ان يذر عليه ملح وورد مطحون لتقوية الجلد على لقا الهوا
اذا كان الجلد من الطفل كثير الرطوبة ثم يحمل بالاصبع بالغسل ويمص ادنه مصا جيدا
وبعد يومين سكر مدقوق واعمامع السرج ويمرخ اعضاوه عدوه وعشيه بدهن
سرج ويمد اعضاوه وينامفاصل بدنه ورجليه ويضع في المفاصل الاس والورد
مدقوقين يكون وكذلك بين الفخذين ثم يمد دبه ورجليه ويقمط تقميطا جيدا
فان كان الراس مسقطا اوله يتوكيس من خلف بلوح يضع تحته جسم صلبا وجبشه
او صلاية او مراة معساه يحرق ليلا يوله ويعصب الجبهه بعصابه وبيد فصل قليل
وليغسل بالما الفاتر العذب المطبوخ فيه الاس والورد في كل يومين او ثلثه ويمص
ادبه في وقت الغسل ليخرج عنها الما ويعطا وجهه وينوم ويستعمل التحريك بلطف
ورفق يلحق بلحون حسيه فانه يستلذ النغم الحسنه التي تكون في انفاع كما يستلذ
المكملين اذ كان الانسان محبولا على حب الحركة وحب اللحون ومع ذلك فانه يسكن
ما يجده من وجع ويحلب له اليوم ولا ينوم في موضع نبضي لان يصير الطفل ضعيف و
الضيا يبدد النور والظلمة يجمع النور ويقوي البصر وان كان المولود ذكرا فليكن
التمريخ قويا الى ان يتم له اربعه اشهر لان التمريخ الكثير يصلب الاعضا ويقويها والرجال
احوج الى ذلك من النسا وان كان المولود انثى فليكن التمريخ بدهن السفرجل من حال الناده
شهرين ثم يقطع لان المرخ القليل الرفق يرطب البدن والكثير القوي يجفف والنسا احوج
الى الترطيب وقد ينبغي ان يفقد الطفل اذا هو بكا ان يبحث عما يرديه بالحدس والتخمين ممن
قد ارتاض في تربيه الاطفال فان الطفل لا يسلي الا من شيء يرديه اذ كان ليس له استطاعة
للشكوى والاذا ينال الطفل اما من خارج واما من داخل اما من خارج فبسبب الحر والبرد
والبق وما اشبه ذلك فينبغي ان يزال عنه او الذباب ذلك السبب واما من داخل فبسبب الجوع
والعطش او احتباس البول او البراز او بسبب وجع في بعض الاعضا فاما الجوع والعطش
فينبغي ان يتعاهد بالغذا واللبن وباسقايه الما ان كان يباسقى الما واما احتباس البول
فينبغي ان يسقا بزر البطيخ مع الجلاب ويعطا من صمغه شيء من ذلك ويبطل على غايته الما الجاري

فايده التمريخ

احتباس البول

عرج بدهن الخيري او الرسن فاما احتباس الطبيعة فينبغي ان يحمل شيافه من خر الفاروسي
بسرمر بحبين او قضبان الكبير المعمول كالمخ او من الناطف الحار او من الحطميه والملح
ويطعم المرضعه البقول اللينه للبطن المطلقه بالرنب والمري والخل والاحماض واللبن اليابس
مع لب القرطم فان عرض للطفل في بعض الاوقات لبعض اعضايه علة فانظر ما هي ويعالج
بضدها فقد يعرض للاطفال علل وامراض خاصيه بهم وهي الامراض التي ذكرها
بقراط في كتاب الفصول حيث قال اما الاطفال حين يولدون فقد يعرض لهم القلاع
والقي والسهر والبهوع وورم السره ورطوبة الاذنين فاذا قرب وقت سات الاسنان
يعرض لهم ورم ومضض في الليه وحميات وسهر واختلاف ولا سيما اذا نبت الاسنان
وربما عرض لهم ورم الحلق ولحق حركة في الاذنين ورمد والسهر يعرض للعلل من
الصبيان ولمن كانت بطنه معتقله فقد ينبغي لذلك ان سقد هذه العلل والاعراض
وخيال في جسمها فاما القلاع فينبغي ان يطلى اللسان بالمرداسنج والاسفيداج محلول
بدهن ورد وشمع وان احتجت الى فصل بزيد ورد فيه سيا من كافور ه دوا اخر سماق و
ورد وكزبرة يابسه وزعفران يدق الجميع ناعما ويعجن بشمع مذاب بدهن ورد ويطلى به
اللسان ه صفة اخرى ه قشور الكبد روا العفص مدقوق ناعما مخلوطان يغسل يطلى به
الموضع ويحمى المرضعه ويطعم العدسيه والحصرمته ويعطيها الهندبا والحسن والاكسوت
والبقلة الحمقا والطرسقوق وما شاكل ذلك ه فان كان القلاع سديد البياض
فينبغي ان ياخذ من العفص المربا بالخل يدق والطرسقوق والورد اخذ متساوية
زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما يغسل بدهن ورد وشمع مذاب ويطلى به اللسان
فان كان القلاع الى السواد محترق فهو رديء قتال الا انه ينبغي ان يوخذ ماء عنب
الثعلب وماء الكزبرة وشمع ودهن ورد مذاب ويصب في الهاون حتى يستوي ويطلى
منه على اللسان فاذا بقي في اللثه واللسان اثار القروح فاطلها فرماد السمك المالح فاما
متى عرض الطفل القي فينبغي ان يعطا ماء التفاح الشامي او الاصفهاني او الفق وابي مع شيء
من قشور الفستق الخارج او بعلى النعناع مع ماء الرمان وماء الرمان ورد وسقاميته او يوخذ
نعناع يابس وقويع يابس وقشور الفستق الخارج يدق ناعما ويسقا بماء التفاح المرصفة
ضماد ه ويضمد معدته بشك وصندل وعود ني وافاقيا وما ورد ه آخر وقد ينفع من ذلك
اذا كان القي بلغميا ه يوخذ رازيد وقويع وشيء من زعفران يسقى منه الطفل بماء النعنع
القليل ويحمى المرضعه من الاغذيه الغليظه الكثيره الفضول ويكون غذاوها الشيء المرو
عمل بماء الرمان وماء عمل ماء النمر هندي ه في السهر فاما السهر متى عرض له ينبغي ان يطعم
المرضعه ان الحسن وحب الخشخاش مدقوق ناعما مع السكر والكعك ويطلى الراس بقشوء

الحسا

طبيعة الطفل
احتباس

بيان الامراض المختصه بالاطفال
المنتزعه من كلام ابقراط

قلاع الاطفال

عرض القي للاطفال
علاجه

السهر وعدم نوم الطفل

الحسخاش مدوق باعمار يحيول بما الحنس وتنشيفه دهن البنفسج او دهن حب القرع ويعطا ايضا
الطفل شيء من مشور الحسخاش مع السكر قليلا ويخلطا في غداية الحسخاش ويسقا الصبي
عند اليوم افيون معجون بعسل من جيه الى ثلث حات ه دوا آخر ه يوخذ بافلي وكيثرا
وحشخاش وافيون من كل واحد درهم زعفران دينق يعجن بعسل ه في السعال فان
عرض له سعال فينبغي ان يعطا اللعوق المعمول من الكثيرا او اللوز وليب حب السفرجل
معمول بعسل الطبرزد او الجلاب فان ظهرت مع ذلك اثار الرطوبة فيطلي الراس
بعسل ويعمر على لسانه بالاميسع عمن ارفيبا فانه سقا بلغما كثيرا فان كان مع ذلك زكام
وادخله الحمام وابطل على راسه الما الحار فان عرض له ضربان في نفسه فيعلق من زكات
معجون بعسل او يكون معجون بعسل ويجرع ما العسل قليلا قليلا ه فاذا عرض له النفرع
فينبغي ان يحمى المرضعه ويمنع من الاكثار من الطعام لاسيما الاطعمه الغليظه المولدة للبلغم
فانه لا ينبغي ان تقربها ولا يكثر على الطفل الاين والغدا فان تغدا فليتغد ابغدا محمود الكيموس
فان اكثر ما يعرض لمن كان من الصبيان بهما او كانت مرضعته كذلك او كان لبنها غليظا
فينبغي لذلك ان يلطف لبنها باعطايها السكنجبين والرازيانج والكرفس وغير ذلك من
التدبير الملطف وان يعطا الصبي بعض السفوفات المربه عن له السفوف الذي يقع
فيه الصغير والكمون والنانخواه والكرويا ويعطا ايضا من اصفر سليم او من العناني
بقدر الحاجة ويحم بما قد طبخ فيه البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والفوتنج واصل
السوسن ويكمد بطنه بدهن الحنا ودهن فنا الحمار مع دهن بنفسج ه فاما ورم السره فيعرض
للمولودين القريبي العهد بالولاد بسبب قطع سرتهم فينبغي ان يطلى بالمرادسنج والحصص و
الاسفنداج واسياف ماميثا والكزبرة الرطبه ه وينفع ايضا من ورم السره سحاق علل
البطم مذوب بدهن شيرج يطلى على سره الصبي وسفاميه ولتنو السره من غير ورم يلطخ
بنانخواه مدقوق ناعما معجون ساض البيض فاذا قطعت السره فلتنثر عليها عروق ودم الاخوين
واروت ومر وكبد بالسويه يدق ناعما فاما رطوبة الاذنين وما يسيل منها فليعالج بالاسياف
الابيض الذي يكحل به العين محلول ماورق السفرجل ويغمس فيه قبيله من صوف ويوضع في
الاذن او يوخذ شيب ماني ويسحق بشراب ويغمس فيه قبيله ويجعل في الاذن او يوخذ رعوان
ويداف شراب ويقطر في الاذن فان كان مع ذلك وجع فيقطر فيها سياف ابيض مداف بلبن
النسا ه او يقطر فيها دهن ورد مفتر ه فاما ما يعرض للطفل من مصص اللثه في وقت سات
الاسنان فينبغي ان يدلك اللثه بسحم الدجاج او بالزبد او بدماغ الارنب ذكارا فاذا ايبس
الاسنان فيمرخ الجبين والعنق بدهن بنفسج مفتر ويقطر منه في الاذن ويصب على راسه
ما معلى فيه بابونج واكليل الملك صبا دايما ويضمد بجاه بيضا محلل كدقيق السعير والخطميه و

سعال الاطفال

زكام

خرخرة

تفرع

مطلطات اللسن

ورم السرة

نتو السرة

رطوبة الاذنين

وجع الاذن

مصيص اللثه

نطول وعماد

والبابونج والحلبه فاذا طلعت اسنانه فلبسد راسه وعنقه وحلق بصوفا بيض ناعم وبطل عليه
الما آلفاتر ولا يكثر على الطفل الغذا غذاه ولا يعطاه ويعدل غذاه ولا تعطا الاسيا المسخنه
ولا الاشيا المبردة واعلم ان الاسنان تنبت الصبيان بعضهم في سبعه اشهر وبعضهم في
اكثر من ذلك • فان عرض لهم في هذه الحال حمى فسبيل ان تدبر والمرضعه التدبير المطفي و
ويعطا الطفل الطباشير وبزر البقله مع ما الرمان وما الخيار فان عرض له اسهال فليعطا
سويق العنبر او سويق الشعير وسويق التفاح وسويق الخبيز بما ان بما السفرجل ويضمد بطنه
بالصندل وما الورد والرامك والفاقيا والطين الارمني محبول بما الاس او ماورق الكرم
ويضمد ايضا بعسوس ونضوح وماورد وما الاس مع شي من سك وقد يفعل ذلك الكمون
اذا دق والانيسون اذا دق ودر على صوفه وضمديه بطن الصبي وينفعه ذلك متى لم يكن
هناك حرارة ويسقى شي من انفحه حدي وزن دينق بما بارد ويعطى المرضعه سفوف حبرمان
ويعطيم السفرجل والكمثري على السفو والزبيب بعجمه وبعناب طهوج ودراج معمول
ما رياح بريتت وحبرمان او سما قيه او ورد سكنه ويمنع من تناول الاغذيه الملينه للبطن كا
لسلق والاسفاناخ والاحاص وما اشبه ذلك فاذا اعتقل طبعة الطفل فاخلط في طعامه
العسل والسكر ومرخ بطنه بشيرج فان اجابت الطبعة والا واعطيه من صمغ البطم مقدار
حمصه او يحمل خرا الفار او اسيا فه من سكر وحطي معقود او ملح وحطي وبلطح السره
بمرارة البقر وبجوز مريم معجون بعسل وان تولد في معا الصبي الدود باطعمه السبج مع التمر و
عصارة فاطعمه الشيح وعصارة الشيح مع السكر واطعمه نارجيل عفن وان تولد في مقعدته
الدود بجلة سيا فيه من نقط اسود • فان خرجت مقعدة الصبي فليجلس في ما قد طبخ فيه حب فاس
وقشور رمان وجوز البير وتذر على المقعدة رماد شيح محرق • وقد يعرض للصبي في عشا الاربعا
ورم او سوء مزاج حار وعلامه ذلك ان يرى محاريق قد انحفض وفي عينيه صفرة ويسمى ذلك
النسا العطاش وعلاجه ان يضمد النافوخ بصفرة نبض مصروبه بدهن ورد وبخار القدع
وقشور البطيخ والكزبره الرطبه والبقله الحمقا وما عنب الثعلب مضروب بدهن ورد
او بطلي بياض البيض ودهن ورد ومتى رايت الطفل قد سخن مزاجه وظهرت فيه بثور
فافصد المرضعه او احجمها واسقها ما السعير وما الرمان والقثا والخيار شنبر والجلاب
وبزر بقله الحمقا وامنعها من الحلوا والشراب واعط الطفل الطباشير وما بزر البقله وما
الرمان وما الخيار وما الجلنار فان كانت به حمى قويه فرد فيه شيا من الكافور فان كان
هنال عطش فلو خذ من المرداسنج والطباشير وبزر البقله من كل واحد جزء وعود في
من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويسقا منه الصبي وزن نصف درهم الى الدرهم بعد
ودهن الورد ويضمد المعدة بما الجلاب وما البقله ودهن ورد وما لفا الكرم • فاما البثور

العارضه

العارضه في جسده فينبغي ان يحم بما قد طبخ فيه اس وورد وبطلي البدن بمراد سيح واسفيداج
ودهن ورد • فان راتان حرارة الطفل قد هدت وظهرت فيه علامات البرد فاعط
المرضعه الاغذيه الحارة والحلوا المعمول بالعسل والزبيب الصادق الحلاوة والشراب
العتيق او الجند بيقوني ويدخل الحمام قبل الغدا ويعطا الطفل السيرمز والمسك او من
الغياني او من اصفر سليم وما اشبه ذلك وكذلك سايرما تولم الطفل فينبغي ان يعالج
بما يضاده • واذا عرض للطفل اسفاح العين فينبغي ان يطلا الاجفان بحصص معجون بلبن و
بعسل يطبخ النابوخ والقويح ويسقي العين بشياف ماميثا مع شي من حصص يحل على حجر
بما ويكحل به العين • وربما عرض للطفل من كثرة البكا ان تكاعينه فتكحل بعصارة عنب
الثعلب ويطلي الاجفان بمراد سيح فدخل على كور حرف بدهن ورد • فاذا عرض للطفل
ريح في معدته وامعايه فليوخذ من السعير والجند بادسير والكمون من كل واحد دنق و
دق ناعما ويسفا منه وزن حبتين عا المزريجوش • فان عرض له الفواق فليسقا من الجند بادسر وزن
حبه مع ما الثمام ووزن حبه من انوال الابل مع ما الثمام • فان عرض للطفل السحج في جلده فينبغي
ان يذر عليه الاسرو الورد المدقوقين بعد ان يطلى بدهن ورد او يطلي بمراد سيح ودهن
ورد فاذا كبر الصبي واحتاج الى غذا اقوا من اللبن فليغذا بالكعك والسكر ودهن اللوز
او السيرج الطري ويقتصر على اليسير من اللبن فاذا ابتدا يتكلم فليمسح لسانه بالعسل والسكر
ونيا عا ويلقن حفيفا الكلام فاذا كان وقت الفطام وعلى الامر الاكثر يكون بعد تمام سنتين
ينبغي ان يعود الاكل ويتدرج على تناول الاغذيه اللطيفه والخبز المفتوت في مرق الاسفيداج
والدجاج بلحوم الفراريج ويعطا المشكناج بالسكر واللبن ودهن اللوز وينقص من رضاعه
في كل يوم قليلا قليلا ولا تقطع عنه اللبن دفعه واحده ويزاد في غذايه قليلا قليلا على
تدريج حتى يعلم انه استكفى بمقدار من الغذا فحينيذ اقطع الرضاع وليكن الطعام في الاوقات
المعتدله وليحذر فطامه في الصيف وفي الاوقات الحارة وكذلك في الشتا شديد البرد ولا
ينبغي ان يطلق له المشي في عنفوانه الا بعد ان تقوي اعضايه وتشتد فان ذلك ربما يورث العجز
في الفخذين والفرس في الساقين ولا ينبغي ان يسقا الاطفال الشراب فانه يزيد في رطوبة
ابدانهم اذ كانت طبيعتهم الرطوبة وايضا فانه يملا رؤسهم بخارا فيفسد اذهانهم

الباب الواحد والعشرون في تدبير الطفل واحساره

فاما المرضعه فقد ينبغي ان يكون رضاع المولود من لبن والدته فان ذلك اوفق الالبان له
والوفها الطبيعه اذا لم يكن بها مرض تفسد لبنها وذلك لان الجنين يغتذي في بطن امه من
دم الطمث فاذا ولد المولود صرفت الطبيعه ذلك الدم الى الثديين فصار لبنا يغتذي منه
الجنين ليكون غذاوه غذا مساكلا ملاوما للغذا الذي كان يغتذي به الجنين وهو في الرحم

حمام
عذاء المرضعه عند انتفاخ حرارة الطفل
اعطاء دواء المسك
انتفاخ العين
ريح معدتهم
فواقهم
علاج سحج ابدانهم
غذاء الطفل غذاء كبير
عند ابتداء التكلم
غذاهم عند الفطام
طريق مشيهم
منع الشراب

لبلا يتغير عليه الغذا فلذلك صار لبن الوالدة اوفق للمولود من لبن غيرها من النسا لانه اقرب الى
ما جرت به عادته فان دعت الضرورة الى ان يغتذي المولود بلبن غير والدته بسبب قلة
لبنها او بسبب مرضها وغير ذلك من الاسباب المانعة فلنختار له من النسا من كان سنها خمسة
وعشرين سنة الى الاربعين سنة ومن كان بدنها صحيحا ومزاجها وسحنتها معتدلان وصدرها
واسعا وبدنها معتدل الكبر وكذلك حلمتها ولا يكون قريبة العهد بالولاد ولا بالتغيده
منه ويكون ولدها ذكرا ويدبر تدبيرا حسنا ويؤمر بالرياضة المعتدلة كالمشي المعتدل والحركة
الرفيقة في المنزل ويستحم بالما العذب الفاتر وبذلك بدنها ذلكا معتدلا ويعدا بالاغذية المحمودة
المولدة للدم الجيد المعتدل كالخبز الحسكار النقي واللحم الحولي من الضان والماعز والسمك الرضراض
ولحوم الطير المحمودة ويطبخ طبيخا محمودا كالاسفنداج والربناج والمسوي والمطجن والطباهجات
والمدقعات ويعطا الحسا المحد بالارز والحنطة واللبن الحليب والسكر والسميد المعمول
بالسكر ودهن اللوز وما شاكل ذلك ومن الفاكهة التين والعنب والمورد واللوز الحلو مع
السكر فانه يدر اللبن ويسقي الدم ويولد ما محمودا وان قل اللبن فليعطا الحمض والباقلى
المطبوخ والحسا المتخذ من دقيق السميد ودقيق الحمص مع شي من بزر الرازيانج اذا عمل منه حسا
باللبن كان جيدا او من النقول الرازيانج والحمص والسبيب والحرد والكرفس ويعطا لبن البقر
والمعز والرازيانج او بزر الرطبة وما شاكل ذلك وينبغي ان يمنع المرضعة النعناع والبادروج
والاغذية المحريفة والفاكهة القابضة والمرة والحامضة جدا وما شاكل ذلك من الاغذية
المفسدة للبن ويمنع ايضا من الجماع بالواحدة فان ذلك من اعظم الاسباب المفسدة للبن
لانه يحرك دم الطمث للخروج ويغير اللبن من جودته فان هي حبلت كان ذلك اعظم ضررا
بالطفل لان الدم الجيد يصرب الى غذا الجنين وينقي الردي ويفسد ذلك اللبن وينقص منه
ويفسد اللبن ويختار منه ما كان محمودا جيدا واللبن الجيد ما كان بهي الماض معتدل القوام
من الغلظ والرقة طيب الرايحة حلو الطعم ويعلم غلظ اللبن من رقته بان يقطر منه على
الظفر قطرة فان استبطت وسال كان اللبن رقيقا وان هي استدارت على الظفر وصارت
كحبة اللؤلؤ المستديرة وحركها لرحا بلرق الاصابع كان اللبن غليظا وان كان اذا وقع على الظفر انبسط
قليلا ولم يسيل فان اللبن معتدلا وايضا فانه ينبغي ان يحلب منه في اول رواح ويترك ليلة فان كان
الذي يرق منه اكثر مما يحمد فان اللبن رقيق وان كان الذي يحمن منه اكثر مما يرق فان
اللبن غليظ وان كان ما يحمن منه مثل ما يرق فان اللبن معتدل فينبغي ان يختار منه اعدله فانه
اجود لغذا الطفل فان كان اللبن رقيقا واريد تعديله فغلظ غذا المرضعة بان يعطيها الارز
والحنطة المطبوخان باللبن ولحوم الضان ولحوم العجاجيل وخبز السميد والبيض المنعقد و
الشراب الحلو والمنعش وما يجري هذا المجري ومرها بالدعة والراحة وقلة التعب فان كان غليظا

واردت

واردت بلطيفه تعدي المرضعه بلحوم الطير والفلايا المعمولة بالخل والمري والكرويا وادخلها
الحمام قبل الغدا وابطل علي يدها الما الحار واسقيها بالعداوات السكنجبين ومرها بالقي بالفجل
والسكنجبين والرياضه قبل الغدا واعطيها الصغير والقويج والدقوا والحاشا بان كان اللبن
سهكا يسغ ان تعطها الشراب الريحاني والاعدية التي يقع فيها الزعفران ارسيتل والبزاير
الطيبه الريحه الباب الثاني والعشرون في تدبير الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع
فاما الصبيان الذين قد جاوزوا حد الرضاع وقطموا فينبغي ان يحموا بالما العذب قبل الغدا وبعد ان
يخدر الغدا عن معدهم في اليوم مرتين ويكون غذاهم غدا محمودا ولا يكون غذاهم في
دفعه واحده وامنعهم من الاكثار من الغدا ولا يعودوا النهم وكثره الشهوات فان ذلك
مما يعين على حدوث السبع الاميلا في اذا كان ذلك يعرض للصبيان كثيرا فسيب الاكثار
من الطعام ويمنعه الاكثار من الحلوا المعمول بالدقيق والبشا والاطريه والهرايس والبيض
المسعقده والجبن العسق واللبن وبالجملة كل ما يعد غذا غليظا وشرب الما الما الكدر
فان ذلك مما يولد الحصا في الكلى والمثانه ويولد التخم والجبان ويعظم في كل يوم شيا
من بزر البطيخ والقثا مع شي من بزر الرازيانج والسكر ويفعل ذلك الى ان يبلغ الصبي اربعة
سنين فاذا جاوز ذلك وصار الى حد التعليم فينبغي ان يطلق له اللعب مع اقرانه قبل ان
يغدا ثم يحمه بالما الحار المعتدل الحرارة في حمام حرارته معتدله ثم يعطيه بعد ذلك كله الغدا
المحمود ولا ينبغي ان يسقا الصبيان الشراب ولا يعودوه فان مزاج الصبيان حار رطب والشراب
يزيدهم اسخانا ورطوبا ويملا رؤوسهم بخارا لا سيما من كان في طبيعه الحرارة والرطوبه فان الابدان
التي في مزاجها حار رطب يسرع فيها تعفن الاخلاط ومما ذكرنا فان الشراب يخرج الصبيان
الى سو الخلق ويفسد الذهن وكثيرا ما يفعل بالصبيان الذين قد راهقوا الا ان يعطاهم الا
القليل لبدر ايوالهم وينقص عنهم الفضول ويرطبا يعرض لهم والنسي عن العبث وغير
من المنافع التي ذكرناها في غير هذا الموضع ولا يطلق لهم الاكثار منه فاما الما البارد فليس
ينبغي ان يمنعوا منه لا سيما بعد الطعام وفي الاوقات الحارة فان احتاجوا الصبيان الى اخراج الدم
فليستعمل معهم الحجامه فاذا جاوز الصبي هذا السن وبلغ سبعه سنين فينبغي ان يستعمل معه
الرياضه التي لا يعرق فيها ويحم بالما الحار المعتدل الحرارة ويمنع الاستحمام بالما البارد فان ذلك
مما يرديه في نشوة وهوة ويعدا بالاغذيه المحمود كما ذكرنا ولا يطلق له الرياضه بعدا ويعود
الاخلاق الجميله بان يردع عن العصب والفحش والخنى والشره • واذا اتى على الصبي الناعم
سنه ينبغي ان يراضى فيما يحتاج اليه من التعليم والتصرف فان كان ممن يحتاج ان يكون
شجاعا بطلا فينبغي ان يراض اعضاوه بالحركة القويه والدلك القوي الذي يفيد الاعضا
صلابه وقوة ويجرا على الاشيا التي تهاب ويخاف ليكون مقداما وان كان ممن يحتاج ان يكون

فلسوفا فليصلح اخلاقه حتى يكون سلس القياد اعني ان لا يعود نفسه العصيان والمخالفه بل
يعود الحلم والقبول ثم يوخذ في تعليمه التعاليم الاربعة ثم ما يتبع من علم الفلسفه • فان كان
ممن يراد به التصرف والحراثة والاعمال الخفيفه فيجب ان يعود الرياضه المعتدله ويستعمل
معه الدلك المعتدل وما اشبه ذلك فاما من يراد به ان يتصرف في الاعمال القويه المتعبه
بمنزله السباق والحراثه وغير ذلك من الخدمه القويه فليعود والرياضه القويه والدلك
القوي الشديد ويعدوا بالاغذيه الكثيره الغذا الشديد في قوة اعضائهم ولا يزال يتعاهد
ذلك بهم الي ان يبلغوا سن الفتوه وسن الشباب والله اعلم بالصواب

الباب الثالث والعشرين في تدبير ابدان الشباب والكهول

فاما الشباب فلان ابدانهم تدانيت مساحاتها في النمو والنمو ووقف عن الزيادة
صارت الفضول تجتمع فيها وتسوغ الامراض اليهم بسبب الامتلا لان الغذا في هذا الوقت
ليس يصرف في النمو والنشو كما كان في سن الصبي والحداثه الا ان قوتهم تحتمل الامراض
وتقوي على دفع اسبابها على الامر الاكثر فقد ينبغي ان يومروا هولا بالرياضه التي فيها عادة
كل واحد منهم من التصرف في الاعمال وان لا يسرفوا في التعب ولا يكثروا ملاقاة حر
الشمس وتقللوا من الاستحمام بالما الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام ولستحموا بالما العذب المقدار
الحرارة وفي الصيف بالما البارد العذب ويحسوا الاغذيه المسخنه المولده للصفرا عند زوال
اليوم والبصل والخردل والجرجير وما اشبه ذلك ويستعملوا من الغذا مقدار ما يقوي كل
انسان على هضمه وبحسب مقدار ما تدعوا اليه سهويه وما يبلى منه بطنه • وبالجمله فليعد
كل انسان بحسب مقدار ما جرت عادته في الكثيرة والقلة ويعتمد تناول الاغذية المبرده
عند زوال السمك الطري ولحوم الجدا مطبوخة بالتوابل النارد • والتفكه بالرمان والتفاح
والخوخ وما اشاكل ذلك اذا كان مزاجهم على الحال الطبيعيه وليكن شربهم من النبيذ
ما ليس بالحاد ولا بالعتيق ممزوجا بالما البارد ولا يسكروا منه ولا يضايروا الجوع فانه
يقوي الحرارة ويزيد في المرار وتعاهدوا الفصد والاسهال بمطبوخ الفاكهة والبلاب
وشراب الورد ولا سيما في الربيع ويكون تدبيرهم بحسب ما يوافق مزاجهم الطبيعي في كل
فصل السنه • فاما الكهول فينبغي ان يكون تصرفهم في مواضع معتدله الهوا ما امكن
وليكن مايله الي الحرارة والرطوبة ولا يكثروا من الكذب والبعث بل يعدلوا رياضتهم
ولتكبروا من الاستحمام بالما العذب الحار ولا يطيلوا المكث في هوا الحمام بل في الابزن ويدلكوا
ابدانهم ذلكا معتدلا ويمسحوا بدهن البنفسج مخلطا بدهن الخيري ليرطب ذلك ابدانهم و
يسخنها باعتدال وليكن غذاهم معتدلا في الكميه والكيفيه الي الحرارة والرطوبة ما هو ويحسوا
الاغذيه الباردة اليابسه والمولده للسودا كلحوم البقر والعدس والكرنب وما اشبه ذلك و

يتقللوا

ولتقللوا من الجماع ما امكن ولذلك من اخراج الدم الاعتدال الضرورة فاما الاسهال
موافق لهم بحسب الحاجة فانهم اذا استعملوا هذا التدبير ولم يهملوا النظر في مزاجهم
الطبيعي ومزاج اوقات السنة لم يكاد ان يمرضوا في هذه السن فان بقراط يقول الكهول اقل
الناس مرضا وذلك لبيس مزاجهم وبرده لان المزاج البارد اليابس لا يسرع اليه العفن
كما يسرع الى غيره من الامزجة لاسيما المزاج الحار الرطب فان العفن يسرع اليه

الباب الرابع والعشرين في تدبير المشايخ

فاما المشايخ فعرضا في هذا الموضع هو نصف تدبيرهم لان كلامنا انما هو في تدبير الابدان الضعيفة
ولان مزاج ابدان المشايخ الطبيعي بارد يابس فينبغي ان يدبروا بالتدبير المسخن المرطب فيكون
ما واهم المواضع في التي هواها اليبس باليابس بل سببها يهوا الربع فندا ولا يدبرهم اذا انهوا
من اليوم بالغذا فليمعوا ابدانهم بالدهن وليكن دهن الخيري ودهن السفرجل ممزوج بدهن
ماموثي او بدهن السبت ومن بعد ذلك يستعملوا الرياضة المعتدلة له كالمشي المعتدل والركوب
المعتدل الذي لا يعرض لهم منه اعيا وليكن ذلك بحسب قواهم ممن كان منهم ضعيفا فليستعمل
الركوب وتقلل المشي ومن كان منهم قويا فليستعمل من المشي الذي لا يتعب ومن كان منهم
الضعف فليكن رياضته اقل ويتوقوا التعب والرياضة القوية ثم يستحم بالما الحار العذب في حمام
حمام معتدل الحرارة • فاما المشايخ الهرمي فلا ينبغي ان يحمم دايما لكن في كل اسبوع او كل عشرة
ايام فان قوتهم لا تحتمل ومن كان منهم ضعيفا ففي كل مرة واذا فرغ من الاستحمام فليتودع
ساعة ثم يغتذي بالاغذية الحارة الرطبة السهلة الانهضام السريعة الانحدار عن المعدة بمنزلة
الطير المحكم الصنعة الجيد الاختيار والسمك الرضراضي ولحم الفراريج والدجاج والفخ واجنحة
الاوز وما كان من الطير سمينا ولحوم الجدا والجملان والنص السمرست ومن كان منهم لا ينهضم
اللبن عن معدته على ما ينبغي ولا يلزمه علة في كبده فاطعمه ولا تمنعه منه ومن البقول الحسن
والهندبا والخناري والسلق وينبغي ان يتحسوا الاغذية الغليظة البطيئة الانهضام بمنزلة لحم البقر والسمن
وما شاكل ذلك ومن الاطعمة الهرايس والرؤس والسوربات ومن الحلوا ما كان عمل بالنشا و
الدقيق فان هذه الاغذية اذا امن عليها المشايخ ولدت لهم الاستسقا والسدد في الكبد و
الطحال والحصا في المثانة والكلى فان انفق ان يتناول في بعض الاوقات شيا من هذه الاغذية
فينبغي ان يتناول بعده شيا من الجوارش الكموني او الفلافلي او العنبري او الفوتنج او الزنجبيل
المربا · صفة جوارش الفوتنج • قوتج نهري وجيلي وبزر الكرفس الجبلي وسسالبوس رومي
من كل واحد ستة دراهم بزر الكرفس وحاشا من كل واحد درهمين وقراعينة درهم فلفل
اسود اربعة وعشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدوا ثلثة
دراهم من العسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهمين درهم الى مثقال

وينبغي ان يحسوا جميع الاغذية المولدة للكيموس الردي ما كان منها حريفا مولدا للمرار الصفراوي
والخردل واليوم والبصل وما كان مولدا للبلغم كالفطر والكماه وما كان منها مولدا للسوداء كالعدس
والكرنب ويحسب ايضا الاغذيه السريعة الفساد في المعدة كالبوب والمسمنين والجوج والبطيخ
والفرع واستعمل من الفاكهة السبن والعنب والتين اليابس والزبيب الطابقي مع الجوز و
اللوز وينبغي ان يعطيهم غداهم في النهار مرتين ومن كان منهم اضعف فليكن غداؤه في النهار
ثلث دفعات قليلا قليلا فان حرارتهم الغريزيه لا يحتمل تناول الغذا دفعه واحده لانها لا تقوى
على هضم الكثير لضعفها ويكون الغذا في الساعة الثالثه من النهار الخبز الجيد الصبيعه مع
العسل والحسو المعمول من الحنطه والارز نا لغسل فاذا كان بعد انصراف النهار ساعة فليسخن
بالما العذب المعتدل الحرارة ويعطا بعض الاغذيه المليينه للبطن بمنزله الاجاص اليابس المبلول
بشراب السفيج او يعطا السلق المطبب بالزيت والمري ومن بعد ذلك بعدا ما عديه محمودة سريعة
الانهضام والانحدار عن المعدة فاذا كان وقت العروب فليعطا خبزا مبلولا بشراب او غيره من الاغذيه
المحمودة السريعه الانهضام واما الشراب فينبغي ان يكون شرابا حوصيا طيب الرايحه وليسم
من الريا جين النرجس والسوسن والمردنجوش ولسطسوا بالعاليه وسخروا بالبدن العود المطر
او يمتنعوا من الجماع بالواحة وسوقوا الاعراض النفسانيه وليكن فرشهم وطيه لينه ولما كانت
الاعديه في ابدان المسايخ لا ينهضم جيدا لضعف حرارتهم الغريزيه وكان ما يجتمع في ابدانهم
بلغم كثير اسب مثل ابدان المسايخ الى البرد والرطوبة فينبغي لذلك ان يديروا في بعض الاوقات
بالاشيا الملطفه والمقطعة للبلغم ولا يدمنوا على ذلك والذي يحتاج اليه في هذه الحال ان
يستعمل ما يدر بولهم كالسكنجبين والشراب اللطيف واكل الكرفس والرازيانج ويلين بطونهم
اذا احتبست فان كثيرا من الياس يكون بطونهم في شبابهم لينه فاذا شاخوا يبتسب بطونهم
ومنهم من يكون بالصدم هذه الحال كالذي قال بقراط في كتاب الفصول من كان بطنه في سايرا
لسافاته اذا شاخ يبس بطنه واذا كان بطنه في شبابه يابسا فانه اذا شاخ لان بطنه والذي ينبغي
ان يلين به بطن من احتبست عليه منهم ان تعطا شراب اللينوفر وشراب السفيج السكر والسرمق
والاسفاناج والخناري وما اشبه ذلك مسلوقا مطيبا بالمري والزيت ويحسا على الريق زبيبا مملوحا
ويا كلوا التين اليابس مع لباب القرطم اجاسوا او مع صمغ البطم فان دام الاحتباس فليعطوا
حوارسن السهريان او حوارسن النمر ما يحركهم محلسين وبلنه فان استفراغ الكبير يحل قواهم
ويستعملوا شيا من الترياق او يحقنوا بالسلق والزيت والمري ولا يقربوا الحقن الحادة فانها تجفف
بطونهم ٥ وذكر جالينوس في حفظ الصحة ان الحقنه بالزيت من اوفق الاشيا للمشايخ لانه
يلين الفضول الصلبه ويزلقها ويرطبا عضايهم التي قد تحلت ولا ينبغي ان يعطوا الدويه والكوبيه
كالاترجات وغيرها ويستعمل ايضا معهم في بعض الاوقات الهبج والبليلج المربا بالعسل وفي

بعض

بعض الاوقات يحسوا من مرق الدبوك العسقه معمولة باسفاناخ وبلفا السابخ على الموق و
ما اشبه ذلك ولا ينبغي لهم ان يدمنوا على تناول شيء واحد من انواع الاشيا الملذذه ويهملوا ما سواه
فان الطبيعة اذا الفت شيا واحدا هان عليها وقويت عليه ولم تعمل فيها فبهذا الطريق تدبير
المسايخ فانهم اذا لزموا هذا التدبير لم يسرع اليهم الهرم ولم تهدم قويهم بسرعة

الباب الخامس والعشرين في تدبير الناقهين من المرض

واذ قد ذكرنا تدبير سايير الاسنان لاسيما تدبير الاطفال والمشايخ الذين كان العرض في هذا القسم
من تدبير الاصحا في ذكره فليا خذ الان في تدبير الناقهين من المرض وهم الذين قد يخلصوا
من الحميات والامراض الحاده وخرجوا منها فابدانهم لذلك ضعيفه والدم فيها قليلا
اما ضعفها فلانهاك المرض لها وهذه اياها تقويه واستعمال التدبير اللطيف فيهم وكثرة
ما يحلل من ابدانهم بحرارة الحمى واما قله الدم واحراق حرارته الحمى وافنايها لكثره وقلة الغذا
ولطافته والحرارة الغريزيه في ابدانهم لهذه الاسباب ضعيفه فلذلك يحتاجون الى تدبير
ينعشهم ويزيد في قوتهم فاول ما ينبغي ان يستعمل معهم ان يكون تدبيرهم بعد ما ينقضي
المرض ثلثه ايام كتدبيرهم كان في وقت المرض من لطيف الغذا واكل المزورات وما
اشبهها ليامنوا بذلك من عوده المرض ثم ينقلوا الى ما هو اغلظ منه قليلا قليلا على تدريج
يمتزله رقاب القرايح والطواهج واقتادها واحيجتها ثم ينقلوا الى صدورها والى السمك
الهادي الدخلي والنهري ثم الى كوارع الجدا والجملان ورقلها ثم الى لحومها قليلا قليلا فلا يزال
على ذلك تدبيرهم في كل يوم مقدار ما يحتمل قوتهم الى ان تصيروا الى الغذا الذي قد على تدريج
ويكون قد اعتادوه شرايهم في اول الامراض رفيق طب الرايحه بمزاج صالح ثم يرافون منه
الى ما هو اقوامته الى ان يرجعوا الى عادتهم التي كانت في وقت الصحة ولتحذروا التملي من الغذا
والشراب فان حرارتهم لا تقوا على هضم الكثير فيحدث لهم عوده من المرض ولذلك ايضا ليس
ينبغي ان تصبروا على الجوع والعطش فان ذلك مما يضعف حرارتهم الغريزيه ويسقط شهوتهم
ويبحن مزاجهم اول فاول ثم يبرده ولتحذروا ايضا الاغذيه المسخنه ويستعملوا الاستحمام بالما
العذب الفاتر في البيت الاوسط من الحمام متى لم يكن هناك حرارة ظاهره ولا تطيلوا المكث فيه
ولتحذروا الرياضه المتعبه الصعبه والتعرض للشمس والتعب والسهر فان هذه كلها تسخن مزاجهم
ويحلل من جوهر ابدانهم مقدارا كثيرا فتضعف لذلك قوتهم • فاما الجماع فينبغي ان يحسموه
جدا لانه يستفرغ من البدن المادة الجيده فيضعف لذلك القوة وينبغي ان يتقدم الناقه ليئلا
يكون بدنه لم يتم بعد من مادة المرض جيدا فانه قد يتقلب في بدنه منه بقايا وسما يعلم بذلك
ان يرى المريض لم يكن يحران اعني باستفراغ او ورم او جراح او غير ذلك من الاشيا التي بها
يكون البحران او كان يحران غير تام ويصح غير كامل او يرى في النبض سرعة او تواتر وفي البول

انصباع او يجد مرارة في الفم او عطش او صداع او لكسير او ثقل في البدن او يجده يعرق عرقا
كثيرا لاسيما في وقت النوم فان ذلك كله مما يدل على ان في البدن فضلا وان احتاج الى تنقيه
فان كان مع ذلك يجد كلالا في مفاصله او تعب في بعض اعضايه فيتوقع له خروج خراج في
ذلك العضو فينبغي ان رايت شيا من ذلك ان يكون شديدا الحذر والتوقي من عوده المرض
وان يجعل تدبيرك للباقه كتدبير المريض او قريب منه باستعمال الاشيا المبرده والملطفه للغذا
واستفراغ البدن لاسيما ان كان العليل مع ذلك ناقص الشهوة او كان يستحي الغذا ويعتدي
به ولا يريد به فان ذلك مما يوكد الدلالة علي ان بدنه عن نقي كما قال بقراط في كتاب
الفصول اذا كان الباقيه من المرض لا ينال من الغذا شيا وكان ينال منه ولا يريد به فان تدبير
يحتاج الي استفراغ فان رايت ذلك فينبغي ان تقلل غذاوه كما قلنا وتلطفه وتنقي بدنه فانك ان
لم تفعل ذلك عاد المرض ولم يصح بدن المريض كالذي قال بقراط في كتابه في الفصول
الابدان التي ليست تنقيه كلما غذوتها ازدادت شرا فقد ينبغي لذلك ان ينظر فان كانت علامات
بين الدم فيه بينه فينبغي ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بقدر الحاجه او ما يحتمله قوته
ولا يريد في اخراجه فان الباقيه من المرض يحتاج الى ان يريد الدم الجيد في بدنه • فان كانت
علامات الصفرا بين فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل للصفرا ما لطف منه
وكان اسهاله في رفق بمنزله مطبوخ الفاكهة والخيارشنبر والترنجبين والجلاب او السفرجل
مع السكر او شراب الورد ليا من بذلك عوده المرض ثم ياخذ في تدبيره علي ما رسمت لك
وان رايت الباقه بعد الاستفراغ لا تهضم الغذا جيدا ولين طبعته ولا يريد بدنه فان الباقيه
يريد في مقدار غذايه علي ما قال بقراط الباقه من المرض اذا كان ينال من الغذا وليس بقوايه
بدنه فانه يدل علي انه هو دايحمل علي من الغذا فوق ما يحتمله فينبغي لذلك ان تقلل غذايه
وتعطيه من السكنجبين السكري بالغذاوات وزن خمسه دراهم او سبعه دراهم وتشرب بعده
بساعة سكنجبين السفرجل خمسه عشر درهما الي العشرين درهما فان ذلك نافع له فاذا
استعملت هذا التدبير في الباقه رجع الي حال الصحة فان زادت قويه وخصب بدنه سريعا كالذي
قال بقراط الابدان التي تهزل في زمان يسير مرجوعها الي الخصب في زمان يسير والتي يهزل في زمان
طويل فرجوعها الي الخصب في زمان طويل

الباب السادس والعشرين في العلاج من الامراض الوبيه

واذ قد ذكرنا تدبير الابدان الصحيحه التي هي القسم الثاني
من اقسام حفظ الصحة فلنتقل الي ذكر تدبير الابدان التي قد اشرف علي الوقوع في الامراض و
جنس اسبابها فنقول ان جنس اسباب الامراض المستعده للحدوث ينقسم قسمين احدهما جنس اسباب
الامراض الواقعه علي البدن من خارج وهي اسباب الامراض الوبيه التي نسميها انقراط الامراض الوافده
والثاني من الامراض المعديه • والاخر جنس الاسباب الامراض المتحركه من داخل البدن وهي يكون

اما من رداه المزاج واما من كثرة الاخلاط وردائتها ونحن نبدى اولا بالحمى من الامراض الوارده من
خارج فنقول انا قد كنا قلنا فيما تقدم من قولنا فى الجزء الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا امر الهوا ان الامراض التى
تحدث عن تغير الهوا اما ان يكون تحدث عن تغير الهوا واما ان يكون عن تغير مزاج الهوا فى فصول السنه
عن حالها الطبيعيه فتحدث فى ابدان الناس امراضا خاصيه بذلك المزاج . واما ان يكون بسبب
تغير جوهر الهوا واستحاليه الى الفساد والعفن فتحدث فى الناس امراضا رديه قتاله بمنزله الطواعين
والحميات الحسه المهلكه والجدري وغير ذلك مما ذكرنا فيه ما تحدثه الهوا الوبائي فى الابدان
وقلنا هناك ان الامراض الوبائيه ليس يحدث بجميع الناس لكن ما كان منها حادثا عن تغير مزاج
الهوا فمن شانها ان تحدث بمن مزاجه مشاكل لمزاج الهوا فى ذلك الوقت وما كان منها حادثا عن
تغير جوهر الهوا فمن شانه ان تحدث اكثر ذلك عمن كان فى بدنه اخلاط رديه مشاكله لجوهر الهوا
الردي فى ذلك الوقت مستعده لقبول ما يورده فيه من تلك العلل للامراض واذا كان الامر كذلك
فينبغى لك ان تنظر فان كان تلك الامراض من تغير مزاج الهوا فان الحمى منها يكون بالتقدم استعمال
التدبير المضاد لمزاج الهوا فى ذلك الوقت من الاغذيه والادويه وغير ذلك من الاسباب المشتركه
بين الصحة والمرض ما يدفع به الخلط المشاكل لمزاج الهوا فى ذلك الوقت وجسم مواده على ما يذكره
بعد ذكرنا مداواه الامراض واما ان كان حدوثها عن فساد الهوا واستحاله جوهره فانه لما كانت
هذه حال تحدث للهوا فى اكثر الامر من افراط الحرارة والرطوبة عليه وجب ان يكون الاحتراس
من حدوث هذه الامراض اولا بالتقديم بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ الفضل
الحار ثم بعد باستعمال التدبير المبرد للجفف والتجنب لملاقات الهوا الحار والسمائم والتعرض للسمس
واستعمال الدعة والراحة والسوب الباردة وتقرب المياه الحاره والمنازل المرتفعه المستقبل بها الشمال
وتفرش المنازل المنازل بالحلاف والاس والورد ويوضع الابخار التى فيها الاس المدقوق الطيب
بالماورد والصندل والكافور والنضوح المطيب بذلك فى البادهيجات وتبخر المنازل بالصندل
ورشها بالخل والما المروحين والاستحمام بالما العذب البارد وترك التملى من الغذا وقله الصبر
على جوع والعطش واجتناب لحوم المواشى الكثيره السن والاغذيه المولده للكيموس الردي . وان
كان الوبا قد وقع فى ذلك الوقت فى شئ من المواشى فليجتنب تلك المواشى ويقتصر على لحم
الطير بمنزله الفراريج والدراريج والطواهيج والفخ وما شاكل ذلك مطبوخ بالخل والعدس وما الرمان
وما الحصرم وما السماق والحماض والاسرباريس والبوارد المحدره بعض هذه وبلب الفنا والخيار ولب
السن والهندبا المربا ولسوقا الحلوا والفواكه الحلوه السريعه الفساد ويوكل الرمان والكمثرى و
السفرجل والتفاح المز والحامض والاجاص والخوخ وما يجري هذا المجري ويشرب الما الثلج ولا يقرب
السند ويعاص منه برب التفاح ورب الدبياس ودب الحصرم وشراب الليمو اما الثلج ومما ينفع به
فى هذا الباب تناول الطين الارمنى بخل ممروج بالما والمسخن وان كان الرمان ضيقا شديد الحمى

وكان يعرض للباس العطش كثيرا فينبغي ان يعطون اقراص الكافور مع السكنجبين السادج ورب
الحصرم ولان اكثر من يخاف عليه حدوث هذه الامراض الوسه من كان مزاجه حارا رطبا ومن كان
صبيا او حدثا لان المزاج الحاد الرطب اغلب على ابدان هولاء فينبغي لهم ان يستكثروا من اخراج
الدم بالفصد ويزيدوا في استعمال الاشيا المبرده المحمنه على ما ذكرنا ويتوقوا كل الموقي من التدبير
المسخن المرطب • وقد يحدث الامراض الوبئه المهلكه كثيرا اذا كان الخريف شديد البرد
قليل المطر يعقب صيف شديد الحر بمنزله الحميات المحرقه والصفراويه والتي يكثر فيها القي من
من المرار والكرب والعطش فيجب من ذلك ان يقدم باستعمال التدبير المبرد المرطب كالشعير
ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل بالجلاب والبلح واكل البطيخ الهندي والرقي ولب القنا و
الخيار والمزورات المعمولة بالقطف والبقلة اليمانيه والفراريج المعمولة بالعدس وما الحصرم
وما الرمان ودهن اللوز وشرب سويق الشعير بالما البارد والسكر الطرد وما شاكل ذلك
من التدبير وبحسب ما سواه وينبغي ان يسطر الجما حدث في ذلك الوقت من الامراض وما قد فسا
في الناس فيعفن للاحتراس من حدوث ذلك المرض بما يسقع به فيه من الاغذيه والادوية
فانه ربما كثرت الخوانيق واوجاع الحلق فينبغي عند ذلك ان يقدم الفصد والحجامة على الساق
واستعمال الحقن اللينه والتعرع بالما ورد المنقوع فيه السماق ورب التوت مع شيء من ما الكزبره
الرطبه والما المغلي فيه العدس بما الرمان المز وعدم ذلك مما يسقع به في هذه العلة وربما
كثر في بعض الاوقات الامراض الباردة البلغميه بمنزله السكته والفالج وغير ذلك فينبغي
ان يتقدم بنقص البدن بالحبوب النافعه من ذلك مع التدبير المسخن الملطف على ما ذكرنا من ذلك
في علاج الامراض الباردة ولذلك ينبغي متى حدث في الناس غير هذه الامراض ان يدبروا بما ينبغي
من ذلك المرض بتنقيه البدن من الخلط المحدث له وايراد البدن مواد موافقه له من الادوية
والاغذيه ولما كانت الامراض الوبئه قد يحدث ايضا من قبل بخارات عفنه مخالطه الهوا بمنزله
البخارات المتحلله من جسم الموتى من الناس والبهايم والتي تحلل من بخار الما الذي يقع فيه البقول
والفواكه الكسره فيعفن وجب مما ذكرنا ان نتقيه الابدان والتدبير المضاد لما يحدث في البدن
ان نتحاشى عن ذلك البلد وعن المواضع التي قد ابتلي ذلك فيها ان امكن ذلك والا فيكون الما
وافوق الريح التي يمر بتلك العفونات او في السراديب القليله التدبير او في البيوت التي لا تدخلها
هوا كثير ويرش بالخل ويقرش بالاس والرياحين الباردة ويبخر المواضع التي باويها بالبخورات
الطيبه كالعود التي والصندل والكافور والسبك وان بخرت المواضع بالكبريت والسندروس كان
ذلك موافقا جدا ويلزم استشمام الرياحين الباردة الطيبه فعلى هذا المثال ينبغي ان يدبر من اراد التخلص
من الامراض الوبئه • فاما البخور من الامراض المعديه كالجذام والجرب والسل والترسام والجدري
والرمد والسل فان هذه الامراض تعدي الى من يجالس اصحابها فليس ينبغي للانسان ان يجالس امثال

هولا

هولا ولا ناوي مع من هذه حاله في سواحد وان نساعد عنهم الي المواضع التي يكون فوق البرح الهايه
بهم هذه جملة من التدبير ينتفع بها من اراد التخلص من الامراض الوسه والمعيه وفيما ذكرنا من ذلك
كفاية وينبغي هذا ان يذكر جسم الاسباب الامراض المتحركه من داخل • والله اعلم بالصواب

خلاط

الباب التاسع والعشرين في جسم اسباب الامراض العامه التي هي الامتلاء الا

فنقول ان اسباب الامراض المتحركة من داخل البدن منها ما هي عاميه وهي المزاج والامتلاء من
الاخلاط وردائها ومنها ما هي خاصه بكل واحد من الامراض ونحن نذكر ولا جسم اسباب الامراض
العاميه فنقول اما رداه المزاج فقد ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا ان جسمها يكون بالتدبير الجذب
للمزاج المضاد للمزاج الردي المقاوم له • فاما الامتلاء من الكيموسات فما كان من الكيموسات
ليست برديه فدواه استفراغ ذلك الخلط الردي وسقيه البدن منه واستفراغ الامتلاء
الذي يكون بحسب التخاويف بالفصد وتقليل الغذا لان الفصد يجذب الاخلاط من سائر
البدن لاسيما ان كان الخلط الغالب دموي وان كان الامتلا بحسب القوة فينبغي ان
يكون الاستفراغ بالفصد والدوا المسهل وتقليل الغذا واستفراغ الخلط الردي يكون بالتعاونة
المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط وباصلاحه بالتدبير الموافق اعني المصاد اكيفيه
الخلط الردي وبالحميه مما يريد في كيفيه كالذي قال جالينوس في حيله البروان الاستفراغ
من جميع البدن بالسوا اذا كانت الاخلاط كثيرة يكون بالفصد ويترك الاستحمام فاذا كانت الاخلاط
رديه فبالاسهال والقي وان يودع البدن مادة محمودة واذا كانت الامر كذلك فينبغي ان ينظر متى
رات علامات الامتلا الذي يكون من الدم على ما وصفنا في باب الدلايل فافصد صاحب ذلك العرق
المعروق بلا كحل واخرج له من الدم بمقدار الحاجة اذا كانت القوة قويه والسن مبهما
السباب والوقت الحاضر ربيع والبلد معتدل واذا كانت هذه الاشيا بهذه الصفه او اكثر بها الدلا
فينبغي ان يستفرغ من الدم الي ان يظهر العشي او الي ان يتغير الدم الي الحمرة ان كان الذي يخرج من الدم
اسود فينبغي ان يستخرج من الدم بمقدار الحاجة لاسيما فيمن قد جرب عادته بالفصد او باستفراغ الدم
الذي من العروق التي يكون في المقعدة او انقطاع دم الطمث في غير حينه كالذي ذكر جالينوس
في المراة التي انقطع طمثها اشهر وكانت في غاية الهزال ويطلب شهوتها للطعام وانه خير باها
لذلك استفرغ منها من الدم في ثلثه ايام اكثر من ثلثه ارطال فلما فعل ذلك بها عاد بدنها الي الخصب في
اقرب يسيره وذلك ان هزال هذه المراه انما اتى من ضعف الدم الذي في اللحم وكثره الدم الذي الدني
في العروق الضوارب وغير الضوارب فاما متى لم تساعدك القوة والزمان وغير ذلك فينبغي ان
يخرج من الدم قليل قليل في دفعات ولذلك يفعل في كل ما يستفرغه من البدن مال دوا المسهل وان
كان السن سن الصبي فينبغي ان يستعمل فيه الحجامة على الكاهل وان كان ليس يمكن المتطبب ان يقدر
كميه الدم الردي الذي في البدن وغيره من الاخلاط فقد ينبغي ان يستعمل التحميي الصناعي ولا ينبغي

ان يوخر الفصد اذا ظهرت علامات عليه الدم والامتلاء الذي يكون بحسب ما يحتوي عليه الاوعية
فانك اذا توانيت عن ذلك واهملته حدثت في البدن امراض كثيرة ردية من الامراض التي ذكرناها
بمنزلة الطواعين والاورام القلعمونية وغيرها واذا استفرغت البدن فينبغي ان يخلف مكان
ذلك مادة محمودة وتقلل من الغذا ويمنعه من لحوم المواشي والحلوا ويكون ما يدفع الى صاحب
ذلك شراب العناب وسراب الخشخاش وشراب النيلوفر وتعديه بلحوم الفراريج والطواهيج
والدجاج مخلوطة بما الرمان وما الحصرم والعدس والماش وما يجري هذا المجري ومن القبول
الحسن ونقلة الحمقا والهندبا ومن الفاكهة الرمان والتفاح والكمثرى والسفرجل والجماز
والخوخ ولتقلل من الغذا ولا تستكثر منه فان كثرة الغذا تزيد في الدم وغيره وان كان تزيد في
القوة وقلته تنقص من الدم وغيره من المواد وتنقص من القوة وتستعمل الدعة والراحة
وتجنب التعب فان التعب يسخن الابدان ويذوب الاخلاط الردية التي تكون في البدن وربما
انصب الى بعض الاعضا الرئيسة او الى غيرها فاحدث فيه ورما او غير ذلك من الامراض الردية
فينبغي ان يحتسه اصحاب الامتلا لاسيما من كان ايضا يمنعه من دخول الحمام فانه يفعل مثل ذلك بعينه
ثم ينظر بعد ذلك الى تلك الاعراض التي كانت دلت على الامتلاء عليه الدم فان كانت باقية او
بعضها باق وكانت القوة يمكنه فينبغي ان تفصد صاحب ذلك ما يمنه ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة
ويلزم ذلك التدبير الذي وصفناه الى ان يزول تلك الاعراض ويرجع البدن الى حاله الطبيعية وان
كانت هناك اسباب يمتنع من الفصد واخراج الدم بمنزلة ضعف القوة او المعدة او الكبد
او غير ذلك من الاعراض فينبغي ان يستعمل تقليل الغذا او تلطيفه بحسب احتمال القوة ليعطف
الطبيعة الى ذلك الدم فيصلحه ويصححه فان قلة الغذا وتلطيفه من ابلغ التدبير في الامراض
الامتلائية ويكون ما يستعمله من التدبير مبردا مجففا بمنزلة ما الرمان وشراب الحصرم وشراب
التفاح الساذج ورب الرياس ورب حماض الاترج وما يجري هذا المجري وتعديه المزورات و
الموارد فان لم يحتمل المزورات بلحوم الطير المجففة السهلة الانهضام المتخذة بما ذكرنا انفا ويكون
ماواه في المواضع الباردة التي تحرقها الشمال مفروشة بالرياحين الباردة بانوار الصندل والماورد
والكافور وما يجري هذا المجري ولا يزال يفعل مثل ذلك الى ان يصلح الدم ويصح وسعا بعضه
بقلة الغذا ويرجع البدن الى الحال الطبيعية ٥ واما سائر الاخلاط الباقية اذا هي غلبت او فسدت
فينبغي ان يبادر الى استفراغها بالدوا المسهل فان رايت علامات عليه الصفرا فينبغي ان يبادر باستفراغها اما
بالقي ان كانت الرمان ضيقا وكان العليل يحبس يعني اولدع في معدته وتقيه بالسكنجبين والما الحار او بما
السعير وبزر البطيخ وبزر السرمق وبزر الخنازي وان كانت الرمان ليس بضيق واستفرغ البدن
بالاسهال بما الفاكهة والهليلج الاصفر المقوا بالسقمونيا او بشراب الورد المكرر المقوا اذا اخذ منه
اربعة اواق ومن السكنجبين اوقية ومن السقمونيا نصف دانق الى ثلثة قراريط على حسب ما يرى من احتمال

القوه والسن والبلد والعادة فان سقت صاحبه ما الجلاب بالسكر كان ذلك موافقا لانه
يسهل الصفرا برفق وسهولة والهليلج الاصفر اذا اخذ منه وزن خمسة عشر درهما الى العشرين
درهما مدقوقا جريشا فدلي على بالماء عليه حبه ومرس ساجيدا مع وزن خمسة عشر درهما ثم
هندي وصفي والقي عليه عشره درهم سكر سليماني وشرب وهو فاتر اسفرع الصفرا اسفراغا
صالحا وتنع سيعه بينه فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان يودع البدن ماده جيده محموده بان يعطى
صاحبه من بعد الاسفراغ الجلاب مع لعاب البزرقطونا وعصته زمانا ونفاحا مرا وتعديه بالفراريج
المحده بما الحصرم او ماء حماض الاترج وما الرمان وما الرمان وما اشبه ذلك وبدبره لسايرا الندس
الذي ذكرناه لمن غلب عليه الدم ويحسا الاشيا الحلوه والحريفه والمالحه وجميع الاغذيه الحاره
اليابسه ويستعمل الدعه والراحة ونقل من التعب والاستحمام بالما الحار ويحسا العصب والغم
ثم سقد الاعراض التي دلت عليه الصفرا فان كان قد الت والا فلنعيد سقي الادويه التي ذكرناها
مقدار ما يحتاج اليه ويلزم التدبير الذي وصفنا الى ان يرجع البدن الى الحال الطبيعيه ه في
في السوداء واما المره السودا اذا غلبت فينبغي ان يبادر باستفراغ الخلط السوداوي مرة بالقي
اذا كان الزمان صيفا او خريفا بما سقي السودا بمنزلة الحلتيت وبزر الفجل وجوز القي اذا اخذ من كل
واحد درهم ونصف ودق ناعما وشرب بالسكنجبين وما السب ومرة بالدوا المسهل السودا بمنزلة
مطبوخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون فان لم يسهل على صاحبه شرب المطبوخ ويستعمل هذا
الحب بصفته * يوخذ غاريقون وافتيمون اقريطي وسبايج واسطوخودوس من كل واحد درهم
حريق اسود وملح نفطي من كل واحد نصف درهم حجرا وردا نفو يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره
ويعجن بما البادرسوه ويحب ويجفف في الظل الشربه منه ثلثه دراهم الى اربعة دراهم بما فاتر
فاذا اسفرعنه فاعطيه في يوم الاسفراغ اعني بعقبه الجلاب والسير من البزرقطونا وتعديه بمرق
لحم حمل او كارعه اسفيدناج ومن بعد ذلك الرياح والمطجن والمسوي والسمك الرصراضي معمول
اسفيدناج او مشوي او مفلوا بالرب العسل وما اشبه ذلك ومن الحلو الخبص والفالوذج ومن الفاكهه
اللين والعنب الحلو والرنب اللحيم والسن اليابس وما جري هذا المجري ومن البقول الهنباء و
البادرنبوه ومن الشراب الريحاني الذي تقع فيه لسان الثور وشراب السكر المطيب بالقرنفل والبادرنبوه
واحد المجون المفرح الذي وصفه الكيدي في كل يوم نصف مثقال الى المثقال ويستعمل هذا الشراب
الذي نصفه شراب نافع لمن به خلط سوداوي يوخذ من التفاح الشامي والاصفهاني ثلثه ارطال
فان لم يحضر ذلك فمن ما التفاح القوقايي وما السفرجل الاصفهاني ويلقى في قدر برام نظيفه ويوخذ
من القرنفل درهم نصف عود هندي درهمين ورق البادرنبوه ولسان الثور من كل واحد ثلثه
درهم يدق جريشا ويصير في خرقه كتان رقيقه محكمه السديد ويلقا في القدر ويطبخ ما زلينه
معتدله الى ان ينفصي الثلث ثم يصفا في عصارة ويلقى عليه شراب ريحاني صافي ليس بالحديث ولا بالعتيق

رطلان ومن السكر الطبرزد رطل ونصف ومن ورق الاترج العض خمسة اواق ومن الورد الاحمر
درهمين ومن لسان الثور ثلثة دراهم ويشد راسه ويوضع في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة فانه يقوي القلب ويشد النفس ويبقي من السوداء منفعة ثلثة وان استعملت من
هذا المسوس نصف اوقية في كل يوم اوا وقية قبل الغذا وبعده بساعة نفع هولاء منفعة بينة و
ينبغي لهولاء ان يحسوا الغم ويكثروا من الفرح والسرور ويحسوا العصب والتعب ويستعملوا
الاستحمام بالما العذب الحار بعد تناول السمن من الغذا مع البدهن بدهن السفرجل ودهن الخيري ممزوجين
وبدهن الراس بدهن بنفسج وحبهذا ان يكون الهوا المحيط به معتدلا او حارا رطبا باعتدال ولا يزال
يستعمل هذا التدبير الى ان يفنا هذا الخلط ويرجع البدن الى الحال الطبيعية وان علمت انه قد بقي
في البدن من هذا الخلط شي فينبغي ان يعاود الاستفراغ بالادوية التي ذكرناها بالتدبير الموافق الى ان
يفنى الخلط ويزول الاعراض السوداوية ولا يضيق صدرك من استعمال هذه الادوية مراب فان هذا
الخلط عسر المتقول العلاج فلذلك ينبغي ان تدمن باستعمال ما ذكرنا من التدبير في علاج البلغم وتنقيه من البدن
فاما البلغم فمتى ظهرت علامات علته فينبغي ان يبادر باستفراغه بالقي ان كان الزمان ضيفا
او حريفا وان كان غير ذلك من الزمان فالدوا المسهل للبلغم ٥ اما القي فينبغي ان يكون بالسكنجبين
العسلي مع الرفع اليماني او الكبدش والخلنج وما معلي فيه الست ٥ واما الاسهال بحب الاصطمخيقون
وبحب المين واناريج اللوغاديا وغير ذلك من الادوية التي تستفرغ البلغم وينبغي ان تستعمل
هذه الدوا الاشيا متى كان الخلط نضيجا وقد لطف فان لم يكن لذلك فلا يتعرض للاسهال
دون ان يلطف الخلط بما الاصول وتقلل الغذا وبلطيفه بمقدار الحاجة وغلظ الخلط وكثرته و
اذا اب فعلت ذلك وعلمت ان البلغم قد لطف وسهل استفراغه وتقود في المحاري فحينئذ
ينبغي ان تستفرغه بحب الاصطمخيقون المسهل للبلغم على ما نصفه فان لم يف ذلك باستفراغ
الخلط فاستعمل حب المين والا فاستعمل هذا الحب وصفته ٥ يوخذ من الايرد درهم ونصف
ومن حب السل درهم وسحم الحنظل دانقين اينسون دانق ونصف كشرا دانق سكبينج دانق ونصف
يعجن الادوية بالسكبينج المحلول بالما ويحبب كامثال الفلفل فانه حب بالغ في استفراغ البلغم
وتنقية البدن منه وهذا الحب ايضا نافع وصفته ٥ يوخذ من السقمونيا وحب السل من كل واحد
اربعة دراهم ايرسا نصف محلول درهم صبر اسقوطري نصف درهم مقل ازرق دانقين بجل
المقل بما الكراث ويعجن به الادوية بعد دقها ويحبب بالحرير ويحبب وهي شي برنامه ويستعمل
ويعطا صاحبه في يوم الدوا الخلاب لتكسر حدة الدوا ولدعه وبعده بمرق طيهوج اسفيدناج
بدهن زنبق عسل وبدين بعد ذلك بالفلانا اليابسة من لحم الطيور المحشوة بالكمون والدارصيني
والفلفل والما حمص بفراخ نواهض ويحسا الاغذية المولدة للبلغم كلحوم الجملان والسمك والطري
والالبان والفواكه الرطبة وغير ذلك مما اشبهه ويكثر من الرياضة قبل الغذا والاستحمام بالما المالح

والكرى

الكرسي بعد النضج ونقصان الغذا لامتلا وسقيه الشراب العتيق الاصفر والاحمر الناصع و
شراب العسل والحد تقوت وملاك الامر لمن يكثر البلغم في بدنه تقليل الغذا وتلطيفه فان تقليل
الغذا وتلطيفه ربما اغنى عن استعمال الادويه المسهله لان ذلك مما يلطف هذا الخلط ويضجه و
يعين الطبيعه علي احاليه الي الدم الجيد وكان البلغم انما هو غذا قد نضج نصف النضج والغذا
اذا قلل ولطف قويت الحرارة الغريزيه عليه وانضجته وصيرته دما وليس يمكن ذلك في الخلط
السوداوي والصفراوي ليبسهما الباب الثامن و العشرين في جمع الاسباب الخاصيه المستعده لحدوث الامراض واولا في جمله الاسباب المغيره للاسباب

الطبيعيه

قد كنا ذكرنا في الموضع الذي سنا فيه علامات الامراض المرمعه علي الحدوث ان كل حال
من الحالات الطبيعيه اذا زاد او نقص او تغير عن العادة الجاريه اندرت بحدوث مرض او حال
ليست بصحة ولا مرض ولذلك متي حدثت في البدن حال خارجة عن المجري الطبيعي كالاوجاع
والالم وما اشبههما فانه ينذر بمرض او حال ليست بصحة ولا مرض • وانا مبتدي في هذا الباب
بذكر الابدان التي قد تغيرت فيها الامور الطبيعيه عن احوالها علي السبق والترسل الذي ذكرته
في الدلايل المنذره بحدوث الامراض في الابدان الصحيحه • فاقول متي رايت شيا من الامور الطبيعيه
قد تغير عن حاله فينبغي ان تبادر برده الي الحال الطبيعيه بجميع السبب المحدث له وذلك يكون
باستعمال التدبير المضاد للسبب الذي عنه حديث تلك الحال من ذلك انه متي عرض لشهوة الطعام
ان تزيد فان ذلك يدل اما علي سوء مزاج بارد عرض لفم المعدة فيجب ان يستعمل شرب الخمر ويتناول
الاغذيه المسخنه واما لان بلغما حامضا قد سيب بفم المعدة فينبغي ان يستعمل القي مما ذكرناه وان نقصت
شهوة الطعام فان ذلك يدل اما علي سخونه فم المعدة وينبغي ان يستعمل في ذلك الاشيا المطفيه بمنزلة
ما الرمان الحامض وشراب الحصرم وما التمر هندي وما شاكل ذلك ويضمد المعده بالصندل والما الورد
والكافور ويغذيه بالاغذيه الباردة كالسمك الرصراصي مسكخ والفراريج مصوص ومعمول له بما
حصرم واما ان يكون البدن ممتلئا فيجب ان يستفرغ من البدن الخلط الغالب فان مالت الشهوة
الي الاشيا الحامضه فذلك يدل علي ان المرار اصفر فينبغي ان يستعمل الاشيا الملطفه واستدعي
القي بالسكنجبين والما الحار • فان مالت الشهوة الي الاشيا الحاره او الحريفه او الحلوه فذلك
يدل علي سوء مزاج بارد فينبغي ان يستعمل الاشيا المسخنه من الاغذيه والادويه وان كان خلط
حامض فينبغي ان يستعمل القي • وان مالت الشهوة الي الاشيا الباردة فان ذلك يدل علي سوء مزاج
حار قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده الملطفه التي ذكرناها انفا • فان
عرض للانسان عطش بذلك يدل علي سوء مزاج حار يابس قد عرض لفم المعدة فينبغي ان يستعمل
الاشيا المبرده المرطبه كلعاب البزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع الجلاب وما النطح الهندي مع
السكر الطبرزد مع شي من الطباشير وما الرمان المزمع بزر نقله والاغذيه المشاكلة لذلك

ما حلا السمك واللبن وان قلت الشهوة لشرب الما فان ذلك تدل على سوء مزاج بارد رطب
قد عرض لفم المعدة او بلغم قد احتقن فيها فينبغي ان يستعمل الاشيا المحمنه مثل العسل ولحم الدجاج في
العسق وشراب الحديقون والجوارشات كالكمونى والقنداديقون والفلافلي والسعرما وجوارش
النعنع واستعمال القي بالسعل والما الحار المعلى فيه السبب والفجل ان كان هناك بلغم فان دفعت
الطبيعة باكثر مما ينبغي وكان ذلك عن كثرة الغذا فينبغي ان تقلل الغذا وان كان ذلك دفعا من الطبيعة
لكثرة الفضل فينبغي ان يعان الطبيعة بتناول شي مسهل فان البرار اذا الصفر فينبغي ان يسهل
بالهليلج الاصفر مع السكر وان كان لونه ابيض مع رطوبة فمع جوارش السفرجل المسهل
وان كان الى السواد ما هو فيتناول الهليلج الاسود مع الافتيمون والسنا وما يجري هذا المجرى
فان قل البرار وكان ذلك من قلة الغذا فينبغي ان يزاد في مقداره وان كان ذلك من تناول غذا يابس
او قابض فينبغي ان يستعمل الاطرافل الدسمه اسفيداج والبقول المطبخه بالرب والمري ويحسا
من الرب المملوح مقدارا وفيه على وتناول البيض النابس مع لباب القرطم وان كان قلة البراز وبيسه
من قبل البلغم وقلة ما ينحدر الى الامعا من المرار فينبغي ان يلين البطن بجوارش التمري والسقمونيا ان
او يزيد مدفوق ناعما مع ايارج مجون بغسل والايارج مجون بغسل او الحجر بالعسل فان سبب
حرارة وبلين غالب على الامعا فينبغي ان يلين الطبيعة بالسفيج اليابس مع السكر والجلاب مع
ملوس الخيار شنبر فان عرض للبرار ان تقدم او تاخر عن وقت العادة فينبغي ان يبحث عن السبب
ويجتنب ما يضاده • وان عرض رياح في المعدة والامعا وكان ذلك عن كثرة الغذا فينبغي ان يستعمل
الرياضه وياخر الغذا عن وقت العادة وتقليله وان كان ذلك بسبب اعديه مولده للرياح فينبغي
ان يتناول الاشيا المفسده للرياح مثل الشعير وبزر الكرفس والمانخواه والكمون وجوارش النعنع
وجوارش البزور وما اشبه ذلك • واما البول فمتى كان ابيض مما ينبغي وكان سبب ذلك شرب
الما الكثير فينبغي ان يقلل شربه وان كان ذلك دفع من الطبيعه على جهة البحران فلا ينبغي ان يعرض له الا
ان يشرف فيعالج بما ذكرنا في مداواة الامراض وان كان عن برد في الكلى والمثانه واسترخا المثانه فينبغي
ان يستعمل الاطريفل الصغير او فسار الكبد مع السكر • وان قل البول وكان ذلك عن قلة
شرب الما فليستعمل الما البارد فان كان ذلك عن حرارة ويبس فينبغي ان يتناول القنا والخيار والبطيخ
او بزرهما مع الجلاب وان كان ذلك خلط غليظ فليستعمل ما بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
وبزر الخردل البري والمانخواه وما يجري هذا المجرى من الاشيا المدره للبول • وان كان مع البول
حرقه فينبغي ان يستعمل البزر قطونا مع الجلاب والسكر وبزر الخيار وحب القرع وبزر القنا بشرب
بالما الحار مع الجلاب • فاما الطمث فان كان قد تاخر وعرض وكان ذلك دفعا من الطبيعة لكثرة
الدم على جهة البحران فينبغي ان لا يعرض لقطعه ان تشرف وان لم يكن ذلك عن دفع الطبيعة و
كان سبب سده القوة الدافعه وضعف من الماسكة او سعة المجاري وتخلخل الالات فينبغي ان

يستعمل

يستعمل في ذلك ربط العضدين والابطين وسقي الخل ممزوج بما الفقل والطين الارمني والقيء
وبما السماق وبعد المراه بلحوم الطير السريعه الانهضام منحه بما السماق فان اسرف ذلك با
ستعمل ما ذكرناه في باب العلاج بالادويه وان قل الطمث واحتبس ولم يجي فينبغي ان يدخل
المراة الحمام ويبطل الما الحار على نواحي السره والغاية ومزج الموضع بدهن الورد ويشد الساقين
والفخذين بعصابات او تفصد الباسليق وان لم يجي ذلك فينبغي ان يوخذ علاجه من الموضع الذي
يذكر فيه مداواه الامراض ولذلك ينبغي ان ممن زاد عليه خروج الدم من المعدة او احتبس مثل
هذا التدبير. فاما العرق متى كثر وعبر وكان ذلك دفعات من الطبيعة على جهة الجران
فينبغي ان لا يمنعه الا ان يسرف فان كان ذلك بسبب الاكثار من الغذا فينبغي ان يلطف الغذا
ويقلل منه وان كان بسبب كثره الفضول في البدن فينبغي ان يستعمل السفه بالدوا المسهل
وان كان العرق رايحة مبينه فان ذلك يدل على عفونه فينبغي ان ينظر تلك العفونه لاي الاخلاط
هي وسيعرف ذلك الخلط بالدوا الذي من شانه استفراغه فاما ما يحبسه من الادويه فشرب
الما المعلي الكزبره والسماق والارب المغسول والدهن الورد والطلي بالبونا الكرماني مسلول
بما الاس وما ورق السوسن وان امسع العرق وقل ممزج البدن بدهن البابونج ودهن السب
فزاد نف فيه شي من البورق الارمني او بشي من السيلحه والدارصيني مدقوقا ناعما. فاما العطاش
وان كثر وكان من غير نزله فينبغي ان يطل على الراس الما الحار المعلي فيه بابونج واكليل الملك و
المرزنجوش والقيسوم والشيح وما شاكل ذلك من الاشيا المحلله للرياح وان يسمن المرزنجوش و
كثر ما يجري من المخرين وزاد فليحر بالسندروس والعود الصرف ويسمن السوسنين المفلوا وما
شاكل ذلك وان قل ما يجري من ذلك فينبغي ان يستعمل صب الما الحار على الراس والانكباب على الما
المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك فاما ما يجري من اللهوات فان كان قد كثر فينبغي ان يمنع ذلك بالعر
عره بالما ورد والما المطبوخ فيه الاس والعفص والكزبره فان قل ما يجري منها فينبغي ان يستدعي بالسوك
بالاماريج والعاقرقرحا اذا اعلل بالما وبعر عربه والمورد اذا خلط فيه السكنجبين وبعر عربه نفع و
فعل ذلك. فاما البوم متى كثر وزاد وكان ذلك من مزاج رطب غالب على الدماغ فينبغي ان يستعمل
الاشيا المحنه المحفقه وبذلك الراس بالخردل والعاقرقرحا وبعر عربالمورد والعاقرقرحا
والعسل والما الحار فان كان ذلك من فضل بلغم غلب على الدماغ فينبغي ان سقا الدماغ بحب الاماريج
وحب الصبر وحب الذهب والسوال والعرعره بما ذكرنا اما متى عرض السهر وقل النوم فان ذلك دليل
على يبس الدماغ فينبغي ان يستعمل السطيل بالما العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشوره وقشور
الفرع وورق الخس والبنفسج والنيلوفر واكل الخشخاش والخس وورق الخس المربا والكزبره الرطبه
ويسقي دهن البنفسج والنيلوفر المعمول بحب القرع ويلزم راسه البنفسج الرطب ان حضر ذلك فاما
الجماع متى طالب به النفس اكثر من العادة فانه يدل اما على زيادة الحرارة والرطوبة وينبغي ان يستعمل

في ذلك التدبير المبرد المطفي مع التحدر بمنزله الخشخاش والحس والبقله والكرن الرطبه وما يجري
هذا المجري واما على رداه الدم فينبغي ان يستعمل الفصد ويتناول الاغذية المبردة والاستحمام
بالما البارد ان كان الهوا يحتمل ذلك فاما متى نقص الجماع عن العادة فان ذلك يدل على سوء مزاج بارد
يابس فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير المسخن المرطب كلحوم الحملان بالبصل والحمض المرصوص اسفنداج
وحصا الديوك والحمض والحنطه المسلوقات مع الملح والخلس والهليون والرسل الخراساني والمسحي
وما يجري هذا المجري • فاما متى عرض للدهن ان سفض وعرضت من ذلك البلادة فان ذلك من قبل
البلغم ودراه الاستفراغ بحب الاناريج ويتناول للاطريفل الصغير مع الاناريج فيقرا او الاطريفل
الكبير ان لم يقف الصغير مع الاناريج واستعمال العرعر بالاناريج والاغذيه المسخنه المجففه
ويحسن ما خالف ذلك وعلى هذا المثال ينبغي ان تدبر الابدان التي قد تغيرت عن حالها الطبيعيه بعض
التغير وتجسم اسباب ذلك لئلا تعظم وتريد فتحدث امراضا والله اعلم بالصواب

الباب التاسع والعشرون في جسم الاسباب الخارجه عن الامر الطبيعي المستعده لحدوث الامراض والعلل الحاميه لكل واحد من الابدان

فاما تدبير الابدان التي قد صارت الى حال خارجه
عن الامر الطبيعي وقد ارمعت على الوقوع في المرض منها في حال الحدوث فانا ذاكروها هنا على
الوقت الذي وصفناه عند ذكرنا العلامات المنذره بحدوث الامراض فنقول انه متى حدث بانسان
اعيا من تلقاء نفسه من غير تعب فانه منذر بحمى او تغيرة من الامراض فان كان صاحب ذلك يجد الما
كالامر القتروح فان حدوثه عن اخلاط حاده صفراويه وان كان ما يجده من ذلك يسيرا
وكان نحو الجلد فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضه اليسيره ومسح البدن بدهن السفرج والسلوفر والدلب
الضعيف ثم بعد ذلك بعد ترطيب كسونق الحنطه المنقع بالسكر والما البارد ويامره باليوم
وان كان الاعيا شديدا حتى ان صاحبه يجد الم القروح في الداخل الاعضا فينبغي ان يحسن الرياضه
ويستعمل الدعه والراحه في اول يوم ثم يمرخ البدن اخر النهار بدهن السيب يخلط بدهن البنفسج
بالسويه ويعطيه الحسو المعمول من قطاعه الحواري وسكر ودهن اللوز مقدار اليسير او السرف
والسكر ثم يستعمل اليوم فان سكن الالم فرده الى عاديه على تدريج وان لم يسكن الالم وعرض له
بالليل قلق وسهر والم فان ذلك تدل على ان المخلط هائج ويحتاج الى استفراغ فان غالبا والقوة جيده
فمر صاحبه بالفصد وان كان الصفرا المهرا استفرغه بدواء مسهل للصفرا بطبيخ الفاكهه والخيار
شنبر والترنجبين او ما الليلاب او شراب الورد فاذا انت استفرغته فمره بالسكون والدعة وامنعه
من الحركة وعدله بمرق قروح متخذ دجاج او بما حصرم او بما الرمان وليب الحسن وليب الهندبا وليب الفا
والخنا ومره باليوم فان المريض لا يعيا بهذا التدبير وادخله من الغد الحمام ومرجه بدهن السفرج مرجا رفيقا
ومره بالهدو واليوم فاذا اشتهى فغذه بعد ما تشتهيه او ببعض الاحسا وبالسلت الهار في الرصراصي ولحوم
الفراريج طبيخا محمودا وتسقيه من شراب اسص رقيق السبير فان سكن هذا العارض في اليوم الثالث

علاما

والا

والا اعدت هذا التدبير بعينه الى ان يسكن ويعود الانسان الى عادته من الرياضة والغذا فان
كان صاحب الاعيا يحدث سببها بالمرا الورم الحار وان حدوث ذلك عن الامتلا من دم ردي فينبغي ان
يامر صاحبه بفصد الاكحل ان كان المربي البدن او نواحي الصدر والبدن والاعضا وان كان
الالم فوق السرة وحول الراس فاقصده العقال فان كان الالم في البطن والخصيتين والساقين فاقصده
الباسليق واخرج له من الدم ودفعتين وبلت بمقدار الحاجة اعني بمقدار ما يعلم ان الدم الردي قد
استفرغ والالم قد سكن وانما يحتاج الى اخراج الدم في دفعات لكن يجتمع الدم الردي في كل دفعة
وتطلب الطبيعة اخراجه من موضع الفصد ولذلك ينبغي ان يخرج الدم في اليوم الثاني والثالث اذا
لم يكن اخراجه في اليوم الاول ثم يعطيه من بعد ذلك ماء الشعير وحمض الرمان ويعديه بما وصفنا
انفا ثم مرة بالتسكين والدعة والراحة ويمنعه من الحركة واذا كان في اليوم الثاني ما دخله
الحمام الاوسط وصب عليه الما المعتدل الحرارة واذهبه بدهن بنفسج خالص فاذا خرج من الحمام
وهدا ساعة فاعطيه ماء الشعير بقله او مرزنجوش بفوج وماش او سرمق او اسفاناج او النقله التي
فان لم تنفعه ذلك او لم يشتهه فاعطيه السمك الهاري الرصاصي الطري مسكج ولذلك يفعل في اليوم
الثالث الى ان يزول عنه ما يجده وانت تعرف ذلك من قوة النبض واستوائه ويضح البول على ما ذكرنا
في غير هذا الموضع • فان كان صاحب الاعيا يحدث لما شبهها بالتمدد والتمطي فان ذلك اما من امتلاء
واما من ريح فان كان الامتلاء من الدم فاستعمل الفصد وان كان من غيره من الاخلاط فاستفرغ ذلك
الخلط وادخله الحمام وامرجه بدهن بنفسج واسقه بعد خروجه من الحمام سكنجبينا وعدره باكارع الجدا
والحملان والطير المحمودة الكيموس فان كان التمدد من ريح فينبغي ان يامر صاحبه بالرياضة الخفيفة
ويدخل الحمام واستعمال الدلك والتمريخ بدهن البابونج والشبت والخيري او السوسن • فاما متى رايت الا
نسان
يعرق عرقا منتنا او سول بولا منتنا فان ذلك يدل على عفونة فينبغي ان ينظر ذلك الخلط العفن اي خلط
هو واستفرغه بالدوا الذي من شانه استفراغه ودبر صاحبه بتدبير موافق له مضاد لذلك الخلط
وخفف الغذا ولطفه وامنع من الاكثار منه واسقه السكنجبين السكري وامنعه من الحمام الى ان
يرى علامات النضج بينة ظاهرة • فان اسرف العرق في الخروج واذهبه بدهن الاس والاطلى بدنه بالمرزنجوش
المربا والاسفيداج او السويتا الكرماني وان كان ذلك من قبل كثرة الاخلاط فاسقه الدوا المسهل
في البهق فاذا كثر البهق الابيض في البدن فانه يخاف منه البرص فينبغي ان يستفرغ صاحبه بالدوا
المنقي للبلغم ويمنع من الاغذية المبردة المرطبة كلحوم الحملان والسمول فانها تولد البلغم والسمول
الطرية والالبان وعدهم بما يسخن ويجفف كلحوم الصيد مشويه ومقليه بالدبس والمري والخل و
الكرويا والفلفل وما شاكل ذلك ومرهم باستعمال التعب والكد والرياضة في السمن والسمايم ولذلك
الكيتين في الحمام على الريق وغير ذلك من التدبير المنقي للبلغم والرطوبة على ما يذكره في مداواة الامراض
فاما متى حدث بالانسان بحة او خشونة في الوجه فان ذلك سدد للحرام فينبغي ان يبادر في هذا بقصد الرداجين

واخراج الدم له دفعات كثيره وقد صلحا بحسب ما يحتمله القوه ويساعد السن والوقت والمزاج الطبع وتعديه
بلحوم الحملان والجدا الرضع ولحوم الدجاج والبط المسمينه ويستفرغ بدنه بعدا بامر بطبيخ الافتيمون والغاريقون
ويمنعه من الاغذيه المولده للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر المستكمل وغير ذلك مما اشبهه
واسقيه ما الجبن والهليلج الاسود والافتيمون والملح النفطي والخربق الاسود وحمه بالماء العذب المطبوخ
فيه السفرجل واللسوم والسعتر المفضوض وامنعه التعب واعطيه الرقان الكثير ودبره بهذا التدبير
وما اشبهه ولا يفوتا عنه اذا رايت بعض العلامات التي ذكرنا وان كان اهملت ذلك الى الامر فيه
الى ما لا يمكن فيه البرو • فاما متى كثرت الدماميل والبثور في البدن فانها تدل بخواص تستعمل مع
صاحب ذلك قصد الاكحل او الباسليق بحسب الموضع الذي ظهرت فيه الدماميل واسقيه مطبوخ
الاهليلج واسقيه ما الشاهترج بالسكر مع شيء من الصبر بمقدار الحاجة وامنعه اللحوم لا سيما
لحوم لا سيما المواشي وامنعه الاغذيه الحلوه وعرفه بالباردة وانطل على بدنه ما الحمات الشبه والكرنب
ومرة ان ينغمس فيها او في ما البحر فان ذلك نافع يمنع حدوث الخراج • فاما البلغم متى كثرت في البدن
فانها تبدر بحدوث الدملات فينبغي ان يمنع صاحب ذلك من الاغذيه الغليظه مثل لحم البقر و
الخروف والهرايس والمخبز الفطير وكلما عمل باللبن والحلوا بالنشا والفطر والكماه والبصل المعقد وما
اشبه ذلك ولطف الغذا واستفراغ البدن من البلغم الغليظ اللزج واستعمل معه الاستحمام كثيرا
ووقه من الاستحمام بعد الغذا ولذلك الرياضه والجماع بعد الغذا فان ذلك مما تولد في البدن اخلاطا
غليظه • فاما الصداع الدائم الحادث بالكهول وغيرهم فانه يتدرج بالعرا فينبغي ان يدبر صاحبه بحب
الاترج وحب الفوفاني ثم من بعد ذلك بالاترج اللوغاديا والاترج روفس فان سكن والا فنسر بقوع
الصبر الذي هذه صفته • يوخذ افسنتين وهي عشرة دراهم اسارون وصبر اسقطوري من كل
واحد خمسة دراهم قنطوريون دقيق اربعة دراهم مصطكي ثلثه دراهم يجمع هذه الادويه مرضوضه
ويجعل في قمقمه ويصب عليها ثلثه ارطال ماء حار ويضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع دفي ويوخذ منه
مصفا وزن ثلثين درهما مع وزن درهم دهن اللوز الحلو ويشرب في السحر • ويتناول حب الصبر في كل
اسبوع مرتين بالليل في وقت اليوم ويكثر يلقي بخار الماء الحار المعلي فيه بابونج واكليل الملك والمرزنجوش
ويستعمل السعوطات بالادويه التي ذكرناها في غير هذا الموضع فان لم يحدث ذلك فينبغي ان يبزل الشرايين
اللذين في الصدغين او يفصد عرق الجبهه ويحسب الاغذية المحدثه للصداع مثل الثوم والبصل والجوز
والحبق العسق وما اشبه ذلك من الاغذيه المبخره فاما متى كان يري قدام عينيه نقا او ذبابا طيرا وسرقان
ذلك تدل على ما في العين فينبغي ان يسعد دماغ صاحب ذلك ويعده بحب الاترج والفوفاني ثم بالاترج
اللوغاديا ومنعه من الاغذيه المولدة للسودا المضره بالبصر وسوق العشا بالليل وانعاب البصر ويستعمل
الكحل الاصفهاني والنوشادر الهندي مربا بما الرازيانج واسناف المارات وغير ذلك من الاكحال التي نذكرها
عند ذكرنا علاج امراض العين مثل اسناف اصطمخيقان والياسليقون والدوشاني واما الاختلاج

العارض

العارض في الوجه مياة فانه يندر بلقوه فينبغي ان يبادر باستعمال الادويه المنفسه للراس
بمنزلة الحبوب التي ذكرناها والعرعر بما معلي فيه عاقرقرحا والمويزج والسواك
بانارج بيض والعرعر به ويمنع من الاغذيه المولده للبلغم ويستعمل الاغذيه المسخنه
الملطفه ولا تملي من الطعام ويستحم بالمياه الكبريته وتقلي بخار الما المعلي فيه بابونج و
النخاسف والمريحوش ويدهن الوجه ويدهن المصطكي والباردين ويستعمل السعوطات
التي ذكرناها لهذا المرض بحسب قوة الاختلاج وضعفه ولذلك ان عرض الاختلاج والخدر
في جميع البدن فانه يندر بالفالج فينبغي ان يستعمل مع صاحب التدبير المجفف المسخن بعديه
بالماحمض بالريب والكمون والسبب ولحوم الفراخ البواهض مع الخردل واكل الغسل وشرب
الادوية المسهلة للبلغم المقطعة له فتزله المحسوب والانارجات القويه الاسهال واختيار
الاغذية المولدة للبلغم والاستحمام بالما المعلي فيه الحشا دشن الحارة في حمام قوي الحرارة مع الذلك
الكثير القوي والرياضة قبل الحمام وقبل الطعام في المواضع الحارة وما شاكل ذلك ج واذا عرض
الكابوس للانسان كثيرا فانه يندر بالصرع فلوفا صاحب ذلك بالاغذية الغليظه المولده
للبلغم وتقلل الغذا ويلطفه فان كان النبض عظيما سريعا فلبادر بالفصد والحجامه النفرع و
يعطا حب الاصطوخودوس السسا ليوس فان لحب هذه الادوية والافليعطا انارج روفس
ويدخل الحمام بعد الرياضه القويه وقبل الغذا وتدلك البدن دلكا جيدا بالايدي والمناديل حتى
يحمر ويربوا البدن وتندي بضم وان استكفي بهذا التدبير والافليستعمل الادويه التي نذكرها
في علاج هذا المرض ● ولذلك نفعل بمن به املا ونفل في الراس وكدر في الحواس مثل هذا
التدبير الذي ذكرناه من الاغذيه والادوية المنفسه للراس وحب الادوية المولدة للفضول
الغليظه لما من ذلك من حدوث السكته والفالج وما اشبه ذلك من الامراض ج فاذا عرض في
في الوجه اسفاح وكان مع ذلك صداع وحمرة في عروق العين ازدد ذلك بالبرسام والسرسام فينبغي
ان يبادر بفصد الفيفال وتخريج والدم بحسب القوة والسن والزمان فاذا ساعدت واخرج من
الدم الى ان يظهر الغشي وعدي صاحبه يوم الفصد بفروج وطيهوج مخدعيا الزمان او الخضرم
او بصفر البيض بسمرست والهندبا والخس ولب الفي والجلنار وتودع في موضع باردا ان كان الزمان
صيفا او ربيعا وتضع على الراس حرفا مبلوله بصندل وماورد وتسقي من خل خمر بم تعطيه بعد ذلك
يوم او يومين مطبوخ الجلنار شنبر ويعطيه ما الشعير او ما الرمان والسكنجبين السادج و
ما اشبه ذلك الى ان تزول عنه تلك الاعراض ج فاما متى عرض للانسان غم وفكر وحبس نفس
من غير سبب فان ذلك سببا لوسواس السوداوي فينبغي ان يبادر بصاحب ذلك باستفانه مطبوخ
الافسنتين والقارنقون ويلقي فيه شي من الخربق الاسود ويعطيه حب الاسطوخودوس فان وجدت
في النبض امتلا فاستعمل الفصد من الاكحل ويخرج من الدم مقدار معتدلا ان كان ما يخرج من

الدم اسود فان كان احمر واقطع اخراجه وعده بعد امسخن مرطب كلحوم الحملان والجدا واطرافها اسفيدباج
واعطه البادرنوه والافرنجمشك وحسه الاغذيه المولده للسودا وعرضه للفرح والسرور و
تجريب اوتار العيدان والطباس يلحون رفعه ما امكنك وحسه ما يودي الى الغم والعصب
والفزع وما اشبه ذلك ع ومتى كانت السوءات يعرض للانسان كثيرا وكان نصفا وكان صدره
صقاما فانه لك سدر بات الرتيه والتسل وينبغي ان يحال في سقيه دماغه من الفضول احيانا
بحب الصبر وحب الذهب وحب الاناريج واحيانا بسفوف الصبر فاذا عرضت النزله فاستعمل شراب
الحشحاش واللعوق المعمول من الحشحاش الطري بقشيره مع المسحج بالادويه فان ذلك يمنع من
نزول الفضل من الدماغ وليكن الراس رقاما من الحر والبرد لاسيما في الخريف ويحال لصاحب ذلك
ان يحصب بدنه ويسمن ويمنعه من التعب والكد ويلزمه الراحه في اكثر الاحوال ٭ واذا وجد
الانسان ثقلا في الجانب الايمن عند السراسف وحسا او بددا فان ذلك يندر بعله الكبد فان
كان ما يجده الانسان ثقلا فانه سدد يسده فينبغي ان يعطى السكنجبين والما المعلى فيه بزر الكرفس
والراريانج واصلهما فان كانت السدة قويه فليعطا السكنجبين العنصلي بالبزور وشراب الافسنتين
وقرص الك وشراب الافسنتين وجوارش الفوتنج وجوارش القلاقل ويولع باللوز المر فان كان ما
يجده مع عدد فان ذلك يدل على ريح فينبغي ان يدبر مثل هذا التدبير الذي ذكرنا ٭ وان كان
ما يجده حسا فان ذلك يورم حان فينبغي ان يبادر بفصد الباسليق واعطا الفلوس الحمار ستين مع
ما الهندبا وعنب الثعلب وتعديه بالمرورات المعموله بالبنفسج والاسفاناج ودهن اللوز ما يجري
هذا المجرى ويا كل الهندبا والاكسوث مع الخل ويضمد الكبد وما يليها بالصندل والماورد والكافور
ويمنع من الاشيا الحلوه فاذا كان البوار الى الساق ما هو فانه سدد يسد فان ينبغي ان يدبر صاحبه
بمثل هذا التدبير الذي ذكرناه لاصحاب حرارة الكبد فانه يزيل ما يوقع حدوثه من الرقان فاما
متى بانت الوجه مهيجا والجفن الاسفل منتفخا فان ذلك يندر بالاستسقا فينبغي ان يدبر صاحب ذلك
بتقليل الغذا وتلطيفه والامتناع من الاشيا الحلوه لاسيما ما عمل من الدقيق والشراب الحلو الغليظ
ومن شرب الما الكثير الكدر واستعمال الرياضه عند خلو المعدة والراحة بعد الغذا واسهال الطبيعه
بحب الاناريج والفتي بالسكنجبين احيانا والبادرنج بعصارة الكشك المحلل والاسرعار المخلل والزيبون المحلل
وانك اذا الزمت صاحب هذه العله هذا التدبير امنت عليه من حدوث الاستسقا . فاما متى عرض للانسان
مغص واوجاع في نواحي السره ودام ذلك فانه يندر بحدوث الاستسقا الطبلي فينبغي ان يستعمل مع
صاحبه بعض السفوفات المعموله من البزور كبزر الكرفس والكمون والانسون والكرفس والراريانج
والصعتر والماخواه والكرفا والفدد ماما والفوتنج الجبلي احرابا السويه ويدق ناعما ويسف منه مثقال
الى درهمين على الريق بشراب ريحاني وتقليل الغذا ويستعمل الرياضه والتعب قبل الغذا ويسهل الطبيعة
بحب السكبينج فانه مما ينفع في هذا الباب فان عرض للانسان عينان ورياح في الناحيه اليسرى واليمنى مما

دون

السراسف وعرض مع ذلك ذهاب شهوة الطعام فان ذلك يندر بالقولنج فينبغي ان يقلل من الغذا
ويلطف وتقلل من شرب الما البارد ويستعمل الرياضة والحمام واليوم الطويل فان لم يزل ذلك
فاعطفه بعض الحوارشات المسهلة او حب السكبينج فانه يزول فاذا عرض في الخاصرتين ثقل وعيدا
يندر ذلك بورم الكلي فان كان الوجع من خارج فموقع حدوث الورم في العضل الخارج وان كان الوجع
من داخل فموقع حدوث الورم من داخل في نفس الكليتين فينبغي في هذه الحال ان تستعمل فصد الباسليق
من الجانب العليل واعطا صاحبه ما السعير ويعطيه شيا من لب حب القنبع وحب الخيار والفاوانيا
النقلة بالسويق يدق ناعما ويوخذ منه وزن ثلثة دراهم الخلاب ويضمد الموضع بما يقويه ويمنع من
انصباب المواد بمنزلة الضماد المعمول من الصندلين والورد والماميثا والحصص والطين الارمني
بما الهندبا وما الكزبرة وما اشبه ذلك وتنقص البدن بالمطبوخ او ما اللثلاب وما يجري هذا المجري
ومتى رسبت في البول رمل فانه يندر بحصا تتولد في الكلى فينبغي ان تستعمل صاحب ذلك الرياضة المعتدلة
قبل الغذا وتستفرغ الفضل وتصحح الرطوبة البلغمية وتمنع من اكثار الغذا لاسيما الاغذية الغليظة
لئلا تجتمع في البدن فضول غليظة ولذلك متى بال الانسان بولا فيه رسوب شبيه بالمرا داسنج او الاخر
المدقوق فانه يندر بحصا تحدث في المثانة فينبغي ان تمنع صاحبه الاكثار من الغذا لاسيما الغليظة اللزجة
كالهرائس والحوداثات والاثرد والخشنة المحدثة للبلغم والجبن الرطب والليا والحلوا المعمول بالدقيق
والنشا والبيض المستدة والسمك الطري ولحم البقر والسوسن والنعاج وطيور الاجام ويحدد ايضا
الخبز القطين والسميد والخبز غير المحكم الصنعة والعجن والنضج في التنور والفواكه البطيئة الانهضام
كالتفاح الحلو والسفرجل والخوخ والكمثري الحلو ويحذر الرياضة بعقب الغذا وتستفرغ البدن بالادوية
المسهلة للبلغم بما ليست تسدية للحرارة وتعطا الادوية المدرة للبول لترد الطبخ والفاو والخيار و
بذاق البرون بالسكنجبين بالاشيا الملطفة المدرة للبول وما شاكل ذلك ومتى كان بالانسان خرقة البول
فان ذلك يندر بقروح تحدث في المثانة والقصبة فينبغي ان تستعمل صاحب ذلك الاغذية المبردة المرطبة
بمنزلة ما السعير بدهن لوز حلو وما برز بقلة ولعاب بزر قطونا ودهن لوز حلو ودهن ورد بجلاب ويمنع
من الاغذية الحلوة والخريفة وشرب الشراب • ومتى عرض مع الاسهال مغص وخرقة في المعدة اندر ذلك
بسحج فينبغي ان يعطا صاحبه سفوف الطين المولف من بزر قطونا وبزر مرو وبزر شاهسفرم ولسان وطين
ارمني اجزا سوا مغلوة ملوثة بدهن ورد السربة منه بقدر الحاجة مع رب الاس او رب السفرجل ويعدل
صاحبه سرباجة برتب وحب رمان او اللبن المخيض الملقا عليه جمار محمية او قطع حديد محمية
واذا دامت الحكة في المعدة فان ذلك يندر بالبواسير فينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة
للسودا والباردة ويغذا بالاسفيدباج والطباهجة بلحم حمل وكرات سطي ويعطى في كل اسبوع وزن
درهمين حب الفقل وبدهن المعدة بدهن السمسم ودهن البزر هذا ما اردنا ذكره من جسم اسباب الامراض
المرتبة على الحدوث وهو اخر الكلام في حفظ الصحة على الابدان وقد بقي علينا ان نصف الى ما ذكرنا اسبا

يحتاج الانسان اليها في حال الصحة وهي قرينة من الضرورية وهي العناية بنظافة البدن وتحسينه و
مرنته وتدبير المسافرين ليكون الكلام في حفظ صحة الابدان اما الباب الثامن في الزينة
ومما يحسن بعناية في الابدان الصحيحة امر الزينة والقيام على البدن وتحسينه وتنظيفه واول ذلك بعد
الشعر بالاشيا المقوية له والمانعة من حدوث الافات به كالحرارة والاسار والبس وغير ذلك ومما يمنع
حدوث الحرارة ويزيل ما يعرض منه ان يغسل الراس بالخطمية وعصارة السلق والبورق او بدقيق
الحمص والترمس وماء الحنظل وماء الثور والصبر المذاف بماء الاس بعد ان يدهن الراس بدهن البنفسج
يفعل ذلك في كل اسبوع مرة او مرتين ويغسل في الحمام ومما يومن به حدوث هذا العرض ويزيله
الحب المعروف بحب الحار وهو حب يجلب من خيال فارس تشبه الحلبة الا انه اسد بدورة وصفرة واكثر
منه وطعمه من يستعمله نسا الاكراد وهو مجرب اذا احرق ودق وعجن بالما وحشي به الراس فاما الرجال
فالحلق الدايم والغسل بما ذكرنا انفا يومن حدوث الحرارة بالشعر فاما الاشيا المقوية للشعر المانعة
من تساقطه واصلاح ما يعرض له من الفساد وتطلى بالشث وتمنع من الضلع وما يعرض له بعقب الامراض
الحادة من الساقط والفساد والشاش وهي دهن الاس بدهن الراس والدهن المطبوخ فيه الاملج والهليلج
والاس الطبري ودهن اللاذن ودهن الاهتمين ودهن السقايق واما السعيد الذي قد بليه الافة
بعقب الامراض الحادة فيجب ان يحلق بالنورة من بين وبلث ويعالج بما ذكرنا من الادهان ويحسا الشعير والراس
بالغسلة الرومية والرادرحت وللاس المدقوق المطبوخ بالصبوح والترسا وسان الطري المدقوق فان
ذلك مما يطول الشعر ويقويه ومتى عرض السن للشعر حتى يتقصف ويتشقق ويتحلل اصوله فينبغي ان يدهن
بدهن السفرجل ودهن اللوز الحلو ويغسل بخطمي لعاب وبن رقطونا ولعاب بزرقطان مع دهن البنفسج
الحص الكوفي ويغسل ايضا بطحين السفرجل مع شي من الكبر فهذا التدبير ينبغي ان تدبر الشعر اذا
اصابه ذلك فاما متى عظمت هذه الافة وتساقط الشعر حتى يعرض الضلع فانا نذكر علاجه في
الموضع الذي نذكر فيه مداواة الامراض فاما متى ابطات نبات الشعر اللحية او غيره او كان شعر الحاجب
حصما فينبغي ان يدهن بدهن بان ودهن الاترج ويطلى تحته الحصر المحرقة واللوز المر محرق وحب الغار
المدقوق المعجون بالزيت ويطلى الموضع بالغالية فان ذلك مما يعجل نبات الشعر ومما ينفع في هذا
الباب دوا هذه صفته يوخذ دهن حب الفرع المرو وما الحمار والسنج الارمني المحرق بدق الجميع ويعجن
بدهن البلسان او بدهن الابرج ويطلى به الموضع ومما يفعل ذلك السوسن المحرق اذا عجن بشحم الدنب
او بشحم الدب او بشحم الدب المدوب وطلي به الموضع الذي يحتاج الى نبات الشعر فيه فان اردت ان ينبع
نبات الشعر اللحية والابطين والغاية فاطلي الموضع بدم الضفادع او دم السلحفاة او بشحم الحمل او
بدهن قد طبخ فيه عظاية او بدهن قد طبخ فيه عظاية او بدهن قد طبخ فيه سمدا ويطلى بالشيح والافسنتين وان
كان الشعر قد يبس فيجب ان يسقى مرارا كثيرة ويطلى عليه بعد السقي هذه الاطلية ويدهن بهذه الادهان
فاما السن متى ظهر على جسمه فينبغي ان يحسن الاغذية المولدة للبلغم ويكون طعامه اللحوم المشوية والفلافلا

الناسفه والعصافير والسفابين والفراخ البواهض وما اشبه ذلك ويشرب الشراب الصرف العتيق و
يتناول الاطريفل الصغير في كل يوم والكبير في كل اسبوع والكاكلاج وقت بعد وقت وعن ذلك
من البدن الذي يمنع من تولد البلغم على ما وصفنا فيما تقدم من قولنا فان كان السبب اما الى في وقت
السخونة فان ذلك عن سحب فينبغي ان يستعمل الخضاب المسود للشعر على ما ذكرنا وهذه صفته عفص
مقلو ريب ركامي حتى يحترق اربعين درهما نحاس محرق وسنار روس كل واحد اوقية شادنج
اربعة دراهم كثيرا اربعة دراهم ملح اندراني اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخرء ويعجن بماء حار
ويصبر عليه ساعتين او ثلث ويخضب به الراس واللحية من الليل ويعطا بورق الرادرخت او ورق الجوز
او ورق الخروع او ورق السلق فاذا كان من الغد يغسل بالماء الحار ودهن بالدهن ٭ صفته خضاب
اخر مجرب ٭ خطر اربعين درهما وحاريد اني خمسة دراهم يسحقان في الهاون حتى يخمر الهاون ثم
يلث بدهن ورد لنا جيدا ويعجن بماء حار قد غلى وينزل حتى يحتمل ثم يخضب به في الليل فاذا كان من
الغد يغسل بماء قد غلى فيه الاقاقيا فانه يخرج اسود في النهاية ٭ اخر من صفة جالينوس من كتاب الادوية
المركبة ورد الجوز قبل ان يفتح وهو كالعناقيد يسحق برتب ويخلط معه مثقل اليهود ويستعمل
صفة اخرى ٭ حب الحديد مدقوق ناعما ويراده الرصاص بالسوية يطبخ بخل خمر حتى يغلظ ثم يخضب
به اخر نوره مطفية حروم داسنج نصف خرطين حرحرق يدق وينخل ويعجن بما ويخضب به الشعر
يخرج اسود حكاء اخر سفايق النعمان وورد الباقلى مدقوقان ناعما في هاون رصاص ويصب
عليه دهن شيرج بمقدار ما يعجن ويوضع في الشمس ويعطا بخرق ويسحق كل يوم ثلث مرات سحقا
جيدا يفعل ذلك به عشرة ايام ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة فانه يسود الشعر صفة اخرى
يوخذ سويق الجوز الرطب وزن عشرين درهما ساذج هندي واظفار الطيب من كل واحد عشرة
دراهم حب لبان ولورم محرقان من كل واحد خمسة دراهم عفصة واحدة يصب عليه دهن
الاس البان من كل واحد رطل ويطبخ بنار معتدلة الى ان يذهب منه النصف ويصفى ويرفع في
اناء ويستعمل وقت الحاجة ٭ صفة اخرى دهن البلادر يسود الشعر ويقويه ٭ يوخذ من دهن
الاس رطل ومن اللاذن اوقية وينزل يوم وليلة ثم يعلق في قدر مضاعفة حتى ينحل اللاذن و
يرفع ويستعمل وقت الحاجة صفة اخرى ٭ دهن الاملج يوخذ املج منقا من البواواس وقشور اصل الصنوبر
بالسوية ويطبخ بالماء طبخا جيدا ثم يصفى ويصب عليه مثل نصفه دهن سرج ويطبخ بنار معتدلة في قدر مضاعفة
حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة اخر دهن الاقسنتين يسود الشعر ويقويه يوخذ حب
الغار لاذن واقسنتين بالسوية جوز السرو حروان يدق وينخل ويسحق ويبل في خرقة دقيقة ويطبخ في
دهن الاس اسبوعا ثم يمرس فيه حتى ينحل ويرفع في اناء ويستعمل في وقت الحاجة ٭ صفة دهن السفايق
يوخذ ورق السفايق الاحمر المنقى ويجفف في الظل ويسحق ويخلط بخرء ويوخذ منه اوقية ويجعل في
رطل دهن للاس ويترك عشرين يوما ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ اخر يجعد الشعر البسط يوخذ

من النوره حر ومن المرداسنج والاملج والعفص من كل واحد جزوين يدق ذلك ناعما ويبل بما الاس ويطلى
جميعه جميعه بخيط الغزل لفا محكما ويشد ويطلى من دي قبل بالدوا ويترك ثلثه ايام بلياليها ثم يجل
وينقص ويغسل بالسدر ويدهن بسفيج او ورد فان اردنا ان يبسط الشعر فاستعمل ما ذكرناه في باب
بسط الشعر وتسفيه * صفه حلق الشعر بالنوره * يوخذ النوره البيضا رطل ومن الدرنج الاصفر
المسحوق ناعما اوقيه ان فزد ما ااوقيتين ومن زباد الكرم اوقيه ومن الحطيه نصف اوقيه تحل بالما الحار
ويمسح البدن بدهن الورد ثم يطلى بذلك ويصبر عليه الى ان يعلم انه قد عمل ثم يغسل ويدهن بدهن
ورد خالص ثم يطلى عليه الورد الاحمر المطحون فان احرقت النوره وشيطت فليصب على البدن الما
البارد مرات ويطلى بدقيق العدس والورد مصروب بدهن ورد وما ورد وان كانت الحرقه شديده فيعالج
به حرق بما يعالج به حرق النار * ومما يقطع رايحة النوره ان يطلى الموضع بالصندل والسك المحصن
والورد والحنا وما شاكل ذلك * فيما يحسن اللون ويصفي البشره متى كان اللون سجيا ليس في البياض
واردت ان تحسنه فينبغي ان تستعمل فيه هذه العمره وصفتها * يوخذ دقيق العدس والحمص و
الباقلي ودقيق النرسس والشعير ولوز حلو مقشر مدقوق ناعما من كل واحد جزء كيتين نصف جزء حلبه
الصاعه ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بلبن حلب ويطلى به الوجه ويترك عليه يوم وليله ثم يغسل
بماء فاتر على فتره بحاله الحواري ويعاد ماسه وياليه حتى يحسن اللون صفه عمره اخري * اسان مربا
بما البطيخ ثلثه ايام مجفف مدقوق جزء سودا العدس وقشور اصل القصب من كل واحد ربع جزء
وبزر البطيخ ربع جزء يدق ويخلط بما السعير ويطلى به الوجه * صفه اخري يوخذ برمس وباقلي مقشر
وبزر البطيخ من كل واحد جزء عدس مقشر نصف جزء يدق الجميع باعمار يعجن بما ويطلى به الوجه صفه
اخري في تورد الوجه * ان اردت ان يورد لون الوجه فليدمن صاحبه على اكل اللحوم وشرب الشراب
الجيد العتيق واكل البيض والبصل والعسل والاستحمام بالما الحار كثيرا وبذلك الوجه بالحرق ذلكا
معتدلا ويطلى بالكركم المتخذ من اللبن الجيد الصنعه مع شي من اسفيداج الرصاص * عمل عمره
اخري يحسن الوجه ويحسنه ويقلع الكلف الرقيق * يوخذ برمس وبزر البطيخ من كل واحد ثلثه دراهم
دقيق الباقلي درهمين دقيق الشعير والحمص من كل واحد درهم ونصف كيتيرا درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بلبن الساو زعفران وزن دانق ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداه بما الخاله المطبوخه
فان كان في الوجه او غيره من الاعضا اثار القروح والجدري فينبغي ان يطلى بهذا الطلي وصفته
بزر الكرنب وترمس من كل واحد درهمين نورة درهم يعجن بما ورد ويطلى به الوجه فان لم يقلع
الاثار السود بذلك فليوخذ بلادر ويسحق في الهاون بدهن الفستق ويطلى به اثار القروح ويترك الحمره
ويطلى بهذا الطلي فانه يقلعها فان كان في الوجه عشا او برشا او كلفا فينبغي ان تستعمل فيه الادويه
التي نصفها في باب الكلف وان عرض للوجه والشفه والكف الساق فليمسح بدهن السفيج ويسحق البط
المدوب مع الشمع ويلقى عليه السيبر من الكثيرا يفعل ذلك مرارا كثيره صفه فيما يمنع بدي البسا ان يعظم

و

وسقيهما على حالهما فيطلهما بالقرط المدقوق ناعما معجون بماء الآس او بالعفص والطين القبرسي
او خذ من الشب اليماني الذي يستعمل الصباغين رمادا سحيقا اصفهاني وطين قيمولي يعجن بماء الآس و
يضمد به البدن او يوخذ حوار السرو يدق ناعما ويعجن بماء الشبات وهو حب يوب يدق ويصنع به السبات
ويضمد به البدن ويشد شدا صالحا ويترك ثلثة ايام ثم يحل ويغتسل بماء بارد او خل وماء ويعاد ثلث ايام
ويطلى ثلثة ايام يفعل ذلك مرات الى ان يجمع البدن نفسه ويقوى على ذلك ومما يفعل ذلك
ان يوخذ كندر وودع وسحمان ناعما ويلقى عليهما مثلهما رقيق سعتر ويعجن بخل ويطلى به
البدنين او يوخذ ستة ماني ودردي الخمر وعفص احمض يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويطلى به البدن
ويوضع فوقها اسفنجة مبلولة بخل وماء ممزوجين بالسويا ولا ينبغي ان يكثر الواحد بهما او المسن لهما
واذا كان اصفر بن واردت ان تسقيا على حالهما فطليان بطين قيمولي واسفيداج بالسويه يعجنان
بماء معلى فيه نوار النيلج ويضمد به ٭ والسورنجان اذا دق وكذلك الشوكران اذا دق وعجن بخل وضمد به
نفع ولذلك يفعل بخصيا الصبيان اذا اردت ان لا يعظم ٭ في ادنه **الصبان** فاما يعالج به
الصبان فالسويا الكرماني والكرماريج اذا دق ناعما وعجنا بالماء وطلي به الابط ٭ او يوخذ المرداسنج
ويلقى عليه شي من الماء ويدق ناعما ويصب عليه ماء ورد ويرمى في الهاون بالدسيج اياما حتى ينضج ثم يلقى
عليه شي كافور ويستعمل عند الحاجة ٭ وان اتخذت المرداسنج وربيته فيما بين ورد الورد الطري
اياما وكلما جف الورد عبرته عليه يفعل ذلك اياما وان المرداسنج ياخذ رائحة الورد ثم يدق ناعما
ويعجن بالملح والماء ورد ويطلى منه تحت الابط فانه يذهب برائحة الصبان اخر يوخذ نوشادر كرماني اصفر جزو
زرنيخ جزو يدق ناعما ويخلط بحريره ويعجن بماء ورد ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل وقت الحاجة اخر يوخذ
ورق السوسن ويجفف في الظل ويدق ناعما ويستعمل فانه يذهب برائحة الصبا ومتى كان الرجل
يعرق كثيرا واسرف ذلك فيجب ان يحصب اسفل الرجل بحا ويخلط فيه شي من ورق السوسن المدقوق
ناعما وشي من سب الحمرة ويطلى ايضا الرجل بسبب الحمرة مع الكرماريج مدقوقا ناعما معجونا بالآس
وماء ورد وان وضعت الرجل في المقعد الذي يستعمله النسا في حبس دم النفاس انتفع به

الباب الواحد والثلثون في تدبير المسافرين

ومما يحتاج اليه الانسان ايضا في هذا الباب التدبير الذي يصلح لاستعداد السفر والتحرز من ان يناله
الضرر في سفره فاقول ان اول ما ينبغي للمسافر ان يفعله قبل سفره استفراغ بدنه بالفصد والدوا
المسهل ان كان ممن قد اعتاد ذلك وكان عهده به بعيدا وينبغي ان يتناول من الدوا ما قد الفه واعتاده
ليكون به نصاب الفضول لان التعب والحركة يسخنان البدن ويذوب لذلك الاخلاط الردية فتنتقل
من موضع الى موضع فاما ان ينصب الى بعض الاعضا الرئيسة او الى غيرها فيحدث فيه ورما بحسب
كميته وكيفيته واما ان تخالط الاخلاط الجيدة فيفسدها ويحدث عنها حميا او غيرها من الامراض
ولذلك ما ينبغي ان يتقيا البدن قبل السفر بمرة من بعد ذلك ان كان ممن يريد السفر راجلا ولم يكن له عادة

بالمشي قبل ذلك فليروض نفسه بالمشي قبل ذلك ويعودها قليلا قليلا ويزيد في كل يوم على تدريج حتى يألفه
ويهون عليه ويعود نفسه السهر وينام من الليل القليل فلعله ان يرفع الى التسيير ليلا فيكون صبورا
عليه ولذلك ان كان ممن له عادة بالاستحمام فليتركه على تدريج والسطر ايضا الى الوقت الذي يقدر
فيه ان يكون له راحة في سفره وليعود نفسه تناول الغذا في ذلك الوقت ويكون انتقاله اليه قليلا
قليلا ولذلك يفعل في ساير ما يحتاج ان يدبره في سفره حتى اذا صار اليه لم يحدث له ضررا فاذا
فعل ذلك وعزم على السفر حمل وكان ممن يريد السفر ماشيا فليلف عضل ساقيه باللفايف و
العصائب ويتخذ وسطه عمدة ليتقوى به ظهره على الحركة ويكون معه عكاز يتوكا عليها
في بعض الاوقات فانها مما تعين المسافر على المشي وتخفف عنه حمل الاعضا ومع ذلك فلا ينبغي
ان يستر على الخوافان ذلك مما يضعف قويه ويحللها لكثرة ما يتحلل من بدنه بالحركة ولا يسير ايضا
وهو ممتلي فان ذلك مما يمنعه من سرعة السير ويحدث له ضيق نفس الا ان يكون الجلد متخلخلا
ومسامه واسعة وان كان على غير ذلك فينبغي ان يكون ما يتناوله من الغذا قبل سفره بساعة
غذا يسير المقدار يعدي غذا كثيرا يمنعه لبوا دالمواشي وقواريس الطير ولحوم العجاجيل والبيض
المستدق وما شاكل ذلك من الاغذية الغليظة الكثيرة الغذا وينبغي ان يكون سيره كما قلنا في اول
يوم قليلا ثم يزيد في سرعة السير كل يوم ان امكنه ذلك وان لم يمكن واضطر الى سرعة السير فينبغي
اذا احس بالاعيا ان يستريح ويودع نفسه ان امكنه ذلك ويعمر رفقا ويمسح ساير اعضايه بدهن
السفنج مسحا رفيقا لاسيما الرجلين فالطهر ليرطب الاعضا مما قد لحقها من اليبس وتدبير ساير
التدبير الذي ذكرناه لمن ناله اعيا من تعب وان اتفق السفر في وقت صايف فينبغي ان يجعل سيره ليلا
وعلى برد الهوا وراحته نهارا لما من ذلك من ضرر الشمس والحر فانه ربما احدث السير في الحر والشمس
امراضا ردية بمنزلة الصداع وحميات الدق ويبس البدن ودبوله وغير ذلك من الامراض الحارة
اليابسة لاسيما اصحاب الامزجة الحارة اليابسة والابدان الضيقة فيمن لم يعتد الصبر في الحر فاما
من اعتاد المشي في الحر وكان مزاجه باردا رطبا وبدنه خصبا فان ذلك لا يحدث له كثير ضرر فينبغي للمسافر
ان يوقي المسير في الحر الشديد بالنهار فان اضطره امر الى التسيير بالنهار فينبغي ان يوقي بدنه ويستره
من الحر بلبس الثياب السميقة والحجاب لتمنع ذلك من وصول الحر الى بدنه ويغطي وجهه ورأسه بالعمامة
وما يقوم مقامها لتقل استنشاقه للهوا الحار ولا يعرض له سخونة وسخن لصاحب ذلك ان يتوقى الاغذية
المعطشة كالمالح من السمك والطري منه والالبان والجبن العتيق والبقلي المطبوخ وساير الاشيا
المالحة والحريفة والحارة وغير ذلك مما يحدث عطشا ويستعمل الاغذية المبردة المرطبة كسويق الشعير
والبزر بالما البارد والسكر والجبن وبزر البقلة والبطيخ والقرع والماش وما يجري هذا المجري وما عمل
بالخل والخضرم والدوغ ولا يستكثر من الغذا فان كثرته تعطش فان كان الحر شديدا وخاف من العطش فليشرب
قبل مسيره لعاب البزر قطونا وعصارة بزر بقلة مع شيء من ما الرمان المزود بدهن اللوز ودهن حب القرع

ويمسك

وليمسك في فيه شيئا من حب السفرجل ومن هذا الحب المسكن وهذه صفته ـ يوخذ لب حب القرع و
لب حب الفنا ولب الخيار وبزر البقله من كل واحد خمسه دراهم نشا وكثيرا وطباشير من
كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل حبا كبارا مفرطحا ويمسك في الفم
فان لم يفعل فليمسك في فيه قطعة رصاص او درهما اطلس فان ذلك مما يسكن العطش ويقلل الحاجة
الى شرب الما فان لحق الانسان ناديا الحر وسخن بدنه ويبس وضعف فليصب على وجهه الما ورد
المبرد والما البارد وليشرب من الجلاب او ما الرمان المر المبرد ويشرب الدوغ المبرد بالثلج و
يتناول الفاكهة المرطبه مبرده بالثلج كالتوت والاجاص والعنب والفساو الخيار وما اشبه ذلك
او يشرب سويق الشعير او سويق البر المنقع بالسكر والما البارد ويغتذي بغذا لطيف سهل
الانهضام لسمك الهاري سكبج واطراف الجدا والقرع المعمول بما الحصرم او بالخل والرنب وغير
ذلك مما يحتذي هذا الحري ويسمر الصندل والما ورد والكافور ويضمخ به وينام طويلا في
مكان بارد يحس فيه الشمال ليقوي بذلك بدنه ويوجع الحرارة الغريزيه الى حال اعتدالها فان عرض
له صداع فليصب على راسه ما ورد ودهن ورد وشيء يسير من خل خمر مشروب جيدا مبردا
وغير ذلك مما يذكره في باب علاج الصداع الحادث عن حر الشمس ـ واما متى اتفق السفر في
الشتا والمواضع الباردة فينبغي لصاحب ذلك ان يكون مسيره بالنها وراحته بالليل ويوقي بدنه
ويسيره من البرد بالثياب ذات الزئبر ويلبس الفرو من النوع الذي يمكن ويحتاط في تغطيه
الراس وستر الوجه بالقلانس اللينه والعمايم الخراسانيه امكن ذلك او غيرها ويعتني بصيانه الاطراف
وتوقيتها ولف الرجلين بلفايف منخذه من الصوف المرعزي او الخز او غيره مما يدبر الرجل و
توقيها من البرد غاية ما يمكن ولا سيما من كان راكبا فان الراكب قد يحميه المشي بكثرة الحركة
وان كان السبب في الموضع التي فيها بارد فينبغي ان يزيد في الدثار ويوقيه الاعضا والاطراف والوجه
لا سيما ان هب مع ذلك ريح فان ذلك يكون اصعب واجلب للضرر فينبغي ان يتقدم صاحب
ذلك ما كل من اليوم والبصل مقدار اصلحا ويغتذي باغذيه تقع فيها التوابل الحارة كالفلفل و
الزنجبيل ويدهن بدنه ورجليه بدهن البان والزنبق او الزيت او دهن الغار وما اشبه ذلك
من الادهان الحارة لتغسل البدن البرد ولا يصل الى اعضايه منه شي بسبب سد الدهن المسام و
دخول الحرارة الى داخل البدن واستحالة الدهن ظاهره وليحترز من ان ينال اليدين والرجلين البرد
ولا سيما الراكب بان يضع بين الاصابع شعر مرعزي ويلفها بالكاغد ويلبس عليها الخراريب ثم الخف
ويطرق الخوف بالحركتين وهو خف يعمل من فرو ويدخل اليد في فتحة كمم معمول من فرو فان ذلك
يحفظ الاطراف ويمنع من ان يصل اليها البرد وينبغي ايضا ان يحترز من ان ينال البصر الضعيف
بسبب النظر الى بياض الثلج فان ذلك يورث الثور الباصر ويسببه فان يعلق على العين الخرق السود
ويكون العمامه سودا وان امكن ان يكون بيانه سودا او كحليه او حمرا فليفعل ذلك فان هذه

الالوان يجمع النور الباصر ويمنع من تفرقه واللون الاسود افوا فعلا في ذلك ومتى بال الانسان
باذيا البرد واسحصف جلده فينبغي ان يدير بالثياب التي من شانها ان تدفي ويصطلي بالنار ساعه
ثم يدخل الحمام ويصر فيه ساعه ويدخل اون الما الحار ويطل عليه بطلا صواليا ثم يمسح
بدنه بدهن البان ويلبس ثيابه في الحمام والدهن عليه فاذا خرج من الحمام فليستريح ساعه
ويماينه في موضع دفي ثم يعتدي بمرق اللحم اسفيدباج ولتقلل منه ويستعمل اليوم الطويل
في دبا رحيد وان عرض مع ذلك للاطراف مصره من قبل البلج وجيف عليها السقوط فليمسح
مسحا جيدا بدهن البان او دهن الزنبق او دهن الغار ويوضع على الاصابع وفيما بينها نقطع
من سحاقا وسموا ومر عربي ويدخل الرجل في جوارب من سحاقا وسموا ومر عربي ويحفظ من فصول
البرد اليها فان ذلك يدفع الضرر الجاذب ويمنع من حدوث شي اخر وينبغي ان يعلم ان المشي
لصاحب هذه الحال اوفق من الركوب لان الراكب ياله من الافه ما الاينال الراجل اذا كانت
الحركه تسخن البدن ولا ينبغي لصاحب هذه الحال اذا كان يسير في البرد والبلج ان يعبر بسكون
الوجع بعد ان قد كان فان ذلك يدل على فساد الحس ولا ينبغي ان يغفل عنه ولتفقد
الاصابع عند ذلك فان كان لم يعرض لها الحمره والسواد بل كانت قد ورمت فينبغي ان يعرج با
الادهان الحاره التي ذكرناها ولتوضع في ما حار قد اغلي فيه البابونج واكليل الملك والشت والخالة
وما شاكل ذلك من الاشيا المسخنه المحلله. فان كانت الاصابع قد احمرت او اسودت فينبغي
ان تشرط شرطا عميقا وتترك في الما الحار حتى يخرج منها دم وتترك حتى ينقطع من ذاته فانه
اذا انقطع خرج وجه وقل فليطلا بالطين الارمني المعجون بخل وما ورد ويبسد يوما وليله ثم
يغسل بشراب ويعاد عليه الطلي الى ان يبس اللحم في ذلك الموضع ويصلب ويجف القرحة
فان آل الامر الى سقوط الاصابع او غيرها فليس ينفع فيها العلاج الا انه اوفق ما استعمل
فيها الضماد بورق الخطميه والخناري وعنب الثعلب مدقوقا عما يخلط مع دهن البنفسج ويضمد به
وهو حار في كل يوم مرتين وثلث مرات الى ان يسقط المواضع العفنه ثم يعالج بعد ذلك بما يعالج به القروح
من الجفيف وغيره مما سنذكره عند ذكرنا مداواه القروح **في تدبير المسافرين في البحر**
فان كان السفر في البحر وعرض لصاحبه العني والقي فليستعمل شراب الحصرم او شراب الرمان
بالنعناع او شراب التفاح المر او الكمثرى هندي وامتصاص الرمان المر والتفاح المر والسفرجل
المر ويشم مثل ذلك ايضا ويقلل من الغذا فان غلب عليه القي فليسقا وسقي معتدل به من الماء
ثم يستعمل بعد ذلك ما وصف ويشم الصندل والورد والطين الارمني مولا بخل وشراب ويكون غذاؤه
بالاشيا الحامضه كالمصوص والهلام وما عمل بالحماض او السماق وما يحزي هذا المجرى ويقل النظر
الى الما ❊ وقد يعرض للمسافر كثره العمل في البدن بسبب العرق والوسخ وقلة الاستحمام فاذا
عرض ذلك فليطلي البدن ما الدستق المقتول بالدهن مع شي من الزراوند الطويل والمسوبرج والدفلي

ويدخل الحمام من الغد وينطف بدنه بالدلك الجيد ويغسل راسه بالخطمي والبروق ويلبس الثياب
الكتان الناعمه المطيفه فان ذلك مما يويله من المقاله الاولى من الحوالث

بسم الله الرحمن الرحيم

المقاله الثانيه

من الجزو الثاني من كتاب الكامل الصناعة الطبيه المعروف بالملكي في مداواه الامراض بالادويه المفرده وهي خمسون بابا

الباب الاول في تقسيم المداواه وطرق العلاج

الباب الثاني في امتحان الدوا من سرعه استحالته وعسرها

الباب الثالث في امتحان الدوا من طعمه

الباب الرابع في امتحان الدوا من لونه

الباب الخامس في امتحان الدوا من رايحته

الباب السادس في امتحان الدوا من سرعة حموده وعفنه

الباب السابع في معرفه قوي الادويه المفتحه

الباب الثامن في معرفه القوي للسوايي من قوى الادويه

الباب التاسع في معرفه قوي الادوية المعقله

الباب العاشر في معرفه القوي الادوية المسهله

الباب الحادي عشر في معرفه قوى الادوية المصليه

الباب الثاني عشر في معرفه قوي الادويه المسدده

الباب الثالث عشر في معرفه قوي الادويه الفتاحه

الباب الرابع عشر في معرفه قوي الادويه المحلله

الباب الخامس عشر في معرفه قوي الادويه المكيفه

الباب السادس عشر في معرفه قوي الادوية المفتحه

الباب السابع عشر في معرفه قوي الادويه المصفقه

الباب الثامن عشر في معرفه قوي الادوية المحرقه

الباب التاسع عشر في قوى الادوية المعقيه

الباب العشرين في الادويه المدينه للحم

الباب الحادي والعشرين في قوى الادويه الناملة

الباب الثاني والعشرين في قوى الادوية التي تنبت اللحم

الباب الثالث والعشرين في الادويه الحاديه والنافعه

الباب الرابع والعشرين في الادويه الحاصيه والنارهريه

الباب الخامس والعشرين في الادويه المسكيه للاوجاع

الباب السادس والعشرين في صفه القوي الثوالث

الثاني

الباب السابع والعشرين
في الادوية المدرة للبول والمفتتة للحصا

الباب الثامن والعشرين
في الادويه المدرة للطمث

الباب التاسع والعشرين
في الادويه المدرة للبس

الباب الثلثون
في الادوية المولدة للمني

الباب الواحد والثلثين
في الادويه القاطعة للمني

الباب الثاني والثلثين
في الادوية المفتتة للصدر

الباب الثالث والثلثين
في تقسيم الادوية وصفتها

الباب الرابع والثلثين
في ذكر الحسابين وقواها

الباب الخامس والثلثين
في قوي البزور والحبوب

الباب السادس والثلثين
في ذكر الادوية التي يكون من الورق

الباب السابع والثلثين
في الانوار والورد

الباب الثامن والثلثين
في الادويه التي تكون من بزر الشجر

الباب التاسع والثلثين
في الادويه التي هي ادهان

الباب الاربعون
في الادوية التي هي عصارات

الباب الحادي والاربعين
في صفة الصموغ

الباب الثاني والاربعين
في الادويه التي هي من الخشب

الباب الثالث والاربعون
في اصول النبات

الباب الرابع والاربعين
في الادوية المعدنية والنابتة

الباب الخامس والاربعين
في انواع الحجارة

الباب السادس والاربعين
في الملح وانواعه

الباب السابع والاربعون
في الراح واصنافه

الباب الثامن والاربعين
في الاحجار المعدنية

الباب التاسع والاربعون
في الادويه التي من الحيوان

الباب الخمسون
في المرارات

الباب الواحد والخمسون
في الابوال والزبل

الباب الثاني والخمسون
في منافع اعضا الحيوان

الباب الثالث والخمسون
في جملة الكلام على الادوية المسهلة وكيفية استعمالها

الباب الرابع والخمسون
في اصناف الادوية المسهلة

الباب الخامس والخمسون الباب السادس والخمسون

في ذكر الادوية المقيئه في تدبير من شرب دواء مسهل او سما

الباب السابع والخمسون في القوانين التي بها نحفظ الادوية وكيف ينبغي ان نحفظ الادوية ونمنع فسادها

الباب الاول في تقسيم الذوارط والعلاج

وقد اتينا على ذكر جميع ما نحتاج اليه من حفظ الصحة وجميع اسباب الامراض المستعدة للحدوث في المقالة التي قبل هذه فنحن ما نجد الآن في هذه المقالة وما تلوها في مداواة العلل والامراض المستحكمة وتقسيم اولا علم المداواة الى ما ينقسم اليه فنقول ان مداواة الامراض تنقسم قسمين احدهما المداواة التي تكون بالتدبير وبالادوية والثاني المداواة التي تكون بالعلاج باليد وتبتدي اولا بمداواة الامراض التي تكون بالتدبير والادوية ويسلك في ذلك ثلث طرق احدها الطريق الذي يسلك فيه من الادوية المفرده الى ما ينفع به منها في كل واحد من الامراض وذلك انا نذكر اولا دواء من الادوية المفردة ومزاجه وقوته وفي اي الامراض ينفع والثاني الطريق الذي يسلك فيه من الامراض الى ما ينفع به فيها من الادوية بالمفرده والمركبه وذلك انا نذكر كل واحد من الامراض الظاهرة للحس وما الذي ينفع منها من الادوية والثالث الطريق الذي يسلك فيه من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينفع به في تلك العلل من الادوية وذلك انا نبتدي فنذكر الاعضا من الراس الى القدم على توالي التركيب ونذكر ما يحدث في كل واحد منها من العلل والامراض والادوية التي ينفع من تلك العلل وينبغي منها فانا اذا فعلنا ذلك كان اوفق واجود مما نقصد اليه اذ كانت هذه الطرق تودينا الى جميع اصناف المداواة التي تكون بالتدبير بالادويه واذا كان الامر كذلك فانا نبتدي فنذكر الطريق الاول اعني ذكر كل واحد من الادوية المفرده ونصف مزاجه وقوته ومنفعته ونقدم ذكر الطرق التي نخبر بها ونبين قوى قوى الادويه المفرده فنقول انه قد يجب على من اراد علم مداواة الامراض ان يكون عارفا بقوى الادوية المفرده وافعالها ومنافعها وقوى الادويه ثلثه منها ما نقال لها القوى الاول وهي الامزجة ومنها ما نقال لها القوى الثواني وحدثها عن المزاج وهي المنضجه والملينه والمصلبه والمسدده والفاتحه والجلاآبه والمحلله والمكيفه والمفتته لاقواه العروق والباضعة للحم والجاذبه والباهره والمسكنه للوجع واما القوى الثوالث وهي المفتته للحصا والمدره للبول والطمث والمعنه على نفث ما في الصدر والمولده للمني فمن اراد معرفه ذلك فينبغي ان يكون عارفا بالقوانين التي بها نعرف كل واحد من الادويه المفردة ونستدل على مزاجه وقوته ومنفعته في البدن فلذلك نحن ذاكرون اولا في صدر كلامنا في الادويه المفردة الطرق التي بها نعرف كل واحد من الادويه المفرده ونستدل على مزاجه وقوته ومنفعته في البدن وهي ستة طرق احدها الطريق الماخوذ من سرعه استحاله الدوا وعسرها والثاني الطريق الماخوذة من سرعه حمو الدوا وعسر حموده والثالثه الطريق الماخوذه من طعمه والرابع الطريق الماخوذة

رائحته والخامسة الطرق الماخوذة من التجربة والسادسة الطرق الماخوذة من لونه ونحن
سنبين من الطرق الماخوذة من التجربة على الابدان التي فيها الامراض والعلل

الباب الثاني في ذكر الطرق التي يستدل بها على قوة الدواء من التجربة

ان اجنح ما امتحن به الدواء المفرد وغيره حتى يعرف مزاجه ومنفعته على الابدان والعلل الطرق
الماخوذة من التجربة على الابدان المريضة وغيرها الا انه ينبغي ان يكون التجربة تتوفى
وتحدر على الشرايط التي رسمها الاوايل وذكرها جالينوس في كتابه في الادوية المفردة وهي ثمان
شرايط الاولى ان يكون الدواء المسخن حال من كيفيته عرضية لتبين فعله وتطبعه والثانية
ان يكون العلة التي يمتحن الدواء فيها علة بسيطة غير مركبة والثالثة ان يداوى به علل متضادة
ليعلم لانها ينفع او يضر والرابعة ان لا يكون الدواء اقوى من العلة ولا اضعف منها حتى يتبين فعله
فيها تاما بينا والخامسة ان ينظر في عمل الدواء هل يكون في الاسخان والتبريد ساعة يتناول
او بعد مدة فانه ان كان انما يسخن البدن بعد مدة وقد كان في اول الامر برده فاسخانه انما انما
هو بطريق العرض ولذلك ان كان انما يبرد بعد مدة وقد كان في اول الامر اسخن فان تبريده اياه
انما هو بطريق العرض والسادس ان تعتبر عمله هل هو عمل واحد في كل بدن وفي كل وقت اعني
ان يكون اسخانه او تبريده دايما فانه ان كان كذلك فان فعله انما هو بالطبع وان لم يكن كذلك بان
فعله انما هو بالعرض والسابعة ان يكون امتحانك الدواء في ذلك الشيء الذي اليه تسبب اسخانه
او تبريده لا في غيره وذلك انه اذا كان الدواء يسخن بدن الانسان فينبغي ان يبتدا اليه لا الى غيره
فانه ليس يجب من قبل السرطان تبرد بدن الانسان ان يبرد ابدان الدراريين وذلك ان السرطان
غذاه الدراريين لا تقتلها لان عروقها التي تنفذ فيها الغذا الى قلوبها ضيقة لا تنفذ فيها السرطان
سرعة وهو الى ان يصل الى القلب قد انهضم انهضاما تاما وتغير طبعه الى الحرارة واستحاله الى طبيعة
الحرارة واستحال الى طبيعة بدن الدراريين وكذلك ايضا لا يجب من قبل ان الحريق غذاه السمان ان
يكون غذاء الانسان والثامنة ان تعرف بين الغذاء وبين الدواء يسخن البدن او يبرد بكيفيته والغذاء
يفعل ذلك بجملة جوهره اعني انه يبرد في جوهر البدن ويمسه لملاومته له فعلى هذه الشرايط الثمانية
ينبغي ان يكون امتحانك للدواء وتجربتك اياه على الابدان والعلل على ما قال جالينوس واما اقول ان افضل
ما امتحن به الدواء وجرب لمعرفة مزاجه على الابدان المعتدلة فانه اذا امتحن على هذه الشرايط سرعة فعله
سريعا وانت قادر ان تقيس ما يفعله الدواء في البدن المعتدلة على ما يفعله في البدن الخارج عن الاعتدال

الباب الثالث في امتحان الدواء من سرعة استحالته وعسرها

فاما الطرق الباقية الماخوذة من سرعة استحالة الدواء وعسر استحالته فانما يستدل به على حرارة مزاج
الدواء بالقوة وذلك انه متى كان الدواء يسهل استحالة الى طبيعة النار وتلتهبها سرعة فهو حار
بالقوة الا ان ذلك ليس يكون في سايرالاشيا التي هي كذلك لكن متى كان الدواء لطيف الجوهر

الممتحن

مكانف الاجرا مندمحا لا خلل فيه يمكن ان يندق او يسحق غاية السحق فانه يسحق بدن الانسان فاما
متى كان غليظ الجوهر او متخلخلا لحسم فان النار تحيله الى طبيعتها وذلك انها تلهبه سريعا وحرارة بدن
الانسان لا تتعدى به ذلك فلذلك لا يسحق بدن الانسان وقد يعلم ذلك من شيئين احدهما الرب والاخر
القصب والشعر اما الرب فمتى لقى النار اليكد بها والتهب سريعا ومتى لقى به البدن لم يسخنه سريعا
ولا اسخانا بينا وذلك لان الرب غليظ الجوهر لزج فهو اذا لقى البدن بسبب لزوجته وغلظ جوهره يتشبث
ويتعلق بالبدن تعلقا يعسر معه ومنه له الابعدان يطول مدته وذلك انه لا يمكن ان يرق ويلطف
بالهوا سريعا فيتحلل كما يتحلل الما اذا لقى البدن ولا ان يسفد ويصل الى باطن البدن والدليل على
غلظ جوهر الرب ولطافة الما انك متى خلطت ربيا وما وطبختهما وجدت الما يصفا قبل الرب للطافته
ما القصب والشعر فانك اذا الهما من النار احرقا بسرعة وليس يسخنان لشيئين احدهما
جوهر الحرارة والاخر طبيعة المادة اما من قبل جوهر الحرارة فان النار لما كانت في غاية اللطافة
والحرارة صارت يعبر في الاجسام التي من شانها احراقها حتى يبلغ الى باطنها باهون سعي واسرع
نفوذ فتنفذ فاجزاها ويلطفها ويحللها وتقلبها الى طبيعتها. واما حرارة بدن الانسان فلانها ضعيفة
بخارية غليظة صارت لا يعمل فيما يلقاها عملا يحيله وتقلبه الى طبيعتها وجميع ما يسخن البدن
يحتاج ان يعمل فيه حرارة اولا ويصيره الى طبيعتها حتى يرجع بعد ذلك ويسخن البدن. فاما
السبب الذي من قبل طبيعة المادة فهو ان القصب والشعر لا يمكن فيهما ان ينقسما اجزاء صغارا بالدق
والسحق حتى يصيرا كالغبار لتمكن حرارة البدن ان تغيرهما او تقلبهما الى طبيعتها ومن قبل
هذا صارت قصب الذريرة تسخن ابدان الناس لانه يمكن فيه ان يندق ويسحق ويصير كالغبار
فبهذه الطريق يمكن ان يستدل على قوة الدوا من سهولة استحالته الى النار وعسرها

الباب الرابع في امتحان الدوا من سرعة جموده وعسر جموده

اما الطريق الماخوذة من سرعة جموده وعسر جموده فانما يستدل منه على برودة مزاج الدوا وذلك
انه متى كان الدوا ان امرهما في غلظ الجوهر ولطافته بالسوا فان اسرعهما جمودا ابرد هو ابرد مزاجا
ومتى كان دوا ان امرهما في اللطافة الجوهر لا يجري على مثال واحد فانه ان كان غلظ جوهر الواحد منهما
بحسب برد مزاج الاخر فهما جميعا يجمدان على مثال واحد الا ان في احدهما وهو اغلظ جوهرا يوهم
المجرب له انه اشد جمودا لاجل صلابة هو الغليظة وان كان برد مزاج احدهما اشد من غلظ جوهر
الاخر او كانا على خلاف ذلك فليس يمكن ان يكون جمودهما في مقدار من الزمان واحد بل يجب ان يكون
اغلظهما جوهرا وابردهما مزاجا اسرعهما جمودا ويكون اقلهما بردا وغلظا ابطأ جمودا فعلى هذه
الصفة يستدل على قوة الدوا من سرعة جموده وعسر جموده

الباب الخامس في امتحان الدوا من طعمه

فاما الاستدلال الماخوذ من طعم الدوا على مزاجه وقوته فهو افضل من الاستدلال
من الرائحة واللون لان الطعم يخبر عن مزاج الدوا وجوهره وكثير من فعله. فاما الرائحة واللون فليسا هما

كذلك ولذلك نحن مقدمون عليهما فنقول ان الطعوم ثمنية احدهما الطعم الحلو ٭ والثاني الطعم
الدسم ٭ والثالث الحامض والرابع الطعم المر والخامس الطعم الحريف ٭ والسادس المالح والسابع
العفص ٭ والثامن ما لا طعم له فليس يعد في الطعوم وذلك انه ليس يخلو كلما ملقا اللسان من ان
يوثر في حاسة المذاق ولا يوثر فيها فان كان مما لا يوثر فيها قيل له تفه ومسيخ اي لا طعم له بمنزلة
الما الخالص والطين المفرط الذي لا يخالطه شيء من الاجسام المغيرة لكيفيته وبمنزلة الادوية التي الغالب
عليها المائية والارضية كالتوتيا والاقليميا والاسفيداج والنشا وما شاكل ذلك ٭ فاما التي الغالب
عليها المايه فهي الاشيا الرطبه كبياض البيض والزيت والعسل غير المملح فان الزيت على مع ذلك قد يغلب
عليه المائية والهوائية واما بياض البيض فيغلب عليه مع المائية الارضية فمثل هذه الاشيا وما اشبهها
لا يوثر في حس المذاق واذا القي اللسان فانه اما ان يحدث فيه لذة واما ان يحدث فيه اذي اما
ما يحدث فيه لذة فهو ملايم لطبيعة الانسان مشاكل لمزاجه وما كان كذلك وكانت المايه عليه اغلب
قيل له دسما وما كانت الارضية عليه اغلب قيل له حلوا وان كانت المائية والارضيه اغلب عليه قيل
له عذبا والشيء الحلو هو الذي اذا القي اللسان يملأ خلله ويملس خشونته ويسكن ما كان فيه من لذع و
يلذذه ٭ فاما الدسم فانه يفعل فيه مثل ذلك الا انه ارادته يسيره ٭ فاما العذب فانه وسط فيما بين هذين
الطعمين ٭ فاما الطعم الحامض الذي يحدث في حاسة المذاق اذي فانما يفعل ذلك بتلذيعه اللسان
والتلذيع نوع من انواع تفرق الاتصال والشيء الذي يفعل ذلك اما ان يجمع اجزا اللسان جمعا شديدا
واما ان يفرق اجزاه تفريقا مفرطا وما كان مما يحدث في اللسان تفريقا منه ما هو في جوهره غليظا
ارضيا ومنه ما جوهره لطيفا ناريا والذي جوهره غليظا ارضيا اما ان يفرق اجزا اللسان تفريقا
ويغسله غسلا جيدا حتى يخشنه تخشينا جيدا شديدا ويسمى مرا ٭ واما ان يفرقه تفريقا ليس بالقوي
ويغسله غسلا غير مخشن فيسمى مالحا ٭ فاما الشيء الذي جوهره لطيفا ناريا يحدث في اللسان لذعا شديدا
فيسمى حريفا ٭ واما الشيء الذي يجمع اللسان فهو ايضا اما ان يكون غليظا ارضيا واما لطيفا مائيا فما كان
منه غليظا ارضيا وكان يجمع اللسان جمعا شديدا حتى يعصره ويخشنه ويجففه ويفعل ذلك بقوة
فيسمى عفصا ٭ وان كان ما يحدثه في اللسان من هذه الاعراض دون ذلك قيل له قابضا ٭ فاما ما كان
لطيفا مائيا فانه يحدث في اللسان لذعا ويغوص في نفس جوهره من غير ان يسخنه فانه يسمى حامضا
فقد بان مما ذكرنا ان الطعوم ثمينة وهي الدسم والحلو والمر والمالح والحريف والقابض والعفص
والحامض وما لا طعم له فهي موصوف في الطعوم وكل شيء حلو فهو حار معتدل الحرارة ولذلك صار
يرخي وينضج من غير ان يسخن اسخانا قويا ٭ وكل شيء دسم مائي هوائي ولذلك صار مرطب ملين من
غير اسخان وكل شيء مر فارضي مائي ولذلك يبقي المجاري ويفتح السدد ويجلو ويقطع الغلظ ويقطع
الغلظ ويسخن اسخانا ليس بالشديد ٭ وكل شيء مالح فارضي حار ليس بناري ولذلك صار يجلو ويجمع و
يسد من غير ان يسخن اسخانا شديدا وكل حريف فحار قوي الحرارة ناري ولذلك صار يلطف ويحرق ويجذب

لقوة اسحانه وكل شيء عفص او قابض فبارد ارضي ولذلك صار يجمع ويكيف المسام ويدفع ويغلظ
ويبرد ويجفف ٭ وكل شيء حامض فمائي بارد لطيف ولذلك صار يقطع ويلطف ويفتح السدد و
يشفي المحاري ويبرد ويجفف ويدفع ٭ وينبغي ان يعلم ان ما ذكرناه من الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة الكلي التي في كل واحد من الاجسام ليست كلها بمقدار واحد بل بعضها مساوي لبعض
في الحرارة والبرودة مخالف في الرطوبة واليبس وبعضها بالعكس اعني مساويا في الرطوبة واليبس
مختلفا في الحرارة والبرودة وبعضها مخالف لبعض في مقدار كل واحد من الكيفيات الاربع على
ما سنذكر في الشيء المطعوم مركب من الاسطقسات الاربعة والشيء الحامض والشيء القابض متساويان
في البرد الا ان القابض غليظ ارضي والحامض لطيف مائي والدليل على ذلك بين من وجهين
احدهما من الحس والاخر من القياس اما من الحس واما نري جميع الثمار في ابتدا كونها قابضة
عفصة يابسة شبيهة بطعم سجرها كالعنب والسفرجل والتفاح والكمثري وما شاكل ذلك
فاذا مر بها الزمان رطب وصار بعضها الى الحموضة ثم يغير فيسلا فيسلا الى ان يستكمل النضج فيصير
حلوا وبعضها يستقل الى الحلاوة من غير ان يصير حامضا كثمر النخل والتفاح الحلو والزيتون ٭ ونضج
الثمر يكون بالحرارة الغريزية التي في نفس جوهر الثمرة والحرارة الخارجة التي هي حرارة الشمس فاذا
كان الطعم القابض والعفص باردين غليظين وكان استحالتهما الى الحموضة انما هو بالحرارة علمنا
ان الشيء الحامض قد لطفته الحرارة حتى صار حامضا ٭ واما من القياس فان الشيء العفص والقابض
يبطئ بقوته في الابدان واكثر فعله في ظاهر الابدان بجمعه لها وبكثفه اياها وهذا دليل على
غلظه وبرده ولان من شان البارد ان يكثف ومن شان الغليظ ان لا يسفد سريعا ٭ فاما الشيء
الحامض فانه يسفد في الابدان سريعا ويعضوض في عمقها وهذا دليل على لطافته ومن ادل الاشيا
على ان الحامض لطيف ان كونه من الحرارة الضعيفة التي لا يمكنها ايضاح الشيء وتغييره
بمنزلة ما يعرض للطعام اذا لم تهضمه المعدة هضما جيدا ان يحمض ومتى ضعفت الحرارة عن هضم الطعام
ولم تغيره البتة لم يحمض كالذي يعرض في زلق الامعا ٭ وايضا فانا نري اللبن والشراب الرقيق
وما شاكل ذلك اذا برد جدا لم يحمض فاذا وضع في هوا حار حمض ولذلك لا يوجد حامضا قوي
البرد لان كونه من الحرارة وكذلك ايضا لا يوجد شيئا من الادوية التي تقبل بالبرد حامضا
وهذا دليل على ان الشيء العفص والقابض غليظان ارضيان والحامض لطيف مائي ٭ فاما الشيء الحلو
والمرخاران الا ان الحلو حار رطب باعتدال ولذلك الشيء الدسم واما المر فانه اقوي حرارة من الحلو
واسخن منه وانت تعرف ذلك من وجهين احدهما الحس والثاني القياس اما من الحس فانا ندري جميع
الرطوبات المروحة اذا طبخها الحرارة الغريزية التي فيها او الحرارة الخارجة عن طبعها كالنار والشمس
فانها اولا تحلو فان افرطت عليها الحرارة غلبت عليها المرارة كما يجد في العسل والدبس اذا عتقا بسبب
حرارتهما الغريزية صار فيهما مرارة ولذلك اذا افرط عليهما بالطبخ فانهما يصيران الى المرارة فاما القياس

فانا

فاما ري الحلو والمر جميعا يحلوان الا ان الحلا الذي في الحلو معتدل مسيولا يفرق الاتصال لكن
لذلك مرطب فاما المر فانه يحلو اقوي حتي انه يفرق الاتصال ومعه اذا وكراهة وهذا يدل علي انه
ارضي غليظ يابس ومما يدل علي يبس الشيء المرايه لا يعفن ولا يسدود ٭ واما الحريف والمرمها حار ان
الا ان الحريف اقواهما حرارة والطفهما جوهرا الا انه ماري ولذلك ياكل ويحرق ويدوب فاما
المر فانه اقل حرارة من الحريف لانه غليظ ارضي ولذلك ان استعمل من خارج حلا وسفن واكل
اللحم الزايد في القروح واذا شرب قطع الفضول الغليظه وفتح سدد العروق ولذلك يدر
الطمث ويعين علي نفث الرطوبة الغليظه من الراس والصدر وينفع من الصرع بقطعة الخلط الغليظ
لانه لا يسدد سريعا كما يسدد الحريف ولا يمنع من النفوذ كما يمنع القابض والعفص ٭ فاما المالح فهو ايضا ارضي
حار الا انه اقل حرارة من المر وذلك ما اردنا ان الطرق المستدل بها علي مزاج كل واحد من الادوية
وطعمه هما المستدل بها علي مزاج منها الباب السادس في اسحان الدوا من رايحته
فاما الاستدلال علي قوة الدوا من رايحته فقد ينبغي ان يعلم ان اكثر البخارات يوثر في الشم ميل ما
يوثر في المذاق من ذلك ان الخل وجميع الاشيا الحامضه والحريفه بمنزلة البصل ينال
حاسه الشم منها ما ليس بدون ما ينال حاسه المذاق وكذلك في كل واحد من ساير الاشيا
الاخر علي الاس الاكثر قد يحول من حاسه الشم ميل ما يحول من حاسه الذوق ولذلك قد يجد اشيا
كثيره لم يذقها الناس قط لقدرها بمنزلة الزنجبل والاشيا المنتنه الرايحه قد عرفوا طبعها من رايحتها
فهم بهذا السبب لا يرومون دونها لفنهم بما يودي اليهم من رايحتها وها هنا اشيا اخر
ليس شم رايحتها عن طباعها وهي اما اشيا مختلفه الطبايع واما اشيا عديمه الرايحة اما الاشيا
المختلفه الطبايع فهي الاشيا الطيبه الرايحة ولا سيما الورد فانه قد يخالف الرايحة المذاق مخالفه
بينه جدا وذلك انه ليس يتفق دلاله الرايحة ودلالة الطعم في الورد واشباهه لان الورد مختلف
غير متساوي الاجزا مذاقه مركبه من مرارة وعفوصه وماسه والجزا المر منه حار لطيف والجزا العفص
غليظ والجزا الماسي مسح الطعم متوسط فيما بين اللطافه والغلظ وجوهر الاشيا المشمومة انما هو جوهر
بخاري يتخلل من الجسم المشموم بقوة الحرارة والبخار انما يتولد عن الحرارة وليس يحل البخار من جميع
اجزا الشيء المشموم رايحة الورد ليس يدل الا علي الشيء الحار اللطيف من اجزايه فقط ولذلك
صار كل ما له رايحة فهو حار واذا كان الامر لذلك فان الاستدلال علي طبيعة الاشيا الطيبه
الرايحه من قبل الرايحة غير موثوق به وخاصيه الورد واما الاشيا التي لا رايحة لها فمنزله الشيء المالح
والحلو فليس يبين عن قواها الا الطعوم وذلك ان الاشيا التي لا رايحة فعدمها الرايحة هو اما لان
بخار المتحلل منها في غاية القلة واما لان البخار المتحلل منها غير موافق للشم في الاعتدال بين اللطافه
ولذلك صارت الاشيا الحامضه والاشيا الحريفه من قبل اللطافه جوهرها لها روايح متشاكله لطفوجوهر
وصارت الاشيا الحريفه المالحه والاشيا العفصه لا رايحة لها لان هذين النوعين جميعا غليظي الجوهر

والعفص منهما مع غلظ جوهره بارد المزاج فصار بهذا السبب لا يحل من الشيء المالح والعفص بخار
يودي الي حاسه السمراجية تستدل بها علي راحة واما ذوات الروايح فان روايحها يدل علي
انها لطيفه لجوهرها ان المزاج لكن ليس سيين من هذا كم مقدار لطافه جوهرها وحرارة مزاجها
فلهذا صار الحلم من رائح الاشيا علي جملة مزاجها غير موثوق به

الباب السابع في امتحان الدوا من لونه

واما الاستدلال الماخوذ من لون الدوا علي مزاجه فهو دون رايحته لان الدلالة الماخوذه منه ضعيفه
وذلك انه قد يوخذ في كل واحد من الالوان مزاجات حارة وباردة ورطبه ويابسه الا انه قد يستدل
منه علي حال في شيء دون شيء كما يستدل علي كثير من الثمور والاصول والعصارات من الوانها
بمنزلة البصل ويصل العنصل فان كل ما كان منها ابيض كان اقل حرارة وما كان منها احمر
كان اشد حرارة وكذلك يجري الامر في الحمض واللوبيا والجاورس فانه كلما كان من هذه ابيض كان
ابرد مزاجا وما كان منها احمرا او اسود فانه يكون اقل برد او اميل الي الحرارة والحنطه اذا كانت
حمرا دل علي مثلها الي الحرارة واذا كانت بيضا كانت اميل الي البرد فهذه هي الطرق والدستورات
التي بها يمتحن الادوية المفرده لتعرف مزاجها وقواها الا انه ينبغي ان يكون استعمالك تجربه الدوا
علي الابدان شوفي وحدر فان تجربه الدوا علي الابدان خطر بالنفس اذ كان لا بد من صاحب التجربه
ان يكون الشيء الذي يجربه من الاشيا القتاله وهو لا يعلم فيهلك الانسان الذي يجرب عليه ولذلك
ينبغي للطبيب متي ما وجد من الادويه التي يحتاج اليها في سايا الامراض الاستعمل التجربه علي ابدان
الناس ولا يخاطر بانفسهم فانه ليس كل الادوية التي يستعملها المطببون عرفها الاوايل بقصد
منهم تجربتها علي الابدان من اول الامر لكن بعضها كان سبق لهم اسباب يعرفون منها فعلها في
الابدان التي بها علة من المنفعة والمضره فجربوها هم ايضا علي بدن اخر حتي اتضح لهم ذلك للفعل وذلك
انه ربما كان سبق لهم في بعض الاوقات ان راوا انسانا قد تناول دوا فاسخنه او برده او رطبه او
جففه او نفعه من مرض ما او احدث له مضره فحفظوا ذلك وامتحنوه علي انسان اخر مره بابنه وباليه فاذا
راوه يفعل ذلك الفعل بعينه مرارا كثيره نسبوه الي ذلك المزاج والي تلك المنفعة او المضره وحفظوا ذلك
واسوه عندهم ودونوه واما لانهم كانوا يرون في المنام ان دوا ما نفع من علة ما فجربوه واذا صح لهم
ذلك نسبوه الي تلك المنفعة او المضره وحفظوا ذلك ودونوه واما لانهم كانوا يرون بعض الحيوانات
غير الناطق تداوا من علته ببعض الادويه دون بعض فاستعملوها في الانسان فنفعه من ذلك ان
بقراط انما استخرج علم الحقنه من طاير يكون في البحر راه يستكثر من اكل السمك فاذا يملا منه وباداته
اخذ ماء البحر في فيه ووضعه مقاره في دبره وصبه في امعايه فيسفرغ ما كان اكله فلما راي ذلك من ذلك
الطاير ما راي استعمل الحقنه وجربها فصح له فاستعملها فيمن كان في امعايه ثقل محتبس واستفرغه
وحفظ ذلك وايضا فان الافاعي والحيات في الشتا والاوقات الباردة يكمن في باطن الارض مقلبه

على ظهورها الشاكلة فبطلم لذلك اعينها ويضعف بصرها فاذا كان في ايام الربيع خرجن من بطون
الارض وطلعن بنات الرازيانج فاكلن منه ومرت عليه اعينها فذهب عنها الظلمه التي كانت
عرضت لها وبحدة ابصارها فلما راي ذلك المبصرون استعملوا عصارة الرازيانج في تقويه البصر
وحدته وخلطوه في ادويه العين فحمدوا فعله ونفعه في ذلك ويقال ان البازي اذا استكا
حوفه عمد الي طاير يقال له بالمو باينه ويعوس فاصاده فاكل من كبده فيسكن حوفه من وجعها و
غير ذلك مما يطول شرحه مما اخذه الاطبا القدما من الحيوان غير الناطق فعلي هذه الوجوه
كانت اكثر تجربتهم للادويه على الابدان وقلما كانوا يقصدون تجربه الدوا على الابدان من
غير ان يتقدم لهم هذه الاسباب التي ذكرناها ولذلك ما لم يدرك هذه الصناعه في زمان يسير لكن
في زمان طويل والوف من السنين تجربه الوف من الناس وذلك لان الاوايل كانوا اذا اخذوا
اشيا نفعت او ضرت اثبت كل كل واحد منهم ما قد جربه وخلفه علي من بعده وتجرب من بعده
اشيا يضيفها الي تلك وسها وخلفها علي من بعده وكذلك تجرب هذا اشيا ويضيفها الي
ما خلف عليه من كان قبله فعلي هذا القياس كان تجربي امرهم في التجربيه حتي اجتمعت لهم
التجارب في زمان طويل جميع ما يحتاج اليه مما قد استعمله اهل زماننا هذا وكثير مما قد سبق لاهل
زماننا هذا بالتجربه ادويه نافعه من بعض العلل لم يكن الاوايل عرفوها من ذلك ان يتمسكن ملوم
وهي كون من كون الاهوا وتغاير تشما الحرور اصعارا ادعت الانسان لم يكد يتخلص من الموت
وكان ذلك دايبهم دهرا طويلا فلما كان في عصرنا هذا وقع لهم بالتجربه ان يقصدوا في وقت اللذع
ويخرجون من الدم مقدارا صالحا ويشربون من الكافور مثقال الي درهمين فيسقيهم ذلك و
يخلصون من الموت ولذلك لعله ان سبق لمن بعدنا ان يجربوا اشيا مما ينفع او يضر ويعرفونها و
ويستعملون ما ينفع ويتقون ما يضر ولذلك لا ينبغي للانسان ان يقصد تجربته الدوا علي ابدان الناس
لان ذلك مخاطره ولذلك قال ابقراط في صدر كتاب الفصول العمر قصير والصناعة طويلة والوقت
ضيق والتجربه خطر وانما قال ذلك ليعلم الناس ان السبب الذي دعاه الي وضع كتاب الفصول
هو ان سبق ما قد الاوايل من العلما قوم بعد قوم واثبته في كتاب لمن بعدهم اذ كان ليس
يمكن احد من الناس ان يدرك جميع ما يحتاج اليه في مدة عمر بالتجربه ولو كان عمره اطول الاعمار
لان عمر الانسان لا يفي بجميع ما يحتاج اليه من هذه الصناعة لطولها وقصر عمر الانسان بقياسه الي
طولها فانه ليس ينبغي ان يستعمل الطبيب التجربه علي الابدان الناس لانها خطر بالانفس فانه انما اثبت
جميع ما كان جربه من قبله وما قد جربه هو في طول عمره ليلا يخرج الناس الي التجربه والمخاطره بالانفس
واذا كان الامر كذلك والتجربه علي الابدان الناس خطر فيجب ان لا يلتمس في ذلك ما رحدث اشيا
قد جربت وعرفت منافعها زمانا طويلا فان اضطرك الامر الي قوة دوا من الادويه معرفه فعله في البدن فلا
تقدم علي تجربته علي البدن دون ان تجربه اولا بالطعم والرايحة ليلا يكون من بعض الادوية القتاله فان

الرايحه اذا كانت كريهه تنبعه جدا انتن عن رداه الدوا واضراه بابدان الناس وكذلك ايضا الطعم
متى كان الدوا مفسدا للبدن فانه شين من البدن اشيا يعجه ويكربه ويسين بعض صرده واذا كان
لذلك فلا ينبغي ان نعطيه احد من الناس ولا يورده الي داخل البدن فاذا عرفت ان الدوا غير مضرا
بالحياه واردت ان تجربه علي بدن الانسان فليكن ذلك علي الشرايط التي ذكرناها

الباب الثامن في معرفه القوي النوافع من قوي الادويه

وادقدنا وشرحنا الدستورات والقوانين التي بها يمتحن الادويه ونستدل بها على قواها الاول
اعني امزجتها فلنذكر الان الاستدلال على القوي النوافع التي هي المنضجه والملينه والمخلخله والمكيفه
والملطفه والفتاحه لافواه العروق والمقبضه لها والمحرقه والمصليه والمسدده والعباحه للسدد
والجلايه والملطفه للحم والنابته له والداميله والجاذبه والمخلصه وهي البارهريه والمسكنه للوجع فنقول
ان الاستدلال علي هذه القوي يكون من المعرفه بمقدار مزاج كل واحد من الادويه وذلك انه لما لم يكون
امتزاج الحار والبارد والرطب والنابس في الادويه امتزاجا واحدا صار لكل واحد منها قوة الاخر
فصار بعضها يفتح وبعضها يلين وغير ذلك مما يذكر في هذا الباب واذا كان الامر كذلك فليس
بحاجة الي ان نعدد الادويه التي قويها قوه واحده بل نذكر المزاج الذي به يكون للدوا تلك القوة
ليكون متى احتجنا الي دوا فيه قوة من هذه القوي المسنا من الادويه ما مزاجه ذلك المزاج بمنزلة
ذلك المزاج بمنزله الدوا المفتح اعني الذي يجمع المدة فانه حار رطب باعتدال والدوا المفتح للسدد حار
نابس لطف ولذلك سايرالادويه التي لها افعال ومنافع انما صار لها ذلك من مقدار المزاج علي ما سنذكره
في هذا الموضع ونبتدي اولا بالادويه المنضجه

الباب التاسع في معرفه قوي الادويه المنضجه

انه لما كلما تغير في البدن فتغيره علي ثلثه اوجه احدها
الذي يكون من الحرارة الغريزيه الي المادة حيث موافقه وتقال له الهضم والثاني التغير الذي يكون من
الحرارة الخارجه عن الطبيعه الي الماده ردية غير موافقه وتقال له العفونه والثالث التغير المتوسط
بين هذين اعني فيما بين التغير الجيد الذي هو الهضم وفيما بين التغير الردي الذي هو العفونه وهذا
هو جمع الملة وذلك ان الطبيعة اذا رات اصلاح المادة وردها الي الحال الطبيعيه ولم يكن ولم
يكن ذلك في المادة اما لرداتها واما لانها خارجه عن الاورده والعروق اولسها الي المادة والي حال
قرينه من طبيعه الاعضا الاصليه ولما كانت هذه الحال لا تتم الا بالقوة الحرارة الغريزيه التي هي
الحرارة المعتدله صارت الادويه التي تعين علي النضج والنضج معتدله المزاج او قريبه منه الي الحرارة
ما هي ولذلك صارت الادويه صنفا تستعمل في جميع المدة اجدد وابين اما دوا حار رطب باعتدال
شبيه بمزاج البدن بمنزله صب الما الحار المعتدل الحرارة او دقيق الحنطه المطبوخ بالرب والما او الخبز
المطبوخ بالرب والما وما اشبه ذلك واما دوا مغري بسد المسام ويمنع من تحلل الحرارة الغريزيه وتحفيها
داخل الورم لتعطف علي المادة فينضجها بمنزله شحم الخنزير وشحم البط والزيل ومتى كان الورم شديد الحرارة

وكان

كان الزمان ضيقا فقد سقع في ذلك البر رفطوبا المضروب بالدهن والما لما حفن الحرارة داخل
الورم واماد واجمع الحالين جميعا اعني اعتدال الحرارة واللزوجة المسدة للمسام بمنزلة بزر الكتان
والبزر مرو وبزر الساهسفرم ويصل الرخص المدفوق وقد يفعل ذلك السلق المدفوق بالزبيب
او الشرج اذا صمديه الورم وهو فاتر وينبغي متى كان البدن خارجا عن الاعتدال الي الحرارة ان يكون
الدوا اسخن من الاعتدال بمقدار ما البدن زايل عن الاعتدال في الحرارة ولا ينبغي ان تستعمل في جميع امره
الادوية الحارة اليابسة والقوية الحرارة فان ذلك مما توسع المسام ويحلل الحرارة الغريزية ويفسها
فتحفف المادة فهذا ما ينبغي ان يعلمه من امر الدوا المفتح ونحن نذكر جميع هذه الادويه على الاستقصا
عند ذكرنا مداواة الاورام **الباب العاشر في معرفة الادوية الملينة**
واما الادويه الملينة فينبغي ان يكون بحسب السبب المصلب للعضو وذلك ان الصلابة تعرض للعضو على
الخاستي اما اذا جف ويبس واما اذا انعقد بحسب البرودة واما بسبب التمدد العارض من الامتلاء واما
اذا تركب هذه اليله الاسباب فاما ما يعرض من الصلابة بسبب اليبس فانه يحتاج الي الادويه
المرطبة واما ما يعرض من انعقد بسبب البرودة فانه يحتاج الي الادويه المسخنة واما ما يعرض من
التمدد بسبب الامتلا فانه يحتاج اما الي الادويه المسخنة حتى تدفع المادة وتزلقها عن العضو واما الي الادويه
المسخنة والمحلل الرطوبة ويخرجها بالحار واما الي الادويه المجففة معريه فان هذه تنفع من ذلك على وجهين
اما لانها تنشف الرطوبة التي يكون في مسام العضو واما لانها تغير العضو كله الي اليبس والادويه
التي تري الصلابة الحادثة عن اليبس وعن الامتداد العارض عن الامتلا ليس يسمى ملينة بل
تسمى مرطبة وتسمى مفرعة فاما الادويه التي تقال لها خاصة الملينة فهي التي تري الاورام الصلبة المعروفة
باسقيروس والعقد الذي يكون في اطراف العضل والاوتار وحدوثه عن البلغم الغليظ الذي
قد يبس فان هذه كلها تحتاج من الادوية التي ما تسخن وتجفف من غير افراط حتى يكون اسخانها
في الدرجة الثانية وتجفيفها في الدرجة الاولي وذلك انه متى كان الدوا قوي الاسخان والتجفيف
حلل رطوبة المادة ولطفها وصار الباقي شديد اليبس متحجر يعسر بروه وذلك انه يعرض له ما يعرض للطين
اذا طبخ بالنار ان يصير حرفا متحجرا ولهذا الحال ليس ينبغي ان يكون الدوا الذي يعالج به الاورام الصلبة
لا شديد الحرارة ولا شديد اليبس ولا جامع الامرين جميعا بل كما ذكرنا حتى يحلل الورم قليلا قليلا
باعتدال وينبغي مع هذا ايضا ان يكون اسخان الدوا وتجفيفه بحسب مقدار صلابة الورم فان كانت
الصلابة يسيرة عولجت بما تحلل تحليلا يسيرا بمنزلة شحم المعز وشحم الدجاج وان كانت الصلابة اشد
عولجت بما هو اقوي من هذا في التحليل بمنزلة شحم الاوز وشحم السوس وشحم النيران اقوي من شحم السوس
الا انه دون شحم الاعير وبعده شحم الايل وبعده شحم العجل وغير ذلك من الادويه المحلله لان هذه كلها باليسه
باعتدال وافضل هذه واجودها تحليلا ما كان منها طريا غير مملوح وذلك انه كلما عتق هذه الشحوم
صارت اقوي تجفيفها وحدة ومما هو اقوي من هذه في التحليل المقل التي تجلب من بلاد السقالبة

والمنعه والقيه والاسح والرنب العسق ودهن السوس وشحم الخنزير غير مملح يفعل ذلك

الباب الحادي عشر في معرفة قوى الادويه المصليه

فاما الادوية المصليه فحالها صد حال الادويه الملسه لانه اذا كانت الادوية الملينه حاره يابسه
فيجب ان يكون الادويه المصليه باردة رطبه كحي العالم والبزر قطونا والنقلة والطجلت وذلك ان هذه
كلها يصلب بتجميد البرد للماده وسعها ما يتحلل واما الاستيلال المبرده والمجففه فانها يصلب العضو
غير ان اليبس شانه ان يحلل بعض التحليل

الباب الثاني عشر في الادويه المسدده

فاما الادوية المسدده للمسافد فهي التي تلج في المسام وفي المجاري ولا ينحل
عنها سهولة وهذه الادوية ينبغي ان يكون باردة لزجة ارضيه من غير لذع ولا حدة فان الشيء اللذاع
سفد عن المجاري بسرعه اما بتحليلها واذابتها سيما من جوهر العضو واما باحداثها الرطوبة من
قعر البدن

الباب الثالث عشر في الادويه الفتاحة

واما الادويه الفتاحة فانها مضاده للادويه المشددة من ذلك انه يجب ان يكون ملطفه مقطعه
وفيها تنزله الادوية المر والرقيه والبر وفيه فان هذه الادويه تفتح وتفتح المنافذ من خارج ومن داخل
فان مع ذلك فيها سيا من القبض فانها لا يفعل مثل هذا الفعل من خارج لضيق المنافذ التي في الجلد
لان المقبض الذي فيه يسد المسام ويلطفها ويمنع من نفوذ القوة الجلايه الى عمقها واما من داخل
فان فعلها في هذا الباب نواحي الكبد والطحال والكليتين وساير الاحشا فيكون وتفها وذلك لان
المنافذ التي في هذه المواضع واسعة والقبض يقوي افواه العروق وساير الاجسام ويعينها
على تنفيذ القوة الفاتحه فيها ولذلك صار الافسنتين اذا استعمل من داخل نفع منفعه بينه في السقيه
والبيع لما فيه من المرارة والقبض واما من خارج فلا يفعل ذلك واما الاستيلال التي فيها مرارة وبزر
رعيبر قبض فانها تفتح وتفتح جميع المنافذ والطرق من داخل ومن خارج بمنزلة النطرون ولذلك
يفعل كل ما فيه مرارة وحلاوة بمنزلة البرمس واللوز المر وبزر الاخرة واصل السوسن الاسماخوني و
قد يفعل ذلك السيع والقيسوم بما فيهما من المرارة فان هذه الادويه كلها من شانها ان تقطع ويلطف
الاخلاط الغليظه اللزجة ولا سيما ما كان منها مجتمعا في الصدر والريه فان لها في تنقيه هذه
الاعضا فعلا قويا حتى انها تنقي المدة التي هنالك وقد يفعل هذه الادوية في سدد الكبد والطحال
ايضا فعلا حسنا ما لم يكن السدد قويه لان السدد التي يكون في الطحال اذا كانت قويه تحتاج
من الادويه الى ما هو اقوى من هذه بمنزلة قشور اصول الكبر والاسقولوقندريون والعنصل وقشور
اصول الطرفا فان هذه الادويه يستعمل في سدد الكبد مفرده وفي سدد الطحال مخلطه مع الخل ويطبخ به
واما في علل الريه والصدر فتطبخ مع ماء السعتر او بشراب مع ماء العسل والسكنجبين. فاما الادوية
الجلايه فان جنسها جنس الادويه الفاتحة وفعلها كفعلها الا انها اضعف فعلا وهذه الادويه
من شانها ان تحلوا الوسخ الذي في ظاهر البدن وتقلع الكلف واياما القروح من الجلد بمنزلة بزر البطيخ والعدس

وقشور اصل القطب المحرق والحلزون المحرق وجميع جلد الحيوان الحرفي وريد البحر وحرو الدرابين
التي تعلف الارز والمورسح واللوز الحلو والحريق الابيض والسعير والباقلي وماشاكل ذلك فان هذه الاد
كلها تفعل هذا الفعل بالقوة الجلاية التي فيها كما تفعل الادوية المفتحة للمنافذ غير ان هذه الادوية الجلاية
ليس فيها قبض ولا لها من القوة ما تقدر به على تفتيح السدد وتلطيف الاخلاط الغليظة

الباب الرابع عشر في قوة الادوية المحللة

واما الادوية المحللة وهي التي تفتح مسام الجلد ويجب ان يكون مسحونة محففة فان الاسحان يرخي ويحلل جوهر
البدن وليس ينبغي ان يكون سديدة الاسحان ولا حادة فان ذلك اذا لاقا الجلد احدث اقشعريرة ولا يكون
ايضا قوية التجفيف فان ذلك مما يحدث الما ولا يكون ايضا مع اسحانها وتجفيفها غليظة الجوهر لان ما كان
من الادوية لذلك كان محترقا والادوية التي هي هذه الصفة هي انواع الابونج والخطمية والخروع والفجل و
والدهن المتخذ منها والزبد العتيق والشحم المحرق وماشاكل ذلك

الباب الخامس عشر في الادوية المكيفة

واما الادوية المكيفة وهي تجفف مسام البدن وهذه الادوية مضادة
للمحللة اعني انها باردة رطبة ماسة ليس تكيف البدن تلطيفا قويا حتى تسدده لكنها تكيفه باعتدال والذي
يفعل هو الماء البارد وجي العالم والبقلة والحسك الطري والرز قويا فطوبا وجميع الاشيا التي تبرد من غير
تجفيف ولذلك متى استعمل حب اللفاح والخشخاش والبنج بالمقدار المعتدل كيف البدن وصبغ مسامة
ولا ينبغي ان تفرط في استعمال هذه الاشيا فانها تجمد

الباب السادس عشر في الادوية المفتحة الموسعة

واما الادوية المفتحة لافواه العروق فهي ادوية حادة المزاج ناريه غليظة الجوهر الا انه ينبغي ان يكون مقدار
حرارتها المقدار الذي لا يحرق بمنزلة الثوم والبصل ومرارة الثور ودهن الافعوان وماشاكل ذلك فان هذه
الادوية كلها تفتح افواه العروق التي في المعدة

الباب السابع عشر الادوية المصقلة

العروق

واما الادوية المصقلة لافواه العروق وهي باردة يابسة المزاج غليظة الجوهر وهي الاشيا القابضة من غير لذع
وذلك ان هذه الادوية لغلظ جوهرها لا تنفذ في المنافذ بسبب برد مزاجها تجمع وتكثف افواه العروق
والمتاو الذي هو لذلك من الادوية العفص والحلبا والحرنوب السطي وحب البلوط وماشاكل ذلك

الباب الثامن عشر في الادوية المحرقة

واما الادوية المحرقة وهي في مزاجها في غاية الحرارة وجوهرها غليظ وذلك انها اذا لقت البدن يعنفه
تعذب فيه لفقد سرعة تسيب قوة الحرارة ويتسبب فيه بسبب غلظها واحراقها احراقا قويا بمنزلة الكي فان الكي
ايضا يلقي البدن دفعة بقوة حرارته فيحرقه وكذلك كل تعب كثير يحدث في البدن دفعة فانه يحس تادابه والمه
اكثر واما الادوية المعفنة فانها محرقة لطيفة الجوهر الا ان احراقها ليس بالقوي وبدوسها اللحم اما ان يكون
من غير وجع واما بوجع يسير وذلك انه لما لم يكن يعبره دفعة واحدة كتعب الادوية المحرقة ولم يكن يفوده قويا
بمنزلة تفود الاشيا الغليظة القوية الحرارة ولم يكن يحس منه بادا كثيرا صار لا يحرق وذلك بمنزلة الدريج
الاحمر والاصفر ويسمى هذا الدرن معفنا لا من قبل انه يعفن لكن بالاسيعان والتشمه بالشي العفن لان العفونة

انما يكون للحرارة والرطوبة ولون العصو مبين الرايحه **الباب العشرون**
في الادويه المدبنه للحم فاما الادويه المدبنه للحم فهو تها قوة الادوية المعفنه الا انها اضعف
فعلا منها وهذه الادويه تستعمل في اللحم الذي ينبت في القروح التي في ظاهر البدن زايدا على سطح العضو
لسفضه وبدنه وبرده الى المقدار الذي يحتاج اليه وليس لها فعل في باطن البدن وينبغي ان تستعمل من
هذه الادويه مقدارا معتدلا فانها استعملت باكثر مما ينبغي لدعت القرحة وادانت اللحم وافنته وجعلت
القرحة غايرة وهذه الادوية هي نوبات النحاس المحرق وقشور النحاس اذا دق باعاوس على القرحة ولذلك
الزنجار والسمع **الباب الواحد والعشرون في الادويه الراملة**
فاما الادويه الناملة للقروح وهي التي يصلب لحم القرحة التي قد ساوا سطح الجلد ويحفقه ويجعله
وهذه الادويه يجب ان يكون قابضه محفقه باعتدال بمنزله الحليا والسب والعفص الحي والصبر و
النحاس المحرق المغسول وما شاكل ذلك وهذه الادويه يعمل القروح بابانها وقد يفعل ذلك بطريق
العرض الادويه المدبنه للحم اذا استعمل منها المقدار اليسير والادويه المحفقه من غير قبض بمنزلة
المرداسنج والصرف المحرق اذا سحقا وسر على القرحة **الباب**
الواحد والعشرون في الادوية الناملة فاما الادويه التي تنبت اللحم في القروح الغايرة ويجب ان يكون
فيها حلا معتدلا رعيرلدع بمنزلة اصول السوسن الى سما يحوي والرايج وبزر الكرفس ودقاق الكبدر و
وبزر الكرفس وما شاكل ذلك مما ينبت اللحم في القروح **الباب**
الثالث والعشرون في الادوية الرايحة والجاذبة واما الادويه الحاجبه فهي التي تجذب من عمق البدن ومزاجها
حار وجوهرها لطيف وذلك لان الدوا الحار يحدث من عمق البدن ولا سيما اذا كان لطيفا فان حدثه
يكون اقوا لانه بلطافته يتدفقون الى داخل البدن وهذه الادوية منها ما يحدث بالطبع مثل المشكطرا
مسغ وروح الكور والسكنج والاسق ومنها ما يفعل ذلك بسبب العفونه بمنزلة الحمير والزبل ومن
ذلك دق الحمام يحدث حدثا كاملا وما هو في هذا الفعل متوسط حراحر والاور والدجاج وحرء
والخنازير وبعرا لبيس ولذلك حر والكلاب التي قد اكلت العظام وقد يفعل ذلك الادويه الاذوية
المسهله بما فيها من القوة الجاذبه للاشيا الملاومة لها وفعل هذه الادويه بالحرارة وكلما كان
منها ابيد حرارة وهي اقوى جذبا فاما الادوية الدافعة وهي التي تدفع المواد من ظاهر البدن الى
باطنه دفعا قويا ومزاجها بارد غليظ الجوهر لان من شان الدوا البارد ان يدفع واذا كان مع ذلك غليظ
الجوهر كالقابض كان اشد واقوى دفعه **الباب**
الرابع والعشرون في الادوية المخلصه وهي النار واما الادويه المخلصة والحافظ فمنها ما تحل السم والدوا
القتال اما مصا كيفيتها لكيفيته السم والدوا القتال واما بمضاده جميع جوهرها • ومنها ما يفرغ السم
القابل من العضو العليل اذا جعل عليه من خارج وحدثها له يكون اما بسبب الحرارة اللطيفه التي فيها واما
لان جوهرها مساكل لجوهرها ولما كانت قوة جميع الادويه القتاله والسموم مضاده للابدان مضاده للبدن

الانسيه وكانت الادويه الشبيهة بها حدتها وتقرعها وجب ان يكون هذه الادوية مضاده للبدن الا
ان مضادتها لها على جهة وليس بلغ بها الامر في ذلك ان تقتله ادهي مسايكه للطرفين جميعا لان
وضعها في الوسط فيما بين الشي القاتل والمقتول ولذلك متى احديها سي اسان في الصحة اضرها البدن و
كذلك ان اخذ منها من ساول سما سيا كثيرا كان مضرها عظيمه ولذلك يجب ان يكون قدرما يوجد
منها المقدار الذي لا يضر بالبدن ليست كثرته ولا تعليله السم يسيب قلته

الباب الخامس والعشرون في الادوية المسكنه للاوجاع

فاما الادويه المسكنه للوجع فمنها ما يسخن في الدرجة الاولي بمنزلة دهن السيب ومنها ما هو سيه
بمزاج البدن بمنزله الادويه المفتحه وينبغي ان يكون هذه الادوية مع حرارتها لطيفه لكيما يسفع
ويحلل ويسخن ويلطف وسوي ويملس جميع الشي المحتقن المحبس في العضو العليل من كيموس حارا
ولزج او غليظ او كثيرا او شي قد لج في بعض المناهد او ريح باردة حاريه غليظه ليس لها مسعد فلذلك
ليس ينبغي ان يكون في هذه الادويه قوة قابضه سه وان كان الموضع او العلة يحتاج الى ذلك فقد
من هذا ان الذوا المسكن للوجع ربما لم ينفع العلة اصلا وانما يسكن الوجع فقط وقد يسمي الادويه التي
تبرد تبريدا شديدا حتى يجمد العضو المتورمه اذا اشربت والمسكنه للوجع على انها ليست بمسكنه بل بمخدره
ومنومه وافضل من هذه في العلاج الذي تقدم ذكره الادويه التي تخفف وذلك ان التي فيها شيا كثيرا
من رطوبة باردة مثل السوكران واللفاح ليس شربها محمود ومما يجري مجري السوكران اللفاح جلا
قشر اصله وورق البنج وبزره الاسفن لانه افضل من الاسود وبعض هذه الادوية يضاد ابدانا ايدا
لجميع جوهرها ولذلك ان اخذ منها مقدارا يسيرا فهو لا محاله يصير مثل الباقسنا ولهذا السبب لا يلقي منها
شيا في المعجونات المخلصه كما يلقي من الافيون والمر والميعه والزعفران لان هذه متى شرب منها مقدار
كثير اعرض من بعضها جنون وجلب بعضها الموت فان خلط منها مقدار معتدل نفع فاما ما كان منها
يصير بالدماغ فاكثرها يملا الراس بخارا باردا فيحدث فيه ثقلا وسدرا وبعضها يصير بفم المعدة فيشاركه
الاراس في الالم وبالجملة فان هذه الادويه يضر بالدماغ على ضربين اما لمضادتها اياه بجميع جوهرها واما
لتغير هامزاجه في احدي الكيفيات او في اسس منها فهذا ما اردنا تسميه من امر القوي البوابي ونحن ما
حد في ذكر القوي البوالت في الباب التالي لهذا

الباب السادس والعشرون في بقية القوي البوالث والادوية المفتتة للحصاة

نقول انه كما ان القوي البوابي بفعلها الادويه با
الامر جه لذلك القوي البوالت بفعلها الادويه بالقوي البوابي سوسط المراح والادويه التي لها القوي
البوالت هي الادويه المفتته للحصا والمدره للبول والطمث والمعينه على نفث ما في الصدر والرييه والمو
للين والمولده للمني والمدره له فاما المفتته للحصا والمفتته للكلى فهي حاره مقطعه للاخلاط الغليظه في
حرارتها يسيره لان الحرارة القويه من شانها التجفيف والحرارة والتجفيف القويان يعينان على توليد الحصا
والتي تبقي الكلى تقطيعها اقل تقطيع الادويه المفتته للحصا الذي تولد في المثانه معها رطوبه فهذه الادوية

هي بمنزلة اصل العليق واصل الهيلون وبزره والجعده والزجاج المحرق وحل العنصل وما اشبهها واصل
الفاواسا والحمص واللوز المر

الباب السابع والعشرون في الادويه المدره للبول

فاما الادويه المدره للبول فينبغي ان يكون معها اسحان وحده لسطف ولسحق الكليتين وبعينها
على جذب ماسه الدم بمنزلة الكرفس السيساني والحبلى والرازيانج والانيسون والناخواه والوج وما
اشبه ذلك مما فيه حرارة وحده قويه فان هذه الادويه مما يلطف الدم وقد يميز المثانه كما يعين
الانجره الخبيثه من اللبن

الباب الثامن والعشرون في الادوية المدره للطمث

فاما الادويه المدره للطمث فمنها ما يشرب ومنها ما يستعمل من اسفل بالبرجه والتكميد فاما التي
يشرب فانها يلطف الدم ويفتح المناقد والعروق وهي من جنس الادويه المولده للبن والفرق بينهما
ان الرحم قد يحتاج كثيرا الى ادوية هي اسخن واكثر تقطيعا وذلك ان العروق التي في الرحم
يحتاج الى ان تفتح باكثر مما تفتح العروق التي في الثديين لان مجري الدم فيها بسهوله اكثر لان
الرحم لا يعين على خروج الدم البته واما الثديين فليس انما يجري الدم اليهما فقط بل ويحدبانه ايضا
ولذلك صارت الادويه التي تعين على مجي الدم الى الثديين قد تنفع نفعان محي الطمث واما الطمث الذي
قد نقص نقصانا يسيرا وانقطع بالواحده فليس ينفع في علاجه شي والذي ينفع من انقطاع الطمث الابهل
والمو والفوتنج النهروي والبري والمشكطرامشيع والاسارون والسليخه والدارصيني والقسط و
الزراوند فهذا ما ينبغي ان يشرب في ادرار الطمث فاما الادويه التي تستعمل من اسفل بالبرجه
والكميد فان منها ما يدر الطمث باسحانها فقط ومنها ما يفعل ذلك بقوة جاذبه ملاومه للشي
الذي يجذب بمنزلة الابهل والفوتنج البري وكثير من الادوية والله اعلم بالصواب

الباب التاسع والعشرون في الاشيا المولده للبن

فاما الاشيا المولده للبن فمنها اغذية واما الادوية فما كان منها يسخن الاخلاط اللزجه ويحيلها الى
الدم واما الاغذية فهي الاشيا التي يسببه اللبن في جميع جواهرها والتي تولد كيموسا جيدا ورطبا باعتدال
وليست بالقوته الحرارة بل كحرارة الدم وذلك ان حرارة الدم حرارة معتدله ملاومة للحيوان واما المرة
الصفرا فحرارتها مجاوزه الاعتدال واما البلغم فبارد واما اللبن فهو متوسط فيما بين الدم والبلغم في الحرارة
وهو الى مزاج الدم اقرب واذا نقص اللبن فينبغي ان يفحص عن حال الدم فان كان الدم قليلا فان الذي يحتاج
اليه من التدبير المسخن المرطب وان كان الغالب عليه المرار فان الذي يحتاج اليه عند ذلك اولا السفيه ثم
التدبير الذي ذكرنا فان كان الغالب عليه البلغم فانه يحتاج الى ادويه تسخن في الدرجه الثانيه من غير
ان تجفف وافضل هذه واجودها الادويه العداسه كالحوجير والرازيانج والسبسا الطري ومتى استعمل
الانسان من الاغذيه والادوية ما هو قوي الاسحان والتجفيف قطع اللبن وذلك ان الاسحان القوي
يفسد طبيعة الدم والتجفيف يقلله وكونه كما ذكرنا في غير موضع انما هو من الدم

الباب الثلثون في الادوية المولدة للمني

واما الادويه المولدة للمني وهي اما من الاغذيه مثل الاغذيه المحموده الكيموس الناقه الملاومة للبدن
بجميع جوهرها واما الادوية فالتي تسخن وتفخ وذلك ان جوهر المني لما كان تولده عن فضل جيد و
كان مع ذلك من جنس الروح وجب ان يكون جميع الاشيا المولدة للمني عادته ملاقه بمنزلة الحمص و
الباقلي والبصل وحب الصنوبر ومن الادويه الاسفوهر وما اشبه ذلك والله اعلم

الباب الواحد والثلثون في الادوية القاطعه للبن والمني والمانعه لهما

واما الادويه التي تقطع اللبن والادويه التي تسخن وتجفف والتي تبرد اما التي تسخن ولا تفسد فلا فساد
طبيعه الدم واما التي تبرد فلتقليلها له واما الادويه التي تقطع المني وهي التي تفسده والتي تفعل
ذلك جميع الادوية المبردة والمجففه لامزاج هذه مضاده لمزاج المني الا ان الادويه المجففه تمنع توليد
المني اصلا وان كان مزاجها حارا كالذي تفعله السذاب والعكسب والشهدانج واما الادوية
التي تبرد المني المحتبس في باطن البدن الى ظاهره فهي التي تنضج وتسخن من غير ان تجفف فاما الادويه
التي تمنع المني فهي الادويه المبرده لانها تحمد المني من غير ان تفسد ونفسه بمنزله الحس والنقله الماية
والسرمق والسوف والحناء والهي وما اشبه ذلك

الباب الثاني والثلثون في الادويه المنقيه للصدر

واما الادويه المنقيه للصدر والريه المعينه على نفث
ما فيها من المدة وغيرها فينبغي ان تكون مفتحه مقطعة ليس بقويه الحرارة لئلا تجفف تجفيفا قويا
ولهذا ما ينبغي ان يكون تناول هذه الادويه مع الاشربه المرطبه ومع الاحساء وهذه الادويه هي حب
الصنوبر الصغار وما كان منه طريا والزبد مع العسل او مع السكر والباقلي مع السكر والجندبادستر
سراد الحربه على الخمر واستنسو يقع خاصه من الامراض البارده والرطوبه التي تكون في الدماغ والريه
وسيل الطيب تجفف ما سيل من الدماغ فهذا ما اردنا ان نعيه من معرفه الافعال القوى الثوالث و
هذا اخر الكلام في الاستدلال على قوى الادويه المفردة ونحن الان ياخذ في ذكر قوة كل واحد
من الادويه المفردة ومنافعه ضمادكره

الباب الثالث والثلثون في تعميم الادوية المفردة وصفه كل واحد منها في قوته منفعته في الحسابات

نقول ان الادويه المفرده
منها من النبات ومنها من المعادن ومنها من الحيوان والتي من النبات منها من الحشايش
والبقول ومنها بزور ورق ومنها حب ومنها عصاره ومنها صموغ ومنها ورد ومنها ثمار
ومنها ادهان فاما التي من المعادن فمنها حجارة ومنها طين ومنها احساد واما التي من الحيوان فمنها
رطوبات ومنها اعضا ومنها ربل ونحن نبين كل واحد من هذه الانواع ونبين ما قوة كل واحد منها
وبندي اولا بذكر الحسابات

الباب الرابع والثلثون ذكر الحسابات وفواها

الاسنين انا فضل الاسنين ما كان اصفر حديثا الخالص رب فيه ادنا عطريه وما حلب من بلاد
سورته ونواحي طرسوس ومزاجه حار في الدرجه الاولى ما يبس في الثالث وطعمه مر وفيه حده وقبض
ولذلك هو نافع للمعده البارده لانه يقويها بقبضه ويسخنها بحرارته ويخرج الفضول المربه المحتقنه

فيها ويسقي العروق من الصفرا بالاسهال السبخ افضل ما كان بريا ولونه الى البياض مزاجه حار يابس
في الدرجة الثالثة وفيه لطافة ومرارة بها تقطع وتحلل وتخرج السدد وحب القرع اذا شرب و
اذا احرق واحد رماده وسحق مع الرب او دهن لوز مربع مزدا الثعلب اذا طلي به والدهن المنفع فيه
يسخن المعدة والراس واذا مرخ به البدن قبل الناقص الاخذ باد وار بعع واذا طلي به اللحية التي لم تنبت
اسرع نابها لانه توسع المسام بلطافيه ولدعه التربخاسف نوعان احدهما اصفر والاخر ابيض وافضلهما
الاصفر وهو حار في الدرجة الثانية يابس في الاولى واذا طبخ بالما وصب على الراس نفع صاحب الصداع
الكاين من برودة وصاحب السدر والدوار اذا شرب منه مع الشراب فسد الحصا الذي يكون في الكلى
بعض النفس ونفع من برد الارحام واذا احرق وسد رماده على قروح الفرج بردها وحققها واذا شرب
مع ما العسل منه بليه درهم قبل الدود وحب القرع الجعده افضل الجعده ما كان شامته مزاجها
حار يابس وفيها حده ولطافه وطعمها من ولذلك يدر البول والحيض ويخرج الدود وحب القرع
واذا دقت وهي رطبه ووضعت على الجراحه ابريها ونفع من القروح الرديه اذا ذر عليها ومن لدغ
العقارب اذا شرب منها مثقال بالنبيذ لسان الثور افضله الحديث وما جلب من الشام وهو حار
رطب نفع اصحاب السوداوي الذين يعرض لهم الفكر والغم من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب
الماساليوس افضله الرومي الصغار الورق وهو حار يابس مدر للبول نافع من الصرع اذا شرب ومن
العلة التي تقال لها انصباب النفس الخطمي اجوده الاحمر ومزاجه حار في الدرجة الاولى و
فيه بعض القبض وهو محلل ملين منضج للورم الحار البطي النضج وفيه بعض الجلا ولذلك يحلو
الكلف من الوجه الحاسا افضله ما جلب من نواحي الشام ومزاجه حار في الدرجه يابس في الدرجة
الثانيه يقطع وهو مدر البول والحيض ويبقي المعدة والكبد وسائر الاحشا اذا سحق وعجن بالعسل
وقد يعين على خروج ما في الرئه والصدر من الرطوبة الغليظه الشاهترج افضله الحديث الاخضر
وورقه اجود من قصابه وهو معتدل في الحرارة واليبس في الدرجة الثانيه وفيه مرارة وقبض ولذلك
ينفع المعدة التي فيها فضول صفراويه ويخرج ذلك منها ومن العروق بالاسهال حشيشه الماميثا
افضلها ما كان احمر واسع الورق وما سواحي الشام ومزاجها بارد يابس في الدرجه الثانيه
وفيها قبض فلذلك ينفع الاورام الحارة ولا سيما ما كان منه في العين والورم المعروف بالشوكة
حبيبه الغافث افضله ما جلب من نواحي الروم وما جلب من جبال فارس ومزاجه معتدل في الحرارة
يابس في الاولى وفيه مرارة مع قبض ولذلك يفتح السدد التي في الكبد وتقويها اذا شرب مع قشور اصول
الكبر من كل واحد وزن درهم مع سكنجبين وفيها مع ذلك قوة ملطفه مقطعه فهي لذلك قويه
في هذا الفعل فهي تدر الحيض الحماما حسيسه كالعنقود افضله ما جلب من ارمينيه وهو حار
يابس وفيه قبض واذا ضمدت على الجنبين نوم وسكن الوجع ويحلل الاورام اذا حمل به بصوفه واذا شرب طبيخه
نفع الكلى والكبد الحسن فيه قبض وتحليل واذا صب ماء المطبوخ فيه على حرق النار والاورام الحارة

الملهبه والحمرة نفع منفعه بينه واذا مضغ نفع القروح العارضه في الفم ه البرشاوشان افضله ما
كان احمر وعوده اسود وورقه تشبه ورق الكرفس وهو معتدل في الحرارة والبرودة وفيه يبس
قليل مع لطافه وفيه قوة محلله تحلل الخنازير اذا ضمدت بورقه المدقوق وينفع من داء الثعلب اذا طلي
عليه مع الخل والرب ويخرج الفضول الغليظه من الصدر والرئه ويدرها ويفتت الحصا الذي في المثانه
ويدر البول اذا شرب منه وزن ثلثه دراهم ويلين الشعر اذا احرق وحشي به الراس البابونج
افضله ما كان اصفر اللون ناضه ساطع حديث طيب الرائحة وورده كبار وهو حار يابس في الدرجه
الاولى باعتدال محلل ملطف وفيه بعض التلزيز ودهنه موافق لمن باله التعب لانه يسكن ويرخي
المواضع المتمدده وهو موافق لمن عرضت له حمى عن استحصاف الجلد ويسكن الاورام التي فيما دون
الشراسيف واذا جلست المراه في ماية المطبوخ ادر الطمث واخرج الاجنه ويدر البول ويفتت
الحصا الذي في الكلى وينفع من اورام الكبد اذا ضمد به حسيسه الجاوشير افضله ما كان
طريا وما جلب من خيال فارس وهي حاره يابسه وفيها تحليل قوي وهي تشبه في قوتها البابونج الا انها
احد واشد رائحه الجليل الملك افضله ما كان حديثا مدبرا واصفر برده وهو معتدل الا انه اميل
الى الحرارة قليلا وهو محلل وفيه قبض الفراسيون افضله ما كان مايلا الى الحمرة وما جلب من
نواحي الروم وهو حار في الدرجه الثانيه في الدرجه الثالثه وفيه مراره بها يفتح سدد الكبد والطحال
وينقي الرطوبه من الصدر والرئه ويدر الحيض واذا شرب ماؤه المعتصر مع العسل جلا البصر وقواه
واذا اسعط بعصيره اذهب بالسرفان واذا قطر في الاذن نفع من القروح التي فيها واذا كانت
اوجاعها من منه ابراها البشوهم بارد يابس باعتدال وفيه بعض القبض وما كان منه طريا فهو اسود
ولذلك اذا شرب عصيره فتت الحصا الذي في المثانه الرياس اجوده ما سب في خيال فارس وما طال
عوده وغلظ وهو بارد يابس مسكن للحرارة نافع للصفرا نافع لاسهالها مقوي الكبد والمعده الحاريين
وماؤه اذا خلط مع دقيق الشعير وطلي على الحمرة والنملة نفع المرابنه واسمه بالفارسيه هوم المجوس
اجوده ما كان ابيض تعلوه صفره حديثا ومزاجه بارد يابس باعتدال وفيه بعض الحلاوة والحدة وهو
يحبس الدم الذي يخرج من الجراحات اذا دق ووضع عليها وينفع الجراحه سريعه الموضع وينشف الرطوبة
بعض النشف ويدبب الحصا اذا طبخ وشرب ماؤه وهو يدر البول الرطبه اجودها الاخضر الاملس
الورق ومزاجها حار رطب وفيها تفتيح ولذلك تدبد في المني واللبن الهوفاريقون افضله ما جلب من الشام
ومزاجه حار يابس لطيف يفتح العروق والرحم والكبد ولذلك يدر البول والحيض ويجفف القروح الرطبه
الرديه الحسيسه التي يقال لها فلتقل المآء حلوه يابسه قوته للاسحان واذا دقت وسقي
طريه مع بزرها وطلي بها الوجه الذي فيه الاثار فعلها ويحلل الاورام الصلبه ه بخور مريم حار
يابس مقطع محلل مفتح حاد ولذلك صارت عصاريه تفتح افواه العروق التي في المعدة وان بخل بها
بصوفه اسهلت الطبيعة ولذلك يفعل اذا طلي بها اسفل السره فان شربت اخرجت الدود وحبا القرع والحيات

واحدرت للحيض وقلت الحبين الحي واخرجت الميت وسقم من البرقان اذا شرب مع السكنجبين وسقم من دا
الثعلب وجميع البثور وان ضمد بها الطحال الصلب نفعت ع **الباداورد** افضله ما كان ابيض حديث
وهو بارد في الدرجة الاولى وفيه بعض اللطافه والتحليل والسمنه وسقم من الحمى البلغميه العتيقه ومن
ضعف المعدة ووجع الاسنان واذا مضغ ووضع على لدغ الحيوان نفع منه **الشكاع** افضله ما كان اخضر
حديث وهو سميه بالباداورد في القوة **المرداسنج** افضله ما جلب من بلد الروم وهو شبيه بالافسنتين
في مزاجه وقوته الا انه اشد قبضا منه وهو كذلك يقوي المعده والكبد **الكادريوس** افضله الحديث
البري وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مرارة ولذلك يقطع الفضول ويقيها
وسقم من ورم الطحال اذا شرب من ماية المطبوخ فيه واذا ضمد به من خارج ويدر البول والحيض ع **العوسج**
اجود ما كان احمر وهو قابض وورقه اذا مضغ نفع من القلاع وقروح الفم **الكافيطوس** حار في
الدرجه الثانيه يابس في الثالثه وفيه مرارة ولذلك يلطف ويقطع الفضول الغليظه ويفتح السدد
التي في الكبد والطحال ويدر الحيض والبول وسقم من البرقان وعرق النسا **عصا الراعي** اجود ما كان
احمر طري وهو بارد يابس في الدرجة الثانيه قابض سقم من الرمد ادق وضمديه العين واذا
احتقن به نفع من البحح ومن اسهال الدم والمغص العارض من شرب الادويه الحاده اذا استعط باية
مع شيء من الكافور قطع الرعاف وتقطع الدم الرقيق الذي من النسا وتقطع نفث الدم اذا ضمديه
الاورام الحارة كالحمرة والنملة نفع منها وسكن حرارتها ولذلك اذا ضمديه المعده الملتهبه ويلحم الجراحات
الطريه ع **الاسطوخودوس** اجود ما كان اغبر اللون حديثا وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه
وطعمه مر وابيض معه ملطف فيه جلا وايضاح يقوي الاحشا كلها وسقم من المره السودا الملتزقه الى الدماغ
ومن الصرع ع **الحميسه** المسماه سطاريون واسمها بالفارسيه الوابدان ع حار رطبه وفيها تحليل اذا
دق ووضعت على الورم البارد نفعت منه واذا ضمد بها لدغ العقرب نفعت **الفنطوريون** اجود
ما كان طيب الرايحه وهو يوعان احدهما دقيق والاخر غليظ وجميعا حارين يابسين وفيهما
قبض مع حده وقوة مسهله للبلغم واذا طبخا واحتقن بمايهما نفع من القولنج الذي يكون من البلغم الغليظ
وذكر ديسقوريدوس انه يسهل المره ويدر الحيض ويخرج الجنين الميت ودم النفاس ويصير بالجنين
الحي والغليظ منها اقوى فعلا ع **المسك** • **والسل** • **والفل** • وهي ادوية هنديه ومزاجها بلا نهاية حار يابس
سقم من استرخا العصب ع **الفنطاليون** وهو ذو الخمسة للاوراق وذكر قوم انه الحشك وهو مجفف
مجففا قويا وليس بحار ولذلك صار كثير المنافع للحشك اجود ما كان طريا حديثا وهو بارد رطب مطفي
للحرارة واذا طلي على الاورام الحارة من عصارتها نفع منها وان كانت طريه نفعت من نفث الدم
قوتها شبيهة بقوة الكزبره الرطبه ع **عنب الثعلب** ع اجود ما كان احمر طريا ومزاجه بارد يابس في
الدرجة الثانيه وفيه قبض يسير وعصارته اذا طليت بها الاورام الحارة نفعت واذا سرت مع الخارسنه
نفعت من الاورام الحاره التي تكون في الاحشا ولا سيما اورام الكبد والمعده ومن اوجاع المفاصل اذا كانت

من حرارة وهي يسهل الخلط المراري في رفق وسفع من الاستسقا الحار اذا سربت مع فلوس الخيار شنبر
وينبغي ان تشرب عصارته بعد ان يغلى وينزع رغوتها فانها اذا سربت من غير ان يغلى عبث ه الكاكنج
اجود كان نسايتا وهو بارد يابس فيه قبض وعصير اذا طلي على الاورام الحارة سكن واذا شرب مع فلوس
الخيار شنبر سكن من اورام الكبد لحيه البس ويسمى بالرومية وهي باردة يابسة في الدرجة الثالثة قابض
يقطع من نزف الدم من الارحام ومن سقته واسهاله اذا شرب مع الما او مع الشراب وسفع من الدرب و
لصق للجراحات العظيمة اذا وضعت عليها وان كان قد تقطع معها عصب وسفع من قبله المعا اذا طليت
على الاربيين ويقوي الاعضا المسترخية من قبل الرطوبة ويخلط في الضمادات المقوية للمعدة والكبد
وافضلها ما كان طريا ه حسسه الروفا حارة يابسة في الدرجة الثالثة سفع من السعال
الكائن من البلغم وضيق النفس ه حاقي النمر قوة هذا الدوا معقية ولذلك قد ينبغي ان يجدد
ساوله في طعام او شراب واما اذا اراد الانسان ان يعفن من جارح شيا بمنزلة سيلر والبوابير والبا ليل وغير
ذلك فانه نافع وخاصة اصله ه حي العالم اجود كان نسايتا عصاطريا وهو بارد في الدرجة الثانية
يابس في الاولى وهو نافع في الاورام الحارة اذا طلي عليها من عصاريه لا سيما الحمرة والنملة ولذلك اذا
صمديه الكبد والصدر وعمل منه قبر وطلي منع من حرارتها واذا سحق في الهاون ناعما وخلط مع دهن
ورد والسمسم مرحل حمر نفع من الصداع الحادث من الحرارة ه اليتل اجوده الاحمر الذي يضرب الى
الحمرة وهو بارد باعتدال متوسط في الرطوبة واليبس سفع من الاورام الحارة اذا صمديها واذا سقيت
عصاريه لاصحاب الاستسقا مع الفلوس الخيار شنبر اسفعوا بها الفاشرا والعاشرستين وهو الكرم
الاسفن وهو الهرا رجسان اذا اكلت عصارته وهي طرية ادرت البول ادرارا ضعيفا واصله مجفف
لطيف وهو يسخن اسخانا لطيفا وسفع من الصلابة التي يكون في الطحال اذا سربت او صمديه مع السبن
المطبوخ بالخل وسفع من الحرب العلة التي سفيس فيها الجلد ه واما الفاشرستين شبيه به الا انه اضعف
منه اذان الفار اجودها ما كان ورده لا ورديا حديثا وهذه الحسيشه نوعان احدهما له ورد
لا ورديا والاخر ورده احمر وجميعا يلطفان يلطفا بالغا وفيهما حرارة يسيرة وجذب يخرج بهما
السلي وعصارتها سفي الراس اذا اسعطها اصحاب اللقوة وفيها قوة محققة من غير لدع ولذلك
يلزقان للجراحات وسفعان المواضع التي قد تعفنت لحسيسه الخراسانيه اجودها ما كان
احمر وطعمه من رايحته ساطعة وهي حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع مراء بها القويتج الجبلي
اجود ما كان طب الرايحة صغار الورق مسخن مجفف يلطف تلطيفا قويا ولذلك سفع الرطوبات
الغليظة اللزجة التي في الصدر والرية ويخرجها بسهولة ويدر الطمث المشكطرامشيع اجوده
ما يميل الى الصفرة سيئة في قوية ومزاجه بالقويتج الجبلي الا انه الطف منه ولذلك صار دواء كثيرا في
ادرار الطمث والبول واخراج الاجنة والقويتج النهري شديد الحرارة واليبس ملطف واذا دق
وشرب عصارته مع ما العسل اسخن اسخانا قويا واخرج العروق وهو نافع من النافض الذي ياخذ بادوار

اذا شرب مع شراب رقيق واذا طلي به البدن بالرايشه مع تدليك قوي نفع من عرق النسا اذا طلي به
الوركين لانه يحلل ما في عمق البدن والوركين الي ظاهره ويسخن المفاصل ويجذب الطمث اذا شرب
بشراب واذا تحمل بصوفه واذا طبخ بالشراب وضمد به اصحاب الجذام وطلي به ابدانهم اسقطوا انه لما
فيه من التحليل والتلطيف والتقطيع واذا كان اطرا كان اوفق في ذلك وعصارته تقتل الدود
وحب القرع وقد نفع اصحاب الربو وضيق النفس اذا شرب ماؤه المطبوخ فيه مع العسل ونفع من
الرقان لما فيه من تفتيح سدد الكبد والفوتنج الجبلي الذي يسميه اهل فارس نوبل افوا فعلا من هذه
الاشيا النمام اجوده المشبع الحمرة والحاد الرايحه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه ملطف محلل
نفع من احتباس الطمث وبدر البول ونفع من الفواق والذي يكون من الامتلا ويفتت الحصا واذا
طبخ بخل خمر ودهن ورد وضمد به الراس نفع الصداع العارض من البرودة لاسيما القوي النعناع
اجوده البستاني العض ومزاجه حار يابس الا ان فيه رطوبة فضلية بها يهيج شهوة الجماع تهيجا
صالحا واذا اكل مع الخل سكن العني والقي الصعتر يوعان احدهما طوال الورق وهو اقوي
فعلا والثاني مدور الورق وهو حار يابس في الدرجة الثانية مسخن المعدة والامعا محلل الرياح
ملطف الاخلاط اذا طبخ بالخل نفع من وجع الضرس الشبت افضله ما قد خرج زهره والخضر
من يابسه وهو حار في الدرجه الثانيه مجفف في اول الثانيه واذا طبخ بالزيت ودهن الخل كان
كان الدهن محللا تحليلا حسنا نافعا من الاعيا مسكنا للاوجاع حاليا للبوم منضجا للاورام الفجه
والسبب الطري اقوي تجفيفا والسر تحليلا واذا احرق وذر علي الاورام الرهله نفع نفعا بينا
ويندمل القروح العسره الجاذبه في القرح والفلقه ادما لاجيدا وطبيخه مع العسل يسقي البلغم
والصفرا النقله الملوكيه اجودها ما كان قضبانا الي الحمرة وهي باردة رطبه في الدرجه الثالثه
وفيها قبض ولذلك صارت تنفع من سيلان المراد الحاده الي البطن لاسيما المراد المريه ويكسر
كيفيتها ويبردها تبريدا قويا اذا اكلت او شرب عصارتها واذا ضمد بها الصدر والجنبين والمعدة
نفعت من الالتهاب العارض فيهما وهي تنفع من سيلان الطمث والسرف واختلاف الدم
وعصارتها اقوي فعلا في هذا الباب اذا ضمد بها الراس مع سويق الشعير نفعت من الصداع واوجاع
العين من حرارة واذا اخلطت مع دهن ورد نفعت من الصداع الكائن من حر الشمس السرمق
اجود ما كان طريا وخضرته تميل الي السواد وهو معتدل في البرد ورطوبته في الدرجه الثانيه
ولذلك ينفع من الاورام الحارة في وقت مسانها وهي غذا جيدا لاصحاب السعال اذا طبخ بدهن
اللوز الكراث اجوده السطي الخريف الطيب الرايحه وهو حار رطب حاد ملطف جلا يدر
البول ويقطع الريه التي في الصدر والرئه ويعين علي نفثها لاسيما اذا طبخ مع الشعير واذا طبخ مع السمن نفع
من البواسير ولذلك اذا اكل او ضمد به المقعده وفيه قبض وكذلك عصاريه اذا سرت قطعت دم البواسير
لطيفه قابضه وعصارتها اذا طليت علي الاورام الحارة والحمرة نفعت وتحلل الاورام اللسه و

منه

ذكر ديسقوريدوس ان ماها يفسد الدهن وان اكثر منه قبل الخاما لاون ه اجوده ما حلب مرار
وكان لونه دهاسه العنا قيد **السّدابـــ** اجوده الاحمر الحاد الرايحه والتري منه حار يابس
في الدرجة الثالثه قوي التجفيف والسبايي منه اقل تجفيفا واسخانا وفيهما حدة وحرافة وهي تسبب
مرارة فهو لذلك قوي التحليل مقطعا للاخلاط الغليظه اللزجه وتسفرغها بالبول وهو محلل للرياح
والنفخ ومن قبل ذلك صار يقطع سهوة الجماع ويمنع الانعظاط واذا شرب ماؤه نفع من الناقص الذي
ياخذ بادوار واذا احتقن المراة بنفعها من اختناق الرحم واذا اكل او اكتحل به مع العسل
احد البصر واذا طبخ بالزيت وكمدت به المثانه نفع من عسر البول ونفع من وجع الفوليج المتولد
من الرياح اذا شرب ماؤه ه **الباقســـا** وهو السورو وقيل انه السذاب البري حار يابس في
الدرجه الرابعة وهو حاد قوي الحده ولذلك الذي يجمع لينه لا يقوم مقابل الريح لان رايحته تقطع
الوجه وتقطعه ويورث الماشيرا وتحد الدم وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع الى ان يموت
وفيه مع هذا سبب قوة الحدة قوة جاذبه تجذب من عمق البدن ويحلل ما تحتديه ولينه اذا طلي به
يهدا الثعلبان الشعر واذا اخذ منه وزن نصف درهم مع ما العسل اسهل وما وتقع اصحاب
الاستسقا واذا طلي به الكلف الغليظ قلعه ولا ينبغي ان تزيد الشربة ساعة الى ساعتين ويغسل ما يعلي
فيه حاله ه **الحـــيس** اجود الستاني الطري وهو بارد رطب في الدرجة الثالثه يحلب اليوم و
يطبخ العطش وعصارته اذا طلت على الام الحار اسفع بها وتقطع سهوة الجماع وبزره اقوا فعلا في هذا
الباب واذا ادمن على اكله اظلم البصر ه **الليلاب اللاجي** افضله الكبار الورق وهو بارد رطب وفيه
لزوجة وسي مرخي ويسهل المره الصفرا اذا شرب مع السكر واجوده الايعلي واذا طبخ بدهن اللوز واطعم
اصحاب قرحة الامعا والرسله واصحاب السعال اسفعوا به وهو نفع من الجراحات اذا طبخ بالشراب
وضمد به ويبري القروح الخبيثه ونفع من حرق النار واذا طبخ بالخل نفع اصحاب العليظ وورده اقوي
من ورقه واذا اسعط بعصارته نقا الدماغ ونقطع المواد المرمته التي تصب الى الاذن وتبري القروح
المرمنه التي فيها **الكريـــب** اجوده النبطي الصغار الورق وهو مجلف القوي وفيه حرارة وفيه برد
وهو قوي السن ولذلك يلزق الجراحات ويقوي الخشنه ونفع من الاورام الصلبه العسرة الانحلال
وفيه قوة جلايها تحلوا الجرب ونفع الجلد المقشر وماؤه المطبوخ فيه يلين الطبيعة ويقطع دم النفاس
ونفع من لدغ الهوام وحرقه نفع من الخنازير ه **الملوكيـــه** وهي الخبازي افضلها ما كان نباتا
ومزاجها حار في الدرجة الاولى رطبه في الدرجة الثانيه وهي محلله ملينه واذا سلقت واكلت بدهن
اللوز نفعت من السعال واذا احتقن بعصارتها نفعت من اللدغ العارض في الامعا مع دهن الورد
الكرفس حار يابس في اول الدرجه الثانيه مدر للبول والطمث ويحلل الارياح وماؤه نافع من
سدد الكبد ويردها ونفع من الاستسقا وعصاريه نفع من الحمى البلغميه والناقص التي يكون ما دوار
من غير حمى لا سيما مع عصارة الهندبا **الدارزيـــاج** اجوده السنابي ومزاجه بارد في اول الدرجة الاولى

يابس في الثانيه نافع من سدد الكبد والرقان ومن اورام الاحشا الحارة اذا شرب مع فلوس الخيار سنبر
واذا طلي به من خارج مع الصندل نفع من الاورام الحارة لانه يحلل ه الاكسوث اجوده
ما كان على الشوك وهو بارد يابس وفيه حرارة يسيرة بسبب مرارته ولذلك نفع سدد الكبد والطحال
وينفع من الرقان اذا شرب ماؤه مع فلوس الخيار سنبر وينفع اصحاب الاستسقا من حرارة ه الرازيانج
افضله النساني الطري وهو حار في الدرجه الثانيه يابس في الاولي مولد للبن وعصارته اذا
اكتحل بها نفعت من الما النازل في العين ومن ظلمة البصر ويدر البول والطمث ويحلل الرياح
وعصارته اذا شرب نفعت من سوء مزاج الكبد البارد واصحاب الاستسقاء الخندقوقي
اجوده النساني اذا شربت عصارته نفعت من وجع الجنب وعسر البول والصرع والاستسقا
ومن احتباس الطمث ويدر الطمث ويقوي المعدة الباردة المزاج ويسخنها ويحلل الرياح الغليظه
وينفع من الهيضه ويشد الطبعه اذا اكلت واذا صب الما المطبوخ فيه على لدغ العقارب سكن الوجع
ويحلل السم وعصارته اذا اكتحل بها احد البصر اذا خلط بالعسل ه الحماض ه اجوده
ما كان نسايا وكان حامضا وهو بارد يابس وفيه بعض التحليل ولذلك اذا طلي به بعض الاورام
الحارة دفع المادة وردعها وحللها واذا اكل نيا ومطبوخا نفع من الدرب وقطع اسهال الدم وما كان
منه لا طعم له ففعله فيما ذكرنا ضعيف السادرينوه اجوده الطري الذي ليس بعتيق
وهو معتدل في الحرارة يابس في الدرجة الثانيه وينفع اصحاب المرة السودا ويفرح القلب ويحوذ الاسمرا
وينفع من العشي ويقوي النفس من الخفقان ه الفرنجمشك حار يابس لطيف ويبسه اقل من يبس
السادرينوه وهو ينفع ما ينفع منه السادرينوه لاصحاب المرة السودا اذا اكل وطرح في المطبوخ
لانه يفرح النفس ه المرزنجوش افضله النساني وهو حار لطيف محلل ينفع من الصداع الذي
يكون من برد وبلغم اذا استمر واذا طبخ في الما وصب على الراس او على الدهن وسخن في الدهن وسخن
في الدهن وذهبه اذا صب في الاذن نفع من الالم الذي يكون من برودة وريح وهو ينقل الراس و
سوم ه الادخر افضله ما كان حديثا فيه حموضة قليلا ويلذع اللسان عند الذوق وهو حار يابس في
الدرجة الاولي وفيه قبض يسير ولطافه ولذلك صار يدر البول والطمث وينفع من الاورايه التي
يكون في الكبد والمعدة تفاح الادخر ه نافع من نفث الدم واذا اديم نقل الراس ويوم طبخه نفث الحصا
ولذلك ورقه القاقلي نسبه ساب الاستان وفيه بعض الحرارة وهو ينفع من الاستسقا لانه يسهل الما
اذا شرب من عصيره وزن ماية درهما مع سكر العشي ه البردي منه يعمل
القراطيس عصيره وهو بارد يابس في الدرجة ينفع من البول صبرا اذا نفع منه في خل ولف عليه خيط
كتان وبل حتى يجف ويستحصف ويدخل في الناصور فانه يحلل من الرطوبات التي فيه واذا احرق
كان رماده محققا للقروح التي في الفم والفرج والمقعدة والقراطيس المحرق قوي يحصما منه ولذلك
ينفع من القروح والسحج في المعا وينفع من قروح الريه ومن السيل وجميع اوجاع الريه اذا عجن بما

البطانات النهريه المطبوخه حتى تنهر وتشرب بما الورد المعتصر من الورد الطري وهذا البري
بعدي ولذلك اهل مصر يمصونه به كما يمصون القصب ه المـــرو صنفان منه الطب
وهو المرماحور وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه طب الرايحة محلل لطيف باعتدال
مقوي المعدة والكبد اللذين مدنا لهما ادبي برد ويمنع من القي والغثي ويعين على الاستمرار منه
ضيف احزا سديد الحرارة واقوي تلطيفا وتحليلا البقله الخراسانيه ورقها سمه بورق الكرنب
وهي باردة يابسه في الدرجة الثانيه ومذاقها حامض ينفع من المرة الصفرا ويعقل الطبع ويشهي
الطعام اذا كان نقصان الشهوة من حرارة وهي نافعه للمحمومين الشاهبلج حار يابس
ملطف للفضول البلغميه التي في المعدة ويحلل الرياح من بطون الصبيان ومن الارحام ه ه ه
البادروج حار في الدرجة الثانيه وفيه رطوبة فاضله وليس فيه منفعه اذا تناوله الانسان من
دا خل فاما اذا ضمد به فانه ينضج ويحلل ه الاشنه اجودها ما هو ابيض طيب الرايحة وهو معتدل المزاج وفيها
قبض يسير وتحليل وتلطيف وتعسر الحصا لا سيما ما احد من بين البلوط والجوز والصنوبر وينفع من القي والغثي
اذا طبخ بالخل وكمدته الطحال والشراب المسقوع فيه الاشنه يسوم يوما حسنا وطبخها ينفع اوجاع الرحم
اذا جلست المراه فيه واذا دقت وطلت على الابطين والارسغين واصول الاذان وتنفا ومنعت
من رايحة الصبان السـيل قوي مروع الحشايش واجوده ما كان صحيحا طيب الرايحة
ومزاجه حار يابس جيد للمعده والكبد البارد يبس مدر للبول منقي للكلى نافع للرقان مانع لانصباب
المواد الى البطن حابس للطبيعه اسقولوقندريون مزاجه معتدل في الحرارة يابس ينفع من
غلظ الطحال ويفتت الحصا اذا طبخ بالشراب وشرب ه الكصحلت ه حار يابس معطش نافع من
الحرب اذا خلط مع الخل به البرص م الباب الخامس
والثلثون في ذكر قوي البرود والحبوب ه بزر الكرفس البستاني حار يابس في الدرجه الثانيه مدر البول
والطمث مفتح للسده التي تكون في الكلى والكبد وينفع من الفواق الكائن من الامتلا واما الكرفس
الجبلي وهو القطراسليون فبزره حار يابس في الدرجة الثانيه محقف للسم منقي الاعضا الباطنه كالرحم
والكبد والعروق مادر ار البول والطمث وينفع الكلى والمثانه ويفتح السده التي يكون في الصدر و
والريه من خلط غليظ النانخواه اجودها الحديثه الجم الطيبه الرايحة حاره يابسه في الدرجة الثالثة ملطفه
مدرا لبول والحيض ومنقي الاعضا الباطنه ويجفف السم ويفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح اذا دقت
مع الجوز المحرق واكلت نفعت من الرجيز واذا دقت وعجنت بالغسل نفعت من حمى الربع والبلغميه واذا
صب ماؤها المطبوخ على لدغ العقرب سكن الوجع ه الدوقوا وهو بزر الجزر البري حار يابس
في الدرجة الثانيه مدر للبول والطمث منقي الكبد والعروق ويفتح السدد وينقي الفضل البلغمي الغليظ
من الصدر وينفع السعال الكائن من ذلك ه الانيسون اقوي فعلا من بزر الكرفس البستاني وهو حار يا
في الدرجة الثالثة مدر للبول والطمث واذا ضمد به سخن وجفف باعتدال ويدر العرق وينفع من لدغ الهوام

بس

محلل النفخ حابس للبطن مدر للبول ويهيج شهوة الجماع اذا حرق تحت المنخرين نفع من الصداع الذي يكون
من برد ورطوبة بزر الرازيانج يسخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا يسيرا ولذلك يولد اللبن ويدر
البول ويحلل الرياح من البطن وهو سبيه كالانيسون الا انه اضعف منه واجوده الاخضر الرزين بزر قطونا
اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الماء وهو بارد رطب في الدرجة الثانية مطفي للحرارة مسكن
للكرب ملين للخشونة التي في الفم والامعاء والفروج وما يليها واذا قلي نفع من استطلاق البطن المزمن
ولعابه نافع من قرحة الحرارة والحمى ويبس الفم واللسان ويسكن اللذع العارض في المعدة واذا ضمد به الاورام
الحارة نفعها منفعة بينة وما كان من شانها ان تنفجر فتجمعها واذا ضمدته مع الخل نفع من النقرس الحار ويسكن
وجعه واذا ضرب مع الماورد والدهن ورد نفع من الصداع الحادث من سوء مزاج حار ونفع من برد الرأس
اذا ضمد به واذا دق كان برده اشد ومنه ابيض وهو اشد برودة منه بزر الخطمي اجوده الاسود
البالغ ومزاجه معتدل في الحرارة والرطوبة يحلل ويلين الاورام الصلبة مفني لما في الصدر والرئة
من الرطوبة ويجلو الكلف من الوجه ويصب الحصا الذي في الكلى وفيه بعض القبض ولذلك
ينفع به من ترف الدم بزر الخنافي شبيه القوة ببزر الخطمية بل هو اقوى فعلا بزر الاجمة اجوده
الرزين وهو حار يابس في الدرجة الثانية ويبسه اقوى من حرارته ومعه تلطيف وتحليل ولذلك صار
يلين الاورام الصلبة التي خلف الاذن وفيه تفتيح بها يزيد في الباه وشهوة الجماع اذا شرب بالملح
واذا دق وذر على الاكلة انفع به الفردمانا وهو الكرويا البري افضله الاصفر الطوال الرزين
وهو حار يابس ملطف وفي طعمه مرارة بها يقتل الدود ويحيي القرع واذا وضع في ظاهر الجسد قرحة و
اذا دق ناعما وطلي به الجرب والسعفة نفع وينفع لدغ العقارب اذا شرب واذا طلي مدقوقا ممجوقا بالزيت
الافسنتين افضله ما جلب من افريطس وكان نضرب الى الحمرة وكان طيب الرائحة وقوته سيبة
تقوية الحاشا الا انها قوي وفيه قوة مسهلة مسهلة المرة السوداء ويحلل الرياح العارضة في المعدة
والامعاء بزر الحلبة وهو الرطبة اجوده ما كان اصفر رزين ومزاجه حار رطب وفيه تفتيح ولذلك صار
يزيد في شهوة الجماع ويدر اللبن بزر الكراث حار يابس فيه حدة وجلاء ينفع الحكة المتولدة في الكلى
واذا الحرق البواسير انفع به واذا قلي مع حب الرشاد بالزبيب امسك الطبيعة وقطع الرحير اذا كان
ذلك من برد وبلغم بزر مرويع اجوده الحديث الرزين وهو حار رطب باعتدال يجمع المدة في الاورام
المفتحة ويبضعها ويقرحها بزر السعد اجوده الابيض والاسود قابل والاذكر متوسط في الرداءة
ويليها بارده يابسه والابيض اقلها بردا وهو محدر مسكن الاوجاع قوية سيبة تقوية الافيون نفع بزر
بزر الحسك اجوده الاسود الرزين وهو بارد محدر مسكن للصداع اذا دق مع بزر البنج وطلي به الرأس
ويقطع شهوة الجماع ويكسر الانعاظ سوم الحرمل ويسمى بالفارسية الصندل رائحة افضله الاسود الرزين
وهو حار في الدرجة الثانية ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويحلل تحليلا قويا ويدر البول
واذا سحق وعجن بعسل مطبوخ ومرارة الدجاج وزعفران وعصارة الرازيانج نفع عشاوة البصر بزر الفجل

وهو

وهو حب الفهد اجوده ما كان حاد الرايحة وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه ينفع من اورام
الطحال الصلبه اذا شرب منه وزن درهمين مع السكنجبين واذا علق بالخل وضمد به الطحال نفعه وتقطع شهوة
الجماع اذا شرب منه ويجفف المني **الخردل** اجوده ما كان كبار وداخله اصفر ومنه نوع ابيض يقال له
بالفارسيه اسفند ليس له حرافه وهما حاران يابسان الا ان الاصفر حرارته وبيسه في الدرجه الرابعة
وهو مفتح للبلغم ملطف للاخلاط الغليظه واذا دق وخلط بالماء والعسل وطلي به اجتذب البلغم
من الراس واذا استنشق به هيج العطاس وينفع من الصرع اذا اكل وطلي به وينفع من احتناق
الرحم اذا احتملته المراة وان صب على راس صاحب النسيان نفعه وينفع من عرق النسا اذا ضمد به الو
وبالجمله فانه ينفع من كل مرض بلغمي ويجذب ما يحتاج الى جذبه من عمق البدن الى خارج **ع**
حب الرشاد ع افضله البابلي وهو حار يابس والاسفل اقل حرارة من الاحمر وهو نافع من الرحير الذي
يكون من بلغم اذا شرب بماء حار ودهن ورد واذا دق وعجن وضمد به الورك في عرق النسا سكن الالم
وذلك اذا احتقن به وينفع من اوجاع الراس اذا كان من برده واذا دق وشرب منه وزن ثلثه دراهم نفع
من القولنج **بزر الحماض** اجوده الذريع الفاني وهو بارد يابس شديد القبض يحبس الطبع وتقطع اسهال
الدنا لاسيما بزر النوع الحامض منه **بزر لسان الحمل** اجوده الاسود الذريع وهو حار يابس قابض
سمه بزر الحماض في قوته وفعله **السوسن** اجوده الذريع وهو حار يابس في الدرجه الثالثه قوي
اللطيف ولذلك يحلل الرياح والنفخ التي يكون في البطن اذا دق وشرب مع شراب ممزوج ويخرج الديدان
والحيات من البطن اذا شرب مع خل ممزوج وقد يذهب ايضا بالحوب والباليل والنمله والبرص ويدر الطمث
اذا كان حبسه من غلظ المادة واذا قلي بالنار يصير في حرقه راسه شبه رايحه نفع من الزكام الذي
يسيل منه الرطوبة من المنخرين كثيرا واذا دق باعمار ضمد به الجبهه نفع من الصداع البارد المزمن
الحشحاش انواع كثيره وجميعها بارده رطبه والابيض منه في الدرجة الثانيه والاسود في الدرجة
الرابعة والابيض ينفع من السعال الذي يكون من مواد حاده تنحدر من الدماغ الى الصدر ويمنع ما
يتعب من الصدر وهو سموم وقسوته اشد سوما من بزره اذا طبخ بالماء نصب على الراس وضمد به. واما
الاسود فردي محدر يورث سباتا واذا دق وطلي به الاعضا الالمه سكن المهانع **السودري** اجوده
الاصفر وهو حار رطب يدر في المني ويرطب الابدان **الحنه** اجودها الحمراء ما جلب من بلاد الاكراد
وهي حارة رطبه ورطوبتها قويه ينفع اصحاب السواد اذا شرب مع السكر وهي تحصب البدن **بزر الهند**
اذا شرب مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام **بزر السبيب** حار يابس باعتدال وقوته ميل قوة السبب
بزر البصل حار يابس وفيه رطوبه فضليه بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني لاصحاب المزاج البارد
السمسم حار في اول الدرجه الاولى رطب في الثانيه وطبخه يلين السفاق والاورام الصلبه وينفع من به
سعفه يابسه ويسكن الحكه واللدغ العارض في المعده من خلط حاد او من شرب الشراب او دوا حاد **بزر الجرجير**
ويسميه اهل فارس دينار وبه ويقال له ايضا خوس حار يابس طيب الرايحة يحلل الرياح التي في المعدة والامعا

وقى

ويسحها اسحابا باعتدال ويجود الهضم ويسكن الفواق الذي يكون من امتلا **الدوقوا** اجوده الحديث
الاصفر وهو حار يابس في الدرجه الثانيه فيه حرارة بها يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على
الاستمرا وينفع من لدغ العقارب اذا طلي وشرب ماوه اوصب على موضع اللدغه ويدر البول والحيض
ويذهب شهوة الجماع ويقطع المني **بزر الكتان** حار في الدرجه الاولى معتدل في اليبس والرطوبة ويحلل
ويلين كل ورم ظاهر او باطن حار كان او بارد لاسيما اذا خلط مع عسل ودهن بنفسج وما من غير ان
يطلي ويحلل الاورام الصلبة التي خلف الاذان وهو مدر للبول واذا طلي بالما وجلست المراة في ماوه حلل
الاورام الحاسة في الارحام **الحلبه** من اجها سيه بمزاج البزر كتان الا انها اقوى منه ولذلك قد
ينفع من جميع ما ينفع منه البزر كتان بل هي اقوى فعلا وهي مدره للحيض منقيه لدم النفاس اذا طبخت
مع العسل وهي مع ذلك يسهل الاخلاط الرديه التي في الامعا لاسيما البلغميه وينفع من وجع الظهر
وينفع من السعال العارض من البلغم ويحلو من الصدر ويقطعه اذا طبخ مع السن وصفي ماوها والقي عليه عسل
وطبخ باينه وصبر كالمعوق فانه يكون ابلغ في سقيه الصدر من البلغم العلظ اللزج اذا ضمدتها الاورام الصلبه
مع بزر الكتان حلل تحليلا قويا **الكروبا** حار يابس في الدرجه الثالثه يحلل النفخ والرياح من الجوف ويقتل
الدود وهو اوفق للمعدة والمراق الطعام من الكمون وبزر البول **الكمون** نوعان منه كرماني ومنه
نبطي وهما جميعا يسهان في سايرا حوالهما بالكروبا الا انهما اقوى منه في تحليل الرياح والاحص اقوى فعلا
واذا مضغ وعصر ماوه وقطر في العين التي بها طرفه نفعها فيقطع الدم السايل منها **الكاشم** اجوده الاصفر
السمه بورق الاجدان وهو سيه في قوته بالكمون **بزر الخرر البستاني** هو في فعله سيه بالدوقوا الا لضعف
فعلا ميه يدر البول والطمث ويقي القروح المناكله وينفع من الاستسقا ووجع الجنبين وعض الحيوان
ولسع الهوام **بزر القثله** بارد رطب ينفع من الحميات الصفراويه واذا دق ومرس بالما وشرب بالسكر
نفع من السعال اذا كان من حرارة ويسكن اللذع العارض في فم المعده ويقطع شهوة الجماع اذا افرطت
بزر السداب اجوده الاسود وهو حار يابس في الدرجة الثالثه ينفع من الفواق الذي يكون من
الامتلا اذا شرب منه وزن درهمين مدقوق مع ما العسل او مع السراب ويسخن المعدة ويحلل الرياح
منها ومن الامعا ويقطع شهوة الجماع **بزر النمام** اجوده الاسود وهو حار يابس يدر الطمث ويسهل الولاد
وينفع من الرياح التي يكون في البطن والفواق الحادث عن الامتلا **الشوكران** بارد في الدرجه الثانيه قاتل بالبرد
اذا ينال منه الانسان السبين في الغد يوم **الكزبره** اجودها ما كان اخضر حديث ساطع الرايحة
وقال بعض الناس انها بارد يابسه وقال بقراط انها حاره وفيها فيض يسير وان طبخها بالما ورد
وتعرعر بها نفعت من اورام الحلق واذا دقت ناعما وخلطت مع الورد المدقوق نفعت من البثر الذي يكون
في الفم وان لبست منها ثلثه دراهم قطعت شهوة الجماع واذا شرب منها مع لعاب بزر قطونا سكن لهيب المعدة
واذا خلطت مع ادويه الاورام الحارة نفعت منفعه بينه **بزر السرمق** معتدل في الحرارة والبرودة
يابس في الدرجه الاولى فيه جلا وينفع من اليرقان العارض من سدد الكبد **بزر الفجل** اجوده ما كان

اصر

احمر مايل الي السواد وهو حار في الدرجة الثالثه يابس في الثانيه وفيه تحليل قوي حتى انه يحلل المدة المحتقنة
في اللحم وفيه جلا اذا طلي به الكلف والنمش الاسود نفع بزر الحمري اجوده الاصفر فيه قوة جلائية
يدر البول ويحدر الطمث ويخرج الميتة والاجنة اذا شرب مدقوقا بالعسل الحلبهنج اجوده ما كان
في لون الحنة احمر وهو مسهل للبلغم والاخلاط الغليظة بزر الورد يابس قابض يصلح للقلاع اذا دق
ناعما وامسك في الفم واذا شرب من مائة مع بعض الاشربة القابضة نفع من الاسهال المري بزر الشاهسفرم
اجوده الاسود الدسم الضخم الطيب الرائحة معتدل في الحرارة والبرودة واذا قلي وشرب امسك
الطبيعة ونفع من التشنج وعقر الامعا بزر الهندبا معتدل في الحرارة والبرودة يابس وطعمه مر ولذلك
صار نافع من سدد الكبد ومن اليرقان الحادث عن السدد بزر الاكشوث سبيه في اكثر حالاته
سبيل الهندبا الا انه اسد مراره ويبس ولذلك هو اقوي فعلا في تفتيح السدد التي في الكبد والطحال
بزر الجرجير حار يابس في الدرجة الثانية محلل جلا يحلو النمش الاسود اذا دق وطلي بالخل ويزيد في
شهوة الجماع والمني واذا شرب منه مع السكنجبين والما الحار قيا البلغم في الحبوب واولا في الحنطة
الحنطة معتدلة المزاج الا انها مائلة الى الحرارة قليلا واذا نقعت ووضعت على الاورام افضجها
واذا وضعت على قطعة حديد محمية وسحقت وطلي بها الفوالج نفعت منفعة بينة الخالة
لجالة الحنطة حارة محللة للرياح ولذلك اذا حميت ووضعت في خرقة كتان وكمد بها الاوجاع
العارضة في الجوف من الريح سكنها تحليلها واذا نقعت في خل حمر ووضعت على الحمر وسخن بحارها خففت
الرطوبات النازلة من الراس الى المنخرين واذا امرست الخالة في الما الحار وصفيت وعمل منها حساء بدهن
اللوز والسرج نفعت من الخشونة التي في قصبة الريه والحنجرة وجلا الرطوبة التي في الصدر
والشعير الشعير بارد يابس وفيه تحليل لموضع اليبس واذا رض واسخن بالنار وكمد به الاوجاع
التي من الحرارة سكنها ولذلك اذا كمد به الاورام الحارة حللها ولذلك كثيرا ما يضمد به اوجاع المفا
فيسكنها واذا طبخ الشعير طبخا جيدا على ما ذكرناه في غير هذا الموضع واحتسي ماؤه نفع المحمومين منفعة
بينة وسكن العطش ويوم وادر البول لما فيه من الخصال الموافقة لذلك التي ليست في سائر الحبوب اذا
طبخت وذلك انه مكتسب من الما رطوبة ويزول عنه الرياح بكثرة الطبخ وفيه مع تلك زلق وجلا
يسرع الجرايان عن المعدة وفيه ملاسة بها يسفع الخشونة التي في الحنجرة وفيه انضاج ولذلك يعمل فيه
انضاج حرارة المعدة عملا منسويا وهذه الخصال ليست في غيره من الحبوب الباقلي اجوده الجيد
النضاج ومزاجه بارد يابس وفيه جلا يقلع الكلف واذا دق وطبخ جيدا وعمل منه حساء بدهن اللوز
ينفع اصحاب السعال وذات الجنب وفيه بعض القبض واذا طبخ بما يجل نفع من عقر الامعا وعقل الطبيعة
ويسفع من الحمي واذا طبخ وسحق يسمن الخنزير وضمد به اوجاع المفاصل نفع نفعا بينا وقد يضمد بدقيق الباقلي
الاسنين واليدين اذا كان بهما ورم حار ولا سيما اذا عجن اللبن في الثدي واذا عجن بالعسل نفع
من الورم الحادث عن ضربه الماش اجوده الدسم وهو بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة و

صل

والبيس وفيه بعض الجلا واذا دق ناعما وعجن بما الاس نفع الاعضا الواهيه وسكن وجعها وهو من نافع
للمحمومين ولمن كان به سعال وطبيعته لينه فلقشره ومحمضه ثم نطبخه **الذرة** اجودها الابيض
الدرين وهي باردة يابسه مجففه ولذلك صارت تقطع الاسها وان استعملت من خارج مع الضمادات
بردت وجففت **الشيلم** اجوده الادكن الدرين حار في الدرجة الثالثه يابس في الثانيه قوي
التحليل وفيه جذب اذا دق وعجن ووضع على عضو قد دخل فيه شوك او سلي حدته واخرجه
الدوسر مثل الستلم في قوته وهو سري الاورام التي قد صلبت وسري دا الثعلب **الحاوش** اجوده
الاصفر الدرين بارد في الدرجة الاولى يابس في الثالثه لطيف يحبس البطن واذا كمد به في خرقة
الاعضا التي تحتاج الى تجفيف وتحليل من غير لدع نفع منفعه بينه **الحمص** اقوا فعلا والاسود
حار رطب مولد للمني واللبن ويدر البول وهو اقوى ادرارا للبول والحيض والما الذي يطبخ فيه مفت
للحصا وفي الحمص قوة جاذبه محلله جلا به مقطعة ولذلك قد سقي الطحال والكبد والكلى ويحلل
الاورام التي يعرض خلف الاذنين وتقلع الجرب والقوابي ويلين صلابة الاشيين وسمع من القروح
اذا طلي مع العسل **الترمس** اجوده الكبار وهو حار يابس وطعمه مر ولذلك يقتل الدود والجنابر
التي يكون في البطن اذا عجن بالعسل واكل وشرب مع الخل الممزوج او شراب وفلفل بها الكبد
والطحال وادر الطمث واخرج الاجنه الميته واذا تحمل به مع المر والعسل وفيه جلا وتحليل به تقلع
الكلف والبهق الاسود وينفع من البرص والسعفه والحصف والحصرة وذلك انه يجفف من غير لدع و
يذهب بالحصرة وتجلل للنازيل واذا دق ناعما وعجن بخل وعسل وضمد به الورك نفع من عرق النسا
الاسدر فيه حرارة يسيرة وقبض وما كان منه احمر هو اقوى فعلا في ذلك ويعقل البطن والفارسي
الاحمر اشد عقلا للطبعه لاسيما اذا قلي بقشرة الاحمر وان عمل من الابيض حسا نفع من اللدع العارض
في المعدة والامعا وان احتقن بما الاحمر المطبوخ مع بعض الادوية القابضه نفع من البحر في الامعا
اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وما ه المطبوخ فيه يدر الطمث ويفني الدم من النفاس ويخرج الاجنه
الميته والمشيمه اذا احتبست **الكرسنه** وهي الحلبا حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه تقطع ويحلوا
ويفتح السدد وان اكل منها بولت الدم ونبت اللحم في الجراحات **حب الغار** اجوده الابيض الدرين فيه
جلا يفتح سدد الكبد ويقيب الحصا منها ومن المثانه ويدر البول ادرارا قويا ويقطع الكلف والبهق
الرديء **حب القرع** بارد رطب في الدرجة الثانيه ينفع من السعال اذا كان من حرارة ويبس اذا اكل
مع سكر ويسكن العطش وينفع من الامراض الحاده ومن عسر البول اذا كان من حرارة **بزر القثا**
اجوده الدرين مزاجه بارد رطب جلا مقطع يدر البول واذا دق وطلي به البدن حسن لونه ورققه
بزر الخيار اجوده الاصفر الدرين وهو في جميع حالاته شبيه ببزر القثا **حب الكاكنج** اجوده
الكبار الجبلي وهو بارد باعتدال مدر البول نافع من قروح المثانه **السمسم العصافيري** افضلها ما كان
في طعمه مرارة وكان طيب الرايحة ومزاجه حار رطب يزيد في شهوة الجماع **حب الفلفل** حار رطب في الدرجة

الباينه مفتح ولذلك يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني حب المحلب اجوده ما كان زرنبا وهو حار يابس
فيه مرارة وحلاوة قوي يحلل ولذلك يقلع الكلف اذا دق وطلي به الموضع ويقتل الدود وحب القرع ويفتح
السدد من الكبد والطحال ويعينه على نفث ما في الصدر والرئة من الرطوبة حب البان اجوده الجيد
الدسم حار لين وفيه مرارة قوية يخالطها قبض ولذلك صار يحلو ويقطع ويجمع ويقلع الباليل و
الكلف والبثور الكائنة في الوجه والجرب والحكة والبرص ويفتح السدد التي في الكبد والطحال
ويلين صلابتها لاسيما اذا خلط مع دهن الكرسنة الهيل حار يابس يفتح السدد ويقطع من عرق
النساء الكبابة اجودها الطيب الرائحة يحدر اللسان حارة مفتحة السدد مقية المجاري ويدر
البول ويمسك الطبيعة ويصفي الحلق الالح من البلغم من السري الابيض اذا شرب منها وزن دانقين
بالسكنجبين الفلفل نوعان منها صغار ومنها كبار حار في اخر الدرجة الثانية ينفع من اوجاع الكبد
الباردة والسدد العارضة فيها اذا شرب منها وزن درهمين بالسكنجبين تسعة ايام وينفع من الحصا
الكائن في الكليتين اذا خلط بزر الفنا والجيار احراسوا وشرب منه وزن درهمين في كل يوم ينفع من البصر
والاعمى ادابه في الحلق وينفع من الاوجاع العارضة في الراس اذا كان ذلك من ريح حب الرياس اجوده
الحديث وهو بارد يابس قابض ينفع الحلقة المرية كما ينفع من الحماض حب الانبرباريس بارد يابس قابض
ينفع من الحلقة المزمنة المرية ويطفي الحرارة وينفع الكبد الحارة التي فيها ورم حار ويمنع القيء ويقوي القلب
حب الرمان اجوده ما كان حامضا حلوا وهو بارد يابس قابض يسد الطبيعة اذا كان الاسهال
مريا ويسكن العطش ويمنع القيء ويقوي فم المعدة الحارة ويمنع من انصباب المواد اليها حب الآس قابض فيه
حلاوة ولذلك ينفع السعال اذا كان بهم اسهال وينفع من نفث الدم الذي يكون من الصدر والرئة
ومن المعدة وينفع من قروح الامعاء والاعضاء الباطنة مقوي لها اذا خلط عصارته بشراب نفعت من عض
الرتيلا وينفع من قرحة المثانة رطبه ويابسه واذا طلي بالشراب وصمديه القروح التي في الكفين والقدمين
ابراها واذا دق وهو طري وخلط باللبن وصمديه العين الوارمة حلل ورمها وينفع من الجرب والورم
العارض في المعدة ومن البواسير والثوت العارضين فيها ويقوي المعدة وينفع القلاع واذا سحق
وطلي به الوجه اذهب الكلف حب السفرجل بارد رطب في الدرجة الثانية ينفع من السعال الذي يكون
من حرارة ويبس اذا دق واسقي مع السكر والفانيذ ولعابه يرد ويرطب ويسكن الحرارة ويطفيها
وينفع من اليبس العارض في الفم والمعدة وهو قوي يسكن السعال الحادث من الحرارة واليبس اذا اخذ مع
السكر الطبرزد ودهن اللوز حب السمسم اجودها ما كان دسما وهي حارة رطبة يصلح لمن يريد تحسين
بدنه واذا دقت وعرست بالماء وصفيت والقي عليها السمن من الدقيق والسكر ودهن اللوز الحلو والسرج الطري
نفع اصحاب الابدان الضعيفة من البرد واليبس حب الرشاد اجوده ما كان ابيضا صلبا من سهرورد حار
يابس فيه رطوبة فاضلة بها يحرك شهوة الجماع ويزيد في المني حب الفلفل ميله في المزاج والقوة والزيادة في المني
دابغ ابرد وقد وجدوا من خيال فارس مثلث الشكل حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس يزيد

في المني ويحرك شهوة الجماع **حب الدادي** اجوده ما كان احمر طيب الرايحة مزاجه بارد يابس الا ان فيه مرارة توجب
بعض الحرارة وفيه قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع البواسير ولذلك اذا طبخ وجلس في
ماوه حفظها وان كان في المعدة او في الرحم بارده فانه يعضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قبل الدود والجبان
التي في الجوف **حب الغار** حار يابس الثالثه واذا شرب منه مثقالين مع شراب او مسيح نفع من عسر الولاد
وينفع من تقطير البول ويحدر الطمث وينفع من لدغ الهوام **حب الصنوبر** اجودها الكبار الطري الابيض
وهو حار رطب واذا كان طريا فعله مرارة ولذلك صار من اوفق الاشيا لمن كان في صدره رطوبة غليظه
او مده فانه يفسها بسهوله واليابس منه اذا نقع بالما واكل ملس الحسونه التي في قصبه الريه من بردفيس
وحب الصنوبر الصغار اضعف فعلا من الكبار **حب الانج** حار في الدرجه الثانيه محلل ودهنه
ينفع من الواسير اذا طلي بها وليته اذا اكل نفع من ذلك واذا شرب منه مثقال بشراب كان نافع من السموم
واسهل الطبعه ولذلك يفعل اذا دق ووضع على موضع لسعة الهوام والله اعلم

الباب السادس والثلثون فيما كان من الادوية ورقه اولا في ورق الجوع

ورق الجوع اذا سحق وضمد به السرة قتل الدود الذي في البطن ع **ورق الدلب** الطري مزاجه بارد يابس
واذا ضمد به الورم الحار العارض في الركبه نفعها والتراب الذي يقع عليه ورقه ردي للحلق والحنا
والسمع والبصر وقد يموت الخشاف من ورقه واذا دق وسحق حفظ القروح الرطبه ونفع من حرق النار
ورق العرب اذا دق وضمد على الجراحة لحمها ولحمها وابراها ولم يفتح واذا سقي من بابها من قد شرب العلق نفع
وصورة اذا عجن بالخل وضمد به الثالثل قلعها وعصارة وعصارة ثمره نفع من نفث الدم وطبيخه نفع من
الحرارة وفسرة اذا احرق وعجن بالخل قلع الثاليل من اليدا والرجل وهو دوا قوي التجفيف من غير لدغ
واذا دق عصاريه او فسره الرطب وسحق وطبخ بدهن ورد في مشيرمان نفع من وجع الاذن من حرارة وطبخه
اذا صب على رجل اصحاب النقرس نفعهم منفعه بينه **الكرم** ولفه اذا دق باعماه وضمد به الصدر
من حرارة سكنه واذا ضمد به للخوف مع الرمل قطع الاسهال وان مضغ قوي اللثه المسترخيه **ورق**
الطرفا قابض يابس مفتح واذا طبخ ورقه وكمد به الطحال او صب عليه نفع ويقوي اللثه وينفع من استرخا
ورق الرد قوي القبض من غير لدغ معتدل في الحرارة والبرودة واذا دق وهو رطب ووضع على الخرج الحمه
وابراه واذا احرق ودر رماده على حرق النار وساير القروح الرطبه انفع به واذا ضمد به الفتق نفع ويقوي
اللثه المسترخيه واذا دق وخلط مع دقيق الشعير وضمد به الاورام الحارة نفع منها **الابهل** اجوده
الاحمر وهو حار حاد قابض قوي التجفيف ولذلك صار يجفف القروح العسره الرديه ويأكل عفنها
ويقي القروح الوسخه المسوده اذا وضع عليها ما العسل ويدر البول والحيض ويخرج الجنين الميت والمشيمه
ويقي دم النفاس ويقتل الجنين الحي **ازادرخت** اجوده ما كان سنابيا ومزاجه حار يابس مرطمه وعضلاته
نافعه من السم اذا شرب بالعسل والمسيح واذا دق وحشي به الشعير منع الافات عنه وطوله وحسه اذا اكل قبل وهو
شديد المرارة **روسد بحت** اجوده الاحمر واذا دق ورق هذه الشجره وشرب عصارتها مع المسيح نفع من عسر

الطرى

الجوع

بسم

يكا

البول

البول ومن لدع الهوام ومن عرق النسا وبدء الحيض والدم الجامد في المثانه ورق البلوط بارد قابض قليل التجفيف
وادادق وسن على الجراحات للحمها ويجفف القروح الرطبه العسيره الاندمال وسن اذا طبخ وجلس في ماية نفع
من استرخا الرحم والبرق واسترخا المقعدة واسهال الدم والاسطلاق المزمن نفعه منفعه بينه السانج
اجوده ما كان ذكي الرايحة ورقه ليس بالعريض وفعله شبيه بالسبيل وهو مع ذلك مدر البول اذا دق و
هو يابس ودر على الداخس نفع ودهن بن الابلط ورق الجوز الرومي حار في الدرجة الثالثه معتدل في
اليبس والرطوبه ورق الزيتون معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الثانيه نفع من وجع الاسنان
اذا طبخ بالخل وماء المطبوخ فيه نفع من القلاع اذا امسك في الفم الطالسفر وهو ورق الزيتون البري اجوده ما
كان عطري الرايحة وفيه قبض ومزاجه حار يابس في الدرجه الثانيه نافع من البواسير ورق الشوكه
المصريه وهي ام غيلان لها قوة تجفيف قابضه ولذلك نفع من البرق ودم اللهاة والاورام الحاديه في المعدة
ويلزق الجراحات ويحبس الدم منها السابيني وبوبانه من الهند معتدل في الحرارة مع قبض يقوي اللثه و
المعدة ويحبس السفه ولذلك يستعمله اهل البحر كثيرا في كل وقت لكثرة ما يلحقهم السموك ج ورق السمسم
بارد رطب وادادق وغسل به الشعر طوله ولينه واذهب بالاثريه العارضه فيه ج ورق الكبر مرخ قابض
اذا قطر من مائه المعصر في الاذن التي فيها الدود قتلة واذا ضمد به الحار مع شي من دقيق الشعير حللها
ونفع واذا طلي على العواني والبهق نفع منفعه جيده ج ورق الحنظل حار يابس وفيه قوة مسهلة للبلغم
والسودا وينبغي ان يوخذ منه ما كان في اصل ساقه اذا اصفر لونه ويجفف في الظل ويسقى منه مع شي
من النسا والضمع العربي ويخلط له مع الادويه التي من شانها اسهال المرة السودا فانه يسهل من المالنخوليا
والصرع ودا الثعلب والجذام ج ورق العليق مبرد مجفف في الدرجة الاولى يسقى لحصرة والنملة اذا
ظلي بعصارتها ورق الاجاص اذا طبخ بشراب ويبخر به قطع سيلان المواد الى اللهاة والحلق واذا تمضمض به نفع
من سيلان المواد الى اللثه لاسيما البري ورق الاترج حار يابس وفيه تحليل وتجفيف وعصارته اذا شربت
نفعت من رطوبة المعدة وبردها واذا مضغ طب الكلف وقطع رايحة البصل والثوم ورق التوت اذا دق
ناعما وخلط بالزيت وضمد به حرق النار نفعه واذا طبخ بما المطر مع ورق الكرم حصب الشعر واذا طبخ بالما
جيدا وتمضمض بالما نفع الاسنان ورق الاجدان افضله الرخصي الصغار الورق ومزاجه حار يابس حاد محلل
للخنازير اذا دق وخلط مع الشمع والزيت واذا طلي به الاثار الكتانية في الوجه مع الزيت نفع وينفع من عرق
النسا اذا خلط بدهن السوسن وهو تقاوم السموم والادويه القتاله وهو مما يعين على الاستمرا اذا اخلط با
لطعام الا انه يبين السرار ورق الجوز فيه قبض ما وهو مجفف واذا مضغ والقي على القروح نفعها
ونفع من السل الذي في الفم واما قشر الجوز الخارج الاخضر فانه اذا طبخ وعمل منه رب نفع من الخواسق التي
تكون من رطوبة وبلغم واما قشر الجوز الصلب اذا احرق كان رماده مجففا للقروح تجفيفا حسنا
من غير لدع ورق المازريون نسه ورق الاس الكبار وما رق منه وهو حار يابس في الدرجه الثالثه وفيه
مع ذلك قبض وحده وهو قوي الاسهال ومن شانه اسهال الما الاصفر والرطوبات البلغميه ولا يصلح ان يشربه

اصحاب الابدان الحارة ولاصحاب الترف وينبغي اذا اردت ان تسقيه ان تنقعه في الخل يوم وليلة وتحفف بدقه
ناعما وتليه بدهن اللوز الحلو السريه منه وزن درهمين **الباب**
السابع والثلثون في ذكر الانوار ومنافعها الورد الاحمر اجوده الفارسي وفيه قوي محلله الا ان مزاجه
الى البرد ما هو وفيه قبض ولطافه وطيب رائحة بها يقوي الاعضا الباطنه ويعوض الى عمق البدن ويبرد
ويطفي حرارة الدماغ اذا استنم ويطفي حرارة المعدة والحمي الحاده اذا عمل من مائة شراب او جفف ودق
ناعما وخلط مع الصندل كان ضماد موافقا لحرارة والكبد واذا ذر على القروح حفقها واذا عمل منه شراب
اسهل المرة الصفرا واذا طبخ مع العدس والاس وضمد به المعدة نفع القروح التي يكون فيها واذا امسك
في الفم نفع من القلاع والنير ولا سيما اذا خلط معه العدس والكافور **الجلسرين** حار يابس
ينفع الدماغ البارد اذا استنم واذا ضمد به الكبد البارده نفع ولذلك المعدة البارده **الياسمين** حار
يابس في الدرجة الثالثه ينفع صاحب اللقوة والفالج ومن قد برد دماغه ورطب منفعه بينه **النرجس**
معتدل الحرارة لطيف ينفع من الزكام يكون من البروده رقيه تحليل قوي **السفسج** اجوده اللازورد
دي وما جلب من الكلكوفه من المامرسانا ف ارجان وهو بارد في الدرجة الثانيه رطب في الثالثه نافع
للدماغ الذي قد عرضت له الحرارة والاحتراق واذا دق وقه مع دقيق السعير وضمد به الورم الحار الذي
في المعدة او الكبد نفعها وسكن حرارتها وان طبخ مع الشابونج وصب ماوه على الراس نفع من الصداع
الذي يكون مع الحمي واذا ضمد به الراس وهو طري رطب يوم وفيه قوة مسهلة اذا دق منه وزن ثلثه
درهم الى اربعة دراهم مع ميله سكر وشرب بماء حار اسهل الطبيعة واذا ربي سكر نفع من السعال
الكائن من الحرارة واذا عمل منه شراب برد وطفي ولين الطبيعة **النيلوفر** اجوده السفسجي وقويه
سيه بقوة التبقيح الا انه ابرد منه ولذلك اذا ضمد به الاورام الحاره نفع منها واذا شمه صاحب
الصداع الحار سكن صداعه الحار واذا اعلي بالماء وصب على راس من قد ناله حرارة في دماغه نفعه **السوسن**
صروت كبيرة واجوده الابيض الحوني ومزاجه حار في الدرجة الاولي معتدل في اليبس وفيه تحليل وتلطيف
ورد اللوز والتفاح والسفرجل والكمثري والخلاف كلها بارده مقوية للقلب والدماغ اذا كان الجنها
والخلاف ادكاها وافواها رائحة **ورد الخيري** اجوده الاصفر وهو حار في الدرجه الاولي معتدل
في اليبس وفيه تحليل ملطف سمه ينفع من برودة الدماغ ورطوبته اذا لم يكن قويه ويحلل الرياح الغليظه
من الدماغ واذا طبخ وشرب ماوه ادر الطمث واسقط المشيمه ويحلل الاورام التي يكون في الكبد الرحم اذا طلي
على العانه **ورد الهرايح** معتدل المزاج لذيذ الرائحة يطيب النفس وينفع الرياح التي يكون في الراس
ورد ام غيلان وهو النوم شبيه في فعله ومزاجه بالهرايح **العصفر** حار فيه بعض القبض واذا سحق وعجن
بالخل وطلي على القوابي نفع واذا عجن بالعسل وطلي به لسان الصبيان نفع من القلاع واليبس الذي يكون
فيه **ورد البابونج** حار يابس باعتدال وفيه تحليل وتلطيف وبعض التليين **الاقحوان** حار يابس في الدرجة الثانيه قوي
التحليل وهو سيه في جميع حالاته بالبابونج غير انه اقوي فعلا منه وينفع من الربو والسودا وهو سوم اذا لم

سمه وورقه سفع من الحصا الذي يكون في الكلى وطبيخه سفع من صلابة الاورام حارا داخلسا المراة فيه ومن
بعا با الاورام الحارة فيه والابيض منه تحلل الدم الجامد في المعدة والمثانه واذا شرب مع شراب عتق دوب الدم
الجامد في الخوف ولذلك يعمل ورقه العص ادادق وشرب مع ما العسل النهار احوده الاصفر وهو حار
يابس محلل سمه في قوته بالافعوان وهو اقوي تحليلا ولذلك صار يسري الاورام الصلبة اذا خلط بالسمن
او الدهن الادريون سمه في طبعه بالنهار الا انه اضعف من اجا وفعلا ورد الباقلي بارد رطب
يسكن الحرارة العارضه للدماغ واذا سحق في هاون رصاص ووضع في الشمس صار منه حصا باجيد السود
الشعر ورد الخشخاش بارد رطب اذا استمر يسكن الحرارة واليبس العارض للدماغ واذا اضمده الراس
من خارج نفع من السهر ويوم يوما صالحا الورس احوده ما كان بسيها بالزعفران يحلو التثير وينظف
البدن بالقوة الجلاية التي فيه الحلبان احوده الفارسي وهو بارد يابس فيه قبض قوي به يجفف
القروح وسفع من القلاع واليبس الذي يكون في الفم ويحبس الاسهال القوي ويقطع اسهال الدم والبوق
وبرد المعده الباريه الخاجم وهو البوسار ابروز بارد يابس يسكن الحرارة التي تكون في المعدة والكبد
اذا شرب من مائة المطبوخ فيه مع الجلاب او السكنجبين الزعفران احوده ما علت سعرته وكان شديد
الحمرة ساطع الرائحة وهو حار يابس لطيف مجفف تجفيفا قويا مع قبض يسير ولذلك صارت فيه قوة
مفتحه وسفع اورام اعضا الباطنه اذا شرب منه او ضمد به من خارج ويفتح السدد التي يكون في الكبد
وفي العروق ويقوي جميع الاعضا الباطنه ويسفد الادوية التي تخلط بها الى جميع البدن فقاح الاذخر
يسخن اسخانا يسيرا وفيه قبض يسير ولطيف ولذلك صار يدر البول والطمث وسفع من الاورام الباردة
التي يكون في المعدة والكبد ورد العوسج بارد يابس قابض سفع من استطلاق البطن وضعف المعدة ونفث
الدم الجعده احوده ما اخذ من السام وما كان منها اسض حديث وهي مسخنه ملطفه وفيها
تحليل وينفع من سدد الكبد والطحال والاورام الباردة فيها النار مشك احوده ما كان طيب الرائحة
وهو حار في الدرجة الاولى يابس في الثانيه ملطف للاخلاط الغليظه وفيه تحليل سفايق النعمان
فيه قوة جلايه حاده مفتحه ولذلك صارت عصارته يجلوا انار القروح من العين وسقي القروح منها ويقلع
الحرب ويحرك الطمث اذا يحمل منها بصوفه وسقي الراس والمنخرين ورد العليق بارد يابس قابض مجفف
سفع من اختلاف الدم ونفثه وضعف المعدة والذرب الفسل بارد يابس يخرج الدود وحب القرع مجفف
للقروح نافع من الجرب والسعفه مسفعه بنيه الباب
الثامن والثلثون في الادوية التي يكون من ثمره السخيد احوده ما كان اسود كثير العسل زرنبا واذا
كثر وحد كثير العسل ومزاجه حار يابس في الدرجة الرابعة سفع لمن قد غلب عليه البرد والرطوبة جدا
او من استرخا العصب ومن النسيان وقد سعى ان يسقي هذا الدواء وفي وحد من عالته فانه ربما اورث
السرسام والماليخوليا الدفق الهندي حار يابس يقوي الاعصاب الرخوه وسفع اصحاب الفالج واللقوه والصرع
الكرمانج وهو من الطرفا بارد يابس قوي القبض سيبه في قوته بالعفص الا ان العفص اسد برودا و

وقد ينفع بها في استرخا اللبيه والبثور التي يكون في الفم ج جوز السرو بارد يابس قابض قوي القبض اذا
طبخ بالما وجلست فيه المراة الباردة الرحم نفعها ولذلك متى كانت المقعدة خارجة ردها وشدها واذا
صمد به العنق مع العربي والاسارون نفع منه ج الفوفل ج بارد يابس سبيه قويه بقوة الصندل يقوي اللبه ويبيض
من الحرارة التي يكون في الفم واذا طلي به الاورام الحارة في اول الامر نفع بدفعه المادة عن العضو ج العفص اجوده
الابيض الاحمر وهو بارد يابس قوي القبض ولذلك صار مقويا للاعضا مسددا لها نافع من انصباب المواد واذا احرق
وطفي بالخل والشراب صارت له قوة تقطع بها النزف واذا دق وسر على القروح الرطبه حفظها البلوط بارد
يابس قابض ولذلك يحبس الطبيعة ج الشاهبلوط يفعل فعله الا انه اضعف منه والدوا عذب من البلوط
الهليلج بلسه انواع احدها الاصفر والاحمر الكابلي والاخر الاسود الهندي وجميع انواعه قابضه اما
الاصفر ما جوده المايل الى الحمرة الذي المايل الى الصفرة قليلا وفيه حرارة يسيرة وهو مجفف ويسهل
المرة الصفرا اذا شرب مع السكر ج اما الكابلي واجوده الكابي الذي المعصب وهو لين واميل الى
اليبس وفي يسير يسيب المرارة وهو يسهل المرة السودا وينفع البلغم ويسهل ايضا المرة الصفرا الا ان حاصيه
اسهال المرة السودا وكذلك الاسود الهندي فعله كفعل الكابلي الا انه اضعف منه الاملج اجوده الاسود
وهو بارد يابس يقوي الشعر ويشد اصوله ويسوده ويمنع الاقفان عنه ويقوي المعدة ويدبغها والامعا
ايضا ويسهل المقعدة المسترخيه وينفع من البواسير وما نفع منه باللين وهو السر املج فهو اقل قبض منه ويطفي
حرارة الدم ويقوي الشهوة ويقطع العطاش والقي البلسان سبيه في القوة بالاملج الا انه اضعف منه البهرنج
بارد مطفي للحرارة الصفراويه ويمنع من القي ويلين الطبيعة ج الخيار شنبر اجوده ما كان هنديا
من صمود وكان في قصبه رقيق القشر كثير العسل وهو معتدل المزاج الى الحرارة ما هو قليلا
ملين للطبيعه محلل الاورام والذبلات التي يكون في الحلق واورام المفاصل اذا شرب مع ماعسل
الغلب ويجلل الاورام التي في الحلق اذا تغرغر به مع الكزبرة ويسهل الاخلاط التي يكون في المعدة والامعا
وينفع من القولنج جوز القي حار يابس يهيج الرطوبة والبلغم في الفالج واللقوة وما اشبه ذلك وهو سبيه
بالحرق الابيض في قوته جوز بابل يحذر وسوم وسبيب ج الرقع اليماني حار يابس يهيج نفسه نافعه من البلغم
الكثير في المعدة ومن الامتلا من الاخلاط الغليظه اللزجة ج جوز بوا ج اجوده الاسود القشر
الزرين وهو حار يابس معقل للطرحيد الامراض الكبد والمعدة اذا كان ذلك من برودة اللوز المر اجوده
ما كان كبارا وهو حار يابس يحلو احلا قويا ويلطف ولذلك يذهب بالكلف ويعين على نفث الاخلاط الغليظه
من الصدر والرية ويفتح السدد التي تكون في الكبد والطحال والكلى واذا دق ناعما وعجن بخل طلي به الراس
نفع من السفقه اذا كانت من برودة اللوز الحلو سبيه بالورس في فعله الا انه اضعف كثيرا من المر
هو ينفع من السعال الذي يكون من يبس الاملجه اجوده ما يبسه مقويه للمعدة والكبد البارديين عن العلق
فيه حرارة معتدلة وما لم ينضج والغالب عليه البرد ولذلك قد يخفف تخفيفا قويا وينفع من اختلاف الدم والاسها
ومن ضعف المعدة اذا كان من حرارة وينفع من البير الذي يكون في الفم الزبيب البستاني اجوده ما كان كبارا

حلوا

احلوا فيه فاربنه حلاوة باعتدال والحلو الكابر منه اذا اعلي مع الدهن السفنج نفع من السعال وحسونه الصدر اذا
كان ذلك من برودة ه الفستق حار يابس فيه مرارة يسيرة يفتح السدد التي في الكبد والتي في الرية وينفع
السعال الذي يكون من بلغم ه الخرنوب الشامي قوية محققة قابضة فيها حلاوة واذا كان نطريا اسهل الطبيعة
واذا كان يابسا جنسها ه الخرنوب البري بارد يابس قوي القبض معقل للبطن واذا طبخ بالما وجلس فيه نفع
من خروج المقعدة وبرور الرحم وقطع دم الحيض ودم البواسير المقل المكي بارد يابس قابض معقل للبطن
نافع من الاستطلاق ه البنسق ما كان نطريا رطبا هو بارد يابس مولد للبلغم وكان يابسا فمزاجه بارد يابس
قابضة سيهه بالبنق الا انها اقوي قبضا منه ولذلك صارت اسد حبسا للطبيعة ه العناب معتدل
في الحرارة والبرودة رطب ملين للبطن منطق لحرارة الدم وماؤه المطبوخ فيه اصلح منه ه الزعرور الاصفر
بارد يابس فيه قبض ينفع من الخلفة الصفراوية والاحمر اقل عملا في ذلك ه اللفاح بارد بريا قويا وفيه
حرارة ما ولذلك اسهت قوية الا انه علي كل حال بارد ورطب ولذلك صار يوم ادام شمه ويورث سباتا وبرد
مزاج ه التوت اجوده الكبار الحلو وما كان بضجا فهو يسهل الطبيعة وما كان خافاته يحبس البطن المسطلق
لاسيما ان جفف وينفع من اخلاط الدم نفعا بينا ه حب الثعلب اجوده ما كان في طعمه حلاوة وهو بارد رطب و
فيه تفخة ولذلك يزيد في سهوة الجماع ه حب الحمار اجوده ما كان متوسطا احمر شديد المرارة وهو حار يابس
في اول الدرجة الثالثة حاد جدا وفيه قوة مسهلة للبلغم والرطوبة العلظة والسودا ولذلك صار ينفع من
وجع المفاصل والنقرس وعرق النسا والفالج واللقوة والقولنج اذا شرب منه درهم ونصف الي الدرهمين
مع شي من البشار الصمغ العربي اذا كان حديثا وينفع في الخفق التي تنفع وعرق النسا وزن درهم الي المثقال
واذا طبخ مع دهن الخل او دهن البزر وطلي به البواسير اسفع بذلك وحققها ه السمن الناس يسخن باعتدال
وفيه تلطيف وتحليل ولذلك صار ينفع الاورام الصلبة ويحللها اذا طبخ وصدية واذا نعر عرمانه المطبوخ حلل
الخوانيق وانضجها وفتحها ه حب الخضرا اجوده المحدث الدرين وهي حارة يابسة في الدرجة الرابعة و
حرارتها اقوي من يبسها ولذلك يدر البول ويزيد في سهوة الجماع وينفع من غلظ الطحال وسدده واذا
احرقت وطليت علي داء الثعلب استنبت الشعر علي الراس ه الحنظل حار يابس وفيه مسهلة اسهالا قويا
اذا شرب وزن نصف درهم مع عسل وان شرب مع ادوية اخر من دمق ونصف الي دانقين وهو نافع من المرة
السودا والما الخوليا والصرع واجوده ما كان اصفر وادرك ايام الخريف وقد ينفع في الخفق لاصحاب القولنج
ولاصحاب عرق النسا واذا طبخ سحقه بالخل نفع من وجع الضرس واذا ضربه البواسير نفع ه الاترج من الاترج
اذا طبخ طبا الكمه وحماضه نافع من الخفقان الكائن من الحرارة ويطفي الصفراء الصبي اجوده ما نسبه الفستق
ونوع اخر يشبه حب الخروع يحلب من بلاد الصين وهو اجوده والنوع الثالث موسطا في الكبر والصغر يوتي
به من بلاد الهند وهو حار يابس في الدرجة الرابعة مسهل للاخلاط العليظة اللزجة التي يكون في المفاصل
الزيتون اجوده ما كان منه نضيجا وهو حار يابس في الدرجة الاولي والبح بارد يابس وبحر الزيتون الذي
قد اخرج دهنه اذا طبخ في قدر نحاس حتي يصير قوامه قوام العسل نفع سفع منه للحيض وينفع من وجع الاسنان

ما م

واذا طلي به الجراح مع المسيح او شراب العسل فتحه وحلله وسلع الاسنان المناكله والله اعلم بالصواب

الباب التاسع والثلثون في الادهان

من دهن الورد بارد لطيف نافع من الصداع العارض من حرارة اذا ضرب بالما ورد مع اليسير من الخل وان طلي به يدن يصلح الحركة سكنها وهو محفف للشوره دهن السفرجل بارد رطب مرطب الدماغ نافع من الصداع الحار اذا كان ويسن سموم لاصحاب السهر لا سيما ما عمل منه بحب القرع او اللوز الحلوه دهن حب القرع بارد رطب نافع من حرارة الدماغ ويسه اذا اسعط به ولاصحاب الرسام والما يخولنا اذا استسق به وصب على رووسهم مع شي من خل حمره دهن النيلوفر سميه القوه بدهن البنفسج الا انه اقوي لعلامنه في الصداع الحار فانه سبع منفعه بلسه دهن اللوز الحلو بارد باعتدال قوي الرطوبة نافع لاصحاب الرسام ولخسونه الحلق وقضيه الريه ومن السعال ويسكن اللذع العارض [illegible] نة نافع للشانه والكلى اذا بالهما الحرارة دهن الشيرج نافع من السعال والخسونه في الحلق مرخي للمعده مضاد للسموم دهن الجوز قوي الحرارة محلل نافع لاصحاب اللقوه والفالج والسبع اذا اسعط به او مزج البدن به دهن الخروع حار يابس مسهل للبلغم منقي الاعصاب والرطوبات المزجه دهن السوسن حار لطيف ملين العصب نافع من اوجاع الارحام ومن اوجاع الاذن الباردة ومن الطنين دهن الغار حار يابس مانع من الاختلاج والامراض الباردة وساير اوجاع العصب ومن الصداع والسعفه اذا كانت من برد ورطوبه دهن الرجس قريب من دهن السوسن الا انه اقل حرارة دهن الفجل حار لطيف محلل ينفع من وجع الاذن الحادث من برد وريح دهن البان حار ملين للعصب نافع من السفاق الجاذب من البرد دهن النارجيل حار مسخن ينفع من نقصان الباه دهن الاس بارد مقوي للشعر نافع من استرخا المفاصل وينفع من القروح الرطبه التي تكون في الراس وينفع من الحرارة يحبس العرق والبول وينفع من النسيان والسعال ومن التخم في المعدة والبواسير دهن الزيتون حار يابس نافع لاصحاب الرطوبه واوجاع الكلى اذا كان ذلك من برودة واذا امرخ به بدن المفلوج نفعه دهن الخربق حار لطيف محلل دهن الادحر ينفع من جميع انواع الحكة في الناس والبهايم وينفع من الاعيا والبرص اذا طلي عليه دهن الاقحوان مسخن موافق للجراحات التي في العضل والنوي الاعصاب اذا عمل بعصوفه ووضع على الموضع وهو يدر العرق والبول والطمث اذا حمل به ومن اورام المقعدة الحارة وينفع من صلابة الارحام اذا حمل ومن الاورام التي تعرض فيها دهن البلسان اجوده الحديث القوي الرايحة الذي لسن فيه رايحة قوية مايلة الى الحموضه واذا قطر على منه حمره فانا خلط مع الماصار له قوام كقوام اللبن وما كان منه فيه عش فانه يطفوا فوق الما وايضا فانك متى عمشت فيه مسله او فرقه كراب واسعلتها بالنار الهب وهو حار لطيف قوي الحرارة والنس قوي التحليل نافع من الامراض البلغميه البطيه الانحلال مفتت للحصا وان احتملته المراة التي لا تحبل بسبب السدة اسعفت به وحملت وينفع لمن سقي حابق النمر ولمن سقي الافيون ولمن اكل الفطر اذا شرب منه وزن نصف درهم مع ما معلى فيه ماخواه دهن الاترج حار يابس قوي الحرارة نافع من جميع الامراض الباردة البلغميه وبرد الاعصاب واسترخايها ومن وجع المفاصل الكلى والمثانه اذا كان من برودة ومن وجع الاسنان البارد اذا طلب به المواضع التي سطى بات الشعر

فيها

فنها انه سريعا ه دهن اللوز المرحار يابس ملطف مفتح للسدد نافع لاصحاب البلغم والرطوبة اذا شرب مع بالاصول
واذا سعسه صاحب الصداع من برودة ه دهن بزر السمسق سبيه بدهن اللوز في قوته نفع من البواسير
والرحير الذي يكون من البرد والرطوبة ه القرطم حار يابس مسهل للبلغم ه دهن الحنا معتدل
قابض مسود للشعر نافع من عرق النسا اذا مرخ به الورك وساير اوجاع العصب ه دهن السيب معتدل في الحرارة
مفتح لافواه العروق التي في المقعدة محلل للصلابة نافع من الرياح التي يكون في الاعضا هذه صفة دهن الادهان
المفردة واما الادهان المركبة والمطبوخة فانا نذكرها عند ذكرنا الادوية المركبة والله اعلم

الباب الاربعين في ذكر طبايع العصارات

الصبر ثلثة انواع احدها ما جلب من اسقوطرا وهو افضلها واجوها ما كان يضرب الى الحمرة واذا سفت فيه
صار لونه الون الكبد ورايحته رايحة السمن واقركنه اسرع تفركه وكان لونه اصفر ه واحر منها العربي واجوده
ما جلب من السحر وهو دون الاسقوطري في الجوده ه واحر منها وهو السحاني اردا ها ومزاج الصبر حار في الدرجه
الاولى يابس في الثالثه وفيه قبض معتدل وقوة مسهلة بها مفتح المعدة والراس من البلغم وكذلك المفاصل ويفتح
السدد التي في الكبد ويحد البصر اذا اكتحل به او خلط مع الاكحال ويلحم الجراحات الطريه ويقرح المعدة والا
والعامه والاورام الكائنه في هذه المواضع ويحفف القروح العسرة الاندمال ه الحصص وهو الفندهرج
معتدل في الحرارة والبروده وفيه قبض ومرارة قويه لذلك نفع الاورام الحارة اذا طلي عليها لانه يدفع المادة و
يحللها ونفع من الارمادوا اذا طلي به الجفن نفع الرطوبة وجلا ظلمه البصر ونفع من الاثار التي يكون في
الوجه والتي يكون في الفم واورام المعدة والثملة والقروح الجسيه والاذان التي يسيل منها القيح ونفع من الدا
اذا ايل بما ورد وطلي عليه ه الماقيا اجوده ما كان طيب الرايحة يميل الى الحمرة وفيه حده واذا غسل
ذهب عنه حدته نفع من برق الدم اذا اكتحل به واذا شرب ونفع من قروح الليه ونفع من الدوسنطاريا
واذا صمد به البطن حبس الاسهال وتقوي الاعضا وطبخه اذا صب على الاعضا المتزجيه شربها وقواها واذا صمد به
الرحم البارده ردها ونفع من الرياح والسفاق من البرد واذا دق ناعما وذر به العين مع السادج المغسول
نفع من السوء واذا طلي به المعدة البارده ردها واذا خلط ساض البيض وطلي على حرق النار لم يسقط وابره واذا
طلي على الاورام الحارة نفع منها بمنعه المواد من الانصباب اليها ه السادوبران بارد يابس مقبض يحبس
الدم اذا شرب او صمد به من جارح او يجعل به وتقوي الشعر ه دم الاخوين اجوده الاحمر الصافي الذي ليس
فيه خشب وهو بارد قابض يلحم الجراحات ويحبس الدم ونفع من سحج الامعا اذا شرب منه نصف درهم بنصه
سمرت ه الافيون اجوده الكسف الدبين المر القوي الرايحة السهل للانحلال اذا نقع في الما وهو بارد
في الدرجه الرابعة ولذلك يخدر ويسوم ويسبت ويسكن الاوجاع ويخدر العضو الالم ويحبس الطبيعة
واذا شرب منه اكثر من نصف مثقال الى درهم قتل بالبرد ه عصارة العاقر احودها ما كان سوداء
مره الطعم وهي لطيفه مقطعه حلاقة ولذلك تفتح السدد العارضه في الكبد لان فيها قبض يسير ونفع من حمى الربع
والحمات البلغميه العتيقه العسقه اذا شرب منها مقدار الحاجة مع السكنجبين ه عصارة الماميثا اجوده الاصفر

حليل

حس

الحصف الوزن الذي يجلب من جيد نسابور وما يعمله الرهبان سواجي الموصل وهو بارد يابس محلل للاورام
الحارة مطفي لحرارتها نافع من الرمد الحديث والعتيق ه عصارة الافسنتين مسخنه مقبضه مقيئه للمرة الصفرا الرايحة
في المعدة نافعه من الرقان ه عصارة السوسن معتدله للحراره والرطوبة فيها قبض يسير وهي تملس خشونه قصبه
الريه وتنفع من قروح المثانه وتقطع العطش وتكسر من قوة الادوية الحارة عصارة لحية التيس بادره يابسه
تنفع من نفث الدم ومن الدوسنطاريا ومن برد النسا واذا ضمد به الاعضا المسرجيه قواها ه عصارة الابهرن يابس
باردة قابضه تنفع حرارة الكبد والمعده ومن الاورام الحادثة فيها الما الذي يسيل من عندان الكرم ه نافع من
الجرب ويعيب الحصا الذي في الكلى والمثانه ه اللاذن ه حار رطب ملين للصلابات التي تكون في المعدة والكبد
ويقويهما اذا كان فيهما برد وضعف ه الروفا الرطب هذا الدوا وسخ الصوف الذي يكون في اليه
اعظام الضان بارمينيه وهو حار في الدرجة الثالثه ملين للاعضا الصلبه والاورام الحاسيه لاسيما ما
كان في الكلتين والمثانه والكبد الرامد وهو بارد يابس مقبض يقوي المعدة واذا ضمد به البطن من اصحاب
الدرب امسك والطبيعة ويقوي الكبد والامعا ه التيل حار يابس فيه قبض وينفع مما ينفع منه الزملك
الينبل ه وهو الليلج اجوده الطافي فوق الما منه مجفف تجفيفا قويا من غير لدع لان فيه مرارة وقبض يجمع
تفرق الخراجات التي تكون في الابدان الصلبه ولاسيما ما كان منها في اطراف العضل وتقطع دم الطمث
ويحلل الاورام الرخوه ه لبن السبوع لبن السبوع يخرج من انواع كثيرة من انواع النبات كالماذريون واللاعيه
واللبن والعرطشا ه والحليب والذي يستعمله المتطببون من هذه هو لبن اللاعيه وذلك ان لها ساعرا اذا
قطعت سيالا من فوقها وقويه قوة حارة محرقه مسهلة اسهالا قويا وتقي ايضا ما كثيرا من البلغم والصفرا وتبقي
الما الاصفر اما سائر لبن السوعات فردي مفسد الدم وان وقع منه شيء على بدن الانسان احرقه ونقطه و
قرحه ه دردي الشراب ه حار يابس محلل للاورام ه الخل مركب من قوتين مختلفتين احدهما باردة والاخرى
حارة لطيف الجوهر البسيط اغلب عليه وهو قوي التجفيف اذا كان نقيا ه خل العنصل ينفع من عرق
النسا وضيق النفس والربو واذا صب في الاذن نفع من ثقل السمع واذا تمضمض به نسد اللثه ويذهب
نتن الفم واذا الحرع منه على الريق ثلث جرع احد البصر وقوي الاسنان ه الخمير فيه قوة مسخنه ملطفه
ولذلك تحدث من العتيق تعبيرا ولا لدغ ودردي الخل يسكن الاورام الحارة اذا طلي عليها ه حكل الزبيب
مسخن من غير لدغ ويحلل وفيه قوة مضاده وذلك ان فيه برودة من قبل الحموضة وحرارة من قبل العفوصة
وحرارة طبيعية من قبل الملح والدقيق وهو مصلح الدماميل ه ساسخ الحنطه بارد يابس مجفف القروح التي تكون
في العين ويسقط الدموع ويحبس الطبيعة اذا قلي ه الباب
الواحد والاربعين في ذكر ذوي الصموغ ذكر جالينوس ان انواع الصموغ كلها حارة يابسة الا ان
بعضها يفضل بعضا في الحرارة والبرد والنقص ه الصمغ العربي اجوده الابيض الصافي ما لصق الاسنان بعضها
ببعض وهو صمغ شجر عيلان واسحانه ليس باللين وهو مجفف باعتدال وفيه لزوجة ولذلك يحبس الطبيعة
وينفع من خشونة الحلق وقصبة الريه ويكسر من حدة الادوية ه صمغ اللوز المر اجوده الابيض وهو مايل الى

البرد وينفع من السعال ومن حمى الدق ويسمن البدن ه صمغ الاخاص فيه حرارة ويبس ولذلك صار ينفع من
الحصا في الكلى والمثانه واذا طلي مع الخل على الثواليل اذهب بها وهو يلزق الجراحات ويعدي ه الكثيرا
اجوده الابيض وفيه حرارة وهو قريب في مزاجه من الصمغ العربي الا انه ارطب وهو نافع من الخشونه في الحلق
ومن السعال ومن قروح المثانه ه صمغ الرطايا حار يابس ينفع من القروح والجرب ه صمغ السروشه
شبيه في القوة بالرطايا الا انه اقوي منه المصطكي ه المصطكي حار يابس في الدرجة الثانيه اجوده
ما كان لونه ابيض وحصاه كبارا وهو طيب الرائحة وفيه قبض ولذلك ينفع من اورام الكبد والمعدة والامعا
وينفع من السعال الحادث عن البلغم ويحبس الطمث عما فيه من القبض ه العلك وهو البطم
صمغ البطم ه وهو صمغ البطم اجوده الحب الاصفر وهو حار يابس في اخر الدرجة الثانيه وهو شبيه بالمصطكي غير انه ليس
فيه قبض ولذلك صار يحلل وينفع من الحكه العتيقه اذا خلط بما القنبيط البري والخل وطلي على
البدن وينفع من السعال الذي يكون من الرطوبة ويدر البول ه علك الانباط حار يابس ينفع من السفاق والقروح
ويجذب من قرح البدن الرطوبة ويجذب الشوك والسلي وما شبه في البدن ويشد اللحم في القروح اذا
خلط في المراهم ه اللسان وهو الكبد حار يابس فيه قبض اذا صنع جذب الرطوبة والبلغم من الراس واذا
دق ودر على الجراحات لحمها وقطع الدم عنها واذا سقي اصحاب الرجيز مع شيء من الماء خواه نفعهم وان
خلط مع زعفران ومر ويجعل به صاحب الرجيز نفعه ه السندروس حار يابس ينفع من انصباب المواد من
الراس الى المعدة اذا بخر به ويجفف البواصير التي تكون في المقعدة اذا بخر به ايضا ه الكاربا
اجوده العربي الاحمر الصافي وهو شبيه السندروس وهو بارد يابس يحبس نزف الدم من اي موضع كان
من البدن وينفع من الخفقان اذا شرب منه مثقال بما بارد ويمنع من انصباب المواد من الراس الى المعدة
المر اجوده الصافي المايل الى الحمرة قوي المرارة وهو حار يابس فيه قبض ولذلك هو مجفف للبلغم منقي
للاعضا الباطنه ويسيب مرارته يفتح سدد الكبد واذا طلي مع اللعاب على كسر العظام ووهنها جبرها وسدها
واذا ذر المراة التي قد اسرف عليها دور الحيض وزن نصف درهم مع سمنه بمر سا امسك الدم
ويقتل الدود وجبا القرح والاخيه ويحرجهم وينفع من قروح الصدر والريه اذا رمت ويلزق الجراحات
واذا اتخمل به مع البكدر والزعفران ينفع من الزحير الذي من الرطوبة ه الانزروت منه ابيض
ومنه احمر يكون بخيال فارس واللورد حال وطعمه مر واجوده الابيض السريع التفتت من الخشب الاحمر
يلزق الجراحات بعين لدع على ما ذكرنا حا البنوس والابيض يصلح البله النازله في العين ويجفف الدمعه
السكنبيج اجوده ما كان مايلا الى البياض وهو حاد الرائحة حار في الدرجة الثالثه يحلل الرياح التي
في المعدة والامعا والارحام ويدر الطمث والبول ويبهل الما الاصفر ويفتت الحصا الذي في الكلى والمثانه
وينفع من القولنج اذا اكتحل منه اصحاب الما البارد في العين في بدي الامر انتفع به واذا استعطيه اصحاب
الصرع نفعهم واذا طلي على موضع لدغ العقارب والحيات او شرب منه نفع ذلك ويقتل الدود والجنايب
وحب القرع واذا شمه صاحب الصداع البارد نفعه ه الجاوشير اجوده الابيض المايل الى الصفرة القوي

الرائحة وهو مسخن مجفف مقوي ولذلك هو قوي التحليل يحلل الرياح من المعدة والامعا وينفع من القولنج
وسقي الاعصاب والكبد والطحال والصدر ويدر البول والطمث ويخرج الجنين الميت والمشيمه وينفع
من السعال العتيق الذي يكون من الخلط الغليظ اللزج ه الاشق اجوده ما كان ابيض يضرب
الى الزرقه مطلق حاد الرائحة وهو شبيه الكندر محلل ولذلك يحلل الصلابة التي يكون في الطحال
اذا طلي عليه او شرب منه وزن درهم مسخن ويحلل الصلابة التي يكون في المفاصل ويحلل الحار برو
يقتل الدود ويجب القيء ويدر البول والحيض ويجذب الرطوبة من عمق البدن ويجذب الشوك والسلى اذا
دخل في الاعضا وان شرب منه نصف مثقال مع العسل نفع من الصرع ومن الرطوبة التي في الصدر ويحلل
الحصوة التي في الاجفان اذا جلب به واذا ضمد به العقد والسلع حللها لاسيما اذا خلط مع الرفت
الاصطرك وهو ضرب من الميعه مسخن ملين ينفع السعال والنزلات الباردة والزكام ويخرج الصوت
وانقطاعه وينفع مما ينفع منه الميعه واذا شرب او تحمل به نفع من انضمام فم الرحم والصلابة فيه
ولانه مسخن ملين ينبغي ان يستعمل فيما كان من الامراض باردة غليظه ه المقل حار يابس
في الدرجه الثالثه واجوده المايل الى الحمرة قليلا الطيب الرائحة وهو ملين محلل ينفع من الاورام التي
يكون في الرقبه والخنازير ومن قروح المعدة ان يعجن بزبد صايم حتى يصير كالمرهم ويحلل الرياح التي تكون
في الاعضا واوجاع الاضلاع وينفع من هنك العضل وثقب الحصا الخارج في الكلى والمثانه ويدر البول
وينفع من البواسير اذا شرب او طلي منه على المقعدة مع دهن البزرقطان واذا دهن به ايضا القرنفل
اجوده الحديث الصافي الاصفر الحاد الرائحة الحريف الطعم وهو حار يابس في الدرجه الرابعه قوي الحدة
اكاله ينفع من الما الاصفر اذا شرب وينفع من عرق النسا اذا خلط مع الادويه واذا طلي على لسع الهوام
نفع منه وينفع من عضه الكلب الكلب ه القاقلة وهو الهيل اجوده الصافي الذي في قوام العسل
القوي الرائحة وهو ثلثه انواع منه بري وبحري وجبلي وكلها حارة يابسه محلله ملينه ه القطران
اجوده ما كان اسود طيب الرائحة مر وهو حار يابس في الدرجة الرابعة ملطف مجفف اكال اللحم
العفن واذا طلي على ابدان المرهلين والمستسقين نفعهم واذا طلي على حشو الموتى حفظها من الصديد
واذا قطر في الاذن قتل الدود الذي يكون فيها واذا حملت المراة منه بصوفه ادر الحيض واسقط
الجنين واذا طلي على طرف الاحليل في وقت الجماع لم يحبل المراة وينفع من الجرب والحكه ولدغ الحنايا
اذا طلي الموضع مع شي من ملح وتقتل القمل والصان من سايئر البدن ه الحلبة اجوده الطيب
الطعم ويجلب من خراسان وهو حار يابس في الدرجه الرابعة قوي التحليل محلل للرياح التي في الجوف
ومنه المنتن ويجلب من كرمان وهو اضعف قوة من الطيب ه الكاشان وهو صمغ شبيه بالجاوشير
ويوخذ من المرخ حار يابس في الدرجه الرابعة قوي التحليل محلل للرياح التي في الجوف ومنه المبين ويجلب
من كرمان هو اضعف من الطيب ويدر البول والحيض ويسقط الاجنه ه الراسخ وهو صمغ الصنوبر
اجوده ما كان ابيض الى الصفره قليلا ورايحته رايحة الصنوبر ويحسن ويجفف ويحلل ويلين اللحم في القروح

المعده السايله يسخن ويلين وينضج ولذلك قد ينفع من السعال والزكام والنزلات والبحوحة التي
يكون من الرطوبة ويحدر الطمث اذا احتمل بها واذا اسرب ه صمغ السذاب حار يابس يطرد الرياح و
يحلل الاورام الصلبه ه صمغ الدامبثا اجوده ما كان صافيا ضارب الى الحمرة قليلا وهو صمغ شجره
ببلاد فارس قوي الحده والحراقه ملطف يسفع من الرياح الغليظه التي يعرض في المعدة والامعا ويلطف البلغم
الذي يكون في المعدة ويحلل سحنه على الاستمرار وهو شبيه بالحلتيت في قوته الا ان رايحته ليست كريهه
اللك حار يابس في الدرجة الاولي اجوده ما كان يضرب الى الحمرة الصافيه وكان علي حشه يفتح
سدد الكبد ويقويها وينفع المعدة ه الكثيرا وهو برار القي وهو صمغ الخرسف ه وهو حار
بارد رطب مسيح الطعم اذا سقي منه وحده مع السكنجبين والما الحار او مع العسل قيا بسهولة وان خلط
مع حور القي اعان على القي بقوه ه صمغ الخطمي بارد رطب نافع من السعال يسكن العطش ويحبس البطن
المسطلق الباقلا اليابس والاربعين في صفه ما كان من الادويه خشبا
الخطمي اجود ما كان صلبا مايلا الي الحمرة ومزاجه حار وفيه مرارة ولطيف ولذلك يبقي ويفتح سدد
الكبد وينفع من علل الطحال ومن لدغ الهوام اذا شرب منه نصف مثقال معجون بالعسل والما الفاتر و
لذلك يفعل اذا ضمد به مع العسل موضع اللدغه ه الشيطرج اجوده الهندي وهو حار حاد جيد
في قلع البهق الابيض والبرص اذا طلي به مع الخل واذا كان نافعا والمفاصل ه السفايج اجوده
ما غلظ عوده واحمر مكسره حاد مسهل للمره السودا واسهاله يرفق من غير مغص ولا كرب ه السجاد
حار يابس نافع من البهق اذا طلي بالخل والسرطان ووجع الطحال اذا شرب مع السكنجبين واذا علي بدهن
الورد وقطر في الاذن نفع من الاوجاع الحاديه من الحرارة ويعمل منه مع السمع والدهن ورد من هم مبرد
الكبيلا اجود ما كان رقيقا مايلا الي الحمرة وهو حار يابس جيد للمعده مقوي للارحام وينفع
اصحاب البلغم والرطوبة ه عصا الراعي بارد يابس فيه قبض ينفع من نفث الدم ومن الدرق ويمسك
البطن ه العاقرقرحا اجوده ما كان ملدرا دربنا اسفل المسرحاد الطعم وهو حار يابس في الدرجة
الثالثه ملطف يجذب الرطوبه من داخل الاعضا والبدن ولذلك اذا ذر عربه اصحاب الرطوبة التي في
الدماغ نفع وجذب البلغم من اللهوات اذا سحق وخلط بالخل ووضع علي الضرس الوجع سكن وجعه واذا
خلط مع الدهن وطلي به البدن نفع من النا قص التي باخذ باد واذا ضمد به الورك نفع من عرق
النسا ه الزراوند الصيني اجوده ما كان يضرب الي الصفرة ويميل الي السواد قليلا وكان ملدرا غير
متاكل ولا مسفنج ومزاجه حار وفيه قبض وجده ومرارة يسيره ولذلك صار نافع من اوجاع الكبد
وسددها وينفع من خفقان القلب وتقطع نفث الدم واسهاله وينفع من لدغ الهوام ه السليخه اجوده
ما كان قشره كثيرا ولونه احمرا وهو يسخن ويجفف ويلطف وفيها قبض يسير ولذلك تقطع ويحلل
الفضول التي في البدن وتقوي للاعضا وتدر الطمث اذا احتبس وينفع من ضعف المعده والكبد اذا
كان ذلك من برودة وينفع من نهش الافاعي ه الاشنج وهو العود وحمله اصنافه حار يابس

نافع للمعدة والكبد البارد منهما وتقويهما اذا شرب منه وصمد به من خارج وهو انواع وافضلها الهندي ه
الاسارون اجوده ما دق عوده وطابت رايحته وكان يلدع اللسان عند الذوق حار يابس في الدرجة
الثانية وفتحه حده ولطافته بهما يفتح السدد التي في الكبد والطحال ويقيهما ويحلل اورامهما
ويقويهما اذا كان بهما علة من برودة ويدر الحيض والبول والطمث وذكر ديسقوريدس
ان الاسارون اذا دق ناعما وشرب منه ست مثاقيل مع العسل سهل بلغما وسودا وينفع من عرق النسا
ووجع الورك اذا شرب منه مثقال بشراب لانه يلطف الاخلاط الغليظة ويدر البول وينفع من الاستسقا
اذا اخذ منه ثلثة مثاقيل وطرح في اثنا عشر بولون عصير ورق بعد شهرين ويسقى منه نفع نفع
الاستسقا واليرقان ووجع الكبد ه القسط اجودها ما كان حمرا دقيقة مما تخلب مرارة مينة
مزاجها مختلف وطعمها من وقتها بعض البرد واليبس ولذلك ويفتح سدد الطحال والكبد ويدر الطمث
والبول واذا سحقت وخلطت بالماء والعسل وصمد بها الورك نفعت من عرق النسا ه التربد
اجوده ما كان احرف مدور ابيض الكسر في طعمه حرافة وهو حار يابس في الدرجة الثالثة
وهو مسهل للبلغم والرطوبة الدرجة الغليظة ه دارشيعان حار يابس ينفع من استرخا العصب
ومن بين الانف اذا طبخ بشراب وعمست فيه فتيلة ووضعت في الانف وينفع من عسر البول ووجع المثانة
السندهان عود هندي حار يابس في الدرجة الثالثة ينفع من النقرس اذا شرب وصمد العضو ه
النوفيدات فيه رطوبة فاضلة يزيد في المني وينفع من الاخلاط الباردة الغليظة ويلطفها وينقي
العصب منها ه الارمالس ه يوتى به من اليمن اجوده ما يسه القرقة طيب الرايحة فيه قبض يقوي
اللثة ويطيب النكهة ه الكسبركس حار يابس قوية سهلة تقوي البدن كالبه ه البدسكان حار يابس
يلطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة ه الحرداب حار يابس محلل يلطف يسخن الكليتين ويهيج
شهوة الجماع وينفع من القولنج ه الفلفلمونة حار يابس قوي الحرارة معه حدة وحرافة ينفع من القولنج
والنقرس البارد وكل الم من برودة واذا طلي على الورك ينفع من عرق النسا واذا تغرغر به مع
العسل قطع الاخلاط البلغمية الغليظة واخرجها من الدماغ ه عود الياسمين اجوده ما كان
املس اسمر طيب الرايحة وهو حار يابس في الدرجة الثانية يسخن ويلطف وينفع من برودة المعدة
والكبد ويابس الاحشا ويسددها واذا حرق منه المراة التي لا يكاد يحبل حبلت على ما ذكر بعض المتقدمين
الطرانيث بارد يابس قابض ينفع من استطلاق البطن وبرد الدم ويجفف الامعاء ه القرط
قوته شبيهة بقوة الطرانيث في البرد والقبض ه الخولنجان حار يابس محلل للرياح مسخن للمزاج يحبس
البول الكثير اذا كان من برودة الكلى والمثانة ويزيد في الباه ه الانيسون ما كان اسود املس فيه
خطوط شبيهة القرون واذا وضع على الحمر كان له رايحة طيبة ومزاجه حار وفيه قبض مع لذع وفيه
جلي قوي ولذلك اذا حك على حجر بالماء واكتحل به جلوا العشاوة والبياض الذي في العين وينفع من الفواق
العتيق والنفاخات التي من حرق النار وغيره وان اتخذ منه مسنا وحك عليه الاسيا في الاحمر والاخضر كان

انفع

انفع في جلي العين ونفث الحصا الذي في الكلى والمثانه ه الدار فلفل حار يابس في الدرجة الثالثة و
اقوى اجزاء من الفلفل واجوده ما غلظ واذا اكتحل به مع الما الذي يسيل من كبد المعز المشوي نفع من
النكرة وهو يلطف الاخلاط الغليظه البلغميه وينفث الرطوبة ويزيد في الباه ه الدارصيني حار
يابس مسخن للمعدة والكبد مقوي لهما الطف رائحته وينفع من القولنج اذا طلي عليه بالخل ه القرفه القرنفل
القرنفل يشبهه في القوة بالدارصيني الا انها اقوى فعلا منه واشد تقوية للكبد البارده والمعدة
البارده ه الصندل الابيض بارد يابس في الدرجة الثالثة ينفع من الصداع الحادث من حرارة وتقوي
الكبد والمعدة الحارتين اذا طلي عليهما من خارج وان خلط مع الادوية المشروبة لذلك نفع واذا
طلي على الاورام الحارة في ابتدايها نفع منفعة بينة لا سيما اورام الكبد والمعدة ه الصندل الاحمر
ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبه اذا طلي عليها وضمد بها ه البسد حار يابس ملطف مقوي
المعدة والكبد الحارتين اذا ضمد انه من خارج او استعمل من داخل وينقطع رائحة العرق الردي والبوره ه
الفرنفل حار يابس في الدرجة الثانيه ينفع الكبد والمعدة البارده البلغميه ويقويها ويقوي القلب و
سائر الاعضا الباطنه وينفع اصحاب السودا ويفرح النفس ويطيبها ه القسط فيه مرارة وحرافه وهو
حار يابس واذا طبخ بالزبيب وذلك به من اصحاب الناقص قبل وقت النوبة انفعوا انه وهو يجذب الاخلاط
الغليظه من باطن البدن الى ظاهره واذا امسح به بدن صاحب الاسترخا وعرق النسا انفع به ويسخن
ساير الاعضا البارده وبدن البول والطمث وينفع من الهبات العارض في اطراف العضل ويقتل الخنافس
والدود وحب القرع الذي في البطن وفيه رطوبة مفتحه تهيج بها شهوة الجماع واذا طلي به الوجه
مع ما العسل جلى الكلف ويخفف السم وينفع من لدغ الهوام ويقوي الاعضا الباطنه كالكبد والطحال
والقلب والدماغ ه فساد الكبد ه حار يابس وفيه قبض قوي ولذلك يخفف تخفيفا قويا اذا ذر
على القروح العسره البرو وابراها وان دق ناعما وذر على الجراحة الحمها ه الفنطاريون حار يابس يفتح
السدد التي في الطحال وسقي العصب وينفع من عرق النسا ه الطرفا قابض مجفف واذا دخن به
المحرورين جفف فروجهما الباب الثالث والاربعين في الادويه التي هي من اصول النبات
قشور اصول الكرفس حار يابس في الدرجه الثانيه ملطف مسخن مفتح للسدد مدر للبول ه قشور اصول الزراوند
الزراوند حار يابس في الدرجة الثانيه قريب من اصل الكرفس في القوة الا ان اصل الكرفس اقوي منه
فعلا واحد ه قشر اصل الكبر حار يابس فيه مرارة وحده وقبض وهو يحلو اوسخي وينقطع بمرارته و
يكسف ويجمع نفضه وينفع من اوجاع الطحال اذا شرب بالسكنجبين او طبخ به وان ضمد به من خارج مع الخل و
اذا شرب منه وزن درهم السكنجبين قطع الاخلاط الغليظه اللزجه واخرجها بالبول والاسهال ويدر
الطمث واذا طلي به عرق النسا مع السكنجبين سكن وجعه واذا ذر عرى به جذب الرطوبة من الجنك واذا
سحق وذر على القروح العسره حفقها تخفيفا قويا ويسكن اوجاع الاسنان اذا طبخ بالخل وبمضمض به
قشور اصل الرمان بارد يابس يقتل الدود وحب القرع ه الراسن حار يابس وفيه رطوبة فاضله بها

باذنج

يزيد في المني و يقوي شهوة الجماع وهو ملطف ولذلك يقطع الاخلاط الغليظه من الصدر والريه واذا دق
وطبخ بالدهن وطلي به عرق النسا نفع منه ومن وجع المفاصل اذا كان من برودة وينفع من الرياح
العارضه في المعدة وينفع من البلغم ه اصل الاذخر حار يابس محلل ينفع من اورام الكبد لما فيه من طيب
الرائحة واللطيف وطبخه نافع من الاورام الحارة في الرحم اذا جلس المراه فيه واذا اخذ منه مثقال
مع مثقال فلفل اسود وسقي المستسقي نفعه بينه ويسكن العني الذي من البلغم ه المو حار يابس
وهو نافع من عسر البول اذا شرب او صمد به الغايه ه الابرسا وهو اصل السوسن الابيض يحوي حار يابس
في الدرجة الاولى ملطف وفيه قوة انضيه وهو كثير المنافع ينقي الصدر والريه من الاخلاط
الغليظه ويدر البول والطمث ويحلل الاورام التي يكون في الرحم وينفع من اوجاع العصب ويهشش
الحبات اذا صمد به الهشه واذا شرب منه مع العسل ه اصل السوسن معتدل الحرارة والبرودة والرطوبة
واليبس وفيه قوة قابضه يسيره ممازجه للرطوبة ينفع من خشونه الصدر وقصبه الريه والحلق وفيه سكن للعطش
وقال ديسقوريدوس اذا اكتحل بعصارته وهو رطب اذهب بالطفره من العين وينفع من حرقه البول ومن
عسر الولاد وينفع من الاحتلام ومن ضعف العصب ه السوح حار يابس في الدرجة الثانيه فيه حده بلطافه
شبيهه في قوته بالاسارون يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل الرياح من البطن والامعا ويدر البول واذا سحق
واكتحل به جلا البصر اذا كان الظلمة من رطوبة ه ديوداب حار قوي الحرارة ينفع من الاورام الباردة الرطبه
بمنزله الفالج واللقوه والبيح وينفع من برودة الكبد والمعدة ه الاصابع الصغير ينفع من دفع السموم ولدغ الهوام
واسقاط الاجنه ه الزراوند ضربان احدهما مدحرج والاخر طويل والمدحرج منهما طيب الرايحة لطيف
فيه بعض المرارة والحدة وهو اقل تلطيفا من الطويل وينفع من لدغ الهوام والادوية القاتله وتفتح سدد
الاحشا ويحلل الرياح الغليظه ويخرج السهام المتسببه في البدن وينقي القروح الوسخه ويحلو اللاسنان
ويقوي اللثه وينفع من الربو وضيق النفس والسعال والنفس العارض في العضل اذا شرب بالما . واما الزراوند
الطويل فانه ملطف ايضا قوي المرارة فهو لذلك يقتل الدود وجبا القرع ويدر الطمث ويخرج الاجنه الميت
ويقتل الاحيا ويحلل غلظ الادحام واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل واذا ذر على القروح العتيقه حفظها
وابراها لاسيما اذا عجن بالعسل ه العروق الصفر حار يابسة في الدرجة الثالثه محفظه للقروح والسوداوا
دق واكتحل به جلا البصر وقواه واذا وضع على الضرس الوجع من برودة نفعه ه الماميران صنفان منه
صيني وهو اصفر اللون دقيق العود فيه عقد ملس وهو افضلها ومنه خراساني وهو كمد اللون الى الحمرة
وفيه غلظ وله عروق دقاق وجوهره من جو العروق وهو حار يابس وقوته في جلا البصر اقوي من جلا العروق
واذا سحق وخلط بالخل جلا الكلف ايضا وهو يصلح العضل يصلح الفار وهو يصلح الاسقيل حار يابس في
الدرجة الثانيه وفيه تلطيف وتقبيض قويه فليس يمكن شربه دون ان يطبخ او يسوا الا ان فيه حده قويه
يلذع الفم والمعدة ويودي البدن واذا سحق وعجن بالعسل وشرب مقدار الحاجة نفع من الربو والسعال
المزمن ويقاء الرطوبة من الصدر والريه واذا طلي على الرجلين نفع من السعاق الكاين من البرد وينفع من الا

البول ٤

واليرقان ووجع الكلسين والحل الذي سفع فيه كيتو المنافع حتى انه يحد البصر واذا طبخ بالخل جيدا حتى ينضج
وضمد به لدغ الافاعي كان نافعا واذا طبخ بالعسل واكل اسهل بلغما لزجا وان سلق واكل فعل ذلك وينبغي ان
يحسسه من به سحج ه بصل النرجس حار فيه جذب وايضاح للاورام الحارة ويجمع المدة ه البصل حار يابس
في الدرجة الرابعة وفيه شي من الرطوبة بها يزيد في المني ويفتح شهوة الجماع واذا دق وعجن بالعسل ووضع
على الطفق الغلظ والعواني والبهق الاسود قلع ذلك ولذلك اذا دلك به الراس ودق ناعما وطلي به
داء الثعلب نفع منه وان احرق كان انفع وينفع من عضة الكلب الكلب ومن نهس الحيات واذا اكتحل
بعصيره خفف الدمعة القوية ه اصل الكراث الشامي حار يابس وفيه شي من الرطوبة وهو يزيد في المني
واذا سحق به المراة ادر الحيض واذا دق وعجن بالعسل وشرب منه مثقالين لطف الخلط الغليظ
وقطعه واخرجه من الصدر والرئة وان دق وعجن بالخل وضمد به عرق النسا والمفاصل التي فيها
البلغم نفع منه منفعة بينة واذا ضمد به لدغ العقارب سكن الوجع الكبد حار يابس في
الدرجة الرابعة فيه حدة قوية وجلاء يهما بقلع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويدر البول والطمث
واذا شرب منه السبيرما واذا اسمه الانسان بعد التفريح العطاس وهو من الادوية القتالة
اذا لم يحسن الانسان ان يستعمله الثوم ه الثوم حار يابس في الدرجة الرابعة يدر الطمث واذا دق
وعجن بالخل وطلي به الاعصاب التي فيها رطوبة مخنعة لطفها وحللها وان ذلك به داء الثعلب نفعه و
اذا دق وعجن بعسل وعسل نفع الطرش المتاكل والثوم البري وهو الاسقوريدون اقوى من البستاني
الادريون وهو اصل العرطنيثا ه حار يابس في الدرجة الثالثة اذا شرب منه القليل بالمطبوخ او بالمثلث
نفع من الادوية القتالة ومن لدغ الهوام وذكر بعض القدما ان المراة الحامل اذا تحملت منه اسقطت الجنين
وان حملت منه امراة لا تحبل اسرعت الحبل ه ينوش وهو بصل يوكل يفتح الجماع واذا طلي به الكلف
والبهق قلعه ولذلك ان دلك به البرص الخفيف قلعه ه السورنجان منه اسض ومنه احمر واجوده
الاسض وهو حار يابس جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا واذا شرب منه درهم الى المثقال مع
السكر واذا طلي به من خارج واما الاسود الاحمر فلا خير فيه وهو مع ذلك ردي مفسد للبدن ه
الغاريقون اجوده الاسض السريع التفتت وهو مركب من جوهر هوائي وارضي وقد لطفته الحرارة وفيه
حلاوة ومرارة فهو لذلك مقطع مفتح لسدد الكبد والطحال وسائر الاعضا ورق الاس مزاجه
بارد يابس وفيه جوهر لطيف حار وفيه قوى مختلفة وعصارة ورقه وطبيخه اذا قطر في الاذن التي يسيل
منها القيح نفع ولذلك يفعل شراب الاس اذا تمضمض به قوي اللثة المسترخية ويجفف واذا طبخ بالما
نفع من خروج المقعدة وبرد الرحم ومن برد الدم وينفع من الحرارة وقروح الراس وسوء ونبت الشعر
المتغير واذا ضمد به المفاصل المسترخية قواها وقوي العظام التي لم تجبر واذا طبخ مع الشراب وضمد به القروح
حفظها واذا ضمد به الصريبة مع سويق الشعير سكن ورمها الحار واذا طلي على من قد اسر وعليه العرق
نفعه وقوي القلب الضعيف ونفعه واذا دق وصب عليه ماء ورد ودهن وضمد به ورم الانثيين

الحار ه الشهدانج ومزاجه حار يابس مفتح بلطف محلل للفضول البلغميه من المعدة وينفع من اتاح الرحم
والامعا والمعدة وينفع من الصرع اذا اصعط من مايته ه الدفلى اجوده ما كان احمر كبار الورق و
هو حار يابس في الدرجه الثالثه وهو قابل لسايغ الحيوان فان طبخ ورقه وضمد به الاورام الصلبه حللها
وعصارته اذا طلي به الحكه والجرب نفع منهما واذا دق وهو يابس وبس على القروح حففها ه
ورق اللوف ينفع من القروح الرطبه ويلزق الجراحات الطريه ه ورق العار حار يابس قوي التجفيف و
والاسحان فيه مرارة وقبض يسير ولذلك يهيب الحصا الذي في المثانة والكلى وينفع من سدة الكبد
واذا طبخ بالخل ينفع من وجع الاسنان والاضراس ه ورق البنسق لطيف فيه قبض معتدل مجفف
مقوي للشعر يمنع من انسان ويحبس البطن ويصلح الاورام وفيه تحليل ه ورق سحق البق قابض
فيه جلي ولذلك صار الورق الطري منه اذا طلي مع الخل نفع من العلة التي يقشر فيها الجلد واذا دق
وهو طري الصق للجراحات واذا ضمد به العظام الواهيه والمنكسره او بطل الما المطبوخ وفيه عليها
قواها ونفعها منفعه بينه ه السنا حار يابس في الدرجه الاولى مسهل المرة الصفرا والسودا ويعوض
الى المواضع البعيده وتقوي حرم القلب اذا شرب وحده والسريه منه مدوق ناعما ثلثه دراهم وان
طبخ مع المطبوخ خمسة دراهم الى السبعة الدراهم ه الى السبعه الدراهم متوسط في الحرارة وهو مجفف تجفيفا
قويا وعصارته اذا سربت نفعت من احلاق الدم ونفسه ومن البرص ومن الاسهال الذي يكون عن ضعف
المعده الكاين من رطوبة واذا ضمدته الرحم والمقعدة المارس منهما وردهما ورق الحبه
الحمرا ه مزاجه حار في الدرجة الثالثه وهو شديد القبض ولذلك صار يجفف اذا كان طريا
وما كان يابسا فتجفيفه اقوي ه الخطمي يسود الشعر وفيه قوة محلله وهي معتدله الا انها الى الحرارة
اميل ه ورق الحنا معتدل في البرد واذا دق وضمد به الورم نفعه وسكن وجعه واذا مضغ ورقه وبمضمض
بعصارته نفع من البرص الذي في الفم والقلاع وينفع من حرق النار اذا دق وذر عليه ه ورق السوسن
معتدل في الحرارة والبرودة يابس في الدرجة الاولى ولذلك صار يجفف القروح والشرى ه
ورق الخلاف بارد يابس وفيه مرارة وبس من القبض ولذلك صارت عصارته تنفع من اوجاع الطحال وصلابته
وسدده وسايغ الاحشا وفيه قوة مسهلة تسهل بها الصفرا المحترقه والسودا والبلغم ايضا وقد ينفع
من الناقص ومن الصرع ومن لدغ العقارب اذا شرب منه وزن درهم بشراب او ضمد من خارج ويجفف
السم ويقي الاعضا الباطنه ويدر البول اذا شرب مع السكنجبين وينفع من احتباق الرحم ووجع المفاصل
والنقرس اذا شرب منه مثقال مع فلوس الخيار شنبر وينفع من اوجاع الارحام اذا شرب مع الشراب ويقاوم
الادوية القتاله اذا شرب منه مثقال مع شراب ه الخربق نوعان منه اسود ومنه ابيض فاما الاسود
فانه يسهل المرة السودا والابيض فانه يسهل البلغم والرطوبة وكلاهما حاران يابسان في الدرجه الثالثه
واسهالهما قوي وينبغي ان يسقى في شربهما فانهما ربما اخذا بالسحج والاسفل اذا سحق وعجن بالخل وطلي على القوابي
والكلف والبهق والحكة والبرص نفع من ذلك وان اخذ على هذه الصفه وحشي به الضرب المتاكل قلعة

ورق المصطكي

الهمس نوعان منه احمر ومنه ابيض وهو الجوز السري وكلاهما حاران فيهما رطوبة فضلية بهما يحركان
شهوة الجماع ويديبان المني الزنجبيل اجوده الصيني الابيض الذي يميل الى الصفرة قليلا وهو حار يابس فيه
رطوبة فاضلة بها يهيج شهوة الجماع وهو نافع من الرياح التي تكون في المعدة والامعاء وينفع من الظلمة
اذا اكتحل به الدارصيني حار يابس نافع من الرياح الغليظة التي تكون في المعدة والامعاء والارحام
يلطفها ويحللها وينفع من الخفقان اذا كان من برودة ومن لدغ العقارب الزرنباد حار يابس محلل
للرياح من المعدة والامعاء وينفع من نهش الهوام ولدغها والنفخ معين على الهضم الجدوار حار يابس
محلل للرياح والنفخ في اصول العصب فيه قوة حادة ولذلك اذا دق وضمد به العضو الذي قد دخل فيه الحرارة
الحديد جذبه واخرجه واذا سحق وعجن بالخل نفع من وجع المفاصل واذا دق ناعما وخلط مع الترمس نفع من الكلف
اصول اللوف حار يابس في اول الدرجة الرابعة وفيه جلاء ولذلك يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة التي
تكون في الصدر والرية وفي المعدة والامعاء ومنه نوع يسمى الفنقال دوايطون وهو اشد حرافة وحدة
وفيه مرارة وقبض ولذلك يفتح السدد التي في الكبد وسائر الاحشاء ويقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة وينفع من الفتوق الحبيثة ومن البهق اذا طلي مع الخل اصول الجنطيانا حار يابس جلاء واذا
احرق كان اقوى حرارة وتجفيفا وهو في جميع احواله سبيه باصول اللوف وينفع من داء الثعلب اذا طلي
عليه واذا دق وشرب ادر البول والطمث وينفع من اوجاع الجنبين والسعال واذا طلي عليه الفتق نفعه
الفتق سخن اسخانا قويا ويجفف تجفيفا وسطا ولذلك يدر الحيض والبول وينقي العروق والصدر
اصل لسان الحمل بارد يابس فيه قبض قوي يقطع الدم السايل من اللثة اذا مضغ واذا عصر ماؤه المطبوخ
فيه واذا دق وشرب مع السكنجبين نفع من سدد الكبد والكلى اصل العليق بارد قابض فيه
تلطيف ولذلك قد ينفع من الفلج والسل الذي يكون في الفم ومن استطلاق البطن واسهال
الدم ويفتت الحصا الذي في الكلى اصل الفاوانيا حار في الدرجة الاولى يجفف تجفيفا قويا وهو منقي
ملطف ولذلك اذا شرب مع العسل حرك الطمث وفتح سدد الكبد والطحال والكلى واذا طبخ في شراب
قابض مع المواد التي تنصب الى المعدة والامعاء واذا سقي مع ماء العسل لمن به صرع انتفع به ولذلك اذا علق
عليه اصل اللوز المر اذا طبخ وانعم دقه وخلط بخل ودهن ورد وضمد به الجبهة نفع من الصداع البارد
السعد يسخن ويجفف من غير لذع ولذلك يدمل القروح العسرة الايدمال ويجففها وينفع
من قروح الفم ويشد اللثة ويطيب الكهة وفيه قوة مقطعة بها يفتت الحصا ويدر البول والطمث
نشو اصل التوت فيه قوة مسهلة ومرارة ولذلك يخرج الدود والحباب وحب القرع اذا طبخ بالشراب وشرب
منه مقدارا وفيه

الباب الرابع والاربعين في الادوية المعدنية

منها طين ومنها حجارة ومنها ملح ومنها احجار افضله المورد الناعم الذي ليس فيه
رمل الماسك للسان اذا وضع على طرفه وهو بارد يابس قوي التجفيف ينفع من الاسطلاق ونفث الدم
ومن القروح العسرة في الفم ومن الاورام الحارة اذا طلي عليها وتقطع المواد المحلية من الراس الى المعدة

ويجفف قروح الصدر والرية وينفع اصحاب الطواعين والاورام الوبائية اذا شرب بالشراب الممزوج بالما
البارد اذا لم يكن حمى واذا كانت حمى فبالما البارد وينفع من كسر العظام اذا طلي عليها مع الفا فياه الطين العبري
افضله الطيب الرائحة الذي اذا لم دبي من اللسان تبضه ولصق به ولم يسهل قلعه منه وهو بارد يابس مجفف
فيه قبض معتدل ينفع من نفث الدم وبرء الطمث والذوسنطاريا الكبد به والمعاينة من قروح الامعا اذا
شرب منه او احتقن به بعد ان يحقن العليل بما الملح او ما العسل لتسصف القرحة من الوسخ ثم تتبعه الحقنة
بهذا الطين وينفع من الادوية القتالة اذا شرب منه وزن درهم بما بارد ويجفف القروح الردية اذا
طلي عليها مع الخل والشراب وينفع من الاورام الحارة اذا طلي عليها مع ماء عنب الثعلب وما النفله
طين الكوكب بارد يابس باعتدال وهو الين من جميع جواهر الطين وينفع من جميع انواع الحرارة اذا بل بما
وطلي على العضو الذي فيه الحرارة الغرة باردة يابسة قابضة تنفع من الاورام الحارة اذا طلي عليها
واذا اسرت قتلت الدود الكائن في الامعا الساذج اجوده ما كان سبيها بالعدس وهو بارد
يابس قابض مجفف ينفع من نفث الدم وحشونة الاجفان واذا غسل جفف القروح التي في العين الخبيث
وهو الاسفيداج مجفف لذع ينفع من خروج الدم ومن قطع الشريان اذا خلط ببياض البيض وورق الاربيد واذا
احرق وطلت لروجته نصار اقل تجفيفا واكثر نفعا اسفيداج الرصاص اجوده الليلي ومن بعده الداري الشديد
الساض الناعم اللين الدرين وهو بارد يابس مجفف للقروح اذا طلي عليها وينفع من الرمد اذا خلط بادوية
العين ويدمل قروحها واذا طلي على الاورام الحارة سكن لهيبها طين قموليا هو الرخام الذي يكون في
الطين الذي يحلب من كراريني واجوده البراق الصافي وهو بارد يابس مجفف ينفع من الاورام الحارة اذا
طلي عليها الحص بارد يابس اذا عجل بالخل وطلي به راس المرعوف سكن الرعاف واذا طلي به الكهر والوهن
الحادث في العظام نفعها النورة ما كان منها لم يطفا فهو مسخن شديد الحرارة والاحراق مدب اللحم واذا
غسلت جففت القروح من غير لذع وينفع من حرق النار اذا غسلت مرارا كثيرة الصابون يدخل في باب
المعدنية من احل البورة التي نفع منه وهو حار محرق حلا قوي المحلل مقرح الطباشير وان كان ليس
يدخل في هذا فانه من انواع الطين يخرج من الفنى اذا احرق واجوده ما كان ابيض سريع التفرك والسحق خفيف
الوزن وهو بارد يابس قوي فلهذا ينفع من الحمى الحادة اذا شرب بالما البارد والسكر ويسكن العطش ويمسك
الطبيعة من الاسهال الصفراوي اذا شرب منه مع بعض المربوت القابضة وينفع من حرارة الكبد والجفان اذا
كان من حرارة واذا شرب بما الرمان ومن الفلاج اذا خلط بالورد ومسك في الفم

الباب الخامس والاربعين في انواع الحجارة

المرسنا اشد تجفيفا من السايح وهو لذلك تقطع الدم ويحلل الاورام وكذلك ينفع حجارة الرحا والحجر الذي يحلب
مرارا بطلس واذا كحلت به المدة الكامنة في العين خللها حجر الحية هذا الحجر منه ما هو بصل اسود ومنه
رمادي اللون منقط ومنه ما فيه بلية خطوط والمخطط ينفع اصحاب السنان واذا احرق وشرب فتت الحجارة في
الكلى والمثانة وينفع من افعى اذا علق واذا حك ويسقى ماؤه حجارة الملا ورد يسهل المدة السوداء

ينفع اصحاب المالينخوليا ه حجر اليهودي نوعان منه مدور مفرطح ومنه مطاول له رسوبي الشكل وهو
اجوده ينفع من عسر البول والحصا في المثانه اذا شرب منه نصف درهم بشراب ممزوج الحصا الذي يوخذ
في الاسفنج هذا حجر يشبه الحجارة التي يكون في الكلى وليس له ثقب لحصا الذي يكون في المثانه
حجر المعيطيس هذا الحجر شبيه في قوته بالسادج وقد قال قوم انه اذا امسك في اليد سكن وجع البدين
والرجلين والسنج ه الحجارة التي يجلى بها الرق وتسمى الصقيل لطيف يابس يجلو الاسنان
وسخها اذا مرس على الراس والبدين حلق الشعر ويسن اللحم في القروح ويجلى به الورق ويقلع السواد منه
حجر الحنا عطش هذا الحجر اسود اللون يضطرم منه رائحة القير وقوته شديدة اليبس ولذلك
قد يلحم القروح والجراحات العظيمة العائرة اذا كانت بدمها واذا سحق به نفع اصحاب الصرع ومن احتباس الرحم
ويطرد الهوام وقد يخلط في ضماد النقرس ه السادج قوي الجلاء يجلو الاسنان من الاوساخ
جلاء محسوسا ه الارمني الجري وهو من جنس الصدف يخفف تجفيفا قويا فيه جلاء قوي يجلو الاسنان الاثمد
اجود ما كان سعيدا من الحجارة يلمع اذا كسر بارد فيه قبض ينفع من الحرارة والوطوبة العارضة في العين
اذا اكتحل به ويسكن الدمعة ويسقي قروح العين الوسخة وينفع من حرق النار اذا طلي عليه مع سحق عسل
واذا سحق بالمراة التي يهارق قطعة وينفع من الرعاف العارض من الاعشية والحميات التي فوق الدماغ ويدمل
القروح ويذهب باللحم الزائد منها ه اقليميا الفضة اجوده ما كان دقيقا شبيها بالمرداسنج
معتدل الحرارة والبرودة يابس المزاج يجفف مقبض جلاء ينفع البصر واذا احرق وعسل جلا وجفف
من غير لذع ويجلو قروح العين لحما ويجفف القروح الطاهرة في البدن ه اقليميا الحمري اللون اجوده
ما كان رقيقا شبيه الرجاج اللازوردي الذي يعمل فواريز الماورد وهو يشبه في فعله اقليميا الفضة
الا انه اشد تجفيفا منه واقوى جلاء واذا احرق الاقليميا وعسل جفف قروح العين بلا لذع ه التوتيا
افضله الهندي الابيض وبعده الكرماني الاحمر الرقيق ومنه الطباشيري الابيض وهو اقلها نفعا ه فاما
الكرماني الاحمر فهو يابس مجفف من غير لذع لاسيما ما كان معسولا واذا اكتحل به نشف الدمعة وجلا
ظلمة البصر وقطع المواد الحادة المنصبة الى العين ومنه الخراساني ابيض وهو دون الكرماني في القوة و
العمل ه المرداسنج اجوده الاصفهاني الذي مكسره براق كالصفائح لين في مكسره يضرب الى الحمرة وهو معتدل
في الحرارة والبرودة مجفف ينفع من القروح الرطبة والاورام الحارة اذا طلي عليها وفيه بعض السمية و
القبض فهو لذلك يسن اللحم في القروح الرطبة ه حجر الحديد اجوده السلاني الصافي الذي ليس فيه
حشوة القطع الصغار الرقيق الاملس وهو شديد التجفيف واذا دق ناعما ونقع بالخل وجفف وشرب مع الشراب
اوشنه الزبيب والعسل نفع المعدة اللزجة الكثيرة الرطوبة وينفع من اوجاع الطحال اذا قطر منه في الاذن التي يخرج
منها الماء نفع واذا علقه المراة بصوفة قطع سيلان الدم وينفع الدراحش ه حجر الفضة اجوده الاحمر الرقيق
قابض مجفف قوي التجفيف ولذلك قد يخلط في المراهم التي يحتاج منها الانبات ه السرطان البحري
اجوده الناب بارد يابس يسقي الرطوبة من العين ويجلو اثار القروح عنها ويحد البصر ويجلو الاشيا

ادادق واستنك به ه الخرق جلا مجفف لاسيما خرق التنور فانه يدمل القروح واذا طلي به اليدن مع
الخل نفع الحكة والسعفه والجرب والقوبا والحصف ه القلي حار يابس جاد يأكل اللحم ه

الباب السادس والاربعون في ذكر الملح وانواعه

انواع الملح كلها حارة يابسه قابضه جلابه وقد تختلف افعالها بحسب جواهرها ه الملح الهندي هو اشدها
اسحاقا ولطيفا ه الملح البقلي فيه مع حرارته قوة مسهلة للسودا فاما تاكل فافضله الملح الاندلسي لانه
اعذبها واطيبها وهو ملين للطبيعه ه النوشادر لطيف فيه حد معتدل يقع من سقوط اللهاة اذا نفخ في
الحلق ه النطرون مقطع ملطف للاخلاط الغليظه اللزجه ه الدبغ حاس حار جاد يجلو اوسخ وقوته سبيهه
بقوة الملح الا انه اقوي منه واذا سحق مع الخل وطلي به الحكه ابراها واذا سحق ونثر على الشعر
الغليظ رققه ولينه ه البورق اجود الارمني المورد الرقيق القطع وهو اقواها فعلا وهو يسكن المعص
اذا دق مع سي من الكمون وشرب مع العسل او مع المسحج ويلين الطبيعه ويحلل الرياح وينفع من الحميا
التي سوب بادوار اذا مرخ به البدن قبل وقت الدور بساعه عند النار وينفع من البرص اذا طلي به الموضع
واذا خلط مع عليك الاناط انضج ه زبد البحر حاد جلا يحلو اثار القروح من العين ويجلو الاسنان
اذا احرق وفيه لطافه واذا طلي مع الخل على داء الثعلب نفعه واس الشعر ه والله اعلم

الباب السابع والاربعين في الراح واصنافه

انواع الراح كثيره واجوده المصري ما كان منه مندمجا وفيه سبيه اعين الدب وهو لطيف قابض محرق
الفلفطار و والسوري و الفلفدين قوتها اللطيف والاحراق واقواها تلطيفا واحراقا الفلفلدبيوس
اعدلها الفلفلطار وهو حاد قابض يلطف وان احترقت هذه زادت لطافه واشتد احراقها ه الفلفل
يقبض قبضا قويا مع حرارة قويه ويجفف اللحم تجفيفا قويا ه الفشوريقوت هو دوا مركب من فلفلطار
وعرادا سحق محرقان بالخل مدقوقان في الريل في قدر حديد اربعين يوما ايام الصيف وهو الطف من
الفلفطار واشد تجفيفا واقل لذعا ه السنا الماني اجوده الابيض بارد يابس قابض يحبس الدم ويقوي
اللحم الرهل ويقوي اللثه المسترخيه والتي تسيل منها الدم ويقوي الاسنان ويشدها

الباب الثامن والاربعين في الاحجار المعدنيه وغيرها من المعدنيه

النحاس المحرق ه اجوده الرقيق الاملس الاحمر من الحاسين وهو حار قابض يدمل القروح التي تعرض
للابدان الصلبه واذا غسل ادمل القروح التي في الابدان اللينه ايضا ه توتيا النحاس اجوده ما كان
اسوده ما كان اسود مايلا الى الحمرة رقيق كالقسود وهو الطف من النحاس المحرق ويجلو ويقطع ما يحتاج
اليه من ذلك ويجلو العين من الظلمة ويحلل الخشونه من الاجفان ه اوراق الذهب اكال للحم من غير
لذع وهو يابس لطيف ه سحالة الذهب يقوي القلب والنفس وينفع من الخفقان اذا خلطت معها الادويه
النافعه من ذلك ه سحالة الفضه اذا كسرت بالرقيق نفعت من البواسير الرخاره حادا كال
للحم الزايد يقطع واذا خلط مع السمغ الذايب حيلا يغير لذع وانبت اللحم ه الاشرب بارد ليس فيه

الرصاص

اجوده ما نصر بحب الاسنان ليس بالغليظ وفيه بعض القوة المانعه واذا حك على حجر بشيء من الشراب والرب
نفع من الاورام الحاذيه في العانة وفي المقعدة واذا صمد تقطعه منه العضو سكن شهوة الجماع الاناث و
هو الرصاص المحرق فيه قوة محففه مع حده واذا غسل صار محففا لغير لدع وهو دوا نافع من القروح
الرديه ولا سيما قروح العين فانه يسفه رطوبتها ويملاها ويدملها ه الزيبق اجوده الحي الذي يستعمل
في الطلي وهو حار محرق واذا قتل بالدهن كان نافعا من الجرب والحكه والقمل لا سيما اذا خلط بالدراوند
الطويل ه الزجاج الزجاج اذا دق ناعما وشرب مع الشراب الريحاني سد الحصا الذي في المثانه والكلى
الكبريت نوعان منه اصفر ومنه ابيض وهو حار ملطف ينفع من الجرب والقوابي وينشر الجلد والبرص اذا
طلي به وهو نضاد الجيوان التي اذا سحق وبري على موضع اللسعة ه الشب اجوده الاحمر الرقيق وهو بارد
يابس قابض جلا ولذلك يملا قروح العين ويدملها وينشف الدمعه ويحلوا الاثار الكاينه فيها وينفع من الدم
وعسر البول ه اللولوا اجوده النقي البياض لطيف يابس محفف للرطوبه التي في العين ويحلو لها و
ينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ما كان هناك من الدم الغليظ في المتاسع الرقف حار يابس
اللحم في القروح ه الموبايي نافع من الكسر والوهن واذا استعط به نفع من الصداع الكاين من البرودة
وينفع من نفث الدم النفط الابيض حار يابس نافع من اللقوة والفالج ووجع المفاصل اذا كان من بلغم
اذا مرح به واذا شرب منه وينفع من الرياح الغليظه في الرحم اذا تحمل به المراة ويخرج الاجنه الميت
والمشيمه اذا احتبست وينقل الدود وجب القرع وينفع من الربو والسعال الكاين من البلغم اذا شرب منه
بماحار الباب التاسع والاربعين في الادويه التي من الحيوان
الادويه التي من الحيوان بعضها من فضولها وبعضها من اعضايها والتي من فضولها بعضها رطوبات وبعضها
مرارات وبعضها ابوال وبعضها زبل ∴ اما الرطوبات وفضوله والعرق والبصاق ووسخ الاذن والدمع والبن
وفضوله والنبض ه نفث الدم دم الارنب ينفع من خرجة الامعا اذا سوي بالنار وازلك دم الايل ودم
الارنب اذا طلي ينفع من الذوسنطاريا والاسهال المزمن وشرب السم دم ابن عرس ه اذا طلي على الخنازير
حللها ∴ دم الارنب اذا طلي على الكلف وهو حار والبهق والنمور اللينه والنمش والقوبا ينفع منه و
قلعها ه دم الحمام ينفع من الطرفه اذا قطر في العين ويقطع الرعاف اذا قطر في الانف ه دم النفس اذا
صب على الخراجه حبس الدم ه في اللبن وفضوله والبنص وفضوله ∴ والعرق والبصاق ووسخ الاذن فاما
اللبن واجوده ما كان في الصاف معتدل القوام من الحيوان الصحيح الجسم ليس بالغريب الولاد ولا بما
لعد منه ه لبن الاتن ينفع الادوية القتاله ومن قروح الامعا والرحى ولذلك لبن الضان الا انه اقل
منفعه من لبن الاتن ه لبن القلح ينفع من فساد المزاج ويزيد في الباه ه لبن الاتن نافع لاصحاب السل ينفع
السود التي في العين ويحلوا القروح التي فيها وينقيها وينفعها وينفع من اورام الاذن الحارة وقروحها
الزبد اجوده الطري وهو منضج ويفجر الاورام التي في الابدان اللينه ويفجر الذبلات التي في الجوف
وللاورام التي يعرض في الاذن ويملس الخشونه ويلين اللثه ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت لثاتهم

به واذا العق مع العسل اعان علي بعث الرطوبات الغليظه من الصدر والرئه وينفع اصحاب ذات الجنب واذا
اكل وحده كان يصحة اكثر ويعسه اقل وان كان مع العسل واللوز كان النفث اكثر والنضج اقل ه الانفحه
اجودها اليابس الذي قد زال عنه رطوبة اللبن وجميع الانفحات حاره محلله ملطفه يابسه ولذلك ينفع من
اللبن الجامد في المعدة ويحلله ه الجحش اذا سقيت بالخل نفعت من الصرع ويحلل الدم الجامد في المعدة
واللبن الجامد فيها واذا شرب منها نصف مثقال نفعت من لسع الهوام ومن الاسهال ومن الذوسنطاريا المعاينه
ومن برق النساء ونفث الدم من الصدر واذا حملت به المراه بعد النقا من الطمث اعانت علي الحبل ه انفحه الفرس
تنفع من الاسهال المزمن وقرحة المعاء انفحه الحدي والخسف والعجل وقرح الحاموس وقرح الابل كل
هذه تنفع من شرب السكران ولمن اكل الفطر ه في البنض اما ماء البنض فبارد رطب مغري ينفع من الرمد الحار
اذا قطر في العين وينفع من السعال الردي يكون من خرء الاخلاط وحسوته للحبن اذا احسا حمله البنض النيمرست
وينفع من حرق النار اذا فصسا السفه على الموضع المحترق واذا خلطت الصفرة مع دهن الورد وصمد بها
العين الرمد سكن وجعها ولذلك ان صمد بها العين التي قد نالها طرقه او عولجت بالحديد نفعها وسكن وجعها
سفن العصافير يرد في الباه ه سوء البنض اذا غسل جيدا ودق ناعما ودريه العين التي فيها البنير والقرح
نفعها وجلا البياض منها واذا طلي به الكلف مع نزر النطح قلعه ه في العرق عرق الاسيان اذا عجن
بعار المواضع التي يكون فيها الصراع حلل اورام الثدي وطفي لهبها وان صمد به الذبيله انضجها ه البصاق
بصاق الانسان على الريق ينفع من الفواني اذا طلي عليها ويصح الجراحات اذا خلط مع الحنطه المصنوعه ويجلوا
مواضع الابا القروح الحقيقه وبصاق جميع الحيوان دوا السما اذا نقل الانسان عليها على الريق ه وبح الاذن
يسقي الاورام القرنه من الاطفال الباب الخمسون في منافع المرارات
مرارة الحمير ينفع من القروح التي تكون في الاذن ه مرارة البقر ينفع من الدوي والطين اذا وضعت في الاذن
تقطنه وان خلطت بدهن ورد وقطرت في الاذن سكنت الوجع العارض من برودة مرارة السمك ينفع من السكر
مرارة الثعلب والبشوط والياري والفهج كلها تحد البصر وينفع من ابتدا الماء في العين اذا اكتحل منها بعد ان تخلط بما
الرازيانج والعسل وكذلك سائر المرارات ينفع من ذلك الا ان مرارة الطيور احد واقوي تلطيفا لانها اشد
مرارة من مرارات ذوات الاربع ه مرارة الكركي حاره لطيفه اذا استعطمنها مع ما المرزنجوش نفع من اللقوه واختلاج الوجه
مرارة الخاش ينفع من وجع الاذن اذا كان من برودة ه مرارة الضفدع ينفع من ابا القروح في العين وينفع المحدودبين
اذا شربوا منها الباب الحادي والخمسون في الاموال والزبل
بول الدواب ينفع من وجع المفاصل اذا بطل عليه او جلس فيه ه ابوال الابل تسخن وتجفف وفيها قبض ينفع من وجع الطحال
والما الاصفر وان غسل الادوبه نفع من قروحها وينفع من الرياح في المعده والامعا والارحام اذا سقي منه بالشراب واذا
سعط به من عدم الشم انفع منفعه بينه ه اذا طلي علي الدليل قلعها ه الناس ينفع من نفسي
الجلد والقروح العتيقه العفنه والسعفه والحراره بول الصبيان الذين لم يراهقوا اشد قوة وينفع من نهش الافاعي
والعقارب التحريه ومن عضه الكلب الكلب والبرص والجذام اذا خلط مع الورق وينفع من الحكة ويجفف المده السائله

من

من الاذن اذا خلط مع قشور رمان وسقي من لدغ جميع الحيوان ه بول الماعز نفع من الاستسقا بول البقر اذا سقي
فيه الانسان كان جيد للمعدة الرجعه من برودة وبا نفع من الواسير ه اذا خلط مع مسحوق
وصب في الاذن سكن وجعها اذا كان من برودة ه وهو السيرج حار يابس نفع من البياض في
العين ه الزبل الذي يفعل ذلك الان خاصيته تقيب الحصا الكاين في المانه ه الزبل
كله بالجمله حار يابس وقد يختلف قويه بحسب الحيوان الذي هو منه وبحسب غذايه ه حار يابس سقي
ويحلوا وسقي من الدبجه الذي يكون من رطوبه لاسيما زبل الكلاب التي قد اكلت العظام اذا دق ناعما ونفخ في
الحلق واذا طلي مع العسل من داخل ومن خارج وقد سقي الفزوح العفيه التي في الامعا اذا سقي مع الليز ونفع
اصحاب القولنج اذا سقي بما حاره ه الدس مربوت بالبوقي ويحفظون من التخليط نفع من الريحه
والحواس اذا نفخ في الحلق ه الاسفن الذي فيه شعر ويوخذ على الشول نافع من القولنج اذا سقي
منه واذا علق على صاحبه يحيط من صوف كبش قد افترسه الذيب او نقطعه من خلدا بل وهو اقوي فعلا
من حرز الكلاب وحرا النابس في هذا المرض ه اذا دخن به المرة اخرج المستمه والجنين
الميت ه الاهلي اذا كبش به اسعات الدم الريي يكون من قطع الشيبان او عرق حنسه و
لذلك ان قطر من مانه في انف الموفوع بعن الماعز حار يابس نفع من ورم الطحال اذا دق ناعما وعجن بخل وصمد
ونفع كثير من الاورام الصلبه واذا احرق وسحق بالخل وطلي به الراس نفع من داء الثعلب وان شرب مع الخل نفع من
لدغ الهوام وان طلي على بطن المستسقي اسقع به واذا عجل بالخل والغسل وطلي به وجع المفاصل او اورام الطحال
اسقع به ه اذا دق وعجن بالخل نفع من البابل الحميه التي تحسن فيها دبت النمل ونفع من اللحم الزايد
ومن الباليل كلها ه اذا صمد به الاورام الغليظه حللها واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف
واذا طلي به بطن صاحب الاستسقا مع شي من الطرون او البورق نفعه منفعه بينه واذا صمد به لسع الزنبور
نفع واذا عجن بالخل وطلي على الركبه الالمه نفعها ه اجوده الابيض وهو حار حاد يبقي الكلف من
الوجه ويحلوا البياض من العين ه التي قد اعلقت اللاذن اذا دق ناعما وعجن بالخل نفع من
البهق الاسود اذا طلي عليه واذهب به ولذلك يحلوا الكلف ه حار حاد جدا نفع من كل مرض بارد و
اذا طلي بالخل على جلد بدن المستسقي نفعه ولذلك اذا سقي بالسكنجبين واذا دق مع البزر كتان وعجن بالخل
وطلي به الخنازير نفع منها خللها واذا صمد به الراس مع بزر الخرجير والخل نفع من الصداع المزمن المعروف بالنيضه
سقي ويذهب بالكلف من الوجه واذا عجن بساق انسان وطلي به الباليل قلعها ه حرو الدحاج و
الذول اذا سحق به وزن درهمين وسقي مع السكنجبين فاضلا بلغما واذا شرب بالعسل نفع من الخنا قالعارض
اكل الفطر واذا سقي اصحاب القولنج على هذه الصفه نفعه ه اذا دق وعجن بالخل والزيت وطلي به
داء الثعلب نفعه واذا حمل به الصبيان الذي قد سبب بطوهم لينها واذا اكتحل به صاحب البياض الذي في
العين نفعه ه ذكروا انه اذا حملت به المراه بصوفه لم تحمل وان بخر به صاحب الحمي العسفه نفعه

الباب الثاني والخمسون في منافع اعضاء الحيوانات الافاعي ه قد سمي انحد الجوهر

الافاعي المعطشه التي يصاد من ناحيه البحر فاما الافاعي التي يصاد من المواضع المحموده في ايام الربيع فان لحمها
بعد ان يقطع من راسها وذنبها من كل واحد اربع اصابع محقف للسم مبقي للاعضا الباطنه منه ومن ساير
الفضول ويخرجها الى ظاهر البدن ويجللها من الجلد بالعرق ولذلك اذا اكل منها من كان في بدنه فضول كثيره
ولد في بدنه القمل وتفسير جلده على مثال سلج الحيه وهو يدفع عن البدن الاخلاط الغليظه التي يكون منها
البرص والبهق والجذام وينفع من لدغ الهوام وشرب الادوية القتاله ع اذا حفف ودق وسحق بشراب
واكتحل به احد البصر ع اذا كسر بخل العنصل نفع المحدومين ومن كان فصيف البدن ومن
به نسيج من امتلا ومن به وجع المفاصل ومن به وجع الكلى والاستسقا لانه قوي التحليل والتجفيف ع
كسر بخل العنصل نفع من الصرع واذا احرج حرفه وملح وحفف في الظل وشرب منه مثقالين مع مطبوخ نفع من
الصرع ومن لسع الهوام ويقاوم الادويه الرديه واذا احرق في قدر نحاس نفع رماده من رجع النفرس ع
اذا شرب منه قبل ع اذا طلي على الخنازير نفع ويقال انه كان في تحليل وجع المفاصل ع
اذا جني بكسره رحفف نفع من نهش الحيوان ع اذا حفف وشرب مع الخل نفع من الصرع ع
اذا طبخ بالماء والسبت والحمض نفعت من وجع المفاصل منفعه بينه ع اذا طبخ وهو جي بالزيت نفع ذلك الزيت
من العقد والصلابة التي يعرض من وجع المفاصل ع اذا اسحق ووضع على لسع العقرب سكينه
ان وضعت مسحوقه على الجراحة النضول والشوك ع الضفادع اذا صنعت وضعت
على لسع العقارب والخنافس نفعت واذا حفف وسحقت وشرب منها وزن مثقال نفع من لدغه الهوام ورمادها
اذا عجن بالزيت وطلي به داء الثعلب نفع منه ع الاصفر اذا طلي على الاسنان اسنها واذا نفع رماده
في الانف قطع الرعاف ع اذا سفا احيا ووضع على نهش الحيات والافاعي والسباع نفعت من ذلك
المشيه السمنه اذا طبخت اسفاداج نسيب ودارصيني وسفاج مرصوص نفعت اصحاب الفولج
حار رطب نفع من اوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من وجع الظهر ع نافع لمن نقص
في الجماع ويزيد في المني ويقوي الشهوه لاسيما سريه وكلاه ع يحلق الشعر ولذلك اذا دق و
سحق الشعر ولذلك اذا دق وسحق مع الدهن فانه يحلق الشعر السن الجري اذا سق وضمد به موضع لدغته كان
دوا نافعا ع اذا احرقت واخلط رمادها بالعسل وطلي به الحلق من صاحب الرائحه وجميع الاورام
التي تكون في الحنك نفع منها واذا اكتحل بها مع العسل اجتلب البصر واذا اسحقت وحففت وسحقت وشرب
منها دون نصف مثقال الى مثقال نفعت من الخوانيق ع اذا فسحت ووضعت على موضع لدغتها سكنت
الوجع واذا نفعت في الزيت كان ذلك الزيت دوا نافعا من لدغتها واذا حففت وسحقت وشرب منها اصحاب الحصا
التي في الكلى والحصاة التي في المثانه نفعتها ع اذا وضعت على المواضع التي فيها ورم رديء او سبعه
او بلخيه او بوثيه او قويه امتص ذلك الدم الرديء الذي في الموضع ونفع منه منفعه بينه ولذلك ينفع مما
يعرض من الاوجاع في الوجه والانف من الحمرة والاحتراق منفعه بينه وينبغي ان لا يفعل ذلك الا بعد تنقيه
البدن بالقصد وشرب الدوا المسهل لئلا يكون في البدن ماده رديه تجتذبها العلق الى المواضع : التراريخ

حارة حاده ينفع من الجرب وتقتل القمل وينفع ومن البرص اذا طلب عليه بالخل ويخلط منها السيبي بالادوية التي
بدر البول حتى ينفذها الى المثانة وهو يدخل من الادوية القتالة التي تفرح المثانة ينفع
من اوجاع العين ومن ابتداء الاستسقاء واذا احرق وطلي بالعسل على داء الثعلب انبت الشعر
اذا عقلت على مرة حمى الربع نفعته اذا دق ووضع على موضع المضل اخرجه وان
وضع على موضع لدغ العقرب على موضع نهش الافاعي والحيات نفع واذا احرق وبل ووضع رماده على
موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا سحق بطنه وغسل بالرماد والملح وطبخ مع ماء السعيد نفع اصحاب
السل ورماده اذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المدة من الصدر اذا دق ووضع
على موضع السهام احدثه لاسيما التي تكون في النساء ينين كلها حارة رطبة وقد يختلف
احوالها بحسب طبيعة الحيوان الذي هو منه وبحسب عدابه وبحسب السن والذكور والاناث والخصي و
الفحل اسخن السمور واسخنها واقواها تحليلا للاورام الغليظة اقل سنابل هو مايل
الى الرطوبة وهو مبرد مرطب وينفع من لدغ الهوام اسد سنا وينفع من الدغ العارض في الامعا
الغلاظ اذا احتقن به من يبه دوسنطاريا معاينة ومن رجيي وما كان منه من حجي فانه اقل بسا
متوسط بين لحم الخنزير وبين شحم السبع اقل حرارة من شحم البقر واقل يبسا لحم الدب يسقى من
داء الثعلب اذا دوب مدهن السوسن نفع من وجع الاذن اذا وضع فيها نقطة ومن وجع الاسنان
اذا اذيب وخلط بالعسل واكتحل به جلا البصر وقواه وينفع من انتشار الماء في العين مخ العظام
الاصحاج كلها تلين الاعضاء الاصلية والحسية وينفع من الساق في اليدين والرجلين وافضل الرجلين
وافضل الاصحاج مخ الابل وبعده مخ العجل وبعده مخ البقر والسوس فانها شديدة اليبس
بالادمغة راس الضان اذا طبخ واحتقن فيه رطب الامعاء السفلى والكلى وحصب البدن وراديني الباه
اذا كان انقطاعه بسبب الحرارة واليبس رؤوس الفار اذا جفف واحرق ودهن باعما وخلط بالعسل
نفعت من داء الثعلب وذلك بفعله راس الارنب اذا خلط رماده بشحم الدب اذا طلي
به الثعلب سهل خروج الاسنان للاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصية لكن بالقوة التي تفعل بها
الزبد والسمن والعسل وذكر قوام اذا اكل نفع من الرعشة وراسه اذا احرق وخلط بشحم ديك او حمل
نفع من داء الثعلب اذا طلي به لاسيما البحري ودماغ ابن عرس اذا شرب يابسا وشرب بحمل نفع من الصرع
كلها تحفظه وتزين الماء والابل اذا احرق رحلب الاسنان وقوت اللثة الرهلة واذا اكتحل بها بعد ان
يدق ناعما جلت البصر وينفع العين التي تصب اليها المواد اذا غسل بعد الحرق واذا سحق مع الشراب ووضع
على الاسنان قواها وبينها واذا غسل رمادها جيدا وشرب نفع من الدوسنطاريا والدرب واذا
طبخ من غير ان يحرق يحل ويمضمض به نفع من وجع الاسنان والضرس واذا دق وشرب نفع من لدغ الافاعي و
ان يحرق به طرد الهوام وينفع من نفث الدم وبرقه ولاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة وينفع من
الرقان اذا شرب مع السكنجبين واذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافاعي اذا دق وشرب

مع الراح بالماقطع اسعاث الدم ه فاما ربه الحمل والخنزير اذا احرقا وسرمادهما على عفر الحف
سع منه ه اذا كبس بخل العنصل نفعت من ضيق النفس والربو ه اذا حفف ودق
وشرب نفعت من ضيق النفس والسعال ه اما الكبد الكلب اذا سويت واطعمت نفعت
من عضه الكلب الكلب منفعه بينه كبد الماعز اذا سويت نفع الشديد الذي يخرج منه العين اذا اكتحل
به من السكره لاسيما اذا مر عليه شي من الدار فلفل المسحوق ولذلك اذا بلغوا اصحاب هذه العلة البجار الصا
منها ناعسهم واكلوا من بعد ذلك وقد نفع اصحاب الصرع كبد الضان اذا سويت واكلت نفعت من لين
الطبيعه وحبس البطن المستطلق ه كبد الحمار الاهلي اذا اكلها اصحاب الصرع نفعهم كبد الخنزير البري
اذا كبس بالخل نفع من لدغ الهوام ه كبد الحمل اذا حفف ودق وشرب منها ودن مثقال نفع من الصرع
كبد الدب اذا حفف ودق ناعما وخلطت بادويه نفعت وجع الكبد منفعه بينه ه حصى الابل
اذا حفف وشرب بشراب نفعت من لدغ الافاعي ه حصى العجل اذا حفف ودق وشرب نفعت
لطف محلل نفع من وجع الاعصاب العارضه من كثرة الاخلاط الغليظه اللزجه وتسخن
اسحابا قويا سريعه اذا استعملت من داخل ومن خارج وينفع من الرياح الغليظه في المعدة والامعا والارحام
وينفع اصحاب الفالج واللقوة والسابي والسابي وعدم الطمث اذا شرب بما القوقنج ويخرج الجنين الميت والمشيمه
المحتبسه واذا القي على الحم واستسقى بحار فعل ذلك وينفع من الرعشه ومن الفواق العارض من الامتلا اذا شرب
مع ما النمام واذا خلط بدهن الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا ضب في القصب نفع من عسر البول
الذي يكون عن خلط بلغمي غليظ ه اذا حفف ودق وشرب منه مثقالا نفع من لدغ الحيات ولذلك
قضيب الابل ينفع مثله ه طلف الماعز اذا احرق وسحق وعجن بخل نفع من داء الثعلب ه
اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير واذا طلي مع الزيت على
داء الثعلب نفع منه ه وحافر الحمير دون نفعل مثل ذلك والعظام المحرقه تجلل وتحفف كعب الخنزير اذا احرق
ودق ناعما واستن به قوي الاسنان وينفع خاصه من المعس والنفخ في البطن اذا شرب ه
اذا احرق قوي الاسنان المتحركه واذا شرب مع السكنجبين دوب الطحال ويحرك الشهوة الى الجماع وينفع من
المرض ه سابق البقر اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن وبرق الدم ه الحلود سلخ
الحيه اذا علق بالحل نفع من وجع الاسنان ه اذا حفف ودق وعجن بعسل وطلي به داء الثعلب
انفع به ه والسحه اذا القي ساعه يسلخ على من قد صرت بالسياط نفع منه منفعه بينه وكذلك ينفع
من به لدغ من حيه او افعى ه جلد الراوي اذا علق على من عضه كلب كلب لم يخف من الما والجلد العتق الذي
في اسفل الخف اذا احرق وسرمادهه على عفر الخف نفعه اذا كان من غير ورم ويخفف حرق النار وينفع
من السحج العارض في الافخاذ من الركوب ه نافع من السعفه اذا طلي عليها والفتق اذا ضمد به
مع حوا السرق ه المري كلها يجلو ويخفف واقواها نعلا السرطان البحري ولذلك يستعمل
اذا احرق للكلف وتهش الكلب الكلب ولسامن العين ويجلوا الاسنان ولذلك السنج اذا احرق ودق

عد

باعها

نافعا نفع من قروح العين ومن حرق النار والودع يفعل مثل ذلك الا انه اضعف من السبيذج
الصرف المحرق يحفف حاد لطيف يذيب اللحم الزهل الذي يكون في القرحة ولذلك الشعر اذا احرق وطلي
على موضع حرق النار نفعه والمسح البالي اذا احرق وبري على المقعدة الخارجة دفعها وردها الى موضعها شاعر
الانسان اذا احرق وسحق مع الخل وطلي على عضه الكلب الكلب نفع من ذلك وينبغي اذا اردت احراق
الصرف والشعر او غير ذلك ان يملا منه قدر حديد ويطبق راسها بطبق مثقب ثم تضعها على النار وتحرقها
مع السمكة المحدرة اذا وضعت وهي جبه على راس من به صداع نفعت بالتجربة الباب

الثالث والخمسون في جملة الكلام في الادوية المسهلة وكيفية الاسهال

واذ قد ذكرنا قوى الادوية المفردة ومنافعها فيجب لنا ان نكمل القول فيها بان نذكر الادوية المسهلة وكيفية
اسهالها وقوة كل واحد منها وفعله في البدن ومنافعه والمختار من كل صنف من اصنافه وما يدفع ضرره
وسدا من ذلك يحمله ما يحتاج الى معرفتها من اراد العلم بكيفية اسهال الادوية : فنقول ان الادوية المسهلة
ليست كلها يسهل الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالعصر بمنزلة الهليلج وبعضها بالجلاء
بالاشيا المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفرسيون وبعضها باللزوجة بمنزلة اللبلاب وبعضها
بقوة جاذبة بحذب الخلط المشاكل لها بمنزلة السمونيا فانه يجذب الصفرا من سائر البدن كما يجذب
حجر المغناطيس الحديد ولذلك سائر الادوية المسهلة التي يسهل بالجذب فانها يسهل الخلط المشاكل لها
على هذا المثال وقد اختلف الاطبا في كيفية اجتذاب الدوا للخلط فمنهم من قال ان الدوا المسهل
اذا اورده الانسان وصار الى المعدة خرج عنها وصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه
لملاومته له وجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدوا عن نفسه بما فيه من القوة الدافعة لما ورده ومنافرته
له فيرجع الدوا والخلط معا ويصيران الى الامعا فيكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير الى الجذب بل المجذوب
الى الجاذب كما يصير حجر المغناطيس عند جذبه اياه اليه ومنهم من قال ان الدوا اذا صار الى المعدة فمن
شانه ان يجذب حجر المغناطيس الخلط الملاوم له من العضو الذي هو فيه الى المعدة كما يجذب حجر المغناطيس
الحديد حينئذ يخرج منها بالاسهال : وهذا راي غير صحيح لانه لو كان الامر على هذا لكان اذا صار الخلط
الى المعدة وفارق الدوا نفسا جميعا فيها يجذبان كما يجذب حجر المغناطيس اذا جذب اليه الحديد وماسه لم يفارقه
ومنهم من قال ان الدوا المسهل اذا ورد الى المعدة فمن شانه ان يجتذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه
من اي عضو كان قربا من المعدة او بعيدا منها في اقاصي البدن يجري الخلط في العروق التي يصير فيها الدم من
الكبد الى ذلك العضو على ما قدمنا من ذلك في شرح العروق عن القوارب ولا يزال يمر في تلك العروق الى ان
يصير الى الكبد بما الى العروق بالباب ثم الى المرايض ثم الى المعا الغلاظ ثم الى خارج : ودفع المعا لهذا الخلط
على جهة دفع الشي المودي ونقيه وهذا الراي الذي يصح بالقياس اذا كان ذلك اسهل على الطبيعة من ان يصعد
بالخلط المجذوب من المعا الصايمة الى ذي الاثني عشر اصعا ثم الى الثواب عما الى المعدة ثم يرده ثانيا الى الى الامعا
ويخرجه عنها معا في ذلك من الضرر اللاحق للمعدة اذا وصل اليها الخلط الردي المراري وغيره من الكرب

الحدر الى

والفلق والعسا وعلت النفس وما شاكل ذلك سبب فوتحسها فان هذا الراي لا تقبله القياس ولا يصح الا ان
يكون الخلط المحدوب في بطون الدماغ واللهوات او الحنجرة او قصبة الريه فان هذا الخلط اذا كان
في هذه المواضع احدبه الدوا الى المري والمعده وخرج حينئذ عنها الى الامعا ؛ فاما متى كانت الاخلاط
في العروق التي في الدماغ فان من شان الدوا ان يحدر بها من تلك العروق ويمر بها في الوداجين ثم في
سايرا العروق الى الكبد على مثال ما يحدب الاخلاط من سايرا العروق الى الكبد على مثال ما
يحدب الاخلاط من سايرا البدن الى الكبد ثم الى المرايق بما الى الامعا دي الاثني عشر اصبع والمعا القايم
ثم يخرج عنها الى الامعا الغلاظ وينبغي ان تعلم ان الادوية المسهلة ما كان منها يسهل بقوة جاذبه
فان فيها كيفية سمومية مضاده للبدن ومتى استعملت على غير ما ينبغي في الكمية والكيفية والوقت
اسرفت في الاسهال حتى تهلك الانسان او يحدث له افه ؛ وقد قال بقراط في كتابه طبيعة الانسان ان كل
واحد من الادوية المسهلة اذا ورد المعدة فمن شانه ان يحدب اولا الخلط الذي من سانه احتذابه فان كان
قد نقيت فيه احدث بعد ذلك اسهل الاخلاط احتذابا واسرعها وهو ما ورق ولطف منها و
ذلك انه متى كان الدوا من سانه استفراغ الخلط الصفراوي استفرغ اولا ما يمكن استفراغه منه فان
بقيت فيه بقية قوة يمكن بها احتذاب شيء اجزا حديث البلغم ثم من بعد ذلك الصفرا ثم السودا فان بقيت
في قوته بقية استفرغ الدم ولذلك ان كان الدوا من سانه استفراغ السودا استفرغ اولا السودا ثم البلغم
ثم الصفرا وبعد ذلك الدم وانما استفرغ الدم في اخر الامر لانه اغلظ الاخلاط لكن لان الطبيعة تسعى على
هذا الخلط فيمسك به غاية التمسك اذا كان قوام البدن به فلا يسمح به الا بعد سقوط القوة في اخر الامر وانما
يحتذب الدوا الدم في اخر الامر اذا ضعفت القوة الماسكة جدا واتسعت افواه العروق بسبب ما
نالها من لذع الدوا وقوة احتذابه للاخلاط وليس في كل حال يتبع استفراغ الاخلاط بالدوا المسهل خروج
الدم لانه كثيرا ما يموت الانسان عند استفراغ خلط من هذه الاخلاط باسره او خلطين وانما يكون ذلك اذا اتفق
ان يكون ذلك الدوا شديد القوة والقوة قوية يحتمل ان يستفرغ الاخلاط الثلثه وتبقى الى ان يستفرغ
الدم واذا اتفق ان يكون الدوا من سانه ان يستفرغ نوعا واحدا من الاخلاط فان كثيرا من الادوية من شانه ان
يستفرغ خلطين من هذه الثلثه وان لا يكون ايضا بالقرب من المعدة خلط يخالف الخلط الذي من شان الدوا
المسهل احتذابه فان كثيرا ما يكون في الامعا الدقاق او في العروق المعروفه بالجداول او في المعدة خلط مخالف
لما من سان الدوا المسهل احتذابه فيخرج اولا ذلك الخلط قبل ان يصل قوة الدوا المسهل الى الخلط البعيد وانما
يعرض ذلك اذا ادى الموضع الذي فيه الخلط القريب بكيفية الدوا فيخرج بالقوة الدافعة لان الدوا يحتذبه
بالطبع ؛ واذا كان الامر على ما ذكرنا فينبغي ان لا يستعمل الانسان الدوا المسهل الا سوى وحدر وان يتناول فيه
المقدار الذي ينبغي من النوع الذي يحتاج اليه في كل واحد من العلل ولكل خلط من الاخلاط العالية فانه انما
يفعل ذلك استفراغ الخلط الردي واسقى من العلة وصح به البدن وان استعمل على خلاف ذلك ادى الى احد
كالسن اما الى افة يحدثها في البدن واما الى السلف ؛ مثال ذلك السقمونيا فانه متى ساول الانسان منه اكثر من

مقدار الشربة التامة او اكثر من مقدار الحاجة او استعمل منه النوع الذي ليس بجيد الكيفية او كان استعماله
مفردا من غير ان يكون معه من الادوية الكاسرة لحدته مقدار الحاجة او استعمل في وقت صايف شديد
الحر اسرف عليه في الاسهال واسفر عنه اسفرا غاسديا مفرطا ويسفرغ معه الروح ويحدث له غثيا
وكربا وعصرا في فم المعدة لاسيما ان دفع السقمونيا الى من الغالب عليه البلغم او لمن سنه سن المشايخ فانه
يسفرغ منه المرار الذي هو احرج الى كونه في البدن لمعاونته البلغم وانفراد البلغم ويبقى على البدن واحدث
لاصحابه امراضا صعبة مؤلمة ∴ وان كان السقمونيا بعد استفراغ الصفرا فيه قوت جذب اللحم تعيزه الى
ان يجذب الدم كما ذكرنا انفا فاما متى استعمل السقمونيا بمقدار الحاجة واخير منه النوع الجيد وفرز معه
من الادوية ما يكسر عاديته عمل له النسا والانيسون وكان استعماله له في الوقت المعتدل لمن له الربع وممن
سنه سن الشباب وفيمن قد كثر في بدنه المرار اسهله المرة الصفرا المؤدية له ونقاه بدنه منها واسفع به
منها واسفع به منفعة بينة ∴ وكذلك ينبغي ان يستعمل في كل واحد من الادوية المسهلة من البدن ما يزيل
ضرره ويكسر عاديته ويسفع المستعمل له على ما نصفه في هذا الباب التالي لهذا

الباب الرابع والخمسون في اصناف الادوية المسهلة

السقمونيا ∴ حار يابس من شانه اسهال المرة الصفرا واجتذابها من اقاصي البدن وحب كانت منه الا انه يضر بالمعدة والكبد لاسيما اذا كانت صعفيين وافضله ما جلب من انطاكية وكان لونه ابيض الى الزرقة ما هو صافي سريع التفرك نسبه بالصدف ∴ وارداه ما جلب من بلاد الحرامقة ولونه اسود لا سفرك باليد سريعا
وهذا النوع من شانه ان يجذب كريا ومعصا وسحجا في الامعا فليس ينبغي ان يستعمل وينبغي ان يستعمل
النوع المختار وان يسف منه مفردا وزن دانق الى الدانقين ونصف وان يسفيه مع بعض الادوية
من وزن نصف دانق الى الدانق فاما متى اعطي منه اكثر من ذلك اعني من بلين درهم الى اكثر اسهل
اسهالا عسفا يهلك صاحبه او يجذب له سحجا يهلك فيه وربما لم يسهل ويصب المتناول له كرب و
معض وعرق بارد وغثي ويصير بالكبد مضرة عظيمة فاما ما ينبغي ان يخلط معه مما يدفع ضرره والنسا
والانيسون من كل واحد مقدار الحاجة وذلك انه ان كانت الشربة من السقمونيا شربة مفردة فينبغي ان يجعل
من الجميع بدون السقمونيا سحوقا ناعما معجونا بخلاب فان كان مركبا مع ادوية اخر فينبغي ان يخلط به من
النسا والانيسون وزن دانق وينبغي متى كان المتناول من السقمونيا صاحب برقة ودعة وموكان
مزاجه حارا ان يسوي السقمونيا في نقاحة او سفرجلة وذلك ان ياخذ نقاحة فتقورها ويخرج
ما فيها من اللحب ويلقي فيها من السقمونيا بمقدار الحاجة ويطبق عليها ما لب قوريه منها ويسكه
بخلاله ويطليها بعجين بحين ويضعها في نار معتدلة فاذا علمت انها قد نضجت نضجا تاما فليخرج
عن النار ويخرج منها السقمونيا ويجففه في الظل ويسقى منه الدانق والى الدانقين ∴
حار يابس وهو يسهل بالحدة والجذب وخاصيته اسهال البلغم الغليظ اللزج المحاطي من المفاصل
ويسهل المرة السودا ايضا من الدماغ وافضل الحنظل ما كان اصفر مدركا قد جني في اخر السنة عند غرق

الترياق فان ما اخذ منه على هذه الجهة كان نافعا فيما يقصد العلاج به واما متى اخذ في اول
السنه ولم يستحكم ادراكه فانه يحدث تعضا شديدا وقيا عسرا ولذيا رعيثا وضيق نفس وعسيا واذا
اخذ منه مع ذلك اكثر من المقدار الذي ينبغي قتل ولا ينبغي ايضا ان يستعمل من الحنظل ما كان في شجره
حنظله واحدة لم يحمل سواها فان شحم هذه الحنظله يسهل اسهالا مفرطا حتى انه ربما اهلك صاحبه
ولا ينبغي ان يشرب شحم الحنظل في الصيف والحر الشديد ولا سايرا الادويه القويه الاسهال فانه ربما
في ذلك الوقت يخاطره والشربه التامه من شحم الحنظل من نصف درهم الى ثلث درهم واقله وزن دانق
والذي يكسر عاديته النشا والصمغ العربي والكثيرا من الجميع او من واحد منها بوزن شحم الحنظل وينبغي
ان تعلم ان شحم الحنظل اذا خرج من بطيخه ومضى عليه ثلثه اشهر انكسرت قوته وكل ما مضى عليه
الزمان كان اضعف في فعله والاصلح ان لا يخرج من بطيخه ه حاربا يسهل الصفرا والاخلاط
الرديه من المعدة وينقي الدماغ من الفضول المجتمعه فيه ومن البلغم ويمنع البخار الصاعد من المعدة اليه
وينقي لذلك اعصاب البصر وتقوي البصر لانه تتصاعد منه جزء لطيف الى العصبتين الاجوفين فينقي
ما فيهما من الفضول ه والصبر بله انواع منه الصبر الاسقوطري وهو افضلها وانفعها في الاسهال
والاستعمال وهذا النوع له بريق كثوب الصمغ اصفر اللون اذا سحق طيب الرايحة سريع التفريك واذا استقيه
نفسك صار لونه لون الكبد ورايحته رايحة المور او السمن ∴ ومنه الصبر العربي وهو دون
الاسقوطري في الصفرة والرايحة والبريق وسرعة التفريك فهو لذلك اضعف منه فعلا واقل منفعه
والصبر السحابي ولا جيد فيه وهو رديء في الاستعمال نص ولا ينفع وعلامته ان لونه اسود كمد كريه الرايحة
صلب بطيء التفريك وهو على غاية المضاده للصبر الاسقوطري ولذلك لا ينبغي ان يستعمل في شيء
من الادويه ولا يختار على الاسقوطري شيء بعده العربي ∴ وينبغي ان لا تسقا الصبر في الحر الشديد
ولا في البرد الشديد فانه ان استعمل في احدى هذين الوقتين اضر بالمقعدة والبواسير اذ كانت هذه
خاصيته اضراره واذا اردت اصلاحه لبا من ضرره بالمقعدة فاخلط معه المصطكي والورد والمقل والتربد
منه مفرد وزن درهمين الى الثلثه ومع الادويه المركبه من نصف درهم الى نصف مثقال والصبر
اصلح ما استعمل اذا غسل بما الاوفاويه على ما يذكره في غير هذا الموضع وما كان منه حديثا فهو ابلغ في الاستعمال
فاما اذا عتق فانه يضعف قوته والمغسول لا يكاد يبقى على قوته الا زمانا يسيرا ه حاربا يسهل
البلغم اسهالا حسنا وافضله ما كان محوفا املس معتدلا في الدقه والغلظ مصمغ الخارج ابيض الداخل سريع
المص والسحق اذا طعميه وجدت في طعمه بعض الحدة ولدغ اللسان ولا يكون عتيقا فان العتيق يعمل فيه
القادح فتراه متفتا تفتا صعبا فاذا كان على هذه الصفه فهو اجود الترتيب وافراه اسهالا وما كان على خلاف
ذلك فهو رديء لا خير فيه ∴ واذا اردت ان تسقيه انسانا فيجب ان يحل سطحه حكا جيدا الى ان يبلغ الى البياض
وان اردت ان تخلطه مع المعجونات فيجب ان يكون دقيقا ويحل دوانا عما جيدا وان اردت ان تجعله في الادوية
المسهله كالمطبوخ وغيره فليكن دقه متوسطا ليلا يلصق بحمل المعدة واذا فعلت ذلك فليبله بدهن لوز حلو

والشربه

والسريه منه وزن مثقال الى الدرهمين الى الثلثه ه مزاجه حار يابس سهل المرة الصفرا المحرقه والبلغم
ايضا اسهالا بي رفق ويدرق بالادوية ويلغ بها اقاصي البدن ويدفع ضرر السموم والادوية القتالة اذا خلط با
المعجونات الحار واذا استقى سارب السم منه مقدار الحاجة انفع به واجود الغاريقون ما كان ابيض سديد البيا ض
سريع التفريك والسحق وما كان على خلاف ذلك فليس هو بالجيد والسريعة منه مفرده وزن مثقال ومع
غيره نصف مثقال الى الدرهم ه حار في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس هو يسهل
المرة السودا في رفق ومهل وافضله ما كان حديثا غليظ العود ظاهر الى الحمرة قليلا وهو احمر المكسر واذا
شرب منه مدقوقا ناعما مع السكر كان اسهاله في رفق وقد يخلطه كثير من الناس اذا اسهل طبعتهم
في مرق الاسفيدباج فيسهلهم اسهالا محمودا السريه منه مفرده وزن مثقالين الى اربعة دراهم
وان خلط مع الادويه فوزن مثقال الى الدرهمين وان طبخ مع المطبوخ فوزن اربعه دراهم ه
حار يابس في الدرجة الثانيه وخاصية اسهال المرة السودا ولا يصلح لاصحاب الوسواس السوداوي
واصحاب الاخيرافان والكهول والمشايخ وافضل الافتيمون ما حلب من حريره افريطس وكان لونه
يضرب الى الحمرة قليلا وكان رائحته قويه والسريه منه على الانفراد من درهمين الى ثلثه دراهم وفي
المطبوخ من خمسه دراهم الى العشره ولا ينبغي ان يطبخ مع سائر الادوية متداول الامر لكن اذا طبخ المطبوخ
ينبغي ان يلقى عليه الافتيمون وينزل به عن النار ويصب عليه حتى يبرد ثم يمرس من ساعة ويصفى ويشرب
حار يابس في الدرجه الثانيه وفيه حده ومن شانه ان يسهل البلغم والرطوبة الغليظه و
اذا شرب وحده من غير ان يخلط بشي من الادويه المسهلة ابطا في اسهاله وعرض منه لساريه معض
وكرب شديد وغثي وقبض على فم المعدة والصواب ان يخلط معه الهليلج والسمونيا بمقدار الحاجة فانهما يعينانه
على الاسهال ويكسران عادته ويحرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار الاصفر وان خلط با
البربد كان اسهاله البلغم والمرار الاصفر اسهالا قويا والسريه التامه منه وزن درهم واقله وزن نصف درهم
اذا وقع مع الادويه الاخر ه حار في الدرجه الثالثه يابس في الثانيه من شانه اسهال الخلط البلغم
من المفاصل ويسكن اوجاع النقرس وعرق النسا والجذر وافضله ما كان ابيض الداخل والخارج صلب المكسر
وارداه الاسود والاحمر والشربه التامه منه وزن مثقال مع السكر وهي يسير من زعفران واذا خلط مع شي
من الادويه من نصف مثقال الى درهم او اقل بحسب الحاجة ه حار يابس حار في الدرجة الثالثه
يابس في اخر الثانيه وفيه قبض وحده واسهاله اسهال قويا وليه لمن سل السوعات وينفع به اصحاب الاستسقا
لانه يسهل الما الاصفر والبلغم والرطوبة الغليظه التي في المفاصل ويسهل المرة السودا وينفع من القولنج
واما لسه فلا خير فيه واجود السرم ما جلب من نصيبين وكان لونه مايلا الى الحمرة حصفه رقيق يشبه
الجلد الملفوف فاما ما كان على خلاف هذه الصفه اعني ان يكون غليظا كمد اللون صلب المكسر وفيه شي شبيه با
الخيوط فهو ردي السيرم واحلبه للضرر العظيم كالكرب والمعض والعصر على فم المعدة ومن اراد بشرب الشيرم
ينبغي ان ينفعه في اللبن الحلب يوما وليله فقط ليلا تضعف قويه ويعسر عليه اللبن في اليوم والليله

يليه مرات او اربع لسقص حدته وقبضه ومنع من ضرره ثم يخرجه ويحققه في الظل واذا اردت اخلاطه
مع الادويه المسهله وشربه فاخلطه مع الانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والهليلج فانك اذا فعلت
ذلك كسرت عادته وسعت من ضرره فان اردت ان تسقيه لاصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظه و
البلغم فاخلط معه شيء من المقل والسكبينج والاسق وصبره حا واسقيه اياه وان خلطت معه شيء من جزر
الديب انتفع به صاحب القولنج واسرع اسهاله وان اردت ان يعالج به اصحاب الاستسقا فانفعه بعد اخراجه
اياه من اللبن وتجفيفك اياه في ما الهندبا وما عنب الثعلب والرازيانج المصفا ثلثه ايام ثم حد العصاره
وجففها واعمل منها اقراصا بعد ان تخلط معها شيء من ملح هندي وبزر وهليلج اصفر وصبر فانه ينفع اصحاب
الاستسقا منفعه بينه ويسهلهم الماء رفق ج حار يابس وفيه حده وقبض واجوده الكبار الورق
واما الصغار والورق الغليظ الجعد والدقيق الطوال الورق فردي وقويه مثل قوة الشيرم الا انه اقوي
منه وهو وهو يسهل اسهالا عنيفا فينبغي ان يشرب منه بمقدار ويصلح بما يكسر قويه فانه متى شرب منه من غير
اصلاح عرض منه غم وكرب شديد وفي واسهال معا وخاصته اسهال البلغم والسودا واسهال الما الاصفر
واصلاحه ان ينقع في خل نصف يومين وليلتين وغير له الخل مرتين وثلث ثم صف ذلك الخل عنه
واغسله بالما العذب مرتين وثلث وجففه في الظل او في الشمس ان لم يجف في الظل حتى يذهب عنه
النداوة ثم ندقه دقا ليس بالناعم لئلا يلتصق بحمل المعدة ويليه بدهن لوز حلو ودهن سفرجل او دهن
حل فان اردته لاسهال الما الاصفر فاخلط معه اصل السوسن الابيض بحوبي وتوبال النحاس والاسارون
والمرايضا في السكبينج والملح الهندي والهليلج الاصفر وبزر الكرفس وسنبل الطيب والمصطكي من كل
واحد من هذه بمقدار الحاجه واسقيه بما الثعلب والرازيانج المعتصر والورد والكمون الكرماني والملح
الهندي السرية منه من بعد اصلاحه مع الادوية التي ذكرنا من درهمين الى نصف درهم وينبغي ان لا
تسقا المازريون لمن كانت قويه ضعيفه ولا لاصحاب الرقه والدعه والراحة لكن لمن يكون قويا وفي
الاوقات المعتدله ولاصحاب الكد والتعب ولمن سدر بالبدن الغليظ عمل له الملاحين والفلاحين والحمالين
ومن يجري مجراهم ج ان النوع ذات اذا قطع ورقه او كسر شامن قضايه خرج منه لبن كثير افمنه
المازريون وقد ذكرنا قويه وفعله ومنه اللاعبه وهي التي يستعمل وهي شجره بيت في سفوح الجبال لها
ورق ورد له بعض الرايحة الطيبه والنحل تقع على نوره في ايام الربيع فما كل منه ولها لبن كثير وهو حار
يسهل اسهالا قويا واذا وقع على البدن شيء من لبنها قرحة ولذلك سائر انواع السوعات وفيه من الحدة ما يحرق
الجلد وهو نافع من الاستسقا لانه يسهل الما وورقها اذا طبخ واطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله اياه
الما اسهالا قويا وهناه وان دق ورقها وعصر ماؤه وسقي انسانا اسهله وقتله الا ان اللبن اقل فعلا
من الورق ج اصلها لبن كلبن البنوع الا ان لبنها اقل حده وهو نبات له ورق طوال
في طول الاصبع مسرق اشبه شي بالسمك الصغار ولها بزر اسود اكثر من المسهدانج اذا تناول منه الانسان
منه وزن درهمين اسهله البلغم والصفرا اسهالا بينا وانتفع به من كان في بدنه فضل بلغمي وصفراوي ج

ما الحار

هو سبيه بالحنا والصغار حار في الدرجة الثانية يابس في الثالثة وفيه مرارة وحدة
ومرارة اقل من مرارة الحنظل وحدته اقوي ومن شانه اسهال البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا و
الما الاصفر وينفع من وجع المفاصل اذا كان من بلغم من الفولج ومن الفالج واللقوة وليس ينبغي ان يشرب
منه مفرد الا انه واقوي لكن ينبغي ان يخلط بالصبر والقنطريون الدقيق والسورنجان والكمافيطوس
وقوة الصناعين وانه اذا خلط ببعض هذه الادوية نفع مما ذكرنا منفعة بينة واجوده ما اجتني عند
غروب الثريا لانه عند ذلك الوقت يكون مدركا قد اصفر وعصارته اقوي منه واصلح وينبغي ان
يعصره بالنضد ولا يدقه في الهاون وينبغي ان يلقي عصارته في انا حتي يصفو وينصب عنه ماؤه الصافي
ويفرص الثقل ويضعه علي رماده محول في الظل حتي يجف ويرفعه الي وقت الحاجة ومن شانه اذا
عتق ان ينكس قوته وان اردت ان تسقيه اسنانا فاجعل الشربة من وزن دنق الي دنق ونصف
واقله ثلثة فراريط واكثره دانقين وان اردت ان تدفع ضرره فاخلط معه مثل وزنه صمغ عربي ونصف
وزنه نشايق ه حار يابس في الدرجة الثانية خاصيته اسهال المرة السودا والصفرا
المحترقة واجوده ما كان حديثا اسود اليبس ما لعلظ ولا بالدقيق وهو ينفع من الوسواس السوداوي
والبهق الاسود والكلف والجذام وكل مرض من السودا والشربة منه من نصف درهم الي نصف مثقال
مع مطبوخ الافسنتين والغاريقون والاسطوخودوس وتدفع بعد ان يخلط معه من الفوتنج او الصعتر
لوريه ه حار يابس واجوده الدقيق وخاصيته اسهال المرة الصفرا المخالطة للبلغم المخاطي
وينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الفولج اذا شرب بطبيخه واذا احتقن به الشربة منه مثقال
واذا طلي للحقنة فوزن خمسة دراهم ه حار يابس في الدرجة الرابعة قوي الحدة اكال
وافضله الحديث الصافي الاصفر القوي الرايحة الحريف الطعم وخاصيته اسهال الما الاصفر وسقي الفضول
البلغمية من المفاصل والاعصاب ولذلك ينفع من وجع الفالج واللقوة وعرق النسا اذا سقي مع ادوية
اخر والشربة منه اذا خلط مع الادوية من ست حبات الي الدانق واقله نصف دانق بعد ان يسحق سحقا
ليس بالناعم فان زيد علي هذا المقدار ورث لصاحبه عماء وكربا وقبضا علي فم المعدة وعرقا باردا وعشيا واصلاحه
ان يخلط معه الصمغ العربي وهو موافق لاصحاب البلغم اللزج الغليظ ومن كان به من العلل ما ذكرنا وهو
ردي لاصحاب المزاج الحار ومن تغلب عليه الدم والمرة الصفرا ومن كان قويا في طبعه خصيب البدن
اجوده القرس وما كان رصي اسود مايل الي الطاوسية وخاصيته اسهال البلغم والما الاصفر
الشربة منه مثقال الي مثقال ونصف مركب من علل البطن ه حار رطب وخاصيته اسهال البلغم
وينفع من علل الفولج والفالج واللقوة ووجع المفاصل اذا كان ذلك من برودة والشربة منه عشرة حبات
الي خمسة عشر حبة الي عشرين حبة مفتت ه حار يابس وخاصيته اسهال البلغم وينفع اصحاب الفولج
والاستسقا الزقي واللحمي الشربة خمسة مثاقيل مع شي من سعبي وملح هندي ه حار رطب
وخاصيته اسهال الما الاصفر والبلغم وينفع لاصحاب الفولج والاستسقا الزقي واللحمي الشربة منه وزن

لبن

نصف مثقال مفتت بماء حار ومع ماء العسل المقل ه حار رطب وخاصته اسهال البلغم الذي يرمنه مفرد
درهمين بماء العسل ومع الاهليلج الاسود والاملج والبليلج وزن نصف مثقال وهو ينفع من البواسير و
البواصير التي في المقعدة ه حار يابس وخاصه اسهال البلغم وينفع المستسقين والمطحولين
واصحاب الفالج واللقوة ومن يجري هذا المجري ه ثلثه اصناف احدهما الاصفر وهو بارد يابس
وفيه مرارة يسيره توجب بعض الحرارة وهو يسهل المرة الصفرا بالقبض والعصر : واجوده الكابلي ومزاجه
بارد يابس وفيه حرارة الا ان حرارته اقل من حرارة الاصفر لان فيه طعم الحموضه قليلا وهو ايضا اقل
مرارة الاصفر وخاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم وينسف ما يكون منها في المعدة وهو يسهل سيا
من المرة الصفرا الا ان فعله فيها ضعف : واحسن منها وهو الهندي الاسود وقوته فيه من قوة الكابلي
وفعله لذلك الا ان اكثر فعله في السوداء فمن اراد ان يشرب الهليلج لشئ مما ذكرنا فانه قد يشرب
على وجوه شتى فمنه ما يشرب مفردا مع السكر او مع المرنجبل او غير ذلك واذا شرب على هذه الصفة
فمنه ما يشرب مسحوقا ناعما مع صعفه سكر ودسف ويشرب بعده ماء حارا او يداق بالماء الحار ويشرب
ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفه من ثلثه دراهم الى خمسة دراهم الى سبعه دراهم
ومنه ما يشرب مدقوقا مرويا بالماء الحار مع السكر ومقدار الشربه من الاصفر على هذه الصفة
من العشره دراهم الى خمسه عشر درهما مع وزن عشرين درهما سكر ومن الكابلي والهندي من وزن
سبعه دراهم الى خمسة عشر درهما وينبغي ان تعلم ان الاهليلج اذا شرب على هذه الصفه تعقب بعد
الاسهال يبس في الطبيعه فاما مقدار ما يلقى منه في المطبوخ فمن الاهليلج الاصفر مرصوص من عشره دراهم
الى خمسة عشر درهما ومن الكابلي والاسود من خمسة دراهم الى سبعة دراهم وعلى حسب الحاجة الى ذلك
من كل واحد منها لاخراج الفضل الذي يحتاج الى اخراجه يكون مقدار ما يلقى في المطبوخ ومقدار ما يشرب
منه ه فاما البليلج فهو متشاكل في فعله بالهليلج الاصفر والاملج متشاكل الهليلج الكابلي والهندي
واذا عمل من هذه الاربعة الاصناف المعجون المعروف بالاطريفل نفع منفعه ثلثه في الامراض السوداويه
والبلغم وضعف البدن ويحسن اللون ويسود الشعر وقد ينفع الاملج في بعض البلدان باللبن الحليب فيخرج
عنه بعض ما فيه من القبض ويسمى الشيرامليج ه حار في اول الدرجه الثانيه يابس في الدرجة
الاولى فيه مرارة وقبض ولذلك صار يفتح سدد الكبد والطحال ويسهل المرة الصفرا
وعصارته اقوى من ورقه في الاسهال وهو ينفع من حميات العفن الخالصة ويسهل الفضل المري
من المعدة وينقيها منه وينقي العروق من هذا الفضل وينفع اصحاب المرة السوداء اذا ركب مع الافتيمون
والافسنتين انواع كثيره فمنه ما يجلب من فارس ومن نواحي المشرق وليس بالجيد ومنه ما يجلب من نواحي
طرسوس وبلاد سوريه وهو المختار وافضله واجوده ما كان اصفر قوي الصفرة كانه الذهب الذي يكون على
القداح وفيه عفص كانه بزر الصعتر وطعمه قوي المرارة وفيه عطريه ينفع من الصبر والشربه منه في المطبوخ
من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومن عصارته من مثقال الى درهمين ه فاما حبيبه

العاف وعصاريه يسهلان المره السوداء ولذلك ينفع من حمي الربع ومن الحميات العتيقه ومن اورام
الاحشاء واذا شرب من عصارته مع شي من الورد من كل واحد جزا بالسويه ومن اصل السوسن نصف جزء و
الشربه منه نصف مثقال مع السكنجبين نفع من حمي الربع واذا الفي من حسيسه وزن اربعه دراهم
الي خمسه دراهم في المطبوخ اسهل المره السوداء ونفع من جميع ما ذكرنا منفعه بينه ه قال
ديسقوريدوس ان الافتيمون اذا حقق ودق ناعما مع الملح وشرب بالسكنجبين كما شرب الافتيمون اسهل بلغما
وسوداء ه حار يابس في الدرجة الاولي ومن شانه اسهال المره الصفراء والمره السوداء والعوض
علي الفصل الي عمق الاعضاء وهو جيد لاوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اذا كان ذلك من مره
صفراء او بلغم واذا طبخ منه وزن تسعه دراهم ماء رسخ اسباني وقطر عليه شي من دهن اللوز وشرب
وهو يانفع اصحاب البلغم والمرار وان اضيف الي ذلك خمسة دراهم افتيمون نفع اصحاب السوداء ه
بارد يابس في الدرجه الثالثه وفيه مرارة يسيرة يوجب بعض الحرارة وخاصيته اسهال المره الصفراء
من المعدة في رفق ويسقيها من الفضول المحترقه وقد ينفع من الحكة والجرب والاحتراقات التي يكون في
الجلد اذا دق وعصر ماؤه وشرب منه نصف رطل الي ملي رطل مع وزن عشرة دراهم سكر من غير ان
يغلي ه حار رطب وفيه لزوجة بها يسهل المره الصفراء في رفق من غير ادي اذا شرب من مايه
المعتصر نصف رطل الي ملي رطل مع وزن عشرين درهما سكرا احمر فان السكر الاحمر اعون علي الاسهال
وينبغي ان لا يغلي ما الليلاب بالنار فانه يضعف قوته وان يجعل مكان السكر فلوس الخيار شنبر وزن
خمسة وعشرين درهما ممروس في ماء حار كان اسهاله اقوي وينفع من السعال اذا كان من جنس الطبيعة
وينفع من الفولج الذي يكون من خلط حاد من سوء مزاج حار واذا خلط معه شي من التربد كان نافعا من الفولج
الذي يكون من بلغم مع حرارة المزاج وينفع اصحاب الاكبار الحانة ويحلل الاورام التي تكون في الاحشاء
والمفاصل اذا استعمل مع الخل وسنبر فقطع ه ساذجه الاسنان وهو معتدل الحرارة و
فيه يبس وهو يسهل الماء الاصفر اذا كان ذلك من حرارة واذا سقي مع عصيرها غير مغلي ومقدار الشربة
ملي رطل الي رطل مع سكر ابيض واحمر وزن عشرة دراهم والاحمر اقوي ه بارد رطب وخاصيته
اسهال المره الصفراء وذكر بعض الاطبا انه يسهل باللزوجة وليس الامر كذلك بل فيه قوة مسهلة جاذبه وذلك
انك متي بططته وحدت فيه حده ولذع كما تجده في السرنجبين وغيره من الادويه المسهلة بالجذب وهو قوي
الاسهال غير ان معه كربا قليلا واذا تناول منه اصحاب المرار وزن ثلثه دراهم الي اربعة دراهم مع
مثله سكر عاجلا اسهلهم مجالسا صالحة وتقعهم وتسقيهم من ارماد حاده ومن اراد ان يزيد في
اسهاله فليضف اليه من شي من السقمونيا والتربد ان اراد ان يسهل مع المره الصفراء البلغم وكسر عاديته
شرب السوس ه حار رطب وقال قوم انه يسهل بالحلبي واللزوجة واما اري مع ذلك ان فيه قوة
جاذبه وهو يسهل الطبيعة في رفق ويبقي المعده والامعاء من الران والرطوبات ويسهل خروج البراز
المنعقد واذا سقي مع التربد نفع من اوجاع القولنج وقد رايت مرارا كثيرة يخرج رطوبات عجيبه ولاسيما اذا

اذا سقي مع البريد فانه يخرج ما لا يخرجه البريد على الانفراد واذا سقي مع التمر هندي اخرج الاخلاط
الصفراويه ويقع المحمومين واذا سقي مع ماء الهندبا اخرج الاخلاط الصفراويه ويقع واذا سقي مع ماء
الهندبا او ماء عنب الثعلب نفع من وجع المفاصل والنقرس واورام الكبد الحارة اذا اضيف الى ذلك ماء الا
كسوت وان نعر عن به مع ماء اكسفره الرطبه وماء عنب الثعلب خلل اورام الحلق واجوده ما كان في قصد
لم ينزع عنه الا في وقت الحاجة واجود القضيب ما كان رقيق القشر غليظا كثير العسل ه الاحمر
الحديث اذا قشر من قشره ودق بشحمه في حاون نحاس ورص وعصر باليد مع شحمه واخذ منه نصف رطل مع وزن
عشرين درهما سكر احمر ايسهل اللطيفه بالقبض واخرج المرة الصفرا وينبغي ان يكون ما يعتصر
منه الحامض والحلو معا فانه اذا كان لذلك كان ابلغ في اسهاله المرة الصفرا وهو يطفي حرارة الحمى و
يسكن العطش والصداع العارض من ارتفاع الحرارة والله اعلم بالصواب

الباب الخامس والخمسون في الادوية المفسه

ينبغي ان يعلم ان الادويه المفتته مشاكلة للادويه المسهلة في جذب الاخلاط من اقاصي البدن
مخالفه لها في جهة استفراغها وقوة جذبها للخلط واما في جهة استفراغها فان الادويه المسهلة
من شانها العبور الخلطة واستفراغه من اسفل والادويه المفتته من شانها اجتذاب الخلط الى فوق
واستفراغه من المري والفم واما مخاليفها في قوة الجذب فان الادويه المسهلة جذبها للفضل
ابطا واسكن من الادويه المفسه وذلك ان الادويه المفتته تجتذب الفضل من اقاصي البدن بقوة
شديدة واشكراه الى ان يصيره الى المعدة ويخرجه عنها بارعاج شديد وسرعة حركة وانما
احتاج هذا الدوا الى ان يكون قويه شديد لتغلبها القوة الدافعة التي في المعا والمعدة اذ كان
من شان القوة الدافعة التي في هذه الاعضا دفع الفضل الى اسفل ومن شان الدوا المفتت جذب
الخلط من اسفل الى فوق وايضا فان الادويه المفتته تحتاج الى جذب الخلط الغليظ اللزج من المواضع
البعيدة وتصييره الى المعدة واخراجه منها وهذه الحال مخالفة لها في الطبع فلهذا انما صارت الادوية
المفتته اشد قوة من الادويه المسهلة حتى انها تزعج البدن لدعا حاسيد افاذا علمت ذلك فانا مبين لك
قوة كل واحد من اصناف الادوية المفسه فاما الادوية المفتته منها ما يجذب الفضول لقوة من اقاصي
البدن ومن عمق الاعضا وتقلع الاخلاط الغليظه اللزجه وهذه الادوية هي الحمص الابيض وهو اشدها حدسا واقواها فعلا وبعده
الحلبه وبعده الكبدش وحب الشرم وحب الماذيون وبعدها في قوة الدفع جودا التي وهذه كلها تجذب الاخلاط المتينه ه
المسبته بالاعضا الاصليه ويوخذ مع ما العسل والماء الحار المعلى فيه السبت والسكنجبين وما شاكل ذلك وفيما يفعل ذلك
وهو دون هذه في القوة الملح الهندي والبوروق وبزر الفجل والفجل المنقوع في السكنجبين والخردل وما شاكل ذلك ه
فاما الادوية المفتته للصفرا والاخلاط اللطيفه في رفق وسهولة وهي الكبكرة وبزر السرمق وورقه اذا
طبخ وبزر البطيخ ولحمه واصله وما اللوبيا واصل السوس والحماري اذا طبخ ذلك مع السكنجبين وما الشعير اذا طبخ فيه الكراث
والقفاع مع ما السبت وبصل النرجس اذا اكل مع الطعام والسمك الطري وما شاكله من الادوية وكل ذلك يجوح ما في المعدة ويحدث

مما قرب منها من الخلط اللطف والبلغم النضج السهل الانحدار والرطوبات الرقيقة التي يكون في المعدة واما الادوية المسهلة والملقية
المركبة فحق بذكرها عند ذكرنا الادوية المركبة **باب السادس والخمسون في تدبير من يريد شرب دواء مسهل**
او دواء مقيأ وتدبير من قد شربه انه قد ينبغي لمن اراد ان يتناول دواء مسهلا من الادوية القوية كالسقمونيا او التربد وما اشبههما
ان ياخذهما بوقت وحذر شديد فمن اراد ان يتناولهما لحفظ صحته فينبغي ان يتناولهما في الاوقات المعتدلة عند الربيع
وان دفع الى شربهما في غير هذا الوقت فليكن في الشتاء فانه اصلح منه في الصيف واقل ضررا ولا ينبغي ان يعطى الدواء المسهل
ولا للمشايخ ولا في البلدان الشديدة الحر والبرد ويحذر ايضا اعطاءه لمن كان بدنه قضيفا حرانا فان ذلك مما ينهكه
جسمه ويجففه فربما اورثه حمى الدق ولا يتناوله من كان قد عرض له السحج في وقت من الاوقات او قرحة في الامعاء
وينبغي ان يتناول الانسان من الدواء ما يستفرغ الخلط الغالب في بدنه ولا يتناول ما يستفرغ الخلط المخالف له فانه ان كان
الغالب على بدن الانسان المرار قد يتناول ادوية يسهل البلغم استفرغ بدنه من الرطوبة وحلا المرار في بدنه وقوي فاحدث
له امراضا حادة قوية تعسر برؤها وربما اهلكه ولذلك ما قال ابقراط ان استفراغ البدن من الخلط الذي ينبغي ان يستفرغ
منه نفع ذلك وسهل احتماله وان لم يكن ذلك كان الامر على الضد ولا ينبغي ان يعطى الدواء المسهل لمن كان بدنه صحيحا
معتدلا لا يغلب عليه خلط من الاخلاط فان ذلك خطر لانه يحدث الاخلاط الحادة من الاعضاء ويحققها وربما لم يسهله
ليمسك الاعضاء بالاخلاط الجيدة فيحدث في البدن مراحا ورياحا وينبغي لمن اراد ان يتناول الدواء المسهل ان يتهيأ لذلك بان
يستعمل قبل تناول الدواء بيومين او ثلثة دخول الحمام المعتدل الحرارة وصب الماء الفاتر على البدن ويعتدي بالاسفنديانات
والماء الحمص بالزيت الغسيل لملطف الخلط ويسهل خروجه عن البدن ويمنع من ضرر الادوية الحادة ولا يستعمل
النعنع فاذا تناول الدواء المسهل ان كان ممن لا يلبث الدواء المسهل في معدته فليستعمل القيء قبل ذلك بيوم او يومين على
التملي بالماء الحار والدهن والملح والشبت وما يجري هذا المجرى واذا شربه فلشد عضديه ويربطهما بعصائب ويحبس نفسه
ويشم الطين مع الخل او يعطى شيئا من النعناع والمر ينجوش الياسمن المدقوق مع شيء من الطين الخراساني واذا تناول الدواء فليحذر
اليوم اذا احد الدواء في الاسهال فان اليوم مما يقطع عمل الدواء فاما في اول تناول الدواء فلا باس في اليوم الخفيف فان ابطا
عمل الدواء فليمش مشيا معتدلا وليخرج الماء الحار اما مفردا او مع سكر او فانيذ سكري ويتمشى فيه وبذلك اسفل قدمته فان
ذلك مما يحدر الخلط الى اسفل ولا ينبغي للانسان ان يتناول دواءين مسهلين في يوم واحد لا سيما من الادوية القوية فانه
لا يامن ان تتحرك عمل الدواءين فيفرط عليه الاسهال او ينال المصرة التي من شانها ان يحدث من ذلك الدواء او ربما احتدب
الدواء فضوله لكثرته لم يقدر الطبيعة على احتماله فيضعف لذلك القوة فيهلك واذا ابطا عمل الدواء ولم يعمل فيه تناول الماء
الحار واحدب كرسا وعصر او مضا على فم المعدة فلسادر باخراج ذلك الدواء بالقيء بالماء الحار والدهن وادخال الاصبع او الريشة وتحتمد
في تنظيف المعدة من ذلك الدواء ويتناول الجلاب والماء البارد بعد ذلك فاذا عمل الدواء فينبغي ان يصبر عليه ولا يقطع ولا يبعد
صاحبه شيء مادام يجد الانسان طعم الدواء في الحشا وما يعرض له عطش فاذا طاب الحشا وجدت له العطش فليبادر الى
تناول الجلاب مع البزر مطويا بماء بارد وبلح ان كان الهواء حارا او لسحا شيئا من المرق ويصبر عليه قليلا ثم يصب عليه الماء الفاتر
وبهذا ساعة ويعتدي بعد احفيف قليل من الخمر فروح معوله ريح فان كان الاسهال زائدا على ما ينبغي فليكن الغذاء باجة
ترتيب وحريسان او سماقية او رشكسه وليكن الشراب غليظا وان كان الاسهال معتدلا الجلاب بالماء البارد وان كان الاسهال مفرطا

على التملي

الجرح

علم

واسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالماء البارد وان كان الدواء مما يسهل البلغم فليكن الشراب بعده شرابا ريحانيا ممزوجا
كثيرا وشراب العسل وان كان الاسهال مع هذه الحال كثيرا فليكن الشراب منتنة ممسكة وينبغي لشارب الدواء بعد شربه
اياه بثلثة ايام ان سوفا ويجتنب كثيره الغذاء ويخففه ويتناول مما الغذاء وان الجلاب ان كان تناول الدواء بسبب المرار وان كان
تناوله اياه بسبب البلغم فليأخذ الحلتيت السكري او العسلي فاما من اسرف الاسهال عليه حتى يخاف عليه سقوط القوة
فينبغي ان يدخل الحمام ويصب عليه الماء الحار لا سيما على يديه وجلبه لتجذب قوة الدواء والمادة الى خارج والى الاطراف واعطه
سفوف الطين مع رب السفرجل ورب الآس والرايناس وغير ذلك من الادوية القابضة واسقه الودع
الذي قد طبخ فيه قطع حديد مع الكعك المدقوق وان عرض له القولنج فاعطه البزر قطونا والدهن ورد بما بارد ويربط اعطاؤه
ربطا جيدا وان عرضت له حرقة ولذع فاعطه دهن اللوز الحلو ودهن الورد او دهن حب القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل وان عرض لشارب الدواء بي من الاعراض التي من شأن كل واحد من الادوية القوية ان تحدثه فينبغي ان يعالج بالتدبير
الذي نصفه واما من تناول شيئا من انواع البنوعات واسرف عليه الاسهال وعرضت له من ذلك اعراض ردية تخاف منها
الموت فينبغي ان يعطا اللبن والزبد والسمن فان ذلك مما يكسر حدتها ويبطل فعلها واذا ازداد الاسهال فليعطا سفوف الطين
مع بعض الربوبات الحامضة واما من تناول الماريون وعرضت له منه اعراض ردية فاعطه اللعاب بالجلاب ودهن اللوز
ويعطا اللبن والزبد مرات كثيرة ومن بعد ذلك فليعطا جلاب ممزوج بما بارد فاما التربد اذا اسرف على صاحبه في الاسهال
فليعطا اللبن ورب السفرجل وغيره ويصب على راسه الماء البارد واما من تناول الفربيون وعرض له منه الكرب والحدة
فليعطا الزبد والسمن واللعابات مع الدهن الورد والماء ورد المبرد واما الرمان وما النفاح وليعطا ماء الشعير مع دهن
اللوز والصمغ العربي ويحسى مرق الدجاج السمين فان كان الاسهال كثيرا فليعطى ماء سوتق الشعير مع دهن الورد
والصمغ العربي والطين ويسمر الصندل والماء ورد والكافور فان ذلك نافع وكذلك يفعل في سائر الادوية القوية
الاسهال وان عرض لمتناول الدواء السبج فليستعمل سفوف الطين ملتوتا بدهن الورد وليستعمل الحقن التي من شأنها
امساك الدم على ما ذكرنا في غير هذا الموضع فاما ادوية القي بمنزلة الحرتق والرقع والجلنجبين فمتى اسرف على مشاربها
في القي فليعطى الادوية المسكنة للقي ويستعمل الحقنة التي تقع فيها سحق الحنظل والبورق فان ابطى القي وعرض منه
الكرب والغثي او كان ما يخرج الشيء اليسير فاعطه صاحبه الماء الحار المغلي فيه السبت مع العسل والملح فانه يعين على القي
فان كان عرض من شرب الحرتق او غيره السبج فليسقا الغليل الزبد والسمن ودهن اللوز وماء الشعير ويمرخ اعضاؤه
بدهن بنفسج وشمع ابيض مفتر ويجلس في ابزن الماء الفاتر العذب يفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان يسكن ما يجده

باب السابع والخمسون في اختيارات الادوية وحفظها

واذ قد اتينا على ذكر قوى الادوية المفردة ومنافعها فمن الصواب ان نذكر
القوانين في اختيارات الادوية وكيف ينبغي ان تتوقى وتحفظ من ان يضعف قواها او ينالها الفساد فان كثيرا من الناس
يهمل العناية بالادوية ويتوانى عن حفظها على ما ينبغي فيضعف قواها وينقص منافعها والذي ينبغي ان نعنى به من ذلك
اولا اختيارات الادوية على العموم وهو ان يختار من الادوية التي لها رائحة يحضها ما كان ذكاها واقواها في تلك
الرائحة طيبة كانت ام منتنة ومما كان له طعم محض كالمرارة والحموضة والحلاوة وغيرها واقواها في ذلك هو اجودها
ولذلك ما كان له لون محض كالبنفسج والورد والعاقر وما اشبه ذلك فاستعمالها في ذلك اللون هو اجودها وافضلها

وتجتنب

المحماة

صاحبه

مع دهن الشيرج

فاما

فاما اختيارات نوع نوع من الادوية فما كان منها حشايش دوات بزور كالفسوم والافسنتين والزوفا والكمادريوس
وغيرها مما اشبهها فينبغي ان يختار منها ما قد لقط واينها سهاه وهو اذا سبقت سوقه وبزوره كان بزره ليس بصاوي
منخسف بل كثير مكتنز وما كان من الحشايش من غير دوات البزور فليكن غطه طرية وينبغي ان يكون لفاظها والهول ضافي
نقي سمالي ويختار ايضا من الحشايش ما كان ساقه في المواضع الحلمه الباردة فانه يكون اقوي فعلا مما يكون ساقه في
المواضع الحارة الرطبة وفي المواضع السهلة فاما البزور فينبغي ان يختار منها ما كان ممتلئا دريا واما العصارات
فينبغي ان يكون تعتصر من النبات والاوراق العصه الطرية التي قد انتهت منها وسبقت سوقها وما كان من
عصارة الثمار فليكن تلك الثمار بالغه نضجه فاما الاصول والاغصان والقشور فينبغي ان تؤخذ من النبات ما قد ابتدا
سن ورقه ويجف في الظل في مواضع غير بديه بعد ان يغسل من طينها غسلا جيدا فهذه الدستورات ينبغي ان يختار
الادويه المفردة واما حفظها والمنع من فسادها فينبغي ان يختار منها اذا اردت رفعها وحفظها ان يرفع الحشايش والبزور
والعضليات والعصيان وقد جفت جفافا جيدا لم يسق فيها داوه ويكون تجفيفك اياها في الشمس ويجوز الحشايش
والقضبان والورد والعصارات في صادق وان امكن ان يكون من جنس الزعفران والدردار فهو اجود واما البزور فان
اصلح الاشيا ان يكون في حساسها وعلقها فانها تبقى كذلك زمانا طويلا وخاصه ان كانت معلقه فان لم يسق ان يكون في حساسها
فليخزن في كاغد وكذلك جعل العصارات في الكاغد واعلم ان الحشايش اذا حفظت على ما ينبغي فان اقواها يبقى بليه
سنين الى اربعة سنين فاما الادوية الطيبه الرايحة فانه ينبغي ان تختار في اواني فضه او زجاج او عصار صيني ويحكم شد رؤوسها
واما الادوية الرطبة التي يصلح للعين مما كان يصلح للجرب والسيل والظلمه فليوضع في اواني خاص واما الالخاج
والشحوم فليوضع في اواني رصاص فهو اما اردياد صفه من اختيارات الادوية وحفظها وليس ينبغي للطبيب وغيره ان يتولا
في اختيارات الادوية وحفظها وليس ينبغي اذ كانت الحاجة الى ذلك في المداواة شديده اضطراريه

تمت المقالة السادسة من الجزو الثاني من كامل
الصناعة الطبيه المعروف بالملكي
تاليف علي بن العباس المجوسي

تم

A.D.

بسم الله الرحمن الرحيم المقالة الثالثة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف
بالملكي تأليف علي ابن العباس المتطبب في مداواة الحمات والاورام وهي اربعة وثلثون بابا

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس
الباب الثاني في مداواة حمى يوم الحادثة عن البرد والاستحمام
الباب الثالث في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاطعمة والاشربة والادوية الحارة
الباب الرابع في مداواة يوم الحادثة عن التعب
الباب الخامس في مداواة الحمى الحادثة عن العصب
الباب السادس في مداواة الحمى الحادثة عن الفم
الباب السابع في مداواة الحمى الحادثة عن السهر
الباب الثامن في مداواة الحمى الحادثة عن ورم الحالب
الباب التاسع في مداواة الحمى العائية لحمى العفن
الباب العاشر في استفراغ الخلط العفن
الباب الحادي عشر في تدبير الحميات بالعدا
الباب الثاني عشر في مداواة حمى العب الخالصة
الباب الثالث عشر في مداواة حمى العب غير الخالصة
الباب الرابع عشر في مداواة حمى الربع
الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة
الباب السادس عشر في مداواة الحمى المطبقة
الباب السابع عشر في مداواة الحمى المركبة
الباب الثامن عشر في مداواة السقالوس والمقوديا
الباب التاسع عشر في مداواة حمى الى ثبوت خمسا وسبعا
الباب العشرون في مداواة الاعراض التابعة للحمات
الباب الحادي والعشرون في بهاب شهوة الطعام التي تكون مع الحمى
الباب الثاني والعشرون في مداواة السعال والعطاس مع الحمى
الباب الثالث والعشرون في مداواة السهر الذي يكون مع الحمى
الباب الرابع والعشرون في مداواة ابن الطبيعة وادرار العرق الذي يكون مع الحمى وجسمها
الباب الخامس والعشرون في مداواة العيي الذي يكون مع الحمى
الباب السادس والعشرون في مداواة حمى الدق
الباب السابع والعشرون
الباب الثامن والعشرون

في مداواة الورم المعروف بالفلغموني

الباب التاسع والعشرون

في مداواة الورم المعروف بالنملة

الباب الحادي والثلاثون

في مداواة الورم الصلب المسمى اسقروس

الباب الثالث والثلاثون

في مداواة الخنازير

في مداواة الورم المعروف بالحمرة

الباب الثلاثون

في مداواة الورم المعروف باوديما

الباب الثاني والثلاثون

في مداواة السرطان

الباب الرابع والثلاثون

في مداواة السلع والعقد

الباب الاول في مداواة حمى يوم الحادثة عن حر الشمس

واذ قد بينا وشرحنا الحال في قوى الادوية المفردة ومنفعة كل واحد منها في كل واحد من الامراض وما ينفعه في البدن وهو الطريق المسلوك فيه من الادوية الى ما ينتفع بها فيه من العلل والامراض فنحن نذكر في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه من الامراض والعلل الى ما ينتفع فيها من التدبير بالادوية والاغذية ونذكر ما نذكره من ذلك على النسق والترتيب الذي ذكرناه في علامات الامراض الظاهرة للحس واشبابها وذلك انا اول ما ابتدانا به هناك هو علامات الامراض العامية الظاهرة للبدن وباطنه وهي الحميات والاورام وابتدانا بذكر الحميات وقدمنا حمى يوم وما يتبعها من الحميات فنقول ان المداواة العامية لجميع اصناف حمى يوم يكون بالاشيا المضادة للاسباب الفاعلة لها واذا كان ذلك فان حمى يوم الحادثة عن حر الشمس والسماير يكون مداواتها بالجلوس في المواضع الباردة التي يجري فيها الشمال وباشمام الصندل والماورد والكافور والسوسن والورد ولان اكثر الضرر الواقع بصاحب هذه الحمى انما كان بالراس فينبغي ان يصب على راسه ماء الورد ودهن الورد وخل خمر مبرد بالثلج وليكن الخل مثله مع الماورد والدهن مثل نصفه ويصب ذلك على راسه صبا متواترا مرارا كثيرة ويكون يدل عند ذلك مرتفعة عن الراس يومين بعد ذلك على راسه ان يلقى في الوقت هذا الماورد والخل والدهن صندل ابيض وسليخة خرقة كتان ويضعها على الراس وهي باردة ويبدل الخرق وقتا بعد وقت يفعل به ذلك الى ان يزول عنه الحمى او ينحط فاذا انحطت وادخله الحمام الاوسط وصب على راسه وسائر اعضائه الما العذب الفاتر صبا متواترا ليترطب بذلك بدنه ويتحلل وان اسطحت في الما البنفسج اليابس والنيلوفر واليابونج كان ذلك انفع وابلغ في ترطيب البدن اذ كان البدن قد راكتسب من حر الشمس والسماير يبسا ولذلك ينبغي ان يصب على الراس بعد الاستحمام بقليل دهن البنفسج والنيلوفر ودهن حب القرع ليترطب الراس بعد الاستحمام فانه يكسب بذلك ترطيبا جيدا فاذا خرج من الحمام فليستريح ساعة ثم يعطا ما الشعير مبرد بالسكر فان حضر ذلك والا فليعطى الخبز النقي مبلول بالما المبرد بالثلج مع سكر طبرزد او خل وزيت بلب القرع والخيار والبقلة الحمقا او مروة او القرع والماش من غير توابل حاره فان بات نفسه الى شي من الفاكهة فليعطا قبل الغذا التوت والاجاص والرمان والعنب الذي ليس بصادق الحلاوة مبرد بالثلج ويامره بعد الغذا بالنوم وسكون فانه يقول بهذا التدبير

باب ثاني في مداواة حمى يوم الحادثة عن الاستحصاف الحادث عن برد او غيره مما مضى عرضت

حمى يوم حر الشمس

ابزن

نطول

حمام الاوسط اي بيت الاوسط من بيوت الحمام فان لكل بيت من بيوت الحمام وهوائها طبيعة واعلم ان هواء بيت الاول بارد رطب وهواء الاوسط حار رطب وهواء بيت الثالث حار يابس

ادهان

اغذية

وجزوره

نوم

حمى يوم استحصاف

برد

حمى يوم البرد والبلل واستحصف البدن فينبغي ان يكون العليل في موضع دفي وتدبر بالماء الناعمة وبذلك بدنه
ذلك رفقا حتى ينحط الحمى فاذا انحط وادخله الحمام وبطل المكث فيه وبذلك بدنه ذلك معتدلا ليتسع
المسام وينحل ما قد احتقن فيه من الحرارة بالبرد وليستعمل مع الذلك من بعد العرق دهنا حبري يسيرا او دهن
السبت او دهن البابونج او دهن السوس والاقحوان واذا اخرج من الحمام فليعط بالدثار الجيد ساعة ثم بعد الغذاء
لطيف والقوارح والطواهي والدرارج وما يجري هذا المجري معمول اسفنديا ج ودرياج ومشوي و
مطجن وسمه الى زيوش والنمام والسبح وسقاشا من الشراب الوبخاني اذا كان الاستحصاف
نشر النفخ المسام بحرارته ويجلل ما قد احتقن فاما متى كان الاستحصاف شديدا فليس ينبغي ان يسقا
الشراب وذلك لانه يجري على نفخ المسام القوية الاستحصاف ويذيب الاخلاط ويحللها فيصل الى المسام
ولا يمكنها الخروج فيحدث شددا واذا اتت دبرت صاحب هذه الحمى بهذا التدبير ونقب من الحمى بقيه
فعاود صاحبها الى الحمام من الغد ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه فاما متى كان الاستحصاف من ما
الست او بعض المياه القابضه فينبغي ان يكون تدبيرك لاصحابها مثل هذا التدبير الا انه ينبغي ان يستكثر من
لذلك يدهن النفخ الكبير او دهن النيلوفر او دهن حب الصرع في الحمام وصبا لما العذب الفاتر اكثر فاما
متى طالت نوبه هذه الحمى وكان ابتداها نفسها باسد الحمى المطبقه وخفت ان يؤول امرها الى حمى العفن
فينبغي ان يبادر في مداواتها على ما ذكرها ابقراط وانه قال ان هذه الحمى يؤول امرها اكثر ذلك الى الحمى المطبقه
فينبغي متى كانت القوة والسن والوقت الحاضر لا يمنع من الفصد وان يخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة
وان كانت القوة قوية فلتكن اخراجك للدم الى ان يظهر العشي فان صاحب هذه الحمى يحتاج الى الفصد اكثر
من حاجته في غيرها من الحميات لاحتقان الفضول واستحانه وامتناعه من التحلل فاذا انت فعلت ذلك فاعلف
العليل بما الشعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج او فسيس اصله واعطه بعد ذلك سلسه ساعات او اربع السكنجبين
او شراب الافسنتين او شراب الليموا في زمانك هذا ان حضر وان هذا التدبير نافع في نفخ السدد وتقطيع
الاخلاط اللزجة التي قد احتقنت في داخل البدن وتنقيتها ولا ينبغي ان يعطا العليل الاشيا المفتحه للسدد من
قبل الاستفراغ فانك لا يامن اذا انفتحت السدد وجرت الاخلاط في المجاري ان يحدث معها شيا اخر من الاخلاط
التي في العروق فيحل في المجاري اما الكبر بها او لغلظها او لزوجتها لا سيما ان كان مرورها في المجاري الضيقه
فان السده تصير اشد واقوى ويحدث حمى عفونية لا محالة وانت تعرف مقدار الشده من قوة الحمى وشدتها
فاذا انت استفرغت العليل بالفصد فاعطيه ما ذكرناه في اول يوم واعطه في اليوم الثاني ايضا السكنجبين
او شراب الليموا او شراب الافسنتين واعده بعد ذلك بساعتين او ثلث ساعات بما الشعير سقله او عدة بالمزورة
معمولة ودرياج ان يعتد بما الشعير او بالحشو المعمول من ما الخالة فاذا كان في اليوم الثالث وبيت في
الحمى نقصانا ناسا ولم يكن في النبض شيا من علامات العفن ولا في البول دلالة على السدة وعدم النضج فينبغي ان
يامر العليل بدخول الحمام وان يدلك بدنه بالاشيا التي تحلوا او تفتح وتفتح السدد عمل له دقيق الشعير ودقيق الباقلي
والاسارون الاصفهاني والنخواي وينبغي متى علمت ان الحمى وقت سدد فيه ان يستعمل الاستحمام قبل ذلك الوقت و

بسط وظاء

في الفصد
واصلاح الغذاء

بداية

قوانين شرب الاقراص
واكل الاغذية

دخول الحمام

الاشربة المناسبة بعد الخروج من الحمام

تنويه وتوضيح

اقل ما ينبغي ان يكون مقيما اربع ساعات فاذا خرج من الحمام فاعطه السكنجبين او شراب الليمو او شراب الافسنتين
واعده بما كنت عودته بالامس ولا تطلق لصاحب ذلك شيا من الشراب السه فانه يقوي الحمى فاذا
كان في اليوم الرابع وسقب انه قد بقي في النبض والبول شيا من دلايل الحرارة والسدة فينبغي ان يعتد العطل
الى الحمام وتدمن بعد ذلك التدمن بعسه فان الحمى تزول وتقضي فاذا كان في اليوم الخامس واعطه السكنجبين و
الجلاب واعده بالفروج والدجاج وما شاكل ذلك ورده الى عادته في الغذا على تدريج قليلا قليلا

باب الثالث في مداواة حمى يوم الحادثة عن تناول الاطعمة والاشربة والادوية الحارة

فاما مداواة اصناف حمى يوم الحادثة عن الاسباب الواردة على البدن من داخل فقد ذكرناه في المقالة التاسعة من
الجزو الاول من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب الحمات وعلاماتها وبينا ان الحمى الحادثة عن ذلك منها ما حدوثه
عن الكيفية بمنزلة الحمى الحادثة عن الاغذية والاشربة والادوية الحارة ومنها ما حدوثه عن الكمية بمنزلة الحمى
الحادثة عن الحمة والهيضة فاما الحمى الحادثة عن تناول الغذا الحار والشراب فمداواتها بلون ما سلفا
العليل في المواضع التاليه ان كان الزمان صايفا وحب تلقاه ربح السماك وتزوج بالمراوح وتسقا العاب
برد قطوبا وعصاره برد نقله اذا ذاق ومش وصفي وسقي مع الجلاب وما الرمان وانما المبرد بالبلح وتسقا
ما الشعير ودهن لوز حلو ويكون الغذا مرده معمول له نقوع واسفاناج او القطف بدهن لوز حلو او دهن
حل طري او شيا من سويق شعير او سويق البر المنقوع بما بارد وسكر طبرزد او خلاف ودهن حب القرع او دهن لوز
حلو وان كان ستا قليل كل الحسن المربا والحياري ويلون استلفاوه في موضع معتدل الهوا وان كان صيفا فاعطه
النقله لنا نعا والحيا ومنتض الرمان ويا كل الاحماض والتوت والخوخ النضج الناعم ويضمد الكبد والمعدة بالصندل
والماورد والقبن ويطلي المبرد المخدر بالماورد وما الكزبرة وما الحشيش وما النقله بدهن الورد والشمع الابيض بمقدار
الحاجة ولا ينبغي ان يفرد صاحب هذه الحمى الشراب القوي ولا يدخل الحمام فاما متى حدثت هذه الحمى عن شرب
الشراب القوي ولا يدخل الحمام فيسقا صاحبها ما الرمان المزو شراب الحصرم وما البلح وذلك اطراقه ربيوع وبيام
فاذا الخطت الحمى فليدخل الحمام ويطل على راسه ما وا تركبر او يسق دهن بنفسج وخوخ من الحمام ويودع بنفسه
ساعة زمانيه ثم بعدها بالتوابل والمرورات والقرايح ما الحصرم وما الرمان ويسكن من النوم بان الحمى تزول
عنه سريعا فاما مداواة الحمى الحادثة عن الحمة فقد ذكرنا ان منها ما يكون مع لين الطبيعة ومنها ما يكون مع احتباس
الطبيعة وهي اصعب واشد فاما مداواة هذه الحمى اذا كانت مع لين الطبيعة فينبغي ان ينظر فان كان ما يخرج من
الفاسد في المعدة فقط فينبغي اذا سلب الحمى ان يدخل العليل الحمام ثم يعيده ما الجبن السبر المطبوخ بما الرمان او
بما الحصرم او عرق الفروج المعمول بذلك ويعيض شيا من التفاح والكمثري قبل الغذا او يعطيه سويق الشعير
بالكعك مطبوخ بما الرمان او بما التفاح المروي فان كان الاسهال مفرطا حتى يعرض منه العشي فينبغي ان يعالجه بعلاج
العشي الكائن من الاسفراج برش البارد المبرد على الوجه وذلك البدن وغير ذلك مما يذكره فيما بعد من علاج العشي
واذا افاق فعده بما ذكرنا من غير ان يدخله الحمام فان دام الاسهال واعظه سقوف حسه بان ويدهن المعدة بدهن
التفاح ودهن السفرجل وهو ان يعلى دهن الورد بما السفرجل القابض او ما التفاح حتى يذهب الما ويبقى الدهن ويضمد

المعدة بالاصمده المحدة من الصندل والورد والاقاقيا والسك والرامك وعصاره لحية التيس وما الاس وماورق
الكرم وماعصا الراعي وماجري هذا المجري فاذا انقطع الاسهال ممرح المعدة بدهن الافسنتين فان عرض في
المعدة وجع والمرض ضعف فينبغي ان يكمد المعدة عنادل مسخنه امايابسة او مبلوله بدهن الزنبق المسخن او دهن
الخلوق او دهن السوسن او دهن المسطرق وغير ذلك من الادهان الطيبه الرايحة وليكن مسخنه فاذا سكن
الالم وانقطع الاسهال فينبغي ان يعدوا العليل بفروج او طيهوج مشوي واما كردناك بما الحصرم وما الرمان
والسمك الرصراصي مسوي ومقلي وان صعبت السهوة فاعطه حوارش السفرجل وجوارش التفاح والمسك
المطبب وحوارش الجوري بقدر الحاجة واذا كان من الغد فادخله الحمام ومرجه بالادهان الطيبه ولا تطل
مكثه في الحمام هذا التدبير يجب ان يدبر صاحب هذه الحمى اذا كانت الطبيعه لينه فاما متى كانت الطبيعة
محتبسه فينبغي ان يلمس ما دون الشراسيف كله وينظر هل الطعام قد انحدر الى الامعا الدواق ام الى المعا المستقيم
قولن ويبل العليل اي موضع يجس من بطنه ثقل او لدع واي طعم هو طعم حساوه فاذا فعلت ذلك وعلمت ان الطعام
الفاسد في اعلا المعا فينبغي ان يعطى صاحبه الحوارش الكموني الذي فيه من النورق ضعف ما في السنجه وابطل
على البطن الما الحار بطلا متواترا واذا كان الطعام الفاسد قد انحدر الى الامعا السفلى فينبغي ان يبطل الما الحار
على اسفل البطن واذا يحول الطعام الى اسفل تحريكا بينا فينبغي ان يحمل العليل بساقه وبحقنه بحقنه لينه فان كان العليل
يجد لدعاه فينبغي ان يكون الحقنه من عناب وسبستان وسعير مرضوض ينفسج ودهن السفرجل ودهن الطو والدجاج
وان كان العليل يجد نفخا وريا حا فينبغي ان يحقنه بحقنه تقع فيها شي مما يفني تلك الرياح مثل نورة الكرفس وبزر
الرازيانج والكمون وما شاكل ذلك واذا استفرغت العليل بالحقنه فاعده بالمرورة المعمولة السلق اسفيداج او
اسفاناج ان كان يجد لدعا وان كان يجد رياحا فيما حمض برتن وكمون ودارصيني فاذا كان من الغد فادخله الحمام و
اغمسه في الابرن وان احس العليل بشي من الثقل في معاه فاعطه بلوس الحمار سبر وحلحبين مسروس بما حار فاد
الاب طبعته فعده عوق فروج دبرباج ومره بالنوم فاذا نام ونوما ما وشكت الحمى فرده الى عداه على البيدج

باب الرابع في تدبير حمى يوم لحادثه من التعب

فاما من حم هذه الحمى من تعب فينبغي ان يستعمل
الدعه والراحة في المواضع التي وجها الوقت والبوم الكبير الى ان يهدا من تعبه ويبدي الحمى يخيط فاذا كان ذلك فليدخل
الحمام ويقيم في البيت الوسطاني ويتعمس في الما العذب الفاتر فان لم يكن ابرن فليسكب عليه الما سكابا متواترا ليرطب
بذلك بدنه من التيبس العارض من التعب ويخرج من يمسح بدنه بدهن ينفسج والينلوفر ولمع الدلك الكثير المعتدل
ولا سيما مواضع المفاصل وليستكثر من الدهن لتلين الاعضا هما فد لحقها من التيبس ويرجي التمدد العارض منه فان ذلك
البدن بالدي كثرة في زمان واحد كان اوفق ثم يعاود ثانيا الى الابرن او يصب عليه الما الفاتر فان كان التعب شديد
فليستعمله هذا الفعل مرتين وثلث او اربعا وان كان يسيرا فليكتف بمرة واحدة او مرتين ثم يخرج من الحمام وبهذا ساعة
وبعد ايلحق الفراش واطراف الجدا ويلون طبيخه محمودا ويا كل الخس والهندبا والبقله ويكثر من الغذا في دفعات
كثيرة وليسقا من الشراب بحسب ما توجبه الاسباب الملايمة الموافقه وغيرها وهي مزاج البدن والسن والوقت الحاضر
من اوقات السنه والبلد والعادة فان هذه الاشيا متى كان مزاجها باردا او لها وكانت عادة العليل الشرب الكثير فينبغي ان

يستعمل

يستعمل من الشراب مقدارا معتدلا في الكيفية والكمية او ازيد من المقدار المعتدل بقليل فان كانت هذه الاشياء عادة
له او اكثرها ولم يكن عادته شرب الشراب او كانت عادته شرب القليل فليكن شربه شيئا من شراب اسفرديق كثير المزاج
وليستكثر من النوم والراحة والدعة فان الحمى تزول سريعا وان هي بعد ذلك نقله من الحمى فليعاود عليه التدبير الذي
ذكرناه من الاستحمام وغيره **باب الخامس في تدبير الحمى الحادثة عن العصب** فاما من حدث
به هذه الحمى من العصب فينبغي له ان يهدأ ويستكن ويطيب نفسه ويودعها فاذا احدثت الحمى في الانحطاط فليدخل الى ابزيرفه
ماء عذب فاتر وعلى فيه مكانا معتدلا ثم يخرج من الابزن فان كان الزمان صيفا فليلتصق عليه الماء البارد ويودع نفسه
ويسكن ويقرب اليه الصندل والماورد والكافور ويضمخ به صدره ويشرب شيئا من الجلاب وماء الرمان المربا
ليلا ويغتذي بغذاء بارد رطب كالحمل والدب والبوارد المعمولة بماء الحصرم وماء الرمان والسمك الرضاضي مسكنة ولا
يقرب الشراب لان الشراب يزيد في العصب وليسكن من النوم والدعة فان ذلك مما يسقي وهذه الحمى ويزيلها
باب السادس في مداواة الحمى الحادثة عن الغم فاما من حدث به هذه الحمى من الغم والهم
فينبغي ان يحتال في تسكين غمه بسرور نفسه ما امكن ويسمع اصوات الملحون السارة للنفس عند له صوت العود وغيره
الطنبور والنغم الحسنة الحسنة وبذلك يديه دلكا رفيقا قليلا ويدخل الحمام ويقيم في البيت الاول وينعس في ابدان
الماء المعتدل الحرارة ليجذب بذلك الحرارة لتحدب بذلك الى ظاهر البدن باعتدال وغذاء باغذية معتدلة كلحوم
الجداء والجملان والدجاج والفراريج والسمك الرضاضي والفنا والحمار بل ذلك ليرطب البدن ولا يكثر من الغذاء في دفعة
ويسقى من الشراب الريحاني ممزوجا بالماء بحسب العادة والسن والوقت الحاضر وان كان الزمان صيفا فليكونوا في موضع
وان كان شتاء ففي مواضع دفيئة معتدلة ولا يستكثر من النوم وليفعل بهم ذلك اياما متوالية الى ان يتسخن الحرارة في
ابدانهم ويقوا **باب السابع في مداواة الحمى الحادثة عن السهر** فاما متى حدثت هذه الحمى من
السهر فينبغي ان يحتال في سونه واصحابها واستشاقهم دهن البنفسج او دهن حب القرع المربا بالبنفسج ويلمدوا رؤسهم بما
معلى فيه بنفسج ونيلوفر وخشخاش وقشوره وسعير مرضوض حتى يستكثروا من النوم ويرطب ادمغتهم فاذا سكنت
عسر الحمى قليلا فليدخلوا البيت الاوسط من الحمام ويصب على رؤسهم الماء الفاتر العذب وعلى سائر ابدانهم ويدلكوا
بالدهن دلكا جيدا ويدخلوا ابزن الماء العذب الفاتر ويصب على ابدانهم صبا متواترا ويلبسوا ثيابهم ويهدون ساعة
ويعدون باغذية محمودة لطيفة تمس له الفراريج والفنا ولا يستكثرون من الغذاء وان كانوا ممن قد اعتادوا شرب
الشراب فليسقوا منه السير بمزاج كثير ليسرع بذلك انهضام الغذاء اذ كان من شان السهر ان يبطئ الانهضام وليرطب
ابدانهم فان الشراب الكثير المزاج يرطب الابدان ولذلك ينبغي ان يحتال ليرطب ابدان الذين يعرض لهم هذه الحمى
عن عواهن النفس وليمنعوا من الجماع فانه يجفف البدن **باب الثامن في مداواة حمى يوم
الحادثة عن ورم الحالب** فاما من حدث به حمى يوم من ورم الارنبة او غيره من الاورام الحارة فينبغي ان يفصد من العرق
الموافق للعضو الوارم وان يطلى باطنه موافقه بمنزلة الاطلية المبردة والقابضة التي تدفع وتمنع من انصباب المواد
ويسقى الاشياء المطفئة المبردة كماء الشعير وماء الرمان والجلاب وبزر قطونا وبزر قثاء وبعد ذلك المبردات المخدرة بالفوح
والماش والاسفاناج والقطف بماء الرمان وماء الحصرم وما شاكل ذلك ويستعمل الدعة والراحة في المواضع الباردة الى ان

يسكن ذلك الورم ويحل او ينضج ويسفرج ولسوقوا دخول الحمام وشرب الشراب الى ان ينقضي المرض فهذا ما كان ينبغي لنا
ان نذكره في مداواة اصناف حمى يوم ونحن ياخذ الان في مداواة حمى العفن ونقدم اولا المداواة العامة لجميع حميات
العفن باب التاسع في المداواة العامية لحمى العفن فنقول انه ينبغي ان يستعمل في مداواة حمى العفونة
العامية ثلثة اشيا احدها مطفئة حرارة الحمى ومقاومتها والثاني استفراغ الخلط العفن والثالث التدبير بالطعام والشراب
واختيارهما فاما مطفئة حرارة الحمى فينبغي ان تكون بالاشيا المبرده المرطبة من الاغذية والاشربة والادوية لان مداواة
الامراض عاية تكون بالاشيا المضاده لها ومزاج الحمى حار يابس ومداواتها تكون بالاشيا المضاده لها في المزاج الا انه ليس ينبغي
ان تستعمل الاشيا الباردة الرطبة مطلقا للبدن بحسب ما توجبه مزاج البدن الطبيعي وبحسب سن المريض والوقت الحاضر
من اوقات السنة وبحسب مزاج البلد اما بحسب مقدار مزاج المريض فانه متى كانت الحمى قوية الحرارة والحدة احتجنا الى ان
نكثر استعمال الاشيا المبرده المطفئة وان كانت حرارة الحمى ليست بالقوية فلنقلل من استعمال الاشيا المبرده وينبغي ان يكون
استعمالك الاشيا المبرده بحسب مقدار خروج البدن عن الاعتدال في الحرارة وهذا امر عام ينبغي ان يقتدى في جميع
الامراض الحادثة من سوء المزاج الا انه ينبغي ان تعلم ان هذا ليس على الطبيب ان يعرفه معرفة حقيقة لكن بالحدس و
التخمين الصناعي وذلك انه لو كان يمكن الطبيب معرفة مقدار كمية المرض لكان سيداوينه باشيا تقاومه فيكون
بها البرء ولكن انما يعرف ذلك بالحدس والتخمين والتقريب بطول الدربة والرياضة في مداواة الامراض فاما المداواة
لذلك بحسب المزاج البدن الطبيعي وانه متى كان مزاج البدن الطبيعي باردا احتجنا في الحمى الى استعمال الاشيا القوية
السريد لان هذا البدن قد تباعد في الحرارة عن صراحة الطبيعي بعدا كثيرا وان كان مزاج البدن الطبيعي حارا احتجنا
الى الاشيا القليلة السريد لان البدن لم يتباعد عن مزاجه الطبيعي كثيرا ولذلك نجري الامر في سائر مداواة الامراض
الحادثة عن اصناف سوء المزاج على هذا المثال لان مداواة الامراض عامة انما هي رد بدن الانسان المريض الى مزاجه
الطبيعي فاما استعمالنا الاشيا المبرده بحسب سن المريض والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد الذي يسكنه المريض
فان هذه الاشيا متى كانت حارة او اكثرها حارا وجب ان يكون تطفيئنا لحرارة الحمى وسريدنا لها اكثر وان كانت باردة
او اكثرها باردا وجب ان يكون السريد والتطفئة قليلا وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون المداواة لسائر اصناف سوء
المزاج الباقية اعني البرودة والرطوبة والبس وعلى هذا القانون الذي ذكرناه باب العاشر
في استفراغ الخلط العفن فاما استفراغ الخلط العفن فينبغي ان يكون بالادوية التي شانها استفراغ ذلك الخلط المحدث
للحمى وذلك انه اذا كان الحمى عفنا دربا استفراغ الخلط الصفراوي وان كان ربعا فالادوية التي من شانها استفراغ
الخلط السوداوي وان كانت مواظبة فبالادوية التي من شانها استفراغ البلغم وان كانت حمى دموية فبالفصد وان
كانت مركبة فبالادوية التي من شانها استفراغ الخلط الغالب في الدم على ما سنذكره وينبغي ان يعطا من سائر الادوية
المسهلة ما يستفرغ من البدن المقدار المحدث للمرض وقد قلنا ان هذا شي لا يمكن الطبيب معرفته على الحقيقة وانما
يعرف ذلك بالحدس والتخمين الصناعي على التقريب وهذا امر يعرفه من قد ارتاض في صناعة الطب وداول الامراض
وخدم في البيمارستانات مدة طويلة ولا ينبغي ان يعطا الدوا المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج الا ان يكون الخلط ها
هنا وذلك انه متى استعملت الدوا المسهل في اول المرض والخلط لم ينضج فانه يستفرغ لطيفه ورقيقه وتبقا غليظه مفردا اه

بذاته ليس معه ما يلطفه ويصحبه فعسى بصحبة وسعب الطبعة في هضمه فيطول لذلك المرض فاما متى رايت الخلط هايجا و
هو اسفل من موضع الى موضع فيودي العليل وتلفه فينبغي حينئذ ان يستفرغ الخلط في اول الامر ولا ينبغي ان ينتظر به
النضج لشرح المريض ومعاد كونا فليس ينبغي ان سيبدل على مقدار ما يحتاج الى استفراغ من كيفية الخلط المستفرغ لكن ينبغي
ان ينظر الى كيفية الخلط فان كان ما يستفرغ هو الخلط المحدث للمرض فينبغي ان يستفرغ منه المقدار الذي يحتاج اليه
اذا كانت القوة قوية فاما متى كان ما يخرج بالاسهال ضد الخلط المحدث للمرض فينبغي ان نقطعه ويمنع من استفراغه
فان ذلك مما يزيد في المرض ولا يحتمله قوة المريض لان الشيء الذي يخرج من هذه الحال هو الخلط الذي يحتاج اليه
وقد ينبغي ان ينظر عند استفراغ ما يحتاج الى استفراغه في سنه اسود وهي قوة المريض وسنه والوقت الحاضر من اوقات
السنه والبلد الذي يسكنه المريض وعادته في الاستفراغ الى سيل الخلط فاما النظر في قوة المريض فان ينظر متى كانت
قويه قويه فينبغي ان يستفرغه بمقدار ما يحتاج الى استفراغه دفعه وان كانت ضعيفه لم يستفرغه لكن يستعمل
الاشيا المبرده المطفنه الى ان تتراجع القوة ثم حينئذ يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه وان كانت القوة ليست بالقوية
ولا بالضعيفه استفرغنا ما يحتاج الى استفراغه قليلا قليلا في دفعات كثيره لئلا يجون القوة ويسقط فاما النظر فيما يستفرغ
بحسب سن المريض والوقت الحاضر والبلد فينبغي ان ينظر وان كان السن سن الشباب والوقت الحاضر من اوقات السنه
ربيعا او خريفا والهوا معتدل والبلد لذلك فينبغي ان يستفرغ ما يحتاج الى استفراغه دفعه وان كان السن سن الصبيان
او المشايخ والوقت صيفا او شتا والهوا حار شديد الحر او بارد شديد البرد كيلا يزيد الصفاليه او حار كيلا يزيد السوداء ان لم
يستفرغ المريض فان دعت ضروره الى استفراغه فاستفرغه السيس في دفعات وفي هذا الباب ينبغي ان ينظر عند حاجتك
الى الاستفراغ ان كان الزمان صيفا فينبغي ان يستفرغ العليل من فوق بالقي وان كان شتا فبالدوا المسهل وان يكون
اسقاوك الدوا في الصيف على برد الهوا وفي الوقت الذي يلون فيه الحرارة الغريزيه قويه وفي الشتا صحو النهار في
الوقت الذي يلون الحرارة الغريزيه فيه قد انتشرت في ساير البدن فاما النظر في مقدار ما يستفرغ من البدن بحسب
العادة فانه ينبغي ان ينظر فان كان المريض ممن قد اعتاد الاستفراغ بالدوا المسهل واحتج الى استفراغه فينبغي ان يستفرغه
بالمقدار الذي يحتاج اليه من غير توقف ولا تهيب وان كان ممن لم يعتد الاستفراغ فينبغي ان يلون استفراغك اياه بتوقف
وحدو وان كان ممن قد اعتاد الاستفراغ بالقي دون الدوا المسهل او بالدوا المسهل دون القي فينبغي ان تستفرغه من الجهة
التي قد اعتادها فانه اوفق له واسع ولذلك يجعل الامر في الاستفراغ بالفصد وهو ان كان المريض قد اعتاد الاستفراغ بالفصد
واحتج الى اخراج الدم منه باخرج منه بمقدار حاجتك وان كان ممن لم يعتد ذلك فينبغي ان تخرج له من الدم دون
الحاجة قليلا قليلا فاما النظر في الاستفراغ بحسب ميل المادة فانه ينبغي ان ينظر وان كانت الجارة مايله الى ما يحيه الكبد و
كان ذلك الى ماحية الجانب المحدب استفرغناها المدره للبول وان كانت المادة مايله الى الجانب المقعر استفرغناها بالدوا
المسهل وان كانت مايله الى ناحيه المعدة وكان ميلها الى اعلاها استفرغناها بالقي وان كانت مايلة الى اسفلها استفرغناها
بالدوا المسهل وان كانت مايله الى الامعا استفرغناها بالحقنه وعلى هذا القياس ينبغي ان يكون استفراغك لما يحتاج
الى استفراغه في سائر الامراض والعلل

باب الحادي عشر في تدبير الحميات بالغذا

فاما التدبير
بالغذا فينبغي ان يكون بحسب طبيعة المرض وبحسب اوقاته وبحسب قوة المريض وبحسب العادة وبحسب سحنة البدن وبحسب

علاج الحميات بالغذ

الحذ احوال الجسد من حر
السمن والانزال
عوارض الحمى

ويجب شهوة المريض صح

مثل السهوة وبحسب اوقات النوايب وبحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة من تناول الغذا اما بحسب طبيعة المرض فانه
لما كانت الحميات وغيرها من الامراض بعضها حادة وبعضها متطاولة وجب ان يكون التدبير للمريض بالغذا بحسب حدة المريض
وتطاوله ولان الامراض الحادة طبقات بعضها في غاية الحدة وهي التي تنقضي في اليوم الثاني والثالث والرابع والخامس و
بعضها حادة بقول مطلق وهي التي تنقضي في السابع والتاسع والحادي عشر وبعضها حادة فيها ابطا وهي ما جاوزت الرابع
عشر الى العشرين وبعضها ابطا من هذه وقد ذكرنا مراتب هذه الامراض في المواضع الذي ذكرنا فيه طبيعة الامراض
واوقاتها وان كان المرض في غاية الحدة فينبغي ان يكون الغذا في غاية اللطافة بمنزلة الما القراح والمروح بالجلاب او الجلاب
او ما العسل والسكنجبين واذا كان المرض مما ينقضي في السابع فينبغي ان يعطا ما الشعير بسكر او بالجلاب وشراب النعنع و
ان كان مما ينقضي في التاسع الى الرابع عشر فاعطه ما السعير بقله او ما الشعير مصفا في النهار دفعتين او ما السعير في
اول النهار وبعد اصافته المروزة بالفرج والاسفاناج او غيرهما مما يحصر ولذلك يجري الامر في تدبير الامراض
التي هي اقل حدة من هذه بما هو هو اغلظ من هذا التدبير وكلما كان المرض احد فينبغي ان يكون الغذا الطف وكلما كان المرض
اطول فينبغي ان يكون الغذا اغلظ حتى انك تعطي في بعض الامراض الحادة ما الشعير دقيق وما كان اطول من ذلك
فما الشعير غلط وما الشعير بقله فاما الامراض المطاولة له بمنزلة حمى العف عن الخالصة والحمى المواظبة وحمى الربع و
ما شاكل ذلك من الامراض المطاولة فينبغي ان يغلظ فيها الغذا ولا يلطف ويزاد في مقداره الى ان ينتهي منتهاه
فانك ان لطفت الغذا في مثل هذه الامراض لم يأمن على القوة ان يسقط عند منتها المرض ولم يكن للمريض قوة يقاوم
بها المرض اذ كان المرض اقوى ما يكون عند الانتها فلذلك ينبغي ان يكون تلطيف الغذا وتقليله في الامراض المطاولة
عند المبتدي ليشغل القوة بمقاومته عن هضم الغذا الهضمه ويقهره المدبر اقوة العليل بالزاد والبيض بالسفر والطيب
بالمسافر وذلك ان المسافر تقدر الزاد للسفر بحسب قوته وبعده لذلك الطيب بعد القوة لمقاومة المرض بحسب
قصيره وطوله فان راى ان المرض قصير المدة ومنتهاه قرب لطف الغذا وقلله كالمسافر الذي سفره قريب فهو يحتاج
من الزاد الى اسفل القليل وان راى ان المرض طويل حفظ القوة مثل اول ما يبتدي المرض لئلا تسقط القوة قبل
المنتها واذا كان وقت المنتها كانت القوة متماسكة كذلك المسافر اذا كان سفره بعيدا استعد من الزاد مقدارا كثيرا
لئلا يفقد زاده قبل بلوغه الى الموضع الذي يقصده فيضعف قوته فيسقط واما تقدير الغذا بحسب اوقات المرض فانه
ينبغي ان يكون في اول المرض ما يلا الغلط لئلا يكون انتقال المرض من الغذا الغلظ الى الغذا اللطيف دفعة فيضر
ذلك به ويحل قوته ويضعفها ومن بعد ذلك ينقص من غلظ الغذا ويلطفه قليل قليل على تدريج الى ان ينتهي المرض
منتهاه فحينئذ قد ينبغي ان يكون الغذا في غاية اللطافة بمنزلة ترك الغذا والاعتماد على الجلاب وما العسل وشراب
النعنع ليكون القوة لا تشتغل بهضم الغذا وتصرف عنايتها الى مقاومة المرض ومدافعته واذا احد المرض في
الانحطاط فينبغي ان يغلظ الغذا ويدبر المريض تدبير الناقه بحسب القوة فقد ينبغي ان ينظر فان كانت قوة المريض
قوية فكان المرض حاد احدا وكان قد انتهى المرض منتهاه فدبره بالغذا اللطيف حدا انا يتركه الغذا او الجلاب
وشراب النعنع ممزوج بالما وان كانت القوة ضعيفة والمرض للسن حاد والمنتها بعيد عدوت المريض باغذية مايلة
الى الغلظ في دفعات كثيرة قليل قليل ليحفظ بذلك قوة المريض الى ان ياتي وقت المنتها وان كانت القوة قوية والمنتها

قانون تدبير الحميات بالغذا

اما بحسب طبيعة المرض

تقدير الغذا بحسب اوقات المرض

اما بحسب قوة المريض

بعيد

بحسب اوقات السنه

بحسب السخنه

بحسب اوقات النوائب

بحسب شهوه المريض

يعد عدوت المريض باغذية مايله الى الغلظ فى دفعات كثيره قليل قليل ليحفظ بذلك قوة المريض الى ان ياتى وقت المنهاو
ان كانت القوة قوية والمنهاه يعد عدوبا المريض باغذية معتدله فى دفعه واحده وان كانت القوة قويه والمنها قريبه
عدوبا المريض بغذا لطيف وهو ان لا تعدية سه او ما العسل والجلاب وان كانت القوة معتدله والمنها بعيد عدوبا
المريض بغذا معتدل فى دفعه واحدة وان كانت القوة معتدله والمنها قريب عدوبا المريض عدوبا المريض لطيف
فى دفعات كثيره وذلك لان الزيادة فى الغذا وتغليظه يزيد فى القوة ويزيد فى المرض وتلطيف الغذا ونقصانه ينقص
من القوة والمرض والغذا المعتدل فى جوهره وكميته يحفظ القوة على حالها وكذلك ينبغى متى كان المرض من الامتلا
وكانت القوة قوية ان يلطف الغذا ويقلل ومتى كان المرض من الاستفراغ والقوة ضعيفه فينبغى ان يغلظ الغذا
وينقص من كميته ويعطا اياه فى دفعات كثيرة ومتى كانت القوة ضعيفه والمرض من امتلا او كانت القوة قويه و
المرض من استفراغ ان يكون الغذا معتدلا فى جوهره كميته تدبير الغذا بحسب اوقات السنه فينبغى ان يكون الغذا
فى الصيف قبل انصاف النهار فى الوقت الذي يكون الحرارة الغريزيه فيه قويه وان يكون سائر ما يغذا به المريض
باردا بالفعل ليكون النفس له اقبل واليه اسكن فان كان الزمان شتا فينبغى ان يكون الغذا عند انصاف النهار فى
الوقت الذي يكون فيه الحرارة الغريزيه قويه وقد انتشرت فى جميع البدن وان يكون ما يعطا من الغذا اودوا حارا بالا
الفعل وكذلك ينبغى ان يفعل فى سائر الامراض بحسب العادة وانه ينبغى ان ينظر فان كانت عادة المريض فى صحته الاكثار
من الغذا فينبغى ان لا يقطع عنه الغذا ولا يمنعه اياه وان كانت طبيعه المرض لا توجب ذلك فان منعك اياه الغذا مما
يحل قوته ويهلكه وان كانت عادته القليل من الغذا فينبغى ان يمنع من الغذا او يعدوه باللطف ما يمكن فانك ان عدوته
لم يحتمله القوة واثقلها فيضعف وتحلل وتهلك المريض وان كان المرض ليس بالحاد فاما تقدير الغذا بحسب سخنه البدن
فانه متى كان البدن محترقا كثير التحلل فينبغى ان لا يمنع صاحبه من الغذا وان يعديه بحسب ما يوجبه طبيعه المرض
وان كان بدن المريض مسحصفا فينبغى ان يقلل غذاه ويلطفه ويمنعه اياه ان كان ذلك اياه فاما تقدير الغذا بحسب اوقات
النوائب فانه ينبغى ان ينظر وان كانت الحمى بايته وكان ادوارها غير مختلفه فينبغى ان يمنع من الغذا فى وقت النوبة و
قبلها بست ساعات الى ان يخط الحرارة او ينقضى النوبة فان لم يصبر المريض الى ان ينقضى نوبة الحمى انقضاء تاما فينبغى
الا يعدا والحرارة فى اعالى البدن او منبسطه فى سائر الاعضا لكن بعد انحطاط الحرارة من الصدر والبطن وحقها
عن هذه المواضع ومصيرها الى الاطراف فاما فى الحميات المطبقه فينبغى ان يمنع من الغذا فى اوقات صعوبة الحمى وان
ذلك اوفق واجود فى الانهضام واسرع لانحداره بحمله الحرارة وذلك لانه متى عون عروت المريض فى وقت نوبه
الحمى بصعوبتها استعلت الطبيعه عن مقاومة الحمى بهضم الغذا ولان المعدة اذا سخنت بالحرارة الغريزيه لم يهضم الغذا
واستحال الى مادة الحمى وطالت مدة المرض واحدثت سددا فى العروق والكبد فاما متى كانت نوبة الحمى مختلفه غير
منتظمه فينبغى ان يعدا المريض فى وقت الحاجة الى الغذا فاما تدبير الغذا بحسب شهوة المريض وميله الى ما يميل اليه
من الغذا فانه ينبغى ان ينظر وان كان المريض قد يوافقه اغذيه كثيره نافعه الا ان بعضها اقل منفعه من بعض و
كان المريض قد يوافقه اغذيه كثيره نافعه يميل نفسه الى الغذا الذي هو اقل منفعة فينبغى ان يتبع شهوة المريض و
يعطيه ذلك الغذا الذي قد مالت نفسه اليه فانه اوفق له من الكثير المنفعه والوم لديه لتقول نفسه له ولذلك

يجري الامر في سائر الاشيا التي يداويها المريض وتدبيره فاما تقدير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة عن تناول الغذا فانه ينبغي ان ينظر وان سطر وان كان في معدته فضله من الغذا او في معائه من شيء من الاثقال من امعايه وكذلك متى كان العليل محتاجا الى استفراغ بدواء مسهل او بحقنه او بسلاقة او فصد او غير ذلك فينبغي ان لا يعطى الغذا الا بعد ان يستفرغ البدن وتنقا واما التدبير بالشراب فمنقسم الى ثلثة اقسام احدها الما والثاني الاشربة الدوايية والثالث الخمر اما الما فمن سلوكه ان يبرد ويرطب وان كان الحمى من الحميات المطبقة وكانت علامات النضج منه والقوة قوية وعادة المريض شرب الما البارد ولم يكن عضو من الاعضا الجليلة ضعيفا ولا وارما فينبغي ان لا يمنع ذلك من شرب الما الشديد البرد جدا فاما متى لم تظهر علامات النضج وكانت القوة ضعيفة وبعض الاعضا الشريفة فيه ورم ولم يكن عادة المريض شرب الما البارد فينبغي ان يمنعه من شرب الما البارد الشديد البرد وان كان الزمان صيفا والحمى في غاية الحدة لا سيما متى كانت المعدة والكبد صحيحتين ضعيفتين بل يعطا الما المعتدل البرد فاما متى كانت الحمى نايبة بادوار فينبغي ان يسقا صاحبها الما البارد في وسط نوبة الحمى فاما في وقت ابتدا النوبة فلا يطلق له البارد ولذلك متى كانت الحمى غير حادة والخلط فجا فينبغي ان يمنع من شرب الما البارد والا كان من شرب الما البارد فان ذلك يحلب مضار كثيرة وابقراط في كتاب الامراض يذكر انه سطى نفوذه وانحداره ويعسر بحبسه ويطول لبثه في المعدة ويحدث في آخر الامر قراقر فان اتفق ان يكون الغالب على المعدة المرار فسد الما فيها واستحال الى المرار واذا انحدر بعد طول مدة الى المعا الصايم لم ينفذ عنه بسهولة الى الكبد والكلى والمثانة والرية فاذا كان الامر كذلك فانه لا يدر البول ولا يسكن العطش في هذه الحال لانه لا ينفذ من المعدة سريعا ولا يصير الى عمق البدن ولذلك لا ينبغي ان يسقا الما الا مع بعض الاشربة كالجلاب والسكنجبين فاما الاشربة الدوايية فمنها السكنجبين وهو شراب موافق للمحمومين اما الساذج فموافق لاصحاب الحميات الصفراوية والمحرورة لانه يبرد ويطفي ويقطع لزوجة الخلط ويلطفه وينفذ ما في العروق ويفتح السدد ويخرج الخلط العفن بالبول الا انه لا يصلح للسعال ولا للامعا التي ينصب اليها خلطا حادا لانه يهيجها ويخرجها واما ما كان معمولا بالبزور فانه يصلح في الحميات البلغمية لانه اشد تنفيذا وتلطيفا وادر البول فاما الجلاب فانه يبرد ويطفي ويسكن العطش ومنه ما العسل فانه يلطف ويقطع البلغم من غير تبريد شديد ومنه شراب البنفسج فانه ملين للطبيعة ومسلس خشونة قصبة الرية والصدر ويسكن الحدة فاما الشراب على الخمر فانه يسخن ويلطف ويقوي البدن ويجود الهضم الا انه لا يطلقه لاصحاب الحميات الصفراوية ولا في الحميات الحادة فاما في المتطاولة كحمى العب غير الخالصة وحمى الربع والمواظبة اذا ظهرت فيها اثار النضج فينبغي ان يعطا صاحبها الشراب الرقيق الذي ليس بعتيق ولا بالحديث مزاج قليل فانه مما يعين الطبيعة على انضاج المادة وينصفها اذا كانت هذه الحميات حدوثها عن اخلاط غليظة وينبغي ان يمنع من اعطا ذلك لمن كان يجد ثقلا في الراس لان الشراب ملال الراس فضولا لانه يسيب فرايد ويرتفع ارتفاعه الى الراس ويرفع معه الاخلاط التي في البدن وقد ينفع بالشراب اصحاب الحميات الضعيفة متى كانت قوتهم ضعيفة وعلامات النضج بينة اذا تناولوا من الشراب الما الرقيق فعلى هذا القياس ينبغي ان يكون التدبير بالغذا والشراب في سائر الامراض والعلل واجعل ذلك دستورا لك يبنى عليه في باب اعطا المريض الغذا والشراب فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من التدبير العامي في الحميات الحادثة عن عفونة الاخلاط فاما المداواة الخاصية لكل واحد منها على الانفراد فانا نبتدي به من ذلك بذكر تدبير حمى العب الخالصة باب الثاني عشر في مداواة حمى العب

تقدير الغذا بحسب ما يعرض للمريض من الاسباب المانعة عن تناول الغذا

تدبير الما والاشربة والشراب

الما

اما الاشربة

اما الشراب

كشف غطاء

غب الخالصة

الخالصة ❊ وقد علمت مما ذكرنا ان مداواة حمى العفن تكون بتطفية الحرارة واستفراغ الخلط العفن فحمى الغب اذا احتاج الى
الامرين جميعا الا انه لما كانت الحرارة في حمى الغب الخالصة اقوى واكثر من المادة اذ كانت هذه الحمى حدوثها عن المرة الصفراء وهي
اسخن الاخلاط مزاجا والطفها مادة احتجنا في مداواتها الى تطفية الحرارة اكثر من العناية باستفراغ المادة الا انه على الاحوال
كلها اذا ابتدات هذه الحمى فينبغي ان نلين الطبيعة بالاشيا التي مع لينها برد بمنزلة ما الرمان مع شحمه وسكر وبمنزلة ما الاجاص
والشرهندي والخيار شنبر او بما البطيخ قد مرس فيه خار شنبر او سكر او شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالثلج او بماء
بارد من كل واحد بقدر الحاجة فان كان مع الحمى صداع ولذع فينبغي ان يستعمل الحقنة اللينة التي يقع فيها الشعير والقنا
والسپستان والبنفسج والينوفر والخطمية والخالة والدهن بنفسج والشكر الاحمر والمري لتجذب المادة الى اسفل
ويكون موضع العليل باردا وتحرقه الشمال ان كان الزمان صيفا وان كان شتا ففي مواضع معتدلة الهوا فاذا اتت استفرغت
العليل فانظر اليه من الغد فان كان يوم النوبة فاسقه ما الرمان المزو جلاب مع شي من بزر بقلة مدقوق ناعما او ما التمر هندي
مروس مصفا مع شي من ما البطيخ الهندي او ما الخيار مع شي من بزر بقلة وطباشير واسقه في وقت النوبة بعد انقضاء
النافض الما البارد متى كانت الكبد والمعدة ليس فيهما ضعف لا سيما ان كان الخلط قد نضج فانه له فعلا حسنا في كسر عادية
الحرارة واجدر ان يعطى الما البارد في وقت نوبة الحمى لمن كانت حماه ليست غبا خالصة او غيرها من الحميات التي
تنوب ما لم يظهر النضج فان ذلك مما يخلط ويزيده بهوم فاذا كان في يوم الحلال النوبة فاعطه وزن اربعين الى
الخمسين درهما ما الشعير مع وزن عشرة دراهم سكر او شراب البنفسج فاذا كان من بعد تناوله ما الشعير باربع
ساعات واسقه وزن خمسة عشر درهما الى العشرين درهما سكنجبين ساذج بما بارد ويمصه رمان مزو لا ينبغي ان يعطا
السكنجبين بعقب ما الشعير ولا ان يخلط معه لئلا ينفذه عن المعدة قبل ان ينهضم فيها فلا يغذي البدن غذا محمودا
وايضا فان ما الشعير انما يبرد ويرطب ما دام في المعدة قبل ان يصير الى الكبد ويستحيل دما ولا بأس ان يعطى العليل السكنجبين
قبل الما الشعير بساعة فان ذلك موافق جيد الا انه يسبق فيجلو ما في المعدة والامعا والعروق وينفذ ما فيها فيطرق
الما الشعير فيشرع نفوذه عند انهضامه ثم يعطيه بعد الما الشعير باربع ساعات السكنجبين لينفذ الما الشعير عن المعدة
والامعا الدقاق الى الكبد بسهولة ثم يعطيه بعد ذلك بساعة المزورة المعمولة بالقرع والقطف والاسفاناخ والبقلة
اليمانية والخبازي واصل الخس ايهما حضر ما الرمان وما الحصرم بدهن اللوز او الخل والزيت بدهن اللوز ولب الخيار و
القثا والخس والبقلة او باردة بما حصرم وما الرمان المزو وما الاجاص الطري او ما الرشك وما اشبه ذلك من الاغذية
الباردة فانها موافقة لاصحاب هذه الحمى ولسائر الحميات كما قال بقراط في كتاب الفصول ان الاغذية الرطبة يوافق
جميع المحمومين لا سيما الصبيان والنسا ومن كان ارطب مزاجا لان المداواة انما هي رد البدن الى حالة الطبيعية والحميات
من شانها ان يسخن الابدان ويجففها فهي محتاج في ردها الى حالها الطبيعية الى ما يرطب ويبرد والصبيان ارطب مزاجا
من الشباب والنسا ارطب مزاجا من الرجال فيحتاجون في الحميات الى ترطيب ازيد حتى يرجعوا الى حال طبيعهم وينبغي
مع هذا ان اكان الزمان صيفا ان يبردا غذيتهم بالثلج ويحذر ذلك فيمن كانت معدته او كبده ضعيفة واذا كان بالليل
فينبغي ان يبيت على شي من شراب الحصرم او ما الرمان وطباشير وبزر البقلة ولعاب بزر قطونا من كل واحد بقدر الحاجة
بما بارد واذا كان يوم نوبة الحمى فلا تسقه ما الشعير ويؤخر الغذا الى وقت انقضا النوبة او وقت خفتها فان كانت النوبة

خوف التشنج
الكمد العليل في فصول الاربعة
منع ما البارد وقت النوبة

في اخر النهار فلا باس ان تعطيه في اول النهار ما السعيد الي الرقه ما هو ولا يزال تدبره على هذه الحال بالاشيا المبرده المطفيه
الي ان يبس علامات النضج في البول فان هذه الحمى اذا كانت خالصة اكثر ما تنوب سبعة ادوار فاذا ظهرت علامات النضج
فادخل العليل الحمام المعتدل الحرارة واجلسه البيت الاوسط من الحمام ولتطل عليه الما العذب المعتدل الحرارة لتحلل
المادة ويكمل نضاجها ولا علك ان ادخلت صاحب هذه الحمى الخالصه الي الحمام بعد اليوم السابع وان لم يكن قد سبق شي
من علامات النضج اذ كانت المادة في هذه الحمى قليله لطيفه وهي لذلك سهله التحليل ولا سيما ان كان المريض ممن قد
اعتاد دخول الحمام في كل يوم او يوم ويوم لا لان ان كانت نفسه تميل الي الاستحمام وكان ذلك اوفق له ولكن ادخاله
اياه الحمام في يوم اختلال النوبه ومعدته خاليه من الغذا ولا ينبغي ان تستعمل مع المريض في الحمام الدلك الكثير لئلا
يحدث له تعب يكون عرضه في ادخاله الحمام صب الما المعتدل الحرارة في رفق لتحلل بقايا المواد ورطب بخفف البدن
وينبغي ان يكون صب الما الحار على تدريج فيكون اولا الما الفاتر ثم ما هو اسخن منه قليلا بعد ذلك الما المعتدل الحرارة
اذ كان الانتقال من الضد الي الضد ردي في كل حال واذا كان بعد خروجه من الحمام قدره بالتدبير الذي وصفناه
فان مالت نفسه الي شي من السمك الرصراصي والهاري والفراريج الصغار فلا باس باطعامك اياه ذلك فانه مما يرطب بدنه
ويصلح السمك مسكه والفراريج بما الحصرم وما الرمان وما حري هذا المجري فان عرض للعليل عطش واحس بحرارة في فيه
فلا باس باستعمالك الفق بالسكنجبين وما حار ومنظف معدته ويعطه بعد الفق شراب الرمان او شراب الحصرم بالما البارد و
حسه سائر الاشيا التي فيها حده وحرارة من غذا وغيره ويستعمل معه الدعه والراحة ولا يخرج الي العصب وان ذلك
مما يقوي الصفرا ويهيج عليه فان صاحب حمى العب الخالصه اذا استعمل هذا التدبير لم يتجاوز حماه سبعه اذ ايام وان كثيرا
ما يفضي في الدور الرابع والخامس والسادس ٥ باب ٥ الثالث عشر في مداواة حمى غير
الخالصه واما حمى العب غير الخالصه فانها يكون طويله المدة وبرسها بلون البرس اباعه ولا ملون مع حرارتها حده ولا
لدع كما ذكرنا في موضع نصف الدلايل وذلك لان هذه الحمى اكثر ما يكون من مخالطه البلغم للمرار الاصفر والمادة فيها اكثر
من الحرارة فلذلك ينبغي ان يكون الغذاء السريا اسفراج الخلط الا انه على كل حال ينبغي ان ينظر الي البول وحس السريان فان
دامت البول مصبعا وفي السريان سرعه فينبغي ان يعطي العليل اولا ما السعير بالسكر ومن بعد ثلث ساعات واربع السكنجبين
بالما البارد وبعد ذلك بالقروح او مرقه المعمول وبراح او بما حصرم او ما الرمان هذا يكون يوم احلال النوبة فان هذه ٥
الحمى لما كانت فيها طول اجيج الي ان يحفظ القوة الي وقت منها المريض واما يوم النوبة فعده بالمرورة او لب الفنا والخيار
فانه برد ورطب ويدر البول ويلون ذلك بعد انقضا النوبة وينبغي ان ينظر الي الطبيعة فان كانت يابسة لينها بفلوس الخيار
والسكنجبين والتمر هندي بمقدار ما يعدل الطبيعة فانه ليس ينبغي ان يستعمل الاسفراج القوي في هذه الحمى في اول الامر
الا ان ينضج المادة ثم بعد ذلك يعطا ما السعير ومن بعده السكنجبين هذا في يوم احلال النوبة واما في يوم النوبة فاعطه السكنجبين
وحده وعده بعد انقضا النوبه بالمرودات فاذا اتى على العليل سبعة ايام ورايت علامات النضج قد ظهرت فينبغي ان تاخذ
في شي من الاسفراج اما بالاسهال واما بالقي واما بادرار البول اما بالاسهال فيكون بطبيخ الاهليلج فان الافتيمون يبقي في
هذه الحمى منفعه بينه من وجوه احدها ان فيه قبضا فهو لذلك مقوي للمعدة اذ كانت المعدة في هذه الحمى تضعف بسبب البلغم
فينبغي ان تقوي حتى تهضم الغذا لئلا يتولد البلغم فان البلغم اكثر ما يتولد من ضعف المعدة اذا لم تقدر على هضم الاغذية والثانيه

غير الخالصه

ان الاهليلج يزيد البول ملطفه للخلط البلغمي ويقيئه الطاوي والثالثه ان فيه قوة جاذبه للصفرا وهي اصل الكيموس
الجذب لهذه الحمى ولا ينبغي ان يستعمل الاهليلج الا بعد نضج المادة فانك اذا استعملته قبل النضج احدث ضررا بينا وذلك
ان في الاهليلج قوتين متضادتين احدهما قابضه والاخر في مسهله فاذا استعمل قبل النضج زاد المادة تقبضه فجاجا وصلابه
تعسير تحللها وبروز القوة المسهله اسهال ذلك الخلط ولا تقدر عليه لفجاجته وصلابته فتحدث للطبيعه في هذه
الحال اذا وقعت فيضعف قوتها فاما متى استعمل الاهليلج بعد النضج فان القوة القابضه التي فيه تقوي الاعضا وتشدها
وتعين على دفع المادة واخراجها والمادة لطافتها تنزع للخروج من غير اذا ولا كلفه على الطبيعة وقد ينبغي ان يستعمل
في بعض الاوقات ماء الهلاليج مع شيء من الترنجبين والسكر او مع السكر او مع الخيار شنبر بحسب ما تدعوا اليه الحاجه
من الكمية فان استعملت ايضا قرص النضج الذي هذه صفته نفع اخضر يحاق درهمين بزر ابيض درهم سقمونيا نصف
دانق رب السوس نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره ويوجر معه سكر احمر وزن خمسة دراهم ويشرب بماء حار فانه
دواء جيدا في هذه الحمى لان من شان هذا الاسهال للصفرا والبلغم ولا ينبغي ان يستعمل الدواء المسهل من اول
المرض الا بعد ان ينضج الخلط وتتبين علاماته الا ان يكون المرض هايجا ينتقل من موضع الى موضع ويقلق المريض وحينئذ
ينبغي ان يسرع الخلط ولا يؤخره فاما متى لم يكن النضج ولم يكن هائجا ولم تتبين فيه علامات النضج فلا تستعمل الدواء
المسهل فانك ان فعلت ذلك اسفرعت لطيف الخلط يبقى الغليظ منفردا بعشر نضجه لان الخلط اللطيف اذا كان مع الغليظ انضجه
ولطفه فيسهل خروجه بعد النضج وقد ينبغي ايضا ان تستعمل الحقنه متى رايت المادة مايله الى الجانب المقعر الكبد و
العروق او الى الامعاء فان كان الخلط البلغمي اغلب استعملت الحقن التي تغسل الامعاء من البلغم وان كان الخلط الصفراوي
اغلب استعملت الحقن المعتدله بين الليونه والحدة وان كان الخلط مايلا الى فوق وناحيه فم المعدة وكان العليل يجد
مراره في الفم ولذع او غثي فينبغي ان يستعمل الاسفراغ بالقي بعد الغذا فانه اسهل لخروجه اذ كان دفع الشيء الكثير اهون
من دفع الشيء اليسير ولان الخلط ايضا يختلط بالغذا او يمازجه فيخرج معه بسهوله فان كان الغالب في هذه الحمى الخلط
بالغذا البلغمي فينبغي ان يخلط مع الغذا اشيا ملطفه مثل القريح والشعير والخل فان كان المرار الغالب عليها فاعطي العليل
ما يشبه السعير والسمك والطوي والخل والهندبا والسرمج وما يجري هذا المجرى واذا استفرغ بالقي فينبغي ان تنقي المعده
باستعمال القي بالسكنجبين والماء الحار حتى لا يبقى في المعدة شيا من الغذا او غيره واذا علمت ان المعدة قد نقيت فينبغي ان
تعطيه شربه من شراب التفاح الساذج واذا رايت الخلط مايلا الى الجانب المحدب من الكبد وهو ان يجد العليل
ثقلا من الشرايف اليمنى ثقلا فاستعمل المدره للبول والاغذيه الفاعله لذلك وليكن الدوا المدر البول ليس بقوي
الحرارة مثل طبخ الكرفس والرازيانج ولب حب البطيخ وبزر الرازيانج وبزر الجزر البري اجزا سوا دق وشرب منها
وزن درهمين بجلاب او سكنجبين في وقت النوم بما بارد واذا رايت هذه الحمى قد طالت فينبغي ان تنظر فان رايت علامات
عليه الدم ظاهره مثل حمرة اللون وعظم النبض وغيرهما من العلامات التي ذكرناها في غير هذا الموضع فاقصد له العرق
الاكحل واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة وساير الاشيا التي تستدل بها على ما تحتاج اليه من الاسفراغ بالفصد و
استعمال الملطفه والمعدنيه بالقروح والطسوج وتعطيه من قرص الطباشير الملسه في كل يوم قرصه وربما سقيه الاقراص
ونصف سكنجبين بما بارد فاما متى لم تظهر علامات عليه الدم ولا ينبغي ان يستعمل الفصد وان كانت علامات عليه البلغم

اظهر وينبغي ان يستعمل الادويه التي تسيفرغ البلغم بالاسهال والقي على ما وصفنا وينبغي ان يكون فيما بين الاسفراغ والاستفراغ
من الزمان بمقدار ما يكون البدن فيه هدي والخلط قد يصح ولا تواتر الاسفراغ مجحف بالقوة وينبغي من بعد الاسفراغ في
هذه الحمى اذا طالت ان يستعمل من اقراص الورد المعمولة بالطباشير وزن مثقال مع اوقيه ونصف كحجين ممزوج بالماء في
كل يوم فان كانت القارورة مصعده وفي النبض سرعة ينبغي ان يستعمل الماء الشعير ورطب فيه شيء من بزر الرازيانج او اقراص الطباشير
مع ماء الهندبا وبعد ذلك يلحم طير لطيف فالفروج والدراج والطهوج معمول برياج او مطجن او اسفرباج ويستعمل الغذا
حلو النوبة فاما يوم النوبه فيستعمل ترك الغذا ولطيفه بعد انقضا النوبه لمكون يوم ترك النوبة يحفظ القوة ويوم النوبة
تشاغل القوة بمقاومة المرض واما المادة فان لم يحتمل قوة المريض ترك الغذا يوم النوبة وكانت عادة ترك الغذا ينبغي ان
يعطى في يوم النوبه بالحسا المحكم من ماء الشعير والسكر ودهن اللوز وكشك الشعير بالسكر ودهن اللوز او شيء من سويق البر
بالماء البارد على ما قدر مثل العليل ويكون ذلك بعد انقضا النوبه وانحطاط الحرارة الى اسفل عن الصدر والبطن وينبغي ان
يحبب الاغذيه البطيه الانهضام فان ذلك مما يعين القوه ويضعفها عن احاله الغذا الى الدم فيصير بلغما ويزيد في
مادة المرض فاما الشراب فينبغي ان يستعمل اذا كانت علامات النضج قد ظهرت في البول ويسقى منه بعد الغذا ساعة الشراب
الاسفن الدهن والذي ليس بالعتيق ولا بالحديث ممزوج بالماء البارد فانه ينتفع به منفعه بينه وذلك انه ينفذ مع الغذا
الى الاعضا فيقويها ويدر البول والعرق وتعدل المزاج ويجود الهضم فان الحرارة تزيد في الاعضا وتعوا بزيادتها الصفرا
وتذيب الخلط وتسيره في جميع البدن فيحدث سددا ويخالط الاخلاط الجيده ويفسدها فليس ينبغي اذا ان يستعمل الشراب
في هذه الحمى وفي غيرها الا بعد ظهور علامات النضج وينبغي ان يضمد المعدة في هذه العله بضماد يسخنها ويقويها ويسخن ما فيها
من الخلط البلغمي ويمنع من تولده وصفته يوخذ لادن وزن ثلثه دراهم يذوب بدهن السوسن ودهن الورد ويخلط به هذه
الادوية وهي ورد احمر مسروق الانتاع وزن خمسة دراهم سك ورامك من كل واحد وزن درهمين يدق ذلك ناعما ويخلط
باللادن المذوب بالدهن ويضمد به المعدة وهي خاليه من الغذا ويستعمل ايضا الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه البابونج و
اكليل الملك والمرزنجوش لا سيما متى رايت الخلط مايلا الى ظاهر الجلد بمثل اللدع والحكة والسود الظاهره فيه ويبطل
ايضا على المعدة ليسخنها ولا ينبغي ان يستعمل الاستحمام في هذه الحمى خاصه في الحمي الملغميه والربع الابعد النضج فانك ان استعملت
الاستحمام قبل النضج في مثل هذه الحميات التي المادة اغلب عليها من الكيفيه ومادتها غليظه لم يلطف احدب ثلثه مضار احدها
ان هذا الخلط اذا ذاب ولم يحلل سال وزاد في السدد فزادت لذلك عفونته والثانيه ان الخلط العفن اذا زادت بحرارته الحمى انتشر
في البدن وخالط الاخلاط الجيده وعفنها والثالثه ان الاستحمام يحلل لطيف المادة ويبقى غليظها فيعسر تحلله وتنضجه
وقد ينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل الراحة والدعه ليكون الخلط ساكنا في موضعه الى ان ينضج وتحت الحركة والتعب
فان ذلك مما يذوب الخلط ويسيره ويخالطه الاخلاط الجيده فيفسدها ويحيلها الى العفن ويزيد في مادة الحمى ويطول امكنها
فان جالينوس يذكر ان هذه الحمى حدثت برجل شاب فمكث عليه سنه اشهر وقد رايت انا من حدث به هذه الحمى في آخر الصيف
فنكب به الى آخر الربيع على ان تدبيري له كان تدبيرا جيدا فينبغي لذلك ان يستعمل في هذه الحمى ما ذكرناه من التدبير ويحدث
ما سواه **الباب الرابع عشر في تدبير حمى الربع** ان حمى الربع لما كان حدوثها من خلط سوداوي غليظ
يابس بطي النضج صارت لذلك طويلة المكث ومدة زمان نوبتها طويله الا ان يكون حدوثها في الصيف فانها كثيرا ما اذا حدثت في

هذا الوقت من السنة ينقضي بسرعة ولا يطول مدتها فمتى رايت هذه الحمى في الصيف ورايت مدة زمان احدها قصيرا فلا يحزنك
صاحبها بشيء من الادوية بل الطف غذاه واجعله مرق الطيهوج والفروج معمول بزيرباج او اسفيداج ومطجن وامنعه من
الادوية طعمة العليظه والحبوب والسمك والالبان والفواكه وساير ما يولد الرياح واقصر به على تناول كل يوم الخلمين
وزن سبعة دراهم ومن بعده السكنجبين وفكهه بالرنب الخراساني مبروغ العجم مع اللوز الحلو او الفستق وان هذه الحمى اذا
استعملت مع صاحبها هذا التدبير قلعت بسرعة فاما متى حدثت هذه الحمى في اخر الصيف وفي الخريف او الشتا فانها يكون
طويلة المدة فينبغي ان ينظر في اول حدوثها فان رات النبض عظيما وفيه سرعة اسعت بالكثرة والبول احمر عليظ والسن
منها السباب فينبغي ان بادر بفصد العرق الباسليق او الاكحل من اليد اليسرى وينظر فان كان لون الدم اسود اعكرا
فاخرج له من الدم بقدر الحاجة ان ساعدت القوة وان كان الدم احمر فينبغي ان يشد العرق ولا تخرج منه شيا فان ما كان
من الدم على هذه الصفه فهو دم جيد فاذا استفرغه اضعف القوة ولم يمكنها مقاومة المرض وايضا فانك اذا اسفرغت الدم الجيد
بقي الخلط الردي في البدن منفردا فازداد فوق وعتو لم يكن في البدن شي يقاومه فان وقع الفصد صوابا ينبغي ان يعدي العليل
بعد محمود الكيموس بمنزلة لحم الفراريج والدراج وحصى الدنبوك المسمنه والبيض شي ست ولحم الجدا او الحملان مطبوخا
طبخا محمودا كالدرباجة والطباهجه والاسفيداج والاطبخه التي يقع فيها الدارصيني والكرفيا والسبت ويمنعه من الاغذية
التي تولد كيموسا غليظا او سودا وما سنه لحوم كبار المعز المسمكسو والكوامخ والالبان والكرنب والعدس وساير الحبوب
وما شاكل ذلك ومتى لم يجد علامات غلبة الدم فلا ينبغي ان يفصد ولا ينبغي ان يستفرغ العليل بشي من الادوية المسهله في
اول الامر ما دام الخلط خاما فانك متى استعملت في مثل هذه الحال الدوا المسهل لم يمكنه استفراغ الخلط السوداوي الذي اغلظه
وعسر مواتاته بل يستفرغ الخلط الجيد النافع ويبقى الخلط الغليظ الردي في البدن منفردا فيقوى كذلك هذه الحمى ويعسر اقلاعها
فلهذه الاسباب ليس ينبغي ان يستعمل الدوا المسهل للخلط السوداوي في اول الامر لكن ينبغي ان يكون الطبيعه معتدله في
اللين ما هي باستعمال الاغذيه الملينه للبطن كالبقول المعموله بالمري والخل والرنب كالسلق والاسفيداج والسرمق ومرق
الديوك والفنار اسفيداج والتفكه بالرنب الخراساني والاجاص الحلو واليتين اليابس مع شي من لباب القرطم فاذا اعتدلت
الطبيعة فاسهلها بالاجاص الحلو الربيت والسنا والخيار شنبر والترنجبين او ما الجبن بالسكر وما شاكل ذلك فان لم يكن
الطبيعة بهذه الاشيا فليستعمل الحقنه اللين بالسلق وشيرج ومري وينبغي ان يعدل الغذا في مثل هذه الحمى ولا يستعمل
الغذا الغليظ العسر الانهضام فيزيد في مادة الحمى ولا يستعمل اللطيف فيجف بالقوة ويضعفها لان هذه الحمى من الامراض المطاوله
المعدية البعيده المنتها فاذا انت لطفت لطف الغذا اضعفت القوة في وقت منها المرض اذ كان في وقت المنتها اقوى اوقات
المرض فلذلك ينبغي ان تعدل الغذا لتحفظ القوة الى وقت المنتها وتنقص من غلظه قليلا قليلا فاذا انتهت الحمى منتهاها
حينئذ ينبغي ان يلطف الغذا ليستعمل القوة بمدافعة المرض وكذلك في ساير الامراض كما بينا في غير هذا الموضع ويقتصر في
كل يوم على الخلمين والسكنجبين ايام متواليه وامنع من الغذا في يوم النوبة لتشتغل الطبيعة بمقاومة المرض ولا ينبغي ان يستعمل
الاستحمام في هذه الحمى المتنه الابعد منتهاها واخذها في الانحطاط لان الحمام من شانه استفراغ الخلط اللطيف ومادة هذه الحمى
غليظه فان انت استفرغت الشي اللطيف منها ازداد الباقي غلظا ومتانه وعسر نضجه والذي ينبغي ان يستعمل المشي الرفيق
والدلك الرفيق بمقدار معتدل ليتسع المسام ويرق المادة ولا يزال يستعمل هذا التدبير في هذه الحمى الى ان يظهر علامات النضج

اغذيتهم في الاوايل

الفصد

الغذا بعد الفصد

سيان عدم محمود الكيموس وغلظ الكيموس

المنع المسهلا في اول الامر

الاغذيه الملينة

الفواكه المناسبة

تعديل الغذاء

الشي كل يوم

وقت الحمام

حد المشي والدلك

فاذا كان ذلك فاستعمل الادوية المسهلة للسوداء بمنزلة هذا المطبوخ ❊ يوخذ اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد عشر
دراهم بليلج وامليلج من كل واحد وزن خمسة احاص عشرين حبة ربيث خراساني مبرد العجم وزن عشرين درهما سنا وزن
خمسة دراهم افسنتين ومن وزن اربعة دراهم لسان الثور وورق البادروج وسنابج مرصوص من كل واحد اربعة دراهم
اصل السوس خمسة دراهم اسطوخودوس ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يتقاطر ويلقى عليه وزن
سبعة دراهم ايتمون انزروت مثقال وينزل به عن النار ويصير عليه نوشادر الايتمون مرساحيدا ونصفي من ماية وزن عشرة
اواق ويلقى عليه مثقال صبر ودرن نصف درهم ملح نفطي ونصف درهم حريق اسود مدقوق ناعما ويشرب وهو فاتر هم
ويكون استعمالا للدوا في الثاني من يوم النوبة فان استعملت ذلك فينبغي ان يعطى المريض من بعد النوبة وزن مثقال
فرض العاقرقرحا وسمين سكنجبين سكري ممزوج بالماء فاذا كان يوم النوبة فليستعمل السكنجبين المنفع فيه الخل بما مغلي فيه
شب ويستدعي القي فان الخلط في يوم النوبة يكون هائجا وحرارة الحمى بدوبه فيستفرغ بسهولة وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يستعمل
من بعد النضج في كل اسبوع من هذا الدوا وصفته يوخذ اهليلج هندي وكابلي من كل واحد سبعة دراهم سنابج وايتمون من
كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع ثلثة دراهم سكر سليماني ويشرب بعده ماحار ويكون ذلك من
غد النوبة واذا تمادى الزمان بهذه الحمى وطال لبثها وتحق بها السنا وظهرت امارات النضج فينبغي ان يستعمل فيها بعض المعجونات
الحادة عن له معجون الحليت وحب الحليت في كل ثلثة ايام وزن نصف مثقال الى درهم او شيا من معجون الفلافلي وهذه
صفته يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد عشرين درهما عود اللسان وزن عشرة دراهم زنجبيل وبزر كرفس
وسليخة وسنابلوس واسارون وراسن من كل واحد وزن درهم سنبل الطيب وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويخلط بعسل منزوع الرغوة ويعطيه ايضا في كل اسبوع من معجون المبرود بطوس والترياق الكبير من كل واحد
بمقدار الحاجة ومقدار ما يحتمله طبيعة المريض لتلطيف الخلط وهذه صفة معجون ينفع من حمى الربع بعد النضج يوخذ
زنجبيل وفلفل اسود من كل واحد ثلثة دراهم حلتيت اربعة دراهم بالخواء وسليخة من كل واحد عشر درهم سنبل عشرة دراهم
قرنفل حيلي وانيسون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد من الدوا ثلثة من العسل
السرية وزن درهم بما الرازيانج والكرفس هذا يستعمل بعد نضج الخلط وقد ينبغي ان يحذر هذه المعجونات وسوقا احدها
قبل النضج فانها تحلب مضار كثيرة منها انها لا يقدر على استفراغ الخلط لفجاجته وغلظه فيعجنه ويسيله فيخلط بالاخلاط
الجيدة ويحملها الى طبيعته فيقوى ذلك الحمى ويعظم وربما انصبت الى موضعين من البدن فحدثت حمايين وان انصب
الى ثلثة مواضع احدثت ثلثة حميات ربع وينبغي ايضا ان تتوقى اصحاب المزاج الحار في سن الشباب وفي الزمان الصيفي فان
دعت هاربا الى احدها ضرورة فليتناول منها اليسير سوق ويقتصر على الامر الاكثر في مثل هذه الحال على افراض العاقرقرحا بالسكنجبين
والخلجنين وعلى استعمال القي في يوم النوبة وعلى تناول السكنجبين بما قد طبخ فيه القرع النفري والايتمون فاما متى كان الزمان
شتاء والخلط قد ابتدا ينضج فلا باس ان يعطيه احد هذه المعجونات الحارة واحمي المريض من الاغذية الباردة اليابسة المولدة
للسودا والغليظة الجوهر وينبغي ان يعطا صاحب هذه الحمى الشراب بعد نضج الخلط وليكن شرابا لس بالعتيق ولا بالحديث
بمزاج قليل فاذا ابلعت هذه الحمى منتهاها فدبر صاحبها بالتدبير اللطيف عند الادوار بالفراريج والطيهوج والمرورات
في وقت المنتهى واجنحة الطير وارقابها وما شاكل ذلك ليستعمل القوة لمقاومة المرض ونفي مادته ويستعمل الدعة والراحة

القي في يوم النوبة

معجون فلافلي

تحذير من المعجونات الحارة في الربع

علاج الربع في الشتاء

طريق شرب الشراب

تدبير اللطيف

وقلة

وقلة الحركة ليشتغل الطبيعة بالمرض ولا يعوقها الحركة عن مقاومته وينبغي ان يعتنا بالكبد والطحال في هذه الحمى لان الكبد
هي المولدة للاخلاط فيعتنى بها لئلا يولد الخلط السوداوي واما الطحال فلانه معدن لهذا الخلط والعناية بهما لئلا يضعف
ويجذب بهما سدد او غلظا باعطا العليل قرص الابرباريس وقرص العافث بالسكنجبين في وسط المرض واحده بعد
النضج واما في ابتداه فالسكنجبين اوفق ما يستعمل **الباب الخامس عشر في مداواة الحمى المواظبة**
الحمى المواظبة عسرة البرء ولا سيما اذا حدثت في الخريف او الشتا ان كان تولدها من البلغم العفن وعلاجها على مثل سائر الحميات
اعني التلطيف للحرارة واستفراغ المادة ولان المادة في هذه الحمى اكثر من الحرارة فينبغي ان يكون العناية فيها اكثر ذلك
باستفراغ الخلط البلغمي واول ما ينبغي ان يدبره صاحب هذه الحمى اعني المواظبة في اول حدوثها ان يعطيه من السكنجبين
او سبين بمزاج قليل فاذا مضى بها ثلثة ايام اعطيه من الحلمحنين السكري وزن سبعة دراهم وبعده بثلث ساعات يعطا
او سبين سكنجبين بمزاج قليل فان كانت الحرارة قوية فيها الدم والبول منصبغ ويجد العليل مع ذلك عطشا فينبغي ان يعطيه
في السحر وزن خمسة دراهم حلمحنين واذا طلعت الشمس فاعطيه وزن اربعين درهما ماء السعير قد طبخ فيه بزر الرازيانج
او قشر اصله فاذا كان بعد ذلك باربع ساعات اعطيه اوقيتين سكنجبين بماء بارد وينبغي ان يكون اعطاوك اياه للماء السعير
قبل النوبة بست ساعات ولا اقل من اربع ساعات ليكون اذا حضر وقت النوبة قد انحدر وخلت المعدة منه يفعل ذلك اياما
الى ان ينقضي الحرارة فان لم يكن هناك حدة وحرارة فلا يستعمل ماء السعير ويستعمل الحلمحنين على ما وصفنا الى ان يبين
علامات النضج ويكون الغذا المرورة المعمولة بالسلق والاسفاناخ والخل والمري والكرويا والدارصيني فان كان الزمان صيفا
فاعطيه حل وزيت معمولا بسكر ونعناع بطرخون وكرويا فان كانت القوة ضعيفة مقوية بالدجاج والطيهوج مطجن ومسوي
ومكردن وبوابله بالفلفل والكمون والدارصيني فاذا بدت علامات النضج فينبغي ان يسقي العليل بعض الادوية المسهلة
للبلغم مثل التربد والغاريقون ولباب القرطم وهذه للبلغم مثل التربد درهم غاريقون اربعة دوانيق حب النيل درهم
ايارج فيقرا اربعة دوانيق ملح هندي دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويعمل حبا ويجفف في الظل ويشرب عافاترى
السحر دوا اخر يوخذ بردا ابيض ولباب القرطم من كل واحد وزن درهم غاريقون اربعة دوانيق ملح نفطي دانقين بزر الكرفس
وانيسون من كل واحد وزن دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ويشرب محرا ويتجرع بعده
ماء حار ويكون استعمالك لهذا الدوا في كل اسبوع مرة وفي وسط الاسبوع تستعمل القي بالسكنجبين والماء الحار بعده مع شي
من ملح جريش وان ذلك مما يقطع البلغم ويلطفه ويسهل خروجه فان استعملت ذلك في وقت النوبة كان جيدا وان لم
يسهل القي على خلو المعدة فليعتدي شي من السمك المالح مع الخل واستعملت القي ببزر الخل وبزر السرمق معجون بالسكنجبين
العسلي والماء المغلي فيه السبت مع الملح الجريش وينبغي ان تستعمل احيانا في هذه الحمى الاشيا المدرة للبول مثل الكرفس
والرازيانج الطري ويخلط ذلك مع الادوية او يتناول طبيخ الاصول بعد تناول الحلمحنين او عرق فيه الحلمحنين وتصفا وذلك
ان ماخذ وسوه اصل الرازيانج وقشر اصل الكرفس وبزرهما والانيسون والحاشيا من كل واحد تقدر الحاجة ويطبخ بالماء طبخا
جيدا ويصفا ويغرس فيه الحلمحنين ويوجد وهو فاتر وهذه صفته طبيخ اخر يستعمل مع الحلمحنين يوخذ اصل كرفس ودارياج
واصل السوس من كل واحد وزن عشرة دراهم حسيس العناب وحاشا واهليلج من كل واحد سبعة دراهم سكاج وبادا
ورد من كل واحد اربعة دراهم سليخه ومصطكي وسيل الطيب من كل واحد وزن درهم ونصف اهليلج كابلي واسود هندي

ان يعتني

السكنجبين اسماء الاربع

الحمى المواظبة الى الساعة العلة الى نزول كل يوم

اغذيتهم

التربد صح

حب ايارج

طريق القي ووقته

المدرات

واصفر من كل واحد خمسة دراهم بنت خراساني مسروع العجم عشرين درهما يطحن الجميع ناعما اربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى و
يوخذ منه في كل يوم اربعة اواق مع سبعة دراهم خلنجبين السكر نافع فاذا فادا تطالت هذه الحمى وبادت الايام بها فينبغي
ان نعنا نفم المعدة ونقويتها بان يضمد بالضماد الذي يقع فيه اللادن والورد والرامك والسك فان فم المعدة في مثل هذه الحمى يضعف
بسبب البلغم واذا كانت المعدة ضعيفة كانت اكثر تولدا البلغم فلذلك ينبغي ان يصرف العناية الى مداواة فم المعدة واستعمال
الادوية المسخنة والمقوية وهذه صفة ضماد نافع من ذلك يوخذ سل ورن ثلثة دراهم لادن وزن درهمين ودم اخوين وقصب الذريرة
من كل واحد وزن خمسة دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويعجن بالفوص والميبوس او من ريحوش
والنمام وماجري هذا المجرى ويعطى ما يقوي فم المعدة ويلطف البلغم من قرص الورد وزن درهم مصطكي وزن دانقين
عود قمري ورن دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن به سبعة دراهم خلنجبين وينبغي ان يضع الخلنجبين مضعا جيد النضج انفصاله
وجود عمله وان اعطيه قرص للعاقب مع السكنجبين كان موافقا جدا وان كان البلغم كثيرا والقارورة نضافا فليكن السكنجبين
مغسلا ومتى خفت ان يحدث في الكبد سدد او يبرد مزاجها فينبغي ان نعطيه قرص الاهسنين وقرص الاللك مع السكنجبين و
يمنعه من كثرة شرب الماء لاسيما الماء البارد بالثلج فان ذلك مما يبرد الكبد والمعدة ويزيد في تولد البلغم الذي هو مادة هذه الحمى فاذا
رايت هذه الحمى قد تطاولت والبول ابيض والوقت الحاضر شتاء او بارد السن من السخونة ومزاج العليل بارد رطب او اكثر هذه
ينبغي ان يعطى العليل من الترياق الكبير يوما ويوما لا وزن دانقين الى نصف درهم ما قد طبخ فيه الكمون والخاشيا او شيء من الاسارون
وان اعطيه من معجون الفلاقلي وغيره من المعجونات الحارة كالمثرودطوس والسرسامثل السدقة كان ذلك نافعا فاما متى
كان الزمان صيفا ومزاج العليل حارا وسنه من الشباب فينبغي ان لا نعطيه الترياق ولا شيء من المعجونات الحارة وتقتصر على
الاقراص التي ذكرناها بالسكنجبين السكري او العسلي او الخلنجبين بحسب ما يرى من قوة المرض وضعفه وسائر الاشيا التي يستدل
بموافقتها على ما نحتاج اليه وينبغي لصاحب هذه الحمى ان يمنع من جميع الفواكه الرطبة وجميع الاشيا التي تولد البلغم مثل الالبان و
السمول وغيرها واعطيه الرب الاسفل الذي فيه ادنى حمض والسكر والعسل مع شيء من لب القرطم او الفستق ولب حبة الخضرا و
اعطيه في الاوقات حوارين السكر فانه ينفع به وامنعه من الحمام ما لم تظهر علامات النضج ولم ياخذ الحمى في الانحطاط فان ذلك
ردي على ما ذكرنا انفا فاذا ظهرت علامات النضج له الحمام وابطل الما المطبوخ فيه الناربوخ والكلنل الملك والمرزنجوش و
النمام والترنجاسف والنبخ وما يجري هذا المجري من الاشيا المسخنة الملطفة الباب السادس
عشر في مداواة الحمى المطبقة ان الحميات المطبقة تحدث عن عفونة الاخلاط داخل الاوردة والعروق على ما قد بيناه في الجزء الاول
من كتابنا هذا ولان الدم اكثر ما يكون في الكبد من سائر الاخلاط صار اكثر ما يحدث من الحميات المطبقة الحمى الدموية المعروفة
بسونوخس وهي من الامراض الحادة ورأس ما يحتاج اليه في علاج هذه الحمى في اول حدوثها اعني في اليوم الاول والثاني والثالث
افضاه ان يستعمل مع صاحبها الفصد من الاكحل او الباسليق اذا ساعدت القوة والوقت الحاضر ويخرج من الدم بمقدار كثير
الى ان يعرض له الغشي فانك ان فعلت اما ان يقلع الحمى واما ان يخف ويقصر منها ويامن على صاحبها من الخوف واما متى لم
تحب القوة والسن ومزاج العليل والوقت الى اخراج الدم الكثير دفعة فينبغي ان يخرج من الدم بحسب ما توجبه هذه علة قليلا قليلا
فان ذلك يخفف هذه الحمى وينبغي بعد الفصد ان يستعمل ما الرمان الحلو والحامض مع شيء من السكنجبين الناضج او ما الرمان هندي مع
الجلاب او رب الحصرم ورب الاحماض المروب حماض الاترج وما شاكل ذلك بالما البارد او الثلج ان كان الزمان صيفا وتعدية

حمى المطبقة

الحمى المعروفة بسونوخس

الفصد

الاشربة المناسبة بعد الفصد

في يوم الفصد ان كانت القوة قويه يسوره معمولة بالقرع والاسفاناج واصل الحسن وحصان المقله ولب القاولب الخيار
بما الحصرم او ما الرمان او حماض الاترج او ما عصارة الانبرباريس والعدس والماش فاما ان كانت القوة ضعيفه فينبغي
ان يعطا العليل في يوم الفصد مرق القروح او الطيهوج او الدراج وما شاكل ذلك واذا كان من غد يوم الفصد فينبغي
ان ينظر هل هذا المرض من الامراض الحادة التي في غاية الحدة او من الحار المطلقه او من الحادة التي فيها لطا وان كان من الامراض
الحادة في الغاية التي لا يجاوز اليوم الرابع وكانت القوة جيده فينبغي ان يقتصر بصاحبه على الجلاب او شراب البنفسج وما
الرمان المراو رب الحصرم فان كانت القوة ضعيفه فاعطيه ما الشعير مع شي من ما الرمان المربا بالسكر او بالجلاب او حماض
الاترج بالسكر او رب الحصرم ولا يكون مع شي من الغذا ثم من بعد ذلك بساعتين يعطا ما الشعير وزن اربعين درهما مع
عشر درهم سكر طبرزد واذا كان بعد ذلك باربع ساعات فاعطه خمسة عشر درهما سكنجبين سكري سادج بما بارد ويثبت
على لعاب بزرقطونا ولب حب السفرجل بجلاب او بما الرمان وان سه على هذا الشراب اسقه به سفعه بينه نصفه يوخذ
من الاحماض الحلو الكبار يلين حبه وتمر هندي نصف رطل يطبخ الجميع سلسه ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقا
عليه من ما الرمان المرو من ما الاترج من كل واحد نصف حماض رطل ويطبخ سار معتدله الى ان يرجع الى النصف ثم يلقى عليه
رطل سكر طبرزد وربع رطل ماورد عرق ويعلى ويبرع رغوته وينزل عن النار ويبرد ويتناول منه في كل ليله وزن خمسة عشر
درهما الى ان عشرين درهما مع درهمين بزر بقله مسحوق نعما فان كانت الحرارة قويه والعطش شديد فينبغي ان يضاف
اليه شي من لعاب بزرقطونا ووزن نصف درهم طباشير فان كان العليل صعيف او كان العليل ضعيف او كان في صحته
معتاد لكثره الاكل او كان يعتدي في النهار مرتين فينبغي ان يعطا ما الشعير مرتين في النهار وان لم يوافق نفس العليل الى شي من
ذلك فينبغي ان يعطا في اخر النهار الكحل المدقوق ناعما بالسكر وما بارد وسويق الشعير او سويق البر المخلص المعمول بما حار
مبرد بالبلح مع سكر طبرزد فان لم يحب ذلك فاعطيه المحل والرب ملب القنار الحار ودهن اللوز وسكر طبرزد مفوت عليه
البلح وما شاكل ذلك فاما متى كان المريض من الامراض التي من سانها ان تنقضي في اربعة عشر يوما او سبعة عشر يوما فينبغي ان
صاحبه كما قلنا قبل طلوع الشمس شي من ما الرمان او من الشراب الوي وصفياه مع ما البقار وما البطيخ الهندي وبعد طلوع الشمس الما
الشعير بالسكر واسقه في الساعة الرابعة سكنجبين سادج بما بارد وعده بعد اقلل بالمروزات المعمولة بما وصفنا
من النقول بما الحصرم او غيره لا سيما ان كانت القوة ضعيفه وعاد ما العليل الاكل في النهار مرتين واما ما ينقضي من الامراض
في اكثر من هذا الزمان فينبغي ان يكون اكثر من هذا واعلطه على ما ذكرنا ووصفنا في غير هذا الموضع من تدبير الامراض و
ينبغي ان يفقد الطبيعة مع هذا ان كانت يابسه لينها بفلوس الخنار سنبر والسريحين والتمر هندي بحسب الحاجة
واعطه الاحماض المنقوع في شراب البنفسج فان لم يحتمل ذلك فاصلح له لشافه معموله بحظي وبورق وسكر احمر ويوخذ
سي من السريحين فيغسل منه شيافه وتحمل بها فان لم يحب الطبيعة شي من ذلك فاستعمل الحقنه اللينه المعموله من سكر
وشيرج ومري او معموله من سعير مرضوض وبنفسج وسكر احمر او ما السلق المعصور ايضا وسكر وشرج ومري وما شاكل
ذلك ولا ينبغي ان يعطا العليل ما الشعير ان كانت الطبيعة محتبسه الا بعد استعمال ما يلين الطبيعة فانك ان فعلت ذلك
حملت على المريض بليه كبيره وكذلك متى احتاج المريض الفصد فلا ينبغي ان يعطا المريض ما الشعير وزن استعمال الفصد
وكذلك ان وجد العليل وجعا في بعض الاعضا الباطنه فلا ينبغي ان يعطا ما الشعير ولا الغذا الا بعد سكون الوجع فاذا حسن

الفصد يعمل في القوة اعدهم ان كانت العوده

علاج دنكي اورد فصد

سعص الدي

علاج امراض الدموي في الرابع عشر في عاية الحدة

ملس

شيافه

حقنه

مع اعطاء ما الشعير حين اعطاء الطبيعه

وقبل الفصد وعبد وجع المعدة

اللسان او اسود ولسعي ان يمسح بحرق كان مثلوله بلعات برزقطونا ودهن لوز حلو وسكر طبرزد فان كان العطش شديدا فليعطا
من لعاب برزقطونا وجلاب ودهن لوز حلو وسقاما القرع المشوي مع شيء من ماء الرمان وماء البطيخ الهندي فاما متى كانت
الحمى المطبقة من عفن الصفرا وكانت قوية الحدة والحرارة وكانت شديدة عيا بمنزلة الحمى المعروفة بقاوسن وهي المحرقة فينبغي ان
يستكثر من التبريد والتطفية ما امكن فان هذا التدبير من اوفق شيء يستعمل في هذا المرض وان كان يتطى بالنبيذ والخمر ان
فليس فيه ضرر ومتى قصر في هذا التدبير فانه محاضر بالعليل فينبغي لذلك ان يعطا المريض اول النهار من ماء القرع المشوي
وزن ثلثة دراهم مع عشرة دراهم جلاب ونصف درهم طباشير واذا كان مع ذلك عطش وكرب شديد فينبغي ان يعطا
مع ماء القرع قرص الكافور ويتبع ذلك بعد قليل بماء الشعير مع ماء الرمان ويسقا في وقت النوم ماء الخيار او ماء البطيخ الهندي
مع شيء من الجلاب او شراب الحماض او الشراب الذي ذكرناه انفا مع وزن درهم طباشير ودرهم بزر بقلة او درهم
لب حب الخيار ونصف درهم حب القرع كل ذلك ان كان الزمان صيفا او ربيعا مبرد بالثلج ويبرد الكبد والمعدة
عرق كان معمولة بالقبر وطي المردة المعمولة من ماء الهندبا والكسفرة والبقلة وما ورد مضروب بالشمع الابيض مذوب
بالدهن ورد ودهن بنفسج مع السكر من حل حمر مبرد ان كان الزمان صيفا وان كان الزمان شتاء فليكن القبر وطي مفتر
وينبغي ان كان الزمان صيفا ان يشم النيلوفر والبنفسج الطري والصندل والماورد والكافور ويكون موضعه باردا
اما في جنس يحرقه الشمال واما في المواضع المرسوسة التي تحرقها الشمال مغروسة فالخلاف والورد وبور التفاح والسفرجل
ويكون حواليه او في حرف حدفها الماء البارد والثلج ويلقى فيه الحصا لتولع به العليل فينبغي ان يكون موضع العليل بارد
كالحبيس يدبره بدثار وبدعه يتنسم الهواء البارد ليطفي الحرارة الخارجة عن الطبع وتقوي الحرارة الغريزية التي في صدره
داخل البدن ولا تقويها العليل ولا ينبغي ان يودي العليل بكثرة الكلام والصياح من منزلة او جيرانه ولا يزال ان يدبره
بهذا التدبير الى ان ينتهي المرض منتهاه ويحضر وقت البحران حينئذ ينبغي ان يلطف الغذاء غاية اللطافة ويقتصر على الجلاب
وماء الرمان وماء التفاح المروشرات البنفسج الى ان تتم البحران ويخط المرض وينبغي ان ينظر فان علمت ان البحران
يكون بعرق ولم يشك في ذلك باخرج العليل من الموضع البارد الى موضع قليل البرد فان رات البحران بنوع آخر
فاتركه مكانه فاذا تم البحران واخط المرض تدبر المريض حينئذ بتدبير الناقه على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ومتى نقي
مرض البدن نقيه من المرض لم يخل وفي العروق بقايا من الاخلاط يحتاج الى تلطيف وتقيد فينبغي ان يعطى
الغذاء ماء الهندبا وماء الاكسوت المقشر المعلى المنزوع الرعوة من كل واحد عشرين درهما مع اوقية ونصف سكنجبين بزوري
ثلثة ايام او خمسة فان ذلك مما يلطف البقايا الغليظة ويفيدها عن الطرق والمجاري ويصلح الكبد ويدر البول وفيه
منفعة كثيرة في بقايا الحميات وان كانت الطبيعة مع هذا يابسة فينبغي ان يستعمل تقوع الشمس فانه مما يسقي البدن ويخرج
عنه بقايا الاخلاط المادة في رفق وسهولة وهذه صفته يوخذ عشرين احاضه وعشرين غاية وثلثين شبستانه وزيت
مبروع العجم عشرين درهما تمر هندي وزن عشرين درهما ورد احمر منزوع الاقماع وزن سبعة دراهم بنفسج ريحاني
اربعة دراهم سني مكي سبعة دراهم شاهترج عشرين درهما بزر الهندبا والاكسوت من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج
والانيسون من كل واحد درهمين هليلج اصفر خمسة دراهم يصب عليه شبه ارطال ماء عذب ويعلى عليه حصة ويوضع في
منه واسعة الراس بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويوخذ منه بعد ثلثة ايام في كل واحد يوم اربع اواقي مع اوقية

سكنجبين

سكنجبين واوقيه شراب بنفسج وينبغي ان يدبر صاحب هذا المرض الحاد بهذا التدبير واجدر ان يخطي على المريض فان ادنا
خطا يخطا على صاحب المرض الحاد يعظم ضرره بعدا كان او بدوا واذا استعمل في غير وقته فاما في الامراض المتطاولة فليس
يظهر مضرة الخطا اليسير الا ان يستكثر من ذلك او تدمن عليه **الباب السابع عشر في مداواة**
الحمى المركبة واما مداواة الحمى المركبة فينبغي ان يكون مركبا من مداواة الحمى المفردة وذلك انه يجب ان ينظر في حال هذه
الحمى ويستعمل جودة التمييز والحدس والتخمين الصناعي فيعرف بذلك هل الحمى المركبة من خلطين او ثلثة او اكثر واذا كان
من خلطين هل هما ممتزجين احدهما بالاخر او كل واحد منهما مفرد في موضعة من البدن واذا كان الذلك هل الحميين
المركبين متساويين في القوة او احدهما اقوي من الاخري او اشد خطرا فانه متى كانا متساويين احتيج في علاجهما الي
ان عرج البول بتدبير بالادوية والاغذية الموافقة في العلاج كل واحد منهما احدهما بالاخر مرحا متساويا وان كان
احدهما اقوى من الاخري كان استعمالك التدبير الموافق لعلاج هذه الحمى القوية اريد واكثر واقوي والحمى الضعيفة
اقل واضعف فاما متى كان حسن احدهما اشد خطرا من الاخري فانه يحسن ان يقبل بالعلاج والتدبير نحو الحمى التي هي
اشد خطرا لما من ذلك على العليل وذلك ينبغي ان يعمل في ساير الحميات المركبة على هذا القياس لان الحمات المركبة
كثرة العدد يختلفه التركب بالزيادة والنقصان ليس يمكن ان يضع لكل واحد منها تركيبا خاصا وكلاما مفردا لان ذلك
ما يطول شرحه لكن ينبغي للمتولي علاج هذه الحمات ان يكون قد اتاض في مداواة الحمات المفردة وعرف قصوره كل واحد
منها وعلاجها على الانفراد فانه اذا عرف ذلك امكنه ان يداوي ساير ما تركب منها بجودة القياس مثال ذلك الحمى المعروفة
ببسطر العب فانه مركبة من حمى مواظبة مطلقة وحمى عب نائبة وهي حمى صعبة ذات خطر لان بدن صاحبها ليس يخلوا
من الحمى لاطباق الحمى المواظبة عليه وتكرار العب وفي يوم نوبة العب يكون صعبة لسدتها وتقوى الحرارة ويكون
البول مضطربا فنزع البدن وسكنه بكانه قوية لاجتماع الحمتين على البدن وكثرة ما يؤول اليه امر هذه الحمى الى الدق لكثرة
نكاسها للبدن وافنائها رطوبته ففي اول الامر ينبغي ان يسقا صاحبها ماء الشعير بالسكر ويعطى بعد ست ساعات السكنجبين
والجلاب وبعدا في يوم النوبة بالمزورة المعمولة بالفرخ والماش والقطف والاسفاناج ومرة ربياج ومرة بماء الرمان
واذا كان يوم النوبة ينبغي ان يعد صاحبها بعروج ارطيهوج اسفيداج او زيرباج ارمشوي بماء الرمان والحصرم ويعطا
في يوم النوبة عصارة البور نفله المدفونة المروسة بالماء مع الجلاب والماء البارد ولعب حب الفاوانيا لحار فان زادت
البدن في هذه الحمى صلح القوة وليس يعرض له الهزال والخفاف ينبغي ان يسهل طبيعة في بعض الاوقات بشيء من فلونيا الخيار
مع الشرهندي مضاف اليه شيء من التربد وفي بعض الاوقات الحقن اللينة وليكن تدبيرك لهذه الحمى بحسب قوة احدي
الحمائين فان ظهر كانت حمى العب اقوى واظهر واشد فليكن قصدك لتطفية الحرارة واستفراغ الصفرا اكثر وان كانت
المواظبة اقوي واشد فليكن قصدك للطف الخلط واستفراغ البلغم اكثر وان كانا متساويتان في القوة فليكن قصدك
تعديل المداواة وخلطها من الصنفين جميعا واذا طالت الحمى فاعطه قرص الطباشير اللينة مع السكنجبين اياما فان زادت الحرارة
قوية والبول احمر والنبض فيه دقة وصلابة وسرعة والبدن قد انكث فيه الحمى واحد في الخفاف فينبغي ان يعطيه قرص
الكافور وينبعه بماء الشعيرة وتدبيره بما تدبيره اصحاب الدق ويحتال في ترطيب البدن وتبريده ما امكن على ما نذكره في تدبير
حمى الدق **الباب الثامن عشر في الحمى المعروفة بالغلاوس والحمى المعروفة بالنقوان** فاما مداواة الغلاوس

وهي الحمى التي يجد المحموم فيها من الحر والبرد معا ان حدثها يكون من قبل البلغم الغليظ الرجاجي ينبغي اذا عرضت هذه الحمى ان
يستعمل فيها التدبير الذي ذكرناه في الحمى البلغمية متداول امرها وتتدبي اولا في مداواتها باستعمال الحلتيت في يوم سبعة
دراهم بمضغ جيدا ويشرب بعده ماء فاتر فاذا كان بعد ذلك بساعتين يتناول اوقيتين سكنجبين سكري فان كان البرد
شديدا والبول خافيا فليكن الحلتيت والسكنجبين معمولا بعسل ويكون الغذا فروخا معمولا باسفيداج او زيرباج او مطجن بالدارصيني
والكمون والكرويا وما يجري هذا المجري واذا كان بعد سبعة ايام فاعطه هذا الدارصيني بزبد درهم غاريقون اربعة دوانق
صبر اسقطوطري نصف درهم يدق وينخل بحريره ويعجن بالسكنجبين ويتناول سحرا ويخرج بعده ماء حار فاذا اسهله ذلك فاعطه
من الغذا فراخ الورد مع الحلتيت ان كان في المعدة ضعف واصف اليه شيا من العود والمصطكي فان لم يكن في المعدة ضعف
وكان هناك حرارة فاعطه القرص مع السكنجبين وادخله الحمام في كل يوم وابطل عليه ماء فاتر ولا تطيل المركب فيه لئلا يبرد
بلطيف الخلط وبقا غليظه وتستعمل مع ذلك الدلك المعتدل في سائر بدنه ثم تدبره بسائر التدبير الذي يدبر به اصحاب الحمى
البلغمية ولذلك ينبغي ان يدبره اصحاب الحمى المعروفة بالتقوريا والحمى الرمهريرة فان هذه الحميات حدوثها عن بلغم غليظ
لزج فلذلك ينبغي ان يدبره بتدبير الحمى البلغمية وبحسب ما يري من نضج الخلط او فجاجته فان كان فجا فدبره بالاشيا اللطيفة
كالحلتيت والمصطكي مع الما المغلي فيه بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون ويعطى السكنجبين العنصلي والسكنجبين العنصلي
مع الخاشا او ما القوقح الجبلي وبافراض الاسنين في بعض الاوقات بالسكنجبين ويعطا ايضا المعجون الحلتيت احيانا بحسب
ما يري من الحاجة اليه ويعطيه ايضا معجون الفلافل والترياق وليكن ذلك بعد النضج والاستفراغ بالدوا المسهل المركب
من التربد والغاريقون والاسارج وبخور الحنظل وحب النيل وغير ذلك مما يسهل البلغم بان لم يحتمل ذلك الوقت والمزاج
والسن فاستفرغه بالمطبوخ الذي يبعج فيه الهليلج الكابلي الهندي ويدخل الحمام ويبطل على بدنه الما المطبوخ فيه النانخواه
واكليل الملك والخاشا والقوقح وبذلك البدن وبدهن بالدهن المطبوخ فيه النانخواه والشيح والفشوم والست او بدهن
اشفا القسط **الباب التاسع عشر في مداواة الحمى التي تسوت سدسا وتسوت خمسا** واما الحميات التي تسوت
في خمسة ايام رستة ايام فلما كان حدوثها من خلط سوداوي مفرط الغلظ احتيج في مداواتها الى التدبير الذي يدبر به اصحاب
حمى الربع من تلطيف الخلط واستفراغه بالادوية المسهلة للسودا وبتلطيف الغذا وترك التخليط واستعمال افراض العاقرقرحا
بالسكنجبين او الحلتيت احيانا وبالصوم في يوم النوبة والقي بالسكنجبين المنقوع فيه الفجل المقطع وما الست والملح الهندي و
الغسل وكل ما يجري هذا المجري مما يستعمل في مداواة حمى الربع اذا طالت مدتها **الباب العشرون
في مداواة الاعراض التابعة للحميات** انه قد يتبع الحميات اعراض كثيرة مختلفة فمنها ما يكون مشاكلة للحمى ملاوقة لها ولمزاجها
ومداواتها يكون مثل مداواة الحمى بمنزلة ما يعرض الصداع في الحمى بسبب البخارات الحارة المرتفعة الى الراس فيكون مداواة
الحمى ومداواة الصداع نوع واحد من التدبير ومن الامراض ما يكون عن حال مخالفة للمرض فمداواته مضادة بمداواة المرض
فان قصد بالعلاج لاحدهما راد في الاخر فينبغي حينئذ ان ينظر انهما اقوي واغلب على المريض واقصد بالمداواة له ويكون
اكبر عنايتك بمداواته وان كان المرض اقوي واعظم خطرا فيكون قصدك لمداواة المرض بعد ان لا يغفل عن العرض وان
كان العرض اقوي والخوف منه اشد فيكون عنايتك بمداواة العرض بعد ان لا يغفل عن المرض مثال ذلك ان انسانا به
حمى دموية ومداواته هو الفصد الا ان معدته عليلة بسبب حمة عرضت له او فساد طعام فسد في معدته فعرض له من ذلك

لدع وعيان وتقلب نفس فصعبت لذلك قوته فينبغي حينئذ الا يقدم علي الفصد لانه اقصد صاحب هذه العله ازداد
قوية ضعفا والخلت بسبب نقصان الحرارة الغريزيه باخراج الدم ولكن تفصد لمداواه المعدة وتقويتها حتى يستقيم امرها
ثم حينئذ تفصد العليل ومثال اخر ان انسابا به حمى حادة ولصابة عشى فقد اضطر بالامر في ذلك الى اعطا المريض
الشراب لتعذوه واستعمال اشيا مسخنه خوفا عليه من انحطاط القوة الحيوانيه وان كان الشراب يزيد في الحمى فان
العشى اعظم خطرا فعلى هذا القياس ينبغي ان يعالج الحمات والاعراض النابعة لها وساير الامراض التي تتبعها اعراض
كالذي يفعل في اوجاع القولنج اي السدت ويوجب ان نعطي اصحابها اشيا محدره وان زادت في سبب المرض والاعراض
النابعة للحمات كثيره مختلفه فمنها الناقص ومنها الاشعريره ومنها الصداع ومنها السهر ومنها السعال ومنها العطاس
ومنها فساد شهوة الطعام ومنها لين الطبيعه ويبسها ومنها القي ومنها العشى ومنها العرق المفرط فاما الناقص و
الاشعريره فمداواتها ان يخرج العليل جزعا كثيره ماحارا ويسد عصل ساقه بعصايب عريضه وبذلك اسفل رجليه
وراحته ويوضع يده ورجله في الما الحار ويلزمه الديار فان كانت الناقص والاشعريره تحدث دايما كثيرا فينبغي ان يدلك
البدن بايدي كثيره دلكا معتدلا حتى يعم الدلك ساير اعضا البدن في زمان واحد لا عرض له ويمسح بالدهن الذي قد طبخ فيه
الخاشا والبابونج والقويح الجبلي والقسط وما اشبه ذلك فان كانت الحمى بلغميه والبرد قويا فينبغي ان يعتق في هذه الادهان
شيا من الفلفل والجيد بادسير والغاريقون اذا شرب منه وزن درهم الى المثقال يقع من الناقص الحادث عن الاخلاط
البلغميه الغليظه اللزجه منفعه بينه وكذلك القويح النهري اذا شرب مع ما الغسل واما الصداع العارض مع الحمى
فمداواته ان يصب على الراس الماورد والخل خمر والدهن ورد ويكون الخل حرا والدهن حرون والماورد بلثه اجزا
وان خلطت معه شيا من البقله او ما الخيار او ماجي العالم او جراده الفرع انفع به منفعه بلثه فان خلطت مع هذه الاشيا
من الصندل والورد والبنفسج والنيلوفر كان جيدا ولذلك ان وضعت على الراس البنفسج الرطب طري كان جيدا و
ان سكن الصداع بدلك والا فاستعمل من الافيون وزن دنق ودقيق شعير وحطيته من كل واحد وزن درهم اشياف
ماستا وقشور الخشخاش من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويحل بما الحسن وما البقله مع شي من خل خمر ويضمد به الراس
ويسقى دهن النلوفر والبنفسج الطري ويربط الاطراف بعصايب وبذلك جيدا ويعطا العليل مع ما الشعير ما الرمان
المرفان علمت ان في المعدة شيا من المرار سرا فاجاره الى الدماغ فاستعمل السكنجبين والما الحار ومر العليل بالقي حتى ينظف
معدته وبيعه بقي ان الخمر وشراب التمر هندي وما الرمان وما يجري هذا المجري الباب الواحد و
العشرون في ذهاب شهوة الطعام الذي يكون مع حمى فاما سقوط شهوة الغذا في الحمات فانك تشمها بسم الاغذيه الطيبه
الرايحة مثل الفراريج المشوية في التنور وقد الست محيا وسقها في وجه العليل وشمه سويق المطبوخ المعروف با
السويق والخبز الحار الجيد الصنعه وشم الشراب الرخاني وشم الفاكهة العطريه وعيض منها ويرمي سقله وبذلك البدن
ويطيه بدهن طيب ويضمد فم المعدة بشي من الرامك والصندل وما التفاح والسفرجل وما الطلع ودهن الخلاف و
ينبغي ان يتولى اعطا الغذا للعليل من يانس ويستحي منه ويقبل قوله ولا يهمل امر هذا العارض والعناية به فان تولى الغذا
يضعف القوة ويحلها وان عرض ذهاب شهوة الطعام للذين فارقتهم الحميات اعني الباقين من المرض فاستقرع ابدانهم
بعض الادويه المسهلة الملينه بقدر ما يحتمل قوتهم او نقتوا ان سهل ذلك عليهم ويستعمل معهم التدبير الذي ذكرناه والرياضه

الدقه بمنزلة المشي الرقيق والقعود في الارجوحات والقرآه وما اشبه ذلك من الرياضه واستعمال الدلك ولسنا ولوافيل الطعام
شيا من شراب الاسنين او يخرج جزءا من حل العنصل فان ذلك مما ينفع به سمعه بينه ولتقدم الفهم الاغذيه التي لها رايحة
طيبه بمنزله الخبز الحار والشوي الحار والفراريج والخل والاغذيه المرة وتقدم ايضا اليهم الاغذيه التي كانوا يسمونها في
صحتهم ويعرضها عليهم فان ذلك مما يفيق في شهوتهم ويسقها ويعين على طلب الغذا الباب الثاني
والعشرون في مداواة السعال والعطاش الذي يكون مع الحمى فاما متى كان مع الحمى سعال فالق في ما الشعير العناب والبستان
واصول السوس المحكوك المرضوض يطبخ ذلك مع ما الشعير فاذا اردت ان تسقيه العليل ماء تؤدس فيه بسيح مربا او يصب
عليه شراب البنفسج واعطه لعاب حب السفرجل ولعاب المدرق طونا مع شي من سكر طبرزد ودهن لوز حلو او اعطه الحسا
المعمول من ما الحالة والمعمول من الباقلى اليابس المدقوق مع السكر ودهن لوز حلو وبعد ايام ورة الايفاناج والسرمخ
والقطف والخناري بالماش المقشر والكسره الرطبه والناسة بدهن لوز حلو ويعطا من هذا السفوف نصفه لت حب الخيار و
حب الفرع والفنا من كل واحد اربعة دراهم طابشير وصمغ عربي ونشا كبير من كل واحد درهم ونصف لت حب السفرجل
درهمين بورق الجميع ناعما ويخل بحريره ويسقى منه وزن درهمين بجلاب او يسقيه اياه مع مثله سكر طبرزد فاما العطاش العارض
في الحميات اذا افرط فانه علا الراس ويضعف القوة ويرخي البدن وربما اشعب معه شي من الدم فينبغي ان يمنع ذلك بان ذلك
العين والانف والجبهه والجبل بشده ويكثر من الحسا وحصر النفس وذلك الاطراف وساير البدن لاسيما الرقبه بالادهان الرطبه
لدهن البنفسج وصب شي منه مفترا في الاذن ويكمد نقره الفا بحرق مسحنه او صوف وسوفا صاحب ذلك الدخان والعبار
فاما متى احتبس العطاس واردت محبه فاستدعيه بادخال فتيله من فرطاس في الانف ومد العنق الى فوق واستقبل بالانف
عين الشمس او سم الكبدس فانه يحي العطاس في الوقت الباب الثالث والعشرون في مداواة لين
الطبيعه ونسها والقي وادرار العرق واحتباسه الذي يكون مع الحمى فاما متى احتبست الطبيعة فاعط العليل طبيخ الخارشنبر
وترنجبين وتمر هندي واخاص وربيب وبنفسج يابس وورد من كل واحد بقدر الحاجة واعطه لعوق الاخاص او لعوق الخارشنبر
ونعطيه قبل الغذا اخاص حلوا مقشر متلول بجلاب او شراب البنفسج والتلاب مع السكر الاحمر وما الرمان بسجمه مع السكر
فان لم يحب ذلك او بادا العليل بتناول الادوية وكان قد حاوز لحبس الطبيعة اربعة ايام فاستعمل الحقنه اللينه كالحقنه
المعمولة من ما السلق المعتصر وسكر احمر وبيرح ومري او الحقنه التي يقع فيها سعير مرضوض معشور عشرين درهما بعلى سلبه
ارطال ما الى رطل ويمرس فيه عشرين درهما فلوس الخارشنبر ونصفي ويلقى عليه وزن عشره دراهم دهن بنفسج وعشره
دراهم مري او يستعمل شيافه من حنظل ويورق وسكر احمر او شيافه من ترنجبين وعدم ورة البلاب بدهن اللوز واصلح
بالرب والمري فاما متى كانت مع الحمى الطبيعه لينه فاسق العليل ماء سوتق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي من كل واحد درهم
ويكون قد طبخ فيه حنا لاس او اقطاع سفرجل ويسقى شراب سفرجل وشراب الرياس ويعطا السفوف المعمول من بزر قطونا وبزر
الشاهسفرم مقلوا ملينا حفيفا مع شي من الصمغ العربي والطين القبرسي والطباشير وبعد ايام ورة شراب ترنج وحب رمان
او بعد ان تنقله الحمقا او تنقله الحماض معمولة سماقيه او حصرمه او بزر سكبه او الكعك بما السفرجل وان كان لين الطبيعة
مع الدم فسقا سفوف الطين او سفوف الكاربا مع ما السماق او ما تنقله الحمقا وغير ذلك مما اذكره في علاج هذه الاعراض
على الانفراد فان عرض مع الحمى قي فاسقيه شراب الرمان المعمول بالنعناع او رب الرياس او رب السفرجل او رب الحصرم

في مداواة السهر الذي يكون في الحميات

الباب الرابع والعشرون صح

هذه الاشيا عند احتباس الطبيعه اما عند لينها

علاج القي

وسقا

وسقا سويق التفاح وما التفاح المربع قشور السفرجل الخارج ويضمد المعدل بالصندل والماورد وما التفاح وما الاس وما
الخلاف مع شيء من الاذن وراسك ومع هذا ينبغي ان ينظر فان كان استطلاق انما حدث بسبب بحران فليس ينبغي ان يقطعه
لكن ينبغي ان تركه ما دامت القوة تحتمله الا ان سرف الاستطلاق ويخور القوة فيستعمل ما ذكرنا مما يحبس الطبيعة فاما العرق
اذا كان عريا مفرطا وخيف على القوة ان تسقط فيجب ان يمسح البدن بدن العليل بدهن الاس وبالبوبا المسحوق مع الماورد
او ما الاس او يمسح البدن بدهن الخلاف او يبخر عليه الورد اليابس والعفص المسحوق وينظر فان كان موضع العليل حاد
يحوله من ذلك الموضع الى موضع بارد يجتربه الشمال لتقوا بذلك بدنه وتمسك العرق **الباب الخامس**
والعشرون في مداواة العشي الذي يكون مع الحمى فاما متى عرض لصاحب الحمى العشي فينبغي ان ينظر ما السبب في حدوثه وان كان
عن انصباب المرار الى فم المعدة فارشش على وجه صاحبه الماورد واذ لك فم المعدة والبطن واربط يديه ورجليه بعصابة
ربطا شديدا لتحذف المادة الى اسفل وامسل الفم والانف لتراجع الحرارة العزيزة الى داخل واسقه شيئا ابارقا مروجا بالماء
البارد وسرب السكنجبين والماء الحار في مثل هذه الحال نافع لتحدر المرار عن فم المعدة الى اسفل او يخرج بالقيء وان كان العشي
عرض بسبب استطلاق البطن فينبغي ان يعالج بسائر ما ذكرنا سوى السكنجبين بالماء الحار ويسقى الماورد والصندل والكافور
ويروح بالمراوح مع رش الماورد الكثير المبرد على الوجه ويعطا الخبز المبلول بالشراب ويسقا شراب التفاح الشامي
والاصفهاني وشراب السفرجل ويضمد المعدة بالعصارات القابضة بمنزلة ما السفرجل وما الاس وما الف الكرم
فان كان العشي انما حدث بسبب حيث الحمى ورداءة الخلط فينبغي في وقت نوبة الحمى ان يربط عضل الساق وبذلك
قدمين والكعبين ليجذب المادة من باطن البدن الى ظاهره ومن الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الخسيسة ويمنعه النوم فان
النوم من شانه ان يدخل المواد الى داخل البدن فيعم الحرارة العزيزة ويمنع من الغذاء ايضا ليلا تشتعل الحرارة العزيزة
بهضم الغذاء عن ايضاح المادة واصلاحها وليلا يزيد في الامتلاء فيطفي الحرارة العزيزة فاما متى عرض العشي في ابتداء النوبة
بسبب اليبس فينبغي ان يعطيه الغذاء قبل نوبة الحمى بعد ان ينظر فان كان العشي الذي عرض له ضعيفا فليعطا خبزا مسلولا
بشراب عتيق وان كان الشراب يزيد في الحمى فانه يقوي القوة الحيوانية ويعد الابدان واعطه شراب التفاح وما التفاح و
ما السفرجل واربط يديه ورجليه واذ لكهما لكي تجتذب المادة الى الاطراف وتميلها الى خارج فان كان العشي الذي يعرض
ليس بالقوي فينبغي ان تعطيه يطعم العلل قبل النوبة التفاح والكمثرى والرمان لتقوي به المعدة وتحفظ القوة الحيوانية
فاما متى كانت الحمى قد انتابت وعرض العشي فينبغي ان يعد واصاحبها بحبر مسلول بشراب مسخن ليشرع نفوذه الى الاعضاء
فيرطبها ويمنع من تجفيفها فبهذا التدبير ينبغي ان يراوا من يعرض له العشي في الحميات فاما سائر انواع العشي فانا نذكر مداواتها
عند ذكرنا العلل العارضة للقلب اذ كان العشي انما هو مرض من امراض القلب **الباب السادس**
والعشرون في مداواة حمى الدق ان حمى الدق اذا صار صاحبها الى حد الذبول وظهرت فيه جميع العلامات التي ذكرناها
من الجفاف واليبس والنحل والقصف وجفاف فراق البطن ورقته وذهاب رونق الوجه والحمرة وغير ذلك مما ذكرناه
في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات حمى الدق فليس ينبغي ان يطمع في برئه فاما في اول الامر عند ما يكون القوة متماسكة
والاعضاء مكتنزة لحما والبدن حسن والحمى لينة والنبض ليس بالدقيق الصلب وسائر العلامات مشتبهة لم يظهر جيدا
فيمكن البرء والصلاح اذا دبر بالتدبير الذي ينبغي ان يدبر به واول ما ينبغي ان يستعمل في هولاء ان يكون ما واهم في الزمان

صاد للمعده هداية

انفات العرق

الاخراج والمجاري دركوشش

الصيفي في مواضع باردة عذب والرياحين الباردة كالورد والسنبل والسوسن حواليه او اني حرف فيها ماء بارد عذب والرياحين
الباردة كالورد وبورد التفاح والكمثرى وورق الخلاف واطراف الكرم والاس والصندل والماورد والكافور والنوم على
فرش وطيه ناعمة وما اشبه ذلك وان كان الزمان ستا فيكون في مواضع معتدلة الهواء تحت لا تشعر وامنها وامنعهم
من النفث والحركة والسهر والجوع والعطش والجماع ولا يعرض للعصب والغم واعطه ما الشعير في كل يوم مع سكر طبرزد
بقدر الحاجة ومن بعد ذلك ولهم ما الشعير يعطون حلابا وشراب الحمحاش او شراب العناب نحو من اوقية بارد وادخلهم
الى ابزن الماء العذب الفاتر واخراجهم منه وعدهم بالفراريج الرطبة والهراف الجدا معمولة اسفيداج مع شيء من الفرع
او لصول الحسن او الاسفيداج والقطف وحسهم في بعض الاوقات الحسو المعمول من دقيق الجواري بسكر ودهن لوز
حلو ومن الاطرية وعدهم احيانا بالسمك الهاري الطري معمول اسفيداج او تقلوا بدهن اللوز او مسوي ملفا في
الماء والملح وعدهم احيانا بالمحيض من لبن ماعز طري السن صحيح الجسم فان لم يكن هناك حمى ظاهرة وكانت لينه فاعدهم باللبن
الحلب ولا سيما لبن الاتن والبنفسج البيمرست فانه موافق لهم ولب القثاء والخيار واصل الحسن ولبه ولب الهندبا المزي وما يجري
هذا المجري ويكون عداهم في النهار مرتين فلسلا قليلا بمقدار ما يهضمه معدتهم سريعا وتقبله اعضايهم واطعمهم من الفاكهة
الرمان الاملسي والخوخ البنطي النضج والتفاح النضج والعناب الرطب ولا يكثر منه والتين والعنب النضج والعناب
الرطب ولا يكثر منه والبين والعنب النضج غير مدموم اذا تناولوا منه المقدار المعتدل والمورو من الحلوا ما عمل بالحمحاش
الرطب والسكر وما عمل باللوز الرطب او بلب حب الفرع الحلو ولب حب الخيار وما يجري هذا المجري ولا يمنعهم
من الماء البارد واجمهم من جميع الاغذية الحارة واليابسة والق على صدورهم وعلى اكتافهم حرف مبلولة بالصندل
وماورد او بالبروطي المعمولة بالماورد وما نقله الحمقا والكسفرة الرطبة وما يجي العالم بدهن الورد ودهن السفرجل واذا
حست الحرف فلتبدل بما هو ابرد وسنسقون دهن البنفسج الجيد او المربا تحت الفرع ودهن النوم ويكون لباسهم
الثياب الكتان الناعمة كالسيري والقصب ان امكن ذلك وان امكن ان يصنعوا ثيابهم بالصندل والماورد كان
كان سايدل في قوة نفوسهم واعضايهم فهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الدق ما لم يظهر فيهم علامات البثول فانه
سايصلح حالهم ويصيرهم الى البرو واما من قد اسدا ان يظهر فيه شيء من علامات الدبول وكانت الحمى ظاهرة فينبغي ان يوقوا
من الهواء البارد ليلا يعرض لهم النزلات وان يعطوا في كل يوم قبل طلوع الشمس قرصا من اقراص الكافور ما الرمان وما
البطيخ الهندي او ما الفرع او ما الخيار فاذا طلعت الشمس فليعطوا ما الشعير قد طبخ فيه الحمحاش والعناب وتقطر عليه
دهن اللوز الحلو ودهن حب الفرع وزن مثقال فاذا كان بعد ثلث ساعات واعطيهم شيا من شراب الحمحاش او شراب
العناب او الجلاب وادخلهم الابزن الذي فيه الماء العذب المطبوخ فيه السوسن والبنفسج وقشور الفرع ويكون ذلك
في البيت الاوسط من الحمام او موضع معتدل الحرارة والهوا ولا يدخلوا البيت الحار من الحمام ولا موضع يكرون منه او
يعرقون ويكنون في الابزن مكانا معتدلا ويخرجون من الابزن ويمسح ابدانهم بدهن البنفسج او بدهن حب الفرع ثم
يتشقوا ويصيرون فلسلا ويعدون بعد ذلك بلحم الفرع الفراريج معمولة اسفيداج بدهن اللوز وبالاطرية ويكون فيها
قطع الفرع او لب الحسن وسايرها ذكرنا واذا كان بعد العصر فيدخلون ابزن الماء فاتر كما عمل بهم في صدر النهار ويعدوا مثل ذلك
الغذا ولا يكثرون من الغذا ويعطون عند اليوم الجلاب او شراب العناب ملعقات برد قطوبا ولعات حب السفرجل او عصارة

تقله للمقا مع وزن درهم دهن اللوز ويستعمل معه سائر ما ذكرنا من التدبير المبرد المرطب مع استعمال القرص وطي المبرد
وهذه صفته قرص الكافور يوخذ لب القرع ولب حب البطيخ والخيار والقثا والسفرجل من كل واحد خمسة دراهم ورد
احمر مبزوع الاقماع بلته دراهم صمغ عربي وصندل ابيض ونشا وكثيرا من كل واحد وزن درهمين رب السوس وطباشير
من كل واحد بلته دراهم بزر الرازيانج وزن درهم كافور وزن نصف درهم الي نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب
بزر قطونا فاذا كان مع هذه الحمى لبن طبعة واعطه صاحبها هذا القرص حشحاش ابيض ولب القرع و
بزر بقله ولب حب القثا ولب حب السفرجل مقلوا من كل واحد سته دراهم صمغ وطباشير وبزر الحماض وطين قبرسي
من كل واحد بلته دراهم نشا درهمين ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصه وزن مثقال ويسقى ما بشراب تفاح وما السفرجل في الحر واذا كان بعد طلوع
الشمس يسقى ما سويق الشعير قد طبخ فيه شيء من حب القرع الاس او اقماع سفرجل ويلقا عليه صمغ عربي وطين قبرسي
بقدر الحاجة صفة اقراص ينفع من حمى الدق اذا كان معها اسهال يوخذ لب حب القرع والسفرجل والقثا مقلوا من
كل واحد اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع وحب الاس وبزر الحماض وكاريا من كل واحد بلته دراهم طباشير
وصمغ عربي من كل درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل ويقرص كل قرصه وزن مثقال ويسقى بشراب الاس و
وما بارد في السحر ويكون الغذا ماش محمص مطبوخ او دجن مقشر مطبوخ اسفيداج فاما من ظهرت به علامات السل ظهورا بينا
الا انه لم يصير الي الحال التي لم يمكن منها البرء ويسقى ان يدبر ايضا مثل المدبر الذي وصفناه ويستعمل قرص الكافور في الحر
مع شيء من الماء الاس او البان الساقد الذي عليه شيء من القطن واسرع به رعونه وزيادة هذا اذا لم يكن به حمى قوية حادة ثم يدخل
اور الما الفاتر في موضع كبيرا وفي البيت الاوسط من الحمام بقرب الباب ويمكث فيه هنيه ويخرج منه ويغمس في ما بارد
عذب ان كان الزمان ضيفا وان كان شتا فليكن الما وابرا ثم يمسح البدن بدهن البنفسج الخالص وان كان معه لاحب القرع
كان انفع ثم يمسح هنيه ويسقا ما الشعير بشراب الحشحاش واذا كان بعد ذلك ساعات يعاود دخول الاوت بالما الفاتر
المطبوخ فيه البنفسج والنيلوفر وبزر القرع وقشور الحشحاش وسعتر مقشر مرضوض وورد النابوخ وبزر الخطمية والخياري
وورقهما وورق الخس برجي العالم وما شاكل ذلك ويمكث فيه هنيه ويخرج منه ويغمس في ما عذب بارد ليس بشديد البرد
سما يفرغ البدن ويغتسل منه ثم يخرج من ذلك ويمسح بدهن بنفسج ونيلوفر ويلبس الثياب ويعدا بالفروج او الطهوج والسمك
الهاري الرصراصي وغيره من الاغذية السهلة الانهضام ولا يتملا من الغذا وليكن الغذا مقدار ما ينهضم سريعا فاذا كان اخر النهار
وقد نقصت معدته وخلت من الغذا فيستعمل الحسو الذي ينفع به في هذا الموضع المرض وصفته يوخذ شعير مقشر مرضوض
وزن عشر دراهم باقلي لبنفس مرضوض عشرة دراهم ماش مقشر وحشحاش ابيض من كل واحد سبعة دراهم لوز حلو مقشر
خمسة دراهم يطبخ الجميع بلته ارطال ما الي ان يصير ونصفا ويصب عليه ما القرع ويطبخ ساريا به طبخا جيدا ثم يصفا ذلك
الما ويصب عليه ما الرمان المر ودهن لوز حلو ويقت فيه لباب خبز السميد بمقدار الحاجة ويحسا من ذلك اربع اواق
الي نصف رطل ويصبر عليه هنيه ويدخل الابزن ويعمل فيه كما عملته في اول النهار فاذا خرج منه وكانت معدته خالية
وقد انهضم جميع ما ياكل جدا واحذر عن المعدة فليعط ما ذكرناه من اللعاب والحلاب او ما الرمان او شراب الحشحاش
ومتى لم يكن حمى فينبغي ان يمص لبن النسا من الثدي او يعطى لبن الابن حين يحلب وان كان هنال حرارة وحمى بلته

ولا تقربه اللبن واعطه محتقن البقر على ما وصفناه في غير هذا الموضع ويضمد الضد بالقروطي المبرده فان احتبست الطبيعة
في بعض الاوقات فليعطا الحمار سنبر والبرنجين او لعوق الاحاض والاحاض البسطي والقومسي مسقوع في شراب البنفسج و
ما اشبه ذلك واحذران يلين الطبيعة فان ذلك مذموم في هذا المرض ومتى لانت الطبيعة فاعط صاحبها سفوف الطين مع شراب
الاس وماسوتق الشعير مع الصمغ العربي والطين القبرسي او يعطا قرص الطباشير المسكه وينقض من دعفرانها مع شراب الاس
ويعطا هذا القرص فانه نافع في مثل ذلك وهذه صفته يوخذ لب حب القرع والفنا والخيار مقلوا من كل واحد بلثه دراهم
صمغ عربي ونشا وطين قبرسي من كل واحد درهم ونصف بزر قثاء مقلوا اربعة دراهم صندل ابيض درهم طباشير وبزر
الحماض وشاهبلوط من كل واحد وزن درهمين كافور وزن نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص
كل قرصه مثقال الى درهمين ويشرب ويعدا بالحمض الملقا فيه اللعلب المسحوق والمروزة المعمولة بالماء المشر المحمض
ويطبخ معه قطع سفرجل ويسر عليه شي من البلوط وقولع بالشاهبلوط والعنبر والزعفرور والسق اليابس فان ال الامر
الى الذبول واستحكم يبس البدن وجفافه وميت الرطوبات الحمى وادهبت بضاره الحناه فليس يجمع فيه الحياه ولا الى بروه
سبل لكن على كل حال ينبغي ان يحفظ قوة من هذه حاله لسقا حامده ما ينبغي ان تعطا لبن النسا ويمصه من الثدي ويطل
على يديه اللبن الحلب الذي قد حلب من وقته وان امكنه ان تقعد في ابون فيه لبن حليب فليفعل ذلك فاذا خرج فليطل
على يديه الما العذب المعلى فيه البنفسج والنيلوفر ثم يمسح بدنه بدهن البنفسج الخالص وبعد الحمام القرايح والدرايح و
الطواهي مدقوقه قد اعلى فيها قطع التفاح الشامي والسفرجل والسيب من الشراب وان الفيت مكان الدار صنى قطع عود
وخسا مرقها ويستخرج له ما اللحم من الجعدي لطيف او قرايح بما التفاح والسفرجل ويلقى فيه شي من الكعل فان ذلك
مما يحفظ قوته بعض الحفظ ويستخرج ما اللحم على هذه الصفه يوخذ اللحم فيشرح رقيقا ويلقى في قدر حجاره ويوقد تحته بالنيه
فاذا ارجى ماه في فليصفا في انا ويعاد الى النار وكلما ارجى ماه فليصفا ويستعمل ولا يمنعه شهوة تشتهيها ويقدم اليه الروايح
الطيبه كالصندل والماورد والكافور ويجر يقطع الصندل والما الورد والكافور ويفرش موضعه والعود الهندي والكافور
ويصنع تحته ايضا الصندل والماورد والكافور ويفرش موضعه بالرياحين والشاهسفرم والنيلوفر والورد وانوار الفاكهة
والخلاف وان كان ضيقا فليوضع حواليه اواني فيها ماورد وما بارد وحاج طيبه ويكون ماواه بحيث يحرقه الرياح
الباردة ويرش احيانا على وجهه الماورد المبرد ويستعمل معمن هذه حاله ما هذه سبيله من التدبير فانه اذا فعل به
ذلك طالت مدته وحياته فصل قليل ولم يسرع اليه الموت الباب التابع والعشرون في
مداواة الاورام واولا في مداواة الورم الذي تلعوني ان حدوث الورم الفلعوني يكون كما قلنا في غير هذا الموضع اما عن
سبب من خارج بمنزله الضربة والصدمة والجراحة وما يجري هذا المجرى واما عن سبب من داخل وهو انصباب مادة دمويه الى
العضو اما ما كان حدوثه عن سبب من خارج فينبغي ان ينظر فان كان البدن غير ممتلي قد اويه بالاشيا المرخيه وهو ان يغرقه
بالدهن المفتر والما فاتر وصدره بدقيق شعير والحلبه والسبت وخطميه ويشد شدا معتدلا ليتحلل الورم فان اجتمع في الورم
شيا من الدم او المدة فاستعمل البط او الشرط من غير توق او جدر من انصباب مادة الا ان يكون البدن مسليا فان كان كذلك
فاستفرغ البدن من هذا الخلط الردي الموجب الورم اما بفصد او باسفراغ وبعد ذلك بالبط واما ما كان حدوثه عن انصباب
مادة فينبغي ان يراوا اولا باستفراغ البدن من العرق الموافق لذلك اعني انه ان كان العضو الوارم في اعلا البدن فيما فوق الترايب فيفصد

العقبال وان كان فيما دون البراق فالاكحل وان كان في الاعضا السفلى فقصد الباسليق من الجانب العليل ويخرج من الدم
بمقدار ما يدعوا اليه الحاجة من مقدار البيت وما توجبه السن ومزاج المريض وعادته والوقت الحاضر من اوقات السنة
ثم تطلى على العضو الوارم في اول الامر ما دامت المادة في انصبابها الاشيا المبردة القابضة لتقوي العضو وتدفع المادة
وتمنعها من الانصباب ثم بعدها وتقبضها بمنزلة الصندل والكافيا والورد بما الهندبا وماء حي العالم وماء الحسن وجراده القرع
او بما الكسفره والطحلب والبرزقطونا المضروب باحد هذه المياه وان طبخت العدس المقشر وسحقته مع احد هذه المياه التي ذكرنا
تضمدت به الورم انفع بذلك وبغيره من الادوية التي من شانها ان يضد المادة وتمنعها من الانصباب وهذه صفة دوا نافع في
هذا الباب يوجد صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلثة دراهم سياوشان ماسا درهمين طبق يمولنا وفوفل من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره ويجبل بما الهندبا وماء حي العالم وماء البقلة وماء الحسن واذا كان بعد ذلك سلثة ايام او اربعة
عند ما يكون الورم في التزيد ينبغي ان يخلط مع الاشيا المانعة اشيا محللة بمنزلة دقيق الشعير والحنطة ويجبل بما الهندبا او
ماء عنب الثعلب وماء الكسفره وما يجري هذا المجرى ويزيد في التحليل قليلا قليلا الى ان يناها الورم منتهاه ويقطع انصباب
المواد حينئذ ينبغي ان يكون الاشيا المانعة والمحللة متساوية في الكم المقدار والقوة بمنزلة البزر والموش محبول بماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج وماء البيت وما يجري هذا المجرى من المياه المحللة وينبغي ان ينظر فان كان مع الورم في اول الامر وجع فلا يستعمل
الاشيا المبرده والمعوية لكن ينبغي ان يستعمل الاشيا التي فيها قبض وارخي بمنزلة القرطمي المحدة من الشمع والدهن ورد
مع الشراب الحلو او يغمس فيه صوفه ويضعه ويلزم الموضع فان كان الزمان ضيقا فليكن القرطمي مبردا بالفعل وان كان
الزمان سا فليكن معتدله ويصب فوق العضو مع طل حرقه كان سلوله يجل حر ممزوج بما ورد ويحمي العليل من الاشيان
الحلوه والاشيا الحريفه وبالجملة من الاغذية الحارة وتقصر على المرورات المحدة من القرع والماش والاسفاناج والترمق او
الخل والرب ولب القثا والخيار وان كانت الحرارة قوية وهناك وجع فاسقه ماء السعير او ماء الرمان والسكنجبين وبزر البقلة
وما شاكل ذلك واذا اخذ الورم في الانحطاط فليس ينبغي ان يستعمل الاشيا المبرده على وجه ولا يبيت فان ذلك مما يجمد
المادة ويصلبها حتى يؤول الامر فيها الى الجسا والصلابة فيعسر حينئذ بروها لكن ينبغي لك ان يضمد العضو بالاشيا المحللة بمنزلة
النانخواه واكليل الملك والحنطة والبيت والبوشاوسان والصبر وما شاكل ذلك محبول بلعاب بزرقطونا او ماء الكرنب و
ان خلطت مع هذه الاشيا زعفران سريع فاما متى اخذ الورم في النضج وجمع المدة ينبغي ان يضمده بالاشيا المنضجة بمنزلة البزر
مرو وبزرقطونا المحبولين بالماء ودهن البنفسج وان كان الزمان صيفا والحرارة غريزة في البدن كثيرة والخلط المحدث للورم ليس
بالرديء ينبغي ان يستعمل من الادوية ما يحقن الحرارة الغريزية ويعكسها على المادة وينضجها بمنزلة البزرقطونا ودقيق الحنطة
فاما متى كانت الحرارة الغريزية ضعيفة والخلط رديا واجدر ان يستعمل مثل هذه الادوية فانها تعفن واستعمل المنضجة مع تحليل
بمنزلة الخبز المخمر ودقيق الشعير مطبوخ بماء ودهن بنفسج او رب عسل ودهن الخيري ويطلى على الورم ما يعلى فيه اصل الحنطة
مع شي من رب عسل او بلحد الين الابيض اللحيم الحلو فيطبخه ويخرج غسله ويعجن به بزرقطونا وحلبه او باحد خبيرا حامضا
وبن مطبوخ وبزر مرو ويعجن دقيق حشكار ويعجنه بشرح الين وسمن الغنم ويلزم الموضع فانه ينضج وان احدث عصاره الين
المطبوخ خبيرا ويعجب به بزرقطونا وجلبه من كل واحد خربرسا وسان نصف خرروفا ربع خرمدفوق ناعما يضمدت به
الورم النضجة وجمع المادة بسرعة ويصل الترحس المدفوق ناعما اذا عجن به شي من بزرقطونا واصل السوس الايما خوني مدفوق

ها

ناعما ينضج ويجمع المدة وقد رايت من يضمد الخراج بالتمر المطبوخ مع السمن ويضمد بالجوز وبزر مرو ودقاق ناعما ويعجان بما ويلزق
الخراج فان رايت الورم عسر النضج والنفخ فليختص بالسلق المطبوخ بدهن الخل وهو حار ويبدل كلما ت برد فانه ينضج فانه
ينضج الدنابل والجراحات والبصل المطبوخ بالما ايضا اذا سحق ناعما واعلى مع شيء من الرتب وحيض به الورم وهو حارا
نضج المادة وجمع المدة واذا انفتح وجمع ولم ينفتح فينبغي ان يبط وعلى هذا المثال ينبغي ان يحوى تدبير سائر الاورام التي
تحوي على المواد وهي التي يسمى انسطاما مثل هذه الادوية التي من شانها الانضاج والنفخ والبط اذا لم ينجع فيها الادوية
وينبغي ان يعلم ان الورم الحار الدموي اذا حدث في بعض الاعضا وكان عظيما حتى يضغط العروق والشرايين التي في
العضو ويمنعها من الانبساط والانقباض لنزوح الحرارة الغريزية حمدت حرارته الغريزية وربما حمدت عاقبة الحمود و
انطفت تحدث عن ذلك موت العضو وفساد جوهره حتى يسرما حواليه من الجلد ويقال لهذه الحشمة ويس في مثل هذا علاج
سوى القطع لئلا يسري الفساد الى ما يليه من الاعضا ومتى لم يجمد الحرارة الغريزية لم يفسد العضو فسادا اما ما قل لهذه
العلة عاهرا او مداواتها يكون بالاستفراغ ذلك الدم من العضو بالشرط الغائر وبدا وابعد ذلك بما يوضع على العضو من
الادوية التي تمنع العفونة ونحن نذكر علاج ذلك عند ذكرنا علاج القروح **الباب التاسع والعشرون في مداواة النمل**
والهرون في مداواة الورم المعروف بالحمرة فاما الحمرة فربما كانت من غير ورم وحدوثها يكون من المرار الاصفر وحده وربما
كانت مع ورم وحدوثها يكون من مخالطة المرار الاصفر للدم الرقيق فمتى كانت الحمرة من غير ورم فينبغي ان يستفرغ البدن
بادوية تسهل الصفرا بمنزلة الهليلج الاصفر والتمر هندي والاجاص وما يجري هذا المجرى ويضمد هذا الموضع بالاشيا المبردة المطفية
بمنزلة جرادة القرع وماء الحصرم وبقلة الحمقا وعصارة الحسن وما لسان الحمل وغير ذلك من الاشيا التي ذكرناها في الورم الحيي
فلعمولي وان كانت الحمرة مع ورم فينبغي ان يبادر بالفصد اذا لم يمنع منه مانع كسن الشيخوخة والصبي والمزاج البارد وغير ذلك
ويخرج من الدم مقدار الحاجة ويسهل الطبيعة بمطبوخ الفاكهة ويطلى على العضو في اول الامر الاطلية التي ذكرناها في باب
الورم الدموي في الاستا والصعود والمنهاه على ذلك المثال وبهذه الطريق ينبغي ان يعالج الورم المركب من الورم المعروف
بالفلغموني وادويه مركبة من الادوية الموافقة في علاج كل واحد من الورمين ويكون الاغلب على هذا الدوا المركب الدوا
الموافق في علاج اقوى الورمين **الباب التاسع والعشرون في مداواة النملة** فاما النملة فلما كان حدوثها
من قبل المرة الصفرا ايضا في مداواتها الى شرب الدوا المسهلة للصفرا بمنزلة مطبوخ الفاكهة المقوا بالسقمونيا وبما اللبلاب مع
فلوس الجيار سنبر او بما الاهليلج او بما التمر هندي ثم يطلى عليه الاشيا المبردة المحققة وقد كان نحن بحسب الحدث لهذه العلة
وهو المرة الصفرا ان يكون المداواة بالاشيا الباردة الرطبة لكنه لما كانت النملة انما هي قروح والقروح تحتاج الى ما يحققها
بسبب ما فيها من الرطوبة تركنا مقاومة السبب المحدث للمرض وقصدنا نحو العرض فيجب من ذلك ان تستعمل الاطلية بالادوية
المحققة الا ان الادوية التي تستعملها في النملة التي يكون في ظاهر الجلد يكون اقل تحقيقا من غير لدغ بمنزلة الاشياف ما ميسا والفاقيا
والحصص مجعول بما الهندبا وما عصا الراعي وبالعدس المطبوخ المسحوق مع ما الورد او بخل طين قبرس او ادمي وطين فيمولي
من كل واحد حرفا فيا نصف حرو مثل الجميع مما عسان نقله الحمقا او بما عنب الثعلب او بما لسان الحمل فاما النوع الثاني من النملة وهي
النملة الماكلة فينبغي ان يستعمل معها الادوية التي هي اقوى تحقيقا بمنزلة طين الفيمولي بالخل والماورد او يطلى بالشعير المحرق فان
لم يبلغ هذه الادوية ما يحتاج اليه وطالب المكث فينبغي ان يطلى بالقرص المعروف باندرون وهذه صفته يوخذ من العفص الاخضر

وكبد من كل واحد نصفه دراهم ومن الفلفل بيس درهم ويعجن بشراب وتقرص ويجفف فاذا احتيج الى استعماله يدق ناعما و
يخلط بحريره ويعجن بماورد حتى يصير مثل وسخ الحمام ويطلى على الموضع صفة مرهم نافع من النمله المتاكله وساير القروح التي
تحتاج الى تجفيف يوخذ عفص احمر واس يابس بالسويه يدق ناعما ويلقا عليه دهن ورد قد دوت فيه الشمع والدهن مقدار
ثلثه ويصير مرهما ويطلى على الموضع وان ردت فيه ورق التوت جرا كان انفع صفة اخرى يوخذ عفص وحلتيت وزراوند
رقتسل من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويدوبه شمع بدهن ورد ويصير مرهما ويطلى على النمله الباب
اللتون في مداواة الورم الرجو المسمى اودما قد كنا ذكرنا في غير هذا الموضع ان الورم الرجو يولده اما ان يكون من ريح بحارته
يعوض في العضو كالذي يعرض لاصحاب فساد المزاج واصحاب السل ومداوانه سهله وبروه سريع اذا ذلك بالحل ودهن
الورد ورواله يكون مع زوال المرض التابع له واما من ماده بلغميه ينصب الى بعض الاعضا ومداوانه يكون استفراغ الخلط
البلغمي بالادوية المسهله له بمنزله التربد وسحر الحنظل ولباب الفرطم وحب الايارج وغير ذلك من الادوية المفردة
والمركبه وحميه القليل من الاغذيه المولدة للبلغم كالسموك والالبان وما اشبه ذلك ويضمد العضو بادويه من شانها ان
يشد ويحلل بمنزله الخل والما المزوجين مع شي من نطرون اذا عمرت فيه اسفنجه حديده فان فيها تحليل وان اتخذ اسفنجه
حديده فالصوف الوسخ وينبغي ان ينظر وان كان البدن الذي حدث به الورم بدنا لينا فيكون الما اغلب من النطرون قليل
وان كان بدنا صلبا فليكن الخل اغلب والنطرون اكثر ليرد البدن الى حال طبعته بالزيادة في الاشيا المجففه وان كان البدن
معتدلا فليكن الخل والما متساويان وان كان البدن صلبا ولم يف بهذا الدوا فليخلط معه شي من الست وشي من ماء رماد
الكرم وان بلغ ذلك ما نريد والا فليضمد بهذا الضماد يوخذ صبر واقسن بالسويه يدق ناعما ويخلط ويعجن بخل وما يضمد به
العضو واذا استعملت هذه الاضمده ينبغي ان يسند العضو ويربطه ان امكن فيه ذلك ويكون الرباط سدى من اسفل ويرتقي
الى فوق ويكون من اسفل رجوا ومن فوق صلبا لكيما لا ينقل العضو شيا من المادة المنصبه اليه ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته
ملح وصبر اسقوطري بالسويه يدق ناعما ويسل بما الآس ويتخذ من الخل ويضمد به ولا سيما الاوران الصلبه فانه نافع الباب
الحادي واللتون في مداواة الورم الصلب المسمى سقيروس فاما الورم الصلب فقد قلنا ان حدوثه يكون اما من قبل ورم حار
كرر عليه باستعمال الاشيا المبرده القابضه فصلبت المادة وتحجرت واما من قبل مادة سوداويه انصبت الى العضو او تولدت فيه
فاما ان كان حدوثه من قبل نقايا الورم الحار فدواه يكون بالاشيا المسخنه الملينه وهذه الاشيا هي ما كان اسخانها في الدرجه
الثانيه والثالثه وتليينها في الدرجة الاولى على ما قد بينا ذلك في المقاله الثالثه من هذا الجزو عند ذكرنا الادوية الملينه التي هي
كذلك من الادوية مثل مخ ساق البقر مع الشمع ودهن النبق وشحم الايل والبط والدب يذوب مع الفل ويستعمل او يستعمل
مرهم الداخلون او يوخذ من الفل الابرق واليهودي والاسق من كل واحد خمسة دراهم مر بخوش طري بروق ناعما وزن
ثلثه دراهم سحر الاو عشره دراهم يحل الفل والاسق بما حار ويخلط مع ساير الادوية حتى يصير كالمرهم ويطلى به الورم الصلب
واما متى كان الورم الصلب من مادة سوداوية انصبت الى العضو او تولدت فيه فمداواتها يكون بشرب الادوية المسهلة
المنقيه للسودا بمنزله مطبوخ الافتيمون وشرب ما الجبن المخرج بالانجه مع هذا السفوف يوخذ هليلج اسود وكابلي من كل
واحد سبعة دراهم افتيمون افربطي وبسباسج هندي من كل واحد اربعة دراهم مخ هندي درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويشرب
منه وزن ثلثه دراهم مع ما الجبن بقدر الحاجة ويحمى العليل من الاغذيه الغليظه المولده للسودا كالحوم المعز والعدس والكرنب

والتمكسود وما اشبه ذلك ويضمد الموضع بمرهم الداخلون ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ اسق ومقل وباردد بالسوية
بالسوية يدعك في الهاون مع شيء من شحم البط والدجاج ودهن البان او دهن السوسن حتى يصير كالمرهم ويطلى به حرقة و
يضمد به الموضع صفة ضماد آخر يوخذ من ابيض حلو يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى ينضج ثم يلقى عليه دقيق الحلبة والبرزكان وشيء
الخطمة البيضا بالسوية يسحق الجميع في الهاون مع شيء من دهن السوسن حتى يستوي ويطلى به الورم فانه نافع في التحليل والليين
يوهم تحلل للاورام الصلبة يوخذ شحم الاسد والذئب والابل من كل واحد خمسة دراهم مقل واسق وحاوشير من كل واحد
درهمين يدوب الشحم بدهن الورد ويسحق الصموغ بالماء الحار ويخلط الجميع ويمزج به الورم اخر يوجد الميعة السايلة مع الزيت
العتيق ويمسح به الورم فانه نافع **الباب** ـــــــــ **الثاني والثلثون في مداواة السرطان** فاما السرطان فهو ورم
يتولد من المرة السودا كما ذكرنا في غير هذا الموضع وهو اذا استحكم وعظم لم يمكن فيه العلاج ولا يكاد يبرا وقد يستعمل فيهم
القطع بالحديد اذا كان في عضو يمكن استيصاله وقطعه حتى لا يبقى شيء من اصله فانما متى لم يمكن فيه ذلك وعولج بالحديد فانه
يفرح ويقلب له سقاة وحسه لا يكاد يندمل ويكون في ذلك مخاطرة من وجوه احدها انه ربما كان في العضو شرايين وعروق
كثار فيعرض من ذلك البرق حتى يخاف على العليل وان نحن نطا تلك والعروق والشرايين فالك لانه الاعضا الشريفة
التي منها يستوا هذه العروق والشرايين وايضا فانه لا يمكن ان يكوى اصل ذلك العضو فاما متى صود وهذا الورم في اوله
فينبغي ان يلاحق اولا بالفصد من العرق الموافق للعضو الذي فيه الورم من الجانب العليل اذا ساعد السن والمزاج
والوقت الحاضر وما اشبه ذلك فان كانت العلة بامراة فينبغي ان يعنى ما دد ارطمتها واستفراغ البدن بالادوية التي من شانها
استفراغ المرة السودا مثل طبيخ الافتيمون والغاريقون وغيره من الادوية التي تستفرغ الخلط السوداوي وينبغي ان لا تقتصر
على استعمال ذلك دفعة ودفعتين بل اكثر الى ان تنقا البدن من هذا الخلط فان الخلط عسر الحركة يسيب برده ويبسه وهذه صفة
حب موافق لاستفراغ الخلط السوداوي والمرة السودا يوخذ هليلج اسود هندي درهم افتيمون افربطي درهم بسفايج و
اسطوخودوس من كل واحد درهم نصف ملح نفطي دانقين حرنق اسود نصف درهم غاريقون درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن ويحب السرقة ثلثة دراهم الى اربعة دراهم فاذا استفرغت البدن من هذا الخلط ينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير
المعتدل المايل الى الرطوبة المسكن لحدة السودا ليكون ما يتولد في البدن ما محمودا وليكن ماواه في المواضع المعتدلة الهواء
ويعدا الاغذية المحمودة الكموس بمنزلة لحوم الدجاج والفراريج والجداء والحملان والجدا والتمك الرصاصي محمد طبخا محمودا
بالقلة التمانة والفرج والقطف ويتناول ايضا ما الشعير وما الجبن مع السعوف الذي ذكرنا انه يسهل السودا فاما ما يوضع
على العضو العليل فينبغي ان يكون في اول الامر قبل الاستفراغ بادوية يمنع ويدفع باعتدال بمنزلة عنب الثعلب وما الهندبا
وما الكاكنج وما اشبه ذلك فاذا استفرغت البدن وبقيه من الخلط السوداوي وخاصة ان استعملت ما الجبن مع الافتيمون
كان دواجيدا في سقيه المرة السودا وينبغي ان يستعمل الادوية المحللة باعتدال بمنزلة الدقا المحدد بالنوما وصفته يوخذ
بوتا كرماني مدقوق مغسول ومرداسنج واسفداج الرصاص من كل واحد جزء دقيق ناعما ويخلط بخيره ويوخذ دهن ورد
جزء سمع ربع جزء يذوب السمع بالدهن ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويستعمل والمحدد بالفلفطار المبسوت الى حالينوس و
نحن نصف عمل ذلك في المقالة العاشرة من هذا الكتاب وهي التي نذكر فيها الادوية المركبة في باب المراهم ومرهم الزجفر ومرهم
الزسل يغنيان من ذلك ومن سايرا الاورام الصلبة وذلك ان الادوية الضعيفة التحليل لا تقدر على تحليل المرة السودا

لغلظها والادوية القوية التحليل تحلل لطيف الخلط وتبقى غليظه بمنزلة الجاره فلا يمكن فيه بعد ذلك التحليل فاذا انفرج
السرطان فينبغي ان نعالج هذا الورم وصفته اسفيداج الرصاص وتوتيا مغسول بالسويق يسحق بدهن ورد وماء عنب
الثعلب او بماء البقلة او بماء الكسفرة الرطبة ويوضع عليه اذا هو انفرج وقد يوضع عليه قبل ان ينفرج لانه يمنع من
انفراجه وهذا الدواء ايضا نافع من ذلك وصفته يوخذ هاون رصاص اشرب ودبغ اشرب ويلقى عليه طين ارمني
وطين مختوم ويسحق مع خل ممزوج او مع لبن سحقا جيدا حتى يستوي وبطلانه السرطان المنفرج وان سحق
معه حي العالم ودهن ورد كان نافعا **الباب الثالث واللتون في مداوات**
الخنازير فاما الخنازير فهي كما ذكرنا ورم يتولد من البلغم الغليظ في اللحم الرخو الذي في اصل العنق والابطين واما مداواته
فتكون بتنقية البدن من الفضل البلغمي بالادوية المسهلة للبلغم والسوداء او بالفصد والحمية من الاغذية المولدة لهذين
الخلطين كالاغذية الغليظة بمنزلة لحوم البقر وكبار المعز والهرابين والجبن والبنق المعتقة وما شاكل ذلك من تعليل الغذاء
وتلطيفه والاستحمام قبل الغذاء فاما الادوية فينبغي ان يستعمل في اول حدوثها الادوية المسخنة فانه ربما انضجت
او يطب فخرج ما فيها من المادة وعولجت حينئذ بما يأكل ويعفن على ما نصفه في غير هذا الموضع بالادوية الملينة
بمنزلة مرهم الداخلون فان له فعل عجيب في هذه العلة وفي سائر الاورام الصلبة ويضمد بهذا الضماد وصفته دقيق
الباقلى والشعير من كل واحد عشرة دراهم اصل السوسن الابيض حويني واصل الخطمية ورق رطب من كل واحد
خمسة دراهم شمع ابيض وسحر الاوز من كل واحد عشرة دراهم يدق من الادوية ما اندق ناعما ويلت بزول صبي ما
احتلم ويذاب ما اذاب منها برب الانفاق عتيق ويعجن في الادوية ويضمد الخنازير ومرهم الرسل ومرهم الزعفران
نافع من ذلك صفة ضماد ينضج الخنازير دقيق شعير ويرمس بالسويق يدق ناعما ويخلط بالخمر ويعجن ببول صبي ورق
رطب ويضمد به فانه يحللها ويسخنها فاذا انضجت وانفتحت فاستعمل معها الدواء الحاد والزمها اياه بمنزلة الفلقتون ومن
بعده السمن حتى يسقط ما اكله الدواء الحاد فان بقي منه شيء فاعد عليه الفلقتون او الذكر ذاك ثم السمن الى ان ينقى
واذا نقي ونظف والزمه مرهم الزنجاني الى ان يندمل **الباب الرابع واللتون في مداوات**
السلع والعقد واما السلع والعقد فان حدوثها كما قلنا من خلط بلغمي فينبغي متى رأيت شيئا من هذه الاورام قد ظهر
ان تنقي البدن من الفضل الغليظ البلغمي لئلا يزيد ويلزمه الاضمدة المحللة كمرهم الداخلون فانها ربما انحلت وزالت في
اول حدوثها فاما متى صادفتها وقد عظمت فينبغي ان ينظر من اقوى نوع هي من انواع السلع فان كانت عسلية فينبغي
ان يعالجها بالادوية المحللة فان رأيتها تنجب والا استعمل فيها احد حالين اما ادوية حادة تحرقه كالفلقتون والذكر
ذاك او القطع وان كانت اردها لحمية فليس ينجع فيها الادوية المحللة لكن يحتاج الى ادوية معفنة او القطع وان كانت شحمية
فليس ينجع فيها المحللة ولا المعفنة ولا دواء سوى القطع وانتزاعها من موضعها ونحن نبين كيف ينبغي ان يكون قطعها واستئصالها
عند ذكرنا العلاج باليد واما العقد الذي يعرض في البدن فدواؤه مرهم الداخلون والحمية من الاغذية المولدة للبلغم
والسوداء واستفراغ البدن من هذين الخلطين والا يعمر عليها عمرا قويا بالابهام ويدفع ويوضع عليه بعد التدفع قطعة اشرب
او غيره من الاشياء الصلبة ويشد جيدا فانها تزول وبرأ هذا ما اردنا ان نصف من علامات الاورام وهو اخر الكلام
في مداواة الامراض الظاهرة العامية لظاهر البدن وباطنه ونحن نذكر في المقالة الثالثة لهذه الامراض الخاصية بظاهر الجلد

وبما وانتهت المقالة الثانية من كتاب
من كتاب كامل الصناعة الطبية
بالتمام على القياس
بحمد الله

بسم الله الرحمن الرحيم المقاله الرابعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعه الطبيه المعروف بالملكي تاليف علي بن
العباس الاهوازي المجوسي المتطبب فليبدا بما هو موسى رسيان في مداواتها الامراض الخاصيه بظاهر الجلد وهي اربعة وخمسون بابا

الباب الاول في مداواة الجدري والحصبه

الباب الثاني في مداواة النار الفارسي

الباب الثالث في مداواة الجذام

الباب الرابع في مداواة البرص والبهق الابيض والاسود

الباب الخامس في مداواة آثار الجدري والقروح

الباب السادس في مداواة الجرب والحكه

الباب السابع في مداواة القمل

الباب الثامن في مداواة السري والحصف والشعر الضعاد

الباب التاسع في مداواة الثآليل والمسامير

الباب العاشر في مداواة الثؤلول وسقط الجلد وتقشره

الباب الحادي عشر في مداواة العرق اذا اشرف

الباب الثاني عشر في مداواة ذات الثعلب وساقط الشعر

الباب الثالث عشر في مداواة السعفه والجرب

الباب الرابع عشر في مداواة عظم الراس من فرق الشؤون

الباب الخامس عشر في مداواة الكلف والآثار في الوجه

الباب السادس عشر في مداواة العرق المدني

الباب السابع عشر في مداواة السفاق العارض للكفين والقدمين و
عفر الخف واسفاح الاصابع ورض الاطفار وبرصها

الباب الثامن عشر في مداواة العلل العارضه في ظاهر البدن عن اسباب من خارج
واولا في مداواة الجراحات والقروح المفرده

الباب التاسع عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبه

الباب العشرون في مداواة القرحه المركبه مع رض الى شيء

الباب الحادي والعشرون في مداواة القرحة المركبة مع تقرض الاتصال

الباب الثاني والعشرون في مداواة القرحة المركبه مع عرض

الباب الثالث والعشرون في مداواة النواصير

الباب الرابع والعشرون في اخراج الارحة والسلى والسول

الباب الخامس والعشرون في مداواة حرق النار

الباب السادس والعشرون في مداواة من ضرب السباط

الباب السابع

الباب السابع والعشرون
في المداواه العامة لمن هشه اولدغه حيوان ذي سم

الباب التاسع والعشرون
في مداواه عصه الاسد والنمر والفهد

الباب الحادي والثلثون
في مداواه عصه الكلب الكلب

الباب الثالث والثلثون
في مداواة لدغ العقارب

الباب الخامس والثلثون
في مداواة نسع العنكبوت والرتيلا

الباب السابع والثلثون
في مداواه لدغ نمله السر

الباب التاسع والثلثون
في مداواه من سبي الس وقرون السنبل

الباب الاربعون
في مداواه من سقي سرات النمر ومراه الايفع

الباب الثالث والاربعون
في مداواه من سقي الافيون والشوكران

الباب الخامس والاربعون
في مداواه من سقي البزر قطونا وما الكسفره الرطبه

الباب السابع والاربعون
في مداواه من اكل شوى او سمك بنعومر

الباب التاسع والاربعون
في مداواه من سقي الارنب الحزيه والصفادع

الباب الواحد والخمسون
في مداواه من تناول الدقلي وبصل العنصل

الباب الثالث والخمسون
في مداواه من سقي الدبق اوصبت في ادبه

الباب الثامن والعشرون
في مداواه عصه الانسان والقرد والكلب

الباب الثلثون
في مداواه عصه رعرس والعصائه

الباب الثاني والثلثون
في مداواه من لدغه افعى

الباب الرابع والثلثون
في مداواة لدغ الزنابير والنحل

الباب السادس والثلثون
في مداواة لدغ الحرارة

الباب الثامن والثلثون
في المداوات العاميه لمن سقي دواقتلا

الباب الاربعون
في مداواه من سقي الذناد بج

الباب الثاني والاربعون
في مداواه من سقي طرف ذنب الابل ويمن سقي عرق الدابه

الباب الرابع والاربعون
في مداواه من سقي البنج والمروح

الباب السادس والاربعون
في مداواه من حمد اللبن في معدته

الباب الثامن والاربعون
في مداواه من اكل الفطر والكماه

الباب الخمسون
في مداواه من سقي الحدبادسر والبلادر

الباب الثاني والخمسون
في مداواه من شرب الحسين والمرتك

الباب الرابع والخمسون
في مداواه من سقي اسفنداج الرصاص والبوره والزرنيخ

الباب الاول في مداواة الجدري والحصبة وما يتعلق بهما

نحن نذكر في هذه المقالة وفي سائر
المقالات التي نذكر فيها مداواة العلل والامراض ما يذكره على السبق والنظام الذي ذكرناه في باب الدلايل وذلك انا اول
ما ذكرناه هناك من العلل العارضة في سطح البدن فما كان منها حادث عن الاسباب المحركة من داخل وهي الاسباب
المتقادمة واول ذلك الجدري والحصبة فنحن نابدون بمداواتهما فنقول انه ينبغي اول ما يظهر علامات الجدري والحصبة
من يوم الى ثلثة ايام ان بادر الى فصد صاحبه ويخرج من الدم الى ان يغشى عليه اذا ساعدت القوة والمزاج والسن و
الوقت الحاضر من اوقات السنة وان كان العليل صبيا فليحجم الكاهل ويخرج له من الدم مقدار ما يصلح ان يخرج لمثله و
يعطيه بعد الفصد ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان وعدس مثل ثلث الشعير ويسقيه اياه بشراب الحشاش وبيض
الزمان الاملسي ويعدنه بسرورة معمولة بفرخ وعدس وماء الرمان المزوج بدهن اللوز الحلو فان كان هناك سعال فيكون المزوج
اسفاناج بعطفا وبحماري وما اشبه ذلك وان ابطى خروج الجدري فاختل في اخراجه وظهور الجدري سرعة لئلا يعرض
لصاحبه خفقان وموزبان يسقيه هذا الدواء وصفته يوخذ بزر الرازيانج درهمين لك مقاسبعة دراهم عدس مقشور
خمسة دراهم كثيرا لثلثة دراهم يطبخ ذلك بنصف رطل ماء الى ان يرجع الى ربع رطل ويصفى ويلقى عليه وزن ذاقين
طباشير وبشرب وهو بارد وان القي عليه شيء من الرمان كان انفع صفة اخرى لظهور الجدري يوخذ من خمسة عدد
عدس مقشر سبعة دراهم لك ثلثة مثاقيل بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ برطل ونصف ماء الى ان يبقى منه الثلث ويضاف
فيه شيء من زعفران ويسقاه متى بقي كان الصدر سيء من الخشونة فليعط العاب بزرقطونا ولعاب بزر كتان مع شيء من
دهن اللوز الحلو واحميته من الاشياء الحلوة والحارة ولطف غذاه كالذي يفعل في المحمومين واذا اشتهاه ماء وقد بين
بدي العليل الطرفا وقصان الرمان وقصبان الكومران كان الرمان سيا فان كان الرمان صقا فيخره بالصندل والاس
وانبيه في مراسه الورد المطحون والفجه فاذا انبسط الطبيعة فالق له في ماء الشعير شيء من الترنجبين فان لم واعطه فلوس
خيار سنبر وبرنجبين او لعوق الاحماض وان كانت الطبيعة لينه واعطه ماء سويق الشعير مطبوخ فيه حب الاس
مع شيء من الصمغ العربي والطين الارمني والقيرسي هو اجود واعطه قرص الطباشير الخالص مع رب الاس او رب
السفرجل ما بارد واما السفرجل والكمثري المعتصر وان كان هناك سعال قرب الاس وعده بالعدس المقشر المطبوخ
بماء الرمان المز او بسرورة معمولة بورق الحماض مع العدس المطبوخ المصنوع عنه الماء الاول او بالحاء وعدس المطبوخ
مع سويق الشعير واعطه التفاح والكمثري والسفرجل واحذر من لبن الطبيعة بعد التابع لا سيما في الحصبة فاخاف المرض بان
الاسهال فيها خطر وذلك لان ما في المادة اذا خرج الى الخارج من شانها ان يعوض الى عمق البدن ويلذع الامعاء ويحدث
الدرب والحج صفة قرص الطباشير المسكر يوخذ ورد ستة دراهم بزر حماض بري وامرباريس وحب الاس من كل واحد
اربعة دراهم صمغ عربي طباشير وطين قيرسي من كل واحد ثلثة دراهم يسا مقلوا درهمين زعفران درهم يدق ناعما ويعجن
بلعاب بزرقطونا ويعرض من درهم الى مثقال ويشرب برب الاس او برب السفرجل ولا يزال يدبر المريض بهذا التدبير الى ان
ينتهي المرض منتهاه فحينئذ اطلى عليه القرص المعروف ما يدرون وهذه صفتها كبدر وعفص اخضر من كل واحد منا ثمانية
ست عماني ومر صافي من كل واحد اربعة دريهم سا قلفلة دس مثقال زراوند طويل اثنا عشر مثقالا يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير
ويعجن بشراب صفة اخرى سب عماني وسمع مصفا من كل واحد اربعة مثاقيل زراوند طويل اثنا عشر مثقالا عفص في عماني مثاقيل

يدق

بدق ناعما وسل بما ورد حتى يصير منزله وسح الحمام ويطلى عليه واذا احدق في الحفاف فليستعمل البلح بالملح المدقوق ناعما
مع السرج ويطلى البدن في الشمس فان الرمان شيا او ربيعا او حريقا ففي مكان لا يلحقه البرد ويغسل بما قد طبخ
فيه الآس وان رايته قد نشر والا قاعد عليه الملح دفعه بانيه بعد ثلثة ايام فاذا نشر فاطلاه بطين الكركست الابيض مع شيء
من ملح ومنزل نحو من خمسة ايام ساعات ثم يغسل بما قد طبخ فيه اس وترك يومين او ثلثة ثم طلى بدقيق الاودلا ابيض
والخاورس وشيء من زعفران وترك عليه يوم وليلة فاذا كان من العذ فليغسل بما قد طبخ بجاله وبين وينبغي ان يعني بامر
العين او الامر لبلا يظهر فيها شيء من الجدري بان يقطر فيها ما الكسفره وما الرمان المرقاد اظهر فيها شيء من النور
فانقض فيها الكحل الاصفاني المربا بما الكسفره الرطبة ويقطر فيها ما الورد قد يقع فيه السماق قبل ان يفارقه الحمى
ويسقط قشره ونزول الحرارة **الباب الثاني في مداواة النار الفارسي**
فاما النار الفارسي فقد يظهر مفرد ويظهر في بعض الاوقات مع الجدري وعلاجهما شيء واحد الا انه ينبغي ان يتبع
مواضع التفاحات ويضع عليه شيء من الاسفيداج ومرداسنج وصندل ابيض وكافور مسحوق بالماورد ويبل فيه قطنة
ويثرث المواضع وما بعد وقت فاما اذا كان النار الفارسي مفرد فينبغي ان يبادر بصاحبه بالفصد ويخرج له من الدم بقدر
الحاجة وحسب ما تحتمله القوة وغيرها ثم يسقف التفاحات بابره حتى يسيل صديدها ثم يضمد بمرهم الاسفيداج ودقيق
فيه شيء من الكافور وكلما اجتمع فيه شيء من الما فلسقه ويطلى بهذا المرهم ومن بعد ذلك بالطين الارمني مسلول بما وحل
الباب الثالث في مداواة الجذام ان الجذام من الامراض العسرة البرو فاذا استحكم هذا المرض
لم يمكن برؤه وعلاجه حينئذ يكون بوقوفه على حاله والمنع من زيادته ولذلك كثير من الامراض القوية منزلة الاستسقا
والبرص وما شاكل ذلك من الامراض التي يكون لا يمكن الطبيعة مقاومتها فاما اذا كانت في اوايلها فربما يرب الا ان
ذلك يكون بابطا وعسر وعند ما يدمن عليها بالعلاج والتوفي والحمية فمتى صادفت الجذام في اوايل حدوثه قبل ان يتبدى
الوجه تتجعد وتسمج وياخذ الاعضا في التفرج والسقوط فبادر بفصد الوداجين والعرقين الذين في الوداجين وعرق الجبهة
واحيانا من الاكحلين وتستكثر من اخراج الدم الى ان يظهر الغشي واذا كان بعد ذلك بايام يسهلون بالدوا المعمول بسجم
الحنظل وبطوخ الافتيمون والغاريقون مفوا بالايارج والحنظل ويرجعهم عشرة ايام ويعطيهم لبن اللقاح وما الجبن بالشقوف
المسهل للسودا ويغذيهم بالاغذية المرطبة بمنزلة لحوم الحملان والجدا الرضع والخاسي واللبن الحليب حين يحلب والدجاج
والبط المسمن معمول اسفيداج والمفاديم البنفسج من حملان سمان اسفيداج والسمك الرصراصي اسفيداج ويقلى بدهن
اللوز ومن الفاكهة التين والعنب الحلو والحلوا المعمولة بالسكر ودهن اللوز وبالجوز والفستق والحشا المتخذ من لباب الحنطة
بدهن اللوز وسكر طبرزد واللبن الحليب حين يحلب في اول الامر من اوفق الاشيا لهم والعرعر ولبن النساء مع دهن اللوز الحلو
متى كان في الخلق بحوجه حتى اذا اشتدت العلة يمكن فاقطع عنهم اللبن واذا كان الزمان صيفا فليستعمل القي بالاشيا الحريفة
كالفجل والخردل والمايج وشرب بعقبه شراب الافسنتين وشراب الفوتنج ويستعمل الاسهال بالادوية التي يقع فيها الحريق
فلا ينبغي ان يعطى الحريق لمن قد استحكمت عليه لان ذلك ما يسهل الرطوبات من بدنه ويخففه وينبغي ان يكون مأواهم في
المواضع التي هواها حار رطب ويجتنبوا الهوا البارد والمواضع المابسة كالجبال واجعل غذاهم في اليوم مرتين ويجتنبون
الاغذية المولدة للسودا كلحوم البقر والخروف والوحش والعدس وما شاكل ذلك ويستعملون الرياضة المعتدلة قبل الغذا وبعد

النقا من البراد والبول والذلك المعتدل والمتخ شحم الذئب والثعلب مع شيء من دهن السنبج ودهن الفرع ودهن البط و
الدجاج الصاحبه ويشحم بعد ذلك ويطل عليه ماقدا على فيه ماء نخ واكليل الملك ومن بعد ذلك يدلك البدن بدقيق
الحمص والباقلى يفعل ذلك كله في اول المرض ويدع صاحبه بهذا التدبير فان البدن يرجع الى حال الصحه ويزول عنه هذه
العلة واذا استحكمت هذه العلة ينبغي ان تتعاهد الفصد من الوداجين في ايام الربيع والخريف ويعلق المحاجم القارعه
على فم المعدة وفيما دون السراسيف من غير شرط ويستعمل معه الاضمده الانه المسماه دوروبافس وتراجون وصفتها يوخذ
حماما وسبل وورد ماما وحب البلسان واسق وصبر ومنعه سائله وسسالوس وزدا وندطوئيل ومدحرج وسعد واكليل
الملك وفربفل واصل السوسن الابيا نخوني ودهن البلسان من كل واحد اوقيه لاذن درهمين ونصف زعفران نصف
اوقيه لاذن درهمين علل وسمع من كل واحد ليثين درهما بدون ماتراب منه بدهن الساردين والق عليه الادوية المذكوره
بعد ان يدهن البلسان وحركه حتى يستوي ويستعمل من بعد ذلك الدوا المسهل في كل فصل مرتين اعني فصل الربيع والخريف
واستفهم ايضا ما الحق بالسفوف المسهل للسودا وهذه صفته واهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسة دراهم
عاريقون ثلث دراهم بسفايج وافيمون واسطوخودوس ولسان الثور من كل واحد اربعة دراهم ملح نفطي وبحارة اللازورد و
حرتق اسود من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما السرته ثلثه دراهم مع ثلثي رطل ماء الجبن المسخن بلعاب القرطم
واستفهم ايضا هذا الدوا وصفته حل نصف اوقيه ونصف قطران وعصارة الكرنب من كل واحد اوقيه يخلط هذه الاشيا
ويسقاها بالغداه واخر النهار ويعطون ايضا في كل يوم من بصل العنصل وزن نصف مثقال مع شراب العسل او مع العسل
كاللعوق واعظمهم في كل ثلثه ايام من الحليب وزن نصف درهم مسحوق مع عسل وسمن وانفع من هذا كله اقراص الافاعي
اذا اخذ منها قدر نصف مثقال الى مثقال مع وزن عشرين درهما شراب ريحاني واقراص الاسقيل اذا اخذ منها وزن مثقال
مع عصارة التوتج الرطب واجود من هذا كله ترياق الفاروق اذا شرب منه درهم الى مثقال بما قد طبخ فيه الافتيمون
واسطوخودوس وحرتق اسود ولسان الثور واذا لطخت بالترياق ابدان اصحاب هذه العلة انتفعوا به واذا اعطيتهم
لحوم الافاعي بعد ان تقطع من رؤوسها وادبابها مقدار اربعة اصابع وينتف اجوافها ويسلخ جلودها ويطبخ اسفيدباج بسبب
ركتوك وملح اصابع وينتف انتفعوا بذلك منفعه لتشبه بالسيره وينبغي ايضا ان يصيد الافاعي من مواضع النزه واجود
ان يكون بلوطيه او معطيه او مصاده من نواحي البحر والاسباح ويكون صيدها في ايام الربيع فاذا استعملوا الملح الذي يعمل
بلحوم الافاعي في اطعمتهم انتفعوا به وينبغي ان يطلا ابدانهم بهذا الدوا وصفته وبطرون واس ومرسون وكرنب اصفر وورق
التين بالسوية يدق ناعما ويسحق ويبل بالخل ويلطخ به ابدانهم صفه اخري ريح احمر خمسه عشر درهما كرنب اصفر
سنل قسط عينه درهم بوره سنه درهم ورق سحره الصنوبر وحب الغار اليابس من كل واحد وزن عشرين درهما وهذه
الادويه تدق وتنخل بالحرير ويعجن بعصارة ورق الجوز او ماقدا على فيه ورق الجوز حتى يصير مثل وشحم الحمام ثم يطلى به
البدن وينبغي اذا طلي به البدن ان كان الزمان صيفا ان يقوم في الشمس وفي الشافي الحمام ثم يغتسل من بعد ذلك بالخطمي الابيض
وماء الخالص او ماء ربيلي فيه السنبج والنيلوفر والشعير المرضوض وما الحن في هذا الجري وينبغي ان يلزموا هذا التدبير فانهم
اذا فعلوا لرجوت لهم ان يصلحوا من هذه العلة وعلامة برؤهم ان يبدو من جلودهم شي شبيه بالقشور فانه اذا كان ذلك صلحوا
ورجعوا الى حال الصحة **الباب الرابع في مداواة البرص والبهق الابيض والاسود** فاما البرص

فانه اذا استحكم كان عسر البرء وذلك ان جوهر الاعضا يستحيل فيه الى طبيعة البلغم والبياض حتى انك اذا فحصت الموضع الذي
فيه البياض سلخ او باره لا يجاوز الجلد لم يخرج منه الدم بل رطوبة بيضا فاما في اول امره فانك اذا بحثته خرج منه الدم و
حينئذ يمكن علاجه والبرء منه فاول ما ينبغي ان يعالج به صاحب هذه العلة ان يمنعه من الاغذية المولدة للبلغم منزلة الا
لبان والسمك الطري والقطر والكماة وساير الفاكهة المبردة المرطبة واعده بلحوم الطواهي والدراريج والفرخ ولحوم الوحش
المملوحة المسوية والمطجنة بالتوابل الحارة واعطه العسل والشراب الاصفر العتيق ونعطيه الادوية المسهلة للبلغم
منزلة حب الايارج والمعجون المركب من السورنجان والغاريقون وشحم الحنظل والملح النفطي والهندي وحب النيل وما يجري
هذا المجري صفة دوا مسهل البلغم يوخذ بزر درهم ونصف حب النيل وايارج فيقرا من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل و
ملح نفطي من كل واحد نصف درهم فيسحق دايقين يدق وينخل بالحرير ويعجن بماء الكرفس النبطي او بماء الكرفس الكراب ويحفف الشربة
درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما جار ويستعمل هذا الدوا في كل عشرة ايام دفعة وفي كل خمسة عشر يوما شربة يفعل ذلك دفعات
ويتناول فيما بين كل دفعة يوما حلو حسين الغسل بما يغلى فيه الكرفس والرازيانج ويوما من الاطريفل الكبير مثقالين بما فيه اغلى
فيه بزر الكرفس وكمون وفوة حبلي ونعطيه ايضا هذا المعجون فانه مجرب وصفته يوخذ فلفل ابيض واسود ودار فلفل ودار صيني
وبربقل وبزر قثا وقشور البلخ وسعد وابهل من كل واحد مثقال حب النيل ست مثاقيل تربد ابيض وسكر ابيض
من كل واحد اربعة وعشرين درهما يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة للاستعمال خمسة دراهم الى
السبعة دراهم ويعجن ثلثة ايام ويفطر منه في كل يوم مثقال على الريق بما حار ويستعمل ذلك اما وكثيرة فانه نافع واذا كان بعد
خروجه من الدوا المسهل بالحب وغيره فاعطه من المعجون الكلكلاع ثلثة ايام في كل يوم مثقال الى درهمين ومن بعد ذلك ان
كان الزمان شتاء فاعطه المبرودبطوس او من الترياق الكبير بقدر ما يحتمله القوة والسن والوقت بما يغلى فيه بالخواه وبابونج
او سداب وان اعطيته مثل الترياق اما بج اللوعاديا او ايارج خاليوس من انهما سبيا اربعة دراهم الى اربعة دراهم مثاقيل
بما قد اغلى فيه الزنجبيل وبزر الكرفس الجبلي والفوة الجبلي والفطوريون واهليلج كابلي اسفع به منفعة سنة معجون المارودر
انضا نافع في هذه العلة كثير النفع واذا انت فعلت جميع ما وصفته لك وعلمت ان البدن قد نقي من الفضل البلغمي فينبغي ان يطلب
بهذه الاطلية طلي للبرص اطلبه اولا بالزرنيخ والنفط الاسفر احيانا واحيانا بالزرنيخ والجزدل الاحمر والسوسن والبورق و
نطرون بصل الفار والشطيرج وقشور اصل الكبر والعاقرقرحا والكبدس وكل واحد من هذه الادوية على الانفراد اذا دق ناعما
بالخل وطلي به موضع البياض نفع منفعة ثلثة صفة اخري ورق الدفلي مدقوق وزن خمسون درهما يغلى برطل ربع على علما
ناجيدا ثم يصفا الزيت ويوخذ ربع رطل شمع ويذوب بهذا الزيت ويلقى عليه لزيت اصفر مسحوق ناعما اربعة اواق ويطلي
على موضع البياض في الشمس او في الحمام طلي اخر عنصل وورق الدفلي اذا اغليته بالزيت وعلمت من ذلك الزيت مرهما بالكزبرة
والزرنيخ الاحمر وطليته به في الحمام او في الشمس مع طلي اخر حرتق اسود وابيض وبرمس واصل الكرم الابيض بالسوية يدق وينخل
بالحرير ويعجن بالخل ويطلي به الموضع وهذا صفة طلي كان يطلي به هرون الموفق بالله حرتق اسود وبزر الخرجير وبزر الخل وجزدل
وكبدس وبوس وثمام وعاقرقرحا وحنظل وقشور اصل الكبر وكرسنه وباقسا من كل واحد خمسة دراهم بزر الكزبرة وسقاريق
وبزر مروما ديون وابينسون رومي ونرمس ودمادم من كل واحد عشرة دراهم سيطرج واصل السوسن الابيض مخرني وفوة وبهيم
من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفهم وما الفوة وسانج العصفر ودم الحنة السودا او عراب انقع او سلحفاة

ودم فرخ الحمام ويفرض استعماله فاذا نقيه ورقت وسمع راطلي به في الشمس او الحمام ومن احب ان يبرئ في فوره يلقي فيه غسل البلادر
ويعجنه بالنقط الابيض والقطران طلي بجرب كبريت محرق وفرنتون وحريق اسود من كل واحد درهم ونصف يدق ويعجن
بخل خمر ويستعمل طلي للبرص والبهق الابيض يوخذ شيطرج وحريق اسود وسويز وخردل وسقاقول حصص ومن صافي وعفص
ودمادم وست وجوز حندم وخا وحجر الفلافل وزرنيخ احمر وقاقيا بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلي به الموضع والاغا
يي بالحمامات الكبريه والقرنه نافع لهولا جدا فاما ما يمنع به البرص ويحتمه فاشيا كثيره ومنها هذه الصفه نيل درهمين فوة
درهم يدق ناعما ويعجن بخل وخمر ثلثه ايام ويستعمل صبع اخر للبيا من جنب الحديد ومرصاني سفع بماشورا الرمان ثلثه ايام
ويستعمل وينبغي ان يطلي الموضع قبل استعمالك الدوا بما العفص ومن بعد الدوا بما الراح والسنا الاسود صبع اخر اطراف
اغصان صحالين الاسود سفع بخل خمر ويسحق ناعما ويخلط مع نورق وكبريت اصفر وشيطرج هندي ويطلي به الموضع بعد ان
يغسل بالخل والبورق وفيما وصفنا في هذا الباب كفاية البهق الاسض فاما البهق الاسض فعلاجه مثل علاج البرص الا ان ادوية
البهق اضعف قوة من ادوية البرص بحسب فضل قوة البرص على البهق ومن ادويه هذا الدوا نصفه بوره مطفيه يذاف
بالما ويطلي على الموضع او يطلي بالشمس مدقوق ناعما معجون بالخل او بقشور اصل الكبر معجون بالخل صفة اخري يوخذ
شيطرج هندي وعاقرقرحا وزرنيخ الخل وكبدس وحدول بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلي به في الشمس صفه اخري
بخار خربطرون حزوين يدق ناعما ويعجان يغسل ويطلي به في الشمس او في الحمام اخر نافع نحاس محرق ونوشادر من كل واحد
اوقيه ونصف بوره اوقيتين سل الخل وينزل في الشمس اسبوع ثم يطلي به البهق الاسود وعلاجه ان ينقض بيبر بالادوية
المنقيه للسودا ويمنع من الاغذيه المولده لها ويودع البدن مادة معتدله فاذا نقي البدن فاطلي على الموضع هذه الاطليه
صفه دوا نافع حرو الدابر التي قد اعلقت الارض يدق ناعما ونيل يحمر ويطلي على الموضع او يوخذ بصل ويدق ناعما ويطلي
عليه في الشمس او يوخذ اصل السوس الايما خوفي يدق ناعما ويعجن بغسل او بسكنجبين ويطلي به في الشمس او في الحمام او يوخذ
حريق اسود ويعمل به مثل ذلك طلي اخر يوخذ زرنيخ وراح وكبريت بالسويه يدق ناعما ويعجن بخل ويطلي به الموضع

الباب الخامس في مداواة اثار القروح واثار الجدري والحصبه

ينبغي ان يستعمل في اثار القروح والجدري ما يذكره من الادوية صفه لاثار القروح والجدري يوخذ مرداسنج مربا واصل العصب البايس ودقيق الحمص
وعظام بالنه ودقيق الارز وبزر البطيخ مقشر وحب البلسان او حب البان وقسط اخر اسوا يدق الجميع ناعما ويعجن
بما بزر البطيخ او بما الباقلي ويطلي به الاثار صفة اخري يوخذ طحلب وبطيخ يربب الى ان يعلظ ويطلي به الموضع او يوخذ
شحم الحمار وحش او شحم البط ويمسح على الموضع مرات وان اخذت مرارة الماعز او مرارة النفر وطلبت به الاثر قلعه
او عصارة الكرفس وفراسيون بالسويه يدق ناعما معجون يغسل ويطلي به الموضع او اسفيداج الرصاص ومرداسنج مقشر
ويعجن بخل يفف ويطلي به الموضع الاثر فاما الحصبه فانها يقلع بهذه الادويه صفه لقلع الحصبه يطرون احمر يدق ناعما
ويعجن بخل خمر ويطلي به الموضع او يغسل سطرون ويعمد تعلل الانباط او يضمد بهذا الضماد صفة يطرون كبدس وضمغ
الاحاص بالسويه يدق ناعما ويعجن بغسل ويضمد به الحصبه ويسد ويغير كل ثلثه ايام وان انت عريت موضع الحصبة
بابوه وسحت منه الدم في مواضع كثيره ودلكت الموضع بملح بمسحوق فضمدته بيطرون وعلل النظم انقلعت الحصبة وابلغ
من هذا الدوا الحاد المعروف بالديك تزديك اذا طلي به ايام والدم اياه فايد لحوق الموضع ويسوده ثم حينيذ يعالجه بالتمن

ثم بالمراهم المبينه للجرب فانه يقلعها ويستاصلها **الباب السادس في مداواة الحكة والجرب**

اما الحكه فقد قلنا انها يكون من خلط مالح لحالطه دم رقيق وخلط فراري لذاع فينبغي متى عرضت الحكه ان يستعمل
الفصد وشرب ما الفاكهة مقوي بالترنجبين ويحمى من الالبان والكوامخ والسمك والمالح والاشيا المالحه والحريفه
ويكثر الاستحمام بالما المالح ويبطل عليه في الحمام ما مغلي فيه سدر الكرم وسلق ودفق البابونج وحلبه وبحاله والخل المسخن
اذا طلي على البدن مع دهن ورد نافعا ولذلك الما المطبوخ فيه فا الخمار وبذلك البدن شي من دفق الترمس والبابونج
قلب ورد البطخ مدقوق ناعما ويطلي البدن بما الورد وحل الخمر وبالحني المعجون بحل حمر ولحم البطخ مع دهن ورد وما السلق
وما الخياري فان كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فيفسخ البدن في الحمام بما الكرفس وحل حمر ودهن ورد وشي
من نورق وانه يسكنها وبان سكن ذلك والا فليوخذ شي من الافيون مدقوق ناعما مداف بدهن ورد وسمع ويطلي به من الليل
ويدخل عليه الحمام من الغد فانه يسكن الجد ويطفي حرارتها والمنعه السايله مع دهن الورد اذا طلي به في الحمام نفعه وان
طلي البدن بنو اصني لم يحتمل اسفع به وسفعه الاستحمام بما البحر وهذا الدوا نافع من الحكه وصفته نوخذ اسياف ملينا حر نورق
نصف جزو قسط سندس حر قدق الجميع ناعما ويعجن بالحل مروح ويطلي به في الحمام وينبغي لصاحب الحكه الابد من الخل و
يصير عليه فانه يمني ادمن على الحك الجذب المادة الى طرف الجلد فربما احدث الجرب والقروح الرديه وطال مكثه وينبغي
لصاحب الحركة ان تدمن سقيه بدير من الوسخ ومعنا سطقه ولبس البثات الكتان النطفه ويلزم البدن التدس الذي و
صفاه فان الحكه تزول **في علاج الجرب** متى جذب الجرب فينبغي ان يبادر بفصد العرق الاكحل
وشرب المطبوخ المقوا بالصبر والترنجبين ويشرب طبيخ اهليلج والسنا والزبيب وصفته اهليلج اصفر متروع من صوص
وتمر هندي متروع النوي والليف من كل واحد خمسة عشر درهما زبيب خراساني متروع العجم ثلثين درهما سنا مكي
سبعة دراهم شاهترج عشره دراهم يصب عليه ثلثه ارطال ما وبطخ سار معتدله الى ان يرجع الى رطل ونصفا ويشرب
وهو فاتر فان احدما الشاهترج المعتصر نصف رطل وكل يوم ثلثة ايام مع وزن عشره دراهم سكر بعد ان ياخذ قبله مثقال
صبر اسقوطري مدقوق ناعما معجون بما الرازيانج يحت بجفف في الظل وان اعطيته هذا الحب نفعه وصفته اهليلج
اصفر وصبر وكثيرا وورد من كل واحد درهم زعفران دانقين يدق ويخلط بحرير ويعجن ما الهندبا ويخبب كالحمص ويشرب
منه على الريق وزن مثقال الى درهمين وسنا ول بعده ما الشاهترج المعتصر المصفى نصف رطل وايضا فان الحب المعروف
بحب الساهترج نافع من الجرب وصفته اهليلج اصفر وكابلي وهندي من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري سبعة
دراهم سقمونيا ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويربا في الهاون بما الشاهترج ثلثه اربع دفعات كلما جف سقي ما الساهترج
وسحق ثم يجبل حبا كافعال الحمص ويجفف الشربه درهم الى مثقال يوم ويوم لا فاذا نقي البدن من الخلط الردي فينبغي
ان يستعمل الاطليه المجففه من ذلك هذا الطلي وصفته نوخذ مومبرج وفرد ما انا من كل واحد عشره دراهم كرنب اصفر
خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن بالخل ويطلي به في الحمام صفه اخري دسق مقبول ودفلي واقليميا الصفه وقلي ومرداسنج
وكبريت بالسويه يدق ناعما ويعجن بحل حمر ودهن ويطلي به في الحمام صفه اخري نورق وملح وقسط وكندش من كل
واحد درهمين منعه سايله عشره دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن الورد ويطلي به من الليل وينام عليه ويدخل
الحمام من الغد ويغسله باسان فارسي صفة اخري نوخذ بوره مغسوله تسحق بالخل ويطلي بها في الحمام او نوخذ دفلي وجا

ملي من كل واحد عشرة دراهم رراوند طويل ومدحرج وكبريت اصفر من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
الورد وحل ويطلى به في الحمام او في الشمس ثم يغسل بما قد طبخ فيه آس وورق السوسن ثم من بعد ذلك بالورد والصندل
صفة اخرى كبدس وكبريت ابيض وزرنيخ احمر من كل واحد جزء رماد حسب الكفاية مثل الجميع يدق ناعما ويذاف بدهن ورد
ويطلى في الشمس او في الحمام وينغسل منه بما قد طبخ فيه آس وورد اخرى عروق حسنة دراهم رراوند طويل ومدحرج من
كل واحد درهمين دفلى وورق السوسن وورق الحنا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ودو
يستعمل في الحمام وان كان الجرب يابس فتروه عشر فاطله بهذا الدوا وصفته ياج ومرداسنج وسيبي كل مكن من كل
واحد درهمين سمسم ولورمر من كل واحد ثلثة دراهم عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بحل حمر ودهن ورد
ويطلى به بعد سقيه البدن بالمطبوخ فان رايت له انجاث وصلاح والا فاسقه ماء الجبن في كل يوم نصف رطل الى رطل
ما وقسين ما الشاهترج الرطب ووزن مثقال صبر محنت وناوله قبل ذلك فانه نافع وربما اك امر الجرب والحكة
الى ان تحدث اخراقا وقروحا عشرة ايام وفعليك عند ذلك بمطبوخ الافتيمون والغاريقون ومن بعده ماء الجبن
ويطلى بشي من اقراص الشعفة بالادوية التي نذكرها في باب الشعفة **الباب السابع في مداواة القمل**
فاما القمل فمتى حدث في البدن فسبيل ان يامر صاحبه بشرب الدوا المسهل واعتماد الاغذية المحمودة الكيموس و
العناية بتنظيف البدن من الاوساخ بكثرة الاستحمام بالما الملح ثم من بعده بالما العذب وليس الثياب الكتان
الطيفة المغسولة وان كان سمن تدمن اكل البين الناس فليتجنبه ويطلى البدن بالزيت المقتول مع شي من المورتج مسحوق
ناعما مع شي من دهن القرطم ويطلى للملاو من العديد خل الحمام صفة دوا للقمل رراوند طويل وورق الصنوبر يدق
ناعما ويخلطان بالزيت المقتول مع دهن لورمر ويمسح به ليلا ويدخل الحمام من الغد وتغسل بالما الحار ومن بعد ذلك
بما معلى فيه سنج اريني وبخاسف فان ذلك مما يقلع القمل ويستاصله والرراوند الطويل والمدحرج والزرنيخ
الاحمر اذا دق وعجن بدهن البان وطلى به البدن واغتسل من بعد الخالة ودقيق الباقلى فانه نافع صفة طلي ينقي
الاوساخ من البدن ويزيل القمل يوخذ قسط مر وقدد ما ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بدهن
الفيسبق ويطلى به البدن ويغسل بما بحالة الجواريش **الباب الثامن في مداواة السري والحصف والبثور الصغار**
فاما السري فينبغي ان يبطل فان كان حدوثه عن دم مراري وكان النبض عظيما فافصد صاحبه واخراج له من الدم
بمقدار الحاجة واسقه بعد ذلك السكنجبين وما الرمان المروي من تسابيح الحنطة وحميه من الاغذية الجلوة والحريفة
ويطلى بدهن تسابيح العصفر او ماء عنب الثعلب والكاكنج والكسفرة المطبوخة مع شي رديق الشعير واعلى ورق
الزيتون بالما عليا ناجدا وابطله على البدن وهو بارد وان سفينه هذا الدوا انفعه وصفته قوبخ نفري وجبر من
كل واحد درهمين طباشير وورد احمر من كل واحد نصف درهم كافور فيتواطيدق ويسقا ما الرمان الحامض او
بما الخيار واطل البدن تسابيح العصفر ولحم البطيخ ودهن الورد ودقيق شعير وان كان السري من قبل البلغم
وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض واسق صاحبه من السكنجبين العسلي اوقيتين ومن الايارج نصف مثقال
الى درهم او من الكبار نصف مثقال الى درهم باوفر سكنجبين او مثقال قوبخ نفري مع اوقيتين سكنجبين واطل البدن
بشي من ما الكرفس وسويق الشعير فان صلح العلل بذلك والا فاسقه مطبوخ الفاكهة بالهليلج وقوة بالترد والايارج فان

اعب والافاسقه ما الجبن مع هذا السفوف اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسة دراهم تربده
ثلثة دراهم بزر الورابج وعار يقون من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما السرنه منه ثلثة دراهم مع نصف
رطل ما الجبن وعشره دراهم سكر ابيض يفعل ذلك ثلثة ايام الى خمسة ايام ويزاد في ما الجبن في كل يوم قليل قليل
الى ان ينتهي الى رطل صفة للسري الاحمر قدح الكاج وزن عشره دراهم سل بالما ويصفى ويلقا عليه خمسة دراهم
سكر كاوز وزن قيراط وبشرب صفة دوا للحصف يوخذ لحم البطم فيعجن بشي من السونين ويطلى به في
الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بالما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك وخاله ويمنع من صب الما البارد على البدن و
يطلى بلحم البطم معجون بدهن شعير ودهن ورد او يوخذ حل حمر وخامكي وملح حرسن فيذلك به في الحمام او يوجد
العفص والعروق بالسوية يعجن بحل حمر ودهن ورد ويطلى به في الحمام بعد العرق او دقيق الباقلي والترمس والشعير
اذا عجن بحل حمر ويطلى به في الحمام نفع من الحصف في النيرا الصغار وقد يعرض في هذا ظاهر البدن من قبل الكيموسات
الرديه التي يدفعها الطبيعة الى خارج فتحتقن فيما بين اللحم والجلد وعلاجه شرب حب الانارج او المطبوخ
المقوي بالانارج والترمد وشرب بزر الفاكهه بالهليلج الكابلي والاسود والترمد المرضوض ويحمى من الاغذيه المولده
للاخلاط الغليظه ويكمد الجلد بالخرق المبلوله بالما الحار ليخرج البثور من اللحم الى ظاهر الجلد ويطلى بهذا الطلي وصفته
دفلي وسداب ومر بالسويه يدق ناعما ويحد بالخل ويطلى به السرا او يوخذ كندس فيدق ناعما ويعجن بالزنب ويطلى به البثر
ويحذر التكمد والطلي قبل نقيه البدن لئلا تجذب المادة الى ظاهر البدن فيكثر البثور ويقوى **الباب**
التاسع في مداواة الثاليل والمسامير اما الثاليل والمسامير كما قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثهما يكون عن خلطين
غليظين بلغمي وسوداوي وعلاجه اسفراغ البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون او بحب الاصطمخيقون المعمول بالا
والحسة مما يولد هذين الخلطين وفيما يقلعهما من الاصنده بعد الما عن مدقوق ناعما معجون بحل يوضع على البول الثالول
او سونين مدقوق ناعما معجون بحل حمر ويوضع عليه او بذلك الموضع في اليوم مرات بحل وملح فانه يقلعه او يوخذ سنور
النحاس فيدق ناعما ويعجن بالحل ويلزم الموضع او يوخذ القنطاريون فيدق ناعما ويعجن بعسجج ويلزم الثاليل فان الحب بهذه
والا فليلزم الدوا الحاد كالفلفطون او الذيك بزيك فانه ياكله ويحرقه ثم يجعل على اصله السمن حتى يقلع خسكوبه ثم
يعاد الدوا الحاد مع السمن الى ان تستاصله ثم يعالجه بما يبت اللحم وينفع من ذلك ايضا ان يوخذ حجر الفلفل وقلي واسنان
فارس ويورق بالسوية يدق ناعما ويعجن بما القنابون ويسد الثالول بشعره ويصبر عليه هذا الدوا فانه يسقط في اليوم الثالث
صفة للثاليل فوته يوخذ زنجار وجاس محرق وشحم حنظل وبورق ونوشادر وقلي وزرنيخ اصفر ومراره البقر واسنان
فارس من كل واحد جزو ثم يطفا نصف جزو في هاون ناعما ويعجن بما الصابون او بما الاسق ويلزم الثاليل بعد ان تشد
اصله بشعره صفه اخري نوره غير مطفيه ودردي الخمر يدقان ناعما ويعجنان بزيت ويلزم الثاليل فانه يحفه ويحرقه فان
انجبت هذه الادوية والا استعمل القطع بالموسى وغيره ثم اكتبه بالدوا الحاد او بزهر الزنجار او يغسل البلادر حتى تستاصل
اصله ويخرجه ويبغي الا تقطعه بالحديد دون ان يستفرغ البدن من الخلط الغليظ **الباب**
العاشر في مداواة القوبا وبثر الجلد وتفسيره حدوث القوبا يكون من المرة السودا اذا اكثر من الاغذيه المولده
للسودا على ما ذكرنا والذي ينفع به فيها الفصد وشرب الدوا المسهل والحميه من الاغذيه المولده لها فاما ما يطلى به الموضع

فالسنكسوه مع الخل او الهليلج الاصفر معجون بصمغ الاجاص والخل او غلل البطم وبدوب مع شيء من شمع وزيت ويلقا عليه كزبرة
مدقوق ناعما ويلزم الموضع او يوخذ حروا الدار بزر وزبل الضب مدقان ناعما ويعجنان بخل ويلزم الموضع وان كانت
القوبا في الوجه فليوجد حنطه ويلقى على قطعه حديد محميه جدا او سندان محمى ويعم عليها بمطرقه ويوخذ ما يسيل
منها ويعمر عليها من الرطوبة ويطلى به القوبا اذا كانت في الوجه او يوخذ بزر القنحكس ويدق ناعما ويعجن بخل خمر و
يلزم الموضع او يوخذ عري الجاوذ خمسة دراهم كمدر ذكر درهمين يدق ناعما ويعجن بالعرى المنعد بالما ويطلى على القوبا
علاج البنقط ينبغي ان يقشر النفاخة ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ او ياخذ من اغصان سحر
الرمان واسفلها بالنار واكويها به فاذا نحت النفاخه نضع عليها مرداسنج مسحوق مع شحم الخنزير فانه ينفع من ذلك
فاما تعفين الجلد فاطله بهذا الطلى وصفته مومنج وترمس وقردمانا من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويذاف بخل خمر و
يطلى به او يسحق اصل السوسن الابيض الخوي ويعجن بغسل ويطلى به ثم يدخل بعده الحمام او يوخذ كبريت وحمض ويعجن
المعرنبق ويعجن بخل خمر ويطلى به وان سحقت المرداسنج بخل ودهن ورد طليت به البدن نفعه منفعه بينه

الباب الحادي عشر في مداواة ادبار البول العرق واحتباسه متى اسرف العرق على الانسان ينبغي ان يمسح
بدنه بدهن الورد مخلوط معه شيء من العفص مدقوق ناعما او يمسح بدهن الاس قد خلط به متى من اسفيداج الحصاصين
او يطلى البدن بالطين الارمني والمرداسنج المربا بالورد او المسحوق بالما ورد او بالسبب الاحمر مدقوق ناعما معجون بما
الاس او بما لف الكرم او بما الرداسنج والعفص مسحوقين ناعما محلولين بدهن الاس او بدهن السفرجل وصفته يوخذ بزر جل
طيب الرائحة منه قبض وورد السفرجل من كل واحد نصف رطل ورد يابس ثلث رطل يصب عليه خمسة ارطال ماء ويغلى
نار لينه حتى يرفع الى الربع ثم يصفا عليه مثل نصفه دهن الورد ويطبخ بنار معتدله في قدر مضاعفه حتى يفنا الما وينفى الدهن
ويصفا ويستعمل وان احتبس العرق والا فليستفرغ البدن بالادوية المسهل كالمطبوخ فيجذب المادة من ظاهر البدن الى
داخل في احتباس العرق واما متى احتبس العرق ولم يدر فينبغي ان يبطل بنطر السبب في احتباسه ما هو
فان كان من استحصاف المسام فينبغي ان يطل على البدن الما الحار المغلى فيه السبب والبابونج والترنجاسف والحماروس
على البدن البورق الاحمر مدقوقا ناعما وبذلك بالايدي والمناديل ويدهنه البابونج مفردا او مع شيء من الفلفل او
يداكه بدهن الغار او دهن السبب ويمنع صاحبه من الابكار من الغذا فان كان احتباس العرق بسبب مداواة السمانة
وتجفيفها البدن فينبغي ان يدخل صاحبه الى الحمام الاوسط ويطل عليه الما العذب الحار ويمرجه بدهن البنفسج والنيلوفر
واستعمال الدلك اللين وان كان احتباسه بسبب اخلاط رديه لزجه فينبغي ان يستفرغ البدن بالادوية المبقيه للبلغم
والرطوبة اللزجه ويستعمل الادويه المدره للعرق وقد ذكرنا مداواة العلل العامية في ظاهر البدن فلنذكر الان العلل
الخاصه بظاهر كل واحد من الاعضا كل واحد من الاعضا وسدان ذلك بالعلل العارضه في جلده الراس والوجه

الباب الثاني عشر في مداواة العلل الخاصة بظاهر كل واحد من الاعضا اولا في داء الثعلب وتساقط الشعر
قد قلنا في غير هذا الموضع ان من العلل العارضه في سطح البدن ما يخص عضو دون عضو فمنها ما يخص الراس وهو داء الثعلب وداء
الحيه والحرارة ومنها ما يخص الوجه واسفاح الاصابع التي يعرض في الشتا ومنها ما يخص اليدين والمعصمين و
الرجلين وهي العرق المدني ومنها ما يخص الساقين وهو داء الفيل والدوالي ومنها ما يخص القدمين

والكفين

والكيفين وهو السعاق ومنها ما يختص القدمين وهي عفر الخف ومنها ما يخص الاظفار وهي رصها والبرص العارض لها و
نحن نبدي الان بعلاج دا الثعلب نقول انه ينبغي ان ينظر الى دا الثعلب فان كان حدوثه من قبل الدم فافصد
صاحبه الفقال واخراج له من الدم بمقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم فمتى بدير تحت الايارج وحب الفوفا اي وحب
الصبر والادوية المركبة من السرد والصبر والغاريقون والملح النفطي بحمر الحنظل وما يجري هذا المجري وان كان الزمان
ستا فاعطه ايارج اللوغاديا وايارج حاليتوس وعرعره بالجزدل والمويزج واصل الكبر مع السكنجبين المعمول بحل الفنصل
وبابن العرعرات التي يعرعرها اصحاب اللقوة يفعل ذلك مرات كثيرة واحمنه من الاغذية المولدة للبلغم بمنزلة الشموك
الطرية والالبان ولحوم الجلان الصغار وما يجري هذا المجري وان كان حدوثه من السودا فاسهله بحب الاسطوخودوس
ومطبوخ الافتيمون وايارج اركاغانيس والادوية التي يقع فيها الحريق الاسود والغاريقون والافتيمون وايارج وما يجري
هذا المجري مما يخرج السودا وجيده الاغذية المولدة للسودا بمنزلة لحم البقر والجدور وكبار المعز والعدس والكرنب و
سائر الادسم المولد للسودا وان كان حدوثها عن الصفرا فانقض بدنه بمطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والسابيرج والفنر
والافسنتين والسقمونيا وما يجري هذا المجري واسقه الادسم المولد للصفرا بمنزلة العسل والجزدل والبصل والنوم
وما يجري مجراه واذا انقصت البدن وتنقيت الراس فاقبل على علاج سقوط الشعر واول ما يفعل من ذلك الراس بخرقة
حشيه حتى يحمر فان لم يحمر الموضع فانه عسير البرو واذا احمر الموضع فاشرطه شرطا كثيرة واطلي عليه يوما مسحوقا ان
كانت العلة من البلغم او خيه الخضير المحرقة او بصل العنصل او قشور البندق محروق او لوزمرا وجب البان او حب
الحلب المحرق واطله ايضا بالفرسيون المسحوق ناعما مسحون بدهن البان او الرب المذاب بدهن الانيسون او بحوق السبع
الارمني وبدق ناعما ويخلط بدهن الايرج او دهن البان او دهن الرنج وبطليه على الموضع ثم يغسل الراس بما السماق و
البورق ومما ينفع به ايضا شحم الدب او شحم الذئب وشحم الضبع وشحم الاسد واجوده ما كان عتيقا اذا سحقت بالخل وطلي
بها الراس وجوز الغار اذا سحق مع الزيت وطلي به نفع من ذلك وقشور اصل القصب واللوز المر مسحوقا ان حل حمر يقع
من ذلك طلي نافع لدا الثعلب زبد البحر خمسة دراهم بورق وخردل وكبريت اصفر وباقسا وفريتون من كل واحد درهمين
سويرج ودرادبج من كل واحد درهم يدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلي به الموضع ومتى استعملت هذه الادوية وعرض للموضع
احتراق وسقط نعب الدقا واطلي عليه دهن الورد واسفناج وشحم البط والدجاج فاذا سكن نعاود الدوا وان كانت
العلة من قبل الصفرا فاطل الموضع بالشيح المحرق وزبد البحر والحصص والشعير المحرق مع دهن الاس او دهن الخلاف
ما غسل الراس بالحطمة والخالة وما الخلاف وان كانت العلة من السودا فاطل الموضع بالعاقرقرحا والمويزج
المحرق ومرارة البقر او مرارة الذئب ويغسل بما الخلية المطبوخة او بما الرزكان ويطلي ايضا بالباقسا ودهن البادرنج
بعد ان يدلكه بقطعة حريف او بورا او باخذ لوزمر وقشور البندق محروقين وبورق ارمني بالسوية يدق ويعجن بدهن الغار
ويطلي به ويقال ان وقوس الذباب اذا دلك به دا الثعلب اينبت السعد صفة دواء يسقط الشعر لدا الثعلب والحية
يوخذ درادبج مقلوعة الرؤوس والاجنحة وزن مثله دراهم يدق ناعما ويعجن بدهن بان ويلقى عليها شي من مسك ويستعمل
فاما ذا الحية فعلاجه مثل علاج دا الثعلب سواء واما سقوط الشعر وابتياوه فما كان منه من تخلخل الجلد واتساع المسام و
نقصان الغذا فبالتدبير الموافق له والاغذية المحمودة المولدة للدم الجيد بمنزلة الكسكان البلغ ولحم الحولي من الضان ولحوم

الدجاج وصفر البيض الثرست والسمك الرصاصي والشراب الريحاني بمقدار معتدل ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب
المعتدل الحرارة وغسل الرأس بالخطمية البيضاء والنرد قطوبا وورق الحلاف بدهن المفسح واللسوفر وسم البيض الطري و
اللينوفر والحلاف واما ما كان سقوطه عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المتزيدة لها فعلاجه يكون بدخول الحمام
وطول اللبث فيه وذلك الرأس احيانا بالخل واحيانا بالسبج الارمني والقشور وغسله بالنطرون والبورق ومرارة البقر
ولا ينبغي ان يقرب شيء من الادهان وان يدر بالتدبير المسخن ويقلل الغذاء ويلقى في اغذيته التوابل الحارة كالكرويا والدارصيني و
الفلفل وشرب الشراب العتيق القليل المزاج فاما ما كان من سقوط الشعر بعقب مرض حاد فينبغي ان يستعمل معه التدبير
المرطب كالزيادة في الغذاء واكل لحوم الحملان والجداء والسمك والالبان والفواكه المرطبة والدعة والراحة ودخول الحمام
من غير ابطاء وصب الماء العذب الفاتر على الراس ودهنه بدهن الاس فانه يقوي الشعر ولذلك الدهن المطبوخ بالاهليلج
فاذا ابتدأ الشعر ينبت فاحلقه بالموسى والنورة واذا كه محرق كان حسنه في كل يوم وادهنه بدهن قد طبخ فيه شابتو وشان
وبابونج واس صفة دهن الاهليلج يوخذ رطل اهليلج وتصب عليه اربعة ارطال ماء ينزل يوما وليلة ثم يغلى عليه جيدا و
تصب عليه دهن حل رطل ويطبخ نارا هادية الى ان ينفى الدهن وينفى الماء ويصفى ويذوب معه شيء من اللادن ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة واما ساقط الشعر الذي يكون من السل فلا حيلة فيه لفنا الرطوبة الاصلية التي يكون بها الحيوة ولذلك لا سبيل
الى انبات الشعر في الصلع الطبيعي لان ذلك انما يكون من يبس طبيعي يغلب على مزاج الدماغ وجلده الراس فافهم ذلك

الباب الثالث عشر في مداواة السعفة والجرب

مداواة السعفة

ينبغي بصاحب السعفة ان يحجم النقرة وان كان
سن يمكن فيه الفصد فليفصد من القيفال وكذلك ان كان ممن يمكن ان شرب الدواء فليسقا مطبوخ الساهيرج والاهليلج
الكابلي والاسود ويحمى من الحمان والحلوا ويدبر بالاشيا المطفية ويعدا بالعدس يلحم ما خف من الطر ولطف وبالسمك
الرصاصي ويطلى بعد ذلك بقرص السعفة بصفته يوخذ عروق مطحون ولوز مر قوقا ناعما من كل واحد جزء
مثل جزء وان يبقع المقل في خل خمر يوما وليلة ويسحق في الهاون ويلقى عليه العروق واللوز مر ويعرص اقراصا ويجفف
في الظل ويستعمل في وقت الحاجة من قوقه ناعما معجونه بما الهندبا وخل خمر ودهن ورد ويطلى ايضا بهذا الطلي وصفته
زراوند طويل واسرب وحلتيت وافيا من كل واحد جزء يدق ناعما وينخل ويسحق في الهاون بشيء من دهن ورد وخل خمر
ويستعمل صفة اخرى يوخذ دهن الخل ويدهن به الراس وسن عليه ورق السوس مدقوق مخول او سر
عليه اصل السوس الاسيا نحوى صفة اخرى عفص عفص احضر واس بالسوية يدقان ناعما وينخلان بحرير وتدويله
في السنا وزن درهمين ونصف سمغ وفي الصنف وزن ثلثة دراهم ووزن عشرة دراهم سيرج وتلقا عليه الادوية
ويصبر يوما وهذه صفة جيدة يصلح للابدان اللينة فاما متى كان البدن صلبا حيتيا فاستعمل معه هذا الدوا وصفته
مرداسنج وعفص وافيا وحلتيت وورق السوس وورق الدفلى وورق الحنا واقماع الرمان الحامض وبابونج وبيد
وعروق واوليا الفضة وحب القضة بالسوية يدق الجميع ناعما وينخل بحرير ويربا في الهاون بالزيت والخل خمر ويستعمل
صفة اخرى ملح وراح محرقتين وعفص وعروق وحب القضة ومرداسنج وتراب الرستق وزراوند طويل بالسوية
يدق الجميع ناعما ويربا في الهاون بدهن الورد وخل الخمر ويطلى به السعفة الكثيرة الرطوبة والتي في الابدان الصلبة
صفة اخرى تراب كورسا كين الفضة يدق ناعما جدا ويعجن بدهن ورد جدا ويطلى به الراس بعد حلقه بالنورة صفة لجالينوس

الطلي

وطلى

قرطاس محرق واشرب محرق مغسول وعصروت من كل واحد اوقية كتريت اربعة دراهم يدق هذه الادوية ناعما ويعجن
بخل خمر ويستعمل والقرطاس المحرق وحده اذا عجن وبخل خمر وطلي به السعفة ابراها صفة اخري خرق التوت وذرق الحمام
ومح جرس بالسوية يدق ناعما ويعجن بالزيت ويطلي به الموضع صفة اخري خرق سراج احضر قد استعملت زمان طويل مدقوقة
ناعما ودخان البيوت اذا عجنه بول صبي لم يحتلم وطلت به طينا من صفر وكسه على بلوغه يوما وليلة ثم كسطيه منه
وعجنه بدهن الورد وطلب به الموضع نفعه منفعة بليغة فان انجبت هذه الادوية والا فاقصد صاحبها العرقين الذين خلف
الاذنين ويطلي الراس بالدم الذي يخرج منه وان كانت السعفة يابسة بيضا يتقشر منها قشور بيض ينبغي ان يدرضاه حبيبا
بالاغذية المرطبة ويسعطه بدهن لوز ودهن حب القرع او دهن النيلوفر ويدهن الراس ايضا بهذه الادهان وان
كانت السعفة يابسة صلبة يجب ان يحكها بالحديد حتى يخرج الدم ويراطلها بالفلنتون مع الخل ثم من بعد ذلك بالمرهم
الاحمر ويسعط بما المرطان المدقوق مع دهن النيلوفر فاذا عرضت السعفة في الوجه فجبان باحد صبر استوطري جوز
ومر داسج نصف حر يسحق في الهاون بدهن ورد وخل يسير وان كانت السعفة التي في الوجه يابسة يتطلى بالطين الارمني
والكافور والزعفران مجبول بخل خمر وما ورد فانه ينفع فاما الحمار فينبغي ان يقاد بدن صاحبه ان كان مملوءا بالمطبوخ المؤذي
بالاماتح وان كان البدن نقيا فاقصد لسقنه الراس تحت الاماتح وجب الصبر وما يجري هذا المجري ومن بعد ذلك ينبغي
ان يغسل الراس بالخطمية البيضاء وما السلق والبورق وما الحمص والباقلي المدقوق وبورق السمسم ويغسل الراس
بهذا الدقاكل ثلثة ايام دفعة صفة للحمار يوخذ دقيق الحمص وزن اربعين درهما دقيق الحلبة وبورق وخالة و
رخام ابيض مسحوق من كل واحد ثمنية دراهم خطمية ستة دراهم يدق ويعجن بخل خمر ممروح بما ويغسل به الراس و
بدهن خلق الراس ودهنه بدهن ورد ثم بخل خمر نافع الباب الرابع عشر في مداواة من يعظم راسه من تفرق الشؤون و
انه لما كان هذا الموضع حدوثه عن ريح ورطوبات غليظة احتيج فيه الى ما يلطف ويحلل وما يصلح لذلك ان يوخذ حب الرشاد
ويضرب بالماء ويطلي به حرقة ويضمد به الراس في الموضع الذي فيه العظم او يوخذ عروق الصاعين مدقوقة
ناعمة معجونة بدهن لوز مر يطلي به الموضع ثلثة ايام فانه ينفعه منفعة ثلثة سعوط لذلك مرارة كركي ومرارة دب و
مسك وعود هندي وسكر طبرزد بالسوية يدق ناعما ويسعط مثل العدسة منه بما الموز نجوش صفة اخري جوز عود
هندي ومر وصبر وزبد البحر ونسق وصنوبر وسلت وعنبر من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط
بجوز ويعجن بدهن زنبق ويعمل منه حبا مثل العدس ويجفف في الظل ويسيب خط منه في السهر ثلثة ايام في كل يوم
لحيه بما بارد وتقدد الراس يحيط من يوم ينفض فيه الهلاك وتقدد يوم نهل فانه يكون قد نقض ثم اسعطه مرات على ذلك
المثال فانه يعود الى حاله فاما الورم الذي يكون فوق الجفن وتحت الجلد فعلاجه ان ياخذ شونيز زمان وحوذ السرو بالسوية
يدقان ويخلطان بخل ويلزم الموضع ويسيد فانه يفني تلك الرطوبة ويصلح الموضع الباب الخامس عشر
في مداواة الكلف والاياليل في الوجه والثؤلول التي يكون في الوجه والساق ٭ ٭ ٭ اما الكلف والنمش
فقد ذكرنا ان حدوثهما من بخار الدم المحترق فلذلك ينبغي ان يستعمل الفصد من القفال ويشرب الدواء المسهل
للخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ الافتيمون والغاريقون وشرب ماء الجبن بالسفوف الذي تقع فيه
الاهليلج الهندي والكابلي والسنا والملح القفطي وما شاكل ذلك ويجتنب من الاغذية المعوقة للحرارة والمولدة للسوداء ويعتمد

من الاحتلام

علاج السعفة اليابسة

علاج الجزاز

غسول نافع للجزاز

على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل فانه اذا فعل ذلك ينبغي ان يطلى الوجه بهذه الاطلية التي اصفها صفة دواء الكلف
والنمش يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر الخل والجرجير وكبرس من كل واحد
درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الخل ويطلى به الكلف بالليل ويغسل بالغداة بماء الخالة صفة اخرى اسنان
مر بابزر البطيخ عشرة دراهم قشور البنض وسبع محرق من كل واحد ثلثة دراهم دقيق الباقلى والعدس من كل واحد خمسة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه صفة اخرى بورق ارمني حرلوز حلو حرمين يدقان ناعما يطلى به الوجه وفي
كان الكلف غليظا فينبغي ان يطلى بهذا الطلي صفته يوخذ حرو العصافير ودقيق الشعير بالسوتة يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ويجفف في الظل ويداف في وقت الحاجة بماء ويطلى به الوجه اخر للكلف الغليظ حرول يدق ناعما معجون بشيرج يطلى به الموضع
بان احرق الموضع فليغسل منه ويلقى على الموضع كثيرا محلول بلبن حليب ويغسل بماء الخالة فاذا اسكن فاعد عليه الدواء
اجدر ان ينفع الوجه صفة اخرى لوز مر مقشر من قشرته يدق ويسحق ناعما ويعمل به الزبد مثله ويطلى به الوجه فانه
نافع للكلف الغليظ اخر مثل ذلك حب الحلب وحب البان ولوز مقشر ويرمش وعرروت وبزر الخل بالسوتة يدق ويخلط
ويعجن بماء العصفر ويستعمل صفة اخرى فلفل وقسط مر وتراب الزبد ولوز مر وبورق وكبرس واصل السوسن
الايماخوني وبزر الخل بالسوتة يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى به الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء يغلى فيه برساوشان
وبجاله فاما النمش فاطلية فرنه من هذه الاطلية صفة للنمش والنمش لوز مر وبجاله وعدس بالسوتة يدق ناعما ويسل بماء
مطبوخ فيه البين ويطلى به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالحرول المدقوق المخبول بالتين اخر اصل السوسن الايماخوني
حرو حرو العصافير حرمين قسط مر بلثة احرار يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ممروح ماء ويطلى على الوجه من الليل ويغسل بماء
الغدا بماء الخالة للبرص الغليظ زرنيخ اصفر حرفين كبرس حلو يدق ويعجن برائحة البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب
ذلك ان يديم الانكار على الماء الحار للسفاق في الوجه شمع ابيض ودهن نفسج يذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوق
ويطلى به الوجه صفة اخرى شمع ابيض ودهن نفسج يذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوق ويطلى به الوجه صفة اخرى شمع
اصفر ورق نارطيب وشحم البط وكثيرا ولعاب حب السفرجل يدق بالادوية ويذاب الشمع والشحم بالدهن ويطوح عليه الادوية
اليابسة ويدلك في الهاون ويطلى به السفاق عدوه وعشيه بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل الحمام ويغسله بماء الخالة
الحواري اخر عكر الزيت يذوب فيه الزرنيخ ويطلى به الوجه والسفعة اذا عرض لها السفاق او يوجد قرن ايل محرق مدقوق
ناعما ويعجن بشحم غير ويطلى به السفاق . في السور العدسات فاما السور التي كالعدس يعرض في الوجه
ينبغي ان يلين بالشمع والدهن او لعاب بزر كان يوطلى بهذا الطلي وصفته شمع وبورق وكبرس وكبريت اصفر بالسوية
يدق ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك حكة فليطلى بالافيون في الانار فاما الانار فمتى كان في
الوجه انار غليظة فليطلى بعض الادوية الحادة كالبلادر ودهن لوز مر وغيرهما مما ذكرناه في علاج الكلف الغليظ في
علاج البوثة دواء مرهم الزنجار والدواء الحاد ويوضع على مقدارها فان لم يحت فليحك بالهاون او بالسكر حكا
جيدا حتى يدمى ويستاصل اصلها بالحك حتى يظهر اللحم عاريا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها ويقضي الى اللحم
الصحيح الطري ثم يجيئ بعالجها بالمرهم الاحمر وان لم يكن هناك حرارة فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المبينة للحم
فاما الاحترقات التي تعرض في الوجه فعلاجها او لا يكون بفصد السفال وسقيه الدواء بمطبوخ الافتيمون والغاريقون

وشراب السا والهليلج الكابلي والريباس الطايفي وشرب ماء الجبن مع السفوف الذي ينقض السوداء وهذه صفته اهليلج كابلي واسود
هندي من كل واحد عشرة دراهم سنفايج نيسي موصوص وافتيمون انفطي من كل واحد خمسة دراهم اسطوخودوس اربعة
دراهم غاريقون ثلثة دراهم ملح يقطي درهمين يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع نصف رطل ماء الجبن وعشرة
دراهم سكر طبرزد فانه ينقي البدن من السوداء فاذا نقي البدن فارسل على الموضع العلق فانه ينفض جميع ما في المواضع من
الدم المحترق وان انت حككت الموضع حكا جيدا شديدا حتى ينعطف الموضع ثم طليت عليه مرهما احمر معمول بمرداسنج
وعروق رحل ورب وعالجه بعلاج القروح

الباب السادس عشر في مداواة العلل العارضة في الدبر والرجلين

واولا في العروق

قد قلنا في غير هذا الموضع ان يولد العرق يكون في البلدان الحارة اليابسة ولمن يكثر التعب ولم يكن ذلك عادته وعن يكثر
من الاغذية المولدة الكيموس الردي فانها يحدث في المعصمين والعضدين والفخذين والساقين فاذا رايت علامات هذه
العلة قد ظهرت ورايت الموضع من العضو قد سقط فابدا بترطيب البدن بالاغذية المحمودة واكل اللحمان المعتدلة المزاج
وبمرخ العضو ودخل الحمام وبطل الماء الحار على موضع العلة وسوق اكل البقول الحريفة والكوامخ والسمك والتمكسود
والنمر وما اشبه ذلك ويتناول صاحبه من الصبر الاسقوطري في كل يوم وزن درهم ويطلي الموضع بالصبر فانه يمنعه من
الحدوث فاذا ظهر ينبغي ان ينظر فان صاحبه الثقاب وجي وكانت الطبيعة معتدلة بدات بفصد الباسليق من اليد المحاذية
لموضع العلة فان كانت الطبيعة محتبسة فاسهلها بالفاكهة واستعمل معه الاشيا المسرة المرطبة كالشعير وغيره وان لم
تكن في البدن حما وكانت الحرارة في موضع خروج العرق فينبغي ان يعطي صاحبه نقيع الصبر بالهندبا واذا ظهر جيدا فينبغي
ان يشد ما ظهر منه على قطعة اشرب ويلفه عليها ويعقده وكلما خرج منه حرك وعقد ويمد قليل قليل برفق لئلا ينقطع فان
ان انقطع ونقص ارفع الى فوق وداخل الى اللحم فاورث ورما وعفنا وقروحا فلذلك ان تلاقي وتحرك قليلا قليلا حتى يخرج
كله ولا يبقى في البدن منه شيا ويضمد بهذا الضماد فانه يعين على خروجه وصفته يوخذ شمع وقرطل بيرح رطل من دابغ ورماد
القصب من كل واحد ثلثة دراهم بزر درهم بدوب الشمع بالسيرج ويلقى عليه الادوية اليابسة ويصير مرهما ويلزم الموضع
ويضمد ايضا بزر قطونا ودهن بنفسج واجدر الانقطاع فان انقطع فيجب ان يبط الموضع بالطول الى الناحية التي يخرج منها العرق
حتى يفرغ كلما هناك من مادته ويوضع فيه البنفسج والقطن المحلوج حتى يعفر ويتاكل كلما نقي منه ثم يعالج بما يثبت اللحم فاما الدوالي
فانه لما كان حدوثها من كثرة تعب الرجلين منزلة الحمل الثقيل والعرق ومن ادمان تناول الاغذية المولدة للسوداء اوجب لذلك
ان يستعملوا مع اصحاب هذه العلة الراحة والدعة وقلة اتعاب الرجلين والتدبير المولد للدم الجيد الكيموس وتنقية البدن
بالادوية المسهلة للسوداء وفصد الباسليق وفصد الدوالي واخراج شي صالح من الدم والاستحمام بالماء العذب فاما اللحية
فليس لها علاج الا القطن المحلوج والاسان فقط والصواب ان تنزل علاجها فاما داء الفيل فانه مرض سوداوي
عسير البرو وان لم يبدا اول في اول الامر لم ينجع فيه العلاج فينبغي ان يدبر صاحبه تدبير اصحاب الدوالي من استعمال الاغذية
المحمودة الكيموس وتنقية البدن من السوداء بحب الصبر ونقيعه والطلي بالصبر والفانيا والمر والرامك وعصارة لحية
التيس ويداوم الطلي عليه ويشد الساق ويربط من اسفل بالعصائب القوية والكل العريضة من موضع الكعب الى حد الركبة
والقي نافع له وشرب ماء الجبن وحب السورنجان نافع في هذا الباب ويضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر الكرنب ورماد الكرم
ونرمس ونطرون ويعجن بالماء ودهن الحلبة وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء الكرنب وماء الرطبة ويعجن به الادوية مدقوقة مخلوطة

على الاغذية المعتدلة والتدبير المعتدل فانه اذا فعل ذلك ينبغي ان يطلي الوجه بهذه الاطلية التي اصفها صفة دواء للكلف
والنمش يوخذ بزر البطيخ وقشور اصل القصب من كل واحد خمسة دراهم بزر الفجل والجرجير وكبدس من كل واحد
درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل ويطلى به الكلف بالليل ويغسل بالغداة بماء الخالة صفة اخرى لسنان
مر بابزر البطيخ عشرة دراهم قشور البيض وسبج محرق من كل واحد ثلثة دراهم دقيق الباقلى والعدس من كل واحد خمسة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويطلى به الوجه صفة اخرى بورق ارمني حرلوز حلو حروين يدقان ناعما يطلى به الوجه وفي
كان الكلف غليظا فينبغي ان يطليه بهذا الطلي صفة يوخذ حرو العصافير ودقيق الشعير بالسوية يدق ويعجن بماء عنب الثعلب
ويجفف في الظل ويداف في وقت الحاجة بماء ويطلى به الوجه اخر للكلف الغليظ حردل يدق ناعما معجون بشيرج يطلى به الموضع
بان احرق الموضع فليغسل منه ويلقى على الموضع كثيرا محلول بلبن حليب ويغسل بماء الخالة فاذا اسكن فاعد عليه الدواء
اجدر ان ينفرج الوجه صفة اخرى لوزمر مقشر من قشره يدق ويسحق ناعما ويعمل به الرشق مثله ويطلى به الوجه فانه
نافع للكلف الغليظ اخر مثل ذلك حب الحلبة وحب البان ولوز مقشر وبزر مس وعدس روت وبزر الفجل بالسوية يدق ويخلط
ويعجن بماء العصفر ويستعمل صفة اخرى فلفل وقسط مر وتراب الرشق ولوز مر وبورق وكبدس واصل السوسن
الايماخوني وبزر الفجل بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بخل وماء ويطلى به الموضع من الليل ويغسل من الغد بماء يغلى فيه برساوشان
وبجاله فاما النمش فاطليته فرنه من هذه الاطلية صفة للنمش والنمش لوزمر وبجاله وعدس بالسوية يدق ناعما ويعمل بماء
مطبوخ فيه البين ويطلى به الوجه وان كان غليظا فيطلى بالحردل المدقوق المخبول بالتين اخر اصل السوسن الايماخوني
حرو حرو العصافير حروين قسط مر بلبنه احرا يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ممروح ماء ويطلى على الوجه من الليل ويغسل بماء
الغدا بماء الخالة للبرص الغليظ زرنيخ اصفر حروين كبدس حدو يدق ويعجن برائحة البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحب
ذلك ان يديم الانكار على الماء الحار للسفاق في الوجه شمع ابيض ودهن نفسج يذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوق
ويطلى به الوجه صفة اخرى شمع ابيض ودهن نفسج يذوب ويلقى عليه كثيرا مسحوق ويطلى به الوجه صفة اخرى شمع
اصفر ورق نارطيب وشحم البط وكثيرا ولعاب حب السفرجل يدق بالادوية ويدلب الشمع والشحم بالدهن ويطوح عليه الادوية
اليابسة ويدعك في الهاون ويطلى به السفاق عدوه وعشيه بعد ان يغسل الوجه بالماء الفاتر ويدخل الحمام ويغسله بماء الخالة
الحواري اخر عكر الزيت يذوب فيه الزرنيخ ويطلى به الوجه والسفعة اذا عرض لها السفاق او يوجد قرن ايل محرق يدقق
ناعما ويعجن بشحم غير ويطلى به السفاق في السور العدسات فاما السور التي كالعدس يعرض في الوجه
ينبغي ان يلين بالشمع والدهن او لعاب بزر كان يوطلى بهذا الطلي وصفته شمع وبورق وكبدس وكبريت اصفر بالسوية
يدق ويعجن بخل ويطلى به الوجه فان عرض مع ذلك حكة فليطلى بالايبون في الاثار فاما الاثار فمتى كان في
الوجه اثار غليظة فليطلى بعض الادوية الحادة كالبلادر ودهن لوزمر وغيرهما مما ذكرناه في علاج الكلف الغليظ في
علاج البوثة دواء مرهم الزنجار والدواء الحاد ويوضع على مقدارها فان لم يحت فليحك بالمبارد او بالسكر حكا
جيدا حتى يدمى ويستاصل اصلها بالحك حتى يظهر اللحم عاريا ثم يوضع عليها مرهم الزنجار حتى ياكل اصلها ويفضي الى اللحم
الصحيح الطري ثم حينئذ يعالجها بالمرهم الاحمر وان لم يكن هناك حرارة فبالمرهم الاسود وغيره من المراهم المنبتة للحم
فاما الاحترقات التي تعرض في الوجه فعلاجها او لا يكون بفصد السفال وسقية البدن بمطبوخ الايتون والغاريقون

الاطفال متى عرض للطفل رض من ضربه او غير ذلك فينبغي ان يؤخذ ورق الاثل او ورق الرمان مدقوقا ناعما ويلقى
عليها شيء من الماء ويسحقان في الهاون ويضمد بها الطفل في علاج العين محتاج ان يبال عليها دفعات و
يشد خرقة فان فسد الطفل واردت قلعه فضمده من هم الداخلون ثم اطله بهذا الطلي وصفته زرنيخ احمر واصفر و
حاوشير يدعك في الهاون بدهن اللوز مر والرتب فانه يقلعه وان اخذت الرقف بدهنه والقيت عليه زرنيخ احمر
وكبريت اصفر مدقوق ناعما وضمدت به العين قلع الطفل الفاسد **الباب الثالث عشر في مداواة العلل**
العارضة في ظاهر البدن عن اسباب من خارج اولا في مداواة الجراحات والقروح المفردة واذ قد ذكرنا مداواة
العلل العارضة في ظاهر البدن عن اسباب من داخل فنحن نذكر في هذا الموضع مداواة العلل العارضة في ظاهر البدن
عن اسباب من خارج فنقول ان هذه الاسباب اما ان تكون عن اجسام غير مسقية بمنزلة قطع السيف وغيره واما ان تكون
عن اجسام مسقية بمنزلة لدغ الهوام ونهش السباع وحق سدا اولا اما كان حدوثه منها عن اجسام غير مسقية وهي الجراحات
والقروح فنقول ان الجراحات منها ما يكون بسيطة ومنها مركبة والجراحات البسيطة اما ان تكون سق فقط واما ان تكون
غائرة ونحن نبدا اولا بمداواة الجراحات البسيطة فنقول انه متى كانت الجراحة سق من غير غور وهي طرية بدمها فعلاجها
ان يضم شفتيها ويجمعها ويحذر من ان يقع فيما بين شفتيها شيء مثل الغبار او الشعر او الدهن ويرقدها اربع رفائد رفادين
عن جنبي الجرح في كل جانب رفادة ورفادين من فوق واسفل ويشدها فان كانت سق الجرح قد انفرجت كل واحدة منهما
الى ورائها فينبغي ان يبدا بالرباط من الجهتين جميعا حتى يردها الى الوسط فان كانت احد الشفتين قد وقعت الى جانب
فينبغي ان يبدي بالرباط من تلك الجهة التي اليها مالت الشفة حتى يردها الى الشفة الاخرى وان كانت الشفتين لا تجتمع
وتنضم فينبغي ان يستعمل الخياطة والرباط ولكن ذلك اذا وقعت الجراحة في عرض البدن ومتى حميت الجراحة فليوضع
على الزوايد الصندل اليابس فان الصندل الطلا المبلول اذا وضع على العضو حمي وبطل مما يلي الموضع بالبرد والصندل لين و
ما الهدبا وما الكسفرة الرطبة وما اشبه ذلك من الاشيا التي تمنع من انصباب المواد فاما متى صادفت الجراحة في اليوم الثاني
والثالث وهي طرية لم يصلح بعد الا انها ليست بدمها فينبغي ان يحل الشفتين راس المحسن العريض حتى يدميها ثم يجمعها
ويلقي عليهما الزوايد على ما وصفنا ويدبر هذه الجراحة البسيطة بالرباط فقد فقط من يوم الى ثلثة ايام من غير ان يحتاج الى دوائه
وان كانت الجراحة عظيمة من غير غور فينبغي ان يذر عليها هذا الذرور يصنعه ورد درهمين صبر وافيون وانساف ماميثا
من كل واحد درهم ودم الاخوين من كل واحد نصف درهم زعفران ثم يجمع هذه الجراح مدقوقة منخولة ويستعمل عند
الحاجة فاما متى كانت الجراحة لها غور وقد سقط منها شيء من اللحم فليس يمكن ان ينظم اجزاها الى القعر لانه لا بد من ان تتقيها
وضا وهذا القضا يحتاج الى ان علاجها وذلك يكون بالادوية التي معها يبس وجلا لتحفيف بسها الى الرطوبة المجتمعة في الفرجة
التي تمنع من انبات اللحم وسفا لحالايها الوسخ الذي يكون فيها وذلك ان كل فرجة لا بد ان يجتمع فيها رطوبة ووسخ لان الفضول الذي
تجتمع في الاعضا من قبل غذائها تدفعها الطبيعة دايما وتخرجها من المسام الى الجلد فما كان منها لطيفا تنشا وخرج خروجا غير
محسوس وما كان منها غليظا صار منه الوسخ الذي يكون على الجلد وهما ان الفضلتان سقتان في الفرجة لضعف العضو عن
اخراجها والفضل الرقيق اللطيف يكون منه الصديد والفضل الغليظ تقال له الوسخ ولذلك صارت الفرجة تحتاج في مداواتها
الى ادوية تجفف وتغسل معا اما التجفيف فبسبب الرطوبة والصديد واما الجلا والغسل فبسبب الوسخ وليس ينبغي ان يكون الدوا

ويضمد به ولعص في كل ثلثة ايام فانه يحلل تحليلا قويا **الباب السابع عشر في مداواة السفاق**

العارض للكعبين والقدمين وعن الحف والداحس واسفاح الاصابع متى عرض السفاق للكعبين والقدمين فينبغي ان يطليه بالرفث الرطب او
باخذ علك الرب فيطبخه فيصل العاد ويدهن به الموضع او ياخذ علك البطم ويطبخ بالرب ويطلى به السفاق واطلى سفاق الدين
بطحين البنفسج عدوه وعشيه فانه نافع جدا واسق صاحب السفاق في كل يوم او يومين سيرج بخواسبوغ وعدة بالاكارع من
مقاديم الجلان وغيره من الاغذية المرطبة واسقه مطبوخ الايفيون ولسفاق العقب والرجل اما الرجل فيحصب بالحنا معجون
معه حليه مدقوقة ناعما فانه نافع واما العقب فينحر المرء مدوب ويلقى عليه عفص محرق مسحوق ناعما فانه نافع واما العقب
ويدعك في الهاون حيدا حتى يستوي ويخشى به شقاق العقب او ياخذ شي من القيه رطلها بدهن الاكارع واطبخها قليلا حتى
تنحن وليستعمل في ذلك العقب او الدهن المعمول من السندروس نافع في هذا الباب والكبيرا والعفص اذا دقا ناعما
وخلطا بشمع مدوب بدهن وعمل منه مرهم يقع مع ما في البقر اذا دوب مع الشمع ودهن البنفسج وخلط به شي من مرداسنج
اسفع به في السحج العارض من الركوب يطلى الموضع بالمرداسنج المحلول بماورد او يطلى بالطين الارمني المعجون بالماورد او يطلى
بالدهن ورد وسر عليه الورد المعجون والاس المدقوق ناعما فانه يزيله في عفن الحف ياخذ جلدا من اسفل حف خلق وحرقه و
سر رماده على العفن فانه يمنعه من الورم وان احدث ربه ماعرا وربه حبر ياخذ قمها وسرت رمادها على عفن الحف اسفع به
فاذا سكن الوجع فالزمه العفص المحرق المدقوق او اطليه بالافاويا معجون بالخل في علاج الداحس **الفصد**
ان امكن ذلك لانه ورم حار وان يلزم البورزقطونا مضروب بما وسير من خل فانه يسكن الوجع وينبغي ان يبرد السرقطونا بالثلج
ويعيد اذا حمي وان سكن الوجع والصربان والا فالزمه بعض الادوية المنضجة بمنزلة بزر مرو وبزر كتان ويلقى فوق ذلك حرقه
كان مطلية بزرقطونا مدوبان الشحم والا فافتح الموضع براس المنصع واعصره ليخرج ما فيه فانه يسكن من ساعته والزنجبيد
مرهم احمر او مرهم ابيض او عدسا مطبوخا بماورد يابس وقد ينفع من الداحس اذا سحق الكبدر ووضع عليه او يضمد بالعفص
وقشور الرمان الحامض ويوبان الحاسن والبين الدابس المحرق بالشونة يسحق ويخلط بعسل ويضمد به على حريه ويشد
فان رايت الموضع قد حمي فالزمه التدبير الذي ذكرناه اولا وان اشتد وجعه ولم يسكن باطله بالثلج والايفيون والخل ويوضع
عليه حرقه مبلوله بسرقطونا وقال الحكيم بقراط في المقالة الثانية من كتاب اسدعا انه ينبغي ان يعالج الداحس بالعفص الاحمر
بالخل ويطلى عليه **في انفساخ الاصابع مع الحكة** فاما الانفساخ العارض في الاصابع في الشتا فعلاجه بالخالة المطبوخة بما
الحزا اذا وضعت الدين والخلين فيه ويضمد الاصابع بالعدس المقشر المسحوق والما المعلى فيه السن والكبريت والعدس المقشر
اذا طلي على اليد والرجل والما المطبوخ فيه الكرسيه والترمس والصلق وما السلحم المطبوخ وان احدث البين الدابس وطبخه
بالشراب وسحقه ناعما وصبت عليه شيا من الرب وضمدت به الاصابع نفع فان لم يجب فانطل عليه الما المطبوخ فيه النخ
وان صار لون الاصابع الى الحمرة او الى الكمودة فاسرطها وضمدها بالعدس المطبوخ في **يعفف الاطفار** ينبغي ان يدهن ظاهرها
بدهن البنفسج مدافي فيه الشمع او بالمرهم الراحيلون محلول بدهن بنفسج ودهن لوز حلو ويضمد الطفر بمصطكى محلول بدهن
البان معجون بريب ممزوج العجم **في علاج مرض الاطفار** يوخذ كبريت اصفر وزرنيخ احمر تدقان
ناعما ويعجنان بخل ويطلى على الموضع او ياخذ من الدرنيق والزرنيخ من كل واحد جزو زرنيخ ربع جزو نشا نصف جزو يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل نصف ويطلى به الطفر او يوخذ حليه بزر كتان مدقوقان ناعما يعجنان بسكنجبين ويطلى به الطفر علاج رض

ويعفف الاطفار ورمها

السوس واهليلج وعفص من كل واحد جزء قشور الرمان وعروق من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر على القرحة
دوا آخر صبر وعروق وطباشير وعفص ومر بالسويق يدق ناعما ويستعمل واما القروح المتقادمة فيدملها هذا الدواء
وصفته دقيق وكبد من كل واحد جزء بخار سدس جزء يدق الجميع ناعما ويذوب شمع ودهن الآس ويذر عليه الادوية
ويضرب حتى يصير مرهما ويطلى على الموضع فانه دواء قوي الادمال وربما اكتفى في الابدان اللينة بمنزلة ابدان الصبيان والنساء
والمترفين والخصيان بما يحتقن من غير لذع بمنزلة المرداسنج والبسج المحرق اذا سحق ذلك ناعما وذر على الموضع وربما اكتفى في ذلك
بوضع القطن المحلوج على القرحة وتصغير مقدار القطنة في كل يوم قليلا قليلا حتى لا يحتاج الى شيء آخر وان القرحة يخف
ويصلح لحمها فاما الابدان الصلبة الجلدة فانها تحتاج في ادمال قروحها الى ادوية قوية التجفيف لبردها الى حال طبعها
بمنزلة الدفا الذي تقع فيه العفص والحلبا والصبر وورق السوس والعروق والسبيس من البخار وكلما كانت الابدان
اصلب فينبغي ان يكون الادوية المجففة اقوى بمنزلة الابدان الاكرة والفلاحين وصادين البر وغيرهم من اصحاب الكد
التعب والرياضات في الشمس لبرد الجلد منهم الذي قد يطب القرحة الى حالة الطبيعة في الصلابة فعلى هذا القياس ينبغي
ان يكون تدبير المداواة للجراحات والقروح اذا كانت مفردة سليمة من الاعراض

الباب التاسع عشر في مداواة الجراحات والقروح المركبة

اما القروح المركبة فقد ذكرنا في غير هذا الموضع ان من القروح ما تركب مع سبب ومنها
ما يتركب مع مرض ومنها ما تركب مع عرض فاما القروح التي تتركب مع سبب فهي التي تسيل اليها مواد وفضول وتسمى القروح الفضلية
والذي ينبغي ان يداوي به مثل هذه القرحة ان يستفرغ البدن بمطبوخ الاهليلج وبماء الفاكهة او بمرات الورد وقرص البنفسج بحسب ما
يسيل الى القرحة في كيفيته وكميته وبحسب ما يحتمل القوة وبعده يعالج العليل بالاغذية المجففة اللطيفة بمنزلة المرداسنج والطواهيج مستوي
ومكرون ويمنع من تناول الاشياء الرطبة ومن الاكثار من الغذاء ثم يعالج القرحة بعد ذلك بادوية مقيئة قوية التجفيف بمنزلة
المرهم المتخذ بالمرداسنج والعروق المر بالخل والزيت وان كان السيلان كثيرا والرطوبة كثيرة فربما فيه شيء من العفص والحلبا والشب
اليماني واقليميا الفضة من كل واحد بقدر الحاجة الى التجفيف وذكر الفاضل جالينوس ان الغسل وجد كان في مقيئة القرحة وان
اخذت من الاسفيداج اربعة دراهم بخار درهمين وزراوند صبيني درهم يحل الاسفيداج بالخل ويجمع به الادوية فانه مرهم جيد للقرحة
الوصبرة فاما القرحة التي تركب مع مرض فليس يخلو من ان يكون مركبة مع مرض من سوء مزاج او مع مرض آلي او مع تعرق الاتصال
اما في العظم واما في العصب واما في عرق او في شريان فاذا كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج وكان سوء المزاج حارا فينبغي ان
تقصد العليل من جانب القرحة من العرق الموافق لذلك العضو الذي فيه القرحة ويخرج له من الدم بحسب ما يحتمل القوة وبحسب
ما يوجبه المرض والسن والوقت ويستعمل مع صاحبه التدبير المبرد المطفي كالعدس وماء الرمان والقرهندي وما اشبه ذلك
وبعده بعد القصد بالفروح ثم بالمرورات ان كان هناك حمى وان لم يكن حمى فلا يمنعه الفروح عن الحصرم وماء الرمان ويطعمه الرمان
والتفاح المر والكمثرى والاجاص والخوخ والنوب ويداوي القرحة بالمرهم المبرد بمنزلة المرداسنج المحلول بالخل والعروق و
مرهم الاسفيداج ومرهم الزنجار ويوضع على الوفاء الصندل اليابس ويطلى حوالي القرحة بما يطلى به الاورام الحارة من الصندلين
وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء البقلة وان كانت القرحة مركبة مع سوء مزاج بارد فينبغي ان يدبر العليل بالاشياء الحارة وان يكمد الموضع بالماء
الفاتر في كل يوم مرات وبعده بالخل بالبوابل الحارة ويعطيه الزيت الخراساني والسنا اليابس والعسل ويسقيه الشراب السيبي و
يقلل من شرب الماء البارد ويداوي القرحة بمرهم الباسليقون والمرهم الاسود الذي هذه صفته يوخذ اوقية مرداسنج وثلاثة ارطال زيت

شديد التجفيف لئلا يجفف القرحة ويمنعها من انبات اللحم لكن ينبغي ان يكون الدواء تجفيفه بمقدار ما يبقي القرحة من الصديد والوسخ
ومما يعمل ذلك باعتدال الكندر والصبر والزراوند واصل السوس الاسيما يحوي واقلميا الفضه والنوشادر احراسوا اذا دق
ناعما وسف في القمعه فان هذه ادوية معها تجفيف وجلا فان كانت الرطوبة والوسخ في القرحة كثيرا ينبغي ان يعجن هذه الادوية
بالعسل ويعمل كالمرهم ويطلى على خرقه كتان ويلزم الجرح فان العسل فيه جلي قوي وعسل وفيما ينفع به في هذا الباب هذا الدرور
وصفته صبر وكندر وابرزوت ودم الاخوين اجزا سوا يدق ناعما ويسف في الجرح فانه يعني الرطوبة من القرحة ويبت اللحم
فان كانت الجراحة في الراس ولم تصل الى تحت الجمجمة واستقصل هذا الدواء وصفته يوخذ دهن الورد وزن عشرة دراهم شمع
ثلثة دراهم يذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه صبر وسوا قاما ودم الاخوين مسحوق ناعما ويعمل منه مرهم ويستعمل وهذا المرهم
ايضا نافع جدا في نبات اللحم وصفته يوخذ مرداسنج مسحوق ناعما وزن اوقيه ويلقا عليه من الزيت الانفاق ثلثة اواق
مربطج ويحرك حتى يخل ويلقا عليه ابرزوت وكندر واصل السوس الاسيما يحوي من كل واحد درهمين مدقوق ناعما
ويساط حتى يغلظ ويستعمل ومما ينفع به في انبات اللحم مرهم الباسليقون اذا لم يكن القرحة حامية ولم يكن الزمان ضيقا
شديد الحر وان كانت الجراحة لها غور ولست بواسعه الفم ينبغي ان يوضع على فم الجراحه القطن الحلق والسمن ويدخل فيها
الفيل او يرزق الادوية المنبته للحم فيه بالدواء وان كان فم الجراحة واسع وهي ذات غور فضم الشفتين واربطهما وليكن
اسد لقاب الرباط عند غور الجراحة وارجاها عند فمها ليخلب الفضل والصديد الى فم الجراحة ويخرج عنها وشكل العضو
بشكل يميل فم الجرح الى اسفل ليسيل منه الصديد وان لم يمكن ذلك في العضو وكان في الجرح صديد اكثير اذا انت عمرت
من اسفل الى فوق نحو فم الجرح فالصواب ان تبط الجرح من اسفل موضع في العضو عند نهاية الغور ليسيل المدة والصديد
من ذلك الموضع وان انت كشفته بالبط الى الموضع الصحيح ثم عالجته بعد ذلك كان اضرب ولذلك يحوي الامر في مداواة
الاورام التي يحصل فيها مادة اذا بطت واخرج ما فيها من الدم الفاسد والمده والعكر وغير ذلك وبطت فعلاجها بمنزلة
علاج الجراحات العارضة وذلك انه ينبغي ان تحسا القطن الحلق حسوا جيدا حتى لا تترك فيه موضعا خاليا يفعل هذا في اول
يوم ثم ينظر اليها من الغد فان كانت بقيه بالزمها الدهن درد مع القطن الحلق وان كانت غير بقيه فالزمها السمن العتيق
والقطن الحلق ويحسوه بذلك حسوا بلغ جميع تغيره فان ذلك يماسق القرحه ويا كل ما فيها ومما ينفع به في ذلك ان يغسل
الجراحة بعد البط واخراج ما فيها بالخل والشراب الممزوجين او بماء العسل فان ذلك يجفف ويبقي الخراج وهو يفعل ذلك
بكل فرجه فيها صديد وسفته ثم ينظر بعد ذلك فان رايت القرحة قد نظفت من الصديد والمده والوسخ وكانت سليمه من
الحما وسائر الاعضا عوارض التي تمنع القروح والزمها القطن الحلق يوما حتى ينيسف ويوما بالمرهم الاسود المعروف بالباسليقون
فانه يبت اللحم ويفعل فعلا حسيا ومما يبت اللحم سماق العنب اذا احرق وحيثي به الجرح والفراسيون اذا دق وعجن
بالعسل والزم الجرح كالمرهم فاذا نبت اللحم وصار مساويا بالسطح الجلد فينبغي حينئذ ان يستعمل الادوية التي تدمل وتجتم وهذه
الادوية ينبغي ان يكون اجف من الادويه التي يعالج بها القرحه في انبات اللحم لانها تحتاج ان تجفف اللحم وتصلبه حتى يصير
جلدا ولذلك صارت الادوية الدامله اكثرها قابضه كالعفص والشب وقشور الرمان الفارسي وقد يفعل ذلك الادوية
الحادة اذا استعمل منها اليسير من ذلك ان ياخذ من الاسارون الفارسي جزو ومن الفلفل نصف جزو من الزنجار ربع جزو يدق ناعما
ويسفى على القرحه منه الشيء اليسير غدوه وعشيه ويتطفه في كل يوم ويلقى عليه من الدواء دواء يابس مرداسنج وورق

الرباط ليس بالشديد حرا ولا بالمسترخي فان الرباط الشديد يجذب المادة الى العضو ويجذب وجعا واما الرباط المسترخي فلا يحبس
الدم فان انقطع الدم بذلك والا فاكس الموضع بصمغ الملاط او تراب الخوارجين يخرج من الثور او يكبس بالراسخ والتوتة
وعيار الدقيق فان كان الشريان او العروق ظاهرة فضع اصبعك على موضع الشريان او العرق وامسكه ساعة بحدة فان
الكبد رحرو وصبر نصف جزء دقيق ويعجن ببياض البيض وجدد من الاريف فلويه به وضعه على فم العرق واربطه ربطا جيدا
بلفائف كثيرة واتركه ثلثة ايام ثم حله فان كان الدوا لازم للخرج فصب حوله من الدواء اجرو ان كان قد انقلع الدوا
فاعمس على الموضع باصبعك رفق ويحي الدوا عنه قليل قليل وصبر مكانه من ذلك الدوا وشده جيدا ولق عليه العصابة اربع
لفات او خمس ولا تبال تقع ذلك به الى ان يبيت الخمر على فم العروق او الشريان لقطع الدم من الشريان ومما
يقطع الدم ان يوخذ العفص المحرق الملقى في الشراب او الخل ويدق ناعما وينثر على الجرح والشريان والحسين اذا خلط مع
عيار الرجا ويعجن ببياض البيض وعمس فيه وبر الاريف والزمه الموضع حتى يقطع الدم خراجه العصب فاما متى وقعت الجراحة
بالعصب او بالقرب منه ينبغي ان يلجمها حتى ياتي عليها ايام وياس من حدوث الورم فانه متى جذب بالعصب ورم لم يامن السحج
وبلغ ذلك السحج الى الدماغ فهلك العليل والذي ينبغي ان يفعل في امرها ان يضع عليها الادوية المسحجة وعرق العضو بالسمن
والزيت ودهن السفرجل المقير وكمده تصوف فدعمس في زيت حاب واجدر ان تقرب العضو شيء من الما او دوا فتجبل بالما عاية
الجدر لكن يكمده بالصوف معموس في الزيت المقير يومين وثلثة وان خلطت مع الزيت اليسير من الخل كان ذلك نافعا واذا مضا
يوم وثلثة وسكن الوجع واست الورم فحينئذ عالج بالمرهم فاما متى وقعت بالعصب نحسه من شيء حار دقيق كالبصل والمشيلة فقد
يحتاج في مداواته الى ادوية اقوى واشد حدة لئلا تضعف قوتها في نفوذها في الجلد ومصيرها الى موضع العصب والدوا الذي
يفعل ذلك المرهم المعد بالقرطمون وصفته زيت انفاق عشرة دراهم شمع احمر درهمين ونصف قرطمون
حديث درهم يذوب الشمع بالزيت ويلقى عليه القرطمون وان كان القرطمون عتيقا ينبغي ان تزيد في مقداره بحسب غنائه
وينبغي ان تستعمل الادوية المعدة بالخل مثل هذا الدوا وصفته يوخذ فلفل دس اربعة دوانق راح اربعة دراهم توتيا
النحاس اثنا عشر درهما فيه خمسة دراهم نشادر كندر سنه دراهم سمغ ورق من موكل واحد سعة وثلثين درهما وصف
ومن الخل رطل واربعين يسحق الادوية بالخل اياما متوالية ويذوب ما اتباب ويلقى في قدر حجارة ويحرك جيدا حتى يستوي
ويستعمل عند الحاجة ويطلى على العضو ويوضع فوقه صوفة قد بلت بزيت وخل ولا ينبغي ان تقرب الاعصاب التي قد نالها خراجه
شيء من الادوية البارده فاما متى عرض السحج عن جراحة العصب فبادروا قطع العصبة التي قد سحجت لئلا يبلغ السحج الى الدماغ
فيهلك العليل ثم امرح فقار الظهر بدهن السفرجل وزيت مع شحم البط والدجاج ولذلك متى وقعت بالراس خراجه وبلغت الى
نواحي الدماغ والعسا فلا ينبغي ان بادر بالادوية التي تدمل وتلحم فانك ان فعلت ذلك جلب على العليل العطب لانه يورم الدماغ و
يخلط العقل ويحدث السحج لكن يجعل فيها صوفة قد عمست في زيت ثلثة ايام ليامن الورم والسحج ثم من بعد ذلك يستعمل المراهم
والذرورات الملحمة مثل الذرور المعمول من المر والصبر والكندر والمرهم الاسود وما شاكل ذلك فاما متى تركب القرحة
مع عظم مكسور يعالج العظم مع ما يعالج القرحة بالضماد المقوي والذي يستعمل في جبر العظام المكسورة فان وقعت خراجه
بالراس وانكسر عظم القحف ولم يصير بالعين ينبغي ان يضمد الموضع بالزراوند المدحرج مدقوقا ناعما معجونا بعسل بزر آب مطبوخ
حتى ينعقد والطجه بقشره واستعمله وبالمرهم على ما وصفناه فيما تقدم ومتى صادفت بعض القروح فيها عظم عفن وعلامته ان يرى القرحة

يدق ناعما ويغلى حتى يسود ثم يلقى عليه كندر ودم الاخوين واروت من كل واحد درهمين وبساط جيدا حتى يصير مرهما ويستعمل فان
كانت القرحة مركبة من سوء مزاج يابس فينبغي ان يكمد القرحة بالماء الفاتر ودهن نيمسخ او شيء من السمن عدوه وعنبيه وبعد اصابتها
بالغذاء المرطب الحشو والاسراق الرسمه والبنفسج التمرس ويزاد في غذائه بحسب احتماله ويداوي القرحه بالادوية القليلة التجفيف
مثل الدقاء المعمول بدقيق الشعير ودقيق الكرسيه وان تركبت القرحة مع سوء مزاج رطب فينبغي ان سقى البدن شيء من الاهليلج و
الترنجبين ويديم بالاغذية الملطفة اليابسة كالذي فعلت في بدن اصحاب القرحة التي معها انصباب مادة وامنعه من شرب الماء
الكثير واستعمل في القرحة المراهم القوية التجفيف كالمرهم المعمول بالجلنار والعفص وهذه توجد مرداسنج حوسحوق مربا بالزيت
والخل حرق هارون جيد يوبوا بيض ثم يلقا عليه الجلنار وعفص محرق وعروق وبجاسن محرق واسرج وشب عاقر وافليمون
الفضيه من كل واحد ربع حرق يلقى في هاون ويسحق حتى يستوي ويلزم القرحة او الخروج يوما الى اخر النهار واذا كان احر اليها
ويلزم القطن الخلق ستنسف ويصلها ويحقها واذا كان من الغذاء عليه المرهم الى اخر النهار فان بلغ لك ذلك ما تريد من التجفيف
والا فاستعمل هذا المرهم وصفته كندر ودقيق الشعير ويوتا كرمانى بالسويه يدق ناعما ويعجن بغسل بروح الرعوة ويستعمل
في القرحة الكثيرة الوسخ والصديد وهو قوي التجفيف فان بلغ ذلك ما تريد والا فاستعمل مرهم البخار بمقدار معتدل ولا تكثر منه
ولا تطل وضعه عليه ليلا يأكل القرحة بل استعمله يوما ويوم قطن خلق فانه يلبس القرحة ويهيها من الاوساخ فاذا فعلت ذلك
فانقلها الى مرهم الباسليقون وان لم يبلغ لك هذا الدواء ما تريد وبات القرحة كثيرة الرطوبة والزهل حتى قد تعفن اللحم وفسد فينبغي
ان يستعمل الدواء الحاد فانه يحفنه واذا فعلت ذلك وصارت منه خشكريشه نضع عليها السمن والقطن الخلق حتى يتيا الخشكريشه
فان لم يبلغ لك ذلك ما تريد من التجفيف فاستعمل الكي على ما نصفه في باب العمل بالنار وليكن ذلك حتى يحترق اللحم الردي و
يفضي الى اللحم الصحيح الاحمر ثم يعالج بالسمن حتى يسقط الخشكريشه ثم يعالجه بالادوية المنبتة للحم **الباب**
العشرون في مداواة القرحة المركبة مع مرض اخر فاما متى كانت القرحة مركبة مع مرض اخر فليس يخلو ان يكون اما مع ورم
واما مع لحم زايد وان كان معها ورم حار فينبغي ان يستعمل الفصد ويخرج من الدم بمقدار ما تدعو الحاجة اليه اذا طاوعت القوة
والسن وغير ذلك واسق صاحبه الجلاب والسكنجبين وما الشعير وغذه بالمزورات والبوارد وان كانت القوة ضعيفة فبالاسفيدباج
والدراج والاوالطيهوج وما اشبه ذلك وداوي القرحه بمرهم الاسفيداج ومرهم البخار او المرهم الاحمر المعمول
بالمرداسنج والعروق والخل والزيت وضع على الزايد الصندل اليابس واطل حول الخرج البرد والصندلين وماء هندبا وماء الكشوث
وماء حي العالم وان كان مع القرحة لحم زايد فاستعمل مرهم البخار وان كان على سفين الخرج لحم صلب فليحل براس المحن او العادين
حتى يؤول ويقلع فان كان ذلك اللحم غليظا فليقطع بالحديد ثم يعالج بالمراهم الموافقة فان كان اللحم الصلب في عود الوجه فينبغي ان
يدخل المحن في الخرج ويحل حتى يدميا وان لم يبلغ المحن فينبغي ان يبط الخرج الى العود حتى يتمكن من ذلك اللحم ويحل ويقلع ثم يعالج وان
لم يتمكن من فعله فليوضع عليه الدواء الحاد كالفلسفون والدبل يزيل لما كل اللحم ثم يعالج بعد ذلك بالسمن الى ان يسقط الخشكريشه
بالمراهم المنبتة للحم **الباب الواحد والعشرون في مداواة القرحة المركبة مع يفرق الاتصال**
واما متى كان مع القرحة يفرق الاتصال فينبغي ان ينظر فان كان يفرق الاتصال وقع بغرق ضارب او غير ضارب واسق الدم و
لم يقطع فاكبس الموضع بحرق مبلول بخل وما ورد ووضع الحرق المبلول بذلك على الموضع الذي فوق العضو العليل ويدلها مرارا
كثيرة وان كان خروج الدم من اليدين او الرجلين فينبغي ان يربط المواضع التي فوق العضو العليل فانه ينفع به منفعة بينة ويكون

كان نافعا وصفته بوره مضا مطفيه بعصر بالما يترك ساعتين ويصفا الما عنها ويعاد عليها ما آخر يفعل ذلك اربع مرات ويرمي بالثفل
ويترك الما حتى يصفو ويرسب فيه ما يرسب ثم يصب الما قليل قليل ويوخذ ما رسب فيه يجفف قليلا ويخلط بدهن ورد ويضرب
حتى يصير كالمرهم ويستعمل وان كان الاحتراق من الما الحار نصب عليه قبل ان يتمغط ما الزيتون الملح او ما الرمان فاذا سقط
فاطلبه بمرهم الاسفيداج او مرهم النورة **الباب السادس والعشرون في مداواة من ضرب بالسياط**
فاما علاج من ضرب بالسياط فينبغي ان يوخذ جلد شاة قد سلخت لوقتها وهو حار ويلقى على الموضع المضروب فانه يبرئه في يومه وليلته
او يوخذ خرق كتان تبلل بما ورد ويلقى على موضع الضرب ويغير وقت بعد وقت وينبغي اولا ان يكمد الموضع بالدود ويدلك بالرجل ثم يستعمل
معه ما وصفناه ويطلى ايضا مرهم الاسفيداج فانه فان يوصف اللحم من ضرب او غيره واحتقن الدم تحت الجلد فينبغي ان يضمد بالخل
مع لب الخبز فانه جيد نافع **الباب السابع والعشرون في مداواة نهش الحيوان ذي السم ولدغه واولا**
في المداواة العامية لمن نهشه او لدغه حيوان ذو سم وادقدانيا على ذكر مداواة العلل والامراض التي في ظاهر البدن
عن الاسباب الواردة من خارج ما كان منها حدوثه عن اجسام غير متنفسه وانا ذاكر في هذا الموضع ما كان منها حادث عن الاجسام
المتنفسه وهي الحيوان ذي السم ويذكر اولا المداواة العامية لمن لدغه او نهشه حيوان ذي سم فنقول انه ينبغي متى لدغ الانسان هوام او
نهشه حيوان ذي سم ان يستعمل من ساعته المص لموضع اللدغه والنهشه واجد الا يكون الذي يمصه صايم وان يمضمض الذي مصه
بشراب ويمسك في فيه زيت ويمصه مضا جيدا ويتقيه ويربط ما فوق الموضع من العضو ربطا جيدا حتى لا يسترى السم في باقي البدن وان
كان الموضع يحتمل الشرط فليشرط وليوضع عليه المحاجم النار لجذب السم وغيره من نفس العضو ويكون النار كثيره لجذب لتحرق وتكوي
وينبغي في بعض الاوقات ان يقطع العضو ان كان الذي مس او لدغ من الحيوان قاتل مثل الافاعي والحيات المفزعه اذا كان
العضو مما يمكن قطعه فان الفاضل جالينوس ذكر ان رجلا كان يعمل في كون فلدغه افعى في اصبعه فلما علم انه افعى قطع اصبعه
بمجل كان في يده فنجا من الموت وان انتشر السم في البدن ينبغي ان يفصد المنهوش من ساعته لا سيما ان كان في يده فصل دموي وينبغي
ان يعطا يسير من الفلفل واليوم ويسقا شرابا عتيقا ويضمد الموضع باشيا من شانها ان تسخن وتلذع الجلد مثل بصل الفار واليوم الذي
او خبز وكرات ودقيق وملح او قطران او بعر الماعز ويصلح ايضا السنطيل يجعل قتا على منه وبيع او سكبينج وينبغي ان يشق ديكا ويضعه
وهو حار على موضع المنهوش او الملدوغ فانه يجذب السم ويسكن الوجع او يجففه ويستعمل المرهم الذي يعمل بالملح والمرهم المعمول
بالقاقله ويسقون ايضا الهندبا المر وكعب الحنزير مدقوق ناعما مع خل او شراب مع ملح قدر ملعقه ابن عشرين وزن ثلثة دراهم
مع شراب او دم السلحفاة المحرقه او يسقا حب بادسرو وزن مثقال مع شراب مروح او خرء حمير او ما الحصار وزن مثقال مع شراب
مروح او يؤخذ بزر البنجر او حب الغار او سرطان نهري مشوي او يوخذ دايذ مدحرج وزن درهم مع وزن عشرة دراهم عصارة
الكرات ومثله شراب واصل الخرمل اذا شرب منه وزن نصف مثقال شراب كان اقوى في النفع ولذلك اصل الخرمل اذا شرب
منه نصف مثقال بشراب وقد يسقون هولا بهذا المعجون وصفته حب الغار وحاشير واصل السوسن الابيض اجزاء سواء ويجعل
وزراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم دقاق الكندر وسذاب بري من كل واحد اربعة دراهم دقيق الكرسنه ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويسقيه منه مثقال وينفعون ايضا ترياق الاربعة سا السذاب او من الترياق الكبير من نصف مثقال
الى الدرهم وهذا يؤخذ علم للدغ سايرالهوام ونهش الحيوان ذي السم واما ما يخص كل واحد من النهش واللدغ فانا اذكره في هذا الموضع
الباب الثامن والعشرون في مداواة عضة الانسان والقرد والكلب

يتامل احيانا ثم يعود فيفتح ويسيل منها صديد فاذا ادخلت راس المحسن في القرحة احسست له بجسحشه فاذا علمت ذلك فالزمه الدوا
الحاد لياكل اللحم الميت فاذا فعلت ذلك وصار الموضع كالحنكر بيّنه او كاللحمه الرخوه نسقه السمن المعرحتى يسقط اللحم المحترق
ويكشف العظم فاذا اصابت ذلك العظم واسكن قطعه فاقطعه والا فاسقه السمن المعرتاتيا حتى يسقط ثم يعالج يوما بمرهم الزنجار و
يوما بالقطن حتى ينبت اللحم ويندمل الجرح **الباب الثاني والعشرون في مداواة القرحة المركبة مع عرض**
فاما متى كانت القرحة مركبه مع عرض وكان ذلك العرض وجع شديد فينبغي ان يعالجها بهذا الدوا وصفته يوخذ ماما
حلوا بطبخ بشراب ويضمد به القرحة وان سكن الوجع والا فاطله من خارج بالادوية المخدره كالافيون والسروح وما شاكل
ذلك حتى يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فاقطع عنه الدوا المخدر فان الاكثار منه يضر بالعضو في حسه ويمنع من انبات
اللحم فمتى كان العرض اسود داء القرحة فاعملها بها قد عفت وصارت خبيثه فينبغي ان بادر بفصد العليل العرق الموافق
للعضو ان ساعدت القوة والسن والوقت وغير ذلك وسقا العليل ما الفاكهة او ما الدلاب مع فلوس الخيار سنبر وتدبر
بالتدبير المبرد المطفي من الاغذيه وغيرها ويكون موضعه باردا لا سيما ان كان الزمان صيفا وتقوت اليه الصندل وما الورد والكافور
والرياحين الباردة وتغذيه بالمزورات المعمولة بالفرخ والقطف والماش بما الرمان وما الحصرم او الخل ويطعمه الخس والهندبا
والنقله وان كان في القوة ضعف اعطيته الفروج والطيهوج وتضمد الموضع الاسود بالسمن واطراف الهندبا وورق الخطمية
وعنب الثعلب مدقوق ناعما مع شيء من دهن السفرجل او دهن ورد ليقف العلة فاذا رايتها قد وقعت وعلامتها ان تراها قد اسرعت
ولانت وبري في حدود السواد مثل الحرو البيض كالدود والزمه حينئذ السمن ومرهم الزنجار مع شيء من عنزروت مسحوق
ناعما حتى يسقط السواد ويسلخ اللحم الاحمر ثم يعالجه بعد ذلك بما نبت اللحم واذا رايت القرحة يتسع بلح وبري منها مثل الخث
فالزمها دهن ورد ومرهم الاسفيداج ووقى صاحبها الاغذية الرديه الكيموس والمسخنه وغذه باغذية مبرده

الباب الثالث والعشرون في مداواة الدوالي

واذا تقادمت القرحة فصارت ناصورا
فعالجها كحبس القطن الحلق مبلول بشراب مطبوخ بالذنود الاصفر فان كان الموضع كثير الغور فينبغي ان يوزق الدوالي فيه بالزراقه ويرزق
فيه ما ورد قد نقع فيه خشب الكرم محرق فان لم ينجح ذلك فينبغي ان يبطه ويعالجه بعلاج الجراحات وينبغي ان يعلم انه متى وقعت
جراحة بالصدر وبلغت الى احد بحوبحويفه او بالدماغ وبلغت الى احد بطونه فان صاحبها لا يعيش ولذلك ان وقعت بالكبد جراحة
عظيمه او بالمعده فان صاحبها لا يسلم الا ان يكون جراحه صغيره وانه ربما يخلص صاحبها **الباب الرابع**
والعشرون في اخراج الارجه والشلى والشوك

فاما الارجة والشوك اذا دخلت في بعض الاعضا وصارت الى موضع لا يمكن
اخراجه بالحديد فينبغي ان يوضع على الموضع الذي دخلت فيه الزراوند المدحرج مدقوق ناعما معجون بالاشق يلزم ذلك اياما ويوخذ
اصول القصب الفارسي الرطب يسحق ناعما ويخلط بعسل ويلزم الموضع او يوخذ علك الابنوس ونفت مدقوقان ويخلط معها اذان
الفارسي مسحوق ناعما فانه يجذبه ويخرجه الى حيث يمكن اخراجه بالكلبتين وغيرهما ونحن نبين في الموضع الذي نذكر فيه العمل باليد
كيف يكون اخراج ذلك بالكلبتين **الباب الخامس والعشرون في مداواة حرق النار**

متى احترق موضع من البدن فينبغي ان تغمس على المكان بيضه او تلطخه بالمداد الفارسي او يضمده بعدس مطبوخ مسحوقا ناعما
او طين ارمني مع خل ممزوج بما او باحد عدس وسويق شعير مدقوق ناعما معجون ببياض البيض ودهن الورد ويطلى عليه او يوخذ
اسفيداج وشرد ابيض ودهن الورد وبياض البيض ويضرب شيء من خل خمر ويطلى به الموضع وهو بارد ومرهم النوره اذا طلي على الموضع

كان

وياخذ من الرماد وزن عشرة دراهم ومن الكبد درهم ومن الحنظل اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقا العليل في اول ما يعرض له
العضه وزن درهم فان كان العليل قد ياس عليه فاسقه وزن درهمين بشراب ممزوج او بماء بارد وخل وغسل فان الفاضل جالينوس ذكر
انه قد جرب هذا الدوا فوجده نافعا وانه لم يرى من سقي هذا الدوا عرض له الخوف من الما وقد ينتفع اصحاب هذه العله بتناول ترياق الفاروق
وزن نصف درهم الى نصف مثقال في اول الامر بتعاسا وقد ينبغي ان يسقى صاحبه الادوية المسهله للسودا مثل مطبوخ
الايتمون واذا انت فعلت ذلك كله ولم يرى العليل يفزع من الما فلا تعن بذلك ولا يذمل الجرح دون ان تحوبها بما الصف لك
وهو ان ياخذ الجوز المدقوق ناعما ويضمد به الجرح يوما وليلة ثم يلقمه لذلك او دجاجة فان اكله ولم يمت فان العليل قد برا وامنت
عليه من الخوف من الما فيندكر على بقيه من ادمالك الجرح فان مات الذئب او الدجاجة فينبغي ان تعاود الاضماد واعطا العليل
الترياق وغيره من الادوية المسهلة للسودا وتوتيه الاغذيه المولده لها ويكون غذاوه لحوم الحملان والجدا والدجاج اسفيداج ومن
الفاكهة البين والجوز والعنب والزبيب الطايفي مع اللوز الحلو ومن الحلوا الفالوذج والحسو المعمول بالسكر والدهن اللوز
ومن البقول الفادرسوا والعناع والقرع ودبر سايين التمر الموافق لاصحاب المرة السوداء الى ان يعلم انه قد بقي يسير من السمر
وامنت عليه الخوف من الما فاما متى عرض له الخوف من الما فانه لا يتخلص من هذه العلة وينبغي ان يدبر من عرض له ذلك
تدبير اصحاب الوسواس السوداوي بان نصب الماء فيه نفع وذكر بعض القدما انه اذا قدم اليهم الماء انا حسب ووضع على جلده صنعه
العرجا فلم يفزعهم وشربوه وينبغي ان يسقيه ما السعيس واللعاب والامراض المسكنه للعطش وصفتها بوجل
حب القرع ولب الخيار قلت الخيار ولب حب السفرجل ودور القله من كل واحد جزو صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير من كل
واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا وتقرص ويجفف في الظل ويستعمل منه وزن مثقال بماء بارد ويصب في
حلقه بالقمع الطويل الانبوب ولذلك يسقا هذا القمع الما وذكر بعض الحكما ان كبد الكلب الكلب اذا سويت واطعمت المعضوض
منه نفعه منفعه بينه **الباب** الثاني والثلثون في مداواة لدغ افعى فاما من لدغه افعى ولا سيما من الافاعي
المعطشه والبلوطه فينبغي ان يقطع العضو الملدوغ ان امكن ذلك فان الراحة في قطعه وان لم يمكن ذلك فاربط العضو من فوق
موضع اللدغه واقصد العليل واطعمه اليوم والبصل والكراث وحسيه مرقا الاسفيداج بالنبت والملح والداصني واسقه الشراب
العتيق واطعمه السرطانات النهريه مشويه وابن عليها شي من المويزج مدقوق ناعما والضفادع المطبوخه اسفيداج وضمد موضع
النهشه بهذا الضماد وصفته يوخذ سرطانات نهريه تدق ناعما وتلقى عليها دقيق الحنطه وزن عشرة دراهم قويج وملح من كل واحد اربعة
دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع فانه نافع ويضمد ايضا بورق التفاح الحامض مطبوخ بالما مدقوق
ناعما ولحين العتيق اذا طبخ دق وعجن بما وضمدته موضع اللدغه نفع وان سقيت قرارح صغار وضمدت بها الموضع
مرات نفع من ذلك وان سقيت الملسوع سياسرم الطحفاء المحرقه بابس مع شي فركون وسدات بابس نفع او اسقيته من
انفحه الارنب وزن نصف درهم الى نصف مثقال او يسقا من ذكر الابل اليابس مدقوق ناعما وزن درهم مع شراب وان
سقيه من عصارة الشراب والكراث من كل واحد اوقيه ونصف مع وزن مثقال مرا وزن مدحرج مدقوق ناعما نفعه او العقارب
المدقوقه ناعما الممزوجة بما الموزنجوش وما السذاب اذا شرب بها نفعه ذلك او من ترياق الاربعة وزن نصف درهم
الى نصف مثقال بما السذاب كان نافعا من لدغ الافاعي او من الترياق الكبير اذا حضر كان اكبر نفعا من هذه الاشيا كلها
لا سيما الحديث منه فينبغي ان تقدمه على ما ذكرنا اكله للوقت وان لم يحضر واستعمل المثرودريطوس فانه يقوم مقام الترياق معجون

اعلم ان عطه الانسان اذا كان صابيا اعظم ضررا فيجب ان يبادر ويطلى الموضع بالرب ويضمد برماد حسك الكرم معجون بالخل ويوخذ
بصلا فيدقه ويعجنه بعسل ويضمد به الموضع او اصل السوسن الابيض يحوي يدق ناعما ويعجن بعسل او دقيق الباقلي معجون بماء خل ودهن
الورد بان يعرض الموضع ودم باطله بالمرداسنج فاما عضة الكلب والقرد فعلاجه في اول الامر بالبصل والملح المدقوقين المعجونين
بعسل ويضمد به الموضع خاصه لعضه الكلب ان يرش عليها للوقت خل ويطرون واحد صوفا او سخا ويسل خل ويدبت ويلزم العضة و
البصل المدقوق مع العسل اذا طلي به كان نافعا ويطلى موضع الهشه بهذا المرهم مشور النحاس وفيه وزنجار
اصل السوسن الابيض يحوي من كل واحد جزء جيد الفضه جزء يدق الجميع ناعما والمرتدق يذوب بالزيت والشمع ويخلط به الادوية
المدقوقه ويعمل مرهما ويلزم موضع العضه مرهم احمر يوافق لعضة الانسان والقرد والكلب يوخذ شحم ثور
وفيه من كل واحد خمسة دراهم بيض عسل عشرين درهما يذوب ذلك بالزيت ويصير مرهما ويطلى به موضع العضه فانه يبرا بذلك

الباب التاسع والعشرون في مداواة عضه الاسد والنمر والفهد

ينبغي ان يعالج هذه العضات باضمده حاده بمنزله الضماد المحد من الزراوند واصل السوسن الابيض يحوي والعسل او
بصل الترجس اذا دق ناعما وضمد به موضع العضه يحل وما كان نافعا وبالمرهم الذي ذكرنا انه يقع فيه مشور
النحاس والزنجار والقشه

الباب الثلثون في مداواة عضه ابن عرس والعضابة

واما عضه ابن عرس فينبغي ان يضمد بتيل ويوم وبابس صاحبها ان ياكل البصل واليوم واما العضابه فان اسنانها سقي في موضع
العضه فيدوم لذلك الوجع فينبغي ان يخرج الانسان من الموضع بان ذلك بالدهن والما الفاتر فاذا خرجت الاسنان فمض
الموضع مصاحيدا او يطلى على الموضع الما المغلي فيه الخالة ويلزم الموضع رماد الكرم مع الدهن فان ذلك نافعا

الباب الحادي والثلثون في مداواه عضه الكلب

ينبغي ان يبتدى فيمن عضه كلب كلب او لاسق موضع
العضه ويوسع ويوضع المحاجم عليه ويمصه مصا قويا حتى يستفرغ منها الدم الكثير ثم يلزم الجرح المراهم المحرقه والاكاله بمنزله
مرهم الزنجار والفليفون والمرهم البلادري فيضيفه وقت ثلث رطل جاوشير وفيه قرسون نصفا وفيه حل الصموغ بالخل ويلزم الجرح
فانه يمنع من اندمال الجرح ويجذب السم وهذا ضماد نافع جدا اذا الزم موضع العضه مع الذاني عشره دراهم فلفظا رمنه دراهم
سداب رطب ثلثه دراهم زنجار درهمين قرسون درهم يدق ناعما ويسر على الجرح حتى يحرق ويا كل ثم اخلطه معه السمن والزفته
على الموضع حتى يسقط اللحم المحرق وان اخذت اليوم ودقيه وعجيه بسمن وخل ووضعته على موضع الجرح نفع ولذلك اذا احدث
جرحا لا وعجيه بسمن البقر وخل او عسل ووضعه على الجرح نفعه صفه دوا يجذب السم ويوسع الجرح يوخذ
جاوشير ثلثه اواق زرنيخ رطل خل خمر رطل ونصف يسحق الجاوشير مع الخل سحقا جيدا ويذوب الزيت ويلقى عليه ذلك الخل
والجاوشير ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل وهو دواء نافع للابدان الفضله وان كان المعضوض بدنه لينا ينبغي ان يضمد الموضع بالسلق
والحرجير والبصل المطبوخ بالسمن او الزيت العسل ويضمد ايضا باليوم والبصل والملح المدقوق ناعما ويخلط معه ماء ورماد حسب
الكرم مجبول بالزيت ويلزم به الموضع فان هذه الادوية كلها ياكل فم القرحة ويوسعها ويجفف السم منها ولا يزال يعمل ذلك مبتدا اول وقت
وقعت العضه اياما متواليه قبل ان يعرض للعليل الخوف من الما فانه متى عرض للعليل الخوف من الما لم يكد ان يخلص وقد
يقع الخوف من الما سبعة ايام او بعد اسبوع او اربعين يوما فينبغي ان لا يدمل الجرح الى ان يمضي له اي واربعين يوما ويسقي العليل مما نصفه
من استعمال المراهم والاضمده دوا السرطانات وصفته يوخذ سرطانات احيا فتطرحها في قدر بخار ويوقد تحتها حتى تصير رمادا

فاما لدع الرتيلا فاوفق ما عولجت به انغماس صاحبها في الما الحار ودخول الحمام ويطلى الما الحار عليه ويضمد موضع اللدعه بالمرو
الملح مسحوقين ممزوجين بالما الحار او يوخذ رماد حسب السن والبوره والفلي احراسوا دق ناعما ويعجن بما حار ويضمد به اللدعه و
يعطى صاحب ذلك هذا الدفا وصفته يوخذ سوسن خمسه دراهم دوقو او كمون من كل واحد ثلثه دراهم بهل وجوز السرو من كل
واحد درهمين سنبل الطيب وحب الغار وزراوند مدحرج وحب البلسان ودارصيني وحطبا ناو بزر قطونا الجندقوني وبزر الكرفس
من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بغسل مروح الرعوه السرته مثقال بشراب عتيق واما السعة
العنكبوت فيسقا صاحبها سوسن من مثقال الى درهمين بشراب عتيق او يعطا من السداب الدابس والسعد المدفوق
ناعما وزن درهمين بشراب ويسقى الشراب الصرف ويدخل الحمام ويطلى على موضع اللدعه الما الحار فانه نافع

الباب السادس والثلثون في مداواة لدع العقارب الحيوانية فاما الحيوانية فيكون بنواحي
الاهواز وعسكر مكرم ويقال انها تتولد في الطين الذي يصب في النهر وقل من يسلم من الموت اذا لدغته والاطبا القدما لم
يعرفوا لها علاجا فاما الحدث من الاطبا من اهل عسكر مكرم فانهم يستعملون الفصد ويخرجون من الدم بحسب ما يحتمله القوة و
يسقون الملدوغ اللبن الحليب في الوقت ويضعون المحاجم على موضع اللدغه ويمتص مصا حسنا ويحذب السم ويلزمون موضع اللدغه ادوية
حارة مثل الفربيون والجندبادستر ويطلى حواليها بالطين الارمني مع الخل ويسقا ما الشعير والحمص ويطعم التفاح الحامض ويغذا
بالفراريج والدجاج معمول بما الرمان وما الحصرم وما التفاح ويعطى من هذا الترياق وصفته يوخذ طرسقون يابس وورق التفاح
الحامض وكسفرة يابسه بالسوية يدق الجميع ناعما ويسقى منه ثلث ملاعق فانه نافع وكان اهل عسكر مكرم يكبرون الدواء
وصفته قشور اصل الكبر واصل الحنظل وحطبا ناو حطبا ناو افسنتين وزراوند مدحرج وبحوير وهو الحوي وطرسقوق
يابس يدق الجميع ناعما ويسقا منه وزن درهمين فشرات فينتفعون به منفعه بينه

الباب الثامن والثلثون في مداواة العامية من
ما قتله السر اذا لدغت يجب ان يبادر ويسقا الملدوغ الشراب حلبت فرما عرجين يخلف ويطلى على الموضع حرده الدارهر المحكوك
ويطلى بالصندل الاحمر ممزوجا بما الحسن والنقله ويحمى العالم وما الكسفرة والخلك ويسقا ايضا ما الشعير والطين الفارسي القبرسي
ويسقى من بزر قطونا بما الخيار وما الصنوبر

الباب السابع والثلثون في مداواة قتلة الثعبان
انها ينبغي ان نصفه الى ذكر ما ذكرنا من مداواة لدغ الحيوان ذي السم ونفسه مداواة من سقي دواء قتالا اذ كان هذا الموضع التق واشبه
لمشاكلة افعالها في البدن فنقول انه متى احس انسانا بانه قد سقي سما او دواء قتالا ينبغي ان يبادر من ساعته فيشرب ما حار اكثيرا مع سمن البقر
او دهن سرح او رب ويدخل اصبعه في فيه او راسه ملوثه بدهن سرح ويستقا ويحتمد في سقيه معدته ويطبقها من جميع ما فيها
ويعاود الما الحار والدهن باثره ويستدعي القي حتى يعلم ان معدته قد نقيت نقيا تاما ولم يبق فيها شيا ويتفطن بعد ذلك فان كان يجد
حرقه في المعدة والامعا ولذع والتهاب وعطش وكرب وجفاف في الفم فان ذلك الدوا الذي سقي كان دواء حارا فينبغي ان يسقيه
دهن ورد ودهن بنفسج مع ما ورد ولعاب بزر قطونا ولعاب حب الفرجل ولعاب بزر كتان واللبن الحليب وما الشعير مع دهن
لوز حلو وحسوه مرق الدجاج المسمن اسفيداج والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز ومن الاطعمه مرق الدجاج
السمين اسفيداج وما حوي هذا الجوي ويمضغه الرمان والتفاح والسفرجل والطعم الخوخ والاجاص ولب القثا والخيار والفقله والجبن
والطرسقوق ويطبه بالصندل الابيض والكافور وما الورد ويصمد صدره وكبده بخرق كان مبلولة بصندل وما ورد ويحقنه بالحقن
اللينه المسكنه للذع مثل الحقنه المحدثة من ما الشعير والبنفسج اليابس والسبستان والعناب ودهن اللوز ودهن الورد مقبرة وما شاكل

سقي دواء قتالا

نافع محرق يوخذ فلفل درهمين انيسون عشرة دراهم زراوند مدحرج وجبّ الغار وخنديادستر من كل واحد مثقال يدق
الجميع ويعجن بالمسحج السرية مقدار باقلاة الكبار واقل مع شي من ماء السذاب مع المسحج وماء ورق التفاح الحامض ايضا نافع اذا شرب
دوا اخر خذ وقي وزراوند مدحرج وسذاب بري ودقيق الكرسنة بالسوية يدق ويعجن السذاب السرية منه وزن مثقال بشراب
عتيق صفة اخرى خنديادستر وسليخة وزراوند مدحرج من كل واحد درهم انيسون وفلفل من كل واحد اربعة
دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بمسحج ويعطا منه مقدار باقلاة فاقل او اكثر وحسب القوة هذه الاشيا يستعمل في اول الامر ومن بعد
ذلك اذا اشتري السم في البدن ينبغي ان يسقا الملدوغ ماء الشعير مع السرطانات المهروسة ويسقا ايضا اللبن الحليب ويوضع العضو
الملدوغ في اللبن الحليب وان رايته قد اخذ في باب العفن فصد العضو العفن بالبدو الحاد كالفلسفون وغيره واطلي حوالي
العضو بالطين الارمني والقريبي والعدس المقشر والخل الخمر واسقه من السرياق الكبير وغيره من المحرقات في اول الامر اذا
رايت العليل قد عرض له الغشي ودبول النفس والعرق البارد فاما اذا زالت هذه الاعراض فعليك بماء الشعير
بالسرطانات واللبن الحليب ومعالجة موضع النهشة بالاضمدة التي وصفناها الباب والثلثون في مداواة لدغ العقارب
فاما من لدغته العقرب فينبغي ان يربط فوق موضع اللدغة بعصائب قوية لئلا يسري السم في البدن وان تقدح العقرب ويعصرها
بعصا اللدغة او يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ كاذي خمسة دراهم كبريت اصفر وملح من كل واحد ثلثة دراهم
علك البطم عشرة دراهم يدق ويعجن به الادوية ويضمد به او يضمد بالسذاب الهندي مضروب مسحوق في الهاون او يضمد
سويق مدقوق ناعما ودقيق شعير معجون بماء السذاب وان سقي سيا من تقوا ترياق الاربعة بشراب نفع وترياق الكبر
ان حضر كان انفع في ذلك ان شربه او طلي به الموضع يرتب صفة دوا اللدغة العقرب نافع خنديادستر درهمين يوم درهم
يدق ناعما ويسقا بالشراب المطبوخ او يوخذ زراوند مدحرج ثلثة دراهم مشور اصل الكبر درهمين حدو وقي درهم يدق
الجميع ناعما الشربة منه درهمين بشراب عتيق او يندد سب صفة ترياق للدغ العقرب زراوند مدحرج وفيه وخنديادستر
وسذاب بري وقيصوم تمري وجبّ الغار وسرو عاقرقرحا وحطما ناوريحبل وفلفل اسود وحلبس وسويين بالسوية يدق الجميع
ناعما ويعجن بغسل سروع الرعوة السرية مثل الشربة وبشراب او يوخذ يوم يدق ناعما ويطبخ بشراب وتسقا الملدوغ
من ذلك الشراب وتطلي على العضو الملدوغ منه الباذروج والبخاسق والسذاب والخالة وهو حار ويطلي بالزبت او بدهن
البان مع شي من فرنتون وشي من خنديادستر وبذلك بدن الملسوع جيدا ويعظم التسمن التقري والغسل صفة اخرى للفلفل
سبعة دراهم دار فلفل خمسة دراهم سنبل الطيب درهمين زراوند واصل الخربق كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بشراب وحب الشربة وزن نصف درهم معجون اخر نافع يوخذ خنديادستر واصل الكبر وزراوند مدحرج وعاقرقرحا من كل
واحد جزء يدق الادوية ناعما ويخلط بخربق ويعجن بغسل سروع الرعوة السرية منه وزن درهمين بشراب عتيق

الباب الرابع والثلثون في مداواة لدغ الوباين والحيات يبغي ان يمسح موضع اللدغة
بابرة او براس منصع ويمص الموضع مصا جيدا ويطلي عليه طين ارمني معجون بالخل او يضوع الحنطان مع الخل او طين
الكرنب معجون بالخل اذا طلي به الموضع وطين كورة الربا اذا عجن بالخل وطلي به ينفع ويضمد بالحلتيت او الحماري مطبوخ جيدا
او بورق الشمسم المدقوق ناعما ويصب على الموضع الملدوغ الما بارد او يوضع عليه الجليد ويقال ان الذباب اذا مسح وذلك به
الموضع الملدوغ سكن الوجع الباب الخامس والثلثون في مداواة لدغ الدبلا والعنكبوت

شي من الدارصيني وبادروفيه بالماء الحار والسمن وطبخ اللبن ومن بعد السقيه بالفتي اسقه لبن حليب قد ضرب فيه شي من بزر قطونا او
اسقه لعاب بزر قطونا وما بزر البقله الحمقا مع الجلاب نقطر عليه دهن لوز دهن حب القرع ويطعم الزبد وبحسا مرقا اسفناج
بلحم حمل سمين او بلحم الحبارى بنفس ويطعم الثلج مع اللوز ويطعم لب الفاو الخيار ويحقن بما الشعير فيه عناب وسبستان يابس مع
دهن اللوز او دهن الورد او دهن بنفسج مائي ويصب في احليله ماء البنفسج واسافا اسفق ودهن ورد ولبن جارية وكلما
احاب حرقه في المثانه اولدع يمنع ان يسقا اللعاب ودهن اللوز ودهن الورد مع الجلاب ولبن حليب بدهن اللوز ؟

الباب الواحد والاربعون في مداواة من سقي مرارة الخمر ومرارة الافعى ؟

فاما من سقي مرارة الخمر فانه سقا من ساعته مرارا حصر وبحد مرارة سدبه منه في فيه ويصفر عيناه فاذا علمت ذلك فاستعمل
الفتي مع صاحبه بالماء الحار والسمن واسقه بعد ذلك من هذا المعجون وصفته طين مختوم وحب الغار من كل
واحد درهمين انجه الطا خمسة دراهم سرو بزر السذاب من كل واحد درهم بدق ناعما السرب منه وزن مثقال ؟
الى درهمين معجون يغسل فان نفيا هذا الدوا فيعاود عليه ثانيه ويجلس في الماء الحار ليعلى فيه بابونج واكليل وبنفسج و
لينوفر وشاهسفرم وسرو بخوش فان مضت على من سقي ثلثه ساعات او اربع ولو عنت فقد رجاله البرو فسعى ان يسقا
بعد ذلك رب الفاكهة كرب التفاح والسفرجل وما جري مجراهما ويمن سقي مرارة الافعى فانه لا يكاد يخلص صاحبه و
دواء السمن ودهن الحل والدبد والماء الحار والفتي مرات كثيره ويسقا الما المحلول فيه المارهن الجيد المجرب ويعطا ترياق
الفاروق والمبرو ديطوس ويسقا بعد ذلك ما الشعير ولبن حليب وما بزر البقله وما شاكل ذلك

الباب الثاني والاربعون في مداواة من سقي طرف ذنب الابل وعرق الذانة

فاما من سقي طرف ذنب
الابل ينبغي ان يستعمل معه الفتي بالسمن والماء الحار مرارا كثيره ويطعم السذق والفستق ويسقا فلفل هرج وزن درهمين الى
نصف درهم بشراب فاما من سقي عرق الذانة وعلامته احمرار الوجه واصفراره وورم الحلق من داخل وعرق وعرق
كثير مسن فاذا علمت ذلك فاسق صاحبه الماء الحار والعسل ودهن البنفسج او دهن اللوز مع شي من المسحة ويسقي من
الزراوند والملح بالسويه وزن نصف درهم بما حار ويعطا من الترياق والطين مثل ذلك

الباب الثالث والاربعون في مداواة من سقي الافيون والسوكران ؟

فاما من سقي الافيون من مثقال الى درهمين عرض
له الكرا والشبات وثقل البدن والجدري في جميع بدنه ويكون رائحه فمن رائحة الافيون وربما سمر ذلك من جميع بدنه
ومتى رات هذه العلامات فينبغي ان بادر بي من هذه حاله تا الماء الحار المطبوخ فيه السبت والخل والملح مع الغسل يفعل
ذلك مرتين او ثلثه للوقت وبحقنه بحقنه يقع فيها ماء الحمار وست وسكنجبين وجاوشير وعسل ودهن الجوز ودهن الياسمين
وبزر الكرفس والرازيانج والكمون والسورق وشحم الحنظل ويسقا شي من عاقرقرحا مع شراب عتيق او شي من الحندبادستر
مع الشراب ويعطا من ترياق الفاروق او ترياق الاربعة او المبرو ديطوس وشي من السذاب وان عطيت صاحب ذلك
من هذا المعجون مثل السذق نفعه صفه معجون نافع لمن سقي افتيمونا او سوكرانا حندبادستر وحليب وفلفل
وانهل من كل واحد حرف ستون ربع حرو بدق ناعما ويعجن بغسل مروج الرعوه الشربه نصف مثقال بشراب صرف او بما التمام على قدر قوة
الاعراض وضعفها والسحر بانافع في هذا الباب واطعمه السوم والبصل والعسل والجوز واسقه الشراب العتيق ؟
الصرف واذا لك يدبر في الحمام ذلك جيدا وامزجه بدهن الياسمين مع شي من الحندبادستر او بدهن القسط واعده في اثرك فيه

ذلك فاما متى وجد الانسان في بدنه ثقلا وجدرا وحمودا وثقلا في الراس والرجلين وثقلا في اللسان فاعلم ان الدوا
الذي سقي كان باردا يجب ان يعطا صاحبه اللوم والبصل والسذاب وسقاماريقا الاربعه او المبرود بطوش مع السذاب وان لم
يحصر هذا شفا فاسقه دوا الحلتيت وصفته مرضا في وقط وورق السذاب وقوبح وفلفل وعاقرقرحا ومرماتا
بالسوتة حليب مثل الجميع يدق ناعما ويعجن بعسل النحل بقدر نصف درهم الى نصف مثقال او اسقه من هذا الدوا وصفته مرصافي
درهم ونه درهمين يدق المرزنجوش الفنه شي من الشراب وسقا او سقا ودق السذاب وحرو بين وملح ويلمد المعدة والامعا بما
قد اغلي فيه السذاب والقوبح والسمام وبذلك يدهنه دلك جيدا حتى يحمر وحسنة مرق الاسفنداج بقراح شمان معمولة بالسب و
الدارصيني والخولنجان والفلفل والكمون والرنب والعسل واحقنه بالعسل والمطرون والجاوشير والسكبينج والرنب ودهن البا سمين
مضرون بالما الفاتر وان كان الانسان يجد دول وسقوط نفس وغشي وانحلال قوة فاعلم بان الدوا سقي ذلك الانسان سما مضادة
لجوهر البدن وهو ردا السموم واسرعها قليلا فسقي من بعد الفي ان يعطا على المكان الترياق الكبر او المبرود بطوش او اقلس
الافاعي فان لم يجد شيا مما ذكرنا فسقاه مراضا في وزن درهم بشراب ريحاني او بوخ طين محتوم وبنج ارمني وعاد يقون و
اصل القوبح الجبلي وخندبادستر وبزر الاخرم وباردين انطلي وعصارة الاواسون يسقا من هذه الادويه مفردة ومجموعة
وزن مثقال بشراب ريحاني ويطعم السذق والسن الدابس والسذاب او يسقا ما الحسك المدقوق المعتصر بوخ الخدان وزن
درهمين يدق ويعجن بعسل وسقاما التفاح الحلقت والشراب العتق وبسم الصندل وما الورد والكافور مفتوق
فيه شي من المسك ويحمى بالعود والعنبر وبذلك صدره وفم معدته حتى يحمى ويعدا بالمدقوقات المعمولة من لحوم الدجاج ويتب
عسل مرشوش عليه شراب ريحاني وما ورد ويحمى بالعود الذي مدقوق ناعما فاني ارجوا ان يصلح بهذا التدبير فان لم يصلح وطال به
الغشي وسقوط النبض وعارت العينان وعرق عرقا باردا فلا تطمع في جنابه وينبغي ان يعلم انه متى حدث من سقي دوايها الترياق
فقد اضر بكبده ومتى حدث به غشي فقد اصيب بقلبه ومتى حدث به بسح فقد اصيب بدماغه فينبغي ان يقصد لتقويه العضو الذي
قد ناله الافة فيعالجه حتى يبرا

الباب التاسع والثلثون في مداواة من سقي الابيس وقروح السبل

اما الابيس فهو ثلثة انواع وكلها قاتلة وحسه وقل ما تخلص منها الانسان فمن سقي شي منه فمن علاماته الدوار والغشي ورم اللسان
وحمرة العينان فينبغي لمن علم انه قد سقي شيا منه ان يبادر بالقي بالسمن والرب او السكنجبين واما الخار المعلى فيه بزر السلجم والسلحم
ثم يعطى من ترياق الفاروق وزن نصف مثقال مع شي من الما المطبوخ فيه السلجم وبزره او ما السذاب المري قد مرس فيه من
المبرود بطوش مع سمن البقر ويعطا الناس الخالص المحلول بالما وقشور اصل الكبر مدقوق ناعما مع ما السذاب
واما قروح السبل فان من سقي منها شيا فانه يبول دما ويسود لسانه ويخلط دهنه فينبغي ان يسقا صاحبه شيا من الكافور من حبة الى
خمسة قراريط مع شي من ما ورد مبرد بالبلح ويسقا ما الجبار مع شي من ما الرمان ويسقا الجلاب مع لعاب بزر قطونا ولعاب
حب السفرجل وما بزر بقلة الحمقا مع شي من دهن اللوز الحلو او دهن ورد مبرد بالبلح ويسقا محيض البقر مع شي من اقراص الكافور
او يسقا لبن حليب وما الشعير مع ما الرمان ويضمد الكبد والمعدة بالصندل وما الورد والكافور والفنزوطي المعمول من ما الورد
وما النعنع وما يحيي العالم بدهن ورد وشمع ابيض مبرده بالبلح معمول فيه حرق كان يضمد بها الصدر والمعدة والكبد

الباب الاربعون في مداواة من سقي الدرانج

واما من سقي الدرانج فعلامته وجع شديد في ساقه وحرقة في البول ومعض وتقطع وبول دم وغير ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع واذا علمت انه قد سقي اشد

فاما من اكل شوي قد يبس وعطش حتى يجوح من السنور ومنع عنه خروج البخار عرض له من ذلك بعض في الذهن والعقل وعمر
وكرب ودوار فينبغي ان يبادر صاحبه بالقي بالماء الحار والسكنجبين والملح وسقي معدته من ذلك وتناول بعده شيئا من الشراب
الرنجاني او شيئا من الميبه الممسكه او شراب التفاح المطيب وليدخل الحمام ويواتر صب الماء الحار على النطق فان عرض من ذلك
هيضه فليعالج بعلاج الهيضه واما من اكل سمكا مسويا فذاما عليه يوما وهو بارد او عطش وعمر حين اخرج من السنور فانه يعرض له
ما يعرض لاكل الفطر فينبغي لمن عرض له ذلك ان يبادر بالقي بالعسل والملح والماء الحار ويعطا شيئا من شراب صرف مع فلفل او شيء من
رواند ومن السحنا او من دوا المسك بقدر الحاجة مع ما يعلى فيه كمون او قوح جبلي ه الباب التاسع
والاربعون في مداواة من يسقي الارانب البحرية والضفادع فاما من سقي الضفادع فيعرض له في البدن هسف و
كمود في اللون وعتي وقذف ماذا يخلصوا من عالمته عرض لهم سقوط الشعر والاسنان فينبغي ان يبادر صاحب ذلك بالقي و
سطيف المعدة بالماء الحار والعسل والملح وبذلك اعضاهم كلها لا سيما نواحي البطن ويدخلوا الحمام ويطلوا المكث فيه وينيا ولوا
بعد خروجهم السكنجبين ويعدوا عرق لحم حمل معمول اسفندياج سبيب وخولنجان ودارصيني ويعطوا دوا المسك فانه
نافع فاما من سقي الارنب البحري ولا سيما الحية فانه يعرض له هفت الدم ودوار وضيق نفس ووجع في نواحي
الصدر والمعدة وفي مرار وعرق متين وربما مات صاحبه وربما لم يمت وعرض له قرحة في الرئة فينبغي ان يبادر بالقي بالماء
الحار والسمن والدهن الحل والماء المغلي فيه الجاري وورق الخطمه وبعد ذلك لبن حلب وماء الشعير وما الجوي هذا
المجوي فان بقي عليه شيء من ضيق النفس ووجع الصدر فليفصد الباسليق الابطي وليعطا شيئا من الشراب الخشخاش وشراب
العناب ه الباب الخمسون في مداواة من يسقي الخندبادستر والبلادر ه
فاما من سقي الخندبادستر فانه يعرض منه غبي وحمى وذهاب عقل ويعبر الذهن والتهاب وعطش وحمرة في العين فينبغي ان
يبادر بالقي بالزبد والسمن والماء الحار ودهن الخل وسقي المعدة من ذلك وان لم يكن حمى فليتناول لعاب
حب السفرجل مع شيء من دهن اللوز الحلو ودهن ورد فاما من سقي البلادر فانه يعرض له حرقة شديدة في الفم و
لذع في الحلق والمعدة والامعاء ونور وسقط وحمى حادة وسرسام وربما عرض منه الوسواس السوداوي فينبغي لمن سقي شيء من ذلك
ان يقيا بالسمن والزبد والدهن الورد ثم اللبن الحليب والحامض مع البقلة ودهن الورد وان كان يجد لذعا وحرقة في الحلق
فليبعر بدهن الورد ودهن حب القرع مع اللبن الحليب ولعاب حب السفرجل ولا يقطع عنه ماء الشعير مع دهن اللوز
اياما ويعدا بالمرورات مع القرع والاسفاناج والقطف بدهن اللوز الكثير ويعطون لبن القرع والفاو الحيار ه
الباب الحادي والخمسون في مداواة من تناول النيلي ويصل الفصل اما النيلي فانه يقتل
الحمير والدواب بكثير من النهار يوم وقد يقتل ايضا الناس الا انه لمرارته لا يخفى على من سقي اياه الا ان يسقي مع الادوية المرة
كالصبر لمن يحتاج اليه فان عرض شيء من ذلك فليؤمن صاحبه بالقي ويعطا اللعابات مع دهن ورد ويسقا الشربة الحلبة والسمن
والايراق الدسمه والاحصنه والفالوذجات المعمولة بالسمن والزبد ودهن اللوز وما اشبه كل ذلك ويقال ان بزر القنب كسر
اذا طبخ وسقي الدابة التي سقيت ذلك نفعها وحلب منه واما من تناول العنصل فيجب ان يعطا صاحبه لبن حليب وسقوف
ان حدث بصاحبه بحح وان لم يحدث بحح فليتناول بياض البيض ولعاب حب السفرجل قد خلط فيه صمغ عربي ونحو دهن
اللوز او دهن السيرج ويحب الايراق الدسمه اسفندياج الباب الثاني والخمسون في مداواة من يسقي الحشيش والبوزيدان

الماء الحار قد طبخ فيه سداب وعام ومرزنجوش وشيح وزنجاسف فان ذلك كاسما ينفع به فاما من سقي السوكران فعلامته
قرينه من علامات من سارك الافيون مع عشاوة في البصر واحتناق ويرد في الاطراف وثقل البدن والنكس يعجبان مداوي
صاحب ذلك بمثل ما ذكرناه في مداواة من سقي افيون وغيره من الادوية الباب الرابع
والاربعون في مداواة من يسقى البنج والسروج وجوز مايل فاما من سقي البنج فعلامته السكر والهذيان وذهاب
العقل وحمرة العين فاذا علمت ذلك فامر صاحبه بالقي بالماء الحار والسمن والعسل ويعطى اللبن الحليب او ما قد طبخ فيه من
يابس مع شحم الدجاج او دهن البنفسج ويعطا شيا من المبجج مع بزر الاجرة مدقوق ناعما ويدبر بسائر التدبير العام لمن ناول
شيا من السموم ويحسا من مرق الدجاج ولحوم الحملان السمان والحابض اسفيداج فاما من سقي السروج فانه يعرض
له دوار وسكر وحمرة في العين وسبات ينبغي ان نعالجه بما ذكرنا من القي بالماء الحار والعسل والملح والخل ويحقن بحقنة حادة و
نسقيه شيا من الخل الصرف قد طبخ فيه الصعتر والاخذان والقوبح الجبلي فاذا سكنت الحمرة عن الوجه والعين ودرة بالتدبير
الذي ذكرنا لمن سقي افيون فاما من سقي جوز مايل فدواه مثل ما وصفنا في مداواة من سقي البنج
الباب الخامس والاربعون في مداواة من سقي البنج والسروج وجوز مايل من اكثر من شرب البورقطونا
او شربه مدقوقا عرض له غم وكرب وضيق نفس يضعف قوة وصغر نبض وربما قيل شاربه ودواؤه شرب الماء الحار
والنبت والملح والقي بذلك ويعطوا شيا من السحر ماوذ والمسك او شيا من الملك الفلفل والحليب مع مرق الاسفيداج
ويسقون شرابا صرفا فان ذلك نافع لهم واما من اكل الكسفرة الرطبة او شرب من مايها المعصور نصف رطل او اكثر عرض له
سدر ودوار واختلاط ذهن وخوخة ونوم طويل ويفوح منه رائحة الكسفرة فليدبر صاحبه بمثل ما وصفنا في شارب
البورقطونا فامهم ذلك الباب السادس والاربعون في مداواة من اكل القطر والكماة
ان في القطر انواع فباله وهي ما كان ينبت في اصول الزيتون ومنها انواع في انواع في طبعها عرفناه الا انه متى اكثر منها احدث
اعراضا رديئة وربما قتلت والاعراض التي تعرض عن القطر القتال ضيق نفس وعرق بارد وغشي والذي يحدث عن القطر الذي
ليس بقتال وعن الكماة اذا اكثر منها الخراسق والقولنج فينبغي اذا عرض لاكل القطر هذه الاعراض ان يبادر بالقي بالماء الحار المعلى
فيه الخل مخلط بالعسل او السكنجبين العسلي ويعطا بعد ذلك من جزر والدجاج مدقوق ناعما وزن درهمين مع شي من خل وعسل ويسقا
الشراب العتيق الصرف او نوحدرها دسحر الكرم او رماد سحر التين مع شي من خل وملح وماحار او يعطيه شيا من السحر نيا مع
شراب او شي من ترياق الاربعة بالسداب او يعطى شيا من الزراوند والاسنين مع شراب العسل او يعطا شيا
من الجاوشير مع الشراب ويطعم الخل الشديد الحرافة ويكمد المعدة ونواحيها بالماء المعلى فيه النابونج والصعتر والزنجاسف
وقد يتعسل في ذلك الحفر بالماء المعلى فيه الاسنين والزنجاسف والسداب مع العسل والبورق ودهن الزيتون او بعض الادوية
الحارة مع شي من الجاوشير والسكنجبين الباب السابع والاربعون في مداواة من حميد اللبن في معيته
اللبن اذا اكثر منه شاربه يحتبس في المعدة ولا سيما ما كان منه غليظا يحلبن النعاج ولبن البقر ويعرض من ذلك الغشي والعرق
البارد ونا قص حتى انه ربما قيل ان لم يبادر في امر شاربه بالعلاج ودواؤه ان يسقا السكنجبين المعسل بالماء الحار والنبت ويؤمر
بالقي وتنظيف المعدة من ذلك ويسقا من الانجره وزن دينق مع شي من الخل واجودها انجره الارب او يسقا من رماد حب الكرم
ويطعم العسل مع الفلفل فانه يحل اللبن الجامد ويلطفه الباب الثامن والاربعون في مداواة من اكل سويقا وتمل معه

348

ذلك الحشيشة يعرفونها الياس الا انى لما رايت الحذاق من الاطبا وذكروا ذلك فى كتبهم وان كثيرا من اهل
زماننا هذا فقد عرفوا كثيرا من الادوية القتالة رايت ان ابين واشرح الحال فى كل واحد منها وما يحدثه من الافة وما يشفى من
الافة وما يشفى من الافة فيكون كافى هذا باما غير ناقص تمت المقالة الرابعة من الجزو الثانى من كتاب القانون من كامل
الصناعة الطبية المرسوم بالملكى بالف على بن العباس المتطبب ولله الحمد والمنة

يعرض عندشربهما القولنج المعروف بالاوس وجفاف في الفم واختناق وعسر البول وثقل اللسان وورم في البدن فليتقيا
صاحبه بماء حار وعسل وسقا معدته ويسقى شراب اصرفا وانه يبدهما عن المعدة والامعاء ويعطا ايضا حوارشن الفلافلي او الزنجبيل
المربا ويخرج الخردل والمز بل خاصيه يطبخ التين والسبت والبورق ويسقا فان نفع ذلك والا فحوارشن السفرجل المسهل
وجوارشن السهريار آن وايضا الشراب مع ما يعلى فيه بزر الكرفس والانيسون لبدر البول الباب
الثالث والخمسون في مداواة من شرب الرشق او صب في اذنه فاما الرشق فما كان منه حي فليس من شانه ان يقبل لكنه
يجذب وجعا في النطق والامعاء ومعس شديد لانه يخرج بالبرار لسرعة انحداره وجريانه وعلاجه القي وشرب الشراب
الصرف ليبقده ويحوجه فاما من سقي رشقا مصاعدا او مقبولا فانه ردي قتال ويجذب عنه وجعا في البطن ومعس
شديد فينبغي ان يسقا صاحبه بالغسل والسبت فان خرج ذلك والا فليستعمل الحقنه بما السلق وسبرج ومري وحيطي فاذا آنك
قد بقيت المعدة والامعاء كان قد حدث هناك جرح سقيه سقوف الطين مع دهن الورد واللبن الذي قد القي فيه الجاورس وقطع
الحديد المحمية فاما ما صب منه في الاذن فيعرض منه وجع شديد واختلاط عقل وبحح ويحس ثقل شديد في الجانب الذي
قرصت فيه فينبغي ان يميل راسه الى ذلك ويحمل على فرد رجلا كثيرا ويغطى بالكندس ويشد الانف ويصب في الاذن دهن مسخن
فصل اسخان ويخرج عنها اذا برد ويصب غيره مما هو اسخن منه ويميل راسه الى جانب الاذن العليله ويضع يده عليها ويحركها
تحريكا شديدا فان لم يخرج فليتخذ مبيلا من رصاص ويدخل في الاذن ويحرك وتقلب فان الرشق يعلق بالرصاص
الباب الرابع والخمسون في مداواة من سقي اسفيداج الرصاص والبوره والزرنيخ وما الصابون
فاما اسفيداج الرصاص فمن شربه فانه يعيره قولنج وسعال ويسترخي اعضاؤه ويبيض لسانه وعلاجه القي بما الغسل والسبت
وسقي من ملح مسخن ويسقا وزن نصف مثقال شبرا ووزن درهم حب النيل ويعطا ماء قد غلي فيه بزر الكرفس وبزر الرازيانج
والانيسون والافسنتين الرومي لقدر البول فاما البوره والزرنيخ وما الصابون اذا سقي الانسان منها او
دخل في حلقه شيء كثير من غبار البوره فانه يعرض من ذلك حرقه في المعدة وتقطيع ومعس شديد وقروح في الامعاء فينبغي ان
يسقا صاحبه دهن الشيرج وماء حار او سمن وماء حار وسقا ثم يسقا مرق الدجاج المسمن بدهن اللوز ويسقا ماء الشعير
بدهن اللوز ولعاب بزرقطونا بدهن حب القرع ويحتقن لمضايا الشعير ودهن ينفخ قرطم فيه عناب وسبستان مع لعاب
بزركان ولعاب بزرقطونا وبياض البيض فان حدث سعال فليعالج بالاشربه المعبريه ولذلك يعالج من دخل في حلقه عناب
وسبستان مع لعاب بزركان ولعاب بزرقطونا والبخار ومن شرب الزاج والشب فليسقا اللبن الحليب وزبد الغنم فان ذلك
نافع فهذا ما اردنا ان نبينه من مداواة الامراض والاعراض الظاهرة في ظاهر البدن وما يتبعه من مداواة السموم و
الادوية القتاله وهي هذه المقاله وينبغي ان يعلم امني قد اردت الا اذكر اسم شيء من الادوية القتاله ولا ادل عليه وان اقتصر في
مداواتها على المداواة العامية لكل من سقي شيا منها او شرب اذ كانوا الاوايل قد نهوا عن ذلك لئلا يجد الاشرار السبيل الى قتل
الاخيار والاحرار فان الفاضل جالينوس ذكر في مقالته في الاذنه المسهلة ان رجلا كان معه كبد وهو خارج من قوته
الى قوته فاخرجه واحتفره فوضع الكبد من يده على بعض الحشايش وجلس لمهرق الما فلما فرغ عاد ليا خذ الكبد فوجدها قد ذابت
وانحلت الى الدم فعلم من ذلك ان تلك الحشيشه التي كانت الكبد عليها من شانها احداث الدم واسهاله فاخذ منها شيا كثيرا وقتل
بها خلقا من اليابس فوقفوا منه الناس على ذلك فسلم الى السلطان فامر بقتله في الصحرا فلما قدم ليقتل عصب عيناه ليلا يومي الى

النول ٣

تلك

به المرض دون غيره فنقول انه ينبغي للطبيب ان يسلك في مداواة الاعضا العليله ثمان طرق احدها الطريق الماخوذ من مزاج
العضو والثاني الطريق الماخوذ من جوهره والثالث الطريق الماخوذ من خلقته والرابع الطريق الماخوذ من وضعه والخامس
الطريق الماخوذ من مشاركته لما شاركه من الاعضا المتصله به والسادس الطريق الماخوذ من موضعه العضو وشاركته
بغيره ومعا والسابع الطريق الماخوذ من قوة العضو وسرفه والثامن الطريق الماخوذ من ذكا حسه وقوته في الاستدلال
الماخوذ من مزاج العضو واما الاستدلال على مداواة العضو من مزاجه الطبيعي فانه لما كان بعض الاعضا حارا بمنزله اللحم و
بعضها بارد بمنزله الغضروف وبعضها معتدلا بمنزله الجلد صار متى تغير تغير مزاج واحد منها وخرج عن حالته الطبيعيه احتجنا في
مداواته الى ان نرده من مزاجه الطبيعي وذلك يكون باستعمال الاغذيه والادويه المضاده له في مزاجه المزاج الخارج عن
الطبيعه اعني سو المزاج الحادث في العضو ويكون في مقدار مزاج الدوا والغذا بمقدار خروج ذلك العضو عن مزاجه
الطبيعي حتى يرجع الى حالته الطبيعيه مثال ذلك انه اذا كان مزاج العضو حارا بمنزله اللحم وحدث به مرض حارا احتجنا
في مداواته الى دوا قليل البرد اذا كان خروج العضو عن مزاجه الطبيعي ليس بالكثير فرجوعه الى حاله الطبيعيه سريع فاما
متى حدث به مرض بارد فانه يحتاج الى دوا قوي الحراره لان العضو قد خرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا ورجوعه الى حاله
الطبيعيه بطي وكذلك يجري الامر في العضو الذي مزاجه بارد اذا حدث به مرض حار من استعمال الادويه الباردة
على هذا المثال في الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو فاما الاستدلال الماخوذ من جوهر العضو على مداواته فان من
الاعضا ما جوهره سخيف متخلخل بمنزله الرئه ومنها ما جوهره كثيف بمنزله الكليتين ومنها ما جوهره معتدل بين هاذين بمنزله
الكبد والطحال فما كان من الاعضا سخيف الجوهر فهو لا يحتمل الادوية القويه لانها تحل قوته لكن يحتاج الى ادويه ضعيفه فاما
الاعضا الكثيفه الجوهر فانها تحتاج الى مداواتها في ادويه قويه لانها تحتمله لها حتى لا تاذي لها فاما الاعضا المتوسطه بين
المتخلخله والمكاثفه فانها يحتاج الى ادويه ليست بالقويه ولا بالضعيفه والاستدلال الماخوذ من خلقه العضو فاما
الاستدلال الماخوذ من خلقه العضو على مداواته فان من الاعضا ما له تجويف ومنها ما هو مصمت والمجوفه منها ما جوفه من داخل
فقط بمنزله الصفاق ومنها ما يجويف من داخل وخارج بمنزله الرئه فان الرئه محيط بها من خارج فضا الصدر ومن داخلها
انسام قصبه الرئه والعروق واما الاعضا المصمته فبمنزله اعصاب اليدين والرجلين وهذه متى نصبت اليها مادة اجتمع فيها شيا
كثير من الفضول فانها تحتاج فيها الى ادويه قويه لانها تحتمل ذلك ولذلك تعطى في اوجاع الاعصاب الادويه القويه كالحبوب
والمعجونات فاما الاعضا المجوفه فما كان منها تجويفه من الوجهين جميعا فانها ان كانت مع ذلك كثيفه صلبه الجرم فانها تحتاج الى
ادويه متوسطه في القوه وان كانت متخلخله الجرم فهي تحتاج الى ادويه ضعيفه فاما ما كان منها تجويف من وجه واحد فانه
تحتاج الى ادويه اقوى مما تحتاج اليها الاعضا المجوفه من الوجهين واضعف مما تحتاج اليها الاعضا المصمته في الاستدلال
الماخوذ من موضع العضو فالاستدلال الماخوذ من موضع العضو على مداواته فينفع به في مداواته سو امزاج العضو
وذلك انه متى كان العضو قريبا حتى يمكن ان يلقا الدوا وقوته ما فيه عليه احتاج الى ادويه قويه مساويه لقوة العله بمنزله المرى
والمعده فان الدوا يصل الى هذين العضوين بسرعة من غير ان يمر بشي من الاعضا فتضعف قوته وان كان العضو بعيدا لا يمكن ان
يصل اليه الدوا وقوته عليه اصح في مداواته الى دوا هو اقوى قوة مما يحتاج اليه ليكون تلك الزيادة سقص في طريقه الى ان يسلكه
الى العضو وتبقى فيه القوة التي يحتاج اليها كالذي يفعل في مداواة الرئه فانه يزيد في قوة الدوا الذي يعالجها به وان كان مما يتناول

المقالة الخامسة في علم الابدان وهي اثنى وثمانون بابا — في الطرق المسلوكة الى مداواة عضا كل واحد من الاعضا اذا حدث
فيه العله ب في مداواة الصداع الحادث من حرارة اذا حدث فيه العله د في مداواة الصداع الحادث عن حر الشمس ذ
في مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفردة تحرك من داخل البدن ه في مداواة الصداع الحادث عن مادة واولا في الصداع الدموي
والصفراوي و في الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد ز في مداواة الصداع البلغمي والسوداوي ح في مداواة الصداع الحادث
عن السدة والورم ط في مداواة الصداع الحادث عن خلط في المعدة ي في مداواة الصداع الحادث عن ريحيه او سقطه يا في
مداواة الصداع الحادث بعقب الولادة وبعقب سيلان الاستفراغات يب في مداواة الصداع الحادث بعقب الاستفراغات ج
في مداواة السعفه جد في مداواة السرسام بد في مداواة الماشرا به في مداواة العله المعروفه بالبرص بو في
مداواة السنيات المفرد بز في مداواة قوما وهو السنيات السهري بح في مداواة العله المسماه فاطاخوس بط في مداواة ج
فساد الذكر ك في مداواة السدد والدقار كا في مداواة الصرع كب في مداواة السكينه كج في مداواة المالنخوليا كد
في مداواة القطوب كه في مداواة العشق كو في مداواة الفالج والاسترخا كز في مداواة اللقوة كح في مداواة
المرض المركب من الاسترخا والتشنج الحادث من القولنج كط في مداواة الخدر لب في مداواة التشنج من الاستلا لا في مداواة
التشنج من الاستفراغ لج في مداواة الرعشه والاختلاج لد في مداواة الجرب له في مداواة الاسفاح العارض في الفخذين لو
في مداواة الجسا العارض في الملتحم لز في مداواة الحكه العارضه في العين لح في مداواة السبل لط في مداواة الودفه والطرفه م
في مداواة الفطر ما في مداواة قروح العين مب في مداواة الشوم مج في مداواة المدة الكائنه في العرنيه مد في مداواة شوم
العينه مه في مداواة الاثر والبياض مو في مداواة السرطان مز في مداواة الابر والبياض مح في مداواة الما والانسار مط في
مداواة علل الاجفان واولا في السوباق نا في مداواة الجرب نب في مداواة البرد نج في مداواة التحر والشعر والالتواء ج
في مداواة الشعر الزايد والمبيس نح في مداواة القمل نه في مداواة الوردينج نو في مداواة السلاق نز في مداواة الكيبه
والسنبره نح في مداواة الموبة والسعفه والقمله والسلع نط في مداواة علل الماق اولا في السلاق سا في مداواة العشا والشبكه سب في علل الاذن واولا في الوجع الحادث لها عن سوء مزاج حار سج في مداواة اورام الاذن من حرارة
وغيره سد في مداواة المدرة والدم اللذان يخرجان من الاذن سه في مداواة السدة العارضه في الاذن سو في مداواة الدوي والطين
العارضين في الاذن سز في مداواة الطرش والصمم سح في مداواة علل الانف سط في مداواة اللحم الزايد في الانف ع في مداواة
شر الانف عا في مداواة الرعاف عب في مداواة الخيشوم وهو عدم الشم عج في مداواة الزكام عد في مداواة علل اللسان عه
في مداواة البثور والاورام العارضه في اللسان عو في مداواة القلاع والشر عز في مداواة سعاق السنين والبواسير عح في مداواة
القلاع والشر في مداواة وجع الاسنان والاضراس عط فيما يخلو الانسان فا في مداواة قروح اللثه واورامها فب في
مداواة البخر ونتن الفم فج فيما تقطع الرطوبة التي تسيل من الفم في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان ج

الباب الاول في الطرق المسلوكة الى مداواة كل واحد من الاعضا اذا حدث فيها العله

فيها العله وقد ذكرنا في المقالتين الاولتين قبل هذا الطريق الذي يسلك فيه الى المداواة من الامراض والعلل الى ما ينتفع به فيها
من الادوية والاغذية فنذكر الان في هذه المقالة الطريق الذي يسلك فيه من الاعضا الى ما يحدث فيها من العلل وما ينتفع به في
كل واحد من تلك العلل من التدبير بالاغذيه والادوية بعد ان نقدم ذكر القوانين والطرق التي تسلك في مداواة كل واحد من الاعضا اذا حدث

مداواة

العلة

مداواته فاما متى كان العضو من الاعضا الذكية الحس احتجنا ان يورد عليه الدوا السبب علة به لم يورد عليه الدوا دفعة بل قليلا قليلا
ودفعات كثيرة لئلا يحل قوته لما ساله من تلذيع الدوا كالذي يفعل في علل العين من ايراد الدوا عليها بالميل قليلا قليلا وان كان
العضو من الاعضا التي ليس لها حس كثير ولا ذكي احتجنا ان يورد عليه دوا قويا دايما بذلك الدوا من غير خوف ولا خوف من الخلل
قوته لانه يحتمل ذلك ولا ما دي ه الباب الثاني في مداواة الصداع الحادث من حرارة اذا كان ذلك مفردا من غير مادة
واذ قد ذكرنا كيف السبيل في الاحتيال لمداواة كل واحد من الاعضا اذا عرضت له العلة واحكمنا ذلك فلنا خذ الآن في مداواة كل واحد
من الاعضا في خاصة نفسه اذا عرضت له العلة ونسلك في ذلك الطريق الذي كنا سلكناه في الاستدلال على علل الاعضا الباطنة و
ذلك انا كنا ابتدانا هناك بعلل الاعضا النفسانية ثم الاعضا الحيوانية ثم بالعلل العارضة لالات الغذا ثم بعلل الالات النسلية ولذلك نحن
مبتدون عداواته علل الاعضا النفسانية واولا بامراض الدماغ والراس ونبدي من ذلك بالصداع فنقول ان الصداع منه ما يكون بحسب
البحران وليس ينبغي ان يحرك صاحبه شي من العلاج ومنه ما يكون مابع الحمى ومنه ما يكون مفردا غير تابع لغيره من العلل فاما ما كان تابع
وكان ذلك من سدة الحرارة فقط فدواؤه يكون بان ياخذ من ما الورد جزو ومن دهن الورد نصف جزو ومن الخل الخمر ربع حر يضرب
جيدا ويصب على الراس ويغمس فيه خرقة كتان وتوضع على الراس وان كان الزمان ضيقا فليبرد بالثلج وبذلك الرجل ذلك جيدا و
يشد عضل الساقين بعصايب ويضمد ايضا الراس بالصندل وما الورد وما البقلة وما الخيار ويطلى على الراس ما قد طبخ فيه بنعنع و
شعير وحشايش مبرد في الصيف مفتر في الشتا فان كان مع ذلك سهر واجلب على الراس لين امره لها ابنه فان كان الصداع الذي مع
الحمى حدث عن خلط محتقن في المعدة واعظ العليل السكنجبين والما الحار ومره ان سقا وينصف معدته من ذلك الخلط وان كان انما
عرض الصداع عن خلط في جميع البدن يجب ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بطبيخ الفاكهة وان كان انما اتى الصداع في الحمى من قبل
ضعف الدماغ ينبغي ان يضمد الراس بالاضمدة المعونة له عن ذلك الضماد المتخذ من الصندل الابيض معجون بما الورد وما الخلاف وما
الطلع وما حي العالم وما عضا الراعي وما شاكل ذلك فهذا صفة علاج الصداع التابع للحمى واما الصداع المفرد فمنه ما يكون من سوء
مزاج ومنه ما يكون مع مادة ونحن نبتدي اولا بمداواة الصداع الكائن من سوء المزاج الحار المفرد الحادث عن سبب من خارج ه
الباب الثالث في مداواة الصداع الحادث عن حرارة الشمس ه ينبغي في هذا ه
الصداع اولا ان يصب على الراس دهن ورد طري مضروب بخل خمر وما الورد مبرد بالثلج ويصب عليه صبا متواترا او دهن النيلوفر
ودهن الخلاف ويضمد الراس بجراده القرع والبقلة وورق الخلاف وحي العالم مدقوق ناعما مع شي من ما ورد وخل خمر وصندل و
خطميه بيضا ويكون ذلك كله مبردا والبزر قطونا مضروب بما ورد وخل خمر مبرد نافع وقال الفاضل جالينوس ولا ينبغي ان
يبرد موخر الراس فانه يضر بمشا العصب وكما حي الضماد دفع واعيد بدله يفعل ذلك ساعة وساعتين وثلث ويسقى العليل
الجلاب ورب الحصرم بما ورد وما الثلج وعصير الرمان ويعد بسويق الشعير والسكر الطبرزد وما بارد وما شاكل ذلك وقال الفاضل
جالينوس في كتاب الادوية المركبة ان الصداع العارض عن الشمس او من برد الهوي ان انت بادرت فعلاجه يسكن بسهولة وان
تركته حتى يطول مدته كان برؤه عسرا وان حدث الصداع عن تناول اغذية او ادوية حارة فينبغي ان يبادر بالفصد ويستخرج من الدم
بمقدار الحاجة ويعطى صاحبه الجلاب المعاب بزر قطونا وبزر بقلة ويضمد الراس بالصندل وما الورد والكافور ويستم مع ذلك السفنج
الرطب واللينوفر وتدبر بسايرة التدبير الذي ذكرناه لمن عرض له الصداع عن حرارة الشمس واما الصداع الحادث عن الخمار فينبغي
ان ينظر في علاجه من الموضع الذي ذكرنا فيه الخمار في المقالة الاولى ومن الخر الثاني الذي ذكرنا فيه تدبير حفظ الصحة ه

من داخل فانه يحتاج ان يمر اولا بالفم ثم بالمري ثم بالمعدة ثم بالثواب والمعاوي والاثنا عشر اصبع والمعا الصايم ثم بالجداول
والعروق التي في الجانب المقعر من الكبد والتي في الجانب المحدب ثم بالعرق الاجوف ثم الى القلب ثم الرية وان كان استعمال
الدواء من خارج فانه اذا احتاج الى ان يغذي الجلد ثم في عضل الصدر ثم في عظام الاضلاع ثم في العشي المحلل للرية ثم في نفس
جرم الرية واذا كان الامر كذلك فان الدواء الذي يعالج به الرية من الوجهين جميعا ينقص قوته ويضعف الى ان يصل اليها لا سيما
الادوية التي يستعمل من داخل فان قوتها تضعف بما يخالطها من رطوبات الاعضا التي يمر بها ولهذا ما نحتاج ان نزيد في قوة الدواء الذي
يعالج به الاعضا البعيدة بقدر ما يعلم انه ينقص في مصيره الى ان يصل الى العضو في الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو
فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من الاعضا على مداواته فينفع به في استفراغ المادة وذلك انه متى اردنا
استفراغ مادة في الكبد نظرنا فان كانت المادة في الجانب المقعر من الكبد اسفرغناها باللقا المسهل لان الجانب المقعر من الكبد
مشارك للامعا المعروف بالباب والعروق المعروفة بالجداول وان كانت المادة في الجانب المحدب اسفرغناها بالادوية المدرة
للبول لان حدبة الكبد مشاركة الكلتين اذا كان عنتهما ينسوان من العرق الاجوف الخارج من حدبة الكبد في الاستدلال
الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه فاما الاستدلال الماخوذ من مشاركة العضو لما يشاركه من موضعه على مداواته
فانه ينفع به في استفراغ المادة وفي اختبارها وسلها وذلك انه متى كان عضو من الاعضا قد انصبت اليه مادة نظرنا فان كانت
المادة بعد في انصبابها فانا نجذبها من عضو بعيد عن ذلك العضو مسايه له في الموضع بمنزلة ما اذا كانت العضو العليل في اعالي
البدن اسفرغنا المادة من اعلاه ويكون اسفراغنا اياها من الجانب العليل اعني متى كان العلة في الجانب الايمن اسفرغنا المادة من
عضو من الجانب الايمن وان كانت في الجانب الايسر فمن عضو من الجانب الايسر مثال ذلك انه متى كانت مادة قد انصبت الى عضو من
الاعضا التي فوق البراقي استفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل فان كانت في عضو دون البراقي وكان ذلك في وسط البدن
اسفرغناها بفصد الاكحل وان كانت في اسافل البدن اسفرغناها بفصد الباسليق من الجانب العليل فاما متى كانت المادة قد حصلت
في العضو وانقطع انصبابها وكانت قرنه العهد بالحصول فيه ولم يطل مكثها فانا نجذبها من موضع قريب من العضو الذي قد حصلت
فيه مشاركته بمنزلة ما اذا حصلت مادة في الرحم اجتذبناها بمحاجم نضعها على الفخذ او بفصد الصافن فان كانت قد مر على المادة
زمان طويل منذ حصلت في العضو فانا نستفرغها من نفس العضو كالذي يفعل في الذبحة اذا طالت مدتها بان نفصد العرق الذي
تحت اللسان وبمنزلة اخراجنا المدة من الخراج بالبط في الاستدلال الماخوذ على مداواة العضو من قوة العضو وضعفه
فاما الاستدلال الماخوذ من قوة العضو وضعفه على مداواة العضو فانه متى كان العضو اصلا ومبدا القوة تصل منه الى سايرا البدن
بمنزلة الدماغ والقلب والكبد وكانت له منفعة ما به لاعضا كثيرة بمنزلة المعدة والحجاب واحتجنا ان نورد عليه دوا بسبب
علة به او بعضو غيره سوفا وخدرنا ان يكون الدوا مما يحل قوته ودفعه عاسرة مديرا بدا شديد وان يكون من الادوية التي كيفيتها غير موافقة
للعضو اما مما يحل قوته دفعة بمنزلة ما اذا احتجنا ان نداوي الكبد والمعدة بضماد محلل خلطنا مع الادوية المحللة ادوية قابضة مقوية طيبة
الرايحة لتحفظ قوة هذه الاعضا عليها فاما ما يبرد العضو بردا يمنع له المعدة والكبد اذا كانتا ضعيفتان بالطبع منعنا من شراب الماء البارد
في وقت بوية الحمى وان كانت من الحمات المحرقة حد لبيلا لا يرداد بردهما فيحل قوتهما وعلاج العليل فاما الادوية التي هي غير موافقة
فكالذي يفعل اذا كانت الكبد والمعدة ضعيفة توقينا ان يعطي العليل السقمونيا او الشربرق فان اضطررنا الى الدوا المسهل خلطنا معه بعض
الادوية التي تصلح كيفيته كيما لا يحل الدوا قوة المعدة والكبد في استدلال الماخوذ من ذكا حسن العضو على مداواته

فاذا عرض الصداع عن سوء مزاج حار مع مادة وكانت تلك المادة دمويه يجب ان يبطر فان كانت القوة قويه والسن منها الشباب او
من الفتوة ولم يمنع مانع من الفصد ان يفصد الفيفال ويخرج الدم بقدر الحاجه فان اكتفيت بذلك والا فافصد الصافن واحجم
على الساقين على مقدار يسير من اللعب فان كان العليل صبيا فاحجم على الرقبه فان طالت مدة الصداع وكان ذلك في مقدم الراس
فاحجم صاحبه الفاس او افصد العرق الذي في موخر الراس وافصد الجبهه بعد ان يكون البدن قد نقي بالدوا المسهل وفصد الفيفال
لجذب بذلك المادة الى ضد الموضع الذي فيه المرض ثم استعمل فيه سائر الاضمده والطلا والسعوطات التي ذكرناها وما تقدم لاصحاب
الصداع الحادث عن سوء مزاج حار وعده بالمورة بعدس مقشر بما الرمان او بما الخس مر وفكهة بالاجاص والرمان والخوخ والعناب
وما اشبه ذلك فاما متى كان الصداع عن مادة صفراوية فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد ويخرج له من الدم مقدارا يسيرا فان الصفرا يسفرغ
مع الدم بنقض الحرارة اذا كانت الصفرا متميزة من الدم استعمل بعد ذلك الاسهال بما يسفرغ الصفرا المطبوخ بالهليلج والتمر هندي و
الخيار شنبر وصفته اهليلج اصفر منزوع النوا مرضوض وتمر هندي مكي من كل واحد عشرون درهما يطبخ برطلين ماء حتى يعود الى عشر اواق
ويمرس ويصفى على اوقيه فلوس الخيار شنبر ويمرس باليه ويلقى فوقها وزن مثقال دهن اللوز الحلو ويشرب وهو حار نافع صفة اخرى
اقوى احماض كبار حلو بلسان حبه تمر هندي اصفر حديث سقا من حبه وليفه وزن ثلثين درهما يطبخان ثلثه ارطال ماء حتى
تعود الى عشر اواق ويصفى ويلقا عليه عشرون درهما سكر سليماني وسقمونيا مستوي من نصف دانق الى دانقين على قدر الحاجة و
يشرب وهو ماء فاتر او يوخذ رب الاحماض مقوي بالسقمونيا او بشراب الورد مع السكنجبين او ماء البلاذر او يوخذ من هذا المطبوخ
فانه يخرج الصفرا وصفته يوخذ هليلج اصفر منزوع النوي مرضوض وتمر هندي من كل واحد خمسة وعشرون درهما
احماض حلو ابي كبار وعناب حرجاني من كل واحد عشرون حبه شاهترج عشر درهم ورد احمر وبنفسج واسنين رومي من
كل واحد خمسة درهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يبقى عشر اواق ويصفى ذلك ويلقى عليه نصف مثقال صرودق سقمونيا نافع
واذا انت استفرغت العليل فاستعمله معه من الاضمده والاطليه والنطولات ما ذكرناه في باب الصداع الحادث عن حرارة و
اجد ان يفصد الراس بشي من الاصمدة قبل ان يستفرغ البدن ويسقيه حبيبا فان ذلك مما يرد في الصداع لاجتذاب المادة
من سائر البدن الى الراس ولاجتذابها من الراس الى الدماغ فورم يستدعي ضرره ويكون ذلك سببا لافة عظيمة

الباب السادس في مداوات الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد

فاما الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد مفرد فمداواته ان يطل على الراس الما المغلي فيه بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وتمام وصعتر وجند بادستر
ارمني وشحم من تمر ويتلقا حار الما المغلي فيه هذه الادوية ويغمس فيه قطعه ليد ويكمد به الموضع ويدخل صاحبه الحمام ويشم المرزنجوش
والنرجس والتمام والشيح والسوسن والمسك والجند بادستر والسوسن والحاوشير وينبغي ان يكون قوة الدوا وضعفه في
الاسخان على قدر قوة العلة وضعفها فان لم يسكن بهذا النطول فليضمد بهذا الضماد فانه نافع للصداع الحادث عن برد مفرد
وصفته بابونج واكليل الملك من كل واحد خمسة دراهم ورق الغار وتمام ومرزنجوش وشيح ارمني من كل واحد ثلثة دراهم
زعفران درهم ونصف نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش او بما التمام او بما السذاب ان انت ضمدت الراس بالبرنطي
المسخن نفعه صفته قرنوطي نافع من الصداع الكائن من برودة يوخذ تمام ومرزنجوش وسذاب
رطب يدق ويعصر ماؤه بالسوية شمع احمر مثله درهم دهن الورد ودهن السوسن ودهن السذاب من كل واحد نصف اوقيه يذوب
الشمع بهذه الادهان ويلقى في هاون ويسقى من تلك العصارات قليلا قليلا ويضرب بدسح الهاون ويغمس فيه خرقه ويوضع

الباب الرابع في مداواة الصداع الحادث عن حرارة مفرده عرضت من داخل البدن

فاذا عرض الصداع عن سوء مزاج حار مفرد فليستعمل المطفئه والتبريد على ما وصفنا فليضمد الراس بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ورد
وبنفسج ولينوفر وخيطى ودقيق شعير من كل واحد ثلثه دراهم صندل ابيض وقشور الخشخاش وبزر الكرفس والخس من كل واحد درهمين
اكليل الملك درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويبل بماء الخيار وماء الخس وشيء من دهن ورد وخل خمر ويضمد به الموضع الالم من الراس
ضماد اخر يوخذ دقيق الشعير وخيطى وبابونج واكليل الملك وبزر الخس وقشور الخشخاش ولينوفر وبنفسج من كل واحد ثلثه
دراهم وبزر السبح درهم ونصف قاقيا درهمين وزعفران ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقله وماء حي العالم او بماء الخس او بماء
الفرع **ضماد اخر نافع مسكن** قشور الخشخاش وورقه وخطميه بيضا ودقيق الشعير من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل
اصل التفاح وبزر البنج وبزر الخس من كل واحد ثلثه دراهم افيون درهم الى مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى به الموضع
او يطلى على قرطاس ويضمد به الصدغين او غيره من الراس **اخر** سويق الشعير وبزر قطونا يعجن بماء عصا الراعي وماء البقله وماء
الخس او ماء الجنادبا ويضمد به الراس ويبدل لكلما تسخن واذا كان الصداع شديدا جدا لا صبر معه فليضمد بهذا الضماد **وصفته**
صندل ابيض وغير روت من كل واحد درهم افيون مصري دانق يدق ويعجن بماء الخس والكسفره وماء حي العالم ويطلى به الموضع ويوضع
على موضع الصداع صفيحه من رصاص ليثقل الترياق **ضماد اخر** ماورد وماء البقله الحمقا وماء حي العالم وماء الخس والكسفره والهندبا
وماء الخيار وماء الفرع وماء لسان الحمل وماورق الخلاف جميع هذه الادوية كلها او ما اتفق منها وعلط معه شيء من دهن ورد وماورد وبنفسج
فيه شيء من كافور ويعمل فيه خرقه كتان ويوضع على الصداع ويبدل اذا كمت ويستصحبها ماورد وخل خمر مضروب مفوق
فيه شيء من الافيون او سعط بوزن حبه افيون مداف بدهن لينوفر ودهن بنفسج مع لبن امراه لها ابنه ويشم الصندل وماء الورد و
الكافور واللينوفر والبنفسج الطري وما شاكل ذلك وينسق الماء المغلي فيه الورد والبنفسج واللينوفر ويطلى جلد الراس افيون معجون
كل خمس فانه يسكن فان لم يسكن الصداع فليسعط بهذا السعوط **وصفته** يوخذ عصارة البقله وعصارة الفرع وحي العالم
يدق ويعصر ويصفى خرقه ويلقى فيه شيء من دهن اللينوفر معمول حب الفرع او دهن حب الفرع الحلو ويسعط العليل منه بمقدار
عدسه **سعوط اخر** ماء حي العالم وماء جراده الفرع وماء الجنادبا بالسويه طباشير سدس حودهن اللينوفر نصف حزو لبن امراه لها ابنه
مثل الجميع يخلط ذلك كله ويعتق فيه شيء من كافور ويسعط منه بقدر الحاجة **سعوط اخر قوي** النفع يوخذ سرطان نهري
مدقوق ناعما مطبوخ بالماء البارد مع شيء من دهن حب الفرع او دهن اللينوفر او دهن البنفسج ويسعط به بقدر الكفاية **سعوط اخر نافع**
طباشير وسكر من كل واحد نصف درهم افيون وشاهسفرم من كل واحد دانق يدق ويعجن بماء وعنب مثل العدس ويسعط منه بواحدة مع دهن
الورد وماء حي العالم وينبغي ان يربط الساقين بعصابات وتوضع القدمان في الماء الحار ويمنع العليل من الحركه والكلام الكثير والغضب
ويوقى من الصوت الشديد ويحبس الاغذيه الحاره والالبان ويمره بالنوم والسكون والدعه ويعطى ماء الشعير مع الجلاب او الجلاب و
السكنجبين الساذج او ماء النمر هندي مع الجلاب والبزر قطونا او بزر البقله بماء الرمان والجلاب وما ينفع به في هذا الصداع ان يسقى
درهمان كسفره مدقوقه ناعمه بجلاب او بماء بارد وبماورد والغذا مرورة الفرع والماش بماء الرمان وماء الحصرم او الاسفاناخ او اصول
الخس او البقله الثمانيه ودهن اللوز الحلو والكسفره الرطبه واليابسه واطعمه الترك الهاربي الرضاخي وان لم تحمل القوة ولم يكن
حمى والقروح والطبوخ وما يجري مجراه ومن الفاكهه الرمان والخوخ البنطي والسفرجل والتوت والاجاص والشاهبلوط بمرة
بالطلا ان كان الزمان ضيفا

الصفراوي

الباب الخامس في مداواة الصداع الحادث عن مادة واولا في الصداع الفتوي

نافع من الصداع المزمن المسمى البيضه والضماد بالصبر ودهن الورد وخل خمر نافع من ذلك صفه حب الصبر النافع من الصداع البلغمي
يوخذ صبر سنه درهم مصطكى اربعة دراهم بزر عشر دراهم ورد احمر ثلثه دراهم يدق ويخل ويعجن حبا كالحمص الشربة منه عشر حبات
الى اربعة عشر حبه عند النوم صفه حب آخر اهليلج كابلي درهمين صبر اربعة دوسق مصطكى وانيسون من كل واحد درهم نصف
يدق ناعما ويعجن بما الكرفس ويحبب وهو شربه ثلثه تشرب في الفجر بماء فاتر حب النافع الصداع البلغمي بزر درهم ونصف
ايارج فيقرا درهم وشحم الحنظل وماء هندبي من كل واحد درهمين سقمونيا وانيسون وعود هندي من كل واحد دانق يدق ناعما ويعجن بماء ويحبب
وهو شربه ثلثه وليضمد بهذا الضماد ولا سيما ان كان الصداع عتيقا من خلط غليظ بارد وصفته فرنتون وبوزيدان ابيض وشراب
بري من كل واحد مثقالين حرمل وخردل ابيض من كل واحد مثقال ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس
صفه اخرى للصداع العتيق من برد وبلغم يحلق الراس ويوخذ كف ملح حريش وكل برطل ماء ويعجن به جيدا ويحصب به
الراس ويدعه الليل كله فانه يزيله آخر للصداع العتيق عصارة ماء الحماض ويحقن من يومه ويطرون بالسعوطة يدق الجميع ناعما ويخلى
الانف وان عجن بدهن السوسن وطلى به المخران كان نافعا وان سحقت الكابه وعجنت بماء ورد وطلى بها الهامه نفعت من الصداع
البارد وينبغي ان يدبر صاحب الصداع الذي من البلغم والرطوبة كسائر اصحاب الصداع الحادث عن البرودة من الضمادات و
المطولات والسعوط بعد الاستفراغ والحقن العويه وبالاغذيه المسخنه المحققه فان كان الصداع عن مادة سوداويه او بلغم وسوداء
فليسقا صاحبه مطبوخ الغاريقون وان سقي صاحبه دهن البنفسج مخلطا بدهن السوسن او دهن اللوز مع شيء من دهن الترنجس او
دهن المرزنجوش ويطلى على الراس الماء المطبوخ فيه بنفسج ولنوفر وسوسن وبابونج واكليل الملك وبادرنجبويه وورق السادج وتفل
وشعير مرضوض ويكون الغذا لحوم الحملان والدجاج معمولا باسفيداج وبحقف الغذا وعن صفه مطبوخ نافع من الصداع الحادث
من خلط سوداوي وكان معه بلغم يوخذ اهليلج كابلي وهندي من كل واحد سبعه دراهم بليلج وامله واصل السوس الاسيا جوني من كل
واحد اربعة رست طباشير مروح العجم بلوط درهما اسطوخودوس ولسان الثور ومنطوس دقيق وحيس العاف وسفاح مرضوض
من كل واحد ثلثه دراهم افتيمون خمسة دراهم غاريقون وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد درهمين مصطكى وسادج هندي من
كل واحد درهم نصف يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويصفى ذلك يلقى عليه هذه الثفونه وصفتها تربد درهم وغاريقون
وايارج فيقرا من كل واحد اربعه دوانيق شحم الحنظل وحماة اللاروود وملح نفطي من كل واحد دانقين تلقى ذلك على المطبوخ و
يشرب وان احب صيرت الثفونيه حبا وابتلع قبل المطبوخ ويشرب ثم يتبع بالمطبوخ

الباب الثامن
في مداواة الصداع الحادث عن السدة والريح

فاما متى حدث الصداع من السدة فينبغي ان كانت السدة حادثه عن خلط
غليظ ان يداوي بجميع ما ذكرناه من العلاج والتدبير في باب الصداع الحادث عن البلغم وان كانت السدة انما حدثت عن ورم فينبغي
ان يعالجها بمداواة ذلك الورم على ما نصفه في علاج اورام الدماغ فاما الصداع الحادث عن الريح التي تمدد غشا الدماغ و
الراس فينبغي ان يعالج بالاشيا المحلله للرياح بمنزله الفتيل الذي يقع فيه المابونج واكليل الملك والكرنب والرازيانج وبزرهما
والكمون والصعتر والمرزنجوش والشبت ويكمد به الراس بحرق معموسه فيه ويكمد ايضا بالدهن المطبوخ فيه الكمون والصعتر
ويسعط صاحبه بهذا السعوط وهو نافع للريح وصفته صبر ومر وكندر من كل واحد درهم زعفران وفلفل ابيض وعاقرقرحا من
كل واحد نصفه مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المرزنجوش ويحب صغارا ويسعط في وقت الحاجة توزن حبه الى حبتين
بماء المرزنجوش نافع خاصه من الصداع الحادث عن ريح غليظه ومن ادمن شمه لم يعرض له هذا النوع من الصداع الذي يكون من البخار

ويوضع على الراس وهو مفتر ويضمد ايضا الراس اذا كان الصداع من سوء مزاج بارد من غير مادة بهذا الضماد وصفة اخر لها فوتون و
فلفل وذبل الحمام بالسوية يدق ناعما ويعجن كل ويلطخ به الراس اخر لمثله قسط وكندر وسنبل ارمني من كل واحد ثلثة دراهم مر صافي
وصبر وصمغ السنداب وحندباديستر من كل واحد نصف درهم فرفيون درهم افيون اربعة دوسق يدق ناعما ويعجن بماء الخلاف او
بماء المرزنجوش ويضمد به الراس فان كانت البرودة قوية فليزاد فيه جاوشير نصف درهم مسك نصف دق نافع ويسعط
صاحبه بهذا السعوط وصفته مر صافي وصبر من كل واحد درهم سونير وخصص من كل واحد درهم نصف درهم حندباديستر وسكبينج
وجاوشير وزعفران نصف درهم وصعتر فارسي درهمين مسك نصف دق مادة الفجل والكركي من كل واحد ربع درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء الشاهسفرم ويجبل كالعدس ويسعط منه حبة مداف بماء المرزنجوش والسعوط الذي يسعط به الفالج واللقوة و
الغرغرة النافعة من ذلك ايضا نافعة في هذا الباب منفعة عظيمة وان لم يسكن الصداع فاسقه من ماء الاصول وهذه صفته
فسنون اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشر درهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم مصطكي و
سنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف بليخه واسارون ووج وراسن من كل واحد درهمين اصل الاذخر وقاقلة من كل واحد
ثلثة دراهم زبيب طائفي منقى ثلثون درهما يطبخ الجميع بثلثة اطنال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ منه في كل يوم اربعة اواق مع
دهن اللوز الحلو والمر من كل واحد درهم ويشرب وهو فاتر فان كان البرد شديدا فليمرس فيه وزن نصفه سكرا نافع وان كان الصداع
من قبل الهوى البارد فيمسح على الراس دهن السذاب قد دق فيه شيئا من الفرنتون ان كانت البرودة قوية او دهن المرزنجوش
او دهن الغار او دهن حبة الخضرا اي هذه حضر فاسق صاحبه اذا لم يكن حمى شرابا عتيقا قد طبخ بالبزور مع الكرفس والانيسون و
الرازيانج فان حدث الصداع من شرب الماء البارد فاعط صاحبه شرابا اسض رقيقا منه فيقيء سيرا فانه يسكنه وهو ايضا
يسكن الصداع الحادث عن خلط ردي في المعدة اذا لم يكن بالجار فانه يعدل ويسهل خروجه ويكون الغذاء ما حمض وربت
وشبت ودارصيني وكمون وخولنجان او تام بالرب والمري والصعتر والكمون والاخذان فان لم يحتمل ذلك فالفراخ
النواهض معمولة بما وصفنا وليجتنب تناول الاغذية الباردة مثل السمك والالبان والاغذية المحوجة الى الراس كالجوز والشبرق
والجرجير والشراب الاصفر العتيق وما يجري هذا المجرى فان هذا التدبير نافع باذن الله تعالى الباب السابع
في مداواة الصداع الحادث من سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية وسوداوية فاذا كان الصداع حدث عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغمية
فينبغي ان يبتدا في امره باستفراغ البلغم بحب الايارج او بحب القوقايا اي ان كان الزمان والقوة والسن مساعدا وامكن استعمال
ذلك بعد نضج الخلط وتلطيفه فان لم يكن الخلط لطيفا فلطفه بماء الاصول مع دهن الخروع ودهن لوز مر يشرب ثلثة ايام او خمسة
ايام يتناول بعدها وصفنا من الحبوب المسهلة فان انجع ذلك والا فليشرب ايارج جالينوس بقدر الحاجة ويستعمل بعد ذلك الغرغرة
بالايارج فيقراسع السكنجبين او بالخردل او بالعاقرقرحا مع العسل ويستعمل بعد ذلك الاضمدة والمنطولات التي ذكرناها في علاج
الصداع الحادث عن سوء مزاج بارد وليتعاهد صاحب هذه العلة بحب الصبر وحب الذهب في كل اسبوع مرة او مرتين فان ذلك
نافع ويكون الغذاء على ما وصفنا انفا في تدبير الصداع وهذه صفة ضماد نافع من الصداع البارد اذا كان عتيقا اذا كان عتيقا
فلفل ابيض وفرفيون حديث مثقال ذبل الحمام مثقالين يدق الجميع ناعما فيعمل بخل ثقيف ويضمد به الراس بعد ان يحلق وان تقليب
الراس بافراص الكوكب مجعولة بماء المرزنجوش وبالاقاويا مع المرزنجوش والطلي بالخردل ينفع من ذلك وسعط بعصارة ورق البرنجاسف
او بعصارة ورق الفنجكشت مع دهن المرزنجوش والسعوط بالمومياي مع دهن البنفسج والسلتا والسعوط بعصارة ثمار الحمار مع لبن جارية

فاقل وذكر حالينوس في تفسيره لكتاب اسديما انه قد يعرض للصحيح صداع دفعه من غير سبب ظاهر وذلك يكون من فضول حارة
يجتمع في المعدة واشار بان يطعم صاحب ذلك خبزا صلبا لا بشراب قليل المزاج لان هذا الطعام معتدل الحرارة فهو يعدل تلك
الفضول ويعين على انهضامها من المعدة **في دواء الصداع الحادث عن الخلط البلغمي اذا اجتمع في**
في المعدة فمتى كان الصداع عن خلط بلغمي محتقن في المعدة فليؤمر صاحبه بالحقنة بالخل المطبوخ المنقوع بالسكنجبين العسلي
مع ما السبيب والملح الجريش وبالتمك الملح اذا منع صاحبه من شرب الماء بعده ساعة حينه ويسقى بعد ذلك السكنجبين ما قد طبخ
فيه فجل وسبيب واعظم الادوية المقيئة عمله هذا الدوا **وصفته** بزر الفجل والحرجير بالسوية يدق وينخل ويعجن بعسل و
يمرس بما حار مع شيء من ملح ويشرب منه ويحرك القي بريشة مبلولة بدهن شيرج او رسا او بالاصبع ويحمد في سقية المعدة فاذا تقيت
معدته فليشرب بعده ماء العسل او شراب العسل بما بارد وشيء من الشراب الريحاني ممزوج بالماء بعد ان تمضمض بشيء منه وتناول
الحب القوقايي وحب الاياريج فانهما نافعان من الصداع واذا اخذ من الاطريفل الصغير في كل يوم درهمين معجون بوزن نصف
اياريج فبقرا كان نافعا وينفعه ايضا الاياريج المخمر بالعسل اذا اخذ منه في كل يوم مثقالين ثلثة ايام فانه ينقي المعدة من البلغم الرائح
منها والاهليلج المربا نافع من ذلك وحب الصبر اذا اخذ منه في كل ثلثة ليال مثقال عاجل في وقت النوم وحب الذهب ايضا اذا اخذ
منه وزن درهمين ونصف عاجل ينقي المعدة من الخلط البلغمي فان لم يكن هذا الصداع وازمن فاعطه اياريج اركاغانس مطبوخ
الافتيمون وملح هندي **وهذه صفة حب اياريج ينقي المعدة من الخلط** يريد واهليلج كابلي وملح هندي من كل واحد
درهمين اياريج فبقرا ثلثة دراهم شحم الحنظل درهم بزر الكرفس يصفه يدق الجميع ناعما ويعجن بماء وكبت الشربة منه درهمين نصف
الى ثلثة **صفة حب الصبر النافع من البلغم الرائح في المعدة** يوخذ اهليلج كابلي ويريد ابيض من كل واحد خمسة دراهم
ورد احمر اربعة مصطكي درهمين صبر اسقوطري عسود درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويحبب الشربة منه مثقال في وقت النوم
صفة نقوع الصبر النافع من الصداع الحادث عن البلغم الرائح في المعدة يوخذ اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل
واحد سبعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وبزر الكرفس وورد الرازيانج والانيسون من كل واحد درهمين اسارون وحب البلسان
من كل واحد ثلثة دراهم سليخة ورد احمر عود البلسان من كل واحد اربعة دراهم عاقرقرحا درهم افسنتين رومي خمسة دراهم يطبخ الجميع
بستة ارطال ماء حتى يعود الى النصف ويوضع في اناء زجاج في الشمس ثلثة ايام ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم صبر
اسقوطري **يقنع الصبر آخر نافع** افسنتين رومي خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وعاقرقرحا من كل واحد درهمين و
نصف حنظلتين مرضوضتين اهليلج كابلي اربعة دراهم اسارون وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يصب عليه
اربعة ارطال ماء حار ويوضع في الشمس بالنهار وبالليل في موضع ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما مع مثقال صبر
اسقوطري ووزن درهم لوز حلو ويكون الغذا عليه مرق اسفيدباج يلحم حمل صغير ولا ياكل اللحم او بفراخ نواهض او ما حمض
وما جرى هذا المجرى ويشرب عليه شراب ريحاني ممزوج وينبغي ان يضمد المعدة من هولا باضمدة مسخنة ملطفة ليمنع من تولد البلغم
ممتزلة هذا الضماد **وصفته** سك وبالك ولادن وعودي من كل واحد ثلثة دراهم واحمر منزوع الانفاع اربعة دراهم سنبل
الطيب ومصطكي من كل واحد درهمين مسك ذايق يدق الجميع ناعما ويعجن بما النمام او بما المرزنجوش ويضمد به المعدة وهي حالية من
الغذا ويامر صاحب ذلك ان يشم الفلفل والكندس والصبر والكمون والسوسن ويعطش بذلك وينيق بما السلق وما المرزنجوش
وما القرع **في مداواة الصداع الحادث عن السوداء المحترقة في المعدة** فان كان الخلط الذي في المعدة خلطا سوداويا ينبغي ان يستعمل

الكسر الملتزق الى الراس فاما الصداع الحادث عن الحمى فعلاجه القي بالماء الحار والنوم الطويل والاسهال بجوارش السقمونيا وآن والتكميد
بالماء الحار فان اشتد الصداع فصب على الراس الماء الحار الكثير ووضع في الاذن صوفة قد غمست في دهن حار **صفة سعوط لهذه العلة**
يؤخذ موميائي وخندباد ستر وفرنتون يجمع هذه الادوية بدهن الريحان ويقطر منه في الانف **الباب التاسع**
في الصداع الحادث عن خلط في المعدة فاما متى كان الصداع بسبب خلط مستكن في المعدة فينبغي ان يستعمل القي بالادوية
المعتدلة لذلك الخلط فان كان الخلط صفراويا والسكنجبين والملح والماء الحار او بالسكنجبين وماء الشعير وشيء من ملح حريف او سزر
البطيخ والسرمق والخناري وبزر السبيب مدقوق ناعما بسكنجبين وماء حار والسمك والبطيخ والسرمق والخناري اذا اكل وشرب من
بعده السكنجبين والماء الحار وما الصفرا قال الفاضل جالينوس من كان به صداع من صفرا محتقنة في معدته فان تقايأ دايه فانه تزول
الصداع عنه من ساعته وقال ايضا من الناس من يجتمع في معدته مرار فيصدع ان لم يبادر في كل يوم فيعتدي والا تصدع وعلاج هولا
بالقي بالماء الحار قبل الغذا ان سهل عليهم وليتناولوا الغذا المحمود الجيد للمعدة وليكن مقداره قليلا ولا ينبغي لصاحب ذلك ان يصابر
الجوع والجوع وينبغي ان يستعمل صاحب ذلك تقوية الصبر لتنقي معدته من الصفرا **وهذه صفته** يؤخذ افسنتين سبعة دراهم
ورد احمر خمسة دراهم بزر الهندبا والاكسوث من كل واحد ثلثة دراهم ساهترج واهليلج اصفر منقى مرضوض من كل واحد عشرة دراهم
باذاورد وسكاج من كل واحد اربعة دسب طائفي عشرون درهما عرهندي وزن عشرون درهما يصب عليه ستة ارطال ماء ويطبخ بنار
معتدلة الى ان يذهب الربع وينزل عن النار ويوضع في اناء في الشمس بالنهار والليل في موضع دفي ويؤخذ منه في كل يوم ثلث اواق
مع وزن درهم صبر اسقوطري ويشرب ذلك ثلثة ايام الى خمسة ايام مع نصفه كثيرا ونصف دهن اللوز وان اثر
استعملت السكنجبين السكري المعمول على هذه الصفة نفع منفعة بينة **صفة سكنجبين للمرار الكائن في المعدة**
يؤخذ بزر الهندبا وبزر الاكسوث وبزر الساهترج ورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد عشرة دراهم ويصب عليه الخل العتيق
خمسة ارطال ومن الماء العذب رطلين يطبخ ذلك بنار لينة معتدلة الى ان ينقى منه النصف ثم يصفى ويلقى عليه سكر طبرزد ثلثة امنان و
يطبخ ويؤخذ رغوته وينزل عن النار ويلقى عليه ثلثة اواق صبر سقوطري مسحوق ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن
عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما بماء بارد ويستعمل ايضا هذا الدواء انه ينقي المعدة من الصفرا **وصفته** اهليلج اصفر خمسة دراهم منزوع
النوى ورد احمر منزوع الاقماع ثلثة دراهم سقمونيا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحسب الشربة منه مثقال ويشرب بعده ماء الساهترج
المعصور المنزوع ربع رطل الى ثلث رطل مع وزن عشرة دراهم سكر سليماني وان اسهلته ايضا بطبيخ الهليلج والتمر هندي والافسنتين انفع
بذلك واذا اسرعت البدن فينبغي ان تضمد الراس بما وصفته من الاضمدة النافعة من الصداع الحادث من حرارة وتضمد بالضماد المقوي
للراس ليمنع من تنول الفضول **هذه صفة ضماد مقوي للراس** يؤخذ ورد احمر وصندل ابيض من كل واحد ثلثة دراهم
طين ارمني درهمين يدق الجميع ناعما ويسل بالاس وماء الخلاف وماء عصارة الرازيانج وماء اغصان الورد وماء ورق الكرم وماء الطلع وماء الخرنوب
هذا الضماد يقوي العصب ويمنع من تنول الفضول المرارية وينبغي ان يشد عضل الساق بعصابة وبذلك الخزن لتجذب الفضول الى
اسفل وقال جالينوس في كتاب حيلة البرء واذا كان بانسان صداع بسبب مرار تتولد في معدته فحسبه بالغذا حساء متخذا من لباب خبز
السمند بماء الرمان المز وماء حب الرمان فانه يقوي معدته ويقمع الصفرا ويطول لبث هذا الحساء في بطنه من اجل الرمان فيعديك به
قليلا قليلا ينصب الى معدته المرار ولا يعرض له الصداع وقد جربنا نحن بان امرنا صاحبه بان ياكل سفرجل واستاذا بعضه فسكن هذا الصداع
ولم يعاوده الان ثم معدته قويت فلم يقبل المرار وينبغي ان يكون الاشيا القابضة مع اغذيته لتقي ويطول مكثها في البطن البطن وينبغي اول

والعضب والاغذيه الحارة والمصدعه للراس كالجوز والشهدانج والخرجير والباذروج والترآث السديد والرسا الصادق الحلاوة
ويصدعه ايضا هذا الضماد وصفته يوخذ طين ارمني خمسة دراهم ذرير القصب ثلثة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد
درهمين مر آت ثلثة دراهم صبر ومر صافي من كل واحد درهم ماش خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الاس ويضمد به الموضع
وهذا الضماد ايضا نافع وصفته آس وجوز السرو وبابونج واكليل الملك وقصب الذريره من كل واحد خمسة دراهم قشار
كندر درهمين ورد احمر اربعة دراهم يطبخ الجميع بعصر ماء ويكمد وينطل منه فانه نافع ضماد نافع من السقطه يعاد على الحلاق
يوخذ ما الحلاق وما الاثل والطين الارمني واكليل الملك ودهن الورد ويضرب ويكمد به الراس وان دقق الاس الرطب وطبيه
بشيء من الفصوح وضمدت به الراس انتفع به منفعه بينه وان علمت انه قد لحق عشا الدماغ عن الضربه والسقطه ورم فينبغي ان
ينطل على الراس دهن ورد مفتر وخل خمر فان كان العظم قد انكسر وانكشف العشا المحلل للدماغ وكان مع ذلك الوجع شديدا
جدا فلا تخلط مع الدهن ورد خل لكن انطل عليه الدهن ورد الخالص مفترا ودهن البابونج وحدهم الشمس والحمام والشراب و
والاطعمه الحريفه فان كان مع الصداع سهر فينبغي ان ينطله بدهن البنفسج او دهن الليفوفر مفترا فان عرض مع ذلك اختلاط ذهن
فضمد الراس بخطمي ودقيق الشعير وبنفسج ودهن الورد وشيء من خل خمر وينبغي ان يعلم انا انما يخلط مع دهن الورد في ورم الدماغ
وعشائه ويوصل دهن الورد الى داخل القحف ويدق به صبيب لطافته لان الخل يقطع الورم اذ كان ليس في فيه تسكين ولا
تحليل الا في الاوجاع الحارة ولا في الباردة ويستعملوا في الاورام الباردة مع الفربيون وغيره من الاشيا الحارة فانه نافع

الباب الحادي عشر في مداواة الصداع الحادث يعقب الولاد ويعقب سائر الاستفراغات

فاما الصداع الحادث يعقب الولاد فتبرد المراة بالغذا المعتدل كصفرة البيض بيزت ولحوم الفراريج والدجاج المسمن ولحوم
الحملان الرضع والحسو المعمول من لباب خبز السمند ودهن وسكر طبرزد والسعوط بدهن بنفسج ودهن الليفوفر ويخرج من لبث حيث
الفرج ايضا مع جاريته وكلب على الراس من لبنها مع دهن بنفسج والدهن المستخرج من الجنفس والفالودج ويطعم الجنفس المخدر من البقل
ودهن اللوز وسكر طبرزد ودقيق السمند وسفي سوتق القنع بسكر طبرزد ودهن اللوز ويطعم السمك الرضراضي الهاربي محذا سفنلج
ومقلي بدهن اللوز وشيرج طري فان كان هناك حمى فالمروزه بالفرج والسرمق والاسفناج وما يجري هذا المجرى ولذلك
يجب ان يكون تدبيرك لاصحاب الصداع الكاين عن سائر الاستفراغات فاما الصداع الكاين يعقب الجماع فعلاجه بتنقية البدن
بالاسهال والفصد ان كان البدن ممتلئا واستعمال ما يقوي الراس بمنزله صب الما العذب المطبوخ فيه الورد والاس على الراس ودهنه
بدهن ورد وخل خمر لتقوي الراس ولا تقبل البخار وينبغي لصاحب ذلك ان لا يجامع الا بعد الغذا ويتناول شيا من السفرجل والكمثري
فاما الصداع الحادث عن الغم فعلاجه النوم ورطيب الدماغ باستنشاق دهن البنفسج ودهن حب الفرج واما الصداع الكاين
عن قوة حس الدماغ فينبغي ان يعالجه بالاصدة المقوية المخدرة التي يقع فيها الافيون والورد واصل اللفاح وقشور الخشخاش وبزر
الخس محلول بالخس وما الخيار وما النقله واستعمال الاغذية المبرده المرطبه فاذا عرض الصداع مع نزله فلا تعرض للراس بالادهان
ولا تبرده لكن تشد الاطراف وتربطها وتدلكها وتضعها تضمدا في الما الحار وتنهل الطبيعه بفلوس الخيار شنبر وما الفاكهه
والبنفسج الزنجاني فهذا ما كان ينبغي ان نذكره في امر الصداع ومداواته

الباب الثاني عشر في مداواة السقيقه

فاما السقيقه فينبغي ان تعلم ان مداواتها يكون على الامر كمداواة الصداع الكاين في الراس كله اذا كانت الاسباب الفاعلة لها على
اكثر ما يكون تلك الاسباب في نفس الدماغ او في اعصبته واما ان يسرا اليها من اعضا اخر كالمعدة او غيرها من الاعضا في العروق

التي عاذكرنا في باب الصداع الحادث عن البلغم والسوداء ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الاسطوخودوس ويقيع الصبر
النافع من السوداء فان لم ينجح فاعطه ايارج جالينوس او ايارج دوقس وهذه صفة يقيع الصبر النافع من السوداء الكائنة في المعدة
يوخذ اهليلج اسود هندي وكابلي من كل واحد عشر درهم سكاج وباداورد وحشيش العاقرقرحا وسفايج مرضوض واسطوخودوس و
ورق الباذرنجبويه وقرنفل جبلي من كل واحد اربعة درهم وفلفل مرضوض درهم ساذج هندي درهمين خربق اسود ومصطكي
وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف افسنتين رومي واصل السوس محكوك مرضوض من كل واحد خمسة درهم يعجن الجميع
بخمسة ارطال ماء علته حيث ويوضع في الشمس ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ويلقى عليه درهم صبر اسقوطري وغاريقون
اربع دوانق ويقطر عليه وزن درهم دهن اللوز الحلو صفة حب الاسطوخودوس النافع من ذلك يوخذ اهليلج
كابلي واسود هندي وصبر اسقوطري وسفايج من كل واحد ثلثة درهم غاريقون اربعة درهم افتيمون افرنطي واسطوخودوس
من كل واحد خمسة درهم شحم الحنظل درهمين ونصف حوتي اسود درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الباذرنجبويه وحب الشربة
درهمان ونصف الى ثلثة درهم على قدر قوة العليل وضعفه وينبغي ان يدبر صاحب ذلك بالتدبير النافع لاصحاب الصداع الحادث
عن السوداء ايمنع له الطواف الجدا والحملان والفراريج وجبر السمك وصفر السمن البيرست والاحسا المتخذة من لباب الحنطة والسكر
ودهن اللوز والزبد والسمسم واللبن الرايب واللوز وما شاكل ذلك ويجنب الاغذية المولدة للسوداء ويسخن بالماء العذب في
الحمام معتدل الحرارة ويسقى كل يوم اوقيتين سكنجبين سكري مع وزن مثقال افتيمون مدقوق ناعما فانه ينفع به في
مداواة الصداع الحادث عن اخلاط مختلفة في المعدة فان كانت في المعدة اخلاط صفراوية وسوداوية وبلغمية ينبغي ان يستعمل القيء بعد
التملي من اغذية مختلفة كالسمك الطري والمالح والخل والسرمق وبطيخ ونقل الحلو والحرف وما يجري هذا المجري ويشرب صاحب
ذلك السكنجبين بماء حار قد اغلي فيه السبت والخل ويستعمل ذلك اذا كان الزمان صيفا او خريفا في الاسبوع مرة او مرتين فان كان الزمان
ربيعا او شتاء اسقه هذا المطبوخ فانه يسهل اخلاط مختلفة وهذه صفته يوخذ اهليلج وكابلي واصفر من كل واحد سبعة دراهم
سنبل وبليلج وامليلج وشكاع وباداورد وحشيش العاقرقرحا ولسان الثور واصل السوس محكوك مرضوض من كل واحد اربعة دراهم ورد
سنة دراهم سنا مكي وشاهترج من كل واحد خمسة دراهم اجاص وعناب من كل واحد عشرون حبة بزر ابيض مقطع عشرة عدد زبيب
خراساني منقى عشرون درهما تمر هندي ينقى من حبه ويلقى حسة عشر درهما اسطوخودوس وكادريون وكاقطوس وبزر وسفايج
مرضوضين وبزر الهندبا وبزر الاكشوث من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وانيسون وبزر الباذروج وبزر الانجدان من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بسته ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه عشر اواق ويلقى عليه هذه المنقية وصفتها تربد
اسفيداج محكوك درهم غاريقون وايارج فيقرا من كل واحد اربعة دوانق شحم الحنظل ربع درهم يعجن بالنطرون ويعقد سفوفا نصف دانق
يدق الجميع ناعما ويلقى على المطبوخ ويشرب سحرا وهو فاتر الباب العاشر في مداواة الصداع الحادث عن ضربة او سقطة
بالراس فاما من عرض له صداع ومن ضربة او سقطة وقعت على الراس فينبغي ان نادن في امره اولا بفصد الاكحل ويخرج له من
الدم بحسب الحاجة والقوة وان لم يمكن الفصد فبحسب السن والقوة والوقت الحاضر فينبغي ان تستعمل الحقنة الحادة ان لم يكن
حمى وان كانت حمى فالحقنة اللينة وتجذب المادة الى اسفل لئلا ينصب الى الموضع العليل ثم يطلى على الموضع المالي فيه الاس
وجوز السرو ويكمد به الراس ويضمد بالابل والاس وورق السرو ودقوقا ناعما مع شيء من الطين الارمني ويضمد بالابل والاس
وورق السرو ودقوقا ناعما مع شيء من الطين الارمني ويضمد الراس بصوف قد شرب دهن ورد مفتر ويحذر الشمس والحمام والشراب

والغضب

بماء حار مصفى ويشرب وهو فاتر واعطه لعوق الاخاص مع لعوق الخار شير فاتر واسقه شراب الورد مع السكنجبين والماء البارد وان
كانت القوة قوية محتملة ولم يكن به عطش فاسهله بحب من ماء اللبلاب نصف رطل بوزن عشرين درهما سكر اي هذه حضر وسهل على العليل
تناوله فاعطه ذلك وان كان العليل يسهل عليه استعمال الحقنة كان ذلك اوفق لانها تجذب المادة الى اسفل وليكن الحقنة بماء
السلق اربع اواق او فيه شيرج او فيه سرمق واحقنه بهذه الحقنة الليّنة وهذه صفتها شعير مقشر مرضوض وزن عشرين
درهما يغلى بخمسة ارطال ماء حتى يصير خمسة دراهم سبستان ملين حب عناب عشرين حبة يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى
منه نصف رطل ويرش فيه وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويصفى ويلقى عليه اوقية دهن بنفسج ومثقال ملح العين مسحوق ناعما ويحقن
به واي وقت يبس الطبعة ولم يحتمل الدواء ولا الحقنة فاستعمل معه الاشيافة المعمولة من خطمي وبورق وسكر احمر والاشيافة
المعمولة من الترنجبين واذا اثبت اسفرعت العليل بالفصد وليّن الطبعة فاصبّ على راسه دهن ورد مضروب بخل خمر
وماء ورد مبرد واغمس فيه خرقة كتان والزمها راسه فان ذلك مما يرطب الدماغ ويقويه ويمنع البخارات ويردعها وبالجملة
ينبغي ان تعنى في هذه العلة بتبريد الراس وترطيبه غاية العناية وشد عضل الساق بعصابة واذلك قدميه واعطه ماء الشعير في
كل يوم وزن اربعين درهما بوزن عشرة دراهم سكر طبرزد وان كان الزمان صيفا فليكن ماء الشعير باردا وان كان شتاء فليكن فاترا
واذا كان بعده باربعة ساعات فاعط وزن خمسة عشر درهما سكنجبين سكري سادج بماء بارد وان كانت معدة العليل ضعيفة
فرعة فلا تناول ماء الشعير جرع ماء ورد وماء التفاح الشامي وان كانت الحرارة قوية فاسقه ماء الشعير بماء الرمان المر والوعلية من هذا النوع
وصفته لب حب الفرنج ولب حب القثاء والخيار وورد القلة والطباشير بالسوية يدق لكل واحد على حدته وينخل بحرير ويلقى على
ماء الشعير منه مثقال وعند النوم درهمين مع ربع رطل ماء الرمان المر وشراب السمر هندي وان اشتدت الحرارة وقوي اللهيب والعطش
فليعط ماء الفرنج المشوي او ماء الخيار المدقوق المعصور وزن اربعين درهما مع وزن درهمين بزر بقلة مسحوقة ووزن نصفه
طباشير وليسقا حماض الاترج مع شيء من الجلاب وما بعد وقت ملعقة او ملعقتين ويعطا لعاب بزر قطونا مع شيء من دهن لوز حلو
وسكر طبرزد مسحوق مبرد بالليل ان كان الزمان ضيقا ملعقة وقتا بعد وقت ملعقة او ملعقتين ويكون الغذا حب ماء وجه الفقوس
وقرب المنهاء وبعد ذلك انه ان كانت القوة قوية ومنها المرض قد قرب فاقتصر على ماء الشعير او الجلاب او شراب البنفسج او شراب
الحماض او ماء الرمان وما يجري هذا المجرى فان كانت القوة ضعيفة ومنها المرض بعيدا فينبغي ان تعطيه مع ماء الشعير المزورات المعمولة
بالفرنج او بالقطف او بالاسفاناج او تسقيه الكعك مع السكر الطبرزد واللوز المقشر المسحوق واعطه من لب القثاء ولب الخيار و
اصلح له المزورات بلب الخس وعرف لك ولكن تدرك بالغذا على ما بيناه في غير هذا الموضع فاذا كان الزمان صيفا فليكن موضعه باردا
مفروشا بالخلاف والورد والناهسفرم والنيلوفر وورد السفرجل والتفاح وانواع الصندل وماء الورد والكافور ويوضع حواليه
مراكن الماء البارد فيها الثلج ويكون موضعه محرق الهوى والرياح في حبس منصوب بعيد من موضعه بحيث يمر به ويؤدي اليه برده
وان كان الزمان شتاء فيكون موضعه معتدل الحرارة ولا يكثر الكلام بين يديه ولا الضحك والصياح ولا يخرج الى الصياح والضحك
سيما اذا حضر وقت الجوان فانه ربما امتنعت الطبعة عن مقاومة المرض بسبب غضب العليل وبسبب الضحك والصياح ثم ينظر الى الاعراض
التي تمنع بهذه العلة فيدبرها بما يجب فان رات لسان العليل قد خشن واسود فمراده ان يمسح لسانه بخرق كتان معموسة بلعاب بزر قطونا
ولعاب حب السفرجل مع سكر طبرزد ودهن لوز حلو او دهن حب الفرنج ويمسح الشفة ايضا بدهن اللوز فان رات العليل قد استدخلا
دهنه فخذ خرق كتان فلفها بدهن ورد وخل خمر ممزوج بالماء البارد وماء ورد ووضعها على راسه لتمنع البخارات المؤذية الى الدماغ و

فالشرايين الصابرة الى الدماغ واذا كان الامر على ما ذكرنا فان العلاج العام للسعيقه وهو الصداع الحادث عن سوء مزاج مع مادة
على ما ذكرنا قبل من سفيه البدن بالفصد وبالدوا المسهل واستعمال النطولات والاضمده وغير ذلك واما العلاج الخاص بعد الاستفراغ
فهو تمريخ الجبهه وعضل الصداع من الجانب العليل قبل وقت الدور بالادهان والاضمده الموافقه لذلك ثم باجتذاب الى اسفل بالحقن اللينه
ان كانت المادة حارة وان كانت باردة عليظه فالحقن اليه فيها ادنى حده فان لم يسكن العله بذلك وطال مدته فاعط العليل هذا
الحب وصفته صبر ومقل ومشور الحرنق من كل واحد خمسة دراهم وتنون درهمين نصف حنظل مقمونيا من كل واحد اربعة
دراهم يطرون بلثه دراهم يدق كل واحد على حدته وينخل بخرقه ويعجن بماء الكرنب المعصور الشربه منه مثقال الى درهمين واعطه
ابارج جالينوس او يقيع الصبر الموصوف فيما تقدم فاذا نقضت البدن كله فاذلك السق العليل بمنديل حتى يحمر ويسخن وينسر فيه
الحرارة افعل ذلك قبل وقت الدور واطله بهذا الطلى وصفته يوخذ ورتنون اربعه مثاقيل حلبت وبانسا من كل واحد ثلثه
مثاقيل مرصافي وخذ بيدستر من كل واحد مثقال يدق ويعجن بخل ويطلى به موضع العليل وقال ايضا جالينوس اني اخذت دوا من
فرتنون ولم اجح معه الى بخره وهذه صفته يوخذ قيروطي معمول من نرب وعسل رطل سمع احمر ربع رطل ونلقا عليه اوقيه
فرتنون مسحوق ومداف ويعمل برهما ويطلى على السق العليل فان اخذت من الفرتنون شيا يسيرا وخلطته بنرب وقطرته في
الاذن في الجانب العليل نفع منفعة بينه وان اسعطت صاحبه بدهن اللوز المر ما المر ربخوش من المخ الحادي للموضع العليل يقع
نفعا عجيبا ولذلك دهن نوي المشمش فان سعطت العليل بهذا السعوط كان نافعا وصفته خذ بيدستر وجاوشير وزعفران و
مراره الدب بالسوية يدق ويعجن بما المر ربخوش الرطب حتى مثل العدس ويسعط منه حبه بلبن جارية ودهن بنفسج وقد ينبغي ان يعالج
السعيقه اذا كانت من برودة او من خلط بلغمي او يقطر في الاذن والمر ربخوش معتوق فيه فرتنون وشرب الشراب الصرف بعد
الطعام ينفع السعيقه اذا كانت من برودة بلغم واما من قبل الطعام فردي لانه يرفع البخارات الى الراس فيشتد الوجع وان
كانت السعيقه من حرارة والوجع شديدا فاسعطه هذا السعوط وصفته يوخذ سكر طبرزد وزعفران وكافور يسحق باماء ويسعط
به بوزن حبس الجلبار والقنا او ماء عنب الثعلب وان زيد فيه السير من الافيون نفع وان علمت ان السعيقه حدثت من اخلاط مترافعه
من المعدة الى الدماغ فيقي المعدة من ذلك الخلط بالقي فان لم يرى للعله سكونا وعلمت ان سبب حدوثها انما هو خلط ردي في العروق
التي خلف الاذنين او في الشرايين التي في الصدغين عند ساتراها مسلسه شريعة الحكم فينبغي ان يقع العرق الذي في الصدغ الذي
من جانب العله والعروق التي خلف الاذنين فانه عايد علاجها ومداواتها واما مداواة سايرانواع السعيقه فيكون كسب ما
ذكرنا في مداواة الصداع واما متى عرض انقطاع الصوت بسبب الصداع الشديد فينبغي ان يبطل على الراس الماء الحار الكثير ويقطر في
الاذن دهن ورد مفتر ويحشا الاذهان بالقطن وما اشبه الباب الثالث عشر في مداواة السرسام
فاما مداواة السرسام فان اول ما ينبغي ان يبدي فيه تفصد القفال اذا ساعدت القوة والزمان والسن وغير ذلك مما يحتاج الى
النظر فيه عند الاستفراغ ويخرج له من الدم اذا كانت القوة قويه الى ان تعرض الغشي لا سيما ان كانت هذه العله من قبل الدم فان
قصدت صاحب ذلك الصافن لجذب المادة من فوق الى اسفل انفع بذلك وان كان العليل صافنا جمه من الكتفين واخرج
له من الدم بحسب الحاجة واحتماله وليكن استعمالك الفصد والحجامة في اليوم الاول والثاني والثالث ان كانت القوة جيده واما اليوم
الرابع فلا يعرض له ثم اسقه بعد الفصد ماء الرمان المنبع الخلاب او شراب الرهندي وعده يوم الفصد شيء من مرق الفروج مخلوب
بالحصرم او ماء الرمان ثم انظر فان كانت الطبيعه نابيه فليتها بفلوس الحمار شبر وترنجبين وثمر هندي من كل واحد بقدر الحاجة محروس

ويعطا الحسا المعمول من ماء الخيار بسكر ودهن لوز حلو ونحو ذلك من الغذا ولمن طبيعته يا الفاكهة او بالترنجبين ٥

الباب الخامس عشر في مداوات العلة المعروفة بالمرعش فاما العلة المعروفة بالمرعش فانه ينبغي ان يستعمل صاحبها الحقن الحادة كيما تجذب المادة الى اسفل من العلو الى اسفل ويجلسه في موضع معتدل الهوا واسع ويعطيه في كل يوم خلطين العسل بما ينبغي منه كمون ثلثة ايام وبعديه بما حمض بالرب العسل وكمون وسنا ودارصيني اذا لم يكن حمى فاسقه ما الاصول حنيف وهذه صفته يوخذ مقشر اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشر درهم بزر كرفس ورازيانج وانيسون واصل الادخر وفقاحه واسطوخودوس من كل واحد ثلثة درهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم اسارون وسليخه من كل واحد درهم نصف ربيب خراساني ستي عشرون درهما يجمع الجميع ويطبخ ثلثة ارطال ماء حتى ترجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعون درهما يمرس منه وزن عشر درهم خلطين سكري ويصفى ويقطر عليه دهن لوز حلو درهم وسرب وهو ما تربي السحر وذكر الاسكندر الافروديسي انه كانت القوة ممكنة فحسان يقصد صاحب هذه العلة ويصب الخل ودهن الورد على الراس فاذا انحطت العلة فاطل جبهته بالخندسدستر والفوتنج والسعيد وعطشه بالكندس فان كان هناك حمى فليحذر ما الاصول ولا يعطى شيا سوي سبعة درهم خلطين سكر ويعطا بعد ذلك ما الشعير قد طبخ فيه قوتج وزوفا او بزر الرازيانج مع ما الشعير بالسكر وسقيه السكنجبين الزوري وجنبه ما سوي ذلك من الاشيا الباردة الرطبة وجميع الفاكهة لا سيما الخوخ والتفاح والسفرجل والكمثري وما شاكل ذلك ولا باس ان يعبث بالرب المتروح العجم ويحب الالبان خاصة فانها رديئة للراس والسموك والبابلي والعدس وغير ذلك من الحبوب وشد عضل ساقيه بعصايب سداخيدا ولذلك ساعديه وادالك اسفل بدنيه ذلكا حيدا بشي من بورق عاقرقرحا ودهن السوسن لتجذب المادة من الراس الى اسفل وصب على راسه دهن سوسن ودهن ورد مع شيء من خل خمر ولمعوي بذلك الدماغ ولا تقبل البخار المترقي اليه من البدن واذا لم يكن حمى فاسقه ما الاصول كما ذكرنا حتى تظهر علامات البحران فاذا رايت ذلك فاستفرغ العليل بطبيخ الغاريقون وحب الايارج بعد اسبوع ومن بعد ذلك حب الغوغايي واذا نقيت البدن من الخلط البلغمي فاعن بالدماغ نفسه واستعمل هذا السعوط بانه نافع وصفته يوخذ سكنجبين وفلفل اسض وحاوشير وحندبيدستر وزعفران وعاقرقرحا وسوسن من كل واحد جزو صبر اسقوطري جزوين ينعم الصمغ بما السهفاج ويعجن بالادوية المخولة بحرير ويحب كل حبة مثل العدسة ويسعط منه بوزن حبتين الى ثلث حبات بشيء من دهن السوسن واحلق الراس وصب عليه دهن السوسن بدهن الياسمين مضروب بحل الفنضل او بما النمام او بما السهفاج واطله بهذا الطلي وصفته حندبيدستر درهمين عاقرقرحا وسوسن من كل واحد اربعة درهم بورق وخردل من كل واحد ثلثة درهم يدق ناعما ويعجن بما النمام او ما الشاهفاج وما المرزنجوش او ما المرمحي من خل ٥ العضل ويطلي به الجبهة وموخر الراس ويعطش العليل بشيء الفلفل وحندبيدستر والفرسيون وما اشبه ذلك فان لم يحتج ذلك فان لم فاسعطه شي من السلشا بما الشاهفاج واعطه من حلال ذلك الايارج المخمر بالعسل واعطه السكنجبين العنصلي والاطريفل الكبير وعرغره بايارج مع السكنجبين وعده بما الحمص بسيب ودارصيني وخولنجان ودبيب غسيل او عرق الفنابر والعصافير اسفيداج واطعمه العسل وسايس الدسر المسخن الملطف ويكون موضعه في الصيف معتدل وفي الشتا حارا وشمه المسك والغاليه ونحوه ٥ بالند وما شاكل ذلك فان رايت ان ذلك بالغ لك فما يحتاج اليه ورايت انا رايت الصلاح فالزم هذا التدبير وان لم يكن الاخري وعادت العلة ورايت البدن قد غلبت عليه الحذر والارتعاش والبرد فاستعمل معهم الايارج لوعاديا اربع شاقل مع ما قد طبخ فيه زبيب خراساني

ومنعها من الصعود وتامر ان يدلك اسفل القدمين ذلك جيدا وذكر بعضهم ان طبيخ الرؤس والاكارع ينفع من اختلاط الذهن اذا طلي به
الراس بعد ان يحلق فان عرض له السهر ولم ينم ولم يكن ذلك من علامات البحران فاحتل في تنويمه وتسكينه فان يومه علاج كثير وهو
ان يسقيه شراب الخشخاش والسكر وتطعمه لب الحسن واصوله مطبوخا اسفيداج واحلب على راسه لبن امراة تلها ابنه مع شيء من دهن
سفرجل واطخ له ما الشعير المقشر الموضوض والسفرجل والليمون والخشخاش يفتره والحسن ويرده واصل اللفاح بالما العذب طبخا جيدا و
اغمس فيه خرق كتان وقطع اسفنج كبار وكمد به راسه وهو فاتر وتسقيه دهن بنفسج ودهن ليمون مستخرج من حب الفرع وان مزجت هذه
الادهان بخل خمر وما الحسن او ماورق الخشخاش وصببته على الراس يوم العليل واذهب السهر فان كانت قوة العليل قوية فاسقه شيا
من الافيون مع خل خمر وان سعطته بوزن حسن عابا رد انفع به وينومه وان عرض للعليل الهيمان ورايته بنت الباس ويطلق يده
ولسانه بالفتح فاستقبل معه الرفق والمداواة وحضر بين يديه اصدقايه فانه يسجي منه فتلطف له في الكلام وتوبخه بالتي هي احسن ولا يحضر
بين يديه من كان بعضه في صحته فتغلظ منه يزداد مرضه ولا من يكلمه بكلام غليظ ولا تحرك نفسه بشيء يغضبها او يحزنها او يعمها فان
ذلك سا يزيد في حدة مرضه فاما متى عرض للعليل سبات ولم يكن ذلك من دلايل البحران وكان يستغرق في النوم حتى يخاف
ان يعوض الحرارة الغريزية الى قعر البدن جدا فحمد ينبغي ان يسنه ويفطش وبذلك اطرافه ذلكا جيدا وان احسست طبيعته ولم
يحضر وقت البحران فاعط الاجاص المنقوع في شراب السفرجل او لعوق الاجاص او شرابه فاشيافه على ما ذكرنا في غير هذا الموضع وان
لانت طبيعته ولم يكن ذلك بسبب البحران فاعطه ماسويق الشعير مع الطين القرمزي والصمغ العربي او فرض الطباشير المسكه
مع ما السفرجل واعطه التفاح السامي منقوع في الماورد وصبح بطنه بالصندل وما الورد وماورق الكرم ولذلك يعمل
في سايل الامراض التي يلحق هذا المرض بان يدبرها بالتدبير الذي كنا ذكرناه في مداواة الاعراض التابعة للحمنات ولا يزال تدبير
العليل على ما ذكرنا الى وقت منتهى المرض وحضور وقت البحران فاذا كان ذلك الوقت وكانت القوة قوية ينبغي ان يمنعه من الغذا
وبدله من ما التفاح وشراب السفرجل والجلاب او ما رمان قد نقع فيه الغلك الكعك فان رايت القوة ضعيفة وكان وقت
البحران ليس بالقريب ينبغي ان يعطي العليل ما الفروج وما الدجاج او الطهوج مع الكعك المدقوق والتفاح الشامي ويلقي
الغا الكعك في الما الذي يشربه فاذا حضر وقت البحران ينبغي ان لا يحرك العليل بشيء ولا يزعجه ولا يكثر عليه الكلام ولا يزعجه
كما ذكرنا انفا ويامر الخدم ان لا يصيحوا ولا يحركونه بشيء ولا يحضر بين يديه الا من يعلله فقط ويمنع الغذا ولا يعطي سوى الجلاب او ما
الرمان او ما التفاح الى ان يتم البحران وياخذ المرض في الانحطاط واذا اخذ المرض في الانحطاط ينبغي ان تدبر العليل بالتدبير
الذي قد دبرته في وقت المرض الى ان تجاوز ثلثة ايام ثم تدخل في تدبير الصحة واما البرسام فينبغي ان يكون تدبيرك انضا لصاحبه
على حال ذلك هذا التدبير بعينه اذ كان البرسام انما يحدث في الدماغ بسبب ورم يحدث في الحجاب فينبغي ان تحوي في علاجه جميع
الاحوال التي ذكرناها في هذا الموضع

الباب الرابع عشر في مداواة الماشر

واما الشرا فينبغي ان يبدي بعلاجه بقصد القفال ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يغشى عليه اذا كانت القوة تحتمل ذلك ويعطيه
بعد الفصد من ما الرمان مع شيء من بزر قطونا وطباشير ويعينه بالجرورة المعمولة بالعدس والقرع وما الرمان والاسفاناج والقطف
ويتبطن من ذلك فان رايت المرض في التزيد والقوة قوية فاقصد العليل من اليد الاخرى واستخرج له من الدم مقدارا كثيرا اذا
ساعدت القوة واعطه ما السعير بما الرمان المروعة بما عدته في امسه واطل على الراس البرد والصندلين وما الهندبا والكسفرة وما
البقلة وما حي العالم او ما الحسن وما عنب الثعلب والكاكي كلها او ما حضر منها ويلزم ذلك التدبير المبرد المرطب كما السعير وجنيه ق

الحقنه الليّنه ومن الادويه المسهله ما من شانه ان يستفرغ الصفرا ويطفي الحرارة ويضيف الى ذلك السيرما يسخن ويستفرغ
البلغم وان كان الغالب البلغم والبرودة استعملت الحقن التي فيها بعض الحدة وتصب على الراس دهن السذاب ودهن
الشبت ممزوج بخل خمر والبطولات الموافقه وتستعمل في ذلك التدبير ما ذكرناه في علاج البرسام الحار والبارد وينفع
الشعر سفع به في هذه العلة منفعه بينه **الباب الثامن عشر في مداواة العلة المعروفة**
بقاطاخوس واما العلة المعروفة بقاطاخوس فمداواتها يكون بالحقن الحادة وشرب حب الايارج والاصطمخريون المركب
من ربد وحب النيل وايارج فيقرا وشحم الحنظل وسقونيا من كل واحد نقدر الحاجة وان بعث فيه امار عليه الدم فافصد
صاحبه القتال اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر والا فلحم على الساقين ويعطى مطبوخ الافتيمون والغاريقون فان
عرض لصاحب ذلك سهر فاطل على راسه البطول المنوم وصب عليه دهن بنفسج مع امراة لها ابنه وتكون الغذا فروجا معمول
اسفيداج او قبرا وطيهوج وادخله الحمام وامرح بدنه بدهن الخيري او دهن السبب وما شاكل ذلك **الباب**
التاسع عشر في مداواة فساد الذكر فاما فساد الذكر بعد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما عن سوء مزاج
مفرد او عن سوء مزاج بارد مع مادة بلغميه على حروي الدماغ المقدم والموخر واذا كان الامر لذلك ينبغي ان يكون علاج هذه
العله مركب من علاج السبات وعلاج النسيان بمنزلة الحقن الحادة التي يبعث بها الحد الفنطوريون وبنا الحما والحنظل وه
المقل والسكبينج والجاوشير وسقي الدماغ حب الايارج والفوقاي وان احب ذلك والا فاستعمل هذا الحب **وصفته** ايارج فيقرا
سبعه دراهم ربد ابيض اربعة دراهم مح هيطي وحندسدستر وعاقرقرحا من كل واحد درهمين دق الجميع ويخل بخيرو ويعجن بما
فدخل فيه قليل جاوشير وحب اذا انقيت البدن بهذه الحبوب فاستعمل بعد ذلك التدبير الذي ذكرناه في باب النسيان والسبات
كالنطولات والاطليه والادهان على سائر اجزا الراس وتستعمل سائر الاشيا التي ذكرناها لتلك العله فان اجتنب ذلك والا فليستعمل
ايارج لوغاديا وايارج حالينوس والمثرودياطوس ثم المعجون الملادري ومع ذلك فلا يهمل البطولات والاطليه والادهان
وساير ما ذكرناه فيما تقدم من الاغذيه المسخنه الملطفه **الباب العشرون في مداواة السدر والدوار**
فاما العد السدر والدوار ينبغي ان ينظر فان كان من قبل الدماغ نفسه وكان ذلك من اجل سوء مزاج بارد رطب سابح من غير مادة
فينبغي ان يدبر العليل بالاشيا المسخنه الملطفه من الاغذيه والادويه بمنزله البطول المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والزنجاف
والشيح والسذاب والنمام والفوتنج الجبلي والخاشا والجعد وما يجري هذا المجرى ويطليه بالمورد والعاقرقرحا والخندبيدستر
دقيقا ناعما ويعجن بما السذاب وبشر المسك والغاليه والخندبيدستر والنمام والمريجوش والسذاب والهرتوني وما شاكل ذلك
ويكون الغذا ماحض برتب عسل وشت وداريني وخولنجان ولحوم الدراج والطباهج اسفيداج او مطجن او مشوي ويا كل
العسل حب البطم وحبه الخضرا ويمنع من الاغذيه المصدعة للراس عند له الحوت والسهدانج والالبان ولا يقرب السدر والشراب
وتستعمل الدعة والراحة وقله الحركه فان كان السدر والدوار من قبل خلط بلغمي فينبغي ان يسقي الدماغ وعروقه بالايارج
المحمر بالعسل ويسهل بحب الايارج وحب الفوقاي ومن ذلك ايارج حالينوس وان كان عابس ومضع المصطكي والمنوبج
والكندر ويعزر بالسكنجبين العسلي مع ايارج فيقرا والمورد المدقوق ناعما مع الخردل الاسفي ويشرب وزن درهم حب
البلسان مع اوقيه سكنجبين عسلي نافع للسدر واصل الفاشرا شكين اذا شرب منه في كل يوم وزن درهمين وان سقيت
صاحبه مثقالين حب البلسان مع بقيع الصبر انفع به واستعمل الاطليه الحاره والسعوطات المسخنه الملطفه وما شاكل ذلك

وانيسون ودوز الكرفس الجبلي وفوتنج جبلي اربع اواق يمرس فيه الايارج ويشرب ومن بعد ذلك الايارج حاليتوس ومن بعده الماموديا فاذا اتيت
اعطيت العليل الاثارجات فاعد عليه الاطلية التي ذكرناها وكمد الراس بهذا الكماد **وصفته** يوخذ تمار ومر ونخوش وبابونج وسبست
وبنجاسف وورق الغار وقسط مرضوض وعاقرقرحا مرضوض يطبخ ذلك كله بالماء طبخا جيدا ويكمد به الراس بعد ان يحلق الشعر و
ادهن الراس بدهن الناردين ودهن القسط ودهن الخمار ودهن فيه شيء من جند بيدستر وان اجذب بعض هذه الادهان ومن جملتها
شيء من حل الفصل وطليت بها الراس انفع بذلك وتسقيه شيئا من دهن لوز مر ودهن المسك او دهن الغار وشمه الفرتون والجند
وبالجملة فانه ينبغي ان تدبر صاحب هذه العلة بالتدبير المسخن الملطف وسائر التدبير الذي ذكرناه انه اذا لم يكن حمى ولا ينبغي ان تستعمل
شيئا من الادوية المقوية للحرارة او المعجونات الحارة اذا كان الزمان ضيقا وكان البلد حارا ووجدت النبض متربعا عظيما و
اذا انت عالجت العليل ودبرته بما وصفنا على حسب ما ذكرنا من البوقي والجدري وظهرت اذنا علامة من علامات النضج فادخل
العليل الحمام وابطل على راسه وبدنه الماء الحار الذي ليس بالقوي الحرارة وان اعدته في اول ذلك على ما ماء البابونج والاكليل
الملك والمرزنجوش وبطلت ذلك الماء على راسه انفع بذلك منفعة بينة ولا تطيل المكث في الحمام ولا في الابزن اول دفعة و
لا يكون الماء قوي الحرارة بل معتدل وتدرجه على ذلك وتعديه من بعد ذلك بالغذاء الموافق من الشراب الرخاني شيئا بعد شيء لتلطف
المادة وتزيد في نضجها وتنشر الحرارة في البدن كله وهذا ما اردنا ذكره من العلة المعروفة بالتربعس **الباب**
السادس عشر في مداواة السبات المفرد فاما مداواة السبات المفرد فقد قلنا في غير هذا الموضع ان حدوثه يكون اما بسبب الحمى او بسبب
ضربة تعرض لعضل الصدغين واما بسبب ضغط يعرض للدماغ واما بسبب كسر قحف الراس واما من علة المزاج الرطب اللزج
البارد والخلط البلغمي على الدماغ فاما ما حدث من الحمى وغيرها من الامراض التي ذكرناها ويروه يكون بعد وكلة تلك العلل ونحن
نذكر علاج كل واحد منها في موضعه فاما ما كان حدوثه عن سوء مزاج بارد رطب او مادة بلغمية فانا نذكره في هذا الموضع فنقول
انه متى كان حدوثه السبات عن سوء مزاج بارد رطب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التدبير المسخن المجفف الملطف وهو ان
يصب على الراس ما مغلي فيه سبت وسداب ونعناع ومرزنجوش وحاشا وبنجاسف وصعتر وعاقرقرحا وسونر وجرمل من كل واحد
بقدر الحاجة ان انفعت كلها او بعضها ويبطل على الراس ويضمد به ويطلى على الراس دهن الخردل مع شيء من المنوبرج وعاقرقرحا
ويضع الشذاب مدقوقا ذلك ناعما ويعجن بدهن الناردين ودهن القسط ودهن الشذاب المفتوق فيه شيء من الفرتون والجند بيدستر
وبذلك الرجلين ذلكا جيدا ويشد عضل الساقين سدا قويا ويضمد القدمين بيصل المدقوق ناعما معجونا بالخل العتيق ويعطش
بالادوية المعطشة فانه ينفعه ويكون الغذاء ماء حمص وبت عسل وسبت ودارصيني وخولنجان ويطعم العسل مع لب القرطم
وحبة الخضراء وجبنه شربا الماء البارد والنوم في المواضع الباردة وان كان حدوث ذلك من مادة بلغمية فينبغي ان يداف بالبطول
البطول على الراس واستعمال ما ذكرنا استفراغ البدن وسقيه الدماغ حب الايارج اوجب الفوقاني والحقن الحادة وغير ذلك من
الادوية المسهلة للبلغم والمعجونات التي ذكرناها في غير هذا الموضع لا سيما في باب السبات ويستعمل سائر التدبير على ذلك المثال
الباب السابع عشر في مداواة قوما وهو النسيان السهري انه لما كانت العلة المعروفة
بقوما مركبة من الاسباب المحدثة للنسيان فهي المزاج البارد الرطب ومن الاسباب المحدثة للسهر وهي سوء المزاج الحار اليابس و
المرة الصفراء احتجنا في مداواتها الى التدبير الذي ذكرناه في كل واحد منهما والذي ذكرناه في علاج النسيان وعلاج السهر الذي
معه سهر الا ان يكون احد الخلطين اغلب من الاخر فيستعمل ما يضاد الخلط الاغلب فان كانت الحرارة والصفراء اغلب استعملت

حلت عن الامتلا في العرقين اللذين خلف الاذنين او علة بهما فينبغي ان يقطع هذين العرقين وان كان انما حدث الدوار عن ريح
غليظة فينبغي ان تستعمل الاشيا المحللة المطلقة بمنزلة بطل الما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والسعد والمرزنجوش والسذاب
وورق الغار وورق الاترج وما شاكل ذلك والانكباب على بخار ذلك ويشم القليل الذاجين والغاوقوفر المسحنة فهذا منفع
ما داوي به اصحاب السدد والدوار **الباب الحادي والعشرون في مداواة الصرع**
واما مداواة الصرع فقد ذكر الحكيم بقراط في كتابه في الفصول ان من عرض له الصرع قبل نبات الشعر في العانة فان سنه يكون منه
ما يقال في السن والبلد والتدبير ومن عرض له الصرع بعد ذلك فانه قبل ما بلغ فلذلك متى ما عرضت هذه العلة للصبيان الا يعرض
لهم بدوا قوي فانهم اذا صاروا الى سن الفتوة والشباب وقوت الحرارة في ابدانهم كسرت البرودة وحققت الرطوبة الفاضلة
التي في الدماغ ولكن ينبغي ان نعتني بتدبيره فان الصبي طفلا ينبغي ان يحمى الموضعة ويصلح لينها ويعدل ويميل الى الحر والبس ما هو ان يؤمر
بالرياضة المعتدلة ويعدا بالاغذية المحمودة الكيموس المولدة للدم الجيد مثل لحوم الدجاج والطيهوج والفرخ مشوي ومطجن وما
شاكل ذلك وان لم يحتمل الصبر على ذلك فلحوم الجدا والحولي من الضان والخبز الخشكار اللين المتحكم الصنعة والشراب الرقيق الريحاني
الذي ليس بعتيق ولا حديث اذا سقيت منه الصبي يسخن ويلطف ويسقى السكنجبين المغسل قبل الغذا وبعد الاستحمام بساعتين و
يمنع الالبان فانها مضرة بالراس وكذلك الجوز والجوجير والكرفس ردي والبقول كلها ردية سوي الفجل والبادرنجبويه والحسن
والهندبا والسلق ويمنع ايضا من سايس الفواكه لا سيما التمور وقد يكتفي في علاج الاطفال من هذا المرض بهذا التدبير فان كان من الصبيان
قد جاز الاربعة ستين الى سبعة فليستعمل فيه الادوية والعلاج بان سعط السعوطات الموافقة وعن ذلك منها هذا السعوط **وصفته**
يوخذ جندبيدستر وحاوشير من كل واحد دق صبر ومر من كل نصفه يدق الجميع ناعما ويعجن بما السهفاج ويجعل صغار مثل العدسة
ويسعط من ذلك بورن حسن بما المرزنجوش ويعلق على الصبي عودا الفاويا فانه ينفع نفعا عجيبا من ذلك المرض فان الفاضل
جالينوس ذكر انه علق هذا العود على صبي كان يعتاده الصرع فلم يصرع بمراخذ ذلك العضو منه فعاود اليه الصرع فرده عليه
بانيه فلم يصرع وبرا من علته وان كان الصبي من قد اتى عليه من السن ما يمكن رياضته فليؤمر بالرياضة المعتدلة ويغذى
باغذية محمودة بمنزلة لحوم الطير كالفروج والطيهوج والدراج والفرخ طبيخا محمودا ويمنع من الشراب لا سيما العتيق فانه يملا
الراس بخارا الا ان يكون الصبي من شراب رقيق ريحاني ويمنع الالبان والتمر والجوز وساير ما يصعد الى الراس ويصدع ويدخلون
الحمام ويوقون بعد خروجهم منه الهوا البارد ولذلك تناول الاغذية والاشربة الباردة المزاج والما البارد ويعطون السكنجبين
العسلي المعمول بخل العنصل بمقدار ما يحتمل الصبي والحيلة فينبغي ان يدبر بالتدبير المسخن الملطف ولا يسرف عليه في ذلك فان
كان في بلد بارد ان ينقل الى حار امكن ذلك فانه اذا فعل ذلك ودبر بهذا التدبير الذي وصفنا وصار الى سن الحداثة والفتوة برا من
هذه العلة ولذلك ايضا ينبغي ان يفعل في ساير الامراض المزمنة البطيئة البرو اعني ان ينقلهم الى بلد هو مضاد لامراضهم فان
الهوي يحيل ويغير ويصير علاجا موافقا وان كان من الصبيان قد راهق وصار الى سن القوة والشباب فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي
انا واصفه من الاغذية والادوية وغيرها وينظر في ابتدا العلة فان كان النفض عظيما سريعا والوجه وساير البدن مايلا الى الحمرة
والكمودة فينبغي ان يستعمل الفصد ان ساعدت القوة والزمان وغير ذلك والا فالحجم الساقين وافصد الصافن وان لم يكن هناك
علامات علة الدم وكان الغالب على العليل البلغم فنقي البدن باستعمال القي بالادوية المقطعة الملطفة للبلغم لا سيما ان كان
ذلك من قبل خلط بلغمي محتقن في المعدة ويكون القي بما قد طبخ فيه الفجل والشبت والفوتنج مع السكنجبين العسلي واحرص ان يكون ذلك

وهذا السعوط نافع لهذه العلة **وصفته** يؤخذ سكبينج واسق وجاوشير وبورق وصبر من كل واحد دانق نصفه كندس وزعفران
من كل واحد اربعة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المريخوش ويجعل مثل العدس ويسعط منه
يوزن حسن الى ثلث حبات بماء المريخوش ودهن بنفسج وان كان الدوار والسدر من قبل الصفرا استعمل القي بالسكنجبين والماء الحار
واستفراغ البدن بعد ذلك بمطبوخ الهليلج والتمر هندي **وهذه صفته** اهليلج اصفر منقى مرضوض عشرون درهما سنا مكي ورد
احمر منزوع الاقماع وبنفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم تمر هندي خمسة عشر درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى
عشرة اواق ويصفى ويشرب وهو واق ويصب على الرأس ماورد ودهن ورد وخل خمر وبنفسج خل خمر نصف ونخ في انفه كافور
ويكون الغذا المزورات المحدره مما الرمان المر والحصرم او فروج معمول بذلك وياكل الهندبا والاكشوث بالخل وان كان من قبل الدم
فاقصد العرق من اللدن خلف الاذن واحجم البقرة وان كان السدر والدوار انما حدث عن خلط مسكن في المعدة ينبغي ان ينظف فان
كان ذلك الخلط بلغما فينبغي ان يستعمل القي بالاشيا الملطفه المقطعه منزله الرنج اليماني وحوز القي والخردل والشبت و
بزر الخل من كل واحد بقدر الحاجة يدق ناعما ويعجن بعسل او سكنجبين عسلي ويشرب بماء الشبت وان قطعت البخل وطبخته بالماء طبخا جيدا
وصفيته على سكنجبين عنصلي والقيت عليه وزن درهمين سلخ هندي قتا بلغما ونقى المعدة والقي ايضا نافع بعد اكل الملح والخل و
الخردل وما اشبه ذلك ويعطى صاحب ذلك بعد تنقية المعدة بالقي الحديقون او شراب العسل او شراب العود ويعطى بعد ذلك بوبين
تنقيع الصبر **هذه وصفته** يوخذ اهليلج كابلي سبعة دراهم سنا مكي وسافترج من كل واحد خمسة دراهم اسارون وجعدة ونكاء
وباذاورد وحشيش العاقر وفطوريون من كل واحد ثلثة دراهم سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد درهم ونصف بسلخه وعود اللسان
ودارصيني وسعد وساذج هندي وقرنفل وابنسون وبزر الكرفس دراريج وتربد مرضوض ومرماجوز من كل واحد درهمين
حنظله مرضوضه يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ذلك ويلقى ذلك عليه ثلثة دراهم صبر اسقوطري
وينقى منه في كل يوم اربعة اواق مع وزن درهم دهن الخروع وينبغي ان يكون الغذا في مثل هذه الحال ماء الحمص الجزر وماء العسل
بالكمون والفلفل والخولنجان ويمنع من الاكثار من الغذا ومن الاطعمه الغليظه المولدة للبلغم وان كان ذلك الخلط الذي في
المعدة صفراويا فينبغي ان تستدعي القي لصاحبه بماء الشعير والسكنجبين والملح والبطيخ ويشرب بعده الفقاع المقترا وبماء السرمق مع السكنجبين
بماء فان فاذا انطفت المعدة فليشرب بعد القي شراب الحصرم او شراب التفاح الشامي الساذج او رب الرماس وما شاكل ذلك ويضمد
المعدة بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل احمر وابيض من كل واحد درهمين ورد احمر ثلثة دراهم ونصف يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء حي العالم وماء عنداب المقله وماورد ويسير من خل خمر ويضمد به المعدة لحرقه كان وان غسلت حرقه كان في الصيف و
المبرده والقيتها على المعدة انفع به ويستعمل نوع الصبر الذي هذه **صفته** يوخذ اهليلج اصفر منزوع النوى مرضوض عشرون درهما
اجاص عشرون حبه تمر هندي وزن خمسة عشر درهما ليلخ وحب الاس باريس منقا وسنا وافسنتين رومي وبزر الهندبا والاكشوث
من كل واحد خمسة دراهم ساذج سبعة دراهم بنفسج اربعة دراهم كسفرة يابسه ثلثة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض وزن اربعة
دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب حتى يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ويلقى عليه نصف
مثقال صبر اسقوطري ويشرب مع اوقية سكنجبين واوقية ماء الهندبا نافع ويكون الغذا مزورة او فروج بماء الحصرم او ماء الزرشك
وماء الرمان او ماء الاجاص الطري بكسفرة رطبة ويابسه ونعناع وستمر الورد والبنفسج والنيلوفر والصندل وماء الورد والكافور ويصب
على الراس ماورد ودهن ورد وخل خمر مبرد لتقوي الدماغ ولا تقبل ما يصل اليه من المعدة شيا وتدفع ما قد حصل فيه وان كان الدوار انما

حدث

وبذلك ذلكا جيدا ولا يطبل المكث في الحمام وان كانت هذه العلة من قبل المرة السوداء ينفع ان سقا صاحبها مطبوخ الافتيمون و
الغاريقون ويعطى حب الاسطوخودس والاطريفل المعمول بالرتيب والاياريج المخمر بالعسل واياريج روفس وتدبير كثير من التدبير الموافق
لاصحاب المالنخوليا فان كان حدوث هذه العلة من قبل بعض الاعضا بارتفاع بخار بارد يابس منه الى الدماغ فينبغي لصاحب ذلك
ان ينظر في الوقت الذي يحس فيه بارتفاع البخار من ذلك العضو ان يشد ما فوق الموضع الذي يتدلى منه البخار شدا قويا فانه
اما ان لا تنوب العلة او ان نابت كانت خفيفة وينبغي ان يعنا بالعضو الذي تنوا منه هذه البخارات بان يضمد بالاضمدة المحرقة كالسب
يطرح والعاقرقرحا والفربيون والدرانج بعد ان سقا البدن بحب الاصطمخيقون وغيره من الحبوب التي تعد ان تنقي البدن من البلغم
والسودا وهذا الحب يفعل ذلك **وصفته** يربيا سقرد رهم غاريقون اربعة دوانق بسفايج وافتيمون افربطي من كل واحد نصف
مثقال صبر اسقوطري نصفه خربق اسود وشحم الحنظل من كل واحد دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البادروج ويحبب ويجفف
في الظل ويشربه منه وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم **صفة حب ينقي البدن من البلغم** يوخذ تربد ابيض درهمين ثم الحنظل
نصفه اياريج مقل وحب النيل من كل واحد درهم يخلط دانقين يدق ناعما ويعجن بماء ويحبب السرية درهمين ونصف الى ثلثة
دراهم بماء فاتر وقال بعض القدما انه ينبغي ان يشم صاحب الصرع شيئا من العاقرقرحا فان عطس فارج له البرء وقال اذا صرع شمه
السداب والشبت والمرزنجوش فانه نفع فهذا ما كان ينبغي لنا ان نداوي به نذكره في مداواة اصحاب الصرع **الباب الثاني**
والعشرون في مداواة السكتة اما السكينة فان الحكيم بقراط يقول في كتاب الفصول ان السكينة اذا كانت قوية لم يكن نزوها واذا كانت
ضعيفة عسر نزوها والسكينة القوية كما ذكرنا هي التي تكون الغطيط والحرحرة وقوي اول ما ينفع ان سدابر في علاج السكتة ان ينظر
فان كان الوجه من صاحبها احمر او كمدا واحضر متمكن فاستعمل فيه فصد الباسليق او الصافن لجذب المادة من موضع بعيد وتخرج
له من الدم بحسب احتمال قوته وما ترى من مقدار الامتلا فان لم ترى تلك العلامات ولا يحول العليل شيئا من الاغذية و
الادوية الا ان يمضي له ايام وسبعون ساعة واذا جاوز ذلك فينبغي ساعة ان يجتهد في تحريكه وتوجيه الماء المغلي فيه الكمون والانيسون
والرازيانج معروس فيه الملحين يصب وهو حار ويشد عضل ساقيه وعضديه وبدنه اسفل قدميه وتصب على راسه دهن ورد
وخل خمر ويستعمل معه هذه الحقنة **وصفتها** يوخذ بابونج واكليل الملك وحاشا وبرنجاسب وجعدة وخسك وشبت وفطرسلينون
دقيق وغليظ من كل واحد كف ما فرقرحا وقنا الخار وخربق ابيض وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم عرطيثا وسداب يابس من كل
واحد اربعة دراهم خروج مرضوض خمسة دراهم بزر الكرفس وما نحواه من كل واحد عشر دراهم يطبخ الجميع بخمسة اوطال ماء حتى يعود
الى رطل ويصفى منه نصف رطل ويلقى عليه جاوشير وسكبينج وشحم من كل واحد اوقية يجمع ذلك نصفه محكوك شيء من ذلك الماء ورق
ارمني درهم رسن ودهن البادرنج او دهن القسط من كل واحد اوقية يجمع ذلك كله ويحقن به وسعط بالسعوطات التي ذكرناها فيما
بعد الفالج واللقوة فان لم يحضر فليسعط بعصير ثومه مع شيء من دهن حبري ويعطى بان ينفخ في انفه القليل من الكندس والخربق الاسود
والجند بيدستر ويجتهد في ان يسقيه شيئا من السكنجبين العنصلي بالماء الحار مع شيء من دهن الحبري والرخص والسوسن وملح خربق و
ماء الحجل المعصور ويجتهد ان يوجره ذلك بقمع او بغيره ويدخل في حلقه ريشة معوجة في دهن فتخلط فيه اياريج سقرامونيا
ويعطى بعقب ذلك الفوتنج بشراب العسل واذا كان من غد القمر شيئا من الترياق نصف الى نصف مثقال بحسب الحاجة او شيء من المعجون
البلادري بما يعلى فيه انيسون ومصطكي ويلعق العسل احيانا ويكمد الراس بما يعلى فيه بابونج وترنجاسب وصعتر وقرنفل و
ليحقنه ويساسه واشنه وعاقرقرحا ويطلى بالاطلية التي ذكرناها في باب النسيان فان صح على ذلك والا فليحجم طابق بالنار حجاما صالحا ويوضع

يحل الدور فاذا فعلت ذلك فاعطه من بعد ذلك حب الاسطوخودوس وحب الايارج ثم ايارج اللوغاديا مع ما قد طبخ فيه السيساليوس و
الاسطوخودوس وعود الفاوانيا وعرض بايارج فيقرا وشي من الرقرا والخردل مع سكنجبين عسلي او عنصلي ويعطى ايضا هذا المعجون
من قبل الايارجات فان له فعلا قويا النفع من هذه العله **وصفته** سساليوس رومي وحب الغار من كل واحد سته دراهم زراوند
مدحرج واصل الفاوانيا من كل واحد اربعة دراهم جند بيدستر وافراض العنصل من كل يوم مثقال مع اوقيه سكنجبين العنصل فان اعطيت
العليل في كل اسبوع يوما وزن درهم عاقرقرحا مدقوقا ناعما معجونا بعسل وسقته بعده ماء قد طبخ فيه اسطوخودوس انتفع به وهذا
الدوا ايضا نافع **وصفته** يوخذ حب الدهنت وفلفل ابيض ودرهم ابيض وفرتيون وحريق اسود السوية تدق الجميع دقا
جريشا ويوخذ منه وزن درهم ويصير في خرقة مقورة الراس منطقة من الشحم وملا من عصارة ما العنب والميبخ ويصير
في نور فيه رماد حار يوما وليلة ويضمد بالعداء يحرقه رمقه ويشرب فانه فان تطاولت العلة فينبغي ان يحجم صاحبه النقرة و
يعطيه الايارجات الكبار بمنزلة ايارج لوغاديا وايارج روفس والمثرودبطوس والترياق الكبير ايضا نافعا اذا اخذ من
احديها بمقدار الحاجة ويسقى ايضا صاحب العله هذا الدوا **وصفته** غاريقون مثقال زراوند مدحرج خمسة فراريطه
سساليوس نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثله سكر طبرزد ويشرب عاما ان يسهل السلغم المحدث لهذه العلة فان كانت العله
من قبل بلغم في المعدة يراقي بخاراته الى الدماغ فيملاه فينبغي ان يستعمل مع صاحبه التي بالادوية المقطعة الملطفة ويعطيه
من نقيع الصبر الذي ذكرناه في باب الصداع والدوار الحادر عن فم المعدة عن بلغم ويعطيه من هذا المنقوع **وصفته** يوخذ
سساليوس واسطوخودوس رومي من كل واحد سبعة دراهم اصل الاذخر وفاحه من كل واحد عشر دراهم دارصيني دعاقرقرحا
وقسط وخطاطا ومر ورنجبيل صيني من كل واحد درهمين سليخه وعود البلسان وحبه واسارون وقرنفل وجوزبوا ومصطكي
وقرفه وروح وساذجهندي من كل واحد درهم يطبخ الجميع بسته ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويصفى ويلقى عليه اربع مثا
قيل صبر ويستعمل ويعطى ايضا الايارجات الكبار بعد الاستفراغ ويضمد المعدة بهذا الضماد **وصفته** سك ولادن ورد من
كل واحد ثلثة دراهم غاليه درهمين قرنفل وزعفران وجوزبوا ومصطكي من كل واحد درهم يدق الادوية اليابسه ويذوب
الادن والغاليه بدهن القسط وتعجن به الادوية ويستعمل من ذلك بقدر الحاجة والنسب المحدث للمرض وينبغي ان يجنب صاحبه
هذه العله جميع الاطعمه المولدة للبلغم والسوداء مثل لحوم البقر والسمك والحرفان والجبانس والهرابس والهطات و
النبوت والكماه والخبز الفطير ونحو ذلك وكذلك جميع الفواكه الرطبه لاسيما الخوخ والتمر الرطب ويحسب البطيخ والنوم والخوف
والباقلي والشراب فان هذه كلها تملا المراس بخارا رديا وكذلك الجماع وكثرة دخول الحمام وشرب الماء البارد ويشم الروائح المنتنه
كالحاويثير والقطران والسكبينج والكبريت والحديد ستر وما شاكلها فان ذلك كله مما يهيج العله ويثيرها وتقدم يوسها وينفعهم
شم المرزنجوش والنمام والفوتنج والفاوانيا والفتحكست وسكون الغذاء من حرقد احكم صنعته في التجبير والملح والنفخ وان
يحتمي الجبر بما قد علي بنه الكسفة اليابسه وكان ذلك نافعا لان الكسفة يمنع البخارات المرتفعة الى الدماغ ويكون نادمه بلحوم
الطير اللطيفه كلحوم الفراريج والدراج والطباهج والسمك الرضراضي المملوح والكبر المحلل والملح والسلق المطبوخ بالخل والمري
الرنب وحل الاسرغار وخل العنصل ويكل الخبز المبلول بالشراب الذي ليس بعتيق ولا حديث ويفكه بالرب الطائفي والنبيذ الماء
والسلق والبطم واستصاص قصب السكر وتناول السكر الطبرزد والفانيذ السحري وجوارش السكر ونحو ذلك ويستعمل الرياضة
القوية كالركوب والتحريك في المنادان واللعب بالصولجة قبل الغذاء وستريح قليلا ويدخل الحمام المعتدل الحرارة ويحمر منه الاطراف

وكان يكثر الهذيان والعبث لاستفراغ ذلك دليل على ان العلة من الصفرا المحترقة ويقال لذلك الخون ينبغي ان لا يعرض للعليل شيء
من الاستفراغات لا بالفصد ولا بالدوا المسهل فان ذلك مما يزيد الخلط حدة ويقوي الهيمان ويكثر الهذيان لكن ينبغي ان يدبر بالتدبير
المنوم من الادوية والاغذية وهو ان يعطيه ماء الشعير قد طبخ فيه الخشخاش ويسقيه بعد ذلك الشراب ثلث ساعات شراب البنفسج
وشراب الخشخاش ويغذا كاملنا عقادير الحملان والجدا البيض مطبوخة بالقرع والاسفاناج والعطف والخس والبقلة الملوكية والسمك
الهاربي الصخوري والبين وصفر البيض السميرست ولب الفنا والخيار والبطيخ الهندي ومن الفاكهة العنب والخوخ والرمان
الاملسي وقصب السكر والموز والتفاح الحلو النضج وكذلك سائر ما يتغذى به من الفاكهة تكون نضيجا سهل الانحدار عن موضعه
وما يجري هذا المجرى وجنبه سائر الاغذية المولدة للسودا عن زلة الخمر الخشكار الكثير الخالة والعدس والكرنب ولحم البقر و
غير ذلك مما اشبهه وجنبه ايضا سائر ما يولد الصفرا كالثوم والبصل وما عمل بالعسل والاشيا الحريفة كالخردل والخزف والخل
والمري والجبن العتيق وما شاكل ذلك وانطل على راسه المطلات المرطبة المنومة وهذه منها يوخذ خشخاش ابيض عشرة
مرصوص وشعير مقشر مرصوص وقشور القرع وبنفسج ونيوفر وورق الخس وورده وورد وما يوخذ من كل واحد كف يطبخ بالماء
العذب طبخا جيدا وينطل على راسه ويوخذ قطعة لبد وتغمس فيه ويكمد بها راسه مع شيء من دهن بنفسج ويتل فيه القطن ويوضع على
ويسقى دهن البنفسج ودهن السفرجل ودهن القرع ودهن النيوفر ويكون ماواه في موضع مضيء غير مظلم ولا يزال يدبره بهذا التدبير
الى ان يتم فاذا هو نام يوما ما فحينئذ ينبغي ان يسقى بدله الادوية المسهلة للصفرا المحترقة كطبيخ الافتيمون ومطبوخ الغاريقون و
ارحه يوما ومن بالتدبير المرطب بالاغذية المرطبة التي وصفناها فيما تقدم ثم اعد عليه الدوا المسهل مما هو اقوى قليلا بمنزلة
الاسطوخودوس الذي وصفناه فيما تقدم وغيره من الحبوب المنقية للسودا وارحه اياما وعد بما وصفناه ورطب بدنه فان عرض له
مع ذلك حرارة وكان يوله احرقا سقه ماء الشعير بشراب الخشخاش والسكنجبين والجلاب فاذا سكنت الحرارة فاعد عليه الادوية
التي يسقى لخلط السوداوي مع ايارج فيقرا وشحم الحنظل وشيء من سقمونيا ويعاهد الاسراق المعمولة من ديك عتيق استفراغا
بالسبيب والملح والتمايح المرصوص ولبان القرطم في مداواة العلة المعروفة بالمرايقة فان كان هذا الخلط المحدث
لهذه العلة في المعدة ينبغي ان سقيا العليل بالماء المطبوخ فيه السبيب والخل والهونج النهري والخربق الابيض مع السكنجبين العسلي
بالزنجبيل اليماني وحوذ الهي وبزر الفجل وما شاكل ذلك مما ذكرنا في هذا الموضع من كل واحد نقدر الحاجة معجون بالعسل ممروس في
الماء المغلي فيه السبت والخل فاذا نقيت المعدة بالقي ندعه ثلثة ايام واطعمه خبز السميد مع مرق الفروج اسفيدباج او زرباج
ودبره بما ذكرناه من الاغذية الموافقة في هذه العلة فاذا كان في اليوم الرابع فاعطه الادوية الموصوفة لسقية الخلط السوداوي و
مطبوخ الافتيمون المقوي للمعدة من الخلط السوداوي وهذه صفته اهليلج اسود وكابلي مدوج النوى وافتيمون اقريطي وسنا
مكي من كل واحد سبعة دراهم اسطوخودوس وورق الباذروج وكادريوس وكافيطس وتربد نفري ولسان الثور وحسيس
العاقر من كل واحد اربعة دراهم سفايج مرصوص ثلثة دراهم غاريقون مرضوض درهمين مصطكي درهم نقل وسادج هندي
من كل واحد درهمين نصف رب طابقي منقى اربعون درهما يطبخ الجميع ستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ويصفى ويلقى
عليه وزن خمسة دراهم صبر سقوطري يوخذ منه في كل يوم اوقية الى اربعة اواق ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم في الصيف
في السحر وفي الشتا عند طلوع الشمس ويكون الغذا عليه مرق اسفيدباج من لحم حمل او لحم جدي والمعاديد البيض منها ويسقى من
الشراب الاسفن الرقيق بعد الغذا قليلا فان رايت العليل قد صلح على ذلك وبيست اثار الصلاح والهدو والسكون ومعرفة

على رأسه حتى يحرق الشعر ويكون الغذاء ماحمض ربّ غيسل وكمون ويمرس فيه شيء من خبز المشكار ويؤخذ ذلك ولا يزال يدبره بهذا التدبير
الى ان يمضي له سبعة ايام فان افاق وتكلم والا يلبس بهذا التدبير الى ان يمضي له نحو اربعة وعشرون يوما فان افاق وصلح امره والا
فليعطا ما الاصول بدهن الخروع ويمرس فيه الايارج المحمر بالعسل وتقطر عليه شيء من دهن لوز مر يعطى ذلك ثلثة ايام وخمسة الى ان يبين
في البول اثار النضج ويكون غذاؤه ماالحمض فاذا كان بعد ذلك فليعطى من هذا الحب وصفته بزر ابيض وايارج مقرا من كل واحد درهم
اهليلج كابلي وحب النيل من كل واحد اربعة دوانيق سحم الحنظل وشيطرج من كل واحد دانقين جندبادستر وزن دانق يدق الجميع ناعما ويخلط
بخمر ويحل الحاوشير بماء الكرات ويعجن ويكتب ويجفف في الظل السرير درهمين ونصف الى ثلثة دراهم فان صلح على ذلك والا فليعطى حب المنين
فان انجب والا فليعطا ايارج خاليتوس والمرودريطوس والبادريطوس شيئا بعد شيء ويعطى بعد ذلك الترياق الكبير ويعرعر بايارج خاليتوس
وهو مقرا والعاقرقرحا والخردل ويكون غذاؤه ماالحمض بقراح يواهض والعصافير والفنابر ويسقى شراب العسل بالافاويه والجندبيدستر
ومن الشراب الريحاني المقدار الذي لا يعير دهنه او سد الزنبق والعسل فان انحطت العلة فادخل العليل الى الحمام وادهن راسه
بدهن البلسان ودهن القسط او دهن الناردين اي هذه محضر ويسقى فيه شيء من الخل بيدستر والعاقرقرحا فان ذلك كله نافع وينبغي ان
تتوقى وتحذر في اعطا المحرقات في الاوقات الشديدة الحر والبلدان الحارة ومن قد ظهر في بدنه بعض الحرارة ويستعمل في ذلك
جوده الحس الباب الثالث والعشرون في مداوا الماليخوليا فاما الماليخوليا فينبغي ان يتامل اولا ويتعرف هل حدوث
هذه العلة من قبل الدماغ نفسه او من البخارات المتراقية اليه من المعدة او من سائر البدن بالعلامات التي وصفناها عند ذكر اسباب
الامراض وعلاماتها فان كانت هذه العلة التي ظهرت من قبل الدماغ وغلبة المرة السودا عليه فينبغي ان ينظر فان كان العليل شابا و
مزاج بدنه حارا وسحنته الى الهزال ما هي والشعر على بدنه كثيرا ولونه ادم الى السوداء او الكمودة وكانت العلة في اولها فاقصد الصافن
لتجذب المادة عنه فان كان بعيدا فان كان قد مضى للعلة ايام فاقصد الاكحل واخرج له من الدم بقدر الحاجة وكسب ما ترى من لون الدم فان كان
اسود فاستكثر من اخراجه وان كان احمر وابي الحمرة فاخرج له من الدم مقدارا معتدلا وسطا فان كان احمر ناصع فشد العرق ولا تخرج
من الدم شيئا فان هذا يدل على الخلط في الدماغ وانه لم ينتشر في البدن فاذا انت فصدته فاسقه بعقب الفصد شراب الخشخاش وشراب
البنفسج وغيره مجربا السيد الحكيم الصنعة ولحوم الفراريج والجداء والحملان معمولة اسفيداج والسرمق والحمص والفرع والاسفاناخ وشحم
البنفسج الطري واللينوفر وارجه يوما او يومين فاذا كان في اليوم الثالث فاحقنه بحقنة لينة وهذه صفتها يؤخذ لينوفر وبنفسج
وبزر كتان وخطمي وخبازى وعاقرقرحا وصعتر مرصوص من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع على الرسم ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه فلوس خيار شنبر
ودهن بنفسج ويستعمل ويراح ثلثة ايام بين كل واحد وامسهل للسودا ويفعل ذلك مرارا لان الخلط المحدث لهذه العلة وهي السودا
وهي اعسر الفضول للعلاج ولذلك ما ينبغي ان تستفرغه دفعات ومن اجود ما يستفرغ به صاحب هذه العلة مطبوخ الايتيمون المقوا
بالصبر والعاقرقرحا والخربق الاسود ويعديه بالاغذية المرطبة كالشعير والمقادير البنفسج من حمل معمول اسفيداج فاذا كان بعد
اسبوع بنفسه حب الاصطمخيقون وحب الاسطوخودوس فاذا انت استفرغت البدن بالدوا المسهل ولم يكن اثار الصلاح وكانت علامات
الدم بعد ظاهرة فاقصد عرق الجبهة لجذب المادة من موضع قريب اذا كنت قد ايست ان تصير الى الموضع شيء آخر وعلمت ان البدن
قد بقي فاعطه في الاوقات معجون النحاس وصفته اهليلج اسود وبليلج اصفر مقشر من كل واحد خمسة دراهم يدق ويخلط عشر دراهم بسفايج وافتيمون
واسطوخودوس ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يخلط بحرير ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة اربعة دراهم بالبادريونج فان احتجت
الى تقوية فزد فيه شيئين عاقرقرحا وخربق اسود وسقمونيا بقدر الحاجة وما يوجبه حال المريض فان كان صاحب هذه العلة لا ماخذة النوم

وكان

النفس كثير الخوف والفزع والاستحاش من اليابس قليل النوم فاستعمل معه الدرس المرطب الجاني ياخذه النوم ثم يفني بدنه بعد ذلك بمطبوخ
الافتيمون والغاريقون المتوسط القوة ثم اعطه الاغذية الرطبة اياما وانطل على بدنه الماء فان المطبوخ فيه البنفسج واللينوفر وماء ورد الاكثر
بمطبوخ هو اقوى من الاول وارحه اياما ودبره بالدرس المرطب ثم اعطيه بعض الحبوب المسهلة للسودا ثم انظر فان تبين لك انا والصلاح
من هذا المرض وسكونه وتراجع عقله فاستعمل معه هذا الدرس وان تكن الاخرى ولم يزل عنه الخوف والفزع فاعطه الايارج جالينوس
ثم الايارج روفس يطبخ الافتيمون والغاريقون والاسطوخودوس وحبيس العاقر ثم انظر اليه بعد انقطاع اياه هذه المجنونات
وان رايته قد صلح وعاد اليه ذهنه وزال عنه الخوف وهذا سكن فارحه اياما وعده بلحوم الحملان والجداء ومقاديمها اسفيداج او
مطبخ بالرب بالعسل ودهن اللوز وفكهه بالرنيب الخراساني والمين اليابس والفستق مع اللوز واعطه من المقول الدادريون
والفوتنج والنعنع وما يجري هذا المجري واعد عليه الايارج والدرس الذي دبرته به الى ان يصلح صلاحا تاما فاما متى اعطيت
هذه الايارجات ولم ترى للصلاح اثر ولا نقص من العلة شيء فاعطه الدواء المركب من حجارة اللازورد والايارج وهذه صفته
ايارج مفرد افتيمون من كل واحد اربعة دراهم حجارة اللازورد غاريقون من كل واحد درهمين سقمونيا درهم وثقل
عشرون حبة عدد الدق ويخلط بخربق ويعجن بشراب محدث السفرجل او بماء الابتراح السريع منه مثقال الى درهمين و
تعطيه ذلك في كل اسبوع دفعة فانه دواء نافع لهذه العلة فينبغي ان لا تغفل عنه فقد جربته مرارا كثيرة فاذا استعملت هذا
الدرس ورايت العليل قد صلح من علته وتراجع اليه عقله الا انه قد بقي عليه شيء من الفكر والخوف فينبغي ان يعنى بتقوية القلب عناية
ما سه لتزول عنه ذلك وذلك انه ينبغي ان ينظر فان كان في بدنه حرارة ولم يكن النبض سريعا ولا ملمس البدن حارا فاعطه دواء المسك
الحلو والمر بقدر الحاجة واعطه شيئا من الترياق الكبير مع شيء من ماء البادرسونه او ماء لسان الثور فان كانت هناك حرارة ينبغي
ان يعطيه هذا الدواء وصفته ورد وصندل ابيض وطين ارمني ولسان الثور وكسفرة وفرفه وقرنفل ودشك من كل واحد درهمين
طباشير وراوند صيني وعود يابس من كل واحد درهم بزر البادرسونه درهم ونصف سدوكرها وحرير خام من كل واحد نصف
كافور درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويشرب منه بالغداة وزن درهمين بشراب قد نقع فيه لسان الثور او شراب
التفاح ومثله عند النوم فاذا لم يكن حرارة قوية فيعطا المفرح المنسوب الى الكندي وصفته ورد احمر متروع الاقماع
سه اجزاء سعد حسه اجزاء قرنفل ومصطكى وسنبل الطيب واسارون من كل واحد بلثه اجزاء فوفه وزرنباد من كل واحد جزءين
هيل ونبات وقاقله وجوز بوا من كل واحد جزءين يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويوخذ لكل سه وثلثين مثقالا من الادوية المجموعة
رطل اعلى ينطخ تسعة ارطال ماء حتى يعود الى ثلثه ارطال ثم يصفى ويرمى ثفله ويعود الى القدر ويلقى عليها رطل من فانيد بحري
ويطبخ حتى يصير مثل اللعوق وينزل عن النار ويسوى عليه الادوية ويحرك حتى يستوي ويرفع في اناء الشربة مثقالان نصف ه
معجون اجل للفهم يحسن اللون نافع من الخوف العارض ورداءة الفكر وساير الاعراض السوداوية ه بادرسونه وقشور الاترج
وقرنفل ومصطكى وزعفران وقرفه وجوز بوا وبهمن ابيض واحمر وزرنباد ودرونج وبزر البادروج ونارمشك ومسك
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويوخذ اهليلجه كابلية وثلثين املجه يطبخ ثلثه ارطال ماء حتى يعود الى رطل و
يصفى ويلقى عليه من العسل رطل ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته حتى يفنى الماء وبقا العسل ويعجن به الادوية المدقوقة ويرفع في اناء
الشربة منه وزن درهم وصفته اخرى لمثل ذلك حرمل خمسة دراهم كمادريوس واسطوخودوس وكمافيطوس وورق البادرسونه
ومرو وطبرزد افتيمون من كل واحد عشر دراهم يصب عليه ثلثه ارطال ماء ويطبخ بنار لينة الى ان يرجع الى الثلث ثم يصفى ويعصر ماؤه

الناس فالزمه هذا التدبير الى ان يصلح صلاحا تاما وان كن الاخرى فاعطه ايارج حالينوس وايارج روفس بما مطبوخ فيه اهليلج اسود و
كابلي ولسان الثور وافتيمون واسطوخودوس وسفاج من كل واحد بقدر الحاجة وان كان العليل لا يحتمل الادوية الحارة وتاديها
فاعطه من ماء الجبن المسخن بالسكنجبين في يوم نصف رطل الى رطل ويلقى عليه من هذا السفوف وصفته اهليلج اسود وكابلي من كل
واحد ثلثة دراهم افتيمون اقريطي اربعة دراهم غاريقون درهم ونصف حرنيقا سودا اربعة دوسق دق الجميع ناعما ويلقى عليه منه
في ماء الجبن درهمين ثلثة دراهم في مداواة هذه العلة اذا كانت بيرانية من جميع البدن فان كانت هذه العلة من بحارات بيرانية
الى الدماغ من اخلاط قد كثرت فيه فينبغي ان ينظر فان كان الخلط الذي في البدن ولم يمنع من الفصد مانع فافصد صاحبه الاكحل
واخرج له من الدم بقدر ما يحتمل القوة بحسب مقدار الدم الفاضل في البدن فان كان الدم الخارج من البدن اسود فاستكثر من اخراجه
في دفعة ان اجابت القوة الى ذلك فان كانت القوة ضعيفة فاستخرج له من الدم في دفعتين او ثلثة قليلا قليلا وان كان العليل امرأة
وعرض لها هذا المرض عن احتباس الطمث فافصدها الصافن واسق العليل بعقب الفصد شراب البنفسج والخلاب وغذه في
اول يوم بالفروج معمول دبرباج واسفيدباج اسفاناج او قرع او قطف واعطه ماء الرمان الاملسي وقصب السكر وفي اليوم
الثاني اعطه المزورات بما ذكرنا وماء الشعير بقله مع شيء من شراب الحماض وما يجري هذا المجري فان كان الخلط الذي قد كثر
في البدن مرة صفرا فينبغي ان يستفرغ البدن بالادوية المسهلة للخلط الصفراوي بعد ان تدر العليل بالتدبير المرطب الذي ذكرنا
ايضا ليرطب هذا الخلط ويسلس ماده سواقي الدم المسهل ويسهل خروجه عن البدن وهذه صفة مسهل للصفرا خذ اهليلج
اصفر متروع النوى مرضوض وعرهندي منقى من نواه وليفه من كل واحد خمسة وعشرون درهما اجاص عشرون عددا ايلج
وايلج من كل واحد اربعة دراهم سنا مكي وشاهترج من كل واحد سبعة دراهم افسنتين رومي وورد احمر متروع الاقماع من كل واحد ستة دراهم
يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه اربعة دوانيق غاريقون ودق سقمونيا مدقوق ناعما محلول بخيرو وشراب
سكر او هو فاتر بان لو يسهل عليه اخذ المطبوخ فاعطه هذا الحب وصفته اهليلج مقرا وايلج اصفر من كل واحد درهم غاريقون اربعة
دوانيق سقمونيا ذايق دق الجميع ناعما ويعجن بماء وعسل وهو شربه ناسه ثم انظر بعد ذلك كيف ترى العليل فان كان
قد استكفى بهذا الاستفراغ وصلحت حاله والا فارحه اسبوعا وداوه بالتدبير المرطب من الاغذية والاشربة التي ذكرناها انفا وادخله الحمام
المعتدل الحرارة وصب على بدنه الماء الحار العذب وادخله ابزن فيه ماء قد طبخ فيه البنفسج واللينوفر وورق الخس فان الحمام والانغماس
في هذه المياه يحلل فضول البدن وترطبه وينبغي ان يدهن البدن في الحمام بدهن بنفسج مضروب عاد كذلك بدهن الراس ثم يبطل عليه
الماء الذي ذكرناه وهو مسخن ليرطب البدن فاذا خرج من الحمام او الابزن فيغمس في ماء بارد حنطة واحدة ليحفظ رطوبة الدهن فالماء
الفاتر على البدن فاذا خرج من الحمام فالبسه ثيابه ودعه وارحه وغذه بما ذكرنا فاذا كان بعد ذلك فاستفرغه بدواء مسهل وليكن اقوى
من الاول بمقدار ما يرى من احتمال العليل لذلك الزيادة وبما يوجبه كمية الخلط ولذلك ينبغي ان تعمل في سائر ما تعطيه مثل الادوية
المسهلة وغيرها اعني ان تقدم الدواء الاضعف ثم من بعد ذلك ما هو اقوى منه وبعد ذلك ما هو اقوى من الثاني بحسب الحاجة
الى ذلك ولا تدفع الى العليل دواء قويا دفعة متداول الامر هذا الطريق ينبغي ان تسلكه في تدبير من كانت عليه من غلبة الصفرا
على الدماغ وبحسب الاغذية والادوية الحارة الحادة فان ذلك مما يرد عليه في مداواة هذه العلة اذا كانت من السوداء
فاما متى عرضت هذه العلة من غلبة الخلط السوداوي او المرة السوداء على البدن ينبغي ان ينظر في ذلك ايضا فان كان الدم دلالة
فاستخرجه منه بالفصد بحسب الحاجة ان كان ما يخرج اسود ولم يكن هناك حاجة الى اخراج الدم وكان العليل كثير الغم والهم او حبس

وينظر فان كانت الطبيعة يابسة فاحقنه بحقنة لينة وهذه صفتها يوخذ بابونج وخشك واكليل الملك وشبت وسداب من كل
واحد ثلثة دراهم قرطم مرضوض عشر دراهم سلق يابس بطخ الجميع اربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه رطل ويلقى عليه
او سبين دهن خيري ومري او فيه سكر احمر او عسل يجل وزن عشر دراهم بورق دراهم ويحقن به وهو فاتر فاذا اجاد ستة
ايام ينبغي ان يسهله بدواء الطبيخ عنزله هذا الدواء وصفته يوخذ تربد وايارج بقرا من كل واحد درهم ملح نفطي دقيق شحم الحنظل ربع
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويترك بما فاتر وعزعزه من بعد ذلك بايارج بقرا وزن درهم سكنجبين وما فاتر واذا كان بعد
ذلك فاعطه ما الاصول مع دهن الخروع ودهن اللوز في كل يوم اربعة اواق يوزن مثقال دهن الخروع ودرهم دهن اللوز المر
يمرس فيه سبعة دراهم خلنجين عسلي مع وزن نصف درهم ايارج بقرا وليكن تركيب كلما الاصول بحسب قوة العلة وضعفها و
بحسب مزاج العليل وسنه والوقت الحاضر من اوقات السنة وذلك انه ان كانت العلة قوية وسائر ما ذكرنا بارد المزاج ينبغي
ان يكون ما الاصول قويا وان كانت العلة ضعيفة وسائر ما ذكرنا حارا ينبغي ان يكون ما الاصول ليس بالقوي وبحسب الزيادة
والنقصان في مزاج هذه الاسباب ينبغي ان يكون تركيب لما الاصول وينبغي ان يحذر اعطاك ما الاصول وغيره اذا كانت القارورة
منصبغة والعليل حامي البدن والزمان صيفا ودبر الامر على ما توجبه القياس مما وصفناه واصف واحد ايضا ان يعطي ما
الاصول قبل ان يستفرغ البدن مما وصفناه لكيلا يكون في البدن خلط مستعد للعفن فيعفن ويحدث حمى تمنع من المداواة على
حسب ما يجب صفة ما الاصول مشور اصل الرازيانج ومشور اصل الكرفس واصل الادخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس و
الانيسون والرازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسسل الطيب وبوريدان ودار شيشعان وعاقرقرحا وحب البلسان وجوز مل من
كل واحد ثلثة دراهم واسارون من كل واحد درهم حلبة خمسة تفاح الادخر وسيلخه وعود البلسان وجوز مل من كل واحد ثلثة دراهم
سكنجبين واسق وجاوشير من كل واحد درهم زبيب خراساني منزوع العجم عشرون درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى
رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال دهن الخروع ونصف مثقال دهن لوز مر ووزن درهم ايارج بقرا
صفة ما الاصول دون الاول في الحرارة يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج واصل
الادخر وتفاحه وسيلخه وانيسون من كل واحد ثلثة مصطكي وسسل الطيب من كل واحد درهم ونصف زبيب طائفي منزوع العجم عشرون
درهما يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ثم يصفى ويوخذ منه في كل يوم اربعة اواق مع وزن درهم دهن الخروع ووزن سبعة
دراهم خلنجين وينبغي ان يكون ما يعطيه في اول الامر ما الاصول الضعيف الذي ليس بالقوي مع الخلنجين ودهن الخروع وفي اليوم
الثاني من ما الاصول ما هو اقوى منه ويصير فيه دهن الخروع اكثر مع ايارج بقرا نصف مثقال ثم يزيد في كل يوم في دهن الخروع نصف
درهم الى ان يبلغ به الى درهمين وكذلك يزيد في ايارج بقرا الى ان يبلغ درهم نصف فان انت لم تر اثار النضج في البول اعني ان يظهر
فيه صبغ فزد في ما الاصول واسرس فيه نصف سحر ما الى نصف مثقال على حسب ما ترى من قوة العليل ولون البول فاذا انت
رأيت اثار النضج في البول فاترك العليل يوما واحدا وغده بماء حمض ونيت غسيل ثم اعطه من بعد ذلك حب الايارج وهذه صفته
يوخذ بيد وايارج بقرا من كل واحد درهم وحب النيل نصف شحم الحنظل ربع درهم ملح نفطي دقيق يدق ناعما ويعجن بماء
الكرفس ويحبب وهو شربه بامه وغده يوم الدواء عوض طبيخ او دتاج او قنابر وافواخا بواهض معتوله بما الحمض بزيت وشبت
وخولنجان ودارصيني وارحة ثلثة ايام واعطه في كل يوم سبعة دراهم خلنجين سكري او غسيلي بما فاتر فاذا كان في اليوم الرابع بعز
عزه بهذه العزعزه وصفتها ايارج فيقرا درهم صعتر فارسي زنجبيل وخردل من كل واحد درهم ونصف نوشادر وعاقرقرحا

ويرمى بالثقل ويوخذ من الدبيب الخراساني مدروع الحجر والشمس رطل يدق ويرش عليه من هذا الماء ليلا وليلا ويدق ناعما حتى يصير في
قوام العسل ويلقى في طنجير ويوقد تحته بنار لينة حتى يعقد ثم يلقى عليه من الفرنفل والبادرنجبويه والمصطكي والقرنفل والزعفران
والسنبل ونشور الاترج المجفف من كل واحد ثلثه درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحبه ويبرد على الماء المطبوخ ويضرب حتى يستوي
ويوضع في بنية زجاج او عضاريس ويوخذ منه في كل ثلثة ايام وزن درهمين الى ثلثة دراهم على حسب الحاجة فانه نافع لهذه العلة
في وقتها فاذا خرج صاحبها منها وفي اوقات الراحة لانه يقوي النفس والقلب ويقوي عجينه وينبغي لاصحاب هذه العلة اذا خرجوا
منها ان يسقوا الاغذية المولدة للسوداء كلحوم البقر والتيوس والمكسود والعدس والشراب العتيق الجاد والاسود والغليظ
ردي لهم ويحذروا التعب الكثير والغضب والشرب والهم ويستعمل الاغذية المحمودة الكيموس مثل لحم السمك ولحوم الخرفان
والجداء والدجاج والشمل الرضاضي والاستحمام بالماء العذب والدلك بالماء المعتدل والتمرخ بدهن البنفسج ويعاشر قوما من ذوي
العقل والادب ممن يحب معاشرتهم ومذاكرتهم ويسمع الالحان الحسنة على مهل ويسقى من الشراب الاسقى الذي ليس
بالعتيق ولا بالحديث بمقدار ما يحدث له سرورا ولا يسكره وينظر الى ما يسر ويكون جلوسه في مواضع رحبة على ساحل بحر ومزارع
بصرة وتعاهد في الفصول الادوية المسهلة للسوداء ما لطف منها وسهل عليه تناوله فانك اذا فعلت ذلك زال هذا العارض و
اقتلت العاقبة **الباب الرابع والعشرون في مداواة القطرب** فاما مداواة القطرب فهو نوع من انواع المالخوليا
نعالجه فصد العرق في وقت هيجان العلة ويخرج لصاحبه من الدم الى ان يظهر الغشي ويبله من الاغذية المحمودة الكيموس مقدارا
صالحا ويدخله ابزن الماء الحار العذب ويعطيه ماء الجبن بالسفوف الذي يقع فيه الاهليلج الاسود والشراسج والايمون والسفاج
وما يجري هذا المجرى ويسقى بدنه بعد الهدو قليلا ماء ارج لوعاديا واياريج روفس مرتين وثلثة ويعطيه بعد ذلك ترياق الفاروق
واذا هاج هذا المرض وعرض معه سهر فاطل على راسه المنوم على ما ذكرنا **الباب الخامس والعشرون في مداواة العشق**
واما العشق فينبغي ان تدبر صاحبه بالتدبير الموطب عن له الاستحمام بالماء العذب والسكوت والرياضة المعتدلة والتمرخ بدهن البنفسج
وشراب الشراب والنظر الى البساتين والمزارع البصرة الزهرة والسماع الحسن والاغاني الطيبة وضرب العيدان والمزامير ويسكن
افكارهم بالاحاديث والاسمار واخبار الزهاد ومع ذلك ينبغي ان يشغلوا بالاشغال والاعمال والتصرف ولا يتركوا ان يفرغوا
او يبطلوا فان الاشغال تلهي افكارهم عن المعشوق ويفتح لهم ايضا الخصومات والمنازعات ليشغلوا افكارهم بذلك ويكثر
اهتمامهم بغير المعشوق فانه اذا طال ذلك بهم سلوا عن عشوقهم وايضا فان الجماع يعين المعشوق مما ينقص من العشق و
يرد الفكر فيه والساعد عن المعشوق **الباب السادس والعشرون في مداواة الفالج والاسترخا** فاما الفالج فان
الحكيم بقراط يقول حل الفالج القوي لا يمكن والضعيف ليس بهين فاما علاجه فقد ري بعض المتطببين ان يفصد العليل في الابتدا
ليستفرغ من البلغم الدموي من العروق ولا يرى اكثرهم ذلك لانه ينقص من الحرارة ويقوي المزاج البارد والذي ينبغي ان
يداوا به صاحب الفالج والاسترخا في اول الامر ان يعطى من الخلنجبين العيسلي وزن سبعة دراهم مع ما يغلى فيه انيسون فقط يفعل
ذلك اربعة ايام فان كانت العلة وترا الى سبعة ايام ولا يعطى في هذه الايام شيا من الادوية سوى ما ذكرنا ويمنع من الطعام و
الشراب ثلثة ايام ولا يعطى شيئا سوى ما ذكرنا واذا كان في اليوم الرابع فليعطى من الترياق الكبير وزن نصف درهم فان لم يحضر
فالمثرودريطوس ويغذا بالخمص بزت غسيل وكمون ودارصيني وسبت خبز خشكار جيد الصنعة ويقلل من الغذا ويسقى الماء
المغلى فيه المصطكي وفي بعض الاوقات مع ما الفسل ولا يسقى الماء البارد بل يكون الماء في القوارير ويصابر الجوع والعطش ما امكنه و

وداريسني اما بفراخ نواهض او بعصافير او قنابر برغوه للخردل والسلق بالزيت والمري والخردل ويكون الملح المتداوله ملحا اندرانيا معجون
بغسل مطيب بالصعتر والاخذان وسوسن واينسون وياكل العسل بالجوز والفستق والبطم وجبه للضرا وما يجري هذا المجري ويسقا من
الشراب العتيق المقدار اليسير وما يطيب النفس ويسخن المعده ولا يسكر فان السكر ردي للدماغ والعقب حدا ويحذر ذلك ويشرب
الجذيقون او شراب العسل او مطبوخ ويجدر الما القراح في اكثر الاحوال وليكن شربه اياه ممزوجا بالعسل او مطبوخ فيه
المصطكي وليسم المزنجوش والنمام والنرجس ويدخل الحمام وقتا بعد وقت عند البخر العلة ويكون ذلك قبل الغدا ويبطل على
بدنه الما الحار المغلي فيه رياحين حاره ويدبر بهذا التدبير من بعد السقمه بالدوا المسهل فان اخب العليل هذا التدبير فادمن عليه
بذلك بعد ان شوفي وتحرز من ان يجمر بدنه فان عرض ذلك فاعب الدوا وارحة اياما لاسيما ان كان الزمان صيفا فان هذا الصيف
مما يقاوم المرض وان انت استعملت هذا التدبير الذي وصفنا ولم تر في العله شيئا فاستعمل الايارجات الكبار بعد ان ايارج اركاغا
بلس ثم ايارج اللوغاديا ثم ايارج حالينوس ثم من بعد ذلك المعجون البلادري ومن بعد ذلك الترياق يوخذ من كل واحد من هذه بقدر
ما يمه على حسب ما ترى من قوة العلة وقوة المريض وضعفها وليكن ذلك على ترتيب ما ذكرنا ويدبر العليل مع ذلك بالاغذيه التي ذكرناها
وكذلك الطلاءات والادهان على حسب ما ترى من احتمال العليل واحذر ان يعطى المعجونات في الاوقات والبلدان الحارة
فانه متى كان الزمان ضيفا قوي الجرحيف على العليل من هذه الادويه القويه الحرارة فان يحدث حمى حاده اذا كان الزمان ضيفا
فاستعمل مع ذلك القي بالادويه والاغذيه المقطعه للبلغم على وصفنا من ذلك وما نصفه في الادوية المركبه واذا انت
دبرت العليل هذا التدبير كله ولم تر له نزفا ولا ان الصلاح وطالت العله واقتصر على مداواته ولا تدمن اعطايه الادويه الحارة
ليلا كلب على المريض مرضا حارا مهلكا لكن ينبغي ان تدبر بالاغذيه الموافقه وتحينه الاغذيه المولده للبلغم وتسقيه في اوقات
الفصول بالحبوب وبعض الايارجات الموافقه له بحسب ما ترى من قوته وضعفه في مداواة الاسترخا فاما متى عرض الاسترخا
في بعض الاعضا من سقطه او ضربه وكان ما عرض من ذلك دفعه في الوقت فلا تهوله لان ذلك يدل على ان الفجاع والعصبه التي تاتي
ذلك العضو قد نالها قطع او فسخ فاما متى عرض ذلك قليلا قليلا من بعد السقطه بيوم او يومين او اكثر فان ذلك يدل على انه
قد نال تلك العصبه ورم وانصب اليها ماده فعرفها لذلك يكون سهلا ما لا ضمد الموافقه لذلك وقد ذكر جالينوس في كتابه
في علل الاعضا الباطنه ان رجل فقد الحس في خنصره وبنصره ونصف وسطاه فعالجه الاطبا باصناف الاضمده التي وضعوها على ظهر
الاصابع ولم يزل اسالته عن السبب في ذلك فذكر انه كان خرج في سفر فلما صار بين ارض السام وارض الروم سقط عن دابته فاصاب
ما بين كيفه الارض فعلمت ان الافه قد نالت العصب الذي يودي الحس الى تلك الاصابع الذي هو باب من الفقار السابعه من
فقارات العنق وانه قد لحق العصب ورم في اول مخرجها فوضعت تلك المواهر باعيانها على ذلك العضو فبرا وكذلك ايضا
ان رجلا سقط عن دابته فاصاب صلبه الارض فلما كان في اليوم الثالث ضعفت صوته وفي اليوم الرابع ضعفت يده
واسترخت رجلاه ولم يزل بدنه آفه ولم يبطل نفسه وذلك لان ما هو من الفجاع بعد العنق استرخا كله واسترخا معه العضل الذي
ما بين الاضلاع فعرض من ذلك ان الصدر يكون متحركا بالحجاب وبالسبب العضلات الفوقانيه التي للصدر لان العصب الذي
ياتي هذا انما هو من الفجاع الذي في العنق وبالثالث لانه العصب الذي ياتي العضل الذي فما بين الاضلاع والمنخه على ما بينا في
هذا الموضع انما يكون بهذه العضل فاراد الاطبا ان يداووا ما شيا تضعونها على رجليه بسبب استرخايهما وعلى حجرته بسبب
صوته ممنعهم انا عن ذلك وقصدت لمداواة الموضع الذي نالته الافه فلما كان بعد اليوم التابع خف وسكن ورم الفجاع عاد

ومنوبرح من كل واحد نصف درهم سماق درهمين يدق الجميع ناعما ويعرغ منه بوزن درهم مع السكنجبين بماحار وغذاه بالحمص و
انظر الى القارورة فان كان فيها لحاجة فاعد عليه ما الاصول بدهن الجوز على ما وصفنا ثلثة ايام او خمسة بحسب ما ترى من النضج ثم
اسهله بحب المتن وهذه صفته صفته سكبينج واشق وجاوشير ومقل وحرمل وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري
وثربد من كل واحد اربعة دراهم فرسيون وحندقوقي سدستر من كل واحد درهم ونصف يدق الادوية اليابسة ويخل الصموغ بماء الكراث
ويعجن ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم بماحار حب متين اخذ اهليلج كابلي خمسة دراهم سكبينج واشق وجرمل وجاوشير وصبر
اسقوطري من كل واحد اربعة دراهم مقل ازرق وشحم الحنظل وحنا وعبروت من كل واحد درهمين فرسيون وحندقوقي سدستر
وسقمونيا من كل واحد نصف درهم زعفران وقرنفل من كل واحد درهمين يدق الادوية اليابسة ويخل بحرير ويخل الصموغ بماء
الكراث النبطي وتدر عليه الادوية اليابسة ويعجن ويحبب الشربة منه ثلثة دراهم فاذا انت دفعت اليه هذا الحب فاريحه ثلثة
ايام واعطه في كل سبعة دراهم حلنجبين بماء مغلي فيه انيسون وبزر الكرفس وغذه بالحمص بفراخ نواهض وتناول عرغوه في اليوم الرابع
بهذه العرغوه وصفها خردل وعاقرقرحا ودارفلفل وزوفا واصل الكبر وحب الرمان ومنوبرح وبورق من كل واحد جزء ايارج فيقرا
جزء يدق الجميع ناعما ويعرغ به مع سكنجبين وماحار وعطشيه بهذا الدقا وصفته يوخذ كبد سرو وعاقرقرحا وصبر ونوسادر
مر زنجوش وحريق ابيض وزنجبيل ومسك وبورق ياخذ من انها حضر وزن نصف دينق مسحوقا ناعما ويامر العليل ان يسقه وان
حمما جمعتها او جمعت بعضها بحسب ما يرى من قوة المريض وضعفه وكل ذلك يستعمل بعد النضج والاسفراغ فانك متى استعملت
ذلك قبل النضج والاسفراغ حسب على المريض خطاه عظيمه لانك تحلل لطيف الخلط وتبقى غليظه فلا تحتاج فيه حينئذ العلاج
واذا كان بعد ذلك ورايت العليل قد بين فيه اثار الصلاح فدم على هذا التدبير وان تكن الاخرى واسقه بعض الحبوب القويه او
حب الشيطرج وصفته اهليلج اصفر درهمين صبر اربعة دراهم فلفل دارفلفل اربعة دوانيق زنجبيل وملح هندي وشيطرج و
خردل من كل واحد نصف درهم فاسد سحري درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب الشربة ثلثة دراهم صفة حب الفنة لبعض من كان
الابيض وثقل لسانه ولم يكن يطلق الكلام يوخذ بزر ابهل سته دراهم سورنجان وحب النيل من كل واحد ثلثة دراهم ايارج فيقرا اربعة
شحم الحنظل من كل واحد درهم نصف سكبينج وجاوشير ومقل من كل واحد اربعة دوانيق فرسيون حندقوقي سدستر من كل واحد نصف
يدق الادوية ويحب اليابسة ناعما ويخل بحرير ويذاب الصموغ بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة ثلثة دراهم بماء حار
هذه صفة حب الفربيون يوخذ فربيون وسكبينج وقاقيقون وشحم الحنظل ومقل من كل واحد جزء صبر جزء يدق الجميع ناعما
ويخل بخردل ويخل السكبينج والمقل بماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب الشربة القوي درهمان وللضعيف مثقال وان انت اسعرت
البدن بحب النقط كان نافعا وان انت اسعرت العلل بعض هذه الحبوب فاعد عليه العرغوه واستعمل معه السعوطات المسخنه
الملطفه لتنقي الدماغ وادهن لحانب العليل ونواحي العنق بالادهان المسخنه المحلله كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الكلكلانج
والريق الفايق ودهن اللوز المر ودهن الاترج ودهن البلسان او دهن الجوز العتق وما اشبه هذا الجري من الادهان وان انت
المريض وقد قوي به المرض جيدا فاخلط في الادهان شيا من حندقوقي وفربيون بعد ان تدلك الجانب العليل بخرقه خشنه
حتى يحمر ويكمد الراس والجانب العليل ومواضع الفقار بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك والفوتنج وسنت وترنجاسب ونمام
ودورق الاترج وحاشا ونوح ومرزنجوش وبسيج ودورق الغار والكرفس والشبت والنانخواه وما يجري هذا المجرى وتامره ان يضع
المصطكي والرايج والعلك والقرنفل في يكون الغذا على سبيل الذي ذكرناه من جر الحسكار النقي المحكم الصنعه بماء حمص وكمون و

فاما مداواة الاسترخا المركب من البسج فينبغي ان ينظر فان كان ذلك البسج الذي الدمع الاسترخا من قبل الامتلا فاجعل علاجك لصاحبه
علاجا واحدا وهو العلاج الذي ذكرناه في باب الفالج واللقوة ويضمد الاعضا المختلفة بالاضمدة المركبة من الاشيا القابضة والمسخنة
والمجففة بمنزلة الضماد الذي يقع فيه الكبريت والشب والمعا مرقحا والخردل والاس اليابس وما يجري هذا المجري فاما متى
كان البسج من قبل اليبس فينبغي ان ينظر فان كان الاسترخا اقوى فاستعمل الاشيا المسخنة المجففة واخلط معها بعض الاشيا الملينة مع ذلك
الشديد فان كان البسج اقوي واغلب فاستعمل معه الاشيا المرخية الملينة واخلط معها بعض الاشيا المسخنة والمجففة مع ذلك
اللين فاما متى كان البسج والاسترخا في اعضا مختلفة فينبغي ان تستعمل في الاعضا المسترخية الذلك القوي ويمرخ بدهن القسط
قد دق فيه شي من البورق والقلي ويطلي على العضو ما البجرقدا على فيه شي من الزنب والمرزنجوش والنرجاسب وورق الغار و
ورق الفجكسب وهو الجري وما اشبه ذلك فان كان الزمان صيفا فينبغي ان يحم اصحاب هذه العلامات في الحمات الكبرية ويضرب
الاعضا بعض حفاف فاما الاعضا التي قد تشنجت فينبغي ان يضمدها بالاضمدة الملينة بمنزلة الضماد المعمول من لعاب بزر كتان
ولعاب الحلبة ودهن البط ودهن الدجاج وخ ساق النفر والشمع وما اشبه ذلك من الاضمدة التي ذكرناها في باب
الاورام الصلبة فاما الخلع فينبغي ان يضمد بالاضمدة القابضة المجففة ويرد المفصل الى موضعه ويشده بعصايب كما يفعل
المجبرون فان لم ينجب فينبغي ان تستعمل الكي بمكاوي دقاق على ما نذكره في باب العمل باليد فاما الاسترخا والخلع الذي يحدث
بعقب الفالج فان فولس ذكر انه عرض لقوم كثيرين في زمانه هذا المرض وكان علاجه عسرا الا انه ينتفعون بالادهان المقتلة
وبالادوية التي يسمى اقوما وهي التي تحد الحوز الرومي والصمغ البلاطي قال وقد انتفع كثير من هولا بالاشيا التي تقوي وتبرد قليلا
منفعة عظيمة وقد رايت انا ذلك مرارا وكانت انوالهم ابدا مصلحة عظيمة وكان الاطبا لا يجسرون ان يعالجوهم بشي
باردو كانوا يدهنون على اعطابهم الادوية الحارة ويدهنون العضو بدهن القسط فعرض لهم امراض حادة فهلكوا والذي ارى ان
يعالج به هولا بدهن السبت جزو ممزوج بدهن نفسج جزو يمرخون به العضو ويسقون ماء الرازيانج المغلي المروح الرغوة في كل
يوم اربعين درهما يمرس فيه وزن سبعة دراهم حار شنبر وتقطر عليه دهن لوز حلو مثقال ويكون الغذا فروجا برازيانج نافع
الباب التاسع والعشرون ومداواة الجذر فاما الجذر فلما كان السبب المحدث له مثل السبب المحدث للفالج
الا ان المادة في الجذر ضعيفة ولذلك تحتاج في مداواته الى دون ما تحتاج اليه في الفالج في مقدارها وقوتها فينبغي ان ينظر فان
كان الخلط قد استحكمت مع صاحبه فالاصول المجففة اياما تسيرة بمقدار ما تبين لك النضج ثم يستفرغ بحب الاصطمخيقون فان
اتا بذلك والا فيعطه حب المبين ويطلي على العضو من بعد الاستفراغ الما المطبوخ فيه بعض الاشيا المسخنة المحللة التي ذكرناها في
يدهن العضو بدهن الجيري او دهن الياسمين او دهن البان وما شاكل ذلك ويطلي عليه شي من الصبر والمر بحول ما الفوج او العاقرقرحا
والمويزج مدقوقان ناعما معجونات بحل او ما الفوج ويحيه الاغذية المولدة للبلغم ويمنعه الحماء ويغذيه بالاغذية المسخنة التي
ليست بقوية الاحتقان مثل ما الحمص والزيب الغنبيل والكمون والسبت ولحوم الدجاج والدراج والفتي وما شاكل ذلك ويدخله
الحمام بعد النضج والسقية وقد ينتفي متى عرض الجذر لا يهمل امره والعنايه باسقيه فيوكل امره الى الاسترخا فيفسدونه
الباب الثلثون في مداواة البسج الذي يكون من الامتلا فاما البسج فقد كنا ذكرنا في الجزو الاول من كتابنا ان حدوثه
يكون من امتلا ورطوبة واما من استفراغ ويبس فاما البسج الحادث عن امتلا فعلاجه سهل ودوا سريع فاما الحادث عن الاستفراغ
فدوا عسر جدا الا ان يكون العليل صبيا من اسابيع سنين فان يرجى يسهل واما ما جاوز هذا السن فدوا عسر فينبغي ان ينظر فان

الى الفتى صوته ورجعت حركة رجليه فهذا ما ذكره جالينوس وقد رأيته انا بارجان في دار علي موبي الحاجب السرداباذي علاماته سقط
عن ذاته ولم يحس في ذلك اليوم الثاني بضرر فلما كان في اليوم الثالث اسرجت يده اليمنى ولم يحس بها ولا حركها فعلمت من ذلك ان
الافة بالتي العصبة التي في اليد ما من ورم وانما من انصباب مادة سددت المجاري فعالجت ما بين كتفيه بالاضمدة المحللة المقوية فبرأ
بعد ايام قلائل وصفته يوخذ الغار وقسط حلو وكبد س من كل واحد عشر درهم ميعة سايلة وبابسة خمسة عشر درهما صبر ومر
وانتل وبزر السرو ووج وورد ودوسب عاقرقرحا من كل واحد عشرة درهم زعفران وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم فرفيون
سبعة دراهم حصص ورامك وجلنار وقاقلة وسنبل من كل واحد خمسة دراهم مصطكي من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما
ويحل بشمع مذاب بدهن الناردين او دهن القسط ويضمد به الموضع الباب السابع والعشرون في مداواة اللقوة
فاما اللقوة فينبغي ان تعلم ان مداواتها كمداواة الفالج وبدين اصحابها كذلك هو اذا كانت المادة الفاعلة لهما مادة حادة وهي البلغم
والطوبة والفرق بينهما ان المادة المحدثة للفالج في باطن البدن او في احدى شقيه والتي تحدث اللقوة انما هي في عضل الشدق والفك
واذا كان الامر كذلك فينبغي ان يستعمل صاحب هذه العلة في الابتدا ما كنت وصفت لك في ابتدا الفالج من ترك الغذا والماء ثم استعمال
الدوا المسهل للبلغم وما الاصول والسقمونيا بالجنوب ثم حينئذ اذا اسفرت البدن ونقت الدماغ واستعملت الغرغرات التي وصفناها
واستعملت السعوطات الموصوفة في باب الفالج وهذه صفة غرغرة نافعة من ذلك يوخذ مرزنجوش وصعتر وعاقرقرحا وافسنتين
وخردل ووج بالسوية يدق الجميع ناعما ويخلط بخردل وسعر عنه بوزن درهم مع سكنجبين عنصلي وملحا صفة سعوط ينفع من ذلك
ينفع من ذلك شونيز وصبر من كل واحد درهم كندس وصعتر وايرسا من كل واحد درهمين خردل ابيض وسذاب من كل واحد اربعة
دوانق فلفل اسود واسق وجندبيدستر وحاوشير من كل واحد نصف مرارة الكركي دهن يدق الجميع ناعما ويعجن بالسذاب
ويحنك العدس ويسعط منه في وقت الحاجة بحبة الحمص شيء من دهن السوسن والسعوط مرارة الكركي ومرارة الباذنجان ومرارة
الاسد اذا اخذ من انها كان وزن حسن مداوا لمن جاربه وذكر جالينوس في كتابه في الادوية المركبة ان الشونيز المسحوق في خل
نقيف مسحوق ناعما اذا سعط منه ينفع منفعة عظيمة سعوطا آخر يوخذ صبر ومر وزعفران وكندس وخصص من كل واحد نصف
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويسعط منه ما المرزنجوش ودهن السوسن وان سعط العليل بالدرنج الاحمر المعدني محكوك على حجر
وزن حسين مع شيء من دهن الجوز انتفع به صاحبه منفعة بينة واذا اعقب السعوط هذه الادوية في الدماغ حرقة شديدة يجب
ان يتبع ذلك بلبن امراة لها ابنة مع دهن ورد ويحلب على الراس وينزل حرقه كان بلبن النساء ويضعها على الراس ليسكن الجدة والحرقة
ويستعمل من بعد ذلك النطولات والكمادات والمروخات بالادهان التي ذكرناها في باب الفالج ويكون المرخ على عضل الفك الذي
ليس بمايل فيامر صاحبه ان يتلعا بخار الشراب الذي قد القي فيه حجارة محمية ويربط الشق المايل بعصابة حتى يرجع الى حده ويسكن
الى فيه مما يلي الشق العليل وهو الذي ليس بمايل جوز بوا واهليلجه كابليه وعطشه بالكندس والصبر والعاقرقرحا والسونيز
ويعطيه العلك والمصطكي والراتج وعلك الفرنفل والعاقرقرحا والوج بمضغه وان عمت الزيت بالبورق والخردل و
الفلفلين مع العلك والزيت وامرت العليل ان يمضغ ذلك على الريق حديث المطوبات من اللهوات ونقت الدماغ وان
امسك في فيه حل حمر قد طبخ فيه شحم حنظل انتفع به منفعة بينة ويسمد الحدبيدستر والسكبينج والحاوشير والفلفل والشونيز وما شاكل
ذلك فانه يلطف الخلط البلغمي ويحلله من الدماغ وبالجملة يستعمل الدرس الذي ذكرناه في باب الفالج على ذلك الترتيب بعينه
الباب الثامن والعشرون في مداواة المرض المركب من الاسترخا والتشنج والخلع الحادث عن القولنج

فاما

وخيطي واكليل الملك وبزرقطونا وحب السفرجل وقشور الفرنج وحبه مرضوضان وما يجري هذا المجري ويلقى عليه بعض الادهان
المرطبه مع لبن امراه لها ابنه ويحقن العليل من ذلك بقدر الحاجة وامرخ الموضع المتسخ مع مح ساق البقر بدهن معه شمع ابيض
او دهن الدجاج او دهن البط وشحم حنزير غير مملوح فان الرمت موضع العليل اليه عن مملوحه والتمرخ ايضا بشحم الدب وشحم
الاوز ايضا ينفع منفعه عظيمه صفه صماد نافع من هذا البثر ج ٤ سميوس وبزرقطونا وخلبه من كل واحد جزء يدق ناعما ويسحق
حتى يصير كالمح بحم البط ثلثه اجزا يخلط مع ذلك ويلقى عليه شي من كثيرا سحوقا ويضرب حتى يصير كالمرهم ويضمد به العضو المتسخ
فانه نافع واذا ابت الطبيعه في بعض الاوقات فليتنها بفلوس الجيار شتين والرنجين ممروسين في طبخ الغاب والسبستان
فاما الغذا فينبغي ان يكون مقاديره الحملان والجدا البيض واكارع الخنزير ولحم الخاصي والاسفاناج والسرمق والسلق مطبوخ
بدهن اللوز والسمك الرصراصي الهاربي مطبوخ اسفناج والحسو المعمول من الماء الحنطه بسكر طبرزد ودهن اللوز والبيض الممبرشت
ومن الفاكهه العنب والخوخ والرمان الاسليتي وما شاكل ذلك واحمه من الاشيا اليابسه كالخل والملح والنمكسود والعدس فان كان
العليل صبيا وصنعا فينبغي ان يجا الموضعه وتدبرها باكثر هذا التدبير وتدبر الطفل بما يصلح من هذه الاشيا فانه سريع الان الصبيان سريع
برو امن هذه الرطوبة مزاجهم الباب الثاني والثلثون في مداواة الرعشه والاختلاج فاما الرعشه فما كان
حدوثها بسبب البلغم والعصب او الفزع او الصعود على المواضع المرتفعه فان زوالها يكون بزوال تلك الاشيا فاما ما حدث
من ذلك بسبب سوء المزاج البارد وكثرة استعمال الملح وشرب الما البارد فبزوه يكون بالاغذيه والادوية المسخنه عند زوال ما الاصول
مع الادهان الحارة والتمرخ بالادهان المسخنه عند زوله لاسيما دهن القسط ودهن الناردين ودهن الكلكلانج والاستحمام بما
البحر نافع من الرعشه ويجيئ اوجاع العصب والاطاله في البيت الحار في الحمام ليعدوا اما الحمص بالسبت والكمون والفلفل
واكل العسل المصفى مع لب حب البطم ولب الحبة الخضرا وحب الصنوبر وما يشاكل ذلك فاما ما كان حدوثه عن خلط غليظ مدرج
في العضو ينبغي ان يبدوا اولا بما الاصول مع دهن الكلكلانج ودهن الجوز ولتلطف الخلط ثم اعطه حب المبين وحب الشطرج
وما يجري هذا المجري فان استكفا بذلك والا فليعالج بالايارجات الكبار على ما ذكر في باب الفالج ويمرخ العضو بدهن الزنبق مفتوق
فيه خنديبدستر وفرسيون او دهن الناردين ودهن القسط وتدبر سايرا التدبير الذي ذكرناه في مداواة الامراض الباردة اولا فاولا
على ترتيب الذي ذكرناه في غير هذا الموضع وان اعطيته من الصبر والخنديبدستر يعمل حيا ويدفع اليه بقدر الحاجة وبمقدار قوة
المريض نفع فاما متى حدثت الرعشه عن شرب الشراب ينبغي ان تجنب الشراب وان تصب على راس العليل دهن ورد وخل خمر
مضروب حيدا وما الخمر ودهن الطلع او دهن الخلاف فان ذلك نافع في هذا الباب واطعمه معيما الاراتب المشويه ولحوم الماعز
مطبوخه بالعدس والكرنب ولحوم العاجل وغير ذلك من الاغذيه وشراب الاسطوخودوس نافع لكثير من اوجاع المعدة والرعشه
فاما مداواة الاختلاج فيكون كمداواة الرعشه التي تكون عن اسباب باردة والتنكيه بالاشيا المسخنه الملطفه ج ٤
الباب الثالث والثلثون في مداواة الجذب فاما الجذب متى كان حدوثه عن ضربه او سقطه
فعلاجه رد الفقار الى موضعها وتضميدها بالاضمدة المسدده المقويه وشدها على ما يذكره في باب العمل باليدين في الموضع الذي
يذكره فيه اصلاح الخلع فاما ما يحدث من ذلك عن الخلط الغليظ اللزج فمداواته يكون كمداواة الاسترخا والفالج بالاشيا المسخنه
المحففه بمثل المسوحات والاضمدة واستفراغ البدن من الخلط البلغمي قبل ذلك فاما ما يحدث من الرياح التي تحتقن تحت الفقار
فمداواته ان يشرب ما الاصول بدهن اللوز والاضمدة المحلله للرياح فاما ما كان حدوثه عن ورم حدث في عضل ورم الصلب فعلاجه

غذا

مروة

ادمان العامه

لحوم الاوانب

اسطوخودوس

كانت هذه العلة من قبل الامتلاء ينبغي ان يبدأ في اول حدوثها باستعمال الحقنة ويعطيه من الغذاء ما لطف ومن الترياق الكبير وزن
دينين الى نصفه بما معلى فيه سبت وكمون ثم ينظر الى القارورة فان كانت غير منضجة فاعطه ما الاصول الذي وصفناه في
باب الفالج مع ايارج مقرا وشيء من دهن الكلكلانج او دهن القسط ثم اسقه بعد ذلك حب الاصطمخيقون المركب من الزبد
وحب النيل والصبر وشحم الحنظل وسقمونيا ثم حب المين وليس ينبغي ان تستكثر من الاسفراج لصاحب المشي ولا تستفرغ منه مقدار ما يحتاج
الى استفراغه دفعة لكن في دفعات قليلا قليلا وذلك ان حركة العضو المشي تعين على تحليل ما فيه من الفضل واستفراغه فان زيد في
الاستفراغ اضعف القوة واذا انهيب بدن القليل فغرغره بالغرغرة التي ذكرناها للفالج واللقوة وكمد راسه ومعدته بالكماد المسخن
كالماء المغلي فيه بابونج وشبت وبحاسب ومر بخوش وورق الانزروت والنمام وامرح العضو المشي بدهن السذاب او القسط او
دهن قثاء الحمار او دهن البلسان ودهن الياسمين وقد دق فيه جند بيدستر وفرسيون وعاقرقرحا مدقوقة ناعما فانه قوي المنفعة ولذلك
بدنه شيء من البورق والفلفل والمر مرخ مخلطا بالعسل واغسله بالماء المطبوخ فيه السذاب والسبع والبيشوم وما يجري هذا المجرى
واذلك بدنه في الحمام بالخرق الخشنة ذلكا جيدا ولا يزال يتعهد هذا التدبير الى ان يستولي اثار الصلاح فان لم يجب بهذا التدبير
فاعطه ايارج خاليقوس ثم البادريطوس ثم البيرودريطوس ثم ترياق الفاروق صفة المعجون النافع من ذلك ؏ يؤخذ حاشير و
حليت من كل واحد مثقال وسون نصف اسق درهم يدق الادوية المناسبة ناعما ويخلط الصموغ بماء السذاب ويعجن بعسل منزوع الرغوة
المربة منه نصف في كثير من الامراض البلغمية وان سقيت الحليت والفلفل من كل واحد نصف بشراب سكنجبين الكراويا قال الفاضل
خاليقوس الخندبيدستر نافع من النشج الامتلائي اذا شرب او مسح به البدن وهو انفع من كثير من الادوية لانه يقوي العصب ويسخن
البدن واصل السوسن نافع من ذلك والسعوطات بالمومياء ودهن النرجس ينفع من النشج الامتلائي وينبغي ان يكون استعمالك
الادوية الحادة سوقي ويحذر من ان يكون حمى او حرارة ظاهرة او يكون الزمان صيفا وغير ذلك من الموانع ؏ ؏ ؏

الباب الحادي والثلثون في مداواة النشج الذي يكون من الاسفراغ ؏ فاما متى كان النشج من قبل الاسفراغ
فانه عسر البرء ويكثر ما يصلح لا سيما اذا كان معه حمى وقال الفاضل خاليقوس ان النشج اذا حدث عن النفس لا يقبل العلاج ولا يبرأ
الا انه ينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه تدبيرا مرطبا فان كان هناك حمى فاعطه ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسنسنان وان طبخت
ماء الشعير بماء الفرع كان ذلك ابلغ في المنفعة واسقه لعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا مع شيء من دهن اللوز الحلو ودهن
حب الفرع واسح لسانه بهذه اللعابات مع دهن لوز حلو واسقه ماء الرمان الاملس بدهن حب الفرع ودهن اللوز واسقه بدهن
حب الفرع ودهن النفسج خالص ودهن اللوز وما شاكل ذلك وان لم يكن حمى فاسقه لبن الاتن فان لم يسق فاسقه لبن المعز
حين يحلب واجلب على الاعضاء المسخنة لبن الاتن ولبن النساء لا سيما الراس ويلطخ الراس بلعاب بزر قطونا ودهن نفسج ودقيق
شعير او نفسج بلبن مدقوق ناعما مخلول فيه معجون بلعاب البزر قطونا واسكب على بدنه الماء المغلي فيه النفسج وورق الخس والشعير
المقشر المرضوض وان امكنك ان تقعد في ابزن فيه دهن النفسج مفتر واللبن الحليب فلك النهار وآخره بعد ان يعطيه ماء الشعير
وبعض الحساء ويعطيه اللعابات مع دهن لوز حلو ودهن حب الفرع فان ذلك نافع جدا ومرخ بدنه بدهن نفسج او دهن حب الفرع
او دهن لوز حلو ودهن حب الفرع فان كان ذلك نافع جدا ومرخ بدنه بدهن نفسج او دهن حب الفرع او دهن لوز حلو او دهن النيلوفر
مضروب بلبن امراة لها ابنة ولبن الاتن ويتبع في ذلك خرقة ويضع على راسه فان لاتنا الاعضاء وبدت اثار الصلاح فادمن
على هذا التدبير فان يكن الاخرى واحقته بحقنة مرطبة يقع فيها ماء الاكارع وماء رؤوس الجملان وشعير مرضوض وسنسنان بماء

الثالث من الفصد فاذا كان اليوم الثالث من الفصد فاسهل صاحبه بطبوخ الهليلج او بما الهليلج المرؤس فيه حبار سنبر وتمر هندي
بحسب الحاجة او بما الدلاب سيرا وشرابا الورد فاذا انت اسفرعت البدن ونقيه ورايت العين برمض ويلصق فذرها بالذرور
الابيض وقطرنها الشياف الاسفن بغير افيون مدافا بماض البنفسج او لبن حمارة وشدها بعصابة يفعل ذلك ثلث مرات او خمسة
عدد وعشيه واذا دررتها سددتها وصبرت الى ان يخل الذرور منها ثم تقطر الشياف الاسفن وتصبر قليلا ثم تذرها باينه فاذا
انت رعت ددها بقتها من الرمض ميل ملفوف عليه قطن وترفق بها وتصبر الاحفان بارفق ما يقدر عليه اذا العين عفنوا
دكى الحس فهو بالرمن ادناسب فان كانت الدموع كثيرة فليكن الذرور مركبا من عيروت وشاجرين واطل بالاطليه و
ضمدها باشا معها قبض وتحليل كالحصص والصبر والاقاقيا وشياف ماميثا معجون عاجي العالم او بما الهندبا وماء عنب الثعلب او
لسان الحمل او البقله الحمقا او البرزقطونا وما شاكل ذلك من هذه المياه واحذر ان يستعمل شيا من هذه الادويه قبل ان يستفرغ البدن
فانك تجلب على العليل وجعا شديدا وذلك لان طبقات العين تمتد بحسب ما يسيل اليها من الرطوبات حتى انه ربما حدث منها
لشدة نزف الطبقات باكلها فان اشتد الوجع ولم يسكن هذا التدبير يعالجها بالشياف الاسفن الذي يقع فيه الافيون وانقع مع الشياف
حسين حليه وكمدها بالما المطبوخ فيه اكليل الملك وحليه وضمدها بهذا التدبير الصماد وصفته يوخذ من الورد اليابس
اربعة دراهم اكليل الملك درهمين زعفران دق ناعما ويخل عربر ويعجن بما الكرنب الرطبه بخبر منفخ في ما العنب مسحوق ناعما و
يعجن بما الكرنب وصفرة البيض فان كان سبب الوجع مادة انصبت من الراس فضد الجهه مع ما ذكرنا تسوق الشعير معجون بما
بقله الحمقا او بما عاجي العالم او بما لسان الحمل او بما السفرجل او يضمد بالبرزقطونا مبلولا بماء عنب الثعلب او بماء الهندبا وما شاكلها
مما يبرد ويقبض ويقوي الجهه ويمنع المادة من الانحدار الى العين ويدفعها الى فوق ولا يزال يدبر هذا التدبير الى ان يسكن الوجع
واذا سكن الوجع قاد عليه الذرور الاسفن كما ذكرنا فاذا سكن الوجع وتحلل الورم وناقضت الحمرة فذر العين بالذرور الاصفر
الصغير او سيفها بالاشياف الاحمر اللين وادخل العليل الحمام وكمد العين بما يعلى فيه بابونج واكليل الملك واذا نقت فيها نقيه
غليظه لم تحل فذرها بالذرور الاصفر الكبير وسفها باشياف احمر حاد واذا من ادخال العليل الحمام وغذه بلحوم الطير وانقله الى الحم
الجدي والحمل واسقه سرن العشا ولا تستعمل النوم بعقب الغدا فاذا نقت العين حدا وتحلل الورم فاكحلها بالرمادي وحك
الاجفان وبالاشيا الاحمر الحاد المعروف بالاطرحمقلمان فان حفت الاجفان والاخكها بالاشياف الاخضر فان ذلك مما يجلل غلظ
الاجفان ويحفها ويردها الى الحال الطبيعيه صفة اشياف احمر جيد يوخذ اسفيداج وصمغ عربي من كل واحد جزا
كثيرا وحصص من كل واحد نصف جزا فيوفن نصف حريق الجميع ويعجن بما الاكليل الملك ويشيف صفة ذرور ابيض مجرب الزمد
يوخذ اثر روت ويعجن بلبن اتان ولبن امراة لها ابنه ويوضع على عيدان الطرفا ويجعل في نور نار هادية يوما اجمع واجدر ان يحترق
وجيد منه جزا ومن الساجزا صفة اشياف احمر لين يوخذ سادج مغسول سته دراهم نحاس محرق اربعة دراهم نشادر ولولو
وكهربا واسرج من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا من كل واحد خمسه دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف بيق
الجميع ويعجن بما ويعلى يعمل اشياف الباب الثاني في الماسور والمليون وما واه الاسفاح العارض للعين فاما الاسفاح
فهو كما ذكرنا ثلثه اصناف فاما الصنف الاول فعلاجه يكون اول يوم الثاني والثالث بالاشياف الاسفن بغير افيون والذرور الابيض و
يطلى بالصبر والاشياف ماميثا واكليل الملك ثم ينقله بعد ذلك الى الذرور الاصفر الصغير مع اشياف احمر لين اياما قلايل ويطلى العين
بالحصص والصبر ثم يذرها بالذرور الاصفر الكثير ويغسلها بالما المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والمريخوش والنرجاس ويدخل

مداواة ذلك الورم على ما ذكرنا في مداواة الاورام وقد ذكرنا وبينا مداواة العلل العارضة بالدماغ والمخاخ فلنقل في مداواة العلل الحادثة
في اعضا الحس ويبتدي من ذلك بمداواة علل العين **الباب الرابع والثلثون في مداواة الرمد**
فاما مداواة الرمد فقد كنا ذكرنا في ما تقدم من قولنا من الجزء الاول ان الرمد ورم حار يعرض للطبقة المعروفة بالملتحمة فينبغي لذلك ان نسلك
في علاجه الطريق المسلوك في علاج الورم الحار من استفراغ البدن بالفصد وبالدوا المسهل واستعمال الادوية القابضة والمحللة الا
ان العين لما كان عضوا ذكي الحس لم يجز ان يستعمل فيها ادوية ولا يورد عليها ادوية كثيرة دفعة فاما متى فعلنا ذلك تادب به وبالتدريج
منه المرو لا ينفع به واذا كان الامر كذلك ينبغي ان ينظر فان كان الرمد من النوع الاول وهو الذي حدوثه عن الاسباب البادية اعني
من حر الشمس والغبار والدخان وان نزوه يكون اولا بزوال تلك الاسباب واستعمال الاشيا المبردة المقوية عن ابخرة الصداع وحفظ مبلوله
عاود ردوبي يسير من كافور وتكحل بالبزور الكافوري المحمول من الوتنا الكرماني وزن خمسة دراهم سحوق ناعما وزن حبتين فاذا انت
الاسباب من يومه يقع من يومه واطل العين بالحضض والصندل بما الكزبرة وما اشبه ذلك انفع به **في مداواة النوع الثاني من الرمد**
فاما النوع الثاني من الرمد فما كان حدوثه عن الاسباب البادية فعلاجه يكون بما وصفنا من علاج الصنف الاول بالراحة
السكون وما كان حدوثه عن اسباب سابقة وكان معه ورم يسير وحمرة ليست بالشديدة فعلاجه استفراغ البدن بفصد القيفال
ان ساعدت القوة والسن والزمان وغير ذلك وان كان العليل صبيا فاحجمه وان كانت الطبيعة يابسة فليتناول الهليلج والتمر هندي
والسكر وما يجري هذا المجرى وغذاه بغذاء مبرد بالخل ورب بلب الخيار والفقاع والسوقي السعير مبرد ومرة بالسكون والدعة
واذا انت فعلت ذلك فاستعمل من الادوية ما فيه قبض ودفع يسير قد خلط بها ادوية مغرية مسكنة عن الالم الذي
يقع فيه الفاقيا والاسفيداج والصمغ محلول ببياض البيض والاشياف الابيض المركب بغير افيون فان سكن الوجع والا فاستعمل
مع بعض الادوية التي فيها حليل يسير مع تعريه وتسكين كالقطور المركب من العروت اربعة دراهم شعير المقشر مرضوض حبات
حب السفرجل **وصفته** عيرروت اربعة دراهم شعير مقشر مرضوض حبات حب السفرجل عشر حبات يلقى في اناء زجاج
او فضة ويصب عليه قليل ماء ويوضع على نار هادية حتى يغلي ويذوب ويبرد ثم يقطر في العين مرارا كثيرة فان العلة يسكن من يومها
او من غد واذا استعملت هذا التدبير واخل الورم وزالت الحمرة والوجع فيسقيها بالشياف احمر لين واذا خل العليل الى
الحمام فان كان قد بقي منها بقية من الورم ولم تخل قذر العين بالدرور الاصفر الصغير وشيفها بالاحمر اللين واغسل العين بالما
الفاتر فان ذلك يزول وينقضي العلة **في مداواة النوع الثالث من المرض** واما النوع الثالث من الرمد فهو اصعب انواع الرمد
واشدها حمرة ووجعا واعظمها ورما على ما ذكرنا فينبغي ان تقصد صاحبه اولا القيفال وتستكثر من اخراج الدم وتسقيه مرة او مرتين
بحسب ما يحتمل قوة العليل ويساعد السن والمزاج والزمان وغير ذلك فان كان العليل صبيا فاحجمه واسقه للوقت الزمان وشراب
السفرجل او الجلاب وما التمر هندي مع شيء من ماء زبقلة ولعاب بزر قطونا وعدة مزورة معمولة من عدس وماحصرم وما الرمان
او ماش وقرع واسفاناج وما شاكل ذلك ومن استعمال السعير من الادوية التي يسكن الحدة والحرارة ويعري ويلين كبياض البيض
الدمق وتقطيره فيها او اشياف ابيض محلول ببياض البيض لاسيما ان كان الزمان صيفا وكانت الحدة والحرارة اغلب من الورم فان
كان الزمان شتا فقطر فيها لبن مرضعة لها ابنة وادف الشياف الابيض باللبن وقطره فيها فان كان هناك فضل حدة خلط
مع اللبن لعاب حب السفرجل يفعل ذلك في كل ساعة مرتين وثلثا ويضمد العين بالبزر قطونا المضروب بالهندبا او ما بقلة
الحمقا وما جنى العالم ويكمد بالماورد المروح بشيء يسير من خل كل ذلك لتقوي العين ويدفع ما يصير اليها من المادة يفعل ذلك بها الى اليوم

الثالث

واسفيداج خمسة دراهم فاما مغسول ثلاثة دراهم سنبل وزن درهم مر صبر وزعفران اربعة دواسق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
يشف ويستعمل عند الحاجة ثم يكحلها بعد ذلك اذا سكنت الحرارة قليلا بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصغير فاذا
سكنت جدا فاكحلها بالاطرجل طبقان والذرور الاصفر الكبير ثم الاشياف الابيض ثم الاشياف الاصفر والاخضر والعنزروت والباسليقون
والروشناي المغسول بماء الرمان **وصفته** يوخذ من الرمان المزجر واومن العسل ربع جزا من زوع الرغوة ويخلط جيدا ويوضع
في الشمس عشرين يوما ويرفع في اناء يحاس ويستعمل عند الحاجة فاذا غلظ السبل واسلب العروق التي في العين فافصد صاحبه عرق
الجبهة والعرقين اللذين في الماقين ونقي بدنه بما ذكرنا دفعة بعد دفعة واكحله بساير الاكحال النافعة من هذا المرض على ما ذكرنا و
جنبه التملي من الطعام والشراب والسهر والاغذية المولدة للسوداء وسوقا من الدخان والغبار والصياح وكثرة الكلام والانكباب
على النظر في الاعمال فان هذه اسباب بملا عروق الوجه والعين واذا انت فعلت جميع ما ذكرنا ولم تخلل فاعمل على لفظ السبل بعد تنقية
البدن ونحن نذكر كيف يلفظ السبل وساير ما يحتاج الى العمل بالحديد في العين عند ذكرنا العمل باليد

الباب التاسع والثلثون في مداواة الودقة والطرف واما الودقة فيكون في اللحم من غير
الدم في العروق وربما كان من طرفه وعلاجها يكون بان تقطر في العين دم الوراشين والقسابين وفراخ الحمام الذي يعصر
اصل الريش فان خلط معه شيء من الطين الارمني او طين فتولنا والطين الاحمر والكمون المضوج اذا عصر ماؤه في العين
ينفع وكذلك ماض البيض وما عرض من غير الدم فعلاجه الرنج الاحمر والطين الارمني واشياف الديارجون فاذا كانت
القوية الوجع شديدا فافصد صاحبها على المكان وقطر في العين كما قلنا دم الفرخ ودم الوراشين والسقنين فان سكن ذلك
والا فاستعمل ماء الكمون المضوج وقطره في العين مرارا فانها تسكن بحمد الله باحند كندر بدقه وبدقيقه بلبن جارية وتقطر في
العين ويكمدها بما قد طبخ فيه شعير وزوفا وشد العين بعصابة فان آل الامر في ذلك الى ان يرم العين ويحدث بها رمد بسبب
انصباب ماده فاستعمل في ذلك الاشياف الابيض وبياض البيض ثم تتبعه بعد ذلك بالقطور وغيره مما ذكرنا في باب الرمد

الباب الاربعون في مداواة الطفرة واما الطفرة فمداواتها تكون بتنقية البدن بالفصد
والدواء المسهل واجتناب الاغذية واللحمان الكثيرة والنمور والحلوا وتعديل الغذاء وكحل العين باشياف فيصر والاشياف الاخضر
والباسليقون وما يجري هذا المجرى والادمان عليها بذلك الا ان يحدث بالعين حمى فتعب ذلك ويطفى بالاشياف الاسود الذي ذكرناه
قبل في باب السبل فان لم ينقص الطفرة وتعظم ورايتها قد عظمت جدا احدث في تعطيه العين والصواب قلعها في الموضع الذي ذكرنا
فيه واستيصالها في غير هذا الموضع

الباب الحادي والاربعون في مداواة قروح العين واما قروح العين
فقد بينا في الموضع الذي ذكرنا فيه مداواة القروح ان كل قرحة تحتاج الى دواء يجفف جلا لتجفف المادة المجتمعة فيها وتبقى الوسخ منها
اذا كانت الرطوبة والوسخ يمنعان من انبات اللحم في القرحة ومن ادمالها فاذا كان الامر كما ذكرنا ينبغي ان يستعمل في قروح العين
الادوية التي هي كذلك بعد استفراغ البدن وتنقيته لئلا من لمن انصباب المواد الى القرحة الا انه لما كانت العين عضوا ذكيا لحسن تادي
الادوية اللذاعة احتجنا في مداواتها الى ادوية تجفف وتحلل من غير لذع بمنزلة الاسفيداج والاقليميا والصمغ والنشا والسادج و
قشور البيض وما يجري هذا المجرى ولان اكثر ما يكون قروح العين مع ورم اعني مع اجتماع هذه الادوية الى ادوية تسكن الوجع
للحرارة وتعدي بياض البيض واللبن والنشا وما يجري هذا المجرى والى ادوية تسكن الوجع كالادوية المخدرة بمنزلة الافيون و
قشور اصل اللفاح والنمروح ولذلك ينبغي ان يبدا اولا في علاج قروح العين بالفصد من العنقال وان يخرج لصاحبه من الدم

الحمام ويجنب صاحب هذه العلة الاغذية المولدة للرياح والبلغم ويسقى الشراب القليل المزاج **في علاج النوع الثاني من الاسفاح**
الاستفراغ متداول الامر وان امسهل فمنزله الترنجبين والايارج فيقرا والعرعز بالسكنجبين والماء الحار والمسهج وفلوس جنار شنبر مع ما يغلى
فيه حب الرازيانج وعن عرق اسفنديانج بفوذنج او دراج وذن بالدرور الاصفر الصغير والشياف الاحمر اللين ويطلى بالصبر والحضض و
الزعفران واشياف ماميثا واكليل الملك ويغسل بما يغلى فيه بابونج واكليل وصعتر ثم ينقله الى الدرور الاصفر الكثير مع الاشياف الاحمر
الحاد وما يجري هذا المجري **في علاج النوع الثالث من الاسفاح وهو اضعفها معه صلابة** من غير وجع فمتى اردت تدبيرا في
هذه العلة باستفراغ البدن بالمطبوخ المقوى بالترنجبين والايارج فيقرا وان كانت العين فيها حمرة فسقها بالاشياف الاصفر مع الدرور الابيض
ثم ينقلها الى الدرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ثم الدرور الاصفر الكثير مع الاشياف الاحمر الحاد واشياف الدينار خون
نافع في هذا الباب جدا ثم ينقلها ويغسلها بما البابونج واكليل الملك وصعتر وسذاب بخوش وضمدها بدقيق الكرسنة ودقيق الشعير وصبر
وبابونج واكليل الملك مدقوق ذلك ناعما معجون بما الرازيانج ويدخل الحمام ويطل عليه الما المغلي فيه بابونج واكليل المرزنجوش وكذلك
يفعل بالنوع الرابع من الاسفاح ويدبر الامر بحسب ما يرى من قوة هذه العلة وضعفها ويجتنب العليل من جميع الاشيا المولدة للبلغم و
الاطعمة الغليظة وتلطف غذاه حتى يكون طيهوج ودراج وفروج مشوي ومطجن واسفنديانج وذنبانج وما اشبه ذلك
الباب السادس والثلثون في مداواة الجلب العارض للمحم فاما الجلب العارض في اللحم فمداواته تكون بالفصد
وشرب المطبوخ الذي يقع فيه الافتيمون والهليلج الكابلي والهندي والابارج والغاريقون واستعمال الدرور الاسفل والشياف
الاسفل ولين جاريه ثم ينقله الى الدرور الاصفر الصغير والاشياف الاحمر اللين ويكمد بالما الحار العذب ويطلى العين بالطبيه محلله
معها ملين بمنزله دقيق الشعير والاشياف ماميثا واكليل الملك وما عنب الثعلب وصفرة النبض مضروبه بدهن بنفسج او شحم البط مذوب
ويصب على الراس دهن البنفسج ويدخل الحمام ويطل عليه الما الذي قد طبخ فيه الحلبه واكليل الملك والنوفر اليابس نافع
الباب السابع والثلثون في مداواة الحكة فاما الحكة وقد قلنا انها تحدث عن رطوبة يورثها
دمي اذا احتاج في مداواتها الى استعمال الدوا المسهل المطبوخ المقوى بالترنجبين والايارج فيقرا وغاريقون وحب الصبر وحب الذهب
والعرعز بالسكنجبين والايارج فيقرا وغاريقون والمنقي للدماغ من هذه الرطوبة ثم يسقف العين باشياف احمر وزرها بذرور
اصفر صغير ثم ينقلها الى الاحمر الحاد والدرور الاصفر الكثير ويكحلها بالاكحل الحادة التي تجذب الدموع ليستفرغ الرطوبة
كالباسليقون والعنزروت ويكحلها ايضا هذا الكحل **وصفته** فلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم زعفران وخصي ستة
دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم كاوزد تدق الجميع ناعما ويكتحل به في وقت الحاجة وكمدا العين بالمابونج واكليل الملك وشي يسير
من ملح وتتعاهد الحمام ويكون الغذا معتدلا بمنزله لحوم الجدا والحملان والخبز المنقى ومن الفاكهة التين والعنب والرطب وما
جري هذا المجري **الباب الثامن والثلثون في مداواة السبل** فاما السبل فالذي ينبغي ان
يدا في علاجه فهو فصد القيفال وسقيه البدن بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وحب الابارج وتتعاهد صاحبه بحب الصبر في
الليالي ويعطى بتتبع الصبر ويبعد بالاغذية المحمودة الكيموس كلحم الدجاج والفرخ والفراريج والجدا والحولي من الضان والماعز فان
كان هناك حرارة فالمزوره بالاسفاناج فاذا نقيت البدن فاستعمل السعوط النافع من هذه العلة منزله هذا السعوط **وصفته** يوخذ
صبر ومر وزعفران وكندس وشيح بالسوية تدق الجميع ناعما ويعجن بما المرزنجوش ويجعل حبا كالفلفل ويسعط منه الصبيان نحو
الحبتين والرجل والمراة وزن دانق وينظر فان كان مع السبل حرارة ووجع فاكحل بالاشياف النافع من السبل **وصفته** يوخذ

الرطوبة يوخذ سادج مغسول اربعة دراهم لولو وبسد واسرنج من كل درهمين سحج محرق ثلثة دراهم كحل اصفهاني وتوتيا اخضر ومر
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخل بخربق وينتعمل صفة اكسير اخر نافع من الفروح والنمور والرمد ه يوخذ اسفيداج
ثمنه دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي وسادج من كل واحد اربعة دراهم بسا سته دراهم افيون وغاس محرق ورغوان من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ببياض البيض وحب صغار صفة اشياف ابيض نافع من الفروح ه يوخذ ابروت مربا بلبن
الان واقليميا الفضة واسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم افيون درهم بسا اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل بخربق و
يعجن ساض البيض ويسيف صغار صفة اشياف الانار ه رصاص محرق وكحل ورو سحج وتوتيا هندي وصمغ عربي وكثيرا
من واحد ثمنه دراهم اسفيداج الرصاص ونحاس وصمغ عربي وكثيرا بشا وكثيرا من كل واحد ثمن درهم رصاص محرق سته دراهم كحل
مسحوق عشرون درهما مر صافي وافيون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن ساض البيض ويسف ه

الباب الثاني والاربعون في مداواة الثر ه فاما العلاج الثر فيكون اولا باستفراغ البدن بفصد
القيفال ثم بالدوا المسهل على ما ذكرنا في باب القروح والرمد ثم يحلب فيها من لبن حادية من المدي كيما يسكن الوجع بحرارته
المعتدلة ويلين وينجح بمرارتها القطور المعمول من الاترروب وحب السقرجل فاذا سكن الوجع وابتدت الثور ينتفخ قدرها
بالملكا بالمربا بلبن الابن واشياف ابيض مع اللبن الى ان يعجن البيض ويخرج المدة وحينئذ يعالجها بعلاجها القروح على ما ذكرنا

الباب الثالث والاربعون في مداواة المدة الكائنة خلف الاذن ه فاما المدة فينبغي ان يعالج اذا ابطا
بفتحها وانفجارها بما ينضج ويحلل باعتدال كالدرور الاصفر مداف بلبن حادية او ياخذ من الكندر جزا ومن الزعفران نصف جزو
يدقان ناعما ويداف بما الحلبة فان ابطا الانفجار فاستعمل السكبيج والاسق محلولان بالحلبة وكمد العين بما مطبوخ فيه الحلبة
واكليل الملك وهو فاس ساعة بساعة فان ذلك مما ينضج ويفجر البثرة ويخرج المدة واذا كانت المدة من غير ثر وقرحة فاكحلها
بالمار مشيا الفضة ودرهما به فانه يبتت المدة ويحللها فان نالت والا فعالجها بالحديد على سند كره عند علاج اليد ه

الباب الرابع والاربعون في مداواة سوا العينة فاما مداواة سوا العينة الموسرح فعلاجه يكون
بالادوية القابضة التي ليس معها حسونة عنزلة السادج واقليميا الفضة والبنج والودع المحرق والسدا المعتدل فان كان
السوكش قليلا شد احيانا بزايد قرنه ويوضع فيما بين الزايد قطعة رصاص لتكسر السوا اسفله وان كان السوعظيما ولم ينجع
فيه الادوية القابضة والشد ينبغي ان يستعمل معه القطع بالحديد على ما قد ذكرنا في عمل اليد صفة اكسير نافع من الموسرح
يوخذ سادج مغسول وبنج محرق وبشد ولولو وغاس محرق واسرنج من كل واحد حر كحل اصفهاني ومر بسيا من كل واحد
نصف حر يدق ويخل ويذر به نافع

الباب — في مداواة

الخامس والاربعون في مداواة الاثر والساض في مداواة
الاثر والبياض فيكون بالادوية التي تحلو وسفي كالتوتيا الهندي والسرطان البحري والنحاس المحرق وجرو الضب وجرو العصافير
وجرو الخطاطيف اذا عجن ذلك بالعسل وكذلك المحرق وما يجري هذا المجرى من الادوية المفردة فاما الادوية المركبة
فالاشياف الاحمر الحاد والاشياف الاخضر والدرهم المسك والمغسل ايضا له دوا واحد فان كان البياض رقيقا قطعته بالاشياف
الاحمر الحاد والذرور المركب من سرطان بحري وتوتيا هندي وسكر طبرزد من واحد جزء يدق الجميع ناعما ويكتحل به ويكفي
ايضا بما سابق النعمان فانه نافع في قلع البياض الرقيق ويقال ان القصب البالي العتيق الذي يوجد في السقوف القايمة اذا سحق

اليبو

بحسب ما يرى من كثرته وقلته في البدن بحسب احتمال القوة والسن والزمان ويقطر في العين اشنانا ابيض بعد ان يغسل بلبن جارية تارة وكان
الاشياف مركبا من ادوية مجففة مبردة عن لذاعة واللبن مبرد ملين خلافا ان كانت القرحة في سطح القرنية او في الطبقة الاولى فينبغي
ان يدرها بالدور الاسفل المركب من الاردوت المرتابلين الابن خرق من النشا نصف حتى ان ينضج ثم يكحلها بعد ذلك بالوردي
والاكسيرين وهذا العليل عرورة القرع والاسفاناج والعدس وما يجري هذا المجرى واسقه ماء الرمان والسكنجبين وبزر البقلة
وشمه البنفسج الرطب والليمون والصندل والماورد والكافور وانهاه عن الغضب وكثرة الكلام وسره بالدعة والراحة وان
يكون ماواه في موضع مظلم واذا استعملت هذا التدبير وراث القرحة قد نسفت والعين قد قويت ولم يبق فيها شيء من المدة
فاستعمل من بعد ذلك الاشياف الاحمر اللين والتوتيا الهندي والكحل الاصفهاني فان كانت القرحة قد اكلت الطبقة القرنية وجاوزت
الطبقة الاولى الى ما بعدها فينبغي ان تداركها بالفصد واخراج الدم بحسب الحاجة فاذا كان يسيل الى العين مادة حادة فاسهل
العليل مطبوخ الفاكهة والهليلج وقوة شيء من الاناريج ليبقى الدماغ وسائر البدن وعده بالاغذية المحمودة التي ذكرناها فيما تقدم واسقه
الخلاب وماء الرمان المروس فيه شراب الحصرم وبالبزر قطونا نقله واسقه ماء السعبران كانت الحرارة قوية ويقطر في العين بياض
البيض الرقيق ولبن جارية وسقها ايضا بالاشياف فانه نافع في ابتدا القروح جدا **وصفته** اقلميا الفضة محرق مغسول و
بحاسن محرق من كل واحد درهمين نافعا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم اسفيداج درهم يدق الجميع ناعما ويجعل ساض البيض و
يعسف ويستعمل عند الحاجة مدافا بلبن جارية يصدعها بقطنة مشربة هذا اللبن ويصدعها ايضا بالبزر قطونا مضروبا بالماورد والكسفرة
الرطبة والدهن ورد يفعل بها ذلك بحسب ما يرى من الحاجة ورفد العين وشدها رفقا ليلا ستوا ان رايتها قد اخذت في طريق النوفة
في الشدة وصلب الرفايد وحلها وما بعدوت وعيبا الرفايد وان كانت الوجع شديدة فدع الاشياف بالخلة لما فيه من التحليل
فان لم يسكن الوجع فاستعمل الاشياف الابيض المركب بالافيون واطل العين بالحصص مع شيء من الافيون معجون بماء الكسفرة وغير
ذلك من الادوية المخدرة فاذا سكن الوجع وانقطع السيلان من المادة الحادة فاستعمل منها ما ينضج كالاردوت المرتابلين الابن مع
النشا وسكر طبرزد وادف الاشياف الاسفل بالحلبة عدوة وعشيه الى ان ينضج المادة ويخرج المدة ثم استعمل من بعد ذلك الوردي
المركب من قشور السفرجل والسادج والبنج المحرق من كل واحد جزء يدق ويخلط بحريرة ويذر في العين وبالاكسيرين والاشياف الاناروسنج متى
كانت القرحة اكثر عمقا واكثر وسخا ورطوبة ان تستعمل من الوردي والاكسيرين ما هو اشد تجفيفا وتنقي البدن من الفضل دفعتين و
يستعمل من الشد ما هو اقوى بالرفايد وان لم ينفع الاكسيرين والوردي بالوسخ والرطوبة التي فرحة فعليك بالبنج المحرق وحده
وان لم ينفعه منه لما فيه من التجفيف ويستعمل ذلك بنسف القرحة وتمثلي لحما وتقوى العين بقوة جيدة وتساوي سطح القرنية
وتطهر الساض وهو ان القرحة حينئذ ينبغي ان يسقيها بالاشياف الاحمر اللين والدرور الرمادي اياما واذا دخل العليل الحمام وعن
بالقروح والطبوخ ولحوم الجدا والحملان واذا هدأت حدا فاكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر وذرها بدور الساض على ما سنذكره
فان رايت الاجفان قد غلظت فكحلها بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر فان رايت الاجفان الجفن قد استرخى من كثرة الشد فاطل على
الجفن من خارج فاقتا مبلول بالخل ناريا الاس ومتى عرض مع قروح العين صداع فينبغي ان تعالجها على ما ذكرنا في باب الصداع من خروج
وتطر لعل ان يكون في البدن فضل فان كان هناك فضل دموي استعمل الفصد فان كان مراريا استعملت شرب مطبوخ الحار سنبر
صفة وردي جيد ٤ ٤ يوخذ سادج مغسول خمسة دراهم بنج محرق سبعة دراهم قشور سفرجل الغام وزن اربعة دراهم يغسل
قشور البيض غسلا نضيفا ويسحق بحرقة خشنة ويدق الجميع ناعما ويستعمل عند الحاجة **صفة اكسيرين نافع من القروح الكثيرة الرطوبة**

الرطوبة

توخذ مار مشاد هسه يجعل في كور فقاح حديد ويبدر راسه ويلقى في كور الزجاج ويترك فيه سبعة ايام ويخرج منه وعلامته ان كان
جيدا ان يكون ابيض صدق وسحق ناعما ويكتحل به نافع **الباب التاسع والاربعون في مداواة علل الاجفان**
واولا في السرياق ع فاما علل الاجفان فاولها السرياق ويسمى اورا طيس ومداواتها باستفراغ البدن بالفصد لعرق الفيفال وشرب
المطبوخ او اقراص البنفسج ثم بعد ذلك يسق الجفن عرضا ويخرج الجسم السخي ويوضع في الموضع الذرور الاصفر ويلطف الغذا بمرورة
ولحم طير ويعالج العين بعد ذلك بالاشياف الاحمر اللين والذرور الاصفر الصعتر ثم الاشيافات الحادة ونحن نذكر علاج ذلك
على الاستقصا عند ذكرنا العمل باليد **الباب الثاني والاربعون في مداواة الجرب**
فاما مداواة الجرب العاميه فهو فصد الفيفال اذا كانت علامات الدم ظاهرة وشرب الدوا المطبوخ والثلاث او قرص البنفسج
او الهليلج والسكر وما شاكل ذلك على حسب ما ترى ويجفف الغذا ويلطف كلحوم الطير والجدا وترك العشا فاما المداواة الخاصيه لكل
واحد من انواعه فينبغي ان نبطن وان كانت الجرب انما هو اللين والذرور الاصفر الصغير ويحك الجفن بذلك ثم باشياف اطرحان
طبقان وباشياف الرخان ان احتيج الى ذلك وان اشتد حكة الجفن فليذر بالذرور الاصفر الكبير مع الاشياف الاحمر الحاد ويحك ع
بالاشياف الاخضر والتاسليقون وبالسكر وان كان الجرب النوع الذي يشبه حب التين فليستعمل فيه الحك بالسكر وان الحب و
الا فليحك بالقماديس وتقطر في العين ما الكمون المصنوع بعد الحك ويضمد بصفرة بيض ودهن ورد ثم بعد ذلك بالذرور الاصفر
الصغير ثم بالاشياف الاحمر الحاد والذرور الاصفر الكثير ثم بالاشياف الاخضر والتاسليقون وكذلك يعالج النوع الشديد من
الجرب بالحك بالجريد على ما ذكرنا واذا انت عالجتها بالحديد وحضرها حما فليشيف باشياف ابيض فان سكنت الحرارة وعاودت
الاشياف الاحمر اللين والذرور على النوع الذي ذكرنا **الباب الخمسون في مداواة البرده** فاما البرده
فمداواتها بالضماد المعمول من اللبن المطبوخ ويضمد به الجفن ويحك البرده بورق التين ويضمد بالاشق والقنه والشمع المصفى وان
سحقت الاشق بالخل والزمته الموضع نفع وكذلك ان اخذت علك البطم ودوسته بدهن البنفسج مع وطلاية البرد نفع ثم تحك
بالذرور الاصفر الكبير والاشياف الاحمر الحاد وان كان البرد من خارج الجفن فينبغي ان يسق الجفن ويستخرج البرد ويوضع
على الموضع الذرور الاصفر ويكون عملك بالحديد بعد استفراغ البدن وسقته بالفصد والدوا المسهل الذي نقع فيه الايارج
الباب الحادي والخمسون في مداواة الجحر فاما الجحر فيكون مداواته بالاستفراغ بحب
الايارج والقوقايي ويطلى على الموضع عظام العجل وشمع ودهن بنفسج مذوب ذلك ويوضع على موضع الجحر او يعتمد بمرهم الداخيلون
فاما الشعيره فمداواتها يكون باستفراغ البدن بما ذكرنا وطليها بالقنه والبورق معجونين او يطلى عليها شمع اخضر مذوب او بذلك
يذاب مقطوع الراس ويحك الجفن بالاشياف الاحمر الحاد والاخضر والاصطمطمان **فاما الالتصاق** فعلاجه باستفراغ
البدن من الخلط الغالب وان يطلى الموضع باشياف ماميثا وحصص وصبر ومرصافي ويوضع بين الجفنين قطنه معموسه بلبن نافع
انسالله **الباب الثاني والخمسون في مداواة الشعر الزايد والمنشر** فاما الشعير الزايد و
المنقلب الى داخل فعلاجه اولا شرب الدوا المسهل كالمطبوخ وسيعه البدن ثم يسف الشعر بالمنقاس واطله بدم الضفادع ودم الفرقا
التي توجد في الكلاب او ببيض النمل او بلبن اللبن او توجد الشعيره التي تنبت بين الشعر فيدق ويعصر ويذوب معها شمع ويطلى على
موضع الشعر المبيوق **صفة اخرى** ثم خذ الارضه والنوسادر وحافر حمار محرق بالسوسن دق ونخل وبعجن بخل يقتف و
ويطلى على موضع الشعر المبيوق **صفة اخرى** مراره نفد ودمه وخذ سدس بالسوسن يعجن ويحبب وسف الشعر ويزيل الدوا

حشونه في الاجفان فقط فينبغي ان
يكحل العين بالاشياف الاحمر ع

ناعما ويذر به العين يقع البياض والرجاج الاخضر اذا سحق ناعما واخذ منه جزء من البورق جزء وسكر طبرزد جزء وتشوى البيض الذي يخرج
منه في الفراخ مغسول منسف من كل واحد جزء يدق وينخل ويسحق ويذر به العين نفعها وتقلع البياض منها فان البياض من الغلظ
ما ليس ينجع فيه الادوية التي ذكرناها فاستعمل الادوية التي تقلع الباض وهو ان تاخذ العفص والهاتنا من كل واحد جزء فليب نصف
جزء دلكا لك ويذاف بما الاس ويوضع على البياض فانه تقلعه **صفة ذرور البياض** يوخذ سخ سرطان بحري من كل
واحد جزء زبد البحر وبعر الصب ونوشادر هندي من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين **صفة ذرور نافع للبياض**
يوخذ ابات السرطان البحري ونوشادر هندي واقليميا الفضة وتشوى سمن الغنم وزبد البحر وبعر الصب وسواء السند من كل واحد
جزء يدق الجميع ناعما ويذر به العين او يكحل به نافع **صفة المسك** نوشادر هندي وسرطان بحري وسخ محرق من كل واحد جزء
من جزء يدق الجميع ناعما ويذر منه مقدار حمصة على موضع الباض نافع **صفة العسل النافع من البياض** يوخذ من
العسل المصفى الجيد ومن عصارة الرازيانج من كل واحد جزء ويصير في الانحاس ويكحل به نافع باذن الله **معسل اخر** بورق
ارمني جزء عسل ثلثة اجزاء يخلط جيدا ويكحل به **صفة اخرى** ان اخذت مرجو الخطاطيف جزء ومن العسل ثلثة اجزاء واستعملته
ينفع من ذلك منفعة بينة **الباب السادس والاربعون في علاج السرطان** فاما السرطان فانه مرض لا يحتمل
الا الكحال الحادة والذي ينبغي ان يداوي به ان ينظر فان كان العليل ممن يحتمل اخراج فاقصده الفصال واخرج له من الدم مقدار ما
يحتمل اخراج ذلك من القوة والسن والزمان وعلى قدر كيفية الدم اعني ان كان الدم اسود فاستكثر من اخراجه فان كان اخضر فاقلل
واسهل الطبيعة بما الفاكهة والجلنار شيئين وما الليلاب ممروس فيه جلنار شيئين او سفاج وما بحري هذا المحري واعطه ما الشعير
يكسكه واعطه شراب البنفسج والسكنجبين والجلاب وشراب الليمون وما بحري هذا المحري وعده بلحوم الطير الرخصة كالدراج
والفراريج واعطه اطراف الجداء واطراف الحملان وما بحري هذا المحري وسيف العين ان احدثت بالاشفار الاس وقطرفيها
القطور وضمدها بدهن البابونج واكليل الملك وبابونج وما الكاكي وماعب الثعلب مدقوقان مع دهن البنفسج **الباب
السابع والاربعون في مداواة العلل** للحادة فيما بين القرنية والعنبية كالماء والاستسقاء واما العلل الحادة فيما بين القرنية والعنبية
فهي انساع النقب فاما انساع النقب فهو الاستسقاء وهو مرض لا يكاد يبرا ولا علاج له الا ان يعلل بالكحل الاصفهاني والتوتيا الهندي
واقليميا الذهب واقليميا الفضة وساير الاكحال التي معها قبض وتقوية **في مداواة** فاما المداواة الماء وضعف البصر فاول ما
ينبغي ان يستعمل في ذلك ان يبقى الدماغ بحسب الايارج وحب الفوفل وما مر صاحبه تعاهد حب الصبر وحب الذهب في كل ثلث ليال وفي
اسبوع وان احتمل الايارجات الكبار ولا سيما الايارج حاليوس وايارج اركاغانيس فاعطه ذلك واحمه من الاغذية الغليظة المولدة
للسوداء لا سيما العدس والقلقاس والكرنب ولحوم البقر والجبن العتيق والثوم والبصل وساير الاغذية المحمية للراس وجنبه العشاء
وعده بالاغذية المحمودة الكيموس واكحله بالتوتيا الهندي والكحل والكحل الاصفهاني والرازي مرة بماء الرازيانج ويكحل بالباسليقون و
اشياف المرارات ويكحل بما الرمان الذي نقع فيه المرارات والصبر ويكحل ايضا بالعسل المركب من العسل وماء الرازيانج ومرارة البقر
ومرارة الماعز والبوط ومرارة الثعلب والكركي ومرارة السنور الذكر ومرارة الكبش المخصي اي هذه حضر يخلط بدهن البلسان مع الكسنج
وغير ذلك مما يلطف ويجلل الماء فانه اذا استعملت هذه كان في ابتداء العلة عند ما يبين للانسان الخيل الردي انفع به منفعة بينة و
ازال العلة فاما متى استعمل بعد قوة العلة مما يوافقها في اكبر الامر فان رايت في استعمال هذا التدبير صلاح ونقصان والا فاستعمل الفتح
اذا استحكم المرض ان كان الماء حاجب فيه العلاج ونحن نذكر كيف ينبغي ان يكون الفتح عند ذكرنا العمل باليد **صفة دواء ينفع من الماء**

يوخذ

حللت والاقليميس وتوضع على الجفن الدوا الاصفر وان كانت السلعة من ذلك فليسقه بالاشياف الاحمر اللين فانه نافع **الباب الثامن والخمسون في علاج امراض الماء والاذن السائلة** فاما السيلان فعلاجه سقي البدن بالفصد وان كانت علامات الدم ظاهرة ويشرب الدوا المسهل وبعد العليل باغذية معتدلة ويعالج بادوية مجففة للرطوبة مثل التوتيا الهندي المغسول والدوا المتخذ باشياف ماميثا والسب والزعفران والصمغ العربي معجونا بالشراب **الباب التاسع والخمسون في علاج العذرة** فاما العذرة فهي زيادة تلحم الماق وعلاج ذلك بان ينقى البدن من الخلط الغالب ويضع على العذرة مرهم الزنجار ويسقى باشياف الزنجار فان لم تنت اللحمة والا فليعالج بالحديد وتقطع من غير استقصاء ولا تعصر وتضع الدرور الاصفر ويضمد بصفرة السفرجل ودهن ورد ثم بعد ذلك فان عرض العين حما فنسقه باشياف ابيض مرة بالاحمر اللين الحاد وما يجري هذا المجري **الباب الستون في مداواة الغرب** فاما الغرب فينبغي ان يستعمل مع صاحبه الفصد وشرب الدوا المسهل ويلزم الموضع سيالا من الحلبة المدقوقة المعجونة والنرجس كان المدقوق المعجون او يضمد بالكندر والزعفران معجونا بالحلبة فاذا انفجر الورم وخرجت المدة فاكبس الموضع بالاهليلج والصبر ودم الاخوين وجلنار وكحل وشب من كل واحد حزء بخار ربع حزء وبندق ناعما ويكبس به الماق والموضع وهذه صفة دوا النواصير **صفة اخرى للناصور** يوخذ زرنيخ احمر واصفر وراسج ودراريخ وكلس ونوشادر من كل واحد حزء بندق الجميع ناعما ويعجن ببول صبي ويوضع في الناصور بفتيلة من خرقة كتان ويوخذ اسنان فاريس حزء بوره حزء ويعجن ببول صبي ويطلى على طست ويكبس على بلوغه ثلثة ايام ويحك ويستعمل **صفة اخرى** يوخذ الدوا المعروف بديك رديك ويلوث فتيلة من خرقة كتان ميلوله ببول صبي ويدخل الناصور او عروق حربا نحو نصف حزء بندق الجميع ناعما ويذر في الناصور **الباب الحادي والستون في مداواة السكر والعشا** فاما العشا فعلى ما ذكرنا من ضعف الروح الباصر وعلته ويحتاج الحاد منه تقوية الناظر ويكثر النور **واما السكر** فينبغي ان يبدا في علاجه بفصد القيفال والدوا المسهل كالمطبوخ الذي يقع فيه ايارج واستعمل الحقنة الحادة الى من شانها الاحتباب من العلو وان يبقى الدماغ بالعرعر والسعوط والعطاس ويفصد عرق الماقين وسوا العشا بالليل والاغذية المجففة للراس ويبلع بخار الكبد المشوية وذلك ان يوخذ كبد ماعز ويشرح ويلقى على النار ويعرق فيها قطع الفلفل ويبلع البخار الصاعد منها بعينه ويكتحل بالما الذي تسيل منها ويكلها بفعل ذلك ثلثة ايام متواليه واكثر فان ذلك نافع باذن الله وان كحلت العين بعصارة قثا الحمار مخلوطا بالعسل كان نافعا وما الرازيانج الرطب ان اكتحل به نفع وان اردت اخذت مرارة تيس بخلطها بما الرازيانج والعسل وكحلت بها صاحب السكر نفعه **الباب الثاني والستون في مداواة علل الاذن واولا الوجع الاذن** اذا عرض في الاذن وجع عن سوء مزاج فينبغي ان ينظر هل ترى لزيادة الدم في البدن علامة او لزيادة الصفرا فان كان الدم هو الزايد فاقصد العليل القيفال واخرج له من الدم بقدر الحاجة وان كانت الصفرا هي الغالبة فاسق صاحب ذلك دوا مسهلا للصفرا مثل مطبوخ الهليلج والسكر والملاب والسكرا والتفسيج مع السكر وما يجري هذا المجري وقطر في الاذن ما الشقلة وما جراده الفرع مع شيء من دهن الورد وقطر فيها شيا من ماء البصل وقتا بعد وقت ويسقه بقطنة والدهن ورد المعتدل اذا قطر في الاذن ساعة بعد ساعة وقد يشف بقطنة والدهن ورد المعتدل اذا قطر في الاذن ساعة بعد ساعة ويشف بقطنة اسقع به وان قطرت فيها شيا من ماء الجبن خل خمر بسر ودهن ورد كان ذلك نافعا **وهذه صفة دوا نافع لوجع الاذن من حرارة** يوخذ ورد حزء بن خل خمر وما الحصرم من كل واحد نصف حزء ويضرب جيدا ويقطر في الاذن وصرت ما الفرع ودهن ورد ولبن جارية وكذلك ان حلبت المراة في الاذن وصبرت عليه قليلا وسقته وحلبت ثانية سكن الوجع ويطلى حوالي الاذن بالصندل والماورد والكافور وشيء

يحرق صباحا ويطلى على الموضع صفة اخرى مرارة السمك اذا طلت على الموضع المسوف لم ينبت الشعر فان اجتث ذلك وانقطع
نبات الشعر فان والايدا او بعلاج الحديد والسمر والحنا عطه والصادق الشعر بالحفن بالمصطكي في ايثار الاجفان فاما ايثار
الاجفان فما كان حدوثه عن خلط حاد فينبغي ان يستفرغ البدن بالمطبوخ الذي تقع فيه الافسنتين وغيره مما يستفرغ الخلط وما كان
من خلط سوداوي فمطبوخ الافيمون وغيره مما يستفرغ الخلط فان كان ذلك من بلد ذا العلل فينبغي حب الايارج وحب الاسطوخودوس
وفي جميع ذلك ينبغي ان يمنع صاحبه من الاغذية المولدة للخلط المحدث لهذه العلة ويطلى على الجفن بزر الخمر عرق او تاخذ قليميا واعذر وطفريس
وزاج من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويحرق ويكتحل به او يكتحل بحروف الفار مدقوق ناعما ممجون بعسل
الباب الثالث والخمسون في مداواة القمل فاما القمل فينبغي ان يداوى مداواة من سقمه البدن بمطبوخ
الافيمون والغاريقون وحب الصبر والفوفاي والعرعره ما يسقي الدماغ ويمنع من الاغذية الكثيرة الفضول ومن الادمان على اكل
السمن وتقليل الغذا وليكن الغذا عمود الكيموس بمنزلة الخبز البيض ولحوم الجداء والدجاج والفرخ وما شاكل ذلك ويطلى على الاجفان شي
من المرويي من الزراوند الطويل مدقوق ناعما ممجون بدهن او يطلى بهذا الدوا وصفته يوخذ من المرو والست والدراريح ويعجن
الغير ويطلى الدراري بالسوتة مدق ناعما ويعجن بما السنج ويطلى به الجفن الباب الخامس والخمسون في علاج السلاق
فاما الورد بح فينبغي ان يسقي الجفن من داخل بريعالج بالذرور الاصفر الصغير والاثمد الاحمر لين بعد الفصد والحجامة وان كان العليل صبيا
وان كان مدركا فاسقه الدوا المسهل مثل المطبوخ ويطلى الجفن بالصبر والحضض والاثمد ما يشا ويكمد بما يعافيه ما نوح واكليل الملك و
سريخوش ويلطف الغذا بالمرويات والفراريج وما يجري هذا المجري الباب الرابع والخمسون في علاج الورد بح
فاما العلاج السلاق فهو اولا استفراغ البدن من الخلط البورقي مطبوخ الغاريقون وحب الايارج والفوفاي والحميه من الاغذية المولدة
للخلط الحاد واعطاء الاغذية المحمودة كلحوم الجداء والطير طبيخا محمودا والخبز السمند ويطلى على الجفن المرداسنج المسحوق بدهن ورد بالحضض
والاثمد ما يشا ويطلى ايضا الفاتما والورد ودقيق ونعفران معجون بما الهدا وما نقله الحمقا ويكحل بالاثمد الاحمر اللين بمرسيف
بالاثمد الاحمر الحاد صفة دوا للسلاق عدس مقشر وسحم رمان طري بدقان ونعجان مسحج وشي بزدهن البنفسج ويضمد به
العين نافع الباب السادس والخمسون في الكمية والسنين فاما الكمية فمداواتها الفصد وشرب الدوا
المسهل والذرور الاصفر الصغير والاثمد الاحمر اللين بر الذرور الاصفر الكبير والاثمد الاحمر الحاد ثم الباسليقون والعزيزي وما
يجري هذا المجري ليكون استعمالك الادوية على بدن ليلا يورد على العين الدوا الحاد دفعه فنكسها في السنين فمتى عرض من ابرد
فيزوها يكون بالحديد على ما ذكر في غير هذا الموضع وان كانت انما عرضت عن زيادة اللحم او قرحه عرض في الاجفان فعلاجها بالاثمد
الاحمر الحاد والاثمد الاخضر والباسليقون وما يجري هذا المجري وان كانت السنين طبيعته فدواها بالحديد واستعمال التمريخ بالدهن
الباب السابع والخمسون في علاج النوبة والنملة السعفة والبلغم فاما النوبة فعلاجها فصد القيفال
وشرب الدوا المسهل كقرص البنفسج او مطبوخ الغاريقون ثم حينئذ يحك بالسكر ان انقلعت والا فيحك بالحديد ويوضع عليها الذرور
الاصفر والاثمد الاحمر الحاد والاخضر ثم الباسليقون وان كانت العلة تحت الجفن من خارج فمن هو الزنجار فاما السعفة والنملة
فعلاجها ايضا يكون بالفصد وشرب المطبوخ ويشبت العين بالاطرحا طيفان وبردها بالاثمد الاحمر اللين ويطلى على الموضع باطلية السعفة
كالمرداسنج والعروق والحنا المكي والزراوند المربا خل خمر وما يشاكل ذلك فاما البلغم فمداواتها تكون باستفراغ البدن
بمطبوخ الافيمون والغاريقون مقوي بالسورنجان والايارج والضماد بمن هو الداخيلون والحميه من الاغذية المولدة للبلغم والسوداء ان زالت و

ويضمد به الاذن من خارج فاعلم **الباب الرابع والستون في علاج الجرح والقروح والمدة**
فاما علاج الجرح والقروح في الاذن فينبغي متى رايت الدم قد خرج من الاذن ان تقطر فيها ماء السماق المعصور وما بقلة الحمقا وما
عصا الراعي وعفص يدق ناعما ويخلط معه الفتله وتقطر في الاذن او تقطر في الاذن ماء الكراث النبطي او نحوه ارنب مسحوقة بالخل
او صبر وكندر بالسويه يدق ناعما ويعجن بماء الكراث ويقطر في الاذن **في مداواة المدة** فاما المدة التي تخرج من الاذن اذا انفجر الورم
الحار والبثر الذي يكون فيها فينبغي ان تقطر في الاذن دهن ورد قد ديف فيه شيء من المر والافيون او يوخذ الابرروت ودم الاخوين و
كندر واشياف ماميثا بالسويه يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل ويلوث فيه فتيله من خرقة كتان وتوضع في الاذن بعد ان ينفث الاذن
جيدا المدة بقطنة او شيء من حيث الحديد مدقوق مسحوق ناعما مطبوخ مع الخل ويقطر منه قليلا قليلا او يلوث به فتيله ويدخل في الاذن
وابرروت واشياف ماميثا يدقان ناعما ويعجنان بعسل ويوضع منه فتيله في الاذن او شب يماني يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع منه
في الاذن بفتيله في الاذن فان طالت مدة خروج المدة فاستعمل هذا الدوا **وصفته** عسل عشر درهم خل خمر بينه درهم
يغلى بالنار وينزع رغوته ويذر عليه من الزنجار الجيد درهمين ويخلط ويوضع منه في الاذن بفتيله فانه مجرب او مرهم الباسليقون و
اذا وضع منه في الاذن بفتيله نفع المدة وادمل القروح التي تكون بالمرهم الاحمر المعمول من المرداسنج والعروق فاعلم ٭ ٭
الباب الخامس والستون في مداواة السدة العارضة في الاذن فاما مداواة السدة العارضة في
الاذن وثقل السمع فينبغي ان ينظر فان كانت السدة من وسخ فينبغي ان ينقى من ذلك الوسخ ما ينقى به الاذن ويوخذ شيء من بورق فيسحق
ناعما ويخلط بخل خمر وتقطر في الاذن وتترك يوما ثم ينقى الاذن ويغسل بماء فاتر فان كانت السدة من خلط غليظ بلغمي فينبغي ان ينقى الراس
بدواء مسهل للبلغم كحب الايارج وحب الفوفاني وبعض الايارجات الكبار كاللوغاديا ان ساعد السن والمزاج والوقت ثم
يستعمل الغرغرة بايارج الفيقرا والسكنجبين بماء فاتر بالخردل الفارسي والفوتنج الجبلي والحاشا وما يجري هذا المجرى يدق ذلك
ناعما ويغرغر به مع ماء العسل او ماء الرب المطبوخ ويستعمل التعطيش بشيء من الكندس وحبه الخضرا والصبر واذا انت بعثت الدماغ فقطر في
الاذن ما يغلى فيه السذاب والمرزنجوش والماء بعصر هذه وهي طرية وتستخرج ماؤها ويخلط مع شيء من خل وشيرج واحتمال مزاج العليل و
يقطر في الاذن ما قد طبخ فيه افسنتين او يوخذ شيء من البورق والخردل مدقوقان ناعما ويعجنان بخل ويوضع في الاذن بفتيله او من الجند بيدستر
والخربق بالسوية ورغفران وزنهما يدق ذلك ناعما ويسل بخل وتقطر في الاذن ويوضع فيها بفتيله او تقطر فيها دهن الناردين او دهن
المسك وتقطر في الاذن شيئا من فلفل مسحوق قد ديف فيه دهن زنبق خالص فانه نافع ودهن الناردين يلطف الخلط الغليظ الذي
في الاذن ويحلله فان كان ثقل السمع حدث عن ورم فينبغي ان يعالج ذلك الورم على ما ذكرنا فان كان ذلك انما حدث عن لحم زائد في
نفس الاذن او تولول وامكن قطعه بالحديد فليقطع او يستعمل بعض الادوية الاكالة كمرهم الزنجار او بعض الادوية الحادة على ما نذكره
في غير هذا الموضع **صفة لحاليق لثقل السمع والصمم** حرنق اسود مقدار نواة يدق ناعما ويعجن بعسل ويوضع في الاذن فانه ياكل
الشيء الذي في الاذن وينبغي ان يدخل مثلا دهيما ويلف عليه قطن ويلوث بدقيق او علك رطب ويدخل في الاذن فان ذلك الشيء
الذي دخل في الاذن يلتصق بالميل فيخرج بفعل ذلك مرات الى ان يخرج ذلك الشيء فان لم يخرج فاحتل ان يعطش العليل يدخل
في انفه فتيلة قرطاس وينفخ منه بعض الادوية المعطسة كالكندس وغيره ويسد المنخرين والفم ويسد الاذن بقطن فان الريح يتحرك
في الراس ويخرج بقوة ويخرج ما كان فيه من شيء فان دخل في الاذن شيء من الماء فينبغي ان يامر صاحبه ان يحمل على ظهر رجل من الجانب
العليل ويميل راسه الى تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها جيدا فان الماء يسيل ويخرج فان نام على جانب الاذن وحرك راسه

من ماء الكسفرة وماء الحسن وماء حي العالم فان كان الوجع شديدا فليؤخذ شيء من الافيون فيذاف بدهن الورد او دهن بنفسج ويقطر في الاذن
ويقطر في الاذن ويقطر فيها شيء من عصارة اللفاح مع شيء من دهن الورد فانه يورث بطلانا في السمع ٭ صفة ذي الوجع الاذن ٭
الكائن من سوء مزاج بارد ينبغي ان نعرف ان ظهورك في البدن علامات علة التلعم والرطوبة فاسق العليل حب الايارج والفوتنجي و ٭
عن عوه ايارج مع سكنجبين لينقي بذلك دماغه ثم قطر في الاذان بعض الادهان الحارة كدهن الناردين ودهن القسط ودهن الغاريقون ودهن
الفجل فانه موافق لذلك نافع منه وقطر فيها المرنجوش المعصور فانه مجرب او ياخذ شيئا من كندر ويدق ناعما ويذاف شيء من شراب و
يقطر عليه دهن لوز مر او دهن الخل ويقطر منه في الاذن قليلا قليلا ويغمس فيه قطنة ويوضع في الاذن او يوخذ شيء من ماء الخل او شيء من
ماء المرنجوش ويلقى عليه شيء من الزبد الاتفاق ويغلى الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويقطر في الاذن من ذلك الدهن فانه ينفع من البرودة
ومن الريح العارضة في الاذن او ياخذ ورق العنب الرطب فيدقه ناعما ويأخذ رماده فيقطره ويخرج ما فيها ويلقى فيها الدنوق مع
قليل ماء ويغلى ويقطر في الاذن فان كان الوجع من برودة مع رطوبة تسيل من الاذن فقطر فيها شيء من مرارة الدب او مرارة الكركي
مذاف بدهن لوز ودهن نرجس او يوخذ مرتوت وزن حبة يدق ناعما ويذاف بدهن ورد ويقطر منه في الاذن الباب
الثالث والستون في مداواة ورم الاذن ٭ فاما متى عرض في الاذن ورم حار وبر فينبغي ان تفصد الاسفل ويخرج من
الدم بحسب طاقة العليل وما يوجبه كمية المرض ومزاجه ويقطر في الاذن اشافا اسفن مذابا بماء حار فيه وياس العليل ان يحتلب فيها
من الثدي فان ذلك مما يسكن الوجع ويهدي حرارته ولينه ويطلى على الاذن من خارج البورق طونا وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء
عنب الثعلب وما جرى هذا المجرى ويضمد ايضا بهذا الضماد وصفته يوخذ بابونج وشعير من كل واحد جزء ويدق البابونج ويطبخ
واصل السوسن من كل واحد جزءين بنفسج واصل الخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وبدهن بنفسج
وماء الكسفرة ويطلى ويضمد به الاذن ويبعد العليل بالاغذية التي وصفناها للمحموم ومن ويمنعه من الاغذية الحارة وسائر الاغذية المحرمة
فان كان مع ذلك حمى فرد في التدبير والتوبيد فان لم يكن ورم الاذن هذا الذي ذكرنا فاعلم ان الورم قد صار مدة فينبغي ان تقطر في الاذن لعاب
البزر كتان ولعاب الحلبة مع لبن حارة ولا يزال يفعل ذلك في اليوم الثالث دفعات الى ان يخرج المدة من الاذن فاذا كان ذلك ٭
كذلك فعالج الاذن والمدة والقروح بما سنذكر فيما نستانف فان آل الورم الى التحليل وعلمت انه قد تحلل وبقي منه بقية غليظة فاطبخ
البابونج والاكليل الملك بالماء وجد من بابونج تسيرا وقطر في الاذن مقترا مع شيء من دهن بنفسج فان انت علمت ذلك في قمقم ووضعت راس
القمقم اسفل وسددت حوالي الاسفل بقطن وخرق ووضعت راس الاسفل في اذن العليل لتسرا الحارة اليها انفع بذلك وحلل
بقايا الورم ولا يكون ذلك الماء قوي الحرارة بل يكون معتدلا فاما متى كان الورم الذي في الاذن باردا فينبغي ان يسهل طبيعة العليل بحب
الغاريقون المعوا بالايارج والترنجبين ويسقيه شيئا من حب الايارج او يسقيه ايارج فيقرا درهم برشاوشان وغاريقون من كل واحد اربعة
دوانيق سقمونيا نصف دانق يدق الجميع ناعما ويعجن ويجفف وهو شربة ماء اذا انت فعلت ذلك وهيت الدماغ فقطر في الاذن
شيئا من دهن سيب او دهن خل يخص الاذن من حاجة بهذا التخصيص الضماد صفته يوخذ سبست وكمثرى رطبة وبابونج واكليل
الملك واصل السوسن وورق الغار ومرزنجوش وغار من كل واحد جزء قيصوم وحلبة وبزر كتان من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن
بماء المرنجوش ودهن السوسن ودهن الناردين ويضمد به الاذن فانه يحلل الاورام خليلا جيدا فان طبخت بابونج و
اكليل الملك وسبستان ووضعت في راس القمقم انبوبة ووضعت راس الانبوبة في الاذن لتدخل بخار الادوية اليها انفع به في تحليل
الورم فان علمت ان الورم صلب فضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ شحم البط والدجاج ويذوب ويخلط معه شيء من بعر الغنم مدقوقا ناعما

في الانف ينبغي ان ينظر فان كان مزاج المنخرين قد سخن وقد عرض فيهما حمرة ولهب ينبغي ان يسقى صاحبه دهن ورد مضروب بما
حي العالم او دهن النيلوفر مع شيء من ماورد ويوضع عليه من خارج خرق مبلولة بالصندل والماورد وان كانت الحرارة قد بادرت
الى المطس ينبغي ان يسعط بدهن النيلوفر المسخرج من حب الفرع ودهن ورد وماورد ويشم الصندل والماورد والكافور
والنيلوفر والبنفسج والورد وورد الخشخاش وما يجري هذا المجري فان عرض لهذه المواضع الورم الحار او خرج في الانف
شيء من البثور ينبغي ان يفصد العليل الفيفال ويحجم ويخرج له من الدم بحسب الحاجة وعدة بالاغذية المبردة كسويق الشعير و
السكر والحل ورب والرمان والتفاح والاجاص والنوب وضمده الانف والجبهة بالصندلين واشياف ماميثا وبوس وخصص
وماورد والمعلة وماحي العالم واسطه بعض هذه المياه مع دهن ورد ودبره بسايرا التدبير المبرد المطفي فان ظهر في المنخرين
قروح فافصد العليل الفيفال ودبره تدبيرا مبردا فان كانت القروح رطبة فعالجها بهذا الدوا وصفته يوخذ اسفيداج و
حب الفضة ومرداسنج واربب محرق بالسوية يدق ويسحق في الهاون بدهن ورد ويوضع في الانف بفتيلة وان كانت القروح
يابسة فخذ شمعا مصفى ودهن بنفسج ودهن اللوز ويحك ساق السفرجل بالسوية يذوب الشمع بالادهان ويلقى عليه شيء من لعاب حب
السفرجل وشيء من كثيرا ويغرف حيدا ويوضع في الانف بفتيلة او يطلى داخل الانف به فان كانت في الانف قروح عفنة فليوخذ
الحرنق الابيض مع الحرف بالسوية يدق ناعما وينفخ في الانف ويغسل المنخرين بخل خمر وسفي فيه من اسحق قاتا عما الباب
التاسع والستون في علاج اللحم الزايد في الانف فاما اللحم الزايد في الانف ان كان صلبا ولا يعرض لعلاجه لانه من جنس
السرطان فان كان لينا فعالجه فانه يبرا وعلاجه ان يفصد صاحبه الفيفال ويحجمه ويسقيه شيا من حب الايارج ويدخل في الانف فتيلة
من مرهم الريحان او ياخذ من اسبان القصارين ومن المر بالسوية يدق ناعما ويوخذ فتيلة من خرقة كتان ويغمس في خل خمر ويلوث بالدوا
ويوضع في الانف او نفس النحاس وفلفدين ويقلى من كل واحد نصف حرحريق اسود ربع حرندق الجميع ناعما وينفخ في الانف او يوخذ
بوبال النحاس يدق ناعما ويسل بشراب ويلطخ به داخل الانف او يوخذ داح وفلفدين من كل واحد درهمين ونصف كندر اربعة
دوانيق خل بابة درهم يطبخ في اناء نحاس حتى يصير مثل العدس ويستعمل بفتيلة نافع فان اخب ذلك والا فلعالج بالدوا الحاد
كالقلنقوت والدبك بوديك فان اخب والا فعالجه بالحديد على ما نذكره الباب السبعون في مداواة نتن الانف
فاما مداواة الانف ينبغي ان يعرض صاحبه بالسكنجبين والايارج فيقرا ويرعف للخروج ويعرض بعد ذلك بشراب قد طبخ فيه
سبل ودرنفل وفوتنج وينفخ في الانف وزن دقيق فوتنج مدقوق ناعما ويسعط بما الفوتنج وهذه صفة دوا نافع من ذلك
يوخذ مرصافي وجلنار وقاقيا بالسوية يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلصق منه شيء في طرف الانف ويسم منه اياما ويوخذ
شيء من المروداف بما الفوتنج ويسعط به او يوخذ حماما ورد يابس من كل واحد حرندق ويخل ويعجن بدهن البان ويطلى به داخل
الانف ويسعط اصحاب هذه العلة بابوال الابل مجرب الباب الحادي والسبعون في مداواة الرعاف
فاما الرعاف فمتى كان حدوثه بسبب الجراحة ولا يعرض لقطعه فان كان عن غير ذلك فقد نفعه استنشاق الما البارد الممزوج
بالخل وصب الما البارد على الراس والوجه وشد الاطراف ومتى اسرف ولم ينقطع ينبغي ان يوخذ من الصبر درهم كندر درهمين ويدقان
ناعما ويلوث فيه فتيلة من خرقة كتان قد غمست في خل ويدخل في الانف او فتيلة من خرقة كتان يغمس في خمر ويدخل في الانف او ياخذ عصا
البلح وعصارة الكراث ويسعط بهما معا او على الانفراد وروث الحمار يعصر في الانف منه شيء من قا الحمار ويقطر في الانف وان بقي
في ذلك شيء من كافور نفع وكان ابلغ في قطع الرعاف او قرطاس محرق وودع محرق بالسوية قلقطار نصف حرويق ناعما وينفخ

على الحدة حركا جيدا اخرج من الاذن ذلك الما فان لم يخرج الما فعالجه بهذا العلاج وهو ان ياخذ قطعة بردي طولها شبر واكبر
قليلا ويلف على احد طرفيها قطن الى ان يحوز من ثلثه وثلث بالرنب وادخل الطرف الذي ليس عليه قطن في الاذن واشعل
الطرف الذي فيه القطن بالنار فان النار كلما عملت في البردي جذب الما من الاذن ويصبر عليه ساعة الى ان يجد العليل من
حرارة النار ما لا يصبر عليه فحينئذ اخرجه من الاذن فانه لا يبقى من الما شيء ثم يسف الاذن بقطنة فيها دهن ورد وقد يستخرج الما
من الاذن بوضع الاسوت في الاذن ومصها فان الما ينجذب ويخرج الى الفم متى دخل في الاذن شيء من الهوام وكان قد تولد
فيها شيء من الدود فينبغي ان يقطر فيها ما الشيح المعصور او ما الفوتنج البري او القطران او قطر منه في الاذن اليسرى فانه يقتل
الهوام والدود او قطر فيها ما الاقسنتين المطبوخ او ما الخوخ او ماء ورق الكرفس فان ذلك كله يقتل الدود والهوام وان اخذت
ايضا شيا من مرارة البقر وادقه بالخل وقطرت منه في الاذن نفع ذلك وقتل الدود صفة دوا ينفع من ذلك يوخذ
كبنج وورق وعصارة بالسوية يدق ذلك ناعما ويذاف بخل وماء ورق الفجل ويقطر في الاذن فانه نافع من الدود والهوام وعصارة
قثا الحمار ايضا نافع من ذلك ه الباب السادس والسبعون في مداواة الطنين ه العارض في الاذن فاما متى
عرض الدوي والطنين فينبغي ان يقطر فيها دهن السوسن او دهن الناردين او دهن المشطرج مع شيء من عصارة ورق العرب او
يوخذ حرتي اسود وجندبيدستر بالسوية زعفران ودهما يذاف بالخل ويقطر في الاذن او يوخذ حرتي اسود وجندبيدستر بالسوية
زعفران ودهما يذاف بالخل ويقطر في الاذن دهن الفجل اذا صب مع الشراب وقطر في الاذن نفع من ذلك صفة دوا نافع من الطنين
يوخذ كندس درهم زعفران اربعة دوانق حرتي ابيض ويوتق من كل واحد ثلثة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بشراب ويعرض و
يستعمل عند الحاجة بان يذاف بخل خمر ويقطر في الاذن صفة اخرى لذلك ه مبيعه سايله حردهن حرمي ثلثة اجزاء يغلى
ويبرد ويرفع في اناء حاج ويقطر منه في الاذن عند الحاجة فان احب هذه الادوية والا فاعلم ان الطنين في الاذن انما هو من قبل
خلط غليظ محتقن في اعشية الدماغ فينبغي ان نعطي العليل ما يقي الدماغ كحب الايارج وحب الفوفاني وحب الصبر وما يجري هذا
المجري ويعطى ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ سكبينج درهمين صمغ الحنظل درهمين اهليلج نصف كشرا دقيقين انزروت دينو
نصف يدق الجميع ناعما ويعجن ويحسب فاذا بقيت بندقة استعمل السعوط المسخن الملطف بمنزلة السعوط المركب من الجندبيدستر
والجاوشير والسوسن وما شاكل ذلك مما ذكرنا في باب اللقوة واستعمل ايضا التعطس بالكندس والايارج اذا نفخ في الانف منه اليسير
الباب السابع والسبعون في مداواة الطرش فاما الطرش والصمم فهي عرض من قبل
البلغم اللزج الغليظ الذي يتولد في اعشية الدماغ او ينصب الى عصب السمع فمداواته يكون باستعمال الغرغرة كالسعوط بما ذكرنا عند ذكرنا
مداواة السدة العارضة في الاذن والحمية من الاغذية المولدة للبلغم صفة لذلك حرذل يدق ناعما ويخلط بسمن يابس ويعمل
فتيلة ويوضع في الاذن ثلثة ايام نافع باذن الله صفة لذلك اخرى حندبيدستر يذاف بدهن سمسم وعصارة السداب ويقطر
في الاذن فان عرض الطرش من قبل البخار المتراقي الى الدماغ يعتريه ما يعرض من ذلك في الامراض الحادة والحميات الصفراوية
ومداواته ان يسهل العليل بالادوية التي تخرج الصفرا كمطبوخ الهليلج مقويا بالايارج وسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير
المعتدل والاستحمام بالما العذب وبحمية التدبير المولد للصفرا وربما الطبيعة سببا من البخار من ذاتها فان دال ذلك الصمم والطرش فاما
الصمم العارض من قبل الدماغ والعصب بسبب هتك او فتح او من قبل ضعف القوة السامعة فان ذلك من الحلة ولا دوا لذلك ولا
فاعلم ه الباب الثامن والسبعون في مداواة العلل العارضة في

فاما الزكام ينبغي لصاحبه ان يقصد في اول الامر ان ساعدة المزاج والسن والوقت الحاضر ويغتذي باغذية لطيفة ويستعمل
الحا المعمول من ماء التحاله وسكر ودهن اللوز ويقلل من الغذا ويهجر الشراب ويجتنب الاغذية المحرة الى الراس كالجوز والجبن العتيق
واللبن والجرجير وما شاكل ذلك وينبغي ان يعرض بالماورد في اول يوم وباني وبالث ويحذر كسف الراس وتعمد ليغطيه ويكون
يومه حيث لا يستلقي على ظهره لئلا تحدر المادة الى الصدر وربما هذا التدبير الى ان ينضج المادة وتحدر الى المخرين وينزل منه شي الى الحنجرة
فاذا كان ذلك ونصب على مقدم راسه الما الحار وتبخر بخار الما المعلى فيه البابونج واكليل الملك والبنفسج الدابس الى ان يحل الزكام
ويستقل العليل ولا ينبغي ان يدخل الحمام الا بعد ان ينضج النزله فان اكثر ما ينزل من المخرين وكان رقيقا فلو خذ شي من الشونيز والانيسون
وشمر النار ويوضع في خرقة كتان ويسحق وقما فانه يقطعه او يوخذ شي من العود الذي والكافور ويوضع على الخمر ويستنشق دخانه او يفجر بشي
من السندروس وان اخذ حجر واجي بالنار ويرش عليه الخل ويستنشقه العليل غلظ ذلك السيلان وانقطع وكذلك ان اخذت الخالة وبعيتها
في الخل والقيتها على الخمر او على حجر محمي كان ذلك بليغا في قطع المادة **الباب الرابع والسبعون في مداواة علل اللسان**
فاما مداواة علل اللسان فينبغي ان ينظر فان عرض للسان ثقل عن الكلام او عن الحركة وكان ذلك بسبب انه تالم الدماغ فينبغي ان ينظر
ان كانت تلك الافة انما عرضت من قبل ورم الدماغ بمنزلة ما يعرض عند السرسام او غيره فان ترو يكون بعلاج ذلك المرض ومداواته
على ما ينبغي وتعاهد اللسان بالدلك والمسح بالمعابات والادهان اللينة وما يجري هذا المجري على ما ذكرناه ان كانت الافة انما عرضت
بسبب ضربة او سقطة حتى انهتك العصب الذي ياتي اللسان او انقطع فان برو ذلك يكون عسرا ولا يكاد يبرا وان كان ثقل
اللسان انما عرض بسبب بشج العصب فينبغي ان ينظر هل ذلك البشج من قبل الامتلا والرطوبة فان كان من قبل النبض وان ذلك
ايضا بطي البرو وعلاجه ان يعرض العليل بلبن جارية ودهن بنفسج والفيروطي المخذ من دهن بنفسج وشمع ايضا ودهن اللينوفر
المسخرج من حيث القرع او يضمد بشحم البط والدجاج والبه الضان وشحم الخنزير غير ملح فان ذيب الشحوم مع شي من دهن بنفسج و
اخلط معه شي من بنفسج ولينوفر مدقوق ناعما مخول لحنزه لعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل وبطل الما الفاتر المعلى فيه
البنفسج واللينوفر والشعير المرضوض على موحن الراس واسق صاحب ذلك ما الشعير او لبن الابن او لبن المعز وغرغره بلبن الابن
ودهن البنفسج وما يجري هذا المجري من علاج البشج على ما ذكرناه في غير هذا الموضع فان كان ثقل اللسان جرب عن بشج حادث عن
الامتلا او استرخا العصب الحادث عن الرطوبة البلغمية انصب على العصب او على الدماغ او على الخز الذي ينبت منه عصب
اللسان من الدماغ كالذي يعرض في الفالج وغيره من الامراض البلغمية الغليظة انصب فينبغي ان يداوا اولا باسفراغ الخلط
البلغمي وتنقية البدن منه بحب الايارج وحب القوقايا وغيرهما من الادوية المنقية للبلغم وما وصفناها في مداواة الفالج
والبشج الامتلائي وتامره بالحمية من الاغذية المولدة للبلغم وبحبسه التدبير المبرد المرطب وتدبره بالتدبير المسخن المجفف
واذا نقيت البدن ودبرت العليل بهذا التدبير فاستعمل الغرغرة بالادوية التي وصفناها في باب الفالج بمنزلة ابارج الفيقرا
والعاقرقرحا والمنوبرج مع العسل والسكنجبين العنصلي والما المغلي فيه الصعتر والفوتنج الجبلي والمورنجوش وما يجري هذا
المجري وبذلك اللسان بايارج الفقرا والحرذل والعاقرقرحا المدقوق وضمد القفا بهذا الضماد **وصفته** يوخذ بابونج
واكليل الملك ومورنجوش ونعنع من كل واحد خمسة دراهم وعاقرقرحا وحرذل وشونيز من كل واحد ثلثة دراهم حندبيدستر
درهمين يدق الجميع ناعما ويدق شمع ودهن زنبق بمقدار الحاجة ويلقا عليه الادوية ويصير ضمادا وان كانت العلة من قبل الدماغ
تغلبك بالسعوط الذي ذكرناه في مداواة اللقوة وساير التدبير الموصوف هناك **الباب الخامس والسبعون في مداواة البرص**

الاورام

في الانف او ناج مصري وكندر ذكر وعفص محرق مطفي بخل وقلقطار محرق بالسوية يدق ناعما ويذر في الانف او يلوث بقيله من
حرقه كان قد غمست في البيض او خل خمر ويوضع في الانف او قيله من حرقه كان سل بخل خمر او يلوث بدهان الكندر ودم الاخوين
وابردوت وصبر ومر صيافي بالسوية مدقوق ناعما ويذر في الانف او قرطاس محرق وقشور رمان
حامض وشب يماني بالسوية يدق ناعما ويخلط بما البيض ويغمس فيه قيله من حرقه كان ويوضع في الانف او يوخذ شي من حصف ويصير
في حرقه كان ويحرق ويوخذ ذلك الرماد ويذر في الانف فان اخذ ذلك والا فيطلى على الراس الما البارد الفوقاني البرد ويضمد
الجبهه بهذا الضماد **وصفته** يوخذ عفص اخضر وقشور رمان وورد يابس من كل واحد جزء وعدس مقشر جزء حصص مثل
الجميع يعجن بما الاس وما ورد ويضمد به الجبهه والنابوخ او حرقه كان مبلوله بما ورد مسرد بالبيض ويوضع على النافوخ او يضمد با
للوسا المطبوخ بالخل فان انقطع الرعاف والا فليوضع المحاجم بياد ون السرا سيف من جانب الرعاف او تشد الخصيتين شدا قويا
فانه ينقطع الرعاف باذن الله وينبغي متى كان الرعاف من الحاسبين ان يكون وضع المحاجم من جانب الطحال **صفته ضماد يضمد به الجبهه**
يوخذ طين ارمني وعصارة لحيه البيس ودقيق الشعير وحلبا من كل واحد جزء كافور وافيون من كل واحد ربع جزء يدق ذلك ناعما
ويعجن بخل خمر ويضمد به نافع باذن الله او ورق الخلاف والكرم والعوسج وورق الورد الطري يدق ذلك ناعما ويعجن بدقيق شعير
ويضمد به الجبهه والنافوخ او بنسج العنكبوت والزاج المصري وقلقطار اذا اخذ بالسوية ودق ناعما ويعجن بخل خمر ويطلى منه على قيله
من حرقه كان يوضع في الانف وانما كانت القوة قوية فقصد الفتقال تقطع الرعاف باحتذابه الدم الى اسفل وحجامة النقر وينفع
ايضا من ذلك لانها تجذب المادة الى موخر الراس وينبغي مع استعمال هذه الادوية والعلاجات ان يدبر صاحبه بالتدبير المعتدل
للدماغي بالاغذيه المعتدله مثل الاحنيه المعمولة بدقيق وبشا الارز المعمول باللبن الحليب والنفي المسترخي ولحوم الحملان الرضع
الحمايض ومن كان يعرض له من الاصحا الرعاف ينبغي ان يغذون بما ذكرنا والجبن الرطب ولحوم الحملان الرضع وهريسه ولحوم
الحمايض والحنطه المطبوخه باللبن **الباب الثاني والسبعون في مداواة الخشم** وهو عدم الشم
فاما الخشم فينبغي ان يفطن فان كان الخشم انما حدث عن سدد في المنخرين بسبب لحمات فيها ان يعالج ذلك اللحم بما ذكرنا في مداواته وان
كان انما حدث عن خلط غليظ وخاصه في الدماغ اعني التي السم ينبغي اولا ان ينقي البدن من هذا الخلط وخاصه الدماغ بالجنوب التي
من شانها ان تستفرغ الدماغ من هذا الخلط مثل حب الايارج وحب الفوقاني وما شاكل ذلك مما ينقي الدماغ من هذا الخلط ثم
تستعمل الادوية التي من شانها ان ينفع من المنخرين وان كان عدم الشم انما حدث عن اخلاط غليظه لحجت في ثقب العظم الشبيه
بالمصفاه فاستعمل الادويه الملطفه المقطعه مثل الادوية التي تستعمل في الزكام والنزلات الا ان الادويه التي ينفع بها في
هذا الباب ينبغي ان تكون اقوى من تلك على ما نصفه **صفة دوا نافع من ذلك** يوخذ سويز وانوال الابل
بالسوية يدقان ناعما ويسحقان في الانف او يذاف شي من ذلك بما السلق او بما المريخوش او بما الفوج ويسعط العليل **وهذه**
صفة مجوز نافع من ذلك يوخذ سويز وزرنيخ احمر ويدق بالسوية يدق ذلك ناعما ويجعل في كوز فخار ضيق الراس ويصلب
عليه من انوال الابل العرابيه ما يغمره واكثر ويوضع في الشمس ويحرك الكوز في كل يوم مرتين وثلثه فاذا اسف فليعاد عليه
البول وليحرك في كل يوم يفعل ذلك اما ما كلما اسف يعيد عليه البول ثلث دفعات فاذا اسف وجف يوخذ منه قطعه ويلقى على الجمر ويكب
عليه قمع من حديد ويوضع طرف القمع في انف العليل لتصاعد بخاره الى الانف والى التي السم يفعل ذلك في كل يوم مرتين عدده
عشيه ثلثه ايام وينيق بعقب المحور دهن ورد او دهن بنفسج ليسكن حدة الدوا **الباب الثالث والسبعون في مداواة الزكام**

فاما

ماميثا وحصص وكتانة وقويج من كل واحد درهمين كافور نصفه زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويوضع على موضع الشرى الفلاع
فاذا انتهت العلة ستها بمضمض بماء عنب الثعلب وبماء الكسفرة فاعلى فيه للخنازير اذا نضجت العلة ووقت اخراجها بمضمض العليل
بما قد طبخ فيه اصل السوس وعاقرقرحا وهيل فان كان الفلاع من مادة غلظه وكان ابيض اللون فمذلك بسكر طبرزد وبذلك بالشب
والزاج معجون بعسل ويعرغ صاحبه بما قد طبخ فيه بين واكليل الملك ولعاب البزركتان وورق الزيتون ومر بخوش وس محاسب
وماميران وعاقرقرحا طبخا جيدا وصفى واليقى عليه شي من الزعفران وصبر ويمضمض به ايضا في مثل هذا وفي اخر العلة الحارة بما
قد طبخ فيه بين واكليل الملك ولعاب البزركتان مع شي من دهن الجنوبي فانه يحلل بقايا الفلاع فمن كان به الفلاع والشرفية اسود
ويعفن جيدا وانهلا الدوا وصفته يوخذ ورق الزيتون اليابس وورق العوسج وقاقيا من كل واحد خمسة دراهم سبت يماني
وتلفطار وزاج من كل واحد درهم اصل السوس درهم نصف صعتر درهم زعفران نصفه يدق الجميع ناعما ويوضع على الفلاع
الماكل صفة اخرى زرنيخ احمر واصفر وبورق وسبت يماني من كل واحد ثلثة دراهم زاج وبلقديس وتلفطار وزبد البحر
من كل واحد ثلثة دراهم زاج وفلقديس ونصف عفص وقشور رمان من كل واحد اربعة دراهم وقاقيا درهمين يدق الجميع ناعما ويخل
ويعجن بقطران ويحرق ويدق صفة الزراريح النافعة من الدين والفلاع العفن وقروح اللثة وتاكلها وعفونة الفم يوخذ
زرنيخ من كل واحد خمسة دراهم وقاقيا ثلثة دراهم شب يماني وعفص من كل واحد اربعة دراهم حجارة النوره سبعة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بخل ويقرص ويستعمل عند الحاجة بعد الدق وبذلك به الشرى والفلاع العفن ويمضمض بعده بدهن ورد وخل
خمس ثم بماء ورد ودهن ورد صفة دوا نافع من جميع القروح والبثور المتاكلة والعفنة في اللسان والفم اذا ذلك به الموضع
ذلكا جيدا حتى ياكل العفن ويستاصله ويمضمض بعده بماء ورد وخل خمر ثم بدهن بدهن الورد والماء ورد نافع الباب السابع
والسبعون في مداواة الامراض العارضة في الفم واولا في السفاق والبواسير اذا عرض للسفتين سفاق وكان له عور فيطلي
بشحم البط مذوب بشمع وورد يابس مسحوق ويخلط شي من كثيرا ويطلي عليه اوشا وكثيرا واسفيداج وعفص بالسوية يدق ويخل و
يخلط مع دهن الدجاج مذوب فيه شي من شمع ولتكن الادوية مثل الدهن والشمع ويوضع عليه العشا الرقيق الذي يكون داخل
القصب البطي ليحفظ الدوا عليه فاما البواسير فمداواتها بقصد القفال او قطع الجهازك او الحجامة وقطع البواسير
ويكبس بورد وابروت وزعفران في الشرج فاما الشر بقصد القفال وشرب مطبوخ الهليلج او يطلي البثر بمرهم الاسفيداج او
بالمرو ابيض والعفص مسحوق فاما عنول بشمع ودهن الباب الثامن والسبعون في مداواة اوجاع الاسنان
فاما اوجاع الاسنان والاضراس فمتى عرض وجع الاسنان من حرارة ضر العليل ان يتمضمض بالخل والماء ورد مداف مع شي من كافور
ويمضمض بماء السماق مع شي من ماء لسان الحمل او ياخذ شيا من ورق الدلب وثمرة الطرفا ويطبخ بالخل ويمضمض به وان رايت اللثة حمرا
فاقصد العليل القفال وان كان للمرار اثر فاسهله بالهليلج والصبر وماء الرمان الحلو والشكر فان كان وجع الاسنان من برودة فاسهل
العليل بحب الايارج واذلك الاسنان بالمارج يبقى او يمضمض بماء العنسل الذي قد طبخ فيه قشور اصل الكبر وعاقرقرحا ويمضمض
به او يطبخ شيا من اصول ماء الحمار ويمسك في الفم او الحرنق الاسود مطبوخ بالخل والخراطين المطبوخة بدهن السوسن يقال
انها نافعة من وجع الاسنان فان امكن ذلك والا نضع عليها شيا من الفلونيا الرومية والترياق الاكبر مداف بخل ويوضع في الاسنان
والضرس حرقة او نقطة او دوا الكرنب او السحرنا فانه يسكن الوجع او يوخذ شي من التومر ويوضع في الضرس الماكول او يوخذ
سحر الحنطل ويطبخ بخل ويمضمض به او يوخذ نوى المشمش ويملح ويدق ناعما ويعجن بخل ويوضع في الضرس او بذلك به الاسنان الوجعة و

الاورام العارضة في اللسان ٥ فاما الشرى والاورام العارضة للسان فينبغي ان ينظر فمتى عرض للسان ورم حار واقصد الطبيل القفا
واخرج له من الدم بقدر الحاجة اذا ساعدت القوة وغيرها وان كان البدن ممتلئا فاسهل الطبيل المطبوخ المقوا بالايارج والتربد
واسقه ماء الرمان المز وشراب الحصرم مع ماء الخيار والبطيخ الهندي ومره ان يتمضمض بما ورد قد غلي فيه كسفرة يابسة وامرس فيه
سماق او ما يبغلي فيه عدس وقمره العليق وماء حري هذا المجري وسعرغر ايضا بهذا الماء واذا كان بعد ذلك سلته ايام فمضمضه بما
البطيخ الهندي وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب وماء الكرنب وغرغره ايضا بهذه المياه مع شيء من لعاب البزرقطونا واذا الحظ المرض
بغرغرة بما مغلي فيه بابونج واكليل الملك وست ومرزنجوش وينفسج يابس معروس فيه شيء من الخيار شنبر فان عرض في اللسان
او تحته او ما يليه من الفم ورم الى امره الى النضج وجمع المدة وينبغي ان يتمضمض صاحب ذلك وقتا بعد وقت بما مغلي فيه بنفسج يابس و
المنجح المفتر مع دهن البنفسج فان ذلك كله مما ينضج الورم ويفتح بفتحه واذا كان الورم حصفا ولم يكن عظيما فانه قد يلتئم في ايضا
بامساك الماء الحار ودهن البنفسج في الفم فاذا انفجر الورم فضع في فيه قطنة بدهن ورد الى ان ينقطع وتقاتر ضع مرهم الاسفيداج
فان عرض للسان ورم صلب فينبغي ان ينظر فان كان البدن ممتلئا فاسق صاحبه مطبوخ الافتيمون واحجمه من الاغذية الغليظة
المولدة للسوداء والبلغم وعده باغذية محمودة الكيموس وغرغره بلبن اتان ولبن معز مع شيء من دهن بنفسج او دهن اللوز والبين ولعاب
الحلبة ولعاب البزرقطونا وتمضمض بذلك ايضا وامسح على اللسان دهن السوسن او دهن البورمع شمع مذوب او شحم الدجاج والبط
مذوب مع دهن بنفسج وتمضمضه بما الرازيانج مع المسيح او معروس فيه فلوس الخيار شنبر نافع **الباب السادس**
والسبعون في مداواة اللهاة والقلاع فاما متى عرض في اللسان القلاع والثر فينبغي ان يفصد صاحبه ان احتمل ذلك وان كان صبيا فاحجمه
الفقرة وعده باغذية محمودة من مزورة معمولة بماء الرمان وعدس وبماء الحصرم او سماقه وان كان طفلا لا يحتمل الحجامة فاحجم من ضعته
وعدها بمثل ذلك او بقروح معمول بماء الرمان واطلي اللسان بهذا البطلي **وصفته** ورد وسماق وكسفرة يابسة وجلنار يابس يدق
وينخل وينخل بدهن ورد وشمع ابيض ويطلى به اللسان او اسفيداج ومرداسنج يابس يدق ناعما وينخل بدهن ورد وشمع مذاب
مع شيء من كافور ويطلى به **الموضع للقلاع في افواه الصبيان** مرداسنج يخل على حجر ويطلى به خرقة كتان ويلزم الموضع وان جذب او
ساف فليس الطبيعة بعد الفصد بماء الهليلج والتمر هندي او بماء اللبلاب ان كان القلاع من مادة دموية وتمضمض بماء لسان الحمل معروس
فيه سماق او بماء ورد قد طبخ فيه كسفرة يابسة ومرس فيه سماق او عاقرقرحا مغلي فيه ورق الخلاف او ورق الزيتون والورد مع شيء
من الشب او بماء الكسفرة مع رب التوت او بماء اطراف الكرم مع شيء من دهن الورد او بماء عصا الراعي وماء النعنع معروس فيه
السماق او بماء ورد قد طبخ فيه الخلنار وكزمازك وكسفرة يابسة او يؤخذ ما قد طبخ فيه قشور رمان وآس وعفص وعدس مقشر ويمزج بما
ورق العوسج او بماء ورق الحمض او بماء ورق العليق ويكبس البثور بهذه الادوية **صفة يفتح القلاع والبثر** كسفرة يابسة ورد
احمر وسماق وعدس وفوفل وطباشير من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويوضع على اللسان واي موضع كان اكثر من الفم في اول العلة
صفة اخرى ورد خمسة دراهم شاهتره درهم بزر البقلة وعدس مقشر وسكر طبرزد من كل واحد اربعة فانلي وزعفران من كل
واحد درهمين كافور درهمين يدق الجميع ناعما ويستعمل كل يوم **صفة اخرى** اهليلج اصفر كمو وطباشير من كل واحد درهمين كافور
درهمين يدق الجميع ناعما ويوضع في الفم على الثر ويتمضمض بعده بماء ورد قد غلي فيه كسفرة يابسة وسماق **صفة برود اخر** ورد درهمين زرنبقة
واسارون ماميثا وطين قمولي من كل واحد نصف عدس مقشر وكسفرة يابسة من كل واحد نصف كافور وزعفران من كل واحد دانق يدق الجميع
ويوضع في الفم او سماق وورد وطباشير وزرنبقة وصندل اصفر ونشا من كل واحد اربعة عدس وكسفرة يابسة من كل واحد ستة دراهم اشياف

وسخ محرق وسرطان بحري وقشور سمن محرق من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويسن به فانه يخلو اجلا قويا صفة اخرى
سخ محرق وحجر القيشوم وهي التي خل بها السمك وزبد البحر وقرن ايل محرق وملح اندراني من كل واحد جزء واصول القصب
محرقه جزء سادج ربع جزء وكسر العضاء الصيني جزء يدق الجميع ناعما ويسن به صفة اخرى ملح اندراني ودقيق الشعير
بالسويه يعجنان بغسل وخرقان واصول القصب المحرقه من كل واحد ثلثه درهم قرن ايل محرق وقشور نبض الغنام محرق من
كل واحد درهمين بورق وكسر العضاء الصيني من كل واحد درهم سينا ج نصفه يدق الجميع ناعما ويستن به فانه قوي
الجلاء نافع الباب الثامن في مداواة قروح اللثه واورامها اذا ظهر في
اللثه سوء او ورم وربما الدم غالبا فاقطع لصاحبه عرق الجهارك او تفصد العرق من الدن تحت اللسان وانقض بدنه بدوا
مسهل كالمطبوخ وامر العليل ان يمضمض بالسماق المروس بماء ورد وغذه بالاغذيه اللطيفه وبلحوم الفراريج والطواهي معمولة بما
الرمان وما الورشك ويستعمل هذا الدواء صفته طرانيب وقرط وسب الحمرة وقشور الرمان الحامض وسماق بالسويه
يطبخ بالماء طبخا جيدا ويمضمض بمائه وان دفعت هذه الادوية فاناعما وكبست بها اللثه ينفع منفعه بينه لانها تجفف القروح
صفة اخرى وورق السرو وحرف وجلنار وعفص وكزمارك بالسويه يطبخ ذلك بعشره خل طبخا جيدا ويتمضمض بالخل
وان اخذت ماء عصي الراعي وماء عنب الثعلب ومزجتهما بالخل ويمضمض به نفع صفة لخروج الدم من اللثه يؤخذ
بزر الورد وورد سماق بالسويه يطبخ الجميع ويمضمض به فانه يقطع الدم وينفع البثور والورم الحار العارض في اللثه ؟
لنقصان اللحم في اللثه وياكلها ينبغي ان يستعمل الدلك والفصد من المنقال والحجامة من النقره وشرب مطبوخ الهليلج وتدبير
بالاغذيه المسرده المطفيه ويعطيه لحوم الطير والجدا معمول بسماق وما الرمان وما الحصرم وحمض الرمان وياكل التفاح و
الكمثري وما يجري هذا المجري ويجنب الاغذيه الحلوه واللحمان الكسر الغذا ويستعمل ما يجري هذا المجري والدواء الحاد يبرئه
القلقنون بذلك به اللثه واللحم العفن ولكاجيدا مع شي من خل خمر ثم بعد ذلك بدهن ورد جيد يفعل ذلك ثلثه ايام فاذا
نصف الموضع من اللحم العفن يضع عليه مرهم الاسفيداج ومرهم المرداسنج اشت اللحم ويسترخي ثم يمضمض بالماء ورد
المطبوخ والسماق والعفص وحوذ السرو ليصلب اللثه وتعود الى حالها الطبيعيه وربما استعملنا الكي اذا لم يبلغ الدواء الحاد
ما نحتاج اليه ونحن نذكر ذلك عند ذكرنا العمل باليد الباب الحادي والثمانون في بين الفم والحنك
ان بين الفم والحنك يكون حدوثه كما ذكرنا من عفونه اللحم الذي في الفم او من بعض الاشيا ان ياكلها او من قتل الشلغم العفن
الذي يكون في المعدة متى كان بين الفم نسيب عفونه اللحم الذي في الفم والعمور فاستعمل الفصد والحجامة من النقره واقطع
لصاحبه الجهارك وان لم يجب ذلك فاسهل بمطبوخ الهليلج والتمر هندي واستعمل كما ذكرنا الدواء الحاد واذا لك اللثه
بالعسل حتى يدمى وضمدها بعد ذلك بعفص وقشور رمان وحمت بلوط مسحوق ناعما ممزوجا بما الاس او بماء ورد وان بلغ
ذلك والا فاستعمل الكي لسقي ذلك اللحم العفن من اللثه ومضمضه بعد ذلك بماء قد طبخ فيه ورد وجلنار وعفص وكزمارك
وحمت وما يجري هذا المجري فاما بين الفم انما من قتل الاسنان الفاسده والمآكله فلتقطع وتنقا المآكله بالحديد والمباردو
ويصف سائر الاخر العقبه منها ويحت صاحب ذلك الالبان والبرد واذا فعلت ذلك فمضمضه بالخل المطبوخ فيه عاقرقرحا
وكرماريح او خل العنصل ان حضر ويستعمل السعوطات المطيبه للفم كحب المسك وغيره ويمسح الاسنان واللثه في كل يوم غداه
وعشيه مسحا جيدا بخرقه حسنه وينقا بالحلال ويبخر بالليل بدهن ورد ان كان في اللثه حرارة او دهن البلسان ان كان برودة

سلح الحية اذا طبخ بالخل ويمضمض به ينفع من وجع الاسنان من برودة **صفة لوجع الضرس** فلفل خمسة دراهم عاقرقرحا ومر يزج من كل
واحد درهمين بورق بلسه درهم يدق ذلك اجمع ويعجن بعسل ويكبس به الضرس او يحيا الضرس بشونيز مسحوق ناعما فانه يسكنه والخل
والملح اذا مسكا في الفم نفعا من وجع الضرس من حرارة كان او من برودة وذلك لما في الخل من التبريد والغوص باللطافة في نفس جوهر
الضرس يسكن الوجع من البرودة واما الملوحة فلما فيها من التحليل والنطا اللطيف وتجفيف الرطوبة الفاضلة **صفة لوجع الضرس**
عاقرقرحا دهم بوشادر وافيون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويحشا به الضرس المتاكل ويوضع فوقه شيء من شمع فانا جربنا
هذه الادوية فلله الحمد والمنة **فينبغي** ان يستعمل الكي على هذه الصفة يوخذ زيت او قيه مر ربخوش وجرمل من كل واحد درهمين
يدق ذلك ناعما ويلقى ذلك في الزيت ويغلى غليا جيدا ويفتح فم العليل وينظر الى الضرس العليل فيضع عليه انبوبة من حديد او صفر
بعد ان ينقي الضرس مما فيه من المتاكل ويغطيه براحة الزيت المغلي الذي وادخلها في الانبوب الى ان يصل الى الضرس ويضعها في
نقبه ويصبر على ذلك حتى يبرد فاذا بردت فردها الى النار حتى يحمى ويخرج المسلة الاخرى فاغمسها في الزيت وافعل بها مثل ما فعلت
بالاولى فاذا بردت فردها الى النار وخذ الاخرى تفعل ذلك ثلث مرات او اربع فانه يسكن الوجع وان لم يسكن فاستعمل
الفلع **وهذه صفة دواء يثبت الاضراس** المتاكلة يوضع في الضرس لبن اليبن وحلب منتن فانه يثبته فاما ابطا انبات الاسنان
فهي في الصبيان فاذلك اللثة بالزبد او بدهن الاترج او بدهن ساذج **صفة حاليتوس في الادوية المركبة لوجع الضرس**
يوخذ فلفل وعاقرقرحا ولبن السوسن يدق الجميع ناعما ويعجن بقيه ويوضع في الضرس **صفة دواء صلح لوجع الاضراس** والسنين
الشديد لماكلها يوخذ زنجبيل ومر وبنج وافيون وميعة من كل واحد حرفلفل وحليت طيب من كل واحد نصفه يدق ذلك ناعما ويعجن
بعقد العنب يحزمنه اشياف ويطلى به الاسنان او يوضع في الضرس المتاكلة نافع **صفة دواء منع من الزيادة في التاكل**
يوخذ سويق مقلو ويسحق بالخل الصف ويوضع في ذلك الضرس فانه ينفعه **صفة لوجع الضرس** عاقرقرحا وسويق و
زنجبيل وبورق من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل ويوضع في الموضع وان اخذت هذه الادوية
يابسة وكبستها في الضرس الماكول او دلكته بها يسكن وجعه **صفة** دواء ما يعرض للاسنان من الحدر الذي هو الضرس يمضغ
بقلة الحمقا بعضا منها او يمضغ الحلبة الجريش وبذلك يمالا الضرس ويمسح عليه دستج او رنب مرين وبلثه وامسك من ذلك او مرق
اسفيدباج سمينه او يمسك دهن لوز حلو في الفم او يمضغ علك الابنوس **في مداواة** الاسنان الضعيفة والمحركة اما
الاسنان الضعيفة فما كان منها عرض له ذلك بسبب كثرة السن فلا دواء له وما عرض من ذلك عن رطوبة في العصب واللثة ورخيها
فهو يحتاج الى ادوية قابضة مثل شب الحمرة والكرمازك وجلنار من كل واحد جزو ورد احمر جزء يدق الجميع ناعما ويدلك به
الاسنان واللثة **صفة** اخرى لذلك كرمازك وبابلك وهليلج اصفر من كل واحد ثلثة دراهم جلنار وورد وسماق من كل
واحد خمسة دراهم حقت بلوط وحب الاس وصندل ابيض من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به **صفة**
تقوي الاسنان وتشدها يوخذ كرمازج وعفص وجلنار وورد وسماق وحقت وحنا مكي وحب الاس بالسوية يدق ناعما ويستن به
صفة اخرى يوخذ صندل ابيض وبابلك وسعد وورد من كل واحد اربعة دراهم طرايث وكرمازج وحقت البلوط ف
يما في من كل واحد درهمين سماق وبزر الورد من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويستن به وان طبخت شب الحمرة بالخل
ومضمض به قوا الاسنان قوة بينة **الباب التاسع والسبعون** فيما يجلوا الاسنان فاما الادوية التي يجلوا
الاسنان فينبغي ان يوخذ دقيق سعير معجون بعسل محرق وسن محرق من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ثلثة دراهم زبد البحر

خارجها ويصفى بالمصفى ويطبخ بالنار حتى يصير كالعسل وتحرك ليلا لا يحترق وينزل عن النار ويصير في اجانة خضرا ويخفف في
الطل فاذا احتجت اليه فخذ منه عشرين مثقالا واسحقه واخلطه بزبده وخذ من الفرنفل والجوز بوا والسساسه والعود
الهندي والسادج الهندي والصندل الابيض والكبابه من كل واحد مثقال مسك جيد خمسين مثقال كافور رباحي
بلسه سائيل يدق الجميع ناعما ويخلط بخربزه ويوخذ من الارمالك خمسة مثاقيل ويصب عليه من الماسنه اواق ويطبخ حتى
يعود الى ثلثين ويصفى ويعجن به الادوية ويحبب حبا مثل الحمص ويخفف في الطل يستعمل عند الحاجه صفة حب
اخر ورد احمر وصندل ابيض وسعد من كل واحد عشرة درهم سلخه وسنبل الطيب وورقه وجوز بوا من كل واحد اربعة
قشور الاترج مجفف وورقه وادخر واسنه وارمالك من كل واحد خمسة دراهم وعود هندي ومصطكى وفرنفل و
سساسه وجوز بوا من كل واحد درهمين كافور نصفه مسك نصف دانق يدق الجميع ناعما ويخلط بسوسين او بشراب
او بماورق الاترج ويحبب حبا مثل الحمص ويمسك في الفم صفة حب اخر يمسك في الفم صبر بلسه درهم فوفل وفرنفل
وخولنجان وعاقرقرحا من كل واحد دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ريحاني ويعمل حبا ويمسك في الفم صفة اخرى
في عود هندي وفرنفل ومصطكى يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب ويخفف في الطل ويمسك في الفم نافع صفة حب
اخر اذا كان البخر من المعدة يوخذ هيل وقاقله وجوز بوا وفوفل ودارجيني وخولنجان من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر
وصندل ابيض من كل واحد خمسة دراهم كافور نصفه مسك دانق ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد ويحبب كالحمص
مفرطحا ويمسك في الفم نافع باذن الله الثاني الثاني والخمسون فيما يقطع الرطوبة التي تسيل
من الفم وقت النوم ومن افواه الصبيان ه فاما رطوبة الفم التي تسيل في وقت النوم واللعاب الذي يسيل من افواه
الصبيان فمتى كان من حرارة فليأكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق ويستعمل اليفي ويشف سويق الحنطه وسويق الشعير
على الريق فان كان من رطوبة بلغمية غليظه فليخلط مع السويق شيء من الخردل ويجرع المري بالغذوات على الريق ويدمن
مضغ الكندر والمصطكى فان اخصب والا فليستعمل اليفي بالخل والسكنجبين وساول الاطريفل الصغير والهليلج المربا فاما
اللعاب الذي يسيل من افواه الصبيان فيمسح الفم بالماء فانه قد تقع فيه شراب فانه يقطعه تمت المقاله الخامسة من كتاب
كامل الصناعه الطبيه في علم الابدان تاليف علي بن العباس المجوسي المطيب للملك عضد الدولة رحمهما الله تعالى وحسبي الله وحده

والرطوبة ولمضغ القرنفل والمصطكى والعود مع شي من المورد والعاقرقرحا وان كان البحر من قبل البلغم يتولد في المعدة فمن صاحبه
ذلك بالقي بعد تناول الطعمة مقطعة للبلغم كالخل والسمك والمالح والخردل والعسل ومن بعد شرب الشراب فاستعمل ذلك في الاسبوع
مرة او مرتين لا سيما في الصيف ويعطى بقيع الصبر وشراب الافسنتين ويستعمل في كل اسبوع مثقال حب الصبر وسقي المعدة بحسا الايارج
والفوفلي ويعطا في الاوقات الاطريفل الصغير مع ايارج فيقرا كل ذلك ليسقي المعدة صفة حب سقي المعدة ويطبخ النهكه
يوخذ قرفه واشبه وملح هندي وقاقله وباردين من كل واحد جزو وصبر اسقوطري مثل الجميع يدق الجميع ويعجن ويحبب الشربة منه
درهم وليكن اطعمته لطيفة مجففة كلحوم الطير مطجنة ومشوية ومصوص بالسداب وشرب الشراب الريحاني العتيق وينفع منه
الكبابة والبساسه والقرنفل والعود الهندي والزنجبيل والسعد المقشر وكذا من الادوية المولدة للبلغم كالسمك الطري والالبان
ولحوم الحيوان والسمن والدسم والفول المبرده المرطبه والفواكه المرطبه والحبوب ويقلل من شرب الماء ويمنع من استعمال
الهليلج والبليلج المربا بالعسل ويمضغ المصطكى والقرنفل والقاقله والعود الصرف وتمضمض هذه المضمضه وصفتها يوخذ
من الشراب الريحاني والورد الذكي من كل واحد نصف رطل عود ومصطكى وقرنفل وبساسه وجوز بوا من كل واحد درهمين
يدق الادوية دقا خريشا ويشد خرقه ويلقى في الشراب والماء ورد في قدر يطبخه ويعالا نار لينه الى ان يرجع الى النصف
ويترك على النار ويبرد ويصفى ويمضمض به غدوة وعشية فان ذلك نافع ويدبر صاحب ذلك على ما وصفنا وعلى استعمال
السواك بالسعد والادخر والصبي الابيض فان ذلك مما يطيب النكهه ويزيل البخر ومن الغمر صفة سنون للنكهة
ويقوي اللثة يوخذ صندل ابيض وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم سعد ابيض وقشور الاترج مجفف واذخر ورامك
وكرنافل من كل واحد ثلثة دراهم قاقله وكبابه وبساسه وقرنفل ومصطكى وعود هندي ومسك من كل واحد درهمين يدق
الجميع ناعما ويتن به صفة سنون آخر يوخذ قرنفل وصندل وبزر الورد من كل واحد خمسة دراهم هليلج وكرنافل وقشور
الاترج من كل واحد درهمين عود هندي ومصطكى وكبابة من كل واحد درهم يدق الجميع ويستعمل عند الحاجة فان اردت سنونا
يجمع الجلا والتقويه ويطيب النكهه فاستعمل هذا وصفته دقيق شعير يعجن بعسل محرق وبن وقرن ايل محرق
من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وزبد البحر وملح اندراني من كل واحد ثلثة دراهم سعد وصندل من كل واحد اربعة دراهم
قرنفل وهليلج ورامك من كل واحد درهم مسك وكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ويستعمل عند الحاجة صفة
اخرى يطيب النكهه ويشد اللثة ويجلو الاسنان يوخذ زبد البحر ودقيق الشعير معجون بعسل محرق واصل القصب من كل
واحد ثمنه درهم وملح اندراني خمسة دراهم هيل كبابه وقاقله وبساسه وعاقرقرحا من كل واحد ثلثة دراهم طباشير ورد وشيح
محرق وفوفل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويسن به صفة اخرى يمثل ذلك يوخذ سعد ابيض مقشور مدقوق
ناعما وثلث بشراب ريحاني عتيق او ميسوسين ويعجن بعسل ويعمل اقراصا دقاق ويجفف على طابق ويجدد من احتراقه واذا احمر
وجف فرده ودقه وخذ منه اوقيه ومن الملح الاندراني ثلثة دراهم زبد البحر ثلثة دراهم كرنافل خمسة دراهم عود هندي صرف
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسن به صفة اخرى لمثل ذلك دقيق شعير وملح مر من كل واحد عشر دراهم يعجان بعسل
وعرقان وبدقان ناعما وحاشا ورنجبيل وسخ ارمني وكرنافل من كل واحد درهمين مسك وكبابه وقاقله وقرنفل من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويسن به صفة حب للمسك وهو الحب الهندي يوخذ من الارمالك والكبر من كل واحد رطل يغسلان
بالماء ويصب عليهما ثلثين رطلا ماء يطبخان الى ان يبقى من الماء خمسة ارطال ويصفى الماء ويرمى بالادوية ثم يعمد الى قدر نظيفة ويطلاه

وقاقلة وقصب الذريرة وزرنب احمر وقسط وحرو كلب ابيض قد اعلف العظام ثلثة ايام وخلط محرقة بالسويق يدق
الجميع ناعما ويسفح في الحلق فانه نافع سقوط اللهاة والخوانيق فاقدام الخلف اذا كان ذلك من الرطوبة وما ينفع ايضا في سقوط
اللهاة السك لهما في والجلنار بالسويق مدقوق ناعما ويسفحان في الخلف ويوضع او يوضعان على اللهاة علعقة صغيرة الراس
وكذلك ينفع النوشادر اذا نفخ في الخلف او وضع على اللهاة والعرعر ماء ورد العدد اذا طبخ بشراب ينفع من سلاق الموادي
اللهاة لا سيما ورق البري منه فان لم ينفع اللهاة بهذه الادوية ورايتها اصلها قد رق وراسها قد عظم واستدار نعلاجها
هو القطع على ما نذكره في باب العمل باليد ان شاء الله تعالى **الباب الثاني** في مداواة الربحة والخوانيق قد ذكرنا
في غير هذا الموضع ان الربحة هي قدر الخار بعض اثاني الخلف الحنجرة واما في المري فتحدث عن مت هذه العلة فالصواب في مداواتها
الاحتراز بقصد الاستفراغ والاستكثار من اخراج الدم اذا ساعدت السن واللقوة والمراح والزمان وليخرج له مرتين
وذلك بحسب مقدار المرض وما يحتمله القوة ولا يكون اخراجك الدم واحدة لكن قليلا قليلا وذلك لان صاحب هذه العلة
يصعب عليه رد راد العلاج واذا خرج له من الدم دفعه صعفته قوته وانحلت فاذا استعملت الفصد فاتق القوة ولين الطبيعة
في اليوم الثاني بالخيار شنبر والرجيين والاجاص والعناب والسستان ان كان يمكن العليل الارداد والا فالصواب في مثل
هذا المرض ان يستعمل الحقنة القوية المجذبة المادة من العلو الى السفل فان كان هناك حمى ينبغي ان يستعمل الحقنة الملينة
المعمولة العناب والسبستان والسفرجل والخطمية والخبازى والسلق والشعير المرضوض وان امكنه الارداد ينبغي ان يسقيه
ماء الشعير قد طبخ فيه عدس الرمان المزو تعطيه الحسو المعمول من قطاعة الخوارزمي وسكر طبرزد ودهن اللوز ويقلل
الغذاء ويغرغر بالاشياء القابضة التي تمنع وترفع ما ينصب الى الموضع بمنزلة بالسان الحمل وما ورد شي من الرمان المزو
بقلة الحمقا او بما ورد قدم من فيه سماق وعدس مسحوق ناعما او بماء الورد قطونا مستخرج بماء ورد وانفخ في حلقه هذا البرود
ورد وماء برزر بقلة وطباشير وسكر طبرزد وجلنار بالسويق مدقوق ناعما ويخل بخل خمر ويسفح في الخلف يفعل ذلك في اولا فاذا كان
في اليوم الثاني الثالث تغرغر بماء الصعتر وما قد طبخ فيه عدس مقشر ورب التوت ودهن ينفخ مقرا وتغرغر بماء عنب الثعلب
قد طبخ فيه عدس ورد واصل السوسن قدم الله خيار شنبر فاذا انتهت العلة شفاها واحدث في الخل فاستعمل الغرغرة بماء عنب الثعلب
وماء الرمان بالحماض سمروس فيه خيار شنبر ومسفح وينفخ في حلقه الاستن الذي ذكرناه في مداواة ورم اللهاة فان الحت والانسلخ
في حلقه خرو كلب قد اطعم العظام ثلثة ايام وان يحبسه اياما ولا يطعمه سوى العظام فاذا كان في اليوم الثالث اخذت
ما اجتمع من ريشه وحفصه فما اخذت منه جزء من العفص والصعتر بالسويق يدق ناعما ويخل بخل خمر وينفخ في الخلف والحنجرة و
يطلى الخارج من داخل منه بريشه وهو دواء عجيب الصفة وقد ينفع به في مروح الامعاء خراجا منفعة بينة على ما ذكره جالينوس وقد ذكر
ايضا انه متى اسماعيل بط الصبيات المحتقن المدقوق في اوبام الخلف والخوانيق انفع به منفعة بينة فمتى استعملت هذه الادوية ولم تخل
الورم وطالت مدته وكان صاحبه يجد وجعا صاحبه يجد وجعا فاقصده العرق بين اللذين تحت اللسان ثم استعمل معه سائر الادوية
الحالة التي ذكرناها ان شاء الله واذا كان بالورم ليس من الاورام التي من شانها ان تحل وان رام ها ابو ولد الى النضج ينبغي ان يستعمل فيما
الغرغرة بالاشياء المنضجة من ذلك طبخ السمن بعد شي من الحنطة والبصل او فلوس الخيار شنبر مسروس فيه طبخ السمن او طبخ الرسل الخراساني
مع شي من الحنطة او يوخذ برزر ويدق ناعما مع شي من بزر كتان مدقوق ناعما ويخل ويضرب شي من لبن ماعز وسمن عذبه او يوخذ بصل
الربصل الرخص فيدق ناعما ويمرس بماء حار ويصفى ويلقى عليه وطبخ السمن وشي من خمير وسمن عذبه وهو فاتر او يوخذ شي من ماء السمن مع شي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ۞ المقالة السادسة من الجزء الثاني من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي في مداواة العلل العارضة في الاب النفس تاليف علي بن العباس المطبب يلمداني ناجر
موسى بن سيار وهي ثمان عشر بابا

الباب الاول في ملاوة اللهاة
الباب الثاني في مداواة الذبحة والخوانيق
الباب الثالث في اساع السلت والعلق
الباب الرابع في تدبير المرضى في الماء والحبوس بالوهف
الباب الخامس في مداواة البغال العارض قبل المجهزه
الباب السادس في مداواة المخوجه
الباب السابع في مداواة العلل العارض في الصدر والرية واولا في السعال
الباب الثامن في مداواة الربو وضيق النفس
الباب التاسع في مداواة العارض من الهواء المائل الى الصدر والرية
الباب العاشر في مداواة بعث الدم
الباب الحادي عشر في علاج بعث المدة
الباب الثاني عشر في مداواة السل
الباب الثالث عشر في علاج ذات الجنب
الباب الرابع عشر في مداواة الرمل والحرارات التي في الصدر
الباب الخامس عشر في مداواة السرسام
الباب السادس عشر في مداواة سوء خراج القلب
الباب السابع عشر في مداواة الحفقان
الباب الثامن عشر في مداواة العشى

الباب الاول في مداواة اللهاة اذا عرض لها ورم حار ينبغي ان يفصد صاحبها القيفال
وحيل طبيعه بغلوس الخنازير وترخين او دالسلاب وانفخ في الحلق من هذا الدواء يوخذ ورد وجلنار وكذرح
وعفص وصندل ابيض وسماق واشياف ماميا وعدس وعدوق وورق السوسن بالسوية الجميع ناعما ويخل بخرء وينفخ
في الحلق باسوث وسغيتر من بالسان الحمل وما الورد المطبوخ المصفور وماعنب الثعلب وما الكسفرة قد اغلي شي من
السماق فان سقطت اللهاة واسترخت فانفخ في الحلق الدواء المعرف بابسوا الملوك فانه يرفعها وهذه يوخذ
عصارة المايشا وورد احمر وبزر الورد وسماق وزعفران وبوشاد ودرب السوسن وصعتر فارسي وعاقرقرحا وفلفل
ودار فلفل وكرمازج واقماع الرمان وعروق واهليلج اصفر بالسوية ومرقلب وعفص وشيمافي وحصص مكي وجيني

ويعجن بجلاب ودهن لوز حلو ويجعل لعوقا يتناول منه عدوه وعشيه وليمسك في فيه قطعة كبيرا او حاب من حب السفرجل او قطعة
من حب السعال الذي بعده يوخذ لوز مقشر من قشره ولب حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم كبيرا وصمغ اللوز
ناسن كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا ومن احب ان يضيف اليه جزء من السكر
فالفايدة الحراني ليلذيه صاحبه فليفعل ويجنبه حبا صغرطحا ويوضع في الفم وقتا بعد وقت منه حبة فان ذلك مما يلين الخشونة ومما يلين
الخشونة ايضا ان يوخذ شمع ابيض ثلثة دراهم دهن بنفسج جيد عشرة دراهم يدوب ويلقى عليه فانيذ جرانتي او سكر طبرزد ويعمل لعوقا
ويلعق منه وقتا بعد وقت فاما متى كان السعال من حرارة مع حمى فينبغي ان تفصد صاحبه في اول الامر الفصال وتدبره بالتدبير
المرطب بمنزلة ماء الشعير الذي قد طبخ فيه عناب وسبستان وكثيرا وقد مرس فيه سيا من بنفسج مربا وقطر عليه دهن لوز حلو او دهن
حب القرع ويلون طعامه بزوره معمولة باسفاناج او سرمق او خيازي بدهن اللوز او لوز منقش مسحوق ويعطيه الرمان الاطلي
وقصب السكر والموز واللوز الرطب مع السكر والخرنوب والخيار والقثا والجلنار ويجنبه الاغذية الحامضة ويجنبه الصباح والكلام
الكثير وهو في الدخان والغبار ويتجرع وقتا بعد وقت لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل مع شيء من سكر طبرزد او فانيذ جرانتي
وسائر ما ذكرناه قبل في معالجة خشونة الحنجرة وهذه لعوق ينفع به من السعال الذي يكون من حرارة يوخذ لب حب القرع و
القثا والخيار وحب السفرجل وبزر بقلة من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا وصمغ اللوز من كل واحد ثلثة دراهم طباشير درهمين
ناسد جرانتي عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل ويلقى عليه دهن لوز حلو ويلعق منه
فانه نافع وان انت علمت من هذه الادوية حبا صغرطحا ووضع العليل منه في فيه وقتا بعد وقت انتفع به فاما متى كان السعال
من برد ويبس كالذي يعرض في الشتاء وعند هرب الشمال ينبغي ان يستعمل صاحبه الحسا المعمول من ماء الشعير بالعسل ودهن
اللوز ويعرض بعلوس الخيار شنبر مرؤس ماقدا على فيه بزر الرازيانج او بالمنبج مع ماء الرازيانج ويعطيه الملحمين وربّ
او فيه يمس في ماقدا على فيه ماء الرازيانج او يعطيه من هذا اللعوق يوخذ بزر كتان وحلبة وحب القطن وبزر من كل واحد جزء
صمغ الاجاص نصف جزء يدق ناعما ويخلط بحرير ويلقى عليه عقيد فلوس خيار شنبر في طبخ برام ويعمل منه لعوق ويلعق
منه ويأخذ في فيه وقتا بعد وقت من هذا الحب يوخذ من العنيق وحب الصنوبر ولب حب القطن ولب حب البطم من كل واحد خمسة
دراهم صمغ الاجاص وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه بزر نه سكر طبرزد ويعجن بلعاب بزر كتان ويحب
ويستعمل في وقت الحاجة نافع باذن الله ويكون غذاه فراخ نواهض اسفيداج بحمص وسبت ودار صيني وخولنجان او بمرق
الفيا او سقله معمولة بالسانف وربت ودهن اللوز وبيمون ودار صيني وفلفل بالفستق والتين اليابس وناطف العسل بالعسف
والبطم واسقه الشيء من شراب الماء البارد فانه يصلح بهذا التدبير سريعا **الباب السادس** في مداواة النخوجة
متى حدث من صياح او دخان او غبار فليستعمل الاشياء المعربة التي وصفناها في مداواة فاما النخوجة الحادثة من الرطوبة متى حدث
ولم يكن معها خشونة ولا حرارة فينبغي ان يعرض صاحبها ما يقلع فيه الانيسون وبزر الرازيانج مع شيء من ماء العسل ويجنبه الحريرة
المعمولة من قطايفه الجواري بالعسل ودهن لوز حلو ويغرغره بما قد طبخ فيه اصل السوس مع العسل وشيء من الفراسيون والصطوخودوس
والرخسل المربا ويعطيه العسل والشونيز ويغرغره بالجزر المقروب ويعطا من هذا اللعوق يوخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد عشرة
دراهم حب الصنوبر الكبار ولب حب القرع من كل واحد عشرين درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة فان طالت مدة النخوجة ورطوبة الحنجرة فليقطر صاحبه ماء الاصول على هذه يوخذ هشو راصل الكرفس والرازيانج من كل واحد

من سمن العنم وشيء من خمير وسفر عذبه فهذه الادوية كلها من شانها ان ينضج الخراجات والزوايل ويفجرها بان الله فاذا علمت انه قد نضج الورم و
ابطا انفجاره المدة فانفخ في الحلق الادوية القابضة مرات مسابقة مثل العفص والحقار والكزبارح وقشور الرمان والشب اليماني
وان ذلك يفجر الورم ويجمع اجزاءه جمعا شديدا حتى يعرفها وقد جربت هذا الدواء في غير ورم طال استعمال الاشياء المنضجة فيه فلم
ينضج صحته بذلك فاذا انفجر العدم وجرحت المدة فمن العليل ان يغرغر بسمن البقر مع حار او بدهن نفسج وما حار ليغسل القرحة وعينها
من المدة ويحشيه بغرغرة بما قد اعلى فيه كزبارح واصل السوس من كل واحد جزء واصل السوس الاشيا يحرق نصف جزء وقد ينفع في هذه الحال
بالغرغرة بنضه بيده وساو دهن لوز حلو مع شيء من نشا وكسرا ومحسا الجبن المعمول من ماء الخالد وفايد ودهن لوز حلو فانه نافع فان كان الورم
من ماده بلغمية باردة فيحسن ان يغرغر صاحبه بزب الجوز المعمول بالمر والزعفران مع شيء من ماء الزنابخ او باخذ مرد والخطاطيف وزن
نصف درهم ومرسه في ما مطبوخ فيه عاقرقرحا وسعد غربه او شعر غربا مطبوخ فيه حلبه وبزر الزنابخ مع شيء من عاقرقرحا وشعر فان
ذلك مما يسخن ويلطف البلغم ويحلل الورم او يغرغره بما العسل ممزوجا عاقرقرحا على فيه عاقرقرحا ومر زنجبيل وعدس مقشر وشيء من زعفران
ويطلي الحنك واذا خل الحلق ومن خارج بجزو كلك معجون بعسل او يوخذ ايضا جزو الكلب وان درهم وزعفران ونصف درهم ورد يدق
جميع ناعما ويوخذ منه وزن نصف درهم ويجرش بما العسل وما الزنابخ وسعد غربه وسفيه في الحلق هذا الدواء جزو كلك قد اكل العظام
ومر وزعفران وزنجبيل وخردل وعفص واقماع الرمان بالسوية ناعما ويسفيه في الحلق نافع باذن الله فاما متى صرض العدم من خارج
الحلق فينبغي ان يدبره بالتدبير الذي ذكرناه في باب الاورام الظاهرة **الباب الثالث** في مداواة من ابتلع شوكا
او عظما او علقا او غيره من نشب في حلقه شوك السمك فينبغي ان يبلع لقمة كثيرة من عمران مضغها كثيرا ويعطيه من اللبن الشامي يليه
لا يمضغها جيدا ويبلعها وغرغره بما قد طبخ فيه بن مع شيء من الخمير او يغرغره بالمسحم وان احدث قطعه لحم وشرحتها وشدوتها بخيط وامرت
العليل ان يبلعها ثم خذ تها بالخيط وان الشوكة تخرج قاعدة مرات فان لم تخرج فاستعمل معه الى فانه يدفع ما في الدي والحلق بالقوة
الرافعة فاما ابتلع انسان شيئا صلبا كالعظم والنواة وما شاكل ذلك ولم ينزل الى المري فينبغي ان يضرب القفا ضربة قوية فانه يخرج ما كان في الحلق
وان ابتلع علقا فعلق بحلقه فاطعم العليل الثوم فان كان علق بين اذنا او ياخذ خردل درهمين ودق اربعة دراهم بدق ويسحق و
يسفي في الحلق مرات او يسقيه الذناب الذي يوخذ من البا فلين مع الخل او يوخذ خل بيف وزن عشرين درهما ستين ثوم يدق
مثقالين بدق ويذاب في الخل ويغرغره فان كان علق بين اذنا فنفخ الانسان فاه فالخبث بالكلسين الذي اعدت مثل هذا الشان وان
كانت العلقة معلقة في المعدة فينبغي ان يوخذ بشوم واسنتين وسونزا جزو بدق الجميع ناعما ويذاف بالخل ويشرب **الباب الرابع**
في بدس العدو في الماء فاما من عدق في الما فينبغي ان يعلف مكونا حتى يخرج جميع الماء منه ثم يعيث في حلقه شيا من خل قد اغلى فيه فلفل
او بخصل او بزر الاجزه ومحسا اياما حسوا معمولا بدهن الحمص بلبن فاما من حسف بالوهف وحكي عنه فان كان قد خرج من فيه ربد فليش
الى بروه سبيل واما من لم يخرج من فيه ربد فينبغي ان يعزبدهن نفسج والما الفاتر مرات ومحسا الحسو المعمول من ماء الخالد الجواري ناولك
الاطعمة الحارة الحريفة فان يصح باذن الله تعالى **الباب الخامس** في السعال العارض من الحجر وفصل
لريه اذا عرض السعال من خشونة وقصبة الرئة فينبغي ان يعطى العليل الاغذية والادوية التي تغري ويملس مثل البنفسج المربا مع دهن اللوز
حلوا ولعاب حب السفرجل وفايذ حاني ودهن اللوز ولحسا المعمول من دقيق الحراري او النشا مسكرا وفايذ ودهن اللوز ويحسا
البيض المحرست والزبد الطري مع سكر او فايذ ودهن اللوز ويحسا البيض المحرست والزبد الطري مع سكر طبرزد فاعطه شراب النفسج
مع شيء من لعاب حب السفرجل ويلعق منه او ياخذ كثيرا البيض ويصنع عدسا ولب حب السفرجل ولب حب القرع بالسوية يدق الجميع ناعما

يطبخ للجميع بخمسة ارطال الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه في طبخ جاره ورطرح عليه فانيذ خراسانى بطل سنجبين رطل ويطبخ
بنار معتدله يغلظ ويصير لعوق ثم يلقا عليه من الكبتر او صمغ عربي من كل سبعة دراهم نشا خمسة دراهم يدق ناعما ويعمل لعوقا
لعوق آخر نافع من النزلات الحارة النازله من الراس الى الصدر نوخذ حشحاش اسفن واسود من كل واحد عشرين درهما
اصل السوس مرضوض ثلثين درهما حب السفرجل وبزر الخطمي من كل واحد خمسة عشر درهما ينقع للجميع خمسة ارطال ماء يوما وليلة
ثم يطبخ حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه كتيرا سبعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم لب حب السفرجل خمسة دراهم سكر طبرزد
رطلين ونصف ويوضع على النار المعتدله فان لم يكن هناك حرارة فلقا عليه سنجبين ويعد حتى يصير كالعوق ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة فان اسدت النزله فكثر ما ينزله من الراس ولم يبلغ لك هذا التدبير في قطعها وما يزيد فينبغي ان يحلق الراس و
يطليه مع الجهته بطين محتوم وطين ارمني معجون بماء لسان الحمل ويمزج بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه الحشحاش بقشره مرضوض
مدقوق وورق الاس لتقوى به الدماغ ويغلظ المعدة بفعل ذلك الحرق وذبل الحمام والماقسا اذا دقا ناعما وبعجن بما
الابلا وبماء ورق السرو ويستنشق بخار الخل المطبوخ فيه الخالة والماقلي او يجعل محارة ويلقى في الخلا المطبوخ فيه الخالة ويلعب
على بخارها ويستنشق بخار الصندل والكافور الملقى على الجمر اذا كان هناك حرارة قوية فان ذلك كله يجفف المادة ويلطفها و
يقلل من النوم ما امكن فان المواد تنزل الى الصدر اكثر الا عند النوم ويكون الخادم ينفخه والازار يخلله والغذا خشو
معمول بيشاد بيق سمند وغير ذلك مما ذكرناه فان صلح بهذه الادوية والا فليعط العوق الحشحاش المعمول بالادوية فانه
يغلظ المادة ويحذر يوخذ حشحاش طري يقشر ويطبخ بعشرة ارطال ماء الى ان يرجع الى ثلثة ارطال ويصفى ويلقى في طبخه
يرام بطيخ ويلقى عليه من العسل الفائق المصفا رطلا ومن السنجبين رطلين فان كان هناك حرارة قوية فليلقى مكان العسل
فانيذ خراسانى ويطبخ جبني بحمن مال لينه وسعد ويزل على النار ويلقى عليه افاقيا وعفص وسماق وزعفران وجلنار وعصاره
لحمه البس من كل من كل واحد وزن درهم مدقوق منخول ويساط حتى يصير كالعوق ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله و
قد يطيف قوم الى ذلك الشير الا يقوون فاذا انت عالجته بذلك ولم ينقطع المادة فليتحر بالمحورات المذكورة فاما في مداواة الزكام
فان لم تنقطع المادة فليتحر بالمحورات فيستعمل الكي على ما سنذكره في باب علاج اليد واما متى كان السعال من مادة باردة غليظة المزجه
بعد نقيها فسقى بدير صاحبها تدبير المسخن الملطف المقطع من الاغذية والادوية واما الاغذية فيكون خرشكار ولحم الدجاج
والطيهوج والفخ فطبوخ بالخل والزيت والمري والسفيرج والقوبع والكمون وماء حمص يبس وشبت ودارصيني وخولنجان ويطعم
العسل والحلسلفين وهو غسل يابس تولى به من خيال ارحان وان اخذ من السمك المالح بالخردل القليل انفع به والسلف المطبوخ
بالخل والزيت والمري والخردل والفجل والكراث الشامي المسلوق وما يجري هذا المجري وسفكه بالفستق وحب الصنوبر والزبيب
الخراساني وتولع باللوز المراجيا او سقا الشراب العتيق بمزاج معتدل وتقلل من الغذا ويامره بدخول الحمام بعد الرياضه
المعتدله وقبل الغذا فاما الادوية فينبغي ان يكون بالرفق اليابس والمقطر يون مع معجون العقيقي وصفته روبا يابس بمثله
دراهم عناب عشرين حبة سبستان عشرين حبة رب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يابس مقطع عشرة عدد برسياوشان
واصل السوس محكوك مرضوض ويمسح بالبل وبزر الخطميه والخيادي وبطوريون عليظ من كل واحد باربعة دراهم اصل الارخر
وفاحه وزوفا يابس من كل واحد ثلثة دراهم ورواند مدحرج ومصطكي واسفل مسوي من كل واحد درهمين يطبخ للجميع اربعة
ارطال ماء بالبنة حتى يعود الى رطل ويصفها ويوخذ منه في كل يوم وزن اربعين درهما مع درهم الى المثقال من المعجون العقيقي

عشرة دراهم بزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد ونصف قنطوريون
دقيق وغليظ وفراسيون واصل السوس الاسيما محوق من كل واحد ثلثة دراهم اسارون وسارح من كل واحد درهمين اصل
السوس محكوك خمسة دراهم سنا ابيض مقطع عشرين عدد زبيب خراساني مروح العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال
ماء بنار لينة ان يرجع الى رطل ما سار لينة الى ان يرجع رطل ويصفا منه اربع اواق ويعرش فيه مثقال معجون الفيجن وسرب وهو فاتر
ويكون الغذا عليه دجاج اسفيدباج معمول بماء حمض بريت عسل وباخذ وما بعد وقت سيبا من حب الصنوبر اما الكبار مع السكر
والفسوم مع السكر وان يبلول في بعض الاوقات حسات من لوز مر اسفع به انشا الله **الباب السابع**
في مداواة علل الصدر والرية واولا في السعال العارض من المواد النازلة الى الصدر والرية اذا كان السعال العارض من قبل
الصدر والرية من حرارة ينبغي ان يستعمل مع صاحبه فصد القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وما يحتمله القوة ويسقيه
ماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان والكثيرا وما يجري هذا المجري من الادوية الذي ذكرناه في باب السعال العارض من قبل
حرارة الجوف ويمسح الصدر بدهن نفسج ودهن لينوفر مذوب فيه شمع اسفيدباج ويضمده بالفتروطي المبرده فان كان السعال من برودة
فاستعمل معه الادوية الذي كنا وصفناه للمحوجة من رطوبة ويمسح الصدر بدهن السوسن والشمع على ما ذكرناه العارض فان
كان السعال الذي من مادة نزلت الى الصدر وكان القليل سقف نفسا معتدل القوام ينبغي ان يعطيه الاشيا التي تقدر على
تنقية ما في الصدر من ذلك مطبوخ الروفا وهذه يوخذ عناب وسبستان من كل واحد لف زبيب خراساني وزن عشرين درهما
سنا مقطع اسفيدباج عشرة عدد بسا وثمان واصل السوس محكوك مرصوص من كل واحد خمسة دراهم بزر الخادي من كل واحد اربعة دراهم
سفرجل ريحاني ثلثة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه اربع من اواق ويعرش فيه خمسة دراهم
ينفسج مربا وتقطر عليه مثقال دهن لوز حلو ويشرب وهو فاتر ويلون الغذا من رز بسكلف او جنازي او حرير معمول بالخالة
ودقيق الباقلي او الشعير قد طبخ فيه كراث شامي مع السكر ويأكل الدرب الخراساني والسبن الناس اللوز الحلو او مع العسل
واعطه النيد بالسكر او العسل اذا لم يكن حرارة فان كان ذلك كله سقى الصدر والرية ويعين على بعث المادة منهما ويعوق الحادر
يمرس تقليل ماء حار ويصفى ويغليه ويعقده على نار لينة ويلقى عليه شي الكثيرا او من صمغ الاخاص ويفرك حتى يستوي ويستعمل
عند الحاجة مع شي من دهن لوز حلو ويأخذ في فيه قطعة من دب السوسن وقتا بعد وقت ويستعمل ايضا هذا الحب يوخذ من لب
الفرع ولب حب البطم ولب حب القنا مدقوق ناعما من كل واحد ثلثة دراهم ودقيق الباقلي خمسة دراهم كثيرا وصمغ الاخاص من
كل واحد وزن درهمين فايد مثل الجميع يدق الجميع ناعما ويعجن بماء بزر كتان ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان نافع
باذن الله في مداواة المادة الحارة فان كانت الحادة فان كانت الحادة النازلة في الصدر رمقه حاده دايمة السيلان ينبغي ان
تفصده ويخرج له من الدم بحسب القوة ومساعدة البدن والزمان والبلد هو يعطي صاحب ذلك الشعير عليظ القوام قد طبخ فيه
العناب والسبستان والخشخاش بشراب الخشخاش ويعطيه الحريرة المعمولة من الخشخاش المدقوق المدوس بالماء المصفى مع شي من نشا
وسكر طبرزد ويعطيه لعوق الخشخاش المعمول من دقيق الجواري خشخاش ولوز حلو منقشر واحينا المعمول من الاطريفل ويعطيه
العدس ومروره الماس والقرع والعدس ويهده لعوق طبه نافعه للنزلات الحارة يوخذ خشخاش اسفيدباج ناعما عشرة دراهم
بسا وكثيرا وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع وحب لب السفرجل من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بفايد محلول بماء ورد ويستعمل عند الحاجة آخر نافع من ذلك يوخذ خشخاش منقشر رطل عناب خمسين عدة سبستان مائة حبة

منه في اول النهار ملعقة ويشرب بعده ماء يعلى فيه بيسير حاشا وبخاسب اوقوح نافع باذن الله ما الرز وانافع من هذه العلة عناب عشرين
حبة سبستان ثلثين حبة بزر ابيض عشرة عدد رب خراساني منزوع العجم عشرين درهما بزر الخطمي وبزر الخنازي من كل واحد ثلثة
دراهم اصل السوس محلول مرضوض خمسة دراهم فطوريون دقيق وغليظ وقشر اصل الكبر وحاشا وفوتج جبلي وسنج ارمني وبخاسب
وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم قشور اصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم اصل السوس الاسيما خوفي وفراسيون وزراوند
مدحرج من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى ان يرجع الى ارطال ونصف ويؤخذ منه في كل يوم اربعة اواق
مع مثقال معجون الفيقرا ودرهم دهن حب الصنوبر وان احتاجت الى ما هو اقوى من ذلك فاسق فيه من ترياق الاربعة وزن نصف درهم
وهذه لعوق اخرى اقوى نافعة من هذه العلة توخذ كرسنة وبرسياوشان ورب السوس من كل واحد ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الرازيانج
وفراسيون وزوفا يابس من كل واحد ثلثة دراهم سعد سائله وصمغ البطم من كل واحد درهمين رب خراساني منزوع العجم عشرين درهما
يدق ما يدق من الادوية ويغسل بحرير وينقع الرب وصمغ البطم والميعة السائلة تسحق في الهاون ناعما ويخلط به جميع الادوية
ويعجن بعسل منزوع الرغوة السرية منه مثقال لعوق اخر ينفع من ذلك توخذ حب الصنوبر الكبار وقسط ولوز مقشر من كل واحد
خمسة دراهم بزر الاجرة وبزر الرازيانج وحب الكرسنة والحلبة من كل واحد ثلثة دراهم حب قطن وحب فلفل من كل واحد اربعة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ التين ويصير لعوقا ويلقى عليه شيء من زبد من لوز مر ويؤخذ منه مثقال بماء الرب او المنبخ مع شيء من سكنجبين
العنصل لعوق اخر حلبة مقشرة حرة حب الصنوبر الكبار حرف يطبخان بالماء العذب طبخا جيدا ويسحقان في هاون سحقا ناعما ويخلطان
بعسل منزوع الرغوة حتى يصير لعوقا ويستعمل اخر علك الانباط ربع رطل ويلقى عليه عصير ماء ويطبخ حتى يصير في قوام العسل ويلقى عليه فانيذ
خراساني نصف رطل ويطبخ حتى يصير لعوقا ويستعمل وصفة لجالينوس في كتاب الادوية المركبة توخذ بصل العنصل ويدق ناعما ويعصر ماؤه و
يلقى عليه مثله عسل النحل ويطبخ على نار العجم حتى يصير في قوام اللعوق ويؤخذ منه قبل الطعام ملعقة وبعده ملعقة اجرى شراب لجالينوس
ينفع من ذلك رب منزوع العجم وحيله مغسول له من كل واحد خرما المطر ثلثة اجزاء ويطبخ طبخا جيدا حتى ينضج ويصفا ويلقى عليه عسل و
يعلى وينزع رغوته ويسقى منه مرارا مواليه السرية منه قواسوس اوقيتين وربع شراب اخر نافع من انصباب النفس يؤخذ شيح وقيسوم وفراسيون
وقشور اصل الكرفس والرازيانج وفوتج جبلي وسداب يابس من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسادج هندي من كل واحد ثلثة دراهم يدق
اسفن رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يصير الى رطلين ويصفا ذلك ويلقى عليه مسحوق رطلين وعسل رطل ويطبخ بنار لينة معتدلة وينزع
رغوته حتى يعتدل قوامه وينزل عن النار الشربة منه وفيه ونصف بماء ورد نافع باذن الله وصدا الصدد هذا الفساد توخذ دقيق الكرسنة ودقيق
الحلبة من كل واحد خمسة دراهم شونيز واصل السوس من كل واحد درهمين عاقرقرحا درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويربى بشمع و
دهن السوسن والناردين ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويضمد به الصدد فانه نافع باذن الله هذه الادوية واساهما ينبغي ان يدوام
هذه العلة واما التدبير بالغذاء فينبغي ان تدبر اصحاب هذه العلة باغذية مساكلة في مزاجها وجوهرها للادوية التي عولج بها اعني ان يكون
حارة يابسة لطيفة وكذلك ينبغي ان يطعموا الطواجن الدلاح والحجل معمولة بماء حمص بالكمون والشبت ودارصيني والجوزبوا والفلفل
او مطجنة بكرويا ودارصيني وخل ومري وما شاكل ذلك وان احتاجوا الى ما هو ابيس من هذا فليطعموا لحوم العرلان والارانب ولحوم الثعالب
لها ولا سيما ربابها اذا احقفت بغير ملح ودقت وبلت وينبغي منها وزن درهمين بما تطبخ فيه زبيب وكذلك ربه الفنفذ ان
يادموا ايضا بالطريخ والكوامخ كان نافعا ومن البقول القناع والسذاب والكرفس والرشاد والصعتر الرطب والناردوج والسلق
بالخردل وما شاكل ذلك ومن الفاكهة اليابسة التين والزبيب وحب البطم وحب الصنوبر وحبة الخضرا والباطق المعمول من العسل

ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهم ويشرب وهو فاتر فانه نافع باذن الله مقي ذلك ثلثة ايام خمسة متوالية فاذا انضج الخلط
ولطف ينبغي ان يعطيه شيا من الادوية المنقية للبلغم والاخلاط الغليظة ومما ينفع به في هذا الباب حب هذه وصفته
يوخذ تربد درهم غاريقون ربعه دوايف ملح نفطي دانقين شحم الحنظل وبزر الكرفس من كل واحد دانق ونصف يدق الجميع
ناعما ويخلط بخثين ويعجن بماء ويحبب وهو شربته ثلاثة آخر مسهل للبلغم يوخذ تربد وغاريقون وايارج يقطر من كل واحد وزن
درهم ربّ السوس وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم انزروت اربعة دوايق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب السربة
منه درهمين ونصف التي ثلثة دراهم بماء حار ويتعاهد بتناول السكنجبين المروي بالعسل وان كان الزمان صيفا فاستعمل
الفقاح بالخل والسكنجبين وبماء الخيار في كل اسبوع مرة او مرتين على حسب ما ترى من غلبة الفضل ولا يكثر من شرب الماء الفواح
ويكون شربه في اكثر الاوقات ماء العسل ويعطا لعوق البزر كان يعجن بعسل مروق الرغوة وان اضيف اليه شيء من الفلفل
كان ابلغ وان كانت المادة قوية الفلا والبرد فاستعمل من هذا اللعوق بقدر الحاجة وصفته بزر كان جزء كمون نصف
جزء قردمانا او يكون من كل واحد ربع حرير يدق الجميع ناعما ويخلط بخثيره ويعجن بعسل النحل او عسل اللبني ويصير لعوقا ويوخذ منه
في كل يوم على الريق ملعقة فانه بالغ المنفعة في قطع البلغم الذي في الصدر وهذه حب ينفع السلاق النازل من الدماغ بخير
حرارة يوخذ صبر اسقوطري مغسول ثلثة دراهم بزر درهمين رب السوس درهم يدق الجميع ناعما ويحبب السربة منه درهمين
الى ثلثة درهمين الى ثلثة دراهم ويعطا ايضا من هذا اللعوق بالعدوات ويشرب بعده سكنجبين ممزوج يوخذ حب الرشاد
عشرة دراهم شونيز اربعة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين زراوند مدحرج مثقال فوفل تمري وصغير فارسي من
كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويشف منه كل واحد يوم درهم الى مثقال ويشرب بعده اوقية سكنجبين ممزوج بماء نافع السعال
ويمسح صدره بدهن السوسن او دهن النرجس بالليل ويغسله بالغداة فاذا تردد على فيه بالريح والكلل الملك وبرخاسب وكمد الراس
بحاورس مسخن وحرق مسخنة وبرصاحبه ان يتكئ على بخار شراب قد اغلي فيه بجارة محمية ويجذب المادة الينبغي ان تصب الى المسخنين
بالاستيثار في كل يوم وقت ويتم الشونيز ومثل هذه الاشيا ينبغي ان يدبر صاحب السعال الذي يكون من خلط غليظ بلغمي في الصدر والرئة
فاعلم ذلك وتصور جيدا الباب الثامن في مداواة الربو وضيق النفس ان الربو وضيق النفس يولدان
من البلغم غليظ لزج يلج في اقسام تقبيه الرئة على ذكرنا في الموضع الذي ذكرنا فيه اسباب العلة العارض في الالات النفس ومداواتها يكون
بالاشيا المسخنة الملطفة التي صنعها تقطيع وسعته لتنفس الرطوبة وتعطيها تعطيها وتحلوها من داخل خل العنصل والسكنجبين العنصلي وايارج
فيقرا وشرب الزراوند مدحرج بماء العسل والفنطوريون الدقيق اذا ابتلي بالماء وجدا وشرب باوقية مع السكنجبين العنصلي او بالعسل و
يلعق ويخلط بالسكنجبين ويشرب فان ذلك نافع قوي النفع صحيح لسدد قصبة الرئة مقطع للبلغم وكذلك دقيق الكرسنة والبرصيصا
واللوز المر اذا اخذ من كل واحد منها جزء ودق ناعما وعجن بالعسل ولعق او خلط منه بالسكنجبين العنصلي وشرب او بماء العسل او بماء المسيح
وان كان صاحبه لا يحتمل الحرارة القوية وان اخذ من حب الصنوبر مع العسل كان ذلك نافعا ولذلك حب البطم وان اخذت من الفنه
درهما واديفه ما فنه مغلي من اسفاوقيه مع درهم دهن لوز حلو وشرب ذلك ثلثة ايام نفع منفعة بينة وينبغي ان يكون استعمالك
جميع ما ذكرنا بعد تنقية البدن بالذرق المسهل للبلغم والرطوبة مثل الدواء المركب من الزنجبيل الابيض والفاريقون والملح النفطي
وشحم الحنظل وان انت اسفرعت بدنه بالقي بالخل والسكنجبين نقي بدنه من البلغم والخلط الغليظ لعوق نافع من هذه العلة يوخذ ويعمل
الاسقيل المشوي من كل واحد جزء اصل السوس الاسمانجوني نصف جزء يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل مروق الرغوة ويعمل لعوقا ويتناول

منه

وافاقيا وكهربا واعصاره لحيه اليبس ومرطمن كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد وماء الفيف الكرم وبالسان
ويطعم العليل بمر العليل وتلك الحمقا ويضمد المعدة بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صندل ابيض وورد احمر من كل خمسة دراهم
رامك وزن ثلثة دراهم سك وافاقيا من كل وزن درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماورد وخل خمر نسير ويضمد به المعدة
ويكون العلاج وره بما الحماض او بسماق وما الحصرم او ابيرباريس وما يجري هذا المجري في نفث الدم من الرية فاما متى كان
نفث الدم من الرئة والصدر ينبغي ان يفصده باجنه الباسليق ويامره بالسكون والرعة ويعطيه الادوية القابضة والمعربة
ليلا يعبر الاشيا القابضة بالات النفس اذا كانت هذه الصرر والسقطة وما يجري هذا المجري ينبغي ان يعطا صاحب ذلك
قرص الكهربا وطين مختوم قرسي وعصارة لحيه البلس والبسا وصمغ والكثيرا بما تغله الحمقا او ما السماق او ماء عصا الراعي لعاب
بزر قطونا ويضمد موضع الضربة بالافاقيا والصندل الابيض والطين الارمني والمر والعاث والصبر وما يجري هذا المجري بما الاس
وما مر العليل ان لا يصيح ولا يكثر كلامه ولا يفس بنفسا شديدا فان كان نفث الدم من هذه الاعصال انما حدث عن انفتاح العروق
وانفجارها فينبغي ان ينظر فان كان ذلك عن الامتلاين الدم فاقصد العليل عرق الباسليق واخرج لنفث الدم حسب ما يحتمل
القوة وانتي له فان كان انما حدث عن امتلا البدن من الاخلاط الاخر فاستعمل بعد الفصد الدوا المسهل المطبوخ الفاكهة وحماض سنبر
مع مليخ اصفر واعطه من قرص الكهربا وزن درهم الى مثقال مع وزن نصف درهم طين قرسي ما لسان الحمل او ما البقلة الحمقا
مدروس فيه شي من السماق او تعطيه من الطين المغربي درهما ومن الكادما والراوند الصيني من كل واحد نصف درهم صمغ عربي او اربعة
دوايق يدق الجميع ناعما ويسقا بما السماق او بالسان الحمل فان كان هناك سعال شديد فاعطه قرص الخشخاش مع شي من الكهربا
والطين المغربي بشراب العناب او شراب الخشخاش وما لسان الحمل وهذه **صفة** قرص لنفث الدم يوخذ بزر بقلة وصمغ
عربي وكثيرا وكسفرة مقلوة وقرن ايل محرق وطين مغربي ومختوم وكهربا وعصارة لحيه البلس وافاقيا وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم
خشخاش وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر القطونا وما بقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش بعد ان
يعجن بما ذكرنا ويقرص كل قرصة من مثقال ويسقا بما لسان الحمل وما بقلة الحمقا مع شي من شراب الخشخاش **صفة** قرص اخر ينفع من
نفث الدم يوخذ كهربا وسبيذ ولولو وقرن ايل محرق وودع محرق وسادج مغسول من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر وبزر بقلة وكسفرة
مقلوة وسماق ونشا وصمغ عربي وجلنار من كل واحد خمسة دراهم طباشير وافاقيا وعصارة لحيه البلس من كل واحد درهمين يدق
ناعما ويعجن بما السماق او بما سقرع فيه الجلنار فان السعال شديد فلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصة من وزن مثقال ويشرب
مع ما بزر بقلة الحمقا وان لم يكن السعال شديدا فبما لسان الحمل والسماق وهذه الصفة **صفة** سفوف لنفث الدم يوخذ بزر بقلة
وصمغ عربي وكثيرا وكسفرة مقلوة وقرن ايل محرق ونشا وبزر قطونا مقلو من كل واحد سبعة دراهم طين قرسي عشرة دراهم افاقيا وزن
دراهم صيني وبزر الحماض البري وكهربا وطباشير من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع سوي البزر قطونا عما العشرة دراهم بعض المياه
التي ذكرناها مع شراب الخشخاش او العناب ويضمد الصندل وما الورد وما لسان الحمل وماء عصا الراعي وما بقلة الحمقا والبزر قطونا المتخذ بهذه
المياه مع دهن ورد وشمع ابيض ويكون الغذا اذا لم يكن حمى قروح او دراج او طيور مطبوخ سماقية او حصرمية او مربا رسية بالكسر
اليابسة والرطبة يذبر السبيذ او الجواري وما يجري هذا المجري ويعطي الحسو المعمول من النشا والخشخاش المدقوق مع السكر النسيئ
بسبب السعال ويحمى من الاشيا الحامضة والحريفة والمالحة وسوق الحمام ويستعمل الدعة والراحة في المواضع الباردة وينهى اصحاب
ذلك عن الكلام واذا اعترض لهم السعال فليجهدوا ان يكون ذلك قليلا او يلقي لهم في الما الذي يشربونه الطين المغربي والارمني والطباشير

وحب البطم نافع لهم وينبغي ان يجنبهم الاغذية المولدة للبلغم كالسمن والسمك الطري والالبان والحبوب كلها فانها مسخنة وزايدة في هذه العلة وكذلك
سايرما يولد الريح والرياح ويستعملون الشراب الرماني العبيق ويبدل الزبيب والعسل بعد الطعام بساعتين او ثلثة ولا يشربون من الشراب دفعة
واحدة قليلا على المعدة ويرخي الحجاب لتضيق النفس لكن يكون الشراب قليلا ليغذي في العروق ويصل الى اعضا الصدر شيء بعد شيء وجنبهم
الشراب الغليظ والحلو فانه لا يغذي سريعا او يبقى في المعدة وينبغي ان لا يناموا بعقب الطعام يكون بعد ان ينزل عن المعدة قليلا ولا يطيلوا
النوم ولا يستعملوا الرياضة قبل الغذا ويكون رياضتهم معتدلة غير فونة ولا سريعة فان ذلك مما يحدث ضيق النفس ويستعملوا الغذا بعد
الرياضة اذا استراحوا من التعب ويسدلكون لكاصبلنا بالايدي والمناديل الحسنة مع الملح والبورق ويبطلوا على اثرهم الما المغلي المالح كل
ذلك لتبقى الرطوبة وينضج المنافذ ويرضوا بعد ذلك بالسمن من دهن البنفسج ليلين صلابة الذلك بعض الليين ولا يسكروا ومن الدهن قليلا
لكثرة الرطوبة في البدن **الباب التاسع** في مداواة ذات الرية ذات الرية كما بينا في الجزء الاول من كتابنا هذا هي ورم حار يعرض
الرية وطبيعة حمي ولذلك يحتاج في علاجها الى ما يستعمل في الاورام من التدبير والاغذية الا انه لما كان هذا الورم في عضو من الاعضا
النفس وهي اعضا المس لينه احتيج الى ان يستعمل فيها من الاغذية والادوية ما كان مع موافقته للاورام المس مغري واذا كان الامر كذلك
فينبغي ان يبدا في علاج هذه العلة بفصد القيفال ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وبحسب احتمال القوة ومساعدة السن والمزاج و
الزمان ويلين الطبيعة بطبيخ الخيار شنبر والرخيين والبنفسج او ما اللدلاب بفلوس الخيار شنبر وما يجري هذا المجري ويعطا
صاحبها ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان واصل السوس ويناول ذلك في النهار الغذاء فاذا كان بعد ذلك سلف ساعات
فليعطا شراب البنفسج او فيه نصف ما بارد ويضمد الصدر في اول الامر بهذا الضماد **وصفته** صندل ابيض ودقيق الشعير يعجن
بماء الجي العالم وماء عنب الثعلب وما نقله الحمقا ويضرب فيه دهن بنفسج فاذا كان يوم الرابع وعند ابتدا نضج العلة بهذا الضماد **وصفته**
صندل ابيض ودقيق شعير وخطمة وبنفسج يابس وبابونج واكليل الملك بالسوية يدق ذلك ناعما ويخلط بخرء او بدوب شيء من الشمع
بدهن بنفسج ويلقى عليه الادوية ويصير مرهما ويضمد به الصدر ويمسح به الصدر احيانا بدهن بنفسج وشمع مذاب فان كان في النضج ابطا
فصف البنه بزر كتان وحلبة ودقيق الباقلي بالشوية وسفا هذا الطبيخ **وصفته** عناب عشرين حبة عدد برسيا وشان اربعة دراهم
بزر الخطمية وحماري وبنفسج رحاني من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخطمة وخياري وبنفسج شعير مقشر مرضوض عشرة دراهم يطبخ
الجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل يوم اربعين درهما ويغرس فيه خمسة بنفسج مربا ويقطر عليه دهن
اللوز الحلو مثقال ويبدل العليل على شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل ويغذا بخبزه معمولة بماء الخالة وسكر طبرزد ودهن لوز حلوا
ومرورة اسفاناخ او قطف بدهن لوز حلوا والخياري ولب اللوز وكسفرة طبيخ وبايسة وبذرة سبايا البدر الذي يذبرة اصحاب الحميات
الحادة اذا كان معها سعال **الباب العاشر** في مداواة نفث الدم بعد ذكرنا الاسباب التي عنها يحدث و
العلامات الدالة عليه من اي الاعضا كان في الجزء الاول من كتابنا هذا ينبغي ان ينظر فان كان نفث الدم من الحلق او الحنجرة فاقصد صاحبه
الفيفال وغرغره بما نقله الحمقا وما السماق او ماء عصا الراعي او ما السيات الحمل مذاف فيه طين ارمني او طين ارمني وبابر العليل نقله الكلام
والصياح فاما متى كان نفث الدم من الري والمعدة فينبغي ان تفصد العليل الاكحل وتعطيه قرص الكهربا وزن مثقال مع وزن نصف
درهم طين ارمني باوقية وما السيات الحمل مدروس فيه شيء من السماق او عصارة وورق العدس او يعطيه قرص الجلنار بما السماق وماورد
وبالف الكرم وهذه **صفته** قرص نافع من نفث الدم الكائن من الري والمعدة يوخذ من الورد الاحمر والجلنار والسماق والصندل
الابيض من كل واحد وزن اربعة دراهم كندر وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم سبستان وزن درهم مرصاني دانف ونصف سبت يماني

وبطشها بطين مخلط فيه ملح ورماد ويوضع في بوز فيه نار هادية يوم وليلة ويخرجها وقد احترق ويدقها ناعما ويأخذ منها عشرة
دراهم مع صمغ عربي وطين قبرسي وسنخاش ابيض واسود من كل واحد خمسة دراهم كبيرة الثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة
منه درهمين في اول النهار بوزن اربعين درهما لبن الاتن او شراب العنان او بنبيذ شراب الحنخاش مثقال بوزن درهم من
السرطان المحرق مع اربع اواق لبن الاتن او لبن الماعز حلبت طرية السن والبان اللسا افضل من الجميع اذا اخذ منه اوقية الى اربع ارطال
مع القرص والسرطان المحرق والسفوف الذي ذكرناه فان كانت المدة اليبس غليظة وكان ما ينفثه العليل من ذلك يكد ينبغي
ان نعطيه هذا اللعوق **وصفته** لوز حلو مقشر ولب حب القطن من كل واحد عشرة دراهم كرسنة وفراسيون من كل واحد ثلثة دراهم
بافلي خمسة دراهم يعجن بما نقابند حزابي محلول بها المطر معقود على بارهادية ويعطى منه العليل غدوة وعشية فان هذا اللعوق يحلو
ويلطف علظ المادة اعني المدة فيسهل خروجها وينقي الصدر منها وهذا اللعوق ايضا نافع كذلك **وصفته** يوخذ حلبة واصل
السوس الاسيا مخوق من كل واحد اوقية بزر كتان اوقية ونصف كرسنة ولب حب القطن من كل واحد نصف اوقية رب السوس
او تبين يدق الجميع ناعما وثلث دهن حب الصنوبر ويعجن بعسل طبرزد ويستعمل عند الحاجة وهذه **صفته** لعوق نافع من نفث
المدة الغليظة اللزجة العسرة النفث يوخذ من ماء الكرنب ثلثة ارطال عسل جيد رطل يطبخ بنار لينة الى ان يفنى الماء ويبقى العسل و
يلقى عليه حب الصنوبر المقشر ولب حب قطن وبافلي مقشر من كل واحد اوقية بزر كتان وحلبة من كل واحد خمسة دراهم نسف
مقشر خمسة عشر درهما يدق الجميع ناعما وينخل حتى يصير مثل اللعوق ويعطا منه غدوة وعشية في كل دفعة خمسة دراهم مع
مع لبن الاتن او لبن الماعز الطرية السن نافع باذن الله فاذا كان نفث المدة كثيرا وزاد ولم ينقطع فينبغي ان يعطا صاحبه هذا
القرص فانه نافع في نفث المدة والدم وهذه **صفته** ورد احمر وكهربا ونبيذ وصمغ عربي ورب السوس
وودع محرق من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وقبرسي من كل واحد ثلثة دراهم سرطان محرق وبزر البقلة الحمقا من كل
واحد عشرة دراهم كبيرا وسا وطباشير وسادج من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرصة
من مثقال ويستعمل شراب الحنخاش ويكون الغذا لبن ماعز حلب بالخبز السميد ويبقى بمرشت واطراق الجبا معمولة بالارز ويعطيه
والحريرة معمولة بالحنخاش الحنخاش بسكر طبرزد والحريرة المعمولة بالبشا والحنخاش وسكر طبرزد ودهن اللوز ويعطيه
لب الحسن وبقلة الحمقا والخيار الرطب وما يجري هذا المجري فان انت استعملت هذا التدبير ولم ينقطع المدة الكثيرة وكانت
القوة قوية ينبغي ان يستعمل الكي ليقرع بها المدة من الصدر وينقيها ونحن نبين كيف ينبغي ان نستعمل الكي عند ذكرنا العمل تاليدا انشا الله
تعالى **الباب الثاني عشر** في مداواة السل فانا منتهى الى الامر في نفث المدة اي السل فان مداواته يكون
عسرة جدا وصاحبه على خطر وذلك لان السل على ما ذكرنا في غير هذا الموضع هو قرحة تحدث اما في الصدر واما في الرية يتبعها حمى الدق
الا ان اكان حدوثه في الصدر فمداواته اسهل وخطره لعل يمكن فيه النفع وما متى كان منه في الرية فمداواته عسرة جدا والخطر فيه
شديد وقل من يسلم منه لاسيما الاحداث ومن كان في السل لان امر صاحبه يؤول الى الدق والرتبول في اكثر الامر والاسباب التي من اجلها
صارت قرحة الصدر اسهل برؤا من قروح الرية اربعة احدها ان الصدر عضو لحيم ودمه اغلظ من دم الرية فقروحه تلتحم سريعا و
الرية لحمها سخيف ودمها دسم لطيف ولذلك لا يكاد يلتحم قروحها بفوله والثاني ان الادوية التي تحتاج اليها في مداواة القروح و تحفظه
موضع الرية بعد عن فم المعدة بعيد عن الفم والمعدة والدوا يحتاج في وصوله الى الرية ان يسلك ويمر في اعضا كثيرة فهو كذلك يخالطين
رطوبات تلك الاعضا فيضعف قوته في التجفيف فاذا وصل الى الرية لم ينفعها لانه لم يعمل فيها ما يحتاج اليه والثالث ان الرية دائمة

فاما متى كان نفث الدم بسبب برد جميع اجزاء الصدر والرئة حتى استسقت فليس ينبغي ان يستعمل الفصد بل يستعمل الاشياء المعذلة
والحارة كالادوية التي تقع فيها السنبل والكندر والمر وما يجري هذا المجري وهذه صفة دواء ينفع من نفث الدم من برودة يوخذ
زعفران ومرصيني وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد درهمين دارصيني وكندر ذكر واقاقيا وعصارة لحينا اليبس ورد وخلنار وقرن
ايل محرق من كل واحد ثلثة دراهم يكون كرماني وقسط وفوه حلو وسنج ارمني من كل واحد اربعة دراهم حندباد ستر درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بشراب قابض او بماء الكراث ويعرض الفرصة مثقال ويشرب بماء الفوه او بماء الطرخون او بشراب الاس ويضمد الصدر بالسك و
الرامك وماء الاس وماء الورد ويمسح الصدر بدهن الاس ويدفن فيه شيء من المر والكندر المدقوق نافع باذن الله واما متى كان النفث
بسبب باكل العروق التي في الفقد والرئة من ثقل بزلان حاده يتحدر من الدماغ اليهما فسعي ان يفصد العليل من اليد اليسرى الباسليق
لجذب المادة من الصدر ويفصد من اليد اليمنى الاكحل لجذب المادة من الدماغ ايضا مثقال الجندبادستر ها منه ويخرج له من الدم بقدر
احتمال القوة قليلا قليلا وينقي دماغه ويشرب الدواء المسهل للخلط الحاد كمطبوخ مغمول بشيء من الصبر المجون برب السوس او يعطيه
مطبوخ الخيار شنبر بحضنه ايضا بالحقن اللينة ويعطيه ايضا قرص الكهربا وقرص الخشخاش بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي او ماء بقلة
الحمقا ويعطيه ماء الشعير الذي قد طبخ فيه السرطان المحرقة مع شيء من الطين الفيرزي والطباشير والصمغ العربي ويامره باكل بقلة
الحمقا ويعطيه هذا القرص فانه نافع جدا في نفث الدم وهذه صفة اقاقيا وكهربا وسبيذ ولولو وعصارة لحية التيس وطباشير
من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر وكسفرة يابسة وبزر البقلة من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني وصمغ عربي ونشا وكثيرا وسماق
من كل واحد درهمين يدق الجميع ويعجن بماء لسان الحمل ويعرض اقراصا من مثقال صفة قرص اخر طين ارمني وسادج وطباشير
من كل واحد اربعة دراهم لولو وكهربا وشيت وقرن ايل محرق وخشخاش اسود وبزر حماض وبزر لسان لسان الحمل من كل واحد
ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعرض من مثقال ويشرب
مع درهمين طين ارمني باخذ العصارات الذي ذكرناها انفا ويعطيه مع ذلك اللعوق المعمول من الخشخاش بقشره الذي تقع فيه
العفص والجلنار وعصارة لحية التيس الذي وصفناه في باب الزلات الحادة النازلة من الراس صفة قرص نافع نفث الدم
ايضا يوخذ اقاقيا درهمين ورد احمر مسروق الاقماع اربعة دراهم عفص الرمان المري اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المطر ويعرض كل قرصة من مثقال فهذا ما كان ينبغي لنا ان نذكره من الادوية النافعة من نفث الدم
فاما الاغذية فينبغي ما لم يكن حبي ان يكون من لحم الدجاج والطهوج والفرخ مطبوخ بماء قيه او حصرمية او ربكشية على ما ذكرنا
انفا مطبوخا ببقلة الحمقا او ببقلة الحماض والكسفرة اليابسة والرطبة بدهن اللوز ويفكهه بالسفرجل والتفاح والكمثرى والبسر
الحامض والاخضر وحب الاس الطري الا ان يكون السعال سديدا فينبغي حينئذ ان يجتنب الفاكهة القابضة جدا ويعطيه خشخاش بالسكر
من السكر والعناب الرطب واليابس والحمار فانه نافع باذن الله تعالى الباب الحادي عشر في مداواة نفث الدم
فاما نفث الدم متى كانت بسبب قرحة في الصدر فقد يمنع منها العلاج ويرى صاحبها واما متى كان بسبب قرحة في الرئة فانه يبرؤ بعسر ولا يكاد
تخلص منه لان الامر يؤول بصاحبه الى السل لا سيما الاحداث الحرارة مزاجهم ورطوبة اعضائهم فالمدة ياكل الرئة سريعا والحبي ينفي ذلك
واما المسايخ فطون هم الامر ولا يهلكون سريعا والحبي لبس اعضائهم وبرد مزاجهم فاذا كان نفث الدم من غير حبي فمداواتها يكون باعطائه
صاحبها السفوف الذي تقع فيه السرطان المحرقة وصفتها يوخذ سرطانات نهرية حين تخرج من الماء فتقلع اسنانها وتقطع ارجلها وسف
بطونها ويغسل احراسها بالرماد وخاصة ان كان رماد خشب الكرم فهو اجود والملح عسلا جيدا وينصفها ويسقها في كون او قدر فخار ويشد راسها

يعود الى نصف رطل ويصفا ذلك ويرد الى القدر ويلقا عليه ربع رطل فايذ حرانى وربع رطل سيحج ويطبخ بنار لينة حتى يعقد ويلقا عليه
لب حب السفرجل ولب حب الفرنج وفشا وكثيرا وصمغ عربي وخشخاش ابيض ولوز حلو مقشر بالسوية مقدار الحاجة مدقوق ناعما ويدير
عليه رياط باسطام حتى يصير لعوقا ويتناول منه وقتا بعد وقت قبل الغذا وبعده ملعقة وينبغي ان ينظر مع ذلك فيما يسيل من الراس
الى الصدر فان كان شيا من ذلك فاجهد في منعه وذلك ان ينظر فان كانت القوة قوية واصد الفصفال واخرج له من الدم بحسب
ما يحتمل القوة والسن والمزاج والوقت الحاضر ثم بعد ذلك فان كان يحتمل فاسهل طبيعته بفلونيا جيار شنبر وربجين مروسا
في طبيخ العناب والسبستان والرنيب والينسون وما شاكل ذلك او بلعوق الاجاص او بلعوق الخيار شنبر وبالخري هذا الجري ولا يقربه
السرنجل والغاريقون وما شاكل ذلك فانه مضرته اكثر من منفعته فان اشتد العليل من شرب الدوا المسهل واحتمله تخفيه لينه
على ما ذكرناها في غير هذا الموضع فان آل امر صاحب هذه العلة الاشراف على الزبول فينبغي ان يدبر بتدبير اصحاب حمى الدق على ما ذكرنا
فيما تقدم ونعطيهم من هذا الحسو فانه موصوف لهم ويدخلهم الابزن الذي فيه الما الفاتر بعد تناول الحسو ونعطيهم لبن الاتن ويدخلهم
الابزن فان اخرجوا من الابزن فامسح ابدانهم بدهن السنبج او بدهن البنا وفرو تودعهم فاذا كان عند انصراف النهار عدتهم بالفرايج
المعمولة اسفيدباج بالقطف واماس والخياري والاسفاناخ ودهن لوز حلو بالاطرية المدقوقة الملقاة في الاسفيدباج او الحرارة
المعمولة من لباب الخبز السميد وسكر طبرزد ودهن لوز حلو ونعطيهم صفر البنفسج هرست والخشخاش الرطب المدقوق منفع بما ورد مع سكر
طبرزد وسايرها ما ذكرناه في تدبير اصحاب حمى الدق **صفة** خسونافع من هذه العلة يوخذ شعير مرضوض مقشر عشرين درهما خشخاش
اسفر عشرة دراهم لب حب الفرنج مرضوض عشرة دراهم حب السفرجل نقش صحيح خمسة دراهم يكال ويلقى عليها في قدر ماء ثلثة
اضعافها اضعافها ماء عذب ويطبخ بنار لينة الى ان تقارب ان ينطبخ ثم يصب عليه ماء عذب مروس فيه وطاعة الخواري مصفا ثلثة مكاييل
لبن الاتن او لبن معزي طري مكيال ويطبخ بنار معتدلة الى ان يصير نضيجا تاما ويصفى ويلقى عليه شيء من الصمغ العربي والكثيرا ودهن
اللوز ودهن حب الفرنج ويحسا وهو فاتر نافع باذن الله **صفة** حسا نافع لصاحب هذه العلة يوخذ خشخاش ابيض مدقوق ممروس
بالما مرتين حيدا مصفا ويوخذ شعير مقشر وباقلى ابيض كبار مقشر مرضوض من كل واحد عشرة دراهم يطبخ ذلك بالخشخاش المصفى مقدار
ما ينضج ويصير في قوام ما الشعير ويصفى ويلقى عليه مثله لبن حليب ومن لباب خبز السميد وسكر طبرزد ودهن لوز حلو طري او دهن
حب الفرنج من كل واحد بقدر الحاجة ويغلى عليه وينزل عن النار ويلقى عليه لب حب السفرجل ولب حب الفرنج مدقوقان من كل
واحد خمسة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم مدقوق ناعما ويحسا ذلك وهو فاتر نافع باذن الله وان يبست طبيعة
صاحب هذه العلة فاعطه لعوق حب شنبر او لعوق الاجاص وغير ذلك مما ذكرناه انفا وينبغي ان يدبر صاحب هذه العلة بمثل
التدبير الذي يدبر به صاحب حمى الدق في باب الغذا وغيره وان عرض له اسهال فينبغي ان يبادر الى قطعه ويدبر بما يقطع الاسهال
وينفع السهال والذي يصلح في مثل هذه العلة والسفوف وقرص الكافور المسك وهذه **صفة** صفدل ابيض وورد احمر وطين ارمني
وطباشير وصمغ عربي ونشا مقلو من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسفر واسود من كل واحد خمسة دراهم لب حب الفرنج والفا
والخيار مقلو من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخربزة ويلقى عليه كافور نصف درهم ويعجن بلعاب حب السفرجل
والبزرقطونا ويقرص كل قرصة من مثقال ويسقى مع رب الاس وان اعطيته من قرص الطباشير المسكة وقرص خشخاش من كل واحد نصف
مثقال برب الاس كان نافعا ويعطيه من هذا ايضا فانه نافع **وصفته** بزرقطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم وبزر نقلة مقلو
من كل واحد عشرة دراهم بزر الخماض وصمغ عربي وشيا مقلو وطين ارمني من كل واحد اربعة دراهم حب الاس مقلو وسويق السيف

الحركة فاذا كانت مفروحة فالسعال دايم البيق ما يحصل في القرحة من المدة فاذا كان الامر كذلك فان القرحة لا يلتحم بسبب كثرة
حركتها وارعاج السعال لها لان العضو المقروح يحتاج ان يكون هادئا ساكنا حتى يلتحم قرحة والرابع ان العروق التي في الصدر دقاق
فاذا انسحت كان فمها صغيرا فيلتحم بسرعة وعروق الرية كبار فاذا انسفت كان بينها كثيرا فيبطي التحامه فلهذه الاسباب صارت قروح
الصدر اسهل برءا من قروح الرية ولعل خطن او قروح الرية اعسر برءا واعظم خطرا وقروح الرية اعسر برءا واعظم خطرا لاسيما ما
كان حدوثه منها عن خلط حاد مصب اليها فاكلها فان هذا الصنف منها لا علاج له ولا يخلص صاحبه منه لان الرية في مثل هذه الحال
يقعن وتنشدر بها بسبب حدة الخلط فاما ما كان حدوثه منها عن الاسباب الاخر التي ذكرناها فانه ان صادف القرحة في ابتدا
حدوثها واستعملت مع صاحبها التدبير الموافق من الادوية والاغذية امكن ان يبرا صاحبها برءا تاما واما ما صادفها بعد زمان طويل فليس
يكاد يبري صاحبها منها لكن يفالج بما يحفظ العلة والقوة لان تبقى على حالها ولا تزيد وتطول مدة صاحبها واصلح ما يستدبر به في مداواة هذه
العلة متى لم يكن حمى او كانت حمى خفيفة شاكا ان يعطى صاحبها لبن الاتن او لبن الشاة فان لم يحضر ذلك او انت نفس العليل بتناول هذه
الالبان يجب ان يعطى لبن الماعز الطرية السن الصحيحة الجسم حين تحلب بعد ان يضع عليه القطن ويلقط به ما يعلوه من الزبد ويعطى
منه في كل يوم نصف رطل مع قرصة من اقراص الخشخاش او مع الصمغ العربي والنشا والكثيرا فيسقى به منه مثقال الى درهمين او مع بعض
السفوفات التي ذكرناها في علاج المدة ويزاد صاحبها في كل يوم اوقية الى ان يبلغ الى رطل فان ذلك نافع لهم وان انت جعلت اللبن اذا سخن
مع الخبز السميد ينفع به منفعة بينة ما لم يكن حمى ظاهرة ويعطى ايضا اللبن على هذه **الصفة** يوخذ نقلة الحمقا وما البطم الهندي و
ما الجبار من كل واحد نصف رطل لبن الماعز الطرية حتى يحلب مثل الجميع يعصر قدر برام لطيفة ويطبخ حتى تذهب الماء ويبقى اللبن ويشرب
فانه نافع لاصحاب القرحة الرية المتيل ونفث المدة والدم واما متى كانت الحمى ظاهرة فينبغي ان لا يعطا صاحب هذا المرض اللبن ويعطيه
من قرص الخشخاش مثقالا مع اوقية شراب الخشخاش ممزوج بماء وسقى بالشعير مطبوخ فيه العناب والسرطان النهرية المسقوفة الاجواف
المغسولة بماء وملح ورماد عسلا جيدا ويعطون ايضا من لحمها يكبت على الجمر او مطبوخ اسفيدباج وينبغي ان يجهد في تسكين السعال ما
امكنك فان السعال يمنع من التحام القرحة ويعطيه من هذا السفوف فانه نافع من السعال ومن القرحة **وصفته** خشخاش ابيض
عشرة دراهم صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير ورب السوس من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة وبزر الخطمية وبزر الخبازي من كل
واحد خمسة دراهم حب الفنا والجبار والفرفيون ولب حب السفرجل من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويستف منه وزن
درهمين الى ثلثة دراهم ويشرب بعده شراب الخشخاش والعناب والبنفسج ويعطا ايضا صمغ عربي قد بلي بدهن ينفع حتى ينسف
الدهن ويجف ويدق ناعما ويلقى عليه مثل نصفه سكر طبرزد ويسف منه في الاوقات ويعطا ايضا حب السعال ياخذ في فيه وهذه
صفته يوخذ لب حب الفرفيون والجبار والبطم والسفرجل من كل واحد خمسة دراهم خشخاش وبزر بقلة من كل واحد سبعة دراهم نشا
وكثيرا وطباشير وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه مثل نصفه ايندجراي ويعجن بلعاب حب السفرجل
ويعمل حسا كبارا مفرطحا ويوضع في الفم وما بعد وقت ويعطا الحسا المعمول من الشعير ما الخشخاش المدقوق والمروس بالماء فينفع بكر
طبرزد ودهن لوز حلو وبعد الحمام قرايح وطواجن معمولة بالماس المقشر اسفيدباج او بكارع الجدي والحملان معمولة بالارز والخشخاش
والقرع والقطف والاسفاناخ او بكارع والحسا المعمول من الاطرية في مرق الاسفيدباج وصفر البيض تيرشت وما يجري هذا المجرى
ويعطا صاحب هذه العلة هذا اللعوق **وصفته** يوخذ عناب بلبن جبة عدد سبستان كف ربيب طايفي مدروع العجم عشرين درهما
السوس محكوك مرضوض وبرسياوشان من كل واحد خمسة دراهم خشخاش ابيض عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى

يعود

المعمول من قطاعة الجواري بسكر او فانيذ جرائي ودهن لوز حلو وان الطاء البخر وعسر النفث فاعطه ماء الزوفا الصغير الذي لا نفع فيه
الزوفا وهذه صفته عناب عشرين حبة سبستان ثلثين حبة سن ابيض مقطع عشرة ربيب طائفي منزوع العجم عشرين درهما اصل
السوس محكوك مرضوض اربعة دراهم برسا وشان اربعة دراهم بزر الخطميه والخبازي من كل واحد ثلثة دراهم شعير مرضوض
خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب بنار معتدلة حتى يرجع الى رطل ونصفا منه اربع اواق ويمرس فيه خمسة دراهم
سكر ويطرح عليه مثقال دهن اللوز فان كان ما سقط غليظا عسر الخروج ولم يكن هناك حمى ينبغي ان يلقى فيه الزوفا او من اصول
السوس الا سيما لحوق ويعطا لعوق مركب من لعاب بزر كتان وماء البين المطبوخ ودقيق باقلى ولوز مقشر وذكر انفراطي في كتاب
الامراض الحادة انه متى كان البقث عسرا والبراق لزجا ينبغي ان يعطا صاحبه الكحكين فانه يقع الاخلاط الغليظة ويمنع من ان
يلصق النصاف بعضه الزيه فيحوز كذلك النفس وقال ان شربه حارا معتدل الحرارة كان اوفق مما يحتاج اليه من التلطيف
والتقطيع ومتى ظهر في جنب العليل من خارج حمرة او ورم او شي ينبغي ان يستعمل الحجامة في ذلك الموضع او يستعمل الضماد المتخذ
من البين والخردل مدقوقا ناعما حتى يبرح الموضع فان اعلمت ان البدن قد نقي والمرض قد نضج فينبغي ان يدخل الحمام المعتدل الحرارة ويعقد
في بزن فيه ماء المعتدل الحرارة فان ذلك مما ينضج المادة ويعين على النفث وجوده النفس ويسكن الوجع وينفعوا ذلك منفعة بينة
لا سيما من كانت عادته في صحته كثرة الاستحمام ويحذر صاحب ذلك صب الماء الحار على الراس فانه يدمن الدماغ فصلا ويحذر الصدر
واما سائر التدبير فينبغي ان يكون كتدبير اصحاب ذات الرئة والحميات التي يكون معها سعال انشا الله ولا ينبغي ان يمكن المريض من المطعم
في ذات الجنب فان ذلك مما يخلي الورم ويمنع من النضج للتمرج بالاشيا البرودة بعض الاشيا المسخنة باعتدال ويحسب ما ترى من قوة الحمى
وضعفها ويكون استعمالك الاشيا المبردة **الباب الرابع عشر** في مداوات الربايل والخراجات الذي يكون في
الصدر فاما الخرجات والربايل العارضة في الصدر هذا وآتها كمداواة ذات الرئة وذات الجنب اذا ابطا نضجها وانفجارها اعني
بالاشيا المنضجة كالضماد المتخذ من الحلبة وبزر كتان والخطمية ودقيق الباقلى والكرنب والبين المطبوخ فان كانت المادة قوية الغلظ
فضف الى ذلك الفلك وحرو الحمام والطرون وما شاكل ذلك وهذه صفة ضماد اخر ينضج الدمامل والخراجات التي في الصدر
يوخذ دقيق الحلبة ودقيق البزر كتان من كل واحد عشرة دراهم دقيق الباقلى وخطمية وجروع مدقوق ناعما من كل واحد ستة دراهم
بصل النرجس مدقوق ناعما اربعة دراهم علك الانباط خمسة دراهم النرجس او دهن السوسن ودهن البنفسج من كل واحد عشرة دراهم
يذوب العلك بالدهن ويخلط به الادوية ويضمد به الصدر فانه ينضج الاورام التي موادها غليظة النضج وهذه صفة اخرى يوخذ خمير
وبصل النرجس مدقوقان ناعما من كل واحد جزء حلبة وبزر كتان من كل واحد نصف جزء اصل الخطمية وبزر مرو من كل واحد جزء يدق
الجميع ناعما ويستخلط بما طبخ البين المصفا ويضمد به الموضع فانه ينضج جيدا سريعا وينبغي ان يسقا صاحب هذه العلة طبيخ الزوفا الذي
فيه العناب والسبستان والسنا والبرسا وشان وحلبة وبزر كتان واصل السوس وحاشا وفرا سيون وما يجري هذا المجري ويسقى ذلك
بدهن الصنوبر ودهن لوز حلو من كل واحد درهم وهذه صفة لعوق ينفع من ذلك يوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد سبعة
دراهم دقيق الكرسنة وبزر الانجرة من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بطبيخ الابيض ودهن العسق وان كان هناك
حمى فلا تقربه الاشياء الحارة واسقه ماء الشعير مطبوخ فيه اصل السوس محكوك مرضوض مع الفانيذ الجرائي ويضمد الموضع بضمادات
ذات الرئة وذات الجنب الى ان ينضج الخراج **الباب الخامس عشر** في مداواة البرسام فاما مداواة البرسام فلانه
ورم حار يعرض للحجاب صار علاج شافيا علاج ذات الجنب اذا كان معه سعال وان لم يكن معه سعال فعلاجه علاج السرسام في الحميات

والعنبر اوحب الامير باريس من كل واحد ستة دراهم شاهبلوط مقلو خمسة عدد الدق الجميع دقا خريسا ما سوي البزور ويشيف منه
عدوة وعشية درهمين بشراب الاس وماورد ويكون الغذا فروجا او طيهوجا بماس مقشر محمض او صفرة بنص مصلوق بخل او الارز مع
الحاوورس المقشر مسحوقان مطبوخان بلوز محمض بدقوق ناعما وغير ذلك مما وصفناه لاصحاب حمى الدق اذا كان معها اسال الله
تعالى **الباب الثالث عشر** في مداواة ذات الجنب فاما ذات الجنب فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انها ورم
حار يعرض للغشا المستبطن للاضلاع والعضل الذي ذكرنا فيما بين الاصداغ ويتبعه حمى ووجع ماحس وضيق نفس وسعال
وقد تحتاج ذلك الى مداواتها الى استعمال كثير من التدبير الذي ذكرنه في مداواة ذات الرئة المشاكلة بينهما واذا كان الامر كذلك
ينبغي ان يستعمل صاحب هذه العلة في ابتدايها اذا كان الوجع متصل بالرئة فصد الباسلق من اليد المخالفة لجانب العلة ليكون
اجتذاب الدم الى خلاف الجهة التي مال اليها الفضل فان كانت العلة قد عادت والمادة قد استقرت فليكف الفصد من جانب
العلة وليستكثر من اخراج الدم وبينا لصاحبه مرة بانه اذا ساعدت القوة والمزاج والسن والوقت الحاضر وينبغي ان يخرج لصاحبه
من الدم الى ان يتغير لونه وذلك انه متى كان لونه احمر ناصعا فينبغي ان يستفرغه الى ان يتغير الى الحمرة القانية او الى السواد وان كان
قانيا فينبغي ان يستفرغه الى ان يتغير الى السواد والى الكهوده وذلك ان الدم الذي يكون محتقنا في الورم ان كان الورم شديد الحرارة
فانه يكون اسود وان كان الحرارة قليلة فان الدم يكون احمر قانيا فلذلك ينبغي انه يخرج الدم الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم
الى ان يتغير الى السواد ويخرج الدم الفاسد وان كان ما يخرج من الدم في اول الامر اسود فينبغي ان يخرج الى ان يصفو فان لم يصفو فا
فالى ان يظهر العشي وان كان وجع ذات الجنب ياخذ الى اسفل وباخته الشراسيف فينبغي ان يعطا العليل الدوا المسهل الليلاب وقلوب
الخيار شنبر او ما الفاكهة والتفاح اليابس مع الخيار شنبر والترنجبين وما يجري هذا المجرى ويعطيه بعد ذلك ما الشعير قد طبخ فيه العناب
والسبستان واصل السوس المحكوك مرضوض ممروس فيه ينقع مريا مع شراب بنفسج ويقطر عليه قطرات دهن لوز حلو واحد ان يعطا
صاحب ذات الجنب ما الشعير من قبل ان يستفرغه بالفصد او بالدوا المسهل لا سيما متى كانت الطبيعة محبسة قابل متى فعلت لم
ينفذ ما الشعير عن المعدة والامعا ويسخن ويرتفع منه بخارات حارة الى نواحي الصدر فيخلب على العليل بلذة عظيمة فاذا استفرغت
البدن واعطي العليل ما الشعير على ما وصفنا فان كان العليل لم يفد بعد فاعطه قبل ما الشعير بساعة او قبلين شراب بنفسج ودهن لوز
حلو وبعده ما الشعير وعطيه وقتا بعد وقت لعاب حب السفرجل مع شراب البنفسج ودهن لوز حلو له طب مزاجه ويعين على النفث
وان كان الوجع ليس بالشديد فامرح الصدر بدهن بنفسج مذاب فيه شمع اسفن وكما الموضع ثمانية شاه فيها ماحار ودهن بنفسج او يكمد
قضه او صبي او اسفدرويه او دق رقيق الحلد فان سكن الوجع والا فكمده بالحار وسرو الخالة اذا كانت المادة دموية رقيقة فان كانت المادة
غليظة لزجة فليكمد بالملح او الكرسنة المدقوق المعجونة بالخل وما شاكل ذلك مما يلطف غلظ المادة ويحلل تحليل قويا ويجفف واذا كانت
المادة متوسطة فكمدها بدقيق الشعير والحلبة المطبوخة بالخل والما الممزوجين وينبغي ان يجد التكميل قبل الاستفراغ بالفصد والدوا
المسهل فانك ان فعلت حلبت على العليل بلذة عظيمة واشد الوجع وقوي وان كان الكار محللا فانه يجذب اليه من البدن اضعاف ما
يتحلل منه فلذلك ينبغي متى لم يسكن الوجع بالتكميد ان يستفرغ البدن بالفصد والدوا المسهل على قدر ما يري من الحاجة الى احدهما
فاذا سكن الوجع فانظر الى النفث فان كان بطيا او قليلا فضمره بالضماد المحلل المنضج وهذه **صفته** ضماد محلل لذات الجنب يوخذ بنفسج يابس
وصندل ابيض ودقيق شعير وخطميه وخالة الجواري واكليل الملك بالسوية يدق ذلك ناعما ويخلط بخمر ره ويعجن بدهن بنفسج وشمع مصفا و
يضمد به الموضع نافع باذن الله فان احتجت الى نضج تحليل وايضاح فزد فيه دقيق الحلبة والباقلي وبزر كتان بقدر الحاجة واعطه المشاة

من رود : يوخذ فرنجمشك وعود هندي وقرنفل وجندبادستر من كل واحد درهم كهربا وقشور الاترج وطين تبريزي من كل واحد
ثلثة دراهم مسك دانق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة الشربة منه دانقين الى نصف درهم بما اللاذنيونة
فان عرض للحقان من قبل بخارات سوداوية فينبغي ان يعطا صاحبه دوا المسك المر ويعطا ايضا السفوف وصفته يوخذ اهليلج
اسود وكابلي والملح وبزر الانزروت وبزر الباذروج ولسان الثور واصطوخودوس وطين ارمني وعود هندي وسعد وكسفرة يابسة
من كل واحد ثلثة دراهم كهربا وبسد ولؤلؤ وحرير خام محرق وحجر الارود من كل واحد درهم ابزر قطونا ولب حب الفرنج من كل
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهم بشراب التفاح او بماء الباذروج ومما ينفع به من الادوية المفردة في تقوية القلب
وعلله العود والمسك والقرنفل والمصطكي والكهربا والسد واللؤلؤ ولا يرتسم والاهليلج والباذروج والكسفرة اليابسة ؟ ؟

الباب الثامن عشر

في مداواة العشاء انه لما كان العشا عرضا واحدا وهو انحلال القوة الحسية دفعة
وكانت اسباب حدوثها كثيرة وجب ان يكون مداواته بحسب السبب المحدث له واجناس اسباب العشا كما قلنا في غير هذا الموضع ثلثة احدها
الاستفراغ والثاني الامتلا والثالث سوء المزاج والوجع داخل في باب الاستفراغ لانه مستفرغ للروح على ما بينا من ذلك في الموضع
الذي ذكرنا فيه اسباب الاعراض ونحن نبين اولا مداواة العشا الذي يكون عن الاستفراغ فاقول ان من عرض له العشاء من الاستفراغ ينبغي
ان ينظر فان كان ذلك عن استطلاق البطن مداواته رش الماء البارد على الوجه لتنعكس بذلك الحرارة الغريزية والروح الى داخل
وسعها من المتحلل والمفرق ويسا الروح اذا كانت في هذه الحال كالنائمة وان يمسك النفس بسبب الانف والفم ليمنع بذلك خروج الهوا
الذي داخل النفس فانه اذا لم يجد الهوي سبيلا الى الخروج وجع وحرك الحرارة الغريزية والروح وانزعجا وان اشتد عضل الساعد وبذلك
الكسفرة ذلك حينئذ ليجتذب المادة الى خلاف الجهة التي هي مايلة اليها ويستفرغ بالقي لتجذب المادة من اسفل الى فوق وبذلك فم المعدة و
سخنها لتعدي بذلك الحرارة الغريزية وتسخن القلب اذا كان فم المعدة يجاور القلب واسق صاحبه الشراب الريحاني الممزوج با
لما البارد والطعم الجبن المنقوع في الشراب ليغذو من المعدة الى الكبد وعن الكبد الى سائر الاعضاء بسرعة فتغذو البدن وتحفظ القوة
وتعطي من الاشيا الطيبة الرائحة كالصندل وما الورد والكافور والبخور والعود الهندي ويدق منه الساسفرم والنيلوفر والورد وغير
ذلك مما قد تحلل منه بالاستفراغ كما يقوي الغذا الجسد ويحل ما قد تحلل منه ومن بعد الطعام ينبغي ان تعد واصاحبه ماء فيه يسهل استمرارها
ويسرع نفوذها عنه له الجبن المبلول بالشراب الريحاني وبلحوم الفراريج والدراريج وان كان استطلاق البطن عن هيضة فاستعمل صب
الماء البارد على البدن لعكس الحرارة الى داخل البدن فيصلح المادة ويسخنها ويهضمها فان كان عن دوب او شرب دوا مسهل
فليصب الماء الحار على البدن دائما ليدخل العليل الحمام ليجتذب المادة من داخل الى خارج وان كان الاستفراغ بالقي فينبغي ان يستعمل
ما ذكرنا الا انك تستعمل مكان استدعا القي الاستنانة المائية لتجذب المادة من فوق الى اسفل ومكان سد البدن وذلك كما في الاسهال
شد عضل الساقين وذلك الفولين واعظم الادوية المسكنة للقي على ما نذكر من ذلك في غير هذا الموضع وان نضد المعدة اذا كان القي
مرارا بما الورد وما الورد والكافور وعصارة السفرجل ومالف الكمثرى وماء الحصرم هذا الجري وان كان القي بلغميا نضد المعدة بالسك
والرامك والادن وما المرزنجوش والنمام والعود والقرنفل والبسباسة وما اشبه ذلك وان كان الاستفراغ من العروق فامنع صاحبه
من الحمام والشراب اذا كانت المادة مايلة الى خارج والحمام من شانه ان يجتذب المادة الى خارج والشراب يزيد في العرق ولا ينفع ان
تستعمل فيه سد البدن والرجلين ولا امساك النفس لكن تستعمل فيه رش الماء البارد على الوجه وبطل ما الورد المطبوخ فيه
الاس والسك وطلي البدن بالاشيا القابضة كالقاقيا والرازيانك والحنفس ملول بدهن الطلع ودهن الاس وغير ذلك مما ذكرنا في

الحادة لان القصد في هذه العلة يكون من الباسليق **الباب السادس عشر** في مداواة علاج القلب والاني في
سوء المزاج العارض له اذا امتحن مزاج القلب فافصد الباسليق من اليد اليسرى فان لم يمكن القصد فاحجمه بين الكتفين واعطه مطبوخ
الفاكهة والجبان سنبر والترنجبين واعطه بعد ذلك ماء الشعير بماء الرمان واعطه محيض البقر بقدر احتماله ويلقى عليه اردبي وكسفرة يابسة
من كل واحد وزن درهم طباشير وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور نصف دانق يفعل ذلك ثلثة ايام ويكون العلاج ان كان هناك
حمى مرورة يقرع بماء الرمان فان لم يكن حمى فليعطى الفروج مطبوخ بماء الرمان او بماء الحصرم او بماء حماض الاترج ويعطى ايضا سويق
الشعير بماء الرمان لاسيما ان كان الزمان ضيقا وليكن مبرد اما الليل ويكون ماواه في موضع بارد مفرد من مخالف وورد والشاهسفرم و
نور التفاح ونور السفرجان واطراف الابن والبنفسج والصندل وماء الورد والكافور ويلقى على صدره خرق كان مبلوله بذلك او
القرطمي المعمول من دهن ورد وسمع وماء ورد وماء حي العالم وماء بقلة الحمقا وماء العليق او من ماء ورق الكرم وورق لسان الحمل و
يضمد بماء السفرجل وصندل وكافور ويحسب التعب والسهر والغضب والجماع والهم والغم ويعطى عند النوم وماء الرمان مع شيء من لعاب
بزر قطونا وطين ارمني وبزر بقلة من كل واحد بقدر الحاجة واذا شرب رائب البقر ولم يكن واللهث فليعطا اقراص الكافور بماء الرمان
المروي من ماء الخيار فان ذلك نافع باذن الله والحقنة بماء الشعير الذي قد طبخ فيه عناب وسبستان وربما خلط فيه شيء من بقلة الحمقا
ويسخن اليدين والرجلين ويطلى عليها شمع ابيض ودهن ورد في المزاج البارد العارض للقلب فان عرض للقلب سوء مزاج بارد فليعطا
العليل شراب التفاح المطيب بالمسك والمينة المسكنة ودواء المسك الحلو بالشراب الرنجاني او بماء الورد المعتق فيها العود والمصطكى او
ماء شورا الاترج المدفون المعصور او ماء ورقة الغض ومن اجود ما استعمل في ذلك المسوس وهو شراب السوسن ويعطى العليل درهمين
الى خمسة ويلقى على الصدر خرق كان مبلوله في قبر ويطلى مسحنه بمنزلة القرطمي المعمول من ماء النعناع والمورد نجوش والسح هسفاج مع دهن
زنبق يدوب فيه شمع احمر ويضمد الصدر بالغالية ويقلل من شرب الماء البارد فان بلغ ذلك والا استعمل المبرود بطوس او جوارش
العسل او جوارش السكر او الترياق فان ذلك نافع يبلغ العليل ما يحتاج اليه من تسخين القلب انشاء الله فان عرض للقلب سوء مزاج يابس
فينبغي ان يدبر صاحبه بالتدبير الذي وصفناه لحمى الدق والمرض السخن ممنزلة الباب النشاء البان الابن وماء الشعير واللعاب المبرده
ويضمد به الصدر بالقرطمي المبردة ويعطا شراب اللينوفر والبنفسج وشراب الخشخاش وما اشبه ذلك انشاء الله تع

الباب السابع عشر في مداواة الخفقان فان عرض لاقلب الخفقان فينبغي ان ينظر فان ذلك من سوء
مزاج حار او رطوبة دموية فينبغي بادر القصد الباسليق فان حاليوس ذكر ان رجلا كان يعرض له الخفقان في كل سنة فقصده وزال ذلك
الخفقان بفعل ذلك مرات وكان يزول الخفقان عن الرجل بالقصد فلما رأى انتفاعه بالقصد امر الرجل بالقصد قبل الوقت الذي كان يعرض
له الخفقان فيه فلم يعد اليه الخفقان وينبغي ان بعد القصد ان يعطيه ماء الرمان المزوما النمر هندي وساير الاشياء الذي ذكرناها في سوء
المزاج الحار العارض للقلب وهذه صفته **سفوف** نافع من ذلك يوخذ لب بزر القثا والخيار والقرع وبزر بقلة من كل واحد خمسة دراهم
ابزر باريس وطباشير وطين ارمني وورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا درهمين عود صيني وكافور ومصطكى من كل واحد درهم ونصف
يدق الجميع ناعما ويسقى مثقال بماء الرمان المز او شراب التفاح الفوقاني والشامي والاصفهاني **صفة** سفوف اخر نافع من ذلك
يوخذ ورد وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم كسفرة يابسة درهمين بسل ولولو وكهربا من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف
يدق الجميع ناعما ويستعمل في وقت الحاجة كما وصفنا في الذي قبله فاما متى كان الخفقان من سوء مزاج بارد فينبغي ان يعالجه مثل ما عالجت
به وجع القلب من رطوبة باينه وسوء مزاج بارد من استعمال دواء المسك وجوارش القنبر والترياق وهذه **صفة** دواء الخفقان اذا كان

لكي يلطف المادة ويسهل خروجها ويعطيه ايضا السكنجبين فانه يلطف وسعد ان عرض العشي من قبل الاخلاط محتقنة في المعدة وكان ذلك
الخلط مرة صفرا فارش على الوجه ماء الورد المبرد والماء البارد وامسك نفسه ساعة واذلك فمه وانفه وفم معدته واربط عصل ساقه
وساعة ربطا شديدا وذلك كيفيته وقد منه دلكا جيدا واعطه السكنجبين والماء الحار وسره بالقي واعطه من بعد ذلك شرابا ديقا ممزوجا
بالماء الحار وسره نفسه الرمان المز فان كان الخلط الذي في المعدة لزجا فيه بالرب والماء الحار وادخال الرايشه فان بعد القي واستعمل
الاشيافه المسهله واسقيه الماء المغلي فيه والافسنتين او شراب الافسنتين وضمد المعدة بعد الاسفراج بضماد المصطكي والعود والكافور و
ماء العالم وما اشبه الحمقاء عصا الراعي وان كان الخلط المحتقن في المعدة بلغميا فاستعمل ايضا ماء البارد على الوجه والرباط والدلك
وقدمه بالسكنجبين المعسل مع ما سقلي فيه سبت وخل وملح او ما العسل مع بعض هذه المياه واعطه ترياق الاربعة وجوارش العلاقل والسحر
ياودوا المسهل وجوارش العنبر وما شاكل ذلك وضمد المعدة بالضماد المركب من العبر والافسنتين والسنبل والمصطكي والشمع ودهن
الزيتي او دهن الناردين فان عرض العشي من قبل سده ينبغي ان يعطي صاحبه السكنجبين او عسل مطبوخا بالرمان مع شيء من الصعتر
والفودنج الجبلي والحاشا وما يدر العمل كبزر الكرفس والانيسون والرازيانج وغذه باغذية لطيفة وبلطفه سهلة الانهضام كالاغذية
التي تقع فيها الخردل والصعتر والكمون والخل المري والكرويا وما يجري هذا المجرى فان عرض العشا سببا احتباس الرحم فدواؤها
مثل ما ذكرنا من مداواة العشا الحادث عن الامتلاء اعني رش الماء على الوجه وامساك النفس وبدط الاطراف ودلكها واعطاها
العسل مع ما الرو فا والفودنج والصعتر والحاشا وسائر ما يلطف واعطاها شيئا من الرحوما او المحوتا او دو المسك الرو ما يجري هذا
المجري ويعطي ايضا الشراب مع بعض الادهان الحارة كدهن الرسن ودهن القسط والناردين على ذكر ذلك عند ذكرنا مداواة هذه العلة
الا انه لا ينبغي ان يعطي السكنجبين لان الرحم عصبي والسكنجبين مضر بالعصب بسبب الخل وينبغي ان يكون الدلك على الفخذين والرباط
على الساقين لان تجذب المادة الى اسفل وينبغي ان يضع المحاجم على المحدين فان كان الرحم قد مال مع ذلك الى جانب وضعت المحجمة على
الفخر الاخر وان كان قد ارتفع الى فوق وضعت المحجمة على الحالبين وادنيت من الانف الاشيا المشتهية الراحة بمنزلة الجاوشير والعسل
والحلبا المسن وما اشبه ذلك وادني من الرحم الاشيا الطيبة الراحة كالخلوق والمسك والعنبر وذلك ان الرحم يميل الى الاشيا
الطيبة وسنا فها وسقر من الاشيا المنتنة الراحة ويهرب منها فاما ما يعرض من العشا في ابتدا نوائب الحميات الحادثة عن اخلاط
غليظة لزجة فقد ذكرت علاج ذلك في المواضع التي ذكرت فيها مداواة الاعراض التابعة للحميات فهذه الاشيا تداوي العشا الحادث
عن الامتلا فاما العشا العارض عن سوء المزاج فينبغي ان ينظر على اي الاعضا بغلب سوء المزاج فان كان الغالب على القلب استعملت
مع صاحبه السكنجبين الذي وصفته لسوء مزاج القلب من الادوية والاضمدة والاغذية وان كان سوء المزاج غالب على الكبد استعملت
مع صاحبه التدبير الذي اذكره فيما ستاتف من علاج الكبد وكذلك اذ كان سوء المزاج غالب على المعدة مداواتها بما
اذكره من مداواة المعدة من مصادة المزاج الغالب عليها بالادوية والاغذية واستعمال الاضمدة العطرية المقوية للمعدة وعلى هذا القياس ينبغي
ان يكون تدبير اصحاب العشي اعني عقاومة السبب الفاعل له وحمه اسا الله تعالى تم هذا الكتاب في
سنة احدى وتسعين وثمانمائة

في مداواة العروق ويامر صاحب ذلك بالسكون والدعة وليكن اضطجاعه في المواضع الباردة القرباحية الهاب فيها الشمال ويدني منه الرياحين
الباردة القابضة كالورد والشاهسفرم المرسوش عليه الورد والكافور وما شاكل ذلك الاستفراغ الذي عرض منه العشي والرعاف فينبغي
ان يستعمل الاشياء الذي التي تقطع الرعاف وان تشد العضدين وعضل الساعدين وبذلك اليدين والرجلين ويوضع المحاجم على الكبد ان
كان الرعاف من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الرعاف من المنخر الايسر وسائر ما يحتاج اليه في علاج الرعاف ويدني من صاحب الرياحين
الباردة القابضة كالاس والورد وبزر السفرجل والتفاح وشم الصندل وماء الورد والطلع والكافور ويمسح به راس وامنعه من
الشراب والحمام واسقه شراب التفاح وريه وايلل له الخبز بذلك فان ضعفت القوة فاعطه الخبز مبلولا بشراب وريه غليظا ولا تقربه
الشراب العتيق الحار واسقه ماء اللحم مع شيء من شراب تفاح او شراب غليظ واللحم المدقوق بماء التفاح وماء الكمثرى والسفرجل وما اشبه
ذلك من الاشياء المقوية للنفس واما العشي العارض بسبب الترف العارض من قبل الحيض او بعقب النفاس فينبغي ان تستعمل فيهن الاشياء
التي تحبس الدم بان تجلس الرجلات القابضة الحابسة الدم على ما نذكره في غير هذا الموضع وان تربط الساعدين وبذلك الكفين جدا
وترش على الوجه البارد وماء الورد المبرد وتوضع المحاجم على اليدين ويدني من المرارة الاشياء الطيبة الرائحة التي معها قبض كالورد
والشاهسفرم وبزر الخيلاء والتفاح والسفرجل وما شاكل ذلك وتعديها اللحم والتفاح الشامي والفوقاني والاصفهاني والكمثرى الصيني
والسفرجل ويكون ما واهاب في مواضع باردة تحترقه الرياح الشمالية ويروح بالمراوح المبلولة بماء الورد وما شاكل ذلك مما وصفناه في
العشي الحادث عن الرعاف ولذلك نفعل في انبعاث الدم الحادث عن الجراحات والفصد اذا عرض منها العشي اعني ان يحبل الدم بالادوية
القابضة الحابسة وتقوي النفس بالاشياء الطيبة الرائحة والبدن بالغذاء الموافق وكذلك يفعل ان عرض العشي بسبب انفجار المدة و
الجراحات بان يقرب الى العليل الاشياء الطيبة الروائح من الرياحين والطيب البارد والبخور بالعود والصندل والكافور وتغيير الاغذية
المحمودة اللينة السهلة الانهضام مثل لحوم الدراريج والطهوج والفروج ولحم الجداء مدقوق ولان العشي العارض من شدة الوجع
داخل في باب العشي الحادث عن الاستفراغ ينبغي متى عرض عيسى عن الوجع وكان ذلك من وجع القولنج او وجع بعض الاعضاء الرئيسة
بسبب ورم او غيره ان تقصد العلاج ذلك العضو ويكمد الموضع الوجع بما يصلح له وان يرش ماء الورد المبرد والماء البارد على الوجه ويربط
اليدين والرجلين بعصائب وبذلكما دلكا شديدا وحث صاحب ذلك الشراب والعبث والامسك عن الغذاء داخل في باب الاستفراغ فان
عرض عن التعب عشي ينبغي ان يستعمل الترفه والراحة وتصب الماء البارد على البدن والجلوس في المواضع الهوية الباردة الرائحة وشم الروائح
الطيبة واما ما عرض من العشي عن صوم او امساك عن الغذاء فاعط صاحبه الشراب الممزوج بالماء والخبز المبلول به ويسقى رحمه الدجاج والفراريج
والجداء المشوية والخبز الحار ولا تعده دفعة بل قليلا حتى تقوى معدته على الهضم ويدنا منه الاشياء الطيبة الرائحة وقد يدخل العشي العارض
عن العصب والفرح في اعداد العشي العارض عن الاستفراغ اذ كان الروح من شانه ان يستفرغ في هذه الماء اعراض وينبغي ان يدنا ممن عرض له
ذلك الاشياء الطيبة الرائحة لتقوي بها النفس ويمسك النفس ليمتنع الروح والبدن وتقوي الحرارة الغريزية في باطن البدن لانه في
العصب والفرح الشديد تتحلل وتبدد وتقوي الحرارة الغريزية في باطن البدن لانه في العصب والفرح الشديد يتحلل ويتبدد وفي الفرح والغم
لما كان الروح يميل الى قعر البدن فان هو النفس اذا لم يمكنه الخروج يرجع الى داخل واثار الروح والقوة واسهما فهذه الاشياء تنفع ما يعالج
العشي الحادث عن الاستفراغ فاما العشي الحادث عن الامتلاء فينبغي ان يستعمل مع صاحبه ربط اليدين والرجلين ودلكهما وتسخينهما لتحدر
المادة من داخل البدن الى خارجه من الاعضاء الشريفة الى الاعضاء الشريفة الحسية ويمنعه الطعام والشراب ليلا يزيد في المادة والامتلاء
وان كان حمى هناك حمى فامنع من الحمام وان لم يكن حمى فلا يمنع من ذلك فانه يستفرغ الامتلاء واسقه ماء الغسل المطبوخ فيه الرزفا والحشا والفوتنج

387

387

الباب الخامس والعشرون في مداواة اورام المقعدة وسقاقها

الباب السادس والعشرون في مداواة بروز المقعدة

الباب السابع والعشرون في مداواة المعص

الباب الثامن والعشرون في مداواة القروح الحادثة عن خلط بلغمي

الباب التاسع والعشرون في مداواة الايلاوس وهو المستفاد منه

الباب الثلثون في مداواة الدود والجنابر وحب القرع

الباب الواحد والثلثون في مداواة العلل الحادثة في الكبد اولا في مداواة سوء المزاج العارض لها

الباب الثاني والثلثون في مداواة اورام الكبد

الباب الثالث والثلثون في مداواة الورم المنفخ في الكبد

الباب الرابع والثلثون في مداواة الورم البارد العارض في الكبد

الباب الخامس والثلثون في مداواة الشدد العارضة في الكبد

الباب السادس والثلثون في مداواة تولد الاستسقاء وانواعه واولا في اللحمي

الباب السابع والثلثون في مداواة الاسقا الزقي

الباب الثامن والثلثون في مداواة الاستسقا الطبلي

الباب التاسع والثلثون في مداواة الاستسقا اذا كان من حرارة

الباب الاربعون في مداواة العلل العارضة في الطحال

الباب الحادي والاربعون في مداواة الترياق

الباب الثاني والاربعون في مداواة علل الكلى واولا في مداواة الحصا الحادث فيها

الباب الثالث والاربعون في اورام مداواة اورام الكلى الحارة

الباب الرابع والاربعون في مداواة اورام الكلى الصلبة

الباب الخامس والاربعون في مداواة سيل الدم

الباب السادس والاربعون في مداواة ذيابيطس وهو سيلان البول

الباب السابع والاربعون في مداواة الحصا الحادث في المثانة

الباب الثامن والاربعون في مداواة اورام المثانة

الباب التاسع والاربعون في مداواة عسر البول وحرقته

الباب الخمسون في مداواة خروج البول بلا ارادة ومداواة من يبول في الفراش

الباب الواحد والخمسون في مداواة الفتق

الباب الاول في مداواة العلل العارضة في المري

اذا عرض المري الم ووضع فيجب ان يبحث هل هو من سوء مزاج او من ورم او من شدة او من تفرق الاتصال فان كان ذلك من سوء مزاج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المقالة السابعة من الجزء الاول

من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس المجوسي ماهر موبذ بن ستار في مداواة العلل العارضة في الالات العذاوية احد وخمسون بابا

الباب الاول في مداواة العلل العارضة للفم

الباب الثاني في مداواة العلل العارضة لفم المعدة

الباب الثالث في مداواة الورم الحار العارض للمعدة

الباب الرابع في مداواة الورم البارد العارض للمعدة

الباب الخامس في مداواة الشهوة والوحم

الباب السادس في مداواة العلة المعروفة بقولنيس

الباب السابع في مداواة السهرة الكلية

الباب الثامن في مداواة بطلان الشهوة

الباب التاسع في مداواة الوجع في الفؤاد

الباب العاشر في مداواة العطش ورداءة شهوة الشراب

الباب الحادي عشر في مداواة الاستمراء من حرارة

الباب الثاني عشر في مداواة سوء الاستمراء اذا كان من سوء مزاج مع مادة

الباب الثالث عشر في مداواة سوء الاستمراء العارض كره من الطعام والمجه

الباب الرابع عشر في مداواة الهيضة

الباب الخامس عشر في مداواة الذرب

الباب السادس عشر في مداواة زلق الامعاء

الباب السابع عشر في مداواة القي وقطعه

الباب الثامن عشر في مداواة القولنج

الباب التاسع عشر في مداواة النفخ والرياح في المعدة

الباب العشرون في مداواة البلغم والدم الحاميين في المعدة

الباب الواحد والعشرون في مداواة الزحير

الباب الثاني والعشرون في مداواة البحر في الامعاء

الباب الثالث والعشرون في مداواة الدوسنطاريا الكبدية

الباب الرابع والعشرون في مداواة البواصير والبواسير والشقاق في المعدة

الملين او فرض الكافور بالمحيض او بشراب التفاح الحامض او بربه مزوجا بماء الورد او بماء حماض الاترج او برب الرياس او رب
الحصرم او بماء الرمان على قدر قوة الحرارة وضعفها ويضمد فم المعدة بما يقلله الجفاء وما يجفف العالم او ما الهندبا او ما الكسفرة وما الخس وما
عصارة ورق الورد ولف الكرم وماء عصا الراعي وجراده القرع مع الصندل والورد والكافور وما شاكل ذلك مع يسير من الخل خمرا
وما الحصرم وتعدله بالفراريج المعمولة بماء الحصرم او بماء الرمان او بماء الانربايس والكسفرة اليابسة والطرفة الرطبة وعيدان نقلة الحمقا
والمعناع وعدة ايضا بالسمك الهاربي مسكج وبالبوارد المعمولة بماء الرمان وماء الرسد فان كان سوء المزاج الحار مع مادة صفراوية
فامر صاحبه بالقي وان كان مما يسهل عليه ذلك بالسكنجبين السكري والماء الحار من بعد اكل السمك واكل كسل الشعير وتقي معدته بالقي
اذا كان الخلط انما هو في اعلا المعدة ويستعمل ذلك في الشهر ثلث مرات واربع واعطه بعد القي الاشربة المسكنة للصفرا كشراب الحصرم و
الرمان والتفاح السارج وشراب التمر هندي وحماض الاترج وشراب الرياس وان كان ممن لم يعتد القي ولا يسهل عليه فينبغي ان تسهل
طبعه بمطبوخ الاهليلج والشاهترج والورد والرنب والتمر هندي مع شيء من الصبر والايارج ان لم يكن هناك حمى فاعطه هذا الحب و
وصفته يوخذ اهليلج اصفر ثلثة دراهم ايارج فيقرا اوسنتين رومي وورد من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الشاهترج
ويحبب الزنة منه اربعة دراهم بسكنجبين سكري او بماء التمر هندي واعطه ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ اهليلج اصفر ثلثة
دراهم ايارج فيقرا درهم يعجان بجلاب او شراب التفاح ويتناول سحرا نافع باذن الله واعطه ايضا هذا النقوع وصفته وصفته
يوخذ ورد سبعة دراهم افسنتين خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم اجاص عشرين حبة عدد ارنب طايفي وتمر هندي منزوع النوا من
كل واحد عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما عدا الى ان يرجع الى رطل ونصف ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن
مثقال صبر مسحوق ويضمد المعدة بورد وصندل وسيسل وشيء من كافور مبلول بماء ورد فهذا التدبير ينفع ان تدبر من عوض المعدة
سوء مزاج حار وان كان فيها صفرا وهذه صفة جالينوس ذكرناها نافعة لمن اراد ان يصفي معدته من الاخلاط المرة التي
قد ربما حمل المعدة يوخذ افسنتين رومي خمسة دراهم ورد احمر عشرين درهما يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يبقى منه نصف رطل
ويسقى مع مثقال صبر اسقوطري فان لم يوافق الصبر فاسقه بالسكر وان كان المراب ينصب من الكبد الى المعدة او من سائر البدن
الى الكبد فافصد صاحبه الباسليق واسهله بهذا الحب وصفته يوخذ اهليلج اصفر خمسة دراهم صبر اسقوطري ستة دراهم افسنتين
رومي اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم سقمونيا مشوي درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسكنجبين الزنة منه درهمين ونصف
الى ثلثة دراهم واما متى عرض المعدة سوء مزاج بارد فينبغي ان يعطى صاحبه طلخين مع افواه الورد ويتجرع بعدهما ورد فدا على
فيه عود ومصطكى وفربيون او ما معلى فيه انيسون وبزر كرفس ومصطكى فان سكن بذلك والا فليعطا السحرتيا او دوا المسك او يعجون
الفيدانقون او التريياق الكبير والمبرود يطوس من كل واحد من هذه في الوقت تقدر الحاجة مع ما معلى فيه كمون وانيسون ومصطكى
وسنبل الطيب ويضمد المعدة بضماد فيه المصطكى والسك والعود الهندي والصبر والافسنتين والزعفران من كل واحد تقدر الحاجة
مدقوقا ناعما ويعجن بماء السفرجل والشراب الريحاني وان اخذت بعض هذه الادوية التي ذكرناها ودققتها ناعما وخلطتها بدهن المصطكى
او دهن القسط او دهن الناردين مذوب فيه شمع احمر وصيرت منه مرهما وضمدت به فم المعدة نفع من ذلك والفيزوطي المعمول
بماء النعناع والمرزجوش وشمع احمر ودهن الناردين ودهن المصطكى والرتيلا وما يجري هذا المجرى نافعا جدا وان كان سوء المزاج البارد
في جميع المعدة فاعط صاحبه ما الاصول مع الاسرونيا او مع السحرتيا او مع غيره من المعجونات النافعة للمعدة على حسب مقدار سوء المزاج
ويكون الغذا مطبخات معمولة من فراخ براهض ودراج وهبطوج ومحاليف العصافير ما حمض بالرب والمري يستعمل والشراب العتيق الرجاني

المعسل

فانظر فان كان ذلك من سوء مزاج حار فينبغي ان يعطى صاحبه الجلاب ولعاب بزر قطونا او ماء بزر بقلة المدفوف المروس المعصور ويجرعه
ذلك قليلا قليلا ويجرعه ماء الشعير وقتا بعد وقت لان يجري على المري طريق الغذاء ولا سيما فيه شيا ويضمد بين الكتفين بالصندل
وماء الورد والكافور وماء الخس وماء بقلة الحمقاء وان كان من سوء مزاج بارد فجرعه وقتا بعد وقت الخندقوقون او ماء الخار مع بين من
دهن السوسن والماء المغلي فيه المصطكي والسنبل وبزر الرازيانج والانيسون والسبت مع المسيح وحسه الامراق الحارة مع فروج
معمولة اسفيدباج بالسبت والدارصيني والخولنجان وما يجري هذا المجري ومرخ بين الكتفين بدهن رسق ودهن خيري ودهن برنجاسف
ودهن القسط وضمده بالضماد الذي يعمل فيه الافسنتين والصبر والسنبل والمصطكي فان عرض للمري يبس فينبغي ان يعطى صاحبه لعاب
بزر قطونا حب السفرجل وشراب البنفسج والينلوفر ودهن حب الفرع ودهن اللوز والامراق المعمولة بشحم الدجاج والبط والجباري
والقطا والاحسا المعمولة من دقيق السميد ولبن حليب ونخرج لبن الاتن ولبن الابل ولبن المعز وهو حار سابعد شيء ومرخ بين الكتفين
بدهن بنفسج وسمسم ودهن حب الفرع وضمده بورق الخباري وورق الخطمية مع دهن البنفسج وان عرضت له رطوبة فينبغي ان يستعمل
السكنجبين والمينة المسكة والخندقوقون والاطريفل الصغير والهليلج المربا اذا وضع في ولاكه الانسان قليلا قليلا كان نافعا في هذا
الباب اذ كان فعله في تجفيف الرطوبة قوي وان عرض له ورم حار فينبغي ان يامر صاحبه بفصد الاكحل ويخرج له من الدم بقدر الحاجة
ويسقيه الجلاب بماء الرمان المزو بجرعه ماء البقلة مع الهندبا او ماء الخس مع شيء من شراب الورد ويطلي بين الكتفين بالصندلين وماء الورد
وماء الخس وماء الكسفرة ثم من بعد ذلك يجرعه ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء الكاكنج ويدرس فيه شيء من فلوس الخيار شنبر مع دهن بنفسج و
تعطيه ماء الشعير بشراب البنفسج وضمد بين الكتفين بدقيق الشعير والخطمية والبنفسج وبخاله الجواري والبابونج واكليل الملك فان
علمت ان الورم قد ابتدا في جمع المدة بما يظهر لك من الاشعرية والحمى فجرع صاحب ذلك شيئا من عصير اليتن مع المسيح مفردة ثلاث
ولعاب البزرقطونا ولعاب البردقوقا مع ماء الخس مع عصير اليتن والمسيح مقشر وضمد بين الكتفين بدقيق الحلبة والبزرقطونا وبخاله
الجواري ودقيق الشعير والخطمية مجعول بعصير اليتن ودهن البنفسج وما شاكل ذلك واعطه الحسو المعمول من الخالة والباقلي بالسكر و
الفانيد ودهن البنفسج فان كان الورم باردا فمرخ بين الكتفين بدهن البان ودهن الخيري والزيت ودهن البرزقطونا او دهن السبت
وجرع الماء المطبوخ فيه السبت والبابونج واكليل الملك والحلبة والبرزقطونا مع المسيح وبعدا بالحمض والزيت العسل والامراق
من اسفيدباج الحارة فاما اكليل الملك والحلبة والبرزقطونا مع ما يعرض للمري من قطع او فسخ حتى يخرج منه الدم فدواؤه يكون كدواء
نفث الدم على ما ذكرناه آنفا الا انه ينبغي ان يجرع الادوية قليلا قليلا لمكثر مرور الدواء بالموضع **الباب الثاني**
في مداواة العلل العارضة لفم المعدة فاما ما يعرض لفم المعدة بمشاركة الدماغ والقلب فقد ذكرنا مداواة ذلك عند ذكرنا علاج
الاعلال العارضة لهذين الموضعين ه فاما ما يخص فم المعدة من العلل نحن نذكر مداواته في هذا الموضع ويبتدي من ذلك بعلاج سوء
المزاج وما يتبعه من الاعراض وغيرها من العلل فنقول انه متى عرض لفم المعدة سوء مزاج حار فينبغي ان يسقا العليل ماء الرمان المزو
التفاح المزو شراب الحصرم ويعطا هذا السفوف **وصفته** ورد احمر وبزر بقلة ولبا لفثا والخيار من كل واحد ثلثة دراهم طباشير
وصندل ابيض وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم طباشير درهمين ابيوباريس وبزر الاشنوت وكسفرة يابسة منقوعة بخل خمر محففة
من كل واحد درهمين كافور نصف درهم عود درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مقال بماء الرمان المزو او شراب الحصرم واسقه من هذا الدرق
مع الحمض **وصفته** يوخذ طباشير وصمغ عربي ولسان الحمل وحب الفرع وبزر بقلة ورب السوس وصندل اسفر من كل واحد درهم كافور
ربع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعرض كل بوصة وزن درهم الى مثقال يسرق مع مجيص البقر بقدر الحاجة وينفع ايضا قرص الطباشير

الملن

من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم يدق الجميع ناعما السرية منه مثقال يشرب بماء رجاني او شراب التفاح آخر مصطكي وسنبل الطيب
وقرنفل وساذج وجوز بوا من كل درهم بزر كرفس وانيسون وناخواه وكمون كرماني وفرنجمشك جبلي ونعنع من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع
ناعما السرية منه مثقال بشراب الرخاني وان دعت اليه مع ذلك المبسوس نفع منفعة بينة صفة قرص مرجرنافع من ذلك يؤخذ
ورد سته دراهم ربّ السوس وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وعود قمري من كل واحد درهمين زعفران نصف درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب رخاني ويعرض كل قرصة من مثقال ويشرب مع الحلتيت العسلي وزن سبعة دراهم ويخرج بعده ما ورد فدا
على فيه السباسه والقرنفل نافع باذن الله الباب الثالث في مداواة الاورام العارضة للمعدة
فاما من عرض له في فم المعدة او في قعرها ورم حار فينبغي ان يبدي او لا تفصد العرق الاكحل ويخرج له من الدم بمقدار الحاجة وبحسب
القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك ويسقي صاحبه ماء الشعير بماء الرمان المر ويسقي شراب البنفسج والنيلوفر ويضمد المعدة في اول الامر
بالضماد من الصندل والورد والطين الارمني والحصى والشياف ما يشاء مع الهندبا وماء الكسفرة الرطبة وماء السفرجل وما يغلى الحمقا وماء حي
العالم صفة ضماد اخر للورم في المعدة يؤخذ ماء الآس وماء الورد وماء السفرجل وما يغلى الحمقا وماء حي العالم وماء التفاح ويدق
من السمغ بهرزور دو يلقى في هاون ويضرب حتى يستوي ويلقى عليه شيء من كافور وصندل ابيض ويضمد به المعدة فمها وقعرها بحرف كان
مبلولا بهذا الدواء على موضع الورم حسب نافع ان شاء الله آخر دقيق شعير وصندل وماء عنب الثعلب ولسان الحمل وقشور القرع
ويكون غذاء صاحبه مزورة اسفاناج او حاري او قطف وما يجري مجراه فيه لباب خبز الخشكار فاما اذا ابتدا الورم ان ينضج واحتاج
الى تحليل يضمده بالضماد المتخذ من دقيق الشعير وخطميه وبابونج واكليل الملك وصندل وورد ليحفظ قوة عليها بدق ويعجن الجميع بماء الكرنب
وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج ويسقى ماء الشعير بشراب قوة المعدة عليها البنفسج ويسقى ماء عنب الثعلب وماء الهندبا على مروج الرعوة اربع
اواق ويمرس فيه خمسة دراهم فلوس الخيار شنبر ويقطر عليه مثقال دهن لوز حلو يفعل ذلك خمسة ايام او سبعة ايام ثم ينظر فان لم يكن هناك
حمى ولا حرارة فصف الى ماء الهندبا ماء عنب الثعلب وشيئا من الرازيانج وماء الكرفس ونصف مثقال قرص الورد ويغذي صاحب ذلك الحسا
المعمول من الحالة بسكر طبرزد ودهن لوز حلو ولباب خبز خشكار يعمل منه حريرة بدهن لوز حلو فان لم يتحلل الورم والا مره الى البنفسج
فينبغي ان يسقى صاحبه هذا الدواء وصفته بزر مرو وبزر كتان وبزر خطميه بالسوية يدق ناعما ويشرب منه عدد وعشيه باربع اواق
لبن حلب من لبن اتان او ماعز وهذا دواء نافع صفته يؤخذ بزر الطرسوق وحلبه وبزر مرو بالسوية يدق وينخل ويشرب من جميعه
ثلثة دراهم ثلث اواق ما قد طبخ فيه التين او ما قد مرس فيه التين او ما قد مرس فيه فلوس الخيار شنبر مقدار ثلثة اواق فان لم يكن هناك
حمى فليؤخذ من التين او فيرن ومن الخيار اربعة دراهم ويسقى خيار مرس في ماء الدن ولعاب بزر الكتان ولعاب الحلبة من كل عشرة
دراهم زعفران درهمين صبر اسقوطري دانق ونصف ومودقا قوي في انفجار الاورام والدنابل التي تكون في الاحشاء فاذا انفجر الورم
وخرجت المدة فينبغي ان يسقا صاحب ذلك لبن الاتان او لبن المعز بمقدار ربع رطل بشراب الحماض او شراب العناب قد القي فيه طين
ارمني وصمغ عربي من كل واحد درهمين صفة حسوا نافع من ذلك يؤخذ ارز ابيض مغسول حب شعير مقشر مرضوض نصف جزء يطبخ
بماء عذب حتى يتبدى ينضج ويلقى عليه نشا نصف جزء مرضوض في خالة الجواري ويطبخ حتى ينضج ويصير حسوا ويلقى عليه صمغ عربي وكثيرا
من كل واحد درهم ونصف ويتحسا وهو فاتر نافع تمسيه الله وعونه وان عمل حريرة بنشا مرضوض فيه خيار ابيض مدقوق مصفا مع
شيء من لبن حليب نفع به انشاء الله الباب الرابع في مداواة الاورام الباردة الحادثة للمعدة
فاما متى عرض في فم المعدة او في قعرها ورم بارد فينبغي ان ينظر فان كان الورم رخوا فاعط صاحبه ماء الاصول مع معجون ورق الكركم او مع

وشراب العسل والخندقوقون فان كان سوء المزاج مع ماده بلغميه فاعط العليل حب الصبر وحب الذهب او حب الغوفانا او حب الايارج
واعطه بقوع الصبر ومره بالفتى بالادويه المقيئه للبلغم عتيقه الخل وما السبت مع السكنجبين العسلي وشي من جوز القي او الرقع اليماني
وان لم يسهل على صاحبه تناول الدوا الذي يستعمل بعد اكل الخل والملح والخردل والعسل وشرب الشراب واعطه صاحب دال بعد القي
رخيص مربا واهليلج مربا وبلبلا وايارج مفرح موثق واذا علمت ان المعدة ورقيقه فاعط صاحبها ما تقويها حتى لا يقبل ما ينصب اليها بمتراله
لقراص الورد والخلنجبين العسلي مع شي من المصطكي وبخرج بعده ماورد مغليا وليكن فيه وصمد المعده بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صبر وافسنتين
من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسادج هندي والقرنفل من كل واحد درهم ونصف قرنفل درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بدهن زنبق ودهن ناردين او دهن المصطكي من كل واحد عشره دراهم شمع احمر خمسة دراهم يذوب الشمع بالدهن ويلقى عليه
الادويه ويضرب حتى يستوي ويضمد به فم المعدة او قعرها فان كان برد المعدة قويا والبلغم فيها كثيرا فينبغي ان يعطا صاحبها بالاصول
مع دهن الخروع مسروسا فيه امروسا او يعطيه بعد ذلك من الترياق والكبير وزن درهم مع شراب وما التفاح عتيق ومع شي من
المسوس او اعطه المنزود يطوس مع الشراب وما التفاح واعطه هذا الدوا مع ناقدا على فيه المصطكي وعود في وقرنفل و
سنبل **وصفته** يوخذ مصطكي وافرانيون الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعناع وسورنجان عود الهندي والقرنفل من كل واحد درهمين
بساسه وزن مثقال يدق ذلك ناعما وينتقى منه يوزن مثقال مع ما ذكرنا وينبغي ان يكون ما يعطى العليل من هذه الادويه بحسب قوة العلة
فان كانت العله ضعيفه فيستكفي في علاجها بقرص الورد مع الخلنجبين والمصطكي وما الورد وللعود الذي معلى فيه ايضا قرنفل وان كانت
العلة قويه فليستعمل ما ذكرنا من المجونات والايارجات الكبار وما الاصول وقال ابقراط في اسد مبيا اذا عرض للانسان كرب
ولو نسبت ذلك بلغم عفن في المعدة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك شرابا ممزوجا للواحد واحد وليكن شرابا ليس بالعتيق ولا بالحديث لان ما
هذه حاله من الشراب يسخن باعتدال ويعين على الهضم **في حموضة** الطعام اذا كان الطعام يحمض في المعدة فاعطه كمونا كرمانيا وفرد ما آنا
وتفاح الاخرج وفلفل بالسويه يدق ذلك ناعما ويشرب منه درهم الى المثقال بشراب او يوخذ درهمين ورد احمر وفلفل ابيض وكمون
وبزر السنت من كل واحد نصف درهم يدق ذلك ناعما ويشرب منه مثقال بماء حار او شراب ريحاني ومتى كان سوء المزاج الغالب على
فم المعدة او قعرها رطبا مفرطا حتى يكون مسترخيه فينبغي ان يعطى صاحبه الادويه التي ذكرناها في باب سوء المزاج البارد فان تلك الادوية
مع اسخانها تجفف وتكمد المعدة بما معلى فيه الورد والملح والسنبل والفوتنج ويضمد بضماد هذه **صفته** يوخذ صبر وطين ارمني وسبت عاني
من كل واحد ثلثة دراهم ورق الحمام ونطرون وبورق ارمني وسنبل الطيب وفرد ما آنا من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن
بخل خمر ويضمد به المعدة او فمها ويكون الغذا ما حمض بالسبت والدارصيني والكمون والزبيب العسيل وعده بالدرابخ والطيهوج والفرخ معمول
مصوص بسداب وخل وكزبرة واعطه الدبب القابض واما متى كان سوء المزاج العارض للمعده وفوها يابسا فينبغي ان تعالج بترطيبها ما امكن فان
لم يوديه هذا المرض الى العلة المعروفه بالسحوفه فان انضاف الى ذلك الحرارة حدث عنها جرب الدق فلذلك ينبغي ان يعطا صاحب
هذه العله البان الاتن والبان النساء مع السفوف المرطب الذي ذكرناه في علاج الدق ويحيض البقر مع ذلك السفوف والاستحمام بالما العذب
المطبوخ فيه النفع واللينوفر والقرع والخس وشعير مقشر مرضوض وما يجري هذا المجري ويكون الغذا الذي ذكرناه لاصحاب الدق والقوارح
معمول بالقرع والخس والاسفاناج والقطف اسفيدباج ويضمد المعده بالقرع والمعمول من دهن النفع ودهن النيلوفر ودهن حب القرع
مع الشمع الابيض وما الخس وما يحي العالم وما نقله للحمقا وينبغي ان تعاند بيرا اصحاب هذه العلة غاية العناية لئلا ينفعوا في الدبول **صفة** سفوف
ينفع من اوجاع المعده اذا كان من برد وهو يوخذ عود ومصطكي وسنبل وقاقله وجوز بوا من كل واحد درهمين سعد ومرماحور وانيسون وبزر الكرفس

كل اسبوع او في كل عشرة ايام مرة وتناول حب الصبر او حب الافاوية **وصفة** حب الافاويه دارصيني وقيصر الدين وسليخة
وعدان البلسان وبقاح الاذخر وقشور جوز بوا من كل واحد عشرين درهما ودقاق خرشيا ويلقى في قدر حجر ويصب عليه من
ما المطربلة ارطال ويطبخ حتى يبقى من الما النصف ويصفى ذلك الما ويوخذ من الصبر عشرة اواق ويغسل بهذا الطبيخ كما يغسل السادج
ويصفى ويوضع في الشمس عندما يمضي من تموز عشرين يوما حتى يخف ثم يلقى عليه من المر الصافي والزعفران والمصطكى من كل واحد
اوقيه ونصف ويعجن ويحفف السريه منه درهمين الى ثلثة دراهم فاذا نقيت المعدة بهذه الادوية فاعطه هذا المعجون فانه يزيدها تنقيه و
تقويها **وصفته** يوخذ ايارج فيقرا واهليلج اسود وبليلج وامليلج من كل واحد ثلثة دراهم جوز بوا خمسة دراهم يدق الجميع ناعما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة السريه منه ثلثة دراهم بما حار واذا كان فساد الشهوة من قبل خلط حريف او مالح فينبغي ان يقيا صاحبه
بالسكنجبين والما الحار فقط مرارا كثيرة متواليه فاذا علمت ان المعدة قد نقيت من ذلك فاعطه من هذا الدوا فانه نافع من الشهوات
الرديه ومن اكل الطين **وصفته** يوخذ حفت بلوط درهمين زبيب منزوع العجم ستة دراهم انيسون واهليلج اسود وبليلج و
وامليلج من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد مطبوخ بخل خمر مقلو عشرة دراهم يطبخ ذلك بشراب قابض رطل وماء عذب
رطل بنار معتدله حتى يبقى النصف ويصفا ويشرب على الريق منه في كل يوم اوقيه فان كان فساد الشهوة بالنسا الحوامل فينبغي ان
لا يستعمل فيهن الحقن فان ذلك مما يزعجهن ولا يومن معه اسقاط الجنين لكن ينبغي ان يستعمل هذا السفوف فانه يقطع الشهوات الرديه
وشهوة الطين **وصفته** يوخذ فاوانيا كبار وصغار ونساسته من كل واحد جزء سكر طبرزد يوزن الجميع يسقى منه في كل يوم مثقال
بما حار او بشراب ريحاني **صفته** سفوف اخر ينفع النسا الحوامل يوخذ لبان كرماني وناخواه من كل واحد ثلثة دراهم وافاويه و
نساسه من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربه درهم بشراب ريحاني **صفته** سفوف اخر ينفع النسا الحوامل ويطرد عنهن
الرياح ويمنع الشهوات الرديه يوخذ كمون كرماني ونطرون وبزر كرفس وانيسون من كل واحد خمسة دراهم سعد ونعناع يابس ونوشادر
من كل واحد ثلثة دراهم جوز بوا درهمين قرنفل درهم سمسم عشر مثقال سعد دراهم يدق الجميع ناعما الشربه درهمين بما بارد
صفته دوا اخر يقطع شهوة الطين والوحم يوخذ انيسون وحفت البلوط من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج كابلي وبليلج و
وامليلج من كل واحد خمسة دراهم حب الحديد مسقي بخل اياما مقلو مدقوق ناعما عشرة دراهم زبيب منزوع العجم سبعة دراهم يطبخ
الجميع بماء اواق شراب عفص الى ان يذهب النصف ويسقى منه على الريق في كل يوم اوقيه سبعة ايام فانه نافع باذن الله

الباب السادس في مداواة بقولنيس

فاما العلة المعروفة بقولنيس فمتى عرض لصاحبها العشي ينبغي ان يرش
الما البارد وما الورد المبرد على وجهه ويسقى الاشيا الطيبة الرايحة والطيب المسخن كالمسك والعنبر والشراب الريحاني والمنسوب
ويبخر بالعبير والعود المطرا ويضمد المعدة بالمسك والرامك والبنفسج والاس والورد المدقوق ويربط اليدين والرجلين بعصائب
وبذلك ذلكا جيدا وينتف الشعر ويصاح في الاذن ويحك الجسم بشي مولم واذا افاق صاحب ذلك فاعطه خبزا مبلولا بشراب التفاح
لتسقو المعده والمعا الى الكبد بسرعه فيعذوه ويقوي نفسه وجسمه واعطه غذا سريع الانهضام كالمدمعات المعمولة من لحوم الفراريج
والدراج والحجل وما يجري هذا المجري بما بارد حار وشراب ريحاني لتقوى بذلك الاعضا

الباب السابع

في مداواة السهوة الكليه

فاما السهوة الكليه فمتى كان حدوثها عن خلط بلغمي حامض فينبغي ان يعطى صاحب ذلك دوا ينقي المعدة
من البلغم بحب الايارج وحب الفوفا او حب الافاويه وحب الصبر والايارج المعجون بالعسل وما يجري هذا المجري ويعطيه الاغذية
الدسمه كالحوذان والتراديد والاسفيدباجات الدسمه المعمولة بالتوابل الحارة واسقه الشراب الفرفق العتيق الاحمر فان الشراب

الافرنشا مع شي من دهن الجروع ولعطه السخن بنا وترياق الاربعة او ترياق الفاروق او المثرودديطوس مع ما يعلى فيه اصل الاذخر ويسقى
دهن الجروع عا الكرفس والرازيانج والزنيب ويلعد فم المعده بما يعلى فيه كمون واسنه وسداب واصل الاذخر وقفاحه مع شي من الملح ممزوج
فيه حرسف ويضمد المعدة اوفقها بهذا الضماد **وصفته** يوخذ صبر اسقوطري وسمغ احمر من كل واحد خمسة دراهم افسنتين رومي
وفودنجا من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهمين دهن الناسجين والباردين من كل واحد عشرة دراهم يذوب به الشمع و
يلقا عليه الادوية مسحوقة مدقوقة وتعمل ضمادا ويوضع على فم المعدة او قعرها ويعد من صاحب ذلك باغذية حارة يابسة تنزله بالحمص بالزيت
والكمون والبشت والدارصيني والخولنجان ولحم الطيهوج والدراج مطحن بالرث والمري والخل واللوبيا والفلفل والدارصيني فان
كان الورم البارد صلبا فينبغي ان يعطا صاحبه ايارج اللوغاديا وايارج اركنغانيس مع شي من ماء عنب الثعلب وما الرازيانج والكرفس
من كل واحد اوقيتين ممروس فيه خمسة دراهم فلوس خيار شنبر وقطر عليه درهم دهن الجروع واعطه بالاصول على هذه **الصفة**
يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم انيسون وبزر كرفس وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوس
محلول مرضوض مني بابونج واكليل الملك من كل واحد سبعة دراهم حلبة اربعة دراهم بن ابيض عشرة عددا زبيب خراساني عشرين درهما
يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى ارطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ممروس فيه ثلثة دراهم فلوس خيار شنبر ودرهم
دهن جروع الى المثقال فان كانت هناك صلابة قوية فينبغي ان يعطى صاحبها هذا المطبوخ مع دهن الجروع **وصفته** يوخذ قشور
اصل الكرفس واصل الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد سبعة دراهم اكليل الملك واصل الخطمية واصل السوس وخسك من كل واحد
عشرة دراهم كادي يوس وكافيطوس وبزر كمان من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمية والخباري من كل واحد ستة دراهم مصطكي و
علل من كل واحد ثلثة دراهم اسيق وحاوشير ومقل وسكبينج من كل واحد درهم ونصف ربع طاني مزوج العجم عشرين درهما بن ابيض
مقطع عشرة عدد حلبة خمسة دراهم يطبخ الجميع بجمه ارطال ما حتى يعود الى رطل ونصفا منه في كل يوم اربع اواق ويقطر عليه درهم دهن
الجروع ويمرس فيه مثقال امروسيا يفعل ذلك ثلثة ايام او خمسة نافع انشا الله وهذه الادوية نافعة يضمد بها بضماد لصلابة المعدة
وصفته يوخذ افسنتين رومي وسنبل وسليخة ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وهو من كل واحد درهم صبر ومبيعه من كل
اربعة دراهم حلبة وبزر كمان من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب شمع احمر درهمين ونصف بدهن دسق او دهن القسط او دهن
الباردين من كل واحد بقدر الحاجة ويذر عليه الادوية ويباط ويعمل مرهما ويضمد به المعدة **ضماد** اخر يوخذ بابونج واكليل الملك
وافسنتين وكرنب وسبت وحلبة وبزر كمان ولباب القرطم ومقل ازرق من كل واحد خمسة دراهم وسليخة وفودنجا من كل واحد
درهمين مرصاني وزعفران من كل واحد درهم صبر اسقوطري وكندر ذكر من واحد اربعة دراهم بزر الخطمية وبزر الخبازي وورد و
نيسج واسق وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم سليخة درهمين يدق الادوية اليابسة وينخل بحرير ويحل الاسق والصمغ وما ينخل بحرير
ويحل الاسق والصمغ وما ينخل بما الكرنب ويخلط الجميع بشحم الدجاج او بطاوح ساق القرمزوب مع دهن السوس ويضمد به المعدة
اوفقها اذا كان بها ورم صلب وان ضمد ايضا بمرهم الدجاج خلون محلول بدهن القسط او دهن الباردين او بعجنه شي من السليخة والسايح
والزعفران والسنبل وغير ذلك من الاشيا الطيبة الرايحة المقوية للمعدة الباردة فافهم ذلك **الباب الخامس**
في مداواة ورم السهر والوحم وشهوة الطين فاما ما يعرض من فساد السهر والوحم فينبغي ان ينظر فان كانت شهوة السهر من قبل خلط
يلحق بفم معده صاحبها الاشيا المقطعة بمنزلة العسل والسكنجبين المنقع فيه العجل وما السبت والملح الخوس وبزر الخل وبزر الجرجير واكل
السمك المالح وان احتيج الى ما هو اقوى من هذا فالرفع النيلي وحوز القي وتراب القي وهو الكنكر وما العسل وهو حار ويستعمل ذلك في

مصطكي

كل

بعض هذه الاشربة عدوة وعشية **وصفته** لب حب القرع ولب حب القثا ولب حب الخيار وبزر البقلة من كل واحد اربعة دراهم صمغ
عربي ونشا وكثيرا وطباشير وصندل ابيض من كل واحد درهمين كافور من ربع درهم الى نصف درهم بقدر الحاجة اعني قوة الحرارة وشدة
العطش وضعفها ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعرض الشربة منه درهم الى مثقال مع او فيه من الاشربة القوية التي ذكرناها بما بارد فان كان
العطش من يبس مفرد فاسقه الما البارد العذب وما الشعير وما القرع ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل واسقه سويق الشعير وما
القرع مبرد بالثلج واذا كان ذلك من حرارة ويبس فاجمع هذه الاشيا ما القرع وما البطيخ الهندي وقرص الورد مع بعض هذه المياه و
ليمسك صاحب العطش في فيه من هذا الحب **وصفته** لب البطيخ والقرع والقثا والخيار وحب السفرجل وبزر البقلة من كل واحد
خمسة دراهم صمغ اللوز وكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم طباشير درهمين رب السوس درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا و
يحب كبارا مفرطحا ويوضع تحت اللسان وعده بالفراريج معمولة بالحصرم وما حماض الاترج وما التفاح الحامض والخل والتيب والبوارد
المعمولة بهذه المياه مقنوب عليها الثلج ويصدع المعدة محرق كان مبلوله في قدر وطي مبرده فان ذلك نافع فان عرض العطش بسبب سوء
المزاج حار عرض للقلب او للرئة او للكبد فينبغي ان يجعل ماؤه واصاحبه في موضع بارد كالحس والسراديب والبادهنجات ومواضع الثلج والمياه
الباردة والمواضع التي يختلف فيها الشمال ويهب الهوا البارد وليكشف الراس ويستقبل به الهوا البارد ويصدع المعدة بالقرع وطي مبرده بالفعل
فان ذلك نافع جدا **الباب الحادي عشر في علاج الاسترخا العارض عن سوء مزاج وما ولا في سوء المزاج الحار**
اذا كان سوء الاستمرا مع حشا دخاني فان ذلك كما ذكرنا يكون من حرارة فيعطى صاحبه قرص الورد المعمول بالطباشير مع شراب الرمان و
شراب التفاح وافضل ذلك السكنجبين السفرجلي وشراب الليمو ممزوج بالما البارد وعدة **صفة** قرص ينفع من حرارة المعدة يوخذ
طباشير وصندل ابيض وحب القرع الحلو وحب القثا والخيار وبزر البقلة من كل واحد درهم ورد احمر يابس سبعة دراهم كافور وزن
دانق ابنبار يابس ستة دراهم طين ارمني اربعة دراهم يفتح الوزن لكل واحد على حدته بعد الدق والنخل ويعجن بماء بزر بقلة الحمقا ويقرص
القرص درهم ويسقا برب الحصرم او محيض البقر **صفة** قرص ينفع من سوء الاستمرا اذا كان ذلك من حرارة يوخذ ورد احمر وابنبار يابس
من كل واحد سته دراهم طباشير درهمين سبل اسمر وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم بزر البقلة ولب حب القثا والخيار من كل واحد
اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخربق ويعجن بماء ويعمل كل قرص مثل درهم ويشرب باوقية سكنجبين سفرجلي او شراب
التفاح المر ويسقى ايضا ماء البقل معمول بالطرخون والنعناع في كل يوم نصف رطل ويزاد الى ان يبلغ رطل ويعطا هذا القرص **صفة**
صمغ عربي ونشا وكثيرا وطباشير وبعنع ورب السوس من كل واحد درهمين ورق نعنع مقنوع بخل خمر وسنبل الطيب من كل واحد درهم
بزر الهندبا والكشوث وحب الابنبار يابس من كل واحد ثلثة دراهم عود وسك من كل واحد نصف درهم ورد احمر خمسة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء ورد ويعمل كل قرص من درهم الى مثقال ويشرب محيض البقر وهذه **صفة** سفوف نافع من الاسترخا من حرارة يوخذ
ورد احمر مبروح الاقماع وحب الابنبار يابس من كل واحد خمسة دراهم كزبرة وكمون مقشر ابخل احمر من كل واحد اربعة طباشير وسل
من كل واحد درهمين عود درهم كسفرة يابسة خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى منه بالغداة درهمين مع محيض البقر واخر النهار درهمين بشراب
الرمان او شراب التفاح الساذج ويعطى في اخر النهار هذا الشراب **وصفته** ماء التفاح المر والرمان وما السفرجل من كل واحد خمسة ارطال
ماء ورد ثلثة ارطال يلقى في قدر برام نظيفة ويلقى عليه ماء نعناع عود وصندل ابيض وسل مدقوق دقا خريبا من كل واحد خمسة دراهم مضروب
في خرقة كتان متخلخلة ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى النصف ويلقى عليه سكر طبرزد للواحد ويطبخ بنار لينة ويرفع رغوته حتى يصير في قوام الخلاب
ويشرب منه بقدر الحاجة **صفة** حوارش نافع من سوء الاستمرا من حرارة وسهل الطبيعة يوخذ طباشير وورد احمر من كل واحد ثلثة دراهم

في هذا الباب منفعة قوية كالذي قال بقراط في كتاب الفصول حيث قال شرب الشراب يسقي الجوع وذلك انه قد يسخن فم المعدة و
يلطف اللعاب الا انه ينبغي ان يحذر الشراب القابض فان القبض مما يزيد في الشهوة فان كان الغذا يجذبه من المعدة ولا يثقل عليها فاعطه
البرايش واللحوم الغليظة الدسمة والبنفسج السمرشت والفالوذج المعمول بالسمن والشيرج الكثير والجبن وحبة الاشيا الحامضة
والقابضة فانها تزيد في الشهوة وان كثر لبن الطسعة فاعطه جوارش الحوزي والسقرجلي المسك والاطريفل والجبت المطبوخ
فان حديث هذه العلة من قبل الاستفراغ فينبغي ان يعطا صاحبها الاغذية الكثيرة الغذا في اليوم ثلث دفعات او اربع قليلا قليلا حتى يهضمه
المعدة ولا يثقل عليها ويحال ان لا يتحلل من بدنه شيا يسد المسام كالاستحمام بالما البارد الذي قد طبخ فيها الشب وامره بالقعود في المواضع
الباردة وتمسح البدن بدهن الاس والورد والخلاف وما اشبه ذلك واذا عرض لصاحب هذه العلة الحشا الحامض فهو دلالة محمودة لان
ذلك مما يدل على ان الغذا قد ثبت في المعدة وان لم يهضم ۞ الباب الثامن في مداواة بطلان الشهوة
ان كان حدوثه عن سوء مزاج حار فيجب ان يستعمل مع صاحبه الاشيا المبردة المقوية للمعدة كشرب الحصرم وشراب التفاح القوابل
السادج وشراب الرياس واطعمه الحسن والهندبا وبقلة الحمقا والشاهترج والبوارد المعمولة بالحصرم والريان والزرشك و
الخل والزيت مقتوف عليه الملح او غير ذلك مما ذكرنا في باب مداواة سوء المزاج المعدة الحار وان كان ذلك من سوء مزاج بارد غليظ
فاعطه صاحبه العود او جوارش العنبر او غير ذلك يسكنجبين سقرجلي بالعسل او جوارش السقرجلي اليابس بالمسهل وجوارش التفاح ۞
وصفته يوخذ ما السقرجلي الفص الطيب الرائحة جزو ومن الخل جزو يطبخ سا لينه حتى يصير في قوام العسل وينزل من على النار ويرفع
الشربة من اوقية الى اوقيتين واعطه هذا السفوف فانه نافع من سوء المزاج المعدة الباردة وصفته كمون كرماني ونعنع وبزر كرفس و
رازيانج وانيسون وصعتر فارسي وما الخواه ونوبح حبلي ووج وجوز ربنا دمن كل واحد جزو مصطكي وسنبل من كل واحد نصف جزو
جوز بوا وقرنفل من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ناعما السربة منه درهم الى المثقال بالشراب الريحاني ممزوجا فان كان بطلان الشهوة من
قبل المرة الصفرا الذي ينصب الى فم المعدة تعليل باستعمال القي بالاشيا التي من شانها ان ينقي الصفرا وبالنطفة والتربد الذي ذكرناه
لسوء مزاج المعدة الحارة وان كان من اللغم اللزج فبالقي بما يخرج الرطوبة اللزجة واللغم واعطه حب الصبر وحب الاقاقيا وجوارش
السقرجلي المسهل وجوارش الفلافلي والاطريفل الاكبر والجبت المسك وتعطيه من هذا الدوا وصفته يوخذ اصل الاذخر وسنبل وعود
هندي من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويشرب بما حار درهمين والمسه المسكة نافعة في هذا الباب ويستعمل من الاغذية ما عمل بالخل
والمري والفلفل والدارصيني والكرويا والخولنجان وما اشبه ذلك الباب التاسع في مداواة وجع الفواد
فاما العلة المعروفة بوجع الفواد فلان هذه العلة يكون حدوثها من خلط مراري ينصب الى فم المعدة حتى ان يستعمل صاحبها القي بالسكنجبين
والماء الحار ويعطيه شراب التفاح المر السادج وشراب الرمان وما اشبه ذلك وذكر بقراط في ابذيميا ان امراة كانت تشكو وجع الفواد
وكان يسكنه عنها تناول سوتي السعير وما الرمان وذلك لان السوتي كان ينشف المرار من فم المعدة وما الرمان يطفي الحرارة الحادثة عن المرار
ويقوي فم المعدة وينبغي ان يضمد معدة صاحب هذه العلة بورق العليق مدقوق ناعما مع شي من دهن الاس او بلف الكرم المدقوق مع لب
الخبز ويضمد ايضا بما السقرجل وما السان الحمل وما جي العالم مع شمع ودهن ورد واستعمال الحقنة بما الشعير ودهن ورد وما بقلة الحمقا
موافق لصاحب هذه العلة الباب العاشر في مداواة العطش ورداءة سهوة الشراب
من كان به عطش من سوء مزاج حار مفرد فينبغي ان يعطى سكنجبين سادج بما بارد ويعطيه ما الرمان بما البقلة الحمقا ورب الحصرم او رب التفاح
المز او رب الرياس او رب الاجاص او غير ذلك من الربوب المرة مع ما القرع بالبطيخ هندي او عصارة بقلة الحمقا واعطه هذا الفرض مع

الله شراب آخر نافع من سوء الاستمرا يوخذ ماء السفرجل الطيب الرايحه وماء التفاح السامي او الاصفهاني من كل واحد رطلين خل خمر رطل
شراب ريحاني رطل يطبخ الجميع نار معتدله الى ان ينقى منه الثلث ويصفى ويلقى عليه زنجبيل ومصطكى وفلفل من كل واحد ثلثة دراهم زعفران
درهم مسك نصف درهم يدق ناعما ويمرس جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة دواء ينفع من الحشا الخامس فلفل ابيض وزن
درهمين ورد احمر وزن نصف درهم بزر السبست والكمون من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما السربه منه وزن نصف درهم
الى نصف مثقال شراب ريحاني ومما ينفع به في الحشا الخامس حوادث الفلافل وبالجملة ينبغي ان لا يكون تدبير من لا يعتري غذاه بسبب
سوء مزاج بارد تدبيرا مسخنا مجففا ويكون غذاه محققا ويكون غذاه سهل الانهضام يخبز الخشكار النقي ولحوم الطير البرية والحملة
كالدراج والطيهوج والحجل مخاليف وفراريج معموله بالمري والخل والفلفل والشراب الريحاني والسكر الطبرزد والزبيب ويولع بالحلوا
السكري وقتا بعد وقت ويمنع العود الرطب والمصطكى وسوفا الاغذية العسرة الانهضام والباردة المزاج ويستعمل الرياضة قبل الغذا
والاستحمام بالماء الحار ويكمد المعدة بالماء المغلي فيه المرزنجوش والنمام والفوتنج الجبلي والمرنجاسب والشيح على الريق ويضمدها بالاضمدة
التي وصفناها للمعدة الباردة المزاج الباب الثاني عشر في علاج سوء الاستمرا مع مادة
ومتى عرض سوء الاستمرا من خلط ردي متولد في قعر المعدة او صبت اليها من عضو اخر ينبغي ان يستعمل في ذلك الاستفراغ بالدوا المسهل
لذلك الخلط وذلك لان المادة التي تكون في قعر المعدة مايله الى اسفل فينبغي ان يستفرغها من الموضع الذي هي اليه اميل الا ان يكون الزمان
صيفا والهوا حارا فحينئذ ينبغي ان يستفرغها بالقي لان الخلط يكون في مثل هذا الوقت طافي على راس المعدة واذا كان الامر لذلك لان الخلط
يكون فينبغي ان ينظر فان كان الخلط صفراويا فينبغي ان يستعمل فيه المطبوخ الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والبلج والسنا والشاهترج و
الورد والتفتح والسكاج والبادا ورد والاجاص والرب والتمر هندي وما شاكل ذلك ويقوى بالصبر والسقمونيا فان لم يسهل على ما حبه ناول
المطبوخ فليستعمل شراب الورد المكرر مع السكنجبين والبلج او يوخذ من الهليلج الاصفر مدقوق ناعما وزن ثلثة دراهم ابارج مقرا وزن درهم
سقمونيا نصف دانق يعجن ذلك بجلاب او شراب التفتح واعطه هذا الحب وصفته اهليلج اصفر وغاريقون من كل واحد وزن درهم صبر
اسقوطري نصف درهم ايسون دانق ونصف وسقمونيا من درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعجين ويجعل حبوبا شربة تامه ويعطا ايضا نوع الصبر المنقي
المعدة من الخلط الصفراوي وصفته ورد احمر منزوع الانتفاع سبعة دراهم اسطوخودوس خمسة دراهم شاهترج عشرة دراهم سنى خمسة دراهم
اهليلج اصفر منزوع النوا مدقوق وزن عشرة دراهم بزر الهندبا والكشوث من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض وزن خمسة
دراهم اجاص قمشي عشرين عدد رب طايفي منزوع العجم وزن عشرين درهما ويصب عليه اربعة ارطال ماء ويغلى عليه جيدا ويرفع في
اناء زجاج او عصاره ويوضع في الشمس بالنهار والليل في موضع دفي ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطري ووزن درهم
لوز حلو فاذا اتت بقشب المعدة من الخلط الصفراوي فاستعمل اقراص الورد المعموله بالطباشير مع السكنجبين السفرجلي الشاذج او مع الشراب
الرماني او شراب الحصرم وما شاكل ذلك وبالجملة تدبر العليل بعد الاستفراغ بالتدبير الذي ذكرته في باب سوء المزاج للمعدة الحارة من الادوية
والاغذية ان شا الله تعالى فاما متى كان في المعدة خلط بلغمي وكان متصوب في حوبيها ينبغي ان يستعمل الادوية المسهله للبلغم مثل حب الايارج
وحب الفوفاي وحب الاصطمخيقون والايارج المجرب بالعسل فان كان الخلط شديد الغلظ واللزج يعلل بما الاصول مع دهن الجروع و
شي من ايارج فيقراطي يلطف الخلط ثم يتبعه بالادوية المسهله التي ذكرناها ثم الايارجات الكبار كايارج اللوغاديا وايارج جالينوس مع ما
يعلى فيه ايسون وبزر الكرفس والمصطكى والسنبل وغير ذلك مما ينفع به في هذا الباب ويعطيه بعد ذلك من اقراص الورد وزن درهم مصطكى
وعود هندي مسحوق ناعما من كل واحد دانق معجون بالسكنجبين السكري والعسلي ويشرب بعده ماورد مغلي فيه ايسون وبزر كرفس ونانخواه

عود ودهن وشك من كل واحد درهم ونصف سقمونيا دانق ونصف زعفران وزن قيراط يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد صفة
جوارش آخر نافع من ذلك ورد طباشير وصندل ابيض وعودي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسك دهيل من كل واحد درهمين
كمون كرماني منقوع بخل خمر مجفف في الظل ومر وطيب من كل واحد ثلثة دراهم اسارون اربعة دراهم كافور درهم يدق الجميع ناعما
ويعجل بحرير ويعجن بترب السفرجل او يعجل الطبرزد ويستعمل في وقت الحاجة الشربة منه ثلثة دراهم صفة جوارش آخر
نفع المحرورين تفاح شامي وسفرجل اصفهاني من كل واحد ثلثة ارطال يطبخ بماء حمل خمر طبخا جيدا حتى ينهرا ويسحق في جاون حجارة سحقا
ناعما ويلقى عليه سكر طبرزد ضعفه ويطبخ بنار معتدلة حتى ينعقد ويلقى عليه سك وهيل وعود صرف وصندل ابيض وطباشير من كل واحد
خمسة دراهم كافور مثقالين يدق ويعجن ويرفع في اناء الشربة منه ثلثة دراهم نافع باذن الله ٥ والغذاء الصاحب ذلك فراريج وطواهج مطجنة
بخل سري وكمون وكزبرة وكسفرة وبماء الرمان مع التفاح والطرخون والفرنج والنارنج والمصوص بالكسفرة والتفاح والبسر من
الكرمس وبحب الاعدية المسخنة وبميعة السفرجل والتفاح القوقال والاصفهاني المزوما اشبه ذلك وبحب الحمام والشراب ويضمده بالاضمدة
التي ذكرناها في مداواة سوء المزاج العارض لفم المعدة في سوء الاستمراء من برودة فاما متى عرض سوء الاستمراء من سوء المزاج بارد فينبغي ان يعطاه
صاحبه جوارش الكمون وجوارش العود فان نفع ذلك والا فليعطا جوارش العنزي والفلافلي ويعطا ايضا الاصطوخودس مع شيء من الايروسيا
والسعتر او معجون الصداديقون ويعطا قرص الورد مع الخلنجين العسلي فان كان سوء المزاج البارد قويا فليعطا من دواء المسك الحلو ومن
الترياق الكبير مقدار الجاذبة والمبرودة ديطوس والبيادريطوس وما يجري هذا المجري صفة جوارش نافع من برد المعدة يؤخذ كمون كرماني
منقوع بخل خمر يوما وليلة مجفف في الظل عشرة دراهم انيسون وبزر كرفس ونعناع يابس ومر ربحوس وسرماخور وفوه من كل واحد ستة
دراهم سنبل ومصطكي وقرنفل وجوزبوا من واحد اربعة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم عود صرف وسك من كل واحد
ثلثة دراهم فلفل بساسة اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة جوارش آخر نافع من برد المعدة وضعفها وهو جوارش
العود يؤخذ سنبل الطيب ومصطكي وقرنفل وجوزبوا وبساسة من كل واحد درهمين انيسون وبزر كرفس من كل واحد درهم نصف عود هندي
اربعة دراهم اهليلج كابلي مقشور في شراب مطلو وزن ثلثة دراهم يدق ذلك ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه درهمين الى ثلثة دراهم
صفة جوارش التفاح النافع من ضعف المعدة الباردة يؤخذ تفاح شامي واصفهاني مقشر من حبه رطلين ويقطع شراب ريحاني يوما وليلة
ويغلى بنار لينة حتى ينضج ويدق ناعما ويلقى عليه ميثلة عسل ويغلى حتى يندي ينعقد ثم يلقى عليه عود وقرنفل وجوزبوا وزعفران من كل واحد درهم
زنجبيل درهمين مسك دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التفاح والعسلي ويرفع في اناء الشربة منه وزن مثقال سفوف نافع من ذلك ومن
الحسا الحامض سنبل الطيب ومصطكي وقاقلة وسعد من كل واحد درهمين عود قمري وصيني وسك من كل واحد ثلثة دراهم انيسون وبزر الكرمس
مر وطيب وجاوورد احمر منزوع الاقماع وكل واحد وزن اربعة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن مثقال الى درهمين شراب العود
او بالمنة المسكة او شراب ريحاني وزن عشرة دراهم ممزوج بماء نافع باذن الله سفوف اخر سنبل الطيب ومصطكي وورق الغار وشونيز
من كل واحد درهم سعد وكمون ونعناع يابس وانيسون من كل واحد درهمين اهليلج وبليلج من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي نصف درهم يدق
الجميع ناعما الشربة منه درهمين بشراب ريحاني او منة مسكة شراب العود يؤخذ ماء ورد عرق رطلين ويصب في قدر حجارة نظيفة ويلقى عليها
عود هندي صرف وسك وزن خمسة دراهم مدقوق دقا خشنا وقرنفل ومصطكي وجوزبوا من كل واحد درهمين يدق دقا خشنا ويشد في خرقة
كتان حصيفة سدا محكما ثم يطبخ بنار معتدلة الى ان ينتقص الثلث ويمرس الخرقة فيه مرسا جيدا ويخرج منه ويلقى عليه سكر طبرزد رطلين ويعلى بنار
معتدلة وينزع رغوته حتى يصير في قوام الجلاب ويمرس فيه وزن دانق مسك وينزل عن النار ويصفى ويرفع في اناء زجاج او غيره ويستعمل نافع باذن الله

غذاه اعديه معتدله محموده الليموس سهله الانهضام ويمنعه من الاشيا المولده للسودا كالعدس والكرنب ولحم البقر ولحم الوحش والسوس
والباذنجان والكبكر وما اشبه ذلك **صفة** حب ينقي المعدة من السودا اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد درهم سفايج ومحلب
نقطي واصطوخودوس من كل واحد اربعة دوانق ايارج فيقرا وعاريقون وافتيمون من كل واحد درهم ونصف تربد ابيض محكول
وزن ثلثة دراهم قرنفل درهم يدق الجميع ناعما ويعجن الادوية بما البادرسونه ويحب ويجفف في الظل الشربة ثلثة دراهم بما حار
صفة اخرى يخرج السودا ايوخذ هليلج كابلي وايارج فيقرا وعاريقون من كل واحد درهمين سفايج وتربد ابيض من كل واحد
دراهم افتيمون اربعة دراهم محلب نقطي درهم سقمونيا اربعة دوانق قرنفل وورق البادرنجبويه اليابس من كل واحد نصف درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بما الفودنج النهري السريه وزن ثلثة دراهم الى اربعة دراهم **صفة** حب اخر ينقي المعدة من السودا ويخرجها
بالاسهال يوخذ ايارج فيقرا وزن درهم عاريقون وافتيمون من كل واحد درهم ونصف شحم الحنظل وسقمونيا وفودنج نهري وقرنفل
من كل واحد ربع درهم انيسون ومحلب نقطي من كل واحد وزن دانق اهليلج كابلي واصطوخودوس من كل واحد دوانق يدق الجميع
يدق الجميع ناعما ويخلط بخربق ويعجن بما البادرنجبويه ويحب ويجفف السويه وزن ثلثة دراهم **صفة** نفع الصبر المنقي للمعدة من
السودا آفسنتين رومي ستة دراهم ورد احمر خمسة دراهم اسارون وسادج هندي وقنبيط نهري وورق البادرنجبويه ولسان
الثور من كل واحد لوز درهم اهليلج كابلي واسود هندي وكل واحد خمسة دراهم اصطوخودوس وكادريون وكافيطوس وسفايج
وصوص من كل واحد ثلثة دراهم قرنفل درهم ونصف خربق اسود مرضوض وزن درهم دسم خراساني منزوع الجرم وزن عشرين
درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان ينقص الثلث وتوضع في السمن ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر
اسقوطري وورن درهم دهن لوز حلو نافع باذن الله وان استعملت في هذا الباب بالخبيص مع سفوف يخرج السودا كان نافعا **صفة**
السفوف يوخذ سفايج وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد خمسة دراهم محلب نقطي وحجارة
اللازورد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويشرب منه في اول يوم درهمين مع نصف رطل ماء الخبيص وفي اليوم الثاني ثمنية اواق
مع وزن ثلثة دراهم وفي يوم الثالث عشر اواق مع وزن ثلثة دراهم ونصف وفي اليوم الرابع رطل بوزن اربعة دراهم يفعل ذلك
خمسة ايام الى اسبوع فان ذلك يخرج السودا وينقي المعدة منها انشا الله واما متى كان سوء الهضم سبب ورم فينبغي ان يعالج ذلك بما ذكرته
في علاج اورام المعدة وان كان من قبل تفرق الاتصال وتعب الدم فينبغي ان يداوي ذلك بما ذكرته في باب علاج نفث الدم

الباب الثالث عشر في مداواة سوء الاستمراء من التخم

واذا عرض سوء الهضم
بسبب تناول طعام كثير فينبغي لصاحب ذلك ان يقدر ذلك الطعام بتناول الماء الحار والسكنجبين واستعمال الجوارشات ان يجفف الغذاء
بلطفه ولا يعاوده الى الاكثار من الغذاء فان ذلك من الاغذية الردية الكثيفة كاللبن والسمك وغلظ الجوهر كلحم البقر ولحم الانيج والبنفسج المست
وما جرى هذا المجرى ويستعمل القي ان سهل والا فالجوارشات القوية وكذلك ينبغي ان يستعمل في دواء ربيب الغذاء اذا قدم الانسان الغذاء الغليظ
على اللطيف او الحابس البطن على الملين لها فيفسد الغذاء الباقي ان يستعمل الهويج وينصف المعدة من الغذاء الباقي الذي قد فسد خاصة ويتناول
بعقبه السفرجل والكمثري والتفاح لتقوي المعدة ويخرج ما بقي منها من المعدة الغليظ وان كان الذي قدمه من الغذاء حابسا للبطن فينبغي ان يستعمل
بعض الجوارشات المسهلة والماء الحار مع دهن لوز حلو مداواة التخمة وهي بطلان الهضم فينبغي لصاحبها ان يبادر بتناول الماء الحار مع العسل ويجهد
في القي واستفراغ المعدة وان تناول الجوارش الكموني ويستعمل الجوع وان كان الرمان ضعيفا فلعس في الماء البارد ليعطف الحرارة الى داخل
البدن فتقوي على هضم ما في المعدة وان لم يسهل القي يتناول بعض الجوارشات المسهلة كجوارش السهريار آن وجوارش السفرجل المسهل

ونعطيه الهليلج الكابلي المربا بالعسل ويكون الغذا ماحض برتب عسل وكمون ودارصيني وخولنجان ولحوم الدراج والطيهوج مطبخ صفة
ما الاصول النافع من برد المعدة والخلط الغليظ اللزج اصل الكرفس والرازيانج وكل واحد سبعة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج
وبانخواه وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وقاقلة وقشور البلخة واسارون وحب البلسان من كل واحد درهمين
زبيب طائفي عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويؤخذ في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم ايارج
فيقرا وزن دراهم دهن الخروع فان كان الخلط البلغم قد فشرته طبقات المعدة فينبغي ان يعطا صاحبه ذلك الايارج المخمر بالعسل وحب
الصبر وحب الذهب وحب الافاوية ويقنع الصبر وهذه صفته قشور اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم افسنتين رومي
وورد احمر منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين اسارون وحب البلسان وعوده
من كل واحد ثلثة دراهم سليخة اربعة دراهم زبيب ابيض منزوع العجم وزن ثلثين درهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يرجع الى النصف
ويوضع في الشمس ويؤخذ منه في كل يوم اربع اواق مع وزن مثقال صبر اسقوطري اعطه ذلك ثلثة ايام الى الخمسة ثم ارحه يومين
او ثلثة ايام واعطه بعد ذلك من جلجلان العسل وزن سبعة دراهم قرص الورد وزن درهم فان بلغ ذلك ما يحتاج اليه وبقيت المعدة
واستقل والا فاعط صاحبها الفراسيون الكوكب نصف مثقال بشراب العسل او بالمنة المسكة فان جالينوس ذكر ان هذا القرص عجيب النفع
وتسكين اوجاع المعدة الرطوبة ومن الحشا الحامض والمعض والدوار الحادث بسبب المعدة صفة الجنوب المبقية للمعدة والراس
ايارج فيقرا درهم نصف يزد ابيض محلول وزن درهم عاقرقرحا اربعة دوانق اهليلج كابلي واصفر من كل واحد وزن درهم شحم الحنظل
نصف درهم مر يقطين نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويحبب ويخفف في الظل الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم
صفة حب ايارج آخر يؤخذ ايارج فيقرا ويزد ابيض محلول من كل واحد درهمين اهليلج كابلي واصفر من كل واحد درهم شحم
الحنظل نصف درهم سقمونيا ثلث درهم مقل ازرق نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء المقل الشربة درهمين ونصف الى ثلثة
دراهم صفة حب ايارج آخر ينفع من ذلك ويقوي المعدة يزد درهم نصف عاقرقرحا درهم اهليلج كابلي واصفر من كل واحد اربعة ثلثة
دراهم دواء ابيض صبر اسقوطري نصف درهم مر هندي ذانقين سقمونيا ربع درهم انيسون ذانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويعمل حب الشربة
منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم صفة حب آخر ينقي المعدة ويسخنها صبر اسقوطري واهليلج اصفر من كل واحد وزن درهم بزر
الكرفس وانيسون ومصطكي وزعفران من كل واحد ثمن درهم سكبينج وخربق من كل واحد ربع درهم شحم الحنظل نصف درهم يدق الجميع ناعما
ويعجن ويحبب الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم والحوارشات المسهلة نافعة من الاخلاط البلغمية الكائنة في المعدة مثل حوارش المسهل بادران
وحوارش المسحنا وحوارش السفرجل المسهل وحوارش التفاح المسهل صفة حوارش مسهل للرطوبة والبلغم ويقوي المعدة يؤخذ
ورق وقاقلة وجوز بوا من كل واحد مثقالين يزد ابيض محلول وزن عشرين مثقالا قرنفل ومصطكي وعود هندي وكابلي وزعفران من كل واحد
مثقالين عنبر ومسك من كل واحد نصف مثقال سقمونيا اربع مثاقيل سكر طبرزد عشرة مثاقيل يدق الجميع ناعما ويذوب العنبر في يسير من
دهن البلسان ويلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة من اربعة دراهم الى خمسة دراهم نافع باذن الله لاسيما اذا كان في المعدة
ملاسة من كثرة البلغم ولزوجته والمحسوس بالمسك اذا اخذ منه مثقالين مع شراب ريحاني يقطر عليه شيء من دهن اللوز الحلو كذلك طبخ
المحسوس مع من ذلك منفعة منه ويكون الغذا عليه مرق الاسفيداج ٥ في سوء المزاج الاسترخا الحادث عن السوداء فاما متى كان الخلط
المحتقن في المعدة سوداويا فاسهل صاحبه بمطبوخ الافتيمون واعطه نقيع الصبر المنقي للسوداء ويعطيه دواء المسك الحلو والمعجون المفرح
واسقه شراب الافسنتين والمسوس ويعطى الهليلج الكابلي والهندي مربا بالعسل الحلو ويعطيه بادرنجبويه ونعناع وفودنج جبلي ونهري ويكون

الحري ينقله الى ما هو اغلظ قليلا ويزيد في غذاه قليل الى ان يعود الى عادته **الباب الخامس عشر في مداواة الدرب**
اذا حدث الدرب بسبب الجوان عند ما تدفع الطبيعة الخلط المؤذي المعدة والامعا وتخرجه بالاسهال فليس ينبغي ان تعترض لقطعه و
امساكه الى ان تصرف ذلك على العليل فيحدث عنه الغشي فحينئذ ينبغي ان يعطا العليل سويق الشعير مطبوخ فيه قطع السفرجل وتسقيه رب
السفرجل او رب التفاح او شرابه ويعطيه قرص الطباشير الحامض مع بعض الاشربة القابضة ويعطيه عجم الرنج مع شي من الطباشير
والطين الختمي وبعد امن وره السماق والحصرم والابهار يس سفله الحمقا او بالعدس المطبوخ المصفوب عنه الما المطيب بالخل و
ما الرمان والكزبرة اليابسة والكمون وما اشبه ذلك ولا تقطع الاسهال قطعا تاما فاتا متى كان الدرب بسبب انصباب المواد الى القطر
فينبغي ان ينظر هل يري ذلك الاسهال مري او بلغمي فان كان مري فينبغي ان يعطى صاحبه قرص الطباشير المسك مع رب الريباس او الكوث
الحامض الحمض مع بعض الربوبات القابضة ويعطيه من هذا السفوف عدوه وعشيه وزن ثلثة دراهم مع بعض الاشربة القابضة
صفة سفوف تقطع المري يوخذ حب رمان مقلو وزن ثلثين درهما حب الاس وحب الابهار يس مقلوا من كل واحد عشرة دراهم
سماق وسويق الشعير او السنق والتفاح من كل واحد سبعة دراهم كزبرة يابسة مسقوعة بخل احمر مقلوة وحرنوب بنطي وخرنوب
شامي من كل واحد خمسة دراهم بوب يابس ورز الحماض وسوء العلق من كل واحد ستة دراهم ورد احمر مدروع الاقماع وزن
خمسة دراهم طباشير ثلثة دراهم يدق الجميع دقا ليس بالناعم ويستقا منه عدوه وعشيه وزن ثلثة دراهم وانصاف النهار مع بعض
الادوية الحابسة للطبيعة **سفوف آخر** يوخذ نزر الحماض وحب الابهار يس مقلوان وعجم الرنج من كل سبعة دراهم
سماق وكزبرة يابسة مقلوا من كل واحد اربعة دراهم سويق التفاح وحرنوب بنطي وشاهبلوط من كل واحد خمسة دراهم حب رمان
مقلو عشرين درهما حب الاس عشرة دراهم طباشير وورد من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع دقا حريبا ويشرب منه عدوه
وعشيه وزن ثلثة دراهم وكذلك وانصاف النهار ويشرب رب الاس او رب السفرجل او شرابهما او بعض الاشربة القابضة فان
ذلك نافع لقطع المواد الصفراوية المنصبة الى البطن **صفة** سفوف آخر يحبس الطبيعة حبسا تاما عفص وقشور الرمان من كل
واحد اربعة دراهم حب الاس وسماق من كل واحد ستة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة من نصف مثقال الى درهم بما بارد نافع باذن
الله وينبغي ان تضمده بضماد المعدة بضماد ينفع فيه الورد والصندل والطين الارمني وذريرة الطلع وذريرة الطلع ودريرة القصب
وتفاح الكرم والرامك والافاقيا بنزول ذلك عما الاس وما السفرجل المدهوف وما ورق الورد المدقوق العصور وما يجري هذا
المجري ويستعمل ذلك قبل الغذا **صفة** ضماد آخر افاقيا وسماق وعصارة قلعة البس وصندل احمر وابيض ورامك وعفص احمر و
قصب الذريرة وطين ارمني وكعك يابس وارد فارسي من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويبل بما السفرجل وما ورق الاس وما ورق الكرم
وما ورق العوسج ويضمد به المعدة فانه نافع في جنس المواد وبعد العليل بالعدس المقشر مطبوخ بالما مصفوب عنه الما الاول
مطيب بالخل وما الرمان الحامض والكزبرة اليابسة والمروزة وورق الحماض بما السماق وما الرمان وبالفلفل المباركة الحمقا مع هذه
المياه بالكزبرة اليابسة ودهن الورد ويعطيه سويق السو وسويق العنبر او سويق التفاح واللمثري وما اشبه ذلك ويطعمه صفرا
لبعض المسلوقة بالخل المشور عليها السماق والتوت الحامض المجفف ويطعمه باقلي مقشر مطبوخ بخل ليس بالقشف او مزوق بالما واذا لم يكن
حبي فاطعمه الدراج والطهوج والفخ والسفنين معمول بالبابج بريب وحب رمان او بما السماق او مفروض محشو بحب رمان مدقوق وكسفرة
يابسة ورطبة وحل السمك بالسنق والحصرمية والزركشية او باكارع الحدا المعمول شي من ذلك ونفكهه قبل الغذا بالسفرجل والكمثري
والتفاح القابض والزعرور والعنبر او ما شاكل ذلك ويطيبه بالصندل وما الورد والكافور ويدني منه الرياحين الباردة القابضة كالورد

ويتناول من المزنجوش ومن مثقال وايارج فيقرا وزن درهم معجون بعسل ويشرب بعده ماحار وتقلل الغذا ويلطفه ويشرب الشراب الرخاني
مقدارا معتدلا ويطيل اللهو ويستعمل الرياضه المعتدله من الغذا قبل الغذا ويدخل الحمام وبذلك المعده ويبطل الما الحار عليها لتقوى حرارتها
الغريزيه بذلك ويضمد المعدة بالحوز المحميه او بالقنوف ويمرخ البطن بدهن المستطرف او دهن لوز حلو نافع انشا الله ؟ ؟ ؟

الباب الرابع عشر في مداواة الهيضه

يبغي متى عرضت الهيضه الا يتعرض لقطع الاسهال والقي ما دامت القوة قويه محتمله ولم يسرف الاسفراغ بل ينبغي ان يعين الطبيعه على ذلك باعطايك صاحبها الما الحار ودهن اللوز الحلو
مرارا حتى ينقي المعدة من الفضل فان دامت الاسهال فقد اسرف فادفع اليه شراب الرمان المعمول بالعساج او ما الرمان المزا وما السفرجل
والكمثري والخوخ او شراب التفاح المطيب او المسته وشراب الاس واعطه قشور الفستق الخارج بشراب التفاح او اعطه الثوث
الجفاف يسحق ناعما ويشرب واعطه طبيخ النارجخان وهذه صفته حب رمان نصف رطل نعناع وفوذنج ومرماجوز واجنان وسرخس وورد
كمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويبرد ويخرج منه وما معه وقت قليل قليل ويضمد البطن
بالاس المدقوق والسفرجل وسيا مرجل ودهن ورد وطين ارمني وتقدم اليه الروايح الطيبه كالصندل وما الورد والكافور وما السفرجل
وما يجري هذا المجري ويغمسه في الما البارد ويامره بالنوم وان اسرفت الهيضه حتى برد الاطراف ويحدث العشا فيمنع ان يرش الما البارد
وما الورد المبرد على الوجه ويبسط عضل الساعدين بعصايب وكذلك عضل الساقين وبذلك القدمين والكفين ذلكا جيدا ويدهنهما
بدهن الياسمين او دهن المعشوق او دهن الآن وقد قوي فيه شي من الحلتيت او البورق او الخندباستر والفلفل والعاقرقرحا وبذلك فم
المعده جيدا حتى يسخن فاذا افاق من الغشي فاعطه ساس السفرجل والتفاح المز وعده بخبز مبلول بشراب ممزوج او بما التفاح مع
الكول وتعطيه الكول بما الفروج والدراج معمول بارباج وترتيب حب الرمان او سماقيه او ركسه قد القي منها قطع سفرجل او
تفاح وتعطيه شيا من شراب ريحاني ممزوج بما ورد فان كان العليل عسر حرارة وتهب في المعده والحسين ولذع وعطش شديد فالق
على المعدة والحسين خرق مبلوله بصندل وما الورد وكافور وشي من الفيروزج المبرد واعطه شراب الرمان او شراب التفاح السادج
ممزوج بما كثيرا وتعطيه ما الرمان او ما التفاح او ما السفرجل او ما شاكل ذلك وتعطيه شيا من طين قبرصي او ارمني شي يسير من كافور
تعطيه سويق الشعير بالما المبرد بالثلج وضمد المعدة بضماد متخذ من سفرجل مدقوق وسويق شعير وتفاح الكرم والصندل والاقاقيا وما
الورد والكافور وشي يسير من زعفران فان كان ما يخرج بالقي والقيام بلغميا ينبغي ان يعطيه المسه الممسكه وشراب التفاح المطيب وشيا
من حوادث السفرجل الممسكه وحوادث التفاح المسك وتعطيه طبيخ النارجخان وافراغ الكبد وصفها يوخذ لبذر كزبرة وطين خراساني
من كل واحد خمسة دراهم قشر الفستق الخارج ثلثة دراهم عود هندي وكباته وقاقله من كل واحد درهم كافور وسك وقرنفل من كل واحد
نصف درهم يدق الجميع ناعما ويقرص القرصه وزن درهم يشرب بالمسه الممسكه او بشراب التفاح المطيب سفوف آخر ينفع من
الاسهال وفي المرة والصفرا والبلغم يوخذ حب رمان عشرة دراهم اس بادين ورد احمر من كل واحد اربعة دراهم مرو طيب وسعد
من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وانيسون وطباشير ونعناع يابس وقشور الفستق الخارج من كل واحد درهمين سك وعود
هندي من كل واحد وزن درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين ويشرب بعده شراب التفاح او بنيه فان لم ينقطع القي والاسهال
فاستعمل الرباط في الساعدين والساقين كما قلنا واطل الكفين والقدمين بطين ارمني سلولي بخل وما الاس وان يغمس في الما البارد فانه
ينقطع وصعب على المعدة بجمه كثيره بغير شرط فاذا انقطع القي والقيام فلا تعتد القليل الى غذاه الاول دفعه لكن تعتد على القليل من الغذا
ويلطفه واعطايه نحو السهله الانهضام معمول بما الرمان والحصرم وعصارة الاس باريس والمضوض تحت رمان وما والكوديناج وما يجري هذا

بالاسهال ويعطيه الاغذيه المضاده لذلك ويدبر بالتدبير المضاد له واما متى كان الذرب رقيق الشده فينبغي ان يستعمل مع صاحبه
ما يفتح السده من الادوية والاغذيه ممزوجه بردي ما الكرفس والرازيانج والكمون والانيسون والماخواء ويعطا ايضا قرص الابرشاسا
مع السكنجبين السفرجلي او مع ما مغلي فيه كمون كرماني ويمنع صاحبه من الاغذيه الغليظه اللزجه ممزوجه الاغذيه المعمولة من الدقيق
والشاو الاطريه وما شاكل ذلك واحد والاغذيه القابضه فان ذلك مما يزيد في السده فان لم يكن هناك حمى فاعطه ما الاصول هذه
صفته مشور اصل الكرفس والاذخر والرازيانج لكل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون وكمون كرماني ودو
وامن كل واحد خمسة دراهم سنبل الطيب الطيب ومصطكي واسارون رهل بوا وقاقله من كل واحد سقال عود البلسان ويلخذه
من كل واحد ثلثه دراهم زبيب طايفي منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع سلنه ارطال ماحتى يعود الى رطل ونصف ويشرب
منه كل يوم اربع اواق مع وزن نصف درهم امروشيا واما متى كان الذرب انما حدث عن انصباب الفضل من الدماغ الى المعدة والامعا
فينبغي ان لا يقصد لحسه بل يكون قصدك منع ما يسيل من الدماغ وتنقيه وتجفيف الفضل وذلك بان تنظر فان كان انصباب ذلك
الفضل بسبب سخونة الدماغ فاستعمل الاضمده المبردة للدماغ الحادث من الحرارة كالضماد المركب من الصندلين والورد والقاقيا
ومشور الخشخاش واشاف ماميثا وحضض وقيمولا محبول بماورد وما الخس وما النفله وما الطلع وبعرعره بما الكسفره وما الورد
وما الرمان المز وينبغي ان يكون استعمالك ذلك بعد استفراغ البدن بالفصد والحجامة وان رايت علامات علة الدم والقوة
قويه وان كانت المادة التي ينبعث من الدماغ صفراوية فينبغي ان تنقا الدماغ بقوع الصبر والهليلج والاهليلجين او بحب الصبر
الذي يقع فيه الهليلج الاصفر والورد والصبر ويعدون بالسماقيه والوركسه والتفاحيه بطيفوج او فروج او دوراج ان لم يكن
جيي وان كانت جيي بالمزوره بعض هذه الاشيا وان كانت المادة حاده لذاعه فيعطا صاحبها شراب الخشخاش ولعوقه والدياقوا
المعمول بالشبت والعنص والخلنار وعصارة لحمه اليبس والسماق والاقاقيا على ما وصفنا في باب السعال الحادث من قبل الدماغ
وغرغره بالعدس وما الكسفره واصل السوسن بعد ان يذاف فيه شي من الزعفران وغرغره بما الورد والخل وبالسان الحمل و
ما نقله الحمقا ويضمد الراس بالضماد الذي وصفنا وشم الصندل وما الورد والكافور والاس وما الطلع وسلقا بحار الخل الذي
قد القي فيه الحجارة المحميه ويسم الطيب البارد وان ذلك كله مما يقوي الدماغ على قبول المعدا واحالته الى طبيعته ثم بعد ذلك
يستعمل السفوفات الحابسه عنزله سفوف حب الرمان والسفوف الذي يقع فيه عجم الرنب وسوفج التفاح والسفرجل واكل
البلوط وما يجري هذا المجري وان ذلك كله مما يحبس المواد ويمنعها من الانصباب وان كانت المادة بلغميه نقيا الدماغ من البلغم
بالادويه التي يقع منها الهليلج الكابلي والصبر والمصطكي او حب الاقاقيا ويسعط بسعوط يقع فيه الصبر والمر والحصص والجندبادستر
والزعفران ويستعمل العطيش بالكندس والجندبادستر والغرغره بشراب العسل قد خلط فيه الزعفران السنبل والجابه والسل
ويطل على الراس الما المغلي فيه الناعوخ واكليل الملك والنرجاسب والمرزنجوش وما اشبه ذلك ويعطا السفوفات الحابسه
للذرب البلغمي ويجنب الاطعمه البارده الغليظه انشا الله **الباب السادس عشر في مداواة العلة المعروفه برلو الامعا**
فاما العلة المعروفه برلو الامعا فان كانت بسبب رطوبة لزجه ينبغي ان يستعمل من التدبير بالادوية والاغذيه ما يحسن المعدة ويجفف
الرطوبة اللزجه التي فيها عنزله حوارش الحبوب وجوارش السماق والجوزي والسفوفات القابضه والحبث وما يجري هذا المجري
وهذه صفته سفوف نافع من ذلك يوخذ جلنار وحب الاس وسماق وقرظ وطراثيث من كل واحد خمسة دراهم عفص مقلو مطفي
في خل واقاقيا الرمان النابت الحايض وحب نوب وكرما وراسك وبزر الحماض بنطي وعجم الرنب وحب البلوط من كل واحد درهمين

والسنا هسفرم والاس وما شاكل ذلك فان لم ينجع ذلك وكان هنالك حرارة من غير حمى فاعطه دوع البقر الملفافيه حجارة محميه او قطع
الحديد المحميه مع لعاب مسحوق قدر نصف رطل ويزيد فيه في كل يوم الى ان ينتهي الى رطل ويكون استعمال اياه دفعات لا في دفعه واحدة
ويكون الغذا ما تقدم ذكره فان كان الاسهال بلغمية فاعط صاحبه سفوف الملقاتا بالذي يقع على فمه بزر الكراب وبزر الكمون و
اهليلج ومصطكي وجت الرشاد على ما نصفه في باب الادوية المركبة ويعطى هذا السفوف **وصفته** حب الاس عشرة دراهم حب
رمان عشرين درهما كمون كرماني مقشور بخل خمر خمسة عشر درهما انيسون وبزر الكرفس من كل واحد سبعة دراهم مصطكي وقاقلة
من كل واحد درهمين عجم الرنب عشرة دراهم حرنوب سطي وشامي من كل واحد سبعة دراهم سك ورامك وعود هندي من
كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع خريشا ويسقى منه في كل دفعة درهمين عدوة وعشية يسقيه مسكه او بشراب الآس او بشراب
التفاح المطيب وان اعطي صاحب ذلك من الفاقتا درهم مصطكي نصف درهم مدقوق ناعما بشراب قابض نفع منفعة بينة
صفة اخرى نافعة وكندر وبطنا من كل واحد حرعجم الورس حرمان يدق ويخلط ويسقى منه درهمين بالغداء على الريق بعينه مسكه
صفة اخرى تنفع من الاسهال البلغمي بوحنجت الرمان وحب الاس من كل واحد عشرة دراهم كمون كرماني منقوع بخل خمر مجفف مقلو
سبعة دراهم عجم الورس سبعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم عود هندي وسعد وكندر ذكر من كل
واحد درهم نصف ودارصيني منزوع الاقماع ثلثة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع خريشا الشربة مثقال الى الدرهمين بماء
الآس او شراب التفاح المطيب او الميبه ويسقيه ايضا بهذا الشراب **وصفته** ماء السفرجل والكمثري وماء التفاح من كل واحد رطل يلقى
فيه طين درهما حب الاس ويطبخ الى ان يرجع الى النصف فان كنت تسقيه لمن اسهاله بلغمي والوفيه في وقت الطبخ مرة بنيها عود هندي
ثلثة دراهم سنبل ومصطكي وسك من كل واحد درهمين واذا انت صفيته فالق فيه وزن دانق مسك وارفعه في اناء واستعمله في وقت
الحاجة مع الادوية المذكورة وان كنت انما تسقيه لمن اسهاله مري فلا تلق فيه شيا من الاقاويه والطيب وتعطا صاحب الاسهال البلغمي من
المعجون المسك وحوارش الموزي والسفرجل المسكه تقدر الحاجة وتضمد المعده اذا خلت من الغذا بضماد سرك من سعد وسويق وبزر
الكرفس وبلحاء وسك يدق الجميع ناعما ويعجن بماء النمار ويضمد به المعده ويضمد ايضا بهذا الضماد **وصفته** سك ورامك وعود هندي و
لادن وفرنفل وسليخه وسعد ومصطكي وعصارة ملحيه اليبس وسنبل وافاقيا وورد احمر وعفص وجلنار من كل واحد حرعفص آن نصف
جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الآس وينشف ويكون الغذا طهوج او فروج او دراج او فرخ معمول مصوص محشو بالشراب والكرفس و
الكسفرة اليابسه والدارصيني وحولنجان وكمون كرماني وكرويا او مشوي او كردبال **صفة** حوارش مسك موخذ بزر الكرفس ونصب
الذريره وسليخه وزعفران ونسباسه وصندل ابيض واسيه من كل واحد خمسة دراهم قاقله وسك من كل واحد اربعة دراهم ورد عشرة
دراهم انيسون وبخيسل صيني ودقوا وقرفه من كل واحد ثلثة دراهم كافور وفلفل وعود البلسان واظفار الطيب وادخر ودارصيني من
كل واحد درهمين حب الاس سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد مسروع الرغوة الشربة منه مثقال وان كان
الاسهال قليلا مخلطا وكان ادوار معلومة فينبغي ان تعلم ان ذلك انما هو من فضل مجتمع في العروق او في بعض الاعضا فان الطبيعة ليس تقوى
على دفع ذلك الفضل واخراجه دفعة فينبغي ان تعين الطبيعة بان تدفع الى العليل دوا مسهلا لتسفرغ ذلك الفضل الذي يخرج وان
كان الفضل مرا فينبغي ان يعطى صاحبه ماء الرمان بسكر مع السكر بقدر الحاجة او يعطيه من شراب الورد اربع اواق مع اوقيتين سكنجبين
وافضل من ذلك الهليلج الاصفر مع السكر فانه يسفرغ المخلط وينقي البدن ويعقبه احتباس الطبيعة ويخرج ما في العروق بعصر المعدة والامعا
والعروق وينبغي ان يستعمل صاحب هذه العلة الرياضة المعتدلة وتقلل الغذا ويلطفه ويمنع من اعطايه الاغذية المولدة لنوع الخلط الخارج

والحماق وما سوق الشعير المطبوخ فيه حب الآس وقطع السفرجل مع الصمغ العربي والطين الغير شي ويعجن بثقله الحمقا وبزر الحماض ويسقيه
من بزر قطونا وبزر الشاهسفرم محمص ملتوت بدهن ورد ودرهمين مع رب الآس **صفة** سفوف آخر نافع في هذا الباب يؤخذ بزر قطونا
ومرو وبزر الشاهسفرم وبزر لسان الحمل كلها محمصة بالسوية يؤخذ بقدر الحاجة ويصب عليه ماء حار ويضرب حتى يعقد ويقطر عليه دهن ورد
ويسقى ذلك **صفة** قرص الطباشير نافع من ذلك يؤخذ ورد احمر وبزر الحماض من كل واحد خمسة دراهم صمغ عربي ونشا وطباشير
وكثيرا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص من مثقال **صفة** قرص آخر ورد احمر ستة دراهم
بزر الحماض وابرباريس وبزر لسان الحمل وكهربا ويبسد من كل واحد درهم نشا وطين مختوم وطباشير من كل واحد ثلثة دراهم
يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويعجن ببزر قطونا ويقرص كل قرصة مثقال ويسقى بماء السفرجل او بشراب التفاح الساذج او بشراب
الآس او بهما **صفة** قرص جلنار نافع من ذلك يؤخذ جلنار خمسة دراهم ورد احمر ثلثة دراهم طين قبرسي وصمغ عربي وبزر الحماض
وكل واحد درهمين قاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة ويقرص القرصة من مثقال
يشرب بما وصفناه **صفة** قرص نافع من قروح المعدة طين قبرسي وصمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين ثلثة دراهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البقلة ويقرص من مثقال يشرب بما وصفناه بقلة الحمقا ويضمد المعدة من صاحب هذه العلة بالضماد الذي
ذكره صاحب الذخيرة الصفراوي منزله الضماد المحدث بالصندلين والورد والجلنار والطين الارمني والقاقيا والحضض وعصارة
لحية التيس والرامك ومشور الحنحاش مبلول بماء الآس وماء ورق الكرم وماء حي العالم ويكون الغذاء في هذه العلة ازر مطبوخ من الدهن
وسوق الشعير بدهن ورد مغلو والكعك المدقون المقلو مع شي من دهن اللوز المقلو اللوز والمزورة المعمولة بورق الحماض و
العدس المقشر الذي قد طبخ وصب عنه ماؤه الاول بدهن لوز حلو وكسفرة رطبة او يابسة ويطعم بقلة الحمقا وحب الآس الرطب و
سوق البنق العنبرا او الشاهبلوط والسفرجل والكمثري والتفاح **الباب السابع عشر في العثان والقي وقطعه**
اما سببه وآفة العين ينبغي ان ينظر متى حدث بالانسان عثيان وكان ذلك بسبب كثرة الطعام وكراهيته فلنادره بالقي باداخال الرايشة و
يناول السكنجبين والماء الحار ه فان كان ذلك من قبل المرة الصفرا ما السكنجبين والماء الحار او ماء الشعير مع السكنجبين والملح او بماء
السرمج مع اصل البطيخ مع السكنجبين او ماء الخياري او نقيعه بعد الغذاء بالسمك الطري واللوسا او البطيخ اذا شرب بعقبه السكنجبين
والملح والماء الحار وليلقى معدته وسطقها ويستقصي القي ثم اعطيه من بعد ذلك الخلاب وشراب الرمان المعمول بالنعناع او شراب
الحصرم او رب الحصرم او رب التفاح ه واما متى كان سبب خلط الرح بقي صاحبه بالسكنجبين العسلي المتقرع فيه الخل ماء يعلى فيه الشبت
الذي قد القي فيه شي من ملح او يعينه بالعسل مع ماء وقد طبخ فيه خل او ست او بزر الفجل او بزر الجرجير مع العسل والماء الحار او نقيعه بعد اكل
الملح والمنع من شرب الماء الى ان يمضي من وقت تناوله لذلك ساعتين ثم يشرب بعده الماء الحار والعسل مع الزبيب ولسقي معدته
وينصفها جيدا فان لم ينصف بذلك فيستعمل جوز القي والجلنجبين مع الكنكر ودوبزر الخل من كل واحد جزء كندس ربع جزء آبلة وخردل
من كل واحد ربع جزء يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين الى ثلثة دراهم ويعجن بعسل ويذاف بماء الشبت ويشرب وهو فان فانه يفني بلغما
ورطوبات غليظة لزجة فان استعمل من الرقع المماني درهما مع ملح هندي درهمين معجون بعسل مذاف بماء الشبت اخرج اخلاطا و
سوداويه وبلغمية وينبغي ان يتناول صاحب ذلك صوابه بعد السفنه بالقي الهليلج الكابلي مربا او رخيل مربا او شاهسفرجل او دواء المسك
اي هذه حضر ويعطى منه بقدر الحاجة وينبغي ان يسقى المعدة من بعد ذلك بايام بايارج فيقرا مع الاطريفل ويقوع الصبر وحب الشبان والمجري
هذا المجري ويمنع من تناول الاشيا المولدة للبلغم ويستعمل الرياضة وتلطيف الغذاء وتقليله بمنزلة لحوم الطير السهلة الانهضام معمولة ذلك

كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة يجفف في الظل مقلو ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وسك وعود هندي من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع دقا جريشا ويشف منه درهمين الى ثلثة دراهم غدوة وعشية مثل ذلك براب الاس نافعا جيدا وقد جربته فوجدته
نافعا بالغا في هذه العلة آخر حب رمان وحب الاس مقلوان من كل واحد عشرة دراهم سماق وحرنوب وسنطي وبلوط مقلو ومقلي
مكي وعجم الزبيب من كل واحد خمسة دراهم كسفرة مقلوة وكمون كرماني منقوع بخل خمر يجفف في الظل مقلوا وسنبل الطيب ومصطكى
وسعد وسك وعود هندي وقرفة من كل واحد درهمين يدق الجميع جريشا ويوخذ كل يوم منه ثلثة دمعات بقدر الحاجة مع الميتة
الممسكة ورب الاس مخلوطين نافعا باذن الله صفة المقلشا على ما الفته من هذا الكتاب يوخذ اصلح كابلي وهندي وبلح
وابلج مقلو بالرب من كل واحد خمسة دراهم كمون منقوع بخل خمر وحب الرشاد وبزر الكرات مقلو كلها من كل واحد سبعة
دراهم بزر الكرفس وبزر بابنج وابيسون منقوع بخل خمر مقلو من كل واحد لوز دراهم مصطكى وسنبل الطيب وقاقلة وقرنفل وعود هندي
من كل واحد درهمين سعد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما وينخل منه بكرة وعشية مقدار الحاجة صفة حب نافع من زلق
الامعا اقماع الرمان الحامض وعفص اخضر من كل واحد اربعة دراهم فسا كندر وحقف بلوط من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع
ناعما ويعجن بخل خمر طيبا جيدا حتى ينعقد ويصير حبا كالفلفل الشربة منه مثقال او درهم صفة حب آخر نافع مجرب يوخذ
فسا كندر وعفص وقشور رمان حامض وقرظ وطراثيث وحقف بلوط وكمامنج وحرنوب سنطي من كل واحد درهمين سك و
هندي وقاقلة ونسباسة من كل واحد درهم حب الحديد منقوع في شراب ريحاني ايام يجفف في الظل مقلو مثل الادوية كلها يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء السماق ويجعل حبا مثل الفلفل الشربة منه مثقال نافع باذن الله صفة قرص الجلنار نافع من زلق الامعا
يوخذ جلنار وبزر الورد وبزر الحماض من كل واحد ثلثة دراهم سماق وعفص اخضر وعصارة لحية التيس وافاقيا وكندر من كل واحد
درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس الرطب ويقرص كل قرصة من درهم ويشرب بالميتة الممسكة نافع باذن الله
وينبغي ان يضمد المعدة والبطن من صاحب هذه العلة بضماد هذا صفته يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وجلنار وسماق وصندل
احمر وابيض من كل واحد اربع دراهم قرظ وطراثيث وحقف بلوط وفسا كندر وعفص اخضر وافاقيا من كل واحد درهمين عود
هندي وسك وراسك وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف سعد وقبض الذئب من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما و
يذوب الشمع بدهن الناردين ويلقى عليه الادوية ويضمد به وان شئت ذلك الادوية بماء الاس او بماء المبسوس او بشراب عتيق ريحاني
او بالنضوح وما شاكل ذلك صفة ضماد اخر قرنفل واسنسن رومي ومصطكى وسليخة وسعد واذخر واسارون من كل واحد
ثلثة دراهم حرنوب ولبني ومبيعة وعود هندي وحماما وقسط مر ونسباسة وكبابة وقبض الذئب من كل واحد درهم ويطحن الادوية و
زعفران وسرماخون وقرفة وفرنجمشك من كل واحد درهم نصف افاقيا وعصارة لحية التيس وراسك وعفص اخضر وجلنار وورد
احمر من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الاس والمبسوس والنضوح مع شيء من دهن الناردين ويضمد به المعدة فان
ذلك نافع ويكون الغذاء لصاحب هذه العلة لحم الطيور الحلبية كالفرخ والطيهوج والدراج والقطا مشوي مصوص بخل ممزوج بماء قد نقع
فيه الابهل ياريس محشو الجنة رمان وسفرجل وكرفس وكمون وكزبرة وكسفرة يابسة او يعمل بارباج تربيب وحب رمان وحب الاس ودارصيني
وخولنجان ويامر صاحب ذلك بالهدوء والسكون والنوم ولا سيما بعد الغذاء فان ذلك مما يعطف الحرارة الى داخل البدن وينفي الهلوكة ٥
واما متى كان زلق الامعاء انما حدث بسبب بثور وقروح في طبقة المعدة الداخلة ينبغي ان يستعمل مع صاحبها الادوية والاغذية القابضة
المبردة من غير اسخان بمثل له قرص الطباشير الحابسة بغير زعفران واقراص الجلنار مع رب الاس ورب السفرجل والشراب المعمول بماء حب الابهل ياريس

والسماق

وينبغي ان ينظر لعل البدن يمتلي من بعض الاخلاط فان كان كذلك فينبغي ان يستعمل الدوا المسهل لذلك الخلط فان لم يبت الدوا في المعدة فينبغي
ان يستعمل الحقنه اللينه ان كان الخلط مراريا او الحقنه الحادة ان كان الخلط بلغميا والمعتدله ان كان الخلط بلغميا والمعتدله ان كان الخلط
سوداويا فاذا استفرغت البدن فاستعمل الادويه المقويه للمعدة المسكنه للقي **الباب الثامن عشر في مداواة الفواق**
اذا كان الفواق من قبل الاستفراغ او من قبل الحرارة فينبغي صاحبه ماورد مورد مع لعاب البزر قطونا ودهن ورد او دهن بنفسج ويسقا ما
البطيخ الهندي او ما الخيار او ما القرع مع بقله الحمقا المدقوقه الممزوجه بالما مع شي من الخلاب ودهن البنفسج الجيد او دهن حب القرع او
دهن اللوز الحلو وما شاكل ذلك واسقه ما الشعير المبرد بالملح مع دهن اللوز ويضمد المعدة بقروطي معمول من ما الخيار والقرع وما حي
العالم ويضمدها بما البزر قطونا مع جراده القرع ودقيق سعير وخطميه ودهن بنفسج فان كان الفواق من قبل امتلا مستفرغ ان يستعمل مع
صاحبه الحقن بالما الحار والسكنجبين وما العسل مع ما الشبت وما الخل المعصور وما يجري هذا المجري مما يعين على تنقيه المعدة في البلغم و
تقطعه **صفة** سفوف نافع من الفواق الحادث عن الامتلا يوخذ كمون كرماني وبنطي وانيسون وبزر كرفس وناخواه بالسوية
حندبادستر وابوال الابل من كل واحد ربع جزء يدق ناعما ويعطى منه مثقال بما النمام **صفة** قرص نافع من الفواق الحادث من الامتلا
يوخذ مر وصبر وادخر وغام وقوبح جبلي ونعناع وسداب نابس وبزر كرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين افبون مصري ووزد
مروع الاقماع من كل واحد نصف دانق الجميع ناعما ويعجن بشراب وتقرص ويجفف الشربه منه نصف مثقال بما النمام او النعناع و
وان اخذت من الحندبادستر دانق ونصف وسقيته خل خمر ممزوج بما نقع من ذلك فان سكن الفواق بهذه الادوية والا فينبغي ان يستعمل
العطش بادخال فتيله من قرطاس في الانف وسوا الكندس وما يجري مجراه ويستعمل حمر النفس فانه كثيرا ما حل الفواق من الامتلا فان
سقيت صاحب ذلك من قرص الكوكب نصف درهم بما النمام نفعه ذلك منفعه بينه تسيه الله وعونه **الباب التاسع عشر**
في مداواة النفخ والرياح العارضه في المعده اذا عرضت النفخ والرياح في المعدة فينبغي لصاحب ذلك ان تقلل غذاه ويجتنب الاغذية
الغليظه المولده للرياح والنفخ عتيقه الباقلي والحمص واللوبيا واللبن والعنب وما اشبه ذلك وان يستعمل صاحب ذلك الحمام بعد
الرياضه الكثيره وقبل الغذا ودلك المعدة وتكميدها بالملح والكمون والناخواه والكاوديس المسخن بالنار واستعمال الخوارشات
المسخنه ويعطا صاحب ذلك سفوف البزور **وصفته** ناخواه وبزر كرفس وبزر بابنج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر
الكرفس وبزر بابنج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب وبزر الكرفس الجبلي وفرفيون وبخيل وفلفل ودارصيني وحب
وكندر من كل واحد درهمين سعد وشونيز وقوبح جبلي وغام من كل واحد اربعة دراهم حندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما
الشربه من درهم شراب عتيق فان اعطيت صاحب ذلك حب الرشاد وناخواه وبزر كرفس وانيسون من كل واحد درهمين زرنباد وحب
البلسان من كل واحد درهم حندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما وتشف منه درهم بشراب رخاني وقد يفعل ذلك متى استعملت كل واحد
من هذه الادوية على الانفراد او اثنين منها او ثلثه وسقيته بشراب العسل او خمر نقع من الرياح وان اعطيت صاحب ذلك من
جوارش الكمون مثقالا فانه ينفع وحلل الرياح والنفخ وجود الهضم والسحنا ايضا نافع في هذا الباب نفعا عجيبا وجوارش الفلافل والجوز
والترياق الكبير وجوارش الاخدان والصعتري والعوتجي وما شاكل ذلك وهذه **صفة** معجون نافع من النفخ والرياح يوخذ كمون
كرماني وبنطي وناخواه وبزر الكرفس البستاني من كل واحد ثلثه دراهم بزر كرفس جبلي وشونيز وحب البلسان وعود ومصطكي من كل واحد درهمين
ونصف خولنجان وبخيل وفلفل ابيض واسود وبزر السداب من كل واحد درهم ونصف حندبادستر وقسط من كل واحد درهم خل الفنه بدهن
الانزرج او دهن البلسان وتلت به الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء والشربه من نصف درهم الى درهم بما يغلى فيه كمون كرماني

بطوس

مطبخا بالرب والخل والكرويا والخولنجان والنعناع والكرفس والمصوص بالثوم والفلفل والسذاب والكزبرة وما يجري هذا المجري فاما متى
حذب القي وكان ذلك سبب الهوان فينبغي الا يقطع الا ان يشرف على صاحبه فاما متى كان القي في غير وقت الهوان وكره خروجه فينبغي
ان ينظر فان كان الشيء الذي يخرج بالقي منه صفرا فاعط صاحبه شراب الرمان المعمول بالنعناع وما بارد وتعطيه شراب التفاح
السادج مع ما النمر هندي المطبوخ مع ما النعناع او دب الرياس او رب الحصرم مع ماورد او تعطيه ما السفرجل المز وما الرمان
وما النمر هندي يوخذ من كل واحد حر مطبوخ بالنعناع يصفى ويلقى عليه شيء من طباشير فان ذلك كله نافع يقطع القي المراري وغذه
سوتق السعير بالليمون وسويق الحنطة مع ما الرمان او كعك مدقوق بما التفاح فان هو بقيا ما تعطيه من هذه الاشيا والا فاعد عليه ثانيا
حتى يغلبه نفسه فان ضعفت القوة تعده بما اللحم المحذر من صدور الدجاج والفراريج مع الكعك وما السفرجل وما التفاح ويلقى
في الما الذي يشربه الطباشير ويضمد المعدة بما السفرجل والتفاح والصندل وما الورد والكافور وشيء من المسك وتعطيه من هذا
السفوف **وصفته** حب الرمان وحب الانزارين وكل واحد خمسة دراهم طباشير وورد سماق وقشر الفستق الخارج من كل واحد درهمين
راوند صيني وكهربا وعود وكل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين مع شراب العود والمنه المسلة او الناجة
صفة اخري قشر الفستق الخارج جوز مصطكي وعودي وكل واحد نصف حر ويدق ذلك ناعما ويشرب مع الميبه **سفوف آخر**
انزارين وحب الرمان من كل واحد خمسة دراهم طباشير وسماق من كل واحد درهمين عودي ومصطكي وقشور الفستق الخارج من
كل واحد درهمين عودي ومصطكي وقشور الفستق الخارج من كل واحد درهم ونصف نعناع يابس بلته دراهم يدق الجميع ناعما ويشرب
بما السفرجل او بالتفاح المز واطعمه السفرجل الاصفهاني والكمثري ولبد من سمر ذلك فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغي ان يليها
بحقنة لينة او باشانة من خطمية وبورق وسكر احمر وبلوط العذ الصاحب ذلك لحوم الطير السهلة الانهضام كالفراريج والطواهي مصوص
بخل خمر وسداب وكرفس وكسفرة ونعناع وفلفل وكمون ودارصيني او مطجن قد رش عليه الشراب مبرا بالكرويا والدارصيني والخولنجان و
الفلفل وما يجري هذا المجري فان كانت الطبيعة يابسة فلتعمل له السلق والاتفاح مطبوخا بالخل والرب والمري الملقى فيه النعناع فان
استعملت هذه الاشيا ولم ينقطع القي فهو من سوء او مرار اصفر فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ومن اليسري او يحجم على الساقين او
يضع المحاجم اسفل السرة او على اصل الفخذين ويربط الرجلين ربطا جيدا ويدلكهما دلكا قويا كل ذلك ليجذب المادة الى اسفل فينقطع القي فان
لم يسكن القي فضع المحجمة من كيفية من غير شرط **صفة** قطع القي الصفراوي طباشير وورد وسماق وصندل ابيض وسرماحون وقشر الفستق
الخارج من كل واحد ثلثة دراهم انزارين ونعناع يابس وعودي من كل واحد خمسة دراهم سك درهم ونصف كافور نصف درهم حب
رمان عشرة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال ما النمر هندي المروس فيه الماورد المصفا او بما التفاح الشامي ويشرب ذلك كله في
كون خرف رقيق قد نحي بعودي وكافور **صفة** شراب يقطع القي المراري ما الرمان وما التفاح وما السفرجل من كل واحد رطل ماورد
نصف رطل نمر هندي نصف رطل نعناع ماقه ويلقى في قدر برام ويطبخ بنار لينة الى ان يسقط الثلث ثم يوخذ عودي ومصطكي ومسك من كل
واحد درهمين يدق الجميع جريشا ويصير في خرقة نظيفة رقيقة وسيعا محلولا ويلقى في القدر ويطبخ الى ان ترجع الى النصف مما كان عليه
في اول امره ويلقا عليه بسكر طبرزد رطل ويغلى ويوخذ رغوته حتى يصير في قوام الخلاب ويرفع في اناء يستعمل عند الحاجة **صفة** شراب
يقطع القي البليغ يوخذ من ما السفرجل وما التفاح الشامي والشراب الريحاني من كل واحد رطل ويلقى فيه ماقه نعناع وسمام وورق نفري ويطبخ
بنار معتدلة حتى يرفع الى النصف ويلقى عليه عسل مصفا رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويلقى عليه عود هندي ومصطكي وسنبل وقرنفل وهيل وقاقلة
من كل واحد درهم رحيل درهمين يدق الجميع ناعما ويلقى عليه الشراب وهو حار ويلاف حيا وينزل عن النار ويرفع في اناء يستعمل عند الحاجة

والكربت والعدس المقشر وان كان الورم في اعلا هذه المواضع حتى لا يلحقه الاشيا فيه فتستعمل الحقنه المعمولة من الكربت والخطمي والحلبة
وبزر كتان وبزر بجاله لجواري ودهن سيرج كثيرا ويامر صاحبه ذلك ان يصبر على الحقنه فصل قليل ويكمد المعا من خارج بطبيخ الحقنه
وبقلها فانه يحلل الورم ويضمد المعا بهذا الضماد صفة كربت مسلوق مسحوق في الهاون جيدا وبلوط صفر مقشر مسلوق ودهن
ورد ويضرب في الهاون ضربا جيدا ويضمد به الموضع العليل من جانب فان كان الورم سدد الحرارة فينبغي ان يضمد الموضع بعنب الثعلب
وما الكاكنج وما الكربت وصفر البيض ودهن ورد خالص فان ذلك مما يحلل الورم الحار فان كان الزحير بسبب ريح محتبس في
المعا فاعطه جوارش الشهرياران او التمر هندي او ورق البنفسج مع سكر وما حار فان كانت هناك حرارة فاعطه لعوق الجنار سير
مع شي من التربد او لعوق الاحاص مع شي من السقمونيا ويحمله اشافه من خطميه وبورق وسكر احمر وعدة بعرق اسفيداج مع شي
من السفايج ولباب قرطم وغير ذلك من الاغذية الملينه للطبيعة فاذا كانت سكن الزحير الباب الثاني
والعشرون في علاج الدق سنطاريا المعاينه وبرور الدم ومن الشحج اذا كان الشحج والعقر في الامعا لا سيما في المعا العلنا فينبغي ان يعطي صاحبه في
اول الامر سفوف الطين مع رب السفرجل ورب الاس ويعطيه قرصه من اقراص الجلنار شراب الاس مع نقله الحمقا او بما السان الحمل واقراص
السل مع بعض الاشربة القابضة وهذه صفة دوا يوقع من الشحج يوخذ صمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزء من الاخوين وعصارة
لحية التيس من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين رب الاس او بما قصبان نقله الحمقا او بما ورق الحماض صفة
دوا صمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا عصارة لحية التيس من كل واحد نصف درهم جلنار وبزر الحماض من كل واحد درهم
وصف كهربا وبسيده لولو من كل واحد درهم بزر بقله الحمقا مقلو وزن درهم جزيدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين رب الاس
او بما قصبان نقله الحمقا او بما ورق الحماض صفة دوا صمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد ثلثه دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس
من كل واحد درهم جلنار وبزر الحماض من كل واحد درهم كهربا وبسد ولولو من كل واحد درهم بزر البقله الحمقا مقلو درهمين يدق الجميع
ناعما الشربه منه درهمين بشراب الاس او السفرجل او بما البقله الحمقا او بما السان الحمل ويعطا صاحب هذه العلة اللبن الملفا فيه
الحجارة او قطع الحديد المحماه فانها اوفق لما في الحديد من القبض والتقوية حتى ينشف ما يليه مع شي من الكعك فان كانت هناك حمى فاعطه فلا
تعطيه اللبن واعطه اقراص طباشير حابسه مع رب السفرجل ورب الاس واعطه بعد ساعة ما سوق الشعير مع الطين والصمغ و
اذا كان بعد ساعتين واعطه من هذا السفوف وصفته بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم من كل واحد خمسة دراهم طباشير قبرسي
وارمني وشام كل واحد ثلثه دراهم طباشير وورد احمر وكهربا من كل واحد درهمين نقلي البزور دقا خفيفا وايال ان يحترق ويدق ما بقي
الادوية دقا معتدلا ويخلطها بالبزور السفه ثلثه دراهم برب الاس او السفرجل وبعد ما حب هذه العلة ان لم يكن حمى يلجم الطين الحيلة
ما كان منها مخلفا عن نزله الفتح والطبهوج والسفايين والدراج معمول بالاس بريب وحب رمان فان عملت ذلك بالطراف الجدا فلا باس به
والسماقيه اذا لقي منها قصبان نقله الحمقا ونقله الحماض فان كان هناك حمى فالمزورات بما ذكرنا والخبز المبلول بما الرمان المزو الحساء
المحمد من اللبن والحاورس المقشر مع الارز باللبن ويعطا ايضا صفر البيض المسلوقه بالخل قد القي عليها شي من السماق وان اتخذت شيا
من صفر البيض وضربتها بشي من السماق والفت على شيا عليها سكر يسيرا من السماق او العفص مدقوق ناعما وصيب عليه دستا مغليا
واطعمته صاحب هذه العلة انتفع بذلك وان انت اعطيته الحسا المعمول من الارز الفارسي بشحم كلى الماعز انتفع به لا سيما ان قلبت الارز
قلنا خفيفا والحسا المحمد من الكعك والعنبر بالكون المقلو المسحوق ودهن البان الكون والحسا المحمد من الاطريه بما السماق وشحم كلى الماعز
او بدهن الورد ان كان هناك حمى والباقلي المطبوخ بالخل او بما السماق ويفكهه قبل الغذا على الريق بالسفرجل والكمثرى والتفاح القابض و

او شراب زنجاني او بما مغلي فيه بزر السذاب بحسب مقدار قوة المعدة وضعفها باذن الله وينبغي ان ينظر فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فاعطها حب
جوارش الشهرياران او ايارج مقرا بحمر بعسل بما مغلي فيه انيسون وبزر كرفس نافع باذن الله فان كانت الطبيعة لينة فاعطه حب الرشاد و
مقلو وكمون كرماني منقوع بخل خمر مقلو محقق **الباب العشرون في مداواة اللبن والدم الجامدين في المعدة**
فاما مداواة اللبن والدم الجامدين في المعدة فان كان اللبن قد جمد في المعدة فينبغي ان يعطى صاحب ذلك نفخة اربب وزن نصف درهم الى
نصف مثقال بما فاتر وان لم يصب النفخة جدي بخل ممزوج او شراب عتيق او اعطه جزر الديتول معجون بعسل او ما القيسوم والسيح المعفو
او ما الفوتج مع شيء من ملح فاما الدم الجامد خاصة فلو خذ حب الرشاد درهمين او ثلثة بما مغلي فيه حاشا جمع ذلك نافع باذن الله
الباب الواحد والعشرون في مداواة الزحير اذا عرض الزحير من خلط حاد لذاع فينبغي
ان يعطا صاحبه شيء من بزر قطونا مع دهن بنفسج وحسيه الاسراق الدسمة ويصب على اسفل بطنه ماء فاتر او تمرجه بدهن بنفسج فان كان مع ذلك
اسهال مري فاعط صاحبه سفوف الطين مع شراب الآس وبزر الشاهسفرم محمص فاما متى عرض الزحير بسبب رطوبة لزجة انجدرت الى
الامعاء فينبغي ان يمنع صاحبها من الاشيا الباردة ويعطيه سفوف الملفا فانه نافع من الزحير جدا ويعطيه شيا من بزر كرفس وبزر الكراث بالسوية
مع ماء حار ويعطيه وزن درهمين حب الرشاد بماء حار والقرص المسيح دنا سفرجلي اذا اعطي منه نصف درهم بما فاتر نفع من ذلك وكذلك القرص
المسيح الكوكب ويحمل هذه الاشيا فه **وصفها** كندر ذكر ومر صافي من كل واحد حرا فيون وزعفران من كل واحد نصف حزيدق الجميع ناعما و
يعمل اشيا فا في طرفها خيط ويحمل بها صاحب الزحير فانها حاضرة النفع **صفة** اشيا فا اخر لذلك يوخذ مر صافي ومنعه وكندر ذكر وافيون
وسندروس وزعفران بالسوية بدق الجميع ناعما ويعجن بما ويعمل اشيا فا ويحمل به وان عملت منه حبا مثل الحمص وسقيت منه صاحب الزحير
حبتين بما فاتر نفعه وهذه **صفة** قرص نافع من ذلك زحير يوخذ نانخواه وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم مر صافي وسنبل واسارون
وزعفران من كل واحد درهم ونصف افيون وحندبادستر وبزر البنج من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص كل قرصة من درهم
صفة سفوف ينفع من الزحير يوخذ حسخاش وشيرة من كل واحد ثلثة دراهم كندر ذكر ونانخواه من كل واحد درهم ونصف بزر الكرفس و
بزر الكراث من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى درهمين بماء حار **سفوف** اخر نافع من الزحير يوخذ جوز مشوي
ثلثة دراهم نانخواه درهم كندر وذكر نصف درهم وهو سقه بماء حار وللصبي وزن درهم واحد **اخر** بزر كرفس ونانخواه وانيسون من
كل واحد ثلثة دراهم كندر ذكر ومصطكي وسنبل وجوز بوا وزنجبيل وابهل من كل واحد درهم سعد واصل الاذخر من كل واحد درهمين جوز مشوي
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بماء حار **اخر** لذلك بزر كرفس وسعد وسنبل من كل واحد خمسة دراهم عود وسك و
جوز بوا من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال بما فاتر فان كان مع الزحير اسهال بلغمي فاعط صاحبه ذلك بالميه
المسكه **صفة** سفوف اخر للزحير مع اسهال يوخذ جوز مشوي وابهل واقماع الرمان الحامض وسنبل وقرنفل وسعد وكندر ولاذن وقرفه
ورامك وورد من كل واحد درهمين عود وسك ومصطكي وقصب الذريرة وقاقلة ونسباسه وانيسون وبزر كرفس وكمون مقلو بشراب مقلو
وعفص مقلو مطفي بشراب وراوند صيني وثمرة الطرفا من كل واحد درهم حب رمان مقلو ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى منه مقدار الحاجة
بما فاتر والافلونيا الفارسية نافعة من الزحير منفعة بينة وينبغي لصاحب الزحير من نطوبة ان يجنب الاغذية الباردة ويكون غذاؤه ما
حمض نفاخ او عصارة فيه مقلو بزنب او اربيب قد القي فيه شيء من حب الرشاد ويقلل من الغذا ويكون يسيرا فانه انفع له فاما متى كان الزحير
من قبل ورم في الامعاء وكان ذلك في طرف المعا المستقيم فتحمل اشيا فه معمولة من خطمية وبزر كتان وبزر الحماري مدقوقين ناعما معجونة بالحلبة
او اشيا فه معمولة من خطمية حضض وزعفران وافيون من كل واحد بقدر الحاجة ويجلس العليل في ماء قد طبخ فيه الحلبة وبزر كتان وورق الخطمية

والجرب

الى رطل ونصفا ويؤخذ منه نصف رطل ويلقا عليه هذه الادوية وصفتها طين ميمولا او قبرسي وصمغ عربي وبشا مقلو ووردمن كل
واحد درهمين اقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واسفيداج الرصاص وانزروت محرق وكهربا وتبشير محرق وقرطاس محرق
من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ من جميعه اربعة دراهم وصفري نصفين مسلوقتين بخل خمر ودهن ورد وشحم كلى المعز
مذوب من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع في هاون سحقا جيدا ويخلط بالما المطبوخ ويحقن به عدة وعشية بفعل ذلك يومين
وبلثه الى ان يستكمل وان ذلك نافع صفة حقنة اخرى نافعة يؤخذ ازرقارني وسويق الشعير من كل واحد عشرين درهما وردقارني
وجلنار وحب الاس من كل واحد خمسة دراهم يطحن الجميع بلثه ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصفا ويؤخذ منه نصف رطل ويلقى عليه هذه
الادوية وصفتها وصفتها يؤخذ قرطاس محرق ودم الاخوين وصمغ عربي وليبرا واسفيداج الرصاص وطين قبرسي من كل
واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخل خمر ويؤخذ صفرة بيضة سويه او مسلوقة بخل خمر او بقيه ودهن ورد او بقيه ويلقا في هاون
مع الادوية ويسحق ناعما ويلقى في ما الارز ويحقن به وهو فاتر نافع انشا الله تعالى وينبغي ان يستعمل هذه الادوية والحقن بحسب
ما يرى من قوة العلة وضعفها وما الحاجة داعية اليه من الادوية القابضة والمرخية والباردة وغير ذلك وينبغي ان يقلل الغذا ليقل
الخلط فلا يمتلي بهذه المواضع ويسخنها فان طالت العلة وصارت من نوع الاكلة لم ينفع هذه الحقن بحسب القرحة للمرة رطوبتها وعفنها
وكان جميع ما يخرج مدة من غير دم فينبغي ان يستعمل الحقن الحادة المحرقة القوية التجفيف مثل حقن الزرانيخ وذلك ان القروح
الذي يعرض من خارج متى لم يشف بالادوية المجففة كالمراهم والذرورات احتيج فيها الى الادوية التي في غاية التجفيف وهي الكي و
الكي منه ما يكون بالادوية المحرقة كالفلفيون والتال ورداك ومنه بالنار ولذلك ينبغي ان يستعمل في مثل هذا النحو الحقن التي
تقوم مقام الكي وهي التي يقع فيها الزرانيخ ولا ينبغي ان تستعمل هذه الحقن في اول الامر لكن بعد تطاول المرض وخروج المدة صفة
قرصة الزرانيخ التي تقع في الحقنة يؤخذ زرنيخين احمر واصفر وشبه ماني وعفص ونخاس محرق ونوره غير مطفية من كل واحد ستة
دراهم خبز محرق ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم افيون وصمغ عربي واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الاس ويقرص فان احتيج اليه اخذت منه درهمين مع اربع اواق من ما الارز والعدس وسويق الشعير المطبوخ
بالادوية التي ذكرناها قبل ويحقن بها نافع باذن الله صفة قرص احمر يؤخذ زرنيخ اصفر واحمر وشبه ماني من كل واحد عشرة دراهم
نوره غير مطفية عشرين درهما خبز محرق وقرطاس محرق وافيون واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما اللسان الحمل ويقرص ويرفع ويستعمل عند الحاجة بما العدس والارز وغيره على ما ذكرناه انفا صفة قرص آخر مثل ذلك
زرنيخين اصفر واحمر من كل واحد اربعة دراهم شبه ماني ونخاس محرق من كل واحد ثلثة دراهم افيون وزعفران من كل واحد درهمين
قرطاس محرق واقاقيا ودم الاخوين وعفص عربي وطين قبرسي ليبرا من كل واحد اربعة دراهم نوره لم يطفا ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن
بما الاس ويقرص من مثقال ويستعمل عند الحاجة على ما ذكرناه انفا وان كانت القرحة والجرح في المعا المستقيم ينبغي ان يستعمل الاشيافات
النافعة من ذلك فانها تبلغ الى الموضع صفة اشيافات الجيوط يؤخذ اقاقيا وعصارة لحية التيس وجلنار وطين قبرسي من كل واحد
جزو ونصف محرق واسفيداج الرصاص من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويستعمل ويعجن بما اللسان الحمل او بما عصا الراعي او بما
بقلة الحمقا ويعمل اشيافا فيه جبوط آخر في معناه يؤخذ ازرقارني وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد جزو قرطاس محرق واقاقيا
وجلنار واسفيداج ودم الاخوين وعصارة لحية التيس وافيون من كل واحد نصف درهم ويعجن بما اللسان او بما الاس ويعمل اشيافا
في طرفه خيط ويحمل منه عند الحاجة فان كان الذي يجي من الموضع القريب مده واستعمل هذه الاشيافة وصفتها يؤخذ نوره غير مطفية

مسح ٣

والعبيرا والبنق والبلوط والشاهبلوط وماشاكل ذلك ويلقى في الماء الذي يشربه الطباشير والصمغ العربي والطين القبرسي وينبغي ان يجتنب
الاشيا الحريفه والحامضه القوية الحموضه والمالحه ولا تعطيه الاشيا القويه القبض الخشنه الا ان يكون معها شي ما فيه لزوجة وملاينه
كالنشا والصمغ والطين والبزورات التي لها لعابات وهذه صفة سفوف نافع من البحر وعقر الامعا يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم
وبزر الخباري محمصه كلها من كل واحد سبعه دراهم حب الآس وحب الانبرباريس وشاهبلوط وبزر بقله مقلوه من كل واحد اربعة دراهم
بزر الحماض وبزر لسان الحمل وصمغ عربي وطين ارمني وقبرسي وقمولا ونشا من كل واحد خمسة دراهم يسحق كهربا وجلنار وطباشير من كل
واحد ثلثة دراهم سرطان بحري وودع محرق واقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين كسفره مقلوه وورد جلنار احمر من كل واحد
ثلثة دراهم يقلى الورد ويدق باقي الادوية دقا ناعما السفه منه ثلثة دراهم واقله درهمين يرب الآس او السفرجل اذا لم يكن حتى فاعطه
دوغ البقر الذي قد القي فيه حجارة محميه او قطع الحديد المحمية مع شي من الكعك صفة حب ينفع من البحر طين قبرسي وصمغ عربي و
اقاقيا وعصارة لحية التيس وحضض من كل واحد درهم ونصف اقماع الرمان وبزر الحماض وورد وسماق وجلنار من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل ويحب الشربه منه درهمين بماء الآس فاما من عرض للامعا جراحة فلا ينبغي ان تستعمل الاشيا
القويه القبض بل ينبغي ان يعطا صاحبها الاشيا اللينه عنزله سفوف الطين قد اضيف اليه شي من الاقاقيا والكهربا وتعطيه هذا السفوف
وصفته بزر الخباري والخطمه محمصين من كل واحد خمسة دراهم نشا مقلو وصمغ عربي وطين قبرسي من كل واحد عشرة دراهم يدق ذلك
ويعمل الشربه بثلثة دراهم بشراب الآس فان عرض مع الجروح والبحر يبس في الطسعه واجناس في البدن فينبغي ان يعطا صاحبه بزر قطونا
وبزر مرو وبزر الشاهسفرم وبزر الخطمي والخباري من كل واحد جزء غير مقلو من جميعها ثلثة دراهم الى الاربعة عما فاتر ودهن ورد
فانه يلين الطبيعة فان لم يحب الطسعة فليعط هذا الدوا بما فيه مرس فيه الخار سنبر فانه مما يلين الطسعة ولا يودي القرحة فاما متى كانت
القرحة في الامعا المسفلى ولم يحب فيها شراب الادوية فليعط بالحقن فانها ابلغ سرعة وصولها الى موضع العلة من غير ان تضعف قوتها
بمرورها بالاعضا العليا فاذا كان ذلك فينبغي ان ينظر فان كان يجي الدم من غير مضع ولا وجع ولا لذع فاحقن العليل بماء لسان الحمل
وما بقله الحمقا وماء عصا الراعي يوخذ من الجميع نصف رطل ويلقى عليه صفر البيض مسلوق بخل خمر وطين قبرسي وصمغ عربي من كل
واحد درهم عصارة لحية التيس واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد لوزه دواسق الجميع ناعما ويلقى عليه دهن ورد خند ويسحق في الهاون مع
صفر البيض ويخلط بالعصارات ويحقن به نافع بمشيه الله فان كان مع ذلك حمى ولهب وكرب فاصف الى ذلك ماء الهندبا ولعاب البزر قطونا
فان كان يجي الدم مع مغص ولذع فاحقنه بالحقن المعربه المسكنه اللذع بمنزله الحقنه التي تقع فيها الارز وسويق الشعير والسحر والصمغ
العربي وهذه صفه حقنه جيده ينفع من ذلك يوخذ ارز فارسي وسويق الشعير وعدس مقشر من كل واحد عشرة دراهم اقماع الرمان الحامض والجلنار
واقماع الرمان الحامض من كل واحد خمسة عشر دراهم يطبخ الجميع ثلثة ارطال ما الى ان ترجع الى رطل واحد ونصفا ويوخذ منه نصف
رطل الى ثلثي رطل ويلقى عليه هذه الادوية وهي صمغ عربي وطين قبرسي ونشا من كل واحد درهم اسفيداج الرصاص ودم
الاخوين واقاقيا من كل واحد نصف درهم قرطاس محرق نصف درهم صفري نصفين مسلوقتين بخل خمر وشحم كلى المعز مذوب
نصفا ورن عشرة دراهم يدق الادوية ويخل بخمره ويخلط مع صفر البيض والشحم المذوب في هاون ويسحق حتى يختلط ويعمر ويلقى عليه
ما الاربد الصفا ويحقن به وهو فاتر يفعل ذلك مرة او مرتين نافع باذن الله صفة حقنه اقوي من هذه الاقوله يوخذ ارز احمر فارسي
وعدس مقشر من من كل واحد عشرة دراهم وايضا سويق شعير عشرة دراهم وحاورس مقشر ايضا عشرة دراهم اقماع الرمان الحامض والجلنار
وحب البلوط وحب الآس وطرايث وقرط من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع ثلثة ارطال ما عذب بارلثه الى ان ينضج ويرجع

بزر الكراث ثلثة دراهم حب الحديد مدقوق مقوع في نبيذ الداذي يوما وليلة مقلي مجفف عشرين درهما تقلى الهليلج والامليج وبزر الكراث
بالزيت ويخفف ويدق ناعما ويجعل المغل بماء ورق السرو ويعجن به الادوية ويجب الشرب ثلثة دراهم عاما فانه نافع انشاء الله ٥ علاج
البواسير اليابسة ينبغي ان يفتح ويخرج الدم منها فان الدم منها الذي يخرج مهاريدي فاذا خرج سكن الوجع واذا اردت ان تفتحها فاطلها
ببعض الادوية الحادة كخور من نور وعصارة البصل الحريف والفليفيون او الذلك نزديك واعطهم بعد ذلك الهليلج الكابلي والامليج الزابلي
وحب الغار والاطريفل الصغير صفة سفوف ينفع من البواسير والاوجاع والرياح العارضة فيها يوخذ هليلج هندي وبليلج وامليج فقلوفا
بالزنب من كل واحد عشرة دراهم بزر كراث بنطي وحب الرشاد بفلوس وناخواه من كل واحد خمسة عشر درهما انيسون ولوز مقشر من كل واحد
خمسة دراهم مصطكي وجوز بوا من كل واحد درهم حرمل وحلتيت من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع دقا خريشا السقه ثلثة دراهم بماء حار
وان سقيت صاحب هذه العلة ماء الكراث البنطي خمسة عشر درهما مع درهمين دهن الجوز نفع من ذلك منفعة بينة وان طليت الموضع بالبورد
العتيق نفع من ذلك الوجع وان اخذ صاحب ذلك هليلج هندي مقلو بسمن البقر او بزبد البقر او بماء مدقوقا ناعما من كل واحد خرجت
الرشاد حران يوخذ منه في كل يوم ثلثة دراهم مع اوقية سدر الداذي انتفع به صفة حب يسكن اوجاع البواسير وينهل يوخذ هليلج و
بليلج وامليج ومقل من كل واحد اربعة دراهم انيسون وبزر الكرفس وزراباج وكمون كرماني وملح هندي وصعتر فارسي وسورنجان ايبغرو وسنا
وحرمل وشطرج وناخواه ورازيانج وسليخة ومصطكي من كل واحد درهم نصف فايذجرابي وبزيد اسفن من كل واحد ثمنه درهم صبر
صبر اسقوطري عشرين درهما سكبينج درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث والادوية معه انضا ويحبب الشربة منه درهمين الى ثلثة
دراهم يشرب ذلك ثلثة ايام متواليه فانه ينفع منفعة بينة ويسكن الوجع بيمن الله صفة ضماد يوخذ مقل ازرق يحل بدهن بزر كتان
وكراث مطبوخ بسمن البقر ويسحق الجميع في الهاون حتى يستوي ويضمد به المعدة المتقعدة ضماد ٥ اخر لذلك يوخذ بابونج واكليل
الملك وكراث البنطي وورق الخطمية من كل واحد كف يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى ينهرا ويسحق في الهاون ويلقى عليه صفرة بيض ويسحق
الجميع جيدا ويستعمل عند الحاجة او يوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد جزء مقل مذوب بدهن النحر الدجاج نصف يدق الجميع ناعما
ويخلط معا ذكرنا ويضمد به المقعدة وهو فائق صفة دوا للبواسير يوخذ ابهل وحسك ولوز مر باوناخواه من كل واحد جزء بزر الكراث
بنطي جزان زراوند وعاقرقرحا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دهن جاري ويعجن بماء الكراث البنطي ويجبر في نور نار
هادئة ويجفف ويدق ويلت بدهن الجوز او دهن السمسم الشربة منه اربعة دراهم بسدر الداذي ومتى كان مع البواسير ورم حار فينبغي ان
يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرداسنج اصفهاني ثلثة دراهم مصطكي درهم نخ ابيض درهمين يدق
الجميع ناعما ويضمد به الموضع وهو فائق صفة ضماد اخر ينفع من الورم الحار مع البواسير يوخذ ورق الخطمية وبابونج واكليل الملك من
كل واحد كف حلبة وبزر كتان من كل واحد ثلثة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم يطبخ الجميع حتى ينهرا ويسحق في الهاون حتى يصير كالمرهم
ويلقى عليه صفرة بيضين مع دهن بنفسج ويخلط بدسح الهاون جيدا ويضمد به الموضع اخر ينفع اذا لم يكن معه حرارة يوخذ دهم مقشر يدق
ناعما ويلقى عليه دهن ورد ويعلى عليا جيدا حتى ينضج الثوم ويصفا من عليه الدهن ويمسح به المقعدة ويضمد الموضع بالثوم وهو حار فانه يسكن
الوجع باذن الله صفة دوا اخر يعمل المقعدة بشراب فابض ويذر عليها رماد جوز السرو ورماد الحنطل وحقت بلوط من كل واحد
جزء مدقوق ناعما اخر جوز السرو وحقت بلوط وسنو رمان من كل واحد كف يدق الجميع خريشا ويطبخ بشراب فابض ونصفا ذلك و
يعمل به المقعدة عذوة وعشية اياما متواليه فان ذلك مما يجففها دوا اخر يوخذ مر صافي درهم عصارة لحية التيس درهمين كندر
ثلثة دراهم يدق ذلك ويبيع بعصير العنب ويجعل مرهما ويطلى منه على خرقة كتان ويلزق على الموضع اخر عروق ورد اسفيج بالثوبة يدق ناعما

ثلثة دراهم زرنيخ احمر واصفر من كل واحد درهمين مرداسنج ودم الاخوين وقاقلة وابيون وحب القصة وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الصمغ العربي ويعمل اشافاطو الاقدر الاصبع ويكون في طرفها خيط ليكون متى احتيج الى اخراجها حديث الخيط
ويعاود بعد ذلك واذا كانت العلة في الامعاء العلياء ينبغي ان يستعمل الادوية المشروبة واذا كان الوجع في الامعاء العليا والامعاء السفلى معا
فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية المشروبة والحقن معا وينبغي اذا صح اصحاب العقر في الامعاء ويروا ان يجتهدوا في تناول الادوية المسهلة لا سيما
ما نفع فيه شحم الحنظل والسقمونيا واذا دعت ضرورة الى ذلك فيعطا الهليلج والسني المكي والورد والشاهترج والخيار شنبر واللبلاب وما يجري
مجراه فانه نافع انشا الله **الباب الثالث والعشرون في مداواة الذوسنطاريا الكبدية**

فاما الذوسنطاريا الكبدية فعلاجها عسر ولا كاد يسلم منها الا القليل وذلك لقلة معرفة كثير من الاطبا بضعف الكبد والسبب الذي حدث
عنه ضعف الكبد وان جالينوس يقول اني لا اعرف قوما كان يهود وسنطاريا الكبدية حديث عن ضعف الكبد هلكوا لقلة معرفة الاطبا بعلاجهم
وذلك ان هذه العلة ربما حدث عن خلط حاد ينصب من الكبد الى الامعاء فيخرج مع ذلك خراطة فقد جهال الاطبا ان هذه العلة قرحة الامعاء
فيعالجونها بعلاج قرح الامعاء ويهملون علاج الكبد فيهلك المريض لذلك ينبغي ان يستقصي الطبيب البحث والنظر في الدلائل التي تدل على علل
الكبد فاذا علم ذلك فيقصد لمعالجة الكبد بما يقويها وينزل عنها سوء المزاج على ما نصفه في مداواة سوء المزاج على ما نصفه في مداواة الكبد وضعفها
ويواخذ بعد ذلك فيما يحبس الدم ويحسم الافة الحادثة عن ذلك بمنزلة السفوف الذي يقع فيه الانزباريس واللك المغسول والراوند والطين
المختوم والطين القرمزي والطباشير وقرص الطباشير الحابس وما اشبه ذلك جميعه نافع في هذا الباب انشا الله تعالى **صفة** السفوف يؤخذ
ورد احمر ستة دراهم انزباريس اربعة دراهم لك الشرب مغسول ثلثة دراهم قوة وصندل وطباشير وصمغ عربي ونشا من كل واحد درهمين
بزر الحماض ثلثة دراهم راوند صيني درهم ونصف زعفران ذانقين يدق الجميع ناعما ويسقى منه مع الرائب من مثقال الى الدرهمين بعد ان يلقى في
الرائب قطع الحديد المحمية او حصا محمي وان اخذت من امراض الكبد بنصف مثقال ومن امراض الطباشير الحابسة نصف مثقال وسقيه بترب
التفاح المز وبماء الرمان مع ما تقدم الحمقا او الانزباريس او ترب الرياس كان ذلك نافعا وكذلك سائر الادوية النافعة من نفث الدم واذا
خلط بالادوية النافعة من سوء مزاج الكبد الحار وضعفه فانها ينفع من الذوسنطاريا الكبدية ويضمد الكبد بالاضمدة المقوية لها والحابسة
للدم مثل هذا الدواء الضماد **وصفته** صندلين ابيض واحمر وورد احمر من كل واحد ستة دراهم سماق وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم طين قرمزي
وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي او ماء الورد او ماء الكرم ويضمد به الكبد على
حرقة كان رقيقة يعمل في هذه الادوية ويلقى على الكبد ويغير عنه حتى فانه نافع بمشية الله **الباب الرابع**
والعشرون في مداواة البواسير والنواسير والساق والعدة فاما البواسير الذي يجري منها الدم فينبغي ان يستعمل صاحبها الرفق وتعاهده في
كل قليل ويستعمل من الادوية ما كان مجففا بمنزلة الكهربا والبسخ واللؤلؤ مخلوطا بالاشيا المقوية كالطين الارمني والقرمزي مع الاشيا المجففة
بمنزلة الاقليميا الفارسية والترياق الحديث **صفة** دوا ينفع من البواسير يؤخذ قرص الكهربا درهم ونصف اهليلج هندي وبليلج وآمليلج مقلوا
بالزيت مدقوق ناعما من كل واحد درهمين مقل ورق درهم يدق الجميع ناعما ويجعل المقل عا الكراث ويحبب الشربة ثلثة دراهم بماء فاتر **صفة**
دوا اخر نافع من البواسير التي يخرج منها الدم اهليلج هندي وبليلج وآمليلج من كل واحد خمسة دراهم زرنيخ الكراث ثلثة دراهم شبكهربا ودع
محرق من كل واحد درهمين ونصف مقل عشرة دانق يدق الجميع ويجعل المقل عا الكراث وما ورق السرو ويعجن به الادوية ويحبب الشربة
منه ثلثة دراهم عما فاطلي فيه حديد محمي فانه نافع بقطع الدم انشا الله تعالى **دوا آخر** آخر للبواسير اهليلج هندي وبليلج وآمليلج من كل واحد اربعة
دراهم حب الاس وحب البلوط وطرانيث وجلنار من كل واحد مصطكي وحوزبوا وسنبل الطيب وترنفل من كل واحد درهم مقل ارد قصاني درهمين

وحرارة فيطلى بمرهم الاسفيداج المعمول ببياض البيض مع شيء من كافور او يؤخذ ماء عنب الثعلب وماء ورق الخطمي وما بقلة الحمقا ويصب عليها
دهن ورد مذوب مع شيء من شمع ويعمل منه قيروطي في الهاون ويطلى على الموضع نافع ان شاء الله **الباب السادس**
والعشرون في علاج برود المقعدة فاما متى خرجت المقعدة فليجلس العليل في ماء الصقر الذي وصفناه سابقا او يغسل المقعدة بشراب
قابض ويذر عليها هذا الدوا **وصفته** جوز السرو وآس يابس وآقاقيا وعصارة لحية التيس وعفص اخضر اجزاء سواء دقاق ناعما ويذر على المقعدة
او يؤخذ حب الفضة وبزر الورد وسماق من كل واحد اربعة دراهم مرصاني درهمين دقق الجميع ناعما وذر منه على المقعدة بعد ان يغسل
بشراب قابض او يسير عليها دقاق الكندر ومر دابغ من كل واحد جزء جوز السرو ونصف جزء سحالة الرصاص وودع محرق من كل واحد
ربع جزء دقق الجميع ونخل بحريره ويذر منه على المقعدة بعد ان يغسل بشراب قابض فان كان مع خروجها المقعدة ورم فليؤخذ عدس مقشر
وقشور رمان وحب بلوط وجوز السرو من كل واحد جزء يطبخ الجميع بالاسرجيا ويصب عليه دهن ورد ويدعك في الهاون ويطلى على الموضع
ويضمد به ايضا نافع ان شاء الله **الباب التاسع والعشرون في مداواة المغص**

اذا عرض المغص من قبل ريح غليظة ينبغي ان يعطا العليل بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وما يجانسه وصعتر فارسي بالسوية مدقوق
ناعما ويؤخذ من جمعه وزن درهمين بشراب ريحاني عتيق فان لم يكن الريح غليظة فاعطه احد هذه البزور او شيئا من الفودنج بماء حار
فان كان مع المغص اسهال فاعطه حب الرشاد مقلوا مع بيبه او سفوف المقلة فان كانت الطبيعة معتدلة فاعطه هذا السفوف
وصفته حب الرمان وحب الرشاد مقلوين درهمين بزر كرفس وما يجانسه من كل واحد درهم ونصف بحسب الغار درهم دقق الجميع ناعما و
يشرب منه بقدر الحاجة بماء حار او يعطيه السحوقا نصف درهم ويسهل الطبيعة بالايارج فيقرا او برشاوشان من كل واحد درهم بماء حار مغلي فيه انيسون
فان كان المغص انما اتى بسبب ثقل محتبس في الامعاء العليا فاعط صاحبه دواء مسهلا مثل حب الايارج وحب البنفسج وجوارش الكمثرى
وان كان الثقل في الامعاء السفلى يستعمل الحقنة وان كان المغص انما حدث من قبل سوء مزاج حار عرض للامعاء ينبغي ان يعطا صاحب
ذلك بزر قطونا درهمين مضروبا بماء ورد ودهن ورد وماء الرمان المز فان كان المغص انما عرض من قبل صفراء انصب الى الامعاء فعطا صاحب
ذلك بزر قطونا وبزر بقلة وبزر الشاهسفرم وبلب حب الخيار والقرع من كل واحد خرطا شير وبزر لسان الحمل من كل واحد نصف
جزء دقق الجميع ناعما سوى البزر قطونا وشاهسفرم ويلت بدهن ورد ويسقى منه وزن درهمين ومن شراب الربا بن عشرة دراهم والماء المستعمل
فيه حب الانبرباريس **الباب الثامن والعشرون في مداواة القولنج الحادث عن خلط بلغمي**

اما القولنج فمتى كان حدوثه عن خلط بلغمي فاعط صاحبه جوارش الكمون او لشفريا آن والسقمونيا المسهل بماء حار ويكمد الموضع الالم بالخل المسخن
ويدخل صاحبه ابزن ما فيه بابونج واكليل الملك وبرحاسب وكرنب وخسك وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بدهن الخشك فان
انحلت الطبيعة وسكن الوجع والا يعطا حب السكبينج درهمين ونصف او حب المسهل بلبه دراهم فان لم يحتمل هذه الجنوب بسبب حرارة المزاج
والسن والوقت فينبغي ان يعطا فلوس الخيار شنبر عشرين درهما خلخين خمسة عشر درهما بزر بسباسة يعلى فيه درهمين بزر الرازيانج ويلقى عليه
مثقالا برشاوشان ايارج فيقرا درهم ويسقا بماء حار نافع باذن الله او يعطيه هذا الحب **وصفته** ايارج فيقرا وبرشاوشان من كل واحد درهم شحم الحنظل اربع
دراهم يلقى نطرون دانقين سقمونيا دانق مقل ازرق نصف درهم دقق الادوية ناعما ويحل المقل بماء حار ويعجن به الادوية ويحبب ويجفف في
الظل وهو سريع تام نافع من القولنج البلغمي بمشيئة الله **صفة** دواء نافع من القولنج البلغمي يؤخذ شيرمر وسكبينج بالسوية يحل السكبينج بماء حار ويعجن به
الادوية الشيرمر ويلقى عليه شيء من زعفران الشربة منه نصف مثقال والصبي وزن دانقين الى نصف درهم **صفة** دواء آخر في معناه
يؤخذ بزر ابيض محكوك وايارج من كل واحد ثلثة دراهم عاقرقرحا درهمين سكبينج وجاوشير ومقل وجند بادستر من كل واحد مثقال يدق

ويخل بحريره ويوخذ دهن ورد خالص ما يغمره ويطبخ به حتى يصير مرهما ويلقى عليه درهم سمغ مذوب ويستعمل صفة مرهم يطلى على قبيلة
تحمل بها يوخذ عشرة دراهم رفنا وكبريت اصفر محرق وافيون وسلخيه وقيسور وهي الحجارة التي يحك بها الورق وفضة مكسورة بالرتق من كل
واحد درهم دهن الجوز خمسة عشر درهما يدق الجميع ناعما ويخل بحريره ويعجن بالدهن والرنف والفضة المكسورة بالرتق ويطلى على قبيلة من خرقة
كتان ويلزم الموضع صفة دهن يقطع البواسير يغمس فيه قبيلة اخرى ويخل بها يوخذ ما الكراث رطلا ويجعل فيه من بزر الخردل وقشور
اصل الكرنب من كل واحد عشرة دراهم سذاب قبضة جيدة يطبخ الجميع طبخا جيدا حتى ينضج ونصفا ويصب عليه نصف رطل دهن شيرج ويطبخ
حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويستعمل منه بقبيلة عند الحاجة صفة فيكه اخرى منفعة سايلة وكندر وقشر اصل الكبر وقسط وخردل
من كل واحد حرد فلي وكبريت اصفر من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخل بحريره ويصب على الادوية بلبنة امثالها من دهن نوا المسمش
والرتق والرنف بالسوية ويذاف حدا ويرفع في اناء ويستعمل منه بقبيلة عند الحاجة صفة دوا آخر به يدهن به المعدة يوخذ من الكراث
وما الحندقوقي من كل واحد رطل قشور اصل الكبر وخردل من كل واحد عشرة دراهم زراوند طويل وقسط من كل واحد خمسة دراهم مر جوس
وشاهفرج من كل واحد ثلثة دراهم يدق الادوية خرشيشا ويلقى عليها العصارة ويعلى جيدا حتى ينقص الثلث ويلقا عليه من دهن نوا المسمش
ودهن البزر من كل واحد نصف رطل يطبخ بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويبقى العليل منه درهما الى المثقال يمانعلى فيه حلبة ويمسح على
المقعدة منه فانه يسكن الوجع من وقته صفة مجوز للبواسير يوخذ مقل ازرق وبوركرات وقشر اصل الكبر يدق ويوضع على النار تحت
اجانة سقوبه ويقعد العليل عليها حتى يرتفع الدخان الى المقعدة فانه يجفف البواسير صفة صفة مجوز اخر سوبن وخردل وقشر اصل الكبر
ورانج وكندر ومقل السوية يدق الجميع خرشيشا ويحرق فاما البواسير التي قد غلظت حتى ليس يعمل فيها ما وصفنا فينبغي ان يستعمل معها
الادوية الحارة من ذلك ان يطلى بالنورة والزرنيخ في الحمام ويصبر عليه ساعة حتى يحترق ثم يغسل الموضع بشراب ثم يذر عليه قشور الحنظل
ويرمس بالسوية محرقين فانه يجففها تجفيفا عجيبا واذا لم يجب ذلك فيها فينبغي ان يستعمل فيها ما هو اقوى من هذا وهو الفلفيون والديلمي
نريد ان يطلبها منه بلبنا يام متواليه عدوة وعشيه وكلما فعلت ذلك وقلعت عنها الدوا فاغسله بشراب ثم اطل عليها ابانه حتى اذا
راسها قد استوت وسارت فاقطع عنها الدوا واطل عليها مرهم الاسفيداج ليخفف الوجع ويسكن الاحتراق والحرقة التي قد حدثت عن
الدوا الحاد ومما يسكن الحرقة الحادثة من هذا الدوا السمسم المدقوق ناعما مع دهن الورد وبياض البيض ويطلى به الموضع ومن لم يصبر على الدوا
الحاد فاستعمل معه القطع بالحديد او الجرم ومن نصف العمل بذلك عند وصفنا العلاج باليد الباب الخامس
والعشرون في اورام المقعدة وسفاها اذا عرض للمقعدة ورم حار من غير بواسير فينبغي ان نضمد الموضع بورق الخطمي وورق عنب الثعلب وينفخ
بابس وعدس ينشر يطبخ الجميع بالماء حتى ينضج ونهرا ويلقى عليه دهن ورد ودهن بنفسج وصفرا البيض وبياضه يخلط في الهاون ويدعل حتى يستوي
ويطلى به الموضع نافع ان شاء الله صفة دوا آخر يوخذ اسفيداج خمسة دراهم كندر درهم ونصف اقليميا الفضة درهمين يدق الجميع ناعما
ويخلط بسمغ ودهن ورد وما الهندبا وما الخنابي ان حضر او ماء الكرفس ويضرب في الهاون ويستعمل عند الحاجة صفة مرهم يوخذ
مخ ساق البقر ومخ ساق الابل او شحمه من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض خمسة دراهم موسابي ثلثة دراهم يذوب الشمع بدهن بنفسج ويعمل مرهما
مع الاخلاط ويستعمل منه عند الحاجة صفة مرهم اسفيداج ومرهم الماسليقون ومخ ساق البقر يخلط الجميع في الهاون ويطلى على الموضع
ويوخذ من الرانج والرنف بالسوية يدق الجميع بدهن بنفسج وشيء من شحم الدجاج ويخلط معه صفرة بيضة وشيء يسير من افيون ويطلى به الموضع
آخر يوخذ مخ ساق البقر او فيه ورنف رومي نصف اوقية اسفيداج ومرداسنج من كل واحد ثلثي اوقية شمع مصفا اوقية دهن ورد خالص اربع اواق
يذوب الاخلاط والرنف والشمع بدهن ويلقا على الاسفيداج والمرداسنج في الهاون ويسحق حتى يستوي مرهما ويستعمل فان كان مع السفاق والتهاب

وحرارة

صفه اشيافه لصاحب القولنج البلغمي الغليظ ايضا شحم الحنظل ومرارة البقر وبورق وخطمي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منقود

صفه اشافه اخري لمثل ذلك يوخذ مرارة البقر وسكبينج ومقل وبورق وشحم الحنظل وخطميه وكل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويحل الصمغ

بماء حار ويعجن به الادوية ويصير اقراص ويستعمل عند الحاجة نافع انشا الله واذا استعملت جميع ما ذكرنا ولم يسكن الوجع ولم تحل الطبيعه

فاستعمل الدوا الذي يقع فيه جزء الذنب الذي يوخذ على الشول دوا فيه خاصه عجيبه النفع من القولنج وذكر جالينوس في كتابه في الادوية

المركبة انه من اخذ من جزء الذنب قطعه وعلقها على فخذ صاحب القولنج او طلى منه على سرته اسهل ذلك فانه قد جربه مرارا كثيره وراه قد نفع القولنج

صفه دوا اخر جزء الذنب يوخذ وجزء الذنب الذي يوخذ على الشول اربعه دراهم انيسون وكمون وبزر الرازيانج والزنجبيل والدار فلفل

والملح النفطي من كل واحد درهم صبر اسقوطري درهمين يدق ناعما ويعجن بعد بخله بخربه بعسل مروق الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل

منه درهمين الى ثلثه دراهم عا الشيت والكمون صفه دوا اخر جزء الذنب يوخذ بزر ابيض خمسه دراهم جزء الذنب اربعة

دراهم بزر كرفس وانيسون من كل واحد ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما الشربه منه ثلثه دراهم بماء حار واذا انت استعملت الحقنه و

الاشيافه وغيرهما من الاشيا واسهلت الطبيعة وبقي من الوجع بقيه فاستعمل من بعد ذلك هذا الطبيخ فانه نافع منقي للامعا تاما

وصفته يوخذ قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج والبابونج والاخوان وبرساوشان وبنيج يابس واصل السوس المحكوك

مرضوض من كل واحد عشره دراهم حلبه وبزر كتان وبزر خطميه وبزر الخاري وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم بن ابيض عشره

عدد زبيب خراساني مروق العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء عذب الى رطل ويوخذ منه نصف رطل الى ثلث رطل ممروس

فيه عشره دراهم فلوس الجلنار شنبر وعشره دراهم فانيذ سحري ويقطر عليه مثقال دهن خروع ويلقى عليه درهم ترنجبين وهو

نافع ويستعمل ذلك عبا فانه يبقي الامعا نقيه جيده نافع باذن الله في تدبير اصحاب القولنج العارض عن الريح فاذا كانت هذه العلة

من ريح غليظه ينبغي ان يعطا صاحبها من حب المبين نصف درهمين ونصف الى ثلثه دراهم او من حب السكبينج او نعطيه هذا الدوا

وصفته اناريج دقيق مثقالين ترنجبين مثقال بزر كرفس وانيسون وما نخواه من كل واحد نصف مثقال جند بادستر وفرسيون من كل واحد

ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط بخربه ويعجن بما الكرفس ويحبب السربه منه مثقالين صفة حب اخر لمثل ذلك شبرم وشحم الحنظل

من كل واحد جزء سكبينج حر نصف جزء بعسل وجند بادستر وفلفل ومقل من كل واحد نصف جزء يدق الادوية اليابسه ويحل الصمغ بماء حار

ويعجن به الادويه ويحبب صغار السربه درهمين ويعطا ما الاصول وهذه صفته قشر اصول الكرفس والرازيانج من كل واحد

عشره دراهم بزر الكرفس والرازيانج وانيسون وما نخواه وقرو الصبع وحلبه من كل واحد ثلثه دراهم بزر السداب وبوم بري من كل واحد درهم

سبت واسن وادخر من كل واحد خمسة دراهم قرنفل ومعتر فارسي وكمون كرماني من كل واحد ثلثه دراهم مصطكي وسنبل الطيب وسليخه و

عود البلسان واشارون من كل واحد درهمين زبيب خراساني مروق العجم عشرين درهما بن اسض عشره عدد عناب عشرين حبه يطبخ

الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل ويصفا ويوخذ منه كل يوم اربعين درهما مع نصف مثقال سحرتا ومثقال دهن لوزا ودهن خروع

وان سقيت صاحب ذلك نصف درهم من ترياق الفاروق بما يغلى فيه كمون وانيسون وبزر كرفس والرازيانج من كل واحد نصف رطل

كمون انفع بذلك منفعه بينه ويمرخ نواحي الامعا والبطن بهذا الدهن وصفته ماء السداب وبزر الكرفس والرازيانج من كل واحد نصف

رطل كمون سنطي وما نخواه وبزر كرفس من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع بعصارة الكرفس والسداب الى ان ينقص الثلث ويلقى عليه زيت

انفاق او دهن حل نصف رطل ويطبخ بنار لينه حتى يفني الماء ويبقى الدهن ويمرخ به ويسقى منه القليل وزن مثقال مع ما يغذا فانه نافع نهري

ومعتر فارسي وما نخواه مع شي من العسل او الفانيذ السحري فانه يحل الرياح ومما يحل الرياح الكبيد بالملح والكمون المسحق ويحقن ايضا بالحقن

الادوية اليابسة ويخل بخور ويجل الصموغ بما السداب ويحب كالفلفل الشربه درهمين بما مغلى فيه بزر الرازيانج وبزر كرفس وانيسون ع
صفة دوا آخر في سعاة برد يبس درهم صبر اسقوطري اربعة دوايق سقمونيا دانقين انيسون دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل وهو شربة
بن شرب المقدار منه ثمان نافع باذن الله صفة دوا آخر سفع من ذلك يوخذ غاريقون وسكبينج ومقل وحندبادستر وجواشير من كل
واحد درهمين صبر اسقوطري اربعة دراهم يدق الادوية ويخل بخير ويجل الصموغ بما حار ويعجن به الادوية ويحب الشربة منه درهمين
الى مثقالين فان اعطيت صاحب هذه العلة من الاناريج المحمر بالعسل بلبه دراهم وسقيه على اثره ماء الاصول مع دهن الخروع انتفع بذلك
منفعة بينة صفة ماء الاصول النافعة من القولنج البلغمي يوخذ قشور اصل الكرفس والرازيانج وحلبه وحسك وست من كل واحد
عشرة دراهم بزر الكرفس وانيسون ورازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل من كل واحد درهمين فطريون دقيق خمسة دراهم
برساوشان وبزر الخطمية من كل واحد اربعة دراهم بن ابيض عشرة عدد زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال
ماء حتى يعود الى رطل ويشرب منه في كل يوم اربع اواق مع مثقالين ايارج محمر بعسل ومثقال دهن خروع فان انت استعملت مكان دهن الخروع
هذا الدهن كان ابلغ وانفع وصفته يوخذ شونيز ثلثين درهما ارزنون عشرة دراهم حب النيل عشرين درهما يدق وحب الخروع من كل واحد
اربعين درهما يرض الجميع ويلقى في قدر ويصب عليه ستة ارطال ماء يطبخ بنار معتدلة الى ان يبقى النصف ويصب عليه من دهن السيرج
رطل ويطبخ بنار لينة الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل منه في وقت الحاجة من مثقال الى مثقالين مع ماء الاصول
وان شيت استعملته مع ما مغلى فيه بين وحلبه ورازيانج وبزر كمون وست وبرساوشان فانه نافع في هذا الباب وان انت استعملت
منه في الحقن بمقدار الحاجة نفع واذا استعملت هذه الادوية ولم يسهل الطبيعة ولم يسكن الوجع فيستعمل الحقنة لا سيما ان كان الوجع
في المعا السفلى وقد مضى للعليل ثلثة ايام فان الحقنة افضل شيء استعملت في ذلك وينبغي ان تستعمل في اول الامر الحقن اللينة فان اجبت والا
تستعمل ما هو اقوى من ذلك صفة حقنة لينة نفع من القولنج الذي ليس بالقوي يوخذ بن ابيض عشرة عدد عناب عشرين حبة سبستان
ثلثين حبة زبيب خراساني خمسة عشر درهما خسك وبابونج واكليل الملك وسبت من كل واحد كف سلق وورق الكرنب من كل واحد عشرين
طاقات يغسل وورق النيلوفر وخطمي وعجاله مصرورة في خرقة على حدة من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل
ونصف ويوخذ منه رطل ويلقى عليه من شحم البط المذوب والمري من كل واحد اثنين سكر احمر عشرة دراهم بورق درهم يدعك الجميع في الهاون و
يحقن وهو فائق نافع ان شاء الله صفة حقنة اخرى لمثل ذلك يوخذ بن ابيض عشرة عدد قرطم مرضوض وحلبه وبزر كمون وجروع من
كل واحد سبعة دراهم فطريون غليظ ودقيق من كل واحد خمسة دراهم برساوشان وبزر الرطبة من كل واحد اربعة دراهم سداب ورطبة
من كل واحد عشرة طاقات بابونج واكليل الملك من كل واحد اربعة دراهم سداب ورطبة من كل واحد ثلثة دراهم كمون وانيسون وعجاله وشحم
الحنظل وخطمي ابيض مصرور في خرقة من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى
عليه اوقية دهن سيرج واوقية سكر احمر ومثقال بورق ارمني فان كانت العلة قوية والبلغم كثير غليظ فاجعل مكان السيرج دهن الدبق او دهن
الحنك او دهن السبت ومكان السكر العسل ويزاد في هذه الادوية سليخة واسق وحاشر من كل واحد نصف درهم يخل الصموغ في هاون بما
حار ويدعك بالدبس جيدا ويلقى عليها الحقنة وان الفت في الحقنة ذا اتقن من مرارة السفرجل مع من ذلك منفعة بينة وينبغي ان يزاد في هذه الادوية
وينقص منها بحسب ما تشاهده من قوة العلة وضعفها وكثرة البلغم وقلته وربما استغنى عن الحقنة بالاشيانة واذا كانت العلة والوجع في ناحية
العانة وبالقرب من الامعاء المستقيمة وهذه الاشيانة مجربة صفة اشيانة لصاحب القولنج البلغمي الغليظ يوخذ حنظل وبورق بالسوية شحم
الحنظل نصف حب سقمونيا ربع جزء يدق الجميع ناعما ويذوب له سكر احمر ويعقد ويلقى عليه الادوية ويصير اشيانا فاقدر الاصبع مقدار الغلظ ويستعمل

صفة

ماء ماء لينه الى ان يرجع الى رطل ونصف ويلقى عليه عشرة دراهم فلوس خيار شنبر وخمسة عشر درهم سكر احمر او سبين دهن بنفسج واوقيه ونصف
مري ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله وان كان هناك لذع وحكة وحران قوته فيحقن بماء الشعير قد طبخ فيه العناب والسبستان واصل السوس
للحطيه يوخذ منه اربع اواق ومن ماء البطيخ الهندي وماء الخيار وماء الفقوح ولعاب بزر قطونا من كل واحد خمسة عشر درهما دهن بنفسج ودهن
حب الفقوح او دهن النيلوفر من الجميع او من انهما خمس عشرين درهما يخلط الجميع في موضع ويحقن به نافع باذن الله وبعد ابانوا فاق دسمه
مثل اسفيداج معمول من دجاج سمين ودهن لوز وطبيخ الاسفاناخ والسرمق والبلاب والخاري والسلق وبعض سمرسب ويمنع الرمان
الاملسي ويشرب شراب النيلوفر وشراب البنفسج وما اشاكل ذلك وتقعده في اون فيه ماء فاتر وقد اعلى فيه بنفسج ونيلوفر وورق الحطيه و
الخاري وسعتر مقشر مرضوض وما اشاكل ذلك في مداواة القولنج الحادث عن ورم حار فاما متى عرض القولنج من ورم حار فلا ينبغي ان
يسقى صاحبه في اول الامر دواء مسهل فانه تزول به الامر الى الايلاوس بل ان صاحبه تفصد الباسليق وان يخرج له من الدم مقدار الحاجه
قليلا قليلا في دفعات كثيرة لا في دفعة واحده واسقه ماء الشعير مطبوخ فيه اصل السوس وورق الخاري وضمد الموضع بهذا الضماد صفته
ورق الخطيه والخاري وعنب الثعلب وبنفسج طري من كل واحد عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويلقى عليه دقيق الشعير وخطمي وصندل
ابيض وبابونج واكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما مع الفقول المدقوقه المسحوقه وقد القي عليها شمع ابيض مداف بدهن
بنفسج جيد ودهن لينوفر وشحم بط ويضمد به الموضع وان احتجت الى فصل محلل فاخلط معه لعاب بزر كتان فان سكن الوجع بذلك وتحلل
الورم والا فتسقى ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء اللبلاب من كل واحد عشرين درهما ممروس فيه عشرة دراهم خيار شنبر بعد حب مقطر
عليه دهن لوز حلو ويحقن هذه الحقنه وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس ولينوفر وبرساوشان عشرة دراهم سلق وخاري
وورق الحطيه ولبلاب من كل واحد قبضه بحاله صرة حطيه صرة عناب عشرين حبه سبستان ثلثين حبه يطبخ ثلثة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ويلقى عليه لعاب بزر كتان ولعاب حب السفرجل ولعاب بزر قطونا ودهن بنفسج وشحم بط من كل واحد اوقيه فلوس خيار شنبر خمسة عشر
درهما يمرس في ذلك في المرقد صفا ويخلط مع الدهن ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله ويجلس صاحب ذلك في اون فيه ماء معتدل الحرارة
قد خلط فيه لينوفر وبنفسج وورق الخطمي والخاري واكليل الملك وسبت وورق الكرنب جميع ذلك نافع بمشيه الله فاذا انتهى المرض منتهاه
فاعط صاحبه ماطبيخ التين والبنفسج وبزر الحطيه والخاري ويقطر عليه دهن لوز حلو الى ان يحلل الورم ويدبر صاحبه هذه العلة في باب الغذا
على ما وصفنا لصاحب القولنج من خلط حاد وينبغي ان تعلم انه متى عرض لصاحب هذه العله عسر البول بسبب ضبط الورم للمثانه فينبغي ان
تفصد الصافن وتضمد العانه والقطن بالاضمده التي ذكرناها ويدهن هذه المواضع بدهن بنفسج ودهن بابونج وشمع مداف فانه يحلل الورم
ويسهل البول الباب التاسع والعشرون في مداواة القولنج المسمى ايلاوس وصورت ارحم اذكرنا
فاما القولنج المعروف بايلاوس وانه عسر البرز ولا سيما اذا عرض معه في الوثيل وكما كان في هذه العله حادثا عن الورم الحار فينبغي
في نوع القولنج الحادث عن الورم الحار تفصد الباسليق والاكل اذا ساعدت القوة مزاج والوقت الحاضر واستقا العليل الادويه
واعطايه الاغذية التي وصفناها لذلك وتضمد الاضمده وغيرها مما وصفناه وينبغي ان تتوقا الفصد في اصحاب القولنج ولا تفصد الا بعد ان
تتيقن ان العلة عن ورم حار ويعرف ذلك معرفه صحيحه فان الفصد لمن كانت به هذه العله عن غير ورم حار وانك وان كانت ايلاوس اعما حدث
عن خلط غليظ بلغمي يسبت بالامعا الدقاق فاعطه الادويه المذكوره في باب القولنج الحادث عن البلغم منزله بالاصول مع الايارج المحمر بالعسل
والسحيقا ودهن الخروع والقرص المعروف بقرص سوراس مع ما يعلى فيه ايسون وبزر كرفس ودارزباج فان اسكن الوجع فاعطه الاقلونيا
الروميه واعطه المعجون المعروف بارسطي والشادرنطوس والمبرودنيطوس نافع في هذه العلة منفعه بينه وترياق الفاروق ايضا نافع في هذه

المحلله للرياح المفشه لها من ذلك حقنه هذه **صفتها** يوخذ خسك وشبت وسداب وقوقح نهري وعام وبابونج واكليل الملك وحاشا وقيسوم
ومرجوش من كل واحد كف بزر كرفس وانيسون ورازيانج ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم سلق عشرة اواق من ابيض ابس عشر عدد عناب عشرين
حبه سبستان ملين نجته بطبخ الجميع بسته ارطال ماء حتى يرجع الى الربع ويصفا ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه بورق ادمى درهم سكبينج ومقل
وحاوشير من كل واحد نصف درهم جندبادستر دانقين عسل عشرين درهما يدوب الصموغ في الما المطبوخ بعد ان يكون قد دق الادوية اليابسه
ويلقى عليه الما المطبوخ ايضا ويدعك الجميع في الهاون مع مري ودهن القسط من كل واحد خمسة عشر درهما ويحقن به وهو فاتر نافع باذن
الله واذا خرج من الحقنه ما يحب وكان مستحيا فاعد عليه الحقنه ثانيه وثالثه الى ان يخرج جميع المعقد ويخرج البراز اللين ان شا الله تعالى
صفه حقنه اخرى نافعه من الريح الغليظه يوخذ عصارة الكرات والسلق والقوقح والسداب من كل واحد عشرين درهما دهن الخروع
والبارد والقسط والخسك اي هذه الادهان حضر خمسة عشر درهما عسل عشره دراهم جندبادستر ونحو الحنظل من كل واحد ربع درهم
مدقوقا ناعما يجمع ذلك كله ويحقن به وهو فاتر نافع ان شا الله **صفة** اخرى ما السداب رطل يلقا عليه بزر كرفس وانيسون ورازيانج
وسونير من كل واحد خمسة دراهم جندبادستر درهم يدق الجميع جرشا ويلقى عليه ما السداب مع الزبيب ويطبخ بارلينه الى ان يفنا الما ويبقى الدهن
ويوخذ من الدهن نصف رطل ومن شحم الدجاج والفراخ المذاب من كل واحد اوقيه ويحقن به وهو فاتر نافع باذن الله وان خلطت بالزيت عسلا
كان ابلغ في ذلك وان اشتد الوجع ولم يسكن بالدوا المسهل والحقن وغير ذلك فاستعمل الاملوما الرومية والفارسية من انما حضر نصف
درهم الى نصف مثقال ويعقد العليل في اوزن فيه ماء فاترا على فيه ماء فاترا على فيه بابونج واكليل الملك وسداب وخسك وقيسوم وسبت ورق
الغار وجندبادستر وما اشبه ذلك وليكن قعوده في الاوزن والمعدة خاليه من الغذا والشراب ويكون غذا صاحب القولنج اذا كان من بلغم
اورياح الماحمص بالكمون والسبت والدارصيني والخولنجان والفلفل والكرات والزنبيل الفسل والفراخ النواهض ومرق الدبوك العتيقه
معمول اسفيدباج بما ذكرنا وان البيت في مرق الدبوك والعصافير شيا من السفايج وحسيه العليل انفع به وكذلك ان جعلت فيه شيا من
لباب القرطم اسهل الطبيعه ويطعم ايضا العسل مع دهن الجوز وينبغي ان لا يكثر من استعمال الغذا ولا يتناول منه الا مقدار ما يحفظ قوته ويرفض
لحوم المواشي والسمك والالبان ولا يقربها ولا يشرب الما البارد ولا ما القراح بل يمزجه ما العسل او بما السكر فان اشتد به العطش اضطر
الى شربه واشتد العطش به فيشرب منه اليسير شيا بعد شي وان سقيته شيا من الشراب الريحاني ممزوجا انتفع به واذا انت استعملت هذا التدبير
في اصحاب القولنج الرياحي ولم ينجب ولم يسكن الوجع فينبغي ان يضع المحاجم والافداح بالنار على مراق البطن والموضع المولم مرات فان
ذلك مما يحلل الريح وينفع به منفعه بينه في مداواة القولنج الحادث عن خلط حار فاما متى كان القولنج عن خلط حاد لذاع انتقب الى الامعا
فينبغي ان لا يستعمل مع صاحبه شيا من الادوية الحاره التي ذكرناها قبل وان سقيته ما الليلات بلبن رطل مع عشرين درهما فلوس خيار شنبر ودرهم
بربد ودرهم دهن لوز حلو واسقه ماء عنب الثعلب وما الكاكنج وما الجاري من كل واحد اوقيه وسقه قد مرس فيه خيار شنبر وزن عشرين درهما
او ما قد طبخ فيه وبن وسبستان وزبيب خراساني وعناب وبرسا وشان وبزر الخطميه والخازي من كل واحد ربع رطل يطبخ بارلينه ثلثه
ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه ثلثي رطل ويمرس فيه خمسة عشر درهما فلوس خيار شنبر وتقطر عليه مثقال دهن لوز حلو ويتخذ
منه مرارا وبحسا مرق الكاوع الحملات معمول اسفيدباج بدهن لوز حلو او لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل من الجميع ثلث رطل مع شي
من شراب بنفسج او لعوق الخيار شنبر مع دهن لوز وحب القرع مع وزن درهم بربد ابيض ونصف دانق صمغ ينا انفع من ذلك ويحقن بهذه
الحقنه **وصفتها** يوخذ عشرين عنابه وثلثين سبستانه وعشرين درهما سعتر مرصوص وخطميه ونخاله الحواري من كل واحد كف مضروب
كل واحد منها على انفراده في صره وينقع زنجاني ولينوفر من كل واحد اربعه دراهم ورق الخازي وسلق من كل واحد قبضه يطبخ الجميع بخمسة ارطال

ما

السرحس جزان يدق الجميع ناعما الشربة ثلثة دراهم بحل ممزوج بحل آخر يؤخذ درهم وحسك درهمين مدقوق ناعما يعجنان بالعسل
مداوان بالماء الحار يخرج الدود ويجب القرع آخر ايرج وجب النيل ويؤخذ ترمس من كل واحد درهم مدقوق ناعما اذا سقيت منه اربعة
دراهم بحل ممزوج اخرج الدود وجبت القرع وبالجملة فانك ان اخذت من هذه الادوية مفردا او مجموعا وسقيت منها بالخل والعسل
لاصحاب الدود والحمات اسقوا انها وهي هذه الادوية برشحس ايرج برمس وخشيرك قسوم افسنتين قسط زوفا
فوج نهري ابهل عسل وينبغي لمن اراد تناول هذه الادوية ان تناولها والمعدة خالية من الغذاء وان تناول قبل ذلك سالم في كل يوم
من لبن ماعز حلب رطل ثم يعطيه الدوا بعد ذلك وهو جامع انفع به الباب الواحد والثلثون
في مداواة العلل الحادثة في الكبد اولا في مداواة سوء المزاج العارض لها فنقول انه متى عرض للكبد سوء مزاج حار فابدء بقصد الباسليق
الايطى من اليد اليمنى ان ساعدتك القوة والسن والمزاج والزمان وغير ذلك واخرج له من الدم بقدر ما يدعوا اليه الحاجة واسقه
ماء الفاكهة والهليلج الاصفر وماء اللبلاب بالسكر وفلوس الخيار شنبر واسقه بعد ذلك السكنجبين بماء الهندبا في الصيف فاذا كان بعد ساعة
فاعطه ماء الشعير بسكر ويضمد الكبد بضماد الصندلين والقيروطي المعمول بماء الهندبا والقطن وماء النعناع وماء حي العالم وماء جراوة القرع
ودهن ورد وشمع ابيض فان صح بذلك والا فاعطه اقراص الطباشير ملسه مع ماء الهندبا وبالاشوب مع السكنجبين فان صح وسكن
الحرارة والا فاعطه اقراص الكافور بماء القرع وماء الهندبا واعطه ايضا بالجبن المعمول بالسكنجبين مع هذا السفوف وصفته اهليلج
اصفر عشرة دراهم لك مغسول ثلثة دراهم طباشير درهمين برزالزاذ نابخ درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه اربعة دراهم مع نصف رطل
ماء الجبن في اول يوم وفي اليوم الثاني ثلثي رطل وفي الثالث عشر اواق حتى تمر في خمسة ايام رطل وفي سبعة ايام رطل وثلث وليكن للغرقيه
المس غير بعيد من وقت الولادة ولا قريبة منه ويكون علفها كسفرة يابسة ورطبة ودقيق شعير وورق الخس وشعير مغسول وهندبا وما
شاكل ذلك فان صح على ذلك والا فاعطه لبن اللقاح من ناقة صحيحة لجسم طرية السن قد اعلفت علفا محمودا مثل ذلك العلف وسقيه
منه في اول يوم ثمان اواق ثم تزيده او تنقص في كل سبعة ايام وتعطيه اياه مع هذا السفوف وصفته هليلج اصفر عشرة دراهم
ذلك مغسول وورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم راوند صيني ثلثة دراهم برزالزاذ نابخ وانيسون من كل واحد درهمين يدق
الجميع ناعما الشربة منه ربع اللبن ثلثة دراهم الى الاربعة مع خمسة دراهم سكر طبرزد وان احببت ان تزيد في اشباهه نصف الى كل
شربة من السفوف اربعة دوانيق يفسح ريحانى ويكون الغذاء فرو حار نرباج ومص الرمان الاتليسي والتفاح وان كانت الحرارة قوية
فلا باس بان تعطي صاحب ذلك محيض النقر مع قرص الطباشير او قرص الكافور على حسب قوة الحرارة وضعفها ويضمد الكبد بالصندلين
والورد وماء حي العالم وماء ورق الكرم وماء الورد وماء الهندبا بعد ان يحفظ بذلك شيا من المصطكى والسنبل ليحفظ قوة الكبد ولا
يخلطها ضماد اخر لوجع الكبد من حرارة يؤخذ صندل ابيض خمسة دراهم لينوفر ويفسح من كل واحد ثلثة دراهم فوفل وطين ارمني من
من كل واحد درهمين كافور ومصطكى وساذج هندي من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع بالدهن ورد او دهن الاس او دهن
الخلاف او دهن اللينوفر من كل واحد بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويعمل ضمادا ويضمد به الكبد نافع باذن الله آخر لمثل ذلك صندل
احمر وورد من كل واحد ستة دراهم دقيق شعير خمسة دراهم كافور فوفل اربعة دراهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء عنب
الثعلب وماء نعنع الحمقاء وماء السكفرة الرطبة وماء حي العالم اي هذه المياه حضر فاي او مجتمعة ويضمد به الكبد الحار آخر لمثل ذلك صندل
احمر خمسة دراهم صندل ابيض ويفسح ريحاني ودقيق شعير ولينوفر واصل الخطمية من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم
كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعمل بخرير ويعجن بدهن ورد ودهن لينوفر ويذوب فيه شمع ابيض بقدر الحاجة و

الباب والايارجات الكبار وما شاكل ذلك وينبغي ان يجذب الافلونيا ولا يعطى منها الا بمقدار ما يسكن الوجع فاذا سكن الوجع فلا يعاود اليها
فانها مدمومة العاقبة يورث الخدر وضعف الحرارة الغريزية وذكر بقراط في المقالة الثانية من كتاب اسد عنا انه يجب ان يعطا صاحب هذه
العلة اذا كانت من خلط غليظ بلغمي الشراب الصرف قليلا قليلا الى ان يجيه القيء وحاصة الشراب الحلو ويحدث له وجع في الرجلين و
ان اراد ذلك سخن الخلط وتلطيفه وانضاجه وتقوية الامعاء على دفعه فاما متى كانت هذه العلة بسبب زبل محتقن في الامعاء الدقاق فدواه شرب
الادوية المسهلة كالمحقونات والحبوب النافعة من ذلك على ما ذكرناه والحقن القوية فاما متى كانت هذه العلة بسبب دوار فانه ينبغي ان يداوا صاحبه
بما يصادف ذلك بالدواء استعمال التخم والترياق والميثريدطيوس وما يجري هذا المجري على ما ذكرناه في باب علاج السموم ان شاء الله ٥ فاما متى
كان حدوثه عن الغذاء فدواؤه حسو الاشياء الدسمة المعمولة بالجوز مرين وقد ذكر فيه خبر سميد وينبغي ان يعطا من ذلك عن العتق فدواؤه الا
الى موضعه بالكبس باليد والشد بالاضمدة النافعة من ذلك وقد ينبغي لصاحب هذه العلة وعلة الفالج اذا هو برأ منها وصلح الابعاد دي الى
الاغذية المالونة مداولة مفارقتها حتى يصلح صلاحا تاما الى يقلل من الغذاء ويجب الاغذية الغليظة ويعتدي بالاشياء الدسمة استفتاح
وزيرباج مسخن وسعاهد تناول الفانيذ والسكر الطبرزد وان كانت العلة من بلغم فيتناول يوم ويوم لا ايارج محمر يصل عاما فيه
انيسون ونوركرفس او مع الملحين العسلي ويستعمل الرياضة باعتدال ودخول الحمام والقعود في الابزن ويمرخ البطن ونواحي الاعضاء
بدهن ندا على فيه كمون وبزر كرفس ودهن السبت والحنك او دهن البابونج ويزيد في الغذاء قليلا قليلا اذا علم انه قد بقي من العلة بقايا
وان كانت العلة من حرارة فيجب ان تقللوا الغذاء وياكلوا من الخبز الحسكار مع الحلاب ودهن اللوز الحلو وبرباجه بدراج او فروج
والحوادث خبز محت دجاجة سمينة او بدهن اللوز والفلفل السلق ودهن اللوز وتيعاهد بالاجاص المقوع بشراب البنفسج قبل
الطعام بساعتين او ثلث واصاص فلوس خيار شنبر مقوع في حلاب ويعطوا في كل ثلثة ايام او يوم ويوم لا فلوس خيار شنبر
وحلتيت مسروس في ماء حار مصفا يفعل ذلك اياما حتى يقي الامعاء فان علمت انه قد نقصت منه نقصه فاعطه هذا الطبيخ وصفته
من ايبض سبعة عدد رب طايفي مقاس عجمه خمسة عشر درهما بنفسج يابس خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى الثلث
ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق ويمرس فيه خمسة دراهم خيار شنبر مقاس حبه ويقطر عليه دهن لوز حلو نافع ان شاء الله

الباب التاسع في مداواة الدود والحيات وحب القرع

ينبغي ان يداوا صاحب
الدود بادوية مصادة للمادة المحدثة لها وربما قتلها ويخرجها بالاسهال والذي يفعل ذلك من الادوية ما كان مزاجه حارا يابسا
مقطعا اذا كان حدوث هذه العلة انما يكون من مادة باردة رطبة غليظة وما فيه مرارة وقوة مسهلة او حلاوة فان بالمرارة يكون
الهلاك للحيوان وبالاسهال والحلاوة يخرج عن الامعاء لعفونته وهذه الادوية هي الافسنتين والسرخس والترمس والايتمون والشيح
والابزن والابهل والقسط المر وما اشبه ذلك اذا اعطيت من هذه مفردا او مجموعة من ثلثة دراهم الى اربعة بماء العسل حار قتل الدود
وحب القرع وخرجها وربما اخرجهما احيا ضعفا فترنه من الهلاك صفة دواء قتل الدود والحيات وحب القرع يوخذ سرخس
ثلثة دراهم ابزن وترمس وبزر من كل واحد درهمين مجعون بعسل مداوا بماء حار الشربة ثلثة دراهم اخر امروسيا وقيسوم وافسنتين من
واحد حرترمس حران يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الشربة ثلثة دراهم يجعل ممزوج بالماء فانه يهلك الدود ويقطع البلغم اخر لمثل ذلك
ابزن وقسط امر وسرخس من كل واحد درهمين زبد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالعسل الشربة من خمسة دراهم الى سبعة دراهم
بماء حار اخر ترمس وابزن وسرخس وقيصل من كل واحد درهمين سنا ارمني وقيسوم من كل واحد ثلثة دراهم مع نقطي درهم ونصف يزيد
اسفنسته دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم الى اربعة بماء الترمس المطبوخ اخر سنا وقيسوم وافسنتين من كل واحد جزء من

به ثمنا قليلا
فويل لهم مما
كتبت ايديهم

عيدان من كل واحد ثلثة دراهم زبيب طايفي مروع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء بارلينه حتى يعود الى
رطل ونصف ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما ويقطر عليه دهن لوز حلو ومر من كل واحد درهم ويشرب نافع انشاء الله
فان كانت الطبيعة مع ذلك يابسة فينبغي ان تزيد في ادويته بالاصول اهليلج كابلي وبزر وصوص ويعطيه قبل تناوله ماء الاصول
حب الصوف انه يلين الطبيعة ويصحح المزاج صفة ضماد نافع من برودة الكبد يوخذ بابونج واكليل الملك وصبر اسقوطري وسنبل
ارمني وافسنتين رومي من كل واحد خمسة دراهم مصطكي واسارون وسنبل الطيب وسليخه وقسط وحب البلسان من كل واحد
ثلثة دراهم زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن او دهن القسط او دهن الناردين بحسب الحاجة الى ذلك مذوب
فيه شمع احمر ويخلط به الادوية ويضمد به الكبد ضماد لمثل ذلك افسنتين رومي وصندل ابيض وسنبل واصل الاذخر و
صبر اسقوطري من كل واحد اربعة دراهم حب البلسان وعود ومسعه وسليخه وقسط وعود هندي ولادن ومسك من كل واحد
درهمين ورد احمر ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويعجن بدهن سوسن وشمع احمر بقدر الحاجة ويضمد به الكبد فان اتت
عجت هذه الادوية بالمبسوس او بالمنضوح كان اجود وانفع ويكون الغذا لصاحب هذه العلة دراجا وطيهوجا مغسولا ماحمض بزيت
عسيل وكمون وسبت ودارصيني وخولنجان او مطجن مرسوشا عليه شراب ريحاني وان عدينه بالحبر المبلول بشراب ريحاني كان نافعا
ويسقيهم الخمر والجدي نقوع ويعطيهم الكرفس والنعناع والباذروج والرازيانج وما يجري هذا المجري في سوء مزاج الكبد الرطب
فمتى عرض الكبد سوء مزاج رطب ساذج من غير مادة فينبغي ان يعالجهم بما يعالج به اصحاب الاستسقاء في بدو امرهم وان عرض لهم
سوء مزاج بارد يابس فيعالج به اصحاب الدق من الاشيا المرطبة والملينة من الاشربة والاضمدة على ان يخلط به ما فيه قبض وطيب رايحة
لتقوي به الكبد انشاء الله **الباب** ـــــــــــ **الثاني والثلثون في مداواة اورام الكبد**
فاما مداواة الاورام العارضة للكبد فينبغي ان ينظر فان كان الورم العارض لها حارا بدات اولا بفصد الباسليق من اليد اليمنى ويخرج له
من الدم بحسب الحاجة اذا ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر وغير ذلك فان كان العليل ممن له عادة باخراج الدم فينبغي ان يزيد في
اخراجه واسقه ماء الشعير بسكر ومن بعد ذلك بساعتين سكنجبين سكري او ساذج ويلين الطبيعة بالليلاب مع قليل خيار شنبر واستعمل
الحقنة اللينة المعمولة من الخطمي والبنفسج والشعير المرضوض والسليق والخبازى والخطمي والشكر الاحمر ودهن بنفسج ودهن ورد
ومع ذلك فينبغي ان ينظر فان كان الورم في الجانب المحدب من الكبد فينبغي ان يكون اكثر مائك بادرار البول واعط العليل قرص الانبرباريس
ودرهم الى مثقال مع اوقيه ونصف سكنجبين مع ماء الهندبا والكشوث وماء عنب الثعلب المعصور المغلي المروع الرغوة من كل واحد خمسة
عشر درهما ويعطى في وقت النوم وهذا السفوف وصفته لب حب القثا ولب حب البطيخ ولب بزر الخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس
وبزر الرازيانج وانيسون من كل واحد درهمين بزر الهندبا والانسوت والطباشير من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر وعصارة الانبرباريس من
كل واحد اربعة دراهم واوندصيني درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويستعمل منه في وقت الحاجة درهمين باوقيه سكنجبين عسل بارد
قرص نافع من اوجاع الكبد الحارة الحادثة في الجانب المحدب يوخذ ورد احمر مروع الاقماع ستة دراهم انبرباريس اربعة دراهم بزر الهندبا
والانسوت ولب حب القثا والخيار والبطيخ من كل واحد ثلثة دراهم طباشير ورب السوس من كل واحد درهمين راوندصيني ولك منقا
من كل واحد درهم ونصف زعفران ومصطكي وسنبل من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويقرص القرصة من درهم
الى مثقال ويشرب مع ماء البقول والسكنجبين صفة قرص آخر نافع من ذلك ورد خمسة دراهم انبرباريس ثلثة دراهم طباشير درهم ونصف
بزر القثا والخيار ذلك مثقال وفوه عيدان من كل واحد درهمين راوندصيني درهم زعفران وسنبل وافسنتين ومصطكي من كل واحد نصف درهم

ويضمد به الكبد نافع انشاء الله صفة اقراص ينفع من وجع الكبد من حرارة يؤخذ ورد سته دراهم لك مغسول وبزر القنا من كل واحد اربعة
دراهم بزر الهندبا والالسوث من كل واحد ثلثة دراهم صندل ابيض وطباشير وراوند صيني وبزر الرازيانج من كل واحد درهمين زعفران
وعصارة العفص من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرصه من مثقال بالسكنجبين وماء الهندبا مترد صفة
قرص آخر ورد احمر اربعة دراهم ابن باريس ثلثة دراهم بزر الهندبا والالسوث من كل واحد درهمين لك وراوند صيني وربّ
السوس من كل واحد درهم زعفران نصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويقرص القرصه من مثقال ويشرب بسكنجبين وماء بارد
فان كان مع حمى الكبد سعال فينفع ان يزاد في هذه الاقراص من الصمغ العربي والكثيرا والشاهترج من كل واحد درهم وربّ السوس درهمين و
يسقا بالجلاب وشراب النيلوفر والبنفسج ويكون الغذا اذا لم يكن حمى ولا سعال فروحا او طيهوجا معمول برباح او بماء الرمان او بماء الحصرم
او بماء حماض الاترج قد القي فيه دارصيني وسنبل قليلا قليلا وكسفره وسماق او غذا بالسمك الرضراضي والهاريني مسكي ويجتنب من الاطعمه
ما يقع فيه البوابل الحارة كالثوم والبصل والفلفل والكرويا والخردل وجميع الاشيا الحارة الحريفه وان كان هناك سعال فليكن
الغذا مروره معموله بماش واسفاناج او قرع او قطف او خيار وما شاكل ذلك وان كانت الطسعة لينه فينفع ان يعطا صاحب
ذلك قرص طباشير جابسه مع بعض الاشربه القابضه بمنزله هذا الضماد الشراب ورد احمر وصندلين وفوفل السفرجل او الريباس او مزاب
الاس ويضمد البطن بالاضمده القابضه بمنزله هذا الضماد وصفة ورد احمر وصندلين وفوفل وجلنار ورامك وطين ارمني ودرور
الطلع بالسوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء السان الحمل او ماء عصا الراعي او ماء لف الكرم وما اشبه ذلك ويغذا بالاغذية القابضه كالمزورة
المعموله بما يقله الحمقا وبقله الحماض وعصاره الابن باريس والسماق وما اشبه ذلك في مداواة سوء مزاج الكبد الباردة واما متى عرض
للكبد وجع من سوء مزاج بارد فينفع ان يعطا صاحب ذلك قرص الراوند او قرص الاسنتين او قرص الملك او غيرها من الاقراص التي
اذا وصفها مع السكنجبين العسلي او العنصلي تقلت الحاجة ويضمد بضماد الصبر او ضماد الاصطمخيقون وغيرهما من الاضمدة المسخنه مما نصفها
فان لم يسلح ذلك ما يريد فاعطه ما الاصول بدوا الكركم او دوا الملك او دهن اللوز او شي من الاما المعموله بكبد الذئب ويقال ان
كبد الذئب المحقنه اذا شرب مع شي من الراوند نفعت من اوجاع الكبد الحارة والباردة وكمد الكبد على الرق يخرف معموسه
في ما يغلى فيه الاذخر وقفاحه وتمام سبل واسارون ومرزنجوش نافعه من اوجاع الكبد الباردة يؤخذ مصطكي وسنبل الطيب و
اسارون ولك سفا من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر اربعة دراهم ابينسون درهمين عصارة العفص واسمين رومي وراوند صيني
من كل واحد درهم زعفران اربعة دوانق يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص كل قرصه من درهم الى مثقال الشربه قرصه
مع السكنجبين العنصلي او ماء الهندبا المرزنجوش ماء الهندبا المرزنجوش من اوجاع الكبد الحارة والباردة لما فيه من التلطف بسبب المراره
فيه لذلك يفتح السدد صفة قرص آخر ينفع من اوجاع الكبد اذا كان من برودة يؤخذ ورد سته دراهم ابن باريس ومصطكي وسنبل الطيب
وعصارة العفص واسارون من كل واحد ثلثة دراهم راوند زعفران من كل واحد درهم ونصف اصل السوس ولك الشرب معمول
من كل واحد اربعة دراهم اسمين رومي درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج وماء الكرفس ويقرص كل قرصه من درهم ويشرب
بالسكنجبين فان كان البرود قويا فيشرب ذلك بخمسة دراهم الى سبعة دراهم مبسوس ممزوج بالماء وان شرب المبسوس مفردا
ينفع من ذلك صفة ما الاصول النافع من اوجاع الكبد الباردة يؤخذ قشور اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد عشرة
دراهم بزر كرفس وابينسون وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين اصل الاذخر وقفاحه
وحبيس العفص واسمين رومي وحاشا وجعده وقصب الذريره من كل واحد خمسة دراهم لك سقا وراوند صيني وقسط بحري وقرفه

ويضمد به الكبد الوارمه ضماد نافع من ورم الكبد الحار في وقت المنها يوخذ صندل ابيض واحمر من كل واحد خمسة دراهم ورد
احمر سبعة دراهم ورد البابونج واكليل الملك وينفسج يابس ودقيق شعير من كل واحد اربعة دراهم افسنتين رومي وفوفل واشياف
ماميثا من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهمين زعفران مثقال كافور ذانقين يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
البابونج ودهن النسيج مذاب فيه شمع احمر بقدر الحاجة ويستعمل ضماد يستعمل عند انحطاط الورم يوخذ صندل ابيض وفوفل وينفسج من
كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب وميعه من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن
البابونج او دهن الشبت او دهن السوسن الابيض مع الشمع المذاب واذا كان مع الورم حمى ينبغي ان يعمل الادوية الحارة مما يسقى العليل
ومما يضمد به الكبد فان كان الورم عن سبب نادي اعني عن ضربة او صدمة او سقطة ينبغي ان يضمد الكبد بهذا الضماد وصفته اس
اربعة دراهم عود وحب الغار وزعفران وذريرة القصب ومر ومصطكي من كل واحد درهمين شمع خمسة دراهم دهن السوسن خمسة
عشر درهما الى عشرين بسوسن اربعة دراهم يدق الادوية ويخل بخربق ويلت بالبسوس ويذوب الشمع والدهن ويعجن به الادوية
ويضمد به وسقا صاحب ذلك قوة ومرتين ارمني ودارصيني من كل واحد جزء دق ناعما ويسقى منه العليل وزن درهمين بما
ورد نافع ضماد اخذ قيطافليون وطين ارمني من كل واحد عشرة دراهم حمص مقشر ولك معسول من كل واحد سبعة
دراهم راوند اربعة دراهم زعفران ومومياي من كل واحد ثلثة دراهم مر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويذوب المومياي
بدهن السوسن ويلت به الادوية ويضمد به الكبد ويسقى منه وزن ثلثة دراهم بماء حمص مرضوض منقوع وان لم يكن حرارة
فشراب ريحاني ممزوج وينبغي ان يكون تدبير الصاحب الورم الحار في الكبد في باب الغذا المذكور لصاحب المزاج الحار
في الكبد ويكون ماواه المواضع الباردة الرطبة الهوا التي تهب بها الشمال وينبغي ان يمنع اصحاب اورام الطحال الكبد الفاكهة
القابضة مثل السفرجل والكمثرى وما اشبه ذلك فانها تحدث سددا وتمنع من خروج المادة وتزيد في الورم

الطيبه ٣

الباب الثالث والثلثون في مداواة ورم الكبد الصلب فاما متى الى الورم الذي في الكبد
الى الفج ينبغي ان يستعمل الاضمدة التي ذكرناها في باب علاج الدبايل الحادثة في المعدة وهذه ضماد ينضج لذلك يوخذ حلبة وبزر كتان
وبزر مر وبصل النرجس مدقوق ناعما وخمر من كل واحد عشرة دراهم اصل الخطمي ودقيق الشعير وغبار الرحا من كل واحد سبعة
دراهم بابونج واكليل الملك وينفسج يابس من كل واحد خمسة دراهم مصطكي درهم حرف الحمام ويورق من كل واحد سبعة ثلثة دراهم
يدق ما اندق من هذه الادوية ناعما ويجمع مع الادوية اللينة ويصب عليها دهن جوزي ودهن بنفسج مذوب معهما شمع احمر
بقدر الحاجة ويضمد به الورم وينبغي ان يعطا العليل ماء الشعير مع العسل وماء اللبن المطبوخ والحلبة مع العسل وهذا الطبيخ
ينضج نافع لذلك وصفته حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم بنا بيض عشرة عدد بسباوسان وبزر الخطمي وبزر الخيار من
كل واحد خمسة دراهم بوديج وقطورنون من كل واحد اربعة دراهم زوفا وفراسيون من كل واحد درهمين يطبخ الجميع بثلثة
ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه عسل النحل اوقيتين عشرة دراهم دهن لوز حلو درهمين ويشرب
وهو فاتر وسقا ايضا من البان الاتن والبان الماعز اربع اواق مع شيء من بزر مر وحلبة وبزر كتان مدقوق من كل واحد
مثقال ويشرب وهو فاتر وينبغي ان يجذب المادة الى ناحية المثانة بالاشيا المدرة للبول ليخرج المدة بالبول ويكون ما يعطى من ذلك
اذا لم يكن حمى طبيخ الحاشا والهويج والزوفا واصل الكرفس والرازيانج والدوقو مع العسل وان كان حمى فلا ينبغي ان يعطا الاشيا الحارة
ويعطى من هذا الدوا فانه نافع وصفته يوخذ بزر البطيخ والقثا والخيار والقرع من كل واحد خمسة دراهم بسباوسان وكسبرة وصمغ عربي من كل

يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا فان كانت الحرارة مفرطة فزد في الادوية دانقين كافور وسقايا يضاف من كان به ورم في حدقة كبده بالجبن المحذ
بالسكنجبين مع سفوف مركب من بزر الفنا والخيار وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد بقدر الحاجة ويكون علف المعتر كرفسا
ورازيانج وهندبا وسعتر معسول وما اشبه ذلك وان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فيجب ان يكون اكثر اعتنائه بالاسهال اذ كان
هذا الجانب مشاركا للامعاء وينبغي ان يعطا صاحب ذلك ماء الهندبا والبلاب وماء عنب الثعلب مع فلوس الخيار شنبر ويؤخذ من هذه المياه اربعين
درهما بعد ان تدق على واحدة رعونة وصبغ ومرس فيه سبعة دراهم فلوس خيار شنبر ويشرب في الشتاء فاترا وفي الصيف مبردا مع وزن
درهم دهن لوز حلو ويسقى ايضا اقراص الطباشير الملينة مع السكنجبين وسقاما الجبن مع فلوس خيار شنبر واهليلج مع هذا السفوف
وصفته اهليلج كابلي واصفر عشرة دراهم بزر هندبا واكشوث وبزر قثا وخيار من كل واحد درهمين لك مقاور راوند صيني من كل واحد
درهم ونصف سقمونيا نصف درهم يدق الجميع ناعما ويسقا منه درهمين مع ماء الجبن بقدر الحاجة بالغ باذن الله وينبغي ان ينقص بدن صاحب
هذا الورم بطبوخ الفاكهة ويستعمل معه الحقن الملينة لتحدر المادة وتخرجها بالاسهال ويسقيه ايضا لبن اللقاح بعد ان يعلف الناقة
عاد كزنا فل وسندي باسقايك اياه من نصف رطل الى رطل ونصف مع هذا السفوف وصفته اهليلج اصفر وكابلي من كل واحد خمسة
دراهم بليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا واللشوث والرازيانج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويشرب منه مع اللبن ثلثة
دراهم يسقى ذلك سبعة ايام وينبغي الا يعطا اللبن متى كانت به حمى فاذا لم يكن حمى فينبغي ان يعطا صاحب ذلك مع ماء الجبن هذا القرص وان
كانت حمى فمع ماء الهندبا وفلوس خيار شنبر صفة القرص ورد احمر ستة دراهم ابنوس يابس ذلك مغسول من كل واحد اربعة دراهم
طباشير ثلثة دراهم راوند صيني وصندل ابيض وبزر الهندبا واللشوث من كل واحد درهمين بزر الرازيانج وانيسون من كل واحد
درهم ونصف زعفران درهم يرخين ستة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء التوتحسن القرصة مثقال وان كانت الحرارة قوية فليزد
في ذلك كافور نصف درهم واما الاضمدة فينبغي ان يكون في الامر مركبة من اشيا يدفع ويمنع المادة بردها وقبضها بمنزلة الفيروزجي المعمولة
من ماء الهندبا والكسفرة الرطبة وجرادة القرع وعنب الثعلب وعصارة ورق الكرنب العفص وماء ورد وماء حي العالم وماء لسان الحمل
مع دهن ورد وشمع ابيض يضاف اليه الاشيا الطيبة الرائحة كالصندل والورد والكافور واذا كان الورم الثالث والرابع فينبغي ان
يضاف الى ذلك بعض الاشيا المحللة بمنزلة البابونج واكليل الملك والحلبة والشعير ولا يزال يزيد في الاشيا المحللة بمنزلة البابونج مع تزيد
الورم الى ان ينتهي منتهاه فاذا انتهى منتهاه فليكن الاضمدة مركبة من الاشيا القابضة وزد في الاشيا المحللة واحذر ان تفرط في استعمال
الاشيا القابضة والمبردة وان كثيرا ما يؤول الامر في ذلك الى الورم الصلب فيعسر تحلله ويكون سببا لحدوث الاستسقا لان الاشيا
الباردة والقابضة يجمد المادة ويغلظها ويمنع من تحللها فيحدث سدد في مجاري الكبد فلذلك يحدث الاستسقا صفة ضماد ينفع
من ذلك يستعمل في ابتدا الورم صندل ابيض طلة دراهم صندل احمر وليفون من كل واحد اربعة دراهم ورد احمر خمسة دراهم اشياف
ماميثا وفوفل من كل واحد درهمين ماء قثا وطين ارمني من كل واحد درهم كافور نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا وماء الكسفرة
وماء الحسن ويضمد به الموضع آخر شله يؤخذ ورق عنب الثعلب وورق الكابخ والحلبة وورق البنفسج الطري وما بقلة الحمقا
وماء حي العالم وحرادة القرع وماء الحسن ويدق في الهاون ويسحق ناعما ويضاف اليه شي من الصندل الابيض وورد ورد فتي شعير و
يضمد به الكبد صفة ضماد اخر يضمد به ورم الكبد عند التزيد يؤخذ صندل ابيض اربعة دراهم ورد البابونج واكليل الملك من كل
واحد ثلثة دراهم صندل احمر خمسة دراهم ورد احمر ستة دراهم افسنتين رومي درهم ونصف زعفران دانقين كافور دانقين يدق
الجميع ناعما ويؤخذ دهن البنفسج ودهن البابونج من كل واحد جزء جزء اب الشمع بالادهان ويلقى عليه الادوية ويبسط حتى يسوي

بالاضمدة المسخنة المحققة بمنزلة هذا الضماد **صفة** ضماد للورم الرخو في الكبد يوخذ اجسا البقر ونعم المعز من كل واحد ستة دراهم
بزر كرفس وناخواه وفودنجا من كل واحد اربعة دراهم اصل الادخر وقنطاحه وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم ناردين
وسنبل ومصطكي وزعفران من كل واحد درهمين بورق ارمني وبطرون من كل واحد درهم ونصف علل البطم ورابع من كل
واحد ثلثة دراهم شمع اسض اربعة دراهم يذوب الشمع بدهن الناردين او دهن القسط ويحل فيه العلل والرابع ويذر عليه
في الادوية اليابسة مدقوقة ناعما ويضرب جيدا ويضمد به الكبد ذات الورم الرخو ويضمد ايضا بضماد الاصطمخيقون
او بضماد دياسقوريدوس ويكون الغذا ماحمض ترب عسيل او طهوج او دراج معمول اسفيدباج او مطجن والدارصيني
والكمون ويطلق له من البقول النعناع والبادروج والسداب والكرفس ويمنع من جميع الفاكهة والالبان والجنوب الا
الرب والسن اليابس بالمقدار المعتدل ويسقا ماء العسل والحمد بقون وشراب العود واحيانا جوارش السكر والعود او العنبري بقدر الحاجة
فان كان الورم الحادث في الكبد سودا وتاصلها فينبغي ان يعطا صاحبه مطبوخ الرؤفا وهذه **صفته** حلبة عشرة دراهم بسباسا
وبزر كتان واصل السوس محكوك مرضوض من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطمي والخباري من كل واحد اربعة دراهم رؤفا يابس ثلثة
دراهم بنفسج ابيض عشرة عدد زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ بالجميع بثلثة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى يرجع الى رطل
ويصفا ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع وزن درهم ونصف دهن لوز مر ومثله دهن الخروع ويسقا وهو فاتر نافع باذن الله
وان كانت هناك حرارة من غير حمى فينبغي ان يعطا صاحب ذلك ماء الجبن المتخذ بالسكنجبين بقدر الحاجة مع شي من دوا الملك او دوا الكركم ودوا
الورد وما شاكل ذلك فان لم يكن حمى فينبغي ان يسقى لبن اللقاح الذي قد اعلفت الماء الرازيانج والكرفس والبقسوم في اول النهار
وفي آخر النهار دقيق شعير مجون بزر الكرفس والرازيانج بفعل ذلك عشرة ايام ثم يحلب منها بعد ذلك رطل ويسقا مع مثله من الماء كالملاخ
او مع اهليلج كابلي واسود هندي من كل واحد جزء بزر كرفس ورازيانج من كل واحد ربع جزء يدق ناعما ويسقى منه مع اللبن ثلثة دراهم وسعة
دراهم سكر سليماني ويضمد الكبد بهذا الضماد **وصفته** يوخذ حلبة وبزر كتان من كل واحد عشرة دراهم سعد سائلة خمسة دراهم شمع
ابيض دهن ناردين عشرين درهما ويذوب الشمع والشحم مع الدهن والميعة ويصفا ويلقى عليه الادوية ويخلط جيدا ويضمد به الكبد
فان كان مع الورم الصلب حرارة فضمده بضماد نفع فيه بابونج واكليل الملك من كل واحد جزء بنفسج نابس جزآن حلبة وبزر كتان من كل واحد
نصف مصطكي ربع جزء يدق الجميع ناعما ويجبل بدهن بنفسج وشمع ويضمد به الكبد **ضماد** نافع من صلابة الكبد صبر وسرو ميعة وزعفران
من كل واحد خمسة دراهم حب البلسان وعود وافسنتين وقسط من كل واحد درهمين ونصف سسالبوس خمسة دراهم اكليل الملك وبابونج
وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم اصل السوس محكوك مرضوض وفودنجا ولادن وحماما من كل واحد خمسة دراهم كندر سبعة دراهم
شمع نصف رطل يذوب برطل دهن بنفسج ودهن ناردين ربع رطل وتحمر الادوية العجل من كل واحد نصف رطل ويدق الادوية
اليابسة ناعما ويصفى الشمع والدهن والشحوم المذوبة ويذر عليه الادوية ويخلط جيدا ويضمد به الكبد نافع باذن الله

الباب الخامس والثلثون في مداواة السدد العارضة في الكبد فاما مداواة السدد التي تعرض للكبد فانه
متى كانت السدة في الجانب المحدب منه فينبغي ان يعطا صاحبها الادوية المدرة للبول المفتحة للسدد والمنقية الجازي مثل بزر كرفس و
ابينسون وناخواه ورازيانج ويعطيه قرص الابزاريس مع عصير الهندبا والرازيانج والكرفس الجبلي جميعه المصفا الذي قد سقط رعونته
بالسكنجبين واقراص الملك واقراص الاهستين وبزر الكرفس الجبلي المصفا الذي قد سقط رعونته بالسكنجبين وبزر الفجكث والقسط
المر والحنطيانا وما اشبه ذلك مع دهن اللوز المر من كل واحد جزء وان احدث من الغاريقون وفتاح الادخر والحنطيانا مع دهن اللوز من كل

واحد درهم ونصف رب السوس درهمين بزر الجميع ناعما الشوبرلثه دراهم بالغذاء مع شراب البنفسج او خلاب او شراب الخيار شنبر وبالعشي مثل
ذلك وبغذايا غذيه لينه معتدله كالمزوره المعمول له بالسلق والاسفاناخ والخانزي والقطف بدهن اللوز ويعطا الحسا المعمول من لباب
الحنطه السميد ودهن اللوز وفانيذ او سكر او ماء الشعير بالسكر فانه نافع ويحسا النفع السمرشب وماء كارع الحملان معمول له اسفيداج
والسمل الهاري اسفيداج وما شاكل ذلك من الاغذيه السريعه الانهضام السهله الانحدار عن المعده والامعا فاذا انفجر الورم
وصارت المده الى ناحيه الكلى والمثانه وخرجت بالبول فينبغي ان يعطا صاحبها قرص الخيار شنبر وشراب الخيار شنبر وشراب العناب
وشراب النيلوفر وتغذيه بالاغذيه التي وصفها من الاحسا وغيرها فان انفجر الورم ومال المادة الى ناحيه المعا فاسرعت بالبرار فينبغي
ان يجدر بلسن الطسعه ويجدر محتقنها ويقصد الى تعديلها ما امكن وبغذي العليل بالنفع السمرشب والحسا المعمول من لباب الحنطه
السميد من غير سكر واللبن المصفا عنه مائيته والحسا المعمول من الارز والشاوان صارت المده الى الموضع الذي من الامعا والصفاق
وهو الموضع الذي يجمع فيه الما في اصحاب الاستسقا فينبغي ان سط الموضع الذي عند الارنبه ويفرغ المده من هناك على ما سبين من
ذلك عند ذكرنا العمل باليد فاما متى كان الورم الحار في عضل البطن الذي على الكبد فينبغي ان يعالجه بعلاج الاورام الحارة التي تعرض
في الاعضا الظاهرة من الفصد وشرب الادوية المفجره من الاضمده والاغذيه فان آل امرها الى النفخ فيستعمل الادوية المفجره من الاضمده
والبطولات والبطو ولا ينبغي ان ينظر في مثل هذه الاورام ان تنفجر بالادويه فان المده اذا طال لبثها في المواضع اكلت وعفنت العضل الذي
على البطن والصفاق وانحدرت المده الى داخل وسالت الى الاعضا الباطنه ولذلك ينبغي ان تبط هذه الاورام قبل انفجارها الى داخل
فان آل الامر الى انفجارها الورم الى داخل فينبغي ان يدبره تدبير الورم الذي ينفجر من داخل على ما ذكرنا انفا ٭

الباب الرابع والثلثون في مداواة الباردة العارضه للكبد ٭ فاما مداواة الاورام الباردة العارضه للكبد
فينبغي ان يعطا صاحبها اقراص الافسنتين مع السكنجبين او اقراص الراوند مع السكنجبين او قرص الكندر الملت مع السكنجبين وان اعطيته ولحما
من هذه الاقراص مع ما يغلى فيه حلبه ودرانج من كل واحد عشره دراهم زبيب طايفي خمسة عشر درهما اصل الاذخر وتفاحه من كل
واحد خمسة دراهم عنبر عدد خمسة يطبخ الجميع برطلين ماء عذب الى ان يبلغ الى رطل ونصفا منه اربع اواق ويلقا عليه من اجد
هذه الاقراص مثقال مع نبيذ من دهن خروع او دهن لوز مر صفته قرص نافع من ورم الكبد الباردة يوخذ ورد احمر خمسة
دراهم ابرباريس اربعه دراهم انيسون بزر الكرفس الجبلي واصل الاذخر وتفاحه وسليخه وقصب الذريره من كل واحد ثلثة دراهم
مصطكى وسنبل ودارسيسعان واسارون وراوند صيني وقرع عيدان ولك مثقالا من كل واحد درهمين زرورعفران من كل واحد درهم
ونصف يدق الجميع ناعما ويقرص من مثقال صفته قرص اخر لمثل ذلك يوخذ بزر كرفس وانيسون وناخواه وافسنتين رومي من كل واحد
ثلثه دراهم قرع عيدان ولك مثقالا من كل واحد درهمين عصارة العاقر درهم زعفران درهم راوند صيني مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد
درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب ويقرص من مثقال فان كان الورم باردا رخوا فينبغي ان يعطا العليل ما اصول هذه صفته
تمر اصل الكرفس واصل الراذيانج من كل واحد عشره دراهم بزر كرفس وانيسون ودارانج من كل واحد اربعة دراهم اصل الاذخر
وتفاحه وحشيش العاقر وسكاج وباذاورد وكماذريوس وكماقيطوس من كل واحد درهم خمسة دراهم ونصف قرع عيدان ولك مثقالا
وسليخه وعيدان البلسان من كل واحد درهمين ونصف قرع عيدان ولك مثقالا وسليخه زبيب طايفي عشرين درهما ابيض سبعه
عده يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء عذب بنار لينه حتى يرجع الى رطل ونصفا ويوخذ منه اربع اواق ويمرس فيه مثقال دوا الكركم
ودهن لوز مر فان كان الورم في الجانب المقعر من الكبد فاجعل فيه دهن الخروع مكان دهن اللوز مر ليسهل الطبيعة ويضمد الكبد

بالاضمده

والمناديل بعد ان يلقى على البدن شيئا من البورق والملح والعفص والشبث وما يجرى هذا المجرى من الاشيا المجففة ويستحم
من بعد ذلك في حمامات بورقيه او كرنبيه او شبيه وان لم يكن حمه فليطل على البدن الما المغلى فيه الآس والحفت والشبت
والنوره والبورق والكبريت والعفص مع النمام والفوتنج والمرزجوش والبرنجاسب والما المغموس فيه الحديد المحمى ثم يتدرج
قليلا ثم يتعدا بالاغذية التي ذكرناها فهذا ما ينبغي ان يستعمل في مداواة هذه العله من التدبير بالاغذية وغيرها فاما ما يستعمل من
من التدبير بالادوية فان الادوية المدره للبول نافعه في علاج الاستسقا اللحمي مثل بزر الكرفس الجبلي والدوقو والنانخواه وبزر
الرازيانج والاسارون والسيساليون بالسوية والافسنتين والفوتنج الجبلي اذا طبخ ذلك بالما والعسل وشرب منه اوقيتين بنصف
درهم سحرنا او نصف مثقال نفع من ذلك صفه دوا يدر البول نافع للمستسقين يوخذ دوقو واسارون وبزر كرفس جبلي وانيسون
من كل واحد خمسة دراهم كما دريوس وكما فيطوس وحب غار وفوتنج جبلي وحب البلسان وتفاح لادن من كل واحد ثلثة دراهم
سنبل الطيب وسليخه من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم يدق الجميع ناعما الشربه منه درهمين مع اوقيه سكنجبين عسلي مزوج بالما
صفه سفوف ينفع من ذلك يوخذ بزر كرفس وانيسون وبزر الرازيانج وعصارة الغافت وافسنتين رومي وسنبل من كل واحد ثلثة
دراهم اصل السوس درهم ونصف يدق الجميع ناعما الشربه منه درهم بشراب زنجاني صفه نافع من الاستسقا اللحمي في ابتدا العله يوخذ
ورد احمر ستة دراهم ابنبارتس ثلثة دراهم سنبل الطيب واسارون وعصارة الغافت وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين بزر كرفس
وانيسون ورازيانج وادخر من كل واحد درهم ونصف زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص كل قرصه من درهم الى مثقال
ويشرب ما الرازيانج وما الكرفس اذا لم يكن حرارة فان كانت حرارة فما الهندبا المرو والكشوث ويستعمل قرص الراوند وقرص الابنبارتس
مع السكنجبين اياما ثم يستفرغ استفراغا بالقي بالسكنجبين والخل وما الشبت المطبوخ لاسيما ان كان الزمان صيفا فان ذلك مما ينفع به في
استفراغ الخلط وينبغي ان يكون استعمال القي قبل ان يستحكم الما ويغلب الرطوبة وما دامت القوة متماسكة فانه متى غلبت الرطوبة وضعفت
القوة لم يمكن استعمال القي وينبغي ان يكون الاستفراغ بالدوا المسهل للبلغم بحب الاصطمخيقون الذي يقع فيه التربد والايارج وحب النيل
ومحمود الحنظل ويستعمل ذلك قبل ان يستحكم العله فاذا استحكمت العله فاستعمل التدبير الذي ذكرناه مما يسخن ويجفف ويدر البول صفه معجون
يدر البول وينفع المستسقين يوخذ سنبل وسليخه وتفاح الادخر واسارون من كل واحد درهمين قسط ودارصيني وميعه من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه منه درهم ومع هذا فينبغي ان ينظر الى البول فان كان ابيض فالرطوبة والبرد على الكبد غالبه
وان لم يكن هناك حراره فاعط صاحب ذلك ما الاصول الموافق لذلك مع دوا الكركم او معجون اللك الصعتر او الكبر مع دهن لوز مر و
دهن الخروع والاناناسا المعمول بكبد الذيب نافعه في ذلك اذا استعملت نصف درهم الى نصف مثقال مع ما الرازيانج المعصور وكذلك
المبرودبطوس نافع في فساد المزاج والاستسقا اذا اخذ منه نصف درهم الى نصف مثقال اقل واكثر بقدر الحاجة وترياق الفاروق ايضا
نافع من ذلك سمعته منه اذا اخذ منه نصف درهم الى نصف مثقال وينبغي مع هذه ان يتعاهد البدن بالاستفراغ وقد تعدوت بحب
السكبج وحب الاصطمخيقون وجوارش الشهربارانا وما يجري هذا المجري وقد ذكر بعض القدما ان لحم الفيقد اذا حقنت ودق ناعما وشرب
منه درهمين الى الثلثة مع شراب عتيق ينفع اصحاب الاستسقا اللحمي او شرب مع ما الابل عشرين درهما مع عصارة اصل السوس الايما خوني عشرة
دراهم مع شي من الشراب الريحاني ينفع من الاستسقا اللحمي منفعه بينه واما الاصمه والاطليه فانه ينبغي ان يطلى بطن صاحب هذه العله وساير
بدنه بهذا الضماد وصفته بابونج واكليل الملك ودقيق شعير واحما النفر بعر المعز من كل واحد عشرة دراهم قسط اصل الكبر وصبر وقسط من
كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسنبل الطيب واسارون وافسنتين من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر وما الكرفس والرازيانج ويطلى

ص

واحد جزء دقيق الجميع ناعما ويسقى منه وزن مثقال بسكنجبين ويكون الغذا ماحمض بزبت غسيل وكمون وسبت ودارصيني ويمنع من الاشيا الحلوة
لاسيما ما عمل بالدقيق ونشا كالحيص والفالوذج والعصايد ويمنع من الحركة بعد الغذا وان كانت السدة في الحجاب المقعر من الكبد فاسهل
العليل بمطبوخ الافتيمون والحقن المسهلة التي يقع فيها البزور المفتحة للسدد ويعطا بعض المعجونات ايضا المفتحة للسدد كدوا الكركم
ودوا اللك والاناناسا وجوارش القنداد نقون فان له في ذلك فعلا محسوسا في بيع سدد اللكد وتحليل الرياح ويضمد الكبد
بهذا الضماد وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسب من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وناخواه من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي
وسنبل الطيب واسارون من كل واحد درهمين لوز مر وفراسيون من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الرازيانج ويضمد به
الكبد عند حلو المعدة الباب السادس والثلثون في مداواة انواع الاستسقا الثلثة واولها الاستسقا اللحمي
فاما مداواة الاستسقا فقد بينا في غير هذا الموضع ان انواعه ثلثة وهي اللحمي والزقي والطبلي ونحن نبدي اولا بمداواة اللحمي ونقول انه متى
رايت سوء الحال وفساد المزاج فابتدا فينبغي ان يمنع صاحبه من الاكثار من الغذا فان الاكثار منه يثقل المعدة ويمنعها من الهضم ويزيد
في رطوبة البدن ويطفي الحرارة الغريزية اذا كانت في مثل هذا المرض ضعيفة ويجنبه الاغذية الطيبة الانهضام والاغذية الباردة الرطبة
كالسمول الطرية والالبان والسيبن ودهن الحل والجبوب وما عمل بالحنطة والنشا والاطرية وما عمل من ذلك بالعسل والسكر كالهالوج
والحيص والرلاسة والقطايف وما يجري هذا المجرى فان الكبد لاستلذاذها الاشيا الحلوة تجذب هذه الاشيا ملح فيها من الجوهر الغليظ
اللزج في محاربها ويزيد في السدد ويقوي هذا المرض وكذلك قد يضر هذه الاشيا سايرمن في احسانه سدد وغلظ كالمعدة والكلى والطحال
وغير ذلك وافضل ما استعملت مع صاحب هذه العلة الجوع وقلة شرب الما والامتناع من الحركة والرياضة بعد الغذا واستعمال ذلك قبل الغذا
والاستحمام بالما المالح الشتي والبول في من بعد الرياضة وتناول الاغذية المسخنة والمجففة والملطفة السريعة الانهضام ومن بعد الاستحمام
بساعة او من بعد الرياضة ان لم يتفق الاستحمام كالحوم القرادح والطواهج والذراريح ومخالف العصافير مجففة اسفيدباج يجمض وشبت
ودارصيني وخولنجان وكمون او مطعمة بالخل والمري والكرويا والفلفل والدارصيني والاجذان والحليب والشراب الريحاني يقطع فيه
السذاب والكرفس والنعناع والاصطباغ بالخل والمرن والخردل وما يعمل بالسلق والرنب والمرن والخل والخردل وغير ذلك مما اشبهه
من الاشيا الملطفة ويسقى الشراب الريحاني العتيق الصرف او بمزاج قليل ويمنع من شرب ما القراح ما المن الا اليسير ولا تقرب الما المبرد
بالثلج فان ذلك مما يطفي الحرارة الغريزية ويبرد مزاج الكبد ويزيد في المرض حتى انه ربما طفي الحرارة الغريزية فمثل هذا التدبير ينبغي ان يكون مدبرا
لصاحب الاستسقا اللحمي حين تبدي في الحدوث ثم ينظر في السبب المحدث لهذه العلة ليقابله بما يضاده فان كان سبب ذلك ورم في الكبد
او صلابة او سدة عارضة في محاربها او ورم في المعدة او برد مزاجها او ورم في الطحال او ضعفه فينبغي ان نقصد لمداواة كل واحد من
هذه بما يضاد السبب المحدث لها على ما ذكرنا من ذلك في بابه وان كان ذلك انما حدث بسبب احتباس دم الحيض او احتباس دم البواسير
فينبغي ان يعالج صاحبه بفصد الاكحل ان ساعدت القوة والسن والوقت ويخرج له من الدم مقدار ما يحتمله القوة قليلا قليلا لا في دفعة
واحدة فان الفصد في هذه العلة علاج جيد اذ كان مما يخفف عن القوة وينهض الحرارة الغريزية ثم من بعد ذلك يزيد في قوة التدبير
الذي ذكرناه اعني التدبير المسخن المجفف ويستعمل الرياضة قبل الغذا في الشمس الحارة والمواضع الحارة ليقوي بذلك الحرارة الغريزية ويشير
في جميع البدن ويجفف الرطوبة ويحذبها من عمق البدن الى ظاهره ويامر العليل بتغطية راسه وتعري بدنه وليكن استعمال الرياضة
بحسب احتمال القوة وليكن بعض الرياضة بالركوب الرفيق وبعضها بالمشي على ارض لينة رملية وتراب وان امكن ان ينتقل عن البلد
الذي هو فيه الى بلد اسخن منه واخف فعل ذلك ومره ان يتمرغ في رمل حار وتراب حار ما امكن ذلك واحتماله ويستعمل الدلك الجيد بالايدي

والمناديل

ضماد ينفع في الماء الرقي توخذ اجيا البقر يابس يلين درهما نعم المعز عشرين درهما كبريت اصفر خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بسلحين
ويضمد به البطن في الشمس **صفة** ضماد اخر نبن اسود مسقوع بخل خمر يلتين بينه نعم المعز عره دراهم قردمانا وحب الغار ويبوزج من
كل واحد خمسة دراهم بورق ونطرون واصل السوس الاسيما خوني من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بالتين ويضمد به
البطن اذا كانت المعدة خالية من الغذاء وترك حتى يجف ويغسل بما يغلى فيه بابونج وبرنجاسب وسنج ومرزنجوش **ضماد** اخر راسن و
اشق من كل واحد خمسة دراهم نطرون ودواق الكندر وقردمانا وكبريت اصفر من كل واحد ثلثة دراهم نيل الحمام عشرة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن ببول صبي لم يحتلم ويضمد به الخوف **ضماد** اخر نافع مرقشيا وكبريت اصفر ونطرون واسق وعلل البطم وشمع ابيض
من كل واحد جزا اصل السوس الاسيما خوني ومبوزج من كل واحد نصف جزء يدق الادوية ناعما ويحل العلك والاسق والشمع بدهن الناردين
او دهن القسط بقدر الحاجة ويضمد به البطن نافع باذن الله ويضمد بالضماد المعروف عملا طس نافع باذن الله وكذلك ضماد ولا رجون
فان له منفعة عجيبة وهذا **ضماد** نافع من جميع انواع الاستسقا توخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا وقشور السلخة وقسط مر وعاقرقرحا ومنعة
رطبة ورواند مدحرج واكليل الملك واصل السوس الاسيما خوني ودما الاخوين وسحق الحنظل من كل واحد عشر دراهم مقل ازرق وبنابت
ويحاشن واسق وسعد وزعفران من كل واحد خمسة دراهم صبر ومر وكندر ذكر وحب البلسان وعود ولادن من كل واحد خمسة دراهم
فربيل ومصطكى من كل واحد سبعة دراهم ورد احمر مروع الاقماع وحزو الحمام من كل واحد عشرين درهما ينفع الصفرا والرعفران في
شراب عتيق ويدق الادوية ناعما ويخلط بخمر ويلت بسمن من دهن البان يذوب فيه شمع بقدر الحاجة ويلقى عليه الصمغ المخلوط له والادوية
المدقوقة ويصير مرهما ويضمد به البطن فانه نافع جدا في جميع انواع الاستسقا وينبغي ان يستقصي النظر ويجيد التمييز فما وصفنا من الدهن بالاغذية
والادوية ويستعمل كل واحد منها بحسب ما يوجبه قوة المريض وضعفه وما يحتمله القوة فان ذلك راس ما يحتاج اليه واجدر ان يقع بك
الخطا فيما يزاله من العلاج واذا انت استعملت هذه الادوية ولم يجب وطالت العلة واستحكم المانع ان يعطى صاحب ذلك لبن اللقاح و
ذلك ان اللبن في هذه الحال من شانه ان يغذو البدن الذي قد انهكه المرض ونهشه ويكسر من عاديه الاخلاط الردية ويعدلها ويخرج الماء
بالاسهال لان هذا اللبن اعني لبن اللقاح قليل الحسه كثير المايه فهو لذلك ولا يسلح في الحازي ولا يستقا وينبغي ان يكون الناقة طريه السن
غير بعيد من الولاد ولا قريبه منه سليمة صحيحة البدن قد اعتلفت الرازيانج والبسد والفيسوم والهندبا والكرفس والبقل وما يجري هذا المجري
ويعطيه ذلك في اول النهار ويطعم في اخر النهار دقيق شعير معجون بمرزا الكرفس والرازيانج وانت من يفعل ذلك اسبوع الى عشرة ايام ثم
يعطا العليل في كل يوم من النهار رطل بوزن عشرة دراهم سكر العشر مع درهمين من هذا السفوف **وصفته** انيسون وبزر كرفس من كل
واحد درهمين اهليلج اصفر سبعة دراهم بزر عدسان ولك الثرب وراوند صيني وعصارة الغاف من كل واحد درهمين اصل السوس الاسما
خوني وخاسن محرق من كل واحد نصف درهم مازريون منقع بخل خمر يوما وليلة مجفف نصف درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع اللبن درهم
الى ثلثة دراهم **صفة** سفوف اخر يسقى مع لبن اللقاح يوخذ انسون ومصطكى وعصارة الغاف وراوند صيني وسنبل الطيب وجعده من
كل واحد درهم ونصف اسارون وقسط وكافيطوس وخاسن محرق ومازريون وغاريقون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما الشربة مثقال مع اللبن
نافع باذن الله **صفة** سفوف اخر مثل ذلك توخذ اهليلج اصفر اربعة دراهم انسنين رومي ولك وراوند صيني وعصارة الغاف من كل
واحد درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين ويضاف اليه اصل السوس الاسما خوني وخاسن محرق من كل واحد ذايق ونصف مازريون
جيد منقع في خل خمر يوما وليلة مجفف مدقوق ناعما ثلث جات يجمع ذلك ويشرب مع اللبن نافع باذن الله فان بلغ ذلك مازريون والا فاسقه
اللبن مع بول الناقة وهو ان ياخذ من لبن اللقاح رطلا ومن بول الناقة عشرين درهما ومن عصارة الفجل عشرة دراهم سكر العشر عشرة دراهم

به البطن وسائر البدن وتقعد صاحبه في الشمس بقدر ما يحتمله ويغسله بعد ذلك بالماء المطبوخ فيه البابونج والسبخ والبرنجاسف فان طلبت
البدن الا ما بلحثا البقر ويعرجون بها الاثل نفع منفعة بينة ضماد آخر لمثل ذلك نافع جدا لوخذ اجيا البقر الذي اعلفت الشيح و
القسوم والبابونج وما اشبه ذلك شيئا صالحا ويضاف اليه من الصبر والملح الاندراني من كل واحد نصف جزء واصل السوس الاسيفا
خوني من جزء ودق الجميع ناعما ويطبخ بخل خمر بعيف حتى يحن ويطلى به البدن ويترك حتى يجف ويغسل في الحمام او بما قد طبخ فيه الشيح والقسوم
والنعام والمرزنجوش فبهذا التدبير ينبغي ان يدبر اصحاب الاستسقا اللحمي وليس ينبغي ان يدمن على استعمال دواء واحد من هذه الادوية لا من داخل
ولا من خارج لكن ينبغي ان يعبر على صاحب العلة الدواء وينقل من شيء الى شيء ليلا يألف الطبيعة دواء فيستضر به وكذلك ينبغي ان يعمل في سائر الامراض
المتطاولة **الباب السابع والثلثون في مداواة الاستسقا الزقي** فاما مداواة الاستسقا الزقي
فينبغي ان يكون تدبيرك لصاحبه في اول الامر مثل التدبير الذي وصفناه في ابتدا حدوث الاستسقا اللحمي فاذا قويت العلة واستحكم المرض ينبغي ان
تستعمل الادوية المسهلة للماء مثل الحب المعروف بحب اشقيا وحب ترخش وحب السكبينج ايضا نافع في هذا الباب وهذه **صفة** حب ينفع الاستسقا
الزقي ويسهل الماء يوخذ توبال النحاس وورق المازريون بالسوية يدق ويخلط بماء الكرفس ويحبب الشربة منه درهم الى درهمين **آخر** لك و
عيدان البلسان ونحاس محرق ومازريون مقشر خل خمر يوما وليلة من كل واحد درهمين ايتسون ومصطكى من كل واحد درهم ونصف راوند
صيني وعصارة الاصنين وعصارة العاقر وشيرج وسقمونيا واصل السوس الاسماخوني ونسط من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء
الرازيانج ويحبب الشربة درهمين الى درهمين ونصف بماء حار نافع باذن الله **صفة** حب آخر نافع من ذلك يوخذ مازريون ستة دراهم
ورد احمر ربع السوس من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف الشربة درهمين بماء حار **حب** آخر
اخذ ربد ابيض خمسة دراهم ايارج فيقرا سكبينج من كل واحد اربعة دراهم مازريون واصل السوس الاسماخوني من كل واحد ثلثة دراهم ملح نفطي
درهمين لك وراوند صيني واصل الاذخر وفاحه وسلخه من كل واحد درهم ونصف فربيون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الرازيانج ويحبب
ويجفف الشربة درهمين بسكر وماء حار وان شرب منه مع اللبن اللقاح درهمين على ما ذكر مع اللبن نفع منفعة بينة **آخر** مسهل الماء الزقي
بوستي مكي واهليلج ومازريون وشبرم ونحاس من كل واحد جزء قرفه ومصطكى من كل واحد نصف جزء يدق ذلك ناعما الشربة درهم ونصف
مع مثله سكر بماء حار نافع باذن الله **آخر** مجرب بول الناقة اوقية ماء الخل وماء العاقلي من كل واحد اوقية ونصف جزء الحماض درهم ونصف
يدق الجميع ويلقى عليه الماء والبول ويشرب **آخر** مجرب يوخذ عصارة السوس الاسماخوني عشرة دراهم بول المعز مي واسين يقيع الصبر نصف
اوقية يخلط الجميع ويلقا عليه جزء الحماض درهمين زعفران نصف درهم ويشرب فانه يسهل الماء الاصفر اسهالا قويا ولا ينبغي ان يستعمل ذلك
الا بيقين قوته وقوة من لو احتمل العليل تناول الادوية المسهلة ينبغي ان يستعمل الاضمدة المسهلة **صفة** ضماد مسهل شحم الحنظل واصل شبرم
وحب النيل ومازريون وسقمونيا وصبر ومر صابي ومقل واصل السوس الاسماخوني واصل الخطمي ومقل واصل واحد النقر الراغبة من كل
واحد ثلث اواق مرارة البقر وماء الحمار وسويزج وفرد ماء وحماما وميعة سايلة وفربيون من كل واحد خمسة دراهم يوخذ احمر وملح نفطي
من كل واحد ثلث دراهم صمغ الصنوبر وقنور واصل الكبر وشحم الاوز والدجاج والعجل من كل واحد اوقية ومن شمع نصف رطل يذاب الشمع مع
الشحوم بدهن السمسم ونصفا ويلقا عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به البطن فانه يسهل اسهالا جيدا ان شا الله ومما يسهل اخذ على العليل
ويسهل اسهالا جيدا وينفع به دهن المازريون **وصفته** مازريون جيد رطل ونصف ويصب عليه خمسة ارطال ماء عذب ويطبخ بنار لينة
حتى يرجع الى رطل ويصب عليه دهن لوز حلو ربع رطل ويطبخ نارا حتى يفنى الماء ويبقى الدهن ويشرب منه مع لبن اللقاح او ماء الجبن درهم نافع باذن
الله ويكون الغذا على هذه الادوية ترق اسفيدباج بالحمض المرصوص والسبت والدارصيني والخولنجان والرب الصيل والكسفرة اليابسة **صفة**

ضماد

في العصارات ويصفى ويلقى عليه الادوية مدقوقة منخولة ويشرب ذلك اياما وان لم يكن هناك حمى فيسقى العليل ماء الجبن المخرج بالسكنجبين
في اول يوم نصف رطل بعشرة دراهم سكر العشر ولك مغسول درهم راوند صيني نصف درهم اهليلج اصفر مدقوق ناعما درهم ونصف
يشرب في ذلك بالغداء ويزاد من ماء الجبن او يسقى الى ان يبلغ به الى رطل وان كان يحتمل ان يلقى عليه من دهن الخروع نصف درهم انفع
بذلك ويعطا ايضا هذا المعجون مع ماء الجبن وصفته يؤخذ اهليلج اصفر واسود هندي منزوع النوا وبليلج وامليج وضوص من كل واحد
عشرة دراهم تمر هندي ثلثين درهما اجاص وعناب من كل واحد خمسين حبة عدد يطبخ الجميع بعشرة ارطال ماء عذب بنار لينة حتى يتقاسمه
الثلث ويمرس ويصفا على فلوس الخيار حتى ينقى من حبه ويمرس جيدا ويصفى ويلقى عليه فانيد حوايي رطل ونصف دهن لوز حلو نصف
رطل يطبخ بنار لينة حتى يصير في قوام العسل وينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية يؤخذ راوند صيني وتفاح الاخر وعصارة الانسنين
واشارون ومصطكي وعصارة العاقر وكمادريوس وعلج هندي وعيدان الثلثان وحبه من كل واحد درهم ونصف بزر الاكشوث و
اسرادس وبزر القطف وزبد الشوشن من كل واحد خمسة دراهم وعيدان وسليخه وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم تزيد
ابيض وزن ثلثين درهما يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء الطبيخ المعقود الشربة ثلثة دراهم مع ماء الجبن وان احتيج ان يزيد
في اسهاله فيؤخذ اوقية ماء ريوس حيد يطبخ برطل ماء حتى ينصف ونصفا ويؤخذ من الدهن اللوز الحلو ثلث اواق ويطبخ مع ماء الماء ورين
بنار لينة معتدلة حتى يفنا الماء ويبقى الدهن ويلت بالادوية المدقوقة ويعجن بعد ذلك الشربة درهم ونصف الى درهمين فانه يسهل
الماء لا جيدا اذا كان الاستسقاء من سوء مزاج حار وقد يشرب هذا اللبن اللفاح اذا لم يكن حمى وان سقيت صاحب الاستسقاء من حرارة
اللبن اللفاح بالكلكلانج من اللبن رطل ومن الكلكلانج اربعة دراهم ومن دهن الماريون درهم انتفع بذلك هذا اذا لم يكن حمى
صفة سفوف يؤخذ مع ماء الجبن للاستسقاء الكائن من حرارة يؤخذ لب حب القلقل ولب حب البطم وبزر نقله من كل واحد درهمين
ورد احمر اربعة دراهم بزر الكرفس وبزر الاكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عصارة العاقر درهم راوند صيني درهم ونصف
تفاح الاخر وزعفران وسقمونيا من كل واحد درهم الشربة منه درهم ونصف مع ثمان اواق ماء الجبن الى عشرة اواق ومما يضمد به
صاحب هذا النوع من الاستسقاء الصندل الاحمر والابيض والورد والفوفل والصبر واحشا البقر ومغاث واشاف ماميثا وبابونج
واكليل الملك وخطمه ودقيق شعير وشحم ما يبس من كل واحد جزء زعفران ربع جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب وماء الكاكنج
وماء الخلاف وماء الهندبا وشيء من شمع ودهن ورد مذاب ويضمد به البطن والمعدة خاليه من الغذاء نافع باذن الله هذا ما ينفع ان يستعمل
في صاحب الاستسقاء اذا كان من حرارة مما يجري هذا المجري فاما ما يجري مجري الغذاء فالفروج والدجاج والفتي وما يجري مجراه معمول
زيرباج او بماء الليمو او طبيخ اللبلاب والقطف والاسفاناج والملوكية واللبلاب مع دهن اللوز والكسفرة الرطبة واليابسة اسفيدباج
والمطجنات ايضا صالحة والحل والزيب المعمول بالسكر ودهن اللوز وخل خمر ونعناع وطرخون وبيسين من كزبرة والكبر المعمول و
بالخل والليمو والملح اذا اكل منه بمقدار فان فيه تطفية للحرارة وتفتيح للسدد وجلاء للبلغم وفي مداواة الاستسقاء الحادث عن الامراض
الحادة فليس يكاد يتخلص منه الا القليل وذلك لشدة حرارة الحمى وضعف الكبد والحمى تحتاج الى التطفية والتبريد وذلك مما يزيد الكبد
ضعفا والكبد تحتاج الى الاسخان وذلك مما يقوي الحمى ولذلك قال بقراط الاستسقاء الذي يكون من الامراض الحادة ردي فاذا
حدث بصاحب الاستسقاء اسهال فليس يتخلص ولذلك متى عرض لصاحب الاستسقاء اسهال مري فذلك ردي

الباب الاربعون في مداواة العلل العارضة للطحال

فاما مداواة العلل العارضة للطحال فانه لما كانت علله شبيهة بالعلل العارضة للكبد من الضعف والورم والشدة صارت مداواتهما قرينة بعضها من بعض الا ان

تسقيه ايضا اللبن مع معجون الدارك الصغير ثم الكبير او مع الكلكلانج وتسقيه ايضا مع درهمين من حب السكبينج صفة معجون يشرب مع لبن
اللفاح يلين البطن نوخذ اهليلج اصفر وتربد ابيض ومازريون من كل واحد عشرة دراهم بليلج درهمين ايلج اربعة دراهم دارصيني مثله فلفل خمسة دراهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ منه مع لبن اللفاح او مفرد درهمين نافع باذن الله وينبغي ان لا يعطى اللبن لمن به حمى من اصحاب
الاستسقا او غيرها اذا كان اللبن للحموم ردي فاذا انت فعلت جميع ما ينبغي بما وصفت لك وعالجت صاحب الاستسقا الزقي بجميع انواع العلاج
الذي ذكرناه ولم ينجح ولم تري ما يحب فينبغي ان يستعمل الكي او البزل فالبزل فيه خطر عظيم ولا ينبغي ان يستعمل البزل الا فيمن قوته قوية ولا
تستفرغ الماضية دفعة واحدة لكن قليلا قليلا في كل يوم شي بعد شي بقدر ما يحتمله القوة والسن في اخراجه وقل من يسلم من اخراج الما بالبزل
واما انا فلم ار من بزل الا رجلا واحدا ولم يسلم وذكر جالينوس انه لم ير احدا من خلص بالبزل الا رجلا واحدا وكانت قوته وبدنه حنيفا ونحن
نذكر كيف يكون البزل عند ذكرنا العمل باليد ان شا الله الباب التاسع والثلثون في مداواة الاستسقا الطبلي
فاما مداواة الاستسقا الطبلي فانه لما كان يولد هذا النوع من الرياح احتج فيه الى ما يحلل الرياح ويفسها وافضل ما استعمل فيه ما الاصول
مع الفنداد يقون ودهن لوز مر ودهن السذاب وما جري مجراه صفة ما الاصول النافع من الاستسقا الطبلي نوخذ شورا اصل الكرفس
والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج ودوقو اوقطرا سليون وكمون كرماني من كل واحد ثلثة دراهم جعدة و
واصل الادخر وفقاحه وعصارة العاقر ومازريون وشورا السلخة من كل واحد درهم وتوتيا درهم ونصف تربد سبعة دراهم عصارة
عصارة الاسفنين واصل السوسن الاسيما خوني من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بحب الشبة منه درهمين الى درهمين
ونصف بما حار ويسقى صاحب هذه العلة دهن الناردين ودهن القسط مع شراب ريحاني ويعطا من ترياق الفاروق بمقدار الحاجة
ويضمد البطن بهذا الضماد وصفته بابونج واكليل الملك وبخاسب ومرزجوش وفوتنج من كل واحد عشرة دراهم كمون نبطي وصعتر فارسي
وبزر الرازيانج وانيسون ودوقو اوقردمانا من كل واحد خمسة دراهم بزر السداب وصمغ السذاب من كل واحد ثلثة دراهم اسارون وسنبل
وحب البلسان وعوده وسلخه من كل واحد درهمين جندبادستر ومر ورانج ومبيعه سايله من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما
ويخل الصموغ بدهن الشبت او دهن السذاب بقدر الحاجة ويعجن به الادوية ويضمد به البطن نافع بمشية الله تعالى ٩٢٩
الباب العاشر والثلثون في مداواة الاستسقا اذا كان حرارة فاما متى كان الاستسقا من حرارة وكان
البول منصبغا وهناك حمى وعطش فينبغي ان يحذر من استعمال الاشيا المحمية من داخل ومن خارج ويقتصر على ما يبرد الغلة وما الكافي و
ما الهافل من كل واحد خمسة عشر درهما ماء الكشك مغشول درهم راوند نصف درهم زعفران دانق خيار شنبر منقا من جنبه خمسة دراهم نمر من الخيار شنبر

من غير حمى يوخذ ورد سته دراهم ابن ناريس واصل السوس من كل واحد ثلثة دراهم سبل الطيب ومصطكى وعصارة العانت وراوند صيني
وشونيز واصل الكبر منقوع بخل خمر مجفف من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الخلاف او بماء ثمر الطرفا
ويقرص من مثقال ويشرب بالسكنجبين البروزي واذا لم يكن الحرارة مفرطة فيعطا من الغاريقون درهم الى مثقال مع السكنجبين ويضمد الطحال
بدقيق شعير وخطميه وسعان من كل واحد جزء ودم اخوين وصندل ابيض من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب
وماء ورق الطرفا وماء ورق الابل مع شيء من خل خمر ويضمد به الطحال في مداواة وجع الطحال من برودة طاهرة فليعطا صاحب ذلك ما اصول هذه
صفته يوخذ شونيز واصل الرازيانج والكرفس واصل الاذخر وفقاحه من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس ورازيانج وانيسون وبزر الفجكست
وجعده واسنه من كل واحد ثلثة دراهم سكاع وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد اربعة دراهم اسقولوفندريون وحب البان وحب
البلسان وانفل وورق الابل وورق الغار من كل واحد درهمين مصطكى وسنبل من كل واحد درهم ونصف بزر عشر عدد زيت
طافي عشرين درهما مع درهم دهن لوز ودرهم يطبخ للجميع بثلثة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ويوخذ منه في كل يوم اربعين درهما
مع درهم دهن لوز حلو ودرهم دهن لوز مر ونصف درهم ترياق الاربعة ويكمد الطحال بالغذاء على الرقق بخل قد طبخ فيه
اسنه وبجاله وسداب وشونيز واصل الكبر يغمس فيه قطعة لبد ويوضع على الطحال عند خلو المعدة من الطعام وان احتاج
صاحب هذه العلة الى شرب دواء مسهلا وكانت الطبيعة يابسة فليعطا هذا المطبوخ وصفته اهليلج اسود وسقمونيا من كل
واحد عشرة دراهم اصل الاذخر وسكاع وباذاورد وحشيش الغافث من كل واحد ثلثة خمسة دراهم ثمرة الطرفا واسقولوفندريون
من كل واحد اربعة دراهم اسنه وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء حتى يعود الى رطل و
نصفا منه عشرة اواق ويلقى عليه ترنجبين وايارج وغاريقون من كل واحد درهم ويشرب في الغداة نافع انشاء الله تعالى فان عرض للطحال
ورم صلب فليعطا صاحبه مطبوخ الايتمون فانه يلقي فيه سيما من الحرمادج والفجكست والاسقولوفندريون ويعطا اقراص الكبر
المعمول بالاسقولوفندريون في كل يوم مثقال مع اوقية ونصف سكنجبين عسلي ممزوج بها صفة قرص الكبر يوخذ اصل الكبر
اربعة دراهم واسق مثله زراوند طويل وقسط مر وسداب يابس واسنه واسقولوفندريون من كل واحد درهمين بزر الفجكست وفلفل
من كل واحد ثلثة دراهم ينقع الاسق بخل خمر ونصفا ويدق الادوية ناعما ويعجن به ويعمل اقراص كل قرص من مثقال ويشرب مع سكنجبين
فان كانت الصلابة شديدة وهناك رياح ويزد مزاج فسقيا بالسكنجبين العنصلي صفة سفوف الحقن ينفع من وجع الطحال يوخذ
اسقولوفندريون وشونيز واصل الكبر بالسوية يدق ناعما ذلك ناعما ويشرب منه مثقال بسكنجبين ممزوج بماء الذي فيه حديد محمي
يسقا ايضا صاحب ذلك هذا الطبيخ وصفته حب الفجكست وثمرة الطرفا وبوبج جبلي وبري وحشيش الغافث وانيسون واصطوخودوس
من كل واحد عشرة دراهم غاريقون ثلثة دراهم قرة ذلك مثقال زراوند طويل من كل واحد اربعة دراهم جوز السرو عشرة عدد
يطبخ الجميع بخل يعتق حتى ينضج ونصفا ويشرب منه اوقية مع مثله عصارة الخلاف صفة سفوف ينفع من وجع الطحال
من برودة وورم صلب يوخذ ثمرة الطرفا واسقولوفندريون من كل واحد خمسة دراهم مقل اليهود وجعده دوج وسبت وانيسون
واسق من كل واحد ثلثة دراهم وورق الغرب درهم ايارج واهليلج اصفر من كل واحد عشرة دراهم غاريقون سبعة دراهم يدق الجميع ناعما
الشربة ثلثة دراهم بعشرة اواق الى رطل لبن اللقاح ويكون الناقة قد اعلفت رازيانج وسنبل وورق الخلاف والطرفا والابل وما جرى
هذا الجري اسبوعا فان اسعفت ايضا هذا السفوف بما الجبن المستخرج بالسكنجبين نفع ذلك من اورام الطحال وصلابته وان كان مع
الطحال حمى فلا يقربه اللبن ولا ما الجبن وان كان مع وجع الطحال من ريح فينفع ان يعطا صاحبه هذا السفوف فاني قد جربته فوجدته نافعا

الطحال لما كان اقوي من الكبد واقل سرفا صار يحتمل من الادوية ما هو اقوي واسد من الادوية التي يعالج بها الكبد ولذلك ضربا
تستعمل في مداواته الاشيا المرة والسديدة الحموضة من داخل كان ذلك او من خارج من غير توفي ولا جدد الا اما على حال قد يستعمل
في ادوية ما يحفظ قوته بعض الحفض بالادوية الطبية الرائحة التي معها ادنى قبض لتقوى على تنقية الدم ان الخلط السوداوي وعلى دفع ما يجتمع
فيه من الفضول السوداوية الى ناحية المعدة ليخرج عنها بالاسهال واذا كان الامر كذلك فينبغي متى عرض للطحال وجع من قبل الحرارة
ان تستعمل في معالجته فصد العرق الباسليق او الاسيلم من اليد اليسري ان ساعدت القوة والسن والوقت الحاضر على ذلك ويسقى
بعد ذلك مطبوخ الفاكهة والخيار شنبر والهليلج الاصفر وبزر الهندبا والاكسوس وما اشبه ذلك ثم من بعد ذلك اسقه اقراص
الطباشير الملينة مع السكنجبين السكري وبعده بالفرايح معمولة دواج او مصوص او بالقطف او بالبلاب وما اشبههما ويتبع الزمان
فان صلح على ذلك والا فليسقا ما الجبن على هذا السفوف **وصفته** يوخذ هليلج اصفر خمسة مع دراهم وورادوا ابن باريس من كل واحد ثلثة
دراهم طباشير درهمين يدق ذلك ناعما ويسقى منه درهمين مع ما الجبن من ماعز قد اطعمت الخلاف والابل والهندبا والاكشوث **صفة**
سفوف نافع من وجع الطحال من حرارة يشرب مع لبن اللقاح او ما الجبن يوخذ ورد احمر خمسة دراهم بزر الكبر قد نقع في الخل يوما
وليلة مجفف درهمين ابن باريس ثلثة دراهم اسقولوفندريون ويورق من كل واحد درهم ثمر الطرفا وعارنقون من كل واحد درهم ونصف
يدق الجميع ناعما ويوخذ منه مع لبن اللقاح او مع ما الجبن درهمين الى الثلثة وقد يشرب هذا السفوف مع ما الخلاف وما الطهاء وما الابل
مع السكنجبين فانه ينفع به **صفة** اقراص ينفع من وجع الطحال من حرارة يوخذ ورد احمر اربعة دراهم طباشير وبزر بطيخ وما وخيار
وبزر بقلة من كل واحد ثلثة دراهم راوند صيني واسقولوفندريون من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم كافور نصف درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الخلاف وما الهندبا ونقص القرص منه درهم يشرب مع ثلثة اواق ما الخلاف المعصور واوقية ونصف سكنجبين سكري
نافع باذن الله ويضمد به الطحال بهذا الضماد **وصفته** يوخذ ورق الطرفا مدقوق ناعما معجون مع دقيق شعير وخل خمر ويضمد به الطحال
بهذا الضماد وقت خلو المعدة من الغذا او يوخذ البلاب فيطبخ بالخل ويسحق ناعما في الهاون ويجعل بدقيق شعير ويضمد به الطحال او يوخذ
الخالة ويطبخ بالخل ويغمس فيها قطعة لبد رقيقة ويكمد بها الطحال على الريق في علاج ورم الطحال فان عرض للطحال مع ذلك ورم
حار فاقصد صاحبه الباسليق الايطي والاسيلم فانه موافق في هذا الباب واعطه قرص الطباشير الملين او قرص الابن باريس مع
السكنجبين وما عنب الثعلب وما الهندبا **صفة** سفوف ينفع من ورم الطحال الحار يوخذ ورد احمر ستة دراهم ابن باريس اربعة دراهم
اصل السوسن ولك منقا طباشير وراوند صيني واصل الكبر واسقولوفندريون من كل واحد درهمين سنبل ومصطكي وعصارة الغاف
من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه مثقال الى الدرهمين بسكنجبين البرور ممزوج بماء بارد نافع باذن الله
صفة قرص نافع من ورم الطحال الحار مع حمى يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم ابن باريس ثلثة دراهم بزر قثا وخيار وبقلة من
كل واحد درهمين طباشير ولك منقا وراوند صيني من كل واحد درهم عصارة الغاف وعصارة الاقسنتين وزعفران من كل واحد درهم
ونصف درهم ثمر الطرفا واصل السوسن واسقولوفندريون من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما وتقرص القرص من درهم
الى مثقال ويشرب مع السكنجبين وما الهندبا وما ورق واد الم بكر حمى يعطي هذا القرص مع ما الجبن ويعلف الشاة الهندبا والاكشوث و
الابل والخلاف والشعير واذا كانت الحرارة قوية والحمى شديدة فيوخذ من القرع الصغار مجفف مدقوق ناعما درهمين مع سكنجبين البرور
خمسة عشر درهما **صفة** قرص نافع من ورم الطحال من حرارة يوخذ طباشير ولب حب القرع والبطيخ والقثا وبزر بقلة وراوند صيني من كل واحد
درهم زعفران درهم كافور دانق يدق الجميع ناعما ويقرص منه درهم الى مثقال ويشرب بالسكنجبين البروري **صفة** قرص ينفع من وجع الطحال

من غير

يجب الخبز السميد فانه كثير الغذا يولد خلطا غليظا ويسرع الشراب الوحاي وينقل عليه بالسير من لوز مر وحبة الخضرا ويجب
الاغذية العسرة الانهضام كالبطة الاجذار عن المعدة بمنزلة لحوم المواشي المسمنة ولحوم البقر والاغذية المولدة للخلط
الغليظ اللزج فانها تولد سددا وتزيد في علل الطحال بمنزلة الخبز الفطير والهرائس والارز باللبن والزلابية والقطايف لا سيما ما كان معمولا
بالسكر والعسل والدوشاب ويجب سائر الحبوب فانها تولد الرياح ٥ فاما الرياضة باستعمالها قبل الغذا من اوفق الاشيا واجودها
لها واما اذا كانت بحسب ما يحتمله القوة فانها تقوي للمرارة الصفراوية وتذكيها وينبغي ان تجب الرياضة بعد الغذا ويستعمل الدعة والراحة
الى ان تنهضم الغذا وتنحدر عن المعدة وتخرج عن الامعا فاما الاستحمام فينبغي ان يكون قبل الغذا او من بعد الرياضة في حمام ماؤه مالحا
او كبريتيا او نفطا فان لم يتفق ذلك فليطل على البدن الما المعلى فيه البابونج واكليل الملك والبربخاسف والمرزنجوش والملح البوري
وما الحدادين والانعاس في الحمام الكبريتية والقيرية فانك اذا فعلت ذلك ودبرت العليل بهذا التدبير وعالجته بما وصفناه
من الاغذية انتفع بذلك وآل امره الى البرو الصلاح بمشية الله

الباب الواحد والاربعون في مداواة اليرقان

فاما مداواة اليرقان فينبغي ان ينظر فان كان اليرقان انما حدث من قبل دفع الطبيعة للخلط الصفراوي
الى ظاهر البدن على جهة البحران فانه يروم يكون سريعا سهلا باستعمال الاستحمام بالما العذب الفاتر ويطله على البدن على جهة البحران فانه يروم
يكون سريعا سهلا باستعمال الاستحمام بالما الفاتر العذب الفاتر ويطله على البدن والمرخ بدهن البابونج ودهن الشبت والرياضة المعتدلة قبل
الاستحمام والاعتدا بالشمس الهادي مسكن فاما متى عرض اليرقان بسبب والرياضة المعتدلة قبل الاستحمام حما الكبد فينبغي ان يعطا ذلك
قرص الطباشير الملين مع الهندبا وما الكشوث والسكنجبين من كل واحد اوقية بعد ان تفصد صاحبه الباسليق ويستعمل معه سائر التدبير
الذي ذكرناه في حما الكبد من الاغذية والادوية فان اشتدت الحرارة فاعطه ما الشعير مع الرمانين مع نصف درهم طباشير وان اعطيته
ما الهندبا والكشوث من كل واحد خمسة عشر درهما سكنجبين عشرة دراهم طباشير نصف درهم وبزر السرمق درهم ونصف
انتفع به منفعة بينة فاما متى عرض اليرقان بسبب ورم حار عرض الكبد فافصد صاحبه الباسليق الابطي اذا ساعدت القوة والسن و
الزمان وغير ذلك ويخرج له من الدم بقدر الحاجة وما يوجبه القوة ويستعمل بعد ذلك مطبوخ الهليلج الاصفر والسنا والشاهترج و
الورد والبنفسج وبزر الهندبا والكشوث وبزر السرمق والبرسياوشان والاحماض والعناب والبستان وما اشبه ذلك ممروس فيه فلوس
خيارشنبر بقدر الحاجة وان شيت اسهلته بما اللبلاب وما السرمق وفلوس خيارشنبر وان كانت هناك حمى فاعطه من بعد ذلك
ما الشعير بالرمانين ومن بعد ذلك باربع ساعات ورن خمسة عشر درهما سكنجبين سادج مايا ردو بعض الرمان المز ويعطيه ما البطيخ
الهندي مع الطباشير وبزر نقله ويعديه بمروره العدس الاصفر والسرمق واللبلاب والقرع والماش والهندبا والحس والاكشوث وبقلة
الحمقا والاحماض والتوت والجرجير واللون الرطب والخيار فان لم يكن مع اليرقان حمى فليعطا ما الجبن المطبوخ بالسكنجبين مع هذا السفوف

وصفته يوخذ اهليلج اصفر عشرة دراهم طباشير درهم صبر اسقوطري نصف درهم سقمونيا ربع درهم يدق الجميع ناعما الشربة مع ما الجبن ثلثة
دراهم وما ينفع به في ذلك محقن البقر وطباشير او اقراص الطباشير الملينة ومعطون ايضا هذا للقرص **وصفته** يوخذ ورد اخر خمسة
دراهم طباشير والمغسول من كل واحد درهمين لب حب القلا والخيار والقرع من كل واحد اربعة دراهم بزر الهندبا والاكشوث وبزر
وبزر السرمق وعصارة العاف وعصارة الانزروت من كل واحد ثلثة دراهم انسيون ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويقرص كل قرصه من مثقال
ويجفف ويشرب بما الهندبا وما عنب الثعلب والسكنجبين من كل واحد بقدر الحاجة وان اعطيت صاحب اليرقان الحادث عن ورم الكبد
اربع اواق من ما الهندبا وما عنب الثعلب مغلي مرفوع الرغوة ممروس فيه سبعة دراهم فلوس خيارشنبر نفع من ذلك وحلل الورم ونقص

في هذا الباب وصفته حرف مقوع في خل خمر يوما وليلة عمره ثم يجفف ولا يحرق ثم يدق ناعما ويؤخذ منه جزء من قشور اصل الكبر وبزر
القنحكس واسقولوقندريون وثمرة الطرفا من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم بسكنجبين صفته قرص نافع
من وجع الطحال من برودة ورياح ورم صلب يؤخذ قشور اصل الكبر وحب الكبر من كل واحد خمسة دراهم عاقرقرحا وسكبينج وحب البان
من كل واحد اربعة دراهم بزر القنحكس ثلثة دراهم بورق درهمين اسقولوقندريون واصل السوس الاسيا خوني وفراسيون وسنبل
روح وزراوند طويل ومدحرج وجعده وقيطورون دقيق من كل واحد درهم ونصف يدق ذلك ناعما ويقع السكبينج بالخل وماورق
الكبر والطرفا ويعجن به الادوية ويقرص من مثقال الى درهمين ويسقا مع اوقيه سكنجبين واوقيه ماورق الخلاف واوقيه ماقد اطفي فيه
الحديد المحمى وماورق الانل اوقيه ويشرب نافع انشا الله وينبغي ان يستعمل الكماد قبل اعطايك هذه الادوية بساعة ومما يلحقه يؤخذ
قشور اصل الكبر وعرة الطرفا وبزر القنحكس وفوح نهري وبورق وسداب يابس واسنه من كل واحد كف يعلى ذلك بالخل العتيق ويكمد به
الطحال على الريق بقطعة ليذقه عمت في ذلك الخل المعلى او يخرقه قد طوبت طاقات او اسفنجه يفعل به ذلك مرارا متوالية ثم يقطع
الكمد ويسقى الادوية من بعد ذلك بساعة ويستعمل الاضمدة النافعة من ذلك صفة ضماد ينفع من الورم الذي يكون في الطحال وصلابته
يؤخذ بن اسود عشرة عدد ينقع في خل خمر حاد يوما وليلة ويخرج ويدق في الهاون جيدا ويمرس حتى يتماع ويؤخذ قسط من اربعة
دراهم لوز مقشر سبعة دراهم قشر اصل الكبر واسقولوقندريون من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن مع ما اللبن المقوع في
الخل المدقوق ويخلط في الهاون جيدا ويطلى على جرنه او كاعد ويضمد به الطحال والمعدة حالية من الغذا واذا كان قبل تناول الطعام بساعة
يقلع ويغسل ما قد طلي فيه بابونج وكرنب ويمسح الموضع بدهن جيري نافع باذن الله صفة ضماد اخر لورم الطحال الصلب يؤخذ حلبة وبزر كتان
ودقيق سعير وبابلي من كل واحد خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم اسنه وبعر المعز واصل السوس الاسيا خوني من كل واحد
درهمين بورق واصل الكبر من كل واحد اربعة دراهم مثل ثلثة دراهم بن اسود عشرة عدد ينقع اللبن بخل خمر يوما وليلة ويمرس جيدا
ويخل بخل سعر ويلقا عليه الادوية مدقوقة مخولة ويصير ضمادا يضمد به الطحال نافع باذن الله صفة ضماد اخر اقوى من الاول يحلل
الاورام الصلبة التي يعرض للطحال يؤخذ بن اسود مقوع بخل خمر حاد يوما وليلة مدقوق مخول خمسين درهما اسق ومقل وسكبينج
وجاوسير من كل واحد اوقية حلبة وبعر المعز من كل واحد ثلث اواق ينقع الصموغ بخل خمر حاد يوما وليلة ويسحق في الهاون ويدق الادوية
ناعما ويخلط مع التين والصموغ المنقوعة في الخل ويضمد به الطحال صفة ضماد اخر يؤخذ مقل واسق وسكبينج من كل واحد اوقية بن اسود
عشرة عدد ينقع التين والصموغ بخل خمر نصف يوما وليلة ويسحق في الهاون جيدا ويلقى عليه الادوية مدقوقة مخولة ويخلط الجميع جيدا وهذه
صفتها ترمس وحلبة وحرمل وبزر كتان واكليل الملك وسداب يابس من كل واحد جزء وكبريت نصف جزء يدق ذلك ناعما ويلقى عليه التين
والصموغ ويعمل ضمادا ويضمد به الطحال الذي فيه صلابة فانه يحللها صفة ضماد اخر مجرب يؤخذ قرطاس على مقدار ورم الطحال ويغمس في
العسل ويذر عليه خردل مدقوق ناعما ويضمد به الطحال ويبدل يوما وليلة وبعد ذلك يغسل بما فاتر قد اغلي فيه بابونج نافع باذن الله ه وقد ذكرنا
من مداواة العلل العارضة للطحال بالادوية كفاية واما التدبير بالاغذية وغيرها فينبغي ان يكون كتدبير اصحاب العلل العارضة للكبد من
تقليل الاغذية وتلطيفه وما يسهل انهضامه مخلط بما فيه تقطيع وتلطيف مثل لحوم الطير السريعة الانهضام كالفراريج والدراريج و
الطواهيج وما شاكل ذلك مما رخص لحمه مخلل بالخل العتيق والرب والري والكرويا والدارصيني والمطبوخ معه حب الكبر وقضبان الكبر
المعمول بالخل نافعة جدا والتين المنقوع بالخل اذا اكل منه في اليوم الثلثة ساب على الريق والسلق المعمول بالخل والري والخردل والسمك
الهادي المسكي بخل نقيع وسداب وكرفس وزعفران وفلفل وما اشبه ذلك ومن الخبز الخشكار الجيد الاختمار والنضج المخبوز في تنور معتدل النار و

كاليوس اسنين رومي وابنسون من كل واحد درهم لوز مر بلبه عدد دق الجميع ويشرب مع سكنجبين وقليل ماء بارد صفة اخرى برشياوشان
وفوتج نهري وقوة الصاعين بالسوية يلقى بالماء عليها ماء جيدا ويشرب من ذلك نصف رطل مع شراب رغاني بعد ان يكون صاحب العلة قد اقام
في الشمس ساعة جيدة حتى يعطش وتلهب ويسقى من بعد ذلك فانه اذا شرب ذلك عرق وزالت الصفرة من عينه ويصير الى اللون
الطبيعي بمشيئة الله ويطعم صاحب هذه العلة السمك الهاربي مطبوخ بخل خمر وزعفران وسلفا خاره وهو حار يعيناه فانه نافع
فان اسلع الهاربي الصغار وهو طري كما يخرج من الماء واحدة او اثنين انتفع بذلك وسرق السكباج بلحم النفر ايضا نافع اذا اكل مع
الثريد ويحسا من المرق قليلا ولو ياكل من اللحم واذا كانت الصفرة في العين فقط وكان ساير البدن سليما مر صاحبه ذلك ان يدخل
الحمام ويسقى خل خمر نصف ميوار امواليه فانه يسل من انفه مرة صفراء كثيرة والعرعر ايضا نافع فيه افسنتين رومي ممزوج
بسكنجبين نافع في ذلك وكحل العين بماء ورد وخل خمر ممزوج نافع في مداواة البرقان الكائن من الطحال فان كان البرقان من قبل الطحال
ينبغي ان تفصد الاسليم من اليد اليسرى ويعطيه ماء الجبن مع السعوف وصفة اهليلج هندي درهمين اهليلج اصفر ثلثة دراهم افيمون
وغاريقون من كل واحد درهم يطبخ بقطر وصبر من كل واحد دانق السربة منه ثلثة دراهم مع ماء او ماء الجبن الى رطل ويعطا ايضا
ماء الفوتج النهري ربع رطل مع اوقية سكنجبين يلقى الرتق ثلثة دراهم ويسقى ايضا ماء ورق الابل مغلي مصفى مع السكنجبين صفة
دوا نافع من البرقان السوداوي يوخذ كبدس وقوة الصباغين وكبريت اصفر واسقولوقندريون بالسوية يدق الجميع ناعما ويلقا منه
وزن درهم على بيضة سمرشت ويحسا صفة اخرى للبرقان السوداوي يوخذ كبدس وقوة الصباغين وكبريت اصفر واسقولوقندريون
بالسوية يدق الجميع ناعما ويلقا منه وزن درهم على بيضة سمرشت ويحسا صفة اخرى للبرقان السوداوي يوخذ زيت مزوج العجم
عشرة دراهم ورد يابس خمسة دراهم كاينة ثلثة دراهم يسحق في ماء حار يوما وليلة ويشرب منه نصف رطل على الرتق يفعل ذلك خمسة ايام
مواليه او اسبوع وهذه صفة اخرى اخذتها من امراة كانت تسقي من البرقان عدس مقشر مدقوق ناعما درهمين يذاف ذلك بشيء من ماء
الرازيانج وبول صبي لم يحتلم ويشرب على الرتق يفعل ذلك فانه قد وجدناه ينفع منفعة بينة واذا كان مع ذلك في الطحال صلابة
فليعالج بالادوية والاضمدة التي ذكرناها في مداواة الطحال وتدبر في باب الغذا وغيره بذلك التدبير الباب
الثاني والاربعون في مداواة الكلى واولا في مداواة الحصا الحادث فيها قد قلنا فيما تقدم من كتابنا هذا عند ذكرنا اسباب
العلل والامراض ان تولد الحصا في الكلى والمثانة انما يكون من خلط غليظ لزج وحرارته نارية تسف رطوبة الخلط الغليظة وتجففه فيعرض
له بذلك السبب ان يحجر واذا كان الامر كذلك فينبغي متى ابتدات هذه العلة عند ما ينصب العليل وجعا في الكلى وظهر في بوله رمل ان يستعمل
مع صاحبه التدبير الملطف المقطع للخلط الغليظ من غير ان يسخن اسخانا ساعيا على ما نصف من ذلك فيما يستقبل ويمنع من استعمال الاغذية
العسرة الانهضام المولدة للخلط الغليظ اللزج مثل لحوم الكباش والماعز والخبز الفطير والخبز السميد وكل ما عمل من الدقيق والاطرية
والنشاف الهرايس والبنض المنعقد والجبن الرطب والنابس واللبا والارز باللبن والحنطة باللبن وغير ذلك مما نهينا عنه في الموضع الذي
ذكرنا فيه تدبير اصحاب الامراض المعرضة على الحدوث وان تستعمل الاغذية السهلة الانهضام مثل لحوم الطير الرخصة كالفراريج والدراج
والجداء طبيخا محمودا كالاسفيدباج والزرباج والمطجن والدلبرجة وما يجري هذا المجرى والخبز الخشكار المخمر الجيد النضج ويكثر من تناول
القثاء والخيار والبطيخ والعنب الاسفي والهندبا والاكسوت والكرفس والرازيانج والفوتج والنانخواه والتوابل باللوز المرور بطبخ
وزرباج وزرهليون وبزر الخيار وزيت الماء والكبر الخل والهليون المخلل وغير ذلك مما يدر البول ويقلل الغذا ويستعمل الرياضة
المعتدلة قبل الغذا ودخول الحمام المعتدل الحرارة بعد الرياضة وصب الماء الفاتر على الظهر والقعود في ابزن فيه ماء يغلى فيه الحسك

مندريون

اليرقان والماء المطبوخ فيه برسياوشان مع شيء من السكنجبين ينفع منفعة بينة عظيمة **صفة** قرص ينفع من اليرقان اذا كان ذلك من ورم
الكبد يؤخذ ورد احمر وبزر السرمق من كل واحد خمسة دراهم انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهم ونصف لك مقاوبزر
النقله وبزر الفاسفشر من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ويعجن ويقرص من مثقال ويشرب مع ماء اللبلاب والسكر **صفة** قرص
آخر طباشير ثلثة دراهم لك معسول درهمين زعفران وراوند صيني من كل واحد نصف درهم كافور ذايق يدق الجميع ناعما ويعجن ويقرص
من مثقال ويشرب بماء الهندبا والاكشوث وماء التمر هندي نافع باذن الله ٥ واما الاضمدة فينبغي ان كان اليرقان حدث من سوء مزاج حار
عرض للكبد ان يضمد الكبد بالصندل وماء الورد والكافور والقنو وطي البرد وساير ما ذكرناه في مداواة حمى الكبد فان كان ذلك من ورم
حدث في الكبد فيضمدها باضمدة ورم الكبد الحار **صفة** ضماد ينفع من اليرقان اذا كان من حرارة الكبد وورمها يؤخذ صندل
احمر وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم صندل ابيض درهمين ونصف سنبل الطيب وصبر وزعفران من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويذوب شمع ابيض خمسة دراهم دهن ورد ودهن السنبل الطيب وصبر وزعفران من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويذوب
شمع اسفر خمسة دراهم دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد عشرة دراهم ويلقى عليه الادوية ويصير ضمادا ويضمد به الكبد واما متى حدث
اليرقان من قبل استحالة الاخلاط الى المرة الصفراء فاسهل العليل بالمطبوخ المفوي بالسقمونيا وشراب الورد المكرر بالسكنجبين او ماء اللبلاب
بالسكر والسقمونيا ولب اعطيت صاحب ذلك هذا الذي انتفع به **وصفته** صبر نصف درهم غاريقون درهم سقمونيا ذايق يدق الجميع ناعما
ويخبز بسكنجبين فانه ينفع باسهاله ويعطا من بعد ذلك اقراص الطباشير الملين مع السكنجبين وماء الهندبا وماء الاكشوث وان كان طعم
الفم مع ذلك مرا فاستعمل الفيا بالسكنجبين وماء السرمق وبزر البطيخ وما اشبه ذلك ويعطا ايضا الادوية التي وصفناها ونصفها لاصحاب اليرقان
ويعدا بالاغذية المبردة المطفية ويعطا ما الجبن المتجرح بالسكنجبين مع هذا السفوف **وصفته** يؤخذ اهليلج اصفر مدروع اثنا عشر درهما
سقمونيا نصف درهم بزر السرمق ثلث سفاين من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين الى ثلثة دراهم مع ماء الجبن نافع
بمشيئة الله وان كان اليرقان انما حدث عن لدغ حيوان ذي سم حار وكانت القوة قوية ينبغي ان يفصد صاحبه الاكحل ويسقيه لعاب
بزرقطونا وماء الفجل والبطيخ الهندي والهندبا وبزر البقله وطباشير وماء الشعير بالترنجبين وقد سقا حاليوس في مثل هذا اليرقان يرقان
الفاروق وانتفع به صاحبه فان كان اليرقان انما حدث عن شرب دواء حار فينبغي ان يستعمل صاحبه الفي وساير الادوية والاغذية المبردة
المطفية التي ذكرناها قبل ذلك فاما اليرقان الحادث عن السدد التي تكون في الكبد فينبغي ان يعالج صاحبها بما ذكرنا في علاج السدد فان
كانت السدد في المرارة فينبغي ان يفصد صاحبه العرق الابطي والاسليم ان كانت القوة قوية وان يسهل بمطبوخ الافسنتين مقوا بالاجاج
والسقمونيا ويسقى ثلثة ايام في كل يوم ما يعلى فيه برسياوشان وافسنتين رومي وماء الكرفس وماء السرمق من كل واحد عشرة دراهم مع وزن درهم
غاريقون ويسقا ايضا ماء الفوتنج النهري او ماء السكنجبين او فيه نافع منفعة بينة دواء نافع من اليرقان الذي يكون من السدة **صفة** يؤخذ انيسون
رومي ثلثة دراهم بزر السرمق خمسة دراهم عصارة العاقر ورازيانج صيني من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويؤخذ منه درهمين
مع عشرة دراهم شراب ممزوج بما قد اعلي فيه برسياوشان **آخر** لذلك يؤخذ عصارة الخل عشرين درهما شراب دمق وما يعلى فيه قوة
وهو غاريقون من كل واحد عشرة دراهم يشرب ذلك على الريق فانه ينفع من اليرقان الكاين من السدد وقرص الافسنتين ايضا مرارق نافع من
اليرقان اذا كان من عسر هضم منفعة بينة **صفة** دواء نافع من اليرقان الحادث من استحالة الاخلاط الى الصفرا يؤخذ راوند صيني و
عصارة العاقر وافسنتين رومي من كل واحد اربعة دوانق سقمونيا ذايق يدق الجميع ويشرب بماء اللبلاب او بماء القطف مع السكر
صفة اخرى يؤخذ عروق وانيسون من كل واحد درهم يشرب بماء اللبلاب او بماء القطف مع السكر او مع اوقيتين سكنجبين بماء بارد **صفة** اخرى

وزعفران وجندبادستر من كل واحد اربعة دراهم وح واسارون ودار فلفل وبو وقسط من كل واحد درهمين سليخه درهم قطرا يا
وورد وفلفل ابيض من كل واحد درهمين ونصف تدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه الشربه درهم بماء حمص اسود صفة
دوا اخر نافع من الحصاة الكلى يوخذ درق الحمام وزجاج محرق من كل واحد جزء كندس كمذر نصف حرير تدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوه الشربه درهم بماء حمص اسود دوا اخر نافع من الحصاة في الكلى يوخذ درق الحمام وزجاج محرق من كل
واحد جزء ويوخذ منه درهم بماء الخل المعصور او بماء اذا غلى فيه اسطوخودوس قدر يوزن صفة اخرى درق اربع نصف دانق درق
الحمام نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب عتيق نافع باذن الله ايضا دهن العقارب اذا مرخ به الخواصر والعانة نفع
من الحصاة منفعة بينة صفة دهن العقارب راوند مدحرج وحنطيانا وسعد وقشور اصل الكبر من كل واحد وقية يدق
خرشا ويصب عليه دهن لوز حلو من ويوضع في الشمس اسبوعا ثم يصفى ويلقى في هذا الدهن عقارب حية عشر عدد ساعة نهار وتوضع في
الشمس اسبوعين اخرين ثم يصفا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة والحرباء وهو المعروف بالحرباسه والسوطيرا او السحرتا اذا اخذ من انها حفر
نصف درهم الى نصف مثقال بماء حمص اسود او ما يغلى فيه وح واسقولوقندريون والكرفس وما ينفع في هذه العلة الزجاج الشامي
المحرق اذا شرب منه نصف درهم الى نصف مثقال مدقوق ناعما بماء البرساوشان المطبوخ وكذلك اذا اخذ من العقارب المحرقه
مثل ذلك ينفع من ذلك منفعة بينة ويجب ان يكون استعمالك هذه الادوية بتوفي وحذر وذلك انه ينبغي ان ينظر فان كانت الحصاة
قد وقعت في موضع واحد من الكلى وعلامتها ان يكون الوجع دايما لا ينسكن والعليل ملقا لا يهدا من الوجع فلا ينبغي ان تستعمل الادوية
الحارة ولا ما هو قوي الادرار البول ولا الادوية المحللة المرخية كالنطول والادهان وغير ذلك لكن يستعمل لب بزر القثا والبطيخ
والخيار وحب القرع وبزر الخطمي والبرساوشان وما شاكل ذلك من الادوية المدرة للبول في رفق وتكميد الموضع بخالة وجاورس
كما دا حفيفا فاما متى كان الحصاة منتقلا من موضع الى موضع وهو ان يهيج الوجع احيانا وينسكن احيانا فتستعمل البطيخ بالماء الحار والقعود
في الاجرن الذي فيه ما يغلى فيه البرساوشان والست والكرنب والرازيانج والخسك والبابونج واكليل الملك وما اشبه ذلك
مما ذكرناه انفا وامرحه بالادهان التي ذكرناها وكمد الموضع بالاسفنج المغموس في الماء الحار والدهن فاذا لم يكن هناك حرارة بل
برودة فينبغي ان يكثر من التمريخ بالادهان الحارة كدهن الشبت والسذاب ودهن السوسن والحلبة والنرجس ويسقى فيه شيء من
الجندبادستر وغير ذلك مما يرخي مجاري البول ويوسعها لينفذ فيها الحصاة ويخرج الى المثانة بالبول بسهولة فان اشتد الوجع و
لم يسكن باستعمال هذه الاشيا المحذرة المعروفة بمسكنة الاوجاع من ذلك الافيونا الرومية والفارسية والافيون وقشور اصل
اللفاح وما يجري هذا المجرى واخلط بعض هذه الاشيا المدرة للبول في دقيق كلب بزر البطيخ والقثا والخيار وشرب الماء الحار فانه
يسكن الوجع فان لم يسكن الوجع ولم تنزل الحصاة عن موضعه فينبغي ان يصبح الحاجم وتمص فانها تنقل الحصاة عن موضعه ويسكن الوجع
سكونا عظيما وينبغي ان يكون وضع الحاجم على الموضع القارع بالقرب من الموضع الوجع الى اسفل ويمص قليلا قليلا فان الحصاة تجذب
الى موضع المحجمة ولا تزال تنتقل المحجمة الى اسفل نحو المثانة ويمصها قليلا قليلا الى ان تنزل الحصاة الى المثانة ويخرج من القضيب باذن الله فان
استعمل هذا العلاج ووقعت الحصاة في موضع واحد ولم تنزل عنه لعظمها واحتبست هناك وجعا فينبغي ان يامر العليل بالقعود في
اجرن فيه ما يغلى فيه حلبة وبزر كتان وخيار وخطمي ويمرخ ذلك الموضع ببعض الادهان المحللة والملينة كدهن البنفسج ودهن
الشونيز المطبوخين مع الحلبة وبزر كتان ودردوت معها شحم البط والفراخ فان لم يكن الوجع فاستعمل الحقنة بالسبستان والبابونج
والخطمي والبنفسج وبزر كتان وحلبة وخالة ودهن البابونج ودهن الشبت وما يجري هذا المجرى ويمرخ الموضع بالادهان والماء الحار

والبابونج واكليل الملك والمورزجوش والكرفس والكرنب وورق الخطميه والبرسياوشان ويمسح موضع الكلى احيانا بدهن الخسك واحيانا بدهن
السبت او دهن الجبري وما يجري هذا المجري ويفعل ذلك عما بعد خروج العليل من الاربعين يتناول لب الحقنا والخيار والبطيخ والقرع من
كل واحد جزء بزر الرازيانج نصف جزء يدق الجميع ناعما ويشرب منه ثلثة دراهم بالسكنجبين وما الورد البارد ويتناول احيانا من هذا البطيخ ٥
وصفته عناب وسستان وبنا بيض وبرسياوشان واصل السوس وبزر الكرافس وبزر الرازيانج وجعدة وحسك وحاشا من كل واحد
نقدر الحاجة بطبخ ثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفا ويستقا منه اربع اواق مع اوقية ونصف سكنجبين سكري ويامر
العليل وقتا بعد وقت بالقي بعد تناول الطعام المختلف كالفجل والسمك المالح والبطيخ والشبت والكرفس والرازيانج ويشرب سكنجبين
ينقع فيه النخل ويشرب الشراب المختلف وما اشبه ذلك فان كانت علامات الدفر ظاهرة فلنفصد العليل الباسليق وان لم يكن
ذلك فليعط الدوا المسهل للبلغم المنقي للخلط الغليظ فان كان هناك حرارة فلا نعطيه من الدوا ما كان قوي الاسهال بل ما كان
اسهاله في رفق مثل له المطبوخ القوي بالشربد وقرص السبيح والخيارشنبر مع الشربد وان لم يكن هناك خلط غليظ فاستعمل من الدوا
المسهل ما هو اقوى من هذا مثل له الحب الذي يقع فيه من الشربد درهم وثلث ومن حب الليل اربعة دوانق وصبر نصف درهم تخلط
الخلط دانق ونصف الى دانقين مي تقطر دانقين يدق الجميع ناعما ويعجن ويحب وغير ذلك مما يفرغ الخلط والبلغم في مداواة الحصا
فاذا استحكمت فاما متى استحكمت هذه العلة واستكمل الحصا في الكلى ينبغي ان يستعمل سائر التدبير الملطف المقطع المعدل الحرارة والادوية
المفتته للحصا خاصتها ومتى كانت هناك حرارة ينبغي ان تقوى الادوية الحارة والتدبير المسخن وهذه صفة دوا يفتت الحصا الذي يتولد
في الكلى والمثانة اذا كان هناك حرارة يوخذ لب بزر البطيخ ولب بزر القثا والخيار من كل واحد خمسة دراهم بزر كرفس درهمين بزر الرازيانج
والحصا الذي يوخذ في الاسفيذاج الزجاج المحرق من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بخرنوب الشربة منه ثلثة دراهم
بسكنجبين صفة اخري تفت الحصا اذا لم يكن حرارة يوخذ لب بزر قثا وخيار والبطيخ من كل اربعة دراهم حب القلقل بزر الحسك
ونبع الاحلم وبرسياوشان واسقولوقندريون من كل واحد درهمين حب الحلب وبزر الرازيانج وقشور اصل الكبر من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بماء الحمص الاسود والسكنجبين فان كانت هناك حرارة فلا يستعمل ذلك صفة اخري تفتت
الحصا اذا لم يكن هناك حرارة قوية يوخذ حب البلسان وحب البان وحب القلقل والحصا الذي يوخذ في الاسفيذاج وبزر البطيخ بالسوية
يدق الجميع ويخلط بخربوه ويوخذ منه درهم ملعقة بشراب ممزوج وصفة اخري اذا لم يكن حرارة يوخذ لب القثا وبزر الكرفس و
انيسون وبزر الخيار وبزر كرفس جبلي وسلخه وسنبل ودارصيني وحب القلقل من كل واحد جزء عاقرقرحا وجندبادستر وفربيون من
كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما الشربة مثقال بسكنجبين وما مغلي فيه حمص اسود صفة اخري متى كان هناك بعض الحرارة
يوخذ بزر الحسك وحب القلقل وحجر اليهودي من كل واحد جزء بزر الرازيانج واسقولوقندريون وقشر الكبر ولب حب البطيخ والقثا
من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين بما مغلي فيه برسياوشان وبزر الرازيانج مع السكنجبين نافع باذن الله
والحجر اليهودي نافع جدا من الحصا الذي يكون في الكلى والعقارب المحرقة اذا اخذ منها نصف درهم بما الرازيانج وما الراس
المعصور او ما مغلي فيه برسياوشان واسقولوقندريون ينفع من ذلك منفعة بينة صفة اخري تفتت الحصا بحصل وفلفل
ودار فلفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم حنطيانا درهمين اصل الكاكنج عشرة دراهم جندبادستر ثلثة دراهم عقارب
محرقة ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل مروغ الرغوة الشربة منه دانقين الى نصف درهم بعد ستة اشهر نافع باذن الله ٥
دوا اخر يفتت الحصا يوخذ زنجبيل وجعدة وسنبل الطيب وحب البلسان من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني وتفاح الادخر واسقولوقندريون

الورم الفلك للكلى فينبغي ان يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بزر كتان وحلبه من كل واحد خمسة دراهم بزر الخطميه والخيازي والسبت
والبابونج من كل واحد اربعة دراهم اسفنج ومقل وعلك البطم من كل واحد ثلثة دراهم يحل الصموغ بما حار ويضرب ويعجن به الادوية
بعد ان تدق وينخل ويضمد به الكلى ويطرخ بشحم البط وشحم الدجاج ومخ ساق البقر مع شيء من الفتل والراس محلول بالماء الحار مسحوق
سحقا ناعما في الهاون فانه يلين الصلابة ويحللها تحليلا حسنا واقوى من هذا مرهم الداخيلون اذا ضمد به الكلى فانه يفعل عجبا في
تلين الصلابة التي في الكلى وساير الاورام الصلبه ومتى كان في الكلى حرارة فينبغي ان يوقى الصموغ الحارة ويستعمل ما يستعمله منها بحذر
ويوقى ويعطا صاحب ذلك مطبوخ الحماض سنبر ويعطيه من لب بزر القثا والخيار والقرع وبزر الخطميه والخيازي وبزر الكتان بالسوية
يدق ناعما الشربة منه ثلثة دراهم بشراب بنفسج او جلاب وتعد به سرق القثا واسفيدباج ببعض لوز حلو وما شبت وما اشبه ذلك جميع
ذلك نافعا باذن الله **الباب الخامس والاربعون في مداواة بول الدم**

متى بال الانسان دما ان تفصد الباسليق وان يدبر صاحبه بالتدبير الذي ذكرته في باب بول الدم كعرض الكهربا والطين
الفرسي والطرايف وعصارة لحيه التيس مدقوق ناعما بماء لسان الحمل او ماء عصا الراعي او ماء العلق وما اشبه ذلك ويعطيه هذا
القرص وصفته لب حب القرع والقثا ونشا وكثيرا من صمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم ونصف جلنار درهمين سماق الحمرة
اقاقيا من كل واحد درهم ونصف كهربا درهم يدق كل واحد على حدته ويعجن ورنه ويعجن بماء ويقرص من مثقال ويشرب بما نقله الحمقا
او بماء السماق قرص اخر نافع لذلك يوخذ بزر بقله وبزر القثا وبزر قطونا وبزر الخيار من كل واحد خمسة دراهم نشا وكثيرا
من كل واحد اربعة دراهم كهربا مثقال واقاقيا وطين فرسي من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما سوى البزر قطونا ويعجن بلعاب بزر قطونا
ويقرص من مثقال ويشرب بما نقله الحمقا قرص اخر يوخذ بزر القثا وبزر بقله ونشا وكثيرا من كل واحد اربعة دراهم جلنار درهمين
بسد وكهربا من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص من مثقال ويشرب بماء لسان الحمل فاذا الا
الامر بصاحب البول الدم الى القرحة في الكلى وبول الدم فينبغي ان يدبر بالتدبير الذي ذكرناه لمن به خراج الكلى

الباب السادس والاربعون في مداواة ناسور وهو سلس البول

انه لما كانت هذه العلة حدوثها من حرارة مفرطة على الكلى وجب ان يوخذ صاحبها بالاشيا المبردة المطفية والاغذية الكثيرة الدسم
فيعطا ماء الشعير بشراب الحماض وماء الرمان الاملسي وقرص الطباشير الخابسه بماء التفاح وشراب الرياس وشراب السفرجل
او ربه ولعاب بزر قطونا ودهن ورد وشيء من طين ارمني ودهن رب الرياس او رب الحصرم فان بلغ ذلك والا فليعطا قرص الكافور مع
ماء الرمان او رب الرياس ويعطا هذا القرص فانه نافع وصفته طباشير خمسة دراهم بزر الحس وبزر بقله من كل واحد سبعة دراهم بزر
الحماض وكسفره يابسه وورد وطين ارمني من كل واحد ثلثة دراهم صندل ابيض رجلبار وسماق من كل واحد درهمين كافور نصف درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بما نقله الحمقا او بماء الحس ويقرص من درهم الى مثقال ويشرب بماء الرمان المز او بماء التفاح او بشراب الحصرم او رب
الرياس او ماء حوبي بحر او ان احب ذلك والا فيعطا مخلص البقر مع قرص الطباشير المسك او مع بعض الاقراص التي ذكرناها لذلك
ويعطى ايضا الدوا الذي قد اخرج ماوه ويضمد الكلى من صاحب هذه العلة بالصندل الاسفر والورد والكافور وماء ورد وصفته ضماد
ينفع من هذه العلة يوخذ صندل اسفر واحمر وورد احمر وورد فارسي من كل واحد اربعة دراهم بزر قطونا ثلثة دراهم طين ارمني وجلبار
من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما سوى البزر قطونا ويعجن بماء البقلة او بماء الحس وماء الورد ويضمد به الكلى نافع باذن الله صفة
ضماد اخر يوخذ بزر قطونا وسويق شعير وصندل اسفر من كل واحد خمسة دراهم حب الاس وحضت بلوط من كل واحد ثلثة دراهم عصارة

ولا يزال يفعل ذلك الى ان يسكن الوجع فاذا سكن الوجع وهذا العليل ينبغي ان ينظر ان كان الحصا قد نزل الى المثانة وخرج عنها فقد زال
المرض وان لم يخرج الحصاة ينبغي ان يعيد الادوية المقيئة للحصا المدرة للبول على ما ذكرنا انفا وما نذكره عند ذكرنا مداواة العلل الحادثة
في المثانة **الباب الثالث والاربعون في مداواة اورام الكلى الحادة**
ينبغي متى رايت الكلى قد حميت وابتدا بها الورم الحار ان تفصد صاحبه الباسليق من جانب العلة اذا ساعدت القوة والسن
والوقت الحاضر ويخرج له من الدم بحسب ما توجبه مقدار العلة وتضمد الموضع بدقيق الشعير وخطميه وصندل ابيض واحمر
واشارون ماميثا ومغاث وما الهندبا وماء عنب الثعلب وخراء الفرخ ودهن بنفسج او يضع عليه حرق مبلوله بقيروطي معمول
من دهن ورد ودهن بنفسج وشمع ابيض وما الهندبا وما الكسفره وماء حي العالم وماء نقله الحمقا وماء كل ذلك مع شي من خل خمر وما الورد
ويعطى العليل في النهار لب حب القثا ولب حب الخيار ولب حب الفرع ولب حب البطيخ وبزر بقله من كل واحد حرر دق الجميع ناعما
ويعطى منه درهمين الى ثلثة دراهم بجلاب وما بارد فاذا كان بعد ذلك اعطيته ماء الشعير بشراب البنفسج وبعد ذلك بزر الفرع والماش
والاسفاناج والخياري والقطف وسقه على شراب بنفسج ولعاب بزر قطونا وشي من بزر البقله والخيار والبطيخ ولا يزال يفعل ذلك حتى
تعلم ان الورم قد اخذ في طريق النضج والنقح بمنزلة الضماد المخذ من دقيق الشعير وخطميه واكليل الملك وحلبه وبزر كتان وبنفسج يابس
مجوز بعصير التين اليابس المطبوخ بدهن بنفسج ويبطل على الموضع اما الخار المطبوخ فيه ورق الخطمي والبنفسج والسبسب والحلبة فان
عسر النضج ينبغي ان يزاد في الضماد بعض الاشيا المنضجة مثل الدقيق الكرسنه وعصارة الرجاء وخرو الحمام فاذا انفجر الخراج وطهرت
المدة في البول ويفتح الموضع ينبغي ان يعطى العليل الاسارون والسرور يشرب الحسحاش ويعطيه ايضا بزر القثا وبزر الخيار وبزر كتان
من كل واحد درهم وساطين ارمني من كل واحد درهمين حسحاش اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويسقى منه درهمين الى ثلثة دراهم
بشراب الحسحاس فان لم يسق المدة يعطا اسرار الحسحاش ولبن الابن ويعطون ايضا البان النساء هذا الشرب **وصفته** يوخذ
حب الفرع والخيار والقثا والبطيخ بعد ان تقشر من كل واحد اربعة دراهم وشاهترج عرقي من كل واحد درهمين حب الكاكنج الجيلي عشرة
عدد حسحاس ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم مع ثلثين درهما من لبن الابن او لبن القشا
حين يحلب فان طال خروج المدة فاعط صاحبها قرص الكاكنج مع شراب الحسحاش او مع البان الابن **صفة** اقراص لبن سول المدة
من الكلى والمثانة يوخذ لب بزر البطيخ وقثا وخيار وفرع من كل واحد خمسة دراهم بشاهترج ولوز مقشر من كل واحد اربعة دراهم رب السوس
ستة دراهم بزر خطميه والبقله والخياري حب الصنوبر الكبار ولب حب السفرجل من كل واحد ثلثة دراهم حب الحلب مقشر
وبزر الخاص ولوز مر وصمغ اللوز وكثيرا من كل واحد درهم برد الرمان بارد درهمين شهدانج اربعة دراهم زعفران درهم برد الكرسنه
الجيلي درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير ويعجن بماء ويقرص من درهمين الشربة منه قرصه عسجد وما الحمص الاسود نافع باذن
الله **صفة** دواء الفولس دكوانه مجرب في بول الدم والمدة وقروح المثانة كما ذكر ايضا كما دريوس وكما نيطوس من كل واحد سته دراهم
اسارون وفلفل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما دارصيني نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ملعقتين بسمن ويكون الغذا
الحسا المعمول من دقيق الخواري او من النشا وسكر ودهن اللوز والمزورات المعمولة اسفيدباج بالاسفناخ والقطف والخياري
مع الماش والعدس ودهن اللوز الحلو وان لم يكن هناك حمى يعطا الفراريج والطراوي الجدا المعمولة اسفيدباج بالماش والعدس
ودهن اللوز الحلو وان لم يكن هناك حرارة زايدة يعطا دبل معمول اسفيدباج بالعدس والبنفسج التمرست والماش ودهن اللوز
والسكر والحسحاش **الباب الرابع والاربعون في مداواة ورم الكلى الصلب** فان عرض

العارض في المثانة فينبغي ان يطرح متى كان حارا وكان ذلك عن سبب من خارج مثل الضربة والسقطة فينبغي ان يستعمل مع صاحبه
الفصد من الباسليق ويمرخ الموضع بدهن البنفسج وصب الما الحار وان كان البول مع ذلك محتبسا فينبغي ان يعصر المثانة الى ناحية
العضيب فان البول يخرج واما متى كان الورم الحار من سبب من داخل فينبغي ان يستعمل في ذلك فصد الباسليق ويضمد في اول الامر
بالقروطي المعمول وما الهندبا وعنب الثعلب وما الكاكنج وماء الغاليه ودهن بنفسج وشمع ابيض ويضمد من بعد ذلك بدقيق شعير
وحلبه وبنفسج يابس وصندل ابيض بالسوية يدق الجميع ناعما ويبل بماء عنب الثعلب وحماده القرع الرطب ودهن بنفسج واعطه من بزر
القثاء وبزر الخيار وبزر البطيخ ولب حب القرع من كل واحد خمسة دراهم وبزر قثاء الحمقا وبزر الخطميه وبزر الخاري وبرسياوشان
من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بخلاب او شراب بنفسج فاذا انتهى الورم منتهاه واخذ في طريق البرء
والسعة فيجب ان يطلى عليه الما الحار المغلي فيه بابونج واكليل الملك والحلبه وبزر كتان وبرسياوشان ودهن بنفسج ودهن الخيري
ويكمد الموضع بقطعه لبد يغمسها في ذلك الما او خرقه مطويه او اسفنج ويضمد انضاجا بهذا الضماد وصفته حلبه وبزر كتان من كل واحد
عشرة دراهم يدق الخطمي ودقيق الشيلم ودقيق الكرسنه وكتب يابس من كل واحد خمسة دراهم بابونج واكليل الملك وبنفسج يابس و
برسياوشان من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل اللبن البين المطبوخ المعصور مع شيء من شحم الدجاج والبط ودهن
خيري مذوب جميع ذلك مع الادهان ويخلط بالادويه ويضمد به المثانه وهو حار بحسب الطاقه يفعل ذلك مرارا كثيرة ويعطى من هذا
السفوف وصفته لب الخيار والقثاء البطيخ وكل واحد درهمين بزر مرو وهو بزر الخطمي وبزر الخياري وبزر كتان من كل واحد درهمين
يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم بماء فاتر مسخن وادوية ما قد طبخ فيه جلبه وبرسياوشان يسقى من ذلك ثلثة ايام ويدلك السطيل
بالماء والادهان واستعمال الاضمدة التي ذكرناها فان ذلك مما ينضج الاورام ويفتحها ويخرج ما قد نضج فيها باذن الله وان احتبست
الطبيعة فيعطى صاحب ذلك ماء الكاكنج وماء البلاذر قد مرس فيه الخيار شنبر ويستعمل الحقنه اللينة من ماء السلق وماء البلاذر و
مري ودهن بنفسج فان ذلك يلين الطبيعه باذن الله او مطبوخ هذه صفته صفته يوخذ بنفسج وبزر خطمي وبخاله الخواري وبزر كتان
قد مرس منه فلوس الخيار شنبر ودهن بنفسج فان ذلك يلين الطبيعة فاذا انفجر الخراج الذي في المثانه فليعطى صاحب ذلك هذا السفوف
وصفته كثيرا وبزر كتان من كل واحد درهمين نشا اربعة دراهم طين ارمني درهم يدق الجميع ناعما الشربة درهم الى مثقال شراب الخشخاش
او شراب العناب او ماء خيار وشنبر من كل واحد درهم ونصف حب الصنوبر الكبار مقشر عشرة عدد يسقى منه درهمين او ثلثة
دراهم بشراب بنفسج او خشخاش وافضل ما عولج قروح المثانه وجروح المدة منها قرص الكاكنج مع شراب الخشخاش اذا لم يكن حرارة فان
كانت هناك حرارة فقرص الخشخاش بشراب الخشخاش مانع من ذلك وكذلك ينبغي ان يستعمل سائر التدبير بالاغذيه والادوية التي
ذكرناها في قروح المثانه وجروح المدة منها نافع باذن الله صفة دواء لقروح المثانه يوخذ حب الصنوبر الكبار عشرة عدد بزر القثاء عشرة
دراهم نشا وسنبل من كل واحد نصف مثقال بزر كرفس مثقال لب بطيخ السنبل وبزر الكرفس برطل ونصف ما الى ان يرجع الى نصف
رطل ويعجن به الادوية المسربة منه درهمين الى ثلثة دراهم مسخن نافع باذن الله صفة دواء اخر لفولوس ذكر انه قد جربه فوجده نافعا
جدا يوخذ كادرويس وكافيطوس من كل واحد اثني عشر مثقالا اسارون وفلفل اسفن من كل واحد ثلثة مثاقيل ايرسا مثقال يدق الجميع
ناعما ويسقى منه ملعقتين مع المسخن نافع باذن الله الباب التاسع والاربعون في علاج عسر البول وخروجه
اذا كان عسر البول مع حرقه فينبغي ان يعطا صاحب ذلك من البزر قطونا ولب حب البطيخ والقرع والخيار والقثاء بالسوية يدق الجميع
ناعما ويخلط مع البزر قطونا ويعطى من الجميع ثلثة دراهم مع جلاب ويقطر عليه درهم يدق دهن ورد بما بارد فانه ينفع منه منفعة بينة

لحمه اليبس وراسك واقاقيا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما سوى الدرقطونا ويعجن بماء الحسن او بما نقله الحمقا او بما نقله الحماض ويضمد
به الكلى ويدهن الموضع بدهن ورد ويحقن بهذه الحقنه **وصفتها** ماء نقله الحمقا وماء الحسن وماء ورق الخبازى الطري ان حضر وماء حي العالم او ما
اعصاب الكرش من كل واحد جزء السعيد جزء يوخذ من الجميع اربع اواق ومن دهن الورد والبنفسج من كل واحد اوقيه يحقن به فانه نافع
ويكون الغذا لصاحب هذه العله لحم جدي او لحم حمل سماقيه او رمانيه او حصرمنه او دركشيه ويعطا ادمغه الحملان ومخاخها وتقاديمها
وبيض تمرسب والحسن الطري والسمك ما كبر منه وسمن ومن النقل الحسن والكرفس والطرسقوف ومن الفاكهة التفاح والخوخ والكمثري و
السفرجل وماء الرمان والعناب الرطب واللوز الرطب والسرالجاسوان الاخضر والجلال وقد يشفعون تناول الخيار والطلع وان كان
الرمان صنفا او رمعا فالايعاس في الما البارد نافع والراحة والدعه وما اشبه ذلك من هذا التدبير ويجنب الاشيا الحارة والاشيا
المدره للبول كالقثا والبطيخ والخيار وبزورها **الباب التاسع والاربعون في مداواة الحصا في المثانه**
فاما مداواه العلل العارضه في المثانه فان لها الحصا المتولد فيها والاسباب المولده لها على اكثر الامر هي الاسباب المولده لها في الكلى ولذلك
صار يدبر صاحبها بالاغذيه والادويه تدبيرا واحدا من التقليل من الغذا واستعمال الاغذيه اللطيفه المولده للمني المحمود واجتناب
الاغذيه الغليظه المولده للبلغم والخلط الغليظ واستعمال الادويه الملطفه المقطعه المفتته للحصا وبرخ العانه وبوضع المثانه بالادهان
المحلله الملطفه وحب المالخار المعلى فيه المابونج واكليل الملك والبرسياوشان والحلبه والخشك وما اشبهه ويعطا صاحب ذلك
من حجر اليهودي المحكوك على السن ومن الزجاج المحرق من دانقين الى نصف درهم ويشرب ماء الخمس الاسود ينفع منفعه بينه وهذه
صفة دوا يقتل الحصا الذي في المثانه بسنا حسنا يوخذ من الزجاج الذي لم يستعمل محرقا ومن الحصا الذي يوخذ في الاسفنج وحجر
اليهودي من كل واحد حب صمغ عربي او صمغ الاخاص واسقولوقدريون من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخلط بعسله ويشرب
منه درهمين بسكنجبين نافع باذن الله **صفة** اخرى نافعه في تفتيت الحصا من المثانه يوخذ سوداء اصل الكبر وخولنجان وزوفا
وخشك وفرنيون وعاقرقرحا وحندبادستر من كل واحد درهمين دارصيني وزنجبيل وفلفل اسفر ودار فلفل وراوند مدحرج مسي
وحطانا واصل السوسن الابيض محرق وفراسيون واسقولوقدريون وراوند مدحرج وراوند طويل وبابونج وفودنج وفودراسج و
كمون كرماني وقرنفل وبزر الرازيانج واسقيل مسوي وخردل وكاديوس وكاميطوس وحب الصنوبر مقشر وانيسون وحب البلسان
وبزر الجزر وصعتر بري وفودنا وبزر السداب البري وبزر الفجكشت وبزر الاجزه والجذان اسود وحب الدهشت وفتاح
الاذخر من كل واحد درهم نصف حب القلب وصمغ الاخاص من كل واحد ثلثه دراهم عقارب محرقه اربعه دراهم وذوقوا وبزر كرفس
وقطراسا اليون ومرصاني من كل واحد ثلثه دراهم يدق الادوية ناعما ويخلط بعسل ويلت بالوقيه ونصف دهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه دانقين الى نصف درهم بعد ستة اشهر **صفة** معجون اخر ينفع من الحصا في المثانه يوخذ عقارب محرقه وبوشادر ودوقوا
ومر وقطراسا اليون من كل واحد ثلثه دراهم انيسون وبزر الرازيانج وبزر الكرفس البستاني وبابونج وفلفل اسفر واسود وحندبادستر
من كل واحد درهمين سداب يابس خمسة دراهم بزر السبت والخل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بعسل
منزوع الرغوه الشربه منه نصف درهم الى نصف مثقال بما يعلى فيه بزر كرفس ودار رازيانج او تعصيرهما اذا كان ناطريين نافع باذن الله
وكذلك ينبغي ان يستعمل سايرا التدبير الذي ذكرناه في باب الحصا المتولد في الكلى اذا استعملت سايرما ينبغي ان يستعمله في هذا الباب من
الادويه ولم يعمل في الحصاه شا فينبغي ان يعمل في اخراجها بالبطاوات يوقف كيف السبيل الى ذلك من الموضع الذي نذكر فيه العمل باليد ان شا الله
تعالى **الباب الثالث والاربعون في مداواة اورام المثانه** فاما مداواه الورم

وان كانت هناك برودة قوية فاعطه الاطريفل الكبير ومعجون الكلكلانج وينبغي لصاحب هذه العلة لا يكثر من شرب الماء ولا من الشراب
لا سيما الممزوج ويمنع من تناول الاشيا الباردة والمدرة للبول كالفقاع والجبان والبطيخ والفرع وما يجري هذا المجري صفة
دوا لمن يبول في الفراش يوخذ فرنج بهري درهمين مرصاني ذا نقي يدق الجميع ناعما ويشرب بشراب ريحاني او يعطا شيا من
دهن النايوخ بما ذكرنا آخر لمن يبول في الفراش يوخذ سعد درهمين شونيز وخردل وحب الرشاد من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويعجن برب انفاق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثل الجوزة عند النوم ويحسا بعده بيضة تمشي شب صفة
اخري لمن يبول في الفراش يوخذ ورق الساهانج وكندر ويلح الصناعيين بالشونيز يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة
وسكر طبرزد يوخذ منه في كل ليلة درهمين نافع باذن الله وذكر بعضهم ان حجرة الدبك اذا احرقت وسحقت وسقي منها
ذانق الى دانقين ساعة ترتفع من يبول في الفراش وينبغي لصاحب هذه العلة ان يقوي الادمان على الاشربة والاغذية قد
اشربة الباردة كالبطيخ والفقاع والجبان والبقول الباردة وجميع الفاكهة الرطبة وان يستعمل الاطعمة الحارة الحريفة المعمولة
بتوابل حارة كالكمون والخردل والزنجبيل والفلفل والكرويا والسراب الصرف وما اشبه ذلك

الباب الواحد والخمسون في مداواة القروح والفتق

ان الفتق متى كان
حدوثه من اخراق الصفاق فقروحه عسر لا تكاد تنجب فيه الادوية والاضمدة تاما متى كان حدوثه عن رطوبة مرخية وتحلل
الصفاق بعلاجه يكون بالاضمدة وهذه صفة ضماد نافع من الفتق يوخذ جوز السرو وقشور الرمان وعفص من كل واحد عشرة
دراهم سماق ريحاني وجلنار وقشور كندر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويعلى بشراب قابض ويلقى عليه شي من الاشنان
ودقيق الباقلي ويجبل به ويضمد به ويشد فان كان من ذلك نزول الامعا الى البيض الانثيين فينبغي ان يستعمل لجاما من جلود و
يشد بعد ان يبطل على الحصا ويعلى موضع الفتق ما يعلى به كرمانج وجوز السرو ومبرد وعيرج بدهن الخلاف صفة اخري
اقوي من الاولي يوخذ جوز السرو وكرمانج وشب يماني وورد وانش وجلنار وعفص وقشار وكندر ودقيق الباقلي او اشنان
صمغ الاحاص وحقت بلوط وافماع الرمان الحامض وحب الحديد وصبر وعزي سمك يدق من الادوية ما اندق منها ناعما
ويذوب الصموغ والعزي ويجبل به الادوية ويطلى به موضع الفتق والسرة الناتئة ويضمد الاسفل ويشد باللجام صفة
اخري حقت بلوط وجوز سرو وافماع الرمان الحامض من كل واحد جزء قشار كندر وعفص وسماق وقاقيا وطرانيث وجلزون
يصدفة محرق وسادج من كل واحد نصف جزء وعري السمك جزء يدق الجميع ناعما ويذاف العري بما يذيب فيه اشق ويجبل به
الادوية وتفعل بها كما ذكرناه وينبغي لصاحب هذه العلة ان يمنع من الاغذية المولدة للرياح ومن الاكل من الغذا والشراب
ومن الاستحمام الكثير الا ان يكون مياه قابضة يمنع من الحركة القوية ويعطي احيانا جوارش الكمون او جوارش الاخيار وجوارش
الفوتنج والسحرنا والبندادقون نافع انشا الله تعالى تم المقالة السابعة من الجزء الثاني من كتاب
كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي بالتاليف علي بن العباس المتطبب تلميذ ابي ماهر موسى ابن سيار المجوسي والحمد لله وحده

وبادرف السورد مع الجلاب نافع من ذلك دوا ينفع من حرقة البول وعسره يؤخذ حب البطيخ والقرع والقثاء والخيار والخنازي والخطمية
من كل واحد خمسة دراهم لوز حلو مقشور وبزر الرازيانج ودب السوسن من كل واحد درهمين صمغ الاحاص وكثيرا وحب الفلفل من كل واحد
ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم بجلاب ويسقى ايضا ماء الخيار وماء القثاء وماء البطيخ الهندي من الجميع ثلثة رطل مع الجلاب
فاذا كان عسر البول قوي ينبغي ان يسقى هذه الادوية وتقعد العليل في اون الماء الحار ويضمد المثانة بهذا الضماد صفة ورق البنفسج
يابس او رطب وورق الكاكنج وعنب الثعلب والخطمية والخيازي يدق الجميع في الهاون ويخلط بدقيق شعير ودهن بنفسج وسمن ويضمد به
صفة ضماد اخر خطمية ودقيق شعير وبابونج وبنفسج يابس واصل السوسن بالسوية يدق الجميع ناعما ويخلط بماء عنب الثعلب وماء الهندبا و
دهن بنفسج ويضمد به المثانة وهو مجرب واذا كان عسر البول من برد ويمنع ان يقعد صاحبه في اون فيه ماء دافئ على نار بابونج واكليل الملك
وسبخ وبسبوم ومرزنجوش ويدهن موضع العانة بدهن الخشك ودهن الشبت او دهن السوسن او دهن الناردين او دهن العقارب
وما اشبهه ويعطا ويعطا صاحب ذلك من هذا السفوف وصفته يؤخذ بزر كرفس وبابونج وانيسون من كل واحد ثلثة دراهم
حب الفلفل وقطراسالیون من كل واحد درهمين سنبل وسليخة وزعفران واسارون ودارصيني من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما
ويشرب منه مثقال الى الدرهمين بماء حار وشراب العسل صفة اخري اسقولوفندريون وحب الفلفل من كل واحد ثلثة دراهم وقواقلة
تفاح الاخر وحب البلسان وقسط من كل واحد درهم ونصف ناخواه وبزر الكرفس الجبلي وشكطرا سبع من كل واحد درهمين حب
الصنوبر الكبار خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة السرمنه درهمين الى ثلثة دراهم ما يغلى فيه انيسون وبزر كرفس
وان لم يجب فاعط صاحبه بالاصول مع شيء من سحنا او العنابي وهو السوطيرا او حوبا دانقين الى نصف درهم وشيء من دهن لوز مربا
الكون او بالانيسون وبزر كرفس ويضمد العانة بهذا الضماد وصفته يؤخذ اكليل الملك وبابونج وسبسم من كل واحد خمسة دراهم حب
الغار وقطراسالیون ومن بزر الحجل وحماما من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن السوسن او دهن الخيري او دهن البان
ويضمد به العانة وهو مجرب ويكون الغذا ماء حمص بزر عسل وسبيت وكمون ودارصيني ومن البقول الكرفس ونعناع ورشاد وجرجير وورق
الحجل ويؤلم بحنه الحضر او البطو والفستق واللوز المر وما شاكل ذلك فان كان عسر البول انما حدث عن ورم حار فينبغي ان يستعمل
صاحبه العلاج الذي ذكر في باب ورم المثانة فاذا انما استعملت مع صاحب هذه العلة سائر ما ذكرنا ولم يخرج البول فاستعمل العلاج
بالقساطير على ما نذكره في المقالة التي نذكر فيها العسل بالبيد اسا الله تعالى الا انه ينبغي ان تتوقا استعمال القساطير في الاورام الحارة
ما امكن فانه كثيرا ما يجلب الى الموضع مادة فان اضطرت الى ذلك فليكن استعمالك له سوفي وجدرو ورق ودهن كثيرة

الباب الخمسون في مداواة خروج البول بلا ارادة ومداواة من يبول في الفراش

وان عرض ان يخرج البول بلا ارادة ولا خرقة ينبغي ان يعطى صاحب ذلك الحوبجان نغسل مسروع الرغوة بعد ان يلت بسمن بقر مقدار جوزة
مع شيء من السحنا بما فاتر ويعطى ايضا هذا السفوف وصفته يؤخذ كمون وقطر يون بالسوية ويصدق الجميع ناعما ويشرب منه درهمين
بماء فاتر صفة اخري نافعة من تقطير البول وخروجه بغير ارادة يؤخذ بلوط خمسة دراهم كندر ذكر درهمين حب الحلف ثلثة
دراهم يدق الجميع ناعما الشربة منه درهمين بماء مسكة صفة لمثل ذلك اهليلج كابلي وبليلج وامليج مقلو سبعة من كل واحد
درهم بلوط مسفوع في خل خمر مقلو درهمين منعه وكندر من كل واحد اربعة دوانق ونصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة منه ثلثة دراهم
صفة اخري لمن يبول بغير ارادة يؤخذ بلوط مسفوع في خل خمر اربعة دراهم طباشير درهمين سعد ثلثة دراهم كندر ذكر درهم يدق
الجميع ناعما الشربة درهمين بماء الطلع او بماء قد اطفي فيه حديد محمي نافع باذن الله والاطريفل الصغير اذا ادمن عليه كان نافعا لهذه العلة

مداواة احتباس المشيمة والمخيض الميت — في ذكر ما يمنع من الحبل

في علاج العلل العارضة للثدي — في تدبير من يعرض له اوجاع المفاصل والمحترز عنها

في مداواة عرق النسا — في مداواة النقرس ووجع المفاصل من حرارة

في مداواة النقرس ووجع المفاصل من برودة — في مداواة الصلابة والعقد العارض للمفاصل

في وصايا المتطببين وما اشاروا به — في العلل العارضة في الاليتين واولا في ورمها

ان الاورام التي تعرض للمراكيس كما يعرض لسائر الاعضاء من انصباب المواد اليها وتولد المواد اليهما او تولد المادة فيهما كما ذكرنا في باب الاورام متى عرض لهما الورم الحار فاقصد صاحبها الباسليق واخرج له من الدم بحسب ما توجبه القوة والسن والزمان وحبسه الاشياء المبردة وامنعه الحمام ودبره بسائر التدبير الذي ذكرناه في باب مداواة الاورام الحارة وضماد الاشيين بالمحلب محلول بدقيق الباقلى وماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن الورد اخرى لذلك دقيق الشعير ودقيق العدس ودقيق الباقلى وماء الكاكنج ودهن ورد وشيء يسير من زعفران نافع باذن الله وان اخذت دقيق الشعير ودقيق الباقلى وعجنتهما بماء عنب الثعلب وصفرة البيض ودهن ورد وعجنته وطليت به الاشيين كان ذلك نافعا للورم البارد العارض للاشيين يطلى بالطفل المنقع بالمشحم مع الاسفيداج المسحوق ناعما او يأخذ الكندر والكمون ودقيق الباقلى يدق ناعما ويلت بشحم المعز مذوب ويعجن بشحم ويطلى به الاشيين وتشد باللحام اخرى للورم في الاشيين ياخذ بلب خراسان مروع العجم ويدسه بالماء ويسحق في الهاون ناعما مع دهن السمسم المدقوق المعصور ويعجن به دقيق الباقلى ودقيق الحمص وشيء من كمون حتى يصير كالمرهم ويضمد به الاشيين لورم الصلب يوخذ دقيق الحمص ودقيق الباقلى واكليل الملك وبابونج وينقع بابس من كل واحد جزء يدق الحمص ناعما ويذوب شيء من شحم الماعز مع دهن السوسن ويخلط الجميع في هاون ويدعك جيدا حتى يلتأم ويطلى به الاشيين الحاسين نافع باذن الله اخرى يوخذ رماد الكرنب وبزر كتان يدقان ناعما ويخلطان مع شحم جزر غير مذوب لكن يدق ناعما ويعجن به الادوية ويضمد به الخصية الحابسة نافع باذن الله

اذا اجتمعت رطوبة في الاشيين

حرم الاشيين في حالتهما وهو الماء ينبغي ان يضمدها بهذا الضماد يوخذ فلفل عشرة دراهم حب الغار سلة نطرون عشرين درهما يدق ذلك ناعما ويجمع بشمع احمر وداذي زيت انفاق بقدر الحاجة ويضمد به الخصيتين نافع باذن الله اخرى يوخذ بوره ويضرب بالماء جيدا ويصفى الماء عنها ويوخذ الماء ويخلط بدهن سوسن قد ذوب فيه شمع احمر ويخلط جيدا ويطلى به الاشيين اخرى يوخذ شمع احمر خمسين درهما زوت واسو من كل واحد اربعين درهما شب خمسة عشر درهما يدق الشب ناعما ويذوب الزفت والشمع بزيت انفاق بقدر الحاجة ويجعل الاشق بماء حار ويضرب في بالهاون حتى يستوي ويضمد به الاشيين التي فيها نافع باذن الله آخر يوخذ حرو الحمام ونطرون وبكون وكرم يابس من كل واحد جزء زفت وشمع من كل واحد جزءين يدق الادوية ناعما ويذوب الزفت شيء من دهن القسط او دهن الناردين ويخلط به الادوية جيدا ويضمد به الاشيين فاذا انت استعملت هذه الادوية ولم يصب الماء ولم يحلل فاستعمل مع صاحبه النزل على

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المقالة الثامنة من الجزء الثاني من كتاب كامل
الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي بن العباس وهو يتضمن خمسة وثلثون بابا في مداواة العلل العارضة في اعضا التناسل
واوجاع المفاصل

في ورم الانثيين

في اجتماع الما في الانثيين

في علاج العروق والدوالي العارضة في الانثيين

في علاج البثور والحكة العارضة في الانثيين

في مداواة ذهاب شهوة الجماع وما يقطع المني

٦ في مداواة ازدياد شهوة الجماع

٧ في مداواة العلل العارضة للقضيب واولا في الانتشار من غير شهوة

في الشدة العارضة للقضيب

٩ في مداواة علل الرحم واولا في النزف

١٠ في مداواة السلان من الرحم

في مداواة احتباس الطمث

في مداواة احتشاف الرحم

في مداواة النفخ والرياح العارضة للرحم

في مداواة الورم الحار في الرحم

في مداواة الدمامل والجراحات التي تعرض للرحم

في مداواة الورم الصلب في الرحم

في علاج السرطان العارض للرحم

في مداواة العلة المعروفة بالزحار والقلب

في علاج البواسير والثواليل العارضة في الرحم

في علاج السعال العارض لفم الرحم

في علاج القروح العارضة للرحم

في علاج البثور العارضة في الرحم

في مداواة برود الرحم وسلاسته

في مداواة عدم الحبل

في مداواة اسقاط النسا

في مداواة عسر الولادة

معجونه بماء الماس وماء البستان المحمل ويطلى به الموضع نافع باذن الله وان كان مع التوثر حكة فاطله بهذا الطلى يوخذ من دواء سخ
وعروق واقليميا الفضه وعفص من كل واحد وزن درهم بورق ارمني نصف درهم كبريت نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما
الاس ودهن ورد وخل خمر ويطلى به الموضع نافع انشاء الله دواء الشيخ فان عرض لجلده الاسبين سحج ينبغي ان يطلى بدهن ورد
وسرعليه ورد واس مدقوق ان ناعما وتطلى بنورهر الاسفيداج او بالمرهم المعمول من العفص ودهن الورد وسمع نافع باذن الله ؟
اما دفاب الشهوة للجماع فمتى كان
من قبل حلع الاله واسترخايها الذي يدخل تحت نسوع الفالج فعلاجه يكون بما يعالج به الفالج والاسترخا ما كان حدوثه عن قلة
المني ينبغي ان ينظر فان كان قله المني انما اتى من قبل استفراغ مفرط فعلاجه يكون بانفاس العليل وتدبير صدر يولد دما محمودا
وبرد البدن الى حال الاسخان والخصب والترطيب بمثل له الجبر المنفي ولحم الحوالي من الضان عن المطبوخ اسفيداج بالجمن المصوص
والحنطه المسلوقه وشرب الشراب الذي فيه اوبا سلاوه ولما يورد الغذا عليه في دفعه واحده لكن قليل قليل في دفعات ويتعذب
انزن منه ما عذب فايق بعد الغذا قليل من هذه الحاله يدس الناقه من المني فاما متى كان قلة المني انما اما انا عن سوء مزاج بارد يابس
ينبغي ان يدبر ما حسه تدبير مسخن من طب كالذي ذكر في من ادل الاعدمة الحارة الرطبة بمثل له حسون الحمالات السمينه والروس
المعمول اسفيداج بسبب وخولنجان وحبي وبافلي ودارصيني وحنطه وبصل وهلتون وحرد وحرجير وسلجم ولحوم العصافير والفنا
الحلفه ولا استحمام في حمام معتدل الحرارة عذب الما بعد ينا ول المتزن من الغذا وتناول الزنجبيل المربا والجوز المربا والاسقاقل المربا
والنارجيل المربا والناطق المعمول بحب المصوير وحب البطم وحب الزلم وحب القطن وغير ذلك مما استهمه والادمان على
الفرح والكسر وورك والفم والعصب فاما الادويه التي ينفع بها في هذا الباب فهي حوارس المسيفتوذ وهذا المعجون فانه نافع
في هذا الباب جدا يوخذ بزر الجرجير وبزر السلجم وبزر الخل والهليون والمنصل من كل واحد خمسة دراهم
زنجبيل ودارصيني فلفل وبوردي احمر وحبي المقلل ونعناع يابس وسمع الاسفيدوج من كل واحد ثلثة دراهم اسقاقل نافلي
يابس ولب حب القطن من كل واحد سبعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة فايق محلول بالما معقود و
يرفع في اناء ويوخذ منه في وقت الحاجة مقدار جوزه اسقاقل وبزر الجرجير وبوردي ابيض واحمر وزنجبيل ودار فلفل
من كل واحد وزن درهم السنه العصافير زاد معهم وكندر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بثلث دهن الجوز ويعجن
بعسل منزوع الرغوة او فانيد محلول بما الشربه مثل الجوزه اخرى يوخذ زنجبيل وحبي الثعلب من كل واحد ثلثة دراهم
بوردي اسفيداج وبزر الاخرى من كل واحد ستة دراهم زنجبيل ودارصيني فلفل واصل السوسن وحمص وبزر الجرجير وبزر اللفت
وبزر الهلتون وبزر البصل من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره وثلث دهن السمسم ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
عند الحاجة اخرى يوخذ لباب ولباب القرطم وحب البطم وحب الصنوبر وسمسم وبزر الهليون وحب الفلفل و
وبارجيل وجوزه من كل واحد جزء واسقاقل وحب الزلم وحب العليق من كل واحد درهم يعجن بابيض ثلثة دراهم او مغه العصافير
والسنم من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة لفوق الحسل النافع من ذلك يوخذ حنبل
اسفيداج ويطبخ حتى ينضج بعد ما يقصر ويصفى ثم يلقى عليه ما نقه حشك ويطبخ حتى ينضج ويصفى ثم يلقا عليه ما السه حسل ويطبخ ويصفى
ذلك ما الام ثم يلقى عليه شيء من زنجبيل ودار فلفل ويعقد بعسل وفانيد حتى يصير اللعوق ويستعمل عند الحاجة الشربه وزن اربعة
دراهم معجون يريد في الباه لاصحاب المزاج البارد يوخذ حب فلفل وحب الرشاد وسمسم مقشر من كل واحد عشرين درهما يخلط

ما سينه عند ذكرنا العمل باليد انشا الله اخري واذا عرض للانسين وجع من برودة فيطلى بمرارة ثور مع شي من عسل او بدهن
رسق ودقيق فيه شي من جند بادستر او بدهن الناردين فان ذلك نافع ضماد نفع من الما الذي في الاسنان يوخذ رماد اصول الكرنب
ويخلط بشحم حمر بعسق مدوب ويضمد به الموضع ويبدل في كل ثلثة ايام ليلا يجتمع في الموضع رطوبة اخري يصلح للصبيان يوخذ مقلي
فدق ويجعل خل يفيف ويضمد المخصتين نافع ان شا الله في علاج القرو المعاني والدوالي
واما القرو المعاني فما كان منه حادث عن الحراق الصفاق فلا يزول بالادوية لكن بعلاج الكي او بشد اللحام واما كان حدوثه
عن انتساخ مجري الحالب وتخلخله وبسبب الرطوبة فيزول يسهل بالادوية القابضة والضمادات والسد باللحام هذا متى ما كان نزول المعاني
الترب يسير فاما متى كان ما نزل منه الى الحالب او الى اليسر الانثيين كثير فلا دواء له الا بالكي على ما نصف من ذلك في المقالة التي نذكر فيها
العمل باليد لان الكي يجفف الرطوبة ويسبب اخر المجري ويضم بعضها الى بعض فاعلم فاما العلاج بالادوية فيكون على مثال ما ذكرنا من علاج الفتق
فيما تقدم وهو ان يدفع المعا من الانثيين بشد قليل قليل برفق الى ان يرجع الى موضعه ويطلى بالادوية على خرقة ويضمد به الانثيين ويلفها
علاقا معمولا من جلود ويشد باللحام شدا جيدا وهذا دوي نافع من قرو المعا والترب يوخذ قرط وطرابيث وحب الكوط
وقشور الرمان واشراس وجلنار وكبد روصمغ عربي وصبر ومر وابرروت ومصطكي وقشار كندر وكرسانج واس وشب المجرة من كل
واحد جزء يكون نصف جزء دقيق المجموع ناعما ويعجن بما يذوب فيه عربي سمك ويستعمل على ما وصفنا ولا يحل اللحام الا في وقت الحاجة
الى البراز اذ كان الترجيز للبراز مما يزيد معه المعا ونزول لكن يحتال في التنزيه من غير حل اللحام فاعلم ذلك في علاج القرو اللحمي فعلاجه
حه مثل علاج الاورام الحابسة الحادثة في جرم الانثيين وهذه لذلك وجد معمل اردق وشحم الحنزير من كل واحد جزء معه
زطبه نصف جزء يحل ذلك عاجلا ودهن السوسن ويدعك في الهاون ويلقى عليه شي من دقيق الحلبة ودقيق الموز كان ورماد الكرنب
ويخلط جيدا ويضمد به الانثيين نافع باذن الله في علاج قرو الدالية فاما علاج قرو الدالية فعلاجه كعلاج الدوالي العارضة في
الشافين وهو شرب الادوية المسهلة للسودا منزلة الدوا اليه كث من الافتيمون والاصطوخودوس والغاريقون والبسفايج و
الهليلج الاسود والحرنق الاسود واستعمال القي ما عرض السودا افعل ذلك مرارا حتى ينقا البدن من هذا الخلط وتقدم اولا
الفصد من الباسليق ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ومن الاطبا من تقصد العروق الظاهرة في الحصا فيخرج لصاحبه من الدم
شيا صالحا ويضمد ما بعد ذلك بضماد ملين محلل بمنزلة الضماد الذي ينفع فيه الحلبة وبزر كتان والخطمي الاسمن وشحم الماعز مذوب
بدهن السوسن مخلوط به الدوا المايس ويمنع صاحبه من الدوا المولد للسودا كلحوم القرو الماعز والحرذ الكرنب والعدس والفلسود
وما اشبه هذا المجري ويعديه باغذية معتدلة او حارة ورطبة كلحوم الحملان والحوبي في الضان والماعز معمول اسفيدباج وخبز
السميد والتين والعنب الاسمن والحلو المعمول بالسكر ودهن اللوز وما شاكل ذلك

فاما السودا العارضة بحلدة الخصية ينبغي ان ينظر متى كان مع ذلك ورم حار ان يامر
بالقصد ثرب مطبوخ الفاكهة والخصية من الاغذية المولدة للورم ما للحوم والحلوا ثم يطلى الموضع بالصوف المراد اخ ودهن الورد
والشمع ويجمع ذلك ويطلى به الانثيين واذا لم يكن مع ذلك ورم حار فعالجه بالادوية القوية المجفيف يوخذ من القرطاس
المحرق بالخنطل والصبر والافاقيا اجزا سوا ندق الجميع ناعما ويجعل بما الاس ويطلى به الانثيين او يضمد بالعدس المطبوخ مع الجلنار
مسحوق ناعما شي من باورد ويضمد به الموضع باذن الله وان اخذت سادنه وطين ارمني وصبر من كل واحد جزء مدقوق ذلك ناعما وينثر
به على القروح والسود بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد نفع اخري يوخذ من الشبت المحرق والصبر والافاقيا اجزا سوا مدقوقا ناعما

عليه سهوة الجماع فينبغي ان يطعم صاحبه الحس وبقلة الحمقا واللبن الحايض والعدس المطبوخ مع الجاورس والقنا والخيار ويعطيه الشهدانج
وبزر الفجكث وبزر الحس وبزر البقلة في الكسفرة الرطبة في اليابسة وهذا دوا يقطع سهوة الجماع يوخذ بزر الحس وبزر بقلة
وبزر قطونا ويسفوف يابسة من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسف منه وزن درهمين بماورد او ما الحس او ما البقلة او ما الكسفرة
الرطبة يوخذ بزر الحس وبزر بقلة الحمقا من كل واحد ثلثة دراهم بزر السداب وحلتيت من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويحل بحرير والسرية منه وزن درهمين بما العدس المقشر المطبوخ او يعطا بزر الشهدانج وبزر الفجكث من كل واحد وزن
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السداب وما شربه يوخذ ماجاو ويطلى على ناحية الكلى الصندل والماورد والكافور معلق على
القطن قطع رصاص فان ذلك مما يقطع سهوة الجماع ومما يقطع ان يوخذ حشيش الشوكران وورق الفجكث يدق الجميع ناعما ويتل بلعاب
بزر قطونا ويضمد به القطن اخرى يوخذ بزر السداب وايسون من كل واحد درهم يدق بريح ابيض وجند بادستر وبزر الفجكث
من كل واحد درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويخلط وسقا منه وزن درهمين بما فاتر فانه خفف المني في سيلان
المني واما سيلان المني من غير ارادة فانه ان كان حدوثه عن الامتلا والزيادة في الدم ينبغي ان يستعمل مع صاحبه فصد الباسليق ويامره
بالقي ان لم يف الفصد بغيضه ويمنعه من الاغذية والادوية المدرة للبول والتي يزيد في المني ويامرهم بالنوم في الفرش الباردة
كالطري والحبان ويلقي على ظهره ورق الفجكث وورق النجم ويضمد القطن بالقرويطي الرطبة من ما الكسفرة الرطبة وما الحس وما البقلة
الحمقا وما الخلاف ودهن ورد وشمع ابيض ويشده على ظهره صفايح الاشرب ويسقون شراب الليمون ممزوج والشراب الحماض وماء
تراب الاسود القابض القضيب الرطب وما الكسفرة وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها لمن افرط عليه شهوة الجماع فاما متى كان
سيلان المني من ضعف قوة الماسكة ينبغي ان يعطى حاجته في الاشيا القاطعة للمني ما كان معه قبض من ذلك العدس المقشر مع الكسفرة
اليابسة وبزر الحس من كل واحد واقيا ربع حرطين حرطنا ادمي نصف حرطنا نصف حريد والجميع ناعما وشراب الاس ويضمد
القطن بالاقاقيا والطين الارمني والقرطي والبقرط والطراثيث والسماق والجلنار مجبول بما الاس وما الف الكرم وما التفاح
وما التفاح وما السفرجل وما البقلة ويحشى بالما المطبوخ منه العليق والاس وعصا الراعي والخاف ويبخر الاسفين والقطن بدهن
الاس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن الخلاف فان هذه كلها مما يقطع سيلان المني اذا كان من ضعف القوة الماسكة ويدبر صاحب ذلك
بالاغذية المحققة والقابضة كلحوم المسفن والسوس الحلبية وانات المناعن والقطا والدراج مطبوخ ذلك بالسماق والخل والابن بارين و
حب الرمان والسداب والدمس والكسفرة اليابسة ويطعم الطلع والحلاوة والعسل او حب الاس والتوت النجي والاجاص المز وما شاكل ذلك
ويامره بالاقلال من الغذا والاكثار من التعب وتقليل الشراب وقد ينفع من ذلك العدس المقشر والجاورس اذا طبخا بدهن الورد ينفع منفعة
منه وان طبخ مع ذلك بما الرمان كانت منفعته ازيد دوا يقطع سيلان المني يوخذ بزر السداب ثلثة دراهم بزر الفجكث درهمين
جلنار وورد من كل واحد درهم ونصف اصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط بحرير السرية منه درهمين يحشى بالبقرا او بما بقلة الحمقا
وما الخضرم

انه لما كان حدوث هذه العلة من مثل الرياح احتج في مداواتها الى الاشيا المسخنة المحققة المفنية للرياح والى الاشيا المبردة المانعة من تولد
الرياح اما المسخنة المحققة فكبر الفجكث وبزر السداب والصعتر والنمون والكرفس وبزرها والشبت وبزر الخردل والجرا وما شاكل ذلك اذا
سقي منها مفردا او مركبا وزن درهمين الى الثلثة بشراب عتيق او بما السداب يعم من ذلك وحل الرياح تحليلا قويا ويمرخ القضيب بدهن
الناهمين ودهن السداب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في اول العلة وان احتج اليها فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كان في البدن ماده ويستعمل

ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ورق النعنع وحب الثعلب وبزر الهليون وبزر اعرحو واحرز والبجر وبزر الفجل وبزر البصل و
الكراث ولسان العصافير وملح الاسفيدور من كل واحد عشرة دراهم بزر الاجره ستة دراهم اسقاقل يابس خمسة عشر درهما وج ويهمن
اسفن واحمر وبوردي اسفن واحمر من كل واحد ثمنية دراهم بزر والجمع ونخل وبلب بدهن لوز حلو وبعجن بعسل الطبرزد والفايده
الشربه منه وزن مثقالين بماء ومزج الاشيين والذكر بدهن البان ودهن السرحس والجبري والخشك ودهن الخروع وما يجري هذا المجري
وبدهن ايضا بدهن القسط فدوق فيه شي من الحليت ولكن استعمالك كذلك على حسب قوة البرد وضعفه فان اشتد ذلك والا فليستعمل
الحقن حقنه يزيد في الباه ويقوي شهوة الجماع يوخذ راس ضان ومقاديمه وحشي الماعز خاصة ويرض جيدا وحمص
وحنطه وصوصين من كل واحد عشرين درهما شب وسلفوف جرجير ونعنع من كل واحد تمنية سلجم مقطع عشرين درهما جوز مقشر عشرين
دراهم بزر عشرة عدد فوطم وضوض عشرين درهما بزر البصل وبزر الهليون من كل واحد عشرة دراهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ما الى ان
يرجع الى الثلثه ويصفى منه بطل ويصب عليه شيرج طري وسمن بقر من كل اوقيتين ودهن بان ودهن سوسن من كل واحد نصف اوقيه
مسيل وزن نصف دانق ويستعمل ذلك في اول الليل ثلث ليالي متواليه في اول الشهر وثلثه في وسطه ثلثه في آخره حقنه
اخري راس ضان ومقاديمه وشحم الدجاج وشحم البط وشحم الفراريج من كل واحد عشرين درهما حمص وحنطه وحلبه مرضوضه
من كل واحد عشرين درهما خطمي وبابونج وخشك وشبت من كل واحد كف من عشرة عدد رب خراساني متروع العجم عشرة دراهم يطبخ
الجميع بستة ارطال ما الى ان يرجع الى الثلث ويصفى من ذلك نصف رطل ويخلطه معه دهن بنفسج وجيري ويحقن مثل وقت
النوم ويمزج الاشيين بدهن الخشك ودهن البان حقنه اخري نافعه لنقصان الباه يوخذ بزر كمان وحلبه من كل
واحد ثلث اواق زرنب فجل اوقيه بزر انجير خير نصف اوقيه سمن وسرهسزوه من كل واحد عشرين درهما لباب الفوطم اوقيه ونصف
الجزء اوقيتين حنطه ويخشك من كل واحد اربع اواق من رجوش اوقيه يطبخ بعشرة ارطال ماء حتى يبقى الات ويصفى منه نصف
رطل ويلقى عليه دهن سوسن وبرجين من كل واحد اوقيه عسل اوقيه ونصف ويحقن به وهو فاتر في دبر من انقطع عاغة بسبب
الحرارة واليبس فاما من انقطع جماعة بسبب الحرارة واليبس فينبغي ان يغذيه بالسمك الطري الني والشبوط مشوي ومعمول
اسفنداج ويطلى بالشيرج والزيت وياكل الماست بالبصل الطري ويشرب اللبن الحليب مع التمر حنين وسكر العشر ويأكل الحملان
ينطبخه مع الحمص او الاسفاناج والسرخ والحمص والفرع والخيار ويستحم بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق
الحمص وقشور الفرع وما يجري هذا المجري من الدسر المبرد المرطب فتقل من التعب ولا تطفل المكث في الحمام ويجتنب الاغذيه
الحارة اليابسة ويستعمل ما ضاد الدسر الاولى اسني التدبير الذي يدبر به من كان انقطاعه بسبب مزاج بارد يابس فيحقن
بهذه الحقنه راس ضان ومقاديمه دوجنه الاحرف خيار وفي وفرع وخطميه وشعير مقشر وهليون رطب وبجالة
السميد وشحم الدجاج والبط من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ بالماء طبخا جيدا حتى ينضج ويوخذ من الورق والدسم نصف رطل ومن
سمن البقر وشحم الدجاج اوقيه دهن الخيل اوقيه ونصف ويعلق الجميع ويحقن به وهو فاتر ثلثه ايام عدوه وعشيه ويدهن
الاسنان والقضيب بدهن البنفسج والنيلوفر فانه نافع وبهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان مزاج اينه حار يابس فاما من كان معتدل
المزاج فان الحنطه المسلوقه في الحمص المسلوق ولحم الحمل هدوق مع الحمص وصفرة البيض المزرت اذا صبت عليها ماء الاسفيدون
ماء والك والبابلي من غير توابل والهرايس وما شاكل ذلك فان هذا الدسر نافع لساير الامزجه في الزيادة في المني وشهوة الجماع انشاء الله
واما من افرط

عليه سهوة الجماع فينبغي ان يطعم صاحبه الحسن وبقلة الحمقا والتين الخايض والعدس المطبوخ مع الخاورس والقثا والخيار نعطية الشهدانج
وبزر الفجكث وبزر الحسن وبزر البقلة في الكسفرة الرطبة في اليابسة وهذا دوا يقطع سهوة الجماع نوخذ بزر الحسن وبزر بقلة
وورق قطونا ونسفره يابسة من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسف منه وزن درهمين بماورد او ما الحسن او ما البقلة او ما الكسفرة
الرطبة نوخذ بزر الحسن وبزر بقلة الحمقا من كل واحد مثله دراهم بزر السداب وحلتيت من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويحل بخيرة والسوية منه وزن درهمين بما العدس المشي المطبوخ او يعطا بزر الشهدانج وبزر الفجكث من كل واحد وزن
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السداب وما شربه نوخذ ماجاو ويطلى على ناحية الكلى الصندل والماورد والكافور معلق على
القطن قطع رصاص فان ذلك مما يقطع سهوة الجماع ومما يقطع ان نوخذ حشيش الشوكران وورق الفجكث يدق الجميع ناعما ويتلبغا
بزر قطونا ويضمد به القطن اخرى نوخذ بزر السداب وابيسون من كل واحد درهم بزر بيج ابيض وجند بادستر وبزر الفجكث
من كل واحد درهمين ورد احمر وجلنار من كل واحد مثله دراهم يدق ويخل وسقا منه وزن درهمين ما فاتر فانه يخفف المني في سيلان
المني واما سيلان المني من غير ارادة فانه ان كان حدوثه عن الامتلا والزيادة في الدم ينبغي ان يستعمل مع صاحبه فصد الباسليق ويامره
بالقي ان لم يرف الفصد بسفيصه ويمنعه من الاغذية والادوية المدرة للبول والتي يريد في المني ويامرهم بالنوم في الفرش الباردة
كالطري والحمان ويلقي على رؤسهم ورق الفجكث وورق البنج ويضمد القطن بالقرويطي المرطبة من ما الكسفرة الرطبة وما الحسن وما البقلة
الحمقا وما الخلاف ودهن ورد وشمع ابيض ويشده على طهر صفاح الاشرب ويسقون شراب الليمون ممزوج والشراب الحماض وماء
شراب الاسود القابض القضيب الرطب وما الكسفرة وما شاكل ذلك من الادوية التي ذكرناها لمن افرط عليه سهوة الجماع فاما متى كان
سيلان المني من ضعف قوة الماسكة ينبغي ان يعطى حاجته في الاشيا القاطعة للمني ما كان معه قبض من ذلك العدس المقشر مع الكسفرة
اليابسة وبزر الحسن من كل واحد واقيا ربع حرطين حرطنار او مني نصف حرطنار نصف حرير ويجمع ناعما وشراب الاس ويضمد
القطن بالاقاقيا والطين الارمني والقرطي والبقرط والطرانيث والسماق والجلنار مجبول بما الاس وما الف الكرم وما التفاح
وما النفاح وما السفرجل وما البقلة ويحشى بالما المطبوخ فيه العليق والاس وعصا الراعي والخماض وبيض الانيس والقطن بدهن
الاس ودهن الورد ودهن الطلع ودهن الخلاف فان هذه كلها مما يقطع سيلان المني اذا كان من ضعف القوة الماسكة ويدبر صاحب ذلك
بالاغذية المحققة والقابضة كلحوم المسفن والسوسن الحلبية وانات المناعز والقطا والدراج مطبوخ ذلك بالشراب والخل والابن بارزين و
حب الرمان والسداب والدمس والكسفرة اليابسة ويطعم الطلع والحلاوة والعسل اوجب الاس والتوت النفع والاحاص المز وما شاكل ذلك
ويامره بالاقلال من الغذا والاكثار من التعب وتقليل الشراب وقد ينفع من ذلك العدس المقشر والخاورس اذا طبخا بدهن الورد ينفع منفعة
منه وان طبخ مع ذلك بما الرمان كانت منفعته ازيد دوا يقطع سيلان المني نوخذ بزر السداب مثله دراهم بزر الفجكث درهمين
جلنار وورد من كل واحد درهم ونصف اصل السوسن درهمين يدق الجميع ناعما ويخل بخيرة السرية منه درهمين يلحس بالبقرا وبما بقلة الحمقا
وما الخضر

انه لما كان حدوث هذه العلة من مثل الرياح احتج في مداواتها الى الاشيا المسخنة المحققة المفشية للرياح والى الاشيا المبردة المانعة من تولد
الرياح اما المسخنة المحققة فكبزر الفجكث وبزر السداب والصعتر والنمون والكرفس وبزرها والشبت وبزر الخردل والجرا وما شاكل ذلك اذا
ينفى منها مفردا او مركبا وزن درهمين الى المثلة مع شراب عتيق او بما السداب يعم من ذلك وحلل الرياح محليلا قويا ويمرخ القضيب بدهن
الناصين ودهن السداب وينبغي ان لا يستعمل ذلك في اول العلة وان احتج اليها فلا يستكثر منها ولا يستعمل متى كان في البدن ماده ويستعمل

الاشيا المبردة المجففة بمنزلة الكسفرة اليابسة وبزر السبح والورد والجلنار والحب رمان والعدس وبزر لسان الحمل وبزر العلق وبزر البقلة
الحمقا وبزر الخس وبزر الهندبا والماشوت وساير الاشيا التي ذكرنا انها تقطع شهوة الجماع اذا كان ذلك من حرارة ويطلي الذكر في مثل هذه
الحال بدهن الورد ودهن البنفسج مع ماء الخس وماء الكسفرة وماء العلة وماء جداده الفرع قد خلط فيه الصندل وشي من الكافور فان
لم ينفع ذلك احتاج اليه شيا من الافيون ولا يسلم منه ولا بد من استعماله فانه يحدث في القضيب حدارا تعسر برؤه ويامر صاحب ذلك
بالرياضة القوية متى لم يكن هناك حرارة فانها تحلل الرياح تحليلا قويا وان علمت ان والد فصلا هو ذا يميل الى الرياح فمر صاحبه بالقي
والدوا المسهل ان شا الله وليمسح من الاغذية المولدة للرياح هو يقبض على العليل من الغذا مع الاشيا المشيه للرياح في اختلاج
الذكر واما اختلاج الذكر وامتداده اذا كان ذلك مع الاشيا المشيه للرياح في اختلاج ورم فينبغي ان يفصد صاحبه الباسليق و
يعدنه لطيفة كالمزورات المعمولة بالفرع والاسفاناج بما الحمص وماء الرمان ويطلي الذكر بالاطلية المبردة كالصندلين بما الخس وماء الكسفرة
وما نقله الحمقا وماء عنب الثعلب فانها حفر مفردا ويخلط معه الطين الارمني والخل الممزوج بالماورد واذا خلط به الاسفيداج والبطن الاذ
وطين القيمولي ويمنع صاحب ذلك من النوم على القفا وسقاما السعير مع ما نقله الحمقا وماء عصا الراعي فان لم يسكن بذلك ودام فليوضع
الحاجم على الذكر مع شرط او يرسل عليه العلق انشا الله تع

ان كانت السدة انما عرضت من برخرج في مجري العضب فينبغي ان يفصد صاحب ذلك الباسليق ويخرج له من الدم بحسب الحاجة و
يعطيه من اللبن الارمني وزن درهم ومن البزر قطونا ولب بزر البطيخ من كل واحد درهم ونصف يدق ذلك ناعما ويشرب بخلاب ويعطيا
ماء الخيار وماء البطيخ الهندي مع شي من الخلابة ولعاب البزر قطونا ويعطا لب حب البطيخ ولب حب القرع والقثا والخيار وكل واحد
بقدر الحاجة ويضمد القضيب بالبزر قطونا ودهن الورد يفعل ذلك الى ان سخرت فلم يرق في الذكر باشيا في ابيض بلبن حار به ودهن
ورد يفعل ذلك من بين وقت فان الفرحت بر اسرعة وذلك ان البول اذا مر بها مرارا او دما ما وان عرضت السدة في مجراي القضيب
من قبل خلط غليظ فينبغي ان يلطف الغذا ويمنع منه الاجهن ما الرت والسبت ويكون ودار صيني ومن المقول الكرفس والرازيانج وان
اعطيت صاحب ذلك من بزر الكرفس والكرابيسون والرازيانج وبزر الخرر السري والحبلي من كل واحد جزو بزر البطيخ خزان يبرو الجميع
ناعما وسقا من ذلك وزن مثقال الى له الحمص الاسود وما اللبن ويعطا من السحنا او من اعرشا فاي الحب ذلك والاذ يرق في
القضيب ما عملي فيه بزر كرفس وناخواه وفودنج مع شي من عسل ودهن ريق وان ذلك ما يقطع الخلط الغليظ ويزيله عن المجري ويطل
على الذكر الا المغلي فيه البابونج والكليل الملك والريحاسب والمرزجوش والقويع والصعتر وما جري هذا المجري من الاشيا
الملطفة والمحللة انشا الله تعالى

ينبغي ان يبتدي اولا في علاج النزف بان كان النزف انما عرض من ضعف القوة الماسكة فينبغي ان يداوي به بالاشيا المجففة القابضة من
الاغذية والادوية وان كان النزف انما عرض من قبل حدة الدم ولطافته فينبغي ان يداويه بالاشيا البرودة المطفية وان كان
النزف انما عرض من قبل سبب رقيه الدم سالاغذية المادية الى الغلظ فان كان من الخراق العروق ويا كلها فينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية
الملحمة للجراحات المجففة للقروح بمنزلة الصبر والاروت والكندر ودم الاخوين والطين القرشي وغير ذلك مما يلحم الجراحات
المجففة للقروح بمنزلة الصبر والاروت والكندر ودم اخوين والطين القرشي وغير ذلك مما يلحم ويجفف القروح على سياصفه
وان كان النزف انما عرض في لين الدم واسلا العروق فينبغي ان يامر المراة بفصد الباسليق ويخرج لها من الدم بقدر الحاجة وان كان
الدم بقدر الحاجة وان كان الدم الذي يخرج بالنزف تقلت عليه بعض الاخلاط الاخر فينبغي ان يستفرغ بدن المراة من ذلك الخلط بالدوا

الذي

الذي من سانه اسفل اغه ولا سيما بالتي به تحدث المادة الى فوق فاذا انت فعلت ذلك فعالجها من دوبيل بالادوية التي من شانها ان تحبس الدم و
تقطع النزف وتدبيرها بالتدبير الموافق لذلك من الاغذية وغيرها الادوية التي تقطع النزف فاما الادوية التي تقطع النزف فقرص
الكهربا وزن مثقال طين ختمي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويسقى المراة ذلك بماء السان الحمل او ماء السماق او ماء بقلة الحمقا او ماء عصا الراعي
وان احدث من قرن الايل المحرق وزن مثقال وطين ارمني درهم ويشرب مع حل ممزوج بالانفع من ذلك وكذلك تفعل بالطرق وما
الابل المدوق المعصور اذا شرب منه مقدار اوقية دوا يقطع النزف يوخذ ايفا ودع محرق وطين ختمي من كل واحد ثلثة
دراهم وعصارة لحية التيس وخصص من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويوخذ منه وزن مثقال ويشرب بماء معلى فيه كسفرة يابسة وسماق
قد رادوية او بشراب قابض قد يبيع فيه سماق او حقت اخري يوخذ طين ارمني وطين ختمي وطرفا ويسد ودم الاخوين و
سادبه وجلنار وقرن ايل محرق وودع محرق وست يماني ويرر بقلة الحمقا من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما الشربة درهمين بماء ورد
قد نقع فيه شي من سماق او بماء السان الحمل او سماق اعلى فيه الورشك اخري يوخذ ودع محرق وقرن ايل محرق من كل واحد خمسة
دراهم جلنار عشرة دراهم كمون وكسفرة منقوعان في خل خمر مثقلوان من كل واحد ثلثة دراهم طين ختمي اربعة دراهم حقت بلوط او
سماق وابنوس ويرر بقلة الحمقا من كل واحد درهمين حساء عدسة مدقوق ناعما مسقوع في خل خمر مثقلوا خمسة دراهم يدق
الجميع ناعما الشربة من ذلك وزن مثقال سماق طي فيه حديد محمي مغروس فيه نافع مجرب اخري يوخذ حب الحديد وشار
كندر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويبيع في شراب قابض ثلثة ايام ويشرب منه قبل الطعام وبعده اخري مجرب كندر وذكره
سفالين ينقع بالماء من الليل ونصفا من الغد ويلقى عليه ماء قد طبخ فيه ارز احمر قابض ويشرب على الريقا اخري يوخذ عفص
وبلوط سبع في خل خمر يوما وليلة مثقلوا ثلثا من كل واحد جزء وودع محرق كهربا ونشد من كل واحد نصف جزء خندبادستر ربع جزء يدق
الجميع ناعما ويشرب بماء السماق نافع باذن الله ه ومشور رجز هندا اذا اخذ منه وزن درهم ودق ناعما واسقي بخل ممزوج بالانفع والاثلوثا
الفارسية اذا اخذ منها درهم مع نصف درهم طين ختمي بماء السان الحمل او ماء البقلة الحمقا او بماء السماق ينفع من ذلك منفعة بليغة
وينبغي ان تقعد المراة في ماء الصمغ ماء الصمغ يوخذ جلنار ومشور رمان وجوز السرو وحرف بنطي وحقت بلوط وآس وعفص
وسب احمر وقرط وطرايث وشار كندر من كل واحد كف يعلى بالماء علما جيدا ويجلس المراة في مايه ويضمد به المعانة وما يليها من نواحي
الرحم لذلك يضمد به المعانة مشور الرمان وسماق وحقت وشب وشار كندر ولون بنطي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسل
بماء الآس ويضمد به المعانة وما ينفع به في ذلك استعمال الورجات ورجة منها ورجة موصوفة تسل في خل خمر ممزوج بالماء
او بماء السماق وملوث في شي من الفاقتان المخصص ودقاقا الكندر والبست اليماني والحرق ويحتمل بها فانها نافعة اخري
يوخذ كحل سحوق ومنكار وجلنار وعانة المسعود وبلسن محمور من كل واحد جزء كمون بنطي نصف جزء يدق الجميع ناعما ويخلط يوخذ صوفة اسما
مخونة ويغمس في الماء وماء السماق ويلوث بهذه الادوية ويحتمل بها اخري يوخذ راسخ وقرطاس محرق وحقت بلوط اجزاء سوا
يدق ذلك ناعما ويوخذ صوفة وسل بها خرق ثوب الشوك ويلوث بهذه الادوية ويحتمل بها وان انت عملت من ذلك بلا المنظ مسحونة بماء
الماس وماء الحرنوب النطي وتحتمل بها نفعت ورجة اخري يوخذ عفص محرق وقرن ايل محرق وسك رامك وقرطاس محرق ومشور
الكندر وصندل ابيض وشب يماني وحرف حديد وحصص وملذبين وملفطا محرق وسماق وكحل واسفيذاج محرق بنطي وصدف محرق
اجزاء سوا يدق الجميع ناعما ويعمل ورجة بماء السماق ملوثة في هذه الادوية وتحتمل بها فانها وكافور ولادن وافيون وطين مختوم
اجزاء سوا يدق الجميع ناعما ويسل صوفة بماء الآس ويلوث الادوية بها حقنة يحقن بها القبل ينفع من النزف يوخذ ماء الآس وماء السان

سماق مو

الحمل

وملعصا الراعي وما نقله الحمقا من كل واحد حرطبخ بسماق ويصفى ويوخذ من الجميع اربع اواق ويلقى عليه طين مختوم وحصى واما وعصارة لحية
التيس وروح محرق ودامل من كل واحد حرو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه درهمين الى ثلثة دراهم ويلقى عليه ذلك الماء ويحقن به وذكر جالينوس
انه استكفى في قطع البرق بالحقنة بالسمان الحمل فقط فاذا انت استعملت ما ذاناه ولم يقطع الدم فينبغي ان يضع الحاجم تحت الذقن ويشد
الاعضاد بالعصايب سدا وثقا فان المادة تحدث الى فوق ويقطع الدم

فاما مداواة سيلان الرحم فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا الى المبي الذي يسيل من الرحم من اي نوع من انواع الاخلاط هو فان كان
دموي فينبغي ان يستعمل الاستفراغ بالدوا المسهل الذي من شانه استفراغ ذلك الخلط ويستعمل مع البورجات الحابسة للنزف فان كان
الغالب على السيلان اللغز والرطوبة فينبغي ان يخلط مع ادوية البورجة شي من الفلفل والجندبادستر وينفع من السيلان ان ياخذ من
المربصف درهم ودق ناعما ويلقى في بنفسه بسمرسب ومحساء المراة بلبنه اياما على الريق انشا الله

واما احتباس الطمث فينبغي ان ينظر فان كان احتباسه بسبب ورم حدث في الرحم او الثواء ويعرض له
عرض فينبغي ان يقصد لعلاج ذلك بما يحتاج اليه مما شا ذكره فيما بعد فان كان ذلك بسبب غلظ الدم او شدة حدث عن خلط غليظ او عن شو
مزاج بارد ضيق العروق وصم افواهها فينبغي ان يداوي ذلك بما يسخن ويلطف ويفتح السدد ويرق الدم فيتزله بزر الكرفس والانيسون والدارابج
والقرنفل الجبلي والنهري اذا دقت هذه ناعما وشرب منها شي مع ماء العسل او ماء الحمص الاسود او اغليت هذه الادوية بالماء وشرب ماؤها
مع العسل واحد شي من المسكطرامشيع مع ما يغلى فيه الترمس وتقعد المراة في ماء يغلى فيه الكرفس والكرنب والسذاب والنانخواه والابهل
والبرنجاسف والقرنفل وما شاكل ذلك ويكمد السرة والعانة بالافاوية فان انقراط ذكر ان في ذلك منفعة عجيبة في ادرار الطمث وهذا قوله
في التلميذ بالافاوية تحلب الدم الذي يجري من النسا حاسبه مربود نه از هر يك چهار درم ابهل هشت درم برك سداب چهار درم خشك
مويزدانه بيرون كرده سي درم حداجدا كوفته بزهره كاو سرشند سافسازند واستعمال كنند حسن هفت ساله بكايدار ذجيزه ثابت اين
نوع نقل اماد وقد كان ينفع في مواضع اخر كثيرة لانه يحدث في الراس ثقلا وذلك ان هذه الادوية تفتح السدد اذا كانت من اخلاط
غليظة تقطعها وتلطفها وترق غلظ الدم بهذه الكيفيات اسخانها وتسرا بالحرارة الى الراس فيحدث ثقلا وصداعا واذا كان الامر
على هذا فان التكميد بالافاوية نافع في ادرار الطمث وهي السفيل والدارصيني والسليخة وعود البلسان وحبه والجوز بوا والبسباسة
والقاقلي والقسط والخماما فتاح الاذخر وما شاكل ذلك اذا احدث هذه كلها او بعضها ودق دقا خريشا وطبخ بعمره ماء ووضع في كيس من صوف
وكمدت به السرة والعانة وهو حار مرات فانه يدر الطمث فان لجت ذلك والا فلتستعمل هذا الدوا يوخذ من المسكطرامشيع وقشور
السليخة من كل واحد مثقال بزر الكرفس والدارابج والانيسون والكمون من كل واحد مثقال ونصف جندبادستر ونصف من كل واحد نصف
مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط بما يغلى فيه الترمس والابهل ويخلط الجميع ويعمل حبا ويوخذ منه مثقال على الريق ويشرب بعده ما يغلى فيه
ترمس او لوبيا احمر قد مرس فيه شي من العسل نافع باذن الله وبزر الكرفس والدارابج والانيسون والقطراسليون وفردمان اذا اخذ
من كل واحد منها جزو دق ناعما وشرب منه وزن درهمين مع شراب عتيق نفع الدم اخرى يوخذ من المسكطرامشيع وقشور السليخة
من كل واحد مثقال ابهل نصف مثقال ابهل يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال ماء اللوبيا الاحمر والدحمر اذا اخذ
منها وزن مثقال ومرس في الماء اللوبيا الاحمر والكمون وشرب ادر الطمث حب يدر الطمث يوخذ من حب الغار والقشة من كل
واحد جزا ابهل ومسكطرامشيع من كل واحد نصف جزو يدق الادوية الحابسة ناعما ويعجن بالفسه حا الشربة وزن مثقال الى الدرهمين ويشرب بعده
بالعسل معجون يدر الطمث اسارون ومسكطرامشيع وابهل من كل واحد درهمين اسسون وقطراسليون وبزر الكرفس وبالخواء وحرمل

من كل واحد ثلثة دراهم عسل البنفسج درهم ونصف سكبينج واسق وجاوشير من كل واحد درهم سفع الصموغ في ماء السذاب وماء الفوتنج النهري ويدق
الادوية اليابسة ناعما ويخلط الجميع بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن درهم شراب عتيق وان اسقيت المرأة شيئا من المبوس مع شراب اذن
الطمث معجون احر يدر الطمث يوخذ قسط ورازيانج صيني وحماما واسارون وحرمل وسليخة وشكطرا مشيع وابهل من كل واحد نصف
جزء دق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقال بماء اللوبا وينبغي ان تعطى معها ذكرنا فان احتباس الطمث انما اتى عن سدة حدثت
عن خلط غليظ لزج فينبغي ان تعطى المرأة ماء الاصول مع الدحرجا وهذه يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد سبعة
دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج من كل واحد ثلثة دراهم اصل الادخر وقفاحه من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب
من كل واحد درهم ونصف راسن وقسط وشكطرا مشيع من كل واحد ثلثة دراهم حماما ودارصيني وسليخة من كل واحد درهمين حب البلسان
وعود بلسان من كل واحد درهمين زبيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ
منه في كل يوم اربعين درهما مع مثقال دحمر بلو درهم دهن لوز مر فان احب ذلك والا فليسقا حب المبين مع بعض الابارجات الطهار
وانواعها في هذا الباب ايارج اللوغاديا اذا اخذ منه وزن اربعة دراهم ومرس في ماء يعلى فيه كمون وفودنج نهري وشكطرا مشيع واستعمل
مع ذلك البزرجات المدرة للحيض من ذلك نذكره يوخذ ماء السذاب وماء الفوتنج النهري ويغمس فيه صوفه ويلوث ماء ابهل وشكطرا
مشيع وحرمل مدقوق ناعما وتحتمل به المرأة اخرى يوخذ صوفه تغمس في ماء يغلى فيه ترمس وسذاب وافسنتين قد اذيف فيه شيء
من القسط والميعة وتحتمل بها وكذلك ان سحقت الفلفل في هاون مع ماء السذاب والفوتنج وغمست فيه صوفه ولوثتها بشيء من الزراوند الطويل
نفع من ذلك اخرى يوخذ حذ بادستر مثقال سنك ورن حسان يدان بدهن زنبق ويغمس فيه صوفه وتحتمل بها اخرى يوخذ
وتوبج في ابهل وسذاب يابس من كل واحد جزء وقشور الحنظل دليدي من كل بزر وجد نصف ويدق الجميع ناعما ويدان بماء التوبج و
ماء السذاب ويغمس فيه صوفه وتحتمل بها اخرى ماء النوريدان بدهن البلسان ويغمس فيه صوفه وتحتمل بها اخرى حرق
اسود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين رومي وابهل يدق ذلك ناعما ويلوث فيه صوفه فتغمس في مرارة الثور وتحتمل بها فانها تدر الطمث
بسرعة اخرى يوخذ منه وحذ بادستر ومر وابهل من كل واحد جزء ويدق ذلك بمرارة الثور وماء السذاب ويغمس فيه صوفه وتحتمل
بها فانها عجيبة الفعل في ذلك يوخذ لدر الطمث يوخذ جاوشير وكندس واظفار الطيب وعود ومبيعة يابسة يبخر بكل واحد منها
او بجميعها وذلك بان يجعل الجمر تحت اجانة وتقعد المرأة عليها لترتفع البخار الى الرحم يوخذ اخر حرمل وشونيز وسقمونيا وعلك
البطم يسحق جزء بحت بنقط ويعمل حب كالحمص ويسحق منه حبة في وقت الحاجة وان اتت حقيب الفتل انضا بالحقن الموصوفة لذلك نفعته و
ادرت الطمث من ذلك حقنة هذه يوخذ اصل الادخر وقفاحه وشكطرا مشيع وابهل وترمس وسذاب يابس وتوبج نهري يسحق
خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى نصف رطل ويوخذ منه ربع دهن السوسن ودهن الناردين يسحق نصف اوقية ويعتق فيه
مسك وعنبر يسحق نصف دانق حذ بادستر وزعفران يسحق دانق ويحقن به وهو فاتر بزر الحيض بسرعة وان حقنت المرأة بدهن البان ودهن
الملوك مع شيء من المسك والعنبر نفع من ذلك وقد ينفع في احتباس الطمث بالبزرجة المعمولة من الاسنان الفارسي والفافر قرحاء الشونيزي
ابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط ماء السذاب وغمس فيه صوفه ويحتمل بها وان خلط ذلك بدهن الياسمين مع شيء من دهن الناردين واحتقن به نفع من
ذلك وينبغي ان لا يستعمل شيئا من الحقن والبزرجات من بعد ذلك حول الحمام وقد ينفع في احتباس الطمث بفصد الصافن والحجامة على الساقين
ولا سيما فيمن كان سبب احتباس الطمث منها انبعاث دم من المنخرين واما متى كان احتباس الطمث بسبب انسداد فرجة كانت عند افواه العروق
التي تجري منها الطمث تبرد ماء عشر والذي ينبغي ان يستعمل في ذلك البزرجات الملينة المتخذة من شحم البط والدجاج وشحم البقر ودهن النفسج

يوخذ ؟

وشحم الحنزير وما شاكل ذلك والحقنه بهذه الاشيا فبهذه الاشيا يكون مداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم فاما متى كان احتباسه
بسبب علة في جميع البدن بمنزلة الحميات ورداة المزاج وبسبب علة في بعض اعضا البدن بمنزلة السدة التي تكون في الكبد او علة يكون
في المعدة او في الطحال او غيرها من الاعضا فتروه يكون بمداواة تلك العلل العارضة واستيصالها على ما ذكرنه في مداواة كل واحد منها فاما
متى كان احتباس الطمث بسبب حصب البدن المفرط فينبغي ان يستعمل في ذلك مداومة تعريض البدن بما ذكرناه من التدبير
لذلك في غير هذا الموضع بمنزلة الرياضة القوية الكثيرة والصوم وتقليل الغذا وتلطيفه واستعمال الادويه المسهلة للبلغم ثم الادوية
المدرة للطمث من البزرجات والاضمدة والحقن وغير ذلك مما ذكرناه

فاما مداواة العلة المعروفة باحتباق الرحم فينبغي متى عرضت وحدثت الغشي ان تسد عضل الساقين
والاعضا وبذلك القدمين وساير البدن ذلكا جيدا او تسد المنخرين ويرش الما البارد دوما الورد على الوجه ويفاح بالفتيل
صبا حاسديدا او بدعا باسمه وتعطش بالجندبادستر والكندر والجندل والفلفل ويشم الاشيا المنتنه الرايحة كالخراق والقطران
والنقط والجندبادستر والبول العتيق والزبل الطري والقنه المدافة بالخل كل ذلك ليصاعد هذه الروايح الى الدماغ فينبهه ويحلل
الرياح والبخارات الباردة ويلطفها وينزل بالرحم الى اسفل ويبسطها ويرخي القبض العارض له اذا كانت الرحم من شانها ان يهرب
من الاشيا المنتنه وساير ابها ويميل الى الاشيا الطيبه الرايحة ولذلك ما ينبغي ان يدنى منه الاشيا الطيبه الرايحة مثل دهن الياسمين
ودهن الخلوف المعتوق ودهن السوسن وما شاكل ذلك مفتوق فيه مسك ويبخر باليد والعبير كل ذلك لينزل الرحم ويرخي انقباضه
ويجلله ويدسا المني الجامد هناك ويسقا انفحا جاوشير بنصف درهم ونه بلسه درهم سراب رخاني فان كان هناك دبل محتقن فينبغي ان
يستعمل الحقنه الملينه التي تدلج فيها الكمون والشداب وغير ذلك مما يحلل الرياح ويلين الطبيعه لئلا يضغط المعا للرحم فان
افاق بما ذكرناه والا فضع المحاجم على اسفل السرة واصل الفخذين مع بارزين غير شرط ويستعمل البرزجات المحدة من البزور والكمون
مدقوق مسحوق معجون بعسل ومتى كان سبب حدوث هذه العلة عدم الجماع او بعد عهده فينبغي ان يامر القابلة ان يغمس اصبعها
في بعض الادهان الطيبه ويدخلها في الفرج فم الرحم ويحركها ويحل بها الموضع فان ذلك يقوم لها مقام الجماع ويسخن المني ويلطفه وينزل
به فتجد المراة لذلك راحة وسكون فاذا افاقت المراة من الغشي واسقيها سراب ممزوج بما قد اغلي فيه بابونج واكليل الملك وبنجاب
وصعتر وورق الغار ومرزنجوش وشيح وشاهفنج بعد ان يدهن القطن والخواصر ونواحي السرة بدهن الزنبق ودهن بنفسج بادستر
ونرسون ثم اخرجها من الما فاذا سكنت بعدها بالمسير من لباب الحير الخشكار وقد برد في مرق طيهوج او دراج
مدقوق قد طرح فيه كمون وحو لنجان ودارصيني وما شاكل ذلك فاذا كان بعد النوبه ثلثة ايام او اربعه وراجعت القوة فينبغي
ان ياخذ في علاجها الناس وهو ان تنقى بدنها بحب الاصطمخيقون وحب المقيئ والايارج لوغاديا وايارج روفس والمبرودديطوس
ويامر عاما القي احيانا ما قد طبخ فيه شبت مدافا نعسل او بعد التملي من الطعام فاذا علمت ان بدنها قد نقي فعرعها يوم ويوما لا يا يارج
فتقرا اما العسل او بالسكنجبين المعمول يحل العضل ويدفع اليها بعد ذلك الرحم ما وزن مثقال او من العنابي وهو المعجون المرودن
بالسوطرسا او من الكابخ بما قد اغلي فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج ويعطا احيانا من المبرودديطوس ووزن درهم ومن الترياق
الكبير وزن نصف مثقال وان انت اعطيت ما الاصول الذي ذكرناه في باب احتباس الطمث مع الرحم ما ودهن الجرزع فانها
ينفع به ويستعمل معها البرزجات والاضمدة المسخنه الملينه ويستعمل احيانا الحقن المسخنه الملطفه المحلله وياس اصحاب هذه العلة
بالرياضه واستعمال الدلك والقعود في ما الحمات الكبريتيه والقيرية وتدبير التدبير اللطيف ويجعل غذاها لحوم الطير واطراف الجداء

معمولة اسفيدباج وزيرباج ومطجن ومشوي وما عمل بالبوابد الملطفة كالكمون والكرويا والدارصيني والخولنجان ويمنعهم من الاغذية
الغليظة الباردة واذا طالت هذه العلة وكان سببها احتباس الطمث فينبغي ان تفصد المرأة الصافن ويستعمل الفصد في اول
العلة متى رايت الدم يغلظ النبض وامتلا العروق وحمرة الوجه والبدن فيامر بفصد الباسليق او الصافن والحجامة
على القطن ومراق البطن والساقين ويمنعها عند ذلك من تناول الاشيا المسخنة ومتى عرضت هذه العلة لمراة حامل فلا ينبغي
ان يستعمل فيها الاسهال ولا الفصد لكن متى لم يكن هناك حرارة يامن بالتمريخ بالادهان المسخنة المحللة كدهن السوسن و
البان ودهن الخلوق وما شاكل ذلك وان كانت المراة بكرا ينبغي ان يروح وان كانت بعيدة العهد بالجماع فليستعمل معها ذلك
فان الجماع يستفرغ المني المحتقن في عينيها وعنه ويفتح السدد العارضة فتزول بذلك العلة ترجه نفع ذلك يوخذ شحم الاوز
وشمع من كل واحد ست اواق شحم الدجاج ودهن السوسن ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم اواقي زعفران وسنبل ومصطكي
وحماما من كل واحد اوقية يدق الادوية ويلوث فيه ترجه ويتحملها ترجه اخري يوخذ شحم الاوز ودهن البان
وصمغ اللوز من كل واحد سته اواق مصطكي ومنعه سايله من كل واحد ثلثة اواقي شمع ابيض ثمان اواقي زعفران ثلثة سايل
يذوب الشحم والشمع والدهن ويخلط معه الادوية اليابسة بعد ان يدق وينخل ويلوث بها البرزجة وتستعمل صفة
ضماد ينفع من ذلك يوخذ كمون وقردمانا وبزر الكرفس من كل واحد جزء بورق وفلفل من كل واحد نصف جزء يدق الجميع ناعما
ويوخذ شمع وزن خمسة دراهم دهن البابسين وشحم الدجاج من كل واحد اوقية يذوب الشحم والشمع مع الدهن ويلقا
عليه الادوية اليابسة ويصير مرهما ويضمد به العانة ضماد اخر مقل اردق وصبر وشعير وشيعه سايله بلا اذن وحب
الغار وساليوس من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وحماما وزعفران وسنبل من كل واحد درهمين اسق وسرمن كل واحد
ثلثة دراهم يدق ما يدق ويسرب ما يسرب بدهن الناردين ودهن الذريق ويخلطه بخلطيه الادوية ويضمد به العانة و
اسفل البطن ضماد دنا عن بانع في هذا الباب اذا خلط بدهن البابونج او دهن السبت او دهن السوسن
حقنة ينفع من ذلك يوخذ بابونج واكليل الملك وبرنجاسف ومرزنجوش وافسنتين رومي وشيح ارمني وبنج جبلي وشبت
وحندقوقي وسام وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج وحلبه وبزر كتان من كل واحد كفطر ذلك باكثر من عشرة ماطبخا جيدا
ويستخرج من مائة اربعة اواقي ويلقي عليه بدهن الخلوق ودهن البابونج ودهن البابونج الشبت من كل واحد نصف اوقية ويحقن
به في القبل نافع
واما النفخ والرياح المتولدة في الرحم فينبغي ان يعطا صاحبها شيئا من جوارش الكمون ويعطا شيئا من بزر الكرفس والانيسون والرازيانج
والناخواه والفطراسليون والقردمانا وبزر السذاب من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما الشربه وزن مثقال بشراب عتيق يحاقي
ويعطا من السحنا نصف درهم الى نصف مثقال بما مطبوخ فيه القردمانا وبزر الكرفس والناخواه ويمرخ اسفل البطن والعانة
بدهن السبت ودهن السذاب وان بلغ ذلك ما يحتاج اليه والا فليعطا من الجاوشير نصف درهم ومن الجندبادستر ولبوال
الابل من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما فيسقا بشراب عتيق او سدا الزيت والعسل صرفا ويستعمل الحقن والمرخات
النافعة في ذلك حقنة ينفع من الرياح يوخذ بابونج وشبت ومرزنجوش وافسنتين وسام ومرماحور وشيح و
السذاب بابس وبزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والناخواه والحرمل والحرا من كل واحد تقدر الحاجة يطبخ بالماء
طبخا جيدا ويوخذ من مايه ربع رطل ومن دهن الناسمين ودهن الناردين ودهن القسط من كل واحد ثلثة دراهم ويخلط ويحقن به

في الفصل نافع وتعمد المرأة في ماقدا على فيه البابونج واكليل الملك والشيح والبرنجاسف والنمام والمرزجوش والسذاب و
الكرفس وورق الاترج وورق الشاهفارج وما اشبه ذلك ويضمد الرحم بحين هذه الادوية والدحرما ايضا نافعة في
هذه العله اذا اخذ منها وزن درهم مع ما يعلى فيه كمون وعصير السذاب الطري وليوضع المحاجم بالنار اسفل السرة فان لم يزل
بذلك فليسقا المرأة ايارج فيقرا او حاسلمين فان ذلك نافع وان علمت ان هذه العلة من قبل علق دم قد شدت في الرحم
فنبغي ان ياسر القابله ان يطلي يدها بالحظي ودهن الشيرج ويدخلها الى الموضع فيستخرج ذلك ويضمد في الرحم من خارج بهذا
الضماد وصفته يوخذ بنت بابس فيدق جيدا ويجعل بلبن حلب ويعجن شي من الكمون والبورق ويضمد به القبل و
يصلح من ذلك برزجه تحملها تحملها ربحين للدم الجامد والمراد الغليظه المحبسه في الرحم بهذه الحقنه وصفتها بابونج و
اكليل الملك وبرنجاسف من كل واحد عشر درهم شب ونمار وشيح ارمني من كل واحد اربعه دراهم اصل السوسن ونيفسج من كل واحد
واحد خمسة دراهم فراسيون ومسطرا سمر وبزركان وحلبه من كل واحد ثلثه دراهم مر درهم ونصف دقيق الجميع اربعة ارطال
طال ما الى ان يرجع الى رطل ونصفا ويوخذ منه وزن ثلثين درهما مع وزن خمسة دراهم دهن الورد ودهن الخلوق ويحقن
به القبل

اذا عرض الورم الحاري في الرحم فاقصد صاحبه عرق الباسليق واخرج من الدم بقدر الحاجة وما يحتمله السن والوقت الحاضر
والقوة ويعطا شراب التفسيخ والخلاب مع السكر قطونا وتعدها بقروح اسفاناج او قطف او خياري او سليق والبنفسج السرست
ويضمد السرة والعانه بهذا الضماد وصفته يوخذ دقيق السعير ودقيق الباقلي وحطب ونيفسج من كل واحد درهمين كاوزن
مع درهم يحل الجميع بما الكسفرة وما الهندبا ويضمد العانه ويستعمل البرزجة المعموسة في قيروطي قد عمل مع شمع ودهن
نيفسج وماعنب الثعلب وما السان الحمل وماعصا الراعي واذا سيل الضماد فليطل على السرة والعانه والقبل ودهن البنفسج و
الورد فان كان في الورم مع الحمرة صلابة فضمد الموضع بدقيق الشعير وبزركان وعيدان الرجا مجبول بما قد طبخ فيه اكليل الملك
والبنفسج بصفر البنفسج مسوي مسحوق بدهن ورد وافعد العليل في ابزن ما قد طبخ فيه اكليل الملك ونيفسج وحلبه وبزركان
وورق الخطمي والخاري فان وجدت المراة حرقه ووجع وحرارة في الموضع فينبغي ان تقطر في الرحم دهن الورد خالص قد مزج
ببياض وشحم الدجاج وما السان الحمل وما الكسفرة الرطبه وما الشعير ودهن الورد فان لم يسكن الوجع فافصد العرق الذي
في ماس الركبه واخلط مع ما ذكرنا شي من الافيون وما يعلى فيه شعر الحشحاش وتقطر فيها اشان ابيض محلول بلبن امراة لها
ابن مع شي من ما الحلبه واذا سكن الوجع وساقص الورم فينبغي ان يضمد السرة والعانه بضماد يعمد من بابونج واكليل الملك
وخطمي وبزركان مدقوقا ناعما مجبول بدهن بنفسج وشمع ويصب في الرحم دهن الخيري او دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج وشمع
ويصب في الرحم دهن الخيري او دهن السوسن قد خلط بدهن بنفسج فان لم يكن مع الورم حرارة ولا وجع وكانت المادة فيها
غلظ والورم فيه حسا فليقطر في الرحم دهن ورد قد كيف فيه شي من مرهم الماسليقون او شي من دهن السوسن مصروب بما
قد اغلي فيه اكليل الملك وبابونج وحلبه وبزركان بعد ان يسرح الطمور والغاية بدهن الست ودهن السوسن مع الشمع فان ذلك
مما يحلل ويلين الورم

واما اذا انقلب الورم الى جميع المادة وصار جراحا فينبغي ان يضمد العانة بالنقله السمانيه والخطمي الطري مسطوح بما العسل حتى ينضج
ثم يستخرج ذلك الشي من دهن ورد ويضمد به وكذلك قد ينفع الحشحاش الرطب مع الكسفرة الرطبه وبه عصا الراعي او عنب الثعلب

اذا دق ذلك ناعما وخلط بدهن الورد وحقن به الفتل بما فاتر ودهن ورد ولبن النساء وما تقله للحمقا وما الكسفرة الرطبه فان ذلك
سما يسكن الوجع فان خرج مع ذلك دم فلحقن بعصارة لحمه اليبس وطين ارمني واسفيداج الرصاص مذاف ذلك بما لسان الحمل

ان هاتين العلتين لما كان حدوثهما من صلابة يعرض للرحم ولفمه احتيج في علاجهما الى الادوية الملينه المحلله كالادوية التي
ذكرناها في صلابة الرحم فان عرض مع هذه العلة سيلان الدم فليعالج بما ذكرنا من الاشيا القاطعة للدم وقد
ذكرنا من ان لحم تتولد في طبقات الرحم وانها ربما اعيرت امراة اسقطت قطعة لحم كما يسقط الجنين واذا علمت ان ذلك كذلك
ينبغي ان يعالج صاحب ذلك بالاشيا التي تخرج الاجنه المسه بان تعطيها الرحم بانما يعلى بنيه الدرس والانهل وما شا كل ذلك
سا نذكره في موضعه

واما البواسير والبواليل العارضه في الرحم فعلاجها يكون باستفراغ البدن من الخلط السوداي كمطبوخ الافتيمون والغاريقون
وحب الاسطوخودوس وما شا كل ذلك وبحبيت الاغذيه المولدة للسودا واستعمال الادهان الموافقه كدهن السوسن والنرجس
والمرهم المعمول من المرداسنج والعروق وافلسيا الذهب من كل واحد جزيد ق الجميع ناعما ويخلط بالشمع ودهن النور العتيق
وغير ذلك من الادوية والمراهم المجففه الموصوفه لعلاج البواسير التي في المقعدة فان احب ذلك والا فليستعمل القطع
بالحديد والجرم فانه اوفق واما الادويه المحرقه فلا يجوز استعمالها في مثل هذا الموضع لانها سكي وتولم الماسديا وتحرق
طبقه فم الرحم الداخله

واما السقاق العارض في فم الرحم فينبغي ان يستعمل في علاجه مرهم الباسليقون مع شي من شحم البط والدجاج ودهن النسيج
ويستعمل في ساق النقرس مع دهن النسيج والرفت او يوخذ شي من دهن السوسن ويحل فيه شي من علك الانباط والرفت
ويحمل به فيطلى على الموضع منه فانه نافع

واما اذا عرض لفم الرحم السور فينبغي ان نستعمل فصد الباسليق ان ساعدت القوة والسن والزمان والوقت الحاضر او فصد الصافن
ويطلى الموضع بمرهم الاسفيداج او بهذا المرهم وصفته يوخذ ورد يابس وطين قبرسي من كل واحد اربعة دراهم
اسفيداج الرصاص وحب العفص ومرداسنج من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويذوب الشمع ودهن الورد بقدر الحاجة
ويعمل منه مرهما ويستعمل صفة دواء اسفع من السور يوخذ ورد يابس اربعة دراهم سبل واصل السوسن من كل
واحد درهم طين حري بلثه دراهم مر درهم ونصف يدق الجميع ويعجن بمطبوخ ويعمل بلا البسط ويحمل به نافع

واما القروح العارضه في فم الرحم فينبغي ان ينظر فان كانت القرحه طريه وكان حدوثها عن نسج او هتك وما يخرج منها يكون
دم نقيا وهي في فم الرحم وافقد المراه في ما القمقم ومرها ان يستحي به وان يستعمل بزرجه بما لسان الحمل وما عصا الراعي وقد خلط
معه شي من كندر وعبر روت ودم الاخوين من كل واحد جزيد ق ذلك ناعما ويغمس فيه صوفه ويستعمل والبزرجة المعمولة الست
النباتي وجوز السرو وقشور رمان من كل واحد جزء ونصف جزيد ق ذلك ناعما وسل بما الاس او ماء ورق السرو او بما عصا الراعي
ويحمل معه بالبزرجه فان كانت القرحة في قعر المعدة فلحقن بما الاس وما الطلع وما ورد وبما لسان الحمل وما عصا الراعي
من كل واحد جزء وبدان فيه طين ارمني وقاقيا رامك وعفص وعصارة لحمه اليبس من كل واحد وزن درهم جوز نوا نصف درهم

ويحقن به المراة من القبل ويحقن ايضا لمن امراة لها ابت مع ما لسان الحمل وماء عصا الراعي ودهن الورد وسقاقرحا الكبر مع ما السماق
وما لسان الحمل واما متى كانت القرحة من انفجار خراج وما يخرج منه مده سفا ينبغي ان يستعمل الحقنه المعمولة من دهن ورد
ودهن بنفسج مصرحتى يوما الرحم من المدة ويحقن من بعد ذلك بمرهم الباسليقون مداف بدهن الورد فان كان ما يخرج من الرحم
مده غير نقيه او صديد ينبغي ان يحقن بما الشعير مداف فيه عسل او شي من مرهم الباسليقون مداف بدهن السوسن او حقن بعسل
ودقيق الكرسنه مداف بدهن السوسن ويحقن ايضا بطبيخ الحلبه والكرسنه والعدس والحلبه والخالة مضروبان في وجه حرقة
يوخذ من الجميع ربع رطل ويداف فيه عسل وزن عشره دراهم دهن السوسن خمسة دراهم شبت ثماني مثقال فان كان بروجع
فليستعمل البرزجه المعمولة في لبن حاريه وشي من اينون وزعفران برزجه اخري تسكن الوجع وتنفع من اوجاع المقعدة
يوخذ مر دايخ اصفهاني ثلثين درهما كندر ذكر وشحم الخنزير طري وسمن طري وشمع مصفا من كل واحد اوقيتين دهن
الورد اربعه اواقي يسحق المر دايخ مع ما الهندبا ويخلط مع الادهان والشمع ويعمل فيه برزجه ويحملها ويطلي على المقعدة الايمن
من حرارته فانه يسكن وجعها
ينبغي ان نظر في هذه العله فان كانت بسبب رطوبة لزجه رلقنا الرحم وابرزه الى خارج بمداواته بكون بيفيه البدن بادويه مسهلة
للبلغم والرطوبة بمنزلة حب الايارج وحب الاصطمخيقون والبزيد وشحم الحنظل وحب السل وما شاكل ذلك ويحقن الرحم
بدهن الزنبق مداف فيه شي من الخلوق او شي من العاليه ومن بعد ذلك يامر المراة ان تستلقي على قفاها ويضع تحت عجزها مخده ويضم
ركبتيها ويأخذ برزجة قد عمست في ما القرط والطرايث والعفص الاحمر وحرنوب الشوك وشاما من ثرات وابن قداديف
فيه شاما من الاقاقيا والسلت والرامك ويدفع تلك البرزجه للرحم الماء ويرفق الى ان يرجع الى موضعه ويترك البرزجة هناك
ويضع على العانه اسفنجه قد عمست في خل ممزوج بما او ما الاس قد خلط في شي من الاقاقيا والرامك ويامر المراة ان تستلقي
على ظهرها ويلوي احد رجليها على الاخري ويشمها اشاطسه الرايحة كالمسك والعنبر والعاليه ويترك البرزجه في الموضع الى
النوم الثالث فاذا كان اليوم الثالث يخرج البرزجه ويامر المراة ان تقعد في ما القمقم ساعه فاذا خرجت منه ورد البرزجة
طريه بالادوية التي وصفناها تعمل ذلك ثلث دفعات في كل ثلثه ايام مره فان الرحم يرجع الى حاله فان لم يرجع الى حاله تضع المحاجم
مع لهيب نار قريبا من السرة على جانبي مراق البطن ويضمد الغانة ونواحي القرح بالقرط والطرايث والجلنار والعفص والاقاقيا
وعصارة لحيه التيس مدقوق ذلك بالحما معجون بما السان الحمل وما الاس واما متى كان بروز الرحم عن اسباب من خارج فينبغي
ان يداوي بهذه الادويه من البرزجات والحقن والاضمده والادوية ولا حاجة تلك الى استعمال الادوية المسهلة فان برز الرحم
كله ولم يرجع ولم ينجب فيه العلاج وفسد فانزعه باسره ولا تخف الهلاك فقد لكن قوما انهم راوا من انزع رحمها كله وعاشت بعد
ذلك واما ميلان الرحم الى جانب فان علاجه كما ذكرنا استفراغ البدن من الخلط العلظ اللزج وان نصب في الرحم دهن
ورد مداف فيه عاليه وخلوق ومشك وعنبر وما يجري هذا المجري وليكن وكذلك ان يدني هذه الاشيا الطيبه رايحة من الجانب
الذي ليس مايل ليرجع الجانب المايل الى موضعه فان الرحم من شانه ان يميل الى الاشيا الطيبه الرايحة ويعسفها ويهرب من الاشيا
المنتنه
واما مداواة عدم الحبل فمتى كان عن سوء مزاج فينبغي ان يدبر المراة بالتدبير المضاد لذلك المزاج من الاغذية والادوية المشروبة
والمصنوبه في الرحم من الادهان وغيرها وحبس الاشيا التي تريد في ذلك المزاج فان كان بسبب بعض الاخلاط الكايه

في تجويف الرحم فمداواته باستفراغ ذلك الخلط وتنقية البدن منه بالادوية المسهلة وتدبير المراة بالاغذية المولدة للخلط الجيد واستعمال
الحقن المنقية لما في الرحم من ذلك الخلط واما متى كان عدم الحبل بسبب الشدة فينبغي ان يستعمل الادوية والاغذية التي من شانها
تنقية السدد وادرار الطمث على ما ذكرنا فيما تقدم وما يذكره بعد قليل واما متى كان عدم الحبل بسبب سمن المراة فينبغي ان تدبر بالتدبير
المهزل حتى ترجع الى حال الاعتدال واما متى كان عدم الحبل من قبل الرحم فحمل المراة الترزجات النافعة من ذلك وهذه صفتها
يوخذ شبت ماني درهمين سماق وزعفران وعود هندي من كل واحد درهم يدق
ويرجه بقوي البلغم ويعين على الحبل يوخذ شبت ماني درهمين سماق وزعفران وعود هندي من كل واحد درهم يدق
الجميع ناعما ويذاف بعسل وياخذ صوفة وتغمسها في دهن الورد ويعصرها وتغمسها في ذلك العسل والدواء وتستعملها المراة بعد العسل من
الحيض بفعل ذلك ثلثة ايام ثم تجامع بزرجة اخري مرارة الدب او مرارة الاسد او مرارة السمك يغمس في انها حتى يزرجه
وتتحمل بها مع شيء من دهن البلسان او دهن الناردين وان اخذت علل الانباط وادنه مع شيء من شحم البط والاوز وامرت المراة
ان تتحمل به مرارا نفعت بذلك بزرجة اخري يوخذ الخمة اربب وبعره وعسل احمر اسوا يدق الجميع ويخلط با
العسل وتستعمل ثلثة ايام ويامر المراة ان تشرب كل يوم نساء العلاج فانها تحبل ولو كانت عاقرا بزرجة اخري تنفع من عدم
الحبل وتمسك المني وتحفظه يوخذ مخ الابل وزوفا رطب وسمن عنز وصمغ اللوز وسبعة ثلثة واكليل الملك من كل واحد عشرة
دهن الناردين عشرين درهما عفص ومصطكي وسنبل من كل واحد درهمين يدق ما اندق من الادوية ناعما ويذوب الميعة والشمع
بالدهن ويخلط ويغمس فيه بزرجة وتتحمل بها الامراة ثلثة ايام متوالية ثم تجامع فانها تحبل بزرجة اخري يوخذ اصل
السوسن الاسمانجوني حرمل صافي صمغ وبعر الاربب من كل واحد جزوين يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن البان ويغمس فيه بزرجة وتتحمل بها
وتعمل ذلك ثلثة ايام ثلث دفعات في تسعة ايام وهذه صفة ذكرها جالينوس لعدم الحبل يوخذ صبر اسقوطري ومقل ازرق
ونحم الحنظل وعاقرقرحا وسقمونيا احمر اسوا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء وحب الشهرة نصف مثقال صفة بخور يبخر به العاقر فتحبل
يوخذ دار سنغان وبعر الاربب وسداب يابس بالسوية يدق ويعجن بشمع ويتخذ اقراصا ويبخر بها وانها تبخر به بخور آخر
يجرب يوخذ زرنيخ احمر ومر وجوز السرو وميعة وبارد وحب الغار بالسوية يدق ويعجن بشراب ويتخذ اقراصا وتبخر بها المراة بعد
الطهور فانها تحبل بزرجة يجربه لعدم الحبل يوخذ زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد درهم ونصف
ساذج هندي وورد ماما من كل واحد اثنين دهن الناردين درهمين يدق الادوية اليابسة ويذاب الشحوم بالدهن ويخلط
الجميع ويستعمل في بزرجة صوف اسمانجونية بعد الطهور من الحيضة ثلثة ايام متوالية بزرجة اخري للعاقر يوخذ زعفران
وبصطكي ومنعة من كل واحد درهمين ساذج هندي درهم شمع نصف درهم دهن الناردين ودهن ورد ماما يكفي يخلط ويستعمل
صفة حقنة نافعة من عدم الحبل اذا كان ذلك من رطوبة ترلق المني وهي تقوي الرحم يوخذ بشور الكندر وسعد
مرضوض من كل واحد ثلثين درهما من عشرة درهم بطخ ثلثة ارطال ماء حي سمانة رطل ونصف ويوخذ في كل يوم اربعة اواق ويحقن
الرحم ثلثة ايام متوالية وينبغي ان يكون استعمالك لذلك بعد الغسل من الطمث وان كان استعمال الجماع بعد طول عهد من
الرجل والمراة بالجماع عند سده الشهوة ويعقب الطهور من الطمث فاما متى كان ينظر بما ذكرنا فان كان احتباس الطمث
اما اما عن سدد حدث عن خلط غليظ لزج فينبغي ان يعطا المراة ما الاصول مع الدحرجا وهذه صفته يوخذ قشور
اصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر الكرفس والرازيانج والانيسون وقسط وراسن وشبت كطرا شيبر من كل واحد
ثلثة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد اربعة دراهم مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف حماما ودار صيني

وسلخه وحب البلسان وعوده من كل واحد درهمين زنجبيل خراساني منزوع الحجر عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع
الى رطل ونصف ويؤخذ منه في كل يوم اربعين درهما مع وزن مثقال دحمرا وورق نصف درهم دهن لوز مر فان احب هذا
والا فليسقى حب المنتن مع بعض الانارجات الكبار وافواها في هذا الباب انارج اللوعاديا اذا اخذ منه وزن اربعة دراهم
ومرس في ماء معلى فيه كمون وفوتج نهري ومشكطرا سير واستعمل مع ذلك الدرجات المدرة للبول والحيض من ذلك برزجه
وصفتها يؤخذ ماء السذاب وماء الفوتنج النهري ويغمس فيه صوفه ويلوث في ابهل ومشكطرا سير وحرمل مدقوق ناعما وتحتمل به
المراة برزجه اخرى صوفه يغمس في ماء معلى فيه ترمس وسذاب وافسنتين مداديف فيه شيء من اليفه واللبني
تحتمل بها ولذلك ان سحقت الفلفل في هاون مع السذاب والفوتنج وغمست فيه صوفه ولوثتها بشيء من الورا وندطويل نفع
من ذلك برزجة اخرى يؤخذ جندبادستر نصف مثقال مسك وزن حبتين يذاف بدهن ريق ويغمس فيه صوفه و
تحتمل بها صفة اخرى يؤخذ مر وفوتنج وابهل وسذاب يابس من كل واحد جزء قشور الخشخاش وكندس من كل واحد نصف
جزء يدق ناعما ويذاف بماء الفوتنج وماء السذاب ويغمس فيه صوفه وتحتمل بها صفة اخرى مرارة الثور ويذاف بدهن
البلسان ويغمس فيه صوفه ويحتمل بها اخرى يؤخذ حرتوا سود وشحم الحنظل وترمس وافسنتين رومي وابهل
يدق ذلك ناعما ويلوث فيه صوفه قد غمست في مرارة الثور ويحتمل بها فانها تدر الطمث صفة اخرى يؤخذ
فيه وجندبادستر ومر وابهل من كل واحد جزء يذاف ذلك بمرارة ثور وماء السذاب ويغمس فيه صوفه ويحتمل بها فانها تجيد الفعل
في ذلك صفة تحدر الطمث يؤخذ حاشر وكبدش واطفار الطيب وعود وميعة يابسة يسحق كل واحد منها
او جميعها وذلك بان تضع المجمرة تحت اجانة مثقوبة وتقعد المرة عليها ليرتفع البخار الى الرحم بجوز آخر يؤخذ حرمل
وسوسن ومقل وعلل البطم من كل واحد جزء يدق ويعجن بسقط ويعمل حبا كالحمص ويجعل منه تحته في وقت الحاجة وان اتت العليل
ايضا بالحقن الموصوفة لذلك نفعت وادرت الطمث من ذلك جملة هذه صفتها يؤخذ اصل الاذخر وقاحة ومشكطرا
سير وابهل وترمس وسذاب يابس وفوتنج نهري من كل واحد خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى نصف رطل و
يؤخذ منه ربع رطل ومن دهن السوسن ودهن الناردين من كل واحد نصف اوقية ويسحق فيه مسك وعنبر من كل واحد وزن نصف
دانق جندبادستر وزعفران من كل واحد وزن دانق يحقن به وهو فاتر فانه يدر الحيض بسرعة وان حقنت المراة بدهن
البان ودهن الخلوق مع شيء من المسك والعنبر نفع من ذلك وقد ينفع في احتباس الطمث بالبرزجة المعمولة من الاشياء الحارة
والعاقرقرحا والسوسن والابهل اذا دق ذلك ناعما وخلط بماء السذاب وغمس فيه صوفه وحملها فان خلط بذلك دهن البان
مع شيء من دهن الناردين واحتقن به نفع من ذلك وينبغي ان لا يستعمل شيء من الحقن والبرزجات من بعد دخول الحمام وقد ينفع
من احتباس الطمث تفصد الساقين والحجامة على الساقين لاسيما فيمن كان احتباس الطمث منها انبعاث دم من المنخرين فاما
متى كان احتباس الطمث بسبب انسداد قرحة كانت عند افواه العروق التي يجري منها الطمث فيرفعها بعسر والذي ينبغي ان يستعمل
في ذلك البرزجات الملينة المتخذة من شحم الدجاج وشحم البط وشحم البقر ودهن النسيج وشحم الخنزير وما شاكل ذلك والحقنة بهذه الاشياء
يكون مداواة احتباس الطمث اذا كان من قبل الرحم فاما متى كان احتباسه بسبب علة في جميع البدن بمنزلة الحميات ورداءة
المزاج او بسبب علة في بعض الاعضاء من البدن بمنزلة السدة التي تكون في الكبد او علة تكون في الطحال او في المعدة او غير ذلك من
الاعضاء فمرة يكون مداواة تلك العلل واستصلاحها على ما ذكرناه في مداواة كل واحد منها فاما متى عدم الحبل من قبل

الرجل وكان ذلك من قبل قلة الموافقة منه لبعض النساء فينبغي ان يسدل البسا ليقع على ما يوافق مزاج مسه وان كان ذلك من قبل
سده في مجري القضيب فينبغي ان يعالج بما يفتح تلك السده وان كان ذلك من قبل التوى مجري القضيب فينبغي ان يستعمل فيه العلاج
بالحديد على ما سنذكره في العمل باليد

اذا كانت المراة تحبل الا انها تسقط اجنتها فان هذا العارض يكون على ما ذكرنا في غير هذا الموضع اما عن اسباب من خارج واما عن اسباب
من داخل فمتى كان الاسقاط عن اسباب من خارج فدواه الحفظ والتحرز من الاسباب التي ذكرناها واما متى كان عن اسباب من داخل وكان
ذلك بسبب رطوبة محاطة في الرحم بزلق الجنين ويخرجه فينبغي ان ينظر مع ذلك فان كان البدن ممتلئ من تلك الاخلاط فيقصد
لسقية البدن بالادوية التي من شانها اسهال البلغم كالاياريج والتربد والغاريقون وشحم الحنظل وما اشبه ذلك ومن الادوية
المركبة حب الاياريج وحب الاصطمخيقون ومن المعجونات اياريج اللوغاديا واياريج حالينوس ويعطا قتل ذلك ما الاصول
مع دهن الخروع ودهن لوز مر لتلطف تلك الرطوبة ويعطا ايضا من هذا الدواء صفته يوخذ حلبة وخشك من كل
واحد جزء من زر الكرفس وبزر الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم بالخواء خمسة دراهم يطبخ الجميع باسعة ارطال ما الى ان يرجع
الى رطل ويصفى ويسقاه المراة اربع اواق مع مثاليل دهن الخروع ويسقاها السكنجبين ثلثة ايام كل يوم مثقالين ويعطا دخرما
مثال سحق ناصف مثقال يعطا دواء المسك نصف درهم ومن الترياق الكبير من نصف درهم الى نصف مثقال لنفي تلك الرطوبات
ويحقن الرحم بالحقن التي تجفف الرطوبة والمزرجات التي تفعل ذلك صفة حقنة ينفع من الرطوبات والمزوجات التي تكون
في الرحم وتنقيه منها يوخذ حضض طرية ويقشر راسها ويخرج ما فيها من الحب ويملاها دهن السوسن ويدل التقوير الذي
قور منها ويطلى بعجين او بطين حر ويوضع على الجمرة حتى تعلى عليه او عليتين ويصفا ذلك الدهن ويحقن بجميعه الرحم وهو فاتر
ولا يتفاوت الدهن شيئا فاما نفع من برد الرحم ورطوبته ويحقن ايضا بدهن الزنبق قد اذيب فيه غاليه وحلوق ومن بعد ذلك يحقن
بالآس والماء المطبوخ فيه عفص وحلتيت مذاب فيه سك ورامك وغاليه مزرجه ينفع من ذلك يوخذ دهن البلسان
وزرنباد ودروح وزوفا رطب واطفار الطيب من كل واحد درهمين وترياق الافاعي درهم ونصف حاشير نصف درهم
جندبادستر درهمين ونصف مسك دانقين يدق الادوية اليابسة ويحل الترياق بدهن البلسان ويخلط الجميع ويحدر منه بزرجه
مقدار بندقة ويمسك في الفم ويشرب منه في كل يوم نصف درهم خمسة ايام متوالية فان ذلك مما يقوي الرحم على ضبط الجنين
ويمنع من الاسقاط ويعين على الحبل فاما متى كان كثرة الاسقاط بسبب فينبغي ان يعطا صاحب ذلك السفوفات المحللة للريح بمثل
هذا السفوف يوخذ بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والصعتر والنانخواه والاجذان الاسود الحواء وفوتنج جبلي
ونعنع وسعد ونعناع يابس وكمون وزرنباد من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويسقا من ذلك درن درهم الى مثقال بشراب
ريحاني ويعطا جوارش السداد يقوي وجوارش العنبر سفوف اخر يوخذ بزر الكرفس وكمون ينعان بحل
حمر مملوان من كل واحد جزء بخيل وخولنجان ونانخواه من كل واحد نصف جزء جندبادستر ربع جزء سكر طبرزد بوزن الجميع يدق
ويستعمل الشربة منه وزن ثلثة دراهم بشراب ريحاني صفة جوارش كذلك يوخذ زرنباد ودروح وهيل وقاقلة
وجوز بوا وقرنفل ونانخواه وبزر الكرفس وخولنجان وزنجبيل من كل واحد ثلثة دراهم كمون كرماني سقمونيا حل حمر يوما وليلة
ستة دراهم جندبادستر نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط بعسل مسروع الرغوة الشربة مثقال وان كان كثرة الاسقاط انما
هو لكثرة الطمث وافراطه في وقت الحمل ينبغي ان يسقى الطين القبرسي والكهربا وسبل الطيب وسعد من كل واحد جزء يدق ناعما الشربة

الشربة من ذلك وزن مثقال على رطل بماء السماق او بشراب قابض ٥ صفة دواء ينفع من ذلك يوخذ شمع ابيض عشرة
دراهم حرف وبزر البنفسج من كل واحد درهم بزر الرازيانج درهمين يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه بزر
الرازيانج درهمين يطبخ الجميع برطل شراب حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه غبيرا وحصص من كل واحد درهمين سمن البقر
وعسل ومقطر من كل واحد ملعقة يسخن قليلا ويسقى منه ملعقة وبعد اصاحته بعد شبع ساعات يفعل ذلك ثلثة ايام مواليه
واما عسر الولادة ومتى كان بسبب من
سن المراة او صغر الرحم او من قبل ضعف القوة الدافعة فينبغي ان يامر المراة بالاجتهاد في الزحر والطلق وان تمسح منها
الظهر واسفل البطن بدهن الجيري ودهن السوسن والزيت مقعرة وتقعدها في ماء قد طبخ فيه حلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك و
وهو فاروه وتدخل في انفها فتيلة من قرطاس ويعطس ويعطى بعد من ماء قد طبخ فيه بسباسة وسانان مداف فيه عسل وتسقى سيرا من دهن السوسن ملعقا
ايضا مشكطرا سيرا وزن درهم الى مثقال بشراب ويجعل بزرجه فيها شيء من الطيب القطران او ياخذ عن الخطاطيف قد مرس
بماء حار ويصفى منه مقدار اربعة اواق ويسقا المراة ذلك فانه يسهل عليها الولادة ويقال انه متى تحركت المراة بحاو بعمل سهل ولادتها
ومع هذا متى كان عسر الولادة من قبل الشحم المفرط فمر المراة ان يضطجع على بطنها ويصير ركبتها تحت صدرها ثم يمسح الرحم ونواحي
السرة والخواصر بالدهن والشمع المذاب ويامر القابلة ان يدخل اصبعها ملوثة بالدهن والشمع المذاب بالسمن في فم الرحم ويفتحه
قليلا قليلا ويسح داخله بالدهن والشمع المذاب وان كان عسر الولادة من قبل ان المراة بكر فيسقى العذرة بدرهم او بادخال الابهام
وان كانت جابة فليستحم ويقوي نفسها ويوم كما ذكرنا لسده الطلق والزحير وان عرض لها عسر وصعوبة في الطلق فليسم
الاشيا الطيبة الرايحة مثل المسك والعاليه ويبخر بالعود والند فان كان هناك حرارة فليسم الصندل والكافور ويبخر بالعود
الهندي والصندل ويعد اما اللحم وما القروح ويسقا شيا من الشراب الرجاني ان لم يكن حرارة وان كان هنا ورم فينبغي ان يحلل الورم
بالقعود في الماء المطبوخ فيه البابونج واكليل الملك والحلبة والسرسيا وسان والبزر كتان كما ذكرنا وان كان عسر الولادة
بسبب علل متقدمة فينبغي ان يقصد الى ما يسكن تلك العلل ويعمر الحابس والحاضرة ويعمل مسحا رقيقا بالدهن الموافق لذلك
واما متى كان عسر الولادة من قبل الهوا البارد المكيف للرحم حتى يمنع من خروج الجنين فينبغي ان تجلس المراة في الحمام او في موضع حار
ويمسح الجوانب ونواحي السرة والظهر بدهن البابونج والسوسن ويصب الماء الحار المعلى فيه الحلبة وبزر كتان وبابونج واكليل الملك وعلى هذا الموضع
ويسقا شيا من الشراب مع دهن سوسن او يسقا من العاليه او شيا يسيرا من الخمر يا دستر مداف بشراب فان كان عسر الولادة من قبل الهوا الحار
ويخلخله للبدن فينبغي ان تجلس المراة في المواضع الباردة وفي الجبس والبادا هماب ويروح بالمراوح ويفصد البدن والجالس بالصندل
وما الورد والكافور وما الاس ويسقا الجلاب وما الرمان والما البارد قليلا قليلا واما متى كان عسر الولادة بسبب الجنين
اذا كان كبيرا او صغيرا ضعيفا او دوراسين او خرج على غير الشكل الذي ينبغي ان يخرج فينبغي ان يستعمل فيه العلاج باليد على ما
سنذكره في باب العلاج
واما متى احتبست المشيمة او كان في الرحم جنين ميت فينبغي ان يسقا المراة من الابهل والمشكطرا سيرا مع ما يعلى فيه النرمس والفودنج
ويعطا ايضا هذا الدوا وصفته يوخذ ابهل ودراوند واسارون وعسل الليثي من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة
السوية درهمين بماء حار فان لم يخرج المشيمة فاسق المراة شيا من الخاوشير او ابوال الابل بشراب او بما يعلى فيه بودنج بهري او جلي او يوخذ
من اوتيه جاوشير ومرارة البقر من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويسقا منه المراة وزن درهم بما يعلى فيه رازيانج

وابهل ٥ وضما يفعل ذلك بتراب تفاح الكرنب وبزره او بتراب او تطلي الرجل ذكره بقطران وبجامع المراه والزراوند المدحرج والابهل
والخرق من كل واحد جزء مدقوق ناعما معجون بمرارة البقر اذا عمل منه اشيافه وحملت بها المراه اخرجت الجنين الميت والمشيمه ٥ صفة اخرى
٥ يوخذ من الخردل والابهل والترمس من كل واحد جزء من وجاوشير من كل واحد نصف جزء باذستر ربع جزء يدق الجميع ناعما وينقا المراه
منه وزن درهم بما قد طبخ فيه كرنب وفودنج ويجعل المراه الزرجات التي ذكرناها في باب ادرار الطمث ولا سيما القطران ٥ و
ينبغي متى احبست المشيمه الا يوخر معالجتها وبادر في اخراجها والا كان منها التلف فاذا احتبس دم النفاس ولم ينقا المراه منه فينبغي ان
ينقا الما المغلي فيه الكرنب والبرسياوشان والمشكطرامسترقد ادبف فيه شي من العسل ويسجى برقا اللحم المطبوخ بالكرنب والشبت
وما شاكل ذلك

واما الادوية المانعة من الحبل فانها وان كانت مما لا يجب ان نذكر لئلا يستعملها من لا يخرفيه من النسا فانه قد يضطر بالامر في بعض الاوقات
ان يعطيها من كان من النسا الرحم منها صعر ضيق افنها عله يخاف عليها متى حبلت ان تهلك في وقت الولادة واما غير هولا من النسا فينبغي
الطبيب ان يجتنب وصفها لهن ولذلك ايضا لا يوصف الادوية التي تمنع من احتباس الطمث اعني الادوية التي تدر الطمث ولا الادوية
التي تخرج الجنين الميت والمشيمه الا لمن يوثق به فان هذه كلها تهلك الجنين الحي وتسقطه وما يمنع من الحبل ان تحمل المراه في وقت الجماع
الحب الاندراني او ما السداب او تطلي الذكر بذلك او بالقطران او يتحمل المراه في وقت الجماع الحب الاندراني او ما السداب او تطلي
نفاح الكرنب او بزره او يتحمل شي من الفجه الادرب او ورق العرفج او ثمرته

قد يعرض للثدي الورم الحار بسبب جمود اللبن فيه وعلاجه ان
يوخذ اسفيذج ويعجن في ماحار ممزوج بخل بسير ويضمد ايضا بخردل ودهن ورد مسحوقان مخلوطان بصفرة بيض ويستعمل ايضا هذا الضماد
وصفته يوخذ دقيق الباقلي ودقيق الحلبه وخطمي من كل واحد جزء زعفران ومر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويخلط
بصفرة البيض ودقيق السعير ويشرح ويضمد به او يضمد بلباب خبز الخشكار قد سحق مع ماء ورب مقشر ويضمد باسفيذج قد عجن
بما سعلى فيه حلبه واكليل الملك وبزرقطونا وان كانت الحرارة قوية واللهيب شديدا فاستعمل هذا الضماد يوخذ دقيق الباقلي
ودقيق السعير مع ما الكسفره وماء حي العالم وما بقلة الحمقا وما بحري هذا الجري فاذا سكنت الحدة فليضمد بها الضماد وصفته
يوخذ شمع مذاب بدهن البنفسج وبلقاعلة صفر البيض ويضرب في هاون ضربا جيدا حتى يستوي ويضمد به اليدي او ينقا ما سعلى فيه
بابونج واكليل الملك وان آل الورم الى جمع المده فليضمد بتين ابيض لحم قد سحق مع شي من السمن وما حار حتى يصير كالمرهم ويضمد
ايضا بحلبه وبزرقطونا وسمسم مدقوق ناعما معجون بشرح التين فانه نافع ضماد آخر لذلك يوخذ عرزر فيقشره ويخرج نواه
وعليه ماء قليل وسمن الغنم الطري ويغلى بالنار عليه حتى يلتام ويخلط ويلقى عليه لبن معز ونعر الغنم وحزو الحمام مدقوق ناعما ورايتج و
يضرب ضربا جيدا حتى يصير كالمرهم ويضمد به فانه نافع جدا في انفجار الجراحات الحادثه في الثدي فان كان في الثدي
دم جامد فضمده بدقيق الباقلي مع ماء وعسل وكمده بالما الحار مع الزيب او بما سعلى فيه حلبه بزرقطونا وحاشا او ضمده بسمسم محموق
مسحوق ناعما معجون بعسل او بلباب خبز الخشكار مع بزرقطونا وحلبه مدقوقان ناعما مخلولان بما طبيخ التين وينبغي ان يحسب مص الثدي
لئلا يجتذب اليه مادة ومتى عرض في الثدي ورم صلب ينبغي ان يعالج بما يعالج به الاورام الحادثه في الانثيين فان عرض في الثدي
ورم فليوخذ ماش وعجم الريت وبرمان ناعما ويعجنان بما الآس وماء ورق السرو ويضمد به ٥ ٥ ٥ الباب الثلثون
في مداواة اوجاع المفاصل واولا في تدبير من يعرض له هذه العلة والتحرز من حدوثها

مداواة اوجاع المفاصل

قد كما ذكرنا في المقالة الاولى من هذا الحزو من كتاب المرسوم بحفظ الصحة ظرفنا من الحمر من اوجاع المفاصل ونحن نذكر ذلك ايضا في هذا
الموضع وليشبع الكلام فيه ليكون اسد بمكان من وهم القاري فنقول انا قد بينا في غير موضع من كتابنا هذا ان اوجاع المفاصل يحدث
على الامر الاكثر من الادمان على التملي من الاغذية والاشربة ومن ادمان الخمر والسكر واستعمال الجماع الدائم لا سيما بعد التملي من
الطعام والشراب مع الدعة والراحة وترك الرياضة والاستحمام وما يجري هذا المجري من الاسباب التي تكثر منها الفضول في البدن
ولذلك بها الفاضل جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه العلة شربا معتدلا بالشراب والفاكهة والجماع واذا كان الامر لذلك
بها الفاضل جالينوس ان يعالج من كان من اصحاب هذه العلة شربا معتدلا بالسوائب والها الفاكهة والجماع واذا كان الامر كذلك ينبغي ان تتعاهد
هذه العلة ان تجتنب الاستكثار من الاوجاع طعمة والاشربة لا سيما ما كان منها غليظا عسر الانهضام ويحبب السكن وينبغي من الاوجاع
وان اضطر الى استعمال ذلك فليكن بين الاوقات المساعدة وليستعمله وبعدته حقيقة ويجتنب الفاكهة كلها لا سيما الرطبة فان اراد استعمال
ذلك فليكن بين الاوقات المساعدة وليستعمله وبعدته حقيقة ويجتنب الفاكهة كلها لا سيما الرطبة فان اراد استعمال شيء منه فليستعمل
الزبيب القابض والتين المابس ولا يستكثر من ذلك ويهجر الحلو ويستعمل الرياضة قبل الغذاء وبعد استمرا الغذاء والاستحمام
بعد الرياضة بقليل مع الدلك ومسح البدن بالدهن بمقدار الحاجة الى ذلك ويكون تناوله الغذاء بعد الاستحمام وبعد الرياضة بساعة
ولتحدر تناول شيئا من الغذاء في معدته بقدر من غذاء متقدم وان هذا التدبير مما يقلل اجتماع الفضول في البدن ويتعاهد تنقية البدن
بالقي وبادرار البول ثم تنظر مع ذلك فان كان ما يعتريه في من وجع المفاصل عن سوء مزاج حار ومادة حارة فليكن غذاؤه لحوم الطير
السهلة الانهضام القليلة الفضول مثل لحوم الدجاج والفراريج ومخالف الدراج والطهوج والفتح ولحوم الجداء والطرائف وا
الفرخ العدس والماش والفاصوليا والخيار والموارد المعمولة بماء الرمان والحصرم والخل وزيت وما يجري هذا المجري وتقلله بالرمان وتتعاهد
بالقصد قبل الوقت الذي من شأن العلة ان يحدث فيه وشرب مطبوخ الجاوشير وماء الشعير او لعوق الاحماض والسفرجل المابس مع
السكر وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد ومادة بلغمية فليبعد لحوم الحيوان الحليبة والذي من الطير والمواشي معمولة
بالتوابل الحارة كالخردل والفلفل وما يجري هذا المجري وتقلل بحب البطم وحب الخضراء والفستق مع السكر والرب الحمر الحلو
وتتعاهد مع ذلك تنقية البدن بالجلوب كحب الاصطمخيقون والسورنجان والشيطرج وحب المن وما يجري هذا المجري وينبغي
لصاحب ذلك الاقتصار الجماع بالواحدة ٥ وان كان ما يعرض من ذلك عن سوء مزاج بارد ومادة سوداوية ينبغي ان يستفرغ
البدن بمطبوخ الايتمون ويكون اغذيته سخنة مرطبة ويعتدل له فيهذا التدبير ينبغي ان يدبر من كان تتعاهده وجع المفاصل
والنقرس وعرق النسا قبل ان يحدث بانه اذا فعل ذلك كان جديرا الا يعاوده ممن كان يعرض له ذلك فاما ان عاوده كان
ذلك حقيقا بقليل الوجع واما متى اشتد هذا المرض في الحدة ينبغي ان يستعمل فيه من التدبير ما يذكر في كل صنف من اصنافه
في هذا الموضع وسنذكر من ذلك مداواة عرق النسا

الباب الحادي والعشرون

في مداواة عرق النسا فاما مداواة عرق النسا ينبغي ان تنظر متى عرضت هذه العلة من حرارة ان تبدأ بقصد
الباسليق من الجانب العليل ان ساعدت القوة والسن والزمان واخرج له من الدم بحسب الحاجة وعده باعديه سهلة الانهضام مثل
لحوم الدراريج والفراريج والطواهي وما يجري هذا المجري معمولة باسفاناج او خياري او سلق ويحذر استعمال الاغذية الكثيرة
الغليظة البطيئة الانهضام وتقلل من مقدارها وتجتنب الاستكثار منها وتحذر ايضا استعمال الاغذية والحلوى وساير الفواكه ويبطل على العضو
الما المعتدل الحرارة وتمرجه بدهن الشيرج ولا تقرب العضو لا سيما الباردة القابضة فان ذلك مما يستدعي من التحلل وينعكس الفضول الى داخل

العضو

العضو فيعسر انحلاله وذلك ان هذا العضو كثير اللحم والادوية المبردة ليس يبلغ الى المفصل فيسقيه لكنها تحقن الحرارة هناك ويمنع
من تحللها فترداد الالم ويشتد الوجع ولذلك ينبغي ان يمسح العضو بدهن السمسم المدقوق في الهاون المسخن دهنه ويدخله
البيت الاوسط من الحمام ويبطل عليه كما قلنا الماء المعتدل الحرارة اسوغ ان تعقب الادوية المسهلة كحب السورنجان الذي تقع فيه الصبر
والهليلج الاصفر والاسود والسورنجان اجزاء متساوية الشربة وزن ثلثة دراهم ثم تعطيه بعده مطبوخ الفاكهة القوي بالسورنجان
ويضمد العضو بالكربت المدقوق بالماء وصفر البيض في اول العلة وهذه صفة المطبوخ ٥ يوخذ هليلج اصفر وكابلي مسروح المواء
ورشاء مقشر من كل واحد سبعة دراهم هليلج واملج من كل واحد اربعة دراهم اجاص حلو من كل واحد عشرين درهما تمر هندي خمسة عشر
درهما سنا مكي عشرة دراهم كادي يوس وينفسج من كل واحد خمسة دراهم زبد مرصوص وسورنجان من كل واحد ثلثة دراهم عاقرقرحا
مرصوص درهمين بزر كرفس دراز بانج وابيسون من كل واحد مثقال يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفا على
اوقية ونصف فلوس الحمار سنبر وسرب وهو نافع في السحر ويضمد بعد ذلك بالترمس مدقوق ناعما معجون بالسكنجبين ويضمد في
اول الامر بالكربت البنطي مدقوق معجون مع شيء من المعاث وصفر البيض وشيء يسير من زعفران فاذا انحلط المرض يضمد بهذا الضماد
عند انحلاط المرض وصفته ٥ يوخذ ورد البابونج واكليل الملك وسرخس وورق الغار من كل واحد عشرة دراهم بزر الحرمل
خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الفجل المحلول ويضمد به واذا نقيت الضماد عنه فاغسله بماء فاتر وابطل عليه ما يعلى فيه بابونج
واكليل الملك مشور اصل الكرفس دقيطورنون وحاشا ومعتر وشيت وحندقوقي وان انضجت هذه الادوية بالخل وطليتها
على العضو نفع ضمادا آخر وذكر فولس انه ينبغي ان يحقن المرء العليل في اول الامر حقنة لينة ثم تقصد الباسليق وان اشتد الوجع فليمسح
العضو بدهن الخنا قد جعل فيه شيء من النطرون ويغمس فيه شيء مرصوف الروفا فانه ينفع في هذه العلة اذا كانت هذه العلة من قبل
البلغم والرطوبة فينبغي ان يامر صاحب ذلك باستعمال القيء ثم الادوية المسهلة من الحبوب مثل هذا الحب وصفته ٥ يوخذ
عاقرقرحا دوبند من كل واحد اربعة دراهم دواسق صبر وسورنجان وسقمونيا من كل واحد درهم ونصف سحم الحنظل ابيض يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل ثم يسقى منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ويغطى الصاحب المسطرح فاذا انتا سفرغنا البدن
ضمد الورك بالسويرج مع شيء من الراسن والعاقرقرحا مدقوق ذلك ناعما معجون بسكنجبين او بشراب العسل ويضمد ايضا بهذا الضماد
وصفته ٥ يوخذ قشور اصل الكبر وفودنج وعاقرقرحا من كل واحد جزء عصارة بنات الحمار وحب الغار من كل واحد نصف جزء يدق
الجميع ناعما ويعجن بشراب العسل ويضمد به الورك ٥ ضماد آخر لذلك عاقرقرحا ونطرون من كل واحد درهمين قسط وجب
الرشاد من كل واحد درهم رتت رومي خمسة دراهم يذوب الرتت بدهن الزنبق او بدهن البان او رب ويلقا عليه الادوية
ويضمد به ضمادا آخر ٥ يوخذ ورق الغار عشرة دراهم عاقرقرحا ثلثة دراهم قسط اربعة دراهم حرف درهمين نطرون
درهم ونصف يدق ويخل ويذوب له ربع رطل رتت او يسن بدهن الزنبق ويخلط به الادوية ويضمد به مفصل حق الورك
ضمادا آخر ٥ يوخذ حرف وخردل وسقمونيا اصل الكبر من كل واحد جزء يدق ناعما ويعجن بماء الزنجبيل ويضمد به الورك
وينبغي ان يمسح الموضع بدهن الخناسع شيء من بورق وعاقرقرحا وسويرج ودهن المصطكي وما شاكل ذلك ٥ ضماد لفولس يوخذ
شمع مايه درهما علك البطم خمسة وعشرين درهما بخار ومر قنه وقطران واصل السوسن من كل واحد خمسة عشر درهما يدق الادوية
اليابسة ويذوب الشمع مع القطران ويخلط به الادوية ويضمد به الورك فان رايت العلة يسكن على هذا التدبير والا فعالجها باعطاء
العليل شيئا من الحبوب المسهلة النافعة من ذلك فان كان الوقت ضيقا فمنع ان تستعمل في خلال ذلك القيء بالخل والنمك المالح

ثم يستعمل الاصدقة التي ذكرناها وجلس العليل في اون فيه ماء على بابونج واكليل الملك وبرنجاسف وقطوريون وقشور اصل الكبر والسداب في
الكربت بعد ان تمرح القطن والورك بدهن الناردين او دهن القسط او دهن الناردين الى ان ينقضي العلة وان لم يسكن العلة بهذا التدبير ينبغي
ان يستعمل فيها الحقن النافعة من عرق النسا منها هذه الحقنة وصفتها يوخذ خسك وشبت وبابونج واكليل الملك وزوفا وسداب
من كل واحد كف قطوريون دقيق عشرة دراهم حنطلين مرضوضين عاقرقرحا مرضوض ثلثة دراهم قنا الحمار وقشور اصل الكبر وقرطم
وجروع مرضوض من كل واحد خمسة دراهم جلبه اربعة دراهم يطبخ الجميع بسبعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ
منه ثلثي رطل ويلقى عليه سكر وعسل ودهن سوسن وزيت من كل واحد اوقية سكنجبين درهم مثقال درهمين جندبادستر نصف درهم
يسحق الجميع في هاون مع شيء من الماء المطبوخ فيه الذهن حتى يختلط ويحقن بذلك ويمرح الطهر والورك بدهن القسط والسوسن
يعقب الحقنة صفة اخرى اصل السوسن الاسمانجوني نصف رطل يرض ويطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ
منه اربعة اواق ويصب عليه دهن زنبق ومري من كل واحد اوقية عسل اوقية ونصف يفرك جيدا ويحقن به وهو فاتر حقنة اخرى
اقوى من الاولى يوخذ سبست وبابونج وخسك وسداب من كل واحد سبعة دراهم قطوريون دقيق وقشور اصل الكبر من كل واحد
عشرة دراهم جلبه اربعة دراهم بزرقطونا مسلة لوزمر وقرطم بري من كل واحد خمسة دراهم حنطل مرضوض خمسة عدد سكنجبين واسق و
جاوشير وكمون يسحق من ذلك واحد خمسة دراهم شيطرج هندي درهمين نحاله كف يطبخ الجميع بستة ارطال ماء حتى يرجع الى رطل
ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه اوقية مري دهن القسط والناردين والسوسن من كل واحد اوقية يورق ارمني مثقال يحقن بذلك
وهو فاتر حقنة اخرى يوخذ خسك وقرطم مرضوض ولب نوى المشمش مرضوض من كل واحد كف حنطلين و
مرضوض سداب وكراث من كل واحد ثلثة يطبخ الجميع بستة ارطال ماء الى ان يعود الى رطل ونصف ويلقى عليه دهن الجروع اوقية
ويحقن به في ثلثة دفعات فانه ينفع من عرق النسا سفعة بينة وايضا فان الحقنة بحسب الرشاد المطبوخ بالماء المصفى تدلقى عليه
شيء من دهن الدنت ينفع من وجع عرق النسا ووجع القطن حقنة لفولس يوخذ رب عسل او سبين نطرون اوقية
علل البطم نصف اوقية ماء عذب ثلثة اواق يغلى الادوية غليا جيدا ويحقن بها ويصبر عليها فانها تسهل اخلاطا خاطبة وربما اسهلت
دما وان طال الوجع ينبغي ان يواتر استعمال هذه الحقنة وتزيد في الادوية قطوريون وعصارة قنا الحمار ودهن قنا الحمار
حقنة اخرى جيدة يوخذ ماهي زهرة وشواصرا وقطوريون دقيق وزراوند طويل واصل الكبر وحرقوا سفن والسوسن و
حرمل وسورنجان وعاقرقرحا وحنطل ومازريون ولب القرطم وشبت من كل واحد بقدر الحاجة يطبخ الجميع بضعفيه ماء طبخا
جيدا ونصفا من الماء مقدار رطلان اواق ويخلط معه دهن الناردين ودهن الزنبق من كل واحد درهم عشرة دراهم ويحقن به وهو فاتر
وينبغي ان يصبر على الحقنة ويكمد المقعدة بحرق محمية وان عرض من هذه الحقنة للعليل التهاب وحرقة ينبغي ان يحقن بحقنة لينة
تقع فيها عناب وسبستان وشعير مرضوض وينبغي ان يلبس ويرسيا وشان وحطيه وبجاله الجواري وورق الخيري ودهن بنفسج ليسكن
الجدة العارضة من ذلك واذا انت استعملت هذا العلاج والتدبير ولم يسكن الوجع ينبغي ان تفصد العليل عرق النسا من العقب
فان لم يحدث له ذلك فافصد العرق الذي في مشط القدم او العرق الذي في باطن الركبة فان اشتد الوجع ويزعج بالعليل فاعطه
الافيون والروبية فانها يسكن الوجع ويجدر العضو ويطلى الموضع بالادوية التي ذكرناها فيما تقدم بعد ان يخلط معها شيئا من
الافيون او شور اصل اللفاح وينبغي ان يحذر الادوية الحدة ولا يستعملها الا عند الضرورة اذا اشتد الوجع ويزعج بالعليل
فان ادمان استعمالها مما يبطل حس العضو ويحيل المادة فلا يحدث فيها شيء من العلاج ❊ ومما ينتفع به صاحب هذه العلة ان يسقى

سفوف

هذا السفوف فانى وجدته نافعا جدا وصفته ٥ سنا مكى عشرة دراهم سورنجان خمسة دراهم شبطرج هندي ثلثة دراهم زعفران
نصف درهم يدق الجميع ناعما الشربة من ذلك ثلثة دراهم مع مثله سكر سليمانى واذا طالت العله او رميت فينبغى ان يستعمل الايارجات
الحار ويحقن بالمازريون والمانيون وهو ماء السمك المملح وماء الزيتون ودهن قثاء الحمار واطعمة العصيدة قد عرفتها شحم الحنظل
ويأمره بالانعماس فى الحمامات الكبريتية والقطرانية وماء البحر وما يجرى مجراها فان لم يمكن فليوضع المحاجم بالنار على حق الورك
وليعلق ايضا العلق على الورك فانه ينفع به فانه يجذب المادة من نفس المفصل الى ظاهر الورك وقد سقى من ذلك اذا اعيت
الادوية شربة من القنطاريون الابيض من وزن درهم الى مثقال ثلثة ايام بشراب وحب القنطاريون نافع من عرق النسا ومن
وجع القطن واذا رميت العله وكاد ان يخرج المفصل من مكانه فينبغى ان يستعمل الكى لفنا الرطوبة ولجذبها الى خارج على
ما سنذكره من ذلك عند ذكرنا العمل باليد

الباب الثانى والثلثون ٥ فى اوجاع النقرس

فاما مداواة وجع المفاصل والنقرس فينبغى ان ينظر فان كان حدوث ذلك من مادة دموية ورايت لون المفصل الالم الى الحمرة
ما هو فينبغى ان يبادر بالفصد من عرق الباسليق ويخرج لصاحبه من الدم بحسب مقدار المادة وبحسب ما يحتمله القوة والسن
والزمان وبعدى العليل بعد الفصد بعرق الفروج ربراج او بماء الرمان المزوسقيه بعد ذلك ماء الهندبا وماء عنب الثعلب
وماء الكاكنج المعلى المروق الرغوة اربعة اواق قد مرس فيه خيار سنبر خمسة دراهم فان كان هناك حمى فليسقى ماء السعتر بسكر وماء
الرمانين ويدبره بدبر الامراض الحادة ويطلى على المفصل الالم النرد والصندلين وماء الهندبا وماء الكسفرة وماء عنب الثعلب
وماء حى العالم ويضمد بخراقة الفرخ وقشور الجلنار او يلقى عليه حرف مبلوله بماء ورد وخل خمر مع شئ من كافور
مبرد او بماء الحسن وماء حى العالم يعجن بلعاب بزر قطونا ويضمد به المفصل العليل والبزر قطونا نافع مع الخل مسكن للوجع والقروطى
المبرد المعمول من ماء قلة الحمقا وماء حى العالم وماء الهندبا والحسن ودهن ورد وشمع ابيض مع شئ يسير من خل خمر وغير ذلك من
الاشياء التى تقوى المفصل وتمنع من انصباب المادة الى العضو وان صبت الماء البارد على العضو لا يمانع علة النقرس فى اول
الامر فانه يسكن الوجع وكذلك ان صبت ماء عنب الثعلب وماء الهندبا والحسن مبردا فاذا اشتد الوجع وبرح بالعليل فينبغى
ان يضع على العضو الاضمدة المخدرة ٥ وصفته ٥ يوخذ مغاث خمسة دراهم بزر قطونا ودقيق شعير من كل واحد ثلثة
دراهم سنبل اصل الفاح درهمين افيون درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ورق الحسن وماء حى العالم فان سكن
الوجع والا فليستعمل هذا الضماد فانه يسكن الوجع ٥ وصفته ٥ يوخذ افيون درهم زعفران درهم من كل واحد
اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن ويلين عن اقليل نفط ويلقى عليه لباب الخبز ويسحق ناعما فى الهاون ويصب عليه شئ من
دهن الورد قد دوت فيه شمع ابيض ويضمد به المفصل ويصر فوقه ورق الحسن ٥ ضماد للنقرس ووجع المفاصل من حرارة
٥ يوخذ به ٥ ضماد آخر لذلك دقيق الشعير وزن عشرة دراهم ورد احمر واصل السوسن وورق الليمون ورماس من كل
واحد خمسة دراهم حسخاس خمسة عشر درهما ينقع رخانى وطحلب وخيطى وابيض من كل واحد سبعة دراهم عدس مقشر ثلثة دراهم
حبا وكثيرا من كل واحد درهمين زعفران وكافور من كل واحد نصف مثقال يدق الجميع ناعما ويخلط بدهن ورد ودهن
سماب ودهن بنفسج ودهن لينوفر ويضمد به العضو الالم وان صلدت الموضع بعدس مقشر مسحوق بماء الكسفرة الرطبة مع شئ من
كافور نفع ٥ ضماد آخر ٥ يوخذ مغاث وخيطى وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض وصندل ابيض من كل واحد جزء يدق

وجع المفاصل اذا كان ذلك من حرارة

الفصد والغذاء بعده

مغلى طلاء ضمادات

قروطى بزر قطونا

ضماد مخدر

وبخل ويعجن بدهن حل وح البيض وشي يسي من حل حمر ويضمد به الفذر والمفصل الوارم اذا كان من حرارة وينبغي ان لا يسرف في
استعمال الاطليه المبردة فانها ترز الخلط فيعسر عند ذلك تحلله واستفراغه وان كان هناك ورم احوج له صلابة لا سيما الاطليه المخدره
المسكنه للوجع فانها يكسب العضو جمودا ونقصانا في الحس ولذلك ينبغي ان نظر متى رايت الحرارة قد سكنت قليلا وسكن الوجع بعض
السكون ان يضف الى الاضمدة المقوية ايضا محلله من غير امتحان منزله دقيق السعير والخطمي والبنفسج ويضف الى ذلك شيئا
من اكليل الملك ويضمده ايضا بدقيق سويق السعير مجوز بما الكسفره او بما السفرجل وان احتجت الى محلل اقوى من ذلك
فاستعمل هذا الضماد وصفته يوخذ دقيق السعير ودقيق الباقلي وحطمي وبنفسج يابس من كل واحد جزء صندل ابيض واكليل
الملك من كل واحد نصف جزء دق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب او بما الكسفره ويضمد به فاذا سكنت الحرارة وزال الوجع وبقي غليظ
المادة ينبغي ان يضمد بهذا الضماد وصفته يوخذ بابونج واكليل الملك وسويق الشعير وحطميه وبنفسج يابس من كل جزء
زعفران نصف جزء دق الجميع ناعما ويبل بما الكرنب ويطلى على العضو الما الفاتر المغلي فيه بابونج واكليل الملك ومن جوش
من محاسب وما يري من الحاجة الى التحليل في وجع المفاصل اذا كان من ماده مراريه فاما متى كان الوجع من قبل المرة الصفرا ينبغي
ان يستفرغ العليل اولا بالقي بعقب التملي من الطعام والشراب الذي من شانه ان يقي الصفرا كالبطيخ والسريق وما السعير والخل
المنقع في السكنجبين والسكنجبين بالماء الحار والملح وبادخال الرايبه والاصنع الملونه بدهن الشيح ولا يترك في المعدة شيا من الغذا
ويستعمل ذلك الى ان يخرج اخلاط مفرده من غير ان يخالطها شي من الغذاء يفعل ذلك في اليوم الاول او الثالث ثم يستعمل
من بعد ذلك المطبوخ الذي يقع فيه الاهليلج الاصفر والورد والبنفسج والعناب والسبستان والريب والترهندي والسنا و
الشاهترج وبزر الاكشوث وبزر الهندبا وفلوس الخيار سنبر وشي من السقمونيا المسوي والصبر والسورنجان من كل واحد بقدر
الحاجة وما يحزي هذا المجري او يعطيه من شراب الورد المكرر مع السكنجبين بالملح ويطلى القدم او اي عضو كان بالاضمدة التي
وصفناها قبل في المادة الدموية وتعدي العليل باغذيه لطيفه كالمزورات المعموله بالفرخ والماش او الاسفاناخ او القطف
والبقله الحمقا وان كان هناك حمى ينبغي ان يدبر في النزل وان يدبر صاحبه تدبير المحمومين واصحاب الامراض الحادة بمثل
ما السعير وما الرمان وما الخيار والبطيخ الهندي ولب القثا ولب الخيار ولعاب بزر قطونا وما بزر البقله الى ان يسكن الحرارة
ثم يعطيه من بعد ذلك ما البقل مع فلوس الخيار سنبر وما الهندبا وما الكاكنج وما عنب الثعلب فاذا جاوز المرض اربعة عشر
يوما فليضاف الى ما ذكرنا ما الرازيانج فاذا اتم له عشرين يوما وزالت الحرارة فليضاف الى ما البقل وزن درهم ايارج فيقرا فاذا
تم له خمسين يوما ونقي من المرض بعينه فليعطا المطبوخ الموصوف فيما تقدم ويعطا ايضا هذا الحب وصفته يوخذ صبر
واهليلج اسود من كل واحد نصف درهم تربد وسورنجان من كل واحد درهم شحم الحنظل اربعة دوانق سقمونيا دانق ونصف زعفران دانق
يدق الجميع ناعما ويعجن ويجبل المربد درهمين ونصف الى ثلثه دراهم وان كان معدة العليل ضعيفه فليعطا جوارش السفرجل
المسهل الناضج وصفته يوخذ سفرجل اسفهاني خمس سفرجلات معتدله وتنور ويخرج حبها ويصب فيها سقمونيا اوقيه ويطبق
عليها القطعة المقورة منها ويشك بالخلال ويطلى بالعجين ويشوي في تنور معتدل النار حتى ينضج خدا ثم يسحق في هاون حجاره ويعجن
بعسل منزوع الرغوه ويرفع في اناء ويعطا منه في وقت الحاجة ملعقتين او ثلثه بمقدار ما يعلم انه يقع في المريه من السقمونيا
دقيق الى دانقين على قدر قوة العليل واحتماله فانه نافع يستعمل هذا التدبير الى ان يتم له اربعين يوما اذا كانت الامراض الحاده لا
تجاوز الاربعين يوما فاذا عرض الورم لمفصل الركبه من حرارة فليضمد بورق الذنب الطري مدقوق ناعما فانه نافع

مطبوخ الاهليلج

صفة جوارش السفرجلي المسهل

فايدة ورق الذنب للورم

وجع المفاصل البارد

فاما متى كان وجع المفاصل من قبل البرودة والمادة اللغمية فينبغي ان يعطى العليل اولا جلنجبين العسل مع ما يعطى فيه كمون وغدابا
حمص بزبيب عسل وتقلل غداؤه وسنعه من الفاكهة ثم ينظر في اليوم الرابع الى البول فان رايته محاوا سقى صاحبه ماء الاصول ودهن الخروع

ماء الاصول

بعد ان يلين الطبيعة بشيء من الترنجبين واما ادرح فيقرا من كل واحد مثقال معجون بعسل وهذه صفة ماء الاصول يوخذ قشور اصل الكرفس
عشرة دراهم انيسون وبزر الكرفس والرازيانج وسورنجان وقشور اصل الكبر وكادريوس وسورنجان وحب البلسان وعوده
وقشور السيلخة من كل واحد ثلثة دراهم اصل الاذخر وفقاحه من كل واحد اربعة دراهم حلبة خمسة دراهم مصطكى وسنبل
الطيب وقرفة من كل واحد درهمين شطرج درهم ونصف قيطورون رفيع عشرة دراهم زبد طائر منزوع
العجم عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ونصف ويسقى منه في كل يوم اربع اواق يوزن
مثقال دهن الخروع يفعل ذلك اياما الى ان يلطف الخلط ويسهل نضجه ثم يريحه يومان ويعطيه فيما الجلنجبين ويدفع اليه
من بعد ذلك حب الشطرج او حب السورنجان فاذا اسهلته تعدة بلحم دراج او طيهوج اسفيدباج وادرحه اياما واعطه
في ايام الراحة جلنجبين السكر بما فاتر فان كان الزمان صيفا فمد صاحبه بالقي بالاشيا المقطعة الملطفة للبلغم تعذ الغذا كالما
السيب والخل والعسل والسكنجبين المعسل فاذا انقيت البدن فاستعمل الادوية والاضمدة النافعة على ما اصف من ذلك
واذا نقيت البدن فاستعمل الادوية والاضمدة النافعة وينبغي ان تحذر استعمال الادوية المقوية للاسهال كالحبوب وغيرها قبل

تنبيه

ان تبين علامات النضج فانك اذا فعلت ذلك اخرجت الشيء اللطيف ونفذت الى الخلط ويعسر عند ذلك بصحة وتطول مدة
المرض وربما الت الحال فيه الى عدم النزول لان الخلط حينئذ يتحجر ويخرق ضمادا نافعا من وجع المفاصل الكاين من برودة وبلغم

ضماد

يوخذ راوند طويل وحب الغار وخطمي ناردين وفقا اليهود من كل واحد عشرة دراهم اسق وصبر ومر من كل واحد درهمين كمون
وبزر الكرفس من كل واحد درهمين ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويضمد به الموضع

طلاء

طلى نافع لوجع المفاصل
والنفرس من برودة يوخذ لعاب بزر مرو ولعاب بزر الشاهسفرم من كل واحد عشرين درهما لعاب بزر الكتان عشرة دراهم
وانيسون وكمون وتلفذيس ولعاب الفرطم وقشور السيلخة وبنعاث من كل واحد درهم زنجبيل اربعة دوسق زيتون نصف درهم ونصف
زعفران ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء البنفسج ودهن السوسن وقسط وباردين من كل واحد اوقية شحم الفراخ وشحم الدب و
الاسد من كل واحد اوقية يطلى به عند اهتياج الالم

حصص

وان اتصلت الموضع بدقيق الشلم ودقيق الكرسنة معجون بشراب
نفع من ذلك ويضمد ايضا بالحصص والاسق من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بشراب عتيق وريب او يضمد باحما النفر وبعد
المعزور ماء الكرنب يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل مروغ الرغوة ويضمد به واذا فعلنا الضماد عن العضو فاغسله وانطل عليه ما
يعلى فيه بابونج واكليل الملك وشبت وبطوريون وقشور اصل الكبر وحاشا وصعتر ونوبج وحندقوقي وان اغليت هذه بخل
ثقيف جيدا وطليته على الموضع كان نافعا وان رايت ان العلة قد سكنت باستعمال هذه والا فانظر الى البول فان كان النضج فيه بين
فاعطه الحبوب الموصوفة لهذه العلة على ما نصفه

طريق غسل الضماد عن العضو

وان لم يظهر لك شيء من علامات النضج فاعدما الاصول ولكن فيه من الاسا
المسخنة الملطفة بحسب الحاجة ولذلك يلقى عليه من الادهان الحارة بحسب الحاجة اعني بحسب مقدار الكيفية الباردة وكمية
الخلط الغليظ وهذه الادهان هي دهن القسط واللوز مر ودهن الخروع ودهن الناردين ودهن الناردين ودهن الناردين
لطف فاستعمل الحبوب فان بلغ ذلك لك ما تحتاج اليه والا فاستعمل المعجونات المسهلة والاضارجات الكبار والمعجونات المسخنة

ارشاد

كالمابرد والمبرود ديطوس والايارجات الجاوالسباق وما يجري هذا المجري وينبغي ان تبدل الادوية وذلك ان كثيرا ما استعملنا في هذه
العلل اعني اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا بعض الادوية ينفع من ذلك منفعة بينة وسكن الوجع ونستعمله من اخري في وقت
اخر فلم يسكن الوجع حتي نحتاج ان نستعمل مع صاحبه دوا اخر وذلك انه يدل علي انه ربما كانت العلة مركبة من اخلاط مختلفة وينافيها
بعض الادوية وينافيها بعض ولذلك انا نذكر من هذه الادوية في هذا الموضع وفي الموضع الذي اذكر فيه الادوية المركبة بحسب
الكفاية وليس ينبغي ان نستعمل المعجونات المسخنة الملطفة الا بعد النضج والسفه فانك متي فعلت غير ذلك احرق الخلط وجفف وجف
وصار غير الانحلال فاما اذا نضج الخلط ولطف وتخلخل العضو الذي هو محتقن فيه وكان البدن قد بقي وفيه الخلط فاستعمل الادوية
المسخنة والمعجونات المقوية فانها تسفرغ الفضلات وتحللها وانت اسن من غالبها اذا كانت السن ومزاج العليل والوقت الحاضر يوجب
استعمالها ومع ذلك فلا ينبغي ان يسرف في استعمالها فانها تفعل مثل ذلك وتجفف الاعضاء وتسخنها وربما ال الامر الانسان الي التشنج او الي
الحميات الحادة ولذلك لا ينبغي ان يدمن الاستفراغ لا سيما اذا تطاولت مدة العلة فان ذلك مما يدق صاحبه زمانه ويبطل اذا كان
الاستفراغ الدائم يسفرغ لطيف الخلط ويبقي غليظه فيتحجر في المفصل ولا يكاد يحل وهذه صفة الحبوب النافعة من وجع المفاصل
اذا كان ذلك من مادة باردة بلغمية صفة حب السورنجان يوخذ اناريج نقر استه درهم اهليلج اصفر مثله يزيد ايضا ثمنه
درهم سورنجان وبوريدان ومايعي زهره من كل واحد ثلثة دراهم مقل سبعة دراهم يسحق المقل في ماء الكراث ويعجن به الادوية ويحبب
الشربة درهمين ونصف الي ثلثة دراهم صفة حب الشيطرج النافع من اوجاع المفاصل والمفاصل والنقرس اذا كان ذلك
من برودة وينفع من علة القولنج يوخذ اهليلج اصفر وايارج نقر او شيطرج هندي من كل واحد خمسة دراهم بزر سبعة دراهم شحم الحنظل
وقوقيدانس كل واحد اربعة دراهم سورنجان وبوريدان ومايعي زهره من كل واحد ثلثة دراهم خردل وبخيل ووج وصعتر
وفلفل اسفن من كل واحد درهم ونصف بزر الكرفس وناخواه وانيسون من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين
ونصف يسحق الصموغ بماء الكرنب ويلقي عليه خمسة دراهم فانيذ ويسحق في الهاون جيدا ويعجن به الادوية ويحبب الشربة درهمين
ونصف الي ثلثة دراهم صفة حب آخر يوخذ اهليلج اصفر خمسة دراهم صبر اسقوطري ووج وخردل وبخيل من
كل واحد نصف مثقال دارفلفل وفلفل وشيطرج وسقمونيا وملح هندي من كل واحد ربع مثقال يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب
الثعلب ويحبب الشربة درهمين ونصف الي ثلثة دراهم بماء حار حب آخر نافع سورنجان وبوريدان وشحم الحنظل من كل واحد
دنق عاريقون وصبر من كل واحد نصف درهم بزر ومقل من كل واحد درهم يدق الادوية اليابسة وينقع المقل بماء حار ويسحق في
الهاون ويعجن به الادوية ويحبب وهو شربة تامة بماء حار حب آخر ينفع لوجع المفاصل اذا كان من مادة باردة بلغمية يوخذ اناريج نقرا
اربعة دراهم عاريقون درهمين قنة ورواند وسكبينج وشيطرج من كل واحد نصف درهم بزر اسفن خمسة دراهم سورنجان و
بوريدان ومايعي زهره وملح من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بماء الكراث ويحبب ويستعمل عند الحاجة صفة حب
نافع من وجع المفاصل والنقرس اذا كان ذلك من مادة باردة بلغمية ومن القولنج ووجع الظهر يوخذ اهليلج اصفر واسود
وامليج وسكبينج من كل واحد اربعة دراهم اسفن وبزر الكرفس والراز بانج والناخواه والصعتر والشاهترج والراسن وبزر الحرمل والسورنجان
الاسفن وشحم الحنظل والملح الهندي من كل واحد درهم جند بادستر دانقين دارصيني وزنجبيل وفلفل ووج وزعفران وسليخة من كل
واحد درهم حسك بادستر وثلث صبر اسقوطري اثنا عشر درهما فانيذ سحري ويزيد من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء الكراث المحلول فيه المقل والاسفن والسكبينج ويجعل منه حبا الشربة درهمين ونصف الي ثلثة دراهم بماء حار صفة

تنويرات

حبوب نافعة للبلغمي

حب النفط

حب النفط النافع من اوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع الظهر والبواسير يوخذ اهليلج اصفر وصبر وشحم الحنظل وحرمل وما في زهره
وغاريقون وجندبادستر واشق مقل وسكبينج وجاوشير وصمغ الثداب ونفط ابيض من كل واحد وزن سته دراهم يدق ما يدق ناعما ويحل بحرير وينفع الصموغ بما الكراث ويسحق في الهاون ويخلط مع النفط ويلقى عليه الادوية اليابسة ويحبب بعد ان يعجن المرة
درهمين ونصف بما حار حب لمثل ذلك اخذ المعونة يوخذ اهليلج وابلج وزنجبيل وصعتر فارسي من كل واحد اربعة دراهم شيطرج هندي
ثلثة عشر درهما سورنجان ابيض وفانيذ سحري من كل واحد عشرة دراهم ملح هندي درهمين مقل خمسة عشر درهما يدق الادوية
اليابسة ويحل المقل بما عنب الثعلب وبما الكرنب ويعجن بالادوية ويحبب مثل الفلفل المثرية وزن سقالين حب آخر لوجع
المفاصل والنقرس من البرودة يوخذ سورنجان اربعة دراهم فلفل وزن دانقين زنجبيل وورق الغوج الجيلي وكمون من كل واحد
دانق يدق الجميع ناعما ويعجن بالعسل المثرية وزن سقال بما حار صفة حب السورنجان النافع من ذلك يوخذ سورنجان ونورنجان
وما في زهره وقشره وقوة عيدان وورق الكبر وشيطرج وحاودار فلفل وشحم الحنظل من كل واحد درهمين غاريقون اربعة دراهم
بزر بنجه درهم صبر عشرة دراهم ملح نفطي درهم ونصف انيسون ومصطكي من كل واحد درهم فانيذ سحري اربعين درهما يدق
الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويحبب المثرية ثلثة دراهم حب آخر مجرب اهليلج اسود وبليلج وابلج وزنجبيل وفانيذ وشيطرج من
كل واحد اربعة دراهم صعتر فارسي سته دراهم سورنجان عشرين درهما ملح نفطي درهمين مقل خمسة عشر درهما يدق الجميع ويحل
المقل بما الكرنب ويعجن به الادوية المدقوقة ويحبب المثرية درهمين ونصف الى ثلثة دراهم حب آخر لذلك يوخذ اهليلج اصفر
وصبر اسقوطري من كل واحد درهمين ونصف بزر ابيض درهم ونصف انيسون اترطي وشيطرج من كل واحد نصف مثقال
شحم الحنظل وحاودار فلفل وخردل ابيض زنجبيل وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم دواسق وملح هندي وفلفل اسود من كل
واحد ربع درهم سقمونيا درهم فانيذ سحري مثله يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويحبب ويجفف في الظل المثرية ثلثة
دراهم بما حار حب آخر نافع يوخذ صبر اسقوطري خمسة دراهم اهليلج اصفر ثلثة دراهم زنجبيل وخردل وفلفل وحاودار فلفل
من كل واحد درهم ونصف حرمل ووج وملح هندي وشيطرج من كل واحد درهمين فانيذ سحري اربعة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بما الكرنب ويحبب المثرية ثلثة دراهم حب آخر نافع يوخذ اهليلج اصفر وبليلج من كل واحد سبعة دراهم اهليلج
كابلي اربعة دراهم سنا مكي وبزر ابيض من كل واحد عشرة دراهم دريرة العصب وكثيرا وغاريقون وملح هندي من كل واحد
درهم بزر الكرفس والانيسون من كل واحد اربعة دراهم دواسق سورنجان ابيض درهمين افتيمون مثقال دانق سبع حبات فان لم يوجد
الدانق فليوخذ سقمونيا غير مسوي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل المثرية درهمين و
نصف بما حار وشراب التفاح صفة معجون نافع من وجع المفاصل الكائن من البرودة يوخذ سورنجان سته دراهم
درهم بشورا اصل الكبر وحاودار فلفل وكمون كرماني من كل واحد اربعة دوسق نوشادر وملح نفطي وزبد البحر وميعة
سائلة من كل واحد دانقين حرمل وزنجبيل من كل واحد درهم وربع تربد خمسة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع
الرغوة المثرية فاذا اشتد العلة ثلثة دراهم فاذا قويت العلة فخمسة دراهم معجون آخر ينفع من وجع المفاصل والنقرس
يوخذ سورنجان عشرة دراهم زنجبيل وحرمل وحاودار فلفل واصل الكبر من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة المثرية منه ثلثة دراهم صفة مطبوخ نافع من وجع المفاصل والنقرس خصوصا اذا كان من بلغم وسودا
اهليلج اسود هندي واصفر وكابلي من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل طايفي منزوع الحجر عشرة دراهم شاهترج سبعة دراهم

حب السورنجان

دندصيني م

معجون

مطبوخ

نسفايج وغاريقون مرضوض وآيارج وبليلج واسطوخودوس من كل واحد درهمين اصل الكبر وورق الحنا المكي من كل
واحد درهم فيطورثون ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة امثال ما الى ان يرجع الى رطل ثم يلقى عليه ثلثة دراهم ايمون ويصبر عليه
قليلا ثم يرس ويصفا ويوخذ منه نصف رطل ويذاف فيه ترداسص مثقال ايارج فيقرا درهم ملح نفطي نصف درهم ويشرب
وهو فائق

الباب الرابع والثلثون في مداواة التعقد والصلابة في المفاصل

فاما متى عرض للمفاصل الصلابة والتعقد فعلاجه يكون بان يوخذ نعل حي ويطبخ بالزيت الانفاق ويلقى الزيت في ابزن
ويقعد العليل فيه وهو فاتر فانه يحل تعقد العصب ويمرخ بدهن الشيرج ودهن البط والدجاج ولعاب الحلبة وزركان
والخطمي الابيض والمقل اذا دق بلعاب الحلبة ويسحق في الهاون ويطلى على التعقد لينه ويحلله والضماد بالسمسم المدقوق ناعما
المسحوق بنا المرزنجوش ينفع التعقد ٥ ضماد اخر للتعقد يوخذ سمسم وزركان من كل واحد جزو وحلبة نصف جزو يدق
ذلك ناعما ويعجن بالسمن مدقوقه ويضمد به التعقد فانه يحل ذلك ويلينه ومما يوصف للنقرس ووجع المفاصل اذا طالت
مديه ورات البدن فذهل ولم يجد فيه العلاج فيطبخ صعتره العرجا ٥ وصفته يوخذ صعتره العرجا
وتسوق منها وهي في الخباء ويلقى في وقد ويصب عليها ماء عذب ما يغمرها ويلقى عليها الخمر حمار وحشي صالح خمس اسود وابيض
من كل واحد كف كبير احرجير ولازباخ وورق الكرفس وكراث سلقي من كل واحد باقة كبيرة كرنب سلقي شعير درهما جزر وشلجم
وسذاب ولبلاب من كل واحد خمسين درهما زيت ركاني رطل بصل مايه درهما يطبخ ذلك طبخا جيدا الى ان تنقا الثلث ويصفا
المرق ويجلس فيه العليل وهو حار بحيث يمكن الجلوس فيه ساعة جيدة يستعمل ثلثة ايام في كل يوم يجلس فيه الا انه يجدده
الطبخ ساذكرنا في كل ثلثة ايام وكلما احتيج الى الجلوس فيه يسخن ويستعمل ٥ وقد ينفع ايضا في هذه العلة بالقعود بزيت
قد طبخ فيه افعى منفعة بينة ٥ هذا ما اردت ما ذكره من علاج الامراض ومداواتها الجاري على ترتيب الاعضا من الراس الى
الرجلين وهو اخر الكلام في مداواة الامراض والعلل التي تكون تدبيرها بالادوية والاغذية ؟

الباب الخامس والثلثون في وصايا المتطببين وشهودهم في امر المداواة وتدبير الامراض

واذ قد اتينا على ذكر مداواة سائر العلل التي تكون بالتدبير بالادوية والاغذية فلنذكر في هذا الموضع اشيا اشار بها القدما من فهما ؟
المطببين وغيرهم من المحرين ليستعان بها على حسن التدبير وجودة المداواة وامثال مثلوها لتدهم ثقة بما يعملون من جودة
التدبير ٥ ونحن وان كنا ذكرنا كثيرا من ذلك في المواضع اللائقة بها فانا نذكر له بابا مفردا لتقصد اليه بالنظر فيه ليكون
اسهل على الطالب واحفظ لحفظه ٥ فنقول انه قد اجمعت الاوايل من حكما المطببين على ان حفظ القوة احد من معاندة
المرض اذ كان المعمول في مداواة المرض انما هو على القوة لان الطبيعة بالقوة يشفى المرض ويقهره كما قال الحكيم بقراط الطبيعة
المشفية للامراض وعنا بالطبيعة القوة المدبرة للبدن فمتى كانت الطبيعة قوية تقي بيقاومه المرض لم يحتج الى معاونة الطبيب
ولذلك صار كثيرا ممن لا يستعمل الطب كالاكرار والاعراب والاتراك يسلمون من الامراض الصعبة في اكثر الامر الا انه
لا بد من معاونة الطبيعة في هذه الحال ليكون غلبتها للمرض اسرع وبها اوثق ومن معاونة امن ٥ ومتى كانت الطبيعة معادلة
للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا لم يومن ان يغلب عليها المرض ومتى كانت القوة ضعيفة والعلة قوية كانت
حاجة الطبيعة الى الطبيب اضطرارية والا لم يومن على المريض التلف ولذلك ينبغي للطبيب ان يكون حافظا في عيادة المرضى
ليتفقد القوة والطبيب يعرف القوة من النبض ومن العينين كما قال الحكيم بقراط في كتابه المسما ايديميا ان العينين اذا كانتا حادتي

ويصفى

الطبيب

المرض

النظر واحفاها ينبغي فتحا اما بسرعة وسطيق بسرعة دل ذلك على قوة الروح الباصر وشدة القوة المحركة لان من كان بدنه
ضعيفا لا يبصر جيدا ولا يمكنه فتح عينه فتحا تاما والدليل على ذلك ان الذين يعرض لهم العشى او بحور قوتهم ويضعف جدا
لا تقدرون على فتح اعينهم لضعف القوة المحركة لنظرهم ولا يبصرون جيدا لضعف الروح الباصر فيهم واصا فان القوة اذا
كانت قوية كان لون العينين وكانتا مفتوحين وفيهما رطوبة بريقة ومتى كانت القوة ضعيفة وان العينين كونا رديتي
اللون جافتين غائرتين ولذلك ينبغي متى صادف الطبيب القوة ضعيفة ان يجتهد في تقويتها بالغذا والروايح الطيبة وان
كان ذلك سايرتد في مادة المرض ٥ وقالوا ان مثل القوة للعليل مثل راس المال والبرو من المرض مثل الربح ينبغي للطبيب
ان يكون كالتاجر الكيس الذي ان وجد ربحا والا احتفظ براس المال ٥ ومثلوا ايضا القوة في الامراض بالزاد والمرض
بالسفر والمريض بالمسافر ومنتها الامراض الموضع المقصود اليه فكما ان المسافر يعد من الزاد ما يحتاج اليه الى وقت
وصوله الى الموضع المقصود فانه ان عدم الزاد قبل الوصول الى الموضع هلك كذلك القوة متى كانت قوية بمقاومة المرض
الى وقت منتهاه سلم المريض وان كانت ضعيفة لا تبقى الى وقت المنتها هلك المريض في وقت المنتها اذ كان المنتهى اقوى
اوقات المرض ولذلك ينبغي ان يكون اكثر عنايته الطبيب بحفظ القوة بالغذا والروايح الطيبة وان كان ذلك رايا في المرض
فان القوة اذا بقيت امكنك ان يعالج او يستفرغ ويحمى وان سقطت لم ينفعك بعدها تعديه لان القوة حينئذ لا تهضم الغذا
ولا تقبل وقالوا ايضا ان امكنك ان يعالج العليل بالغذا فلا تعطيه شيا من الادوية وما قدرت ان يعالج بدوا خفيف
مفرد فلا تعالج بدوا مركب ولا دوا قوي ولا تستعمل الادوية العزيزة المجهولة ما امكنك الا ان يتضح لك بالتجربة منها شيا
ولا يعتمد على دوا قد جربه الجهال والنسا فان ذلك ربما وافق طبع ما ولم يوافق طبع اخر فلا تقدمن على علاج شي فيه شبهة
حتى يعلم مقدار ضرره ان ضر وان امكنك تلافيه والا فدعه وقالوا توقي الدوا المسهل والمقي القوي خاصة وان اضطررت
الى استعماله فاعد ما يقابله ان افرط وقالوا ان اشتهى المريض شهوة وكانت موافقة ينبغي ان يساعده وان لم يكن موافقة
فامنعه عن ذلك مثال ذلك انه ان اشتاق الى شرب الما البارد واكل الفاكهة او شرب الشراب وكان مرضه تدبيح ينبغي
ان لا يمنعه اياه وكذلك متى كان المرض على خلاف ذلك ينبغي ان منعه اياه وكذلك متى كان المريض سنه من الشباب والوقت
الحاضر صيفا والبلد حارا واشتهى الما البارد فلا يمنعه لا سيما ان كانت عادته ذلك في صحته وان كان الامر على خلاف ذلك
فينبغي ان يمنعه ٥ وقالوا ايضا ينبغي متى كانت شهوة العليل الى غذا غير موافق ان ينيله منه الشي اليسير ويوعده بالكثير وخاصة
ان كان المريض ساقط القوة او ضعيف الشهوة وان كان به غثيا او تقلب نفس وقالوا لا يمنع من ليس بعاقل من الرجال والنسا
ولا على الشهين والصبيان شهواتهم بالواحدة لكن انلهم منها اليسير وهول عليهم في الكثير وعرفهم مقدار ضرره فان ذلك
اصلح من ان يمنع الكل عليهم فيا كلوها سرا منك فانه ليس شي من الاغذية المولدة للخلط الرديء صالحا اذا اخذ منه المقدار
اليسير الا ان يناول مقدار الكثير ويدمن على اكله او يكون البدن مستعدا للمرض الذي من شان ذلك الخلط توليده
وقالوا ايضا اعانا الهضم واحذر التخم فان في ذلك حفظ الصحة واحذر طول الجوع والعطش فانهما يسرعان الهرم ويحدثان
الذبول ٥ وقالوا ايضا اذا احتجت الى الاستفراغ بالقصد او بالدوا المسهل والقوة قوية فادنه الاوقات واستفرغ
مقدار ما تدعو اليه حاجتك واذا كانت متوسطة فاستفرغ مقدارا وسطا وعدي المريض اذا كانت القوة ضعيفة
فابعث العليل ثم استفرغه واحذر الاستفراغ المفرط في كل حال لا سيما في الحر الشديد والبرد الشديد وذلك ان الدوا

حينئذ

تنبيه

فلا تقدم

المسهل في الحر الشديد يعقب اعراضا رديه والفصد في شدة الحر يورث العشي الصعب وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف
الافعال الطبيعيه ولذلك ينبغي ان توقى الاسهال القوي في الابدان والبلدان الحارة وليس من دواء مسهل وان كان مخصوصا
باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط وذلك لكره البلغم في البدن وقالوا متى احتجت
الى اسفراغ وتبديل مزاج واصبت سابغلهما جميعا فاعمد عند ذلك ما يفعل في حمى العب الخالصة والمحرقة باعطا الاجاص
والترهندي وما الرمانين بحمه فان هذين يسفران الصفرا ويطفيان حرارة الحمى ٭ وقالوا اذا سقيت دواء مسهلا
او مغيرا للمزاج فلا يغمره بالماء ويسقط قوته ٭ وقالوا استعمال الدوا المسهل يكون في المياه الطويله مرات كثيره واما الدوا
المعتدل فالمزاج فيستعمل في كل وقت ٭ وقالوا لا يقدم على عضو كبير الحس لطيف بدو اقوي اللذع فان ذلك يهيج
اعراضا رديه والاعضا القويه الحس هي العين والدماغ والعصب وفم المعدة والرحم واما الاعضا الغليظه الحس اذا كان
فيها علل قويه تعالجها بادويه قويه العرض والتحريك بغير توقي كما يعالج الطحال تفتيرا واصل الكبر والخردل والثوم البري
وقالوا متى عرض في بدن المريض عرض قوي يهيج القوة فينبغي ان نوثر مقاومه العرض على دفع المرض وان كان زايدا
في سبب المرض بمنزله ما يفعل ذلك اذا عرض العشي في الحمى المحرقه ان يعطى العليل الخمر المبلول بالشراب وان كان
ذلك زايدا في الحمى وبمنزله ما يعطا في القولنج البارد عند ما يشتد الوجع دوا محدرا وان كان ذلك زايدا في سبب المرض
وقالوا اذا انت عملت كما ينبغي على الصواب فحرا ان يكون الهوا في غايه الموافقه للبدن مرقد العليل وموضعه لا سيما في
الامراض الحاده فانها سريعة التغير واما في الامراض المتطاوله فليس يكاد يتبين الضرر في مدة طويله واذا انت بردت
موضع صاحب المرض الحاد بانواع التبريد فدثره بثياب لئلا يلقي بدنه الهوا البارد فينعكس الحرارة الى داخل ويقوا فاحتاج
الى تبريد الهوا لينتفع العليل ويبرد صدره ويسكن نفسه وبدنه فيقوى لذلك نفسه فتعدل الحرارة الغريبه فيه ٭ وقالوا
ايضا متى طال علاجك بدوا فلم ينجع فانتقل الى ضده فلعله ان يكون طبيعه ذلك الدوا موافق لطبيعه تلك العله وينبغي الا يدمن
من في الامراض المتطاوله في العلاج على دوا واحد فان ذلك مما يروح عن الطبيعة ويحفظ القوة ويعينها على دفع المرض
فيكون الدوا ايضا اعمل في المرض اذا كان الادمان على الدوا مما يالفه الطبيعه فيستهين به لانه يصير عندها كالغذا وذلك
ان كل شيا يطول التقاوهما يكتسبان تشابها ولا يعود الطبيعة ان يدركها عند كل عرض بعلاج فانها لا تدفع مرض البته الا
بمعونة الطبيب ٭ وقالوا من ابلغ الاشيا فيما اليه من علاج الامراض حسن مسئلة العليل وملاحظته وتفقد احواله
وذلك انه ليس كل عليل يحسن العبارة عن نفسه وربما كانت العله غامضه ولا تقدر العليل وان كان عاقلا على العبارة
عنها ٭ وقالوا اذا اجمع حذاق الاطبا على انه متى اشتبه سبب وجع ما ينبغي ان يمتحن ذلك بان يمتحن العضو ببعض الامتحان او
يبرد بعض التبريد او يخفف او يرطب او يعالج بغير ذلك مما يوضحه اذا كان الوجع مما لا يخاطر فيه ويمكن ان يتبين حق ضرره
والقياس يوجب ذلك مع الاجماع وقالوا ايضا اذا لم يكن الى الوقوف على سبب العله والطبيعة ولا يوقع استفراغ خلط او
لا تبديل مزاج بل تحفظ القوة ان خارت بالغذا ان اشتهى المريض والا فلا فان مضت مدة طويله وهو لا يشتهي الغذا ووجدت
النفس ضعيف فاغذه وان هو لم يشتهي ٭ وقالوا ينبغي ان يلزم الطبيب نفسه حاضره عند استعمال العلاج النفع وان لم يكن
ينفع فليس يضر ومتى عالج المريض ما ينفعه او يضره فينبغي ان ينظر ايهما اعظم وكم مقدار ذلك وقالوا الطبيب والمريض والمرض
ثلثه فمتى كان المريض يقبل من الطبيب ما يصف له ويتوقا ما يجتنبه كان الطبيب والمريض يحاربين المرض مقاومين له واثنان على واحد غلبا

سبيل ولا يوصل الله بالحبس
واشتد طلب المعرفه
ان يترك العله وهو

بعلاج هو

مسئله وفايده نافعه

ويتوقى له في الاجتناب

ويقوبان

يهرمانه وان كان المريض لا يقبل من الطبيب ما يفعله ويتبع سهواته كان المريض والمرض محاربين للطبيب وواحد لا يقوي
على محاربة اثنين وقالوا ينبغي للطبيب في الامراض الامتلائية الحادثة عن كثرة الاخلاط مثل الاستسقا ووجع المفاصل
وغير ذلك ان يمنع العليل شهواته ويحذر ويهول عليه ويخوفه الموت ان هو خالفه فاما في امراض الاسفراغ والبثر كالدق
والبهق ينبغي للطبيب ان يقوي قلب العليل ويحسنه ويبشره بالسلامة ويقرب عليه العاقبة وينيله من الغذا ما هو موافق له
وقالوا ليس كل ما يعلمه الطبيب من امراض المرضى ينبغي ان يبوح به للمريض واهله في كل الاوقات وذلك انه ان كان ما يظهر له
من المرض دلالة محمودة جيدة فينبغي ان يبشره بها ليقوي نفسه وان كانت دلالة مذمومة حتى لا يرجا لصاحبها العافية فينبغي
ان يهرب منه الطبيب ويلزم الصمت وان كانت دلايل متوسطة بين الرجا واليأس وكان المريض شجاعا فلا ينبغي ان يسرعه
ذلك ويفشي الى اهل بيته واقاربه وقد ابينا على ذكر مداواة جميع الامراض والعلل التي يكون علاجها بالتدبير
لا غير به والادوية وسنا جميع الامراض والعلل التي يكون علاجها ما يحتاج اليه فليقطع الكلام فيه وياخذ فيما بعد
هذه المقالة في تمام بقية الكتاب وهو القسم الثاني يذكر فيه علاج الامراض والعلل التي يكون بالتدبير تمت المقالة الثامنة
من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المرسوم بالملكي بالبيت علي بن العباس ولله الحمد والمنة

خافه

ان يسرعه
واقربائه
صح

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين المقالة التاسعة من الجزء الثاني من
كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تاليف علي ابن العباس في علاج الامراض التي تكون باليد وهي مايه بابا واحد

الباب الاول في تقسيم العمل باليد
الباب الثاني في علم الفصد والشرايط التي تشترط على الفاصد
الباب الثالث في كمية العروق المفصودة ومنافعها
الباب الرابع في بيان الشريان
الباب الخامس في علاج الورم الصلب او رسما
الباب السادس في قطع الشريانات التي خلف الاذنين
الباب السابع في سل الشريانات التي في الصدغين
الباب الثامن في تقسيم عمل اليد الذي يكون في الكي والاي في الحجامة
الباب التاسع في بط الجراحات
الباب العاشر في علاج السلع والعقد
الباب الحادي عشر في علاج الخنازير التي يكون في العنق وغيره
الباب الثاني عشر في علاج السرطان
الباب الثالث عشر في علاج الثآليل والمسامير والثملة
الباب الرابع عشر في علاج القروح الجنبية
الباب الخامس عشر في اخراج الازجة والسهام
الباب السادس عشر في علاج الماء الذي يكون في السرائر
الباب السابع عشر في علاج من يكثر النزلات الحادة الى عينيه
الباب الثامن عشر في سق الجبهة بالعرض
الباب التاسع عشر في نسر حدق العين الاعلى
الباب العشرون في علاج السرة
الباب الحادي والعشرون في علاج الرياق والبرد
الباب الثاني والعشرون في علاج الاخفان الملتصقة
الباب الثالث والعشرون في علاج التردد
الباب الرابع والعشرون في العدة التي في الماق والثآليل السلع التي تخرج في اصل الاخفان
الباب الخامس والعشرون في قطع الطفرة
الباب السادس والعشرون في علاج سو العين والموترح
الباب السابع والعشرون

في علاج المدة التي تكون بحب القرنيه
الباب التاسع والعشرون

في علاج التوتة التي تكون في الوجه
الباب الحادي والثلثون

في علاج اللحم الزايد في الانف
الباب الثالث والثلثون

في علاج قلع الاضراس
الباب الخامس والثلثون

في علاج وجع اللوزتين
الباب السابع والثلثون

في علاج ورم الحنجرة
الباب التاسع والثلثون

في قطع اثدا الرجال الشبيه باثدي النسا
الباب الحادي والاربعون

في علاج سو المسره المراق وخروج الترب
الباب الثالث والاربعون

في علاج من يكون بعث الكمره منه عيد
الباب الخامس والاربعون

في علاج القرو المائي
الباب السابع والاربعون

في علاج قرو الدابه
الباب التاسع والاربعون

في علاج القرو الذي يكون في الاربيه
الباب الحادي والخمسون

في الاحصا
الباب الثالث والخمسون

في علاج القرو الدليل والتواسير في وفوح النسا
الباب الخامس والخمسون

في علاج الخراجات العارضة للرحم

في فتح المامن العين
الباب الثلثون

في علاج الاذن التي تسقط فيها حجر او غير
الباب الثاني والثلثون

في علاج لحم اللثه والخراج الذي يكون فيها
الباب الرابع والثلثون

في علاج عقد اللسان
الباب السادس والثلثون

في علاج اللهاة الوارمة
الباب السابع والثلثون

في علاج الاصابع الزايدة
الباب الاربعون

في ثقل المامن المتسقنين
الباب الثاني والاربعون

في علاج الجراحات الواقعه
الباب الرابع والاربعون

في علاج السويل بالقاطير
الباب السادس والاربعون

في علاج القرو اللحمي مع ورم منجره
الباب السابع والاربعون

في علاج القرو المعايي
الباب الخمسون

في علاج استرخا جلده الخصا
الباب الثاني والخمسون

في علاج الخسا
الباب الرابع والخمسون

في علاج الورم المسمى القبر الرسا
الباب السادس والخمسون

في اخراج الجنين الميت

الباب السابع والخمسون
في اخراج الميه

الباب الثامن والخمسون
في علاج البواصير التي يكون في المقعدة

الباب التاسع والخمسون
في علاج البوه والبواسير التي يستدمنها الدم

الباب الستون
في علاج العقد والشقاق الذي يكون في المقعدة

الباب الحادي والستون
في علاج المقعدة غير المنفوبة

الباب الثاني والستون
في علاج الداليه والعرق المديني

الباب الثالث والستون
في قطع الاظفار الفاسدة

الباب الرابع والستون
في علاج الطفح التي تكون في الاظفار

الباب الخامس والستون
في علاج رض الاظفار

الباب السادس والستون
في عمل الكي ووصفه وتقسيمه

الباب السابع والستون
في كي الراس من رمد عسر وجذام وعسر نفس

الباب الثامن والستون
في كي الشرايين التي في الاصداغ

الباب التاسع والستون
في كي الاحفان

الباب السبعون
في كي العرب الذي يكون في الانف

الباب الحادي والسبعون
في كي الابط بسبب اخلاع العصد

الباب الثاني والسبعون
في الخراج الذي يكون من الشوصه

الباب الثالث والسبعون
في كي الكبد

الباب الرابع والسبعون
في كي الطحال

الباب الخامس والسبعون
في كي المقعدة

الباب السادس والسبعون
في كي المستسقير

الباب السابع والسبعون
في كي الفرو والمثانه

الباب الثامن والسبعون
في كي العرق النسا

الباب التاسع والسبعون
في حل ما يحتاج الى عليها المخرفي الخلع والكسر

الباب الحادي والثمانون
في حر الكسر المركب والكسر الذي لا يعقد عليه دسند والعقد الذي يعرض لانواع الكسر

الباب الثاني والثمانون
في علاج كسر الجمجمة

الباب الثالث والثمانون
وتداوي الورم الحار العارض للراس بعقب العلاج الجديد

الباب الرابع والثمانون
في علاج كسر الانف

الباب الخامس والثمانون

الباب السادس والثمانون

ساجر

في جبر اللحي الاسفل
الباب السابع والثمانون
في جبر الكتف المنكسره
الباب الثامن والثمانون
في جبر الاضلاع المنكسره
الباب الحادي والتسعون
في جبر عظام الكاهل والفقار
الباب الثاني والتسعون
في جبر الذراع المنكسر
الباب الثالث والتسعون
في جبر قصبة الفخذ
الباب الخامس والتسعون
في جبر عظام الساق
الباب السابع والتسعون
في انواع الجبر وجبر اللحي الاسفل
الباب التاسع والتسعون
في جبر المنكب المخلع
الباب الحادي والمائة
في رد خلع المعصم والاصابع
الباب الثالث والمائة
في رد الورك المخلع
الباب الخامس والمائة
في علاج الكعب واصابع الرجل المخلوعه
الباب السابع والمائة
في الخلع المركب مع الكسر

في جبر الترقوة المنكسرة
الباب السادس والثمانون
في جبر الصدر المنكسر
الباب التسعون
في جبر الورك وعظم العانة
الباب الثاني والتسعون
في جبر العضد المنكسر
الباب الرابع والتسعون
في جبر طرف اليد والاصابع
الباب السادس والتسعون
في جبر فلكة الركبه
الباب السادس والتسعون
في جبر عظام القدم
الباب الثامن والتسعون
في جبر المنكب المخلع
الباب المائة
في جبر خلع مفصل المرفق
الباب الثاني والمائة
في رد خلع الفقار
الباب الرابع والمائة
في رد الركبة المخلعة
الباب السادس والمائة
في الخلع الذي يكون مع خرج
الباب الثامن والمائة

الباب الاول في قسم العمل باليد

قد كنا ذكرنا في صدر كلامنا في مداواة الامراض ان المداواة تنقسم قسمين احدهما العلاج الذي يكون بالتدبير والاغذية والادوية والثاني الذي يكون بعلاج اليد وقد بينا وشرحنا جميع ما تحتاج اليه المطيب من انواع العلاج والمداواة التي تكون بالتدبير ونحن احدثنا في هذا الموضع في شرح القسم الثاني من اقسام المداواة وهو الذي يكون بعلاج اليد فنقول ان افضل ما ينبغي لمن اراد ان يعرف انواع العلاج باليد ان يحصر المواضع التي يكون خلاف المأبن والمجبرين ومقدمهم اعني بالماسين الذين يعملون بالحديد

ويعاين اعمالهم ويعرف دسوراتهم وكيف يكون مباشرتهم لكل نوع العلاج باليد ويتعمل مع ذلك الحسابة والاقدام في ممارسته للاعمال
التي قد عاينها من الحذاق في كيفية اعمالهم فانه اذا فعل ذلك ونظر في كتابنا هذا نظرا شافيا تعمل اليد مهرة في جميع انواعه في زمان ليس بالطويل
اذ نحن ذاكرون في هذه المقالة جميع ما يحتاج اليه من اراد العلم بعلاج اليد حتى لا يترك من اصنافه الا ويتسه ويشرحه شرحا ما ويتبدى
اولا بقسمة العمل باليد من هذا الموضع في تقسيم العمل باليد فنقول ان العمل باليد ينقسم ثلثة اقسام احدها في العروق والثاني في
اللحم والثالث في عظم العظم والعمل الذي يكون في العروق ينقسم قسمين احدهما في العروق عين الصوارب وهو عمل الفصد والثاني
في العروق الصوارب وهو قطع الشرايين وبترها وعلاج الورم المسمى اورسما فاما العمل الذي يكون في اللحم فينقسم ثلثة اقسام احدها معرفة
الحجامة والثاني معرفة القطع والبط والخياطة والثالث معرفة الكي فاما العمل الذي يكون في العظم فينقسم قسمين احدهما
جبر العظم المكسور والثاني رد العظم المخلوع ونحن نبتدي اولا بالعلاج الذي يكون في العروق ونذكر اولا الفصد اذ كان العظم بنفعا للحاجة
اليه في حفظ الصحة ونفي الامراض اكثر من غيره من اعمال اليد

الثاني في العلم بامر الفصد

اول ما ينبغي ان يعلمه من امر الفصد لزوم الشرايط التي امرت بها القدما من الاطبا وهي خمسة شرايط اولها الا يفصد صبا صغيرا ولا يحتاجا
وان اضطررنا الى ان نفصد صبيا قد نهضت قوته وامكن فيه الفصد يسيب عليه دمويته صعبة منزلة عنزلة الحوايق والماسرا وذات الجنب
وما يجري هذا المجري من العلل فلا نفصده الا باذن والده والثاني الا يفصد مملوكا الا بامر مولاه والثالث الا يفصد في موضع مظلم و
الرابع ان يتعاهد الفاصد عينه بالاكحال المقوية للحدقة منزلة الروسناي والباسليقون والتوتيا الهندي وغيره وان يشرب حب الابارج
في كل فصل وحب الصبر في كل اسبوع مرة او في الشهر مرتين على قدر الحاجة والخامس ان يكون المبضع الذي يفصد به رقيق السمرة مستقيم
سقاية جيدة ولا يكون فيه صدي ولا عمش ولا يكون شعر منسب بالرقيقة الطويلة ولا بالمدورة بل يكون فيما بين ذلك معتدلة في الحالتين
فاما متى اراد متعلم ان يتعلم الفصد ينبغي ان يرقق نفسه في حس العروق بان يتعلم اعلة الاصابع الوسطى والسابة ليفرق فيما بين محسة
العرق ومحسة العصب واللحم فانه ربما لم يكن العروق ظاهرة لحس البصر بل يكون غايرة متعلقة في اللحم اما بسبب عبولة البدن واما
بسبب طبيعة الساعد واما بسبب دقة العرق فاذا عرف ذلك فينبغي ان يشد العضد بعصابة معتدلة العلط لست بالقوية التي تخرق
العضد ولا بالغليظة التي يمنع من جودة الشد ويكون الشد بعيد من موضع المرفق بنحو اربع اصابع مضمومة ويكون الشد
في الابدان العبلة شديدا وفي الابدان الضعيفة ليس بالشديد ويكون بعد ذلك للعروق قريب من موضع الفصد ويامر المفصود
ان يدلك احد يديه بالاخرى وان يدلك الساعد بالراحة ويصب عليه الما الحار ويعطيه شيا يمسكه بيده منزلة كرة او غير ذلك ليبدو
العرق ويظهر بحس اللمس فان كان العرق غايرا شديد الخفا فيضع اصبعك في الموضع الذي يجد من فيه العروق فتمسح اليه
الدم فان رايته يمتلي تحت اصبعك فهو عرق والا فلا وان سددت عروا ولم يظهر فحله وشده بعد قليل فانه يظهر ولا ذلك فان
لم يظهر لك فعلق في يد صاحبه شيا ثقيلا واتركه ساعة فانه يظهر واذا كان العرق غايرا ولم يامن الخطا فضع اصبعك الوسطى
من اليد اليسرى على موضع العرق وارسل المبضع في الموضع الذي يحس بالعرق تحت اصبعك فانه لا يكاد يخطي واذا وقعت
الضربة ضيقة واردت ان تسيل فلا تسيل الرفادة وضع عليها وربت ولا يفصد بالمبضع وهو مبلول بالما فانه يوجع ولا يغسل المبضع
بالما البارد ولا بالحار جدا ولا تفصد الباسليق الذي في المابض دون ان تحس موضع الفصد وتلمسه قبل ان يشده وينظر
فانه ربما كان تحت العرق سماس له شريان او في احدى جانبيه فينبغي ان يلمسه ويعلم عليه علامة بمرميده وينظر كيف العرق من موضع
العلامة نسوقا ضرب العرق في الموضع الذي فيه العلامة التي علمت على الشريان ويطلب الموضع الخالي منه واكثر ما يكون الشريان

فوق الساعد الى ناحية المرفق فينبغي لك ان تترك المنصع الى اسفل وتباعده من ناحية الشريان ليسلم بذلك المقصود فان
كان الشريان تحت الباسليق سواء وقعت ضرورة الى فصده فينبغي ان يفصده في الوسط من العرق ويضرب الضربة طولا ولا تعمق
بالمنصع في عمرك اياه كثيرا بل سره الى فوق وان كان الشريان عن احد جانبي العرق فينبغي ان تبدي بوضع المبضع من الجانب
الذي فيه الشريان وتمر به الى الجانب الاخر ولا تضع المنصع في عمرك اياه على موضع الشريان ويكون المنصع لين قصر الشعر
وان ذلك اسلم ٥ واما فصد الشقال فينبغي ان تترك عن موضع العضلة نحو اللحم ولا تفصده صفافانه يرم ٥ والاكحل فينبغي
ان ينظر لعل ان يكون تحته عصب فان كان العصب عنه او يسيره فضع راس المبضع مما يلي العصب ووجه به الى الموضع ليسلم
وان كان بين عصبين فافصد طولا ٥ واذا اتت ضربت العرق فينبغي ان تحرا وتجعل الضربة في نفس العرق لتدمل بسرعة و
لا تخرجها عن عرض العرق الى ناحية اللحم فانك ان فعلت ذلك لم تدمل سريعا وينبغي ان يكون الضربة معتدلة لا واسعة ولا ضيقة
فانها ان كانت واسعة انفجرت كثيرا وابطا التحامها وان كانت ضيقة لم يخرج منها الدم بجميع جوهره بل يخرج منها اللطيف
الرقيق ويكثر اما يعرض منها في الساعد ورم ويحصر حوالي الضربة ولا حقان الدم تحت الجلد وينبغي ان يكون ضربتك للعرق بدير
الابعر واليسير هو ان تغمر بالمنصع في العرق المقدار اليسير ثم يقطع العرق الى فوق وان الضربة تتسع بمقدار ما تحتاج اليه ولا يضر
تحت العرق فاما الغمر فهو ان تنبح العرق بحاد وتدخله الى داخل وتسيله شيئا رفيقا فربما نفذ المنصع الى الجانب الداخل من
العرق واصاب ما تحته من عصب او عضل او شريان فيحلث على المقصود داء وينبغي ان يكون ضربتك للعرق والمنصع ليس
بمبطوخ جدا ولا بمكبوب جدا بل مايل قليلا الى الانكباب ما هو فاما سكل الضرب فينبغي ان ينظر فان كان المقصود يحتاج الى السنة
مرة او مرتين او ثلث فينبغي ان يكون الضربة طولا فانها اذا كانت كذلك لم يلتحم سريعا لان الساعد اذا انقبض في هذه الحال انفتح العرق
ولم يلتحم سريعا وان كان بريئا بينه مرة واحدة فليكن الضربة وربا وان كان المقصود لا يريد البينة فليكن الضربة عرضا فان الساعد
اذا ابينا اللف سقى العرق والتحمت الضربة سريعا وان كان العرق دقيقا فافصد طولا وان كان غليظا فافصده عرضا ومتى كان المقصود
مساواة خلل العقل فينبغي ان يكون الضربة صفة ليلتحم العرق سريعا ولذلك ان اردت ان تجذب المادة من موضع الى موضع فعمق
الضربة وانزل الدم بسيل ساعة وايضا فان العروق التي تكون تحتها عصب او فيما بين عصبتين فينبغي ان يفصدها طولا لئلا يصيب
المنصع العصب فتحلث على صاحبه اما من تشنج او غيره منزلة الاسيلم فان الاسيلم لما كان بين مرتين احتيج الى ان يفصد طولا و
ايضا فان العصب اذا ناله المنصع بالطول كانت المضرة اقل واقرب الى السلامة ٥ وجل الدراع عرق زوال لان موضعه مغيب
فافصده طولا فيتضح له شعره وتنظر الى ما حبه نزول فافصده من الجانب الذي نزول اليه وكذلك تفصد كل زوال ويكون
سدك اياه قريب من موضع الفصد فاما فصد العروق التي في الراس كالجبهة والصدغين والعرقين اللذين خلف الاذنين والتي في
الماقين وارسه الانف وتحت اللسان والوداجين فينبغي ان اردت فصد واحد منها ان تربط عنق العليل وتحقنه بمديل او عصابة
عريضة وبذلك موضع العرق حتى يبتلي دما فاما الجبهة فينبغي ان يفصد بالفاس وهو ان يضع ثم الفاس على موضع العرق المنصب في
الجبهة ويضربه اما بطرق الدواء اما باصبعك فانه سهل على المكان فان لم يحضر الفاس فليفصد بالمنصع ونحن في فصد هذه العروق
الابعر الكن يدخل من المنصع بمقدار الحاجة ويديره الى فوق كما وصفت لك فانه يتسع ثم العرق من غير ان يعوض المنصع الى داخل
فان عوض المنصع في هذه المواضع خطر فات كثيرة وذلك انه ربما اصاب المبضع في فصد الجبهة العظم فاورث صداعا وربما اصاب
في فصده عرق الصدغين العضل المفروش هناك او الوتر فاورث الشقيقة الصعبة والصداع الشديد وضعف البصر فاما فصد

العرق الذي تحت اللسان فربما اصاب المنفع العضل او العقب فاورث ذلك ثقل اللسان فاما فصد الماقين فربما اصاب المنفع العضل
المحرك للعين فاورث صاحبه الحول ٥ فاما فصد الوداجين فربما اصاب المنفع العضل او العصب الذي يحول الرقبة فاورث
ذلك التشنج واعوجاج الرقبة فاما فصد العروق التي في الرجلين وهي العرقين اللذين في باطن الركبتين والعرقان اللذان فوق
الكعبين وهما الصافنان وعرق النسا وهما تحت الكعب من خلف المحاذي الوحشي والعرقان اللذان في وسط القدمين ٥ فاما عرقا
الركبتين فينبغي ان يشد الرباط منهما فوق الركبة على طرف الفخذ سدا شديدا ويستلقي العليل على ظهره ويسيل رجليه الى فوق ويقبض
الفاصد العرق الذي في ما تحت الركبة ويفصده طولا فاما الصافنان فينبغي ان يشد فوق الكعب باربع اصابع سدا جيدا ويضع القدم على
حجر او جسم صلب ويعمر عليه بقوة فان العرق يظهر ظهورا بينا فيفصده طولا فاما عرق النسا فينبغي ان يشد من موضع مفصل الورك بشريط
عريض من قطن وسوق السد الى قبل الكعب باربع اصابع مفتوحة وليكن السد سدا شديدا ويضع قدم المفصود على حجر او شيء صلب ثم يفتش
العرق ويفصده طولا ويخرج لصاحبه من الدم بمقدار الحاجة والدم الذي يخرج من هذا العرق يكون باردا لانه دم بلغمي فاذا استكفيت
من خروج الدم حل الرباط من اسفل من موضع الكعب اولا فاولا وينبغي ان يكون فصد هذه العروق كلها طولا لئلا ينال العضل او الوتر
انه من طرق المنفع فيحلث على المفصود الزمانة وربما هلك من ذلك لانه يعرض منه التشنج ويسري ذلك التشنج من عضو الى عضو حتى
يبلغ الى الدماغ فيتشنج عند ذلك الدماغ ويموت صاحبه ٥ فاما فصد العرقين الذين في وسطي القدمين فينبغي ان يكون الرباط
فوق الكعبين ويفتش العرق ويفصده ويكون طولا واذا انت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغي ان تضع الرباط فوق الكعبين
ويفتش العرق ويفصده ويكون طولا واذا انت فصدت هذه العروق واحتبس الدم فينبغي ان يضع في موضع الفصد الزيت ويضع
الكف في قصد الاسلم والقدم في الماء الحار فان الدم في مثل هذه الحال يذوب ويخرج خروجا صالحا وما ينبغي ان تتوفاه الفاصد
الا يفصد من في امعائه براز محتقن فان ذلك ردي فان العروق اذا جلب حدسا اليها من الامعاء كيموسا رديا واذا دعت الضرورة
الى الفصد فليصف الامعاء بشيء البرار اما باشيافه او بحقنه لينة ومتى اردت ان تفصد محموما وكانت حماه بادوار فينبغي ان تجتنب
الفصد في يوم الدور وان كانت الحمى مطبقة فليكن الفصد في اول النهار في الوقت الذي تكون القوة قوية والحرارة ساكنة ولذلك
ينبغي ان يفصد من كان مزاجه حارا او في وقت صائفة ٥ واما من كان مزاجه باردا او كان الوقت شتاء فينبغي ان يفصده عند ارتفاع
النهار ولا يخرج له من الدم في اول دفعة الا اليسير ويعطيه بعد ذلك شيئا من شراب التفاح او شيئا من رب التفاح او شيئا
السفرجل ولا ينبغي ان تفصد من كانت معدته او كبده ضعيفة او من كان الغالب عليه البرودة ومن كان ارق الجلد ناعم البدن فانه
يتحلل البدن الا يتوفى وجلد وعند الضرورة ٥ ولا ينبغي ان يفصد من كانت قوته ضعيفة فان دعت ضرورة بسبب بعض الامراض
الصعبة التي تخاف منها على المريض العطب مثل له الخواسق وذات الجنب وذات الرئة فينبغي الا يخرج له الدم دفعة بل قليل قليل في
دفعات كثيرة واذا كانت القوة في مثل هذه الحال قوية فينبغي ان يخرج له من الدم الى ان يتغير الدم عن حاله فان لم يتغير عن حاله فالى ان
يظهر الغشي فلا يغلطك في هذا الموضع الغشي الذي يكون من بعض الناس ان يغشى في وقت الفصد قبل ان يخرج من الدم بمقدار الحاجة
فان كثيرا من الناس يعرض لهم الغشي في اول خروج الدم فينبغي اذا رايت ذلك ان تستعمل مع صاحبه مداواة الغشي فاذا تراجعت القوة فاتبع له و
اخرج من الدم مقدار ما تحتاج اليه ٥ وينبغي ان يفهم عن قولي بتغير الدم ليس انما ينظر به تغيره من السواد الى الحمرة فقط بل ينظر ايضا ان يتغير
من الحمرة الى السواد وهذا يكون في الاورام الحارة الغليظة التي تكون في الاجسام بمنزلة ذات الجنب وذات الرئة وورم الكبد فان الدم
في مثل هذه الاورام فاسد عفن وينبغي اذا فصدت العليل ان تنظر فان كان الدم الذي يخرج اسود فينبغي ان تخرجه حتى يتغير الى الحمرة

لنجوح الدم الفاسد المحتقن في الورم بابس فان كان الدم الذي يخرج احمر فينبغي ان ينظر به ان يعبر الى السواد ليخرج الدم الفاسد من
الورم وينبغي ان يفعل هذا الفعال متى كانت القوة ممكنة محتملة الى ذلك وكانت السن بينها الشباب او دنيه منه والوقت
الحاضر ربيعا او معتدل الهواء ٥ فاما متى كان الامر بالضد اعني ان يكون القوة ضعيفة والسن سن الصبي او الهرم والزمان شديد
الحر او شديد البرد فينبغي ان يخرج من الدم بحسب ما يحتمله القوة والسن والوقت الحاضر ويكون ذلك في دفعات قليل قليل الى ان
يخرج منه مقدار الحاجة وينبغي ان ينظر في هذا الباب في امر السن فانه ربما كان العليل من الشيخ وكان اقوى واقدر على اخراج الدم
من له ثلاثين سنة وذلك ان يكون الشيخ عدل البدن ادم اللون مكتنز اللحم والاعضاء وبها وله عادة باخراج الدم ٥ والشاب سمينا
ابيض اللون ارعن الجلد او متخلخل البدن ولينه ولم يعتد اخراج الدم كثيرا فان ذلك ملا ينبغي ان يمنع من اخراج الدم للشيخ بمقدار
الحاجة وان سوقا اخراج الدم كثيرا للشاب الذي هذه حاله هذا ما ينبغي ان تعلمه الفاصد من الشرايط التي ذكرناها ولزوم الطرق
والدستورات التي وصفناها ٥ فاما منافع فصد كل واحد من العروق فانا ذاكره فاما منافع العروق المفصودة فقد ذكرنا منفعة
كل واحد منها عند ذكرنا مداواة العلل والامراض التي تحتاج فيها الى الفصد الا انا نذكر ذلك في هذا الموضع ليكون اشد عكما
من فهم القاري فاقول ان العروق التي يفصد في بدن الانسان ثلث وثلثون عرقا منها في البدن اثنا عشر عرقا هي الاكحلين والقيفالين
والباسليقين والاماديين والاطنين وحبلي الذراع والاسلمين ومنها في الراس والرقبة ثلثة عشر عرقا وهي عرقي الصدغين
العرقين الذين خلف الاذنين وعرقي الماقين وعرقي الوداجين وعرق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق موخر الراس والعرق
الذي تحت اللسان وعرق الارنبة ٥ وفي الرجلين ثمان عروق منها عرقين في مابضي الركبتين وعرقي الصافنين وعرقي
النساء وعرقي شظي القدمين فذلك لجميع ثلث وثلثون عرقا ٥ فاما عرق الاكحل فهو عرق الذي في وسط المابض من
الجانب الانسي وفصده ينفع من الاعلال والامراض التي تكون فيما بين الاعضاء التي دون الترائب الى الاعضاء التي دون السرة
واما القيفال فهو العرق الذي في اعلا الساعد مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل التي في الاعضاء التي
فوق الترائب ومن الرعاف الكثير ٥ واما الباسليق الماديان فهو العرق الذي في المابض اسفل من العرق الاكحل وفصده ينفع
من علل الاعضاء السفلى التي موخرا الكبد والطحال ومن علل سائر الاعضاء التي مما يلي هذين الى القدمين وينفع من الدوالي وتجذب
المواد من اسفل الى فوق ٥ واما عرق الباسليق الابطي فهو العرق الذي تحت عرق الماديان موضوع تحت الزند الاسفل
مما يلي الجانب الوحشي وفصده ينفع من الامراض والعلل يعرض للصدر والرئة والحجاب وضيق النفس فاما عرق الجبهة فهو
العرق المنتصب في الجبهة وفصده ينفع من اوجاع الراس وخاصة الاوجاع التي تكون في موخر الراس كالذي قال بقراط من اصابه
وجع في موخر راسه فينبغي ان نفصد له عرق الجبهة وينفع من الصداع واوجاع العين واما الذي في الصدغين فينفع من الصداع
الدايم ٥ وفصد عرق اليافوخ ينفع من القروح والسوء التي تكون في الراس وفصد العرقين اللذين في الصدغين ينفعان من الداء
الدايم ومن السقفة ومن فضلة حادة تصب الى العين وفصد العرقين اللذين خلف الاذنين ينفع السعفة والسوء التي تكون
في جلد الراس بفصد العرق الذي في الماق ينفع من اوجاع العين المتقادمة بمنزلة الجرب والسبل والكمنة والرمد العتيق و
فصد عرق الارنبة ينفع من اوجاع العين والاحتراقات التي تكون في الخدين ومن البواسير التي تكون في السفلين والحكة والنور التي
تكون في الانف والكلف وفصد العرق الذي تحت اللسان ينفع من الرياح اذا طالت مدتها والعرق الذي فيما يلي النقرة ينفع من السدر
العارض من كثرة الدم والاوجاع المتقادمة في الراس فاما العروق التي في الرجلين فان العرق الذي في مابض الركبة فصده ينفع من اوجاع

الباب الثالث
في كمية العروق المفصودة و
منافعها

الكلى واورامها واوجاع المثانة والحاضرين واوجاع الرحم واوجاع الفخذين وانقطاع الطمث ٥ واما فصد الصافنين فانه ينفع من اوجاع
الارحام والاورام والقروح العارضة فيها ولما نعرض من ذلك في الحمتين والفخذين والساقين ومن احتباس الطمث ٥ واما فصد عرق النسا
فانه ينفع من وجع الوركين ووجع عرق النسا ولذلك العروق التي في القدمين فصدهما ينفع من اوجاع عرق النسا اذا لم يوخذ
عرق النسا اذا لم يوخذ عرق النسا ٥ وينبغي ان يكون الفصد لكل واحد من هذه العروق من الجانب المماس المحاذي لموضع العلة
اعني انه ان كانت العلة في الجانب الايمن فيكون الفصد من العرق الذي في الجانب الايمن ولذلك ان كانت العلة في الجانب
الايسر فيكون الفصد من الجانب الايسر وينبغي ان يستعمل الفصد على الامر الاكسر اذا كان الفصل مما يلي الدموي في تعر البدن
واما اذا كان مما يلي الجلد فاستفرغه بالحجامة واذا كان الفصد فيما يلي الجلد وفي البدن واستفرغه بعض العلق والفصد لفوق ٥
استفراغا من الحجامة ولذلك العلق اقوى استفراغا من الحجامة ٥ وهذا ما اردنا ان نبينه من فصد العروق غير الضوارب ومنافعها
واما فصد العروق للضوارب فينفع به لكل عضو يجمع فيه دم حار لطيف دموي اذا فصد الشريان القريب من ذلك العضو اذا
اذا لم يكن الشريان عظيما وينفع به ايضا اذا وجد الانسان وجعا في الاعشية حتى يحس دابة تحس بر سيط ذلك الوجع حتى ماد
الى المواضع المحيطة بذلك العضو فحينئذ ينبغي ان نفصد العرق الضارب المتصل بذلك العضو ٥ ٥٥

الباب الرابع في بر الشريان ٥ انه ربما وقع بالفصد خطا في فصد
الباسليق عندما يصب طرف المنضع الشريان فيسق الذم ولا يستكن خروجه وعلامة دم الشريان ان يكون خروجه نوبوب
ولونه احمر ناصع الحمرة فاذا كان ذلك ولم ينفع بالادوية القابضة ولا المحرقة فيحتاج حينئذ الى ان يبر الشريان
ويقطع وذلك انه يكشف الجلد عن موضع الشريان ويجيء عنه الاجسام التي حوله من اللحم ويعلقه بصيارة بمانك يسد
كل واحد من جانبيه بخيط ابريشم سدا وثقا ثم يقطعه بسكين من موضع السق الذي وقع فيه راس المنضع بمانك ويلقي
على الموضع الادوية الملحمة كالصبر والامروت ودم الاخوين وكندر وما يجري هذا المجرى ويشد بالرباط والعصائب جيدا ١

الباب الخامس في علاج الورم المسمى انورسما قد بينا اسباب هذا الورم
وعلاماته في الموضع الذي ذكرنا فيه علامات الامراض العارضة في سطح البدن وهو ورم يحدث عن نفث الشريان وسفه من
غير ان يكون وقع بالجلد خرج او هتك فمتى انفتح هذا الورم في الابط او الارسه او العنق او غيرها من المواضع التي فيها شرايين
عظام فليس ينبغي ان يعرض له بعلاج الحديد فانك ان فعلت ذلك اسق الدم ويروم العليل وهلك فاما متى كان في مواضع فانك
ان فعلت ذلك اسق الشريانات الصغار فينبغي ان تبدا بعلاجه على ما لصف ينبغي ان تسق في الجلد شقا بالطول وتخرج
ما في المواضع من الدم ويكشف عن الشريان ويعزله من الاجسام التي حوله ويعلق الشريان بصارة مما يه باحداره قد يطم فيها خيط
من ابريسم ويدخله تحت احد طرفي الشريان ويعقده ويقطع الخيط ويفعل مثل ذلك من الجانب الاخر وينشف من المواضع الدم و
ويضع على الموضع خرقة تبلل له بشراب ساعة ثم يذر عليه الذرور الملحم ثم المراهم المسدة للحم فان كان حدوث هذا الورم عن سق
الشريان فينبغي ان يمسك باصابعك كلما امكنك من الورم مع الجلد ثم يا خذ اره وخيط ابريشم حنذا الفيل فيدخلها تحت الورم
من احد جانبي الموضع الذي قد مسكته ويربطه ربطا جيدا ثم يشق الورم في وسطه ويخرج جميع ما فيه من الدم ثم نقص الجلد من جميع
الى الموضع المسدود ثم يضع عليه رفادة قد غمست في شراب ورب والمراهم المينة للحم الباب
السادس في الشروط الشريانات التي خلف الاذنين ٥ قد قلنا ان قطع الشريانات التي خلف الاذنين ينفع بها في السعفة وفي

اوجاع العين المزمنه وفي علة السدر وينبغي اولا ان يحلق الشعر الذي من جانب الاذنين ويغرس الشريان باصبعك فانك تجده يضرب
تحت الاصابع فاذا وقعت تعلم عليه بمداد ما قطع الشريان الى العظم ويكون القطع قدر اصبعين ومتى لم يقع الشريان تحت اصبعك
ينبغي ان يقدر من اصل الاذنين الى خارج قدر تلك اصابع مضمومة ثم حينئذ تشق الموضع ويقطع الشريان بالعرض حتى يخرج
الدم خروجا ينبض وينتهي في القطع الى العظم وبعد ان يجري من الدم قدر استوسطا ينبغي ان تشق الصاق الذي على عظم الراس لئلا
يعرض له ورم حار ويحك العظم وتسد القطع بالفتايل خرق وتعالجه بعلاج سائر الجراحات فان انطاسات اللحم على العظم ينبغي ان
تستعمل معه الحك والخرزل

الباب السابع في سل الشريانات من الصدغين

قد ذكرنا فيما تقدم ان سل الشريانين اللذين في الصدغين ينفعان من السعفه واوجاع العين المزمنه والنزلات الحادة الحريفه
والاورام التي في عضل الاصداغ فاذا اردت هذه العلل ولم يجب فيها العلاج بالادوية ينبغي ان تسيل السرايين الذين في الصدغين
على ما اصف وهو ان يحلق اولا الشعر الذي في الاصداغ وتقبض على الشريان بالاصابع حتى تقف عليه وان عسر عليك علمه فابطل
على الموضع الما الحار وكمده ثم حس من بعد ذلك فاذا وقعت عليه فشد الرقبه بعصابه مملية حتى تمتلي الشريان وتظهر جيدا ثم علم
عليه بمداد ثم شط بعض الجدام ان ترفع الجلد الذي يعلوا الموضع بامساكه بالاصابع ثم شق الجلد شقا ظاهرا ثم تعلو جانبي الجلد بصنارات
ثم تكيف عن الشريان بقطع الاجسام التي حوله من اللحم وغيره فان كان الشريان دقيقا ينبغي ان تمده الى فوق بصنارات كالهه وتداخل
تحت مروره وتلفه وتقطعه من الجانبين وتخرج منه القطعه الملتفه على المرود ويكون مقدارها ثلثة اصابع ثم يلقى عليه الادوية
والمراهم وان كان الشريان عظيما ينبغي ان تشقه وتخرج منه من الدم بمقدار الحاجة ثم تستعمل معه السد واللحم محيط ابريسم
وتوصعين ويكون بينهما مقدار ثلثة اصابع ثم تقطع الفصل الذي ما بين السدين ثم يلقى عليه الادوية المحمه كالدود والاصفر
والدقا المركب من انزروت وصبر والكندر وتوم الاخوين وتضع الزفايد وتعالجه من بعد ذلك بالمراهم

الباب الثامن في عمل اليد الذي يكون في اللحم واولا في الحجامه ومنافعها

ان عمل اليد الذي يكون في اللحم منه القطع ومنه البط ومنه الكي والعلل التي تستعمل فيها هذه الثلثه منها ما يعرض في سائر اعضا
البدن على مثال واحد وعلاجها علاجا واحدا ومنها ما يخص بعض الاعضا دون بعض وعلاج كل واحد منها مخالف لعلاج الاخر
فاما العلاج الذي يكون في سائر الاعضا على مثال واحد فهو الحجامة والبط وقطع السلع والغدد والسرطان والقروح الخبيثه والمسامير
والتاليد والنملة واخراج السهام والارخه فاما العلاج الخاص بكل واحد من الاعضا فيما له كسط الصفره من العين وقطع اللحم
الزايد من الانف وغيرها من العلل التي تخص كل واحد من الاعضا مما نذكره فيما بعد على ترتيب من العلو الى السفل فاما هاهنا فانا نذكر
العلاج الذي يكون في سائر الاعضا على مثال واحد ونبدي بذلك من الحجامه ومنافعها وما يليها

ذكر الحجامة

تستعمل على ثلثة اوجه احدها مع شرط والثاني بغير شرط مع النار والثالث محاجم قارعه فاما الحجامة التي تكون مع شرط فانا نستعملها اما في الصبيان
الصغار الذين لم يمكن فيهم الفصد اذا كانت علتهم من قبل الدم عوضا من الفصد فان كانت علتهم في مقدم الراس والعين وما
يجري هذا المجري ينبغي ان توضع المحاجم على موخر الراس وكانت قوته فينبغي ان يضع المحاجم على القفا لتجذب ما في الراس
وان اردت ان تجذب من موضع بعيد فضع المحاجم على الكاهل وان اردت ان تجذب من موضع متوسط في البعد فضع المحاجم فيما بين
الكتفين وربما حجامهم على الساعدين او على الساقين للامراض التي تكون بهم في هذه المواضع فاما الرجال والنساء فقد يستعمل فيهم
الحجامة مع شرط الاحتذاب الدم الردي من قعر الاعضا وقد يحتذب مع الدم ايضا الاخلاط المرية المؤذيه وان كانت الحاجة الى اخراج

الدم قليله ينبغي ان يكون الشرط ليس بالغائر وان كانت الحاجة الى اخراج دم كثير فليكن الشرط كثيرا غائرا ٥ وان كان الدم رقيق فينبغي
ان يكون الشرط في الجلد غير غائر في اللحم غائرا واسعا فان اردت ان يخرج من العرق وان كان الدم غليظ فينبغي ان يكون الشرط غائرا ٥
قطع دم فليكن الشرط اكبر غورا ٥ وان كان مادة ليس بالرقيقة ولا بالغليظة فليكن الشرط معتدلا وقد تستعمل الحجامة في مواضع
شتى من البدن ولكن واحد منها ينفعه خاصيته من بعض العلل دون بعض فمنها حجامة مقدم الراس ويكون في على يسير من مفرق
الحاجبين الى وسط الراس ينفع من ثقل البدن كله ومن الخدار ومن الحرارة شديدة في الراس والدوار اذا كان من دم ومن اوجاع
الكلى ومن اورام الخصيتين وبالقرب من موضعها شريان عظيم ينبغي ان يوقى موضع الشريان الا ينفع عليه الشرط فانه ان وقع عليه
لم يمكن ان ينقطع منه الدم واذا انقطع اضر ذلك بالذهن والسمع والبصر ٥ ومنها حجامة فوق الراس ينفع من كدورة اللون في الوجه
وكدر الحواس وعلل العين ومن القروح والجرب والسيلان والكمية والسبل وثقل السمع وحكة الاذنين وضربانهما وبين الانف
والصداع واوجاع ٥ ومنها حجامة النقرة وهي في موخر الراس فوق القفا باربع اصابع وينفع من ارتعاد الصبيان والورد نخ واوجاع
الاذنين وورمهما وثقل الراس وثقل الاجفان وحمرتهما والكلف والنمش وريح السبل والسيلان ٥ ومنها حجامة الاجدعين
وينفع من وجع الاضراس واللسان وورم اللثة والرمد واوجاع الاذنين وورمهما والادمان عليهما يورث رعشة وما من الموضع
ومنها حجامة الدقن ينفع من البرص والقلاع في الفم وورم اللثة ومنها حجامة الكاهل وهو موضع السنام وراس القفا وينفع من العلل
السوداوية ومن ضيق النفس ومن الخفقان اذا كان من حرارة ومنها حجامة الباعض على الجنب متحاذيا بين الكتفين قريب من اطراف
الكتد وهو اذا وضعت بدل اليسرى على منكبك اليمنى ومررت بالاخرى وقعت على الباعض من الجانب الايمن فانها ينفع من
حرارة الكبد وادوائها ٥ ومنها حجامة بين الوركين وينفع من البواسير وسيلان الدم ومن الدحيرج وورم المقعدة وفي باطنها ومن
بول الدم بالحيض وبول الدم وحرارة الكلى وحرقة البول وورم الانثيين من الدم الفاسد ومن بين الفخذ والحكة فيه والدماميل
والجرب في الاليه وليس يضر بالباه اذا استعمله عند الحاجة فان استعملت من غير حاجة لضعف الظهر وهزلة الكلى ودوب شحمها
ونصب من الباه ٥ ومنها حجامة الساقين على شبر من الكعب وعلى قدر اربع اصابع من الركبة في ظهر الشباف ويخرج الدم منها والاذى
قايم ينفع من المرة السوداء وحب النفس والحكة والصرع وفساد الذهن والقولنج والجرب والسعفة والحكة وظلمة البصر والدوار
ووجع عرق النسا وينبغي لمن اراد حجامة الساقين ان يدخل الحمام ويصب على ساقيه الماء الحار ويمشي بعد ذلك ساعة ليرق دمه و
يجلس على كرسي وعض الحجام نحو من ثلثين مرة ٥ ومنها حجامة بين ثديي المراة ويصلح لبرء دم الحيض خاصة ٥ ومنها حجامة الفخذين
وهي ينفع من حكة الاذنين وحكة الفخذين واجتناب الطمث ويجب ان يمضغ مضاكثيرا ثم يشرط ويكون الانسان قاعد مدود الرجلين
ملصقة احداهما بالاخرى ويصب المحاجم على اعلا الفخذين ويبت من المفصل وينفع من وجع الوركين والحرقة فيهما وثقلهما ووجع
المفاصل ٥ ومنها حجامة الرسغ وينفع من الجرب والبرص والحكة والسعفة والسفاق في اليدين يصب على كل يد محجمة ويمضغ مضاكثيرا
ويشرط ويخرج من الدم مقدار نصف رطل ٥ ومنها حجامة على المقعدة ينفع من اوجاعها واورامها والبواسير واوجاع الامعاء وهي تعظم
افخار النساء واعجازهن وتحدث دم الحيض وينفع من اوجاع الظهر والوركين ومنها حجامة بين الكعبين ينفع من الوثي والوهن وسفاق
القدمين والحرقة فيهما وانصباب المواد اليهما من النقرس وتحدر دم الطمث الحيض ٥ ومنها حجامة على المنكبين الايسر ينفع من اوجاع
الطحال وحمى الربع ونضول المرة السوداء وينبغي ان يكون ما يخرج من الدم من هذا الموضع من خمسين درهما الى مايه درهما على
قدر سرائر الابدان في القوة والضعف وعلى قدر الحاجة وفساد الدم وينبغي الاشراف في اخراج الدم فانه تضعف القوة والمعدة ويخلق

الكبد

الكبد ويبردها ويحل اللون ويصفره ويحدث الاستسقا ويثقل الباه ويوهن القلب ويحدث الخفقان والفالج ويولد البثور الا بيض و
يضعف البصر وينبغي ان يكون محجمه الكاهل اوسع من محجمه الاحدبين ومحجمه الساقين وسطا بينهما ويكون الحجامة في الوسع اكثر منها
في سائر الاوقات وفي الحر الشديد والبرد الشديد اقل وفي وقت الخريف يكون الحجامة اقل منها في وقت الوسع وكذلك الفصد وسائر
الاستفراغات على ما ذكرناه في غير هذا الموضع • واما الحجامة القارعة اعني بغير شرط فانما يستعملها عندما يحتاج ان ينقل المواد من موضع
الى موضع ينزله ما يفعل ذلك في الحصا الذي يكون في الكلى وحدها الى خارج وقد يستعملها ايضا اذا اردنا ان نحلل الرياح
ينزله ما يفعل ذلك في القولنج اذا وضعنا المحجمه على مراق البطن في موضع الوجع واذا احتذب الدم الى بعض الاعضا ينزله ما يفعل ذلك
في المقعدة وانا كيف اما يحتاج الى احتذاب الدم اليها السخن ويستعملها في بعض الاعضا اذا عرضت الحركة فلم يعد الحس فيجذب الدم والحرارة
اليه فان عرض ذلك للكبد نصبا المحجمه على المنكب فانه اصوب وياسران يمص الدم انصبها على موضع العله ومصها مضا رفيقا عن سديد
حتى يجتمع الدم ثم يقطع المص ويعاود ثم ينصبها بعد ايام على الساعد قريبا من الرسغ ولذلك يفعل بالرجل وكل عضو فقد عدم الحركة يفعل ذلك به
في كل شهر مرة • ويستعملها ايضا في اصحاب الرعاف اذا اسرف • واما ان يضع المحاجم على عضدي البطن ان كان الرعاف من المخ الايمن
وصبها على ناحيه الكبد وان كان من المخ الايسر وصبها على ناحيه الطحال واما احتذب بذلك الدم من ناحيه الراس الى اسفل
والى نواحي الجلد ولذلك يفعل في البرق العارض للبسا اذا اشرف ان يضع المحاجم تحت الثدي وقد يضع المحاجم القارعة ايضا على
الاضلاع المكسورة عندما يخسف لتحتذبها الى فوق وبعضها على الاذنين اذا كان فيهما باصور او كثر خروج الدم والمدة وسيلا منهما
وذلك اما بالقمر المحجمه على الاذن ويمص ما فيهما فتحتذب الدم ويجرح واذا كان باضرار متقدم في عضو محمي وكان له عور وفيه مدة مسكه فانصب
عليه المحجمه ثم احقنه ثم مم الماسليقون سداف بدهن ورد وينبغي الا تستعمل المحاجم في مثل هذه الاحوال التي ذكرناها الا والبدن نقي من
الفضول وان يكون قد نقيه واستفرغته فانك ان فعلت ذلك والبدن عن نقي احدث الفضول الرديه الى العضو الالم وحلبت
عليه ضرر عظيم • المحاجم بالنار • فاما المحاجم التي يستعمل بالنار فيحتاج اليها لاحتذاب المواد من نقر البدن الى خارج اذا
حصلت فيها من غير ان يكون هناك مادة تصب الى العضو الالم واردية احتذابها حدثا كثيرا وكلما كانت المواد المحتذبه اكثر حتى ان
يكون النار اقوى وعمل ذلك ان ماجد المحجمه والقدح الصغير ويمسح داخله بالماء الحار ويأخذ قطنه منقوسه ويلهبها بالنار داخل
القدح ويلقمها الموضع بانها تحتذب مراق البطن واي عضو كان ويحتوي عليه حتى لا تقدح عنه الا نقوة من ذلك محجمه السوسع من
المعص السديد والقولنج الصعب اذا كان من ريح ومن حيض النساء وريح الاوجاع وغلظ دم الطمث وعسر خروجه والغشي الحادث
عن الحيض ويرد الارحام وحلب الرطوبة التي تخرج من الفرج عند الجماع • ومنها محاجم على المقعدة ينفع من الرياح الغليظه فيها
ومن البرد وتسخنها وتسقي الرطوبة اللزجه منها وهذا يكون محاجم كبارا ويقدح صغير يصير على حواره البارد بعد ان يدهن بان
ويركب عليها المحجمه ويمص حتى تحتذب المحجمه الجلد ويثبت ودعها ساعتين ومتى حست ان تحرق فيحها ساعة ثم ادعها حتى تحمي العضو
وفيما ذكرنا من سائر انواع المحاجم ينبغي ان يكون المحجمه التي يستعملها في كل موضع على قدر العضو الالم اعني انه متى كان العضو الالم
كبيرا واسعا ينبغي ان يكون المحجمه كبيره وان كان العضو الالم صغيرا ينبغي ان يكون المحجمه صغيره

الباب التاسع في بط الخراجات

ينبغي في الخراجات والاورام الممدة
ان يستعمل معها الادويه المنضجه على ما ذكرنا فان كانت الخراجات في مواضع لحميه عتزله الفخذ وعضل الساق والاليه والعضد فينبغي ان
يتطرق بها حتى يستحكم نضجها ويلين لناحيتها ويرق ثم بطها فانك ان استعملت فيها البط قبل النضج طال مدة سيلان الصديد منها وكثر وسخها

وربما صلبت شفاهها وعورها فيطول برؤها واذا كان الجراح قريبا من المفصل والمواضع التي فيها اعصاب ورباطات فينبغي الا ينطر فتح
الجراح وتفتحه جيدا ليلا ما كل المدة رباطات المفاصل واوتارها والاعصاب فيورث الزمانة ٥ في عمل البط فاما كيفية البط فينبغي
ان يفتح البط في الجراح من حد الموضع الصحيح وهسته الى حد الموضع الصحيح ويخرج ما فيه من المدة والدم الفاسد وغير ذلك من الاجسام
العفنة حتى سطقه ويحشو بخرق كتان حلفه حشوا جيدا حتى يبلغ الحشو جميع المواضع الخالية ويشده بالرفائد ثم يحله في اليوم الثاني
فان كان الجراح نقي فالزمه القطن الحلق مع دهن الورد وان كان غير نقي فينبغي ان يضع القطن الحلق مع السمن ويحشو بذلك
الى ان يسلم جميع نقره يفعل ذلك دفعات حتى يعلم ان الجرح قد نقي من الوسخ والصديد ثم يعالجه بعد ذلك بالمراهم على ما وصفنا
في غير هذا الموضع وينبغي لك متى كان الجراح عظيما ٥ الا يستفرغ ما فيه دفعة واحدة ليلا تضعف قوة العليل ويجذب له العين سيما
ان كان العليل ضعيف القوة لكن ينبغي ان يخرج المدة قليلا قليلا في يومين وليله على قدر قوة العليل واذا في الابط او في الحالب
ينبغي ان سطه عريضا ليكون اندمالها اسرع وان كان الجراح على عضلة العضد او عضلة الشاف فينبغي ان يبط من جانبي العضلة بطان
يقدا احدهما الى الاخر ولا يعرض لنفس العضلة ليلا يجذب بها انه يعسر برؤها ثم يحشوا بالقطن من الجانبين بعد التنظيف ثم
يستعمل بعد ذلك العلاج الذي يكون بالمراهم ثم بالادوية المجففة على ما وصفنا في غير هذا الموضع ٤

الباب العاشر في علاج السلع والعقد ٥

قد ذكرنا انواع السلع واسبابها وعلاماتها في غير هذا الموضع فاما علاجها هو انتزاعها واخراجها من مواضعها والسبيل الى ذلك هو ان
يشق عنها في الجلد شقا لا يبلغ به الى الكيس الذي يحويها ثم يعلق الكيس بصارات يمسكها الخادم ثم يسلخها سلخا رفيقا قليلا قليلا ويحذر
الا يشق الكيس ويعمل على ان يخرجها صحيحة في كيسها فهو اجود ما يكون من العلاج ثم يعالج الموضع ثم يعالج الجراحات والقروح
فان خرق الكيس فليعلق بصارات ويسلخ من الجلد سلخا جيدا او يتسع ابدا حتى يخرج ولو صار ان يخرجه قطع فلا يزل منه شيئا ثم يعالجه
بعلاج سائر القروح فان بقي من الكيس شيء في الموضع بعسر خروجه كان ذلك سببا لتولدها وعودها فاجعل فيه من الدواء الحاد ما
يعقبه ويخرجه ثم يعالجه بالسمن حتى يتاخر خروج ما عقبه الدواء فان بقي من الكيس بقية في الموضع قاعد عليه الدواء الحاد فانه
ان لم يستاصل لم يؤمن عوده ٥ واما العدد والعقد فينبغي ان ينظر فان كانت مما تشبه السلع فينبغي ان يعالجها بعلاج السلع و
ان كانت ليست من ذلك الجنس وهو بعقد صلب فينبغي ان يستعمل معها ما ذكرنا في باب العلاج بالادوية مثل المرهم الداخيلون
وغيره فان لم يجب فينبغي ان يضربها ضربا بشيء صلب ثقيل حتى ينفسخ بانها تزول ٤ ٤ ٤

الباب الحادي عشر في علاج الحناذير ٥

اما الحناذير فقد ذكرنا اشباهها
وعلاماتها وعلاجها بالادوية في غير هذا الموضع فاما ما كان منها لا يحتاج فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يستعمل فيه العلاج بالحديد
وصفة علاجها هذا هو ان بعد التليين يستعمل شق عنها في الجلد شقا بالطول كالذي يفعل بالسلع ولا يبلغ بالشق الى نفس الورم
ثم يعيد شق الجلد بصارة ويسلخها رفيقا ويخرج عنها سائر الاجسام التي حولها ويخرجها قليلا قليلا كما ذكرنا في علاج السلع وما كان منها
اكبر فينبغي ان يعلقها بصارات ويمدها الى فوق ثم يسلخها حتى يخلصها من الاجسام التي حوالها ويتقي ان يقرب من عصب
او يقطع شريان ان كان في الموضع ومتى وقع ببعض العروق حرقا فينبغي ان يربطه برباط ويقطعه ليلا يمنعك من جوده العمل بخروج
الدم فاذا استخرجت الحناذير فينبغي ان يدخل اصبعك في الموضع ويتبسه جيدا لئلا يكون هناك حناذير صغار قد تقيب فان كان
هناك شيء منها فانزعه واخرجه واجتهد الا يبقى منه شيئا فاذا علمت انك قد استوفيت الموضع ونقيته فاجمع شق الجلد وخطه فان

كان

كان في الجلد فضله مما ذكر كان قد يمدد وسبب عظم الخنزره فينبغي ان نقص تلك الفضله بالمؤاض ويهتدم الجلد على قدر الموضع و
يحيطه ويلقى عليه الذرور الاصفر ويعالجه بعلاج سايرالقروح **الباب** الثاني عشر في علاج السرطان ٥
قد ذكرنا في غير هذا الموضع من كتابنا هذا ان السرطان ورم حاري صلب وسا اشبايه وعلاماته وعلاجه بالحديد فنقول هذا الورم قد يحدث
في جميع اعضا البدن الا انه قد يحدث على الاكثر في الارحام وبرايا النسا وما كان منه في الرحم فلا سبيل الى علاجه فاما
ما كان حدوثه في الثدي او في عضو آخر من الاعضا الظاهرة التي ليس بجاورها شريانات كبار ولا فيها عصب فوي ان يقطع ما في العضو
من ذلك الورم كله بالمرسى بعد استفراغ البدن بالفصد وسقيه بالذرو المسهل دفعات ثم يغوره بالموسى تغويرا مستقصى حتى لا
يبقى من اصوله شيا وابرك الدم حتى يجري ولا يقطعه واعصر العروق التي حوله حتى يخرج منها الدم الغليظ والسوداوي ثم يعالج الموضع
بالمراهم والسمن والادوية التي تعالج بها سايرالقروح **الباب** الثالث عشر في الناليل والمسامير والنملة ٥
ان الناليل والمسامير قد تظهر في كثير من اعضا البدن الظاهرة والمسامير وقد تولم اذا مست وخرجت وعلاجها هو بالقطع وذلك انه
يجب ان يشرح حوالي الناليل او المسمار ويحدثه بسفا من حديد حاد او يقطعه بمنضع او يغوره بالمهادين ويستاصل سافيه لئلا يعود
وان اردت ان يامن عوده فاكوي اصله بمكوي قد احمي بالنار سديدا فاما الناليل فقد يقطع بالجرم او ياخذ شعرة قوية من شعر الذنب
او خيط ابريشم قد فتل فتلا جيدا ويشد اصل الناليل شدا جيدا فانه يسقط الا اني اري قطعها بالحديد واستقصالها وكي اصولها بمكوي
او بدوا حاد اسرع لبروها وامن من عودها واما النملة فانها سوء صعار عاير في عمق الجلد وقد ذكرنا علاجها بالدوا عند ذكرنا مداوا
العلل الظاهرة فمتى لم تنجح فيها الادوية فينبغي ان يعالج بالحديد ويقطع وهو ان تشرح حوالي السوء بمنضع ثم يحدبها المفاتن ويقطعها
بالمنضع المدور الراس وقد كانت الاوايل تحدها بالاسب حديد دقيقة على قدر النمرة ويضع راس الاسب على النمرة ويعوض قليلا و
تقلعها من اصلها ويوضع عليها نورة او بوا محرق فانها تبرا باذن الله تعالى **الباب** الرابع في القروح الخبيثة وعلاجها ٥
واما القروح الخبيثة العفنة المعروفة بالاكلة فينبغي ان تقطعها من العضو وتغورها الى حد الموضع الصحيح وان جاز ان يأخذ من الموضع
الصحيح شيا يستاصل جميع الشي العفن ثم يعالجه بعد ذلك بما يعالج به الجراح والقروح الطرية ولا ينبغي ان تقدم على علاج شي
من ذلك اذا كانت القوة قوية محتملة وتقدم الى صاحب ذلك الروايح الطيبة وتعديه بما اللحم والمدقات المعمولة بالسرك
وتسقا الشراب الرقيق المروح لتقوي بذلك نفسه ويحتمل العلاج **الباب** الخامس عشر في اخراج السهام
ينبغي ان تنظر فان السهم لم يقع على عضو شريف بمنزلة الدماغ او الصدر او الكبد وكان موضعه قريب من ظاهر البدن فينبغي
ان تحتبه ان كانت له حسبة وان لم يكن له حسبة وادخل كلتي السهام وافبض بهما على السهم بقوة واحد به حدا شديدا فان لم يدخل
الكلتين في فم الجرح فوسع الجرح بمنضع او بمبط وادخل الكلتين في الموضع ويمكن من السهم واحد به حدا قويا ٥ وان وجدت السهم قد وقع
في عظم فينبغي ان يهز ويزعزعه مرة ومرتين ثم تحذبه وان كان السهم من السهام التي لها اوند معقفة الى فوق وخفت ان تحذبه
لئلا تقطع الاجسام التي هناك فينبغي ان يوسع الجرح جيدا وتدخل الكلتين وتقبض على العقف تمسكا جيدا لينضم تلك الروايد ثم
تحذبه وتخرجه فان كان السهم قد انقلعت حسبته وكان عاير او خفي عليك موضعه فينبغي ان يامر العليل ان ينتصب على الكل
الذي كان عليه في وقت ما اصابه السهم ثم تستعمل المبيس والحش بالاصابع الى ان تقف عليه فان كان السهم الى الموضع الذي دخل فيه
اقرب فسق الموضع الذي دخل فيه ووسعه كما وكرنا لك وادخل الكلتين وافبض على السهم واخرجه فان كان السهم قد صار الى
الموضع الخالي المقابل للموضع المقابل الذي دخل فيه فينبغي ان تسق ذلك الخالي في الموضع الذي يعلم ان راس السهم فيه ويدخله

الكلبتين في ذلك السق ويقبض على السهم من الموضع ويحدبه فان لم يبلغ الكلبتين الى موضعه السهم ينبغي ان يدفع السهم من الموضع
الذي دخل منه بآلة من الآلات التي يدفع بها السهام الى ان يقرب من الفم المفتوح ثم حينئذ يدخل الكلبتين ويجذبه ويخرجه ثم ينظر الى
السهم فلعل قد كانت له رواند بكسرت في الجرح فان كان من ذلك شيء ينبغي ان يفتشه ويحتال في اخراجه فاذا اتت اخرجت السهام
ينبغي ان يحيط الموضع ان احتجت الى ذلك او تلقى عليه الادوية الملصقة للجراحات والمراهم وغير ذلك مما يحتاج اليه فان عرض من
بعد اخراج السهام ورم ينبغي ان يقصد العليل ويلزمه الموضع البرد والصندلين وما الهندبا وما الكسفرة وماء الحصرم وماء
الثعلب وما شاكل ذلك ويضع على الرفايد الصندل الابيض ٥ وينبغي مع هذا ان يوقف اذا اسفقت الموضع المقابل لمدخل السهم
او اذا دفعته ويحذر من ان يكون في الموضع عصب او شريان او يكون الموضع مجاورا لموضع شريف فان كان شيء من ذلك فينبغي
ان يحتال وكل حيلة الا يزال شيئا من ذلك قطعا او خرقا او فرزا وانه ربما كان نزل السهم في موضعه او فوق من اخراجه اذا خيف ان
يقطع عصبا او يخرق شريانا او ينال بعض الاعضاء الشريفة انه فاق قد رايت من وقع به سهم في نواحي معدته وخرق الصفاق
وبقي السهم فيما بين المعدة والترب ولم يمكن اخراجه فبقي السهم في الموضع مدة من الزمان طويلة وما كان ساد انه الا اذا
امتلا من الغذا وسع هذا ايضا فينبغي ان ينظر فلعل السهام كانت مسمومة من نفس لون اللحم وهو ان يكون الى الكمودة او الى السوادة
ينظر ايضا فان كان السهم وقع في عظم وسببه سببا شديدا ولم يرعرعه هن الكلبتين وتحركهما فينبغي ان يقور حول السهم حتى يظهر
لك العظم فاما ان تقطعه بالآلة التي يقطع بها العظام واما ان تعمد حوالي السهم بمثقب حتى يتسع موضعه ثم تجذبه وتخرجه ٥ فاما اذا
وقع السهم في شيء من الاعضاء الشريفة او عضو كثير المنفعة مثل له الدماغ والقلب والكبد والرئة والكلى والمثانة وما يجري هذا
المجرى ورايت علامات الموت فينبغي الا تعرض لاخراج السهم وان لم يكن شيء من علامات الموت فينبغي ان تحتال في اخراج
السهم فانه ربما سلم صاحب ذلك وخلص من الموت فقد رايت من وقع به سهم في معاه وكان الدم يجيء يخرج من ذلك
الموضع وسلم وذكر ومن الجراحين انهم رأوا قطعا من الكبد يخرج في الجراحات وشيئا من الطعام والترب ولم يعرض من ذلك
الموت فلذلك متى وقع بهذه المواضع سهم وكانت القوة قوية ولم يظهر شيئا من العلامات الردية الا يغفل عن اخراجه والحيلة
في امره فلعل يسلم صاحبه من الموت عسى الله تعالى فانك ان تركت السهم في مثل هذه المواضع الى امر صاحبه الى الموت لا شك
فيه واذا اردت ان تعلم في اي موضع وقع السهم من الاعضاء الباطنة فانظر الى العلامات التي انا واصفها وهي هذه ٥ اما
الدماغ اذا وقعت به جراحة فان وصلت الى الامر الخافية عرض لصاحبه صداع شديد وحمرة في العين والتهاب ويعسر لوكه
اللسان واختلاط العقل وان فصلت الى الامر الرقيقة عرض من ذلك سقوط القوة ورهاب الصوت وبعوج الوجه وقذف مدة
وخروج الدم من المنخرين ومن الاذنين وحرقة ورطوبة تشبه بالادهاج وهذا وخروج دم علامات ردية ٥ وان فصل
السهم الى تجويف الصدر وكان الجرح واسعا خرج منه هوا ٥ وان وقع السهم بالقلب رايت السهم كانه قد غرس في شيء صلب و
يخرج منه دم وتبع ذلك برد الاطراف وعرق وغشي ثم الموت وان وقع السهم بالرئة وكان الجرح سعة خرج منه دم رديء
وان لم يكن في الجرح موضع يخرج منه دم فان لون العليل يتغير وتتواتر نفسه ٥ وان وقع السهم بالحجاب الذي في الصدر فان
السهم يكون قد وقع باضلاع الخلف ويعرض منه نفس متواتر مع حركة المنكبين ويكون مع ذلك وجع ٥ فان وقع السهم
بالمعدة وفصل الى تجويفها وكان في الموضع سعة خرج الغذا وان اصاب السهم للمعا خرج البخور وربما خرج المعا والترب
الى خارج ٥ واذا اصاب السهم المثانة خرج البول فهذه العلامات تدل الى ان وصل السهم من باطن البدن فان رايت علامات

الموت

الموت في شي مما ذكرنا ولا يعرض لاخراج السهم وان كانت القوة قوية فاحرص على اخراج السهم واحتل في ذلك بكل حيلة في
ذلك بكل حيلة على ما اصف ٥ وان كان السهم وقع بالراس ووصل الى اعشية الدماغ ولم يخرج فينبغي ان تشق عظم
الراس بقدر حول السهم ويخرجه فان وقع السهم بالصدر ولم يخرج فينبغي ان تقطع شيا من الضلع الذي قد وقع
به السهم او الذي يماليه وبين السهم بعد ان يصنع تحت الضلع صفيحة من نحاس لينة لتحفظ الصفاق وكذلك ايضا اذا
وقع السهم البطن او المثانة او في شي من الاعضا الباطنة الاخر فينبغي ان تشرح السهم برفق فان لم يخرج فينبغي ان يوسع ٥
الشق ويخرج ويوضع على الموضع الادوية الملحمة عا المراهم والدوا الماس على ما ذكرناه في غير هذا الموضع ٥ وان وقع السهم
في شي من العروق والشرايين العظام بمنزلة عرق الوداجين والشريان الذي في البطن والاربية وحقت ان انت اخرجت السهم
ان ينشق الدم فينبغي ان يشد تلك العروق او الشرايين من الخارج بخيوط ابريسم مقبولة جيدا ما دخال الابرة تحت العروق
والاشيان من عقدها ثم ينزع بعد ذلك السهم هذا ما ينبغي ان تعلمه في انتساب السهام والاوجاع

الذي يكون في الراس

الباب السادس عشر في علاج العلل الخاصة بكل واحد من الاعضا اما كان بالقطع والخياطة واولا في علاج الما

وا وقد ذكرنا من علاج اليد علاج الامراض والعلل التي علاجها في ساير الاعضا على مثال واحد فليذكر الان العلاج الذي
يكون في العلل الخاصة بكل واحد من الاعضا ونبتدي من ذلك بعلاج العلل العارضة في الراس ثم ما تلوه من الاعضا على ترتيب
الى ان ينتهي الى القدمين ونذكر اولا علاج الما الذي يكون في الراس ان هذه العلة يعرض للاطفال عند الولاد اذا ضغط الراس
ضغطا شديدا عند ما تولدون تسوية بعيرق او من علة باطنة او من انفاق عرض او عرق ويعبر الدم الذي انصب حتى يصير
في موضعه في بارد ولا ينضج ولا يصير مدة ولان هذه المواضع مخلخلة تصير الرطوبة فيما بين الجلد وفيما بين الصفاق الذي على القحف
واصناف هذه العلة ثلثة ٥ احدها ان يجتمع الرطوبة فيما بين الجلد وبين الغشا المغشا على عظم القحف من خارج ٥ والصنف الثاني
رطوبة يجتمع فيما بين القحف والغشا المغشا عليه من خارج ٥ والصنف الثالث رطوبة يجتمع فيما بين عظم القحف من داخل
وبين الام الغليظة ٥ والذين يجتمع فيهم الرطوبة فيما بين الجلد وغشا القحف يعرض لهم ورم لين في الملمس لونه شبيه بلون
الجلد من غير وجع واذا عصر به بالاصبع احست ثقل اللحم وتدفع الورم سريعا وتفرق الرطوبة ٥ واما الذين يجتمع فيهم الما
فيما بين صفاق القحف والعظم فان سائر علاماتهم كعلامات من ذكرنا والورم يكون الين حسا ولا يندفع سريعا ويحس الاصبع
بغلظ اللحم واما الذين يجتمع فيهم الما فيما بين العظم والام الغليظة فان الورم لا يندفع سريعا ولا يكون معه لين كانه اذا اندفع
شي يدفع ذلك لرطوبة عظام الاطفال ولا سيما اذا نقرت السرون وتقدت فيها الرطوبات التي خارج ويعلم ذلك من قبل
انك اذا عصرت على الرطوبة من خارج رجعت سريعا الى داخل القحف ويكون الوجع في هولا اشد ويفرق عظام الراس وتميل
الجبهة الى خارج ويكون اعينهم غارة ساخصة ويسيل منها دموع كثيرة وليس ينبغي ان تقدم على العلاج في مثل هولا واما متى كانت
الرطوبة مجتمعة فيما بين جلد الراس وغشا عظم القحف وعظم وكان الورم صغيرا فينبغي ان يعالجه على اصف لك وهو ان تشق
في وسط الورم شقا واحدا بالعرض وان كانت الرطوبة فيما بين غشا القحف وعظم القحف والورم كثير اليشق الجلد شقين
متقاطعين في وسط الورم فان كان الورم اعظم فليشق منه ثلث شقوق على مثال الطاني كاب المواتين وهو ان هذا
وتخرج الرطوبة كلها ثم يحشو تلك الشقوق بالحرق الكتان ويشدها بالرفايد والعصاب ويترك ذلك ثلثة ايام ثم يحله في اليوم
الثالث ويعالجه بالادوية والمراهم كما يعالج ساير الجراحات وان انطاسات اللحم على الجلد والعظم ينبغي ان يحل العظم حكا خفيفا

ثم يعالجه **الباب** السابع وعشر في علاج من كثر النزلات الحادة الى عشر ويحس في جبهته بدبيب النمل
والدود ويكون ويكون وجهه الى الحمرة ٥ ينبغي في مثل هذا ان يحلق الشعر عن موضع الجبهة لتظهر لك عضلات
الاصداغ فتوقاها وتامر العليل ان يحرك فكه الاسفل لتقرب من موضع حركة العضل الذي في الاصداغ ثم تشق الجبهة بشق
سفوف مستقيمة متوازية الى العظم ويكون طول كل شق ثلث اصابع ومن بعد ذلك يدخل المسادين او الالة الشبيهة بالاسة
في الشق الذي على الصداغ الايسر حتى تصل الى الشق الاوسط ويسلخ بها جميع الجلد الذي فيما بين الشقين مع عشا الجبهة ثم
يدخله من الشق الايمن الى الاوسط ويفعل بها مثل ما فعلت ثم يخرج الاداة وهي السكين التي يسمى السوكة ويدخلها في الشق الاول
ويصير جانبها الكاك من ناحية العظم والحاد مما يلي الجلد ويدخلها الى الشق الاوسط ويقطع بها جميع العروق والشرايين
التي هناك واجود ان تقطع الجلد ثم يدخل السكين ايضا من الشق الاوسط الى الشق الاخر ويقطع بها جميع ما هناك من العروق
والشرايين على ما وصفنا ويفعل ذلك حتى يخرج من الدم مقدار معتد لا ثم يعصر المواضع المقطوعة عصرا جيدا ويخرج منها ما قد
اجتمع هناك من الدم ثم يدخل في تلك الشقوق فتيل ويضع عليها رفايد مبلولة بما فاذا كان من الغد يخرج تلك الفتيل ويصلح
فتيل مبلولة ماشراب مديت واهل زماننا يصنعون مكان الربت والشراب دهن الورد ويضع على عضل الصدغين حرو مبلولة
بصندل وماء الورد ليلا تعرض لهما ورم حار وفي اليوم الثالث يحل الرفايد والعصايب ويستعمل فيه علاج الجرح والقروح
بمرهم الباسليقون مذاب بدهن ورد وسائر ما يعالج به الجراحات ٥ ٥ ٥ ٥

الباب الثامن عشر في شق الجبهة بالعرض ٥ ان شق الجبهة بالعرض يستعمل فيمن
يصير الى عينيه النزلات وعروق كثيرة والاستدلال على ذلك انك ترى العين مهزولة صغيرة ونظرها ضعيف واما انها
متاكلة ومواضع الاجفان مسفرجة وشعرها تتساقط ويجري من العين دموع رقيقة حريفة جدا مع حرارة وبجدا
العليل في عمق الراس وجعا حادا مؤلما وعطاش مسايغ فينبغي اذا رايت ذلك ان تستعمل هذا العلاج ٥ وصفته ٥ ابدا
بحلق الراس لتتبين لك عضلات الاصداغ فتوقاها ولا تقف بها في العمل ثم تشق في الجبهة شقا بالعرض ويبدي من الصدغ
الايسر حتى ينتهي الى الصدغ الايمن وينبغي ان يتناها اطراف الشق عند المواضع التي لا تحتك وان يكون الشق ارفع من الجبهة
قليلا وسوفاسون الدرد الاكليلي الانصسه الحديد ٥ واما بعض القدما فانه يصير في وسط الجبهة حتى اذا انكشف العظم
ينبغي ان تفرق بين اطراف العروق والشرايين بقبل او محرق كثير ثم يضع عليها رفايد مبلولة بشراب ودهن ورد و
تشدها بعصايب ثم يحلها في اليوم الثاني وتنظر فان كان قد نقص ورمها والا فيعيد الرفايد والرباط عليها فاذا زال
الورم فينبغي ان يحل العظم حتى يبدي فيه بات اللحم ويعالجه بالتدبير الذي يثبت اللحم من الادوية والمراهم فان اللحم اذا نبت
في هذه المواضع واتصل اللحم بالجلد وكانت الجلد باللحم واندمجا اسعب النزلات من افواه العروق من النزول الى الاعين ٥
كما كانت تنزل **الباب** التاسع وعشر في تغيير الحقن الاعلى ومده الى فوق بسبب الشعر الزايدة
اذا اراد نبات الشعر في الحقن فينبغي ان يستعمل فيه التشبير وصفته ان يسوم العليل على قفاه ويقلب حقنه وان كانت
الشعر الزايد طويلا ثم الخادم ان يمسكه ويمده الى فوق ويلصقه بشعر الاجفان بالمصطكى وان كان الشعر كثيرا قصيرا
فيدخل في وسط الحقن من مواضع الشعر ان كان في الوسط او في احد الجوانب ابرة وخيط مطوي ويمدها ويدخل الشعر
في طي الخيط الذي في الابرة ويمدها الى ان يخرج الابرة من الحقن ليخرج معك الشعرة في طي الخيط الى خارج او يمد الحقن الى فوق

والحقن منقلب تاليدا اليسري ثم يضع المنضع من حد الماق الاكبر ويشق سقا محت الشعر الزايد مارا الى الماق الاصغر
ولا يكون السق عميقا فانه عند ذلك يتسلل الشعر المنقلب الى خارج داخل ويصير الى خارج ثم يرد الحقن الى الموضع الوسط
الى حاله وتسيل الجلد الذي في ظاهر الحقن في الموضع الوسط بابره وخيط في ثلث مواضع وبامر الحاد من ان يمسك تلك الخيوط
ويمدها الحقن الى فوق على مقدار ما يرى ان الشعر يستاك عن العين سيلا معتدلا ولا يسله سيلا كثيرا فيضر العين ستراه
ثم نقض ذلك الجلد الذي رفعته بالخيوط سقا من ثم يجمع بين سفتي الجلد ويخيطهما خياطة تعقد اعني ان يمسك الابره
في كل موضع ويعقد الخيط ويقطعه ويفعل ذلك في مواضع شتى حتى يتصل سفتي الجلد بالخياطة ثم يلقى عليه الدرور الاصفر
وتقطر في العين ملح وكمون فرمصفا وجعلا في خرقة وعصرا في العين ويرفد العين ويشدها بعصابة واذا كان في اليوم
الثاني والثالث قطعت الخيوط بالمقراض واخرجتها وعالجت الموضع بالمرهم وهذا افضل ما استعمل في علاج الشعر الزايد
في الاجفان صفته اخرى وفي علاج نوع اخر وهو ان ينظر فان كان الشعر الزايد الذي يخص العين يسيرا ولم يكن بالكثير
بل شعرتين او ثلثة وكان بعضها قريب من بعض فينبغي ان ياخذ ابرة وخيط ابريشم مفتول دقيق او شعرة من شعر النساء وسني الخيط
ويدخل راسه في الابرة في موضع اصول الاجفان حيث يظهر الشعر الزايد ثم يدخل الشعرة الزايدة او السنتين او الثلثة في موضع
اسنا الخيط ويجذب الابرة والخيط من فوق برفق ليخرج الشعر الزايد الى خارج الجفن وان كان في الشعر شعرة واحدة ويثقه نصف
اليها شعرة قريبة من شعر الاجفان والصقها سعيها بشيء من الصمغ والمصطكي وتعليها كما عملت بالشعر الاول

الباب العشرون في علاج الشتر والعين الاربية قد بينا اسباب السين في غير هذا
الموضع وهو قصر الاجفان وارتفاع الفوقاني وانقلاب السفلاني حتى لا يمكن ان يغطي العين ويصير كانها عين الارنب فان كان
ذلك من ابر قرحة او عن خياطة الجفن الاعلى ورفعه باكبر ما ينبغي بعلاجه سق الجفن في الموضع الملحم وبركه حتى يسيل ويوضع فيما
بين السقين شيء من الفتيل ويربط حتى يبرا فان كانت السين طبيعته فينبغي ان يسق الجلد العاليه على الجفن في الموضع الوسط
ويوضع فيما بين السقين فتيل فيها مرهم مبنت اللحم حتى لا يلتقا سقي القطع فيبت اللحم فيما بينهما فاعرضت السين بسبب انقلاب
الجفن الاسفل الى خارج وهذا يكون ايضا من خياطة الجفن او كبه على غير حذق فينقلب الجفن او عن ابر قرحة فينبغي ان ياخذ
كبره فيها خيط مفتول ويدخلها في لحم الجفن المنقلب من الماق الاصغر الى الماق الاكبر ان كانت العليلة هي اليسري فان كانت اليمنى
فيدخل الابرة في اللحم من الماق الاكبر الى الماق الاصغر ويمد الابرة حتى يصير الخيط في طرف اللحم ثم يمد الخيط بطرفيه الى فوق
ويقطعه فينضع ويسقط ذلك اللحم فان رجع شكل الجفن الى حاله ومال الى داخل فقد كفيت بهذا العلاج وان كان منقلب ايضا بعد
انزاعنا اللحم ينبغي ان يصير عرض المرود تحت الجفن الذي قطعت منه اللحم ويسق في الجانب الداخل من الجفن سقين ويكون
اطراف السقين من روايتي القطع الذي قطعنا حتى يلتقي ويكون منهما ادبة حاد حتى اذا اجتمعت يكون شكلها سببها خرق اللاسق في
كانة النوابين وهو هذا ثم ينزع ذلك بعد ما يكون الجانب الحاد اسفل مما يلي العين ويكون الجانب العريض فوق مما يلي الجفن
ثم يجمع الاخرا المتفرقة بخيطين يخيطهما بخيط صوف ويكفي بذلك فان كانت السين عرضت من خياطة او من كي ينبغي ان يسق سقا
بسيطا تحت شعر الاجفان ايضا على الانذمال الاول بعينه ثم يفرق بين السقين بقبل ويستعمل سائر العلاج كما وصفنا اولا في
العين الارنبة ويلقى على الموضع الدرور الاصفر ويصب في العين ماء الكمون ويضع عليها رفايد ويشدها ثم يحلها من الغد
وينظر اليها فان كان قد عرض لها ورم حار فعالجها بعلاج الرمد وان لم يكن عرض لها شيء من ذلك فسقها بالاشياف الاحمر اللين والدرور

الاصفر الصغير **الباب** الواحد والعشرين في علاج اورا طس وهو السحج التي تكون في المقعد وسببها اليونانيون الميرياق

قد ذكرنا في الجزء الاول من كتابنا هذا ان اورا طس جسم شحمي يحيط تحت جلده المقعد الاعلى وسنا اسبابه وعلاماته واما علاجه فنحن نذكره هاهنا

وهو ان تقعده العليل بين يديك ثم تبسط حقن العين قليلا وتمده بالسابه والتهام ثم تعمره ليجتمع تلك السحج فيما بين الاصبعين ثم يأمر

الخادم ان يجذب الحقن من وسط الحاجت ويمده انت من موضعه الحقن الى اسفل قليلا ثم تسبق وسطه موضع الرطوبة الحاجت سفايا

لعرض وليكن السق اكبر من قصد العرق فاما في العمق فينبغي ان تبالغ الى ان تبلغ موضعه السحج وتوفا الى طبقه ان تجاوز السحج فانه ربما

بلغ السق الى باطن الحقن وجاوز الى ان تبلغ الى طبقه الاولى فاذا ظهرت السحج فينبغي ان تجذبها الى خارج وان لم تظهر فينبغي ان تعيد المضغ

وتسق الموضع برفق حتى اذا ظهرت امسكها بالاصابع بحرقه لينه وتعشر عنها عنه وتسيره وفي بعض الاوقات سرعها ثم ياخذ

خرقه ويغمرها في خل وماء ويضعها على الموضع ومن الناس من يسحق ملحا ويضعه على طرف المحسن ويضرة في السق ليذوب الملح ما يبقى

من تلك الرطوبة ونحن نستعمل دورا صفر في الموضع ثم نربط برفايد فاذا كان من العد خالها فاذا افعلت ذلك ورايت الموضع خاليا

من الحرارة والورم فاجعل عليه المرهم والطلي الذي بالحصص والشياف ما يشا فان عرض للموضع ورم حار فعالجه بالادوية المبردة

القابضة كالاشياف ما يشا والصندل والقوقل والحصص والطين الارمني مدقوق مبلول بماء الكزبرة والهندبا ٭

الباب الثاني والعشرين في علاج الاجفان الملتصقة ٭ ينبغي متى عرض للحقن ان يلتصق

بالطبقه الملتحمه او القرنيه ان تعالجه بهذا العلاج وهو ان يدخل طرف المحسن تحت الحقن ثم يعلقه بيساره ويمده الى فوق

ويدخل المقادين فيما بين الحقن والعين قليلا قليلا حتى يبري الحقن من طبقه العين وينبغي ان تحذر وتتوقا الانقطع من طبقه

العين شي لاسيما الذي يحدث لذلك في العين قرحه وربما عرض من ذلك سوء العينه اذا جاوز القطع الطبقه القرنيه واذا

فعلت ذلك تقطر في العين ماء الكمون والملح المصنوع المعصور في خرقه كتان وتضع تحت الحقن خرق كتان حلقه مثل القلايد

لئلا يلتصق الحقن بطبقه العين ثانيه ويكون مبلوله بالدهن الكثير من دهن البنفسج ثم رقدها ثم زايد عليها صفر البيض ودهن ورد

عصبها الى اليوم الثالث ثم حلها وقطر فيها اشياف اسفن ثلثه ايام فانها تبرا بذلك بروايا تما ٭ ٭ ٭

الباب الثالث والعشرون في علاج البرد ينبغي في علاج الرداء يقعد

العليل بين يديك ويمد جلد الحقن بالسبابه والابهام وتسقه من خاسفا ما احرص ثم تخرج البرود او طرف المحسن او شي اخر فان

كان السق عظيما سرجي السقتين وينبغي ان تجمعها بالخياطه وتصبر على الموضع دورا صفر فان كان السق صغيرا فليسلق بالدود

الاصفر والزوايد وان كانت البرودة من داخل ينبغي ان يقلب الحقن ويسقه من داخل بالعرض ويخرج البرده وتقطر في العين في

ماء الكمون والملح المعصورين بعد المضغ وترقدها فانها تبرا ٭ **الباب**

الرابع والعشرين في العلة التي يكون في الماق والبايل والسلع التي يكون في اصول الاجفان اما العلة الزايدة في الماق فعلاجها

ان يمسكها بيساره او بمقراض وعدها قليلا الى فوق وتقطعها بالمقراض بالعرض ولا يستقصي في قطعها فيقطع لحم الماق فيحدث العلة

التي يقال لها السيلان وبعد القطع تقطر في العين ماء الكمون والملح المعصور المصنوع وترقدها ثم زايد عليها صفر البيض ودهن الورد

فاذا كان من العد حللها وتطرت ما فان كان قد حمت قطرت فيها اشياف ابيض مداف بماء وان لم يكن ثم حما فضع عليها يسايرا

من الدرور الاصفر ومن الفلفطان المسحوق ٭ فاما البايل فينبغي ان يمسكها بمقاس وتقطعها بمقراض وتدر عليها الدرور الاصفر

وترقدها ثم زايد فانها لا يعود **الباب** الخامس والعشرين في قطع الظفرة ٭

قد ذكرنا مداواة الطفرة التي لم تتحكم ولم يعطي الناظر في غير هذا الموضع فاما اذا استحكمت واحدث فان يعطي نفس الحدقة ينبغي ان يرمي
العليل على ظهره ويفتح عينه وياخذ بيده من دبيس بعض الحمام ملبساه الطرف يدخلها بين الطفرة ويمرها تحتها الى ناحية السواد ويكشط بها
الطفرة من العين وان اخذت ابرة كالة الراس مثلثة وصرت فيها شعرة من سعر الذئاب عليظة وادخلت الابرة تحت الطفرة من ناحية
الماق واخرجتها من الجانب الاخر وجعلت الابرة ومعوت بالشعرة سديل جميعا تحت الطفرة الى ناحية الحدقة وكسطت بها الطفرة وقطعتها
من العين كان ذلك جايزا ويوخذها صبارة تعرضها في الطرف الذي كسطه ويمر به من العين ويمدها ويقبلها وللالام يقطعها من اصلها
بقرآن ولا يستقصي قطعها لئلا تقطع لحمة الماق فيحدث من ذلك العلة التي تقال لها السيلان واذا قطعتها فقطر في العين ما الملح والكمون
المصنوع ورقدها ويزيد عليها صفرا البيض ودهن الورد وسدها فاذا كان من العد فخلها ولا تنظر اليها فان كان قد حمت فطر فيها
سيا من اسياف اسفن وعالجها بعلاج الرمد

الباب السادس والعشرين في علاج سوء العين والموسرج وهو نتوء العصب البياض صحيح

ان الطبقة العسلة اذا ابيت فليس بعلاجها تعود نضرة العين لكن ازول سوء العين وفتحها وه
حسها بعض الحس وعلاجها ان يدخل الابرة في اصل السو من ناحية الحقن الاسفل الى فوق ثم يدخل ابرة فيها خيط منى من ناحية الماق
الذي يلي اليد المنى في اصل السو ويمدها ويدع الابرة الاولى على حالها ثم تقطع موضع اشا الخيط وتربط بعض السوالي فوق وبعضه
الى اسفل بالخيوط ثم يخرج الابرة ويقطر فيها ما الملح والكمون المصنوع ويضع على العين رقاعة مع صفرا البيض ودهن الورد وتسدها فاذا كان
من العد خلها وقطرت فيها اشيا من اسفن وصاف البيض الى ان يصلح ه

الباب السابع والعشرين في علاج المدة التي تكون تحت القرنية

ذكر جالينوس في كتابه في جملة البرو ان رجلا من الكحالين يقال له بوسطس
ابن اكيرا من كان في عينه مدة كان يقعد العليل على كرسي منصبا ثم ياخذ راسه من الجانبين ويحركه حتى انا كاري المدة تصير الى اسفل
فيسبب ذلك على ان الما الذي يكون في العين لا ست هذه القرحة ان لم يكبس الى اسفل كبسا شديدا لثقل جوهره ثم من بعد قليل تقول ايضا
انا قد فرغنا من اركيتو مدة رطوبة بعد ان سمعنا الغشا القرني في موضع الاكليل وهو على ما اصف يتبع في هذه العلة ان تشق الطبقة القرنية
في موضع الاكليل منبسطة شقا لا تنزل الى العين فان المدة تخرج وتبيض واذا افرغت المدة فقطر في العين لمن امراه لها انت ورقدها
ويعالجها بعد ذلك بما نعالج به القروح في العين ه

الباب الثامن والعشرين في فتح الما من العين

قد ذكرنا ايضا اصناف الما وعلله وعلاماته في غير هذا الموضع ونحن الان نذكر علاجه الذي يكون بالفتح بعد ان نبين اي صنف من اصنافه يجب
فيه الفتح فنقول انه ينبغي ان يامر العليل ان يغمض عينه التي فيها الما ثم يعصر الحقن بالابهام الى داخل ويحركه الى الجانبين كلتيهما ثم
يفتح العين وينظر الى النفس فان رات الما الذي في النفس قد يعرض وسدد فان الما لم يتحكم ولا يصلح للفتح وان بقي محتقنا لم يتفرق فانه
قد استحكم وعلاجه اخرى اجود من هذه وهي انك متى رايت لون الما كلون الحديد المحلى او كلون الرصاص فاعلم ان الما قد استحكم فان العلاج
بالفتح يحسن فيه ه وما كان لونه لون الحليب فانه جامد جدا ولا يصلح للفتح وافضل من ذلك ان يامر العليل بان يغمض عينه الصحيحة ويضع
يده عليها ثم يفتح عينه العليلة ما له الشمس فان رات بعين العين قد انتفخ فاعلم ان ذلك الما يحسن في الفتح فخذ في علاجه على ما اصف
لك وهو ان يامر العليل بالقعود بين يديك في موضع مضي ويقعد انت على كرسي مرتفع وتشد العين الصحيحة وتفتح العين العليلة باصبعك
ثم ياخذ المهت وهي الالة التي يقدح بها ثم تقدمه من الماق الاصغر تقدمة غلظ المود واعني المهت اعلى قليلا من مواراة نفس العين ثم
يضع راس المهت الحاد في الموضع ثم تعمر عليه بقوة حتى يدخل ويحس بالمهت انه قد فصل الى موضع فارغ ثم تمر بالمهت الى ناحية نفس العين
وتلع براسه الى نفس النفس فانك عند ذلك ترى نفس النفس تحت الطبقة القرنية ثم تنزل بالمهت الى اسفل النفس ويحدث معه الما الى اسفل

ويعلقه بحمل العسه ويفعل ذلك مرات حتى يزل عن موضع النتب ما فيه من الما ويصير عليه ليلا فان رايته لا يرجع الى
موضعه ورات العليل شيا ما بصره فاخرج المهت فلل قليل ما فقال فان رجع الما الى موضعه فانزل وبايته وثالثه الى ان
يسقر ثم اخرج المهت كما وصفنا لك وتطر في العين ما الكمون والملح مصوعين ورودها ان فاند قد وضع عليها صفر البيض ودهن
الورد وشدها بعصابه ولذلك شد العين الصحيحه ليلا ينزعك يتحول فتحرك العليل بحركتها وياير العليل ان يسلي على
طهره في بيت مظلم وسهاه عن جميع الحركات ان سوا العطاس والسعال وما يحري هذا المحري ويدبر بالدبر اللطيف بمنزله
مرق الفراريج والطواهج المفتورفه بسيرات حير السميد لسحا ذلك هذا ان لم يحما العين فان حمت فيكون الغذا من المزورات
وما يحري هذا المحري الى اليوم السابع ويكون العين مسدوده على حالها الى ذلك اليوم الا ان يمنع من ذلك مانع من حرارة او ورم
يعرض للعين حينيذ ينبغي ان يحل ويعالج بما يعالج به الحرارة واذا حللها في اليوم السابع فحرك العين برويه الاشيا ولا يجب ان يحجب
بصر العين من بعد اخراج المهت فان ذلك سايرد الى فوق ٥

الباب التاسع والعشرون في علاج النوبه التي يكون في الوجنه

واما علاج النوبه التي تكون في الوجه فهو ان يحكها بالمعاديد او بالكسر اذا كسرها والسكر اسلم
واوفق ثم بعد السكر يحل براس الحس العريض حتى يدمي الموضع ويخرج منه دم كثير ويذر عليه الفلفسون ولا يمسح الموضع من الدم ليلصق
الدوا بالموضع ولا يقطع عنه ثلثه ايام وفي اليوم الرابع يلزم الموضع سمن مقتر ويلقى عليه ورق الهند باليلا مسحه الروايد ويفعل ذلك
حتى يقلع الحسكر منه واذا نقى الموضع وراسه قد يعرض بعض قليلا ولم يبق فيه شي بالرمه مرهم الربخا الى ان يندمل ويصير القطنه
في كل يوم

الباب الثلثون في علاج الاذن التي لست بمنقوبه ٥

ان نقب الاذن ربما كان مسدودا من وقت الحلبه وربما كانت السده من لبس قرحه والحمت وهذه السده ربما كانت في قعر الاذن
وربما كانت في النقب الظاهر فان كانت السده في النقب الذي في قعر الاذن اعني في موضع العشا المبني على النقب فان علاجه عسر
الا انا على كل حال ينبغي ان يروم بعيه ناله دقيقه وان كانت السده في النقب الظاهر ينبغي ان يشقه بمبضع مقوس الراس قليلا
وان كان هنال لحمانات ينبغي ان نفوره ثم يجعل في الموضع درورا اصفر ويلبس الموضع بحرقه كتان فان عرض للموضع ورم حار
فينبغي ان يطلى الموضع الظاهر بالشاف اسفن سلول ساورد وان كانت الحرارة داخل النقب ينبغي ان نصب الاشاف ابيض
سلول ساورد وان كانت الحرارة داخل النقب ينبغي ان نصب الاسياف في الاذن وان عرض في الموضع برد الدم ينبغي ان يضع على
اصل الاذن على اصل الاذن حرق سلول ساورد ونصب في الاذن ما نقله الحمقا او ما عصى الراعي او ما العلق وما اسبه ذلك
ما انقطع الدم

الباب الواحد والثلثون في علاج الاذن التي سقط فيها حجر او غيره ٥

وقد ذكرنا الحبله ما يخرج من حصا او حب سقط في الاذن او غيره في غير هذا الموضع الا انه ربما وقع في الاذن شي من الحبوب
مرتوا ويعظم سبب بداوه الموضع فلا يمكن ان يخرج فينبغي حينيذ ان نشق اصل الاذن ما يلي الجمجمه شقا صغيرا على مثال ٥
شكل الهلال ثم نخرج ما في الاذن بطرف المحسن او بغيره ثم يخيط الشق ويلقى عليه الدرور الاصفر ٥

الباب الثاني والثلثون في علاج اللحم الزايد في الانف الشبيه بالحيوان الكبير الارجل ٥

ان هذه العله هي بات لحم في المحرين فينبغي ان نظر اليها في السمس فان زات هذا اللحم كمدا اللون او اسود صلب المحسن ينبغي ان نضرب
من علاجه فانه حادث عن ماده سوداويه ردية الكيفيه وقد صار من نوع السرطان ٥ فاما ان كانت لونه احمر بلون الانف
ولمسه لينا وهو جوهره لحما ينبغي ان ناخذ في علاجه وهو ان يقعد العليل على كرسي ماله المسمس ويفح منخره بدخان البيسوري وندخل ٥

السلين

السكين الشبيهة بورق الاس في الانف وتقطع بها سائر ما يجده هناك من اللحم وسقيه ولا تزل منه شيا ويخرج ما قطعت من
ذلك اللحم براس المحسن او بغيره من الالات وينظر اليه في الشمس فان كان قد اسطف من جميع ما كان فيه من اللحم الزايد والا
ما دخل فيه السكين او الاسه من الالات بانه واقطع جميع ما عده هناك واخذ حواب المحرز حرداحتى يسطفه جيدا ثم يسحقه
ويصب فيه شيا من خل خمر او شراب وهيل راس العليل الخلف قليلا وان رايت ان تلك الرطوبة قد صارت الى الجل وتعدت
الى الحلق علمت من ذلك انه ليس في ناحية النف الشبيهة بالمصافي شيا من هذا اللحم ولا في نفس الحنك وان رايت انه ليس يفيده
من الرطوبة شي علمت من ذلك ان اللحم بات في اعلا العظام المشتة وانه لا يصل اليها الاله التي تقطع بها اللحم من المحرز فينبغي
حينئذ ان ياخذ خيطا كالاله غلظ ويصير فيه عقدا سقاريه من كل عقدين مقدار اصبعين معتدلة ويدخل الخيط في نفس الابرة
ويدخل طرف هذه الابرة في الانف الى فوق حتى يصل الى النف التي في العظام الشبيهة بالمصافي ويخرج من الحنك والفم ويوخذ
طرف الخيط فيمد بالايدي من الجهتين من الفم ومن الانف كما يجر المسار ليسطف اللحم تلك العقد التي في الخيط فاذا فعلت ذلك
ورايت قد نقي وسطف فينبغي لك ان تصير في العقد بعد هذا العلاج قبيله من خرقه كان ينبغي النف مفتوحا وبعد اليوم الثالث
ينبغي ان يدخل في الانف فتايل قد طليت بادوية اكاله محققه منزله القرص المسمى باكليل الملك مدفوق او بسماق وجلنار و
ما اشبه ذلك او بالمر مع الاحمر البخاري ثم يستعمل في اخر الامر ادوية محققه ويصلت ويدخله في الانف ما دام العلاج واقع
الا ان رصاص فانه ليس اما فوالبس فهو لحم زايد يبيت في جوانب الاسنان وعلاجه ان تعلق سقاس او نصباره وتقطع بالمنقع حتى يخرج
المدة منه او بفور ثم تمصص بعده بخل وما وشي من شراب ثم من بعد ذلك بماء ورد ودهن الورد ومن العد يمصص بماء وعسل ويكبس
الموضع باكليل الملك مدفوق او سماق او جلنار وما اشبه ذلك ه

الباب الرابع

والكلوس وقلع الاضراس ه ينبغي لمن اراد قلع الاضراس ان يسقط اللحم في اصل الضرس ثم يحلله جيدا حتى لا يبقى فيه شي من اللحم
ملصق باصل الضرس ثم يضع كلبتي الاضراس عليه ويعصر على عمودها قبضا شديدا او نهر الضرس هذا قوتا يمين وشمال ثم يحركه يمين
ويسرة فانه يقلع فان كان الضرس ماكولا فينبغي ان يكبس في المواضع المتاكلة حرف كبسا جيدا ثم يعالجه كما وصفنا ثم يتمصص بعد ذلك
بخل او بشراب ممزوج مرات ثم يضع في الموضع دهن ورد بقطنه وربما ثبت في الاسنان من زايد فينبغي ان يقطع فان كان ذلك
في اصل السن فينبغي ان يقلع بالاله التي تشبه المنقار ثم يبرده بالمبرد ان كان قد بقي من اصله شي يمكن تبريده وان كان السن ليس هو في
اصل السن بل خارج عنه فينبغي ان يقلع بالكبس وان اراد بعض الاسنان على ما ينبغي زيادة منه فانه يصح فينبغي ان يبرد تلك الزيادة بالمبرد
حتى تستوي مع سايرا الاسنان فان كان على الاسنان حص فينبغي ان يحكه بحجر الاسنان ه

الباب الخامس واللثون في عقد اللسان

اذا كان يعقد اللسان فينبغي وكان ذلك
من قبل غلظ الرباطات التي تربط اللسان او قصرها فينبغي ان يفعل العليل يديه على كل كرسي ويفتح فاه ويرفع لسانه الى فوق جدا
ويقطع الرباط العصبي بالمنقع عرضا وان كان انما حدث ذلك من قبل انزمال قرحه فينبغي ان يدخل الصبار في تلك العقد وشوفا
من ان يقع السوس في عمق اللحم فيصيب المنقع الشريان فربما عرض من ذلك نزف الدم حتى لا يكاد ينقطع سريعا ثم يمصص العليل بعد
العلاج بخل ثم بماء ورد فانه يلحم ويبرد الجرح من غير ان يقصر ه

الباب السادس والثلاثون في علاج ورم اللوزتين

ان ورم اللوزتين الماغ اذا عرض وعظم وطالت مدته فلم ينحل وعسر على صاحبه البلغ وصاق عليه النفس وربات اللوزتين
قد اسبطا واستدارتا وكان اصلهما دقيقا ولم ينجع فيهما الادوية والمعرض وبالجري هذا الجري فينبغي ان يستعمل فيهما القطع والسبل

الى ذلك ان يامر العليل ان يقعد بين يديك مقابل الشمس ويامره بفتح فاه ويامر الخادم ان يمسك راسه الى خلف ويامر خادم اخر ان يمسك
لسانه ويكبه الى اسفل بالاله التي يكبس بها اللسان ثم ياخذ حجارة ويعرضها في احد اللونين ويجريها الى الخارج ما امكن من ذلك من غير
ان يحدث معها شيا من الاعشية والاجسام التي هناك ثم يقطعها من اصلها بالاله التي يصلح لذلك ويعيد ان يقطع الواحدة بعد الاخرى
ايضا ويعرض العليل بها ورد وخل خمر بورد ماء الملح فان عرض من ذلك نزف دم فينبغي ان يعرضه بما السماق وما لسان الحمل والطين الارمني
فان عرض هناك حمى فليعرض بدهن ورد وسيا من بياض البيض او بزر البنفسج مع ماء الكسفرة وان عرض في الجرح وجع فينبغي ان يعرضه
بالماء والعسل ۞ **الباب** السابع والثلثون في علاج اللهاة الوارمة المسترخية ۞

ينبغي متى عرض اللهاة ورم وسقطت حتى صارت كالعنب المستدير الراس دقيقة الاصل ولم ينجع فيها العلاج بالادوية القابضة
وغيرها فينبغي ان تقطع لئلا تجلب للخناق اذا اردت عطسا الا انه متى كانت مستديرة ولم يكن اصلها دقيقا ولا لها طول وكان لونها
كالدم الاسود فلا تقدم على قطعها في هذه الحال لجلب ورم عظيم وبرق دم لا يكاد ينقطع ومتى كانت دقيقة الاصل مستطيلة واطرافها
سهلة ادناب الفار مسترخية الوانها الى البياض ما فينبغي ان تقطعها ولا يقطع منها اكثر من المقدار الذي يزداد على الامر الطبيعي فانك
ان قطعتها كلها من الاصل جلبت على العليل مصيبة عظيمة فيما يلي الصدر واورثت ذلك انقطاع الصوت فينبغي ان تجلس العليل تجاه
شعاع الشمس ويامره ان يفتح فاه ما امكنه وتقبض على اللهاة من الموضع الذي تحتاج الى قطعه بالاله التي تمسكه وتحدثها وتقطعها
بالمقص او بالمقراض او بالمبضع الا الات القاطعة ثم يعرض العليل بالخل والماء البارد وعاود ورد مدروس فيه سماق وما يجري هذا المجرى
الباب الثامن والثلثون في علاج ورم الحنجرة وشقها اذا عرض ورم الخارج في الفم والحلق حتى يشتد فرم المري
والحلق حتى يشتد ولم يكن في قصبة الرئة ورم ولا علة اخرى تنزله الخواص فينبغي ان تستعمل شق الحنجرة خوفا من الاختناق والهلاك
واذا اردت العلاج فاقعد العليل بين يديك وارفع راسه وشق تحت الراس الحنجرة ثلث شقوق مستديرة على استدارة قصبة
الرئة او ارفع ليكون شقوقا صغارا في الاغشية التي فيما بين العصاريف المستديرة من عصاريف قصبة الرئة ولا يعظم الشق
فان ذلك خطر والصواب في هذا ان يمد الجلد بضاره وشقه حتى تظهر لك العروق والعروق والشرايين التي هناك
ثم حينئذ شق العسا الذي بين قصبة الرئة وانت اسا من ان تقطع عرقا او شريانا ثم انزل ذلك الى ان يصل العلة وباين
الاحياق ثم من بعد ذلك بجمع شفتي الجلد ولا تتعرض للعصاريف ۞ ۞ ۞ ۞

الباب التاسع والثلثون في علاج الاصابع الزائدة ان الاصابع الزائدة منها ما يكون الى
جانب الخنصر ومنها ما يكون الى جانب الابهام ويكون بعضها من لحم مفرد وبعضها بعظام وربما كانت فيها اطافير وربما لم يكن
فيها اطافير والتي يكون فيها عظام يكون نبات بعضها من مفصل الاصابع المجاورة لها ونبات بعضها من سلامياتها وما كان منها
لحمي فقطعها يسهل وذلك اما تقطعها من اصلها اما لموضع دفعه واما التي نباتها من مفصل فعلاجها عسر والتي نبت من السلامي ينبغي
ان تقطع اولا لحمها قطعا مستديرا الى العظم ثم يقطع العظم بالاله التي تقطع بها العظام اعني المناشير ثم يعالج ذلك
بالاشيا التي يعالج بها القروح من الادوية المجففة المنبتة للحم ان شا الله تعالى ۞

الباب الاربعون في قطع اثر الدجال الشبيهة بابداء النساء
ان من الرجال من يعظم بداهم حتى يصير ثدية من ابداء النسا فيشبه ذلك لهم وذلك يكون من شحم يتولد فيها فينبغي متى اردت علاج
ذلك ان تشق الثدي شقا على مثال شكل الهلال ثم تسلخ الجلد وتسرع اللحم ثم تحفظه وتضع عليه ادوية ملحمة فان حفت ان يميل الثدي

الى اسفل لعظمه كما يكون في النسا فينبغي ان يبتدي جوانبه الفوقانيه سفان شيهان بشكل الهلال متصل كل واحد منهما بالاخر عند بها
سهما على هذا المثال ثم يسلخ الجلد ما بين السفتين ويرفع الشحم ويستعمل من بعد ذلك الخياطه ويلقى عليه دوا ملحم كالدرور
الاصفر وما اشبهه انشا الله

الباب الواحد والاربعون في نزل الما من المستسقين

قد ذكرنا اصناف الاستسقا واشبابه وعلاجاته في غير هذا الموضع وقلنا ان النوع الذي يعالج منه الحديد هو النوع المسمى الرقي و
ذلك ان ينظر اولا الى قوة المريض فان كانت قويه يحتمل الاستفراغ والا فلا يعرض له فان اردت علاجه فمر العليل ان يتمطى
على رجليه فان لم يمكنه فاجلسه بين يديك ومر حد ما تقعدون وراه ويعصرون بطنه بالايدي ويدفعون ما في البطن
الى ناحيه الغايه وينظر فان كان الما في ناحيه الامعا فينبغي ان تباعد عن السره قدر ثلثه اصابع الى اسفل على سمت السره ثم ياخذ
منصعا قويا حادا فيشق الموضع الى اسفل الصفاق وان كان تولد الما من قبل الكبد وكانت علة الكبد قد تقدمت حدوث الما
فينبغي ان يشق يسره السره وان كان تولد الما من قبل الطحال فينبغي ان يشق يمنه من السره وذلك انه ينبغي ان يكون الشق في
الجانب الذي يكون رقدا العليل ان يضطجع عليه ثم يسلخ الجلد الذي فوق الشق قليلا بالالة التي يسلخ بها ثم يشق الصفاق بالمنصع
حتى يصل الى موضع فارغ ثم يدخل اصبعا من خلاس في الشق حتى يخرج الما منه ويفرغ من الما بمقدار ما يحتمله قوة العليل ولا
يخرج من الما شيا كثيرا دفعه فيحل القوة ويضعف ويموت العليل من اجل ان الروح يخرج مع الما فاذا اخرجت من الما بقدر
ما يحتمله القوة ولا يضعف له العليل اخرجت الانبوت وسددت الموضع بالخرق والرفايد وامر العليل بالاستلقا وجدرته من
ان يخرج من موضع النزل شيا من الما وعدته باعذيته ترد في قوته ويحفظها منزله اللحم ما اللحم المقتوت فنه لباب خير السميد
واستعمال الروايح الطيبه ولذلك يفعل في اليوم الثاني اعني ان يحل الرباط والرفايد ورددت الانبوت في الشق ويخرج له
من الما بقدر ما يحتمله القوة ثم يخرج الانبوت في الشق ويخرج شد الموضع بالرفايد والعصايب جيدا ويحفظ القوة
بالغذا والروايح الطيبه وكذلك يفعل في اليوم الثالث ولا يزال يفعل ذلك في كل يوم الى ان يفرغ من الما الذي يسير ولا يخرج
الما كله لكن يبقى منه بقيه واستعمل ما يرد القوة فاذا رجعت القوة جدا وخف الثقل الذي كان بالعليل ويهض ما كان فيه
استعملت السقيه المسهله للما والتدبير المجفف والمرخ في الرمل الحار وليتعرض للشمس والسمايم والصبر على العطش واستعمال
الاغذية المجففه وقد يستعمل مكان النزل الكي ونحن نذكر ذلك في الموضع الذي يذكر فيه العلاج بالكي ٥٠ ٥

الباب الثاني والاربعون في علاج نتو السيره

ينبغي اذا اردت علاج
سو السره بالحديد وكان حدوثها عن خروج المعا او الرياح ان يامر العليل بقوم بين يديك وينظر الى الورم الذي حول السيره
فتدير حوله دايره بمداد ثم يامر العليل ان يستلقي على القفا ويحرك حول الورم حسن امسعه في الوضع الموسوم بمداد ثم يضع في
وسط الورم صناره ويمده الى فوق ويصبر في وسط الخرج خيطا مفتولا او وترا ويعقده بالبسوطه ثم يشق في راس الورم
شقا يدخل فيه الاصبع السبابه وينظر لعلك قد سددت بالخيط المعا او شي من البر فان كان ذلك فحل الرباط وادفع المعا الى داخل
فان بقي هناك وغرو او شريان على ما وصفنا ذلك ثم ياخذ ابرتين فيهما خيوط سينه مفتوله ويدخلهما في الجرح الذي حررته
اولا على شكل الصليب حتى تنفذ كل واحد من الابرتين الى الجانب الاخر من الورم ثم يقطع ايضا الخيوط كما وصفنا في علاج انورسما ويشده
في اربع مواضع ويدعه حتى يندمل اللحم المشدوده وسقط ثم يعالجها بالادوية المسمنه للحم هذا علاج سو السره اذا كان حدوثه
من خروج المعا والريح واما ان كان سبب ذلك لحم بايتا ورطوبة فينبغي ان تفور وسط الورم ثم يخرج الشي الموضوع خارج الصفاق

على السرة ويعالجه بالادوية التي يلحم ه فاما متى عرض له ذلك من قبل حرق الشريان او عرق فينبغي ان يحتبس علاجه بالحديد فانه خطر ه

الباب الثالث والاربعون في علاج الخراجات الواقعة في مراق البطن وحرو الترب والامعا

اذا وقعت خراجة بالبطن وحرقت الصفاق وخرج الترب او المعا فينبغي ان ينظر فان كان قد بال الموضع ورم وانتفاخ وكمد الموضع بشراب اسود قابض مسخن حتى يذهب النفخة والورم فان لم يجد هذا السراب قبل استفرغ بما حار وكمد به المعا او الترب فان النفخة تذهب بذلك وان كان هناك حرارة تعالجها لم يسكن ويمنع من الاشيا المبرده كالصندلين وما الكسفرة وماء العنب فاذا فعلت ذلك وذهب الورم والنفخة فاكبس الترب والمعا الى داخل فان كان الهوا بارد فينبغي ان يدخل العليل الحمام ويعلق يديه ورجليه حتى يجذب ظهره الى اسفل وان يمكن دخول الحمام فليمرخ الموضع بدهن نفسج وشمع معتدل ثم ادخال المعا او الترب فان لم يدخل ذلك وكان قد نفى نفخه فينبغي ان يزيد في السق ويوسعه قليلا بمقدار ما يدخل ذلك وكان قد نفى نفخة المعا او الترب واعلم انك متى لم تدخل الترب من ثوبه فانه يحمر ويسود ومتى رايته قد احمر واسود فينبغي ان تقطع ما احمر منه واسود بعد ان تربط العروق والشرايين التي فيه بخيط ابريشم دقيق على ما وصف لك في رباط الشريان الذي في الاضلاع وغيره ثم اقطع ما تريد قطعه وادخال الباقي الى داخل ثم خيط مراق البطن بخيط معتدل فيما بين الصلابة واللين فان الخيط الشديد الصلابة ربما حرق الجلد واللين ينقطع بسرعه وليكن الخياطه عقدا وليكن العقد متقاربه ولا يكون الغرز قريبه من حافه الجرح فيحرم ولا يبعده من حافيه فيمسح من انضمام الشفتين و ان تعرز بالابره من ظاهر الجلد ثم في العضله التي على المراق ثم في الصفاق من داخل ثم في العضله ثم يخرج الابره الى خارج ويمد الخيط ويعقده ثم تقطعه ثم تعرز الابره في موضع اخر قريب من ذلك الموضع ويفعل مثل ذلك الى ان ياتي على الجرح كله ثم يذر عليه الذرور الاصفر وتشده بالرفايد والقمط شدا معتدلا فاذا رايته بعد يومين وقد مد فالزمه مرهم الباسليقون واقطع الخيط اذا علمت انه قد التحم جدا فان حمى الموضع فالزمه مرهم بارد كمرهم الرخا او مرهم الاسفيداج ويكون استلقا العليل على ظهره ولطف درسه ولا يعدوه بعد اتولد الرياح ه وينبغي من بعد ذلك ان يغمس خرقه في دهن مفتر ويضعه حول الجرح من جميع المواضع التي فيما بين الارنبه والابط والاجود ان يحقن بشي من دهن مفتر وان وقعت الخراجة بشي من الامعا فينبغي ان يحقن بشراب ابيض اسود قابض وينبغي ان يعلم ان الخراجة اذا وقعت بالامعا الغلاظ كانت اسهل برا وان وقعت الخراجة بالامعا الدقاق كانت اعسر برا اما المعا اليسرى الصايم فلا نزول له اليه لكثرة العروق والشرايين التي فيه ولبرد العصب فيه ولانه اقرب الى الكبد من جميع الامعا وما كان من اجزا الامعا السفلى فقد يمكن برؤها ويحتبس فيها العلاج لسببين احدهما لانها اغلظ والثاني لان الادويه التي تعالج بها تصير الى جميع اجزايها وتليت ه واما فم المعدة فلان العلاج لا يحتبس فيه لان الادوية تمريه سرا ولا تليت فيه ولان حس فم المعدة حساس قويا سادا بجميع انواع العلاج ه ه ه ه

الباب الرابع والاربعون في علاج من يكون بعد الكمر عند مباشرة الاكليل عند كلاسنا

قد ذكرنا عند كلاسنا في عدم الحبل ان من الرجال من لا يولد له بسبب ان النفث في كمرته لا يكون في الطرق لكن يكون في من تحت الكمره عند الاكليل المحزون والمني من هولا لا يمر في الرحم على استقامة حتى يلطخ جميع اجزا الرحم بل يمر على جانب ويسيل سيلانا فلذلك لا يولد له لان المني يحتاج ان يمر بقوة على استقامة الى اقصا الرحم ولا يقدر صاحب ذلك ان يبول الا قدام حتى يرق بوله بالجدا واذا كان الامر على هذا فان صاحب هذه العله يحتاج ان يعالج بالحديد على هذا المثال وهو ان يامر العليل ان يستلقي على ظهره ويمد الكمره باصابع اليد اليسرى مدا شديدا وتقطعها كلها من موضع الاكليل ويكون قطعك لها من جميع جوانبها على مارب حتى تنفذ في الوسط

جسما

جسما شبيها بالكمرة فان عرض من ذلك خروج دم كثير فينبغي ان يعالج بالادوية الحابسة الدم فان لم يسكن فليكون بكافي دقاق ه

الباب الخامس والاربعون في التبول بالقاطير اذا احتبس البول في المثانة بسبب

سدة عرضت من دم جامد او من خلط غليظ او من حصا فينبغي ان يستعمل التبويل بالقاطير وهو الاله التي يبول بها وصفتها ان

ياخذ قاطير ويكون طوله بمقدار الحاجة وذلك ان القاطير الذي يبول به الرجال يكون طويل والذي يبول به الصبيان

يكون قصير ثم يجلس العليل على كرسي ويبطل على غايته الما الحار والدهن ثم ياخذ القاطير فيدهن راسه المثقب بدهن ه

البنفسج ويدخل في ثقب الاحليل ويسوبه على استقامة حتى يبلغ به الى اصل الاحليل ثم يفتق راسه ويرفعه الى فوق الى ناحية السرة

وذلك ان المجرى الذي من المثانة الى القضيب يكون في هذا الموضع ملتوي ثم يرفع القاطير الى ناحية المقعدة حتى اذا صار قريبا من

المقعدة ملت الاحليل الى اسفل ثم يدخل القاطير حتى يصل الى المثانة ويحس به انه قد صار الى الموضع الفارغ

واذا فعلت ذلك مددت العمود الذي في خرق القاطير مدا رفيقا بالخط الذي في راسه واخرجه بالكلية

فان البول يخرج بخروج ذلك العمود باضطرار الجلا كما يعرض من ذلك في الزرافات التي يوجد بها الما يعلى هذا

المثال ينبغي ان يكون العلاج بالقاطير ولان ما لحق المواضع التي يمر بها القاطير يجرح يخرج مع البول دم فينبغي ان

يرزق في الاحليل بعد ذلك شياف اسفنج بغير عروق ويكون فيه ابزون مدافن بلين حار يبرد ان صغيره ه

الباب السادس والاربعون في اخراج الحصا من المثانة قد بينا اسباب حدوث

الحصا في المثانة وعلامته وعلاجه بالادوية في الجزء الاول من كتابنا هذا وقلنا انه قل ما يجدي الادوية في الحجارة التي تكون في المثانة

واذا لم يفعل الادوية فيها شيئا فينبغي ان يستعمل العلاج بالحديد والسق عن الحصاة واخراجها واعلم ان علاج ذلك في الصبيان

قبل ان يراهقوا اسهل منه في الشباب لرطوبة اعضايهم وسهولة مر الحديد في ابدانهم وسرعة اندمال الخرج فيهم واما الشباب

والاحداث فاعسر بروا الا انه فيهم اسهل منه في المشايخ لان هذا العلاج في المشايخ عسر جدا لبس اعضايهم وانه لا يكاد يندمل

سيل هذا الخرج سريعا وكلما كان الحصا اعظم كان علاج ذلك اسهل لان اصحاب ذلك قد اعتادوا الاوجاع والاورام ه

فلذلك تسهل عليهم ولان وجودها بالحس اسهل لرسوبها الى اسفل فتسهل نقلها فاذا كانت الحصاة صغيرة فان علاجها اعسر

واصعب لصغرها ولضد ما ذكرنا وانا اعلمك كيف يخرج الحصاة فاذا اردت ان يخرج الحصاة فينبغي ان يامر من ياخذ العليل ايضا

ان يقفز قفزا عسفا من موضع مرتفع ويرقص حتى تنزل الحصاة الى اسفل اعني الى ناحية عنق المثانة ثم يامر العليل ان يجلس منتصبا

على رجليه ويدخل يديه الى ناحية الفخاذ ليكون المثانة كلها مايلة الى اسفل ثم يجس ناحية المثانة ويمر يديك عليها ويسحبها

الى اسفل ويفيس تحت الاسنين وناحية المقعدة تفتيشا جيدا فاذا وقعت على موضع الحصاة وانها قد صارت الى رقبة المثانة

فينبغي ان تسق عنها فان لم يقع الحصاة تحت اللمس فينبغي ان يدخل اصبعك السبابة في دبر العليل ان كان العليل صبيا وان كان

غلاما شابا فتدخل الاصبع الوسطى في المقعدة وتفتش عن الحصاة في ناحية المثانة فاذا وقعت عليها ووقعت تحت اصبعك فقبلها

تقبلها قليلا قليلا الى عنق المثانة وتكبس عليها هيناك بالاصبع ثم ترفعها الى فوق خارج ويامر حاجما حاذقا يمد يده اليمنى الى الاسنين

وتسلها عن الموضع الذي يقع فيه السق الى يمينه العليل ثم ياخذ الاله التي تسق بها عن الحصاة وتسق ما بين المقعدة والاسنين

لا في وسط الجلد بل الى الجانب الايسر من الانثيين ويصير الشق مايلا يكون السق من خارج واسعا واما من داخل فليس ينبغي ان يكون واسعا

بل يكون بمقدار ما يخرج منه الحصاة واذا سقت الموضع فربما كانت الاصبع التي في الدبر قد صعدت الحصاة فحين تقع السق بيد الحصاة

فيخرج من غير ان يحوجك الى اخراجها ناله ٥ وان لم يكن الامر كذلك ينبغي ان تدخل الاله التي يخرج بها الحصاة في السق وتحدرها الى خارج
ثم تضع على الجرح الدرنوك الاصفر او دقاق الكندر والصرو دم الاخوين وما يجري هذا المجرى ثم تضع على الموضع رفايد وتربط الموضع
بالرباط الذي يسمى اللحام وان لم يخف برد الدم ينبغي ان يضع على الموضع رفاده قد بلت بخل وما او بماء ودهن ورد ويامر العليل
ان يستلقي على ظهره وتبل الرفاده في كل قليل بخل وماء ورد ودهن ورد ثم يحل الرباط في اليوم الثالث ويضع عليه المرهم الاسود و
يربطه وينبغي ان يبول في كل ساعة ولا يبول جميع في مثانته شيء من البول لئلا تنطلي التحام الجرح فان جرى المكان او عرض له ورم
حار ينبغي ان يطلي حوالي الجرح كله بالاطلية الموافقة للاورام الحارة وتصب في المثانة دهن ورد مخلط بدهن البابونج او سمن
ان لم يكن يتبع ذلك ورم حاد ومع هذا ينبغي ان تربط الفخذين وتجمع معها الدويبا الادوية التي توضع على الموضع ٥ وان عرض
للجرح بعض الاعراض التي يعرض للقروح تنزله الناكل والفساد وعن ذلك ينبغي ان تعالجها بما يعالج به مثله وان كانت الحصاة
صغيرة ووقفت في مجرى القضيب من تحت الموضع الذي يعلم ان الحصاة فيه وتخرجها بعد ان تربط الاحليل في موضعين احدهما
فوق الحصاة والاخر اسفل منها وانما تستعمل الرباط من اسفل الحصاة لئلا ترجع الحصاة الى المثانة وتستعمل الرباط من قدام ليكون
اذا حل الرباط رجع الجلد وغطا السق فاذا اخرجت الحصاة فحل الرباط وان بقي الدم الجامد الذي يكون في السق فضع عليه الادوية الملحمة

الباب السابع والاربعون في علاج القروح المائية

قد ذكرنا اسباب هذا القروح
وعلاماته في الجزء الاول من كتابنا هذا ومداواته بالادوية في المقالة الثانية من هذا الجزء فاما علاجه بالحديد فانا نذكره هاهنا وهو ان
يامر العليل ان يستلقي على ظهره ويضع تحت حجره وطاء ساوحب جلده الحصا اسفنجا عظيما او صوف او لبدا وحرقة ويجلس انت على
العليل ويامر خادم ان يجلس عينه منه ويميل ذكره الى احد الجانبين او الى ناحية العانة ثم تاخذ مبضعا عريضا وتسق به جلده الحصا من الوسط
بالطول قريبا من العانة ويكون السق على استقامة مواري الدرر الذي في وسط الحصا وتسق في العمق حتى تصير الى الصفاق الذي
فيه الاسنين فان كانت الرطوبة تحت الصفاق الذي يجري الاسنين فليكن السق على راس الصفاق الذي فيه الرطوبة ثم تفرق بين
شقتي الجلد بمسارات وتسيل الاجسام من هذا الصفاق بالمنضح الذي تقطع به القروح المائية او بغيره حتى يكشف الصفاق ثم تشق
وسطه بالاسنين لا سيما في الناحية المشقوقة من الحصى ثم تخرج الرطوبة كلها او اكثرها ثم تمد الصفاق الى فوق بمسارات وتقطع جميع ما حوله
لا سيما حاشية الرقيق جدا والقريبا من المعالجين كانوا يستعملون من بعد ذلك الخياطة وشدوا عليها الادوية الملحمة فاما الحدث فانهم
استعملوا الذكر المثبت للحم من غير خياطة

الباب الثامن والاربعون في علاج القروح اللحمي مع ورم متحجر

قد قلنا في غير هذا الموضع ان القروح اللحمي هو نبات لحم في الاجسام المحيطة بالاسنين وبلون الورم في هذه الحال حاي فربما كان
متحجرا ويكون معه اوجاع وذبحة فاذا اردت علاجه بالحديد فينبغي ان يجلس العليل بين يديك على كرسي ويامره ان يستلقي على ظهره
ثم تسق الحصا في موضع الدر بالوسط على ما وصفنا الى ان تصل الى الصفاق الذي فيه الاسنين فان كان يولد في اللحم على شيء من الاسنين و
المحاسة بها ينبغي ان تشق الصفاق الذي فيه الاسنين فان كان يولد في المحيط بالاسنين على ما وصفنا ٥ واما بعض المتطببين فقد كان
يمنع من علاج هو لا بالحديد لما كان يخوفه من العطب الذي يعرض عن ذلك بسبب برد الدم الذي يعسر امساكه ٥ واما الحذق من الاطبا
فانهم كانوا يعالجون النوع الذي يكون نبات اللحم فيه من العروق الضوارب على هذا المثال ٥ وصفته ان يمد السفه الى فوق ويخرج
من الصفاق ويخلص العلاق ٥ وان كانت السفه قد التحمت باللحم النابت فينبغي ان تقطع وتخرج وان كان الالتحام فيما بين شيء من الصفاق
الذي يكون على اللحم وتقطع جميع اللحم النابت قطعا مستديرا وان كان نبات اللحم في موضع الصفاق الذي يكون من خلف فينبغي ان تقطع كلما

كان حوله ويخرج البنضه مع اللحم وذلك انه لا يمكن ان يبت البنضه من غير هذه الاشيا التي ذكرنا فاما الاورام
المنجرة التي يسمى فورنين فانها يكون على البنضه وعلى السمغاق ويفرق بينه وبين القروا للحمي بصلابتها وحسابها
واخلاق اسكالها وعلاجها مثل علاج القروا للحمي ؟ الباب التاسع والاربعون في علاج قروا الداليه
اما علاج قروا الداليه بالحديد فينبغي ان يجلس العليل على موضع مرتفع ويقبض جلد الخصا ويدفع المعلاق الى ناحية السفل
فانه سهل المعرفه وهو ادق من الاوعيه التي هناك واقوي منها واشد صلابة لانه مصب قوي فساد اعرض هذا المعلاق
فان العليل ما لم يمسك بجلد الخصا والاوعيه التي هي قرينه من القضيب باصبعك او باصابع خادم ويمدها مدا شديدا
ويسق بمسمع حاد عريض ستا مورا بحدا الاوعيه ثم يعود ويعلق فيها صنارات ويسلخ الاجسام التي تحت الجلد حتى
يكشف الاوعيه كما وصفنا في مثل الشريانات التي في الاصداغ ويمر فيها ابره مها خيط مسني ويقطع لينا الخيط ويربط الاوعيه
في اول المواضع التي عرضت لها الدواليه وفي اخرها ثم يشقها في الوسط شقا تاما ويخرج الذي قد اجتمع فيها ثم يعالج
ذلك بعلاج الجراحات التي تريد ان تتولد فيها مده ويسقط الرباطات مع الاوعيه وهذا العلاج موافق لمن عرضت له
الداليه في جميع العروق عين الضوارب واما ما عرضت له العلاج العله في جميع الاوعيه فينبغي ان ينوع الحصتين
مع الاوعيه واما القروم الذي يكون مع ريح فانه من جنس الورم المسمى انورسما وعلاجه مثل علاج من به قرو مع داليه بعد
ان يهط جميع الشرايين كما ربط في علاج انورسما ؟ الباب الخمسون في علاج القرو المعاني ؟
قد ذكرنا اسباب هذه العله في الجزء الاول من كتابنا هذا وعلاماتها وان منها ما يكون من خرق الصفاق الذي على البطن فلا
علاج له واما ما يكون عن بعد فعلاجه بالحديد على ما اصف وهو ان يامر العليل ان يستلقي على ظهره ويامر خادم ان يمد
الجلد الذي على الاربنه الى فوق ويشقه شقا مستويا ثم يعود في شق الشق صارات ويفتح الشق بها ويكون الفتح مقدار ما يحتاج اليه
في اخراج البنضه منه ثم يعرر عظم الشق ويسلخ الصفاقات والعرب بشعره كالحال في الراس ويقطعها حتى اذا انكشف بها
الاليراق الذي خلف ثم يدخل اصبعك السبابه من اليد اليمنى الى داخل جلد الخصا مع الصفاق الذي عليها الى ناحية
الشق ويامر الخادم ان يمد البنضه الى فوق ويبسط الالصاق الذي من خلف كشطا جيدا ويمسك باصبعك وينظر الايلون
قد بقي هناك شي من المعا الملتوي فان احسا شيا منه فارفعه الى البطن ثم ياخذ لين مها خيط غليظ مسني بطاقين قوي ويخلها
عند اخر الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع اطراف اينا الخيط حتى يكون اربع خيوط ثم يرتب بعضها على بعض على شكل الفلس
ويربطها الصفاق سطا شديدا حتى لا يمكن شيا من العروق غير الضوارب ان يوصل اليها شيا من الدم لئلا يعرض
من ذلك ورم حار ويصير ايضا رباطا ثانيا خارجا من الرباط الاول بقدر استه باقل من اصبعين وبعد هذين الرباطين يدع
من الصفاق قدر عظم اصبع ويقطع الباقي كله على استدارة وينزع معه ايضا البنضه ثم يشق ايضا في جلد الخصا شقا
يسيل منه الدم والمدة وكما وصفنا فيما تقدم من قولنا ويخرج منه الفتيله ويستعمل الخرق التي يغمس في الدهن ويردد ويوضع
على الخرج والرباطات من فوق كما وصفنا في علاج من به القرو المائي وساير الاشيا التي ذكرناها هناك وكانت الاوايل تتقيد
العليل في ابرن فيه ماء حار سبعة ايام في كل يوم مرتين لا سيما في الصيف وذلك انهم كانوا يامرون بهذا من الورم الحار
وكانت الرباطات مع الاجسام المربوطه تسقط سريعا ؟ الباب الواحد والخمسون
في علاج القرو الذي يكون في الاربنه علاج هذا يكون بان يشق الموضع الوارم من الاربنه شقا بالعرض قدر ثلثه

لصابع ثم يأمر من يضبط الصفاق والترب حتى اذا انكسف صفاق البطن يصير حرف المحسن الحاد على الموضع الذي يكون
الصفاق فيه وذلك ان راس المحسن يدفع المعا الى العمق واذا كتسا ذلك الموضع بطرف المحسن ينبغي ان يخيط الموضعين
الباسين على طرف المحسن الذي يكونان على جانبيه من الصفاق ويجمع احديهما مع الاخر بالخياطة ثم يسيل طرف المحسن ولا يقطع
شيا من الصفاق ولا يخرج شيا اخر اليه بل يعالجه بعلاج الخراجات ٭ الباب الثاني والخمسون
في علاج استرخا جلده الخصا ان جلده الخصا ربما استرخت من دلتها من غير ان يسترخي معها شي من الخصى واعشيه
واوعيته وهي عليه يتسفح فينبغي متى اردت علاج ذلك ان تامر العليل ان يستلقي على ظهره ثم يجمع الجلد الفاضل عن مقدار الحاجة
بدل وتقطعه بمقراض وتخيطه بابرة وخيط ابريسم ويذر عليه الذرور الاصفر ٭ الباب الثالث والخمسون في الاحصا
ان احصا الناس هو شي مكروه عند العلماء وعند الاطبا اذ كانت صناعة الطب هي رد الابدان الخارجة عن الحال الطبيعية
الى الحال الطبيعية فاما الاحصا فانه بخلاف ذلك اعني انه نقل الابدان من الحال الطبيعية الى الحال الخارجة عن الطبع الا انه
لما كانت الملوك والرؤسا وذوي الاندية العالية يطالبون اهل هذه الصناعة بان يخصون لهم اناسا راسا ان نذكر ذلك في كتابنا
هذا ليكون كاملا لكل ما يحتاج اليه فاقول ان الاحصا يكون على ضربين احدهما بالرض والثاني بالقطع فاما الذي يكون بالرض فهو
ان ياخذ الصبي الصغير ويقعده في ابزن فيه ماء حارا وفي اجانة حتى اذا استرخت الانثيين وبرلت بدلكهما ويمرسهما بالاصابع
مرسا جيدا قويا حتى يتحلل والانثيين تحت اللمس فاما الاحصا الذي يكون بالقطع فمنه ما يكون بالنسل ومنه ما يكون بالجب
فاما النسل فهو ان يلقي الذي يخصيه على موضع مرتفع ويعصر جلده الخصا باليد اليسرى ويخرق الانثيين بالعصى ثم يربط
برباط ثم يسق سقيين بالطول على جلده الخصا على كل نبضة سق ما له حاده يبلغ بها الى الصفاق فان السصبان يندران
خرجا ان ينبغي ان تقطعهما ويسلخهما ولا ينزل الا الصفاق الرقيق الذي يكون على الاوعية وقد يختار هذا الاحصا
على الاحصا الذي يكون بالرض وذلك ان الذين يرضون ربما اسافوا الى الجماع لانه ربما بقي من الانثيين شي في وقت
الرض فاما الاحصا الذي يكون بالجب فهو ان يشد الخصا والاحليل من الاصل بشد احتداثم يقطع ذلك جملة من موضع
الشد بموسى في عانة الجدي ثم يقلى الادوية الحابسة عليه مثل الانزروت والصبر ودم الاخوين ودقاق الكندر ويشد
ذلك بالرفايد ثم يعالج ذلك بالمرهم كيرا ٭ الباب الرابع والخمسون في علاج الخنثى
ان الخنثى له طبيعة وهي له صحة في الرجال والنسا وهي اربعة انواع منها ثلثة في الرجال وواحد في النسا فاما النوع الاول
الذي في الرجال فربما ظهر قضيبه الى العانة او في وسط جلده الخصا بين الانثيين سكله حر المراة فيه شعر والنوع الثاني
يكون على هذا المثال في بعضهم ويسيل منهم البول والثالث يكون على هذا المثال ولا يسيل منه البول فاما في النسا فانه
يكون فوق فرج المراة كثيرا في العانة كمذاكر الرجال ويكون فيه ثلثة اجسام بانية الى خارج احدهم يشبه بالقضيب والجسمين الباقيين
كالانثيين فاما النوع الاول الذي يكون في الرجال ويخرج منه البول فلا علاج له ولا يرد واما النوعين الاخرين فلهما
يعالجان بالقطع والانذار ثم يعالج بما يعالج به الخراجات حتى يبرا ٭ الباب الخامس والخمسون
في علاج البثر والثاليل والبواسير العارضة لفرج المراة ان علاج البثر والعقد والثاليل في البواسير التي يكون في
الفرج ينبغي ان يوخذ بمنقاش وتمد الى خارج ثم تقطع بالمقراض ويوضع عليها بعد ذلك ادوية تلحم وتجفف ٭
الباب السادس والخمسون في علاج الرتقا والورم المسمى الفتق اما الرتقا فهو ان يكون الفرج من المراة

غير مثقوب وهذا يكون اما طبيعي واما حادث عن ابر قرحه ويكون اما في العنق واما في السمك واما فيما بين ذلك وهذا الانسداد
اما ان يكون بالتصاق واما من لحم رابت واما من سقاق وهذه العله يمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولاد ايضا وربما تعب
من الطمث والسقه لشدة الانسداد واذا اردت معرفه هذه العله اما اذا كانت ظاهره فامس القابله بادخال الاصبع او الميل الغليظ
ونفس الموضع فان كانت الشدة من قبل الالتصاق فينبغي ان تسق ذلك الالتصاق سقايا الطول بالاله التي تقطع بها نصباره في الوسط
البواسير او مصع عريض وان كانت بسبب لحم رابت فينبغي ان تعلق ذلك اللحم الذي نصاره في الوسط ويمده ويقطعه بالمنصع
ثم يلقي على الجرح الادويه القاطعه للدم والمجففه من غير لذع ثم بالمواهم المنبته للحم والقت ايضا يكون على فم الرحم
ويعالج بمثل هذا العلاج ه الباب السابع والخمسون في علاج الجراحات التي في الرحم
متى عرض في الرحم جراح وكان مما يمكن علاجه بالحديد فينبغي ان يبادر في قطعه وان يصبر عليه حتى ينضج ويستحكم نضجه وينحلل الورم
الحار لان الرحم من الاعضا الرئيسه ثم ينبغي ان يحبس المراه على موضع عال ويستلقي على ظهرها ويجمع ساقها ويسلها الى فوق
والى ناحيه البطن ثم يصبر دا عنها تحت ركبتها ويربط رباط الى العنق ويجلس القابله من الجانب الايمن وينفج فم الرحم بالاله التي
ينفج بها الرحم ويمسك بعض النسا الاله ويدير اللولب ليفرق احد النتي الذي يدخل من الاله الى فم الرحم ويفرق عنق الرحم
واذا فعلت ذلك ولمست القابله الجراح وكان مدرق فينبغي ان تسق البن موضع فيه بمنصع حاد ويستفرغ منه جميع المدة واذا خرجت
المدة فينبغي ان يصر فيه فتيله لينه معموسه في دهن ورد ويصبر فتيله اخرى خارجا من السق على عنق الرحم ويصبر مرجاج
وعلى العانه صوف لبن معموس في دهن سيرج حتى اذا كان في اليوم الثالث يحل الرباط ويجلس المراه في ماء حار فدا على فيه حباري
فتصب عليه دهن ورد ثم يمسح ويدخل الفتيله برفق في السق ويكون الفتيله مطليه بمرهم الباسليقون مداف بدهن ورد او بسمن
ويصمد الرحم من خارج بالصندل والاسياف ما يشا حتى يحلل الورم الحار ويسقى وان بقي الجرح فينبغي ان يغسل بما قد القي فيه
اصل السوسن ورد راوند ويصب ذلك في الموضع تحفته مع دهن مفتر ثم يعالج بالمراهم التي تنبت اللحم ومتى كان الورم داخل
فم الرحم فلا ينبغي ان يعرض لعلاجه بالحديد ه الباب الثامن والخمسون في اخراج الجنين الميت
متى عسر على المراه الولاد واستعملت معها جميع ما يجب من التدبير بالادويه وغيرها فلم يخرج الجنين فينبغي ان ينظر الى قوة المراه
فان كانت قويها صعيفه وتعرض لها الغشي والاسيسال واذا ادنيت بها لم تجب وان اجابت يضعف وكان القوة قويه
النبض منها ضعيفا صغيرا فلا ينبغي ان يتعرض لعلاجها بالحديد فاما متى كان مع القوة قويه ويمكنها ان تحتمل على نفسها وكانت سهولتها
للعذا جيده فينبغي ان تقدم على علاجها ه وصفته ان يامرها القابله بالاستلقا على ظهرها على سرير ويكون راسها مايل الى اسفل و
ساقها مرتفع قد مسكه بعض النسا وبعضهن يمسك صدرها لئلا يضطرب تضطرب في وقت العلاج ثم يمسح بعض النسا فم الرحم
برفق ويمسح اليد اليسري بدهن البنفسج وبجميع الاربع الاصابع ويمده ويدخلها في فم الرحم وتصب عليها دهنا ويطلب بها
الجنين فاذا وقعت يدها عليه فينبغي ان تعرد الصادات التي يخرج بها الجنين في عنقه وفي نقاه وفي حنكه او تحت اللحي والبرقوه و
المواضع القريبه من الاصلاع وتحت المراسيف وان كان الجنين ممن يخرج على رجليه فينبغي ان يضع الصارات في العظام
التي فوق العانه والاضلاع وفي اصل عظم الحاضره من الجانبين لئلا تميل الجنين في وقت اخراجها اياه فيعسر ذلك ثم ان القابله
تمد الصارات مدا مستويا ه وينبغي فيما بين ذلك ان ترخي المدة بدخل الاصبع السابه والوسطى مدهونه بدهن البنفسج بما بين فم
الرحم وجسم الجنين ويدير الاصبع حوله كانها تسويه من الموضع ه وان كان الجنين يحتاج الى الخروج على ما ينبغي فانقل الصارات

الى المواضع التي هي ارفع ويجذبه جذبا معتدلا حتى يخرج الجنين كله وان خرجت يد الجنين قبل غيرها ولم يمكن ردها لانضغاطها ينبغي
ان يصب حرفه حول اليد ليلا يزلق ويجذب حتى اذا خرجت كلها تقطع من الكف او غير هكذا ينبغي ان يفعل متى خرجت اليدين جميعا
قبل غيرهما ولم يتبعهما الجنين وان خرجت الرجلين ايضا ولم يتبعهما شيا من الجسد فينبغي ان يقطعهما من الاربيه ثم ينبغي ان يفعل
هكذا بساير الجسد ۞ وان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج فينبغي ان يوخذ فيما بين الاصابع مسمع او سكين
يصلح للقطع ويسبق بها الخف ويدخل بالكليتين ويرضه بهما ثم يجذبه جذبا رفيقا ويخرجه وان خرج الراس وانضغط الصدر
فليسق بهذه الاله موضع الرقبة حتى يصل الى موضع فارغ فينصب الرطوبة التي في الصدر فيصير الصدر وان لم يصم فينبغي ان يقطع
جنبه ويرس عن البواقي فانها اذا اسرعت انصم الصدر وان كان اسفل البطن وارما فينبغي ان يشق البطن ليفرغ ما فيها وينصم البطن
فاما الاجنه التي تخرج على الاجل فان جذبها يسهل ويصيرها الى فم الرحم هين ۞ وان اخرجت ساير الاعضا واحتبس الراس
فليدخل الدا اليسري في فم الرحم واطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صبارة او صبارتين من الصبارات
التي يجذب بها الجنين فاذا كان فم الرحم مع هذه الحال مضموما لسبب ورم عرض له ولم يمكن ادخال اليد فيه ينبغي ان يمسح الاصابع
في دهن بنفسج كثيرا وان يصب في فم الرحم دهن كثير مفتر ويبطل بالما الحار والدهن وتقعد المراة فيه حتى يلين فم الرحم ويسترخي
فيخرج الراس كما قلنا واما ما يخرج من الاجنه على حسب فان امكن ان يسبق الخروج فليفعل ذلك وان لم يكن فليقطع الجنين
كله داخلا في الرحم ۞ وينبغي بعد هذا العلاج ان يستعمل مع المراة المراوآه التي تصلح لاورام الرحم الحارة فان عرض نزف دم فعالج
بما يقطع الدم على ما ذكرنا في غير هذا الموضع ۞

الباب التاسع والخمسون في اخراج المشيمه

متى تعسر المشيمه ولم تخرج وكان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمه قد التفت وصارت كالكرة في جانب من جوانب الرحم فخرجها سهل
فينبغي ان يدهن اليد بدهن بنفسج او شيرج مفتر ويدخل في العنق وتقبض عن المشيمه ويخرج وان كانت ملصقة في عنق الرحم
فينبغي ان تدخل اليد وتجذبها من فوق برفق وتخرجها ولا ينبغي ان تجذبها على احتباس ولا تحلبها شديدا لئلا يسقط الرحم لكن ينبغي اولا
ان تنقل برفق الى الجوانب وتحدث عنه ويسير ثم يزاد في قوة الجذب فانها تنجذب فانها تجذب وتتخلص المراة وان كان فم
الرحم منضما فليستعمل العلاج الذي ذكرنا قبل فان لم تخرج المشيمه بما وصفنا فليس ينبغي ان نعجل لذلك فانها تعفن بعد ايام فلا تلبث
وتتحلل وتخرج ۞

الباب الستون في علاج البواسير التي تكون في المقعدة

نستدل على البواسير التي تكون في المقعدة بالوجع الذي يكون هناك وبما وصفنا في الوضع التي ذكرنا فيها علامات الامراض واما البواسير
التي قد تعدت الى ناحية المثانه والى مفصل العجز او الى المعا المستقيم فليس يحسن فيه العلاج وكذلك ما كان من البواسير ليس له فم مفتوح
وهو خفي او كانت كثيرة الجاري او ينتهي الى عظم ۞ واما ساير البواسير ليس له فم فاكثرها سهل البرو وعلاجها بالحديد على ما اصف يامر
العليل ان يستلقي على ظهره ويدخل المحسن في الناصور الى اخره ثم يدخل الاصبع السبابه في المقعدة حتى يحس بطرف المحسن على الاصبع
في الناصور بافيا الى المعا وان لم يكن نافذا الى داخل المعا فانك لا تحس بالمحسن الا ان يكون ذلك الناصور رسا من جسم المعا فان كان الناصور
نافذا الى داخل المعا المستقيم فليس ينبغي ان يعرض له بالحديد ولا بسقيه لئلا يعرض للمقعده استرخا فلا تقدر صاحب ذلك على ضبط
العايط ۞ واما متى كان الناصور غير نافذ الى المعا المستقيم فينبغي ان يدخل فيه المحسن ويدخل اصبعك في المقعده سلونه اما يدهن بنفسج
او بمرهم اسن ويخرج طرف المحسن من المقعده اليك ويشرط على المحسن بالمبط الى ان يظهر الالة التي المحل يسمى المحل او فوق في هذا
الباب اذا ادخلت راس المحل في فم الناصور الى ان ينتهي الى اخره وهو الموضع الذي يبرز منه راس المحسن وتدخل اصبعك على ما وصفت

لك ويخرج باصبعك طرف المحل وتحذبه ويحرق به الناصور وينبغي ان تتوقى من ان يسال عسل المقعدة خرج نيشتر في العضلة وتجلب
بذلك على المريض ما هو اشد من الناصور وهو خروج البرآز بعين اراده ثم انك سقت الناصور وفعلت ما ذكرته لك
ينبغي ان يلزم الموضع قطن حلق نومه اجمع فقط ثم يوضع عليه من العدم مم الباسليقون فان عرض للموضع ورم حار فضمده بما
يسكن الورم والحرارة ثم من بعد ذلك بمرهم الباسليقون ه الباب الواحد والستون
في علاج البواسير التي يسيل منها الدم والتوبة اذا كان في المقعدة بواسير وكان يسيل منها دم ولم يحث فيها العلاج بالادوية
والتدبير ينبغي ان يعمل في قطعها وتبرك منها واحدا وباسين للاسباب التي ذكرناها في غير هذا الموضع واذا اردت قطعها
فر العليل ان يستلقي على ظهره في موضع مضيء ثم باخذ الاله التي يمسك بها البواسير ويقبض بها على كل واحد من البواسير ويشدها
وتقطعها بالمقراض من اصلها فان كانت البواسير باطنة فينبغي ان تقلب المقعدة بقدح البواسير حتى يظهر ثم يعالجها بمثل ذلك العلاج
الذي وصفنا بالقطع فاذا انقطعت البواسير فاسر على الموضع طين ارمني وكهربا وقرن ايل محرق وقرطاس محرق وما اشبه ذلك
سدوق ناعما ويكبس به موضع القطع ليقطع الدم ويربط برفايد ورباطات كاللجام فان كان الذي في المقعدة ثوبه فعلاجها ايضا
مثل ما ذكرنا سوا ومن الناس من يستعمل في البواسير الحزم وهو ان ياخذ اصل الناس ويحيط ابريشم مقبول قتلا جيدا وباشد بها
بعد ان ينزل منها واحدة وبعد الحزم يستعمل رفاده مبلولة بزيت ويربط ذلك برباط وهو اللجام ويامر العليل بالدعة والراحة
ثم يعالج الموضع بدهن لوز مر ثم يضمد بلبان الحبر والزعفران حتى اذا سقطت البواسير يعالجها بالشراب حتى يدمل ه
الباب الثاني والستون في العقد الذي يكون في المقعد والسفاق فيها
ان العقد يعرض للمقعدة كما يعرض لفروج النساء من ورم حار وورم قائم او سفاق فينبغي ان تبرا فاذا المدبي علعقد فا
علاجه مثل علاج العقد الذي يعرض لفرج المراة وعلاجه ان يمسك سفاس ويقطع ثم يعالج بالاشيا التي يعالج بها البواسير
بعد القطع ه واما السفاق الذي يكون في المقعدة اذا لم يحث فيه العلاج بالادوية فينبغي ان يحل مواضع السفاق براس المحن
حتى يدما ثم يعالج بما يعالج به الجراحات حتى ينبت اللحم ه الباب الثالث والستون في علاج المقعدة اذا كانت غير منقوبة
انه ربما ولد المولود ومقعدته غير منقوبة وربما حدث في الصبيان وغيرهم من الرجال والنساء ان فرجه لم يعالج على ما ينبغي
فيلتحم المقعدة فما كان حدوثه طبيعيا فينبغي للقابلة في وقت الولادة ان تسقه باصبعها او بمبضع ثم يعالج بالشراب بعد ان
يدع في المقعدة فتيلة او انبوبة من رصاص اما فاما ما كان من ذلك عن ان فرجه فينبغي ان يشق الالتحام ويوضع على الموضع اسفنج
او صوف مبلول بشراب ثم يربط برفايد ويوضع في الدبر وتشد باللجام فاذا كان من الغد فلتحل ويعالج بالمراهم بعد ان يوضع في
انبوب رصاص ه الباب الرابع والستون في علاج الدوالي والعرق المديني
ينبغي ان يعالج الدوالي التي تكون في اسفل البطن وفي الساقين بالسق عن العروق ثم يشد تلك العروق في المواضع السليمة من
الحابين بالخيوط الابريشم سدا وسقايم تقعد الاجسام التي بين السدين كما يعالج الشريانات التي في الاصداغ ه فاما العرق
المديني فعلاجه ان يفتح الموضع الذي يظهر فيه راس العروق ثم يمد العرق مدا رفيقا حتى يخرج منه قليلا من ان كان ذلك الذي
خرج يمكن ان يشد بقطعه رصاص بفتله حتى يحدب ويجرح والا فليربط بخيط على الساعد ان كان العرق في اليد وعلى الساق
ان كان في الرجل ويبطل على الموضع ما فاير ومد عدوه وعشيه مدا رفيقا الى ان يخرج العرق باسره ثم يعالج الموضع بما يدمل
الباب الخامس والستون في قطع الاطراف الفاسدة ه ان الاطراف اعني الدين

والرجلين ربما عفنت ولحقها الفساد وربما ادا الفساد الى العظام ويكون ذلك اما من مرض حاد اذا دفعت الطبيعة الفضل الردي
الاكال من الاعضا الشريفة الى الكعبين والى القدم فيفسد واما من كسر بقدمه او من قرحة عفيت فاذا كان ذلك كذلك فينبغي ان
نقطع ذلك العضو لئلا يسري الفساد الى سايرا جزا العضو وعلاجه هو ان يشد ما اللحم الذي يكون في العضو فيقطعه ثم يشش العظم
الذي في ذلك العضو الا انه ليس ينبغي ان نقطع اللحم الذي يكون في العضو كله دفعة خوفا من ان يعرض بروز الدم المفرط من العروق
والشرايين فيهلك العليل ويمنع من قطع العظم الا ان يكون تلك العظام قد عفيت عفنا ما ولا ينبغي ان يقطع اولا اللحم الذي
ليس فيه شرايين ولا عروق كبيرة او عظيمة ويكون قطعك اياه بسرعة الى ان يبلغ الى العظم ثم يشش العظم بمسار حاد في اسرع ما يمكن بعد ان
يضع خرقة كان على اللحم الذي قد قطع لئلا يسريها المنشار فيعرض من ذلك وجع شديد ومن بعد القطع يقطع الثاني من اللحم ثم يكون
العروق والشرايين بمكاوي فاذا احبس الدم فضع عليه روايد واربطه برباط ثم تعالج بما يبت اللحم ه

الباب السادس والستون في علاج الطفرة التي تكون في الاظفار ه

الطفرة التي تكون في الاظفار هي نبات لحم كثير يعطي حزوز من الطفر ويكون ذلك في الابهام من اليد او من الرجل الى الذي يكون في
الارجل يكون كثيرا من الغبار والذي يكون في الايدي يكون من داخلس قد عرض له ورم حار ويعفن ومدة وذلك لان
المدة اذا طالت مدتها اكل اصل الظفر ويفسده وكثيرا ما يفسد الظفر كله واكثر ذلك يفسد وسط الظفر فساد اكثيرا ويبقا
في اصول الاظفار حيز وليس بالعفن وربما افسد مع ذلك العظم ويصح منه رايحة منتنة ويصير طرف الاصبع عريضا
ولونه كمدا وعلاجه هو لا ان يقطع الفضلة التي تفسد الظفر ثم يكوى بملوي الخراج وذلك ان هذه الطفرة هي من جنس الاكال ولا يصلح
الا بالكي وان تواني عن ذلك فسدت الاصبع واما متى كان الظفر والعظم صحيحان وكانت الرواية الخارجة من الظفر قد دخلت
تحت اللحم فينبغي وصارت تحس اللحم الذي عليها وكان شيء يورم حار فينبغي ان يدخله راس المحس الدقيق بحيث روايه الظفر الذي عليها
يحس اللحم ويرفع وتقطع بمقطع حاد ويوضع على اللحم الثاني دوا حاد وكثيرا من يعالج بها الذي العلاج فانفع به وان كان اللحم
كثيرا فينبغي ان تقور اولا ذلك ثم تعالج بالذرور الاصفر واشباهه ه

الباب السابع والستون في علاج رض الاظفار

ان الظفر اذا وقع به الرض من ضربة او غير ذلك يعرض منه وجع شديد ويضطر حينئذ الى ان يعالج صاحبه بالحديد وذلك انه يجب
ان نسق الموضع سقا منحرفا بمقطع حاد من اسفل الى فوق قابل ان جعلت السق من فوق الى اسفل تولد هناك لحم زايد وذلك
ان اللحم الذي يكون تحت الظفر ينبت لحما زايدا فيما بين السق ويكون من ذلك اوجاع شديدة مثل الذي يكون من الداخس
لان الظفر يعليط اللحم الذي فيما بينه فيكون من ذلك اوجاع يتولد شديدة واذا عمل السق على ما وصفنا وخرج الدم رايت العليل
قد استراح وذهب عنه الوجع من ساعته ثم من بعد ذلك اذا مضت له ثلثة ايام رفعت الظفر الذي قد الوجع من ساعته ثم
من بعد ذلك اذا مضت له ثلثة ايام سق من تحت ويخرج منها الرطوبة الدموية التي تجتمع تحت الظفر ثم رد الظفر على اللحم الموضوع
تحته ثم تعالج الاصبع بما يحلل يمنع له بزرقان وبزر مرو ومدقوق مع شيء من خطمي واكليل الملك معجون بما الكسفرة الرطبة فهذا ما
اردت تاصفه من علاج اليد الذي يكون بالقطع واما العلاج الذي يكون بالكي فنحن نذكره في هذا الموضع ان العلاج بالكي تحتاج
اليه في المواضع التي قد علت عليها الرطوبة الردية التي لا تنفع بها الادوية المجففة والمحرقة حتى تحتاج الى الكي بالنار الذي ليس ورواه
بالحديدة في احراقه وتجفيفه غاية وذلك ان التجفيف القوي لا يكون الا لما هو في مزاجه حارا يابسا وكلما كان اقوى حرارة فهو اقوى
تجفيفا بمنزلة الفلفل والزنجبيل او محرق بمنزلة النورة والزرنيخ والذي يجمع الحالين في الغاية هو النار والذي تحتاج فيه

الى مثل هذا العلاج هو العفونة المفرطة والرطوبة المفرطة فلذلك نحن ذاكرون في هذا الموضع الامراض التي تكون علاجها بالكي وكيف ينبغي
ان يكون الكي في كل واحد منها وبيدي اولا من الامراض التي تكون في الراس ثم ما تلوا ذلك من الاعضا على الترتيب الى القدم فيذكر
اولا كي الراس من يعرض له النزلات الى عينه من السيلان ومن به عسر النفس من مادة رطبة كثيرة تنزل من الراس ثم كي الشريانات التي
في الاصداغ وكي الاسفار التي فيها السعفة الزايد وكي الناصور الذي يكون في الماق والانف وكي الانبا وكي الخراج الذي يعرض من
السوصة وكي الكبد وكي الطحال وكي المعدة وكي عرق النسا ه الباب التاسع والستون
في كي الراس من به رمد عتيق وعسر نفس وجذام ان القدما كانوا يستعملون كي الراس فيمن يعرض له النزلات كثيرا الى عينه ومن به عسر النفس
من فضلة رطبة ينصب من راسه الى صدره فيودي الصدر والرئة بانتقال نزولها فمتى رايت من به هذه العلة ينبغي ان يكون راسه
على ما اصف وهو ان يحلق وسط الراس ثم يكوي الجلد الى ان يبلغ الى العظم مكاوي شبيهة بنوي الزيتون فاذا اسقط الجلد وبلغ الى
اللحم ينبغي ان يجل العظم فان كانت البركة عظيمة ينبغي ان يكوى العظم ايضا حتى يسقط منه شرر حتى يسهل انفاس الفضلة الرطبة واستفراغها
منه ويدع الجرح مفتوحا وما طويلا ثم يعالجه بما يندمل الموضع فاما من يخوف عليه الجذام ينبغي ان يكوى راسه في خمس مواضع منها
كية واحدة في مقدم الراس ارفع من اليافوخ والكية الاخرى اسفل من الاخرى وارفع من الجبهة قليلا لا عذبها به الشعر وكية اخرى
عند النقرة فوق من خلف وكيتين على الدردبين اللذين خلف الاذنين واحدة من الجانب الايمن والاخرى من الجانب الايسر ليقلع
من هناك بثور كثيرة ويكون للمحاقنات الرطبة الغليظة المتصاعدة طريق الى الخروج وان انصبت المادة الى العنق لم يصبر النصر
لما يمنع من ذلك هذا الكي ه الباب السبعون في كي الشرايين التي في الاصداغ ه
ان من الناس من يستعمل في شرايين الاصداغ مكان السل الكي وذلك انهم اذا اسقطوا الجلد كووا الشرايين بمكاوي دقاق على قدر عظم
الشرايين فانها حينئذ ينكمش ويحترق ولا يجري فيها الدم الى ناحية الصدغين ثم يستعملوا بعد ذلك المراهم المسمنة للحم ه
الباب الواحد والسبعون في كي الاسفار ه متى كان الشعر النابت في
الاسفار النابت الى داخل شعر قليل فينبغي ان يبيف بالمقاش ويكوي اصول الشعر بمكوي دقيق الراس يدعه على اصل كل شعرة
او شعرتين فانك اذا فعلت ذلك لم يبت الشعر اليه وقد يستعملوا قوم الكي بالدوا المحرق على الاجفان مكان خياطة الجفن
للتسيير وذلك انهم يطلون الدوا المحرق على الاجفان وعلى الجلد في الموضع الذي يقع فيه القطع والخياطة ويكون الكي على مثل سكل
الابرة بمقدار ما يحتاج اليه من تسيير الجفن ويترك يوما وليلة فاذا انتقى كان من الغد يمسح ذلك الدوا بقطنة مبلولة بما ثم يعاد
عليه دوا غيره ويترك حتى يسود الموضع ولذلك يمسح الدوا عنه ويعاد عليه في اليوم الثالث حتى يحترق الجلد ويتاكل ثم يمسح الدوا عنه
ويستعمل السطيل بالماء الفاتر حتى يسقط الجلد المحترق ثم يستعمل المرهم الذي يندمل وان رايت استرخاء في الجفن فينبغي ان يستعمل
الدوا القابض المجفف بمنزلة الفاقتا والطيرا الفرسي والعفص والشك وما يجري هذا المجرى وان تقلص الجفن باكثر مما ينبغي
فليلينه بالدهن والشمع ومرهم الداخيلون ه صفة دوا الحاد يوخذ من النورة والصابون والبورق الارمني من كل واحد
جزء سحق بماء رماد حسب البلوط ورماد حسب التين ويعجن بول صبي لم يحتلم ويلطخ به الجفن على ما ذكرنا ه
الباب الثاني والسبعون في كي العرب الذي في الماق قد ذكرنا في غير هذا الموضع ان العرب
هو جراح يحدث في الماق الاكبر ويصير ناصورا باتجاه الى ناحية الانف ويعفن عظم الانف حتى يفضي الى داخل وعلاجه ان ينظر فان كان
الجراح ظاهرا فينبغي ان يقطع جميع اللحم الداني حتى يصل الى العظم وسطر فان كان العظم لم يفسد فحكمه بالفساد من حكايته فان كان

العظم قد فسد فينبغي ان يكون بمكاوي دقاق بعد ان يضع على العين اسفنجا وحرقا قد غمست في ماء ورد ويكوي الموضع بالمكاوي
مرة واثنين وثلثة الى ان ينفذ الى داخل الانف وعلامة نفوذه ان ياس العليل ان يحضر نفسه ويسد انفه فان رايت الهوا
يخرج من موضع الناصور فقد نفذ الكي الى داخل الانف فينبغي حينئذ ان يجعل فيه قيله بمرهم الرنجار وسمن حتى ياكل جميع ما في
الانف وسطف نفث العظم المكوي ثم يستعمل بعد ذلك يوما مرهم رنجار بقيله من قطر خلق ويوما قيله من قطر خلق
ساذجه الى ان يندمل الموضع ه الباب الثالث والسبعون في كي الابط ه
انه قد ينخلع عظم من مفصل الكتف حتى يخرج راس العضد ويكون ذلك اما بسبب حركة عنيفة او ضربة او سقطة وربما كان بسبب
رطوبة لزجة تزلق راس العضد وتخرجه من موضعه فاذا كان ذلك فعلاجه بالكي على ما اصف وذلك انه ينبغي ان يامر العليل
ان يستلقي على الجنب الصحيح وان يمد الجلد الذي على الموضع المنخلع الذي قد خرج منه المفصل الى فوق اياما الاصابع واما نصبا
ويلونه بمكاوي دقاق مسطلة محمية حتى ينفذ المكاوي الى الجانب الاخر من الجلد وبحث ان يكوي لسين في مرة واحدة وان
كان فيما بين الكسين بعد يسير فينبغي ان يدخل فيها راس المحسن ويكوي في اصل الكتف كية اخرى حتى ينتهي المكوي الى المحسن وذكر
بقراط انه ينبغي ان يكوي في اصل كسين اخرين عن جانبي الكسين وصفنا حتى يكون سكل الكتاب مربع واما العمق فلا ينبغي ان
يكون اكثر من غلظ الجلد وذلك ان هناك عصب وعدد يخاف ان يعرض منه ورم حار يرتشح بعد هذا العلاج ان يعالج الكرك
مدفوق وملح يوضع على موضع الكي ولساير العلاج الذي يعالج به الكي وينبغي بعد ذلك ان لا يحرك اليد حركة عنيفة ولا يعيب
الباب الرابع والسبعون في كي الخراج الذي يعرض من الشوصة واما كي الخراج الذي يكون
مع الشوصة وهو ذات الجنب فليس ينبغي ان يكون بحديد كما يفعل قوم ولا يستعمل معه البطان ذلك مما لا يخلص صاحبه
من الموت وان يخلص من الموت فانه يؤول امره الى ناصور لا يبرا له لكن ينبغي ان يكون الاصل الذي لوبدا الطويل وذلك ه
بعض الرزاوند في رب وبحبه حماسديدا ثم يكوي به كية واحدة فيما بين اتصال عظمي الترقوة بعد ان يمد الجلد الى فوق ويكوي
ايضا لسين صعتين دون الاوداج قليلا مايلا الى ناحية اللحي ه ثم يكوي ايضا لسين غلظتين فوق الثدين فيما بين الضلع
الثالث والرابع وكسين فيما بين الضلع الخامس والسادس مايلة الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى فوق
المعدة وثلث كان من خلف واحدة فيما بين الكتفين واثنان من جانبي الصلب اسفل من الكي الذي فيما بين الكتفين وليس ينبغي
ان يكون ظاهرا جدا ثم يبرئ بعد فراغك من هذا العمل ان يستعمل في مواضع الكي الادوية التي ينفع من ذلك بمنزلة المرهم
المعمول بالبورة ومرهم الاسفيداج ه الباب الخامس والسبعون في كي الكبد ه
اذا حدث في الكبد خراج وكان ذلك مع ثقل ووجع دل على ان خراج في لحم الكبد وان كان الوجع شديدا جدا دل على الخراج
في صفاق الكبد فينبغي حينئذ ان يستعمل معه الكي اذا لم يبحث فيه الاضمدة والادوية وينبغي ان يكون الكي على هذه الصفة
يوخذ مكاوي دقاق يحمى حماسديدا ويكوي به الموضع الذي هو ارفع من الاوسط قليلا في اخر موضع الكبد كية واحدة واذا احرق الجلد
كله وانتهى الكي الى الصفاق فينبغي ان يخرج المدة وبعد الكي ينبغي ان يستعمل العدس المعلى والعسل من الاشيا التي تبت اللحم ه
الباب السادس والسبعون في كي الطحال ينبغي في غلظ الطحال اذا لم ينجح ه
بالادوية ان يستعمل الكي على هذا المثال وهو ان يمد الجلد الذي على الطحال الى فوق بصارات ثم يكويه بمكوي طويل له راسان قد
احمي حماسديدا ثم يكوي لسين في مرة واحدة وينبغي ان يفعل ذلك في ثلثة مواضع ليكون جميع الكيات ستة وقد كان بعض القدما

يستعمل

يستعمل بكوي الاست ارس محميه ويكون به كيه واحد في دفعه لست مواضع ه **الباب السابع والسبعون في كي المعدة**
اذا كانت النزلات يعرض للمعده كثيرا من رطوبة وطال ذلك على صاحبه ولم ينجع فيه الادوية المسخنه المجففه ينبغي ان يستعمل معه
الكي وهو ان ياخذ مكوي من حديد ومحميه ويكوي به كيه واحدة تحت العروق السبعه معه الكي وهو ان ياخذ مكوي من حديد با
الجمجمه وكيتان اسفل من ذلك حتى يكون سكل الكاب سكلا مسلما ويكون عمق الكي الى نحو الجلد كله وقد كان في الاوايل من يكوي
على فم المعدة نفسه كانت كثيره ومنهم من كان يكوي هذا الموضع بالجسم الذي يكون في بحر البلوط على مثال الاسفنج ويسمى بالفارسيه
دكان واذا لووه بهذا فانهم يدعون الخراجات مفتوحه ابدا فلا يعرض للمعدة النزله والرطوبة ه ه

الباب الثامن والسبعون في كي المستسقين ه اذا لم ينجع الادوية والعلاج
في الاستسقا ولم يجب صاحبه البول ينبغي ان يستعمل معه الكي على المعدة والكبد والطحال ويعم المعدة وعلى السره خمس كانت بعضها ه
مكاوي حديد دقاق وبعضها محوف حسب البلوط وقد يستغني فيه بالكي عن النزل ه ه

الباب التاسع والسبعون في كي القروح المسايي وقد يستعمل الكي بعض القروح المايي
يسيل منه الفضول الى اسفل وصفته ان ياخذ عميره مكاوي من المكاوي التي يسميها اليونانيون بالحرف اليسرى عا وهو هنا ويكون بين
التي يسمى سكينه فيكون بها او الاوسط جلد الحصا بالمكاوي الاول ثم يمسح السفاقات بالالة التي يسلخ بها او الاوسط جلده الحصا ويكون ارض
بالمكوي السكيني كاب يقطعها به حتى اذا انكشف الصفاق الاول وهو صفاق ابيض صلب ينبغي ان يكون بطرف المكوي الذي يشبه
حرف عا ويخرج رطوبته ثم يمد الى فوق كلما انكشف منه بصادات ويقطعه بالمكوي السيلي ه ه

الباب الثمنون في كي فرو الاربيه ان القروح التي تكون في الاربيه حدوثه
عن عدد الصفاق وعلاجه يكون بالقطع وقد ذكر قوم استعمال القطع واجبار والكي على ذلك وصفته ان ياخذ العليل ان يرياض رياضه
معتدله ثم يقف واقفا ويسفل سفلا قويا ويتمدد جيدا ويحبس نفسه حتى اذا ظهر الورم في الاربيه ينبغي ان يعلم على الموضع الذي يريد
ان يلوثه بمداد وبشيء اخر ويكون العلامة على شكل سلب ويصير الخط الذي في العرض في الجانب الاعلى من الاربيه ثم يصير علامة
في وسط الملث ثم يستلقي العليل على ظهره ويحمى المكاوي المساريه ويكوي بها العلامة التي في الوسط ثم يستعمل المكاوي التي
تشبه حرف عا على اضلاع الملث ثم يستعمل بعد ذلك المكاوي التي تسمى اسه او عدسه حتى يكوي الملث كله كانتساوا وينبغي ان يكون
من يدل خادم ينشف الرطوبات وما يسيل في جميع وقت الكي ويكوي كاف العمق حتى يصل الى التربه فمن كان معتدل الجسم
وذلك انه لا ينبغي لنا ان يطلب هذه العلامة فمن كان نصف الجسم لا شحم له ولا على بريء سمن ليلا يخطي فكوي الصفاق ولا يطلب ذلك
فيمن كان سمينا يظهر شحمه قبل ان يسم الكي لكن يستعمل هذا في المعتدلي الابدان ومن بعد الكي يدق كرانا ملحا ويضعها على موضع الكي
ويصل الرباط السيه بالخام ومن بعد ذلك يستعمل الادوية التي يسري الكي مثل العدس والعسل وما اشبه ذلك ه ه

الباب الواحد والثمنون في كي عرق النسا ان الذين يعرض لهم عرق
النسا اذا طال الزمان ولم ينجع فيه الادوية خرج عن حق الورك بسبب الرطوبة التي يخرجه وتزلقه ينبغي في مثل هولاء ان يستعمل
الكي قبل ان يدق سوقهم ويؤول امرهم الى العرج وكيفيه يكون على ما اصف وهو ينبغي ان يكوي موضع المفصل ويعمق الكي تعميقا
صالحا لتجفيف الرطوبة التي هناك ومن الناس من يكوي ثلث كيات كيه من خلف على عمق المفصل وكيه اخرى فوق الركبه من ظاهرها
وكيه اخرى فوق الكعب من خارج على الموضع اللحيم ومن الناس من يحذا له شيه بالفتح قطرها نصف شبر وغلظ شفتها قدر نواة

يخرج اوراكهم ويدق سوقهم ويؤول امر
الى العرج لان عظم الفخذ منهم يخرج

وبها فاعلم ذلك

المرة او نواة الزيتون وداخلها اخرى مثلها وفي داخل هذه اخرى ثالثة ويكون مقدار ما من كل واحد منها مقدار عقد ويحذ لها مقبض طويل
ويحمى راسها بالنار حتى يحمر ثم يوضع على حق الورك والعليل مستلقي على الجانب الصحيح ويكوى اربع كيات مستديرة في مرة واحدة ويضمد بالسمن
حتى يسقط الحسكوبيه ولا يدع القرحة ان يندمل سريعا بل يضمدها بالاشيا الحريفة حتى يسيل منها الصديد الكثير فاذا سكن وجع الورك
فادمل القرحة ه الباب الثاني والثمانون في علاج ما يعرض للعظام من الكسر والوهن والخلع واولا
في جمل ما يحتاج اليه المخبر من ذلك ه واذ قد اتينا على شرح ما نحتاج اليه من العلاج باليد في الحم من البط والقطع والخياطة والكي
فلنأخذ الان في علاج العظام وما يعرض لها من الكسر والوهن والخلع وبيدي اولا يذكر جمل ما فيه نحتاج اليها من اراد علاج ما يعرض للعظام
من الكسر والخلع والوثي فنقول اولا انه ينبغي لمن اراد ان يعرف صناعة الجبر ان يكون عارفا بمواضع العظام وهيئاتها واشكالها ومشاركتها
لغيرها والعضل الملبس عليها ليكون متى عرض لبعض الاعضا انه من خارج وراه قد يعبر عن حاله وشكله وموضعه علم من ذلك انه قد اصابه
اما كسر او خلع او وهن او وثي والكسر هو تفرق اتصال العظم الواحد كالذي يعرض لعظمي الساق او لعظمي عن حفر العظم الذراع اذا
انكسر او الخلع هو زوال المفصل عن موضعه اعني خروج زايدة احد العظمين عن حفرة العظم الاخر ه فاما الوهن فهو الذي يعرض للعظم
من سقطة او ضربة من غير ان يفوق اتصاله واما الوثي فهو ان يعاج المفصل عن موضعه والكي يفرق بحاسة البصر اذا كان
عظيما مفرقا حتى يدخل بعض اجزايه الى داخل ويخرج بعضها الى خارج وان لم يكن الكسر عظيما حتى يبرا منه العظمان فانك تفرقه
بحاسة اللمس اذا امررت يدك على العضو الماوق ومتى وجدت في العظم مواضع مختلفة او متفرقة سمعت له ايضا خشخشة
علمت من ذلك ان العظم مكسور واما الخلع فانه متى كان يسيرا ولم يخرج زايدة العظم من حفرتها خروجا ما فانه قد تتبين
بحاسة البصر في بعض الاعضاء ساذجا كمفصل العضد مع عظم الذراع وتقال له الكرسوع وتقل مفصل الكف مع الزندين وتقال له الكوع
ومن الخلع ما يلبس على المعالج امره حتى يحتاج فيه الى لمس مستقصا مثل له مفصل العضد مع الكتف فانه ربما وقعت بالمنكب ضربة او سقطة
فحدث ورم ولا تخلع فيقدر فوامراته قد الخلع ومن يذكر كيف يكون تعرف الخلع في مثل هذه الحال بعد ذكرنا العلاج الخاص بكل واحد
من الاعضا اذا عرض له الخلع او الكسر ه واما في هذا الموضع فانا نذكر العلاج العام في جبر الكسور ورد الخلوع وكيف ينبغي ان
يدبر اصحابها فنقول ان اول ما يحتاج ان نعرفه من ذلك جبر الكسر المفرد ثم جبر الكسر المركب وهو الذي يكون مع ورم او مع جرح
ثم اصلاح ما يعرض في جبر العظام من العقد والصلابة والتقوح واول ما ينبغي ان نبدا به من العلاج العام في الكسر والخلع والوهن و
الوثي فصل العروق الذي ينبغي تقدمه في العضو الماوق من الجانب الذي فيه العضو اذا ساعدتك القوة والسن والزمان وتعطيه بعد
ذلك طسا ان شيا سقا لا ما وقتين جلاب وما الورد ثم يسهل طبيعته من بعد ذلك بفلونيا الحنا سنبر والترنجبين والتمر هندي او بما
الفاكهة او بما الجلاب او بالسفرجل على حسب ما يراه من الحاجة والاحتمال له لئلا من ذلك من حدوث الورم والوجع وبعد العليل
في اول يوم بالمروزات او بالغروح والطيهوج والحسن الهندبا والبقلة الحمقا ثم ياخذ في علاج ذلك العضو وينظر الى ذلك العظم
ان كان قد بدا الدوهن او وثي فانك تستكفي فيه بالضماد المعمول من المعات والطين الارمني المدقوق المعجون بما الآس او الماس المدقوق
ناعما المعجون بما ورق الآس الرطب وان كان كسر مفرد من غير ورم ولا خرج فينبغي ان تشد اولا العضو من الجانبين مدا رقيقا
قليلا قليلا على استقامة وتستعمل المد الشديد فان ذلك مما يشكي العضو ويحدث فيه وجعا فيحلب اليه مادة تورمه فاذا انت
مددت كل واحد من جزوي العضو الى جانبه برفق وتؤده وردت جزوي الكسر احدهما الى الاخر وسويته وهندمته كهيئته

الاولى فاذا انت فعلت ذلك فاستعمل رفايد عراض على قدر العضو واطليها بدوا الخبز والزمها موضع الكسر كما يدور ثم استعمل
رفايد الرباط من لفايف معتدله في اللين والحسونه ثم لفها على العضو لفا شديدا فضع العصابه على موضع الكسر نفسه ويلفها عليه
ثلث اربع لفات ويذهب باللف الى الناحية العليا من العضو ويكون اشد اللف في موضع الكسر نفسه ثم برجيه قليل قليل على تدريج
ثم باخذ لفا اخري ويلفها على موضع الكسر كالذي تعلف بالاولى مرتين ويلف لفا شديدا على ما فعلته اولا ولا يكون لف في الحانبين شديدا وفي موضع
الكسر رخوا ليساق الدم من جانبي العضو الى موضع الكسر فيجلب بذلك ورما ووجعا احدث في العضو بعضا فاذا فعلت ذلك
فضع على الموضع رفايد ليستوي بها موضع الشد مستويا على جميع موضع الشد واذا انت فعلت ذلك فحينئذ ضع عليه الخايزه
المعموله من انقطاع القصا صلبه ويكون في الرقه والغلظ على حسب عظم العضو وصغيره الا انه لا ينبغي ان يكون في هاتين الحالتين
مفرطا ويحسها احسا شديدا ويلينها ويكون مقدار طولها ما يحوي موضع من الحانبين ستة اصابع او اربع وان كان العضو عظيم
فليكن اطول من ذلك ويلف عليها خرقا لينه لفا مستويا ويطليها بدوا الخبز ليكون رطبه لا يولم ولا يزعج عن موضعها ويكون
وضعها مفرقا بين كل واحدة والاخري دون الاصبع وينبغي ان يكون اغلظ الخنايز واكثرها في الموضع الذي مال اليه
العظم المكسور واجدر ان يقع انقطاع القصا على مفصل من المفاصل فان ذلك مما يضر بالمفصل وتوهنه ثم يلف على الخنايز
لفايف تعم جميعها وجميع اللفايف الاول ثم يربط ذلك بخيوط سدي يلف الخيط من وسطه ثم باخذ طرفيه ويلف احدهما
من الحانب الايسر حتى يقاطع احدي الطرفين الاخر على هذا المثال ويكون الرباط في الشدة والرخاء ما لا يحس العليل عند شده اياه
بوجع فان كان في الرباط شدة حتى يحدث في الموضع وجع فينبغي ان يحل عنه من ساعته ولذلك ينبغي متى تعد العليل في موضع
الرباط حكه شديدة فليحل وتصب عليه ما معتدل الحرارة لتسكن بذلك الحده والحكه وتترك ساعة ثم يشد رفايد قد غمست
في ماورد ودهن ورد ونبيذ مرخل خمر وينبغي ان يكون الرباط في اول يوم الثاني والثالث خاصة سليس الى ان ياتي الورم فاذا امت
الورم فليكن الرباط في اول اشد الى ان تشدي الدسيد بعقد عليه ثم حينئذ ينبغي ان يرخي الشد قليلا قليلا على تدريج الى ان ينعقد
الدسيد بعقد الرشد جيدا ويستحكم خير العضو ٭

الباب الثالث والستون

في جبر الكسر المركب مع ورم او بغير ورم والكسر الذي لا يعقد عليه دسيد والعقد العارض لانواع الكسر فاما العظم المكسور الذي معه ورم فينبغي
ان تطلي بالبرد والصندل الابيض والاحمر وما الهندبا وما الكسفره وماء الحي العالم وما شاكل ذلك وتسد سدا رفيقا ويجعل من العدو ويطلي
بذلك فان كان الورم عظيما فليحسن الرباط واللف الى ان يهدا الورم وان وقع في الخمر رض فينبغي ان يشرط تلك الموضع المرضوضه
قليلا قليلا لئلا يزول الامر فيها الى العفن والاكله وان الى الامر الى العفونه فينبغي ان يعالج ذلك واما متى عرض مع الكسر جرح فينبغي
ان ينظر فان كان قد وضع الجرح على عرق ضارب او غير صارت واسق الدم فينبغي ان يقطع ذلك الدم بالصبر وكندر ودم الاخوين
والبيروت وما شاكل ذلك مما ذكرناه في غير هذا الموضع فان لم يعرض شيا مما ذكرنا وكان الجرح لم ينكسر معه من العظم شي فينبغي
ان يستعمل الخياطه والرباط الذي يجمع شفتي الجرح ثم يعالجه بما يندمل فاما متى كان في الجرح عظام صغار يخشى فينبغي ان لا يحيط
الموضع بل يستخرج تلك العظام على ما وصفنا فيما تقدم ثم يربط الموضع برباط نفع العصابه على فم الجرح مما يلي الاعلى ثم يلفه لفا جيدا
الى فوق ومما يلي الحانب الصحيح ثم يضع لفافه اخري على فم الجرح مما يلي اسفل ويذهب به الى الناحيه السفلى ويرد فم الجرح نفسه
مكشوفا ويكون الرباط الى الثلاثة ما هو ويحل في كل يوم ويومين ويجعل على فم الجرح قطنه حتى اذا قل الصديد وامت الورم

ودهنت الحمار فجعلت في فم الجرح مرهما منبتا للحم فان كان هناك عظم كثير باق فينبغي ان يأخذ في علاجه قبل ان يعرض له الورم
الحار قد حدث فلا يعرض لعلاجه الى ان يسكن الورم وحينئذ ينبغي ان يسوي الطعام ويهندمها ويكبش العظم الباقي بالآلة التي تسمى
لبزم وهي آلة من حديد طولها شبر وسمكها مقدار ما لا ينطوي اذا عمر عليها في العمل الخادم حادة الطرف عريضة لها عطف
قليل في طولها وينبغي ان يصير طرفها الحاد بحيث فضلة العظم الباقية وبرفعها من الطرف الآخر حتى يسوي العضو بعض الاستوا
فان لم يمكنك ان تفعل ذلك فينبغي ان تنزع العضو الباقي المكسور بسار على ما ذكرنا في علاج العظام العفنة ويخرجه ثم يسوي
العضو بعض الاستوا ويحشوه العضو ويمسكها ثم يرده الى شكله ثم يضع الحبائر ان احتجت الى ذلك وتعالجه بالمراهم والغسل على حسب
ما يرى من حال العضو والجرح في نظافته ووسخه وصديده وغير ذلك من الاعراض اللاحقة له على حسب ما وصفنا في علاج القروح
ومتى رأيت الجرح لا يندمل ويخرج منه صديد وفي لحمه رخاوة ويبرد فينبغي ان يعلم ان فيه عظم مكسور فينبغي ان تنزع ذلك العظم ثم
تستعمل من بعد ذلك ربطا قويا وتضع على فم الجرح ما يحفظه ويسكن الورم الحار بمنزلة الصندل اليابس وتشده على الرفايد
ربطا من فوق رباط خفيف ولا تحل الربطات التي ربطها من اجل العظم المكسور الا في كل ثلثة ايام في اول الامر على ما ذكرنا او خمسة
ايام او سبعة على قدر استرخاء العضو وقوة الجرح عليه ٥ فاما الكسر الذي فيه شيء يسير من العظام لم يخرج من الجلد مما كان منها يخشن و
يوضع وجعا شديدا فلا ينبغي ان يشد لانه يورث ورما وعفنا في العضو وقوة بل ينبغي ان يبسط الوضع وينظر فان كانت العظام منيرة
اخرجت وان لم يكن سريعا فينبغي ان يقطع الشيء الحاد الناتي حتى يستوي ويرد ويعالج بعلاج الكسور التي معها خرج على ما ذكرنا
واما الكسور التي لا يعقد عليها دستند ستي اما لكثرة حل الرباط واما لكثرة السطلات المرفقة واما لان العليل يحرك ذلك
العضو كثيرا واما لكثرة الروايد والعصابات التي تنفلت العظم واما لقلة الغذا ولطافته حتى يهزل العضو ويدق فاذا علمت ذلك
فينبغي ان ينظر اليها لحدث له ما هو محسه ويمنع منه لا سيما ما كان من ذلك حادث عن قلة الغذا ولطافته ولذلك ينبغي ان
يعيدوا العليل بعد ان يمر عليه ثلثة ايام او اربعة اذا لم يكن هناك خرج ولا ورم ولا حمى وكان قد اخذت الطبيعة في اصلاح
الدشيد باغذيه فيها غلظ بمنزلة لحوم الحملان والعجاجيل وبطونها والهرائس والجوداثات والسمك الطري الذي له ادنا غلظ
والخبز الرطب والارز باللبن وما شاكل ذلك من الاغذية التي لها غلظ ولزوجة والتي تجيء موافقة لمادة الدشيد الذي هو كالا
للجام لكسر العظم ومتى اهمل ذلك حتى يعرض للعضو الهزال فينبغي ان يحدث المادة الى العضو بالتكميد وباستعمال الاغذية التي
ذكرناها وبالشراب الابيض والاستحمام بالما العذب وعلامة الدشيد اذا اشتد انعقد على الكسر ظهور الدم على الرفادة و
الرباطات متى غير ان يكون مع الكسر خرج وذلك يدل على ان الطبيعة قد انصرفت مادة حيث تحصر بها العظم المكسور وتبرئ تلك
المادة من موضع الكسر في المسام حتى تظهر على الرفايد ٥ فاما العقد الذي يعرض لانواع الكسر والصلابة مما يصير يفعل العضو
يمنع من جودته لا سيما اذا كان ذلك قريبا من بعض المفاصل وفيه مع ذلك قبح فان كان العقد قريب العهد فينبغي ان
تستعمل الادوية القابضة جدا مع رباط قوي ليطمان او توضع عليه قطعة رصاص وبريطه شديدا فان العقد يطاوع
ويزول وان كان العقد قد صلب وتحجر فينبغي ان يشقه من اعلاه ويقطع العقد بالموسى ٥ فاما العظام المحيرة التي قد
وقع في جبرها خطا اما من قلة معرفة المجبر او من تحريك العليل العضو المخبور قبل وقت استداده حتى انه قد عرض في
شكلها اعوجاج ويغير عما كان عليه فيفسد بذلك فعل العضو وحركته بمنزلة اليدين والرجلين اذا عرض فيهما ذلك من رداءة
الحركة وقبح المنظر وقد ذكر قوم ان علاج ذلك هو كسر العضو بانيه وفي ذلك الم ووجع شديد ربما يتلف فيه العليل

من سدة الوجع والذي ينبغي ان يعمل في امره ان يستعمل اللسان بشحوم البط والدجاج والمحاج وسمن البقر ومن الناس
من يضيف الى ذلك المر ويطل على العضو الما الحار والدهن ثم حينئذ يمد العضو ويعيده الى شكله فان لم يجب ذلك
يلي وضع على موضع الدسيد الادوية التي باكل اللحم تنزله مرهم الزنجار مع السمن والقطن الحلق حتى ياكل الدسيد
ثم يمد العضو ويخلع الكسر برفق وقد يستعمل ايضا في ذلك الذلك مع الاشيا الملينه حتى يخل الدسيد فان كان الدسيد
قد استند وقوي ولم يجب الى الميل والخلع بهذا العلاج فينبغي ان يشق الموضع بالموسى او بالمنط ثم نفك العظم المجبور ويحيل بانه
على حسب ما يجب • خبر الخلع • فاما خبر الخلع فينبغي ان يمد العضوين المختلفين كل واحد منهما الى جهته مدا رفيقا على استقامة
ثم يركب رانة احد العظمين في حقرة الاخر ويسوي نزوبهدمه حيدا ويضع عليه الرفايد المطليه بادوية الجبر ويلف العصايب
والرفايد على ما ذكرنا فيما تقدم فهذا ما اردنا تقديمه من الجمل العامة التي يحتاج اليها في صناعة الجبر ونحن نذكر الان في
هذا الموضع العلاج الخاص في كل واحد من الاعضا اذا انكسر منها العظم او باله وهن وبدا من ذلك يكسر عظم الجحف على توالي
الى اسفل البدن • • الباب الرابع والثمنون في علاج كسر الجحف

فاما الكسر الذي يعرض لعظم الجحف خاصة فهو شق في العظم وهذا الشق منه بسيط ومنه مركب والشق البسيط منه ما هو شق في
الراس ظاهر له عمق الا انه لم ينفصل من العظم ولا زال منه جزو الى داخل ولا الى خارج وتقال له بالبونانية زعمي منه شق مع خروج
العظم المكسور الى خارج وتقال له اهوي فان برى العظم المكسور سمي اوسطا بوسموس ومنه ما ينكسر الجحف ماجرا كثيرة ويكون
كسر العظام قد صارت الى العمق فيما يلي الام الحافيه ويسمى بالبونانية انفاسما ومنه كسر عظم الراس ومصير العظم المكسور الى اسفل قريب
من الصفاق وتقال لذلك انجبسو ما ومنه شق عظيم الراس ومصيره مع دخول العظم الى داخل ويقعره ويسمى ماروسيس ومن الناس من
يضيف الى هذه الانواع نوع اخر يسمى الشعري وهو شق دقيق يخفا عن الحس وهذا كثيرا ما يخفى فلا يتبين للحس وربما كان هذا سبب
للهلاك فاما البهشم فليس هو شق عظيم ولذلك لا يسمى كسرا لانه عطف العظم الى داخل ويقعره من غير ان يفصل اتصاله كالذي
يعرض لابنة الفضة والرصاص اذا صبعها جرم اصلب منها والبهشم يكون على وجهين وذلك انه اما ان يهشم سمكه كله حتى انه كثيرا
ما يندفع ام الدماغ واما ان يضغط عظم الراس سطح الام التي الجحف الى موضع الانسان هذا لا صفة الكسور البسيطه واما الكسور
المركب فهي التي يسكن معها الام الحافيه او يعرض مع ذلك للراس ورم او جرح فاما معرفة كل واحد من انواع الكسور والعارضه للجحف
فانه يتبين اما من قوة الجسم التي وقعت منه الافة بالراس ومن ثقله او صلابته ومن قوة الضارب له ومن الاعراض التي يعرض للمضروب
كالسدد والبهته وذهاب الصوت ومن السقطه نفسه لا سيما اذا كان الكسر قد فصل الى الام الحافيه او كان قد يهشم او بال
الام ضغطا او الدماغ ويستدل ايضا على ذلك بعظم ما يقع تحت الحس وذلك انه ان كان سق الجلد يقع تحت الحس وكان ذو قدا
استدل به على الكسر وان لم يكن في الجلد سق البته او كان سقا خفيا وطيبا انه قد عرض كسر في العظم فانك يعلم ذلك من التفتيش الذي
يكون بالالة التي تفتش بها الكسور وبالنظر الى الكسر وذلك انه ان عرض شي من الكسر فانك يعرفه من صورته فان عرض النوع
المسمى رغمي وهو شق خفي عن الحس سمه بالشعري فينبغي ان يصب على الشق شيا من المداد او غيره من الاصباغ ثم يحل العظم فانك
اذا فعلت ذلك تبين لك الشق بما قد داخله من السواد فينبغي اذا وقعت عليه ان تزيد في الحل حتى يذهب السواد ولا يظهر بعد ذلك
يعلم ان الشق لم ينفذ الى داخل وان رايت ان الشق ليس يذهب بالحل وانه قد بلغ الى داخل ما منع من الحل وانظر هل بلغ الشق
الى الام الحافيه وهل الام الحافيه قد ترب من العظم او هي ملتصقة به وتستدل على ذلك بالجرح متى كان من غير ورم حار او كان ما

ما عرض من الورم قليل حر والرطوبة التي يخرج منه قليلة وجه وفيه مرة نضجه وان الصفاق وهو الام الحافية لم يفارق عظم القحف
وان كان مع ذلك حمى واوجاع شديدة وكان لون العظم منعتق وسيل منه مدة رقيقة غير نضجه وان الاسر الحافية قد فارقت العظم
وسرت منه فينبغي اذا رايت ذلك ان تبادر بالعلاج قبل ان يعرض للعليل فتق المراق والامتداد وهات العقل والغشي والحمى
الحادة فانه ان ظهرت هذه العلامات فليس ينبغي ان يعالج الا على وجه ولا سبب فان صاحبه هالك واذا لم تبين لك هذه العلامات
فينبغي ان يعالج وتبادر في العلاج وتنظر فان كان الصفاق لم ينتشر عن العظم وكان الكسر شقا فقط فعلاجه الحل حتى يخيفا الشق
ولا يتبين فان كان قد نفذ وصل الشق الى العمق وكان العظم قد انكسر فينبغي ان ينزع العظم وهو ان ينظر فان كان قد تفتت اجزا
صغار فينبغي ان ينزع هذه الاجزا على الاستقصا بالالة التي يصلح لذلك فان الصفاق ان لم يكن قد بقي من العظم فان هذه الاجزا
الصغار لا سر من العظم وان كان قد بقي من الصفاق وصادفت العليل في اول ما وقع الجرح وكان ذلك في وقت شتا فينبغي ان
ينزع العظم قبل اليوم الرابع فاما في وقت الصيف فينبغي ان ينزع العظم قبل السابع من قبل ان يعرض له الاعراض التي ذكرنا ويكون
علاجك له على هذه الصفة ينبغي اولا ان تحلق الراس وتصبر عليه ساعة وتصرفه سقين متقاطعين على رواياه قايمة تقاطع احدهما
الاخر حتى يصيران كشكل الصليب وينبغي ان يكون احد السقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم تسلخ ما تحت الرواياه الاربعة
من الجلد حتى ينكشف العظم كله الذي يريد تقويره فان عرض من ذلك بعد دم فينبغي ان تحسوها بخرق معموسة في خل خمر وما ورد
او بخرق يابسة ثم تصبر عليها رفاده معموسة في شراب ورنب وتستعمل الرباط الذي يصلح لها حتى اذا كان من الغد ولم تجد
شيا من الاعراض الرديه فينبغي حينئذ ان تاخذ في تقوير العظم المكسور ولا ينبغي ان تؤخر قطع المكسور ومتى كان العظم يجس الدماغ
من اليوم الاول والعمل بذلك ان تجلس العليل وتامره ان يتكي على الشكل الذي يصلح ثم تسد اذنه بصوف او تقطن لئلا يتاذى من صوت
الصوب الذي تستعمل لكسر العظم وتحل رباط الجرح وتحرق الخرق عنه وتمسحه ثم تاخذ مرحاضين ان تمسكا الخلل المقطوع من
اربع جوانبه ثم انك تنظر فان كان العظم رقيقا فينبغي ان تقلعه بمقاطع شكلها شكل المحل وتضع بعضها بازا بعض ويكون ابتدايك بالقطع
من اعرض موضع في العظم واوسعه ثم تستعمل الرفق في النقر والصوت لئلا تتاذى الدماغ وتزعجه وان كان العظم خشنا لا يمكن
فينبغي ان تلف حوله بالمثاقب القصار الروس لئلا يصل روسها الى امر الدماغ ويكون طول روسها بمقدار سمك
العظم لئلا يماس الغشا فاذا انت بقيت حوالي العظم الذي تريد اخراجه قطعت حينئذ ما بين الثقب بمقطع ثم اخرجت العظم بكلاليب
صغار وبمقاش تقلعه برفق قليلا قليلا فاذا انت فعلت ذلك فينبغي ان تنظف الموضع من سطانا العظام ثم تسوي الخشونة
والسلم الذي في موضع القطع بمجرد او تسفره بعد ان تضع تحت العظم صفيحة من رصاص لتسامير عشا الدماغ وتوقيه من الخدش فاذا
انت فعلت ذلك فخذ خرقة كتان واغمسها في شراب ودهن ورد وضعها على فم الجرح ثم تاخذ خرقة اخرى تبطنها وتغمسها
في شراب ودهن ورد وتضعها على الجرح كله برفق وتشد ذلك برباط سداد رفقا مقدار ما تمسك الرفايد على الموضع وتطلي حوالي الموضع
بالبرد والصندلين وما الهندبا والكسفره وما حي العالم وما يجري هذا المجرى مما يمنع من اتيان في اللحم المكسور برباط من ذهب او فضة
بعضها الى بعض ان امكن ذلك وان لم يكن فلتربط بخيوط ابريسم مفتولا فتلا جيدا ثم تستعمل الرباط الذي ينبغي ان تربط وهو ان تصبر
سط الرباط على القفا وتمد الطرفين من الجانبين وتمرهما على الاذنين الى ان تصير الى اللحم ثم تدبرهما بانه الى ناحية القفا و
تمدهما باينه الى تحت اللحي ويصعدهما الى فوق على الخدين ويربط على النافوخ ويعصب الجبهة بعصابة تمر على الرباط ليحفظ السد
وتقا الفك على حاله وان تستا اللحي على ما سويته فينبغي ان تاخذ قطعة من شاربقة على مقدار اللحي وتلف عليها خرق وتلزمها الفك

ويربط عليها رباط واذا انت سويت اللحي وردديه الي حاله باطلي دو الخبز على رفادة والزمه اياه قبل الرباط ثم يتصل الرباط واذا
انت سددت اللحي فينبغي ان يلقى العليل بالسكون والهدو والامتناع من الكلام والمضغ فاذا اراد الغذا فليكن بالمرق المروس فيها
الخبز والاحشا المعمولة النشا والدقيق وينبغي ان يعقد اللحي في كل وقت الا يكون قد نعرى عن الشكل فان كان ذلك فلتحل
ويرد الى شكله ويستوثق من سدة وينبغي ان يعلم اللحي يحير ويقوى في عشرين يوما وما قرب من ذلك وذلك لانه عظم لين فيه
ح لين بملاه وان عرض من ذلك ورم فينبغي ان يعالج الورم بالاشيا المانعة المقوية ثم بالمحللة على ما ذكرناه في باب الاورام ه

الباب التاسع والعشرون في جبر الترقوة المكسورة

متى انكسرت الترقوة من ناحية
المنكب فانه يكون اكبر ذلك اسفل من نهاية المنكب الداخل وسترجى الى اسفل مع العضد واذا انكسرت الترقوة والتصق باشي كان
ذلك اسهل علاجا واسرع برواما من ان ينكسر ولا سراو ذلك ان الكسر المنزي يمكن فيه المد والتسوية ورده الى شكله وغير
المنزي لا يمكن فيه ذلك ولذلك سايرُ العظام واذا انكسرت الترقوة فينبغي ان يامر بعض الخدم ان يمسك العضد الذي يلي جانب
الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق ويامر حادا اخر ان يمد المنكب المستقل او العنق اليه ليكون بهما المد على الاستيا
ثم يستوي انت الكسر ويرد عظم الترقوة الى حقه ويدفع ما كان من الكسر باليا وما كان في العنق تحدير الى خارج وان احتاج
الى مد لكن فينبغي ان يضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق او صوف وما اشبه ذلك ويرفع المرفق حتى يقويه من الجانب الذي
يليه ويفعل سايرُ الاشيا على ما قلنا وان لم يقدر ان تجذب طرف الترقوة الى خارج بسبب دخوله الى العنق فينبغي ان يامر
العليل ان يستلقي على ظهره ويوضع تحت منكب مجده متوسطه في العظم ويكبس الخادم منكبه الى اسفل حتى يرتفع العظم
الترقوة من العنق الى فوق ويستوثق في الكسر ويرده الى شكله وان علمت انه قد انكسرت سطه من الترقوة وهي تحس فينبغي ان يشق
الموضع بمبضع او غيط شقا مستقيما ويخرج السطيئة التي تحس ويسوته بمقطع او بمحك بعد ان تصبر بحب الترقوة الالة التي يحفظ
الصفاق ثم استعمل الخياطة لموضع الشق والا واحشوا الموضع بالخرق والرفايد وان احببت ان يستعمل الرفايد الكبار فاستعملها
واذا عرض هناك ورم حار قبل الرفايد وان احببت ان يستعمل الرقايد هو ردوان لم يكن ورم فلا حاجة بل الى الدهن ويصير
تحت الابط الذي يلي الترقوة لف من خرق او غير ذلك متوسط العظم ويربطها الرباط الذي ينبغي ويصير الرباط على الاطيان
والترقوة العليلة والمنكب ويصير اللف عليها ايضا وان كانت جانب الترقوة الذي يلي المنكب يميل الى اسفل فينبغي ان يوضع
المرفق في وسط رباط عريض ويعلق العضد كله الى العنق ويعلق اليدين برباطا حايضا وان كانت جانب الترقوة يميل الى فوق
وهي شي قل ما يكون فليمسح من ان يعلق المرفق لكن ينبغي ان يستلقي العليل على ظهره ويدس الطفا ويحل الرباط في كل ليلة
ايام وتطلية بطلي الجبر ويعيد الشد ويفعل ذلك الى ان يشد العقد ويبت الرشيد ويشتد عظم الترقوة وتقوى الكبر ذلك في عشرة
وعشرين يوما الى ثلثين يوما ه

الباب التاسع والعشرون في جبر كسر الكتف ه

ان الكتف لا ينكسر بكسر الموضع العريض منه وانما يعرض الكسر لحروفه فربما عرض له الكسر الى داخل وربما عرض شق وربما
انكسرت منه سطيه والكسر الذي يعرض له الى داخل يعرف باللمس وذلك انك تجده قد نقر الى داخل ويجد العليل مع تلك
حدر في العضل ووجع في الكتف ويعرف الشق بالخشونة التي تجدها تحت اللمس مع الوجع ويعالج هذين بالعلاج الذي يسكن
الاورام الحادة ويطلى بضماد الجبر ه فاما السطانا التي تنكسر فانت تعرفها باللمس فاذا كانت ساكنة لا تحس بها فانها ينضم و
يلتصق بالرباطات التي ينبغي واذا كانت ساحصة تحس فينبغي ان يشق عنها وسرع ويخيط الموضع على مثال ما يستعمل في رباطات

الرقوة ويامر العليل ان يضطجع على الجانب الصحيح ه الباب التسعون في جبر كسر الصدر ه

ان اوسط الصدر يعرض السق ويميل الى داخل واما طرفه فانه يرضض فاذا عرض لوسطه سق معوج فان صاحبه يعرض له وجع
في ذلك المكان واذا لمسته بالاصبع يسمع له صوت واذا انكسر عظم الصدر ومال الى داخل رات له تقعير ويعرض منه وجع شديد
وضيق نفس وسعال للحس الذي يعرض للحجاب وربما عرض معه نفث دم وينبغي ان يكون العلاج ايضا كالعلاج الذي ذكرناه
في المنكب وان عرض للصدر ميل الى داخل فينبغي ان يامر العليل ان يستلقي على ظهره ويضرب فاده فيما بين كتفيه ويكبس منكبيه ويجمع
الاضلاع بالدرن من الخاسن وان مالت الاضلاع الى داخل فينبغي ان يستعمل الرباط بالصوف على الاستدارة بعد ان يوضع
اولا من اسفل رباطات على الاستقامة ثم يربط احد اطراف الرباط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل

الباب الواحد والتسعون في كسر الاضلاع وشقها

اما الضلاع الصدر فقد يعرض فيها السق في جميع اجزائها واما اضلاع الراسيف فان السق انما يعرض لها ما يلي الفقار اذا كانت
من هذا الموضع عظامية لها عرض واطرافها عصر وفيه رقة ولذلك صار يعرض لها الكسر والرض من قدام ويعرف ذلك عند
لمسك للموضع وتفتيشك اياه بالاصابع فانك تجد في الموضع حشونة ويحس به غير مستوي وان كان العظم قد انكسر فانك
تسمع له صحشة فان كان الكسر مايلا الى داخل وان العليل يعرض له وجع شديد في الصدر ويحس اشد من الوجع كالحس الذي يجد
صاحبه ذات الجنب ويعرض له مع ذلك ضيق نفس وسعال ونفث دم كثير ان قدر ان يسوي ما جد في الاضلاع من
الاختلاف ويجمعها الالتئام لا يمكن ان يرد الاضلاع المالة الى داخل بيدك ه وقد ذكر بعض الناس انه ينبغي ان يعطى العليل
عدا كسر او يكون مما يولد النفخ والرياح يروسوا ذلك اذا امتلت المعدة والامعاء بالغذا والرياح سهل اندفاع الاضلاع الى
خارج وهذا عمل غير موافق لانه ليس فيما بين المعدة والصدر مشاركة في هذا الموضع ومع ذلك فان الامتلاء يهيج الورم الحار
ويزيد فيه ومن الناس من يضع على الموضع محاجم فهذا اشبه بالصواب الا انه يخاف منه ان يجذب الى الموضع مادة اعني
الى الفضل الذي على الاضلاع والذي فيما بينها فيحدث ورما ويزيد في اندفاع الاضلاع الى داخل ه واما بعض الاطبا فانه
امر ان يوضع على الموضع صوف قد غمس في دهن حار ويوضع رفايد فيما بين الاضلاع حتى يميل ويكون الرباط مستوي الاستدارة
على استدارة كما ذكرنا في الصدر وان عرض نحس شديد ووجع يعلق العليل ويضيق نفسه بسبب عظم نحس الحجاب فينبغي
ان يشق الجلد ويكشف عن الضلع المكسور ثم يبصر تحته الالة التي تحفظ الصفاق ويقطع العظام والشظايا التي تنحس
برفق ويخرجها ويعالج الموضع بما يثبت اللحم وتدمل ان لم يعرض ورم حار فان عرض الورم الحار يضع عليه رفايد مغموسة
في دهن فاتر ويعالج الموضع بما يزيل الورم الحار ويدبر العليل بما ينبغي ان يدبر به مثله ويضطجع على الموضع الجانب الذي يخف
عليه ه الباب الثاني والتسعون في جبر كسر الورك وعظم العانة

اما عظم الورك والحاجزين فقل ما يعرض لهما الكسر ومتى عرض لهما الكسر فهو كالذي يعرض للمكسن وذلك ان عظامهما
تترصص وتسق بالطول ويميل الى داخل مع وجع شديد يخدر الى الساق وعلاج ذلك يكون كالجبر عظم المنكب غير ان
هذا لا يمكن ان يخرجه منه العظام المترصصة بالسق بل يستوي بالاصابع من خارج ويكون باقي العلاج مثل علاج المنكب
ويستعمل الرباطات ويصير رفايد في الموضع المقعر من الحاجز حتى يملاها ليكون الرباط مستوي على استدارة وكذلك ايضا
يجبر عظم العانة باستوي بالاصابع ويربط وهذا العظم قل ما يعرض له الكسر ه

الباب الثالث والتسعون في جبر عظام الكاهل والفقار وسكوتها

اما القصان فليس يكاد يعرض لها الكسر لكن يعرض لها الرض ويتبع ذلك انصباط الخاء او غشاء واذا كان ذلك معه افه ينال العصب بالمشاركه وكثيرا ما يعرض من ذلك الموت بيما ان عرض ذلك لفقارات الرقبه فمتى عرض شيء من ذلك ورايت علامات الهلاك فلا يعرض لعلاجه وان لم يكن علامات الهلاك وامكنك ان تسوي الموضع وتخرج العظام المرضوضه فافعل وان عرض للموضع ورم ينبغي ان تعالج ذلك بما يسكن الورم الحار من بطل الدهن والما الفاتر على الموضع ثم بالاضمدة الموافقه بعد ذلك وان عرض الكسر لشوك الفقار فينبغي ان تسوي الموضع وتستخرج ما انكسر من الشوك وتحيط ما سقط وتعالجه بعلاج المفروح وان انكسر عظم الكاهل فيدخل الاصبع السبابه في المقعده ويرد العظم الى خارج وتسوي باليد الاخرى من خارج ويرده الى حاله الطبيعيه وان احتجت بعظم وتسوي فينبغي ان تسوي عن الموضع وتستخرج العظم ويرد السوق بالخياطه ثم يستعمل الرباط الذي يعرف بالحمام وبما يصلح ان يربط الموضع وانت تعرف ما يعرض لهذه العظام من الرض والكسر بالمس واليبس بسهوله فانه لن يخفى عليك شيء منه ٥

الباب الرابع والتسعون في جبر كسر العضد

واما اذا انكسر العضد فينبغي ان تستعمل في علاجه المدسن فوق واسفل ويكون مدا معتدلا فان كان الكسر قريبا من المنكب فينبغي ان يمد المنكب من فوق ويمد العضد من اسفل فان كان الكسر قريبا من المرفق فينبغي ان تمد المرفق الى اسفل والعضد من فوق والكسر الى فوق ثم تنزل العظام المكسورة الى حدها وتولفها حتى تستوي وتهندمه ثم تغسله وتزيد عظام عرض وتطليها بدر والحرير ويلزمها موضع الكسر كما مر ورتم تضع الخنازير حول الكسر كما وصفنا وتربطها بعصابه ربطا جيدا ولا يكون شديدا فيولم العضو ويجذب اليه ماده ولا رخوا واجدر ان يضع الحمايز على مفصل المنكب او مفصل المرفق فانه سايضر بالمفصل وبالعصب ويجذب اليهما ماده فيحدث لذلك ورم ثم تسد العضد بربط الى الصدر العليل والى ناحيه كتفه ورسغه من الجانب المخالف للكسر وينبغي ان تنزل ذلك الى اليوم الثالث ثم تحله وتعين عليه الضماد والروائد والحمايز والرباط كما فعلت في الكسر الاول وينبغي ان تعطي وتسقد فان كان الرباط قد استرخى او تشوش او ما الشيء من المفصل الذي تسدد به عليه قبل اليوم الثالث فينبغي ان تحله وتعاد كالذي كان وان عرض للعضد ورم فينبغي الا تشد الخنازير وان تربط بالرفادة المطليه بالضماد ويكون الشد رقيقا ويبطل على العضو دهن بنفسج مفتر ويطلى حواليه بالبرد والصندل ابن وما الهندبا وما الكسفره ليمنع انصباب الماده حتى اذا انحل الورم وزال ينبغي ان تستعمل السد والرباط الذي ذكرناه ويمنع العليل من تحريك يده الى ان تقوي العصبه ويامره ان يستلقي على فراشه وان يضع يده على بطنه وهي مربوطه الى الصدر كما ذكرنا ويكون تحت عضده محده لينه ويحل الرباط في اول الامر كل ثلثه ايام الى ان يجاوز اليوم السابع واذا جاوز السابع فينبغي ان لا يحل الا في كل اسبوع او اكثر الا ان يحدث للعليل وجع او حكه او يحل الرباط فان تركه على الشد اوفق للعضد واسرع لاستراده من التحريك ولا يزال يفعل به ذلك الى ان يستد العضو ويقوى والعضد تستد وتقوى اكثر ذلك في اربعين يوما وكذلك الساق والفخذ فاذا جاوز الاربعين فينبغي ان يحله ويدخل صاحبه الحمام ويبطل عليه الما العذب المعتدل الحرارة وينبغي متى كان هناك ورم حار ان يدبره العليل بالتدبير اللطيف واذا سكن الورم فعلت سعليظا الغذا وغذه بالاغذيه الباردة اليابسه المشاكله لمزاج العظم لتتولد من ذلك في موضع العظم المكسور رشيد قوي ٥

الباب الخامس والتسعون في جبر كسر الذراع

انه لما كان الذراع مولفا من عظمين احدهما اغلظ وهو يحب والثاني ادق وهو فوق صار ربما انكسر العظمين جميعا وربما

انكسر احدهما متى انكسر احدهما كان علاجهما اصعب واشد ولا سيما ان انكسرا في موضع واحد وان انكسر احدهما كان علاجه اهون
الا انه ان انكسر الاغلظ كان ابطا برءا وارد املا وان انكسر الادق كان برءه اسرع وذلك لما هو موضوع فوق الاغلظ فيكون
حينئذ مودعا وعلاج هذه الكسور يكون بمنزلة علاج العضد من المد والرباط وغير ذلك الا انه متى عرض الكسر لاحد الزندين فينبغي
ان يستعمل من المد ما هو اقوى وان انكسرا جميعا فينبغي ان يستعمل من المد ما هو ارفق بان يجعل كل اليد كمثل مرآة او هو ان يكون
الابهام الى فوق والخنصر الى اسفل ويكون الفقد الاغلظ محاذي الادق لحمله ولا يثقل عليه الاغلظ للادق واما سائر ما ينبغي
ان يفعل به في جبر عظم الذراع فهو مثل ما ذكرنا في العضد الا ان عظم الذراع اليه ما يشتد ويقوى في ثلثين يوما ثم يحل بعد ذلك

الباب السادس والستون في جبر طرف الكف واصابعها

اعلم ان عظام المعصم والكف والسلاميات قل ما يعرض لها الكسر وانما يعرض لها الرض وذلك لرخاوتها وتخوفها متى عرض لها كسر او رض فينبغي ان يجلس
العليل بين يديك وتضع كفه على كرسي ثم يأمر بعض الخدم ان يمد ما انكسر من العظام ثم تردها الى حقها وتسويها على شكلها
وهيئتها الطبيعية فان عرض لكثير الابهام او الوسع فينبغي ان تربطها مع الكف بالرباط الذي يصلح لذلك فان عرض الكسر لبعض الاصابع
الاخر فينبغي ان تربطها مع ما يليها من الاصابع ليثبت ولا يحتاج مع ذلك الى ملك

الباب السابع والستون في جبر قصبة الفخذ

ان قصبة الفخذ اذا انكسرت
مثل جبر عظم الصدر الا ان عظم الفخذ يختص بشيء واحد وهو انه اذا انكسر انقلب الى قدام والى خلف وذلك انه عرض وينبغي ان يسوى
بالمد المستوي ثم باليد حتى يرجع الى حاله فان كان الكسر في الوسط فينبغي ان يستعمل معه الرباط الذي يكون احد الرباطين فوق
الكسر والاخر تحت الكسر فان كان الكسر مائلا عن الوسط وكان رؤساه منفصل الورك فينبغي ان ياخذ قماطا ويصير في وسطه قطنا
او صوفا ويصير وسطه على العانة ويصعد باطرافه الى فوق ويدفعه الى خادم اخر ليمده الى اسفل وان كان الكسر فيما يلي
الركبة فانا ان نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافها الى من يمدها الى فوق ويسد الركبة برباط يلفه عليها ويكون العليل
نائما على وجهه ثم يجمع حافتي الكسر ويرد الى حاله وشكله ثم يربطه ويشده على ما ينبغي فان كان هناك عظام تنخسف فيجب ان يشق
ويستخرج على ما ذكرنا ان شاء الله تعالى

الباب الثامن والستون في جبر فلكة الركبة

ان فلكة الركبة عظم رخو وقل ما يعرض له الكسر لكن يعرض له البهشم والرض وربما عرض له الشق في سمكه وربما عرض ذلك مع
جرح او مع غير جرح ومعرفة ذلك سهلة اذا لمسته سدل فالك تجد تفرق الاتصال ويسمع له صوتا وحين ذلك على هذه الصفة فينبغي
ان يجمع ذلك الكسر والتفرق بعضه الى بعض بالاصابع وترده الى شكله ويضع عليه الرفائد المطلية بضماد الجبر ويربط ذلك رباطا
جيدا على حسب ما ينبغي واعلم انه ليس يكاد يتأتى الشد على هذا الموضع جيدا لكثرة حركة الركبة وامتدادها الى قدام والى خلف
ولذلك تضارب حركة هذا المفصل عسرة لا تصبر صاحبها على كثرة الحركة والمشي لا سيما في الصعود لان الركبة تنثني عند رفع الساق
ووضعها واما المشي في المواضع السهلة فانه اسهل ولا تنثني فيه عسر الحركة كثيرا فاعلم ذلك

الباب التاسع والستون في جبر عظم الساق

ان جبر عظم الساق
الكسور بمنزلة جبر الذراع وذلك ان في الساق عظمين كما ان في الذراع عظمين احدهما اغلظ والاخر ادق والكسر يعرض لعظم مثل ما يعرض
لعظم الساعد فمتى انكسر عظم الساق انقلب الساق الى جميع الجهات الى داخل والى خارج فان كان الكسر في العظم الاغلظ فان الساق
ينقلب الى خلف وان كان في الادق فانه ينقلب الى قدام فينبغي متى عرض الكسر ان يمد الساق من ناحية الركبة ومن ناحية القدم مدا

معدلا

معتدلا ثم يجمع العظمين المنزويين وما كان بينه من عظام اخر حتى يرجع عظم الساق الى سكله ثم يوضع عليه رفايد مطلية بضماد
ويلف عليه الرباط لفة واحدة ثم ياخذ اوطاع القنا المعتدلة القوية ويلف عليها الخرق اللينة وينصد حوالي الكسر ويكون
تنصيدها متقاربا ثم يلف الرباطات العريضة لفا حدا فان كان الكسر بما يلي الركبة ينبغي ان يبلغ الرباط الى الفخذ وان كان
بما يلي الكعب ينبغي ان يبلغ بالرباط الى القدم ويستعمل في جبر هذا العظم من التدبير مثل ما ذكرنا في جبر عظم الساق ٥

الباب المائة في جبر عظام القدم والكعب المائة اما الكعب فانه لا يعرض له الكسر البتة
لما يحيط به من الاجسام الحافظة له المحيطة به من جميع النواحي واما عظام القدم والاصابع فانها ينكسر المعصمان والكفان وجبر
هذه يكون مثل جبر عظام الكف ٥

الباب الواحد والمائة في رد انواع الخلع واولا في رد خلع اللحي الاسفل ان الخلع هو خروج زائدة العظم من حفرته المركبة فيها وان كان الخروج يسيرا ولم يبرز من الحفرة لم يقل له خلع لكن يقال له
زوال المفصل وبحق شدي اولا بعلاج خلع اللحي الاسفل وان كان الخلع قل ما يعرض له لان اللحي الاعلى تعلق اوسه وانما يعرض
اكثر ذلك زوال المفصل وذلك بسبب لين العضل الذي يحيط به ولم لين العضل يكون من قبل كثرة الحركات التي يكون
من قبل المضغ وكثرة الكلام فيستخف هذا المفصل من ادنى سبب ويزول المفصل ويكون رجوع هذا المفصل الى موضعه من
ذاته من غير علاج ولا احتيال فاما متى خلع اللحي انخلاعا تاما وعلامته انك ترى الفك الاسفل ياتا الى قدام ويميل الى خلف وترى
طرف العظم وارما عند الفك الاعلى ويعسر على صاحبه جمع الفكين واذا رايت ذلك فاعلم ان الفك قد انخلع بعالجه
بعلاج على هذه الصنعة وهو ان يامر بعض الخدم ان يمسك الراس واخر يمسك الفك الاسفل باصابعه من خارج ومن داخل
وان يفتح العليل فاه بعض الفتح بقدر ما يمكنه ويامر الخادم بان يحرك الفك ساعة يمينا وشمالا ويامر العليل ان يرخي نكه ويطلقه
على الخادم حتى يحركه ثم بعد اللحي مدة واحدة ويرده الى موضعه وسعى ان يدفع الفك الاسفل الى خلف حتى اذا دخل الى موضعه
ينبغي ان يطبق الفكين ولا يتركان مفتوحين ٥ فان عسر عليك رد الفك الى موضعه فامرخ الموضع بدهن بيض وشمع وكمدة
به بالما الحار يحرق يغمسها في ذلك ثم رده الى موضعه وعلامة رجوعه الى موضعه من استوا الاسنان القرابية على السفلانية
والاضراس على الحال الطبيعية ثم يضع رفايد مسرة بشمع ودهن ويربط من فوق ذلك برباط مسنه حتى فان انخلع الفكان فان
علامتهما ما ذكرنا في انخلاع الفك الواحد وعلاجهما علاج واحد وينبغي متى عرض الخلع لعظمي الفك ان لا يتركا ساعة دون ان
يردا الى موضعهما فانه ان يزل ولم يرد حدث عن ذلك اعراض ردية منها حميات دايمة صداع دايم وذلك ان عضل
الفكين اذا تعبت عن موضعه يمدد وجذب معه عضل الصدغين ومددهما ويتبع ذلك الصداع الشديد ويجذب معه عضل
صاحبه هذه العلة اسهال متى صرف وكثيرا ما يموت صاحب ذلك في اليوم العاشر فاعلم ذلك ٥

الباب الثاني والمائة في علاج انخلاع الترقوة وطرف المنكب فاما الترقوة فانها
لا ينخلع من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصل منه ولهذا لا يحرك من هذا الجانب فان وقع به من جانب ضربة
شديدة حتى ينخلع فان علاجها يكون كالعلاج الذي يعالج به اذا انكسرت فلنا طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع
كثيرا لان عضله التي له راسان يمنع من ذلك ويمنعها ايضا ولين راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها
انما صارت بسط وبعض الصدر فقط ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين سايرا الحيوان وان عرض لها انخلاع من صداع
او شي اخر فانها يستوي ويدخل الى موضعها بالبرد والرفايد الكثيرة بالطي الذي توضع عليها مع الرباط الذي يصلح لهذا العلاج

وهذا العلاج ايضا لطرف المنكب اذا زال عن موضعه والذي يربط الرقوة بالمنكب هو العظم الصعن العصر وفي وهذا قد يغلط به
في المهاديل اذا راك حتى يظن الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج من موضعه لان راس الكتف يبري حينئذ بريا
ويري الموضع الذي ينسفل منه مقعرا ولهذا ينبغي ان تجيد بالدلائل التي تجربها من بعد ٥

الباب الثالث والمائة في جبر المنكب المخلع

فاما راس المنكب
فانه ينفصل من التجويف الذي في المنكب ويخرج كسر امنه لكنه لا يخرج الى فوق لمكان الحجاب الياتي من المنكب ومنعه من
الخروج الى قدام لمكان العصب ياتي العضلة التي تجاه راس ولمكان راس المنكب ايضا الى داخل والى خارج قليلا حتى يخرج
الى اسفل كسرا لا سيما في الذين لحومهم قليلة الا انه يخرج من هولا سريعا واما في الذين لحومهم كثيرة فانه يكون على خلاف ذلك
وذلك انه يخرج بعسر ويدخل بعسر وربما عرضت لبعض الناس منه به محدث هناك ورم حار شديد فيظن به الخلع ومعرفة
الخلع الذي يكون الى اسفل هي انك اذا قدرت من المنكب العليل والمنكب الصحيح يكون بينهما اختلاف شديد ورايت ان راس
الكتف الذي خرج منه العضد يري مخوفا كما قلنا في طرف المنكب الذي يزول ويري طرف المنكب طبيعي احدس طرف هذا المنكب
ويكون راس العضد الذي قد انخلع تحت الابط شاخصا ومرفق هذه اليد يكون معتدلا من الامتلاء حتى انك متى اردت ان تعرفه الى الملاء
لم يمكنك ذلك الا بصعوبة ووجع شديد ولا يمكن صاحبه ان يسيل بدنه ويفرغهما من ادنه ولا ان يحركهما سائر انواع الحركات
فان عرض هذا الخلع لصبي او لفتى السن او كان خلعا قريبا ولم يكن له زمان طويل فان الطبيب ان يقبض المدور ويرفع المفصل بعظم
مفصل الاصبع الوسطى كان بذلك دخول المفصل الى موضعه وكذلك ايضا ان رفعه العليل بيده الصحيحة الا ان يكون متى
لا يحسن ذلك فقد يكفي كثيرا رد المفصل الى موضعه بهذا التدبير على ما قال بقراط وقد رايت انا ذلك كثيرا وددته بسهولة
في وقت الخلع وبعده بيوم او يومين فاما ما كان من الخلع اقوى من هذا واشد فينبغي ان يجر العليل ويطل على الموضع الملحاد
والذهن وياتي العليل ان يستلقي على ظهره ويصير تحت ابطه من خلوة او من شيء آخر معتدل القوام ليس باللين ولا بالصلب ثم يجلس
الطبيب مايلا الى جانبه الحسن العليل وان كانت العلة في الجانب الايسر اعني المنكب الايمن صير عقب رجله اليسرى على الكرة ثم
يضبط اليد العليلة او يمدها الى ناحية الرجل ويشد مع هذا اليد بالعقب ورفعه ويكون خادم من خلف رفع الراس الى المنكب الاخر
ليلا يستلقي الجسد بالمد ٥ وفي علاج ذلك نوع آخر وهو ان يامر رجلا شابا اطول مقدارا من العليل ويقعده من ناحية الجنب العليل و
ان يدخل منكبه تحت ابط العليل ويسيله الى فوق ويمد يد العليل الى ناحية بطنه ويكون سائر جسده خلف حامله ويحمله معلقا
في الهوا وان كان العليل جسيما فينبغي ان يعلق في رجله شيء ثقيل فان المدور يسايره الجسد اذا امد على الخلاف الى اسفل مع المنكب الذي
صار تحت الابط وجمع المفصل الذي خرج وادخله ما هو سهل ويفعل ذلك ايضا ويدخل المفصل الذي قد انخلع بالآلة التي تسمى دسخرة
وهي حسنة طولها يكون طرفها الاعلى مستديرا ليس بغليظ جدا ولا دقيق ويوضع هذا الطرف تحت الابط العليل والعليل قائما او
جالس على قدر طول الدسخرة والطرف الاخر في الارض او على شيء آخر وينبغي ان يمد اليد العليل الى اسفل بازاء الدسخرة وان يكون
سائر الجسد يميل الى اسفل من الناحية الاخرى اما دابه ٥ واما يمده من انسان آخر فان المفصل حينئذ يدخل الى موضعه ويكون
هذا ايضا بمعارضة سلم كما قلنا في العضد المكسور ومدتها ٥ فاما هاهنا فينبغي ان يربط مع عارضة السلم جسم مسدي يكون مقدارا ٥
زمان الخلع او يغلظ لحمه فاستعمل العلاج الذي يكون بالآلة التي تسمى ابي وهي حسنة طولها ذراعان وعرضها اربع اصابع
في سمك اصبعين واحد طرفيها مستديرا سهل الدخول في عمق الابط واستدارتها ونه من طرف الدسخرة وينبغي ان يربط خرقة على

هذا

هذا الطرف ليكون اللين على راس العضد والساعد وطرف الدثم يركب على عارضه من حسب فيما بين عمودين او على عارضه من
سلم بعد ان مر اليد على الحسيه فوق العارضة حتى يكون الابط قد انطبق على العارضه بالعرض ويمد الى اسفل وينزل سائر
الجسد معلقا على الابا الباجه الاخري فاذا فعلنا ذلك فان المفصل يدخل فاذا دخل المفصل ينبغي بعد الدخول ان يضع تحت
الابط لي معد له اليد وبرمن صوف فان كان هنالك ورم حار قبل الكي بدهن بما استعمل الرباط فوق المنكب وعلى الكتف
وادره الى الابط الاخر ويكون لف الرباط مصلبا واربط العضد مع الجنب الى اسفل وربط المرفق من ناحيه العنق لئلا ينخلع المفصل
ايضا خلعا ثانيا وينبغي ان نحله من بعد اليوم السابع او بعد ذلك ايضا ويزيد في الغذا قليلا لتقوي الجسد وتقوي العضد ولا تخلع سريعا
وان كان العضد ينخلع كثير الرطوبة يعرض في المفصل او لعله اخري مرمنه يعرض له فيكون من ذلك الخلع يستعمل الكي كما وصفنا مما
تقدم فان انخلع العضد عند الولاد والمولود لم تقو اعضاؤه وجفت الرطوبات فحينئذ لا يكون اللحوم انقض ولا اكثر نقص من
الاعمال انه يكون عظم العضد صغيرا ويبقي وينبغي هذه العله عضدين عريضين فان كان ذلك العضو هو الفخذ فان العظم لا يزيد ويبقي
الساق كله وذلك انه لا تقوي على حمل ثقل البدن ولا تقوي على الرياضه ❊ ❊ ❊

الباب الرابع والمائة في خبر خلع المرفق

ان مفصل المرفق على قدر ما بينه وبين الفك الاسفل هو الاختلاف في الصفه فلذلك صار اعسر انواع الخلع برا وذلك ان خروجه يكون ابطا ودخوله يكون
اعسر لكثافة الجحف وربما انقل وخرج عن كليته ويعرض له ذلك على اشكال شتى لا سيما على الشكل الذي كان الى قدام والى خلف
ومعرفة خلعه سهله بينه لحاسه البصر وحاسيه اللمس من اي شكل كان ويري الموضع الذي خرج عنه منه عمقا ونعرف هذه الاشيا سهل
اذا قرب بالمرفق العليل المرفق الصحيح وقسه اليه فمتي عرض شي من ذلك عسر علاجه وربما لم يبرا البته سيما ان صار الخلع الى خلف و
ذلك ان الخلع الذي يكون الى خلف من المرفق اردا من جميع انواع الخلع واشدها وجعا واكثرها عطبا ❊ واما الزوال الذي يكون
يسيرا فان المد السديد رده الى ما امرت الخادم ان مد اليد وهي مبسوطه وعد اخذ الخدم اليد الى اسفل والخادم الاخر يمد العضد الى
فوق ثم يرفع العظم الزايد يكفل فانه يرجع الى موضعه الطبيعي واما بقراط فانه يسوي الخلع الذي يكون الى قدام بان يمد العليل اماما
حتى يماس اصل الكف المكب ويسوي الخلع الذي يكون الى خلف بالمد السديد وذلك ان الخلع الذي الى قدام يكون اكثر ذلك من
سديد يعرض الساعد والخلع الذي يكون من خلف يكون من انعطاف الساعد انعطافا شديدا فان لم يجب الخلع الى الدخول
فلنستعمل مدا شديدا كالمد الذي ذكره بقراط في العضد المكسور حيث استعمل العمود ❊ ❊ ❊

الباب الخامس والمائة في رد خلع المعصم والاصابع

ان رد خلع هذه الاعضا
ليس بعسر بل يسهل وذلك انه ينبغي ان تمد برفق ويرد الى مواضعها حتى تستوي اشكالها ثم تشد ويربط بالرباط الموافق لها فان
كان مع ذلك ورم عولج بعلاج الخلع الذي يكون معه ورم على ما ذكرنا في صدر كلامنا ❊ ❊ ❊

الباب السادس والمائة في رد خلع الفقار

ان الفقار اذا عرض هذا الخلع
الشديد اعقب ذلك مرضا سريعا لما يعرض للنخاع عند هذه الحال من الضغط واذا ضغط النخاع هلك الانسان حتى انه متى
عرض العصب الذي يخرجه من النخاع ان يضغط كان منه الهلاك ❊ فاما الزوال فقد يعرض للفقار كثيرا وربما زالت الفقار
الى قدام وتقال لذلك بالبونانيه ادوسيس وربما زالت الى خلف ويسمي ذلك حذبه وربما زال الى الجوانب ويسمي ذلك سقولوسيس
وهو تقوس الصلب وقد يظن قوم ان ذلك من زوال خرزه واحده وزوال الخرز الواحده وان كان عظيما لا تقوس معه الضليل البصر

مروى وقد يكون من هذا العصب العظيم والفقار اذا زال الى داخل فليس في اصلاحه حيلة لانه لا تقدير احد على تسوية من داخل ودفعه
الى خارج وقد رام تسوية ذلك بان مدد وامن عرض له هذا الزوال وعلقوا عليه محاجم واثاروا له عطاسا وسعالا ايجابا لو
في تولد الرياح في حوقه وظنوا انهم يعملون بذلك عملا نفع به وقد وجدهم بقراط نوحا كافنا وقد يعرض لبعض سول الفقار ان
ينكسر وينثني موضعه محوفا بعض التحويف وظن بعض الناس ان ذلك زوال الى قدام فلما عالجه صلح وترا سريعا فقال ان زوال الفقار
الى داخل يبرا سريعا وهذه علة لا يزولها ان الذي يعرض ذلك يحبس بوله من ساعته ويحبس براز ويعرض له برد في الاطراف
وفي آخر الامر يخرج البراز من غير ارادة لحدوث الافة بالعصب الذي يصير الى عصب المقعدة ويتبع ذلك الموت لا سيما اذا كان
الزوال عرض للفقار الذي فوق العنق او لحر العنق فاما الجذبة التي تكون من الصبي فقد يطول مدتها وقد ذكر بقراط انها وان
كانت لا يحدث مرارا فانها مولمة لا تبرا • واما الجذبة الحادثة عن سقطة فينبغي ان تستعمل فيها العلاج الذي ذكره بقراط وهو ان
يتخذ حسبة طولها وعرضها بمقدار طول العليل وعرضه او يتخذ دكانا على هذا القدر قريبا من حايط ممدود الى جانب الدكان ولا يكون
بعده من الدكان اكبر من قدر ونوطا الدخان بيات ثم يحم العليل بالماء العذب ويمدد على الحسبة او على الدكان على وجهه
ثم يلف على صدر العليل نماط الفتن ويخرج اطرافها من تحت الابطين ويربط فيما بين كيفه ويربط اطراف القماط الى حسبة
مسطحة شبيهة بدستج ويقام هذه الحسبة على الارض قايمة عند طرف الحسبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى خادم واقف
عند راس العليل ليمسكها كما يكون اطراف الاسفل مسندة الى شيء وعند القوقاني الذي عند الراس الى الوقت الذي ينبغي فيكون
بذلك المدور يربط ايضا الرجلين جميعا بقماط آخر فوق الركب وفوق الكعبين ويربط انقا المواضع التي هي ارفع من الموضع الذي
يجمع فيه الخيزران برباط آخر ويجمع اطراف هذه الرباطات ويربط الى حسبة اخرى تشبه الدبيج مثل الحسبة التي قد ذكرناها
وتقيمها عند طرف الحسبة الموضوعة التي على رجل العليل مثل ما اقمنا الحسبة الاولى ثم يامر الاعوان بمد دون هذا الحسب مدا على الخلاف
ومن الناس من استعمل هذا المد بالالاب التي يسمى السقوا ورحمته خبير وهي سهام يدور على حسبة قايمة عند طرفي هذه الحسبة العظيمة
او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا اردت هذه السهام يلف بها الرباطات التي تمد وينبغي اذا صار
البدن وهكذا ان يدفع نحو الجذبة باصول الكفين فان احتجنا الى الجلوس عليه عملنا ذلك ولم نخوف ساوان لم يستر الفقار بهذه
الاشيا وكان العليل محملا للصعط فينبغي ان يحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول شبيها بمربع يناله الجذبة مقدارها
يكون طول الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من فقار العليل ولا اسفل منه كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفيرة قد عملت اولا لهذه العلة وان
يكون الحسبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر ويصير احد طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويوضع وسطه او الموضع
الذي يدرك منه على الجذبة ثم يدفع طرفها الاخر على اسفل حتى يرى ان الفقار قد استوى استواء وقد ذكر بقراط ان المقطر وحده
يصلح هذا الشيء وقال ايضا ان الكبس باللوح يصلح وحده بحري فاذا كان ذلك حقا فليس عنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا وابتدا
المقوس الذي يسمى اردوسيس من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشبها عرض ثلث اصابع وطولها قدر ما يحتوي
على الجذبة وعلى بعض الحور الصحيح ويلف عليه خرقة كتان لئلا يكون حاسة ويوضع على الحور ويربط بالرباط الذي ينبغي ان يستعمل
ويدبر العليل بالاغذية المعتدلة والمايلة الى الغلظ وان يتقي بعد ذلك من الجذبة نفسه فينبغي ان يستعمل اليمرخ بالاشيا المرخية اللزجة
اللينة مع الزامها اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس لهذا صفيحة من رصاص • •

الباب السابع والمايه في رد الورك المخلوع ان سايرا انواع •

العظام

العظام يعرض لها في بعض الاوقات الزوال وفي بعض الاوقات الخروج من المفصل خروجا ما فاما مفصل الورك ومفصل المنكب
فيعرض لهما الخلع والخروج كثيرا ويعرض ذلك لمفصل الورك اكثر مما يعرض لمفصل المنكب لان حفر حق الورك عميقة مستديرة وقد
اسوبق منها برباطات واذا خرج راس الفخذ من حفرته سبب علة شديدة اسوبق منها برباطات واذا خرج راس فانه يخرج على وجوه كثيرة
بالزيادة والنقصان في الخروج وذلك ان خروجه يكون اكثر ذلك على اربعة اوجه احدها ان ينقل عن موضعه الى داخل والثاني الى خارج و
الثالث الى قدام والرابع الى خلف واسقاله الى قدام قل ما يكون والى داخل اكثر ما يكون والدليل على اسقاله الى داخل انك اذا قربت
الساق العليل الى الساق الصحيح يكون الساق العليل اطول ويكون الركبة مائلة لا تقدر العليل ان يثني رجلها الى عند الاربنة ويكون
الركبة مائلة لا تقدر العليل الواضع التي عند الاربنة او ارمه ورما بينا من قبل ان راس الفخذ قد صار الى تلك الاماكن ٭ فاما من عرض
له خلع الورك الى خارج فيكون علاماتهم بالضد ما وصفنا وذلك انه يرى الساق العليل من هولاء اقصر ويكون المواضع التي من ناحية
الاربنة عميقة والتي تحاذيها من خلف وارمة ويكون الركبة الى داخل فلا يمكن صاحبها ان يثني ساقه فاما من عرض له خلع الورك
الى قدام فانه تقدر على بسط ساقه على التمام واذا اساء ناله ذلك الم في الركبة فان رام المشي لم تقدر على الذهاب الى قدام ويحس
بوجع وتورم ارنبة ويرى اعتماجه مسحة قليلة اللحم وعند المشي يكون وطئهم على العقب ٭ فاما من عرض له خلع الورك الى خلف فلا
يمكنه ان يبسط ركبته ولا تقدر على ان تسهافيل بي الاربنة ويبين ان الساق منه اقصر والاربنة مسترخية ويرى راس الفخذ
في موضع الاعتماج شاوسي احلع الورك في الصبيان وطالت مدته لم يرجع الى موضعه البتة وان بلوغ في اول حدوثه امكن
ان البريان رد عظم الفخذ ويدخل الى موضعه على المكان ولذلك في سايرالناس متى لم يرمن هذا الخلع وعولج سريعا رجع الى موضعه
ويرا واما متى طالت مدته فانه لا يرجع ولا يبرا البتة والعلاج العام الذي يصلح في انواع الخلع هو العلاج الذي ذكره بقراط
وهو ان يمسك الفخذ ويحرك المفصل عينه ويسره ويدخله في الحقة ومتى كان الخلع الى داخل ينبغي ان يثني الساق اثنا ساعتي ياس الرجل
الاربنة الى داخل ويرد عظم الفخذ الى الحقة وان لم يحتاج الى الدخول بهذا العلاج فينبغي ان يستعمل المد الذي يكون بالايدي على هذه
الصفة وهو ان يامر بعض الجلوس ان يمد الساق من اسفل ويشد بعضهم رباطات على الفخذ والسياق وبعضهم يضبط البدن من
فوق الابطين وان احتجنا الى مداسد ينبغي ان يربط الساق بقماط مفتول من فوق الكعب وفوق الركبة ايضا لئلا يصيبها
فاما ما يلي الصدر فليس يحتاج الى رباط بل ينبغي ان يدخل الايدي تحت الابطين ويضبط ويوخذ قماط قوي لين ويصير وسطه
على اصل الفخذين ويمد الى المنكب اما من قدام من ناحية الاربنة والترقوة واما من خلف من ناحية الظهر ويدفع طرفي القماط
الى خادم اخر ويامرهم ان يمدوا كلهم معا في دفعة حتى يرفع بدن العليل ويكون متعلقا ثم يرام ادخال المفصل الى موضعه فانه
يسهل دخوله وهذا النوع من المد مشترك الانواع لخلع الاربعة التي يعرض للفخذ وعلاج اخر وهو انه ينبغي متى كان الخلع
الى داخل ان يصير وسط القماط الذي ذكرناه على اصل الفخذ والموضع الذي تحت الاربنة وان يمد الى فوق والى ناحية الاربنة
والترقوة ثم يامر رجلا ساما خلدا ان يحصين الموضع العليظ من الفخذ بذراعيه ويمده الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى
موضعه وهذا النوع اسهل من سايرانواع العلاج التي ردت بها عظم الفخذ الى موضعه فاعلم ذلك ٭

الباب الثامن والمائة في علاج خلع الركبة

ان مفصل الركبة قد يعرض
له الخلع على ثلثة اوجه احدها ان يخلع الى داخل والى خارج والثالث الى خلف وليس تخلع الى قدام لان فلكة الركبة يمنعه من ان
تخلع على جهة وعلاجه يكون بالمد الذي ذكرناه وان يكون ذلك في بعض الاوقات بالايدي فقط وفي بعضها برباطات على ما ينبغي ثم يرد

المفصل الى موضعه وربط الرباطات التي تصلح لذلك وينبغي ان تنزل لذلك العضو مربوطا اياما كثيرة ٥

الباب التاسع والمائة في علاج خلع الكعب واصابع الرجل

ان انفصل الكعب اذا نال قليلا فانه يصلح واذا انخلع خلعا تاما فانه يحتاج الى علاج اقوى ومد شديد ولا ينبغي ان يستعمل
المد الذي يكون بالايدي وان لم يدخل المفصل ينبغي ان يستلقي العليل على ظهره ثم على الارض ويربط ما بين قدميه عند الاعتلاج و
يراطو بالاقوما ليكون ايما لا يدع بدنه ان يتحرك اذا مدت رجله الى اسفل وان حضرتك الخشبة العظيمة التي قلنا انه يجب ان يكون في
وسطها خشبة اخرى موتدة فينبغي ان يكون استلقاء الانسان ومده على ظهره الخشبة وينبغي ان يضبط الخادم الفخذ ويمدها ويمد
خادم اخر الرجل اما مده واما ربطا على خلاف مد الخادم الاول ويسوي الطبيب رد الخلع ويمسك خادم اخر الرجل الاخرى
الى اسفل وينبغي بعد التسوية ان يربط رباطات وثقة ويذهب بعض الرباطات الى مشط القدم وبعضها الى العقب ويربط
هناك وينبغي ان يوقى العصب الذي يكون فوق العقب من خلف لئلا يقع الرباط عليه شديدا ويمنع العليل من المشي اربعين يوما
وانه ان مشى قبل ان يشتد المفصل ويقوى على التمام فسد العلاج وزال المفصل عن موضعه وان زال مفصل الكعب عن وثبه
فان ذلك يعرض كثيرا وربما عرض مع ذلك الورم فينبغي ان يسوي هذا العضو باسقاط العليل على وجهه وان يسوي المفصل بالرباطات
الوثقة وان يهذا العليل اولا بخل الرجل حتى يصير العضو الصلاح التام فان كان هناك ورم فينبغي ان يستعمل السطيل بالماء الحار و
الدهن اولا ثم بالرباط واما اصابع الرجل فمتى زالت فينبغي ان يسوي عند قليل كما ذكرنا في اصابع اليد وعلاج ذلك سهل ليس يعسر
وينبغي في جميع انواع الخلع اذا انفصلت بقية صلبة من الورم الحار في المفاصل الا سواء عليها فانها تمنع من جودة الحركة زمانا طويلا
وينبغي ان يستعمل في ذلك الادوية الملينة على ما ذكرنا من ذلك في علاج الاورام الصلبة ان شاء الله تعالى

الباب العاشر والمائة في علاج الخلع الذي مع جرح

اذا عرض خلع مع
جرح فينبغي ان يستعمل في ذلك الرفق وحسن التدبير وذلك ان المفاصل عند دخولها الى مواضعها ربما كانت سببا للموت بسبب
الاورام الحارة العارضة للعصب والعضل الذي يكون بالقرب من هذه الاعضاء عن المد الشديد فيكون من ذلك اوجاع شديدة
ويعدد وحميات حارة سيما في دخول مفصل الرفق والركبة والاعضاء التي هي ارفع من هذه فانها على قدر قربها وبعدها من الاعضاء الرئيسة
يكون الضرر العارض عنها اكثر او اقل وقد منع بقراط من رد الخلع متى عرض الورم ومنع من الرباط الشديد فيها وياما ان يستعمل
فيها من الادوية المسكنة للاورام الحارة لئلا يزيد الورم ويجذب للعضو فساد فتجلب بذلك على العليل افة عظيمة فاذا
سكن الورم حسن رد المفصل الى موضعه عند قليل ومتى كان الورم قليلا فينبغي ان يؤخر رد المفصل من ساعته الى موضعه برفق
فان اجاب الى ذلك والا فاتركه الى اسفل ان سكن الورم لا سيما في المفاصل العظيمة وسكون الورم يكون اما في اليوم السابع
واما في اليوم الحادي عشر واما علاج الجرح فينبغي ان يكون كما قلنا في علاج الكسر الذي يكون مع جرح ان شاء الله تعالى

الباب الحادي عشر والمائة في علاج الخلع المركب مع كسر

اذا عرض خلع مع
كسر من غير جرح فينبغي استعمال المد المشترك والسوية بالايدي كالذي ذكرنا في انواع الكسر والخلع البسيطة وان عرض الخلع
مع كسر وجرح فينبغي استعمال العلاج المركب من الثلثة البسيطة على ما ذكرنا على الانفراد تمت المقالة والحمد لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم المقاله العاشره من الجزو الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبيه تاليف علي بن العباس

في الادوية المركبه وهي تسعه وعشرون بابا

الباب الاول في السبب الذي من اجله احتاجت الاطبا الي تاليف الادوية المركبه

الباب الثاني في القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادوية المفرده

الباب الثالث في تدبير الادوية المفرده وكيفيه استعمالها في الغالب في الادوية المركبه

الباب الرابع في عمل المعجونات واولا في الترياق

الباب الخامس في منافع الترياق وامتحانه بمقدار السرية منه

الباب السادس في مده ما يسقي الترياق من الرمان وساير الادويه المركبه

الباب السابع في عمل باقي المعجونات المسخنه

الباب الثامن في المعجونات المسهله وغيرها

الباب التاسع في المطبوخات المسهله والمنقوعات

الباب العاشر في الادوية المسهله

الباب الحادي عشر في الحبوب المسهله

الباب الثاني عشر في ادوية القي

الباب الثالث عشر في اللعوقات

الباب الرابع عشر في الاقراص

الباب الخامس عشر في الجوارشات

الباب السادس عشر في السفوفات

الباب السابع عشر في الشيافات المسهله والحقن

الباب الثامن عشر في الاضمده

الباب التاسع عشر في صنعه الادهان

الباب العشرون في صنعه الاسربه والربوب

الباب الحادي والعشرون في الاصحاب والمربيات

الباب الثاني والعشرون في الاكحال

الباب الثالث والعشرون في اسيافات العين

الباب الرابع والعشرون في الذرورات التي يلصق بها الجراحات

الباب الخامس والعشرون في المراهم

الباب السادس والعشرون في ادويه الرعاف

الباب السابع والعشرون في ادويه اللقم والاسبان واللهاه والسوفات والعرغاب

الباب الثامن والعشرون في ادويه السمته

الباب التاسع والعشرون الباب الثلثون

فيما يقطع شهوة الباه الباب في ادويه الكلف والبهق والبرص والعمر

الباب الاول في السبب الذي من اجله احتاج الاطبا الى تاليف الدوا

المركب ان القدما من الاطبا اعتقدوا في تاليف الادويه المركبه رايين احدهما راي اصحاب التجارب والثاني راي اصحاب

القياس فاما راي اصحاب التجارب فانهم يقولون ان من الادويه المركبه ما عرفت بما راه الناس في المنام ومنها ما عرفت بالاتفاق

عندما استعمل بعض الناس في المنام مرض من الامراض دوا من غير قصد ولا تعمد فانتفع بذلك واتخذ ذلك

الدوا المركب شفا من ذلك المرض ومنها ما عرفت بان قصدوا بها لتاليفها عندما زاوال كثيرا من الادويه المفردة التي راوها مرارا

كثيره يفعل فعلا واحدا اعني انها ينفع من مرض من الامراض الا ان كل واحد منها يفعل فعله في بعض الابدان اكثر وفي بعضها اقل راوا

بذلك السبب عن تركبوا ادويه كثيره حالها حال واحدة في النفع لبعض الامراض فيعالجوا بها الانسان الذي به ذلك المرض فلعله ان

ان يقع فيه واحد من الادوية المفردة موافق لطبيعه ذلك الانسان الذي يعالجونه وهذا راي غير صحيح واما راي اصحاب القياس فانهم

لما عرفوا طبايع الابدان واختلاف حالاتها في الصحة والمرض وعرفوا طبايع الامراض واختلاف احوالها والاعراض التابعه لها وعرفوا

قوي الادويه المفردة اعني مزاج كل واحد منها ومقدار قوته في ذلك المزاج وما

يفعله في كل واحد من الابدان وما ينفع به منها في كل واحد من الاجسام الحادثه في كل واحد من الاعضا وما ينبغي ان يستعمل منها في كل

من الاسنان والامزجه واوقات السنه وحال الهوا والبلد الذي يسكنه المريض وعادته ومهنته راوا ان الادوية المفرده

غير نافعه لهم في شفا جميع الامراض وذلك لسببه اسباب احدها طبيعه العلل والامراض والثاني الاعضا الا والثالث طبيعة

العلل والامراض الادوية المفرده واضطرهم الامر في ذلك الى طرق الفكر واستعمال القياس في تاليف الادويه المفردة وتركيبها

ليمكنهم بذلك مداواه جميع ما يحدث في البدن من الامراض والعلل مداواه غير نافعه فقصد

الامراض فنسبب اربعه اسبا احدها سبب اختلاف حال المرض والرابع سبب تقاومه امراض مختلفه واما تاليفهم الادوية المركبه

سببا اختلاف تاثير رداه المزاج فانه ربما حدث في البدن مرض من سوء مزاج بارد او حار بمقدار ما فلم يجدوا دوا مفردا قوته مضاده

لذلك المزاج الردي بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا لذلك الى تاليف دوايين يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي

بمقدار خروجه عن الاعتدال فاحتاجوا لذلك الى تاليف دوايين يجتمع منهما مزاج مقاوم مثال ذلك ان مرضا من الامراض احتيج

فيه الى دوا مسخن في الدرجه الثانيه فلم يجدوا ذلك واحدا دوا مسخنا في الدرجه الثالثه ودوا مسخنا في الدرجة الاولى فجمعنا منهما وكان

منهما دوا مسخن في الدرجة الثانيه وذلك ان الدوا المسخن في الدرجه الاولى ينقص من حرارة الدوا المسخن في الدرجه الثالثه

ويرده الى الدرجه الثانيه بمنزله الما الحار الذي يمزج به ما فاتر فانه ينقص من حرارته بمقدار قدر الما الممتزج به واما تاليفهم الدوا

بسبب سنة المرض وتركيبهم وانه ربما حدث في البدن مرض قوي لا يفي به دوا واحد من الادوية المفرده اليه من شانها ان تنفع من

ذلك المرض يركبون ادويه شي مما ينفع بها فيه لتعين بعضها بعضا في تقاومه فاما استعمالهم الادويه المركبه بسبب اختلاف حال

المرض فانه لما كان قد يحدث في البدن في بعض الاوقات مرض يحتاج فيها الى ادويه ينفع فيها قوي متضاده بمنزله العلل التي تحتاج

فيها الى ادويه تنفع ويدفع الى ادويه يحلل معا بمنزله الاورام الحاده وكذلك ربما احتيج في بعض الامراض الى ادوية يخلطوا ادوية يلين

بمنزله الادويه التي تحتاج اليها في امراض الصدر والرئه وغير ذلك من الامراض التي تحتاج فيها الى ادويه تجمع فيها قوي متضاده

فلا يوخذ دوا مفردا لقوم ذلك يحتاج حينئذ الى تاليف ادوية مفرده مختلفه القوى بحسب الحاجة اليها ليجتمع من ذلك دوا واحد
مركب يفعل افعالا متضاده • فاما استعمالهم الدوا المركب بسبب مقاومه امراض مختلفه فانه ربما احتاج الطبيب الى دوا واحد
تقاوم امراضا كثيره مختلفه الطبايع وتقاوم سموم الحيوان والادويه القتاله فيضطر الامر الى تركيب دوا يجتمع فيه قوى مختلفه
ومنافع متضاده تقاوم الامراض المختلفه والسموم والادويه القتاله المختلفه القوى وهذا هو السبب الذي دعا الاطبا الى تاليف
الترياق الفاروق فان هذا الترياق يجتمع فيه هذه المنافع التي ذكرنا اعني انه ينفع من امراض متضاده وتقاوم سموما مختلفه • فاما
السبب الباقي من الاسباب الثلثه التي اضطرت الاطبا شيئا ان استعملوا الدوا المركب وهو سبب الاعضا فان ذلك
بسببين احدهما موضع العضو • والثاني سبب قوته وسعته • اما سبب موضع العضو فانه متى كان العضو الالم بعيدا
عن المعدة احتيج ان يضيف الى الدوا المفرد النافع من ذلك المرض دوا مفردا يوصله الى العضو الالم يسير معه ليلا ينطلي في
صعوده فيحل قوته عنزله استعمالنا الزعفران في بعض الادويه • واما سبب قوة العضو وسعته فانه ربما حدث بعض الاعضا
القوته الكثيره المنافع عنزله الكبد والمعدة ورم ما احتاج الى ادويه محلله مخلطا بالدوا المحلل دواء لطيف الرايحه مع بعض يحفظ بذلك
قوتهما على حالها ليمنع من ان يحل بسبب الدوا المحلل فاما السبب الثالث الذي من اجله احتيج الى اتخاذ الدوا المركب الذي هو بسبب
الادويه المفرده من قبل عسر اسباب احدها اصلاح نساعه الدوا المركب وكراهته والثاني كثرة عادته الدوا والثالث دفع مضره
والرابع الزيادة في قوة الدوا والخامس لينقص من قوة الدوا والسادس لحفظ قوة الدوا على حاله والسابع لاختلاف كيفيات استعمال
الادويه • والثامن عدم الدوا المفرد • فاما اصلاح نساعه الدوا وكراهته فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادويه
الكريهه فينكره العليل شربه وان هو شربه وصبر على كراهته لم يلبث في معدته الا قليلا حتى يقيئه ويغلب نفسه فيقذفه فيضطر الطبيب
عند ذلك الى ان يخلط بعض الادويه الطيبه الرايحه اللذيذه الطعم ليكسر بذلك نساعه الدوا وكراهته رايحته فيسهل عليه شربه و
يثبت في معدته عنزله ما خلط بقراط الخربق الاسود بالدوقو او بزر الكرفس الجبلي وعنزله ما يخلط لحن السقمونيا بالانيسون و
اما كثرة عادته الدوا فان الطبيب ربما احتاج الى اعطا العليل بعض الادويه القويه عنزله الافيون عند ما يحتاج الى تسكين الوجع
فيخوفه من سد محدوره يخلط معه بعض الادويه المحدثه عنزله الخندسدستر ليكسر بذلك عاديته فلما دفع مضره الدوا فانه لما
كان بعض الادويه النافعه من بعض العلل قد تضر بعض الاعضا احتيج ان يخلط بذلك الدوا دوا اخر يدفع مضرته عنزله السقمونيا
فانه لما كان ضرره بالمعدة والكبد احتيج ان يخلط به الفلفل والانيسون • واما الزيادة في قوة الدوا المركب فانه لما كان بعض
الادويه المركبه يحتاج فيه ان يبقى مده من الزمان طويله احتاج الطبيب لذلك ان يلقي فيه ادويه تزيد في قوته ليلا تضعف وتتحلل قوته
على طول الزمان عنزله ما يلقى في الترياق اصول السوسن الاسمحوني والوج والعاقرقرحا واما النقصان من قوة الدوا فانه لما كان
بعض الادويه التي تكسر من حده تلك الادويه عنزله ما يحتاج يخلط الصمغ العربي في الرياق وفي اشيا الرخار • واما حفظ قوة
الدوا على حاله فانه لما كان بعض الادويه المركبه يحتاج الى ان يبقى مده من الزمان طويله احتاج الطبيب الى ان يلقي فيه دوا يحفظ
قوته على حالها ويمنع من نقصانها عنزله ما يلقى الافيون في بعض المحقونات • واما اختلاف كيفيات استعمال الادويه فانه لما كان الطبيب
قد يحتاج في كثير من العلل الى استعمال دوا مفردا الا انه لا يمكن استعمال ذلك على حقيقته دون ان يخلط معه شيا اخر يلايمه ويستوي عنزلة
اذا احتيج الى استعمال دوا يقوم مقام المرهم والطلي واسما احد دوا مفردا يقوم مقام ذلك فاحتيج الى ان يطبخ تلك الادوية بالزيت
واذابة بعضها • وخلطها بالشمع والدهن وحتى يجتمع تلك الادويه ويلتام ويصير احزاوها بعضها بعض ويصير مرهما فان هذه الادوية

لو استعملت على غير هذه الجهة لم يثبت على العضو وكانت يفرق وسر هذا هو السبب الذي اضطر الاطبا الى اتخاذ المراهم واما عدم الدوا
المفرد النافع لما احتاج الطبيب في بعض الاوقات الى مداواة بعض العلل بدوا مفرد ينفع من تلك العلة فلا يجد ذلك الدوا ولا يقدر
عليه فيضطره الامر في ذلك الى استعمال الفكر والقياس في تاليف ادوية مضادة يجتمع لها مساهدوا نافع من تلك العلة وليس في تلك
العلة وليس في تلك الادوية المفردة ولا دوا واحدا استعمل على الانفراد ينفع بل يضر وانما يكسب تلك المنفعة من التركيب سار ذلك
ان القرحة تحتاج الى ادوية مثل اللحم والذي يحتاج منها من الادوية اصل السوسن الاسيا نخوني ودقيق الكرسنة ورقاق الكبد
متى عدم الانسان هذه الادوية استعمل المرهم المؤلف من الربجار والشمع المذاب بالدهن وعالج به القرحة وان ذلك دوا موافق جيد في
في انبات اللحم في القرحة وانما متى استعمل كل واحد من هذه الادوية على الانفراد ضر ذلك بالقرحة مضرة عظيمة وذلك انه متى استعمل الزنجار
مفردا لبع القرحة لدعا شديدا واكلها ومتى استعمل الشمع المذاب بالدهن اكسب القرحة وسخا كثيرا ومنع من انبات اللحم
فاعلم ذلك ولهذه الاسباب التي ذكرناها احتاجت الاطبا من اصحاب القياس الى تاليف الادوية المفردة واتخاذ الادوية المركبة وهي
اشيا لا يقدر عليها اصحاب المحارب ولا يمكنهم استخراجها لان اصحاب المحارب انما يعالجون العلل والامراض اكثر ذلك بالادوية المفردة
التي يتعرفونها بالتجربة وليس جميع الامراض يمكن علاجها بالدوا المفرد ولو كان يمكن ذلك لما احتاجت قدما الاطبا الى تاليف
الدوا المركب ومن يكل قوم من الاطبا في فعل الدوا المركب واختلاف منافعه فقالوا اذا كان الدوا الذي ناوله الانسان
يصل الى المعدة ثم الى الامعا الدقاق ومنها الى الجداول ومن الجداول الى الكبد ثم الى سايرا الاعضا فلست يقال في بعض الادوية
المركبة انه ينفع من امراض كثيرة في الاعضا مختلفة فيقال له في حل هذا السلان الاعضا العليلة ومن شانها ان تسوق الى ما يسقيها
فان كانت قد سخنت فهي تساق الى بردها وان كانت قد بردت فهي تساق الى ما يسخنها وكذلك تساق الى ما يرطبها وان كانت قد يبست
الى ما يضاد ساير ما يحدث فيها من العلل فاذا صار الدوا الى داخل البدن فمن شان العضو الالم ان يجذب اليه ما ينفع به من الدوا
المركب فهذا جواب مقنع في حل هذا الشك واذ قد بان ووضح انه بالواجب استعملت القدما من اصحاب القياس الادوية المركبة
في مداواة الامراض فينبغي ان ناخذ في صفة تركيب كل واحد من الادوية المركبة التي ذكرنا انه ينفع بها في كل واحد من الامراض
ونذكر منها ما كان مختارا قد وقعت عليه التجربة في شفا المرض المركب وسنبدي اولا بالقوانين والدستورات التي ينبغي ان
نعمل عليها في اوزان الادوية المفردة اعني مقدار ما يلقا من الدوا المفرد في الدوا المركب

الباب الثاني في ذكر القوانين والدستورات التي يعمل عليها في اوزان الادوية التي منها يعمل الدوا المركب

انه مما ينبغي ان يعلم المتطبب ويحتاج اليه ضرورة في تاليف الدوا المركب معرفة مقدار
ما يلقى من كل واحد من الادوية المفردة في الدوا المركب اذا كانت الادوية ليست حالاتها كلها حالا واحدا في الكيفية ولا في القوة و
لا في المنفعة فلذلك يحتاج الى ان يلقى من بعضها الكثير ومن بعضها اليسير ومن بعضها المقدار الوسط والاسباب التي من اجلها اختلف
اوزان الادوية والطرق والدستورات التي يعمل عليها طريقان احدهما مفرد والاخر مركب فاما الطريق المفرد فينقسم الى سبعة
اقسام احدها قوة الدوا وضعفه والثاني كثرة منفعته وقلتها والثالث شرف المنفعة وخساستها والرابع مشاركته في المنفعة
لغيره من الادوية وانفراده منها والخامس موضع العضو العليل والسادس المرض التي تكون من الدوا المفرد والسابع
ان يكون الدوا النافع الدستور بحسب قوة الدوا فاما الدستور الذي يكون بحسب قوة الدوا وضعفه فانه ان كان الدوا المفرد
شديد القوة التي منه في الدوا المركب مقدار يسير وان كان ضعيفا التي منه مقدار كثير المقدار يكثر مقدار ما يحتاج اليه منه واعني

بالدوا

بالدوا السديد القوة ما كان في المقدار اليسير منه قوة سديدة وفعله في الاسخان والتبريد والترطيب والتجفيف فعلا قويا عبر له
الفرنتون والافتون واعني بالدوا الضعيف المضاد لفعل الدوا القوي الدستور الذي يكون بحسب المنفعة • فاما الدستور الذي
يكون بحسب كثرة منفعة الدوا وقلته فانه ان الدوا كثير المنفعة ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدارا كثيرا السلع بكثرة مقداره
ما يحتاج اليه منه وان كان قليل المنفعة ينبغي ان يلقى منه بمقدار اسير اذ كان لا ينبغي ان يكثر مقدار الدوا بما ليس فيه منفعة
واعني بالدوا الكثير المنافع ما فيه منافع كثيرة عبر له الفارنقون واصل السوسن الاسيا خوني واعني بالدوا القليل المنفعة الدوا
الذي فيه منفعة واحدة في الدستور الذي بحسب شرف المنفعة • فاما الدستور الذي بحسب شرف المنفعة فانه متى كان الدوا منفعة
شريفة فانه ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب مقدارا اكثر من المقدار الذي يلقى من الدوا الذي منفعته ليست بالشريفة • في الدستور
بحسب مشاركة الدوا لغيره في المنفعة • واما متى كان في الدوا النافع منفعة خاصة ليست لغيره من الادوية التي في الدوا المركب فينبغي
ان يلقى منه مقدارا اكثر لتقوي منفعة ذلك الدوا ومتى كان في الدوا المركب ادوية تشاكل تلك المنفعة التي في ذلك الدوا المفرد
ينبغي ان يلقى من ذلك الدوا مقدار قصد في الدستور الذي من موضع العضو فانه ينبغي ان ينظر فان كان العضو الالم بعيدا من
موضع المعدة ينبغي ان يلقى منه مقدارا كثيرا لئلا تضعف قوته عمره في طول تلك المسافة التي يسلكها الدوا الى العضو العليل
بما يخالطه من الرطوبات وان كان موضع العضو قريبا ان يلقى من ذلك الدوا المفرد في الدوا المركب بمقدار الحاجة اذ كان ليس
يحتاج الدوا ان يمر باعضاء كثيرة فيكسر قوته • في الدستور الذي من مضرة الدوا انه متى اتفق ان يكون الدوا النافع لبعض
الاعضاء فيه بعض المضرة لغيره او ينقص من فعل شيء من الادوية التي في الدوا النافع لبعض الاعضاء فيه بعض المضرة لغيره
او ينقص من فعل الشيء من الادوية التي في الدوا المركب ينبغي ان ينقص منه على التي اليسيرة • فاما الدستور بحسب ابطال بعض
الادوية قوة بعض • فانه متى حدث في الدوا المركب دوا يضعف الدوا النافع فينبغي ان يلقى من الدوا النافع مقدارا كثيرا فهذه هي
الدستورات المفردة التي بنيا عليها في تركيب الادوية واما الاسباب التي من اجلها يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب مقدارا كثيرا
فهي سبعة احدها ان يكون ضعيفا والثاني ان يكون كثير المنافع والثالث ان يكون سريع المنافع والرابع ان يكون كثير المنافع والثالث
العضو الذي بدا وانه بعيدا والخامس ان يكون له منفعة خاصة ليست لغيره والسادس ان يكون في الدوا المركب ادوية يضعف قوة
الدوا المفرد النافع • واما الاسباب التي من اجلها يلقى في الدوا المفرد في الدوا المركب مقدارا يسيرا فهي ستة اصناف احدها
ان يكون الدوا المركب سديد القوة والثاني ان يكون قليل المنفعة والثالث ان يكون منفعته خسيسة والرابع ان يكون موضع العضو
قريبا والخامس ان يكون في الدوا ادوية كثيرة تنفع مثل منافعه والسادس ان يكون في الدوا ما يضعف قوته واما الدستور في المركب
في مقدار ما يلقى من الدوا المفرد في الدوا المركب فينقسم الى اثني عشر قسما احدها ان يكون الدوا قويا كثير المنافع وهذا ينبغي ان يلقى منه
في الدوا المركب مقدار متوسط لانه ليس ينبغي ان يكثر منه لسبب قوته ولا يقلل منه لسبب كثرة منفعته • والثاني ان يكون الدوا شديد
القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار يسير لشدة قوته ولا يستكثر منه لسبب قلة منفعته • والثالث ان يكون
الدوا ضعيف القوة كثير المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار كثير جدا وذلك انه قد اجتمع فيه سببان يوجبان الكثرة وهما ضعف
القوة وكثرة المنفعة والرابع ان يكون الدوا ضعيف القوة قليل المنافع وهذا يوجب ان يلقى منه مقدار متوسط وذلك ان الدوا
القليل المنافع يجب ان يلقى منه مقدار يسير والدوا الضعيف القوة يجب ان يلقى منه مقدار كثير لفعل يكثر مقداره ما يفعله السديد
القوة بقلة مقداره والخامس ان يكون الدوا مع كثرة منفعته سريع المنفعة وهذا يوجب الاستكثار منه والسادس ان يكون منفعته

نسين الا انها شريفه وهذا مما يمنع ان يلقى منه مقدار قصد والتابع اذا كان الدوا سعته كثيره شريفه وموضع العضو الالم بعيدا
هذا يوجب الاستكثار مما يلقى منه في الدوا المركب والثامن ان يكون مقدار سعته الدوا يسيرا وموضعه بعيدا فيجب ان يلقى منه
مقدار قصد والتاسع اذا كان سعة الدوا كثيره شريفه وقوته ضعيفه فينبغي ان يلقى منه مقدارا كثيرا جدا والعاشر اذا كان
مع ذلك موضع العضو بعيدا وكانت منافعه ليست في كثير من الادوية ينبغي ان يلقى منه مقدار كثير جدا والحادي عشر اذا كانت
قوة الدوا قويه ومنفعته كثيره شريفه وموضع العضو قريب ينبغي ان يلقى منه مقدار معتدل والثاني عشر اذا كان مع ذلك
منافعه في كثير من الادوية ينبغي ان ينقص من المقدار المعتدل وان كانت منافعه خاصيه له ليست لغيره ينبغي ان يزاد على المقدار
المعتدل وعلى هذا القياس ينبغي ان نعمل في تركيب الدستورات المفردة بعضها مع بعض اعني انه متى اجتمعت الاسباب التي من اجلها
ينبغي ان يزاد في مقدار الدوا او اجتمعت الاكثر ما ينبغي ان يزاد في مقدار ما يلقى منه في الدوا المركب وان اجتمعت الاسباب
التي توجب التقليل من مقدار الدوا او اكثرها ينبغي ان يلقى منه مقدار يسير جدا وان تكافات الاسباب الموجبة للزيادة
مع الاسباب الموجبه للنقصان في الدوا المفرد ينبغي ان يلقى منه في الدوا المركب المركب مقدار معتدل فاعلم ذلك وانت تعلم
مقدار قوة الدوا وضعفه وسعته وغير ذلك مما ذكرنا في المواضع التي ذكرنا فيه الادوية المفردة انشا الله تعالى

الباب الثالث في تدبير الادوية المفردة وكيفية استعمالها في الغايات التي الدوا المركب وخلطها

ان من الصواب ان نقدم قبل ذكرنا عمل الادوية المركبه وخلطها كيفية استعمال الادوية المفردة
التي يقع فيها وتدبيرها فاقول ان اول ما ينبغي ان يبدا من ذلك ان نختار الادوية المفردة ونسحقها ولا نستعمل منها الا افضلها
وخيرها ثم نعقد الاخلاط شيء من غيرها ولا من العسل والتراب والعفن وغير ذلك فان ذلك راس ما نحتاج اليه من
من اراد ان يركب دواء ما ويبلغ المنفعه التي لها ركب ذلك الدوا وقد ذكرنا الادوية المختاره عند ذكرنا طبايع الادوية المفردة
ثم ننظر الى ما كان من الادويه اليابسة من الحسايس والبزور والثمر وغير ذلك مما نحتاج فيه الى الدق والسحق فان انفق لك
رخا من ارجيه الزعفران ينبغي ان تطحنها طحنا دقيقا فانه اجود ما عمل به فان لم يكن رحا فدقها في هاون نحاس املس ان امكن
والا في هاون يطبق يحلى ثم تخلها بحريره واعد دقها وعلها ثانيه ثم اعدها الى الهاون واسحقها سحقا جيدا حتى يصير مثل
العبار فان الادويه اذا فعل بها هذا الفعل كان ابلغ فيما نحتاج اليه من المنفعه وذلك انه كلما كان سحقه انعم كانت استحالته في
في الكبد والمعدة اسرع الا ان حالينوس يرى ان تدق ادويه الجوارشات المسهلة دقا ليس بالناعم وانه متى دقت ناعما لم يعمل
وينبغي ان تسحق كل واحد من انواع الادوية مفردا ثم تمزج ورنه الموصوف ثم حينئذ تخلط ما يريد خلطه واما الصموغ فينبغي ان ينظر
فان كان في ذلك الدوا تراب او غيره من العصارات ينبغي ان ينقع الصموغ بالشراب او بالعصاره حتى تحل ثم تسحق في الهاون ناعما
حتى تستوي اجزاؤه وتتصل فان كان دوا معجونا بالعسل ينبغي ان نختار العسل الماوي الصافي النقي الذي لا يخالطه شيء من الشمع
الطيب الرايحه الذي اذا اخذت منه باصبعك ثم سليته لم ينقطع سيلانه ثم يغلظه الى ان ترفع رغوته وينزع الرغوه منه
ان صح ان ينزع الرغوه ويؤخذ لكل واحد من الادويه المدقوقه ثلثه امثاله عسل ان كان الزمان شتاء وان كان الزمان
صيفا فللواحد اثنان ونصف ثم يلقى العسل على الصموغ المحلوله بالشراب ويضرب حتى يستوي ثم يذر عليه الادوية
المسحوقه ويضرب بالدباسات حتى تستوي ويرفعها في اناء من فضه او عصار صيني ولا يملا الا ما يمكن ناقصا اربع اصابع فان
المعجونات ربما غسلا وارتفع ولا يكون له موضع ينفس منه فينشد وربما انكسر الاناء اذا كان سخيفا ثم ينبغي ان يكسف في كل

قليل

قليل ليخرج بخار الدوا وينفس الى ان يسكن غليانه ٭ في عمل الاقراص واذا اردت ان تعمل من الدوا اقراصا فينبغي
ان تلقي الدوا المسحوق في الهاون وتصب عليه من الما او من الشراب او من غيره مما يحتاج اليه ان تعجنه وتدق دقا جيدا حتى
يلتام ويستوي ويمكن ان تصلح منه اقراصا ثم تقرصها على حسب ما تحتاج اليه ثم تجففها في الظل وتقلبها عدوه وعشيه في
تجفيفها الى ان يجف جفافا جيدا ولا ترفعها وفيها شيء من التداوة لئلا تسكرج وتفسد وان وقع في الاقراص شيء من اللك
فليكن مغسولا ٭ غسل اللك ٭ ينبغي ان تغسل اللك بما مطبوخ فيه ريوند صيني واصول الاذخر وهو ان يسقي اللك من حسيه
وتدق جيدا ويصب عليه من ذلك الما قليلا قليلا ويحركه بدسيخ الهاون وتصفه بالخل الصفتي على مهل ويأخذ ما يبقى في
الخل ويصب عليه من ذلك الما ويسحق باتنه وتصفه بالخل وتجمعه مع الاول ثم تصب الما عنه قليلا قليلا وتترك
حتى يجف ثم تسحق وتأخذ منه ما تحتاج اليه من الربوب ٭ عمل الحبوب المسهلة وان اردت ان تعمل حبوبا مسهلة او غيرها
ينبغي ان كان فيها شيء من الصموغ ان تحل تلك الصموغ بالصنارة الموصوفة لذلك الجنا وبالما الحار وتسحق في الهاون جيدا
حتى تلتام ثم تلقي عليه الادوية اليابسة المسحوقة وتدق جيدا حتى تسحق وتلتام فانه اوفق لذلك ثم تحنث على مقدار ما تحتاج اليه
ثم تجفف في الظل ٭ في عمل المطبوخات ٭ فاما المطبوخات المسهلة فينبغي ان تطبخ بنار لينة معتدلة ولا يكثر عليها النار
فتكسر قوتها وان كان في المطبوخ افتيمون فلا تطبخه مع الادوية لكن تلقي عليه بعد الفراغ منه وتصير عليه قليلا ثم تعرس
وتصفي لئلا تذهب قوته وان وقع في المطبوخ خيار شنبر فلا ينبغي ان تلقيه مع الادوية المطبوخة لئلا تذهب قوته وكذلك
السرنجبين لكن ينبغي ان تصفي المطبوخ عليهما وتعرسان وتصفي بانيه ٭ في عمل ما اللبن ٭ واما عمل ما اللبن فان اردت عمله
بسكنجبين فينبغي ان تأخذ من لبن الما عن رطلين ويكون المعز لا بعيدة عن الولاد ولا قريبة فان البعيدة العهد بالولاد يكون لبنها غليظا
قليل الما ينبغي ٭ والقريبة العهد بالولاد يخالط لبنها الدم ثم تلقي اللبن في قدر برام بطبقة حدا وتجعلها على نار معتدلة ٭ فاذا غلى وفار
فليرس عليه من السكنجبين الحاد الصنعة ثلث رطل وتمسح راس القدر باسفنجة او صوفة مبلولة بالما في وقت بعد وقت وتنزل
عن النار وتنزل حتى يبرد ويصير في كيس كراريس وتعلق حتى يبرد تصفوا الماسة ويؤخذ ذلك الما فيغلى مع مثقال من الدراني
ويزع رعونته ويشرب بما يوصف له فان اردت ان تعمله بلباب القرطم فاذا غلى فدق لباب القرطم دقا ناعما والقه على اللبن
المغلي وحركه بحسبه من حسب اللبن او باطراف السعف وتفعل ذلك كما فعلت بما قبله وان اردت ان تعمله بالفجل فينبغي اذا غلى
اللبن ان تدق فيه وزن نصف درهم الفجل لست بالعيفة شيء من اللبن وتلقي في القدر وتحرك ثم تنزل به عن النار وتنزل حتى يبرد
ثم تصفيه على ما وصفت لك في عمل الاصمدة ٭ واما الاصمدة المعمولة بالدهن والشمع فينبغي ان تلقي في الشا على كل عشرة دراهم
دهن وزن درهمين شمع وفي الصنف ثلثة دراهم وتربي الشمع بالدهن وتنزل حتى يبرد وتحمد ثم تلقي عليه الادوية المسحوقة ناعما
قليلا قليلا حتى تستوي ٭ عمل القيروطي فان اردت ان تطبخ قيروطي بالشمع والدهن في الهاون وتلقي عليه العصارات قليلا
قليلا وتضرب بدسيخ الهاون حتى تستوي وتصير كالخلخالة الا ان الشمع في القيروطي ينبغي ان يكون للعشرة دهن درهمين من الشمع
الى الدرهمين ونصف في عمل السفوفات ٭ فاما السفوف الممسك المعمول من البزور فينبغي ان يحمض في قدر خزف جديد او في
مقلى حجارة وهو ان تسخن المقلى اسخانا جيدا وتنزل به على النار ويلقى عليه البزور وتقلبها مقدار ما تفرح رائحتها وايان ان يستقصي
قلبها فان ذلك مما يكسر قوتها في قلي الهليلج للسفوف ٭ واذا اردت ان تقلي الهليلج للسفوف فاغله بما السفرجل حتى ينسف
ثم اقليه بالزيت او السمن في قدر مطبقة واحذر الاحتراق ٭ في تدبير الادوية الحمقة المحرقة فاما الادوية الجارية كالكحل

والتوتيا والمسسا والاقليميا وخبث الفضة وما شاكل ذلك فينبغي ان يحكم دقها ويربا بالماء ويسحق سحقا جيدا ثم يجفف فان اردت
ان تربيها بعض العصارات فينبغي ان تلقي العصارة عليها قليلا قليلا وتسحقها الى ان تلين وتصير مثل الغبار وذلك سادير
ذوبه العين ينبغي ان تصيرها بالسحق والدق كالغبار فالعين عضو لطيف ذكي الحس لا يحتمل من الادوية ما يؤذي حسه فان
فعل ذلك اردادت العين مرضا وان كان الدواء في طبعه نافعا في غسل الساكرنه وغيرها فاما الساكرنه والاقليميا
وما اشبه ذلك فينبغي ان يسحق في الهاون ويصب عليه من ماء العيون الصافي الذي لا يخالطه شيء من الكدر عمره ويسحق ويصفى
ثلاثا قليلا قليلا في اناء آخر ويوخذ ما يجري مع الماء ثم يلقى على ما بقي في الهاون ماء صافي باينه ويسحق ويصفى قليلا قليلا في اناء آخر ويوخذ
ما يجري مع الماء ثم يلقى في الهاون ماء صافي باينه وبه ذلك مرات حتى لا يبقى في الهاون منه شيء الا ما ينسحق ثم يعطى الاناء الذي
فيه ذلك الماء الدقاق ويترك حتى يصفو جيدا ويرسب جوهر الدقاق في اسفل الاناء ويصفى عنه الماء ويجفف ويستعمل فيما يحتاج اليه
وكذلك يفعل بكل دواء معدني يجري في الدق وان اردت ان تستعمل الدق بانفعه في الماء وتشربه والفه في الهاون والق
معه من حب الحروع المقشر بقدر وزنه ودقه وادق الدق بالعسل واعجن به الادوية فان كان الدواء الذي يريد استعماله بالماء
فاخلط به الدق والدهن شرح او ريت في الهاون ولينه به في حرق الرصاص فاما حرق الرصاص المسمى اسرب فينبغي ان توخذ
الاسرب ويوضع في بوطقة من بواطق الصاغة ومعرفة حديد ويلقى عليه شيء من الكبريت ويدخل الى كور الحدادين او كور الصاغة
وينفخ عليه حتى يحترق في احراق العقارب فاما احراق العقارب فانك تاخذ العقارب وتلقيها في قدر فخار وتطليها
بالعجين وتطين راسها جيدا وتضعها في تنور قد سجر بحطب الكرم سجارا جيدا وقد اخرجت النار عنه ثم تطين راس التنور جيدا
ليلة فاذا كان من الغد واخرجها وبردها ثم اخرج العقارب وضعها في قدر زجاج وتستعمل عند الحاجة احراق المسيح
فاما احراق المسيح فانك تاخذ المسيحة البيضاء الملساء وتطينها بطين حر تورنيه جمرا الى ان تحترق وعلامة احتراقها انها تخرج
سفا وان لم تصر بيضا فليست بجيدة فاعدها الى الطين والسوبانه في احراق الزجاج فاما متى اردت احراق الزجاج فادخله
الى كور الحدادين حتى تقارب الذوبان ثم اخرجه والقه في ما البقي بمرقه وتسحقه في احراق السرطانات فاما متى اردت احراق
الزجاج فادخله الى كور الحدادين السرطانات للسلول واصحاب نفث المرة فينبغي ان تقطع اديها وارجلها وتشق بطونها وتغسلها غسلا
نظيفا وتضعها في كور خرف وتطينه بطين حر وخطمي وملح وتضعها في تنور قد خبز فيه وتخرجها من الغد واحدا ان تحرقها حتى تصير رمادا
لكن تجف وتنخل وليكن ذلك عند دخول الشمس الاسد في احراق السد واذا اردت ان تحرق السد والكهربا فصيرهما في
كور خرف جديد وتطينه بطين حر وتضعه في تنور قد خبز فيه لساعة وتخرجه من الغد في طبخ السرطانات بماء الشعير فاما
متى اردت ذلك فينبغي ان تاخذ السرطانات النهرية تقطع اديها وارجلها وابنابها وتشق بطونها ثم تغسلها ثم تطبخها بالماء والملح والماء العذب
الصافي غسلا جيدا ثم بالماء العذب حتى لا تبقى فيه من طعم الملوحة شيء ويصفى ويرش في هاون حجارة ويلقى في قدر ماء الشعير ويطبخ حتى
ينضج ويستعمل في استعمال الذراريح فاما متى اردت استعمال الذراريح في دواء او طلي فالقها في كور وصير على فمه خرقة كان نظيفة
وكبه على قدر قد اعد لها حل تقف لتصاعد بخار الحل اليها فتسحق واستعملها عند ذلك في اتخاذ الادهان فاما اتخاذ
الادهان فانه ينبغي ان تاخذ الادوية التي تخرجها الادهان فتنقيها وترفعها دقا جريشا وتنقعها فيما يغمرها من الماء الصافي وزيادة عليه
ذلك وتغطيها وتدعها يوما وليلة فاذا كان من الغد فالقها في قدر حجارة نظيفة او طنجير نحاس وهو جرها وصب عليها الدهن واوقد
تحتها نارا معتدلة ويكون ذلك الى جانب النار فتمرنه ولا تزال توقد تحت القدر وكلما كاد ان ينشف الماء صب عليه ماء حار الى ان يمضي

من النهار ست ساعات ويكون الماء قد نشف وبقي الدهن واحذر ان ينزل به من النار وفيه شيء من الماء فانه اذا بقي زمانا يسيرا ربخ فاذا
اردت ان تمحنه هل بقي فيه شيء من الماء لا تخذ خلالة او خشبة فلف عليها قطنا وانمسها في القدر واخرجها فان وجدت في القطن
رطوبة الماء فلا تنزل به واوقد تحته الى ان يرى القطنة ليس عليها شيء سوى الدهن فحينئذ ينبغي ان ينزل عن النار وهاهنا محنة اخرى
وهي ان تاخذ خلالة وينمسها في القدر التي فيها الدهن ثم تخرجها وتدنيها الى النار فان سمعت لها نسيسا فان الماء لم يفن من الدهن
فينبغي ان توقد تحته وان انت لم تسمع لها نسيسا واستعملت فاعلم ان الماء قد فني من الدهن بحيث ان ينزل به حينئذ وتصفيه و
تنقيه وتستعمله في وقت الحاجة ويعمل الدهن على جهة اخرى وهو ان يؤخذ قدح عصار او صيني او زجاج قوي ويلقى فيه الادوية
والدهن ويوضع في قدر فيها ماء ويوقد تحتها نار معتدلة ست ساعات او اكثر الى ان ياخذ الدهن قوة الادوية وكلما نقص الماء زاد
فيه ما حار ؟ الباب الرابع في عمل المعجونات ؟ واولا في عمل
الترياق المعروف بترياق الفاروق ان هذا المعجون جليل القدر عظيم المنفعة لانه يخلص من الموت العارض من عض الحيوان
القتال ولدغه واول من ابتدا بتركيبه ماغيوس الفيلسوف وكان غرضه في تركيبه اياه النفع من سموم دواب السموم اللداغة
والنهاسة ولذلك ما سمي بريا والان هذا الاسم مشتق من اسم الحيوان الناهس اذ كان سمه من نفعه الموابين يريون ؟ وقال قوم انما
سمي بهذا الاسم من بعد ما التي فيه لحوم الافاعي وبه ثم وكمل الغرض المقصود اليه في تاليفه وذلك ان الغرض كان في تاليفه والمعنى
الذي من اجله ركب هو مقاومة سموم دواب السموم ولحم الافاعي مشاكل للسم فيا الواجب جعل فيه لحوم الافاعي ليكون اللحم يقصد
الى موضعه السم فيسقه ويحققه فلذلك ما اكمل اندروماخس بالقا لحوم الافاعي فيه ؟ ثم ان جالينوس لما نظر في تركيبه وطبايع
الادوية التي منها ركب وما نفعها وما اجتمع فيه من كثرة المنافع شرح منافعه وبين محاسنه واظهر فضائله للناس وذلك ان هذا
المعجون اعني الترياق انما كان غرض القدما في تاليفه وتركيبه الحفظ من المضار اللاحقة من لدغ الهوام دواب السموم ونهسها
وسفا الذين قد اصيبوا بالنهش واللدغ او يشرب الادوية القتالة فلما تامل جالينوس الادوية التي ركب منها هذا الترياق
وعرف قوة كل واحد منها وفعله في البدن ولاي علة ينفع علم من ذلك ان هذا المعجون وان كان قد ينفع من لدغ الهوام ونهشها
ومن الادوية القتالة بما فيه من الادوية المقوية للاعضا الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها وبما فيه من الادوية المقوية
للاعضا الرئيسة لتقوى على دفع السموم عنها او بما فيه من الادوية المقوية للاعضا المحققة للسم المبقية له والدافعة له
عن الاعضا الرئيسة والاتها او هي المسالك والمجاري واخراجها عن البدن سالم الجملة علم من ذلك ان فعله هذه الافعال قد ينفي بالعرض
من امراض وربما يقع فيه من صنوف الادوية النافعة من صنوف الامراض التي نحن ذاكروها فيما بعد وليس انما ينفي من الامراض
فقط بل قد يستقدم بحفظ البدن من حدوثها ويقوى على دفع الاسباب المحدثة لها قد ذكر جميع افعاله ومنافعه وفضايله و
اخبر بطبايع الادوية التي يقع فيه ومنافعها ومقدار ما يشرب منه في كل واحد من العلل وكيف ينبغي ان يشرب ومع اي شيء
يشرب على ما نحن واصفوه بعد قليل وهذه صفة عمل الترياق وتركيبه على النسخة التي وجدناها في مقالتي جالينوس في الترياق وذكر
انها اجود النسخ واكملها ؟ يوخذ من اقراص الاسقيل ثلثمايه واربعين مثقالا وكان دوماطريوس الطبيب على عهد جالينوس يصير
من ذلك ستة واربعين مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرون مثقالا ومن اقراص الاندروخورون والفلفل الاسود و
الانيسون من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ؟ فاما الدارصيني وكان الاولون يلقون منه اثنا عشر مثقالا واما ماغيوس الذي
كان رئيس الاطبا على عهد جالينوس فانه كان يلقي ضعف ذلك وهو اربعة وعشرون مثقالا ؟ ومن الورد اثنا عشر مثقالا ومن

الورد اثنا عشر مثقالا ومن بزر الكرنب البري والاسقوردنيون وهو الثوم البري ومن الابسنتين وهو اصل السوسن الايتماخوني والعاقرقرحا
وربّ السوس ودهن البلسان المرتفع من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والزبد والبطافلون
وهو ذو الخمسة الاوراق وقاقلة قرمان القنجكست والغوديج الجبلي والفراسيون وهو كراث جبلي وقطراسالبون واسطوخودوس
وقسط وفلفل ابيض ودار فلفل وكبد ذكر ومسكطرامسع وفتاح الادخر وسلخه سودا وسنبل وقرنفل وهو جعده من كل
واحد ستة مثاقيل ومن اللبني وبزر الكرفس والسساليوس وبزر بلاسنيس وهو الحرف البابلي وكادريوس وناخواه وكما
فيطوس وعصارة لحية التيس وبادرنج الملطي وهو سنبل هندي وافليمون وهو سنبل خشي ومحرسه وساذج هندي ومر وحطيا ثانا
وبزر الرازيانج وطين محتوم وزراج مسوى بعفص البني من غير ان يستيقي شيء وحاما وروح وحب البلسان وهو فاريقون وهو صمغ
وقردمانا وابنسون وافاقيا من كل واحد اربع مثاقيل ذوقوا وهو مقل اليهود ٭ وفي نسخة اخرى مقل اليهود وجاوشير وقطورنيون
ودبق وشراب من كل واحد مثقالين والقدما كانوا يلقون زراوند طويل واهل زماننا يلقون الزراوند المدحرج لانه اقوى فعلا
واوفق بما احتاج اليه واما الخندبيدستر فقد كانوا يلقون منه مثقالين ومن العسل الذي يلقطه النحل من نبات الحاسا بعدان يعلا
رجونه عشرة ارطال ومن المطبوخ العتيق الطيب الرائحة الحلو الطعم قسطين يدق الادوية ناعما ويصمغ الصموغ بالشراب كالا
فيون والمر وعصارة لحية التيس والسكنجبين وربّ السوس واللبني والاقاقيا والخارشنير قيلي فاما ويصمغ بالشراب الى ان يخل
ويلقى عليه العسل المنزوع الرغوة ويخلط جيدا ويوضع كذلك يوما وليلة فيطلب الادوية بدهن البلسان ويعجن هذا العسل والشراب
ويرفع في اناء من قصب او رصاص او عصارة صيني ولا يملأ الاناء بل يترك فيه موضعا سفس الذوافيه ويكشف في كل ليلة جيدا النفس
ويخرج بخاره ويمكن ان يستعمل سريعا في الوقت الذي ذكره ٭ صفة اخرى للترياق ٭ وهي النسخة القديمة التي كانت تستعمل
في ممارستان جندينسابور وهي صفة جالينوس ٭ من اندروماخس يوخذ من افاعي الاسفيل وهو بصل الفار عشرة واربعون مثقالا
فلفل اسود ودار فلفل من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا ورد احمر منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا اصل السوس الايتماخوني
مثل ذلك واصل السوسن محكوك ٭ وبزر السلجم البري واسقوردنيون ودار صيني وافيون مصري وعاقرقرحا من كل واحد اثنا عشر
مثقالا دهن البلسان الخالص وعيدان البلسان من كل واحد عشر مثاقيل فلفل ابيض وزرنب صيني ومرصيني وقسط وزعفران وسلخه
وسنبل ومسكطرامسع وفراسيون وفتاح الادخر وغوديج جبلي وكبد ذكر وجعده واسطوخودوس وقطراسالبون وهو برد
الكرفس الجبلي وياسب وهو صمغ البطم وزنجبيل واصل الفيطافيلون وهو ذو الخمسة الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل بزر كرفس و
كامفطوس ومعه سايله ومر وحاما وتاردين اقليطي وهو سنبل رومي وطين محتوم وكادريوس دقوقا ساذج هندي وهو مابنسيان
وقلقطار محرق وحطيا تاردومي وحب البلسان وابنسون وعصارة لحية التيس وافاقيا وصمغ عربي وبزر الرازيانج وقردمانا
وسساليوس وهو كاسمردومي وهو فاريقون ويقال انه الدادي الرومي وحرق ابيض وفي بعض النسخ خردل اسفر وناخواه وسكبينج
من كل واحد اربع مثاقيل جندبيدستر وزراوند طويل وذوقوا وهو بزر الكرفس الحر البري وقثم اليهود وجاوشير وقطورنيون
ودبق وهو الكرنوب وباردد وهو القشة من كل واحد مثقالين يجمع هذه الادوية مدقوقة بخرقة حرير منقوع منها ما اسفع بشراب
صافي جيد الجوهر وهو الاصل او بالجمهوري او بدل الرب والعسل او بالمسلت او بالعسل بمقدار الحاجة الى ان يخل ويلقى عليه من
العسل الجيد المنزوع الرغوة للواحد من الادوية مثله عسل ويخلط جيدا بعد ان يبلل الادوية بدهن البلسان ويلقى على العسل والشراب
ويعجن جيدا ويرفع في اناء قصب كما ذكرنا ويستعمل عند الحاجة بعد خمس سنين او سبع سنين عند عض الحيوانات السمومية او لسعها

وعند بقي السموم والديدان وحدثنا في هذه النسخة ان اكثرها يستعمل عشرين سنة واما الطبارزيدا فانهم يستعملونه بعد سبعة اشهر او ٥
سنة والشربة منه ما بين نصف مثقال الى اربعة مثاقيل على قدر الحاجة اليه بالماء الفاتر او ببعض الاشربة المسخنة وبعض النسخ الشربة
منه ما بين النصف مثقال هذه هي الصفة التي كان يعمل عليها في تمارستان حمدان بسابور ٥ واما الصفة والدين والعجن فعلى ما ذكرناه
في النسخة الاولى فاما اقراص الاسفيذاج فليس في عملها ٥ بينها وبينهما فرق ولا اختلاف وكذلك عمل اقراص الافاعي في النسخين جميعا سواء
على ما يذكرها فيما يستقبل ٥ فاما اقراص الايدروجوردون فمختلفة النسخ ونحن نبين هاهنا من النسخ اجودها واكملها ٥ انما
ما وجدناه في نسخة حنين وهي هذه النسخة التي انا واصفها عاملها ٥ وانما ما كان يستعمل في بيمارستان حمدان بسابور فيذكرها فيما يستقبل
ان شاء الله تعالى ٥ صفة اقراص الايدروجوردون مما اختارها حنين بن اسحق ٥ دارشيشعان سبت مثاقيل اسارون سبت
مثاقيل تفاح الادخ اثنا عشر مثقالا قصب الذريرة ست مثاقيل اسارون ست مثاقيل تفاح الادخ اثنا عشر مثقالا قصب الذريرة ست
مثاقيل دارصيني اربعة وعشرون مثقالا فوفيذان البلسان وسليخة ومصطكي من كل واحد ستة مثاقيل الفوة عشرون مثقالا فوة
زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة بخمر ويعجن شرابا صافيا حتى يجوز وهو الاصل او الجمهوري او مثلث او ٥
سدالوت وتقرص اقراصا من مثقال ويمسح المدعة بعرضها بدهن البلسان وتجفف في الظل وقد كان يحبان تقدم هذه النسخة على
نسخة الايدروجوردون المستانة ٥ صفة اقراص الاسقيل وهو العنصل ٥ يؤخذ من بصل الفار الصغار التي ليست بكثيرة الرطوبة و
يطلى بالخمر الخمر وتشوى في تنور حتى تنضج وتخرج ويؤخذ لبه اللبن وتسحق سحقا ناعما وتخلط معه دقيق الكرسنة الحديث الخذ نوذن
البصل واسحقها سحقا ناعما واعجنها بشراب رنجاني جيد بقدر الحاجة واعمل منها اقراصا رقاقا وامسح بدهن الورد وذلك لان
البصل العنصل فيه جرم ومن شانه ان يحدر به في البدن الدعاء مسقطا والدهن من شانه ان يمنع من السقط ويسكن اللذع وجفف
الاقراص في بيت دفي وقلبها عدوة وعشية الى ان تجف جيدا وارفعها في اباريج ويستعمل عند الحاجة ٥ واعلم انا نجد
ما حسن كان يجعل هذه الاقراص جزء من دقيق الكرسنة وجزء من العنصل المشوي واما ما عيوس فانه كان يخالفه فيأخذ جزءين من
العنصل وجزءا من الكرسنة ٥ واما ديقراطيس فانه يخلطهما بالسوا واما انت فقدره على قدر قوة العنصل كما نفعل في اقراص الافاعي
فانه تقدر ما يلقى من الخمير مع لحم الافاعي على قدر قوة اللحم وضعفه فاما السبب الذي احيوس من اجله بعض من بصل العنصل الصغار
فلان الصغار اقل رطوبة من الكبار وكثرة الرطوبة مما يضعف فعله واما سبب فلسل رطوبته وحدته واما الماء الشعير
فلكي لا يحترق واما اختيار الخمر الخمر فلان الخمير فيه تلطيف وتحليل واما خلطه بدقيق الكرسنة فلتحقيقه وتزيل عنه البكرج وضعفه
من العفن ولان دقيق الكرسنة قوة تقي الاحساس وينفع من لسع الهوام ٥ صفة اقراص الافاعي ٥ يؤخذ افاعي قد سلخت
اثاب غير ذكورة والفرق بين الذكر والانثى ان الذكر له ثابان فقط والانثى له اربع اثبات والوان الاثاب تميل الى الحمرة والشباب
لها سرعة الحركة والدب غير بطيئة وهي ترفع رؤسها ابدا الى فوق وعيناها الى الحمرة ما هي حربة سطر نظر ارداها يلاعريضة الرؤوس و
بطونها صلبة مجتمعة ولذلك احسادها ٥ ولا ينبغي ان تستعمل سيما من صيرون الحباب سوى الافاعي التي ذكرناها وذلك ان الافاعي
معتدلة في القوة والضعف ليست مثالة كالافاعي المقرنة والملوطية وغيرها ولا الضعيفة كحباب البيوت والسود ٥ فاما
اختيار الاثاب من الافاعي فلان سمها اضعف من سم المذكورة وليست لها سرة ورداءة كيفية مثل المذكورة ٥ فاما اختيارنا منها
ما الوانها الى الحمرة فلان السود منها رديئة السم والبيض ضعيفة فليلة الحرارة والتي هي الى الحمرة صعيدة فيما بين هذين ٥ فاما اختيار
الشريعة الحركة الخفيفة الرافعة رؤوسها الى فوق فان هذه الدلائل توجب قوتها وصحتها وحرارتها وقلة الفضول منها واما اختيار

لعريضه الرؤوس فلأن عرض الراس وكثيره يدل على قوة الدماغ ٭ واما اجتماع البطن فلصلابتها فان ذلك مما يدل على قوة الامعاء وقلة
الفضول الرطبه في بدنه ومع هذا ينبغي ان يفصد الافاعي في وقت الربيع بعد دخول الشمس الحمل واول الثور ويفصد من المواضع التي
على ساحل البحر في المواضع التي على شاطي البحر فانها السحر والثبات وذلك ان صيدها في الصيف يكون سهلا فاذا اخذ واحرق
في الصيف بقيه ٭ واما في الشتا فيكون ضعيفه غير محركه قد اجتمعت فيها الفضول واما الربيع فيكون معتدله ٭ وينبغي ان يستعمل
في الوقت الذي يفصد ولا يوخر ذلك فانه ان طال مكثها بعد ان يفصد فلا ينبغي ان يستعمل السه فانها اذا نقبت احد سمها
وصار رديا ولكن صيدها بعد خروجها من اجرتها بايام حتى تقوي الحرارة في بدنها ويحلل الفضول منها فاذا اتت احدا اختيارها
على ما ذكرنا ينبغي ان يوخذ في الرفا الذي يصاد فيه وتقلع من روسها وادبابها مقدار اربع اصابع فان راسها حين تقطع يسيل الاب
الدم وادبابها روسها غير محركه ولا تستعملها فانها لا تصلح ٭ واما قطع الرؤوس والادباب فلأن الادبات كثيرة الفضول
والرؤوس منها تولد السم وخاصه في اوقاتها واما سايز اجسادها فليس فيه سم واما قطع هذا المقدار من روسها وادبابها ٭ بعد القطع
فلأن السم يكون في هذا المقدار منها حينئذ ينبغي ان يسلخ جلودها ٭ بعد القطع ويسبق اجوافها ويرمي بما فيها وذلك لان جلودها
تقبل الفضول التي تدفعها من اعضايها الداخله وكذلك الجلد من كل حيوان واجوافها معدن الفضول المرارية والسوداوية فاذا فعل
ذلك بها غسلها غسلا نظيفا بماء عذب صافي مرارا كثيرة وسقها وصبها في قدر فخار جديد او قدر نحاس مرصص وصب عليها من الما
العذب الصافي النقي الخفيف الجاري من العيون السرقيه مقدار ما يغمرها وصر فيها من عيدان السيب وملح جريش عذب حديث
ويطبخ بنار لينه حتى تنفر لحومها وتنفصل عن عظامها وتنزل عن النار وتبرد حتى يمكن لمسها وتصفى عن المرق ويحفظ بالمرق وينفصل
بالمرق ويفصل اللحم من العظام ويرمى بها ويدق اللحم في هاون حجاره دقا ناعما ويخلط معه من الخبز السميد الجيد الاختمار النضيج
الخفيف المسحوق ناعما بوزن اللحم وقال قوم يكون الخبز مثل ربع اللحم وهذا هو الصواب ويدقان في الهاون حتى يستويا ويعجنان
بالما والمرق الصفيين عن اللحم حتى يكون عجينا ويقرص اقراصا صغارا قدر من مثقال ويمسح اليد بعد الفراغ منها بدهن البلسان
ويجفف في الظل ويقلب في كل يوم ويمسحها باليسير من دهن البلسان الى ان لا يبقى فيها من الندا شي ويرفع في اباريج
يستعمل عند الحاجة واما علة طبخها لحوم الافاعي في قدر فخار جديد فلانها تطبقه ليس فيها دسم وكذلك القدر النحاس
المرصصه لا تقبل الوسخ لان الرصاص يمنع من صدي النحاس ٭ واما اختيار الما الصافي فلان هذه الما لا شي فيه كيفيه مخلطه
به كثير من الانهار والادويه ٭ واما القاوما الملح الحديث فليس فيه الفضول السميه الباقيه في اللحم ولان الملح الحديث
اجود بيقيه ٭ واما القاوما السبب فلأن فيه تحليلا به يحلل ما بقي من السم في اللحم ٭ واما طبخه بالنار المعتدله فلأن لا يحترق
واما خلطنا الخبز مع اللحم ليجفف رطوبة اللحم ويحفظ قوته عليه وذلك اياما يعجبا اللحم وحده ويرصناه فانه يعفن او يتحلل
ويدسر بعيا واما استعمالنا الخبز السميد الجيد الاختمار النضيج فلأن ما كان من الخبز هذه حاله يكون هنا من الفضول الجوده
دقيقه قوي التحليل الجوده الاختمار فاما مسحنا اليد عند الفراغ بدهن البلسان فلأن لا يلصق باصابعها شي من اللحم ٭ واما
مسحنا اياها قليلا قليلا شي من دهن البلسان فلأن لا ينكرج ٭ واما عملنا اياها اقراصا فلأن الشكل المدور بعيد من سول الافاعي
فلهذه الاسباب اختير اقراص الافاعي ٭ على ما ذكرنا ٭ واما العرض والمنفعه في اتخاذ هذه الاقراص من لحوم الافاعي والقاها
في الترياق فلأن لحوم الافاعي يخرج الفضول الداخله في البدن الى الخارج اعني الى الجلد ويدفعها بالعروق ولذلك متى تناول
انسان في يديه فضول كثيرة ولديه القمل وعذب في جلده مثل البهق ويدفع من الابدان الاخلاط الغليظة التي يكون منها

البهق

البهق والبرص والجذام وما اشبه ذلك ٭ صفة اقراص الاندروجورون التي كان يستعمل في بيمارستان جند شابور ٭
فاما الاقراص الاندروجورون فانها زيدت في الترياق للزيادة في منافعها وبعوضه اذ كان تركيبها من ادويه كثيرة
المنافع لاسيما من لسع الهوام وبهتها والادوية القتالة لان هذه الادويه من شانها تحفيف السم وتقوية الاعضا الرئيسه
وبعوضها وقد يختلف عملها وليس يساوي البشج في اخلاطها وكميته اوزان ادويتها الا انا نضع في كتابنا هذا صفة البشج التامه
التي اوزان ادويتها معتدلة ٭ وهذه صفتها ٭ نوخذ دار سيسعان ست مثاقيل بقاح الادخر اثنا عشر مثقالا قصب
الذريره ست مثاقيل اسارون ست مثاقيل عيدان البلسان ست مثاقيل سليخه ست مثاقيل قرفا اربع عشر مثقالا
مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا حبه ست مثاقيل زعفران اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بشراب
صافي حتى يجوهر او بنبيذ الزبيب والعسل او الجمهوري ويقرص اقراصا من وزن مثقال ويجفف في الشمس ويرفع في الزجاج
ويستعمل عند الحاجة انشا الله تعالى ٭ الباب الخامس في صفة منافع الترياق
وعلل منافعه وامتحانه ومقدار الشربة منه ٭ واذ قد ابينا على ذكر ترتيب الترياق وكميه الادوية المفردة التي تدخل
فيه فلنصف منافعه والاسباب التي من اجلها كثرت تلك المنافع فنقول ان الترياق كثير المنافع جدا وذلك لكثرة الادوية
المفردة الداخلة فيه واختلاف قواها ومنافعها فان من الادوية التي الفت في الترياق منها ما منافعه مفردة ومنها ما
منافعه مركبة فاما الادوية التي منافعها مفردة فمنها ما قصد به تحفيف الحفيف فقط مثل الراسن ومنها ما القي فيه لتقوية
الاعضا الرئيسه مثل الاسطوخودوس وحب البلس ومنها ما القي ليبقي الفضول ويدفعها عن الالات الحس التي هي الدماغ
والعصب مثل الفوه والعاقرقرحا والسكبينج هذه الادوية التي منافعها مفرده ٭ فاما الادوية التي منافعها مركبه
فمنها ما يحفف ويسخن ويقوي مثل لحم الافاعي ٭ ومنها ما يحفف ويقوي مثل السنبل ومنها ما ينقي ويقوي معا مثل السليخه
فاما التي تبقي فمنها ما يبقي الالات الالات الغذا والالات النفس جميعا مثل الزراوند وما يبقي جميع الاعضا مثل حب البلسان
فانه يسخن ويدفع عن الالات الغذا بادرار البول ويبقي اعضا النفس بسقايه عن النفس ويبقي الدماغ ايضا لانه ينفع من الصرع
وله ايضا المنفعتان الاوليان جميعا وذلك انه يقوي الاعضا الرئيسه ويحفف السم اما التقويه فبطبيعته واما تحفيفه
السم فلسمه وله ايضا خاصيه في النفع من لدغ الهوام لانه انما ينفع من لدغ الهوام بخاصيه طبيعته لا بكيفيته فلذلك ما خلطت
هذه الادوية بالترياق فقد بان مما ذكرنا ان الترياق انما كثرت منافعه من اجل كثرة الادوية الملقاة فيه وان الغرض كان
في القاها الادويه تحفيف الرطوبه الغريبه وتقويه الاجسا وتبقيه اعضا الغذا واعضا النفس ودفع الفضول عن
الدماغ فهذه الخصال التي ذكرناها صار الترياق يبري من كل مرض ووجع يعرض للبدن وذلك انه بالقوة المحففه التي فيه من لدغ الهوام
وسم الدبات السموم والادوية القتاله ويصلح فساد الاخلاط ويبري قرحة الامعا ويحبس الاسهال ويسقي من نفث الدم ويحبس دم
البواسير وبقوته الاحسا يمنع من سوء الاستمرا بتقويته للمعدة والكبد وبقوته للفضول يبري الاورام ويفتح السدد ويدفع الامراض
التي تحدث في الاعضا الباطنه والادوية التي تسقي السعال وعسر النفس ووجع الصدر والاضلاع والرئه وبالادوية التي تسقي
ويدفع الفضول عن الالات الغذا يبري النفخ العارضه في المعدة والامعا والمغص ووجع القولنج ويدر الحيض والبول ويبري الدوران و
الاستسقا ويفتح السدد التي يكون في الكليتين والمثانه ويحل الورم الذي يكون في الاحشا ويخرج الحصاة والدود وحب القرع
من البطن وبالادويه التي يبقي الدماغ يبري من الصرع والصداع والسقيقه وعسر السمع وظلمة البصر وضعف المذاق وبالجمله فانه

يسقى من جميع الامراض الباردة الرطبة والبلغمية والسوداوية المطيبة العسيرة البرق بمنزلة الجذام والبرص والبهق واوجاع
المفاصل وما اشبه ذلك فاما الامراض الحارة والحادثة عن الدم والمرة الصفراء الصرف فلا ينفع بها هذه صفة منافع الترياق
واسبابها ٭ في صفة مقدار الشربة من الترياق في كل مرض وباي شيء يشرب من لدغه افعى او بعض الهاب القتالة فينبغي ان يسقى
منه مقدار بندقة باربع اواق شراب البخاري او مطبوخ ٭ ومن نهسه كلب كلب فينبغي ان يسقى منه وزن مثقال مع وزن درهم
من رماد السرطانات المهرية ومن لدغه عقرب فليسقى منه وزن نصف درهم بشراب او سدريب ومن لدغه زنبور فيسقى
منه دنقتين مع حل ومن سقي سما او دواء قتالا عنه له الافيون والبنج والمرقيون والدراريح وما اشبه ذلك فيسقى نصف مثقال
الى المثقال باوقية شراب وربما سقي منه لمن نهسه افعى وجيه ناله او كلب كلب او سقي دواء قتالا من مثقالين على قدر قوة
الاعراض الحادثة عن البهشه ٭ وعن شرب الدواء القتال ولمن به سعال ووجع الصدر والاضلاع مقدار ترمسة بعسل
ولمن به نفخة في المعدة والامعاء وزن دنقتين الى نصف درهم بماء الكمون ولصاحب السهوة الكلية بندقة باوقيتين شراب
الى اربع اواق ممزوج بالماء به ناقص من غير حمى وزن دانقين الى نصف درهم بماء جاد ولاخراج المسمة والجنين الميت بمقدار
ترمسة بطلي او بجندبيدستر ممزوج بما قد طبخ في سداب او مشكطرامسع او ابهل او ترمس ولاصحاب الرقان يسقى منه مقدار ترمسة
بطبيخ الاسارون هذا اذا كان الرقان من قبل الطحال ولصاحب الاستسقاء في كل يوم مثل البندقة بحل ممزوج ولوجع
الكليتين مثل ذلك بمطبوخ ولقرحة الامعاء مثل ذلك بماء السماق وللحصاة التي تكون في الكليتين مقدار بندقة بما قد طبخ
فيه الكرفس البستاني او الجبلي او بزرهما ٭ ولعسر النفس مقدار ترمسة باوقية سكنجبين عنصلي الى الاوقيتين وللورم
الطلب في الكبد والطحال مقدار بندقة بسكنجبين العنصل المعمول بالعسل باوقيتين يستعمل ذلك ثلثة ايام ولاصحاب
الصرع اذا سقي منه مقدار باقلاة بسكنجبين ممزوج بما قد طبخ فيه سساليوس وسعر منه بوزن قيراط بسكنجبين عنصلي او
عنصلي ٭ ولمن به هيضة دنقتين بشراب التفاح اذا كانت الهيضة من مادة بلغمية وللفولج مقدار بندقة بما قد طبخ فيه
كمون ورازيانج ولمن به في امعائه دود وحيات مثل ذلك بما قد طبخ فيه السبج والقيسوم ولمن به صداع ودوار مقدار ترمسة
بماء الساهانج ولاصحاب الفالج واللقوة بماء الاصول ولاصحاب الجذام بماء الخبن ولاصحاب البرص بماء الاصول او ماء العسل فهذه
الاسباب ينبغي ان يشرب الترياق في كل مرض ولا ينبغي ان يستعمل الترياق الا بعد ان تجرب جودته من رداءته وقوته من ضعفه
في محنة الترياق ٭ فاما محنة الترياق فلعل يعرف جودة الترياق مما اصف لك من امتحانه وتجربته وهذا يكون من وجهين ٭
احدهما ان يسقى انسان مادوا مسهلا بمنزلة السقمونيا وشحم الحنظل وغيرهما ثم يعطى بعد ذلك من الترياق مقدار باقلاة صغيرة
وان انقطع الدواء المسهل ولم يعمل فاعلم ان الترياق حذاق وان لم ينقطع عمل الدواء فاعلم ان الترياق ضعيف او معشوش
والوجه الثاني ان تؤخذ ديكا لم يرب في البيوت اعني ديكا ربا بين الحسم فيطعم من ذلك الترياق ثم يسلط عليه افعى او غيره
من الهوام القتالة فان رايت الديك قد سلم ولم يمت فان الترياق جيد وان مات فالترياق ردي ضعيف ولذلك ان انت
سلطت عليه الافعى وسقيته الترياق على المكان بان لك فعله وان انت اعطيت الديك اصادوا فلا او غيره من البهائم ثم
سقيته بعقيبه ذلك الترياق فسلم ولم يمت فان الترياق مختار وان هو مات فالترياق ليس بجيد وهو ضعيف او معشوش ٭

الباب التاسع في مقدار ما يسقى الترياق من الزمان وفعله باق عليه وغيره من المعجونات

٭ فاما مقدار الزمان الذي يسقى الترياق والمعجونات على وقتها فان الترياق ينبغي ان يستعمل بعد اثني عشر سنة واقله

بعد سبع سنين وقد استعمله قوم بعد خمس سنين وهو من هذا الوقت الى ثلثين سنه حديث قوي سايرما يعالج به ومقامه مقام
السنان بعد ثلثين سنه فهو عتيق الى ان ياتي عليه سوين سنه وفعله فيما يحتاج اليه وسط ومن بعد السين سنه يضعف
قوته ولا يكاد يعمل عليه عمله وان عمل فعمل ضعيف فاما الحديث منه فيستعمل في لدغ الهوام ونهش الافاعي والحيات
والكلاب الكلبه والسموم والادوية القتالة لان المضرة التي تكون من هذه شديدة فلذلك يحتاج الى ادوية قويه والترياق
مدبابي عليه سبع سنين الى ان ياتي عليه ثلثون سنه اقوي ما يكون فعلا واما حاوهذا الحد فانه يستعمل في مداواة العلل
والامراض اذ كانت هذه ليس يحتاج من الادويه الى مثل قوة الترياق الحديث فاما الادوية المركبه الناقصه فان اقراص الاسفيل
واقراص الافاعي واقراص الاندرون فانها تبقى شهرين الى ستين واما ترياق الاربعة فيبقى من شهرين الى ستين فاما ترياق
عروه والمثرودريطوس والبسالبنا فانه تبقى من سته اشهر الى سبع سنين ومعجون هادا الملك والارسطون والاملوسا الرومية
والفارسيه فمن ثلثه اشهر الى ثلث سنين ومعجون الكبريت والكاسكنج من سته اشهر الى ثلث سنين ودوا الكركم و
معجون الملك والامروسيا والتنفي من شهرين الى سته واكثره سنه ونصف واما الحجر ساودوا المسك الحلو والمر والفحوس
والطربفل والامروسيا فمن شهرين الى ستين واكثره الى ثلث ستين واما الاثارجات الكبار والبادريطوس فمن سته
اشهر الى اربع ستين فاما الادوية المسهله فانها تستعمل من يومها الى شهرين ويضعف قوتها واما السفوفات فمن
يومها الى شهرين يفعل فعلا جيدا ثم من بعد ذلك تضعف قوتها وتبطل فعلها فاما الاقراص فانها يعمل عملها الى ان
تعبر رائحتها واذا تغيرت لم يصلح لشيء فاما دهن البلسان وما الكاوز كلما عتقت كانت اجود فاما الضمادات و
المراهم فانها تبقى من يومها الى سته اشهر واما الاشربة فعملها من يومها الى ستين او اربع فاما حاليتوس فانه ذكر ان ما
السفرجل يبقى عنده سبع ستين او اربع فاما حاليتوس ولم يعبر اليه وانما اراد ما السفرجل ما ندطخ الى ان يبقى منه
الثلث فهذا ما اردنا ان نذكر من صفة الترياق ومنافعه ومقدار الشربة منه ومده الزمان الذي يبقى ويبقى سايرا
المعجونات والادوية

الباب السابع في ترياق الاربعة وساير المعجونات

واما ترياق الاربعة فانه نافع من الريح الغليظه التي يكون في المعدة والامعا ووجع الكبد والطحال والصرع وخفقان الفؤاد
وسم دوات السموم اخلاطه يوخذ خطا ارومي وحب الغار بقون ورد راوند طويل ومر من كل واحد جزو يدق
الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثه صفة ترياق عروه ومنافعه مثل منافع الترياق الكبير يوخذ اثنا
عشر مثقالا افاقيا الادخريان مناقيل عاقرقرحا ست مناقيل زعفران سته وثلثين مثقالا دارصيني ست مناقيل مر اثنا عشر مثقالا
فطراسالبون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو امتون اقريطي من كل واحد ثلث مناقيل كبيرا ثلثون مثقالا عصارة لحية التيس
يمان مناقيل اصول السوسن الاسيماخوني خمسة عشر مثقالا بزر الرازيانج ست مناقيل مقل ازرق يمينه مناقيل لبان ابيض
ثلثه وعشرون مثقالا سليخه سبع مناقيل حب الخشخاش الابيض ثلثون مثقالا سنبل هندي اثنا عشر مثقالا بزر السذاب
مثقال واحد حب الاترج مقشر رسمان شامي مقشر من حبه من كل واحد مثقالين بزر السبت وكمد المالكي واسارون وقردمانا
وفرتوث وافسنتين من كل واحد ست مناقيل فلفل اسود ثلثون مثقالا ورد احمر مدوق الاقماع سبع مناقيل ساذج هندي اثنا
عشر مثقالا دهن البلسان اربعه وعشرون مثقالا ماء رد اقليطي وتفاح الكرم من كل واحد ست مناقيل ورد الدفلي ست
مناقيل لك منفي من عنده اثنا عشر مثقالا ماميثا وقرنفل من كل واحد اثنا عشر مثقالا فتاح السنبل الرومي ثلث مناقيل دوسي

اثنا عشر مثقالا موسا يبل تفاح المواريع مثاقيل ونصف قيمولا اثنا عشر مثقالا عصارة الملحاس وهو القيسوم البري عشرون
مثقالا قسط مر وخطيا ارومي من كل واحد اثنا عشر مثقالا ورق الاترج اثنا عشر مثقالا افراض الاندروخورون تسع مثاقيل
انيسون تسع مثاقيل دياذرجرا اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ما كان منها صمغ او عصارة ويمنع بشراب
صافي جيد الجوهر وهو الاصل او بيلت او سذاب الديب والعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل
كما يستعمل الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه من الاسق مثقالين ومنهم من لا يرى ذلك لاضرار الاسق بالمعدة صفة
افراض الاندروخورون المستعملة في ترياق عرده يوخذ بابونج ابيض وبابونج احمر وسماق ومر وايشون واسارون واشنة
وقصب الذريرة وعيدان البلسان اجزاء متساوية يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويعجن بشراب جيد صافي الجوهر وهو الاصل
او بجمهوري او بسلت او سذاب وعسل وينزل ثلثة ايام متوالية ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليه سبعا من هذه الاشربة
اذا احتيج الى ذلك ويقرص افراضا من وزن مثقال ويجفف في الظل ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة صفة
افراض الملك المستعملة في المعجونات يوخذ فيلجوس وهو اللوف جزء واحد الك منفي جزءان ندد ثلاثة اجزاء ويخلان بخيرة
ويعجنان بشراب صافي الجوهر وهو الاصل او بجمهوري او بسلت او سذاب وعسل ويقرص افراضا ويرفع في اناء زجاج
ويستعمل عند الحاجة صفة معجون نادر الملك النافع من وجع المفاصل والنقرس ويسكن اوجاعهما ويمنع من حدوثهما
ووجع الطحال والرياح الغليظة والحمى العتيقة ووجع القولنج ويفتح السدد ويذيب الحصى ويمنع من عسر النفس والسعال
وقروح الامعاء وظلمة البصر واوجاع الحلق اذا شرب بوبين ويحفظ صحة البدن عليه ويمنع من حدوث كثير من الامراض
اخلاطه يوخذ زراوند السداب البري وفراسيون واسقولوقنديون وكافيطوس وجاوشير وخطنا ارومي واسطوخودوس
وقردمانا ويبعه سايله من كل واحد خمسة مثاقيل قسط مر وزعفران وفلفل ابيض وادخر وسنبل الطيب وبرشون و
مشوذ اصل التفاح واسق وقرنفل جبلي وزرنباد الزاذ بانج وبزر الخردل البري الاقليطي وورد احمر وباردين اقليطي وهو سنبل
رومي وحب البلسان من كل واحد ثلث مثاقيل دارصيني ثمينه مثاقيل السليخة ست عشر مثقالا عصارة العانت وكاسم وبزر
الحدقوني وصمغ اللوز من كل واحد اربع مثاقيل افيون وبزر بنج ابيض من كل واحد ست مثاقيل يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويمنع
ما اسفع بشراب زجاني او جمهوري او سذاب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهم بماء حار وللحصاة بماء الكرفس والزاذ بانج ولوجع الكبد والمعدة بماء الاصول
وللنقرس ووجع المفاصل مثل الحمصة كل يوم قبل الطعام بماء حار صفة معجون الارسطن النافع من السل واوجاع
البطن والحمنات المختلفة والربع ووجع القولنج ووجع الارحام واخلاطه يوخذ درشون وافيون وسليخة وزعفران
وحماما وقاقلا ومر وقسط مر وسنبل وصمغ عربي وبزر الحدقوني وبزر الاخرة وحب الخروع مقشر ومقل ازرق ولبان
ذكر وسماق سقاس حبة ودقيق سعد وكبريت اصفر ومنعه بالسه وتلفل ابيض من كل واحد ست مثاقيل وردباس وعاقرقرحا اربع مثاقيل بزر البادروج
وزن مثقال حب الاترج مقشرا ونانخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربع مثاقيل بزر البنج عشر مثاقيل قرطم وزنجبيل
من كل واحد مثقالين وبعض الاطباء يجعل فيه فلفل ابيض درهمين وبلى يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويعجن بشراب
صافي جيد او بسلت او بجمهوري او سذاب وعسل عجينا طاشيا ويترك ثلثة ايام ويخلط معها دهن البلسان قدر معرفة

نادر الملك

ويحرك حتى يستوي ويصير في قدر بطيخه ويغلى غليتين وينزل عن النار حتى يبرد ويصير في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر
عند الحاجة ٥ صفة الكمون ناوسعنا ٥ الكسر الحاج النافع من اوجاع المعدة الباردة وسوء الهضم ووجع القولنج وعسر البول
والامراض البلغمية والرياح الغليظة وهو يسبب الصحة البدن ٥ اخلاطه ٥ يوخذ جديد ستر وافيون دارصيني من
كل واحد مثقال مر وفلفل ودارصيني وقسط من كل واحد سبع مثاقيل زعفران مثقال وفي نسخة اخرى
زعفران ستة قراريط من المثقال مر وعود ودوقو واسارون من كل واحد مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن
بعسل مروع الرغوة ومن الاطبا من يخلط معه سكر حة مسك ويصير في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة ما بين الدرهم
الى المثقال على قدر الحاجة ٥ صفة الافلونيا الرومية النافعة من اوجاع الكبد والسعال والاخلاف ووجع الاسنان
وباكلها ووجع القولنج يوخذ زعفران خمسة دراهم فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشر دراهم نطرون
ساليون اربعة دراهم بزر كرفس يطي ثلثة دراهم سنبل الطيب اربعة دراهم ساذج هندي وسليخة وعاقرقرحا وحب البلسان
وبزر تون من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وثلث دهن البلسان لما جيدا ويعجن بعسل مروع الرغوة للواحد
مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه مثل الحمصة للقولنج ووجع الكلى بماء الكرفس والجعدة و
بعض الاطبا يجعل مكان بزر الكرفس البنطي ذوقوا ٥ صفة الافلونيا الفارسية ٥ النافعة من القولنج وعرق النسا والرياح
التي يعرض لهن في الارحام والاسقاط ويشد الرحم ويقويه ويصلح للاخلاف والمي والبلغم ويهدي الدماغ والذهن مصلحة
للبدن ٥ اخلاطه ٥ يوخذ فلفل ابيض وبزنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشر دراهم ومن الاطبا من يلقي فيه طين مختوم
عشر دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل الطيب ومر وعاقرقرحا وبزر تون من كل واحد درهمين جديد ستر درهم زرنباد
ودرونج من كل واحد نصف درهم لولو ومسك من كل واحد نصف درهم مثقال كافور دقيق ونصف يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ٥ ويعجن بعسل مروع الرغوة للواحد مثله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة وزن
درهم بماء بارد للقي المفرط واسطلاق البطن ونفث الدم بماء السماق وكلما عتق هذا الدواء كان انفع واجود وكذلك الافلونيا
الرومية ٥ صفة معجون ٥ حب الكاكنج ٥ النافع من اوجاع الكبد والمثانة والكلى وبول الدم ٥ يوخذ بزر كرفس وبزر البنج
من كل واحد سبعة دراهم حب الفنا عشر درهمين سوكران وبزر الخماخ البري منفا وافيون ولوز الصنوبر العشر درهمين
قلوا وزعفران وشقاقل مستوي مقشر ولوز مر مقلو من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي الكبار خمسة وعشرون
عددا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بمثلث معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه
درهم وبعض الاطبا يعجن هذا الدواء بمثلث على وجهه ويقرصه ويجففه في الظل ويرفعه في اناء ويستعمله عند الحاجة بعد ستة
اشهر ٥ صفة دواء الكبريت النافع من الحمات ٥ الاحزة بالبرد والعسقة واللعمة والسوداوية واشتعال العشق الذي
من الرطوبة والاوجاع المزمنة وينفع من لسع الحيات والعقارب ويدر البول ويذيب الحصاة وفعله قريب من فعل الترياق
يوخذ فلفل ابيض وبزر بنج وقردمانا ولبان ذكر ومر من كل واحد عشرة دراهم وفي بعض النسخ سليخة مقشرة وورق السداب المجفف
من كل واحد عشر دراهم كبريت اصفر ودارفلفل وقسط مر وزراوند طويل وقشور اصل اللفاح وبزر تون من كل واحد ثلثة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينفع الصموغ في شراب عتيق او جمهوري ويعجن بعسل مروع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه وزن درهم بماء فاتر وبماء الكرفس والرازيانج لحمى الربع وللحمى البلغمية ٥ صفة دواء اللاك

فلونيا

الاكبر ٥ النافع من ضعف الكبد والاستسقا ويرد المعدة ويفتح السدد ويدر البول ويفتت الحصاة وهو افضل الادوية
للكبد ٥ اخلاطه ٥ يوخذ لك سقاميمان اواق لوز مقشر وقرنفل ودارصيني من كل واحد خمس اواق كافيطوس ومرو ومروزوفا
يابس من كل واحد اربع اواق سنبل الطيب رطل حنطيانا رومي ودراوند مدحرج من كل واحد نيمان اواق سنبل الطيب رطل
وفيه صبر اسقوطري اربع اواق زعفران ثلث اواق اسارون سبع اواق قوقيدان خمسة عشر اوقية حب البلسان وسليخة
ومصطكي وقصب الذريرة وسقل ازرق من كل واحد سبع اواق رب السوس رطل نصف ربوند صيني وجعده ٥ وادخر من كل
واحد اوقيتين فلفل اسود وقسط مر من كل واحد عشر اواق سساليوس ثلث اواق ونصف دهن البلسان ثلث اواق يجمع هذه
الادوية مسحوقة مخولة بحريرة وثلث بدهن البلسان ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة
اشهر ٥ صفة دوا الملك الاصغر ٥ ومنافعه قرنه من منافع الاول ٥ يوخذ ربوند صيني اوقية ونصف لك سقا وقسط مر وفقاح
الاخر وحب الغار ونرمس وحلبة وفلفل اسود من كل واحد اوقية يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد اوقية يجمع هذه ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة دوا الكركم النافع من وجع الكبد والطحال وضعف
المعدة والامراض البلغمية والماء الاصفر وتحسين اللون ٥ يوخذ سنبل الطيب وزعفران وسليخة من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة الامروسيا ٥ النافع من وجع
المعدة الباردة التي لا تهضم الطعام والرياح ووجع الكبد والطحال وضعف البدن يوخذ دوقو اوهو برد الحرذي البري وكمون
كرماني وعيدان البلسان وسليخة وقردمانا وفقاح الادخر وبزر كرفس من كل واحد درهم ودار فلفل وقسط مر وفلفل ابيض من
كل واحد نصف درهم من ثلثة دراهم حب الغار عشرة عدد اوج وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة
مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثل السدقة بماء حار وبما الاصول
صفة السوطيرا وهو المخلص الاكبر النافع من وجع الراس العتيق والصرع والوسواس والفالج والحميات التي تنوب بادوار
والبرد وارجاع العين التي من الرطوبة ويسعط منه لارجاع العين ويكتحل به وينفع من وجع الاسنان والم الاذن والحميات
الشراسيف والكبد وينفع النزلة اذا ما شرب بماء العسل ومن قذف الدم بماء اللسان للحمل وماء عصا الراعي ومن ارجاع المعدة والرياح
الغليظة بما يعلى منه برد الرازيانج ومن الالام الصعبة في الامعاء وورائها ومن رداء الفكر الذي يكون من السوداء ومن الرعشة
ووجع الطحال وبدر البول وتنقص فضول الكلى والمثانة اذا شرب منه واذا طلي من خارج وسدا سرخا المداكر ويهيج شهوة الجماع
اذا طلي من خارج وينفع من النقرس واوجاع المفاصل اذا كان ذلك من برودة والسنج من الاستلاء والبرودة والخوجة ويهيج الهوام
والدعة ويحقن به مع ماء الحلبة ولارجاع البطن اذا كان ذلك من برودة اخلاطه ٥ يوخذ مر وسليخة وادخر من كل واحد
اوقية ونصف حندسدستر وقطراسالبون من كل واحد خمسة عشر مثقالا وفي نسخة اخرى اثنا عشر مثقالا بزر الكرفس اوقيتين
سساليوس رومي مثقال قسط مر ودارصيني وافراض الامر وهما ومنعه سايله واسارون من كل واحد سبع سايل وافيون عشر
سايل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربع سامل افيون عشر سايل يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة بحريرة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء رجات او عصاره ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن نصف درهم بماء النعناع او ترب
الاس او بريب السفرجل او بماء بارد اذا كان الرجيز من الحمرة صفة معجون الاصطمخيقون ٥ النافع من فساد المزاج ويرد
المعدة وضعفها ٥ يوخذ قسط مر وحماما وسنبل الطيب وسليخة ومصطكي من كل واحد اثنا عشر درهما ودار طويل وفلفل اسود

معجون القفي

وبزر السبت وبزر الكرفس وانيسون وبالخواء وكمون كرماني دوقو اوقطراسليون وكاسم واسارون وافسنتين رومي وكمون
الجدان اسود وفودنج بري ونعناع من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة معجون القفي النافع من السعال واوجاع الكبد والصدر والاب
النفس والمعدة والشوصة ويصفي الصوت ويدر البول وينفع من اوجاع الطحال ٥ يوخذ ربيت لحم لحيم حلو منزوع العجم وقسمة
خمسة وعشرون درهما زعفران وسنبل الطيب وسليخة ودارصيني ودارسيشعان من كل واحد درهم وقسط الدرير وقفاح الادخر
وعلل البطم وعلل البطم ومقل ازرق من كل واحد درهمين ونصف من اربعة دراهم عسل منزوع الرغوة ستة عشر درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة مسقوع منها ما انفع بشراب صافي جيد الجوهر او ما يقوم مقامه بما ذكرناه ويعجن ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهم بماء حار لوجع الكبد والمعدة ولوجع الصدر والرئة بماء الرؤفا ٥ صفة دوا الخطاطيف
النافع من وجع الحلق واورامه واللواتي واورام الصدر والرئة اذا كان ذلك من رطوبة يوخذ انيسون وبزر كرفس وبالخواء
وادخر واصول السوس الايسما خوني وسبت يماني وبزر الخرمل واصل السوسن محكوك وسليخة ودارصيني ومرزنجوش طويل
من كل واحد اوقية افرنفوما وورد يابس منزوع الاقماع من كل واحد اوقيتين قسط ورد ماء الخطاطيف حب من كل واحد
رطل او آن زعفران اوقية نشا بحب الحنطة وسنبل الطيب من كل واحد نصف اوقية عفص نقي جيد عشرة عدد يجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل منها عند الحاجة قدر عفصة بماء العسل او بماء الشعير
او بماء مطبوخ فيه عدس وورد واصل السوس ويطلى بريشة على الحلق من داخل ثلث مرات او اربع مرات في النهار ويغرغر منه
باخذ هذه المياه في النار مرتين غدوة وعشية نافع باذن الله تعالى صفة معجون الانفرديا وهو البلادري ٥ النافع من استرخاء
العصب والدوار والنسيان والجنون والصرع واوجاع المعدة والصدر وجميع الاوجاع الباردة ٥ يوخذ سنبل الطيب
وسادج هندي وسرو وسليخة وزعفران ويعمل الاطريفل فيه شيخ ارمني وفي النسخة القديمة البسخ الارومي الرومي والافتيمون
والادخر والرند الصيني وحب البان مقشور وقرنفل من كل واحد اوقية مصطكي وعسل الانفرديا وهو البلادر من كل واحد
وزن مثقالين خبث النحاس وزنجبيل وصبر اسقوطري من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن عينه دراهم اصل السوسن
الايسما خوني اوقيتين قشور اصل الرازيانج رطل حل خمر بلته اسقاط وهو بلته اسنا القسط العطري والقسط
الاطرافي عينه عشر اوقية يكرر ذلك مرتين ونصف رطل يجمع الادوية اليابسة مسحوقة منخولة ماسوي قشور اصل
الرازيانج فانك تنقعه بالخل بلته ايام وبعد ذلك تصير في قدر يطبخه ويعلى بنار عليا ساعة وينزل من النار ويصفى عنه الاصول
ويعاد الخل الى القدر ويلقى عليه عشرة ارطال عسل ويطبخ حتى تصير له قوام غليظ ثم يذر عليه الادوية المحروقة ويخلط ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر منه وزن درهم بماء فاتر وللفالج والاسترخاء والقوة بماء السبت صفة السداد تقوي
النافع من الهيج البلغم وبرد المعدة يوخذ زعفران وكاسم وبزر السداب وبزر الكرفس وزنجبيل وحاشيا ولون الصنوبر الحار من كل
واحد ستة دراهم لون مقشر ولبان ذكر من كل واحد درهمين فلفل تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة دوا المسك ٥ الحلو النافع من الخفقان وامراض
الرأس السوداء وضعف القلب والمعدة والرياح التي تعرض للنساء الحوامل ويحسن اللون يوخذ زرنباد ودر يخ من كل واحد درهم
لؤلؤ غير مثقوب وكاربا وبيسد وابريشم حام مقرمز غير محرق من كل واحد درهم ونصف بهمن احمر وابيض وسادج هندي

النسخة

وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبيدستر واسنه من كل واحد اربعة دوانق زنجبيل ودارفلفل من كل واحد درهمين مسك عين
مثقال وهو وزن دانق وفي نسخة اخري لحنين دانق ونصف وهو اجود يجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويعجن بعسل شهد
سايل لم يصبه النار ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة دواء الملك المزمن لابراهيم بن حنين ٥ يوخذ سنبل وسرو سادج
هندي من كل واحد درهمين زعفران وناخواه وبزر كرفس من كل واحد اربعة دراهم صبر اسقوطري واسنين رومي من
كل واحد يمنه دراهم رونديصيني ستة دراهم جندبيدستر درهم ونصف يدق الادوية ويخل ويتبع المربطلي ويصفى ويصير
مع الادويه ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وهو نافع من الخفقان واورام الحلق
ورطوبة المعدة ٥ صفة المحيا النافعه من عسر البول المفتته للحصا وهي المعروفه بالخوانيه ٥ يوخذ افيون وفرشون وجندبيدستر
وسنبل الطيب ودارصيني وزنجبيل ودارفلفل وزعفران من كل واحد اربعه دراهم بزر البنج الابيض درهم دهن البلسان
وسفع الزعفران والافيون بشراب وهو الاصل او غيره مما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد بلته ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه قدر ندقه بماحار وللصبيان قدر عدسه ٥ صفة معجون مدر البول ٥ يوخذ
ذوقوا وهو بزر الخردل البري ورونديصيني وادخر وحب البلسان وتفاح الادخر وانيسون وسنبل الطيب وسليخه وزعفران
ودارصيني واسارون وقطراسليون وكاميطوس من كل واحد ثلثه دراهم بزر الصنوبر معشر وزن ثلثة دراهم انيسون
نصف درهم يجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة معجون
اخر مدر البول يوخذ قطراسليون وسرو ثوم من كل واحد اربعة دراهم ذوقوا وانيسون وبزر كرفس وحب البلسان
من كل واحد بلته دراهم كبيرا درهمين يجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويعجن بمثلث معقود ويرفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة ٥ معجون اخر مدر للبول ٥ يوخذ ذوقوا ورونديصيني وتفاح الادخر وحب البلسان وسنبل
الطيب وانيسون وزعفران وبزر كرفس وسليخه وفوه وقسط مر واسارون وقطراسليون وكاميطوس وفودنج نهري
وحنطيانا رومي واصل السوسن محكوك وفراسيون وكاميطوس كادريوس واسقوردنون وزراوند مدحرج وناخواه
وراسن يابس ومصطكي واصل السوسن الاشيا نخوني وسرو وجندبيدستر وصعتر جبلي وكرويا وسساليوس وقشور اصل
الكبر وقرنفل وكمون كرماني وبزر الرازيانج واسقيل مسوي وخردل من كل واحد درهم لوزا الصنوبر الكبار المقشر عشرون
عددا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة الدحمر بالنافعه
من السدد في الكبد والطحال ويدر الارحام ويدر الحيض ويحلل الرياح الغليظه التي في البطن وينفع من الحميات التي تتبعها
برد والربع والمواظبه والسعال الذي من الرطوبة واسترخا الاعضا وينفع من انقطاع النفس ٥ اخلاطه يوخذ بزر حرمل
منا ونصف لبان ذكر عشر دراهم رونديصيني وزراوند طويل ومدحرج من كل واحد عشرون درهما زرنباد ودروخ من
كل واحد اربعة دراهم مصطكي وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشر دراهم
انيسون وزنجبيل وقسط مر وسليخه من كل واحد بلث اساير قرنفل ستة دراهم حرتوا سوداس وورد احمر وسونيز
من كل واحد شب اساس وسعد وزن عشر اساير صبر اسقوطري وزراوند اربعه عشر درهما دلفل اسود عشر دراهم يجمع
هذه الادوية مسحوقه مخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد بلته ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة الدحمر بالنافعه
للولو ومنافعه كمنافع الافل ٥ زرنباد ودروخ وافيون وجندبيدستر وفلفل وسليخه ويقوم المحسوس وزنجبيل وقسط وسنبل

وحاوشير من كل واحد ست ساتيل حلبة ثمان ثاتيل لولو مثقالين منعه وزعفران من كل واحد ست ساتيل كندر ومر
من كل واحد اثنا عشر مثقالا يجمع الادوية مسحوقة مختولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلثة ويرفع في اناء صفة المترودبطوس
النافع من سدد الكبد والاورام الحاسبة والرطوبات التي في البطن والصدر وسيلان النزل الى الاعضا الداخلة والغشوة
والاختلاف والبخر ووجع المعدة والامعا الدقاق والغلاظ ويحرك شهوة الجماع ويحسن اللون ويشهي الطعام ويشد الحصا المتولد
في المثانة ويحفظ الاحشا في بطون امهاتها ويجد البصر ويدفع مضار السموم وينفع من كثير مما ينفع منه الترياق ٥ اخلاطه ٥
يوخذ مر وزعفران وعاقرقرحا ودارصيني وكبابة من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر ذكر وخردل ابيض وادخر وعيدان
البلسان واسطوخودوس وقسط وساليوس وكافيطوس وبنه ورايح ودار فلفل وعصارة الهوفا قسطيباس وجندبيدستر
ومنعه وسادج هندي وحاوشير من كل واحد عينه دراهم سليخه وفلفل ابيض واسود وسورنجان وجعده وتومربري ودوقواو
اكليل الملك وحطان رومي ودهن البلسان وحب البلسان ومقل من كل واحد سبعة دراهم سداب درهمين ناردين اقليطوفا
هو سنبل هندي ومصطكي وصمغ عربي وقطراساليوس وقردمانا وبزر الرازيانج وافيون وورد احمر ومشكطرامشتمع من
كل واحد خمسة دراهم ابيسون ووج وفوه ومر وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم وقنا وسره الاسقنقور وهو
عاقرقرحا من كل واحد اربعة دراهم ونصف يجمع الادوية مدقوقا ما انذق منها منخولا يعجن وينفع الصموغ بشراب عتيق
ريحاني ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه مثل بندقة صفة
الفوقنون ٥ المستعملة في المترودبطوس يوخذ زيت طابقي منزوع البحر اربعة دراهم علك البطم اربعة وعشرون درهما
مر وادخر اثنا عشر درهما دارصيني ومقل ازرق واظفار الطيب وسليخه وسنبل رومي واكليل الملك وسعد وحب الغار
من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة مختولة وينفع ما انفع منها بشراب
صابي جيد الجوهر وهو الاصل او بما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلثة ويعجن الاطبا بعض الادوية بطلي
او بشراب ويعرضه ويجففه في الظل ويستعمله ٥ صفة الاناناسا المعمولة بكبد الذئب النافعة من وجع امراض الكبد واوجاعها
ووجع البطن والقروح في الامعا والطحال واوجاع العصب والجذام اذا طلي على البدن كالمرهم واوجاع الكلى وعسر النفس و
السعال الحادث من كثرة الرطوبة المجتمعة في الصدر وتقطع الاختلاف والبرص وبعث الذكر ويلحم قطع الاوراد وينفع من الناصور
اذا طلي عليه مثل المرهم وانما سمي بهذا الاسم لان من شربه انفذه من المرض باذن الله تعالى ٥ اخلاطه ٥ يوخذ زعفران ومر وافيون
وجندبيدستر وبزر بنج وقسط مر وقردمانا وبزر الخشخاش الاسود وسنبل الطيب واصول العاقر وعصارة قرن الكبد الذئب وقرن الغزال
الامن محرق من كل واحد جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة وينفع منها ما انفع بشراب صابي الجوهر وهو الاصل او بمحمودي او عسل
او سكر دبس وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد اشهر الشربة ربع مثقال الى نصف مثقال ٥
صفة الاناناسا الصعري ٥ النافعة من اوجاع الكبد والسعال ووجع المعدة والرياح وقروح الامعاء وقروح الصدر والرئة
ندف المدة ومن سموم الهوام ٥ يوخذ ٥ صبر سقطرية وزعفران وقسط مر وسنبل الطيب ومر وعيدان البلسان وافيون
وسليخه من كل واحد اربعة دراهم عصارة العناب ثمنه دراهم اصل السوس محكوك اثنا عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة مختولة
ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلثة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر ٥ صفة معجون الحطانا النافع من صلابة الكبد و
الطحال والسدد ووجع المعدة والكلى والمثانة والحميات الطويلة ٥ يوخذ حطانا رومي وفلفل من كل واحد عشرة دراهم قسط مر و

وسادج وسنبل الطيب وراوند صيني من كل واحد اوقيه يجمع هذه الادوية مسحوقة محتوله ويعجن بعسل مروغ الرغوه للواحد ثلثه ويربع
في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه منه وزن درهم بماء السذاب صفه المعجون الفودنجي ٥ النافع من اوجاع المعده الباردة
والاسهرية والحميات البلغميه والربع ٥ يوخذ فودنج نهري وفودنج جبلي وبطراساليون وسساليوس من كل واحد اثنا عشر
درهما بزر كرفس ونانخواه وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاسم وزن خمسة عشر درهما فلفل اسود وزن اربعة و
اربعين درهما دارصيني ناعما وخل خمر يجرى ويعجن بعسل مروغ الرغوه للواحد ثلثه ويربع في اناء ويستعمل عند الحاجة
الشربه وزن درهم بماء حار نافع باذن الله ٥ صفه معجون الاسنان ٥ النافع من برد المعدة والكبد يوخذ ايسون
وبزر كرفس واسارون واسطوخودس رومي ولوفس من قشرته من كل واحد جزو يجمع هذه الادويه محتوله ويعجن بعسل مروغ الرغوه
للواحد ثلثه ويربع اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ معجون الراوند ٥ النافع من حمى الكبد والمعدة الحادث عن ضربه او صدمه
يوخذ راوند صيني ودارصيني وشهدانج وزوفا واصول الاجذان من كل واحد اوقيه بزر كرفس ودارزنانج وايسون وبانخواه من كل واحد
اوقيه يجمع هذه الادوية مسحوقة محتوله ويعجن بعسل مروغ الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا من يستعمل الراس
مكان الشهدانج ٥ صفه معجون حاليتوس ٥ المعجن للكلى والمثانه ويفتح سدد الكبد ويصلح البدن ٥ يوخذ فلفل اسود وفلفل
اسفن وحاما وسطمروسنبل الطيب وقصب الذريره وسادج هندي وزعفران وبزر الكرفس وايسون وعاقرقرحا وبزر الاخره
وبزر السذاب الجبلي اجزا سوا يجمع هذه الادويه مسحوقة محتوله ويعجن بعسل مروغ الرغوه السربه درهم عاقرقرحا واصل الزرنباج وماشود
اصل الكرفس ٥ صفه السري النافع من حصر البول والقولنج وهو يسهل بلا مسقه ويوخذ في كل وقت سبا وصفا ٥ يوخذ
تمر هندي او تمر صرفان مروغ النوى مقشر وزن خمسين درهما وسنع نخل خمر يوما وليله ويخل بمخلع واسع ويجمع ويوخذ تمونا
وسذاب يابس من كل واحد تسع مثاقيل فلفل اسود مايه حبه عددا نخيل ثلث سائل بورق ارمني مثقال واحد لوز حلو مقشر
من قشر ثلثون عددا يجمع هذه الادويه مسحوقة محتوله ويخلط بالتمر المسحوق المحتول ويعجن بعسل مروغ الرغوه للواحد ثلثه ويستعمل
عند الحاجة السربه منه اربع مثاقيل بماء حار نافع باذن الله تعالى ٥ صفه فالفطاريقان ٥ الاكبر وهي الصيغه النافعه من اسقاط
الاحتنه واوجاع النسا من جميع الامراض الباردة وهو دواء هندي ٥ يوخذ ايسون اربعة اساسر واربعة دوانق بزر كرفس وزن
سته دراهم قاقيا وزن خمسة اساسر ودرهمين وثلثي درهم حاما ثلثه اساسر واربعه دوانق عاقرقرحا وزن سته دراهم فاسرا
وهو الهزار حسان وفاسرستين وهو سسدان من كل واحد وزن اربعة دراهم ابريشم مقشر طاساسرين قصه حرف سته دراهم
بزر السذاب اربعه دراهم ورد احمر مروغ الاقماع سته دراهم بزر الكرفس اساسرين مسك وزن سته دراهم نانخواه وزن اربعة
دراهم بزر النخ الاسفن وزن تسعه اساسر ودرهمين فتاح الكرم وزن اربعة دراهم قشر اصل الكرفس وزن ثلثه اساسر ودرهمين
بزر نقله عشره اساسر حب الخروع مقشر ثمان اساسر كزبرة اصفر خمس اساسر صمغ عربي ثلث اساسر معه سايله مثل ذلك مقل ازرق
استارين كندر ذكر خمس اساسر واربعة دوانق دهن البلسان ثلث اساسر ودرهم جند بيدستر سبع اساسر ودرهمين واربعة
دوانق دبق مقاحمس اساسر واربعة دوانق ورد ماستة اساسر اصول الكاكنج وزن سته دراهم سادج هندي ثلث اساسر و
اربعة دوانق حب البلسان وقصب الذريره وسليخه ورسادود بوخ من كل واحد اساسرين لفاح وزن اربعة دراهم دارصيني و
ساروس من كل واحد اربعه دراهم وافله كبار خمس مايه حبه عددا صحاحا فرنفل ذكر خمس اساسر فرنفل انثى ثلث اساسر ودجاج
ستاسرين ودرهمين فرفه استاسرين واربعه دراهم لولو غير مثقوب خمسة دراهم بسد اساسرين ودرهم روفا درهمين روح ابيض

اساسر

اساريين ودرهمين رزاوند طويل سبع اساريين شيطرج هندي استارين زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد خمس اساريين شيطرج
هندي اقطمطوذكر قرانه الملك وبوريدان من كل واحد اثنا عشر درهما وسوبارد اساريين ودرهمين واربعة دوانيق
مرارة البقر درهمين مرارة الذئب ومرارة الدب ومرارة الغراب من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلولة مسقوع
منها انفع بشراب حد تقدر الحاجة سبعة ايام وبعد ذلك يلقى عليه الادوية المسحوقة ويصير كاللعوق ويجعل في قدر حجارة
يطبخه ويغلي خمس غليات او سبعة وينزل عن النار ويبرد ∴ صفة طبيخ صفة العرجا يؤخذ من بعد ذلك صفة العرجا التي
هربه وهي جنه ويسد بداها ورجلاها بعضها الى بعض ويصير في قدر نحاس ويلقى عليه رمس اسفن وسيب من كل واحد كف
ويصب عليها من الما العذب قدر الحاجة ويغطى فم القدر ويطبخ بنار لينه حتى يسهر او بعد ذلك يرفع عن النار ويبرد ويصفى المرق
ويفتى جلدها وعظامها وشعرها ويعاد المرق الى قدر نظيفه ويلقى عليها من دهن البلسان ودهن الناردين قدر اسكرجه من كل واحد
ويطبخ بنار لينه حتى يسقى منه الثلث ثم يلقى عليه عسل بقدر الحاجة المرق ويطبخ حتى يغلظ ويصير في قوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه
الادوية المسحوقة ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويستعمل بعد ستة اشهر ولا يستعمل قبل ذلك فانه يقتل ∴ صفة القطارعان الاصغر
يؤخذ جب البلسان درهمين زعفران عشرة دراهم مسك دانق حرف اسفن اربعة دراهم افيون خمسة عشر درهما كندش درهمين
فلفل عشرة دراهم نوشادر سبعة دراهم حماما وتشوا اصل الفاح من كل واحد درهمين اسنه وسليخه واشق ولبان ذكر واصول
السوسن وعيدان البلسان وسعم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وحاشيين ودارصيني وجندبادستر وهرارجان وسنبل آن
وشيطرج هندي من كل واحد درهمين زرنب وقرنفل وساذج هندي وشحم الكركي ومرارة الفيل من كل واحد اربعة
دراهم ذهب وفضه مسحولان من كل واحد دانق زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد ثلثة دراهم سل عينه دراهم قسط ومر
اربعة دراهم كرويا وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين بالحواء وصعتر فارسي واصول الرونج واوجب الكمري من كل واحد
درهم وابل ابنه وسكر وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد درهمين بالحواء مائل اسه ملح هندي واسان ذكر من كل واحد وزن
درهم كبريت بحري درهم برنج درهمين فلفل درهمين غمار شنبر مقاسر خبه وصبه ورنه وقرو ريك وطا السفر واصول
السهدانج وارز من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلولة وينقع الصموغ بشراب ريحاني عتيق ويعجن بعسل المروع الرغوة
للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ∴ صفة اصفن سليم ∴ النافع من المرة السودا واوجاع الفيسان واوجاع
الارحام ∴ يؤخذ فلفل ابيض وملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون وفرتيون وجندبادستر وزعفران وقرنفل وسعد
وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط مر سيه دراهم هرارجان وفاشسين وهو سندان وسعد وزرنباد ودرونج و
زراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلولة ويلت
بدهن البلسان وما الكافور ويعجن بعسل مروع الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر ويسقط
سل العدسه ما الموز بخوش ∴ صفة سحوق الطين الرومي ∴ النافع من السموم القاتلة المشروبة ونهش الحيوان ذي السم و
لدغ الهوام ∴ يؤخذ طين رومي حب الغار من كل واحد درهمين انجه طباشير دراهم انجه الاربعة اربعة دراهم خطيا ومر
وزراوند مدحرج وبزر السداب وورق الغار من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلولة ويعجن بعسل مروع الرغوة
للواحد ثلثة ويستعمل عند الحاجة الشربة مثل المائلة ∴ معجون للنفس ووجع المفاصل اذا كان من برودة ∴ يؤخذ سورنجان
اصفر عشرون درهما عاقرقرحا درهمين سمومنا دانق ونصف هرارجان دانقين ونصف سبستان وزرنباد دانق ونصف دارفلفل

وزنجبيل وكمون كرماني من كل واحد درهمين دارصيني دقو ونصف ورق الحنا وقشور اصل الكبر الجيلي وماهتر هوج من كل واحد درهمين
ورق الغودج وزن اربعة دوانيق يجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله وثلث من البقر او بدهن لوز حلو وبعجن بعسل منزوع الرغوه
للواحد ثلثه ورطل فانا ويستعمل عند الحاجة ٭ معجون آخر للنفرس ٭ سورنجان ست مثاقيل قشر اصل الكبر ودار فلفل و
حنا وكمون كرماني من كل واحد عشرة مثاقيل حرمل وزنجبيل من كل واحد درهمين ونصف دقيق ويخل ويعجن بعسل منزوع الرغوه
الشربه منه ثلثة دراهم الى خمسة نافع باذن الله صفه الكلكلانج الاكبر ٭ وهو معجون هندي نافع من اوجاع المعدة والحمى العسقه
والعشى وعسر البول والبرص والبهق والسهر والليله والسعال الرطب وقروح الرئة والعطش والسموم وبرد البدن والبواسير و
اوجاع الارحام ويشهي الطعام ٭ اخلاطه ٭ يوخذ هليلج اسود وبليلج وسرانج منزوع النوا وآمله وقلقمويني وبزر كرفس
وشيطرج هندي وفلفل ولسان العصافير وكمون كرماني وصيني وهو السنا وحسفيل وذكر وقرانة السقاقل وملح الذراني
وملح السوداني وملح اسود وملح هندي وملح العجين وبانخواه من كل واحد ثلثه مثاقيل ربيا بنفسج رطل واحد يجمع هذه الادوية
مسحوقه مخوله ويوخذ سرانج منزوع النوا ثلثة ارطال ويطبخ باربعة وعشرين رطلا ماء عذب سار مقدله حتى ينقى منه الثلث
وينزل عن النار ويصفى ويرمى بالثفل ويلقى على الماء ابتدا بنفسج اربعة ارطال ويصير على النار ويطبخ بالرطوبه مقدله ويحرك
حتى يذوب الفانيد ويصير غليظا كالعسل ويصب عليه ثلثة ارطال دهن سيرج طري ويحرك حتى يختلط ويستوي مع الماء
وينزل عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقه ويرفع في اناء احمر السرية ما بين ثلث مثاقيل الى اربعة ٭ باذن الله تعالى ٭
صفه الكلكلانج الاصغر وهو ينفع مثل منافع الاكبر ٭ يوخذ هليلج هندي وبليلج وسرانج منزوع الرغوه النوا وفلفل ودار فلفل وشيطرج
هندي وصبر وزنجبيل وحب النيل وآمله وبزر الكزبرة اليابسه وبانخواه وقلقمويني وبزر الكرفس ولسان العصافير وكمون كرماني
واطمط من كل واحد خمسة دراهم خيار شنبر سبعة من حبه وملح هندي وفرفه وسادج هندي وهيل نوا وهو السويسر واذا لم يوخذ
جعل مكانه الفاقله الكبار والصغار وحبه السودا من كل واحد ثلثه دراهم ربيا بنفسج ودهن سيرج من كل واحد عشرين استارا
رب منزوع العجم مائة وخمسين استارا وما الاجاص عشرة ارطال يخلط على ما اصف صفه تدبير الاجاص ٭ يوخذ شيرانج منزوع النوى
ثلثة امنان رب منزوع العجم ستة امنان ويطبخ باربعين رطلا ماء حتى يرجع الى الربع ويصفى في قدر نظيفه ويلقى عليه الفانيد ويطبخ بنار
لينه ويحرك حتى يذوب الفانيد ويصير غليظا كالعسل ثم يذر عليه الادوية المدقوقه ويحرك وهو على النار ثم يلقى عليه دهن سيرج ويحرك
حتى يستوي ويصير كالمعجون وينزل عن النار ويبرد ويصير في اناء زجاج او عصار ويستعمل عند الحاجة ٭ صفه السلسا النافع من الفزع و
السكته والفالج واللقوه والتشنج والنسيان والانعاس واللقوه وحدث النفس والخفقان والخبل وبعد العقل واوجاع الخوف
والامراض الريه والرياح الغليظه ووجع المفاصل والنقرس ووجع الارحام والدوار والاسقاط وحفظ الاحشا في بطون امهاتها
ويسعط منه للصداع والسعفه واللقوه والفالج ويسمى الابهليه الذهبيه ٭ اخلاطه ٭ يوخذ مسك خالص جيد وزن درهم لولو
غير مثقوب عشرة دراهم ذهب فضه مسحولان من كل واحد نصف درهم ريت نصف درهم ابريسم حلم محرق عشرة اربعة
دراهم زعفران عشرة دراهم قرنفل وسنبل الطيب من كل واحد ثلثه دراهم اصل السوسن الاسمانجوني درهم حماما درهمين
مصطكى ثلثه دراهم دقيق وسادج هندي من كل واحد عشرة دراهم حب البلسان نصف درهم سياسة درهم لفاح عشرون عددا
عدد آن البلسان نصف درهم سياسة وزن درهمين سليخه عتر مقشر وزن عشرة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول السوس
من كل واحد اربعة دراهم قسط مر سته دراهم جوز بوا وزن عشرة دراهم جند بيدستر عشرة دراهم فرفيون وزن درهمين قنطاريون

الادخر عشر دراهم بزر السلت وحسطنا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد اربعة دراهم عيدان برسياوشان بمينة دراهم
ملح هندي اربعة دراهم عيدان قاقلة بمينة دراهم بزر الخرمل مثله بزر الرازيانج ستة دراهم سوس نصف درهم صعتر فارسي اربعة
دراهم رونا نابس ستة دراهم راح الاسا كفه نصف درهم اشيان بنطي وبزر كرفس وبزر السذاب واسنه وكبريت اصفر من كل
واحد درهمين احيا البقر الحلبة والماغز الحلبة درهمين ماء اورد سبعة دراهم بزر الجرجير عشر دراهم ابهل اربعة دراهم
فلفل اسود ودار فلفل دبر ريح ايبض من كل واحد عشرين درهما افتون مثله عاقرقرحا اربعة دراهم تراب المربعات درهم
ربوند صيني سبعة دراهم بزر الرونج اثنا عشر دراهم سدف هندي اربعة دراهم بزر الاخرء مثله اكليل الملك اربعة دراهم
ونصف بزر قطونا وبنج من كل واحد اربعة دراهم كافور وحرنق ابيض واسود وسعد وميعة سايلة وماميران صيني و
بزر الهليون من كل واحد درهمين اصابع صفر وناسفان وبرسياوشان واصول الهدا ولسنت برنس من كل واحد وزن
درهمين حب الحلب وزن درهمين اصول الخردل الاسفر درهمين ماء الشوش وماء السنوك درهم درهم عقد البيتن من الحطيان
سبعة دراهم حرف الثعلب وزن نصف درهم قشور اصل الكبر نصف درهم هرا رحسان وسيسنان من كل واحد اربعة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بما اسفنج بشراب زنجاني عتيق او ما يقوم مقامه ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
بلته ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه مثل الحمص ماء قشور اصل الرازيانج واصول الكرفس
ويسعط منه بقدر حبة ماء الشاهسفرم او ماء المرزنجوش ويخدر في وقت طلوع الشعرى اليمانية وهو كلب الجبار ❊ صفة معجون
المسك النافع من وجع الكبد وضعف المعدة وبردها ويفتح السدد ويحلل الرياح الغليظة ❊ يوخذ مسك درهمين سليخة وسنبل
الطيب وسادج هندي ولك سقاء وربوند صيني وحسطنا من كل واحد درهمين زعفران وبالخواه وبزر الكرفس ومصطكى من كل واحد
وزن بلته دراهم عود هندي وفلفل ومر من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة السرة كالباقلاء بماء حار ❊ معجون المسك النافع من حساوة الكبد والمعدة ❊ يوخذ سنبل
الطيب وقسط وفقاح الادخر وقصب الذريرة دست منزوع الحجم من كل واحد اربعة دراهم زعفران ومرو وانيسون وفلفل من
كل واحد وزن درهم مقل ازرق درهمين سليخة خمسة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل عند الحاجة ❊ معجون الحلب ❊ النافع من حمى الربع ولسع جميع الهوام ❊ يوخذ حلب وفلفل ومر وسداب يابس
اجزاء سواء ادق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة درهم صفة معجون القسط النافع من اوجاع المعدة والكبد يوخذ دارصيني
وعيدان السليخة من كل واحد سبعة عشر درهما قسط مر وزن تسعة عشر درهما انيسون وبزر كرفس واسارون من كل واحد بلته وثلثين
درهما فقاح الادخر واصوله ومر من كل واحد ثلثين درهما يجمع زعفران وربوند مدحرج وربوند صيني من كل واحد وزن
عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد بلته ويستعمل عند الحاجة ❊ صفة معجون
القسط اخر نافعة منافع الاول ❊ يوخذ دارصيني وسليخة وقسط مر من كل واحد خمسة عشر درهما اصول الادخر وفقاحه بلته و
عشرون درهما ربوند صيني وزن عشرين درهما زعفران اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد
بلته ويرفع في اناء زجاج ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهم الى مثقال ❊ صفة الكاسكيج وهو معجون فارسي نافع من امراض كثيرة لاسيما
امراض الاطفال والصبيان اللذين يعرض لهم الصرع والفالج والسبخ ويسعط منه من جميع ما يسعط له السالياء ويحفظ الاحتباس في بطون
امهاتها ويصلح الارحام واوجاعها ❊ اخلاطه يوخذ سليخة وحفت اقرد وقشور اصل اللفاح وبزر الرازيانج وحرمل وحب الابهل وزراوند طويل

ومدحرج وسروج ومسك وعنبر وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم ويقال اربعة عشر درهما قسط مر وجوز بوا وهليلج اصفر وانيسون
من كل واحد ثمنية دراهم قرنفل وزن اربعة وعشرين درهما وخمشك مثله قرفه زنجبيل اصفر سونيز زنجبيل اصفر من كل واحد وزن
درهمين وج ثمنية دراهم سكبينج وزن نبارود دروج وسعد سايله وبزر وارادس كل واحد خمسة دراهم بسباسه وسعد وزعفران من
كل واحد وزن عشر دراهم مر وزن خمسة دراهم معاب وزن خمسة عشر درهما مرداسنج مربلثه درهم حرما وزن عشر دراهم
تبروح الصيم وزن خمسة عشر درهما سرداما رسلن وحب الدهب وحب الغار من كل واحد عشرة دراهم تبروح الصم وزن خمسة
عشر درهما وورق الاس ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر
صفة الخربيا الموصوفة في الكاسكيج ٭ يوخذ قصب الذريرة واطفار الطيب ولبان ذكر من كل واحد اربعة دراهم اسنة وقرفة وزعفران
من كل واحد درهم منعة وزن اربعة دراهم مسك وعود هندي صرف من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بشراب زنجاني ويقرص ويترك حتى يجف بعد القرص ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة والسلام

الباب الثامن في المعجونات المسهلة

صفة السادريطوس الاكبر النافع من فساد
المزاج البارد واوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والاورام وامتلاء الجيفة والقولنج وهو مسهل من غير مسقة وينفع من الامراض
العسقة والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والبثرات وظلمة البصر وعسر النفس وتنقي البدن من الاخلاط الفاسدة وتسخنه وتقوية
ويعدله ويطرد عليه الرياح المؤذية وينفع من السدد التي يكون في الكبد والطحال ووجع الصدر والاضلاع وضعف النفس والحشا
الحامض وتحسين اللون الاصفر الذي يكون من نقصان الدم واحتباس الدم في العروق من قبل البرد وينفع من جيف عليه الاستسقاء
الكائن من ضعف الكبد وبردها ومن وجع الكلى الكائن والربو وضيق النفس ومن احتباس الحيض ومن جميع اوجاع الراس والحمام
والسرص والهرار الاسود المحترق ومن البلغم الفاسد العفن ومن الذبحة البلغمية ومن اللقوة والارتعاش والفالج والاوجاع الهائجة
من البرد وينفع الامحا اذا شربوا منه في الفصل فانه ينقي احشاءهم ويقويها ويغسلها ويغوص في العروق والاخلاط الغليظة التي في
العروق ويسهل المرة السوداء والبلغم وينفع من الخانق والصرع وتقوي الحرارة الغريزية ويمنع عنها الضعف وذلك لطيب رائحته
وهو مركب من كبار الادوية وخيارها تسعة منه تقدر عدسة الصرع واللقوة ما السابقة والسرية منه اربع مثاقيل يطبخ الافتيمون
والغاريقون بماء حار وسمه مسقى من اسم سادريطوس الملك الذي كان على عهد البوانيين وهو من الادوية القديمة التي كتب قبل
جالينوس ٭ اخلاطه ٭ يوخذ صبر اسقوطري وزن خمسة عشر درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودوج
ودارصيني ومصطكي ودهن البلسان وحب البلسان وفرسيون وفلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل وحطاء ورفاح الادخر
من كل واحد درهمين قسط مر وكاديوس وافيمون اذربطي من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخه وسمونيا من كل واحد
ستة دراهم سنبل الطيب ثلثة دراهم ونصف مر وحماما من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة للواحد ثلثة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة السرية منه اربع مثاقيل بماء حار وبعد ستة اشهر ٭ صفة البادريطوس
الاصغر المعمول بحوبيوا ٭ النافع من امراض الراس والدماغ وادواء البدن التي من البرودة ٭ اخلاطه سادج هندي وزعفران و
سنبل الطيب وسليخه وغاريقون وادخر وزرنبيني ومرو فرو وزوفا وفلفل ابيض واسود ودار فلفل وافيمون اذربطي ودوج
وسيطرج وعدان البلسان وحنه ودهن البلسان وجوز بوا من كل واحد ستة دراهم قرنفل سبعة دراهم صبر اسقوطري وزن
لبين درهما سمونيا ستة دراهم قرنفل سبعة دراهم كاذي تسعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة

للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربع مثاقيل ٭ صفة اياريج اللوعادي النافع من تحدب الفضول المختلفة
من عمق البدن والغليظة اللزجة والعفنة المحترقة والسكينة والفالج واللقوة والسنج والصرع ودا الفيل والبهق والبرص والقولنج
والسعفة والسقيقة والصداع والدوار والصمم والوسواس والسهوة الكلية والجهل وتغير العقل وعسر النفس واللهث والالم
الكلي والمثاني والنقرس ووجع المفاصل وعرق النسا والارتعاش والام الاذان ودا الثعلب ودا الحية والقروح المزمنة
الردية وبدر الحيض اذا انقطع في اعمر اوانه ٭ اخلاطه ٭ يوخذ شحم الحنظل وزن خمسة دراهم بصل الفار المشوي وغاريقون و
سقمونيا وحرق اسود واسق واسفوديون وهو يوم بري من كل واحد درهمين ونصف ايتيون افربطي وكاديوس وفلفل اذرق
وصبر اسقوطري من كل واحد ثلثة دراهم جاسا وسادج هندي وهو فاريقون وفراسيون وجعده وسلخه وفلفل ابيض
واسود ودار فلفل وزعفران ودار صيني وسنابج وسكنجبين وحديد ستروس وقطراسليون وزراوند طويل وعصارة الاترج
ورتيون وسنبل الطيب وحماما وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين حطنا ارومي واسطوخودوس من كل واحد درهمين او درهما
نصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما انقع منها شراب وبعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة منه وزن اربع مثاقيل بماء وطبخ فيه
الايتيون والسنابج والروفا والهليلج الكابلي ولسان الثور واسطوخودوس من كل واحد بقدر الحاجة مع وزن درهم
ملح هندي نقطي نافع مما ذكرنا ٭ صفة اياريج جالينوس ٭ النافع من اللقاء واللقوة والسنج والاسترخا المنفي للجسد من الفضول الغليظة
اللزجة المختلفة وبيد استرخا المثانة وخروج البول من غير ارادة ٭ اخلاطه ٭ يوخذ شحم الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشوي
واسق وسقمونيا وحرق اسود وهو فاريقون وفرتيون من كل واحد ستة عشر درهما سفايج وافتيمون افربطي وبصل الفار
وكاديوس وسلخه وفراسيون من كل واحد تسعة دراهم مر وسكنجبين وزراوند طويل وفلفل اسود وابيض ودار فلفل ودار صيني
وجاوشير وحديد ستر وقطراسليون من كل واحد اربعة دراهم وبعض الاطبا يجعل فيه من الزعفران والصبر من كل واحد اربعة
دراهم يجمع الادوية مسحوقة منخولة وينقع منها ما انقع شراب وبعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة منه وزن مثقالين الى اربع
مثاقيل ويشرب بماء وطبخ فيه هليلج كابلي وافتيمون افربطي وربيث طابخي وملح نقطي وزن درهم ٭ صفة اياريج اركاغانس ٭
النافع من الامراض الطيبة الانحلال وعسر النفس والدوار والمرة السوداء الهائجة في البدن المفسدة والخوجة التي من الرطوبة
واوجاع الحلق والسنج والقولنج واوجاع المفاصل والما الاصفر والقروح الردية الحادثة عن الكيموسات الفاسدة والجرب وعضة
الكلب الكلب ليلا يبتلي المعضوض بالخوف من الما داخلها الشربة منه من عصارة قثا الحمار وعصارة الحنظل وزن اربع قراريط
شرب بما الترخاسب ولوجع البطن والارحام بما السداب يخلط معه جندبادستر ثلث قراريط ولوجع الكلس والمغص بما
الكرفس ٭ اخلاطه ٭ شحم الحنظل اوقيا فراسيون واسطوخودوس وحرق اسود وسقمونيا وفلفل ودار فلفل من كل واحد
اربع اواق بصل الفار مشوي وفرتيون وصبر اسقوطري وحطنا ارومي وفراسليون وجاوشير من كل واحد اوقية دار صيني
وجعده وسكنجبين ومر وسنبل وادرخ وفودنج جبلي وزراوند مدحرج من كل واحد وزن درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وينقع منها ما انقع شراب صافي وبعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن اربع مثاقيل بما مطبوخ
فيه الهليلج الكابلي والافتيمون والربيب والغاريقون والملح النقطي ومما ذكرنا فيما يحتاج اليه في كل عليه ٭ صفة اياريج روفس
النافع من المرة السوداء والبلغم ودا الثعلب يوخذ شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري خمسة دراهم خولنجان عشر
دراهم كاديوس وزن عشرين درهما سكنجبين وجاوشير من كل واحد عشرة دراهم قطراسليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض

وسليخه ودارصيني وزعفران وزنجبيل وجعده ومر من كل واحد وزن درهمين ٭ تجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله وينقع منها ما
انقع بشراب ويعجن بعسل امروع الرغوه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه وزن مثقالين الى اربع سافيتل بما مطبوخ به الادفيمون
والشاهترج والرنب والهليلج الاسود والهندي والغاريقون والاسطوخودوس وكمافيطوس وسفايج ولسان الثور يوخذ من هذا الما
اربع اواق ويمرس فيه الايارج فيقر يلقى عليه وزن درهم مح نقطي نافع باذن الله ٭ صفه ايارج فيترا النافع من امراض الراس
ورطوبة المعدة ووجع المفاصل ومن القولنج والقي الرطوبة والفالج واللقوه واسترخا الاعضا وثقل اللسان ٭ اخلاطه يوخذ
مصطكي وزعفران وسنبل وحب البلسان واسارون وسليخه ودارصيني من كل واحد جزو صبر اسقوطري ضعف الادوية ومن
الاطبا من يجعل فيه عود البلسان جزو يجمع الادويه مدقوقه مخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه وزن درهمين معجون
بعسل لم يصبه النار نافع انشا الله تعالى ٭ الباب التاسع في المطبوخات المسهله
والمقوعات وما الاصول وما اشبه ذلك ٭ صفه مطبوخ الافتيمون والغاريقون ٭ يوخذ هليلج اصفر مدروع البوا وزن
عشر دراهم هليلج كابلي واسود هندي من كل واحد سبعه دراهم بليلج وامليلج من كل واحد اربعه دراهم ريب خراساني مدروع العجم
وزن بليلين درهما احماض عشره عدد السان الثور وورق الناد رسونه وحبيس العاقر واسطوخودوس من كل واحد
اربعة دراهم سفايج مرضوض ثلثه دراهم بزر مرضوض وزن درهمين يطبخ هذه الادوية بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى
رطل وثلث ويلقى عليه افتيمون اقد يطبخ خمسة عشر درهما وينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويرجع الى رطل ويمرس فيه الافتيمون
ويصفى ويمرس فيه من الغاريقون الجيد وزن درهم معجون بعسل فانه نافع من المرة السوداء ويخرج الاخلاط المحترقه والغليظ
اللزجه وان اردت ان تسقيه لاصحاب المالخوليا فاخلطه معما ذكرنا من الصبر الاسقوطري وزن نصف درهم مثقال ومن الحرنوب الاسود
وزن دهن الى نصف درهم وان اردت ان يخرج الاخلاط المحاطه طبه فاخلطه بمكان ذلك شحم الحنظل وزن دنقين
مطبوخ اخر يخرج السوداء والبلغم اكثر من الاول يوخذ هليلج كابلي وهليلج اسود هندي من كل واحد عشر دراهم بليلج وامليلج من كل واحد
اربع دراهم احماض عشرين عدد السان هندي سبني من خسة ولفه وزن عشره دراهم زبيب خراساني مدروع العجم وزن عشرين درهما
سبي وزن ستة دراهم بنفسج خمسة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع خمسة دراهم افسنتين رومي اربعة دراهم سكاع
وباداورد وحبيس العاقر من كل واحد وزن اربعة دراهم اسطوخودوس وكادريوس من كل واحد ثلثه دراهم لسان الثور
وورق الناد رسونه من كل واحد خمسة دراهم سادج هندي وفرنفل من كل واحد درهم نصف بزر الناد رسونه وبزر الفنجنج
من كل واحد درهمين انيسون وبزر الرازيانج من كل واحد درهم سفايج مرضوض ثلثه دراهم جوز اسود مرضوض اربعة
دوسق بريد مرضوض وزن درهمين يطبخ الجميع بستة ارطال ماء عذب سار معتدله الى ان يبقى الربع ثم يلقى عليه الافتيمون
الافرنطي عشر دراهم وينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويمرس فيه الافتيمون وينصفى ويلقى عليه غاريقون ابيض جيد وزن درهم
صبر اسقوطري اربعة دوايق مح نقطي دهين حجاره اللاورد دنقين شحم الحنظل دق ونصف سكر سليماني وزن عشر دراهم يمرس
جيدا ويشرب وهو نافع في السحر ومن احب ان يخرج مع ذلك الصفرا الليلي فيه هليلج اصفر منزوع النوي وزن سبعة دراهم
ويزيد في البقوبه من السقمونيا الابطالي ووزن نصف دق نافع باذن الله ٭ مطبوخ يخرج الفضل الصفراوي ٭ يوخذ هليلج
اصفر مدروع البوا مرضوض خمسة عشر درهما احماض عنب الثعلب عشرون سبستان بلون دبت خراساني مدروع العجم وزن
عشرين درهما تمر هندي منزوع حبه وليفه وزن خمسة عشر درهما سي وزن خمسة دراهم ساهترج سبعه دراهم بنفسج زنجبيلي

اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع سته دراهم انسنتين رومي خمسة دراهم ورق اللبلاب عشر دراهم سكاج وباذاورد من كل
واحد ثلثة دراهم بزر الهندبا والكسوب من كل واحد اربعة دراهم بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد وزن درهم اصول
السوس محكوك مرضوض اربعة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه اناج نيفر اوقية
سقمونيا مسوي دقيق ونصف وان كان ساقوبا وزن دقيق ويمرس جيدا ويشرب وهو نافع في السحج بانع باذن الله تعالى هو
مطبوخ الخيار شنبر المخرج للاخلاط الحادة ٭ يوخذ هليلج اصفر منزوع البواو بمر هندي منقى من حبه وليفه من كل واحد خمسة عشر درهما
احاص وعناب عشرون عددا ربيت ابيض منزوع العجم وزن عشرين درهما ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم ينقع
ثلثة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى على خمسة عشر درهما ثلوثين خيار شنبر الى عشرين درهما ويمرس
جيدا ويصفى ويشرب وهو نافع ٭ صفة مطبوخ العاقر القرحي النافع من حمى الربع والبلغمية يوخذ هليلج كابلي منزوع النوى عشرة
دراهم انيسون سبعة دراهم سكاج وباذاورد وحسيس العاقر من كل واحد وزن ستة دراهم بيطوريون درهم مثل ذلك اصل
الاذخر اربعة دراهم شاهترج خمسة دراهم رب خراساني منزوع العجم عشرين درهما يطبخ الجميع بخمسة ارطال ما الى ان
يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم اربع اواق مع اوقية سكنجبين ويشرب وهو نافع انشا الله تعالى ٭ مطبوخ
العاقر اخر نافع من حمى الربع ٭ يوخذ هليلج اصفر واسود هندي ورب منزوع العجم وورق العاقر وشاهترج وباذاورد
اخذا متساويه بمقدار الحاجة ويصب عليه من الما بقدر ما يحتمله ويطبخ بنار معتدلة حتى يرجع الى الربع ويصفى منه بقدر الحاجة
ويشرب وهو نافع باذن الله ٭ مطبوخ وصفة حنين لامراة اصابها تخليط سوداوي ٭ يوخذ هليلج اصفر منزوع النوى هليلج
اسود هندي من كل واحد عشرة دراهم سنايج مرضوض ثلثة دراهم يصب عليه ماء عذب ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يبقى
من الما النصف ثم يلقى عليه سني خمسة دراهم انيسون سبعة دراهم وينزل على النار الناعمة وينزل به وينزل حتى يبرد ويمرس
فيه الانيسون والشيء ويصفى من هذا الما خمس اواق ثم يوخذ ثلثين اخاصه جلوه وتمر هندي منقى من حبه وليفه وزن عشرين
درهما رب منزوع العجم مثل ذلك يصب عليه من الما رطلين ويطبخ حتى يبقى النصف ويمرس ويصفى ويوخذ منه اواق ويخلط
معه خمسة اواق من ما الهليلج المقدم ذكره ويلقى عليه سكر فارد وزن عشرين درهما ويشرب وهو نافع ٭ نافع باذن الله هو
طبخ الروفا النافع من السعال وذات الجنب وذات الرية ووجع الصدر والحنين ٭ اخلاطه ٭ يوخذ عناب عشرون
رسان وثلثون بن ابيض عشرة عددا ربيت طايفي منزوع العجم خمسة دراهم اصل السوس محكوك ثلثة دراهم
برساوشان اربعة دراهم بزر الخطمي والخنافي من كل واحد اربعة دراهم سعتر مرضوض سته دراهم يطبخ باربعة ارطال ما الى
ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم بقدر الحاجة مع درهم الى مثقال دهن نور حلو ٭ صفة ما الروفا النافع
من الربو وضيق النفس ٭ عناب عشرة عددا اسبستان عشرين ربيب خراساني منزوع العجم عشرين درهما ابيض عشرة
عددا اصول السوس محكوك مرضوض خمسة دراهم برساوشان اربعة دراهم بزر خطمي وخيافي من كل واحد ثلثين
درهما روفا نابس وزن درهمين يطبخ الجميع باربعة ارطال ما الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه في كل يوم ودرنا اربع
اواق مع وزن درهم الى المثقال معجون الفقي ودرهم دهن نور حلو وربما زيد في هذا اصول السوس الايما نحوي وزن درهمين
اذا كانت العلة من مادة غليظة وسدد في الرية ٭ صفة ما الاصول النافع من الفالج واللقوة والشنج والصرع والسكتة و
الامراض البلغمية ٭ يوخذ قسوس اصل الكرفس وقسوس اصل الرازيانج واصل الاذخر من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون

والراوند الرازيانج من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وفتاح الاذخر من كل واحد درهمين حب البلسان واسارون
من كل واحد درهمين ونصف عود البلسان وبوريان من كل واحد ثلثة دراهم عيدان السليخة مثل ذلك حنظيا درهمين
بزر الخرمل ثلثة دراهم زيت خراساني منزوع العجم وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل بماء معتدل
وينصفى ويوخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن لوز مر ودرهمين دهن جوز مع بعض المعجونات الموصوفة لذلك
على قدر الوقت من المرض ٭ صفة ما الاصول النافع من سدد الكبد والطحال ٭ وفساد المزاج ويرد المعدة والاستسقا
والحميات العتيقة اللغنية ٭ يوخذ قشور اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم اصل الاذخر وفتاح
الاذخر من كل واحد وزن خمسة دراهم مصطكى وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف قرة ولك عيدان من كل واحد درهمين
شكاع وباذاورد وحسيس الغافث وقشور اصل الكبر من كل واحد ثلثة دراهم كاذريون وكافيطوس وافسنتين رومي وورق احمر
مزوج الاقماع من كل واحد ثلثة درهم بن نابس عشرة عدد ارنبت خراساني وزن عشرين درهما يطبخ الجميع باربعة
ارطال ماء عذب الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع وزن درهمين دهن لوز مر ووزن درهم
دهن لوز حلو بدوا الكركم وامر وسنا او غيرهما مما يحتاج اليه تقدر الحاجة نافع باذن الله تعالى ٭ صفة ما الاصول النافع
من الصرع الحادث ومن وجع الارحام وبرد الجوف ٭ يوخذ قشور الاصلين عشرة دراهم بزر الكرفس والانيسون والرازيانج و
زراوند طويل ومدحرج من كل واحد ثلثة دراهم مطوريون دقيق واصل الفاذا ماحبه من كل واحد ثلثة دراهم بزر الخرمل مثل هو
ذلك رست طايفي عشرة دراهم يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى ويوخذ منه فى كل يوم اربعة اواق و
يمرس فيه وزن مثقال دحمرنا ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن مثقال ٭ صفة ما الاصول المفتت للحصا الذي فى الكلى ٭ يوخذ
قشور الاصلين من كل واحد خمسة دراهم برسياوشان ثلثة دراهم حب القلب مرضوض سبعة دراهم اسقولوقنديون ثلثة دراهم
بزر البطيخ مرضوض سبعة دراهم رب خراساني منزوع العجم عشرة دراهم بن نابس عشرة عدد يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى
ان يرجع الى رطل واحد ويصفى ويوخذ منه فى كل يوم اربع اواق مع وزن نصف درهم حجر اليهود مدقوق ناعما ومن الخزنيا
وزن نصف درهم نافع باذن الله ٭ صفة نقوع ينفع من بقايا الامراض الحادة والحميات التي تدبق سهاق البدن بعاما ويبقي العروق
يوخذ احاص نوبي بلتون عدد ارنبت خراساني وزن عشرين درهما عناب عشرون سبستان ثلثون بمرهندي سقامونيا حبه و
ليفه وزن عشرين درهما بزر الهندبا والكشوث من كل واحد وزن اربعة دراهم كزبرة يابسة وزن ثلثة دراهم يجمع ذلك فى
قمع ويصب عليه ماء على ما يغمره ويوضع فى الشمس بالنهار وبالليل فى موضع دفي يفعل ذلك ثلثة ايام ويوخذ من ماء الصبر نصف رطل
ويلقى عليه سكر او برخشين عشرة دراهم ويشرب قبله فى السحر ون مثقال من حب الصبر المولف من المصطكى حزو من الصبر جزين ثم
يوخذ النقوع بعده بساعتين ٭ صفة نقوع يسهل الماء الاصفر ٭ يوخذ اصول السوس الاسماخوني وزراوند طويل وسكبينج وصعتر
فارسي وورق الغافث وافسنتين رومي وحنظل واشق وجاوشير وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وانيسون اخراسوا يجمع ٭
مرضوضه وينقع بشراب ريحاني او سكنجبين وعسل ويصفى ويشرب منه بقدر الحاجة ٭ صفة نقوع الصبر النافع من الصداع
الذي من الرطوبة والسودا ٭ يوخذ افسنتين رومي عشرة دراهم اسارون خمسة دراهم مطوريون دقيق ثلثة دراهم مصطكى
ثلثة دراهم صبر اسقوطري ستة دراهم يجمع هذه الادوية مرضوضة ويجعل فى قنينة ويصب عليها ثلثة ارطال ماء حار ويصبر
بالنهار فى الشمس وبالليل فى سدفي ويصفى من ذلك بعد ثلثة ايام من المقدار ربع رطل الى الاربع اواق ويقطر عليه دهن لوز حلو وزن

درهم

درهم ويشرب في السحر ٭ صفة نفع الصبر اجزا سوي من الاول ٭ يوخذ من قشور اصل الكرفس وشورا اصل الرازيانج من كل
واحد خمسة دراهم انيسون ونوركرنس ورازيانج من كل واحد درهمين مصطكي وسنبل الطيب من كل واحد درهم ونصف
اسطوخودوس وكاذريون وهسيس الاسنن والغافت من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع مثل ذلك
تيطوريون واسارون من كل واحد درهمين يجمع الادوية ويلقي عليها من الصبر الاسقوطري وزن عشرين درهما يدر مرصوص
ثلثة دراهم ويصب عليه ما يغمره نحو الاربعة ارطال ويوضع بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويسقي بعد ثلثة ايام نحو
الربع الى ثلث رطل مقطر عليه دهن لوز حلو وزن درهمين ويشرب في السحر ويكون الغذا عليه لحم حمل او جدي معمول بزيت
او اسفيداج نافع ٭ صفة يقرع بدر الطمث ٭ يوخذ بزر بطيخ مرصوص سبعة دراهم بزر كرفس وانيسون ورازيانج من
كل واحد ثلثة دراهم زوفا وشكطرا مشيع من كل واحد درهمين سنبل الطيب وامسين رومي ورازيانج من كل واحد اربعة
دراهم حرمل وابهل من كل واحد وزن درهم ونصف يرض هذه الادوية ويصب في نسه ويصب عليها ثلثة ارطال ما
وينزل بالنهار في الشمس وبالليل في بيت دفي ويسقي من هذا في كل يوم اربع اواق بوزن درهم دهن لوز حلو في الصبح السحر
صفة نفع الصبر ينفع من الدوار والصداع اذا كانا من خلط غليظ ويقوي المعدة يوخذ هليلج كابلي عشر دراهم بلسان وابهل من كل
واحد درهمين ونصف افسنتين ثلثة دراهم ونصف شكاع وباذاورد من كل واحد درهمين نعنع عشر دراهم مرباما خوذ ثلثة
دراهم عود درهمين ونصف بالله وورد من كل واحد اربعة دراهم سنبل وقرنفل وحب البلسان من كل واحد درهمين
يطبخ باربعة ارطال ماء حتى ينقى منه رطل ويشرب منه في كل يوم اربع اواق مع وزن درهم دهن لوز حلو ٭ ٭ ٭

الباب العاشر في الادوية المسهلة

بربنا سس محكوك وزن درهمين
سقمونيا نصف درهم وافسنتين وانيسون من كل واحد درهمين دارصيني وملح هندي من كل واحد اربع دوسق دار فلفل دبق
ونصف سكر سليماني اربعة دراهم بماء حار ٭ صفة دوا آخر مسهل للبلغم يوخذ بربيا بيض محكوك مدوق ناعما وزن درهم
غاريقون اربع دوسق حب النيل نصف درهم سحر الحنظل دبين يدق ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويوخذ في السحر بماء فاتر
صفة دوا الشيرم النافع من الفضول اللزجة والمرة السودا ٭ يوخذ شيرم بصبي اربعة دراهم افتيمون افربطي وصبر
اسقوطري من كل واحد درهمين هليلج اصفر منزوع النوا وزن درهم بزر الكرفس كمون كرماني وانيسون وكزبرة من
كل واحد وزن دبق ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة محلولة الشربة عند الحاجة وزن درهم ونصف بماء حار ٭ صفة دوا
المازريون النافع من المرة السودا ٭ يوخذ مازريون سقمونيا خل خمر يوما وليلة محفقا وافتيمون افربطي ابيض من كل واحد درهم
كمون كرماني وملح هندي وهليلج اصفر من كل واحد نصف درهم يجمع الادوية مسحوقة محلولة الشربة منه وزن درهمين بماء حار
صفة دوا مسهل طيب غير كريه ٭ يوخذ بربيا بيض محكوك وسمسم مقشر وسكر سليماني من كل واحد جزء يجمع هذه الادوية مسحوقة
محلولة ويرفع في اناء الشربة وزن خمسة دراهم بماء فاتر نافع باذن الله تعالى ٭ صفة مسهل الصفرا الابارج درهم هليلج اصفر
درهمين سقمونيا قيراط ملح نفطي دبق بزر كرفس سلة غاريقون اربعة دوابق ٭ مسهل آخر ٭ يوخذ هليلج اصفر وزن
درهمين سقمونيا نمس درهم غاريقون درهم صبر دقيق دبق الخميع ناعما ويشرب بماء حار ٭ مسهل آخر للسودا انيسون افربطي
سفايج هندي من كل واحد درهم ونصف غاريقون درهم ملح نفطي اربعة دراهم دواسق اسطوخودوس اربعة دوابق
حجر الارور اربع دوابق دبق الخميع ناعما يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة خمسة دراهم او نصف سنه وزن ثلثة دراهم

بماحار في السحر ه صفة مسهل للسودا ه اناريج ثلثة احرا هليلج اسود حرو هليلج كابلي حرو بن ملح خمسة اجزا افتيمون حزا سنتين ه
رومي حرين بدق الجميع ناعما ويعجن بعسل السن به منه في السحر ثلثة دراهم الى الاربعة بماحار ه مسهل آخر نافع ينفع من البلغم والرطوبة
يوخذ بريد ابيض محكوك وزن درهم وثلث غاريقون اربع دوانق شيرخشت نصف درهم ملح نفطي نصف درهم يدق الجميع ناعما ويعجن
وهو شربة تامة ه معجون يسهل صفرا وبلغما يوخذ تربد ابيض محكوك مدقوق ناعما وزن عشرين درهما سقمونيا خمسة دراهم لباب
القرطم عشر دراهم سمسم مقشر ولوز حلو مقشر من شربة من كل واحد ثلثة دراهم سكر سليماني عشر دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويلقى عليه زعفران دقيق الشربة من خمسة دراهم الى ستة بماحار ه اخر يسهل الصفرا والبلغم يوخذ
هليلج اصفر وبريد ابيض محكوك وسورنجان من كل واحد درهمين سقمونيا نصف درهم ملح نفطي درهم يدق الجميع ناعما الشربة
درهمين ونصف الى الثلاثة دراهم بجلاب الطبرزد وماحار نافع باذن الله تعالى ه صفة مسهل يخرج الرطوبات من المفاصل
والبلغم من المعدة ه يوخذ ايارج فيقرا وافتيمون اقريطي من كل واحد اوقية غاريقون ابيض نصف اوقية شحم الحنظل درهم
ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا الشربة منه درهمين او اكثر بماحار على قدر
الحاجة ه اخر مسهل للسودا ه يوخذ تربد وافتيمون وملح هندي من كل واحد درهم واحد يدق الجميع ناعما ويشرب بماء بارد
نافع باذن الله تعالى ه صفة دوا يسهل البلغم اللزج والمرة السوداء والصفرا ه يوخذ بريد ابيض درهم سفايج درهم ونصف
غاريقون اربعة دوانق صبر اسقوطري نصف درهم سقمونيا ثمن درهم يدق الجميع ناعما ويشرب بماحار ه صفة المسهل
المعروف بمعجون الخياج ه يوخذ هليلج اسود وبليلج وايلج سنفي من كل واحد عشرة دراهم سفايج وافتيمون واسطوخودوس
وتربد من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة اربعة دراهم بماء الشعير درسونه ه صفة
دوا مسهل للحباب وجب القرع يوخذ ايارج وايلج وهليلج اصفر منزوع الرغوة الوان من كل واحد خمسة دراهم ونصف تربد اثنا
عشر درهما وايند اربعة عشر استارا يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويذاب الفانيذ بماحار ويعجن به الادوية ويندق بارق
من وزن ستة دراهم وهو شربة تامة يشرب بماحار ه صفة دوا اخر للحباب وجب القرع ه يوخذ سرنج وايارج من كل
واحد درهم بريد وقنبل من كل واحد درهمين يجمع الادوية مسحوقة منخولة وتنسف ويشرب بعدها ماحارا وماء العسل و
ينبغي ان يشرب قبل ناولة الدوا ساعة من لبن الماعز الحارا وقسين ويحتمى قبل الدوا ثلثة ايام ه صفة اخرى للحبات و
الدود وجب القرع يوخذ سرخس وايارج وقنبل وترمس ومن بريد من كل واحد جزء يجمع الادوية مسحوقة منخولة الشربة اربعة
دراهم ه صفة اخرى لذلك يوخذ من السيخ الاربعين والقيتسوم من كل واحد عشرون درهما يطبخ ثلثة ارطال ماء الى ان يبقى منه
رطل ويصفى ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه سكر وزن عشرة دراهم برخ درهم مدقوق ناعما ويشرب وهو حار نافع ه صفة
القرص الترنكي يسهل من غير عنف ه هليلج كابلي وبليلج وايارج من كل واحد جزو تربد حرين وايند سكري مثل الجميع يدق الجميع ناعما
الشربة منه عشرة دراهم بماء حار ويشرب مانع ه

الباب الحادي عشر

في صفة الجنوب ه صفة حب الاصطمخيقون الاكثر النافع من الامراض الحادثة من البلغم الغليظ اللزج والمرة السودا
وينقي البدن من الفضول المختلفة ه يوخذ بريد ابيض محكوك درهمين صبر اسقوطري وحب النيل من كل واحد درهم
شحم الحنظل وسقمونيا من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويعجن بملح ويجفف الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بما
حار ه صفة اصطمخيقون اقوى من الاول يوخذ حب البلسان وعود سلخه وسنبل الطيب واسارون ودارصيني وزعفران

ومصطكى والادخر ووج وعصارة الافسنتين وزراوند مدحرج وملح هندي من كل واحد درهم صبر اسقوطري خمسة
عشر درهما سقمونيا وسحم الحنظل وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ايتيون اقريطي وسفايج هندي من كل واحد
ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء الكرنب البستاني ويحبب حبا صغارا كالفلفل ويجفف في الظل
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين ونصف بماء حار ه اصطمخيقون اخر يخرج السودا ه اصبر اقريطي
وسحم الحنظل من كل واحد خمسة عشر درهما غاريقون عشرة دراهم صبر اسقوطري عنه وعشرين درهما سنبل الطيب
قسط وحب البلسان وزعفران والادخر من كل واحد ثلثة دراهم ونصف سليخة ستة دراهم ونصف يجمع هذه
الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء الكرنب البستاني ويحبب حبا صغارا مثل الفلفل ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة الشربة منه درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ه صفة حب الايارج ه النافع من علل الراس والمعدة و
يحذر الفضول عنها ه يوخذ ايارج فيقرا ستة دراهم بزر وهليلج اصفر من كل واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمين يلقى
الجميع ناعما ويعجن بماء الكرمس ويحبب ويجفف في الظل الشربة درهمين ونصف الى ثلثة دراهم وان احببت ان تسهل
الصفرا فزد فيه سقمونيا نصف درهم وان اردت ان يسهل اخلاطا مخاطية فزد فيه مكان السقمونيا سحم الحنظل درهما ه
صفة حب ايارج اخر نافعة من العلل الاول ه ايارج فيقرا وبزر انيسون من كل واحد خمسة دراهم انيسون وهليلج اصفر
وكابلي مربى النوا من كل واحد ثلثة دراهم ملح هندي درهم ونصف يجمع مدقوقة منخولة ويعجن بماء الكرنب ويحبب ويجفف
في الظل الشربة ثلثة دراهم بماء حار ه صفة حب الايارج ه اخر يبقي الراس والمعدة يوخذ بزر انيسون درهم ايارج فيقرا
وزن درهم ملح هندي نصف درهم سقمونيا درهم سحم الحنظل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف
في الظل ويوخذ في الشتاء ماء رمانه نافع باذن الله ه صفة حب الشبار وهو حب البصر ه النافع من اوجاع الراس
والمعدة يوخذ اسقوطري ثلثة اجزاء مصطكى درهم ورد احمر مربوع الاقماع درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عنب
الثعلب ويجفف في الظل ويوخذ منه مثقال الى الدرهمين في وقت النوم بماء فاتر ه صفة اخرى لحب الصبر
يوخذ بزر وهليلج اصفر ومصطكى وورد من كل واحد جزء وصبر اسقوطري مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بماء الهندبا
ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه مثقال الى الدرهمين في وقت النوم ه صفة حب الذهب النافع من اوجاع ه
الراس ويجلو البصر ويقي البدن يوخذ صبر اسقوطري عشرون درهما هليلج اصفر عشرة دراهم مصطكى وكثيرا وسقمونيا
من كل واحد ثلثة دراهم ورد احمر مربوع الاقماع خمسة دراهم زعفران ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب
حبا كبارا ويجفف في الظل الشربة درهمين الى درهمين ونصف ه صفة حب الفوفاه وهو جالينوس النافع من اوجاع
الراس والبلغم ويجلو البصر وينقص عن البدن الفضول الردية ه اخلاطه ه يوخذ مصطكى وعصارة الافسنتين وصبر اسقو
طري وسقمونيا وسحم الحنظل اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب ويجفف في الظل الشربة منه درهم الى مثقال صفة حب
الاسطوخودوس ه النافع من الماليخوليا والعلل العارضة في الراس من السودا يوخذ هليلج اصفر وكابلي مربوع البوا
من كل واحد خمسة دراهم بزر سبعة دراهم ونصف صبر اسقوطري ستة دراهم ايتيون واسطوخودوس وبسباسج من
كل واحد ثلثة دراهم حرنق اسود درهمين غاريقون ثلثة دراهم ونصف قرنفل وفودنج حلبي من كل واحد درهم ونصف
ملح نفطي درهمين ايارج فيقرا عشرة دراهم سحم الحنظل درهم ونصف يدق الجميع ناعما ويحبب ويجفف في الظل الشربة

بلثه درهم بما حار نافع انشا الله تعالى ه صفه حب الافاونة الكبير الصبر النافع من المرة الصفراء والسودا
والبلغم في المعدة ووجع المعدة والغثي العارض منه والغثيان اخلاطه يوخذ ارمني وقصب الذريره وحب البلسان
وفقاح الاذخر وسليخه وقرفه من كل واحد عشرا وان يدق دقا جريشا ويصب عليه من ما المطر اثنا عشر رطلا ويطبخ
حتى يرجع الى النصف ثم يوخذ اصبر اسقوطري رطل فيغسل بهذا الما ويصفى مرتين ويلثه حتى لا يبقى من الصبر الا الثفل الذي
لا يحتاج اليه ويوضع في الشمس حتى يجف ثم يلقى معه من الزعفران والمصطكى والمر من كل واحد اوقيه ويعجن ويجعل حبا
كاسنال الحمص ويجفف في الظل الشربه منه ثلث دراهم بسا فاتر ه صفه حب المنتن النافع من الفالج واللقوه والفالج
ووجع المفاصل والنقرس والحمام والرياح الغليظه ووجع الظهر والاسترخا وبدو الطمث اخلاطه يوخذ سكبينج
واسق وحاشير ومقل وشحم الحنظل وحرمل وصبر وتربد وهليلج اصفر وغير روت من كل واحد جزو ينقع الصموغ بما
الكراب ويعجن بالادويه ويجب ويجفف في الظل الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم ه حب المبين اجنا قوي
من الاول ه يوخذ مقل واسق وسكبينج وحاشير وحرمل وشحم الحنظل وصبر من كل واحد عينه دراهم ابيون اربعة
دراهم ستمونيا وهليلج اصفر وحب النيل من كل واحد درهمين دارصيني وسنبل وزعفران من كل واحد درهم ونصف
فربيون ربفل من كل واحد نصف مثقال سورنجان وسرم من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخل ويعجن بما ويجب
ويستعمل الشربه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم ه صفه حب السكبينج النافع من الفالج واوجاع الامعا والمعدة
والبواسير والرياح الغليظه وبدو الطمث ه اخلاطه يوخذ صبر اسقوطري وسكبينج وبزر كرفس وغير روت وهليلج اصفر
مقاس كل واحد خمسة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل ثلثه دراهم يدق الجميع السكبينج بما الكراث ويعجن به الادويه
ويجب نافع انشا الله حب المقل ه النافع من الاوجاع الامعا والبواسير ه يوخذ هليلج اسود وبليلج وامليج من كل واحد
جز ومقل ازرق بورق العجين ينقع المقل بما الكراث ويسحق في الهاون ويلقى عليه الادوية بعد ان يدق ناعما ويعجن
ويجب ويجفف في الظل الشربه منه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم ه صفه حب الشبطرج ه النافع من وجع المفاصل
والعصب والفالج واللقوه واحتباس الطمث ه يوخذ تربد عشر دراهم صبر اسقوطري ودرن عشرين درهما زنجبيل و
خردل ابيض من كل واحد درهمين دار فلفل وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهم شيطرج هندي وملح هندي وزوفا
من كل واحد درهمين وابيض اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما الكرنب ويجب ويجفف في الظل الشربه درهمين
ونصف الى ثلثه دراهم بما حار ه صفه حب السورنجان النافع من اوجاع المفاصل والنقرس ه يوخذ قنطوريون دقيق خمسة
دراهم تربد سبعة دراهم سورنجان مايه درهم سكبينج اربعة دراهم عاقرقرحا درهمين صبر اسقوطري ستة دراهم شحم
الحنظل وعارتقون وفوه من كل واحد ثلثه دراهم حديد ستة دراهم شحم الحنظل يدق الادويه ويخل ويعجن بما
الكرنب ويعمل حبا امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربه درهمين ونصف الى ثلثه دراهم ه حب السورنجان
احر دون الاول ه يوخذ سورنجان وهليلج اصفر وصبر اسقوطري من كل واحد جز يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويجب
الشربه درهمين ونصف ه صفه لوجع المفاصل من مادة غليظه سورنجان وتوريدان وماهيزهره وفوه من كل واحد
درهمين ورق الكبر وخيار شنبر ودار فلفل من كل واحد درهمين شحم الحنظل مثله عارتقون اربعة دراهم تربد
ستة دراهم ملح ونصف صبر عشر دراهم اشنون ومصطكى من كل واحد درهم فانيذ اربعون درهما يدق الجميع ويخل

ويعجن بما ويجبن ويجفف في الظل الشربة من ثلثة دراهم الى اربعة نافع باذن الله تعالى ه صفة حب النفرس الكاين
من البلغم ه يوخذ سورنجان اثنا عشر درهما البنى يابس وقسور اصل الكبر وفلفل ودار فلفل وحنا مكي وزنجبيل من كل
واحد درهم ربد البحر نوسادر وملح هندي من كل واحد دنق ونصف يدق الجميع ناعما ويخلط بحريره ويعجن بماء ويجبن السربة
وزن درهمين ونصف الى ثلثة دراهم ه صفة حب العبيرة الادوية النافع من وجع المفاصل والنقرس والفالج واللقوة
والامراض الباردة ه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وسيراج وسيطرج هندي وهليلج اسود وبليلج ونانخواه وسعد
من كل واحد درهمين صبر اسقوطري عشرة دراهم يجمع الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بماء عنب الثعلب مصفى ويجبن
ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه درهمين ونصف بماء حار ه صفة حبا حن ينفع من
وجع المفاصل والنقرس البلغمي والفالج واللقوة ووجع القولنج ووجع العصب ويسهل الفضول الغليظة اللزجة
والمرة السوداء ه اخلاطه يوخذ حب اللسان وسليخة وسنبل الطيب واسارون ودار صيني وزعفران ومصطكي
وملح هندي وعصارة الافسنتين وقشر الادخر وزراوند مدحرج من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون
من كل واحد درهم صبر اسقوطري ستة دراهم افتيمون اقرطي سبعة دراهم سفايج وشحم الحنظل من كل واحد اربعة دراهم
يجمع هذه الادوية مدقوقة مخولة ويعجن بماء الكرنب النبطي المعتلي المصفى ويجبن حبا صغارا ويجفف في الظل ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين ونصف الى ثلثة دراهم بماء حار نافع باذن الله ه صفة حبا لقط النافع
من الفالج واللقوة ووجع المفاصل والنقرس والقولنج والرياح الغليظة والامراض التي من البرد والرطوبة وعرق
النسا ه اخلاطه يوخذ هليلج اصفر منزوع النوا وصبر اسقوطري وشحم الحنظل وماهيزهره وبزر الخردل وجندبيدستر
وعنزروب واسق مقل ازرق وسكبينج وجاوشير وصمغ السداب ونقط ابيض من كل واحد خمسة يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخولة وسمع الصموغ في النقط وماء حار ويعجن به الادوية ويجبن صغارا كاشال الفلفل ويجفف في الظل ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين نصف بماء حار صفة حبا حن نافع من النقرس يوخذ صبر اسقوطري
درهم ماهيزهره وهليلج اسود منزوع النوا من كل واحد ثلثة دراهم بوريا ارمني وفاوانيا من كل واحد درهمين مقل ازرق ثلثة
دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بماء الكرنب النبطي ويجبن الشربة منه وزن درهمين الى درهمين ونصف بماء
نافع انشا الله تعالى ه صفة حب لوجع المفاصل وعرق النسا ه شيرم بقسي وهليلج اصفر منزوع النوا صبر اسقوطري وحب
النيل من كل واحد درهمين يجمع الادوية مدقوقة مخولة ويعجن بماء ويجبن ويرفع في اناء الشربة درهم الى درهم ونصف بماء بارد نافع
انشا الله تعالى ه صفة حبا الماعست وهو النارمشك النافع من القولنج ووجع المفاصل والنقرس يشرب على
الريق وعلى الشبع ه يوخذ فلفلمونه وسادج هندي وسيعه فارسي وفلفل ودار فلفل وملح هندي وزنجبيل وحب البلسان
ودار صيني وباعيسب من كل واحد درهم ونصف هليلج اسود منزوع النوا ثلثة دراهم صبر اسقوطري عشرون درهما يجمع
هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بماء عنب الثعلب ويجبن ويجفف في الظل ويستعمل الشربة درهمين الى درهمين ونصف
بماء حار ه حب آخر للنقرس وهو مسكن للوجع ه انيسون وكمون كرماني وفلفل ابيض ودار فلفل ولباب القرطم من كل واحد
درهمين سليخة درهم وفرنجمشك من كل واحد اربعة دراهم مصطكي ستة دراهم سورنجان عشرون درهما يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخولة ويعجن بشراب صافي جيد الجوهر او جمهوري او بسد الزنبق والعسل او يجبن ويجفف في الظل الشربة منه درهم

زنجبيل ه

الى مثقال بماء حار فاتر على فيه الكمون ٥ حب آخر للنفرس مجرب ٥ يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل وورق الكبر وورق
الحنا من كل واحد درهم ملح نفطي وبوشادر وزبد البحر وسعد من كل واحد درهمين سورنجان يدق الجميع يدق و
ينخل ويعجن ويجبن ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة ثلثة دراهم في وقت اليوم بماء حار يستعمل
ذلك ليال ٥ صفة حب نافع من حمى الربع ٥ هليلج كابلي اربعة دراهم افتيمون اقريطي اربعة دراهم عصارة العاقر وعصارة
الافسنتين من كل واحد درهمين صبر اسقوطري درهم يجمع الادوية مسحوقة مخلولة كل واحد على حدته وينخل ورنه ويجمع ويعجن
بماء الرازيانج المغلي المصفى ويجبن حبا كبارا ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة الشربة من درهمين الى ثلثة دراهم ٥ صفة
حب الحمى النافع من حمى الربع هليلج اصفر وعصارة العاقر من كل واحد درهمين حرف درهم حلتيت نصف درهم بماء حار
نافع باذن الله ٥ صفة حب المطران ٥ نافع من حمى الربع والبلغمية والفالج ووجع المعدة والكبد ٥ يؤخذ عصارة العاقر
وعصارة الافسنتين ومصطكي وهليلج اصفر واسود وحب النيل وغاريقون وسحيم الحنظل وماهيزهرج من كل واحد درهمين
سعمونيا نصف درهم صبر اسقوطري مثل الجميع يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويجبن ويجفف الشربة من درهم الى درهمين ٥ نافع
باذن الله ٥ صفة حب العاقر النافع من الحميات العسرة البلغمية والربع ٥ يؤخذ صبر اسقوطري وهليلج اصفر مسروغ النوى وعصارة
العاقر من كل واحد جزو يدق يجمع ناعما كل واحد على حدته وينخل ورنه وينخل بحرير ويعجن بماء عذب ويجبن حبا كاشال الفلفل
الشربة منه درهم الى درهمين بماء حار نافع باذن الله ٥ حب آخر نفع من وجع المعدة والكبد والحميات العسرة يؤخذ صبر
صبر اسقوطري وهليلج اصفر مسروغ النوى وريوند صيني ومصطكي وعصارة العاقر وعصارة الافسنتين من كل واحد درهمين
زعفران درهم يجمع الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بماء الكرنب المطبوخ ويجبن حبا كاشال الفلفل ويجفف في الظل الشربة من
ذلك درهمين ونصف ٥ حب للنسيان سهل يرفق ٥ يؤخذ بزر درهم غاريقون اربع دوانيق افتيمون رومي دق يدق
الجميع ناعما ويعجن بماء ويجبن ويوشر به مايه ٥ صفة حب المستسقين والفالج ٥ يؤخذ هليلج اصفر سفي وزن عشرة دراهم سكبينج
دراهم غاريقون خمسة دراهم سورنجان اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويخلط السكبينج بماء حار ويعجن به الادوية ويجبن الشربة من
درهمين ونصف الى ثلثة دراهم نافع صفة اخرى للمستسقين والحمام ٥ يؤخذ سقمونيا درهمين ونصف سحيم الحنظل ثلثة دراهم
بزر اربعة دراهم سورنجان سكبينج من كل واحد ستة دراهم كمون درهمين صبر درهمين ونصف هليلج اصفر اربعة دراهم ينقع
الكمون يوما وليلة ويحل السكبينج بماء حار ثم يدق كل واحد على حدته ويخلط بها الادوية اليابسة مدقوقة مخلولة ويعجن ويجبن
ويجفف في الظل الشربة وزن مثقال الى درهمين ٥ صفة حب للمستسقين ٥ يؤخذ مرسون وملح هندي وسقمونيا من كل واحد
مثقالين بزر ستة مثاقيل مرارة ربع مثاقيل صبر اسقوطري اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بماء عنب الثعلب
مغلي مصفى ويجبن حبا كاشال الفلفل الشربة وزن مثقال مع لبن اللقاح نافع باذن الله تعالى ٥ صفة حب يرخي سهل
الما الاصفر ٥ يؤخذ لبن النوعات ويسلق من كل واحد جزو يعقد على النار حتى يغلظ ويمكن ان يجبن ويجبن حبا كاشال الحمص
الشربة من ذلك حبتين وثلثة ٥ صفة حب اسهال المسهل للما الاصفر النافع من فساد المزاج ٥ صبر اسقوطري اثنا عشر
درهما افتيمون اقريطي اثنا عشر درهما سقمونيا خمسة دراهم سنبل الطيب وسليخة وبزر ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم زعفران ثلثة
دراهم غاريقون ستة دراهم حماما درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويعجن بماء ويجبن ويجفف في الظل ويرفع في اناء الشربة
درهمين بماء حار نافع انشاء الله تعالى ٥ صفة حب السكبينج النافع من الامراض الباردة ومن الاستسقاء والفالج واللقوة ومن اشال كل

ذلك

ذلك • وهو جالينوس • يوخذ المثلث هليلجان والابلج من كل واحد خمسة عشر مثقالا مقل الربع مايتل زنجبيل ودار
من كل واحد خمس مثاقيل فلفل ودار فلفل واسارون من كل واحد ثلث مثاقيل بزر الكرفس وما نخواه ووج وسليخه من كل واحد
مثقالين غاريقون عشر مثاقيل شيطرج وحب البلسان من كل واحد ثلث مثاقيل مططكي ستة عشر مثقالا سكر طبرزد ثلثون
مثقالا صبر اسقوطري اربعون مثقالا يدق الغاريقون والمقل في الهاون ويمس عليهما من ما الكراث ويسحقان ويدق بقية الادوية
ويغل بحريره ويلقى على الغاريقون والمقل ويعجن في الهاون ويخلط ويجبن حبا كاسنان الفلفل الشربة منه مثقال ونصف
ما فاتر في وقت النوم الى المثقالين وحتى قيل ذلك يوما وبعد ذلك يومان • صفة حب جالينوس • النافع من عسر الجبل يوخذ
صبر اسقوطري ومقل ازرق وشحم الحنظل وغاريقون وسقمونيا احراسوا جميع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما ويجبن
ويخفف في الظل الشربة مثقال • صفة حب يبقي الفضل من البلغم الغليظ ويفتح السدد • يوخذ غاريقون ويوسد من كل واحد ثلثة
دراهم اصل السوس وايارج مقرا وفراسيون من كل واحد درهم شحم الحنظل وانزروت وصبر من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما ويخل ويعجن بما ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين ونصف بماء حار • حب مسهل للمستسقين يوخذ شحم
يبيع يخل خمر ثلثة ايام ثم يخرج وينسف ويلقى بدهن اللوز الحلو حتى يقارب الاحتراق ثم يوخذ منه جزئين ومن ورق
السوس جزء يدق ناعما ويعجن بما ويجبن الشربة منه مثقال بماء حار نافع باذن الله • صفة حب الفقرا ناسويه • لوجع
المفاصل والنقرس من خلط بارد غليظ يوخذ على جزء الله تعالى يوخذ سورنجان ويوسد من كل واحد خمسة دراهم ماهيزهره
اربعة دراهم ايارج فيقرا خمسة عشر درهما شحم الحنظل خمسة دراهم كثيرا اربعة غاريقون عشر دراهم هليلج اصفر مثله
كابلي عينه دراهم ملح هندي ستة دراهم سقمونيا سبعة دراهم ذوقوا وموسن كل واحد اربعة دراهم زراوند طويل اربعة دراهم
بزر السداب وكمادريوس وكافيطوس واسطوخودوس وبزر الخندقوقي وحطيانا من كل واحد درهمين مقل ازرق خمسة عشر
دراهما يسحق المقل في ما الكراث البنطي يوما وليلة ويدق الادوية ناعما ويعجن به ويجبن ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة
درهم الى المثقال بماء حار • صفة حب نافع من القولنج يوخذ غاريقون ومقل ازرق وحندبادستر وحاشيرا من كل واحد درهم
صبر اسقوطري اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن ويجبن ويرفع في اناء الشربة منه درهم ومن الناس من
يضيف الى هذه الادوية درهم سقمونيا نافع باذن الله • صفة حب يطيب النكهة ويذهب بالبخر ويمسك في الفم • يوخذ
جوز بوا وقاقله وفوفل وكاكوز وقرنفل ودارصيني وحولنجان من كل واحد درهم مسك دانقين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة
سوى المسك يسحق على حدته ويجبن بما الورد ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة يمسك في الفم فاذا احتيج الى
اخذه ليبقى المعدة من فضول العفنة المفسدة للنكهة يخلط معه من ايارج فيقرا اربعة دراهم ويسقط عنه من الكاكوز نصف
درهم الشربة وزن مثقال • صفة حب اخر يطيب النكهة من البخر • يوخذ قشور الاترج الاخضر والعفص من ورقه
وافرنجشك وسنبل الطيب وقرنفل وجوز بوا وانارمشك وهيل ونجيل وكبابه وبسباسه وسعد من كل واحد درهم اوقيه
مشك درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما بارد وما السفرجل او بما التفاح يجبن حبا كبارا ويفرط ويمسك في الفم صفة
حب الهلكار النافع من وجع الحوف وسوء الاستمرار والادوية القتالة ولدغ الهوام ويصلح الارحام ويعين على الحمل يوخذ حب
الاس يابس واصول العفص زراوند طويل وكرويا وفلفل ودار فلفل وقسط مر وسنبل احراسوا جميع الادوية مدقوقة مخولة ويعجن
بخبب ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين بماء حار • حب نافع من قروح الرئة • يوخذ سوسن ولوز حلو مقشر من القشرين و

الفثرين وكثيرا ورب السوس وحب الخيخاش ولب حب السفرجل من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن بسكر ويحبب حبا مقدار
ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة حب للسعال ٥ يوخذ صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد مثله دراهم لب حب السعال السفرجل ولب
حب السفرجل ولب حب الخيار ولب حب القرع من كل واحد درهمين اوزن مقشر من قشريه وخيخاش ابيض من كل واحد اربعة دراهم فانيذ جرجاني
اوقية يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب حبا كبارا كالترمس ويوضع تحت اللسان نافع انشاء الله ٥ صفة حب آخر نافع للسعال
يوخذ كثيرا وصمغ الاجاص وحب القرع وخيخاش ابيض وبزر بقلة ونشا ورب السوس وزعفران وسكر طبرزد وفانيذ جرجاني من كل
واحد جزء يدق ويعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب حبا كبارا وهو يوضع تحت اللسان عند الحاجة باذن الله تعالى ٥ حب
للسعوط نافع من الفالج واللقوة والصداع الكائن من البلغم يوخذ حرنق اسود اربعة دراهم صبر اسقوطري وسويز من كل واحد درهم
سربلثه دراهم فربيون درهم اسرن درهمين كندس وبورق امتي من كل واحد درهمين ونصف حندبدستر وزعفران من كل واحد
درهم ونصف حاوشير درهم يدق الجميع ويعجن بماء السلق ويحبب صغارا ويستعمل عند الحاجة منه وزن حمسين الى ثلثة
حبات بدهن جيري حب آخر ليسعوط ٥ قال له الطبري ينفع من السعفة الرطبة واليابسة والنار الفارسي والحادرة التي في العنق
وريح السيل والبخر التي تكون في الراس ٥ يوخذ عروق ابيض جيد مرو زعفران وكندس من كل واحد جزء يدق كل واحد على
حدته ويعجن وزنه بعد الخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب حبا مثل العدس واصغر ويسعط منه الصبيان الصغار بوزن حبة
الى حبتين بدهن بنفسج وللكبار بوزن ثلث حبات صفة حب للسعوط نافع من البخر اليابس في رؤس الصبيان يوخذ صبر اسقوطري
اربعة دوانق سكر طبرزد درهم كندس ثلثة دراهم حندبدستر وحصص وزعفران من كل واحد اربعة دوانق يدق ويعجن
بماء المرزنجوش ويعمل حبا صغارا الحب كرسنة ويسعط منه وزن حبة بدهن بنفسج نافع باذن الله تعالى ٥ صفة حب نافع من العفص
والرجيع والخلفة ٥ يوخذ عفص واقاقيا ودرد احمر وليني يابسة ولبان ذكر وسعد وماء اوراق وصمغ عربي وحندبدستر وافيون
وحلتيت من كل واحد جزء وحب الآس وبزر الحماض من كل واحد جزءين يدق ويخلط بعجن بشراب او بماء الآس العفص ويحبب حبا كالحمص
الشربة منه من حبة الى ثلث حبات يحرب صفة حب جالب للبطن او البخر الكائن في المعدة والامعاء ٥ يوخذ سويق الرمان وعفص
اخضر اسود دقاق ويخلط بخرء وبطيخات محل حصرمي معقد وينزل عن البارد ويبرد ان ويحسان كالفلفل الشربة منه من
خمس عشرة حبة الى العشرين بحسب الحاجة بماء بارد ٥ حب آخر ممسك الطبيعة واختلاف الدم ٥ يوخذ سماق درهمين عفص درهم قشور
رمان نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة بخل ويعجن بماء السفرجل ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في اناء منه درهمين ويحبا
بعده صفرة بيض بيض سب قد سلقت محل نافع باذن الله ٥ حب آخر لذلك يوخذ بلح عشرة عدد احب الآس عشرين درهما عجم
الزبيب خمسة دراهم سماق وسمك من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما قد خل فيه صمغ عربي ويحبب الشربة منه درهمين
رب الآس او رب السفرجل ٥

الباب الثاني عشر في صفة الحقن والفتائل

حقنة ينفع من القولنج الكائن من البلغم يوخذ حسك كف يابوخ واكليل الملك وسبت من كل واحد عشرة دراهم حرمل سبعة دراهم
حلبة شبت ذلك خطمي مرضوضين حروع مرضوض وقرطم مرضوض من كل واحد عشرة دراهم بزر الزاذبانج وبزر الكرفس من كل
واحد درهم بجاه وخطمي سمرو ران فرض من كل واحد ثلثة دراهم قنطوريون خمسة دراهم بنا ابيض عشرة عدد اسد آب رطب عشرة
طاقات سلق مقطع عشر طاقات يطبخ الجميع باربعة ارطال الى ان يرجع الى رطل ونصف ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه عسل
اوقية دهن جيري اورسق اوقية ونصف ماء كامخ اوقية بورق امتي مثقال مدقوق ناعما سكبينج محلول وجاوشير من كل واحد نصف درهم

يحقن به وهو نافع ٥ حقنة اخرى للقولنج اسلس واليبن من الاولى ٥ يؤخذ عناب عشرون وسبستان بلوط زيت خراسانى عشرة دراهم
خطمية وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم قنطوريون مرصوص خمسة دراهم بخالة وخطمية من كل واحد ثلثة دراهم مصروران يغلى
فى ماء يخلط له السداب سلق اوراق بزر الرازيانج ثلثة دراهم يطبخ الجميع باربعة ارطال ماء الى ان يرجع الى الثلث ويحقن منه بنصف
رطل الى عليه سكر احمر سبعة دراهم بورق ارمنى درهم مرى خمسة دراهم اسرج طرى عشرون درهما ويحقن به وهو نافع
باذن الله ٥ صفة حقنة سمع من القولنج الحادث من البلغم ومن الريح الغليظة يؤخذ جنبل وبابونج واكليل الملك وسبت
من كل واحد كف كمون سفى وبزر الكرفس وانيسون وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم سداب يابس شلة بخاب وبزر جرجس
وفوتنج جبلى من كل واحد اربعة دراهم نانخواه مثل ذلك سكبينج واسق وحاوشير من كل واحد نصف مثقال جندبيدستر نصف درهم
بزر عشر عدد اخطمية وبخالة من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ الجميع بخمسة ارطال ونصف ويؤخذ منه نصف رطل مع اوقية
وسرج ومرى عتيق عشر دراهم يحقن للحنظل نصف درهم يحقن به فانه عجيب فى تحليل الرياح وقد يزاد فيه فربيون نصف
درهم اذا احتيج الى ذلك وينبغى ان لا يستعمل هذه فى الصيف ولا فيمن مزاجه حار ٥ حقنة اخرى للريح الغليظة ٥ ماء الكراث
اسكرجة ماء الحلبة المطبوخة مثل ذلك دهن زنبق وسيرج من كل واحد اوقية ويحقن به وهو نافع باذن الله تعالى ٥
صفة حقنة لينة تستعمل فى الامراض الحادة اذا احتبست الطبيعة يؤخذ عناب وسبستان من كل واحد ثلث بنفسج يابس اربعة
دراهم بزر عشر عدد اخطمية وبخالة من كل واحد بقدر الحاجة مصرورة فى صفرة يطبخ ذلك بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل
ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه ماء السلق المدقوق المعصور ربع رطل شيرج طرى او سمين مرى اوقية ونصف يضرب جيدا
ويحقن به وهو نافع ٥ حقنة اخرى لينة يستعمل فى الامراض الحادة ٥ يؤخذ عناب وسبستان وشيح يابس وشعير مقشور
مرصوص وخطمى وبخالة ولف خشك وكف اكليل الملك وخمس بابات يطبخ الجميع بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويصفى من ذلك
نصف رطل ويلقى عليه سكر احمر خمسة دراهم شيرج ودهن بنفسج من كل واحد عشرة دراهم ويضرب جيدا ويحقن به وان احتيج فى
مثل هذه الحال ماء السلق المعصور اربع اواق وشيرج ومرى من كل واحد اوقية سنين سلس الطبيعة ٥ حقنة للقولنج من خلط حاد
عناب وسبستان من كل واحد عشرون حبة شعير مقشور مرصوص عشر دراهم خطمية وبخالة وبزر كتان من كل واحد خمسة دراهم
بنفسج يابس ثلثة دراهم نيلوفر عشر دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء الى ان يرجع الى رطل من ويصفى منه اربع اواق ويلقى عليه لعاب بزر قطونا
وزن عشر دراهم دهن بنفسج جيد عشر دراهم ورد ودهن حب القرع خمسة خمسة يضرب الجميع جيدا ويحقن به وهو نافع ٥ حقنة تقوى
الارحام والاعضاء السفلية ٥ يؤخذ ماء الآس وماء الشيح السنانى وماء المرزنجوش واما الثمام وماء المرو والرطب من كل واحد ملعقة تصب الزبيب
محوقة درهمين شراب جيد او خمورى او نبيذ الزبيب والعسل ملعقتين يجمع هذه الادوية ويضرب حتى تستوى ويؤخذ منها نصف رطل
ويوضع فى ماء حار وحتى يفتر ويحقن به فى الفتل حقنة ليبرد الكلى وحشاوة الارحام ٥ يؤخذ دهن الورد ودهن لوز ودهن حبة الخضرا اوقية
من كل واحد اوقية يحمى النقر نصفا وقية تضرب بما الحلبة المطبوخة قدر رطل ويحقن به وهو نافع ثلثة ايام ولا من الدبر والفتل
نافع باذن الله تعالى ٥ حقنة تبرد الارحام اسق وفتل الازرق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم جاوشير وجندبيدستر من كل واحد درهم
زرنيخ ونانخواه وبزر الرازيانج وسسالبوس من كل واحد اربعة دراهم وبعض الاطباء يجعل فيه حلبة وحشك وسنبل وبابونج يجمع
هذه الادوية ويلقى عليها من لبن المعز الحلب الحار والماء من كل واحد قسط والقسط عشرون اوقية يطبخ ذلك بنار لينة حتى يبقى النصف
وينزل عن النار ويصفى من ذلك الماء رطل ويضرب معه مس النمر وعسل منزوع الرغوة من كل واحد ملعقتين ودهن سيرج قدر اسكرجة ويضرب

وتصرت حيلا وتحقن به الماء وهو قاعد على الريق وليمسكه معها ما امكن انشاء الله تع. صفة حقنة اخرى تنفع عرق النسا ووجع الوركين
يوخذ قنطوريون دقيق عشرة دراهم عاقرقرحا مرصوص اربعة دراهم نانخواه خمسة دراهم حلبة خمسة دراهم بين عشرة عددا يطبخ بثلثة
ارطال الى ان يرجع الى رطل ويوخذ منه نصف رطل ويلقى عليه من السكبينج درهم حاوشير ثلثة دراهم ويسحق ويخلط بدهن السوسن الا
نحوتى اوقيتين ويحقن به ويقام عليه ويوخذ له حنذ سدستر نصف درهم قسط درهم ويسحق ويخلط بدهن السوسن ويمرح به الوركين
فانه نافع باذن الله تعالى. حقنة اخرى لوجع المفاصل. ويوخذ حلبة ولوز مر وجروع وبزر كتان من كل واحد حقنة بانوخ وشبت وحب
الغار من كل واحد اوقية خسك ثلث اواق سورنجان وحرتى اسود ابيض من كل واحد اوقية قنطوريون ثلث اواق سكبينج واسق وحاوشير من
كل واحد اوقية حنظل مثل ذلك مقل اليهود اوقية بزر كرفس اوقيتين بزر السبت اوقية سداب شاه بن عشرة عددا عناب عشرون بستان
اربعون يطبخ فى خمار ويصفى فى نور الى العدو ويوخذ منه يلقى رطل ويلقى عليه من النفر ودهن الخيرى من كل واحد اوقية ويستعمل وهو فاتر
نافع باذن الله. صفة الحقن المسكة. حقنة يبيع من فروح الامعا يوخذ ارفاريقى وزن عشرة دراهم عدس مقشر عشرة دراهم سويق
شعير خمسة عشر درهما جلنار خمسة دراهم حب البلوط ثلثة دراهم شورمان حاشر خمسة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى ينهرا ثم يوخذ
من مائه صفى اربع اواق ويلقى عليه من اسفيداج الرصاص وطين قبرسى وصمغ عربى واقاقيا ودم الاخوين وعصارة لحية التيس من كل
واحد درهم قرطاس محرق درهم صفرة بيض مسلوقة بخل خمر يدق الادوية ناعما ويخل بخل خمر ويلقى عليها اوقية دهن ورد فارسى
خالص ويسحق مع صفرة البيض فى الهاون حتى يصير كالموم ويلقى على الماء المطبوخ ويحقن به وهو فاتر ويصبر عليه. حقنة اخرى
لمثل ذلك. يوخذ سويق شعير فارسى من كل واحد عشرون درهما حب الاس عشرة دراهم يطبخ الجميع برطلين ماء حتى يرجع الى ثلث رطل
ويوخذ منه وزن اربع اواق ويلقى عليه من هذه الادوية مثقال ويحقن به صفتها. قرطاس محرق خمسة دراهم شب يمانى زرنيخ احمر
من كل واحد درهمين زرنيخ اصفر ونوشادر النحاس وحصى مرابس من كل واحد درهم ونصف زعفران وافيون من كل واحد درهم
حجارة النورة محرقة غير مطفاة درهم ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بماء ويقرص اقراصا وزن مثقال. صفة
اخرى لقروح الامعا يوخذ من ماء الارد وسويق الشعير المطبوخ مع صمغ الكتيرا الماء غير محلول اربع اواق ويلقى عليه اسفيداج الرصاص
وقرطاس محرق وصمغ عربى واقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم يسحق ذلك ناعما ويعجن بصفرة البيض مسلوقة بخل خمر بلت صفر مسلوقة
مع نصف اوقية دهن ورد خالص ويحقن به نافع وهو فاتر نافع باذن الله. صفة حقنة الزرانيخ المانعة من الزحير واستطلاق
البطن يوخذ كحل محرق ثلثة دراهم زرنيخ اصفر واحمر ونحاس محرق وشب يمانى وعفص وحجارة النورة غير مطفاة من كل واحد
عشرة دراهم انزروت خمسة دراهم قاقيا بلوط وصمغ عربى ودم الاخوين من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
ويعجن بماء حب الاس ويقرص ويجفف فى الظل ويحتقن منها بوزن مثقال مع ماء الارد الفارسى المطبوخ قدر اربع اواق ودهن ورد
خام اوقية نافع باذن الله. صفة التيانات المسهلة. اشيانة لينة يوخذ حطى وبورق من كل واحد جزو يدق ناعما ويخل بخل خمر
بسكر احمر قد عقد على النار مثل ويعمل اسيانا ويتحمل بها فى الحميات والامراض الحادة وان بالزحير شيئا قد عمل بالبطلين الطبيعة
وان اخذ ملح وخطمى وعجن بماء وبلط وجفف واستعمل كان ذلك ابين واسهل ولا سيما للصبيان. اشيانة اخرى اقوى من الاولى. يوخذ
ملح وبورق وخطمى من كل واحد جزو يدق ناعما ويعجن بعسل معقود وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك يخلط شحم الحنظل بزر جزو
فيه يحبس الدم من المقعدة وينفع من الزحير. يوخذ افيون ومر وكندر ذكر ونعفران من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ما الكزبرة
وسلط ويكون منها حبوب ويتحمل بها نافعة جدا للزحير. سيانة اخرى يحبس الدم من المقعدة. يوخذ مر واقاقيا وبزر سفرجل وصمغ عربى و

وازرد فارسى

وارز فارسي مقلوا من كل واحد جزو ويدق ذلك ناعما ويعجن بما الآس الرطب ويلط ويستعمل عند الحاجة ه

الباب الثالث عشر في ادوية تسيل القي

صفة دوا يفني المرة السودا والسم المشروب يوخذ ملح هندي وعصارة قثا الحمار وورق من كل واحد جزو وخردل نصف جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة مسحوقة ويشرب بما العسل وما السبت ه صفة دوا يفني المرة السودا والصفرا ويفني به في الحميات يوخذ صمغ الكاكر ودرزر الحرجير وبزر الفجل وجوز القي وبزر السبت ويسقي به ويستقصي وكلما وبزر السرمق وملح هندي اجزا سوا يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويوخذ منها من ثلثة دراهم الى خمسة دراهم معجون بعسل مداف بما يغلى فيه السبت ويفني به ويستقصي وكلما احتبس يشرب عليه من ما السبت مع العسل فانه سني يفيه عجيبه اخر للقي يوخذ فجل ويقطع وزن عشرين درهما عيدان السبت عشرة دراهم ملح هندي خمسة دراهم بزر البطيخ وبزر السرمق من كل واحد اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ما الى ان يفني الثلث ويصفى الما الباقي ويغرس فيه عسل او سكنجبين بعسل نحو الاثنين اقل او اكثر ويشرب وهو فاتر ويستقصي القي صفة اخرى قريبه يخرج البلغم وغيره يوخذ الما الذي وصفناه ويلقى عليه حب فجل وزن درهم ورقع ثماني درهم مدقوقان ناعما ويلان بعسل وملح حريس وزن درهم ويشرب وهو فاتر فانه يفني ويخرج اخلاطه مختلفة اخرى يفني حوز القي وكبكرد من كل واحد درهمين بزر السرمق ثلثة دراهم خردل درهم ملح هندي درهم بزر الفجل درهمين يدق الجميع ناعما ويوخذ منه ثلثة دراهم مع اقنين سكنجبين قديم فيه فجل مقطع من الليل بما حار مغلي فيه السبت ويشرب ويستقصي القي صفة يفني المرار الاصفر ه يوخذ ما السرمق وما الخازي وما السبت المطبوخ مع ما السعير سكنجبين وتفاح ويلقى عليه ملح ويشرب وهو فاتر نافع باذن الله صفة اخرى تقطع القي الصفرا ويسكن القي يوخذ امن باريس وحب رمان حامض وسماق من كل جزو طباشير ووردو حب الحصرم من كل واحد نصف جزو ونشر الفستق الخابج نصف جزو يدق الجميع ناعما ويشرب بما التفاح او بما السفرجل او شراب او بما الرمان المعمول بالعناع صفة تقطع القي البلغمي والسوداوي يوخذ ورد احمر اربعة دراهم امن باريس ثلثة دراهم نعناع وقشور الفستق الخابج ومصطكي وعود هندي وسعد وسنبل ودرونه فرنجمشك وكمون كرماني سقونيا خل خمر وما التفاح من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما الشربة منه وزن درهمين عينه مسكه ه

الباب الرابع عشر في اللعوقات

صفة لعوق نافع من السعال وخشونة الصدر والحنجرة يوخذ صمغ عربي وكثيرا وسا وربا السوس وفانيذ جرجاني من كل واحد حب السفرجل ولب حب الفرنج الحلو من كل واحد نصف جزو لوز مقشر من قشرة مثل ذلك يدق الجميع ناعما ويعجن بجلاب ويستعمل عند الحاجة مع شي من دهن اللوز الحلو ه صفة لعوق الاسفل النافع من السعال القديم والربو وما كان من مادة غليظة لزجة يوخذ استيل مشوي ثلثة دراهم اصل السوس الاسيا نخوني درهمين فراسيون وروفاس كل واحد درهم يدق ويخلط بحريره ويعجن بعسل منزوع الرغوة صفة لعوق الصنوبر النافع من قروح الريه واللهث والسعال الحادث عن البلغم الغليظ اللزج ه يوخذ لوز الصنوبر الكبار المقشر وكثيرا واصل السوس الاسيا نخوني وصمغ عربي من كل واحد رطل يدق كان مقلوا ويرهيوس مقشر منزوع الرغوة عجنا ليتا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة لعوق الطباشير النافع من السعال اذا كان مع حمى ومن السل وقروح الريه يوخذ صمغ عربي وفاقله من كل واحد ستة دراهم بشاسج الحنطة وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم طباشير ابيض اربعة دراهم سكر طبرزد ستون درهما حب القثا مقشر ولوز الصنوبر الكبار مقشر من كل واحد سبعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة

ويعجن بدهن لوز حلو وعسل مروق الرغوة عجبا لينا ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويتحرع بعده بماء الجبن حلبا نافع انشاء الله تعالى
صفة لعوق الحلبة النافع من الخوجة ٭ يوخذ بزر كتان عشرة دراهم حلبة سامية ولوز حلو مقشر من قشره من كل واحد اربعة دراهم كبيرا
واصل السوس محكوك ولوز الصنوبر الكبار مقشر من القشرين وسماق صمغ عربي من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة
مخلوطة ويعجن بعسل معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق رب السوس وكثيرا النافع من الفضول الغليظة اللزجة في الصدر
يوخذ رب السوس وكثيرا اوقية لوز مقشر من قشريه وبزر الرازيانج احزاسا يجمع مدقوقة مخلوطة ويعجن بعسل مروق الرغوة ودهن
لوز حلو ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة مثل بندقة يطبخ الزوفا نافع باذن الله ٭ لعوق بزر كتان ٭ النافع من السعال
اليابس ٭ يوخذ بزر كتان مقلوا مدقوقا ناعما ويعجن بعسل مروق الرغوة ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة لعوق حب قطن الملين للصدر
يوخذ لب حب القطن ولوز حلو مقشر من قشريه من كل واحد اربعة دراهم اصل السوس خمسة دراهم صفر اربع نصاب عدة يجمع هذه
الادوية مدقوقة مخلوطة ويعجن بدهن لوز حلو عسل مروق الرغوة وصفر البيض ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة لعوق الصبيان
يبقى مع البان النشا والبان الابن للحرارة والخشونة التي في الصدر يوخذ رب السوس وكثيرا وصمغ وفانيذ من كل واحد اربعة
دراهم لعاب حب سفرجل نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويعجن بعسل الطبرزد او بجلاب ودهن اللوز ويستعمل
عند الحاجة ٭ لعوق الطباشير النافع من الحرارة والخشونة وقروح الرئة ٭ يوخذ صمغ عربي ونشا وخشخاش ابيض من كل اثنين واحد
عشرون درهما لب حب القرع وحب الخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم طباشير اربعة دراهم بزر الخطمي من
كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل الطبرزد ودهن اللوز حلو ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة لعوق
الخشخاش النافع من قذف الدم او الحمى الحادة والسعال ووجع الصدر وذات الجنب ٭ يوخذ ورد احمر مروق الاقماع وصمغ عربي
من كل واحد اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد درهمين خشخاش ابيض ثلثة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم
رب السوس درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوطة ويعجن بعسل معقود ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب بماء الشعير
او بطبيخ الزوفا ٭ صفة لعوق الخشخاش بالمثلث النافع من النزلات وقروح الرئة ٭ يوخذ ماء خشخاشه كبار جيد ويوخذ حبها
ويسحق ناعما يذب ستة اسباط يوما وليلة والقسط عشر وقت اوقية ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل عن النار ويمرس مرسا جيدا
ويصفى ويلقى على كل قسطين من ماء الخشخاش قسطا واحدا من المثلث وقسط من عسل الطبرزد ويطبخ حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار
ويلقى عليه كثيرا ابيض عشرة دراهم مدقوق ناعما مخلول بحريره ويضرب جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ لعوق الخشخاش
بالادوية النافعة من النزلات الى الاعضاء كلها ومن النزلات الرقيقة الحادة النازلة من الدماغ الى الصدر ٭ يوخذ ماء
خشخاش بنفس كبار يرص رضا معتدلا ويسقى يوما وليلة في ستة اسباط ماء عذب ثم يطبخ بنار معتدلة حتى يبقى منه النصف وينزل عن
النار وينزل حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل ثلثة اسباط من ماء الخشخاش قسطا من المثلث وقسطا من الملك العسل المروق
الرغوة او من عسل الطبرزد ويطبخ بنار لينة حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويلقى عليه هذه الادوية يوخذ فانيذا احمر وزعفران
وسرو جلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم مسحوق مخلول ويحرك حتى يختلط ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭

الباب الخامس عشر في صفة الاقراص

قرص الكاريا النافع من نفث الدم و
بزقه وخروج الدم من اسفل يوخذ كاريا وبيد ولولو وبزر قطونا لحمقا من كل واحد خمسة دراهم قرن ايل محرق وسويق السفن محرق وكثيرا
وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم ودع محرق وبزر مرو ابيض واسود من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويغل بخردة ويعجن بماء الورد قطونا

ويعرض كل قرصه مثقال صفة اقراص الكوكب النافعة من ضعف المعدة وجلب الفضول اليها والحمى الخامس والمغص والاختلاف و
الصداع ووجع الارحام والسموم المشروبة ولذع الهوام وتهشه يوخذ جندبيدستر وسرسيلخه وطين مختوم وصمغ اصل اللفاح من
كل واحد اربعة دراهم زعفران وافيون من كل واحد ستة دراهم طلق اربعة دراهم دوقو وايبسون وبزر كرفس وسساليوس وبيخ ايبض وصمغ
سايله من كل واحد ثمنية دراهم ينبغ المر والافتون والميعة بشراب ريحاني او بجمهوري ويعجن به الادوية وتقرص اقراصا من وزن
نصف مثقال وتجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صفة اقراص دياسقوماطوس النافعة من الزحير والمغص والاختلاف
المفرط وقروح الامعاء واختلاف الدم وبرقه وفساد الهضم وهو جند حاضر المنفعة يوخذ بزر كرفس وناخواه من كل واحد اربعة
دراهم سنبل وسرسيلخه من كل واحد ثمنية دراهم بزر الرازيانج وايبسون من كل واحد اربعة دراهم ايبون درهمين يدق الجميع
ناعما ويعجن بشراب ريحاني وتقرص كل قرص نصف مثقال وتجفف في الظل ويستعمل بعد ستة اشهر اقراص دياسقوماطوس
اخر ينفع من الزحير والاختلاف المزمن والقي يوخذ بزر كرفس وايبسون وداريصيني من كل واحد ستة دراهم اسسن رومي اربعة
دراهم فلفل وافيون وجندبيدستر من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخمولة ويعجن بمثلث وتقرص ويستعمل عند الحاجة
اقراص اسقولندس النافعة من قروح الكلى والمثانة وبول الدم يوخذ بزر كرفس وزرنيخ وسهدانج من كل واحد ستة دراهم بزر الرازيانج
درهمين زعفران وحب الصنوبر وبزر الحماض وافيون ولوز منقشر من كل واحد ثلثة دراهم حب الكاكنج الجبلي خمسة وعشرون عددا
ورد الفثا مقشرا ساعشر درهما يدق الجميع ناعما ويعجن بطلي ويعمل اقراصا ويستعمل في وقت الحاجة اقراص الحلتيت النافعة من الاختلاف
وبرق الدم ونفثه يوخذ سرسيلخه وطين مختوم وصبر وصمغ من كل واحد اربعة دراهم وورد احمر وحلتيت من كل واحد عينة دراهم فاقرا مثله
كبرا درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الحلتيت والرطب او المطبوخ وتقرص وتجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة درهمين
صفة اقراص ماريوس النافعة من العلة التي قد استولت صاحبها على اليابوس وهي العلة التي يتقاضيها الدبل ولكل نفعه في الطحال يوخذ بزر كرفس
وايبسون من كل واحد ستة دراهم افسنتين اربعة دراهم فلفل درهمين مر درهمين داريصيني ستة دراهم مصطكى اربعة دراهم افيون درهمين
جندبيدستر درهمين يدق ويغربل ويعجن بماء ويقرص القرصة مثقال اقراص السدد النافعة من الاختلاف الدم وورقه يوخذ بيسد عشر دراهم
لبان ذكر وفاقيا وحلتيت من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي درهم داريصيني نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخمولة ويعجن
بياض البيض ويقرص من درهم وتجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة اقراص الطباشير المليينة النافعة من الحميات الحادة الملتهبة
والصفراوية والدموية وتقطع العطش يوخذ ورد احمر مدروع الاقماع وبرنجاسف من كل واحد ستة دراهم زعفران وطباشير وكثيرا من كل
واحد درهمين نشا ثلثة دراهم يدق الادوية ويغربل ويعجن بماء البرنجاسف ويقرص اقراصا من مثقال وصفة اقراص الطباشير المعمولة
ببزر الحماض النافعة من الحميات الحادة العارضة مع اختلاف الدم وغيره يوخذ صمغ عربي ونشا من كل واحد اربعة دراهم ورد وبزر الحماض
من كل واحد ستة دراهم طباشير وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم يدق ويغربل ويعجن بماء البزر قطونا وتقرص من مثقال وتجفف في الظل
ويستعمل عند الحاجة نافع نافع انشاء الله تعالى اقراص طباشير مسكة اخرى لاذعة يوخذ ورد عينة دراهم بزر الحماض ستة دراهم طباشير
اربعة دراهم نشا وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم طباشير اربعة دراهم نشا ستة وصمغ عربي من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم
يدق الجميع ناعما ويغربل بماء ورد ويقرص من كل واحد ثلثة دراهم زعفران درهم يدق ناعما ويغربل ويعجن بماء ورد وتقرص كل قرصة مثقال
نافع باذن الله اقراص الاسرباريس النافعة من الحميات الملغمية والعيقة واورام الكبد والمعدة يوخذ عصارة الاسرباريس ثلثة
دراهم ورد ستة دراهم لبث بزر الفثا والبطيخ من كل واحد ثلثة دراهم مصطكى وسنبل الطيب وعصارة العاقر من كل واحد درهمين قوة عينات

من كل واحد درهمين قوة عيدان ذلك وريوند صيني من كل واحد درهم ونصف ربّ السوس وطباشير من كل واحد درهمين زعفران درهم
برنجين ستة دراهم بزر الهندبا والكسوب من كل واحد درهمين يدق الجميع ويخل ويعجن بما الزنجبين ويقرص كل قرص من درهم الى مثقال
ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بالسكنجبين نافعه باذن الله تعالى ٭ اقراص الافسنتين ٭ النافعه من برد المعدة و
الكبد وسددها والحميات البلغميه وسدد الطحال وعسر البول ٭ اخلاطها ٭ يوخذ افسنتين رومي وبزر كرفس وانيسون واسارون و
لوز مر من كل واحد جزو يدق ويخل ويعجن بما ويقرص من درهم الى مثقال ٭ صفه اقراص الملك النافعه من ضعف الكبد ٭ يوخذ قوة عيدان
وملك مقلو وانيسون وبزر كرفس وافسنتين رومي واسارون ولوز مقشر وقسط ودارصيني وزراوند طويل وعصارة العاقر من كل واحد
خمسة دراهم يدق ويخل ويعجن ويقرص كل قرصه مثقال ويجفف في الظل نافعة باذن الله ٭ اقراص الافسنتين رومي ٭ تركيب جيد وسعتها
كمنافع الاول افسنتين رومي واسارون من كل واحد درهمين بزر كرفس وصبر وعصارة عاقر من كل واحد درهم ونصف لوز مقشر
ومصطكي وسنبل وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق ويخل ويقرص كل قرص درهم ٭ صفه اقراص العاقر ٭ النافعه من
الحميات العسقه والربع والسدد والرتقان ووجع الكبد والطحال ٭ يوخذ عصارة العاقر عشرون درهما سنبل عشر دراهم طباشير اربعة
دراهم يدق ويخل ويعجن ويقرص كل قرصه درهم نافعه باذن الله ٭ صفه اقراص الورد النافعه من وجع فم المعدة والحميات البلغميه
يوخذ ورد احمر ستة دراهم اصل السوس اربعة دراهم سنبل درهم يدق ويخل ويعجن بمسحج ويقرص كل قرص درهم ٭ اقراص الريوند النافعة
من الحميات العسقه وصلابة الكبد واورامها واوجاع الطحال والضربة الواقعه بهذه الاعضاء ٭ يوخذ صبر ستة دراهم قوة عيدان وملك
سفي من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس وانيسون وعصارة العاقر من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس درهمين يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخولة ويعجن بما ويقرص ويجفف في الظل ٭ اقراص الحماض ٭ النافعه من قروح الصدر والريه والحمى ووجع الصدر يوخذ ورد
احمر مسروق الافتاع وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم بسا وكثيرا من كل واحد درهمين حماض ابيض واسود من كل واحد ثلثة دراهم
طباشير خمسة دراهم ربّ السوس درهمين زعفران دقيق يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص القرص من درهم الى مثقال يسقى بشراب
الحماض ٭ اقراص الرودبيون ٭ النافعه من الحميات الملتهبه واورام الكبد والحميات المعروفه بسطر العب والعطش ٭ يوخذ
لب حب البطيخ ولب حب القثا والخيار والقرع من كل واحد عشرة دراهم رب السوس سبعة دراهم كثيرا اربعة دراهم بسا ثلثة دراهم طباشير
وبزر الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويعمل اقراصا كل قرص درهم
يشرب بما او بجلاب ٭ اقراص الورد بالطباشير النافعه من حمى سطر العب والحميات العسقه يوخذ ورد احمر مسروق دراهم سنبل درهمين
طباشير درهمين عصارة العاقر ستة دراهم يجمع ذلك مدقوقا مخولا ويعجن بما ويقرص كل قرص درهم درهم ويجفف ويستعمل عند
الحاجة ٭ صفه اقراص نافعه من اختلاف الدم ونفثه يوخذ طين مختوم وطين ارمني قرظ وطباشير وطرايث من كل واحد درهمين بزر الحماض
المري وصمغ بحري وجلنار من كل واحد اربعة دراهم بسا ورد من كل واحد ثلثة دراهم زعفران وبزر كرفس وسماق ومصطكي من
كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة
اقراص تبيد المعدة وتقويها وتحبس الطبيعة يوخذ ورد احمر مسروق الافتاع وجلنار من كل واحد اربعة دراهم افاقيا ثلثة دراهم
صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين قشور الكندر وعود هندي صرفه من كل واحد درهم سك حبة زعفران من كل واحد نصف
درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويقرص من درهم ويوخذ بشراب التفاح وما ورد ٭ اقراص الكبر النافعه من اوجاع الطحال
يوخذ قشور اصل الكبر اربعة دراهم زراوند طويل دهن بزر الفجل كست وفلفل اسود من كل واحد ستة دراهم اشق اربعة دراهم

يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويحل الاسق بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص كل واحد وزن مثقال ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
مع سكنجبين ٭ قرص الكبر آخر معمول بالاسقولوقندريون ٭ النافع من وجع الطحال وسدد الكبد وبردهما ٭ يؤخذ قشور اصل الاذخر
اربع مثاقيل زراوند طويل مثقالين فلفل ابيض ثلث مثاقيل اسقولوقندريون مثله بزر القنجبكست ست مثاقيل اسق اربعة مثاقيل
سفع الاسق بخل خمر ويصفى ويدق الادوية ناعما ويخلط ويعجن بما الاسق ويعمل اقراصا زنة كل قرص درهم يشرب بالسكنجبين ٭ صفة اقراص
اسقولوقندريون ٭ النافع من اوجاع الكبد والطحال اسقولوقندريون اربعة دراهم جعده وعنزروت الطرفا وحب البان بسفرجل وحب الكاكنج
ريحا وشيرج بلوط وقسط من كل واحد درهمين افسنتين رومي ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما وينفع الماء وشيرج بخل خمر ويعجن به الادوية
ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ اقراص نافعة من وجع الطحال يؤخذ من اصل السوس الاسيا نخرج اربعة
دراهم فلفل ابيض وسنبل اسق من كل واحد درهمين يدق ذلك ناعما وينفع الاسق بخل خمر ويعجن به الادوية ويقرص كل واحد قرص
درهم يشرب بالسكنجبين وذكر عن مؤلفه انه سقى منه حريرا ثلثة ايام فترسق بطنه فلم يجد له طحالا ٭ صفة اقراص الكافور النافعة من
الحميات المحرقة والتلهب ويوقد والعطش وحمى الدق يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع ستة دراهم طباشير وصمغ عربي وكثيرا
من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع ولب حب الخيار وبزر بقلة واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم لب حب القرع ثلاثة دراهم
زعفران درهمين كافور نصف درهم يجمع الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء الباب بزر قطونا ويقرص كل واحد واحد قرص درهم
ويجفف في الظل الشربة قرصة بماء الرمان الرائقة باذن الله ٭ قرص كافور آخر مانعة مثل منافع الاول والنهار الكبد والمعدة
وتذوق الدم والعطش والحميات الحادة يؤخذ طباشير اربعة دراهم ورد احمر سبعة دراهم عود هندي وقاقلة كبار منقشر من كل
واحد درهمين اصل السوس محكوك وصندل اسفر من كل واحد ثلثة دراهم لك مثقال كثيرا من كل واحد درهم ونصف لب
حب القرع وحب الخيار من كل واحد درهمين بحسب مني وسكر طبرزد ثلثة دراهم كافور وزعفران من كل واحد درهم ويجفف
في الظل ويستعمل عند الحاجة ٭ اقراص لحقنة بالرياح النافعة من قروح الامعاء ٭ يؤخذ زرنيخ احمر وقرطاس محرق من كل
واحد خمس اسابيع نوره غير مطفاة نصف رطل قاقلة وسنبل هندي من كل واحد مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بالسان
الحمل ويقرص اقراصا من درهم ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة منها قرصة ٭ نافعة باذن الله ٭ صفة اقراص الحقنة
اللينة النافعة من قروح الامعاء ٭ يؤخذ اسفيداج الرصاص ستة دراهم قرطاس محرق اربعة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم جلنار
درهمين افيون ومايبران صبر من كل واحد درهم عصارة الهوفا قسطنداس ثلثة دراهم اقاقيا وخيار محرق ودم الاخوين من كل
واحد درهم ونصف يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء السان الحمل وماء الرسايدار وهو عصا الراعي ويقرص ويجفف
في الظل ويرفع في اناء ويستعمل منها عند الحاجة ثلثة دراهم مع ماء الارز الفارسي ٭ صفة اقراص السفرجل ٭ المسهلة للمرار والبلغم
يؤخذ بنفسج زنجاني درهمين ريد ابيض محكوك درهم ونصف رب السوس نصف درهم سقمونيا ست بخاب يدق الجميع ناعما
ويعجن بماء ويقرص قرصة واحدة ويشرب مع سكر وماء حار نافع باذن الله تعالى ٭ صفة اقراص الصداع والسعفة والسهر يلطخ بها الاصداغ
يؤخذ مر وافيون ولادن وكافور من كل واحد خمسة دراهم كندر دكر انيس وغيرو ورت ورامك وطين ارمني وقنبات من كل
واحد عشر دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة ويعجن بماء ورد ويقرص ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بخل ويطلى
بها الجبهة والجبين ٭ صفة صداع اقراص اخرى ينفع من الصداع ٭ يؤخذ زعفران وافيون ومر وبزر بنج وشونيز اصل اللفاح من
كل واحد حرو يدق ذلك ناعما ويعجن بماء الحسن ويقرص اقراصا مثلثة ويدار عند الحاجة بماء الكزبرة الرطبة وبماء الحسن ويطلى بها

الاصداغ

بها الموضع ٭ صفه اقراص اذرون نوخذ تبت يماني ومر من كل واحد اربع مثاقيل قلقديس مثقال كندر ذكر يماني مثاقيل زراوند طويل
اثنا عشر مثقالا وفي بعض النسخ وعفص فج يماني مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بشراب حلو ويقرص بافعه باذن الله ٭ صفه اقراص نافعة
من القولنج الكاين عند الامتلا ٭ نوخذ قسط مر وبصر اسقوطري وادخر ونمام يابس وفودنج جبلي ونعناع وسذاب يابس وبزر الكرفس
وكمنذ واسارون من كل واحد درهمين افتيمون وورد احمر من كل واحد نصف درهم يجمع هذه الادويه مدقوقه سحوقه ويعجن بشراب
صابي وهو الاصل الجمهوري ويقرص ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ صفه اقراص اخرى للقولنج نوخذ بزر كرفس
وايسون وكمون كرماني وادخر وسعد من كل واحد جزو حنديد ستر ربع جزو زنجبيل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الكرفس ويقرص
اقراصا من نصف مثقال ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة بماء النعنع نافع انشاء الله ٭ صفه اقراص الحليب النافعه من حمى الربع
حليب حليب ومر وفلفل وسذاب يابس اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بماء عذب ويقرص من نصف درهم ويجفف في الظل نافع انشاء الله
صفه اقراص السعفه ٭ نوخذ عروق رطل لوز مر رطل يدق الجميع ناعما ونوخذ مثل مناه ونيمع بخل خمر ثلثه ايام ويلقى عليه الادويه ويعجن
ويصير اقراصا كبارا ويستعمل عند الحاجه بماء الهندبا ودهن ورد وخل خمر ٭ الباب السادس عشر
في الجوارشنات شات صفه البنداد بقون النافع من اوجاع الكبد والمعده النازلين الضعيفتين والرياح الغليظه وجوارش
رومي ٭ نوخذ زنجبيل وفلفل ابيض وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكي وناخواه وايسون من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس
ونعناع يابس من كل واحد خمسة دراهم كمون كرماني وسليخه وحب البلسان ودار فرفيا من كل واحد درهمين ساذج هندي درهم
يجمع هذه الادويه سحوقه مخلوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه دراهم ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ صفه جوارش
الفلافل النافعه من برد المعدة وكبد وكثرة البلغم والرطوبة الغالبه في البدن من سوء الاستمرا والرياح الغليظه وحمى الربع والبلغميه
ومن سدة برد المعدة وبرد البول خلاطه نوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتين عيدان البلسان اوقيه سنبل
الطيب وحماما من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وبزر كرفس وسساليوس وسليخه واسارون اوانيرباريس من كل واحد درهم يجمع الادويه
سحوقه مخلوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع انشاء الله تعالى ٭ صفه جوارش الكمون النافعه
من سدد برد المعدة والحشا الخامس والسهوة الكليه والحميات البلغميه والسوداويه وبرد الاسنين والقولنج الكاين من كثرة البلغم
والفضول وهو رومي نوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليله محققا مقلوا رطلين فلفل ثلث اواق زنجبيل صيني اربعة دراهم اواق
يجمع الادويه سحوقه مخلوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ومن الاطبا من يجعل فيه
من قشور السليخه والدارصيني وقرفه القرنفل وحب البلسان وسنبل الطيب ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم ٭ كمون اخر منافعه
مثل منافع الاول ٭ نوخذ كمون بنطي منقوعا بخل خمر يوما وليله محققا مقلوا وورق السذاب يابس وفلفل اسود وزنجبيل من كل واحد
خمس اساين بورق دارصيني عشرة دراهم يجمع هذه الادويه مدقوقه مخلوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة الشربه كفدر العقصه بماء حار نافع باذن الله ٭ صفه جوارش الجوزي وهو فارسي نافع من استطلاق البطن وسوء الاستمرا وضعف
المعدة وبرودها نوخذ قسط مر وسليخه وسنبل الطيب وحب البلسان من كل واحد عشرة دراهم نوخذ قسط مر وسليخه وسنبل وحب البلسان
من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة عدد اقاقيا كبار وقرنفل وايسون واكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد اربعة دراهم
سباسه ثلثة دراهم برنج مثله نارمشك اربعة دراهم رواند مدحرج وريوند صيني راسنه من كل واحد درهمين زنجبيل وسعد من كل
واحد عشرة اساين قصب الذريره وفلفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم اهليلج اسود هندي منزوع النوا عشرة عددا حب الآس

حند بسابوري يوزن جميع الادويه ثم يجمع هذه الادويه مدقوقه ويعجن بعسل البطرزد متروع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع
في اناء ويستعمل بعد شهري عند الحاجة وس الاطباس يعجنه بعسل محل متروع الرغوه ووجدنا في بعض النسخ من جنبا الاس نصف
نكحه وفي بعضها نصف مكول وفي بعضها نصف رطل والذي ذكرناه اوفق انشا الله تعالى ٥ جوارش السوس ٥ رومي نافع من
ضعف الكبد والمعده وابتدا الاستسقا ٥ يوخذ اخذان اسود رطل اصل السوس الاسبيا خرني نصف رطل بزر الوازباج وبابونج
وبزر كرفس من كل واحد اربع اواق فلفل اسود عشر اواق يدق هذه الادويه ناعما ويعجن بعسل متروع الرغوه للواحد ثلثه ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة صفه جوارش الطالبيسفر هندي نافع من برد المعدة والكبد والرياح الغليظه فيهما ٥ يوخذ طالبيسفر
وزن خمسة دراهم زنجبيل عشرون درهما دار فلفل اثنا عشر درهما هال وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سكر طبرزد خمسة
ارطال يذاب السكر بالماء ويعجن به الادويه ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفه جوارش انزروت نافع من الفتق وبرد البدن
وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس وهو هندي يوخذ شيطرج هندي وسادج هندي من كل واحد ستة دراهم هيل وانجوه
من كل واحد اسارين فلفل اسود ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد خمس اسارين هليلج اسود متروع البوا الثلثون اسارين الاوشك
اسارين قرنفل خمسة دراهم جوز بوا ثلث اسارين سباسه اربعة دراهم فايد عشر مجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويعجن بعسل
متروع الرغوه وفي نسخه اخرى يرفع في اناء من كل الشربه وزن درهمين ٥ جوارش السباسه وهو فارسي ينفع من برد المعدة و
الرياح الغليظه وسوء الاستمرار ٥ يوخذ سباسه ودرنه وقاقله صغار وزنجبيل ودار صيني فلفل واسارون من كل واحد درهم
واقلة كار خمسة دراهم فلفل ابيض اسود درهمين قرنفل درهم ونصف سكر طبرزد عشرون درهما مجمع هذه الادويه مسحوقه
مخوله ويعجن بعسل متروع الرغوه للواحد ثلثه درهم ويستعمل عند الحاجة جوارش حبة الخضرا وعسل البلاذر ويميم مقشر من كل واحد
ست اسارين سكر طبرزد اربعة دراهم وعشرون استار الهليلج كابلي وبلاليج وسيراليج وزنجبيل ودار فلفل وبرج وسادج هندي
وسيطرج من كل واحد اربعة دراهم قرنفل وسرنجوش وسباسه من كل واحد اربعة دراهم مجمع هذه الادويه مسحوقه ومخوله ويعجن
بعسل متروع الرغوه للواحد ثلثه وشي من سمن البقر ويستعمل بعد ستة اشهر الشربه درهمين محيض البقر ٥ جوارش الهجبوس وهو
الحيب المسك النافع من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد وسماحه اللون وهو يزيد في الباه ٥ يوخذ ورياح البواسير وفساد
وسماحه هليلج اسود وبلاليج سيراليج متروع النواء وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وسيطرج هندي وسنبل من كل واحد عشر دراهم
بزر السذاب وبزر الكراث من كل واحد اربعة دراهم حب الحديد مسحوقه مخول مسقوع بخل خمر اربعة دراهم يوما محققا مقلوا وزن
مايه درهم مجمع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويعجن بعسل متروع الرغوه ودهن لوز حلو ويلقى عليه مسك درهمين ويرفع في اناء ويستعمل
بعد ستة دراهم اشهر الشربه درهمين ٥ صفه طبخ الحيب النافع من استرخا المعدة والبواسير والترهل وسماحه اللون وسوء الاستمرا
وقلة الشهوة ٥ يوخذ بزر كرفس ودار زنجبيل وحرف وابيسون وابهل وبزر السذاب وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر السبت وكمون كرماني
وكرويا وبزر اللفت وبزر الكراث وبزر الخشخاش واخذان اسود وبزر البصل وسعطي ولبان من كل واحد اربع سنابل نسط وعيدان سليخه
وصعتر فارسي ونبطي وبزر الكرنب وسنبل الطيب واكليل الملك وفرنجمشك وهيل وقاقله وكوركنذر وسعد واسه وقرنفل وبزر الرطبه
وبزر الاجره وبهي احمر وابيض وبودري احمر وابيض وهليلج كابلي واسود واصفر وبلاليج وسيراليج وشيطرج هندي من كل واحد مثقال
حب الحديد مدقوق مخوله وزن مايه مثقال يطبخ هذه الادويه بشراب وهو الاصل او سد ربب وعسل او جمهوري خمسة عشر رطلا
حتى يبقى منه الربع ثم ينزل عن النار ويصفى ويشرب منه في كل يوم ربع رطل الى ملك رطل مع دهن لوز حلو نافع باذن الله ٥ صفه الاطريفل

النافع من استرخا المعدة ورطوبتها ورياح البواسير ويصفي الذهن ٥ يوخذ هليلج اصفر وهليلج اسود هندي وهليلج كابلي وبليلج وسيراج مما
من كل واحد جزء يدق ويخلط بجريش وتلك بدهن لوز حلو ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة البرشه وزن ثلثة دراهم
صفة اطريفل اكبر النافع من رياح البواسير ويحسن اللون ويزيد في الباه ويسخن المعدة ٥ يوخذ هليلج كابلي وبليلج وسيراج منزوع العجم
وفلفل ودار فلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وبسباسه وشيطرج هندي وسقاقل من كل واحد جزو بودي ابيض واحمر
ولسان العصافير وبزر الرمان البري وهو شيدانج وسمسم مقشر وسكر طبرزد وحسنجاس ابيض من كل واحد جزو ومن احمر وابيض جزو
جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة بمخلوله وتلك بسمن بقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ جوارش ترنجبين
في الباه ويسخن الكلى يوخذ بزر الهليون وسقاقل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم بودري احمر وابيض وبسباسين من كل واحد ثلثة
دراهم بزر اللفت وبزر الخل وبزر الرطبه وبزر الجزر والبصل وبزر الاترج من كل واحد درهمين بصل الفارسي مسوي وسم الاسقنقور
من كل واحد ثلثة دراهم جوز سبعة دراهم لسان العصافير درهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة بمخلوله
ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه من ذلك خمسة دراهم بمثلث او بلبن حليب او بماء العسل
نافع باذن الله ٥ جوارش البلاذر النافع من السدد المصفي للذهن المجود للفكر المحسن للون اخلاطه ٥ يوخذ فلفل ودار فلفل وهليلج
كابلي وبليلج وسيراج منزوع النوى وجندبادستر من كل واحد اربعة دراهم عسل البلاذر دواريج وقسط وسكر طبرزد وحب الغار
وسعد من كل واحد استارين يجمع هذه الادوية مسحوقة بمخلوله وتلك بعسل البلاذر ودهن القرد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربه درهمين بماء الكرفس ٥ جوارش الشهرياران النافع من برد المعدة والكبد والماء الاصفر
والمرة السوداء هو يسهل من الفالج ٥ يوخذ زنجبيل وبزرقه دارصيني وقرنفل وسليخه وسسل وجوز بوا وهال ومصطكي وقاقله وحب
البلسان وزعفران من كل واحد اربعة دراهم ونصف سقمونيا ثلثة دراهم بودينه درهم حب النيل ثمنه درهم سكر سليماني مثل
الجميع يدق ويخلط ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثة دراهم ويستعمل عند الحاجة الشربه من اربعة دراهم الى اربع مايل ووجدنا
في نسخة شابور بمكان حب النيل سايح الحنظل وفي نسخة الساوهذا خطا من المترجم لهذه النسخة وقال قوم انه السرمر وحب النيل اوفق
جوارش الشهر نافع من الفالج ووجع المعدة ٥ يوخذ بودينج وكرماني وقطراسليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد درهمين
ونصف سقمونيا خمسة دراهم مرهرون سبعة من النوى ولوز حلو مقشر من قشره وورق الشذاب من كل واحد عشرة دراهم يجمع الادوية
مسحوقة بمخلوله وسفع التمر بخل خمر يوما وليلة ويمرس ويصفى بخل واسع ويخلط مع الادوية ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند
الحاجة الشربه من اربعة دراهم الى ستة صفة جوارش التمر الحسن بزا محق وهو اقوى واوفق ٥ يوخذ زنجبيل وفلفل من كل واحد
درهمين ونصف شذاب اربعة دراهم لوز حلو مقشر اربعة دراهم سقمونيا درهمين ونصف مرهرون اربع اواق سفع التمر بخل
خمر يوما وبقي من القشور والنوى ويمرس ويصفى بخل ويدق الادوية دقا ناعما وتلك التمر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة اربع
مثاقيل جوارش اخر مسهل نافع من الفالج ٥ يوخذ بزر خمسة دراهم دار فلفل ثلثة دراهم سكر طبرزد اربعة وعشرون درهما يدق
الجميع ناعما الشربه من خمسة دراهم الى ستة ٥ جوارش سحقشا وهو مسهل ينفع من النقرس ووجع الظهر والاسر من اللعبيه
يوخذ سقمونيا ودارصيني وشيطرج هندي وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم سلج هندي درهمين سكر طبرزد عشرون درهما فايد مثل
ذلك سحقشا ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة بمخلوله ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ جوارش مسهل
للمرة الصفرا بغير مسهل سفه ٥ عود صرف ومصطكي من كل واحد درهم بزر اربعة دراهم سقمونيا نصف درهم يدق ويخلط ويعجن بعسل

منزوع

منزوع الرغوة او بعسل الطرفا والشربة خمسة دراهم بماء حار ٥ جوارش السفرجل المسهل لطيب المعدة ويقويها ويهيئ الطعام ويمنع
من القولنج ٥ يوخذ سفرجل اصفهاني او نجي مقشر منقى من حبه رطل وتقطع صغارا ويلقى عليه من الماء ما يغمره ويطبخ حتى ينهرا ويخرج
ويدق ناعما ويخل ويلقى عليه من الخل رطلين ويطبخ حتى ينهرا ويخرج ويدق ناعما ويخل ويلقى عليه من الخل رطلين ويطبخ بنار لينة حتى
ينعقد ثم يلقى عليه هذه الادوية مسحوقة مخولة وصفتها ٥ يوخذ زنجبيل ودارفلفل ودارصيني من كل واحد درهمين هيل وقاقلة
وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم مصطكي خمسة دراهم سقمونيا عشرة دراهم بزر بنج درهما يخلط الجميع فاذا انعقد السفرجل
مع العسل القيت عليه هذه الادوية ويعقد عقدا جيدا ويلقى على صلاته ويبسط بها عليها وتقطع صغارا كل قطعة وزن اربعة دراهم
فاذا جفت في ذوت الانزج واستعمل عند الحاجة ٥ صفة جوارش السفرجل المسك النافع من استطلاق البطن ٥ وضعف المعدة
والقيء وسوء الاستمراء ويهيئ الطعام ويحسن اللون يوخذ سفرجل منقى من حبه رطلين يقطع صغارا ويلقى عليه حل حمر ما يغمره ويطبخ حتى
ينهرا ويدق ناعما ويصب معه عسل النحل رطل ويطبخ بنار لينة حتى يقوى وينعقد ثم يلقى عليه الادوية مدقوقة مخولة ٥ وصفتها يوخذ
زنجبيل وفلفل ودارفلفل من كل واحد اربعة دراهم بزر كرفس وبانخواه من كل واحد درهم زعفران درهمين يخلط الجميع ويعمل على ما
وصفنا في الاول ٥ جوارش التفاح يوخذ ٥ تفاح سامي منقى من حبه وقميره رطل ويطبخ بشراب ريحاني طبخا نعما كما يفعل بالسفرجل ويوخذ
عسل النحل منزوع الرغوة رطل ٥ ويوخذ فلفل ودارفلفل وقرنفل من كل واحد درهمين زنجبيل اربعة دراهم زعفران ستة دراهم عود هندي
خمسة دراهم يدق الادوية ناعما ويعجن مع التفاح المطبوخ ٥ مع العسل ويعقد بالنار ويبسط على جوان وتقطع قطعا من وزن ثلثة
ثلثة دراهم وتوضع في ورق الانزج ٥ صفة جوارش العنبر ٥ النكرلي النافع من برد المعدة والخفقان وسوء الهضم واوجاع الارحام
وهو نافع يصلح للمسالخ ٥ اخلاطه ٥ يوخذ قاقلة صغار وكبار وبسباسة وهيل من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل
واحد اسارين دارصيني اربعة دراهم اسنة درهمين فرفة درهم قرنفل وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوز بوا خمسة
دراهم وفي بعض النسخ خمس جوزات عددا سنبل الطيب ومصطكي من كل واحد درهمين مسك وبزر بنج وافيون من كل واحد درهم دهن
البلسان ستة دراهم جميع هذه الادوية مسحوقة مخولة وينقع الافيون بشراب ريحاني او جمهوري او بنبيذ زبيب وعسل و
بيات العنبر بدهن البلسان ويلت به الادوية ويعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة مع الافيون المنقوع بشراب ويخلط جيدا ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر الشربة منه وزن درهم الى نصف درهم مثقال ٥ جوارش الاجذان النافع من نفخ المعدة
والبطن والفرقة يوخذ فلفل وبزر كرفس من كل واحد اثنا عشر درهما قطراسالبوت ونعناع وسساليوس من كل واحد اثنا عشر
درهما تمنية دراهم كاسم ثلثة عشر درهما يجمع الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نافع انشاء الله ٥ جوارش الاجذان احر ينفع من برد المعدة وحساوة الكبد ويبرد الكلية وابتدا الاستسقا ٥ يوخذ اجذان اسود عشر
دراهم بزر الجرجير والكرات من كل واحد ثمنية دراهم زنجبيل وبليلج وابهل منزوع النوا من كل واحد سبعة دراهم بانخواه وبزر كرفس
وايسون وقاقلة صغار وكبار وكمون كرماني ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوا سبعة دراهم سنبل درهمين
قرنفل درهم وايند جوايني عشرون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة الشربة وزن درهمين سايعلى فنه ايسون ومصطكي وسبل الطيب ٥ جوارش سمن ينفع من رياح البواسير ويهضم ويزيد في الباه
يوخذ زنجبيل عشر اسارين دارفلفل اسارين شيطرج هندي اسارين سعاتل خمس اسارين وايند سوين جوز مقشر وسمسم من كل واحد
كمين بلادر سلتون عمره عددا يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويدق السلاء على حدة ويمرس باوسين او بلت او اقدهر شيرج ويضع

في حرقه ويلف به الادويه ٥ وبياض النايد شي من ماعذب ويعقد قليلا ويعجن به الادويه عجنا جيدا ويرفع في اناء ويستعمل عند
الحاجة ٥ جوارش الكافور النافع من سوء الاستمرار ضعف المعدة والبلغم الغليظ اخلاطه ٥ يوخذ فلفل وجوز بوا ورنجبيل وسباسه
ودارصيني وقرفه ونارمشك وقلقلوني وفربجمشك وفربغل بستاني وكافور وزعفران من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية
مسحوقه منخوله ويعجن بعسل منزوع الرغوه يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفه جوارش كافوري اقوي من الاول ٥ زنجبيل و
فلفل ودار فلفل ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وجوز بوا وصندل اصفر وحب البلسان وقاقله وبسباسه
وقرنفل ونارمشك وطباشير وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد نصف اوقيه كافور ومشك من كل واحد درهمين
ونصف سكر طبرزد عشر اواق ونصف يجمع هذه الادويه مسحوقه منخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ جوارش السكنجبين
المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة يوخذ كبابه وقاقله وقرنفل ودارصيني وزنجبيل ودار فلفل وزعفران من كل واحد
درهم سكر طبرزد نصف رطل عود جيد وفلفل من كل واحد نصف درهم يدق ويخل ويعجن بعسل الطبرزد او يعقد له السكر و
يلقي عليه الادويه ويبسط على صلاية قد دهنت بدهن لوز او دهن شيرج ويترك حتى يجف ويستعمل عند الحاجة صفه جوارش
السكنجبين المعدة ويجود الهضم وينفع من البلغم والرطوبة يوخذ كبابه وقاقله وقرنفل ودارصيني وزنجبيل ودار فلفل وزعفران
من كل واحد نصف درهم سكر نصف رطل عود جيد وفلفل من كل واحد نصف درهم يدق ويخل ويعجن بعسل الطبرزد او يعقد
له السكر ويلقي عليه الادويه ويبسط على صلاية قد دهنت بدهن لوز او دهن شيرج ويترك حتى يجف ويستعمل عند الحاجة
صفه جوارش المفرح باليف الكندي المفرح من الحزن والمفرح للنفس والمقوي لها وللبدن محسن للون مقوي المعدة مطيب
للنكهه والعرق ٥ اخلاطه ٥ يوخذ من الورد سته اجزا اسعد خمسة دراهم اجزا قرنفل ومصطكي وسنبل الطيب واسارون من
كل واحد ثلثه اجزا قرفه وزرنب من كل واحد جزين سباسه وقاقله وهيل وجوز بوا من كل واحد حرو يدق كل واحد على حده ويوخذ
لكل سته وثلثين مثقالا من مجموع الادويه رطل ماء ورطل خل يتسعه ارطال ما الى ان يرجع الى ثلثه ارطال ويصفى ويرمى بثقله
ويعاد الى القدر ويلقى عليه رطل نايد سكري ويطبخ حتى يصير عبرة اللعوق وينزل عن النار ويتبر عليه الادوا ويحرك حتى يستوي ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربه مثقالين ونصف لكل مزاج غير صار ٥

الباب السابع عشر في السفوفات

صفه سفوف الطين النافع من البحر والاسهال المري يوخذ بزر قطونا وبزر مرو وبزر الشاهسفرم ونشا
وصمغ عربي وطين ارمني من كل واحد حرو يدق الصمغ والطين والنشا جريشا ويخلط البزور عن النار بحميضا متوسطا ويخلط
ويستعمل بلبوبه بدهن ورد مع شراب السفرجل او رب الاس نافع باذن الله ٥ سفوف حب الرمان النافع من الاسهال الذي
يكون من ضعف المعدة والامعاء ويقويها ٥ يوخذ حب الرمان مقلوا حرو بن حب الاس الرومي وبلوط وسماق وكمون مقوع
بخل خمر مقلي وسويق البر والعنبر او كزبره مقلوه وخرنوب بنطي وخرنوب شامي من كل واحد جزو سك ورامك من كل واحد
ربع جزو يقلى ما ينبغي ان يلقى فيه ويدق دقا جريشا ويخلط الجميع ويستعمل سفوف المقليا النافع من الاسهال القديم والزحير و
ضعف المعدة والبرد والمغص والبواسير ٥ اخلاطه ٥ يوخذ حرق مقلوا رطل ونصف كمون كرماني مقوع بخل خمر يوما وليله مجففا
مقلوا نصف رطل بزر كتان وبزر كراث بنطي من كل واحد ربع رطل مصطكي اوبيه ونصف هليلج اسود هندي مقلوا ارتل ربع رطل
يدق الجميع دقا جريشا ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله ٥ سفوف الخرنوب النافع من الاسهال واسترخا المعدة ٥ يوخذ بنطي مبيض
من جنه مقوع بخل خمر يوما وليله مجففا مقلوا وسماق وحب الاس وسويق السق وبلوط وكزبره مقلوه ومصطكي من كل واحد حرو يجمع

الادوية مدقوقة مخلوله ليس بالناعمة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ سفوف آخر يمسك الطبيعة ويشد المعدة ٥ يوخذ عجم
الزبيب وحب رمان وبزر حماض وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم حب الآس وبلوط من كل واحد ثلثة دراهم جلنار درهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ سفوف الامير باريس المقوي للمعدة الحابس للبطن
يوخذ ناخواه وسماق وزنجبيل وحب رمان حامض مقلو او امرباريس مقلو او سويق البنو من كل واحد درهمين سكر طبرزد عشرون
درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوله ويستعمل عند الحاجة ٥ سفوف السماق النافع من الاخلاف ٥ يوخذ سماق جزوين حب
الآس جزو حب رمان حامض مقلو اجزاء بنطي ثلثة اجزاء صمغ عربي وجلنار من كل واحد نصف جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة
مخلوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ سفوف البلوط النافع من الاستطلاق ٥ يوخذ بلوط وساهبلوط وعجم الزبيب من كل
واحد جزوين سويق البنو جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله ٥ سفوف حب
العنب النافع من الاختلاف ٥ عجم العنب او عجم الزبيب جزوين حب الآس وسماق من كل واحد جزو وصمغ عربي مصطكي وجلنار
من كل واحد نصف جزو يجمع هذه الادوية مدقوقة مخلوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة سفوف البرود النافع من
الانارجات الاياريج والنفخ ٥ يوخذ كرنا وانيسون وكمون كرماني وقاقلة وقرفة وناخواه وبزر الكرفس من كل واحد درهمين وقلقل
وقاقلة صغار من كل واحد نصف درهم زنجبيل وفلفل من كل واحد دقيقين سكر عشرون مثقالا يجمع هذه الادوية مدقوقة مخلوله
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين ٥ سفوف للحوامل يطرد عنهن السهوات الردية في وقت الحمل ويقوي المعدة
ويشهي الطعام ويحسن اللون ٥ يوخذ زنباد وبزر كرفس من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر نصف درهم كمون كرماني درهمين
يدق الادوية وينخل ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع انشا الله تعالى ٥ سفوف آخر للنسا الحوامل وهو جوارش السمسم ٥ يوخذ سمسم
مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم دارفلفل وفلفل من كل واحد خمسة دراهم دارصيني درهمين هال وقاقلة من
كل واحد ثلثة دراهم سكر طبرزد رطل يدق الجميع ناعما وينخل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة اطلاقه سفوف وصفة حبين لضعف
المعدة مع اشهاء ربع ويشهي الطعام يوخذ كمون كرماني ثلثون درهما كمون بنطي ثلثة سقونيا بخل حمر يوما وليلة يجفف ويقلى
حب الآس خمسين درهما كزبرة مقلو عشرون درهما سويق البنو وسويق الشعير او سويق حب الرمان من كل واحد عشرون درهما
فرفيون وطراثيث وسويق الشعير او سويق حب الرمان من كل واحد عشرون درهما سل ثلثة دراهم عود هندي شليخة ونخل بمنخل
واسع ويوخذ منه عند الحاجة وزن ثلثة دراهم بسمنه ساذجه عدوة وعشيه ٥ سفوف ينفع من الفواق الصعب الحادث
عن الاستلاء ٥ يوخذ بزر كرفس جبلي وسعد وكمون كرماني من كل واحد جزو يدق وينخل ويسقى منه وزن مثقال بماء الفاتر نافع ٥
سفوف يشرب مع لبن اللقاح ٥ لوجع الكبد ٥ يوخذ لك مقاثلثة دراهم طباشير درهمين ورد احمر ثلثة دراهم عود هندي
واكسوت من كل واحد درهمين يجمع ذلك ويدق وينخل ويرفع في اناء ويوخذ منه في وقت الحاجة درهم مع وزن خمسة دراهم
سكر سليماني ويشرب مع اربع اواق لبن اللقاح خارجين بحلب قد نزع زبده ٥ سفوف للنفرس وعرق النسا ٥ يوخذ سورنجان
ابيض عشر دراهم سكر سليماني خمسة دراهم زعفران دقيق يدق الجميع ناعما وينخل ويشرب منه درهم بماء بارد نافع انشا الله ٥ سفوف
نافع من لدغ العقارب يوخذ راوند صيني وزراوند طويل واصل الكبر وعاقرقرحا من كل واحد جزو يدق وينخل الشربة درهم
الى درهمين بشراب ٥ سفوف للرسول لا لشر من حرارة وهي علة الدبا بنطس ٥ يوخذ حب الحديد البصري عشرون درهما
يدق وينخل بحريره ويبقع في خل خمر سبعة ايام ويصفى ويحمض على النار حتى يجف ويعاد سحقه ويخلط معه من شورا الكندر المنقوع

بخل خمر يوما وليلة محققا سحوقا خمسة طباشير اربعة دراهم كزبرة يابسة ثلثة دراهم سوكران درهمين يجمع هذه الادوية سحوقة ويرفع
في اناء ويستعمل منها في وقت الحاجة درهمين مع سينه ساذجة وماء بارد عدوة وعشية ٥ سفوف وصفه حين لم تقدر اوفط عليه خروج
المني من حرارة يوخذ بزر قطونا درهمين بزر بقلة ثلثة دراهم كزبرة يابسة درهم ونصف نسف ذلك على الريق بجلاب وتقبل
من شرب البنفسج ويأكل اللبن مع اللوز المقشر ويتمرخ بدهن ورد ويأكل الفالوذج بغير زعفران ٥ سفوف مدر البول يوخذ
اسقولوقندريون عشرة دراهم رجاج محرق سبعة دراهم حب القلب مثل ذلك بزر الخيار البري ثلثة دراهم بزر الرازيانج
درهمين لب حب البطم عشرة دراهم يدق ويخلط ويشرب منه من كانت به حرارة مع سكنجبين ومن كان به برودة فبماء الاصول
نافع ٥ الباب الثامن عشر في صفة الاضمدة ضماد ولاوحنون النافع من الماء الاصفر
يوخذ حماما وسنبل الطيب وقردمانا ودار فلفل وسليخة وكندر ذكر وقسط مر وعاقرقرحا ومصطكي وسقمونيا ازرق وحب الغيثان واسق
ومرصيني وبيعة وسنا ليوس وزراوند مدحرج وطويل واكليل الملك وسعد وقرنفل واصل السوس الايبا نخوني ودهن البلسان
من كل واحد عشرة دراهم لاذن درهم ونصف علل البطم وسمع ابيض من كل واحد عشرة دراهم لاذن درهم ونصف بلبن درهما يجمع هذه
الادوية في هاون ويضرب حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة ضماد لملاطوس نافع من الاستسقا سنبل رطل سعد
مر وقردمانا واصول السوس الايبا نخوني من كل واحد ثلث اواق ونصف قسط مر ثلثة عشر درهما يجمع هذه الادوية سحوقة مخلوطة
بعجن بدهن البلسان عند الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ ضماد ديا سقوماطون ٥ النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ
بزر كرفس وقردمانا واصل السوس الايبا نخوني وسعد واذان الفار وناخواه وبورق وسماق واسق وابيون وحلبة وعلل
البطم من كل واحد اسارين شمع اسق مثل ذلك حب الغار ثلثة دراهم شحم اليقر وراتينج من كل واحد عشرة دراهم يجمع هذه الادوية
سحوقة مخلوطة ويعجن بدهن المرزنجوش او دهن السماق ويصير ضمادا نافع انشاء الله تع ٥ ضماد قليلا عراوس النافع من
وجع المعدة واورامها واورام الارحام اذا ضمد به وحملت به المرأة ٥ زعفران ستة دراهم مقل ازرق واسق مصطكي وصبر اسقوطري
وبيعة سائلة من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض اثنا عشر اسبارا لحم البط ستة دراهم زوفا رطب خمسة عشر درهما يجمع هذه
الادوية سحوقة مخلوطة ويعجن منها ما ينفع بشراب او جمهوري وبدهن ما النانخواه بدهن الناردين عند الحاجة ويلقى عليه الادوية ويضرب
حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ ضماد الاصطمخيقون النافع من برد المعدة والكبد وعلل الطحال ٥ يوخذ اسطيخودوس
رومي وسنبل الطيب وبزر وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم صبر اسقوطري ثلثة دراهم عود البلسان وزعفران من كل واحد
درهمين شمع اسق ثلثة دراهم يجمع هذه الادوية سحوقة مخلوطة وبدهن الشمع بدهن الناردين ودهن القسط او بدهن الزيت عند
الحاجة ويلقى في الهاون على الادوية ويضرب حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل انشاء الله ٥ ضماد الصندلين النافع من اورام المعدة
والكبد اذا كان ذلك من حرارة ٥ يوخذ صندلين من كل واحد اربعة دراهم ورد خمسة دراهم اكليل الملك ستة دراهم
زعفران درهمين كافور نصف درهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد في الشتا نصف درهم رطل وفي الصيف اربع اواق يخلط
الجميع خلطا جيدا ويضمد في وقت الحاجة ضماد الفيروطي ٥ النافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة فانه يسكن الحرارة
يوخذ شمع ابيض ثلث اواق دهن بنفسج اوقيتين دهن ورد اوقيتين بياض الشمع فانه مع الدهن وينزل حتى يبرد ثم يلقى في
الهاون ويرش على ما ورد وما نقله الحمقا ماخي العالم وما الكبريت الرطبة وما الهندبا وحل خس ولا يزال يرش عليه قليلا قليلا ويضرب
بدسخ الهاون حتى يخلط ويغمس فيه خرقة كتان ويضمد به الموضع نافع انشاء الله تعالى ٥ ضماد حي العالم ٥ النافع من اوجاع الكبد واورامها

الحارة يوخذ تفاح البنفسج يابس اربعة ساتيل ورد احمر ساتيل مروح الافماع مثله حي العالم طري وصندل ابيض من كل واحد
اربع ساتيل قصب الذريرة مثقالين كافور درهم يجمع هذه الادوية ويضمد به الموضع العليل نافع انشا الله تعالى ٥ ضماد نفع من جشاوة
الطحال ٥ يوخذ مقل ازرق اوقيتين اسق اوقيه بزر القلي والكرسنه والكليل الملك وحلبه وبزر كتان وبابونج وسبنل ودقيق
الترمس من كل واحد نصف اوقيه بن اسود اربعة دراهم وعشرون اوقيه يجمع هذه الادوية مسحوقه محوله وينقع التين بخل
خمر ويمرس ويخل بخل ويلقى عليه الادوية ويلقى عليه دهن البابونج ودهن السداب بقدر الحاجة ويستعمل عند الحاجة و
يستعمل عند الحاجة ٥ ضماد اخر للطحال مر ومقل ازرق واسق ولبان اجزاء يذاف بخل خمر حتى يستوي ويستعمل ضماد
اخر لذلك ٥ اسق يذاف بخل خمر حتى يستوي ويستعمل ٥ ضماد للمطحولين ٥ وصفه حنين اصبي كان في طحاله ورم صلب
اخلاطه ٥ يوخذ بن اسود مسقوع بخل خمر يوما وليله مسحوق خمسين درهما قسط بحري مدقوق مخول اربعة دراهم لوز
مر مقشر مدقوق عشر دراهم تشوز اصل الكبر مدقوق مخول ثلثه دراهم يخلط الجميع ويذاف بدهن خيري وشمع بقدر الحاجة
ويضمد به الطحال على كل غذا وعلى حرقه ويكون البطن خاليا من الغذا ويبلع بعد ما عسين ويغسل بما قد طبخ فيه بابونج وكبوت وعسى بدهن
خيري وينبغي ان يكمد الطحال قبل وضع الضماد بهذا الكماد ٥ وصفته ٥ يوخذ اسنه خمسة دراهم تشوز اصل الكبر درهمين
سداب يابس ثلثه دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل خمر طبخا جيدا ويكمد به الطحال بقطعه لبد عدوه وعشيه عند خلو المعدة
ضماد نافع من استطلاق البطن ٥ يوخذ من مر درهم وايتا وحصص وكندر ومصطكي وزعفران وسماق من كل واحد درهمين
كعك بصح خمس اساين تفاح الاس والكمثرى وورقهما وحب الاس وتفاح مقل الجوف من كل واحد اساين ورد احمر
اشيار كافور نصف مثقال يجمع هذه الادوية مسحوقه محوله ويعجن بما الاس الرطب وما السفرجل ويستعمل عند الحاجة
ويستعمل عند الحاجة ضماد لحبس البطن ٥ وتقوي المعدة الضعيفه من صفة حنين يوخذ لادن وصبر من كل واحد عشر دراهم
صندل احمر واسفيذاج مثل ذلك ذريرة الجاحسة دراهم رامك عشر دراهم ورد مطحون عشرون درهما اقاقيا وعصارة الحية
البيس من كل واحد اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مدقوقه محوله ويعجن بما الاس وما السوس وتصوغ ويطلى على خرقه
كتان ويضمد به البطن من حد القطن الى الغشايه في وقت خلو المعدة من الغذا ضماد اخر نافع من استطلاق البطن لادن اوقيه
دانيا نصف اوقيه سمع اسفيذاج وصبر يجمع هذه الادوية مدقوقه محوله ويذاب الشمع بدهن الاس قدر ما يعجن به الادوية ويلقى
في الهاون ويضرب بالدبيج حتى يستوي ويستعمل ٥ ضماد اخر للحلقه والبلي يوخذ اسفيذاج ومصطكي من كل واحد اوقيه صبر
ثلثه دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما السفرجل وما الورد ٥ ضماد الفستق النافع من الاستطلاق واسترخا المعدة ٥ يوخذ كعك
سقوع بشراب السوس او بشراب ريحاني او بما التفاح والسفرجل والاس الرطب ويوخذ اسفيذاج رومي ومر دانج من كل
واحد درهمين مصطكي ومر من كل واحد اربعة دراهم اقاقيا حصص وورد احمر وزعفران من كل واحد خمسة دراهم
صبر اسقوطري ولادن من كل واحد درهمين عود هندي درهم يجمع هذه الادوية مسحوقه محوله ويذاب الشمع بدهن
الناردين او بدهن التنوبين بقدر الحاجة ويلقى على الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة ويطلى
على خرقه كتان ٥ ضماد للاستسقا وبرد المعدة ٥ يوخذ نوشادر واكليل الملك واسنه وحماما وورق الغار واذان الفار وبزر الكرفس
وبزر الرازيانج وانيسون واصول السوس الانيماخوني وسعد وسليخه وزعفران وعيدان السليخه ولبان ومبيعه ومر من كل
واحد درهم شمع اسفيذاج رطل جاوشير بلسون درهما يجمع هذه الادوية مسحوقه محوله سقوع ما انفع بشراب او بجمهوري ويذاب

ما النانات بدهن السوسن ويلقى عليه الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة فاذا اسقت
فاحتجت الى استعماله فالق عليه سيا من دهن البط او دهن الدجاج ويضمد به نافع باذن الله ضماد للهبخ والاسترخا يوخذ
كزبرة واحما القرطم وطبه اجزا سوا تدق وتنخل وتعجن بما الكرنب ضماد الشيرج النافع من الاورام الحاسية في المعدة يوخذ
ارنبه دهن شيرج ملعقة وتصب عليه شي من ماء عذب وتعلى عليه ومن بعد ذلك تدق عليه حلبة وبزر كتان مدقوقة ان تخولان من كل
واحد خمسة دراهم وتستعمل عند الحاجة ضماد نفخ الدنابيل وتعجن ما حمر بلته اخرا بورق وملح وحرو الحمام وحرو الذنب
من كل واحد حرو مسحوق مخول وتعجن بزبد وتستعمل عند الحاجة ضماد اخر يفجر الاورام بن يابس يطحن بالماء ويدق في
الهاون ويخلط معه شي من بورق وتعجن بدهن الرنا الشيرج والسمن وتستعمل بعد ذلك ضماد اخر للحمايات يذرب حرو
يذاب على النار ويلقى عليه من اصول الكرنب البنطي يحرق حرو ويخلط حتى يستوي ويستعمل ضماد اخر للدنابيل يوخذ حلبة
عشر دراهم بزر كتان مثله يجمعان ويسحقان وينخلان ويذاب شمع اسفنج عشرين درهما مع سيالة اربعة دراهم دهن الياسمين تقدر
الحاجة ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويستعمل نافع باذن الله ضماد نافع لنات الجنب يوخذ بنفسج يابس وبجاله
الجواري ودهن الشعير وخطمي مخولين ودقيق الباقلى وبابونج واكليل الملك وخيل بشمع مذاب مع دهن بنفسج او دهن شيرج
ويضمد به الجنب العليل فان كانت المادة غليظة يطحن الطبخ ويزاد فيه حلبة ودهن السوسن وبزر كتان وما الكرنب نافع باذن الله
ضماد نافع من الفزعة الواقعة بالكبد والطحال يوخذ مر واسفرم وعود هندي صرف وحب الغار وزعفران ودرونج ومر من كل واحد
درهمين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويذاب شمع ابيض اثنا عشر درهما ويعجن بدهن الياسمين بقدر الحاجة ويلقى على الادوية
ويضرب حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة صفة ضماد يقطع حيض النسا الخوابل يوخذ عدس مقشر وسورنجان
رمان وعفص وآس يابس من كل واحد حرو ويدق وينخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القتل والغاية نافع باذن الله تعالى
ضماد المسقاطون النافع من ضعف المعدة والكبد يوخذ مسقاطون صرف ومعه سيالة ومصطكى وافسنتين وزعفران من
كل واحد درهمين صبر ومر وقصب الذريرة وحصص ودرونج من كل واحد درهم سماق ورامك من كل واحد عينه دراهم يجمع
هذه الادوية مسحوقة مخولة ويذاب وزن ودهن البابونج من كل واحد خمسة دراهم اسانين ويلقى عليه الادوية في الهاون
ويضرب حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل عند الحاجة ضماد نافع من دنابيل الارحام يوخذ بزر كتان وحلبة من كل واحد
عشر دراهم اكليل الملك ستة عشر درهما زعفران درهمين سندروس اسفنج سبعة دراهم مقل ازرق سبعة دراهم اسقيلت
اسانين شمع ابيض ست اسانين يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويذاب منها ما الذاب بدهن الناردين ودهن السوسن ودهن الخيا
من كل واحد جزء وتقدر ما يعجن به الادوية ويلقى عليه الادوية في الهاون ويضرب حتى يستوي ويستعمل ضماد اخر للاورام الحارة
في المذاكير يوخذ دقيق الشعير وصندل اسفنج من كل واحد جزء ويدق وينخل ويعجن بما الكاكنج ودهن ورد وخل خمر وصفرة
البيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به المذاكير نافع باذن الله ضماد نافع من الاورام الحاسية في المذاكير يوخذ ربيب منزوع العجم
وشحم كلى الماعز وباقلى مقشر مسلوق ودهن ورد اخزا سوا ويذاب الشحم والدهن ويلقى عليه الادوية ويضرب حتى يستوي ويضمد به
وربما خلط معه صفرة بيض وضرب ويضمد به ضماد اخر نافع من حساوة المذاكير وورم المثانة واسترخا الاعضا يوخذ مصطكى ربع رطل
ح سات الفز وسمع اسفنج ودهن ورد من كل واحد ستة عشر درهما شحم الفز اثنا عشر درهما يسحق المصطكى ويجمع مع الادوية ويذاب
بدهن ورد ويوضع في اناء ويستعمل عند الحاجة ضماد للنقرس ووجع المفاصل وحطمي وبزر قطونا ودقيق شعير وسورنجان ابيض وبنفسج يابس

اخرا

اجزا سوا يدق ويخلط ويعجن بدهن سوسن ومح البيض وشي من خل خمر ويخلط ويجعل منه مرهم ويوضع على الورم ضماد اخر للنقرس
مرزجوش وخطمي وبزر قطونا ودقيق سمسم وسويق شعير ودهن ورد وصفن يعجن ويخلط ويستعمل طلي اخر للنقرس مرو وقسط
وصبر وكبريت ينطى محرق اجزا سوا يجمع مسحوقه ويخلط بخل خمر ويضمد بها الموضع ضماد ان وضع على فم المعدة ماوان وضع على
السرة اسهل وان وضع على الغاية ادر الطمث من باليف سلمونه يوخذ اربع ملك مسافيل عصارة قثا الحمار مثله حرق ومر وابخ من كل
واحد اربعة دراهم ربيا المعز خمسة دراهم عكر الزيت عشر مسافيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع بالزيت ويخلط معه الادوية المدقوقة
ويطلى على كاغد ويضمد به ضماد لعلط العصب سمسم مقشر عشرون درهما دقيقا ناعما ويخلط معه ورق المرزجوش الرطب خمسة
دراهم يضمد به على خرقة ضماد ليعقد العصب يوخذ مقل ازرق عشر دراهم برص ويسحق بماء حار ويسحق ويوخذ من اصل الخطمي
مدقوق مخول بحرير عشر دراهم يخلط معه ويلين يعقد العنب ويضمد به الموضع ضماد للصوفي المراق والمناكير يوخذ
مصطكي وسار الكندر وحوز السرو وورق السرو وس وعنبر دوت وعزي السمك واشراس وحقب بلوط من كل واحد جزو يدق
الجميع ناعما ويخلط ويذاب العزي بخل خمر ويعجن به الادوية ويطلى به على خرقة ويضمد به ويشد عليه بلجام من جلود نافع باذن الله
ضماد اخر للفتق عنزروت وسماق وسادج وعاقرقرحا من كل واحد اوقية ونصف ما رقسا وكبريت وحجر مغناطيس وشب يماني
وكندر ذكر وصدف من كل واحد اوقية سرو جوز السرو من كل واحد اوقية ونصف شمع ثلث رطل يذوب الشمع بدهن الاس
ويجمع مع الادوية ويضمد به ضماد فرسطاريون نافع من اللقوة والفالج ووجع العين والصداع والسعفة واوجاع الاسنان و
يمنع النزلات عن العين اذا ضمد به الدماغ ويدر به البول اذا ضمد به المثانة وينفع لدغ العقارب اذا وضع على موضع اللدغة ومن
اورام الاعضا الباطنة اذا ضمد به البطن اخلاطه يوخذ فرسطاريون وهو ربي الحمام درهمين زيت ورن اربعين درهما يذاب شمع
عشر دراهم بابيض ثلثة دراهم يذاب الراتنج والشمع والزيت ويلقى عليه ربي الحمام مدقوق ناعما ويحرك حتى يستوي ويرفع فانه
يستعمل ضماد الخنزر النافع من الكسر والخلع والوهن يوخذ معاث وطين ارمني من كل واحد عشرين درهما من عشر دراهم خطمي مثله قاقيا
خمسة دراهم يدق ناعما ويعجن بماء وبياض البيض ضماد اخر للخبن معاث وطين ارمني وخطمي وباس وصبر من كل واحد ثلث
دراهم وقسط يتلون ودقاق الكندر وسك وزعفران من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بماء الاس الرطب ويضمد به
على خرقة ضماد للوهن والرض والضربة يوخذ باس عشرون درهما لادن عشر دراهم طين ارمني مثله زعفران ثلثة دراهم
سك سقالين فاقا سقالين يذاف بماء الاس والورد والابل والسرق وان كان الموضع عصبيا صبر معه دهن السوسن او الترنجبين
بيند صافي ضماد اخر لذلك معاث وطين ارمني من كل واحد جزو وس وصبر من كل واحد ربع جزو يدق الجميع ويخلط ويعجن
بماء نافع باذن الله ضماد بلين الخناج نافع من تشنج العصب يوخذ مقل اوقية شحم الدجاج والبط ومح ساق البقر من كل واحد نصف
رطل يحل المقل بماء حار بقدر الحاجة ما يحله ثم يذاب هذه الشحوم ويصب عليه فانها ون ويخلط ناعما ويستعمل ضماد اخر للتشنج
يوخذ شحم الخنزير وشحم الدجاج ومح ساق البقر واليه اخزا سوا يدوق ذلك كله ويلقى عليه نشا مسحوق ويحرك ويدلك حتى يستوي
ويضمد به ضماد نافع للتليين الجراحات التي في الاعضاء يوخذ سكبينج بلسه دراهم حلديد ستة دراهم مرتنوت درهم
ونصف مقل اربعة دراهم ينفع الصموغ بماء حار ويوخذ شمع خمسة عشر درهما دهن زيت ثلثا اوقية يجمع ويخلط فانه ون ويستعمل
نافع باذن الله

الباب التاسع عشر في ذكر الادهان

صفة دهن البارد الذي النافع من وجع المعدة والكبد والفالج ويرد الاعضاء المجوفة اذا ما شرب او يضمد او احتقن به ويرد الاعضاء

اذا تمرخ به ووجع الارحام اذا احتقنت به المرأة او احملته ومن وجع الاذان اذا صب فيها منه وللصداع والشقيقة اذا
سعط به واسترخا المثانة اذا احتقن به من الاخليل ٭ يوخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وسادج
هندي وياسمن وابهل وآذخر وورق الآس وقردمانا واذان الفار وسرنجوش من كل واحد اوقيتين تدق هذه الادوية دقا خريشا
ويصير في قدر حديد ويلقى عليه شراب او جمهوري او نبيذ عسل وماء عذب تقدر ما يغمره ودهن حل خمسة اقساط والقسط رطل
ونصف ويطبخ في قدر مضاعفة بنار لينة ويحرك ساعة بساعة ست ساعات من النهار ثم ينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويصفى
الدهن عن الماء والادوية وبعد ذلك يوخذ ورد احمر يابس مروح الاقماع وماء الآس الرطب من كل واحد ثلث اواق حماما او شنين
تدق هذه الادوية خريشا ويصير في قدر ويصب عليه شرابا او جمهوري او نبيذ الريت والعسل تقدر ما يغمرها والدهن المصفى
عن الادوية الاول المطبوخة ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى عن الماء والادوية
ثم من بعد ذلك يوخذ سنبل الطيب وقرنفل وميعة سائلة من كل واحد ثلث اواق تدق الادوية دقا خريشا ويصب عليها ماء عذب
تقدر ما يغمرها ويطبخ بنار لينة حتى تغلى وبعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان والميعة السائلة ويحرك حتى يستوي ويطبخ حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن وينزل عن النار ويصفى ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجة ٭ دهن القسط النافع من وجع الكبد والمعدة ويرد
المفاصل واسترخايها ٭ يوخذ قرنفل اوقية نصب الذريرة وسنبل الطيب وسادج هندي وميعة واصول السوسن وفربيون وانسون
وقسط من كل واحد اوقيتين راس وسليخة وعيدان البلسان من كل واحد اوقية مر نصف اوقية يدق هذه الادوية دقا خريشا
وينقع في ماء عذب يوما وليلة وبعد ذلك يلقى عليه دهن حل منوين ماء عذب خمسة امنا يطبخ بنار لينة متداول الى الليل الى اخره
وليكن ما في قمقوم على النار كلما نقص الماء عن الادوية رده فيه ذلك الماء ويطبخ بنار لينة معتدلة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن
النار ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجة ويلقى على اثقال الادوية من دهن الحل منوين اخرين ويطبخ لطبخ الاول وينزل عن النار
وينزل ويصفى ويخلط مع الدهن الاول ٭ صفة دهن القسط ٭ اخر الدهن من الاول نافع من وجع الكبد والمعدة اذا اذا كان من
برودة ويبت الشعر ويحدره اذا طلي به وينشد العصب ويقويه ٭ يوخذ قسط عشر اواق سليخة ستة دراهم ورق المرماحوري عشر
اسانين مدقوقة دقا خريشا ويلقى عليه شراب او جمهوري قسطا واحدا وهو عشرون اوقية ويترك يوما وليلة ثم يلقى عليه دهن
حل قسطا واحدا وهو رطل ونصف ويطبخ في قدر مضاعفة بنار لينة حتى يفنى الشراب ويبقى الدهن وينزل عن النار وينزل حتى يبرد
ويصفى ٭ صفة دهن الآس ٭ النافع من الحوازي في الراس وبيت الشعر ويكثفه ويقويه ٭ اخلاطه ٭ يوخذ دهن لينة اقساط وهو
اربعة ارطال ونصف ورق الآس الرطب اربعة وعشرون رطلا مدقوق وينقع في شراب او جمهوري او نبيذ زبيب وعسل قسطا
واحدا وهو عشرون اوقية ينقع يوما وليلة ويصير في قدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن فان احببت ان يلينه فيزاد
فيه من ماء الآس الرطب المعصور ويطبخ ويترك عن النار وينزل حتى يبرد ويصفى ويرفع فانا ويستعمل ٭ صفة دهن المغة النافع
من وجع المفاصل ويسخن الاعضاء الباردة والمثانة والكلى ويحلل الاورام الحاشية ٭ يوخذ دهن حل قسطا واحدا وميعة يابسة ثلث
اواق يطبخ بنار لينة حتى تقبل الدهن قوة المغة وينزل عن النار ويصفى ٭ صفة دهن النابوخ النافع من الاعضاء ٭ يوخذ دهن حل قسطا
واحدا وهو رطل ونصف ونصيبين في حلبة وورد النابوخ المجفف في الظل من كل واحد رطلين ويصير في اناء زجاج ويوضع في الشمس اربعين
يوما ويصفى ويستعمل ٭ دهن الاسنتين ٭ المسخن المقوي للاعضاء الباردة ٭ يوخذ دهن حل ما دقاح الاسنتين اوقية ويصير في
اناء زجاج او عصار ويوضع في الشمس اربعين يوما ويصفى الدهن ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة دهن المصطكي ٭ النافع من ضعف المعدة وحرارة

يوخذ دهن حل قسطين وهو ثلثة ارطال مصطكى ستاوات يطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يذوب المصطكى فى الدهن وينزل
عن النار ويبرد ويستعمل دهن الحسك النافع من الحصر ووجع الكلى والمثانة ٭ يوخذ زنجبيل اربعة دراهم حسك مرضوض عشرة
دراهم دهن حل اسكرجه ماء عذب خمسة عشر سكرجه يطبخ الجميع فى قدر بطيفة بما معتدل حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار
ويصفى ويحقن به من خلف ومن قدام بالقصب فى الاحليل فاذا مزج بها العاقرقرحا وغيره ٭ يوخذ دهن ومايلها علل عسر البول دهن
السبت النافع من الاعيا الحادث عن البعث وغيره ٭ يوخذ دهن خل قسطا واحدا بزر الشبت اوقية ويقران فى طرف فى الشمس
اربعين يوما ويستعمل ٭ صفة دهن السوسن ٭ يوخذ سليخة وقسط ومرجان البلسان ومصطكى من كل واحد نصف اوقية زعفران
اوقية يجمع هذه الادوية ويدق خريشا ويصير فى طرف زجاج ويصب عليه دهن قسطا واحدا وهو رطل ونصف ويلقى عليه ورد
السوسن الاراد النقى من الاقماع عددا ويوضع فى الظل فى موضع طيب الهوا حتى يحتمل الدهن ويأخذ رائحتها ويصفى الدهن ويرفع
فى اناء ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة دهن السذاب النافع من برد الكلى والمثانة والظهر والارحام واسترخا الاعصاب ووجع
الحسين ٭ يوخذ دهن حل ثلثة اقساط وهو اربعة ارطال ونصف ورق السذاب الطرى اربع اواق ماء عذب قسطا واحدا وهو عشرون
اوقية ويطبخ بنار لينة فى قدر بطيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وتترك حتى يبرد ويصفى ويستعمل ٭ صفة دهن الخباب النافع من
القولنج واسترخا المعدة ٭ يوخذ دهن حل ثلثة اقساط ويصير فى قدر بخار ويلقى فيها من الخباب السود احيانا ما بين الخمسة الى العشرة
ويسد راس البخار ويطبخ بنار لينة حتى ينهرا ثم ينزل عن النار وينزل حتى يبرد جيدا وينفس ويذهب عنها البخار ويصفى ويصير فى
اناء ويستعمل عند الحاجة فى الظل فقط ولا تقرب للشرب ويطلى بريشة على القولنج وعلى المعدة ٭ دهن الدارسيعان النافع من
استطلاق البطن وضعف المعدة ٭ يوخذ دارسيعان ست اواق سليخة تسع اواق عيدان السليخة من كل واحد اربع اواق قرفة
خمس اواق نعنا الذين ارسين يدق خريشا ويطبخ حتى ينهرا ويطبخ بدهن حل خمسة اقساط طبخا جيدا ويصفى ويستعمل دهن
الفيلاذر النافع من استرخا العصب والفالج واللقوة والقولنج والامراض الباردة وهو هندى ٭ يوخذ سليخة وقرنفل ووج و
شيطرج هندى وراسن ودار فلفل وجوز القى واصول السوسن الايما خونى وبزر الرازيانج وقسط ومرو وسذاب وزرنباد و
دروج من كل واحد عشرة دراهم يدق قاحريشا ويصير فى قدر بطيفة ويلقى عليه دهن حل ثلاثين حلبت وماء عذب من كل واحد ميزان
يطبخ فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء واللبن ويبقى الدهن وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل ٭ صفة دهن الكلكلانج ٭ النافع
من الفالج واللقوة ووجع القولنج والمعدة والمفاصل والنقرس واسترخا العصب والاستسقا ووجع وجميع الاوجاع الباردة
يوخذ هليلج كابلى واسود هندى وبليلج وشيراج سروع النوا من كل واحد عشرة دراهم فلفل زنجبيل من كل واحد سبعة دراهم جاوشير
وسكبينج واسق من كل واحد خمسة دراهم بردا ربع اسارين حسك رطب وكبريت بنطى وسذاب رطب من كل واحد جرمة اعنى كفا
يجمع هذه الادوية مرضوضة ويصير فى قدر بطيفة ويصب عليها اربعة وعشرون رطلا ماء عذبا ويطبخ بنار لينة حتى ينضج وينزل
عن النار وينزل حتى يبرد ويصفى الماء عن الادوية ثم يلقى عليه من دهن الجروع اربعة امنا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الماء ويبقى الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى ويرفع فى اناء ومن الاطباء من يصير فيه اصل السوسن محكوك مرضوض اسارون شيطرج هندى
اربعة دراهم ابنسون واسد اسد وعاقرقرحا من كل واحد درهمين صفة دهن يكثف الشعر ويطوله ويمنع الافات عنه يوخذ
ساذج هندى وحماما وعفص وقسط من كل واحد ثلثة دراهم لادن اوقية زعفران اوقية رت انفاق رطل ونصف تراب ريحانى
او جمهورى ثلثة ارطال وثلث برص الادوية رضا خريشا ويلقى عليه التراب والدهن ويطبخ بنار لينة حتى يذهب التراب ويبقى الدهن

وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • صفة دهن يقع من البواسير • وجميع الامراض الباردة اذا شرب
او عوج به • يوخذ مقل ازرق عشرة دراهم ميعة واسق وسكبينج وجاوشير وفيه وافيون وبسفايج وحب البلسان ولوز مقشر
وحرنق اسفن ودرونج والملحة وشيطرج هندي من كل واحد ستة دراهم ترنفل وجوز بوا وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وبلادر
وجند بيدستر من كل واحد ثلثة دراهم بزر البنج ولبان ذكر وسسا ليوس وبزر الكراب وسوبير وبزر الجرجير وناخواه وقسط من
كل واحد خمسة دراهم سعد وورق الاس ومر وحوش وبزر الجرمل وحنة الحضر وحب الخروع من كل واحد عشرة دراهم
سذاب واسنه وسبت من كل واحد مثل ذلك وورق الغار وفوفل من كل واحد خمسة دراهم عسل مروع الرغوة وسمن البقر
ودهن الياسمين ونقط ابيض وقطران ودهن الغار ودهن الخروع وسحرنا من كل واحد عشرة دراهم زيت ستة دراهم ارطال
ماعذب عشرة ارطال يجمع هذه الادوية مرضوضة ويلقى عليها الماء والادهان في قدر ويطبخ بنار لينة حتى يفنى الماء ويبقى الدهن
وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • صفة دهن الشاطرج • النافع من برد المعدة والكبد والفالج
واللقوة وجميع الامراض الباردة والخفقان وعلل الارحام اذا كانت من برودة وهو طيب الرائحة تطيب به يوخذ دهن ورد
ودهن زنق ودهن برجس من كل واحد رطل يجعل ذلك في برمة ويجعل يعود وكافور سهرا وجدا ويوخذ جوز بوا وبسباسة
من كل واحد ربع اوقية سعد ناربشة نصف اوقية هريرة وقاقلة واقليمة وقاقرة وكبابة وترنفل وسنبل من كل واحد نصف اوقية
ورد احمر وصندل ابيض من كل واحد نصف اوقية سليخة بمن اوقية سليخة عود صيني اوقيتين سك العالية عشرة مثاقيل يجمع
ذلك ويدق ويطحن في رحا الزعفران ويخلط بحرير ويجعل في برمة ويجعل بعض الادهان المخرة ويجعل سهرا يعود بني اوقيتين
كافور مثقالين عنبر مثقال واحد سك ثلث مثاقيل يحل العنبر ويسحق المسك والكافور ويطرح على الصلاية ويسحق بالقهر
حتى يختلط بعضه ببعض ثم يرد الى البرمة ويجعل فيه ثاني الدهن ويستعمل عند الحاجة نقله المخلة سليمانه ودهن دهن الشاطرج
سراب السوس النافع من ضعف المعدة
والكبد ويرهما والعشي الكائن من الاسفراغ المفرط ومن الخلفة وخروج الدم وضعف القلب • يوخذ ورد السوس الاراد
مروع الاقماع ممسوح من الصفرة الموجودة في داخله اربع مائة درهم ويبسط على ثوب نظيف يوما وليلة في الظل في موضع
نظيف حتى يجف ثم يوخذ قسط وترنفل وقصب الذريرة من كل واحد اوقيتين محلب اندراني وسليخة من كل واحد ثلثة اواق
حماما وسنبل الطيب ومصطكى من كل واحد اوقية عيدان البلسان اربع اواق يدق جريشا ويصفف في طرف زجاج او
عضارشاف من السوس وساو من الادوية ينزل يوما وليلة حتى يحتمر الادوية في اليوم الثاني يصب عليه من الشراب الحذاوي من
الجمهوري العتيق الصافي ستة عشر رطلا ويوخذ من الزعفران نصف مثقال وسك مثقالين بيا فان بقي من الشراب
او بالجمهوري العتيق الصافي ستة عشر رطلا ويلقى على الادوية وتسع ذلك بمنعه سائله اربع اواق دهن البلسان اوقية ويترك
الطرف ساعة ملسوف الراس ويوضع على راسه قرطاس نقي وفوقه حرقة كتان ويطين حريقي بمعجون تحاله الشعر او شعر الغنم
ويصبر في الظل في موضع سالي ستة اشهر • شراب الابزرج • النافع من ضعف المعدة وخفقان الفواد • يوخذ ورق الابزرج
الغض الطري ممسوحا فيه من غبارة خمسين ورقة ينفع شراب طري صافي ستة اقساط وقسطه رطل ويلقى رطل في طرف نظيف
سبعة ايام ثم يصفى عن الورق ويلقى عليه عسل مروع الرغوة قسطا واحدا ويفرك ضربا جيدا ويصبر في طرف زجاج او عضارشاف
ويستعمل بعد ثلثة ايام • شراب التفاح المقوي للمعدة • يوخذ تفاح جيد الجوهر عذب مقشر الجاج منقي الجوف مدقوق

ناعما خمسة ارطال ويلقى عليه عسل سروع الرغوة او سكر طبرزد خمسة ارطال ويضرب ضربا جيدا ناعما حتى يستوي ويلقى عليها
ما المطر صافي عينه اقساط وقسط الما رطل ونصف ويضرب ضربا جيدا ناعما ايضا حتى يستوي ولكن في ظرف عصار او زجاج
وينزل في الشمس نهارا حارا ويصفى ويستعمل وان اردت ان تطيبه فالق فيه مسك درهم عود هندي ثلثة دراهم مصطكى درهمين يدق
ناعما ويذاف به جيدا ويستعمل وافضل ما استعمل الشراب من تفاح شامي او اصفهاني وبعده العوتاي صفة المنه وهو شراب السفرجل
النافعة من ضعف المعدة والكبد والاختلاف والعسان والقي والعطش ٭ يوخذ سفرجل حامض عذب كثير الما فيقشر خارجه و
يقى داخله ويدق في هاون ويعصر ويوخذ منه من ذلك الما ثلثون ساكلا مصفى ويعزل ويوخذ شراب صافي جيدا الوهر او جمهوري
خمسة عشر سنا ويضع فيه بحر السفرجل الماخوذ ماؤه يوما وليلة ثم يعصر ويسخن الشراب المنقوع به السفرجل ويصفى ويعسل بثقل
السفرجل شيء من ما السفرجل المصفى عنه ويعصر ويصفى الما ويجمع كله في موضع واحد ويطبخ في قدر بطيخة بنار لينة حتى يذهب
النصف ويوخذ رغوته عنه ثم يروق ويوخذ سديدا ايثوب صفيق مضاعف ويمين او ثلثة حتى يروق الما ويصفو ثم يلقى عليه عسل
سروع الرغوة سبعة اسا ونصف ويعاد الى القدر ويصرفيه رخيل ومصطكى من كل واحد درهمين قاقلة صغار وقاقلة كبار
ودارصيني من كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم بدق جريشا وزعفران عن مدقوق اربعة دراهم يجمع هذه الادوية في
صرة صلبة ربعة ويشد جيدا ويعلق في القدر ويطبخ بنار لينة ويمرس حرقة الادوية ساعة بعد ساعة ويعصر حرف القدر حتى
يبلغ الحد وينزل عن النار ويبرد ويصفى ويصب في ظرف زجاج او عصار ويوخذ مسك سحوق درهمين ويمرس بشيء من شراب
او جمهوري او بالميسه المطبوخة ويلقى عليه ويحرك فيه حتى يستوي ويعلق فيه صرة الادوية المطبوخة ويلقى عليه معه ثم يخرج
عنه ويستعمل بعد ذلك انشا الله ٭ صفة شراب الرمان المعمول بالعناع ٭ يوخذ رمان مر وحلو جميعا سفيرين من حار جمعا
مدقوقان مع شحمها ويعصران ويصفى ماوهما ويطبخ حتى يبقى منه النصف ويلقى عليه ماء نعناع ومن السكر لكل رطلين من الما رطل
ومن السكر ويصب في قدر بطيخة ويطبخ حتى يبقى النصف وينزل عن النار ويصفى ويستعمل في وقت الحاجة ٭ صفة شراب الآس
النافع من ضعف المعدة والاختلاف ٭ يوخذ حب الآس المرضوض رطل يلقى عليه شراب عفص جيد حسن قسط واحد ويترك
سبعة ايام ويصفى ويصب في ظرف زجاج ويستعمل عند الحاجة صفة المنه ٭ الساذجة التي الفها جالينوس يصلح لاصحاب
المزاج الحار ولمن كانت سهوته ضعيفة ولمن لا يسري طعامه ولمن يغلب على كبده ومعدته مزاج حار ولمن كان المرار ينصب
الى معدته ٭ يوخذ سفرجل حار طيب الطعم والرايحة مقشر من خارجه ويقى من داخل ثم يدق ويعصر ويوخذ من مايه ثلثة ارطال و
يخلط معه من العسل الجيد الفائق مثله ومن اراد ان يجعل مكان العسل سكر يفعل ذلك ويخلط معها من الخل العفيف رطلين
وربع ويطبخ ثلثا على نار حمر ويوخذ الرغوة كلما ارتفعت حتى يصير في قوام العسل ويستعمل ٭ واما من كان الغالب على معدته وكبده
البرودة فيخلط معها من الرخيل ثلثة دراهم ومن الفلفل الاسفن درهمين وفي هذه الحال قد يطيب يعود وسلك ومصطكى و
ما اشبه ذلك الشربة من ذلك قيل الطعام من ثلث سايل الى سبت سايل وان تاول الانسان منه قبل وقت النوم مثل ذلك
انفع به ٭ سكنجبين سكري نافع من الحميات والسدد والعطش ويحلو المعدة من البلغم ٭ يوخذ خل خمر عتيق جيد عشرة ارطال ويلقى
عليه من الما العذب الصافي مقدار ما يكسر حدته وحموضته قليلا على قدر حموضته ويصب فيه من قشور اصل الكرنب ومن قمر اصل الرازيانج
من كل واحد ستة اواق ومن بزر الكرفس ومن الرازيانج والانيسون من كل واحد اوقيتين ويسفع فيه يوما وليلة وبعد ذلك يطبخ
بنار لينة حتى ينقص السدس ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويلقى لكل حر من هذا الخل المطبوخ حزوز من السكر الطبرزد ويطبخ

بنار معتدلة وينزع رغوته حتى يصير له قوام معتدل ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل • وان اردت ان يلقى فيه زعفران
فصير فيه من الزعفران غير المطبوخ ثلثة دراهم مسحوق في صرة ويلقى في القدر وتدلك عليها نهارا ويمرس فيه • صفة الجلاب
النافع من الحميات الصفراوية والعطش وحرارة المعدة والكبد • يوخذ سكر طبرزد عشرة امناء ماء عذب صافي عشرة ارطال
ويصير في قدر نحاسة او طنجير نحاسي نظيف ويطبخ بنار لينة وينزع رغوته اولا فاولا فاذا ارغب رغوته يصب عليه رطلين
ماء ورد ويطبخ حتى يغلي ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • صفة شراب الورد • النافع من الحمى والعطش ويوقد
المعدة ويلين الطبيعة يوخذ ورد حوري ميبوف في اقماعه رطل من ويصير في طنجير نظيف ويصب عليه عشرة ارطال ماء ويغلى
غليانا جيدا ثم يصفى ويوخذ لكل جزء من الماء جزوين من السكر الطبرزد ويغلى بنار لينة وينزع رغوته اولا فاولا حتى يصير له قوام لقوام
الجلاب ثم ينزل عن النار ويبرد ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة وان اردت ان تسهل الطبيعة فينبغي ان يغلى الورد
ثم يصفيه ثم يرد الماء الى القدر ويلقى ورد ماء ثانية ويغلى غليانه جيدا ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه ورد ثالثة ويغلى ويكرر عليه
الورد خمس مرات او اكثر وكلما كررته اكثر كان اسهاله اقوى فاذا اصفيت الماء الذي عليه لكل جزء من الماء المغلى فيه الورد
جزوان من السكر ويغلى وينزع رغوته وينزع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة منه اربع اواق مع اوقية سكنجبين بماء بارد
فانه يسهل الصفراء • صفة شراب البنفسج • يوخذ بنفسج طري مزوع الاقماع كله ويصب عليه باربعة امثاله ماء ويغلى غليانا جيدا
ويصفى ويلقى على كل رطل من الماء من سكر ويغلى بنار لينة وينزع رغوته الى ان يصير له قوام وينزل عن النار ويصير في اناء ويستعمل
شراب السكنجبين النافع من الرطوبة والبلغم ولاصحاب المواد الباردة يوخذ زنجبيل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم هال وقاقلة
من كل واحد درهمين فرنفل درهم بزر الاقاقيا وتمر هندي ويصير في طنجير ويصب عليها من الماء سبعة ارطال ويطبخ حتى يبقى خمسة
ارطال ويصفى خرقة كتان صفيقة ويطبخ عليه من السكر الطبرزد خمسة امثاله ويغلى بنار لينة وينزع رغوته ويذاف فيه شيء من
الزعفران وزن نصف درهم واذا صار له قوام انزل به عن النار وبرد ويصفى • شراب الكمثرى • النافع من الحدري والحصبة
والجمرة والماشرا وجميع العلل العارضة من البثر ويسكن الحرارة القوية والاحتراق الذي يكون من القلب وينفع من اليرقان
ومن حرارة الكبد والمعدة ويقطع العطش ويطيب النكهة وهو نافع جدا من الامراض الرئة والعفن القديم يوخذ حب
الكادي وهو حب احمر يشبه حب الفلفل الاحمر ويوتى به من الهند وله ورق طوال جيد وسول وحكاله الناس يعملون منه
الحسنة التي يسمى الحف ويسمى ايضا الكدر فاما ورقه فيستعمله خطاطو الخشب في نقش اقلامهم وهو من الاشربة التي يستعملها ملوك
الهند وحب الكادي رصص مثل العنب ومن عيدان الزرنباخ وزرنة ومن اصول قشور الزرنباخ ومن التمر هندي مزوع النوى ومن
العناب الكبار الخرجاني المزوع النوى من كل واحد رطل ومن الورد الاحمر الجيد الجيد نصف رطل ومن سيبل الطيب ومن اللك
المنقى من حسيبه من كل واحد اربعة دراهم ومن الصندلين الاحمر والابيض من كل واحد عشرة وفي نسخة الصندلين وزن عشرين
درهما الورد الاحمر اليابس مزوع الاقماع مثقالين يجمع هذه الادوية وتقرض وتنقع في اربعة امثالها ماء عذبا نهارا وليلة ثم يطبخ بنار لينة
حتى يبقى منها الربع ويمرس ويصفى خرقة كتان صفيقة ويرده الى النار ويطرح عليه خل خمر رطلين ماء الرمان الحلو والحامض من كل
واحد رطلين وفي نسخة من الخل الخمر الحامض العتيق الاسفن ومن ماء حب رمان الحلو ومن ماء حب الرمان الحامض من كل واحد رطل و
يطبخ بنار لينة حتى يصير له قوام ويلقى عليه منا سكر طبرزد وينزل على الخمر الى ان يصير سيبها بالسكنجبين وينزع رغوته ويحفظه عن النار ويطرح
فيه وزن ثلثة دراهم كافور تيصوري مسحوق وثلثة دراهم زعفران سعر ويرفع في اناء زجاج نظيف يصفى والشربة منه وزن مثقالين

الى اوقيه للسباب وللصبيان مثقال • سكنجبين سفرجلي نافع من سوء الاستمرا ويقوي شهوة الطعام ويقطع البلغم والصفرا من المعدة
ويقوي الاعضا كلها الاستمرا الباهين من المرض • يوخذ من ما السفرجل الاصفهاني او الكواري في الطيب الرايحه جزو ومن خل
خمر ربع جزو ويطبخ بنار لينه حتى يصير في قوام العسل ويبرد ويرفع في اناو يستعمل ومن احبان يعمله ذلك يعمله سكنجبين
عنصلي • نافع من حساوه الطحال والكبد ويفتح السدد ويقطع الاخلاط الغليظه اللزجه وينفع من ضيق النفس والسعال العارض
من الرطوبة • يوخذ بصل العنصل رطل ونصف ويقطع بسكين من خشب او زجاج قطعا صغارا ويطرح عليه من الخل الخمر
العتيق الصافي خمسة عشر رطلا ويطبخ بنار لينه حتى ينهرا البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل منه رطل ونصف سكر طبرزد
يطبخ بنار لينه معتدله وينزع رغوته اولا فاولا ثم يخلط عن النار ويصفى ويرفع في اناو يستعمل • شراب العسل المسخن للمعدة والكبد
يوخذ عسل النحل عشرة ارطال ويوخذ مسك ومصطكي ودارصيني وقاقله وعود هندي وهال وجوز بوا ودار فلفل من كل واحد
درهمين قرنفل درهم يدق الادويه حريشا ويصير في طنجير ويصب عليها ستة ارطال ماء عذب ويطبخ الى ان يعود الى اربعة ارطال
ماء ويصفى بخرقه سفيقه ويصب على ذلك السكر والعسل ويغلى ويرفع رغوته اولا فاولا حتى يصير له قوام وينزل به عن النار ويصفى
ويرفع في اناو يستعمل عند الحاجة • شراب الليمو • النافع من غليه المرة الصفرا والعطش وضعف المعدة المعدة والقي الصفراوي
يوخذ • ماء الليمو عشرة ارطال ويلقى في قدر نحاس ويطبخ بنار لينه الى ان يبقى منه النصف ويلقى عليه خمسة ارطال سكر طبرزد
ويغلى ويوخذ رغوته وينزل عن النار ويصفى في اناو حاج او صيني ويستعمل عند الحاجة • صفه الخندقوقون النافع من برد المعدة
وسوء الهضم وحمى الربع ووجع الخوف ويقوي المشايخ يوخذ عسل مبروع الرغوه ثلثه امناو يلقى عليه شراب عتق زنجاني
جيد الجوهر او جمهوري عشرة امناو يصير فيه زنجبيل خمسة دراهم فاوفل صغار وكبابه من كل واحد نصف درهم قرنفل سحوق
دق دارصيني نصف درهم زعفران شعر وزن درهم دار فلفل دق ونصف يدق هذه الادوية دقا حريشا ماحلا الزعفران
فانه ينزل صحاحا ثلثه ايام في موضع دفي ويحرك في كل يوم ثلث مرات وبعد ذلك يصفى تصفيه جيده ويصير فيه من المسك
وزن دق ونصف ويرفع في طرف زجاج ويستعمل عند الحاجة • صفه شراب الافسنتين • النافع من فساد المزاج وضعف
المعدة وفساد الطحال والكبد وحساوتهما ويطلي الطبيعه • يوخذ • شراب صافي جيد الجوهر او جمهوري او بنبيذ نيت
وعسل اربعة اقساط والقسط عشرون اوقيه وعسل مبروع الرغوه قسطين وقسط العسل ماء ثلث اواق يصيران في طرف عصار
او زجاج ويوخذ مصطكي وقسط ومر وافسنتين رومي من واحد اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل الطيب ورد احمر
مبروع الاقماع وصبر وعاريقون من كل واحد درهمين زعفران مدقوق دقا حريشا وزن درهم يسد في خرقه نقيه ويلقى في
الشراب والعسل ويبيد راس الطرف ويصير في الشمس سبعة ايام ويستعمل بعد ذلك • شراب دعقراطيس النافع من ضعف
الكبد والمعدة والطحال وفساد المزاج البارد وضعف الطحال ويقال انه حفظ من الامراض ايام حياته يوخذ اصول السوسن الابيض
نحوي الجيد وزن سبع قراريط بزر الرازيانج وفلفل من كل واحد درهم سليخه اربعة دراهم يجمع هذه الادويه مسحوقه محتوله
ويصير في طرف عصار او زجاج ويصب عليها من الشراب الجيد الجوهر سبعة ارطال ونصف ويطين راس الطرف بالجصين ويترك
اربعين يوما ويستعمل بعد ذلك قبل الغدا وبعد الغدا انشا الله • صفه الربوب • من ذلك صفه رب السفرجل الناضج
النافع من استطلاق البطن والقي والخوانيق • يوخذ سفرجل من عذوب مقشر ويفتح جوفه ويدق ويعصر ماوه ويطبخ بنار لينه
معتدله حتى يفنى منه الربع ويصفى ويبرد وينزل حتى يسكن ثم يعاود الى قدر لطيفه ويطبخ حتى يرجع الى النصف ويصفى ويرفع في اناو

ويستعمل عند الحاجة • صفة رب الرمان • النافع من الغم والتلهب والعطش الشديد والحميات الحادة • يوخذ رمان مرو
سر عليه ويعتصر ويصفى ويطبخ في قدر حجارة حتى يبقى الربع ثم يستعمل وان اردت ان يعمله بالنعناع ليقطع القي فيلقى في القدر ربا
نعناع طريه ويطبخ معه • رب التفاح • النافع من المرة الصفرا ومن غليان الدم والاستطلاق والقي والغم • يوخذ
تفاح حلو ماي كثيرا وصامغاني وسقى حوفه يدق ويعتصر ماوه ويصفى ويطبخ في قدر حجارة بنار معتدله حتى يبقى الربع ويصفى ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة • صفة رب الحصرم • النافع من المرة الصفرا والعطش والحميات الحادة يوخذ حصرم جيد
كثير الماء وسقى من عناقيده ويعصر ماوه ويصفى ويلقى في قدر نظيفه ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى الربع وينزل عن النار ويصفى
ويبرد ويستعمل عند الحاجة ومن اراد ان يصير فيه سكر فليفعل ذلك الى ان رجع في الطبخ الى النصف للواحد واحد شكر و
كذلك يفعل برب التفاح والرمان وان احتيج الى ذلك • صفة رب الرياس • النافع من الاستطلاق والقي السديد والحمى
ويسكن الغم يوخذ الرياس الرطب فيدق ويعصر ماوه ويصفيه ويلقيه في قدر حجارة نظيفه ويطبخه بنار معتدله الى ان يرجع
الى النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه سكر ويطبخه حتى يغلظ ويلقى عليه شي من الزعفران ويرفع في اناء ويستعمل • رب التوت
النافع من اوجاع الحلق والخواسق • يوخذ التوت الشامي المرقيدق ويعصر ماوه ويصفى ويطبخ حتى ينصف وينزل عن النار
ويصفى ويوخذ منه خمسه اقساط ومن الملك ثلثة اقساط ويطبخ بنار لينه حتى يبقى منه الملك وينزل عن النار ويصفى ويلقى عليه
مرو ست مثاقيل من كل واحد درهم زعفران درهم يدق ناعما ويضرب حتى يستوي ومن اراد ان يكون ساذجا يطبخ العصارة حتى
يبقى الربع ويصفى ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • رب الجوز النافع من اوجاع الحلق اذا تعرغرة ومن القي اذا شرب يوخذ
قشور الجوز الرطب الخارج ويدق ويعصر ماوه ويطبخ حتى يذهب منه الملك ويوخذ من ذلك الماء والعسل المنزوع الرغوه من كل واحد
خمسة اقساط ومن الملك قسطا واحدا ويصير في قدر نظيفه ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويصفى
ويلقى عليه مراوتيه ونصف زعفران وشبت من كل واحد اوقيه سحوق مغول ويضرب حتى يستوي ويصير في طرف زجاج او عصار و
يستعمل • صفة رب الآس النافع من القي والخلفه اذا كان مع ذلك سعال يوخذ حب الآس الطري النضج ويعصر ويصفى و
يطبخ حتى قدر نظيفه بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى في طرف زجاج او عصار ويستعمل • صفة رب
السرو • النافع من القي والاستطلاق وضعف المعدة يوخذ سرو خنسوان وسكر ويخرج نواه ويدق ويعصر ويصفى ويصير في
قدر نظيفه ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله • صفة رب الاجاص
النافع من الحميات الملبهنه اذا كان مع يبس الطبيعة وتسكن العطش • يوخذ اجاص مرعذب وسقى من النوى ويصير في قدر نظيفه
ويصب عليه من الماء العذب قدر ما يغمره ويغلى عليه جيدا وينزل حتى يبرد ويعصر ويصفى ويعاد الى القدر ويصفى ويعاد ويطبخ بنار
لينه حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • صفة رب الاترج النافع من السموم
والعطاش اذا ما شرب والقراني اذا ما طلي عليها والناظر العين اذا ما اكتحل به • يوخذ حامض الاترج الحامض ويعصر ويصفى
ويلقى في قدر حجارة نظيفه ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه الربع وينزل عن النار ويصفى ويستعمل عند الحاجة • صفة رب المشمش
الساذج النافع من النزلات من الراس الى الصدر يوخذ مائتي حبه مشمش جيد ويرض مع حبها ويضع باربعة اقساط ماء عذب
والقسط رطل ونصف ويلقى في قدر نظيفه ويطبخ طبخا جيدا وينزل عن النار وينزل حتى يبرد ويمرس ويصفى ويلقى عليه من الماء العذب
الصافي ثلثة ارطال ومن العسل قسطا واحدا ويعاد الى القدر ويطبخ بنار لينه حتى يصير كالملعوق وينزل عن النار ويرفع في اناء زجاج

او عصارو يستعمل • صفه رب الخشخاش • المعمول بالملك النافع من النزلات الى الاعضا كلها • يوخذ ماتي خشخاشه كارجيا
نصف وبرص مع جبها ويبقع من جبها يوما وليله بشيحه ارطال ما يلقى في قدر نظيف ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى منه النصف
وينزل عن النار حتى يبرد ويمرس مرسا نعما ويصفى ويلقى على كل رطله ارطال ما الخشخاش رطل ونصف من السكر ورطل ونصف
من السكر الطبرزد المذاب او من العسل ويطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق وينزل عن النار ويرفع في طرف زجاج او عصارو
يستعمل عند الحاجة • صفه رب الخشخاش • المعمول بالادوية النافع من النزلات الى الاعضا كلها لاسيما النزلات الحادة النازله
من الراس الى الصدر والمعده • يوخذ ماتي خشخاشه كارجيا دو برص مع جبها ويبقع يوما وليله في ستة اقساط والقسط رطل و
نصف ويطبخ بنار معتدله حتى يبقى النصف ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويمرس جيدا ويصفى ويلقى على كل رطله اقساط من
الخشخاش قسطا واحدا من العسل المنزوع او من السكر الطبرزد المذاب في قدر العسل ويطبخ بنار لينه حتى يصير كاللعوق وينزل
عن النار ويلقى عليه فانيا احمر وزعفران ومرصافي وعفص وعصارة لحيه التيس وجلنار من كل واحد درهم ونصف الجميع ناعما
ويخلط بحريره ويلقى على اللعوق ويضرب حتى يستوي ويرفع في اناء زجاج او عصارو يستعمل عند الحاجة نافع بادنا الله •

الباب الواحد والعشرون في الاشربة والمرباب

صفه عمل الخلنجبين بالسكر و
العسل يوخذ ورد احمر جوري طري وينزع اقماعه وينشف من نداوته ويفرك سدقوته في اجانه حضرا او صيني فرفا جيدا ويلقى
على كل ما ورد منا سكر طبرزد ويفرك ايضا بالسكر فرفا جيدا حتى يذبل ورقه ويوضع في الشمس ويغطا بمحل ويحرك في كل يوم
عدوه وعشيه فاذا راته قد نسف فيذوب له سكر ما وليل ويلقى عليه ويحرك يفعل به ذلك ثلثين يوما الى اربعين يوما وان اردته
بالعسل فالق عليه مكان السكر عسلا منزوع الرغوه • صفه البنفسج المربا النافع من السعال والخشونه في الحنجرة • يوخذ بنفسج جيد
طري طينا الرايحه يبرع من اقماعه ويلقى عليه سكر طبرزد مدقوق للواحد اثنين ويفرك فرفا جيدا ويوضع في الشمس ويحرك اياما
فان نسف فيذوب له سكر طبرزد ويصب عليه ويفعل به كما فعل بالخلنجبين • صفه الهليلج المربا • النافع للمدة المقوي لها المعين على
الهضم المخفف للرطوبة المليين للطبيعة النافع من رياح البواسير ومن المرة السودا المتولده من احتراق البلغم لاسيما ان عمل بالاقاويه
يوخذ هليلج كابلي كبار ما به عذبه او يصبر في اناء حضرا ويصب عليه من الما ما يغمره ويلقى عليه رماد الكرم خمسين درهما ويترك
عشرة ايام ويغير الما والرماد في كل يوم مرة ايام ثم يغسل الهليلج بعد ذلك ويلقى في طنجير ويصب عليه من الما ما يغمره ويلقى عليه
كف شعير مرقش مرصوص ويطبخ حتى ينضج الشعير ويخرج ويمسح مسحا رقيقا ليلا يسلخ وسقت كل هليلجه عشر بقت عسله ويجعل
في برمه صيني او حضر او يلقى من عسل الطبرزد ما يغمره بعد ان ينزع رغوته ويترك عشرين يوما ويغير عليه العسل مرات ويعلى في
كل مرة عليه كلما ارخا ما حتى لا يبقى فيه ما ثنه سه سه ثم ينسف ويلقى عليه عسل جيد منزوع الرغوه ما يغمره فان اردت ان يلقى
عليه من الاقاويه سا فالق عليه دارصيني وزنجبيل وقرنفل وفلفل وجوز بوا من كل واحد جزو ويكون لكل مايه هليلجه من كل
واحد من الاقاويه اوقيه مدقوق ناعما مشك نصف دنق ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة صفه الزنجبيل المربا النافع للكلى
والمثانه والحرة الباردة وبدو البول جيد للحمى الناقص • يوخذ زنجبيل صيني ويقطع كبارا وينقع في ما عشرين يوما وينسف
من الما ويلقى عليه ما عسل ما يغمره ويصيبن في قدر حجاره ويعلى عليا ناخيدا ثم يخرج عن ذلك الما والعسل ويقطع صغارا ويلقى عليه
عسل منزوع الرغوه واقاويه مثل ما الفي على الهليلج المربا • سسفا قل مربا • مريد في الباء • يوخذ سسفا قل كبار خمسة ارطال
وينقع في ما عذب عشرة ايام ثم يلقى في قدر حجاره ويصب عليه من الما ما يغمره ويعلى عليه جيدا ثم يخرج من ذلك الما والعسل

ويرد الى قدر نظيفه ويلقى عليه من عسل الطبرزد ما يغمره ويعلى عليه حقيقه ويصبر في تربته خضرا وتعاهد غسله ويلقى عليه
اقاويه وزعفران • صفة الراسن المربا النافع لاصحاب المزاج البارد والمطحولين والمكلى الباردة وبدء البول ويسخن الظهر
يوخذ عشرة ارطال راسن فيقطع على قدر اصبع اصبع ويقشر ويلقى في ماء ملح عشرين يوما ويغير الماء عليه في كل ثلثة ايام او خمسة
مرة ثم يصبر في قدر بحاره ويصب عليه من الماء ما يغمره ومن عسل النحل ثلثة ارطال ويعلى عليه حقيقه حتى يلين ويخرج من الماء
والعسل ويعاد الى القدر باينه ويصب عليه من عسل النحل ما يغمره ويعلى عليه جيده ويصبر في تربته خضرا وتعاهد غسله في كل خمسة
ايام تعلى عليه ويرد عليه • ثم يوخذ زنجبيل ودارصيني وهال وجوز بوا وبسفل ودار فلفل يدق دقا جريشا ويصبر في خرقة
متخلخلة ويجعل في التربة • صفة الاترج المربا • جيد للصدر والخانق مقوي للمعدة سيما اذا عمل بقشره وصفته ان يوخذ
اترج كبار سوبي مقشر ويلقى عليه حماضه ويقطع بمقدار الاصابع فمن اراده بقشره للخانق فذلك اليه ويصبر في قدر بحارة
ويصب عليه من الماء ما يغمره ويلقى عليه من العسل قدر ما يغمره ويعلى عليه حقيقه ويصبر في تربته وتعاهد غسله فان كان ترجى
ما فعبر عليه وينزل يفعل به ذلك حتى يري العسل كهيه لم يرجى فيه الاترج سا من الماء ثم يلقى عليه الاقاويه التي ذكرناها انفا
ويسد راسه لتربته ويستعمل في وقت الحاجة • صفة الدسنوبه المربا المقوي للمعدة • يوخذ خمسون دسبنونه •
ويخرج حماضها ويبقع في الماء والملح عشرة ايام ويعبر عليها الماء والملح ويعمل في سائر ما يحتاج اليه مثل ما عمل الاترج المربا •
صفة الجزر المربا • يريد في الشتاء وهو جيد للصدر والظهر • يوخذ جزر طري ويقشر ويسل خوفه ويوخذ منه عشرة ارطال
ويلقى عليه من الماء ما يغمره ومن العسل ثلثة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يلين ويخرج عدة ذلك الماء ينشف ويرد الى
القدر باسه ويلقى عليه من العسل ما يغمره ويلقى عليه حقيقه ويصبر في تربته وتعاهد غسله الا يكون فيه ارخاما • صفة الفرنج
المربا نافع بارد لطيف جيد للصدر والرئة والمثانة اذا كان فيها صلابة وحرارة وهو لين يوخذ فرنج حلو طري رطب فيقشر
خارجه ويبقى داخله ويقطع على مقدار اصبعين ويصبر في قدر بحاره ويصب عليه عشرة من الماء ويعلى عليه حقيقه ويصبر في تربته
خضرا وتعاهد غسله فانه لا يحتمل النار ثم يلقى في قدر اخرى ويلقى عليه ماء وعسل ما يغمره ويعلى عليه حقيقه ويصبر في تربة خضرا
وتعاهد غسله الا ان يكون قد ارجا فعبر عليه العسل ومن اراد ان يلقى عليه اقاويه فليفعل • الجوز المربا • يريد في الشتاء يوخذ
جوز طري ما لم يصلب ويقشر من قشره الخارج وان كان قشر الداخل صلبا قشر عنه ايضا ويصبر في تربة زجاج ويتعاهد غسله
التفاح المربا في تقوية المعدة يوخذ تفاح شامي صحيح غير مغبوب خمسون تفاحة مقشرة ويصبر في قدر بحارة ويلقى عليه عسل
الطبرزد ما يغمره ويعلى عليه حقيقه ويصبر في تربته زجاج ويتعاهد غسله في كل ثلثة ايام ان لم يرجى ما فاذا نشف من ماية
فيلقى عليه شيء من زعفران • السفرجل المربا • وهو اقوى من التفاح المربا في تقوية المعدة يوخذ سفرجل ملحي عشرون سفرجلة
ويقشر ويبقى داخلها • ويقطع قطعا مستدلة ويصبر في قدر بحارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويعلى عليه جيده ويصبر في
تربة خضرا وتعاهد غسله الا يرجى ما فعبر عليه العسل حتى ينشف الماء ويعاد الى السفرجل ويرفع ويستعمل • كمثري مربا يقوي
المعدة • يوخذ كمثرى حلو لم ينضج ماية عدد ويصبر في قدر بحارة ويلقى عليه عسل الطبرزد ما يغمره ويعلى عليه حقيقه بنار لينة
ويصبر في تربة خضرا وتعاهد غسله • صفة الرطب المربا يريد في الشتاء • يوخذ رطب اراد حتى ماية رطبة لون فرك يرك
مقشر من قشره مثل ذلك وينقب الرطبة من اسفلها بميله ويخرج النواة ويصير بدله اللوز ويصفف في تربة زجاج ويلقى
عليه عسل منزوع الرغوة مقدار ما يغمره وشيء من زعفران بعد ان يعبر غسله وتعاهد في كل ثلثة ايام مرة • صفة لوز مربا

والمطحولين

نافع من النعال • يوخذ لوز كابطري سمين مايه لوز يلقى في قدر نحاس ويصب عليه دبس خام مايغمره ويعلى عليه جيده ويترك
ثلثة ايام ويخرج عن الدبس ويلقى في غسل الطبرزد ويعلى عليه حصقه ويصبر في برته ويتعاهد غسله ويبدل انا رخاما ٥

الباب ـــــــــــ الثاني والعشرون في الاكحال والذرورات

صفة العرها النافع من الظلمة وتقوي وينشف الرطوبة • يوخذ اقليميا الذهب وتوتا هندي وسرطان بحري واعد وتوبال
النحاس وسادج هندي وصبر اسقوطري ونحاس محرق وسادج هندي وصبر اسقوطري ونحاس محرق وسادج مغسول من
كل واحد درهمين فلفل ابيض واسود ودار فلفل ونوشادر من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويخل بحرير ويسحق ويكتحل
به بانه • نافع باذن الله تعالى • صفة عرنزاخن ٥ اقوي من الاول نافع لبدو الماء والاسنان ووضعف البشر والعشاوة والسلاق
يوخذ توتاي هندي وتوبال النحاس ونحاس محرق ولولو غير مثقوب ونشد وسادج هندي واقليميا الذهب وصبر اسقوطري
وسرطان بحري وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهمين سادج مغسول ستة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل ونوشادر
من كل واحد درهم ونصف مسك وزن دنق كافور نصف دنق يجمع هذه الادوية مسحوقة ويخلط معها في اجزا من الزعفران والمسك
والكافور ويلين في الهاون ايام ويخل بحرير ويستعمل عند الحاجة • صفة الناسلقون النافع من الحكة في العين وظلمة
البصر ٥ يوخذ زبد البحر واقليميا الفضة من كل واحد عشر دراهم نحاس محرق خمسة عشر درهما ملح اندراني وسادج هندي
واسفيداج الرصاص وفلفل ودار فلفل وحندبدستر وسنبل الطيب واثمد من كل واحد درهمين فرنفل درهم صبر اسقوطري
خمسة دراهم اسنه درهم مرصاني وماميران جيني ونوشادر وعرق من كل واحد ثلثة دراهم هليلج اصفر منزوع النوا اربعة
دراهم وفي نسخة اخري خمسة دراهم ملح العجين خمسة اسابين عصارة الماميثا خمسة دراهم ملح هندي درهم يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخولة بحرير ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة الناسلقون الاصغر النافع ٥ ما ينفع منه الاول ٥ يوخذ اقليميا
الذهب عشر دراهم نحاس محرق خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وملح اندراني من كل واحد درهمين نوشادر وجعده وفلفل
ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين زبد البحر وزن عشر دراهم ونقل واسنه من كل واحد درهم هذه الادوية مسحوقة مخولة
بحرير ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة ابو السندي ٥ النافع من ظلمة البصر وضعف العين والسبل والدموع يوخذ
هليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم فلفل ابيض درهمين نوشادر درهم سادج مغسول عشر دراهم يدق ناعما ويخل
ويلين في الهاون ويستعمل ٥ صفة الرمادي النافع من الدمعة الناسف للرطوبة المجلا للعين ٥ يوخذ كحل وتوتا هندي و
توبال النحاس وبخ محرق من كل واحد جزو يدق ويخل بحرير ويكتحل به ان شاء الله ٥ صفة كحل يحلو البصر ٥ يوخذ مرارة ثيس
ومرارة حدي وباتق من كل واحد جزو ويخلط معها من دهن البلسان مثل نصف وزنها ومن ماء الرمان الحامض وماء حامض الاترج
المرسل نصف الدهن يجمع هذه كلها في قارورة ويوضع في الشمس ويوخذ في كل عشي منها ويجعل في صدغه نطفة ويخلط به عسل
شهد لم يصبه النار ويكتحل به عدوه وعشيه في وقت حلو المعدة وطيب الهواء ٥ يزود حلوا ويبرد ويطفي حرارة العين يوخذ
اقليميا الذهب اربعة دراهم توتا هندي درهمين اثمد خمسة دراهم يسحق ويعجن بماء ورد ويدخل خمر ويجعل في خرقة دقيق و
يغسل سبع مرات ثم يجفف ويسحق ويجعل معه من الكافور ما بين دانقين الى نصف درهم تقدر الحاجة الى التبريد ٥ كحل الزعفران
للنافع من الظلمة والحكة والسلاق ٥ يوخذ زعفران درهمين دار فلفل درهم فلفل ابيض دنق ونصف نوشادر نصف
درهم عفص ثلثة دراهم سنبل درهمين كافور نصف دنق يدق الجميع ناعما ويخل بحرير ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل عند

عند الحاجة ٥ صفة برود مقوي للعين ٥ يوخذ نشا اربعة دراهم صمغ عربي درهمين اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة
من كل واحد درهم انمد درهم يدق الجميع ويخل ويلين في الهاون ويرفع ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة الكحل الناجع
المقوي للعين يوخذ انمد ستة دراهم مارتشيا اربعة دراهم اقليميا اسود درهمين لولو وزن دنق ونصف زعفران
نصف درهم فرنجمشك وزن قيراط سادج هندي درهم يشد نصف درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة تجريره
ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ نافع باذن الله ٥ يرود لمن يكتحل به ٥ في نفاذ الرمد ٥ يوخذ سادج هندي ونحاس
محرق واقيتون ونشا من كل واحد سبعة دراهم صمغ عربي ثلثون درهما اقليميا اربعون درهما اسفيداج الرصاص ستون درهما
يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة برود اسود نافع من اوجاع العين ٥ يوخذ انيون عشر دراهم
مسك درهم كافور درهمين زعفران دنقين مرحمة دراهم نحاس محرق درهمين اقليميا خمسة دراهم صمغ اربعون درهما
نوتا هندي وقاقله من كل واحد وزن درهمين انمد عشرون درهما مارتشيا درهمين سكر طبرزد وزن دنق يدق الاقليميا
والنحاس من كل واحد منهما على حدته حصص ودن دنق حلتا رونوشادر من كل واحد دنق ونصف يدق الادوية ويخل تجريره
فان اردت ان تسحق الادوية حيدا ولينها فوخذ الصمغ ويفع في ما المطر بقدر ما يغمر الادوية ويغلوها اربع اصابع ويسحق و
يصير في الشمس واذا نقص الماء زاد عليه ويسحق ويوضع في الشمس حتى يستتم سبع مرات ويسحق ويخل تجريره ويرفع في اناء ويستعمل
صفة الروساني ٥ النافع من ضعف البصر والعشا ٥ يوخذ نحاس محرق وسادج من كل واحد خمسة دراهم فلفل ودار فلفل
وزعفران وشحم الحنظل من كل واحد نصف درهم زنجار وصبر وبورق ارمني من كل واحد درهم اقليميا درهمين يدق
ذلك ناعما ويخل ويستعمل ٥ الكحل البنفسجي ينفع من ظلمة البصر وحكة العين والدموع ٥ يوخذ سادج درهمين دم الاخوين
دنق نحاس محرق درهم سادج هندي دنقين سنبل الطيب نصف درهم دار فلفل نصف درهم عفص درهم قاقله ومسك
من كل واحد دنق كافور نصف دنق يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة درور ابيض
نافع من الرمد الحديث ٥ يوخذ ابرزوت خمسة دراهم نشادر درهمين سكر طبرزد درهم صمغ عربي مثله يدق الجميع ناعما
ويخل تجريره ويدر به العين ٥ صفة اقراماطيقان الاكثر ٥ وهو الدرور الاصفر النافع من اوجاع العين التي من الرطوبة و
الرمد بالعين ٥ يوخذ عروت عشر دراهم اشياف ماميثا خمسة دراهم صبر وزعفران من كل واحد نصف درهم انيون دنقين
يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة تجريره ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ الدرور الاصفر الصعتر ٥ النافع من نفاذ الرمد العادي
للصبيان من ريح عروت ستة دراهم اشياف ماميثا ثلثة دراهم صبر دنقين درور ابيض لبن ستة دراهم يدق الجميع ناعما
ويخل تجريره ويستعمل عند الحاجة انشاء الله ٥ صفة درور اسفن كافوري ٥ ينفع من حرارة العين والرمد الحديث صدف
محرق ولولو غير مثقوب من كل واحد درهمين نشادر درهم كافور دنق يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويرفع في اناء ويستعمل
عند الحاجة ٥ صفة اكسير نافع من قروح العين يوخذ سادج مغسول ثلثة دراهم نشا واقليميا الفضة وانيون من كل
واحد درهم صمغ وابرزوت من كل واحد درهمين انمد درهم اسفيداج الرصاص يسحق دراهم يدق ويخل ويلين في الهاون
ويدر به نافع باذن الله ٥ اكسير آخر ٥ ينفع من القروح سادج مغسول ولولو غير مثقوب ونشادر ومال واسرنج ونحاس محرق
مغسول واقليميا الذهب من كل واحد درهمين كحل اصفهاني ومرتك ساوربدا المحرق من كل واحد درهم يدق ويخل تجريره ويستعمل
عند الحاجة ٥ صفة الحزم ٥ النافع من قروح العين ويمنع الحفر العرنية ٥ يوخذ سادج مغسول وبخ محرق من كل واحد جزو يدق

ويخل

ويخل بحريره ويستعمل عند الحاجة ٭ وردي لابي علي الكحال ٭ نافع من القروح ٭ يوخذ سادج مغسول وسحج محرق من كل
واحد جزو ونصف بزر النعام مغسول غسلا بطيقا ممسوح بخرقة حسنة نصف جزو يدق الجميع ناعما ويخل بحريره يستعمل
عند الحاجة ٭ وردي آخر ٭ نافع من القروح والبير والرمد اسفيداج الرصاص واقليميا الفضة وسادج وصمغ عربي من
كل واحد اربعة دراهم سايج ذ درهم اقيون ذ درهم نحاس محرق وزعفران من كل واحد درهم كافور نصف درهم دق يدق
ويخل ويلين في الهاون ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله ٭ دور البياض سرطان بحري واقليميا الذهب وبزر القطن
وسحج محرق وزبد البحر من كل واحد جزو يدق ويخل بخرقة ويلين في الهاون ويستعمل عند الحاجة نافع ٭ صفة اخرى للبياض
جزر الحطا طيف يدق ناعما ويذاف شهدا ويغسل ويكتحل به فانه يقلع ساضا قويا ٭ صفة دور ٭ ينفع من القروح والموج
يوخذ نمل وسادج من كل واحد جزو جمعان مسحوقين مخولين بحريره ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ٭

الباب الثالث والعشرون في صنعة الاشياف صفة شياف ابيض نافع لابتدا الرمد
والخرقة في العين يوخذ صمغ عربي ونشا وكبريت من كل واحد درهمين اقليميا الفضة واقيون من كل واحد درهم اسفيداج
الرصاص جزو كبيرا وعيزورت من كل واحد نصف جزو يدق ويخل ويعجن بماء بياض البيض وتشف ويستعمل عند الحاجة
صفة شياف ابيض كذري نافع من القروح ٭ يوخذ ابزورت مربا بلبن الابن واقيون وكبيرا من كل واحد درهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بماء بياض البيض ويجبن ويجفف ويرفع في انا ويستعمل عند الحاجة ٭ صفة شياف احمر نافع من نفا بالرمد وغلظ
الاجفان ٭ سادج مغسول سه دراهم نحاس محرق اربعة دراهم يشد ولولو وكهربا واسترخ من كل واحد درهمين صمغ عربي وكبرا
من كل واحد خمسة دراهم دم الاخوين وزعفران من كل واحد نصف درهم يدق ويخل ويعجن بماء يعمل اشيافا ويستعمل عند
الحاجة نافع باذن الله ٭ شياف الاطريفل حماطيقان حادنا نافع من الحرب والكمية والسيلان واسترخا الجفن والسبل يوخذ
سادج ستة عشر درهما ربجارا ساعشر درهما فلفطا رمينه دراهم ستة مانى درهمين نحاس محرق اربعة دراهم يدق ذلك و
يعجن بشراب ويعمل شياف ويستعمل عند الحاجة ٭ اطرخا طيقان اخر نافع من ميل ذلك فلفطا رمحرق ونحاس محرق من كل
واحد درهمين ربجار مثله سادج اربعة دراهم اقيون درهم صمغ عربي ثلثة دراهم نشا اربعة دراهم زعفران نصف درهم يدق
ويخل ويعمل شياف ٭ شياف اخضر يصلح للحربا العتق وغلظ الاجفان والسبل العتيق الذي ليس معه حدة ولا حمرة ويصلح للعشا
وانا القروح اعني البياض ٭ اقيون واقليميا الفضة من كل واحد دراهم اسفيداج الرصاص وصمغ عربي وربجار ولثق من كل
واحد درهمين يدق ويخل ويعجن بماء الاس ويعمل شياف ويستعمل عند الحاجة ٭ شياف احمر ٭ نافع من مثله الاول يوخذ بخار
ثلثة دراهم ونصف اسفيداج الرصاص واشق وصمغ عربي من كل واحد درهم نشا درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما
السداب ويسف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٭ شياف اصفر نافع من انزال الماء والعشاء ابزورت وشياف مليشا من كل
واحد منه دراهم مر وبورق ارمني وفلفل ابيض من كل واحد اربعة دراهم زرنيخ احمر درهمين زعفران درهم ونصف يدق ويخل ويعجن
ويستعمل نافع شياف اسود مطفي مبرد ويطلى به العين الوازمه ويصلح للسبل اذا كان معه حرارة وللرمد والخرقة في العين والدمعة
يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص وصمغ عربي من كل واحد اربعة دراهم اقيون ونحاس محرق من كل واحد اربعة دراهم مر وسبل
ونشا من كل واحد درهم ونصف قاقيا مغسول اربعة دراهم وعشرون درهما يدق ناعما ويعجن بماء عنب الثعلب ويجبن ويرفع في انا ويستعمل
شياف اصطفطيان النافع من استرخا العين وظلمة البصر وابتدا الماء يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود واقيون من كل واحد عنبه

دراهم غيرودرت وملح هندي من كل واحد درهم بورق ارمني اثنا عشر درهما نرنج احمر درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن
بشراب او بما الرازيانج ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٥ صفة شياف الرمارجون النافع من وجع العين الشديد
الحرارة المفرطة والطرفة ٥ يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمين نشادر ولؤلؤ ودم الاخوين من كل واحد درهمين
زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم قاقيا دقيق يجمع هذه الادوية ومسحوقة مخولة ويعجن بما ويحبب ويجفف في
الظل صفة شياف قيصر النافع من الطفرة سادج اثنا عشر درهما صمغ عربي ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق
وزنجار من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار من كل واحد درهمين افيون درهمين ونصف يجمع هذه الادوية مسحوقة
مخولة ويعجن بشراب او بما الرازيانج ويستيف ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف اسود يسمى الديرج ينفع من الطفرة والسبل
العتيق والحرب العتيق اذا لم يكن معه حرارة والبياض الغليظ يوخذ كحل وزنجار وسادج هندي من كل واحد درهم ونصف
اقاقيا درهمين اسق وسكبينج ودارفلفل من كل واحد درهم ونصف اقاقيا درهمين اسق وسكبينج ودارفلفل من كل واحد نصف
درهم يدق الادوية ناعما ويعجن بالاسق والسكبينج المحلول بشراب عتيق ويسيب ويسف ويجفف في الظل ويرفع في
اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ شياف اسود ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل اخر نافع من الحرارة والحرقة وسدة الوجع و
السبل مع الحرارة ويسف الدمعة اسفيداج الرصاص اربعة دراهم صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهم افيون اربعة دوسق
يدق الجميع ناعما ويعجن بما ويحبب ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٥ اشياف الاثار ٥ النافع من ايار بجالقروح ويملاها
يوخذ اشق محرق ونحاس محرق وكحل اصفهاني ونوشادر هندي وصمغ عربي وكثيرا من كل واحد بمبنه دراهم افيون نصف درهم
يدق الادوية ويغل بحريره ويعجن بما ويسيف ويستعمل عند الحاجة نافع باذن الله ٥ شياف الاثار ٥ اخر نافع من ذلك اقليميا الذهب
واسفيداج ونحاس محرق من كل واحد اربعة دراهم اثمد محرق درهمين كحل مسحوق خمسة عشر درهما نشادر وصمغ عربي وكثيرا من
كل واحد اربعة دراهم افيون ومر من كل واحد نصف درهم لبان خمسة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما ويحبب
صغارا ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة شياف يربوما النافع من العشاء يوخذ مر زعفران من كل واحد درهمين
سنبل الطيب خمسة دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ اربع دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما المطر
ويحبب ويجفف في الظل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ شياف يربوما اخر نافع من اشتداد الرمد ٥ يوخذ اقليميا الذهب ونحاس
محرق من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وافيون وانمد من كل واحد درهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويعجن بما المطر ويحبب
ويجفف في الظل ويستعمل عند الحاجة ٥ شياف المواريث النافع من ضعف البصر والماء النازل في العين يوخذ مرارة ضبعة
العرجاء ومرارة الفهد ودهن البلسان من كل واحد درهم غيرودرت وصبر وزعفران من كل واحد درهمين يدق الجميع ناعما ويخلط
ويعجن بما السذاب ويجفف ويستعمل عند الحاجة ٥ شياف المرارات اخر نافع مسل الاقل مرارة السبوط من كل واحد جزو يدق
ويخلط ويعجن بما الرازيانج ويستيف ويستعمل عند الحاجة ٥ الباب الرابع والعشرون في الذرورات التي تلصق الجراحات
صفة درور يلصق الجراحة ويحبس الدم ويأكل اللحم الزايد يوخذ زاج الاشياء كفه وشبت يماني وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرين
درهما نحاس محرق عشرون درهما يجمع هذه الادوية مدقوقة مخولة ويستعمل عند الحاجة ٥ درور اخر يلصق الجراحات
ويحبس الدم غيرودرت حرو ان دم الاخوين وجلنار من كل واحد جزو قشور الكندر جزو يجمع هذه الادوية مسحوقة مخولة ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ درور اخر يلصق الجراحات ويجفف القروح ٥ يوخذ صبر جزوين قشور الكندر وجلنار من كل جزو

ويصف جميع هذه الادويه مسحوقه مخوله ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ دور راي محجن يلصق وقطع السيف والسكين ويحبس
الدم ٥ يوخذ مر وصبر وغير روت ودم الاخوين اجزا سوا وبعض الاطبا يريد فيه زنجار وراتج واشق جميع هذه الادوية
مسحوقه مخوله ويرفع ويستعمل عند الحاجة صفه دوا يقطع دم الجراحات ٥ صبر وقشور كندر عشره كزبره سبعة دراهم
طين مختوم مثل ٤ م الجميع ذلك زاج وقرطاس يحرق من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين خمسه دراهم وافتا وعصارة
لحيه التيس من كل واحد ستة دراهم مر عشر دراهم يدق ويخل ويلقى على زغب الارنب وبياض البيض ويدق الدوا ويلصق
الموضع بعد ان يصب عليه بسيح العنكبوت ٥ صفه دوا يابس ٥ يصلح للنواصير والقروح يوخذ ابرورت ابيض جزو دم الاخوين
جزوين ومن البورق الخالص الحديث جزو يدق وذلك ناعما ويخل بخيره فان كان الموضع يمكن ان يوضع فيه فتيله فيعمل منه فتيله
كان خلفه فتيله ويشرب بدهن ورد خام ثم يلقى في الدوا ويغير في كل يوم ثلث مرات فان كان لا يصل الى الموضع فتيله فيحشى
منه قليلا بدهن ورد عجينا ناسا ويعمل منه فتيله ويحمل بها حتى يصل الى الموضع نافع باذن الله تعالى دوا يجفف الجرح يوخذ
دم الاخوين حروان كندر ذكر وابرورت ولوزمر ومقشر من كل واحد جزو صبر اسقوطري ومر من كل واحد نصف جزو يدق
الجميع ناعما غير اللوزفانه يدق على حده ويخلط الكل ويخل ويرفع في اناء ويذر عليه الجرح في وقت الحاجة ٥

الباب الخامس والعشرون في صفه المراهم ونطل الاورام مرهم ابيض ٥ نافع من الاحتراق
والحرارة المفرطه ووجع المقعدة وقروح الامعا وعض الدواب السميه يوخذ مرداسنج درهم اسفيداج الرصاص خمسه دراهم
شحمان وسحقان ناعما ويذاب شمع ابيض بدهن ورد بقدر الحاجة ويلقى عليه ويضرب حتى يستوي فاذا برد يلقى عليه بياض بيضين
ويضرب ايضا حتى يستوي ويصب في اناء ويستعمل عند الحاجة مراهم اخر ابيض يبرد ويبيت اللحم ويجفف يوخذ شمع ابيض و
اسفيداج الرصاص من كل واحد وزن درهمين دهن ورد اربعة دراهم يذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الاسفيداج ويضرب
حتى يستوي وان كانت الحرارة شديده فيلقى عليه شيء من الكافور وبياض البيض نافع مرهم الزنجفر ٥ النافع من الاورام التي لم تنضج
ومن السرباطين والخنازير ٥ يوخذ مرداسنج وخمسة دراهم كندر ذكر وقشر واشق من كل واحد عشره دراهم علك البطم ستة
دراهم شمع ابيض عشره دراهم زنجفر استار يجمع هذه الادوية مسحوقه مخوله منها ما انسحق ويذاب ما انذاب بالزيت
ودهن سيرج بقدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة مرهم زنجفر اخر من الاول زنجفر عشرون درهما مرداسنج مسحوق
عشره دراهم يلقيان في هاون ويصب عليهما خل خمر ويضرب حتى يختلط ولا يزال يصب مره زيت ومره خل ويستحكم ثم يلقى عليه
شمع اوقيه دهن ورد اوقيتين وينبغي ان يصب في الصيف مكان الزيت دهن ورد ودر بما جعل مكان الزنجفر اسرب وربما
جعلا من كل واحد نصف جزو يستعمل عند الحاجة ٥ مرهم الباسليقون ٥ النافع لانبات اللحم ويصلح للمواضع العصبيه والجراحات
التي لا حرارة فيها ٥ يوخذ رفت وزاج وشمع من كل واحد خمسة دراهم اسارون اربعة دراهم يجمع الادويه ويذاب بالزيت
قدر الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل ٥ مرهم الباسليقون الاصغر ٥ يوخذ زاج ورفت وشمع اخر اسوا يذاب بالزيت ويرفع
في اناء ويستعمل عند الحاجة ٥ مرهم الخل يبيت اللحم ويجفف القروح ويبرد ٥ يوخذ مرداسنج مسحوق اوقيه يضرب في هاون بالزيت
والخل من كل واحد اربع اواق يضرب بالدبنج ضربا جيدا حتى يستوي وان اردت ان يكون اقوى يحشى فاتلة عليه من العروق
المدقوقه المسحوقه قليلا قليلا ويضرب بدبنج الهاون حتى يستوي ويستعمل ٥ مرهم الزنجار ٥ المجفف للقروح العميقه
الاكل للحم الزايد ٥ يوخذ زنجار درهمين علك البطم وصمغ الصنوبر ومرداسنج من كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي

الادوية بالرب بقدر الحاجة ويدر عليه الربخار ويضرب حتى يستوي • مرهم ربخار آخر • منافع كمنافع الاول يوخذ
اشق اربعة اواق زنجار وفيين انزروت نصف اوقية زراوند مثله يسحق الانزروت والاشق بالخل ويجعل في الهاون
مع رب ويلقى عليه الزراوند والربخار مدقوقين مسحوقين ناعما ويضرب حتى يستوي • مرهم النوره • النافع من الاكلة وحرق
النار ويجفف القروح يوخذ حجارة النوره محرقة مسحوقة ويغسل بماء عذب ويعجن به ويصب عليه الرب قليلا قليلا ويضرب
حتى يخرج الماكلة عنه ويعجن بالرب عجنا لينا ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • مرهم محروس • المبيت للحم المجفف للقروح
النافع من بيض العصب • يوخذ اسق ولبان ذكر ونحاس محرق وستيماني وربخار من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض ورايح ورب
وشحم الخنزير وهو الاصل او شحم الدجاج من كل واحد رطل يسحق ما استحق من الادوية ويذاب منها ما اذاب بالرب والشحوم ويخلط
ويستعمل • مرهم دياخيلون نافع من الاورام الحاسية في الاعضا كلها • يوخذ لعاب بزرقطونا ولعاب الخطمية من كل واحد نصف
رطل مطبوخ ويعقد مرداسنج مسحوق نصف رطل برطل رب ثم يلقى عليه اللعاب قليلا قليلا ويعقد حتى يستوي ويصير في اناء ويستعمل
عند الحاجة • مرهم الرسل المعروف بالاثني عشر ويعرف ايضا مرهم دسلخا • النافع من الاورام الحاسية والطواعين والمراطين والبواصير
وسقي الجراحات من اللحم الزايد والاوساخ ويثبت لحما طريا • يوخذ شمع ورايح من كل واحد اربعة دراهم عشر درهما جاوشير وربخار وفيه
ومرصاني من كل واحد درهمين اسق سبعة دراهم زراوند طويل ولبان من كل واحد ثلثة دراهم مقل ازرق اربعة دراهم مرداسنج
اربعة دراهم نصف يجمع هذه الادوية مسحوقة ما استحق منها • يسحق ويذاب منها ما اذاب بالرب في الثار رطل ونصف وفي الصيف
رطل واحد ويعجن به الادوية ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • مرهم ينفع من حرق النار • يوخذ نوره مغسولة في اناء مرات اربع
اواق زرنيخ السليق وزرنيخ الكبريت وشمع من كل واحد ثلث اواق دهن ورد ست اواق تذاب الشمع بالدهن ويلقى عليه الادوية مسحوقة
ويصبر مرهما • مرهم آخر لحرق النار • يوخذ مرداسنج وجبس الفضة واسفيداج الرصاص وقيمولا ونوره مغسولة ودهن ورد وبياض البيض
تضرب الجميع ويصير مرهما ويستعمل عند الحاجة • مرهم آخر عجيب روحي • ينفع لكل علة يوخذ رب وخل خمر من كل واحد رطلين مرداسنج
رطل وربع نحاس محرق عشرة دراهم ربخار عشرة دراهم يطبخ الخل بالرب الى ان يفنى الخل ويبقى الرب ويترك عن النار ويلقى عليه
المربك وساير الادوية ويعاد الى النار ويطبخ حتى يثخن ويحمر • مرهم مجفف • يوخذ مرداسنج واسفيداج وجبس الفضة واقليميا
الفضة من كل واحد درهمين دم الاخوين وطين قبرسي وعروق وانزروت وصبر من كل واحد نصف درهم شمع ودهن ورد بمقدار
الكفاية • مرهم آخر مجفف للقروح مبيت للحم يوخذ جبس الفضة خمس اساين جبس الحديد عشر ساتيل قيمولا مثله اقليميا الفضة خمس
ساتيل اسفيداج الرصاص مثله • مرداسنج مثله طين قبرسي عشرة ساتيل عروق مثل ذلك شمع ابيض ودهن ورد بقدر الحاجة يذوب
الشمع والدهن ويلقى عليه الادوية مسحوقة مخلوطة ويضرب حتى يستوي ويستعمل عند الحاجة • مرهم الرصاص • يبيت اللحم ويجفف القروح
يوخذ اشق محرق بالكبريت ونحاس محرق واسفيداج الرصاص ولبان ذكر ومرداسنج ومرصاني واقليميا واشق وجاوشير ومصطكي
من كل واحد درهمين شحم كلى التيوس ورايح وعلك البطم ودهن الاس وشمع ابيض من كل ثلث دراهم اساين وجفنة وضمغ عربي من كل
واحد اربعة دراهم يذاب ما اذاب وينفع ما انفع خل خمر ويخلط ويعجن حتى يستوي ويرفع في اناء ويستعمل صفة مرهم الفلقطار لجالينوس
النافع من القروح العشر البرو والانزمال والاورام الحاسية والسرطانات والطواعين والجراحات وجميع الاورام التي يكون من المواد
المصبة الى الاعضا يوخذ • رب حمر او شحمة غير مملح ويكون عتيقا اعتق ما يقدر عليه رطلين مرداسنج رطل نصف فلقطار اربع اواق
وسقي الرب والشحم من جميع العروق والعدد والاعشية ويدق ناعما ويذوب على النار ويصفى بتصفية جيدة حتى لا يبقى فيه شي من الثفل ويوخذ

منه

منه رطل ومن الزبيب العتيق غير الملح رطل ونصف ويخلطان جميعا ويلقى عليهما الفلفلين والمرداسنج بعد ان يسحقان ناعما ويخلطان
خلطا جيدا ويوخذ سعفه من سعف النخل غليظه كثيره واطعمها ان كان عملك الدواء في وقت صايف في يوم عمل الدواء ولذ كان شيئا
قبل ذلك بيوم ويطفها من الحوض والسيلي وقشرها ويخذ نصفها الاعلى الرطب وقطعه صغارا واجعلها في الدواء ولا يكون ناسيه
لكن اذا صارت الاجزا في حد نقل الدواء منها الرطوبة التي فيها ويكسبه قوة محلله ويطبخ الجميع حتى يصير له قوام ويحرك بالنصف الاسفل
من السعفه ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجة ٭ مرهم البادوري ٭ المثبت للحم في الجراحات ويسقيها ويحتها وينبع من ضربه السيف وساير
القطوع منفعه بينه ٭ يوخذ مرداسنج خمسة واربعون درهما زرنيخ زكاني رطل دم الاخوين واصل السوس وانزروت واشق وزراوند
من كل واحد ستة دراهم يدق المرداسنج وحده ويخل بخرقه ويجعل في قدر ويصب عليه الزيت ويطبخ بنار لينه حتى يخل المرداسنج جيدا
ويرص الاشق ويحل باوقيتين من خل ويدق باقي الادويه ويخلط مع الانزروت فاذا انحل المرداسنج فانزل القدر عن النار ودعها
حتى يبرد قليلا ثم يصب عليه الاشق المحلول بالخل لانه ان كان المرداسنج يغلي وصب عليه الاشق على الدواء كله وفار واذا تركه
حتى يبرد وصب عليه الاشق لم يعرض له ذلك ثم رد القدر بعد ذلك الى النار واطبخه نارا معتدله حتى يختلط المرداسنج ثم انثرها
في الادويه عليه واخلطها واستعملها ان شا الله ٭ صفه مرهم يبقي الاورام بلا اذى ولا حديد ويابكل اللحم الزايد ٭ يوخذ تتو وينبع
في الما ويفسر ويعصر ويوخذ مثله وزنا ما الصابون ويلقى في هاون ويسحق فاذا اختلط جيدا طرح فيه ربع رطل عرق مسحوق مخول
بحريره ويرفع ويستعمل عند الحاجة ٭ مرهم للبواسير والضربان في المقعدة يوخذ سنام الحمل مذاب مصفى وشمع ابيض من كل واحد خمسة
دراهم ويصبر على النار واذا ذات الفي عليه دهن رومي ورب درهمين قطران سايلي درهم ما الكراث مصفى اوقيه ويحرك ويغلي حتى يختلط
وينزل عن النار ويصبر في رسه خضرا واذا احتيج اليه يوخذ منه شي ويسخن بالنار ويطلى به قطن قد لف على مثل ويصبر في المقعدة فانه نافع باذن
الله ٭ صفه البودا النافع من الاورام الحاره ٭ يوخذ صندل ابيض خمسة دراهم صندل احمر ثلثه دراهم شياف طباشير عشره دراهم
قرفل وقاقيا من كل واحد درهمين اسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل درهم حضض درهم تتو ثلاثة دراهم تسحق ناعما ويعجن بما
الهندبا ويعمل بردا ويستعمل عند الحاجة ٭ الباب السادس والعشرون في ادوية الرعاف
صفه دوا نافع من الرعاف المسرف ٭ يوخذ شب يماني وملقطار محرق وفلفلين وزاج وقرن ايل محرق معمول بحقه وودع
محرق معمول وعفص مصطكي نحل حمر وكافور وقرطاس محرق يعدد الحاجة يدق ناعما وينفخ في الانف باشوت من قصب او نضيه بعد ان
يغسل المنخرين بخل حمر نافع صفه اخري للرعاف ٭ يوخذ ولا خل حمر جيد ويغسل به المنخرين ثم يوخذ ايبون وزعفران من كل واحد نصف
ويدق يدق ذلك ناعما ويخذ تسله من خرقه كتان ويبل بخل حمر ويلوث في الدواء ويصبر في كل جانب من المنخرين قبيله ٭ صفة اخري للرعاف
تسعط المعروف بما القثا المزاوبما القاقلي الدقوق المعصور نافع باذن الله تعالى ٭ سعوط القطع الرعاف ٭ يوخذ قرطاس محرق
خمس مثاقيل زاج عشره مثاقيل ما قثا خمس مثاقيل عصارة لحيه التيس سبع مثاقيل جلنار روسيا داوران ورامك البلح وودع محرق
من واحد عشره مثاقيل عفص محرق مطفي بخل حمر عشر مثاقيل ايبون خمس مثاقيل ورامك العفص مثله لسان الحمل عشر مثاقيل دم
محرق وسبع مثاقيل كافور خمس مثاقيل كربره يابسه محرقه مثل مثاقيل يدق الجميع ناعما ويعجن بما لسان الحمل ويقرص ويستعمل
عند الحاجة منه دقيقين بما لسان الحمل نافع باذن الله تعالى ٭ صفه اخري للرعاف ٭ يوخذ قبيله من خرقه كتان ويغمس في خمر ويذر عليها
زاج ويوضع في الانف او يوخذ قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مسوي يدق الجميع ناعما وينفخ في الانف بعد ان يغسل المنخرين
بخل حمر ٭ الباب الثامن والعشرون في السعوطات وادويه الفم واللهاة والحواس والغرغرات

صفة دوا لوجع الاسنان من حرارة • يوخذ ورق الذلب او فسود الحنحاش ويطبخ بالخل ويمسك في الفم • دوا لوجع الاسنان من برد
يوخذ بلح الحنة يطبخ بخل خمر ويمسك في الفم او ورق الغار يطبخ بخل ويمسك في الفم او يطبخ المورج بالخل ويتمضمض به • صفة اخرى للريح
يوخذ عيدان النوم درهمين عاقرقرحا درهم كندر ثمين يدق ناعما ويتمضمض به مع الخل اخرى لوجع الاسنان من برد • فلفل عشرة
دراهم عاقرقرحا ميورج زنجبيل من كل واحد اربعة دراهم ورق ارمني ستة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجة • سنون يحلو الاسنان من الحفرة والسواد والاوساخ المتولدة عليها يوخذ رياوند مدحرج خمسة دراهم
سرطان بحري محرق وشب ودرع محرق وقرن ايل محرقة من كل واحد اربعة دراهم يطبخ اندراني يعجن بعسل محرق ونطرون وبورق وابين
نابس محرقة من كل واحد اربعة دراهم ربد البحر خمسة دراهم سادج بلسه دراهم يدق الجميع ناعما ويتمضمض به • سنون اخر
يقلع الحفن وينقي الاسنان يوخذ سونف سعتر ربد البحر يخل خمر نيف ويخبز في تنور ويترك حتى يقارب الاحتراق عشرة دراهم يطبخ اندراني
يعجن بعسل محرق مثل ذلك من نابس محرق خمسة فودنج محرق مثله رياوند مدحرج وربد البحر وزاج محرق من كل واحد
دراهم فتيل ثلثة دراهم سادج درهمين يدق الجميع ناعما ويتمضمض به نافع باذن • سنون اخر يحلو ويشد اللثة ويطيب النكهة
يوخذ سعتر محرق وعيدان الكرم محرق ويطبخ اندراني ويخرج ارمني وربد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقرقرحا وكابر ومر ما جوز
الطرفا من كل واحد خمسة دراهم شب يماني درهمين قرنفل مثله سماق اربعة دراهم يجمع هذه الادوية مسحوقة مخلولة ويرفع في انا
ويستعمل عند الحاجة ومما يطيب النكهة يوخذ سادج هندي ورومي وعود طيب ومصطكي ومر وقشور الاترج اذا دق ناعما
ويتمضمض به والمتمضمض بخل العنصل ايضا يذهب بالرائحة المنكرة من الفم • سنون يقوي اللثة ويشد رطوبتها يوخذ جلنار عشرة
دراهم بوشاد درهمين ميورج ثلثة دراهم عفص درهم فودنج جبلي محرق عشرة دراهم يطبخ يعجن بعسل محرق مثله يدق
ويخلط ويتمضمض به لسيلان الدم من اللثة وقروحها • يوخذ سويق الكرم البري حتى يعقد ويصب على حرفة حديد ويوضع على
النار الحمر حتى يحترق ويسحق ويخلط بالعسل ويطلى به اللثة ويتمضمض بلسان الحمل مغروس فيه شيء من السماق واذا كان في
اللثة ويتمضمض بلسان الحمل مغروس فيه شيء من السماق • واذا كان في اللثة قروح فيطلى عليه حصص مسحوق معجون بعسل
سنون اخر يقطع الدم يوخذ سرة الطرفا وسك من كل واحد ثلثة دراهم عصارة لحية التيس وطين مختوم من كل واحد درهم ابهل
مثله دارصيني نصف درهم يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل • سنون يشد الاسنان المتحركة ويطيب النكهة يوخذ
يوخذ قرن ايل محرق عشرة دراهم يطبخ معجون بعسل محرق مثله مر وزعفران وسنبل ومصطكي من كل واحد درهمين سذاب
نابس درهمين سماق وجلنار من كل واحد درهمين نشادر نابس درهمين سماق وجلنار يسحق ويستعمل • صفة لقروح
اللثة • يوخذ ورق وسعد محرق وشعير محرق من كل واحد جزو يدق ويخلط بعسل ويطلى على اللثة • وان كان مع
قروح اللثة عفونة فيسحق الحسك ويعجن بالعسل ويطلى عليها وكذلك الابهل اذا طلي مع العسل • صفة سنون يطيب
النكهة ويقوي الغمور ويبيد اللثة ويذهب بالحفر كما نعمله لعلي بن موسى الحاجب السلماني يوخذ هليلج اصفر بكر مازج
وقشور الرمان الحلق من كل واحد وزن خمسة دراهم يطبخ جريش وسعد واشيان بنطي من كل واحد وزن خمسة دراهم ثلثة
دراهم خم العود وقرفه وقرنفل وورد ويرفع في انا ويستعمل • ليبيضون وفي نسخة ملبذ يقوي النافع من الاكلة واللثة
المتغفية ويساوط الاسنان ويعفيها ويقطع الرائحة من الدم الفاسد الذي في اللثة ويخلو الاسنان يوخذ ثوم غير مقشر
عشرة دراهم شب وزرنيخ احمر واصفر من كل واحد سبعة دراهم مر اربعة دراهم قاقلة اثنا عشر درهما يجمع هذه الادوية مسحوقة

سحوله ويعجن بخل خمر ويقرص ويجفف ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة • دوا لسقوط اللهاة من رطوبة مفرطة يوخذ مرصاني
ونوشادر وفلفل ودار فلفل اجزا سواء مدقوقة سحوله ويرفع في اناء عند الحاجة ينفع في الحلق يحقن في الحلق بحقنة الحبوب اسوف
دوا اخر ينفع في الحلق ينفع سقوط اللهاة والخوانيق يجعل له الاس الاكبر يوخذ شياف مامثيا وزعفران
ورد وبوب حامض ومامثيران ونوشادر وراب السوس واصوله وعاقرقرحا وفلفل ودار فلفل وحلتيت وورق المامثيا
ومرماخوذ وحب البلسان وعروق هليلج اصفر وصعتر بري وخصي وقشور رمان وسبستاني وعفص وصبر وسعد
وملح هندي وسنبل الطيب وسيطرج وخماما ودخيل وابينسون وزاج الاساكفة بزر كرفس ودم الاخوين وقاقلة وبصيت
الذرة ومرداسنج واسفيداج وزبيج احمر وقسط وجوز وكلب ابيض وحاشا اجزا سواء جميع هذه الادوية مسحوقة
مبخرة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة بان ينفخ في الحلق ويحذر من ان يبلع منه شيء صفة الانشر الاصغر صعتر
بري ونبطي وعاقرقرحا وحاشيا من كل واحد جزو وكزبرة يابسة جزوان اصل السوس نصف جزو يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخبوله وينفخ في الحلق عند الحاجة انشر الملول النافع من بخر الفم وورم الحلق وسقوط اللهاة والقلاع و
البثر • يوخذ بسا خمسة دراهم طباشير درهمين بزر الورد ثلثة دراهم زعفران درهم سكر درهمين زنقلة وعدس
مقشر من كل واحد اربعة دراهم قاقلة درهم كافور درهمين عفص وسماق من كل واحد درهمين يجمع هذه الادوية
مسحوقة مخبوله وينفخ منها في الحلق وقت الحاجة دوا نافع للخوانيق مجرب جزو كلب قد اكل العظام وعفص وخردل ومر
وقشور الرمان اجزا سواء مسحوقة مخبوله ويرفع في الحلق عند الحاجة • سورسحان ينفع من الورم في الحلق والوجع
العارض فيه • عروق اذاخر عشر درهما سنبلي درهم جلنار ستة دراهم سماق ثلثة دراهم عفص وقشور رمان
من كل واحد درهمين يجمع مدقوقة مخبوله وينفخ منها في الحلق وقت الحاجة • دوا اخر ينفخ في الحلق • يوخذ
عفص وورد وعدس مقشر وسماق وجلنار وثمرة الطرفا • وفوديج وسكر طبرزد من كل واحد جزو وزعفران
ربع جزو عاقرقرحا • وقاقلة كبار وطباشير من كل واحد نصف جزو يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل عند الحاجة
نافع باذن الله • صفة غرغرة نافعة من الرطوبات والفالج والسكتة واللقوة يوخذ ايارج فيقرا وورد وخردل و
سيرج وعاقرقرحا وبخيل وسوسن وفوديج وصعتر واصول السوس وقشور اصل الكبر من كل واحد بقدر الحاجة
يدق ويخلط ويغرغر به مع السكنجبين او مع ماء العسل • الباب الثامن والعشرون
في ادوية التسمية صفة دوا للسمنة • يوخذ حرف ابيض ودقيق الشعير ودقيق الحمص ودقيق العدس ودقيق
الباقلي وناخواه من كل واحد جزو كسلا جزوين كمون كرماني وفلفل من كل واحد نصف جزو يدق هذه الادوية
ويخلط ويعجن بدبس شمير وخبز في سورتاره مقدله ويجفف ويوخذ منها بقدر الحاجة ويخلط مع كعك ويتخذ منه
حسو ويستعمل ويصبر في شيء من الامراق وبحسا قبل الطعام • دوا اخر للسمنة • يوخذ حمص منقوع في لبن الغنم
او لبن البقر يوما وليلة جزو باقلي مقشر جزوين عدس مقشر جزو ماش مقشر جزو ومن الشعير المقشر المرضوض جزوين
ومن الحنطة المقشرة جزوين ادر مغسول مرات كثيرة منقوع في ماء النخالة السميد جزو حماض اسفن جزو ونصف لوز
مقشر حلو جزو جبن سميد مجفف ثلثة اجزا سكر طبرزد جزوين سمسم مقشر نصف جزو هذه الادوية كلها رضا تعمل
ويوخذ منها حفنة ويطبخ بلبن الماعز او لبن المعز الحليب ويتحسى كل يوم بالغداء ويجاد طبخه ويجعل معها من الكمون وفلفل

سحوله

ربح ليكون امره اله لاسيما ان كان المتاول صاحب بلغم • الباب التاسع والعشرون

صفة ادوية الكلف والسور والبواسير والجرب والغمز • دوا نافع للكلف • يوخذ نشور البنفسج واشيان فارسي ربا

بزر البطيخ ودقيق شعير مخول واصل العقص ونشور ... ماء باقلي وفوفل وربد البحر وماميران يسحق من كل واحد جزء يجمع

هذه الادوية مسحوقة مخولة ويوخذ منها بقدر الحاجة ويعجن بماء الخل ويطلى به الموضع • دوا آخر للكلف • يوخذ كبريت الملتهب

اجزا كندس جزء وسحق ويعجن بلبن امراة تهامت اربعين الاف ويطلى به الموضع وينزل عليه ساعتين ثم يغسل بما يطلى منه بخاله •

دوا نافع للكلف الغليظ الكاين في الوجه • يوخذ شي من فلفل وبورق يدقان ويعجنان بالماء ويطلى بهما الوجه • دوا آخر

يوخذ بورق وعظام ثالثة محرقة مسحوقة ويخلط ويطلى به الوجه • آخر يوخذ شي من حرف حديد ويسحق من حجر الفلفل ويسحق ويخل

ويطلى به على الموضع طلي آخر للكلف • يوخذ نرمس وباقلي وشعير مقشر وحمص وكرسنه وبزر البطيخ من كل واحد اربعة دراهم

قسط ولوز مر واصل السوس وحب البلسان وحب البان وزبد الحجر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمين نرد الفجل

وحجر الفلفل وكندس من كل واحد درهم ونصف حرو العصافير ولوروت من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع ناعما

ويعجن بماء ويطلى على الوجه في كل يوم ويغسل بما الخاله • صفة عمل للشوبا لعارضة في الوجه • يوخذ طين ارمني درهمين

طين مختوم درهم كاوزر نصف درهم دقيق زعفران نصف درهم يدق ذلك ناعما ويعجن بماء ورد وخل خمر ويطلى به الوجه

وان كانت بثور ارطبة فيوخذ مرداسنج خمسة دراهم صبر خمسة دراهم يغسل الصبر بالماء ويسحق مع المرداسنج ويطلى به الوجه

بدهن ورد وخل خمر • صفة عمل يحلو الوجه ويصفيه • يوخذ دقيق نرمس ودقيق باقلي من كل واحد جزء ودقيق الحمص

نصف جزء ويغسل به الوجه عمل آخر • يوخذ شعير اربعة دراهم بزر البطيخ ودقيق الباقلي ودقيق الحمص ويجاله

الحواري وكثيرا من كل واحد درهمين نرمس درهم يدق الجميع ناعما ويطلى به الوجه من الليل ويغسل بالغداة يفعل ذلك

ثلاثة ايام او خمسة • صفة عمل آخر يجربه يوخذ شعير مقشر مرضوض في طنجير ويصب عليه لبن حليب طيب و

يغلى حتى يذهب اللبن ويخرج ويجفف ويوخذ عروق وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع مع الشعير المجفف ويجعل

ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بما الخاله اذا غسل • طلي للنمش الابيض • زرنيخ احمر جزءين كندس وشيطرج

هندي من كل واحد جزء ويسحق ذلك ويعلى له ربب بقدر الحاجة ويلقى عليه الادوية ويكون رقيقا ويطلى على النمش • طلي

آخر للبرص • تنشور اصل الكبر وشيطرج وحرتا اسود من كل واحد جزء يدق ويخل ويعجن بما الاسود من خل خمر ويطلى

به الموضع طلي للجرب مجرب • يوخذ كبريت وحرتا اسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت بحري محرق وسيل ومردمانا

ورماديا وابيون من كل واحد درهم يدق ويخل ويعجن بماء ورد وخل خمر ويطلى به طلي آخر للجرب • يوخذ كبريت و

مرداسنج وحب الفضة وعايه الابرز زراوند ودفلي وفلفل من كل واحد جزء يدق ويخل ويطلى به مع الربب الزكاني

المقول فيه رسق درهمين يجمع ذلك كله ويطلى به في الشمس ويقوم فيها ساعة حتى تشتد عليه ويغسل من ذلك عند الانسان

طلي آخر للحكة والقمل • يوخذ سويبح ودرنج احمر وزراوند طويل آخر اسود يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلى به البدن بعد العرق

في الحمام نافع بادن • طلي نافع للجرب والحكة والسعفة الرطبة والقوابي يوخذ بلسان الفضة ورنجبين واسان الفضاريين

وزراوند طويل وكبريت اصفر واحمر ومرداسنج وعفص وزاج وكندس من كل واحد جزء ويدق ذلك ناعما ويلقى في هاون

يصب عليه خل ورد من كل واحد جزء ويسحق جيدا ويستعمل عند الحاجة نافع انشاء الله • وللقوبا خاصة • ياخذ من نرد الفجل

سيا ويدق ناعما ويذاب بلبن حامض ويطلى عليه فانه نافع انشا الله تعالى ٥ الباب الثامن

في ذكر الادوية التي تقطع شهوة الطين وغيره من الشهوات الرديئة دوا تقطع شهوة الطين • يوخذ كمون كرماني وبلخواه

بالبزر يدق ناعما ويسقى قبل الطعام وبعده • صفة اخرى تقطع شهوة الطين • يوخذ قاقلة كبار وصغار وكبابة من

واحد جزو سكر طبرزد مثل الجميع يدق الادوية ويسقى منها على الريق وزن مثقال بماء حار نافع صفة

اخرى • تقطع شهوة الطين • يوخذ انيسون وبزر كرفس وكمون كرماني وبلخواه من كل واحد جزو فلفل ابيض

ربع جزو قرنفل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه عدوه وعشيه وزن مثقال مع شراب العسل

تمت المقالة العاشرة من الجزو الثاني من كتاب كامل

الصناعة الطبية المعروف بالملكي وهي المقالة العشرون

من الكتاب وبتمامها تم الكتاب

والحمد لله كثيرا ٥

سنة ١٤٠١

AD 1511

الاعلی

چهارصد و سه‌ای و بود ورق

فهرست کتاب

الاعلی ورق

۷ پرده ورق است

الاعلی ورق

احمد علی

جمال چهارصد و هفتاد ورق

اوراق کتاب

چهارصد و سه‌ای و هر ورق

۷ پرده ورق

۲

چهارده کتاب اعلی شریف

مطالعه و مرور کردم

حزر بیان راقم حروف

حدود چهارصد و دویست ورق

رجوع کن به نسخه عظیم

در سال

عصر دانم نسخه را صاحب

کرده بود

الاعلی

در نسخه دیگر

در نسخه دیگر

عالم عالم خیال جهان علم

در نسخه دیگر

در نسخه دیگر

الاعلی ورق

اوراق کتاب

چهارصد و سه‌ای و هر ورق

۷ پرده ورق

نسخه صاحب

کامل الصناعة

۸۱ ورق کتاب

جامع علم و عمل

عبارات سخت و مرغوب در صناعت

و ملاعب صاحب دوران

در کتاب را اولادی سره

باید نزد هر نسخه کامل الصناعة

باب

کتاب

در نسخه دیگر

در نسخه دیگر

در نسخه دیگر

Manuscripts
Arabic
4